١-٤

غريب الحديث

في بحار الأنوار

تأليف

حسين الحسيني البيرجندي

تحقيق

مركز بحوث دار الحديث

بسم الله الرحمن الرحیم

غريب الحديث فى بحارالانوار

كاتب:

حسين حسينى

نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامى

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

غریب الحدیث فی بحارالانوار

اشاره

سرشناسه : حسنی بیرجندی، حسین، ۱۳۲۱-

عنوان قراردادی : بحارالانوار. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : غریب الحدیث فی بحارالانوار/ تالیف حسین الحسینی البیرجندی؛ تحقیق مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : تهران: وزاره الثقافه والارشادالاسلامی، موسسه الطباعه والنشر، ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : ۱۰۰۱ص.

فروست : العلوم الاسلامیه

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر در سال ۱۳۷۹ به صورت دوره چهارجلدی توسط همین ناشر به چاپ رسیده است.

موضوع : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی،۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. غریب الحدیث.

موضوع : غریب الحدیث -- واژه نامه ها.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق. -- واژه نامه ها.

شناسه افزوده : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی، ۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. برگزیده

شناسه افزوده : ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

شناسه افزوده : دارالحدیث

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م ۳ب ۳۰۷۲۵ ۱۳۸۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۲۲۰۷۰

ص: ۱

المجلد ۱

اشاره

المقدّمه

بس_م اللّه الرّحمن الرّحی_مالمقـدّمهیواجه جمیع الـذین یتعـاطون مـع النصـوص القـدیمه ویحـاولون فهم أفکـار القـدماء عـبر اسـتنطاق ما خلّفوه من تراث مکتوب ، مشکله المفردات الغریبه الموجوده بین ثنایاه . إذ أنّ تلک المفردات التی یتعسّر أو یتعذّر فهمهـا قـد تقع أحیانـا فی موضع أساسـیّ وحسّاس من الکلام فتجعله غامضا ، وتترک فی قلب السامع أو القارئ حسـره استیعاب المعنی الـذی أراده القائل أو الکاتب . أمّا کیف تُمسی تلک المفرده غریبه ، ولماذا یسـتخدمها أُناس أکابر کالمعصومین علیهم السـلامکما هو الحال فی محتوی الکتاب الـذی بین أیدینا؟ فهذا بحث آخر تناوله الکثیر من علماء اللغه والمتخصّ_صون فی علوم القرآن و علوم الحدیث وبیّنه مصنّفو غریب الحدیث فی کتبهم أکثر من غیرهم . ولکنّهم علی أیّ حال کانوا یدرکون أنّه متی ما استعصـی علی المخاطب فهم المعنی بنفسه ، فالأمر یسـتلزم عندئذٍ وجود وسیط یُفسّر له الألفاظ والمفاهیم الغریبه بشکل یتناسب مع المقصود الأصـلی للقائل ، وینسـجم مع العناصر الاُخری المؤثّره فی صیاغاته اللغویه ونقل معانیها إلیه ولو بشکل آخر وبقالب أکثر وضوحا لـدیه ، حتّی وإن کان ذلک القالب أقلّ سـعه وأدنی دقّه . اهتمّ مصـنّفو غریب الحدیث المسـلمون _ کنظرائهم من الاُدباء _ ببـذل جهود کبری فی هـذا المجال ، وعملوا إلی جانب تـدوین العلوم الأدبیّه والبلاغیّه علی تکریس جزء من مساعیهم لشرح وتفسیر الألفاظ الغریبه فی النصوص الدینیّه (القرآن والحدیث) ونجحوا

.

فى مساعيهم تلك واجتازوا خلال عدّه قرون من العمل الدؤوب مرحله الإبداع والتأليف وتمكّنوا من تدوين جوامع لغويّه يسهل الرجوع إليها ، وخلّفوا وراءهم آثارا قيّمه فى مضمار تدوين غريب الحديث ، حتى أصبح علم اللغه والحديث مدينا لهما بالفضل . سنحاول هنا ومن خلال دراسه تأريخيّه تسليط الأضواء على مراحل ومسار تدوين كتب غريب الحديث :

١ _ بدء تدوين المفردات :أدّى اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم وإقبالهم على تعلّمه وانتقال معارفه وانتشار مفاهيمه ودخول أقوام من غير العرب فى الإسلام وتداخل اللغه العربيّه مع لغات أُخرى ، إلى وجوب تفسير وشرح بعض المفردات القرآنيّه التى كان يندر تداولها فى اللغه العربيّه التى كان يتحدّث بها هؤلاء ، وكانت تلك الألفاظ غريبه عليهم وغير مأنوسه لديهم . فاهتمّ بعض علماء الشيعه كابن عباس وأبان بن تغلب بتصنيف كتب صغيره فى غريب ألفاظ القرآن ، وبعد مائه وخمسين سنه من ذلك التاريخ ؛ أى فى بدايه القرن الثالث للهجره ، بدأ تدوين غريب الحديث من أجل نفس هذه الغايه . لقد ظهرت إلى الوجود فى بدايه تدوين هذا العلم _ وكما هو الحال بالنسبه للعلوم والفنون الاُخرى _ آثار قليله تعدّ بالأصابع جاءت كحصيله للجهود الفكريّه للبناه الأوائل الذين اهتمّوا بشرح المفردات الغريبه للأحاديث التى جُمع منها عدد قليل حينذاك ، ودُوِّنت تلك الشروح والتفاسير بلا أىّ ترتيب منطقى ، وفُقد الكثير منها على مرّ التاريخ . وإنّ مجرّد وصف واحد من تلك الكتب الاُولى يقوّى الظنّ لدينا بأنّ أكثرها كانت مرتّبه ترتيبا موضوعيّا (١) مثلما هو الحال بالنسبه للكتب الفقهيّه التى دوّنت مرتّبه على أبواب الفقه والسنن . وإن كان يُحتمل أنّ الترتيب الموضوعى لبعضها جاء على غرار الكتب الاُولى فى اللغه ؛ وذلك لأنَّ مؤلّفيها كأبى عبيده (المتوفى ٢١٠هجريّه) ، والأصمعى (المتوفى

.

١- .قال ابن درستويه فى وصف غريب الحديث لأبى عدنان : «ذكر فيه الأسانيد وصنّفه على أبواب السنن والفقه ، إلاّ أنّه ليس بالكبير» .

٢١٦هجريّه) كانوا علماء لغه بالدرجه الأُولى . شهدت تلك المرحله تصنيف كتب عديده ولكنّهاكانت صغيره من حيث الحجم ، وهى وإن لم تصل إلينا ، إلاّ أنّ موضوعاتها ومعطياتها كانت موضع استفاده من قبل العلماء اللاحقين الذين اهتمّوا بتدوين غريب الحديث ، واتّخذوها كنواه أُولى لما صنّفوه فى هذا المضمار ، وأصبحت منطلقا لحركتهم العلميّه . وقد أورد ابن النديم وابن الأثير وغيرهم شرحا مقتضبا عنها سنورده فى جدول الترتيب الزمنى فى نهايه هذه المقدّمه . من المؤسف أنّ هذه المعلومات غيروافيه ولا يمكن التعرّف من خلالها على أوّل من صنّف فى موضوع غريب الحديث ؛ وذلك لأنّ ابن الأثير ذكر أنّ مؤسّس هذا العلم هو أبو عبيده معمّر بن المثنّى (المتوفى ٢١٠هجريّه) ، بينما ذهب الحسين بن عبداللّه الطيبى إلى أنّه شخص آخر هو أبوالحسن النضر بن شُمَيل المازنى (المتوفى ٢٠٣هجريّه) ، وأخيرا قال الدكتور حسين نصّار فى كتابه «المعجم العربى ، نشأته وتطوّره» استنادا إلى ماجاء فى كتاب ابن النديم أنّ أبا عدنان (عبدالرحمن بن عبدالأعلى السلمى) هو صاحب قصب السبق فى هذا الميدان . ومهما يكن من أمر ؛ فقد شهدت العُقود الأُولى من القرن الثالث للهجره جهودا علميّه لعدد من علماء غريب الحديث ؛ بيد أنّ تلك الجهود لم تضطلع إلاّ بمهمّه شقّ الطريق وتمهيده ولم تقدّم حلاًّ حقيقيّا لمشكله المهتمّين بعلم الحديث ؛ إذ لم تكن الكتب التى صُنّفت آنذاك كبيره ولا شامله ولا مرتّبه كى يكون استخراج الكلمه الغريبه منها يسيرا ، ومن هنا ظهرت الحاجه إلى كتاب جامع فى غريب الحديث وذى نظم منطقى وترتيب سهل .

٢ ـ عهد التدوين بالترتيب المسندى :كانت الحاجه إلى عالِم عالى الهمّه يضع مشروعا جديدا ينقل بواسطته علم غريب الحديث خطوه إلى الأمام ، هى التى حفّزت أباعبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٤٢هجريّه) إلى أن يقضى أربعين سنه من عمره فى جمع المعانى النادره والفوائد الغنيّه من الأحاديث

.

النبویّه وتقـدیم خلاصه مباحثه فی کتابه المعروف بـ «غریب الحـدیث» . فقد جمع فی کتابه الکبیر نسبیّا الأحادیث التی کانت تستعصـی علی الفهم بسبب وجود ألفـاظ غـامضه فیهـا ، وجعلهـا ضـمن نظم وترتیب خاصّ ، وهو الترتیب الـذی کان شائعا فی تـدوین کتب الحـدیث عنـد السُّنّه فی ذلک الوقت ؛ أی طریقه تـدوین المسانید . أورد أبوعبید ـ وفقا لطریقه کُتّاب المسانید ـ أحـادیث الرسول صـلی الله علیه و آله ومن بعـدها روایـات الصـحابه والتابعین کلًّا علی حـده ، وأفرد فصـلًا لکلّ راوٍ ، ولکنّه لم یضع ترتیبا خاصا فی داخل الفصل والمسـند ، وشـرح بعد درج اسـناد الحدیث ، الألفاظ الغریبه فیه . وفّر التبویب المنهجی الذی اتّبعه أبوعبید فی عرض تلک الأحادیث ، علی الباحثین الکثیر من عناء التنقیب والتتبع . کما أنّ استشـهاده بالاسـتعمالات القرآنیّه وإتیـانه بتطبیقـات مشـابهه لکلمـات غریبـه وردت فی أحـادیث اُخری منقـوله عـن الراوی المروی عنه أو عن رواه آخرین غیره ، اسـتقطب اللغویّین والمحـدّثین والفقهاء نحو کتابه إلی الحـدّ الـذی دفع شـمر بن حمـدویه الهروی (المتوفی ۲۵۵هجریّه) الذی یعتبر نفسه من کبـار مصـنّفی غریب الحـدیث فی القرن الثـالث إلی القول : «مـا للعرب کتـاب أفضل من مصـنّف أبیعبیـد» (۱) . وعرضه عبداللّه بن أحمد بن حنبل علی أبیه فأثنی علیه وقال : «جزاه اللّه تعالی خیرا» (۲) . وقد نقل یاقوت الحموی ثناء کثیرٍ من العلماء فی حقّ أبی عبیـد وکتابه (۳) . تجـدر الإشاره إلی أنّ هناک انتقادات ومؤاخـذات طرحت ضـدّ کتاب أبی عبید من قبیل مـاکتبه ابن قتیبه (المتوفی ۲۷۶هجریّه) فی «إصـلاح غلط أبی عبیـد» ، وقال إبراهیم الحربی (المتوفی ۲۸۵هجریّه) : إنّ ثلاثـه وخمسـین من أحادیث کتابه لا أصل لها . وعنـد المقارنه بین ماتعرّض له کتاب أبی عبید من انتقادات وثناء ، یمکن ترجیح کفّه الثناء ؛ لأنّ کتابه هو الکتاب الوحید الذی وصـلنا من بین الکتب المتعدّده التی صُنّفت فی النصف الأوّل من القرن الثالث للهجره ؛ ککتاب ابن الأعرابی (المتوفی ۲۳۱هجریّه)

.

۱- .تهذیب اللغه : ۱ / ۱۹ .

۲- .النزهه لابن الأنباری : ۱۹۱ .

۳- .انظر : معجم الاُدباء : ۵ / ۲۱۹۸ .

والشيبانى (المتوفى ٢٣١هجريّه) ، والأثرم (المتوفى ٢٣٢هجريّه) ، والبيرى (المتوفى ٢٣٨ أو ٢٣٩هجريّه) ، وكذلك الكتاب الكبير لشمر بن حمدويه الهروى ، وهذا يدلّ على الاستنساخ الكثير والاستقبال الواسع الذى لقيه هذا الكتاب . وكذلك لم يبق من الكتب التى ردّت عليه سوى أسماء بعضها ؛ مثل كتاب حسن بن عبداللّه الأصفهانى المعروف بلغده (القرن الثالث الهجرى) ، وكتاب علىّ بن حمزه البصرى (المتوفى ٣٢٥هجريّه) . ومع أنّ تلك الانتقادات والردود أجاب عليها لاحقا أشخاصٌ (١) كابن عبدون (المتوفى ٥٢٧هجريّه) ، ويوسف بن عبداللّه التميمى (المتوفى ٣٣٦ هجريّه) ، وأبى عبداللّه المروزى (المتوفى ٢٩٤هجريّه) ، ومحمّد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هجريّه) ، بيد أنّ الآراء النقديّه التى اُثيرت ضدّه تدلّ على إمكانيّه إكماله وتوسيعه وتدقيقه . وهكذا عزم ابن قتيبه على إكماله ؛ وبعد أن نقده بادر إلى البحث والتنقيب إلى أن عثر على أحاديث اُخرى بقدر الأحاديث التى جمعها أبوعبيد ، وكانت فيها ألفاظ غريبه لم يتناولها أبوعبيد ؛ فجمعها ابن قتيبه ونسّقها وفقا لنفس تلك الطريقه التى كانت متّبعه فى تنظيم المسانيد . والفارق الوحيد الذى ميّز اُسلوب ابن قتيبه عن اُسلوب أبى عبيد ، هو أنّه قدّم _ قبل الدخول فى تفسير غريب الحديث _ نبذه فى شرح مصطلحات فقهيّه ؛ كالوضوء ، وأنواع البيع ، والنكاح والطلاق ، وتحدّث بعد ذلك عن أسماء القرآن والكتب السماويّه الاُخرى إضافه إلى بعض المصطلحات القرآنيّه . وهذا ما جعل كتابه يتّخذ طابعا فقهيّا ولكن ليس بالقدر الذى اتّخذه كتاب أبى عبيد ، وأبعده عن غايته الأساسيّه ؛ وهى شرح المفردات الغريبه . كان إهتمام ابن قتيبه بجمع أحاديث اُخرى غير الأحاديث التى شرحها أبوعبيد ، واشتمال كلا الكتابين ؛ أى كتاب أبى عبيد وكتاب ابن قتيبه ، على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، سببا لتحفيز الخطابى (المتوفى ٣٨٨هجريّه) _ وهو ثالث مصنِّف كبير يسير على هذا الترتيب ؛ أى الترتيب المسندى _ إلى إكمال عمل الاثنين ، وتصنيف قسم ثالث من

.

١- .انظر الجدول الذى ذكرناه فى آخر المقدّمه ، فقد ذكرنا فيه نقّاد كتب غريب الحديث ومن ردّ عليهم .

الأحاديث التی تشتمل علی ألفاظ غریبه . کان هذا العالم علی معرفه باحتواء هذین الکتابین علی ماورد فی الکتب التی سبقتهما ، ودفعه تواضعه العلمی إلی إقرار ما توصّلا إلیه والاکتفاء بتفسیر غریب الأحادیث التی لم تُشرح من ذی قبل . والمثیر فی الأمر أنّه استطاع العثور علی أحادیث تحتاج إلی الشرح والتفسیر بقدر ما فعله أبوعبید وابنِ قتیبه ؛ وبهذا فقد جعل لعلم غریب الحدیث ثلاث کتب متماثله . ولکن کانت هناک حاجه لخطوه اُخری ، وهی تسهیل عملیّه المراجعه وإکمال طریقه الترتیب أو تغییر الاُسلوب المسندی ؛ وذلک لأنّ البحث عن لفظه غریبه واحده کان یتطلّب من الباحث معرفه اسم راوی الحدیث الذی تقع فیه تلک اللفظه ، من أجل العثور علیها فی واحد من تلک الکتب . وبعباره اُخری ؛ کان عدم معرفه اسم راوی الحدیث یستلزم صرف کثیر من العناء والوقت من أجل العثور علی معانی الکلمات الغریبه . ولغرض سدّ هذا النقص ألّف إبراهیم بن إسحاق الحربی (١٩٨ _ ٢٨٥ هجریّه) کتابا کبیرا فی غریب الحدیث ، مزج فیه بین الاُسلوب الذی کان متداولاً فی تدوین غریب الحدیث ؛ أی الاُسلوب المسندی ، وبین اُسلوب علماء اللغه فی تدوین المعاجم اللغویه ، وبدأ بجهدٍ فائق علی هذا السبیل ، إلاّ أنّه لم ینجح فی تلک الجهود . فقد اختار من بین طریقه الترتیب علی أساس الحروف وبین الترتیب الموضوعی ، اُسلوبا یقوم علی ترتیب الحروف علی أساس مخارجها وتقلیب (١) المواد ، ورتّب الأحادیث التی تأتی فی ذیل تلک اللفظه ترتیبا مسندیّا ولکن بما أنّه لم یکن من المحتّم وجود أحادیث لرواه مختلفین فی ذیل الکلمات المقلوبه للمدخل الحروفی لذلک الفصل ، أو لعلّ الراوی الذی اُفرِد له ذلک الفصل لم یأتِ بحدیث یشتمل علی لفظه من تلک الماده ؛ لذلک اختلّ ترتیب الکتاب . وفضلاً عن ذلک فإنّ طریقه مخارج الحروف وتقلیب المواد تتّسم بالصعوبه ، إلی

.

١- .طریقه التقالیب عند اللغویّین هی قائمه علی تصنیف الحروف حسب مخرجها من الحلق ؛ فأوّل الحروف فیه هی حروف الحلق ثمّ الأقرب فالأقرب ، وتوضع الکلمه فی أوّل باب یعترضها فیه حَرفُه ، ثمّ تُقلب الکلمه فیما بعد ویُبیّن المُهمل فیها والمستعمل .

جـانب الحجـم الضـخم للكتـاب ، إذ أنّـه يحتـوى إضـافه إلى الأحـاديث ، على أسـنادها ، والمتـون المشـابهه ، ومايماثلهـا من الاشتقاقات ، وهذا ماجعل جهود الحربى غير ناجحه . وعلى الرغم من أهمّيه الكتاب الذى يتضمّن أحد مجلّداته فقط مايربو على ألف شاهد شعرى إلاّ أنّه تُرِك ، ولم يسلم من نوائب الدهر وحوادث التأريخ إلاّ المجلّد الخامس منه ، أمّا بقيّه الكتاب فلم يُعثر عليه حتى الآن .

٣ ــ العهد الألفبائى :مهّدت الجهود غير الناجحه التى بذلها الحربى ، الأرضيّه لحصول تطوّر أساسى فى ترتيب الألفاظ الغريبه . وعلى الرغم من استمرار السير على طريقه تـدوين المسانيـد من بعـده ، إلاّ أنّ علم غريب الحديث دخل فى نهايه القرن الرابع ، ومع ظهور أبى عبيد آخر ــ أى أحمد بن محمّد الهروى ــ مرحلته الثالثه . فقد سأل أبوعبيد نفسه : ما الذى يبحث عنه من يراجع كتب غريب الحديث أو غريب القرآن؟ هل يبحث عن الأحاديث الغريبه ؟ وهل سند الروايه وطريقها مهمّ بالنسبه إليه أم لا ؟ وما الفرق عنـده أن تكون المفرده الغـامضه مرويّه عن ابن عبـاس أو أبى أبوهريره ؟ ولمـاذا تـأتى اللفظه الغريبه المرويّه فى حـديثين وعن راويين ، فى موضـعين؟! وبعباره اُخرى ؛ إنّ الغرض الأساسى من تصنيف كتب غريب الحديث هو معرفه المعنى والإعراب وهيئه المفرده الغريبه المستعمله فى الحديث ، كما هو المتعارف فى كتب اللغه تماما . وبالإضافه إلى ذلك ، كان لابدّ من جمع كـل مـاكُتب فى غريب الحـديث وتقـديمه للمهتمّين جمله واحـده ؛ من أجـل إغنائهم عن المراجعات المتعـدّده لكتب مختلفه . ولغرض تلبيه هـذه الحاجه ، فقد جمع أبوعبيد الهروى كتبا متعدّده من كتب غريب الحديث ؛ ومن جملتها كتب المؤلّفين الثلاثه الأوائـل فى هـذا العلم ، وهم : أبوعبيـد الهروى الأوّل ، وابن قتيبه الـدينورى ، والخطابى البُستى . ووضع هـذه الكتب الثلاثه إلى جانب كتب الحديث الاُخرى ، ثمّ وضـعها كلّها إلى جانب كتب غريب القرآن ، وجمعها كلّها سويّه وألّف منها كتاب «الغريبين» ورتّب فى كتابه هذا المفردات على أساس حروفها الأصليّه وفقا

.

للطريقه الألفبائيّه . واتّسم هـذا الأُسلوب بالاختصار والخلو من أى خلل أو نقص ، ممّا جعل كتابه يلقى إقبالاً واسعا ، ولم يتخلَّ عن موقعه فى ميادين البحوث والدراسات حتّى بعد ظهور كتابٍ غنىّ وغزير فى محتواه ككتاب «الفائق» لمؤلّف شهير وقدير كالزمخشرى (المتوفى ٥٤٨هجريّه) وهو الكتاب الذى وصفه ابن الأثير بأنّه اسم على مسمّى . بقيت طريقه أبيعبيد متداوله على مدى قرون عديده ، وأضحت محورا لإكمال مجاميع غريب الحديث . ولهذا السبب أقبل علماء آخرون فى غريب الحديث على إكمال كتابه ؛ لأنّ كتابه لو اكتمل وفقا لتلك الطريقه المبتكره ، لما كانت هناك حاجه لكتاب جامع آخر ، أو لكتاب آخر ينتهج طريقه أُخرى . وعلى هذا الأساس جمع أبوموسى محمّد بن أبيبكر بن عمر المدينى الأصفهانى ؛ الذى كان من مشاهير عصره فى القرن السادس للهجره ، كلّ مافات أبو عبيد الهروى ، فى كتاب باسم «المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث» . ووصف ابن الأثير فى مقدّمه «النهايه» هذا الكتاب مقايسا له مع كتاب أبيعبيد بالقول : «يناسبه قدرا وفائده ويماثله حجما وعائده» . والحقيقه هى أنّ حجم هذا الكتاب وادّعاء مؤلّفه بأنّه استدراك على كتاب أبى عبيد ، يخلق لدى المرء تصوّرا بأنّه لو وضع هذا الكتاب إلى جانب كتاب أبى عبيد لأمكنه أن يدّعى بأنّه جمع فيه غريب الحديث كلّه ، ولولا مشكله حجمه الكبير ، لكان خاتمةً لكلّ كتب غريب الحديث . وانطلاقا من هذه الرؤيه وضع ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦هجريّه) قدمه على هذا الطريق وعمل على عزل المفردات القرآنيّه منه رغبه فى تقليل حجمه ؛ غير أنّه تنبّه منذ البدايه إلى وجود مفردات كثيره أُخرى فى كتب الحديث كصحيحى البخارى ومُسلم ، تحتاج إلى شرح وتفسير . فواصل البحث والتنقيب ، وطالع تقريبا جميع أُمّهات كتب الحديث من أجل العثور على المفردات الغريبه فيها . ثمّ أضاف ما عثر عليه من مفردات جديده إلى مجموع كتابى الهروى والمدينى . ومعنى هذا أنّ كتاب ابن الأثير يتألّف من ثلاثه أقسام أساسيّه هى : مفردات «الغريبين» للهروى ، ومفردات «المجموع المغيث» للمدينى ، وما جمعه هو بنفسه .

.

رتّب ابن الأثير هذه الأقسام الثلاثه وفقا للترتيب الألفبائى المعروف على أساس موادّ الكلمات وأورد _ بعد ذكر مادّه المفرده الغريبه التى هى بحاجه إلى الشرح _ العباره التى تقع فيها تلك اللفظه من الحديث لا كلّ الحديث . واتّبع اُسلوبا مختصرا فى تفسير معانى المفردات الغريبه . وهذا الاُسلوب الحسن الذى اتّبعه ابن الأثير ، إضافه إلى الإحاطه والشموليّه التى يتميّز بهما كتابه الذى يضمّ حتّى المفردات الغريبه الوارده فى كلام الصحابه والتابعين ، أدّى به إلى تسميه كتابه بـ «النهايه» . وهذا العمل الرائع البديع لم يترك مجالاً واسعا حتّى لكتب كبيره ككتاب ابن الحاجب (المتوفى ۶۴۶هجريّه) الذى يتألّف من عشره مجلّدات ، وحتى أنّه جعل كتابه الآخر المسمّى بـ «منال الطالب فى شرح طوال الغرائب» يبقى سنوات طويله طىّ النسيان والمجهوليّه . ولهذا السبب اقتصرت الجهود التى بُذلت بعده على تذييل وتلخيص «النهايه» . يمكن القول بأنّ قسم الأحاديث النبويّه من كتاب «النهايه» يمثّل أفضل مصدر يمكن أن يعوّل عليه الأشخاص الذين لايقصدون الاجتهاد والتتبع والتحقيق فى اللغه ، وإنّما يقصدون الحصول على معنىً مناسب للعباره وتفسير ينسجم مع مواد القائل . إلاّ أنّ هذه الجهود لم تملأ فراغا واسعا يتعلّق بالروايات المنقوله عن أهل البيت عليهم السلام ؛ سواء الروايات التى صدرت عن الأئمّه عليهم السلام مباشره ، أم الروايات التى نقلوها عن النبىّ صلى الله عليه و آله . فالأئمّه عليهم السلام هم السلسله الذهبيّه لأحاديث الرسول صلى الله عليه و آله وهم أدرى من غيرهم بما كان لدى جدّهم . وكان نقلهم _ بشهاده الأحاديث التى وصلتنا _ أصحّ وأوجز وأكثر اعتبارا ، بل لايمكن مقارنتها بالأحاديث العابره التى نُقلت عبر حلقات منفصله فى العقود الاُولى لظهور الإسلام . ومن هنا كان من الضرورى استخراج الغريب من حديث الأئمّه عليهم السلام فى جميع المجالات التى تحدّثوا فيها وخاصّه فى الأدعيه والمناجاه التى تتميّز بلحن يختلف عن الكلام العادى . ولكن من المؤسف أنّ مهجوريّه حديث أهل البيت عليهم السلام ، وقلّه الإمكانات المتاحه فى المجتمعات الخاضعه للحكومات الجائره ، حجب هذا العمل عن كثير من الأشخاص ، أو جعله باهض الثمن وغير ممكن على البعض الآخر منهم . ولعلّ بإمكان المرء أن يعتبر ظهور كتب لغويّه كبيره ، والتدوين الألفبائى للمعاجم اللغويه كالصحاح للجوهرى ،

.

وتـاج العروس للزبيـدى ، واحتـواء بعضـها على المفردات الغريبه واعتمادهـا على الكتب المتقـدّمه من غريب الحـديث ؛ كلسـان العرب لابن منظور ، سـببا آخر لعـدم النهوض لتلبيه هذه الحاجه التى تأخّر قضاؤها عشـره قرون حرم خلالها العالم الإسـلامى من معانٍ ذات مغزىً عميق تكمن وراء أحاديث أهل البيت عليهم السـلام . وفى القرن الحادى عشـر شـرع فخر الـدين بن محمّدعلى الخفـاجى المعروف بالطريحى (المتوفى ١٠٨٧ هجريّه) والـذى كـان من فقهاء الشـيعه واُدبائها ومن الـذين نهلوا من علوم أهل الـبيت عليهم السـلام ، بعمـل كـبير تمثّل فى البحث والتنقيب عن غريب القرآن والحـديث ، وبعـد عشـرات السـنوات من الجهد العلمى الـذى تمخّض عنه تـأليف أربعين كتابـا فى شتّى أبواب العلوم ، قـدّم فى آخر حيـاته الزاخره بالعطـاء للباحثين والمهتمّين بحـديث أهل البيت عليهم السـلامكتابه المعروف بـ «مجمع البحرين ومطلع النيّرين» . وقـد اهتمّ فى كتابه هـذا بشـرح وتفسـير المفردات المهمّه فى القرآن والحـديث ، إضافه إلى تقـديم نبـذه عن تاريـخ الأنبياء ، والمحـدّثين ، والعلماء ، والملوك ، وحتى الأمـاكن إلى جانب شـرح العقائـد ومـذاهب الفِرق ؛ وبـذلك فهو قـد جعل من كتابه هـذا دائره معارف شـيعيّه صـغيره . اسـتفاد الطريحى فى تـدوين «مجمع البحرين» من جميع الكتب المهمّه فى غريب الحـديث ومعـاجم اللغه ، فضـلاً عمّـا لـديه من مخزون علمى . وسـار فى ترتيب كتـابه على النهـج الـذى سـار عليه الجـوهرى فى ترتيب «الصـحاح» ، ونسّق المفردات فيه على الـترتيب الألفبائى وفقا لمادّه المفرده وعلى أساس الحرف الأخير منها . وقد جعل الهمزه والألف المنقلبه من «الواو» و«الياء» فى باب واحد من أجل أن يكون التناول أسهل على من لايجيدون علم الصرف والاشتقاق ، وأورد جميع الكلمات المهموزه اللام والناقِصه فى بـاب «حرف الألـف» . ركّز الطريحى عنـد شـرحه وتفسـيره للأحاديث والمفردات الغريبه على مصـدرها الأساسـى ؛ ليتخلّص من التفاسـير المتكرّره التى لايوجـد لهـا سـند أو اعتبار وإنّما هى من وضع أصـحاب الأخبار والقصّاصـين ــ وليست صادره عن رواه الوحى ــ وكان أحيانا يذكر المصاديق التى تنطبق عليها معانى الكلمات ، كمعانٍ لتلك المفردات .

.

۴ ــ حاجه اليوم :قد يظنّ البعض بأنّ الحاجه إلى علم غريب الحديث قد انتفت من بعد تأليف «مجمع البحرين» ، وبأنّ عصر تدوين كتب غريب الحديث قد انتهى ، إلاّ ـ أنّ هذا الظنّ يميل إلى الضعف استنادا إلى ما مرَّ ذكرهُ ، وبناءً على نسبيّه مفهوم الغريب ؛ وذلك لأنّ الاُنس بالكلمات القديمه وفهم معانيها يتضاءل مع تقدّم الزمن ، ولأنّ الحديث كلّما اتّسع نطاق استخدامه بين الناس وازداد انتشاره بين المجتمعات البشريّه ، وكثر التساؤل عن معانيه ، تزداد إلى جانب ذلك المباحث اللغويه . وبعباره اُخرى ؛ ليست هناك ألفاظا جديده تظهر إلى الوجود ، ولكن من الممكن أنّ المفرده التى كانت بالأمس متداوله معروفه وواضحه المعنى يترك استعمالها وتترك جانبا فيتراكم عليها غبار الغربه تدريجيّا إلى أن تصبح غريبه . ولوْ كُنّا نعتقد بالساعه اللغويه لقلنا إنّ شروحات وتفاسير غريب الألفاظ نفسها تحتاج من خلال تقادم الزمن إلى شرح وتبسيط ، ولابدّ من تقديم ترجمه لها تتناسب مع الزمن . وأخيرا لابدّ ــ ومن أجل صيانه المقصود الأصلى لصاحب النصّ وفهمه على الوجه الصحيح وعدم التأثّر بما لدينا من افتراضات وتصوّرات مسبقه ــ أن تُعطى المفردات معانيها من منظار قائلها إلى الحقائق وفى ضوء التراكيب التى استُخدمت تلك الألفاظ فى صياغتها . وهذا يعنى أحدث عمل فى مجال تدوين غريب الحديث وهو العمل الذى قام به علماء غريب الحديث السابقين على نحو مبعثر ، وطُبّق عمليّا فى الكتاب الذى بين أيديكم والذى يحمل عنوان «غريب الحديث فى بحارالأنوار» وانتظمت فيه جهود العلاّمه المجلسى فى هذا المضمار . لقد فسّر العلاّمه المجلسى أثناء تدوينه لكتاب «بحارالأنوار» وشرحه للجوامع الروائيّه الشيعيّه مفردات كثيره ، واستطاع عبر إتقانه المدهش للّغه ولكتب غريب الحديث ، وكذلك من خلال إحاطته بموارد استعمال تلك الألفاظ فى الأحاديث الاُخرى ، أن يُقدّم تفسيرا للأحاديث بالأحاديث . إنّ المبادره إلى جمع كلّ هذه الألفاظ وتنسيقها وفق الترتيب الألفبائى ، وذكر المصادر

.

التى عوّل عليها العلاّمه المجلسى كان باستطاعتها إخراج غريب أحاديث الشيعه إلى الوجود وأن تبعث الحياه من جديد فى البيانات التى جاءت متفرّقه فى بحارالأنوار . وها هو هذا العمل الكبير يُنجز بهمّه سماحه حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الحسنى البيرجندى ويُصحّح ويعدّ للنشر بفضل جهود الزملاء العاملين فى مركز بحوث دارالحديث . فقد جمع سماحته على مدى ستّ سنوات من البحث الدؤوب كلّ البيانات التى أدلى بها المرحوم المجلسى فى شرح المفردات الغريبه ؛ ورتّبها حسب مادّه الكلمه معتمدا على الترتيب الألفبائى سائرا على نهج ابن الأثير فى نهايته (١) . وأمّا الضابطه التى اعتمدها المؤلّف فى تحديد كون المفرده غريبه فهى شرح العلاّمه المجلسى لها ، أو ورودها فى كتاب النهايه لابن الأثير . ثمّ إنّه عرض مداخل النهايه على بحارالأنوار واستخرج شروحها منه عبر الاستفاده من المعاجم اليدويّه والكومبيوتريّه . وانطلاقا من أهميّه نهج البلاغه ووفره المفردات الغريبه فيه ، فقد استخرج منه أيضا كلّ ما بدا غريبا وشرَحَه الدكتور صبحى الصالح ولم يكن موجودا فى المداخل الأوّليّه المأخوذه من البحار أو من النهايه ، وعرضه على البحار فشرحه . وبالإضافه إلى ذلك فإنّه جعل الألفاظ التى شرحها المعصومون عليهم السلامكمداخل أيضا وشرحها . تجدر الإشاره إلى أنّ مؤلّف الكتاب تحمّل عناء مراجعه المصادر التى اعتمدها العلاّمه المجلسى واستقى شروح المفردات من اُمّهات كتب اللغه وغريب الحديث . جزاه اللّه تعالى خيرا . وحان لنا الآن أن نذكر أسماء مؤلّفى غريب الحديث حسب ترتيب وفياتهم : ١ _ أبوالحسن نضر بن شُمَيل خرشه المازنى (٢٠٣ه) ٢ _ محمّد بن المستنير (قطرب) (٢٠٦ه) ٣ _ أبوعمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (٢٠٦ه) (٢)

.

١- .أبدع ابن الأثير إضافهً إلى الترتيب الألفبائى ، اُسلوبا جديداً لكى يسهل العثور على المفردات التى يشكل تمييز الحروف الأصليّه من غير الأصليّه فيها لغير الماهرين فى علم الصرف والاشتقاق ؛ كأثلب وأجدل ، فاعتمد الهيئه الظاهريّه وفرض الهمزه أصليّه فى المثالين ، وأدرجهما فى باب حرف الهمزه مصرّحا بزيادتها لكى لا يتّهم بقلّه الاطّلاع .

٢- .وقيل عام ٢١٠ ه .

۴ ــ أبوعبيـده معمر بن المثّنى (۲۱۰ه) ۵ ــ أبوعـدنان عبدالرحمن بن عبدالأعلى معاصـر لأبى عبيده ۶ ــ عبـدالملك بن قُرَيب الأصمعى (۲۱۳ه) (۱) ۷ ــ أبوزيـد سـعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (۲۱۵ه) ۸ ــ أبوعلى الحسن بن محبوب السـرّاد (زرّاد) (۲) (۲۲۴ه) ۹ ــ سلمه بن عاصم الكوفى تلميذ الفرّاء ۱۰ ــ أبوعبيد القاسم بن سلّام الهروى (۲۲۴ه) ۱۱ ــ محمّد بن زياد (ابن الأعرابى) (۲۳۱ه) ۱۲ ــ عمرو بن أبى عمرو الشيبانى (۲۳۱ه) ۱۳ ــ على بن المغيره الأثرم (۲۳۲ه) ۱۴ ــ أبومروان عبدالملك بن حبيب الالبيرى (۲۳۸ أو ۲۳۹ه) ۱۵ ــ أبوجعفر محمّد بن حبيب البغدادى النحوى (۲۴۵ه) ۱۶ ــ أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن قادم (۲۵۱ه) ۱۷ ــ شَـمِر بن حمدويه الهروى (۲۵۱ه) ۱۸ ــ ثابت بن أبى ثابت (ثابت بن عبـدالعزيز) (۳) (۲۱۳ أو ۲۲۳ه) ۱۹ ــ أبومحمّـد عبـداللّه بن مسـلم (ابن قتيبه) (۲۷۶ه) ۲۰ ــ أبو إسـحاق إبراهيم بن إسـحاق الحربى (۲۸۵ه) ۲۱ ــ أبوالعباس محمّد بن يزيد (المبرّد) (۲۸۵ أو ۲۸۶ه) ۲۲ ــ محمّد بن عبدالسلام الخُشَنى (۲۸۶ه) ۲۳ ــ أبوالعباس أحمد بن يحيى (ثعلب) (۲۹۱ه) ۲۴ ــ محمّد بن أحمد بن إبراهيم (ابن كيسان) (۲۹۹ه) (۴)

.

۱- .وقيل عام ۲۱۶ ه .

۲- .من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

۳- .كان ورّاقا لأبى عبيد .

۴- .وقيل عام ۳۲۰ ه .

٢۵ ــ قاسم بن ثابت السَّرقُسْطی (١) (٣٠٢ه) ٢۶ ــ أبومحمّد القاسم بن محمّد الأنباری (٣٠۴ه) ٢٧ ــ أبوموسی سلیمان بن محمّد بن أحمد الحامض (٣٠۵ه) ٢٨ ــ أبومحمّد سلمه بن عاصم الکوفی (٣١٠ه) ٢٩ ــ أبوبکر محمّد بن الحسن (ابن درید) (٣٢١ه) ٣٠ ــ محمّد بن عثمان الجعد (٣٢٢ه) ٣١ ــ أبوبکر محمّد بن القاسم الأنباری (٣٢٧ أو ٣٢٨ه) ٣٢ ــ أبوالحسین عمر بن محمّد بن القاضی المالکی(ابن درهم) (٢) (٣٢٨ه) ٣٣ ــ أبوعمر محمّد بن عبدالواحد المطرز الباوردی (غلام ثعلب) (٣) (٣۴۵ه) ٣۴ ــ أبومحمّد عبداللّه جعفر (ابن درستویه) (٣۴٧ه) ٣۵ ــ أبومحمّد القاسم بن محمّد الدیمرتی الأصبهانی (حوالی ٣۵۵ه) ٣۶ ــ أبوسلیمان حمد بن محمّد إبراهیم الخطّابیالبستی الشافعی (٣٨٨ه) ٣٧ ــ أبوعبید أحمد بن محمّد الهروی (۴) (۴٠١ه) ٣٨ ــ أبوالقاسم إسماعیل بن الحسن بن الغازی البیهقی (۵) (۴٠٢ه) ٣٩ ــ أبوالفتح سلیم بن أیّوب الرازی الشافعی (۶) (۴۴٧ه) ۴٠ ــ إسماعیل بن عبدالغافر الفارسی (۴۴٩ه) ۴١ ــ إبراهیم بن محمّد بن إبراهیم النسوی (۵١٩ه) ۴٢ ــ أبوالحسن عبدالغافر بن إسماعیل بن عبدالغافر الفارسی (٧) (۵٢٩ه)

.

١- .اسم کتابه «الدلائل» طبعته مجلّه «معهد المخطوطات العربیه» فی عددها العاشر عام ١٣٨۴ه علی الصفحات من ١۶٧ ــ ١٨۴، فی باب «حدیث الشعبی فی صفه الغیث».

٢- .وصف یاقوت الحموی کتابه بأ نّه «کبیر لم یتمّ» (۵/٢٠٩٧) .

٣- .شرح غریب الألفاظ فی مسند أحمد بن حنبل فقط، ولهذا سُمّیَ کتابه «غریب مسند أحمد» .

۴- .کتابه لا یختص بغریب الحدیث ، وإنّما یضم غریب القرآن أیضا ، ومن هنا سُمّی بـ«الغریبین» .

۵- .اسم کتابه «سمط الثریّا فی معانی غریب الحدیث» .

۶- .جمع فی کتابه «تقریب الغریبین» کتابی أبی عبید وابن قتیبه، وعمد أحیانا إلی اختصار بعض المطالب. ذکر أ نّه انتهی من تألیفه فی عام ۴٢۴ه .

٧- .ذکر فی کتابه «مجمع الغرائب ومنبع الرغائب» الذی یضم تقریبا جمیع الکتب المهمّه التی سبقته فی موضوع غریب الحدیث، بأ نّه انتهی من تألیفه فی عام ۵٢۶ ه .

۴۳ ــ ابن عيـاض اليحصبى (۱) (۵۴۴ه) ۴۴ ــ أبوالحسن على بن عبـداللّه بن أبى جراده (۲) (۵۴۸ه) ۴۵ ــ أبوالمكارم على بن محمّد النحوى (۵۶۱ه) ۴۶ ــ أبوموسى محمّد بن عمر المدينى الأصفهانى (۵۸۱ه) ۴۷ ــ أبوالقاسم جار اللّه محمود بن محمّد الزمخشرى (۵۸۳ه) ۴۸ ــ أبوشجاع محمّد بن على بن شعيب الدهّان (۵۹۰ه) ۴۹ ــ أبوالفرج عبدالرحمن بن على (ابن الجوزى) (۵۹۷ه) ۵۰ ــ مجدالدين أبوالسعادات المبارك بن محمّد الجزرى (ابن الأثير) (۳) (۶۰۶ه) ۵۱ ــ موفّق الدين عبداللّه بن أحمد بن قدامه المقدسى (۴) (۶۲۰ه) ۵۲ ــ موفّق الدين عبداللطيف بن يوسف بن محمّد الموصلى الشافعى (ابن اللبان) (۵) (۶۲۹ه) ۵۳ ــ محمّد بن على الغسّانى المالقى (ابن عسكر) (۶) (۶۳۶ه) ۵۴ ــ أبوعمرو عثمان بن عمر (ابن الحاجب) (۶۴۶ه) ۵۵ ــ ابن طاووس (۷) (۶۶۴ه) ۵۶ ــ صـفىّ الـدين محمّـد بن أبى بكر الاُرمَوى (۸) (۷۲۳ه) ۵۷ ــ عماد الـدين أبو الفداء إسـماعيل بن محمّد بن بردس البعلبكى الحنبلى (۹) (۷۸۵ه) ۵۸ ــ جلال الدين السيوطى (۱۰) (۹۱۱ه)

.

۱- .جمع فى كتـابه «مشـارق الأنـوار على صــحاح الآثـار» المفردات الغريبـه الموجـوده فى ثلاثه كتـب فقـط، وفى «الموطّأ» و «البخارى» و «مسلم».

۲- .ذكر يـاقوت الحموى فى «معجم الاُدبـاء» (ج۱، ص۱۲۱) أ نّه أ لّف كتابـا رتّب فيه كتـاب أبى عبيـد القاسم بن سـلام ترتيبا ألفبائيا، ولكنّه لم يتمكّن من إنهائه.

۳- .اسم كتابه المشهور هو «النهايه»، وله كتاب آخر يحمل عنوان «منال الطالب فى شرح طوال الغرائب» .

۴- .اسم كتابه «قنعه الأريب فى تفسير الغريب من حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله والصحابه والتابعين» .

۵- .اسم كتابه «المجرّد فى غريب الحديث» .

۶- .اسم كتابه «الشرع الروى فى الزياده على غريب الهروى» .

۷- .لخّص كتاب «غريب مسند أحمد لأبى عمر المطرز» (الذريعه: ۱۶/۵۰) .

۸- .كتابه ذيل على «النهايه» لابن الأثير .

۹- .نظم «النهايه» لابن الأثير شعرا، وسمّى كتابه «الكفايه فى نظم النهايه» .

۱۰- .لخّص «النهايه» لابن الأثير ، وكتب عليها تذييلاً وتذنيبا .

۵۹ ــ عیسی بن محمّد الصفوی (۹۵۳ه) ۶۰ ــ علی بن حسام الـدین المتّقی الهندی (۹۷۵ه) ۶۱ ــ فخر الـدین محمّد علی بن أحمـد بن طریـح النجفی (۱) (۱۰۸۵ه) ۶۲ ــ أحمـد بن محمّـد المرزوقی (۲) (بعد۱۲۸۱ه) ۶۳ ــ صـلاح الـدین الحنفی (۳) معاصـر ویجدر هاهنا ذکر بعض نقّاد کتب غریب الحدیث : ۱ ــ أبوسعید أحمد بن أبی خالد الضریر الکندی (۴) (۲۱۴ه) ۲ ــ عبدالواحـد بن أحمد الملیحی (۵) (۴۶۲ه) ۳ ــ موفّق الـدین عبد اللطیف بن یوسف الموصـلی البغدادی (۶) (۶۲۹ه) ۴ ــ ابن قتیبه (اسم کتابه «إصـلاح الغلط») (۷) (۲۷۶ه) ۵ ــ حسن بن عبداللّه الأصـفهانی (لغده) ۸ (القرن الثـالث) ۶ ــ علی بـن حمزه البصری) ۹ (۳۷۵ه) ۷ ــ أبوالفضل محمّد بن أبیمنصور الناصر بن محمّد الفارسی ۱۰ (۵۵۰ه) ۸ ــ الحافظ أبوموسی محمّد بن عمر المدینی الأصـفهانی)۱۱ (۵۸۱ه) ۹ ــ حسن بن عبـداللّه الأصـفهانی (لغده) ۱۲ (القرن الثـالث) ۱۰ ــ أبو بکر محمّـد بن القـاسم الأنباری) ۱۳ (۳۲۷ أو ۳۲۸ه) وقـد اهتمّ بعض المؤلّفین بالردّ علی الانتقادات ، وللـدفاع عن أبی عبیـدالقاسم بن سـلاّم مکانه خاصّه فی هذا المجال ؛ فدافع عنه أربعه أشخاص فی مقابل انتقادات ابن قتیبه ،

.

۱- .کتب أوّلاً «غریب أحادیث الخاصّه» ثم «مجمع البحرین» .

۲- .اسم کتابه «بلوغ المرام لبیان ألفاظ سیّد الأنام» .

۳- .لخّص أیضا کتاب «النهایه» لابن الأثیر، وسمّاه «مختصر النهایه فی غریب الحدیث والأثر» .

۴- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیده معمّر بن المثنّی .

۵- .هؤلاء الثلاثه نقدوا کتاب أبی عبیدالقاسم بن سلام .

۶- .اسم کتاب الفارسی «التنبیه علی الألفاظ التی وقع فی نقلها وضبطها تصحیف وخطأ فی کتاب الغریبین» واسم کتاب المدینی «هفوات الغریبین» وکلاهما نقدٌ لکتاب أبی عبید الهروی .

۷- .کلاهما نقدا کتاب ابن قتیبه .

وهم كلٌّ من: ۱ ـ محمّد بن نصر، أبوعبيد اللّه المروزى (۲۹۴ه) ۲ ـ يوسف بن عبداللّه القفصى التميمى (۳۲۶ه) ۳ ـ أبو بكر محمّد بن القاسم الأنبارى (۳۲۷ أو ۳۲۸ه) ۴ ـ ابن عبدون عبدالمجيد الفهرى (۵۲۷ه)

إنجازات دارالحديث على الكتاب :إنّ مؤسّسه دارالحديث قد ألزمت نفسها منذ بدء تأسيسها وتعهّدت بالاهتمام بالحديث وعلومه ، وقد رأت الثغره الموجوده فى المكتبه الشيعيّه فى مجال غريب الحديث ، فلذا ارتأت الاهتمام بالكتاب وتكميل نواقصه وتصحيحه وتهذيبه كى يكون كتابا مرجعا فريدا فى بابه ، ويكون كفيلاً بسدّ تلك الثغره على أحسن وجه . ويمكننا أن نلخّص ما قامت به المؤسّسه بما يلى : ۱ ـ مقابله جميع الأحاديث الوارده فى الكتاب وبدقّه كامله ، وإكمال نواقصها وإصلاح صدرها ، وكان الاعتماد على طبعه بيروت (۱) . ۲ ـ مقابله بيانات العلاّمه المجلسى ـ المشار إليها بـ «المجلسى» ـ بتمامها ، وإصلاحها ، وإضافه رقم الجزء والصفحه للبيان ؛ تسهيلاً للمراجعه ، لأنّ البيانات والتوضيحات ليس بالضروره أن تكون فى نفس الصفحه التى ذُكر فيها الحديث ، بل فى كثير من الأحيان تأتى بعد صفحات عديده . ۳ ـ مقابله أكثر الشروح المأخوذه من كتب اللغه مع مصادرها . ۴ ـ تقويم النصّ ، ويشمل : أ ـ التدقيق فى المتون المنقوله وصحّه دخولها فى المواد المدرجه تحتها .

.

۱- .تجدر الإشاره إلى أنّ طبعه بيروت تختلف عن طبعه إيران فى كون فهارسها وضعت فيالأجزاء الثلاثه الأخيره بينما فى طبعه إيران قد وضعت فى الوسط فى الأجزاء ۵۴ و ۵۵ و ۵۶ ، فلذا كان الجلد ۵۴ من طبعه بيروت يقابله الجلد ۵۷ من طبعه إيران ، وهكذا إلى آخر المجلّدات .

ب ــ تصحيح و ضبط الكلمات الغريبه والمشكله والضروريّه فى الحديث وفى شرحه ، وكذا ضبط الآيات الشريفه . ج ــ وضع علامات الترقيم . نأمل أن يكون هذا الكتاب قادرا على تقطير قطرات من شهد حكمه أهل البيت عليهم السلامفى أفواه المتعطّشين لها . وأن يحظى هذا الجهد المتواضع بالقبول عند البارى تعالى . وفى الختام نشكر الإخوه الذين ساهموا فى إنجاز هذا المشروع ، ونخصّ بالذكر الإخوه : حسنين الدبّاغ ، ميثم الدبّاغ ، نعمان النصرى ، حيدر المسجدى ، حيدر الوائلى ، رعد البهبهانى ، عبدالكريم المسجدى ، سيد على الموسوى ، محمّد باقر النجفى . ولا ننسى أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى وزاره الإرشاد فى الجمهوريّه الإسلاميّه الإيرانيّه للمساهمه فى نشر هذا الكتاب . قسم تدوين الموسوعات الحديثيّه عبدالهادى المسعودى

.

حـرف الهمزه

باب الهمزه مع الباء

حرف الهمزهباب الهمزه مع الباءأبب : عن الجاحظ :«سُئِل أبو بكر عن قوله تعالى : «وَفاكِهَةً وَأَبّاً» ، فقال : أمّا الفاكهه فأعرفها ، وأمّا الأبّ فاللّه أعلم !» (المجلسى : ۴۰ / ۲۲۳) .

* وفى روايه أهل البيت عليهم السلام أ نّه بلغ ذلك أميرالمؤمنين عليه السلامفقال :«إنّ الأبَّ هو الكلأ والمرعى ، وإنّ قوله تعالى : «وَفاكِهَةً وَأَبّاً» اعتـدادٌ من اللّه على خلقه فيما غذاهم به وخلقه لهم ولأنعامهم ممّا يحيا به أنفسـهم» : ۴۰ / ۲۲۳ . الأبُّ : المَرْعى المُتَهَيّئ للرَّعْى والقطع . وقيل : الأبُّ من المَرْعى للدّوابّ ، كالفاكهه للإنسان (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الحوض :«وعرضه ما بين صنعاء إلى أبّ ، فيه قدحان فضّه وذهب» : ۲۳ / ۱۳۸ . الأبُّ : بلد باليمن ، وبالكسر : قريه باليمن (القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «اُ بُلَّه» وسيأتى فى محلّه .

أبد : فى وصف أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أ بَّدَ الأوصاف وحصّن الأطراف» : ۴۶ / ۳۲۲ . أى جَعَل الأوصاف الحسنه جاريةً بين الناس . أو بتخفيف الباء المكسوره ؛ من قولهم : أبِدَ ــ كفَرِحَ ــ إذا غضب وتوحّش ، فالمراد الأوصاف الرديّه (المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الحـجّ :«قال له سـراقه بن جعشم : ألِعامنا هـذا أم للأبَد ؟ قال : دَخلت العُمرَه فى الحَجِّ مرّتين ، لا بل لأبَد أبَد» : ۲۱ / ۴۰۴ . الأبَد : الدَّهر ، أى هى لآخر الدَّهر (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وتفاوتَ عن الإدراكِ أبَدُها» : ۲۹ / ۲۲۱ . الضمير للنعم المذكوره فى

.

الحديث ، والتفاوُت : البُعد ، والأبَد : الدَّهر والدائم والقديم الأزليّ ، وبُعده عن الإدراك لعدم الانتهاء (المجلسى : **٢٩ / ٢٥١**) .

أبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير مـال المرء مُهرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أو سِـكَّةٌ مَأْبُورَةٌ» : **٦١ / ١٦٢** . السِّكّه : الطريقةُ المُصطَفَّه من النخـل ، والمَـأبورَةُ : المُلَقَّحه ، يقـال : أبَرتُ النخلَةَ وأبَّرتُهـا فهى مَأْبورَةٌ ومُؤَبَّرةٌ ، والاسم الإبار . وقيل : السِّكّه سِـكّه الحَرْث ، والمَأبورَةُ : المُصلَحَةُ له ، أراد : خير المال نتاجٌ أو زرعٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دعائه على الخوارج :«أصابكم حاصبٌ ، ولا بَقى منكم آبرٌ» : **٣٣ / ٣٦٠** . أى رجل يقوم بتأبير النخل وإصـلاحها ، فهو اسم فاعل من أبَرَ المخفّفه . ويروى بالثاء المثلّثه ؛ وهو الـذى يأْثِر الحـديث ويَرويه ، كأ نّه قال : «لا بقى منكم مُخبِر» . ويروى بالزاء المعجمه ؛ وهو الواثِب .

* وفى زياره الحسين عليه السلام :«وأبِرْ حُماتَهم وجماعتهم» : **٩٨ / ٣٠٦** . أى أهلِكهُم .

أبرد : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى البطّيخ :«يَغسل المثانه ويَقطع الإبرِدَةَ» : **٦٣ / ١٩٥** . الإبرِدَه ــ بكسر الهمزه والراء ــ : علّه معروفه من غلبه البرد والرطوبه تُفَتِّرُ عن الجِماع ، وهمزتها زائده ، وإنّما أوردناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«كُلوا التينَ الرَطْب واليابس فإنّه... يَنفَعُ من النِّقْرِس والإبرِدَه» : **٦٣ / ١٨٦** .

أبرز : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام لرجل :«إنّ اللّه يحوّله فى يدك ذهباً إبْريزاً . فتناولَ أحجاراً ثمّ مدرا فانقلبت له ذهباً أحمر» : **٤٢ / ٢٣** . الذَّهب الإبْرِيز : أى الخالص ، وهو الإبْرِيزىُّ أيضاً ، والهمزه والياء زائدتان (النهايه) .

أبز : فى حديث الأعرابىّ :«اقتصِـروا على ضراعه الوهْز ، وكثره الأبْز» : **٤٦ / ٣٢٣** . الأبْز : الوَثْب والبَغى (المجلسى : **٤٦ / ٣٢٥**) . يقال : أبَزَ الظبىُ يأبِزُ : وثب وركض فهو آبزٌ ، وأبَزَ بصاحبه : بغى عليه وظَلَمه .

أبط : عن علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام فى حديث الطفّ :«خُذه إليك ، أما لو ضَـربتَ فى طلبه آباطَ الإبل حَولاً لكان قليلاً» : **٤٥ / ١٨٣** . ضربُ آباط الإبل كنايه عن الرَكْض والاستِعجال ، فإنّ

.

المُستَعجِل يضرب رِجلَيه بإبْطَى الإبل لِيَعدُو ، أى لو سافرتَ سَفَراً سَرِيعاً فى طلبه حَولاً (المجلسى : ۴۵ / ۱۸۴) .

أبق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذِكرِ من لا‌ـ يستجاب له :«ورجل أبَقَ مَملوكُه ثلاث مرّات ولم يَبِعْه» : ۱۰۰ / ۱۲۹ . أبَقَ العَبد يَأبَقُ ويأبِقُ إباقاً : إذا هَرَبَ ، وتَأبَّقَ : إذا استَتَرَ . وقيل : اِحْتَبَسَ (النهايه) .

أبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البصره :«سيكون التى تسمّى الاُبُلَّه موضع أصحاب العشور» : ۳۲ / ۲۵۴ . الاُبُلَّه ـ بضمّ الهمزه والباء وتشديد اللام ـ : البلد المعروف قرب البصره من جانبها البحرىّ . وقيل : هو اسمٌ نَبَطىٌّ . وقال الأصمعىّ : جنان الدنيا ثلاث : غوطه دمشق ، ونهر بلخ ، ونهر الاُبُلَّه .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى وصف الحوض :«طوله ما بين اُبُلَّه وصنعاء» : ۶۵ / ۹۹ . وفى بعض النسخ : «أيْلَه» بفتح الهمزه وسكون الياء ، وهو بلد معروف فيما بين مصر والشام (المجلسى : ۶۵ / ۱۰۰) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الناس كَإبلٍ مائهٍ لا تجد فيها راحِلَه» : ۵۸ / ۶۶ . يعنى أنّ المَرضِىَّ المُنتَجَب من النّاس فى عِزّه وجودِهِ كالنَّجيبِ من الإبِل ، القوىّ على الأحمال والأسْفار ، الذى لا يوجد فى كثير من الإبل . قال الأزهرىّ : الذى عندى فيه أنّ اللّه ذمّ الدنيا وحذّر العباد سوءَ مَغَبَّتِها ، وضَرب لهم فيها الأمثال ليَعتبروا ويَحذَرُوا ، كقوله تعالى : «إنّما مَثَلُ الحَياهِ الدُّنيا كَماءٍ أنزَلناهُ» الآيه ، وما أشْبهها من الآى . وكان النبىّ صلى الله عليه و آلهيُحَذِّرهم ما حَذَّرهم اللّه ويزهّدهم فيها ، فرَغِب أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها ، حتّى كان الزهد فى النادر القليل منهم ، فقال : «تَجِدُون الناس بعدى كإبلٍ مائهٍ ليس فيها راحله» ؛ أى أنّ الكامل فى الزهد فى الدنيا والرغبه فى الآخره قليل كقِلّه الراحله فى الإبل . والراحله : هى البَعير القوىّ على الأسفار والأحمال ، النَّجيب التامّ الخَلْق الحَسَن المنظَرِ . ويقع على الذكر والاُنثى . والهاء فيه للمبالغه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سألنى عيسى بن موسى عن الغنم للأيتام ، وعن الإبل المُؤَبَّلَه ، ما يحلّ منهنّ ؟» : ۷۲ / ۳ . إذا كانت الإبل مهملةً قيل : إبِلٌ اُبَّل ، فإذا كانت لِلقُنيه قيل : إبِلٌ مُؤَبَّلَه (النهايه) .

.

* وعن الإمام الحسن علیه السلام أ نّه قال لرجلٍ أبَلَ من عِلَّه :إنّ اللّه قد ذكّرَكَ فاذكره» : ۷۵ / ۱۰۶ . أبَلَ من مرضه : برأ منه ، والأُبْلَه ــ بوزن العُهْده ــ : العاهه والآفه .

* ومن شعر معبد : كادَت تُهَدُّ من الأصواتِ راحِلَتیإذ سالَت الأرض بالجُرد الأبابیل : ۲۰ / ۴۰ . الأبَابِیل : الجماعات الكثیره ، یقال : جاءت إبِلُک أبابِیل ؛ أی فِرَقاً . والجُرد ــ بالضمّ ــ : جمع الجریده ، وهی من الخیل جماعه جُرِّدت من سائرها (المجلسی : ۲۰ / ۴۶) .

أبلم : قال أبو بكر فی السقیفه :«نحن الاُمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بیننا نصفان كقَدّ الاُبْلُمَه» : ۲۸ / ۳۲۶ . الاُبلُمه ــ بضمّ الهمزه واللام وفتحهما وكسرهما ــ : خُوصَهُ المُقْلِ ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً علی ظاهر لفظها . یقول : نحن وإیّاكم فی الحكم سواء ، لا فَضْل لأمیرٍ علی مأمور ، كالخُوصه إذا شُقّت باثنتین متساویتین (النهایه) .

أبن : فی صفه مجلس النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تُرفع فیه الأصوات ، ولا تُؤْبَنُ فیه الحُرَمُ» : ۱۶ / ۱۵۲ . أی لا یُذكَرنَ بقبیح ، كان یُصان مجلسه صلی الله علیه و آلهعن رَفَثِ القول ، یقال : أبَنتُ الرَّجل أبِنُه وأبُنُه إذا رَمَیتَه بِخَلَّهِ سوء ، فهو مأبُونٌ ، وهو مأخوذ من الاُبَنِ ؛ وهی العُقَدُ تكون فی القِسِیّ تُفسِدها وتُعاب بها (النهایه) .

* وفی الدعاء :«اِبْتَزّ اُمُورَنا معادِنُ الاُبَن» : ۸۲ / ۲۳۰ . أی الذین هم محالّ العیوب الفاضحه ؛ من العلّه المعروفه وغیرها ، كما اشتهر بها رؤساؤهم . وقد ورد فی الخبر أ نّه لا یتسمّی بأمیرالمؤمنین بغیر استحقاقه إلاّ من ابتلی بتلک العلّه الشنیعه التی تَذهب بالحیاء رأساً (المجلسی : ۸۲ / ۲۵۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ أعْفی شیعتنا من ... الجُذام ، والبَرَص ، والاُبنه» : ۷۶ / ۲۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قریش :«قطعوا رَحِمی ، وسَلَبُونی سُلطان ابن اُمّی» : ۳۴ / ۲۴ . قال ابن أبی الحدید : یعنی به الخلافه ، وابن اُمّه هو رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ؛ لأ نّهما ابنا فاطمه بنت عمرو بن عمران بن مخزوم ، اُمّ عبداللّه وأبی طالب . وقال الراوندیّ : یعنی نفسه ؛ لأ نّه ابن اُمّ نفسه . ولا یخفی ما فیه . وقیل : لأنّ فاطمه بنت أسد كانت تربّی رسـول اللّه صلی الله علیه و آلهحین كفله أبو

.

طـالب ، فهی کالأُمّ له . ویحتمل أن یکون المراد «سلطان أخی» مجازاً ومبالغهً فی تأکّد الأُخوّه التی جرت بینه وبین النبیّ صلی الله علیه و آله (المجلسی : ۳۴ / ۲۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«هذا إبَّان وُرود کلّ موعود ، ودُنوّ من طلعه ما لا تعرفون» : ۵۱ / ۱۱۷ . الإبّان : الوقت والزمان (المجلسی : ۵۱/۱۱۷) . والنون أصلیّه ، فیکون فِعّالاً . وقیل : هی زائده ، وهو فِعْلان ؛ من أبَّ الشیء إذا تهیّأ للذهاب (النهایه) .

* ومنه فی حدیث الجارود :«یا رسول اللّه ، إنّ قَسّاً کان یَنْتَظِرُ زمانَک ، ویَتَوکّف إبّانَک» : ۲۶ / ۳۰۰ .

* ومنه فی حدیث المباهله :«نحن فی حَمارَّه القَیظ ، وإبّانَ الهَجیر» : ۲۱ / ۳۲۳ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأُسامه :«فأغِرْ صباحاً علی أهل أُبْنَی وحَرِّقْ علیهم» : ۲۱ / ۴۱۰ . هی بضمّ الهمزه والقصر : اسم موضع من فِلَسطِین بین عَسْقَلان والرَّمله ، ویقال لها : «یُبنَی» بالیاء (النهایه) .

* وفیه :«أرسل رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی نَفَر من الأبْناء رسولاً» : ۲۱ / ۴۱۱ . الأبناءُ فی الأصل جمع ابن ، ویقال لأولاد فارس : الأبناء ، وهم الذین أرسلهم کسری مع سیف بن ذِی یَزَن لمّا جاء یَسْتَنْجِدُه علی الحبشه ، فنصروه وملکوا الیمن وتَدَیَّرُوها وتزوّجوا فی العرب ، فقیل لأولادهم : الأبناء ، وغلب علیهم هذا الاسم لأنّ اُمّهاتهم من غیر جنس آبائهم (النهایه) .

أبه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث الدنیا :«کم من ... ذی خُدَع قد خَدَعَتْه ، وذِی أُبَّهَهٍ قد صیّرته حقیراً» : ۷۵ / ۱۵ . الأُبَّهَه ــ بالضمّ وتشدید الباء ــ : العظمه والبهاء (النهایه) .

* ومنه فی عهده علیه السلام لمالک الأشتر :«إذا أحدَثَ لک ما أنت فیه من سلطانک أُبَّهَهً ، فانظُر إلی عِظَم مُلک اللّه فَوقک» : ۳۳ / ۶۰۱ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الجنّه :«کلّ أشْعث أغْبر ذی طِمْرَین لا یُؤبَهُ به» : ۷۴ / ۹۱ . أی لا یُحْتَفَل به لحقارته ، یقال : أبَهتُ له آبَهُ (النهایه) .

أبهر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما زالت أُکْلَه خیبر ... تُعاوِدنی ، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبْهَری» :

.

۱۷ / ۳۹۶ . الأَبْهَرُ : عِرْقٌ فى الظَهر ، وهما أبْهَران . وقيل : هما الأَكْحَلان اللّذان فى الذراعين . وقيل : هو عِرْقٌ مُستَبْطِنُ القلب ، فإذا انقطع لم تبقَ معه حياه . وقيل : الأَبْهَرُ عِرْقٌ منشؤه من الرأس ويمتدّ إلى القدم ، وله شرايينُ تَتَّصل بأكثر الأطراف والبدن ، فالذى فى الرأس منه يسمّى النّأمَه ، ومنه قولهم : أسكَتَ اللّهُ نأمتهُ ؛ أى أماته ، ويمتدّ إلى الحلق فيسمّى فيه الوريد ، ويمتدّ إلى الصدر فيسمّى الأبْهَر ، ويمتدّ إلى الظَهر فيسمّى الوَتِين ، والفُؤاد معلَّق به ، ويمتدّ إلى الفَخِذ فيسمّى النَّسَا ، ويمتدّ إلى الساق فيسمّى الصافِن . والهمزه فى الأبهر زائده ، وأوردناه هاهنا لأجل اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المغترّ بالدنيا :«حتّى يُؤخَذ بكَظَمِه ، ويُقْطَعَ أبْهَراه» : ۷۵ / ۶۱ .

أبا : فى ابن ذى يَزَن :«قال له عبد المطّلب : فأنتَ أبَيتَ اللَّعْن مَلِك العرب» : ۱۵ / ۱۸۷ . كان هذا من تَحايا الملوك فى الجاهليّه والدعاء لهم ، ومعناه : أبيت أن تفعل فعلاً تُلْعَن بسببه وتُذَمّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض عمّاله :«كأنّك لا أبا لغيرك ، حَدَرتَ على أهل تراثك من أبيك» : ۳۳ / ۴۹۹ . لا أبا لغيرك : عباره تُقال للتَّوبيخ ، مع التَحامى من الدعاء على مَن يناله التقريع (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى النهروان :«لم آتِ _ لا أبا لكم _ بُجْراً ، ولا أرَدتُ بكم ضرّاً» : ۳۳ / ۳۵۷ . البُجْر : الأمر العظيم والداهيه ، ويُروى : «هُجْرا» وهو الساقط من القول ، ويُروى : «عَرّاً» والعَرُّ والمَعَرَّةُ : الإثم (المجلسى : ۳۳ / ۳۵۸) . وقد تكرّر فى الحديث «لا أبا لَكَ» وهو أكثر ما يُذْكَر فى المدح ؛ أى لا كافى لك غَيْر نَفْسك . وقد يذكر فى معرض الذمّ كما يقال : لا اُمّ لك . وقد يذكر فى معرض التَعَجُّب ودَفْعاً للعين ، كقولهم : للّه دَرُّكَ . وقد يذكر بمعنى جِدَّ فى أمرِك وشَمِّر ؛ لأنّ من له أبٌ اتَّكَل عليه فى بعض شأنه ، وقد تحذف اللام فيقال : «لا أباكَ» بمعناه (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام :«لَعَمر أبى لن تحبّوا أن تكون فينا الخلافه والنبوّه !» : ۲۹ / ۱۴۰ . هذه كلمه جاريه على ألسن العرب تَستعملها كثيراً فى خطابها وتريد بها التأكيد . وقد نهى النبىّ صلى الله عليه و آلهأن

.

باب الهمزه مع التاء

يحلف الرجل بأبِيهِ ، فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهى ، ويحتمل أن يكون جرى منه على عاده الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد بها القسم ؛ كاليمين المَعْفُوّ عنها من قَبِيل اللَغْو ، أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين ، فإنّ هذه اللفظه تجرى فى كلام العرب على ضَربَين : للتعظيم ؛ وهو المراد بالقسم المنهىّ عنه ، وللتوكيد ؛ كقول الشاعر : لَعَمْرُ أبى الواشِينَ لا عَمرُ غَيْرِهِملَقَدْ كَلَّفَتْنى خُطَّةً لا أُرِيدُها فهذا توكيد لا قَسم ؛ لأ نّه لا يَقْصد أن يحلف بأبى الواشين ، وهو فى كلامهم كثير (النهايه) .

* وفى الحديث :قالوا لعبد المطّلب : «هَنيئاً لك أبَا البَطْحاء» : ۱۵ / ۴۰۴ . إنّما سَمَّوه أبَا البَطحاء لأ نّهم شَرُفُوا به وعُظِّموا بدعائه وهدايته ، كما يقال لِلمِطْعام : أبو الأضياف (النهايه) .

* وعن المنهال :«مَرَرتُ بالأبْواء وقد وُلد لأبى عبداللّه عليه السلام ، فسَبَقْتُهُ إلى المدينه ودَخَل بعدى بيوم ، فأطْعَمَ الناس ثلاثاً» : ۴۸ / ۴ . الأبْواء ـ بفتح الهمزه وسكون الباء والمدّ ـ : جبل بين مكّه والمدينه ، وعنده بلد يُنْسَب إليه (النهايه) .

باب الهمزه مع التاءأتم : عن أبى جعفر عليه السلام :«يُصنَع للميّت مَأْتَمٌ ثلاثه أيّام» : ۷۹ / ۸۸ . المأْتَمُ فى الأصل : مُجْتَمَعُ الرجال والنساء فى الغَمِّ والفَرَح ، ثمّ خُصَّ به اجتماع النساء للموت . وقيل : هو للشَّوابِّ من النساء لا غير (النهايه) .

* وفى الخبر :«ثمّ أتِمَ أميرالمؤمنين عليه السلام طَويلاً ساكتاً» : ۹۳ / ۱۶۵ . أتَمَ يأتُمُ ـ كنَصَرَ ـ أتْما : قطع ، وأتِمَ بالمكان يَأْتَمُ أُتوماً من باب تَعِب ـ لغهٌ ـ : أقام ، واسم المصدر والزمان والمكان : «مَأْتَم» على مَفْعَل . والمعنى أ نّه قَطَع كلامه ، أو بَقِى على هيئته ، أو أبْطَأ فى الكلام وهو يريد ذلك . ويروى : «أزَمَ» ، ويأتى فى محلّه .

أتن : فى مناجاه اللّه عزّوجلّ لموسى عليه السلام :«اُوصيك ... بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبُرْنُس» : ۱۳ / ۳۳۲ . الأتانُ : الحمارَه الاُنثى خاصَّهً ، ولا يقال فيها أتانه (النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المِدْرَعه :«قال لى : اِقذف بها قَذف الأُتُن ، لا يَرتَضِيها لِيَرقعها» : ۴۰ / ۳۴۶ . الأُتُن ــ هو بضمّتين ــ : جمع الأتان وهى الحِماره ، والتّشبيه بقذفها لكونها أشدّ امتناعاً للحمل من غيرها ، وربّما يقرأ : «الأُبَن» بالباء الموحّده المفتوحه وضمّ الهمزه : جمع الأُبْنَه ؛ وهى العَيْب والقَبِيح (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۹) .

أتى : عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث البيت :«جاءَهم سَيْل أتِيٌّ لهم ، فذهب بهم» : ۱۵ / ۱۷۱ . سيل أتِىّ ــ بالتشديد على وزن فعيل ــ : جاءك ولم يُصِبك مَطَره ، والسيل الأتِىّ أيضاً : الغريب (المجلسى : ۱۵ / ۱۷۱) . ويقال : سيلٌ أتِىّ وأتاوىّ (النهايه) .

* وعن رجل لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ لى أخاً لا يؤتى من مَحَبّتِكم وإجلالكم غير أ نّه يَشْرَبُ الخَمر» : ۶۵ / ۱۲۶ . أتَيتَهُ : جِئْتَيه ، وأتى عليه الدهر : أهلَكَه ، وأُتىَ فلان ــ كَعُنِىَ ــ : أشرَفَ عليه العَدُوّ . أى لا يأتيه الشيطان من جهه محبّتكم ، أو لا يُهلَك بسبب ترك المحَبّه (المجلسى : ۶۵ / ۱۲۶) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام :«وهم فى عباده مِثْل الجَراد ، لا يَقَعُون على شىءٍ إلاّ أتَوا عليه» : ۷۵ / ۱۸۰ . أى أهْلَكُوه وأفْنَوه .

* ومنه فى الزياره :«إنّ بَيْنِى وبَيْن اللّه تعالى ذُنُوباً ، لا يأتى عليها إلاّ رضاه» : ۹۷ / ۳۰۷ . أى لا يُذْهبها ولا يُفْنِيها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«فأيْن يُتاه بكم ، ومن أين اُتِيتُم ؟» : ۳۳ / ۳۷۱ . أى هلكتُم ، أو دَخَلَ عَلَيكُم الشَيطان الشبهَه والحيله .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أحْبَبْتَ أن يَأتيه الناس إلَيك ، فَأْتِه إليهم ، وما كَرِهْتَ أن يَأتيه الناس إليك فلا تَأْتِهِ إليهم» : ۷۲ / ۳۶ . كأ نّه على الحذف والإيصال ؛ أى يأتى به الناس إليك ، أو هو من قولهم : أتى الأمر أى فعله ؛ أى يَفْعَله الناس مُنْتَهِياً إلَيك ، ويمكن أن يُقْرَأ على بناء التفعيل من قولهم : أتَّيتَ الماء تأتِيةً ؛ أى سَهَّلْتَ سَبِيله (المجلسى : ۷۲ / ۳۶) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التواضع :«لا يُحِبّ أن يَأتِى إلى أحد إلاّ مثل ما يُؤْتى إليه» : ۷۲ / ۱۳۵ . «لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد» من قبل اللّه أو من قبله أو الأعمّ ، «إلاّ مثل ما يُؤتى إليه» كأنّ المناسب للمعنى الذى ذكرنا أن يُؤتى إليه على المعلوم ، وكأنّ الظرف فيهما مقدّر ،

.

باب الهمزه مع الثاء

والتقدير : لا يحبّ أن يَأتى إلى أحد بشـىء إلّا مثل ما يُؤتى به إليه . ويمكن أن يُقرأ على بناء التفعيل فى الموضـعين من قولهم : أتَّيْتَ الماء تأتيهً وتَأتّياً ؛ أى سَهّلْتَ سبيله ليخرج إلى موضع ، لكنّه بعيد (المجلسى : ٧٢ / ١٣٦) .

* وفى الخبر :«قالوا لعمرو : كَيْف أنت يا أبا ثور إذا لَقِيك هـذا الغلام القرشـىّ [علىّ عليه السـلام]فأخَذَ منك الإتاوَه ؟» : ٢١ / ٣٥٧ . الإتاوَه ــ بالفتح ــ : الخَراج (المجلسى : ٢١ / ٣٥٨) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلامفى عمرو :«إنّه لم يُبايِعْ معاويه حتّى شَرَطَ له أن يُؤْتِيَه أتِيَّه» : ٣٣ / ٢٢١ . الأتِيّه : العطيّه .

* وعنه عليه السـلام :«إنّ لأهل الدِين علامات : ... وقِلَّه المُواتاه للنِّساء» : ٦٦ / ٣٦٤ . المُواتاه : حسن المُطاوعَه والمُوافَقَه ، وأصله الهمزه ، فخُفِّف وكثر حتّى صار يقال بالواو الخالصه ، وليس بالوَجْه (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام :«فإن كان مُواتِياً ، فهو الصديق المصافى» : ٧٥ / ٢٣٥ .

* ومنه فى أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«إنّه أخـوه الهـادى ، ووزيره المُو?تى» : ٩ / ٣١٧ و ١٧ / ٣٤١ . من المُؤاتاه ؛ وهى حسـن المُطاوعَه والموافقه (المجلسى : ١٧ / ٣٤٦) .

باب الهمزه مع الثاءأثث : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«اللبيب لا يتأثَّث فى دارِ النقله» : ٦٧ / ٣٢٢ . يعنى لا يتّخذ أثاثاً للبيت . فى الصـحاح : الأثـاث : متـاع البيت . وقـال الفرّاء : لاـ واحـد له ، وقـال أبو زيـد : الأثاث المال أجمع ؛ الإبل ، والغنم ، والعبيـد ، والمتاع ، الواحده أثاثه .

أثر : عن أمير المؤمنين عليه السـلام فى الخلافه :«فإنّهـا كـانَت أثَرَهً شـحّت عليها نفوس قوم» : ٣٨ / ١٥٩ . الأثَرَه ــ بفتـح الهمزه والثاء ــ : الاسم من آثر يُوثر إيثاراً ؛ إذا أعطى . والاستئثار : الانْفراد بالشىء (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوم لحقوا بمعاويه :«علموا أنّ الناس عندنا فى الحقّ اُسوه ، فهربوا إلى الأثَرَه» : ٣٣ / ٥٢٢ .

.

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«عن الرجل یقول : اِستَأْثَرَ اللّه بفلان . فقال : ذا مکروه . فقیل : فلانٌ یَجُود بنَفْسه . فقال : لا بأس» : ۶ / ۱۱۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«وحرف عند اللّه اسْتَأْثَرَ به فی علم الغیب عنده» : ۲۷ / ۲۵ . أی استبدّ وتفرّد به کائناً هو فی سائر الغیوب التی تفرّد بعلمها أو معها (المجلسی : ۲۷ / ۲۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمسةٌ لَعَنتُهم وکلُّ نبیّ مُجاب : ... والمُسْتَأْثِر بالفیء» : ۶۹ / ۱۱۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«وأیُّ قَسْم استَأْثَرْتُ علیکما به ؟» : ۳۲ / ۵۰ . الاستئثار علیهما به : هو أن یأخذ حقّهما لنفسه (المجلسی : ۳۲ / ۵۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی فتح مکّه :«ألا إنّ کلّ مال ومَأْثَرَهٍ ودم یُدّعی تحت قَدَمَیّ هاتین» : ۲۱ / ۱۰۵ . مَآثِرُ العَرَب : مَکارِمُها ومَفاخِرُها التی تُؤْثَرُ عنها ؛ أی تُروی وتُذکر (النهایه) . وتحت قدمیّ هاتین ؛ أراد خفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلیّه ونقض سنّتها (المجلسی : ۲۱ / ۱۱۰) .

* ومنه عن عبدالمطّلب فی زمزم :«هی مَأْثَرَتُنا وعِزّنا ، فهلمّوا نحفرها» : ۱۵ / ۱۶۴ .

* وفی الحدیث :«فابشر یا محمّد بالنبوّه الأثِیره ، والرئاسه الخطیره» : ۱۵ / ۳۵۴ . الأثِیره : المُکرّمه المختارَه (المجلسی : ۱۵ / ۳۵۷) .

* وفی حدیث المباهله :«أیّها النَبیه الخطیر ، والعلیم الأثِیر» : ۲۱ / ۳۰۱ . یقال : فلان أثِیری ؛ أی من خُلَصائی (القاموس المحیط) .

* وقال أبو سفیان لقیصر لمّا سأله عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لولا حیائی أن یأثُرَ أصحابی عنّی الکذب لأخبرته بخلاف ما هو علیه» : ۲۰ / ۳۷۹ . أثَرتَ الحدیث ، إذا ذکرتَه عن غیرک (الصحاح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حدیث الصحف :«لیس هذا العلم إنّما هذه الاُثره» : ۲۶ / ۶۱ . الاُثْرَه _ بالضمّ _ : المَکرُمَه المُتَوارَثه ؛ کالمَأْثَرَهِ والمَأْثُرَه ، والبقیّه من العلم تُؤثَر ؛ کالأثَرَه والأثارَه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یقتحمون فی أغمار الشبهات بغیر قبس نور من الکتاب ، ولا أثَرَه علم من مظانّ العلم» : ۲۷ / ۱۹۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرسله بالدِين المشهور ، والعلم المأْثُور» : ۱۸ / ۲۱۷ . العلم ــ إمّا بالكسر أو بفتحتين ــ : أى ما يُهتدى به . والمَأْثُور : المقدّم على غيره والمنقول ، ولا يخفى مناسبتهما (المجلسى : ۱۸ / ۲۱۸) .

أثف : عن الإمام الصادق عليه السلام :«أثافِىّ الإسلام ثلاثه : الصلاه ، والزكاه ، والولايه» : ۶۵ / ۳۳۰ . الأثافِىّ : هى جمع اُثْفِيَّه ، وقد تُخَفّف الياء فى الجمع ؛ وهى الحجاره التى تُنْصَبُ وتُجْعَل القِدرُ عليها . يقال : أثفيتُ القِدر ؛ إذا جعلتَ لها الأثافِىّ ، وثَفَّيتُها ؛ إذا وَضَعتَها عليها ، والهمزه فيها زائده (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«سُمع لصدره أزِيزٌ كأزيزِ المِرجَل على الأثافِىّ» : ۱۰ / ۴۰ .

أثل : قوله تعالى : «ذَواتَى اُكُلٍ خَمْطٍ وأثْلٍ» قال [علىّ بن إبراهيم] : هو نوع من الطَّرْفاء : ۱۴ / ۱۴۴ . الأثْلُ : شجر شبيه بالطَّرْفاء إلّا أ نّه أعظم منه (النهايه) .

* وعن يزيد بن مسعود :«هذا الحسين بن علىّ ... ذو الشرف الأصيل ، والرأى الأثِيل» : ۴۴ / ۳۳۸ . يقال : مالٌ مُؤَثَّل ، ومجدٌ مُؤَثَّل ؛ أى مجموع ذو أصل ، وأثْلَهُ الشىء : أصله (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تعالى عمّا ينحله المحدّدون من صفات الأقدار ، ونهايات الأقطار ، وتأثُّلِ المساكن» : ۴ / ۳۰۷ . التأثّل : التأصّل .

أثلب : عن فاطمه الصغرى عليهاالسلام فى الكوفه :«بِفِيك أيّها القائل الكَثْكَث ، ولك الأثْلَب ، اِفْتَخَرْتَ بقتل قوم زكّاهم اللّه !» : ۴۵ / ۱۱۱ . الأثْلَب ــ بكسر الهمزه واللام وفتحهما ، والفتحه أكثر ــ : الحَجَر . وقيل : دقاق الحجاره . وقيل : التراب (النهايه) .

أثم : عن امرأه العزيز :«ما اشتملت بعدُ على هيئه التأثُّم» : ۱۲ / ۲۵۴ . يقال : تَأثَّم فلانٌ ؛ إذا فَعَلَ فِعلاً خرج به من الإثم ، كما يقال : تَحَرَّجَ ؛ إذا فعل به ما يخرج به من الحَرَج (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام فى إبليس :«تأثَّمَ نوح بكلامه ومسألته ، فأوحى اللّه إليه أن كلّمه وسَله» : ۶۰ / ۲۵۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أيّكم يحبُّ أن يغدو إلى العقيق ... فيُؤتى بناقتين كَوْماوَين

.

باب الهمزه مع الجيم

حسنتين ، فيدعا (۱) بهمـا إلى أهله من غير مـأْثَم ٍ؟» : ۸۹ / ۱۸۶ . المـأْثم : الأمر الـذى يأثم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسُهُ وَضْـعاً للمصدر موضع الاسم (النهايه) .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«إنّهم أعْوان الأـثَمه ، وإخوان الظلمه» : ۷۴ / ۲۴۴ . الأـ ثَمَه جمع آثِم ، وهو فاعـل الإثم ؛ أى الذنب (صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى قوله تعـالى : «ومَن يَفعَـل ذلك يَلقَ أثاماً» قال : «أثام وادٍ من أوديه جهنّم ، من صُـفْر مُـذاب ، قُدّامها حَرَّةٌ فى جهنّم ، يكون فيه مَن عَبَدَ غير اللّه » : ۸ / ۲۸۹ . الأثام ــ بالفتح ــ : الإثم ، يقال : أثِمَ يأْثَم أثاماً . وقيل : هو جَزاء الإثم (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام لإبليس :«قلت : من أين أقْبَلْتَ يا لَعِين ؟ قال : من الأثام . فقلت : وأين تريد ؟ قال : الأثام» : ۳۹ / ۱۹۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بك من المَأْثم والحرام» : ۹۲ / ۱۸۳ .

اُثيل : فى الحـديث :«فرحل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ونزل الاُثَيل ؛ وهو من بَدر على سـتّه أميال» : ۱۹ / ۲۵۹ . هو مصغّر ، موضع قرب المدينه ، وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب (النهايه) .

باب الهمزه مع الجيمأجج : عن أبيجعفر عليه السـلام فيالطينه :«ثمّ أمر ناراً فاُجِّجَتْ ، فقال لأصـحاب الشـمال : اُدخلوها ، فهابوها» :۶۴/۱۱۴ . الأجِيجُ :تَلَهُّبُ النار ، كالتَّأَجُّج. وأجَّجْتُها تأجِيجاً فَتَأَجَّجَتْ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«وحشيشها زعفران يَنِيعُ ، وأ لَنْجُوج يَتَأجّجُ من غير وقود» : ۶۵ / ۷۱ . واليانِع : الأحمر من كلّ شيء والثمر الناضج ، كَاليَنيع . والألَنجُوج : عود البخور (المجلسى : ۶۵ / ۷۴) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الدعاء :«يا من شـعشع ضـياء الشـمس بنور تَأجُّجِه» : ۸۴ / ۳۳۹ . الأجيـج : تلهّب النار ، والمعنى : فرّق أو مدّ وطوّل شعاع الشمس بنور يحصل من

.

۱- .يشبه أن يكون مصحّفاً (الهامش : ۸۹ / ۱۸۶) ، وفى أمالى الطوسى «فيُدعى» .

تلهّب ذلک الضیاء ، أو مزج ضیاء الشمس القائم بها بنور یحصل من تلهّبه ؛ وهو الشعاع الممتدّ المتفرّق فی الآفاق . وقد یحتمل أن یکون إرجاع ضمیر تأجّجه إلی الموصول ؛ أی بسبب ظهوره الذی هو مقتضی ذاته أزلاً وأبداً (المجلسی : ۸۴ / ۳۴۴) .

* وعنه علیه السلام :«عیشها رَنْقٌ وعَذبُها اُجاج» : ۷۵ / ۱۵ . الاُجاج _ بالضمّ _ : الماء الملْحُ الشدیدُ المُلوحه (النهایه) .

أجد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قیل للفرس : إجِدْ ؛ لأنّ أوّل من رکب الخیل قابیل یوم قَتَل أخاه هابیل وأنشأ یقول : أجد الیوم وماترک النّاس دما فقیل للفرس : إجد ، لذلک» : ۱۱ / ۲۳۵ . الظاهر أنّ هذه الکلمه إنّما کانت تُقال لتلک الدابّه عند إراده زجرها . قال الفیروزآبادی : إجِدْ _ بکسرتین ساکنه الدالّ _ : زَجْرٌ للإبِل . أقول : لعلّها کانت لزجر الفرس ، فَاستُعمِلت للإبل ، ویحتمل أن تکون اسماً للفرس فَتُرِکَتْ ؛ فلذا لم یذکرها اللغویّون (المجلسی : ۱۱ / ۲۳۵) .

أجدل : عن فاطمه لعلیّ علیهماالسلام :«نَقَضْتَ قادمه الأجْدَل ، فخانک ریش الأعْزل» : ۲۹ / ۲۳۴ . الأجْدَلُ : الصَّقر ، واحد الأجادِل . والأعْزَلُ : الذی لا سلاح مَعَهُ . قیل : لعلّها علیهاالسلامشبّهت الصقر الذی نُقضت قوادمه بمن لا سلاح له ، والمعنی : تَرَکْتَ طَلَبَ الخلافه فی أوّل الأمر قبل أن یتمکّنوا منها ویشیّدوا أرکانها ، وظننت أنّ الناس لا یرون غیرک أهلاً للخلافه ، ولا یقدّمون علیک أحداً ، فکنت کمن یتوقّع الطیران من صقر منقوضه القوادم (المجلسی : ۲۹ / ۳۱۳) .

أجر : عن أبی عبداللّه علیه السلامفی أبی الخطّاب :«أمّا قوله إنّی قلت : أعلم الغیب ، فلا آجَرَنی اللّه فی أمواتی ولا بارک لی فی أحیائی إن کنتُ قلت له» : ۲۵ / ۳۲۱ . آجَرَهُ یُؤجِرُهُ : إذا أثابَه وأعطاه الأجْر والجزاء . وکذلک أجَرَهُ یَأجُرُهُ ، والأمر منهما آجِرْنی وأجُرْنی (النهایه) . أی لا أعطانی فی مصیبه أمواتی المثوبات التی وعدها أربابها ، فإنّه من أعظم الخسران والحرمان ، ولا بارک لی فی أحیائی ؛ أی لم یعطنی برکه فیمن هو حیّ من أتباعی وأولادی وعشیرتی (المجلسی : ۲۵ / ۳۲۲) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى زكاه الإبل :«من أتانا بها مُؤتَجِراً فله أجرها» : ۴۴ / ۱۲ . أى طالباً للأجر والثواب .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«بسم اللّه أرقِيك ... من الوَرَم الأـجِر» : ۹۲ / ۶۶ . أجِرَتْ يـدُه تُوجر أجْراً وأُجُوراً : إذا جُبِرَت على عُقدَهٍ وغير اسْتِواء ، فبَقِيَ لها خروجٌ عن هَيْئَتها (النهايه) .

أجص : عن الإمام الرضا عليه السلام :«أرى الإجّاص يطفئ الحراره ويسكّن الصفراء» : ۶۳ / ۱۸۹ . الإجّاص _ بالكسر مشدّده _ : ثَمَرٌ معروف دَخيلٌ ؛ لأنَّ الجيم والصاد لاـ يَجْتَمِعان فى كلمهٍ ، الواحدهُ بِهاءٍ . ولا تَقُل : إنجاصٌ ، أو لُغَيَّهٌ . يسهّل الصفراء ، ويسكّن العطش وحراره القلب ، وأجوده الحلو الكبير . والإجّاص : المِشْمِش ، والكُمَّثرى بِلُغه الشاميّين (القاموس المحيط) .

أجل : فى قنوت موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أسألك ... أن تعجّل ما قد تَأجّل» : ۸۲ / ۲۲۰ . التَأجُّل تفعّل من الأجل ؛ وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«من انتظر بمُعاجله الفرصه مُؤاجله الاستقصاء ، سلبته الأيّام فرصته» : ۷۵ / ۲۶۸ . لعلّ المراد : إنّ من وجد الفرصه ولم يستقدمها وينتظر زمنا حتّى يستوفى من المطلوب بنحوٍ أتمّ ذهبت هذه الفرصه أيضا ، ولم ينل شيئا من المطلوب أبدا (الهامش : ۷۵ / ۲۶۸) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام :«تسألنى أن أدعو ربّى لأجَلٍ مُؤجّلٍ» : ۲۸ / ۴۸ . أى لأـمر محتوم لا يمكن تغييره (المجلسى : ۲۸ / ۴۸) .

أجم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الريح والآجام موكّله بثمرها» : ۶۵ / ۱۷۱ . الآجام _ بالجيم _ من قولهم : تأجّم النهار ؛ أى اشتدّ حرُّه ، أو بالحاء المهمله والميمين من قولهم : أحمَّ الماءَ ؛ سَخّنه (المجلسى : ۶۵ / ۱۷۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من يأجم أن يلعن من لعنه اللّه فعليه لعنه اللّه » : ۲۵ / ۳۱۹ . أجَمَهُ كَضَرَبَهُ : كَرِهَهُ . يقال : أجَمْتُ الطعام أجِمُه ؛ إذا كرهتَه من المداومه عليه (النهايه) .

أجن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«كان ... يأخذ الخبز ويجعله فى إجّانَه ويصبّ عليه الماء» : ۱۲ / ۲۶۸ . الإجّانه _ بالتشديد _ : إناء يُغْسَلُ فيه الثياب ، والجمع أجاجِين .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا ارتَوَى من آجن ... جلس بين الناس قاضياً» : ۱۰۱ / ۲۶۷ . هو

.

باب الهمزه مع الحاء

الماء المتغيّر الطعم واللون . ويقال فيه : أجِنَ وأجَنَ يأجَنُ ويأجِنُ أجْناً واُجُوناً فهو آجِنٌ وأجِنٌ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«تأكلون الطعام الجَشْب ، وتشربون الماء الآجِن» : ٣٠ / ٨ .

باب الهمزه مع الحاءأحد : في أسمائه تعالى :«الأحَدُ الواحد» . الأحد معناه أ نّه واحد فى ذاته ليس بذى أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء ، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف ؛ لأنّ اختلاف الأشياء من آيات وحدانيّته ممّا دلّ به على نفسه ، ويقال : لم يزل اللّه واحداً . ومعنىً ثانٍ : أ نّه واحد لا ـ نظير له ولا ـ يشاركه فى معنى الوحدانيّه غيره ؛ لأنّ كلّ من كان له نظراء أو أشباه لم يكن واحداً فى الحقيقه ، ويقال : فلان واحد الناس ؛ أى لا نظير له فيما يوصف به ، واللّه واحد لا من عدد ، لأ نّه عزّوجلّ لا يعدّ فى الأجناس ، ولكنّه واحد ليس له نظير . وقال بعض الحكماء فى الواحد والأحد : إنّما قيل : الواحد لأ نّه متوحّد ، والأوّل لا ثانى له ، ثمّ ابتدع الخلق كلّهم محتاجاً بعضهم إلى بعض ، والواحد من العدد فى الحساب ليس قبله شىء بل هو قبل كلّ عدد ، والواحد كيف ما أردته أو جزّأته لم يزد فيه شىء ولم ينقص منه شىء ، تقول : واحد فى واحد فلم يزد عليه شىء ولم يتغيّر اللفظ عن الواحد ، فدلّ أ نّه لا شىء قبله ، وإذا دلّ أ نّه لا شىء قبله دلّ أ نّه محدِث الشىء ، وإذا كان هو مفنى الشىء دلّ أ نّه لا شىء بعده ، فإذا لم يكن قبله شىء ولا بعده شىء فهو المتوحّد بالأزل ، فلذلك قيل : واحد أحد ، وفى الأحد خصوصيّه ليست فى الواحد ، تقول : ليس فى الدار واحد ، يجوز أنّ واحداً من الدوابّ أو الطير أو الوحوش أو الإنس لا يكون فى الدار ، وكان الواحد بعض الناس وغير الناس ، وإذا قلت : ليس فى الدار أحد فهو مخصوص للآدميّين دون سائرهم ، والأحد ممتنع من الدخول فى الضرب والعدد والقسمه وفى شىء من الحساب ، وهو متفرّد بالأحديّه ، والواحد منقاد للعدد والقسمه وغيرهما داخل فى الحساب ، تقول : واحد واثنان وثلاثه ، فهذا العدد والقسمه ، والواحد علّه العدد وهو خارج من العدد وليس بعدد ، وتقول : واحد فى اثنين أو ثلاثه فما فوقها ، وتقول فى القسمه : واحد بين اثنين أو ثلاثه لكلّ واحد من الاثنين واحد

.

باب الهمزه مع الخاء

ونصف ، ومن الثلاثه ثلث ، فهـذه القسـمه ، والأحـد ممتنع فى هـذه كلّها ، لا يقال : أحـد واثنان ، ولا أحد فى أحد ، ولا يقال : أحد بين اثنين ، والأحد والواحد وغيرهما من هذه الألفاظ كلّها مشتقّه من الوحده : ۴ / ۱۸۷ .

* وعن هشام بن سالم عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«كان علىّ بن الحسـين عليهماالسلام يقول : ويل لمن غلبت آحادُه أعشارَه . فقلت له : وكيف هـذا ؟ فقال : أما سـمعت اللّه عزّوجلّ يقول : «مَنْ جاءَ بِالْحَسَـنَهِ فَلَهُ عَشْـرُ أمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلا يُجْزى إلّا مِثْلها» ؟ فالحسـنه الواحده إذا عملها كتبت له عشراً ، والسيّئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده ، فنعوذ باللّه ممّن يرتكب فى يوم واحد عشر سيّئات ، ولا تكون له حسنه واحده ، فتغلبُ حسناتِه سيّئاتُه» : ۶۸ / ۲۴۳ .

* وفى روايه اُخرى :«يا سوأتاه لمن غلبت إحداتُه عشراتِه» يريد أنّ السيّئه بواحده والحسنه بعشره : ۷۵ / ۱۳۹ .

أحن : عن جعفر عليه السـلام :«من عـادى عـدوّنا لا ـ لإـحْنهٍ كـانت بينه وبينه ... غفر اللّه تعـالى له» : ۲۷ / ۵۴ . الإحْنَهُ : الحقـد ، وجمعها إحَن وإحَنات (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسـلام :«وكيف يَستَبطئ فى بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشَّنَف والشَّنَآن ، والإحَن والأضغان ؟ !» : ۴۵ / ۱۳۴ .

أحيا : روى أهل السِّيَر :«إنّ النبىّ صـلى الله عليه و آله : بَعث عُبيدهَ ... إلى أبى سـفيان فتراموا بالأحْياء» : ۱۹ / ۱۷۴ . بفتح الهمزه وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان : ماء بالحجاز .

باب الهمزه مع الخاءأخـذ : عن زينب عليهاالسـلام ليزيد :«أخذتَ علينا أقطار الأرض وآفاق السـماء» : ۴۵ / ۱۳۳ . يقال : أخَذْتُ على فلان ، إذا مَنَعتَه عمّا يريد أن يَفعَلَه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«خُذوا على يدى الظالم السفيه» : ۴ / ۲۶۷ . أى امنعوه عمّا يريد فعله وأمسكوا يده (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المعجون :«فإذا برد صفّيته وأخذتَ منه على غدائك» :

.

۶۳ / ۵۰۹ . أخذتَ منه على غدائک : أی شربته بعدها (المجلسی : ۶۳ / ۵۰۹) .

أخر : فی أسمائه تعالى :«الأوّل والآخِر» . معناهما أ نّه الأوّل بغیر ابتداء ، والآخر بغیر انتهاء : ۴ / ۱۸۹ .

* وعن ابن أبی یعفور عن أبی عبداللّه علیه السلام ــ فی قوله تعالى : «هُوَ الأوَّلُ وَالآخِرُ» ــ : «قلت : أمّا الأوّل ، فقد عرفناه ، وأمّا الآخر ، فبیّن لنا تفسیره . فقال : إنّه لیس شیء إلاّ یَبید أو یتغیّر ، أو یدخله التغیّر والزوال ، أو ینتقل من لون إلى لون ، ومن هیئه إلى هیئه ، ومن صفه إلى صفه ، ومن زیاده إلى نقصان ، ومن نقصان إلى زیاده ، إلاّ ربّ العالمین ؛ فإنّه لم یزل ولا یزال واحدا ، هو الأوّل قبل کلّ شیء ، وهو الآخر على ما لم یزل ، لا تختلف علیه الصفات والأسماء» : ۴ / ۱۸۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تذکروا الاُخرى إلاّ بخیر ، فإنّ اللّه هو الاُخرى» : ۷۳ / ۳۵۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنا الأوّل وأنا الآخِر» فتعجّب الأعرابیّ من قوله ، فقال علیه السلام : «أنا أوّل من آمن برسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وأنا الآخر ، آخر من نظر فیه لمّا کان فی لَحدِه» : ۳۹ / ۳۴۷ .

* وعنه علیه السلام :«سُمّیت الآخره آخره لأنّ فیها الجزاء والثواب» : ۱۰ / ۱۳ . أی : والجزاء متأخّر عن العمل (المجلسی : ۱۰ / ۱۴) .

* وعن ابن عبّاس فی ثواب من قرأ سوره التوحید :«غفر له ذنب مِائه سنه ، خمسین مستقبله وخمسین مستأخره» : ۸۹ / ۳۵۹ .

* وسأل یزید بن سلام النبیّ صلی الله علیه و آله :«لِمَ سُمّیت الآخره آخره ؟ قال : لأ نّها متأخّره تجیء من بعد الدنیا» : ۵۴ / ۳۵۶ .

* وعن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی آخرنا فی اُخْرَیات الناس فیجزی الضعیف ویردف» : ۱۶ / ۲۳۳ . الآخَرُ یُجمع على الأواخر ، والاُخْرى على الاُخْرَیات واُخَر ، مثل کُبرى وکُبرَیات وکُبَر ، ومنه قولُهم : فی اُخرَیاتِ الناس ؛ أی فی أواخِرِهم . واُخَر جمع اُخْرى ، واُخرى تأنیث آخَر ، وهو غیر منصرف (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفّین :«رأیتکم بأخَرَه تحوزونهم» : ۳۲ / ۴۹۵ . محرّکه ؛ أی آخر الأمر .

.

باب الهمزه مع الدال

* ومنه عن ابن عبّاس لمعاويه :«حتّى بَعَثْتَ به معذّراً بأخَرَه» : ۳۳ / ۹۹ .

أخا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عندنا أهل البيت اُصول العلم ... وأواخيّه» : ۲۶ / ۳۱ . الآخيّه ــ بالمدّ والتشديد ــ : حُبَيلٌ أو عُوَيدٌ يُعْرَض فى الحائط ويُدفَنُ طرفاه فيه ، ويصير وَسَطه كالعُروَه وتُشَدُّ فيها الدابّه ، وجمعها : الأواخِىّ ــ مشدّداً ــ والأخايا على غير قياس (النهايه) . أى عندنا ما يُشدّ به العلم ويحفظ عن الضياع والتفرّق (المجلسى : ۲۶ / ۳۱) .

اُخيرج : عن النعمان :«فما زلنا معه حتّى نزلنا الاُخَيرِجَه» : ۲۷ / ۲۳ . اُخَيرجَه : اسم موضع فى طريق مكّه إلى الحجّ (الهامش : ۲۷ / ۲۳) . وقال الطريحى : الاُخَيْرِجَه : أوّل منزل يعدِل من فَيْد إلى المدينه (مجمع البحرين) .

باب الهمزه مع الدالأدب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعثمان بن حُنيف :«بَلَغنى أنّ رجلًا من فتيه أهل البصره دعاك إلى مَأْدُبَه فأسرعت إليها» : ۴۰ / ۳۴۰ . المَأْدُبَه : الطعام الذى يَصنَعُه الرجل يدعُو إليه الناس . والمشهور فيها ضمّ الدال ، وأجاز فيها بعضهم الفتح . وقيل : هى بالفتح مَفْعَلَه من الأدْبِ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«القرآن مأْدُبَه اللّه فتعلّموا مأدُبَته ما استطعتم» : ۸۹ / ۱۹ . يعنى مدْعاتَه ، شبّه القرآن بصَنِيع صَنَعه اللّه للناس لهم فيه خَيْرٌ ومنافع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فالملك : اللّه ، والدار : الدنيا ، والمأْدُبَه : الجنّه» : ۱۸ / ۳۳۷ .

أدد : عن اُمّ سلمه :«سمعت النبىّ صلى الله عليه و آله يقول : معد بن عدنان بن اُدَد ؛ وسمّى اُدَد لأنّه كان مادّ الصوت كثير الغرّ» : ۱۵ / ۱۰۵ . أدّ الشىء : مدّه . واُدَد ــ كعمر ــ مصروفاً ، وبضمّتين : أبو قبيله (القاموس المحيط) .

أدر : فى الحديث :«أتاه] صلى الله عليه و آله] رجل وبه اُدْرَه عظيمه» : ۱۶ / ۴۱۶ . الاُدْرَه ــ بالضمّ ــ : نَفْخَةٌ فى الخُصْيه ، يقال : رجل آدَر بيّن الأدَر بفتح الهمزه والدال . وهى التى تسمّيها الناس : القيله (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا كان الغلام ملتاث الأُدْرَه ... يُرجى خيره» : ۵۷ / ۳۶۱ . كأنّ المراد بها هنا نفس الخصيه ؛ أى مسترخى الخصيه متدلّيها ، وفى بعض النسخ بالزاى ؛ أى هيئه الائتزار (المجلسى : ۵۷ / ۳۶۱) .

أدم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نِعم الإدام الخَلّ» : ۶۳ / ۳۰۱ . الإدام بالكسر ، والأُدْم بالضمّ : ما يُؤكَلُ مع الخُبز أىّ شىء كان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الإدام فى الدنيا والآخره اللحم» : ۵۹ / ۲۹۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلقه :«أدَمَه اللّه بيده فلم يفضل شىء من الطين يحتاج إلى الماء» : ۱۰ / ۱۳ . الأدْمُ : الأُلفه والإتّفاق ، يقال : أدَمَ اللّه بينهما ؛ أى أصلح وألّف (المجلسى : ۱۰ / ۱۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما سمّى آدمُ آدمَ لأنّه خلق من أديم الأرض» : ۱۱ / ۱۰۰ . قال الصدوق رحمه الله : اسم الأرض الرابعه أديم ، وخُلِق آدم منها ؛ فلذلك قيل : خلق من أديم الأرض . لقد اختُلف فى اشتقاق اسم آدم فقيل : اسم أعجمىّ لا اشتقاق له كآذر . وقيل : اشتقّ من الأُدمه بمعنى السمره ؛ لأنّه عليه السلامكان أسمر اللون . وقيل : من الأدْمَه ــ بالفتح ــ بمعنى الأُسوه . وقيل : من أديم الأرض ؛ أى وجهها ، وقد روى هذا فى أخبار العامّه أيضاً . وقيل : من الإدام ؛ بمعنى ما يؤتدم به ، وقيل : من الأُدم ؛ بمعنى الأُلفه والاتّفاق . وما ورد فى الخبر هو المتّبع ، وأمّا ما ذكره الصدوق رحمه اللهمن كون الأديم إسماً للأرض الرابعه فلم نجد له أثراً فى كتب اللغه ، ولعلّه وصل إليه بذلك خبر (المجلسى : ۱۱ / ۱۰۰) .

* وعن وهب :«إنّ نوحاً عليه السلام كان إلى الأُدمه ما هو» : ۱۱ / ۲۸۷ . اُدمَهُ الأرض : لونها (النهايه) . أى كان مائلاً إلى الأُدمه وما هو بآدم (المجلسى : ۱۱ / ۲۸۷) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجامعه :«تلك صحيفه سبعون ذراعاً فى عرض الأديم» : ۲۶ / ۲۲ . الأديم : الجلد أو أحمره أو مدبوغه (المجلسى : ۲۶ / ۲۲) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«ذا واللّه حقّ فانقلوه إلى أديم» : ۲۵ / ۳۶۷ .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى الجنين :«إذا ... قوى أديمه على مباشره الهواء ...

.

باب الهمزه مع الذال

هاج الطلق بأُمّه» : ۳ / ۶۲ .

* وفی مناقبهم علیهم السلام: «من الشجره المبارکه ، صحیح الأدیم ، واضح البرهان» : ۲۶ / ۲۵۲ . الأدیم : الطعام المأْدوم ، والجلد . وأدیم النهار : بیاضه ، ومن الضحی : أوّله (القاموس المحیط) .

أدا : عن أبی ذرّ ، قال :«هلمّی مِزودی وإداوتی» : ۲۲ / ۴۲۱ . الإداوَه _ بالکسر _ : إناء صغیر من جلْد یُتَّخَذ للماء کالسَّطیحه ونحوها ، وجمعها أداوَی (النهایه) .

* ومنه فی الحدیبیه :«ففاض الماء فشربوا وملؤوا أداواهم ومَیاضِیهم» : ۱۷ / ۲۳۳ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «وَإِنّا لَجَمِیعٌ حاذِرُونَ» : «یقول : مُؤْدُون فی الأداه ؛ وهو الشاکی فیالسلاح» : ۱۳ / ۱۰۷ . یقال : آدِنِی علیه _ بالمدّ _ : أی قوّنی . ورجل مُؤْدٍ : تامّ السلاح ، کاملُ أداه الحرب (النهایه) .

* وعن حبیب بن مظاهر فی الطفّ :یا شرَّ قومٍ حَسَباً وآدا : ۴۵ / ۲۶ . الآدُ والأیْدُ : القوّه (الصحاح) .

* وعن المغیره :«یستأْدون بآل محمّد» : ۴۵ / ۳۵۲ . تقول : اِستَأْدَیْت الأمیر علی فلان ، فآدَانی علیه ؛ بمعنی استَعْدَیتُه فأعدانی علیه ، وآدَیْتُه : أعَنْتُه (المجلسی : ۴۵ / ۳۸۷) . وقد أبدل الهمزه من العین لأ نّهما من مخرج واحد (النهایه) .

باب الهمزه مع الذالإذخر : عن العبّاس فی حرمه الحرم :«إلاّ الإذْخِرَ فإنّه للقبر والبیوت» : ۲۱ / ۱۳۵ . الإذْخِرُ _ بکسر الهمزه _ : حشیشه طیّبه الرائحه تُسَقَّفُ بها البیوت فوق الخشب ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذکرناها هاهنا حملاً علی ظاهر لفظها (النهایه) .

أذرب : عن أبی بکر :«تألمون ضجائع الصوف الأذرَبیّ کأنّ أحدکم علی حسک السَّعْدان» : ۳۰ / ۱۳۵ . الأذْرَبیّ منسوب إلی أذْرَبِیجان علی غیر قیاس ، هکذا تقوله العرب ، والقیاس أن یقول : آذَرِیّ بغیر باء ، کما یقال فی النسب إلی رامَهُرْمُز : رامِیّ ، وهو مطّرد فی النسب

.

إلی الأسماء المرکّبه (النهایه) .

أذرح : فی الخبر :«کتب رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأهل جَرْباء وأذرُح کتاباً» : ۲۱ / ۲۴۶ . هو ــ بفتح الهمزه وضمّ الراء وحاء مهمله ــ : قریه بالشام ، وکذلک جَرْبَی (النهایه) .

أذن : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی قوله تعالی : «وأذانٌ مِنَ اللّهِ ورَسُولِه» قال : «الأذان أمیرالمؤمنین علیه السلام» وفی ، حدیث آخر قال أمیرالمؤمنین علیه السلام : «کنت أنا الأذان فی الناس» : ۳۵ / ۲۹۲ . الأذان : الإعلان . ویحتمل أن یکون المصدر بمعنی اسم الفاعل ، أو یکون المعنی أنّ المؤذّن بذلک الأذان کان علیّاً (المجلسی : ۳۵ / ۲۹۳) .

* ومنه فی الخبر :«لمّا أذّن أمیرالمؤمنین علیه السلام بمکّه أن لا یدخل المسجد الحرام مشرک بعد ذلک العام جزعت قریش جزعاً شدیداً وقالوا : ذهبت تجارتنا» : ۳۵ / ۲۹۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یُغفر للمؤذّن مدّ صوته وبصره» : ۸۱ / ۱۰۴ . الأذان : الإعلام بالشیء . یقال : آذَنَ یُؤْذِن إیذاناً ، وأذَّن یؤذِّن تأذیناً ، والمشدّد مخصوص فی الاستعمال بإعلام وقت الصلاه (النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«إنّ الأشعث بنی فی داره مِئذنه ، فکان یرقی إلیها إذا سمع الأذان فی أوقات الصلاه فی مسجد جامع الکوفه ، فیصیح من أعلی مِئذنته : یا رجل ، إنّک لکذّاب ساحر» : ۴۱ / ۳۰۶ . المِئذَنه ــ بالکسر ــ : موضع الأذان والمناره والصومعه (المجلسی : ۴۱ / ۳۰۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا یشربنّ من اُذُن الکوز» : ۶۳ / ۴۶۹ . الاُذُن ــ بالضمّ وبضمّتین ــ : المقبض والعروه من کلّ شیء (القاموس المحیط) .

* وفی مزاحه صلی الله علیه و آله :«یا ذا الاُذنین» : ۱۶ / ۲۹۴ . قیل : معناه الحضّ علی حُسْنِ الاستِماع والوَعی ؛ لأنّ السمع بحاسّه الاُذُن ، ومن خلق اللّه له اُذُنین فأغفَل الاستِماع ولم یُحسِن الوَعی لم یُعذَر . وقیل : إنّ هذا القول من جمله مَزحِه صلی الله علیه و آلهولطیف أخلاقه ، کما قال للمرأه عن زَوجِها : «ذاک الذی فی عینه بیاض» (النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ إنّی أسألک ... باسمک الذی ... أذِنَت له النفوس» : ۸۷ / ۴۷ . لعلّه بمعنی استمَعَ ؛ یقال : أذِنَ له ؛ أی استمع . أو بمعنی الحبّ والشهوه ؛ یقال : أذن لرائحه الطعام ؛ أی اشتهاه . أو بمعنی الإباحه ؛ أی رضِیَت بکلّ ما یأتی به إلیها ، والظاهر : «ذلّت له النفوس»

.

باب الهمزه مع الراء

كما فى بعض النسخ (المجلسى : ۸۷ / ۴۷) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ... تَأَذَّنَ لمقال نصيحتك» : ۳۳ / ۱۲۲ . بفتح الذال ؛ أى تَسَمَّع .

أذى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لُجَج بحار زاخره ، تَلتَطِمُ أواذِىّ أمواجِها» : ۷۴ / ۳۲۴ . الآذىّ _ بالمدّ والتشديد _ : الموج الشديد ، ويجمع على أواذِىّ (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إماطَتك الأذى عن الطريق صدقه» : ۷۲ / ۵۰ . وهو ما يو?ى فيها ؛ كالشَّوك والحجَر والنَّجاسه ونحوها (النهايه) .

باب الهمزه مع الراءأرب : فى الخبر :«فجاء الأعرابىّ فلمّا نظر إلى النبىّ صلى الله عليه و آله عرفه ، قال (۱) بمحجنه على رأس ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله عند ذنب ناقته ، فأقبل الناس تقول : ما أجرأك يا أعرابىّ ؟ ! قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دَعُوه فإنّه أرِبٌ ، ثمّ قال : ما حاجتك ؟» : ۱۶ / ۱۸۵ . قال الجزرىّ _ بعد أن روى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : «دعُوا الرجل أرب ماله» _ : فى هذه اللفظه ثلاث روايات : إحداها «أرِبَ» بوزن عَلِمَ ، ومعناها الدّعاء عليه ؛ أى اُصيبت آرابه وسقطت ، وهى كلمهٌ لا يُرادُ بِها وقوع الأمر ؛ كما يقال : تَرِبَتْ يَداك ، وقاتلك اللّه ، وإنّما تذكر فى معرض التَعَجُّب . وفى هذا الدعاء من رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقولان : أحدهما : تَعَجُّبه من حرص السائل ومُزاحَمَته . والثانى : أ نّه لمّا رآه بهذه الحال من الحرص غَلَبه طبع البَشَريّه فدعا عليه (۲) . وقيل معناه : احتاج فَسأل ؛ من أرِبَ الرجُل يَأرَبُ إذا احتاج ، ثمّ قال : ما لَهَ ؟ أى : أىّ شىء به ؟ وما يريد ؟ والروايه الثانيه : «أرَبٌ ما لَه» بوزن جَمَل ، أى : حاجه له ، و«ما» زائده للتقليل ، أى : له حاجه يسيره . وقيل معناه : حاجه جاءت به ، فحذف ، ثمّ سأل فقال : ما له ؟ والروايه الثالثه : «أرِب» بوزن كتِف ، والأربُ : الحاذقُ الكامل ، أى : هو أرِبٌ ، فحذف

.

۱- .لعلّ المعنى : مالَ أو أشار بمحجنه .

۲- .وذلك يصحّ عند من يرى جواز غلبه طبع البشريّه عليه ؛ كالجزرى وأمثاله ، وأمّا الإماميّه فهم لا يجوّزون ذلك .

المبتدأ ، ثمّ سأل فقال : ما لَه ؟ أى : ما شأنه (المجلسى : ۱۶ / ۱۸۷) .

* ومن شعر معبد الخزاعىّ : إنّى نذير لأهل السير ضاحيهًلكلّ ذى إربَه منهم ومعقول : ۲۰ / ۴۱ . الإرْبَه : الحيله .

* ومنه عن معاويه ليزيد فى ابن الزبير :«يؤاربُک مُؤارَبَه الثعلب للكلب» : ۴۴ / ۳۱۱ . آرَبَهُ مُؤارَبَهً : داهاه وخاتله ، ومنه : «مُؤارَبه الأريب جهل وعناء» من حيث أنّ الأريب ــ وهو العاقل ــ لا يُختَل عن عقله .

* وعن علىّ عليه السلام :«واللّه ما كانت لى فى الخلافه رغبه ولا فى الولايه إرْبَه» : ۳۲ / ۵۰ . الإرْبَهُ : الحاجه ، وفيه لغات : الأرَبُ والإرْبُ والإرْبَهُ والمأرَبَهُ والمأرُبَهُ (النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ يبغض ... المشّاء إلى غير إرْب» : ۱ / ۱۴۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحاً اعتقم مهبّها وأدام مُرَبَّها» : ۷۴ / ۳۰۱ . المُرَبّ ــ بضمّ الميم ــ : مصدر ميمى من أرَبَّ بالمكان : لازمه ، فالمرَبّ : الملازمه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الحسين عليه السلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله ... كشف عن اُرْبِيَّتِه وقام فصلّى من غير أن يتوضّأ» : ۷۷ / ۲۲۴ . الاُربِيّه كاُثفيّه ــ بالضمّ والتشديد ــ : أصل الفخذ (المجلسى : ۷۷ / ۲۲۵) .

* ومنه فى الخبر عن قاتل حمزه عليه السلام :«هززتُ حربتى ... فأصبته فى اُرْبِيَّتِه» : ۲۰ / ۸۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جرّيثاً ... ولا إربيان» : ۶۲ / ۱۷۷ . الإربيان ــ بكسر الألف ــ : سمك أبيض كالدود وكالجراد . والمشهور حلّه ، وله فلس ، ويأكله أهل البحرين ويذكرون له خواصّاً (المجلسى : ۶۲ / ۱۷۸) .

أرث : عن علىّ بن موسى عليهماالسلام :«إنّ الإمامه هى ... إرث الأوصياء» : ۲۵ / ۱۲۲ . أى ميراثهم ، وأصل همزته واو لأ نّه من وَرِث يَرِث (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«تزعمون أن لا إرث لنا» : ۲۹ / ۲۲۶ . أى ميراث .

أرج : عن حبّابه الوالبيّه ــ فى الإمام الباقر عليه السلام ــ :«إنّ هذا ... النسيم الأرِج ، والحقّ

.

المرج» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأرِج ــ بكسر الراء ــ : من الأرَج بالتحريك ؛ وهو تَوَهّج ريح الطيب . وأرج الطيب : إذا فاح .

* ومنه فى الزياره :«تعفير الخدّ على أريج تُرابِكم» : ۹۹ / ۲۰۵ .

أردش : «من كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى عامله على أردَشِيرخُرَّه» :۳۳ / ۵۱۶ . هو بالفتح ثمّ السكون ، وفتح الدال المهمله ، وكسر الشين المعجمه ، وياء ساكنه ، وراء ، وخاء معجمه مضمومه ، وراء مفتوحه مشدّده ، وهاء : هو اسم مركّب معناه «بهاءأردشير» ، و«أردشير» ملك من ملوك الفرس ، وهى من أجلّ كور فارس .

أرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يُفضى كإفضاء الديكه ، ويَؤُرُّ بملاقِحِهِ أرّ الفحول المغتلمه» : ۶۲ / ۳۰ . الأرُّ : الجماع . يقال : أرَّ يَؤُرُّ أرّاً ، وهو مِئَرٌّ ــ بكسر الميم ــ أى كثير الجماع (النهايه) .

أرز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يَأْرِزُ العلم بين المسجدين كما تَأْرِزُ الحيّه فى جُحرها» : ۵۲ / ۱۳۴ . أى ينضمّ إليهما ويجتمع بعضه إلى بعض فيهما (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ العلم لا يَأْرِزُ كلّه ولا ينقطع موادّه» : ۲۳ / ۵۵ .

* وعنه عليه السلام فى الإسلام :«لا ينقله إليكم أبداً حتّى يَأْرِز الأمر إلى غيركم» : ۳۲ / ۸۱ . أى ينقبض وينضمّ ويجتمع (المجلسى : ۳۲ / ۸۲) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض :«وأرَّزَها [أى الجبال] فيها أوتاداً ، فسكنت على حركتها من أن تَمِيدَ بأهلها» : ۵۴ / ۳۹ . أى أثبتها . إن كانت الزاى مخفّفه فهى من أرِزَتِ الشجَرَه تأرِز ؛ إذا ثبتت فى الأرض . وإن كانت مشدّده فهى من أرَزّت الجراده ورزّت ؛ إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها . ورَزَزْتُ الشيءَ فى الأرض رَزّاً : أثبتّه فيها ؛ وحينئذٍ تكون الهمزه زائده والكلمه من حرف الراء (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مثل الكافر مثل الأرْزَه لا يزال مستقيماً لا يشعر» : ۷۴ / ۱۴۲ . الأرْزَه ــ بسكون الراء وفتحها ــ : شجره الأرزن ؛ وهو خشب معروف . وقيل : هو الصنوبر (النهايه) .

.

أرس : فی کتاب النبیّ صلی الله علیه و آله إلی هِرَقْل :«أسْلِمْ یؤتِک اللّه أجرک مرّتین ، فإنْ تولّیت فإنّ علیک إثم الیَریسِیّین» : ۲۰ / ۳۸۶ . قد اختُلِفَ فی هذه اللفظه صیغهً ومعنیً ؛ فرُوی «الأرِیسِیّین» بوزن الکریمین ، وروی «الإرّیسِیّین» بوزن الشِّرِّیبین ، وروی «الأرِیسِیّین» بوزن العظِیمِیِّین ، وروی بإبدال الهمزه یاء مفتوحه . وأمّا معناها ؛ فقال أبو عبید : هم الخدم والخَوَل [أی العبید] ، یعنی لصدّه إیّاهم عن الدین ، کما قال : «رَبَّنا إنّا أطَعْنا سادَتَنا» . أی علیک مِثلُ إثمهم . وقال ابن الأعرابیّ : أرَسَ یَأْرِسُ أرْساً فهو أرِیسٌ ، وأرَّسَ یُؤَرِّسُ تَأْرِیساً فهو إرِّیس ، وجمعها أرِیسون وإرّیسون وأرارِسَه ؛ وهم الأکّارُون . وإنّما قال ذلک لأنّ الأکّارین کانوا عندهم من الفُرس ، وهم عَبَدَه النّار ، فجَعَل علیه إثمهم . وقال أبو عبید فی کتاب الأموال : أصحاب الحدیث یقولون : الأرِیسِیّین منسوباً مجموعاً ، والصحیح الأریسِین ؛ یعنی بغیر نسب ، وردّه الطحاوی علیه ، وقال بعضهم : إنّ فی رهط هِرَقْل فرقه تعرف بالأروسِیَّه ، فجاء علی النسب إلیهم . وقیل : إنّهم أتباع عبداللّه بن أرِیس _ رجل کان فی الزمن الأوّل _ قتلوا نبیّاً بعثه اللّه إلیهم . وقیل : الإرّیسُون ، الملوک واحدهم إرِّیس . وقیل : هم العشّارون (النهایه) .

أرش : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ البیع لازم لا یُردّ ویَأخذ أرْش العیب» : ۱۰۰ / ۱۰۹ . قد تکرّر ذکر الأرْش المشروع فی الحکومات ؛ وهو الذی یأخذه المشتری من البائع إذا اطّلع علی عیب فی المبیع . وأُروشُ الجنایات والجراحات من ذلک ؛ لأ نّها جابره لها عمّا حصل فیها من النقص . وسمّی أرْشاً لأ نّه من أسباب النزاع ، یقال : أرّشْتُ بین القوم ؛ إذا أوقعتَ بینهم (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«فی کتاب علیّ علیه السلام کلّ شیء یُحتاج إلیه حتّی الخَدْش والأرْش (۱) والهرْش» : ۲۶ / ۵۰ . لعلّ المراد بالهرْش : عضّ السباع . والتهریش : التحریش بین

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی بصائر الدرجات : ۱۴۸ / ۶ «حتّی أرش الخدش».

الکلاب والإفساد بین النّاس (المجلسی : ۲۶ / ۵۰) .

أرض : فی حدیث أُمّ معبد :«شرب رسول اللّه صلی الله علیه و آله آخرهم ثمّ أراضُوا» : ۱۹ / ۴۱ . أی شربوا عَلَلًا بعد نَهَلٍ حتّی رَوُوا ؛ من أراض الوادی إذا اسْتَنقَعَ فیه الماء . وقیل : أراضوا ؛ أی ناموا علی الإراض ، وهو البساط . وقیل : حتّی صبُّوا اللَبَن علی الأرض (النهایه) .

* وعن جعفر علیه السلام فی سلیمان علیه السلام :«لا توجَد الأرَضَه فی مکان إلاّ وعندها ماء وطین» : ۱۴ / ۱۳۷ . الأرَضَه : دُوَیْبّه تأکل الخشب ؛ یقال : أُرِضَتِ الخَشَبه فهی مَـأروضَه ، وجمع الأرَضَه أرَض وأرَضات ؛ مثل قَصَـبَه وقَصَب وقَصَـبات (المصباح المنیر) .

أرف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«بَیِّنَ حُجَجَه ، وأرَّفَ اُرَفَه» : ۵۳ / ۷۹ . الاُرَف : جمع اُرْفَه ؛ وهی الحدود والمعالم (النهایه) .

أرق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ أخا الحرب الأرِق ، ومن نامَ لم یُنَم عنه» : ۳۳ / ۵۹۷ . الأرَقُ : السَّهَر ، ورجل أرِقٌ : إذا سهر لعلّه ، فإن کان السهر من عادته قیل اُرُق بضمّ الهمزه والراء (النهایه) .

* ومنه :«إذا خفت الأرَق فقل عند منامک : سبحان اللّه ذی الشأن دائم السلطان» : ۷۳ / ۱۹۷ .

أرک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«وجعل فی کلّ قبّه أرِیْکَه من دُرّه بیضاء غشاؤها السندس» : ۴۳ / ۴۱ . الأرِیْکَه : السریر فی الحَجَله من دونه سِتر ، ولا یسمّی منفرداً أرِیکه . وقیل : هو کلّ ما اتُّکِئَ علیه من سریر أو فِراشٍ أو مِنَصَّه (النهایه) .

* وعن النجاشی :«إنّ اللّه عزّوجلّ قد نصر نبیّه محمّداً ... بوادٍ یقال له بَـدْر ، کثیر الأرَاک» : ۷۲ / ۱۲۴ . الأرَاکُ : شجر من الحَمْض یُسْتاک بقُضبانه ، الواحده «أراکه» ، ویقال : هی شجره طویله ناعمه کثیره الوَرَق والأغصان خوّارَه العود ولها ثَمَر فی عناقید یسمّی «البَریر» ، یملأ العنقودُ الکفَّ (المصباح المنیر) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال : أصحاب الأراک لا حجّ لهم . یعنی الذین یقفون عند الأراک» : ۹۶ / ۲۵۲ . والمراد به هنا مَوضِع بعَرَفَه من ناحیه الشام قرب نَمِرَه ، وکأ نّه حدٌّ من حدود عرفه ، والوقوف به لیس بوقوف ؛ فلا یکون مبرئاً للذمّه (مجمع البحرین) .

.

أرم : فی الخبر :«إذ وقعوا فی جبال رملٍ یقال له : رَملُ عالِجٍ ، یتّصل برمل إرَمَ ذات العِماد» : ۵۱ / ۲۳۱ . اختلف فیها علی أقوال : أحدها : أ نّه اسم قبیله . ثانیها : أنّ إرَم اسم بلد ، ثمّ قیل : هو دمشق ، وقیل : مدینه الإسکندریّه ، وقیل : مدینه بناها شدّاد بن عاد . وثالثها : أ نّه لیس بقبیله ولا بلد بل هو لقبٌ لعاد وکان عاد یُعرف به .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ینقض بهم طیّ الجنادل من إرَم ، ویملأ منهم بطنان الزیتون» : ۵۱ / ۱۲۳ . أی یهدم اللّه بهم رکناً وثیقاً هو أساس دوله بنی اُمیّه ، وینقض بهم الأبنیه التی طویت وبنیت بالجنادل والأحجار من بلاد إرَم ؛ وهی دمشق والشام إذ کان مستقرّ ملکهم فی أکثر زمانهم تلک البلاد ، لا سیّما فی زمانه صلوات اللّه علیه (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۷) .

* وعن عبد المطّلب لابن ذی یزن :«وأنبَتَک منبتاً طابت أرُومَته ، وعذبت جُرْثُومَته» : ۱۵ / ۱۸۷ . الأرُومه ـ بوزن الأکوله ـ : الأصل (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أخرجه من أفضل المعادن منبتاً ، وأعزّ الأرُومات مغرساً» : ۱۶ / ۳۷۹ .

أرنب : عن کعب الأحبار فی هارون علیه السلام :«کان أطول من موسی ، وکان علی أرْنَبَته شامه» : ۱۳ / ۱۲ . الأرْنَبَه : طرف الأنف (النهایه) .

أری : عن سلیمان الجعفری فی الرضا علیه السلام :«نظر إلی غلمانه یعملون بالطین أوارِیّ الدواب» : ۴۹ / ۱۰۶ . قال الجوهری : ممّا یضعه النّاس فی غیر موضعه قولهم للمِعْلَف : آرِیٌّ ، وإنّما الآرِیّ مَحْبِسُ الدابّه . وقد تُسَمَّی الآخِیَّهُ أیضاً آرِیّاً ؛ وهو حبل تُشدّ به الدابّه فی مَحبِسها ، والجمع الأوارِیّ ، یخفّف ویشدّد (المجلسی : ۴۹ / ۱۰۶) .

أریحاء : فی یوشع :«لمّا توفّی موسی علیه السلام بعث اللّه یوشع بن نون ... وأمره بالمسیر إلی أریحا مدینه الجبّارین» : ۱۳ / ۳۷۲ . أرِیحَاء ـ بفتح الهمزه وکسر الراء وبالحاء المهمله ـ : اسم قریه بالغَور قریباً من القدس (النهایه) .

.

باب الهمزه مع الزاء

بـاب الهمزه مع الزاءأزب : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله للأنصـار فى ليله العقبه :«ألاـ تسـمعون ما يقول هـذا أزَبّ الكعبه» يعنى شيطانها ، وقد روى : «أزيب العقبه» : ۱۸ / ۲۲۴ . الأزَبّ فى اللغه : الكثير الشَّعر (النهايه) .

أزر : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«إنّ ريـح الجنّه ... لا يجدها ... جارُّ إزارِه خُيَلاء» : ۷۱ / ۶۲ . يطلق الإزار ــ بالكسر ــ غالباً على الثوب الـذى يُشدّ على الوسط تحت الرداء ، وجُفاه العرب كانوا يُطيلون الإزار ، فيُجرّ على الأرض ... وقد يطلق على ما يُشدّ فوق الثوب على الوسط مكان المِنطَقه ؛ فالمراد إسبال طرفيه تكبّراً كما فعله بعض أهل الهند (المجلسى : ۷۱ / ۶۲) .

* ومنـه عن أبى جعفر عليه السـلام :«العزّ رداءُ اللّه والكِبْر إزارُه» : ۷۰ / ۲۱۳ . ضُـرِب الإزار والرداء مثلاً فى انفراده تعالى بصـفه العظمه والكبرياء ، أى ليستا كسائر الصفات التى يَتَّصِف بها الخلق مجازاً كالرحمه والكرم وغيرهما ، وشَبَّههما بالإزار والرداء لأنّ المتّصف بهمـا يَشْـمَلانه كمـا يشـمل الرداء الإنسـان ، ولأـنّه لا يشاركه فى إزاره وردائه أحـد ، فكـذلك اللّه تعالى لا ينبغى أن يُشْرِكه فيهما أحد (النهايه) .

* وفى حـديث البيعه :«نمنعـك بمـا نمنع به أُزُرَنا» : ۱۹ / ۲۶ . أى نساءنـا وأهلنـا ، كنّى عنهنّ بالإـزار ، وقيل : أراد أنفسـنا . وقد يُكَنّى عن النفس بالإزار (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى صفه المؤمنين :«المُتَّزِرون على أوساطهم» : ۶۴ / ۲۷۶ . المِئزَر : الإزار ؛ أراد تَشْمِيرَهم للعباده ، يقال : شَدَدْتُ لهذا الأمر مئزرى ؛ أى تشمّرت له (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله ... يشدّ مِئزَره فى العشر الأواخر من شهر رمضان» : ۹۴ / ۱۰ .

* وعنه عليه السـلام :«كنّ النساء ... يؤمرن أن لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال ؛ لضيق الأُزُر» : ۸۵ / ۴۲ . قيل : المراد أُزُر الرجال ؛ فإنّها لمّا كـانت مضـيّقه كـان يقع نظرهنّ أحيانـا إلى فروج الرجـال إذا رفعن رؤوسـهنّ قبلهم ... وقيـل : المراد أُزُر النسـاء ؛ فإنّ الرجال كانوا ينظرون من بين الرِجْلَيْن أو بطرف العينين إلى النساء فى وقت رفع الرأس عن السجود ، وكان لضيق

.

أُزُرهنّ يرون بعض محاسنهنّ أو زينتهنّ . وقد يصحّف ويقرأ : الأَزَز ــ بالزاءين المعجمتين ــ أى : كثير الزحام ليس فيه متّسَع ، والناس أَزَز : إذا انضمّ بعضهم إلى بعض . وهذا مع أ نّه مخالف للنسخ ، لا يستقيم التّعليل إلاّ بتكلّف (المجلسى : ۸۵ / ۴۲) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث نوح عليه السلام :«فلمّا نبتت الأشجار وتَأزَّرَت وتسوّقت وتغصّنت» : ۱۱ / ۳۲۹ . الأَزْرُ : الإحاطَه والقوّه . والمُؤازَرَه : أن يقوّى الزرع بعضُه بعضاً فيلتفّ (القاموس المحيط) .

أزرق : من كبار فرق الخوارج :الأزارقه أصحاب نافع بن الأزرق ، وهم أكبر الفرق ، غلبوا على الأهواز وبعض بلاد فارس وكرمان فى أيّام عبداللّه بن الزبير : ۳۳ / ۴۳۴ .

أزز : عن علىّ عليه السلام :«لا يقطع الصلاه الرُّعَاف ولا القَىء ولا الأزّ» : ۸۱ / ۲۹۳ . الأزيز : صوت الرّعد ، وصوت غَلَيان القِدر ، وقد أزَّت القِدر تَؤزّ أزيزاً : غَلَت . والأزّ : التهييج والإغراء (الصحاح) . والظاهر أنّ المراد هنا قَراقِر البطن (المجلسى : ۸۱ / ۲۹۳) .

* وفى الحديث :«كان لصدره [صلى الله عليه و آله] أو لجَوفِه أزيزٌ كأزيز المِرْجَل» : ۸۱ / ۲۴۸ . أى خَنين من الخوف ــ بالخاء المعجمه ــ وهو صوت البكاء . وقيل : هو أن يَجِيش جَوْفُه ويَغْلى بالبكاء (النهايه) .

* ومنه فى دفن الحسن عليه السلام :«كانت [عائشةُ] تؤزّ النّاس وبنى اُميّه على الحسين عليه السلام» : ۴۴ / ۱۴۱ . أى تهيّجهم وتُغريهم عليه .

أزف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كأ نّه قد أزِفَ منك رحيل» : ۶۵ / ۲۴۷ . فى القاموس : أزِفَ الترحّل ــ كفرح ــ أزَفاً وأُزُوفاً : دَنا (المجلسى : ۶۵ / ۲۴۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر ... أهل مدّه البقاء إلاّ آونه الفناء ، مع قرب الزِّيال ، واُزوف الانتقال ؟» : ۷۴ / ۴۲۴ .

أزق : فى المختار :«أزالهم عن مآزق الحرب زوال السراب» : ۴۵ / ۳۷۲ . المآزِق جمع المَأزِق : المضيق ؛ ومنه سُمّى موضع الحرب مَأْزِقا (المجلسى : ۴۵/۳۸۹) . ويستعار للدلاله على الموقف الحرج .

.

أزل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تبارک وتعالی ... لم يجبر کسر عظم من الاُمم إلّا بعد أزْلٍ وبلاء» : ۵۱ / ۱۲۲ . الأزْل : الشدّه والضِّيق ، وقد أزَلَ الرجُل يَأْزِلُ أزْلاً ؛ أی صار فی ضيق وجَدْب (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی جهينه بن العوسان :«خرجوامن شدّه الأزْل ... فی طلب النبات» : ۱۴ / ۱۶۰ .

* ومنه فی شعر أعرابیّ أتی رسولَ اللّه صلی الله عليه و آله يشکو : أتَيناک ياخيرَ البَريّه کلّهالِترحَمنا ممّا لَقِينا من الأزْلِ : ۱۸ / ۱ .

أزم : فی رأس ابن زياد :«خرجت الحيّه فأزَمَت بأنفه» : ۴۵ / ۳۳۶ . يقال : أزَمَ الرجُل بصاحبه إذا لَزِمه ، عن أبی زيد . وأزَمَهُ أيضاً : أی عَضَّه (الصحاح) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله لاُهَيب :«أتذکر الأزْمَهَ التی أصابت قومک ؟» : ۲۱ / ۳۷۵ . الأزْمَه : السَنَهُ المُجدِبَه (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله لحمزه والعبّاس فی أبی طالب :«أصاب النّاس ما ترَون من هذه الأزْمَه ، فانطلق بنا نخفّف من عياله» : ۳۸ / ۲۹۵ .

* فی الروايه :«أصل الطبّ الأزْم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين» : ۵۹ / ۲۶۹ . أزَمَ القوم : أمسکوا عن الکلام کما يمسک الصائم عن الطعام ، وإمساک الأسنان بعضها علی بعض . ومنه سُمّيت الحِمْيَه أزْما (النهايه) .

* ومنه :«أزَمَ أميرالمؤمنين عليه السلام طويلاً ساکتاً» : ۹۳ / ۱۶۵ . ويروی (أتِمَ) ، وتقدّم فی الألف مع التاء .

إزاء : عن المذریّ :«مرّ بنا علیّ عليه السلام ووقف يصلّی بإزائنا» : ۷۱ / ۷۳ . الإزاء : المحاذاه والمقابله (النهايه) .

* ومنه فی يوم الجمل :«مضی الفتی بالمصحف حتّی وقف بإزاء عسکر عائشه» : ۲۸ / ۱۱۲ .

.

باب الهمزه مع السين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی وصف رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا يُوازَی فضله ، ولا يُجبر فَقده» : ۱۸ / ۲۲۱ . أی لا يساوَی فضله ولا يبلغه أحد (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۲) . وأنكر الجوهری أن يقال : وازَيْنا (النهايه) .

باب الهمزه مع السينإستبرق : عن البراء بن عازب : «نهی رسول اللّه صـلی الله عليه و آله ... عن لبس الحرير والديباح والإستَبْرَق» :۸۰ / ۲۵۴ . الإسْتَبْرَق : هو مـا غَلُظ من الحرير والإبْريسَم ، وهی لفظه أعجميّه مُعَرَّبَه أصـلها : اسْتَبْرَه . وقـد ذكرها الجوهری فی الباء من القاف علی أنّ الهمزه والسـين والتاء زوائد ، وأعاد ذكرها فی السين من الراء . وذكرها الأزهری فی خُماسِیّ القاف علی أنّ همزتها وحـدها زائـده ، وقال : أصـلها بالفارسـيّه : اسْتَفْرَه . وقال أيضاً : إنّها وأمثالها من الألفاظ حروف عَربيّه وقع فيها وفاق بين العجميّه والعربيّه ، وقال : هذا عندی هو الصواب . فذكرناها نحن هاهنا حملاً علی لفظها (النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«من كسا مؤمنا ثوباً كساه اللّه من إسْتَبْرَق الجنّه» : ۷۱ / ۳۸۱ .

أسد : فی الزياره :«الذاده الحماه ، والآساد السـقاه» : ۹۹ / ۱۴۸ . الآساد جمع أسد ؛ أی صاروا كالأسد فی الشـجاعه . يقال : أسِدَ واستأسَدَ إذا اجترأ (النهايه) . ولا يبعد أن يكون «السقاه» تصحيف السعاه (المجلسی : ۹۹ / ۱۵۹) .

* ومنه الدعاء :«ربّ كلّ أسد مستأسد» : ۱۰ / ۹۷ .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی المؤمنين :«رهبان بالليل أُسُدٌ بالنهار» : ۶۴ / ۲۷۶ . أی شجعان فی الجهاد كالأُسُد .

أسـر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی النبیّ صـلی الله عليه و آله :«أُسـرته خير أُسْرَه ، وشجرته خير شجره» : ۱۸ / ۲۲۲ . الأسْر : القوّه والحبس ، والأُسْرَه : عشيره الرّجل وأهل بيته ؛ لأ نّه يتقوّی بهم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«شهد علی ذلك العقل إذا خرج من أسْر الهوی» : ۳۳ / ۴۸۶ . الأسر : الحبس .

.

* ومنه فی الأدویه :«تنفع بإذن اللّه تعالی من ... الاُسْر والزَّحِیر» : ۵۹ / ۲۴۰ . أی احتباس البول (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه العلم :«یجعل مطلق الوحش مأسُوراً» : ۷۵ / ۶ . المأسور : الأسیر .

* وعنه علیه السـلام :«استَقَیْتُ لامرأه من الأنصار عشر دلاء فأخذت عشر تمرات واُسره من کرّاث» : ۶۳ / ۲۰۱ . کأنّ المراد بالاُسره : الحُزمه المشدوده (المجلسی : ۶۳ / ۲۰۱) .

* ومن شعر یوم الطفّ : نَحن رَضَضنا الصَّدر بَعْد الظَّهرِبکُلّ یَعبُوب شدید الأسْرِ : ۴۵ / ۵۹ . الأسْر : الشدّ والربط ، وشِدّه الخَلْق والخُلُق . وشدّ اللّه أسْرَه : أی قوّی إحکام خَلْقِه ؛ من قولهم : «ما أحسن ما أسَرَ قَتَبه» وهو أن یربط طرفی عرقوبی القَتَب برباط . والیعبوب : الفرس الکثیر الجری .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أشرفت علی الیمن فإذا هم بأسْرِهِم مُقبلون» : ۲۱ / ۳۶۲ . أی جمیعهم .

* ومنه عن آمنه علیهاالسلام :«وقائل یقول : قَبَضَ محمّد علی الدنیا بأسْرِها» : ۱۵ / ۳۲۷ .

أسس : عن علیّ بن موسی علیهماالسلام :«إنّ الإمامه اُسّ الإسلام النامی ، وفرعه السامی» : ۲۵ / ۱۲۳ . اُسّ الحائط _ بالضم _ : أصلُه ، وجمعه أساس ؛ مثل : قُفل وأقفال ، وربّما قیل : إساس ؛ مثل عُسّ وعِساس .

* ومنه فی زیاره أبی عبداللّه علیه السلام :«السلام علیک یا اُسّ الإسلام» : ۹۸ / ۲۶۰ .

أسف : فی حدیث الصلاه :«إنّ أبا بکر رجل أسِیفٌ إذا قام مقامک لم یستطع أن یصلّی بالنّاس» : ۲۸ / ۱۳۷ . الأسِیف : سریع البکاء والحُزْن ، وقیل : هو الرقیق (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أسِفَ اللّه عزّوجلّ وضعّف لهم الثرثار» : ۷۷ / ۲۰۲ . یقال : أسِفَ یأسَفُ أسَفاً فهو آسِف ؛ إذا غَضب (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی قوله تعالی : «فَلَمّا آسَفُونا انتَقَمنا مِنهُم» : «إنّ اللّه تبارک وتعالی لا یَأسَف

.

كأسَفِنا ، ولكنّه خَلَق أولياء لنفسه يأسَفُون ويرضَون ، وهم مخلوقون مدبَّرون» :۴ / ۶۵ .

إسكندر : عن ابن سليمان قال :«قرأت فی بعض كتب اللّه عزّوجلّ أنّ ذا القرنين كان رجلًا من أهل الإسْكَندَرِيّه واُمّه عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له : إسْكَنْدَروس» : ۱۲ / ۱۸۳ . فی وجه تسميته بذلك : أنّ اُمّه هلاله بنت ملك الروم كانت بها نَتن ورائحه كريهه ، فاجتمع رأی أهل المعرفه فی مداواتها علی شجره يقال لها «إسكَندَروس» ، فلمّا ولدت غلاماً سمّته باسم الشجره التی غسلت بها وهی إسكندروس ، ثمّ خفّف فقيل «إسكَندَر» .

أسل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الملائكه :«لم تَجِفّ لِطول المُناجاه أسَلات ألسِنَتهم» : ۷۴ / ۳۲۳ . الأسَلات : جمع أسَلَه ؛ وهی طرف اللسان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی اُحُد : وقالوا نحنُ أكثر إذ نَفرناغَداه الرَّوعِ بالأسَل الطِّوالِ : ۲۰ / ۱۱۸ . الأسَل : الرماح .

* ومنه عن عمّار :«الجنّه تحت ظِلال السيوف ، والموت تحت أطراف الأسَل» : ۳۳ / ۱۴ .

أسن : عن أبی جعفر عليه السلام فی خلق الماء :«ثمّ فجّر منها ماءً اُجاجاً آسِناً» : ۵ / ۲۳۰ . أسَنَ الماء يأسِن وأسَن يأسُنُ فهو آسِنٌ : إذا تَغَيَّرَت ريحُه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی صفه الجنّه :«أنهار من ماء غير آسِن» : ۴۳ / ۱۰۰ .

أسا : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«قد مات رسول اللّه صلی الله عليه و آله فما لَکَ به اُسوه ؟» : ۷۹ / ۸۰ . الاُسْوَه والمُواساه ـ بكسر الهمزه وضمّها ـ : القُدوَه ، والمُواساه : المشاركه والمساهَمَه فی المعاش والرزق ، وأصلها الهمزه فقلبت واواً تخفيفاً (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«سيّد الأعمال ... مُواساتک الأخ فی المال» : ۷۲ / ۳۱ .

* ومنه فی تفضيل الأئمّه عليهم السلام :«جعلتهم من ودائع حجّتی ، والاُساه فی بريّتی» : ۲۶ / ۳۱۳ . الاُساه : جمع الاُسوه ؛ أی القُدوَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لطلحه والزبير :«أمّا ما ذكرتما من أمر الاُسوه فإنّ ذلک أمر لم أحكم أنا فيه برأيی ... بل وجدت أنا وأنتما ما جاء به رسول اللّه صلی الله عليه و آله» : ۳۲ / ۵۰ .

.

باب الهمزه مع الشين

* وعنه عليه السلام :«وآسِ بينهم فی اللحظه والنظره» : ۳۳ / ۵۸۱ .

* وعنه عليه السلام فی زياره القبور :«مُصَبِّرٌ لهم علی فقده ، يُذَكِّرُهم أُسَی الماضين» : ۷۹ / ۱۵۸ . الإسوَه والاُسوَه ــ بالكسر والضمّ ؛ لُغَتان ــ : وهی ما يَأْتَسِی به الحزين ، يتعزّی به ، وجمعها إسیً واُسیً ، ثمّ سمّی الصبرُ أسیً (الصحاح) . واُسی الماضين : أی التأسّی بهم .

* ومنه عن ابن عبّاس :«ما آسَی علی شیء إلاّ علی أن أحُجَّ ماشياً» : ۴۳ / ۳۳۹ . أی أحزَنُ ؛ من قولهم : أسِیَ أسیً من باب تعب : حَزِنَ ، فهو آسٍ ؛ أی حزين (مجمع البحرين) .

* وفی حديث نجران :«يُفسِد فی بعض ساعه ما لا يستطيع الآسی الحليم له رَتْقاً» : ۲۱ / ۳۰۸ . الآسی ــ كالقاضی ــ : الطبيب (المجلسی : ۲۱ / ۳۳۳) .

* ومن شعر أبی هاشم الجعفری فی الإمام الهادی عليه السلام :أنت آسِی الأدواء فیالدين والدنيا : ۵۰ / ۲۲۲ .

* ومنه فی مراثی يوم الطفّ : لقد كُسِّرت للدين فی يوم كربلاكَسائرُ لا تُوسَی ولا هی تُجبَر : ۴۵ / ۲۴۹ . من أسَوْت الجرح : أی داويته (المجلسی : ۴۵ / ۲۴۹) .

باب الهمزه مع الشينأشب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُخبركم عنّا وعمّن سِرنا إليه من جموع أهل البصره ومن تأشَّب إليهم» : ۳۲ / ۲۳۱ . أیاجتمع معهم ، والاُشابه : أخلاط الناس تجتمع من كلّ أوْب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ويا أسفاً ؛ أسفاً يَكْلِم القلب ، ويُدمِن الكَرْب ، من فَعَلات شيعتنا بعد مَهلكی علی قُرب مَودّتِها وتَأشُّب اُلفَتها» : ۳۲ / ۴۴ .

أشر : عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ الجسد إذا لم يمرض يَأشَر ، ولا خير فی جسد يَأشَر» : ۷۵ / ۱۵۸ . الأشَر : البَطَر . وقيل : أشَدُّ البَطَر (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«إنّی لم أخرج أشَراً ولا بَطَراً» : ۴۴ / ۳۲۹ .

.

باب الهمزه مع الصاد

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا اللّه آهِیّاً ، هُوَ اللّه اشراهِیّاً» : ۹۰ / ۲۵۴ . یأتی فی «أهی» .

أشا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اِئْتِ الأشاءَتَین ... فقل لهما : اِجتمعا» : ۱۷ / ۳۶۷ . الأشاء ــ بالمدّ والهمز ــ : صغار النخل ، الواحده أشاءه ، وهمزتها منقلبه من الیاء ؛ لأنّ تصغیرها اُشَیٌّ ، ولو کانت أصلیّه لقیل اُشَیْءٌ (النهایه) .

باب الهمزه مع الصادأصر : عن الرضا علیه السلام فی الإنجیل :«البارقلیطا جاء من بعده ، وهو یخفّف الآصار» : ۱۶ / ۹۰ . الإصر : ــ بالکسر ــ : العهد . والإصْـِرُ أیضا : الذنب . قیل : وأصل الإصْـِر الضّیق والحَبْس . یقال : أصَرَهُ یَأْصِرُهُ ؛ إذا ضَیَّق علیه وحَبَسَه . ویقال للثِّقل أیضا إصْر ؛ لأ نّه یأْصِر صاحبه من الحرکه لثقله (مجمع البحرین) .

* ومنه فی قوم موسی علیه السلام :«وقد أتاهم بالتوراه أبَوْا أن یقبلوها ویعملوا بما فیها ؛ للآصار والأثقال والأغلال التی کانت فیها» : ۱۳ / ۲۴۷ .

* ومنه فیما کُتِب فی اللوح :«بهم أکشف الزلازل وأدفع الآصار» : ۳۶ / ۱۹۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الملائکه :«لم تُثقلهم مُؤصِـِرات الآثام» : ۷۴ / ۳۲۱ . المُؤصِـِرات : المُثقِلات (صبحی الصالح) .

* ومن شعر أبی طالب : ورُمتُم بأحمدَ ما رُمتُمُعلَی الآصِرات وقرب النسب : ۳۵ / ۹۵ . الآصره : ما عطفک علی رجل من رَحِم أو قرابه أو صِهر أو معروف ، والجمع : الأواصِر . یقال : ما تَأْصِرُنی علی فلان آصِرَه ؛ أی ما تعطِفُنی علیه قَرابه ولا مِنّه (الصحاح) .

* ومنه عن عبداللّه بن جعفر لمعاویه :«لو عطفتک أواصِـِر الأحلام ... ما أرعیت بنی الإماء المُتک» : ۴۲ / ۱۶۴ . ویحتمل أن یکون تصحیف الأقاصر جمع الأقصر ؛ أی الأحلام القصیره فکیف طوالها (المجلسی : ۴۲ / ۱۷۲) .

.

باب الهمزه مع الضاد

باب الهمزه مع الطاء

أصص : فی المهدیّ علیه السلام :«فیخطّ مسجداً له ألف باب یسع النّاس ، علیه أصیص» : ۵۲ / ۳۳۱ . أصَّ الشیء : بَرَقَ . والأَصِیص کأمیر : الرِّعْدَه والذُّعْر والبِناءُ المحکم . والأَصِیصَه : البُیوتُ المُتَقارِبَه . وهم أَصِیصَه واحده : أی مُجتَمِعُون . وَتَأَصَّصُوا : اجتَمَعوا (القاموس المحیط) .

إصطخر : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«وبَدا من فِیهِ نور رأی أهل مکّه ... القصور البیض من إصطَخْر وما یَلیها» : ۱۵ / ۲۶۱ . إِصْطَخْر_ بالکسر ، وسکون الخاء المعجمه ، والنسبه إلیها إصطَخرِی _ : بلد بفارس معروف بینه وبین شیراز اثنا عشر فرسخاً .

أصل : عن حبّابه الوالبیّه :«رأیت رجلًا بمکّه أصِیلًا فی الملتزم» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأَصِیل _ کأمیر _ : ما بین العصر إلی المغرب ، وجمعه أُصُل بضمّتین ، ثمّ آصال بالمدّ (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی دعائه :«سبحان اللّه بالغدوّ والآصال» : ۸۳ / ۸۴ .

* وعن زینب علیهاالسلام :«لقد نَکَأْتَ القُرحه ، واسْتَأْصَلْتَ الشَّأْفَه» : ۴۵ / ۱۵۹ . أی أذهبتها ، والشَّأْفه : قُرحه تخرج فی أسفل القدم فتُکوی فتذهب . یقال فی المثل : اِستَأْصَل اللّه شأفتَه ؛ أی أذهبه اللّه کما أذهب تلک القرحه بالکَیّ (الصحاح) .

باب الهمزه مع الضادأضم : فی حدیث رکانه :«کان یرعی غنماً له بواد یقال له وادی إضَم» : ۱۷ / ۳۶۸ . الإِضَم _ بالکسر ثمّ الفتح _ : اسمٌ لمواضع ؛ منها ماء یطؤه الطریق بین مکّه والیمامه عند السُّمَینه ، ومنها واد یشقّ الحجاز حتّی یفرغ فی البحر (معجم البلدان) .

باب الهمزه مع الطاءأطر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من السنّه أن یؤخذ الشارب حتّی یبلغ الإطار» : ۷۳ / ۱۱۲ . یعنی ا حَرْفَ الشَّفه الأعلی الذی یحول بین منابت الشَّعر والشَّفه ، وکلّ شیء أحاط بشیء فهو إطارٌ له (النهایه) .

أطط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أطّت السماء وحقّ لها أن تَئِطّ ، ما فیها موضع أربع أصابع إلاّ

.

باب الهمزه مع الفاء

وملک واضع جبهته للّه ساجداً» : ۵۶ / ۱۹۹ . الأطِيطُ : صوت الأقتاب . وأطِيطُ الإبِل : أصواتُها وحَنينُها . أی أنّ کثره ما فیها من الملائکه قد أثْقَلَها حتّی أطّت . وهذا مَثَل وإیذان بکثره الملائکه وإن لم یکن ثَمّ أطیط ، وإنّما هو کلامُ تَقریب اُرید به تقریر عظمه اللّه تعالی (النهایه) .

* ومنه عن الأعرابی :«ما لنا بعیر یَئِطّ ، ولا غنم یَغِطّ» : ۱۸ / ۱ . أی یَحِنّ ویَصیح ، یرید : ما لنا بعیر أصلًا ؛ لأنّ البعیر لابدّ أن یَئِطّ (النهایه) .

* ومنه فی تألیف أمیرالمؤمنین علیه السلامالقرآن :«وقد حمله فی إزارٍ معه وهو یَئِطّ من تحته» : ۲۸ / ۳۰۸ .

* ومنه عن عمرو لمعاویه :«یوم دعاک إلی البراز فالتمع لونک وأطّت أضلاعُک» : ۳۳ / ۵۰ .

أطم : فی الحدیث :«کان [صلی الله علیه و آله] قاعداً فی ظلّ اُطُم من آطامهم» : ۱۸ / ۱۱۰ . الاُطُم _ بالضم _ : بناء مُرتَفع ، وجمعه آطام (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«نظر رجل من الیهود وهو علی اُطُم» : ۱۹ / ۱۰۴ .

باب الهمزه مع الفاءأفد : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«کأنّ المَخُوف قد أفِدَ بمَهُول وُرودِه» : ۷۵ / ۱۲۰ . أفِدَ : أی دنا وقته وقَرُب . ورجل أفِد : أی مُستعجِل (النهایه) والمهول ذوالهول .

أفع : فی الحدیث :«إنّ الجویریه اللّکاع لتلعب بالاُفْعُوان» : ۲۱ / ۳۰۰ . هو بالضمّ : ذَکَر الأفاعی (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«ولا لذّاتها فی عینی إلّا ... سمّ أفعاه» : ۷۴ / ۳۹۲ . أراد الأفعی ؛ ضَربٌ من الحیّات معروف (النهایه) .

أفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التحکیم :«اُفٍّ لکم لقد لقیت منکم برحاً» : ۳۳ / ۳۷۱ . الاُفّ : الاستقذار ، وقیل معناه : الاحتقار والاستقلال ، وهی صَوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أ نّه مُتَضجِّرٌ مُتَکَرِّه . وقیل : أصل الاُفّ من وسخ الإصْبع إذا فُتِل . وقد أَفَّفْتُ بفلان تَأفِیفاً ، وأفَفْت به ؛ إذا قلت له اُفٍّ لک . وفیها لغات هذه أفصحها وأکثرها استعمالاً (النهایه) .

.

أفق : عن معاويه :«كتبنا فى الآفاق نَنْهى عن ذِكر مناقب علىّ وأهل بيته» : ۴۴ / ۱۲۴ . آفاق الأرض : نواحيها ، واحدها اُفُق (النهايه) .

* وعن أبى بصير عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لأن اُطعم رجلاً من المسلمين أحبّ إلىّ من أن اُطعم اُفُقاً من النّاس . قلت : وما الاُفُق ؟ قال : مِائه ألف أو يزيدون» : ۷۱ / ۳۷۱ . لم يَرِد الاُفُق بهذا المعنى فى اللغه ، بل هو بالضمّ وبضمّتين : الناحيه ، ويمكن أن يكون المراد أهل ناحيه ، والتفسير بمائه ألف أو يزيدون معناه أنّ أقلّه مِائه ألف ، أو يطلق على عدد كثير يقال فيهم : هم مِائه ألف أو يزيدون ، كما هو أحد الوجوه فى قوله تعالى : «وأرْسَلناه إلى مِائهِ ألفٍ أو يَزيدُون» (المجلسى :۷۱ / ۳۷۱) .

* وعن محمّد بن أبى حمزه عنه عليه السلام :«من قال فى كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه : أستغفر اللّه الذى ... كُتِب فى الاُفق المبين . قلت : وما الاُفق المبين ؟ قال : قاع بين يدى العرش فيها أنهار تطّرد ، فيه من القِدحان عدد النجوم» : ۹۴ / ۹۱ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«يقتله اللّه ... على عَقَبَه تعرف بعَقَبَه أفِيق» : ۵۲ / ۱۹۴ . أفِيق كأمير : قريه بين حَوْران والغَوْر .

* وعنه عليه السلام لمّا وجّهه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى اليمن :«لمّا صِرتُ بأعلى عقبه أفيق» : ۲۱ / ۳۶۲ .

أفك : عن أبى جعفر عليه السلام :«من اُفِكَ عن الولايه اُفِكَ عن الجنّه» : ۲۳ / ۳۷۹ . أى صُرف عنها ، يقال : أفَكَه يأفِكُه أفْكاً إذا صرفه عن الشىء وقَلَبَه ، واُفِكَ ؛ فهو مأفوك .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الواقفيّه :«الذى تأفّكوا به من حياه أبى صلّى اللّه عليه» : ۲۳ / ۲۹۶ . تأفَّكوا به : تكلّفوا الإفك والكَذِب بسببه . (المجلسى : ۲۳ / ۲۹۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لأهل البصره :«ياأهل المؤتَفِكه ! يا جند المرأه ، وأتباع البهيمه !» : ۳۲ / ۲۲۶ . المؤتَفِكه : القرى التى ائتفكت بأهلها ؛ أى انقَلَبت ، يعنى البصره ؛ غَرِقَتْ مَرَّتَين ، فَشَبَّه غَرَقَها بانقلابها (النهايه) .

أفكل : فى مجلس معاويه :«فالتمع لون عبداللّه بن جعفر وَاعْتَراه أفْكَل» : ۴۲ / ۱۶۴ . الأفْكَل ـ بالفتح ـ : الرِّعدَه من بَرْد أو خوف ، ولا يُبنى منه فعل ، وهمزته زائده ، ووزنه أفْعَل ،

.

باب الهمزه مع القاف

ولهذا إذا سمّيت به لم تَصرِفه ؛ للتعريف ووزن الفعل (النهايه) .

أفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومشاوره النساء ؛ فإنّ رأيهنّ إلى الأفْن» : ۷۴ / ۲۱۳ . الأفْن : النقص . ورجل أفِين ومأفون ؛ أى ناقص العقل (النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام :«أكرمنا اللّه بالإسلام ... وطهّرنا من كلّ أفْن وغَيّه» : ۱۰ / ۱۳۹ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«قُبحاً لأُفُون الرأى ، وخَطَل القول» : ۴۳ / ۱۶۱ .

باب الهمزه مع القافأقحوان : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«فنُثرت عليهم الياسمين والأُقْحُوان» : ۷ / ۲۲۰ . الأُقحوان : نبت معروف تُشَبَّه به الأسنان ، وهو نبت طيّب الريح ، ووزنه أُفْعُلان ، والهمزه والنون زائدتان ، ويُجمَع على أقاح (النهايه) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«قد كسر بُرْدَته على عاتقه ، وهو كأُقحُوانه أُرجُوان» : ۵۲ / ۱۱ . والأُرجُوان ــ بالضمّ ــ : الأحمر . ولعلّ المعنى أ نّه فى اللطافه كان مثل الأُقحُوان ، وفى اللون كالأُرجُوان ؛ فإنّ الأُقحُوان أبيض . ولا يبعد أن يكون فى الأصل «كأُقحُوانه وأُرجُوان» أو الأُرجُوان بدل الأُقحُوانه ، فجمعهما النُسّاخ (المجلسى : ۵۲ / ۱۲) .

أقسوس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان بأرض الروم مدينه يقال لها : أُقسوس ، وكان لها ملك صالح» : ۱۴ / ۴۱۳ . قال الثعلبى : يقال : هى طرسوس ، كان اسمها فى الجاهليه أُقسوس ، فلمّا جاء الإسلام سمّوها : طرسوس (الهامش : ۱۴ / ۴۱۳) . ولكنّ ياقوت ذكرها بالفاء بدل القاف فقال : أُفسوس ــ بضمّ الهمزه وسكون الفاء والسينان مهملتان والواو ساكنه ــ : بلد بثغور طرطوس يقال إنّه بلد أصحاب الكهف (معجم البلدان) .

أقط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«اشترِ سَمْناً وتمراً وأقِطاً» : ۴۳ / ۱۳۲ . الأقِط : لَبَن مُجَفَّفٌ يابس مُسْتَحْجِرٌ يُطبَخ به (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«توضّؤوا ممّا مسّته النّارُ ، ولو من ثَورِ أقِط» : ۷۷ / ۲۲۴ . والثَّوْر : القطعه من الأقِط .

.

باب الهمزه مع الكاف

باب الهمزه مع الكافأكر : عن أبی جعفر علیه السلام :«كان علیّ علیه السلام ... یوصی بالأكّارین ؛ وهم الفلاّحون» : ۱۰۰ / ۱۷۲ . یقال : أكَرْتُ الأرضَ ؛ أی حفرتها . والاُكْرَهُ : الحُفره ، وبه سُمّی الأكّار (النهایه) .

* ومنه عن المهدیّ علیه السلام فی صُرّهٍ اُرسلت إلیه :«لأ نّها من ثمن حِنطهٍ حَاف صاحبها علی أكّاره فی المقاسَمه» : ۵۲ / ۸۲ .

أكف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمس لاـ أدَعَهنّ : .... وركوبی الحمار مُؤْكَفاً» : ۱۶ / ۲۱۵ . إكاف الحمار ــ ككتاب ــ : بَرذَعَتُه (المجلسی : ۱۶ / ۲۱۶) . والبَرذَعَه ــ بالذال والدال ــ : الحِلْسُ الذی یُلقی تحت الرَّحل والجمع البَراذِعُ . هذا فی الأصل ، وفی عرف زماننا : هی للحمار ما یُركب علیه بمنزله السَّرج للفَرَس (مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی جهنّم :«إنّ أدنی عقربه منها كالبغال المؤكِفه» : ۵۷ / ۹۲ . إكاف الحمار ــ ككتاب وغراب ــ ووِكافه : بَرْذَعته ، وآكَفَ الحمارَ إیكافاً وأكَّفَهُ تأكیفاً : شَدَّهُ علیه (المجلسی : ۵۷ / ۹۴) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الشام :«نسوتنا خلفی علی بغال فأكف» : ۴۵ / ۱۵۴ . فأكف : أی أمیل واُشرف علی السقوط ، والأظهر «واكفه» أی كانت البغال بإكاف ؛ أی بردعه من غیر سرج (المجلسی : ۴۵ / ۱۵۴) .

أكل : عن أبی جهل فی بدر :«ما هو إلاّ اُكلَه رأس» : ۱۹ / ۲۵۱ . الأكله : المرّه الواحده حتّی تشبع ، والاُكله ــ بالضمّ ــ : اللقمه ، تقول : أكلت اُكله واحده ؛ أی لقمه ؛ وهی القُرصه أیضاً ، وهذا الشیء اُكله لك ، أی طعمه (الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشاه المسمومه :«ما زالت اُكلهُ خَیبر ... تعاوِدُنی» : ۱۷ / ۳۹۶ . الاُـكْله ــ بالضمّ ــ : اللقمه التی أكَل من الشّاه ، وبعض الرواه یفتح الألف ، وهو خطأ ؛ لأ نّه لم یأكل منها إلاّ لقمه واحده (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«من أیقظ فِتنه فهو اُكْلُها» : ۷۵ / ۲۰۸ . هی جمع اُكْله ــ بالضم ــ وهی اللقمه .

.

باب الهمزه مع اللام

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«إيّاك ومصاحبه الفاسق ؛ فإنّه بايعك بأكله» : ۷۱ / ۲۰۸ . إمّا بالفتح ؛ أى بأكله واحده ، أو بالضمّ ؛ أى لقمه (المجلسى : ۷۱ / ۲۰۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الغِيبه أسرع فى دين الرجل المسلم من الأكِلَه فى جوفه» : ۷۲ / ۲۲۰ . الأكِله _ كَفَرِحَه _ : داء فى العضو يَأْتَكِلُ منه . وقد يُقرأ بمدّ الهمزه على وزن فاعله ؛ أى العلّه التى تأكل اللحم . وقيل : بالضمّ ؛ وهى اللقمه (المجلسى : ۷۲ / ۲۲۰) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى الخلال بالرُّمّان والآس والقَصَب :«هُنّ يُحَرِّكن عِرق الأكِلَه» : ۶۳ / ۴۴۱ .

أكم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«على رؤوس الظِّراب ... وظهور الإكام» : ۲۰ / ۳۰۰ . الإكام _ بالكسر _ : جَمع أكَمه ؛ وهى الرابيه ، وتُجمع الإكام على أكَم ، والأكَم على آكام (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى العَوذه :«الخراب والعمران والآكام والآجام» : ۶۰ / ۲۶۶ .

باب الهمزه مع اللامألب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن وجَدَ فيه [أى فى قلبه] حُبّ من أَ لّب علينا فلْيعلم أنّ اللّه عدوّه» : ۲۷ / ۸۳ . الإلْب _ بالفتح والكسر _ : القوم يجتمعون على عداوه إنسان ، وقد تأ لّبوا ؛ أى تَجَمَّعوا (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهماالسلام :«أصبحتم إلْباً على أوليائكم» : ۴۵ / ۸ .

* ومنه فى الزياره :«فلعنه اللّه على من ... خذلك ، وأ لّبَ عليك» : ۹۸ / ۲۳۴ .

ألت : فى الحديث القدسى :«عبادى ! أعطيتكم اُجوركم ، ولم أَلِتكم من أعمالكم شيئاً» : ۸ / ۲۲۲ . يقال : أ لَتَه يَألِتُه ، وآ لَتَهُ يُؤلِتُه : إذا نَقَصه (النهايه) .

ألس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام «فكأنّ قلوبكم مأ لُوسه ؛ فأنتم لا تعقلون» :۷۴ / ۳۳۳ . الألْس : هو اختلاط العَقل . يقال : أَلِسَ فهو مَأ لُوس . وقال القتيبى : هو الخيانه ، من قولهم : لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ (النهايه) .

ألف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن إلْفٌ مأ لُوفٌ» : ۶۴ / ۳۰۹ . الإلف _ بالكسر _ : مَن تَأْلِفُه

.

ويَأْلِفُك (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۹) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدنيا :«تَغار على اُلآفٍ ، وتَحسد أهلَ النِّعَم» : ۴۶ / ۸۴ . الاُلآف : جمع الإلف ــ بالكسر ــ بمعنى الأليف (المجلسى : ۴۶ / ۸۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا جميعاً فتشتّتوا ، واُلّافاً فافترقوا» : ۷۴ / ۴۳۳ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «والمُؤَلَّفَهِ قُلوبُهُم» قال : «قوم تأ لَّفَهم رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوقسّم فيهم الفىء» : ۹۳ / ۵۸ . التأ لُّف : المداراه والإيناس لِيَثبُتوا على الإسلام رَغبه فيما يصل إليهم من المال (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يا مؤلَّفه ! قد رأيت ما تصنعون ، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد» : ۸۵ / ۹۴ . خطابه للشيعه بالمؤلّفه تأديب لهم ، وتنبيه على أ نّهم ليسوا من شيعتهم واقعاً ، بل هم من المؤلّفه قلوبهم ، وذلك لأ نّهم كانوا يسمعون قوله ولاـ يتّبعونه فى التقيّه ؛ لأـ نّهم بعد الأـذان كانوا يخرجون من المسجد لئلاّ يصلّوا مع المخالفين ، فيدلّ على لزوم الصلاه خلفهم عند التقيّه (المجلسى : ۸۵ / ۹۴) .

ألق : فى دعائه صلى الله عليه و آله :«فبسط يديه بالدعاء ، فتَأ لَّق السَّحاب ، وجاء الغَيث» : ۱۸ / ۵ . تَأ لَّق البَرق ؛ أى لَمَع ، وائتلق ؛ أى التمع .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فهو بِبَياضه فى سوادِ ما هنالك يأْتَلِقُ» : ۶۲ / ۳۱ . أى يلتمع .

* وعنه عليه السلام فى الخُفّاش :«وأكَنّها فى مَكامنها عن الذَّهاب فى بُلَج ائْتِلاقِها» : ۶۱ / ۳۲۳ .

ألل : عن عتبه :«إنّ محمّـداً له إلٌّ وذمّه» : ۱۹ / ۲۵۲ . الإلّ ــ بالكسر ــ : العهد ، والحَلْف ، والجار ، والقرابه (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ابن النابغه عمرو بن العاص :«يخون العهد ويقطع الإلّ» : ۳۳ / ۲۲۱ .

ألنجوج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأ لَنْجُوجُ يَتَأجّج من غير وَقُود» : ۶۵ / ۷۱ . هو العود الذى يُتَبَخَّر به . يقال : أ لَنْجُوج ويَلَنجُوج وأ لَنْجَج ، والألف والنون زائدتان ، كأ نّه يَلَجّ فى تضوّع رائحته وانتشارها (النهايه) .

.

أله : فى أسماء اللّه تعالى «اللّه ، والإله» ، اللّه وإله :المستحقّ للعباده ، ولا تحقّ العباده إلاّ له ، وتقول : لم يزل إلهاً بمعنى أ نّه يحقّ له العباده ، ولهذا لمّا ضلّ المشركون فقدّروا أنّ العباده تجب للأصنام سمّوها : آلهه . وأصله الألهه ؛ وهى العباده ، ويقال : أصله الإله ، يقال : أَلِه الرجل يأله إليه ؛ أى فزع إليه من أمر نزل به . وأ لَهَه ؛ أى أجاره ، ومثاله من الكلام «الإمام» فاجتمعت الهمزتان فى كلمه كثر استعمالهم لها ، فاستثقلوهما فحذفوا الأصليّه ؛ لأ نّهم وجدوا فيما بقى دلاله عليها فاجتمعت لامان أولاهما ساكنه ، فأدغموها فى الاُخرى ، فصارت لاماً مثقّله فى قولك : «اللّه » : ۴ / ۱۸۷ .

* وعن الحسن بن علىّ بن محمّد عليهم السلام :«اللّه هو الذى يَتَأ لّه إليه عند الحوائج والشدائد كلُّ مخلوق» : ۳ / ۴۱ . أَلِه إليه ــ كفرِح ــ : فزِع ولاذ (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّه معناه المعبود الذى يَأْ لَه فيه الخلق ، ويُؤلَه إليه» . وقال الباقر عليه السلام : «اللّه معناه المعبود الذى أَلِه الخلق عن درك مائيّته والإحاطه بكيفيّته» ، ويقول العرب : أَلِه الرجل : إذا تحيّر فى الشىء فلم يُحط به علماً ، ووَلِه : إذا فزِع إلى شىء ممّا يحذره ويخافه ، فالإله هو المستور عن حواسّ الخلق : ۳ / ۲۲۲ .

* وفى الحديث :«اللهمّ حصّن فرجى» : ۷۷ / ۱۸۰ . قال الفرّاء : أصل اللهمّ : يا اللّه اُمّنا بالخير ؛ أى اقصدنا به ، فخُفّف لكثره دَوَرانه على الألسن ، والأكثر على أنّ أصله : يا اللّه ، فحذف حرف النداء ، وعوّض عنه الميم المشدّده فى آخره . وردّ الشيخ الرضى كلام الفرّاء بأ نّه يقال : اللهمّ لا تؤمّهم بالخير . وأورد عليه الشيخ البهائى وغيره بأ نّه لا منافاه بين «اُمَّنا بالخير» و «لا تؤمّهم بالخير» ، واُجيب بأ نّه يمكن أن يكون مراده إنّا ما سمعنا هذا الكلام من العرب إلاّ خالياً عن العطف ، ولوكان الأصل «يا اللّه اُمّنا بالخير» لكان الأفصح بعده : «ولا تؤمّهم بالخير» بالعطف لعدم تحقّق شىء من أسباب الفصل (المجلسى : ۷۷ / ۱۸۰) .

ألى : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اُقسم باللّه قَسَماً تَألِّياً لو أنّ النّاس سَمِعوا قول اللّه ورسوله لأعطتهم السماءُ قَطْرها والأرضُ بَرَكتها» : ۱۰ / ۱۴۲ . التأ لّى على التفعّل : الحُكم بالجزم ، والحَلْف على الشىء (المجلسى : ۱۰ / ۱۴۴) . يقال : آلى يؤلى إيلاءً ، وتَأ لّى يَتَأ لّى تَأ لّياً ، والاسم الألِيّه (النهايه) .

.

باب الهمزه مع الميم

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ رجلاً قال يوماً : واللّه لا يغفر اللّه لفلان ، قال اللّه عزّوجلّ : من ذا الذى تَأ لّى على أن لا أغفر لفلان ؟ ! فإنّى قد غفرت لفلان ، وأحبطت عمل المُتَأ لِّى بقوله : لا يغفر اللّه لفلان» : ۶ / ۴ .

* وفى الخبر :«فآلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله من نسائه شهراً» : ۲۲ / ۲۴۱ . أى حَلَف لا يدخل عليهنّ ، وإنّما عدّاه بمِن حملاً على المعنى ؛ وهو الامتناع من الدخول (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التوكّل :«تعلم أ نّه لايأْ لُوك خيراً وفضلاً» : ۶۸ / ۱۲۹ . ألا الرّجلُ يَألو ، من باب دعا ؛ أى قصّر . وفلان لايَأ لُوكَ نُصْحاً ؛ أى لا يُقصّر فى نُصْحِك (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فوَلِى الأمرَ وُلاه لم يَألوا الناسَ خيراً» : ۳۲ / ۶۱ .

* وقال عليه السلام فى عائشه :«إنّها لا تَألو شرّاً ولكن أرُدُّها إلى بيتها» : ۳۲ / ۲۶۷ . أى لا تقصّر فيه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدك :«وسُبوغ آلاء أسداها» : ۲۹ / ۲۲۰ . الآلاء : النعم واحدها ألاً _ بالفتح والقصر _ وقد تُكسر الهمزه (النهايه) .

* وعن البزنطى :«سألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من أ لْياتِها» : ۷۷ / ۷۷ . جمع أ لْيه ؛ وهى طَرَف الشاه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«فتجىء عُنُق من العذاب من قِبَل يمينه فتقول الصلاه : إليكَ عن ولىّ اللّه » : ۸ / ۲۱۰ . إليك : من أسماء الأفعال ؛ أى تَنَحَّ (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا دنيا إليكِ عنّى» : ۴۰ / ۳۴۵ .

باب الهمزه مع الميمأمت : فى دعاء الندبه :«أين المنتظَر لإقامه الأمْت والعِوَج» : ۹۹ / ۱۰۷ . الأمْت : الانخفاض والارتفاع والاختلاف فى الشىء (المجلسى : ۹۹ / ۱۲۳) . ومنه قوله تعالى : «لا ترى فيها عِوَجاً ولا أمْتاً» .

أمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واحد لا من عدد ، ودائم لا بأمَد» : ۴ / ۲۲۲ . الأمَد : الغايه (النهايه) .

.

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام بعد منعها فدک :«نأی عن الجزاء أمَدها» : ۲۹ / ۲۲۱ . الأمَد _ بالتحریک _ : الغایه المنتهی ؛ أی بَعُد عن الجزاء بالشکر غایتها ، فالمراد بالأمَد إمّا الأمَد المفروض ؛ إذ لا أمَد لها علی الحقیقه ، أو الأمَد الحقیقی لکلّ حدّ من حدودها المفروضه . ویحتمل أن یکون المراد بأمَدها : ابتداؤها . ویحتمل _ علی بُعدٍ _ أن یُقرأ بکسر المیم ، قال الفیروزآبادی : والأمِد : المَمْلُوّ من خیر وشرّ ، والسفینه المشحونه (المجلسی : ۲۹ / ۲۵۰) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوم یونس علیه السلام :«فصرف اللّه عنهم العذاب إلی جبال آمِد» : ۱۴ / ۴۰۰ . بکسر المیم : أعظم مُدُن دیار بکر ، وما أظنّها إلاّ لفظه رومیّه .

أمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خیر مال المرء مُهره مأمُوره ؛ أو سِکّه مأبوره» : ۶۱ / ۱۶۲ . هی الکثیره النَّسل والنِّتاج ، یقال : أمَرَهُم اللّه فأمِروا ؛ أی کَثُرُوا . وفیه لغتان : أمَرها فهی مَأْمُوره ، وآمَرَها فهی مُؤمَرَهٌ (النهایه) .

* وعن أبی سفیان :«لقد أمِرَ أمْرُ ابن أبی کبشه» : ۲۰ / ۳۸۶ . أی کثر وارتفع شأنه ، یعنی النبیّ صلی الله علیه و آله .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمّا بویع بالخلافه :«فلئن أمِر الباطلُ لقدیماً ما فعل» : ۲۹ / ۵۸۵ . أی کَثُر الباطل ، یعنی لیس کثره الباطل ببدیع حتّی تستغرب أو یستدلّ بها علی حقیّه أهله (المجلسی : ۲۹ / ۵۹۲) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی الباکره :«لا یجوز نِکاحها إلاّ أن تُستأمر» : ۱۰ / ۲۵۳ . استأمرها : شاورها .

* ومنه عن اُمّ شریک :«أ نّها استأمرت النبیّ صلی الله علیه و آله فی قتل الوُزْغان» : ۶۲ / ۲۳۶ .

* ومنه عن رجل لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«وائتمِرْ ، فأمض ائتمارک» : ۷۴ / ۳۵۷ . أی مشاورتک .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثمانیه إن اُهینوا فلا یلوموا إلاّ أنفسهم ... والمُتأمِّر علی ربّ البیت» : ۷۴ / ۴۸ . تَأمّر علیه : تسلّط وتحکّم علیه .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی مروان :«أما إنّ له إمْرَهً کَلَعْقَهِ الکلبِ أنْفَه» : ۳۲ / ۲۳۵ . الإمره بالکسر : الإماره .

.

* وعن عمّ ناصر الـدوله فی المهدیّ علیه السـلام :«فقال لی : یا حسـین ، ولا هو أمّرنی ولا کنّانی» : ۵۲ / ۵۷ . أی لم یقـل لی : أیّها الأمیر ، ولا : یا أبا عبداللّه ، تعظیماً وتوقیراً ، بل سمّانی باسمی وقال : یا حسین ، تحقیراً .

أمص : عن سعد بن سعد :«سألت الرضا علیه السلام عن الآمُص ، فقال : ما هو ؟ فذهبتُ أصِفُه فقال : ألیس الیَحامِیرَ ؟ قلت : بلی . قال : ألیس یأکلونه بالخلّ والخَرْدَل والأبْزار ؟ قلت : بلی» : ۶۲ / ۸۵ . کذا فی أکثر النسخ : الیحامیر ؛ وهو جمع الیحمور ؛ وهو حمار الوحش . وفی القاموس : الآمُص والآمیص : طعام یُتَّخَذُ من لحم عِجلٍ بجلده ، أو مرق السِّکباج المبرَّد المصفّی من الدُّهن ، مُعرّب خامیز . انتهی . فلعلّهم کانوا یعملون الآمص من لحوم الیحامیر . وبعض النسخ : «الخامیر» مکان «الیحامیر» وهو أنسب بما ذکره الفیروزآبادی لکن ظاهر العنوان فی المحاسن الأوّل ، حیث قال : لحوم الظباء والیحامیر ، وذکر هذه الروایه فقط (المجلسی : ۶۲ / ۸۵) .

أمع : عن أبی الحسن موسـی علیه السـلام :«لاـ تَکونَنَّ إمَّعَه ... قـال : وما الإمَّعه ؟ قال : لا تقولنّ : أنا مع النّاس ، وأنا کواحـد من النّاس» : ۲ / ۲۱ . بکسـر الهمزه وتشدیـد المیم : الـذی لارأی له ، فهو یتابع کلّ أحـد علی رأیه ، والهاء فیه للمبالغه . ویقال فیه : إمّع أیضـاً ، ولاـ یقـال للمرأه : إمّعه ، وهمزته أصـلیّه ؛ لأـنّه لا یکون أفْعَل وصـفاً . وقیل : هو الـذی یقول لکلّ أحـد : أنا معک (النهایه) .

أمـل : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله أ نّه قـال لإبلیسَ :«بئس ــ لعمرُ اللّه ــ عملُ الشـیخ المُتوسِّم ، والشابّ المُؤَمِّل» : ۳۹ / ۱۶۴ . المؤمّل ــ علی بناء الفاعل ــ : أی الراجی للاُمور العظیمه ، أو لطول البقاء ، أو لإضـلال الخلق ، أو علی بناء المفعول ؛ أی تجعـل النّاس بحیث یأملون منک الخیر ... وقال الزمخشـری فی الفائق : إنّ رجلاً من الجنّ أتاه فی صوره شـیخ فقال : إنّی کنت آمر بإفسـاد الطعام وقطع الأرحام ، وإنّی تائب إلی اللّه ، فقال : بئس ــ لعمرُ اللّه ــ عمل الشـیخ المتوسّم والشابّ المتلوّم ، قالوا : المتوسّم : المتحلّی بِسِمه الشیوخ ، والمتلوّم : المتعرّض للأئمّه بالفعل القبیح (المجلسی : ۳۹ / ۱۶۵) .

* وفی روایه عنه صلی الله علیه و آله :«بئس ــ لعمری ــ الشابُّ المؤمَّل ، والکَهل المؤمَّر» : ۲۷ / ۱۴ .

أمم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الخمر جِمَاع الإثم ، واُمّ الخبائث» : ۷۶ / ۱۴۹ . أی التی تَجْمَع

.

كلّ خبث . وإذا قيل : اُمّ الخير ؛ فهى التى تجمع كلّ خير ، وإذا قيل : اُمّ الشَّرّ ؛ فهى التى تَجمَع كلّ شرّ (النهايه) .

* وعن رجل لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ لى صبيّاً ربّما أخذه ريح اُمّ الصبيان» : ٩٢ / ١٤٨ . يعنى الريح التى تَعْرِض لهم ، فربّما غُشى عليهم منها (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«يُحشر عبد المطّلب يوم القيامه اُمّهً وَحْده» : ١٥ / ١٥٧ . الاُمّه : الرجل المُنفَرِد بدِينٍ ، كقوله تعالى : «إنّ إبراهيمَ كان اُمّهً قانتاً للّه » (النهايه) .

* وفى حديث البغله :«فصرعتْ بالّذى أرسلتُ بها معه فأمَّتْه» : ٥٩ / ٢٢٢ . أى شجّته شجّه بلغت اُمّ الدماغ . وفى بعض النسخ : «فأوهنتْه» ؛ أى أضعفته ، وكأ نّه أظهر (المجلسى : ٥٩ / ٢٢٢) .

* وفى الديَه :«فإن كانت ثاقبه فتلك تسمّى المَأْمُومه» : ١٠١ / ٤١٦ . هى الشَّجّه التى بَلَغَت اُمّ الرأس ؛ وهى الجِلده التى تَجمع الدماغ . يقال : رجل أمِيم ومَأْمُوم (النهايه) .

* وفى توحيد المفضّل :«انظر ... إلى ذوات الأربع كيف تراها تَتْبع اُمّاتِها» : ٣ / ٩٣ . الاُمّات : جمع الاُمّ ، وقيل : إنّما تستعمل فى البهائم ، وأمّا فى النّاس فيقال : اُمّهات (المجلسى : ٣ / ٩٥) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأمّ الجبّانه ، ولحِقه جماعه» : ٧٤ / ٤٠٢ . يقال : أمَّه يَؤمُّه أمّاً وتَأمَّمه وتَيَمَّمَه ؛ أى قصده .

* وعنه عليه السلام فى مدح هَمْدان : تَيَمّمتُ همْدان الذين هُمُ هُمُإذا ناب أمرٌ جُنّتى وسهامى : ٣٢ / ٤٩٧ . تَيَمَّمْت ؛ أى قصدت .

* وعن عَدِىّ بن حاتم فى صفّين :«يا أميرالمؤمنين ! أمّا إذا كنتَ حيّاً فالأمر أمَمٌ» : ٣٢ / ٥٠٩ . الأمَم : القُرْب ، واليسير . وقال ابن السكّيت : الأمَم : بين القريب والبعيد ، وهو من المقاربه . والأمم : الشىء اليسير . ويقال : أخذت ذلك من أمَمٍ ؛ أى من قُربٍ ، وداري أمَمُ داره ؛ أى مقابِلَتُها (المجلسى : ٣٢ / ٥٢٤) .

.

أمن : فی أسماء اللّه تعالی :«المؤمِن» ، معناه المصدِّق ، والإیمان : التصدیق فی اللغه ... وقال الصادق علیه السلام : «سمّی الباریٔ عزّوجلّ مؤمِناً ؛ لأنّه یؤمِن من عذابه مَن أطاعه ، وسمّی العبد مؤمناً ؛ لأنّه ... المؤمن الذی یأتَمِنُه المسلمون علی أموالهم ودمائهم» : ۴ / ۱۹۶ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«نَهْران مؤمنان ، ونهران کافران ؛ الکافِران : نهر بَلْخ ودجله ، والمؤمنان : نیل مصر والفرات» : ۱۰۱ / ۱۱۵ . جعلهما مؤمِنَین علی التشبیه ؛ لأنّهما یَفیضان علی الأرض فیَسقیان الحَرث بلا مؤونه وکُلفَه ، وجعل الآخرین کافرین ؛ لأنّهما لا یَسقیان ولا یُنتفع بهما إلاّ بمؤونه وکُلفَهٍ ، فهذان فی الخیر والنفع کالمؤمِنَین ، وهذان فی قلّه النفع کالکافِرَین (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«النساء عندکم عَوانٌ ... أخذتُموهنّ بأمانه اللّه » : ۲۱ / ۳۸۱ . أی جعلکم أمیناً علیهنّ ، وأمرکم بحفظهنّ ؛ فهنّ ودائع اللّه عندکم . وقال الطیّبی فی شرح المشکاه : أی بعهده ؛ وهو ما عهد إلیهم من الرِّفق والشفَقه (المجلسی : ۲۱ / ۳۸۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«المجالس بالأمانه» : ۷۲ / ۴۶۷ . هذا نَدْبٌ إلی ترک إعاده ما یَجری فی المجلس من قول أو فِعْل ، فکأنّ ذلک أمانهٌ عند من سَمِعَه أو رآه ، والأمانه تقع علی الطاعه والعباده والودیعه والثقه والأمان ، وقد جاء فی کلّ منها حدیث (النهایه) .

* وفی الدعاء :«وارزقنی رزقاً حلالاً طیّباً نؤدّی به أماناتنا» : ۸۷ / ۱۷۵ . أی طاعاتنا ؛ فإنّها أمانه اللّه عندنا ، أو عهودنا ، أو ما ائتمننا النّاس علیها ، أو بالعکس ، أو الأعمّ ، أو کوننا اُمناء (المجلسی : ۸۷ / ۲۵۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«النجوم أمَنَه من السماء لأهل السماء ، فإذا تناثرت دنا من أهل السماء ما یوعَدون» : ۷ / ۱۰۰ . الأمَنه : جمع أمین ، وهو الحافظ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أنا أمَنَه لأصحابی ، فإذا قُبِضت دنا من أصحابی ما یوعَدون ، وأصحابی أمَنَه لاُمّتی ، فإذا قُبِض أصحابی دنا من اُمّتی ما یوعَدون» : ۲۲ / ۳۰۹ . أراد بوعْد أصحابه ، ما وقع بَیْنَهم من الفتن ، وکذلک أراد بوعْد الاُمّه . والإشاره فی الجمله إلی مجیء الشرّ عند ذهاب أهل الخیر (النهایه) .

.

باب الهمزه مع النون

آمین : عنهم صلوات اللّه علیهم أ نّهم :«حرّموا أن یقال بعد قراءه فاتحه الکتاب : آمین ، کما تقول العامّه» : ۸۲ / ۴۹ . هو بالمدّ والقصر ، وقد یشدّد الممدود ، ویُمال أیضاً ، وهو اسم مبنیّ علی الفتح ومعناه : اللهمّ استجب لی . وقیل : معناه : کذلک فلْیکُن ، یعنی الدعاء ، یقال : أمّن فلانٌ یؤمِّن تأمیناً (النهایه) . وقال الزمخشری : إنّه صوت سمّی به الفعل الذی هو : استجب (المجلسی : ۸۲ / ۵۰) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لاـ تزال اُمّـتی بخیر ... ما لم تکن لهم ضجّه بآمین» : ۸۲ / ۴۹ . والمشهور بین الأصحاب تحریمه وبطلان الصلاه به .

باب الهمزه مع النونأنب : فی الخبر :«إنّ سَوْده الهَمْـدانیّه دَخَلَتْ علی معاویه بعد موت علیّ علیه السلام ، فجعل یؤنِّبُها» : ۴۱ / ۱۱۹ . التَّأْنیبُ : المبالغه فی التّوبیخ والتعنیف (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنّب علیه السلام جماعه ممّن أبطأوا عنه» : ۳۲ / ۳۵۵ .

أنث : عن العسکری علیه السلام فی بلوهر :«أ نّه کان مِئْناثاً لاـ یُولَد له ذکر» : ۷۵ / ۳۸۴ . المِئناثُ : التی تلد الإناث کثیراً ، کالمِذْکار ؛ التی تلد الذکور (النهایه) .

أندر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أبرهه :«فإذا هاتفٌ ... یا أهل مکّه ! أتاکم أهل عکّه بجَحْفَل جرّار ، یملأ الأندار ، مِل?الجِفار» : ۱۵ / ۱۴۰ . الأنْدَر : البَیدر ؛ وهو الموضع الذی یداس فیه الطعام ، بِلُغه الشام . والأندر ـ أیضاً ـ : صُبره من الطعام ، وهمزه الکلمه زائده (النهایه) .

* ومنه عن البزنطی عن الرضا علیه السلام فی الحصاد :«کان أبی علیه السلام إذا حضَر حصْـِدُ شیء من هذا ، فرأی أحداً من غلمانه یُصدِّق بکفّیه صاح به وقال : أعطه بِیَدٍ واحده ، القَبْضه بعد القَبْضه ، والضغث بعد الضغث من السنبل ، وأنتم تسمّونه عندکم : الأنْدَر» : ۹۳ / ۹۴ .

* وعنه علیه السلام :«من أراد أن یبیّض أسنانه فلْیأخذ جزءاً من ملح أندرانی» : ۵۹ / ۳۱۷ . هو الذی یشبه البلّور ، کما فی القانون ، ویسمّونه بالفارسیه : «الترکی» (المجلسی : ۵۹ / ۳۴۰) .

أنس : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا علیک إن آنَسْتَ من أحد خیراً أن تَنْبِذ إلیه الشیء نَبْذاً» :

.

۷۱ / ۴۰۴ . أی أبصرت ، يقال : آ نَسْتُ منه كذا . أی عَلِمْتُ ، واستَأْ نَسْتُ : اسْتَعْلَمْتُ (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی اليتيم :«إلّا أن لا تؤنِس منه رشداً ... فيمسک عليه وليّه» : ۱۰۰ / ۱۶۱ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«سمّی الإنسان إنساناً ؛ لأنّه يَنسی» : ۵۷ / ۲۶۴ . الإنسان : فِعلان ـ عند البصريّين ـ لموافقته مع الاُنس لفظا ومعنیً ، وقال الكوفيّون : هو إفعان من «نسی» ، أصله إنسِيان ، علی إفعِلان ، فحذفت الياء استخفافاً ؛ لكثره ما يجری علی ألسنتهم ، فإذا صغّروه ردّوه إلی أصله ؛ لأنّ التصغير لا يَكْثُر ، وهذا الخبر يدلّ علی مذهب الكوفيّين ، ورواه العامّه عن ابن عبّاس أيضاً . قال الخليل فی كتاب العين : سمّی الإنسان من النسيان . والإنسان فی الأصل إنسِيان ؛ لأنّ جماعته : أناسِی ، وتصغيره : اُنَيسِيان ، بترجيع المدّه التی حُذِفت ، وهی الياء ، وكذلک إنسان العين . وحكی الشيخ فی التبيان عن ابن عبّاس أ نّه قال : إنّما سمّی إنساناً ؛ لأ نّه عُهد إليه فنسی ، قال اللّه تعالی : «ولقد عَهِدْنا إلی آدمَ من قبلُ فَنَسِی ولم نجِدْ له عَزْماً» ، وقال الراغب فی مفرداته : الإنسان قيل : سمّی بذلک لأ نّه خُلِق خِلْقَه لا قوام له إلّا بأُنس بعضهم ببعض ، ولهذا قيل : الإنسان مدنیّ بالطبع ؛ من حيث إ نّه لا قوام لبعضهم إلّا ببعض ، ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه . وقيل : سمّی بذلک لأ نّه يأنَس بكلّ ما يأ لَفُه (المجلسی : ۵۷ / ۲۶۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الرادع أناسِی الأبصار عن أن تَنالَه أو تُدرِكَه» : ۵۴ / ۱۰۶ . جمع إنسان . وإنسان العين : هو ما يُری وسَط الحَدَقه ممتازاً عنها فی لونها .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«كلّ ذی ناب من السباع ، ومِخْلَب من الطير ، والحُمُر الإنْسِيَّه ، حرام» : ۶۲ / ۱۸۲ . يعنی التی تَأ لَف البُيوت . والمشهور فيها : كسر الهمزه ، منسوبه إلی الإنْس ؛ وهم بَنو آدم ، الواحد إنْسیّ . وفی كتاب أبی موسی ما يدلّ علی أنّ الهمزه مضمومه ، فإنّه قال : هی التی تألف البيوت والاُنْسَ ؛ وهو ضِدّ الوَحْشه ، والمشهور فی ضِدّ الوحشه : الاُنْس ـ بالضمّ ـ ، وقد جاء فيه الكسر قليلاً . قال : ورواه بعضهم : بفتح الهمزه والنون ، وليس بشیء . قلت : إن أراد أنّ الفتح غير معروف فی الروايه ، فيجوز ، وإن أراد أ نّه ليس بمعروف فی اللغه ، فلا ؛ فإنّه مصدر أنِسْتُ به آ نَسُ أ نَساً وأ نَسَةً (النهايه) .

.

* وعنه صلی الله علیه و آله فی النهی عن التخلّی عند الشجر :«...لمکان الملائکه الموکّلین بها ، ولذلک یکون الشجر والنخل أُنْساً إذا کان فیه حِمله» : ۷۷ / ۱۷۱ . اُ نْساً _ بالضمّ _ : مصدر بمعنی المفعول ، وربّما یقرأ بضمّتین ، جمع الأنوس من الکلاب ؛ وهو ضدّ العقور ، ولا یخفی بُعْده (المجلسی : ۷۷ / ۱۷۱) .

أنف : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أنِفَ اللّه للمؤمنین من وُلْد آدم من تعییر الملائکه لهم» : ۵۶ / ۳۲۵ . أنِف من الشیء _ کعلم _ : استنکف (المجلسی : ۵۶ / ۳۲۶) .

* وعن هشام بن الحکم : «سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن سبحان اللّه ، قال :أنَفه اللّه » : ۹۰ / ۱۷۶ . الأنَفَه _ بالفتحات _ یعنی تنزیهٌ لذاته تعالی عن کلّ ما لا یلیق به .

* وعن أبی بکر :«اخترت لکم خیرکم فی نفسی ، فکلّکم وَرِمَ لـذلک أنْفُهُ» : ۳۰ / ۱۳۵ . أی اغتاظ من ذلک ، وهو من أحسن الکنایات ؛ لأنّ المغتاظ یَرِمُ أنْفُهُ ویَحْمَرّ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی عهده للأشتر :«املک حَمیّه أنْفک وسَوْرَه حَدّک» : ۳۳ / ۶۱۱ . یقال : أنِفَ من الشیء یَأنَفُ أ نَفاً : إذا کرهه وشَرُفت نفسه عنه ، وأراد به هاهنا : أخَذَتْه الحمیّه من الغَیْرَه والغَضَب . وقیل : هو _ بسکون النون _ : العضو ؛ أی إن اشتدّ غضبک وغیظک ، من طریق الکنایه ، کما یقال للمتغیّظ : وَرِم أنْفه (النهایه) .

* وعن أبی البختری رفعه قال :سمعته یقو ل : «المؤمنون هَیِّنون لَیّنون کالجمل الأنِف» : ۶۴ / ۳۵۵ . أی المأنوف ؛ وهو الذی عَقَر الخِشاشُ أنْفَه ، فهو لا یمتنِعُ علی قائدِه ؛ للوَجَع الذی به . وقیل : الأنِفُ : الذَّلول ، یقال : أنِفَ البعیرُ یأنَفُ أ نَفاً فهو أنِفٌ ؛ إذا اشتکی أنْفَه من الخِشاش . وکان الأصل أن یقال : مأ نُوف ؛ لأ نّه مفعول به ، کما یقال : مَصْدورٌ ومَبطُونٌ للّذی یشتکی صدره وبطنه . وإنّما جاء هذا شاذّاً . ویُروی کالجمل الآنِف _ بالمدّ _ وهو بمعناه (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لکلّ شیء أنَف ، وأنَف الصلاه التکبیر» : ۸۱ / ۳۷۳ . فی أکثر روایات العامّه : «اُنْفَه» ، واُنْفَهُ الشیء : ابتداؤه ، کذا روی بضمّ الهمزه ، قال الهروی : والصحیح بالفتح (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لم یمهّدوا فی سلامه الأبدان ، ولم یعتبروا فی اُ نُفِ الأوان» : ۷۴ / ۴۲۴ . الاُنُف _ بضمّتین _ : أوّل الشیء .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُنزلت علىَّ آنفاً سوره» : ۸ / ۱۶ . أى الآن .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضِرغامه كبير العينين ، آنِف الفَخِذين» : ۳۸ / ۵۶ . الآنِف : القريب (المجلسى : ۳۸ / ۵۷) .

أنق : عن النبىّ موسى عليه السلام :«يُخرج اللّه منها [أى البُذور] ... هذه الأشجار الباسِقه المؤنِقَه» : ۱۳ / ۲۶۸ .المؤنِقَه : الحسنه المُعْجِبه . قال فى النهايه : والأ نَق ـ بالفتح ـ : الفَرَح والسرور ، والشىء الأنيق : المُعْجِب .

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق» : ۸۹ / ۲۰ .

* وعنه عليه السلام فى جواب معاويه :«ترقّيت إلى مَرْقَبه ... يقصر دونها الأنُوْق» : ۳۳ / ۱۱۹ . الأنوق : الرَّخَمَه ؛ لأ نّها تبِيض فى رؤوس الجبال والأماكن الصعبه ، فلا يكاد يُظفَر بها (النهايه) .

أنك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن فى جوفه كما يذوب الآ نُك فى النّار» : ۲۸ / ۴۸ . الآ نُكُ : الرَّصاص الأبيض . وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . ولم يَجِئ على أفعُل واحداً غَير هذا . فأمّا أشُدُّ فَمُختلفٌ فيه هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الآ نُك فاعُلًا ، لا أفْعُلًا ، وهو أيضاً شاذّ (النهايه) .

أنن : فى حديث سطيح :«تنفّس الصُّعَداء ، وأنّ كمداً» : ۱۵ / ۳۰۸ . من الأنين : التَأوُّه . قيل : وأصله صوت المريض وشكواه من الوَصَب (المجلسى : ۸۸ / ۳۱۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللهمّ ارحم أنين الآ نّه ، وحنين الحانّه» : ۸۸ / ۲۹۵ . الآـ نّه : الشاه ، والحانّه : الناقه ، يقال : ما له آ نّه ولا حانّه ؛ أى ناقه ولا شاه .

* وعنه عليه السلام :«المرء فى ... غمرهٍ كارثه وأ نّهٍ موجعه» : ۷۴ / ۴۲۸ . بفتح وتشديدٍ : الواحده من الأنّ ؛ أى التوجّع .

أنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث طلحه والزبير :«استأنيت بهما أمام الوقاع فغمطا النعمه وردّا العافيه» : ۳۲ / ۷۸ . أى انتظرت وتربّصت ، يقال : أ نَيتُ ، وأ نَّيتُ ، وتَأ نَّيتُ ، واستَأْ نَيتُ (النهايه) .

.

باب الهمزه مع الواو

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله للّذی یتخطّی النّاس :«رأیتُک آنیتَ وآذیتَ» : ٨٦ / ١٧٥ . أی أخّرت المجیء وأبطأت ، وآذیت النّاس بتخطّیک .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«ولْیَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظالِع» : ٣٣ / ٥٢٥ .

* وفی الدعاء :«وأثْبَتّ مشیّـتک ، ولم تأنَّ فیها لمُؤْنَه» : ٨٧ / ٢٠٤ . تأنّی فی الأمر ؛ أی ترفّق وتنظّر (الصحاح) .

* وفی قنوت الإمام الحسن علیه السلام :«وحُطام عُقباه حمیمٌ آنٍ» : ٨٢ / ٢١٣ . یقال : أنِیَ الحمیمُ : انتهی حرّه ، فهو آنٍ (القاموس المحیط) .

* وفی وصف أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأوانٍ آنٍ أرونانٍ» : ٤٦ / ٣٢٢ . آنٍ ؛ أی حارّ ، کنایه عن الشدّه ، ویومٌ أرونان : صعب (المجلسی : ٤٦ / ٣٢٤) .

باب الهمزه مع الواوأوب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من صلّی سُدُس لیله ، کُتِبَ من الأوّابین» : ٨٤ / ١٧١ . هو جمع أوّاب ؛ وهو الکثیر الرجوع إلی اللّه تعالی بالتوبه . وقیل : هو المطیع . وقیل : هو المُسَبِّحُ (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«آیِبُون تائِبُون إن شاء اللّه » : ٧٣ / ٢٥٣ . وهو جمع سلامه لآئب (النهایه) .

* وفی المعراج :«فأقبلوا من کلّ أوْبٍ یلبّون دعوه جبرئیل» : ١٨ / ٣١٧ . أی من کلّ مآبٍ ومُستَقَرٍّ (النهایه) .

أود : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی معاویه :«فیا لَهُ خَطْباً یَستفرغ العَجَبَ ، ویُکثِر الأوَد» : ٣٨ / ١٥٩ . الأوَدُ : العِوَج (النهایه) .

* ومنه فی الحدیث القدسی :«لأجبرَ کسر عبادی ، واُقیمَ بهم [أی بالأوصیاء] أوَدهم» : ٢٦ / ٣١٣ .

* ومنه فی الحارث :«فجعل ... یَتأوّد فی مِشیته» : ٢٧ / ١٥٩ . أوِدَ ـ کفرح ـ : اعوجّ ،

.

وأوّدته فتأوّد : عطفته فانعطف ، وآدَه الأمر : بلغ منه المجهود ، وآدَ : مالَ ورجع ، وتأوّد الأمر وتأدّاه : ثقل عليه .

أور : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ طاعه اللّه حِرزٌ من ... اُوار نِيران مُوقَده» : ٦٧ / ٢٨٤ . الاُوار ـ بالضمّ ـ : حراره النار والشمس ، والعطش (النهايه) .

أوز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الوَزّ : جاموس الطّير» : ٦٢ / ٥ . الوزّ : لغه فى الإوَزّ ، وكونه جاموس الطير لاُنسه بالحَماءه والمياه (المجلسى : ٦٢ / ٥) .

أوق : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أجرى الخيل ، وجعل فيها سبع أواقٍ من فضّه» : ١٠٠ / ١٩٠ . الأواقى : جمع اُوقِيّه ـ بضمّ الهمزه وتشديد الياء ـ والجمع يشدّد ويخفّف ، مثل اُثفيه وأثافىّ وأثافٍ . وربّما يجىء فى الحديث : وَقِيّه ؛ وليست بالعاليه ، وهمزتها زائده ، وكانت الاُوقيّه قديماً عباره عن أربعين درهماً ، وهى ـ فى غير الحديث ـ : نصف سدس الرِّطْل ؛ وهو جزء من اثنى عشر جزءاً ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (النهايه) .

* ومنه فى أسرى بدر :«كان العبّاس أخذ معه أربعين اُوقيّه من ذهب ، فغنِمها رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ١٩ / ٢٥٨ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام لنساء المهاجرين والأنصار :«لقد قلّدْتُهم رِبْقَتها ، وحَمّلْتُهم أوقَتها» : ٤٣ / ١٦٠ . الأوْق : الثِّقْل . يقال : ألقى عليه أوقَهُ ، وقد أوّقتُهُ تأويقاً ؛ أى حمّلته المشقّه والمكروه (الصحاح) .

أول : عن أبى بصير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : مَن آلُ محمّد ؟ قال : ذُرّيّته» : ٢٥ / ٢١٦ .

* وعنه عليه السلام :«إنّما آلُ محمّد من حرّم اللّه عزّوجلّ على محمّد صلى الله عليه و آلهنكاحه» : ٢٥ / ٢١٦ .

* وعن الرضا عليه السلام فى احتجاجه :«لو كنتم من آله لحرُم عليه بناتُكم ، كما حرُم عليه بناتى ؛ لِأنّا من آله ، وأنتم من اُمّته ، فهـذا فرق بين الآل والاُمّه ؛ لأنّ الآل منه ، والاُمّه إذا لم تكن من الآل فليست منه» : ٢٥ / ٢٣٢ . قد اختلف فى آل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فالأكثر على أ نّهم أهل بيته ؛ وهم صليبه بنى هاشم وبنى عبد المطّلب . وقيل : آ لُه : أصحابه ومن آمن به ، وهو فى اللغه يقع على الجميع (النهايه) . وعن بعض أهل الكمال فى تحقيق معرفه الآل : أنّ آل النبىّ صلى الله عليه و آلهكلّ من يؤول إليه ، وهم قسمان : الأوّل : من يؤول إليه مآلاً صُوْريّاً جسمانيّاً كأولاده ومن يحذو حذوهم

.

من أقاربه الصُّوْريين الذين تحرُم عليهم الصدقه فى الشريعه المحمّديه . والثانى : مَن يؤول إليه مآلاً معنويّاً رُوحانيّاً ؛ وهم أولاده الروحانيّون من العلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين ، والحكماء المتألّهين المقتبسين من مشكاه أنواره (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قريش :«إنّما سُمّوا آلَ اللّه ؛ لأ نّهم فى بيت اللّه الحرام» : ۱۵ / ۲۵۸ .

* وفى حديث الهجره :«فلمّا وافى ذا الحليفه ... فدلّوه فرفعه الآلُ» : ۱۹ / ۱۰۴ . الآل : الشخص . والآل : الذى تراه فى أوّل النهار وآخره كأ نّه يرفع الشُّخوص ، وليس هو السراب (الصحاح) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر العبدى : يا نبىّ الهدى أتتك رجالٌقَطعتْ قَرْدَداً وآلاً فآلاً : ۲۶ / ۲۹۹ . الآل : السراب ، والقَرْدَد : الموضع المرتفع من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما أتخوّف على اُمّتى من بعدى ... أن يتأوّلوا القرآن على غير تأويله» : ۸۹ / ۱۰۸ . وهو من آلَ الشىء يؤول إلى كذا ؛ أى رجع وصار إليه . والمراد بالتأويل : نقْل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما تُرك ظاهر اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما نزلت آيه من كتاب اللّه إلاّ وقد قرّأنيها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوعلّمنى تأويلها» : ۴۰ / ۱۸۶ . أى معناها الخفىّ الذى هو غير المعنى الظاهرى ، لما تُقُرِّر من أنّ لكلّ آيه ظهراً وبطناً . والمراد أ نّه صلى الله عليه و آلهأطْلَعه على تلك المخفيّات المصونه والأسرار المكنونه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى الحسن الثانى عليه السلام :«رأيت البارحهَ مولىً لعلىّ بن يقطين وبين عينيه غُرّهٌ بيضاء ، فتأوّلْتُ ذلك على الدين» : ۵۸ / ۱۶۰ .

أوم : فى كتابٍ لمحمّد بن حبيب الضبّى : تُطفى يداى به غليلاً فيكمُبين الحَشا لم ترقَ منه اُوامُ

.

: ۴۹ / ۳۲۱ . الُأوام ــ بالضمّ ــ : حرّ العطش . ولم ترقَ ؛ أی لم تسکن (المجلسی : ۴۹ / ۳۲۲) .

أومأ : عن علیّ بن الحکم :«رأیت أبا عبداللّه علیه السلام فی المَحْمِل یسجد علی القِرطاس ، وأکثر ذلک یومی إیماءً» : ۸۱ / ۹۱ . الإیماء : الإشاره بالأعضاء کالرأس والید والعین والحاجب ، وإنّما یرید به هاهنا الرأسَ . یقال : أومأتُ إلیه ، اُومئ إیماءً ، وَوَمَأْتُ : لغه فیه ، ولا ـ یقال : أوْمَیتُ . وقد جاءت فی الحدیث غیر مهموزه علی لغه من قال فی قرأتُ : قَرَیْت ، وهمزه الإیماء زائده ، وبابها الواو (النهایه) .

أون : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هل ینتظر أهل ... مدّه البقاء ، إلاّ آوِنَه الفناء» : ۷۴ / ۴۲۴ . جمع أوان ؛ وهو الحین والزمان (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی اُکْلَه خیبر :«فهذا أوانُ قطعت أبهری» : ۱۷ / ۳۹۶ .

أوه : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«آه اسم من أسماء اللّه ؛ فمن قال آه ، استغاث باللّه عزّوجلّ» : ۷۸ / ۲۰۲ . یمکن أن یقال : لمّا کان «آه» إظهاراً للعلّه والحاجه إلی الشفاء ، والافتقار إلی ربّ الأرض والسماء ، فکأ نّه یسمّی اللّه عنده ، مع أ نّه لا استبعاد فی ظاهره (المجلسی : ۷۸ / ۲۰۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام حینما مرّ علی کربلاء :«أوَّهْ ، أوَّهْ ، ما لی ولِآلِ أبی سفیان ؟ !» : ۴۴ / ۲۵۲ . أوْهِ : کلمه یقولها الرجل عند الشکایه والتوجّع ، وهی ساکنه الواو مکسوره الهاء ، وربّما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : آهِ من کذا ، وربّما شدّدوا الواو وکسروها وسکّنوا الهاء فقالوا : أوِّه . وربّما حذفوا الهاء فقالوا : أوِّ . وبعضهم یفتح الواو مع التشدید فیقول : أوَّهْ (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام ، فی قوله تعالی : «إنّ إبراهیم لأوّاه» : «الأوّاه : الدعّاء» : ۱۲ / ۱۲ . الأوّاه : المتأوِّه المُتَضَرِّع . وقیل : هو الکثیر البکاء . وقیل : الکثیر الدعاء (النهایه) .

أوی : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الحمد للّه الذی ... کفانا وأیّدنا وآوانا» : ۶۳ / ۳۷۶ . أی ردّنا إلی مأْویً لنا ، ولم یجعلنا منتشرین کالبهائم ، والمأْوی : المنزل ؛ من أوَی یأوی . یقال : أویت إلی المنزل ، وأویت غیری ، وآویته . وأنکر بعضهم المقصور المتعدّی ، وقال الأزهری : هی لغه فصیحه (النهایه) .

* وعن أبی إبراهیم علیه السلام :«اللهمّ إنّی اُنشدک بِوَأْیِک علی نفسک لأولیائک لَتُظفِرنّهم علی عدوّک» : ۸۳ / ۲۳۵ . الوأی : الوعد . وفی أکثر نسخ الحدیث والدعاء : «بإیوائک» ، ولم یرد فی

.

باب الهمزه مع الهاء

اللغه بهـذا المعنى ، ولاـ بمعنى ينـاسب المقـام ... وقـال الشـيخ البهـائى قـدس سـره : الإيواء ــ بالياء المثنّاه التحتانيّه وآخره ألف ممـدوده ــ : العهد ، ولا أدرى من أين أخذه ؟ ! ويمكن أن يكون استُعمِل هنا مجازاً ؛ فإنّ من وعد شـيئاً فكأ نّه آواه وأنزله من نفسه منزلاً حصـيناً . وقد ورد مثله فى أخبار العامّه ؛ قال فى النهايه : فى حديث وهب : إنّ اللّه تعالى قال : «إنّى أوَيْت على نفسى أن أذكر من ذكرنى» . قال القتيبى : هذا غلط يُشـبِه أن يكون من المقلوب ، والصـحيح : وَأيْت ، من الوأْى بمعنى الوعد ، يقال : وَأيْتُ على نفسى ؛ أى جعلته وَعْداً على نفسى (المجلسى : ٨٣ / ٢٣٧) .

بـاب الهمزه مع الهـاءأهب : فى الحـديث :«دخل عليه[صـلى الله عليه و آله] عمر وفى البيت اُهُبٌ عَطِنَه» : ١٦ / ٢٥٧ . الاُهُب ــ بضمّ الهمزه والهاء وبفتحهما ــ : جمع إهاب ؛ وهو الجِلـد . وقيل : إنّما يقال للجلـد : إهاب قبل الـدبغ ، فأمّا بعـده فلا . والعَطِنَه : المُنتِنَه التى هى فى دباغها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لقد خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله عندنا جِلداً ما هو ... إلاّ إهاب شاه» : ٢٦ / ٤١ .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لو كـان القرآن فى إهاب ما مسّـته النّار» : ٨٩ / ١٨٤ . قيل : كان هـذا مُعجِزَه للقرآن فى زمن النبىّ صـلى الله عليه و آله ، كمـا تكون الآيـات فى عُصور الأنبيـاء . وقيـل : المعنى : مَن علّمه اللّه القرآن لم تحْرقه نـار الآـخره ، فجُعِل جِسم حافظ القرآن كالإهاب له (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام فى دفن الميّت :«ضـعه أسفل من القبر ... حتّى يأخذ لذلك اُهْبَتَه» : ٧٩ / ٢٨ . أى عُدّته ، يقال : تأهّب للشىء : استعدّ له ، وجَمْع الاُهْبَه : اُهَب ، كغرفه وغرف (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خذوا للحرب اُهْبَتها» : ٧٤ / ٣٣٩ . اُهبَه الحرب : عُدَّتُها (الصحاح) .

أهل : فى تبوك :«كان زادهم الشعير المَسُوس ... والإهاله السّنِخه» : ٢١ / ٢٠٣ . كلّ شىء

.

من الأدهان ممّا يُؤتدم به : إهاله . وقيل : هو ما أُذِيب من الأ لْيه والشحم . وقيل : الدَّسَم الجامد ، والسَّنِخه : المتغيّره الريح (النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ حنّاطاً دعا النبىّ صلى الله عليه و آله ، فأتاه بطعام قد جَعل فيه قَرْعاً بإهاله» : ۶۳ / ۲۲۹ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد منعها فدک :«سَرْعانَ ما أحْدَثتُم ، وعَجلانَ ذا إهاله» : ۲۹ / ۲۲۷ . أصْلُه : أنّ رجلاً كانت له نَعْجَه عَجْفاء ، وكانت رُغامُها يَسيل من مَنْخريها لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذى يسيل ؟ فقال : وَدَكُها ، فقال السائل : سَرعان ذا إهالهً ، ونَصَب إهالهً على الحال ، وذا إشاره إلى الرُّغام ؛ أى سرُع هذا الرُّغام حال كونه إهاله ، أو تمييز على تقدير نَقل الفعل ، كقولهم : تصبّب زَيد عَرَقاً ، والتقدير : سرعان إهاله هذه . وهو مثل يُضرب لمن يُخبِرُ بكينونه الشىء قبل وقته (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ أهل القرآن فى أعلى درجه من الآدميّين ما خلا النبيّين» : ۸۹ / ۱۸۰ . أى حفظه القرآن ، العاملون به ، المختصّون به اختصاص أهل الإنسان (النهايه) .

* وعن زراره :«سألته عن أكل الحُمُر الأهليّه ؟» : ۶۲ / ۱۷۶ . هى التى تأْلَف البُيوت ، ولها أصحاب ، وهى مثل الإنْسيّه ؛ ضدّ الوحشيّه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام ، فى الدعاء :«تُفيضُ سِجال عطاياک على غير المُستأهِلين» : ۸۷ / ۱۷۲ . فى كتاب تقويم اللسان لابن الجوزى : أ نّه يقال : فلان أهل لكذا ، ومستأهل غلط ، إنّما المستأهل متّخذ من الإهاله ؛ وهى ما يؤتدم به من السمن والوَدَک ، وكذا قاله الجوهرى فى صحاحه ، والحريرى فى درّته . قال الصنعانى فى تكملته : قال الأزهرى : خطّأ بعضهم من يقول : فلان يستأهل كذا ، بمعنى يستحقّ ، قال : ولا يكون الاستيهال إلّا من الإهاله . قال الأزهرى : أمّا أنا فلا أُنكره ولا أُخطِّئ قائله ؛ لأنّى سمعت أعرابيّاً فصيحاً أسديّاً يقول لرجل شكر عنده يداً : «أولها تستأهل يا أبا حازم ما أوليت» ، وحضر ذلک جماعه من الأعراب ، فما أنكروا قوله . قلت : والصحيح ما ذكره الأزهرى ، بدليل قول أميرالمؤمنين عليه السلامفى هذا الدعاء ، وكذا قوله فى مناجاته : «إلهى إن كنتُ غير مستأهل لما أرجو من رحمتک ، فأنت أهل أن تجود

.

باب الهمزه مع الیاء

علی المذنبین بسَعه رحمتک» : ۹۱ / ۱۰۵ ، فیبطل حینئذٍ ما قاله ابن الجوزی والجوهری (المجلسی : ۸۷ / ۲۵۵) .

أهی : عن أهل البیت علیهم السلام: «تقول آهِیّاً شَراهِیّاً أرنی فی منامی کذا وکذا» : ۸۸ / ۳۷۹ . المضبوط فی نسخ الدعاء : «آهِیّاً شَراهیّاً» بمدّ الألف ، ثمّ الهاء المکسوره ، ثم الیاء المشدّده المنوّنه ، ثمّ الشین المفتوحه ، ثمّ الراء المهمله بعدها الألف ، ثمّ الهاء المکسوره ، ثمّ الیاء المشدّده المفتوحه ، وفی القاموس : «وأهَیاً شَراهیاً ــ بفتح الهمزه والشین ــ یونانیّه ؛ أی الأزَلیّ الذی لم یزل ، والناس یغلَطون ویقولون : آهیاً شراهیاً ، وهو خطأ علی ما یزعُمُه أحبار الیهود» (المجلسی : ۸۸ / ۳۷۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا اللّه آهِیّا ، هو اللّه اشراهِیّاً» : ۹۰ / ۲۵۴ .

باب الهمزه مع الیاءأید : فی المعراج :«محمّد صفوتی من خلقی أیّدته بوزیره» : ۴۳ / ۹۹ . أی قوّیتُهُ ونصرتُهُ بعلیّ ، والأیْد : القوّه ، ورجل أیِّد ــ بالتشدید ــ : أی قویّ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه السماء :«أمسَکَها من أن تمور فی خَرْق الهواء بأیْدِهِ» : ۷۴ / ۳۲۰ . أی بقوّته .

أیر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لعبداللّه بن قیس :«یا عاضّ أیرِ أبیه» : ۳۲ / ۸۷ . الأیْرُ : الذَّکَرُ . وفی النهایه : فی حدیث علیّ علیه السلام : «من یَطُل أیْرُ أبیه یَنتطِق به» هذا مَثَلٌ ضَرَبه ؛ أی مَن کَثُرت إخوته اشتَدَّ ظَهْره بهم ، انتهی . ولعلّ المعنی هنا أخْذُه بسنّه أبیه الکافر ولزومه بجهله وعصبیّته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءتِه (المجلسی : ۳۲ / ۹۱) .

أیض : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام حینما مرّ بابن حمید فقال :«هذا ــ أیْضاً ــ ممّن أوضع فی قتالنا» : ۳۲ / ۲۰۸ . یقال : آضَ یئِیض أیضاً مثل باع یبیع بیعاً ؛ إذا رجع . فقولهم : «أفعلُ ذلک أیضا» معناه أفعلُه عَودا إلی ما تقدّم (المصباح المنیر) .

* وفی قضائه علیه السلام :«ورّث الزوج أیضاً من دیه امرأته» : ۳۲ / ۲۱۵ .

.

أيك : فى المباهله :«آثرتُما دينَكُما وغضارهَ أيْكَتِكُما» : ٢١ / ٣٢٣ . الأيْك : الشجر الكثير ، والواحده : أيْكَه (القاموس المحيط)
.

أيل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«يعقوب هو إسرائيل ، ومعنى إسرائيل عبداللّه ؛ لأنّ الإسراء هو عبد ، وئيل هو اللّه » . وفى خبر آخر : «إنّ الإسراء هو القوّه ، وئيل هو اللّه » : ١٢ / ٢٦٥ .

* وفى حديث هِرَقْل :«فأتَوهم بإيلِياء ، فدعاهم فى مجلسه وحوله عظماء الروم» : ٢٠ / ٣٨٤ . إيلِياء _ بالمدّ والتخفيف _ : اسم مدينه بيت المقدس ، وقد تُشدَّد الياء الثانيه وتُقْصَر الكلمه . وهو معرَّب (النهايه) .

* ومنه فى دعاء السّمات :«بمجدك الذى تجلّيت به ... ليعقوبَ نبيّك فى بيت إيْلٍ» : ٨٧ / ٩٨ .

* وفى بغاله صلى الله عليه و آله :«كانت له بغله يقال لها الإيلِيّه» : ١٦ / ١٢٦ . منسوبه إلى قريه بالشام (المجلسى : ١٦ / ١٢٨) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المعراج :«فرفع رأسه فإذا أيْلَهُ قد رُفعت له» : ١٨ / ٣٨٤ . هى جبل بين مكّه والمدينه قرب ينبع ، وبلد بين ينبع ومصر ، وإيْلَه _ بالكسر _ : قريه بباخرز ، وموضعان آخران (القاموس المحيط) .

أيم : فى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام : أكان علىّ عليه السلام يتعوّذ من بَوار الأَيِّم ؟ فقال : نعم ، وليس حيث تذهب ، إنّما كان يتعوّذ من العاهات ، والعامّه يقولون : بوار الأيِّم ، وليس كما يقولون» : ٩٢ / ١٣٥ . الأَيِّم فى الأصل : التى لا زوج لها بِكراً كانت أو ثيّبا ، مطلّقه كانت أو مُتَوفّى عنها ، والاسم : الأيْمَه ، ويقال للرجال أيضاً : أَيِّم كالمرأه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بك من ... غلبه الرجال وبَوار الأَيِّم» : ٨٣ / ١٨٧ . أى كسادها ؛ من بارت السوق . والأَيِّم : التى لا زوج لها (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل العراق :«مات قيّمها ، وطال تأ يُّمها» : ٣٤ / ١٠٣ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فأُنفوا من قريش ؛ وأيْمُ اللّهِ ما كان بأحسابهم بأس» : ٧٢ / ٤٤١ . أيْمُ اللّه : من ألفاظ القَسَم كقولك : لَعَمْرُ اللّه وعَهدُ اللّه ،

.

وفيهـا لغـات كثيره ، وتُفتَح همزتهـا وتكسـر . وهمزتهـا وصْـل ، وقـد تُقطَع . وأهـل الكوفه من النحاه يزعمون أ نّها جمع يَمين ، وغيرهم يقول : هى اسم موضوع للقَسَم ، أوردناها هاهنا على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وفى الخبر :«إذا نحن بِبريق أيِّم طالع» : ۶۰ / ۱۱۱ . والأيِّم : الحيّه الذكَر .

أين : عن أبى جعفر عليه السـلام :«أوَمـا آن لكم أن تعلمـوا كيف نحن ؟» : ۶۴ / ۲۳۸ . أى : أمـا حـان وقَرُبَ . آنَ يَئينُ أيناً ، هو مثل : أنى يأنى أنىً ؛ مقلوبٌ منه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الأرض :«اسكُنى فلم يَأْنَ لك» : ۲۵ / ۳۸۰ . أى ليس هـذا وقت زَلْزَلَتك العظمى التى أخبر اللّه عنك ؛ فإنّها فى القيامه .

إيه : عن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام فى فدك :«أمّا الحدّ الأوّل فعَدَن ، فتغيّر وجه الرشيد وقال : إيهاً» : ۴۸ / ۱۴۴ . إيهِ : هذه كلمه يراد بها الاستزاده ، وهى مبنيّه على الكسـر ، فإذا وصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلت : إيهٍ حدِّثنا ، وإذا قلت : إيهاً ـ بالنصب ـ فإنّما تأمره بالسكوت ... وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرضا بالشىء (النهايه) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«تراءى ـ واللّهِ ـ إبليسُ لأـبى الخطّـاب ... فكـأنّى أنظر إليه وهو يقول : إيهـاً تَظفَر الآن ، إيهاً تَظفَر الآن» : ۲۵ / ۲۸۱ . الظـاهر أنّ إبليس إنّمـا قال له ذلك عنـدما أتى العسـكر لقتله ، فحرّضه على القتال ليكون أدعى لقتله ، فـالمعنى : اسـكت ولا تتكلّم بكلمهِ توبهٍ واسـتكانهٍ ؛ فإنّك تظفِر عليهم الآن ، ويحتمل الرضا والتصـديق أيضا (المجلسـى : ۲۵ / ۲۸۱) .

* وفى حـديث المصـارعه :«جعـل رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله يقول : إيهٍ يـا حسن ... هـذا جبرئيـل عليه السـلاميقول : إيهٍ يا حسين» : ۳۷ / ۸۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اعتبروا بالآىِ السواطع» : ۷۴ / ۴۳۰ . هى جمع آيه ؛ وهى الدليل .

* وعـن رسـول اللّـه صـلى الله عليه و آله :«عـددُ دَرْجِ الجنّه ، عـددُ آىِ القرآن» : ۸۹ / ۲۲ . جمع الآـيه ، والآـيه من كتـاب اللّه : جمـاعه حروف وكلمـات ، من قـولهم : خرج القوم بـآيتهم ؛ أى بجمـاعتهم لم يَـدَعوا وَراءهم شَـيْئاً ، والآـيه ـ فى غير هـذا ـ : العلامه ، وأصل آيه : أوَيَه ـ بفتح الواو ـ ،

.

وموضع العين واو ، والنسبه إليها أوَوِىٌّ . وقيل : أصلها فاعله ، فذهبت منها اللام أو العين تخفيفاً ، ولو جاءت تامّه لكانت آيِيَه ، وإنّما ذكرناها فى هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

إى : عن زينب عليهاالسلام لأهل الكوفه :«إى واللّهِ فابكوا كثيراً ، واضحكوا قليلاً» : ۴۵ / ۱۰۹ . إىْ : بمعنى نعم ، إلاّ أنّها تختصّ بالمجىء مع القَسَم إيجاباً لما سبقه من الاستعلام (النهايه) .

.

حـرف الباء

باب الباء مع الهمزه

حرف الباءباب الباء مع الهمزهبأر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البِئْر جُبارٌ ، والمعدن جُبارٌ» : ١٠١ / ٣٩١ . قيل : هى العاديَه القديمه لا يُعلَم لها حافر ولا مالك ، فيقع فيها الإنسان أو غيره ، فهو جُبارٌ ؛ أى هَدَرٌ ، وقيل : هو الأجير الذى ينزل إلى البئر ، فَيُنَقّيها ويُخرج شيئاً وقع فيها ، فيموت (النهايه) .

* ومن شعر حسّان : وهان على سَراه بنى لؤيّحريقٌ بالبُؤيرهِ مستطيرُ : ٢٠ / ١٥٩ . البؤيره : تصغير بؤره ؛ وهى إرَهُ النار ؛ أى حفرتها (المجلسى : ٢٠ / ١٥٩) .

* وعن أبى بصير عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الطوفان :«قال نوح : بارات قنى ، بارات قنى ، قال : قلت : ... أىّ شىء هذا الكلام ؟ فقال : اللهمّ أصلح ، اللهمّ أصلح» : ١١ / ٣٣٨ .

بأس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يحكموا بغير ما أنزل اللّه إلاّ جعل اللّه بَأْسَهم بينهم» : ٧٠ / ٣٦٨ . البأس : العذاب والشدّه فى الحرب (القاموس المحيط) . أى جعل عذابهم وحربهم بينهم ، يتسلّط بعضهم على بعض ، ويتغالبون ويتحاربون ، ولا ينتصف بعضهم من بعض ، وترتُّب هذا على الجور فى الحكم ظاهر (المجلسى :٧٠ / ٣٦٩) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«بؤساً لمن خصمه عند اللّه الفقراء» : ٣٣ / ٥٢٨ . المذكور فى النسخ بالتنوين ، وكذا صحّحه الراوندى ، فيكون انتصابه على المصدر ، كما يُقال سُحْقا لك وبُعْدا لك (المجلسى : ٣٣ / ٥٢٩) .

* وعنه عليه السلام :«كنّا إذا احمرّ البأس ... اتّقينا برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ١٦ / ٢٣٢ . يريد الخوف ، ولا

.

باب الباء مع الباء

باب الباء مع التاء

يكون إلّا مع الشدّه (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى الاستسقاء :«فكنتَ الرجاء للمبتئس ، والبلاغ للملتمس» : ۸۸ / ۳۱۹ . والمُبتَئِس : الكاره والحزين (مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يُبغِض البُؤس والتبؤُّس» : ۷۴ / ۱۵۹ . التباؤس ـ بالمدّ ، ويجوز التبؤُّس بالقصر والتشديد ـ ؛ وهو التفاقر عند النّاس .

بابل : عن جويريه قال :«قال لى علىّ عليه السلام : أىُّ موضع يسمّى هذا ؟ قلت : هذه بابل ... قال : أما إنّه لا يحلّ لنبىّ ولا وصىّ نبىّ أن يصلّى بأرض قد عُذّبت مرّتين» : ۴۱ / ۱۷۸ . بابِل : هذا الصُّقْع المعروف بالعراق ، وألِفه غير مهموزه (النهايه) .

بأو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«رُدّت من نخوهِ بأوِه واعتلائه» : ۷۴ / ۳۲۵ . البأْو : الكِبْر والفخر .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«من كان يُباء بجَدٍّ ؛ فإنّ جدّى الرسول صلى الله عليه و آله ، أو كان يُباء بأُمّ ؛ فإنّ أُمّى البتول ، أو كـان يُبـاء بِزَور ؛ فزَورنـا جبرئيـل» : ۴۳ / ۳۵۲ . من البَأْو : بمعنى الكِبْر والفخر ، يقـال : بَأوْتُ على القوم أبْأى بَأْواً (المجلسى : ۴۳ / ۳۵۲) .

باب الباء مع الباءببغ : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاح البَبْغاء يقول : من ذَكر ربّه غفر ذنبه» : ۶۱ / ۲۸ . البَبْغاء : طائر معروف . والتـأنيث للّفـظ لاـ للمسـمّى ، كالهـاء فى حمـامه ونَعـامَهٍ ، ويقع على الـذكر والاُـنثى فيقـال : بَبْغـاءُ ذَكَرٌ ، وبَبْغاءُ اُنثى . والجمع : بَبْغاوات مثل صحراء وصحراوات (المصباح المنير) وفى القاموس : البَبْغاء ، وقد تشدّد الباء الثانيه .

باب الباء مع التاءبت : عن سـعد الإسكاف :«خرج عَلَىَّ اثنا عشر رجلًا يُشبهون الزُّطّ ، وعليهم أقْبِيه ضيّقات وبُتُوت وخِفاف» : ۴۶ / ۲۶۹ . البَتّ : كِساء غليظ مربَّع . وقيل : طَيلَسان من خَزّ ، ويُجمَع على بُتوت (النهايه) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تُکرّهوا عباده اللّه إلی عباد اللّه ، فتکونوا کالراکب المُنْبَتّ الذی لا سفراً قَطَع ولا ظَهْراً أبْقی» : ۶۸ / ۲۱۲ . یقال للرجل إذا انقُطع به فی سـفره وعَطِبت راحلتُه : قد انْبَتَّ ؛ من البَتّ : القطع ، وهو مُطاوع بَتَّ ، یقال : بَتّه وأبَتَّه ، یرید أ نّه بقی فی طریقه عاجزاً عن مقصده لم یَقْض وَطَره ، وقد أعطَبَ ظَهْرُه (النهایه) .

* وفی الخبر :«سـئل موسـی بن جعفر علیهماالسـلام عن الصدقه یجعلها الرجل للّه مَبْتُوته ؟» : ۱۰ / ۲۹۱ . صـدقه بَتّه ؛ أی مُنقطعه عن الإملاک . یقال : بَتّه والْبَتّه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«غُرّی غیری قد بَتَتُّکِ ثلاثه» : ۷۵ / ۲۳ . والمبتو ته : المطلّقه بائناً . وطلّقها بتّه ؛ أی قاطعه .

* وعن البزنطی ، عن الرضـا علیه السـلام :«سـألته عن الرجل یتزوّج المرأه متعه ، أیحلّ له أن یتزوّج ابنتها بَتاتاً ؟ قال : لا» : ۱۰۱ / ۱۶ . یعنی دائماً .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل الشهود فی تزویج البَتّه من أجل الولد» : ۱۰۰ / ۲۶۷ . أی التزویج الدائم .

* ومنه الدعاء :«وعَجِّل لهم البَتات» : ۹۱ / ۱۱۹ . من البتّ : القطع المُسْتأصِل .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من زار قبر الحسین علیه السلام فی کلّ جمعه غُفر له ألبَتَّه» : ۹۸ / ۹۶ .

بتر : عن ابن وائل :«إنّ محمّداً رجل أبْتَر لا ولد له ، فلو قد مات انقطع ذِکره» : ۴۴ / ۸۰ . الأبْتَر : الذی لا عَقِب له (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کلّ أمر ذی بال لم یُذکر فیه بسم اللّه فهو أبْتَر» : ۸۹ / ۲۴۲ . أی أقطع . والبَتْر : القطع .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تصلّوا علیَّ صلاه مَبْتُوره إذا صلّیتم علیّ» : ۵ / ۲۰۹ . أی ناقصه .

* وعن زید بن علیّ للبَتْرِیّه :«أتتبرّأُون من فاطمه ؟ بَتَرتم أمرنا بَتَرکم اللّه » فیومئذٍ سُمّوا : البتریه : ۳۷ / ۳۱ .

* وعن عطیه السعدی فی سَبْی هوازن :«عجوز یا رسول اللّه ، سَبِیّه بَتْراء ، ما لها أحد» : ۱۸ / ۱۷ . البَتْراء : التی لا ولد لها .

بتع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البِتْع من العسل ، والمِزْر من الشعیر» : ۷۶ / ۱۷۳ . البِتْع

.

باب الباء مع الثاء

ــ بسكون التاء ــ : نَبيذ العسل ؛ وهو خمر أهل اليمن ، وقد تُحرّك التاء كقِمْع وقِمَع (النهايه) .

بتك : فی الحديث القدسی :«من وَصَلَک وصلْتُه ، ومن قَطَعَک بَتَکْتُه» : ۱۸ / ۳۳۸ . البَتْکُ : القطع . وقد بَتَکَه يَبْتِکُه ويَبْتُکُه ؛ أی قطَعه (الصحاح) .

بتـل : عن علیّ عليه السـلام :«إنّ النبیّ صـلی الله عليه و آله سُـئِل مـا البَتُول ؟ فإنّـا سـمعناک يا رسول اللّه تقول : إنّ مريم بَتُول ، وفاطمه بَتُول . فقال صلی الله عليه و آله : البَتُول : التی لم تر حُمره قطّ ؛ أی لم تحِض ؛ فإنّ الحيض مکروه فی بنات الأنبياء» : ۴۳ / ۱۵ . التَّبَتُّل : الانقطـاع عن النسـاء وتَرْک النکـاح ، وامرأه بَتُول : مُنْقَطِعَهٌ عن الرجـال لاـ شـهوه لهـا فيهم . وبهـا سـمّيت مريم اُمّ المسـيح عليهماالسـلام . وسـمّيت فاطمه : البَتول ؛ لانقطاعها عن نساء زمانها فضْـلًا وديناً وحَسَباً . وقيل : لانقطاعها عن الدّنيا إلی اللّه تعالی (النهايه) .

* وعن موسـی بن جعفر عليهماالسـلام فی صدقته :«حبيساً بَتّاً بَتْلًا لا مَثْنَويّه فيها» : ۴۸ / ۲۸۲ . أی أوجبهـا وملّکها مِلْکاً لا يتطرّق إليه نَقْض . يقال : بَتَلَه يَبْتُلُه بَتْلًا : إذا قطعه (النهايه) .

* وعن النـبیّ صـلی الله عليه و آله :«لاـ تقتلـوا وليـداً ، ولاـ مُتَبَتِّلاًـ فی شـاهقٍ» : ۱۹ / ۱۷۹ . التبتّـِل : الانقطـاع عن الـدنيا إلی اللّه (المجلسی : ۱۹ / ۱۸۰) .

* وعن الرضا عليه السلام فی الوضوء :«غَسلُ اليدين لِيُقلِّبهما ، ويرغب بهما ، ويرهب ويتبتّل» : ۷۷ / ۲۳۱ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«التبتّل تُحرِّک السبّابه اليسری ؛ ترفعها فی السّماء رِسْلًا ، وتضعها رِسْلًا» : ۹۰ / ۳۰۷ .

* وعن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«التبتّل أن تقلِّب کفّيک فی الدعاء إذا دعوتَ» : ۹۰ / ۳۳۷ .

باب الباء مع الثاءبثّ : عن أبی عبداللّه عليه السـلام فی الإخوان :«...بثّهُ همّه ، ففرِح لفرحه» : ۷۱ / ۲۵۱ . بثّ الخبر وأبثّه بمعنیً ؛ أی نشره ، يقال : أبْثَثْتُک سِرّی ؛ أی أظهرته لک (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی صـفه الطـاووس :«فهو کالأـزاهير المبثوثه ، لم تُرَبِّهـا أمطـارُ ربيع» : ۶۲ / ۳۱ . البثّ : النشـر والتفريق (المجلسی : ۶۲ / ۳۹) .

.

باب الباء مع الجيم

* ومنه فى توقيع المهدىّ عليه السلام :«فتنه هى أماره لُِزوف حركتنا ، ومباثّتكم بأمرنا ونهينا» : ٥٣ / ١٧٥ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذكر الموت :«فخالَطه بثٌّ لا يعرفه» : ٧٤ / ٤٣٦ . البثّ : أشدّ الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه حتّى يَبُثَّه أو يشكوه (مجمع البحرين) .

بثر : عن علىّ بن جعفر :«سألته عن المُحْرِم تكون به البَثْرَهُ تؤذيه ، هل يصلُح له أن يقطع رأسها ؟» : ٩٦ / ١٧٩ . البَثْرهُ ــ بالفتح وسكون المثلّثه وقد تفتح ــ : واحده البَثْر كتَمْره وتَمْر . يقال : بَثَرَ الجلدُ بَثْراً ــ من باب قتل ــ : خرج به خُراج صغير . وجمع البَثْره : بُثور كتمور (مجمع البحرين) .

بثق : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى علائم الظهور :«يَنْبَثِقُ الفُرات حتّى يدخل أزِقّهَ الكوفه» : ٥٢ / ٢١٧ . انبَثَق الماء ؛ أى انْفَجَر وجَرى (النهايه) .

* ومنه فى الاستخاره :«تَطرح البُندقتين فى إناء فيه ماء ... فايّهما انْبَثَقَت قبل الاُخرى فخذها واعمل بها» : ٨٨ / ٢٣٨ .

بثن : فى أيوّب النبىّ عليه السلام :«كانت له البَثْنَه من أرض الشام» : ١٢ / ٣٥٦ . البَثْنَه : ناحيه من رُسْتاق دمشق (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث الدنيا :«فشبّهتها بِبُثَينَهَ بنت عامر الجُمَحى ، وكانت من أجمل نساء قريش» : ٧٠ / ٨٤ . مصغّره على وزن جُهَينه ، كأ نّها كانت مشهوره بالحُسْن والجمال عند نساء العرب . وعامر الجُمَحى : لعلّه ابن مسعود بن اُميّه بن خلف القُرَشى الجُمَحى (الهامش : ٧٠ / ٨٤) .

باب الباء مع الجيمبجج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه تعالى ملكاً فى صوره ديك أبَجَّ» : ٥٦ / ١٨٣ . فى بعض النسخ بالباء الموحّده والجيم ، وهو واسعُ مَأْقِ العَين . وفى بعضها : بالحاء المهمله من البحّه ؛ وهى غِلظه الصوت (المجلسى : ٥٦ / ١٨٣) .

بجح : فى قريش :«أشدُّ من مُصابنا بهؤلاء تبجُّح محمّد وتبذُّخه بأ نّهم قُتِلُوا بهذه

.

الأحجار» : ۱۷ / ۲۶۱ . التبجُّح ـ بتقديم الجيم على الحاء ـ : إظهار الفرح (المجلسی : ۱۷ / ۲۶۴) . وبَجَّحَنی فبَجِحْتُ ؛ أی فرَّحَنی ففرِحت ، وقیل : عَظَّمنی فَعَظُمَتْ نفسی عندی ، یقال : فلان یَتَبَجَّح بکذا ؛ أی یتعظّم ویفتخر (النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی مروان :«إنّما ... یتکبر من یرید رفع نفسه ، ویتبجّح من یرید الاستطاله» : ۴۴ / ۹۴ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلا تَنْدَمنّ علی عفو ، ولا تَبْجَحَنّ بِعُقوبه» : ۷۴ / ۲۴۱ . بَجِح : کفَرِح لفظاً ومعنیً .

بجد : فی وقائع السنه التاسعه :«مات عبداللّه بن عبدِ نُهمْ بن عفیف ذو البِجادَین» : ۲۱ / ۳۶۹ . البِجاد : الکِساء ، وجمعه بُجُد . ومنه تَسْمِیه رسول اللّه صلی الله علیه و آلهعبداللّه بن عبد نُهْم : ذا البِجادَین ؛ لأ نّه حین أراد المسیر إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آلهقطعت اُمُّه بِجاداً لها قِطعَتین ، فارتدی بإحداهما ، وائتزر بالاُخری (النهایه) .

بجر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : أشکو إلیک عُجَری وبُجَریومعشراً أعشَوا علیّ بَصَری : ۳۴ / ۴۱۶ . أی همومی وأحزانی . وأصل العُجْره : نفخه فی الظَهر ، فإذا کانت فی السُرَّه فهی بُجره . وقیل : العُجْر : العروق المتعقّده فی الظَهر ، والبُجْر : العروق المتعقّده فی البطن ، ثمّ نُقلا إلی الهموم والأحزان . أراد أ نّه یشکو إلی اللّه اُموره کلّها ؛ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی تخویف أهل النهروان :«ولم آتِ ـ لا أبا لکم ـ بُجْراً ، ولا أردتُ لکم ضُرّاً» : ۳۳ / ۳۵۷ . البُجْر ـ بالفتح والضمّ ـ : الأمر العظیم والداهیه . ویروی : هُجْراً ؛ وهو الساقط من القول . ویُروی : عُرّاً ؛ والعُرّ والمَعَرّه : الإثم (المجلسی : ۳۳ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أبی بکر :«إنّما هو البَجْر أو الفَجْر» : ۳۰ / ۱۳۵ . أی إن انتظرت حتّی یُضیء لک الفجر أبْصَرت الطریق ، وإن خَبَطْت الظلماء أفْضَت بک إلی المکروه ، ویُروی : البحر ـ بالحاء ـ یرید غمرات الدنیا شبّهها بالبحر ؛ لتبحّر أهلها فیها (النهایه) .

بجس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«یبیض لا من لِقاح فحلٍ سوی الدمعِ

.

باب الباء مع الحاء

المُنْبَجِس» : ٦٢ / ٣١ . بَجَّس المـاء تَبجيساً : فجّره فتبجّس وانبجس ... زعم قوم أنّ اللقاح فى الطاووس بالـدمعه ، وأميرالمؤمنين عليه السـلام لم يُحِـلْ ذلـك ، ولكنّه قـال : ليس بأعجب من مُطاعمه الغُراب ، والعرب تزعم أنّ الغراب لا يَسْـفَد ، ومن أمثالهم : «أخفى من سِـفاد الغُراب» فيزعُمون أنّ اللِّقـاح من المطـاعمه وانتقال جزء من الماء الـذى فى قانصه الـذكر إلى الأُنثى من منقاره (المجلسى : ٦٢ / ٣٥ و ٣٦) .

بجل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بجِّلوا المشايخ ؛ فإنّ من إجلال اللّه تَبجيلَ المشايخ» : ٧٢ / ١٣٦ . التبجيل : التعظيم . يقال : بَجَّلتُه تَبْجِيلًا : وقّرته وعظّمته .

بـاب البـاء مع الحاءبحبـح : عن الرضا عليه السـلام فى الجنّه :«فى نعيمها يتقلّبون ، وفى خيراتها يَتَبَحْبَحُون» : ١٣ / ٣٤١ . بُحبوحَه الدّار : وَسَطُها . يقال : تَبَحْبَحَ إذا تمكّن وتوسّط المنزل والمُقام (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القرآن :«فهو معدِن الإيمان وبُحْبُوحَتُه» : ٨٩ / ٢١ .

* وفى الخبر :«قالت اليهود للنبىّ صلى الله عليه و آله : لا يغترّ بمثل هذا إلّا ضعفاؤك الذين تَبَحْبَحُ فى عقولهم» : ١٧ / ٣٣٧ . أى تتمكّن وتستقرّ فى عقولهم ... وفى بعض النسخ : بالنونَين والجيمَين ؛ من قولهم : تَنَجْنَجَ : إذا تحرَّكَ وتَحَيّر (المجلسى : ١٧ / ٣٤٦) .

بحت : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«عينٌ يشرب بها المقرّبون بَحْتاً» : ٢٤ / ٦ . البَحْت : الخالص الذى لا يخالطه شىء (النهايه) .

* ومنه عن علىّ عليه السلام فى حديث الإنذار :«فعَدَدْتهم [بنى هاشم بحتاً] فكانوا أربعين» : ٣٥ / ١٤٥ .

بحح : عن عمرو بن عبـد وُدّ فى يوم الخندق : ولقد بَحَحْتُ من النداءِ بجمعهم هل من مبارز ؟ : ٢٠ / ٢٥٥ . البُحَّه ــ بالضمّ ــ : غِلظه فى الصوت . يقال : بَحَّ يَبَحُّ بُحُوحاً . وإن كان من داء فهو البُحاح .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«بَحّاً بَحّاحاً سائلًا مُسِيلًا عامّاً» : ٨٨ / ٣٢٢ .

.

باب الباء مع الخاء

أی ذات صوت شدید یصیر سبباً لصیاح النّاس وبُحّتهم فرحاً (المجلسی : ٨٨ / ٣٢۶) .

بحر : رکب النبیّ صلی الله علیه و آله فرساً لأبی طلحه فقال :«وإنْ وجدناه لَبَحْراً» : ١۶ / ٢٣٢ . أی واسع الجَرْی . وسمّی البحر بحراً لِسَعَتِهِ . وتَبَحَّر فی العلم ؛ أی اتّسع (النهایه) .

* وعن ابن باطا فی التوراه :«یبعث نبیّا فی آخر الزمان یکون مخرجه بمکّه ، ومُهاجَره فی هذه البُحَیْره» : ٢٠ / ٢٢٢ . البُحَیْرَه : مدینه الرسول صلی الله علیه و آله ، وهو تصغیر البَحْرَه . وقد جاء فی روایه مُکَبَّراً . والعرب تسمّی المُدُن والقُری : البِحار (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«البَحِیره إذا وَلَدَتْ ، ووَلَدَ وَلَدُها بُحِرَت» : ۶١ / ١۴۶ . کانوا إذا وَلَدت إبِلُهم سَقْباً بَحَروا اُذُ نَه ؛ أی شَقّوها وقالوا : اللهمّ إن عاش فَفَتِیّ وإن مات فَذَکیّ ، فإذا مات أکلوه وسَمُّوه : البَحِیره . وقیل : البَحِیره هی بنت السائبه ؛ کانوا إذا تابعت الناقه بَیْن عَشْر إناث لم یُرکَب ظَهرها ، ولم یُجزّ وَبَرُها ، ولم یَشرب لَبَنها إلاّ ولدُها أو ضَیْفٌ ، وترکوها مُسَیَّبه لسَبیلها ، وسَمَّوها : السائبه ؛ فما ولدت بعد ذلک من اُنثی شَقُّوا اُ ذُنها ، وخَلَّوا سَبیلها ، وحَرُم منها ما حَرُم من اُمّها ، وسمَّوها : البَحِیرَه (النهایه) .

باب الباء مع الخاءبخ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بَخٍ بَخٍ ، خَمسٌ ما أثقلَهنّ فی المیزان !» : ٧٩ / ١١٧ . هی کلمه تقال عند المدح والرِّضا بالشیء ، وتُکرَّر للمبالغه ، وهی مَبْنِیّه علی السکون ، فإن وَصَلْتَ جَرَرتَ ونَوَّنتَ فقلتَ : بَخٍ بَخٍ ، وربّما شُدِّدَت . وبَخْبَخْتُ الرجل : إذا قلت له ذلک ، ومعناه تعظیم الأمر وتفخیمه (النهایه) .

بخت : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألتُ أبی ... عن بُخْتِیّ مُغْتَلِم قَتَلَ رجلاً» : ١٠ / ٢٨٩ . هو ذَکَرُ جِمالٍ طِوال الأعناق ، وتُجمَع علی بُختٍ وبَخاتیّ ، واللفظه مُعرّبه (النهایه) .

* وقال الیهود فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«هذا رجل مَبْخُوت مؤتی له ، والمَبْخُوت تؤتی له العجائب» : ١٧ / ٣٣٩ . البخت : کلمه فارسیّه معناها الجَدّ والحَظّ ، والمَبخوت هو الذی یؤاتیه بخته بما یرید (الهامش : ١٧ / ٣٣٩) .

بختج : عن معاویه بن عمّار لأبی عبداللّه علیه السلام :«الرجل من أهل المعرفه یأتینی بالبُخْتُج» :

.

۶۳ / ۵۰۲ . البُختُج : العصير المطبوخ . وأصله بالفارسيّه : مِيبُخته ؛ أی عصير مطبوخ (النهايه) .

بختر : عن أبی عبـداللّه عليه السـلام فی أبی دجانه :«أرخی عَـذَبَه العِمامه بين كَتِفَيه حتّی جَعل يَتَبَخْتَر» : ۲۰ / ۱۱۶ .التَّبَخْتُر : هی مِشْيَه المتكبّر المُعجَب بنفسه (النهايه) .

بخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تستقبلوا الشمس ؛ فإنّها مَبخَرهٌ تَشْحَبُ اللونَ» : ۷۳ / ۱۸۳ . أی مَظِنّه للبَخَر ؛ وهو تغيّر ريح الفَم (النهايه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«السِّواك فیالخلاء يُورِثُ البَخْر» : ۷۳ / ۱۳۵ .

بخس : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«استحلّوا الخمر بالنبيذ ، والبَخْس بالزكاه» : ۳۲ / ۲۹۸ . البَخْس : ما يأخذه الوُلاه باسم العُشْر والمُكُوس ؛ يتأوّلون فيها الزكاه والصدقه (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ولم يَبْخَسْنی حظّی من زياره قبره» : ۹۹ / ۱۶۳ . يقال : بَخَسَه حَقّه كمنعه : نَقَصَه (المجلسی : ۹۹ / ۱۷۴) .

بخع : عن جعفر بن محمّـد عليهماالسـلام فی هَوازِن :«لم يَبْخَع القوم له[صـلی الله عليه و آله] بالصـلاه ولاـ الزكاه» : ۲۱ / ۱۵۳ . بَخَع بالحقّ بُخوعاً : أقرّ به ، وخضع له (الصحاح) .

* ومنه فی الزيـاره الجامعه :«بَخَعَ كلّ متكبّر لطاعتكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . وفی بعض النسـخ بالنون . يقال : نَخَع لی بحقّی ــ كمنع ــ : أی أقرّ (المجلسی : ۹۹ / ۱۴۳) .

* ومنه فی المباهله :«فما عندكم فيه قولوا ، وأنجزوا ، أبُخوعٌ وإقرار ، أم نُزوع ؟» : ۲۱ / ۲۸۹ .

بخل : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«الولد مَجْهَلهٌ مَجْبَنهٌ مَبْخَلَهٌ» : ۵ / ۱۱۰ . هو مَفْعَله من البُخْل ومَظِنّهٌ له ؛ أی يحمل أبويه علی البُخْل ، ويدعوهما إليه ، فيَبْخَلان بالمال لأجله (النهايه) .

بخمر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إبراهيم المقتول ببـاخَمرا» : ۴۱ / ۳۵۲ . بـاخَمرا : موضع بين الكوفه وواسـط به قبر إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن ؛ قتله بها أصحاب المنصور .

* ومنه عن دعبل :وقبرٌ بباخمرا لَدَی الغُرُباتِ : ۴۹ / ۲۴۸ .

.

باب الباء مع الدال

بـاب الباء مع الدالبـدأ : فی أسـماء اللّه تعالی :«المُبْـدِئ» : ۴ / ۲۱۰ . هو الـذی أنشـأ الأشـیاء واخترعها ابْتِداءً من غیر سابق مثال (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام : وفی الأحَد البناءُ لأنّ فیهتَبَدّی اللّهُ فی خَلق السماءِ : ۵۶ / ۲۸ . تَبَدّی ؛ أی ابْتَدَأ ، قلبت الهمزه ألِفاً . ویؤیّـده قول الجوهری : إنّ أهل المـدینه یقولون : بَـدَیْنا بمعنی بَـدَأنا ... والظاهر أن یکون الأصل فی کلامه علیه السـلام: «لأنّ فیه ابتدأ اللّه » علی الماضی من الافتعال ، فأسقط الکتّاب الهمزه من أوّله حفظاً لرعایه الوزن عند القطع عن المصراع الأوّل ، ولم یتفطّنوا لجواز الوصل لتلک الرعایه ، ثمّ کتبوا الهمزه الأخیره بالیاء علی ما اشتُهر من الخطأ فی أمثاله (المجلسی : ۵۶ / ۲۹) .

* وعنه علیه السلام :«أنشأ صُنوف البَرِیّه لا عن اُصول کانت بَدِیَّه» : ۷۵ / ۳۴ .

* وعنه علیه السلام :«بدایا خلائق أحکم صنعها» : ۴ / ۲۷۶ . بدایا : خبر مبتدأ محذوف ؛ أی هی بَدایا مخلوقات ، وبدایا ـ هاهنا ـ جمع بـدیئه ؛ وهی الحـاله العجیبه ، یقـال : أبـدی الرجـل : إذا جـاء بالأـمر المعجِب البَـدیء ، والبـدیئه أیضاً : الحاله المبتـدَأه المبتَکَره (المجلسی : ۴ / ۲۸۳) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ الدار قد رجعت إلی بَدْئِها» : ۱۰ / ۱۲۰ . أی إلی الکفر بعد الإیمان .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«من أذاع فاحشه کان کمُبْتَـدِئِها» : ۷۰ / ۳۸۴ . أی فاعلها ، وإنّما عبّر عنه بالمبتـدئ ؛ لأنّ المذیع کالفاعل ؛ فهو بالنسبه إلیه مبتدئ(المجلسی : ۷۰ / ۳۸۴) .

* ومنه :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا قدم من سفر بَدَأ بفاطمه علیهاالسلام» : ۷۰ / ۸۶ .

بادجنام : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیک بالخِلال ؛ فإنّه یَذهب بالبادجنام» : ۶۳ / ۴۳۷ . کأ نّه معرّب بادشنام ؛ وهو ـ علی ما ذکره الأطبّاء ـ حُمره منکَره تُشبه حمره مَن یبتدئ به الجُذام ، ویظهر علی الوجه وعلی الأطراف خصوصاً فی الشتاء وفی البرد ، وربما کان معه قُرُوح (المجلسی : ۶۳ / ۴۳۷) .

.

بدح : عن اُمّ سلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلى البصره :«قد جَمع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَبْدَحِيه» : ۳۲ / ۱۵۱ و ۱۶۰ . من البَداح ؛ وهو المتّسع من الأرض ؛ أی لا تُوَسّـِعيه بالحركه والخروج . والبَـِدْح : العلانيَه . وبَـِدَح بالأمر : باح به (النهايه) . والمُثبَت بالنون ، وسيُذكر فی بابه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی المهدیّ عليه السلام :«أبيض مُشرّبٌ حُمرةً مُبْدَحُ البطن» : ۵۱ / ۳۵ . مُبْدَحُ البطن ؛ أی واسعه وعريضه ، قال الفيروزآبادی : البَداح ـ كسحاب ـ : المتّسع من الأرض أو اللَّيِّنه الواسعه ، والبِدْح ـ بالكسر ـ : الفضاء الواسع ، وامرأه بَيْدَح : بادِنٌ ، والأبدَح : الرجل الطويل [السمين] والعريض الجنبين من الدوابّ (المجلسی : ۵۱ / ۳۵) .

بدد : عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«اللهمّ أحْصِهم عَدَداً ، واقتلهم بِدَداً» : ۴۵ / ۳۶ . يروى بكسر الباء : جمع بُـِدَّه ؛ وهی الحِصّه والنصيب ؛ أی اقتلهم حِصصاً مقسّمه لكلّ واحد حِصّته ونَصيبه ، ويروى بالفتح ؛ أی متفرّقين فی القتل واحداً بعد واحد من التَّبديد (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أبشروا ... هرجٌ دائم شامل ، واستِبْداد من الظالمين» : ۴۳ / ۱۶۲ . يقال : اسْـِتَبَدّ بالأمر يَسْـِتَبِدّ به اسْتِبداداً : إذا تَفَرَّدَ به دون غيره (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الاستِبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلَون نسباً ...» : ۳۸ / ۱۵۹ . الاستبداد بالشیء : التفرّد به (المجلسی : ۳۸ / ۱۶۰) .

بدر : فی زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَلقی بوجهك بوادِرَ السّهام» : ۹۸ / ۲۴۴ . أی أوائلها أو حدّها (المجلسی : ۹۸ / ۲۵۱) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل لَيأتی بأیّ بادِرَه فيكفر» : ۷۰ / ۲۳۷ . البادره من الكلام : الذی يسبق من الإنسان فی الغضب .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تتحفّظوا منّی بما يُتحفّظ به عند أهل البادِرَه» : ۷۴ / ۳۵۸ . أهل البادره : الملوك والسلاطين ؛ أی لا تحتشموا منّی كما يُحتشم من السلاطين والاُمراء .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا يَنال درجةَ المؤمنين حتّی يأمنَ ... جارُه بوادِرَه» : ۷۴ / ۱۷۷ . أی غضبه وحِدّته .

* وفی خبر تزويج المأمون ابنته لأبی جعفر عليه السلام :«أمر أن يُنثر عليه ثلاثه أطباق ... الثالث

.

فیه بِدَر» : ۱۰ / ۳۸۴ . البِدَر ــ بکسر الباء وفتح الدال ــ : جمع بَدْرَه ؛ التی یجعل فیها الدراهم والدنانیر (المجلسی : ۱۰ / ۳۸۴) .

* ومنه عن ضرار فی علیّ علیه السلام عند معاویه :«لا تُغْلق له السُّتور ، ولا یَدّخر عنّا البُدُور» : ۴۱ / ۱۵ . جمع البَدْره (المجلسی : ۴۱ / ۱۵) .

بدع : فی أسماء اللّه تعالی :«البدیع» : ۴ / ۱۹۰ . هو الخالق المُختَرِع لا عن مِثال سابِق ، فَعِیل بمعنی مُفْعِل ، یقال : أبدع فهو مُبْدِعٌ (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه ابْتَدَعَ الأشیاء کلّها علی غیر مثال کان ، وابتدع السماوات والأرض ولم یکن قبلهنّ سماوات ولا أرَضون» : ۵۴ / ۸۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا رأیتم أهل الریب والبِدَع من بعدی فأظهِروا البراءه منهم» : ۷۱ / ۲۰۲ . البِدْعه بِدعَتان : بدعه هُدی ، وبدعه ضلال ؛ فما کان فی خلاف ما أمَرَ اللّه به ورسوله فهو فی حیّز الذمّ والإنکار ، وما کان واقعاً تحت عموم ما ندب اللّه إلیه وحَضَّ علیه اللّه أو رسوله فهو فی حیّز المدح ، وما لم یکن له مثال موجود کنوع من الجُود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحموده . ولا یجوز أن یکون ذلک فی خلاف ما وَرَدَ الشرع به ؛ لأنّ النبیّ صلی الله علیه و آلهقد جعل له فی ذلک ثواباً فقال : «من سَنَّ سُنَّهً حَسنه کان له أجْرها وأجْر من عَمِل بها» وقال فی ضِدِّه : «ومن سنّ سُنّه سیّئه کان علیه وِزْرها وَوِزْر من عمل بها» وذلک إذا کان فی خلاف ما أمر اللّه به ورسوله . ومن هذا النوع قول عمر [فی قیام رمضان] : «نعمت البِدْعَه هذه» . لمّا کانت من أفعال الخیر وداخله فی حیّز المدح سمّاها بدعه ومَدَحَها ؛ لأنّ النبیّ صلی الله علیه و آلهلم یَسُنَّها لهم ، وإنّما صلاّها لیالی ثمّ ترکها ، ولم یحافظ علیها ، ولا جمع النّاس لها ، ولا کانت فی زمن أبی بکر ، وإنّما عمر جمع النّاس علیها ، ونَدَبَهم إلیها ، فبهذا سمّاها : بدعه (النهایه) .

بدل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إن جامَعْتَها فی لیله الجمعه ... فإنّه یُرجی أن یکون ولداً بِدْلاً من الأبدال إن شاء اللّه » : ۱۰۰ / ۲۸۳ . الأبدال : هم الأولیاء والعُبّاد ، الواحد بِدْل کحِمْل وأحمال ، وبَدَل کجَمَل ، سُمُّوا بذلک ؛ لأ نّهم کلّما مات واحد منهم اُبْدِل بآخَر (النهایه) .

* وعن الخالد بن الهیثم قال :«قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : إنّ الناس یزعُمون أنّ فی

.

الأرض أبـدالاً ، فمن هؤلاء الأبـدال ؟ قال : صـدقوا ، الأبْـدال هم الأوصـياء ، جعلهم اللّه عزّوجلّ فى الأرض بـدل الأنبياء إذ رُفع الأنبياء» : ۲۷ / ۴۸ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يبايع القائمَ بين الركن والمقام ثلاثُمائه ... فيهم الأبدال من أهل الشام» : ۵۲ / ۳۳۴ .

* ومنه فى عمل اُمّ داود :«اللهمّ صلّ على الأبْدال والأوتاد والسُّيّاح» : ۹۵ / ۴۰۱ .

بدن : عن علىّ بن الحسـين عليهماالسلام فى أبى جهل :«ثقل عليه وقميصه حتّى صار أثقل من بَدَنات حديد» : ۲۲ / ۳۴۰ . البَدَن : الدرع من الزَّرَد . وقيل : هى القصيره منها (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح : أزرقُ ضخمُ النابِ صرّارُ الاُذَنْأبُيَضُ فضْفاضُ الرداءِ والبَدَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . أى واسع الدرع . يريد به كثره العطاء . وقيل : كنايه عن سعه الصدر .

* عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى دفن أبيه عليه السـلام :«شـقّقنا له القبر شـقّاً ؛ من أجل أ نّه كان رجلًا بَديناً» : ۷۹ / ۴۰ . البادِن والبَدين والمُبَدّن ــ كمُعَظّم ــ : الجَسيم (المجلسى : ۷۹ / ۴۴) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... معتدل الخلق ، بادِناً ، متماسكاً» : ۱۶ / ۱۴۹ .

* ومنه عن نوف البكالى :«نحن معه إلى نفر مُبَـدَّنين قـد أفاضوا فى الاُحـدوثات تفكُّهاً» : ۶۵ / ۱۹۲ . بضمّ الميم وتشديـد الدال المفتوحه ؛ أى سماناً ملحّمين كما هو هيئه المترفين بالنعم .

* وفى الخبر :«حـجّ أبو بكر بالنـاس ومعه عشـرون بَـدَنه لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله» : ۳۵ / ۳۰۹ . البَـدَنَهُ : تقع على الجمل والناقه والبقره ، وهى بالإبل أشبه . وسمّيت بَدَنه ؛ لعِظَمِها وسِمْنِها (النهايه) .

بـده : عن أبى جعفر عليه السـلام :«أعداء اللّه يَبْدَهُون سبَّنا» : ۵ / ۲۵۲ . أى يـأتون به بَـدِيْهَه وفُجاءه بلا رَوِيّه . وفى بعض النسـخ بالنون ، يقال : نَدَهْتُ الإبلَ ؛ أى سُقْتُها مجتمعه ، والنُّدهه ــ بالضمّ والفتح ــ : الكثره من المال (المجلسى : ۵ / ۲۵۲) .

* وفى صـفته صـلى الله عليه و آله :«من رآه بَـدِيْهَه هـابه» : ۱۶ / ۱۴۷ . أى مفاجـأه وبغته ، يعنى من لقيه قبـل الاختلاـط به هابه لوَقاره وسكونه ، وإذا جالسه وخالطه بانَ له حسن خلقه (النهايه) .

.

بدا : في الدعاء :«أنت ... المحيى المميت البَدِیء» : ۸۴ / ۷۸ . البَدِیّ ــ بالتشديد ــ : الأوّل ، ومنه قولهم : افعل هذا بادِیَ بَدِیٍّ ؛ أی أوّل كلّ شیء (النهايه) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«مَنْ بَدا جَفا» : ۶۲ / ۲۸۲ . أی من نزل الباديه صار فيه جفاء الأعراب (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله لأبی ذر :«اُبدُ فيها ، فَبَدا فيها» : ۸۱ / ۲۳۲ .

* ومنه فی الاستسقاء :«واسقِ بَدْونا وحَضَرنا حتّی تُرخِص به أسعارنا» : ۸۸ / ۳۲۲ . البدو : الباديه .

* ومنه فی الحِلْف :«هذا ما اجتمع عليه أهل اليمن حاضِرها وبادِيها» : ۳۳ / ۵۲۳ .

* وعن الرضا عليه السلام :«ما بعث اللّه نبيّاً قطّ إلاّ بتحريم الخمر ، وأن يُقِرّ له بالبَداء» : ۴ / ۱۰۸ . قال الصدوق رحمه الله : ليس البَداء كما تظنّه جهّال النّاس بأ نّه بَداء ندامه ــ تعالی اللّه عن ذلک علوّاً كبيراً ــ ولكن يجب علينا أن نُقِرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له البداء ، معناه أنّ له أن يبدأ بشیء من خلقه فيخلقه قبل شیء ، ثمّ يعدم ذلک الشیء ويبدأ بخلق غيره ، أو يأمر بأمر ثمّ ينهی عن مثله ، أو ينهی عن شیء ثمّ يأمر بمثل ما نهی عنه ، وذلک مثل نسخ الشرائع ، وتحويل القبله ، وعدّه المتوفّی عنها زوجها . ولا يأمر اللّه عباده بأمر فی وقت مّا إلاّ وهو يعلم أنّ الصلاح لهم فی ذلک الوقت فی أن يأمرهم بذلک ، ويعلم أنّ فی وقتٍ آخرَ الصلاح لهم فی أن ينهاهم عن مثل ما أمرهم به ، فإذا كان ذلک الوقت أمرهم بما يصلحهم ، فمن أقرّ للّه عزّوجلّ بأنّ له أن يفعل ما يشاء ويؤخّر ما يشاء ويخلق مكانه ما يشاء ويؤخّر ما يشاء كيف يشاء فقد أقرّ بالبَداء ، وما عُظّم اللّه عزّوجلّ بشیء أفضل من الإقرار بأنّ له الخلق والأمر ، والتقديم والتأخير ، وإثبات ما لم يكن ، ومحو ما قد كان . والبَداء هو ردّ علی اليهود ؛ لأ نّهم قالوا : إنّ اللّه قد فرغ من الأمر ، فقلنا : إنّ اللّه كلّ يوم فی شأن ؛ يحيی ويميت ، ويرزق ، ويفعل ما يشاء . والبَداء ليس من ندامه وإنّما هو ظهور أمر ، تقول العرب : بَدا لی شخص فی طريقی ؛ أی ظهر ، وقال اللّه عزّوجلّ : «وَبَدا لَهُمْ مِن اللّهِ ما لَمْ يَكونُوا يَحتَسِبُونَ» ؛ أی ظهر لهم ، ومتی ظهر للّه ــ تعالی ذِكرُه ــ من عبدٍ صلهٌ لرحِمه زاد فی عمره ، ومتی ظهر له قطيعه رحم نقَص من عمره ، ومتی ظهر له من عبد إتيان الزنا نقص من رزقه وعمره ، ومتی ظهر له منه التعفّف عن الزنا زاد فی رزقه

.

باب الباء مع الذال

وعمره ، ومن ذلک قول الصادق علیه السلام : «ما بَدا للّه بَداء کما بدا له فی إسماعیل ابنی» : یعنی : ما ظهر للّه أمر کما ظهر له فی إسماعیل ابنی ؛ إذ اخترمه قبلی لیُعلم بذلک أ نّه لیس بإمام بعدی (المجلسی : ۴ / ۱۰۸ و ۱۰۹) .

باب الباء مع الذالبذأ : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«البَذاء من الجَفاء ، والجَفاء فی النار» : ۱ / ۱۴۹ . البَذاء : المُباذاه ؛ وهی المفاحشه . وقد بَذُوَ یَبْذُو بَذاءه . وهذه الکلمه بالمعتلّ أشبه منها بالمهموز . وسیجیء مبیّناً فی موضعه (النهایه) .

بـذج : «کان النبیّ صـلی الله علیه و آله فی دار جابر فقَدّم إلیه الباذِنْجان ، فجعل یأکل» :۶۳ / ۲۲۴ . الباذِنْجان ـ بالذال المعجمه ـ : مُعرَّب بادنجان ـ بالمهمله ـ واسمه فی الأصل عند العرب : المَغَد ـ بالفتح والتحریک ـ ، والوَغد ـ بالفتح ـ ، والأنَب ـ بالتحریک ـ (المجلسی : ۶۳ / ۲۲۵) .

بذخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«... وحَمْلِ شَواهق الجبال الشُمَّخ البُذَّخ علی أکتافها» : ۷۴ / ۳۲۵ . البَذَخ ـ بالتحریک ـ : الفَخْر والتطاوُل . والباذِخ : العالی ، ویُجمع علی بُذَخ (النهایه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه لمّا أرادت الخروج إلی البصره :«قد جمع القرآنُ ذیلک فلا تَبذَخِیه» : ۳۲ / ۱۶۲ . یَبذِخ من باب تعب : طال ، أو تکبّر ، وقد ذکره فی النهایه فی «بدح» وقال : یروی بالنون ، وأمّا روایه «البذخ» فلم أرها إلاّ هنا .

بذذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البَذاذه من الإیمان» . قیل : هی الدُّون من الثیاب : ۷۰ / ۲۰۷ . البذاذه : رَثاثه الهیْئه . یقال : بَذُّ الهیئه ؛ وباذّ الهیئه : أی رَثّ اللِّبسه . أراد التواضع فی اللباس ، وترکَ التبجُّح به (النهایه) .

* وفی حدیث المباهله :«هم الملوک الأکابر فی مثل هیئه المساکین بَذاذه» : ۲۱ / ۳۰۱ .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی وصف أخ کان له :«فإذا قال بَذَّ القائلین» : ۷۵ / ۱۰۸ . أی سَبَقهم وغلبهم ، یَبُذُّهم بَذّاً (النهایه) .

.

باب الباء مع الراء

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا جاء مع القوم بَذَّهُم» : ١٦ / ١٤٥ . أی أ نّه کان یغلبهم فی الحُسن والبَهاء ، ویمتاز بینهم (المجلسی : ١٦ / ١٤٥) .

بذر : عن عائشه فی فاطمه علیهاالسلام عند وفاه أبیها :«بینما هی تبکی إذ ضحِکت ، فسأ لْتها فقالت : إذاً إنّی لَبَذِرَهٌ» : ٤٣ / ٢٥ . البَذِر : الذی یُفشی السرّ ، ویُظهر ما یَسْمعه (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المؤمنین :«لیسوا بالمَذاییع البُذُر» : ٧٢ / ٧٩ . جَمع بَذُور . یقال : بَذَرتُ الکلام بین النّاس کما تُبذر الحبوب ؛ أی أفشیته وفرّقته (النهایه) .

بذرق : عن دِعْبِل :«رجع إلیّ جمیع ما کان معی ، ثمّ بَذْرَقْنا» : ٤٩ / ٢٤٣ . البَذْرَقَه معرّب «بَدْرَقَه» ؛ وهی الجماعه التی تتقدّم القافله ، وتکون معها تحرسها وتمنعها العدوّ (مجمع البحرین) .

بذل : فی صلاه الاستسقاء :«یستحبّ الخروج بسکینه خاشعاً مُتَبَذِّلاً» : ٨٨ / ٣٤٠ . أی لابس البِذْلَه ؛ وهی ما یمتهن من الثیاب دون ثیاب الصون والتجمّل ؛ لأ نّه یوم خشوع واستکانه لا یوم سرور وزینه (الکفعمی) .

* ومنه فی المباهله :«أ لْقَوا عنهم ثیاب بِذْلَتهم ، ولبسوا ثیاب صَوْنهم» : ٢١ / ٣١٩ . البِذْله ـ بالکسر ـ : ما لا یُصان من الثیاب (المجلسی : ٢١ / ٣٣٥) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«صُن وجهک عن بِذْلَه المسأله» : ٧٥ / ١١٨ . البِذْلَه : ترک الصون .

بذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للمرأه المرادیّه :«اسکتی یا جَرِیّه ، یا بَذِیَّه» : ٤٠ / ١٤١ . البَذاء ـ بالمدّ ـ : الفُحش فی القول . وفلان بَذِیُّ اللسان . تقول : بَذَوْت علی القوم وأبْذَیْتُ أبْذُو بَذاءً ... ویقال فی هذا الهمز ، وقد سبق فی أوّل الباب (النهایه) .

باب الباء مع الراءبرأ : فی أسماء اللّه تعالی :«البارئ» : ٤ / ١٩١ . معناه أ نّه بارئ البرایا ؛ أی خالق الخلائق ، برأَهم یَبْرَؤهم ؛ أی خلقهم یخلقهم ، والبریئه : الخلیقه ، وأکثر العرب علی ترک همزتها ، وهی فعیله بمعنی مفعوله ، وقال بعضهم : بل هی مأخوذه من بریت العود ، ومنهم من

.

يزعم أ نّه من البرىء ؛ وهو التراب ؛ أى خلقهم من التراب ، وقالوا : لذلك لا يهمز (المجلسى : ۴ / ۱۹۱) . ولهذه اللفظه من الاختصاص بخَلْق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات ، وقلّما تُسْتَعمَل فى غير الحيوان ، فيقال : بَرأ اللّه النَّسَمَه ، وخلق السماوات والأرض (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صاغ أشباحها ، وبَرأ أرواحها ، واستنبط أجناسها خلقاً مَبْرُوءاً» : ۲۵ / ۲۶ . المَبْرُوء : المخلوق من العدم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أبى ذر :«أخذ عسيباً يابساً وكسّره ليَستَبْرئ به نوم رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۶ / ۱۷۲ . الاستبراء : كنايه عن الامتحان ؛ أى فَعَل ذلك ليَستعلِم أ نّه صلى الله عليه و آله نائم أم لا (المجلسى : ۱۶ / ۱۷۲) .

* وعن ابن زياد فى مسلم :«استَبْرئ الدور ، وجُسّ خِلالها حتّى تأتِينى بهذا الرجل» : ۴۴ / ۳۵۲ . الاستبراء : تبيّن الحال والاختبار .

* وعن الصادق عليه السلام فيما يقال للمتمتّع بها :«عليكِ الاستبراءَ خمسه وأربعين يوماً» : ۵۳ / ۳۰ .

بربخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرسّ :«فاتّخذوا أنابيب طِوالاً من رَصاص ... مثل البَرابِخ» : ۱۴ / ۱۵۱ . هو ـ بالباءين الموحّدتين والخاء المعجمه ـ : ما يعمل من الخزف للبئر ومجارى الماء (المجلسى : ۱۴ / ۱۵۲) .

بربر : عن سطيح الكاهن :«تُقبِل البَرْبَرُ بالرايات الصُّفْر على البَراذِين السُّبُر» : ۵۱ / ۱۶۳ . البَرْبَر : جيل ، الجمع : بَرابِره ، وهم بالمغرب ، واُمّه اُخرى بين الحبوش والزَّنْج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم (القاموس المحيط) يقال : أوّل من سمّاهم بهذا الاسم إفريقس الملك لمّا ملك بلادهم .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّى لأعترض السوق فاشترى بها اللحم ... ما أظنّ كلّهم يُسَمُّون ؛ هذه البَرْبَر ، وهذه السودان» : ۶۲ / ۱۵۳ .

* وعن خالد بن الوليد فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا رآنى اشمَأزّ وبَرْبَرَ» : ۲۹ / ۱۶۲ . البَربَرَهُ : التخليط فى الكلام مع غضب ونفور (النهايه) .

.

بربط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه لا ينبغى أن يُسلَّم عليهم ... أصحاب الخَمر والبَرْبَط» : ۷۶ / ۲۵۲ . البربط : مَلهاه تُشْبه العُود ، وهو فارسى معرّب ، وأصله بَرْبَت ؛ لأنّ الضارب به يَضَعه على صدره ، واسم الصَّدر : بَر (النهايه) .

برث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مسجد بُراثا :«بناه رجل اسمه بُراثا ؛ فسمّى المسجد بِبُراثا باسم البانى له» : ۵۲ / ۲۱۸ . بُراثا _ بالثاء المثلثه والقصر _ : محلّه كانت فى طرف بغداد فى قبله الكَرخ وجنوبى باب مُحوَّل ، وكان لها جامع مفرد تصلّى فيه الشيعه ، وقد خرب عن آخره (معجم البلدان) .

برثن : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَبْطُ البَنان عظيم البَراثِن» : ۱۶ / ۱۸۵ . البُرْثُن _ كقنفذ _ : الكفّ مع الأصابع ، ومِخلب الأسد . أو هو للسبع كالأصابع للإنسان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه تعالى ملكاً فى صوره ديك ... بَراثِنُه فى الأرَضين السابعه السفلى» : ۵۶ / ۱۸۳ .

برج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذ لا سماءٌ ذات أبْراج ، ولا حُجُب ذات أرتاج» : ۴ / ۳۱۰ . قيل : هو جمع البُرج _ بالضمّ _ بمعنى الركن ، وأركانها أجزاؤها وتداويرها وخوارجها ومتمّماتها ، أوالبُرج بالمعنى المصطلح ؛ أى البروج الإثنا عشر ، والأظهر عندى أ نّه جمع البَرَج بالتحريك ؛ أى الكواكب (المجلسى : ۴ / ۳۱۱) . ورُبّما يتوهّم أ نّه جمع البُرج _ بالضمّ _ وهو بعيد ؛ إذ هو إنّما يُجْمَع على بُروج فى الغالب . وقد قيل : إنّه يُجمَع على أبراج أيضاً . قال فى مصباح اللغه : بُرْج الحَمام : مأواه . والبُرج فى السماء قيل : منزل القمر ، وقيل : الكوكب العظيم ، وقيل : باب السماء ، والجمع فيهما بُروج وأبراج (المجلسى : ۸۴ / ۱۸۸) .

* وفى الدعاء :«جعلتَ ... القَمَر والنجوم أبْراجاً» : ۸۷ / ۲۰۷ هو جمع البَرَج _ بالتحريك _ وهو الجميل الحسن الوجه ، أو المضىء البيّن المعلوم (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من ... أتقن صنع الفَلَك الدوّار فى مقادير تَبَرُّجه» : ۸۴ / ۳۳۹ . التبرّج : إظهار المرأه زينتها ، كما قال تعالى : «ولا تَبَرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليه الاُولى» (المجلسى : ۸۴ / ۳۴۳) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خير نسائكم ... المُتَبَرِّجه من زوجها ، الحِصان عن غيره» : ۱۰۰ / ۲۳۵ .

.

* وفی الخبر :«ما خرجت سفینه ... إلاّ خرج علیها البَوارِج» : ۵۱ / ۳۳۰ . جمع بارِجهٍ ؛ وهو الشـرِّیر ، یقال : ما فلان إلاّ بارِجَهٌ قد جمع فیه کلّ الشرّ ؛ أی أ نّه شریر .

برجس : عن الصادق علیه السلام فی هشام :«نُصب البُرْجاس حِذاءه ، وأشیاخ قومه یرمون» : ۴۶ / ۳۰۶ . البُرْجاس _ بالضمّ _ : غرض فی الهواء علی رأس رمح ونحوه ، مولَّد (القاموس المحیط) .

برجم : عن جبرئیل علیه السلام :«یا محمّد ! کیف ننزل علیکم وأنتم ... لا تغسلون بَراجِمکم ؟» : ۷۷ / ۲۱۰ . هی العُقَد التی فی ظهور الأصابع یجتمع فیها الوَسَخ ، الواحده بُرْجُمه _ بالضم _ (النهایه) .

برح : عن الصادق علیه السلام :«اشتدّت البلوی ... والوثوب إلی نُوح بالضرب المُبَرِّح» : ۱۱ / ۳۲۶ . أصل التبریح : المَشَقَّه والشدّه ، یقال : بَرَّحَ به إذا شقّ علیه وضربٌ مُبرِّح ؛ أی شاقّ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البصره :«أخرَجوا ابن حنیف عاملی بعد الضرب المُبَرِّح» : ۳۲ / ۱۷۱ .

* وفی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان یأخذه من البُرَحاء عند نزول الوحی» : ۲۰ / ۲۸۷ . أی شدّه الکَرْب من ثِقْل الوَحی (النهایه) .

* وعن أبی ذر :«بَرِحَ الخفاء ، سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آلهیقول : إنّما مَثَل أهل بیتی» : ۲۳ / ۱۲۳ . بَرِحَ الخفاء _ کسمع _ : وَضَحَ الأمر (القاموس المحیط) .

* ومنه فی الدعاء :«اللهمَّ عَظُم البلاء وبَرِحَ الخفاء» : ۸۸ / ۱۹۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ حافِظَیْک لا یَبْرَحان یکتبان لک الحسنات» : ۶۳ / ۳۷۱ . یقال : لا أبْرَح أفعل ذلک ؛ أی لا أزال أفعله (المجلسی : ۶۳ / ۳۷۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجنّ :«کنتُ فی بَرَحات منذ ثلاث» : ۳۹ / ۱۴۸ . کأ نّه جمع البَراح ؛ وهو المتّسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر ، وهو غیر موافق للقیاس ، وفی بعض النسخ بالجیم ، وکأ نّه أیضاً جمع البرج علی غیر القیاس ، ولعلّ فیه تصحیفاً (المجلسی : ۳۹ / ۱۴۹) .

.

* ومنه فى بنى إسرائيل :«خرج إليهم موسى وهم فى بَراح من الأرض» : ١٣ / ٢٥٦ . أى متّسع منه .

* وفى الخبر :«رجل ... ملقى فى أصل شجر لا يستطيع براحاً» : ٧٥ / ٣٩١ . براحاً ؛ أى تحوّلاً .

برد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سِرِ البَردَين» : ٣٢ / ٣٩٦ . البَرْدان والأبْرَدان : الغَداه والعَشىّ . وقيل : ظِلّاهما (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سيروا البَردَين» : ٧٣ / ٢٧٧ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من أصبح يجد بَرْد حبّنا على قلبه فلْيحمد اللّه على بادئ النِّعَم» : ٢٧ / ١٤٦ . أى لذّته وراحته . قال الجزرىّ : كلّ محبوب عندهم بارد (المجلسى : ٢٧ / ١٤٦) .

* ومنه الدعاء للوالدين :«افسح لهما فى لحديهما ، وبَرِّد عليهما مضاجِعَهما» : ٨٧ / ١٥٢ .

* ومنه الدعاء :«وبَرْد العيش عند الموت» : ٨٧ / ٢٠٥ . والعرب تعبّر عن الرّاحه بالبَرْد (المجلسى : ٧٢ / ٨٩) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لبُرَيْدَه الأسلمى :«من أنت ؟ قال : أنا بُرَيدَةُ ، فالتفت إلى أبى بكر فقال : بَرَدَ أمرُنا» : ١٩ / ٤٠ . أى سَهُل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن أصاب مالاً ـ من معاويه :«لا تُبْرِد له على ظهرك» : ٤١ / ١١٧ . يقال : بَرَدَ حقّى : وجب ولزم (القاموس المحيط) .

* وفى العجل :«أمر اللّه موسى فبرَدَه بالمبارد ، وأخذ سُحالته فذَرَأها فى البحر» : ١٣ / ٢٣٩ . بَرَدَ الحديد : أخذ منه بالمِبْرَد ... يقال بالفارسيّه : سوهان (الهامش : ١٣ / ٢٣٩) .

* وفى الخبر :«قال اجلس حتّى يخرج صاحب البَريد» : ٥٦ / ٢٠ . البريد كلمه فارسيّه يُراد بها فى الأصل البَغْل ، وأصلها بُرِيده دُم ؛ أى محذوف الذَّنَب ؛ لأنّ بغال البريد كانت محذوفه الأذناب كالعَلامَه لها ، فأُعربت وخُفّفت ، ثمّ سمّى الرسول الذى يركبه بريداً ، والمسافه التى بَيْن السِّكَّتَين بريداً . والسكّه موضع كان يَسْكنه الفُيُوج المُرَتَّبون من بيت أو قبّه أو رِباط ، وكان يُرتَّب فى كلّ سِكّه بِغال ، وبُعد ما بين السكّتين فَرْسَخان ، وقيل : أربعه (النهايه) .

.

* وفى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أُتِى بأضلاع بارده» : ٦٣ / ٣١٠ . أى هزيله ، يقال : فلان بارِد العظام ، وصاحبه حارّ العظام ، للهزيل والسمين (أساس البلاغه) .

* وفى التابوت :«إنّه كان من بَرْدِىّ» : ١٣ / ٥٢ . البَرْدِى ــ بفتح الباء ــ : نبات كالقَصَب كان قدماء المصريين يتّخذون قِشْره للكتابه (الهامش : ١٣ / ٥٢) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى رُقْيَه الحُمّى :«أرقيك ... من الطعام وعُقْره ، ومن الشراب وبَرَده» : ٩٢ / ٦٦ . بَرَد الشراب ــ بالتحريك ــ : ما يوجب التُّخمه وثِقْل الطعام على المعده ، سمّيت بذلك ؛ لأ نّها تُبْرُد المعده ، فلا تستمرئ الطعام (النهايه) .

* وفى لباس النبىّ صلى الله عليه و آله :«يلبس بُرْداً حِبَرَه يمنيّه» : ١٦ / ٢٢٧ . البُرد : نوع من الثياب معروف ، والجمع أبراد وبُرُود . والبُرْدَه : الشَّمْلَه المُخَطَّطَه . وقيل : كساء أسود مربّع فيه صِغر تَلْبسه الأعراب ، وجمعها بُرَد (النهايه) .

بردعه : عن الكلبى فى أبى جعفر عليه السلام :«فإذا بشيخ على مصلّى بلا مِرْفَقه ولا بَرْدَعه» : ٤٧ / ٢٢٩ . هى بالدال أو الذال : الحِلس الذى يُلقى تحت الرحل ، والمِرْفَقه ــ بالكسر ــ المِخَدّه (المجلسى : ٤٧ / ٢٣١) .

برر : فى أسماء اللّه تعالى :«البَرُّ» : ٤ / ٢٠٦ . هو العَطوف على عباده ببِرّه ولطفه . والبَرّ والبارّ بمعنى ، وإنّما جاء فى أسماء اللّه تعالى «البَرُّ» دون البارّ . والبِرّ ــ بالكسر ــ : الإحسان (النهايه).

* ومنه فى دعاء الجوشن الكبير :«يا جبّار يا صبّار يا بارّ» : ٩١ / ٣٩٢ .

* وفى الحديث :«هذا كان بارّاً بوالديه ، ولم يمش بالنميمه» : ٧١ / ٦٥ . هو ــ فى حقّهما والأقْرَبِينَ من الأهل ــ : ضدّ العُقُوق ؛ وهو الإساءه إليهم . والتَّضْيِيع لحقّهم . يقال : بَرَّ يَبَرُّ فهو بارّ ، وجمعه بَرَره ، وجمع البَرّ أبرار ؛ وهو كثيراً ما يُخَصّ بالأولياء والزهّاد والعُبّاد (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَمَسَّحُوا بالأرض ؛ فإنّها اُمّكم ، وهى بكم بَرّه» : ٥٧ / ٩٤ . أى مُشفِقَه عليكم كالوالده البَرَّه بأولادها ، يعنى أنّ منها خَلْقكم ، وفيها مَعَاشَكُم ، وإليها بَعْد الموت كِفاتَكم (النهايه) .

.

* وفى مدح النبىّ صـلى الله عليه و آله : وبَشَّر به البَرّان عيسى بن مريمٍوموسى بن عمران فيا قُرْبَ موعِدِ : ۱۶ / ۱۵ . البَرّ ـــ بالفتح ـــ : التوسّع فى فعل الخير ، ويستعمل فى الصدق . وبَرَّ العبد ربّه : توسّع فى طاعته (المجلسى : ۶۸ / ۷) .

* ومنه فى المؤمن إذا اُدخِلَ القبر :«قال الصبر للصلاه والزكاه والبِرّ : دونَكم صاحبَكم» : ۶۸ / ۷۳ .البِرُّ : يطلق على مطلق أعمال الخير ، وعلى مطلق الإحسان إلى الغير ، وعلى الإحسان إلى الوالدين ، أو إليهما وإلى ذوى الأرحام ، والمراد هنا أحد المعانى سوى المعنى الأوّل ، قال الراغب : البَرُّ خلاف البَحر ، وتُصُوِّر منه التوسّع فاشتُقّ منه البِرّ ؛ أى التوسّع فى فعل الخير ، وينسب ذلك إلى اللّه تاره نحو : «إنّه هو البَرُّ الرحيمُ» ، وإلى العبد تاره فيقال : «بَرّ العبدُ ربَّه» : أى توسّع فى طاعته ، فمن اللّه تعالى الثواب ومن العبد الطاعه ، وبِرّ الوالدين : التوسّع فى الإحسان إليهما ، وضدّه العقوق (المجلسى : ۶۸ / ۷۳) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حقّ المسلم على المسلم :«أن تَبَرَّ قَسَمَه ، وتُجيب دعوته» : ۷۱ / ۲۳۸ . بَرَّت اليمين تبُرُّ وتبِرُّ كيمُلُّ ويحُلّ بِرّاً وبُروراً ، وأبرّها : أمضاها على الصدق (القاموس المحيط) . والمشهور بين الأصحاب استحباب العمل بما أقسمه عليه غيره إذا كان مباحاً استحباباً مؤكّداً ، ولا كفّاره بالمخالفه على أحدهما ، وفى مرسله ابن سنان : «إذا أقسم الرجل على أخيه فلم يَبرَّ قسمه فعلى المقسِم كفّاره يمين» ، وهو قول لبعض العامّه ، وحملها الشيخ على الاستحباب . وقيل : المراد بإبرار القَسَم أن يعمل بما وعد الأخ لغيره من قبله بأن يقضى حاجته ، فيفى بذلك ، ولا يخفى ما فيه (المجلسى : ۷۱ / ۲۴۱) .

* وعنه عليه السلام :«الحافظ للقرآن العامل به ، مع السفره الكرام البَرَرَه» : ۸۹ / ۱۷۷ . أى مع الملائكه .

* وفى زمزم :«أتاه آتٍ فقال له : احْفِر بَرَّه» : ۱۵ / ۱۶۳ . سمّاها بَرَّه ؛ لكَثره منافعها ، وسَعَه مائها (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كُنوز البِرّ كِتمان المصائب» : ۷۹ / ۱۰۳ . قال الأزهرى : البِرّ:

.

هو الجنّه ، ومنه قوله تعالی : «لن تنالوا البِرّ ...» وقد جاء من وجه آخر : «من كُنوز الجنّه ...» (المجلسی : ۷۹ / ۱۰۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی آخر الزمان :«خالِطوهم بالبَرَّانِيَّه ، يعنی فی الظاهر وخالِفوهم فی الباطن» : ۱ / ۱۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد إلّا وله جوّانیّ وبرّانیّ ، يعنی سريره وعلانيه ، فمن أصلح جوّانيه أصلح اللّه عزّوجلّ برّانيه ، ومن أفسد جوّانيه أفسد اللّه برّانيه» : ۶۸ / ۳۶۵ . أراد بالبرّانی العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فی صنعاء : صنعانی ، وأصله من قولهم : «خرج فلان بَرّاً» أی خرج إلی البرّ والصحراء . وليس من قديم الكلام وفصيحه (النهايه) .

برز : فی حديث اُمّ معبد :«كانت بَرْزَةً جَلِـدَه ، تحتبی بفناء الخيمه» : ۱۹ / ۴۱ . يقال امرأه بَرْزَه : إذا كانت كهْله لا تَحتَجب احتجاب الشباب ، وهی مع ذلک عفيفه عاقله تَجلس للناس وتحدّثهم ، من البُروز ؛ وهو الظهور والخروج (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلامفی الاستنجاء :«عليک إعاده الوضوء والصلاه ، وغُسل ذَكَرک ؛ لأنّ البول مثل البَراز» : ۷۷ / ۲۰۸ . البَراز ــ بالفتح ــ : اسم للفضاء الواسع ، فكَنَّوا به عن قضاء الغائط كما كَنَّوا عنه بالخلاء ؛ لأنّهم كانوا يَتَبَرَّزون فی الأمكنه الخاليه من النّاس . قال الخطّابی : المحدِّثون يروُونه بالكسر ، وهو خطأ ؛ لأنّه بالكسر مصدر من المُبارَزه فی الحرب . وقال الجوهری بخلافه ، وهذا لفظه : البِرازُ : المُبارَزَه فی الحرب ، والبِراز أيضاً : كنايه عن ثُفْل الغذاء ؛ وهو الغائط ، ثمّ قال : والبَراز ــ بالفتح ــ : الفضاء الواسع ، وتَبَرَّز الرجل ؛ أی خرج إلی البَراز للحاجه (النهايه) .

* ومنه عن عائشه فی الإفک :«خَرَجَتْ معی اُمّ مسطح قبل المناصع وهو مُتَبَرَّزُنا ، ولا نخرج إلّا ليلاً إلی ليل» : ۲۰ / ۳۱۱ .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«اللهمّ أرِ محمّد بن الأشعث ذُ لًّا فی هذا اليوم ... فخرج من العسكر يَتَبَرَّز ، فسلّط اللّه عليه عقرباً ، فلدغته فمات بادی العوره» : ۴۴ / ۳۱۷ .

.

* وعن جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی صلاه الکسوف :«ما اُحبّ إلاّ أن تصلّی فی البَراز» : ۸۸ / ۱۶۸ . أی الفضاء الواسع .

* وعن أبی بصیر :«قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : یغتسل الرّجل بارِزاً» : ۷۳ / ۸۰ . یرید الموضع المنکشف بغیر سُتره (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«من أظهر للنّاس ما یحبّ اللّه ، وبارَزَ اللّه بما کرهه ، لقی اللّه وهو ماقت له» : ۶۹ / ۲۸۸ . کأنّ المراد به أبْرَزَ وأظهر للّه بما کرهه اللّه من المعاصی ؛ فإنّ ما یفعله فی الخلوه یراه اللّه ویعلمه ، والمستفاد من اللغه أ نّه من المُبارَزَه فیالحرب ؛ فإنّ من یعصی اللّه بمرأی منه ومسمع ؛ فکأ نّه یبارِزُه ویقاتله (المجلسی : ۶۹ / ۲۸۸) .

برزخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأموات :«سلکوا فی بطون البَرْزَخ سبیلاً» : ۷۹ / ۱۵۶ . البَرْزَخُ : الحاجز بین الشیئین ، وما بین الدنیا والآخره من وقت الموت إلی البعث ، فالمراد هنا القبر ؛ لأ نّه حاجز بین المیّت والدنیا (المجلسی : ۷۹ / ۱۶۱) کالحائط المبنیّ بین اثنین ؛ فإنّه بَرْزَخ بینهما . ویجوز أن یرید به الوقت الذی بین حال الموت إلی حال النُّشور .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«واللّه أتخوّف علیکم فی البَرْزَخ ، قلت : وما البرزخ ؟ قال : القبر منذ حین موته إلی یوم القیامه» : ۶ / ۲۶۷ .

برس : عن علیّ بن محمّد : «دعا الوزیرُ (۱) الباقطانیَّ فقال له :برس : عن علیّ بن محمّد : «دعا الوزیرُ ۲ الباقطانیَّ فقال له : اِلْقَ بنی الفرات والبُرْسِیّین وقل لهم : لا تزوروا مقابر قریش ؛ فقد أمر الخلیفه أن یتفقّد کلّ من زار فیقبض علیه» : ۵۱ / ۳۱۲ . بُرْس : أجَمه معروفه بالعراق ، وهی الآن قریه (النهایه) . قال المجلسی(۵۱ / ۳۱۲) : بُرْس : قریه بین الحلّه والکوفه ، والمراد بزیاره مقابر قریش زیاره الکاظمین علیهماالسلام .

برسم : عن سیف التمّار :«مرض بعضُ رفقائنا بمکّه فَبَرْسَمَ» : ۶۳ / ۲۸۱ . البِرْسام ـ بالکسر ـ : علّه یُهذی فیها ، بُرْسِمَ ـ بالضمّ ـ فهو مُبَرْسَمٌ . وقال فی بحر الجواهر : البِرسام فی الینابیع بالکسر ، وفی التهذیب بالفتح . قال الشیخ نجیب الدّین : هو تورّم یعرض للحجاب بین الکبد والمعده ، وقال نفیس الدّین : إنّه قد خالف جمهور القوم فی تعریف هذا المرض ،

.

۱- .قال المجلسی : الوزیر أبو الفتح الفضل بن جعفر بن فرات ، کان من وزراء بنی العبّاس ، وهو الذی صحّح طریق الخطبه الشقشقیّه (۵۱ / ۳۱۲) .

فإنّهم اتّفقوا على أ نّه ورم فى الحجاب نفسه ، وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعده ، وأمّا الحجاب الحائل بين المعده والكبد فممّا لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبرى (المجلسى : ۶۳ / ۲۸۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجوز طلاق مَعتوه ولا مُبَرْسَم ولا صاحب هذيان» : ۱۰۱ / ۱۶۰ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى علّه الموت :«أنزل اللّه عزّوجلّ المُوم وهو البِرْسام ، ثمّ أنزل بعده الداء» : ۱۲ / ۱۴ .

برض : فى الحديبيه :«نزل ... على ثمد قليل الماء إنّما يَتَبَرَّضه النّاس تَبَرُّضاً» : ۲۰ / ۳۳۱ . أى يأخذونه قليلاً قليلاً . والبَرْضُ : الشىء القليل (النهايه) .

برطل : فى قلنسوه النبى صلى الله عليه و آله : «كان يلبس البُرْطُلَه» :۱۶ / ۲۵۰ . البُرْطُلَه ـ بالضمّ ـ : قلنسوه طويله (المجلسى : ۱۶ / ۲۵۵).

برع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«محرّم على بَوارِع ناقبات الفطن تحديده» : ۴ / ۲۲۲ . البَوارِع : جمع البارِعَه وهى الفائقه ، يقال : بَرَعَ الرجلُ ، وبَرُعَ الرجلُ ـ بالضمّ أيضاً ـ براعةً : أى فاقَ أصحابَه فى العلم وغيره ، فهو بارِع (الصحاح) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«تحيّرتْ من صفه ما فيك مِن بارِع الفضل عقولُنا» : ۷۴ / ۳۵۹ .

برق : فى المعراج :«جمل أورق ، عليه غرارتان ؛ إحداهما سوداء ، والاُخرى بَرْقاءُ» : ۱۸ / ۱۱۹ . البَرْقاء : التى فى خلال لونها الأبيض طاقات سود .

* وفى وصيّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«يا بلال علىَّ بالمغفر ... والبرد والأبْرَقَه ... فإذا هى من أبْرُق الجنّه ، فقال : يا علىّ ، إنّ جبرئيل أتانى بها ، فقال : يا محمّد ، اِجعلها فى حلقه الدرع ، واستوفر بها مكان المنطقه» : ۲۲ / ۴۵۶ . الأبْرَق : الجبل الذى فيه لونان ، وكلّ شىء اجتمع فيه سواد وبياض (المجلسى : ۲۲ / ۴۵۷) .

* ومنه فى دخول فاطمه عليهاالسلام الجنّه :«على كلّ نجيب أبْرقه من سندس منضود» : ۸ / ۱۷۲ . وفى المصدر «نَمرقه» .

* وعن عمّار :«كنت أرعى غنيمه أهلى وكان محمّد صلى الله عليه و آله يرعى أيضاً ، فقلت : يا محمّد ، هل

.

لـک فی فـخّ ؛ فإنّی ترکتها روضه بَرَق ؟» : ۱۶ / ۲۲۴ . قـال الفیروزآبـادی : البَرَق ــ محرّکه ــ : الحَمَـل ، معرَّب «بَرَّه» ، وقـال : الأَـبْرَق : غِلَـظٌ فیه حجاره ورمـل وطین مختلطه . والبُرْقَهُ ــ بالضمّ ــ : غِلَظٌ ، کالأبْرَق . وبُرَقُ دیارِ العرب تنیف علی مائه ، منها : بُرْقَه الأثمـاد ، والأجـاول ، والأجـداد ــ وعـدّها إلی أن قال : ــ والنجـد ، ویثرب ، والیمامه ؛ هـذه بُرَق العرب (المجلسی : ۱۶ / ۲۲۴) .

* وعن أبی الحسن الثانی علیه السـلام فی الحیطان السـبعه التی وَقَفَها رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی فاطمه علیهاالسلام :«... والبُرْقَه» : ۲۲ / ۲۹۷ . بضمّ الباء وسکون الراء : موضع بالمدینه به مال کانت صدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمنها (النهایه) . وعن ابن شـهاب : فأمّـا الصـافیه وبُرْقَه والـدلال والمیثب فمجـاورات بأعلی الصورین من خلف قصـر مروان بن الحکم ویسـقیها مهزور (المجلسی : ۲۲ / ۲۹۸) .

* وعن هانئ لابن زیاد :«إذاً واللّه تکثر البارِقه حول دارک» : ۴۴ / ۳۴۶ . أی لمعان السیوف ، یقال : بَرَقَ بسیفه وأبْرَقَ إذا لَمع به (النهایه) .

* ومنه عن علیّ علیه السلام :«ضلّیل قد نعق بالشام ... هدرتْ شقاشقُه ، وبَرَقَتْ بَوارِقُه» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* وعنـه علیـه السـلام فی أبی بکر :«هـو ذا یُبْرِق وعیـداً ویرعـد تهدیـداً» : ۲۹ / ۱۴۲ . أرعَـدَ الرجـلُ وأبْرَقَ : إذا تهـدَّد وأوعد (الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی المعراج :«أتی جبرئیل[علیه السـلام] رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالبُراق ؛ أصغر من البغل ، وأکبر من الحمار» : ۱۸ / ۳۱۱ . وهی الدابّه التی رکبها صـلی الله علیه و آله لیله الإسراء . سمّی بذلک لنُصُوع لَونه وشدّه بَرِیقه ، وقیل : لسرعه حرکته ، شَبَّهه فیهما بالبَرْق (النهایه) .

برک : فی صلاه المیّت :«وبارِکْ علی محمّد وآل محمّد» : ۷۸ / ۳۵۲ . أی أثْبِت لَه وأدِمْ ما أعطَیْتَه من التشریف والکرامه . وهو من بَرَکَ البعیرُ : إذا أناخَ فی موضع فلَزِمَه . وتُطلَق البَرَکه أیضاً علی الزیاده . والأصل الأوّل (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهلاُـمّ سـلمه :«مـا لی لا أری فی بیتک البَرَکه ؟ قالت : بلی یا رسول اللّه ، والحمـد للّه ، إنّ البَرَکه لفی بیتی ! فقـال : إنّ اللّه أنزل ثلاث بَرَکات : الماء والنّار والشاه» : ۶۱ / ۱۳۴ . البَرَکه : النماء والزیاده والسعاده ، والبِرْکه ــ بالکسر ــ : الشاه الحلوبه ، والاثنتان بِرْکتان ،

.

والجمع بِرْكات (القاموس المحيط) . وبَرَكه النّار لعلّها تحريض على إيقادها للطبخ فى البيت ؛ فإنّه يوجب البَرَكه (المجلسى : ۶۱ / ۱۳۴) .

* وفيما اُوحِى إلى عيسى عليه السلام :«فبُورِكْتَ كبيراً ، وبُورِكْتَ صغيراً حيثما كنتَ» : ۱۴ / ۲۸۹ . أى زِيد فى علمك وقربك وكمالك فى صغرك وكبرك ، أو جعلتُك ذا بَرَكه فى اليد واللسان بإحياء الموتى ، وإبراء ذوى العاهات ، وتكثير القليل من الطعام والشراب (المجلسى : ۱۴ / ۲۹۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«ينطلقون صفّاً واحداً ... لا يفوّت اُذن ناقهٍ ناقتها ولا بِرْكَه ناقه بِرْكَتها» : ۶۵ / ۷۲ . أى صدرها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض ودحوها على الماء :«ألقت السحابُ بَرْك بَوانِيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . البَرْك : الصدر ، والبَوانى : أركان البِنْيَه (النهايه) .

* وفى سنن إدريس عليه السلام :«إذا بَرَكْتُم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا» : ۱۱ / ۲۸۳ .

بركن : عن علىّ بن جعفر فى لباس الرجل :«أيصلح له أن يلبس الطيلسان فيه ديباج ، والبَرَّكان عليه حرير ؟» : ۱۰ / ۲۶۳ . يقال للكساء الأسود : البَرَّكان (القاموس المحيط) .

* وفى حديث سليمان عليه السلام :«انتهى إلى جزيره بَرْكاوان» : ۱۴ / ۷۲ . بالفتح والسكون : ناحيه بفارس (معجم البلدان) .

برم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى بيعه النساء للنبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بِتَورِ برام فصبّ فيه نضوحاً» : ۲۱ / ۱۳۴ . البُرْمَه : القِدر مطلقاً ، وجمعها بِرام ، وهى فى الأصل المتّخذه من الحَجَر المعروف بالحجاز واليمن (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه فى حديث الكساء :«فجاءت فاطمه ببُرْمَه فيها حريره» : ۳۵ / ۲۲۳ . أى بقِدر .

* وعن أعرابى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«اِنقطعت الأنواء ، واحترقت العَنَمه ، وخفّت البَرَمَه» : ۲۱ / ۳۷۶ . البَرَمَه : زَهْر الطَّلْح ، وجمعها بَرَم ، يعنى أ نّها سَقَطَت من أغصانها للجَدْب (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی صفه المؤمن :«لا یَتَبَرَّم بطلب الحوائج قلبه» : ۶۴ / ۲۹۶ . من بَرِمَ ـ بالکسر ـ یَبْرَمُ بَرَماً ـ بالتحریک ـ : إذا سئمه وملّه (النهایه) .

* وفی حدیث خلقه آدم علیه السلام :«فَمِنَ التراب ... فَظاظته وبَرَمه» : ۵۸ / ۲۸۸ . أی ملالته .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«لا أری الموت إلاّ سعاده ، والحیاه مع الظالمین إلاّ بَرَماً» : ۴۴ / ۱۹۲ . البَرَم ـ بالتحریک ـ : السآمه والملال .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله علی حین فتره من الرّسل ... وانتقاض من المُبْرَم» : ۱۸ / ۲۲۲ . المُبْرَم من الحبل : المفتول ، وانتقاضه کنایه عن تعطیل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدین (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۲) .

برن : فی المأمون وقد أعطی غلامه الرمّان لیسمّ به الرضا علیه السلام :«أخْرَجَهُ مِن بَرْنِیَّهٍ» : ۴۹ / ۳۰۵ . البَرْنِیّه ـ بفتح الباء وکسر النون وتشدید الیاء ـ : إناء من خَزَف (المجلسی : ۴۹ / ۳۰۵) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«العجوه التی هی من البَرْنِیّ ... شفاء من السمّ» : ۶۳ / ۱۲۷ . هو تمر معروف ، معرّب ، أصله بَرِنیکْ ؛ أی الحِمل الجیّد (القاموس المحیط) .

برنس : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی لباس النبیّ صلی الله علیه و آله :«کان له بُرْنُس یَتَبَرْنَس به» : ۱۶ / ۱۲۱ . هو کلّ ثوب رأسه منه مُلتَزِق به ، من دُرّاعه أو جُبّـه أو مِمْطَر أو غیره . وقال الجوهری : هو قَلَنْسُوَه طویله کان النُسّاک یلبسونها فی صدر الإسلام ، وهو من البِرْس ـ بکسر الباء ـ : القُطْن ، والنون زائده . وقیل : إنّه غیر عربیّ (النهایه) .

برنم : فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«قدم ... عند معاویه فأحضر بارْنامَجاً بحمل عظیم ... لمّا أراد الخروج خصف خادمٌ نعلَه فأعطاه البارْنامَج» : ۴۳ / ۳۴۳ . بارْنامَج ـ مُعَرّب بارْنامه ـ : أی تفصیل الأمتعه (المجلسی : ۴۳ / ۳۴۳) .

بره : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان بُرَهُ ناقه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من فضّه» : ۱۶ / ۱۲۴ . البُرَه : حَلْقهٌ تُجعَل فی لَحْم الأنف ، وربّما کانت من شَعر . ولیس هذا موضعها ، وإنّما ذکرناها علی ظاهر لفظها لأنّ أصلها بَرْوَه ، مثل فَرْوَه . وتُجمَع علی بُریً وبُراتٌ وبُرِینَ ، بضمّ الباء (النهایه) .

* ومنه فی أصحاب المختار :«وأرخَوا الأعِنّه وجَذَبوا البُرَی» : ۴۵ / ۳۷۲ .

.

* عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما بَرِحَ اللّه عزّت آلاؤه فى البُرْهَةِ بعد البُرْهَه» : ۶۶ / ۳۲۵ . البُرْهَه ـ بالضمّ كما فى النسخ ، وبالفتح أيضاً ـ : المدّه ، أو الزمان الطويل (المجلسى : ۶۶ / ۳۲۶) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أصله يتيم ضالّ بُرْهَه من زمانه» : ۱۴ / ۲۹۸ . أى طائفه من زمانه ؛ أى ضالّ من بين قومه لا يعرفونه بالنبوّه ، فكأ نّه ضلّ عنهم ثمّ وجدوه .

برهن : فى الصلاه :«سُئل علىّ بن الحسين عليهماالسلام : ما افتتاحها ؟ قال : التكبير . قال : ما بُرْهانها ؟ قال : القراءه» : ۸۱ / ۲۴۵ . البُرْهان : الحجّه ، وكون القراءه برهان الصلاه لكونها حجّه لصحّتها وقبولها ، أو بها نورها وظهورها ، أو بها يتميّز المؤمن عن المخالف الذى لا يعتقد وجوبها (المجلسى : ۸۱ / ۲۴۵) .

برهوت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرّ ماء على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ، وهو الذى بحضْرموت» : ۶ / ۲۸۹ . البَرَهُوت ـ بفتح الباء والراء ـ : بئر عميقه بحضْرموت لا يُستطاع النزول إلى قَعْرها . ويقال : بُرْهُوت ، بضمّ الباء وسكون الراء ، فتكون تاؤها على الأوّل زائده ، وعلى الثانى أصليّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى روايه اُخرى :«وادٍ باليمن يقال له : بَرَهُوت ، وهو من أوديه جهنّم» : ۵۷ / ۲۰۶ .

برا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه المتّقين :«قد بَراهُم الخوف بَرْىَ القِداح» : ۶۴ / ۳۱۶ . بَرَى السهمَ يَبْرِيهِ بَرْياً ، وابْتَراهُ : نَحَتَه . وبَراهُ السفرُ يَبْرِيهِ بَرْياً : هَزَلَهُ (القاموس المحيط) . والقِدح ـ بالكسر ـ : السهم قبل أن يُراش وينصّل (المجلسى : ۵۷ / ۳۶۴) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى العُبّاد :«كأ نّهم القِداح قد بَراهُم الخوف من العباده» : ۷۰ / ۴۴ .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله على فتره من الرسل ، وقريش فى أنفسها وأموالها لا يرون أحداً يساميهم ولا يُبارِيهم» : ۴۹ / ۲۰۹ . من المُباراه : المجاراه والمُسابَقَه ، وفلان يُبارى فلاناً ؛ أى يعارضه ويفعل مثل فعله (المجلسى : ۴۹ / ۲۱۵) .

* ومنه عن العبّاس لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من يطيقك وأنت تُبارى ، الريح !» : ۲۲ / ۴۵۶ .

.

باب الباء مع الزاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«واللّه ما بَرَأ اللّه من بَرِيّه أفضل من محمّـد» : ۱ / ۱۸۱ .تقول : بَراه اللّه يَبْرُوه بَرْواً ؛ أى خلقه ، ويُجْمَع على البَرايـا والبَرِيّات ، مـن البَرَى : الـتراب ، هـذا إذا لم يُهْمَز . ومَن ذهب إلى أنّ أصـله الهمز أخـذه من بَرَأ اللّه الخلق يَبْرَؤهم : أى خلقهم ، ثمّ تُرِك فيها الهَمز تخفيفاً ولم تُستَعمَل مهموزه (النهايه) .

* وعن الأعرابى للنبىّ صلى الله عليه و آله : أتيناك يا خير البَرِيّه كلّهالترحمنا ممّا لقينا من الأزْلِ : ۸۸ / ۳۳۱ . البَرِيّه فعيله بمعنى مفعوله .

باب الباء مع الزاءبزر : فى حـديث موسـى بن جعفر عليهماالسلام :«اُتى بجُبْن مُبَزَّر» : ۴۸ / ۱۱۸ . أعـاده فى : ۶۳ / ۳۱۰ . وفيه : «جنب مُبَزَّز» ، وقـال : فى أكثر النسـخ بتقـديم المهمله على المعجمه ، فيحتمل أن يكون كنايه عن السـمن ؛ أى بجنب شاه ارتفع لسمنها . وفى بعضها بالعكس ، وكأ نّه من الأبازير والأدويه الحارّه التى تُلقى فى القدر (المجلسى : ۶۳ / ۳۱۰) .

* ومنه فى سلمان :«جاء بخُبْز ومِلح ساذج لا أبْزارَ عليه» : ۲۲ / ۳۸۴ . أى ليس معه شىء من الحبوب التى تخلط بالملح (الهامش : ۲۲ / ۳۸۴) .

* وفى أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«ثمّ رأى فى الـبيت أبْزار سَـمِل» : ۴۱ / ۱۳۵ . الأبْزار : ما يصـلح به الأثواب السـمله من الإبره ونحوها (الهامش : ۴۱ / ۱۳۵) .

بزرقطونـا : عن الإمـام الصادق عليه السـلام :«من حمّ فشـرب وَزْن دِرهَمين بَزْر القطونا ... أمِنَ من البِرسام» : ۵۹ / ۲۲۰ . قال ابن بيطار : بزرقطونا : هو «الأسقيوس» بالفارسيه ، و«فسليون» باليونانيه (المجلسى : ۵۹ / ۲۲۰) .

بزز : عن أبى جعفر عليه السـلام فى عبداللّه بن الحسن :«واللّه لكأنّى به صـريعاً مسلوباً بَزّته» : ۴۷ / ۲۸۲ . البَزّ : الثياب والسلاح ، كالبِزّه بالكسر . والبِزّه ـ بالكسر ـ : الهيئه (القاموس المحيط) .

* ومنه فى رجل نصرانى :«أظهر بَزَّه النصرانيّه وحليتها» : ۴۸ / ۸۶ .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ وعمّار یعملون مسجداً ، فمرّ عثمان فی بِزّه له یخطر» : ۳۰ / ۲۳۷ . البِزّه ـ بالکسر ـ : الهیئه ، والبِزَّهُ أیضا السلاحُ ، ذکره الجوهری ، وقال : خَطَرانُ الرجل ... اهتِزَازُهُ فی المَشی وَتَبَخْتُرُه (المجلسی : ۳۰ / ۲۳۸) .

* وعن لقمان علیه السلام :«یا بنیّ ، لا تنشر بَزَّک إلّا عند باغیه» : ۱۳ / ۴۱۷ . أی لا تعرض متاعک من العلم والحکمه إلّا عند طالبه ومن هو أهله (المجلسی : ۱۳ / ۴۱۸) .

* وفی کتاب أمیرالمؤمنین علیه السلامإلی معاویه :«اِبْتِزازک لما اختُزِن دونک» : ۳۳ / ۱۱۸ . أی استلابک لما اختزن دونک (المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المعروف : أمیرالمؤمنین علیه السلام ... المنکَر : اللّذان ظلماه حقّه وابْتَزّاه أمره» : ۱۰ / ۲۰۸ .

بزع : عن عبد اللّه بن المغیره :«عن بَزِیع المؤذّن قال : قلت لأبی عبداللّه علیه السلام» : ۸۱ / ۳۳۸ . البَزِیعُ : الظریف من النّاس ، وتَبَزَّع الغلام : أی ظَرُف ، وتَبَزَّع الشرّ : أی تفاقَم (النهایه) .

بزغ : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی حجّ إبراهیم علیه السلام :«إذا بَزَغَت الشمس خرج إلی عرفات» : ۱۲ / ۱۲۵ . البُزوغ : الطلوع . یقال : بَزغت الشمس وبزَغ القمر وغیرهما إذا طلعت (النهایه) .

بزق : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّه نهی أن یُمحی شیء من کتاب اللّه عزّوجلّ بالبُزاق» : ۸۹ / ۳۴ . هو ـ بالضمّ ـ : ماء الفَم إذا خرج منه . وما دام فیه فهو ریق . وفی مجمع البحرین : وقد یقال : بَزَقَ یَبْزُقُ ـ من باب قتل ـ بَزْقاً وبُزاقاً بمعنی بَصَقَ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی البُخور :«تأخذ لباناً ، وسندروساً ، وبُزاق الفم» : ۵۹ / ۱۵۶ . وفی بعض النسخ : «بُزاق القمر» ... قال ابن بیطار : بُصاق القمر ـ ویسمّی أیضاً رغوه القمر وزبد القمر ـ : وهو الحجر القمریّ . قال : وزعم قوم أ نّه حجر یقال له : بُزاق القمر ؛ لأ نّه یؤخذ باللیل فی زیاده القمر . وقد یکون ببلاد المغرب . وهو حجر أبیض له شفیف . وقد یحمل هذا الحجر ویسقی ما یحکّ مَن به صرع . وقد تلبسه النساء مکان التعویذ . وقد یقال : إنّه إذا علّق علی الشجر ولد فیها الثمر (المجلسی : ۵۹ / ۱۵۷) .

بزل : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی وصف بعض الطوائف :«یتفسّخون تحت أعباء

.

الديانه تفسّخ حاشيه الإبِل تحت أوراق البُزَّل» : ۲۷ / ۱۹۳ . البُزَّل ــ كرُكَّع ويخفّف ــ : جمع بازِل ؛ وهو جمل أو ناقه طلع نابهما ، وذلك فيالسنه التاسعه . وقد شبّه عليه السلام ضعفهم عن إقامه السنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قوىّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسی : ۲۷ / ۱۹۴) . قال الجزری : البازِل من الإبل الذی أتمّ ثمانیَ سنین ودخل فی التاسعه ، ثم يقال له بعد ذلک : بازلُ عامٍ وبازلُ عامين .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلامفی يوم بدر : بازِل عامين حديثٌ سِنِّیسنحنح الليل كأنّی جنّی : ۱۹ / ۲۹۱ . يقول : أنا مُستَجمع الشباب مُسْتَكمل القوّه (المجلسی : ۱۹ / ۲۹۲) .

* ومنه فی الطرمّاح :«ركب جملًا بازِلًا فتيقاً» : ۳۳ / ۲۸۶ .

بزن :عن الرضا عليه السلام : «من أراد أن يذهب بالريح البارده ... عليه بالتكميد بالماء الحارّ فی الأبْزَن» : ۵۹ / ۳۲۵ . الأبْزَن : ظرف فيه ماء حارّ بأدويه يجلس المريض فيه (المجلسی : ۵۹ / ۳۵۲) . الأبْزَن ــ مُثلَّثَه الأوّل ــ : حوض يُغتسل فيه ، وقد يُتّخَذ من نحاس ، معرَّب «آبْ زَنْ» ، وأهل مكّه يقولون : «بازان» للأبْزَن الذی يأتی إليه ماء العين عند الصَّفا ، يريدون «آبْ زَنْ» ؛ لأ نّه شبْه حوضٍ ، ورأيتُ بعض العلماء العصريّين أثبت وصحّح فی بعض كتبه هذا اللحن ، فقال : وعينُ بازانَ من عيون مكّه ، فتبَّهتُه فتنبَّهَ (القاموس المحيط) .

بزا : عن أبی طالب يعاتب قريشاً فی أمر النبیّ صلى الله عليه و آله : كَذبتُم وبيتِ اللّه يُبْزَى محمّدولَمّا نُطاعِن دونَه ونُناضِل : ۱۹ / ۲۵۵ . يُبْزَى : أی يُقهَر ويُغلَب ، أراد : لاـ يُبزَى ، فحَذَفَ «لاـ» من جواب القسم ، وهی مُراده ، أی لا يُقهَر ولم نقاتل عنه وندافع (النهايه) .

* ومنه الخبر :«نساؤكم خير النساء ، ونسلكم خير نسل ، لا يُخزَى ولا يُبْزَى» : ۴۵ / ۱۱۰ .

* وعن الشاكری فی أبی محمّد عليه السلام :«كان يركب بسرج صفّته بِزْيَوْن مِسكی وأزرق» : ۵۰ / ۲۵۱ . البِزْيَوْن ــ كجِرْدَحْلٍ وعُصفُورٍ ــ : السُّندُس (المجلسی : ۵۰ / ۲۵۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أخذ البازِی ... فقتله فلا تأكل منه» : ۶۲ / ۲۶۹ . قال فی

.

باب الباء مع السين

القاموس : الباز والبازِى : ضرب من الصقور ، والجمع بَوازٍ وبُزاه ، كأ نّه من بَزا يَبْزُو ، إذا تطاوَلَ ، وتأنَّسَ ... وقال الدميرى : البازى أفصح لغاته بازى مخفّفه الياء ، والثانيه : باز ، والثالثه : بازىّ بتشديد الياء ، وهو مذكّر . ويقال فى التثنيه : بازان ، وفى الجمع : بُزاه ، كقاضٍ وقضاه . ولفظه مشتقّ من البَزَوان وهو الوثب (المجلسى : ۶۲ / ۲۶۹) .

باب الباء مع السينبسأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ولاه الجور :«كأنّى أنظر إلى فاسقهم وقد صحب المنكر فألفه وبَسَأ به» : ۲۹ / ۶۱۳ . بَسأ _ بفتح السين وكسرها _ : أى اعتاد واستأنس به (النهايه) .

بس : عن كميل :«قلت لأميرالمؤمنين عليه السلام : ما حدّ الاستغفار ؟ قال : التوبه . قلت : بَسْ ؟ قال : لا» : ۶ / ۲۷ . أى حَسْب وكفايه ، كلمه مأخوذه من الفارسيّه (الهامش : ۶ / ۲۷) .

بسبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تجوب مفاوز البَسابِس» : ۲۹ / ۵۸ . البَسْبَسُ : البَرّ المُقْفِر الواسع (النهايه) .

بسر : فى المعراج :«رأى ملكاً باسِر الوجه وبيده لوح» : ۱۸ / ۳۸۲ . البَسْر _ بالمهمله _ : القُطوب . بَسَرَ وجهَه يَبْسُرُهُ (النهايه) .

* ومنه الخبر :«الشقىّ من أخذ كتابه بشماله ... وانصرف إلى أهله باسِر الوجه بَسْراً» : ۷۴ / ۴۱ .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عَبَسَ ولا بَسَرَ ولا عَسَرَ» : ۲۲ / ۱۲۷ .

بسس : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه :«تسمّى بَسّاسَه ؛ كانوا إذا ظلموا فيها بَسَّتْهم» : ۱۵ / ۱۷۱ . من أسماء مكّه الباسَّه ، سُمّيت بها لأ نّها تَحْطِمُ من أخطأ فيها . والبَسُّ : الحَطْم ، ويروى بالنون من ؛ النَّسّ : الطرْد (النهايه) .

* وفى حديث الاستسقاء :«اِسقنا غيثا ... بَسّاً بَسّاساً» : ۸۸ / ۳۲۶ . البَسّ : السَّوق الليّن ، وبَسَسْت المال فى البلاد فانْبَسّ : إذا أرسلتَه فتفرّق فيها (الصحاح) . أى يكون ذا سَوق ليّن

.

يَبُسّ المطر فى البلاد (المجلسى : ۸۸ / ۳۲۶) .

بسط : فى أسماء اللّه تعالى :«الباسِط» : ۴ / ۲۰۲ . هو الذى يَبسُطُ الرزق لعباده ويُوسِّعه عليهم بجُوده ورحمته ، ويَبسُطُ الأرواح فى الأجساد عند الحياه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يرى موضعه فى الجنّه فلْيَكْسُ المساجد بالبُسُط» : ۸ / ۱۴۵ . جمع البِساط : ضرب من الطنافس (الهامش : ۸ / ۱۴۵) . فى الصحاح : البِساط ما يُبْسَط ، وبالفتح : الأرض الواسعه (المجلسى : ۷۰ / ۴۵) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الزهّاد :«اِتّخذوا الأرض بِساطاً ، والتراب فراشاً» : ۷۰ / ۴۳ .

* وعن الصادق عليه السلام :«إذا سجدت فلا تَبْسُط ذراعيك كما يَبْسُط السبع ذراعيه» : ۸۲ / ۱۳۷ . أى لا تَفْرِشْهُما على الأرض فى الصلاه (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه شجنه منّى ... يَبْسُطنى ما يَبْسُطها» : ۴۳ / ۳۹ . أى يسُرُّنى ما يسرُّها ؛ لأنّ الإنسان إذا سُرَّ انبسط وجْهُه واستَبْشَرَ (النهايه) .

بسق : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«لولا ما تجمعنى وإيّاه من شجره مباركه طاب أصلُها وبَسَقَ فرعُها» : ۱۰ / ۲۱۷ . الباسق : المُرْتَفِع فى عُلُوِّه (النهايه) .

* ومنه عن موسى عليه السلام :«يخرج اللّه ... هذه الأشجار الباسِقه» : ۱۳ / ۲۶۸ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليّه وتفاخرها بعشائرها وباسِق أنسابِها» : ۲۲ / ۱۱۸ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى السحاب :«كيف تَرون بَواسِقَها» : ۱۷ / ۱۵۶ . البَواسِق : فروعها المستطيله إلى وسط السماء إلى الاُفُق الآخر ، وكذلك كلّ طويل فهو باسِق (الصدوق) .

بسل : فى دفن فاطمه عليهاالسلام :«وقع بين علىّ عليه السلام وعمر كلام حتّى تلاحيا واسْتَبْسَل» : ۴۳ / ۲۰۶ . المُباسَله : المصاوله فى الحرب ، والمُستَبسِل : الذى يوطِّن نفسه على الموت ، واستَبسَلَ : أى طرح نفسه فى الحرب وهو يريد أن يُقتل لا محاله (المجلسى : ۴۳ / ۲۰۶) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : فاستعجِلوا للطعن والضرابواستَبْسِلوا للموت والمآب : ۲۱ / ۳۶ . والمآب : المرجع فى الآخره .

.

باب الباء مع الشين

* وعن الحجاج السلمى لأميرالمؤمنين عليه السلام فى يوم اُحد :«وشددتُ شدّه باسِل فكشفتهم» : ٢٠ / ٩٠ . من البَساله : الشجاعه .

* ومنه فى الطفّ :«فتقدّم سُوَيد بن عمر ... فقاتل قتال الأسد الباسِل» : ٤٥ / ٢٤ . أى البطل الشجاع (المجلسى : ٤٥ / ٧٨) . سمّى به الشجاع لامتناعه مِمّن يَقصده (النهايه) .

بسن : فى حديث قنبر وعلىّ عليه السلام :«فانطلق إلى بيته فإذا باسِنَه مملوءه جامات من ذهب وفضّه» : ٣٤ / ٣١٢ . كذا فى نسخ الغارات . وفى القاموس : الباسِنه : جُوالِق غليظ من مُشاقه الكتّان ، انتهى . ويحتمل أن يكون «بأشنّه» بالشين المعجمه ؛ جمع الشَّنّ وهى القربه (المجلسى : ٣٤ / ٣١٣) .

باب الباء مع الشينبشر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن بِشْرُهُ فى وجهه ، وحُزنُه فى قلبه» : ٦٤ / ٣٠٥ . البِشْر _ بالكسر _ : طلاقه الوجه وبشاشته ، أى بِشْره فى وجهه تحبّباً إلى النّاس ، وحزنه فى قلبه اصطباراً على مكاره الدنيا وشدائدها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«البِشْر الحسن وطلاقه الوجه مَكْسبه للمحبّه ... وعبوس الوجه وسوء البِشْر مكسبه للمقت» : ٧٥ / ١٧٦ . والمقت : البغض .

* وعن الصادق عليه السلام :«لكلّ شىء بُشْرَى ، وبُشْرَى البرايا «إنّا أنْزَلْناه»» : ٨٩ / ٣٣١ .

* وعنه عليه السلام للشيعه :«أبشِروا ثمّ أبشِروا ، فأنتم واللّه المرحومون» : ٦٥ / ٤٩ . يقال : بَشَّرتُه بمولودٍ فأبْشَرَ إبْشاراً ، أى سُرَّ . وتقول : أبشِر بخَيرٍ ، بقطع الألف (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ما أقرب اليوم من تَباشِير غد !» : ٥١ / ١١٧ . أى أوائله ، أو من البُشرى به (المجلسى : ٥١ / ١١٧) . وتَباشِير الصبح : أوائله ، وكذلك أوائل كلّ شىء ، ولا يكون منه فِعْل (الصحاح) .

.

باب الباء مع الصاد

* ومنه فی المباهله :«جاءتنا فیه البیّنه من تَباشِیر الأناجیل والکتب الخالیه» : ۲۱ / ۳۰۶ . التَباشِیر : البُشری .

* ومنه الدعاء :«أرنی فی یومی من علامات إجابتک وتَباشِیر قبولک» : ۸۶ / ۳۷۹ .

بشش : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المسجد :«إنّه لیَتَبشبَش من عُمّاره إذا غاب عنه ثمّ قدم ، کما یَتَبشبَش أحدکم بغائبه إذا قدم علیه» : ۸۰ / ۳۸۰ . البَشُّ : فرح الصدیق بالصدیق ، واللطف فیالمسأله ، والإقبال علیه ، وقد بَشِشْتُ به أبَشُّ (النهایه) .

* ومنه عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری :«وفد علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أهل الیمن یَبَشّون بَشیشاً» : ۳۶ / ۱۱۲ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«البَشاشه فخّ الموده» : ۷۵ / ۳۹ .

بشع : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«فکأنّ المخوف قد أفِدَ بمَهُول وروده ، ونَکِیر حلوله ، وبَشَعِ مَذاقه» : ۷۵ / ۱۲۰ . البَشِع : الخشن الکریه الطعم (النهایه) .

* ومنه فی توحید المفضّل :«إذا سقم بدنه احتاج إلی الأدویه المُرّه البَشِعه» : ۳ / ۱۲۵ .

بشق : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاح الباشِق یقول : آمنت باللّه والیوم الآخر» : ۶۱ / ۲۸ . الباشِق : معرّب «باشه» ، وهو معروف (المجلسی : ۶۱ / ۳۱) .

بشم : عن الرضا علیه السلام فی قول إبلیس لیحیی النبیّ علیه السلام :«إذا أفطرتَ أکلتَ وبَشَمتَ ، فیمنعک ذلک من بعض صلاتک» : ۱۴ / ۱۷۳ . البَشَم : التُّخمه عن الدَّسَم ورجل بَشِم ، بالکسر (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«أمرّ علی فؤادی من حنظله یلوکها ذو سقم فیَبْشَمُها» : ۴۰ / ۳۴۸ .

باب الباء مع الصادبصبص : عن جویریه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا أنا بالأسد قد أقبل نحوه یُبَصْبِص له بذَ نَبِهِ» : ۸۰ / ۳۲۵ . یقال : بَصْبَصَ الکلب بذَ نَبِه إذا حرّکه ، وإنّما یَفعل ذلک من طَمَع أو خَوف (النهایه) .

.

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن رفع الإصبع ما هو ؟ قال : البَصْبَصَه» : ٤٧ / ٦٧ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أنّ البَصْبَصه أن ترفع سبّابتيك إلى السماء وتحرّكهما وتدعو» : ٩٠ / ٣٣٧ .

بصر : فى أسمائه تعالى :«البَصير» . معناه : إذا كانت المُبصَرات كان لها مُبصِراً ، فلذلك جاز أن يقال : لم يزل بصيراً ، ولم يجز أن يقال : لم يزل مُبصِراً ؛ لأ نّه يتعدّى إلى مبصر ويوجب وجوده . والبَصاره فى اللغه مصدر البَصيره وبَصُرَ بَصاره ، واللّه عزّوجلّ بصير لذاته ، وليس وصفنا له تبارك وتعالى بأ نّه سميع بصير وصفاً بأ نّه عالم ، بل معناه ما قدّمناه من كونه مدركاً ، وهذه الصفه صفه كلّ حىّ لا آفه به : ٤ / ١٨٩ . البصير هو الذى يشاهد الأشياء كلّها ظاهرها وخافيها بغير جارحه . والبصر فى حَقّه عباره عن الصفه التى ينكشف بها كمال نُعوت المُبْصَرات (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الحوض :«عرضه ما بين بُصْرَى وصنعاء» : ٨ / ٢٢ . بُصْرَى ـ كحُبلى ـ : موضع بالشام . وصنعاء ـ بالمدّ ـ قصبه باليمن كثيره الأشجار (القاموس المحيط) .

* وعن السجّاد عليه السلام فى دعائه :«جاء بالنهار مُبْصِراً برحمته» : ٨٧ / ٢١١ . أى مضيئاً يبصرون فيه ، قال الطبرسى رحمه الله : وإنّما قال : «والنّهار مُبصِراً» وإنّما يبصر فيه ؛ تشبيهاً ومجازاً واستعاره فى صفه الشىء بسببه على وجه المبالغه ، كما يقال : سرٌّ كاتم ، وليل نائم ، قال رؤبه : «قد نام ليلى وتجلّى همّى» . وقال الجوهرى : المُبصِره : المضيئه ، ومنه قوله تعالى : «فلمّا جاءتهم آياتنا مُبصِره» . قال الأخفش : إنّها تُبصِّرهم ؛ أى تجعلهم بُصَراء (المجلسى : ٨٧ / ٢٧٥) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ إنّى أسألك قُوّه فى عبادتك وتَبَصُّراً فى كتابك» : ٨٧ / ٣٣٨ . التَّبَصُّر : التأمّل والتعرّف (المجلسى : ٨٧ / ٣٤٠) .

* وفى حديث اُمّ معبد :«فأرسلت إليهم شاه فرأى فيها بُصْره من لبن» : ١٩ / ٩٨ . تُريد أثراً قليلاً يُبصِره الناظر إليه (النهايه) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمّ قَذَفَك على دَكادِك شوامخ الأبْصار» : ٣٣ / ١٢٧ . الأبْصار : كأ نّه جمع البُصر ـ بالضمّ ـ وهو الجانب وحرف كلّ شىء (المجلسى : ٣٣ / ١٣٠) .

.

باب الباء مع الضاد

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ البَصْرِه مَهْبِط إبليس ومَغرِس الفتن» : ۳۳ / ۴۹۲ . سُمِّيت بذلك لأنّ البَصْرَه الحِجارهُ الرِّخْوَه ، وهى كذلك ، فسُمِّيت بها (مجمع البحرين) . وقيل : البصره فى كلام العرب : الأرض الغليظه . وقيل : الأرض الغليظه التى فيها حجاره تقطع وتقلع حوافر الدوابّ . وقيل : إنّما سمّيت البصره لأنّ فيها حجاره سوداء صلبه ، وهى البصره .

بصص : عن نوف الشامى :«رأيت عليّاً يتوضّأ وكأ نّى أنظر إلى بَصِيص الماء على منكبيه» : ۷۷ / ۳۱۱ . بَصَّ الشىءُ يَبِصُّ بَصيصا : برق ولمع ، والبَصيص : البريق (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«علاه بكثره صقاله وبريقه وبَصِيص ديباجه» : ۶۲ / ۳۱ .

باب الباء مع الضادبضض : فى عين تبوك :«العين مثل الشراك تَبِضُّ بشىء يسير من الماء» : ۲۱ / ۲۵۰ . يقال : بَضَّ الماءُ : إذا قَطَرَ وسالَ (المجلسى : ۱۵ / ۳۳۲) .

* ومنه فى خبيب :«يده على جراحته وهى تَبِضّ دماً» : ۲۰ / ۱۵۴ .

* ومنه فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«فاجتمع أهل المدينه فأكلوا وصدروا والتمر تَبِضّ من أطراف الثوب» : ۲۰ / ۲۴۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل بَضاضَه الشباب إلاّ حوانى الهرم ؟!» : ۷۴ / ۴۲۴ . البَضاضَه : رِقَّه اللون وصفاؤه الذى يؤثّر فيه أدنى شىء (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ أنس فى صفه فاطمه عليهاالسلام :«كانت بيضاء بَضَّه» : ۴۳ / ۶ .

* ومنه فى حديث رُقَيقَه :«ألا فانظروا رجلًا منكم طوالاً عظاما ، أبيض بَضّاً» : ۱۵ / ۴۰۳ .

بضع : عن أبى جعفر عليه السلام :«كان لسليمان عليه السلام ... قوّه أربعين رجلاً فى مُباضَعه النساء» : ۱۴ / ۷۲ . المباضَعه : المجامَعه (الهامش : ۱۴ / ۷۲) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آلهله بُضْع أربعين رجلاً» : ۲۲ / ۲۱۱ . البُضْع ــ بالضمّ ــ : الجماع (المجلسى : ۲۲ / ۲۱۱) .

.

باب الباء مع الطاء

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کان الحجّاج ابن شیطان یُباضِع ذی الردهه» : ۶۰ / ۲۵۶ . أی یجامع . وذی الردهه نعت أو عطف بیان للشیطان ، إن لم یکن فی الکلام تصحیف (المجلسی : ۶۰ / ۲۵۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فاطمه بَضْعَه منّی» : ۴۳ / ۳۹ . البَضْعهُ _ بالفتح _ : القطعه من اللحم ، وقد تُکسر ؛ أی أ نّها جزء منّی ، کما أنّ القطعه من اللحم جزء من اللحم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی المارقین :«رجل أسود فی إحدی یدیه مثل ثدی المرأه ، أو مثل البَضْعه» : ۲۲ / ۳۸ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ستفترق اُمّتی علی بِضْعه وسبعین فرقه» : ۲ / ۳۱۲ . البِضْع فی العدد _ بالکسر ، وقد یُفتَح _ : ما بین الثلاث إلی التسع ، وقیل : ما بین الواحد إلی العشره ؛ لأ نّه قطعه من العدد . وقال الجوهری : تقول : بِضْع سنین وبِضْعه عشر رجلًا ، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بِضع وعشرون ، وهذا یخالف ما جاء فی الحدیث (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«فی الباضِعه ثلاث من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . هی التی تأخذ فی اللحم ؛ أی تَشُقُّه وتَقطعه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«کان رجل یشتری الأردیه ، فأردت أن اُبْضِعه ، فقال أبی : لا تَبْضِعه» : ۷۶ / ۱۴۳ . الإبْضاع : هو أن یدفع الإنسان إلی غیره مالاً لیبتاع به متاعاً ولا حصّه له فی ربحه ، بخلاف المضاربه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الصحّه بِضاعه ، والتوانی إضاعه» : ۷۸ / ۱۷۳ . البِضاعه _ بالکسر _ : رأس المال ؛ أی الصحه رأس مال الإنسان فی اقتناء الصالحات واکتساب السعادات (المجلسی : ۷۸ / ۱۷۴) .

باب الباء مع الطاءبطأ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إیّاکم وفضول المِطعَم ؛ فإنّه ... یُبَطِّئُ بالجوارح للطاعه» : ۱۰۰ / ۲۷ . أی یؤخّر . یقال : بَطَّأ به وأبْطَأ به بمعنیً (النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«کیف یَستَبطِئ فی بغضنا أهل البیت مَن نظر إلینا بالشَّنَف والشنآن ؟!» :

.

۴۵ / ۱۳۴ . أى لا ـ يطلب منه الإبطاء والتأخير فى البغض . والشَّنَف ـ بالتحريك ـ : البغض والتنكّر (المجلسى : ۴۵ / ۱۵۳) . وأبطَحُه : حصاه اللّيّن فى بطْن المَسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البِطاح يضجّون : يا رسول اللّه ، الغرق !» : ۱۸ / ۲ . البِطاح ـ بالكسر ـ : جمع الأبْطَح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : ۱۸ / ۴) .

بطح : عن أبى جعفر عليه السلام فى الجانّ :«فكَوَّمَ كومةً من بَطْحاء المسجد ، ثمّ وضع ذَنَبه عليها ، ثمّ مَثَلَ فى الهواء» : ۴۶ / ۲۵۳ . البَطحاء : الحصى الصغار . وبَطحاء الوادى ، وأبطَحُه : حصاه اللّيّن فى بطْن المَسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البِطاح يضجّون : يا رسول اللّه ، الغرق !» : ۱۸ / ۲ . البِطاح ـ بالكسر ـ : جمع الأبْطَح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : ۱۸ / ۴) .

* وفى الاستسقاء :«يناطح الأباطِح ، مُغدَودِقاً مُطبَوبِقاً» : ۸۸ / ۳۲۲ . والأباطِح جمع أبطَح .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُـمّى الأبطَحُ أبطَحَ لأنّ آدم اُمر أن يَنبَطِح فى بَطحاء جَمْع ، فتَبَطَّحَ حتّى انفجر الصبح» : ۱۱ / ۱۶۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلّ مجنون وذى عاهه ينام على وجهه مُنْبَطِحاً» : ۱۰ / ۸۱ . بَطَحَهُ ـ كمَنَعَهُ ـ : ألقاه على وجهه فانبَطَحَ (المجلسى : ۱۰ / ۸۳) .

* وعن عيسى عليه السلام للحواريّين :«إنّى بَطَحْتُ لكم الدنيا وجلستم على ظهرها» : ۱۴ / ۳۲۷ . ولعلّه من بَطَحْته بَطْحاً ؛ بمعنى بسطته .

بطر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تكن عند النعماء بَطِراً ولا عند البأساء فشِلاً» : ۳۳ / ۴۹۱ . البَطَر : الطغيان عند النعمه وطُول الغنى (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما الكِبْر بَطَر الحقّ» : ۲ / ۱۴۳ . هو أن يجعل ما جعله اللّه حَقّاً ـ من توحيده وعبادته ـ باطلاً . وقيل : هو أن يَتَجبَّرَ عند الحقّ فلا يراه حقّاً . وقيل : هو أن يتكبَّرَ عن الحقّ فلا يقبلُه (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه الحسین علیه السلام :«إنّی لم أخرج أشَراً ولا بَطَراً» : ۴۴ / ۳۲۹ .

* وفی حدیث الاحتضار :«ومنهم من ... یکون علیه بَطَر أو اضطراب» : ۸ / ۳۵۳ . البَطَر ـ بالتحریک ـ : الدهش والحیره (المجلسی : ۸ / ۳۵۳) .

بطرق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی دقیانوس :«ذات یوم فی عید والبَطارِقه عن یمینه والهراقله عن یساره» : ۱۴ / ۴۱۵ . البَطارِقَه : جمع بِطْرِیق ، وهو الحاذق بالحرب واُمورِها بِلُغَه الرُّوم ، وهو ذُو مَنصِب وتَقَدُّم عندهم (النهایه) .

بطش : فی حدیث الصادق علیه السلام لأبان :«کیف أنت إذا وقعت البَطْشَه بین المسجدین !» : ۵۲ / ۱۳۴ . قال بعض شرّاح الحدیث : کأ نّه إشاره إلی وقعه عسکر السفیانی بین المسجدین ، وإلی الفتنه التی من عسکره فی عراق العرب ، وظهور رجل مترفِّع من الشیعه فی العراق ، ودلاله عسکر السفیانی علی الشیعه . والمراد من الحدیث کلّه ظهور المهدیّ علیه السلام(مجمع البحرین) .

بطط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اُحُد :«شاهت الوجوه ، وقُطَّت وبُطَّت ولُطَّت ، إلی أین تفرّون ؟!» : ۲۰ / ۵۳ . البَطُّ : شَقُّ الدُّمَّل والخُراج ونَحوهما (النهایه) . والقَطّ : القطع ... واللَّطّ : المنع (المجلسی : ۲۰ / ۶۷) .

* ومنه حدیث الطبیب :«إنّا نَبُطّ الجرحَ ونکوی بالنّار» : ۵۹ / ۶۷ .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاح البَطَّه تقول : غفرانک یا اللّه » : ۶۱ / ۲۸ . البَطُّ من طیر الماء ، والبَطَّه واحدته ، ولیست الهاء للتأنیث ، وإنّما هی للواحد من الجنس ؛ یقال : «هذه بَطّه» للذکر والاُنثی جمیعاً ، مثل حمامه ودجاجه . والبَطّ عند العرب صغاره ، وکباره : الأوز (مجمع البحرین) .

بطل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی فضیله سوره البقره وسوره آل عمران :«فإنّ أخذهما برکه وترکهما حسره ، ولا یستطیعهما البَطَلَه» . یعنی السَّحَره : ۷ / ۲۹۲ . یقال : أبْطَلَ إذا جاء بالباطل (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«یحمل هذا الدین فی کلّ قرن عدولٌ یَنْفون عنه تأویل المُبْطِلِین ، وتحریف الغالین» : ۲ / ۹۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجدِّل الأبْطال» : ٣٥ / ٤٥ . الأبْطال : جمع البَطَل وهو الشجاع . وقد بَطُلَ ـ بالضمّ ـ بَطاله وبُطُوله (النهايه) .

* ومنه فى الزياره :«السيّد الحُلاحِل والبَطَل المُنازِل» : ٩٩ / ١٩١ . البَطَل ـ بالتحريك ـ : الشجاع تَبطُل جِراحتُه فلا يكترث لها ، وتَبطُل عنده دماء الأقران . والمنازَله : المقابَله والمبارَزه فى القتال (المجلسى : ٩٩ / ١٩٤) .

بطن : فى أسماء اللّه تعالى :«الباطِن» . معناه : أ نّه قد بَطَنَ عن الأوهام ، فهو باطن بلا إحاطه ، لا يحيط به محيط ؛ لأ نّه قدم الفكر فخبت عنه ، وسَبَقَ العلومَ فلم تُحِط به ، وفاتَ الأوهامَ فلم تَكْتَنِهْهُ ، وحارَتْ عنه الأبصارُ فلم تُدرِكه ، فهو باطن كلّ باطن ، ومحتجب كلّ محتجب ، بَطَنَ بالذات ، وظَهَرَ وعلا بالآيات ، فهو الباطن بلا حجاب ، والظاهر بلا اقتراب . ومعنىً ثانٍ : أ نّه باطن كلّ شىء ؛ أى خبير بصير بما يسرّون وما يعلنون وبكلّ ما ذرأ . وبِطانه الرجل : وَلِيجَته من القوم الذين يداخِلهم ويداخِلونه فى دِخْلَه أمرِه . والمعنى : أ نّه عزّوجلّ عالم بسرائرهم ، لا أ نّه عزّوجلّ يبطن فى شىء يواريه : ٤ / ١٩٢ .

* وفى الاستسقاء :«لا تَحبِسْه عنّا لِتَبَطُّنِك سرائرَنا» : ٨٨ / ٢٩٥ . أى لِعِلْمِكَ ببواطننا وما نسرّه فيها . فى القاموس : اِستَبطَنَ أمرَه : أى وَقَفَ على دِخْلَتِه (المجلسى : ٨٨ / ٣٠٩) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أبِيتُ مِبْطاناً وحولى بُطون غرثى !» : ٤٠ / ٣٤١ . المِبطان : الكثير الأكل ، والعظيم البَطْن (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«بات ... آل يعقوب شِباعاً بِطاناً» : ١٢ / ٢٧٢ . بَطِنَ ـ بالكسر ـ يَبْطَن بَطَناً : عظم بطنه من الشبع (المجلسى : ١٢ / ٢٧٦) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّك الأنزع البَطين» . يعنى : منزوع من الشرك ، بَطين من العلم : ٤٠ / ٧٨ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«جعلتك شعارى وبِطانَتى» : ٤٢ / ١٨١ . بِطانَه الرجل : صاحب سرّه وداخله أمره الذى يشاوره فى أحواله (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لابدّ من فتنه صَيمّاء صَيْلَم يسقط فيها كلّ بِطانَه ووَلِيجه» : ٥١ / ١٥٢ . وليجه الرجل : دخلاؤه وخاصّته (النهايه) . أى يزلّ فيها خواصّ الشيعه (المجلسى : ٥١ / ١٥٣) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«إذا رأیت ذلک التَقَتْ حَلَق البِطان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : ۴۷ / ۳۸۱ . البِطان للقَتَب : الحزام الذی یجعل تحت بطن البعیر . ویقال : «اِلتَقَتْ حَلْقَتا البِطان» للأمر إذا اشتدّ (المجلسی : ۴۷ / ۳۸۱) .

* وعن أحمد الدینوری فی أبی جعفر العمریّ :«وَجَدتُه شیخاً متواضعاً علیه مُبَطَّنه بیضاء» : ۵۱ / ۳۰۱ . بفتح الطاء المشدّده : الثوب الذی جعلت له بِطانه ، وهی خلاف الظِّهاره . یقال : بَطَّنَ الثوبَ تَبطینا وأبطَنَه : أی جعل له بِطانه (المجلسی : ۵۱ / ۳۰۶) .

* وفی المعراج :«رأیت فی بُطْنان العرش مَلَکاً بیده سیف» : ۱۸ / ۳۵۳ . أی من وَسَطه . وقیل : من أصله . وقیل : البُطنان : جَمع بَطْن وهو الغامض من الأرض ؛ یرید من دَواخِل العَرش (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فی بُطنان الفِردَوس قُصور بِیض» : ۴۳ / ۲۲۴ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«تَروَی بها القیعان ، وتَسیل بها البُطْنان» : ۸۸ / ۳۱۳ . بالضمّ : جمع باطِن ، وهو مسیل الماء ، والغامض من الأرض (المجلسی : ۸۸ / ۳۱۵) .

* وعنه فی القائم علیه السلام :«ینقض بهم طیّ الجنادل من إرم ، ویملأ منهم بُطنان الزیتون» : ۵۱ / ۱۲۳ . والزیتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصّین (القاموس المحیط) . والمعنی : أنّ اللّه یملأ منهم وسط مسجد دمشق أو دواخل جبال الشام . والغرض بیان استیلاء هؤلاء القوم علی بنی اُمیّه فی وسط دیارهم ، والظفر علیهم فی محلّ استقرارهم (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الشهید ... والطعین والمَبْطون» : ۷۸ / ۲۴۵ . المَبْطون : الذی یموت بمَرَض بَطْنه کالاستِسقاء ونحوه (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«کان أبی مَبطوناً یوم قُتل أبوه علیه السلام» : ۴۵ / ۹۱ .

* وعن سدیر :«رأیت أبا جعفر علیه السلام یأخذ عارِضَیه ویُبَطِّن لِحْیَته» : ۴۶ / ۲۹۹ . أی یأخذ الشَّعر من تحت الحَنَکِ والذَّقَن (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ للقرآن بَطْناً ، وللبَطْن بَطْن ، وله ظَهر ، وللظهر ظهر» : ۸۹ / ۹۵ .

.

باب الباء مع الظاء

باب الباء مع العين

أراد بالظَّهر ما ظَهَر بيانه ، وبالبَطْن ما احْتِيج إلى تفسيره (النهايه) .

بطی : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن الشراب فی الإناء یشرب فیه الخمر ، قدح عیدان أو باطِیَةٌ» : ۷۷ / ۱۶۰ . الباطِیه : الناجُودُ . وحکی سیبویه : البِطْیه بالکسر ، ولا ـ عِلمَ لی بموضوعِها ، إلاّ ـ أن یکون أبْطَیتُ لُغَه فی أبْطَأتُ (القاموس المحیط) . الناجود : الخمر وإناؤها ، ویظهر من الخبر أ نّه نوع خاصّ من الإناء (المجلسی : ۷۷ / ۱۶۰) . وعن أبی عمرو : أ نّها إناء من الزجاج یملأ من الشراب یوضع بین الشَّرْب یغترفون منه (الهامش : ۷۷ / ۱۶۰) .

باب الباء مع الظاءبظر : عن أبی بکر لرسول قریش :«اُمْصُص بَظْر اللاّت» : ۲۰ / ۳۳۱ . البَظْر ــ بفتح الباء ــ : الهَنَه التی تَقْطعها الخافِضَه من فَرج المرأه عند الخِتان . ومنه الحدیث : «یابن مُقَطِّعَه البُظُور» ، ودعاه بذلک لأنّ اُمّه کانت تختن النساء . والعرب تطلق هذا اللفظ فی معرض الذمّ ، وإن لم تکن اُمٌّ من یقال له خاتنةً (النهایه) . وقیل : البَظر هَنَه بین ناحِیَتَی الفرج ، وهی ما تبقیه الخافضه عند القطع . واللات : المراد بها الصنم (المجلسی : ۲۰ / ۳۴۳) .

* وعن معاویه فی محفن بن أبی محفن :«وَلما قامَتْ اُمّ محفن عنه ألْأَم وأبخل وأجبن وأعیا لبَظْر اُمّه» : ۳۳ / ۲۵۴ . وإنّما ذکر هاهنا للاستخفاف به وبنسبه ، واللام للتعلیل (المجلسی : ۳۳ / ۲۵۸) .

باب الباء مع العینبعث : فی أسمائه تعالی :«الباعِث» : ۴ / ۲۰۶ . هو الذی یَبْعَث الخَلْقَ ؛ أی یُحییهم بعد الموت یوم القیامه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام یصف النبیّ صلی الله علیه و آله :«شَهیدُک یوم الدّین ، وبَعِیثُک نِعمَةً» : ۱۶ / ۳۸۱ . أی مَبْعُوثک الذی بَعَثتَه إلی الخَلق ؛ أی أرسَلتَه ، فعیل بمعنی مفعول (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إذا حانَ أجَلی انبَعَثَ أشقاها» : ۵ / ۱۱۳ . یقال : اِنبَعَثَ فلان لشأنه : إذا ثار

.

ومضی ذاهباً لقضاء حاجته (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«تَنَوَّقوا فی الأکفان ؛ فإنّکم تُبعَثون بها» : ۷ / ۴۳ . أی تُنشَرون بها .

* وفی الأوس والخزرج :«کان آخر حرب بینهم یوم بُعاث» : ۱۹ / ۸ . هو ــ بضمّ الباء ــ یوم مشهور . وبُعاث اسم حصن للأوس ، وبعضهم یقوله بالغین المعجمه ، وهو تصحیف (النهایه) .

بعثر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کیف بکم لو تناهت بکم الاُمور وبُعْثِرَت القبور !» : ۷۰ / ۸۲ . بُعثِرَت القبور : قُلِبَ ثراها واُخرِجَ موتاها ؛ من قولهم : «تَبَعْثَرَت نفسی» أی جاشَت وانقَلَبت (النهایه) .

بعج : عن أبی جهل :«لو امتنعت لم آمن أن یَبْعَجوا بالحِراب بطنی» : ۱۰ / ۳۷ . أی یشقّوا (النهایه) .

* ومنه فی الإمام الحسین علیه السلام یوم الطفّ :«فجَعَلَ لا یلحق منهم أحداً إلّا بَعَجَهُ بسیفه» : ۴۵ / ۵۲ .

* ومنه الخبر :«إنّ أربعه نفر ... سکروا فَتَباعَجُوا بالسکاکین» : ۱۰۱ / ۳۹۴ .

بعد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل النّار :«فقیل لصاحب التابوت : ما بال الأبْعَد قد آذانا ؟!» : ۸ / ۲۸۱ . معناه : المُتَباعِد عن الخیر والعِصمه . یقال : بَعِدَ ــ بالکسر ــ عن الخیر فهو باعِد ؛ أی هالک . والبُعد : الهلاک . والأبعَد : الخائن أیضاً (النهایه) .

* وعن العسکریّ علیه السلام :«ما بال عمر أدخل البُعَداء من قریش فی الشوری ؟ !» : ۲ / ۱۴ . قال الجزری بعد ذکر حدیث مهاجری الحبشه : «وجئنا إلی أرض البُعَداء» : هم الأجانب الذین لا قَرابَه بیننا وبینهم ، واحِدُهُم بَعید (النهایه) .

* وفی أبی براء :«قرأ علیه [صلی الله علیه و آله] القرآن فلم یسلم ولم یُبْعِد» : ۲۰ / ۱۴۷ . أی لم ینکر کثیراً (المجلسی : ۲۰ / ۱۴۹) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إن حالَ القضاءُ دون الرجاء ، فلم یُبْعِد من کان الحقُّ نیّته» : ۴۴ / ۳۶۵ . أی من الخیر .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قومٍ لحقوا بمعاویه :«فبُعْداً لهم وسُحقاً» : ۳۳ / ۵۲۲ . أی

.

هلاكاً . ويجوز أن يكون من البُعْد ضِدّ القُرب (النهايه) . وقد شاع قولهم : بُعْداً له ، وأبعَدَهُ اللّه .

* وفى كتابه عليه السلام إلى سهل بن حُنيف :«أمّا بَعْدُ» : ۳۳ / ۵۲۱ . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، وتَقدِير الكلام فيها : أمّا بَعْدَ حَمدِ اللّه تعالى فكذا وكذا . «وبَعْدُ» من ظروف المكان التى بابُها الإضافه ، فإذا قُطِعَت عنها وحُذِفَ المضاف إليه بُنِيَت على الضمّ كقَبْلُ . ومثله قوله تعالى : «للّه الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدُ» ؛ أى من قَبْلِ الأشياء ومن بَعْدِها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«أمّا بنو عبد شمس فأبْعَدها رأياً» : ۳۴ / ۳۴۳ . قال ابن ميثم : فلان بَعيد الرأى ، إذا كان يرى المصلحه من بَعيد لقوّه رأيه (المجلسى : ۳۴ / ۳۴۳) .

بعر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يفقه الرجل كلَّ الفقه حتّى يرى النّاس فى جنب اللّه تبارك وتعالى أمثال الأباعِر» : ۷۴ / ۸۳ . هى جمع بَعير ، ويقع على الذّكر والاُنثى من الإبل ، ويُجمع على أبْعِرَه وبُعران أيضاً (النهايه) .

بعض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لو أنَّ الدُّنيا كانت تعدل عند اللّه جناح بَعُوضه ... ما سُقى الكافر منها شربه من ماء» : ۷۴ / ۷۹ . البَعُوضه : واحدهُ البَعوض وهو البَقّ . وقيل : صغاره (النهايه) .

بعع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا ألقت السحابُ ... بَعاعَ ما استَقَلَّت به من العب ء المحمول عليها» : ۷۴ / ۳۲۷ . البَعاع ـ بالفتح ـ . شدّه المطر (النهايه) .

بعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وانْشُر علينا رحمتك بالسّحاب المُنْبَعِق» : ۸۸ / ۳۱۹ . البُعاق ـ بالضمّ ـ : المطر الكثير الغزير الواسع . وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ ، وانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ (النهايه) .

* ومنه فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«دُفاق العَزائِل جَمّ البُعاق» : ۲۰ / ۳۰۰ .

بعل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صوم التشريق :«فإنّها أيّام أكْل وشُرْب وبِعال» : ۹۳ / ۲۶۴ . البِعال : النكاح ومُلاعبه الرجل أهلَه . والمُباعَلَه : المُباشَره . ويقال لحديث العَروسَين : بِعالٌ . والبَعْل والتَّبَعُّل : حُسن العِشرَه (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الزكاه :«أخْرِج منه العُشر إن كان سُقِى بماء المطر أو كان بَعْلًا» : ۹۳ / ۴۵ . هو ما شرِب من النَّخيل بعُروقه من الأرض من غير سَقْى سَماء ولا غيرها . قال

.

باب الباء مع الغين

الأزهري : هو ما يَنْبُت من النَّخل في أرضٍ يَقْرُبُ ماؤها ، فرَسَخت عُرُوقها في الماء واسْتَغْنَت عن ماء السماء والأنهار وغيرها (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله في العَجْوه :«إنّها نزل بَعْلُها من الجنّه» : ٦٣ / ١٢٨ . أي أصلها . قال الأزهري : أراد ببَعْلِها قَسْبَها الراسخَ عُرُوقُه في الماء ، لا يُسقى بنَضْح ولا غيره ، ويجيء ثمره يابساً له صوت ، وقد اسْتَبْعَلَ النَّخلُ إذا صار بَعْلًا (النهايه) .

* وفي الحديث القدسي :«ووقْع السّهام فبَعِلَ بنفسه» : ٩٢ / ٤٦٤ . أي دَهِشَ ، وهو بكَسرِ العَين (النهايه) .

باب الباء مع الغينبغت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الموت يأتيكم بَغْتَةً» : ١ / ٢٠١ . البَغْتَه : الفَجْأه ، يقال : بَغَتَهُ يَبْغَتُهُ بَغْتاً ؛ أي فاجأه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«للأُمور بَغَتاتٌ ، فكن على حذر» : ٧٥ / ٢٥٠ . البَغَتات : جمع بَغْتَه ؛ أي الفجأه .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهماالسلام :«بادروا بصحّه الأجسام في مدّه الأعمار كأ نّكم بِبَغَتات طَوارِقه» : ٧٥ / ١٢٠ . والطوارِق : جمع الطارِقه : الداهيه (الهامش : ٧٥ / ١٢٠) .

بغث : عن الحسين بن عليّ عليهماالسلام متمثّلاً : بُغاث الطّير أكثرها فِراخاًواُمّ الصَّقر مقلاه نَزورُ (١) : ٤٤ / ٢٠٩ . البُغاثه : هي الضَّعيف من الطير ، وجمعها بُغاث . وقيل : هي لِئامها وشِرارها (النهايه) .

بغر : عن ابن مسلم في ابن حصين :«رأيته يشرب الماء حتّى يَبْغَر ثمّ يقيئه» : ٤٤ / ٣٨٩ . بَغِرَ الرجلُ ــ كفَرِحَ ــ بَغَراً : شَرِبَ فلم يَرْوَ ، فهو بَغِير وبَغَر . والبَغَر ــ بالتحريك ــ : داء وعطش

.

١- .القائل هو عبّاس بن مرداس السلمي .

باب الباء مع القاف

يأخذ الإبل فتشرب فلا تَروى ، وتمرض عنه فتموت (الصحاح) .

بغل : قال ابن عبّاس لعائشه :«يوماً تجَمَّلتِ ، ويوماً تَبَغَّلْتِ ، وإن عشتِ تفَيَّلتِ» : ۴۴ / ۱۵۴ . البَغْلُ معروف ، وجمع القِلَّه أبْغال ، وجمع الكثره بِغال . والاُنثى بَغْلَه بالهاء ، والجمع بَغَلات ، مثل سجْده وسَجَدات ، وبِغالٌ أيضاً (المصباح المنير) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«أبغُونى رجلًا يأخذنى على غير هذا الطريق» : ۲۰ / ۳۶۵ . يقال : ابغِنى كذا ــ بهمزه الوصل ــ : أى اطْلُب لى ، وأبْغِنى ــ بهمزه القطع ــ ، أى أعِنّى على الطلب (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا بُنَىّ أبْغِنى وضوء» : ۷۷ / ۱۷ . يقال : بَغَى يَبْغِى بُغاء ــ بالضمّ ــ إذا طلب .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أن لا تَبْغِيا الدنيا وإن بَغَتْكُم» : ۴۲ / ۲۵۶ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أعجل الشرّ عقوبه البَغْى» : ۷۲ / ۲۷۶ . بَغَى عليه يَبْغِى بَغْياً : عَلا وظَلَمَ وعَدَلَ عن الحقّ واسْتَطالَ وكَذَبَ . وفى مِشْيَتِه : اختالَ . والبَغْىُ : الكثيرُ من البَطَر . وفِئَهٌ باغِيهٌ : خارجَهٌ عن طاعه الإمام العادل (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى عمّار :«تَقْتُلُكَ الفِئَه الباغِيه» : ۲۲ / ۳۳۴ .

باب الباء مع القافبقر : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى عن التَّبَقُّر فى الأهل والمال» : ۷۳ / ۳۴۴ . قال الأصمعى : أصل التَّبَقُّر : التوسُّع والتفتُّح ، ومنه يقال : بَقَرْتُ بطنَه ؛ إنّما هو شَقَقتُه وفَتَحتُه . وسمّى أبو جعفر عليه السلام الباقِرَ لأ نّه بَقَرَ العلمَ ؛ أى شَقَّه وفَتَحَه (المجلسى : ۷۳ / ۳۴۴) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجّون ولا يصلّون حتّى علّمهم أبى وبَقَرَ لهم العلمَ» : ۲۶ / ۲۱۳ . أى وَسَّع وشَقّ (المجلسى : ۲۶ / ۲۱۳) .

* ومنه عن حبيب بن مظاهر لميثم :«لكأ نّى بشيخ ... قد صُلِب فى حبّ أهل بيت نبيّه صلى الله عليه و آله ، ويُبْقَر بطنُه على الخشبه» : ۴۵ / ۹۲ .

.

* وعن العاقب :«یکون الأسد فی الباقِر کأ نّه راعیها» : ۲۱ / ۳۰۰ . الباقِر : جماعه البَقَر مع رعاتها (المجلسی : ۲۱ / ۳۳۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فسلونی قبل أن تَبْقُر برجلها فتنه شرقیّه تطأ فی حطامها» : ۵۱ / ۵۷ . قال الجزری _ بعد أن ذکر حدیث رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «فتنهٌ باقِره تدَع الحلیم حیران» _ أی واسعه عظیمه . وفی بعض النسخ بالنون والفاء ؛ أی تنفر ضاربهً برجلها . والضمیر فی «حطامها» راجع إلی الدّنیا بقرینه المقام ، أو إلی الفتنه بملابسه أخذها والتصرّف فیها (المجلسی : ۵۱ / ۵۷) .

بقط : فی الخبر :«إنّ علیّاً علیه السلام حمل علی المشرکین ، فما زالوا یُبَقِّطُون ؛ یعنی تعادوا إلی الجبال منهزمین» : ۴۱ / ۶۸ . أی یَتَعادَوْن إلی الجبل مُتَفَرّقین . بَقَّطَ الرّجلُ ، إذا صعد الجبل . والبَقْط : التَّفرقه (النهایه) .

بقع : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن الغراب الأبْقَع والأسود أیحلّ أکله ؟» : ۱۰ / ۲۸۰ . الأبْقَع ما خالط بَیاضَه لونٌ آخر . والبَقَع _ بالتحریک _ فی الطیر والکلاب بمنزله البَلَق فی الدوابّ (الصحاح) .

* ومنه عن برید عن أبی جعفر علیه السلام :«اِتَّقِ جمع الأصهب . قلت : وما الأصهب ؟ قال : الأبْقَع . قلت : وما الأبْقَع ؟ قال : الأبرص» : ۵۲ / ۲۶۹ .

* ومنه عن الإمام الحسین علیه السلام لشمر :«أنت الأبْقَع الذی رأیتک فی منامی» : ۴۵ / ۵۶ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اللهمّ فی اُصول الشِّیح ومراتع البُقْع» : ۱۰ / ۳۰ . البُقْع _ بالضمّ _ : جمع الأبْقَع . وهو ما خالط بیاضَه لون آخر . ولعلّ المراد الغراب الأبقع ؛ فإنّه یفرّ من النّاس ویرتع فی البوادی ، ویحتمل أن یکون فی الأصل البَقیع أو لفظ آخر ، والظاهر أنّ فیه تصحیفاً (المجلسی : ۱۰ / ۴۹) .

* وعن أبی سفیان :«اُخرُج معی إلی بَقِیع الغَرْقَد» : ۴۴ / ۷۸ . البَقیع من الأرض : المکان المُتَّسِع ، ولا یسمّی بَقیعاً إلاّ وفیه شجر أو اُصولها . وبَقِیعُ الغَرقَد : موضع بظاهر المدینه فیه قُبُور أهلها ، کان به شجر الغَرقَد ، فذهب وبقی اسمه (النهایه) .

بقق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مسکین ابن آدم ... تؤلمه البَقّه وتقتله الشّرقه» : ۷۵ / ۸۴ .

.

البَقّ : كبار البعوض ، الواحده بَقَّه (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آلهللحسين علیه السلام :«حُزُقّهٌ حُزُقّهْ تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ» : ۴۳ / ۲۸۶ . الحُزُقّه : القصير الصغير الخُطى ، وعين بَقَّه : أصغر الأعين . أراد بالبَقَّه فاطمه فقال للحسين : «يا قُرَّهَ عينِ بَقَّه تَرَقَّ» .

بقل : عن الوليد :«خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آلهيوماً فى صحب له حتّى إذا نزلنا على مَبْقَلَه» : ۱۷ / ۴۱۲ . مَبْقَلَه : موضع البَقْل ، ويقال : كلّ نبات اخضرّت له الأرض فهو بَقْل (المجلسى : ۱۷ / ۴۱۳) .

* وعن النبىّ صلی الله علیه و آله :«من أكل من هاتين البَقْلَتَين فلا يقربنّ مسجدنا» . يعنى الثوم والكرّاث : ۶۳ / ۲۰۵ .

بقى : فى أسماء اللّه تعالى :«الباقِى» . معناه : الكائن بغير حدوث ولا فناء ، والبَقاء ضدّ الفناء ، بَقِىَ الشىءُ بَقاءً . ويقال : ما بَقِيَت منهم باقِيه ولا وَقَتْهم من اللّه واقِيه . والدائم فى صفاته هو الباقى أيضاً الذى لا يبيد ولا يفنى : ۴ / ۱۹۰ .

* وفى المؤمن :«أضربه بالنعاس الليله والليلتين ؛ نظراً منّى إليه وإبقاءً عليه» : ۶۹ / ۳۲۸ . يقال : أبْقَيتُ عليه اُبْقى إبْقاءً ، إذا رَحِمْتَه وأشْفَقْتَ عليه . والاسم البُقْيا (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر علیه السلام :«ليس أحد من الظلمه إلاّ ولهم بُقْيا ، إلاّ آل فلان فإنّهم لا بُقْيا لهم» : ۴۶ / ۲۵۷ . البُقْيا ــ بالضمّ ــ : الرحمه والشفقه (المجلسى : ۴۶ / ۲۵۷) .

* وعنه علیه السلام قال :«الإبْقاء على العمل أشدّ من العمل . قال [الراوى] : وما الإبْقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بصِلَه وينفق نفقه للّه وحده لا شريك له فتُكتب له سرّاً ، ثمّ يذكرها فتُمحى فتُكتب له علانيه ، ثمّ يذكرها فتُمحى وتُكتب له رياء» : ۶۹ / ۲۹۲ . الإبْقاء على العمل : أى حفظه ورعايته والشفقه عليه من ضياعه (المجلسى : ۶۹ / ۲۹۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلاملحبيب بن مسلمه :«لا أبْقَى اللّه عليك إن أبْقَيتَ» : ۳۲ / ۴۵۶ .

* وفى أبى حارثه :«قام فيهم خطيباً ... وكانت فيه بَقِيّه ، وله رأى ورويّه» : ۲۱ / ۲۸۸ . أى من القوّه ، أو شفقه وإبْقاء على قومه . فى القاموس : أبقَيتُ ما بيننا : لم اُبالِغ فى إفساده .

.

باب الباء مع الكاف

والاسم : البقيّه . و «اُولو بَقيّهٍ يَنهَون» : أى إبقاءٍ ، أو فَهْمٍ (المجلسى : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فإذا طمعنا فى خصله يلمّ اللّه بها شعثنا ونتدانى بها إلى البَقِيّه فيما بيننا رغبنا فيها» : ۳۳ / ۳۶۹ . أى إلى بَقاء ما بَقِى فيما بيننا من الإسـلام كما ذكره ابن ميثم . والأظهر عندى أ نّه من الإبْقاء بمعنى الرحم والإشفاق والإصلاح ، كما فى الصحيفه : «لا تُبْقى على من تضرّع إليها» (المجلسى : ۳۳ / ۳۷۰) .

* وعنه عليه السلام :«الطريق الوسطى هى الجادّه عليها باقِى الكتاب» : ۷۵ / ۳ . هو مايَبْقى من أثر مشيه وموضع قدمه كأ نّه مشى على الطريق الوسطى . وقيل : باقِى الكتاب هو ما لم ينسخ منه . لكنّ الأوّل هو الصواب (الهامش : ۷۵ / ۳) .

* وعن فاطمه عليهاالسـلام :«للّه فيكم عهد قدمه إليكم ، ونحن بَقِيّه استَخلَفَنا عليكم» : ۲۹ / ۲۴۱ . بَقِيّه الرجل : ما يخلفه فى أهله ، والمراد بالبَقِيّه أهل البيت ، وبالعهد ما أوصاهم به فيهم (المجلسى : ۲۹ / ۲۵۷) .

باب الباء مع الكافبكأ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«قام النبىّ صلى الله عليه و آله إلى شاه لنا بَكِىء فدرّت» : ۳۷ / ۷۲ . يقال : بَكَأتِ الناقه والشاه إذا قلّ لبنها ، فهى بَكِىء وبكيئَه (النهايه) .

بكت : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إنّ اللّه ... إذا أراد بعبدٍ شرّاً حاسبه على رؤوس النّاس وبَكَّتَه» : ۷ / ۳۲۵ . التَّبْكِيت : التَّقْرِيع والتوبيخ . يقال له : يا فاسق ، أما اسْتَحيَيتَ ؟! أما اتَّقَيتَ اللّه ؟! قال الهَروى : و[قد] يكون باليد والعصا ونحوه (النهايه) .

* ومنه ما فى حديث المشركين :«لقد استفحل أمر محمّد ... فتعالوا نبدأ بتقريعه وتَبْكِيْتِه» : ۹ / ۲۶۹ .

بكر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى الجمعه :«من غسـل يوم الجمعه واغتسـل ثمّ بَكَّر وَابْتَكَر» : ۸۹ / ۲۱۳ . بَكَّرَ : أتى الصّلاه فى أوّل وقتها . وكلّ من أسـرع إلى شـىء فقد بَكَّر إليه . وأمّا ابْتَكَرَ فمعناه أدْرَك أوّل الخُطبه . وأوّل كلّ شىء باكورَتُه . وابْتَكَرَ الرجلُ إذا أكل باكُوره الفواكه .

.

وقیل : معنی اللفظتین واحد ؛ فَعَّلَ وافْتَعَلَ ، وإنّما کُرِّر للمبالغه والتوکید ، کما قالوا : جادٌّ مُجِدّ (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«کان أمیرالمؤمنین علیه السلام یشبه ... الربیع الباکِر» : ۳۲ / ۶۰۵ . الربیع الباکِر : أی أوّل ما دخل ؛ فإنّه أکثر مطراً وأظهر آثاراً . وکلّ من بادر إلی شیء فقد أبْکَرَ إلیه وبَکَّرَ أیّ وقت کان (المجلسی : ۳۲ / ۶۰۷) .

* ومنه عن عبداللّه بن الحسن :«یا أبا عبداللّه ، ما بَکَّرَ بک ؟ !» : ۷۱ / ۱۲۶ .

* وفی الخبر :«کانت ضَرَبات علیّ علیه السلام مُبتَکَرات لا عُوناً» : ۴۱ / ۶۷ . أی أنّ ضَرْبَتَهُ کانت بِکْراً یَقتُل بواحده منها لا یحتاج أن یعید الضربه ثانیاً . یقال : ضربهٌ بِکْرٌ إذا کانت قاطِعَهً لا تُثْنی . والعُون : جمع عَوان ، وهی فی الأصل الکَهْلَه من النساء ، ویرید بها هاهنا المثنّاه (النهایه) .

* وفی لیله المبیت :«فجعل خالد یقمص قماص البَکْر» : ۱۹ / ۶۱ . البَکْر _ بالفتح _ : الفَتِیُّ من الإبل ، بمنزله الغلام من الناس . والاُنثی بَکْرَه . وقد یُستعار للناس (النهایه) .

* وفی لیله العقبه :«فجاءت قریش علی بَکْرَه أبیها قد أخذوا السلاح» : ۱۹ / ۴۸ . هذه کلمه للعرب یریدون بها الکَثره وتوفّر العَدَد ، وأ نّهم جاؤوا جمیعاً لم یَتَخَلَّف منهم أحد ، ولیس هُناک بَکْرَه فی الحقیقه ؛ وهی التی یُستَسقی علیها الماء ، فاستُعیرت فی هذا الموضع (النهایه) .

بکک : عن أبی جعفر علیه السلام فی مکّه :«کانت تُسمَّی بَکَّه ؛ لأ نّها تبکّ أعناق الباغین إذا بغوا فیها» : ۱۵ / ۱۷۰ . قیل : بَکَّه موضع البَیت ومکّه سائر البلد . وقیل : هما اسم البَلدَه ، والباء والمیم یتعاقبان . وسُمِّیَت بَکَّه لأ نّها تَبُکُّ أعناق الجَبابره ؛ أی تَدُقّها (النهایه) .

* ومنه سأل رجلٌ أمیر المؤمنین علیه السلام :«لِمَ سُمِّیَت بَکّه ؟ قال علیه السلام : لأ نّها بَکَّت رقاب الجبّارین ، وأعناق المذنبین» : ۱۰ / ۱۲۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما سُمِّیت مکّهُ بَکّه لأنّه یُبَکّ بها الرجال والنساء» : ۸۰ / ۳۳۴ . أی لأنّ النّاس یَبُکُّ بعضهم بعضاً فی الطواف ؛ أی یَزْحَمُ ویَدْفَع (النهایه) .

.

باب الباء مع اللام

* وسأل رجلٌ أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين بَكّه من مكّه ؟ فقال : مكّه أكناف الحرم ، وبَكّه موضع البيت» : ۱۰ / ۱۲۷ .

بكل : فى الحديث :«نَوْف البِكالى» : ۷۵ / ۲۸ . بِكال ــ ككتاب ــ بطن من حِمْيَر ، منهم نَوْف بن فُضاله التابعىّ (القاموس) . وقال فى مجمع البحرين : هو بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علىّ عليه السلام . ونقل عن ثعلب أ نّه منسوب إلى بَكالَه ؛ قبيله . وقال القطب الراونـدى : هو منسوب إلى «بَكال» حَىّ من هَمْـدان . وقال ابن أبى الحديـد : إنّما بنو بِكال ــ بكسر الباء ــ قبيله من حِميَر ، فمنهم هذا الشيخ وهو نَوْف بن فضاله صاحب علىّ عليه السلام (مجمع البحرين) .

بكا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَن أنشَدَ فى الحسين شعراً فتَباكَى فله الجنّه» : ۴۴ / ۲۸۲ . تَباكَى : أى تَكَلَّف البُكاءَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إن لم يَجِئك البُكاء فتَباكَ» : ۹۰ / ۳۳۴ .

باب الباء مع اللامبلبل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلَه ، ولَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَه» : ۵ / ۲۱۸ . أى لتخلطنّ ؛ من تَبَلْبَلَت الألسن أى اختَلَطَت ، أو من البَلابِل وهى الهموم والأحزان ووسوسه الصدر : (المجلسى : ۵ / ۲۱۸) .

* وفى كتابه عليه السلام لشريح :«فما أدرَكَ هذا المشترى فيما اشترى من دَرَك ، فَعَلى مُبَلْبِل أجسام الملوك ... إشخاصهم جميعا إلى موقف العرض والحساب» : ۴۱ / ۱۵۶ . ما : شرطيّه . وأدرَكَ بمعنى لَحِقَ ، واسم الإشاره مفعوله . والدَرَك ــ بالتحريك ــ : التَّبِعه . والبَلْبَلَه : الاضطراب والاختلاط وإفساد الشىء بحيث يخرج عن حدّ الانتفاع به ، والمراد به : الموت أو مَلَكه أو الربّ تعالى شأنه . وقوله : «إشخاص» مبتدأ ، و«على مُبَلْبِل» خبره (المجلسى : ۴۱ / ۱۵۷) .

* وعنه عليه السلامفى الصوم :«ثلاثه أيّام فى كلّ شهر يذهب بَلابِل الصدر» : ۹۳ / ۳۴۱ .

بلج : عن اُمّ معبد فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«ظاهر الوضاءه ، أبْلَج الوجه» : ۱۹ / ۴۱ . أى

.

مُشرِقُ الوجه مُشْـرِقُه . ومنه : «تَبَلَّجَ الصُّبـح وانْبَلَجَ» . فأمّا الأَبْلَج ــ فهو الذى قد وَضَح ما بين حاجبيه فلم يَقترنا ، والاسم البَلَج ــ بالتحريك ــ لم تُرِدْه اُمّ معبد ؛ لأ نّها قد وَصَفَتْه فى حديثها بالقَرَن (النهايه) .

* ومنه عن الواليّه فى صـفه الإمام الباقر عليه السـلام :«النور الأَبْلَج المُشرج» : ۴۶ / ۲۵۹ . الأَبْلَج : الواضح والمضىء (المجلسى : ۴۶ / ۲۵۹) .

* ومنه عن ابن مهزيـار فى صـفه صـاحب الأمر عليه السـلام :«واضـح الجَبين ، أَبْلَـج الحاجب» : ۵۲ / ۳۴ . البُلْجَه : نقـاوه مـا بين الحاجبين . يقال : رجلٌ أَبْلَجُ بَيِّنُ البَلَج إذا لم يكن مقروناً (المجلسى : ۵۲ / ۳۸) .

* وفى الدعاء :«يا مَن دَلَعَ لسان الصباح بنطق تَبَلُّجِه» : ۸۴ / ۳۳۹ . بُلْجَه الصبح ــ بالضمّ والفتح ــ : ضوؤه .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«الحقّ أَبْلَـج ، والباطـل لَجْلَـج» : ۴۴ / ۱۲۲ . أى أنّ الحقّ ظـاهر ، والباطـل غير مسـتقيم بل متردّد (المجلسى : ۹۱ / ۲۴۸) .

بلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التمر ... يكون مرّه بَلَحاً ومرّه بُسْراً» : ۴ / ۱۸۳ . البَلَح : أوّل ما يُرطِب من البُسر ، واحدها بَلَحه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنّ من ورائكم اُموراً مُتمـاحِلهً رُدُحـاً ، وبلاءً مُبْلِحاً» : ۴۱ / ۳۱۷ . أى مُعْيِياً . بَلَّحَ الرجلُ : إذا انقطع من الإعيـاء فلم يقـدر أن يتحرّك . وقـد أَبْلَحَهُ السَّير فـانقُطِع به . يريـد به وقوعهم فى الهلاـك بإصابه البلاء . وقـد تُخَفَّف اللام (النهايه) .

بلد : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وطِّنوا أنفسـكم على ... المُبالَطَه والمُبالَدَه» : ۳۲ / ۵۶۶ . فى القاموس : بالَطَ القومُ : تَجالَدوا بالسيوف ، كتَبالَطوا ، وبَنى فُلانٍ : نازَلوهم بالأرض . وقال : المُبالَدَه : المُبالَطَه بالسيوف والعِصىّ (المجلسى : ۳۲ / ۵۶۶) .

* وعنه عليه السـلام :«إنّ المنيّه قبل الـدنيّه ، والتَّجَلُّد قبل التَّبَلُّد» : ۷۴ / ۲۸۴ . البَلادَهُ نقيض النفاذ والمضـىّ فى الأمر . ولعلّ معناه أنّ الإنسان إذا تَجَلَّد وتَصَبَّر على الأمر وصل إلى الراحه التى هى عدم التَّبَلُّد . واللّه أعلم (مجمع البحرين) .

.

بلدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مصقله بن هبيره :«قد حمل حماله ، ولا أراكم إلّا وسَتَرْونَه عن قريب مُبْلِدِحاً» : ۳۳ / ۴۱۶ . بَلْدَحَ : ضَرَبَ بنَفْسِه الأرضَ ، ووَعَدَ ولم يُنجِز العِدَه (القاموس المحيط) .

* وفى صلح الحديبيه :«قالوا : يا رسول اللّه ... الوادى يابس ، وقريش فى بَلْدَح فى ماء كثير» : ۱۸ / ۳۷ . بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهمله : اِسم موضع بالحجاز قُرْب مكّه (النهايه) .

بلس : فى الحديث :«أبْلَسَ ابن أبى العوجاء ولم يدرِ ما يقول» : ۱۰ / ۲۱۰ . أبْلَسَ أى اُسكِتَ . والمُبْلِس : الساكت من الحُزْن أو الخَوْف . والإبْلاس : الحَيْرَه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«فَبَقِىَ يَحيَى والفقهاء بُلْساً خُرْساً» : ۱۰ / ۳۸۵ .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سُمّى إبْلِيس لأنّه أبْلَسَ من رحمه اللّه » : ۶۰ / ۲۴۲ . الإبْلاس : الحُزن المعترض من شدّه اليأس ، يقال : أبْلَسَ فلانٌ . ومنه اشتُقّ إبْلِيس فيما قيل . قال تعالى : «ويوم تَقومُ الساعهُ يُبْلِسُ المُجرمون» .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أعوذ بك من شرّ ما يُبْلِس به إبْلِيس وجنوده» : ۸۳ / ۲۹۴ . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها : «ما يُلَبِّس» ؛ من التلبيس ، وهو ظاهر ... فالمعنى : من شرّ الذنوب التى صارت سبباً ليأس إبليس من رحمه اللّه ، أو ما يسكت فيه _ حيلهً ومكراً _ ليتمّ إضلاله . ويمكن أن يكون استُعمل بأحد المعانى السابقه متعدّياً وإن لم يرد فى اللغه ، أو يكون اشتقاقاً جعليّاً ؛ أى ما يُعمِل فيه شيطنته (المجلسى : ۸۳ / ۲۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد اُدرِجَ فى أكفانه مُبْلِساً ، وجُذِبَ منقاداً سلساً» : ۷۴ / ۴۲۸ . أى آيساً من أهله وماله .

* وفى الخبر :«من أراد أن يرقّ قلبه فَلْيُدمِن أكل البَلَس» : ۶۳ / ۱۸۶ . هو بفتح الباء واللام : التّين . وقيل : هو شىء باليمن يُشْبه التّين . وقيل : هو العَدَس . وهو عن ابن الأعرابى مضموم الباء واللام (النهايه) .

بلط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«ضربت بيدى إلى بَلاطه فشَمَمتُه فإذا هو مسك» :

.

۸ / ۲۶ . البَلاط : ضَربٌ من الحِجاره تُفرَش به الأرض (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى حديث الكنيسه :«عدّوا سبع بَلاطات ، ثمّ ارفعوا البَلاطه الثامنه فإنّكم تجدُون تحتها عصا موسى عليه السلام» : ۱۸ / ۱۳۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطِّنوا أنفسكم على ... المُبارَزه والمُبالَطه» : ۳۲ / ۵۶۶ . المُبالَطه : المُضارَبه بالسيوف . وتَبالَطوا : أى تَجالَدوا (الصحاح) .

بلطح : فى رؤيا فاطمه بنت أسد :«خرج [السيف] عن يدى ، ومَرّ نحو الجبال يَجُوب بُلاطِحها ، ويخرق صُلاطِحها» : ۳۵ / ۴۲ . البُلْطُح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلْطُح (۱) . وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتْباع (المجلسى : ۳۵ / ۴۴) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اِسقِنا مطراً ... سُلاطِحاً بُلاطِحاً» : ۸۸ / ۳۲۲ . السُّلاطِح ـ كعُلابِط ـ : العريض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ : إتباع (القاموس المحيط) .

بلعم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَلِىَ الاُمّه الأعيَن الواسع البُلْعوم ... فلتأخذ الاُمّه حذرها منه» : ۲۲ / ۴۱۶ . البُلْعُوم ـ بالضمّ ـ والبُلْعُم : مَجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضخم البُلْعُوم» : ۴۴ / ۶۰ . يريد على رجل شديدٍ عَسُوف ، أو مُسرِف فى الأموال والدماء ، فوصفه بسعه المَدخَل والمَخرَج (النهايه) .

بلغ : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اللهمّ صبّ الرزق علينا صبّاً صبّاً ، بَلاغاً للآخره والدنيا» : ۸۳ / ۶ . البَلاغ : ما يُتَبلَّغ ويُتَوَصَّل به إلى الشىء المطلوب (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«تجعله بَلاغاً للحاضر مِنّا والباد» : ۲۰ / ۲۹۹ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى تحريم الخمر :«فأمره أن ينال منه بقدر البُلْغَه لا غير» : ۶۲ / ۱۳۴ . البُلْغَه ـ بالضمّ ـ : ما يُتَبَلَّغ به من العيش (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الدنيا دار بلاء ، ومنزل بُلْغَه وعناء» : ۷۴ / ۱۸۵ .

.

۱- .ويقال أيضاً : السلاطح ـ بالسين ـ كما سيأتى وكما فى كتب اللغه .

بلق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ فى الجنّه لشجرهً يخرج من أعلاها الحُلَل ، ومن أسفلها خَيلٌ بُلْق» : ۹۳ / ۱۱۵ . جمع أبْلَق ، وهو الذى فى لونه سواد وبياض .

* ومنه الحديث :«قلت للصادق عليه السلام : وما الدابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : ۷۵ / ۲۵۲ . مؤنّث الأبْلَق ، كحمراء وأحْمَر (الهامش : ۷۵ / ۲۵۲) .

* وفى تبوك :«قدم عساكرُ الروم البَلْقاء» : ۲۱ / ۲۱۰ . البَلْقاء : بلد بالشام .

بلقع : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اليمين الكاذبه وقطيعه الرّحم لَتَذَران الديار بَلاقِعَ من أهلها» : ۷۱ / ۱۳۴ . البَلاقِع : جمع بَلْقَع وبَلْقَعَه ، وهى الأرض القَفْر التى لا شىء بها . يريد أنّ الحالف بها يَفْتَقِرُ ويذهب ما فى بيته من الرزق . وقيل : هو أن يُفرّق اللّه شمله ويُغَيِّر عليه ما أولاه من نِعَمِه (النهايه) .

* ومنه عن دعبل : ديار رسول اللّه أصبحن بَلْقَعاًوآل زيادٍ تسكن الحجرات : ۴۹ / ۲۵۰ .

* ومنه عن الجهم فى صفّين :«عرّس بنا فى أرض بَلْقَع» : ۳۳ / ۳۹ .

بلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن شَكَوْا ... انقطاع شرْب أو بالَّه» : ۳۳ / ۶۰۶ . الشِّرب ـ بالكسر ـ : الحظّ من الماء . ويقال : لا تَبُلُّكَ عندى بالَّه : أى لا يُصيبك منّى ندىً ولا خَيْر (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بُلُّوا أرحامَكم ولَو بِالسَّلام» : ۷۴ / ۱۶۵ . أى نَدُّوها بِصِلَتِها . وهم يُطْلِقون النَّداوَه على الصِّله كما يُطلقون اليُبْس على القَطيعه ؛ لأنّهم لمّا رأوا بعضَ الأشياء يَتَّصِل ويختلِط بالنَّداوه ويحصل بينهما التَّجافى والتفرُّق باليُبْس استعاروا البَلَلَ لمَعْنَى الوَصْل ، واليُبسَ لمعنى القطيعه (النهايه) .

بلور : فى مائده فاطمه عليهاالسلام :«فدَخَلتْ فرأتْ فيه طبقاً من البِلَّور» : ۴۳ / ۳۱۱ . هو بكسر الباء مع فتح اللام ـ كسِنَّوْر ـ وبفتح الباء مع ضمّ اللام ـ كتَنُّور ـ : حجر من المعادن ، واحدته بِلَّوْره (مجمع البحرين) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق نوره صلى الله عليه و آله :«كان أصل ذلك القميص من ستّه أشياء ... ودِخْرِيصه من البِلَّور الأصفر» : ۱۵ / ۵ .

بله : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يقول ... ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر ، بَلْهَ ما أطْلَعْتُكُم عليه» : ۸ / ۹۲ . بَلْهَ : من أسماء الأفعال بمعنى دَعْ واتْرُك ، تقول : بَلْهَ زيداً . وقد يوضع مَوضع المصدر ويُضاف ، فيقال : بَلْهَ زيدٍ ؛ أى تَرْكَ زيدٍ . وقوله : «ما أطْلَعْتُكُم عليه» يحتمل أن يكون مَنصوب المَحَلّ ومجروره على التَّقدِيرَين ، والمعنى : دَعْ ما أطْلَعْتُكُمْ عليه من نَعيم الجنّه وعَرَفْتُمُوه من لذّاتها (النهايه) .

* ومنه فى كتاب معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«فكيف يكون حال من قَتَلَ أعلام المسلمين وسادات المهاجرين ؟ ! بَلْهَ ما طحنت رحا حربه» : ۳۳ / ۸۱ .

* وعن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام قال :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : دخلتُ الجنّه فرأيتُ أكثر أهلها البُلْه . قال : قلت : ما الأبْلَه ؟ فقال [عليه السلام] : العاقل فى الخير ، الغافل عن الشرّ ، الذى يصوم فى كلّ شهر ثلاثه أيّام» : ۶۷ / ۹ . البُلْهُ _ جمع الأبْلَه _ : هو الغافل عن الشَّرّ ، المَطْبوع على الخَيْر . وقيل : هم الذين غَلَبَت عليهم سلامه الصُّدور وحُسن الظنّ بالنّاس ؛ لأ نّهم أغْفَلوا أمرَ دُنياهُم فَجهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فيها ، وأقبَلُوا على آخِرتِهم فَشَغَلُوا أنفُسَهُم بها ، فَاسْتَحَقُّوا أن يكونوا أكثر أهل الجنّه . فأمّا الأبْلَه وهو الذى لا عقل له فغير مُرادٍ فى الحديث (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه احتجّ اللّه عزّوجلّ على خمسه ... والأبْلَه ، والمجنون الذى لا يعقل» : ۵ / ۲۸۹ . الأبْله : هو مَنْ ضَعُفَ عَقْلُه وعَجَز رأيه (الهامش : ۵ / ۲۸۹) .

بلهن : فى الحديث :«وما ذكرتُ ... وأنا فى بُلَهْنِيَهٍ إلاّ كدَّرها ، ولا شدّه إلاّ فرَّجها» : ۶۵ / ۱۹۶ . بضمّ الباء : الرَّخاءُ وسَعَهُ العَيش (المجلسى : ۶۵ / ۱۹۹) . يقال : هو فى بُلَهْنِيَهٍ من العيش ؛ أى سَعه ورفاغِيه . وهو مُلحَق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنّما صارت ياءً لكسره ما قبلها (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أنتم فى بُلَهْنِيَهٍ وادِعون آمِنون» : ۲۹ / ۲۷۰ .

بلا : فى الحديث القُدسى :«إنّما أبْتَلِيه لما هو خير له ... فليصبر على بَلائى» : ۶۹ / ۳۳۱ . قال

.

باب الباء مع النون

القتيبی : يقـال : من الخير أبْلَيْتُهُ أُبْلِيهِ إبْلاءً ، ومن الشـرّ بَلَوْتُهُ أبْلُوهُ بَلاءً . والمعروف أنّ الابْتِلاء يكون فی الخير والشـرّ معاً من غير فرق بين فِعْلَيهِما ، ومنه قوله تعالی : «ونَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَهً» (النهايه) .

* وعن الرضـا عليه السـلام فی حـديث المـأمون :«وكافَأَ إحسانَ المُحسـنين ، وحَفِظَ بَلاءَ المُبْلِين» : ۴۹ / ۱۵۸ . الإبْلاء : الإنعام والإحسـان ، يقـال : بَلَوْت الرَّجـلَ وأبْلَيتُ عنـده بَلاءً حسـناً . والابْتِلاءُ فی الأصل الاختِبارُ والامتحان ، يقال : بَلَوْتُهُ وأبْلَيْتُه وابْتَلَيْتُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«الأقاويل محفوظه ، والسرائر مَبْلُوّه» : ۷۵ / ۸۳ . أی بَلاها اللّه واخْتبرها وعلمها . يريـد أنّ ظاهر الأعمال وخفيّها معلوم للّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

* وفی عهـده عليه السـلام إلی مالك الأشتر :«إنّ أحقَّ مَن حسُن ظَنّك به لَمَن حسُن بَلاؤك عنـده» : ۷۴ / ۲۴۵ . أی اختبارك عنده .

* وعنه عليه السلام :«لو وجدتُ يوم بويع أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدْتُهم فی اللّه إلی أن أُبْلی عذری» : ۲۹ / ۴۲۰ . أبْلاهُ عُذْراً : أدّاهُ إليه فَقَبِلَهُ (القاموس المحيط) .

* وفی الحـديث القدسـی :«هؤلاـء فی الجنّه ولاـ أُبـالِی ... هؤلاـء فی النّار ولا أُبالِی» : ۵ / ۲۵۵ . حكی الأـزهری عن جمـاعه من العلماء أنّ معناه : لا أكره (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صـلی الله عليه و آله :«من لم يُبـالِ من أين اكتسب المال ، لم يُبالِ اللّه عزّوجلّ من أين أدخله النّار» : ۷۴ / ۸۶ .

باب الباء مع النونبنج : عن أبی إبراهيم عليه السلام فی وصف الدواء :«يُؤخَذُ سنبل ... وبَنْج وخَرْبَق» : ۵۹ / ۱۷۹ . البَنْج ـ كفَلْس ـ تعريب «بَنْك» : نبت معروف له حبّ يُسـكِر (مجمع البحرين) . المراد بالبَنْـج بزره أو ورقه قبل أن يعمل ويصـير مسـكِراً . وقد يقال : إنّه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكِر (المجلسی : ۵۹ / ۱۷۹) .

بنق : عن رجل من ثقيف :«اِستعمَلَنی علیّ بن أبی طالب عليه السلامعلی بانِقْيا» : ۴۱ / ۱۲۸ . قال

.

ابن إدريس فى السرائر : «بانِقْيا» هى القادسيّه وما والاها من أعمالها ، وإنّما سمّيت القادسيّه بدعوه إبراهيم عليه السلام ؛ فإنّه قال : «كونِى مقدَّسه» أى مطهَّره . وإنّما سُمّيَت «بانِقْيا» لأنّ إبراهيم عليه السلاماشتراها بمائه نعجه من غنمه ؛ لأنّ «با» مائه ، و «نِقْيا» شاه بِلُغه النبط . وقد ذكر «بانِقْيا» أعشى قيس فى شعره ، وفسّره علماء اللغه وواضِعو كتب الكوفه من أهل السيره بما ذكرناه (المجلسى : ۴۱ / ۱۲۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ إبراهيم عليه السلاممرّ ببانِقْيا فكان يُزَلْزَل بها ، فبات بها فأصبح القوم ولم يُزَلْزَل بهم ... فقالوا : أقم عندنا ونحن نجرى عليك ما أحببت ، قال : لا ، ولكن تبيعونى هذا الظهر ولا يُزَلْزَل بكم ... فاشتراه بسبع نعاج وأربعه أحمره ، فلذلك سمّى بانِقْيا ؛ لأنّ النعاج بالنبطيّه نِقْيا» : ۱۲ / ۷۷ .

بنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جنود إبليس :«يضربون منكم كلّ بَنان» : ۱۴ / ۴۶۶ . هى الأصابع . وقيل : أطرافها . واحدتها بَنانَه (النهايه) . سُمّيت بَنانَه لأنّ بها صلاح الأحوال التى تستقرّ معها (مجمع البحرين) .

* ومنه فى صحيفه إدريس عليه السلام :«ما يحيط خطّ كلّ بَنان ، ولا يحوى نُطق كلّ لسان» : ۹۲ / ۴۵۸ .

بنا : فى موسى عليه السلام :«انّ الملك قد تَبَنَّى ابْناً» : ۱۳ / ۳۹ . أى اتَّخَذه ابْناً ، وهو تَفَعَّل من الابن (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كنت آمر فى كلّ يوم أن يوضع عشر بُنَيّات ، يقعد على كلّ بُنَيَّه عشره ، كلّما أكل عشره جاء عشره أُخرى ، يُلقى لكلّ نفس منهم مدّ من رطب» : ۴۷ / ۵۱ . فى بعض النسخ : «بُنَيّات» بالباء الموحّده ثمّ النون ثمّ الياء المثنّاه التحتانيه على بناء التصغير . قال فى النهايه : فى الحديث : «أ نّه سأل رجلاً قَدِم من الثغر : هل شرب الجيش فى البُنَيّات الصغار ؟ قال : لا ، إنّ القوم لَيُؤْتَون بالإناء فيتداولونه حتّى يشربوه كلّهم» . البُنَيّات هاهنا : الأقداح الصغار . وقال : بَسَطْنا له بِناءً : أى نِطْعاً ، هكذا جاء تفسيره ، ويقال له أيضاً : «المَبْناه» . انتهى .

.

باب الباء مع الواو

وفی بعض النسخ : «ثُبْنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّده فالنون ، وهو أظهر (المجلسی : ۴۷ / ۵۱) . ویأتی فی محلّه .

* وعن أبی طالب لقریش :«وربّ البَنِیَّه لا ـ یقوم منکم أحد إلاّ ـ جللته بالسیف» : ۳۵ / ۱۲۶ . یُرید الکعبه . وکانت تُدعی بَنِیَّه إبراهیم علیه السلام ؛ لأ نّه بناها ، وقد کثر قَسَمُهُم بربّ هذه البَنِیَّه (النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ صلِّ علی محمّد وآل محمّد وشَرِّف بُنْیانَه» : ۸۷ / ۱۳۲ . أی اجعل بناء دینه وشریعته مشرفاً عالیاً (المجلسی ۸۷: / ۲۲۰) .

* وفی حدیث هیت ومانع :«قالا ـ لرجل : إذا افتتحتُم الطائف ... فعلیک بابْنَه غیلان ... إذا جلستْ تَبَنَّت» : ۲۲ / ۸۸ . کما فی روایات العامّه . أی فَرَّجَت رجلیها لضِخَم رَکَبِها ، کأ نّه شبَّهها بالقُبَّه من الأدَم ، وهی المَبْناه لِسمنها وکثره لحمها . وقیل : شَبَّهها بها إذا ضُربت وطُنِّبَت انفرجت ، وکذلک هذه إذا قعدت تَرَبَّعَت وفَرَّجت رجْلیها (النهایه) . لکن المجلسی ذکرها بلفظ «تَثَنَّت» ، قال : أی تردّ بعضَ أعضائها علی بعض ؛ من ثَنَی الشیءَ ، کسَعَی (المجلسی : ۲۲ / ۸۹) .

* وعن أبی إبراهیم علیه السلام :«حدّثنی أبی أ نّه حیث بَنَی بالثقفیه ...» : ۲۶ / ۲۱۶ . البِناء : الدخول بالزوجه . والأصل فیه أنّ الرجل کان إذا تزوّج امرأه بَنَی علیها قُبَّه لیَدخُل بها فیها ، فیقال : بَنَی الرجل علی أهله . قال الجوهری : ولا یقال بَنَی بأهله . وهذا القول فیه نظر ؛ فإنّه قد جاء فی غیر موضع من الحدیث وغیر الحدیث . وعاد الجوهری استعمله فی کتابه (النهایه) .

باب الباء مع الواوبوأ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السقیفه :«وإلاّ ـ فَبُوؤوا بالظلم وأنتم تعلمون» : ۲۸ / ۱۸۵ . أی الْتَزِموا وارجِعوا وأقِرّوا . وأصلُ البَواء اللُّزوم (النهایه) .

* وعن اُبیّ بن خلف :«هذا ابن أبی کبشه ، بُؤ بذنبک ، لا نجوتُ إن نجوتَ !» : ۲۰ / ۹۵ . أی اعْتَرِف ، أو ارْجِع به (المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فيكون الثواب جزاءً ، والعقاب بَواءً» : ۵ / ۳۱۶ . أى سواء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فمَن كَذب عَلَىّ مُتعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعده من النّار» : ۲ / ۱۶۰ . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث ، ومعناها : لِيَنْزِل مَنْزِلَهُ مِن النّار . يقال : بَوَّأه اللّه مَنزِلاً ؛ أى أسكَنه إيّاه ، وتَبَوَّأتُ مَنْزِلاً ؛ أى اتَّخذتُه . والمَباءَه : المنزل (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل القبور :«فكلتا الغايتين مدَّت لهم إلى مَباءَه» : ۷۴ / ۴۳۴ . أى ضُرِب لها أجل ينتهون فيه إلى مَباءه ، وهى المرجع إلى الجنّه أو النّار .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنِ اسْتطاع مِنْكم الباءَه فليَتزوَّج» : ۱۰۰ / ۲۲۰ . الباءَه : مُؤَن النكاح ، وبالمدّ ـ لغهً ـ : الجماع ، ثمّ قيل لعقد النكاح . وحكى فى ذلك أربع لغات : «الباءه» ـ بالمدّ مع الهاء ـ وهو المشهور . وحذفها . و«الباهَه» ـ وزان العاهه ـ . و«الباه» ـ مع الهاء ـ . وقيل : الأخيره تصحيف . وإنّما سمّى النكاح «باهاً» لأ نّه من المباءَه : المنزل ؛ لأنّ من تزوّج امرأه بَوَّأها منزلاً . وقيل : لأنّ الرَّجل يَتَبَوَّأ مِنْ أهلِه ؛ أى يتمكّن ، كما يَتَبَوَّأ من منزله (مجمع البحرين) .

بوج : عن جندب : «أنّ عليّا عليه السلام اِجتمع عنده فى يوم عيد أطعمه فقال :اِجْعَلْها بَأْجاً ، وخلط بعضها ببعض» : ۴۰ / ۳۲۶ . قال الفيروزآبادى : بأجا واحدا : أى لونا وضَربا ، وقد لا يُهمز (المجلسى : ۴۰ / ۳۲۶) . وهو فارسىّ معرّب .

بوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد اندمجت على علم لو بُحْتُ به لاضطربتم» : ۲۸ / ۲۳۴ . أى أجهر به ؛ مِن باحَ بالشىء يَبُوح به : إذا أعلَنَه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللِّسان يَبُوح من القلب» : ۷۴ / ۲۷۳ . وفى بعض النسخ : «ينزح» .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لئن جمعَتْنى وإيّاك جوامعُ الأقدار لا أزال بِباحَتِك حتّى يحكم اللّه بيننا» : ۳۳ / ۱۱۷ . من باحَه الدّار : وَسَطها (المجلسى : ۳۳ / ۱۱۸) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى أشراط الساعه :«إن سكتوا اسْتَباحُوهم ليَستَأثروا بفيئهم» : ۶ / ۳۰۷ . اِسْتَباحَهُم : اِسْتأصَلَهُم (المجلسى : ۶ / ۳۰۹) .

* ومنه عن الكاظم عليه السلام :«أصبحت فى أمان اللّه الذى لا يُسْتَباح» : ۸۷ / ۱۳۵ . أى لا يعدّ

.

نقض ذلک الأمان مُباحاً ؛ کنایه عن عدم جرأه أحد علی نقضه . ویقال : اِسْتَباحُوهم ؛ أی استَأْصَلوهم (المجلسی : ۸۷ / ۲۲۱) .

* وعن البزنطی عن الرضا علیه السلام قال :«قُدّام هذا الأمر قتلٌ بَیُوح . قلت : وما البَیُوح ؟ قال : دائم لا یفتر» : ۵۲ / ۱۸۲ . البُوح ــ بالضمّ ــ : الاختلاط فی الأمر . وباحَ : ظَهَرَ ، وبِسِرِّه بَوْحاً وبُؤوحاً وبُؤوحَهً : أظهَرَه ، وهو بَؤوحٌ بما فی صدره . واسْتَباحَهُم : استَأصَلَهُم (القاموس المحیط) .

* وفی روایه اُخری عن البزنطی قال :«سمعت الرضا علیه السلام یقول : قبل هذا الأمر بُؤوح ، فلم أدرِ ما البُؤوح ، فحججت فسمعت أعرابیّاً یقول : هذا یوم بُؤوح ، فقلت له : ما البُؤوح ؟ فقال : الشدید الحَرّ» : ۵۲ / ۲۴۲ .

بور : عن الرضا علیه السلام :«الإمام ... عزّ المسلمین ... وبَوار الکافرین» : ۲۵ / ۱۲۴ . البَوارُ : الهَلاک . بارَ الرّجل یَبُورُ بَوْراً فهو بائِر . وأبارَ غَیرَه فهو مُبِیرٌ (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یکون فی ثقیف کذّاب ومُبِیر» : ۱۸ / ۱۴۲ . أی مُهلِک یُسرف فی إهلاک النّاس (النهایه) .

* وعن الخضر لموسی علیهماالسلام :«لا تَعَلَّم لتُحدِّث ؛ فیکون علیک بُوره ، ویکون علی غیرک نوره» : ۱ / ۲۲۷ . بالضمّ : جمع بَوار ــ وهو الهلاک والکساد ــ وبالفتح المصدر ، وقد یکون المصدر بالضمّ أیضاً (المجلسی : ۱ / ۲۲۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لیس عند أهل ذلک الزمان سلعه أبْوَر من الکتاب» : ۷۴ / ۳۶۶ . من بارَت السوق ، إذا کسدت (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اللهمّ إنّی أعوذ بک من ... غلبه الرجال ، وبَوار الأیِّم» : ۸۳ / ۱۸۷ . أی کسادها . والأیِّم : التی لا زوج لها وهی مع ذلک لا یَرغَب فیها أحد (النهایه) .

* وسئل أبو عبداللّه علیه السلام :«أکان علیّ علیه السلام یتعوّذ من بَوار الأیِّم ؟ فقال : نعم ، ولیس حیث تذهب ، إنّما کان یتعوّذ من العاهات ، والعامّه یقولون : بَوار الأیِّم ، ولیس کما یقولون» : ۹۲ / ۱۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بُورُوا أولادکم بحبّ علیّ بن أبی طالب» : ۲۷ / ۱۵۶ . البُور : الاختبار . وبارَهُ : جرَّبهُ ، والناقهَ : عرَضَها علی الفحل لینظر ألاقحٌ أم لا (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام ـ لمّا سأله علقمه :من کان علی دین اللّه تشهد أ نّه من أهل الجنّه ؟ ـ : «بُورُوا أنفسکم ، فإن لم تکونوا قارَفْتُم الکبائر فأنا أشهد» : ۲۷ / ۱۲۵ .

* وعن الصادق علیه السلام :«علیکم بالباذنجان البُورانِیّ ؛ فإنّه شفاء یؤمن من البرص» : ۶۳ / ۲۲۳ . البُورانِیّه : طعام یُنسب إلی بُوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون (القاموس المحیط) .

* وعن علیّ بن جعفر قال :«سألته عن البَوارِی یبلّ قَصَبها بماء قذر» : ۸۰ / ۲۸۶ . هی الحَصیر المعمول من القَصَب . ویقال فیها : بارِیَّه وبُورِیاء (النهایه) .

بوط : فی غزواته صلی الله علیه و آله :«غزا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یرید قریشاً حتّی بلغ بُواط» : ۱۹ / ۱۸۷ . بُواط : بضمّ الباء وفتح الواو المخفّفه . وعن بعض أ نّه بالفتح وقد یضمّ . وفی الإمتاع والسیره أ نّه من ناحیه رضوی . وعن الزرقانیّ أ نّه جبل من جبال جهینه بقرب ینبُع علی أربعه بُرُد من المدینه . وعن السهیلی أنّ بُواط جبلان فرعان لأصل واحد ، أحدهما «جلسی» ، والآخر «غوری» (الهامش : ۱۹ / ۱۸۷) .

بوع : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«تأخذون کما أخذت الاُمم من قبلکم ذراعاً بذراع ، وشبراً بشبر ، وباعاً بِباع» : ۲۸ / ۷ . الباع : قَدْرُ مدّ الیدین وما بینهما من البدن (النهایه) .

* ومنه عن أبی إبراهیم علیه السلام فی رؤیا عبد المطّلب :«تجلّاه النّوم ، فرأی رجلاً طویل الباع» : ۱۵ / ۱۶۵ . یقال : طویل الباع ورحب الباع ؛ أی کریم مقتدر (الهامش : ۱۵ / ۱۶۵) .

بوغ : من شعر عبد المسیح :تلفُّه فی الرّیح بَوْغاء الدِّمَن : ۱۵ / ۲۶۵ . البَوْغاء : التُّراب النّاعم ، والدِّمَن : ما تَدَمَّن منه ؛ أی تَجَمَّع وتَلَبَّد . وهذا اللفظ کأ نّه من المقلوب ، تقدیره : تَلفّه الریح فی بَوْغاء الدِّمَن ، ویشهد له الروایه الاُخری : «تلفُّه الریح بِبَوْغاء الدِّمَن» (النهایه) .

بوق : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أیّما ثلاثه مؤمنین اجتمعوا عند أخ لهم یؤمنون بَوائِقَه» : ۷۱ / ۳۴۹ . البائِقَه : النازِله ، وهی الداهیه والشرّ الشدید . والجمع : البَوائِق (المصباح المنیر) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لم یخافوا نزول فادحه ولا بَوائِق کلّ حادثه» : ۷۴ / ۱۲۵ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مسيره إلى صفّين :«أسمع صوت بُوق التبريز لمعاويه من دمشق» وقد بُنى هناك مشهد يقال له مشهد البُوق : ۱۷ / ۲۵۷ . أى البُوق الذى يُنفَخ فيه لخروج العسكر إلى الغزو (المجلسى : ۱۷ / ۲۵۹) . البُوق : شىء مجوَّف مُستَطيل يُنفَخ فيه ويُزْمَر (القاموس المحيط) . ويقال : نُفخ فى البُوق ؛ بمعنى اُعلن على رؤوس الأشهاد .

بول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ أمر ذى بالٍ لم يُذكَر فيه بسم اللّه فهو أبتَر» : ۸۹ / ۲۴۲ . البالُ : الحال والشَّأن . وأمرٌ ذو بالٍ : أى شريفٌ يُحتَفَلُ له ويُهْتَمُّ به . والبالُ فى غير هذا : القلب (النهايه) .

* ومنه الحديث :«ما بالُ القرآن لا يزدادُ على النّشر إلاّ غَضاضةً ؟!» : ۸۹ / ۱۵ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الشيطان :«إذا طلع الفجر بالَ فى اُذُنه ثمّ انْصاعَ» : ۸۴ / ۱۷۰ . قيل : معناه سَخِر منه وظَهَر عَليْه حتّى نام عن طاعه اللّه عزّوجلّ ، كقول الشاعر : بالَ سُهَيلٌ فى الفَضِيخ فَفَسَد أى لمّا كان الفضيخُ يَفْسُد بطلوع سُهيل كان ظُهوره عليه مُفْسِداً له (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فإن قام وإلاّ فَحَجَ الشيطانُ فَبالَ فى اُذُنه» : ۸۴ / ۱۶۹ . وهذا على سبيل المجاز والتمثيل (النهايه) . وقيل : تمثيل لتثاقل نومه وعدم تنبّهه بصوت المؤذّن بحال مَن بِيلَ فى اُذُنه وفسد حسّه . وقال القاضى عياض : لا يبعد كونه على ظاهره ، وخصّ الاُذُن لأ نّه حاسّه الانتباه (المجلسى : ۸۴ / ۱۶۹) .

بوم : عن الحسين عليه السلام :«إذا صاحت البُومَه يقول : البُعد من النّاس اُنسٌ» : ۶۱ / ۲۸ . البُومُ والبُومَهُ ـ بالضمّ فيهما ـ : طائر معروفٌ ، ويقع على الذكر والاُنثى . نقل المسعودى عن الجاحظ أنّ البُومَه لا تظهر بالنّهار خوفاً من أن تصاب بالعين لحسنها وجمالها ، ولما تصوّر فى نفسها أ نّها أحسن الحيوان لم تظهر إلاّ بالليل (مجمع البحرين) .

بون : عن العسكرىّ عليه السلام :«تستقرّ بَوانِى العزّ فى قرارها» : ۵۲ / ۳۶ . بَوانِى العزّ : أى اُسسه مجازا ؛ فإنّ البوانى قوائم الناقه . أو الخصال التى تبنى العزّ وتؤسّسه (المجلسى : ۵۲ / ۴۰) . وقال الجزرى : البَوانى فى الأصل أضْلاع الصدر . وقيل : الأكتاف والقوائم . الواحده بانِيَهٌ . ومن حقّ هذه الكلمه أن تجىء فى باب الباء والنون والياء ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على

.

باب الباء مع الهاء

ظاهرها ؛ فإنّها لم ترد حيث وردت إلّا مَجموعةً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا ألْقَت السحاب بَرْكَ بَوانِيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . يريد ما فيها من المطر (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن مهزيار فى صاحب الأمر عليه السلام :«إذا هو كغُصنِ بانٍ أو قَضيبِ رَيحانٍ» : ۵۲ / ۱۱ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام :«لو سألتَ اللّهَ أن ... يُقلِّب لك ما فى بحارها الاُجاج ماءً عذباً أو زئبقاً أو باناً ... لَفَعَلَ» : ۳۷ / ۱۴۵ . البانُ : شجر معتدل القوام ، ليّن ، ورقه كورق الصفصاف ، يؤخذ من حبّه دهن طيّب (الهامش : ۳۷ / ۱۴۵) .

بوه : عن العبّاس فى حُنين :«شُوهَه بُوهَه ، أفى مثل هذه الحال ؟ !» : ۲۱ / ۱۷۹ . البُوهَه ــ بالضمّ ــ : الصَّقْر يسقُط ريشُه ، والرجل الضاوِىّ الطائش ، والأحمق . والبَوْه ــ بالفتح ــ : اللّعن (القاموس المحيط) .

باب الباء مع الهاءبهت : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى بيعه النساء :«ولا يأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَه» : ۲۱ / ۱۱۳ . هو الباطل يُتَحيّر منه ، وهو من البُهْت : التَّحيُّر ، والألف والنّون زائدتان ، يقال : بَهَتَه يَبْهَتُه . والمعنى : لا يَأْتِينَ بوَلَدٍ مِن غيرِ أزواجِهنَّ فَيَنسبْنَهُ إليهم . والبُهت : الكذب والافتِراء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إن كان فيه ما تقول فقد اغْتَبتَه ، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه» : ۷۲ / ۲۲۲ . أى كذبت وافتَريتَ عليه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القبر :«اُقعِدَ فى حُفرته نَجيّاً لبَهْتَةِ السؤال» : ۶ / ۲۴۴ . بَهَتَه : أخذه بغتةً ، وبُهِتَ : أى دهش وتحيَّر (المجلسى : ۶ / ۲۴۴) .

* عن عبداللّه بن سلام :«إنّ اليَهود قوم بُهْتٌ» : ۹ / ۳۰۴ . هو جَمع بُهُوت ؛ من بِناء المبالغه فى البُهْت ، مثل صَبُور وصُبُر ، ثمّ سُكّن تخفيفاً (النهايه) .

بهج : فى الدعاء :«اِجعل ما يتلقّانى فى المعاد مُبْهِجاً» : ۶۳ / ۳۸۱ . يقال : بَهُجَ الشّىء يَبْهُجُ

.

فهو بَهِيجٌ ، وبَهِجَ به ـ بالكسر ـ : إذا فَرِح وسُرَّ (النهايه) .

بهر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولكنّه عرض لى بُهْرٌ حالَ بينى وبين الكلام» : ۷ / ۲۶۵ . البُهْر ـ بالضمّ ـ : ما يَعْتَرى الإنسانَ عند السَّعى الشَّديد والعَدْوِ ، من النَّهيج وتَتابُع النَّفَس (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المغيره :«فأتى سَـِمَره فاستظلّ بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك» : ۲۲ / ۱۶۱ . «ما» نافيه لبيان قرب المسافه ، أو للتعجّب لبيان بُعدها ومشقّتها . والبُهر : انقطاع النَّفَس من الإعياء (المجلسى : ۲۲ / ۱۶۳) . وقال الطريحى وقد ذَكَر الحديث : البَهْر ـ بالفتح فالسكون ـ : العَجَب ؛ يقال : بَهْرا لفلان ؛ أى عَجَبا . أراد : ما أعجبه الجُلوس تحت ظِلّها لكثره شَوكها وعدم تمكّن المستظِلّ من فَيئها (مجمع البحرين) .

* وفى بنى إسرائيل :«فلمّا بَهَرَهُم موسى عليه السلام» : ۱۳ / ۲۶۸ . أى غَلَبهُم .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فسُبحان الذى بَهَرَ العُقول عن وصف خَلقٍ جَلّاه للعيون» : ۶۲ / ۳۲ .

* ومنه فى خطبه الاستسقاء :«الذى جعل القمر نوراً والنُّجوم بُهُوراً» : ۵۵ / ۶ . البَهر الإضاءه ؛ كالبُهور ، والغَلَبه ، والعَجَب . وبَهَرَ القَمَرُ ـ كمنع ـ : غَلَب ضَوْؤه ضوء الكواكب (القاموس المحيط) .

بهرج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأُبهرِجنّ ستّين قبيله ما لها فى الإسلام نصيب» : ۲۲ / ۳۱۴ . يقال : بَهْرَجَ دمَه ؛ أى أبطله (النهايه) .

* وعنه عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَرِدُ عَلَىّ رايه فرعون اُمّتى فيهم أكثر النّاس وهم المُبهرِجُون . قلت ... وما المُبهرجون ؟ أبَهْرَجوا الطريق ؟ قال : لا ، ولكنّم بَهْرَجوا دينهم» : ۸ / ۱۵ . البَهْرَج : الباطل ، والرَّدىء ، والمُباح . والبَهْرَجه : أن يُعْدَلَ بالشّىء عن الجادّه القاصِده إلى غيرها . والمُبَهْرَجُ من المياه : المُهمَل الذى لا يُمنع عنه . ومن الدّماء : المهدور . وقول أبى مِحْجَن لابن أبى وقّاص «بَهْرَجْتَنى» : أى هَدَرْتَنى بإسقاط الحدّ عنّى (القاموس المحيط) .

بهرسير : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عدىّ بن حاتم على مدينه بهرسير وآستانها» : ۳۲ / ۳۵۷ . «بهرسير» ربّما يقرأ بالباء الموحّده المفتوحه والسين المهمله

.

المفتوحه : المعدّ للتنزّه . وربّما يُقرأ بالنون والشين المعجمه : أى نهر اللبن الذى أجراه فرهاد لشيرين (المجلسى : ۳۲ / ۳۶۳) .
بَهُرَسِیر ــ بالفتح ثم الضمّ وفتح الراء وكسر السين المهمله وياء ساكنه وراء ــ : من نواحى سواد بغداد قرب المدائن ويقال : بَهُرَسِیر الرُّومَقان . وقال حمزه : بهرسير إحدى المدائن السبع التى سُمّيت بها المدائن ، وهى معرّبه من «دِه أردَشير» (معجم البلدان) .

بهس : من كبار فرق الخوارج :البَيْهَسِيّه أصحاب أبى بَيْهَسْ هيصم بن جابر ، وكان بالحجاز ، وقُتل فى زمن الوليد : ۳۳ / ۴۳۴ .

بهظ : فى الحديث القدسى :«أما تذكر أمرى إيّاك أن تدعونى بمحمّد وآله الطيّبين عند شدائدك ودواهيك وفى النوازل تَبْهَظُك» : ۱۱ / ۱۹۲ . أى تثقل عليك من قولهم : بَهَظَه الحِمْل يَبْهَظُه بَهْظاً ؛ أى أثقَلَه وعجز عنه (المجلسى : ۱۱ / ۱۹۳) .

* ومنه الدعاء :«خطايا ... بَهَظَنى من الاستقلال بحملها» : ۹۱ / ۱۱۴ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سيَبْهَظُك كربه ... فى يوم لا يُغنى النادم نَدَمه» : ۳۳ / ۸۳ .

بهقذ : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام قرظه بن كعب على البِهقُباذات» : ۳۲ / ۳۵۷ . وفى معجم البلدان : بِهقُباذ ــ بالكسر ثمّ السكون وضمّ القاف وباء موحّده وألف وذال معجمه ــ : اسم لثلاث كُور ببغداد من أعمال سَقى الفرات ، منسوبه إلى قُباذ بن فيروز والد أنوشيروان بن قُباذ العادل ، بِهقباذ الأعلى ، والأوسط والأسفل . وفى مجمع البحرين : البَهقياذات ــ بالباء الموحّده ثم الهاء ثم القاف ثم الألف بعد ياء مثّناه تحتانيّه ثم ذال معجمه ثم ألف ثم تاء ــ : رُستاق من رَساتيق المدائن مملكه كسرى ، دُفن فيها سلمان الفارسى رضى الله عنه .

بهل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المباهله :«على من ظلمكم حقّكم ... بُهْلَهُ اللّه تَتابَع إلى يوم القيامه» : ۲۱ / ۳۵۵ . بَهْلَه اللّه : أى لَعْنَه اللّه ، وتضمّ باؤها وتُفتح . والمُباهَلَه : الملاعنه ؛ وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا فى شىء فيقولوا : لعنه اللّه على الظالم منّا(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الابتِهالُ : أن تبسُطهما وتقدّمهما» أى الكفّين : ۹۰ / ۳۳۷ .

.

وأصله التضَرُّع والمبالغه فی السؤال (النهایه) .

* وفی حدیث الأعمی :«هذا الذی بَهَلَهُ بُرَیق» : ۹۴ / ۳۹ . أی الذی لعنه ودعا علیه ؛ من المُباهَلَه : المُلاعنه . وبُرَیق : اسم رجل .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سَمِحٌ ، سَخِیٌّ ، بَهِیٌّ ، بُهْلُولٌ» : ۴۵ / ۱۳۹ . البُهْلُول ـ بالضمّ ـ : الضحّاک ، والسیّد الجامع لکلّ خَیرٍ(المجلسی : ۳۵ / ۹۸) .

* ومنه عن أبی طالب :«اصطَفانا ... عُرفاء خُلصاء وحجبه بَهالیل» : ۳۵ / ۹۸ .

بهم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بعث اللّه تبارک وتعالی النّاس من حُفَرهِم غُرْلاً بُهْماً» : ۷ / ۲۶۸ . البُهْم جمع بَهیم ؛ وهو فی الأصل الذی لا یُخالط لونَه لونٌ سواه ، یعنی لَیْس فیهم شَیء من العاهات والأعْراض التی تکون فی الدنیا کالْعَمی والعَوَر والعَرَج وغیر ذلک ، وإنّما هی أجْساد مُصَحَّحه لخُلُود الأبد فی الجنّه أو النّار(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«إنّ اللّه خلق قلوب المؤمنین مُبْهَمَهً علی الإیمان» : ۶۶ / ۳۱۸ . أی مُصْمَتَه ، کأ نّه أراد بقوله «مُبْهَمَه» أی لا یُخالِطها شیء سوی الإیمان(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام :«إنّما کره الحریر المُبْهَم للرّجال» : ۸۰ / ۲۴۰ . أی الخالص الذی لا یمازجه شیء (مجمع البحرین) .

* وعن صفوان الجمّال :«أقبل أبوالحسن علیه السلام ... ومعه بَهْمَه عناق مکّیه» : ۴۸ / ۱۹ . واحده البَهْم ؛ وهی ولد الضَأْن الذکر والاُنثی ، وجمع البَهْم بِهام ، وأولاد المَعز سِخال ، فإذا اجتمعا اُطلق علیهما البَهْم والبِهام(النهایه) .

* وعن المهدیّ علیه السـلام :«وشفّعنا ذلک الآن من مستقرّ لنا ، ینصب فی شِمْراخ من بَهماء صرنا إلیه آنفاً» : ۵۳ / ۱۷۶ . البَهْماء : المجهوله . والشِّمراخ : رأس الجبل ، وفی العباره تصحیف ولعلّه کان هکذا : «وشفعنا لک الآن» أی لنجح حاجتک التی طلبت «فی مستقرّ لنا» أی مخیّم تنصب لنا فی رأس جبل «من مفازه بهماء» أی مجهوله(المجلسی : ۵۳ / ۱۷۸) .

* وعن الرضا علیه السـلام :«ضادّ النور بالظلمه ، والجلایه بالبُهْم» : ۴ / ۲۲۹ . الجلاـیه : الوضوح والظهور ، والبُهْم : الخفاء . وفی النهج : «والوضوح بالبُهْمَه» ، وفسّرهما الشُرّاح بالبیاض

.

باب الباء مع الیاء

والسواد ، ولا یخفی بُعده(المجلسی : ۴ / ۲۳۹) .

* وعن ابن عبّاس فی وصف أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إن أردت شجاعته فبُهْمَه حَرب» : ۴۰ / ۵۲ . البُهْمَه ــ بالضمّ ــ : الشجاع الذی لا یُهتدی من أین یُؤتی (المجلسی : ۴۰ / ۵۲) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بی کان یُفری جماجم البُهَم وهام الأبطال» : ۲۹ / ۵۶ .

* وعن عمر فی مدحه علیه السلام :«الضارب بالبُهَم ، الشدید علی من طغی وبغی» : ۲۰ / ۵۲ . البُهَم ــ بضمّ الباء وفتح الهاء ــ : جمع البُهْمَه بالضمّ ؛ وهی الحیله الشدیده ، والشجاع الذی لا یُدری من أین یؤتی ، والصخره ، والجیش . والأنسب هنا الأوّل والآخر(المجلسی : ۲۰ / ۶۷) .

بها : فی حدیث اُمّ معبد :«فحَلَب فیه ثَجّاً حتّی عَلاهُ البَهاء» : ۱۹ / ۴۱ . أراد بَهاءَ اللّبن ؛ وهو وَبِیصُ رَغوته(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الأخ :«لا تُمارِیَنّه ، ولا تُباهِیَنّه ، ولا تُشارَّنّه» : ۷۵ / ۲۹۱ . المُباهاه : المُفاخَره ، وقد باهی به یُباهی مُباهاه(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«فإن صَبَر باهَیتُ به مَلائکتی» : ۳۹ / ۲۵۳ . أی یُحلّه من قربه وکرامته بین اُولئک المَلأ محلّ الشیء المباهی به ، وذلک لأنّ اللّه عزّوجلّ غنیّ عن التعزّز بما اخترعه ثمّ تعبّده ، ولأنّ المُباهاه موضوعه للمخلوقین فیما یترفّعون به علی أکفائهم ، واللّه تعالی غنیّ عن ذلک ، فهو من باب المجاز(مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«إنّ المعتصم ... کان جالساً فی بَهْوٍ» : ۵۰ / ۴۶ . البَهْو : البیت المقدّم أمام البُیوت (المجلسی : ۵۰ / ۴۶) .

باب الباء مع الیاءبیت : فی خدیجه :«بشِّرها أنّ لها فی الجنّه بیتاً من قَصَب» : ۱۸ / ۲۴۳ . بَیْتُ الرّجُل : دارُه وقَصْرُه وشَرَفُه ، أراد : بَشِّرها بِقَصْر من زُمُرُّده أو لُؤلُؤه مُجَوّفَه(النهایه) .

* وعن العبّاس یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : حَتّی احْتَوی بَیْتُک المُهَیمِنُ مِنخِنْدِفَ عَلْیاءَ تَحْتَها النُّطُقُ : ۲۲ / ۲۸۷ . أراد شرفه ، فجعله فی أعلی خِندِف بیتاً . والمُهَیمِن : الشاهد بفَضلک (النهایه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ قوماً من غیر قُریش حسُنت مُداراتهم فَأُلحِقوا بالبَیت الرّفیع» : ٧٢ / ٤٤١ . المراد بالبیت هنا : الشرف والکرامه ... أو المراد : أهل البیت الرفیع ؛ وهم آل النبیّ صلی الله علیه و آله(المجلسی : ٧٢ / ٤٤٣) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لاـ یأمن البَیات مَن عَمِل السیّئات» : ٧٠ / ٣١٧ . المراد بالبَیات نزول الحوادث علیه لیلاًـ ، أو غفلةً وإن کان بالنّهار . قال فی المصباح المنیر : البَیات ــ بالفتح ــ : الإغاره لیلاً ، وهو اسم من بَیَّتَه تَبییتاً ، وبَیَّت الأمر : دبّره لیلًا (المجلسی : ٧٠ / ٣١٧) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی صوم عاشوراء :«صُمْه من غیر تَبییتٍ وأفطره من غیر تَشمِیتٍ» : ٩٨ / ٣٠٩ . أی من غیر أن تُبَیِّت نیّه الصوم من اللیل (المجلسی : ٩٨ / ٣٠٧) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«من کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یَبِیتَنَّ إلاّ بِوَترٍ» : ٨٤ / ١٤٥ . قال فی المصباح المنیر : بَاتَ یَبیتُ بَیْتُوتَةً ومَبِیتاً ومَباتاً ، فهو بائِتٌ ، ولذلک معنیان أشهرهما اختصاص ذلک الفعل باللیل کما اختصّ الفعل فی «ظَلَّ» بالنّهار ، فإذا قلت : باتَ یفعل کذا ، فمعناه فَعَله باللیل ، ولا یکون إلاّ مع السهر ، وعلیه قوله تعالی : «والذین یَبِیتُون لِربِّهِم سُجَّداً وقِیاماً» . وقال الأزهری : قال الفرّاء : باتَ اللیل : إذا سهر اللیل کلّه فی طاعه أو معصیه . وقال اللیث : مَن قال «باتَ» بمعنی «نام» فقد أخطأ ، ألاـ تری أ نّک تقول : باتَ یرعی النجوم ، ومعناه : ینظر إلیها ، وکیف ینام من یُراقب النُّجوم ! وقال ابن القَطّاع وغیره : باتَ یفعل کذا ، إذا فعله لیلاً ، ولا یقال بمعنی نام . والمعنی الثانی یکون بمعنی صار ، یقال : باتَ بموضع کذا ؛ أی صار به ، سواء کان فی لیل أو نهار . وعلیه قوله صلی الله علیه و آله : «لا یدری أین باتَت یده» ، والمعنی : صارت ووصلت . وعلی هذا قول الفقهاء : بات عند امرأته لیله ، أی صار عندها ، سواء حصل عنده نوم أو لا (المجلسی : ٨٤ / ١٤٥) .

بید : فی الحدیث :«إذا توسّطوا الصفائح ... بالبَیْداء یُخسَف بهم» : ٥٣ / ٨٣ . البَیْداء :

.

المَفازه التی لا شیء بها ، وقد تکرّر ذکرها فی الحدیث ، وهی هاهنا اسم موضع مخصوص بین مکّه والمدینه ، وأکثر ما تَرِد ویُراد بها هذه(النهایه) .

* ومنه فی السفیانی :«فینادی منادٍ من السماء : یا بَیْداء أبِیدی القوم . فیُخْسَفُ بهم» : ۵۲ / ۲۳۸ . أی أهلکیهم . والإبادَه : الإهلاک . أبادَه یُبیدُه ، وبادَ هُوَ یَبِیدُ(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«فإنّها ... غَرّاره زائله بائِدَه» : ۷۵ / ۱۴ . أی هالکه .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنا أفصح العرب مَیْدَ أ نّی من قُریش ... وأنزل اللّه القرآن بلُغَتی وهی أفضل اللُغات ، بَیْدَ أ نّی رُبّیت فی بنی سعد بن بکر» : ۱۷ / ۱۵۸ . مَیْدَ وبَیْدَ لغتان بمعنی غَیر ، وقیل : معناهما : علی أنّ(النهایه) .

بیدر : قال ابن أبی العوجاء :«إلی کم تَدُوسون هذا البَیْدَر ، وتَلوذون بهذا الحَجَر» : ۱۰ / ۲۰۹ . البَیْدَر : الموضع الذی یُجمع فیه الحَصید ویُداس(الهامش : ۱۰ / ۲۰۹) .

بیس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«شرّ الیهود یهود بَیْسان» : ۵۷ / ۴۴ . قریه بالشّام ، وقریه بمرو ، وموضع بالیمامه ، ولعلّ الأوّل هنا أظهر(المجلسی : ۵۷ / ۴۴) .

بیض : عن دُرید بن الصمّه فی حُنین :«لم تصنع فی تقدمه بَیْضَه هوازن إلی نُحور الخَیل شیئاً» : ۲۱ / ۱۴۸ . بَیْضَهُ القوم : مجتمعُهم وموضع سُلطانهم (المجلسی : ۲۱ / ۱۵۱) . وبَیْضَهُ الدار : وَسَطُها ومُعظَمُها(النهایه) .

* ومنه عن أبی جرول للنبیّ صلی الله علیه و آله یوم فتح خیبر أو حُنین : اُمنُن علی بَیضَهٍ قد عاقَها قدرٌمُفرّق شملها فی دهرِها عبرُ : ۲۱ / ۱۲ . البَیْضَه : الأصل والعشیره .

* ومنه عن اُخت عمرو : لکنّ قاتل عَمرو لا یُعاب بهِمَن کان یُدعی قَدیماً بَیْضَه البلدِ : ۲۰ / ۲۶۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو أنّ غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتّی یَبْیاضّ هَرَماً» :

.

۶۴ / ۲۹۰ . اِبْيَضَّ وابْياضَّ : ضدّ اسْوَدَّ واسْوادَّ(القاموس المحيط) . وابْيِضَاض الغُراب عند غايه كِبره (المجلسی : ۶۴ / ۲۹۰) .

* وسُـئِل ابن مسعود عن أيّام البيض ، ما سببها وكيف سمعتَ ؟ قال :«سمعت النبيّ صلی الله علیه و آلهيقول : إنّ آدم لمّا عصى ربّه عزّوجلّ ناداه منادٍ من لـدُن العرش : يا آدم اُخرج من جِوارى ، فإنّه لا يجاورنى أحد عصانى ، فبكى وبكت الملائكه ، فبعث اللّه عزّوجلّ إليه جَبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسودّاً ، فلمّا رأته الملائكه ضجّت وبكت وانتحبت وقالت : يا ربّ خلقاً خلقته ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك بذنب واحد حوّلت بياضه سواداً ؟ ! فناداه منادٍ من السماء : صُم لربّك اليوم . فصام ، فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد . ثمّ نودى يوم الرابع عشر أن صُم لربّك اليوم ، فصام ، فذهب ثلثا السواد . ثمّ نودى فى خمسه عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كلّه . فسمّيت أيّام البيض للّذى ردّ اللّه عزّوجلّ فيه على آدم من بياضه . ثمّ نادى من السماء : يا آدم ! هذه الثلاثه أيّام جعلتها لك ولولدك ، من صامها فى كلّ شهر فإنّما صام الدهر» : ۹۴ / ۹۶ . قال الصدوق رحمه الله : هذا الخبر صحيح ، ولكنّ اللّه تبارك وتعالى فوّض إلى نبيّه محمّد صلی الله علیه و آلهأمر دينه ، فقال عزّوجلّ : «ما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهوا» ، فسنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمكان أيّام البيض خميساً فى أوّل الشهر ، وأربعاء فى وسط الشهر ، وخميساً فى آخر الشهر ، وذلك صوم السنّه ، من صامها كان كمن صام الدهر ... وإنّما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العلّه ، وليُعلم أنّ السبب فى ذلك لأنّ الناس أكثرهم يقولون : إنّ أيّام البيض إنّما سُمّيت بيضاً لأنّ لياليها مقمره من أوّلها إلى آخرها(المجلسی : ۹۴ / ۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«بين يدى القائم موتٌ أحمر وموتٌ أبيُض ... فأمّا الموت الأحمر فالسيف ، وأمّا الموت الأبيُض فالطاعون» : ۵۲ / ۲۱۱ . الأبيُض : ما يأتى فُجأه ولم يكن قبله مَرَضٌ يُغَيِّر لونَه ، والأحمَر : المَوتُ بالقَتل لأجل الدّم(النهايه) .

بيع : عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«لا تُجحِف بالفريقين مع البائع والمُبْتاع» : ۷۴ / ۲۵۶ . المُبْتاع : المشترى(الهامش : ۷۴ / ۲۵۷) .

* وعنه علیه السلام فى التجّار :«إنّ فى كثير منهم ... احتكاراً للمنافع ، وتحكُّماً فى البِياعات» :

.

۷۴ / ۲۵۶ . جمع بِياعَه ــ بالكسر ــ : السِّلعَه (المجلسی : ۳۳ / ۶۲۹) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«البَيِّعان بالخِيار ما لم يَفتَرِقا» : ۱۰۰ / ۱۰۹ . هما البايع والمُشتَرى . يُقال لكلّ واحدٍ بَيِّع وبائع (النهايه) . والمراد بالتفرّق ما كان بالأبدان كما ذهب إليه معظم الفقهاء . وقيل : إنّه بالأقوال ، وليس بالمعتمد(مجمع البحرين) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لأصحابه :«ألا تُبايِعُونى ؟ فقالوا : قد بايَعْناك يا رسول اللّه . قال : تُبايِعُونى على أن لا تَسألوا النّاس شيئا» : ۹۳ / ۱۵۸ . هو عباره عن المُعاقَدَه عليه والمُعاهَدَه ، كأنّ كلّ واحد منهما باع ما عِندَه من صاحبه وأعطاه خالِصَه نفسه وطاعَتَه ودَخيلَةَ أمره(النهايه) .

* وعن الباقر علیه السلام :«إنّ عليّاً علیه السلام رأى مسجداً بالكوفه قد شُرِّف فقال : كأ نّه بِيعَةٌ» : ۸۰ / ۳۵۲ . هى معبد النصارى ، وجمعها بِيَع ــ بكسر الموحّده وتحريك المثنّاه ــ كسِدرَه وسِدَر(مجمع البحرين) .

* وعنه علیه السلام فى إبليس :«صوّر لهم مثال يَغُوث ... وبنوا عليه بيتاً من حَجَر وتبايَعُوا أن لا يَفتَحُوا باب ذلك البيت إلاّ فى رأس كلّ سنه ، وسمّيت البِيعَه يومئذٍ لأ نّهم تبايعوا وتعاقدوا عليه» : ۳ / ۲۵۱ .

بيغ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا تَبَيَّغَ بأحدكُم الدَّم فليَحتَجم» : ۵۹ / ۱۱۸ . أى غَلَبه الدّم على الإنسان ، يقال : تَبَيَّغ به الدَّم ؛ إذا تردّد فيه . ومنه : تَبَيَّغ الماء ؛ إذا تردّد وتَحَيَّر فى مَجْراه . ويقال : فيه تَبَوّغ ، بالواو . وقيل : إنّه من المَقلوب ، أى : إذا يَبغى عليه الدّم فَلْيَحتَجِم ، مِن البَغْى : مجاوزه الحَدّ . والأوّل الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ فَرَضَ على أئِمَّهِ العَدْل أن يُقَدّرُوا أنفُسَهُمْ بِضَعَفَه النّاس ، كَيْلا يَتَبَيَّغَ بالفَقيرِ فَقْرُهُ» : ۴۰ / ۳۳۷ .

بين : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ مِن البَيان لَسِحْراً» : ۱ / ۲۱۸ . البَيان : إظهار المَقصُود بأبلَغ لَفْظٍ ، وهو من الفَهْم وذكاء القَلْب ، وأصلُه الكَشْف والظُّهُور . وقيل : معناه أنّ الرجل يكون عليه الحَقّ وهو أقْوَم بحُجَّتِه من خَصْمِه فيَقْلِب الحقّ ببيانِه إلى نَفْسِهِ ؛ لأنّ معنى السِّحْر قَلْبُ الشَّىء فى عَيْن الإنسان ، وليس بقَلْب الأعْيان ، ألا ترى أنّ البَليغ يمدح إنساناً حتّى يَصْرِف قُلُوبَ السّامِعين إلى حُبِّه ثمّ يَذُمُّهُ حتّى يَصْرِفَها إلى بُغْضِه !(النهايه) .

.

* وفى كلام الدوده مع داود عليه السلام :«يا داود ! هل سمعت حسّى ، أو اسْتَبَنتَ على الصفا أثَرى ؟» : ۱۴ / ۱۷ . أى : اِستَوضَحتَه وعرفتَه بيّناً(الهامش : ۱۴ / ۱۷) .

* ومنه قول الصادق عليه السلام لفقير شكا إليه فقره :«ما أعرفك فَقِيراً . قال : واللّه يا سيّدى ما اسْتَبَنْتَ» : ۶۴ / ۱۴۷ . أى ما حقّقتَ حالى وما اسْتَوضحتَها ، حيث لم تعرفنى فقيراً (المجلسى : ۶۴ / ۱۴۷) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا أنزل ألواح موسى عليه السلام أنزَلها عليه وفيها تِبْيانُ كلّ شىء» : ۱۳ / ۲۲۵ . أى كَشْفُهُ وإيضاحُهُ ، وهو مَصْدَر قليل ؛ فإنّ مَصادر أمثاله بالفَتح (النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالطّويل البائِن» : ۱۶ / ۱۸۱ . أى المُفْرِط طُولاً الذى بَعُد عن قَدْر الرجال الطِوال (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن عال ثلاث بَناتٍ ... حتّى يَبِنَّ إلى أزواجِهِنَّ» : ۱۰۱ / ۹۹ . يقال : أبانَ فُلانٌ بِنْتَهُ وبَيَّنَها : إذا زَوَّجَها ، وبانَتْ هِى : إذا تَزَوّجَتْ . وكأ نّه من البَيْنِ : البُعْد ، أى بَعُدَت عن بَيت أبيها (النهايه) .

بيا : عن جبرئيل لآدم عليهماالسلام :«يقول اللّه تعالى : يا آدم حَيّاك اللّه وبَيّاكَ . قال : أمّا حَيّاك اللّه فأعرفه ، فما بَيّاك ؟ قال : أضحكك» : ۱۱ / ۱۷۲ . قيل : هو إتْباع لحَيّاك . وقيل : معناه أضحَكك . وقيل : عَجَّلَ لك ما تُحِبُّ . وقيل : اعْتَمَدَك بالمُلك . وقيل : تَغَمَّدَك بالتَّحيّه . وقيل : أصلُه «بَوَّأك» مَهموزاً فخُفِّف وقُلب ، أى : أسكَنك مَنزلاً فى الجنّه وهيّأك له(النهايه) .

.

..

حـرف التاء

باب التاء مع الهمزه

حرف التاءباب التاء مع الهمزهتئـد : عن لقمان :«أَلْزِم نَفسَكَ التُّؤَدَه فى اُمورِك» : ۱۳ / ۴۱۹ . التُّؤَدَه : التَّأنّى . يقال : اِتَّأَدَ فى فعله وقوله وتَوَأَّدَ : إذا تَأنّى وتَثَبَّتَ وَلَم يَعجَل . واتَّئِدْ فى أمرِك : أى تَثَبَّتْ . وأصل التاء فيها واو (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«عشره يَفتِنون أنفسهم وغيرهم ... الكادّ عند المُتَّئِد ، والمُتَّئِد الذى ليس له مع تَؤُدَتِه علم» : ۷۴ / ۴۰۰ .

تـأر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى صـفه الطاووس :«أرَتْك مرّهً حمرهً وردِيّهً ، وتارَهً خُضـرَهً زَبَرجَـدِيّهً» : ۶۲ / ۳۲ . التّاره ــ جمعها تارات وتِيَر وتِئَر ــ : الحين والمرّه . وتُرِك همزها لكثره الاسـتعمال ، يقال : «فعلت تارهً هذا وتارهً ذاك» و«تارهً بعد تاره» .

* وعنه عليه السـلام :«إعلمـوا أنّ مجـازكم على الصـراط ومزالـق دحضه وأهاويـل زلله وتـارات أهواله» : ۷۴ / ۴۲۶ . أى نوبـاته ودفعاته .

* ومنه فى فتن البصـره :«تـارات عظيمه منهـا عُصبه تَقتل بعضـها بعضاً» : ۳۲ / ۲۵۵ . أى ترد عليهـم فتَـن عظيمه مرّه بعـد اُخرى (المجلسى : ۳۲ / ۲۵۹) .

تـأق : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أتْأقَ الحِياض بِمَواتِحِه» : ۶۵ / ۳۴۴ . تَئِقَ الحوض ــ كفرح ــ : أى امتلأ ، وأتْـأَقَه : مَلَأهُ . والماتح : المستقى الذى يستخرج الدلو (المجلسى : ۶۵ / ۳۴۵) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«وَانشُر علينا رحمتك بالسحاب المُتْئِق» : ۸۸ / ۲۹۴ . على بناء

.

باب التاء مع الباء

اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أی الـذی یملأ الغـدران والجباب والعیون . ویمکن أن یُقرأ علی بناء اسم المفعول ، أو اسم الفاعل من باب الافتعال ؛ أی المُمتَلِئ ماءً(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۱) .

تـأم : عنه علیه السـلام :«الحِلم والأنـاه تَوْأمان تنتجهما عُلُوّ الهمّه» : ۶۸ / ۴۲۸ . التَّوْأمـان : المولودان فی بطن واحـد . والتشبیه فی الاقتران والتوالد من أصل واحد(صبحی الصالح) .

* ومنه قوله علیه السلام :«إنّ الوَفاء تَوْأم الصدق» : ۷۲ / ۹۷ .

بـاب التاء مع الباءتبب : عن زینب علیهاالسـلام :«تَبّاً لکم یا أهل الکُوفه» : ۴۵ / ۱۱۱ . التَبُّ : الهَلاـک . یقال : تَبَّ یَتِبُّ تَبّاً ، وهو منصوب بفعل مُضمَر مَتروک الإظهار(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«لقد خاب السّعی وتَبَّت الأیدی» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام عنـد القتـال :«أو أمضـی بغیر یقینٍ فیکون سَـعْیی فی تَبابٍ» : ۳۳ / ۴۵۳ . التَّباب : الخسـران والهلاک(الصحاح) .

* وقـال المشـرکون فی دار النـدوه :«أوکِؤوا فی ذلـک أفـواهکم حـتّی یسـتَتِبَّ أمرُکـم» : ۱۹ / ۵۹ . اسـتَتَبَّ الأـمر : تَهیَّأ واسْتَقامَ(الصحاح) .

* ومنه قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«أعط هذا المال ... حتّی إذا استَتَبّ لک ما ترید» : ۷۵ / ۹۶ .

تبت : فی دعـاء السـمات :«کَلّمْتَ به عبـدَک ... فـوق تـابُوت الشّـهاده فی عمـود النُّور» : ۸۷ / ۹۸ . قـال الکفعمی : التّـابُوت هو صندوق التَّوراه . وفی کتاب الزّبده عن الباقر علیه السـلام : هذا التّابُوت هو الذی أنزله اللّه تعالی علی اُمّ موسی فوضعَته فیه فألقَته فی البحر ، فلمّـا حضـرت موسـی الوفـاه وضع فیه الألواح ودِرعه وما کان عنـده من آثار النبوّه وأودعه وصـیّه یوشع بن نون ، فلم یزل بنو إسـرائیل یتبرّک[ـون] به وهم فی عِزّ وشـرف حتّی اسـتخفّوا به فکـانت الصبیان تلعب به ، فرفعه اللّه تعالی عنهم . قیل : کان فی أیـدی العمالقه حتّی غلبوهم فردّه اللّه علیهم ، وقیل : إنّ هذا التابوت اُنزل علی آدم علیه السـلام وفیه صور الأنبیاء علیهم السلام ، فتوارثته أولاده إلی أن وصل إلی بنی إسرائیل فکانوا

.

يستفتحون به على عدوّهم . وعن عليّ عليه السلام : كانت فيه ريح هفّافه من الجنّه لها وجه كوجه الإنسان . وعند أهل الكتاب : أنّ التـابوت حُمـل إلى نـاحيه كرزيم من نـاحيه طور سيناء ، فكانت تظلّه بالنّهار غمامه ويشـرق عليه بالليل عمود من نار ، وكان يدلّهم على الطريق ليلاً(المجلسى : ۸۷ / ۱۱۰) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام فى وفاه النبىّ صـلى الله عليه و آله :«أتاهم آتٍ ... فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمه اللّه وبركاته ...أورثكم كتابه وجعلكم تابُوت علمه» : ۲۲ / ۵۳۷ . أى جعلكم بمنزله التابُوت فى بنى إسرائيل ؛ لكونه مخزناً لعلومهم ، وهم خُزّان علوم هذه الاُمّه (المجلسى : ۲۲ / ۵۳۸) .

* وروى أنّ زيـداً لمّـا قرأ «التّابُوه» ، قال علىّ عليه السـلام :«اكتبه التّابُوت» : ۴۰ / ۱۵۶ . هو بالتـاء لغه جُمهور العرب ، والتابوه ــ بالهاء ــ لغه الأنصار (مجمع البيان) .

تبر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فواللّه ما كنزْتُ من دنياكُم تِبْراً» : ۴۰ / ۳۴۰ . التِّبْر : هو الذهب والفضّه قبل أن يُضـربا دَنانير ودراهِم ، فـإذا ضُـرِبا كانـا عَيْناً ، وقـد يُطلق التِّبْر على غيرهما من المعْـدِنيّات ؛ كالنُّحاس والحَديـد والرَّصاص ، وأكثر اختصاصه بالذّهب . ومنهم من يجعلُه فى الذَّهب أصلاً وفى غيره فَرْعاً ومَجازاً(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وكانوا يتبايعون بالتِّبر ؛ وهو الذهب والفضّه» : ۲۲ / ۸۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكلّ ودائع اللّه فقد تَبَرُوا» : ۲۳ / ۱۴۱ . أى الكتاب والكعبه والعتره . يقال : تَبَّره تَتْبِيراً : أى كَسَره وأهلَكَه ، والتَّبَار : الهَلاك(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فإنّ تَضـييع المَرء ما وُلِّى ، وتكلّفه ما كُفِى ، لَعَجز حاضـر ، ورأى مُتَبّر» : ۳۳ / ۵۲۲ . رأىٌ مُتَبَّر ــ كمُعَظَّم ــ مِن تبّره تتبيرا ؛ إذا أهلكه : أى هالك صاحبه(صبحى الصالح) .

تبع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الزكاه :«إذا كانت الثلاثين ففيها تَبِيعٌ أو تَبِيعهٌ» : ۹۳ / ۵۵ . التَبِيعُ : ولد البقره أوّل سَنَه . وبَقَره مُتْبع : معها ولدها (النهايه) . والاُنثى تَبِيعه .

* وسئل أميرالمؤمنين عليه السلام :لِمَ سُمّى تُبّع تُبّعاً ؟ قال : «لأنّه كان غُلاماً كاتباً ... فكان إذا

.

كَتَب : بسم اللّه الـذى خَلَق ... فتابعه النّاس على ذلک ، فسُـمّى تُبَّعاً» : ١٠ / ٨٠ . تُبَّع : ملِک فى الزمان الأوّل ، قيل : اسـمه أسْعَد أبوكَرِب . والتَّبابِعَه : مُلوک اليمَن . قيل : كان لا يُسمّى تُبَّعاً حتّى يملِک حَضْرَمَوت وسَبَأ وحِميَر(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى أموال المحتضر :«أخَذها من مُصرَّحاتِها ومُشتَبِهاتها ، قد لزِمَته تَبِعَات جَمْعِها» : ٦ / ١٦۴ . يريد بها ما يَتْبَع المال من نَوائب الحقوق . وهو من تَبِعْتُ الرّجل بِحَقّى (النهايه) . أى ما يطالبه به الناس من حقوقهم فيها ، وما يحاسبه به اللّه من منع حقّه منها ، وتخطّى حدود شرعه فى جمعها (صبحى الصالح) .

* وعن الرضا عليه السلام فى صلاه الميّت :«تابعْ بَيننا وَبَينهُم بِالخَيرات» : ٧٨ / ٣۵٢ . أى اجْعَلنا نَتَّبعهُم على ما هُم عَليه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى صفه الطاووس :«وقد يتحسّر من رِيشه ، ويَعْرى من لباسه ، فيسقُط تَتْرى ، ويَنبُت تِباعاً» : ٦٢ / ٣١ . التِّباع ـ بالكسر ـ : الولاء . أى : لا فَتراتَ بينهما(المجلسى : ٦٢ / ۴٠) .

* وعنه عليه السـلام :«فـإنّ صَبْرَک على ضِـيقٍ تَرجو انفراجَه وفضـل عاقبته ، خيرٌ من غَـدر تَخاف تَبِعَتَه» : ٧۴ / ٢۶٣ . التَّبِعَـه : ما يترتَّبُ على الفعل من الخير أو الشرّ ، واستعماله فى الشرّ أكثر (الهامش : ٧۴ / ٢۶٣) .

* وعن هاشم عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«حدّثنى أبى ... عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله قال : ما من رجل من فُقراء شيعتنا إلاّ وليس عليه تَبِعَهٌ ، قلت : جُعلت فداک وما التَّبِعَه ؟ قال : مِن الإحدى والخمسـين ركعه ، ومن صوم ثلاثه أيّام من الشهر» : ٧ / ١٩٣ .

* وفى حِرز أميرالمؤمنين عليه السـلام :«اطرُد عن صاحب هذا الكتاب كلّ ... تابعٍ وتابِعَهٍ» : ٩١ / ١٩٣ . التّابع ـ هنا ـ : جِنّى يَتْبَع المرأَه يُحبّها . والتّابِعَه : جِنِّيَه تَتْبَع الرّجلَ تُحِبُّه(النهايه) .

تبل : فى تشـرين الأوّل :«يُستعمَل فيه أكل اللُّحوم بالتَّوابِل» : ۵٩ / ٣١٣ . جمع تابِل : وهو ما يُطَيَّب به الأكل كالفلفل (الهامش : ۵٩ / ٣١۴) . وفى مجمع البحرين : هى الكباب وما شابهها .

تبن : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أفضوا إليه وهو فى حائط له ، وعليه تُبّان يتركّل على

.

باب التاء مع التاء

باب التاء مع الجيم

مِسحاتِه» : ٣٠ / ١١٣ . تُبّان ــ كرُمّان ــ : سَراويل صغير يستر العوره المُغَلَّظَه فقط ، ويُكثر لُبسَه الملّاحُون(النهايه) .

* ومنه فى الخُنثى :«فأمر أن يشدّ عليه تُبّانٌ وأخلاه فى بيت ... وعَدَّ أضلاعَه» : ٤٠ / ٢٥٩ .

* وعن النـابغه :فلاـ زال قبرٌ بين تُبْنى وجاسم : ٧٩ / ١٨٣ . تُبْنى ــ بالضمّ ثمّ السكون وفتح النّون والقصر ــ : بلده بحوران من أعمال دمشق . وجاسِم : اسم قريه بينها وبين دمشق ثمانيه فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طَبَريه (معجم البلدان) .

باب التاء مع التاءتتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«وقد يتحسَّر من رِيشه ، ويَعْرى مِن لباسه ، فيسقُط تَتْرى» : ٦٢ / ٣١ . أى مُتَفرّقـاً غير مُتَتـابع ، والتاء الاُولى مُنقَلبه عن واوٍ ، وهو من المُواتَره . والتَّواتُر : أن يَجىء الشَّىء بَعـد الشَّىء بزمان ، ويُصرَف «تَتْرى» ولا يُصْرَف ، فمن لم يَصرِفه جَعَل الألِف للتأنيث كغَضْبى ، ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف مِعْزى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الحشر :«تَفيض من الدُّموع بعد الدُّموع تَترى» : ٧٤ / ٣٧٢ .

* وعنه عليه السلام فى الخوارج :«كتبتُ إلى الفرقه الثالثه ووجَّهتُ رُسُلى تَتْرى» : ٣٣ / ٣٨٣ .

باب التاء مع الجيمتجر : عن الصادق عليه السـلام :«التّاجِر فاجرٌ إلاّ مَن أعطى الحقّ وأخذه» : ٨٨ / ٢٣٥ . سمّاه فاجراً لما فى البيع والشّراء من الأيمـان الكـاذبه والغَبْن والتَدليس والرِّبـا الـذى لا يَتَحاشاهُ أكثرُهُم ، ولا يَفْطُنُون لَه ، ولهـذا قال فى تمامه : «إلاّ مَن أعطى الحقّ وأخـذه» . وقيل : أصل التّاجِر عندهم الخَمّار ، اسمٌ يخُصُّونه به من بين التُجّار . وجمع التّاجِر تُجّار بالضمّ والتشديد ، وتِجار بالكسر والتخفيف وبالضمّ والتخفيف(النهايه) .

.

باب التاء مع الحاء

تجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن أحبّنا أهل البيت فَليُعِدّ للفَقر جلباباً أو تِجْفافاً» : ۲۷ / ۱۴۳ . هو ما يُجَلَّل به الفرس من سلاح وآله تَقِيه الجراحَ ، وفَرَسٌ مُجَفَّف : عليه تِجفافٌ . والجمع التَّجافيف ، والتاء فيه زائده . وإنّما ذكرناه هاهنا حملاً على لفظه (النهايه) . وقد يلبسه الإنسان أيضاً .

* وعن المتوكّل لعليّ بن محمّد عليهماالسلام :«استحضرتُك لنظاره خُيُولي . وقد كان أمَرَهم] أي العَسكر] أن يلبسُوا التَّجافِيف» : ۵۰ / ۱۵۵ .

تجه : في صلاه الخوف :«فوقف بعضهم تُجاه العَدُوّ وقد أخَذوا سلاحهم» : ۸۶ / ۱۱۰ . أي مُقابلهم وحِذاءَهُم ، والتاء فيه بدل من واو «وِجاه» ، أي : ممّا يلي وُجُوهَهُم (النهايه) .

* ومنه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله أكثر ما يجلس تُجاه القبله» : ۱۶ / ۲۴۰ .

باب التاء مع الحاءتحف : عن الحسن بن عليّ عليهماالسلام :«تُحْفَه الصائم أن يَدْهُن لِحيته ... وتُحْفَه المرأه الصائمه أن تُمشّط رأسها» : ۹۳ / ۲۸۹ . يعنى أ نّه يُذهب عنه مَشقَّه الصوم وشدّته . والتُّحفَه : طُرْفه الفاكهه ، وقد تُفتَح الحاء ، والجمع التُّحَف ، ثم تُستَعْمَل في غير الفاكِهه من الألطاف . قال الأزهري : أصل تُحْفَه «وُحْفَه» ، فأُبدِلت الواو تاء ، فيكون على هذا من حرف الواو(النهايه) .

* ومنه عن المفضّل عن أبي عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن ليُتْحِفُ أخاه التُّحْفَه ، قلت : وأيّ شيء التُّحفَه ؟ قال : مِن مجلسٍ ومُتَّكأ وطَعامٍ وكِسوَهٍ وسلامٍ ، فتطاول الجنّه مكافأه له» : ۷۱ / ۳۰۰ . على بناء الإفعال ، وهو إعطاء التُّحْفَه ـ بالضم وكهمزه ـ وهي البرّ واللطف والهديّه (المجلسي : ۷۱ / ۳۰۰) .

تحم : في المباهَلَه :«لبسوا ثياب صَوْنِهم من الأتْحَمِيّات» : ۲۱ / ۳۱۹ . الأتْحمِيَّه : نوع من البُرُود(المجلسي : ۲۱ / ۳۳۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله في مرضه :«إيتيني بالأتْحَمِيَّه والسَّحاب» : ۲۲ / ۵۰۱ . والسَّحاب : اسمٌ لعمامته صلى الله عليه و آله .

.

باب التاء مع الخاء

تحا : عن أبى عبداللّه علیه السلام فی التشهّد :«أشهد ... أنّ محمّداً نعم الرسول ، التَحِیّاتُ للّه » : ۸۲ / ۲۹۰ . التَحِیّات : جمع تَحِیَّه ، قیل : أراد بها السلام ، یقال : حَیّاک اللّه ؛ أی سلَّم علیک . وقیل : التَحِیَّه : المُلک . وقیل : البَقاء . وإنّما جَمع التَحِیَّه لأنّ ملوک الأرض یُحَیَّون بتَحِیّات مختلفه ؛ فیقال لبعضهم : أبَیْتَ اللَّعن ، ولبعضهم : أنْعم صباحاً ، ولبعضهم : اِسْلَم کثیراً ، ولبعضهم : عِشْ ألف سنه ، فقیل للمسلمین : قُولوا : «التحیّات للّه » ؛ أی الألفاظ التی تدلّ علی السلام والمُلک والبقاء هی للّه تعالی . والتَّحِیَّه تَفْعِلهٌ من الحَیاه ، وإنّما اُدْغمت لاجتماع الأمثال ، والهاء لازمه لها ، والتاء زائده ، وإنّما ذکرناها هاهنا حملاً علی ظاهر لفظها(النهایه) .

باب التاء مع الخاءتخت : فی ابن ذی یزن :«أمر لکلّ واحد منهم بجاریه ... وبتَخْت ثیاب فاخره» : ۱۵ / ۱۵۰ . التَّخْت : وعاء یُجعل فیه الثیاب (المجلسی : ۵۱ / ۳۰۶) .

* ومنه فی الأموال التی وصلت إلی صاحب الزمان علیه السلام :« ... وتَخْتاً من الثِّیاب» : ۵۱ / ۳۰۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ آصَف أورد تَخْتاً من مسافه شهرین بمقدار طَرْفَه عین» : ۲۵ / ۳۸۰ . التَّخت بهذا المعنی عَجَمی (المجلسی : ۲۵ / ۳۸۰) . أی عرشا (الهامش : ۲۵ / ۳۸۰) .

* وفی فحص عبیداللّه عن أصحاب مسلم :«فنزعوا تَخاتج المسجد ، وجعلوا یخفضون بشعل النّار فی أیدیهم» : ۴۴ / ۳۵۱ . جمع تَخْتَج ، معرّب تَخْتَه(المجلسی : ۴۴ / ۳۶۲) .

تخم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من صبر علی الطاعه کتب اللّه له سِتّمِائَه دَرَجه ، ما بین الدرجه إلی الدرجه کما بین تُخُوم الأرض إلی العَرش» : ۶۸ / ۷۷ . تُخُوم الأرض : مَعالِمها وحُدُودها ، واحدها تَخْم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ للّه تبارک وتعالی دِیکاً رِجلاه فی تُخُوم الأرض السابعه» : ۵۶ / ۱۸۱ .

* ومنه :«خَضعت له رَواتب الصعاب فی محلّ تُخوم قَرارها» : ۴ / ۲۲۲ . التَّخْم : منتهی الشیء . والجمع تُخوم بالضم (المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

.

باب التاء مع الراء

باب التاء مع الراءترب : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«احْثُوا فى وُجوه المَدّاحِين التُّراب» : ۷۰ / ۲۹۴ . قيل : أراد به الردّ والخَيْبه ؛ كمـا يُقـال للطـالب المردُود والخـائب : لم يحصل فى كفّه غير التراب . وقيل : أراد به التراب خاصّه . وأراد بالمـدّاحين الـذين اتّخذوا مَدْح النّاس عاده وجعلوه صناعه يَسْتأكِلُون به الممدوح (النهايه) .

* وعن العبّاس بن عبدالمطّلب فى الخلافه :«قد تَرِبَتْ أيديكم منها آخر الدهر» : ۲۸ / ۲۸۶ . تَرِب : أى خَسِر وافْتَقَر ، وتَرِبَتْ يَداه : لا أصاب خيراً (القاموس المحيط) .

* ومنه عن موسـى عليه السلام :«يا ربِّ ، مَن أهلك الذين تظلّهم فى ظلّ عرشك ... ؟ فأوحى اللّه إليه : الطاهره قُلُوبهم ، والتَرِبَه أيْدِيهم» : ۸۱ / ۱۷ . هى كنايه عن الفقر .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«إنّ بنت جحش قالت لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : لا تعدل وأنت نبيّ ؟ ! فقال صلى الله عليه و آله : تَرِبَت يـداكِ ! إذا لم أعـدل فمن يَعـدِل ؟ قالت : دعوتَ اللّه يارسول اللّه لِيَقطع يـداى ؟ فقال : لا ، ولكن لِتَتْرَبان» : ۲۲ / ۲۲۰ . تَرِبَ الرجـلُ : إذا افْتَقَر ؛ أى لَصِقَ بـالتُّراب . وأتْرَبَ : إذا اسْـتَغنى . وهـذه الكلمه جـاريه على ألسِـنه العرب لا يريـدون بها الـدعاء على المُخـاطَب ولاـ وُقُوع الأمر به ، كما يقولون : قاتَلَه اللّه . وقيل : معناها : للّه دَرُّك . وقيل : أراد به المَثَل لِيَرى المَأمور بذلك الجدّ وأ نّه إن خالفه فقد أساء . وقال بعضهم : هو دُعاء على الحَقيقه (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى قوله تعـالى : «أو مِسْـكِيناً ذا مَتْرَبَه» : «يعنى أميرالمؤمنين عليه السـلام مُتْرِبٌ بالعلم» : ۲۴ / ۲۸۳ . على بناء الفاعل ؛ أى : مُستغنٍ ، يقال : أتْرَبَ الرجل : إذا استَغنى ، كأ نّه صار له من المال بقدر التُّراب (المجلسى : ۹ / ۲۵۲) .

* وفى الرضـا عليه السـلام :«أ نّه كـان يُتَرِّبُ الكتـاب» : ۴۹ / ۱۰۴ . أى يَـذُرُّ على مَكتوبه بعـد تمـامه التُراب . وقيـل : كنـايه عن التواضع فيه ، وقيل : المعنى : جَعْله على الأرض عند تسليمه إلى الحامل ، ولا يخفى بُعدهما (المجلسى : ۴۹ / ۱۰۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فيمن قرأ «حمعسق» : «وله فيها جَوارٍ أتْرابٌ من الحور العين» :

.

۷ / ۲۹۵ . جمع تِرْب ، وهو فی الأصل الجاریه التی تلعب مع نظائرها فی التراب إبّان الصّغر (الهامش : ۷ / ۲۹۵) .

* ومنه عن علیّ بن إبراهیم فی قوله تعالی : «أتراباً» : «یعنی مُستویات الأسنان» : ۸ / ۱۳۴ . یقال : هذه تِرْب فلانه ، إذا کانت علی سنّها .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی بنی اُمیّه :«لئِن بَقِیتُ لهُم لأنْفُضَنّهم نَفْضَ اللَّحّام الوِذام التَّرِبَه» . ویُروی : «التِّراب الوَذِمَه» : ۳۱ / ۴۶۹ . التِّراب : جمع تَرْبٍ تخفیف تَرِب ، یرید اللُّحوم التی تَعَفَّرَت بسُقوطها فِی التُراب ، والوَذِمَه : المُنْقَطِعَه الأوْذام ؛ وهی السّیُور التی یُشَدُّ بها عُرَی الدَّلو . قال الأصْمَعی : سألنی شُعبه عن هذا الحرف ، فقلت : لیس هو هکذا ، إنّما هو نَفْضُ القَصّاب الوِذام التَّرِبَه ؛ وهی التی قد سَقطت فی التراب ، وقیل : الکُروش کلّها تُسمّی تَرِبَه ؛ لأ نّها یَحصل فیها التُّراب من المَرتَع ، والوَذِمَه : التی اُخْمِلَ باطنُها ، والکُرُوش وَذِمَه لأ نّها مُخْمَلهٌ ، ویقال لخَمْلِها الوَذَم . ومعنی الحدیث : لئِن بقِیتُ لهم لاُطَهِّرَنَّهُم من الدَّنَس ، ولاُطَیِّبَنّهُم بَعد الخبث . وقیل : أراد باللحّام [أی القصّاب] : السَبُع ، والتِّراب : أصْل ذِراع الشاه ، والسَبُعُ إذا أخذ الشاه قَبَض علی ذلک المکان ثمّ نَفَضها(النهایه) .

ترث : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الفقیر :«قلّ تُراثه ، وقلّت بواکیه» : ۶۹ / ۵۷ . التُّراثُ : ما یُخَلِّفُه الرجل لوَرَثَتِه . والتاء فیه بدل من الواو ، وذکرناه هاهنا حملاً علی ظاهر لفظه (النهایه) .

ترج : فی الخبر :«إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبیده اُتْرُجَّهٌ» : ۳۹ / ۱۲۰ . بضمّ الهمزه وتشدید الجیم ، واحده الاُتْرُجّ ، وهی فاکهه معروفه ، وفی لغه ضَعیفه : تُرَنْجَهٌ (مجمع البحرین) .

ترجم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سبحان من لیس له ... بَوّابٌ یُرشی ، ولا تُرْجُمان یُناجی» : ۸۱ / ۱۷۸ . بالضمّ والفتح : هو الذی یُتَرجِم الکلام ؛ أی یَنقُله من لغه إلی لغه اُخری ، والجمع تَراجم . والتاء والنون زائدتان (النهایه) .

ترح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما من دار فیها فَرْحهٌ إلاّ یتْبَعُها تَرْحَهٌ» : ۶۸ / ۲۴۲ . التَّرَح ضدّ الفَرَح ، وهو الهلاک والانقطاع أیضاً . والتَرْحه : المرّه الواحده (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«تَبّاً لکم أیّتها الجماعه وتَرَحاً» : ۸ / ۴۵ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرزاق :«ثم قرن ... بِفُرَج أفْراحِها (۱) غُصَصَ أتْراحِها» : ۵ / ۱۴۸ . أى غُمُومها .

ترر : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُرّاً مثل تُرِّ البَنّاء ، فإذا اُمرنا فى الأرض بأمرٍ أخذنا ذلك التُرَّ فأقبَلت إلينا الأرض بكُلِّيتها» : ۴۶ / ۲۵۵ . التُرُّ ــ بالضمّ ــ : الخَيط يُقَدِّرُ به البَنّاء (المجلسى : ۲۵ / ۳۶۷ و ۶۶ / ۴) . وفى اللسان : هو الخيط الذى يُمدّ على البِناء فيُبنى عليه ، فارسى معرّب ، وهو بالعربيّه : الإمام .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«التُرُّ تُرُّ حُمران . ثمّ قال : يا حُمْران ! مُدَّ المِطْمَر بينك وبين العالَم . قلت : يا سيّدى وما المِطمَر ؟ فقال : أنتُم تُسمُّونه خَيط البَنّاء ، فمن خالفكم على هذا الأمر فهو زِنديقٌ» : ۴۶ / ۱۷۹ .

* ومنه فى حديث ابن سنان :«قال أبو عبداللّه عليه السلام : لَيس بينكُم وبين مَن خالفكم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأىّ شىء المِطمَر ؟ قال : الذى تُسَمّونه التُرّ» : ۴۶ / ۱۷۹ . المطمر : الزِّيْج الذى يكون مع البَنّائين (المجلسى : ۴۶ / ۱۷۹) .

* وفى عبيداللّه المهدىّ :«كان ... رَخْصَ البدن ، تارَّ الأطراف» : ۴۱ / ۳۵۲ . التارّ : الممتلئ البدن ، تَرَّ يَتِرُّ تَراره(النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا بَسَط يده ليُبايعَه أخذ كَفَّه عن كَفّ مَروان فَتَرَّها» : ۳۲ / ۲۳۰ . كذا فى أكثر النسخ بالتاء والراء المهمله . تَرَّ العَظْم يَتُرُّ ، ويَتِرُّ تَرّاً وتُروراً : بان وانقَطَع . وعن بلده : تَباعَد ، والتَّتَرْتُر : التَزَلزُل والتَقَلْقُل ، وتَرتَرُوا السَّكران : حَرَّكوه وزَعْزَعُوه واسْتَنْكَهُوْهُ حتّى توجد منه رِيح الخمر(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «فَنَتَرَها» بالنون والثاء المثلّثه ، أى نَفَضها . وفى بعضها : بالنون والتاء المثنّاه من النَّتْر ؛ وهو الجَذب بقُوّه (المجلسى : ۳۲ / ۲۳۰) .

ترع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حوضُنا مُتَّرِع فيه مَثْعَبانِ» : ۶۵ / ۶۱ . اتَّرَعَ ــ كافتعل ــ : امْتَلَأَ(المجلسى : ۶۵ / ۶۲) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تَتْرَع بالقيعان غُدرانها» : ۸۸ / ۲۹۵ . أى

.

۱- .فى البحار : «يفرج أفراجها» ، وما أثبتناه هو الصحيح كما فى نهج البلاغه .

تمتلئ ، من قولهم : تَرِع الإنـاء ــ كعَلِم ــ يَتْرَع تَرَعـا امتلأـ ، وأترعْتُه أنا (المجلسى : ۸۸ / ۳۰۸) . والقِيعـان : جمع القاع ؛ أرض سهله .

* ومنه الدعاء :«مَناهلَ الرجاء إليك مُتْرَعَه» : ۸۸ / ۷۱ .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«مِنْبَرى على تُرْعَه من تُرَع الجنّه» : ۴۳ / ۱۸۵ . التُرعه فى الأصل : الرَوْضه على المكان المرتفع خاصّه ، فإذا كانت فى المُطْمئنّ ؛ فهى رَوْضه . قال القُتَيبى : معناه أنّ الصـلاه والـذِّكر فى هذا الموضع يُؤدّيان إلى الجنّه ، فكأ نّه قِطْعه منها . وقيل : التُرْعَه : الدَرَجه . وقيل : الباب(النهايه) .

ترف : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام : «إنّ النبىّ صـلى الله عليه و آله أُتى بسَوِيق لَوْز فيه سُـكَّر طَبَرْزَد فقال :هذا طعام المُتْرَفِين» : ۶۳ / ۲۸۱ . المُتْرَف : المُتَنعِّم المُتَوسِّع فى مَلاذّ الدنيا وشَهَواتها(النهايه) .

* ومنه :«مرّ عمر بن عبد العزيز وعليه شراكا فضّه ... فنظر إليه علىّ بن الحسين عليهماالسلام فقال : يا عبداللّه بن عطاء ! أترى هذا المُتَرَفَ ؟» : ۴۶ / ۳۲۷ . أترفَتْه النعمه : أطغَتْه (المجلسى : ۴۶ / ۳۲۷) .

ترق : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى المـارِقين :«يقرؤون القُرآن لاـ يُجـاوِز تَراقِيَهم» : ۲۱ / ۱۷۳ . التَّراقِى : جمع تَرْقُوَه ؛ وهى العَظْم الـذى بين ثُغرَه النَحر والعاتِق ؛ وهما تَرقُوَتان من الجانِبَين ، ووزنها فَعْلُوَه بالفتـح . والمعنى : أنّ قراءتهم لا يرفعها اللّه ولاـ يَقْبَلُهـا ، فكـأ نّهـا لم تَتجـاوَز حُلُوقَهُم . وقيـل : المعنى أ نّهم لاـ يَعمَلُون بـالقُرآن ولا يُثابُون على قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«لو أنّ عبـداً عَبَـدَ اللّه مِائه عام ... حتّى تلتقى تَراقِيْه هَرَماً ، جاهلًا لحقّنا لم يكن له ثَواب» : ۲۷ / ۱۷۷ . والتِقاؤُها كنايه عن نهايه الـذُّبول والدِّقّه والتجَفّف (المجلسـى : ۲۷ / ۱۷۷) . وعن الصادق عليه السـلام : «إنّ أفضل التِّرْيـاق ما عُوْلِجَ من لُحوم الأفاعى» : ۱۰ / ۱۷۳ . التِّريـاق : مـا يُسـتَعمَل لـدفع السَمّ من الأدويه والمَعاجِين ، وهو مُعرّب . ويُقال بالـدال أيضاً (النهايه) . اخترعه ماغَنِيْسُ ، وتمّمه أنْـدَروماخِسُ القَديمُ بزياده لحوم الأفاعى فيه ، وبها كَمَل الغَرَض ، وهو مُسَـمِّيه بهذا (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو يعلم النّاس ما فى المِلح ما احْتاجُوا معه إلى تِرْياق» : ۶۳ / ۳۹۵ .

.

باب التاء مع السين

* ترک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی أصحابه :«أنتم تَرِيْکَه الإسلام ، وبَقِيّه النّاس» : ۳۴ / ۸۶ . التَرِيْکَه : بيضه النَعامَه تَتْرُکها فی مَجْثَمِها . أی ؛ أنتُم خَلَف الإسلام وبقيّته ، کالبيضه التی تترکها النَعامه (المجلسی : ۳۴ / ۸۸) .

* وعنه عليه السلام فی صفه قوم :«ميامينُ الرأی ، مَقاويلُ بالحقّ ، مَتارِيکُ للبَغی» : ۳۴ / ۹۱ . المتاريک : جمع مِتْراک ؛ أی کثير الترک (المجلسی : ۳۴ / ۹۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«إذا ظهرت القلانِسُ المُتَرَّکه ظهر الرياء (الزنا خ ل)» : ۱۸ / ۱۴۵ . يحتمل أن يکون «المُتَرَّکه» مأخوذا من التَّرْک الذی يطلق فی لغه الأعاجم ؛ أی ما يکون فيه أعلام مُحيطه کالمعروف عندنا بالبکتاشی ونحوه ، أو مِن التَّرْک بالمعنی العربی ؛ أی يکون فيه زوائد متروکه فوق الرأس ، وهو معروف عندنا بالشروانی ؛ وهی القلانس الطويله العريضه التی يکسر بعضها فوق الرأس ، وبعضها من جهه الوجه ، أو بمعنی التُرکيّه بهذا المعنی أيضاً ؛ فإنّها منسوبه إليهم ، أو من التَّرْکَه بمعنی البيضه من الحديد ؛ أی ما يُشبهها من القَلانِس (الهامش : ۱۸ / ۱۴۶) .

تره : عن عبّاد بن قيس فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«جئنا نطلب غنائمنا ، فجاءنا بالتُّرَّهات» : ۳۲ / ۲۲۲ . هی کِنايه عن الأباطيل ، واحدها تُرَّهَه _ بضمّ التّاء وفَتح الراء المشدّده _ وهی فی الأصل : الطُرُق الصّغار المُتَشَعِّبه عن الطريق الأعظم (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام :«من اغتاب أخاه المؤمن من غَير تِرَه بينهما ...» : ۷۲ / ۲۵۰ . التِرَه : النقص . وقيل : التَبِعه . والتاء عوض من الواو المحذوفه ، مثل وَعَدته عِدَه . وذکرناها هاهنا حملاً علی ظاهره (النهايه) .

باب التاء مع السينتسع : سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن صوم تاسُوْعاء ؟ فقال :«تاسُوْعاء يوم حُوصِرَ فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بکربلاء» : ۴۵ / ۹۵ . التاسُوعاء : قبل يوم العاشوراء ، وأظنّه مولَّداً (الصحاح) . قال فی التاج : فيه نظر ؛ فإنّ المولَّد هو اللفظ الذی ينطق به غير العرب من المحدثين ، وهذه لفظه وردت فی الحديث الشريف ، فأنّی يتصوّر فيه التوليد ؟ !

.

باب التاء مع العين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّه يسلّط على الكافر فى قبره تسعه وتسعين تِنّيناً» : ۶ / ۲۱۹ . قال الشيخ البهائى رحمه الله : قال بعض أصحاب الحال : ولا ـ ينبغى أن يُتعجّب من التخصيص بهذا العدد ، فلعلّ عدد هذه الحيّات بقدر عدد الصفات المذمومه من الكِبْر والرياء والحسد والحِقد وسائر الأخلاق والملَكات الردِيّه ؛ فإنّها تنشعب وتتنوّع أنواعاً كثيرةً ، وهى بعينها تنقلب حيّات فى تلك النَّشْأه . (المجلسى : ۶ / ۲۱۹) .

باب التاء مع العينتعتع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لن تُقدَّس اُمّهٌ لا يُؤخذ للضعيف فيها حقُّه من القوى غيرَ مُتَعْتَع» : ۳۳ / ۶۰۸ . بفتح التاء ؛ أى من غير أن يُصيبَه أذىً يُقلقِلُه ويُزْعِجُه . يقال : تَعْتَعْتُه فَتَتَعْتَع . و«غير» منصوب ؛ لأ ـ نّه حال للضّعيف (النهايه) .

* ومنه عن عثمان فى حديث أبى ذرّ :«ثمّ أنْجُوْا به النّاقه ، وتَعْتِعوه حتّى توصِلَه الرَّبَذه» : ۲۲ / ۳۹۷ . أنْجُوا ؛ أى أسْرِعوا (المجلسى : ۲۲ / ۳۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن ملجم :«قد أخبرتْك اُمُّك أ نّها حملت بك فى بعض حيضها فَتَعْتَعَ هُنَيْئه ثمّ قال : نعم» : ۴۲ / ۱۹۸ . تَعْتَعَ فى الكلام ؛ أى تَرَدَّد من حَصْرٍ أو عَىّ (المجلسى : ۴۲ / ۱۹۸) .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«ونَطَقْتَ حين تَتَعْتَعُوا» : ۹۷ / ۳۵۵ .

تعس : عن فاطمه الصغرى :«قُتل وَلَدُه بالأمس فى بيت من بُيُوت اللّه تعالى فيه مَعْشَر مَسْلَمه بألسنتهم ، تَعْساً لرؤوسهم !» : ۴۵ / ۱۱۰ . يقال : تَعِسَ يَتْعَسُ : إذا عَثَر وانْكَبَّ لوجهه ، وقد تُفتَح العين ، وهو دُعاء عليه بالهلاك (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أبغضنى فقد أبغضَ اللّه ، وأتْعَسَ اللّهُ جَدَّه (۱) » : ۳۸ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«إذا عَثَرت الدابّه تحت الرَّجُل فقال لها : تَعِسْتِ تقول : تَعِسَ وانتكَسَ أعصانا لربّه» : ۶۱ / ۲۰۹ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَعِسَ عبدُ الدِّرْهَم ، تعِس عبدُ الدينار» : ۷۰ / ۳۲۰ . أى هلك .

.

۱- .جَدّ : هنا مفرد جُدود ؛ أى حُظوظ .

باب التاء مع الفاء

باب التاء مع القاف

باب التاء مع الفاءتفث : عن أبی عبد اللّه علیه السـلام فی قوله تعالی : «ثُمّ لیَقضوا تَفَثَهُم» : «هو الحَلْق وما فی جِلْد الإنسان» :۹۶ / ۳۱۷ . هو مـا یفعله المُحْرِم بالحَجّ إذا حَلَّ ، کَقَصِّ الشـارِب والأظفـار ، ونَتْفِ الإبْط ، وحَلْق العـانَه . وقیـل : هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مُطْلقاً . والرجلُ تَفِثٌ(النهایه) .

تفل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تمنعوا إماء اللّه مساجد اللّه ، ولْیَخْرُجْنَ تَفِلات» : ۸۷ / ۳۵۴ . أی غیرمتطیّبات ، وهو بالتاء المثنّاه فوق والفاء المکسوره .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَتْفُل المؤمن فی القِبله» : ۷۳ / ۵۶ . التَفْل : نفخٌ معه أدنی بُزاق ، وهو أکثر من النَّفْث . یقال : الأوّل البُزاق ، ثمّ التَفل ، ثمّ النَّفْث ، ثمّ النَّفْخ ، وتَفَلَ یَتْفِلُ ویَتْفُلُ کسراً وضمّاً : فَعَل ذلک (مجمع البحرین) .

تفه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک ومصادقه الفاجر ؛ فإنّه یبیعک بالتّافِه» : ۷۱ / ۱۹۹ . التّافه : الحقیر . یقال : تَفِهَ یَتْفَهُ فهو تافِه (النهایه) .

باب التاء مع القافتقا : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«کنّا إذا احمَرّ البَأس اتَّقَینا برسول اللّه صـلی الله علیه و آله» : ۱۹ / ۱۹۱ . أی جعلناه قُدّامَنا ، واسْتَقبَلنا العـدُوّ به ، وقُمنا خَلفَه . والتاء فیها مُبْدَله من الواو ؛ لأنّ أصـلها من الوقایه ، وتقدیرها «اِوْتقی» ، فقُلبت وأُدغمت ، فلمّـا کثُر اسـتعماله توهّموا أنّ التاء من نفس الحرف فقالوا : اتَّقی یَتَّقی ـ بفتـح التاء فیهما ـ وربّما قالوا : تَقی یَتْقی ، مثل رَمی یَرْمی (النهایه) .

* ومنه عن حـذیفه لرسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«وهل للسـیف ـ وفی بعض النسـخ : قلت : وبعد السـیف ـ من تَقِیَّه ؟ قال : تَقِیَّه علی أقْذاء ، وهُدنه علی دَخَنٍ» : ۲۸ / ۴۴ . وفی شـرح السـنّه وغیره : «بقیّه» بالباء الموحّـده ، والمعانی متقاربه ؛ أی هل بعد السیف شیء یُتّقی به من الفتنه ؟ أو یُتّقی ویُشْفَق به علی النفس ؟ (المجلسی : ۲۸ / ۴۴) . التَقِیّه والتُّقاه بمعنیً ، یرید أ نّهم یَتَّقُون

.

باب التاء مع الكاف

باب التاء مع اللام

بعضهم بعضاً ، ويُظهِرون الصلح والاتّفاق ، وباطنُهم بخلاف ذلك (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«من أكْرَمَه النّاس اتِّقاءَ شرّه فليس مِنّى» : ٧٢ / ٢٧٩ .

باب التاء مع الكافتكأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن الأكل مُتَّكِئا» : ٦٣ / ٣٨٩ . المُتَّكِئ فى العربيّه : كلّ مَن اسْتوى قاعداً على وِطاء مُتمكّناً ، والعامّه لا تَعرف المُتّكِئ إلاّ مَن مالَ فى قعوده معتمداً على أحَد شِقَّيه ، والتاء فيه بدل من الواو ، وأصله من الوِكاء ؛ وهو ما يُشَدُّ به الكيس وغيره ، كأ نّه أوكأ مَقْعَدَتَهُ وشدّها بالقُعود على الوِطاء الذى تحته . ومعنى قوله صلى الله عليه و آله : «لا ـ آكل مُتَّكِئا» ، أى إنّى إذا أكلتُ لم أقعد مُتَمَكِّناً فِعلَ مَن يُريد الاستِكثار منه ، ولكن آكل بُلْغَةً ، فيكون قعودى له مُسْتَوفِزاً . ومَن حمل الاتّكاء على المَيْل على أحد الشِّقَّين تأوّله على مذهب الطبّ ؛ فإنّه لا يَنْحَدِر فى مَجارى الطعام سَهْلًا ، ولا يُسيغُه هنيئاً ، وربما تأذّى به (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الملائكه لتزاحمنا على تُكَآتِنا» : ٥٦ / ١٨٥ . التُّكَأه ــ بوزن الهُمَزه ــ : ما يُتَّكَأ عليه ، ورجل تُكَأه : كثير الاتِّكاء . والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو (النهايه) .

باب التاء مع اللامتلب : «جاء المُسَيَّب بن نجيّه ... مُتلبّباً بعبداللّه بن سبأ» :٤٢ / ١٤٦ . يقال : لَبَبَهُ وأخذ بتَلبيبِه وتلابيبه : إذا جمعْتَ ثيابه عند صَدره ونحره ، ثمّ جَرَرْتَه ، وكذلك إذا جعلت فى عُنُقه حَبلًا أو ثوباً ثمّ أمسكتَه به . والمُتَلبَّب : موضع القلاده . واللَّبَّه : موضع الذبح ، والتاء فى التَلبِيب زائده ، وليس بابُه (النهايه) .

تلد : فى رؤيا أبى طالب :«فأُتى لك بالولد ، ومالِكِ البلد ، وعظيم التَّلَد» : ٣٨ / ٤٧ . التَّلَد ــ بالفتح والضمّ والتحريك ــ : ما وُلِد عندك من مالك أو نَتَج . وخَلْق مُتْلَد كمُعْظَم : قديم . والتَّلَد محرَّكه : من وُلِد بالعَجَم ، فحُمل صَغيراً ، فَنَبت بدار الإسلام . وتَلَد كنصر وفرح : أقام ، وتطبيقه على أحد المعانى يحتاج إلى تكلّف إمّا لفظاً أو معنىً (المجلسى : ٣٨ / ٤٩) .

.

* وفی دعاء الندبه :«بنفسی أنت من تِلاد نِعَمٍ لا تُضاهی» : ۹۹ / ۱۰۸ . التِّلاد : القَدیم . والمُضاهاه : المُشابهه (المجلسی : ۹۹ / ۱۲۴) .

* وفی علیّ الرضا علیه السلام : أری لهم طارفا مونِقاولا یُشبِه الطارفُ التّالدا : ۴۹ / ۵ . الطارف : المستحدث خلاف التالِد ، والمراد بالطارِف : الرضا علیه السلام ، وبالتالِد : المأمون (المجلسی : ۴۹ / ۶) .

* وفی زید بن الحسن : إذا انتُحِل العزُّ الطریفُ فإنّهملهم إرث مجدٍ ما یُرام تَلِیْد : ۴۴ / ۱۶۴ . التَّلِیْد : القَدیم ، ضدّ الطریف .

* وفی فتح مکّه : لاهُمّ إنّی ناشدٌ محمّداًحِلْفَ أبینا وأبیه الأتْلَدا : ۲۱ / ۱۰۱ . الأتْلَد : الأقْدَم .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «تَنْمی ببرکتهم التِّلادُ» : ۲۵ / ۱۵۱ . والتخصیص به لأ نّه أبعد من النموّ ، أو لأنّ الاعتناء به أکثر . ویحتمل أن یکون کنایه عن تجدید الآثار القدیمه المندرِسه (المجلسی : ۲۵ / ۱۵۳) .

تلع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المطر :«تَعُمّ الأوهادَ والتِّلالَ والتِّلاعَ» : ۳ / ۵۴ . التِّلاع : مَسایل الماء من عُلُوٍّ إلی سُفْل ، واحدُها تَلْعَه . وقیل : هو من الأضداد ، یَقَع علی ما انْحَدَر من الأرض ، وأشرَف منها (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما عَلَوتُم تَلْعَهً ، ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقَدَر» : ۵ / ۱۳ .

* وعنه علیه السلام :«لقد أتْلَعُوا أعْناقَهم إلی أمْرٍ لم یکونوا أهْلَه ، فَوُقِصُوا دونَه» : ۳۲ / ۲۱۲ . أی رَفَعُوها (النهایه) .

تلعب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عَجباً لابن النّابغه !! یزعُم ... أ نّی امروٌّ تِلْعابَه ، اُعافِس

.

باب التاء مع الميم

وأُمارِس !» : ٣٣ / ٢٢١ . التِّلْعابه والتِّلِعّابَه ــ بتشديد العين ــ والتِّلْعِيبه : الكثير اللّعِب والمزَح ، والتاء زائده (النهايه) .

تلل : قال يهودى لأميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنّ هذا إبراهيم عليه السلام قد أضْجَعَ وَلَدَه وتَلَّهُ للجَبين» : ١٠ / ٣٢ . يقال : تَلَّه تَلاًّ ــ من باب قتل ــ : صَرَعه ؛ وهو كما يقال : كبّه لوجهه (مجمع البحرين) .

* وفى البيعه :«انطلَقوا بعليّ عليه السـلام يُتَـلُّ حتّى انتُهى به إلى أبى بكر» : ٢٨ / ٢٧٠ . أى يُجـذب جذباً ، ويُجَرُّ جرّاً عنيفاً . وفى بعض النسخ : «يُعتل» ، ومعناهما واحد . وعن الاحتجاج : «مُلبَّباً يُتَلّ» .

تلَى : فى حـديث سـطيح :«إذا كَثُرت التلاوَه ، وبُعِث صاحب الهِراوه» : ١٥ / ٢٦٥ . أى تلاوه القرآن . تَلَوْتُ الرجل أتْلُوه تُلُوّاً ــ على فُعُـول ــ : تَبِعْتُه ، فأنـا له تـالٍ ، وتِلْوٌ أيضـاً وِزانُ حِمـل (المصـباح المنير) . وسُـمّى القـارئ تاليـاً ؛ لأ نّه يَتْبَعُ مـا يُقرأ (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«كونوا النُّمْرُقه الوسـطى ، يَرجِع إليكم الغـالى ، ويَلحَق بكم التّـالى ... قيـل له : مـا التّـالى ؟ قـال : المُرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه» : ٦٧ / ١٠١ .

* وعن الجارود فى النبيّ صـلى الله عليه و آله : أنبأ الأوّلُون باسمك فيناوبأسماءَ بعده الى : ٣٨ / ٤٣ . يقال : «جاءت الخَيل تتالياً» ؛ أى متتابعه .

باب التاء مع الميمتمر : عن الأعرابى فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولو ردُّوه إلى ... التامُور العزيز ألفَوه قائماً» : ٤٦ / ٣٢٣ . التّامور : الوعاء ، والنفس وحياتها ، والقلب وحياته ، ووزير الملِك ، والماء ، ولكلّ وجه مناسبه (المجلسى : ٤٦ / ٣٢٥) .

* وفى دعاء عرفه :«وما اشتمل عليه تامُور صدرى» : ٩٥ / ٢١٨ .

تمرح : عـن أميرالمـؤمنين عليـه السـلام :«زعم ابن النّـابغه أ نّى تِلْعـابَه مزّاحه» : ٣٣ / ٢٢٣ . وفى النهـايه : «تِمْراحـه» مـن المَرَح ، والمرَح : النشاط والخفّه ، والتاء زائده ، وهو من أبنيه المبالغه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهرها .

.

تمک : فی الـدعاء :«أهِّلنی لتأدیه المناسک ، ونحر الهَدْی التَّوامِک» : ۹۱ / ۱۱۸ . تَمَکَ السَنام یَتْمُکُ تَمْکاً ؛ أی طال وارتفع ، فهو تامِک (الصحاح) .

تمـم : عن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الحسن والحسـین علیهماالسـلام :«اُعیـذُکما بکلمـات اللّه التّـامّه» : ۶۰ / ۱۸ . إنّما وَصَف کلامه بالتّمـام ؛ لأنّه لا یجوز أن یکون فی شـیء من کلامه نقص أو عیب ، کما یکون فی کلام النّاس . وقیل : معنی التمام ــ هاهنا ــ أ نّها تنفع المتَعوِّذ بها ، وتَحفظُه من الآفات وتکفیه (النهایه) .

* ومنه :«أعوذ بکلمات اللّه التّامّات» : ۶۰ / ۲۰ .

* وعـن النـبی صـلی الله علیه و آله أنّه :«نهی عن التّمـائِم والتِوَل» : ۶۰ / ۱۸ . التَّمـائِم جمع تَمِیمه ؛ وهی خَرَزات کـانت العرب تُعلّقُها علی أولادهم یَتَّقُون بها العَیْن فی زَعمهم ، فأبطَلَها الإسلام (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی قمیص یوسف علیه السلام :«فلمّا حضر إبراهیمَ علیه السلام الموتُ جعله [أی قمیصه] فی تَمِیْمه ، وعلّقه علی إسحاق علیه السلام» : ۱۷ / ۱۴۳ . التَّمِیْمه : ما یُجعل فیه العَوْذات ، ویُعلَّق لدفع العین ، وغیر ذلک (الهامش : ۱۷ / ۱۴۳) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام : وإنّ غلاماً بین کِسری وهاشملأکرَم مَن نِیطت علیه التَّمائِم : ۴۶ / ۴ .

* وفی الـدعاء :«ومکابد لیله التّمام بالسَهر» : ۹۸ / ۳۷۲ . هی لیله أربع عشـره من الشـهر ؛ لأنّ القَمَر یَتمّ فیها نُورُه ، وتُفتَح تاؤه وتُکسر . وقیل : لیل التِّمام ــ بالکسر ــ أطول لیله فی السنه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «کأ نّهم النُجُوم الزّاهره إذا توسّطهم القمر المنیر لیله تمّه» : ۲۵ / ۳۲ .

* وفی بدر :«وسمعناهم یقولون : رُوَیداً تَتامّ اُخراکم» : ۱۹ / ۳۴۳ . أی جاءَته مُتَوافِره مُتَتابِعَه (النهایه) .

* ومنه فی حدیث رقیقه :«وتَتامَّت عنده قریش» : ۱۵ / ۴۰۴ .

.

باب التاء مع النون

باب التاء مع الواو

باب التاء مع النونتنبل : ومن شعر معبد الخزاعی : تُرْدی بأُسد كرامٍ لا تَنابلَهعند اللّقاء ولا خُرْقٍ معاذيلِ : ۲۰ / ۴۱ . التَّنابله : جمع تِنْبَل كدرهم ، أو تِنْبال ــ بالكسر ــ ؛ وهما القصير ، ولعلّه استُعير للجبان أو الكَسلان كما هو المعروف فی لغه العَجَم (المجلسی : ۲۰ / ۴۶) .

تنر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی نوح علیه السلام :«لمّا فار التَّنُّور وكثُر الماء» : ۱۱ / ۳۰۳ . التَّنُّور : الذی یُخبَز فیه . ویقال : إنّه فی جَمیع اللُّغات كذلك (النهایه) .

تنن : عن الصادق علیه السلام :«تُدخِل یدک فی فَم التِّنِّین إلی المِرْفَق خیرٌ لک من طلب الحوائج إلی من لم یكن له فكان» : ۷۵ / ۲۴۸ . قال الدمیری : التِّنِّین : ضَرْبٌ من الحَیّات وكُنیته أبو مِرْداس ، وقال القزوینی : إنّه شرّ من الكَوسَج ، فی فمه أنیابٌ مثل أسنّه الرماح ، وهو طویل كالنّخله السَّحُوْق ، أحمر العَینین مثل الدّم ، واسع الفَم والجَوف ، برّاق العینین ، یبتلع كثیراً من الحیوانات ، یخافه حیوانُ البرّ والبَحر ، إذا تَحَرّك یموج البحر ؛ لقوّته الشدیده (المجلسی : ۶۱ / ۷۸) .

باب التاء مع الواوتوتیا : كتب الحِمْیَری إلی القائم علیه السلام :«هل یجوز للمحرم أن یُصیِّر علی إبْطه المَرْتَک أو التُّوتیا ؟» : ۹۶ / ۱۶۸ . التُّوتیا : حَجَر یُكتحَل به ، یونانیه ، والتُّوتیا المعدنیّه هی ما یُسمّیه الإفرنج بالزنک ، وتُشبه التَنَک .

توث : فی الهِرَقْلی :«أ نّه خرج ... علی فَخِذه الأیسر تُوْثَه مقدار قبضه الإنسان» : ۵۲ / ۶۱ . التُّوْثَه ، وهكذا «التُّوْته» : لحمه متدلّیه كالتُّوْت ؛ أعنی الفِرْصاد ، قد تكون حمراء ، وقد تصیر سوداء ، وأغلب ما تخرج فی الخدّ والوَجْنه ، صعب العلاج حتّی الآن ، ویظهر من الجوهری أنّ الصحیح «التُّوته» لا «التُّوثه» (الهامش : ۵۲ / ۶۱) .

.

توج : عن الشمعونی فی صفته صلی الله علیه و آله :«صاحب ... القَضیب والتّاج ؛ یعنی العِمامه» : ۱۵ / ۲۳۶ .

* وفی الکتب السالفه :«وأمّا التاج فالمراد به العِمامه ، ولم یکن حینئذٍ إلاّ للعَرَب ، والعَمائم تِیْجانُ العرب» : ۱۶ / ۱۳۱ . جمع تاج : وهو ما یُصاغ للمُلوک من الذهب والجوهر . وقد توَّجتُه إذا ألبَستَهُ التّاج ، أراد أنّ العمائم للعرب بمنزله التیجان للمُلوک ؛ لأ نّهم أکثر ما یکونون فی البَوادی مکشوفی الرؤوس أو بالقَلانِس ، والعمائم فیهم قلیله (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«عَمَّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیّاً علیه السلام بیده ، فَسَدَلها من بین یدیه ، وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثمّ قال : ... هکذا تِیْجان الملائکه» : ۴۲ / ۶۹ .

تور : فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وکُتِب علی أتوار الشمع الاثنی عشر التی حُملت إلی مشهده علیه السلام» : ۳۵ / ۵ . الأتوار جمع تَوْر ؛ وهو إناء من صُفْر أو حجاره کالإجّانه ، وکأنّ المراد هنا ما ینصبّ فیه الشمع (الهامش : ۳۵ / ۵) .

* ومنه :سئل أبو عبداللّه علیه السلام «عن الجُنُب یجعل الرَّکْوَه أو التَّوْر ، فیُدخِل إصْبَعه فیها» :۷۷ / ۱۷.

* وعن جابر یوم الخندق :«أمَرَنا [أی النبیّ صلی الله علیه و آله] أن نجمع التَواری _ یعنی قِصاعاً کانت من خشب _ والجِفان» : ۱۷ / ۲۳۳ .

توق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخَبِیْص :«لکنّی أکره أن تَتُوْقَ إلیه نفسی» : ۶۳ / ۳۲۳ . تاقَ إلیه تَوْقا وتَوَقانا : اشتاق (المجلسی : ۶۳ / ۳۲۳) . وقال الجزری : التّوْق هو الشّوق إلی الشیء والنزوع إلیه (النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام إلی الزُّهری یعضُه :«فتاقَتْ نفوسهم [أی العامّه] إلی أن یبلُغوا من العلم ما بَلَغْتَ» : ۷۵ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«النفوس بها مشغوفه ، والقُلوب إلیها تائِقه» : ۷۰ / ۱۰۸ .

تول : عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنّه :«نهی عن التمائم والتِوَل» : ۶۰ / ۱۸ . واحدها التِّوَلَه _ بکسر التاء وفتح الواو _ : ما یُحبِّب المرأه إلی زوجها من السّحر وغیره (النهایه) .

.

باب التاء مع الهاء

باب التاء مع الياء

توَى : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كتم الشهاده ... لِيَتْوى مال امرئ مسلم أتى يوم القيامه ولِوَجهه ظُلْمةٌ مدّ البصرِ» : ٧ / ٢١٨ . من التَّوَى : الهلاك (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ابنى حابس وحصين :«اللهمّ تَوِّهْ سهمَيهما» : ٢١ / ١٧٣ . أى أهلك وضَيِّع ، من التَوى ؛ وهو الهلاك ، والهاء للسكت ، أو من التَّوْه ؛ وهو الهلاك والذهاب (المجلسى : ٢١ / ١٧٦) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«السّرف مَتْواه ، والقصد مَثْراه» : ٧٤ / ٤٠١ . المَتْواه : ما يسبّب الخساره والضياع ، والمَثْراه : ما يسبّب مزيد الثروه (الهامش : ٧٤ / ٤٠١) .

باب التاء مع الهاءتهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومواطن التُّهْمَه» : ٧٢ / ٩٠ . هى فُعْلَه من الوَهْم ، والتاء بدل من الواو ، وقد تُفتَح الهاء . واتَّهَمْتُهُ ؛ أى ظَنَنتُ فيه ما نُسِب إليه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف المتّقين :«فهم لأنفسهم مُتَّهِمون ، ومن أعمالهم مُشفِقون» : ٦٤ / ٣١٦ . يعنى أ نّهم يظنّون بأنفسهم التقصير أوالمَيل إلى الدنيا ، أو عدم الإخلاص فى النيّه ، أو الأعَمّ ، أو يشُكّون فى شأنها ونيّاتها ، ويخافون أن يكون مقصودها فى العبادات الرّياء والسُّمعَه ، وأن تجرّها العباده إلى العُجْب ؛ فلا يعتمدون عليها (المجلسى : ٦٤ / ٣٢٥) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أولى النّاس بالتُّهْمه من جالس أهل التُّهْمه» : ٧٢ / ٩٠ .

باب التاء مع الياءتيح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«فأُتِيحَ له قَوم قتلوه ، وبايَعَنى النّاس» : ٣٢ / ٨٤ . يقال : أتاح اللّه لفُلان كذا ؛ أى قَدَّره لَه ، وأنزله بِه . وتاحَ له الشَّىء : تَهَيَّأ (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فبِى حلَفتُ لأُتِيحَنَّ لهم فِتْنهً تَترك الحَليم منهم حَيْرانَ» : ٧٠ / ٨٥ .

.

* ومنه الدعاء :«بيدك الخير ، وأنت وليّه مُتِيحُ الرّغائب» : ۸۷ / ۱۴۷ . أى مُقدّر المطالب ، من قولهم : تاحَ له الشّىء ، واُتيح له ؛ أى قُدّر له (المجلسى : ۸۷ / ۲۳۳) .

تير : فى الحديث :«قد وُضع له فى كفّه سيّئاته من الآثام ما هو أعظم من ... البِحار التَّياره» : ۶۵ / ۱۰۷ . التَّيار : موج البَحر ولُجَّته (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«فَحَبَسْتَه فى الهواء على صَمِيْم تيّار اليَمّ» : ۸۷ / ۴۵ .

تيس : قال الحسن بن علىّ عليهماالسلام لجُبير :«يا تَيّاس أهل الحجاز !» : ۴۴ / ۱۵ . التَيس : ذَكَر الظِّباء والمَعْز ، والتيّاس : بيّاع عَسْب الفَحْل (المجلسى : ۴۴ / ۱۹) .

* وفى الخبر :«أدمى وجهَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله رجلٌ ، فدعا عليه ، فكان حَتْفه أن سلّط اللّه عليه تَيساً فنطحه حتّى قتله» : ۲۰ / ۲۰ .

تيع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«وعلى التِّيْعَه شاه» : ۹۳ / ۸۲ . التِّيْعَهُ : اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاه من الحيوان ، وكأنّها الجُمله التى للسُّعاه عليها سبيلٌ ، مِن تاعَ يَتِيعُ إذا ذَهب إليه ، كالخَمس من الإبل ، والأربعين من الغنم (النهايه) .

تيم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«والتِّيمَهُ لصاحبها» : ۹۳ / ۸۲ . التِّيمه ــ بالكسر ــ : الشاه الزائده على الأربعين حتّى تبلغ الفريضه الاُخرى . وقيل : هى الشاه تكون لصاحبها فى منزله يَحْتَلبُها ، وليست بسائِمه (النهايه) .

تين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «والتّينِ والزيتونِ» : «والتّين : المدينه ، والزيتون : بيت المقدّس» : ۹۶ / ۷۷ . لعلّه إنّما كنّى عن المدينه بالتِّين لوفوره وجودته فيها ، أو لكونها من أشارف البلاد ، كما أنّ التين من أفاضل الثِّمار (المجلسى : ۵۷ / ۲۰۵) .

تيه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتاهت فى أدنى أدانيها طامِحات العُقول» : ۴ / ۲۶۹ . تاهَ يَتِيه تَيْها : إذا تَحَيَّر وضَلَّ ، وإذا تَكَبَّرَ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام لعثمان بن حُنَيف :«أو أعْتسِف طريق المَتاهه» : ۴۰ / ۳۴۱ . المَتاههُ : محلّ التِّيه ، وهو الضلال (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۳) .

* وعن عمرو :«إنّ عليّاً رجل نَزِق تَيّاه» : ۳۳ / ۶۱ . أى كَثير التِّيه ؛ وهو الكِبر .

.

حـرف الثاء

باب الثاء مع الهمزه

.

.

باب الثاء مع الباء

حرف الثاءباب الثاء مع الهمزهثأب : عن أبى عبداللّه علیه السلام :«التَّثاؤُب من الشَّیطان ، والعُطاس من اللّه عزّوجلّ» : ۷۳ / ۵۲ . تَثاءَب : استرخى فوه واسعاً من غير قصد . ومَصدره التَثاؤُب ، والاسم : الثُّؤَباء . وإنّما جعله من الشيطان كَراهَةً له ؛ لأ نّه إنّما يكون مع ثِقل البدن وامْتلائه واسْتِرخائِه ومَيلِه إلى الكَسل والنَّوم ، فأضافَه إلى الشيطان ؛ لأ نّه الذى يدعُو إلى إعطاء النّفس شهوتها ، وأراد به التَحذير من السَّبب الذى يَتَولَّد منه ؛ وهو التَوسّع فى المَطعَم والشَّبَع ، فَيَثْقُل عن الطاعات ، ويكْسَل عن الخيرات (النهايه) .

* ومنه فى حديث المرأه :«إنّ ابنى قد أشرف على حياض الموت ، كلّما أتيته بطعام وقع عليه التَثاؤُب» : ۱۶ / ۴۱۶ . أى أصابه كسل وفتره كفتره النُّعاس .

ثأر : عن أبى عبداللّه علیه السلام فى قَتَلَه الحسین علیه السلام :«لا يُوفّقون أبداً حتّى يقوم ثائِرُ الحسین علیه السلام» : ۴۵ / ۲۱۷ . أى طالب دمه ، يقال : ثَأَرْتُ القَتيلَ وثَأَرتُ به فأنا ثائر ؛ أى قَتَلتُ قاتله (النهايه) .

* وعن الرضا علیه السلام فى الملائكه عند قبر الحسین علیه السلام :«شعارهم يا لَثاراتِ الحُسين» : ۴۴ / ۲۸۶ . أى يا لَأهل ثاراته ، ويا أيّها الطالِبون بدمه ، فحذف المضاف ، وأقام المُضاف إليه مقامه . وقال الجوهرى : يقال : يا ثارات فُلان : أى يا قتله فلان ، فعلى الأوّل يكون قد نادى طالبى الثار ليُعينوه على استِيفائِه وأخْذه ، وعلى الثانى يكون قَدْ نادى القَتَله تعريفاً لهم وتَقْريعاً وتَفظيعاً للأمر عليهم ، حتّى يَجْمَع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجُرم .

.

وتسميته وقَرْع أسماعِهم ؛ لِيَصْدَعَ قُلوبهم ، فيكون أنكى فيهم وأشْفى للنَّفس (النهايه) .

* ومنه فى حديث سليمان بن صُرَد :«يا آل ثارات الحسين» : ۴۵ / ۳۵۸ .

* ومنه فى زيارته عليه السلام :«أشهدُ ... أ نّك ثار اللّه فى الأرض مِن الدم الذى لا يُدرَك ثاره من الأرض إلاّ بأوليائك» : ۹۸ / ۱۴۸ . الثأر بالهمز : الـدّم وطلب الـدّم ؛ أى أ نّك أهل ثار اللّه والذى يطلب اللّه بدمه من أعدائه ، أو هو الطالب بدمه ودماء أهل بيته بأمر اللّه فى الرجعه . وقيل : هو تصـحيف «ثائر» والثائر : من لا يُبقى على شـىء حتّى يدرك ثاره . ثمّ اعلم أنّ المضـبوط فى نسخ الدّعاء بغير همز ، والذى يظهر من كتب اللّغه أ نّه مهموز ، ولعلّه خُفّف فى الاستعمال (المجلسى : ۹۸ / ۱۵۱) .

ثأل : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«تُمرّ يـدك على مَوضع الثّآلِيلِ ثمّ تقول» : ۹۲ / ۹۸ . الثّآلِيـل : جمع ثُؤلُول ؛ وهو هـذه الحبّه التى تظهر فى الجلد ، كالحِمَّصَه فما دونها (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«خذ لكلّ ثُؤلُوْل سبع شُعيرات ، واقرأ على كلّ شُعَيره سبع مرّات «إذا وَقَعَتِ الواقِعةُ»» : ۹۲ / ۹۷ .

باب الثاء مع الباءثبت : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حديث المرأه :«فلمّا أثْبَتَتْ أ نّه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهصرخت به» : ۲۰ / ۳۶۵ . الثَّبَت ـ بالتحريك ـ : الحُجّه والبيّنه (النهايه) . يقال : أثْبَتَه ؛ أى عرَفه حقّ المعرفه (المجلسى : ۲۰ / ۳۶۸) .

* ومنه عن ابن سليط لأبى إبراهيم عليه السلام :«هل تَثْبُت هذا الموضع الذى نحن فيه» : ۵۰ / ۲۵ . أى تَعْرِفه .

ثبج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صِفّين :«عليكم بهذا ... الرِّواق المُطَنَّب فاضْربُوا ثَبَجه ؛ فإنّ الشيطان كامِن فى كِسره» : ۳۲ / ۵۵۷ . ثَبَجُ الشىء ـ بالتحريك ـ : وسطه ومعظمه ، وما بين الكاهل إلى الظَهْر (النهايه) .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«قد شَحَطت أوداجُك على أثباجِك» : ۹۸ / ۱۹۶ .

.

باب الثاء مع الجيم

والجمع باعتبار الأجزاء . والأوداج : هی ما أحاط بالعُنُق من العروق التی یقطعها الذابح (المجلسی : ۹۸ / ۱۹۷) .

* ومنه عن ابن مسعود فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لقد رأیته ثَجَ بحر یسیل سیلًا» : ۸۹ / ۱۰۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأرض :«وتَصطفق متقاذفاتُ أثْباجِها» : ۷۴ / ۳۲۴ . أی وسطها ومعظمها .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حدیث اللّعان :«فإن جاءت بأصهب اُثَیبِج ... فهو لشریک» : ۲۱ / ۳۶۸ . تصغیر الأثْبَج ، وهو النّاتئ الثَبَج ؛ أی ما بین الکَتِفین والکاهِل . ورجلٌ أثْبَج أیضاً : عظیم الجوف (النهایه) .

ثبر : فی الـدعاء :«أسألک ... أن تجیرنی ... من دعوه الثُّبور» : ۸۴ / ۳۲۰ . أی من أن أقول فی النار : وا ثُبوراه . الثُّبور : الهلاک ، وقد ثَبر یَثْبُرُ ثُبوراً (النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الموت :«أعظم ثُبورٍ یَرِد علی الکافرین» : ۶ / ۱۵۴ .

* وفی احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام علی الیهود :«ومن لم أقبل ذلک منه رجع مَثْبوراً» : ۱۰ / ۴۲ . ثَبَرَه : خیّبَه .

* وعن محمّد بن عبیداللّه فی المهدیّ علیه السـلام :«لقیت بالمدینه رجلًا ... یقال إنّه یعلم من هذا الأمر شیئاً ، فثابَرتُ علیه» : ۵۲ / ۴ . المُثابَرَه : الحِرْص علی الفعل والقول ، ومُلازمتهما (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«من یُثابِر هذا الدّین یَغلِبْه» : ۶۸ / ۲۱۸ .

* وفی حدیث بناء الکعبه :«ثمّ ثُبیر» : ۱۱ / ۱۹۷ . هو الجَبَل المعروف عند مکّه ؛ وهو اسم ماء فی دیار مُزینه ، أقطعه النبیّ صـلی الله علیه و آلهشریسَ بن ضمْره (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من استمع آیه من القرآن خیرٌ له من ثَبِیر ذهباً» والثبیر : اسم جبل عظیم بالیمن : ۸۹ / ۲۰ .

ثبـط : عن علیّ بن الحسـین علیهماالسـلام فی اختلاـف الاُـمّه :«یقتحمون فی أغمار الشُّبُهات ودَیاجیر الظُّلُمات بغیر قَبَس نور من الکتاب ولا أثَره علم من مظانّ العلم ، بتحذیر مُثبّطین» : ۲۷ / ۱۹۳ . حال عن فاعل یَقتحِمون ؛ أی حال کونهم مُعوّقین النّاس عن قبول الحَقّ ومتابعه

.

باب الثاء مع الخاء

باب الثاء مع الدال

أهله بتحـذيرهم عنه بالشـبهات ، يقـال : ثَبَطَهُ عن الأمر ؛ أى عوّقه وبطّأ به عنه ، ويحتمل أن يكون «بتحـذير» مضافاً إلى مثبّطين ؛ أى اقتحامهم فى الشبهات بسبب تحذير قوم عوّقوهم عن متابعه الأئمّه (المجلسى : ٢٧ / ١٩٥) .

* وفى الحديث القدسى فى المرأه البَغِيّه :«أوجبتُ لها الجنّه بتَثْبِيْطِها عبدى فلاناً عن معصيتى» : ١٤ / ٤٩٦ . ثَبَّطه عن الأمر : عوّقه وشغَله عنه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الشيطان قد ثَبَّطَك عن أن تراجع أحسن اُمورك» : ٣٣ / ١٢٢ .

ثبن : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«كنت آمُر فى كلّ يوم أن يوضع عشـر ثُبَنات ، يقعد على كلّ ثُبْنه عشره ، كلّما أكل عشـره جاء عشـره اُخرى يُلقى لكلّ نفس منهم مُدٌّ من رُطَب» : ٤٧ / ٥١ . فى بعض النسخ : «بُنَيّات» ؛ وتقدّم . وفى بعضـها : «ثُبَنَه» بالثاء المثلّثه ثمّ الباء الموحّـده فالنّون ، وهو أظهر . وقال الجزرى : الثُبان : الوعاء الـذى يُحمل فيه الشـىء ، ويوضع بين يـدى الإنسان ؛ فـإن حُمـل فى الحِضن فهو خُبْنَه . يقـال : ثَبنتُ الثَّوب أثبِنه ثَبْنـاً وثَبانـاً ؛ وهو أن تعطف ذيـل قميصك ، فتجعل فيه شـيئاً تحمله ، الواحده ثُبَنَه .

باب الثاء مع الجيمثج : فى حديث اُمّ معبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلَته الثُّمال» : ١٨ / ٤٣ . ثَجّاً ؛ أى لَبَناً سائِلًا كَثيراً (النهايه) .

* وفى استسقاء عبدالمطّلب :«وكَظّ الوادى بثَجِيْجِه» : ١٥ / ٤٠٤ . أى امتلأ بسَيله (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّهَ إذا أحبّ عبداً ... ثَجَّه بالبلاء ثَجّاً» : ٧٨ / ١٩٦ . ثَجّ الماء : سال ، وأثَجَّه : أساله . ويحتمل أن يكون فيه حـذف وإيصال ، والباء زائـده ؛ أى ثجّ عليه بالبلاء ، أو يكون تسـييله كنايه عن شدَّه ألمه وحزنه ، كأ نّه يذوب من البلاء ويسيل ، أو عن توجّهه إلى جناب الحقّ تعالى للدعاء والتضرّع لدفعه (المجلسى : ٧٨ / ١٩٧) .

* وعن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ، مُر أصحابك بالعَجّ والثَجّ» فالعجّ : رفع الأصوات

.

باب الثاء مع الراء

بالتلبيه ، والثَجّ : نَحرُ البدن : ۹۶ / ۲۸۶ . أی سیلان دماء الهدی والأضاحی .

ثجر : عن الرضا علیه السلام فی النُّوره :«ویدلک الجسد بعد الخروج منها بشیء کوَرَق الخوخ وثجِیْر العُصْفُر» : ۵۹ / ۳۲۳ . العُصْفُر ــ کبُرْثُن ــ : زهر القِرْطِم ، ویسمّی البهرمان ... وثَجِیره : ثُفْلَه(الهامش : ۵۹ / ۳۲۳) .

ثجل : فی حدیث اُمّ معبد :«لم تعبه ثُجْلَه» ، وفی روایه : «نِحله» : ۱۹ / ۴۲ . من رواه بالنون والحاء قال : من نَحَل جسمه نُحولاً ، ومن رواه بالثاء والجیم ، قال : هو من قولهم : رجل أثْجَل ؛ أی عظیم البطن (المجلسی : ۱۹ / ۴۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وصف النبیّ صلی الله علیه و آله :«لم تزْرِ به مُقْله ، لم تَعِبْه ثُجْله» : ۱۶ / ۱۸۰ .

باب الثاء مع الخاءثخن : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أبی دُجانه :«فلم یزل یقاتل حتّی أثْخَنَتْهُ الجِراحه» : ۲۰ / ۱۰۸ . الإثْخان فی الشیء : المبالغه فیه ، والإکثار منه . یقال : أثْخَنَه المرض : إذا أثقله ووَهَنه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأوْطَؤُوکم إثْخان الجراحه» : ۱۴ / ۴۶۶ . أی جعلوکم واطئین لإثْخانها ؛ وهو کثرتها کما قیل ؛ فهو مفعول ثان للإیطاء . ویحتمل أن یکون مفعولاً أوّلاً ؛ وهو أظهر (المجلسی : ۱۴ / ۴۷۸) .

باب الثاء مع الدالثدا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«وإنّ فیهم لرجلاًـ یقال له : ذُو الثُّدَیَّه» : ۴۱ / ۲۸۳ . الثُّدَیّه : تَصغِیر الثَّدْی ، وإنّما أدخل فیه الهاء وإن کان الثدی مُذَکَّراً ؛ کأ نّه أراد قِطْعه من ثَدْی ؛ وهو تصغیر الثَّنْدُوه بحذف النون ؛ لأ نّها من ترکیب الثَّدی ، وانقِلاب الیاء فیها واواً ؛ لضمّه ما قبلها ، ولم یَضُرّ ارتکاب الوزن الشاذّ ؛ لظهور الاشتِقاق . ویُروی : ذُو الیُدیَّه بالیاء بدل الثاء ، تصغیر الید ، وهی مؤنّثه (النهایه) .

.

باب الثاء مع الطاء

باب الثاء مع الراءثرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عزله عمر بن أبى سلمه عن البحرين :«نَزَعتُ يدك من غير ذمّ لك ولا تَثْرِيب عليك» : ٣٣ / ٥١٥ . التَثْرِيب : التَّعيير والاستقصاء فى اللوم (المجلسى : ٣٣ / ٥١٥) .

* وعن تُبَّع فى شعر له :فعفَوت عنهم عفو غير مُثَرِّبِ : ١٥ / ١٨٢ . من التَثْرِيب : التَعيير والتَّوبيخ .

* ومنه فى وصيّه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إن كره فله أن يخرجهم غير مُثَرَّبٍ عليه» : ٤٩ / ٢٢٤ .

ثرثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أبعدكم منّى يوم القيامه الثَرثارُون ؛ وهم المُستَكبرون» : ٦٨ / ٣٨٥ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوماً اُفرغت عليهم النعمه ، وهم أهل الثَرْثار» : ٧٧ / ٢٠٢ . الثَّرْثار : وادٍ عظيم بالجزيره يمدّ إذا كثرت الأمطار ، فأمّا فى الصيف فليس فيه إلاّ مناقع ومياه حاميه وعيون قليله ملحه ، وهو فى البريّه بين سِنْجار وتَكريت ، وأصله من الثَّرّ ؛ وهو الكثير ، قاله الكُوفيّون كما قالوا فى مَلَّ : تَمَلمَلَ ، وفى الضَحّ ، وهو حرّ الشمس : الضَحْضاح (معجم البلدان) .

ثرد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بورك لاُمّتى فى الثَرْد والثَرِيْد» . وقال جعفر : «الثَّرْد : ما صَغُر ، والثَّرِيْد : ما كَبُر» : ٦٣ / ٨٠ . هذا الفرق لم أجده فى كلام اللغويّين ، قال فى المصباح : الثَرِيد : فعيل بمعنى مفعول ، ويقال أيضاً : مَثْرُود ، يقال : ثَرَدْتُ الخُبز ثرداً ، من باب قتل ، وهو أن تَفتّه ثمّ تبلّه بمرق ، والاسم الثَرْدَه (المجلسى : ٦٣ / ٨٠) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أوّل من ثَرَد الثَرِيد إبراهيم عليه السلام ، وأوّل مَن هشم الثَرِيد هاشم» : ٦٣ / ٧٩ . كأنّ الفرق بينه وبين الهَشْم : أنّ الثَّرْد فى غير اليابس ، والهشم فيه (المجلسى : ٦٣ / ٧٩) .

ثرم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للبُرْج بن مُسْهِر لمّا قال :لا حُكم إلاّ للّه : «يا أثْرَم !» :

.

باب الثاء مع العين

باب الثاء مع الغين

۳۳ / ۳۶۵ . أی ساقط الثَّنِیَّه من الأسنان . والثَرَم : سقوط الثَنِیَّه من الأسنان . وقیل : الثَنِیَّه والرُباعیَّه . وقیل : هو أن تَنْقَلع السِنّ من أصلها مطلقاً (النهایه) .

* ومنه فی أولاد الإمام الحسن علیه السلام :«والحسین الأثْرَم والحسن ، اُمّهما خَوله» : ۴۴ / ۱۶۸ .

ثرا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ القوم لیکونون فُجّاراً فیتواصلون فتَنْمِی أموالهم ویَثْرُوْن» : ۷۱ / ۱۳۴ . یحتمل الإفعال والمجرّد ، کیرمُون أو یدْعون ، ویحتمل بناء المفعول ... فی الصحاح : الثَرْوَه : کثره العدد . وقال الأصمعیّ : ثَری القَوم یَثرُوْن : إذا کَثُرُوا ونَمَوا . وثَرَی المال نفسُه یَثْرُو : إذا کَثُر ، وقال أبو عمرو : ثَرَی اللّه القومَ : کَثَّرَهُم ، وأثْرَی الرجل : إذا کَثُرَت أمواله (المجلسی : ۷۱ / ۱۳۵) .

* ومنه عن حلیمه السعدیّه فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فعرفنا البَرَکه والزیاده فی ... رِیاشنا حتّی أثْرَینا» : ۱۵ / ۳۳۳ .

* ومنه عن الصّادق علیه السلام :«صدقه السرّ مَثْراه للمال» : ۷۵ / ۲۰۷ . مفعله من الثَری : الکثره .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لو کان العلم مَنوطاً بالثُرَیّا لتناوله رجال مِن فارس» : ۱ / ۱۹۵ . الثُرَیّا ــ بالقصر ــ : النَّجم المَعروف ، وهو تَصغیر ثَرْوی ؛ مجموعه کواکب فی عُنُق الثَور ؛ سُمّیت بذلک ؛ لکثره کواکبها مع ضیق المحلّ ، ویشبّهون بها الجموع الخفیفه فی حُسن النظام وتناسب الأفراد وتلازم المُجتمعین ، حتّی کأ نّهم لا یتفارقون .

* وفی الدعاء :«عدد الحصی والثَّری» : ۸۳ / ۱۷۰ . الثَّری : النَّدَی ، والتُّراب النَّدیّ ، أو الذی إذا بُلّ لم یَصِرْ طیناً لازباً (القاموس المحیط) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی امرأه :«فوجَدَتْ کلباً یأکل الثَّری من العَطَش» : ۶۲ / ۶۵ . أی التُراب النّدِیّ (النهایه) .

باب الثاء مع الطاءثطط : سدیر عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أهل العراق :«ویلٌ لهم من الثَطّ . قلت : مَن الثَطّ ؟ قال : قوم آذانهم کآذان الفأر صِغَراً ... مُرْد جُرْد» : ۴۷ / ۱۲۳ . الثَطّ : الکَوْسَج الذی عَرِیَ وَجهه من الشَعر إلاّ طاقات فی أسْفَل حَنَکه . رجُلٌ ثَطٌّ وأثطّ (النهایه) .

.

باب الثاء مع الفاء

باب الثاء مع العينثعب : فی ابن جموح :«اُمِیطَتْ یده عن جرحه فَثَعَب الدّم» : ۲۰ / ۱۳۱ . أی جری .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«حوضُنا مُتَرَّعٌ فیه مَثْعَبان یَنْصَبّان من الجَنّه» : ۸ / ۲۰ . المَثعَب ــ بالفتح ــ : واحد مَثاعب الحیاض ، ومنه مثاعب المدینه ؛ أی مسایل مائها (القاموس المحیط) .

ثعجر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یحملها الأخْضر المُثْعَنْجَر» : ۵۴ / ۳۸ . هو أکثر مَوْضع فی البَحْر ماءً . والمیم والنون زائدتان (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«فإذا علمی بالقرآن فی علم علیّ علیه السلامکالقَراره فی المُثْعَنجَر» قال [النقّاش] : القَراره : الغَدیر ، والمُثْعَنجَر : البَحر : ۸۹ / ۱۰۶ .

ثعلب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اُحُد : ومصعب ظلّ لیثاً دونه حرداًحتّی تزمّل منه ثَعْلَب جسد : ۲۰ / ۱۲۰ . الثَعْلَب : طرف الرُّمح الداخل فی السنان (المجلسی :۲۰ / ۱۲۲) .

* ومن فرق الخوارج :الثَعالِبه ؛ أصحاب ثَعْلَبه بن عامر : ۳۳ / ۴۳۴ .

* وعن ابن عتیبه :«لقی رجل الحسین بن علیّ علیهماالسلام بالثَعلبیّه وهو یرید کربلاء» : ۲۶ / ۱۵۷ . الثَعْلَبِیّه : موضع بطریق مکّه (المجلسی : ۲۶ / ۱۵۷) .

باب الثاء مع الغینثغر : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یَثْغَر الغلام لسبع سنین» : ۵۷ / ۳۶۰ . الإثغار : سقوط سنّ الصبیّ ونَباتُها ، والمراد به هاهنا : السقوط . یقال : إذا سَقَطَت رَواضع الصَبیّ قیل : ثُغِر فهو مَثغور ، فإذا نَبَت بعد السقوط قیل : اثَّغَرَ . واثَّغَر ــ بالثاء والتاء ــ ، تقدیره : اثْتَغَرَ ؛ وهو افتعل من الثَّغَر ، وهو ما تقدّم من الأسنان ، فمنهم من یَقْلب تاء الافتِعال ثاء ویُدغم فیها الثاء الأصلیّه ، ومنهم من یَقْلب الثاء الأصلیّه تاءً ویدغمها فی تاء الافتعال (النهایه) .

* وفی ابن زیاد :«یَنکُت بقضیب علی أسنان الحسین علیه السلامویقول : إنّه کان حَسَن الثَّغْر» :

.

باب الثاء مع القاف

۴۵ / ۱۱۸ . الثَّغْر : المبسم ثمّ اُطْلِقَ على الثنايا ، والثُّغْرَه ــ بالضمّ ــ : نُقْره النحر التى بين التَرْقُوَتَين (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام :«بالإمام ... إمضاء الحُدود والأحكام ومنع الثُغُور» : ۲۵ / ۱۲۳ . جمع الثَّغْر : الموضع الذى يكون حَدّاً فاصلًا بين بلاد المسلمين والكفّار ؛ وهو موضع المخافه من أطراف البلاد (النهايه) .

* وفى يوم الخندق :«خرج أميرالمؤمنين علىّ عليه السلام فى نَفَر معه من المسلمين حتّى أخذوا عليهم الثُغره» : ۲۰ / ۲۵۳ . الثُغره ــ بالضمّ ــ : الثُلمه التى كانت فى الخندق .

ثغا : عن يهودى فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا ثاغِيه ، ولا راغِيه ، فَعَلى ما أسْلُفُه ؟» : ۹ / ۲۱۹ . الثُغاء : صِياح الغَنَم . يقال : ما له ثاغِيه ؛ أى شىء من الغنم (النهايه) .

* ومنه فى قوم صالح عليه السلام :«فلم يبق لهم ثاغِيه ولا راغِيه ولا شىء إلاّ أهلكَه اللّه » . وفى بعض النسخ : «فلم يبق لهم ناعِقه ولا راعِيه» : ۱۱ / ۳۹۰ .

باب الثاء مع الفاءثفأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الثُفّاء دواء لكلّ داء» : ۶۳ / ۲۴۴ . الثُّفّاء : الخَرْدَل وقيل : الحُرْف ، ويسمّيه أهل العراق : حَبّ الرَّشاد ، الواحده : ثُفّاءه (النهايه) .

ثفر : فى حديث أسماء :«فأمرها رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاستَثْفَرَت ... وأحرَمت» : ۲۱ / ۳۷۹ . هو أن تَشُدّ فرجها بخِرْقه عريضه بعد أن تَحْتَشى قُطْناً ، وتُوثِقَ طَرَفيها فى شَىء تَشدُّه على وَسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . وهو مأخوذ من ثَفَر الدّابه الذى يُجْعل تحت ذَنَبها (النهايه) .

* ومنه عن الزبير بن العوّام فى وفد الجِنّ :«وإذا رجال طِوال كأ نّهم الرّماح مُسْتَثْفِرى ثيابِهم من بين أرجلهم» : ۶۰ / ۲۹۴ . هو أن يُدخِل الرجل ثوبه بين رِجْلَيه كما يَفْعَل الكَلْب بذَنَبِه(النهايه).

* وفى الحَجّاج الثقفى :«أ نّه كان مِثْفاراً ؛ أى ذا اُبْنه ، وكان يُمسك الخُنْفُساء حيّه ليشفى بحركتها المَوضع !» : ۴۱ / ۳۳۳ .

ثفرق : فى كتاب النجاشى إلى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عيسى ما يزيد على ما ذكرتَ ثُفْرُوقاً» : ۲۰ / ۳۹۲ . أى شَيئاً ، قال الفيروزآبادىّ : الثُّفْرُوق ــ بالضمّ ــ : قِمَع التمره ، أو ما يلتزق به قِمَعها .

.

وما له ثُفْرُوق ؛ أی شیء (المجلسی : ۲۰ / ۳۹۶) .

ثفل : عن ابن عبّاس فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أجالهم فیها جَوَلان الرحی المسرّحه بثِفالها» : ۳۲ / ۶۰۲ . الثِفال ــ بالکسر ــ : جِلده تُبسَط تحت رحا الید لیقع علیها الدقیق ، ویسمّی الحجر الأسفل ثفالاً بها (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحضّ علی الجهاد :«استحار مدارها ، واضطرب ثِفالها» : ۳۴ / ۹۶ .

* وعنه علیه السلام :«فلا یبقی یومئذ منکم إلاّ ثِفالهٌ کثِفاله القدر» : ۳۴ / ۲۴۰ . ثفاله القِدر ــ بالضم (۱) ــ : ما ثقل فیه من الطبیخ ؛ وهی کنایه عن الأراذل ومن لا ذِکْر له بین الناس ؛ لعدم الاعتداد بقتلهم (المجلسی : ۳۴ / ۲۴۴) .

ثفن : عن نوف البکالی فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأنّ جبینه ثَفِنَه بَعیر» : ۴ / ۳۱۳ . الثَّفِنَه ــ بکسر الفاء ــ : ما وَلِیَ الأرْضَ مِن کلّ ذات أرْبع إذا بَرَکَت ، کالرُّکْبَتین وغیرهما ، ویحصل فیه غِلظ من أثَر البُرُوک (النهایه) .

* وعن الباقر علیه السلام :«کان لأبی علیه السلام فی موضع سجوده آثار ناتِئه ، وکان یقطعها فی السنه مرّتین ، فی کلّ مرّه خمس ثَفَنات ، فسمّی : ذا الثَفَنات لذلک» : ۴۶ / ۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أکثِر مُدارسه العلماء ، ومُثافَنَه الحکماء» : ۷۴ / ۲۴۵. کما فی بعض النسخ بتقدیم المثلّثه علی النون ، وهی المعاوَنه . وقال الراوندی رحمه الله : اشتقاقه من ثَفِنَه البعیر ؛ وهی ما یقع علی الأرض من أعضائه إذا استُنیخ ، کأنّک ألصَقتَ ثَفِنه رُکبتک برکبته (المجلسی : ۳۳ / ۶۱۹) . وفی بعض النسخ : «منافثه» ؛ وهی المحادثه .

باب الثاء مع القافثقب : عن الإمام الباقر علیه السلام :«اجتنبوا أهل الشّقاق ... عن البدر الزاهر ، والبحر الزّاخر ، والشِهاب الثاقِب» : ۴۶ / ۳۱۸ . أهل الشقاق ؛ أی یا أهل الشقاق . والثاقب : المُضیء (المجلسی : ۴۶ / ۳۱۸) .

.

۱- .کذا فی المصدر ، والظاهر أنّ الصحیح بالکسر .

باب الثاء مع الكاف

باب الثاء مع اللام

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«محرّم على ... عوامق ثاقبات الفكر تكييفه» : ۴ / ۲۲۲ . أى الأفكار المُضيئه أو النّافِذه (المجلسى : ۴ / ۲۲۵) .

ثقف : عن الإمام الحسن عليه السلام لمروان :«يا أعور ثَقِيْف ! ما أنت من قريش فأُفاخرَك» : ۴۴ / ۹۴ . أى ذُو فطنه وذكاء . ورجل ثَقِف وثَقُف وثِقْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دار الندوه :«إبليس الملعون حاضر فى صوره أعور ثَقِيْف» : ۱۹ / ۴۶ .

* وفى الزياره الجامعه :«ومنعوكم من ... لَمّ الشّعث وسدّ الخلل ، وتَثْقِيف الأوَد» : ۹۹ / ۱۶۵ . قال الجزرى : فيه «وأقام أوَدَه بثِقافه» ، الثِّقاف : ما يُقَوَّم به الرّماح ؛ يريد أ نّه سوّى عَوَج المسلمين (المجلسى : ۹۹ / ۱۷۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ومَنَع خليفَتك من سدّ الثُّلَم ... وتَثْقِيف الأوَد» : ۸۳ / ۶۰ . تثقيف الرماح : تسويتها . والأوَد ــ بالتحريك ــ : الاعوِجاج (المجلسى : ۸۳ / ۶۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما واللّه ليُسلَّطَنّ عليكم غلامُ ثَقِيْف» : ۴۱ / ۳۳۲ . قال بعضهم : هو الحَجّاج بن يوسُف ، من الأخلاف ؛ قومٌ من ثَقِيف (مجمع البحرين) .

ثقل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى خلّفت فيكم الثَّقَلَين : كتاب اللّه وعِترتى» : ۲۳ / ۱۳۵ . سَمّاهُما ثَقَلَين ؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ . ويقال لكلّ خطير : ثَقَل ، فسَمّاهُما : ثَقَلَين ؛ إعظاماً لقَدْرهما (النهايه) .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام فى موت الكافر :«إنّه لَيُناشِد حامليه بصوت يسمعه كلّ شَىء إلاّ الثَقَلان» : ۶ / ۲۲۲ . الثَقَلان : هُما الجِنّ والإنس ؛ لأ نّهما قُطّان الأرض . والثَقَل ــ فى غير هذا ــ : مَتاع المُسافر (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا يدخل النّار من فى قلبه مِثْقال حَبَّه من خَرْدَل من إيمان» : ۸ / ۳۵۵ . المِثْقال فى الأصل : مِقدارٌ مِن الوَزن ، أىّ شىء كان من قَليل أو كَثير ، فمعنى مِثْقال حَبَّه : وَزن حَبّه . والنّاس يُطْلِقُونه فى العُرف على الدّينار خاصّه ، وليس كذلك (النهايه) .

.

باب الثاء مع الكافثكل : عن الإمام الحسين علیه السلام للحُرّ :«ثَكِلَتْكَ اُمّك ما تُريد ؟ فقال له الحُرّ : أما لو غيرك من العَرَب يقولها ... ما تَرَكتُ ذكر اُمّه بالثُّكْل» : ۴۴ / ۳۷۷ . الثُّكْل : فقد الوَلَد ، وامرأةٌ ثاكِل وثَكْلى ، ورجلٌ ثاكِل وثَكْلان ، كأ نّه دَعا عليه بالمَوتِ ؛ لسوء فِعله أو قَوله . والمَوت يَعُمّ كلّ أحَد ، فإذَنْ الدُّعاء عليه كَلا دُعاء ، أو أراد : إذا كُنتَ هكَذا فالمَوتُ خيرٌ لك لئَلّا تَزدادَ سوءا ، ويجوز أن يكون من الألفاظ التى تَجْرى على ألسنه العرب ولا يُرادُ بها الدُّعاء ، كقولهم : تَرِبَت يداك ، وقاتَلَك اللّه (النهايه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی موت ابنه إسماعيل :«فمَن لم يَثْكَل أخاه ثَكِلَهُ أخوه» : ۷۹ / ۷۳ . الثُّكْل ـ بالضمّ ـ : الموت والهلاک ، وفِقدان الحبيب أو الولد (المجلسی : ۷۹ / ۷۴) .

باب الثاء مع اللامثلب : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی وصف الشيعه :«لا يجالِس لنا عائباً ، ولا يحدِّث لنا ثالِباً» : ۶۵ / ۱۶۵ . ثَلَبَهُ يَثْلِبُهُ : لامَه وعابَه (القاموس المحيط) .

* ومنه :«فقام معاويه فخطب خُطبه ... ثَلَبَ فيها أميرالمؤمنين علیه السلام» : ۴۴ / ۹۱ . يقال : ثَلَبَه ثَلْبا ؛ إذا صرّح بالعيب وتنقّصه (المجلسی : ۴۴ / ۹۱) .

* وعن فاطمه الصغرى :«بِفِيک أيّها القائل الكَثْكَث ، ولک الأثْلَب» : ۴۵ / ۱۱۱ . الأثْلَبُ ـ بالفتح والكسر ـ : التُّراب ، والحِجارَهُ ، أو فُتاتُها (القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفراش وللعاهِرِ الأثْلَب» : ۱۰۱ / ۶۵ . أی الحَجَر ، قيل : معناه الرّجم ، وقيل : هو كنايه عن الخَيبه (مجمع البحرين) .

ثلث : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«قُل هُوَ اللّهُ أحَد تَعْدِلُ ثُلْثَ القُرآن» : ۸۹ / ۳۵۳ . جَعَلها تَعْدِل الثُّلْث ؛ لأنّ القرآن العَزيز لا يَتجاوز ثَلاثَه أقسام ، وهی : الإرْشاد إلى معْرفه ذات اللّه تعالى وتَقْديسه ، أو مَعرفه صِفاته وأسمائِه ، أو معرفه أفعاله وسُنَّته فی عباده . ولمّا اشْتَمَلت سوره الإخلاص على أحَد هذه الأقسام الثَلاثه ؛ وهو التَّقدِيس ، وازَنَها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبثُلْث القُرآن ؛

.

باب الثاء مع الميم

لأنّ مُنتَهى التَّقدِيس أن يَكون واحداً فى ثلاثَه اُمور : لا يكون حاصلاً منه مَن هُوَ مِن نَوعِه وشِبْهِه ، ودَلّ عَليه قوله : «لَمْ يَلِد» ، ولا يَكون هو حاصلاً ممّن هو نظيرُه وشبهُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يُولَد» ، ولا يكون فى دَرَجته ـ وإن لم يكن أصلًا له ولا فرعاً ـ مَن هُو مِثْلُه ، ودلّ عليه قوله : «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ» . ويجمع جميع ذلك قوله : «قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد» ، وجملته تَفصيل قولك : «لا إله إلّا اللّه » . فهذه أسرار القُرآن . ولا تتناهى أمثالها فيه . «ولا رَطْبٍ ولا يابِسٍ إلّا فى كِتابٍ مُبينٍ» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شَرّ النّاس المُثَلِّث . قيل : يا رسول اللّه ، وما المُثَلِّث ؟ قال : الذى يَسعى بأخيه إلى السُلطان ، فيُهلِك نفسه ، ويُهلك أخاه ، ويُهلك السلطان» : ۷۲ / ۳۷۷ .

* وفى العوذه :«أعيذُ دينى ونَفسى ... من شرّ ... الحُمّى والمُثَلَّثه» : ۹۱ / ۲۰۵ . المُثَلَّثه : ما تأخذ من الحُمّى فى ثلاثه أيّام يوماً (الهامش : ۹۱ / ۲۰۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام للوليد بن صُبيح :«ما مَنَعك من هذا الكَرْكُور ؟ فإنّه أصوَنُ شَىء فى الجَسَد» يعنى المُثَلَّثه ؛ وهى أن يُؤخذ قفيز أرُزّ ، وقفيز حِمِّص ، وقفيز حنطه أو باقِلّا ، أو غيره من الحُبوب ، ثمّ ترضّ جميعاً وتطبخ : ۶۳ / ۸۴ .

* وفى الدعاء :«وهَب لى فى الثُلَثاء ثَلاثاً» : ۸۷ / ۱۸۸ . الثُلَثاء : صَحَّحه فى الصحاح بِفتح الثاء والألف بعد اللام ومدّ آخره ، وكذا فى القاموس ، لكن قال : ويضمّ ، وفى بعض النسخ بالضمّ كذلك ، وفى بعضها بفتح اللام من غير ألف بعدها (المجلسى : ۸۷ / ۲۶۳) .

ثلج : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«بِبشرى منك يا ربّ ليست من أحدٍ غيرك تثْلجُ بها صَدْرى» : ۸۳ / ۶۷ . يقال : ثَلِجَتْ نَفسى بالأمرِ تَثْلَجُ ثَلَجاً ، وثَلَجَت تَثْلُجُ ثُلُوجاً إذا اطْمَأ نّت إليه وسَكَنَتْ ، وثَبَتَ فيها ووَثِقَتْ بِه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فيمن يذكر الحسين عليه السلام ويلعن قاتله عند شرب الماء :«حشره اللّه يوم القيامه ثَلِج الفؤاد» : ۶۳ / ۴۶۵ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ترد على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... ويَثْلُجُ قلبك» : ۴۶ / ۳۶۲ .

ثلغ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا هو يهوى بالصَّخره لرأسِه فَيَثْلَغُ رأسه» : ۵۸ / ۱۸۴ . الثَّلْغ : الشَّدْخ . وقيل : هو ضَرْبُك الشَّىء الرَّطْب بالشىء اليابِس حتّى يَنشَدِخَ(النهايه) .

.

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أخشی أن یکذّبنی النّاس ویَثْلَغُوا رأسی» : ۹ / ۹۴ .

ثلل : فی الحدیث القُدسی :«محمّد الأمین ... من ثُلَّه الأوّلین الماضِین» : ۷۴ / ۳۲ . الثُلّه : الجَماعه من النّاس (النهایه) . أی أ نّه صلی الله علیه و آلهمِن سُلاله أشارف الأنبیاء (الهامش : ۷۴ / ۳۲) .

* وفی خِلقه آدم علیه السلام :«خلط الماءین ... ثمّ ألقاهما قُدّام عرشه وهما ثَلَّهٌ من طِین» : ۵۸ / ۳۰۰ . فی الصحاح : ثَلَّه البِئر : ما اُخرج من تُرابها . والثُّلَّه _ بالضمّ _ : الجماعه من النّاس ، انتهی . وفی التفسیر : «سُلاله من طِین» ، وسلاله الشیء : ما استُلّ منه (المجلسی : ۵۸ / ۳۰۱) .

* ومنه فی إبراهیم علیه السلام :«فوضَعت به اُمّه بین أثلال بشاطئ نهر» : ۳۵ / ۲۰ . فی الروضه وروضه الواعظین : «أثلاث» . ولعلّه مصحّف «أتلال» جمع التلّ نادراً (الهامش : ۳۵ / ۲۰) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«وحَکَم سُلیمان علیه السلام [فی الحَرث] الرِّسْل والثَّلَّه ؛ وهو اللّبن والصُوف فی ذلک العام» : ۱۴ / ۱۳۲ .

ثلم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تشرَبوا من ثُلْمه الإناء» : ۶۳ / ۴۶۹ . أی مَوْضِع الکَسْرِ منه . وإنّما نَهی عنه ؛ لأ نّه لا یَتَماسَک علیها فَمُ الشّارِب ، ورُبّما انْصَبَّ الماءُ علی ثَوبه وبَدَنه . وقیل : لأنّ موضعها لا یَنالُه التَنظِیف التّامّ إذا غُسِل الإناء (النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«إذا مات المُؤمن الفَقیه ثُلِمَ فی الإسلام ثُلْمه لا یَسدّها شیء» : ۱ / ۲۲۰ . أی أحدث فی الإسلام خَلَلًا لا یسدّها شیءٌ (الهامش : ۱ / ۲۲۰) .

* ومنه عن علیّ بن یقطین :«استأذَنتُ مولای أبا إبراهیم علیه السلام فی خِدمه القَوم فیما لا یَثْلِم دینی» : ۷۲ / ۳۷۹ . ثُلْمَه ؛ أی خَلَلٌ .

* ومنه فی حَمزه وشَیبه :«تَضارَبا بالسَیفین حتّی انثَلَما» : ۱۹ / ۲۵۴ . اِنثلم السیف وتَثَلَّم : اِنکسر حَرْفه (المجلسی : ۱۹ / ۲۶۳) .

باب الثاء مع المیمثمد : «عَدَلَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی نَزَل بأقْصَی الحُدَیْبیه عَلی ثَمَد» :۲۰ / ۳۳۱ . الثَمَد _ بالتحریک _ : الماء القلیل (النهایه) .

.

باب الثاء مع النون

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«یمُصّون الثَّماد ، ویَدَعُون النَّهر العَظِیم . قیل له : وما النَّهر العظیم ؟ قال : رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۷ / ۱۳۱ . کأ نّه أراد أن یُبیّن أنّ العلم الذی أعطاه اللّه نبیّه صلی الله علیه و آلهثمّ أمیرالمؤمنین علیه السلام هو الیوم عنده ، وهو نهرٌ عظیمٌ یَجری الیوم من بین أیدیهم فیَدَعُونه ویمُصُّونَ الثَّماد ؛ وهو کنایه عن الاجتهادات والأهواء وتقلید الأبالسه والآراء ، فلمّا رأی أنّ السائلَ کان ممَّن ینادی من مکان بعیدٍ ، وممّن لم یفتح اللّه مسامع قلبه ، أعرض عن التصریح بما أراد ، ولم یتمّ کلامه ، واکتفی بما أفاده صلوات اللّه وسلامه علیه (الوافی) .

* ومنه فی المباهله :«قدم علینا أحمدُ یثربَ وبِئارُنا ثِماد» : ۲۱ / ۲۹۵ .

ثمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا مات وَلَدُ العَبد قال اللّه تعالی لملائکته : ... قَبَضْتُم ثَمَرَه فُؤادِه ؟» : ۷۹ / ۱۱۹ . قیل للولد : «ثَمَره» ؛ لأنّ الثَمَره ما یُنْتِجُه الشَّجَر ، والولد یُنتِجُه الأب (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البیت الحرام :«تَهوی إلیه ثِمارُ الأفْئدَه من مَفاوِز قِفار» : ۱۴ / ۴۷۰ . ثمره الفؤاد : هی سُوَیداء القَلب . وثمره قَلبه ؛ أی خالص عَهدِه .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«زاکیاً نَبْتُها ، ثامِراً فَرْعُها» : ۸۸ / ۳۱۹ . یقال : شجرٌ ثامِرٌ ، إذا أدرَک ثَمرُهُ (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا قَطعَ فی ثَمَر ولا کَثَر» : ۷۴ / ۵۷ . الثَمر : الرُّطَب ما دام فی رأس النَّخله ، فإذا قُطع فهو الرُّطَب ، فإذا کُنِزَ فهو التَّمر . والکَثَر : الجُمّار ، وواحِد الثَّمَر ثَمَرَه ، ویقع علی کلّ الثمار ، ویَغْلِب عَلَی ثَمَر النَّخل (النهایه) .

* وفی الدعاء :«ووسِّع رِزقی أبداً ما أبقَیتنی ، وثَمِّرهُ ووَفِّرهُ» : ۸۶ / ۳۷۷ . یقال : ثَمَّرَ اللّهُ مالَهُ : أی کَثَّرَهُ (الصحاح) .

ثمل : عن جابر :«تَثَمَّل قومٌ من آل ذُریح وفتیات لهم لیله» : ۱۷ / ۴۱۲ . الثَّمِلُ : الذی أخَذ منه الشَّراب والسُّکر (النهایه) .

* ومنه عن اُمّ الفضل :«نهضت من ساعتی وصرتُ إلی المأمون وقد کان ثَمِلًا من الشّراب» : ۵۰ / ۶۹ .

* وعن زینب علیهاالسلام :«یا خلیفه الماضی وثِمالَ الباقی» : ۴۵ / ۲ . الثِّمال ــ بالکسر ــ : المَلْجَأ

.

والغِياث . وقيل : هو المُطْعِم فى الشِّدَّه (النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب يَمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : وأبيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجهِهِثِمالُ الْيَتامى عِصْمَهٌ لِلْأرامِلِ : ۲۰ / ۳۰۰ .

* وفى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنتَ عِزّ ضُعفائِنا وثِمالَ فُقرائِنا» : ۷۴ / ۳۶۱ .

* وفى حديث اُمّ مَعبد :«فحَلَب فيه ثَجّاً حتّى عَلَتهُ الثُمال» : ۱۸ / ۴۳ . هو ـ بالضمّ ـ : الرَّغْوَه ، واحده ثُمالَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنطوى ثَمِيْلَتى على قلّه من خيانه ، ولأخرجنّ منها خَميصاً» : ۳۴ / ۳۵۶ . الثَّمِيلَه ـ كسفينه ـ : البقيّه من الطعام والشّراب فى البطن . والثَّمِيلَه : ما يكون فيه الطعام والشراب فى الجوف (المجلسى : ۳۴ / ۳۵۶) .

ثمم : عن الرضا عليه السلام :«حضرت الصلاه فنزلتُ فصُِرتُ إلى ثُمامه» : ۸۱ / ۲۴۷ . الثُّمام : نَبْت ضعيف قَصير لاـ يَطُول (النهايه) والظاهر أنّ المصير إلى الثُّمامه ؛ لكونها سُتره (المجلسى : ۸۱ / ۲۴۷) .

* ومنه عن وهب بن منبّه فى أيّوب عليه السلام بعد قوله تعالى : «وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً» : «أخذ ضِغْثاًمن قُضبانٍ دِقاقٍ من شجره يقال لها : الثُّمام» : ۱۲ / ۳۵۲ .

ثمن : عن الصادق عليه السلام : اُثامِن بالنفس النفيسه ربّهافليس لها فى الخَلق كلّهُم ثَمَنْ : ۴۷ / ۲۵ . يقال : ثامَنْتُ الرَّجُل فى المَبيع اُثامِنُه : إذا قاوَلْتَهُ فى ثَمَنِه ، وساوَمْتَهُ على بَيْعِه واشْتِرائِه (النهايه) .

باب الثاء مع النونثند : فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«عارِى الثَديَيْن والبطن» : ۱۶ / ۱۴۹ . وفى النهايه : «الثَّنْدُوَتَيْن» . الثَّنْدُوَتان للرَّجُل كالثَّدْيَيْنِ للمرأه ؛ فمن ضَمّ الثاء هَمَز ، ومن فَتَحَها لم يَهْمز ، أراد أ نّه لم يكن

.

باب الثاء مع الواو

على ذلك الموضع منه كَبِير لَحْم .

* ومنه الخبر :«لَحَظ العبّاس وَهْناً فى درع الشامى ، فأهوى إليه بيدِه ، فهَتَكه إلى ثَنْدُوَتِه» : ۳۲ / ۵۹۲ .

ثنن : عن وحشـى فى حمزه رضى الله عنه :«أخذتُ حَربَتى فهززتُها ورَميتُه ، فوقَعَتْ فى خاصِرَته وخَرَجَتْ من ثُنَّتِه (خ ل) » : ۲۰ / ۵۵ . وفى المصدر المطبوع : «مثانَتُه» . الثُّنَّه : ما بين السُّرَّه والعانه من أسْفَل البَطْن (النهايه) .

ثنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضَحِّ بثَنِيٍّ فصاعِداً» : ۱۰ / ۲۶۴ . الثَنِيّه من الغنم : ما دَخل فى السنه الثالثه ، ومن البَقَر كذلك ، ومن الإبل فى السادسه ، والذَّكَر ثَنِيّ (النهايه) .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فى الإبل :«إذا دَخل فى السادسه سُمّى ثَنِيّاً ؛ لأنّه ألقى ثَنِيَّته» : ۹۳ / ۵۱ .

* وفى صـفه النبىّ صـلى الله عليه و آله :«ليس بالطَّويـل المُتَثَنِّى» : ۱۶ / ۱۸۶ . هو الـذّاهِب طولاً . وأكثر ما يُستَعْمَل فى طَوِيل لا عَرْض له (النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«صلاه اللّيل مَثْنى مَثْنى» : ۸۴ / ۱۹۹ . أى رَكعتان رَكعَتان بتشهُّدٍ وتَسليمٍ ؛ فهى ثُنائيّه لا رُباعِيّه ، ومَثْنى مَعدُول من اثنَين اثنَين (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«أذَّن جبرئيل عليه السلام مَثْنى مَثْنى ، وأقام مَثْنى مَثْنى» : ۸۱ / ۱۳۹ . أى اثنين اثنين .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تَـداكُّوا عَلَىّ تَداكّ الإبل الهِيْم يَوم وُرُودها (۱) ، قد أرسَـلها راعِيها ، وخُلِعَت مَثانِيها» : ۳۲ / ۵۵۵ . المَثاني : جَمع مَثناه ــ بفتح الميم وكسرها ــ ؛ وهى حَبل من صُوف أو شَـعر أو غيره ، تُثنى ويُعقل بها البَعِير (المجلسـى : ۳۲ / ۵۵۵) .

* وعنه عليه السلام :«فليَكُن مُعسكَركم فى قِبَل الأشراف ... أو أثْناء الأنْهار» : ۳۲ / ۴۱۱ . الثِنْى : واحد أثْناء الشَىء ؛ أى تضاعيفه . والثِنْى من الوادى والجبل : مُنعَطَفه (الصحاح) .

* ومنه عن الإمـام العسـكرى لابنه صـاحب الأمـر عليهماالسـلام :«كأنّـك بالرّايـات الصُّفر ... تخفِق على أثْنـاء أعْطافك ، ما بين الحَطيم وزَمْزَم» : ۵۲ / ۳۵ . أثْناءُ الشَّيء : قُواه وطاقاته ، واحدها

.

۱- .كذا ، وفى النهج : وِرْدها .

ثِنى بالكسر (المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَمّا أهبط آدمَ وزوجته حوّاء على الأرض كانت رِجلاه على ثَنِيَّه الصَّفا ، ورأسه دون اُفُق السَّماء» : ۱۱ / ۱۲۷ . الثَّنِيَّه فى الجَبَل كالعَقَبه فيه . وقيل : هو الطَّريق العالى فيه . وقيل : أعلى المَسِيل فى رأسه (النهايه) .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليه السلام :«إذا ذكر العُلماء فبك تُثَنّى الخناصر» : ۳ / ۳۹ . أى أنت تعدّ أوّلاً قبلهم ؛ لكونك أفضل وأشهر منهم ، وإنّما يُبدأ فى العَدّ بالخِنْصِر . والثَّنْىُ : العَطف (المجلسى : ۳ / ۴۰) .

* وعنه عليه السلام فى تسبيح فاطمه عليهاالسلام :«قبل أنْ يَثْنِى رِجْلَيه» : ۸۲ / ۳۲۸ . أراد قبل أن يَصْرِف رِجْليه عن حالته التى هى عَليها فى التَّشَهُّد (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أما وَاللّه لو ثُنِيَتْ لِى وِساده ...» : ۱۰ / ۱۱۸ . ثَنَى الوساده : جعل بعضها على بعض لترتفع فيجلس عليها كما يُصنع للأكابر والمُلوك ، وهاهنا كنايه عن التمكّن فى الأمر والاستيلاء على الحكم (المجلسى : ۱۰ / ۱۲۱) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلامفى صَدَقَته :«بَتْلاً لا مَثْنَوِيّه فيها ولا رَدّ أبداً» : ۴۸ / ۲۸۲ . لا مَثنَويّه فيها ؛ أى لا استثناء (المجلسى : ۴۸ / ۲۸۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتحه الكِتاب هى السَّبع المَثانِى» : ۸۹ / ۲۲۷ . سُمِّيت بذلك ؛ لأ نّها تُثْنَى فى كلّ صلاه ؛ أى تُعاد . وقيل : المَثانى : السُّوَر التى تَقصُر عن المِئين ، وتَزيد عن المُفصَّل ، كأنّ المِئين جُعِلت مَبادى ، والتى تَلِيها مَثانى (النهايه) .

* وعن العسكرى لابنه صاحب الأمر عليهماالسلام :«كأنّك بترادُف البَيعه ... يَتناظم عَليك تناظُم الدُّرّ فى مَثانِى العُقُود» : ۵۲ / ۳۵ . أى العُقُود المَثْنِيَّه المَعْقُوده التى لا يَتَطَرَّق إليها التَبَدُّد ، أو فى موضع ثَنْيِها ؛ فإنّها فى تلك المَواضع أجمع وأكثف (المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

باب الثاء مع الواوثوب : فى الحديث : «سُئل أبو عبداللّه عليه السلام عن التَثْوِيب الذى يكون بين الأذان والإقامه ؟ فقال :ما نعرِفه» : ۸۱ / ۱۶۷ . الظاهر أنّ المراد بالتثويب قول : «الصلاه خير من النوم» كما هو

.

المشهور بين الأصحاب منهم الشيخ فى المبسوط وابن أبى عقيل والسيّد رضى اللّه عنهم ، وبه صرّح جماعه من أهل اللغه ... وفسّره القاموس بمعانٍ ، منها : الدعاء إلى الصلاه ، وتَثْنِيَه الدعاء ، وأن يقول فى أذان الفجر «الصلاه خير من النوم» مرّتين ... وفى النهـايه : ... الأصـل فى التَّثْوِيب أن يَجىء الرّجُل مُسْتَصْرِخاً فيُلَوِّح بثَوبه لِيُرى وَيَشتهر ، فسُمِّى الدعاء تَثويباً لـذلك . وكلّ داعٍ مُثَوِّبٌ . وقيل : إنّما سُمّى تَثْوِيباً من : ثابَ يَثُوب إذا رَجَعَ ؛ فهو رُجُوعٌ إلى الأمر بالمُبادره إلى الصلاه ؛ وأنّ المؤذّن إذا قال : «حَىّ عَلَى الصَّلاهِ» فقد دعاهم إليها ، وإذا قال بعدها : «الصلاه خيرٌ من النَّوم» فقد رَجَع إلى كَلام معناه المبادره إليها ... وقال فى (المغرب) : التثويب القديم : هو قول المؤذّن فى أذان الصبح : «الصلاه خير من النّوم» والمحدث : «الصلاه الصلاه» أو «قامت قامت» . وقال الشيخ فى النهايه : التثويب : تكرير الشهادتين والتكبيرات ، زائداً على القدر الموظّف شرعاً ، وقال ابن إدريس : هو تكرير الشهادتين دُفعتين ؛ لأنّه مأخوذ من ثاب إذا رجع . وقوله عليه السلام : «ما نعرفه» : أى ليس له أصل ؛ إذ لو كان لكنّا نعرفه (المجلسى : ۸۱ / ۱۶۷ و ۱۶۸) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«إنّ عَمُودَ الإسلامِ لن يُثاب بالنِّساء» : ۳۲ / ۱۵۱ . أى لا يَعُود إلى استوائِه ، من ثاب يَثوب ، إذا رَجَعَ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«ولقد استَثَبْتُهما قبل القِتال» : ۳۲ / ۷۸ . استفعال من ثاب يَثوب ، إذا رجع ؛ أى طلبت منهما أن يرجعا ، وروى بالتاء المثنّاه ؛ من التوبه (المجلسى : ۳۲ / ۷۹) .

* ومنه فى اُحُد :«وثابَ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله جماعه» : ۲۰ / ۹۵ . أى رَجَعَ .

* وفى الدعاء :«وَأَوِّبْهُم إلى شَرّ دارٍ ... وأقبحِ مَثاب» : ۸۲ / ۲۲۸ . المثاب : المنزل .

* ومنه عن أُمّ سلمه :«كان بساطاً لنا على المَثابه» : ۳۵ / ۲۲۴ . وهى المنزل ؛ لأنّ أهله يَثُوبُون إليه ؛ أى يَرجِعُون . ومنه قوله تعالى : «وَإِذْ جَعَلْنا الْبَيْتَ مَثابَهً لِلنّاسِ» أى مرجِعاً ومُجْتَمَعاً (النهايه) وفى بعض النسخ : «المنامه» ؛ وهو أظهر (المجلسى : ۳۵ / ۲۲۵) .

.

باب الثاء مع الياء

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی القاتل :«فإن کان قتله فی طاعه اللّه عزّوجلّ أُثِیبَ القاتل وذُهِب بالمَقتُول إلی النّار» : ٧ / ٢١٧ . یقال : أثابَه یُثِیبُه إثابةً ، والاسم الثَّواب ، ویکون فی الخَیْر والشَّرّ ، إلاّ أ نّه بالخَیر أخصّ وأکثر اسْتِعمالاً (النهایه) .

ثور : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المدینه حَرَمٌ ما بَیْن عَیْر إلی ثَوْر» : ٩۶ / ٣٧٨ . هما جَبَلان ؛ أمّا عَیر فجبلٌ معروف بالمَدینه ، وأمّا ثَوْر فَالمعروف أ نّه بمکّه : وفی روایه قَلیله : «ما بَین عَیْر واُحُدٍ» واُحُد بالمَدینه ، فیکون ثَور غَلَطاً من الرّاوی وإن کان هو الأشهر فی الرّوایه والأکثر . وقیل : إنّ عَیْراً جَبَلٌ بمکّه ، ویکون المراد أ نّه حرّم من المدینه قَدر ما بین عَیر وثَوْر من مکّه ، أوحَرَّم المَدینه تَحریماً مثل تحریم ما بین عَیر وثَور بمکّه ، علی حَذف المُضاف ووَصف المصدر المحذوف (النهایه) .

* وفی خبر بناء الکعبه :«أذِن اللّه للجِبال ... وکان أوّل جبلٍ شقّ بحجاره منه أبو قُبیس ؛ لقربه منه ، ثمّ حِراء ، ثمّ ثَوْر» : ١١ / ١٩٧ . جبلٌ بمکّه فیه الغار الذی اختَفی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله(الهامش : ١١ / ١٩٧) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لو کُنتُ أنا وهؤلاء مُثاوِرِین فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ...» : ۴۴ / ٧٣ . المُثاوِرَه : المُواثِبَه والمُنازِعه (المجلسی : ۴۴ / ٨۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه المتّقین :«یَسْتَثِیرون به [أی بالقرآن] دَواء دائِهم» : ۶۴ / ٣١۵ . من ثار الشَّیء یثُور : إذا انْتَشَر وارتَفَع (النهایه) . ولعلّ المراد بالدواء العلم ، وبالداء : الجهل ، واستِثاره العِلم بالتدبّر والتذکُّر ... ویُحتمل أن یراد استِثاره العلوم الکامنه فی النفس ، علی حسب الاسْتِعداد والکَمال ، بالتدبُّر والتَّفَکُّر والتَذَکُّر (المجلسی : ۶۴ / ٣٢٣) .

* وعنه علیه السلام فی علائم الظهور :«یَفتح لهم أبواباً یَسیلُون من مُستَثارِهم» : ٧۴ / ٣۴۵ . المستثار : موضع ثَوَرانِهم وهَیَجانِهم (المجلسی : ۵١ / ١٢۶) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الثِّیران خَلَقها فُحوله ؛ وإخصاؤها أوفق» : ١٠ / ١٧۴ . الثِّیران : جمع الثَّوْر ؛ الذَّکر من البَقَر ، وسُمّی الثَّور ثَوْراً ؛ لأ نّه یُثیر الأرض کما سُمّیت البقره بقرةً ؛ لأ نّها تَبْقَرُها (مجمع البحرین) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَوَضَّؤوا مِمّا مسّته النّار ولو مِن ثَوْرِ أقطٍ» : ۷۷ / ۲۲۴ . هی قطعه من الأقط ؛ وهو لبن جامد مُستَحجر (النهایه) .

ثول : عن موسى علیه السلام فی كَثیب أعْفَر :«فضَربه بعَصاه ، فانْثال عَلیهم قُمَّلاً» : ۱۳ / ۸۲ . أی اجتمع وانصبَّ مِن كلّ وَجه ، وهو مُطاوع ثالَ یَثُول ثَولاً : إذا صَبَّ ما فِی الإناء . والثَّول : الجماعه (النهایه) .

* ومنه فی حجّ محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام :«أقبَلَ النّاس یَنثالُون عَلیه» : ۴۶ / ۲۵۸ . أی یَجْتَمِعون علیه .

ثوی : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّكم وما تَأمُلون من هذه الدّنیا أثْویاء مُؤجَّلون» : ۱۰۰ / ۱۰۸ . الأثْوِیاء : جمع ثَوِیّ ـ كَغَنِیّ ـ ؛ وهو الضّعیف (صبحی الصالح) .

* وفی القَبر :«أشكُو إلیكم طُول الثَّوی» : ۶ / ۲۵۸ . الثَّواء ـ بالمدّ ـ : وهو الإقامه (الهامش : ۶ / ۲۵۸) .

* ومنه الحدیث :«ویقولون له طِبتَ وطاب مَثْواك» : ۷۴ / ۲۷ . المَثوى : المَنزِلِ من ثَوى بالمَكان یَثوى : إذا أقام فیه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قبر أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا خرجتم فجُزتُم الثُّوَیَّه والقائِم وصُرتُم من النّجف» : ۹۷ / ۲۳۷ . الثُّوَیّه ـ بضمّ الثاء وفتح الواو وتشدید الیاء ، ویقال : بفتح الثاء وكسر الواو ـ : موضع بالكوفه ، به قبر أبی موسى الأشعری والمُغیره (النهایه) .

* وفی رِماحه صلى الله علیه و آله :« ...المُسْتَوفی ، وكان له عنزه یقال لها المثّنی» : ۱۶ / ۱۱۰ . وفی النهایه : «أنّ رُمح النبیّ صلى الله علیه و آلهكان اسمه المُثْوِیّ» . سُمِّی به لأ نّه یُثْبِت المَطْعُون به ، من الثَّوی : الإقامه .

باب الثاء مع الیاءثیب : عن أبی جعفر علیه السلام :«إن كانت بِكراً فلْیَبِت عندها سبعاً ، وإن كانت ثَیِّباً فثلاث» : ۱۰۱ / ۵۴ . الثَّیِّب : مَن لَیس ببِكر ، ویقع على الذَّكر والاُنثى ، رَجُلٌ ثَیِّبٌ وامرأه ثَیِّب ، وقد یُطْلَق

.

حـرف الجيم

باب الجيم مع الهمزه

على المرأه البالغه وإن كانت بِكْراً ؛ مجازاً واتّساعاً . وأصل الكلمه الواو ؛ لأ نّه من ثاب يَثُوب : إذا رَجَعَ ، كأنّ الثَّيِّب بصَدَد العَود والرُّجوع ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لَفظه (النهايه) .

ثيل : عن عليّ بن جعفر :«سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلّي على الحشَيِش النّابِت أوالثَّيِّل» : ٨١ / ٩٣ . هو نبات له قُضبان طَويله ذات عُقَد تمتدّ على الأرض ، والعامّه تسميّه الثّين .

.

باب الجيم مع الباء

حرف الجيمباب الجيم مع الهمزهجؤجؤ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی البصره :«كأنّی أنظر إلی مسجدها كجُؤجُؤ سَفينه» : ۳۲ / ۲۴۵ . الجُؤْجُؤ : الصَّدر . وقيل : عِظامُه ، والجمع : الجَآجِئ (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح :حَتّی أتی عارِی الجَآجِئ والقَطَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام فی سفينه نوح عليه السلام :«فضرب جُؤجُؤ السفينه الجبل» : ۱۱ / ۳۳۸ .

جأر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی يوم الأضحی :«لو ... جأرتُم جُؤارَ مُتَبَتّلی الرُّهبان» : ۸۸ / ۱۰۰ . الجُؤار : رَفْع الصَّوت والاستِغاثه . جَأر يَجْأر (النهايه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسين عليهماالسلامفی العُبّاد :«هُم يَجْأرُون إلی ربّهم ؛ يَسعَوْن فی فَكاك رِقابِهم» : ۷۰ / ۴۴ .

* وفی الدعاء :«إليك جَأرَتْ نَفسی وأنت مُنتهی حيلتی» : ۸۷ / ۱۳۳ .

جأش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أربَط للجَأْش» : ۳۲ / ۵۶۳ . الجَأش : القلب ، والنّفس ، والجَنان . يقال : فُلان رابِط الجَأْش ؛ أی ثابت القَلب لا يَرتاع ولا يَنْزعج للعِظام والشَّدائد (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«اطمئنّوا للفتنه جَأْشاً» : ۴۳ / ۱۶۲ . أی اجعلوا قُلوبكم مطمئنّه لنزول الفتنه (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۹)

.

.

* ومنه عن الحسين علیه السلام :«السیف لم یُشهر ، والجَأْش طامِن» : ۴۵ / ۸ . طامِن : أی ساکن مطمئنّ (المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

باب الجیم مع الباءجبب : عن العبّاس :«یا رسول اللّه ! أفأجُبّ نفسی ؟» : ۲۸ / ۴۹ . الجَبُّ : القَطع (النهایه) .

* وفی جریح القِبطی :«کَشف عن عَوْرته ؛ فإذا هو مَجْبُوب» : ۲۲ / ۱۵۴ . أی مقطوع الذَّکَر (النهایه) .

* وفی الحدیث :«إنّ الإسلام یَجُبُّ ما کان قَبْله» : ۹ / ۲۲۲ . أی یَقْطَعُ ویَمحُو ما کان قبله من الکُفر والمَعاصِی والذُّنوب (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«وَجَبَّ سَنامه ، وأرْغَم أنْفه» : ۸۲ / ۲۲۲ . والسَّنام _ بالفتح _ : مَعروف وجَبّ سَنامه : کنایه عن إذهاب ما یوجب عزّه ورفعته (المجلسی : ۸۲ / ۲۴۳) .

* وفی دعاء آخر :«وتَجُبُّ سَنامه وتَجْدَع مُراغمه» : ۸۲ / ۲۳۰ .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«وللجُثَث الزّاکیه علی الجَبُوب الضّاحِیه» : ۴۵ / ۱۶۰ . الجَبُوب _ بالفتح _ : الأرض الغلیظه . وقیل : هو المَدَر ، واحدتها جَبُوبه (النهایه) .

* ومنه حدیث مُسَیلمه :«فغارَ ماؤه ، وصار کالجَبُوب» : ۱۷ / ۲۳۴ .

* وفی الحدیث :«الرجل یتَّخذ الثّیاب الکَثیره ؛ الجِباب والطَّیالسه» : ۷۶ / ۳۰۶ . الجِباب : جمع جُبّه ؛ ثَوب مَقطوع الکُمّ طویل ، یُلبَس فَوق الثّیاب (الهامش : ۷۶ / ۳۰۶) .

* وفی الحدیث القُدسی :«إنّه فی جُبّ من سِجّین» : ۹۱ / ۱ . الجُبّ : بِئْر لم تُطْوَ ، وهو مُذکّر . وقال الفَرّاء : یُذَکّر ویُؤنَّث ، والجمع أجْباب وجِبابٌ وجِبَبَه مثل عِنَبَه (المصباح المنیر) .

* ومنه فی الاستسقاء :«سقیا تَسیل منه الرّحاب وتملأ به الجِباب» : ۸۸ / ۳۱۶ .

جبت : فی قنوت الإمام الهادی علیه السلام :«وعَبَدُوا طَواغیتهم وجَوابِیتَهُم بَدَلاً منک» : ۸۲ / ۲۲۷ . جمع جِبْتٍ ؛ وهی کلمه تَقَع علی الصَّنَم والکاهِن والسّاحِر ونحو ذلک ، وهذا لیس من مَحض العَرَبیّه ؛ لاجتماع الجیم والتاء فی کلمه واحده من غیر حرفٍ ذَولَقِی (الصحاح) .

.

جبجب : فی بیعه الأنصار :«صرخ الشیطان ... یا أهل الجُباجِب» : ۱۹ / ۲۶ . هی جمع جُبْجُب ــ بالضمّ ــ : وهو المُسْتوی من الأرض لیس بحَزْن ، وهی هاهنا أسْماء منازل بمِنیً ، سُمِّیت به ، قیل : لأنّ کُروش الأضاحی تُلقی فیها أیّام الحجّ ، والجَبْجَبَه : الکَرِش یُجعَل فیها اللَّحم ، یُتَزَوَّد فی الأسفار (النهایه) .

جبذ : فی حدیث الصلاه علی الإمام العسکری علیه السلام :«خَرَج صَبِیّ فجَبَذَ رِداء جعفر بن علیّ» : ۵۲ / ۶۷ . الجَبْذ : لُغه فی الجَذب . وقیل : هو مَقلُوب (النهایه) .

جبر : من أسمائه تعالی :«الجَبّار» معناه القاهِر الذی لا یُنال ، وله التَجَبُّر والجَبَروت ؛ أی التعظُّم والعظمه ، ویقال للنخله التی لا تُنال : «جَبّارَه» . والجَبر : أن تَجبُرَ إنساناً علی ما یکرهه قهراً ، تقول : جَبَرتُه علی ما لَیس کذا وکذا ، وقال الصادق علیه السلام : «لا جَبر ولا تَفویض ، بل أمرٌ بین أمْرَین» عنی بذلک أنّ اللّه تبارک وتعالی لم یجبر عِباده علی المَعاصِی ، ولم یُفوِّض إلیهم أمر الدّین ، حتّی یقولوا بآرائهم ومقائیسهم : ۴ / ۱۹۷ .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ویعلِّق بالجَبّار بیده ، ویَجْذِبه فیقتله» : ۴۱ / ۲۷۵ . الجَبّار : العَظیم القَوِیّ الطَویل (المجلسی : ۴۱ / ۲۷۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی امرأه :«دَعُوها ؛ فإنّها جَبّاره» : ۷۰ / ۲۱۰ . أی مُستَکْبِره عاتِیه (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا خَلَق اللّه العبدَ فی أصل الخِلقه کافِراً ... ابتَلاه بالکِبر والجَبَرِیّه» : ۷۰ / ۳۹۶ . یقال : فیه جَبَرِیَّهٌ ، وجَبَرُوَّهٌ ، وجَبَرُوتٌ ، وجَبُّورَهٌ مثل فَرُّوجَهٌ ؛ أی کِبْرٌ (الصحاح) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ اغفر لی ، وارزقنی ، وارْحَمنی ، واجْبُرنی» : ۸۷ / ۱۳۵ . أی أغْنِنی ، من : جَبَر اللّه مُصیبَته ؛ أی ردّ علیه ما ذَهَب منه وعَوَّضه . وأصْلُه من جَبْر الکَسْر (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«العَجماء جُبارٌ ، والبِئر جُبارٌ ، والمَعدِن جُبارٌ ... والجُبار الهَدَر» : ۱۰۱ / ۳۹۱ . الجُبار ــ بالضمّ والتخفیف ــ : الهَدَر ، یعنی لا غَرَم فیه . والعَجماء : البَهیمه ، سُمِّیت بذلک ؛ لأ نّها لا تتکلَّم ، والمعنی أنّ البَهِیمه العَجماء تَنْفَلِت فتُتلِف شیئاً ، فذلک الشَّیء هَدَر ، وکذلک المَعدِن إذا انهارَ علی أحد ؛ فهو هَدَر (مجمع البحرین) .

.

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلامفی أصـحاب القـائم علیه السـلام :«یَغزُوا بهم الإمام ... ما بین جابَرْسا إلی جابَلْقا ؛ وهما مـدینتان واحده بالمَشرق ، واُخری بالمَغرب» : ۲۷ / ۴۳ . رواه عن بصائر الـدرجات وفیه أیضاً کذلک ، وفی القاموس : «جابَلَص» ــ بفتح الباء واللام أو سکونها ــ : بَلَدٌ بالمغرِب لیس وَراءه إنسیّ ، وجابَلَقُ : بلدٌ بالمَشرِق .

جبس : وعنه علیه السـلام فی المعـادن :«ومـا یخرج منهـا من الجواهر المختلفه مثل الجِصّ ، والکِلْس ، والجِبْسـین» : ۵۷ / ۱۸۶ . الجِبْس ــ بالکسر ــ : الجِصّ . وفی أکثر النُسخ «الجبسین» ولم أجِده فیما عندنا من کتب اللغه ، لکن فی لغه الطِّب کما فی أکثر النّسخ (المجلسی : ۵۷ / ۱۸۷) .

جبل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولاطَها بالبَلّه حتّی لَزَبَت ، فجَبَلَ منها صوره» : ۱۱ / ۱۲۲ . جَبَلَ أی خَلَق (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه جَبَل النبِیّین علی نُبُوّتهم ؛ فلا یرتَدُّون أبداً ، وجَبَل الأوصیاء علی وصایاهم ؛ فلا یَرتَدُّون أبـداً ، وجبل بعض المؤمنین علی الإیمان ؛ فلا یَرتَدُّون أبداً» : ۶۶ / ۲۲۰ . جَبَلَهم اللّه تعالی یَجْبُلُ ویَجْبِلُ : خَلَقَهُم ، وعلی الشَّیء : طَبَعه وجَبَرَه کأجْبَلَه (القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسـلام :«جَبّالُ القُلُوب علی فِطرتها ، شَـقیِّها وسَـعیدها» : ۸۳ / ۱۱۶ . أی خلـق القُلوب علی قابلیّاتهـا المُخْتلِفه واستعداداتِها المُتباینه ، أو طبَعها علی الإیمان به إذا خُلّیت وطِباعَها (المجلسی : ۸۳ / ۱۱۸) ورواه فی ج ۹۱ / ۸۳ عن نهج البلاغه : «جابل» ، ورواه فی النهایه عن علیّ علیه السلام : «جَبّار» .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام فی المهدیّ علیه السـلام :«مَن ... لم یُسلِم قَتلوه ، حتّی لا یبقی بین المشرِق والمغرِب ، وما دون الجَبَل أحدٌ إلّا أقَرَّ» : ۲۷ / ۴۳ . الجَبَل : أی المُحیط بالدّنیا (المجلسی : ۲۷ / ۴۴) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«وسمّاه قبل أن اجْتَبله» : ۲۹ / ۲۲۱ . جَبَلَه علی الشیء ؛ أی طبعه علیه ، ولعـلّ المعنی أ نّه تعـالی سـمّاه لأنبیـائه قبل أن یَخلُقه ، ولعلّ زیاده البناء للمبالغه تنبیهاً علی أ نّه خلق عظیم . وفی بعض النسـخ بالحاء المُهمله ، یقال : احتَبَل الصید ؛ أی أخذه بالحِباله ، فیکون المُراد به الخَلق أو البَعث مجازاً . وفی بعضها : «قبل أن

.

باب الجيم مع الثاء

اجْتَباه» ؛ أي اصطفاه بالبَعثه . وكلّ منها لا يخلو من تكلُّف (المجلسى : ۲۹ / ۲۵۴) .

جبن : عن كُمَيـل فى أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«أخْرَجَنى إلى الجَبّـانَه» : ۱ / ۱۸۹ . الجَبّـان والجَبّـانه : الصَّحراء ، وتُسـمّى بهما المَقابِر ؛ لأ نّها تَكون فى الصحراء ؛ تسميه للشىء بمَوضعه (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الوَلَد مَجْهَله مَجْبَنَه» : ۵ / ۱۱۰ . أى يحملون آباءهم على الجُبْن (المجلسى : ۵ / ۱۱۰) .

* وعن الصادق عليه السـلام :«الجُبْنُ يَهضِم ما قبله ، ويُشـهّى ما بعـده» : ۶۳ / ۱۰۶ . الجُبْنُ المَـأكُول ، فيه ثلاث لغات : أجْوَدها سُكون الباء ، والثانيه ضَمُّها للاِتْباع ، والثالثه ـ وهى أقلّها ـ التَّثْقِيل (المجلسى : ۶۳ / ۱۰۶) .

جبه : عن أبى حنيفه فى موسـى بن جعفر عليهماالسـلام :«واللّه لأجْبَهَنَّه بين يَدَى شِيعته» : ۷۷ / ۱۷۲ . جَبَهْتُه : صَكَكْتُ جَبْهَته . وجَبَهْتُه بالمَكرُوه : إذا استَقبَلتَه به (الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«لا تَجْبَهَنِّى بالرَّدّ وقَد انْتَصَبتُ بَين يَديك» : ۹۷ / ۴۰۸ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام فى حال الشيعه :«أيَجِىء الرَّجُل مِنكُم إلى أخيه ، فيُدخِل يده فى كِيسه ، ويأخذ حاجته لا يَجْبَهُه ؟» : ۷۱ / ۲۳۲ .

جبا : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«من أجْبا فَقَدْ أرْبى» الإجباء : بَيع الحَرث قبل أن يَبْدُوَ صلاحه : ۱۰۰ / ۱۲۵ . وقيل : هو أن يُغَيِّب إبلَه عن المُصَدِّق ، من أجْبأته إذا وارَيْته . والأصل فى هذه اللفظه الهمز ، ولكنّه رُوى هكذا غير مهموز ، فإمّا أن يَكون تَحْرِيفاً من الرّاوى ، أو يكون تَرك الهَمز للازْدِواج بأرْبى . وقيل : أراد بالإجْباء العِينه ؛ وهو أن يَبيع من رجل سِلعه بثَمَن معلوم إلى أجل مُسَمّى ، ثمّ يشتريها منه بالنَّقد بأقلّ من الثَّمَن الذى باعها به (النهايه) .

* وفى قنوت الإمـام الحسـين عليه السـلام :«وَفَتِّنْهُم برحمتـك لرحمتـك فى نعمتـك تَفْتِينَ الاجْتِباء» : ۸۲ / ۲۱۴ . وفَتِّنْهُـم ؛ أى اِمتَحِنهُم ، من قولهم فَتَنْتُ الذَّهَب : إذا أدْخَلتَهُ النّار لتَخْليصِه ، والاجْتِباء : الاختِبار والاصطِفاء . «تَفتِين الاجتِباء» : أى اختِباراً يَصير سبباً لاجْتِبائهم واستِخلاصِهم من الشكّ والشّرك ، لا اختباراً يوضح عن ضلالهم وكُفرهم (المجلسى : ۸۲ / ۲۳۶ و ۲۳۷) .

.

باب الجيم مع الحاء

باب الجيم مع الثاءجثث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستعقبون مِنّى جُثَّه خَلاء» : ۴۲ / ۲۰۷ . الجُثَّهُ : شَخص الإنسان قاعداً أو نائماً . وجُثَّه خَلاء ؛ أى جَسَدا خالِيا من الروح .

* وعنه عليه السلام :«إذا اجْتُثُّوا فى العَذاب لا يُفَتَّر عنهم بِشَرَره» : ۷۴ / ۲۷۱ . اجْتُثُّوا ؛ أى اقتُلِعُوا ؛ وعن بعض النسخ : «جثوا» .

* وعن سليمان عليه السلام :«إنّ الكَرْم لم يُجتَثّ من أصله ، وإنّما اُكل حَلَمُه» : ۱۴ / ۱۳۳ . جَثَّه : قَلَعَه .

* ومنه فى حديث القُمَّل :«فأتى على زُروعهم كلّها ، واجْتَثَّها من أصلها» : ۱۳ / ۸۲ .

* ومنه فى قُنُوت الصادق عليه السلام :«واجْتَثّه ، واستأصِلْه ، وجُثَّه ، وجُثَّ نعمتَك عنه» : ۸۲ / ۲۱۸ . وفى بعض النسخ : «حُتَّه وحُتّ نعمتك» بالحاء المهمله وبالتّاء المثنّاه . قال الجوهرى : الحتّ : حكّك الورق من الغصن ، والمنىّ من الثَوب (المجلسى : ۸۲ / ۲۴۰) .

جثلق : فى خبر الجاثليق :«عن هشام بن الحكم ، عن جاثَلِيق من جَثَالِقَه النصارى» : ۱۰ / ۲۳۴ . الجاثَلِيق ـ بفتح الثاء المثلّثه ـ : رئيس للنّصارى فى بِلادِ الإسلام بمدينه السَّلام ، ويكون تحْت يد بِطْرِيق أنطاكِيه ، ثمّ المَطْران تحت يده ، ثمّ الاُسْقُف يكون فى كُلّ بلَد من تَحْت يد المَطْران ، ثمّ القِسِّيس ، ثمّ الشُّمّاس (القاموس المحيط) .

جثم : فى غنم أيّوب عليه السلام :«حتّى إذا تَوَسَّطها [أى إبليس] صاح صوتاً تَجَثَّمت أمواتاً» : ۱۲ / ۳۵۸ . تَجَثَّمَ الطّائر ، أو الرجل ، أو الحيوان : تَلَبَّدَ بالأرض (الهامش : ۱۲ / ۳۵۸) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا نحن بالأسد جاثِماً فى الطريق» : ۸۰ / ۳۲۴ . وهو بمنزله البُروك للإبل .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الشيطان يدبّر ابن آدم فى كلّ شىء ، فإذا أعياه جَثَمَ له عند المال فأخَذَ برقَبته» : ۶۰ / ۲۶۰ . جَثَمَ الإنسانُ والطائر : لزم مكانه فلم يبرح ، أو وقع على صدره (المجلسى : ۶۰ / ۲۶۰) .

.

جثا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من دَعا بدعاء الجاهليّه فله جُثْوَه مِن جُثا جهنّم» : ۶۶ / ۴۰۴ . الجُثا : جمع جُثْوَه ــ بالضمّ ــ وهو الشیء المجموع (النهایه) .

* عن معاویه :«أمّا عبد اللّه بن الزبیر ... فإنّه یَجْثُو لک کما یَجْثُو الأسد لفریسته» : ۴۴ / ۳۱۱ . جَثا ــ کدعا ورمی ــ جُثُوّاً وجُثِیّاً ــ بضمّهما ــ : جلس علی رکبتیه ، أو قام علی أطراف أصابعه (المجلسی : ۴۴ / ۳۲۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه المتّقین :«إذا مَرّوا بآیه فیها تَشویق ... ظنّوا أ نّها نصب أعینهم جاثِین علی أوساطهم» : ۶۴ / ۳۴۳ . والمراد هنا : إمّا الجُلوس علی وجه الخُضوع ، والنسبه إلی الأوساط علی المجاز ، أو القیام کذلک ، أو الرکوع بتَضمین معنی الانحناء ... وفی بعض النسخ «حانین» کما فی سائر الروایات ، وهو أظهر (المجلسی : ۶۴ / ۳۴۸) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«زاحِموا العُلماء فی مَجالسهم ولو جُثُوّاً علی الرُّکَب» : ۱ / ۱۴۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنا أوّل مَن یَجْثُو بین یدی اللّه عزّوجلّ یوم القیامه للخصومه» : ۳۹ / ۲۳۴ .

باب الجیم مع الحاءجحجح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فقتل اللّه عزّوجلّ بیدی ولیداً وشیبه سوی مَن قتلتُ مِن جَحاجِحَه قُریش فی ذلک الیَوم» : ۱۹ / ۳۲۶ . الجَحاجِحَه : جمع جَحْجاح ، وهو السیّد الکَریم ، والهاء فیه لتأکید الجَمع (النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی صفّین :«فَتَفَرّقُوا عن سبعین ألف قتیل من جَحاجِحَه العَرَب» : ۳۲ / ۶۱۰ .

* ومنه فی مدح أمیرالمؤمنین علیه السلام :«النّاطق بالسَّداد ، شُجاع مَکّی جَحْجاحٌ» : ۴۰ / ۲۸۱ .

جحح : عن میثم :«أتت امرأه مُجِحّ أمیرالمؤمنین علیه السلام فقالت : یا أمیرالمؤمنین ، إنّی زنیتُ فطهِّرنی» : ۴۰ / ۲۹۰ . المُجِحّ : الحامل المُقْرِب التی دَنا وِلادُها (النهایه) .

.

باب الجيم مع الدال

جحر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن قيس :«اُخْرُج مِن جُحْرِك وانْدُب مَن مَعَك» : ۳۲ / ۶۵ . الجُحْر ــ بالضمّ ــ : كلّ شيء تَحفره السباع والهوام لأنفسها (المجلسى : ۳۲ / ۶۶) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن ... لا يُلسَع من جُحْر مَرَّتين» : ۶۴ / ۳۶۲ .

جحش : فى الخبر :«ركب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فرساً إلى الغابه ، فسقط عنه فجُحِش فخذه الأيمن» : ۲۰ / ۲۹۸ . أى انخَدَشَ جِلْده وانْسَحَجَ (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مروان :«ما لَه والافتِخار عند ... مُجاحَشَه الأقْران ؟ !» : ۴۴ / ۹۴ . المُجاحَشَه : المُدافعه (المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

جحف : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى دعائه :«ربِّ ، نفسى غَريق خطايا مُجْحِفَه» : ۸۷ / ۶۹ . أجْحَفَ به : أى ذَهَب به . وسَيل جُحاف ــ بالضمّ ــ : إذا جَرَف كلّ شَىء وذهَب به (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولا توكّل بها إلّا ناصحاً ... غَير مُعْنِفٍ ولا مُجْحِفٍ» : ۳۳ / ۵۲۵ . أى الذى يسوق المال سوقا عنيفا فيُجْحِف به ؛ أى يهلكه ، أو يذهب بكثير من لحمه . ويحتمل أن يكون المراد من يخُون فيه ويستَلبه (المجلسى : ۳۳ / ۵۲۶) .

جحفل : فى فرس أميرالمؤمنين عليه السلام :«فبَلَغَت جَحْفَلَته اُذُ نَه» : ۲۱ / ۲۲۴ . هى لذِى الحافِر كالشَّفه للإنسان (الهامش : ۲۱ / ۲۲۴) .

* ومنه فى بدر :«إذا صهل الفَرَس وَثَبْتُ على جَحْفَلَتِه» : ۱۹ / ۲۵۱ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا رأيتَ المُشوّه الأعرابِى فى جَحْفَل جرّار فانْتَظِر فَرَجَك» : ۷۵ / ۳۳۲ . الجَحْفَل ــ كجعفر ــ : الجَيش الكَبير .

جحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جهنّم :«قد تأجّج جَحِيمها وغلى حَميمها» : ۷۵ / ۶۶ . هو اسم من أسماء جَهَنّم ، وأصله ما اشتدّ لَهَبه من النّيران (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : هَب البعث لم تأتِنا رسلهوجاحِمه النّار لم تُضرم : ۷۵ / ۶۹ .

.

باب الجيم مع الدالجدب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«فإن كانت الأرض مُجْدِبَةً فانْجُوا عليها» : ۷۲ / ۶۲ . مُجْدِبه : أى مُمْحِله ، من الجَدْب ــ بفتح الجيم وسكون المهمله ــ : خلاف الخِصْب ، يقال : جَدُبَ البلدُ ــ بالضمّ ــ جُدوبةً فهو جَدْب . وأجْدَبَت البلادُ : غَلَت أسْعارها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخبرتهم عن الكلأ والماء فخالفوك إلى المعاطش والمَجادِب» : ۳۲ / ۸۳ .

جدث : عن فاطمه عليهاالسلام فى أبيها :«أودعوه الجَدَثَ المَجْدُوث» : ۳۶ / ۳۵۳ . الجَدَث : القَبْر ، ويُجمع على أجْداث (النهايه) . والمَجدُوث : المَقبُور .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والنّفس مظانّها فى غدٍ جَدَث تنقطع فى ظُلمته آثارُها» : ۳۳ / ۴۷۴ .

جدح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وجَدَحُوا بَيْنى وبَيْنَهُم شِرْباً وَبِيئاً» : ۳۸ / ۱۶۰ . أى خَلَطُوا بَينى وبَينَهم وأفْسَدُوا . الجَدْح : أن يُحَرَّك السَّويقُ بالماء ويُخَوَّض حتّى يَسْتَوى . وكذلك اللّبن ونحوه . والمِجْدَح : عُود مُجَنَّح الرّأس تُساط به الأشْربه ، وربّما يكون له ثلاث شُعَب (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه :«اِستسقى الحسن فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فَجَدَحَ له فى غُمَر كان لهم» : ۳۷ / ۷۷ . والغُمَر ــ بضمّ الغين وفتح الميم ــ : القدَح الصغير (النهايه) .

جدجد : عن العبّاس فيالخلافه :«يصُرُّ بِنَا وبهم الحقُّ صرير الجُدْجُد» : ۲۸ / ۳۲۸ . هو حيوان كالجَراد يُصَوِّت فى الليل . قيل : هو الصَّرْصَر (النهايه) .

جدد : عن أبى جعفر عليه السلام :«شيئان يفسد النّاس بهما صلاتهم : قول الرجل : تباركَ اسْمُكَ وتعالى جَدُّكَ ، وإنّما هو شىء قالته الجنُّ بجهاله فحكى اللّه عنهم ، وقول الرّجل : السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين» : ۸۱ / ۳۲۰ . تعالى جَدُّكَ : أى عَلا جَلالُكَ وعَظَمتُكَ . والجَدُّ : الحظُّ والسَّعاده والغِنى (النهايه) . والمنع لأنَّ الجنَّ أرادوا بقولهم هذا : البخت ، ولا يجوز إطلاق ذلك

.

عليه تعالى ... لا سيّما فى الصّلاه ، وما ورد فى بعض الأدعيه فلعلّه أيضا من طريق المخالفين ، أو اُريد به معنىً آخر ، أو يقال : لا ينبغى ذكر مثل ذلك فى الصّلاه وإن جاز فى غيرها ، وعلى أىّ حال ، الظاهر أنَّ المراد به إفساد الكمال إن لم يرد به معنىً ينافى عظمه ذى الجلال . وأمّا التّسليم فالمراد به ذكره فى التشهّد الأوّل كما هو دأبهم ، واستمرَّ إلى اليوم ... وقال الصدوق فى الفقيه بعد إيراد الروايه : يعنى فى التشهّد الأوّل ، وأمّا فى التشهّد الثانى بعد الشهادتين فلا بأس به ، لأنّ المصلّى إذا تشهّد الشهادتين فى التشهّد الأخير فقد فرغ من الصلاه (المجلسى : ۸۱ / ۳۲۲) .

* وفى الدّعاء :«اللهمّ ... باسمك العظيم وجَدِّك الأعلى» : ۸۸ / ۶۹ . الجَدُّ هنا بمعنى العظمه والغناء ، وما نُهى عن استعماله فيه سبحانه لعلّه محمول على ما اُريد به البخت (المجلسى : ۸۸ / ۸۶) .

* وفى دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا يَنْفَع ذا الجِدّ منك الجَدُّ» : ۸۳ / ۱۳۴ . أى لا يَنْفع ذا الغِنى منك غِناه ، وإنَّما ينفعُه الإيمانُ والطاعه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ومن أبغضنى فقد أبغض اللّه وأتْعس اللّه جَدَّه» : ۳۸ / ۱۰۹ . أى حظّه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَيْبُك مستور ما أسعدك جَدُّك» : ۷۵ / ۹۰ .

* وفى الخبر :«قال الملائكه بعد قتل الحسين عليه السلام : يا ربّنا ائذن لنا ... حتّى نَجُدُّهم من جَدِيد الأرض» : ۴۵ / ۲۲۸ . يقال : جَدَدْتُ الشىءَ أجُدُّهُ ــ بالضمّ ــ جَدّا : قطعتُه (الصحاح) . وجَدِيد الأرض : وجْهها (النهايه) .

* عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهى عن الجَداد والحصاد بالليل» : ۹۳ / ۹۸ . الجَداد ــ بالفتح والكسر ــ : صِرام النخل ، وهو قطع ثمرتها . يقال : جَدَّ الثَّمرةَ يَجُدُّها جَدّا . وإنَّما نَهى عن ذلك لأجل المساكين حتّى يحضُروا فى النهار فيُتَصدَّق عليهم منه (النهايه) .

* وفى الحديث :«كان علىّ عليه السلام يوتر على راحلته إذا جَدَّ به السير» : ۸۱ / ۹۶ . أى إذا اهْتَمَّ به وأسرع فيه . يقال : جَدَّ يَجُدُّ ويَجِدُّ ــ بالضمّ والكسر ــ . وجَدَّ به الأمرُ وجَدَّ فيه وأجَدَّ : إذا اجتهد (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِتّقوا الكذب الصّغير منه والكبير ، فى كلّ جِدٍّ وهزل» :

.

۶۹ / ۲۳۵ . يقال : جَدَّ يَجِدُّ جِدّا . والجِدّ _ بكسر الجيم _ : ضدّ الهزل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقمت لكم عَلَى سَنَنِ الحقّ فى جَوادِّ المَضَلَّه» : ۳۲ / ۲۳۷ . الجَوادُّ : الطُّرُق ، واحدها جادَّه ، وهى سَواء الطريق ووسَطه . وقيل : هى الطَّريق الأعظم التى تجْمع الطُّرُق ولا بُدّ من المرور عليها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اليمين والشمال مَضَلّه ، والطريق الوسطى هى الجادَّه» : ۷۵ / ۳ .

* وعنه عليه السلام :«البصير من ... انتفع بالعِبَر وسلك جَدَدا واضحا» : ۷۴ / ۴۰۷ . الجَدَدُ _ بفتحتين _ : الأرض الصلبه المستويه التى يسهل المشى فيها (الهامش : ۷۴ / ۴۰۷) .

* ومنه الدعاء :«ونبيّك ... السالك جَدَد الرشاد إليك» : ۸۴ / ۶۰ . وفى المثل : «من سَلَكَ الجَدَد أمِنَ العِثارَ» (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أىُّ الجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فيه كان عليهم سَرْمَدا» : ۷۴ / ۴۳۴ . الجَدِيدان : الليلُ والنهار . فإن ذهبوا فى نهار فلا يعرفون له ليلًا ، أو فى ليل فلا يعرفون نهارا (الهامش : ۷۴ / ۴۳۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنتم فى مهل الأنفاس ، وجِدَّه الأحلاس» : ۷۴ / ۱۸۴ . جَدَّ الشىءُ يَجِدُّ _ بالكسر _ جِدَّةً : صار جَدِيدا ؛ وهو نقيض الخَلَقِ (الصحاح) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُضَحّى بالجَدّاء ولا بالجرباء» والجَدّاء : المَقْطُوعَه الأطْباء ؛ وهى حلمات الضرع ، والجرباء : التى بها الجرب : ۹۶ / ۲۸۲ .

جدر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الهديّه تورث المودَّه وتَجْدُر الاُخوّه» : ۷۴ / ۱۶۶ . من الجِدار ؛ أى حَوَطها وحَجَزها (الهامش : ۷۴ / ۱۶۶) .

* وعن أبى هاشم :«كنت عند أبيالحسن عليه السلام وهو مُجَدَّر ، فقلت للمتطبّب : آب گرفت ، ثمَّ التَفَتَ إلىّ وتبسّم وقال : تظنُّ أن لاـ يحسن الفارسيّه غيرك ؟! فقال له المتطبّب : جعلت فداك ، تحسنها ؟ فقال : أمّا فارسيّه هذا فنعم ، قال لك : اِحتمل الجُدَرِىُّ ماء» : ۵۰ / ۱۳۶ . الجُدَرىّ _ بضمّ الجيم وفتح الدال _ : قروح تتنفّط عن الجلد ممتلئه ماءً ثمَّ تتقيّح ، وصاحبها مَجدُور ومُجَدَّر (مجمع البحرين) .

.

باب الجيم مع الذال

جدع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«أ نّه نَهى عن الجَدْعاء والهرمه ، فَالجَدْعاء المَجْدُوعه الاُذن ؛ أى مقطوعتها» : ۹۶ / ۲۸۲ . الجَدْع : قَطْع الأنف والاُذن والشَّفه ، وهو بالأنف أخصُّ ، فإذا اُطْلق غَلَب عليه . يقال : رجل أجْدَع ومَجدُوع ، إذا كان مقطوع الأنف (النهايه) .

* عن أبى جعفر عليه السلام :«كانت له صلى الله عليه و آله ناقتان يقال لإحداهما : العضباء ، وللاُخرى : الجَدْعاء» : ۱۶ / ۹۸ . أى المقطوعه الاُذن ، وقيل : لم تكن ناقَتُه مقطوعه الاُذن ، وإنّما كان هذا اسما لها (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فجَدْعا وعَقْرا وبُعْدا للقوم الظالمين» : ۴۳ / ۱۶۰ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند تطوافه على القتلى فى صفّين :«هذه قريش ، جَدَعْتُ أنفى وشَفَيْتُ نفسى» : ۳۲ / ۲۰۷ . أى لم أكن اُحبُّ قتل هؤلاء وهم من قبيلتى وعشيرتى ، ولكن اضطررت إلى ذلك (المجلسى : ۳۲ / ۲۰۹) .

جدف : فى خبر الرجل الذى سَبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما كان شرابهم ؟ قال : الجَدَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقيل : نبات يقطع ويؤكل ، وقيل : كلّ إناء كُشف عنه غطاؤه : ۶۰ / ۲۹۷ . ذكره الجزرى فى «جدف» بالدال المهمله وقال : الجَدَف _ بالتَّحريك _ : نبات يكون باليمَنِ لا يَحْتاج آكلُه معه إلى شُرْب ماء . وقيل : هو كلُّ ما لا يُغَطَّى من الشّراب وغَيْره . وقال القُتَيْبى : أصله من الجَدْف : القَطع ، أراد ما يُرْمى به عن الشراب من زبَد أو رَغْوه أو قَذىً ، كأ نّه قُطع من الشّراب فَرُمى به ، هكذا حكاه الهروى عنه . والذى جاء فى صحاح الجوهرى : أنّ القَطع هو الجذْف بالذال المعجمه ، ولم يذكره فى الدال المهمله ، وأثبته الأزهرى فيهما (النهايه) .

جدل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما ضَلَّ قوم إلاّ أوثقوا الجَدلَ» : ۲ / ۱۳۸ . الجَدل : مُقابَله الحُجَّه بالحجَّه . والمُجادَلَهُ : المُناظَرةُ والمخاصَمه . والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل ، وطَلبُ المغالَبه به . فأمّا الجَدَل لإظهار الحقّ فإنَّ ذلك مَحْمودٌ ؛ لقوله تعالى : «وجَادِلْهم بِالَّتى هِىَ أحْسن» (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أهل البيت عليهم السلام :«إنّى وإيّاك وهذين وهذا المُنْجَدِلُ يوم القيامه فى مكان واحد» : ۴۳ / ۲۸۴ . أى مُلْقىً على الجَداله ، وهى الأرض (النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا مُجَدِّلُ الأبطال وقاتل الفرسان» : ۳۵ / ۴۵ .

* ومنه فی الزیاره :«السلام علی المُجَدَّلِین فی الفلوات» : ۹۸ / ۳۱۹ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ ... خطمها جُدُل الأُرجوان» : ۸ / ۱۵۷ . الجُدُل _ جمع الجَدِیلِ _ : الزمام المَجدُول من أدم أو شعر فی عنق البعیر (المجلسی : ۷ / ۱۷۳) .

جدا : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أرِنی مبشّرات من إجابتک ... فإنّه ضمانک للمُجْتَدِین» : ۸۷ / ۷۹ . المُجتَدی : طالب الجَدْوی ، وهی العطیّه (المجلسی : ۸۷ / ۸۱) . وفی مطبوعه الکمبانی : «للمجتهدین» (الهامش : ۸۷ / ۷۹) .

* ومنه فی مناجاته علیه السلام :«اللهمّ ارحم ... فقیرا لا یُغْنیه إلّا جَدْواک» : ۹۱ / ۱۶۲ . أی عطاؤک .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اِسقنا وأغثنا غیثا ... جَدا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الجَدا : المطر العامّ . ومنه اُخِذ «جَدا» العَطِیّه والجَدْوَی (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لو کان لی شیعه بعدد هذه الجِداء ما وَسعنی القعود» : ۴۷ / ۳۷۳ . واحد الجَدْی من أولادِ المَعزِ . وهو ما بلغ ستّه أشهر أو سبعه (النهایه) .

* وعنهم علیهم السلام :«ضَعْ الجَدْیَ علی قفاک وصَلِّ» : ۸۱ / ۵۵ . الجَدْی _ بالفتح فالسکون _ : نجم إلی جنب القُطب تُعرف به القبله ، ویقال له : «جَدْیُ الفَرْقد» ، وقیل : هوالجُدَیّ مصغّرا ، والأوّل أعرف . والمنجّمون یسمّونه «الجُدَیّ» علی لفظ التصغیر ؛ فرقاً بینه وبین البرج (مجمع البحرین) .

باب الجیم مع الذالجذب : فی الخبر :«إذا کان اللحم مع الطحال فی السَّفُّود أکل اللّحم والجُوذابَه» : ۶۲ / ۲۵۶ . الجُوذابُ _ بالضمّ _ : طَعامٌ یتّخذ من سُکّرٍ وأرُزّ وَلَحمْ . والظاهر أنَّ المراد هنا الخبز المثرود تحت الطحال واللحم اللذین علی السفّود . والسَّفُّود _ کتَنُّور _ : الحدیده التی تُشوی بها اللحم (المجلسی : ۶۲ / ۲۵۷) .

* ومنه فی الخبر عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه سُئل :«إن کان الطعام فی سفّود مع لحم وتحته

.

خبز ــ وهو الجُوذاب ــ أيؤكل ما تحته ؟ قال : نعم ، يؤكل اللحم والجُوذاب» : ۶۲ / ۲۵۷ .

جـذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أرتئى بين أن أصولَ بيَدٍ جَذَّاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . أى مقطُوعه ، كَنَى به عن قُصور أصْحابه وتَقاعُدِهِم عن الغَزْوِ ؛ فإنَّ الجُنْد للأمير كاليَدِ . ويُروى بالحاء المهمله (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام :«ألقى ربّى بيـدٍ جَذّاء صِفراء من لذّاتكم» : ۲۹ / ۱۴۱ . أى مقطـوعه أو مكسُوره . والصِّفْرُ ــ بالكسـر ــ : الخالى (المجلسى : ۲۹ / ۱۵۱) .

* وعنه عليه السـلام فى وصف الإسـلام :«ولا عَفاءَ لِشرائعه ، ولا جَذَّ لفروعه» : ۶۵ / ۳۴۴ . الجَذُّ ــ بالجيم والذال المعجمه ــ : القَطع ، أو القطع المستأصل ، وفى بعض النسخ بالحاء المهمله ، وهوالقطع ، وفى بعضها بالجيم والدال المهمله ، وهوالقطع أيضاً . والفعل فى الجميع كمَدَّ (المجلسى : ۶۵ / ۳۴۶) .

جذر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى حديث الإنذار :«تناول رسول اللّه صـلى الله عليه و آلهجَذْرَه لحم فشقّها بأسـنانه» : ۳۸ / ۲۲۳ . الجَذْرَه : القطعه . وفى روايه اُخرى «جِذْمه» : ۱۸ / ۱۹۲ . وهى ــ بالكسر ــ القطعه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى سدره المنتهى :«رسول اللّه صلى الله عليه و آلهجَذْرها ، وعليّ عليه السلام ذَرْوها» : ۲۴ / ۱۴۰ . الجَذْر ــ بالذّال المعجمه ، بفتح الجيم وكسرها ــ : الأصـل من كـلّ شـىء . وفى بعض النسـخ «جِذْيها» قال الفيروزآبادى : الجِذْيه ــ بالكسر ــ : أصْل الشَّجَرِ ، وجِذْىُ الشىء ــ بالكسر ــ : أصْله (المجلسى : ۲۴ / ۱۴۰) .

جـذع : عن قرظه لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«يـا لهفاً أن لا أكون لك جَذَعَةً !» : ۱۸ / ۳۰۹ . أى كنتُ شابّاً حينما تزعم أنّك أتيتَ بيت المقدس ؛ حتّى اُبالغ فى نصـرتك ونصره الإسلام . وأصْل الجَذَع من أسنان الدّوابّ ، وهو ما كان منها شابّاً فتيّاً ؛ فهو من الإبل ما دخل فى السّنَه الخامسه ، ومن البَقر والمَعْز ما دخل فى السَّنَه الثانيه . وقيل : البقر فى الثالثه ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ ، وقيل : أقلّ منها (النهايه) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه :«إن شئتم لَنُعِيْدها جَذَعَه» : ۲۸ / ۳۲۵ . أى نعيد

.

المحاربه التی کانت فی بـدو الأمر مسـتأنفه جدیـده . قال الجوهری : قولهم : فلان فی هـذا الأمر جَـذَع ، إذا کان أخذ فیه حدیثا (المجلسی : ۲۸ / ۳۵۸) .

* ومنه عن شـریک :«عادت المسأله جَذَعَه ، ما عندی فی هذا عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهشـیء» : ۴۷ / ۴۰۴ . أی عادت الحاله السابقه المسأله الاُولی حیث لا أعلمها (المجلسی : ۴۷ / ۴۰۴) .

* وعن الصادقین علیهماالسلام فی صدقه الإبل :«إذا بَلَغَتْ ستّین ففیها جَذَعَه» : ۹۳ / ۴۹ .

* ومنه عن أمیرالمو?نین علیه السلام :«من ضحّی منکم فلْیُضَحِّ بِجَذَع من الضأن ، ولا یجزی عنه جَذَع من المعز» : ۸۸ / ۱۰۰ .

جـذف : عن لقمان علیه السـلام :«السـفینه إیمان ... ومَجاذِیْفها الصوم والصـلاه» : ۱۳ / ۴۲۷ . مِجْذاف السـفینه ـ بالذال والدال جمیعا ، لغتان فصـیحتان ـ : خشـبه فی رأسـها لَوح عریض تُـدفع بها ، والجمع مجاذیف . ومجـذافا الطائر : جناحاه ؛ ومنه سُـمّی مجذاف السفینه .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«یسیرون ... فی سفن الیاقوت ، مَجاذِیفها اللّؤلؤ» : ۸ / ۱۱۷ .

* وفی خبر الرجل الـذی سَـبَتْه الجنّ :«قال له عمر : ... فما کان شـرابهم ؟ قال : الجَذَف» . وهو الرغوه ؛ لأ نّها تجذف عن الماء ، وقیل : نبات یقطع ویؤکل ، وقیل : کلّ إناء کُشف عنه غطاؤه : ۶۰ / ۲۹۷ . وقد تقدّم فی «جدف» بالدال المهمله .

جذل : عن زینب علیهاالسـلام لیزید :«نظرتَ فی عِطْفک جَذْلان مَسْروراً حین رأیت الدنیا لک مستوسقه» : ۴۵ / ۱۳۳ . الجَذَل ـ بالتحریک ـ : الفرحُ ، وقد جَذِلَ ـ بالکسر ـ یَجْذَلُ فهو جَذْلانُ . وأجْذَلَهُ غیره أی أفرحه (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه الصغری فیالکوفه :«فلا تَدعُوَنّکم أنفسکم إلی الجَذَل بما أصَبْتم من دمائنا» : ۴۵ / ۱۱۱ .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی حـدیث حـذیفه :«إن رأیتَ یومئذٍ خلیفه عدل فالزمْه ، وإلاّ فَمُتْ عاضّاً علی جِذْلِ شـجره» : ۲۸ / ۴۲ . الجِـذْل ـ بالکسـر والفتـح ـ : أصلُ الشَّجره یُقطع ، وقـد یُجْعل العُود جِذْلاً (النهایه) . ورواه فی (۲۲ / ۱۰۶) بالزای ، وقال : الجَزْلَ : الحطب الیابس ، أو الغلیظ العظیم منه .

.

باب الجيم مع الراء

* وعن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب» : ۲۸ / ۱۸۱ . هو تَصْغِير جِذْل ، وهو العُود الذى يُنْصب للإبـل الجَرْبَى لتَحْتَـكّ به ، وهو تَصْـغِير تَعْظِيم : أى أنـا ممَّن يُستَشْـفى برأيه كما تَسْتَشْـفى الإبل الجَربَى بالاحْتِكاك بهـذا العُود (النهايه) .

جـذم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجىء كلُّ ناكِث بَيعهِ إمام أجْـذَمَ حتّى يـدخل النار» : ۷۲ / ۲۸۷ . قيل : الأجْذَم هنا مقطوع اليـد ؛ من الجَـذْم : القَطْع . وقيل : المَجـذُوم . وقيل : مقطوع الحجّه . وقيل : منقطع السبب . وقيل : خالى اليد من الخير ، صِفر من الثواب (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من تَعَلّم القرآن ثمّ نَسِيَه مُتَعَمِّداً لَقى اللّه يوم القيامه مَجْذُوماً» : ۷۳ / ۳۶۱ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا بعثه اللّه أجْذَم» : ۷ / ۲۱۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناس فى فتن انجَذَم فيها حبل الدِّين» : ۱۸ / ۲۱۷ . أى انقطع . وفى بعض النسخ بالزاى بمعناه (المجلسى : ۱۸ / ۲۱۸) .

* وعنه عليه السـلام :فى الـدنيا : « ولَـدنياكم أهون عندى من ورقه فى فِي جراده تقضـمها ، وأقذر عندى من عُراقه خنزير يقذف بها أجْـذَمُها» : ۴۰ / ۳۴۸ . والجُـذام هو الـداء المعروف المُسـرى ، وفيه من المبالغـات فى الإنكـار مـا لا يتصوّر فوقها ، وضـمير «أجْذَمها» للدنيا أو الجراده بأدنى ملابسه . والعُراقه ـ بالضمّ ـ : العظم إذا اُكل لحمه (المجلسى :۴۰ / ۳۵۵) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«مرّ علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام على المَجذُومِين ... وهم يتغدّون ، فدعوه إلى الغداء فقال : أمـا إنّى لولا أنّى صائم لفعلت» : ۷۲ / ۱۳۰ . المَجـذُوم : الـذى أصابه الجُذام ، وهو الدّاء المعروف ، كأ نّه من جُذِمَ فهو مَجْذُوم (النهايه) .

* وفى الحـديث :«إنّ النبىّ أخَـذَ بيَـد مَجْذوم وقال : بسم اللّه كُلْ ثقهً باللّه وتوكّلاً عليه وأدخلها معه الصحفه» : ۶۲ / ۸۲ . وإنّما فَعل ذلك لِيُعْلِم النّاسَ أنّ شيئاً من ذلك لا يكون إلّا بتقدير اللّه تعالى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تطيلوا النظر إلى المَجْذُوم ، وإذا كلّمتموه فليكن بينكم وبينه قيد رمح» : ۶۲ / ۸۳ .

جـذا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المُجْذِيَه» : ۶۴ / ۲۱۸ . هى الثّابته المُنتَصبه . يقال : جَذَتْ تَجْذُو ، أجْذَتْ تُجْذِى (النهايه) .

.

باب الجيم مع الراءجرأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ... يَمْقت البـذِخ الجَرِىء» : ۷۴ / ۱۴۵ . اِجتَرَأ على القول ــ بالهمز ــ : أسرع بالهجوم عليه من غير تروٍّ . والاسم الجُرْأه كغُرْفه ، وربّما تركت الهمزه فيقال : الجُرَه كالكُرَه . والجَرِىء ــ على فَعِيل ــ : اسم من جَرُؤَ جَراءهً كضَخُم ضَخامه (مجمع البحرين) . والمعنى : لا يبالى ما قال أو ما قيل فيه . والبَذَخ : الفخر والكبر .

* ومنه عن أميرالمو?نين عليه السلام لامرأه :«يا سَلْفَع ، يا جَرِيئه ، يا بَذِيّه» : ۴۱ / ۲۹۳ .

جرب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألبسه قميص الرضا ... وكان أصل ذلك القميص من ستّه أشياء ... وجُرُبّانه من المَرجان الأحمر» : ۱۵ / ۵ . جُرُبّان القميص ــ بضمّ الجيم والراء وتشديد الباء ــ : معرّب «گريبان» (المجلسى : ۱۵ / ۶) هو جَيبُ القميص (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«قد قَطَعْتُ لك جُرُبّان دِرْعه ، فاضرب حبل عاتقه» : ۴۱ / ۷۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ مَعْصيه الناصح الشفيق العالم المُجَرَّب تُورث الحسره» : ۳۳ / ۳۲۲ . المُجَرَّبُ : الذى قد جَرَّبَتْهُ الاُمور وأحكمتْهُ . فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً ، إلاّ أنَّ العرب تكلَّمَتْ بالفتح (الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فيملأْنَ منّى أكراشاً جُوفا وأجْرِبَهً سُغبا» : ۴۴ / ۳۶۷ . جمع الجِرابِ ، وهو الهميان . اُطْلق على بطونها على الاستعاره (المجلسى : ۴۵ / ۷۴) .

* وفى الخبر :«كتب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... لأهل جَرْبَاء وأذْرُح كتابا» : ۲۱ / ۲۴۶ . هما قريتان بالشّام بينَهُما ثلاث لَيالٍ (النهايه) .

جرث : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تأكل جِرِّيثا ولا مارْماهِيجا» : ۶۲ / ۱۷۷ . هو نَوْع من السَّمك يُشْبه الحيّات . ويقال له بالفارسيّه : المارْماهِىَ (النهايه) . وظاهر الخبر مغايره الجِرِّيث للمارماهيج ، وهو معرّب المارماهى ، ويمكن أن يكون العطف للتفسير . وظاهر بعض الأصحاب أيضا المغايره (المجلسى : ۶۲ / ۱۷۷) .

.

جرثم : عن عبد المطّلب لابن ذى يزن :«أنبَتَك منبتا طابت اُرُومَته ، وعذبت جُرْثُومَته» : ۱۵ / ۱۸۷ . الجُرْثُومَه : الأصل . و«عذبت» فى أكثر النسخ بالباء الموحّده ، وفى بعضـها بالمثنّاه ؛ من العذاه : الأرض الطيّبه البعيده من الماء والسِّباخ ، وفى بعضها : «عزّت» ، وفى بعضها : «عظمت» (المجلسى : ۱۵ / ۱۹۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد دعوتُ اللّه تعالى أن يذيق من أضاع سرِّى هذا جَراثِيم جهنّم» : ۹۲ / ۳۰۶ . جمع جُرْثُومه ، وجُرْثُومه الشىء ــ بالضمّ فالسكون ــ : أصله ، والمراد قعر جهنّم وأسفلها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وركوبها أعْناق سهول الأرضين وجَراثِيمِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . الجُرْثُومه : قيل : التراب المجتمع فى اُصول الشجر . ولعلّ المراد بــ «ــجراثيمها» المواضع المرتفعه (الهامش : ۷۴ / ۳۲۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عيسى عليه السلام ... قام على رأس جُرْثُومَه فحمد اللّه وأثنى عليه» : ۵۵ / ۲۰۷ .

جرجر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله للشارب من آنيه الـذهب والفضّه :«إنّما يُجَرْجِر فى بَطْنه نار جهنّم» : ۶۳ / ۵۳۱ . أى يُحْدِر فيهـا نار جهنّم ، فجعل الشُّرب والجَرْع جَرْجَره ؛ وهى صَوْت وُقُوع الماء فى الجَوف . قال الزمخشـرى : يُروى برفع النار ، والأكثر النَّصْب ، وهـذا القَول مَجاز ؛ لأنَّ نار جهنّم على الحقيقه لا تُجَرْجِرُ فى جَوْفه . والجَرْجَره : صَوت البَعير عند الضَّجر ، ولكِنّه جَعَل صَوت جَرْع الإنسـان للمـاء فى هـذه الأوانى المخصوصه ــ لِوُقُوع النَّهى عنها واسْتِحْقاق العقاب على استِعْمالها ــ كجَرْجَره نار جهنّم فى بطْنِه من طَريق المجـاز ، هـذا وجْه رفع النّـار . ويكون قـد ذكر «يُجَرْجِرُ» بالياء للفصْل بيْنه وبَيْن النار . فأمّا على النَّصـب فالشّـارب هو الفاعِـل والنّـار مفعوله ، يُقال : جَرْجَرَ فلان الماء إذا جرعَه جَرْعا متواتِرا له صَوْت . فالمعنى : كأ نّما يَجْرَع نار جهنّم (النهايه) .

* ومنـه عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«دعـوتُكم إلى غيـاث إخـوانكم ... فجَرْجَرْتُم علىّ جَرْجَره الجمـل الأسَـرّ» : ۳۳ / ۵۶۵ . الجَرْجَره : صوت يردّده البعير فى حنجرته عند عَسْـفِهِ . والأسَرّ : المصاب بداء السَّرَر ، وهو مرض فى كَرْكَره البعير ــ أى زَوْره ــ ينشأ من الدَّبَره والقَرحه (صبحى الصالح) .

.

جرجس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما خلق اللّه عزّوجلّ خَلْقا أصغر من البَعُوض ، والجِرْجِس أصغر من البعوض» : ۶۱ / ۳۱۹ . الجِرْجِس ــ بالكسر ــ : لغه فى القِرْقِس ، وهو البعوض الصغار (الصحاح) . ولعلّ قوله عليه السلام : «أصغر من البعوض» يعنى به أصغر من سائر أنواعه ؛ ليستقيم قوله عليه السلام : «ما خلق اللّه خلقا أصغر من البعوض» ، ويوافق كلام أهل اللغه (المجلسى : ۶۱ / ۳۱۹) .

جرح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما كان قوم قطّ فى غضّ نعمه من عيش فزال عنهم إلاّ بذنوب اجْتَرَحُوها» : ۶ / ۵۷ . اِجْتَرَحَ الذَنْبَ : اِكتسبه وارتكبه . والجَوارِح : الكواسب ؛ أى الصوائد من السباع والطير ، سُمّيت بذلك لأ نّها كواسب بأنفسها . وجَوارح الإنسان : أعضاؤه التى يكتسب بها كيديه ورجليه (مجمع البحرين) .

جرد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القيامه :«بعث اللّه تبارك وتعالى النّاس من حُفَرِهم غُرْلاً مُهلاً جُرْدا» : ۷ / ۲۶۸ . هو ــ بالضمّ ــ جمع الأجْرَد الذى ليس على بَدَنه شَعَر (النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... أجْرَد ذا مَسْرُبَه» : ۱۶ / ۱۸۱ . ولم يكن كذلك ، وإنّما أراد به أنّ الشَّعَر كان فى أماكن من بدنه ، كالمسْرُبه ، والساعِدين ، والسّاقين ؛ فإنَّ ضِدّ الأجْرَد الأشْعَرُ ، وهو الذى على جميع بدَنه شَعَر (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ أهل الجنّه جُرْدٌ مُرْدٌ» : ۸ / ۲۲۰ . أى لا شعر عليهم .

* ومنه عن عامر بن الطفيل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«واللّه لأمْلأ نّها عليك خَيْلاً جُرْدا» : ۲۱ / ۳۷۲ . فرسٌ أجْرَد : قصيرُ الشَّعر رقيقُه ، والأجْرَد : السَّبّاقُ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ثمّ يرسل جَرِيدَه خيل إلى الروم» : ۵۲ / ۳۴۴. يقال : جَرِيده من خيل لجماعه جُرِّدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ (المجلسى : ۵۲ / ۳۴۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : ونحن وهبناك العلاء ولم تكنعليّا وحطنا حولك الجُرْدَ والسّمرا : ۳۲ / ۱۱۴ . أرضٌ جَرْدَهٌ وفضاء أجْرَدُ : لا نبات فيه ، والجمع الأجارِدُ (الصحاح) . والسَّمُره ــ بضمّ الميم ــ : من شجر الطَّلْحِ ، والجمع سَمُرٌ وسَمُرات ــ بالضمّ ــ وأسْمُرٌ (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام لبعض عمّاله :«بلغنى أنّك جَرَدْتَ الأرض فأخذتَ ما تحت قدميك» : ۳۳ / ۵۱۵ .

.

أى أخْرَبْتَ الضياع وأخذتَ حاصلها لنفسك . يقال : جَرَدْتُ الشىءَ _ كنصرت _ أى أقْشَرْتُه وأزَلتُ ما عليه . ومنه سُمّى الجَراد ؛ لأ نّه يَجْرُد الأرض (المجلسى : ۳۳ / ۵۱۵) .

* ومنه :«قيل لأبى عبدالله عليه السلام : لأىّ شىء يُوضع مع الميّت الجَريده ؟» : ۶ / ۲۱۵ . الجَريد : الذى يُجْرَدُ عنه الخُوص ، ولا يسمّى جَرِيدا مادام عليه الخُوص ، وإنّما يسمّى سَعَفا ، والواحده جَرِيده . وكلّ شىء قشرتَه عن شىء فقد جَرَدْتَهُ عنه ، والمقشور مَجرُودٌ ، وما قُشِرَ عنه جُرادَه (الصحاح) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام :«إنّ عليّا تَزَوّج فاطمه عليهاالسلام على جَردِ بُرْدٍ» : ۴۳ / ۱۴۳ . الجَرْد _ بالفتح _ : الخَلَق البالى (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۷) . ويقال : اِنْجَرَدَ الثوبُ : اِنسَحَقَ ولانَ (مجمع البحرين) .

* ومنه فى المؤمن :«ترويه الشربه ، ويواريه الجَرْد» : ۶۴ / ۳۰۷ .

* وفى عبد بنى رياح :«ثمّ أطلقه من جُرَيْده وغسّله وكفّنه» : ۳۹ / ۲۵۴ . لعلّه تَصغير الجَرْد ، وهو الثوب الخَلَق ؛ أى نزع ثيابَه الباليه (المجلسى : ۳۹ / ۲۵۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النسّاك :«تُفارقهم عقولهم إذا غَلَتْ بهم مراجل المجْرَد إلى اللّه سبحانه غلياناً» : ۶۵ / ۱۷۰ . المجْرَد : إناء يُغلى لتصفيه ما فيه من العصير (الهامش : ۶۵ / ۱۷۰) . فى بعضِ النسخ بالجيم ، وكأ نّه على المفعول من بناء التفعيل ؛ من قولهم : تَجَرَّدَ للأمر أى جَدَّ فيه ، وانجَرَدَ بنا السير أى امتدَّ ، أو من التَّجْريد ، وهو التعريه من الثياب ؛ كنايه عن قطع العلائق متوجّهاً إلى اللّه سبحانه (المجلسى : ۶۵ / ۱۷۳) . وفى بعض النسخ : المحْرَد _ بالحاء المهمله _ من الحَرْد . وسيجىء فى محلّه .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ضخم الكَرادِيس ، أنْور المُتَجَرَّد» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى ما جُرِّد عن الثّياب من جَسده وكُشِف ، يُريد أ نّه كان مُشْرِقَ الجَسد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«ما استعجل مُتَجَرِّدا للطّلب بدم عثمان إلاّ خوفا من أن يطالب بدمه» : ۳۲ / ۹۵ . أى مُجِدّا . وتَجَرَّدَ للأمر : أى جَدَّ فيه (الصحاح) .

جرذ : عن أبى عبدالله عليه السلام لرجل فى أسماء التمور :«قال للمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان ، قال : هو عندنا اُم جُرْذان» : ۶۳ / ۱۳۶ . هُو نَوْع من التَّمر كبار . قيل : إنّ نَخله يَجْتَمع تَحْته

.

الفَأر ، وهو الذى يُسَمّى بالكوفه «المُوشان» ، يَعنُون الفَأرَ بالفارسيَّه . والجُرْذانُ : جمع جُرَذ ، وهو الذَّكَر الكبير من الفَأر (النهايه) .

جرر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا هذه المَجَرَّه فأبواب السماء فتحها اللّه على قوم نوح» : ۱۰ / ۸۹ . المَجَرَّه : هى البَياض المعْتَرِض فى السماء ، والنَّسْران من جانِبَيْها (النهايه) .

* وسُئِل عليه السلام :«عن المَجَرَّه التى تكون فى السماء ؟ قال : هى شرج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماء منهمر» : ۵۵ / ۹۰ .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن فأْره أو كلب شرب ... ؟ قال : إن كان جَرَّه أو نحوها فلا يأكله» : ۱۰ / ۲۶۱ . الجَرُّ والجِرارُ جمع جَرَّه ، وهو الإناء المعروف من الفَخّار (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى جوف كلّ أسود سبعون ألف جَرَّه سمّ» : ۸ / ۲۸۷ .

* وعنه عليه السلام فى الظروف التى يُصْنعُ فيها النبيذ :«الحَنْتَم جِرارُ الاُردُنّ» : ۷۷ / ۱۶۱ .

* وعن حبابه الوالبيّه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ... ومعه درّه يَضْرب بها بَيّاعى الجِرِّى» : ۲۵ / ۱۷۶ . بالكسر والتشديد : نَوع من السَّمك يُشْبه الحيَّه ، ويُسمَّى بالفارسيّه : مارْماهى (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن معنى السائبه قال :«الرجل يعتق غلامه ويقول له ... ليس لى من ميراثك شىء ، وليس علىّ من جَرِيرَتك شىء» : ۱۰۱ / ۳۶۲ . الجَرِيره : الجِنايه والذَّنْب (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«يا من لم يؤاخذ بالجَرِيره» : ۸۴ / ۸۱ .

* وفى ناقه صالح عليه السلام :«فطلع رأس الناقه وهى تجْتَرُّ» : ۱۱ / ۳۸۳ . يقال : اِجْتَرَّ البعيرُ يَجْترُّ : إذا أخرج ما فى بَطْنه ليمضُغَه ثمّ يَبْلعه (النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :«فتفاجّت عليه ودَرَّت واجْتَرَّت» : ۱۹ / ۴۱ .

جرز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يدع جُرُز الأرض التى تقصر مياه العيون عن روابيها» : ۵۴ / ۱۱۲ . الجُرُز : الأرض التى لا نبات بها ولا ماء (النهايه) .

جرس : عن طلحه لعمر :«قد حنَّكَتْك الاُمور ، وجرَّسَتْك الدُّهُور» : ۴۰ / ۲۵۴ . أى حَنَكَتْك وأحكَمَتْك وجعَلَتْك خبيرا بالاُمور مُجَرّبا . ويروى بالشين المعجمه بمعناه (النهايه) .

.

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لا تسمع لواطئ حسّا ، ولا لنافخ نارٍ جِرْسا» : ۴۳ / ۳۳۵ . أى حركةً ولا صوتا . فى القاموس : الجَرْسُ : الصّوتُ ، أو خَفيُّه ، ويكسرُ . أو إذا اُفرِدَ فُتِحَ فقيل : ما سمعت له جَرْسا ، وإذا قالوا : ما سمِعْتُ له حِسّا ولا جِرْسا ، كَسرُوا .

* ومنه فى الوحى :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله يسمع حسّه وجِرْسهُ» : ۸ / ۳۰۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الوحى :«أحيانا يأْتينى مثل صَلْصَله الجَرَس» : ۱۸ / ۲۶۰ . الجَرَس : الذى يعلَّق فى عنق البعير (مجمع البحرين) .

جرش : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان يجعل جَرِيش الشعير فى وعاء ويختم عليه» : ۶۳ / ۳۲۲ . يقال : المِلحُ الجريش : المَجْروش الذى لم ينعم دقّه ، من قولهم : جَرَشْتُ الشىءَ : إذا لم تنعم دقّه ، فهو جَرِيْش . وفى الصحاح : مِلْح جَرِيش : لم يُطيَّب (مجمع البحرين) .

* وفى حديث سطيح :«يملكنّ ما بين أبين إلى جُرَش» : ۱۵ / ۲۳۲ . بضمّ الجيم وفتح الراء : مِخْلاف من مَخاليف اليمن . وبفَتحهما : بلد بالشام (النهايه) .

* وفى الحديث :«دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على علىّ فوجده هو وفاطمه عليهماالسلام يطحنان فى الجَارُوش» : ۴۳ / ۵۱ . الجارُوش والجارُوشه ــ والجمع الجَوارِش ــ : رحى اليد يُجْرَش بها القمح المسلوق ونحوه .

* وعن الرضا عليه السلام :«من أراد أن يذهب البلغم من بدنه ويُنقصه فلْيأكل كلّ يوم بُكرةً شيئا من الجَوارِش الحريف» : ۵۹ / ۳۲۵ . هو نَوع من الأدْويه المُرَكّبه ، يُقَوّى المَعِده ، ويَهْضِم الطعام . وليْسَت اللفظه عربيّه (النهايه) .

جرض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلاّ ... عَلَز القَلَق وألم المَضَض وغصَصَ الجَرَض» : ۷۴ / ۴۲۴ . الجَرَض ــ بالتحريك ــ : أن تَبْلُغ الروح الحلْق ، والإنسان جَريض (النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى عمرو :«لأذهلت عقله وأجْرَضْتُه بِرِيقِه» : ۴۲ / ۱۶۶ . يقال : جَرَض بريقه : أى ابتلعه على همّ وحزن (المجلسى : ۴۲ / ۱۷۳) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام : وإن أبْكِهم اُجْرِض وكيف تجلُّديوفى القلب منّى لوعه لا اُطيقها : ۷۵ / ۱۵۷ . أى أهلكُ . واللوعه : الحرق وألمه (الهامش :۷۵ / ۱۵۷) .

.

جرع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أ نّه كره تَجَرُّع اللبن ، وكان يعبّه عبّا وقال : إنّما يَتَجَرَّع أهل النار» : ۶۳ / ۴۷۴ . التَّجَرُّع : شرْبٌ فى عَجله . وقيل : هو الشُّرب قليلاً قليلاً ، أشار به إلى قوله تعالى : «يَتَجَرَّعهُ وَلا يَكاد يُسِيغه» (النهايه) .

* وفى المحتضر :«يقول له ملك الموت : ما لك تَتَجَرَّع غُصَصك ؟ !» : ۲۴ / ۲۷ . تَجَرَّعَ الغصص : مستعار من الجُرْعه ، وهى من الماء كاللقمه من الطعام حَسْوه منه ، وهو ما يُجْرَع مرّه واحده (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لم تبقَ منها إلاّ ... جُرْعَه كجُرْعَه الإناء» : ۷۰ / ۱۰۷ . يُروى بالضمّ والفتح ، فالضمّ الاسم من الشرب اليسير ، والفتح المرّه (مجمع البحرين) .

جرف : وعن مبارك الخباز فى أبى عبداللّه عليه السلام وهو فى الحيره :«فركب وركبت معه حتّى دخل الجُرْف ثمّ نزل فصلّى» : ۹۷ / ۲۴۷ . الجُرْف _ بالضمّ _ : ما تَجَرَّفَتهُ السُّيولُ وأكَلَتْه من الأرض ، كالجُرُف بضمّتين (القاموس المحيط) .

* ومنه سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : على شفير الجُرْف» : ۴۲ / ۲۱۸ .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«وأنْقَذَنا بكم من شَفا جُرُفِ الهَلَكات» : ۹۹ / ۱۳۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هات بِمِجْرَفه ، ثمّ قال : سيروا بِنا إلى قبر والد الصبى» : ۴۰ / ۲۲۵ . المِجْرَفه _ بكسر الميم _ : مِسحاه تُتَّخذ مـِن الخشب يُجْرَفُ بها التراب ونحوه (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الطاعون الأبيض : الموت الجارِف ، والطاعون الأحمر : السيف» : ۵۲ / ۱۱۹ . سُمّى جارِفا لأ نّه كان ذَرِيعا ، جَرَف النّاسَ كجَرْف السَّيل (النهايه) .

* ومنه فى الجمل :«وضربه ضربه مُجْرِفه» : ۳۲ / ۱۷۵ . جَرَفَهُ جَرْفاً وجَرْفَةً : ذَهَبَ به كلّه (القاموس المحيط) .

جرل : عن ابن هاشم :«قد ابتلّت أقدام الرجال من نقع الجِرْيال إذ تضايقت بك المسالك

.

وأشرفت فيها على المهالک» : ۳۳ / ۳۵ . الجِرْيال : صبغ أحمر ، عن الأصمعی . وجِريال الذهب : حمرته . والجِريال : الخمر . وجِريال الخمر لونها (الصحاح) . وهنا کنایه عن الدم ، والنقع : محبس الماء (المجلسی : ۳۳ / ۳۸) .

جرم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من أصبح لا یهمّ بظلم أحد غفر اللّه له ما اجْتَرَمَ» : ۷۲ / ۳۳۰ . الجُرْم : الذَّنْب . وقد جَرَمَ ، واجْتَرَمَ ، وتَجَرَّمَ (النهایه) . و«ما» یحتمل المصدریّه والموصله .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عمّا قلیل ... تَجِدُونَ وَخیم ما اجْتَرَمْتُم» : ۲۸ / ۲۴۱ . والاجْتِرام : اِکتساب الجُرْم والذنب ... وفی بعض النسخ : «اِجْتَنَیْتم» ؛ من اجتناء الثمره ، أو بمعنی کسب الجُرم والجنایه ، والأخیر أنسب ، لکنّه لم یرد فی اللغه (المجلسی : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وعنه علیه السلام :«أیّها الذامّ للدّنیا ، أنت المُتَجَرِّم علیها أم هِی المُتَجَرِّمه علیک ؟ !» : ۷۵ / ۱۷ . یقال : تَجَرَّمَ علیَّ فلان ؛ أی ادَّعی ذنبا لم أفعله (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«فَلَبِثْنا أحوالاً کاملةً مُجَرَّمةً تامّةً وما یعبد اللّه ... غیرنا» : ۳۳ / ۱۱۱ . یقال : حَوْلٌ مُجَرَّم وسنةٌ مُجَرَّمَةٌ ؛ أی تامّةٌ (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«اللهمّ ... أنْشَأْتَ آدم له جِرْما ، فأودعته منه قرارا» : ۲۵ / ۲۶ . الجِرْم _ بالکسر _ : الجَسَد (المجلسی : ۲۵ / ۳۳) .

* وفی الحدیث :«لا جَرَم إنّی لا أعود» : ۶ / ۳۴ . هذه کلمه تَرِد بمعْنی تَحْقیق الشّیء . وقد اخْتُلف فی تقدیرها ، فقِیل : أصْلها التَّبْرِئه بمعنی لا بُدَّ ، ثمّ اسْتُعمِلت فی معْنی حَقّا . وقیل : جَرَمَ بمعنی کَسَبَ . وقیل : بمعنی وَجَبَ وحُقَّ ، و«لا» رَدٌّ لما قَبْلَها من الکَلام ، ثمَّ یُبْتَدَأُ بها ، کقوله تعالی : «لا جَرَمَ أنَّ لَهُم النارَ» ؛ أی لیس الأمرُ کَما قالوا ، ثم ابْتَدَأ فقال : وجَبَ لهم النّار (النهایه) .

جرمق : عن ابن الأشعث لعبیداللّه :«أتَظُنّ أنّک بعثتنی إلی ... جُرْمُقانِیّ من جَرامِقَه الحیره ؟!» : ۴۴ / ۳۵۴ . الجَرامِقَه : قوم من العَجَم صاروا بالموصل فی أوائِل الإسلام ، الواحد جُرْمُقانیّ . (القاموس المحیط) .

* ومنه فی المنصور :«وکان ... عن یساره مِرْفَقه جُرْمُقانیّه» : ۴۷ / ۱۹۶ .

.

باب الجيم مع الزاى

جرن : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام في الناقه :«ووضعتْ جِرَانَها على الأرض ، فنزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۹ / ۱۱۶ . الجِران : باطن العُنُق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«وذلك حين يضرب الإسلام بِجِرانِه» : ۲۸ / ۱۸ . أى قَرَّ قَرارهُ واسْتَقام ، كما أنّ البعير إذا برَك واسْتَراح مَدَّ عُنُقَه على الأرض (النهايه) .

* ومنه عن العسكريّ عليه السلام :«اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل ... وبَسَق فرعه وضرب بِجِرانِه» : ۸۲ / ۲۳۰ .

* وعن السيّد الحميرى فى المهدىّ عليه السلام : يسير إلى أعدائه بلوائهفيقتلهم قتلاً كجَرّانَ مغضب : ۴۷ / ۳۱۸ . يقال للرجل والدّابّه إذا تعوّد الأمرَ ومَرَن عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونا (الصحاح) .

* وفى حديث أُبىّ :«كان له جَرِينُ تمر ، وكان يجده ينقص» : ۶۰ / ۳۱۶ . الجَرِينُ : موضع تَجْفيف التَّمْر ، وهُوَ له كالبَيْدر للحِنْطه ، ويُجْمع على جُرُن بضَمَّتَين (النهايه) .

جرا : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إذا مات المؤمن انقطع عمله إلاّ من ثلاث : صَدَقه جارِيه» : ۲ / ۲۲ . أى دارّه متَّصِله ، كالوُقُوف المُرْصَده لأبواب البِرّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دع المماراه ومُجَاراه من لا عقل له» : ۲ / ۱۲۹ . المُجَارَاه : الجَرْى مع الخصم فى المناظره (المجلسى : ۲ / ۱۲۹) .

* وعنه عليه السلام للحارث الأعور :«إذا أحببتنى فلا ... تُجارِينى ولا تُمازِحنى» : ۲۷ / ۲۵۴ . أى لا تَجْرى معى فى المُنَاظَره والجِدَال لإظهَار عِلْمك إلى النّاس رياءً وسُمْعَه (النهايه) .

* وعن العبّاس فى فاطمه عليهاالسلام وقد أقعدت الحسن والحسين عليهماالسلام :«كأ نّها لَبُؤَه بين يديها جِراؤها» : ۳۹ / ۲۳ . الجِرْو : صغير كلّ شىء ، وولد الكلب والأسد (المجلسى : ۴۶ / ۲۳۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى دخول موسى عليه السلام المَشبعَه :«فلمّا دخل جَعَلْنَ يُبَصْبِصْنَ تحت رجليه كأ نّهنّ جِراء» : ۱۳ / ۱۳۴ .

.

بـاب الجيم مع الزايجزأ : عن أبى عبـدالله عليه السـلام :«رأى المؤمن ورؤياه فى آخر الزمان على سـبعين من أجْزَاء النبوّه» : ۵۸ / ۱۷۷ . الجُزْء : القطعه والنَّصِيب من الشـىء (النهـايه) . يقـال : جَزَّأْتُ الشَّىءَ قَسَّمْتُه وجعلته أجزاءً ، وكـذلك التَّجْزِئَه . قال بعض الشـارحين : معناه : هـذه الخلال ونحوها من شـمائل الأنبياء ، فاقتـدوا بهم فيها ، ولا يريـد أنّ النبوّه تَتَجَزَّأ ، ولا أنّ مَن جَمَع هـذه الخلال كان فيه جزء من النبوّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا الصادقه جُزْءٌ من سبعين جُزْءاً من النبوّه» : ۴۹ / ۲۸۳ .

* ومنـه عنـه صـلى الله عليـه و آله :«الملائكه على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء لهم جناحـان ، وجُزْء لهم ثلاثه أجنحه ، وجُزْء لهم أربعه أجنحه» : ۵۶ / ۱۷۷ . أجْزاء : أى أقْسام (مجمع البحرين) .

* ومنـه عـن أبى عبـدالله عليـه السـلام :«الجنّ على ثلاثه أجْزاء : فجُزْء مع الملائكه ، وجُزْء يطيرون فى الهـواء ، وجُزْء كلاب وحيّات» : ۶۰ / ۷۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ثنّاه فقد جَزَّأَهُ ، ومن جَزَّأَهُ فقد جهله» : ۷۴ / ۳۰۰ . أى جعل له أجْزاء وأقساماً .

* وعن الصادق عليه السلام :«عندى مُصحف مُجَزَّأ أربعه عشر جُزْءاً» : ۴۷ / ۴۷ .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى القنـوت :«لا يَجزِى بآلائـك أحـد» : ۸۴ / ۱۹۸ . أى لا يقـدر أحـد على جَزاء نعمائك . فى القـاموس : الجَزاء : المُكافَأه على الشـىءِ ، جَزاه بـه وعليـه ، انتهى . ويحتمـل أن يكـون المعنى أنّ جَزاء نعمائك لا يكـون إلاّ بنعمائك ، فكيف تكون نعمتك جَزاء لنعمتك ؟! بل تكون علاوه لها (المجلسى : ۸۴ / ۱۹۹) .

جزر : عن جابر :«قد كان رجل نَحَر ثلاث جَزَائِر» : ۲۱ / ۶۴ . الجَزُور : البَعِير ذكراً كان أو اُنثى ، إلاّ أنَّ اللفظه مؤنّثه ، تقول : هذه الجَزُور وإن أردْت ذكرا ، والجمْع جُزُرٌ وجَزَائِر (النهايه) .

* وعن أبى جهل فى بدر :«عليكم بأهل يثرب فاجْزُرُوهم جزْراً» : ۱۹ / ۲۵۵ . أى فاقتلوهم

.

كما يَجْزِرُ الجَزَّار الإبل (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فتنه بنى أُميّه :«فعند ذلك تَوَدّ قريش ــ بالدّنيا وما فيها ــ لو يرَوْننى مَقاماً واحداً ولو قَدْر جَزْرِ جَزُورٍ لأِقبَلَ منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطوننى !» : ۴۱ / ۳۴۹ . الجَزُور من الإبل يقع على الذَّكر والأُنثى ، وجَزَرَها : ذَبَحها (المجلسى : ۴۱ / ۳۵۱) .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«واللّه لودّت قريش أنّ عندها موقفاً واحداً جَزْر جَزُورٍ بكلّ ما ملكت وكلّ ما طلعت عليه الشمس أو غربت !» : ۵۲ / ۳۴۲ . جَزْر جَزُورٍ : أى تودّ قريش أن يعطوا كلّ ما ملكوا وكلّ ما طلعت عليه الشمس ، ويأخذوا موقفا يقفون فيه ويختفون منه عليه السلامقدر زمان ذبح بعير . ويحتمل المكان أيضا (المجلسى : ۵۲ / ۳۴۵) .

* وفى الخبر :«تجلونهم ... من جَزِيْرَه العرب ، ولا تقرّون بها كافراً» : ۹ / ۱۸۴ . جزيره العرب اختلف فى تحديدها ، فعن الخليل بن أحمد : سُمّيت جَزِيْره لانقطاعها عن معظم البَرّ ، وقد اكتنفتها البحار والأنهار من أكثر الجهات ، كبحر البصره وعمان إلى بركه بنى إسرائيل وبحر الشام والنيل ودجله والفرات ، والقدر الذى يتّصل بالبَرّ فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمرانات . وعن أبى عبيده : هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليمن فى الطول ، والعرض ما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه . وعن الأصمعى : هى ما بين عدن إلى أطراف الشام طولاً ، وأمّا العرض فمن جُدّه وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق . وعن البكرى : جزيره العرب مكّه والمدينه واليمن واليمامه . وعن بعضهم : جزيره العرب خمسه أقسام : تهامه ونجد وحجاز وعروض ويمن . وفى المجمع : جزيره العرب اسم صقع من الأرض وهو ما بين حفر أبى موسى إلى أقصى اليمن فى الطول ، وما بين رمل بئرين إلى منقطع السماوه فى العرض (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خَسْف بالمغرب وخَسْف بِجَزِيرَه العرب» : ۵۲ / ۲۷۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ للشمس ثلاثمائه وستّين برجاً ، كلّ برج منها مثل جَزِيرَه من جَزائِر العرب» : ۵۵ / ۱۴۱ .

* وسُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام عن المدّ والجَزْر ما هما ؟ فقال :«ملك موكَّل بالبحار ... فإذا

.

وضع قـدميه فى البحر فـاض ، وإذا أخرجهما غاض» : ٥٧ / ٢٩ . المدّ : هو مضـىّ الماء بسـجيّته وسنن جريه ، والجزر : هو رجوع الماء على ضدّ سنن مضيّه وانعكاس ما يمضى عليه فى نهجه ، وهما يكونان فى البحر الحبشى . (المجلسى :٥٧ / ٣١) .

جزز : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لشمعون :«تُعْطينى جِزَّه من صُوف تغزلها لك ابنه محمّد بثلاثه أصوع» : ٣٥ / ٢٣٧ . الجِزَّه _ بالكسر _ : ما يُجَزُّ من صوف الشَّاه فى كلّ سَنَه ، وهو الذى لم يُسْتَعْمَل بَعدما جُزَّ ، وجمعها جِزَزٌ (النهايه) . والجُزَازَه _ بالضمّ _ : ما سقط .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام :«من أخذ أظفاره و شاربه كلّ جمعه ... لم يسقط منه قلامه ولا جُزَازَه إلاّ كتب اللّه له بها عتق رقبه» : ٧٣ / ١٢٣ .

جزع : فيالحـديث :«قاسوا ... الأجْزَاع والجبال» : ١١ / ١٣٧ . الأجْزَاع جمع الجِزْع _ بالكسـر وقـد يفتح _ : وهو مُنْعطف الوادى ، وَوَسَطه ، أو مُنْقَطَعه أو منحناه ، أو لا يسمّى جِزْعاً حتّى تكون له سَعه تُنبت الشجرَ ، أو هو مكان بالوادى لا شجر فيه ، وربّما كان رملًا ، ومحلّه القوم (القاموس المحيط) .

* ومنه عن دعبـل : أخاف بأن أزدارهم فتشوقنيمصارعهم بِالجِزْع فالنخلات : ٤٩ / ٢٤٨ . أى أخاف من زيارتهم أن يهيج حزنى عند رؤيه مصارعهم الواقعه بين الوادى وأشجار النخل (المجلسى : ٤٩ / ٢٥٨) .

* وفى عمرو :«كـان أوّلَ فـارس جَزَعَ من المـداد» : ٤١ / ٨٨ . أى قَطَع الخنـدقَ ، ولاـ يكون إلاّ عَرْضاً (النهايه) . والمـداد بمعنى الخندق غير معروف (المجلسى : ٤١ / ٩١) .

* ومنه عن محمّـد بن عبـداللّه البكرىّ فى أبى الحسن عليه السـلام :«خرج إلىّ ومعه غلاـم ومعه مِنْسَـف فيه قديـد مُجَزَّع» : ٤٨ / ١٠٢ . المِنْسَف _ كمنبر _ : ما ينفض به الحبّ ؛ شـىء طويل متصوِّب الصدر أعلاه مرتفع . والمُجَزَّع : المُقطَّع (المجلسى : ٤٨ / ١٠٢) .

* وعن الخـدرى :إنّ النبىّ صـلى الله عليه و آله : «تفـل فى عَيْنَيْه فقـام كأنّهمـا جَزْعـان» : ٤١ / ٨٥ . الجَزْع _ بالفتـح _ : الخَرَزُ اليمانى ، الواحده جَزْعه (النهايه) .

.

باب الجيم مع السين

* ومنه عن عائشه :«فلمستُ صدرى فإذا بعِقْد من جَزْع ظَفَار قد انقطع» : ۲۰ / ۳۱۰ .

جزف : عن أبى جعفر عليه السلام :«تَوَقَّ مُجازَفَةَ الهوى بدلاله العقل» : ۷۵ / ۱۶۳ . جازَفَ فى كلامه : تكلّم بدون تبصّر وبلا رويّه . وجازَفَ فى البيع : بايعه بلا كيل ولا وزن ولا عدد . وجازَفَ بنفسه : خاطَرَ بها (الهامش : ۷۵ / ۱۶۳) .

جزل : عن أبى جعفر عليه السلام لجابر الجعفى :«اِحْفر حَفيره واملأها حَطَبا جَزْلاً» : ۴۶ / ۲۶۱ . جَزْلاً : أى غَليظاً قويّا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى علائم الظهور :«وتَشُبُّ نار بالحطَب الجَزْل» : ۵۲ / ۲۷۲ .

جزم : عن أبى الحسن عليه السلام فى الشكّ :«يبنى على الجَزْم ، ويسجد سجدتى السهو» : ۸۵ / ۱۷۰ . الجَزْم : القطع واليقين (۱)
.

جزا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا قال الرجل لصاحبه : جَزاكَ اللّه خيرا ، فإنّما يعنى بذلك تلك المنازل التى أعدّها اللّه عزّوجلّ لصفوته وخيرته من خلقه» : ۸ / ۱۶۲ . أى أعطاك جزاءَ ما أسلفتَ من طاعتك (النهايه) .

* ومنه الحديث :«الصَّوم لى وأنا أجْزِى به» : ۹۳ / ۲۵۴ . قد أكْثَر الناسُ فى تأويل هذا الحديث ، أحْسَنها أنّ جميع العِبَادات التى يتقرّب بها العِبَاد إلى اللّه عزّوجلّ ـ من صلاه ، وحجّ ، وصدقه ، واعْتكاف ، وتَبَتّل ، ودُعاء ، وقُرْبان ، وهَدْى ، وغير ذلك من أنواع العبادات ـ قَدْ عَبَدَ المُشْرِكون بها آلِهتَهم ، وما كانوا يتّخذونه من دون اللّه أندادا ، ولم يُسْمَع أنّ طائفه من طوائف المشركين وأرباب النِّحَل فى الأزمان المُتَقَادِمه عَبَدت آلهَتها بالصَّوم ، ولا تقَرَّبَتْ إليها به ، ولا عُرف الصوم فى العبادات إلّا من جهه الشرائع ، فلذلك قال اللّه عزّوجلّ : الصوم لى وأنا أجْزِى به ؛ أى لم يُشَارِكْنى أحدٌ فيه ، ولا عُبد به غيرى ، فأنَا حينئذٍ أجْزى به وأتولَّى الجزاء عليه بنَفْسى ، لا أكِلهُ إلى أحد من مَلَك مُقرّب أو غيره على قَدْر اخْتصاصه بى (النهايه) .

.

۱- .) عن الصادق عليه السلام : التَّكْبير جَزْم فى الأذَان مع الإفصاح بالهاء والألف . الوسائل : ۴ / ۶۳۹ . أراد أنَّه لا يُمَدُّ ولا يُعْرب أوَاخِر حُروفِه ، ولكنْ يُسَكَّن فيقال : اللّه أكْبَرْ . والجَزْم ، القَطْع ، ومنه سُمّى جَزْم الإعراب ، وهو السُّكون (النهايه) .

* وفى حديث آخر :«كلّ أعمال بنى آدم بعشره أضعافها ... إلاّ الصّبر فإنّه لى وأنا أجْزِى به» : ۹۳ / ۲۵۲ .

* وعن الكميت : وستّه لا ـ يُتَجازى بهمبنو عقيل خير فرسان : ۴۵ / ۲۴۳ . التَّجازِى : التَّقاضى ، يقال : تَجَازَيْتُ دَينى عليه : أى تقاضَيْتُه (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا يقبل صاحب هذا الأمر الجِزْيَه» : ۵۲ / ۳۴۵ . الجِزْيَه : المال الذى يُعْقَد للْكتابى عليه الذِّمَّه ، وهى فِعْله ؛ من الجَزاء ، كأنّها جَزَت عن قتله (النهايه) .

* ومنه الحديث :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... إلى نجران ليجمع صدقاتهم وجِزْيَتَهم» : ۲۱ / ۳۷۳ .

باب الجيم مع السينجسأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضادَّ النورَ بالظلمه ، والجُسُوءَ بالبلل» : ۴ / ۳۰۵ . الجُسُوء : الصلابه والخشونه واليبوسه (لسان العرب) .

* ومنه عن المفضّل :«وخلق له منقار صلب جاسٍ» : ۳ / ۱۰۳ . جَسا ــ كدعا ــ : صلُب ويبس (المجلسى : ۳ / ۱۰۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لولا الحَرّ لما كانت الثمار الجَاسِيَه المرّه تنضج» : ۳ / ۱۱۹ . الجاسِيَه : أى الصلبه .

جسد : عن اُهيب فى صنمه :«عَتَرْتُ له عَتِيره ، ثمّ جَسِدْتُه بِدَمها» : ۲۱ / ۳۷۶ . جَسِدَ الدَّمُ به ــ كفرح ــ : لَصِقَ . وثَوْبٌ مُجْسَدٌ ومُجَسَّدٌ : مَصْبوغٌ بالزَّعْفَرانِ (المجلسى : ۲۱ / ۳۷۷) .

* ومنه عن مروان فى الحسين عليه السلام : كأ نّه بات بِمِجْسَدَيْنِشفيت منك النّفس يا حسين : ۴۵ / ۱۲۴ . المُجَسَّدُ كمُكرَّم ومُعظَّم : الأحمر من الثياب ، أو هو المصبوغ بالزعفران ، وكمِبْرَد : ما يلى الجسد من الثياب (الهامش : ۴۵ / ۱۲۴) .

.

باب الجيم مع الشين

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وشيبةَ قد قَتلْنا يوم ذاكُمعلى أثوابه عَلَقا جَسِدا : ۲۰ / ۱۱۹ و ۷۵ / ۸۸ . من قولهم : جَسِد به الدم : إذا لِصق به (المجلسى : ۲۰ / ۱۲۲) .

جسر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لكُميل :«قد صِرْت جِسْرا لمن أراد الغاره» : ۳۳ / ۵۲۲ . أى يَعْبُر عليك العدوّ كما يَعْبُر الناس على الجُسُور ، وكما أنَّ الجِسْر لا يمنع من يَعْبُر به ويمرّ عليه ، فكذلك أنت (ابن أبى الحديد) .

* وفى عُوج بن عناق :«لمّا قُتل وقَع على نيل مصر ، فجَسَرهُم سَنَةً» : ۱۳ / ۱۸۷ . أى صَارَ لهم جسرا يَعْبرُون عليه ، وتُفتَح جِيمُه وتُكْسر (النهايه) .

* عن البُحْتُرى : فأعْلَمت فيكم كلّ هَوْجاء جَسْرهٍذَمُوْل السُّرى يقتاد فى كلِّ مُقتادِ : ۵۰ / ۲۱۷ . الجَسْر ــ بالفتح ــ : العظيم من الإبل ، والاُنثى جَسْره . والهَوْجاءُ : الناقه المسرعه (المجلسى : ۵۰ / ۲۱۸) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الخمر :«ويحمله على أن يَجْسُر على المحارم» : ۶۲ / ۱۳۵ . من الجَساره : الجرأه والإقدام على الشىء (النهايه) .

جسس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفات المؤمن :«لا حَسّاس ، ولا جَسّاس» : ۶۴ / ۳۱۱ . التَّجَسُّسُ ــ بالجيم ــ : التَّفْتيش عن بَواطِن الاُمور ، وأكْثر ما يُقال فى الشَّرّ . والجَاسُوس : صاحب سرّ الشَّرّ . والنَّامُوسُ : صاحب سرّ الخير . وقيل : التَّجَسسُ ــ بالجيم ــ : أن يَطلُبَه لِغَيره ، وبالحاء : أن يَطْلُبَه لنَفْسِه . وقيل : بالجيم : البَحثُ عن العَوْرَات ، وبالحاء : الاسْتِماع ، وقيل : مَعْناهما واحِدٌ فى تَطلُّب مَعرفه الأخبار (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام أ نّه تعالى :«لا يُحَسُّ ولا يُجَسُّ» : ۳ / ۲۵۸ . بالجيم إمّا مِن جَسَّه بيده ؛ أى مسّه بيده ليتعرّفه ، أو بعينه ؛ أى أحدَّ النظر إليه ليتبيّنه ، وإمّا من جَسَّ الأخبار والاُمور ؛ أى بَحَث وتفحّص عنها (الهامش : ۳ / ۲۵۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد لطف برُبوبيّته عن المَحاسّه والمَجاسّه» : ۲۵ / ۲۸ .

.

باب الجيم مع العين

* وعنه عليه السلام فى صفه اللّه جلّ وعلا :«مؤْمن لا بعباده ، مُدرِك لا بِمَجَسّه» : ۴ / ۲۷ . الجَسّ : المسّ باليد ، وموضعه المَجَسَّه ، وجمعها مَجَاسّ . ومِجَسّات : آله الجَسّ . والمفاعله منه الملامسه .

باب الجيم مع الشينجشأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أطولكم جُشاء فى الدنيا أطولكم جُوعا يوم القيامه» : ۶۳ / ۳۳۹ . تَجَشَّأ الإنسان تَجَشُّؤا ، والاسم الجُشاء وِزان غُراب ؛ وهو صوتٌ مع ريحٍ يحصل من الفم عند حصول الشِّبَع (المصباح المنير) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إذَا تَجَشَّأْتم فلا ترفعوا جُشاءَكم إلى السماء» : ۷۳ / ۵۶ .

جشب : عن سلمان :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يأكل الجَشِبَ» : ۲۲ / ۳۶۱ . الجَشِب : الغليظ الخَشِن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكلُّ بَشع الطَّعم جَشْبٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أكون اُسوه لهم فى جُشُوبَه العيش» : ۴۰ / ۳۴۱ .

جشش : عن اُمّ سلمه :«أراد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرا وأنا أجُشّ له جَشيشا» : ۳۲ / ۱۶۳ . الجَشيش والجَشِيشه بمعنىً ، وتصغيره جُشَيْشَه . قال فى النهايه : الجَشِيشه : هى أن تُطْحَن الحِنطَه طَحنا جليلًا ، ثم تُجْعَل فى القُدُور ، ويُلقَى عليها لَحْم أو تَمْر ، وتُطْبَخ ، وقد يقال لها دَشِيشَه ، بالدَّال .

* ومنه عن ابن أخطب لكعب بن أسد :«إنْ أغْلَقْتَ دونى إلاّ على جُشَيْشَه تَكره أنْ نأكل منها» : ۲۰ / ۲۰۱ . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه : الغزال الصغير (المجلسى : ۲۰ / ۲۱۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العصا :«يَدعَم عليها إذا أعيى ، ويَجُشُّ بها الماء» : ۷۳ / ۲۳۴ . أى يستخرجه ، مِن جَشّ الباكى دَمْعَه : امتراه (الهامش : ۷۳ / ۲۳۴) .

جشع : فى الهجره :«بكى علىّ عليه السلام جَشَعا لفراق رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۹ / ۶۱ . أى فَزَعا . والجَشَع : الجَزَع لفِرَاق الإلْف (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هيهات أن يغلِبنى ... جَشَعى إلى تخيّر الأطعمه» : ۴۰ / ۳۴۱ . الجَشَع : أشدّ الحِرصْ (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۳) .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لَأَلْعَقُ أصابعی من المأدوم حتّی أخاف أن یری خادمی أنَّ ذلک من جَشَع» : ۷۷ / ۲۰۲ .

جشم : عن قَيْصَر _ بعدما سمِع أوصاف النبیّ صلی الله علیه و آله _ :«ولو أرجو أن أخلُص إلیه لَتَجشَّمْتُ لُقْیاه» : ۲۰ / ۳۷۹ . يقال : جَشِمْتُ الأمْر _ بالكسر _ ، وتَجَشَّمْتُه : إذا تكلَّفْتَه ، وجَشَّمْتُهُ غیْری _ بالتَّشدید _ ، وأجْشَمْته : إذا كَلَّفْتَه إیّاه (النهایه) . وقد تکرّر فی الحدیث .

باب الجیم مع العینجعجع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحَكَمَیْن :«فأخَذْنا علیهما أن یُجَعْجِعَا عند القرآن ، ولا یُجَاوِزَاه» : ۳۳ / ۳۷۵ . أی یُقیما عنده . يقال : جَعْجَع القَوم : إذا أنَاخُوا بالجَعْجَاع ؛ وهی الأرض . والجَعْجاع أیضا : الموْضع الضَّیّق الخَشِن (النهایه) .

* وعن عبیداللّه للحرّ :«فَجَعْجِع بالحسین حین یَبْلُغك كتابی هذا» : ۴۴ / ۳۸۰ . أی ضَیِّقْ علیه المكان (النهایه) .

* ومنه عن الورد بن زید : حتّی إذا قذفتْ أرضُ العراق بهاإلی الحجاز أنَاخُوه بجَعْجَاع : ۴۶ / ۳۴۶ . وقیل : كلّ أرض جَعْجاع (المجلسی : ۴۶ / ۳۴۶) .

جعد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المُلاعَنَه :«إن جاءت بأوْرَقَ جَعْدا جمالیّا» : ۲۱ / ۳۶۸ . الجَعْد فی صِفات الرجال یکون مَدْحا وذَمّا ؛ فالمدْح مَعْناه أن یکون شَدِید الأسْرِ والخَلْق ، أو یکون جَعْدَ الشَّعَر ؛ وهو ضدّ السَّبْط ؛ لأنّ السُّبُوطه أكْثَرُها فی شُعور العَجم . وأمّا الذَّمُّ فهو القَصیر المُتَرَدّدُ الخَلْق . وقد یُطْلق علی البخیل أیضا ، يقال : رَجُل جَعْدُ الیَدَیْن ، ویُجْمَع علی الجِعَاد (النهایه) .

* ومنه فی صفه جبرئیل علیه السلام :«له ثمانون ذؤابه ، وقُصَّته جَعْده» : ۹ / ۳۳۸ . أی شعر ناصیته .

جعر : عن الصادق علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أقبل إلی الجِعْرَانه ، فقسّم فیها الأموال» :

.

باب الجيم مع الفاء

۱۶ / ۲۲۶ . هـو موضع قريب من مكّه ، وهى فى الحِلّ ، ومِيقـاتٌ للإحْرام ، وهى بِتَسْكِين العَين والتَّخْفيف ، وقـد تُكْسَر العين وتُشدّد الراء (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَخرُصْ جُعْرُوْرا ولا مِعافاره» : ۹۳ / ۴۶ . الجُعْرُور : ضَربٌ من الدَّقَل يَحْمِل رُطَبا صِغَارا لا خَيْر فيه (النهايه) . والمِعافاره ـ أو أمعاءُ الفاره ـ : كلمه مركّبه من المِعى ؛ أى أحشاء البطن بعد المعده ، وفاره : وهى الدويبه الفويسقه المعروفه ، شُبّه نوع من التمور الرديئه به لرداءته (الهامش : ۹۳ / ۴۶)) .

جعسس : عن الحارث فى يوم بدر :«واللّه ما ترى إلاّ جَعَاسِيس يَثْرِب» : ۱۹ / ۳۲۴ . الجَعاسِيسُ : اللّئام فى الخَلْق والخُلُق ، الواحد جُعْسُوس ، بالضمّ (النهايه) .

جعشم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الطواف :«أقبل رجل طِوال جُعْشُمٌ مُتعَمِّم بعِمامه» : ۹۶ / ۲۰۴ . الجُعْشُم : الرجل الغليظ مع شدّه (الهامش : ۹۶ / ۲۰۴) .

جعظرىّ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها عاقّ ... ولا جَعْظَرِىّ . قال : قلت : فما الجعظرىّ ؟ قال : الذى لا يَشبع من الدنيا» : ۸ / ۱۹۳ . الجَعْظَرِىّ : الفَظُّ الغَليظُ ، أو الأكولُ الغليظ (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّوجلّ حرّم على ... الحريص والجَعْظَرِىّ ... الجنّه» : ۷۳ / ۳۶۹ .

جعف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَثَل المنافق مثل الأرْزَه المجذِيه التى لا يصيبها شىء حتّى يكون انجِعافها مَرّه واحده» : ۶۴ / ۲۱۷ . الانجعاف : الانقطاع ، يقال : جَعَفْت الرجلَ : صرعته (المجلسى : ۶۴ / ۲۱۸) .

جعفر : عن الصادق عليه السلام لضريس الكنانى :«إنّ أبى سمّانى جعفرا بِعِلْمٍ ، على أ نّه اسم نهر فى الجنّه ، أما سمعت قول ذى الرُّمَّه : أبكى الوليدَ أبا الوليـــدِ أخا الوليد فتى العَشيرهْ قد كان غَيثا فى السِّـنيـــنِ وجَعفرا غَدَقا ومِيرهْ : ۴۷ / ۲۶ . الجعفر : النهر الصغير ، والكبير الواسع ضدٌّ . والغَدَق ـ محرَّكه ـ : الماء الكثير . والمِيره : ما يُمتار من الطعام (المجلسى : ۴۷ / ۲۷) .

.

جعل : سُئل علیّ علیه السلام عن أجْعَال الغَزْو فقال :«لا بأس أن یغزو الرّجل عن الرجل ، ویأخذ منه الجُعل» : ۹۷ / ۳۱ . الجُعْل _ بضمّ الجیم وإسکان العین _ : ما یُجعَل للإنسان علی عمل یعمله . والمراد فی الحدیث أن یُکْتَب الغَزْوُ علی الرجُل ، فیُعْطِی رَجُلاً آخر شیئا لیخْرُج مکانه ، أو یَدْفع المُقیمُ إلی الغازی شیئا فیُقِیم الغازی ویَخْرُج هو . وقیل : الجُعْل أن یُکْتب البَعْث علی الغُزَاه فیَخْرُج من الأربعه والخمسه رجُل واحد ، ویُجْعل له جُعْل (النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن جعفر :«سألته عن جُعْل الآبق والضّالّه» : ۱۰ / ۲۶۴ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه لیعذّب الجُعَل فی جُحْرها» : ۷۰ / ۳۲۹ . الجُعَل : حیَوان معروف کالخُنْفُسَاء (النهایه) .

* ومنه عن الحسن علیه السلام للمغیره بن شعبه :«کیف تَرُومه الضِّبعان ، وتناوَلُه الجِعْلان ؟!» : ۴۴ / ۹۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المرأه :«یا سَلَقْلَق ویا جَلِعَه !» : ۴۱ / ۲۹۴ . السَّلَقْلَق : السلیط ، وأصله من السَّلْقِ ، وهو الذّئب . والجَلِعه : البذیّه اللسان (ابن أبی الحدید) .

باب الجیم مع الفاءجفأ : فی المباهله :«فصِرتم جُفَاءً کأمْسِ الذاهب» : ۲۱ / ۲۹۰ . الجُفاء : ما قَذَفَه السیل . یقال : جَفأ الوادِی جُفَاء : إذا رَمَی بالزَّبَد والقَذَی (النهایه) .

جفر : عن حلیمه السعدیّه :«فکان یَشِبُّ شَبَابا لا یُشْبِه الغلمان ، حتّی کان غلاما جَفْرا» : ۱۵ / ۳۶۵ . اسْتَجْفَر الصَّبیّ : إذا قَوِی علی الأکل . وأصْله فی أولاد المَعز إذا بَلَغ أربعه أشْهر ، وفُصِل عن اُمّه ، وأخَذ فی الرَّعْی قیل له : جَفْر ، والاُنثی جَفْره (النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«ثمّ ادعُ وَحْش الجبل ... فاعمد إلی جَفْره منهنّ اُنثی ، وهی تدعی الجَفْره حین ناهد قَرْناها الطلوع» : ۲۶ / ۲۶ .

* ومنه عن أبی لهب فی حدیث الإنذار :«إنّ منّا نفراً یأکل أحدهم الجَفْره» : ۱۸ / ۲۱۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حدیث أبْرَهه :«فإذا هاتف ... أتاکم أهل عکّه بجَحْفل جرّار ،

.

يملأ الأندار ، مِلْ ءَ الجِفَار» : ۱۵ / ۱۴۰ . الجِفار : جمع جَفْر ؛ وهو من أولاد الشاه ما عَظُم ، وجمع جُفْره ؛ وهى جَوْف الصدر ، وَسَعَه فى الأرض مستديره (المجلسى : ۱۵ / ۱۴۱) .

* وعن الحسين بن أبى العلاء :«سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول : إنّ عندى الجَفْر الأبيض . قلنا : وأىّ شىء فيه ؟ فقال : ... فيه ما يحتاج الناس إلينا ... وعندى الجفر الأحمر . قال : قلت : جُعلت فداك ، وأىّ شىء فى الجفر الأحمر ؟ قال : السلاح ، وذلك أ نّها تفتح للدّم يفتحها صاحب السيف للقتل» : ۲۶ / ۳۷ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجَفْر :«إنّما هو جلد ثور مدبوغ كالجِراب ، فيه كُتُبٌ وعلمُ ما يحتاج إليه النّاس إلى يوم القيامه من حلالٍ أو حرام» : ۲۶ / ۴۹ .

* وعنه عليه السلام :«أتدرون ما الجَفْر ؟ إنّما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره ، فيها خطّ علىّ عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله من فِلْق فيه ، ما من شىء يُحتاج إليه إلاّ ـ وهو فيه ، حتّى أرْش الخَدش» : ۲۶ / ۴۶ . الجَفْر والجامعه : كتابان لعلىّ عليه السلام قد ذَكر فيهما ـ على طريقه علم الحروف ـ الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمّه المعروفون من أولاده يعرفونهما ويَحكمون بهما (مجمع البحرين) . الجَفْر ـ ويسمّى «علم الحروف» ـ : علم يدّعى أصحابه أنّهم يعرفون به الحوادث إلى انقراض العالم .

* وفى الحديث :«أقبلنا من مكّه ، حتّى إذا كنّا بوادى الأجْفُر» : ۸۰ / ۵۹ . هو ـ بضمّ الفاء ـ موضع بين الخُزَيميّه وفَيْد (القاموس المحيط) .

* ومنه :«إنّ عادا كانت بلادهم فى الباديه من الشُّقُوق إلى الأجْفر أربعه منازل» : ۱۱ / ۳۵۰ .

جفف : فى سحر لبيد اليهودى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«رفعوا [أى علىٌّ والزبير وعمّار] الصخرهَ ، وأخرجوا الجُفّ» : ۳۸ / ۳۰۳ . الجُفّ : وعاء الطَّلْع ؛ وهو الغِشاء الذى يكون فَوْقَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقدوا له فى إحدى عشره عُقْده ، وجعلوه فى جُفّ من طَلْع» : ۶۰ / ۲۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«سَبَق العلم ، وجَفَّ القلم ، وتمّ القضاء» : ۵ / ۴۸ . يريد أنّ ما كُتِب فى اللوح المحفوظ من المَقادِير والكائنات ، والفَراغ منها ؛ تمثيلاً بفراغ الكاتب من كتابته ، ويُبْس قَلمه (النهايه) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله للعبّاس :«یا عمّ ! ویلٌ لوُلدی من وُلدک . فقال : یا رسول اللّه ! أفأجُبُّ نفسی ؟ قال : جفَّ القلم بما فیه» : ۲۸ / ۴۸ . لعلَّ المراد بجَفّ القلم : جریان القضاء والحکم الإلهی بعدم معاقبه رجل لفعل آخر ، وعدم المعاقبه قبل صدور الذنب ، أو أ نّه ولدُ عبداللّه الذی یکون هذا النسل الخبیث منه ، فلا ینفع الجَبّ . وبالجمله إنّه من أسرار القضاء والقدر التی تحیّر فیها عقول أکثر البشر (المجلسی : ۲۸ / ۴۹) .

جفل : عن ابن عبّاس فی یوم اُحد :«اِنْجَفَل النّاس عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... ولم یبق معه غیر علیّ علیه السلام» : ۳۹ / ۱۱۱ . أی ذَهبوا مُسرِعین عنه . یقال : جَفَل ، وأجْفَل ، وانْجَفَل (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیَبعَثَنّ اللّه علیکم رجلاً ... یضرب رقابکم وأنتم مُجْفِلون عن الدین» : ۲۰ / ۳۶۴ . وفی المصدر «خارجون» .

* وعن جابر بن عبداللّه :«جاءنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... فقال : ترقُدون فی المسجد ؟ قلنا : قد أجْفَلْنا وأجْفَلَ علیّ معنا» : ۳۷ / ۲۶۰ . جَفَله إذا طرحه وألقاه ... یقال : ضربه فَجَفله ؛ أی ألقاه علی الأرض (الهامش : ۳۷ / ۲۶۰) .

جفن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تُستطاب لک الألوان ، وتُنقل إلیک الجِفان» : ۴۰ / ۳۴۰ . جمع الجَفْنَه : القَصْعه الکبیره (الهامش : ۴۰ / ۳۴۰) .

* ومنه الحدیث :«أخرجت فاطمه علیهاالسلام الجَفْنَه ، فوضعتها بین أیدیهما [أی النبیّ صلی الله علیه و آلهوعلیّ علیه السلام]» : ۴۱ / ۳۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخُفّاش :«فهی مُسْدَلَه الجُفُون بالنهار علی حداقِها» : ۶۱ / ۳۲۳ . الجَفْنُ _ بالفتح _ : غِطاء العین من أعلاها وأسفلها ، والجمع : أجْفان وجُفون وأجْفُن (المجلسی : ۶۱ / ۳۲۶) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«إنّ یوم الحسین أقرح جُفُونَنا» : ۴۴ / ۲۸۴ .

* وعن مالک بن عوف :«اِکسروا جُفُون سیوفکم ، واکمِنوا فی شِعاب هذا الوادی» : ۲۱ / ۱۴۹ . جُفُون السُّیوف : أغمادُها ، واحدُها جَفْن (النهایه) .

جفا : عن فاطمه علیهاالسلام عند وفاتها :«یا علیّ ! جَافِ الثوب» : ۴۳ / ۲۰۳ . هُو من الجَفَاء : البُعْد

.

باب الجيم مع اللام

عَن الشيء ، يقال : جَفَاه : إذا بَعُدَ عنه ، وأجْفاه : إذا أبْعَدَهُ (النهايه) . المعنى : خذ الثوب وارفعه قليلاً حتّى أتحوّل من جانب إلى جانب (المجلسى : ۴۳ / ۲۰۶) .

* ومنه الدعاء :«هيِّئ لى ... التَّجافى عن دار الغُرور» : ۸۷ / ۲۰۶ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا أجلسك الإمام فى موضع يجب أن تقوم فيه فَتَجافَ» : ۸۵ / ۸۵ . هو من الجَفَاء : البُعْد عَن الشيء (النهايه) . وهو مستحبّ فى هذا الموضع كما ذكره الأصحاب ، وقد يفهم من كلام بعضهم أ نّه الإقعاء على العَقِبَين ، ومن بعضهم الجلوس على القدمين ، ولعلّه يتحقّق فى كلّ منهما (المجلسى : ۸۵ / ۸۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن حُنيف :«تُجيب إلى طعام قوم عائلهم مَجْفُوّ ، وغنيّهم مَدْعُوّ» : ۳۳ / ۴۷۴ . المَجْفوّ : المُبعَد . والجَفاءُ نقيضُ الصِّله (المجلسى : ۳۳ / ۴۷۶) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى الإبل : «فيها الشَّقاء والجَفاء والعَناء» : ۶۱ / ۱۲۱ . الجَفاء : البعد عن الشيء ، وترك الصله والبرّ ، وغِلَظ الطبع . وفى القاموس : جفا عليه كذا : ثَقُل ، وجفا ماله : لم يلازمه ، وأجفى الماشيه : أتعبها ولم يدعها تأكل . وأقول : أكثر المعانى مناسب ؛ فإنّ فيها غلظ الطبع ومن يلازمها يصير كذلك ، كما يرى فى الأعراب والجمّالين ويَبعد عن صاحبه للرعى ، وإن كان المراد بِبُعد الدار أيضا ذلك ، وتُتعِب صاحبها ، وتثقل على صاحبها لقلّه منافعها (المجلسى : ۶۱ / ۱۲۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شرّ نسائكم الجفَّه الفرتع» . والجفه من النساء : القليله الحياء . والفرتع : العابسه : ۱۰۰ / ۲۴۰ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«البَذاء من الجَفَاءِ ، والجَفَاءُ فى النار» : ۱ / ۱۴۹ . البَذاء ـ بفتح الباء ممدودا ـ : الفُحْش وكلّ كلام قبيح . والجَفاء ـ ممدودا ـ : خلاف البرّ والصله ، وقد يطلق على البعد عن الآداب ، قال المطرّزى : الجَفاء : الغِلظ فى العِشْره ، والخُرْق فى المعامله ، وترك الرِّفْق (المجلسى : ۱ / ۱۴۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن بَدا جَفَا» : ۶۲ / ۲۸۲ . بَدَا بالدّال المُهْمله : خَرَج إلى البَادِيه ؛ أى مَن سَكَن البادِيه غَلُظَ طَبْعُهُ لِقِلَّه مُخالَطه الناس . والجَفَاء : غِلَظُ الطبع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :فى صفه العُبّاد : «ليسوا بالمذاييع البُذُر ولا بالجُفَاهِ المُرائين» : ۷۲ / ۷۹ .

.

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ليس بالجَافى ولا بالمُهين» : ١٦ / ١٥٠ . أى ليس بالغَلِيظ الخِلْقه والطَّبْع ، أو لَيْس بالّذى يَجْفو أصْحَابَه . والمُهين : يُروى بضم الميم وفتحها ؛ فالضّمُّ على الفَاعِلِ ، مِن أهان ؛ أى لا يُهين مَن صَحِبَه ، والفتح على المفعُول ، من المهانه ؛ الحَقاره . وهو مَهين ؛ أى حَقير (النهايه) .

باب الجيم مع اللامجلب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فيالصدقه : «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ» : ٩٣ / ٨١ . الجَلَب : يكون فى شَيئين : أحَدُهما : فى الزّكاه ؛ وهو أن يَقْدَم المُصَدِّق على أهْلِ الزكاه ؛ فَينْزِلَ مَوْضِعا ، ثمّ يُرْسِلَ مَنْ يَجْلِب إليه الأمْوال من أماكِنِها ليأخذ صدَقَتها ، فنُهِىَ عن ذلك ، وأُمِر أن تُؤخَذَ صَدَقَاتُهم على مياهِهم وأماكنهم . الثانى : أن يكون فى السِّباق . وهُو أن يَتْبع الرجُل فرسَه ، فَيزْجُره ويَجْلِب عليه ويصيح حثّا لَه على الجَرْى ، فنُهِىَ عن ذلك (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام :«مرّ بقوم مُجْلِبين ... قال : يَجْلِبون اليوم ، ويبكون غدا» : ١٤ / ٢٤٤ . الجَلْبه : اختلاط الصوت (المجلسى : ١٤ / ٢٤٥) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«أراد أن يغالِط بما أجْلَب فيه ، لِيَلْتَبِسَ الأمر» : ٣٢ / ٩٥ . يقال أجْلَبوا عليه : إذا تَجمّعوا وتألّبوا . وأجلَبَه : أعانه . وأجْلَبَ عليه : إذا صاح به واسْتَحثَّهُ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى إبليس :«وأجْلَبَ بِخَيْلِهِ عليكم ، وقصدَ بِرَجِلِهِ سَبيلَكم» : ١٤ / ٤٦٦ . أى صاحَ عليكم بخيله ورجله .

* وعنه عليه السلام فى روايه أُخرى :«استجلب جَلَبَه ليعود الجَوْر إلى أوطانه» : ٣٢ / ٥٣ . الجَلَب : الجماعه من الناس وغيرهم يُجْمَع ويؤلف (المجلسى : ٣٢ / ٥٤) .

* وعنه عليه السلام فى اختلاف الناس :«معرُوف الضريبه ، منكَر الجَلِيْبه» : ٥ / ٢٥٤ . الضريبه : الخلق والطبيعه ، والجَلِيبه : ما يجلِبه الإنسان ويتكلّفه ؛ أى خلقه حَسَنٌ يتكلّف فعل القبيح ، وحمله ابن ميثم على العكس (المجلسى : ٥ / ٢٥٤) .

.

* وعنه علیه السلام :«من أحَبَّنا أهْلِ البیت فَلْیُعِدَّ للفَقْر جِلْبابا» : ۲۷ / ۱۴۳ . أی لِیزهدْ فی الدّنیا ، ولْیَصْبِرْ علی الفَقْر والقِلّه . والجِلْباب : الإزارُ والرّداء . وقیل : المِلْحَفَه . وقیل : هو کالمِقْنَعَهِ تُغَطّی به المرأه رأسها وظَهْرَها وصدرَها ، وجَمْعُه جَلابیبُ ، کَنّی به عن الصَّبر ؛ لأنّه یَسْتُر الفَقْر کما یَسْتُر الجلباب البَدَن . وقیل : إنّما کنّی بالجِلْباب عن اشتماله بالفَقر ؛ أی فَلْیَلْبَسْ إزار الفَقْر . ویکون منه علی حالهٍ تَعُمُّهُ وتَشْمَلهُ ؛ لأنّ الغِنَی من أحوال أهل الدنیا ، ولا یَتهیَّأ الجمع بین حُبّ الدنیا وحُبّ أهل البیت (النهایه)

.

* وعنه علیه السلام :«اِسْتشعروا الخشیه وتَجَلْبَبُوا السَّکِیْنه» : ۳۲ / ۵۵۷ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«الجَلِیب الذی لا یدری إلاّ ما قُلتَ له» : ۶۹ / ۱۶۱ . الجَلِیْب : المجلوب ؛ وهو الخادم یساق من موضع إلی آخر ، ومن بلد إلی بلد للتجارَه ، یستوی فیه المذکّر والمؤنّث . وإنّما لا یدری إلاّ ما قُلتَ له ؛ فإنّه لا یَعرِفُ فی البلد إلاّ مالِکَه (الهامش : ۶۹ / ۱۶۱) .

جلجل : عن أبی جعفر علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یَسْتَعِطُ بدُهن الجُلْجُلانِ إذا وَجِعَ رأسُه» : ۵۹ / ۱۴۳ . الجُلْجُلان : السِّمْسِمُ . وقیل : حَبٌّ کالکُزْبَره (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ القلب لَیَتَجَلْجَلُ فی الجوف یطلب الحقَّ» : ۶۶ / ۳۱۷ . الجَلْجَله : حرکه مع صوت (النهایه) الجَلْجَلَه : شدَّه الصوت ، وصوت الرعد ، وسَحَابٌ مُجَلْجِلٌ (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سبحان من لا یخفی علیه ... ما یَتَجَلْجَلُ به الرعد فی اُفُق السماء» : ۴ / ۳۱۴ . أی یعلم ما یُصَوِّت به الرعدُ .

* وعنه علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللهمّ اسْقنا غَیْثا ... طَبَقا مُجَلْجَلاً» : ۸۸ / ۲۹۴ .

* وعن علیّ بن جعفر :«وسألته عن الرجل أیصلُح أن یرکب دابّه علیها الجُلْجُل ؟» : ۱۰ / ۲۶۴ . هو الجَرَسُ الصَّغیر الذی یُعَلَّق فی أعناق الدَّوابّ وغیرها (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«حوراء ... علی رأس کلّ ذُوَابهٍ جُلْجُلٌ من ذَهب حَشْوُها المِسْک والعنبر ، إذا حرّکت رأسها خرج من وسط الجُلْجُل أصوات لا یُشبه بعضها بعضا» : ۸۷ / ۳۱۰ . الجُلْجُل

.

ــ بالضمّ ــ الجَرسُ الصغير (المجلسى : ۸۷ / ۳۳۶) .

* وفى قارون :«أخَذَتْه وابْتَلَعَتْه وإنّه ليَتَجَلْجَلُ ما بَلَغ» : ۱۳ / ۲۵۴ . أى يَغُوص فى الأرض حين يُخْسَفُ به (النهايه) .

جلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّى لأكره للرجل أن تُرى جَبْهَته جَلْحاء» : ۸۳ / ۲۱۷ . الجلحاء : التى ليس فيها أثر السجود . قال الفيروزآبادىّ : الجَلَح ــ محرّكه ــ انحصار الشعر عن جانبى الرأس ، والأجلح : هودج ما له رأس مرتفع ، وسطح لم يحجّز بجدار ، والجِلحاءه ــ بالكسر ــ الأرض التى لا تنبت ، وفى النهايه : شاه جَلْحَاء : هى التى لا قَرْنَ لها ولعلّ الذمّ تعلّق بمن فعل ذلك عمدا ليرى الناس أنّه يكثر السجود (المجلسى : ۸۳ / ۲۱۷) .

جلد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التَجَلُّدُ قبل التَبلُّد» : ۷۴ / ۲۸۴ . الجَلْد : القوىّ الشديد وبالتحريك : الصلابه . والتَجَلّد : تكلّف الجَلاده ، والتبلّد ضدّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لما أن قدم مكّه... أمر الناس أن يَتَجَلَّدُوا» : ۹۶ / ۱۹۵ .

* ومنه فى اُحد :«بعث أبو سفيان مائتين من أصحابه الجَلْد» : ۱۷ / ۲۶۸ . أى من أصحابه الشديد القوىّ .

* وعن الطِّرِمّاح حينما قال له معاويه :كيف خلّفتَ عليّا ؟ قال : «خلّفتُه واللّهِ جَلْدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . الجَلْد : الصلابه والجَلاده تقول منه : جَلُدَ الرجل ــ بالضمّ ــ فهو جَلْد (المجلسى : ۳۳ / ۲۸۸) .

* وفى الخبر :«وثب موسى إلى الخِضْر ، وجَلَدَ به الأرض» : ۱۳ / ۲۸۰ . أى رَمى به على الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البركه عَشَره أجزاء ؛ تسعه أعشارها فى التجاره ، والعُشر الباقى فى الجُلُود» : ۱۰۰ / ۵ . قال الصدوق : يعنى بالجلود : الغنم لقوله صلى الله عليه و آله : «تسعه أعشار الرزق فى التجاره ، والجزء الباقى فى السائِبات ؛ يعنى الغنم» (المجلسى : ۱۰۰ / ۵) .

* وفيه صلى الله عليه و آله يوم حنين :«وقد رأى مُجْتَلَد الناس» : ۱۹ / ۱۹۱ . المُجْتَلَد : مَوضع الجِلاد ؛ وهو الضَّربُ بالسَّيف فى القتال ، يقال : جَلَدْتُه بالسَّيف والسَّوط ونَحْوه : إذا ضربته بِه (النهايه) .

.

* وعن أبی عبدالله علیه السلام :«الخُلُق الحسن یُمِیث الخطیئه ، کما تُمِیث الشَّمسُ الجلِیدَ» : ۱۴ / ۴۶۴ . هو الماء الجَامِد من البَرْد (النهایه) .

جلذ : عن رُقَیقه قالت :فقد فقدنا الحَیا واجْلَوَّذ المَطرُ : ۱۵ / ۴۰۴ . أی امْتَدّ وَقْتُ تأخّرِه وانْقِطَاعه (النهایه) .

جلز : عن بشّار المُکاری :«رأیت جِلْوَازا یضرب رأس امرأه» : ۹۷ / ۴۴۱ . الجِلْوَاز : الشرطی ؛ لجَلْوزَته فی ذِهابه ومجیئه ، وجمعه : جَلاوِزَه .

* ومنه فی السجّاد علیه السلام :«قال یزید لجِلْوَازه : أدْخِلْه فی هذا البستان ، واقتُلْه وادفُنه فیه» : ۴۵ / ۱۷۶ .

جلس : عن رسول الله صلی الله علیه و آله فی الجنّ :«فأسکنتُ المسلمین الجَلْسَ ، وأسکنتُ المشرکین الغَوْر» : ۶۰ / ۲۹۶ . کلّ مرتفع من الأرض : جَلْسٌ ، وکلّ منخفض : غَوْر (المجلسی :۶۰ / ۲۹۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان رسول الله صلی الله علیه و آله ... یَجْلِس جِلْسه العبد» : ۱۶ / ۲۸۵ . هی أن یضع قَصَبَتَی ساقیه علی الأرض ، ویعتمد علیها بباطن فَخِذَیه ، یقال لها بالفارسیّه : «دوزانو» (المجلسی : ۱۶ / ۲۸۵) .

جلع : فی صفه موسی ابن الإمام الجواد علیه السلام :«عزّاف یأکل ویشرب ، ویعشَق وَیتَجالَع» : ۵۰ / ۴ . مرأه جالِعَهٌ ؛ أی قلیلهُ الحَیاء تتکلّم بالفُحْش ، وکذلک الرجل جَلِعٌ وجالِعٌ . ومُجَالَعَهُ القوم : مجَاوَبَتهم بالفحش ، وتَنَازعهم عند الشرب والقمار . وفی بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ وهو أیضا کنایه عن قلّه الحیاء (المجلسی : ۵۰ / ۴) .

جلف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ألِقْ دواتَک ، وأطِلْ جَلْفَهَ قلمک» : ۳۴ / ۳۲۰ . الجَلْفُ : القَشْرُ ، یقال : جَلَفتُ الطین عن رأس الدَنِّ أجْلُفُه _ بالضمّ _ ، وجَلَفْتُ الشیء : قطعتُه واستأْصلْتُه (الصحاح) . والجَلْفَه : هَیْئه فتحه القلم ، وأصْلِه : القَشْر (المجلسی : ۳۴ / ۳۲۰) .

* وعن أبی عبدالله علیه السلام :«أیّهما أشرف ؛ من کان من نفس رسول الله صلی الله علیه و آله ، أو من کان من نفس أعرابیّ جِلْف بائل علی عَقِبیه ؟» : ۶۴ / ۱۶۹ . فی أکثر النسخ بالجیم ... والجِلْف : الأحْمَق . وفی

.

بعض النسخ بالخاء المفتوحه واللام الساكنه ؛ وهو الردیء من كلّ شیء (المجلسی : ۶۴ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وبقیتُ بین جِلْفین خائفین ذلیلین ... العبّاس وعقیل» : ۲۹ / ۴۶۸ .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«كان الجِلْف البدویّ یری وجهه الكریم فیقول : واللّه ما هذا وجه كذّاب» : ۱۶ / ۱۷۵ . الجِلْف : الغلیظ الجافی (الهامش : ۱۶ / ۱۷۵) .

جلل : فی أسمائه تعالی :«الجلیل» . معناه السیّد ، یقال لسیّد القوم : جَلِیلهم وعَظِیمهم ، وجلّ جلال اللّه فهو الجلیل ، ذو الجلال والإكرام ، ویقال : جلّ فلان فی عینی ؛ أی عَظُم ، وأجْلَلته ؛ أی عظّمته : ۴ / ۲۰۶ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ألِظُّوا بیا ذا الجلال والإكرام» : ۹۰ / ۲۳۵ .

* وعن المرأه التی قُتِل أقاربها فی اُحد :«كل مصیبه جَلَلٌ بعدک» : ۲۰ / ۹۸. الجَلَل ـ بالتحریک ـ : الأمر العظیم والهَیّن ، وهو من الأضداد ، والمراد هنا الثانی ؛ أی كلّ مصیبه سهله هَیّنَه بعد سلامتک (المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ المُصاب بک لجَلیل ، وإنّه قبلک وبعدک لَجَلل» : ۷۹ / ۱۳۴. أی سهل هیّن بالنسبه إلی مصابک . وقیل : أراد به أنَّ المصاب به قبله عظیم علی المسلمین لحذرهم منه ، وبعده عظیم لاختلال أمرهم وأمر الدّین بفقده ، والأوَّل أظهر (المجلسی : ۷۹ / ۱۳۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فَجَلَّلَ السُّفْره بمِنْدیل وقال : أدخل علیّ عشره بعد عشره» : ۴۳ / ۱۳۲ . أی ستر ما فیها بمندیل لئلّا یری الآكلون ما فیها ، فیحصل فیها البركه . وقد تكرَّر ذلک فی الأخبار المشتمله علی إعجاز البَرَكه (المجلسی : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اللهمّ اسقنا غیثا ... مُجَلِّلًا» : ۸۸ / ۳۲۶ . أی یُجلِّلُ الأرض بمائه ، أو بنَباته . ویُروی بفتح اللام علی المفعول (النهایه) . وفی استسقاء أمیرالمؤمنین علیه السلام : «مُجَلْجِل» وتقدّم .

* وعن ابن عبّاس :«جُلّ ما تعلّمتُ من التفسیر من علیّ بن أبی طالب علیه السلام» : ۸۹ / ۱۰۵ . جُلُّ كلّ شیء ـ بالضَّم ـ : مُعْظَمه (النهایه) .

.

باب الجيم مع الميم

* وعن الجارود :«ما كان إبطائى عنك إلّا أنَّ جُلَّةَ قومى أبطؤوا عن إجابتى» : ۲۶ / ۲۹۹ . أى أكابرهم وعظمائهم . ويجوز أن يكون أراد مُعْظمهم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَشْرب من ألبان الإبل الجَلّالَه» : ۶۲ / ۲۴۹ . الجَلّاله من الحَيوان : التى تأكُل العَذِره . والجِلَّه : البَعَر ، فوُضِع مَوْضع العَذِرَه . يقال : جَلَّت الدابَّه الجِلَّه ، واجْتَلَتْها ، فهى جَالَّه ، وجَلّاله : إذا الْتَقَطَتْها (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَقّت بِجَلائِلِها القيامه» : ۷ / ۱۱۵ . حَقّت ؛ أى لِزمت وثَبتت . وجلائلها : شدائدها ، والباء تحتمل التعديه (المجلسى : ۷ / ۱۱۶) .

* وفى الخبر :«أقبل مروان حتّى جلس إلى الحسين عليه السلام وعنده من الجِلّه» : ۴۴ / ۲۰۷ . هو جمع جليلٍ مثل صبىٍّ وصِبْيه . ومَشْيخَه جِلَّه ؛ أى مَسَانّ (الصحاح) .

جلم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا فضل عن ثيابه شىء دعا بِالجَلَم فجَزَّه» : ۴۱ / ۱۳۰ . الجَلَم : الذى يُجَزُّ به الشَّعَر والصُّوف . والجَلَمان شَفْرَتاه ، وهكذا يقال مُثَنّىً كالمِقَصّ والمِقَصَّيْن (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلتكن الدّنيا عندكم أصغر من ... قراضه الجَلَم» : ۷۵ / ۵ .

جلهق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ستّه فى هذه الاُمّه من أخلاق قوم لوط : الجُلاهِقُ ؛ وهو البُنْدُقُ» : ۱۲ / ۱۵۱ . الجُلاهِقُ : جسم صغير كروىّ من طين أو رصاص يُرمَى به . وقيل : هى القوس التى يُرمى بها البُنْدُقُ ، فارسيّه .

جلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أفْرَقُ الثَّنايا ، أجْلَى الجَبْهه» : ۵۱ / ۸۰ . الأجْلى : الخفيف شَعَر ما بين النَّزعَتين من الصُّدغين ، والذى انحسر الشَّعر عن جَبْهته (النهايه) .

* وفى مرضه صلى الله عليه و آله :«وتَجَلّاه الغَشْىُ» : ۲۸ / ۱۷۶ . أى غطَّاه وغَشّاه . وأصْلُه : تَجَلّله ، فأُبْدلَت إحدى اللامات ألِفا ، مثل تَظَنّى وتَمطّى فى تَظَنَّنَ وتَمطَّطَ (النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى زَمْزَم :«فلم يحفِر إلّا ذِراعا ، حتّى تَجلّاه النوم» : ۱۵ / ۱۶۵ .أى غَشِيَه ، وغلب عليه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خيِّرَه بين حرب مُجْلِيه ، أو سِلْم مُخْزِيه» : ۳۲ / ۳۹۲ . أى

.

حرب مُخْرِجه عن الدّار والمال . ومن كلام العرب : «اخْتاروا ؛ فإمّا حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ ، وإمّا سِلْم مُخْزِيه» أى إمّا حرْب تُخرِجُكم عن ديارکم ، أو سلم تُخْزِيكم وتُذِلُّكم . يقال : جَلا عن الوطن يَجلُو جَلاءً ، وأجْلى يُجْلِي إجلاء : إذا خرج مُفَارِقا . وجَلَوْته أنا وأجْلَيتُه . وكلاهما لازم مُتَعدّ (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى خطبتها فى معنى فدک :«وشرائعه المَكتوبه ، وبَيّناته الجَاليه» : ۶ / ۱۰۷ . أى الواضحه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ السواک ... مَجْلاةٌ للعين» : ۷۴ / ۶۷ . أى آله لتقويه البصر وكشف لما يغطّيه (مجمع البحرين) .

* وفى زياره الشهداء :«السلام على القاسم بن الحسن ... نادى الحسين عمّه ، فَجلى عليه عمُّه كالصقر» : ۹۸ / ۲۷۱ . أى ذهب وكشف النّاس عنه حتّى أدركه ، أو على بناء التفعيل ؛ أى نظر إليه . فى الصحاح : أَجْلَوا عن القتيل ؛ أى انفرجوا عنه . وجَلَوْتُ ؛ أى أوضحتُ وكشفتُ . وجَلَّى ببصره تَجْلِيَةً : إذا رمى به كما ينظر الصَّقر إلى الصيد . ويقال أيضا : جَلّى الشىءَ ؛ أى كشفه (المجلسى : ۹۸ / ۲۷۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه سبحانه جَعَل الذِّكر جَلَاء للقلوب» : ۶۶ / ۳۲۵ . جَلاَ فلان السَّيْفَ والمرآه جَلْوا ـ بالفتح ـ وجِلاءً ؛ أى صَقَلَها (المجلسى : ۶۶ / ۳۲۶) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهمّ اجْلِ قلبه» : ۳۷ / ۲۹۱ . اجل ـ بالتخفيف ـ من الجلاء ، أو بالتشديد ؛ أى اجعل قلبه جليلاً عظيما بما تجعل فيه من المعارف الإلهيّه والأخلاق البهيّه . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ أى أخلِ قلبه عن الصفات الذميمه والشبهات الرديئه (المجلسى : ۳۷ / ۲۹۲) .

باب الجيم مع الميمجمح : عن الصادق عليه السلام :«العاقل من كان ذلولاً عند إجابه الحقّ ... جَمُوحا عند الباطل» : ۱ / ۱۳۰ . جَمَحَ الفَرس جِماحا ـ بالكسر ـ : اعْتزّ فارِسَهُ وغلبه (الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الغُلُوّ :«أبى القوم إلاّ جِماحا» : ۲۵ / ۲۷۸ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إبليس :«حتّى إذا انقادت له الجامِحَه منكم» : ١۴ / ۴۶۶ . الجامحه ؛ أى النفوس الجامحه ، من جَمَحَ الفرس : إذا اعتزّ راكبه وغلبه (المجلسى : ١۴ / ۴٧٨) . وأراد بها هنا الطائفه التى لم تُطِعه (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات ، ويَزَعَها عند الجَمَحات» : ٣٣ / ۶٠٠ . قال الجوهرى : وَزَعْتُه أزَعُه : كَفَفْتُه فاتّزَعَ هو ؛ أى كفَّ . والجَمُوح من الرجال : الذى يركب هواه فلا يمكن ردّه ، وجَمَحَ ؛ أى أسرع . قال أبوعبيد فى قوله تعالى : «لَوَلَّوا إلَيهِ وَهُم يَجْمَحُون» ؛ أى يسرعون (المجلسى : ٣٣ / ۶١٣) .

جمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تَجْمد كَرَمه» : ٧۵ / ۴٣ . كذا ورد ، ولعلّه تصحيف «تَحمد» كما ورد فى (٧١ / ١٨٨) . وقال الجزرى بعد ذكره حديث التيمى : «إنّا ما نَجمُد عند الحقّ» : يقال : جَمَد يَجْمُدُ : إذا بَخِل بما يَلْزَمه من الحقّ (النهايه) .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : فالدين يبكى والملائك تشتكيوالجوُّ أكلفُ والسّنون جَمادُ : ۴۵ / ٢٩٠ . الجَمَاد _ بالفتح _ : الأرض التى لم يُصِبْها مطر . وسَنَةٌ جَمَادٌ : لا مطَرَ فيها (مجمع البحرين) .

جمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجَمِّروا الأكفانَ ، ولا تمسحوا موتاكم بالطِّيب» : ٧٨ / ٣١٣ . التَّجَمُّر : التَّبَخُّر . يقال : ثَوْب مُجْمَر ومُجَمَّر . وأجْمَرْت الثَّوْبَ وجَمَّرْتُه : إذا بَخَّرتَه بالطيب ، والذى يَتَولّى ذلك : مُجْمِرٌ ومُجَمِّر (النهايه) .

* ومنه الخبر فى الميّت :«إنّى أكره أن يُتَجَمَّر ويُتْبَع بالمَجْمَره ، ولكن يُجَمَّر الكَفَنُ» : ٧٨ / ٣١٨ . نقل فى المعتبر إجماع علمائنا على كراهه تجمير الكَفَن ... ولا يبعد حمل الأخبار الوارده بالجواز على التقيّه (المجلسى : ٧٨ / ٣١٣) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فإذا ... ميّت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجامِر» : ١۴ / ۴۵٩ . المَجامر : جَمْع مِجْمَر ومُجْمَر ، فالمِجْمر _ بكسر الميم _ : هو الذى يُوضَع فيه النار للبَخُور ، والمُجْمَر _ بالضم _ : الذى يُتَبَخَّر به ، وأُعِدّ له الجَمْر (النهايه) .

.

* وعن ابن أبی العوجاء ، قال لأصحابه :«سألتکم أن تلتمسوا لی جَمْره ، فألقیتمونی علی جَمْره» : ۱۰ / ۲۱۰ . الجَمْره _ بالفتح _ : النـار المتّقـده ، والحصـاه والمراد بالأوّل الثانی ، وبالثانی الأوّل ؛ أی سألتکم أن تطلبوا لی حصاه ألعب بها وأرمیها ، فألقیتمونی فی نار متّقده لم یمکنّی التخلّص منها (المجلسی : ۱۰ / ۲۱۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یأتی علی الناس زمان الصابر منهم علی دینه کالقابض علی الجَمْر» : ۲۸ / ۴۷ . الجَمْر _ بالفتح _ : جمع الجَمْره ؛ وهی النار المتّقده (المجلسی : ۲۸ / ۴۷) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ولم یُجَمِّرهم فی ثغورهم» : ۲۷ / ۲۴۷ . بـالجیم ثمّ المیم ثمّ الراء المهمله کما عن قرب الإسـناد ، وهـو أظهر ؛ نظرا إلی التعلیـل . وتَجْمِیر الجیش : جَمْعهم فی الثُّغور ، وحَبْسـهم عن العَوْد إلی أهْلهم . وفی بعض النسـخ : بالخـاء المعجمه ثمّ الباء الموحّـده ثم الزاء المعجمه . والخَبْز : السَوق الشدید ، وفی بعضـها بالجیم والنون ، من قولهم : جَنَزَهُ یَجْنِزُه : إذا سَتَره وجَمَعه (المجلسی : ۲۷ / ۲۴۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أما والبیتِ ، والمُفضی إلی البیت ... والخِفاف إلی التَجْمیر لولا عَهْدٌ عَهِده إلیّ النبیّ صلی الله علیه و آله لأوردتُ المخالفین خَلیج المَنِیّه» : ۲۸ / ۲۴۲ . أی رمی الجمار والخِفاف بالخاء المعجمه والفاءَین فی کثیر من النسخ . وعن بعض الأفاضـل : لم أقف لهـا علی معنی منـاسب ، وهو کمـا تری ؛ لإمکـان أن یراد بالخفـاف الإبـل الخِفـاف الماشیه إلی التجمیر ، ویَتِمّ المعنی (مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السـلام :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله یأکل الطلع والجُمَّار بالتمر» : ۶۳ / ۱۲۶ . هو جَمْع جُمَّاره : قَلْبُ النَّخْله وشَحْمَتها (النهایه) .

جمز : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی تمر الصدقه :«فَجَمَزْتُ ، فتناولت تمره ، فجعلتها فی فِیِّ» : ۹۳ / ۷۶ . أی أسْرَعتُ .

جمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی النمله :«لا یحرمها الـدیّان ولو فی ... الحَجَر الجَامِس» : ۳ / ۲۶ . جَمَسَ الماء : جَمَـدَ . وصَخْرَه جَامِسهٌ : لَزِمَتْ مَکانا (العین) .

* وعنه علیه السلام :«الوَزّ : جَامُوس الطّیر» : ۶۲ / ۵ . الجَاموس : فارسیّ معرّب ، وهو حیوان

.

عنده شَجاعه وشدّه بأس ، وهو مع ذلک أعجز خلق اللّه ، يَفْرَق من عَضّ بعوضه ، ويهرُب منها إلى الماء ، والأسدُ يخافُه ، ويقال : إنّه لا ينام أصلًا ؛ لكثره حراسته لنفسه (مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«المَجُوس ... كان لهم نبىٌّ فقتلوه ، وكتاب يقال له : جَاماست ، كان يقع فى اثنى عشر ألف جلد ثور فَحَرَقُوه» : ۱۴ / ۴۶۳ . جَامَاست بالجيم والميم بعد الألف ، وبالسين المهمله والتاء المثنّاه الفوقانيه .

جمع : فى أسماء اللّه :«الجَامع» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذى يَجمَع الخلائق لِيَوْم الحِسَاب وقيل : هو المؤلّف بين المُتَماثِلاتِ ، والمتبايِنَات ، والمتضادّات فى الوُجود (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخَمْر جِمَاع الإثْم» : ۲۱ / ۲۱۱ . أى مَجْمَعُه ومَظِنَّتُهُ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى خصّكم بالإسلام ... لأنّه اسم سلامه ، وجِمَاع كرامه» : ۳۲ / ۳۹ . جِماع الشىء ـ بالكسر ـ : جَمْعُه . يقال : الخمر جِماع الإثم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى عهده للأشتر :«ثمّ أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه ؛ فإنّهم جِمَاع من الكرم» : ۳۳ / ۶۰۴ . أى مجمع من مجامع الكرم ، أو تلک الصفات من الصفات الجامِعه من جمله صفات الكرم ، وفى إتيان ضمير ذوى العقول تجوّز كقوله : «فإنّهم عدوٌّ لى إلاّ ربَّ العالَمين» ، وقال ابن أبى الحديد : أى مجمع الكرم ... و«مِن» هاهنا زائده وإن كان فى الإيجاب على مذهب الأخفش (المجلسى : ۳۳ / ۶۲۱) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشهداء :«والمرأه تَمُوت جُمْعا . قالوا : وكيف تموت جُمْعا يا رسول اللّه ؟ قال : يَعْتَرِض ولدُها فى بطنها» : ۷۸ / ۲۴۵ . أى تَموت وفى بَطْنِها وَلَد . وقيل : التى تموت بِكْرا . والجُمْع ـ بالضمّ ـ : بمعْنى المجْمُوع ، كالذُّخر بمعْنى المَذْخُور ، وكسَر الكسائى الجيم . والمعنى أ نّها ماتَتْ مع شىء مَجْموع فيها غير مُنْفَصِل عنها ، من حَمْل أو بَكارَه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«وأعوذ بِجَمْعک أن تُميتَنى غرقا أو حرقا» : ۸۳ / ۲۶۴ . أى بجامعيّتک للكمالات ، أو بجيشک من الملائكه والأنبياء والأوصياء عليهم السلام . ـ وفى النهايه الجَمْع : الجيش ـ ، أو بجمعک للأشياء وحفظک لها (المجلسى : ۸۳ / ۲۶۵) .

* ومنه فى الدعاء :«اُعيذ نفسى ... من اللّه وعفو اللّه وحِلم اللّه وجَمْع اللّه » : ۸۳ / ۱۴۱ .

.

* وعن أبی بصیر فی جاره :«کـان یَجْمع الجُمُوع ، ویشرب المُسکر» : ۴۷ / ۱۴۵ . الجَمْعُ : جَمَاعه النـاس ، وجَمعُهُ : جُمـوع (القاموس المحیط) .

* وفی الهجره :«دخل المـدینه ، فَجَمّعَ فی بنی سـالم» : ۱۵ / ۳۷۰ . جَمّعَ ـ بالتشدیـد ـ أی صـلّی صـلاه الجمعه . سُمّی به ؛ لاجتماع الناس فیه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أجمعتَ علیه من أدَبک» : ۷۴ / ۲۰۱ . أی عَزَمتَ .

* وفی الحـدیث :«إنّه لمّا أجْمع أبو بکر علی منع فـاطمه علیهاالسـلامفدکَ ...» : ۲۹ / ۲۱۶ . الإجمـاع : إحکـام النیّه والعزیمه . أجمعتُ الرأی ، وأزمعته ، وعزمت علیه بمعنیً (النهایه) .

* وعن عطـاء بن السـائب عن أبی جعفر علیه السـلام عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«اُعطِیتُ جَوامِع الکَلِم . فقال عطا : سألت أبا جعفر علیه السـلام : مـا جَوامِع الکَلِم ؟ قـال : القرآن» : ۸۹ / ۱۵ . جَمع اللّه بلُطْفِه فی الألفاظ الیَسِیرَه مِنْه مَعَانی کَثِیرَه ، واحِدُها جَامِعَه ؛ أی کلمه جَامِعَه (النهایه) .

* وفی صـفته صـلی الله علیه و آله :«کان ... یتکَلّم بِجَوامِع الکَلِم فصـلاً» : ۱۶ / ۱۵۰ . أی أ نّه کـان کثیر المعـانی ، قَلِیلَ الأ لْفاظ (النهایه) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«أتی رسولَ اللّه صـلی الله علیه و آله رجـلٌ بـدوی فقـال : إنّی أسـکن البـادیه ؛ فعلّمنی جَوامِع الکلام» : ۷۰ / ۲۷۴ .

* وعنه علیه السـلام :«إنّ عنـدنا الجَامِعَه ... فقیل له : وما الجَامِعه ؟ قال : صـحیفه طولها سـبعون ذِراعاً بِذراع رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وإملائه من فِلْق فیه ، وخطّ علیّ علیه السلامبیمینه ، فیها کلّ حلال وحرام ، وکلّ شیء یحتاج النّاس إلیه ، حتّی الأرْش فی الخدش» : ۲۶ / ۳۹ .

* وعن ابن عبّاس فی النبیّ صـلی الله علیه و آله :«وکانت له مِقراض تسـمّی : الجامع» : ۱۶ / ۱۲۷ . لأ نّه یجمع ما یراد قرضُه به ، وذلک من جودته (المجلسی : ۱۶ / ۱۲۸) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ قریشـا کانت تَفِیض من جَمْع» : ۹۶ / ۲۵۶ . جَمْع ـ بالفتح فالسـکون ـ : المشـعر الحرام ؛ وهو أقرب الموقِفین إلی مکّه المشرّفه (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السـلام فی حج آدم علیه السلام :«ثمّ انتهی به إلی جَمْعٍ ثُلثَ اللیل ، فجمَعَ فیها بین صلاه المغرب وبین صلاه العشاء الآخره ، فلذلک سُمّیت جَمْعا» : ۹۶ / ۳۰ . وقیل : سُمّی به ؛ لأنّ الناس

يَجْتَمعون فيه ، ويزدلِفون إلى اللّه تعالى ؛ أى يتقرّبون إليه بالعباده والخير والطاعه . وقيل : لأنّ آدم اجتمع فيها مع حوّاء ، فازدلف ودنا منها (مجمع البحرين) .

* وعن دعبل : فكم حسراتٍ هاجها بمحسّروُقوفىَ يوم الجَمْع من عرفاتِ : ٤٩ / ٢٤٦ . يوم الجَمْع : يوم عَرَفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القبر :«ونَشِبَتِ الجَوامِع ، حتّى أكلت لحوم السواعد» : ٨ / ٣٠٧ . هى جَمْع جَامِعه ؛ وهى الغُلُّ ؛ لأ نّها تَجْمع اليدين إلى العُنُق (المجلسى : ٨/٣٠٧) .

* وعن الباقر عليه السلام فى وصف جهنّم :«فيها حيّاتٌ من نار ، وعقاربُ من نار ، وجوامِعُ من نار» : ٨ / ٢٩٠ .

جمل : عن الحسين بن علىّ عليه السلام فى أصحابه :«هذا الليل قد غَشِيَكم ، فاتّخذوه جَمَلاً ، وتَفَرّقوا فى سواده» : ٤٤ / ٣١٦ . يقال للرجُل إذا سَرى لَيْلَته جَمْعَاء ، أو أحْياها بصَلاهٍ أو غيرها من العِبَادات : اتَّخَذ الليل جَمَلاً ، كأ نّه رَكِبَه ، ولم يَنَمْ فيه (النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان فى اُحد :«اتَّخِذوا الليل جَمَلاً وانصرِفوا» : ٢٠ / ٩٧ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«ولئن كان ما بلغنى عنك حقّا ؛ لَجَمَلُ أهلك وشِسْع نعلك خيرٌ منك» : ٣٣ / ٥٠٦ . جَمَل الأهل : ممّا يُتمثّل به فى الهوان ، وأصله ـ فيما قيل ـ : أنّ الجمل يكون لأبى القبيله ، فيصير ميراثا لهم يسوقه كلّ منهم ، ويصرفه فى حاجته ، فهو ذليل حقير بينهم (ابن ميثم) .

* وعن سعد بن أبى وقّاص فى اُحد :«رأيت القوم قد تَجَمَّلوا سائرين» : ٢٠ / ٩٧ . تَجَمّلوا ؛ أى رِكِبوا الجمل .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأعْطِ ما أعْطَيتَ هَنِيئا ، وامْنع فى إجْمال» : ٣٣ / ٦٠٨ . أى إذا مَنَعْتَ فامنَعْ بلطف . يقال : أجْمَلَ فى العمل : أحْسَنَ ، وفى الكلام : تلطّف ، وفى الطلب : اعتدل ولم يُفرِط .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فاتّقوا اللّه وأجمِلوا فى الطلب» : ٦٧ / ٩٦ . أى اطْلُبوا طلبا جميلاً ، ولا يكن كدُّكم كدّا فاحشاً .

.

قال الشيخ البهائی قدس سره : يحتمل معنيين : الأوّل : أن يكون المراد اتّقوا اللّه فی هذا الكدِّ الفاحش ؛ أی لا تقيموا عليه كما تقول : اتّق اللّه فی فعل كذا ؛ أی لا تفعله . والثانی : أن يكون المراد أ نّكم إذا اتّقيتموه لا تحتاجون إلی هذا الكدِّ والتعب ، ويكون إشاره إلی قوله تعالی : «ومَن يَتّقِ اللّهَ يَجعلْ لَهُ مَخرَجا ويَرزُقْهُ مِن حَيثُ لا يَحتسِب» (المجلسی : ۶۷ / ۹۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی وصف المتّقين :«من عَلامه أحدهم أنّك تری له ... تَجَمُّلاً فی فاقه ، وصبرا فی شدّه» : ۶۴ / ۳۱۶ . التَّجَمُّل : التَّزيّن ، وتكلّف الجميل وإظهاره . والتجمّل فی الفاقه : سلوك مسلك الأغنياء والمتجمّلين فی حال الفقر ، وذلك بترك الشكوی إلی الخلق ، والابتهاج بما أعطی اللّه ، وإظهار الغنی عن الخلق أو التجمّل والتزيّن فی الفاقه بما أمكن ، وعدم إظهار الفاقه للناس ، إلاّ ما لا يمكن ستره ، أو زائدا علی ما هو الواقع ، كالفقراء الطامعين فيما فی أيدی الناس (المجلسی : ۶۴ / ۳۲۶) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«عليكم بِمُجامَله أهل الباطل» : ۷۵ / ۲۱۱ . المُجامَله : المعامله بالجميل .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«إنّ من سعاده المرء ... المرأه الجَمْلاء ذات دِين» : ۱۰۰ / ۲۱۷ . أی جَمِيلَه مَلِيحه . ولا أفْعَلَ لَها من لفْظِها ، كَدِيمَهٍ هَطْلاء (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله فی المُلاعَنه :«وان جَاءَتْ بأوْرقَ جَعْدا جُمَاليّا» : ۲۱ / ۳۶۸ . الجُماليُّ ـ بالتَّشديد ـ : الضخم الأعضاء ، التَّامّ الأوصَال . يقال : ناقه جُمَاليّه مُشبَّهه بالجَمَل عِظَما وبَدَانَهً (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عقولُ النساء فی جَمَالِهنّ ، وجمال الرجال فی عقولهم» : ۱ / ۸۲ . الجمال : الحُسْن فی الخُلْق والخَلْق . وقوله عليه السلام : «عقول النساء فی جمالهنّ» لعلّ المراد أ نّه لا ينبغی أن ينظر إلی عقلهنّ لندرته ، بل ينبغی أن يكتفی بجمالهنّ ، أو المراد أنّ عقلهنّ غالبا لازم لجمالهنّ . والأوّل أظهر (المجلسی : ۱ / ۸۲) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ جَمِيل يُحِبّ الجمال» : ۱۰ / ۹۲ . أی حَسَنُ الأفعال كَامِل الأوْصاف (النهايه) .

جمجم : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«الكوفه جُمْجُمَهُ العرب» : ۶۲ / ۱۷۲ . أی سادَاتها ؛ لأنّ

.

باب الجيم مع النون

الجُمْجُمه الرأسُ ؛ وهو أشرف الأعضاء . وقيل : جماجم العرب : التى تجمع البطون فينسب إليها دُونهم (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد كان جَماجِمُ العرب فى يدى ، يحارِبون من حاربْتُ» : ۴۴ / ۱۵ .

* وعن قنبر فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام :«البطلُ الجَماجِم والليثُ المزاحم» : ۴۲ / ۱۳۴ . ولعلّ الألف واللام فى «البطل» زِيدَ من النسّاخ (المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو اُذن لى لقلعت من جَماجم شجعانكم ما اُقرِحُ به آماقَكم» : ۲۹ / ۱۴۰ . الجُمْجُمَه ـ بالضّم ـ : عظم الرأس المشتمل على الدماغ (مجمع البحرين) .

جمم : عن أبى جعفر عليه السلام :«قد اُلهموا إلهاما من العلم عِلْما مثل جَمِّ الغَفير» : ۲۶ / ۸۷ . هكذا جاءت الروايه . قالوا : والصواب جَمّاء غفيرا . يقال : جاء القوم جَمّا غفيرا ، والجَمّاءَ الغفير ، وجَمَّاءَ غفيرا ؛ أى مُجْتمعين كَثيرينَ . والذى اُنكرَ من الروايه صحيح ، فإنّه يُقال : جاؤوا الجَمَّ الغفير ، ثمّ حذَفَ الألف واللاّم ، وأضاف ، من باب صَلاه الاُولى ، ومَسْجد الجامع . وأصْلُ الكلمه من الجُمُوم والجَمَّه ، وهو الاجتماع والكَثْره ، والغفير من الغَفْر ؛ وهو التّغطيه والستر ، فجُعِلَت الكلمَتان فى مَوضع الشُّمُول والإحاطه ، ولم تَقُل العرب : الجَمَّاء إلاّ مَوصوفا ، وهو منصوب على المصدر ، كطُرّا وقاطبَه ؛ فإنّها أسماء وُضِعَتْ موضع المصدر (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المرسلين :«ثلاثُمِائَه وثلاثه عشر جَمًّا غفيرا» : ۱۱ / ۳۲ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره :«إنّ عندى من ذلك عِلْما جَمّا» : ۳۲ / ۲۵۵ . أى كثيرا .

* وفى الحديث القدسى :«لا يجوزُنى ظُلم ظالم ... ونطحه ما بين الشاه القرناء إلى الشاه الجَمّاء» : ۶ / ۳۰ . الجَمّاء : التى لا قَرْن لها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ المساجد لا تُشرَّفُ ، تُبنى جُمّاً» : ۸۰ / ۳۵۲ . أى لا شُرَفَ لها . وجُمٌّ : جمع أجَمّ ، شبَّه الشُّرَفَ بالقُرُون (النهايه) .

* وعن عبدالمطّلب :«أتَيتُ كاهنه قريش وعلىَّ مُطْرَف خَزّ ، وجُمّتى تضرب مَنْكِبى» : ۱۵ / ۲۵۴ . الجُمّه من شعر الرأس : ما سقَطَ على المَنْكِبين (النهايه) .

.

* ومنه عن عائشه فی صفه رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان شعره فوق الوَفْره ، ودون الجُمّه» : ۱۶ / ۱۸۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی السَـفَرجل :«یُجِمُّ الفؤاد» : ۶۳ / ۱۶۷ . أی یُرِیحُـه . وقیل : یَجْمَعه ویُکَمِّلُ صلاحَه ونشاطه (النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«واطلب راحه البدن بإجْمَامِ القلب ، وتخلّص إلی إجْمَام القلب بقلّه الخطأ» : ۷۵ / ۱۶۴ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحدیبیه :«وإلاّ فَقَد جَمُّوا» : ۲۰ / ۳۳۱ . أی اسْتراحُوا وکَثُروا (النهایه) .

* وفی مدحٍ لأمیر المؤمنین علیه السلام فی مجلس الولید بن یزید :«وبرز غیرُه وهو أَکْشَفُ ، أَمْیَل ، أجَمّ ، أعزَل» : ۴۶ / ۳۲۳ . الأکشف : من ینهزم فی الحرب . والأمْیَل : الجبان . والأجمّ : الرجل بلا رمح . والأعزل : الرجل المنفرد المنقطع ، ومن لا سلاح معه (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

جمن : فی الوحی :«إنّه لَیَنْحدرُ عنه مِثْل الجُمَان من العَرَق» : ۲۰ / ۳۱۲ . هو اللّؤلؤ الصّغار . وقیل : حَبٌّ یُتَّخذ من الفِضَّه أمْثال اللؤلؤ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أهل الجنّه :«یَطُوف علیکم وِلدان کأ نّهم الجُمان» : ۸ / ۲۸۳ .

* ومنه فیالصادق علیه السلام :«أقبل یبکی ودموعه تَنحدِر علی دیباجَتَی خدّه کأ نّها الجُمَان» : ۴۶ / ۱۷۱ .

جمهر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أین من بنی الدور ، وشَرّف القصور ، وجَمْهَر الاُلوف» : ۷۴ / ۳۷۴ . جَمْهَرتُ الشیء : إذا جَمَعْتَه (النهایه) .

* وفی الیهود :«قد اعتقد عامّتهم أن یقعوا برسول اللّه صلی الله علیه و آله فیقتلوه ، ولو أ نّه فی جماهیر من أصحابه» : ۹ / ۳۰۹ . أی جَماعَاتِهم ، واحِدُها جُمْهور (النهایه) .

باب الجیم مع النونجنب : عن معاویه فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«واللّه ما رأیته قطّ إلاّ کَرِهْتُ جَنَابَه» : ۴۴ / ۷۰ . الجَنَابُ : الناحِیهُ والفناءُ والرَّحْلُ ، وبالضمِّ : ذات الجنب ، وبالکسر : فَرَسٌ طَوْعُ الجِناب ، سَلِسُ القِیاد . ولَجَّ فی جِنَابٍ قَبیحٍ ـ بالکسر ـ أی مُجانَبَهِ أهلِه (القاموس المحیط) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَئِنْ يهبِطوا بهم جَنَابَ ذِلَّهٍ أحْجى من أن يقوموا بهم مَقام عِزّه» : ۷۹ / ۱۵۶ . الجَنَابُ : الناحيه ؛ أى يذُلّوا ويخشعوا بذكر مصارعهم ، أو يذكّروهم بالموت والاندراس والذلّه (المجلسى : ۷۹ / ۱۶۰) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«وَجَرى آثارَ هَيْدَبِهِ جَنابُهُ» : ۸۸ / ۲۹۴ . والمراد هنا الأرض التى يقع الغيث عليها (المجلسى : ۸۸ / ۳۰۶) .

* ومنه فى زياره الحسين بن علىّ عليه السلام :«صَبَرتَ على الأذى فى جَنْبِه محتسبا» : ۹۸ / ۳۵۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا جَنْبُ اللّه الذى يقول : «أنْ تَقولَ نَفسٌ يا حَسرتى عَلى ما فَرّطتُ فى جَنْبِ اللّه »» : ۴ / ۹ . قال الفرّاء : الجَنْب : القرب ؛ أى فى قرب اللّه وجواره ويقال : فلان يعيش فى جَنْب فلان ؛ أى فى قربه وجواره ، ومنه قوله تعالى : «والصاحِبِ بالجَنْبِ» : فيكون المعنى على هذا القول : على ما فرّطت فى طلب جَنْب اللّه ؛ أى فى طلب جواره وقربه ؛ وهو الجنّه . وقال الزّجاج : أى فرّطت فى الطريق الذى هو طريق اللّه ، فيكون الجَنْب بمعنى الجانب ؛ أى قصّرت فى الجانب الذى يؤدِّى إلى رضا اللّه . انتهى (المجلسى : ۹۸ / ۳۵۱) .

* وعن أبى رهم الغفارى فى يوم بدر :«اِنطلقنا نحو المُجَنِّبه اليُسرى من أصحاب محمّد» : ۱۹ / ۳۴۳ . مُجَنِّبه الجيْش : هى التى تكون فى المَيْمنه والمَيْسره ، وهُما مُجَنِّبتان ، والنون مكسوره . وقيل : هى الكَتِيبه التى تأخذ إحْدى نَاحِيَتِى الطريق ، والأوّل أصحّ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا ـ فى مُتُون الأرض جَنَباتٌ ولا فى رِتاج الرياح حركاتٌ» : ۲۵ / ۳۰ . الجَنَبات : جمع جَنَبَه ــ بالتحريك ــ وهو من الوادى : ناحِيَتهُ (المجلسى : ۲۵ / ۳۵) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى اُحد :«إن كانوا ركِبوا الخيل وجَنبوا الإبل فهم يريدون المدينه ... وإن كانوا ركبوا الإبل وجَنَبوا الخَيْل فإنّهم يريدون مكّه» : ۲۰ / ۶۴ . جَنَبَه ؛ أى قادَهُ إلى جَنْبِه ، فهو جَنِيبٌ ومَجْنُوبٌ (المجلسى : ۲۰ / ۶۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«إذا ضُرِبَتْ جَنَائِبهم صوّتت رواحلهم» : ۶۵ / ۱۷۲ . جَمْع الجَنِيبَه ؛ وهى الفَرَس تُقاد ولا تُركب (المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«لا جَلَبٌ ولا جَنَبٌ» : ۹۳ / ۸۱ . الجَنَبُ ــ بالتَّحريك ــ فى

.

السّـِباق : أن يَجْنُب فَرَسا إلى فَرَسه الـذى يُسابِق عليه ، فإذا فَتَر المركوبُ تَحوّل إلى المجْنوب . وهو فى الزكاه : أن يَنْزل العاملُ بأقصَـِى مَواضِع أصـحاب الصَّدَقَهِ ، ثمّ يأمُرَ بالأموال أن تُجْنَب إليه ؛ أى تُحْضَر ، فنُهوا عن ذلك . وقيل : هو أن يَجْنُب ربّ المَال بمَاله ؛ أى يُبْعِدَه عن موضِعه حتّى يَحْتَاج العاملُ إلى الإبعاد فى اتِّباعه وطَلَبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسـقاء :«لا مكذِّبٍ رَعْدُه ، ولا عَاصِفهٍ جَنَائِبُهُ» : ۸۸ / ۲۹۴ . جمع جَنُوب : ريحٌ تخالف الشَّمال (القاموس المحيط) أى لا تكون رياح جُنُوبهِ شديده مُهلكه مفسده .

جنح : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إخوان الثقه فَهُم الكفّ والجَنَاح» : ۶۴ / ۱۹۳ . الجَناح : اليد ، والعَضُد ، والإبط ، والجانب ، ونفس الشـىء ، والكَنَف ، والناحيه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى مناسبه ، والعَضُـد أظهر ... أى هم بمنزله عضـدك فى إعانتك ، فراعهم كما تراعى عضدك (المجلسى : ۶۴ / ۱۹۴) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام لمّـا سُـِئل :مـا حـدّ حُسن الخلق ؟ قـال : «تُليِّن جَنَاحَـك ، وتُطَيِّب كلامك» : ۷۱ / ۱۷۱ . تليين الجناح : كنايه عن عـدم تأذّى من يجاوره ويجالسه ويحاوره من خشونته ، بأن يكون سَـلِسَ الانقياد لهم ، ويكفّ أذاه عنهم ، أو كنايه عن شفقته عليهم ، كما أنَّ الطائر يبسط جناحه على أولاده ليحفظهم ويَكنُفهم كقوله تعالى : «وَاخْفِضْ لَهما جَناحَ الذُّلّ مِنَ الرَّحْمَه» قال الراغب : الجناح جناح الطائر ، وسـمّى جانبا الشـىء جناحاه ، فقيل : جناحا السـفينه وجناحا العسـكر وجناحا الإنسان لجانبيه (المجلسى : ۷۱ / ۱۷۱) .

* وعن الصادق عليه السـلام فى السـجود :«اجْنِح بهما ؛ فإنَّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آلهكان يُجَنِّحُ بهما» : ۸۲ / ۱۳۸ . هو أن يرفع ساعِـدَيه فى السُّجود عن الأرض ولا يَفْتَرِشـهُما ، ويُجافيهما عن جَانِبَيه ، ويَعْتَمِـد على كَفَّيه فيصِـيرَان له مِثْل جَنَاحَى الطائر (النهايه) .

* ومنه عن حمّاد فى صـلاته عليه السلام :«كان مُجَنِّحا ، ولم يضع ذراعيه على الأرض» : ۸۱ / ۱۸۶ . أى رافعا مرفقيه عن الأرض حال السجود ، جَاعِلًا يديه كالجناحين فقوله : «ولم يضع ذراعيه على الأرض» عطف تفسيرىّ (المجلسى : ۸۱ / ۲۰۰) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ الملائکه لَتَضع أجْنِحَتها لطالب العِلم رِضا به» : ۱ / ۱۶۴ . أی تَضَعُها لِتَکون وِطَاءً له إذا مَشَی . وقیل : هو بمَعْنَی التَّواضُعِ له تَعْظِیما لحقِّه . وقیل : أراد بوَضْع الأجْنِحَه نُزُولَهم عند مَجالِس العِلم وترکَ الطَّیَران . وقیل : أراد به إظْلالَهُم بها (النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«فلمّا جَنَحَت السفینه فی البَحْر قام الخِضْر» : ۱۳ / ۲۷۹ . جَنَحَت السفینه : بلغت ماءً رقیقا ، فلصِقت بالأرض (الهامش : ۱۳ / ۲۷۹) .

* وعن اُمّ هانئ :«خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع جَنَاح الصبح إلی غارِ ثَور» : ۱۹ / ۵۷ . لعلّ المراد بجَناح الصبح أوّله ، شبّه أوّل امتداد ظهوره بالجناح المبسوط . وفی القاموس : جُنُوح اللیل : إقباله . والجَناح : الید ، والعضد ، والإبْط ، والجانب ، ونفس الشیء ، ومن الدُّرِّ : نَظْمٌ یُعَرِّضُ ، أو کلّ ما جعلته فی نظام ، والکَنَف ، والناحیه ، والطائفه من الشیء ، انتهی . وربّما یناسب بعض تلک المعانی مع تکلّف (المجلسی : ۱۹ / ۵۷) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی قنوته :«تری تَخَاذُل أهْل الخَبَال ، وجُنُوحهم إلی ما جَنَحوا إلیه من عاجل فانٍ» : ۸۲ / ۲۱۳ . الجُناح : الإثْم والمَیْل (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أبَوْا حتّی جَنَحَت الحرب» : ۳۳ / ۳۰۷ . أی أقْبَلَت .

جند : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ الأرواح جُنود مُجَنَّده ، فما تعارف منها فی المیثاق ائتَلَف هاهنا ، وما تناکر منها ... اخْتَلف» : ۵۸ / ۱۳۹ . مُجَنَّده ؛ أی مَجْموعَه ، کما یُقال : اُلُوف مُؤلَّفَه ، وقناطِیرُ مُقَنْطَرَه ، ومعناه الإخْبار عن مَبْدأ کَوْن الأرْوَاح وتَقَدُّمِها الأجْساد ؛ أی أنّها خُلِقَت أوّل خَلْقِها علی قِسْمَین : من ائتِلاف واخْتِلاف ، کالجُنود المَجْمُوعه إذا تَقابَلَتْ وتَواجَهَت . ومعْنَی تَقابُلِ الأرواح : ما جَعَلَها اللّه علیه من السَّعادَه ، والشَّقاوَه ، والأخلاق فی مبْدأ الخلق . یقول : إنّ الأجساد التی فیها الأرواح تَلتَقی فی الدُّنْیا فتَأتَلِفُ وتَخْتَلِفُ علی حَسَب ما خُلِقَتْ علیه ، ولهذا تری الخَیِّر یُحِبُّ الأخیارَ ویَمیل إلیهم ، والشِّرِّیرَ یُحِبُّ الأشرارَ ویَمِیل إلیهم (النهایه) .

* وعن أبی إبراهیم علیه السلام فی النصرانی :«کان اسم جَدّک جبرئیل ... دَخَلَتْ علیه أجْنَادٌ ، فقتلوه فی منزله غَیْله ، والأجْنَاد من أهل الشام» : ۴۸ / ۸۸ . الشَّامُ خَمْسهُ أجْنَادٍ : فِلَسْطین ، والاُرْدُنُّ ،

.

ودِمَشْق ، وحِمْصُ وقِنَّسرِين ، كلّ واحد منها كان يُسَمَّى جُنْدا ؛ أى المُقيمين بها من المسْلمين المُقَاتِلين (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا محمّد بن أبى بكر إنّى قد وَلَّيتك أعظم أجْنَادى فى نفسى ، أهل مصر» : ۳۳ / ۵۸۲ . أى عساكرى وأعوانى وأقَالِيمى وبُلْدانى . قال ابن أبيالحديد : يقال للأَقَالِيم والأطْراف : أجْنَاد (المجلسى : ۳۳ / ۵۸۴) .

جنز : فى الزياره الجامعه :«وشهيد فوق الجَنَازه قد شُكّت أكْفَانُه بالسهام» : ۱۰۲ / ۱۶۷ .الجِنازه ـ بالكسر ـ : الميّت بسَريره . وقيل : بالكَسْر : السَّرير ، وبالفتح : الميّت (مجمع البحرين) .

* وعن زُراره :«رأيت ابنا لأبى عبداللّه عليه السلام ... يقال له عبداللّه فطيم قد دَرَج ... فطُعِن فى جَنَازَه الغلام فمات» : ۴۷ / ۲۶۵ . تقول العَرب إذا أخْبرتْ عن مَوتِ إنسان : رُمِى فى جَنَازَتِه ؛ لأنّ الجَنَازه تَصِير مَرْميّا فيها . والمراد بالرَّمى : الحَمْل والوضع (النهايه) . وفى التهذيب : «جنان» وهو أظهر . وقيل : هو حِتار ـ بالكسر ـ قال فى القاموس : الحِتار حَلْقه الدّبر أو ما بينه وبين القُبل ، أو الخطّ بين الخُصيتين ، وزيقُ الجفن ، وشىء فى أقصى فم البعير (المجلسى : ۴۷ / ۲۶۵) .

جنف : عن عمر فى السقيفه :«من ذا يُخَاصِمنا فى سلطان محمّد ؟ ... إلاّ مدلٍ بباطل أو مُتَجَانِف لإثم» : ۲۸ / ۳۴۵ . الجَنَف : المَيْل والجَوْر (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إمساكُك على أخيك مع لطفٍ خيرٌ من بذلٍ مع جَنَفٍ» : ۷۴ / ۲۰۹ .

* ومنه عن تفسير القمى :«رجل يكون له ورثه فيجعل المال كلّه لبعض ورثته ويُحرمُ بعضا ، فالوصىّ جائز له أن يردّه إلى الحقّ وهو قوله : «جَنَفا أو إثما» فالجَنَفَ الميل إلى بعض ورثتك دون بعض ، والإثم أن يأمر بعماره بيوت النيران واتّخاذ المسكر ، فيحلُّ للوصىّ أن لا يعمل بشىء من ذلك» : ۱۰۰ / ۳۰۲ .

جنق : فى معجزات أميرالمؤمنين عليه السلام :«أ نّه صَعُب على المسلمين قلعه فيها كفّار ؛ فقَعد فى المَنْجَنيق ورماه الناس إليها وفى يده ذو الفقار» :۴۲ / ۱۸ . بفتح الميم وكسرها وقيل : هى

.

باب الجيم مع الواو

والنون الاُولى زائدتان ؛ لِقَوْلِهم : جَنَقَ يَجْنِق إذا رَمى . وقيل : الميم أصليه ؛ لجَمْعِه على مجَانيق . وقيل : هو أعجمىّ مُعَرّب ، والمَنْجَنيق مؤنّثه (النهايه) .

* ومنه فى حديث الأعرابى :«فانقضّ عليه كَسَوْذَنِيْق أو كصَيْخُودَه مَنْجَنِيق ، فَوَقَصَه» : ۴۶ / ۳۲۲ . يقال صخره صَيْخُود : لا تعمل فيها المعاول (الهامش : ۴۶ / ۳۲۵) .

جنن : سئل أبو جعفر عليه السلام :«فلم سُمّى الجِنُّ جِنّا ؟ قال : لأنّهم اسْتَجنّوا فلم يُرَوا» : ۶۰ / ۹۵ . قيل : إنّ الجِنَّ أجسام هوائيّه قادره على التشكّل بأشكال مختلفه ، لها عقول وأفهام وقدره على الأعمال الشاقّه . وحكى ابنُ الأعرابى إجماع المسلمين على أ نّهم يأكلون ويشربون وينكحون ، خلافا للفلاسفه النافين لوجودهم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أنا فى الحِجْر جالس إذ نظرت إلى جَانّ قد أقبل من ناحيه المشرق» : ۴۶ / ۲۵۲ . الجَانُّ : اسمُ جمْع للجِنِّ ، وحَيَّهٌ أكْحَلُ العين لا تُؤْذى ، كثيره فى الدور (القاموس المحيط) والجَانُّ : الشَّيْطان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فى زَمَن نوح عليه السلام إنّما تحيض المرأه فى كلّ سنه حيضه ، حتىّ خرج نسوهٌ من مَجَانّهنّ» : ۱۱ / ۳۲۶ . جَمْعُ المِجَنَّه : المَوضِع الذى يُستتر فيه (الهامش : ۱۱ / ۳۲۶) .

* ومنه فى الدعاء :«واْطَّلع على ما تَجُنُّ القلوب» : ۸۳ / ۱۰۲ . وكُلُّ ما سُتِر عَنْك فقد جُنَّ عَنْك .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصيام جُنَّه» : ۹۳ / ۲۴۹ . أى يَقى صاحِبَه ما يُؤْذِيه من الشَّهوات . والجُنَّه : الوقَايَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«لمّا رأيت الزمان على ابن عمّك قد كَلِب ... قَلَبْتَ لابْن عَمِّك ظَهْر المِجَنِّ» : ۳۳ / ۴۹۹ . هذه كَلِمَه تُضْرب مَثَلاً لِمَنْ كان لِصَاحِبه على مَوَدّه أو رِعَايه ثُم حَالَ عن ذلك ، ويُجْمَع على مَجَانَّ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الأتراك :«كأنّى أراهم قوما كأنّ وجُوههُم المَجانُّ المُطْرَقه» : ۴۱ / ۳۳۵ . المجانّ جمع مجنّ وهو التُّرْس ، والمُطْرَقه ــ بسكون الطاء ــ : التى قد أطرق بعضها إلى بعض ؛ أى ضمّت طبقاتها ، فجعل يتلو بعضها بعضا كطبقات النعل ، ويروى بتشديد الراء ؛ أى كالتُّرْسه المتّخذه من حديد مطرّقه بالمطرقه ، والطرق : الدقّ (المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

.

جنه : عن الفرزدق يمدح علىّ بن الحسين عليهماالسلام : فى كفّه جُنَهِىٌّ رِيحُه عَبِقٌمِنْ كَفِّ أرْوَعَ فى عِرْنينِه شَمَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . كما رواه الجزرى ، قال : الجُنَهِىّ : الخيزُران ، ويروى : «فى كفّه خيزُران» (النهايه) .

جنى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : هَـٰذَا جَنَاىَ وخِيَارُه فِيهْإِذْ كُلُّ جَانٍ يَدهُ إلى فيهْ : ۴۰ / ۳۳۳ . هذا مَثَل ، أوّلُ من قاله عَمْرو ابن اُخْتِ جَذِيمَه الأبْرش ، كان يَجْنِى الكَمْأه مع أصحاب له ، فكانُوا إذا وَجَدُوا خيار الكَمْأه أكَلُوها ، فسارت مثلاً . وأراد علىّ رضيالله عنه بقَوْلها : أ نّه لم يَتَلَطَّخ بشىء من فَىءِ المسلمين ، بل وَضَعه مَواضِعَه . يقال : جَنَى واجْتَنى والجَنَاء : اسْم ما يُجْتَنَى من الثَّمر ، ويُجْمَع الجنَا على أجْنٍ مثل عَصا وأعْصٍ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«إنْ شَبّهتَه بما أنْبَتَتِ الأرض قلت : جَنِىّ من زهْره كلّ ربيع» : ۶۲ / ۳۱ . جَنَيْتُ الثمره والزهره واجْتَنَيتها بمعنىً . والجَنِىّ : فعيل منه . وفى بعض النسخ : جَنى كحصى ؛ وهو ما يُجنى من الشجر ما دام غضّا بمعنى فعيل ، ولفظه الفعل المجهول ليست فى بعض النسخ (المجلسى : ۶۲ / ۳۶) .

* فى صلح بنى النضير :«أىّ رجل من اليهود من النَّضِير قتل رجلاً من بنى قُريظه أن يُجَنّيه ويُحَمّم ، والتجنيه أن يقعد على جمل ، ويولّى وجهه إلى ذنب الجمل ، ويُلَطّخ وجهَه بالحَمْأه» : ۲۰ / ۱۶۶ . كذا بالجيم والنون فى أكثر النسخ ، وكأ نّه من الجِنايه ؛ أى يظهر عليه أثر الجِنايه ، وفى بعضها بالحاء المهمله . والظاهر «أن يحمّمه» من التحميم بدون «ويحمّم» كما سيأتى (المجلسى : ۲۰ / ۱۶۸) .

باب الجيم مع الواوجوب : فى أسمائه تعالى :«المُجِيب» : ۴ / ۲۱۰ . وهو الذى يُقابِل الدّعاء والسؤالَ بالقَبول والعَطاء ، وهو اسْمُ فاعلٍ من أجاب يُجِيب (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«متسرِّبه فى جَوْبَات خَياشِيمها» : ۷۴ / ۳۲۶ .

.

الجَوْبات : جَمْع الجَوْبَه : الحُفْره المسْتَديره الواسعه . وكُلُّ مُنْفَتِق بلا بناء : جَوْبَه (النهايه) .

* ومنه فى النهرَوان :«انْتَهَينا إلى جَوْبَه قتلى» : ۳۳ / ۴۰۰ . الجَوْبَه : الحُفْره (المجلسى : ۳۳ / ۴۰۱) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ حَوالَينا ولا علينا . فانْجَابَ السَّحابُ عن السماء» : ۸۸ / ۳۳۲ . أى انجمع وتَقَبَّض بَعْضُه إلى بعض ، وانْكَشَف عنها (النهايه) .

* وعن فاطمه بنت أسد فى رؤيا رأتها :«صار السيف شبلاً ... ومرّ نحو الجبال يَجُوبُ بَلَاطِحَها» : ۳۵ / ۴۲ . جَابَ يَجُوبُ جَوبا : خرق وقطع ، والبَلْطَح : المكان الواسع (المجلسى : ۳۵ / ۴۴) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وجُبْتُ صَرائم الأرض تنظرنى الغايه التى عندها يحِلُّ الأمر» : ۵۲ / ۳۵ . يقال : جُبت البلاد ؛ أى قطعتها ودُرت فيها ... وفى بعض النسخ «خبت» بالخاء المعجمه ؛ وهو المطمئنّ من الأرض فيه رمل ... والصريمه ما انصرم من معظم الرّمل ، والأرض المحصود زرعها (المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

جوح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرادَ قومنا قتل نبيّنا ، واجْتِياح أصلِنا» : ۳۳ / ۱۱۱ . الاجْتِياح : الاستيصال ، من الجَائِحه ؛ وهى الآفَه التى تُهْلِك الثّمار والأمْوال وتَسْتأصِلُها ، وكلُّ مُصِيبَه عظيمه وفِتْنَهٍ مُبيرَه : جائِحه ، والجَمع جوائِح . وجَاحَهُم يَجُوحُهُم جَوْحا : إذا غَشِيَهم بالجوائح وأهلكهم (النهايه) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«عجِّل اللهمّ اجْتِياح أهل الكَيد» : ۸۲ / ۲۲۸ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«نحمَدُه على ... عظيم المَصَائب ... الفَادِحه الجَائِحه» : ۴۵ / ۱۴۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فَنَزَلَت بأهْل النار من اللّه سَطْوَةٌ مُجِيْحه» : ۷۵ / ۶۶ . أى مُهلِكه ومُستأصِله (الهامش : ۷۵ / ۶۶) .

جوخ : عن الرضا عليه السلام فى الأهواز :«فامْضِيا إلى شاذروان الماء ، واعبراه ، فيرفع لكم جُوْخان ؛ أى بَيْدَر» : ۴۹ / ۱۱۸ . البَيْدَر : الموضع الذى يُداس فيه الطعام ، ولعل «جوخان»

.

مركّب ؛ أى موضع الشعير . والجُوْخه : الحُفره ، تعريب كوچاه ، ومعناه البئر التى لا قعر لها .

جود : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمّ انْطلق جَوادا» : ۶۲ / ۱۷۳ . أى سريعا كالفَرس الجَواد . ويَجُوز أن يُريد سَيْرا جَوادا ، كما يقال : سِرْنا عُقْبةً جَوادا ؛ أى بعيده (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«بُعْد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرس الجَوَاد» : ۸۵ / ۶ . أى الجيّد للعَدْوِ ، يقال : جَادَ الفرسُ جُوْدةً ـ بالضمّ والفتح ـ فهو جَوَاد ، والجَمع جِيَاد ، وسُمّى بذلك ؛ لأ نّه يجود بجَرْيه ، والاُنثى جَواد أيضا (مجمع البحرين) . والحُضْر ـ بالضمّ ـ : العَدْو (المجلسى : ۸۵ / ۶) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قَدْرُ قَطرهٍ من المطرِ الجَوْدِ فى البحر الأخْضر» : ۲۶ / ۱۷۱ . الجَوْد : المطر الواسِع الغَزِير . جادَهُم المطر يَجُودهم جَوْدا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأخْلَفَتْنا مَخَائِل الجَوْد» : ۸۸ / ۲۹۴ . وفى بعض النسخ «الجُود» ـ بالضّم ـ ، ولعلّه تصحيف ، وإن كان المعنى مستقيما . والمَخِيْله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره (المجلسى : ۸۸ / ۲۹۹) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«فلان يَجُود بنفسه ، فقال : لا بأس ، أما تراه يَفْتح فاه عند موته مرّتين أو ثلاثاً ؟ فذلك حين يَجُود بها لما يرى من ثواب اللّه عزّوجلّ ، وقد كان بها ضَنِينا» : ۶ / ۱۱۷ . يَجُود بنفسه ؛ أى يُخْرِجُها ويَدْفَعُها كما يَدْفَع الإنسان ماله يَجُودُ به . والجُودُ : الكرم . يُريد أ نّه فى النَّزْع وسيَاق الموْت (النهايه) .

* ومنه عن زينب للحسين عليه السلام :«ما لى أراك تَجُود بنفسك يا بَقيّه جدّى ؟» : ۲۸ / ۵۷ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«سمع نُوح صرير السفينه على الجُوديّ» : ۱۱ / ۳۳۹ . قال الزجّاج : الجُوديّ : جَبَل بناحيه آمد ، وقال غيره : بقرب جزيره الموصل ، وقال أبو مسلم : الجُوديّ : اسم لكلّ جبل وأرض صلبه (المجلسى : ۱۱ / ۳۳۹) .

جور : عن الصادق عليه السلام :«إنّ اللّه بعث نبيّه بإيّاك أعنى واسمعى يَا جَاره» : ۹ / ۲۲۲ . هو من أمْثال العرب ، قيل : أوّل من قال ذلك سهلُ بن مالك الفزارى ، وذلك أ نّه خرج فمرّ ببعض أحياءِ طى ، فسأل عن سيّد الحى فقيل : هو حارثه بن لأْم الطائى ، فأمَّ رحله فلم يُصِبه

.

شاهـدا ، فقـالت له اُخته : انزِل فی الرحب والسَّعه ، فنزل فـأكرمته وألْطفته ، ثمّ خرجت من خبـاءٍ فرآها أجمل أهل زمانها ، فوقع فی نفسه منها شـیءٌ ، فجعل لا یـدری كیف یرسل إلیها ، ولا ما یوافقها من ذلک ، فجلس بِفِناء الخِباء وهی تسـمع كلامه فجعل یُنشِد . یا اُخْتَ خَیر البَدْوِ والحضَارَهْكیفَ ترینَ فی فتَی فَزارَهْ أصبَح یَهْوَی حُرّةً مِعْطارهْإیّاك أعنی واسمعی یا جارَهْ فلمّا سمعت قوله علمت أ نّه إیّاها یعنی ، فضُرب مَثَلاً (مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السـلام فی قوله تعالی : «عَفا اللّهُ عَنکَ لِمَ أذِنتَ لَهم» : «هـذا ممّا نزل بإیّاك أعنی واسـمعی یا جارَه ، خاطب اللّه عزّوجلّ بذلک نبیّه صلی الله علیه و آلهوأراد به اُمّته» : ۱۷ / ۹۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«كـان صـلی الله علیه و آله یجـاوِرُ فی كلّ سـنه بِحِراءَ» : ۳۸ / ۳۲۰ . أی یَعْتَكِف . وقـد تكرّر ذكرها فی الحدیث بمعنی الاعْتكاف . وهی مُفاعَله من الجِوَار (النهایه) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«أحسِنوا جِوارَ النعم . قیل : وما جِوار النِّعَم ؟ قال : الشـكر لِمَنْ أنعم بها ، وأداء حقوقها» : ۶۸ / ۵۴ .

* وفی الدعاء :«أصْبَحتُ ... فی جُوارِ اللّه الذی لا یُضام» : ۸۷ / ۱۳۵ . الجُوار ـ بالضم والكسـر ـ : الأمان . والجار : من أمِنْته . والضَّیم : الظلم (المجلسی : ۸۷ / ۲۲۱) .

* ومنـه عن النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«إنّه یُجِیر علی النـاس أدْنـاهم» : ۱۹ / ۳۵۳ . أی إذا أجارَ واحِدٌ من المسـلمین واحدا أو جماعه من الكفّار وخَفَرهم وأمّنَهم ، جاز ذلک علی جمیع المسلمین لا یُنْقَضُ علیه جِوارُه وأمانُه (النهایه) .

* ومنه الـدعاء :«كما تُجِیر مَن فی البحور» : ۸۴ / ۳۲۰ . وفی بعض النسـخ : «بین البحور» وكـذلک فی النهایه ؛ أی تَفْصِل بینها ، وتمنع أحَدَها من الاخْتلاط بالآخر ، والبَغْی علیه .

* وفیه :«أنا بریء من الذین فی أفعالهم جوَّرُوک» : ۸۴ / ۱۱۰ . أی نسبوا الجَور والظلم إلیک فی أفعالهم ؛ بأن قالوا : هو سبحانه یُجْبِرنا علی أعمالنا ، ویعاقبنا علیها (المجلسی : ۸۴ / ۱۱۲) .

جوز : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :أجلَسَنی أبی بین یدیه وقال : یا بُنَیّ اكتب : تنحَّ عن القبیحِ ولا تُرِدْهُ

.

ثمَّ قال : أجِزْهُ . فقلت : ومن أولَيته حُسْنا فَزِدْهُ : ۴۸ / ۱۰۹ . الإجازَهُ : أن تُتِمَّ مِصْراع غيرک (الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجيزُوا على جريح» : ۳۲ / ۱۸۷ . قال الأصمعى : أجْهَزْتُ على الجريح : إذا أسرعتَ قتلَه ، وقد تَمَّمْتَ عليه . ولاـ تقل : أجَزْتُ على الجريح (الصحاح) . والروايه مع ضبط النسخ تدلّ على كونه فصيحا بهذا المعنى (المجلسى : ۳۲ / ۱۸۷) .

* ومنه فى صفّين :«كان عليه السلام لا يَتْبَع مُوَلِّيهم ، ولا يُجيز على جريحهم» : ۳۳ / ۴۴۴ .

* وعنه عليه السلام :«فَجَزَتْ قُرَيْشا عَنّى الْجَوَازِى» : ۳۴ / ۲۴ . الجَوَازِى : جمع جَازِيه ؛ وهى النفس التى تجزِى ، كنايه عن المكافاه . وقوله «جَزَأتْهُم الجَوازى» دعاء عليهم بالجزاء على أعمالهم (صبحى الصالح) . أى جَزَتْ قريشا عنّى بما صنعت كلّ خصله من نَكبه ، أو شدّه ، أو مصيبه ؛ أى جعل اللّه هذه الدّواهى كلّها جزاء قريش بما صنعت (المجلسى : ۳۴ / ۲۵) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فضل قراءه القرآن :«يقول الربّ ... قبلْتُ شهادتكم لعبدى وأجَزْتُها له» : ۸۹ / ۳۲۴ . أيأنْفَذْتُها وأمْضَيْتُها ، من أجاز أمْرَه يُجيزه : إذا أمضَاه وجَعَله جائزا (النهايه) .

* وفى زيارتهم عليهم السلام :«والولىّ المكرّم ، وجَوْزُ البلاد ، وغَيْث العباد» : ۹۹ / ۲۲۱ . جَوْزُ الشىء : وَسَطُه ومُعْظَمُهُ ؛ أى أشْرَف أهل البِلاد (المجلسى : ۹۹ / ۲۲۸) .

جوس : فى الدعاء :«أنْتَ العالم بِجَوائِل فكرى ، وجَوَائِس صدرى» : ۸۸ / ۲۷۱ . أى ما يَتَخَلّل فى صدرى من الوَسَاوِس والخَيالات ، أو ما يتردّد من ظنون صدرى فى المخلوقات . قال الجوهرى : والجَوْسُ : مصدر قولک : جَاسُوا خلال الديار ؛ أى تخلّلوها فطلبوا ما فيها ، كما يَجُوسُ الرجل الأخبار ؛ أى يطلبها . والجَوَسَانُ _ بالتحريک _ : الطَوَفان بالليل (المجلسى : ۸۸ / ۲۷۴) .

* ومنه فى المناجاه الصغرى للنبى صلى الله عليه و آله :«اِجْعَلنا ممّن جَاسُوا خِلال ديار الظالمين» : ۹۱ / ۱۲۶ .

جوسق : عن أبى الأديان فى جعفر الكذّاب :«كنت أعْرِفه بشرب النبيذ ، ويقامر فى الجَوْسَق» : ۵۲ / ۶۷ . الجَوْسَقُ : القَصْرُ ، وقَلْعَهٌ ، ودارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ فى دار الخلافَهِ ، فى وسَطها

.

بِرْكَةٌ من الرَّصاصِ ثلاثونَ ذراعا فى عِشْرينَ (المجلسى : ۵۰ / ۳۱۲) .

جوظ : فى الخبر :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جوّاظٌ ولا جَعْظَرِىّ» : ۷۹ / ۳۳ . الجَوّاظ : الجَمُوع المَنُوع . وقيل : الكَثيرُ اللَّحم ، المُختال فى مِشْيَته . وقيل : القَصِير البَطين (النهايه) .

جوع : عن أبى جعفر عليه السلام :«من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن أن يُشْبع جَوْعَتَه» : ۷۱ / ۲۳۷. إسناد الشبع إلى الجوعه مجازٌ ، يقال : أشبَعْته ؛ أى أطْعَمته حتّى شَبع . وفى المصباح المنير : جاع الرجل جَوْعاً . والاسم الجُوْع والجَوْعه (المجلسى : ۷۱ / ۲۳۷) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقتل القائم عليه السلام من أهل المدينه ... ويُصِيبَهم مَجاعَةٌ شديده» : ۵۲ / ۳۸۷ . المَجاعَه : مَفعله من الجُوع . والمَجْوَعه ـ بتسكين الجيم ـ : عام الجُوع (لسان العرب) .

جوف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«وقف ... أبو ذرّ بين يدى رسول اللّه وبه طعنه جَائِفَه» : ۲۲ / ۴۰۳ . هى الطَّعْنه التى تَنْفذُ إلى الجَوْف . يقال : جُفتُه : إذا أصَبْتَ جَوْفه ، وأجَفْتُه الطَّعْنَهَ ، وجُفْتُه بها . والمراد بالجَوف ـ هاهنا ـ : كلّ ما له قُوَّه مُحِيلَةٌ كالبَطنْ والدّماغ (النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام :«فى الجَائِفَه ثلث دِيَه النفس» : ۱۰۱ / ۴۱۹ .

* وعن سعدبن الربيع :«قد طُعِنْتُ اثنى عشر طعنه كلّها قد جَافَتْنى» : ۲۰ / ۶۲ . أيدخلت جَوْفى .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لخديجه عليهاالسلام :«فإذا جَنَّكِ الليل فأجِيفى الباب» : ۱۶ / ۷۸ . أجَافَ البَابَ : رَدَّه عليه .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أكثر ما تلج به اُمّتى النار الأجْوَفَان : البطن والفرج» : ۶۸ / ۲۶۹ . الأجْوَف : الذى له جَوْف (النهايه) .

جوق : فى المحتضِر :«ميكائيل ... نزل فى جَوْق من الملائكه» : ۶ / ۱۷۳ . الجَوْق : جَمْعه أجْواق . والجَوْقه : الجماعه من الناس . ويقال : جوقه الملائكه ، والجوقه الموسيقيّه .

جول : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِجْتَالَتْهُم الشياطين عن معرفته» : ۱۱ / ۶۰ . أى اسْتَخَفَّتْهم ، فَجالُوا مَعهم فى الضَّلال . يقال : جَال واجْتَال : ذهب وجاء . ومنه الجَوَلَان فى الحرب . واجْتال الشّىءَ : إذا ذَهَب به وسَاقَه . والجَائِل : الزَّائلُ عن مكانه (النهايه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ المؤمن إذا جَال جَوْله ، ثمّ أخذ بید أخیه ، نظر اللّه إلیهما بوجهه» : ۷۳ / ۲۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَعْ عنْکَ قُریشا ... وَتَجْوَالهم فی الشّقاق» : ۳۴ / ۲۴ . التَجْوَال : مبالغه فی الجَوْل والجَوَلان (صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من صفات المؤمن أن یکون جَوَّال الفِکر» : ۶۴ / ۳۱۰ . أی فِکره فی الحرکه دائما (المجلسی : ۶۴ / ۳۱۲) .

* وعن المهدیّ علیه السلام :نظر إلی خاتم أبیه وقال : «بأبی یدا طالما جُلْتَ فیها» : ۵۲ / ۳۳ . أی بأبی فدَیْت ید أبیمحمّد علیه السلام طالما جُلْتَ أ یّها الخاتمُ فیها . وقد اُشکلت الحروف بالإعراب والبناء فی النسخه المشهوره بکمپانی طِبق ما قرأ المصنّف هذه الجمله ، فسطره الکاتب هکذا : «ثم قال : بأبی یدا طالما جُلْتُ (اُجِبْت خ ل) فیها ... إلخ» وهو تصحیف غریب . وفی نسخه : «طالما جلیت» فهو من الجلاء لا من الجَوَلان (الهامش : ۵۲ / ۳۳) .

جون : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أهدی إلی الکلبیّه جُؤَنا لِتَسْتَعین بها علی مأتم الحسین علیه السلام» : ۴۵ / ۱۷۰ . الجَوْنیُّ : ضَرب من القطا ، سود البطون والأجنحه ، ذکره الجوهری . وکأنّ الجُون _ بالضمّ أو کصُرَد _ . جَمْعُه . أهدی ؛ أی رَجُل ، والظاهر اُهدی علی بناء المجهول ، ورفع جونٌ (المجلسی : ۴۵ / ۱۷۰) . والجُوْنَه بالضمّ : جُونه العطّار ؛ وهی سَفَطٌ مغشّیً بجلدٍ ، ظرفٌ لِطِیب العَطّار ، وأصله الهمزه ، وجمعه جُوَنٌ کصُرَد (مجمع البحرین) . وإهداء الطیب والغالیه لیستعین بها علی المأتم ، فهو أمر صحیح ؛ حیث إنّ الإنسان إذا بکی کثیرا غُشِیَ علیه ، وإذا تغلّی بالغالیه أفاق وقوی ونشط علی البکاء ثانیا (الهامش : ۴۵ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أبی طالب فی ولاده أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جَلَسْنَ بین یدیها ومعهنّ جُؤَنَه من فضّه» : ۳۵ / ۱۳ .

* وعن أبی هاشم الجعفریّ فی العسکریّ علیه السلام فی الحبس :«إذا أفطر أکلنا معه ما کان یحمله إلیه غلامه فی جَوْنَه مختومه» : ۵۰ / ۲۵۵ . الجَوْنَه : الخابیه مَطلِیّه بالقار (المجلسی : ۵۰ / ۲۵۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالفئه الباغیه :«طالت جَلْبَتها ، وانْکَفَتْ جُونَتها ، لَیعودَنّ

.

باب الجيم مع الهاء

الباطل إلى نصابه» : ٣٢ / ٥٦ . الجَلْبه : الأصوات ، كنايه عمّا ظهر من القوم من تهديدهم وتوعّدهم بالقتال . وجُونَتها ــ بالضّم ــ : سوادها (المجلسى :٣٢ / ٥٧) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى السحابه : «كيف ترون جَوْنها ؟» : ١٧ / ١٥٦ . الجَوْن ــ بالفتح ــ : النبات يَضرب إلى سواد من خُضْرَته ، والأحمر ، والأبيض ، والأسود . والجمع جُون ــ بالضم ــ والمراد هنا المبالغه فى السواد (المجلسى : ١٧ / ١٥٧) .

* وفيه : اِحمرّت الأرض من قتل الحسين كمااخضرّ عند سقوط الجَوْنه العَلَقُ : ٤٥ / ٢٣٦ . الجَوْنه : عين الشمس ، وإنّما سمّيت جَوْنه عند مغيبها ؛ لأ نّها تسوَدُّ حين تغيب . والعلق : القطعه من الدّم ؛ أى كما يخضرُّ الاُفق عند سقوط الشفق ، ولعلَّ الأظهر : كما احمرّ (المجلسى : ٤٥ / ٢٣٧) .

* وفى شعر رقيقه :فجاد بالماء جُونيٌّ له سبلُ : ١٥ / ٤٠٤ . الجُونيٌّ : السَّحاب الأسود . والسُّبُل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض (الهامش : ١٥ / ٤٠٦) .

جوا : عن أبى جعفر عليه السلام :«خالِطوهم بالبَرّانيّه ، وخالِفوهم بالجَوّانِيّه إذا كانت الإمره صبيانيّه» : ٧٢ / ٤٣٦ . فى النهايه : «من أصلح جوّانيّه أصلح اللّه برّانيّه» أراد بالبرّانى : العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء : صنعانيّ . وأصله من قولهم : خرج فلان برّا ؛ أى خرج إلى البرّ والصحراء ، وليس من قديم الكلام وفصيحه ، وقال أيضا : إنّ لكلّ امرئ جوّانياً وبرّانيا ، أى باطنا وظاهرا وسرّا وعلانيه ، وهو منسوب إلى جَوّ البيت وهو داخله ، وزياده الألف والنون للتأكيد . انتهى (المجلسى : ٧٢ / ٤٣٦) .

* ومنه عن سلمان :«سمعت فاطمه عليهاالسلام تقرأ القرآن من جوّا ، والرَّحى تَدُورُ من برَّا» : ٤٣ / ٤٥ . المراد بالجوّا : داخل البيت ، وبالبرَّا : خارجه ، ولم أظفر بهما فى اللّغه ــ غير ما تقدّم فى الحديث السابق ــ (المجلسى : ٤٣ / ٤٦) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أنشأ سبحانه فَتقَ الأجْوَاءِ ، وشَقَّ الأرْجاءِ» : ۷۴ / ۳۰۱ . الأجْوَاء : جَمْع جَوّ ؛ وهُو ما بين السَّماء والأرض (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفه جهنّم :«ما يخرج من جُبّ الجَوى» : ۶ / ۲۸۸ . يقال جَوِى يَجْوَى : إذا أنْتن (النهايه) .

* وعن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّى قد اجْتَوَيْتُ المدينه ، أفتأذن لى أن أخرج» : ۱۸ / ۱۱۷ . أى أصابَنى الجَوى ؛ وهُو المَرض ودَاء الجوْف إذا تَطاول ، وذلـك إذا لم يُوَافِقه هَواؤهـا واسْتَوخَمها ، ويقال : اجْتَوَيْتُ البَلَدَ : إذا كَرهْتَ المُقام فيه وإن كُنْت فى نعمَه (النهايه) .

* ومنه فى دعاء النـدبه :«أزِلْ عنه به الأسَى والجَوى» : ۹۹ / ۱۰۹ . والأسـى _ بالفتـح مقصورا _ الحُزْن ، والجَوى _ كذلك _ المرض وداء الجوف إذا تطاول (المجلسى : ۹۹ / ۱۲۴) .

* ومنه فيالمباهله :«يُشفى به جَوى الصدور» : ۲۱ / ۳۰۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رحم اللّه امرءا ... جعل الصبر مطيّه نجاته ، والتقوى عدَّه وفاته ، ودواء أجوائه» : ۷۴ / ۳۴۹ .

* وفى الخبر :«رمقَتْ خديجه رمق الهوى ، ونزل بها دهش الجَوى» : ۱۶ / ۲۵ . الجَوى : شدّه الوَجْد من عشْق أو حُزْن (النهايه) .

باب الجيم مع الهاءجهد : فى حديث عن اُمّ معْبَد للنبى صـلى الله عليه و آله فى شاه لها :«شاه خَلَّفَها الجَهْد من الغَنم قال : هل بها من لبن ؟ قـالت : هى أجْهـد من ذلك» : ۱۹ / ۴۱ . الجُهـد بـالضّم : الوُسْع والطّاقه ، وبالفَتْـح : المَشَـقَّه . وقيل : المُبالَغَه والغَايَه . وقيل : هُما لُغَتان فى الوُسْع والطّاقَه ، فأمَّا فى المشقَّه والغَايه فالفتح لا غير . ويريد فى حديث اُمّ معْبَد : الهُزَال (النهايه) .

* وعن اُمّ عبداللّه فى ابنها :«إنّه لَمجْهُود فى عقله ، يُحْدث فى ثوبه» : ۵۲ / ۱۹۶ . أى أصاب عقله جَهْد البَلاء فهو مخبَّط . يقال : جَهَد المرض فلانا : هزله (المجلسى : ۵۲ / ۱۹۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلُوا اللّه العافيه من جَهْد البلاء ؛ فإنّ جَهْد البلاء ذهاب الدين» :

.

۹۲ / ۱۳۴ جَهْد البلاء : الحاله التی یختار علیها الموت .

* ومنه :«لا تُخیِّبْ دعاءنا ، ولا تَجْهدْ بلاءنا» : ۸۷ / ۱۸۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«جَهْد البلاء أن یقدَّم الرجل فیُضرب عُنُقه صبرا ، والأسیر ما دام فی وَثاق العدوّ ، والرجل یجد علی بطن امرأته رجلاً» : ۹۲ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جَهْده» : ۷۱ / ۳۱۹ .

* وعنه علیه السلام :«أیّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه فی حاجه ، فلم یبالغ فیها بکلّ جُهْده ، فقد خان اللّه » : ۷۲ / ۱۸۲ . الجُهْد ـ بالضمّ ـ : الوسع والطاقه .

* ومنه عن أبی بصیر عن أحدهما علیهماالسلام قال :«قلت له : أیُّ الصَّدَقه أفْضَل ؟ قال : جُهْد المُقِلّ» : ۹۳ / ۱۷۹ . أی قَدْر ما یَحْتَمِله حال القلیل المال (النهایه) .

* وعن معاذ :«فإن لم تجد فی سنّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ قال : أجْتَهِد رأیی» : ۲ / ۳۱۰ . الاجْتِهادُ : بَذْل الوُسع فی طَلَب الأمر ، وهو افْتِعَال من الجُهْد : الطّاقه . والمُرادُ به : رَدّ القَضِیَّه التی تَعْرض للحاکم من طریق القیاس إلی الکتاب والسُّنَّه ، ولم یُرِد الرّأی الذی یراه من قِبَل نَفسه من غَیْر حَمْل علی کِتَاب أو سنّه (النهایه) .

جهر : فی حُنین :«قال صلی الله علیه و آله للعبّاس ـ وکان رجلاً جَهْوَرِیّا صیّتا ـ: نادِ بالقوم» : ۲۱ / ۱۵۶ . أی شَدِیداً عالیا . والواو زائده . وهو منسوب إلی جَهْوَر بصَوته (النهایه) .

* وفی الحدیث :«کان عمر رجُلاً مُجْهِرا» : ۲۸ / ۱۴۵ . أی صاحب جَهْر ورفْع لصَوْته . یقال : جَهَرَ بالقول : إذا رفع به صَوْتَه فهو جَهِیر وأجْهَر فهو مُجْهِر : إذا عُرفَ بشدّه الصّوت . وقال الجوهری : رجُل مِجْهر بکسر المیم : إذا کان من عَادَتِه أن یَجْهَر بکلامه (النهایه) .

* ومنه فی نفخ الصور :«ینادی الجبّار جلّ جلاله بصوت جهْوَریّ ، یُسمع أقطارَ السماوات والأرَضین» : ۶ / ۳۲۴ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرّس :«إبلیس ... یحرّک الصَّنَوْبَره تحریکا شدیدا ، ویتکلّم من جوفها کلاما جَهْوَرِیّا» : ۱۴ / ۱۵۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اجتمعت النطفتان منّی ومن علیّ ، فولّدتا الجَهِر والجَهیرُ :

.

الحسنان» : ۲۲ / ۱۱۱ . کأ نّهما من ألقابهما أو أسمائهما فی الکتب السالفه . فی القاموس : جَهِرٌ وجَهيرٌ : بيِّن الجُهورَه والجَهَارَه ، ذُو مَنْظَرٍ . والجُهْرُ ــ بالضّم ــ : هَيْئَه الرجُل وحُسْنُ مَنْظَره . والجَهير : الجميل والخَليق للمَعْروف (المجلسی : ۲۲ / ۱۱۲) .

* وفی علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«حجّ فی السنه التی حجّ فيها هشام بن عبد الملک وهو خليفه ، فَاسْتَجهَرَ الناس منه عليه السلام» : ۴۶ / ۱۴۱ . أی تَعجَّبُوا منه . يقال : جَهَرْتُ الرجل واجْتَهَرتُه : إذا رأيتَه عَظِيم المَنْظر (النهايه) .

جهز : «إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله قد أمر الناس أن يُجَهِّزوا» :۲۱ / ۱۳۶ . تجهيز الغازی : تَحْمِيله وإعْداد ما يَحْتاج إليه فی غَزْوه . ومنه تَجْهِيز العَروس ، وتجهيز الميّت (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله فیإبراهيم :«يا علیّ ! قم فجهِّز ابنی» : ۸۱ / ۳۸۰ .

* ومنه عن طلحه بن أبی طلحه :«تزعمون أ نّکم تُجَهِّزونا بأسيافکم إلی النار ، ونُجَهِّزکم بأسيافنا إلی الجنّه» : ۲۰ / ۵۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُجْهزُوا علی جريح ، ولا تُهيجوا النساء بِأذیً» : ۳۳ / ۴۵۸ . يقال : أجْهَز علی الجَريح يُجْهِز : إذا أسْرع قَتْلَه وحرَّره (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الهادی عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام يوم الجمل لم يتبع مولّيا ، ولم يُجْهِزْ علی جَرِيحهم» : ۵۰ / ۱۷۰ . أی مَن صُرِع منهم وکُفِی قِتالُه لا يُقْتَل ؛ لأ نّهم مسْلِمون ، والقصْد من قتالِهم دَفْعُ شرِّهم ، فإذا لم يُمْکِن ذلک إلاّ بقَتلهم قُتِلوا (النهايه) .

جهش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله اعْتَنَقَنی ثمّ أجهش باکيا» : ۲۸ / ۵۴ . الجهْشُ : أن يَفْزَع الإنسان إلی الإنسان وَيَلْجأ إليه ، وهو مع ذلک يريد البُکاء ، کما يَفْزَع الصّبِیّ إلی اُمِّه وأبيه . يقال : جَهَشْتُ وأجْهَشْت (النهايه) .

* ومنه عن أبی هريره :«أصابنا عطش فی الحُدَيبيه ، فَجَهَشْنا إلی النبیّ صلی الله عليه و آله» : ۱۸ / ۵ .

جهض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أخوک الذی إن أجْهَضَتْکَ مُلِمّهٌمن الدهر لم يبرح لبثّک واجما : ۳۲ / ۵۵۴ . يقال : أجْهَضْتُه عن مکانه ؛ أی أزَلْتَه . والإجْهاض : الإزْلاق (النهايه) .

.

* وعن الطِّرِمّاح فی دمشق :«سأل عن قوّاد معاویه فقیل له : من ترید منهم ؟ فقال : اُرید جَرْوَلاً وجَهْضَماً وصلاده» : ۳۳ / ۲۸۶ . الجَرْوَل : الحجاره . والجَهْضَم : الضخم الهامه ، المستدیر الوجه . ویحتمل أن تکون تلک أسامی خدمه ، وأن یکون قال ذلک نبزا واستهزاءً (المجلسی : ۳۳ / ۲۸۸) .

جهل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الولد مَجْهَلَه ... مَبْخَلَه» : ۵ / ۱۱۰ . أی مَظِنّه له ؛ أی یحمل أبویه علی الجهل ، ویدعوهما إلیه ، فیجهلان الاُمور لأجله (النهایه) .

* وعنه فی روایه اُخری ، وهو محتضنٌ حسنا أو حسینا :«إنّکم لتُجَنِّبُون ، وتُجَهِّلُون ، وتُبَخِّلُون» : ۴۳ / ۲۸۰ . أی تَحْمِلُون الآباء علی الجهْلِ حفظا لقُلوبهم (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من کان فی قلبه حبّه من خَرْدَل من عصبیّه ، بعثه اللّه تعالی یوم القیامه مع أعراب الجاهلیّه» : ۷۰ / ۲۸۴ . هی الحال التی کانت علیها العرب قبل الإسلام ، من الجَهْل باللّه ورسوله وشرائع الدِّین ، والمفاخَره بالأنساب والکِبْرِ والتَّجَبُّر وغیر ذلک (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«لم تدنّسکم الجاهلیه الجَهْلاء» : ۹۷ / ۲۰۳ . وهو تأکید للأوّل یشتقّ له من اسمه ما یؤکّده به کقولهم : لیله لَیْلاء ، ویوم أیْوم ، ونحو ذلک (مجمع البحرین) .

* وعن محمّد القسریّ عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الصدقه :«لا یُعطی من سهم الغارمین ، الذین ینادُون نداء الجاهلیّه . قلت : وما نداء الجاهلیّه ؟ قال : الرّجل یقول : یا آل بنی فلان ، فیقع فیهم القتل والدّماء» : ۹۳ / ۶۰ .

جهم : قال کعب بن أسد لحُیَی بن أخطب :«جِئتَنی واللّه بِذُلّ الدهر ، بِجَهامٍ قد اهراق ماؤه بِرعد وببرق» : ۲۰ / ۲۰۱ . الجَهام : السَّحاب الذی فرغ ماؤه ؛ أی الذی تَعْرِضُه علیَّ من الدّین لا خَیْر فیه ، کالجَهام الذی لا ماء فیه (النهایه) مثل یضرب للرجل لا یزال یَخدع صاحبه حتّی یظفر به .

* وفی حلیمه السعدیّه :«إنّ ثدیها الأیمن کان جهاما» : ۱۵ / ۳۴۵ . أی کان خالیا من اللبن .

* ومنه الحدیث :«إن قلتَ : غیما قُلْتُه ، وإن قلت : جَهاما خِلْتُه» : ۱۵ / ۱۴۱ . أی الذی لا ماء فیه .

.

باب الجيم مع الياء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«فهى مُتَجَهِّمَه لأهلها» : ۱۸ / ۲۱۸ . أى تلقاهم بالغِلْظه والوجه الكريه (النهايه) . وتَجَهّمَتْهُ : إذا كَلَحَتْ فى وجهه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«عظِّموا أصحابكم ووقّروهم ، ولا يتجَهّم بعضكم بعضا» : ۷۱ / ۲۵۴ .

* ومنه فى الدعاء :«اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنب تَجَهَّمتُ فيه وليّا من أوليائك» : ۸۴ / ۳۳۳ .

جهن : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«يخسف اللّه بهم عندها ، ولا يَفْلُتُ منها إلاّ رجلان من جُهَينه ، فلذلك جاء القول : وعند جُهَيْنَه الخبرُ اليقين» : ۵۲ / ۱۸۷ . نزل حصين بن عمرو منزلاً ومعه رجل من بنى جُهَيْنَه يقال له : الأخنس ، فقام الجُهَنى فقتله ، وأخذ ماله ، وكانت اُخته تبكيه فى المواسم ، فقال الأخنس فى أشعار له : تُسائِلُ عن حُصَينٍ كُلّ رَكْبٍوعِنْدَ جُهَيْنَه الخَبَرُ اليقينُ يُضرب فى معرفه الشيء حقيقةً .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ الجُهَنى أتى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال : يا رسول اللّه ! إنّ لى إبِلاً وغنما وغِلْمَه ، فأُحبُّ أن تأمرنى ليله أدخل فيها ، فأشهد الصلاه وذلك فى شهر رمضان ، فدعاه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفسارَّه فى اُذُنه . قال : فكان الجُهَنى إذا كانت ليله ثلاث وعشرين ، دخل بإبله وغنمه وأهله ووُلده وغِلْمَته ... المدينه فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه» : ۹۵ / ۱۶۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الحَرّ من فَيح جهنّم» : ۸ / ۲۸۳ . هى لفظه أعجميّه ، وهو اسْم لِنَار الآخره . وقيل : هى عربيّه . وسُمّيت بها لبُعْد قَعْرها . ومنه رَكِيَّةٌ جِهِنَّام ــ بكسر الجيم والهاء والتشديد ــ أى بعيده القعر . وقيل : تعريب كِهِنّام بالعِبرانى (النهايه) .

باب الجيم مع الياءجيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ذُكر اللّه هَمَلَت أعينهم حتّى تَبُلَّ جُيُوبَهم» : ۶۶ / ۳۰۷ . جَيْب القميص : ما يَنْفَتِحُ على النَّحر ، والجَمْعُ أجْيَاب وجُيُوب (المصباح المنير) .

.

* وعن الحسن بن على عليهماالسلام :«أنا ابن قليلات العيوب ، نقيّات الجُيوب» : ۴۳ / ۳۵۶ . هى كنايه عن عِفَّتهنّ ، كما أنّ طهاره الذيل فى عرف العجم كنايه عنها (المجلسى : ۴۳ / ۳۵۶) .

* ومنه فى حديث نجران :«أنت الناصح جَيبا ، المأمون عَيبا» : ۲۱ / ۳۲۲ . رجل ناصح الجيب ؛ أى أمين (المجلسى : ۲۱ / ۳۳۵) .

جيح : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أنهار الأرض :«منها : سَيْحان ، وجَيْحان ؛ وهو نهر بَلْخ» : ۵۷ / ۴۶ . وفى أكثر النسخ هنا جيحان بالألف ، وفى بعضها بالواو ، وهو أصوب لما عرفت أنّ نهر بلخ بالواو ، وعلى الأوّل إن كان التفسير من بعض الرواه ، فيمكن أن يكون اشتباها منه ، ولو كان من الإمام عليه السلام وصحّ الضبط كان الاشتباه من اللّغويّين (المجلسى : ۵۷ / ۴۷) . وفى النهايه : السيحان والجيحان نهران بالعواصم عند المَصِّيْصَه وطَرْسوس .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنزل اللّه من الجنّه إلى الأرض خمسه أنهار : سَيْحون ؛ وهو نهر الهند ، وجَيْحون ؛ وهو نهر بَلْخ» : ۵۷ / ۳۸ .

جيد : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنّ عُنُقَه جيد دُمْيَه فى صفاء الفضّه» : ۱۶ / ۱۴۹ . الجِيد : العُنُق (النهايه) .

* وفى إسماعيل عليه السلام عندما أوحى اللّه إليه :«أن اخْرج فادع بذلك الكنز ، فخرج إلى أجْياد» : ۶۱ / ۱۵۷ . هو موضع بأسفل مكّه معروف من شِعَابها (النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن جِياد لم سمّى جِيادا ؟ قال : لأنّ الخيل كانت وحوشا ، فاحتاج إليها إبراهيم وإسماعيل ، فدعا اللّه تبارك وتعالى أن يسخّرها له ، فأمره أن يصعد على أبى قبيس فينادى : ألا هلاّ ، ألا هَلُمّ ، فأقبلت حتّى وقفتْ بجِياد ، فنزل إليها فأخذها ، فلذلك سمّى جِيادا» : ۶۱ / ۱۵۷ .

* وعن ابن عبّاس :«خرج إبراهيم وإسماعيل حتّى صعدا جِيادا ، فقالا : ألا هلاّ ، ألا هَلُمّ ، فلم يبق فى أرض العرب فرس إلاّ أتاه وتذلّل له وأعطت بنواصيها ، وإنّما سُمّيت جيادا لهذا» : ۱۲ / ۱۰۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فها أنا ذا قد قَرُبَت جِيادى ، ورحَلَت ركابى» : ۳۳ / ۴۹۶ . جاد الفرَسُ ؛ أى صار رائعا ، يَجُودُ جُودَةً ــ بالضمّ ــ ، فهو جَوَاد ، للذكر والأُنثى ، من خَيلٍ جِيادٍ وأجْيَادٍ وأجاويدَ (الصحاح) .

.

جيش : فى الحُديبيه :«ما زال يَجِيش لهم بالرّىّ حتّى صدرُوا» : ۲۰ / ۳۳۱ . أى يَفُور ماؤه ويَرْتَفِع (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عثمان :«جاشت جيشَ المِرْجَل ، وقامت الفتنه» : ۳۲ / ۸۴ . أى غَلَت .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام فيالخلافه :«فاذا قُلِّدتَها جاشت عليك الصُّدور» : ۳۲ / ۲۴۳ .

* وفى الزياره الجامعه :«دامِغ جَيْشَاتِ الأباطِيل» : ۹۹ / ۱۷۹ . هى جَمْع جَيْشَه ؛ وهى المرّه من جَاش : إذا ارْتفَعَ (النهايه) .

جيض : عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّار :«قد كان جاضَ جَيْضَةً» : ۲۲ / ۴۴۰ . يقال : جاضَ فى القتال إذا فرّ . وجاضَ عن الحقّ : عَدل . وأصْلُ الجَيْض المَيْل عن الشىء . ويُرْوى بالحاء والصاد المهملتين ، وسيذكر فى موضعه (النهايه) .

جيف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... ما يجدها ... جَيّوف ؛ وهو النّبّاش» : ۷۹ / ۳۳ .

* وفى روايه اُخرى :«ولا جيّاف ؛ وهو النبّاش» : ۷۶ / ۱۳۰ . سُمّى به ؛ لأ نّه يأخذ الثّياب عن جِيَف الموتى ، أو سُمّى به ؛ لِنَتْن فِعْله (النهايه) .

جيل : عن لقمان عليه السلام :«يا بُنَىَّ إنّ الدنيا بحر ، وقد غرق فيها جِيْل كثير» : ۱۳ / ۴۱۶ . الجِيلُ : الصِّنف من الناس . وقيل : الاُمّه . وقيل : كلّ قَوم يَخْتَصُّون بلُغَه : جِيلٌ (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل البصره :«يقتلهم إخوان الجنّ ؛ وهم جِيل ...» : ۳۲ / ۲۵۵ .

.

حـرفُ الحاء

باب الحاء مع الباء

.

.

حرفُ الحاءباب الحاء مع الباءحبب : فيالخبر :«زيـد بن حارثه صاحب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وحِبُّه» : ۴۴ / ۱۰۷ . الحِبّ ــ بالكسر ــ : المحْبوب . والأُنثى حِبّه (النهايه) .

* وعن دِعْبِل فى الحسين عليه السلام : لم يحفظوا حِبَّ النبىّ محمّدٍإذ جرّعوه حرارةً ما تبردُ : ۴۵ / ۲۴۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وفّقنـا اللّه وإيّـاكم لِمَحـابِّه» : ۳۳ / ۴۹۷ . جمـع المحبّه بمعنى الحُبّ ؛ أى الأعمـال المحبـوبه (المجلسى : ۳۳ / ۴۹۷) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى قوم خرجوا من النـار :«فَيَنْبُـتُون كما تَنْبُت الحِبَّه فى حَميل السَّيْل» : ۸ / ۳۷۱ . الحِبَّه ــ بالكسـر ــ : بُزُور البُقُـول وحَبُّ الريـاحين . وقيـل : هو نَبْت صـغير يَنْبُت فى الحشـيش . فأمّـا الـحَـبَّه ــ بالفتـح ــ فهى الحِنْطَه والشعير ونحوُهُما (النهايه) .

* وفى دعاء الأمان :«أيا حَبَّه قلبى تقطّعت أسـباب الخـدائع ، واضـمحلّ عنّى كلّ باطل» : ۹۷ / ۴۲۱ . حَبَّه القَلْب : سُوَيْداؤه ، أو مُهْجَتُهُ ، أو ثَمَرَتُهُ ، أو هَنَهٌ سَوْداءُ فيه (القاموس المحيط) .

* وعن السيّد الحِمْيرىّ فى حديث الخُفّ : ألا يا قومِ للعَجَب العُجابِلِخُفٍّ أبى الحسين وللحُباب : ۴۱ / ۲۴۳ . الحُباب ــ بالضمّ ــ : اسم للشيطان . ويقع على الحيَّه أيضا ، كما يقال لها :

.

شيطان ، فهُمَا مُشْتَركان فيهما . وقيل : الحُباب : حيَّه بِعَيْنِها (النهايه) .

حبر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«أنتم واللّهِ فيالجنّه تُحبَرون ، وفى النار تطلبون» : ۶۵ / ۵۱ . الحَبْره ــ بالفتح ــ : النَّعْمه وسَعَه العيش ، وكذلك الحُــبُور (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام للحسن بن العبّاس :«يا محبور! واللّهِ مايُلهَم الإقرارُ بما ترى إلاّ الصالحون» : ۲۶ / ۸۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من عزَّى حزينا كُسِى فيالموقف حُلّه يُحَبَّر بها» : ۷۹ / ۱۱۱ . يقال : حَبَّرْتُ الشىء تحبيرا : إذا حَسَّنْتَه ؛ أى يُحسَّن ويزيَّن بها (المجلسى : ۷۹ / ۱۱۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«تالين كلامَ ربّهم يُحبِّرونه تَحْبِيرا» : ۷۵ / ۷۳ .

* وعن حسّان بن ثابت فى مدح أميرالمؤمنين عليه السلام : أيذهب مدحى والمحبَّر ضائعوما المدح فى جنب الإله بضائعِ : ۳۵ / ۱۹۷ .

* وعن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّك حَبْرُ الدهر وناموسُه» : ۱۰ / ۲۱۷ . الحَبْر والحِبْر ــ بالفتح والكسر ــ : العالم . وكان يقال لابن عبّاس : الحَبر والبحر ؛ لعلمه وسعته (النهايه) .

* وفيه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يلبس بُرُدا حِبَره يَمَنيّه» : ۱۶ / ۲۲۷ . الحِبَرَه بوزن عِنَبه على الوصف والإضافه ، وهو بُرْدُ يمانٍ ، والجَمْع حِبَر وحِبَرات (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيفتح مكّه :«أَخْرجوا من آويتم . فجعلوا يذرِقون كما يذرِق الحُبارَى خوفا منه» : ۲۱ / ۱۳۱ . الحُبارَى : معروف ، يضرب بها المثل فى الحمق والجبن .

حبس : عن جعفر الصادق عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمر بردّ الحُبُس ، وإنفاذ المواريث» : ۱۰۰ / ۱۸۶ . الحَبْس . هو كلّ وقف إلى وقت غير معلوم ، هو مردود على الورثه (الصدوق) . الحُبُسُ : جمع حَبيس ؛ وهو بضمّ الباء ، وأراد به ما كان أهلُ الجاهليه يُحَــبِّسُونه ويُحَرِّمونه ، من ظهور الحامى ، والسائبه ، والبَحِيره ، وما أشْبَهها ، فنزل القرآن بإحْلال ما حَرّموا منها ، وإطلاق ما حَبَّسُوه (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الذُّنوب التى تَحْبِس غيث السّماء : جَوْر الحكّام فى القضا ،

.

وشهاده الزّور ، وكتمان الشهاده ، ومنع الزكاه» : ۷۰ / ۳۷۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ خَرَجنا إليك حين فاجَأتنا المضائق الوَعِره ، وألْجَأتْنا المَحابِس العَسِره» : ۸۸ / ۲۹۳ . أى الشدائد التى صعب علينا الصبر عليها (المجلسى : ۸۸ / ۲۹۸) .

* وعنه عليه السلام يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى أورى قَبَسا لقابس ، وأنار علما لِحابِس» : ۹۱ / ۸۵ . الحابِس : مَنْ حَبَس ناقته وعَقَلها حيرةً منه لا يدرى كيف يهتدى ، فيقف عن السير (صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما هذا لها عاده ، ولكن حَبَسها حابِسُ الفيل» : ۲۰ / ۳۲۹ . هو فيلُ أبْرَهَه الحبشى الذى جاء يَقْصِد خَراب الكعبه ، فحَبس اللّه الفيل فلم يَدْخُل الحَرَم ، ورَدّ رأسه راجعاً من حيثُ جاء . يعنى أنّ اللّه حَبس ناقه النبىّ صلى الله عليه و آله لمّا وصل إلى الحُديْبيه ، فلم تَتَقَدّم ولم تَدْخُل الحَرم ؛ لأ نّه أراد أن يَدْخُل مكّه بالمسلمين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بادِروا بالأعمال عُمُرا ناكسا ، أو مَرَضا حَابِسا» : ۷۰ / ۸۳ . الحابِس : المانع من العمل (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه والزبير :«أبرَزا حَبِيس رسول اللّه صلى الله عليه و آله لهما ولغيرهما فى جيشٍ» : ۳۲ / ۹۲ . حَبِيس : فعيل بمعنى مفعول ؛ يستوى فيه المذكّر والمؤنّث . وأُمّ المؤمنين كانت محبوسه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله ، لا يجوز لأحد أن يمسّها بعده ، كأ نّها فى حياته (صبحى الصالح) .

حبش : قال سيّد الأحَابِيش لأبى سفيان فى الحُدَيبِيَه :«أما واللّه لَتُخَلِّيَنّ عن محمّد وما أراد أو لأنفرِدَنّ فى الأحَابِيش» : ۲۰ / ۳۶۶ . هم أحْياء من القَارَه ، انْضَمُّوا إلى بنى لَيْث فى مُحارَبتِهم قُرَيشا . والتَّحَبُّش : التَّجمُّع . وقيل : حالفوا قُريشا تحت جبل يُسَمَّى حُبْشِيّا ، فسُمُّوا بذلك (النهايه) .

* وفى أبى سفيان :«اِستَأجر يوم اُحد ألفين من الأحَابِيش يقاتل بهم النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۱۷ / ۱۸۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدُّرّاج حَبَش الطّير» : ۶۲ / ۵ . لسَواده .

* وفى خاتم النبىّ صلى الله عليه و آله :«وكان فَصُّه حَبَشِيّا» : ۱۶ / ۲۵۱ . يحتمل أ نّه أراد مِن الجَزْع أو العَقيق ؛ لأنّ مَعْدِنَهما اليمنُ والحَبَشه ، أو نوعا آخر يُنْسَبُ إليها (النهايه) .

.

حبط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من نكح امرأه حراما ... أحْبَطَ اللّه عمله» : ٧ / ٢١۴ . أى أبْطَله . يقال : حَبِط عملُه يَحْبَط ، وأحْبَطَه غيرُه ، وهو من قولهم : حَبِطَت الدابّـه حَبَطا ـ بالتحريك ـ إذا أصابت مَرْعىً طَيّبا ، فأفْرَطَت فى الأكل حتّى تنتفخ فَتَمُوت (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

حبنط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيالسَّقط :«لَيظلُّ مُحْبَنْطِئا على باب الجنّه يقال له : اُدخل . يقول : حتّى يدخل أبواى» : ٧٩ / ١١٧ . المُحبَنْطئ ـ بالهمز وتَرْكه ـ : المُتَغَضِّب المُسْتَبْطئ للشىء . وقيل : هو الممتَنِع امْتناع طَلِبه ، لا امْتَنَاعَ إباء . يقال : احْبَنْطَأْتُ ، واحْبَنْطَيْتُ . والحَبَنْطَى : القصير البَطين ، والنون والهمزه والألف والياء زوائد للإلحاق (النهايه) .

* وعن الأُسْقُف فى الخلافه :«هـذا الجالس الغليظ الكَفَلُ المحْبَنطئ ليس هو لهـذا المكان بِأهل» : ١٠ / ۶٠ . أى الممتلئ غَيظا (المجلسى : ١٠ / ۶٠) .

حبك : عن عمرو بن مُرّه يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : لأصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفسا وَوَالدارَسوُلَ مَلِيك النَّاسِ فَوْقَ الحبَائِكِ : ١٨ / ١٠٣ . الحَبائك : الطُّرُق ، واحِدُها حِبيكَه : يَعْنى بها السَّماوات ؛ لأنّ فيها طُرُق النّجوم . ومنه قوله تعالى : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُك» واحدها حِبَاك ، أو حَبِيْك (النهايه) .

* عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قول اللّه سبحانه : «والسَّماءِ ذاتِ الحُبُك» ؟ قال : «هى مَحبُوكه إلى الأرض ـ وشبّك بين أصابعه ـ فقلت : كيف تكون محبوكه إلى الأرض واللّه يقول : «رَفَعَ السَّمواتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ فقال : سبحان اللّه ! أليس يقول : «بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» ؟ قلت : بلى . فقال : فَثَمَّ عَمدٌ ولكن لا ترونها . قلت : كيف ذلك ؟ جعلنى اللّه فداك . قال : فبسط كفّه اليسرى ، ثمّ وضع اليمنى عليها ، فقال : هـذه أرض الدنيا ، والسماء الدنيا عليها فوقَها قبّه ، والأرض الثانيه فوق السماء الدنيا ، والسماء الثانيه فوقها قبّه ، والأرض الثالثه فوق السماء الثانيه ، والسماء الثالثه فوقها قبّه ، والأرض الرابعه فوق السماء الثالثه ، والسماء الرابعه فوقها قبّه ، والأرض الخامسه فوق السماء الرابعه ، والسماء الخامسه فوقها قبّه ، والأرض السادسه فوق السماء الخامسه ، والسماء السادسه فوقها قبّه ، والأرض السابعه فوق السماء السادسه ، والسماء السابعه فوقها قبّه ، وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعه ، وهو

.

قول اللّه : «الَّذی خَلَقَ سَبعَ سَمواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنّ یَتنَزّلُ الأمرُ بَینَهن»» : ۵۷ / ۷۹ . فی القاموس : الحَبْکُ : الشدّ والإحکام وتحسین أثر الصنعه فی الثوب . یَحْبُکه ویَحْبِکُه فهو حبیکٌ ومَحْبُوک . والحُبُک من السماء : طرائق النجوم . والتحبیکُ : التوثیق والتخطیط ، انتهی . فالمراد بکونها محبوکه : أ نّها متّصله بالأرض معتمده علیها ، وأنّ کلّ سماء علی کلّ أرض کالقبّه الموضوعه علیها . ولمّا کان هذا ظاهرا مخالفا للحسّ والعیان ، فیمکن تأویله بوجهین : أوّلهما _ وهو أقربهما وأوفقهما للشواهد العقلیّه _ : أن یکون المراد بالأرض ما سوی السماء من العناصر ، ویکون المراد نفی توهّم أنّ بین السماء والأرض خلأ ، بل هو مملوّ من سائر العناصر ، والمراد بالأرَضین السبع هذه الأرض وستّه من السماوات التی فوقنا ؛ فإنّ الأرض ما یستقرّ علیه الحیوانات وسائر الأشیاء ، والسماء ما یظلّهم ویکون فوقهم ، فسطح هذه الأرض أرض لنا ، والسماء الاُولی سماء لنا تظلّنا ، والسطح المحدّب للسماء الاُولی أرض للملائکه المستقرّین علیها ، والسماء الثانیه سماء لهم ، وهکذا محدّبُ کلّ سماء أرضٌ لما فوقها ، ومقعّرُ السماء الذی فوقها سماء بالنسبه إلیها إلی السماء السابعه ؛ فإ نّها سماء ولیست بأرض ، والأرض التی نحن علیها أرض ولیست بسماء ، والسماوات الستّه الباقیه کلّ منها سماء من جهه وأرض من جهه . وثانیهما : أن یکون المعنی أنّ السماوات سبع کرات فی جوف کلّ سماء أرض ، ولیست السماوات بعضها فی جوف بعض کما هو المشهور ، بل بعضها فوق بعض معتمدا بعضها علی بعض ، فالمراد بقوله «إلی الأرض» أی مع الأرض ، أو إلی أن ینتهی إلی هذه الأرض التی نحن علیها (المجلسی : ۵۷ / ۸۰) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی غُرَف الجنّه :«سُقُوفها الذهب محبُوْکه بالفضّه» : ۸ / ۱۲۸ . أی منقوشه بها (المجلسی : ۸ / ۱۳۰) .

* وفی صفه جبرئیل علیه السلام :«ورأسه مُحَـبَّک حُبُک مثل اللؤلؤ کأ نّه الثلج» : ۵۶ / ۲۵۹ . أی شَعَرُ رأسِه مُتَکَسِّر من الجُعُوده ، مثل الماء السَّاکِن ، أو الرَّمْل إذا هَبَّتْ علیهما الرّیح ، فیَتَجَعّدان ویَصِیران طَرَائقَ (النهایه) . وفی بعض النسخ : ورأسه حُبُکٌ حُبُکٌ مثل المرجان ؛ وهو اللؤلؤ .

حبل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تَرَکْتُ فیکم حَبْلَیْن ... کتاب اللّه ؛ حَبْل مَمْدُود من السَّماء إلی الأرض ، وعِتْرَتی أهل بیتی» : ۳۶ / ۲۱ . أی نُور مَمْدُودٌ ، یعنی نورَ هُدَاه . والعرب تُشبّه النُّور

.

الممتدّ بالحبل والخَيط . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأسوَد» يعنى نُور الصُّبح من ظلمه الليل (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَبْل اللّه المَتِين» : ۳۹ / ۳۳۹ . إشاره إلى قوله تعالى : «واعتَصِموا بحَبلِ اللّهِ جَميعا» وإنّما شُبّه بالحبل ؛ لأ نّه وسيله الخلق ؛ إذ به وبولايته ومتابعته يَصِلون إلى قرب اللّه وحبّه وكرامته وجنّته ، فكأ نّه حبل ممدود بين اللّه وبين الخلق (المجلسى : ۳۹ / ۳۳۹) . وقيل : الحَبْل : العَهْد والأمان والميثاق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :« ... يا دنيا ، فحبلك على غارِبك قد انسلَلْتُ من مخالبك ، وأفْلَتُّ من حبائِلِك» : ۴۰ / ۳۴۲ . حبائلها : أى مصايدها ، واحدها حِباله _ بالكسر _ : وهى ما يُصادُ بها من أىّ شىء كان (النهايه) .

* وفى نوح عليه السلام :«آخر شىء أخرج حَبَله العِنَب» : ۶۳ / ۵۰۳ . الحَبَله _ بفتح الحاء والباء ، وربّما سُكِّنت _ : الأصْل أو القَضِيب من شجر الأعْناب (النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الطائف :«استَظَلّ فى ظلّ حَبَلَه» : ۱۹ / ۶ .

* وفى حجّه الوداع :«كلّما أتى حَبْلاً من الحِبَال أرخى لها قليلاً ، حتّى أتى المزدَلِفه» : ۲۱ / ۴۰۵ . الحَبْل : المسْتَطيل من الرّمل . وقيل : الضّخْم منه ، وجَمْعهُ حِبال . وقيل : الحِبال فى الرّمل كالجِبَال فى غير الرمل (النهايه) .

* ومنه فى الموقف :«وجعل حَبْل المُشاه بين يديه» : ۲۱ / ۴۰۵ . أى طَرِيقَهم الذى يَسْلُكُونه فى الرَّمل . وقيل : أراد صَفَّهم ومُجْتَمعهم فى مَشْيِهم تَشْبيها بحَبْل الرَّمل (النهايه) .

* وفى الخبر :«نهى صلى الله عليه و آله عن بيع حَبَل الحَبَله» ، ومعناه ولد ذلك الجنين الذى فى بطن الناقه : ۷۳ / ۳۴۲ . الحَبَل _ بالتحريك _ : مصدر سُمِّى به المحْمُول ، كما سُمِّى بالحَمْل ، وإنّما دخَلت عليه التاء للإشعار بمعنى الاُ نُوثهِ فيه ، فالحَبَلُ الأوّل يراد به ما فى بُطون النُّوق من الحَمْل ، والثانى حَبَلُ الذى فى بطون النوق . وإنّما نُهِى عنه لمعْنَيَين : أحدُهما أ نّه غَرَرٌ وبَيْعُ شىء لم يُخْلَق بَعْدُ ؛ وهو أن يَبيعَ ماسَوْف يَحْمِلُه الجنين الذى فى بطن الناقه ، على تقدير أن تكون اُنثى ، فهو بَيع نِتاج النِّتاج . وقيل : أراد بحَبَل الحَبَله أن يَبيعه إلى أجَلٍ يُنْتَج فيه الحَمْل الذى فى بطن الناقه ، فهو أجَل مجهول ولا يَصِحُّ (النهايه) .

.

باب الحاء مع التاء

حبن : عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«إنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله اُتِیَ برجُلٍ أحْبَن قد استسقی بطنه» : ۱۲ / ۳۴۱ . الأحْبَن : المُسْتَسْقی ، من الحبَنَ ــ بالتحریک ــ : وهو عِظَم البَطْن (النهایه) . الحبن : داء فی البطن یَعظُمُ منه ویَرِمُ (المجلسی : ۱۲/۳۴۱) .

* ومنه فی الأسود بن عبد یغوث :«استسقی ماء ، ومات حَبِناً» : ۱۸ / ۶۳ .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله أنّه :«رأی بِلالاً وقد خرج بطنُه فقال صـلی الله علیه و آله : اُمّ حُبَیْن » ،واُمّ حُبَین ضَرب من العَظایه ویقال : إ نّها الحِرباء : ۱۶ / ۲۹۵ . اُمّ حُبَین : دُوَیْبّه کالحِرْباء ، عظیمه البَطْن ، إذا مشَتْ تُطَأطِئ رأسَـها کَثیرا وتَرْفَعُه لِعِظَم بَطْنِها ، فَهی تَقَع علی رأسها وتَقُوم (النهایه) .

حبـا : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی إبراهیم علیه السـلام :«حُبِـِّرت النار عنه وإنّه لَمُحْتَبٍ» : ۱۲ / ۲۴ . الاحْتِباء : هو أن یَضُـمّ الإنسان رِجْلَیْه إلی بَطْنه بثَوْب یَجْمَعُهما به مع ظَهْره ، ویَشُدُّه علیها . وقد یکون الاحتِباء بالیَدَیْنِ عِوَض الثَّوب (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«یُکره الاحْتِباء فی المسجد الحرام ؛ إعظاما للکعبه» : ۹۶ / ۶۰ .

* وعنه علیه السلام :«ما تبالی ... أن لا تکون مُحْتَبیا بسیفک فی ظلّ رِواق القائم علیه السلام» : ۵۲ / ۱۴۲ .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی صـلاه العشاء والصبح :«لو یَعلمون مافیهما لأتوهُما ولَوْ حَبْوا» : ۸۵ / ۱۷ . الحَبْوُ : أن یمشی علی یَدَیْه ورُکبَتَیه ، أو اسْته . وحَبا البَعیرُ : إذا بَرَک ثم زَحفَ من الإعْیاء . وحَبَا الصَّبیُّ : إذا زحف علی اسْتِه (النهایه) .

* و منه عن ابن عبّاس فی الصراط :«یمضی قوم ... مثل الحَبْو ، ثمّ قوم مثل الزحف» : ۸ / ۶۷ .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«من لم یکن منّا ثمّ حَبَوْنا له الدنیا لم یحبَّنا» : ۵ / ۱۹۸ . یقال : حَبَاه کـذا ، وبکذا : إذا أعْطَاه . والحِبَاء : العَطِیّــه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ المؤمن إذا اُدخل قبره ینادی : ألا إنّ أوَّلَ حَبَائِک الجنّهُ ، وأوّلَ حباءِ من تَبِعک المغفرهُ» : ۷۸ / ۲۶۲ .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«إنّی رسول اللّه إلیکم غیر محابٍ لقرابتی» : ۲۷ / ۷۴ . غیر محابٍ : بتخفیف الباء ؛ أی لا أقول فیهم ما لا یستحقّونه محاباهً لهم . فی القاموس : حاباه محاباهً وحَباءً : نصره واختصّه ومال إلیه (المجلسی : ۲۷ / ۷۵) .

.

باب الحاء مع الثاء

باب الحاء مع التاءحت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق» : ۷۹ / ۲۲۴ . الحَتُّ : حكّك الورق من الغصن والمنى من الثوب ، يعنى يزيل اللّه تعالى الذنوب من البدن ببركه الصلاه ، كما يُحتّ الورق من الشجر (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«فما تزال الذُّنوب تَتحاتُّ عنهما كما يَتحاتُّ الورق عن الشجر» : ۷۳ / ۲۳ . أى تتساقط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فينحتّ من قَصَبه انحِتات أوراق الأغصان» : ۶۲ / ۳۱ .

حتد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى حَوْمه العزّ مولده ، وفى دَوْمه الكرم مَحْتِدُه» : ۱۶ / ۳۶۹ . المَحْتِد _ بالفتح وكسر العين _ : الأصل والطبع (مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان واللّهِ علمَ الهدى ... ومَحْتِدَ الندا» : ۴۴ / ۱۱۳ . والندا : العطاء (المجلسى : ۴۴ / ۱۱۳) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام للرشيد :«وما أبعدك اللّه من أن تفعل ذلك وقد ... أكرَم عنصرَك ، وأعلى مَحتِدك» : ۴۸ / ۱۳۰ .

حتف : عن الحسن بن على عليهماالسلام فى الإخوان :«خلَّفوا الخلوف ، وأودت بهم الحُتُوف» : ۴۳ / ۳۳۶ . الحُتُوف : جَمْع الحَتْف ؛ وهو أنْ يَموت على فِرَاشِه ، كأ نّه سَقَط لأنْفه فَمات . والحَتْف : الهلاك . كانوا يَتَخيَّلُون أنّ رُوح المريض تَخْرُج من أنْفه ، فإن جُرح خَرجَتْ من جِرَاحَتِه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«أنتم ... فرسانُ الطِراد وحُتُوف الأقران» : ۳۲ / ۴۷۱ . الحُتُوف : جمع الحَتف ؛ وهو الموت (المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) .

* ومنه فى زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام :«سلامٌ من لو كان معك بالطُّفوف ... بذل حُشاشته دونك للحُتُوف» : ۹۸ / ۲۳۸ .

حتك : عن وهب فى سفينه نوح عليه السلام :«كانت الشاه تَحْتِكُ بالذئب ، والبقره تَحْتِكُ

.

باب الحاء مع الجيم

بالأسد» : ۶۲ / ۶۳ . حَتَكَ يَحْتِكُ حَتْكا وحَتَكانا : مَشَى وقارب الخَطْوَ مُسْرِعا ، وحَتَك الشيء : بَحَثَه (القاموس المحيط) .

حتم : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ أمر القائم حَتْم من اللّه ، وأمر السفيانى حَتْم من اللّه » : ۵۲ / ۱۸۲ . الحَتْم : اللازم الواجب الذى لا بُدّ من فِعْلِه (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله لأُمّ سعد لمّــا قالت :هنيئا لك يا سعد وكرامه : «لا تُحَتِّمِى على اللّه » : ۶ / ۲۱۷.

* و فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«الأشعث الحاتِم» : ۴۲ / ۱۳۴ . الحاتِم ــ بالكسر ــ : القاضى ، وبالفتح : الجواد . والأشعث : المُغبر الرأس ، وفى بعض النسخ «الأسغب» بالغين المعجمه والباء الموحّده ؛ أى الجائع (المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

باب الحاء مع الثاءحثحث : عن أبى الأسود فى شهاده أميرالمؤمنين عليه السلام : رُزِئنا خير من ركب المطاياوحَثْحَثَها ومن ركب السَّفينا : ۴۲ / ۲۴۲ . حَثْحَثَ : حثَّ وأسْرع . يقال : حَثَّه على الشيء ، وَ حثْحَثَه بمعنىً . وقيل : الحَاء الثانيه بدل من إحْدى الثاءين (النهايه) .

* ومنه فى حديث سطيح :كأنّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَى ثَكَن :۱۵ / ۲۶۸ .

حثل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بقيت حُثَالَه من الضُّلّال لا يألون الناس خَبالاً» : ۹۴ / ۱۱۵ . الحُثَالَه : الردىء من كلّ شيء . ومنه حُثَالَه الشَّعير والأرُزّ والتَّمْر وكُلّ ذى قِشْر (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فلتكن الدّنيا عندكم أصغر من حُثَالَه القَرَظ» : ۷۵ / ۵ . والقَرَظ ــ بالتحريك ــ : ورق السَّلَم يُدبغ به الأديم (الهامش : ۷۵ / ۵) .

.

حثا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«احْثُوا فى وجْوه المَدَّاحِين التُّراب» : ۷۰ / ۲۹۴ . أى ارْمُوا . يقال : حَثَا يَحْثو حَثوا ويَحْثِى حَثْيا ، يُريدُ به الخَيْبه وألّا يُعْطَوا عليه شَيئا ، ومنهم من يُجْريه على ظاهره فيرمى فيها التُّراب (النهايه) .

* وفى الحديث :«حَثا له ثلاث حَثَيات من تمر» : ۴۰ / ۱۱۹ . أى ثلاث غُرف بيَدَيْه ، واحدها : حَثْيه (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«يحثُوا المال حَثْوا ، ولا يعدّه عدّا» : ۲۸ / ۱۸ . الحَثْو : رَمى التّراب ونحوه ، وهو كنايه عن كثره العطاء (المجلسى : ۲۸ / ۱۸) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من دعا بدعاء الجاهليّه فله حَثْوه من حِثى جهنم» : ۹۷ / ۱۵ .

باب الحاء مع الجيمحجب : عن الصادق عليه السلام فى سليمان عليه السلام عندما عرض عليه الخيل :«اِشتغل بالنظر إليها حتّى تَوارَتِ الشمس بالحِجَاب» : ۱۴ / ۱۰۱ . الحِجَاب ـ ها هنا ـ : الأُفُقُ ، يُريد : حِين غَابت الشمس فى الأُفُق واسْتَتَرَت به (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو كان لى واديان يسيلان ذهبا وفضّه ما أهديت إلى الكعبه شيئا ؛ لأنّه يصير إلى الحَجَبَهِ دون المساكين» : ۹۶ / ۶۷ . حَجَبَهَ وحُجّاب : جمع حاجبٍ ، وهو البوّاب . وحِجابه الكعبه : هى سِدانتها ، وتَوَلّى حِفظها ، وهمُ الذين بأيديهم مِفْتاحُها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صور الأطيار :«ركّبها فى حِقاق مفاصل مُحتَجِبَه» : ۶۲ / ۳۰ . احْتِجَاب المفاصل : اسْتتارها باللحم والجلد .

حجج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فرض عليكم حَجّ بيته الحرام» : ۹۶ / ۱۵ . الحَجُّ فى اللّغه : القَصْد إلى كلّ شىء ، فخصَّه الشَّرع بقصْدٍ مُعَيَّنٍ ذِى شروط معلومه ، وفيه لُغَتان : الفَتْح والكَسْر . وقيل : الفتح المَصْدر ، والكَسْر الاسم ، تقول حَجَجْتُ البيت أحُجُّه حَجّا . والحَجَّه ـ بالفتح ـ : المرَّه الواحده على القياس . وقال الجوهرى : الحِجَّه ـ بالكسر ـ : المرَّه الواحده ، وهو من الشَّواذّ . وذُو الحِجّه ـ بالكسر ـ : شهر الحجّ . ورجُل حَاجّ ، وامرأه حاجّه . ورجال

.

حجّاج ، ونساء حواجّ . والحَجيج : الحُجّاجُ أيضا ، وربما اُطْلق الحَاجّ على الجماعه مجازا واتّساعا (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما أكثرَ الضجيج ، وأقلّ الحَجِيج !» : ۹۶ / ۲۵۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى يَنْبُع :«هى صدقه ... فى حَجِيج بيت اللّه » : ۴۱ / ۴۰.

* وقيل لأبى جعفر عليه السلام :«لم سُمّى الحجّ حجّا ؟ قال : حجّ فلان ؛ أى أفلحَ» : ۹۶ / ۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا حَجِيجُ المارِقين ، وخصيم الناكِثين» : ۳۱ / ۵۰۰ . أى مُحَاجِجُهُم ومُغالِبُهُم بإظْهار الحُجَّه عليهم ، والحُجّه : الدليل والبُرهان ، يقال : حَاجَجْتُه حِجَاجا ومُحاجَّهً ، فأنا مُحَاجٌّ . وحَجِيجٌ : فَعِيل بمعنى مُفاعل (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أنا شاهد لكم ، وحَجِيجٌ يوم القيامه عنكم» : ۶۸ / ۱۹۰ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فحجَّ آدمُ مُوسى عليهماالسلام» : ۱۱ / ۱۶۳. أى غَلَبه بالحُجَّه (النهايه) .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«حصيف خطيب مِحْجاج» : ۴۲ / ۱۳۴ . المِحْجاج ـ بالكسر ـ : الجَدِلُ الكامل فى الحِجاج (المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقبل إليه الجنّ التسعه من ... الأحِجَّه» : ۱۰ / ۴۴ . الأحِجّه : جمع حَجِيج بمعنى مُقِيم الحُجّه على مذهبه . وفى بعض النسخ : من الأجْنِحَه ؛ أى الرؤساء ، أو اسم قبيله منهم (المجلسى : ۱۰ / ۵۱) .

* وعنه عليه السلام فى القرآن :«مَحاجّ لِطُرُق الصالِحَاء» : ۸۹ / ۲۱. المَحَاجّ : جمع مَحَجَّه ؛ وهى الجادّه من الطرق (صبحى الصالح) .

حجر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الحِجْر :«إسماعيل عليه السلام دفن اُمّه فيه ، فكره أن تُوطأ ، فحجّر عليه حِجْرا ، وفيه قبور أنبياء» : ۱۲ / ۱۱۷ . الحِجْر ـ بالكسر ـ : اسم الحائط المسْتَدير إلى جانب الكَعْبه الغَرْبىّ . وهو أيضا اسم لأرض ثَمُودَ قوم صالح النبىّ عليه السلام (النهايه) .

* ومن المعنى الثانى عن جابر بن عبداللّه :«لمّا مرّ النبىّ صلى الله عليه و آلهبالحِجْر فى غزوه تبوك قال لأصحابه : لا يَدخلنّ أحد منكم القريه» : ۱۱ / ۳۹۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجَمَل :«وكانت المرأه عليهم أشْأم من ناقه الحِجْر» :

.

۳۲ / ۳۲۱ . ومنه قوله تعالى : «كذَّبَ أصحابُ الحِجْر المُرسَلينَ» .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان الناس يستنجونَ بالحِجار» : ۷۷ / ۲۰۴ . الحِجار ــ بالكسر ــ : أحد جموع الحَجَر .

* وعن فقه الرضا عليه السـلام :«الدّليلُ على غروب الشـمس ذهاب الحمره من جانب المشرق ، وفى الغيم سواد المَحاجِر» : ۸۰ / ۶۶ .المَحْجِر : الحَدِيقه . ومـن العيـن مـا دارَ بهـا وبـدا مـن الـبُرقع ، أو مـا يَظْهرُ مـن نِقابهـا ، وعمَـامتُهُ إذا اعْتمَّ ، ومـاحَوْلَ القريَهِ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى بصير فى بكاء أبى عبداللّه عليه السلام :«وأبْلى الدموعُ مَحْجِرَيْه» : ۵۱ / ۲۱۹ .

* ومنه فى حوّاء :«حَمَلَتْ لوَقْتِها ... وتلألأ النور فى مخايلها ولَمَعَ من مَحاجِرها» : ۱۱ / ۲۴۶ .

* وعن فاطمه عليهاالسـلام فى أميرالمؤمنين عليه السـلام :«اشتملتَ شيمه الجَنين ، وقعدتَ حُجْرَه الظَّنين» : ۴۳ / ۱۴۸ . الحُجره ــ بـالضّم ــ : حَظِيره الإبِل ، ومنه حُجْرَهُ الـدار . والظّنينُ : الـمُتَّهم . والمعنى : اختفيت عن النـاس كـالجَنين ، وقعـدت عن طلب الحقّ ، ونزلتَ منزله الخائف الـمُتّهم . وفى روايه السيّد : حُجْزَه ــ بالزاء المعجمه ــ ؛ وهى موضع شدّ الإزار ، كنايه عن الصّبر (المجلسى : ۲۹ / ۳۱۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُغدُوا بنا إلى أحْجار الزّيت محلّقين» : ۲۸ / ۲۴۱ . موضع بالمدينه (النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«الوَلَدُ للفِراش ، وللعاهرِ الحَجَر» : ۷۳ / ۳۵۰ . أى الخَيْبه . يعنى أنّ الولـد لِصاحب الفراش من الزّوْج أو السيّد ، وللزانى الخَيْبه والحِرْمان ، كقولك : ما لَكَ عنـدى شـىء غير التراب ، وما بِيَدِك غير الحجر . وقـد ذهب قوم إلى أ نّه كَنّى بالحجر عن الرّجْم ، وليس كذلك ؛ لأ نّه ليس كلّ زانٍ يُرْجَم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«الحـاكم اللّه ... ودع عنك نَهْبا صِيحَ فى حَجَراتِه» : ۳۸ / ۱۵۹ . هذا مَثل للعرب يُضـرب لمن ذهب من ماله شـىء ، ثم ذهب بعدَه ما هو أجلُّ منه ، صَدْر بَيْت لامرئ القَيْس : فدَع عنك نَهْباصِيحَ فى حَجَراتهولكنْ حَديثا ما حِديثُ الرَّوَاحِلِ

.

أى دَعِ النَّهْب الذى نُهِبَ من نواحيك ، وحدِّثْنى حديث الرّواحل ــ وهى الإبل التى ذَهبتَ بها ــ ما فَعَلت ؟ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وجنود الملائكه المقرّبين فى حُجُرات القدس مُرْجَحِنِّين» : ۴ / ٣١۴ . الحُجُرات : جمع حُجْره ــ بضم الحاء ــ : الغرفه . ومُرْجَحِنِّين ــ كمقشعِرِّين ــ: أى مائلين إلى جهه التحت خضوعا لجلال البارى عزّ سلطانه .

حجز : عن محمّد بن الحنفيّه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم القيامه آخذ بحُجْزَه اللّه ، ونحن آخذون بِحُجْزَه نبيّنا ، وشيعتنا آخذون بحُجْزَتنا . قلت : يا أميرالمؤمنين ! وما الحُجْزه ؟ قال : اللّه أعظم من أن يوصف بحُجْزه أو غير ذلك ، ولكن رسول اللّه صلى الله عليه و آله آخذ بأمر اللّه ، ونحن ــ آلَ محمّد ــ آخذون بأمر نبيّنا ، وشيعتنا آخذون بأمرنا» : ۴ / ٢۴ . أصل الحُجْزَه : موضع شدّ الإزار ، ثمّ قيل للإزار : حُجْزَه للمُجاوَره . واحْتَجَزَ الرجُل بالإزار : إذا شدّه على وسَطه ، فاسْتَعاره للاعْتِصام ، والالْتجاء ، والتمسُّك بالشّىء ، والتَعلُّق به (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«رحم اللّه امرءا ... أخذ بحُجْزَه هادٍ فَنَجا» : ۶۶ / ٣١٠ . استعار لفظه الحُجْزَه لهدى الهادى ولزوم قصده والاقتداء به ، وفيه إيماء إلى الحاجه إلى الشيخ فى سلوك سبيل اللّه (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الصلاه حُجْزه اللّه فى الأرض ... فإن كانت صلاته حَجَزته عن الفواحش والمنكر فإنّما أدرك من نفعها بقدر ما احْتَجَز» : ٨١ / ٢۶٣ . والظاهر أنّ المراد هنا ما يحجُز النّاس عن المعاصى ، ويحتمل السّبب أيضا (المجلسى : ٨١ / ٢۶٣) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ لكم عندى أن لا أحْتَجز دونكم سرّا ...» : ٣٣ / ۴۶٩ . قال ابن ميثم : أى لا أمنع . وقال ابن أبى الحديد : أى لا أستتر ، وكلاهما غير موجودين فى كلام أهل اللّغه ، وإن كان ما ذكره الجوهرى من أنّه «يقال : احتجز الرّجل بإزاره ؛ أى شدّ إزاره على وسطه» قريبا ممّا ذكره ابن أبى الحديد ، لكنّه بهذا المعنى غير متعدّ ، وكذا أستتر ، كما ذكره فى تفسيره . والمناسب هو ما ذكره ابن ميثم ، وإن كان غير موجود فى كلامهم (المجلسى : ٣٣ / ۴٧٠) .

حجف : فى نوفل بن خويلد يوم بدر :«ضربه [علىّ عليه السلام]بالسيف فَنَشَب فى حَجْفَته» : ١٩ / ٢٨١ . الحَجْفَه : التُّرْسُ (النهايه) .

.

* ومنه فی العبّاس :«عَمَد إلى خشبه وقال : لأتّخذنّ منها حَجْفَه تُظِلُّ محمّدا من حرّ الشمس» : ۱۶ / ۳۰ .

حجل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخيلُ معقود بنواصيها الخيرُ ... فإذا أعددتَ شيئا فأعِدّه أقرحَ أرْثم مُحَجَّل الثلاثه» : ۶۱ / ۱۶۰ . هو الـذى يَرْتَفِع البياض فى قَوائمه إلى مَوْضِع القَيْد ، ويُجَاوِز الأرْسَاغ ، ولا يُجَاوِز الركْبَتَين ؛ لأ نَّهما مواضِع الأحْجال ؛ وهى الخَلاخِيل والقُيُود ، ولا يكون التَّحْجيل باليَدِ واليَدَيْن ما لم يكُنْ معَها رِجْل أو رِجْلان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«عليّ بن أبيطالب ... أميرالمؤمنين ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلِين» : ۸ / ۵ . أى بيضُ مواضع الوُضوء من الأيْدى والوجْه والأقْدام ، اسْتَعار أثر الوضوء فى الوجه واليَدَين والرِّجْلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفَرس ويَدَيه ورِجْلَيْه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صفه جبرئيل :«أغرّ أدْعَج مُحَجَّل» : ۹ / ۳۳۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جيش معاويه :«فيَنتزِع حِجْلَها وقُلْبَها» : ۳۴ / ۶۴ . الحِجْل ـ بكسر الحاء وفتحها ـ : الخَلْخال (المجلسى : ۳۴ / ۶۸) .

* وعنه عليه السلام :«يا أشباه الرِّجال ... وعقول رَبّات الحِجال» : ۳۴ / ۶۵ . الحَجَلَه ـ بالتَّحْريک ـ : بَيْت كالقُبّه يُسْتَر بالثّياب ، تُجْمَع على حِجَال (النهايه) .

* وفى المُحْرِم :« ... واليَعقوب الذَّكَر والحَجَله الاُنثى ، ففى الذكَر شاه» : ۹۶ / ۱۴۶ . الحَجَل ـ بالتحريک ـ : القَبَجُ ؛ لهذا الطّائر المعروف . واحده حَجَله (النهايه) .

حجم : فى الخبر :«سُئِل ابن عبّاس عن قول النبىّ صلى الله عليه و آله حين رأى من يَحتَجِم فى شهر رمضان : أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم ، فقال : إنّما أفطرا لأ نَّهما تسابّا وكذبا فى سبّهما على نبىّ اللّه صلى الله عليه و آله ، لا للحِجامه» : ۹۳ / ۲۷۳ . قال الصدوق ـ رحمه اللّه ـ : وللحديث معنىً آخر ، وهو أنَّ من احتَجَمَ فقد عرَّضَ نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعفٍ لا يؤمَن أن يعرض له ، فيُحْوِجه إلى ذلک . وقد سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر فى معنى قول الصّادق عليه السلام : «أفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم» : أى دخلا بذلک فى فطرتى وسنّتى ؛ لأنَّ الحِجامه ممّا أمر به عليه السلام ، فاستعمله .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله احْتَجَمَ وسط رأسه ، حَجَمَه أبو طيبه بِمِحْجَمه من

.

صُفْر» : ۱۰۰ / ۵۹ . المِحْجَم والمِحْجَمه ـ بكسرهما ـ : ما يُحْجَم به (القاموس المحيط) . وفى النهايه : المِحْجَم ـ بالكسر ـ : الآله التى يَجْتَمع فيها دَمُ الحِجَامَهِ عند المَصِّ . والمِحْجَم أيضا مِشرَط الحَجَّام .

* وفى وصيّه الحسن عليه السلام لأخيه الحسين عليه السلام :«فأنشُدُك اللّه بالقرابه ... أن تُهَريقَ فيَّ مِحْجَمه من دم» : ۴۴ / ۱۵۲ .

* وعن الحارث الهمدانى حين دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام فى نفر من الشيعه :«ومن متردّد مرتاب فلا يدرى أيُقدِم أم يُحْجِم» : ۲۷ / ۱۶۰ . أى يَنكُص ويَتأخَّر ويَتَهيَّب (النهايه) .

* ومنه عن البطائنى :«اِعترَضَنا أسد ، فأحْجَمْتُ خوفا» : ۴۸ / ۵۷ . أحْجَمَ عنه : كَفَّ أو نَكَصَ هيْبةً (المجلسى : ۴۸ / ۵۸) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«جاهدتَ وهم مُحْجِمون» : ۹۷ / ۳۶۰ .

* ومنه عن حكيمه فى المهدىّ عليه السلام :«صلّى على أميرالمؤمنين عليه السلام وعلى الأئمّه إلى أن وقف على أبيه ثمَّ أحْجَمَ» : ۵۱ / ۳ . أى كَفَّ .

حجن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«طاف رسول اللّه على ناقته العَضباء وجعل يَسْتَلم الأركان بمِحْجَنه ويُقبِّل المِحْجَن» : ۲۱ / ۴۰۲ . المِحْجَنُ : عَصا مُعَقَّفَه الرَّأس كالصَّوْلَجان . والميم زائده (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت فى النار صاحب المِحْجَن الذى كان يسرق الحاجَّ بمِحْجَنه» : ۶۲ / ۶۵ . ويجمع على مَحاجِن (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«رؤساؤكم كافرون ، ولأموالكم مُحْتَجِنُون» : ۹ / ۳۱۰ . أى مُتَملِّكون . والاحْتِجَان : جَمْعُ الشَّىء وضَمُّه إليك ، وهو افْتِعال من الحَجْنِ (النهايه) .

* وفى تفسير العسكرىّ عليه السلام فى قوله تعالى «أتَأمرونَ النّاسَ بالبرّ» : «نزلت فى علماء اليهود ورؤسائهم المَرَدَه المنافقين المُحْتَجِنينَ أموالَ الفقراء» :۶۹ / ۲۲۲ .

* وعن الجنّ :«قد بُعث نبيُّ الأُمِّيين رسول اللّه ، وقد صلَّينا خلفه بالحَجُونِ» : ۱۸ / ۹۲ . الحَجُون : الجَبَل المُشْرِف ممّا يَلى شِعْب الجَزّارِينَ بمكّه . وقيل : هو موضع بمكّه فيه اعْوِجَاجٌ . والمشهور الأوّل . وهو بفتح الحاء (النهايه) .

.

باب الحاء مع الدال

* وفى عبد المطّلب :«دُفِنَ بالحَجُونِ» : ١٥ / ١٥٦ .

حجا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«لَأنْ يهبطوا بهم جناب ذلّه أحْجَى من أن يقوموا بهم مقام عزّه» : ٧٩ / ١٥٦ . أحْجَى : بمعنى أجْدَر وأوْلَى وأحَقّ ؛ من قولهم : حَجَا بالمكان إذا أقام وثبت (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فرأيتُ أنّ الصَّبر على هاتا أحْجَى» : ٢٩ / ٤٩٧ .

* وكتب معاويه إلى أبى أيّوب :«أمّا بعد ، فحَاجَيْتُك بما لا تَنْسى شَيْباءَ . فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : أخبَره أ نّه من قتَله عثمان ، وأنّ من قتَل عنده بمنزله الشَّيْباء ؛ فإنّ الشَّيْباء لا تَنسى قاتِلَ بِكْرِها ولا أبا عُذْرِها أبدا» : ٤٠ / ١٩٦ . لعلّ معاويه _ لعنه اللّه _ كتب ذلك إلى أبى أيّوب على سبيل الإلغاز للامتحان فبيَّنه عليه السلام . قوله : «فحاجيتُك» ؛ أى فحاججتُك وخاصمتُك ، من قبيل أمْلَيْتُ وأمْلَلْتُ ، أو هو من الاُحْجِيَّه . قال الجوهرى : حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ : إذا داعَيْته فغَلَبْته . والاسم : الحُجَيَّا والاُحْجِيَّهُ . يقال : حُجَيَّاكَ ما كان كذا أو كذا ؟ وهى لُعْبَهٌ واُغْلُوطَهٌ يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عُبيد : هو نحو قولهم : أخْرِج ما فى يدى ولك كذا . انتهى . فعلى الأوّل : المعنى خاصمتُك بقتل عثمان ، وعَبَّر عن قتله بما سنذكره . وعلى الثانى : المعنى اُلقى إليك اُحجيّه وأمتحنُك بها . وقال الجوهريُّ : باتَتْ فلانهُ بِلَيلِهِ شَيْباءَ _ بالإضافه _ : إذا افتُضَّتْ ، وباتَتْ بلَيلهِ حُرَّهٍ : إذا لم تُفتَضَّ . وقال الميدانىّ فى كتاب مجمع الأمثال : العرب تسمّى اللّيلَهَ التى تُفْتَرَع فيها المرأةُ : ليلهَ شَيْباءَ ، وتُسمّى اللّيلهَ التى لا يَقْدِر الزوجُ فيها على افتِضاضها : ليلهَ حُرَّهٍ ، فيقال : باتتْ فلانهُ بلَيلِهِ حُرَّهٍ إذا لم يغلبها الزوج ، وباتتْ بلَيلهِ شَيْباءَ إذا غلبها فافتَضَّها ، يُضرَبان للغالب والمغلوب . وقال فى موضع آخر : فى المَثَل : لا تنسى المرأةُ أبا عُذْرِها وقاتِلَ بِكْرِها ؛ أى أوّل ولدها ، يُضرَب فى المحافظه على الحقوق . انتهى . وقال الجوهريّ : يقال : فلانٌ أبو عُذْرِها إذا كان هو الذى افترَعَها وافتَضَّها . فأشار معاويه إلى كونه من قَتَلَه عثمان إشارهً بعيده ؛ حيث ذكر الشَّيباء وعدم نسيانها المأخوذ فى المَثَل المعروف ، وما يشير إليه الكلام إشاره قريبه هو عدم نسيان من أزال بَكارَتها ، ولمّا كان فى المَثَل المعروف يُذكر قاتلُ بِكْرِها مع أبى عُذْرِها أشار بذلك إليه إشاره بعيده . فأمّا

.

كلامه عليه السلامفقوله : «أخبرَه» _ على صيغه الماضى _ أى أخبَرَ معاويه أبا أيّوب فى هذا الكلام بأ نّه من قَتَلَه عثمان ، وأنّ مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله الشَّيباء ؛ أى يزعم معاويه أنّ مَن قَتَلَ عثمان ينبغى أن لا يَنسى قَتْلَه أبدا وينتظر الانتقام كما لا تَنسى الشَّيباءُ قاتِلَ بِكْرِها . وفى بعض النسخ «غيره» مكان «عنده» ، وهو أظهر . ويحتمل أن يكون فى كلامه عليه السلام تقديرُ مضاف ؛ أى مَن قَتَلَ عثمان عند معاويه بمنزله قاتل بِكْر الشَّيباء ، فيكون معاويه شبّه نفسه بالشَّيباء وبيّن أ نّه لا يَنسى قَتْلَ عثمان أبدا كما لا تَنسى الشّيباءُ قاتلَ بِكْرها . فتدبّر فإنّه من غوامض الأخبار (المجلسى : ۴۰ / ۱۹۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أربعه تلزم كلّ ذى حجى» : ۷۴ / ۱۶۰ . الحِجَى _ بالكسر والقصر _ : العقل والفطنه . وأصله السِتْر ؛ لأنّ العقل يمنع الإنسان من الفساد ويَحْفَظه .

* ومنه الزياره :«السلام على ذوى النُّهى وأُولى الحِجَى» : ۹۹ / ۱۲۸ .

باب الحاء مع الدالحدأ : عن المسيح عليه السلام :«لا تكونوا شبيها بالحِدَأ الخاطفه» : ۱ / ۱۴۶ . وَاحِدُها حِدَأه _ بِوَزن عِنَبَه _ : نوع من الغراب المعروف من الجوارح (المجلسى : ۱ / ۱۴۷) .

* ومنه :«لا بأس للمُحْرِم ... برمى الحِدَأه» : ۹۶ / ۱۴۶ .

حدب : عن يعقوب عليه السلام :«زعموا أنّ الذئب أكَلَه ، فاحْدَوْدَبَ لذلك ظَهرى» : ۱۲ / ۲۴۵ . الحَدَب _ بالتَّحريك _ : ما ارْتَفَع وغَلُظ من الظَّهْر . وقد يكون فى الصَّدر . وصاحبُه أحْدَبُ (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للطبيب الهندى :«فلِمَ كانت الكبد حَدْباء ؟» : ۱۰ / ۲۰۵ . يقال : رجلٌ أحْدَب وامرأةٌ حَدْباء .

* وفى يأجوج ومأجوج :« «وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون» : أى من كلّ نَشْزٍ من الأرض يُسرعون . والنَشْز : المكان المرتفع؛ يعنى أ نّهم يتفرّقون فى الأرض فلا ترى أكَمه إلّا وقوم منهم يهبطون منها مسرِعين» : ۶ / ۲۹۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمَن أخَذ بالتقوى ... تَحَدَّبتْ عليه الرحمةُ بعد نفورها» :

.

۶۷ / ۲۸۴ . تَحَدَّب عليه : عَطَفَ . والحِدْب ـ بالكسر ـ : التعَطُّف .

* ومنه عن حذيفه لأبی ذرّ :«كنتَ بی وبالمؤمنين ... حَدِبا شفيقا» : ۲۲ / ۴۰۹ .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج يريد مكّه ، فلمّا بلغ الحُدَيْبِيَه وقفت ناقته ، وزجَرها فلم تنزجر» : ۲۰ / ۳۲۹ . الحُدَيْبِيَه : قريه قريبه من مكّه سُمّيت ببئر فيها ، وهی مُخَفَّفه ، وكثير من المحدّثين يُشَدِّدها (النهايه) .

حدبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلامفی الاستسقاء :«اللهمّ خَرجْنا إليك حين ... اعتَكَرتْ علينا حَدابِيرُ السِّنين» : ۸۸ / ۲۹۴ . الحَدابِير : جمع حِدْبارٍ ؛ وهی الناقه التی بَدَا عَظْمُ ظَهْرها ونَشَزتْ حَراقِيفُها من الهُزال ، فَشَبّه بها السّنين التی يَكْثُر فيها الجَدْب والقَحْط (النهايه) .

حدث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی فاطمه عليهاالسلام :«فأَتَتْ النبیَّ صلى الله عليه و آلهفَوجَدَتْ عنده حُدّاثا» : ۴۳ / ۸۲ . أی جماعه يَتَحَدَّثُون . وهو جمعٌ على غير قياس ؛ حَمْلاً على نَظِيره ، نحو سَامِر وسُمَّار ؛ فإنّ السُّمَّار المُحَدِّثون (النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«من كان قراءته «إنّا أعطَيناكَ الكَوثَر» فی فرائضه ونوافله سَقاه اللّه من الكوثر يوم القيامه ، وكان مُحَدَّثه عند رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفی أصل طُوبی» : ۸۹ / ۳۳۸ .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان مُحَدَّثا» : ۳۹ / ۱۵۲ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«أمّا المُحَدَّث فهو الذی يُحَدَّث فيَسمع ولا يُعايِن ولا يَری فی منامه» : ۱۱ / ۵۴ .

* وعن عبيد بن هلال عن الرضا عليه السلام :«إنّی أُحبُّ أن يكون المؤمن مُحَدَّثا . قال : قلت : وأیّ شیء المُحَدَّث ؟ قال : المُفَهَّم» : ۱ / ۱۶۱ . جاء فی الحديث تفسيره أنّه المُلْهَم ؛ وهو الذی يُلْقَی فی نفسه الشیءُ فيُخْبِر بِه حَدْسا وفِراسةً ، وهو نوع يَخْتَصُّ به اللّهُ عزّ وجلّ من يشاء من عباده الذين اصْطَفَی ، كأنّه حُدِّث بشیء فقالَه (النهايه) .

* وعن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«مَن أحْدَثَ حَدَثا أو آوَی مُحْدِثا لم يقبل اللّه منه يوم القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : ۱ / ۱۴۳ . الحَدَث : الأمر الحادِث المُنْكَر الذی ليس بمُعْتاد ولا معروف فی السُّنَّه . والمُحْدِث : يُرْوَی بكسر الدال وفَتْحها على الفاعل والمفعول ؛ فمعنی الكَسْرِ : مَن

.

نَصِر جانِيا أو آواه وأجارَه مِن خَصْمه ، وحالَ بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه . والفَتح : هو الأمر المُبْتَدَع نَفْسُه ، ويكون معنى الإيواء فيه الرِّضا به والصبر عليه ؛ فإنّه إذا رَضِىَ بالبِدْعه وأقرَّ فاعلَها ولم يُنْكِر عليه فقد آواه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الكذّاب :«كُلَّما أفْنَى اُحْدُوثه مَطَّها بأُخرى» : ۷۱ / ۲۰۶ . الاُحْدُوثه : ما يُتَحَدَّثُ به (المجلسى : ۷۱ / ۲۰۷) . وهى مفرد الأحادِيث .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«يكسبه الطاعهَ فى حياته ، وجميلَ الاُحْدُوثَه بعد وفاته» : ۱ / ۱۸۸ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير الحَدِيث كتاب اللّه ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : ۲ / ۲۶۳ . جمع مُحْدَثَه بالفتح ؛ وهى ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سُنَّه ولا إجماع (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الاُمور عَزائِمُها ، وشرّ الاُمور مُحْدَثاتُها» : ۲۱ / ۲۱۱ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الجلوس فى المسجد انتظارا للصّلاه عباده ما لم يُحدِث . قيل : يا رسول اللّه ، وما يُحدِث ؟ قال صلى الله عليه و آله : الاغتِياب» : ۷۴ / ۱۵۰ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ هذه الأرواح يصيبها الحَدَثان» : ۲۵ / ۵۵ . حَدَثَ أمرٌ : أى وَقَع ، والحَدَث والحُدْثَى والحادِثَه والحَدَثانُ كلّها بمعنىً (الصحاح) . والمراد هنا ما يمنعها عن أعمالها ؛ كرفْع بعض الشهوات عند الشيخوخه ، وضعفِ القوى بها وبالأمراض ، ومفارقةِ روح الإيمان بارتكاب الكبائر (المجلسى : ۲۵ / ۵۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بالصّبر يُناضل الحِدْثان» : ۷۵ / ۱۱ . الحِدْثان ــ بكسر فسكون ــ : نوائب الدهر . والصبر يُناضِلُها : أى يُدافِعُها (صبحى الصالح) . وحِدْثانُ الدّهرِ وحَدَثانه بمعنىً .

* وعنه عليه السلام فى الميّت :«عَفَت العواصفُ آثارَه ، ومَحا الحِدَثانُ مَعالِمَه» : ۷۴ / ۴۲۵ . الحِدَثانُ : مصدر يدلّ على الاضطراب بمعنى ما يَحْدُث (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى يوم بدر : بأيديهم بِيضٌ خفافٌ قواطعٌوقد حَادَثُوها بالجِلاء وبالصَّقْل : ۱۹ / ۳۲۱ . مُحادَثهُ السيف : جِلاؤه (المجلسى : ۱۹ / ۳۲۲) .

.

* وعنه عليه السلام فى سيف طلحه :«رَقيق الحدّ حُودِثَ بالصِّقَالِ» : ۲۰ / ۱۱۸ . حُودِثَ : أى جُلِيَ (المجلسى : ۲۰ / ۱۲۲) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى عامله فى البصره :«حَادِثْ أهلها بالإحسان» : ۳۳ / ۴۹۲ . أى تَعَهَّدْهم بالإحسان .

حدج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لشقران مولاه :«اِحْدِجْ ، فحَدَجَ راحلَتَه» : ۲۰ / ۲۸۷ . الحَدْج : شَدُّ الأحْمال وتَوسِيقُها ، وشدّ الحِدَاجَه ـ وهو القَتَب ـ بأدَاتِه (النهايه) .

* وعن الصادقين عليهم السلام :«أُعيذ مَن عَلَّق عليه كتابى هذا من الخيل ... ومن الفالِج والقُوْلَنْج والحِداج» : ۹۲ / ۴۴ . حَدَج بِبَصَرِه يَحْدِج : إذا حَقَّقَ النَّظَر إلى الشَّىء وأدَامَه (النهايه) .

حدد : عن الرضا عليه السلام فى المتوفَّى عنها زوجُها :«تَعتَدّ من يوم يبلغها الخبو ؛ لأنّ عليها أنْ تَحِدّ» : ۱۰۱ / ۱۸۴ . أحَدَّت المرأةُ على زَوْجها تُحِدُّ فهى مُحِدٌّ ، وحَدَّتْ تَحُدُّ وتَحِدُّ فهى حَادّ : إذا حَزِنَتْ عليه ، ولَبِسَت ثِياب الحُزْن ، وتَرَكَت الزِّينه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلامفى الغِيبه :«أمّا الأمر الظاهر فيه مثل الحِدَّه والعَجَله فلا» : ۷۲ / ۲۴۶ . الحِدَّه كالنَّشَاط والسُّرْعَه فى الأُمور والمَضَاء فيها ، مأخوذ من حَدّ السَّيف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من علامه المؤمن أن تكون فيه حِدَّه» : ۵ / ۲۴۱.

* وفى خُبَيب :«اِسْتَعَار ... موسى يَسْتَحِدّ بها» : ۲۰ / ۱۵۳ . كان أسيرا عنْدَهم وأرادوا قَتْله ، فاسْتَحَدَّ لئلّا يَظْهَر شعرُ عانَته عنْد قتله . والاسْتِحْداد : حَلقُ العانهِ بالحَدِيد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«أهانَ أعداءه بكرامته ، وخَذَل مُحادِّيه بنصره» : ۶۵ / ۳۴۴ . المُحادَّه : المُعَادَاه والمُخَالَفه والمُنَازَعه ، وهى مُفَاعَلَه من الحَدِّ ؛ كأنّ كلّ واحد منهما تجاوَزَ حَدَّه إلى الآخر (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اِدْرأ الحُدُودَ بالشبهات» : ۷۴ / ۲۴۳ . الحُدُود : هى مَحارم اللّه وعُقُوباته التى قَرَنَها بالذُّنوب . وأصْلُ الحَدِّ المَنْعُ والفَصْلُ بين الشَّيئين ، فكأنَّ حُدُود الشَّرع فَصَلَتْ بين الحلال والحرام ؛ فمنها ما لا يُقْرَب كالفَواحش المُحَرَّمه ، ومنه قوله تعالى : «تلك حُدُودُ اللّه فلا تَقرَبُوها» ، ومنها ما لا يُتعدَّى ، كالمواريث المعيَّنه ، وتَزْويج الأربع ، ومنه قوله تعالى :

.

«تلک حُدودُ اللّه فلا تَعْتَدُوها» (النهایه) .

حـدر : عن جعفر بن محمّد علیهماالسـلام أ نّه قال :«یُرَتِّل الأذانَ ویَحْدُرُ الإقامهَ» : ٨١ / ١٥٨ . أی یُسـرع . حَدَرَ فی قراءتِهِ وأذَانِهِ یَحْدُرُ . حَدْرا ، وهو من الحُدُور ضِدّ الصُّعود (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام لابـن عبّـاس :«کأ نّک ... حَـدَرْتَ علی أهلک تُراثَک من أبیک» : ٤٢ / ١٨٢ . یقال : حَـدَرْتُ السّفینهَ إذا أرسَلْتها إلی أسفل (المجلسی : ٤٢ / ١٨٣) .

* وفی کتابه علیه السلام فی الصدقات :«ثمّ احْدُر إلینا ما اجتمع عندک» : ٣٣ / ٥٢٥ .

* وعنه علیه السـلام :«الألْوان تعظم علیهنّ البطن ، وتُحْدِر الألْیَتَیْن» : ٦٣ / ٨٤ . أی أکْل ألْوان الطعام یُسْمن الألیتین . غلامٌ أحْدَرُ شیء : أی أسـمَنُ وأغلَظُ . یقال : حَدُرَ یَحْدُرُ حَدْرا فهو حادِر . والأحْدَر : هو الممتلئ الفَخِذ والعَجُز ، الدقیقُ الأعلی . وفی بعض النسخ : «یُخَدِّرن» ؛ أی یُضعِّفن ویُفتِرن . وفی بعض نسخ المحاسن : «وتُخَدِّرن المَتْن» ؛ أی الظهر (المجلسی : ٦٣ / ٨٤) .

* وعنه علیه السـلام : أنَا الَّذی سَمَّتْنی اُمّی حَیْدَرَهْکَلَیث غابات شدید قَسْوَرهْ : ٢١ / ١٥ . الحَیْدَرَهُ : الأسَدُ ، سُمّی به لِغلَظِ رَقَبته ، والیاء زائـده . قیل : إنّه لمّا وُلِـدَ عَلیٌّ کان أبوه غَائبا فَسَـمَّتْه اُمُّه أسَـدا باسم أبیها ، فلمّا رجع سمّـاه عَلیّا . وأراد بقوله : «حَیْدَرَه» أ نّها سَمَّتْه أسدا . وقیل : بل سَمَّته حَیْدَرَه (النهایه) .

* وعن عبداللّه بن الحسن فی یوم کربلاء : إن تنکرونی فأنَا ابن حَیْدَرَهْضِرْغام آجامٍ ولیثُ قَسْوَرَهْ : ٤٥ / ٣٦ .

حدق : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لو أراد سـبحانه أن یضع بیته الحَرام ... بین بُرَّه سَـمْراء وروضه خضـراء وأرْیاف مُحْدِقَه» : ١٤ / ٤٧٠ . المُحْـدِقَه : المُطِیفَه ؛ أی المُحِیطَه من کلّ جهه . والحَدِیقَه : کلّ ما أحاط به البِنَاء من البساتین وغیرها . ویقال للقطْعَه من النَّخْل حَدِیقَهٌ وإن لم یکن مُحَاطا بها . والجمع الحَدائِق (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الخفّاش :«مُسْدَلَه الجُفون بالنهار علی أحْداقِها» : ٦١ / ٣٢٣ . الحَدَقَه

.

باب الحاء مع الذال

ــ محرّكه ــ : سواد العين ، وتجمع على «حِداق» كما فى بعض النسخ ، وعلى «أحْداق» كما فيبعضها (المجلسى : ٦١ / ٣٢٦) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كان علىّ بن أبى طالب عليه السلامبالكوفه فى الجامع إذ قام إليه رجل ... فأحْدَقَ الناسُ بأبصارهم» : ١٠ / ٧٥ . أى رَمَوْهُ بحَدَقهم ، جمع حَدَقه ؛ وهى العَيْن . والتَّحْدِيق : شدّه النّظر (النهايه) . وحَدَقُوا به وأحْدَقُوا به : أطافوا وأحاطوا (مجمع البحرين) .

حدل : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصراط :«ألف سنهٍ هبوط وألف سنهٍ حُدال» : ٨٢ / ٥٢ . يقال : قَوسٌ حُدالٌ ــ كغُراب ــ : تَطَامَنَتْ إحْدى سِيَتَيْها . والتَّحادُلُ : الانْحِناء على القوس (القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«يا أهل الخَتْرِ والغَدْرِ والحَدْل!» : ٤٥ / ١٦٣ . يقال : حَدَلَ عليه حَدْلاً وحُدُولاً : مالَ عليه بالظُّلم . وفى بعض النسخ : «الجدل» ، وفى بعضها : «الخذل» (الهامش : ٤٥ / ١٦٣) .

حدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُوشك أن تَغْشَاكُم دَوَاجى ظُلَلِه ، واحْتِدَامُ عِلله» : ٧٠ / ٨٣ . أى شدّتُها ، وهو من احْتِدَامِ النّار : اِلْتهابها وشِدّه حرّها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وفى الصيف يَحْتَدِمُ الهواء فتنضج الثمار» : ٣ / ١١٢ .

حده : فى الخبر :«سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن فريقين من أهل الحرب لكلّ واحده منها مَلِك على حِدَهٍ» : ٧٢ / ٢٨٩ . أى مُنْفَرِدهً وحْدَها . وأصلُها من الواو ، فحُذِفَتْ من أوّلها وعُوِّض منها الهاء فى آخرها ، كعِدَهٍ وزِنَه ؛ من الوَعْد والوَزْن ، وإنّما ذكرناها هاهنا لأجل لفظِها (النهايه) .

حدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنّ تعهّدك فى السرّ اُمورَهم حَدْوَهٌ لهم على استعمال الأمانه» : ٧٤ / ٢٥٣ . حَدْوَه : أى باعِث ، يقال : حَدانِى هذا الأمر ــ حَدْوَهً ــ على كذا . وأصله سَوق الإبل . ويقال لريح الشمال : الحَدْواء ؛ لأ نّها تسوق السحاب .

* وعن زينب عليهاالسلام :«أبدَيْتَ وجوهَهنّ تَحْدُو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد!» : ٤٥ / ١٣٤ .

باب الحاء مع الراء

باب الحاء مع الذالحذذ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ألا وإنّ الدّنيا قد ... أدْبَرَت حَذّاءَ» : ۸۸ / ۱۰۴ . فى كثير من النسخ هكذا بالحاء المهمله ؛ أى خَفيفه سريعه . وفى بعضها بالجيم ؛ أى مقطوعه أو سريعه ، وقيل : أى منقطعه الدَّرّ والخير (المجلسى : ۸۸ / ۱۰۴) .

* وعنه عليه السلام :«أرْتَئى بين أن أصُولَ بِيَدٍ حَذّاءَ» : ۲۹ / ۴۹۷ . أى قَصيره لا تَمْتَدّ إلى ما اُريد . ويُروى بالجيم ؛ من الجَذّ : القَطْع . وكَنى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم . وكأنّها بالجيم أشبه (النهايه) . وتقدّم .

حذف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصّلاه :«يَتَخَلَّلُكم الشيطانُ تَخَلُّلَ أولاد الحَذَف» : ۸۵ / ۱۱۱ . هى الغنم الصِّغار الحِجازيَّه ، واحِدتُها حَذَفَه بالتحريك . وقيل : هى صغارٌ جُرْدٌ ليس لها آذان ولا أذنابٌ ، يُجَاءُ بها من جُرَشِ اليمن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اُنْظروا إلى أصحاب البَراذين الشُّهب المَحْذُوفَه» : ۵۲ / ۲۵۳ . لعلَّ المراد بالمَحْذُوفَه مقطوعه الآذان أو الأذناب ، أو قصيرتهما (المجلسى : ۵۲ / ۲۵۳) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«أقبَلَ الأشترُ على فرس كُمَيْت مَحْذُوف» : ۳۲ / ۵۳۰ .

حذفر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ صلاح الدنيا بحَذافِيرها فى كلمتين ...» : ۴۶ / ۲۳۱ . الحَذَافير : الجَوانِبُ ، وقيل : الأعالى . واحِدها حِذْفار ، وقيل : حُذْفُورٌ . أى أنّ صلاح الدنيا بأسْرِها فيهما (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«إنّى اُبيحُهم الجنّه بحَذافيرها» : ۱۳ / ۳۴۹ . أى بأسْرها وبِجَوانِبها كلّها .

حذق : فى اُهيب :«حَذَقَ شيئا من القرآن» : ۲۱ / ۳۷۷ . حَذَقَ الصبىُّ القرآنَ والعملَ يَحْذِقُ حَذْقا وحِذْقا : إذا مَهَرَ فيه (الصحاح) . وحَذَقَ الرجلُ فى صنعته ــ من باب ضرَب وتعِب ــ حِذْقا : مَهَرَ فيها وعرف غوامضها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخاف على اُمّتى خصلتين : تكذيبا بالقَدَر ... وحِذْقا بالنجوم» : ۵۵ / ۲۷۷ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لن يزداد امرؤٌ نقيرا بِحَذْقه ، ولن ينتقص نَقِيرا لحُمْقه» : ۷۴ / ۴۰۸ .

حذا : عن ابن عبّاس فی النساء :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله كان يُحْذِيهِنَّ ولا يقسم لهنّ شيئا» : ۱۰۰ / ۱۶۱ . أی يعطيهنّ من الغنيمه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا حسَن ، أحْذِ عمّك» : ۴۲ / ۱۱۱ . يقال : أحْذَيْتُه ؛ أی أعطيتُه (المجلسی : ۴۲ / ۱۱۲) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی ضالّه الإبل :«ما لَكَ ولها؟! معها حِذَاؤها وسِقَاؤها» : ۱۰۱ / ۲۵۲ . الحِذَاء _ بالمَدِّ _ : النّعْل . أرادَ أ نّها تَقْوَى على المشْی وقطْع الأرض ، وعلى قَصْد المياه ووروُدها ، ورَعْی الشّجر ، والامتناع عن السِّباع المُفْتَرِسَه ، شَبَّهها بمن كان معه حِذَاء وسِقاء فی سَفَره (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد البقاء _ ولا بقاء _ فلْيُباكِر الغَداء ويُجَيِّد الحِذاء» : ۱۰۰ / ۲۸۶ . الحِذاء _ بالكسر _ : النعْل . وقيل : هنا كنايه عن الزَّوجه (المجلسی : ۶۳ / ۳۴۱) .

* ومنه عن سعيد :«كان إبراهيم أوّلَ الناس ... قَصَّ شاربَه واسْتَحْذَى» : ۱۲ / ۵۷ . أی طَلَب الحِذاءَ . والحِذاء : النعْل . وفی نسخه : «اسْتَحَدَّ» أی حَلَق العانهَ بالحديد (الهامش : ۱۲ / ۵۷) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«مَن كافَأ السفيهَ بالسفه فقد رضی بما أتى إليه ؛ حيث احْتَذَى مِثالَهُ» : ۷۲ / ۲۹۹ . الحَذْو والحِذاء : الإزاء والمقابل ، واحْتَذَى مِثالَهُ : اِقتدى به .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَتَركَبُنَّ سَنَنَ من كان قَبْلَكم حَذْوَ النَّعْل بالنَّعْل» : ۱۳ / ۱۸۰ . أی تَعْمَلون مثل أعمالِهم كما تُقْطَع إحدَى النَّعلَين على قَدْر النَّعل الاُخرى . والحَذْوُ : التّقدير والقَطْع (النهايه) .

باب الحاء مع الراءحرب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«كان صلی الله علیه و آله ... صابرا على البأساء والضرّاء ، وهو مَكرُوب مَحْرُوب» : ۱۶ / ۱۷۵ . أی مَسْلُوب مَنْهُوب . الحَرَب _ بالتَّحْريك _ : نهْب مَالِ الإنسان وتَرْكُه لا شَیء لـه (النهايه) .

* وعن أبيطالب فی مدح النبیّ صلی الله علیه و آله :«وهو الأمين على الحَرائِب والحُرُم» : ۳۵ / ۱۲۵.

.

حَرِيبَهُ الرجلِ : مالُه الذى سُلِبَه ، أو مالُه الذى يعيش به (المجلسى : ۳۵ / ۱۳۵) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الميّت :«أشكو إليكم دارا أنفَقْتُ فيها حَرِيبَتى فصار سكّانها غيرى» : ۶ / ۲۵۹ . الحَرِيبَه : مالُ الرجل الذى يقُوم به أمرُه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أ نّه كتب إلى ابن عبّاس :«لمّا رأيتَ ... العدوَّ قد حَرِبَ» : ۴۲ / ۱۸۱. أى غَضِبَ . يُقال : حَرِب يَحْرَبُ حَرَبا بالتَّحْريك (النهايه) .

* ومنه عن حميد :«جاء الحسين ... وشَدَّ شدَّةَ اللّيث الحَرِب» : ۴۵ / ۳۵.

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يكسر المَحارِيب إذا رآها ، ويقول : كأ نّها مَذابِح اليهود» : ۸۰ / ۳۵۲ . المَحارِيبُ : جَمع مِحْراب : المَوْضع العَالى المُشْرِفُ ، وهو صَدْر المجْلس أيضا ، ومنه سُمّى مِحْراب المسْجد ، وهو صَدْرُه وأشْرَفُ مَوْضِع فيه . والمَذْبَح : واحد المَذابِح ، وهى المَقاصِير ، وقيل : المَحارِيب (النهايه) . المَذابِح : المَحارِيب ، والمَقاصِير ، وبيوتُ كُتُب النَّصارَى . الواحد كمَقْعَد (القاموس المحيط) . وهى قسمان : الأوّل : الداخله فى المسجد ؛ بأن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويسقّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلك خوفا من أعاديهم . والثانى : الداخله فى البناء ؛ بأن يُبنى فى أصل حائط المسجد موضعٌ يدخله الإمام . والكَسْر الوارد فى الخبر بالأوّل أنسب ، وإن احتمل الثانى أيضا بهدم الجدار (المجلسى : ۸۰ / ۳۵۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : كأ نّى بنفسى وأعقابهاوبالكربلاء ومِحْرابها : ۴۴ / ۲۶۷ . المِحْراب : محلّ الحَرْب (المجلسى : ۴۴ / ۲۶۸) .

* وعن آمنه :«وإذا أنا بفارس فى يده حَرْبَه من نار» : ۱۵ / ۳۱۳ . الحَرْبَه ـ وجمعها حِراب ـ : آله للحرب من الحديد قصيره مُحَدَّده ، وهى دون الرمح .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى حور الجنّه :«بأيديهم حِرابٌ من نور على نَجائِب من نور» : ۸ / ۵۵ .

حرث : فى الدعاء :«أصْلِح لى الحَرْث فى الإصلاح لأمر آخرتى ودُنياى» : ۸۳ / ۹۴ .

.

الحَرْث : الكَسْب ، وجَمْعُ المال ، والمَحَجّه المَكْدُوده بالحَوافِر ، والزرْع ، والتَّفْتيش ، والتفقُّه (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى متناسبه مع تجوّز أو بدونه (المجلسى : ۸۳ / ۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ كلَّ حارِث مُبتلىً فى حَرْثه وعاقبه عمله ، غير حَرَثَه القرآن . فكونوا من حَرَثَته وأتباعه» : ۸۹ / ۲۴ . حَرَثَهُ القرآن : مُسْتَثيرُو دَفائِنه وكنوز علمه (مجمع البحرين) .

* وفى دعاء السمات :«فى جبل حُوْرِيث فى الوادى المقدّس» : ۹۷ / ۹۸ . هو جبل بأرض مَدْيَن ، خُوطب عليه موسى عليه السلام أوّل خطابه (المجلسى : ۸۷ / ۱۱۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنْ دُعى إلى حَرْثِ الدنيا عَمِلَ ، وإلى حَرْثِ الآخره كَسِلَ» : ۲ / ۵۸ . الحَرْث _ هنا _ : كلّ ما يُصنَع ليُثمِر فائدهً (صبحى الصالح) .

حرج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحيّه :«لا تَقتُلْها حتّى تُحَرّج عليها ثلاثا» : ۶۱ / ۲۷۲ . هو أن تقولَ لها : أنْتِ فى حَرَج _ أى ضِيق _ إنْ عُدْتِ إلينا ، فلا تَلُومينَا أن نُضَيِّقَ عليك بالتَّتَبُّع والطَّرْد والقَتْل (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إن اسْتَطَعْتُمْ ألاّ يكون منكم مُحْرِج الإمام ؛ فإنَّ مُحْرِجَ الإمام هو الذى يسعى بأهل الصّلاح» : ۷۵ / ۲۱۸ . كأ نّه مِن أحْرَجَه إليه : ألْجَأه . وحاصل المعنى : لا يكون منكم مَن يُلجِئ الإمام إلى ما يكرهه ، كأن يفشى أمره إلى ولاه الجور ؛ فإنّه مَنْ فَعَلَ ذلك بالإمام فقد سعى بأهل الصلاح (مجمع البحرين) .

* وفى الحديث القدسىّ :«الزّاهد ... يَتَحَرَّج من حلال الدنيا ولا يَلتَفِت إلى حرامها» : ۷۴ / ۲۰ . تَحَرَّجَ فُلانٌ : إذا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُج به من الحَرَج ؛ الإثْم والضِّيق (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويَنْتَهِز فُرصَتَها مَنْ لا حَرِيجَه له فى الدِّين» : ۷۲ / ۲۸۷ . الحَرِيجَه : التَّحَرُّج والتَّحَرُّز من الآثام (صبحى الصالح) .

* وعن معاذ بن عمرو :«نَظَرْتُ يومئذٍ إلى أبى جَهْل فى مِثْل الحَرَجَه» : ۱۹ / ۳۳۷ . الحَرَجَه _ بالتحريك _ : مُجْتَمِعُ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ كالغَيْضَه ، والجَمْع حَرَجٌ وحِراج (النهايه) .

* وعن عبد الأعلى بن أعين قال :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلتُ فداك ، حديث يرويه

.

النّاس أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : حَدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج ؟ قال : نعم . قلت : فنُحدِّث عن بنيإسرائيل بما سمعناه ولا حَرَج علينا؟ قال : أما سمعتَ ما قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدِّث بكلّ ما سمع ؟! فقلت : وكيف هذا ؟ قال : ما كان فى الكتاب أ نّه كان فى بنى إسرائيل يحدِّث أ نّه كائن فى هذه الاُمّه ولا حَرَج» : ٢٨ / ٩ . الحَرَجُ فى الأصل الضِّيقُ ، ويَقَع على الإثْم والحرام . وقيل : الحَرَج أضْيَق الضِّيق . ومعْنَى قوله : «حدِّث عن بنى إسرائيل ولا حَرَج» : لا بَأْسَ ولا إثْم عليك أنْ تُحَدِّث عنهم ما سَمِعْت وإن استحال أن يكون فى هذه الاُمَّه ، مثل ما رُوى أنّ ثيابَهُم كانت تَطُول ، لا أنْ يُحدّث عنهم بالكَذب . وقيل : لم يكن عليك إثْم لطُول العَهْد ووقوع الفَتْره . وقيل : معناه أنّ الحديث عنهم ليس على الوُجُوب ؛ أى لا ـ حَرَجَ عليك إن لم تُحَدِّث عنهم (النهايه) .

حرجم : عن النبىّ صلى الله عليه و آلهفى اُهيب :«أتَذْكُر الأزْمه التى ... احْرَنْجَمَ لها الذِّيخ ؟ » : ٢١ / ٣٧٦ . أى تَقَبَّضَ واجْتَمَع كالِحا من شدّه الجَدْب ؛ أى عَمَّ المَحْلُ حتّى نال السِّباعَ والبَهائم . والذِّيخُ : ذَكَر الضِّباع . والنّون فى «اِحْرَنْجَمَ» زائده . يقال : حَرْجَمْتُ الإبلَ فاحْرَنْجَمَتْ : أى رَدَدْتَها فارْتَدَّ بعضُها على بعض واجْتَمَعَت (النهايه) .

* ومنه حين بَرَزَ أسد بن غوَيْلم :«فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : من خَرَجَ إلى هذا المُشرك فقَتَلَه فله على اللّه الجنّه ... فاحْرَنْجَمَ الناسُ ، فبَرَزَ علىّ عليه السلام» : ٤١ / ٩٥ . اِحْرَنْجَمَ : أراد الأمرَ ثمّ رجع عنه (المجلسى : ٤١ / ٩٦) .

حرد : فى زياره الحجّه عليه السلام :«وبَراءتى من أعدائِكم ــ أهلِ الحَرْدَهِ والجدالِ ــ ثابتهٌ» : ٩٩ / ٩٥ . أى الانْتِباذ والتَّنَحِّى ؛ من قولهم : تَحَرَّدَ الجَملُ إذا تَنَحَّى عن الإبل فلم يَبْرُك ، فهو حَريد فَريد . وحَرَدَ الرجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قوْمه (النهايه) . والحَرْد القصد . والحَرْد ــ أيضا ــ : الغَضَب (المجلسى : ٩٩ / ١٢٢) .

* ومنه عن حاجب المنصور للصادق عليه السلام :«اُعيذُك باللّه من سَطْوه هذا الجبّار ، فإنّى رأيت حَرْدَهُ عليك شديدا» : ٤٧ / ١٦٧ . أى غَضَبَه .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : وقد حَثَثْتُ قَلُوصى كى اُصادفهممن قَبل أن تتلاقى الحُرَّد الحُورا

.

: ۴۵ / ۲۳۹ . حُرَّد : جمع حارِد ؛ من قولهم : أسدٌ حارِد ؛ أى غضبان ، أو من حَرَدَ الرَّجلُ حُرُودا إذا تَحَوَّل عن قومه . وفى روايه ابن قولويه : الخُرَّد (المجلسى : ۴۵ / ۲۴۰) . ويأتى فى محلّه .

حرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أَلَم تَسِل الدماء على حُرِّ وجهى ؟!» : ۲۲ / ۵۰۸ . حُرُّ الوجه : ما أقبَلَ عليك وبَدا لك منه . وحُرُّ كلّ أرضٍ ودارٍ : وسَطُها وأطيَبُها . وحُرُّ البَقْلِ والفاكهِ والطّينِ : جَيِّدُها (النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرّ رضى اللّه عنه لمّا سُئل ــ عند موته ــ عن ماله قال :«كُنْدُوج فيه حُرُّ متاعنا» : ۲۲ / ۴۰۰ . الحُرُّ ــ بالضمّ ــ : خيار كلّ شىء (المجلسى : ۲۲ / ۴۰۰) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ صاحب الدِّين ... رَفَضَ الشهوات ، فصار حُرّا» : ۶۶ / ۲۷۷ . أى مِن رِقّ الشهوات (المجلسى : ۶۶ / ۲۷۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتَيتِ أباكِ فسَألْتِه خادِما يكفيك حَرَّ ما أنتِ فيه من هذا العمل» : ۷۳ / ۱۹۴ . يعنى التَّعَب والمَشَقَّه من خِدمه البيت ؛ لأنّ الحراره مَقْرونه بهما ، كما أنّ البَرْدَ مَقْرُون بالراحه والسّكون (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ كَبِد حَرَّى أجْرٌ» : ۷۱ / ۳۷۰ . الحَرَّى : فَعْلَى من الحَرِّ ، وهى تأنيثُ حَرّانَ ، وهما لِلمبالغه . يُريد أنّها لِشِدَّه حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ من العطش . وقيل : أرادَ بالكَبد الحَرَّى حَياه صاحِبها ؛ لأنّه إنّما تكون كبِدُه حَرَّى إذا كان فيه حَياه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحَولى بطون غَرْثى وأكباد حَرَّى» : ۴۰ / ۳۴۱ .

* وفى الخبر :«الجُرْذان قد سَبَقَتْهم إليها فنَقَّبَتْ أُصولَها وسالَ فى الحَرَّهِ مِياهُها» : ۱۶ / ۴۰۹ . الحَرَّه : أرضٌ ذاتُ حجارهٍ سُودٍ نَخِرهٍ كأنّها أُحرِقَتْ بالنار .والجمع الحِرارُ والحَرَّاتُ ، وربّما جُمِع بالواو والنون فقيل حَرُّونَ ، كما قالوا أَرَضُون (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُقْتَل بهذه الحَرَّهِ خيارُ أُمّتى بعد أصحابى» : ۱۸ / ۱۲۵ . قد تكرّر ذكْر الحَرَّه ويَوْمِها فى الحديث ، وهو يَوم مشهور فى الإسلام أيّام يَزيدَ بن معاويه ، لمّا انْتَهَبَ المدينةَ عسكرُه من أهل الشام الذين نَدَبَهُم لقتال أهل المدينه من الصحابه والتابعين ، وأمَّرَ عليهم مُسْلمَ بن عُقْبَه المُرِّى فى ذى الحجّه سنه ثلاث وستّين وعَقِيبَها هَلَك

.

يزيد . والحَرَّه هذه : أرضٌ بظاهر المدينه بها حجارةٌ سُودٌ كثيره ، وكانت الوقعه بها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ» : ۷۴ / ۳۳۴ . أى اشْتَدَّ وكَثُر . وهو اسْتَفْعَل من الحَرِّ : الشِّدَّه (النهايه) .

* ومنه فى وصف الأتراک :«ويکون هناک اسْتِحْرارُ قَتْلٍ حتّى يمشى المجروح على المقتول» : ۴۱ / ۳۳۵ . اِسْتِحْرارُ القَتْل : شِدَّته (المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

* وفى الخبر :«حَرُورِىّ يَبْرأ من علىّ بن أبيطالب ، وشهد عليه بالكفر» : ۲۷ / ۷۰ . نسبةً إلى الحَرُورِيّه : طائفه من الخوارج نُسِبوا إلى حَرُورَاء ، بالمدّ والقصْر . وهو موضع قريب من الكوفه ، کان أوّل مُجْتَمَعهم وتحکيمهم فيها ، وهم أحَدُ الخوارج الذين قاتَلَهم علىٌّ عليه السلام . وکان عندهم من التَّشدّد فى الدين ما هو معروف (النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«فعَمِلَتْ له حَرِيرَه» : ۲۸ / ۵۷ . الحَرِيرَه : الحَسَا المطبوخ من الدَّقيق والدَّسَم والماء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّما قيل للحمار حَرّ لأنّ أوّل من رکب الحمار حوّاء ؛ وذلک أنّه كان لها حماره ، وکانت ترکبها لزياره قبر ولدها هابيل ، فکانت تقول فى مسيرها : واحَرّاه ، فإذا قالت هذه الکلمات سارت الحماره ، وإذا أمسَکَت تَقاعَسَت ، فتَرَک الناسُ ذلک وقالوا : حَرّ» : ۶۱ / ۱۵۲ . الحَرُّ : زَجْرٌ للبعير (القاموس المحيط) . وکأنّه کان فى أوّل الحال زَجْرا للحمار ، وكذا «عَد» كان زجرا للبغل ، ولمّا كانت الإبل أشْيَع وأکثر عند العرب منهما شاع استعمالهما فيها عندهم (المجلسى : ۶۱ / ۱۵۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فإذا أرْضَعَتْ كان لها بکلّ مَصَّه کَعِدْل عِتْقٍ مُحَرَّر» : ۱۰۱ / ۱۰۷ . المُحَرَّر : الذى جُعِلَ من العبيد حُرّا فأُعْتِق . يقال : حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرارا ـ بالفتح ـ : أى صار حُرًّا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شرارُکم الذين لا يُعْتِقُون مُحَرَّرَهم . قال [الراوى] : قلت : وکيف ذلک ؟ قال : يُعْتِقون النسْمه ثمَّ يَسْتَخْدِمُونَها» : ۱۰۱ / ۱۹۹ . أى أنَّهم إذا أعتقُوه استَخْدَمُوه ، فإذا أراد فِرَاقَهم ادَّعَوْا رِقَّه (النهايه) .

.

حرز : فی الدعاء :«یا حِرْزَ مَن لا حِرْزَ له» : ۸۴ / ۲۵۷ . الحِرْز : العَوْذه ، والمَوْضِع الحَصین (المجلسی : ۸۴ / ۲۵۸) .

* ومنه فی آخر :«لاـ مِقیاسَ لجَبَرُوتک ، ولا اسْتِحْرازَ من قُدْرَتک» : ۸۷ / ۱۹۶ . أی لاـ یَتَحَرَّز ولا یمتنع منه (المجلسی : ۸۷ / ۲۶۸) . ومنه سُمّی التعویذ حِرْزا . والجمع أحْراز کأحْمال (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی مالک الأشتر :«حَرّاز الدَّوائر» : ۳۳ / ۶۳۹. فی أکثر النسخ بالحاء المهمله ثمّ الراء المهمله ثمّ المعجمه ؛ أی الحارِس فی الدوائر أو جلّابها ؛ من قولهم : أحْرَزَ الأجرَ إذا حازَه ، والدّائرهُ : الغَلَبه بالنصر والظفر . وفی بعضها بالجیم والمهملتین ، وهو أنسب . وفی بعضها بالجیم ثمّ المعجمه ثمّ المهمله ، وهو أیضا مناسب ؛ أی القَتّال فی الدوائر (المجلسی : ۳۳ / ۶۳۹) .

* وفی الخبر :«قالت : ما عندنا إلّا هذه الشاه ، ومُحْرَزٌ من ذُرَه» : ۱۷ / ۲۳۲ . علی بناء المفعول ؛ أی شیء قلیل أحْرَزْتُه لعیالی . ولعلّ فیه تصحیفا (المجلسی : ۱۷ / ۲۳۸) .

حرس : فی میثم التمّار :«فأتاه الحَرَسیّ ... فقَطَعَ لسانَه» : ۴۲ / ۱۳۳ . الحَرَسیّ ـ بفَتْح الراء ـ : واحِدُ الحُرّاس والحَرَس ؛ وهم خَدَم السلطان المُرتَّبون لِحفْظه وحِراسَتِه . والحَرَسیّ واحِدُ الحَرَس ، کأنّه منسوب إلیه حیث قد صار اسْمَ جنس ، ویجوز أن یکون منسوباً إلی الجَمْع شاذّ ا (النهایه) .

حرش : عن أبی عبداللّه علیه السلام وسُئل عن التَّحْریش بین البهائِم فقال :«کلّه مکروه إلّا الکلاب» : ۱۰۰ / ۱۹۱ . التَّحْریش : الإغْراء بین البهائم وتَهْییج بعضها علی بعضٍ کما یُفْعل بین الجِمال والکِبَاش والدُّیوک وغیرها (النهایه) .

* ومنه فی أبی لهب :«حَرَّشَ علیه صلی الله علیه و آله أوْباش قریش» : ۱۷ / ۲۶۰ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحجّ :«فذَهَبْتُ إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمُحَرِّشا علی فاطمه» : ۲۱ / ۳۸۳ . أراد بالتَّحْریش هاهنا ذکر ما یُوجب عتابَه لها (النهایه) .

* وفی صحیفه إدْریس علیه السلام فی المیّت :«اُطعِمَ حَرِیشاتٍ ودُودا» : ۹۲ / ۴۶۰ . الحَرِیش :

.

دُوَيْبّه من كثيرات الأرجُل منتشره خاصّةً فى المناطق الحارّه ، وقد يبلغ طولها الثلاثين سَنْتِمترا ، وهى سامّه غالبا ، وتُعرَف بأُمّ أربع وأربعين .

* وعن علىّ عليه السلام :«أ نّه نهى عن الضَّبّ والقُنْفُذ وغيره من حَرْشَه الأرض» : ۶۲ / ۱۸۵ . من حَرْشَه الأرض : أى من صَيْدها . فى القـاموس : حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرْشا وحَراشا وتَحْراشا : صادَه ، كاحْتَرَشَه ؛ وذلك بأن يُحرِّكَ يَدَهُ على باب جُحْرِه لِيَظُنَّهُ حَيَّه ، فيُخرِجَ ذَنَبَه لِيَضْرِبها ، فيأخُذَه (المجلسى : ۶۲ / ۱۸۶) . وفى بعض النسخ : «حشرات الأرض» ، وهو أظهر (المجلسى : ۶۲ / ۱۸۶) .

حرص : عن الأصمعى :«أوّل الشِّجاج الحارِصَه ؛ وهى التى تَحْرُصُ الجِلدَ ؛ أى تُشَقِّقه ، ومنه قيل : حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ إذا شَقَّه» : ۱۰۱ / ۴۲۸ .

حرض : فى يعقوب عليه السـلام :«قـد صَبَرَ على فراق ولـده حتّى كاد يَحْرَضُ من الحُزن» : ۱۰ / ۳۳ . أى يَدْنَفْ ويَسْـقَم . يقال : أحْرَضَه المرضُ فهـو حَرِضٌ وحَـارِضٌ إذا أفْسَـدَ بَـدَنَه وأشـفَى على الهلاـك (النهـايه) . والحَرَضُ ــ بالتحريـك ــ : الـذى أذابَه العشقُ والحُزن (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى غسل النبىّ صـلى الله عليه و آله :«وغسـله ثلاث غسـلات : غَسله بالماء والحُرُض والسِّدْر ...» : ۷۸ / ۳۰۷ . الحُرُض ــ بضـمّتين وإسـكان الراء أيضـا ــ : وهو الأُشْـنَان بضمّ الهمزه ، سُـمّى بـذلك لأ ـنّه يُهلِك الوسـخ (مجمع البحرين) .

حرف : عن أبى جعفر عليه السـلام فى العابـد :«كـان مُحارَفـا لاـ يتوَجَّه فى شـىء» : ۱۴ / ۴۹۷ . المُحـارَف ــ بفتـح الراء ــ : هو المحْرُوم المجْـدُود الـذى إذا طَلَب لا يُرْزَق ، أو يكُون لا يَسْـعَى فى الكَسْب . وقـد حُورِفَ كسْبُ فلان إذا شُدِّدَ عليه فى معاشـه وضُـيِّــقَ ، كـأ نّه مِيـلَ برزْقِه عنه ؛ من الاـنحِراف عن الشـىء ، وهو المَيْـل عنه (النهايه) . وهو خلاف قولك : المُبارَك (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«المؤمن لا يكون مُحارَفا» : ۱۰۰ / ۸۶ .

* وعنه عليه السلام :«لا تَشْتَرُوا لى من مُحارَفٍ ؛ فإنّ خلْطَته لا بَرَكه فيها» : ۱۰۰ / ۸۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبّ المُتَحَرِّف الأمين» : ۱۰۰ / ۹۶ . من

.

الاحْتِرَاف ؛ وهو الاكتِساب بالصناعه والتجاره (مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَحِلّ الصدقه ... لِمُحْتَرِف» : ٩٣ / ٦٦ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتانی آتٍ من اللّه ، فقال : إنَّ اللّه يأمرک أن تقرأ القرآن على حَرْفٍ واحد . فقلت : يا ربِّ ، وَسِّع على اُمّتی . فقال : إنّ اللّه يأمرک أن تقرأ القرآن على سبعه أحْرُف» : ٨٢ / ٦٥ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُنْزل القرآن على سبعه أحْرُف كُلُّها شافٍ كافٍ» : ٩٠ / ٩٧ . أراد بالحَرْف اللُّغَه ؛ يعنی على سَبْع لُغات من لُغات العَرب ؛ أی أ نّها مُفَرَّقه فی القرآن ، فبَعْضُه بِلُغه قُريش ، وبعضُه بلُغه هُذَيْل ، وبعضه بلُغه هَوازِن ، وبعضه بلُغه اليَمن . وليس معناه أن يكون فی الحَرْف الواحد سبعهُ أوْجُه (النهايه) .

* وعن حمّاد بن عثمان :«قلت لأبی عبداللّه عليه السلام : إنّ الأحاديث تَخْتَلف عنكم ! فقال : إنَّ القرآن نَزَلَ على سبعه أحْرُف ، وأدنى ما للإمام أن يُفْتی على سبعه وجوه» : ٨٩ / ٤٩ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«تفسير القرآن على سبعه أحْرُف ، منه ما كان ، ومنه ما لم يكن بَعدُ ، ذلک تَعْرِفه الأئمّه» : ٨٩ / ٩٨ .

حرق : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الفجر غَسَلَتْها ، ثمّ تَحْتَرِقُون تَحْتَرِقُون ، فإذا صَلَّيْتُم الظهر غَسَلَتْها» : ٧٩ / ٢٢٣ . أی تَهلكون . والإحْراق : الإهلاک ؛ وهو من إحْراق النار (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : ولكنّه اعْتامَ أمر الإلهفأحْرَقَ فيهم بأنْيابها : ٤٤ / ٢٦٧ . حَرَقْتُ الشیءَ حَرْقا : بَرَدْتُه وحَكَكْتُ بعضَه ببعض ، ومنه قولهم : حَرَقَ نابَه يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُهُ ، أی سَحَقَه حتّى سُمِعَ له صَريفٌ (الصحاح) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ضالَّه المؤمن حَرَقُ النار» : ١٠١ / ٢٥٢ . حَرَقُ النار ـ بالتحريک ـ : لَهَبُها ، وقد يُسَكَّن . أی أنّ ضالّه المؤمن إذا أخَذَها إنسان لِيَـتَمَلّكها أدَّته إلى النار (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذُ بکَ مِنَ ... الحَرَق والغَرَق» : ٨٨ / ٨٠ . الحَرَق ـ بالتحريک ـ : النار . وهی اسم للفعل ، وتَسْكينها خطأ (مجمع البحرين) .

.

* وفی الفأره :«إنّها توْهِی السِّقاء وتُحْرِق علی أهل البیت» : ۶۱ / ۲۴۷ . أی تَشقّ القِربه أو تأكل رِباطها فیهراق ماؤها ، وتُحرِق علی أهل البیت ؛ لأنّها تجرّ الفَتیله فتُحرِق ما فی البیت (المجلسی : ۶۱ / ۲۴۷) .

حرم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من یُحْرَم الرِّفْق یُحْرَم الخیر» : ۷۲ / ۶۰ . علی بناء المجهول . حَرَمَه الشیءَ _ كضَرَبَهُ وعَلِمَهُ _ حَرِیما وحِرْمانا _ بالكسر _ : مَنَعَه . والمَحْرُوم : المَمنوع عن الخَیْر ، ومن لا یَنْمی له مال (القاموس المحیط) .

* ومنه الدعاء :«تَحَرَّمْتُ بمحمّد وعِتْرته» : ۹۸ / ۳۱۵ . تَحَرَّمَ منه بِحُرْمَه : تَمَنَّعَ وتَحَمَّی بذِمَّهٍ (المجلسی : ۹۸ / ۳۱۷) .

* ومنه فی آخر :«أجْعَل بك اسْتِغاثَتی وبدعائك تَحَرُّمی» : ۸۸ / ۷۲ . بالحاء والراء المهملتین : أی اسْتِجارتی وامْتِناعی من البلایا ... وفی بعض النسخ بالجیم والراء ... وفی بعضها بالحاء المهمله والزّای (المجلسی : ۸۸ / ۸۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من الكَرَم الوفاءُ بالذِّمَم ، والدفْعُ عن الحُرُم» : ۷۴ / ۲۲۸ . بضمّتین : جمع الحَرِیم ؛ ما یُدافِع عنه ویَحْمیه (الهامش : ۷۴ / ۲۲۸) .

* وعن المنهال للمختار :«إن رأیتَ أن ... تُحَرِّم بطعامی» : ۴۵ / ۳۳۳ . الحُرْمَه : ما لا یحلُّ انْتِهاكه ، ومنه قولهم : تَحَرَّمَ بطعامه ؛ وذلك لأنَّ العرب إذا أكل رجل منهم من طعام غیره حصلت بینهما حُرْمه وذِمّه ؛ یكون كلّ منهما آمنا من أذی صاحبه (المجلسی : ۴۵ / ۳۳۳) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الإمام :«الداعی إلی اللّه ، والذابُّ عن حُرَم اللّه » : ۲۵ / ۱۲۴ . بضمّ الحاء وفتح الراء : جمع الحُرْمَه ؛ أی یَدْفَع الضرر والفساد عن حُرُمات اللّه ، وهی ما عَظَّمَها وأمَرَ بتعظیمها ؛ من بیته وكتابه وخلفائه وفرائضه وأوامره ونواهیه (المجلسی : ۲۵ / ۱۳۱) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ للّه عزّ وجلّ حُرُماتٍ ثلاثا لیس مِثْلهنَّ شیء : كتابه ... وبیته الذی جعله قیاما للناس ... وعتره نبیّكم صلی الله علیه و آله» : ۸۱ / ۶۸ .

* وعنه علیه السلام :«مَن اتَّهَمَ أخاه فی دینه فلا حُرْمَه بینهما» : ۷۲ / ۱۹۹ . أی حُرْمَه الإیمان ؛ كنایه عن سلبه . والحاصل : أ نّه انقطعت علاقه الاُخوّه وزالت الرابطه الدینیّه بینهما (المجلسی : ۷۲ / ۱۹۹) .

.

باب الحاء مع الزاى

* وعنه علیه السلام :«قد تَرى من المُحَرَّم من العَجَم ما لا یُراد منه ما یُراد من العالِم الفَصیح» : ۸۲ / ۶۲ . جِلْد مُحَرَّمٌ : أی لم تتمّ دِباغته ، وسَوطٌ مُحَرَّمٌ : لم یُلَیَّنْ بَعْدُ ، وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ : أی لم تتمَّ ریاضَتُها بَعْدُ (الصحاح) . والمراد بالمُحَرَّم من العَجَم : من لا یقْدِر علی صحیح القراءه ولم یصحِّحها بَعدُ ، شُبِّه بالدابّه التی لم تُرْکَب ولم تُذَلَّل (المجلسی : ۸۲ / ۶۳) .

* وعنه علیه السلام :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله حِرْمِیّا لِعیاض بن حَمّار» : ۲۲ / ۲۹۴ . کان أشْراف العرب الذین کانوا یَتَحَمَّسون فی دینهم ـ أی یَتَشَدّدون ـ إذا حَجَّ أحدُهم لم یأکلْ إلاّ طعام رجُل من الحَرَم ، ولم یَطُف إلاّ فی ثیابه ، فکان لِکلّ شریف من أشْرافهم رجلٌ من قُریش ، فیکون کلّ واحِدٍ منهما حِرْمِیَّ صاحِبِه ، کما یقال : کَرِیٌّ للمُکْرِی والمُکْتَرِی . والنَّسب فی الناس إلی الحَرَم : حِرْمِیٌّ ، بکسر الحاء وسکون الرّاء ، یقال : رجلٌ حِرْمِیٌّ ، فإذا کان فی غیر الناس قالوا : ثَوْبٌ حَرَمیٌّ (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«حَریم البئر العادِیّه خمسون ذراعا» : ۱۰۱ / ۲۵۳ . هو الموضع المُحیط بها الذی یُلقی فیه ترابُها ؛ أی أنّ البئر التی یَحْفِرُها الرجُل فی مَوَاتٍ فحَریمها لیس لأحد أن یَنْزل فیه ، ولا یُنَازِعه علیه . وسُمّی به لأ نّه یَحْرُم مَنْع صاحبه منه ، أو لأ نّه یَحْرم علی غیره التصرّف فیه (النهایه) .

حرن : عن فاطمه علیهاالسلام :«اِسْتَبْدلوا الذُّنابی بالقَوادِم ، والحَرُونَ بالقاحِم» : ۴۳ / ۱۶۲ . فرسٌ حَرُون : لا یَنقاد ، وإذا اشتدَّ به الجَرْیُ وَقَفَ . وقَحَمَ فی الأمر قُحُوما : رمی بنفسه فیه من غیر رَوِیَّـه . اِستُعیر الأوَّل للجبان والجاهل ، والثانی للشّجاع والعالم بالاُمور الذی یأتی بها من غیر احتیاج إلی تَرَوٍّ وتفکُّر (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«العقل سائِق والنفْس حَرُون» : ۷۴ / ۱۷۴ .

حرا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لأبی موسی :«فبِالحَرِی لَتُکْفَیَنَّ وأنت نائم حتّی لا یقال : أین فلان !!» : ۳۲ / ۶۵ . یقال : فلانٌ حَرِیٌّ بکذا وحَرَیً بکذا ، وبالحَرَی أن یکون کذا؛ أی جَدیر وخَلیق . والمُثَقَّل یُثَنَّی ویُجْمَع ویُؤنَّث ، تقول : حَرِیّان وحَرِیُّون وحَرِیَّه . والمُخفَّف یقَع علی الواحد والاثنین والجَمع والمذَکَّر والمؤنَّث علی حَاله واحِدَه ؛ لأ نّه مصدر (النهایه) . قال ابن أبی الحدید : أی فجَدیر أن تُکفی ما کُلِّفتَه من حضور الحرب وأنت نائم ؛ أی لستَ معدودا

.

عندنا ولا عند الناس من الرجال الذين تَفتقر الحروب والتدبيرات إليهم ، فسيُغنى اللّه عنك ولا يقال : أين فلان !! .

* وعن ابن وهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله فى فتح مكّه :«ثمّ تَحَرَّى القبله ... فركع ثمانىَ ركَعات» : ٢١ / ١٣٥ . التَّحَرِّى : القَصْد والاجتهاد فيالطلب ، والعَزْم على تَخْصِيص الشىء بالفعل والقول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَحَرَّ من أمْرك ما يَقومُ به عُذرُك» : ٦٨ / ١٩٣ .

* وعنه عليه السلام :«لقد كان[صلى الله عليه و آله] يجاوِر فى كلّ سنه بِحِرَاء» : ٣٨ / ٣٢٠ . هو ـ بالكسر والمدّ ـ جَبل من جبال مكّه معروف . ومنْهم من يُؤنِّـثُه ولا يَصْـرِفه . قال الخَطّابى : وكثير من المُحَدّثين يغْلَطُون فيه ، فيفْتَحون حاءه ، ويَقْصُرونه ، ويُميلُونه ، ولا يجوز إمالتُه ؛ لأنَّ الراء قبل الألف مَفْتوحَه ، كما لا تَجُوز إماله رَاشد ورَافع (النهايه) .

باب الحاء مع الزايحزب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَزَلَتْ كَرائِهُ الاُمور وحَوَازِبُ الخُطُوب» : ٤١ / ٣٤٨ . جَمْع حازِب ؛ وهو الأمر الشديد (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن حَزَبَهُ أمْرٌ فلْيقُل : لاـ حول ولاـ قوّه إلاّ باللّه » : ٦٨ / ٤٥ . أى مَن نَزَل به مُهِمٌّ أو أصابه غمٌّ (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان أبى إذا حَزَبَهُ أمْرٌ جَمَعَ النساء والصبيان ، ثمّ دعا وأمَّنوا» : ٩٠ / ٣٤١.

* وعن الخدرىّ فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا لَوَى ولا تَحَزَّبَ ولا عَبَسَ» : ٢٢ / ١٢٧ . لَوَى الرجلُ رأسَه : أمالَ وأعْرَض . وتَحَزَّبَ القومُ : تَجمَّعوا (المجلسى : ٢٢ / ١٢٧) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قريش :«إنّ فيكم مَن يُطْرَح فى القَلِيب ، ومن يُحَزِّب الأحْزاب» : ٣٨ / ٣٢١ . الأحْزاب : الطوائف من الناس ، جمع حِزْب بالكسر (النهايه) . أراد به أبا سفيان يوم الخَندق . وأراد بالقَلِيب قليب بَدْر؛ طُرِحَ فيه نيّف وعشرون من أكابر قريش .

حزر : عن سويد بن غفله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَجَدْتُه جالسا بين يديه صحيفه فيها

.

لبن حازِر» : ۴۰ / ۳۳۱ . الحازِر : اللبن الحامِض . وقد حَزَرَ اللبنُ والنَّبِيذُ؛ أى حَمُض (الصحاح) .

* وعن أبى عبدالله علیه السلام :«وذُکِر عنده حَزِیران فقال : هو الشَّهر الذی دعا فیه موسی علی بنی إسرائیل ، فمات فی یوم ولیله من بنی إسرائیل ثلاثمائه ألف من الناس» : ۱۳ / ۲۳۰ . حَزِیران ـ بالرومیّه ـ : اِسم شهر قبل تمّوز (مجمع البحرین) .

حزز : فی الدعاء :«ویَشْفی حَزازات قلوبٍ نَغِلَه» : ۸۶ / ۳۴۰ . الحَزازَهُ : وَجَعٌ فی القلب مِن غَیظٍ ونحوه . قال زفر : وقد یَنْبُتُ المَرْعَی علی دِمَنِ الثَّرَیوَتَبْقَی حَزَازَاتُ النُّفُوسِ کما هِیا قال أبو عبیده : ضربه مَثَلًا لرجلٍ یُظهِر مودّهً وقلبُه نَغِلٌ بالعداوه (الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«طَعْنا فی عیونکم وَحَزّا فی حُلوقکم» : ۱۴ / ۴۶۶ . الحَزّ : القَطْع ، ومنه الحُزَّه ؛ وهی القِطعه من اللّحم وغیره . وقیل : الحَزّ : القَطْع فی الشیء من غیر إبانَه . یقال : حَزَزْتُ العُودَ أحُزُّهُ حَزّا (النهایه) .

* وعنه علیه السلام للحَکَمَین :«أُحکُما بکتاب اللّه وسنّه نبیّه وإن کان فیهما حَزُّ حَلقی» : ۳۳ / ۳۲۱ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«برأسه حَزاز ، وبوجهه أثَر» : ۵۱ / ۴۰ . الحَزازُ : الهِبْرِیَهُ فی الرأس ، الواحده حَزازَه . ویقال : فی رأسه هِبْرِیَه ؛ وهو الذی یکون فی الشَّعر مثل النُّخاله (الصحاح) .

حزق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسین علیه السلام :قَبَلَه ثمّ قال : حُزُقَّهٌ حُزُقَّهْتَرَقَّ عَیْنَ بَقَّهْ : ۳۶ / ۳۱۳ . الحُزُقَّه : الضعیف المُتَقَارب الخَطْو من ضَعْفه . وقیل : القَصِیر العظِیم البَطْن ، فذِکْرُها له علی سبیل المُداعَبه والتّأنیس له . وَتَرَقَّ : بمعنی اصْعَد . وعَیْن بَقَّه : کنایه عن صِغَر العین . وحُزُقَّه مرفوع علی خبر مبتدأ محذوف تقدیره : «أنت حُزُقَّه» ، وحُزُقَّه الثانی کذلک ، أو أ نّه خبر مُکرَّر . ومن لم یُنوِّن حُزُقَّه أراد یا حُزُقَّه ، فحذف حرف النداء ، وهو من الشُّذوذ ، کقولهم : «أطْرِقْ کَرا» ؛ لأنّ حرف النداء إنّما یُحذف من العَلَم المضموم أو المضاف (النهایه) .

* وعن أبی عبدالله علیه السلام :«لا صلاه لحاقِن ولا لحاقِب ولا لِحازِق» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحازِق :

.

باب الحاء مع السين

الذى ضاقَ عليه خُفُّهُ فحَزَقَ رِجْلَه؛ أى عَصَرَها وضغَطَهَا . وهو فاعل بمعْنى مفعول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رأىَ لحاقِن ولا حازِق» : ٢ / ٦٠ .

حزم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كَظْم الغيظ من العدوّ فى دَوْلاتهم تقيّةً حَزْمٌ لمن أخذ به» : ٦٨ / ٤٠٩ . الحَزْم : ضَبْط الرجُلِ أمرَه والحَذَرُ من فَواته ؛ من قولهم : حَزَمْتُ الشىء ؛ أى شَدَدْتُه (النهايه) .

* وقيل للحسن بن علىّ عليهماالسلام :فما الحَزْم ؟ قال : «طُول الأناه ، والرِّفق بالوُلاه ، والاحتِراس من جميع الناس» : ٧٥ / ١٠٣ .

* وعن حكيمه فى ولاده الإمام المهدىّ عليه السلام :«فإذا أنا بِوَلِىّ اللّه نائم على قَفاه غير مَحْزُوم ولا مَقْمُوط» : ٥١ / ١٩ . حَزَمَه يَحْزِمُه : شَدَّه (المجلسى : ٥١ / ١٩) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ورد عليه أعرابىّ ... مُحْتَزِم بكِساء» : ٤٠ / ١٠ . اِحْتَزَمَ الرّجلُ : أى تَلَبَّبَ وشَدَّ وسَطَه .

حزن : فى الدعاء :«تكفينى ... حُزُونَه من أخاف حُزُونَتَه» : ٩٨ / ١٩٣ . الحُزُونَه : الخُشُونه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وسَهَّلَ به الحُزُونَةَ حتّى سَرَّح الضّلال» : ١٨ / ٢٢٥ .

* وفى زياره صاحب الأمر عليه السلام :«تَجْمع به الممالكَ كلَّها ... حُزُونَها ووُعُورَها» : ٩٩ / ٨٥ . الحُزُون : جَمْع الحَزْن ، كالوُعُور جمع الوَعْر؛ وهما ما غَلُظ من الأرض (المجلسى : ٩٩ / ١٢٠) .

* ومنه عن دريد :«لَمَسَ الأرضَ بيده فقال : ... لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : ٢١ / ١٤٨ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المؤمن :«لا يمضى عليه أربعون ليله إلاّ عَرَضَ له أمرٌ يُحْزِنه» : ٦٤ / ٢١١ . أى يُوقِعه فى الحُزْن . يقال : حَزَنَنى الأمرُ وأحْزَنَنى ، فأنا مَحْزُون . ولا يقال : مُحْزَون (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام :«ما أصْنع بالأولاد ؟! إن عاشوا فَتَنوا ، وإن ماتوا حَزَنُوا» : ١٤ / ٢٣٨ . حَزَنَه بمعنى أحْزَنَه (المجلسى : ١٤ / ٢٣٨) .

* وفى الدعاء :«واصْرِف عنّى ... وأهل حُزَانَتى» : ٨٣ / ٩٠ . حُزانَتك : عِيالُك الّذينَ تَتَحَزَّنُ لأمْرهم (المجلسى : ٨٣ / ٩٢) .

.

حزور : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«خَطَّ إبراهیمُ علیه السلام بمکّه ما بین الحَزْوَرَه إلی المَسْعی» : ۱۲ / ۱۰۴ . هو موضع بمکّه عنْدَ باب الحنّاطِین ، وهو بوزن قَسْوَره . قال الشافعی : الناس یُشَدِّدُون الحَزْوَره والحُدَیْبِیَه ، وهما مُخَفّفان (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :ضَرْبَ غُلامٍ ماجِدٍ حَزَوَّرهْ : ۲۱ / ۱۸ . الحَزْوَر _ کجعفر ، وبتشدید الواو وفتح الزاء أیضا _ : الغلام إذا اشتَدَّ وقَوِیَ وخَدَمَ (المجلسی : ۲۱ / ۱۸) .

* ومنه عن الإمام الباقر علیه السلام :«إنّ لوُلد العبّاس ... لوقعه بقَرْقِیسا یشیب فیها الغلام الحَزَوَّر» : ۵۲ / ۲۵۱ .

حزا : عن أبی جعفر علیه السلام :«اِشْرَب الحَزَاءه بالماء البارد» : ۶۳ / ۲۴۲ . الحَزاءَه : نَبْتٌ بالبادِیه یُشْبه الکَرَفْسَ إلّا أ نّه أعرضُ وَرَقا منه . والحَزَاء : جِنْس لها (النهایه) .

باب الحاء مع السینحسب : من أسمائه تعالی :«الحَسِیب» . معناه : المُحْصِی لکلّ شیء ، العالم به ، لا یخفی علیه شیء . ومعنیً ثانٍ : أ نّه المُحاسِب لعباده ؛ یُحاسِبُهم بأعمالهم ویجازیهم علیها ، وهو فَعِیل علی معنی مُفاعِل ، مثل جَلِیس ومُجالِس . ومعنیً ثالث : أ نّه الکافی ؛ واللّه حَسْبی وحَسْبُک : أی کافِینا ، وأحْسَبَنی هذا الشیء : أی کفانی ، وأحْسَبْتهُ : أی أعطَیْته حتّی قال حَسْبی ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «جَزاءً مِن رَبِّک عَطاءً حِسابا» ؛ أی کافِیا : ۴ / ۱۹۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«آفَه الحَسَب الافتخار» : ۷۰ / ۲۲۸ . الحَسَب فی الأصل : الشَّرَف بالآباء وما یَعُدُّه الناس من مَفاخرهم . وقیل : الحَسَب والکرم یکونان فی الرجُل وإن لم یکن له آباء لهُم شَرَف ، والشَّرَف والمَجْد لا یکونان إلّا بالآباء (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ قوما من الناس قَلَّتْ مداراتهم للناس فأُنْفوا من قریش ، وایمُ اللّه ما کان بأحْسابِهم بأس» : ۷۲ / ۴۴۱ . والمعنی : إنَّ قوما قَلَّت مداراتهم للمخالفین ، فَنَفاهم

.

خلفاء الجور والضلاله من قبيله قريش ، وضَيَّعوا أنسابهم وأحْسابهم ، مع أ نّه لم يكن فی أحْساب أنفسهم شیء إلاّ تَرْك المداراه والتقيّه (المجلسی : ٧٢ / ۴۴٣) . وفيه وجوه اُخَر تراجع .

* وعن الحسن بن علیّ عليهماالسلام فی تعزيه ابْنَته :«عند اللّه أحْتَسِبها تسليما لقضائه» : ۴٣ / ٣٣۶ . يقال : اِحْتَسَبَ فلانٌ ابْنا لَهُ : إذا مات كبيرا ، وافْتَرَطَه : إذا مات صَغيرا . ومَعْناه : اِعْتَدَّ مُصِيبَته به فی جمله بلايا اللّه التی يُثاب علی الصَّبر عليها (النهايه) .

* ومنه فی زياره علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«بأبی أنت واُمّی من مُقَدّمٍ بين يَدیْ أبِيك يَحْتَسِبك ويبكی عليك» : ٩٨ / ١٨۵ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی محمّد بن أبی بكر :«فعند اللّه نَحْتَسِبه ولدا ناصحا» : ٣٣ / ۵٩۴ .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«من صام يوما من شعبان إيمانا واحْتِسابا غُفر له» : ۴٧ / ٢٠ . الاحْتِسَاب : من الحَسَب ، كالاعْتِداد من العَدّ ، وإنّما قيل لمن يَنْوی بعَمَله وجْه اللّه : اِحْتَسَبه ؛ لأنّ له حينئذٍ أن يَعْتَدَّ عَمله ، فجُعِل فی حال مُباشرَه الفِعل كأ نّه مُعْتَدٌّ به . والحِسْبهُ : اِسم من الاحْتِساب ، كالعِدَّه من الاعْتِداد . والاحْتِساب فی الأعمال الصالحه وعند المكروهات : هو البِدَار إلی طَلَب الأجْر وتحصيله بالتَّسليم والصَّبر ، أو باستعمال أنواع البِرّ والقيام بها علی الوجْه المرْسُوم فيها طلبا للثَّواب المرْجُوّ منها (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«آمَنَ أبوطالب بحِساب الجُمَّل ، وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين» : ٣۵ / ٧٧ . حِساب الجُمَّل : هو حساب الأحرف الهجائيّه المجموعه فی «أبجد ...» ، ويقال له أيضا : حساب الأبجديّه .

* وعن أحمد الداودیّ قال :«كنت عند أبی القاسم الحسين بن روح قدّس اللّه روحه ، فسأله رجل : ما معنی قول العبّاس للنبیّ صلی الله عليه و آله : إنّ عمّك أباطالب قد أسْلَمَ بحِساب الجُمَّل وعَقَدَ بيده ثلاثه وستّين ؟ فقال : عَنَی بذلك : إلهٌ أحَدٌ جَوادٌ . وتفسير ذلك : أنّ الألف واحد ، واللاّم ثلاثون ، والهاء خمسه ، والألف واحد ، والحاء ثمانيه ، والدال أربعه ، والجيم ثلاثه ، والواو ستّه ، والألف واحد ، والدال أربعه ، فذلك ثلاثه وستّون» : ٣۵ / ٧٨ . لعلّ المعنی أنّ أباطالب أظهر إسلامه

.

للنبىّ صلى الله عليه و آلهأو لغيره بحساب العقود ؛ بأن أظهر الألف أوّلاً بما يدلّ على الواحد ، ثمّ اللّام بما يدلّ على الثلاثين ، وهكذا ؛ وذلك لأنّه كان يتّقى من قريش ... وقيل : يحتمل أن يكون العاقد هو العبّاس حين أخبر النبىّ صلى الله عليه و آله بذلك . فظهر على التقديرين أنّ إظهار إسلامه كان بحساب الجُمَّل ؛ إذ بيان ذلك بالعقود لا يتمّ إلّا بكون كلّ عدد ممّا يدلّ عليه العقود دالّاً على حرف من الحروف بذلك الحساب (المجلسى : ٣٥ / ٧٩) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ايتُونى بحُسْبَانات هؤلاء الظالمين» : ٩ / ٣١٠ . الحُسْبانات ــ جَمْع الحُسْبان ، بالضمّ ــ : الحِساب . يقال : يَحْسُبُ حُسْبانا وحِسْبانا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الحقّ عليك حِفْظ نفْسك والاحْتِساب على الرّعيّه» : ٣٣ / ٥١١ . أى مراقبه أعْمالها ، وتقويم ما اعوجّ منها ، وإصلاح ما فسد (صبحى الصالح) .

حسد : عن الإمام الصادق عليه السلام :«كاد الحَسَدُ أن يَغْلب القدر» : ٧٠ / ٢٥١ . الحَسَد : أن يَرى الرجُل لأخيه نعْمه فيَتَمنَّى أن تزول عنه وتكون له دُونه . والغَبْط : أن يَتَمنَّى أن يكون له مثلُها ولا يَتَمنَّى زوالها عنه (النهايه) . المعنى : أنَّ للحسد تأثيرا قويّا فى النظر فى إزاله النعمه عن المحسود أو التمنّى لذلك ، فإنّه ربَّما يحمله حسده على قتْل المحسود وإهلاكِ ماله وإبطالِ معاشه ، فكأنّه سعى فى غلبه المقدور ؛ لأنّ اللّه تعالى قد قدَّر للمحسود الخير والنعمه ، وهو يسعى فى إزاله ذلك عنه (المجلسى : ٧٠ / ٢٥٨) .

حسر : عن علىّ بن جعفر :«سألتُه عمَّا حَسَر عنه الماء من صَيد البَحر» : ١٠ / ٢٨١ . أى كَشَفَ عنه . يقال : حَسَرْتُ العمامةَ عن رأسى ، والثَّوبَ عن بدَنى ؛ أى كَشَفْتُهما (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سبحانَ اللّه ! وحَسَرَ عن ذراعه» : ١٠ / ٢٢٢ .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«إذا أذنَ اللّه لنا فى القول ظَهَرَ الحقُّ ، واضْمَحَلَّ الباطلُ وانْحَسَرَ عنكم» : ٢٥ / ١٨٣ . أى انْكَشَفَ الباطل (المجلسى : ٢٥ / ١٨٣) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى انْحَسَرَت الأوصافُ عن كُنْه مَعْرِفَته» : ٦١ / ٣٢٣ . هو انْفِعال من حَسَرَ ــ إذا أعْيا وتَعِبَ ــ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

* وعنه عليه السلامفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يَحْسِرُ الحَسِيرُ ، ويَقِفُ الكَسِيرُ ... غايته» : ١٨ / ٢٢٠ .

.

حَسَرَ البعيرُ _ كضَرَبَ _ إذا أعْيا وكَلَّ . والكَسِير : المكسور . وهو هنا الذى ضَعُفَ اعتقادُه أو كَلَّتْ عزيمتُه فتراخَى فى السَّير على سبيل المؤمنين (صبحى الصالح) .

* ومنه فى دعاء علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا يَسْأمون من تقديسك ، ولا يَسْتَحْسِرون عن عبادتك» : ۵۶ / ۲۱۷ . أى لا يَملُّوا . وهو اسْتِفْعال من حَسَرَ _ : إذا أعْيا وتَعِبَ _ ، يَحْسِرُ حُسُورا فهو حَسِير (النهايه) .

حسس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«إذا أحْسَسْتِ بذلك وسَمعْتِ الصوت قُولى لى» : ۲۶ / ۴۴ . الإحْساس : العِلْم بالحَواسّ ؛ وهى مَشاعِر الإنسان ، كالعين والأُذن والأنف واللسان واليَدِ (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ ابن أخى لَيُحِسّ بنَعيم» : ۱۵ / ۴۰۷ . أى يَرَى ويَعْلَمُ أنَّ له ملكا ونَعِيما (المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المؤمن :«لا حَسّاس ولا جَسّاس» : ۶۴ / ۳۱۱ . فى القاموس : الحَسّ : الحيله ، والقتل ، والاستئصال . وبالكسر : الصوت . والحاسُوس : الجاسُوس . وحَسِسْتُ به _ بالكسر _ : أيْقَنْتُ . وأحْسَسْتُ : ظَنَنْتُ ، ووجَدْتُ ، وأبصَرْتُ . والتَّحَسُّس : الاستماعُ لحديث القوم ، وطلبُ خَبَرهم فى الخير . والجَسّ : تفَحُّص الأخبار ، كالتَّجَسُّس ، ومنه الجاسُوس ، انتهى . والحاصل : أنّ الحَسّاس والجَسّاس متقاربان فى المعنى ، وكأنّ الأوَّل إعمالُ الظنون فى الناس ، والثانى تجَسُّسُ أحوالهم (المجلسى : ۶۴ / ۳۱۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ويْلكِ يا بصره من جيش لا رَهْجَ له ولا حِسّ !» : ۳۲ / ۲۵۵ . الحِسّ _ بالكسر _ وكذلك الحَسِيس : الصوت الخفىّ . وكأ نّه إشاره إلى خروج صاحب الزِّنْج ، وكان جيشه مُشاه حُفاه لم يكن لهم قَعْقَعه لُجُمٍ ولا حَمْحَمه خَيْل (المجلسى : ۳۲ / ۲۵۹) .

* ومنه الدعاء :«يا من حَما أهل الجنّه أن يسمعوا حَسِيسَ أهل النار» : ۸۴ / ۱۴ .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام :«باللّه أعوذ ... من شرّ الدَّناهِش والحَسّ» : ۸۷ / ۱۳۷ . الحَسّ : بَرْدٌ يُحرِق الكَلأ . والحَسّ : القتل . ومنه قوله تعالى : «تَحُسُّونَهُم بإذنِه» ؛ أى تقتلونهم قتلاً ذريعا (الكفعمى) .

.

باب الحاء مع الشين

* وعن المفضّل :«فإذا بِشَيخ مُستنِد إلى شجره عظيمه . فلمّا رآنا تَحَشحَس» : ٦٠ / ١٢٨ . أى تحرَّك (المجلسى : ٦٠ / ١٣٠) .

حسك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سوف تَظهر بعدى حَسِيكَهُ النفاق» : ٣٦ / ٢٨٨ . الحَسِيكَه : العداوه والحقْد . يقال : هو حَسِكُ الصَّدر على فلان (النهايه) .

* ومنه عن عائشه لمّا قيل لها :ما يحزنك ؟ قالت : «فُقِدَ النبىّ صلى الله عليه و آله وتظاهَرَت الحَسَكات» : ٣٦ / ٣٤٩ . أى العداوات .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَأَن أبِيتَ على حَسَك السَّعْدان مُرَقَّدا» : ٤٠ / ٣٤٦ . الحَسَك : ــ جمع حَسَكه ــ : الشَّوْك . والسَّعْدان : نَبَت تَرعاه الإبل له شَوْك تُشَبَّه به حلمهُ الثدى (صبحى الصالح) .

حسم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاحْسِمْ مادّه اُولئك بقَطْع أسباب تلك الأحوال» : ٣٣ / ٦٠٩ . الحَسْم : القطْع .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«لا تَجعل ... بَرْدَه علينا حُسُوما» : ٨٨ / ٢٩٤ . الحُسُوم ــ بالضمّ ــ الشو? أو المُتتابع . إشاره إلى إهلاك قوم عاد بالريح البارده ، كما قال تعالى : « ... سَخَّرَها عليهم سَبْعَ لَيالٍ وثمانيهَ أيّام حُسُوما» . قال البيضاوىّ : حُسُوما : مُتتابِعات ، جمع حاسِم ، أو نَحسات حَسَمَتْ كلَّ خير واسْتأصَلَتْه ، أو قاطِعات قَطَعَتْ دابِرَهم . قال : وهى كانت أيّام العجوز من صبح أربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر (المجلسى : ٨٨ / ٣٠٤) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«إنّ اليد تُغَلّ فتُقْطَع وتُحْسَم» : ٧٥ / ١٠٦ . الحَسْم : قَطْع الدم بالكَىّ (مجمع البحرين) .

حسن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيمه كلّ امرئٍ ما يُحْسِن» : ١ / ١٦٦ . يُحْسِنُ الشىءَ : أى يَعْلمه (الصحاح) .

* وفى الدعاء :«الذين سَبَقتْ لهم منك الحُسْنَى فهُم عن النار مُبعَدون» : ٨٧ / ٢٠٦ . الحُسْنى : هى الخصْله المُفَضَّله فى الحُسْن ؛ وهى السعاده . وقيل : هى البشاره بالجنّه ... وهو إشاره إلى قوله تعالى : «إنَّ الذينَ سَبَقتْ لهم منّا الحُسْنَى اُولئك عنها مُبْعَدون» (المجلسى : ٨٧ / ٢٧٣) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البيعه :«قد انْثالوا علَىَّ مِن كلّ جانب حتّى لقد وُطِئ

.

الحَسَنان» : ۲۹ / ۴۹۹ . غَلَّبَ أَحَد الاسْمَين على الآخر ، كَما قالوا : العُمَرَان لأبى بكر وعمر ، والقَمَران للشمس والقمر (النهايه) .

حسا : عن أبى عبدالله عليه السلام فى الحجّ :«أَكَلَ رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله وعليٌّ وحَسَيا من مَرَقها» : ۲۱ / ۳۹۳ . حَسا المَرَقَ : شَرِبه شيئا بعد شىء (المجلسى : ۲۱ / ۳۹۴) .

* وعن بزيع فى أبى جعفر عليه السلام :«حَسا من الماء ثلاث حَسَيَات» : ۴۶ / ۲۹۷ . الحُسْوه ــ بالضمّ ــ : الجَرْعه من الشَّرَاب بقَدر ما يُحْسَى مرَّه واحده . والحَسْوه ــ بالفتح ــ : المَرَّه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«لأُفْرِطَنّ لهم حَوْضا أنا ماتِحُه ! لا يَصْدُرون عنه برىّ ولا يعبّون بعده فى حِسْى» : ۳۲ / ۷۸ . الحِسْى بالكسر وسكون السين ، وجَمْعه أحْساء : حَفِيره قريبه القَعْر ، قيل : إنّه لا يكون إلّا فى أرض أسْفَلُها حجاره وفَوقَها رمْل ، فإذا أمْطَرت نشَّفَها الرمْلُ ، فإذا انتهى إلى الحجاره أمْسَكَتْه (النهايه) . وهذه كنايه عن الحرب والهيجاء وتهديد بهما وما يتعقّبهما من القتل والهلاك (المجلسى : ۳۲ / ۷۹) .

* وسُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن التَّلْبِيْنَه فقال :«الحُسُوّ باللّبَنِ» : ۶۳ / ۹۶ . فى القاموس : التَّلْبين ــ وبهاءٍ ــ : حَساء يُتّخذ من نُخاله ولَبن وعَسل ، أو من نُخاله فقط . وقال : حَسَا زيد المَرَق : شربه شيئا بعد شىء ، كتَحَسّاه وَاحْتَساه . واسم ما يُحْتَسَى : الحَسِيَّه والحَسا ويمدُّ والحَسْو ــ كدلو ــ والحَسُوّ ــ كعدو (القاموس المحيط) .

باب الحاء مع الشين

حشد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سوره الإخلاص :«اِحْشِدوا فإنّى سأقْرأ عليكم ثُلث القرآن» : ۸۹ / ۳۵۸ . أى اجْتَمِعوا واسْتَحْضِروا النَّاس . والحَشْد : الجماعَه . واحْتَشَد القوم لفلان : تَجَمَّعُوا له وتأهَّبوا (النهايه) .

* ومنه فى حديث أُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُود» : ۱۹ / ۴۲ . أى أنّ أصحابه يَخْدِمونه ويَجْتَمِعُون إليه (النهايه) .

حشر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سمّانى [اللّه] فى القيامه حاشِرا ، يحشر الناس على قدمى» :

.

١٦ / ٩٣ . الحاشِـر الـذى يُحْشَـر النـاس خَلْفَه وعلى مِلَّته دُون مِلّه غيره (النهـايه) . هو كنـايه عن أ نّه أوّل من يُحشـر من الخلق ثمّ يُحشـر الناس بعده . وقيل : أى فى زمانه وعهده ، ولا نبىّ بعده . وقيل : أى يَقدم الخلق فى المحشـر وهم خلفه (المجلسـى : ١٦ / ٩٣) .

* وفى حديث المفضّل :«ضـروب الهَوامّ والحَشَـرات» : ٣ / ٩٩ . هى صـغار دَوَابّ الأرض ؛ كالضَّبّ واليَرْبُوع . وقيل : هى هوامّ الأرض ممّا لا سمَّ له ، واحدُها حَشَره (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أصناف الجنّ :«وصنف حَشَرات الأرض» : ٨٧ / ٢٢٤ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى العصـفور :«لم يَـدَعنى فآكل من حشاره الأرض» : ٦١ / ۴ . أى حشـرات الأرض (الهامش : ٦١ / ۴) .

حشـرج : عن زين العابـدين عليه السـلام :«فـارْحمنى إذا طاش عقلى ، وحَشْـرَجَ صـدرى» : ٩١ / ١٢٢ . الحَشْـرَجَه : الغَرْغَرَه عند الموت وتَرَدّد النَّفَس (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يعالج كربا ويقاسى تعبا ، فى حَشْرَجَه السباق» : ٧۴ / ٣٧۵ .

حشـش : عن الحسين بن علىّ عليهماالسـلام فى الطفّ :«حَشَشْـتُم علينـا نار الفِتَنْ» : ۴۵ / ٨ . أى أوقـدتم ، يقال : حَشَـشْت النار أحُشُّها ؛ إذا ألْهبْتها وأضْرَمْتها (النهايه) .

* ومنه فيحديث الرؤيا :«وإذا هو عنده نارٌ له يَحُشُّها» : ۵٨ / ١٨۵ .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى التحكيم :«لـبئس حُشّـاش نـار الحرب أنتم» : ٣٣ / ٣٧١ . الحُشّـاش ـ بضم الحاء وتشـديد الشـين ـ : جمـع حـاشّ ؛ وهـو الموقِـد للنـار . وكـذلك الحِشـاش بالكسـر والتخفيـف . وقيـل : هو مـا يحشّ به النـار ؛ أى يوقد (المجلسى : ٣٣ / ٣٧٢) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إيّاكم ومَحَاشّ النساء» : ١٠١ / ٢٩ . هى جمع مَحَشّه ؛ وهى الدُّبر . قال الأزهرى : ويقال أيضـا بالسّين المهمله ، كَنّى بالمَحاشّ عن الأدْبار كما يُكَنَّى بالحُشُوش عن مواضع الغائط (النهايه) .

* و فى لقمان عليه السلام :«كتب حكمته على باب الحَشّ» : ٧٧ / ١٨۵ . أى الكنيف وهو موضع قضاء الحاجه ، وأصله : البُسْتان ؛ لأنّهم كانوا كثيرا ما يَتَغوّطون فى البَساتين (النهايه) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«أُعيذ نفسى ... من شرّ ما ينزل الحمّامات والحُشُوش» : ٨٧ / ١۵۵ .

.

الحُشُوش ــ جمع الحُشّ مثلّثه ، والفتح أكثر ــ : وهو المَخْرَج ، وأصله البستان (المجلسی : ۸۷ / ۲۴۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الحرب قد أكَلتْ العرب إلاّ حُشاشَات أنْفُس بقيت» : ۳۳ / ۱۰۵ . الحُشاشَات جَمْع حُشاشَه : وهی رَمَق بَقيّه الحياه والروح (النهايه) .

* وعن مسلم بن عقيل :«لم نَنجُ إلاّبحُشَاشَه أنفُسِنا» : ۴۴ / ۳۳۵ .

حشف : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا تَدَعُوا العَشاء ولو على حَشَفَه» : ۶۳ / ۳۴۳ . الحَشَف : اليابِس الفاسِد من التمر . وقيل : الضعيف الذی لا نَوَی له كالشِّيص (النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«قضی أميرُالمؤمنين عليه السلام ... إذا قُطع من الحَشَفَه مِائَه من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۰ . الحَشَفَه : رأس الذَّكَر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدِّيَه كاملَه (النهايه) .

حشم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُحْشموا أحدا عن حاجته» : ۳۳ / ۴۷۱ . حَشَمْتُ الرجل وأحْشَمْتُهُ بمعنیً ؛ وهو أن يجلسَ إليك فتؤذِيَه وتُغضِبَه . وقال ابن الأعرابی : حَشَمْتُهُ : أخْجلته . وأحْشَمْتُهُ : أغضبته . والاسم : الحِشْمَه ؛ وهو الاستحياء والغضب أيضا (الصحاح) . وفی بعض النسخ : «ولا تَحْسِموا أحدا» بالسين المهمله ، من الحَسْم ؛ بمعنی القطع (المجلسی : ۳۳ / ۴۷۲) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا تَحاشَمُوا فإنّه رُوِیَ : المُحْتَشَم والمُحْتَشِم فی النار» : ۷۵ / ۳۴۷ . أی لا تَغاضَبوا فإنّ المتغاضِبان فی النار (الهامش : ۷۵ / ۳۴۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا ينبغی لهم أن يصوموا إلاّ بإذن ضيفهم لئلاّ يَحْتَشِمهم» : ۹۳ / ۲۶۴ . أی يستحيی . والاحْتِشَام : افتعال من الحِشْمَه بالكسر ؛ بمعنی الانقباض والاستحياء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«فإنّ ذهاب الحِشْمه ذهاب الحياء ، وبقاء الحِشْمه بقاء المودّه» : ۷۵ / ۲۵۳ .

حشن : عن المهدیّ عليه السلام ليعقوب بن يوسف الغسّانیّ :«لا تُحاشِنْ أصحابک» : ۵۲ / ۱۸ . المُحاشَنَه : السِّباب . والحِشْنَه ــ بالكسر ــ : الحِقد (القاموس المحيط) . وفی المصدر «خاشَنَه» وهو ضدّ لايَنَه (الهامش : ۵۲ / ۱۸) .

حشا : عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسّخون تحت أعْباء الديانه تَفسُّخ حاشِيَه الإبل تحت أوراق البزل» : ۲۷ / ۱۹۳ . هی صغار الإبل ، كابن المَخاض ، وابن اللَّبون . وحاشِيَه كلّ شیء :

.

ص: ٣٣١

باب الحاء مع الصاد

جانبه وطَرَفُه (النهايه) . شبّه عليه السلامضعفهم عن إقامه السُّنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قويّ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسی : ٢٧ / ١٩۴) .

* ومنه الخبر :«لا من أموالكم ولا من حواشيها تتصدّقون» : ٩ / ٣١٣ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من تَلِن حاشِيَته يستدم من قومه المودّه» : ۴٠ / ١۶٣ . حاشِيَه الرجل : أهله وخاصّته .

* وعن ابن عبّاس لعائشه :«ما أنتِ إلاّ حَشِيَّته من تسع حَشَايا خلّفهنّ بعده» : ٣٢ / ٢٧٠ . الحَشِيَّه ـ كمَنِيَّـه ـ : الفراش المَحشُوّ ، والجمع : حشايا . كنّى عن النساء ، والتعبير عنهنّ بالفراش شايع (المجلسی : ٣٢ / ٢٧١) .

* ومنه عن فضّال :«إنّ النبیّ صلى الله عليه و آله مات عن تسع حَشَايا ، وكان لهنّ الثُّمُن لمكان ولده فاطمه» : ۴۴ / ١۵۵ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام لعبداللّه بن عطاء :«قد أمْكَنْتَ الحِشْوَهِ من اُذُ نَيك ، واللّه ما أنا بصاحبكم» : ۵١ / ٣۴ . فلان من حِشْوَهِ بنی فلان ـ بالكسر ـ ، أی من رُذَالِهم . أی تسمع كلام أراذل الشّيعه وتقبل منهم فی توهّمهم أنَّ لنا أنصارا كثيره وأ نّه لابدَّ لنا من الخروج وأنّی القائم الموعود (المجلسی : ۵١ / ٣۴) .

* وعن الرضا عليه السلام :«المستحاضه تَحْتَشی وتَغْتَسل وتصلّی» : ١٠ / ٣۵۵ . أی تَسْتَدْخل شيئا يمنع الدَّم من القَطْر ، وبه سُمِّی الحَشْو للقُطْن ؛ لأ نّه يُحْشَی به الفُرُش وغيرها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من يَعْـذِرنی عن هؤلاء الضياطِره ، يُقبل أحدُهم يَتَقَلَّب على حَشاياهُ» : ٣۴ / ٣١٩ . أی على فِراشِه ، واحِدها حَشِيَّه بالتشديد (النهايه) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه عزّ وجلّ ليَهَمّ بعذاب أهل الأرض جميعا لا يُحاشِی منهم أحدا» : ٨١ / ١۴ . أی لا يستثنی منهم أحدا .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی كتابه لمعاويه :«حاشَ للّه أن تلی للمسلمين بعدی صَدْرا» : ٣٣ / ١١٩ . أصله حاشا للّه ؛ أی معاذ اللّه ، وهو فعل ماضٍ على صيغه المفاعله مأخوذ من الحَشَی ؛ أی النّاحيه ، وفاعله : أن تلی . وقال الزجّاج حاشَ للّه : براءه للّه (المجلسی : ٣٣ / ١٢١) .

.

* وعنه علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من الشجره ... الکریمه الحَشَی ، فی کَرَم غُرِسَتْ ، وفی حَرَم اُنبِتَت» : ۴ / ۲۲۳ . الحَشَی : هو ما انْضَمَّتْ علیه الضلوع والخَواصِر . والجمع أحْشاء (النهایه) . ویقال فلانٌ فی حَشَی فلان : أی فی کنفه ، وفلان خیرهم حَشیً : أی رعایهً .

باب الحاء مع الصادحصب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«أصابکم حاصِبٌ» : ۳۳ / ۳۶۰ . أی عذاب من اللّه . وأصلُه رُمِیتُم بالحَصْباء من السماء (النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«جُعِلَت الشهاده أربعه فی الزنا ... لشدّه حَصْب المُحصَن» : ۷۶ / ۳۸ . الحَصْب : رمیه بالحَصْباء والجنادل (الهامش : ۷۶ / ۳۸) .

* ومنه عن یهودیّ لنساء قریش :«لَیُوشِکُ أن یُبعث فیکنّ نبیّ فأیّکن استطاعت أن تکون له أرضا یطأها فلتفعل ، فحَصَبْنَه» : ۱۶ / ۴ .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«یَصومُ صَبیحه الحَصْبه» : ۹ / ۲۹۱ . یوم الحَصْبَه _ بالفتح _ بعد أیّام التشریق ، وهو یوم الرابع عشر (مجمع البحرین) .

* وعن معاویه بن عمّار :«انْتَهَیْت إلی الحَصبه ؛ وهی البطحاء» : ۹۶ / ۳۲۷ . کذا ، وفی الوسائل : ۱۴ / ۲۸۴ «الحَصْباء» وفی النهایه : «المُحَصَّب» ؛ وهو الشِّعب الذی مَخْرَجُه إلی الأبْطح بین مکه ومِنی ، وأیضا : موضع الجمار بمِنی ، سُمِّیا بذلک لِلحَصَی الذی فیهما . ویقال لموضع الجمار أیضا حِصاب ، بکسر الحاء ، انتهی . وفی مجمع البحرین : المُحَصَّب _ بضمّ المیم وتشدید الصاد _ : موضع الجمار عند أهل اللغه ، والمراد به هنا _ کما نصّ علیه بعض شرّاح الحدیث _ : الأبطح ؛ إذ المُحَصّب یصحّ أن یُقال لکلّ موضع کثیره حَصباؤه ، والأبطح مسیل واسع فیه دِقاق الحَصی ، وهذا الموضع تارهً یُسمّی بالأبطح ، واُخری بالمُحَصّب ، أوّله عند منقطع الشِّعْب من وادی منی ، و آخره متّصل بالمقبره التی تُسمّی عند أهل مکّه بالمُعلّی .

حصحص : عن قیس لعمر فی السّقیفه :«لئن حَصْحَصْت منه شَعره ما رجَعْتَ وفی فِیک واضِحَه» : ۲۸ / ۳۳۶ . الحَصْحَصَه : تحریک الشیء أو تَحَرُّکه حتّی یستَقِرَّ ویَتَمکّن (النهایه) .

.

حصـد : عن أبى جعفر عليه السـلام :«لا يكون الجِداد والحَصاد بالليل» : ٩٣ / ٩٨ . الحَصـاد ـ بالفتـح والكسـر ـ : قَطع الزرع . وإنّما نُهى عنه لمكان المساكين حتّى يَحْضُروه . وقيل : لأجل الهوامّ كَيلا تُصيب الناسَ (النهايه) .

* ومنه عن البزنطى :«سألتُ الرضا عليه السـلام عن قول اللّه عزّ وجلّ : «وآتُوا حَقَّهُ يَومَ حِصادِهِ» ... قال : هكـذا يقرؤُها مَن قِبَلكم ؟ قلتُ : نعم ، قال : اِفْتح الفم بالحاء ، قلتُ : حَصادِه» : ٩٣ / ٩٤ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسـلام مـع أصـحابه على مائـده :«إنّكم تـأكلون وظَلَمه بنيـأُميَّه يُحْصَدُون» : ٤٥ / ٣٤٢ . أى يُقْتَلون .

* ومنه عن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام :«وهـل يَكُبُّ النـاس على مناخرِهم فى النار إلاّ حَصائدُ ألسِنتهم» : ١ / ١٥٠ . أى ما يقْتطِعُونه من الكلام الذى لا خير فيه ، واحِدتُها حَصِيدَه ، تَشْبيها بما يُحْصد من الزرع ، وتشبيها للّسان وما يَقْتَطِعه من القول بحَدّ المِنْجَل الذى يُحْصَد به (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليس شىء أعْدى للرّجال من ... حَصائد ألْسِنتهم» : ٦٧ / ٨٢ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«سأجْهَد ... حتّى تَخرُج المَدَرَهُ من بين حبّ الحَصِيد» : ٣٣ / ٤٧٥ . الحَصيد : المحْصود ، فَعِيـل بمعنى مفعول (النهـايه) . أى حتّى يُخرِج معـاويه من بين المؤمنين ويخلّصـهم من وجوده بينهم كمـا يفعل من يُصَفّى الغَلّه (ابن ميثم) .

* وعنه عليه السـلام :«ضَحِكَت عنه أصـدافُ البحـار من ... نُثـارَه الـدُّرّ وحَصِيد المَرْجان» : ٥٤ / ١٠٦ . الحصـيد : المحصـود ، والمراد بالمرجان صـغار اللؤلؤ ، ووصـفه بالحَصِيد لعلّه يناسب ما تـذكره التجّار أنّ الصـدف كثيرا ما يغرز عرقه فى أرض البحر فتَحصُده الغوّاصون ؛ ولـذا قيل إنّه حيوان يشبـه النبات . وقال بعض شارحى النهـج : كأنّ المراد المتبـدّد من المرجان كما يتبدّد الحبّ المحصود ، ويجوز أن يعنى المحكم ، من قولهم : شـىء مُستَحصَد ؛ أى مسـتحكم . قـال : ويروى «وحصـباء المرجـان» ، والحَصْباء : الحَصى . وقال قوم : هو البسد ؛ يعنى الحجر الأحمر (المجلسى : ٥٤ / ١١٩) .

* ومنه عن الإمام العسكرى عليه السلام :«اللهمّ وقد اسْتَحْصَد زرع الباطل ، وبلغ نهايته» : ٨٢ / ٢٣٠ . اسْتَحْصَدَ الزرعُ : أى حانَ له أن يُحصَد (مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن حذيفه لأبی ذرّ :«إنّا قد اسْتَحْصَدنا ، واقترب الصَّرام» : ۲۲ / ۴۰۹ .

حصر : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المَحْصُور هو المریض ، والمَصْدُود : هو الذی یردّه المشرکون» : ۹۶ / ۳۲۷ . الإحْصار : المَنْع والحبْس . یقال : أحْصَره المرض أو السلطان ؛ إذا منعه عن مقصده ، فهو مُحْصَر . وحَصَره ؛ إذا حَبَسه ، فهو مَحْصور (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الحجّ :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله مَصْدُودا والحسین علیه السلاممُحْصَرا» : ۹۶ / ۳۳۰ .

* وعن مسمع :«سمعتُ أبا عبداللّه علیه السلام یقول : لا یصلّی المختضب . قلت : جعلت فداک ولم ؟ قال : إنّه مُحْصَر» : ۸۰ / ۲۶۳ . أی ممنوع عن القراءه والذکر وبعض أفعال الصلاه ، قال فی النهایه : الإحْصار : المنع (المجلسی : ۸ / ۲۶۳) .

* وفی فاطمه علیهاالسلام :«لمّا رأت علیّا جالسا إلی جَنْب رسول اللّه صلی الله علیه و آلهحَصِرَت وبَکَت» : ۴۳ / ۱۲۲ . أی اسْتَحیَت وانْقَطَعت ، کأنّ الأمر ضاق بها کما یضیق الحبس علی المحْبوس(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «سَیِّدا وحَصُورا» : «الحَصُور : الذی لا یأتی النساء» : ۱۴ / ۱۸۵ . وقیل : الحَصُور : إنّه لا یدخل فی اللّعب والأباطیل ، عن المبرّد . وقیل : العنّین ، وهذا لا یجوز علی الأنبیاء لأ نَّه عیب وذمّ (المجلسی : ۱۴ / ۱۷۰) .

* وعن الحسین علیه السلام فی معاویه :«کان یُنطِقه البَطَر ، ویُسکِته الحَصَر» : ۳۳ / ۲۱۹ . الحَصَر ـ بالتحریک ـ : العِیّ فی المنطق (القاموس المحیط) .

حصرم : عن محمّد بن أحمد :کتبت لأبی الحسن علیه السلام : «عندنا طَبیخ یُجعل فیه الحِصْرِم» : ۷۶ / ۱۷۶ . الحِصْرِم : أوّل العِنَب مادام حامِضا (مجمع البحرین) .

حصص : فی الطفّ :«أخذ ثوبه ابن حویه الحضرمی ولبسه فتغیّر وجهه وحُصَّ شَعرُه» : ۴۵ / ۳۰۲ . الحَصُّ : إذهاب الشَعر عن الرأس بحَلْق أو مَرض (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بکلمات اللّه من ... اللامَّه والحاصَّه» : ۷۳ / ۲۰۷ . هی العِلَّه التی تَحُصّ الشَّعر وتُذْهِبه (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ الشیطان إذا سمع النداء أدْبَر وله حُصَاص» : ۶۰ / ۳۱۵ . الحُصاص : شدّه العَدْوِ وحِدَّته . وقیل : هو أن یَمْصَع بذَنَبه ویَصُرَّ بأُذُنیه ویَعْدُو . وقیل : هوالضُّراط (النهایه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدر لمعاويه :«طَلَبْتُك ففررتَ ولك حُصَاص» : ۳۳ / ۱۲۵ .

* وعنه عليه السلام فى الاسْتسقاء :«لاـ تُؤاخذنا بأعمالنا ، ولا تُحاصّنا بذُنوبنا» : ۸۸ / ۲۹۴ . المُحاصَّه : المُقاسَمه بالحِصَص ، والمراد : المُقاصّه بالأعمال ، بأن يُسقط حِصَّه من الثواب لأجل الذنوب ، أو يجعل لكلّ ذنب حِصَّه من العقاب (المجلسى : ۸۸ / ۳۰۱) . أى لا تجعل نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا (مجمع البحرين) .

حصف : وعن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضِرْغام حازِم عزّام حَصِيف» : ۴۲ / ۱۳۴ . الحَصيف : المُحْكَم العقل . وإحْصاف الأمر : إحكامه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَبِّرْ به من كانت له حَصَافَه من أصحابك» : ۶۵ / ۱۲۰ . أى استحكام عقل وضبط للكلام . فى القاموس حَصُفَ ــ كَكَرُمَ ــ : استحكم عقله ، وأحْصَفَ الأمرَ : أحْكَمَه (المجلسى : ۶۵/۱۲۲) .

* وعن الإمام الحسين عليه السلام :«والسّيف لم يُشْهر ، والجأْش طامِن ، والرأى لم يُسْتَحْصف» : ۴۵ / ۸ .

حصل : عن المهدىّ عليه السلام :«الحَوَاصِل جائزٌ لك أن تُصلّى فيه» : ۵۳ / ۱۹۷ . الحَوَاصِل : جمع حَوْصَل ؛ وهو طير كبير له حَوْصَله عظيمه يُتّخذ منه الفَرو . قيل : وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا ، وهو صنفان : أبيض وأسود . وهو كريه الرائحه لا يكاد يُستعمل ، والأبيض أجوَدهُ ، وحرارته قليله ورطوبته كثيره ، وهو قليل البقاء (مجمع البحرين) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«يصلّى فى السنجاب والحَواصِل الخَوارزميّه» : ۸۰ / ۲۲۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تنزّهوا عن أكل الطير الذى ليست له قانِصَه ولا صِيصِيَه ولا حَوْصَلَه» : ۱۰ / ۹۳ .الحَوصَلَه ــ بالتخفيف والتشديد ــ : واحده الحَوَاصِل ؛ وهى ما يجتمع فيها الحبّ وغيره من المأكول . وهى للطير كالمعده للإنسان (مجمع البحرين) .

حصن : روى :«حدّ المُحصَن أن يكون له فرج يغدو عليه ويروح» : ۷۶ / ۴۹ . أصل الإحْصان : المَنْع . والمرأه تكون مُحْصَنه بالإسلام ، وبالعَفاف ، والحُرِّيّه ، وبالتّزْويج . يقال : أحْصَنَت المرأه فهى مُحصِنَهٌ ومُحْصَنَه ، وكذلك الرجلُ . والمُحْصَن ــ بالفتح ــ يكون بمعنى الفاعل والمفعول ، وهو أحَد الثلاثه التى جِئنَ نَوادِر . يقال : أحْصَنَ فهو مُحْصَن ،

.

باب الحاء مع الضاد

وأسْهَب فهو مُسْهَب ، وألْفَجَ فهو مُلْفَج (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير نساءكم ... الذليله مع بعلها ، الحَصان مع غيره» : ۱۰۰ / ۲۳۹ . الحَصان ــ بالفتح ــ : المرأه العفيفه (النهايه) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما يَلْحقُ الحِصَانَ الجارى فيصدمه فيردّه على عقبيه» : ۴۱ / ۲۷۵ . الحِصان ــ ككتاب ــ : الفرس الذَّكَر (المجلسى : ۴۱ / ۲۷۵) .

حصا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ للّه تبارك وتعالى تسعه وتسعين اسما ... مَن أحْصَاها دخل الجنّه» : ۴ / ۱۸۶ . أى مَن أحْصاها عِلْما بها وإيمانا . وقيل : أحْصاها : أى حَفِظَها على قَلْبه . وقيل : أراد مَن اسْتَخْرَجها من كتاب اللّه تعالى وأحاديث رسوله ، لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آله لمْ يَعدّها لهم إلاّ ما جاء فى روايهٍ عن أبى هريره ، وتَكَلّموا فيها . وقيل : أراد مَن أطاق العَمَل بمقتضاها ، مِثْل من يَعْلم أ نّه سميع بصير فَيَكُفُّ لسانَه وسَمْعه عَمّا لا يجوز له ، وكذلك باقى الأسماء . وقيل : أراد من أخْطر ببالِه عند ذِكْرها معناها ، وتَفَكَّر فى مَدْلولها مُعَظّما لِمُسَمّاها ، ومقدّسا مُعْتَبِرا بمَعانيها ، ومُتَدَبِّرا راغِبا فيها وراهبا . وبالجُمله ففى كلّ اسم يُجْرِيه على لسانه يُخْطِرُ ببالِه الوصْفَ الدّالّ عليه (النهايه) .

* وفى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى عن المُنابَذه والمُلامَسَه وبَيعِ الحَصاه» : ۱۰۰ / ۸۰ . هو أن يقول البائع أو المُشْترى : إذا نَبذْتُ إليك الحَصاه فقد وَجَب البيع . وقيل : هُو أن يقول : بعْتُك من السِّلَع ما تقَع عليه حصاتُك إذا رَميْتَ بها ، أو : بِعْتُك من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهى حَصاتُك . والكُلُّ فاسِد ؛ لأنَّه من بُيُوع الجاهِليَّه ، وكُلّها غَرَر لِما فيها من الجَهاله . وجمْع الحَصاه : حَصىً (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سجوده :«لا اُحصِى ثَناءً علَيكَ ، أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِك» : ۸۲ / ۱۷۰ . أى لا اُطيقُه ولا اُحْصِى نِعَمَك وإحسانك وإن اجتهدتُ . «أنتَ كما أثْنَيْتَ على نفسِك» : وهو اعتراف بالعجز ؛ أى لا اُطيق أن اُثنى عليك كما تستحقّه وتحبّه ، أنت كما أثنيتَ على نفسك بقولك : «فللّه الحمدُ ربّ السّماواتِ» . و«ما» فى «كما» موصوله أو موصوفه (مجمع البحرين) .

.

باب الحاء مع الضادحضر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فی الجنّه ألف درجه بُعْد ما بین کلّ درجتین حُضْر الفَرس» : ۲۳ / ۲۶۱ . الحُضْر ــ بالضمّ ــ : العَدْوُ . وأحْضَر یُحْضِر فهو مُحْضِرٌ ؛ إذا عَدَا (النهایه) .

* وعن أبی المرهف :«قال أبو عبداللّه علیه السلام : هَلَکَت المَحَاضیرُ . قلت : وما المَحَاضیر ؟ قال المُسْتَعْجِلون» : ۵۲ / ۱۳۸ . یقال : رجل مُحْضِیر ؛ أی کثیر العَدْوِ ، والمَحاضیر جمعه . أی الذین یستعجلون فی طلب الفرج بقیام القائم علیه السلام(المجلسی : ۶ / ۱۹۹) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یَبیعُ حاضِرٌ لبادٍ» : ۱۰۰ / ۸۸ . الحاضِر : المُقیم فی المُدُن والقُرَی . والبَادِی : المُقیم بالبادیه . والمَنْهِیّ عنه أن یأتِیَ البَدَویّ البلْده ومعه قُوتٌ یَبْغِی التّسارُع إلی بَیعه رَخِیصا ، فیقول له الحضری : أُتْرُکه عندِی لأُغالی فی بَیعِه . فهذا الصَّنیع مُحَرَّم ؛ لِمَا فیه من الإضْرار بالغَیر . والبیع إذا جَری مع المُغَالاه مُنْعَقِد . وهذا إذا کانت السِّلْعه ممّا تعمُّ الحاجه إلیها کالأقوات ، فإنْ کانت لا تَعُمُّ ، أو کثُر القُوت واسْتُغْنِی عنه ، ففی التَّحریم تردّد (النهایه) .

* وعن رجل من الجنّ للّذین ضلّوا الطریق :«لم تکونوا تضیّعوا بِحَضْرَتی» : ۷۱ / ۲۷۲ . أی عندی . وحضره الرجل : قُرْبُه وفِناؤه (الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سَمْکُ البَیت سبعه أذرع أو ثمانیه أذرع ، فما فوق ذلک فَمُحْتَضَر» : ۷۳ / ۱۵۱ . أی یَحْضُرُها الجِنُّ والشیاطین (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک ومقاعد الأسواق ؛ فإنّها مَحاضیر الشیطان» : ۳۳ / ۵۰۹ .

* وعن الرضا علیه السلام فی قنوته :«الفَزَع الفزع إلیک یا ذا المُحاضَرَه» : ۸۲ / ۲۲۳ . المُحاضَرَهُ : المُجالَدَه والمجاثاه عند السلطان (القاموس المحیط) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجبال التی تطایرت یوم موسی علیه السلام :«وبالیمن : صَبِر ، وحَضُور» : ۵۷ / ۱۱۹ . حَضُور : جبل وبلد بالیمن (القاموس المحیط) .

.

باب الحاء مع الطاء

حضـرم : عن الضـحّاك فى قوله تعـالى : «بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ» : «هـذه البئر كانت بحَضْـرَمَوْت فى بلـده يقال لها حاضُوراء ، نزل بها أربعه آلاف ممّن آمن بصالح ومعهم صالح ، فلمّا حَضَرُوا ماتَ صالح ، فسُمّى المكان حَضْرَمَوْت» : ١٤ / ١٦٠ .

* وعن أُمّ سـلمه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخذ نعل رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوهى حَضْرَمِيَّه وهو يَخصِفها» : ٣٢ / ١٥٠ . هى النَّعل المنسوبه إلى حَضْرَمَوْت المُـتَّخَذه بها (النهايه) .

حضـض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمس لا أدعهنّ حتّى الممات : الأكْل على الحَضِيض مع العبيد ...» : ١٦ / ٢١٥ . الحَضيض : قَرار الأرض وأسْفَل الجبَل (النهايه) . والأكل على الحَضِيض : الأكل على الأرض من غير أن يكون خوان (المجلسى : ١٦/٢١٦) .

* ومنه عن الرّضا عليه السلام :«اِرتَقَوا مُرتَقىً صَعْبا دَحضا تزلّ إلى الحَضِيض أقدامهم» : ٢٥ / ١٢٥ .

* وفى الحديث القدسى :«أُحْضُضْهم على دعائى ، فحقٌّ عَلَىَ إجابه الداعين» : ٩٢ / ٤٥٩ . الحَضّ على الشىء : الحَثّ عليه . يقال : حَضَّه وحَضَّضَه ، والاسم الحِضِّيضَا ، بالكسر والتّشديد والقَصْر (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السـلام :«لا بأس بأن يكْتَحل الصائم ... بالحُضَـض» : ٩٣ / ٢٩٥ . يُروى بضمّ الضـاد الأُولى وفتحها . وقيل : هو بِظَاءَيْن . وقيل : بِضَادٍ ثم طاء . وهُو دَوَاء معروف ، وقيل : إنّه يُعْقَـد من أبْوال الإبل . وقيل : هوَ عَقّار ، منه مَكِّىّ ، ومنه هِنْدِىّ ، وهو عُصاره شجر معروف له ثمر كالفُلْفُلْ ، وتُسَمَّى ثمرتُه الحُضَض (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«يطرح فى النوره شيئا من ... الحُضَض» : ٥٩ / ٣٢٢ .

حضن : عن خوله :«إنَّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله خرج وهو مُحْتَضِن أحَـدَ ابْنَى ابْنَتِه» : ٤٣ / ٢٨٠ . أى حاملاً لَه فى حِضْنِه . والحِضْن : الجَنْب . وهما حِضْنان (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنّ الشيطان راقِدٌ فى كِسْرِه ، نافِجٌ حِضْنَيْه» : ٣٢ / ٦٠٢ . كَنَّى به عن التعاظُم والخُيَلاء(تاج العروس) .

* ومنه عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لولا أنّى احْتَضَـنْتُ هذا الجِذْع ما هدأ حَنينُه إلى يوم القيامه» : ٦٥ / ٣٣ . احْتَضَنْتُه : حملتُه فى حِضنى (النهايه) .

.

* ومنه الحديث :«قام عليّ عليه السلام فاحْتَضَنَ قِرْبَه» : ٣٩ / ١١٣ .

* ومنه عن أبى طالب :«الحمد للّه الذى ... جعلنا حَضَنَه بَيْته» : ١٦ / ٥ . من الحَضانه ــ بالفتح والكسر ــ : وهى ولايهٌ على الطفل لفائده تَربِيته ، وما يتعلّق بها من مَصلحته وحِفظه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع الطاءحطط : فى قوله تعالى : «وَقُولُوا حِطَّهٌ» : «قال أكثر أهل العلم : معناه : حُطَّ عَنَّا ذُنوبنا ، وهو أمر بالاستغفار» : ١٣ / ١٧٩ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّما مَثَل أهل بيتى فيكم ... مثل باب حِطَّه من دخله نجا ، ومن لم يدخله هلك» : ٢٣ / ١٠٥ . قال الطبرسى : قيل : هو باب حِطَّه من بيت المَقدِس ، وهوالباب الثامن . وقيل : باب القُبّه التى يُصلّى إليها موسى وبنو إسرائيل . وقال قوم : هو باب القريه التى اُمروا بدخولها (المجلسى : ١٣ / ١٧٩) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَادْخُلُوا البابَ سُجَّدا» : «إنّ ذلك حين فصل موسى من أرض التِّيْهْ فدخلوا العمران ، وكان بنو إسرائيل أخطؤوا خطيئه فأحبّ اللّه أن يُنقذهم منها إن تابوا ، فقال لهم : إذا انتَهَيتم إلى باب القريه فاسجدوا وقولوا : حِطَّه ؛ تَنْحَطّ عنكم خَطاياكم . فأمّا المحسنون ففعلوا ما اُمروا به ، وأمّا الذين ظلموا فزعموا حِنطَه حمراء ، فبدّلوا ؛ فانزل اللّه تعالى رِجْزا» : ١٣ / ١٧٨ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هؤلاء بنو إسرائيل نُصِب لهم باب حِطَّهٍ وأنتم اُمّه محمّد صلى الله عليه و آلهنُصِب لكم باب حِطَّهٍ أهل بيت محمّد صلى الله عليه و آله ... وباب حِطَّتكم أفضل من باب حِطَّتِهم ؛ لأنّ ذلك كان بأخاشيب ونحن النّاطقون» : ٢٣ / ١٢٣ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تفسير أبجد :«أمّا حُطّى : فالحاء حُطُوط الخطايا عن المُستغفرين فى ليله القدر» : ٢ / ٣١٧ .

حطم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أيْن دِرْعك الحُطَمِيَّه ؟» : ٤٣ / ١٠٨ . هى التى تَحْطِم

.

باب الحاء مع الظاء

السيوف ؛ أى تكسرها . وقيل : هى العَرِيضه الثّقيله . وقيل : هى منسوبه إلى بطْن من عَبْد القَيس يقال لهم : حُطَمَه بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . وهذا أشْبَه الأقوال (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صفوان بن اُميّه :«اِسْتَعار منه رسول اللّه صلى الله عليه و آله سبعين دِرْعا حُطَمِيَّه» : ۷۶ / ۱۸۲ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«تُلْقُون ... للعَمَد حَطْما» : ۴۳ / ۳۶۰ . الحَطْم : الكسر ، أو خاصٌّ باليابس (القاموس المحيط) . أى تَحْطِمكم وتُكسّركم العَمَد (المجلسى : ۴۳ / ۳۶۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يُحْصَد القائِم ويُحْطَمُ المَحْصُود» : ۴۱ / ۳۵۶ . أى ما بقى من الصلاح قائما يُحْصَدُ ، وما كان قد حُصِد يُحْطَم ويُهْشَم (صبحى الصالح) .

* وعن معاويه بن عمّار :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الحَطِيم فقال : هو ما بين الحَجَر الأسود وباب البيت ، قال : وسألته : لِم سُمّى الحَطِيم ؟ قال : لأنّ الناس يَحْطِمُ بعضُهم بعضا هنالك» : ۹۶ / ۲۲۹ . حَطِيم مكّه : هو ما بين الركن والباب . وقيل : هوالحِجْر المُخْرج منها ، سمّى به لأنّ البيت رُفع وتُرِك هو مَحطُوما . وقيل : لأنَّ العرب كانت تطرَح فيه ما طافت به من الثياب فَتَبْقى حتَّى تَنْحَطِم بِطول الزمان ، فيكون فعيلاً بمعنى فاعل (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتحرّج عن حُطام الدّنيا وزينتها كما يتجنّب النّار» : ۷۴ / ۲۱ . حُطام الدّنيا : ما فيها من مال كثير أو قليل يفنى ولا يبقى . والحُطام : ما تَكَسّر من الشىء اليَبِس .

* وعن العبّاس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«حَبَسْته عند حَطْم الجبل بمضيق الوادى» : ۲۱ / ۱۰۴ . ذكر المجلسى «خَطْم» بالخاء المعجمه ، ولكنّ الجزرى ذكرها بالحاء المهمله كما أثبتناها هنا ، وقال : هكذا جاءت فى كتاب أبى موسى ، وقال : حَطْمُ الجبل : الموضع الذى حُطِم منه ؛ أى ثُلِم فبقى منقطعا . قال : ويحتمل أن يريد : عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا . ورواه أبو نَصْر الحُمَيدىْ فى كتابه بالخاء المعجمه ، وفسَّرها فى غريبه فقال : الخَطْم والخَطْمَه : رَعْنُ الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه . والذى جاء فى كتاب البخارى ، وهو أخْرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نُسَخ كتابه : «عند حَطْم الخَيل» هكذا مضبوطا ، فإن صحَّت الروايه به ولم يكُن تحريفا من الكَتَبه فيكون معناه ــ واللّه أعلم ــ أ نّه يحبسُه فى

.

باب الحاء مع الفاء

الموضع المُتَضَايق الذى تَتَحطّم فيه الخَيْل ؛ أى يَدوس بعضها بعضا ويزحَم بعضها بعضا ، فيراها جميعَها ، وتكْثُر فى عينه بمُرورها فى ذلك الموضع الضَّيِّق (النهايه) .

حطا : عن ابن عبّاس :«أخذ النبىّ بقَفاى فحَطَانى حَطْوه» : ۳۳ / ۱۹۵ . قال الهروى : هكذا جاء به الرَّاوى غير مهموز . قال ابن الأعرابى : الحَطْوُ : تَحْريك الشَّىء مُزَعْزَعا . وقال : رواه شَمِر بالهمز . يقال : حَطَأه يَحْطَؤُه حَطْأً : إذا دَفَعه بكفّه . وقيل : لا يكون الحَطْ ء إلاَّ ضَربه بالكَفّ بين الكَتِفَين (النهايه) .

* وفى الحديث :«يابن يعقوب ما أسكنك مع الحطائين ؟» : ۱۲ / ۳۱۹ . الحَطىءُ من الناس : الرُّذَال . ويقال : «هو حَطىءٌ بطىءٌ» على الإتباع .

باب الحاء مع الظاءحظر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«زجل المسبّحين منهم فى حظائِر القدس» : ۵۴ / ۱۰۹ . واحدها : حَظِيره . أراد بها الجنّه ، وهى فى الأصل : الموضع الذى يُحاط عليه لتأوِىَ إليه الغنمُ والإبل ، يَقيهما البرد والرّيح (النهايه) .

* ومنه فى امرأه أتَت النبىّ صلى الله عليه و آله فقالت :«يا نبىّ اللّه ادْعُ اللّه لى فقد دَفَنْت ثلاثه ، فقال : لقد احْتَظَرْتِ بِحَظَار شديد من النار» : ۷۹ / ۱۲۱ . والاحْتِظار : فِعل الحِظار ، أراد : لقد احْتَميت بحمىً عظيم من النار يقيك حرَّها ويُؤَمِّنك دخولها (النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لا تَحْظُر علىّ رِزقى» : ۸۳ / ۱۴۴ . أى لا تمنع . والحَظْر : المنع .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أرْذَل اللّه عبدا حَظَر عليه العِلم» : ۱ / ۱۹۶ . أى لم يوفّقه لتحصيله (المجلسى : ۱ / ۱۹۶) .

حظظ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا نُقْصان حُظُوظِهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال» : ۳۲ / ۲۴۷ . الحَظّ : النَّصِيب والجَدّ . وجمع القلّه : أحُظّ ، والكثير : حُظُوظ وأحَاظ (الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى طلب العلم :«مَن أراد به الدّنيا فهو حَظّه» : ۲ / ۳۴ . أى نصيبه ،

.

وليس له حَظّ فى الآخره (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«مَن أنشَدَ بيت شعرٍ يوم الجمعه فهو حَظّه» : ۸۶ / ۳۴۷ . وقيل فى معناه : أى يُحبِط ثواب أعماله فى ذلك اليوم . ولعلّه شعرٌ خاصّ (مجمع البحرين) .

حظا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأُمّ حبيب الخافضه :«لا تستأصلى وأشِمّى ؛ فإنّه أشرق للوجه ، وأحْظَى عند الزوج» : ۲۲ / ۱۳۲ . يقال : حَظِيَتِ المرأه عند زوجها تَحْظَى _ حُظْوَةً وحِظْوَه بالضَّم والكسر _ : أى سَعِدَت به ودَنَتْ من قلْبه وأحَبَّها (النهايه) .

* ومنه عن المأمون :«هذه الزاهريّه حَظِيَّتى ولا اُقدِّم عليها أحدا» : ۴۹ / ۳۰ .

* ومنه عن الحكّاك :«دعانى الخليفه وقال لى : إنّ حَظِيَّتين اخْتَصَمتا فى ذلك الفصّ» : ۵۰ / ۲۷۶.

* وفى الدعاء :«أعْطنى فيه ... من كلّ خير مُزْلِف فى الدّنيا ، ومُحْظٍ فى الآخره» : ۹۹ / ۷۸ . من الحُظْوَه : وهى المكانه والمنزله (المجلسى : ۹۹ / ۸۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صلّى اللّه على محمّد صلاه تُزْلِفه وتُحْظِيه» : ۴۳ / ۱۲۹ . من باب الإفعال يقال : فلان أحْظى منّى ؛ أى أقرب إليه منّى (المجلسى : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعنه عليه السلام فيما ينبغى للمؤمن :«أن يكون شاخصا فى ثلاث : مَرَمَّه لمعاش ، أو حُظْوَه لمعاد ، أو لذّه فى غير محرّم» : ۱ / ۸۸ . أى يشخص لتحصيل ما يوجب المكانه والمنزله فى الآخره (المجلسى : ۱ / ۸۸) .

باب الحاء مع الفاءحفد : فى حديث اُمّ مَعْبَد :«مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لا عَابِسٌ ولا مُفْنِد» : ۱۹ / ۴۲ . المَحْفُود : الذى يَخْدِمُه أصحابه ويُعَظِّمونه ويُسْرِعون فى طاعته . يقال : حَفَدْت وأحْفَدْت ، فأنا حافِد ومَحْفود . وحَفَدٌ وحَفَدَه جمع حافِد ؛ كخَدَم وكَفَرَه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قنوته :«وإلَيْك نَسْعى ونَحْفِد» : ۹۷ / ۴۵۲ . أى نُسْرِع فى العمل والخِدْمه (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «بَنِینَ وحَفَدَه» قال : «الحَفَده بنو البنت ، ونحن حَفَدَه رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۰۱ / ۱۰۶ . الحَفَدَه _ بالتحریکِ _ : جمع حَافِد ، مثل : کَفَرَه وکافِر ، قیل : هم الأعْوان والخدم ، وقیل : أختان ، وقیل : أصهار ، وقیل : بنو المرأه من الزوج الأوّل ، وقیل : ولد الولد لأ نّهم کالخدّام فی الصغر (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام :«یُقْتَلُ حفِیدی بأرض خراسان» : ۹۹ / ۳۵ . یعنی علیّ بن موسی الرضا علیهماالسلام .

حفر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الرّمّان :«کُلْه مع قشره ؛ فإنّه یذهب بالحَفَر» : ۶۳ / ۱۶۱ . الحَفَر _ بالتحریک _ : سُلاقٌ[أی بَثر أو تقشّر]فی اُصولِ الأسْنان ، أو صُفْرَه تَعْلُوها . ویُسَکّن (القاموس المحیط) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«لِیْف الأراک ... نافع من الحَفَر إذا کان باعتدال» : ۵۹ / ۳۱۷ .

حفز : عن أبی جعفر علیه السلام فیالصلاه :«لا تَلَثَّم ولا تحْتَفِز» : ۸۱ / ۲۰۲ . الحَفْز : الحثُّ والإعْجال (النهایه) . وقال الطریحی : أی لا تَتَضامَّ فی سجودک ، بل تَخَوّی کما یُخَوِّی البعیر الضامر ، وهذا عکس المرأه ، فإنّها تَحتَفِز فی سجودها ولا تُخَوّی (مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی البراق :«له جَناحان یَحْفِزانَه من خلفه» : ۱۸ / ۳۷۸ . وفی النهایه : «وفی فَخِذَیْه جَناحان یَحْفِزُ بهما رجلیه» .

* ومنه عن زینب علیهاالسلام :«إنّه لا تَحْفِزه البدار ، ولا یخاف فوت الثار» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالفِتَن :«لها رایه تأتیکم مَزمومه مَرحوله یَحْفِزُها قائدها» : ۳۲ / ۲۴۸ . الحَفْز : السوق الشدید (المجلسی : ۳۲ / ۲۴۹) .

حفظ : فی أسمائه تعالی :«الحَفِیظ» . الحَفِیظ معناه الحَافِظ ، وهو فعیلٌ بمعنی فاعل ، ومعناه أ نّه یحفظ الأشیاء ویصرف عنها البلاء . ولا یوصف بالحِفْظ علی معنی العلم ؛ لأ نّا نوصف بحِفْظ القرآن والعلوم علی المجاز ، والمراد بذلک أنّا إذا عَلِمناه لم یذهب عنّا کما إذا حَفِظْنا الشیء لم یذهب عنّا : ۴ / ۱۹۳ .

حفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی الجنّه :«فیُطلِعُه علیهم فی حِفَافَه القصر ، الوصائف والخدم» : ۷ / ۲۶۹ . فی حِفافَه القَصر _ بکسر الحاء _ : أی مع من یَحُفّ القصر ویطیف به ، أو

.

فیهم الوصائف والخدم ، أو فی جوانب القصر الوصائف والخدم ، وعلی التقادیر الجمله حالیّه ، وعلی الأوّل _ أی کون «فی» بمعنی «مع» _ یحتمل أن یکون الوصائف والخدم عطف بیان للحِفافَه . قال الجزری : فیه «ظَلَّلَ اللّه مکان البیت غَمامهً فکانت حِفاف البیت» أی مُحْدِقه به . وحِفَافَا الجبل : جانِباه (المجلسی : ۷ / ۲۷۱) .

* وعنه علیه السلام :«أهل الحفاظ الذین یَحُفُّون برایاتهم» : ۳۲ / ۵۶۴ . أی یستدیرون حولها (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی المصلّی :«ملائکه حافِّینَ به من قدمیه إلی أعْنان السماء» : ۸۱ / ۲۴۱ . أی مُطیفین به مُستدیرین علیه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«الجنّه مَحْفُوفَه بالمکاره ... وجهنّم مَحْفُوفَه باللذّات» : ۶۸ / ۷۲ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«حُفَّت الجنّه بالمکاره ، وحُفَّت النار بالشهوات» : ۶۷ / ۷۸ . وهذا من بدیع الکلام ... یقول صلی الله علیه و آله : المکارِه مُطِیفه مُحْدِقه بالجنّه ؛ وهی الطاعات ، والشهوات مُحْدِقه مستدیره بالنار ؛ وهی المعاصی . وهذا مثلٌ یعنی أنّک لا یمکنک نیل الجنّه إلاّ باحْتمال مشاقّ ومکاره وهی فعل الطاعات والامتناع عن المقبّحات ، ولا التفصّی عن النار إلاّ بترک الشهوات وهی المعاصی التی تتعلّق الشهوه بها ، فکأنّ الجنّه محفوفه بمکاره تحتاج أن تقتطعها بتکلّفها ، والنار محفوفه بملاذّ وشهوات تحتاج أن تترکها (المجلسی : ۶۸ / ۷۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«یأتیک ... بنَجیبه من نور ، زِمامها من لؤلؤ رَطْب ، علیها مِحَفَّه من ذهب» : ۸ / ۵۳ . المِحَفَّه _ بکسر المیم _ : مرکب للنساء کالهودج (الهامش : ۸ / ۵۳) .

* وعن جابر فی صفه أمیرالمؤمنین علیه السلام :«له حِفافٌ من خلفه کأنّه إکلیل» : ۳۵ / ۲ . هو أن یَنکَشِف الشَّعر عن وسط رأسه ویَبْقَی ما حَوْله (النهایه) .

* وعن الحسن الزیّات فی أبی جعفر علیه السلام :«قد حَفَّ لحیته واکتحل» : ۴۶ / ۲۹۳ . حَفّ رأسه یَحِفُّ حُفوفا : بَعُدَ عَهْدُه بالدُّهنِ ، وشارِبَه ورأسَه : أحْفاهما (القاموس المحیط) أقول : لعلّ الأخیر هنا أنسب (المجلسی : ۴۶ / ۲۹۳) .

* وفی الخبر :«سألته عن المرأه أتَحُفّ الشَّعر عن وجهها ؟» : ۱۰ / ۲۶۰ . حَفَّتِ المرأه

.

باب الحاء مع القاف

وجهها من الشعر تَحِفُّ حِفافا وحَفّاً : قَشَرَتْه (القاموس المحيط) .

* وفی الدعاء :«سجد لک ... دَوِیّ الماء ، وحَفِیف الشجر» : ۹۷ / ۴۱۳ . حَفِیْفُ الشجر : دَوِیّ ورقه (مجمع البحرین) .

حفـل : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من اشتَری مُحَفَّلةً فردّهـا فلْیَرُدَّ معها صاعا» : ۱۰۰ / ۱۱۰ . المُحَفَّلَه : الشـاه ، أو البقره ، أو الناقه ، لا یَحْلُبُها صاحبها أیّاما حتّی یَجتَمِع لَبَنُها فی ضَرْعها ، فإذا احْتَلبها المُشْتری حَسِبها غزیره ، فزاد فی ثَمنها ، ثم یَظهر له بعد ذلک نَقْصُ لَبنها عن أیّام تَحْفِیلها . سُمِّیَت مُحَفَّلَه ؛ لأنّ اللبن حُفِّل فی ضَرْعها : أی جُمِع (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الاستسـقاء :«مُحَفَّلَه متّصـله زاکیـا نبتهـا» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی مالئـا للحیـاض والأودیه . فی القاموس : حَفَل الماء : اجْتمع ، والوادی بالسّـیل : جاء بمل ءجنبیه ، والسّـماء : اشتدّ مطرها . وفی بعض النسخ «منجفله» بالجیم ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۸۸/۳۰۷) .

* وعنه علیه السلام :«ولا أحْفِل بمن خَذَلَنی» : ۱۷ / ۳۲۴ . لا أحْفِلُ بفلان : أی لا اُبالی به (لسان العرب) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی موسـی بن عبـداللّه :«لا یبلغ عمله الطائف إذا أحفل» یعنی إذا أجهـد نفسه : ۴۷ / ۲۸۲ . فی القـاموس : الاحْتِفال : المبالغه وحسن القیام بالاُمور ، رجل حَفِیل : مُبالِغ فیما أخـذ فیه . والطائف : طائف الحجاز ، وقیل : المراد هنا موضع قرب المدینه (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۹) .

حفن : فی الولید بن المغیره وسعید بن العاص :«أخذا حَفْنَه من البطحاء ... وسجدا علیه» : ۱۷ / ۵۶ . الحَفْنَه ـ بالفتح والسکون ـ : مِل ء الکَفّ (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«تُعطی الحَفْنَه بعد الحَفْنَه ... إذا حصدته» : ۹۳ / ۹۵ .

حفـا : فی أسـمائه تعـالی :«الحَفِیّ» . الحَفِیّ معنـاه العـالم ، ومنه قوله عزَّوجـلَّ : «یَسْأَلُونَـکَ کأَنَّکَ حَفِیٌّ عَنْها» أی یسألونک عن السـاعه کأ نّک عالم بوقت مجیئها . ومعنیً ثانٍ : أ نّه اللّطیف ، والحِفَایَه مصـدر الحَفِیّ : اللّطیف المحتفی بک ببرّک وبلطفک : ۴ / ۱۹۴ .

* وعن حذیفه لأبی ذرّ :«کنتَ بی وبالمؤمنین حَفِیّا» : ۲۲ / ۴۰۹ . یقال : أحْفَی فلان

.

بصاحبه ، وحَفِىَ به ، وتَحَفَّى : أى بالَغ فى بِرِّه والسُّؤال عن حاله (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَتُنَبِّئُكَ ابْنَتُك بتظافُر اُمّتك على هَضْمها ، فَأَحْفِها السؤال» : ۴۳ / ۱۹۳ . الإحْفاء : المبالغه فيالسؤال (المجلسى : ۴۳ / ۱۹۴) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحْفُوا الشوارِبَ وأعْفُوا اللّحى» : ۷۳ / ۱۱۲ . يقرأ بفتح الألف مع القطع ، وبضمّها مع الوصل ؛ أى بالِغوا فى جَزّها حتّى يَلزق الجَزّ بالشَّفه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«من سُنن المرسلين : العِطر ، وإحْفاء الشَّعر» : ۷۵ / ۳۳۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :« ما زال جبرئيل عليه السلام يوصينى بالسواك حتّى خشيت أن أدْرَد واُحْفِى» : ۱۶ / ۲۷۲ . أى أسْتَقصى على أسنانى فَاُذْهِبُها بالتّسَوّك (النهايه) .

* وفى ذات السلاسل :«خافوا أن ينقطعوا من التعب وتَحْفَى دَوابّهم» : ۲۱ / ۷۱ . حَفِىَ من كثره المشى : أى رقّت قدمه أو حافِره (المجلسى : ۲۱ / ۷۴) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أعْتَق ألف مملوك من صلب ماله كلّ ذلك تَحفّى فيه يداه» : ۴۱ / ۱۳۰ .

* وعنه عليه السلام فى قوم هود :«رُفِعَت لهم ثلاث سحابات فقالوا : هذه حَفًا ؛ يعنى التى ليس فيها ماء» : ۱۱ / ۳۵۹ . كأنّ قولهم : «حفا» من الحَفْو ؛ بمعنى المنع (المجلسى : ۱۱ / ۳۵۹) .

باب الحاء مع القافحقب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لِحَاقِن ولا لِحَاقِب» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحاقِبُ : الذى احتاج إلى الخَلاء فلم يَتَبرَّز فانْحَصَر غائطُه (النهايه) .

* وعن أحمد بن إسحاق فى ثوب العجوز :«وكان ذلك الثوب فى حَقِيْبَه لى فَنسِيْتُه» : ۵۲ / ۸۲ . الحَقِيبَه : ما يُجْعل فى مؤخّر القَتَبْ أو السَّرْج من الخُرج ، ويقال لها بالفارسيّه : الهكبه (المجلسى : ۵۲ / ۸۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : وَسْط مَنايا بينها أحْقابهااليوم عنّى يَنجلى جِلبابها

.

: ۱۹ / ۳۲۲ . الحَقَب ـ بالتحريك ـ : حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بَطْن البعير (المجلسى : ۱۹ / ۳۲۲) .

* وعن الحسين عليه السلام :«ما من عبد ... دمعت عيناه فينا دمعه إلّا بوّأه اللّه بها فى الجنّه حُقْبا» : ۴۴ / ۲۸۰ . الحُقْب كنايه عن الدوام . قال الفيروزآبادى : الحِقْبه ـ بالكسر ـ من الدَّهْر : مدَّهٌ لا وَقْتَ لها ، والسَّنَهُ . والحُقْبُ ـ بالضم ، وبضمّتين ـ : ثمانون سَنَهً أو أكْثر ، والدهر ، والسَّنَه أو السّنون ، والجمع أحْقاب وأحْقُبْ (المجلسى : ۴۴ / ۲۸۰) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله عزّوجلّ : «لابِثينَ فِيها أحْقابا» : «الأحْقاب ثمانيه أحْقاب ، والحقبه ثمانون سنه ، والسنه ثلاث مائه وستّون يوما واليوم كألف سنه ممّا تعدّون» : ۸ / ۲۸۳ .

* وعنه عليه السلام :«واحْتَقَبوا ثِقْل الأوْزار بغصبهم نِحْلَه النبىّ المختار» : ۲۹ / ۱۴۰ . اِحْتَقَبَ : أى احتَمل ؛ ومنه قيل : اِحْتَقَبَ فلانٌ الإثم ؛ كأ نّه جَمَعه واحتَقَبَه مِن خَلفِه (الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الخلافه :«فاحْتَقَبُوها دَبِرَه الظَّهر نَقِبَه الخُفّ» : ۲۹ / ۲۳۰ . والأنسب فى هذا المقام اُحْقَبُوها ـ بصيغه الإفعال ـ : أى شدّوا عليها ذلك وهيّؤوها للركوب ، لكن فيما وصل إلينا من الروايات على بناء الافتعال (المجلسى : ۲۹ / ۳۰۰) .

* ومنه الدعاء :«مطالِبين بما احْتَقَبُوا ، ومحاسَبِين هناك على ما ارتَكَبُوا» : ۸۲ / ۲۱۷.

حقحق : عن هاتِفٍ : خُذها ولا تَعجَلْ وخُذها عن ثِقَهٍفإنّ شرّ السَّيْر سَيْر الحَقْحَقَه : ۱۸ / ۹۴ . هو المُتعِب من السَّير . وقيل : هو أن تُحمَل الدابّه على ما لا تُطِيقه (النهايه) .

حقر : عن أبى جعفر عليه السلام :«اِتّقوا المُحَقَّرات من الذُّنوب» : ۷۰ / ۳۲۱ . هى أن يذنبَ الرجلُ بذنبٍ فيقول : طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك ، وذلك بأنّ من استصغر ذنبَه استحوَذَ عليه الشيطان . وأراد بالمحَقَّرات : الصغائر من الذنوب (مجمع البحرين) .

حقف : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قوم عاد :«هؤلاء أصحاب الأحْقَاف . فقال له المهدىّ : يا أبا الحسن وما الأحْقَاف ؟ قال : الرمل» : ۱۱ / ۳۵۶ . الأحْقَاف جمع حِقْف ؛ وهو

.

الرمل المستطيل العظيم لا يبلغ أن يكون جبلاً ، قال المبرّد : هو الرمل الكثير المكتنز غير العظيم وفيه اعْوجاج ، ثم قال : هو وادٍ بين عُمَان ومَهَرَه ، عن ابن عبّاس . وقيل : رمال فيما بين عُمَّان إلى حَضْرَمَوت ، عن ابن إسحاق . وقيل : رمال مشرفه على البحر بالشِّحْر من اليَمَن ، عن قتاده . وقيل : أرض خلالها رمالٌ ، عن الحسن (الطبرسی) .

* ومنه عن أعرابیّ لأبی جعفر علیه السلام :«أقبلت من الأحْقاف ، قال : أیّ الأحْقاف ؟ قال : أحْقاف عاد» : ٦١ / ٣٣١ .

حقق : فی أسمائه تعالی :«الحقّ» . الحقّ معناه المحقّ ، ویوصف به توسُّعا لأ نّه مصدر ، وهو کقولهم : غیاث المستغیثین . ومعنیً ثانٍ : یراد به أنّ عباده اللّه هی الحقّ ، وعباده غیره هی الباطل ، ویؤیّد ذلک قوله عزّوجلَّ : «ذلکَ بِأَنَّ اللّهَ هُوَ الحَقُّ وأنَّ ما یَدْعُونَ من دُونهِ هُوَ الباطِل» أی یبطل ویذهب ، ولا یملک لأحد ثوابا ولا عقابا : ٤ / ١٩٣ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَن رآنی فقد رأی الحَقَّ» : ٥٨ / ٢٣٥ . أی رؤیا صادِقه لیست من أضغاث الأحلام . وقیل : فَقَدْ رآنی حقیقه غیر مُشَبَّه (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«هل تدری ما حقّ العباد علی اللّه ؟» : ٣ / ١٠ . أی ثَوابُهم الذی وَعَدَهم به ، فهو واجب الإنجازِ ثابتٌ بوعْدِه الحَقّ (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا بَلغ النِّساء نَصَّ الحِقَاق فالعَصَبه أوْلَی» : ١٠١ / ١٣٤ . الحِقَاق : المخاصَمه ، وهو أن یقول کل واحد من الخَصْمین : أنا أحَقّ به . ونَصُّ الشیء : غایتُه ومُنْتهاه . والمعنی : أنّ الجاریه ما دَامت صغیره فأُمُّها أولَی بها ، فإذا بَلَغت فالعَصَبه أولی بأمرها . فمعنی «بَلَغت نصّ الحِقاق» غایه البلوغ . وقیل : أراد بِنَصِّ الحِقاق بلوغَ العَقْل والإدراک ؛ لأ نّه إنّما أراد مُنْتَهی الأمر الذی تَجب فیه الحقوق . وقیل : المراد بلوغ المرأه إلی الحَدّ الذی یجوز فیه تَزْویجُها وَتَصَرُّفُها فی أمْرِها ، تشبیها بالحِقَاق من الإبِل ، جمع حِقٍّ وحِقَّه ؛ وهو الذی دخَل فی السَّنه الرّابعه ، وعند ذلک یُتَمکَّن من رکوبه وتَحْمِیله . ویروی : «نصّ الحَقائِق» جمع الحَقِیقه : وهو ما یصیر إلیه حقّ الأمر وَوُجوبه ، أو جَمْع الحِقَّه من الإبل (النهایه) .

.

* وعنه علیه السلام :«إنّ المانع للذّمار عند نزول الحَقائق هم أهل الحِفاظ» : ۳۲ / ۵۶۴ . الأظهر أنّ الحَقائق هنا جمع الحقیقه ؛ بمعنی ما یحقّ للرجل أن یحمیه . والمراد بنزول الحقائق : نزولها به ، أو نزوله بها ، وما یعرض للإنسان فی الحرب هی حاله تحقّ أن یحمی عنها . ویحتمل أن یکون جمع الحقیقه ؛ بمعنی الرایه ، کما ذکره الجوهری والفیروزآبادی . وأمّا ما ذکره ابن أبی الحدید وتبعه غیره من أنّ الحقائق جمع حاقّه ؛ وهی الأمر الصعب الشدید ، ففی کونه جمعا لها نظر (المجلسی : ۳۲ / ۵۶۵) .

* وعنه علیه السلام :«إذا رَجَفَت الراجِفَه وحَقّت بجَلائلها القیامه» : ۷ / ۱۱۵ . حَقَّتْ : أی لزمت وثبتت . وجَلائِلها : شدائدها (المجلسی : ۷/۱۱۶) .

* وعن أبی بصیر :«أخرج أبو عبداللّه علیه السلام حُقّا فأخْرج منه ورقه» : ۳ / ۲۸۵ . الحُقّه _ بالضمّ _ : وعاء من خشب ، والجمع : حُقٌّ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أعْطوا المجالس حَقَّها . قیل : وما حقّها ؟ قال : غضّوا أبصارکم ، وردّوا السلام ، وأرشدوا الأعمی ، وأْمروا بالمعروف ، وانهوا عن المنکر» : ۱۶ / ۲۴۱ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الزّهاد :«فحُقَّ لنا أن نظمأ إلیهم ، ونعضّ الأیدی علی فراقهم» : ۳۳ / ۳۶۳ . یقال : حُقَّ لک أن تفعل ؛ أی خلیق بک (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«من شبّه ربّنا الجلیل ... بتلاحُم أحقاق مفاصلهم» : ۴ / ۲۷۶ . الحُقّه _ بالضمّ _ : رأس الورک الذی فیها عظم الفخذ ، ورأس العضد الذی فیه الوابِله ، والجمع أحقاق وحِقاق بالکسر (المجلسی : ۴ / ۲۸۳) .

* وعنه علیه السلام فی الأطیار :«رکّبها فی حِقاق مَفاصِل محتجِبه» : ۶۲ / ۳۰ .

* وعن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهماالسلام فی زکاه الإبل :«فإذا بلغت خمسه وأربعین ففیها حِقَّهٌ طَروقهُ الفحل» : ۹۳ / ۴۹ . الحِقّ والحِقَّه من الإبل : ما دخل فی السنه الرابعه إلی آخرها . وسُمِّی بذلک ؛ لأنّه استَحقَّ الرکوب والتّحمیل ، ویُجمع علی حِقَاق وحقائق (النهایه) . وطَروقه الفحل : اُنثاهُ التی بلغت أن یضرِبها (الصحاح) .

حقل : فی الخبر :إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله : «نهی عن المُحاقَله ... فالمحَاقَله : بیع الزرع وهو فی سنبله

.

باب الحاء مع الكاف

بالبُرّ ، وهو مأخوذ من الحَقل ، والحقل : هو الذى يسمّيه أهل العراق : القَراح» : ۱۰۰ / ۱۲۵ . المُحَاقَلَه : مُختَلف فيها . قيل : هى اكْتِراء الأرض بالحِنْطه . هكذا جاء مُفَسَّرا فى الحديث ، وهو الذى يُسمِّيه الزَّرّاعون : المُحارثه . وقيل : هى المُزارَعه على نَصِيب معلوم كالثلث والرُّبع ونحوهما . وقيل : هى بَيْع الطعام فى سُنْبُله بالبُرّ . وقيل : بيع الزرع قبل إدْراكه . وإنَّما نُهى عنها ؛ لأ نّها من المَكِيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنْسٍ واحد إلاّ مِثْلاً بمثل ويدا بيَد . وهذا مجهول لا يُدْرَى أ يُّهما أكْثَر (النهايه) .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نهى صلى الله عليه و آله عن المحاقله يعنى بيع التمر بالرُّطب ، والعنب بالزبيب ، وما أشبه ذلک» : ۷۳ / ۳۳۰.

حقن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا صلاه لِحَاقِن ولا لحاقِب» : ۸۱ / ۳۲۰ . الحاقِن : هو الذى حبس بوله ، كالحاقِب للغائط (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا رَأى لِحاقِن ولا حازِق» : ۲ / ۶۰ .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«اللهمّ احقن دماءنا ودماءهم» : ۳۲ / ۵۶۱ . يقال : حَقَنْت له دمه : إذا منعتَ من قَتله وإراقَتِه ؛ أى جَمَعْته له وحبَسْته عليه (النهايه) .

* ومنه الحديث :«مَن شهد الشهادتين فقد حَقَنَ ماله ودمه» : ۱۰ / ۳۹۴ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أفضل ما تداويتم به الحُقْنَه» : ۱۰ / ۱۱۶ . وهو أن يُعطَى المريضُ الدَّواء من أسْفِلِه ، وهى معروفه عند الأطِبَّاء (النهايه) .

حقا : عن الصادق عليه السلام فى التكفين :«واشْدد على حَقْويه خِرقه كالإزار» : ۷۸ / ۳۳۴ . الحَقْو : مَعقِد الإزَار ، وجَمْعه أحْقٍ وأحْقاء (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهفى عياده المريض :«إذا خرجتَ من عنده خُضتَها مقبلاً ومدبرا ، وأوْمأ بيده إلى حَقْوَيه» : ۷۸ / ۲۲۳ . والإيماء إليهما كنايه عن كثره الرحمه ، فكأ نّه شبَّه الرحمه بماء يخوض فيه ، فَيَصل إلى حَقْوَيه (المجلسى : ۷۸ / ۲۲۳) .

.

باب الحاء مع الكافحكر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشتر :«من قارف حُكْرةً بعد نهيك فنَكِّل به» : ١٠٠ / ٨٩ . احْتكَر الطعام : اشْتراه وحَبسه ليَقلَّ فيَغْلو . والحُكْر والحُكْرَه : الاسْم منه (النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«المُحْتكِر ملعون» : ٥٩ / ٢٩٢ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الحُكْرَه فى ستّه أشياء : فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب والسّمن والزيت» : ١٠٠ / ٨٧ .

حكك : عن أبى الحسن عليه السلام :«علامات الدم أربعه : الحِكَّه ...» : ٥٩ / ٩٧ . الحِكَّه _ بالكسر _ : داء يكون بالجسد . وفى كتب الطب : هى خَلْط يحدُث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مِدَّةٌ ، بل هى شىءٌ كالنُّخاله ، وهو سريع الزوال (مجمع البحرين) .

* وعن الحباب بن المنذِر فى السقيفه :«أنا جُذَيلُها المُحكَّك» : ٢٨ / ١٨١ . أراد أ نّه يُسْتَشْفَى برأْيه كما تَسْتَشْفِى الإبل الجَرْبَى باحْتِكاكِها بالعُود المُحَكّك ؛ وهو الذى كَثُر الاحْتِكاك به . وقيل : أراد أ نّه شديد البأس ، صُلْب المَكْسَر ، كالجِذْل المُحَكَّك . وقيل : معناه : أنا دون الأنصار جِذْلُ حِكاكٍ ، فبى تُقْرَن الصَّعبَه والتصغير للتعظيم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«سقوفها الذهبُ مَحْكُوكه بالفضّه» : ٨ / ١٢٨ . أى منقوشه بها ، وفى بعض النسخ : محبوكه ، وهو أظهر (المجلسى : ٨ / ١٣٠) .

حكم : فى أسمائه تعالى :«الحَكِيم» . الحَكِيم : معناه أ نّه عالم ، والحِكْمه فى اللّغه : العلم ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «يُؤتى الحِكْمَةَ مَن يَشاء» . ومعنىً ثانٍ أ نّه مُحكِم ، وأفعاله محكَمه متقَنه من الفساد ، وقد حَكَمْتُه وأحْكَمْتُه لغتان ، وحَكَمه اللّجام ، سمّيت بذلك ؛ لأ نّها تمنعه من الجرى الشديد ، وهى ما أحاطت بحَنَكه : ٤ / ١٩٣ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله فى القرآن :«وهو الذِّكر الحَكيم» : ٨٩ / ٢٥ . أى الحاكِمُ لكم وعليكم ، أو هو المُحْكَمُ الذى لا اختلاف فيه ولا اضْطِراب ، فَعِيلٌ بمعنى مُفعَلٍ ، اُحْكِمَ فهو مُحْكَمٌ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُسمّوا أولادكم الحَكَم ، ولا أبا الحَكَم ؛ فإنّ اللّه هو الحَكَم» : ٧٣ / ١٧٥ . كَرِه

.

باب الحاء مع اللام

ذلـك لئلاّـ يشـارِكون اللّه تعـالى فى صـفته (النهـايه) . وقيـل : لأـ نّه من أسْـماء الجاهليّه . وقيل : من أسْـماء إبليس لعنه اللّه عليه (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ من ... الشِّعْر حُكْمـا» : ١ / ٢١٨ . أى إنّ من الشِّعر كلامـا نافعا يمْنع من الجهل والسَّفَه ، ويَنْهَى عنهما . قيل : أراد بها المواعِظ والأمثال التى يَنْتَفِعُ بها الناس . والحُكمُ : العلْمُ والفقه والقضاء بالعـدل ، وهو مصـدر حَكَمَ يَحْكُم (النهايه) .

* وسئل أبو عبداللّه عليه السلام عن قول اللّه : «ومَن يُؤْتَ الحِكمةَ فَقد اُوتىَ خَيْرا كَثيرا» . فقال : «إنّ الحِكْمَه : المعرفه ، والتفقّه فى الـدّين ، فمن فَقِه منكم فهو حَكيم» : ١ / ٢١٥ . قيـل : الحِكمه تحقيق العلم وإتْقان العمل . وقيل : ما يمنع من الجهل . وقيل : هى الإصـابه فى القول . وقيـل : هى طاعه اللّه . وقيل : هى الفِقْه فى الـدين . وقال ابن دريـد : كلّ ما يو?ى إلى مكرمه ، أو يمنع من قبيح . وقيل : ما يتضمّن صلاح النشأتَين ، والتفاسير متقاربه . والظاهر من الأخبار أ نّها العلوم الحقّه النافعه مع العمل بمقتضاها ، وقد يُطلق على العلوم الفائضه من جنابه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم (المجلسى : ١ / ٢١٥) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى وصف العُبّاد :«أمّا النهار فحُكَماء علماء برَرَه» : ٧٠ / ٤۴.

* وفى الحديث القدسىّ :«إنّ لى عبادا اُبيحهم جنّتى ، واُحَكِّمُهم فيها» : ٧١ / ٢٨٨ . فى القاموس : حَكَّمَه فى الأمر تَحْكِيما : أمره أن يَحكُم ، انتهى . أى أجعلُهم فيهـا حُكّامـا يَحكُمون على الملائكه والحور والغلمان بما شاؤوا ، أو يشـفعون ويُدخِلون فيها من شاؤوا (المجلسى : ٧١ / ٢٨٩) .

* وعن أبى بكر :«اُدْع لنـا عليّـا ، فقـال عمر : يؤتَى الحَكَمُ فى بيته» : ۴٠ / ٢٩٨ . الحَكَم ـ بالتحريـك ـ : الحاكم ، وفى المثل : «فى بيته يؤتى الحَكَم» . قال الميدانى : هذا ممّا زَعَمَت العرب عن ألسن البهائم ، قالوا : إنّ الأرنب الْتقطت تمره فاختلسها الثعلب فأكلها ، فانطلقا يختصـمان إلى الضبّ ، فقالت الأرنب : يا أبا الحسل . فقال : سميعا دعوتِ . قالت : أتيناك لنختصم إليك . قال : عادلاً حكّمتما . قالت : فاخرج إلينا . قال : فى بيته يؤتى الحَكم . فذهب قوله مثلاً (المجلسى : ۴٠ / ٢٩٨) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما من عبدٍ إلاّ وفى رأسه حَكَمَه ، ومَلَك يُمسكها» : ٧٠ / ٢٢۴ .

.

الحَكَمه : حدیده فی اللجام تکون علی أنف الفرس وحَنَکِهِ ، تمنعه عن مخالفه راکبه . ولمّا کانت الحَکَمه تأخذ بِفَم الدابّه ، وکان الحَنَکُ مُتَّصلاً بالرأس ؛ جعلها تمنع مَن هی فی رأسه ، کما تَمنَع الحَکَمه الدابّه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی دحو الأرض علی الماء :«أصبح ... فی حَکَمه الذُّلِّ منقادا أسیرا» : ۷۴ / ۳۲۵.

حکا : عن أبی جعفر علیه السلام :«ألاـ أحْکی لَکُم وُضوء رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۷۷ / ۲۸۴ . هو من قولهم : حَکی الشّیء عن غَیرِه حِکایهً : إذا أتی به علی الصفه التی أتی بها غیره قبْلَه من غیر زیاده ولا نقصان منه (مجمع البحرین) .

باب الحاء مع اللامحلأ : عن بُرَیر فی الإمام الحسین علیه السلام :«أسْلَمْتموهم إلی ابن زیاد ، وَحَلّأْتموهم عن ماء الفرات» : ۴۵ / ۵ . أی صَدَدْتموهم عنه ، ومَنَعْتموهم من ورُوده (النهایه) .

* ومنه عن جعفر الصادق علیه السلام فی عیسی بن موسی :«المتلعِّب بدمائنا ، واللّهِ لا یُحَلَأُ منها بشیء» : ۴۷ / ۳۰۵ . أی لا یُمنَع .

* ومنه الزیاره :«أوْرِدْنا مَوْرِدهم ، غیر مُحَلَّئین عن وِرْدٍ فی دار المُقامه» :۹۹ / ۱۹۵.

حلب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«علیکم بالحُلْبه ، ولو تعلم اُمّتی ما لها فی الحُلْبه لتداوَوا بها ولو بوزنها ذهبا» : ۵۹ / ۲۳۳ . الحُلْبه : حَبّ معروف . وقیل : هو ثَمرُ العِضاه . والحُلْبه أیضا : العَرْفَج والقَتاد ، وقد تُضمُّ اللاّم (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«ما من مؤمن یکون فی منزله عَنْزٌ حَلُوْب إلاّ قُدِّس أهل ذلک المنزل» : ۷۳ / ۱۶۳ . العَنْز : الاُنثی من المَعَز . والحَلُوب : أی ذات اللبن ؛ یقال : ناقه حَلُوب : أی هی ممّا یُحْلَب . وقیل : الحَلُوبُ والحَلُوبه سَواء . وقیل : الحَلُوب الاسم والحَلُوبه الصِّفه . وقیل : الواحده والجماعه (النهایه) .

* ومنه حدیث اُمّ مَعْبَد :«ولا حَلُوبَه بالبیت» : ۱۹ / ۴۱ . أی شاه تُحْلب .

.

* ومنه عن الرضا عليه السلام فيما خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وشاتين حَلُوبَتيْن ، وأربعين ناقه حَلُوبا» : ۲۹ / ۲۱۰ .

* وعن سلمان فی أمر الخلافه :«إن أبيْتم لتَحْلُبنّ به دما» : ۲۸ / ۳۰۰ . كنايه عن فعل ما يورث الندم (المجلسی : ۲۸ / ۳۰۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ شَدْقی يَتَحَلَّبُ ، وأجِدنی أشْتَهی حَرِيره مَدُوسه» : ۱۷ / ۳۳۰ . أی يتهيّأ رُضابُه للسَّيَلان (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«فهذه الأيدی تَنطُف من دمائنا ، والأفواه تَتَحَلَّبُ من لحومنا» : ۴۵ / ۱۳۵ . يقال : تحلَّب عينه وفوه ، أی سالا (المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) . وتنطُف ؛ أی تقطُر

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأموات :«الذين كانت لهم مَقاوِم العِزّ ، وحَلَباتُ الفَخْر» : ۷۴ / ۴۳۳ . جَمْع حَلْبه ـ بالفتح ـ وهی الدّفعه من الخيل فی الرهان (صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام لأصحابه فی أهل الشام :«ويُرْجَموا بالكتائب تَقْفوها الحَلائِب» : ۳۳ / ۴۵۶ . جمع حَلْبه ، الجماعه من الخيل تجتمع من كلّ صوب للنُّصره (صبحی الصالح) . والكتائب : جمع كَتِيبه ، من المئه إلى الألف ، وفی نسخه : «الجلائب» .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«ألا ترى أنّ الناس يسمّون الذی يلی السّابق فی الحَلْبه : المصلّی ؟» : ۲۴ / ۳۰۰ .

* وفی الخبر :«النطفه ... تمرّ فی فَقَار الظَّهر ... حتّى تصير إلى الحالِبَين» : ۵۷ / ۳۷۵ . الحالِبان : عِرْقان مُكْتَنِفان للسُّرَّه (الصحاح) .

حلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شيعتی ... أنضاء عباده ، أحْلاس زهاده» : ۶۵ / ۱۷۷ . أی ملازمون للزهد ، أو ملازمون للبيوت لزهدهم (المجلسی : ۶۵ / ۱۷۷) . الأحْلاس : جَمْع حِلْس ؛ وهو الكِساء الذی يَلِی ظَهْر البعير تحت القَتَب (النهايه) .

* ومنه عن علیّ عليه السلام لعُمَر فی إبل الأعرابی :«كنتَ اشترطتَ عليه أقتابَها وأحْلاسها ؟» : ۴۰ / ۲۳۰ .

* ومنه عن العسكری عليه السلام فی الفتنه :«كن حِلْسا من أحْلاس بيتک» : ۵۰ / ۲۹۷ . أی لا تبْرح . وأحْلاس البيوت : ما يُبسَط تحت الحُرّ من الثياب (الصحاح) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلامفی نهايه بنی اُميّه :«لا يُعطِيهم إلّا السيف ، ولا يُحْلِسهم إلّا الخوفُ» : ۴۱ / ۳۴۹ . لا يُحْلِسهم ؛ أی لا يُلبسهم (المجلسی : ۴۱ / ۳۵۱) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آلهعلیّ علیه السلام فی الخلافه :«فكن حِلْس بيتك حتّى تُقلَّدَها» : ۳۲ / ۲۴۳ .

حلف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ دماء الجاهليّه موضوع ، وحِلْفها لا يزيده الإسلام إلّا شدّه ، ولا حِلْفَ فی الإسلام» : ۱۸ / ۱۳۷ . أصل الحِلْف : المُعاقَدهُ والمعاهده على التّعاضُد والتّساعُد والاتّفاق ، فما كان منه فی الجاهليّه على الفِتَن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذی ورد النَّهْی عنه فی الإسلام بقوله صلی الله علیه و آله : «لا حِلْفَ فی الإسلام» وما كان منه فی الجاهليّه على نصْر المَظْلوم وصله الأرحام كحِلْف المُطَيَّبين وما جرى مَجْراه فذلك الذی قال فيه صلی الله علیه و آله : «لا يزيده الإسلام إلّا شدّه» ، يريد من المعاقده على الخير ونصره الحقّ ، وبذلك يجتمع الحديثان . وهذا هو الحِلْف الذی يقتضيه الإسلام ، والمَمْنُوع منه ما خالف حُكم الإسلام (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«منّا أسَد اللّه ، ومنكم أسَد الأحْلاف» : ۳۳ / ۵۸ . أسَد اللّه : حمزه رضیاللّه عنه وأرضاه ، وأسَد الأحلاف : هو أسد بن عبد العُزّى (المجلسی : ۳۳ / ۶۹) . أسد الأحْلاف : أبو سفيان ؛ لأ نّه حزّب الأحزاب وحالفهم على قتال النّبیّ صلی الله علیه و آله فی غزوه الخندق (صبحی الصالح) . والحِلف ـ بالكسر ـ : العهد بين القوم ، والصداقه ، والصديق يَحْلِف لصاحبه أن لا يغدر به ، والجمع : أحْلاف . والأحْلاف فی قول زُهير : أسَد وغَطفَان ؛ لأ نّهم تحالفوا على التناصر . والأحلاف : قوم من ثَقيف (القاموس المحيط) . والأحلاف ستُّ قبائل : عبدُ الدار وجُمَحُ ، ومَخْزُوم ، وعَدِیّ ، وكَعْب ، وسَهْم ، سُمُّوا بذلك ؛ لأ نّهم لمّا أرادت بَنُو عبد مَناف أخْذَ ما فی أيدی عبد الدار من الحِجابه والرفاده واللواء والسقايه ، وأبَتْ عبد الدار ، عَقَد كلُّ قوم على أمْرهم حِلفا مؤكَّدا على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جَفْنه مملوءه طِيبا ، فوضعتها لأحْلافهم ، وهمْ أسَدٌ وزُهره وتَيْم ، فی المسجد عند الكعبه ، ثمّ غَمَس القوم أيديهم فيها وتَعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حِلْفا آخر مُوكَّدا ، فسُمُّوا الأحلاف لذلك (النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه تعالى بعثنی ... لأمحق ... اُمور الجاهليه وأوثانها وأزلامها

.

وأخْلافها» : ۷۶ / ۱۲۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المؤمن ... إلْفُه التُّقى ، وحِلْفه الحياء» : ۶۴ / ۳۱۱ . الحِلْف ـ بالكسر : ـ الصديق يَحْلف لصاحبه أن لا يغدر به (المجلسى : ۶۴ / ۳۱۲) .

حلق : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره :«وحَصِّنّى ... من كَلِمَتك الحالِقه» : ۸۸ / ۲۷۱ . أى حُكْمك بالعقوبه المستأصِله (المجلسى : ۸۸ / ۲۷۴) . الحالِقه : الخَصْله التى من شأنها أن تَحلِق ؛ أى تُهْلِك وتستأصِل الدِّين ، كما يَسْتأصِل المُوسَى الشعر . وقيل : هى قطيعه الرَّحم والتَّظالُم (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ فى التباغض الحالِقَة . لا أعنى حالِقه الشَّعر ، ولكن حالقه الدِّين» : ۷۱ / ۱۳۲ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ المُبِيره الحالِقه للدِّين فسادُ ذات البَيْن» : ۴۲ / ۲۴۸ .

* وعن بنى سالم :«يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، هلمّ إلى الجِدّ والجَلْد والحَلْقه» : ۱۹ / ۱۰۸. الحَلْقه ـ بسكون اللام ـ : السلاح عامّا . وقيل : هى الدروع خاصّه (النهايه) . وفى بعض النسخ بالفاء ، وهى ـ بالكسر ـ : المعاقده والمعاهده (المجلسى : ۱۹ / ۱۱۴) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بنى النضير :«اُخرجوا ولكم دماؤكم وما حملت الإبل إلاّ الحَلْقه» وهى السلاح : ۲۰ / ۱۶۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى اليهود :«أصناف الأموال منحدره عليهم من حالِق» : ۹ / ۳۱۰ . الحالق : الجبل المرتفع . أى من مكان مُشْرِف (المجلسى : ۹ / ۳۱۲) .

* ومنه حديث الخُفّ :«انقضّت غراب ، فحلّقت ثمّ ألْقاها» : ۴۱ / ۲۴۳ . تحليق الطائر : ارْتفاعه فى طيرانه (المجلسى : ۴۱ / ۲۴۴) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«العين تُنزِل الحالِق ؛ وهو ذُروه الجبل» : ۶۰ / ۱۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أرواح المؤمنين فى ظهر الكوفه :«فى هذه حِلَقا حِلَقا يتزاورون» : ۹۷ / ۲۳۵ . الحِلَق ـ بكسر الحاء وفتح اللام ـ : جمع الحَلْقه مثل قَصْعه وقِصَع ؛ وهى الجماعه من الناس مستديرون كحَلْقه الباب وغيره . وقال الجوهرى : جمع الحَلْقه

.

حَلَق ــ بفتـح الحاء ــ على غير قياس ، وحكى عن أبى عمرو أنّ الواحـد حَلَقه ــ بالتحريك ــ ، والجمع حَلَق ــ بالفتح ــ . وقال ثعلب : كلّهم يُجِيزه على ضعفه . وقال الشّيبانى : ليس فى الكلام حَلَقه ــ بالتحريك ــ إلاّ جَمْع حالِق (النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلى رياض الجنّه . فقالوا : وما رياض الجنّه ؟ قال : حَلَق الذِّكر» : ۹۰ / ۱۵۶ .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى الفَرَج :«إذا رأيت ذلـك الْتَقَتْ حِلَق البِطـان ، ولا مردّ لأمر اللّه » : ۹۷ / ۴۴۳ . يقال : التَقَتْ حَلْقتا البطان للأمر إذا اشتدّ . وفى الصحاح : البِطان للقَتَب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير .

* وعن النـبىّ صـلى الله عليه و آله :«أنـا برىء ممّن حَلَق وصَـلَق» ، أى حلـق الشـعر ، ورفع صوته : ۷۹ / ۹۳ .أى حَلق شعرَه عند المُصيبه إذا حلّت به (النهايه) .

* وعن هند بنت عتبه فى بدر :«حَلاقى ! أنا أبكيهم ، فيبلغ محمّدا وأصـحابه ، فيشـمَتوا بنا ؟» : ۱۹ / ۳۴۱ . حَلاقى ــ بالقاف ــ : أى يا مَنِيَّتى أقْبِلى ، فهـذه أوانُك . قال فى القاموس : وكقَطَامِ وسَـحابِ : المَنِيَّهُ . وفى بعض النسخ : بالفاء ؛ أى تمنعنى مُحالفتى قريشا أن لا أبكيهم (المجلسى : ۱۹ / ۳۶۶) .

حلك : فى الحديث :«لمّا هدأتِ العيون بالرقاد ، واسْتَحْلَكَ جِلْباب الليل» : ۴۱ / ۲۲۷ . حَلَكَ واستَحْلَك : اشتدّ سواده .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى ابن ذى يزن :«فإذا برأسه ولحيته حالِكا» : ۱۵ / ۱۵۰.

* ومنه عن نصر :«كان الأشتر يومئذٍ على فرس له ... أدْهم كأ نّه حَلَك الغراب» : ۳۲ / ۴۴۳ .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسـلام :«سـتّه عشر صنفا ... لا يحبّونا ، ولا يحبِّبونا إلى الناس ... والحُلْكُوك من الرجال» : ۵ / ۲۷۸ . بالضمّ والفتح : الشديد السواد (المجلسى : ۵ / ۲۷۹) .

حلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَعَن اللّه المُحَلِّل والمُحَلَّل له» : ۲۲ / ۱۳۶ . هو أن يُطَلِّق الرجل امرأته ثلاثا ، فيتزوّجها رجل آخر على شريطه أن يُطَلِّقها بعد وَطْئها لتَحُلَّ لزوجها الأوّل . وقيل : سُمّى مُحَلِّلًا بقصده إلى التحليل ، كما يُسَمَّى مُشْتريا إذا قصد الشِّراء (النهايه) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا قام قائمنا ... فعند ذلک یرتاب المُبْطِلون ویضمحِلّ المُحِلُّون» : ۵۳ / ۹۷ . یقال : رجل مُحِلٌّ . مُنْتَهِک للحرام ، أو لا یری للشهر الحرام حُرمه (المجلسی : ۵۳ / ۹۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین۷ لبعض عمّاله :«أقْبِلْ إلینا لعلّک تَلْقی معنا هذا العدوَّ المُحِلَّ» : ۳۲ / ۴۰۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَن عزّی حَزینا کُسِیَ فی الموقف حُلّه یُحْبَرُ بها» : ۷۹ / ۱۱۱ . الحُلّه : واحده الحُلَل ؛ وهی بُرود الیمن ، ولا تُسَمّی حُلَّه إلاّ أن تکون ثوبَین من جنس واحد (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«إن ضاهَیْته بالملابس فهو کَمَوْشِیِّ الحُلَل» : ۶۲ / ۳۱ والمَوْشِیّ ــ کمرمیّ ــ : المُنَقَّش .

* وعن جعفر الصادق علیه السلام :«إذا أصاب الحلالُ صیدا فی الحَرَم» : ۹۶ / ۱۶۶ . یقال : حَلّ المُحْرِم یَحِلّ حَلالاً وحِلاًّ ، وأحَلَّ یُحِلّ إحْلالاً : إذا حَلَّ له ما یَحْرُم علیه من مَحْظورات الحجّ . ورجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام ؛ أی حَلال . والحَلال : ضِدّ الحرام . ورجُلٌ حَلال ؛ أی غیر مُحْرِم ولا مُتلبّس بأسباب الحجّ . وأحَلَّ الرَّجل : إذا خرج إلی الحِلّ عن الحَرم . وأحَلّ إذا دخل فی شُهور الحِلّ (النهایه) .

* ومنه الحدیث :«إذا مات المُحرم فلْیُغسَّل ولیکفّن کما یُغسّل الحَلال» : ۷۸ / ۳۱۹ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله «أ نّه نهی أن یدخل الرجل حَلِیلَته إلی الحمّام» :۷۳ / ۶۹ . حَلِیْلَه الرجل : امرأته ، والرجل حلِیلُها ؛ لأ نّها تَحُلّ معه ، ویَحُلّ معها . وقیل : لأنّ کلّ واحد منهما یَحِلّ للآخر (النهایه) .

* ومنه فی الصلاه علی الزهراء علیهاالسلام :«اللهمّ وکما جعلتها اُم أئمّه الهدی ، وحَلِیْلَه صاحب اللواء» : ۹۱ / ۷۴ .

* وروی فی الصلاه :«أنّ تَحْریمها التکبیر ، وتَحْلِیلها التَّسْلیم» : ۸۱ / ۲۰۷ . أی صار المُصَلّی بالتَسْلیم یَحِلّ له ما حَرُم علیه فیها بالتکبیر من الکلام والأفْعال الخارجه عن کلام الصلاه وأفْعالها ، کما یَحِلّ للمُحْرِم بالحجّ عند الفراغ منه ما کان حراما علیه (النهایه) .

.

* وعن الزهرىّ :قلت لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام : أىُّ الأعمال أفضل ؟ قال : «الحالُّ المُرتَحِل . قلت : وما الحالُّ المُرتَحِل ؟ قال : فتحُ القرآن وخَتمه ، كلّما حلَّ فى أوّله ارتحل فى آخره» : ۸۹ / ۲۰۴ . هو الذى يَخْتِم القرآن بتلاوته ، ثم يَفتَتِح التِّلاوه من أوّله ، شبّهه بالمسافر يبلغ المنْزِل فَيَحُلُّ فيه ، ثم يفْتتح سَيْره ؛ أى يَبْتَدئُه . وكذلك قُرّاء أهل مكّه إذا خَتَموا القرآن بالتِّلاوه ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحه وخَمْس آيات من أوّل سوره البقره إلى «وأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُون» ثم يَقْطَعون القراءه ، ويُسمُّون فاعل ذلك : الحَالَّ المُرتَحِل ؛ أى خَتم القرآن وابتدأ بأوّله ، ولم يفْصِل بينهما بزمان . وقيل : أراد بالحالّ المرتَحِل الغازى الذى لا يَقْفُل عن غزْوٍ إلاّ عَقَبه بآخر (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قيل : يا رسول اللّه ، أىُّ الرّجال خير ؟ قال : الحالّ المرتحِل . قيل : يا رسول اللّه ، وما الحالّ المرتَحِل ؟ قال : الفاتح الخاتم الذى يفتح القرآن ويختمه» : ۸۹ / ۲۰۵.

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الأموات :«بيوت مُوحِشه ، وحُلُول مُضْجعه» : ۴۳ / ۳۳۶ . بالضمّ جمع حالّ ، من قولهم : حَلّ بالمكان ؛ أى نزل فيه (المجلسى : ۴۳ / ۳۳۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمّ بعث راحلته وقال : حَلْ» : ۳۲ / ۱۳۲ . حَلْ : زجر للناقه إذا حَثَثْتها على السير (النهايه) .

* وفى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«السيّد الحُلاحِل ، والبطل المنازل» : ۹۹ / ۱۹۱ . الحُلاحِل : السيّد الركينُ ، والجمع الحَلاحِل ، بالفتح (الصحاح) .

حلم : فى أسمائه تعالى :«الحليم» . معناه أ نّه حليم عمّن عصاه ، لا يعجل بعقوبه : ۴ / ۱۹۳ . وهو الذى لا يَسْتَخِفُّه شىء من عِصْيان العباد ، ولا يستفِزُّه الغضب عليهم ، ولكنّه جعل لكلّ شىء مقدارا فهو مُنْتَهٍ إليه (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى صلاه الجماعه :«وليكن من يلى الإمام منكم اُولو الأحلام والتُّقى» : ۸۵ / ۱۰۵ . أى ذوُو الألباب والعقول ، واحدها حِلْم ــ بالكسر ــ ، وكأ نّه من الحِلْم : الأناه والتَّثَبُّت فى الاُمور ، وذلك من شعار العقلاء (النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا يكون الرجل عابدا حتّى يكون حَليما» : ۶۸ / ۴۰۳ . الحِلْم : ضبط

.

باب الحاء مع الميم

النفس والطبع عن هيَجان الغضب . وقيل : الحلم : الأناه والتثبت فى الاُمور ، وهو يحصل من الاعتدال فى القوَّه الغضبيّه ، ويمنع النّفس من الانفعال عن الواردات المكروهه المؤذيه ، ومن آثاره عدم جزع النفس عند الاُمور الهائله ، وعدم طيشها فى المؤاخذه ، وعدم صدور حركات غير منتظمه منها ، وعدم إظهار المزيّه على الغير ، وعدم التهاون فى حفظ ما يجب حفظه شرعا وعقلاً (المجلسى : ۶۸ / ۴۰۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صبرا على دنيا تمرّ بِلَأْوائها كَلِيلَهً بأحْلامها» : ۴۰ / ۳۴۸ . اللّأواء : الشدّه . والأحلام : جمع حُلْم ـ بالضمّ وبضمّتين ـ وهى الرّؤيا (المجلسى : ۴۰ / ۳۵۴) . والحُلْم : عباره عمّا يراه النائم فى نومه من الأشياء ، لكن غَلَبَت الرؤيا على ما يراه من الخير والشىء الحسن ، وغَلَب الحُلْم على ما يراه من الشرّ والقبيح (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الرؤيا من اللّه ، والحُلْم من الشيطان» : ۵۸ / ۱۹۱.

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يقصّر من الصلاه حتّى يخرج من احْتلام البيوت» : ۸۶ / ۲۷ . لا أعْرِف لاحتلام البيوت معنىً مناسبا فى المقام إلاّ أن يكون كنايه عن غيبه شبحها ؛ فإنّها بمنزله الخيال والمنام ، أو يكون بالجيم بمعنى القطع (المجلسى : ۸۶ / ۲۹) .

* وعنه عليه السلام :«فى المُحرِم الذى ينزع عن بعيره القِرْدان والحَلَم : أنّ عليه الفديه» : ۹۶ / ۱۵۵ . واحدتها الحَلَمه ـ بالتحريك ـ : القُراد الكبير (النهايه) .

* وفى ليله المبيت :«أقبل القوم على علىّ عليه السلام قذْفا بالحجاره والحَلَم» : ۱۹ / ۶۱ . الحَلَمَه : شَجَرَه السَّعدان ونَبات آخر (المجلسى : ۱۹ / ۶۸) . وقيل : هو نبات ينبت فى السَّهل (النهايه) .

* وفى الأرنب :«يُصيبها المُحْرم حُلاّن» : ۶۱ / ۱۱۶ . كذا بالنون ، وذكره فى النهايه فى مادّه حلم فقال : «يقتله المُحْرم بحُلاَّم» ، جاء تفسيره فى الحديث : أ نّه الجَدْى . وقيل : إنّه يقع على الجَدى والحَمل حين تضَعه اُمّه ، ويروى بالنون ، والميم بدل منها . وقيل : هو الصغير الذى حَلَّمه الرَّضاع : أى سَمَّنه ، فتكون الميم أصليّه . ثمّ أعاده فى مادّه حلن فقال : «بِحُلاَّن» وهو الحُلاّم ، والنون والميم يَتَعاقَبان . وقيل : إنّ النون زائده ، وإن وزْنه فُعْلان لا فُعّال .

.

حلا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكن احْلَوْلَت الدنيا فى أعْينهم» : ۲۹ / ۴۹۹ . يقال : حَلِيَ الشىء بعَينى يَحْلَى إذا اسْتَحْسَنْته ، وحَلا بِفَمى يَحْلُو (النهايه) . فى النهج والنهايه : «لكنّهم حَلِيَت» . وفى معانى الأخبار وعلل الشرايع : «احلولت» وهو بمعناه .

* وعن الجواد عليه السلام :«فإن احلولى بقلبك بعد الاستخاره بيعُها فبعْها» : ۸۸ / ۲۶۴ . من الحَلاوه . يقال : حَلاَ الشىء واحْلولى : إذا صار حُلوا (المجلسى : ۸۸ / ۴۲) .

* وفى المباهله :«مياهنا مَلِحَه ... ومَجَّ فى بعضٍ ، فعادت عِذابا مُحْلَوْلِيه» : ۲۱ / ۲۹۵ . احْلَوْلى ؛ أى صار حُلوا (المجلسى : ۲۱ / ۳۲۹) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«قد خثر بهم الرّىُّ غير مُتَحَلٍّ بطائل» : ۴۳ / ۱۶۲ . التحلّى : التّزيّن . وقولهم : لم يَحْلَ منه بطائل ؛ أى لم يستفد منها كبير فائده (الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء حِلْيه ، وحِلْيه القرآن الصوت الحسن» : ۸۹ / ۱۹۰ . الحَلْىُ : اسم لكلّ ما يُتزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّه ، والجمعُ : حُلِىٌّ ــ بالضّم والكسر ــ . وجمع الحِلْيَه : حِلىً ، مثل لِحْيه ولِحىً ، وربّما ضُمَّ . وتُطْلق الحِليه على الصِّفه أيضا (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«إن شاكَلْتَه بالحُلِىّ فهو كفُصُوص ذات ألوان قد نُطِّقت باللُّجَين المُكَلّل» : ۶۲ / ۳۱ . الحُلِىّ ــ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ــ : جمع حَلْى ــ بالفتح والتخفيف ــ وهو ما يزيّن به من مصوغ المعدنيّات أو الحجاره (المجلسى : ۶۲ / ۳۷) .

* وعنه عليه السلام فى التوحيد :«وحَلَّوْهُ حِلْيَه المخلوقين بأوهامهم» : ۴ / ۲۷۵ . حِلْيه المخلوقين ؛ أى صفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه وما يتبعها (صبحى الصالح) .

باب الحاء مع الميمحمأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شأن طلحه والزبير :«وإنّها لَلفِئه الباغيه فيها الحَمَأُ والحُمَه» : ۳۲ / ۷۸ . قال ابن أبى الحديد : الحَمَأُ : الطين الأسود . وحُمَه العقرب سَمّها ؛ أى فى هذه الفئه الضلال والفساد . ويروى «الحما» بألف مقصوره وهو كنايه عن الزبير ؛ لأنّ كلّ من كان نسيب الرجل فهم الأحماء ، واحدهم حما ، مثل قَفا وأقفاء ، وما كان نسيب المرأه فهم

.

الأحماه (۱) ... وكان الزبير ابن عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وقد كان النبىّ صلى الله عليه و آله أعلمَ عليّا بأنّ فئه تبغى عليه فى أيّام خلافته فيها بعض زوجاته وبعض أحمائه ، فكنّى عليه السلام عن الزوجه بالحُمَه ؛ وهى سمّ العقرب . و «الحماء» يضرب مثلاً لغير الطيّب الغير الصافى (المجلسى : ۳۲ / ۷۸) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا دخلتم بلده ... فعليكم بِبَصَلها ؛ فإنّه ... يذهب بالحَمَاء ؛ وهو السواد فى الوجه» : ۶۳ / ۲۵۲ .

حمحم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملاحم :«لا قَعْقَعهُ لُجُم ، ولا حَمْحَمه خَيلٍ» : ۳۲ / ۲۵۰ . الحَمْحَمه : صوت الفرس دون الصَّهيل (النهايه) .

* وعن سعد فى شجاعته عليه السلاميوم بدر :«جَعل يُحَمْحِم كما يُحَمْحِم الفرسُ» :۳۷ / ۲۶۶ .

حمد : فى أسمائه تعالى :«الحميد» . معناه المحمود ؛ وهو فعيل فى معنى مفعول . والحمد : نقيض الذمّ ، ويقال : حمدتُ فلانا : إذا رضِيتَ فعله ، ونشرته فى الناس : ۴ / ۱۹۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله سريّه فقال : اللهمّ إنَّ لك علىَّ إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك حقَّ الشكر . قال : فما لبثوا أن جاؤوا كذلك ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الحمد للّه على سابغ نِعَم اللّه » : ۹۰ / ۲۱۴ . الحمد والشكر مُتَقاربان ، والحمد أعَمُّهما ، لأ نَّك تَحمَد الإنسان على صِفاته الذّاتيّه وعلى عطائه ، ولا تَشْكُره على صِفاته (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى معاويه :«فإنّى أحْمَد إليك اللّه » : ۳۳ / ۱۰۰ . أى أحمَده معك ، فأقام «إلى» مقام «مع» . وقيل : معناه أحمد إليك نعمه اللّه بتحديثك إيّاها (النهايه) .

* ومنه فى كتابه إلى المدائن :«إنّى أحْمدُ إليكم اللّه » : ۲۸ / ۸۸ .

* ومنه فى كتاب يعقوب عليه السلام ليوسف عليه السلام :«فإنّى أحمد إليك اللّه » : ۱۲ / ۲۶۹ .

* وفى الدعاء :«سبحانك اللهمّ وبِحَمدك» : ۸۳ / ۱۲۰ . أى وبِحَمْدك أبْتدئ . وقيل : بحمدك سَبَّحت . وقد تحذف الواو وتكون الباء للتَّسْبيب ، أو للمُلابسه ؛ أى التّسْبيح مُسبَّب بالحمد ، أو ملابِس له (النهايه) .

.

۱- .كذا فى البحار ، وفى شرح نهج البلاغه : «فهم الأخاتن» .

وعن سماعه عن أبی عبداللّه علیه السلام : «قلت له : للشکر حدٌّ إذا فعله الرجل کان شاکرا ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : الحمد للّه علی کلّ نعمه أنعمها علیّ» : ۹۰ / ۲۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ولِواء الحمد بِیدی یوم القیامه» : ۹ / ۲۹۰ . یرید به انفراده بالحمد یوم القیامه وشُهْرَته به علی رؤوس الخلق . والعَرَبُ تَضَع اللِّواء موضع الشُهْره (النهایه) .

* وفی الدعاء :«وابْعَثْه المقام المحمود الذی وَعَدْتَه» : ۸۳ / ۶۸ . أی الذی یَحْمَده فیه جمیع الخلق ؛ لتعْجیل الحساب ، والإراحه من طُول الوقوف . وقیل : هو الشَّفاعه (النهایه) .

* وعن أُمّ سلمه :«حُمادَیات النِّساء غَضُّ الأبصار وخَفْر الأعراض» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی غَایَاتُهُنّ ومُنْتَهی ما یُحْمد منهنّ . یقال : حُماداک أن تَفْعل ، وقُصاراک أن تَفْعَل ؛ أی جُهْدُک وغایَتُک (النهایه) .

* وفی المیّت :«تغسل قبله ودبره بثلاث حَمِیْدِیّات» : ۷۸ / ۲۹۰ . إناء کبیر ، ینسب إلی حمید ، ولعلّه کان رجلًا فخّارا یصنع الإناء الکبیر (الهامش : ۷۸ / ۲۹۰) .

حمر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«بُعِثْتُ إلی الأحْمَر والأسْود» : ۱۶ / ۳۰۸ . أی العَجم والعرب ؛ لأنّ الغالب علی ألْوان العجم الحُمْره والبیاض ، وعلی ألوان العرَب الأُدْمَه والسُّمره . وقیل : أراد الجنّ والإنس . وقیل : أراد بالأحمر الأبیض مطلقاً ؛ فإنّ العرَب تقول : امْرأه حَمْراء ؛ أی بیضاء . وسئل ثعلب : لِمَ خَصَّ الأحْمَر دُون الأبیض ؟ فقال : لأنّ العرب لا تقول رجل أبْیَض اللَّون ، وإنّما الأبیض عندهم الطّاهِر النَّقیّ من العُیوب ، فإذا أرادوا الأبیض من اللَّون قالوا : الأحْمَر . وفی هذا القول نَظَر ؛ فإنّهم قد اسْتَعْمَلوا الأبْیَض فی ألوان الناس وغیرهم (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنّا إذا احْمَرّ البأسُ ... اتَّقَیْنا برسول اللّه » : ۱۶ / ۲۳۲ . أی إذا اشْتَدَّت الحرْب اسْتَقْبَلْنا العدُوّ به ، وجَعَلْناه لنا وقایه . وقیل : أراد إذا اضْطَرَمَتْ نار الحرْب وتَسَعَّرت ، کما یقال فی الشَّرّ بیْن القوم : اضْطَرَمَتْ نارُهم ، تَشْبیها بحُمْره النّار ، وکثیرا ما یُطْلقون الحُمْره علی الشِّدّه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی البصره :«سیُبْتلی أهلک بالموت الأحمر» : ۴۱ / ۳۳۱ . یعنی القَتْل لِما فیه من حُمْره الدم ، أو لِشِدّته . یقال : مَوت أحْمَر ؛ أی شدید (النهایه) .

.

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما اُحبُّ أنَّ لى بِذُلِّ نفسى حُمْرَ النَّعَم» : ۶۸ / ۴۰۶ .النَّعَم : المال الراعى ؛ وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الإبل ... وقال الكرمانىُّ : حُمْر النَّعَم _ بضمِّ الحاء وسكون الميم _ : أى أقواها وأجْلدها . وقال الطَّيبى : أى الإبل الحمر ؛ وهى أنفس أموال العرب . وقال فى المغرب : حُمْر النعم كرائمها ، وهى مثل فى كلّ نفيس ، وقيل : الحُسْن أحمر ، انتهى . وربّما يقرأ _ النِعَم بالكسر _ جمع نَعمه ، فالحمره كنايه عن الحُسْن ؛ أى محاسن النعم ، والأوّل أشهر وأظهر ... والمعنى : أ نّى ما أرضى أن أذلَّ نفسى ولى بذلك كرائم الدّنيا (المجلسى : ۶۸ / ۴۰۶) .

* وفى المباهله :«نحن فى حَمَارَّه القَيْظ ، وإبّان الهجير» : ۲۱ / ۳۲۳ . أى شدّه الحرّ ، وقد تخفّف الراء (النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ الحُمَّرَه فُجعت بأحد ولدها فجاءت إلى النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۱۶ / ۴۱۴ . الحُمَّره _ بضمّ الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفّف _ : طائر صغير كالعصفور (النهايه) .

* وعن زياد وكان عاملاً لعلىّ عليه السلام على بعض فارس :«لو خلص الأمر إلىّ ليجدنّى أحْمَر ضرّابا بالسيف» : ۳۲ / ۵۰۲ . الأحمَر يعنى أ نّه مولى ، فلمّا ادّعاه معاويه صار عربيّا (المجلسى : ۳۲ / ۵۰۲) . والعرب تسمّى الموالى : الحمراء (النهايه) .

* ومنه عن الأشعث :«يا أميرالمؤمنين ! غَلَبَتْنا هذه الحَمْراء على وجهك» : ۳۴ / ۳۱۹ . يَعْنى العَجم والروم (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أشقى الناس رجلان ، اُحيمر ثمود ، ومن يضربك» : ۳۲ / ۳۱۲ . أى عاقر ناقه صالح ... وابن ملجم (المجلسى : ۳۲ / ۳۱۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يا حُمَيراء ! إنّه لمّا كانت ليله اُسرى بى» : ۳۷ / ۶۴ . يَعْنى عائشه ، كان يقول لها أحياناً : يا حُمَيراء ؛ تصغير الحَمْراء ، يريد البيضاء (النهايه) .

حمز : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أفْضل الأعمال أحْمَزُها» : ۶۷ / ۲۳۷ . أى أقْواها وأشدّها . يقال : رجل حامِز الفُؤاد وحَمِيزُهُ ؛ أى شديده (النهايه) .

حمس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كانت العرب فى الجاهليّه على فرقتين : الحُلّ والحُمْس ،

.

فكـانت الحُمْس قريشـا ، وكـانت الحُلّ سائر العرب» : ۲۲ / ۲۹۴ . الحُمْس جَمْع الأَحْمَس ؛ وهـم قريش ، ومن ولَـدَتْ قريش ، وكنانه ، وجَدِيله قَيْسٍ ، سُمُّوا حُمْسا ؛ لأ نّهم تَحَمَّسُوا فى دِينهم ؛ أى تَشَدَّدوا . والحَماسَه : الشَّجاعه . كانوا يقفون بمُزْدَلِفه ولا يَقِفُون بعَرفَه ، ويقولون : نحن أهل اللّه فلا نَخْرج من الحَرم . وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم مُحْرِمون (النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنّ الحُمْس كانوا لا يُفِيضون من جمع» : ۹۶ / ۲۵۷ .

* وفى البراءه :«بعث النبيّ صلى الله عليه و آله أبا بكر إلى الموسم ... وأمره أن يرفع الحُمْس من قريش وكِنانه وخُزاعه إلى عرفات» : ۳۵ / ۳۰۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو حَمِسَ الوغى ، واسْتَحَرَّ الموت» : ۷۴ / ۳۳۴ . حَمِسَ ـ كفرح ـ اشتدّ وصَلُبَ . والوغى : الحرب (الهامش : ۷۴ / ۳۳۴) .

حمش : عن عليّ عليه السلام فى الإنذار :«قمتُ وإنّى ... أعظمهم بطنا ، وأحمشهم ساقا» : ۱۸ / ۱۹۲ . يقال : رجل حَمْش السّاقين ، وأحْمَش السّاقين ؛ أى دقِيقُهما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«قوائِمه حَمْشٌ كقوائِم الدِّيَكه الخِلاسِيّه» : ۶۲ / ۳۱ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الشيطان :«أحْمَشَكم ، فألفاكم غِضابا» : ۲۹ / ۲۲۵ . أحْمَشْتُ الرّجُلَ : أغْضَبْتُهُ . وأحْمَشتُ النار ألْهبتُها . أى حملكم الشيطان على الغضب ، فوجدكم مغضَبين لغضبه أو من عند أنفسكم . وفى المناقب القديم : عِطافا ـ بالعين المهمله والفاء ـ من العطف بمعنى الميل والشفقه (المجلسى : ۲۹ / ۲۷۴) (۱) .

حمص : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تأخذ بعدها أبْهَل مُحَمَّصا» : ۵۹ / ۱۹۷ . الأبْهَل : حَمْلُ شجرٍ كبيرٍ ؛ ورقُه كالطَّرفاء ، وثمرُه كالنَّبِق . وحَبٌّ مُحَمَّص ؛ أى مَقْلُوّ (القاموس المحيط) .

* وسئل أحدهما عليهماالسلام عن أكل تربه الحسين عليه السلام فقال :«الشيء منه مثل الحِمَّصه» : ۵۷ / ۱۵۴ . والظّاهر أ نّه لا يجوز التجاوز عن مقدار عدسه ؛ لروايه معاويه بن عمّار : «قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّ النّاس يروون أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله قال : إنّ العدس بارك عليه سبعون نبيّا .

.

۱- .ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «أما دين يجمعكم ، ولا حميّه تَحمَشكم ؟» الخطبه ۳۹ . أى تغضبكم على أعدائكم .

فقال : هو الـذی تسـمّونه عندکم الحِمَّص ، ونحن نسـمّیه العدس» : ۵۷ / ۱۶۱ . لأ ـ نّه یـدلّ علی أ نّه یطلق الحِمَّص علی العَـدس أیضـا ، فیمکن أن یکون المراد بـالحِمَّصه فی تلک الأخبار العـدسه ، لکنّ العـدول عن الحقیقه لمحض إطلاقه فی بعض الأخبار علی غیره غیرُ مُوَجّه (المجلسی : ۵۷ / ۱۶۱) .

حمض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اللّحْم حَمْض العرب» : ۶۳ / ۶۲ . أی إذا ملّوا من أکل الحلو کالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إلیه ... والحَمْض : من النّبات ، وهو للإبل کالفاکهه للإنسان (المجلسی : ۶۳ / ۶۲) .

حمق : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«النومُ بعدَ العصـر حُمْقٌ» : ۷۳ / ۱۸۵ . أی فساد عقل . والحُمْق ـ بالضم وبضـمّتین ـ : قلّه العقل وفساده (مجمع البحرین) .

حمل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی القیامه :«یَنْبُتون کما تنبُت الحِبَّه فی حَمِیل السَّیل» : ۸ / ۳۷۱ . وهو ما یجیء به السَّیْل من طین أو غُثاء وغیره ، فَعِیل بمعنی مفعول ، فإذا اتَّفَقَت فیه حِبَّه ، واسْتَقَرّت علی شَطّ مَجْرَی السَّیل ، فإنّها تَنْبُت فی یوم ولیله ، فشُبِّه به سُرْعه عَوْد أبْدانهم وأجْسامِهم إلیهم بَعْدَ إحْراق النّار لها (النهایه) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجّاج عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«سألتُه عن الحَمِیْل فقال : وأیُّ شـیء الحمیل ؟ فقلت : المرأه تُسبی من أرضها مع الولد الصغیر ، فتقول : هو ابنی» : ۱۰۱ / ۶۲ .

* وعن رجل قال :«إنّی تَحَمَّلتُ فی قومی حَماله» : ۳۲ / ۱۳۲ . الحَمالَه ـ بالفتح ـ : ما یَتَحَمَّله الإنسان عن غیره من دِیَه أو غَرامه ، مثل أن یقع حَرْب بین فَرِیقین تُسْـفَک فیها الدّماء ، فیَدْخل بینَهُم رجل یَتَحَمَّلُ دِیَاتِ القَتْلَی ؛ لیُصْـلح ذات البَیْن . والتَّحَمُّل : أن یَحْمِلَها عنهم علی نَفْسه (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إنّ المسأله لا تصلح إلاّ فی غُرْم فادح ، أو فَقر مُدقِع ، أو حَماله مُقطعه» : ۷۵ / ۱۱۸ .

* وفی الدعاء :«اللهمّ توسّلت بک إلیک ، وتَحَمَّلْتُ بک علیک» : ۸۳ / ۳۱۱. أی اسْتَشْفَعْت بک .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس فی الخوارج :«لا تخاصمْهم بالقرآن ؛ فإنّ القرآن

.

حَمّالٌ ذو وُجُوه» : ۳۳ / ۳۷۶ . أى يُحْمَل عليه كُلّ تأويل فَيحتمله . وذو وجوه ؛ أى ذو معانٍ مختلفه (النهايه) .

* ومنه عن اُمّ هانى لفاطمه عليهاالسلام :«فقلتُ : احْتَمِلينى فَدَيْتُک» : ۲۱ / ۱۳۲ . يقال : احْتَمَلتُ ما كان منه ، بمعنى العفو والإغضاء (المصباح المنير) .

* وسئل أبو جعفر عليه السلام عن لحوم الحُمُر الأهليّه فقال :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أكلها ؛ لأ نّها كانت حَمُولةَ الناس يومئذٍ» : ۶۲ / ۱۷۷ . الحَمُوله ـ بالفتح ـ : ما يَحْتَمل عليه الناس من الدّوابّ ، سواء كانت عليها الأحْمال أو لم تكن كالرَّكُوبه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قضاء حاجه المؤمن خير ... من حُمْلان ألف فرس فى سبيل اللّه » : ۷۱ / ۳۲۴ . فى القاموس : حَمَلَه يحمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا . والحُمْلان ـ بالضمّ ـ : ما يُحمَل عليه من الدّوابّ فى الهبه خاصّه ، انتهى . والمراد هنا المصدر بمعنى حمل الغير على الفرس ، وبعْثُه إلى الجهاد ، أو الأعمّ منه ومن الحجّ والزيارات (المجلسى : ۷۱ / ۳۲۴) .

* وفى الزكاه :«ليس فى الفُصْلان ... ولا فى الحُمْلان شىء حتّى يحُول عليها الحول» : ۹۳ / ۸۸ . وهو ـ بالضّم ـ : جمع حَمَل ـ محرّكه ـ ولد الضأن (المصباح المنير) .

حملق : فى الشيخ :«أقبل أبو جعفر عليه السلام يمسح بإصْبَعه الدّموع من حَمالِيق عينيه» : ۴۶ / ۳۶۲ . حِملاق العين ـ بالكسر والضمّ ـ : باطِنُ أجْفا نها الذى يَسْوَدّ بالكحل . وجَمْعه حَماليقُ (المجلسى : ۴۶ / ۳۶۳) .

* ومنه عن زيد النرسى :«رأيت أبا عبداللّه عليه السلام قد أرسل دمعته من حَمالِيق عينيه» : ۴۷ / ۳۷۸ .

حمم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«إنّها لَلْفئهُ الباغيه ، فيها الحَمُّ والحُمَّه» : ۳۲ / ۵۶ . الحَمّ ـ بفتحٍ وتشديد الميم ـ : بقيه الإليه التى اُذيبت واُخذ دهنها . والحُمَّه : السواد . وهما استعارتان لأراذل الناس وعوامّهم ؛ لمشابهتهم حَمّ الإليه وما اسودَّ منها فى قلّه المنفعه والخير (المجلسى : ۳۲ / ۵۶) .

* وفى كتاب بنى النظير وبنى قريظه :«أيّما رجل من بنى النَّضِير قتل رجلاً من بنى قُرَيظه

.

دفع نصف الدّيه ، وحَمَّم وجهَه» : ۹۰ / ۶۹ . ومعنى حمّم وجهه : سَخَّم وجهه بالسواد ، ومعناه حَمَّمَهُ بالفحم .

* ومنه الخبر :«ينقضُّ الحسين فى النار ... فيُخرِج المختار حُمَمَةً» : ۴۵ / ۳۴۵ . والحُمَم ـ بضمّ الحاء وفتح الميم ـ : الرّماد ، والفحم ، وكلّ ما احترق من النار (المجلسى : ۴۵ / ۳۴۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الاستشفاء بالحَمِيّات ؛ وهى العيون الحارّه التى تكون فى الجبال التى توجد فيها روائح الكبريت ، فإنّها من فَوْح جهنّم» : ۸ / ۳۱۵ . الحَمَّه : عَيْن ماء حارّ يستشفى بِها المَرْضَى (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«شبّهها رسول اللّه صلى الله عليه و آلهبالحَمَّه تكون على باب الرجل ، فهو يغتسل منها فى اليوم والليله خمس مرّات» : ۷۹ / ۲۲۵ .

* وعن الباقر عليه السلام فى حمل مريم عليهاالسلام :«خرجتْ من المُسْتَحَمّ وهى حامل» : ۱۴ / ۲۲۵ . المسْتَحَمُّ : الموضع الذى يُغْتسل فيه بالحَميم ، وهو فى الأصل : الماء الحارُّ ، ثم قيل للاغتِسال بأىّ ماء كان : استحمام (النهايه) .

* ومنه عن توحيد المفضّل فى الماء :«وبه يَسْتَحِمّ المتعب الكالّ ، فيجد الراحه من أوصابه» : ۵۷ / ۸۸ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«قد اخْتَرَمتْهُم الأيّام ، ونزل بهم الحِمَام» : ۴۳ / ۳۳۶ . هوالمَوْت . وقيل : هو قَدَرُ الموت وقَضاؤه ، من قولهم حُمَّ كذا ؛ أى قُدِّر (النهايه) .

* ومنه الزياره :«ما فارقْتُك حتّى ألْقى حِمامى دونك» : ۹۸ / ۲۷۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهم هؤلاء أهلُ بَيْتى وحامَّتى ، فأذْهِبْ عنهم الرِّجس ، وطَهّرْهم تطهيرا» : ۳۵ / ۲۲۲ . حامّه الرجل : خاصَّته ومن يَقْرُب منه . وهو الحَميم أيضا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقطعنَّ لأحدٍ من حَشَمك ولا حَامّتِك قَطِيعه» : ۷۴ / ۲۶۱ . والقَطِيعه : من الإقطاع ؛ المِنحه من الأرض .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لِيَكن شعاركم حم لا يُنصرون ؛ فإنّه اسم من أسماء اللّه » : ۹۷ / ۳۵ . فى النهايه : «إذا بُيِّتّم فقولوا حم لا يُنْصرون» قيل معناه : اللهمّ لا ينصرون ، ويريد به الخَبر لا

.

باب الحاء مع النون

الدُّعاء ؛ لأ نّه لو كان دُعاء لقال : لا يُنْصَـروا مَجْزوما ، فكأ نّه قال : واللّه لا يُنْصـرون . وقيل : إنّ السُّوَر التى فى أوّلها حم سُوَرٌ لَها شَأن ، فَنَبّه أنّ ذِكْرها لِشَرف مَنْزلتها ممّا يُسْتَظْهَر به على استِنْزال النَّصْر من اللّه . وقوله : لا يُنْصَرون : كلام مُسْتأ نَف ، كأ نّه حين قال : قولوا حم ، قيل : ماذا يكون إذا قلنا ؟ فقال : لا يُنصرون .

حمه : عن الرضا عليه السـلام :«من قرأ آيه الكرسىّ دُبُر كلّ صلاه لم يضرَّه ذو حُمَه» : ۸۳ / ۳۷ . الحُمَه ــ بالتخفيف ــ : السَّمُّ ، وقـد يُشَـدّد ، وأنكره الأـزهرى ، ويُطْلق على إبْره العَقْرب للمُجاوره ، لأنّ السَّمّ منها يَخْرج وأصـلُها حُمَوٌ ، أو حُمَىٌ بوزن صُـرَد ، والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفه أو الياء (النهايه) .

* ومنه حديث نوح عليه السلام :«أذهبَ اللّه عزّوجلّ حُمَه كلّ ذى حُمَه» : ۶۲ / ۶۳ .

حما : عن علىّ بن الحسـين عليهماالسلام :«لم تُدخِلِ الجنّه حَمِيَّه غير حَمِيَّه حمزه» : ۷۰ / ۲۸۵ . الحَميّه : الأ نَفه والغَيْره (النهايه) . وذلك حين أسلم غضبا للنبىّ صلى الله عليه و آله .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«أُنوف حميّه ، ونفوس أبيّه ، لا تؤثر مصارع اللّئام على مصارع الكرام» : ۴۵ / ۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«من رعى ماشـيته قرب الحِمى نـازَعَتْه نفسه إلى أن يرعاهـا فى الحِمى . ألا وإنّ لكلِّ مَلـكٍ حِمىً ، ألا وإنّ حِمَى اللّه عزّوجلّ مَحارمُه» : ۷۱ / ۲۸۰ . يقال : أحْمَيْتُ المكان فهو مُحْمىً : إذا جَعَلْتَه حِمىً ، وهذا شـىء حِمىً : أى مَحْظور لا يُقْرَب ، وحَمَيْتُه حِمايه : إذا دَفَعْتَ عنه ومَنَعْتَ منه من يَقْرُبه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اثنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مخلِّط» : ۷۵ / ۸۳ . احْتَمَى المريض : امْتَنع ومنه اتّقاه ، وخلّط المريضُ ــ من باب التفعيل ــ : أكل ما يضرّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

* وعنه عليه السـلام :«عَجِبْتُ لأـقوام يَحْتَمون الطعام مَخافَه الأذى ، كيف لا يَحْتَمون الـذنوب مخافه النّار ؟!» : ۷۵ / ۴۱ . واطلاق الحِمْيَه على الذنوب من باب المُشاكله (مجمع البحرين) .

* وعن عائشه :«رحم اللّه عليّا ! إنّه كان على الحقّ ، ولكنّى كنت امرأه من الأحماء» :

.

۳۸ / ۳۵ . واحدها الحَمُ : أقارب الزَّوج (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی یوم حنین :«الآن حَمِی الوَطیس» : ۱۹ / ۱۹۱ . الوَطِیس : التَّنُّور ؛ وهو کنایه عن شِدّه الأمر واضْطِرام الحرب . ویقال : إنّ هذه الکلمه أوّلُ من قالها النبیّ صلی الله علیه و آلهلمّا اشتدّ البأسُ یومئذٍ ، ولم تُسْمَع قَبله ، وهی من أحْسن الاسْتِعارات (النهایه) .

باب الحاء مع النونحن_أ : عن فاطمه بنت علیّ :«ما تَحَنَّأتْ امرأه منّا ... حتّی بعث المختار رأس عبیداللّه بن زیاد» : ۴۵ / ۳۸۶ . حَنَّأت المرأه یدها _ بالتشدید _ : خَضَبَتْها بالحِنّاء . والتخفیفُ _ من باب نفع _ لغهٌ (المصباح المنیر) .

حنت : عن المهدیّ علیه السلام لمحمّد بن جعفر :«اِقْبِض الحَوَانیت من محمّد بن هارون» : ۵۱ / ۲۹۴ . الحَانُوت : دکّان البایع . واختُلف فی وزنها ، فقیل : أصلها فَعَلُوت مثل : مَلَکوت من الملک ، ورَهَبُوت من الرَّهْبه ، لکن قُلبت الواو أَلِفا لتحرّکها وانفتاح ما قبلها ، کما فُعل بجالوت . والجمع الحَوانیت (مجمع البحرین) .

حنتم : عن الإمام الصادق علیه السلام :«نَهی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الدُّبَّاء ... والحَنْتَم» : ۷۷ / ۱۶۱ . الحَنْتَم : جِرَار مدْهُونه خُضْرٌ کانت تُحْمَل الخمْر فیها إلی المدینه ، ثمّ اتُّسِع فیها فقیل للخزف کلّه : حنتم ، واحدتها حَنْتَمه . وإنّما نُهی عن الانْتِباذ فیها ؛ لأ نّها تُسْرِع الشّدّه فیها لأجْل دَهْنها . وقیل : لأ نّها کانت تُعْمل من طین یُعجن بالدَّم والشَّعر ، فنُهِی عنها لیُمتنع من عَملها . والأوّل الوجه (النهایه) .

* وفی الحدیث :«عطف القول علی ابن حَنْتَمه» : ۳۶ / ۶ . حَنْتَمه : أُمُّ عُمر بن الخطّاب ؛ وهی بنت هِشام بن المُغیره ابْنَه عمّ أبی جهل (النهایه) .

حنث : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أیّما رجل قَدَّم ثلاثه أولاد لم یَبْلغوا الحِنْث» : ۷۹ / ۱۱۶ . أی لم یبلغوا مَبْلَغ الرجال ، ویجری علیهم القلم ، فیُکْتَب علیهم الحِنْث ؛ وهو الإثم . وقال الجوهری : بَلَغ الغُلام الحِنث ؛ أی المَعْصیه والطّاعه (النهایه) .

* ومنه :«سئل أبو عبداللّه علیه السلام عمّن لم یُدرک الحِنْث» : ۵ / ۲۹۳ .

.

* وعن الباقر علیه السلام لنصرانی :«إنّک حانِث فی یمینک» : ۴۶ / ۳۱۰ . الحِنْث فی الیمین : نَقضُها ، والنَّکْث فیها . یقال : حَنِث فی یمینه یَحْنَث ، وکأ نّه من الحِنْث : الإثم والمعصیه (النهایه) .

حنجر : فی الحدیث القدسی :«بسطت لهم التوبه حتّی تبلغ النّفس الحَنْجَره» : ۶۸ / ۲۴۹ . الحَنْجَره : رأس الغَلْصَمه حیث تراه ناتِئا من خارج الحَلْق . والجَمْع الحَناجِر (النهایه) .

* ومنه عن أبیعبداللّه علیه السلام :«شَخَصَت الأبصار ، وبَلَغت القلوبُ الحناجر» : ۴ / ۷ . أی صَعِدت عن مواضعها من الخوف إلیها (النهایه) .

حندس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أمّا صاحب الفقه والعقل تراه ... قد قام اللّیْل فی حِنْدِسه» : ۲ / ۴۷ . الحِنْدِس ــ بالکسر ــ : الظُّلْمه ، وقوله : «فی حِنْدِسه» بدل من اللّیل ، ویحتمل أن یکون «فی» بمعنی «مع» ویکون حالاً من اللیل (المجلسی : ۲ / ۴۷) .

* ومنه فی الخبر :«کان هاشم إذا مشی فی الظلام أنارت منه الحَنادِس» : ۱۵ / ۳۷ .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی دعائه :«لا تغشاک الظلمات الحِنْدِسیّه» : ۴۸ / ۳۰ .

حنذ : فی الدخان قبل الساعه :«یدخل أسْماعهم ، حتّی أنَّ رؤوسهم تکون کالرأس الحَنیذ» : ۶ / ۳۰۱ . حَنَذْتُ الشاهَ أحْنِذُها حَنْذا ؛ أی شَوَیْتُها ، وجعلتُ فوقها حِجاره مُحْمَاهً لتُنضِجَها ، فهی حَنِیذٌ (الصحاح) .

* وعن العسکریّ علیه السلام فی صاعد بن مخلّد وزیر المعتمد :«یا صاعد ! لِمَ لا تشغل بأکل حیدانک عمّا لا أنت منه ولا إلیه» : ۵۰ / ۲۸۱ . کذا کان فی المنقول منه ، ولعلّه تصحیف جیّداتک ، أی اللحوم الجیّده ، أو حنذاتک من قولهم : حَنَذْت الشاه (المجلسی : ۵۰ / ۲۸۲) .

حنش : فی حدیث سطیح :«أحْلف بما بَیْن الحَرّتَین من حَنَش» : ۱۵ / ۲۳۲ . الحَنَش : فَم الأفْعی . وقیل : الحَنش : ما أشْبه رأسُه رأس الحَیّات ، من الوَزَغ والحِرباء وغیرهما . وقیل : الأحناش : هَوَامّ الأرض (النهایه) .

حنط : عن عبداللّه بن محمّد :«لمّا حضرت فاطمه الوفاه ... دعت بطیب فتَحَنَّطَت به» : ۷۸ / ۳۳۵ . الحَنُوط والحِنَاط واحد ؛ وهو ما یُخْلط من الطِّیب لأکفان الموْتَی وأجْسَامِهم خاصَّه (النهایه) .

.

* ومنه عن الصادق علیه السلام للمنصور :«وما جئتک إلّا مغتِسلاً مُحَنَّطا» : ۴۷ / ۱۸۱ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی تعلیم الأبناء :«لا ـ تسلّمه سیّاءً ... ولا ـ حَنّاطا» : ۱۰۰ / ۷۷ . بفتح الحاء والتشدید : بیّاع ـ الحِنْطَه بالکسر ـ وهی القمح ، والبُرّ ـ بضمّ الباء ـ والجمع حِنَطٌ (مجمع البحرین) . والسیّاء : الذی یبیع الأکفان .

حنف : فی إبراهیم علیه السلام :«أنزل اللّه علیه الحنیفیّه ؛ وهی الطهاره ، وهی عشره أشیاء : خمسه منها فی الرأس ، وخمسه منها فی البدن ، فأمّا التی فی الرأس فأخذ الشارب ، وإعفاء اللّحی ، وطمُّ الشعر ، والسواک ، والخلال ، وأمّا التی فی البدن فحلق الشعر من البدن ، والختان ، وتقلیم الأظفار ، والغسل من الجنابه ، والطهور بالماء ، فهذه الحنیفیّه الطاهره التی جاء بها إبراهیم علیه السلام ، فلم تنسخ ولا تنسخ إلی یوم القیامه» : ۱۲ / ۵۶ .

* وسئل أبو جعفر علیه السلام عن قوله تعالی : «حُنَفَاءَ للّه غیر مشرکین» قال : «الحنیفیّه من الفطره التی فَطَر الناس علیها» : ۶۴ / ۱۳۵ . قال الطبرسی : «حُنَفَاء للّه » ؛ أی مستقیمی الطریقه علی ما أمر اللّه مائلین عن سائر الأدیان . وفی النهایه : «خَلَقْتُ عبادی حُنَفاء» : أی طاهری الأعْضاء من المعاصی ، لا أ نّه خَلَقهم کُلَّهم مُسْلِمین ، لقوله تعالی : «هو الذی خَلَقَکم فمِنْکم کافرٌ ومنکم مؤمن» . وقیل : أراد أ نّه خَلقهم حُنفاء مؤمنین لمّا أخذ علیهم المیثاق : «ألسْتُ بربّکم قالوا بلی» فلا یوجَد أحَدٌ إلاّ وهو مُقِرٌّ بأنّ له ربّا وإن أشرک به ، واختلفوا فیه . والحُنَفاء جمع حَنیف ؛ وهو المائل إلی الإسلام الثابت علیه . والحَنیف عند العرب : من کان علی دین إبراهیم علیه السلام . وأصْل الحَنَف المَیْلُ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه بعث عیسی بالرهبانیّه ، وبُعثت بالحَنیفِیّه السمْحه» : ۸۷ / ۳۴۳ .

* وعن أبیعبداللّه علیه السلام :«إنّ العرب لم یزالوا علی شیء من الحَنیفیّه ؛ یصلون الرحم ویُقرُون الضیف» : ۱۵ / ۱۷۲ .

حنق : فی الباقر علیه السلام :«ثم جلس [هشام بن الملک] فازداد ... علیه حَنَقا بترکه السّلام بالخلافه» : ۴۶ / ۲۶۴ . الحَنَق : الغَیْظ . یقال : حَنِق علیه ـ بالکَسر ـ یَحْنَقُ فهو حَنِق ، وأحْنَقَهُ غیرُه فهو مُحنَق .

.

باب الحاء مع الواو

* ومنه الخبر :«يزأر حَنَقا ويُشَمْذِر شَفَقا» : ۴۶ / ٣٢١ .

* ومنه الدعاء :«لا تجعلنى من أهل الحَنَق والغيظ على آل محمّد» : ۵٣ / ١٩٠ .

حنك : عن أبيعبداللّه عليه السلام :«ما أظنّ أحدا يُحَنَّك بماء الفرات إلاّ أحبّنا أهل البيت» : ٩٧ / ٢٢٨ . حَنَّكه ؛ أى دَلك به حَنَكه ، يقال : حَنَّك الصَّبىَّ وحَنَكه (النهايه) .

* ومنه فى علىّ بن عبداللّه :«لمّا وُلِد أخْرجه أبوه ... إلى علىّ عليه السلام ، فأخذه وتَفَل فى فيه ، وحَنَّكه بتمره» : ۴١ / ٣۵٣ .

* وعن الصادق عليه السلام :«من تعمّم ولم يتحنّك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ إلاّ نفسه» : ٨٠ / ١٩۴ . التحَنُّك : هو إداره جزء من العمامه تحت الحَنَك . والحَنَكُ : ما تحت الذَّقْن من الإنسان وغيره ؛ الأعلى داخل الفم ، والأسفل فى طرف مقدّم اللّحيَينِ من أسفلهما ، والجمع أحْنَاك (مجمع البحرين) .

* وعن طلحه لعمر :«قد حَنَّكَتْك الاُمور» : ۴٠ / ٢۵۴ . أى رَاضَتك وهَذَّبتك . يقال : بالتخفيف والتَّشديد ، وأصْلُه من حَنَك الفَرسَ يَحْنُكُه : إذا جعل فى حَنَكه الأسْفَل حَبْلاً يَقُوده به (النهايه) .

* وفى المختار :«مارَسَ التجارب فحنّكَتْه ، ولابَسَ الخُطوب فهذّبته» : ۴۵ / ٣۵٠ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«على أيّه ذُرِّيّهٍ أقْدموا واحتَنَكوا» : ۴٣ / ١۶٠ . اِحْتَنَك الجراد الأرض ؛ أى أكل ما عليها ، وأتى على نبتها ، وقوله تعالى حاكيا عن إبليس : «لأحتَنِكَنّ ذرِّيّتَه» قال الفرّاء : لأستولينّ عليهم . والمراد بالذرّيّه : ذرّيّه الرسول صلى الله عليه و آله (المجلسى : ۴٣ / ١۶٨) .

حنن : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«حَنَّ إليه العُود وهو على المنبر» : ٩ / ١٧۶ . أى نَزَع واشْتاق . وأصل الحَنِين : تَرْجيع الناقه صَوْتَها إثْر ولَدِها (النهايه) . وقال الجوهرى : الحَنين : الشوق وتَوَقان النفس .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«علامات ولد الزنا : سوء المحضر ، والحَنِين إلى الزنا» : ٢٧ / ١۴۵ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«قلوب المؤمنين تحِنّ إلى ما خُلقوا منه ، وقلوب الكافرين تحِنّ إلى ما خُلقوا منه» : ۶۴ / ٧٨ . أى تميل وتشتاق (المجلسى : ۶۴ / ٧٩) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ ارحم أنين الآنّه ، وحنين الحانّه» :

.

۸۸ / ۲۹۵ . الحانّه : الناقه ، يقال : ما له حانّه ولا آ نّه ؛ أى ناقه ولاشاه (المجلسى : ۸۸ / ۳۱۱) .

* وفى كتابه إلى معاويه :«هيهات ! لقـد حَنَّ قِدْحٌ ليس منها» : ۳۳ / ۵۸ . هو مَثَل يُضْرب للرجل يَنْتَمِى إلى نَسبٍ ليس منه ، أو يَدَّعى ما ليس منه فى شىء . والقِدْح ـ بالكسر ـ : أحدُ سِهام المَيْسر ، فإذا كان من غير جَوْهر أخواته ثمّ حرّكها المُفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (النهايه) .

حنا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لو صَلّيْتم حتَّى تكونوا كالحَنايا» : ۷۴ / ۸۷ . هى جَمْع حَنِيَّه ، أو حَنِىّ ؛ وهُما القوس ، فِعيل بمعنى مفعول ؛ لأ نّها مَحنِيَّه ؛ أى مَعْطوفه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خلق آدم عليه السلام :«جَبَلَ منها صورةً ذات أحْنَاء» : ۱۱ / ۱۲۲ . أى ذات معاطف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى خلق العالَم :«عارفا بقرائنها وأحْنائها» : ۷۴ / ۳۰۱ .

* وعنه عليه السلام :«فهل يَنتَظِر أهلُ بَضَاضَه الشَّبَاب إلاّ حَوَانىَ الهَرَم ؟» : ۷۴ / ۴۲۴ . هى جَمع حانِيَه ؛ وهى التى تَحنِى ظَهر الشَّيخ وتُكِبُّه (النهايه) .

* وعن عائشه فى طلحه :«لكأ نّى أنظر إلى إصبعه وهو يبايع له حَنَوْها» : ۳۲ / ۱۳۷ . أى جعلوا إصبعه مُنْحَنِيه للبيعَه (المجلسى : ۳۲ / ۱۴۰) .

* ومن ألقاب فاطمه عليهاالسلام :«الحانيه» : ۴۳ / ۱۷ . أى المُشْفِقَه على زوجها وأولادها . قال الجزرىّ : الحانيه التى تقيم على ولدها لا تتزوّج شفقةً وعطفاً (المجلسى : ۴۳ / ۱۷) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نساء قريش :«أحْنَاهنَّ على زوج» : ۱۰۰ / ۲۳۳ .

باب الحاء مع الواوحوب : عن زينب عليهاالسلام فى يزيد :«فَرِحا بقتل ولده وسَبْى ذرّيته غير مُتحوِّب» : ۴۵ / ۱۵۸ . التَّحوُّب : صَوْت مع تَوجُّع ، والحُوْبَه والحَيْبَه : الهَمُّ والحُزْن (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعوه المظلوم مستجابه وإن كانت من فاجر مَحُوْبٍ على نفسه» : ۹۰ / ۳۵۶ . الحُوْب : الذنب .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خطبته الغرّاء :«وانْفساح الحَوبَه قبل الضنْك والمَضِيْق» : ۷۴ / ۴۳۰ . الحَوبَه : الحاجه (النهايه) وانفساح الحَوبه : سعه وقت الحاجه (ابن أبيالحديد) .

* وعنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :وأفدِيك حَوْبائى وما قَدْرُ مُهْجَتى ؟ : ۳۸ / ۳۳۷ . الحَوْباء : روح القلب ، وقيل : هى النفس (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لِنسائه :«أيّتُكنّ ... تخرج فتَنْبَحُها كلاب الحَوأب» : ۱۸ / ۱۱۳ . الحَوأبُ : مَنْزل بين مكّه والبَصْره ، وهو الذى نزلته عائشه لمَّا جاءت إلى البصره فى وقْعه الجَمل (النهايه) .

حوج : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مياسير شيعتنا اُمناؤنا على مَحَاوِيجهم» : ۶۹ / ۲۷ . المحاويج : جمع المُحْوِج ، لكن على غير القياس ، لأنّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال صاحب مصباح اللّغه : أحْوَج ــ وِزَان أكْرَم ــ من الحاجه ، فهو مُحْوِج ، وقياس جَمعِهِ بالواو والنون ؛ لأنّه صفه عاقِل ، والنّاس يقولون : مَحَاوِيج مثل مَفَاطير ومَفَاليس ، وبعضهم ينكره ويقول : غير مسموع ، انتهى . ووروده فى الحديث يدلُّ على مجيئه ، لكن قال بعضهم : إنّه جمع مِحْواج اسم آله استعمل فى المحوج للمبالغه (المجلسى : ۶۹ / ۲۷) .

* ومنه الدعاء :«وأولِجْنى محلّ ... وَفْدِك ومحاويجك» : ۹۱ / ۱۱۸ .

حوذ : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد اسْتَحْوَذ عليكم الشيطان ، فأنْساكم ذكر اللّه » : ۴۵ / ۶ . أى اسْتَوْلَى عليكم وحَوَاكم إليه . وهذه اللّفظه أحدُ ما جاء على الأصْل من غير إعلال خارِجةً عن أخَوَاتها ، نحو استَقَال واسْتَقَام (النهايه) . وقد تكرّر فى الحديث .

* وفى صفته عليه السلام : كان مثل النبىّ زهدا وعلماوسريعا إلى الوغى أحْوذيّا : ۳۹ / ۷۷ . الأحْوَذِىّ : الجَادُّ المنكمش فى اُموره ، الحَسَنُ السِّيَاق للاُمور (النهايه) .

* وعن النابغه :فينبت حَوْذَاناً وعَوْفا منوّرا ۷۹ / ۱۸۳ . الحَوْذَان : بَقْله لها قُضُبٌ وورَق ونَوْر أصْفر (النهايه) .

.

حور : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی القیامه :«ینادی : أین حَوَارِیّ الحسین بن علیّ ؟ فیقوم کلّ من استشهد معه» : ۴۴ / ۱۱۲ . حَوَاریّ الرجل : خاصَّته من أصحابه وناصروه (النهایه) .

* وقیل للرضا علیه السلام :«لِمَ سُمّی الحواریّون الحواریِّین ؟ قال : أمّا عند الناس فإنّهم سُمّوا حواریّین ؛ لأ نّهم کانوا قصّارین یخلّصون الثیاب من الوسخ بالغسل ، وهو اسم مشتقّ من الخبز الحُوّارَی ، وأمّا عندنا فسُمّی الحواریّون حواریّین لأ نّهم کانوا مُخلصین فی أنفسهم ومخلِّصِین لغیرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذکیر» : ۱۴ / ۲۷۲ .

* وعن عبدالمطّلب فی حلیمه السعدیّه :«لکِ ... کلّ یوم عشره أمنان خُبْزُ حُوَّارَی» : ۱۵ / ۳۴۵ . الخُبْزُ الحُوَّارَی : الذی نُخِل مرّه بعد مرّه (النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی سلیمان علیه السلام :«کان یأکل الشعیر ویُطْعم النّاس الحُوَّارَی» : ۷۴ / ۹۵ . الحُوَّارَی ـ بالضمّ وتشدید الواو المفتوحه ـ : الدقیق الأبیض (الهامش : ۷۴ / ۹۵).

* وفی زیارته صلی الله علیه و آله :«یا ذا الوجه الأقمر ، والجبین الأزهر ، والطّرْف الأحْوَر» : ۹۷ / ۱۷۴ . الحُورُ فی العین : شدّه بیاض العین فی شدّه سوادها (المجلسی : ۹۷ / ۱۸۰) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«أغرّ أبلج أحْوَر» : ۱۶ / ۱۸۰ . ومنه الحُور العین فی الحدیث ؛ وهُنَّ نِسَاء أهل الجنّه ، واحِدَتُهنّ حَوْراء (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الجنّه :«کَبسها بالعوابِق من حَوْرها» : ۶۵ / ۱۷۱ . الحَوْر جمع أحْور وحوراء . وعَبِقَ به الطیب ـ کفرح ـ : لزِق به . أو بالتاء المثنّاه جمع عاتق ؛ وهی الجاریه أوّل ما أدرکتْ .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«أعُوذ بک یا ربّ من الحَوْر بَعْدَ الکَوْر» : ۳۶ / ۳۵۴ . أی من النُّقْصَان بَعد الزِّیاده . وقیل : من فساد اُمورِنا بعد صَلاحِها . وقیل : من الرّجُوع عن الجماعه بَعْد أن کُنَّا منهم . وأصله من نَقْض العِمَامه بعد لَفِّها (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الموت :«هل من ... قرار أو مَحَارٍ» : ۴۱ / ۳۵۸. المحار : المرجع ، من حار یَحور ؛ أی رجع ، وفی بعض النسخ : أو مجاز .

* وعنه علیه السلام :«حتّی یَرجع إلیْکما ابْناکُما بِحَوْر ما بعثْتُما به» : ۴۱ / ۱۱۱ . أی بجواب ذلک .

.

يقال : كلّمتُه فما ردّ إليَّ حَوْرا ؛ أى جَوابا . وقيل : أراد به الخيبه والإخْفاق . وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص (النهايه) .

* وعن عبده بن مسهر ، قال للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أخْبرنى عمّا أسألك ما أحَرْتُ ، وما أبصرتُ ــ يريد فى المنام ــ فقال صلى الله عليه و آله : أمّا ما أحرتَ فسيفك الحسام» : ۱۸ / ۱۳۹ . أحرت بالحاء المهمله المخفّفه ؛ أى رددت . أو بالخاء المعجمه المشدّده ؛ أى تركت وراء ظهرك (المجلسى : ۱۸ / ۱۴۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما حار من استخار» : ۷۵ / ۴۵ . من التحيّر والرجوع إلى النقصان .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العلم :«قوسُه المداراه ، وجيشه محاوره العلماء» : ۱ / ۱۷۵ . المُحاوَره : المجاوبه ، يقال : تَحَاوَر الرجلان : إذا ردّ كلّ منهما على صاحبه (مجمع البحرين) .

حوز : عن اُمّ سليم فى صلاه علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان يطوِّل فيها ، ولا يتحوّز فيها» : ۲۵ / ۱۸۹ . تحوَّزَ : تلوّى وتنحّى ، ولعلّه كنايه عن عدم الفصل بين الصلوات وكثره التشاغل بها (المجلسى : ۲۵ / ۱۹۰) . وفى النهايه : «فَتَحوّز كلّ منهم فَصَلّى صلاه خفيفه» أى تَنَحّى وانْفَرد . ويُروى بالجيم من السُّرعه والتّسهيل ، انتهى .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبح معافىً فى جسده ، آمنا فى سِربه ، عنده قوت يومه ؛ فكأ نّما حِيْزَتْ له الدنيا» : ۷۴ / ۱۱۴ . حازهُ يَحُوزه : إذا قبضه وملكه واستبدّ به (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد :«حِيزَتْ عنّى الشهاده ، فشقّ ذلك علىّ» : ۳۲ / ۲۴۱ . حِيْزَتْ عنّى ؛ أى مُنِعت (المجلسى : ۳۲ / ۲۴۲) .

* وعنه فى الخلافه :«صيّرها ... فى حَوْزه خشناء» : ۲۹ / ۴۹۸ . أى فى ناحيه ، يقال : حِزتُ الشىء أحوزه حوزا : إذا جمعتَه ، والحَوْزه : ناحيه الدار وغيرها (المجلسى : ۲۹ / ۵۰۱) .

* ومنه فى أبى جعفر الباقر عليه السلام : كم جُزت فيك من احْواز وأيفاعِوأوقع الشوق بى قاعا إلى قاعِ : ۴۶ / ۳۴۵ . الأحْواز : جمع الحوزه ؛ وهى النّاحيه (المجلسى : ۴۶ / ۳۴۶) .

.

حوش : فی ذی القرنین :«تَحُوْشُ علیک الأُمم من ورائک» : ۱۲ / ۱۸۷ . یقال : احْتَوش القوم علی فُلان : إذا جعَلوه وَسَطهم . وتَحوَّشوا علیه : تَجمَّعوا علیه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ أهل مکّه أقبلوا إلینا علی بکره أبیهم قد اسْتَحاشُوا مَن یَلیهم من قبائل العرب» : ۳۸ / ۱۷۰ . یقال : حُشْتُ علیه الصَّید وأحَشْته : إذا نفّرتَه نحوه وسُقْته إلیه وجَمَعْته علیه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ اللّه سبحانه وضع الثواب علی طاعته ، والعقاب علی معصیته ذیاده لعباده عن نِقْمَته ، وحِیَاشه لهم إلی جَنَّتِه» : ۶ / ۱۱۴ . من حاش الصید : جاءه من حوالَیْه لیصرفه إلی الحِباله ، ویسوقه إلیها لیصیدهُ ؛ أی سَوْقا إلی جنّته (صبحی الصالح) .

* ومنه عن العسکری علیه السلام :«وفّقتنا للدعاء إلیه ، وحِیَاشه أهل الغفله علیه» : ۸۲ / ۲۳۱ .

* وفی وصیّته صلی الله علیه و آله لمعاذ :«أنْفِذْ فیهم أمر اللّه ، ولا تحاش فی أمره ... أحدا» : ۷۴ / ۱۲۷ . من حاش یحوش ؛ أی لا تفزع لذلک ، ولا تکترث ، ولا تنفر منه (النهایه) .

حوص : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذمّ أصحابه :«کما تُدارَی ... الثیابُ المتداعیهُ ، کلّما حِیصَت من جانِب تَهَتَّکت من اُخری» : ۳۴ / ۷۹ . الحَوْص : الخیاطه ، یقال : حاص الثّوبَ یَحُوصه حَوْصا : إذا خاطَه (النهایه) .

* وإنّه علیه السلام :«اشْتری قمِیصا ، فقطع ما فضَل عن أصابعه ، ثمّ قال للرجل : حُصْه» : ۴۰ / ۳۲۲ . أی خِطْ کَفافه (النهایه) .

حوض : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«وسَقی مَن عطش من حِیاضِه» : ۶۵ / ۳۴۴ . الحَوضُ : واحد أحواض الماء ، والحِیاض بالکسر ؛ مثل : أبواب وثیاب (مجمع البحرین) . والمراد منها هنا قوانینه ، أو النبیّ صلی الله علیه و آله والأئمّه علیهم السلام ، أو العلماء أیضا ، وماؤها : العلم والهدایه (المجلسی : ۶۵ / ۳۴۵) .

* وعنه علیه السلام : أنا ابن ذی الحوضین عبد المطّلبوهاشم المطعِم فی العام السغِبْ : ۱۹ / ۳۰۰ . یعنی اللّتین صَنَعهما عبد المطّلب عند زمزم لسقایه الحاجّ (المجلسی :

.

۱۹ / ۳۰۱) . ويحتمل أ نّه أراد العلم والهدى (مجمع البحرين) .

حوط : فى ذى القرنين :«النور يهديک ، والظلمه تَحُوطک» : ۱۲ / ۱۸۷ . أى تحفظك وتعهّدک . حاطه يَحُوطُه حَوْطا وحِيَاطه : إذا حَفِظه وصَانَه ، وذَبَّ عنه ، وتَوَفَّر على مصَالِحه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى العشيره :«هم أشَدُّ الناس حَيْطَه من ورائه» : ۷۱ / ۱۲۲ .

* وعنه عليه السلام :«ولا تصحّ نصيحتهم إلاّ بحَيْطَتهم على ولاه اُمورهم» : ۳۳ / ۶۰۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الدعاء :«لم تُحِط به كبيره من الذنوب» : ۸۴ / ۸ . أى لم تستولِ عليه بحيث تشمل جمله أحْواله ، كما قيل فى قوله تعالى : «بَلَى مَن كَسَبَ سَيّئهً وأحاطَت بِهِ خَطِيئتُه» (المجلسى : ۸۴ / ۸) .

* وفى فاطمه عليهاالسلام :«أوْصَت بحَوائطِها السبعه» : ۴۳ / ۱۸۵ . الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه حائط ؛ وهو الجِدَار (النهايه) .

* وفى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت ... أحْوَطهم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۹۷ / ۳۵۵ . أى أحفظهم وأحماهم له (مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى زائر المدينه :«أن يبْدأ _ بعدَ حَوْطَهِ رَحْلِهِ _ بمسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۹۶ / ۳۷۸ .

حوف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«يسيرون على حافَتَى ... النهر» : ۸ / ۱۱۷ . أى جانبيه وطرفيه (النهايه) . وحافَه الوادى _ بالتخفيف _ : جانبه (المجلسى : ۸ / ۱۱۷) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«حافَتا الصراط يوم القيامه : الرَّحِم والأمانه» : ۷۱ / ۱۱۸ . الظاهر أ نّه بتخفيف الفاء من الأجوف لا بتشديده من المضاعف كما توهّمه بعض الأفاضل . قال فى القاموس فى الحوف : حافَتا الوادى وغيره : جانباه . وقال فى حفَّ : الحِفاف _ ككتاب _ : الجانب ، وكأنّ هذا منشأ توهّم هذا الفاضل . وتشبيه الخصلتين بالحافتين ؛ لأ نّهما يمنعان عن السقوط من الصراط فى الجحيم (المجلسى : ۷۱ / ۱۱۸) .

حوک : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أتانى كتاب منک ... أساطير لم يَحُكْها منک

.

عِلمٌ ولا حِلم» : ۳۳ / ۱۱۹ . حَوک الکلام : صَنعَته ونظمه (المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

* وعنه علیه السلام فی الأشعث :«حَائِک ابن حَائِک» : ۳۳ / ۴۳۱ . قیل : کان الأشعث وأبوه ینسجان بُرُود الیمن . وقیل : لأ نّه کان إذا مشی یحرّک منکبیه ویَفْحَج بین رجلیه ، وهذه المشیه تعرف بالحیاکه . وعلی هذا فلعلّ الأقرب أ نّه کنایه عن نقصان عقله . وذکر ابن أبی الحدید أنّ أهل الیمن یعیّرون بالحیاکه ، ولیس هذا ممّا یخصّ الأشعث . وأمّا التعبیر بالحیاکه فقیل : إنّه لنقصان عقولهم ، وقیل : لأ نّه مظنّه الخیانه والکذب . ویمکن أن یکون المراد بالحیاکه نسج الکلام ، فیکون کنایه عن کونه کذّابا کما روی عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه ذکر عنده : «إنّ الحائک ملعون ، فقال : إنّما ذاک الذی یَحُوک الکذب علی اللّه وعلی رسوله» (المجلسی : ۳۳ / ۴۳۲) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«لا تستشیروا المعلِّمین ولا الحَوَکَه ؛ فإنّ اللّه تعالی قد سلبهم عقولهم» : ۱۰۰ / ۷۸ .

حول : عن جعفر الصادق علیه السلام :«أکْثِر من قول : لا حَوْلَ ولا قوّهَ إلاّ باللّه » : ۷۵ / ۲۰۱ . الحَوْل ــ ها هنا ــ : الحَرکَه . یقال : حالَ الشَّخْص یَحُول : إذا تَحرَّکَ . المَعْنی : لا حَرکه ولا قوّه إلاّ بِمَشیئه اللّه تعالی . وقیل : الحَوْل : الحِیله . والأوّل أشْبه (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«باللّه اُحاوِل واُصاوِل» : ۸۳ / ۱۷۰ . هو من المُفاعَله . وقیل : المُحاوله طَلَب الشیء بحِیله (النهایه) .

* وفی الدعاء :«أعوذ بک من ... نصره المُحال الزائل» : ۸۷ / ۲۹۲ . المُحَال : المُتَغیّر ، مِن أحَالَه : إذا غیّره ، والمُحال من الکلام ــ بالضّم أیضا ــ ما عُدِل عن وجهه (المجلسی : ۸۷ / ۳۳۵) .

* وفی دعاء آخر :«تعالَیت فی ارتفاع شأنک عن أن ینفذ فیک حکم التغییر ، أو یَحتَالَ منک بحال یصِفُک بها الملحدُ إلی تبدیل» : ۸۷ / ۱۴۱ . أی تعالیت عن أن یَحتَال الملحدُ أن یجد منک حالاً تستلزم اتّصافک بالتبدیل والتغییر . وفی بعض النسخ : «أن یلاقیک بحال یصفک بها الملحد بتبدیل» فالملحد فاعل لقوله : «یلاقیک ویصفک» علی التنازع (المجلسی : ۸۷ / ۲۲۹) .

* وفی الاستسقاء :«اللهمّ حَوَالَینا ولا عَلَینا» : ۸۸ / ۳۳۲ . یقال : رأیتُ الناس حَوْلَه

.

وحَوالَيه ؛ أى مُطِيفين به من جوانبه ، يريد : اللهمّ أنْزِل الغَيْثَ فى مواضع النَّبات لا فى مواضع الأبنيَه (النهايه) .

* وعن أبى طالب :«إنّ المال رزق حائِل» : ١۶ / ١۶ . أى مُتغيّر .

* وفى حديث اُمّ مَعْبَد :«والشاء عازِب حِيَال» : ١٩ / ٩٩ . أى غير حَوَامِل . حالت تَحُول حِيَالاً ، وهى شاءٌ حِيَال ، وإبلٌ حِيال ، والواحده حائِل ، وجَمْعها حُول أيضا بالضّم (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يكاد أصْلَبهم عُودا ... تَسْتَحِيله الكلمه الواحده» : ٧۵ / ٨٣ . أى تُحوِّله عمّا هو عليه .

* وعنه عليه السلام :«قد يرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجه الحيله» : ٩٧ / ٣۶۵ . الحُوَّل : ذوالتصرّف والاحْتيال فى الاُمور (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لَقُمنا بجَهْدنا فى مُحَاوِله من حَاوَلك» : ٧۴ / ٣۶٢ . حَاوَلك ؛ أى قَصدَك .

* وفى عهده عليه السلام إلى الأشتر :«أو إحالهَ أرضٍ اغْتَمَرَها غَرَقٌ» : ٧۴ / ٢۵٣ . إحاله الأرض ؛ أى تَحويلها البذور إلى فساد بالتعفّن (صبحى الصالح) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام للفتح بن يزيد :«أحَلت ثبّتك اللّه » : ۴ / ١٧٣ . أحالَ الرجلُ : أتى بالمُحال وتكلّم به (الصحاح) .

حولق : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلمّا فَتح الكتاب وجده بياضا فَحوْلَقَ» : ٣٢ / ۵٧١ . أى قال : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه . الحَوْلَقَه : لَفْظه مَبْنيَّه مِن «لا حَول ولا قوّه إلاّ باللّه » ، كالبَسْمَلَه من «بسم اللّه » ، والحَمْدَلَه من «الحمد للّه » . هكذا ذَكَرَه الجوهرى بتقديم اللاّم على القَاف ، وغيره يقول الحَوْقَله ؛ بتقديم القاف على اللاّم . والمراد من هذه الكلمه إظهارُ الفَقْر إلى اللّه بِطَلب المَعُونه منه على ما يُحاوِل من الاُمور ، وهو حَقيقه العُبوديَّه . ورُوى عن ابن مَسعود أ نّه قال : «مَعْناه لا حَوْل عن مَعْصِيه اللّه إلاّ بعِصْمَه اللّه ، ولا قُوّه على طاعه اللّه إلاّ بِمعُونه اللّه » (النهايه) .

* وسأل عبايه أميرالمؤمنين عليه السلام عن تأويله فقال :«لا حَوْل منّا عن معاصى اللّه إلاّ

.

باب الحاء مع الياء

بعِصْمته ، ولا قوّه لنا على طاعه اللّه إلاّ بعون اللّه » : ۹۰ / ۱۸۶ .

* ومنه عن النّبیّ صلی الله علیه و آله :«من بَسْملَ وحَوْلَق كلّ یوم عشرا خرج من ذنوبه كیوم ولدته اُمّه» :۸۴ / ۵ .

حوم : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الفتن :«یَحُمْنَ حَوْمَ الریاح یُصِبنَ بلدا ، ویُخْطئن بلدا» : ۴۱ / ۳۴۹ . حام الطائر حَوْل الماء یَحُوم حَوْما وحَومانا ؛ أی دار ، شبّه علیه السلام الفتن فی دورانها ووقوعها من دعاه الضلال فی بلد دون بلد بالرّیاح (المجلسی : ۴۱ / ۳۵۰) .

* ومنه عن الإمـام الصادق علیه السـلام فی قوله تعالی : «فمنهم ظالمٌ لنفسه ومنهم مقتصـدٌ ومنهم سابقٌ بالخیرات» : «الظالم یَحُوم حَوْم نفسه ، والمقتصد یَحُوم حَوم قلبه ، والسابق یَحُوم حَوْم ربّه» : ۲۳ / ۲۱۴ .

* وعنه علیه السلام :«أكْرمَهم علیه محمّد بن عبداللّه صلی الله علیه و آله ، فی حَوْمَه العزّ مَوْلده» : ۱۶ / ۳۶۹ . حَوْمَه البحر والرمل والقتال وغیره : مُعْظَمه ، وأشدّ موضع منه (المجلسی : ۱۶ / ۳۷۰) .

* ومنه عن المهدیّ علیه السلام فی زیاره الحسین علیه السلام :«فاسْتقبِل القبله بوجهك ؛ فإنَّ هناك حَوْمه الشّهداء» : ۴۵ / ۶۵ .

حوا : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«یُمْن الخیل فی كلّ أحْوی أحمر» : ۶۱ / ۱۷۳ . هو الكُمَیْت الذی یَعْلوه سَوادٌ . والحُوَّه : الكُمْتَه . وقد حَوِیَ فهو أحْوَی (النهایه) .

* ومنه عن البطـائنیّ عن الصادق علیه السـلام فی نزول الملائكه عنـد قیام القائم علیه السـلام :«وثُلث علی خیول حُوٍّ ، قلت : وما الحُوُّ ؟ قال : الحُمر» : ۵۲ / ۳۵۶ . الحُوَّه : لون یخالط الكُمْتَه مثل صدأ الحدید . وقال الأصمعیّ : الحُوَّه حُمره تَضرب إلی السواد (المجلسی : ۵۲ / ۳۵۶) .

* وعن المفضّل عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«من زعَم أنّ اللّه عزّوجلّ من شیء ، أو فی شیء ، أو علی شیء ، فقد كفر . قلت : فسِّرْ لی . قال : أعنی بالحِوایه من الشـیء له» : ۳ / ۳۳۳ . الحِوَاء : اسم المكان الذی یَحْوِی الشَّیء ؛ أی یَضُـمُّه ویَجْمَعه (النهایه) . وقوله : «بالحِوایه من الشیء له» تفسیر لقوله : «فی شیء» (المجلسی : ۳ / ۳۳۳) .

* وعنه علیه السـلام :«حُرّم علی بنی إسـرائیل كـلّ ذی ظفر والشـحوم إلاّـ ما حَمَلت ظهورهما أو الحَوَایا» : ۶۲ / ۱۸۱ . هی جمع حَاوِیَه ؛ وهی ما تحوی البطنُ من الأمعاء (مجمع البحرین) .

.

باب الحاء مع الياءحيد : فى الحديث القدسى :«خالَفوا طرائقهم ، وحادُوا عن سبيلهم» : ۹ / ۳۱۱ . حَادَ عن الشىء والطَّريق يَحِيد : إذا عَدَل (النهايه) .

* ومنه عن أنس :«إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله ركب بغله فَحادَت به» : ۶۱ / ۱۸۹ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جَعَل اسمى فى التوراه اُحَيْد» : ۱۶ / ۹۲ . بضمّ الهمزه ، وفتح المهمله ، وسكون التحتيّه ، فدال مهمله . وقيل : بفتح الهمزه ، وسكون المهمله ، وفتح التحتيّه . قال : «سُمّيت اُحَيْدا ؛ لأ نّى أحيد بأُمّتى عن نار جهنّم ؛ أى أعْدِل بهم» (شرح الشفاء) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا جاء القتال قُلتم : حِيدى حَيادِ» : ۳۴ / ۷۰ . حِيدى حيادِ : كلمه يقولها الهارب عند الفرار ، وهى من الحَيَدان : الميل والانحراف عن الشىء . وحَيادِ : مَبْنىّ على الكسر ، كما فى قولهم : فِيحى فَيَاحِ ، وهى من أسماء الأفعال كَنَزالِ (صبحى الصالح) (۱)

حير : فى الحديث :«راموا إقامه الإمام بعقول حائِره بائِره» : ۲۵ / ۱۲۵ . رجل حائِر ؛ أى مُتَحيّر فى أمْرِه لا يَدْرى كَيف يَهْتدى فيه (النهايه) .

* وفى حديث إبراهيم عليه السلام :«أمر به نمرود ، فأُوثق وعمل له حَيْرا» : ۱۲ / ۴۵ . الحَيْرُ _ بالفتح _ مخفّف حَائر : وهو الحظيره والموضع الذى يتحيّر فيه الماء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أصحاب الاُخدود :«ثم بَنوا له حَيْرا ثم مَلَؤوه نارا» : ۱۴ / ۴۴۳ .

* وفى الخبر :«طين الأرض : مكّه والمدينه والكوفه وبيت المقدس والحَيْر» : ۲۵ / ۴۹ . الحَيْر : حائر الحسين عليه السلام .

* ومنه عن علىّ بن محمّد عليهماالسلام :«إنّ للّه تبارك وتعالى بِقاعا يُحِبّ أن يُدعى فيها ،

.

۱- .وعنه عليه السلامفى ذمّ الدنيا : «الحَيود المَيود» نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱ . هذا البناء من أبنيه المبالغه (النهايه) .

فَيَسْتَجيب لمن دعاه ، والحَيْر منها» : ٩٨ / ١١۴ .

* وعن خادم أبى عبداللّه عليه السلام :«بعثنى ... فى حاجه وهو بالحِيْره» : ۶۶ / ١۶١ . بالكسر : البلد القديم بظهر الكوفه ، ومحلّه معروفه بنَيْسابور (النهايه) .

حيزم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُحُد :«أسمَعُ : أقْدِمْ حَيْزُوم» : ٢٠ / ١٠٨ . جاء فى التفسير أ نّه اسم فرَس جبرئيل عليه السلام . أراد : أقْدِمْ يا حَيزُوم ، فَحذف النِّداء ، والياء فيه زائده (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : اشْدُدْ حَيازيمَك لِلْمَوْتِفإنَّ الموت لاقِيكَ : ۴٢ / ١٩۴ . الحيازيم : جمع الحيْزُوم ؛ وهو الصَّدر . وقيل : وسَطه . وهذا الكلام كِنايه عن التَّشْمير للأمر والاسْتِعْداد له (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«شُقّوا متلاطمات أمواج الفتن بِحَيازيم سفن النّجاه» : ٢٩ / ١۴٠ . جَمع الحَيْزُوم ؛ وهو ما اسْتَدارَ بالظَّهْر والبطن ، أو ضِلْعُ الفؤاد ، وما اكتنف الحُلْقُوم من جانِبِ الصَّدر ... ولعلّ المراد هنا صدر السفينه ؛ فإنّه يشقّ الماء ، ولا يبعد أن يكون تصحيف المَجاذيف : جَمْع المِجْذاف الذى به تُحرّك السفينه (المجلسى : ٢٩ / ١۴۶) .

حيس : فى الخبر :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله تزوّج زينب فأوْلم ، فكانت وليمَته الحَيْس» : ٣٢ / ٣۴٧ . هو الطّعام المتَّخَذ من التمر والأقِط والسّمن . وقد يُجْعل عِوَض الأقِطِ الدّقيقُ أوالفَتيتُ (النهايه) .

حيص : فى عظماء الروم حين عرض عليهم هِرَقْل الإيمان بالنبىّ صلى الله عليه و آله :«فَحاصوا حَيْصه حُمُر الوحش» : ١۵ / ٢٣١ . أى جَالُوا جَوْله يَطْلبُون الفِرار . والمَحِيص : المَهرب والمَحِيد (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّار :«قد كان حاصَ حَيْصه ثمّ رجع» : ٢٨ / ٢٣٩ . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها بالجيم والصاد المهمله ، وفى بعضها بالمعجمتين بهذا المعنى أيضا .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«حاجَّهم بالسُّنَّه فإنّهم لن يجدوا عنها مَحِيصا» : ٣٣ / ٣٧۶ .

.

حيض : عن الصادق عليه السـلام :«والمُسْتَحاضَه تغتسل وتحتشى وتصلّى» : ٧٨ / ٩٠ . الاسْتحاضه : أن يَسْتَمِرّ بالمرأه خروج الدّم بعد أيّام حَيْضها المعتاده . يقال : اسْتُحيضت فهى مُسْتَحاضَه ، وهو اسْتِفْعال من الحَيض (النهايه) .

* عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعائشه :«ليست حِيْضتك فى يدك» : ٧٨ / ١٠٨ . الحِيْضَه ـ بالكسر ـ الاسْم من الحَيْض ، والحال التى تَلْزَمُها الحائض من التَّجنُّب والتَّحَيُّض ، كالجِلْسه والقِعْده . من الجلُوس والقُعود ، فأمّا الحَيْضه ـ بالفتح ـ فالمرَّه الواحده من دُفَع الحيْض ونُوَبه (النهايه) .

حيف : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى حاكم المسلمين :«ولا الحَائِف للدُّوَل فيتّخِذَ قوما دون قوم» : ٢٥ / ١٦٧ . من الحَيْف : الجَوْر والظلم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صفه المؤمن :«لا يَحِيف على من يُبغض» : ۶۴ / ٣١۶ .

حيق : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تُخَوِّفُ مِن الساعه التى مَنْ سار فيها حَاقَ به الضُّرُّ ؟» : ٣٣ / ٣۶٢ . هو مِن حَاق يحيق حَيْقا وحاقا ؛ أى لزمه ووجب عليه ، والحَيْق : ما يشْتَمل على الإنسان من مكروه (النهايه) .

* وفى روايه اُخرى :«تَصرِف عن السّاعه التى يَحِيقُ السوء بمن سار فيها» : ٣٣ / ٣۴۶ .

حيك : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنْ أكل الهِنْدِباء ، ثمّ نام عليه لم يَحِكْ فيه سِحْرٌ ولا سَمٌّ» : ۶٣ / ٢١٠ . أى لم يؤثّر فيه ، يقال : ما يَحِيك كلامك فى فلان ؛ أى ما يؤثّر (النهايه) .

* ومنه قال لفاطمه عليهاالسلام :«ألا اُعلّمك دعاء لا يدعو به أحد إلّا استجيب له ، ولا يَحِيْك فى صاحبه سَمّ ولا سحر» : ٩١ / ٢١٩ .

حيل : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الصلاه فى السفينه :«لا بأس أن تكون النساء بِحِيالهم» : ٨٥ / ٨١ . أى تِلْقاء وجوههم (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أدْعوك دعاء من اشْتدّت فاقته ، وقلّت حيلته» : ٩٠ / ٢۶٨ . الحِيلَه : هى الحَوْل ، قُلبت واوه ياءً لانكسار ما قبلها (مجمع البحرين) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ يا ذا الحَيْل الشديد» : ٨۴ / ٣٢٠ . الحَيْل : القوّه . قال الأزهرى : المحدّثون يروونه الحبل ـ بالباء ـ ولا معنى له ، والصواب بالياء (النهايه) .

.

* ومنه عن أكثم :«نِعْم ... حِيلَةُ من لا حِيلَه له ، الصبرُ» : ۵۱ / ۲۵۲ .

حين : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الملاعنه :«تَحَيَّنُوا بها الولاده» : ۲۱ / ۳۶۸ . أی اطْلبوا حينَها . والحين : الوقت (النهايه) .

* وعن سدير :«فحَانَت الصلاه» : ۶۴ / ۱۶۱ . أی قرب أو دخل وقتها (المجلسی : ۶۴ / ۱۶۲) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام فی الدنيا :«لا حَان حِيْنُك» : ۳۳ / ۲۵۱ . أی لا قرُب وقت انْخداعی بك ، وغرورك لی (المجلسی : ۳۳ / ۲۵۱) .

* وفی سيف الزبير :«طالما جلّی به الكرب عن وجه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، ولكن الحَيْن ومصارع السوء» : ۳۲ / ۲۰۰ . الحَيْن ــ بالفتح ــ : الهلاك .

* ومنه عن علیّ بن الحسين علیهماالسلام :«تقديم الحَذَر قبل الحَيْن» : ۷۵ / ۱۲۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«البغی سائق إلی الحَيْن» : ۷۴ / ۲۸۱ .

حيا : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الحياءُ من الإيمان» : ۶۸ / ۳۲۹ . جَعل الحَياء ؛ وهو غريزه من الإيمان ؛ وهو اكتساب ؛ لأنّ المستحِيی يَنْقَطِع بحَيَائه عن المعاصی ، وإن لم تكن له تَقِيّه ، فصار كالإيمان الذی يَقْطَع بينها وبينه . وإنّما جعلَه بعضَه ؛ لأنّ الإيمان يَنْقَسم إلی ائتِمار بما أمر اللّه به ، وانتهاء عمّا نهی اللّه عنه ، فإذا حَصَل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان (النهايه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«رحم اللّه من اسْتحَيا من اللّه حَقّ الحَياء» : ۱ / ۱۴۲ . فُسِّر بأن تحفَظَ الرأس وما وَعَی ، والبطنَ وما حَوَی وتذكُر الموت والبِلَی (مجمع البحرين) .

* وقد جاء عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رحِم اللّه عبدا استحيا من ربّه حقّ الحياء ، فحفِظ الرأس وما حوی ، والبطن وما وَعَی ، وذكر القبر والبِلی ، وذكر أنّ له فی الآخره معادا» : ۶۸ / ۳۳۶ .

* وعن أبيالحسن الأوّل علیه السلام :«ما بقی من أمثال الأنبياء علیهم السلام إلّا كلمه : إذا لم تَسْتَحِ فاعْمَل ما شئت» : ۶۸ / ۳۳۵ . يقال : اسْتحْيا يَسْتَحيی ، واسْتَحَی يستحِی ، والأوّل أعْلی وأكْثر ، وله تأويلان : أحدهما ظاهر ، وهو المشهور ؛ أی إذا لم تَسْتحْیِ من العيب ، ولم تَخْش العارَ ممّا تفعله فافعل ما تُحَدّثك به نفْسُك من أغراضها حَسَنا كان أو قبيحا ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخٌ وتهديد ، وفيه إشعار بأنّ الذی يَرْدَع الإنسان عن مُواقعه السوء هو الحَياء ، فإذا انْخَلع منه

.

كـان كالمـأمور بارتكاب كلّ ضـلاله وتعاطى كلّ سيّئه . والثانى : أن يُحْمل الأمر على بابه ، يقول : إذا كنت فى فعلك آمنا أن تَسْتَحيِى منه ؛ لجريك فيه على سَنَن الصواب ، وليس من الأفعال التى يُسْتحيا منها فاصنَع منها ما شئت (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السـلام :«قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله : إذا لم تستحِ فافعل ما شئت . أى إذا فارقت الحياء فكلُّ ما عملت من خير وشرّ فأنت به معاقب» : ۶۸ / ۳۳۶ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى الاستسـقاء :«اللهمّ اسْقِنا وأغثنـا غَيْثـا ... وحَيا ربيعا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الحيـا مقصورا : المطر لإحْيـائه الأرض . وقيل : الخِصْب وما يَحْيا به الناس (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خِلقه الطيور :«ابْتدعهم خَلْقا عجيبا من حَيَوان ومَوات» : ۶۲ / ۳۰ . بالتّحريك : جنس الحىّ ، ويكون بمعنى الحياه (المجلسى : ۶۲ / ۳۲) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«وأنّ محمّدا نِعْمَ الرسولُ ، التحيّات للّه » : ۸۲ / ۲۹۰ . التحِيّه : تَفْعِلَه من الحياه (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام :«لا يُؤكل من الشاه عشره : ... والأُنثَيان والرحم ، والحياء» : ۶۳ / ۳۵ . قال فى القاموس : الحياء : الفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلْف والسباع ، وقد يُقْصـر . انتهى . والظاهر أنّ المراد به فرج الأنثى . ويحتمل شموله لحلقه الدّبر من الـذّكر والأُنثى . قال فى المصباح : حياء الشاه ممـدود ، قال أبو زيـد : الحياء اسم للـدّبر من كلّ أُنثى من ذوات الظِّلْف والخفّ وغير ذلك ، وقال الفارابىّ فى باب فَعَال : الحياء فرج الجاريه والناقه (المجلسى : ۶۳ / ۳۵) .

* وقـال جبرئيـل عليه السـلام :«يـا آدم حيّاك اللّه وبيّاك . قال : أمّا حيّاك اللّه فأعْرفه» : ۱۱ / ۱۷۲ . معنى حَيّاك : أبْقاك من الحيـاه . وقيـل : هو من اسْتقبال المُحَيَّا ؛ وهو الوَجه . وقيـل : ملَّكـك وفرّحـك . وقيـل : سَلَّمَ عليـك ، وهو من التَّحيَّه : السّلام (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«هبط ... جبرئيل وبيده تفّاحه ، فحيّى بها النّبىَّ ، وحيّى بها النّبىُّ صـلى الله عليه و آله عليّا ، فتحيّى بها علىٌّ عليه السلام» : ۳۷ / ۹۹ . وكأنّ المراد بالتحيّه هنا الإتحافُ والإهداء ، وبالتحيّى قبولها (المجلسى : ۳۷ / ۹۹) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم العصر والشمسُ بيضاء حيّه» : ۷۹ / ۳۶۵ . أى صافيه اللون لم يدخلها التغيّر بدُنوّ المغيب ، كأ نّه جعل مغيبها لها مَوتا ، وأراد تقديم وقتها (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أنَّ لك الممات والمَحْيا» : ۹۱ / ۲۶۸ . المَحْيا : مَفْعَلٌ من الحياه ، ويَقَع على المصدر والزمان والمكان (النهايه) .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله :«معكم المَحْيا ومعكم الممات» : ۱۷ / ۴۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حىَّ على الصلاه ؛ أى هلمّوا إلى خير أعمالكم ودعوه ربّكم ... وفى المرّه الثانيه : حىّ على الصلاه ؛ أى قوموا إلى مناجاه ربّكم ، وعرض حاجاتكم على ربّكم» : ۸۱ / ۱۳۳ .

.

حـرفُ الخاء

باب الخاء مع الباء

.

.

حرفُ الخاءباب الخاء مع الباءخبأ : عن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی ابن صیّاد :«إنّی قَد خَبأتُ لک خَبْأً» : ۵۲ / ۱۹۶ . الخَبْ ءُ : کُلُّ شیء غَائِب مستور . یقال : خَبَأْتُ الشیء أَخْبَؤُه خَبْأً : إذا أَخْفَیْتَه . والخبْ ءُ والخبیءُ والخبیئهُ : الشیء المَخْبُوء (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما قال الناس لشیء : طُوبی له ، إلاّ وقد خَبَأ الدهر له یوم سَوء» : ۶۰ / ۲۷ .

* وعنه علیه السلام فی الدعاء :«هذا من المخبیّات ممّا علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۸۳ / ۲۵ . قال الشهید فی الذکری : المخبیّات من «خُبِیَ» لما لم یسمَّ فاعله ، ولولاه لکان المخبوّات ، وکلاهما صحیح (المجلسی : ۸۳ / ۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی مناجاته :«وقد علمْتَ مخبیّات السرّ» : ۸۷ / ۱۷۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الإمام :«اسْتَحْفَظه علمَه ، واسْتَخْبَأه حِکْمَتَه» : ۲۵ / ۱۵۳ .بالهمز أو بالتخفیف ؛ أی استکتَمَه ، وفی بعض النسخ : بالحاء المهمله ؛ أی طلب منه أن یحبوَ النّاس الحکمه (المجلسی : ۲۵ / ۱۵۶) .

خبب : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الزیاره :«اللهمّ ... الْعَنْ ... من کان منهم فَخَبَّ وأوضَع معهم» : ۹۸ / ۳۰۵ . الخَبَبُ : ضَرْب من العَدْوِ ، تقول : خَبَّ الفرسُ یَخُبُّ ــ بالضم ــ : إذا راوح بین یدیه ورجلیه ؛ أی قام علی إحداهما مرّه وعلی الاُخری مرّه (الصحاح) . والإیضاع : حمل الدابّه علی الإسراع (المجلسی : ۹۸ / ۳۰۷) .

.

* ومنه عن جعفر الصادق علیه السلام فی إفاضه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المزدلفه :«وقف علی بَطْن مُحَسِّر ، فقرع ناقته ، فخَبَّب حتّی خرج» : ۹۶ / ۲۷۱ .

* ومنه حدیث درید : یا لیتنی فیها جَذَعْأُخُبّ فیها وأضَعْ : ۲۱ / ۱۶۶ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الفاجر خَبٌّ لئیم» : ۶۴ / ۲۸۳ . الخَبُّ ــ بالفتح ــ : الخدَّاعُ ؛ وهو الجُرْبُزُ الذی یسعی بین الناس بالفَساد . رجلٌ خَبٌّ وامرأهٌ خَبَّه . وقد تُکسر خاؤه . فأمّا المصدر فبالکسر لا غیر (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ابن الزبیر :«خَبٌّ صَبّ یروم أمرا ولا یدرکه» : ۴۱ / ۳۵۱ . والصبابه : الشوق . وفی بعض النسخ : بالهمز فیهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو أیضا کنایه عن الغدر والحیله ، وصبأ ــ کمنع وکرم ــ صَبَأً : خرج من دین إلی آخر (المجلسی : ۴۱ / ۳۵۵) .

خبت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«اجْعَلنی من ... المُخْبِتین إلیک» : ۸۴ / ۶۵ . الإخْباتُ : الخُشوع والتَّواضع ، وقد أخْبتَ للّه یُخْبِتُ . وأصْله من الخَبْت : المُطمَئنّ من الأرض (النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«اللهمّ إنّ قلوب المُخْبِتین إلیک والِهه» : ۹۷ / ۲۶۴ .

* وفیها أیضا :«ما أبْقانی ربّی بنیّه صادقه ... وإخْبات» : ۹۹ / ۱۳۴ . الإخْبات : الخضوع .

خبث : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النَّجِس الخَبیثِ المُخْبِثِ» : ۷۷ / ۱۹۳ . الخَبِیثُ : ذُوالخُبْث فی نَفْسه ، والمُخْبِث : الذی أعوانه خُبَثاء ، کما یقال للّذی فرسه ضَعیف : مُضْعِف . وقیل : هو الذی یُعلّمهم الخُبْث ، ویُوقعهم فیه (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«نهی رسول اللّه عن الدَواء الخَبِیث أن یُتداوی به» : ۵۹ / ۸۷ . قال فی النهایه ــ بعد أن ذکر حدیث : «أ نّه نهی عن کلّ دواء خبیث» ــ : هو من جهتین : إحْداهما النَّجاسه ؛ وهو الحَرام کالخمر والأرواث والأبوال ، کلّها نَجسه خَبیثَه ، وتَناوُلها حرام إلاّ ما خصَّته السُّنَّه من أبوال الإبل عند بعضهم ، ورَوْثَ ما یُؤکل لحمُه عند آخرین . والجهه الأُخْری من طریق الطَّعم والمَذَاق ، ولا یُنْکر أن یکون کَرِه ذلک لما فیه من المشقّه علی

.

الطّباع ، وكراهيه النفوس لها .

* وفى الخبر :«لا تصلِّ وبك شىء من الأخْبَثَين» : ۸۱ / ۲۰۵ . هما الغَائط والبول (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المدينه تنفى خُبْث الرجال ، كما ينفى الكير خُبْث الحديد» : ۵۷ / ۲۲۲ . يعنى أنّ أهلها يُتمحّضون ؛ فينتفى عنها الأشرار ، ويبقى فيها الأخيار ، ويفارقها الأخلاط والأقشاب ، ولا يصبر عليها إلاّ الصميم واللباب ، فيكون بمنزله الكِير الذى ينفى الأخباث والأدران ، ويخلّص الرصاص (المجلسى : ۵۷ / ۲۲۱) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من شىء أنفع للداء الخبيث من طين الحَيْر» : ۵۹ / ۲۱۲ . لعلّ المراد بالداء الخبيث : الجذام أوالبرص (المجلسى : ۵۹ / ۲۱۲) .

* وعن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام :«سألته عن الخبيثه يتزوّجها الرجلُ ؟ قال : لا» : ۱۰۱ / ۱۱ . أى المتولّده من الزنا ، ويُحتمل الزانيه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«الخبثى حرام ، وشاربه كشارب الخمر» : ۶۳ / ۴۸۵ . فى بعض النسخ كذلك ، ولم أجد له معنى ، وفى بعضها «الحثى» بالحاء المهمله والثاء المثلّثه ، وفى بعضها بالتاء المثنّاه . وفى القاموس : «الحَثَى» كالثرى قشور التمر . انتهى . ولعلّ المراد به النبيذ المتّخذ من قشور التمر وشبهها (المجلسى : ۶۳ / ۴۸۵) .

خبج : عن ابن مسعود فى آيه الكرسى :«لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلاّ خرج الشيطان له خَبَجٌ كخَبَج الحمار» : ۶۰ / ۱۱۲ . الخَبَج ـ بالتحريك ـ : الضُّراط (النهايه) .

خبر : فى أسمائه تعالى :«الخبير» . معناه العالم ، والخَبِر والخبير فى اللّغه واحد ، والخُبْر : علمك بالشىء ، يقال : لى به خُبْر ؛ أى علم : ۴ / ۲۰۶ .

* وفى الحديث :«نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن المُخابره وهى المزارعه بالنصف والثلث والربع ... وهو الخُبْر أيضا» : ۷۳ / ۳۴۱ . الخُبْره : النَّصيبُ ، وقيل : هو من الخَبار : الأرض اللّيِّنه . وقيل : أصل المخابره من خَيْبر ؛ لأنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهأقرَّها فى أيدى أهلها على النِّصف من محصولها فقيل : خَابَرهم ؛ أى عاملهم فى خَيبر (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أراد شيئا كان ... لا مظاهره ولا مُخَابَره» : ۲۸ / ۲۴۰ .

.

المخابَره فى اللّغه : المزارعه على النصف ، ولعلَّ المراد نفى المشاركه ؛ أى لم يشاركه أحد فى الخلق . ويحتمل أن يكون مُشْتَقّا من الخَبَر ؛ بمعنى العِلم أو الاخْتبار (المجلسى : ۲۸ / ۲۴۳) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لبعض ولده :«إذا اسْتَنْبطْتَ الخُبْرَ ... فآخِهِ على إقاله العَثره» : ۷۵ / ۱۰۶ . الخُبْره : الاخْتبار والعلم عن تجربه .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تلبسكم الدَّعوه وتشملُكم الخَبْره» : ۲۹ / ۲۲۸ . بالفتح من الخُبْر ـ بالضمّ ـ بمعنى العلم ، أو الخِبْرَه ـ بالكسر ـ بِمَعْناه . والمراد بالدعوه : نداء المظلوم للنصره ، وبالخَبره : علمهم بمظلوميّتها صلوات اللّه عليها ... وفى روايه ابن أبى طاهر : الحيره ـ بالحاء المهمله ـ ، ولعلّه تصحيف ، ولا يخفى توجيهه (المجلسى : ۲۹ / ۲۹۰) .

خبس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تنفكُّ هذه الشيعه حتّى تكون بمنزله المَعْز لا يدرى الخابِس على أ يّها يضع يده» : ۵۱ / ۱۱۴ . خَبَس الشىء بكفّه : أخذه ، وفلانا حقّه : ظلمه ؛ أى يكون كلّهم مشتركين فى العَجَز حتّى لا يدرى الظالم أ يَّهم يظلم ؛ لاشتراكهم فى احْتمال ذلك ، كقصّاب يتعرَّض لقطيع من المَعْز لا يدرى أ يَّهم يأخذ للذبح (المجلسى : ۵۱ / ۱۱۴) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تنتظرون حتّى تكونوا كالمعزى الموات التى لا يبالى الخابِس أين يضع يده منها» : ۵۲ / ۲۶۴ . الخابِس : الأسد المفترس ، فهو إذا رأى معزى موات لا يبالى بأىّ عضو من أعضائه ابتدأ (الهامش : ۵۲ / ۲۶۵) .

خبص : عن أصحاب أبى عبداللّه عليه السلام :«أطْعَمَنا الفرانى والأخْبِصَه» : ۴۷ / ۲۲ . فى بحر الجواهر : الخَبيص : حلواء يُعمل بأن يُغلى من الشَّيرِج ؛ وهو دهن السمسم رطل ، فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحُوَّارَى رِطل ، ويغلى حتّى تفوح رائحته ، ثمّ يلقى عليه ثلاثه أرطال من السكّر أو العسل أو الدبس ، ويطبخ بنار هادئه ويحرّك بإسْطام حتّى يقذف الدهن فيرفع (المجلسى : ۶۳ / ۲۸۶) .

خبط : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«يَخْبِطهم بالسيف هو وأصحابه خَبْطا» : ۵۱ / ۵۹ . خَبَطَه يخبِطُه : ضربه شديدا ، وخَبَطَ القوم بسيفه : جَلَدَهم (القاموس المحيط) .

* وفى علىّ عليه السلام :«فجاء وهو غضبان مُلَطّخ يديه بالخَبَط» : ۴۰ / ۲۳۷ . الخَبَطُ ـ محرّكه ـ :

.

باب الخاء مع التاء

ورقٌ يُنفض بالمخابط ، ويُجفّف ويُطحن ويُخلط بدقيق أو غيره ، ويُوْخَف بالماء ، فتُوجَرُه الإبل ، وكلُّ ورقٍ مخبوطٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن جابر :«فَنَىَ زادنا وأكلنا الخَبَط» : ۲۱ / ۶۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القاضى :«رَكّاب شبهات ، خَبّاط جهالات» : ۲ / ۱۰۰ . فى النهايه : خبّاط عَشْوات ؛ أى يَخْبِط فى الظَّلام ، وهو الذى يمشى فى الليل بلا مِصباح ، فيتحيّر ويَضلّ ، وربّما تَردّى فى بئر أو سَقطَ على سبُع ، وهو كقولهم : يَخْبِط فى عَمْياء : إذا ركب أمرا بجهاله .

* وعنه عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أضاء الطريق للخابط» : ۱۶ / ۳۷۸ . أى الذى يخبِط لولا ضوء نوره (المجلسى : ۱۶ / ۳۷۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأعوذ بك أن يَتَخبَّطنى الشيطان» : ۹۲ / ۳۶۲ . أى يَصْرَعَنى ويَلْعَبَ بى . والخَبْط باليدين كالرَّمْح بالرِّجلَين (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لرجلٍ قدّم له طبقا من الحلوى :«أمُخْتَبِطٌ أنت أم ذو جِنّه» : ۴۰ / ۳۴۸ . مُخْتَبِط ؛ أى مختلٌّ نظامُ إدْراكك (صبحى الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى جماع أوّل الشهر :«إن رَزَقك وَلَدا كان مخْبُوطا» : ۱۰۰ / ۲۹۲ .

خبل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تمر البَرْنِىّ :«يُقوّى الظهر ، ويَخْبِل الشيطان» : ۶۳ / ۱۲۵ . قال فى القاموس : الخَبْل : فساد الأعضاء ، والفالِج ، ويُحرَّك فيهما ، وقطع الأيدى والأرجل ، والحبس ، والمنع . وبالتحريك : فسادٌ فى القوائم ، والجنون . وكسَحاب : النقصان والهلاك والعناء . وخَبَلَه الحُزن وخَبَّلَه واخْتَبَلَه : جَنَّنَه وأفسد عُضوه أو عَقله ، انتهى . وأقول : أكثر المعانى هنا مناسبه كما لا يخفى (المجلسى : ۶۳ / ۱۲۵) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أذاع سرّنا ... يموتَ بخَبْل» : ۲ / ۷۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«خُلق عدوّنا من طينه خَبال» : ۲۵ / ۸ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من بهت مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه اللّه فى طينه خَبال ... قلت : وما طينه خَبال ؟ قال : صديد يخرج من فروج المُومِسات» : ۷۲ / ۲۴۴ . الخَبال : عصاره أهل

.

النار . والخَبال فى الأصل : الفساد فى الأفعال والأبْدان والعقول (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام عندما دخل الكوفه :«قالوا له : أتنزل القصر ؟ قال : قصر الخَبال ؟! لا تُنْزلونيه !!» : ۳۲ / ۳۵۵ . أى الفساد (النهايه) .

خبا : فى الحديث :«ضعوا لى الماء فى الخِبَاء» : ۴۷ / ۲۶۶ . هو بالكسر والمدّ كالكساء : واحد الأخبيه من وبر أو صوف ولا يكون من شعر . وهو على عمودين أو ثلاثه ، وما فوق ذلك فهو بيت (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى ماء الفرات :«أما لو علم الناس ما فيه من البركه لضربوا الأخْبِيَه على حافَتَيْه» : ۹۷ / ۲۲۹ .

* وعنه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«يأخذ الخبز ، ويجعله فى خابِيَه» : ۶۳ / ۳۰۶ . الخابِيَه : الحُبُّ ، تركوا هَمزَتها (الصحاح) .

باب الخاء مع التاءختر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الدنيا ... هى ... الخاتِره لمن انقاد إليها» : ۷۴ / ۱۸۵ . الخَتْر : الغدر . يقال : خَتَر يَخْتِرُ فهو خاتِر ، وخَتَّار للمبالغه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«العاقل غفور ، والجاهل خَتُور» : ۷۵ / ۲۶۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن اللّه جل جلاله فى خطابه للجنّه :«لا يدخلكِ ... ختّار ؛ وهو الذى لا يوفى بالعهد» : ۷۳ / ۳۵۱ .

ختل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ويل للّذين يَخْتِلون الدنيا بالدين» : ۷۰ / ۸۵ . أى يطلبون الدنيا بعمل الآخره . يقال : خَتَلَه ؛ يَخْتِله ؛ إذا خَدعه وراوَغَه . وخَتَل الذئب الصَّيْد : إذا تَخَفَّى له (النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام فى أهل الكوفه :«يا أهل الخَتْل والغَدْر» : ۴۵ / ۱۰۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلاّب العلم :«صنف منهم يتعلّمون للاستطاله والخَتْل» : ۲ / ۴۶ .

.

باب الخاء مع الثاء

باب الخاء مع الجيم

باب الخاء مع الدال

* ومنه فی نساء الجنّه :«لا دخّالات ، ولا ختّالات» : ۸ / ۱۴۰ .

ختم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لم یجز لنبیّ نبوَّه حتّی یأخذ خاتِما من محمّد صلی الله علیه و آله ، فلذلک سُمّی خاتم النبیِّین» : ۳۹ / ۳۴۷ . یجوز فیه فتح التاء وکسرها ، فالفتح بمعنی الزینه ، مأخوذ من الخاتَم الذی هو زینه لِلابِسِه ، والکسر اسم فاعل بمعنی الآخر (مجمع البحرین) .

* ومن أسمائه صلی الله علیه و آله :«الخاتِم» . قال اللّه تعالی : «وخاتَمَ النبیّین» من قولک : خَتَمت الشیء ؛ أی تمّمته ، وبلغت آخره . وهی خاتمه الشیء وختامه ، ومنه ختم القرآن ، «وخِتامُهُ مِسْکٌ» ؛ أی آخرُ ما یستطعمونه عند فراغهم من شربه ریحُ المسک ، فسمّی به ؛ لأ نّه آخر النبیِّین بعثه : ۱۶ / ۱۱۸ . فهو تمّم النبوّه بمجیئه ، فلا یأتی بعده نبیّ ولا رسول .

ختن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا الْتقی الختانان وجَبَ علیه الغُسْل» : ۴۰ / ۲۳۴ . هما مَوْضع القَطْع من ذَکر الغلام وفَرْج الجاریه . ویقال لقَطْعِهما : الإعذار والخَفْض (النهایه) .

* وعن ابن سلام :«یا محمّد ... فأخْبرنی هل اخْتَتن آدم أم لا ؟ قال : نعم ... خَتَن نفسه بیده» : ۵۷ / ۲۴۶ .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«مَن قبلنا یقولون : إنّ إبراهیم خلیل الرحمن علیه السلام خَتَن نفسه بقَدوم علی دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! لیس کما یقولون ، کذِبوا علی إبراهیم علیه السلام» : ۱۲ / ۱۰۰ .

* وسأل الشامیُّ أمیرالمؤمنین علیه السلام :عمّن خَلق اللّه من الأنبیاء مختونا ، فقال : «خلق اللّه آدم مختونا ووُلد شیث مختونا ، وإدریس ونوح وسام بن نوح وإبراهیم وداود وسلیمان ولوط وإسماعیل وموسی وعیسی ومحمّد صلوات اللّه علیه وعلیهم» : ۱۲ / ۱۵۱ .

* وعن أبی حنیفه سایق الحاجّ :«مرّ بنا المفضّل وأنا وخَتَنی نتشاجر فی میراث» : ۷۳ / ۴۵ . الخَتَن ـ بالتحریک ـ : زوج بنت الرجل ، وزوج اُخْته ، أو کلّ من کان من قِبَل المرأه (المجلسی : ۷۳ / ۴۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«ونِعْمَ الخَتَنُ أنت» : ۴۳ / ۱۱۲ .

.

باب الخاء مع الثاءخثر : عن اُمّ سلمه :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتيقَظ وهو خاثِر» : ۱۸ / ۱۲۴ . أی ثقيل النفس غير طيّب ولا نشيط (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«قد خَثَر بهم الرّیّ» : ۴۳ / ۱۶۲ . فی روايه الشيخ : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه ؛ أی أثقلهم ، من قولك : أصبح فلان خاثِر النفس ؛ أی ثقيل النّفس والرّیّ ـ بالكسر والفتح ـ ضدّ العطش (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام إلی أبی موسی الأشعری :«يُخْلَطُ زُبْدُك بخاثِرك ، وذائِبُك بجامِدِك» : ۳۲ / ۶۵ . الخاثِر : اللبن الغليظ . والزُّبْد : خلاصه اللبن وصفوَته ، يقال للرجل إذا ضُرب حتّی اُثخن : «ضُرب حتّی خُلط زُبْده بخاثِره ، وذائبه بجامده» كأ نّه خلط ما رقّ ولطف من أخلاطه بما كثف وغلظ منها ، وهذا مَثل ، ومعناه : ليفسدنّ حالك ، وليضطربنّ ما هو الآن منتظم من أمرك (المجلسی : ۳۲ / ۶۶) .

باب الخاء مع الجيمخجج : عن السدّی فی بناء البيت :«بعث اللّه ريحا خَجُوجا ، فكنست له ما حول الكعبه» : ۱۲ / ۹۱ . يقال : ريح خَجُوج ؛ أی شديده المرور فی غير استواء . وأصل الخَجّ : الشَّقّ (النهايه) .

باب الخاء مع الدالخدج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلّها خِداجٌ» : ۷۹ / ۲۷۰ . الخِداج : النُّقْصان . يقال : خَدَجَت الناقه : إذا ألْقَتْ ولَدها قَبل أوَانِه وإن كان تَامَّ الخلْق ، وأخْدَجَتْه : إذا ولدته ناقص الخلْق وإن كان لتمام الحمل ، وإنّما قال : فَصَلاته خداج ، والخِداج مصدر علی حذف المضاف ؛ أی ذات خِداج ، أو يكون قد وَصَفَها بالمَصْدر نفْسه مبالغه كقوله :

.

فإنّما هى إقْبال وإدْبار (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لعامل الصدقه :«تُسلِّم عليهم ، ولا تُخْدِج بالتّحيَّه لهم» : ۳۳ / ۵۲۵ . أى لا تَنْقُصْها .

* وعنه عليه السلام لجَيشه :«اِلتمسوا فيهم المُخْدَج» : ۳۳ / ۳۳۰ . أى ناقص الخلق .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«وقد لبس درع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فينتفض هو بها ، فتستدير عليه ، فيُغشيها بخداجه من استبرق» : ۵۲ / ۳۲۸ . لم أرَ لها معنىً مناسبا . وفى غيبه النعمانى : «الخداعه» ، وهى أيضا كذلك ، ولا يبعد أن يكون من الخدع والستر ؛ أى الثوب الذى يستر الدِّرع أو يخدع النّاس ؛ لكون الدِّرع مستورا تحته ، ويمكن أن يكون الأوَّل مصحّف «الخلاّجه» ، والخلاّج ــ ككتّان ــ : نوع من البرود لها خطط ، وكونه من استبرق لا يخلو من إشكال ، ولعلّه محمول على ما كان مخلوطا بالقطن (المجلسى : ۵۲ / ۳۲۹) .

خدد : عن أبى جعفر عليه السلام :«فجَرى ذكر أصحاب الاُخْدُود» : ۱۴ / ۴۳۹ . الاُخْدُود : الشَّقُّ فى الأرض ، وجمعه الأخاديد (النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أصحاب السبت :«خَدُّوا أخادِيْد ، وعملوا طرقا تؤدّى إلى حِياض» : ۱۴ / ۵۷ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ أنهار الجنّه تجرى فى غير اُخْدُود» : ۸ / ۲۱۹ . أى فى غير شقّ فى الأرض (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى زياره الإخوان :«فلا يبقى على وجه إبليس مُضْغه لحم إلاّ تَخَدَّد» : ۷۱ / ۲۶۳ . خَدّدَ لحمُهُ وتَخَدَّد : هُزِل ونَقَصَ (القاموس المحيط) .

خدر : عن الصادق عليه السلام :«ليس من شيعتنا من لا يتحدّث المُخدَّرات بوَرَعه فى خُدُورِهنَّ» : ۶۷ / ۳۰۳ . الخِدْر : ناحيه فى البيت يُتْرك عليها سِتْر فتكون فيه الجاريه البكر ، خُدِّرت فهى مُخَدَّره . وجمع الخِدْر الخُدُور (النهايه) . والمعنى : اشتهر ورعه بحيث تتحدَّث النساء المسْتورات غير البارزات بوَرَعه فى بيوتهنَّ . وقيل : إنّه يدلُّ على أنَّ إظهار الصلاح ليشتهر

.

باب الخاء مع الذال

أمرٌ مطلوب ، ولكن بشرط أن لا يكون لقصد الرياء والسمعه (المجلسى : ۶۷ / ۳۰۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أنت قعيده بنت البكر المُخدَّره» : ۳۳ / ۱۲۹ .

* وعن أُمّ سلمه فى علىّ عليه السلام :«ما دخل ... حتّى علم أنـّى قد رجعت إلى خِدْرى» : ۴۳ / ۱۲۶ . الخِدْر ــ بالكسر ــ : السّتر (المجلسى : ۴۳ / ۱۳۵) .

* وعن ابن عبّاس :«كان أميرالمؤمنين يشبه ... الأسد الخادِر» : ۳۲ / ۶۰۵ . خَدَرَ الأسَد وأخْدَرَ فهو خَادِرٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان فى خِدْرِه ؛ وهو بيتُه (النهايه) .

خدش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«حَصِدٌ مُخْدِشٌ ذِكْرٌ» : ۵۱ / ۱۱۵ . أى يُخْدِش الكفّار ويجرحهم . وحَصِد ؛ أى يحصد الناس بالقتل . والذِّكر من الرجال ــ بالكسر ــ : القوىّ الشجاع الأبىّ (المجلسى : ۵۱ / ۱۱۶) .

خدع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّما الحَرْب خَدْعَه» : ۲۰ / ۲۰۷ . يروى بفتح الخاء وضمّها مع سكون الدال ، وبضمّها مع فتح الدال ، فالأوّل معناه أنّ الحَرْب يَنْقضى أمرُها بِخَدْعَه واحدَه ، من الخِدَاع ؛ أى أنّ المُقَاتلَ إذا خُدِع مرَّه واحده لم تكن لها إقَالَه ، وهى أفصح الروايات وأصحّها . ومعنى الثانى : هو الاسْمُ من الخِداع . ومعنى الثالث : أنّ الحرب تَخْدع الرجال وتُمنّيهم ولا تَفى لهم ، كما يقال : فلانٌ رجل لُعَبَه وضُحَكَه ؛ أى كثير اللّعب والضَّحِك (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ بين يدى القائم سنينَ خَدَّاعَه» : ۵۲ / ۲۴۵ . أى تَكثُر فيها الأمطار ، ويقلّ الرَّيْع ، فذلك خدَاعُها ؛ لأنّها تُطْمِعُهم فى الخِصْب بالمطر ، ثمّ تُخْلِف . وقيل : الخَدَّاعَه : القليله المطر ، من خَدَع الرِّيقُ : إذا جَفَّ (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله يَحْتَجِم فى الأخْدَعَين» : ۵۹ / ۱۲۲ . الأخْدَعانِ : عِرْقان فى جانبى العُنُق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ولاده النبىّ موسى عليه السلام :«حَمَلَتْه فأدْخَلَتْهُ المَخْدَع» : ۱۳ / ۳۹ . المَخْدَع : هو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير ، وتُضَمّ مِيْمُه وتُفْتح (النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أبى أيّوب :«كان طعامه فى سَلّه فى المَخْدَع» : ۶۰ / ۱۱۳ .

خدلج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى اللعان :«إن جاءت بأوْرَق ... خَدَلَّج الساقين فهو لغير الذى

.

رُمِيَت به» : ۲۱ / ۳۶۸ . أى عظيمهما (النهايه) .

* ومنه فى حديث ابن هند :خَدَلَّجُ الساقين ممسوح القدم : ۱۹ / ۱۵۰ .

خدم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام :«لو أتيتِ أباكِ فسألتِه خادما يكفيك حَرّ ما أنتِ فيه» : ۷۳ / ۱۹۴ . الخادم : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأُنثى ؛ لإجْرائه مُجْرى الأسماء غير المأخوذه من الأفعال كحائِض وعاتِق (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«هل وُلِد القائم ؟ قال : لا ، ولو أدْركته لخَدَمْتُه أيّام حياتى» : ۵۱ / ۱۴۸ . خَدَمْتُه ؛ أى ربّيته وأعَنْته (المجلسى : ۵۱ / ۱۴۸) .

خدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السلام :«أخى فى الدنيا وخَدِينى فى الآخره» : ۳۷ / ۲۵۷ . الخِدْن والخَدِين : الصَّديق (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فطيم الوصيّه ، خِدْن التأويل» : ۹۹ / ۱۹۲ . الخِدْن ـ بالكسر ـ : الصاحب ، ومن يخادنك فى كلِّ أمر ظاهر وباطن (المجلسى : ۹۹ / ۱۹۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإن ... احتاج إلى معونته أو مكافأته فشرّ خليل ، وألأم خَدِين» : ۴۱ / ۱۰۹ .

خدا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ياحسنُ اخد عمَّک» : ۴۲ / ۱۱۱ . يقال : أخديته ؛ أى أعطيته (المجلسى : ۴۲ / ۱۱۲) . كذا فى البحار ، والظاهر أنّه تصحيف «أحْذِ» ، وقد تقدّم فى «حذا» .

باب الخاء مع الذالخذرف : فى الدعاء :«اِسْتَحْصد زرع الباطل ... واستحكم عموده ... وخَذْرَفَ وليده» : ۸۲ / ۲۳۰ . الخُذْروف ـ كعُصْفور ـ : شىء يُدَوِّرُه الصَّبىّ بِخَيْط فى يَدَيه ، فيُسْمَعُ له دَوِىٌّ . والسَّريع فى جريه . وخَذْرَفَ : أسرَع ، والإناءَ : ملأه ، والسَّيفَ : حَدَّدَه ، وفُلانا بالسَّيف : قَطَعَ أطرافَه (القاموس المحيط) .

.

باب الخاء مع الراء

* وفی دعاء آخر :«وعَقْد عزمات یقینی ... وخَذاریف مارِن عِرْنینی» : ۹۵ / ۲۱۸ . العِرْنین : الأنف ، والمارِن : طَرَفه أو ما لانَ منه ، وخَذارِیفه ؛ أی قِطَعاته .

خـذف : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«من أخلاق قوم لوط الجَلاهِق ... والخَذْف» : ۱۲ / ۱۵۱ . الخَذْف : هو رَمْیک حَصَاةً أو نَوَاةً تأخُذُها بین سَبَّابَتَیک وتَرْمی بها ، أو تَتَّخذَ مِخْذَفَه من خشب ، ثمّ ترمی بها الحصاه بین إبْهامک والسبّابه (النهایه) .

* ومنه فی قوم لوط علیه السـلام :«کـانوا یرمون ابن السبیـل بالحجـاره بالخَـذْف ، فـأ یّهم أصـابه کان أولی به ، ویأخـذون ماله ، ویَنکحونه ، ویَغرمونه ثلاثه دراهم» : ۱۲ / ۱۴۵ .

* ومنه فی الفیل :«یحمل کلّ طیر فی منقاره حصاه مثل حصاه الخَذْف» : ۱۵ / ۱۵۹ . أی صغَارا (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ من یدخل النار ببغض علیٍّ أکثر من حصی الخَذْف» : ۳۸ / ۶۹ .

خذل : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المسلم أخو المسلم ... لا یَخْذُلُه» : ۷۱ / ۲۷۳ . الخَذْل : ترک الإغاثه والنُّصره (النهایه) .

* ومنه عن نعیم بن مسعود لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إن أمرتَ أن اُخَذِّل بین الیهود وبین قریش فعلْتُ» : ۲۰ / ۲۲۳ . یقال : خذّل عنه أصحابه تخذیلًا ؛ أی حملهم علی خذلانه (المجلسی : ۲۰ / ۲۳۹) .

خذم : عن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان له سیفان آخران یقال لأحدهما : المِخْذَم» : ۱۶ / ۹۸ . الخَذْم : سُرْعه القَطْع ، وبه سُمّی السیف مِخْذَما (النهایه) .

خـذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الـدعاء :«فَلَـکَ مولایَ انْقادَ الخلق مُسْـتَخْذِئین بإقرار الربوبیّه» : ۸۷ / ۱۴۱ . خَذَا الشـیء یَخْذُو خَـذْوا : اِسْترخی . ویقال للأتان : الخَـذْوَاء ؛ أی المسترخیه الاُذُن . واسْـتَخْذَیْتُ : خضَـعتُ ، وقد یُهمز . وقیل لأعرابی فی مجلس أبی زید : کیف تقول : اسْتَخْذَأتُ ؟ لیُتعرّف منه الهمزُ ، فقال : العرب لا تَسْتَخْذِئ ، وهَمَزَ (الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفه الأرض :«ذلّ [أی المـاء]مُسْـتَخْذیا إذ تمعّکَتْ علیه بکَوَاهلها» : ۵۴ / ۱۱۱ . أی منکسرا مسترخیا .

.

باب الخاء مع الراءخرأ : عن عمرو للحسن بن علىّ عليهماالسلام :«هل تَنْعَتُ الخِرَاءةَ ؟! قال : نعم ! تَبْعُدُ المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَحِ ، حتّى تتوارى مِن القوم» : ۴۳ / ۳۵۶ . الخِراءَه ــ بالكسر والمدّ ــ : التَّخلّى والقُعود للحَاجه . قال الخطّابى : وأكثر الرُّواه يفتحون الخاء . وقال الجوهرى : إنّها الخَراءه بالفتح والمدّ ، يقال : خَرِئ خَرَاءَه مثل كَرِه كَراهه . ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم (النهايه) .

خرب : عن إبليس :«أنا صاحب الهودج يوم الخُرَيْبه» : ۶۰ / ۲۵۳ . الخُرَيْبه . ــ بضمّ الخاء مصغّره ــ : مَحِلّه من محالّ البصره يُنسب إليها خلق كثير (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أسماء البصره :«منها الخُرَيْبه ، ومنها تَدْمُر ، ومنها المؤتفِكه» : ۳۲ / ۲۵۵ .

* وعنه عليه السلام : حسينُ فلا تضجرنْ للفراقْفَدُنْياك أضحتْ لِتَخْرابها : ۴۴ / ۲۶۷ . بالفتح : مبالغه فى الخراب (المجلسى : ۴۴ / ۲۶۸) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«فتنه تكون بها إخْراب منازل ، وخَراب ديار» : ۳۲ / ۲۵۵ . فى النهايه : «من اقتراب السّاعه إخْرابُ العامر ، وعِماره الخراب» الإخْراب : أن يُتْرَك الموضع خَرِبا ، والتَّخريب : الهدم .

* فى سليمان عليه السلام :«إنّ آيه موتك أنّ شجره تخرج فى بيت المقدس يقال لها : الخُرنُوبه» : ۱۴ / ۱۴۰ . الخُرنُوب ــ بضمّ الخاء ، وقد تُفتح ــ : شجرٌ بَرِّيُّهُ شَوكٌ ذو حَمْلٍ كالتُّفّاح لكنّه بَشِعٌ . وشامِيُّهُ ذُو حَمْلٍ كالخِيار شَبْرٍ إلاّ أنّه عَريض ، وله ربٌّ وَسَويقٌ (القاموس المحيط) . وفى النهايه : الخَرُّوبه .

خربز : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان النبىّ يُعْجبه الرُّطَب بالخِرْبز» : ۶۳ / ۱۹۳ . هو البِطّيخ بالفارسيّه (النهايه) .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام لغلامه :«أردّ علیک فلانه علی أن تطعمنا بدرهم خربزه چاشته» خربزه : یعنی البطّیخ : ۱۰۰ / ۳۴۵ .

خربندج : عن أیّوب السجستانیّ فی الحسن البصریّ :«ما رأینا الحسنَ قطّ إلاّ حزینا کأ نّه ... خربندج ضلّ حمارُه» : ۴۱ / ۳۰۲ . لعلّه معرّب خربنده ؛ أی مکاری الحمار (المجلسی : ۴۱ / ۳۰۲) .

* ومنه فی علیّ علیه السلام :«فقمنا معه حتّی انتهی إلی خربند خز ، وحمّالین» : ۹۷ / ۶۰ .

خرث : فی کتاب معاویه :«أن تحرز الصفراء والبیضاء ، وتقسّم الخُرْثِیَّ علی أهل الحروب» : ۴۲ / ۱۷۵ . الخُرْثِیُّ ـ بضم الخاء وسکون الراء ـ : متاع البیت وأسقاطه ، أو أرْدأ المتاع (مجمع البحرین) .

خرج : عن أبی جعفر علیه السلام :«لا تخرج المرأه ... یوم الخُروج إلی الحلبه» : ۱۰۰ / ۲۶۰ . یوم الخُروج : هو یوم العید . ویقال له : یوم الزینه ، ویوم المشرق (النهایه) . کذا ورد فی البحار ، والصواب ـ کما فی مکارم الأخلاق ـ «إلاّ الخَلِیّه» .

* وفی الخبر :«مرِضَ المتوکّل من خُراج خَرَج به» : ۵۰ / ۱۹۸ . بضمّ معجمهٍ وکسرها وخِفَّهِ راءٍ : ما یخرج فی البدن من القروح والورَم ، الواحده خُراجه (مجمع البحرین) .

خرد : عن هاتف : وقد حثّت قَلوصی کی اُصادفهمن قبل أن تتلاقی الخُرّد الحورا : ۴۵ / ۲۳۹ . الخَرِیْدُ والخَرُوْدُ : البِکْرُ لم تُمْسَسْ ، أو الخَفِرَه ، الطویلَه السّکوت ، الخافِضه الصّوت ، المُتسَتِّره (القاموس المحیط) هکذا فی روایه ابن قولویه ، وهو أظْهر . وفی البحار : «حُرّد» وتقدّم .

* ومنه فی مراثیهم علیهم السلام: بنفسیَ مِن آل النبیّ خرائدُحواسِرُ لم تعرف علیهم بِسترهِ : ۴۵ / ۲۵۵ .

خرر : عن السجّاد علیه السلام فی علیّ علیه السلام فی أرض براثا :«فلَکَزه برجله ، فانبجستْ عینٌ

.

خَرّاره» : ۱۴ / ۲۱۲ . عينٌ خَرّاره ؛ أى كثيره الجَرَيان (النهايه) .

* وعن الأشتر فى ردّ الشمس :«سمعنا لها حين انقضّت خَرِيْرا كخَرِيْرِ المِنشار» : ۸۰ / ۳۲۴ . الخَرير : الصوت (المجلسى : ۸۰ / ۳۲۴) .

خرز : فى كتاب يزيد إلى عبيد اللّه :«تطلب ابن عقيل طلب الخَرَزَه» : ۴۴ / ۳۳۷ . الخَرَزَه ـ محرّكه ـ : الجوهر ، وما يُنظَم (القاموس المحيط) . كأ نّه كنايه عن شدّه الطلب ؛ فإنّ من يطلب الخَرَزَه يفتّشها فى كلّ مكان (المجلسى : ۴۴ / ۳۶۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخضر عليه السلام :«فأعطاه ذوالقرنين خَرَزَه حمراء كأ نّها مِشعله لها ضوء» : ۱۲ / ۲۰۲ .

* ومنه حديث أُمّ مَعْبَد :«كأنّ منطِقَه خَرَزات نظم يَتحدَّرْن» : ۱۹ / ۴۲ .

* وعن لقمان :«سافر ... بإبرتك وخيوطك ومِخْرَزك» : ۷۳ / ۲۷۰ . المِخْرَز : ما يُخرَز به ويثقب .

خرس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا وليمه إلاّ فى ... خُرْس ... والخُرْس النفاس بالولد» : ۷۴ / ۴۹ . الخُرْس : هو الطعام الذى يُدْعى إليه عند الولاده (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ شيعتنا الخُرْس» : ۶۸ / ۲۹۵ . الخُرْس ـ بالضمّ ـ : جمع الأخرَس ؛ أى هم لا يتكلّمون باللغو والباطل ، وفيما لا يعلمون ، وفى مقام التقيّه خوفا على أئمّتهم وأنفسهم وإخوانهم ، فكلامهم قليل ، فكأ نّهم خُرْس (المجلسى : ۶۸ / ۲۹۵) .

خرش : فى البشير بن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَط» : ۲۱ / ۴۱ . المِخْرَش : خشبه يخطّ بهاالخرّاز : أى ينقُش الجلد (النهايه) . والشَّوْحَط : شجرٌ تُتّخذ منه القِسيُّ (القاموس المحيط) .

خرص : فى حمزه :«قَطَعَتْ مَذاكِيره ، وقَطَعتْ اُذنيه ، وجَعَلَتْهما خُرْصَيْن ، وشَدَّتْهما فى عنقها» : ۲۰ / ۵۵ . الخُرْص ـ بالضمّ والكسر ـ : الحلْقه الصغيره من الحَلْى ، وهو من حَلْى الاُذُن (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُصَلّى المرأه إلاّ وعليها من الحَلْى أدناه خُرْص» : ۸۰ / ۱۸۸ .

.

* وعن ابن رواحه فی خیبر :«إن شِئْتم أخَذْتُم بِخِرْصنا» : ۱۰۰ / ۱۷۱ . خَرَصَ النخلهَ والكَرْمهَ یَخْرُصـها خَرْصا : إذا حَزَرَ ما علیها من الرُّطب تَمْرا ومن العنب زبیبا ، فهو من الخَرْص : الظنّ ؛ لأنّ الحَزْر إنّما هو تقـدیر بظنّ . والاسم الخِرْص بالكسـر ، یقال : كم خِرْصُ أرضِک ؟ وفاعِل ذلک الخارِصُ (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله للخارِص :«لا تَخْرُص علیهم هذَیْن اللونَیْن» : ۹۳ / ۴۷ . یعنی الجُعْرُور ومِعافارَه ، وهما نوعان ردیئان من التّمر .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«بادِروا بالأعمال ستّا ... وخَرِیصَه أحدكم _ أی موته _ وأمر العامّه» : ۶ / ۲۹۷ .

خرط : فی العنب :«كـان صـلی الله علیه و آله ربّما أكَلَه خَرْطا» : ۶۳ / ۱۱۹ . یقـال : خَرَطَ العُنْقودَ واخْتَرَطَهُ إذا وضـعه فی فیه ثمّ یأخذ حبَّه ویُخْرِج عُرْجُونه عاریا منه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام لرجـل أمَّ قومـا وهـم له كارهون :«إنّک لَخَرُوط» : ۸۵ / ۵۱ . الخَرُوطُ : الـذی یَتَهوَّر فی الاُمور ویركب رأسَه فی كلّ ما یرید جهلاً وقِلَّه معرفه ، كالفَرَس الخَرُوط الذی یَجْتَذِب رَسَنَه من ید مُمْسِكه ویَمضِی لوجهه (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی المهدیّ علیه السـلام :«معه سیف مُخْتَرَطٌ ، یفتح اللّه له الروم» : ۵۲ / ۳۴۸ . اِخْتَرَطَ سیفَه : سَلَّهُ من غِمدِه ، وهو افْتَعَل من الخَرْط (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«لصاحب هذا الأمر غَیبه ، المتمسِّک فیها بدینه كالخارِط للقَتاد» : ۵۲ / ۱۱۱ . القَتاد : شجر عظیم له شَوْک مثل الإبَر و«خَرْطُ القَتاد» یُضرَب مَثَلاً للاُمور الصعبه (المجلسی : ۵۲ / ۱۱۲) .

خرطم : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی البصره :«ویْلٌ لِسِكَكِكُم العامره والدور المُزَخْرَفه التی لها ... خَرَاطِیم كَخَراطِیم الفِیَله» : ۳۲ / ۲۵۰ . خَراطِیمهـا : مَیازِیبهـا التی تُطْلَی بالقـار ، یكون نحوا من خمسه أذْرع أو أزیـد ، تُـدَلَّی من السـطوح حِفظـا للحیطـان (المجلسی : ۳۲ / ۲۵۱) .

* وعن علیّ بن الحسـین علیهماالسلام :«أنا ابن من ضرَب خَرَاطِیم الخَلْق» : ۴۵ / ۱۳۸ . جمع الخُرْطُوم _ بضمّ الخاء _ : الأنف ، وهو أكرم موضع فی الوجه . وخَرَاطِیمُ القوم : سادَتُهم (مجمع البحرین) .

.

خرف : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ عبدا مکَث فی النار سبعین خَرِیفا . والخَرِیف سبعون سنه» : ۸ / ۲۸۲ . عبّر عن سبعین سنه هنـا بـالخریف لکون السـبعین منتهی أعمـار أکثر الناس ، أو لکونه بالنّسـبه إلی أعْمار المعمَّرین بمنزله الخریف الـذی یأتی علی الأشجار فیذهب بطراوتها ونمائها (المجلسی : ۸ / ۲۸۲) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ فقراء المؤمنین یَتقَلّبون فی ریـاض الجنّه قبل أغْنیائهم بأربعین خَرِیفا» : ۶۹ / ۶ . الخَرِیف : الزّمَان المَعروف من فصول السَّنَه ما بین الصَّیف والشـتاء . ویریـد به أربعین سَـنَه لأنّ الخَرِیف لا یکون فی السَّنَه إلاّ مَرَّه واحده ، فإذا انْقَضَی أربَعُون خَرِیفا فقد مضت أربعون سنه (النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی ثـواب عیـاده المریض :«کـان له ... خَرِیـفٌ فی الجنّه . قلت : مـا الخَرِیف ؟ ... قـال : زاویه فی الجنّه یسـیر الراکب فیها أربعین عاما» : ۷۸ / ۲۱۷ . وفی النهـایه : «عائـد المریض فی خِرافَهِ الجنّه» ؛ أی فی اجْتِنـاء ثمرها . یقال : خَرَفْتُ النخلهَ أخْرُفُها خَرْفا وخِرافا . انتهی .

* وفی حدیث آخر :«کان له خِراف فی الجنّه» : ۷۸ / ۲۲۱ .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی یوم القیامه :«اُتی بالأطفال والشیخ الکبیر الذی قد أدرک السنّ ولـم یعقل من الکِبَر والخَرَف» : ۵ / ۲۹۰ . الخَرَف ـ بالتحریـک ـ : فساد العقل من الکِبَر ، یقال : خَرِفَ الرجلُ خَرَفا ـ من باب تعِب ـ : فسـد عقله فهو خَرِفٌ (مجمع البحرین) .

خرق : عن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله :«الرِّفْقُ یُمْنٌ ، والخُرْقُ شُؤْمٌ» : ۷۲ / ۵۹ . الخُرْق ـ بـالضمّ ـ : الجهـل والحُمْقُ . وقد خَرِق یَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ (النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«لقد جِئتم بها صَلْعَاء عَنْقاء سَوّاء فَقْماء ... خَرْقاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . خَرْقاء : أی حمقاء جاهله . وهی تأنیث الأخْرَق .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«النساء أربع ... وخَرْقاء مُقْمِع» : ۱۰۰ / ۲۳۷ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«مَن قُسِم له الخُرْق یحجب عنه الإیمان» : ۷۰ / ۳۹۸ .

* وعن أبیعبداللّه علیه السلام قال :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لرجل أتاه : ألا أدلُّک علی أمرٍ یُدخِلک اللّه به

.

باب الخاء مع الزاى

الجنّه ؟ قال : بلى يا رسول اللّه . قال : أنِلْ ممّا أنالك اللّه . قال : فإن كنتُ أحوَج ممّن اُنِيله ؟ قال : فانصُر المظلوم . قال : فإن كنت أضعَف ممّن أنصره ؟ قال : فاصْنَع للأخْرَق ؛ يعنى أشِرْ عليه . قال : فإن كنت أخْرَق ممّن أصْنَع له ؟ قال : فاصْمت لسانك إلاّ من خير» : ۶۸ / ۲۹۶ . للأخْرَق : أى الجاهل بمصالح نفسه . وفى القاموس : صنَع إليه معروفا ــ كمنَع ــ صُنْعا بالضمّ ، وصنَع به صَنِيعا قبيحا : فَعَله . والشىء صَنْعا ــ بالفتح والضمّ ــ : عمِله . وصَنْعه الفرس : حُسْن القيام عليه . وأصْنَعَ : أعانَ آخر . والأخْرَقُ : تعلَّمَ وأحكَمَ . واصطنَع عنده صَنيعه : اِتّخَذها . وفى النهايه : الخُرْق ــ بالضمّ ــ : الجهل والحُمْق . وقد خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقا فهو أخْرَق . والاسم الخُرْق بالضمّ . ومنه الحديث : «تُعِين صانِعا أو تَصْنَع لا‍ـِ?رَق» ؛ أى جاهل بما يجب أن يعمله ، ولم يكن فى يديه صنعه يكتسب بها . انتهى . والظاهر أنّ «يعنى» من كلام الصادق عليه السلام ، ويحتمل كونه كلام بعض الرّواه ؛ أى ليس المراد نفعه بمال ونحوه بل برأى ومشوره ينفعه . وفيه حثّ على إرشاد كلّ من لم يعلم أمرا من مصالح الدين والدنيا (المجلسى : ۶۸ / ۲۹۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى السحاب :«وُكِّلَ به ملائكه يَضْرِبونه بالمَخَارِيق ؛ وهو البَرْق» : ۵۶ / ۳۸۲ . هى جمع مِخْراق ، وهو فى الأصل ثوب يُلَفّ ويَضْرِب به الصِّبيانُ بعضهم بعضا . أراد أ نّه آله تَزْجُر بها الملائكهُ السَّحابَ وتَسُوقه . ويفسّره حديث ابن عبّاس : «البَرْق سَوْط من نور تَزْجُر به الملائكهُ السحابَ» (النهايه) .

* وفى تزويج فاطمه عليهاالسلام :«فجاءت خَرِقَه من الحَياء» : ۴۳ / ۱۳۷ . أى خَجِله مَدْهُوشَه ؛ من الخَرَق : التَّحَيُّر (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يهوديّــه :«كان المغيره ... يتعلَّم منها السحر والشَّعْبَذه والمَخَارِيق» : ۲۵ / ۲۸۹ . التَّخْرِيق : كثره الكذب . والتَّخَرُّقُ : خَلْق الكذب (المجلسى : ۲۵ / ۲۹۰) .

* ومنه فى العقبه :قال بعضهم لبعض : «ما أمهَر محمّدا بالمَخْرَقَه! إنّ فَيْجا مُسرعا أتاه ، أو طيرا من المدينه ؟!» : ۲۱ / ۲۲۶ . المَخْرَقه : الكذب (المجلسى : ۲۱ / ۲۳۲) .

* ومنه عن أصحاب المأمون فى الرضا عليه السلام :«قد ملأ الدنيا مَخْرَقَةً وتشوُّقا بهذا المطر الوارد عند دعائه» : ۴۹ / ۱۸۲ . المَخْرَقَه ــ بالقاف ــ : الشعبده والسحر ، كما يظهر من استعمالاتهم وإن لم نجد فى اللّغه ، ولعلّها من الخُرْق بمعنى السَّفَه والكذب ، أو من المِخْراق

.

الذی یُضرب به . وفی بعض النسخ بالفاء ؛ من الخرافات (المجلسی : ۴۹ / ۱۸۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مُخَیْریق سابِق الیهود» : ۲۲ / ۲۹۸ . بالخاء المعجمه والقاف مصغّرا : هو من علماء الیهود ، أسلَمَ وأوصی بماله لرسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فاستشهد بأُحد ، فعامّه صدقات النبیّ صلی الله علیه و آلهمن ماله ، وهی الحوائِط السبع .

* وعن جعفر بن محمّد علیهماالسلام :«أ نّه کره ... الشَّرْقاء والخَرْقاء» . الشَّرْقاء : المشقوقه الاُذن باثنین ، والخَرْقاء : التی فی اُذنها ثَقْب مستدیر : ۹۶ / ۲۸۲ .

خرم : عن زین العابدین علیه السلام إذا رأی جنازه یقول :«الحمد للّه الذی لم یجعلنی من السَّواد المُخْتَرَم» : ۷۸ / ۲۶۶ . یقال : اِخْتَرَمَهم الدهر وتَخَرَّمَهُم : أی اقْتَطَعَهم واسْتأصَلَهم (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أشْهد أ نّک إله لا تَخْتَرِمُ الأیّامُ ملکک» : ۸۷ / ۱۹۱ .

* وعن عائشه فی فاطمه علیهاالسلام :«ما مشْیها یَخْرِم من مشْیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۲۳ . فی الصحاح : ما خَرَمْتَ منه شیئا : أی ما نقَصتَ وما قطَعتَ .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام لرجل :«للّه أبوک ! ... لم تَخْرِم ممّا قاله رسول اللّه صلی الله علیه و آلهحرفا واحدا» : ۲ / ۹ .

باب الخاء مع الزایخزر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«زارنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فعملنا له خَزِیرَه» : ۱۸ / ۱۲۵ . الخَزِیرَه : لَحْم یُقَطَّع صغارا ویُصَبُّ علیه ماء کثیر ، فإذا نَضِج ذُرَّ علیه الدَّقیق ، فإن لم یکن فیها لحم فهی عَصِیدَه . وقیل : هی حَسا من دقیق ودَسَم . وقیل : إذا کان من دَقیق فهی حَرِیرَه ، وإذا کان من نُخاله فهو خَزِیرَه (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اِلْحَظُوا الخَزْرَ واطْعُنوا الشَّزْرَ» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخَزَر _ محرّکهً وسکّنها مراعاهً للسجعه الثانیه _ : النظر من أحد الشِّقَّین ، وهو عَلامه الغَضَب (صبحی الصالح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«السیف الثالث علی مشرکی العجم ، کالتُّرْک والدَّیْلَم والخَزَر» : ۷۵ / ۱۶۸ . الخَزْر _ بضمّ معجمهٍ وسکون زایٍ وفتحها وفی الآخر راءٌ مهمله _ : جنس من

.

الاُمم خُزْر العیون من ولد یافِث بن نوح علیه السلام . من خَزِرَتِ العَیْنُ ــ من باب تعِب ــ إذا صغرت وضاقت (مجمع البحرین) .

* ومنه فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«کلَّمَهم بالخَزَرِیّه والترکیه» : ۴۸ / ۱۴۰ .

* وعن الفرزدق فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام : بکفّه خَیْزُرَانٌ رِیحُهُ عَبِقٌمن کَفٍّ أَرْوَعَ فی عِرْنِینه شَمَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . الخَیْزُرَان : کلّ غُصْنٍ لَیِّنٍ مُتَثَنٍّ (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ المسجد لیَلْتَوی عند النخامه کتَلَوّی أحدکم بالخَیْزُرَان إذا وقع به» : ۸۰ / ۳۸۱ . هو ــ بالضمّ ــ شجر هندیّ معروف . وتخصیصه لأنّ الضرب به أشدّ (المجلسی : ۸۰ / ۳۸۱) .

خزز : عن ابن أبی یعفور قال :«کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام إذ دخل علیه رجل من الخَزّازِین فقال له : جعلت فداک ، ما تقول فی الصلاه فی الخَزّ ؟ فقال : لا بأس بالصلاه فیه . فقال له الرجل : جعلت فداک ، إنّه میّت وهو علاجی وأنا أعرفه . فقال له أبو عبداللّه علیه السلام : أنا أعرَف به منک . فقال له الرّجل : إنّه علاجی ولیس أحد أعرَف به منّی ! فتبسَّم أبوعبداللّه علیه السلام ، ثمَّ قال : أتقُول إنّه دابّــه تخرج من الماء أو تُصاد من الماء فتخرج فإذا فقد الماء مات ؟ فقال الرجل : صدقتَ ، جعلت فداک ، هکذا هو . فقال له أبوعبداللّه علیه السلام : فإنّک تقول : إنّه دابّه تمشی علی أربع ولیس هو فی حدّ الحِیتان ، فتکون ذکاته خروجه من الماء ؟ فقال الرجل : إی واللّه هکذا أقول» : ۸۰ / ۲۱۹ . هو ــ بتشدید الزای ــ دابّــه من دوابّ الماء تمشی علی أربع ، تشبه الثعلب ، وترعَی من البرّ وتنزل البحر ، لها وبَــرٌ یعمل منه الثیاب ، تعیش بالماء ولا تعیش خارجه ، ولیس علی حدّ الحیتان ، وذکاتها إخراجها من الماء حیّــهً . قیل : وقد کانت فی أوّل الإسلام إلی وسطه کثیره جدّا . وعن ابن فِرِشْتا فی شرح المجمع : الخَزّ : صُوفُ غنمِ البحر (مجمع البحرین) .

خزل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«کنتُ جاوزتُ مرتبته واخْتَزَلَ دونی» : ۵ / ۱۴۶ . الاِخْتِزَال : الانْفِراد والاقْتِطاع (المجلسی : ۵ / ۱۴۶) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«خُزِلَتْ عنّی الشهاده» : ۲۸ / ۸۰ . خُزِلَتْ ــ علی

.

باب الخاء مع السين

المجهول ــ : أی قُطِعت (المجلسی : ۲۸ / ۸۰) .

* ومنه الدعاء :«فلا اُخْتَزَلَنَّ عنک» : ۸۲ / ۲۵۷ .

* ومنه عن خدیجه بنت عمر بن علیّ :«فتَذاكَرْنا عندها اخْتِزالَ منزلها من دار أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام» : ۴۷ / ۲۷۹ . الِاخْتِزال : الانفراد والبعد (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۸) .

خزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأقُودَنّ الظالم بِخِزَامته حتّی اُورده مَنهل الحقّ» : ۳۲ / ۴۹ . خَزَمْتُ البعیرَ بالخِزَامَه ؛ وهی حَلْقه من شَعَر تُجعل فی وتَره أنفِه یُشَدُّ فیها الزِّمام (الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما من عبد إلاّ وهو یضرب علیه بِخَزائِم معقوده» : ۷۹ / ۲۲۳ . فی بعض النسخ بالحاء المهمله والزای ، وفی بعضها بالخاء المعجمه ، وفی بعضها بالجیم والراء المهمله ... فالمعنی : یحمِل علی ظهره خَزَمَ الخطایا التی اکتسبها أو الجرائم التی اکتسبها أو یعقد فی أنفه خِزامه الآثام وما یلزمه منها ، وکلّ ذلک کنایه عمّا یستحقّه ویلزم علیه من العقوبات بسبب ارتکاب السیّئات (المجلسی : ۷۹ / ۲۲۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو خَزَمْتُمُونی بأنفی لأقررتُ سمعا للّه وطاعه» : ۲۹ / ۵۸۲ .

خزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما فتح اللّه علی عبدٍ باب شُکرٍ فَخَزَنَ عنه باب الزیاده» : ۶۸ / ۲۳ . فَخَزَنَ : أی أحْرَزَ ومَنَعَ . ومثله فی النهج عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : «ما کان اللّه لیفتح علی عبدٍ باب الشکر ویغلق علیه باب الزیاده» (المجلسی : ۶۸ / ۲۴) .

خزا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«واحْشُرنا فی زُمرته غیر خَزَایا ولا نادمین» : ۱۶ / ۳۸۱ . خَزایا : جمع خَزْیانَ ؛ وهو المُسْتَحِی . یقال : خَزِیَ یَخْزَی خَزَایَهً ؛ أی اسْتَحْیا ، فهو خَزْیان ، وامرأه خَزْیاء . وخَزِیَ یَخْزَی خِزْیا : أی ذَلَّ وهان (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«ألا وإنّ الکاذِبَ علی شَفَا مُخْزَاه وَهَلَکَه» : ۶۶ / ۳۸۷ . یُقرأ علی صیغه اسم المفعول ؛ من الخِزْی ــ بالکسر ــ وهو الذّل والهوان والمقْت (مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لقد کان فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله کافٍ لک فی الاُسوه ... علی ذمّ الدنیا ... وکثره مَخَازِیها» : ۱۶ / ۲۸۴ . مَخَازِی ــ جمع مُخْزِیَه علی صیغه اسم الفاعل ــ : خَصله قبیحه (مجمع البحرین) .

.

باب الخاء مع الشين

* وعنه عليه السلام فى معاويه :«خَيِّرْه بين حربٍ مُجْلِيه ، أو سِلْمٍ مُخْزِيه» : ۳۲ / ۳۹۲ .

* وفى الخبر :«سمع أبو عبداللّه عليه السلام رجلاً ـ من قريش يكلّم رجلاً ـ من أصحابنا ، فاستطال عليه القرشى بالقرشىّ ـه واسْتَخْزَى الرجل لقرشىّ ـته . فقال له أبو عبداللّه عليه السلام : أجِبْه ؛ فإنّك بالولايه أشرف منه نسبةً» : ۲۲ / ۳۱۴ . خَزِىَ : ذلَّ وهان ، أو استحيَى (المجلسى : ۲۲ / ۳۱۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اِسْتعيذوا باللّه من جُبِّ الخِزْى . قيل : وما هو يا رسول اللّه ؟ قال : وادٍ فى جهنّم اُعِدَّ للمُرائين» : ۶۹ / ۳۰۳ .

باب الخاء مع السينخسأ : فى الدعاء :«وَاخْسَأْ شيطانى» : ۹۵ / ۲۱۹ . بهمزه وصلٍ وآخِره همزه ساكنه : أى أسكِتْه صاغِرا مَطْرودا ، وأبعِدْه عنّى واجعَلْه مُبعَدا كالكلب المَهين . قيل : وإنّما قال : «شيطانى» لأنّه أراد به قرينَه من الجنّ ، أو أراد الذى يبغى غوايته ، فأضافه إلى نفسه (مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يكون فى لَظىً خَسِيْئا مُبَعَّدا» : ۴۰ / ۳۴۶ . الخَسِىء : الصاغِر والمبعَّد (المجلسى : ۴۰ / ۳۵۱) .

* وعنه عليه السلام :«خَسَأتْ به الاُمور» : ۷۴ / ۳۵۶ . يقال : خَسَأْتُ الكلبَ خسْأً : طردتُه ، وخَسَأ الكلبُ ، بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى . وقد تُعدّى بالباء : أى طردتْه الاُمور ، أو يكون الباء للسببيّه ؛ أى بعدتْ بسببه الاُمور . وفى بعض نسخ المصدر : «حست» بالمهملتين ؛ أى اختبرتْه (الهامش : ۷۴ / ۳۵۶) .

* وعن الإمام الرضا عليه السلام :«اللهمّ ... اخْسَأ عنّا وعنهم شرّ الشيطان» : ۴۹ / ۲۲۷ . خَسَأْتُ الكلبَ ـ كمنَعت ـ : طردتُه وأبعدتُه (المجلسى : ۴۹ / ۲۳۲) .

خسس : عن سالم فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما بال هذا الرجل ... يَرْفع خَسِيسَه ابن عمّه !» : ۲۸ / ۱۲۸ . الخَسِيسُ : الدَّنِىْء . والخَسِيسَه والخَساسَه : الحاله التى يكون عليها الخَسِيسُ . يقال : رفعتُ خَسِيسَتَهُ ومِن خَسِيسَتِه : إذا فَعَلْتَ به فِعْلًا يكون فيه رِفْعته (النهايه) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى تزويجه امرأه شَيْبانيه :«إنَّ اللّه أتى بالإسلام فرفَع به الخَسِيسَه» : ۴۶ / ۱۶۶ .

خسف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفِتَن :«يفرِّجها اللّه ... بمن يَسُومهم خَسْفا ويَسُوقهم عُنْفا» : ۴۱ / ۳۴۹ . أى يولّيهم ذلاًّ . الخَسْفُ : النُّقْصَان و الهَوان . وأصله أن تُحْبسَ الدَّابَّه على غير عَلَفٍ ، ثمّ اسْتُعِير فوُضِع موضع الهَوَان (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنى اُميّه :«ليهْلكنَّهم رجال يسومونهم الخَسْف» : ۳۲ / ۵۹۲ . سامَهُ خَسْفا : أى أوْلاه ذلاًّ (المجلسى : ۳۲ / ۵۹۴) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وسِيْمَ سِبطاك خَسْفا فيه لى نصب» : ۴۳ / ۱۹۶ . الخَسْف : النقصان والهوان . وسِيْمَ : كُلِّفَ واُلْزِم (المجلسى : ۴۳ / ۱۹۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«مَنْ تركه رغبةً عنه ألْبسه اللّه ثوب الذلّ ... وسِيمَ الخَسْفَ» : ۹۷ / ۸ .

باب الخاء مع الشينخشب : عن شريك فى محمّد بن مسلم :«كان مأمونا على الحديث ، ولكن كانوا يقولون : إنّه خَشَبىّ» : ۴۷ / ۴۰۴ . قال السَّمعانى ¨ فى الأنساب : الخَشَبىّ ـ بفتح الخاء والشين المعجمتين وفى آخرها الباء الموحّده ـ : هذه النسبه إلى جماعه من الخَشَبيّه ؛ وهم طائفه من الروافض يقال لكلّ واحد منهم : الخَشَبىّ . ويحكى عن منصور بن المعتمر قال : إن كان مَن يحبّ علىَّ بن أبى طالب يقال له خَشَبىّ ؛ فاشهدوا أنّى ساجه ! . والسّاجه ـ واحده السّاج ـ : نوع من الخشب يُعرف شجره بالعِظم والصلابه . وفى النهايه ـ فى حديث ابن عمر ـ : «كان يُصلّى خَلْف الخَشَبيَّه» : هم أصحاب المُخْتار بن أبى عبيد . ويقال لضربٍ من الشّيعَه : الخَشَبيَّهُ . قيل : لأ نّهم حَفظُوا خَشَبه زَيْد بن علىّ حِينَ صُلِبَ . والوجه الأوّل ؛ لأنّ صَلْب زَيْد كان بعْد ابن عمر بكثير ، انتهى (المجلسى : ۴۷ / ۴۰۴) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَن استعمل الخَشَبَتیْن أمِنَ من عذاب الکَلْبَتین» : ۵۹ / ۲۹۱ . أی الخِلال والسِّواک (المجلسی : ۵۹ / ۳۰۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی المنافقین :«خُشُبٌ باللیل ، جُدُرٌ بالنّهار» : ۸۴ / ۱۶۰ . والمراد أ نّهم ینامون اللّیل کلّه من غیر قیام لصلاه ، فهم کالخُشُب الملقاه . وفی التنزیل «کأ نّهم خُشُبٌ مُسَنَّده» . یرید تعالی أ نّهم لا خیر فیهم ولا نفع عندهم ؛ کالخُشُب الواهیه التی تُدعَم لئلاّ تتهافت ، وتُمسَک لئلاّ تتساقط (الرضی) .

خشتج : عن أبی حمزه قال :«بعثت إلی أبی الحسن علیه السلام بقَصْعه فیها خشتیج» : ۶۳ / ۲۸۶ . وفی بعض النسخ : «خشنیج» ، ولم أعرف معناهما فی اللّغه (المجلسی : ۶۳ / ۲۸۶) .

خشخش : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذی القرنین :«خرجوا إلی أرضٍ حمراء رمله خَشْخاشَه» : ۱۲ / ۲۰۳ . الخَشْخَشَه : حرکه لها صوت کصوت السلاح ، وکلّ شیء یابس إذا حلّ بعضه ببعض ، والدخول فی الشیء (القاموس المحیط) .

خشر : عن سلمان رضوان اللّه علیه :«ما اُبالی إذا جاز طعامی لَهَواتِی وساغ لی فی حلقی ؛ ألُبابَ البُرّ ومُخّ المَعْز کان أو خُشَارهَ الشعیر !» : ۲۲ / ۳۶۱ . الخُشاره : الرَّدیء من کلّ شیء (النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَقْلٌ بعد نَقْل ، لا من ماء مَهین ولا نُطفه خَشِرَه» : ۳۵ / ۲۸ .

خشش : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رأیتُ فی النار صاحبه الهرّه ... کانت أوثَقَتْها ولم تکن تُطْعِمْها ولا تُرسلها تأکل من خَشاشه الأرض» : ۶۱ / ۲۶۸ . أی هَوامِّها وحَشراتِها . وجمعها الخَشاش . وفی روایه : «من خَشِیشِها» ، وهی بمعناها . ویُروی بالحاء المهمله ، وهو یابس النَّبات ، وهو وَهْمٌ . وقیل : إنّما هو خُشَیْشٌ ــ بضمّ الخاء المعجمه ــ تصغیر خَشاشٍ علی الحذف ، أو خُشَیِّشٌ من غیر حذف (النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«لا یُکْتَلَم خِشاشُه ، ولا یُتَعْتَع راکِبُه» : ۴۳ / ۱۶۱ . الخِشاشُ : عُوَیْدٌ یُجعل فی أنْف البعیر یُشَدُّ به الزِّمام لیکون أسرعَ لانقیاده (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کنت اُقادُ کما یُقاد الجملُ المَخْشُوش حتّی اُبایع» : ۳۳ / ۵۹ .

.

والخِشاش مُشْتقٌّ من خَشَّ فی الشیء إذا دَخَل فیه ؛ لأ نّه یُدخَل فی أنف البعیر (النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«خُشُّوا بین هذه الأبیات» : ۳۲ / ۵۵۳ . أی ادْخلوا . وعن بعض النسخ بالحاء المهمله .

* وعن ابن أخطب لکعب بن أسد :«إن أغلَقتَ دونی إلاّ علی خُشَیْشَهٍ تکره أن نأکل منها معک» : ۲۰ / ۲۰۱ . کما فی بعض النسخ . وهو ـ کزُبَیر ـ الغزال الصغیر (المجلسی : ۲۰ / ۲۱۴) .

* وعن علیان : أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذی تعرفونهخِشاشٌ کرأس الحیّه المتوقّدِ : ۳۳ / ۴۴۵ . یقال : رجل خِشاشٌ وخَشاش : إذا کان حادّ الرأس ماضیا لطیف المَدخَل (النهایه) .

* ولمّا مرّ أمیرالمؤمنین علیه السلام بالأنبار :«استقبله بنو خُشنوشک دهاقنتها» : ۱۰۰ / ۵۵ . قال سلیمان [راوی الحدیث] : خُشْ : طیّب ، نوشک : راضی ، یعنی بنی الطیّب الراضی بالفارسیّه .

خشع : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«خَشَعَت لک یا ربِّ الأصواتُ» : ۸۸ / ۶۲ . الخُشوع فی الصّوت والبصر : کالخُضُوع فی البدن (النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الأموات :«أجْسامهم نائیه من أهلها ، خالیه من أربابها ، قد أخْشَعها إخوانها» : ۴۳ / ۳۳۶ . کذا فی أکثر النسخ ، ولا یناسب المقام . وفی بعضها بالجیم ، والجشع : الجزع لفراق الإلف ، ولا یبعد أن یکون تصحیف اجتنبها (المجلسی : ۴۳/۳۳۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فأمّا صاحب المراء ... قد تَسَرْبل بالتخشّع» : ۲ / ۴۶ . التَّخَشُّع : تکلّف الخشوع وإظهاره (المجلسی : ۲ / ۴۷) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إیّاکم وتخشّع النفاق ؛ وهو أن یُری الجسدُ خاشعا والقلبُ لیس بخاشع» : ۷۴ / ۱۶۴ .

خشف : عن داود الرقّی :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن بول الخَشاشِیف» : ۷۷ / ۱۰۹ . الخُشّاف بالشین قبل الفاء کرمّان ، وهو الخُطّاف أعنی الطائر باللیل ، سُمِّی به لضعف بصره ، والجمع

.

باب الخاء مع الصاد

خشاشيف . وعن الصنعانی : هو مقلوب ، وبتقديم الشين أفصح (مجمع البحرين) . سُمّی خُشّافا لخَشَفانه بالليل ؛ أی جَوَلانه . ومن قال : الخُفّاش ، فاشتقاق اسمه من صِغَر عينيه (تاج العروس) . ويقال له : الوطواط . وعن جماعه : يقال للصغير : خفّاش ، وللكبير : الوطواط ، وله أربعه أسماء : خفّاش وخشّاف وخطّاف ووَطْواط (المجلسی : ۶۱/۳۲۷ ـ ۳۲۸) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الظبی :«إنّ بعضَ ... نَصَبَ شبكه لأُنثاه ، فأخذها ولها خَشَفان» : ۲۷ / ۲۶۵ . الخشْف ـ مثلّثه ـ : ولد الظبی أوّل ما يولد أو أوّل مشيِهِ أو التی نفَرَتْ من أولادها وتشرّدت (القاموس المحيط) .

خشكر : عن الصادق عليه السلام :«كان سليمان عليه السلام يُطْعم أضيافَه اللحم بالحُوّارَی ، وعيالَه الخشكار» : ۱۴ / ۷۰ . لم أجده فی أكثر كتب اللّغه ، فكأ نّه معرّب مولّد ، وفی كتب الطبّ وبعض كتب اللّغه : أ نّه الخبز المأخوذ من الدقيق غير المنخول . وقيل : إنّه الخبز اليابس ، والأوّل هو المراد هاهنا (المجلسی : ۱۴ / ۷۰) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام فی الربا :«والخبز النقی بالخشكار بالفضل» : ۱۰۰ / ۱۲۲ .

خشكن : عن فاطمه عليهاالسلام فی الجواری :«أخرَجْنَ لی رُطَبا أزرق كأمثال الخُشْكنانَج الكبار» : ۴۳ / ۶۷ . هو معرّب خُشْكنانَه ؛ وهو الخبز السكّری الذی يختبز مع الفُسْتُق واللوز (الهامش : ۴۳ / ۶۷) .

خشم : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی المرزنجوش :«شِمّوه ؛ فإنّه جيّد للخُشام ، والخُشام داء» : ۵۹ / ۲۹۹ . الخُشام : داء يجعل صاحبه لا يجد ريح الشیء .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأرض :«وتَغلغُلِها مُتسرِّبه فی جَوْبات خَياشِيمها» : ۷۴ / ۳۲۶ . جمع خَيْشوم ، وهو منفذ الأنف إلی الرأس (صبحی الصالح) . ومنهم من يُطلقه علی الأنف (المصباح المنير) .

* وعنه عليه السلام :«لو ضربت خَيْشُوم المؤمن بسيفی هذا علی أن يُبغِضنی ما أبغضنی» : ۳۹ / ۲۹۶ . وعن الصدوق رحمه الله : الخَيْشُوم : الحاجز بين المنخرين ، ووزنه فَعلول (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«الخِضاب ... يُلين الخَياشيم» : ۷۳ / ۹۹ .

.

خشن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تَشْکوا علیّا ؛ فإنّه و اللّهِ لأخشنُ فی ذات اللّه » : ۲۱ / ۳۷۴ . الخشن : هو القویّ الشدید (المصباح المنیر) . وفی النهایه :اُخیشِن ؛ وهو تصغیر أَخْشَن .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«لا یلقیانِنی بعد الیوم إلاّ فی کتیبه خَشْنَاء» : ۳۲ / ۶ . أی کثیره السِّلاح خَشِنَتُهُ . واخْشَوْشَن الشیء : مبالغهٌ فی خُشُونَته . واخْشَوْشَن : إذا لبس الخَشِن (النهایه) .

خشی : عن عمر بن سعد قال :«قد خشیتُ أن لا یقبل ابن زیاد العافیه» : ۴۴ / ۳۸۵ . أی ظننتُ أو علمت (المجلسی : ۴۵ / ۷۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ترد علیکم فتنَتُهم شوهاء مَخْشِیَّه» : ۴۱ / ۳۴۹ . أی مَخُوفه مُرعبه (صبحی الصالح) .

باب الخاء مع الصادخصب : عن أبی الحسن علیه السلام :«لم یخصَب خِوان لا ملح علیه» : ۶۳ / ۳۹۶ . الخِصب ــ وزان حِمل ــ : النماء والبرکه (مجمع البحرین) . وهو خلاف الجدب . أَخْصَبَت الأرض ، وأَخْصَب القوم ، ومکان مُخْصِب وخَصِیب (النهایه) .

* ومنه فی قوم هود :«أنّهم إن تابوا أَخْصَبَت بلادهم» : ۱۱ / ۳۴۶ . أی أنْبَتَ عشبها وکَلَؤها (مجمع البحرین) .

خصر : وعن الإمام الصادق علیه السلام مع المنصور :«بعث إلیه بِمِخْصَرَه کانت للنبیّ صلی الله علیه و آلهطولها ذراع» : ۴۷ / ۱۸۰ . المِخْصَرَه : ما یَخْتَصره الإنسان بیده ، فیُمسِکه من عصا أو عُکّازه ، أو مِقْرَعَه ، أو قضیب ، وقد یَتَّکئُ علیه (النهایه) .

* وعن الإمام الرضا علیه السلام فی الأصنام :«دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم فتح مکّه ... فجعل یطعنها بِمِخْصَره فی یده» : ۲۱ / ۱۱۶ .

* وعن أبی هریره :«أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله نَهَی عن التخصّر فی الصلاه» : ۸۱ / ۲۲۲ . هو أن یعتمد بیدیه علی ورکیه . وقیل : التخصّر : قَبْضُ خَصْرِه بیده (المجلسی : ۸۱ / ۲۲۲) .

.

باب الخاء مع الضاد

* وفی نَعْله صلی الله علیه و آله :«کانت مُخَصَّره معقّبه حسنه التَخْصِیر» : ۱۶ / ۲۵۲ . أی قُطِع خَصْراها حتّی صارا مُسْتَدَقَّین . ورجل مُخَصَّر : دَقِیق الخَصْر . وقیل : المُخَصَّره : التی لها خَصْران (النهایه) .

* وفی الخبر :«أنّ الأمطار إذا توالت ... خَصِرَ الهواء» : ۵۶ / ۳۸۵ . بکسر الصاد المهمله ، یقال : خَصِر یومنا ؛ أی اشتدّ برده ، وماء خاصِر : بارد . وفی أکثر النسخ : بالحاء المهمله والسین من حَسِرَ ؛ أی کَلَّ ، وهو لا یستقیم إلاّ بتکلّف وتجوّز . وفی بعضها : بالخاء المعجمه والثاء المثلّثه من قولهم : خَثَر : إذا غلُظ (المجلسی : ۵۶ / ۳۸۶) .

* وعن الصادق علیه السلام فی سؤاله الطبیبَ الهندیّ :«لِمَ انخَصَرَت القَدَم ؟» : ۵۸ / ۳۰۸ . رجلٌ مُخَصَّرُ القدَمَین : إذا کانت قَدَمُهُ تَمَسُّ الأرضَ من مُقدَّمِها وعَقِبِها ، ویَخْوَی أخمَصُها مع رِقّهٍ فیه (الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحُدیبیه :«أصابهم الظمأ حتّی التفّت خَواصِر الخیل» : ۱۰ / ۳۸ . أی جنبتاها من شدّه العطش (المجلسی : ۱۰ / ۵۰) .

خصص : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا رأوا البصره قد تحوّلت أخْصَاصُها دُوراً ... فالهربَ» : ۳۲ / ۲۵۴ . الخُصّ : بَیْت یُعْمَل من الخشب والقَصَب ، وجمعه خِصَاص ، وأخْصَاص ، سمّی به لما فیه من الخَصاص ؛ وهی الفُرَج والأنْقاب (النهایه) .

* ومنه فی تابوت موسی علیه السلام :«قیّرتْ رأسَه وخَصاصه ، ثمّ ألقته فی النیل» : ۱۳ / ۵۲ . الخَصاصُ : الفُرَج والأنْقاب .

* ومنه فی الدخان :«تکون الأرض کلّها کبیتٍ اُوقد فیه لیس فیه خَصاص» : ۶ / ۳۰۱ .

خصف : فی أبی إبراهیم علیه السلام :«أمر بِخَصَفَه بَواریّ ، ثمّ جلس وجلسوا» : ۴۸ / ۹۲ . الخَصَفه ــ بالتحریک ــ : واحده الخَصَف ؛ وهی الجُلّه التی یُکنَزُ فیها التمر ، وکأ نّها فَعَل بمعنی مَفْعُول ، من الخَصْف ؛ وهو ضَمُّ الشیء إلی الشیء ؛ لأ نّه شیء منسوج من الخُوص (النهایه) .

* ومنه فی بناء البیت :«کَسَوْهُ خَصَفا ... فنزعوا ذلک الخَصَف ، وأتَمُّوا کسوه البیت» : ۱۲ / ۹۵ .

* ومنه فی بناء مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثمّ طُرِحتْ علیه العوارض والخُصَف» : ۱۹ / ۱۱۹ .

* وعن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی أسفاره :«کان صلی الله علیه و آله لا یفارقه ... الخیوط والإبره والمِخْصَف» :

.

۱۶ / ۲۵۰ . المِخْصَف : مِخْرَز الإسكاف ، من الخَصْف : الضمُّ والجمعُ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«خاصِف النَّعل» : ۳۲ / ۲۹۳ .

خصل : عن الإمام الباقر فى أميرالمؤمنين عليهماالسلام :«برز واللّه بالسبق ، وفاز بالخَصْل» : ۴۶ / ۳۱۸ . الخَصْل : الغَلَبه فى النِّصال والقَرْطسهُ فى الرّمى . وأصل الخَصْل : القَطْع ؛ لأنّ المُتراهنين يقطعون أمْرَهم على شىء معلوم . والخَصْل ـ أيضا ـ : الخَطَر الذى يُخاطَر عليه . وتَخاصَل القوم ؛ أى تَراهنوا فى الرَّمْى ، ويُجْمع أيضا على خِصال (النهايه) .

* وفى عبداللّه بن جعفر :«واعتراه أفْكَل حتّى أرْعدت خَصائِلُه» : ۴۲ / ۱۶۴ . جمع الخَصِيلَه ؛ وهى لحم العَضُدَينِ والفَخِذَين والساقَين . وكلُّ لحم فى عَصَبهٍ : خَصِيلةٌ (النهايه) .

خصم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والمِراءَ والخُصُومه ؛ فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان» : ۷۰ / ۳۹۹ . الخَصْمُ : مصدر خَصَمْتُه ؛ أى نازعْتُه خَصْما ، يقال : خَاصَمتُه وخَصَمتُه مُخاصَمَه وخِصاما . وأصل المُخاصَمَه : أن يتعلّق كلُّ واحد بخصم الآخر ؛ أى جانبه ، وأن يجذِب كلُّ واحد خصم الجَوالِق من جانب (مفردات الراغب) .

خصى : نهى أميرالمؤمنين عليه السلام :«عن بيع سبعه أشياء من الشاه ... النخاع والخُصْى» : ۶۳ / ۳۴ . الخُصى والخُصْيَه ـ بضمّهما وكسرهما ـ من أعضاء التناسل . وهاتان خُصْيَتانِ وخُصْيانِ والجمع خُصىً (القاموس المحيط) .

باب الخاء مع الضادخضب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ضَعُوا لى ماءً فيالمِخْضَب» : ۲۸ / ۱۴۱ . المِخْضَب ـ بالكسر ـ : شِبْه المِرْكَن ؛ وهى إجّانهٌ تُغْسَل فيها الثياب (النهايه) .

* وفى أبى عبداللّه عليه السلام :«بَكَى حتّى خَضَبَتْ دُمُوعه لِحْيَته» : ۷۳ / ۲۱ . أى بَلَّتْها ، من طريق الاسْتِعاره . والأشْبَهُ أن يكون أراد المبالغه فى البكاء ، حتّى احْمَرّت دموعه ، فَخَضَبتْ لحْيته (النهايه) .

خضخض : عن الإمام الحسين عليه السلام :«أنتم معاشرَ العرب إذا خَلَوْتم خَضْخَضْتُم» : ۷۸ / ۵۹ .

.

الخَضْخَضه : الاسْتمْناء ؛ وهو اسْتِنْزال المَنِيّ فی غیر الفَرْج . وأصل الخَضْخَضه : التحریک (النهایه) .

* ومنه فی عبداللّه الطائی :«انْتُزِعَ المِغْوَل من یده وخَضْخَض به جوفه» : ۴۴ / ۴۷ . الخَضْخَضَه : التحریک (المجلسی : ۴۴/۴۹) .

خضد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ الشجر لم یَزَلْ خَضِیْدا کلّه حتّی دُعِیَ للرّحمن ولد ... وصار له شوک حِذارَ أن ینزل به العذاب» : ۶۳ / ۱۱۲ . خَضَد الشّجَرَ : قَطَعَ شَوْکَه (القاموس المحیط) .

* ومنه فی تفسیر قوله تعالی : «فی سِدْرٍ مَخْضُودٍ» : «شَجَر لا یکون له وَرَق ، ولا شوک فیه» : ۸ / ۱۳۴ .

خضر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ما أظلَّت الخَضْراء ، ولا أقلَّت الغبْراء ذا لهجهٍ أصدقَ من أبی ذرّ» : ۲۲ / ۳۲۹ . الخَضْرَاء : السَّماء ، والغَبْرَاء : الأرض (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «قالَ الَّذی عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الکِتاب» : «قدر قطره من المطر الجَوْد فی البحر الأخْضَر ، ما یکون ذلک من علم الکتاب؟» : ۲۶ / ۱۷۱ . البحر الأخضر : هو المحیط ؛ سُمِّیَ به لخضْرته وسواده بسبب کثره الماء (المجلسی : ۲۶ / ۱۷۱) . والجَوْد _ بالفتح _ : المطر الغزیر (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«إنّه الأحول الأکشف الأخضر المقتول بسدّه أشجع» : ۴۷ / ۲۸۱ . الأخضر : الأسود _ کما فی القاموس _ أو المراد به : الأخضر العین (المجلسی : ۴۷ / ۲۸۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أرْسی أرْضا یحْملها الأخْضر» : ۵۴ / ۳۸ . المراد من الأخضر : الحامل للأرض ؛ وهو البحر (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :وفی یمینی لِلّقاءِ أخضرُ : ۲۱ / ۳۸ . وإنّما عبّر عن السیف بالأخضر ؛ لأ نّه من الحدید ، وهو أسود ، والعرب تعبّر عن السواد بالخضره (المجلسی : ۲۱ / ۳۸) .

* ومنه فی فتح مکّه :«مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الکَتِیبه الخَضْرَاء» : ۲۱ / ۱۰۴ . یقال : کَتیبه

.

خَضْرَاء : إذا غلب عليها لُبْس الحديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الدّنيا ... حُلْوَةٌ خَضِرَه» : ۷۰ / ۸۱ . أى غَضَّه ناعِمَهٌ طَرِيَّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أما واللّهِ لَيُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثَقِيفٍ الذَّيَّالُ الميّالُ ، يأكل خَضِرَتَكم» : ۴۱ / ۳۳۲ . فى النهايه : «ويأكل خَضِرَتها» أى هنيئها ، فَشَبَّهه بالخَضِر الغَضّ النّاعم .

* وعنه عليه السلام :«إنّى ... مُبِيدُ خَضْرائِكُم» : ۲۹ / ۱۴۰ . قولهم : أبادَ اللّه خَضْراءهم أى ؛ سوادهم ومُعْظَمَهم . وأنكره الأصمعى وقال : إنّما يقال : أباد اللّه غضراءَهم ؛ أى خَيرهم وغَضارتهم (المجلسى : ۸۲ / ۲۵۲) .

* ومنه الدعاء :«لا تدعْ للجور ... خَضْراء إلاّ أبَرْتَها» : ۸۲ / ۲۳۰ .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن المُخَاضَرَه» ، وهى أن يبتاع الثمار قبل أن يَبْدو صلاحها ، وهى خُضْرٌ بَعد: ۱۰۰ / ۱۲۵ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن . قيل : ... وما خَضْراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى مَنبِت السّوء» : ۱۰۰ / ۲۳۶ . ضَرَب الشجرةَ التى تنْبُتُ فى المَزْبله ، فتَجىء خَضِرةً ناعمه ناضره ، ومَنبِتُها خبيث قذِر مَثَلاً للمرأه الجميله الوجه ، اللَّئيمه المنْصِب (النهايه) .

* وعن يحيى بن عباده عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رجلًا مات من الأنصار ، فشَهِدَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال : خَضِّروهُ ؛ فما أقلّ المُتَخَضِّرين يوم القيامه! قال : قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : وأىّ شىء التّخْضِير ؟ قال : تؤخذ جَريده رطبه قدر ذراع ، وتوضع هنا ـ وأشار بيده إلى تَرْقُوَته ـ تُلفّ مع ثيابه» : ۷۸ / ۳۱۴ .

خضرم : فى دعاء النّدبه :«يابن الخَضارِمه المُنتَجَبين» : ۹۹ / ۱۰۸ . الخِضْرِم ـ بكسر الخاء والراء ـ : الكثير العطيّه ، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِم ؛ وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعىُّ الخِضْرِم فى وصف البحر . وكلُّ شىءٍ كثيرٍ واسعٍ : خِضْرِمٌ ، والجمع : الخَضَارِم (الصحاح) .

* وفى زياره المهدىّ عليه السلام :«يابن ... الخضارِمه الأنجَبين» : ۹۹ / ۸۶ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خيبر : اثبت لَحاكَ اللّهُ إن لم تُسلِملوقع سيفٍ عَجْرفىّ خِضْرِمِ : ۲۱ / ۳۹ .

.

باب الخاء مع الطاء

خضع : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا رأيتم الرجل ... تماوت فى منطقه ، وتَخاضَعَ فى حركاته ... لا يغُرّنّكم» : ۲ / ۸۴ . تَخاضَع ؛ أى أظهر الخُضُوع (المجلسى : ۲ / ۸۵) .

* وفى الزياره الجامعه :«وخَضَعَ كلّ جبّار لفضلكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . أى ذلّ وانقاد .

خضل : فى أبى عبداللّه عليه السلام :«بكَى حتّى أخْضَلَتْ دموعُه لحيتَه» : ۷۳ / ۳۵ . أى بلّت بدموعه . يقال : خضِل واخضلَّ : إذا نَدِى ، وأخْضَلْتُه أنا (النهايه) .

* وسُئِل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أفْضل الصّدقه قال :«الصدقه على الأسير قد اخْضَلّتا عيناه» : ۹۳ / ۱۸۱ . اخْضَلّت عيناه ؛ أى ترشّش بالندى وابتلّ ، لداء يعرض فى قناتها السافله السابله إلى الأنف ، فيسدّ تلك القناه ولا ينجذب ماء العين ... وفى نسخه : «المخضرّتا عيناه» والخضره ــ وهكذا الأخضر والأُخيضر ــ : داء فى العين . ولكنّ الأولى أن يكون المراد بالاخضرار أو الاخضلال : سواد العين من الجوع ؛ فإنّ الذى يشتدّ جوعه يعلو عينَه شيٌء كالغبار ، فيسودّ فى عينه الهواء والأجرام (الهامش : ۹۳ / ۱۸۱) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهماالسلام :نحن اُناس نَوالُنا خَضِلُ : ۴۳ / ۳۴۱ . الخَضِل ــ ككَتِف وصاحب ــ : كلُّ شىء نَدٍ يُترشّف نداه . وقال الجوهرىّ : الخَضِل : النبات الناعم (المجلسى : ۴۳ / ۳۴۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وأنزِلْ علينا سماءً مُخْضَلّهً مِدْرارا» : ۸۸ / ۳۱۹ . السماء يكون بمعنى المطر ، ومُخْضَلّه ــ بتشديد اللاّم ــ : أى مُبتَلّه ، وتأنيث الصّفه لظاهر لفظ السّماء ، وإن اُريد به المطر هنا ، وهو كنايه عن كثره المطر . وربّما يقرأ «مُخْضِلَه» على بناء اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أى التى تُخْضِل النبت وتبلّه ، يقال : أخْضَلْتُ الشىء ؛ أى بَلَلْتُه (المجلسى : ۸۸ / ۳۲۱) .

* وفى الخبر :«اِخْضَألَّتْ (۱) أغصان الشجر على النبىّ صلى الله عليه و آله حين استظلّ تحتها» : ۱۵ / ۴۰۹ .

.

۱- .فى البحار : «أخضَلَتْ» ، والظاهر أنّ الصحيح ما أثبتناه إذ هو المناسب للسياق .

اِخْضَألّ الشّجر كَاطْمَأنّ ، واخْضالّ كَاحْمارّ : كثرت أغْصانها (المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

خضم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عُثمان :«قام معه بَنُو أبيه يَخْضَمُون مَالَ اللّه خَضْم الإبل نَبْتَهَ الربيع» : ۲۹ / ۴۹۹ . الخَضْم : الأكل بأقْصَى الأضراس ، والقَضْم بأدْناها . خَضِم يَخْضَم خَضْما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ رجل :«لئن أمكننى اللّه منه لأخضَمَنّه خَضْم البُرّ» : ۴۰ / ۳۴۷ .

* وعن الديصانى لأبى عبداللّه عليهم السلام«أ يّها البحر الخِضَمّ» : ۳ / ۳۹ . الخِضَمّ _ على وزن الهِجَفّ _ : الكثير العطاء (الصحاح) .

باب الخاء مع الطاءخطأ : فى مناجاته تعالى ليوسف عليه السلام :«يابن يعقوب ، ما أسكَنَكَ مع الخَطَّائِين ؟ قال : جُرمى» : ۹۲ / ۱۹۳ . يقال : رجل خَطَّاء : إذا كان مُلازِما للخَطَايَا غير تارك لها ، وهو من أبْنِيه المُبالَغه (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن صلّى عليه وعلى أهل بيته :«صلّت عليه الملائكه سبعين صلاه وإن كان مذنباً خَطّاءً» : ۹۱ / ۵۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه» : ۶۷ / ۱۴۸. «لم يكن ليخطئه» : يحتمل أن يكون من المعتلّ ؛ أى يتجاوزه ، أو من المهموز ؛ أى لا يصيبه كما يخطئ السهم الرميه ... والهمز أظهر . وحاصل المعنى أنّ ما أصابه فى الدّنيا كان يجب أن يصيبه ، ولم يكن بحيث يتجاوزه إذا لم يبالغ السعى فيه ، وما لم يصبه فى الدّنيا لم يكن يصيبه إذا بالغ فى السعى ، أو المعنى أنَّ ما أصابه فى التقدير الأزلىّ لا يتجاوزه ، وإن قصّر فى السعى وكذا العكس ، وهذا الخبر بظاهره ممّا يوهم الجبر ، ولذا اُوّل وخصَّ بما لم يكلَّف العبد به فعلاً وتركا ، أو بما يصل إليه بغير اختياره من النعم والبلايا والصحّه والمرض وأشباهها (المجلسى : ۶۷ / ۱۴۸) . قد تكرّر ذكر الخَطَأ والخَطِيئَه فى الحديث ، يقال : خَطِئ فى دينه خِطْأً : إذا أثِمَ فيه ، والخِط ء : الذنب

.

والإثم . وأَخْطَأَ يُخْطِئ : إذا سَلَكَ سَبِيلَ الخَطَأ عَمْدا أو سَهْوا . ويقال : خَطِئ بمعْنى أخطَأ أيضا . وقيل : خَطِئ إذا تعَمَّدَ ، وأَخْطَأ إذا لم يتَعَمَّد . ويقال لمن أراد شيئا فَفَعل غيره ، أو فَعَل غير الصواب : أَخْطأ (النهايه) .

خطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهلمّ الخَطْب فى ابن أبى سفيان» : ۳۸ / ۱۵۹ . الخَطْب : الحادث الجليل ، يعنى الأحوال التى أدّت إلى أن صار معاويه منازعا له فى الرئاسه ، قائما عند كثير من النّاس مقامه ، صالحا لأن يقع فى مقابلته ، وأن يكون ندّا له (المجلسى : ۳۸ / ۱۶۲) .

* وعنه عليه السلام بعد التحكيم :«الحمد للّه وإن أتى الدهرُ بالخَطْب الفادح» : ۳۳ / ۳۲۱ . الخَطْب : الأمر العظيم ، والفادح : الثقيل (المجلسى : ۳۳ / ۳۲۲) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام : قد كان بعدك أنباء وهنبثهٌلو كنت شاهدها لم تكثُر الخطب : ۲۹ / ۲۳۹ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فى دون ما ... استدبرتم من خَطْب معتَبرٌ» : ۵۱ / ۱۲۲ . أى الشأن والأمر (المجلسى : ۵۱ / ۱۲۴) .

خطر : عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أتيتُك حتّى لا يَخْطِر لنا فحل» : ۱۷ / ۲۳۰ . أى ما يُحَرّك ذَنَبه هُزالاً ؛ لِشِدَّه القَحْطِ والجَدْبِ . يقال : خَطَرَ البَعير بذَنَبه يَخْطِر : إذا رَفَعه وحَطَّه . وإنّما يَفْعل ذلك عند الشِّبَع والسِّمَن (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«هَدَرَ فَنِيقُ المبطلين ، فخَطَرَ فى عرصاتكم» : ۲۹ / ۲۲۵ . والفَنيق : الفحل المُكرَم من الإبل الذى لا يُركب ولا يهان .

* وقيل لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«مَن أعظم الناس خَطَرا؟ فقال عليه السلام : من لم يرَ الدنيا خَطَرا لِنَفْسه» : ۷۵ / ۱۳۵ . أى عوضا ومِثْلاً . والخَطَر ــ بالتحريك ــ فى الأصل : الرَّهْن ، وما يُخاطَر عليه ، ومثل الشىء ، وعِدْله . ولا يقال إلاّ فى الشىء الذى له قَدْر ومَزِيّه (النهايه) .

* ومنه عن لقمان :«إنّ تاجرا سكر وخاطَرَ نديمه أن يشرب ماء البحر كلّه» : ۱۳ / ۴۳۳ . خاطره على كذا : راهنه .

.

* وعن الإمام الباقر علیه السـلام فی أمیر المؤمنین علیه السـلام :«وأحرز الخِطار ، فانحسـرت عنه الأبصار» : ۴۶ / ۳۱۸ . الخِطار ــ بالکسر ــ جمع خَطَر ــ بالتحریک ــ وهو السبق الذی یُتراهن علیه . فانحسرت ؛ أی کلَّتْ (المجلسی : ۴۶ / ۳۱۹) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی زیاره الإخوان :«جاء یوم القیامه یَخْطِر بین قَباطیّ من نور» : ۷ / ۱۹۷ . یَخْطِر فی مِشْیته ؛ أی یَتَمایَل ویَمشی مِشْیَه المُعْجب (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه أحبّ ... الخَطر فیما بین الصفَّین ... وأبغض الخَطر فی الطرُقات» : ۱۲ / ۵۵ .

* وعن المختـار :«لأقتلَنّ کلّ جبّار بکلّ لـدُن خَطَّار» : ۴۵ / ۳۵۷ . خَطَر الرجل بسـیفه ورمحه : رفعه مرّه ووضـعه اُخری ، والرّمح اهتزّ فهو خَطّار (المجلسی : ۴۵ / ۳۸۸) .

* وفی الدعاء بعد صلاه الوتر :«أو خَطَر بها خَطَرات الشیطان» : ۸۶ / ۳۰۲ . خَطَرات الشیطان : وساوسه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أهل الطاعه یوم القیامه :«لا تَعْرِضُ لهم الأخْطَار» : ۷ / ۱۱۴ . الأخْطَار : جمع الخَطَر ؛ وهو ما یُشْرَف به علی الهَلَکه (المجلسی : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه علیه السـلام :«لقد خَاطَر من اسـتغنی برأیه» : ۷۴ / ۲۸۶ . یقال : خاطَرَ بنفسه : عرّضـها للخَطَر ؛ أی أشـرف نفسه للهلاک (الهامش : ۷۴/۲۸۶) .

خطـط : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الحـدیبیه :«لاـ یسـألونی خُطّه یعظِّمون فیها حُرُمات اللّه إلاّ أعطیتهم إیّاها» : ۲۰ / ۳۳۰ . الخُطّه : الحال والأمر والخَطْب (النهایه) .

* ومنه فی مدحه صلی الله علیه و آله :«ذا منْطق عدل ، وخُطَّه فصل» : ۸۶ / ۳۳۵ . أی إذا نزل به أمْرٌ مُشکل فصل برَأیه (النهایه) .

* وعن عبدالمسیح :یا فاصل الخُطَّه أعْیَتْ مَنْ ومَنْ ۱۵ / ۲۶۴ . أی یا من یبیّن ویُظهر اُمورا أعیتْ وأعجزتْ مَن ومَن ؛ أی جماعه کثیره ، قال

.

فی الفائق : أراد أنّ تلک الخُطّه لصعوبتها أعجزت من الحکماء والبصراء مَن جَلّ قدره ، فحذفت الصله ، کما حذفت فی قولهم : بعد اللّتیا والتی ، إیذانا بأنّ ذلک ممّا تقصر العباره عنه لِعِظَمه (المجلسی : ۱۵ / ۲۶۶) .

* وفی الدعاء :«أُرزقنی فی خِطّتی من الأرض ...فوزا من رحمتک» : ۸۳ / ۶۷ . أی قبری . الخِطَّه _ بالکسر _ هی الأرض یَخْتَطّها الإنسان لنفسه ؛ بأن یُعَلِّم علیها علامهً ، ویَخُطّ علیها خَطّا لِیُعْلم أ نّه قد احْتازها (النهایه) .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی غزوه ذات السلاسل :«وفی یده قناه خَطِّیَّه» : ۲۱ / ۷۸ . الخَطِّیّ _ بالفتح _ : الرُّمح المنسوب إلی الخَطّ ؛ وهو سِیفُ البَحر عند عُمان والبَحْرَین ؛ لأ نّها تُحمل إلیه ، وتُثَقَّف به (النهایه) .

* ومنه عن حذیفه فی الجنّ :«إذا هم أربعون رجلاً ... بأیدیهم الرماح الخَطِّیّه» : ۳۹ / ۱۸۶ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لقد لبس أبی درع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فخَطّت علی الأرض خططا» : ۲۶ / ۲۰۲ . أی کانت زائده عن قامته علیه السلام (المجلسی : ۲۶/۲۰۳) .

خطف : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی السِّحر :«خَطْفه وسُرعه» : ۱۰ / ۱۶۹ . الخَطْف : اسْتِلابُ الشیء ، وأخْذه بسُرعه ، یقال : خَطِف الشیء یَخطَفُه واخْتَطَفه یَخْتَطِفه . ویقال : خَطَف یَخْطِف ، وهو قلیل (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما بال أقوام یرفعون أبصارهم فی صلاتهم لیَنْتَهُنّ عن ذلک أو لیخطفنّ أبصارهم» : ۸۱ / ۲۶۶ .

* ومنه عن سوید بن غفله :«دخلت علی أمیرالمؤمنین علیه السلام ...فإذا بین یدیه صَحْفَه فیها خَطِیفَه» : ۴۰ / ۳۲۶ . الخَطِیفَه : لَبن یُطْبَخ بدقیق ، ویُخْتَطف بالملاعق بسُرعه (النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن رَوْح :«لأن أخِرَّ من السماء ، فَتَخْطَفنی الطیر ...» : ۴۴ / ۲۷۴ . أی تأخذنی بسرعه (المجلسی :۴۴ / ۲۷۴) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی جهنّم :«فیمطرهم حجاره وکلالیبَ وخطاطیفَ» : ۸ / ۳۲۳ . الخُطَّاف : الحدیده المُعْوَجّه کالکَلُّوب ، یُخْتَطَف بها الشیء ، ویجمع علی خَطاطِیف (النهایه) .

.

باب الخاء مع الفاء

خطل : عن الرضا عليه السلام :«إيّاك والخَطَل» : ۱۰ / ۳۱۰ . الخَطَل : المَنْطقُ الفاسِد ، وقد خَطِل فى كلامه وأخْطل (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فقُبْحا لِأُفُون الرّأْى ، وخَطَل القول» : ۴۳ / ۱۶۱ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما وجد [أى النبىّ صلى الله عليه و آله] لى كَذْبه فى قول ، ولا خَطْلَه فى فعل» : ۳۸ / ۳۲۰ . الخَطْلَه فى الفعل : الخَطَأ فيه ، وإيقاعه على غير وجهه (المجلسى : ۳۸ / ۳۲۲) .

خطم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى دابّـه الأرض :«معها عصا موسى ، وخاتم سُليمان ، فتَجْلو وجه المؤمن بالعصا ، وتَخْطِم أنف الكافر بالخَاتَم» : ۶ / ۳۰۰ . أى تَسِمُه بها ، من خَطَمتُ البَعير : إذا كَوَيْتَه خَطّا من الأنف إلى أحد خدَّيه ، وتُسمّى تلك السِّمَه : الخِطام (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنّه :«وخِطامها جَدْل الأُرْجُوان» : ۷ / ۱۷۲ . خِطَام البعير : أن يُؤخذ حَبْل من ليف أو شعَر أو كَتّان ، فيُجْعَل فى أحَد طَرَفيه حَلْقه ، ثمّ يُشَدّ فيه الطّرف الآخر حتّى يَصير كالحلقه ، ثمّ يُقَاد البَعير ، ثمّ يُثَنَّى على مَخْطِمه . وأمّا الذى يُجْعل فى الأنف دَقِيقا فهو الزِّمام (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلونى ... قبل أن تَشْغُر فتنه تَطأ فى خِطَامها» : ۶۶ / ۲۲۷ . الوط ء فى الخِطَام : كنايه عن فقد القائد ، وإذا خلت الناقه من القائد تَعثُر وتَخبِط ، وتُفسِد ما تمرُّ عليه بقوائمها (المجلسى : ۶۶ / ۲۳۴) .

* وعن المفضّل :«ترى الفم مشقوقا شقّا فى أسفل الخَطْم» : ۳ / ۹۵ . الخَطْم ـ بالفتح ـ من كلّ طائر : منقاره ، ومن كلّ دابّه : مقدّم أنْفِها وفمِها (المجلسى : ۳ / ۹۸) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الشيطان واضع خَطْمه على قلب ابن آدم» : ۶۰ / ۱۹۴ .

* وعن العبّاس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه :«حَبَسْته عند خَطْمِ الجبل بمضيق الوادى» : ۲۱ / ۱۰۴ . الخَطْم والخَطْمَه : رَعْن الجبل ؛ وهو الأنف النادر منه (النهايه) . وقد مرّ ذكر الحديث أيضا فى مادّه «حطم» بالحاء المهمله ، فراجع .

خطا : فى الحديث :«جعل يَتَخَطَّى رقَابَ المهاجرين» : ۳۹ / ۱۱۷ . أى يَخْطُو خُطْوه خُطْوه (النهايه) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی زیاره الإخوان :«إذا انصرف شیّعه ملائکه عدد نَفَسه وخُطاه» : ۷۳ / ۳۴ . الخُطْوه _ بالضّمّ _ : بُعد ما بین القدمین فی المشی ، وبالفتح : المرّه . وجمع الخُطوه فی الکَثْره : خُطا ، وفی القلّه : خُطْوَات _ بسکون الطاء وضمّها وفتحها (النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیما یُکفّر الخطایا :«وکثره الخُطَی إلی هذه المساجد» : ۷۷ / ۳۰۱ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفّین :«صِلُوا السیوف بالخُطَی» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخُطَی جمع خُطْوه _ بالضّم فیهما _ والمعنی : إذا قصرت السیوف عن الضریبه ، فتقدّموا تلحقوا ، ولا تصبروا حتّی یلحقکم العدوّ ، وهذا التقدّم یورث إلقاء الرعب فی قلب العدوّ (المجلسی : ۳۲ / ۵۵۹) .

باب الخاء مع الفاءخفت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«عالم السرّ من ضمائر المضمرین ونجوی المُتَخافِتین» : ۷۴ / ۳۲۸ . التَخَافُت : المکالمه السرّیّـه (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لِیَعِظْکُم هُدُوِّی ، وخُفُوتُ إطراقی» : ۴۲ / ۲۰۷ . خَفَتَ الصّوت خُفُوتا : سَکَنَ ، ولهذا قیل للمیّت : خَفَتَ : إذا انقطع کلامه وسکت (المجلسی : ۴۲ / ۲۱۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه : «ولا تَجهَرْ بصَلاتِک ولا تُخافِتْ بها» قال : «المُخَافَته : ما دون سمعک» : ۸۲ / ۷۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو علم حساب ما هو فیه مات خُفَاتا من الهَوْل» : ۶۵ / ۳۸۵ . أی فُجْأه (مجمع البحرین) .

* وعن الصادق علیه السلام فی بیع السلاح :«بعهما ما یکُنُّهما : الدرعَ والخَفْتان» : ۷۵ / ۲۵۹ . الخَفْتَان _ بالفتح _ : ضرب من الثیاب . دخیل (الهامش : ۷۵ / ۲۵۹) .

* ومنه فی خیّاط الإمام الهادی علیه السلام :«وهو یقطع من ثیاب غلاظ خَفاتِین» : ۵۰ / ۱۴۳ . جمع خَفْتان ؛ وهو الدرع من اللِّبْد (الهامش : ۵۰ / ۱۴۳) .

.

خفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لاـ يشربه إنسان أخْفَر ذِمّتى» : ۸ / ۲۵ . خَفَرْت الرجُل : أجَرْته وحَفِظْته . وخَفَرْته : إذا كُنت له خَفِيرا ؛ أى حاميا وكفيلاً ، وتَخَفَّرت به إذا اسْتَجَرت به . والخِفَاره ــ بالكسر والضم ــ : الذّمام . وأخْفَرْتُ الرجل : إذا نَقَضْتَ عهده وذِمامه ، والهمزه فيه للإزاله ؛ أى أزلت خِفَارته ، كأشكَيته إذا أزلْت شِكَايَته ، وهو المراد فى الحديث (النهايه) .

* ومنه عن حفص بن البخترى :«تكفّلت برجل ، فَخَفَرنى» : ۱۴ / ۵۰۸ . خفر فلان فلانا : نقض عهده ، وغدر به (الهامش : ۱۴/۵۰۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بقيت بين خَفِيرَيْن ... عقيل وعبّاس» : ۲۲ / ۲۸۴ . الخَفِير : المُجار والمُجير ، والمراد هنا الأوّل ؛ أى اللّذَين اُسِرا ، فاُجيرا من القتل ، فصارا من الطلقاء ، فليسا كالمهاجرين الأوّلين (المجلسى : ۲۲ / ۲۸۴) .

* وعن اُمّ سلمه :«حُمادَياتُ النساء : غضُّ الأبصار ، وخَفَر الأعراض» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى الحياء من كلّ ما يُكْره لهنّ أن ينظرْنَ إليه ، فأضافت الخَفَر إلى الإعْرَاض ؛ أى الذى تَسْتَعمله لأجل الإعْرَاض . ويروى : «الأعراض» ــ بالفتح ــ جمع العِرض ؛ أى إنّهنّ يَسْتَحْيين ويَتَسَتَّرن لأجل أعْرَاضِهنّ وصَوْنها (النهايه) .

* ومنه عن ابن خُزَيم فى زينب عليهاالسلام :«لم أرَ واللّه خَفِرَه قطُّ أنطقَ منها» : ۴۵ / ۱۰۸ . الخَفَر ــ بالتحريك ــ : شدّه الحياء ... وجاريه خَفِرَه ومُتَخَفِّرَه (المجلسى : ۴۹ / ۲۵۲) .

خفش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من ... عجائب خِلْقَته ... هذه الخَفافِيش التى يَقْبِضها الضياء الباسط» : ۶۱ / ۳۲۳ . الخُفّاش ــ كرُمّان ــ : الخُشّاف ، وتقدّم فى خشف .

خفض : عن ابن ورقاء فى الحديبيه :«يا معشر قريش خفِّضوا عليكم» : ۲۰ / ۳۶۱ . أى هَوِّنوا عليكم ، مِن الخَفْض : الدَّعه والسُّكون (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«الخَفِيض عَيشُهم» : ۶۵ / ۱۸۰ . الخَفْضُ ضدّ الرفع (النهايه) . أى : هم خفيفو المؤونه ، يكتفون من الدنيا بأقلّها ؛ فلا يتعبون فى تحصيلها (المجلسى : ۶۵ / ۱۸۴) .

.

* وعن الصادق علیه السلام :«خَفْضُ النساء مَکرُمه» : ۱۰۱ / ۱۲۴ . الخَفْض للنساء : کالختان للرِّجال . وقد یقال للخاتنِ : خافِضٌ ، ولیس بالکثیر (النهایه) .

خفف : فی خالد بن الولید یوم اُحُد :«جاء من ظهر رسول اللّه صلی الله علیه و آلهیریده ... فی خِفّ من أصحابه» : ۲۰ / ۸۳ . الخِفّ _ بالکسر _ : الجماعه القلیله (المجلسی : ۲۰ / ۹۰) .

* ومنه فی الحدیث :«خذ من الدنیا خِفًّا من الطّعام» : ۷۴ / ۲۲ . بکسر الخاء ، مِن الخفیف .

* وفی الهجره :«أمرهم أن ... یَتَخَفَّفُوا إذا ملأ اللیل بطن کلّ وادٍ» : ۱۹ / ۶۵ . یَتَخَفَّفُوا ؛ أی لا یحملوا معهم شیئا یثقل علیهم (المجلسی : ۱۹ / ۶۹) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الطواف :«فواسوأتاهُ غدا ... إذا قیل للمُخِفِّیْن جُوزُوا ، وللمثقلین حُطّوا» : ۸۴ / ۲۰۰ . یقال : أخَفَّ الرجل فهو مُخِفٌّ وخِفٌّ وخَفِیف : إذا خَفَّت حاله ودابَّته ، وإذا کان قلیل الثَّقَل . یرید به المخفَّ من الذّنوب وأسباب الدنیا وعُلقتها (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وقد حان منّی خُفُوفٌ من بین أظهرکم» : ۲۲ / ۴۶۷ . کما فی النهایه ، أی حَرکهٌ وقُرب ارْتحال ؛ یُرید الإنذار بموته صلی الله علیه و آله (النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی السِّحْر :«سرعه ، ومخاریق ، وخِفَّه» : ۱۰ / ۱۶۹ . الخِفَّه : ضدّ الثقل فی العمل وغیره .

* وعن محمّد بن مسلم :«ذهبت الجاریه بالماء ، فوضعته ، فاستَخْفَفْتُها ، فأصَبْتُ منها» : ۴۷ / ۲۶۶ . أی فوجدت إتیانها خفیفه سهله ، ویحتمل أن یکون کنایه عن المراوده من قولهم : استخفَّ فلانا عن رأیه ؛ أی حمله علی الخفّه والجهل ، وأزاله عن رأیه (المجلسی : ۴۷ / ۲۶۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا سَبْقَ إلاّ فی حَافِر أو نَصْل أو خُفّ» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . أراد بالخُفّ الإبلَ ، ولابدّ من حذف مُضافٍ ؛ أی فی ذی حافر ، وذی نَصْل ، وذی خُفّ . والخُفُّ للبعیر کالحافر للفرس (النهایه) .

خفق : عن الصادق علیه السلام فی دعاء الاستخاره :«ولا أخْفَقَ مَن رجاک» : ۸۸ / ۲۷۲ . الإخْفاق : أن یَغْزُوَ فلا یَغْنَم شیئا ، وکذلک کلُّ طالب حاجه إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفْق : التحرُّک (النهایه) .

.

باب الخاء مع القاف

باب الخاء مع اللام

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«اللهمّ إنّی أعوذ بک من سوء الصّحبه ، وإخْفاقِ الأوبه» : ۹۹ / ۱۶۳ .

* ومنه عن المدائنی :«لمّا جلس الرضا علیه السلام فی الخِلَع بولایه العهد ... خَفقَتِ الألویه علی رأسه» : ۴۹ / ۱۴۷ . خَفْقُ الألویه : تحرُّکها واضطرابها (المجلسی : ۴۹ / ۱۴۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللهم اسْقنا غیثا ... متتابعا خُفُوقُه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی اضطراب بُروقه ، أو أصوات رعوده (المجلسی : ۸۸ / ۳۰۳) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«فواللّه ما خَفَقَت النّعال خلف رجل إلاّ هَلَکَ وأهْلَکَ» : ۷۰ / ۱۵۰ . أی صوت النعال . قال الجوهریّ : خَفَقَ الأرضَ بنَعله . وکلُّ ضربٍ بشیء عریضٍ : خَفْقٌ .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«رفع مِخْفَقَه عنده ، فضربها [أی الفَرَس] ضربا خفیفا» : ۱۸ / ۱۲ . المِخْفَقَه _ کَمِکْنَسه _ : الدِّرّه أو سوط من خشب (القاموس المحیط) .

* وفی الحدیث القدسی :«یاذا القرنَین ! أنت حجّتی علی جمیع الخلائق ما بین الخَافِقَیْن» : ۱۲ / ۱۸۶ . هما طَرَفا السماء والأرض . وقیل : المَغْرب والمشرق . وخَوافِق السماء : الجِهاتُ التی تَخْرُج منها الرِّیاح الأربع (النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی المهدیّ علیه السلام :«یملک ما بین الخَافِقَیْن أربعین عاما» : ۴۴ / ۲۱ .

خفا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی السحابه :«کیف ترون برقَها أخَفْوا أم وَمِیضا ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . خَفا البَرْق یَخْفو ویَخْفی خَفْوا وخَفْیا : إذا بَرَق بَرْقا ضعیفا (النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی حِلّ المیته :«ما لم تَصْطَبِحوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفُوا بَقْلاً» : ۶۲ / ۱۴۸ . أی تُظْهِرُونه . یقال : اِخْتَفَیْتُ الشیء . إذا أظهرتَه ، وأخْفَیْتُه : إذا سَتَرْته (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«لا یُمسی امرؤٌ منها فی جناح أمن إلاّ أصبح فی خَوَافِی خوف» : ۷۵ / ۱۵ . الخَوَافی : الریش الصّغار التی فی جناح الطائر ، ضِدُّ القَوادم ، واحدتها خَافِیَه (النهایه) .

.

باب الخاء مع القافخقق : عن مسروق فى المخدج :«قتله علىٌ ... بين أخاقيق وطرفاء» : ۳۳ / ۳۳۲ . الأخاقيق : شُقوق فى الأرض كالأخادِيد ، واحدُها أُخْقُوق . يقال : خَقَّ فى الأرض وخدَّ بمعنىً . وقيل : إنَّما هى لَخاقِيقُ ، واحدها لُخْقُوق (النهايه) .

باب الخاء مع اللامخلأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما خَلَأتِ القَصواءُ ولكن حَبَسها حابسُ الفيل» : ۲۰ / ۳۳۰ . الخِلاء للنُّوق كالإلحاح للجِمال ، والحِران للدّوابّ . يقال : خَلأتِ الناقه ، وألَحّ الجمل ، وحَرَن الفَرس (النهايه) .

خلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«اسْقِنا الغيث ... غير خُلَّبٍ بَرْقُه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أى خالٍ عن المَطر . الخُلَّب : السَّحاب يُومِض بَرْقُه حتّى يُرْجَى مَطَرُه ، ثم يُخْلِف ويُقْلِع ويَنْقَشع ، وكأ نـّه من الخِلابه ؛ وهى الخِداع بالقول اللَطيف (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا خِلابه» يعنى الخديعه ، يقال : خَلَبْتُه أخْلِبُه خِلابه : إذا خدعتُه :۷۲ / ۲۸۵ .

* وعن الصادق عليه السلام فى خصال الزوجه :«إظْهار العشق له بالخِلابه» : ۷۵ / ۲۳۷ . الخِلابه ـ بكسر الخاء ـ : الخديعه باللسان أو بالقول الطيّب (الهامش : ۷۵ / ۲۳۷) .

خلج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصراط :«فإذا ... عرفتهم وعرفونى اُخْتُلِجوا دونى» : ۲۸ / ۲۴ . الخَلْج : الجذب والنَّزْع (النهايه) .

* وفى حديث آخر :«ولَيُخْتَلَجُنَّ دونى» : ۲۲ / ۴۹۲ . أى يُجْتَذَبُون ويُقْتطعُون (النهايه) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام :«اللهمّ ... لا اُخْتَلَجَنَّ عنك وأنا أتحرّاك» : ۸۲ / ۲۵۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحياه :«ووصَلَ بالموت أسبابَها ، وجعله خَالِجا لأشْطَانِها» : ۵ / ۱۴۸ . أى مُسْرِعا فى أخْذِ حِبالها (النهايه) . شبّه عليه السلام الأعمار الطويله بالحبل (صبحى الصالح) .

.

* وحديثه الآخر :«تَنَكَّب المَخالِجَ عَن وَضَح السَّبيل» : ۷۴ / ۴۲۶ . أى الطّرق المُتَشَعِّبَة عن الطَّريق الأعْظم الوَاضِح (النهايه) .

* وفى ثالث :«لولا عهد عهِدَه إلىَ النبىّ صلى الله عليه و آله لأوْرَدت المخالفين خَليج المنيّه» : ۲۸ / ۲۴۲ . الخَلِيج : شعبه من البحر والنهر ، والمَنيّــه : الموت (المجلسى : ۲۸ / ۲۴۷) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحوض :«يسيل فيه خَلِيْجان من الماء» : ۸ / ۲۱ .

* وفى دعوَهِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على الحَكَم بن أبى العاص :«التفتَ إليه فرآه يتخلّج يحكيه ، فقال : كن كما أنت ، فبقى على ذلك سائر عمره» : ۳۳ / ۲۰۹ . أى كان يُحَرّك شفَتَيه وذَقَنَه اسْتهزاءً وحِكايةً لفعْل النبىّ صلى الله عليه و آله ، فَبَقِىَ يَرْتَعِد ويَضْطَرِب إلى أن مات (النهايه) .

* عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال النبىّ صلى الله عليه و آله : ...الرجل يخدش الخدشه ... حتّى ذكر فى آخر حديثه اخْتِلاج العين» : ۶۴ / ۲۱۹ . قال البهائى قدّس سرّه : اِختلاج العين من الآفات ؛ لأنّ الاختلاج مرض من الأمراض ، وقد ذكره الأطبّاء ، وهو حركه سريعه متواتره غير عاديّه تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبه غليظه لزجه ، تنحلّ فتصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسامّ ، وتزاول الدافعه دفعه ، فتقع بينهما مدافعه واضطراب (المجلسى : ۶۴/۲۲۱) .

خلد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا أبا جهل ! إنّك راسلتنى بما ألْقاه فى خَلَدك الشيطان» : ۱۹ / ۲۶۷ . الخَلَدَ بالتحريك : الروع والقلب (المجلسى : ۱۹ / ۲۶۸) .

* ومنه عن فتح بن يزيد لأبى الحسن عليه السلام :«فقد كان أوقع بَخَلَدى أ نّكم أرباب !» : ۷۵ / ۳۶۸ .

* عن زيد بن علىّ للصادق عليه السلام :«فقد تركتَ الجهاد ، وأخْلَدتَ إلى الخَفْض !» : ۴۷ / ۱۲۸ . أى رَكَنْتَ إليه ولزِمته ، ومنه قوله تعالى : «ولكنّه أخْلَدَ إلى الأرضِ واتَّبَعَ هَواه» (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«فقد رأيْتُم تنكُّرها لِمَنْ دَان لَها ، وأخْلَد إليها» : ۷۵ / ۱۶ .

خلس : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ الطمع مفتاح الذّلّ ، واخْتِلاس العقل» : ۱ / ۱۵۶ .

.

الاخْتِلاس : الاختطاف بسرعه على غفله ، بخلاف الاستلاب ؛ فإنّه لا يشترط فيه الغفله (الهامش : ۱ / ۱۵۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا ... يَتَخالَسان أنفسهما» : ۳۲ / ۵۴۹ . التخالُس : التسالُب ؛ أى كلّ منهما يَخْتَلِس نفس صاحبه ، أو نفسه من يد صاحبه ، والأوّل أظهر (المجلسى : ۳۲ / ۵۵۰) .

* وعنه عليه السـلام :«بادِروا بالأعمال عُمراً ناكساً ، أو مَرَضا حابِسا ، أو مَوتا خَالِسا» : ۷۰ / ۸۳ . أى يَخْتَلِسُكم على غَفْله (النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى صفه الطاووس :«لأنّ قوائِمَه حُمْشٌ كقوائم الدِّيَكه الخِلاسِيّه» : ۶۲ / ۳۱ . بالكسر : هى التى بين الدّجاجه الهنديّه والفارسيّه ، والولد بين أبوين أبيض وسوداء ، وأسود وبيضاء (المجلسى : ۶۲ / ۳۸) .

خلص : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى الـدجّال :«فَتَنْفِى المـدينه يومئذٍ الخَبَث ، كما ينفى الكِيْرُ خَبَثَ الحديد ، يُدْعى ذلك : يوم الخَلَاص» : ۳۶ / ۳۶۶ . أى يوم يتَميَّز المؤمنون من المنافقين ، ويَخْلُص بَعْضُهم من بعض (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«قيل له : فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال : نعم ، ولكن يَخْلُصون بعده» : ۶۴ / ۱۴۴ . أى ينجون بعـد نزول العـذاب بهم فى البرزخ والقيامه (المجلسـى : ۶۴/۱۴۴) . خَلَصَ الشـىء من التلف خُلوصا من باب قعد ، وخَلاصاً ومَخْلَصاً : سَلِمَ ونَجا : وخَلَصَ الماءُ من الكَدَر : صفا (المصباح المنير) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله لجبرئيل :«فما تفسـير الإخلاص ؟ قال : المُخلِص : الـذى لا يسأل الناس شـيئا حتّى يجـد ، وإذا وجد رضـى ، وإذا بقى عنده شـىء أعطاه فى اللّه ، فإنّ [من] لم يسأل المخلوق فقد أقرَّ للّه عزّوجلّ بالعبوديّه ، وإذا وجد فرضـى فهو عن اللّه راضٍ ، واللّه تبارك وتعالى عنه راضٍ ، وإذا أعطى للّه عزّوجلّ فهو على حدِّ الثقه بربّه عزَّوجلَّ» : ۶۶ / ۳۷۴ .

* وفى جرير :«بعثه رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله إلى هـدم ذى الخَلْصَه» : ۲۱ / ۳۷۱ . ذوالخَلْصه : من أصـنام العرب ، وكانت مَرْوَه بيضاءَ منقوشه عليها كهيئه التاج ، وكانت بتباله بين مكّه واليمن

.

على مسير سبع ليال من مكّه ، وكان سدنتها بنى اُمامه من باهله بن أعصُر ، وكانت تعظّمها وتُهدى لها خثعمُ وبجيلهُ وأزدُ السراه ومن قاربهم من بطون العرب ومن هوازن (معجم البلدان) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خَلق آدم عليه السلام :«ثمّ جَمَعَ سبحانه ... تربهً سنَّها بالماء حتّى خَلَصَتْ» : ۱۱ / ۱۲۲ . أى صارت طينه خالصه ، وفى بعض النسخ : «خَضِلت» ــ بالخاء المعجمه والضاد المعجمه المكسوره ــ أى ابتلّت . وسَنّ الماء : صبّه من غير تفريق (المجلسى : ۱۱ / ۱۲۳) .

خلط : فى الزكاه :«لا خِلاط ولا وِراط» : ۹۳ / ۸۲ . الخِلاط : مَصْدر خَالَطه يُخَالطُه مُخَالَطه وخِلاطا . والمراد به أن يَخْلط الرجل إبله بإبل غيره أو بَقَره أو غَنَمه ليمْنَع حَقَّ اللّه منها ، ويَبْخَس المُصَدِّقَ فيما يَجب له وهو مَعْنى قوله صلى الله عليه و آله فى الحديث الآخر : «لا يُجْمَع بين مُتَفرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع» . أمّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو الخِلاط ، وذلك أن يكون ثلاثه نفر مثلاً ، ويكون لكلّ واحد أربعون شَاهً ، وقد وجَب على كلّ واحدٍ منهم شاه ، فإذا أظَلَّهُم المُصَدّق جمعوها لئلّا يكون عليهم فيها إلاّ شَاه واحده . وأمّا تفريق المُجْتَمع فأن يكون اثنان شريكان ، ولكلّ واحد منهما مائه شاه وشاه ، فيكون عليهما فى مَالَيْهما ثلاث شياه ، فإذا أظَلَّهما المُصدّق فَرَّقَا غَنَمهما ، فلم يكن على كلّ واحد منهما إلاّ شاه واحده (النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج معى خَلِيطنا» : ۷۶ / ۵۰ . الخَلِيط : الشريك فى الماء والكلاء (الهامش : ۷۶/۵۰) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أمّا حقُّ الخَلِيْط فأن لا تغرّه» : ۷۱ / ۱۸ . الخَلِيْط : المُشارك فى حُقوق المِلْك ؛ كالشِّرب والطريق ونحو ذلك (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المؤمن :«وكان عند أهل الدنيا كأنهّ قد خُولِط ، وإنّما خَالَط القومَ حلاوهُ حبّ اللّه » : ۷۰ / ۵۶ . يقال : خُولِطَ فلان فى عقله مُخَالَطه إذا اخْتَلّ عَقْله (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«ويقول : قد خُولِطُوا ! ولقد خَالَطهم أمر عظيم» : ۶۴ / ۳۱۶ .

* وعنه عليه السلام :«اثْنان عليلان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مُخَلِّط» : ۷۵ / ۸۳ . احتمى المريض :

.

امتنع ، ومنه اتّقاه . وخَلّط المريض من باب التفعيل : أكل مايَضُرّه (الهامش : ۷۵ / ۸۳) .

خلع : عن المدائني :«لمّا جلس الرضا عليه السلام فی الخِلَع بولايه العهد» : ۴۹ / ۱۴۷ . بكسر الخاء وفتح اللام : جمع الخِلْعه (المجلسی : ۴۹ / ۱۴۷) . وهی ما يعطيه الإنسانُ غيرَه من الثياب مِنْحه .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«من خَلَع جماعه المسلمين قدر شبر خلع رِبْق الإسلام من عُنُقه» : ۲ / ۲۶۷ . الخَلْعُ هنا مجاز ؛ كأنّه شبّه جماعه المسلمين عند كونه بينهم بثوب شَمْلَه ، والمراد المفارقه . ويحتمل أن يكون أصله «فارق» فصُحّف كما فی الكافی ، وورد كذلک فی أخبار العامّه أيضا . قال الجزریّ : فيه : «من فارق الجماعه قدر شبر فقد خلع رِبْقَه الإسلام من عنقه» (المجلسی : ۲ / ۲۶۷) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّ اللّه ورسوله بريئان من المُخْتلعات بغير حقّ» : ۱۰۱ / ۱۶۴ . يعنی اللاتی يَطْلُبْن الخُلْع والطّلاق من أزواجهنّ بغير عُذر . يقال : خَلَع امرأته خُلْعا ، وخَالَعَها مُخالَعه ، واخْتَلَعَتْ هی منه ، فهی خالع ، وأصلُه من خَلْع الثّوب . والخُلْع : أن يُطلِّق زوجته علی عِوَض تَبْذُله له ، وفائدتُه إبطال الرَّجْعه إلاّ بعَقْد جديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«خَلَعَتْ إليه العرب أعِنَّتها» : ۱۸ / ۲۲۴ . هذا مثل سائر : أی أوجفوا إليه مُسْرِعين لمُحاربته ؛ لأنّ الخيل إذا خَلَعَتْ أعنّتها كان أسرع لجريها (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۴) .

خلف : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«يَحْملُ هذا العلمَ من كلّ خَلَف عُدولٌ يَنْفُونَ عنه تَحْرِيفَ الغالين ، وانْتِحال المُبْطلين» : ۲۷ / ۲۲۲ . الخَلَف ـ بالتحريک والسكون ـ : كلّ من يجیء بعد من مضی إلاّ أنّه بالتحريک فی الخير ، وبالتسكين فی الشَّرّ ، يقال : خَلَفُ صِدْقٍ ، وخَلْفُ سُوء . ومعناهما جميعا القَرْن من الناس . والمراد فی هذا الحديث المفتوح (النهايه) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی حقّ المؤمن علی المؤمن :«فإذا مات خَلَفه فی أهْله وولده» : ۷۱ / ۲۳۷ . أی كان عوضه وخليفته فی قضاء حوائج أهله وولده . يقال : خَلَفتُ الرَّجل فی أهله : إذا أقمتَ بعده فيهم ، وقمتَ عنه بما كان يفعله (النهايه) .

* ومنه فی صلاه الميّت :«واخْلف علی أهله فی الغابرين» : ۷۸ / ۳۵۵ . أی كُنْ لهم بعده(النهايه).

.

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی موت ابنته :«نزل بهم الحِمام ، فَخلَّفوا الخُلُوف» : ۴۳ / ۳۳۶ . الخُلُوف : جمع خَلْفٍ .

* وعن لقمـان :«قَتَر علی نفسه وعیـاله مَخافه إقتار رزق ، وسوء یقین بالخَلَف» : ۱۳ / ۴۱۴ . الخَلَف : البـدل والعوض (الهامش : ۱۳ / ۴۱۴) .

* وعن ابن عبّاس فی عصا موسی علیه السـلام :«فإذا هی بأعظم ثعبان ... یمرّ بالصخره مِثْل الخَلِفه من الإبل فیَلْقَمها» : ۱۳ / ۹۰ . الخَلِفه ـ بفتح الخاء وکسر اللام ـ : الحامل من النُّوق ، وتُجْمع علی خَلِفات وخَلائف . وقد خَلِفَت : إذا حَملتْ ، وأخْلَفت : إذا حالَت (النهایه) .

* وفی الحدیث :«لَخَلوفُ فَمِ الصَّائم أطیبُ عند اللّه من رِیح المسک» : ۱۳ / ۳۵۴ . الخِلْفَه ـ بالکسر ـ : تَغَیُّر ریح الفَم . وأصلها فی النَّبات : أن یَنْبُت الشـیء ؛ بَعْدَ الشیء لأ نّها رائحه حَدثَت بعد الرائحه الاُولی . یقال : خَلَف فمُه یَخْلُف خِلْفه وخُلُوفا (النهایه) .

* وفی خیبر سُمع صائح یصیح :«اِلحقوا حیَّکم ؛ فقد خُولِفْتم إلیهم» : ۲۱ / ۳۰ . أی أتی عدوُّکم حیَّکم مُخالِفین لکم فی الطریق . وفی القاموس : هو یُخالِف فلانه ؛ أی یأتیها إذا غاب زوجها (المجلسی : ۲۱ / ۳۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی عهـده لمالک الأشتر :«أفضلَ علیهم فی بذله ممّن یسعهم ویسع مَنْ وراءهم مِنَ الخُلُوف» : ۷۴ / ۲۴۸ . الخُلُوف ـ بضمّتین ـ : جمع خَلْف ـ بفتح فسکون ـ مَنْ یخلُف فی الدیار من النساء والعَجَزه .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام :«إنّمـا سُـمِّی العـود خِلافـا ؛ لأنّ إبلیس عمـل صوره سِواع علی خِلاف صوره وُدّ ، فسُمِّی العُود خِلافا» : ۶۳ / ۱۱۱ . الخِلافُ ـ ککتاب ـ : صِنْف من الصَّفْصاف ، ولیس به ، سُمِّیَ خِلافا ؛ لأنّ السَّیْلَ یَجیءُ به سَبْیا فَیَنْبُتُ من خِلافِ أصْلِهِ (القاموس المحیط) . ویُحکی أنّ بعض الملوک مرّ بحائِط فرأی شـجر الخِلافِ فقال لوزیره : ما هذا الشجر ؟ فکره الوزیر أن یقول : شـجر الخلاف ؛ لنفور النفوس عن لفظه ، فسمّاه باسم ضـدّه فقال : شـجر الوِفـاق ، فأعظمه الملک لنباهته (المصباح المنیر) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أطفال المؤمنین :«یَغْذُوانِهم [أی إبراهیم وساره علیهماالسلام] بشجره

.

فی الجنّه لها أخْلاف كأخْلاف البقر» : ۵ / ۲۹۳ . جمع خِلْف ــ بالكسر ــ وهو الضَّرْع لكلّ ذات خُفّ وظِلْف . وقيل : هو مَقْبِض يد الحالب من الضرع (النهايه) .

خلق : من أسمائه تعالى «الخالق» معناه الخلّاق ، خَلَقَ الخَلائق خَلقاً وخَلِيقَه . والخَلِيقَه :الخَلْق ، والجمع الخَلائق ، والخَلْق فى اللّغه : تقديرك الشیء ، يقال فى مِثْلِ : إنّى إذا خَلَقت فَرَيْت لا كمن يَخْلق ولا يَفرى . وفى قول أئمّتنا عليهم السلام : «إنّ أفعال العباد مَخْلُوقه خَلْق تقدير لا ـ خَلْق تكوين ، وخَلْق عيسى على نبيّنا وآله وعليه السلام من الطين كهيئه الطير هو خلق تقدير أيضا ، ومكوِّن الطير وخالِقه فى الحقيقه اللّهُ عزَّوجلَّ» : ۴ / ۲۰۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«هم شرُّ الخَلْق والخَلِيقَه ، يقتلهم خيرُ الخَلْق والخَلِيْقَه» : ۳۳ / ۳۳۲ . الخَلْق : الناس . والخَلِيقَه : البهائم . وقيل : هما بمعنىً واحد ، ويُريد بهما جميعَ الخلائق (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ألا اُخبركم بخير خَلائِق الدنيا والآخره؟ العفو عمّن ظلمک ، وتصل من قطعک ، والإحسان إلى من أساء إليك» : ۶۸ / ۳۹۹ . الخَلائِق : جمع الخَلِيقه ؛ وهی الطبيعه ، والمراد هنا الملكات النفسانيّه الراسخه ؛ أى خير الصفات النافعه فى الدنيا والآخره (المجلسى : ۶۸ / ۳۹۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يُصلح خلائِـقه كثُرت بَوائقه» : ۷۵ / ۵۳ .

* وعنه عليه السلام :«المؤمنُ ... سهلُ الخَلِيقه ، ليّن العَرِيكه» : ۶۴ / ۳۰۵ . أى الطبيعه ، وسهولتها : خلوّها عن الفظاظه والخشونه (المجلسى : ۶۴ / ۳۰۶) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أكْملَ المؤمنين إيمانا أحسنُهم خُلُقا» : ۶۸ / ۳۷۳ . الخُلُق ــ بضمّ اللام وسُكونها ــ : الدِّين والطَّبْع والسَّجِيَّه ، وحقيقتُه أ نّه لِصوره الإنسانِ الباطنه ؛ وهی نفْسُه وأوْصافُها ومَعانيها المُخْتصَّه بها بمنزله الخَلْق لِصُورته الظاهره وأوْصافِها ومَعانِيها ، ولهما أوصاف حَسَنه وقَبيحه ، والثَّواب والعِقاب ممَّا يَتَعَلَّقان بأوصاف الصوره الباطنه أكثر ممّا يتعلّقان بأوصاف الصُّوره الظاهره ، ولهذا تكرّرت الأحاديث فى مدح حُسْن الخُلُق فى غير موضع (النهايه) .

* وكقوله صلى الله عليه و آله :«مَنْ حَسُنَ خُلُقُه بلّغه اللّه درجه الصائم القائم» : ۷۰ / ۲۶۳ .

.

* وقوله صلى الله عليه و آله :«أكثر ما تلج به اُمّتى الجنّه : تقوى اللّه ، وحُسْن الخُلْق» : ۶۸ / ۳۷۵ .

* وقوله صلى الله عليه و آله :«ما يوضع فى ميزان امرئٍ يوم القيامه أفضل من حُسْن الخُلُق» : ۶۸ / ۳۷۴ .

* وعن لقمان :«إنّما هو خَلاقُك وخُلُقك ، فَخَلاقُك دينك ، وخُلُقك بينك وبين الناس ؛ فلا تبتغض إليهم» : ۱۳ / ۴۱۶ . الخَلاق ـ بالفتح ـ : الحظّ والنصيب ، والمراد هنا : نصيبك فى الآخره (المجلسى : ۱۳ / ۴۱۶) . أو الأعمّ منها ، لأنّ الدين يتضمّن سعاده الدنيا والآخره ، ويبلغ المتديِّن به حظّهما (الهامش : ۱۳ / ۴۱۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسين عليه السلام :«كأنّى أراك مرمّلًا بدمك بين عُصابه من هذه الاُمّه ... ما لهم عند اللّه من خَلاق» : ۴۴ / ۳۱۳ .

* وعن أسماء فى ولاده الحسين عليه السلام :«عقّ عنه النبىّ صلى الله عليه و آلهبكَبْشَين ... وطلّى رأسه بالخَلُوق» : ۴۳ / ۲۳۹ . الخَلُوق : طِيبٌ معروف مُرَكّب يُتّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطّيب ، وتَغْلب عليه الحُمره والصُّفْره (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى النّجاشى :«جالِسٌ على التراب ، وعليه خُلْقَانُ الثياب» : ۷۲ / ۱۲۴ . ثوب خَلَق ؛ أى بالٍ ، يستوى فيه المذكّر والمؤنّث ؛ لأنّه فى الأصل مصدر الأخْلَقِ ؛ وهو الأملس ، والجمع خُلْقَان (الصحاح) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنَّ الطمع مفتاحُ الذّل ... وإخْلاقُ المروّات» : ۱ / ۱۵۶ . إخْلاق الثوب : إبلاؤه (المجلسى : ۱ / ۱۵۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى جواب رجز عمر بن أخْنَس : اليوم أعْلوك بذى رَونَقٍكالبرق فى المُخْلَوْلِق المُسْبِلِ : ۲۰ / ۱۲۱ . واخلَوْلَقَ السَّحابُ : استوى وصار خليقا للمطر (القاموس المحيط) . والإسْبال : الإرسال (المجلسى : ۲۰ / ۱۲۲) .

خلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ إبراهيم خليل اللّه ، فإنّما هو مشتقّ من الخَلّه أو الخُلّه ، فأمّا الخَلّه فإنّما معناها الفقر والفاقه ، وقد كان خليلًا إلى ربّه فقيرا ، وإليه منقطعا ، وعن غيره متعفّفا مُعرِضا مستغنيا ، وذلك لمّا اُريد قذفه فى النار ، فرُمى به فى المنجنيق ، فبعث اللّه تعالى

.

جبرئیل علیه السلام ، وقال له : أدرکْ عبدی ، فجاءه فلقیَه فی الهواء فقال : کلِّفْنی ما بدا لک فقد بعثنی اللّه لنصرتک ، فقال : بل حسبیَ اللّه ونعم الوکیل ، إنّی لا أسأل غیره ولا حاجه لی إلاّ إلیه ، فسمّاه خلیله ؛ أی فقیره ومحتاجه والمنقطع إلیه عمّن سواه . وإذا جعل معنی ذلک من الخُلّه(الخلل خ ل) وهو أنّه قد تخلّل معانیَه ، ووقف علی أسرار لم یقف علیها غیره ، کان معناه العالم به وبأُموره» : ۹ / ۲۶۰ . الخَلّه _ بالفتح _ : الفقر والحاجه ، وبالضمّ : غایه الصداقه والمحبّه ، اشْتُقّ من الخِلال ؛ لأنّ المحبّه تَخَلَّلت قلبه ، فصارت خِلاله ؛ أی فی باطنه . وقد ذکر اللّغویّون أنّه یحتمل کون الخلیل مشتقّا من الخَلّه بالفتح أو الضمّ (المجلسی : ۹ / ۲۶۷) .

* ومنه عن عامر بن الطفیل :«یا محمّد خالِّنی ، فقال : لا حتّی تؤمن باللّه وحده» : ۲۱ / ۳۶۵ . أمْرٌ ، مِن المُخالّه ؛ وهی المحبّه الخالصه (المجلسی : ۲۱ / ۳۶۶) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«المؤمن ... مغمور بفکرته ، ضنین بخُلَّته» : ۶۴ / ۳۰۵ . والضِنَّه : البخل ... فالفقره تحتمل وجوها : الأوّل : أنّه ضَنِیْنٌ بخلّته ؛ لترصّده مواقع الخلّه وأهلها الذین هم إخوان الصّدق فی اللّه ، وهم قلیلون . الثانی : أن یکون المراد أنّه إذا خالّ أحدا ؛ أی صادقه ، ضنّ أن یُضیع خلّته أو یهمل خلیله ، فالمراد استحکام مودّته . الثالث : أن یکون بفتح الخاء کما روی ؛ أی إذا عرضت له حاجه ضنَّ بها أن یسأل أحدا فیها ویظهرها (المجلسی : ۶۴ / ۳۰۵) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«المرء علی دین خلیله ، فلینظر أحدکم من یُخَالِل» : ۷۱ / ۱۹۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی معاویه :«إنَّ البغی والزور ... یُبْدِیان خَلَلَهُ عند من یَعِیْبُه» : ۳۳ / ۳۰۸ . الخَلَل فی الأمر والحَرْب کالوَهْنِ والفسَاد (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خَلَّتَان کثیر من الناس فیهما مفتون : الصحّه والفراغ» : ۷۴ / ۱۴۰ . الخَلَّه _ بالفتح _ : الخصله .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«رَحِم اللّه المُتَخَلِّلین من اُمّتی فی الوضوء والطَّعَام» : ۶۳ / ۴۴۲ . التَّخَلُّل :

.

باب الخاء مع الميم

اسْتِعمال الخِلالـ لإخْراج ما بين الأسْنان من الطَّعام . والتَّخَلُّل أيضا : تَفْريق شَعَر اللِّحْيه وأصَابع اليَدين والرِّجْلَيْن فى الوُضوء . وأصلُه من إدْخال الشَّىء فى خِلال الشىء ؛ وهو وسْطُه (النهايه) .

* وعن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«ملك ينادى فى السماء : اللهمّ بارك فى الخَلَّالِين والمُتَخَلِّلِين ... قيل : ... وما الخَلّالُوْن والمُتَخَلِّلُوْن ؟ قال : الذين فى بيوتهم الخَلّ ، والذين يَتَخَلَّلُوْن ؛ فإنّ الخِلال نزل به جبرئيل ... من السماء» : ۶۳ / ۳۰۳ .

* وعن ملك الروم فى علىّ عليه السلام ومعاويه :«تَخَلّلُوا هل تُصيبون من تجّار العرب من يَصِفُهُما لى» : ۳۳ / ۲۳۴ . أى ادْخلوا فى خِلال الناس ، وتجسّسوا (المجلسى : ۳۳ / ۲۳۸) .

* وعن موسى عليه السلام فى البقره :«يَجْبُر كَسْرَكم ، ويسُدّ خَلَّتكم» : ۱۳ / ۲۷۲ . الخَلَّه ـ بالفَتح ـ : الحاجه والفَقْر (النهايه) .

خلاـ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تحريم مكّه :«لاـ يُختلى خَلاها» : ۲۱ / ۱۰۶ . الخَلاـ ـ مَقْصُورٌ ـ : النَّبات الرَّطْب الرَّقيق مادَام رَطْبا ، واخْتلاؤه : قَطْعه . وأخْلتِ الأرض : كثُر خَلاها . فإذا يبس فهو حشيش (النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا تَخَلّى المؤمن من الدّنيا سما ووجد حلاوه حبِّ اللّه » : ۷۰ / ۵۶ . التَّخَلّى : التَّفرُّغ . يقال : تَخَلّى للعباده ، وهو تَفَعّل ، من الخُلوّ . والمراد التَّبرُّؤ من الدّنيا (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى خِلْو من خَلْقه ، وخَلْقه خِلْو منه» : ۳ / ۲۶۳ . الخِلْو ـ بالكسر ـ : المنفرد (النهايه) . ـ بكسر الخاء وسكون اللام ـ : الخَالى . وقوله عليه السلام : «خِلْو من خلقه» أى من صفات خلقه أو من مخلوقاته . وقوله عليه السلام : «خلقه خِلو منه» أى من صفاته (المجلسى : ۳ / ۲۶۳) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«إنَّ رضا اللّه وطاعته ... لا توجد ... إلاّ فى عباد ... أخْلاء من الناس» : ۷۵ / ۳۶۳ . جمع خِلْو ـ بالكسر ـ : وهو الخالى عن الشىء ، ويكون بمعنى المنفرد ، ويقال : أخلاء إذا انْفردَ ؛ أى هم أخْلاء عن أخلاق عامّه الناس وأطوارهم الباطله ، أو

.

منفردون عن الناس ، معتزلون عن شرارهم (الهامش : ۷۵ / ۳۶۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا من أسلم من قريش بَعْدُ فإنّهم ممّا نحن فيه أخْلِياء» : ۳۳ / ۱۱۲ . أى خالُون ممّا نحن فيه من البلاء ، آمِنون من الخوف أو القتل (المجلسى : ۳۳ / ۱۱۵) .

* وعنه عليه السلام :«خَلاكم ذَمٌّ ما لم تَشْرُدُوا» : ۴۲ / ۲۰۷ . يُقالُ : اِفْعلْ ذلك وخَلاكَ ذَمٌّ ؛ أى اُعذِرْت وسَقَط عنك الذَّمُّ (النهايه) ومعنى آخر ؛ أى عداكُم وجاوزَكُم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«ستُعْقَبُون منّى جُثَّةً خَلاءً» : ۴۲ / ۲۰۷ . أى لا روحَ معها . ومعناه الموت (مجمع البحرين) .

باب الخاء مع الميمخمر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خَمِّروا آنيتكم ، وأوكِئوا أسْقيتكم» : ۷۳ / ۱۷۴ . التَّخْمير : التَّغْطِيه (النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«تمشون لأهله وولده فى الخَمَر والضرّاء» : ۲۹ / ۲۲۶ . الخَمَر _ بالتحريك _ : ما واراك من شجرٍ وغيره . يقال : توارى الصّيد عنّى فى خَمَر الوادى ، ومنه قولهم : دخل فلان فى خُمار النّاس _ بالضمّ _ أى ما يواريه ويستره منهم (المجلسى : ۲۹ / ۲۷۸) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ :«فلا تَسْأما ... مِنْ نفضِ الشِّعاب والشجر والخَمَر» : ۳۲ / ۴۱۰ .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى مجلس معاويه :«قد صارعكم النكوص ، وخَامَركم الطغيان» : ۱۰ / ۱۴۴ . المُخَامَره : المُخَالَطه (المجلسى : ۱۰ / ۱۴۴) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حُزْنا يُخَامِرنى من أن يلى أمر هذه الاُمّه سفهاؤها» : ۳۳ / ۵۷۲ .

* وعنه عليه السلام :«أفواههم خَامِره ، وقلوبهم قَرِحه» : ۷۵ / ۵ . خَمَرَ : سكت ولم يتكلّم .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ عليّا عليه السلام كان يعاتب خدمه فى تَخْمِير الخَمِيْر فيقول : هو أكثر للخبز» : ۶۳ / ۲۶۸ . أى تغطيته بثوب عند الخَبز أو قبله أيضا ؛ فإنَّ وقوع الأعْيُن عليه ممّا يذهب ببركته . أو المراد به تركه زمانا طويلاً حتّى يجود (المجلسى : ۶۳ / ۲۶۸) الخَمْرُ : ترك

.

العجين والطين ونحوه حتّى يَجُوْدَ كالتَّخْمِير . والفعل كضَرَبَ ونَصَرَ . وهو خَمِيْرٌ . والتَّخْمِيْرُ : التَّغْطِيَه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن زياد للحسين عليه السلام :«لا أشبعُ من الخَمِيرِ أو أُلْحِقكَ باللّطيف الخبير» : ۴۴ / ۳۸۳ . الخمير : هو ما يجعل فى العجين لِيَجُودَ . وفى روايه العامّه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «ولا آكُلُ الخَمِيْرَ» أى خبزا جُعِل فى عجينه الخَمِيْرُ (المجلسى : ۲۲ / ۳۰۵) .

* ومنه عن دواس بن حوّاش :«تركتُ الخَمْرَ والخَمِيْرَ ، وجئتُ إلى البؤس والتُّمُور» : ۱۵ / ۲۰۶ .

* وعن أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اقْبِضْ أرواحَنا من قبل أن نأكل خبز الخَمِيْر» : ۲۲ / ۳۰۵ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ إبليس ... بالَ فى أصل الكَرْمه والنخله ، فجرى الماء فى عودهما ببول عدوّ اللّه ، فمِن ثَمَّ يَخْتَمر العنب والتمر» : ۱۱ / ۲۱۶ . الخَمَر ـ بالتحريك ـ : التغيّر عمّا كان عليه . قال ابن الأعرابىّ : سمّيت الخَمْر خَمْرا ؛ لأ نّها تُركت فاخْتَمَرَتْ ، واخْتِمارُها : تَغَيُّر ريحها (المجلسى : ۶۰ / ۲۱۲ و ۱۱ / ۲۱۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لبعض نسائه :«ناوِلينى الخُمْره أسجدْ عليها» : ۷۸ / ۱۰۸ . هى مقدارُ ما يَضع الرجُل عليه وجْهه فى سجوده من حَصِير أو نَسِيجه خُوص ونحوه من النَّباتِ ، ولا تكون خُمْره إلاّ فى هذا المقدار . وسُمِّيتْ خُمْره ؛ لأنّ خُيوطها مستوره بِسَعَفِها (النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام فى بناء إبراهيم عليه السلام البيتَ :«فبناه مِنْ خمسه أجْبُل ... وجَبَل الخَمَر» : ۵۷ / ۲۲۳ . الخَمَر : الشَّجَر الملتفّ ، وفُسّر أنّه جبل بيت المقدس ؛ لكثره شجره (النهايه) .

خمس : عن أبى بصير فى أبى عبداللّه عليه السلام :«دخلتُ إليه ومعى غلام خُماسِىّ لم يبلُغ فقال : كيف أنتم إذا احتجّ عليكم بمثل سنّه» : ۲۵ / ۱۰۲ . الخُماسىّ : من كان طوله خمسه أشبار ، والاُنثى خُماسِيَّه . ولا يقال : سُداسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ ولا فى غير الخَمْسه (النهايه) . وقد يُطلق فى العرف على من له خمس سنين ، فعلى الأوّل إشاره إلى الجواد عليه السلام ، وعلى الثانى إلى القائم عليه السلامع أنّه يحتمل أن يكون التشبيه فى محض عدم البلوغ (المجلسى : ۲۵ / ۱۰۳) .

* وعن يزيد بن مسعود فى الحسين عليه السلام :«بنى تميم ... أشدّ تتابعا فى طاعتك من الإبل

.

الظماء لورود الماء يوم خِمْسها» : ۴۴ / ۳۳۹ . الخِمْس ـ بالكسر ـ : مِنْ أظْماءِ الإبل ؛ وهى أن ترعى ثلاثه أيّام ، وتَرِدَ اليومَ الرابعَ (المجلسى : ۴۴ / ۳۶۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الشام :«يُجَرُّ ببلادهم الخَمِيْسُ يَتْلُوه الخَمِيْسُ» : ۳۳ / ۴۵۶ . الخميسُ : الجيش ، سُمّى به ؛ لأ نّه مَقْسوم بخَمْسه أقسام : المُقَدّمه ، والسّاقه ، والميْمَنه ، والمَيْسره ، والقَلْب ، وقيل : لأ نَّه تُخمَّس فيه الغنائم (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام : اُقدِّم نفسى لا اُريد بقاءهاالنلقى خمِيسا فى الهياج عَرَمْرَما : ۴۴ / ۱۹۲ .

خمش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى بيعه النساء :«أن لا تَخمِشْنَ وجها ولا تلطِمْنَ خدّا» : ۷۹ / ۷۷ . خَمَشَ وَجْهَه يَخْمِشه ويَخْمُشُه : خَدَشَه ولَطَمَه وَضَرَبَه وقَطَعَ عضوا منه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ... إلاّ خَمش وجه إبليس» : ۷۱ / ۳۰۱ .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«من سأل وهو بِظَهْرِ غِنىً لقى اللّهَ مَخْمُوشا وجهُه» : ۹۳ / ۱۵۷ مخموشا : حال لفاعل لقىَ المستتر ؛ أى السائل .

خمص : فى صفته صلى الله عليه و آله :«خُمْصَان الأخْمَصَين» : ۱۶ / ۱۴۹ . الأخْمَص من القَدَم : الموضع الذى لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْء ، والخُمصَان المُبالغ منه ؛ أى أنَّ ذلك المَوْضع من أسْفَل قَدميه شَدِيد التَّجَافى عن الأرض . وسُئل ابن الأعرابى عنه فقال : إذا كان خَمْصُ الأخْمَص بقَدْر لم يَرْتَفِع جِدّا ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدّا فهو أحْسن ما يكون ، وإذا اسْتَوى أو ارْتَفع جدّا فهو مَذْمُوم ، فيكون المعنى : أن أخْمَصه مُعتدِل الخَمَصِ ، بخلاف الأوّل . والخَمْصُ والخَمْصه والمخمصه : الجُوع والمَجَاعه (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ شيعه علىّ عليه السلام كانوا خُمْص البطون» : ۶۵ / ۱۸۸ . خَمَصُ البطن كنايه عن قلّه الأكل ، أو كثره الصوم ، أو العفّه عن أكل أموال الناس (المجلسى : ۶۵ / ۱۸۸) .

* وعن جابر فى يوم الخندق :«رأيت الناس ... يحفرون وهم خِمَاص ، ورأيت النبىّ صلى الله عليه و آلهيحفر وبطنه خَمِيْص» : ۱۷ / ۲۳۲ . يقال : رجل خُمْصَان وخَمِيص : إذا كان ضَامِر البطْن ،

.

باب الخاء مع النون

وجَمْع الخَميص : خِمَاص (النهايه) .

* وعن هشام بن الحكم فى المسيح عليه السلام :«ذاك روحٌ طيّبه خَمِيصه» : ۱۰ / ۲۳۵ . خَمِيصه ؛ أى جائعه ، نسب الجوع إلى الروح مجازا ، والمراد أ نّه كان مرتاضا للّه ، أو كنايه عن الخفاء ، أى مخفيّهٌ كيفيّهٌ حدوثها عن الخلق . وقيل : ساكنه مطمئنّه ، من خَمَصَ الجُرْحُ : إذا سكن وَرَمُه (المجلسى : ۱۰ / ۲۳۹) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليه خَمِيصه قد اشتمل بها» : ۳۸ / ۹۶ . الخَمِيصه : هى ثَوْبُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعْلَمٌ . وقيل : لا تُسَمَّى خَمِيصه إلاّ أن تكون سَوْداءَ مُعْلَمهً ، وكانت من لِبَاس الناس قديما ، وجَمْـعُها : الخَمائِص (النهايه) .

خمط : عن أبى جعفر عليه السلام :«أبدلهم مكان جنّاتهم جنّتين ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْط» : ۱۴ / ۱۴۵ . الخَمْط ـ على ما نُقل عن أبى عُبيده ـ : كلُّ شجر ذى شوك . وقال غيره : الخَمْطُ : ضَرب من الأراك له حَمْل يُؤكَل (مجمع البحرين) .

خمل : فى المباهله :«أقبل مشتملاً على الحسن والحسين عليهماالسلامفى خَمِيله له» : ۳۵ / ۲۶۳ . الخَمِيل والخَمِيله : القَطيفَه ؛ وهى كلّ ثَوْب له خَمْلٌ من أىّ شىء كان . وقيل : الخَمِيل : الأسْوَد من الثياب (النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدّنيا :«إنّها لَترفعُ الخَميل ، وتضعُ الشريف» : ۷۵ / ۱۴۹ . الخَمِيل : الخامِل ؛ وهو من خَفِىَ ذِكْرُه وصوته ، وكان ساقِطا لا نباهه له .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«نطق كاظم الغاوين ، ونَبَعَ خامِلُ الأقلّين» : ۲۹ / ۲۳۷ . والمراد بالأقلّين : الأذلّون ، وفى بعض الروايات : الأوّلون .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«اُذْكر اللّه ذكرا خَاملاً . قلت : ما الخامِل ؟ قال : الخفىّ» : ۹۰ / ۳۴۲ . خَاملاً ؛ أى مُنْخَفِضا تَوْقيرا لجلالِه . يُقال : خَمَل صَوْتَه : إذا وَضَعه وأخْفاه ولم يرفعه (النهايه) .

خمم : عن زرّ بن حبيش :«شهدوا جميعا أ نّهم سمعوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول يوم غَدِير خُمٍّ ...» : ۴۱ / ۲۱۳ . هو موضِع بين مكّه والمدينه ، تَصبُّ فيه عينٌ هناك ، وبينهما مسجد

.

للنبیّ صلی الله علیه و آله(النهایه) وهو المکان الذی خطب فیه النبیّ صلی الله علیه و آله بالولایه والإمامه لعلیّ علیه السلام .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«تقرأُ علی ... الخامِّ ... اُمَّ القرآن» : ۹۲ / ۷۵ . الخامّ : المتغیّر المنتن من اللبن واللّحم . ولعلّه داء شبه التخمه یورث فساد الطعام فی الجوف بحیث یُنتِن المدفوعَ (الهامش : ۹۲ / ۷۵) .

خما : فی کتاب الحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام :«یسأله عن الفصّ الخُماهن ، هل تجوز فیه الصلاه؟» : ۸۰ / ۲۵۶ . الخُماهن _ بالضمّ _ : کلمه فارسیّه ، قالوا : حجر أسود یمیل إلی الحمره ، فالظاهر أ نّه الحدید الصّینی . وقیل : فیه سواد وبیاض . وفی بعض نسخ الاحتجاج : الجوهر بدل الخُماهن ، ولعلّه تصحیف (المجلسی : ۸۰ / ۲۵۶) .

باب الخاء مع النونخنث : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَهَی علیه السلام عن اختِناثِ الأسْقِیه» . ومعنی الاختناث أن یُثنّی أفواهها ثمّ یُشرب منها ، وأصل الاختناث التکسّر ، ومن هذا سمّی المخنّث لتکسّره ، وبه سُمّیت المرأه خُنثی . ومعنی الحدیث فی النهی عن اختناث الأسقیه یفسَّر علی وجهین : أحدهما : أ نّه یخاف أن یکون فیه دابّه ، والذی دار علیه معنی الحدیث أ نّه صلی الله علیه و آله نَهَی أن یشرب من أفواهها : ۷۳ / ۳۴۵ . خَنَثتُ السِّقاء إذا ثَنَیتَ فمه إلی خارج وشرِبتَ منه ، وقَبَعتُه : إذا ثنیتَه إلی داخل . وإنّما نَهَی عنه ؛ لأ نّهُ یُنَتِّـنُها ؛ فإنّ إدامهَ الشُّرب هکذا ممّا یُغَیِّر ریحها . وقیل : لا یُؤْمَن أن یکون فیها هامه . وقیل : لئلاّ یَتَرَشَّشَ الماء علی الشارب ؛ لِسَعَه فَم السِّقاء (النهایه) .

* ومنه فی مَشْرَبه صلی الله علیه و آله :«یشرب من أفواه القرب والأداوی ، ولا یَخْتَنِثُها اخْتِناثا ، ویقول : إنّ اخْتِناثها یُنْتِنُها» : ۱۶ / ۲۴۶ .

* ومنه عن المأمون :«إنّ لسانی لم یزل مَخْزونا عن اُمور وأنباء کراهیه أن تَخْنَثَ النفوس عندما تنکشف» : ۴۹ / ۲۱۲ . أی کراهیه انکسار بعض النفوس وحزنها . وفی بعض النسخ : بالحاء المهمله من الحِنث _ بالکسر _ وهو الإثمّ ، والخُلف فی الیمین ، والمیل من حقّ إلی باطل ؛ أی کراهیه أن ینقضَ بعضهم عهدنا وبیعتنا (المجلسی : ۴۹ / ۲۱۵) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما يحبّنا مُخَنَّثٌ ولا ديّوث» : ۲۷ / ۱۴۸ . بفتح النون والتشديد ؛ وهو مَنْ يوطأ فى دبره لما فيه من الانخناث ؛ وهو التكسّر والتثنّى ، ويقال : هو من الخُنْثى (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يجد ريح الجنّه زنوقٌ ؛ وهو المُخَنَّث» : ۷۶ / ۶۷ .

خندق : عن أبى جعفر عليه السلام لِعبدِ الأعلى الحلبى فى المهدىّ عليه السلام :«وعلى الكوفه خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ . قلت : خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ ؟ قال : إى واللّه حتّى ينتهى إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنُّخَيله» : ۵۲ / ۳۴۴ . الخَنْدَق _ كَجَعفَر _ : حفير حول أسوار المدن ، معرّب «كَنْدَه» (القاموس المحيط) . واختلفت النسخ هاهنا ؛ ففى نسخهٍ : «خندق مخندق» وفى اُخرى : «جند مجنّد» وفى ثالثه : «جند مجنه» ، والظاهر ما اختاره المؤلّف رضوان اللّه عليه ؛ لقوله عليه السلامبعد ذلك : «ولا يجوزُ _ واللّهِ _ الخَنْدَقَ منهم مُخبِرٌ» (الهامش : ۵۲ / ۳۴۴) .

خنزب : عن ابن أبى العاص :«إنّ الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى . قال صلى الله عليه و آله : ذاك شيطان يقال له : خَنْزَب» : ۲۱ / ۳۶۴ . قال أبو عمرو : وهو لَقَبٌ له . و الخَنْزَب : قِطْعهُ لَحْمٍ مُنْتِنه ، ويروى بالكسر والضمّ (النهايه) .

خنس : فى الأثر :«إنّه [أى الشيطان] يُوَسْوِسُ ، فإذا ذَكَرَ [العبدُ]ربّه خَنَسَ» : ۶۰ / ۱۹۳ . أى انقَبَضَ وتأخّر (النهايه) .

* وعن أبى بصير :«سألته [أى الصادق عليه السلام] عن الخَنّاس قال : إنّ إبليس يَلتقم القلبَ ، فإذا ذُكِر اللّهُ خَنَسَ ، فلذلك سُمِّى : الخَنّاس» : ۶۰ / ۱۹۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الشيطان لَيَجْثِمُ على قلب بنى آدم ... إذا ذَكَرَ العبدُ اللّهَ عزّ وجلّ خَنَسَ ؛ أى رجع على عقبيه ، وإذا غَفَلَ عن ذكر اللّه وَسْوَسَ» ، فاشتُقَّ له اسمان من فِعْلَيْه : الوَسْوَاس ؛ من وسوسته عند غفله العبد ، والخَنّاس ؛ من خُنُوسه عند ذكر العبد : ۶۷ / ۴۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «فلا اُقسم بالخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّس» : «إمام يَخْنِس فى زمانه عند انقضاء من علمه سنه ستّين ومائتين ، ثمّ يبدو كالشّهاب الوقّاد فى ظلمه الليل» : ۵۱ / ۵۱ . قال البيضاوى : «بالخُنَّس» : بالكواكب الرّواجع ؛ مِن خَنَسَ : إذا تأخّر ، وهى ما

.

باب الخاء مع الواو

سِـوی النّیرین من السیّارات . «الجَوارِ الکُنَّس» : أی السیّارات الـتی تختفی تحت ضـوء الشـمس ، مِن کَنَسَ الوحشُ : إذا دخل کِناسَته (المجلسی : ۵۱/۵۱) .

* وعن علیّ علیه السلام فی قوله : «فلا اُقسم بالخُنَّسِ» قال : «هی الکواکب تُکَنّس باللیل ، وتُخَنّس بالنهار فلا تُری» : ۵۵ / ۱۰۷ .

خنع : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أنـاب إلیه مؤمنـا ، وخَنَعَ له مُـذعنا» : ۴ / ۳۱۴ . الخُنوع : الخضوع والـذّل (المجلسـی : ۴ / ۳۱۵) .

* وعنه علیه السلام :«فِیمَ النَخَع والخَنَع یا أهل العراق ؟!» : ۳۲ / ۶۰۱ . قال فی القاموس : الخانِع : المریب الفاجر ، وقد خَنَعَ کمنع ، وکصـبور : الغـادر الـذی یحیـد عنـک . ونَخَعَ الـذبیحه : جاوز منتهی الذبـح ، فأصاب نُخاعها ، وأنخعُ الأسـماءِ : أذَلُّها وأقهرُها (المجلسی : ۳۲ / ۶۰۲) .

خنق : عن أبی ذرّ لمّا احْتُضِر :«اللهمّ خَنِّقْنی خِناقَک» : ۲۲ / ۴۳۰ . خَنِّقْنی : هو طلب للموت (المجلسی : ۲۲ / ۴۳۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین فی خطبته الغرّاء علیه السلام :«الآن عبادَ اللّهِ والخِنَاقُ مُهْمَل ، والرُّوحُ مُرسَل فی فَیْنَهِ الإرشاد» : ۷۴ / ۴۳۰ . الخِنَاق : الحبل الذی یُخْنَقُ به ، وإهماله : عدم شدّهِ علی العنق مدی الحیاه (صبحی الصالح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی قنوته :«إنّ الخِنَاقَ قد اشتدّ ، والوَثاقَ قد احتدّ» : ۸۲ / ۲۱۶ .

* وفی آمنه :«وعَقَدْنَ ... علی عنقها مَخانِق الدرّ» : ۱۵ / ۲۸۲ . المَخانِق : جمع المِخْنَقه کمکنسه ؛ وهی القلاده (المجلسی : ۱۵ / ۲۹۴) .

خنا : فی صـفه النبیّ صـلی الله علیه و آله :« ... ولاـ متزیِّنٍ بالفُحْشِ ولا قولِ الـخَـنَاء» : ۱۶ / ۲۱۷ . الـخَـنَا : الفُحْش فی القول (النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«المؤمن ... یَکِیع عن الخَنَاء والجهل» : ۶۴ / ۲۷۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من تمثّل ببیت شعر من الخَنَا لیله الجمعه لم یُقبل منه صلاه تلک اللّیله» : ۸۶ / ۳۱۲ .

.

باب الخاء مع الواوخوخ : عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی إبلیس لعنه اللّه :«أصـبح یحیی علیه السـلام ... فما شعر حتّی ساواه من خَوْخَه كانت فی بیته» : ۱۴ / ۱۷۲ . الخَوْخَه : باب صغیر كالنَّافِذَه الكَبیره ، وتكون بَیْن بَیْتَینِ ، یُنْصَب علیها باب (النهایه) .

* وعن عمر للنبیّ صلی الله علیه و آله حینما سدَّ الأبواب :«فأْذَنْ لی فی خَوْخَه أنظر إلیك منها!» : ۳۹ / ۲۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَخْرَبُ سَمَرْقَنْدُ وخاخ وخَوارِزْم» : ۴۱ / ۳۲۵ . روضه خاخ ـ بخاءین مُعْجَمتین ـ : موضع بین مكّه والمدینه (النهایه) .

خور : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الساعه :«لم یلبَثوا إلاّ قلیلاً حتّی تَخُورَ الأرضُ خَوْرَه» : ۶ / ۳۰۹ . الخُوار ـ بالضمّ ـ : صوت شدید كصوت البقر (مجمع البحرین) .

* وعنه صـلی الله علیـه و آلـه فی علائم الجاهـل :«إن ضـحك فَهِقَ ، وإن بَكَی خَارَ» : ۱ / ۱۱۹ . أی جزع وصاح كالبهائم (المجلسی : ۱ / ۱۲۷) وَفهِقَ ؛ أی امتلأ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی قوم صالح علیه السـلام :«فما كان إلاّ أن خَارَتْ أرضـهم بالخَسـفه خُوارَ السِّكَّهِ المُحْماهِ فی الأرض الخَوَّاره» : ۱۱ / ۳۷۹ . الأرض الخوّاره : السهله اللَّیّنه (الهامش : ۱۱ / ۳۷۹) . والسِّكَّه المُحْماه : حدیده المحراث إذا اُحْمِیَت فی النار ، فهی أسرع غَورا فی الأرض (صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی أصحاب معاویه :«صرخ بهم ناعِق البدعه وفیهم خَوْرُ الباطل» : ۳۲ / ۶۰۶ . الخَوْر ـ بالفتح والتحریك ـ : الضعف . یقال : خَار یَخُور : إذا ضَعُفَت قُوَّتُه ووَهَتْ (النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسـلام :«فقبحا لِأُفُوْن الرأْی ، وخَطَل القول ، وخَوْرِ القناه» : ۴۳ / ۱۶۱ . والقناه : الرمح (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

خورنق : فی الخبر :«لمّا قدم أبو عبداللّه علیه السلام الحیره ركب دابّته ومضی إلی الخَوَرْنَق» : ۶۳ / ۱۳۶ . الخَوَرْنَق : قصر للنعمان الأكبر ، معرّب خورَنكاه ؛ أی موضع الأكل ، ونهر بالكوفه (القاموس المحیط) .

.

خوز : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تقوم الساعه حتّی تقاتلوا خُوزا وكِرْمان» : ۱۸ / ۱۲۲ . الخُوز : جيل معروف ، وكِرمان : صُقْع معروف فی العجم . ويروی بالراء المهمله ، وهو من أرض فارس ، وصوّبه الدارقُطْنی . وقيل : إذا أضفت فبالراء ، وإذا عطفت فبالزای (النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تُساكنوا الخُوزَ ، ولا تُزوِّجوا إليهم ؛ فإنّ لهم عرقا يدعوهم إلی غير الوفاء» : ۲۲ / ۳۱۳ .

خوص : عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی داود علیه السلام :«كان يعمل سفائف الخُوْصِ بيده» : ۱۴ / ۱۵ . الخُوْص : ورق النخل (المجلسی : ۱۴ / ۱۵) .

* وفی خبر اُكَيْدِر :«قتلوا حسّانا أخاهُ وعليه قباء مُخَوَّص بالذهب» : ۲۱ / ۲۴۶ . أی منسوج به ، مثل خُوص النّخل ؛ وهو وَرَقُهُ (النهايه) .

خوض : عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«هُدِيَتْ به القلوب بعد خَوْضَات الفِتَن» : ۱۶ / ۳۷۸ . جمع خَوْضَه ؛ وهی المرّه من الخَوْض . قال فی النهايه : أصل الخوض : المَشْی فی الماء وتحريكُه ، ثمّ استُعمِل فی التَّلَبُّس بالأمر والتصرّف فيه .

* وعنه علیه السلام فی مسيره إلی صفّين :«وقف بالفرات وقال لأصحابه : أين المَخَاض ؟» : ۳۳ / ۴۵ . مَخَاض الماء : الموضع الذی يجوز الناس فيه مُشاةً ورُكبانا (المجلسی : ۳۳ / ۴۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رُبّ مُتَخَوِّضٍ متنعِّم فيما أفاء اللّه علی رسوله» : ۶۷ / ۳۲۱ . أی رُبَّ مُتَصَرِّفٍ فی مال اللّه بما لا يَرْضَاه اللّه . والتَّخوُّض : تفعُّل منه . وقيل : هو التّخليط فی تحصيله من غير وجْهه كيف أمْكن (النهايه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«ما من عبد يغدو فی طلب العلم ويروحُ إلاّ خَاضَ الرحمةَ خَوضا» : ۱ / ۱۷۴ . خاض الرحمه ؛ أی دخل فيها بحيث أحاطت به (المجلسی : ۱ / ۱۷۴) .

خوط : فی الحديث القدسیّ :«اُكتبوا لعبدی هذا من الحسنات ... عدد كلّ قصبه وخُوْط ومرعی» : ۸۴ / ۱۷۱ . الخُوْط _ بالضمّ _ : الغُصْن النّاعم لِسَنَه ، أو كلّ قضيب . وفی الفقيه : خُوْص (المجلسی : ۸۴ / ۱۷۱) .

.

خول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبی العاص ثلاثین اتّخذوا دینَ اللّه دَغَلًا ، وعباد اللّه خَوَلًا» : ۱۸ / ۱۲۶ . أی خَدَما وعَبیدا . یعنی أ نّهم یَسْتخدمونهم ویَسْتَعبِدونَهم (النهایه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّی لأَتَخَوّلکم بالموعظه تخَوُّلاً مخافه السأْمه علیکم» : ۶۷ / ۲۰ . قال فی النهایه : وفیه : أنّهُ کان یتخوّلُنا بالموعظه» ؛ أی یتعهّدُنا ، من قَولهم : فلان خائلُ مالٍ ؛ وهو الذی یُصْلِحُه ویقوم به . وقال أبو عمرو : الصّواب یَتَحوَّلُنا بالحاء ؛ أی یَطلُبُ الحالَ التی ینشطون فیها للموعظه فیَعِظُهم فیها ، ولا یُکثِرُ علیهم فیمَلّوا . وکان الأصمَعیّ یرویه : یَتَخَوّننا _ بالنون _ أی یَتَعَهّدنا .

* وعن رجل لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّک ... المَلِک المُخَوَّل» : ۷۴ / ۳۵۷ . أی المَلِک الذی أعطاک اللّه للإمره علینا ، وجعلنا خدمک وتبعک .

* وفی المباهله :«إنّ أحَدَهم یُفسد فی بعض ساعته ما لا یستطیع ... الخَوَلِیُّ النفیس إصْلاحا له» : ۲۱ / ۳۰۸ . الخَوَلِیُّ عند أهل الشام : القَیِّم بأمر الإبل وإصلاحها ، مِن التَّخَوُّلِ : التَّعهُّدِ وحُسنِ الرِّعایه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی عهده للأشتر :«إذا أحْدثَ لکَ ما أنت فیه من سلطانک أُبَّهَهً أو مَخِیله ...» : ۳۳ / ۶۰۱ . یقال : خالَ الرجلُ یخُولُ ، واخْتالَ یَخْتالُ : إذا تکبر . وهو ذو مَخِیله (النهایه) .

خوم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«المؤمنُ مؤمنان : ... ومؤمن کخامَهِ الزرع تعوَجُّ أحیانا ، وتقوم أحیانا» : ۶۴ / ۱۸۹ . هی الطاقه الغَضَّه اللَّیِّنه من الزَّرع ، وأَلِفُها مُنقلبهٌ عن واو (النهایه) .

* وفی دواء الشافیه :«فإنّه ینفع من السحر والخامه» : ۵۹ / ۲۵۴ . فی بحر الجواهر : الخام : بلغم غیر طبیعیّ اختلفت أجزاؤه فی الرقّه والغلظ ، ویُطلق أیضا علی شیء یَرسب فی القاروره رقیق الأجزاء غیر مُنتنٍ (المجلسی : ۵۹ / ۲۵۶) .

خون : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«ما کان لنبیّ أن یکون له خائِنه الأعْیُن» : ۱۶/۳۸۸ . وفسّروها بالإیماء إلی مباح ؛ من ضرب أو قتل علی خلاف ما یظهر ویشعر به الحال . وإنّما قیل له : خائنه الأعین ؛ لأ نّه شبه الخیانه من حیث إنّه یخفی ، ولا یحرم ذلک علی غیره إلاّ فی

.

باب الخاء مع الياء

محظور ، وبالجمله أن يُظهِر خلاف ما يُضمِر . وطَرَدَ بعض الفقهاء ذلك فی مكايده الحروب ، وهو ضعيف ، وقد صحّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله كان إذا أراد سفرا ورّى بغيره (المجلسی : ۱۶/۳۸۸) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تجوز شهاده خائن ولا خائنه ...» . أمّا الخيانه فإنّها تدخل فی أشياء كثيره سوى الخيانه فی المال ، منها أن يؤتمن على فرج فلا يؤدّی فيها الأمانه ، ومنها أن يستودع سرّا يكون إن أفشى فيه عطب المستودع أوفيه شينه ، ومنها أن يؤتمن على حكم بين اثنين أو فوقهما فلا يعدل ، ومنها أن يغلّ من المغنم شيئا ، ومنها أن يكتم شهاده ، ومنها أن يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمّدا وأشباه ذلك : ۱۰۱ / ۳۱۶) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«أحصى ... عدد أنفاسِهم ، وخَائِنَه أعيُنهم» : ۴ / ۳۱۰ . أی ما يخونُون فيه ، من مُسارَقه النَّظر إلى ما لا يحلّ . والخائنهُ بمعنى الخيانهِ ؛ وهی من المَصادِر التی جاءت على لَفْظِ الفاعل ، كالعافيه (النهايه) .

* ومنه عن ابن سلمه :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قوله عزّ وجلّ : «يعلمُ خائنهَ الأعْيُنِ» فقال : ألم تَرَ إلى الرجل ينظر إلى الشیء وكأنّه لا ينظر إليه ، فذلك خَائِنَه الأعيُن» : ۴ / ۸۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه وملائكته يُصلُّون على خُوَان عليه خَلّ ومِلح» : ۶۳ / ۳۰۳ . الخُوَان _ كغُراب وكِتاب _ : ما يؤكل عليه الطعام ، مُعَرَّب ، يكتب بالواو ويقرأ «خان» بالألف (الهامش : ۶۳ / ۳۰۳) .

* وروى أ نّه صلی الله علیه و آله :«لم يأكل على خُوَان قطّ» : ۱۶ / ۲۴۳ . قيل : كان تواضعا للّه تعالى لئلّا يفتقر إلى التطاوُل فی الأكل (مجمع البحرين) .

* وفی الخبر :«تنزّهنا عن البيوت والمخانی» : ۷۵ / ۳۸۹ . لعلّه جمع خان ؛ وهو الحانوت والفندق ، وفی بعض النسخ : «المخابی» (الهامش : ۷۵ / ۳۸۹) .

خوی : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لولا أنّ اللّه حبس الريح على أهل الدنيا لأخْوَت الأرض» : ۵۶ / ۳۷۸ . خَوَتِ الدّارُ : تَهَدَّمَت . وخَوَّتْ وخَوِيَتْ : خَلَتْ من أهْلِها . وأرض خاوِيه : خالِيَه من أهلها ... كأخْوَتْ وخَوَّتْ (القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«يَرْتَجِعون منهم أجسادا خَوَتْ وحركاتٍ سَكَنَتْ» : ۷۹ / ۱۵۶ . خَوَتْ : سقط بناؤها ، وخَلَتْ من أرواحها (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عُزَيْر :«مرَّ على ... قريه بأنطاكيه وهى خَاوِيَه على عُرُوشها» : ۴۶ / ۳۱۰ . وعُروشُها : سقُوفُها (النهايه) .

باب الخاء مع الياءخيب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من فَازَ بكم [فقد] فَازَ ... بالسهم الأخْيَب» : ۳۴ / ۷۰ . أى بالسّهم الخَائِب الذى لا نَصِيبَ له من قِدَاح المَيْسِر ، وهى ثلاثه : المَنيحُ ، والسَّفِيحُ ، والوَغْدُ . والخَيبَه : الحِرمان والخُسْران . وقد خابَ يَخيبُ ويَخُوب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«الهَيْبَهُ خَيْبَهٌ» : ۷۵ / ۳۴ . أى من تهيّب أمرا خاب من إدراكه (الهامش : ۷۵ / ۳۴) .

* وعنه عليه السلام :«يا خَيْبَه الداعى ، من دعا! وإلاَمَ أُجيبَ؟!» : ۳۲ / ۵۴ . كالنداء فى قوله تعالى : «يا حسرةً على العباد» . أى يا خيبهُ احضرى فهذا أوانُك . و«الداعى» هو أحد الثلاثه : طلحه والزبير وعائشه ، ثمّ قال على سبيل الاستحقار لهم : «من دعا! وإلاَمَ أُجيبَ ؟!» أى أحقِرْ بقومٍ دعاهم هذا الداعى ، وأقْبِح بالأمر الذى أجابوه إليه ، فما أفحشه وأرذله!! (المجلسى : ۳۲ / ۵۵) .

خير : عن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يُعَلِّمنا الاسْتِخَارَهَ فى الاُمور ، كما يُعَلِّمنا السوره من القرآن» : ۸۸ / ۲۲۸ . الخَيْرُ : ضِدُّ الشرّ . تقول منه : خِرْتَ يا رجُل ، فأنتَ خائرٌ وخَيِّرٌ . وخَارَ اللّه لك ؛ أى أعطاك ما هو خَيرٌ لك . والخِيْرهُ ــ بسكون الياء ــ : الاسمُ منه . فأمّا بالفتح فهى الاسم من قولك : اِخْتَارَه اللّه ، ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله خِيرَهُ اللّه من خَلْقِه ، يقال بالفتح والسُّكون . والاسْتِخَارَه : طَلَبُ الخِيرَه فى الشىء ، وهو اسْتِفْعَال منه . يقال : اِسْتَخِرِ اللّه يَخِرْ لك (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دعاء الاستخاره :«اللهمَّ خِرْ لى واخْتَرْ لى» : ۸۸ / ۲۲۸ . أى اخْتَرْ لى أصْلَحَ الأمْرَين ، واجْعَلْ لىَ الخِيرَهَ فيه (النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّی ... وصیُّ نبیِّکم صلی الله علیه و آله ، وخِیَرهُ ربّکم» : ۲۸ / ۲۴۱ .

* وعنه علیه السلام فی الفتن :«لیس لأحدٍ علی اللّه عزّ ذِکرُه الخِیَرهُ ، بل للّه الخِیَرهُ والأمر جمیعا» : ۵۱ / ۱۲۳ . أی لیس لأحد من الخلق أن یشیر بأمر علی اللّه أنّ هذا خیْر ینبغی أن تفعله ، بل له أن یختار من الاُمور ما یشاء بعلمه ، وله الأمر یأمر بما یشاء فی جمیع الأشیاء (المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«للّه من عباده خِیَرَتان ؛ فخِیَرَتُه من العرب قریش ، ومن العجم فارس» ، وکان یقول علیّ بن الحسین علیهماالسلام : «أنا ابن الخِیَرَتین» ؛ لأنّ جدَّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، واُمّه بنت یزدجرد الملک : ۴۶ / ۴ .

* وعن صالح بن سعید فی الإمام الهادی علیه السلام حین اُنزل فی خان الصعالیک :«فإذا ... روضاتٌ ناضراتٌ فیهنّ خَیْراتٌ عَطِرات» : ۵۰ / ۱۳۳ . مخفّف خیّرات ؛ لأنّ خَیْرا الذی بمعنی أخْیَر لا یُجمع (المجلسی : ۵۰ / ۱۳۳) .

* وعن ابن الجهم فی الرضا علیه السلام :«رأیت أبا الحسن علیه السلام یدهن بالخِیْرِیّ» : ۴۹ / ۱۰۴ . الخِیْرِی معرّب (الصحاح) . قیل : هو الخَطْمِیّ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تَخَایُرَ بین الأنبیاء» : ۲۵ / ۳۲۳ . أی لا تَفاضُلَ (المجلسی : ۲۵ / ۳۲۴) .

خیس : عن اُمّ علیّ علیه السلام :«کان فی صحن داری شجره قد یَبِست وخاسَتْ» : ۱۵ / ۳۳۶ .أی لم تُثْمِر ، مِن قولهم : خَاس بوعده : إذا أخْلفه ، أو فَسَدَت ، مِن قولهم : خاسَ الشیء : إذا فَسَدَ (المجلسی : ۱۵ / ۳۳۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للأشتر :«ولا تخیسنَّ بعَهْدک» : ۳۳ / ۶۱۰ .

* ومنه الخبر :«دواء ... لا یؤذیک ولا یخیسک» : ۴۲ / ۴۶ . خاسَ اللحمُ : فَسَدت رائحته (الهامش : ۴۲ / ۴۶) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی عذاب الکافر :«فمِن شِدّه صیحته ... ینفر الوحش فی

.

الخِياس» : ۸ / ۳۱۹ . لعلّه جمع الخِيس ــ بالكسر ــ : وهو الشجر الملتفّ ، أو هو تصحيف الجبال (المجلسی : ۸ / ۳۲۳) .

خیط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَط» : ۲۱ / ۱۷۴ . الخِياطُ : الخَيط ، والمِخْيَطُ ــ بالكسر ــ : الإبْره (النهایه) .

خیف : عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی الملائکه :«ولا اقْتَسَمَتْهُم أخْيَافُ الهِمَمِ» : ۷۴ / ۳۲۴ . جمع خَيْف ــ بالفتح ــ وهو فی الأصل : ما انحدر عن سفح الجبل ، والمراد هنا سواقط الهِمَم (صبحی الصالح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سُمِّی الخَيْف ؛ لأ نّه مرتفِع عن الوادی ، وكلّ ما ارتفع عن الوادی سُمِّی خَيْفا» : ۹۶ / ۲۷۱ .

خیق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لا يدخلها ... خَيُّوق ؛ وهو النبّاش» : ۷۲ / ۳۴۳ . كذا ، وفی ج ۵ / ۱۰ : «ولا خيّوف ؛ وهو النبّاش» . ولم أجد اللّغويّين فسّروه بما فُسِّر به فی الخبر (المجلسی : ۵ / ۱۰) .

خیل : عن أبی بكر فی يوم بدر :«إنّها قريش وخُيَلاؤها ، ما آمَنَتْ منذ كَفَرَتْ» : ۱۹ / ۲۴۷ . الخُيَلاء والخِيَلاء ــ بالضمّ والكسر ــ : الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اِخْتالَ فهو مُخْتالٌ . وفيه خُيَلاء ومَخِيله ؛ أی كِبْر (النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ ريح الجنّه ... لا يجدها ... جارٌّ إزارَه خُيَلاء» : ۷۱ / ۶۲ . خُيَلاء كأ نّه مفعول لأجله . وقيل : حال عن فاعل «جارّ» أی جارٌّ ثوبه علی الأرض متبخترا متكبّرا مختالاً ؛ أی متمائلاً من جانبيه . وأصله من المُخَيِّلَه ؛ وهی القطعه من السحاب يمثّل فی جوّ السماء هكذا وهكذا ، وكذلك المختال يتمايل لعجبه بنفسه وكبره ، وهی مشيه المطيطی ، ومنه قوله تعالی : «ذَهَبَ إلی أهله يَتَمَطَّی» (المجلسی : ۷۱ / ۶۳) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«وأخلَفَتْنا مَخَائِلُ الجَوْد» : ۸۸ / ۲۹۴ . المَخِيله : السحابه الخليقه بالمطر التی تحسبها ماطره . فی القاموس : السحابه المُخَيِّله التی

.

تحسبها ماطره . وفی المصباح المنیر : أخالت السحابه إذا رأیتها وقد ظهرت فیها دلائل المطر ، فحسِبْتَها ماطره ، فهی مُخِیله _ بالضّم _ اسم فاعل ، ومَخِیله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأ نّها أحْسَبَتْك فحَسِبْتَها ، وهذا كما یقال : مرض مُخِیف _ بالضمّ _ اسم فاعل ؛ لأ نّه أخاف الناس ، ومَخُوف _ بالفتح _ لأ نّهم خافوه ، ومنه قیل : اِختال الشیء للخیر والمكروه إذا ظهر فیه ذلك ، فهو مُخیل بالضمّ . وقال الأزهریّ : أخالت السّماء إذا تغیّمت فهی مُخیله _ بالضمّ _ ، وإذا أرادوا السحابه نفسها قالوا : مَخیله _ بالفتح _ وعلی هذا فیقال : رأیت مُخِیله _ بالضمّ _ لأنَّ القرینه أخالت ؛ أی أحْسَبَتْ غیرها ، ومَخِیله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأ نّك ظننتها (المجلسی : ۸۸ / ۲۹۹) .

* وفی حوّاء :«تلألأ النور فی مخایِلِها» : ۱۱ / ۲۴۶ . أی مواضع الخال منها ، أو ما یُتَخَیّل فیه الحُسْنُ منها (المجلسی : ۱۱ / ۲۴۹) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أخَذوا أنفسهم فی مَخائِلِ الرُّهبانیّه» : ۲۷ / ۱۹۳ . المَخائِل : جمع المَخِیله ؛ وهی موضع الخَیْلِ ؛ وهو الظنّ كالمَظِنّه ، وهی السحابه الخلیقه بالمَطَر . ویجوز أن تكون مُسَمَّاه بالمَخِیله التی هی مصدرٌ ، كالمَحبِسه من الحَبس (النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«لَزِمَتِ الفراش ... وصارتْ كالخَیال» : ۷۸ / ۲۸۲ . الخَیَال والخَیَالَه : ما تشبّه لك فی الیقظه والحُلْم من صوره . والخیال : كساء أسود یُنصَب علی عودٍ یُخَیَّل به للبهائم والطیر ، فتظنّه إنسانا (القاموس المحیط) .

* وفی صفه الصادق علیه السلام :«علی جسده خِیلانٌ حمره» : ۴۷ / ۹ . هی جَمْعُ خال ؛ وهو الشامهُ فی الجَسَد (النهایه) .

خیم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فللّه الأسْره المتزَحْزِحه غدا عن الأصل ، المُخَیِّمه بالفرع» : ۳۲ / ۴۴ . خیّم بالمكان ؛ أی أقام به (الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«اِسْمعوا منّی أیّها الملأُ المخیِّمون» : ۴۴ / ۷۴ . وفی بعض النسخ : المجتمعون .

.

* وعن آمنه فی أبیها عبدالمطّلب :کریم الخِیم یُنمیه العلاءُ : ۱۵ / ۱۵۵ . الخِیم ـ بالکسر ـ : السجیّـه والطبیعه ، لا واحدَ له من لفظه (المجلسی : ۱۵ / ۱۵۶) .

* ومنه عن الفرزدق فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :طابت عناصره والخِیْم والشِّیَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . الشِّیَم ـ بکسر الشین وفتح الیاء ـ : جمع الشِّیْمه ـ بالکسر ـ وهی الطبیعه (المجلسی : ۴۶ / ۱۲۹) .

.

ص: ۴۵۷

الفهرس .

..

..

..

ص: ۴۶۱

..

..

المجلد ۲

اشاره

ص: ۱

حرف الدال

باب الدال مع الهمزه

حرفُ الـدالباب الـدال مع الهمزهـدأب : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«عليكم بقيـام الليـل ؛ فإنّه دَأْبُ الصالحين قَبلَكم» : ۵۹ / ۲۶۷ . الـدَّأْبُ : العـادةُ والشَّأن ، وقـد يُحرَّك . وأصـله من دَأبَ فى العمـل إذا جَـدَّ وتَعِب ، إلاَّ أنّ العرب حَوَّلَت معناه إلى العادةِ والشأن(النهايه) .

* ومنـه عـن أبى جعفر عليـه السـلام فى سـليمان عليه السـلام :«فمكثـوا [أى الجنّ] سـنه وهم يَـدْأبُون له حتّى بعث اللّه عزّ وجلّ الأرَضه» : ۱۴ / ۱۳۸ . أى يَكُدُّون ويتعبُون له . دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبا ودُؤوبا ، وأدْأَبْتُه أنا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«لم تَجْرِ الفَتَرات فيهم على طول دُؤوبهم» : ۷۴ / ۳۲۳ . الدُّؤوب : التعب .

* ومنه عن الصـادق عليه السـلام :«كـان علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام شديـد الاجتهاد فى العباده ... فقلت له : يا أبه ، كم هـذا الدُّؤوب ؟ !» : ۴۶ / ۹۱ .

دأدأ : فى صـحيفه إدريس عليه السلام :«النجوم ... تضىء فى الظُّلَم والدَّآدِى» : ۹۲ / ۴۶۵ . الدَّآدى : ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبْل لَيالى المحاق . وقيل : هِىَ هى (النهايه) .

دأى : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى قصّه الجاريه المتّهمه بالزنا :«علَىَّ بِدايَهِ الكوفه» : ۴۰ / ۲۷۹ . الدّايه ــ جمعها دايات ــ : القابله ، فارسيّه .

.

باب الدال مع الباء

باب الـدال مع الباءدبب : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی علامات ظهور المهـدیّ عليه السـلام :« ... خروج دابَّه من الأرض من عنـد الصّيـفا ، معها خاتم سـليمان وعصا موسـی ، تضع الخاتم علی وجه كلّ مؤمن فيطبع فيه : هذا مؤمن حقّا ، وتضـعه علی وجه كـلّ كـافر فيكتب فيه : هـذا كـافر حقّـا ، حتّی أنّ المؤمن لينـادی : الويل لك يا كافر ! وأنّ الكافر ينادی : طوبی لك يا مؤمن ! وددت أ نّی اليوم مثلـك فـأفوز فوزا . ثمّ ترفع الـدابّه رأسـها ، فيراهـا مَنْ بين الخافقين بإذن اللّه عزّ وجلّ بعـد طلوع الشـمس من مغربها ، فعنـد ذلك تُرفع التوبه ؛ فلا توبه تقبل ، ولا عمل يُرفع» : ۵۲ / ۱۹۴ . قيل : إنَّها دابَّه طُولُها ستُّونَ ذِرَاعا ، ذاتُ قَوائمَ ووَبَر . وقيل : هی مختلفه الخِلقهِ تُشبه عدّهً من الحيوانات ، ينصدعُ جبلُ الصّيـفا فتَخرُجُ منه ليله جَمْع والنّاس سائرُون إلی منی . وقيل : من أرض الطائف ومعها عصا مُوسی وخاتم سـليمان عليهماالسلام ، لا يدركها طالبٌ ولا يُعجزُها هاربٌ ، تضرِبُ المؤمن بالعصا وتكتُب فی وجهه مؤمنٌ ، وتطبعُ الكافر بالخاتم وتكتب فی وجهه كافرٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله عليه و آله فی إخباره بالمغيّبات :«ليت شـعری ! أيَّتُكُنَّ صاحبهُ الجَمل الأدْبَب ، تخرج فتَنبَحُها كِلابُ الحَوْأبِ» : ۱۸ / ۱۱۳ . أراد الأدبَّ فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب . والأدَبُّ : الكثيرُ وَبَرِ الوجه(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«نَهَی رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن الدُّبَّاء والمزفّت» : ۷۷ / ۱۶۱ . الدُّبَّاء : القَرْعُ ، واحدها دُبَّاءةٌ ، كانوا ينتبـذُون فيها فتُسْـرِع الشّـدّهُ فی الشـراب . وتحريمُ الانْتباذ فی هذه الظُّرُوف كان فی صدْر الإسـلام ثمّ نُسخ . ووَزْن الدُّبَّاء فُعَّال ، ولامُه همزه ؛ لأ نّه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء ، قاله الزَّمخشـری . وأخرجه الهروی فی هذا الباب علی أنّ الهمزه زائده . وأخرجه الجوهری فی المعتلّ علی أنّ همزته منقلبهٌ ، وكأ نّه أشبه(النهايه) .

* وعنه صـلی الله عليه و آله فی الأنبياء عليهم السـلام: «بِرُوْح البَـدَن دَ بُّوا ودَرَجُوا» : ۲۵ / ۶۵ . دَبَّ يَدِبُّ دَ بّا وَدَبيبا : مَشَی علی هِينَتِه(القاموس المحيط) .

* وعنه صـلی الله عليه و آله فی علّه غسل الجنابه :«إنّ آدم عليه السلام لمّا أكل من الشجره دَبَّ ذلك فی عروقه وشعره وبَشَره» : ۷۸ / ۱ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى زهده فى الدنيا :«فكيف أقبل ملفوفاتٍ عَكَمْتها فى طيّها ؟ ! ... أدَبِيبَ العقارب من وكرها ألتَقِطُ ؟ !» : ٤٠ / ٣٤٨ . أى ألتقط العقارب الكبيره التى تَدِبُّ من وكرها ــ أى جحرها ــ مجازا ؛ فإنّها إذا اُريد أخذها من جحرها كان أشدّ لِلَدغها ، شبّه بها الأموال المحرّمه المنتزعه من محالّها ... وقال بعض الأفاضل : الدَّبِيب : مصدر دَبَّ ــ من باب ضرب ــ : إذا مشى ، وهو مفعول ألْتَقِطُ ، وفى الكلام مجاز ، يقال : دَ بَّت عقارب فلان علينا ؛ أى طعن فى عِرضنا ، فالمقصود : أأجعل عِرضى فى عُرضه طعن الناس طعنا صادقا لا افْتراء فيه ؟ ! وكان طعنهم صدقا وناشئا من وكره ومحلّه ؛ لأنّ أخذ الرشوه ؛ «الملفوفات» إذا صدر عن التارك لجميع الدنيا للاحتراز عن معصيته فى نملهٍ ، من السفاهه بحيث لا يخفى . (المجلسى : ٤٠ / ٣٥٧) .

* وفى غزوه الطائف :«قَدِمَ بالمَنجَنيق يزيد بن زمعه ودَبّابَتَيْن» : ٢١ / ١٦٨ . الدَّ بَّابهُ : آلهٌ تُتَّخذُ من جُلودٍ وخشَب يدخُل فيها الرجالُ ويُقرّبونها من الحِصْنِ المُحاصَر ليَنْقُبوه ، وتَقيهم ما يُرْمَونَ به من فوقهم(النهايه) .

دبج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحَواميم دِيباج القرآن» : ٨٩ / ٣٠٢ . الدِّيباج : ثوب سَداه ولُحمته إبريسم . وقيل : هو معرّب ، ثمّ كثر حتّى اشتقّت العرب منه فقالوا : دَبَجَ الغيثُ الأرضَ دَبْجا : إذا سقاها فأنبت أزهارا مختلفه ؛ لأنّه اسم للمنقّش(المجلسى : ٦٢ / ٣٩) . وقال الجزرى : الدِّيباج : الثِّيابُ المُتَّخذه من الإبْريسَم ؛ فارسى معرَّب ، وقد تفتح دالُه ، ويُجْمَع على دَيابيج ودَبابيج بالياء والباء ؛ لأنّ أصله دِبَّاج(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :« ... بَريقه وبَصيص دِيباجه» : ٦٢ / ٣١ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القيامه :«عليُّ بن أبى طالب على ناقه من نوق الجنّه مُدَبَّجه الجَنبَين» : ٧ / ٢٣٣ . المُدَبَّج : الذى زُيِّنَتْ أطرافه بالدِّيباج(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من بكى على ذنبه ... حرّم اللّه دِيباجَه وجهه على النار» : ٩٠ / ٣٣٥ . الدِّيباجَتان : الخدّان(مجمع البحرين) .

دبح : عن أبى جعفر عليه السلام ــ لحمران ــ فى المهدىّ عليه السلام :«صاحبُك المدبح البطن» : ٥١ / ٤١ . كذا فى الكتاب ، وفى المصدر : «المُبدَح» . انظر مادّه «بدح» .

دبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى البعير :«إنّ صاحبه عمل عليه حتّى ... أدْبَرَهُ وأهزله» :

.

۱۷ / ۴۰۲ . دَبِر : وأدْبَر : صــار ذا دَ بَر ــ بالتحريـك ــ وهـو قرحـه الـدابّه(المجلســی : ۱۷ / ۴۰۲) . وقـال الجزری : الـدَّبَرُ ــ بالتحريک ــ : الجُرْح الذی يکون فی ظَهْرِ البعير . يقال : دَبِر يَدبَر دَ بَرا . وقيل : هو أن يَقْرَح خُفّ البعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«ولا أخذتُ منه إلاّ کقُوتِ أتانٍ دَبِرَه» : ۳۳ / ۴۷۴ .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسـلام : «إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله أبْصر رجلًا دَبِرَتْ جبهته» :۸۳ / ۲۱۷ . وهنا کنايه عن أثر السجود فی الجبهه(المجلسی : ۸۳ / ۲۱۷) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه عليه السـلام فی رسـول اللّه صـلی الله عليه و آله :«أعتق ألف مملوک لوجه اللّه دَبِرَتْ فيهم يـداه» : ۴۱ / ۱۳۰ . أی قرحت(المجلسی : ۴۱ / ۱۳۱) .

* وعن الصادق عليه السـلام فی مذيعی سرّهم عليهم السلام: «لا يأتون الصلاه إلاّ دَبْرا» : ۷۵ / ۲۸۷ . أی حين أدْ بَر وقتها(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام :«أمّـا بنو المغيره فقطع اللّه دَابِرَهُم يوم بـدر» : ۹ / ۲۱۸ . أی جميعَهم حتّی لاـ يَبقَی منهم أحـدٌ . دَابِرُ القوم : آخِرُ من يَبْقَی منهم ويجیءُ فی آخرهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الشيطان :« ... والحبّ فی اللّه والمؤازره علی العمل الصالح يقطع دابِرَه» : ۶۰ / ۲۶۱ . أی آخره (مجمع البحرين) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السـلام :«من سبَّح اللّه فی دُبرِ الفريضه ... غُفر له» : ۸۲ / ۳۳۵ . قـال فی إکمال الإکمال : دُبر الفريضه ، وهو بضمّ الدال ، هذا هو المشهور فی اللّغه والمعروف فی الروايات ، وقال أبو عمر المطرّزی فی کتاب اليواقيت : دَبر کلّ شیء ــ بفتـح الـدال ــ : آخر أوقاته ؛ من الصـلاه وغيرها ، قال : هو المعروف فی اللّغه ، وأمّا الجارحه فبالضمّ ، وقال الداودی عن ابن الأـعرابیّ : دُبر الشـیء ودَبره ــ بالضمّ والفتـح ــ : آخر أوقاته ، والصـحيح الضمّ ، ولم يـذکره الجوهری وآخرون غيره ، انتهی . وقـال الفيروزآبـادی : الـدُّ بُر ــ بـالضمّ وبضـمّتين ــ : نقيض القبـل ، ومـن کـلّ شـیء عقبه ومو?ره ، وجئتُـک دُبُر الشـهر : أی آخره(المجلسی : ۸۲ / ۳۳۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأضاحی :«نهانا [رسول اللّه صلی الله عليه و آله] عن ... المُقابَله والمُدَابَره» : ۹۶ / ۲۹۸ . المُدَابَره : أن يُقطعَ من مُؤخَّر اُذُن الشّاه شیء ثمّ يُتْرَک مُعَلَّقا کأ نّه زَنَمهٌ(النهايه) .

* وفی عاصم بن ثابت حينما أراد المشرکون حزّ رأسه :«فحَمَته الدَّبْر» : ۲۰ / ۱۵۱ . هو

.

باب الدال مع الثاء

بسكون الباء : النّحل . وقيل : الزنابير(النهايه) .

* ومنه عن سُكَينه بنت الحسين عليه السلام :«جاءت إلى اُمّها الرباب وهى صغيره تَبْكى ، فقالت : ما بكِ ؟ قالت : مرَّت بى دُبَيْرهٌ فلَسَعَتْنى بِاُبَيْرهٍ» : ٦١ / ٣١٨ . هى تصغير الدَّبْرهِ : النَّحله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالصَّبا ، واُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور» : ٥٧ / ١٥ . هو بالفتح : الرّيحُ التى تُقابِل الصَّبا والقَبُول . قيل : سُمِّيت به لأ نّها تأتى من دُ بُر الكعبه ، وليس بشىء . وقد كَثُر اختلاف العُلَماء فى جهات الرِّياح وَمَهابِّها اختلافا كثيرا فلم نُطِل بذكر أقوالهم(النهايه) .

دبس : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الدُّبْسِىّ يقول : أنت اللّه لا إله سواك» : ٦١ / ٢٨ . الدُّبْسى : طائر صغير . قيل : هو ذكر اليَمامِ . وقيل : إنّه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ ، والدُّبْسهُ : لونٌ بين السَّواد والحُمره . وقيل : إلى دِبْسِ الرُّطَب وضُمَّت دالُه فى النَّسَب كدُهْرِىٍّ وسُهْلِىٍّ . قاله الجوهرى(النهايه) .

دبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إيّاك والاسْتِلْقاء على القفاء فى الحمّام ؛ فإنّه يورث داء الدُّبَيْله» : ٧٣ / ٧١ . هى خُرَاجٌ ودُمَّل كبير تَظْهَرُ فى الجَوف فتقْتل صاحبَها غالبا ، وهى تصغير دُبْله . وكلّ شىء جُمع فقد دُبِل(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُدفع بالصدقه الداء والدُّبَيْله» : ٩٣ / ٢٤ .

دبا : عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الجراد :«لا يؤكل منه الدَّبَا ؛ لأ نّه لا يستقلّ بالطيران» : ١٠ / ٢٢٩ . الدَّبَا ـ مقصور ـ : الجراد قبل أن يطير . وقيل : هو نوع يُشبه الجَراد ، واحدته دَ بَاه(النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن الدَّبَا من الجراد» : ١٠ / ٢٥٢ .

باب الدال مع الثاءدثر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشيعه :«قرحت العباده منهم الآناف ودَثَرت الجباه» : ٦٥ / ١٦٩ . الدُّثُور : الدُّروس ؛ وهو أن تَهُبَّ الرِّياحُ على المنزِل فتُغشِّى رُسُومَه بالرمْل وتُغطّيها بالتراب(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته على الظالم :« ... وأدِلْ ببواره الحدود

.

باب الدال مع الجيم

المعطّله ، والسّنن الدّاثِره» : ۸۲ / ۲۲۲ .

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام لحنّان بن سدير :«أنتُمُ الشِّعار دون الدِّثار» : ۴۶ / ۱۴۱ . هو الثَّوبُ الذی يكون فوق الشِّعار .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الزهّاد :«اتّخذوا ... القرآن دِثارا والدعاء شِعارا» : ۶۶ / ۲۷۵ . أی يُلازِمون القرآن والدعاء كلزوم الدِّثار والشِّعار للإنسان(المجلسی :۶۶ / ۲۷۶) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله فی حديث نزول الوحی :« ... فإذا هو على العرش فی الهواء ؛ يعنی جبرئيل عليه السلام ، فقلت : دَثِّرونی ، دَثِّرونی» : ۱۸ / ۱۶۷ . أی غَطُّونی بما أدْفأُ به(النهايه) .

باب الدال مع الجيمدجج : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام لمّا دعا الزبير للبراز :«أتخرج إلى الزبير وأنت حاسر وهو مُدَجَّجٌ فی الحديد ؟ !» : ۳۲ / ۱۸۹ . يُرْوَى بكسر الجيم وفتْحِها : أی عليه سِلاحٌ تامٌّ ، سُمِّی به لأ نّه يَدِجُّ : أی يَمشی رُوَيْدا لِثِقَله . وقيل : لأ نّه يتغطَّى به ؛ من دجَّجَتِ السماء إذا تَغَيَّمَت(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهماالسلام :«كنت ... فی الطّواف فی ليلٍ دَيْجُوجَةٍ قليله النور» : ۴۱ / ۲۲۴ .

دجل : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«ما بعث اللّه نبيّا إلاّ وقد أنْذَر قومَه الدَّجّالَ» : ۵۲ / ۱۹۷ . وهو الذی يَظْهرُ فی آخر الزمان يَدَّعِی الاُلوهيّه . وفَعَّال من أبْنيه المبالغه : أی يَكْثُرُ منه الكَذِبُ والتَّلْبيس(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد أن يقاتل شيعه الدَّجّال فليقاتل الباكی على دم عثمان» : ۵۲ / ۲۱۹ .

دجن : عن النبيّ صلى الله عليه و آله لدفع الجنّ :«أكثروا من الدَّواجِن فی بيوتكم» : ۶۰ / ۷۴ . الدَّواجِن : جَمْع داجِن ؛ وهی الشاهُ التی يَعْلفُها الناس فی مَنازِلهم ، يقال : شاهٌ داجن ، ودَجَنَت تَدْجُنُ دُجُونا . والمُداجَنَهُ : حُسْنُ المُخَالطهِ . وقد يقعُ على غير الشاء من كلّ ما يأ لَف البيوت من الطَّير وغيرها(النهايه) .

.

باب الدال مع الحاء

* وفی حـدیث الاستسقاء :«وسـطهم غلامـ کأ نّه شـمسُ دُجُنّهٍ تَجلَّتْ عنها غَمَامه» : ۱۸ / ۳ . الـدّجنه ــ بالضمّ وسـکون الجیم ، وبضمّتین مع تشدید النون ــ : الظُّلمه(المجلسی : ۱۸ / ۴) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی صفته عزّ وجلّ :«یری دَبِیب النمل فی اللیله الدُّجُنّه» : ۳ / ۳۸ .

* ومنه عن حلیمه فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وجهه کالشّمس إذا طلعت فی یوم دَیَجانها» : ۱۵ / ۳۸۹ . أی فی یومٍ غَیومٍ مظلم .

دجـا : عـن أمیرالمـؤمنین علیـه الســلام فی المـوت :«فیوشــک أن تَغْشَـاکم دَوَاجی ظُلَلِه» : ۷۰ / ۸۳ . أی ظُلَمُهــا ، واحــدُها دَاجِیه(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«دَ بّرْتَ بحکمتک دَوَاجی الغسق» : ۸۷ / ۳۱۶ .

* ومنه أیضاً :«أنَرْتَ بکرمک دَیاجی الغسق» : ۸۴ / ۳۴۱ . قال الجوهری : دَیاجی اللیل : حَنادسُه ، والحِندِس ــ بالکسر ــ : اللیل الشدید الظلمه (المجلسی : ۸۴ / ۳۵۲) .

بـاب الـدال مع الحاءدحـدح : عن فـاطمه علیهاالسـلام فی أمیرالمؤمنین علیه السـلام :« ... أ نّه رجـل دَحْـدَاح البَطْن» : ۴۳ / ۹۹ . الدَّحْدَاح : القَصِیرُ السّمِینُ . واندَحَّ بطنُه اندِحاحا : اتَّسَع(المجلسی : ۴۳ / ۱۰۱) .

* وعن ابن الحنفیّه :«کان علیٌّ علیه السلام رجلًا دَحْدَاحا ربع القامه» : ۳۵ / ۲ .

دحر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«جعله فی الدّنیا مَدْحُورا» : ۱۴ / ۴۶۵ . أی مطرودا . قال الجزری : الدَّحْرُ : الدَّفْعُ بعُنْفٍ علی سَبِیل الإهانَه والإذْلالِ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الشهاده بالتوحید :«فإنّه ... مَرْضاه الرّحمن ومَدْحَرهُ الشّیطان» : ۷۴ / ۳۳۱ .

دحس : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی الجَفْرَین :«إنّهمـا لَاءهَابَان علیهما أصْوَافهما وأشْـعارهما مَدْحُوسَـیْن کُتُبا فی أحـدهما ، وفی الآـخر سـلاح رسول اللّه صـلی الله علیه و آله» : ۲۶ / ۳۸ . أی مملوءَیْن ، وکلّ شـیء ملأته فقد دَحَسْـتَه . والدَّحْسُ والدَّسُّ مُتَقاربان(النهایه) .

دحض : عن الرضا علیه السـلام فیمن ترک الإمام إلی غیره :«فارتقَوا مرتقیً صـعباً دَحْضا» : ۲۵ / ۱۲۵ . مکانٌ دَحْضٌ ودَحَضٌ ــ بالتّحریک ــ : أی زَلِقٌ(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«اجْتَنبت الذّهاب فى مَداحِضك» : ۴۰ / ۳۴۲ . المَداحِض : المساقط والمزالق .

* وعنه عليه السلام :«من خَاصَمه اللّه أدْحَضَ حُجّته» : ۳۳ / ۶۰۱ .

دحق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«سَيَظْهر عليكم بَعْدِى رجُلٌ رَحْب البلعوم ، مُنْدَحِقُ البطن» : ۳۹ / ۳۲۵ . أى واسِعُها ، كأنَّ جوانبها قد بَعُد بعضُها مِن بعْض فاتَّسَعَت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التسبيح :«سبحانك لا إله إلّا أنت ، ما لعقلِ مولودٍ وفهمِ مفقودٍ مُدْحَقٍ ... والاقتحامُ على قدرتك ؟ !» : ۲۵ / ۳۰ . الدَّحْقُ : الطَّردُ والإبعَاد(النهايه) . ودَحَقه _ كمنعه _ : طرده وأبعده ، والرَّحِمُ بالماء : رَمَتْه ولم تقبله(القاموس المحيط) .

دحن : عن ملك الموت لآدم عليه السلام :«عَرَضْتُ عليك أعْمارَهم ، وأنت يومئذٍ بوادى الدَّحْناء» : ۱۱ / ۲۵۹ . فى الكتاب : «الدخياء» ، وفى نسخه من الكتاب والمصدر : «الدجناء» ، وفى اُخرى : «الدحيا» ، ولعلّ الكلّ مصحّف «دحنا»(الهامش : ۱۱ / ۲۵۹) . دَحْناء : هى أرض خلق اللّه تعالى منها آدم . قال ابن إسحاق : خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله حين انصرف عن الطائف إلى دَحْناء حتّى نزل الجِعْرانه(معجم البلدان) .

دحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ دَاحِيَ المَدْحُوَّات» : ۹۱ / ۸۳ . الدَّحْوُ : البَسْطُ ، والمَدْحُوّات : الأرَضُونَ . يُقال : دَحا يَدْحو ويَدْحَى : أى بَسَط ووَسَّع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«لا تكُونوا ... كَقَيْضِ بَيْضٍ فى أداحٍ» : ۱ / ۲۱۹ . الأَدَاحِيُّ : جَمْع الاُدْحيّ ؛ وهو الموضع الذى تَبيضُ فيه النَّعامه وتُفَرِّخ ، وهو اُفْعُول من دَحَوتُ ؛ لأ نّها تدحوه برِجلِها ، أى تَبْسُطه ثمّ تبيضُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى طلحه :« ... وفى يد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرجله ، فَدَحا بها إليه» : ۶۳ / ۱۶۷ . أى رَمَى وألْقى(النهايه) .

* ومنه عن أبى رافع :«كنت اُلاعِبُ الحسين عليه السلام وهو صبيّ بالمَدَاحى» : ۴۳ / ۲۹۷ . هى أحجارٌ أمثالُ القِرَصه ، كانوا يَحْفرون حَفِيرَه ويَدْحُون فيها بِتلْك الأحْجار ، فإن وَقَع الحجرُ فيها فقد غَلَب صاحبها ، وإن لم يَقَع غُلِبَ . والدَّحْوُ : رَمْى اللاَّعِب بالحَجرِ والجوْز وغيره(النهايه) .

باب الدال مع الخاء

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ أباذرّ أتَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه جبرئيل فى صوره دِحْيَه الكَلْبى» : ٢٢ / ٤٠٠ . هو دِحْيه بن خَلِيفَه أحدُ الصحابه ، كانَ جميلاً حَسَن الصُّوره . ويُروى بكسر الدال وفتحها . والدِّحْيهُ : رئيسُ الجُنْد ومُقَدَّمُهم . وكأ نّه من دَحاه يَدْحُوه إذا بَسَطه ومَهَّده ؛ لأنّ الرّئيس له البَسْط والتمهيد . وقَلْب الواو فيه ياءً نظيرُ قَلْبها فى صِبْيه وفِتْيه . وأنكَرَ الأصمعيّ فيه الكَسْر(النهايه) .

باب الدال مع الخاءدخخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لابن صَيَّادٍ :«خَبَأتُ لك خَباءً ، فقال : الدُّخُ الدُّخّ» : ٥٢ / ١٩٦ . الدّخُّ ـ بضمّ الدّال وفتحها ـ : الدُّخان . وفُسِّر فى الحديث أ نّه أراد بذلك «يَوْمَ تَأتِى السَّماءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» . وقيل : إنّ الدَّجّال يَقْتُله عيسى عليه السلام بجَبَل الدُّخَان . فَيحْتمل أن يكون أرادَه تَعْريضا بقَتْله ؛ لأنّ ابن صَيَّادٍ كان يظنّ أ نّه الدَّجّال(النهايه) .

دخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَلائِق مَربُوبُون ، وعباد دَاخِرُون» : ٤ / ٢٧٠ . الدَّاخِر : الذليلُ المُهَان(النهايه) .

* ومنه فى مناجاته تعالى لموسى عليه السلام :«العباد دونى ، وكلٌّ لى دَاخِرُون» : ٧٤ / ٣٢ .

دخرص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قميص النبوّه :«كُمَّاه من اللؤلؤ ، ودِخْرِيصه من البِلَّور الأصفر» : ١٥ / ٥ . الدِّخْرِيصُ ـ بالكسر ـ : لَبِنه القميص(المجلسى : ١٥ / ٥) . وفى تاج العروس : الدِّخْرِيص من القميص والدِّرْع : واحد الدَّخارِيص ؛ وهو ما يوصَل به البدنُ ليوسِّعه . وفى المصباح المنير : دِخريصُ الثوب : قيل : معرّب ، وهو عند العرب البَنِيقه . وقيل : عربىّ ، انتهى . والبَنِيقه : رقعه تزاد فى نحر القميص لتوسِّعه .

دخس : عن أبى جعفر عليه السلام فى إسماعيل عليه السلام :«وغنم يسوقها كأ نّما دَخِسَتْ دَخْسا» : ١٢ / ٨١ . بالخاء المعجمه والسين المهمله كما فى بعض النسخ ، قال الجوهرى : الدَّخِيس : اللحم المكتنِز ، وكلُّ ذى سِمَنٍ دخِيس . وفى بعض النسخ بالحاء المهمله أيضا ، قال الجزرى : كلّ شىء مَلَأْته فقد دَحَسْته . وفى بعضها بالخاء والشين المعجمتين ، قال الفيروزآبادى : دَخِشَ ـ كفَرِحَ ـ : امْتَلأ لَحما(المجلسى : ١٢ / ٨١) .

.

دخـل : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«المنـافِق ... فـاجِرٌ دِخْلُه» : ١ / ١٢٢ . دخْلُ الرجل _ بالكسـر والفتـح _ : نِيّتُه ، ومَـذْهَبُه ، وَجَميعُ أمرِه ، وخَلَدُهُ ، وبِطانَتُه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشهد ... شهاده من صَدَقَتْ نِيّتُه وصَفتْ دِخْلَتُه» : ٧٤ / ٣٠٨ . الدخله _ بالكسر والضمّ _ : باطن الأمر .

* وعن زينب عليهاالسـلام :«تَتّخـذُون أيْمانكم دَخَلًا بينكم» : ٤٥ / ١٠٩ . أى دَغَلًا وخيانهً ومكرا(المجلسـى : ٤٥ / ١٥٠) . وقال الجزرى : الدَّخَل _ بالتحريك _ : العَيْبُ والغِشُّ والفَساد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القلوب عليلهٌ ، والأبْصار مَدْخُولَه» : ٣ / ٢٦ . أى مَعْيُوبه .

* ومنه عن علىّ بن الحسـين عليهماالسلام للزهرىّ :«المأفُون فى رأيه ، المَدْخُول فى عقله» : ٧٥ / ١٣٤ . أى الذى دخَلَ فى عقله الفساد .

* ومنه عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلًا اتّخذوا دينَ اللّه دَخَلًا ، وعباد اللّه خَوَلًا» : ٢٢ / ٣٩٨ . وحقيقتُه أن يُدْخِلوا فى الدين اُمورا لم تَجْرِ بها السُّنَّه(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«دَخَلَت العُمْرَهُ فى الحَـجّ» : ٢١ / ٤٠٤ . معناه : أ نّها سَـقَط فرضُها بوُجوب الحجّ ودَخَلَت فيه . وهذا تأويـلُ من لم يَرَهـا واجبَه ، فأمّا من أوْجَبَها فقال : معناه أنّ عَمَل العُمْرَه قـد دَخَل فى عَمَل الحـجّ ، فلا يَرى على القارِن أكثر من إحرامٍ واحـد وطَوَافٍ وسَـعْيٍ . وقيل : معناه أ نّها قـد دَخَلَتْ فى وَقْت الحـجّ وشُـهورِه ؛ لأ نّهم كانوا لا يَعْتَمِرُون فى أشـهُر الحجّ ، فأبْطَلَ الإسلامُ ذلك وأجَازَهُ(النهايه) .

دخن : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«يكون إمارهٌ على أقْـذاء ، وهُدْنهٌ على دَخَنٍ» : ٢٨ / ٤٢ . الـدَّخَن _ بالتحريك _ : مصدر دَخِنَت النارُ تَدخَن إذا اُلقى عليها حَطَب رَطْب فكثُر دُخانها ، وقيل : أصل الدَّخَن أن يكونَ فى لَوْن الدّابه كُدُوره إلى سواد . أى : على فَسـادٍ واختلاـف ، تشبيهـا بـدُخانِ الحطب الرَّطْب لمـا بينهم من الفسـاد البـاطن تحت الصّـلاح الظاهر . وجـاء تفسيره فى الحـديث أ نّه لاـ تَرجعُ قلوب قومٍ على مـا كـانت عليه ؛ أى لاـ يَصْـفُو بعضُـها لبعض ولاـ يَنْصَعُ حُبُّهـا ، كالكُـدوره الـتى فى لَوْن الدّابّه(النهايه) .

* وعن حريز :«سألت أباعبداللّه عليه السلام : يَشَمّ الصائم الغاليه والدُّخْنَه ؟» : ٩٣ / ٢٧٤ . الدُّخْنه

.

باب الدال مع الراء

ــ وزان غُرفه ــ : بَخور كالذَّريره يُدخَّن بها البُيوت(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ينبغى للرجل أن يُدَخِّنَ ثيابه إذا كان يقدر» : ٧٣ / ١٤٣ .

باب الدال مع الراءدرأ : عن موسى عليه السلام فى فرعون :«اللّهمّ إنّى أدْرَأ بك فى نَحْره» : ١٣ / ١٣٢ . أى أدْفَعُ بك فى نَحره لِتَكْفِيَنى أمْره . وإنّما خَصَّ النّحرَ لأ نّه أسْرع وأقْوى فى الدَّفْع والتَّمَكُّن من المَدْفوع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«إدْرَأ الحُدود بالشبهات» : ٧٤ / ٢٤٣ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل ليذْنب الذنب ، فيُدْرَأُ عنه الرزق» : ٧٠ / ٣٢٤ .

* وعن أبى بصير :«دخل رجلان على أبى عبداللّه عليه السلام فى مُدَارَأه بينهما» : ٧٢ / ٣٢٨ . فى القاموس : تَدَارَؤوا : تَدَافَعُوا فى الخُصومَه ، ودَارَأتُهُ : دَارَيْتُهُ ودَافَعْتُهُ ولايَنْتُه ، ضِدٌّ .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الدعاء :«ضربتُ بإذن اللّه بينى وبين كلّ ... عدوّ ذى غيله ، ومُدْرِئ ذى حيله» : ٩١ / ٣٣٥ . أى مُدافِع مُخاتِل .

درب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«لا يكوننّ المُحْسن والمُسىء عندك بمنزلةٍ سواء ؛ فإنّ ذلك ... تَدْرِيبٌ لأهل الإساءه» : ٧٤ / ٢٤٥ . الدُّرْبَه : عادةٌ وجُرْأةٌ على الحَرْبِ وكلِّ أمرٍ . وقد دَرِبَ بالشىء ودَرْدَبَ به إذا اعتاده وضَرِىَ به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى سجت الفارسى :«كان رجلاً من ملوك فارس ، وكان دَرِبا» : ٣٨ / ١٣٣ . دَرِبَ الرجلُ : كان عاقلاً وحاذقا بصناعته .

درج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«إذا دَرَجَ الدّارجون ، وقلّ المؤمنون» : ٥١ / ١١٥ . دَرَج دُروجا وَدَرَجانا : مَشَى . والقومُ : انْقَرَضُوا . وفلانٌ : لم يُخَلِّف نَسلاً ، أو مضى لسبيله(القاموس المحيط) . والغرض انْقراض قرون كثيره(المجلسى : ٥١ / ١١٥) .

* وعنه عليه السلام فى بنى اُميّه :«إلى اللّه عزّ وجلّ يقضى منهم من دَرَج» : ٥١ / ١٢٣ . دَرَجَ الرجلُ : أى مشى ، ودرج أيضا بمعنى مات ، ويقال : درج القوم أى انقرضوا . والظاهر أنَّ المراد به هُنا

.

الموت ؛ أی من مات مات ضالاً ، وأمره إلی اللّه یعذّبه کیف یشاء . ویحتمل أن یکون بمعنی المشی ؛ أی من بقی منهم فعاقبته الفناء ، واللّه یقضی فیه بعلمه(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«أنِینٌ یَفْتُر مِنْ صَدری عن دَوَارِج الرزایا» : ۵۱ / ۲۱۹ . دَوارِج الرزایا : مَواضیها(المجلسی : ۵۱ / ۲۲۳) .

* وعنه علیه السلام :«إذا أحدَثَ العبدُ ذَنبا جدّد له نعمه ، فیَدَع الاستغفار ، فهو الاسْتِدْراج» : ۵ / ۲۱۵ . اِسْتَدْرَجَه : خَدَعَه وأدْناه . واسْتِدْراج اللّه تعالی العَبْدَ : أ نّه کُلَّما جَدَّدَ خَطیئةً جَدَّدَ له نِعْمَةً وأنْساهُ الاسْتِغْفار ، أو أنْ یأخذَه قلیلاً قلیلاً ولا یُباغِتَه(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«إذا أراد اللّه عزّ وجلّ بعبدٍ شرّا فأذْنب ذنبا ، تبعه بنعمه لِیُنْسِیَه الاستغفار ویتمادی به ، وهو قول اللّه عزّ وجلّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَیْثُ لا یَعْلَمُونَ» بالنِّعم عند المعاصی» : ۶۴ / ۲۲۹ .

* ومنه عن ابن یزید لأبی عبداللّه علیه السلام :«إنّی سألت اللّه عزّ وجلّ أن یرزقنی مالاً فرزقنی ، وإنّی سألت اللّه أن یرزقنی ولدا فرزقنی ، وسألته أن یرزقنی دارا فرزقنی ، وقد خِفْتُ أن یکون ذلک اسْتِدْراجا» : ۶۸ / ۳۲ .

درد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما زال جبرئیل یُوصینی بالسِّواک حتّی خِفْتُ أن ... أدْرَدَ» : ۱۶ / ۲۶۰ . هو من الدَّرَد ؛ وهو سقوط الأسنان ، یقال : دَرِدَ دَرَدا ــ من باب تعِب ــ : سقطت أسنانه وبقیت اُصولها ، فهو أدْرَد ، والاُنثی دَرْداء(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا یدخل الجنّه عجوزٌ دَرْدَاء» : ۱۶ / ۲۹۸ . أی التی ذهبت أسنانها .

دردر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی خبر العابد الذی ترک النهی عن المنکر :«فساخت به الأرض ، وهو یهوی فی الدُّرْدُور أبد الآبدین» : ۹۷ / ۸۸ . هو موضع فی البحر یجیش ماؤه فیُخاف فیه الغرق .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی ذی الثُّدَیَّه :«إحدی عَضُدَیه مثل ثدی المرأه ... تَدَرْدَرُ» : ۲۱ / ۱۷۴ . أی تَرَجْرَجُ تَجیءُ وتذهب . والأصْل تَتَدَرْدَرُ ، فحذف إحدی التاءین تَخْفیفا(النهایه) .

دردن : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی خبر العابد الذی ترک النهی عن المنکر :«فهو یَهْوی فی الدّردون أبَد الآبدین» : ۶۱ / ۲۲۳ . لم أجده فی کتب اللّغه ، وکأ نّه اسم طبقه من طبقات الأرض

.

أو طبقات جهنّم(المجلسی : ۶۱ / ۲۲۳) . وقد مرّ الحدیث فی «دردر» .

درر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ اسقِنا وأغِثنا غیثا ... دائما دِرَرا نافعاً» : ۲۰ / ۲۹۹ . هو جمع دِرَّه ، یقال للسَّحاب : دِرَّهٌ ؛ أی صَبٌّ واندِفَاقٌ . وقیل : الدِّرَرُ : الدَّارُّ ، کقوله تعالی : «دِیْنا قِیَما» ؛ أی قائما(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ودُرُور قَطْر السحاب فی مُتَراکمها» : ۷۴ / ۳۲۹ . الدُّرُور : السَّیَلان .

* ومنه عن اُمّ معبد فی الشاه المهزوله :«فَتَفَاجَّتْ علیه ودَرَّتْ» : ۱۹ / ۴۱ . أی أرْسَلَت اللَّبَن(المجلسی : ۱۹ / ۴۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أ نّه کره ذبْح ذات ... الدَّرِّ» : ۶۲ / ۳۲۹ . أی ذات اللَّبن . ویجوزُ أن یکون مَصْدَرَ دَرَّ اللَّبَنُ ، إذا جَری(النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللّهم ... ارزقنی رزقا دَارّا» : ۶۳ / ۳۸۱ . أی یتجدّد شیئا فشیئا(المجلسی : ۶۳ / ۳۸۲) .

* وفی صفه حاجبیه صلی الله علیه و آله :«بینهما ... عِرْقٌ یُدِرُّهُ الغضبُ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی یَمتلئ دَما إذا غَضِبَ کما یَمتلئ الضَّرعُ لَبنا إذا دَرَّ(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی فاطمه الزهراء علیهاالسلام :«یراها أهل الجنّه کما یری أحدُکم الکوکبَ الدُّرِّیَّ الزاهرَ فی اُفق السماء» : ۴۳ / ۱۶ . أی الشدیدَ الإناره ، کأ نّه نُسِبَ إلی الدُّرِّ تشبیها بصفائه . وقال الفَرّاء : الکَوکَبُ الدُّرِّیُّ عند العرب هو العظیمُ المقدارِ . وقیل : هو أحدُ الکواکب الخمسه السَّیّاره(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وکم بین السَّراریّ والدَّراریّ ؟» : ۵۵ / ۲۲۱ . لعلّ المراد بالسَّراریّ الکواکب الخفیّه تشبیها لها بالسرِّیه ، والدَّراریّ الکواکب الکبیره المضیئه ، أو اصطلاحان فی الکواکب لا یعرفهما المنجِّمون(المجلسی : ۵۵ / ۲۲۲) .

درس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأکْثِر مُدَارَسَه العلماء ومُناقَشه الحکماء» : ۳۳ / ۶۰۳ . أصلُ الدِّراسه الریاضهُ والتعهّد للشّیء . وفیه : «تَدارَسُوا القرآن» ؛ أی اقْرؤوه وتَعَهَّدُوه لئلاّ تَنْسَوه(النهایه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«سُمّى إدْرِيس لكثره دِراسَتِه للكتب» . وعن معانى الأخبار : معنى إدْرِيس أ نّه كان يُكثِر الدَّرْسَ بحُكم اللّه عزّ وجلّ وسُنن الإسلام : ۱۱ / ۲۷۷ .

* ومنه عن أهل اليقين من قوم صالح عليه السلام :«قد اُخبِرنا وتَدَارَسْنا بعلامات صالح عليه السلامإذا جاء» : ۱۱ / ۳۸۷ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أصحابه :«قد دَارَسْتُكم الكِتاب ، وَفَاتَحْتُكم الحِجَاج» : ۳۴ / ۸۶ . أى قَرأتُ عليكم القرآن تعْليما وتفهيما(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«يظهر بين الركنين فى دِريسيْن باليَيْن» : ۵۲ / ۲۳۶ . الدّريس : الثوب الخَلَق ، وجمعه أدْراس ودُرْسان(القاموس المحيط) والدِّرْسانُ : الخُلقان من الثياب ، واحدُها دَرْسٌ ودِرْسٌ . وقد يَقَع على السّيف والدِّرع والمِغْفر(النهايه) .

درع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إبليس :«وعليه مِدْرَعةٌ من الشَّعر» : ۶۰ / ۲۴۵ . المِدْرَعه _ كمِكْنَسَه _ : ثوب ، كالدُّرَّاعَه ، ولا يكون إلاّ من صوف(القاموس المحيط) . جبّه مشقوقه المقدّم .

* وعنه عليه السلام :«لقد رَقَعْتُ مِدْرَعَتى هذه حتى اسْتَحْيَيْتُ من راقعها» : ۴۰ / ۳۴۶ .

* وعنه عليه السلام فى موسى وهارون عليهماالسلام :«عليهما مَدارِع الصوف» : ۱۳ / ۱۴۱ .

* وعن عمّار :«إذا أنا بذئب أدْرَع» : ۴۱ / ۲۳۸ . الأدْرَع من الشاء : الذى صَدْره أسود وسائرهُ أبيضُ . وجمع الأدْرَع : دُرْع ؛ كأحْمَر وحُمر ، وحكاه أبوعبيد بفتح الراء _ ولم يُسمع من غيره _ وقال : واحدتُها : دُرْعَه ؛ كغُرْفَه وغُرَف(النهايه) .

درف : عن مسمع :«وكان [الكوفىّ] يحسن كلام النبطيّه ... فقال لى : درفه ، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : إنّ درفه بالنبطيّه : خُذْها» : ۴۸ / ۲۵ .

درق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا نزل به ضيف :«بعث بِدَرَقَه له ، فَرَهَنها عند يهودى» : ۹ / ۲۱۹ . الدَرَقَه _ بالتحريك _ : التُّرْس إذا كان من جُلُودٍ ليس فيه خشب(المجلسى : ۹ / ۲۱۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لو يعلم الناس ما فى الملح ما بَغَوا معه دِرْياقا» : ۵۹ / ۲۰۸ . الدِّرْياقُ والدِّرْياقَةُ _ بكسرهما ويفتحان _ : التِّرياق (القاموس المحيط) . وتقدّم .

* وعن عروه بن موسى :«فقام أبو مريم فجاء بدَوْرَق من ماء بئر مبارك بن عكرمه» : ۶۶ / ۲۸۰ . الدَّوْرَق _ بالفتح فالسكون _ : الجَرَّه ذات العُروه(مجمع البحرين) . والدَّورق : مكيال

.

للشراب ، وأراه فارسيّا معرَّبا(الصحاح) .

* ومنه عن عليّ بن جعفر :«سألتُه [أی الکاظم علیه السلام] عن الیهودیّ والنصرانیّ یشرب من الدَوْرَق» : ۱۰ / ۲۷۸ .

درک : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«اصْرِف عنّی ... سوء القضاء ودَرْک الشّقاء» : ۸۳ / ۷۱ . الدَّرْک : اللَّحاقُ والوصُولُ إلی الشیء ، أدْرَکْتُه إدْراکا ودَرَکا(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لن یزولوا عن مواقفهم دون طعن دَرَّاک» : ۳۳ / ۴۵۶ . دَرَّاک : أی متتابع یتلو بعضه بعضا(المجلسی : ۳۳ / ۴۵۷) .

* وعن الإمام العسکریّ علیه السلام للمهدیّ علیه السلام :«اقْتبس یا بُنَیّ نور الصبر علی موارد اُمورک ، تَفُزْ بدَرْک الصنع فی مصادرها» : ۵۲ / ۳۵ . أی اصْبر فیما یرد علیک من المکاره و البلایا ، حتّی تفوز بالوصول إلی صنع اللّه إلیک ، ومعروفه لدیک ، فی إرجاعها وصرفها عنک(المجلسی : ۵۲ / ۳۹) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ من العلماء من یحبّ أنْ یخزن علمه ولا یُؤْخذ عنه فذاک فی الدَّرَک الأوّل من النار» : ۲ / ۱۰۸ . الدَّرَکُ ـ بالتحریک ، وقد یُسَکَّن ـ : واحدُ الأدْراک ؛ وهی مَنازل فی النار . والدَّرَکُ إلی أسفل ، والدَّرج إلی فَوْق(النهایه) .

درم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی النساء :«فإن دَرَمَ کَعْبُها عَظُم کَعْثَبها» : ۲۲ / ۱۹۴ . الدَّرَم فی الکعب : أن یواریه اللحم حتّی لا یکون له حجم(المجلسی : ۲۲ / ۱۹۴) .

درن : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ألْبان اللقاح ... وهو یُنَقّی البدن ، ویخرج دَرَنَهُ» : ۶۳ / ۹۵ . الدَّرَن : الوسخُ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی تشبیه الصلاه بالاغتسال :«فما عسی أن یبقی علیه من الدَّرَن ؟ !» : ۷۹ / ۲۲۵ .

درنک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیالمعراج :«أجلسنی[أی جبرئیل] علی دُرْنُوکٍ من دَرانِیک الجنه» : ۱۸/۳۳۲ . الدُّرْنُوک ـ بالضمّ ـ : ضَربٌ من الثیاب أو البُسُط ـ کالدِّرْنیک بالکسر ـ والطِّنفِسَه(القاموس المحیط) .

* ومنه فی تفسیر قوله تعالی : «ولکِنْ بَعُدَتْ عَلَیهِمُ الشُّقَّهُ» : «إنّ الصیّافه کانوا یقدمون المدینه من الشام معهم الدُرْنُوک» : ۲۱ / ۲۱۰ .

.

باب الدال مع السين

دره : عن هشام بن السائب عن أبيه قال :«خطب النّاس يوما معاويه بمسجد دمشق ، وفى الجامع ... خطباء ربيعه ومَدَارهُها» : ۴۴ / ۱۳۲ . جمع مِدْرَه ؛ وهو زعِيمُ القوم والمتكلّم عنهم(الصحاح) .

درى : عن الرضا عليه السـلام :«إنّ موسى بن جعفر ... يكلّم أهل خراسان بالدَّرِيَّه» : ۴۹ / ۸۰ . فى معاجم اللغه الفارسيّه : إنّها لغه كانت متداوله بعد اللغه الفهلويّه . واللغه الفارسيّه المتداوله حاليًا هى نفس اللغه الدَّرِيَّه مع فارق يسير .

* وعن عثمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أعْدمُ ما بَقِيتُ طاعِنا يتّخِذُك دَرِيَّةً يلجأ إليها» : ۳۱ / ۴۶۰ . الدَّرِيَّه ــ بغير هَمْز ــ : حَيوانٌ يَسْتَتِر به الصَّائد فَيتْرُكُه يَرْعَى مع الوَحْشِ ، حتّى إذا أنِسَت به وأمْكَنَتْ من طَالِبِها رماها . والـدَّرِيئَهُ ــ مهموزه ــ : حَلْقه يُتَعَلّم عليها الطَّعنُ . وقيل على العكْسِ منهما فى الهمز وتَرْكِه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأسُ العَقْل ــ بَعْدَ الإيمانِ باللّه ــ مُداراه الناس» : ۷۴ / ۱۴۵ . المُدارَاه ــ غيرُ مهموز ــ : مُلايَنَه الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمالُهم ؛ لئلاّ يَنْفِرُوا عنك . وقد يُهْمز(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن يُدَارى ولا يُمارى» : ۷۵ / ۲۷۷ .

* وفى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله يمتشط ويرجّل رأسه بالمِدْرَى» : ۱۶ / ۲۴۸ . المِدْرَى والمِدْرَاه : شىء يُعْمل من حَديد أو خَشبٍ ، على شَكْلِ سِنٍّ من أسْنان المُشطِ وأطْوَل منه ، يُسرَّح به الشَّعَر المُتَلَبِّد ، ويَسْتَعْمله من لا مُشْط له(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«تخالُ قَصَبه مَدَارى من فضّه» : ۶۲ / ۳۱ . المَدَارى : جمع مِدْرَى . وفى بعض النسخ بالذّال المعجمه ؛ وهى خشبه ذات أطراف كأصابع الكفّ ، ينقّى به الطعام(المجلسى : ۶۲ / ۳۶) .

باب الدال مع السيندست : وعن الواقدى فى عبدالمطّلب لمّا جاءته حليمه بالنبىِّ صلى الله عليه و آله :«أمر لها بألف درهم بيض ، وعشره دُسُوت ثياب» : ۱۵ / ۳۴۷ . الـدَّسْت من الثيـاب : مـا يلبسه الإنسـان ويكفيه لتردّده فى حوائجه ، وقيـل : كل ما يُلبس من العمامه إلى النعل ، والجمع دُسُوت ؛ مثل : فَلْس وفُلُوس(مجمع البحرين) .

.

* وعن العسكری علیه السلام :«إنّ رجلاً من فقهاء شیعته ... دخل علی علیّ بن محمّد علیهماالسلام ، وفی صدر مجلسه دَسْت عظیم منصوب وهو قاعد خارج الدَّسْت ... فما زال یرفعه حتّی أجلسه فی ذلک الدَّسْت» : ۲ / ۱۳ . الدَّسْت : صدر البیت ، معرّب(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرسّ :«فیرفعون رؤوسهم عند ذلک ... ویضربون بالمَعازِف ، ویأخذون الدستبند» : ۱۴ / ۱۵۰ . لعلّ المراد به ما یسمّی بالفارسیّه أیضا «سنج» ، ویحتمل أن یکون المراد : التزیّن بالأسوره(المجلسی : ۱۴ / ۱۵۲) .

دسر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السماوات :«بغیر عَمَدٍ یَدْعَمُها ولا دِسارٍ ینتَظِمُها» : ۷۴ / ۳۰۲ . الدِسارُ : المِسْمار ، وجمعه دُسُر(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی قوله تعالی : «وحَمَلناهُ عَلَی ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ» : «الألواح : خشب السفینه ، ونحن الدُّسُر» : ۲۶ / ۳۳۳ .

دسس : فی الخبر :«إنّ اللّه عزّوجلّ حیث أوصی إلی نبیّه صلی الله علیه و آله أن یقیم علیّا للناس علما ، اِنْدَسّ إلیه معاذ بن جبل فقال : أشرِک فی ولایته الأوّل والثانی ؛ حتّی یسکن الناس» : ۳۶ / ۱۵۲ . اِنْدَسّ : أی بعث إلیه دَسِیسا وجاسوسا ؛ لیستعلم الحال ویخبرهم(المجلسی : ۳۶ / ۱۵۲) . والدَّسِیس : من تَدُسُّه لیأتیک بالأخبار(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ المغیره بن سعید لعنه اللّه دَسَّ فی کتب أصحاب أبی أحادیث لم یحدّث بها أبی» : ۲ / ۲۵۰ . الدسّ : الإخفاء(القاموس المحیط) .

* وفی صدقات الصادق علیه السلام علی غیر الشیعه :«جعل یَدُسُّ الرغیف والرغیفین تحت ثوب کلّ واحد منهم» : ۴۷ / ۲۱ . دَسَّه یَدُسُّه دَسًّا ؛ إذا أدخله فی الشیء بقهر وقوّه(النهایه) .

دسع : عن فاطمه علیهاالسلام :«دَسَعْتُم الذی تسوّغتم» : ۲۹ / ۲۲۹ . الدَّسْعُ : الدَّفْعُ ، وَالْقیءُ ، وإخْراجُ البَعیر جَرَّتَه إلی فیه(المجلسی : ۲۹ / ۲۹۷) .

دسکر : فی هِرَقل لمّا طلب من قومه مبایعه النبیّ صلی الله علیه و آله :«أذِن هِرَقْل لعُظَماء الرُّوم فی دَسْکَرَهٍ له بحمص» : ۱۵ / ۲۳۰ . الدَّسْکَرَه : بِناءٌ علی هیئه القَصْرِ ، فیه مَنازلُ وبُیوتٌ للخَدَم والحَشَم ، ولیست بعَرَبیّه مَحْضهٍ(النهایه) .

.

باب الدال مع العين

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين من عَسْكَرَ العَساكِر ودَسْكَرَ الدَّسَاكِر» : ۷۴ / ۳۷۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قائم يقوم منّا ... تخرجون عليه برميله الدَّسْكَرَه» : ۷ / ۲۸۴ . الدَّسْكَره : بلده من أعمال بغداد على طريق خراسان ، يقال لها : دَسْكَرَه الملك ، وقريه بنهر الملك من أعمال بغداد أيضا ، وبلده بخوزستان ، ويطلق على كلّ قريه أيضا ، وعلى الصومعه ، والأرض المستويه ، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهی ، وبناء كالقصر حوله بيوت(الهامش : ۷ / ۲۸۴) .

باب الدال مع العيندعب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی عمرو بن العاص :«عجبا لابن النابغه ! يزعم لأهل الشام أنّ فیَّ دُعَابةً» : ۳۳ / ۲۲۱ . الدُّعابهُ : المُزَاحُ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن دَعِبٌ لَعِبٌ» : ۷۴ / ۱۵۳ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من الجَفَاء ... مُواقَعه الرجل أهله قبل المُدَاعَبَه» : ۷۱ / ۱۷۴ .

دعج : فی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«فی عَيْنَيْه دَعَجٌ» : ۱۹ / ۴۲ . الدَّعَجُ والدُّعْجهُ : السَّوادُ فی العَين وغيرها ، يريد أنّ سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّواد . وقيل : الدَّعَج : شِدَّةُ سَواد العَين فی شِدَّه بَياضِها(النهايه) .

* وفی صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أزَجّ الحاجبين ، أدْعَج العينين» : ۳۵ / ۲ .

* وفی صفه الحسن بن علیّ عليهماالسلام :«أبيض مشرَّبا حمره ، أدْعَج العينين» : ۴۴ / ۱۳۷ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المارقين :«رئيسهم رجل أدْعَج» : ۱۸ / ۱۱۳ . وقد حَمل الخطّابیّ هذا الحديث على سَوادِ اللَّون جميعه ، وقال : إنَّما تَأوَّلناه على سواد الجلد ؛ لأ نّه قد رُوی فی خبر آخر : «آيتُهم رجلٌ أسْود»(النهايه) .

دعر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن يصرف الناس عن المهدیّ عليه السلام :«إن قال فشَرُّ قائل ، وإن سَكتَ فذو دَعَائر» : ۵۱ / ۱۱۵ . الدَّعارهُ : الفَسَاد والشَّرُّ ، ورَجلٌ دَاعِرٌ : خَبيثٌ مُفْسِدٌ(النهايه) .

.

* ومنه الخبر :«لو كان [الإنسان] لا يألم من الضرب بِمَ كان السلطان يعاقب الدُّعَّار ؟» : ۳ / ۸۸ .

دعس : فى الخبر :«أتى ابن قميّه تيسٌ ... فوضع قرنه فى مَرَاقّه ، ثمّ دَعَسه» : ۱۸ / ۶۷ . الدَّعْس : الطعن(المجلسى : ۱۸ / ۶۸) والمَراقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التى تَرِقّ جلودُها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولقد وطّنتم أنفسكم على الطعن الدَّعْسِيّ» : ۳۲ / ۱۷۱ . الطّعن الدّعسىّ _ بفتح الدال والياء المشدّده _ : الذى يحشى به أجواف الأعداء . وأصل الدّعس : الحشو . يقال : دَعَسْتُ الوعاء ؛ أى حشوته .

دعع : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى عمرو بن العاص والوليد بن عقبه :«اللّهمّ ... دُعَّهُما إلى النار دَعّا» : ۲۰ / ۷۶ . الدَّعّ : الطّرْدُ والدَّفع(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فيمن لا يرى لعلىّ عليه السلام حقّه :«وعباداته ممثّله له ... تتبعه حتّى تَدُعَّه إلى جهنّم دَعّا» : ۲۷ / ۱۸۶ .

دعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حتّى تَدْعَق الخيول فى نواحر أرضهم» : ۳۳ / ۴۵۶ . أى تَطأ فيها . يقال : دَعقَت الدَّوابُّ الطَّريق ؛ إذا أثّرت فيه(النهايه) .

دعم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«دِعامَه الإنسان العقل» : ۱ / ۹۰ . الدِّعامَه _ بالكسر _ : عِمَادُ البيْتِ الذى يقوم عليه ، وبه سُمِّى السيِّد دِعامةً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكلّ شىء دِعامَه ودِعامَه الإسلام الشّيعه» : ۶۵ / ۸۰ .

* وعن ابن عبّاس فى سلاحه صلى الله عليه و آله :«كانت له حربه يقال لها العنزه ، وكان يَمْشى بها ، ويدَّعِمُ عليها» : ۱۶ / ۱۲۵ . أى يتّكئ عليها . وأصلُها : يَدْتَعِمُ ، فأدْغم التاء فى الدال(النهايه) .

دعمص : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«سقط من عَرَقى فنبت منه الورد ... فوقع فى البحر ... وذهب الدُّعْمُوص ليأخذها» : ۱۸ / ۴۰۷ . الدُّعْمُوصُ _ بالضمّ _ : دُوَيْبه تكون فى مُسْتَنْقَع الماء . والدُّعْموص _ أيضا _ : الدَّخّال فى الاُمور(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصّغرى فى الكوفه : فما ذنبُنا أن جاش دهرا بحورُناوبحرُك ساجٍ لا يوارى الدَّعامِصا : ۴۵ / ۱۱۱ .

.

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«الدُّعْمُوص کان رجلًا نمَّاما یقطع بین الأحبّه» : ۶۲ / ۲۲۰ .

دعا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لرجل حلب عنده ناقهً :«دَعْ داعِیَ اللَّبنِ» : ۶۱ / ۱۴۹ . أی أبْقِ فی الضَّرع قلیلاً ـ من اللَّبنِ ولا تَسْتَوْعِبه کلَّه ، فإنّ الذی تُبْقیه فیه یَدْعو ما وراءَه من اللَّبنِ فیُنْزلُه ، وإذا اسْتُقْصی کلّ ما فی الضَّرع أبطأ دَرُّه علی حالبِه(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«المؤمنون ... کَمَثَل الجَسد ؛ إذا اشْتَکَی تَداعی له سائِرُه بالسَّهرِ والحُمَّی» : ۷۱ / ۲۷۴ . کأنّ بعضَه دعا بعضا(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کم اُداریکم کما تدارَی ... الثِّیاب المُتَداعِیَه ؛ کلّما حِیْصَتْ من جانب تَهَتَّکَتْ من آخر» : ۳۴ / ۷۹ . الثِّیاب المُتداعیه : الخَلَقَه المُتَخرِّقه ، فکأ نّه یدعو الباقی إلی الانخراق . ومداراتها : استعمالها بالرفق التامّ(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«نعوذ بک من ... الفَقْر ودَوَاعیه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی ما یسْتَلْزمه من الأفعال والنیّات ؛ کما ورد فی الأخبار . أو نوائبه ؛ قال فی القاموس : ودَوَاعی الدّهر : صُرُوفه ؛ أی نَوَائِبه وحدثانه(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۵) .

* وعن علیّ علیه السلام فی بَراثا :«وجعل الحرم فی خَیْمَه من الموضع علی دَعْوَه» : ۳۳ / ۴۳۸ . أی مقدار ما یسمع دعاء رجلٍ رجلٌ(المجلسی : ۳۳ / ۴۳۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی کتابه إلی هِرَقْل :«أدْعُوک بِدِعَایَه الإسلام» : ۲۰ / ۳۸۶ . أی بِدَعْوَتِه ؛ وهی کلمهُ الشَّهادَهِ التی یُدْعَی إلیها أهل المِلَل الکافِرَه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تُطِیعُوا الأدْعِیاء الذین شَرِبتم بصَفوِکم کَدَرَهم» : ۱۴ / ۴۶۷ . الأدْعِیاءُ : جمع دَعِیّ ، وهو من ینتسب إلی غیر أبیه ، والمراد منهم الأخسّاء المنتسبون إلی الأشراف ، والأشرار المنتسبون إلی الأخیار(صبحی الصالح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی صوم یوم عاشوراء :«ذلک یوم صامَه الأدْعِیاءُ من آلِ زیاد لقتل الحسین علیه السلام» : ۴۵ / ۹۴

.

.

باب الدال مع الغين

باب الدال مع الفاء

باب الدال مع الغيندغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطّرّار والمُخْتَلس قَطْعٌ ؛ لأنّها دَغارَه مُعْلَنه» : ۷۶ / ۱۸۶ . الدَّغْرَه : قيل : هى الخُلْسَهُ ، وهى من الدَّفعِ ؛ لأنَّ المخْتلِس يَدْفَع نَفْسَه على الشىء ليَخْتَلِسَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه ... من شرّ الفُسّاق والدُّغّار» : ۸۳ / ۳۰۳ .

دغص : فى هند لمّا أخرجت كبد حمزه :«أخذَتْها فى فمها فلاكَتْها ، فجعلها اللّه فى فيها مثل الدَّاغِصَه» : ۲۰ / ۵۵ . الدَّاغِصَه : العظم المُدوَّر المتحرّك فى وسط الركبه(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

دغل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بَلَغ آل أبى العاص ثلاثين رجلاً صَيَّرُوا مَالَ اللّه دُوَلاً وكِتَاب اللّه دَغَلاً» : ۲۲ / ۴۲۷ . أى يَخْدعُون به النَّاسَ . وأصل الدَّغَل : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الذى يَكْمُنُ أهل الفَسادِ فيه . وقيلَ : هو من قَولهم أدْغَلْتُ فى هذا الأمر ؛ إذا أدْخَلْتَ فيه ما يُخَالفُه ويُفْسده(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا غلبت الرعيّهُ والِيها ... ظهرت معالم الجور ، وكثر الإدْغَال فى الدين» : ۴۱ / ۱۵۳ .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... المُؤْمِن كالمُدْغِل» : ۳۳ / ۱۰۵ . هو اسم فاعل من أدْغَلَ(النهايه) .

باب الدال مع الفاءدفأ : عن أبى الجارود فى قوله تعالى : «وَالأنعامَ خَلَقَها لَكُم فِيها دِفْ ءٌ ومَنافِعُ» «الدِّفْ ءُ : حواشى الإبل ، ويقال : بل هى الأدْفاء من البيوت والثياب» . وقال علىّ بن إبراهيم ــ فى قوله : «دِفْ ءٌ» : «أى ما يَسْتَدْفِئون به ممّا يتّخذ من صوفها ووبرها» : ۶۱ / ۱۱۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى علىٍّ عليه السلام :«كان يَغْتَسل من الجنابه ثمّ يَسْتَدْفئ بامرأته» : ۷۷ / ۱۱۸ . الاسْتِدْفَاء : طلب الدِّفْ ء ؛ وهو نقيض حدّه البرد(القاموس المحيط) .

.

دفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى اُمرائه :«صَلُّوا بهم المغرب حين يفطر الصائم ، ويَدْفَع الحَاجُّ» : ٧٩ / ٣٦٥ . أى يبتَدئ السَّيْرَ ويَدْفَعُ نفسه ويُنَحّيها ، أو دَفَعَ ناقَتَه وحَمَلَها على السَّير(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«المُسْلِم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يَدْفَعَه دَفْعَةً تُعنِّته» : ٦۴ / ٣٥۴ . أى إذا لم يقدر على نصرته يجب عليه أن يعتذر منه ويردَّه بردّ جميل ، ولا يدفعه دفعه تلقيه تلك فى العَنَت والمشقّه . ويحتمل أن يكون كنايه عن مطلق الضرر الفاحش . وقيل : يَدْفَعُه عن خير ، ويردُّه إلى شرّ يوجب عنته(المجلسى : ٦۴ / ٣٥۴) . دَفَعْتُهُ دَفْعا : نَحَّيتُهُ ، ودَافَعْتُه عَن حَقِّهِ : مَاطَلْته . والدَّفْعَه ـ بالفَتْح ـ : المرَّهُ ، وبالضمّ : اسم لِمَا يُدْفَعُ بِمَرَّه(المصباح المنير) .

* وعن المفضّل فى أبى عبداللّه عليه السلام :«انْدَفَع فيه بالسُّريانيّه» : ١٣ / ٣٩٣ . انْدَفَع فى الحديث : أفاضَ .

دفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«إنّ فيها خيلاً من ياقوت أحمر عليها يركبون ، فَتَدِفُّ بهم خلال ورق الجنّه» : ٣٣ / ٥۴٧ . أى تسير بهم سَيْرا لَيّنا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القرآن إنّما هو خطٌّ مسطور بين الدَّفّتين» : ٣٣ / ٣٧٠ . أى جانباه ، والدَّفّ ـ بالفتح ـ : الجَنْب من كلّ شىء ، وصَفحَته(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان تحت رسول اللّه سَرج دَفَّتاه لِيف» : ١٩ / ١٧١ .

* وفى علىّ عليه السلام يوم الجَمَل :«أمَرَ مُنادِيه ، لا يُدَفَّفُ على جريح» : ٣٢ / ٢٦٩ . أى يُجهز عليه ويُحرّر قتله ، يقال : دافَفْتُ على الأسير ، ودَافيْتُه ، ودَفَّفْتُ عليه(النهايه) .

* ومنه فى طلحه بن أبى طلحه :«قيل له [أى علىّ عليه السلام] : هلاّ دَفَّفْتَ عليه ؟» : ٢٠ / ١٢٧ .

* وفيما أوحى اللّه إلى البيت :«أفرض على عبادى فريضه يَدُفُّون إليك دَفِيفَ النسور إلى وكورها» : ١۴ / ٨۴ . دفّ الطائر ـ من باب قَتَلَ ـ : حرّك جناحيه لطيرانه . ومعناه : ضَرَبَ بهما دَفَّيه ؛ وهما جَنباه ، وأدَفَّ ـ بالألف ـ لغه ، يقال ذلك إذا أسرع مشياً ورجلاه على وجه الأرض ثمّ يَستقلّ طيراناً(المصباح المنير) .

.

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«کُلْ من ... الطّیر ما دَفَّ واتْرک منه ما صَفَّ» : ۷۴ / ۵۶ . أی کُلْ ما حَرَّک جَناحَیْه فی الطَّیَران کالحَمام ونحوه ، ولا تأکلْ ما صَفَّ جناحَیه کالنُّسور والصُّقور(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«فرّقَ بین النکاح والسفاح ضربُ الدُّفِّ» : ۱۰۰ / ۲۶۷ . هو بالضّم والفتح معروف ، والمراد به إعلان النکاح(النهایه) .

دفق : فی حدیث الاستسقاء :دُفاقُ العَزائل جمّ البعاقْ : ۱۸ / ۲ . الدُّفاق : المَطر الواسع الکثیر . والعَزائل : مَقْلُوب العَزالی ؛ وهو مَخارج الماء من المَزاده(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یُدْفَق فی الفرات فی کلّ یوم دَفَقات من الجنّه» : ۶۳ / ۴۴۸ . دَفَقْتُ الماء أدْفِقُهُ دَفْقا ؛ أی صببته ، فهو ماءٌ دافِقٌ ؛ أی مَدْفُوقٌ(الصحاح) .

دفل : عن الصادق علیه السلام :«ممّا فیه المَضرّه علی الإنسان فی أکله ... نظیر الدِّفْلَی ... فحرام أکله» : ۶۲ / ۱۵۱ . الدِّفل _ بالکسر وکذِکْری _ : نَبْتٌ مُرٌّ _ فارسیّته «خَرْزَهْرَه» _ قَتَّالٌ ، زَهْرُه کالوَردِ الأحْمَر ، وحَمْله کالخُرنوب(القاموس المحیط) .

* ومنه فی مواعظ عیسی علیه السلام :«إنّما مَثَلکم کمَثَل الدِّفْلَی یُعجَب بزَهْرها مَن یراها» : ۱۴ / ۳۲۵ .

دفن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تستقبلوا الشمس فإنّها ... تُظْهِر الدَّاء الدَّفِین» : ۷۳ / ۱۸۳ . هو الداء المُستَتِرُ الذی قَهَرَتْه الطَّبیعه ، یقول : الشمس تُعینُه علی الطّبیعه ، وتُظْهره بِحَرِّها(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الخمر :«یُورِث ... الدَّاء الدَّفِین» : ۷۶ / ۱۴۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی علمه بالمغیّبات :«لا اُخْطئ منه عَلَما ولا دَافِنا» : ۳۲ / ۲۵۶ . دَافِنا الأمر (۱) : داخله ، وذکره فی القاموس . أی لا اُخطئ منه ظاهرا ولا خفیّا . والعَلَم _ بالتحریک _ : الجبل والرایه(المجلسی : ۳۲ / ۲۶۰) .

.

۱- .فی تاج العروس : دافِنا الأمر : داخله . ثمّ قال : هکذا فی النسخ ، والصواب : دافِن الأمر : داخله ؛ وهو مجاز .

باب الدال مع القاف

باب الـدال مع القافـدقع : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إنّ الصدقه لا تَحِلّ إلاّ فى ... فَقر مُدْقِع» : ۴۳ / ۳۲۰ . أى شديد ، يُفْضِى بصاحِبه إلى الدَّقْعاء ؛ وهو التُّراب ؛ أى يلصق صاحبه به . وقيل : هو سُوء احْتِمال الفَقْر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا صدقه الذهب والفضّه ... فإلَى الفقراء المُدْقِعين» : ۹۳ / ۶۵ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ربّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذِى طِمرَين مُدْقع بالأبواب لو أقسَم على اللّه لأبَرَّه» : ۶۹ / ۳۶ .

دقق : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى الصدقه على المخالفين :«لو عَرَفوا لَواسَيْناهم بالدُّقَّه» : ۴۷ / ۲۱ . قيل : هى بتَشْديد القاف : المِلْح المدْقُوق . وهى أيضا ما تَسْفيه الرِّيح وتَسْحَقُه من التُّراب(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أخْلاقكم دِقَاقٌ ودينكم نفاق» : ۳۲ / ۲۵۴ . الدِّقّ من كلّ شـىء : حقيره وصـغيره . يصـفهم باللؤم(ابن أبى الحديد) .

* ومنه عن رجل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُحبّ أن أنكح فلانه إلاّ أنّ فى أخْلاق أهلها دِقَّه» : ۳۲ / ۲۴۶ .

* ومنه عن الصّادق عليه السلام :«لا تكن شَرّاء دَقَائِق الأشياء بنفسك» : ۷۵ / ۲۶۵ . أى محقراتها .

دقل : فى الخبر :«أكل أميرالمؤمنين عليه السلام من تمرٍ دَقَل ثمّ شرب عليه الماء» : ۴۰ / ۳۴۰ . هو رَدِىء التمر ويابِسُه ، وما لَيْس له اسْم خاصٌّ فتَراه لِيُبْسه ورَدَاءته لا يجْتَمِع ويكون مَنْثُورا(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا يحقر ما دُعِىَ إليه وإن لم يجد إلاّ حَشَف الدَّقَل» : ۷۰ / ۲۰۸ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى القرد :«وصـعد الـدَّقَل ففتـح الصـرّه وصاحبها ينظر إليه» : ۶۲ / ۲۳۹ . هو خشـبه يُمَدُّ عليها شِراع السفينه ، وتسَمِّيها البحريّه : الصارى(النهايه) .

.

باب الدال مع الكاف

باب الـدال مع الكافدكـدك : فى تآمر قريش على النبىّ صـلى الله عليه و آله: «فيوشک أن يُقَطِّعَه بين الدَّكادِک إرْبا إرْبا» :۱۹ / ۵۹ . الدَّكْدَاک : ما تَلَبَّد من الرّمل بالأرض ولم يَرتَفِع كَثيرا ، والجمع دَكادِک(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى موضع قبر أميرالمؤمنين عليه السـلام :«حيث دَكـادِک الميـل» : ۹۷ / ۲۴۴ . ولا يبعـد أن يكون «الميل» تصحيف «الرّمل»(المجلسى : ۹۷ / ۲۴۴) .

* وعن العبّاس :«لولا ـ أنَّ الإسـلام قَيّدَ الفَتْک لتَدَكْدَكت جَنَادِل صـخر يسـمع اصْـطكاكها من المحلِّ العلىّ» : ۲۸ / ۳۲۸ . أى صارت دَكّاوات؛ وهى رواب من طين(المجلسى : ۲۸ / ۳۵۹) .

دكک : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تَداكَكْتُم علىَ تَدَاكّ الإبل الهِيم على حِياضِها» : ۳۲ / ۵۱ . أى ازْدَحَمْتُم ازدحاما شديدا يدکّ بعضكم بعضا . والدَّکُّ : الدّقّ(المجلسى : ۳۲ / ۵۲) .

* ومنه عن نافع مولى عمر لهشام :«مَنْ هذا الذى قد تَداکَّ عليه الناس ؟ قال ... هذا محمّد ابن علىّ» : ۱۸ / ۳۰۸ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الحُرّ حُرٌّ على جميع أحواله ... وإن تَدَاكّت عليه المصائب لم تكسره» : ۷۹ / ۱۳۹ .

دكن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«أوقَدَت النار تحت القِدْر حتّى دَكِنت ثِيابُها» : ۴۳ / ۸۲ . دَكِن الثَّوب ؛ إذا اتَّسَخ واغْبَرَّ لَوْنُه ، يَدْكَن دَكَنا(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«قُتِلَ الحسين بن علىّ عليهماالسلام وعليه جُبّه خَزّ دَكْنَاء» : ۴۵ / ۹۴ . أى مالَ لَونها إلى السواد .

* وعن أبى ذرّ فى النـبىّ صـلى الله عليه و آله :«فَبَنَيْنـا له دُكَّانـا من طِين وكـان يَجْلس عليه» : ۱۶ / ۲۲۹ . الـدُّكَّان : الدَّكّه المبْنِيّه للجُلوس عليها ، والنون مُخْتَلف فيها ، فمنهُم من يَجْعَلُها أصْلًا ، ومنهم من يجْعَلُها زائده(النهايه) .

.

باب الدال مع اللام

باب الـدال مع اللامدلـج : عن لقمـان عليه السـلام :«عليـك بالتعريس والـدُّلْجه» : ١٣ / ۴٢٣ . هو سَـيْر الليـل ؛ يُقـال : أدْلَـج ــ بالتَّخفيف ــ إذا سَارَ من أوَّل اللَّيل ، وادَّلَج ــ بالتشديد ــ : إذا سَارَ من آخره ، والاسْم منْهُما : الدُّلْجَه والدَّلْجَه ، بالضمّ والفتح . ومنهم مَن يَجعل الإدْلاجَ للَّيل كلّه ؛ لأ نّه عَقَّبه بقوله : «فإنَّ الأرض تُطْوى باللّيل» ، ولم يُفرّق بين أوّلِه وآخره(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«اللّهمّ إنّه لا يوارى منك ليلٌ داجٍ ... ولا بحر لجّى ، تُدلِـج بين يـدى المُدلِج من خلقك» : ٨۴ / ١٨٧ . قال الشـيخ البهائىّ : ربّما يطلق الإدْلاج على العباده فى اللّيل مجازا ؛ لأنَّ العباده سـير إلى اللّه تعالى ، وقد فسّـر بذلك قول النبىّ صـلى الله عليه و آله : «من خاف أدْلَج ومن أدْلَج ، بلغ المنزل» . والمعنى هنا : أنَّ رحمتك وتوفيقك وإعانتك لمن توجّه إليك وعَبَـدك صادره عنك قبل توجّهه وعبادته لك ؛ إذ لولا رحمتك وتوفيقك وإعانتك لمن توجّه إليك وإيقاعك ذلك فى قلبه ، لم يخطر ذلك بباله ، فكأ نّك سرت إليه قبل أن يسرى هو إليك(المجلسى : ٨۴ / ١٨٩) .

دلـح : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الملائكه :«منهم من هو فى خلق الغمام الـدُّلَّح» : ٧۴ / ٣٢٢ . جمع دَالـح وهو الثقيل من السحاب(الهامش : ٧۴ / ٣٢٢) . والدَّلْح : أن يَمْشى بالحمل وقد أثْقَله . يقال : دَلَح البَعير يَدْلَحُ(النهايه) .

دلـدل : فى الخبر :«كـان اسْم بَغْلَتِه صـلى الله عليه و آله دُلْدُل» : ١۶ / ٩٧ . فى النهـايه : دَلْدَل فى الأرض : ذهَـب . ومَرَّ يُدَلْدِل ويَتَدَلْدَل فى مَشْيه : إذا اضْطَرب(المجلسى : ١۶ / ٩٧) .

دلس : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الصلح :«لا إدْغال ولا مُدَالَسَه ولا خداع فيه» : ٣٣ / ۶١٠ . المُدَالَسَهُ كالمخادعه ، يقال : فلان لا يُدالِسُك ؛ أى لا يُخادعُك ولا يُخفى عليك الشىء فكأ نَّه يأتيك به فى الظلام . والدَلَسُ بالتحريك : الظُّلْمَه(الصحاح)

.

دلع : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«شـارب الخمر يجىء يوم القيامه ... دَالِعا لِسَانه من قفاه» : ٧ / ٢١٨ . أى خارجا . يقال : دَلَعَ الرجلُ لسانَه فانْدَلَعَ : أى أخرجه فخرج . ودَلَعَ لسانُهُ : أى خرج . يتعدّى ولا يتعدّى (الصحاح) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من دَلَعَ لسان الصّباح بنطق تبلّجه» : ۸۴ / ۳۳۹ . دَلَعَ لسانَهُ ـ كمنع ـ : أخرجه . ودَلَعَ اللّسانُ . خرج . والأوَّل هنا هو المناسب . وإضافه اللّسان إلى الصّباح إمّا بيانيّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الأوّل لأ نّه الشبيه باللّسان ، أو لاميّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الثانى أو الوقت ، فشبّه الصّبح الصّادق أو الوقت برجل أخرج لسانه وأخبر بقدومه(المجلسى : ۸۴ / ۳۴۲) .

دلف : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ رَاحِلَته فأدْلَفت كأ نّها ظليم» : ۳۲ / ۱۳۲ . الدَّلِيف : المشى الرُّوَيد . يقال : دَلَفَ الشَيخُ ؛ إذا مشى وقارب الخطوَ ودَلَفتِ الكتيبةُ فى الحرب ؛ أى تقدَّمتْ(الصحاح) . والمراد هنا الركض والتقدّم . والظليم : ذَكَر النعّامه(المجلسى : ۳۲ / ۱۳۲) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«ودَلَفَ بِجُنُودِه نَحْوكم» : ۱۴ / ۴۶۶ . أى تقدّم(المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجراد :«إن دَلَفَتْ عَساكِره نحو بلد من البلدان لم يستطع أحد أن يحميه منه» : ۶۱ / ۷۰ .

* وعن المفضّل :«الدُّلْفِينُ يلتمس صيد الطير» : ۶۱ / ۶۱ . الدُّلْفِينُ ـ بالضمّ ـ : دابّةٌ بَحريّه تُنَجِّى الغَريق(القاموس المحيط) .

دلق : فى أجوبه مسائل ابن أبى روح خرجت من الناحيه المقدّسه :«وسألتَ : ما يحلُّ أن يصلّى فيه من ... الدَلَق» : ۸۰ / ۲۲۷ . الدَّلَقُ ـ بفتحتين على ما قيل ـ : دُوَيْبّه نحو الهرّه ، طويله الظهر ، يُعمل منها الفرو ، تُشبه النَّمِر ، فارسىّ معرّب(مجمع البحرين) .

دلك : عن أعرابىّ :«يا رسول اللّه ! أيُدَالِك الرَّجُل امرَأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفَجا» : ۱۷ / ۱۵۸ . المُدَالَكه : المُماطَله ، يعنى مطْلَه إيَّاها بالمَهْر(النهايه) . والمُلْفَج : الفقير .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن قوله تعالى : «أقِمِ الصَّلاهَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ» قال : «دُلُوك الشمس زوالُها عند كَبِد السماء» : ۷۹ / ۳۵۶ . وأصْل الدُّلُوك : المَيْل(النهايه) .

دلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الصحابه عنده صلى الله عليه و آله :«يدخلون روّادا ... ويَخْرجون أدِلَّه» : ۱۶ / ۱۵۱ . هو جمع دَلِيل : أى بما قد عُلِّموه فَيَدُلُّون عليه النَّاس ؛ يعنى يَخْرُجون من عنده فُقَهاء ، فجَعَلهم أنْفُسَهم أدِلَّهً مُبَالغهً(النهايه) .

.

* وفی الأثر :«إنّ المُدِلَّ لا یَصْعد مِن عَمله شیء» : ۶۹ / ۳۰۷ . هو مِن أدَلّ علیه : إذا اتّکل علیه ظانّا بأ نّه هو الـذی یُنجیه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضاحِک مُعْتَرف بذَنبِه خیر من بَاکٍ مُدِلٍّ علی ربّه» : ۷۴ / ۴۲۱ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سؤال القبر :«إنّ المؤمن لیغضب حتّی ینتفض من الإدلال توکّلاً علی اللّه » : ۸ / ۲۱۰ . الإدلال : الانبساط والوثوق بمحبّه الغیر . ودَلُّ المرأه ودَلالُها : تَـدَلُّلها علی زوجها تُریه جرأه فی تغنّج وشـکل ؛ کأ نّها تخالفه وما بها خلاف(المجلسی : ۸ / ۲۲۰) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فتصیر یا ذا الدَّلال والهیبه ... إلی منزله شَعْثَاء ومحلّه غبراء» : ۷۴ / ۳۷۱ .

* وعن عـائشه فی فاطمه علیهاالسـلام :«ما رأیت أحـدا أشْبه سَمْتا ودَلاًّ وهَـدْیا برسول اللّه فی قیامها» : ۳۷ / ۷۱ . الـدَّلُّ والهَدْیُ والسَّمْتُ عبارهٌ عن الحاله التی یکونُ علیها الإنسان من السَّکینه والوَقار وحُسْن السِّیره والطَّریقه واسْتقامه المَنْظر والهیئه(النهایه) .

دلم : عن أبی جعفر علیه السـلام فی أهـل النـار :«یحمـل علیهم ... العَقـارِب کأمثالِ البغال الـدُّلْم» : ۸ / ۳۲۲ . أی السُّود ، جمع أدْلَم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفّین :«علیکم بهـذا السُّرادِق الأدْلَم» : ۳۲ / ۶۰۲ . الأدْلَم : الأسود صورهً أو معنیً ، کالمُظلم(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۳) .

* ومنه عن الصـادق علیه السـلام :«المؤمن أعجمیّ ؛ لأ نّه أعجم عن الـدَّلام فلم یـذکره بخیر» : ۶۴ / ۶۱ . الدّلام بیانٌ للاّشـیء ، ویکنّی به غالبـا فی الأخبـار عن عمر تقیّهً ، وقـد یطلق علی سـابقه أیضـا ؛ إمّـا لسواد ظاهرهمـا ، أو باطنهمـا بـالکفر والنفاق ، أو لانتشار الظلم والفتن بهما فی الآفاق(المجلسی : ۶۴ / ۶۱) .

دله : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«إذا تَعِبَتْ الاُمّه وتَـدَلّهت ، أکثرت فی قولهـا إنّ الحجّه هـالکه» : ۲۸ / ۷۲ . التَّدَلُّه : ذهـابُ العقل من الهَوی ، یقال : دَلَّهَهُ الحُبّ ؛ أی حَیّره وأدْهَشَه فَتدلَّه(المجلسی : ۲۸ / ۷۲) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ البُومه لتصوم النهار فإذا أفطرت تَـدَلَّهَت علی الحسـین علیه السـلامحتّی تُصـبح» : ۴۵ / ۲۱۴ . قال الفیروزآبادی : الدَّلَهُ _ محرّکه _ والدُّلُوه : ذهاب الفؤاد من همٍّ

.

ونحوه ، ودَلَّهَهُ العِشق تَدْليهاً فتَدَلَّه(المجلسی : ۴۵ / ۲۱۴) .

دلهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يمْنع ضوءَ نورِها ادْلِهْمامُ سُجُفِ الليل المظلم» : ۷۴ / ۳۰۹ . اِدْلَهَمَّ الظَّلام : كثُفَ . وأسْوَدُ مُدلَهِمٌّ مُبالَغَةٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فی زياره أبی عبدالله عليه السلام :«لم تُنَجّسک الجاهليّه بأنجاسها ، ولم تُلبِسک مُدْلَهِمّات ثيابها» : ۹۸ / ۲۰۰ .

دلا : عن رسول الله صلی الله عليه و آله فی الجنّه :«موزها ورُمّانها أمْثال الدُّلِيّ» : ۸ / ۲۱۹ . الدُّلِيّ ــ بضمّ الدال وكسر اللام وتشديد الياء ــ جمع دَلْو(المجلسی : ۸ / ۲۲۰) .

* وعن محمّد بن الحنفيّه للحسين عليه السلام :«إنّ فی رأسی كلاما لا تُنزِفه الدِّلاء» : ۴۴ / ۱۷۵ . أی لا تُفنِيه كثره البيان(المجلسی : ۴۴ / ۱۷۸) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ الدّالِيَه التی غسل فيها رأس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم عيسی عليه السلامواغتسلت لولادتها» : ۱۴ / ۲۴۰ . الدَّالِيَه : دَلْوٌ ونحوها ، وخشب يُصنع كهيئه الصَّلِيب ويشدّ برأس الدَّلْوِ ثمّ يؤخذ حبل يُربط طرفه بذلک وطرفه بجِذع قائم على رأس البئر ويُسقی بها ، فهی فاعله بمعنی مفعوله ، والجمع : الدَّوالِی (المصباح المنير) . الدَّالِيَه : المَنْجَنُونُ تديرها البقر ، والناعوره يديرها الماء(الصحاح) . وكأ نّه يريد ماء الفرات .

* وسأل عبدالغفّار السلمی أبا إبراهيم عليه السلام عن قول الله تعالی : «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّی * فَكانَ قابَ قَوسَينِ أو أدنَی» فقال : «أری هاهنا خروجا من حجب وتَدَلِّيا إلی الأرض ... فقال أبو إبراهيم عليه السلام : دنی فَتَدَلّی ، فإنّه لم يدلّ عن موضع ، ولم يَتَدَلَّ ببدن . فقال عبدالغفّار : أصفه بما وصف به نفسه حيث قال : دنی فَتَدَلّی ، فلم يَتَدَلَّ عن مجلسه إلاّ قد زال عنه ، ولولا ذلک لم يصف بذلک نفسه . فقال أبو إبراهيم عليه السلام : إنّ هذه لُغه فی قريش إذا أراد الرجل منهم أن يقول : قد سمعت ، يقول : قد تَدَلَّيت ، وإنّما التَّدَلِّی : الفهم» : ۳ / ۳۱۳ . التَّدلِّی : القرب والنزول من عُلوّ ، وما ذكره عليه السلامأنّ المراد به الفهم فهو على المجاز ، لأنّ من يريد فهم شیء يَتَدَلّی إلی القائل ليسمعه ويفهمه(المجلسی : ۳ / ۳۱۳) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«مَشَيْتَ إليهم بامرأتک ، وأدْلَيْتَ إليهم بِابنَيک» : ۲۸ / ۳۱۳ . أدْلَی فلان بِرَحِمِه : تَوَسَّلَ . وبحجّتِه : أحْضَرَها . وإليه بمالِه : دَفَعَه(القاموس المحيط) .

.

باب الدال مع الميم

باب الـدال مع الميمدمث : فی صـفته صـلی الله علیه و آله :«کان ... دَمِثا لیس بالجافی» : ١۶ / ١۵٠ . أراد به أ نّه کـان لَیِّنَ الخُلُق فی سُهوله . وأصله من الدَّمْثِ ؛ وهو الأرض السَّهلهُ الرِّخْوَهُ ، والرَّمل الذی لیس بمُتَلبِّدٍ . یقال : دَمِثَ المکانُ دَمَثا إذا لانَ وسَهُلَ . فهو دَمِثٌ ودَمْثٌ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جعل بیته الحرام ... بین جبال خشنه ورمال دَمِثَه» : ٩۶ / ۴۵ .

دمج : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لقد انْدَمَجْتُ علی عِلمٍ لو بُحتُ به لاضْـطَربتم اضْـطرابَ الأرْشِـیَهِ فی الطَّوِیِّ البَعیده» : ٢٨ / ٢٣۴ . أی اجتمعتُ علیه ، وانطویتُ ، واندَرَجتُ(النهایه) .

* وعنه علیه السـلام :«سـبحانَ من أدْمَـجَ قوائم الذَّرّه والهَمَجَه» : ۶٢ / ٣٢ . أی أودع أرجُلها فیها . والـذرّه : واحـده الذرّ ؛ صـغار النمل . والهَمَجَه : واحده الهَمَج ؛ ذباب صغیر یسقط علی وجوه الغنم(صبحی الصالح) .

* وعن الصادق علیه السـلام فی الحیوانات المفترسه :«خُلقت لهم أکُفّ لطاف مُـدْمَجَه» : ٣ / ٩٢ . أی انضمّ بعضـها إلی بعض . قال الجوهری : دَمَجَ الشیءُ دُمُوجا إذا دخل فی الشیء واستحکم فیه(المجلسی : ٣ / ٩۵) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی : «یَومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ» : «حجاب من نور یُکشف فیقع المؤمنون سجّدا ، وتُدْمَج أصلاب المنافقین فلا یستطیعون السجود» : ۴ / ٨ . الدُّمُوج : دخول الشیء فی الشیء(النهایه) .

دمر : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«ومُدَمِّرُ مَن شاقّه ، ومُذِلُّ من ناواه» : ۴ / ٣١٠ . الدَّمار : الهلاک . یقال : دَمَّرَه تَدْمیرا ، ودَمَّر علیه بمعنیً(الصحاح) .

دمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی القَدَر :«بحر زاخر موّاج ... أسود کاللَّیل الدَّامس ، کثیر الحیّات والحیتان» : ۵ / ٩٧ . أی الشّدید الظُّلمه(النهایه) .

* وفی کتابه علیه السلام لمعاویه :«أصبحتَ منها کالخائض فی الدَّهَاس ، والخابِط فی الدِّیمَاس» : ٣٣ / ١١٩ . الدِّیماس : المکان المُظْلم تحت الأرض(صبحی الصالح) .

.

دمع : فی الدعاء :«ومَجَارِی سیول مَدَامِعی ، ومَساغ مَطْعَمی» : ٨٨ / ٤٨ . المَدَامِعُ : المَآقی ، وهی أطراف العین(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«کزعم من یزعم أ نّه یُلقِح بدَمْعَةٍ تَسفَحُها مَدَامِعُه ، فتقِف فی ضَفَّتی جُفونه ، وأنّ أُنثاه تَطعَم ذلک ثمّ تَبیض» : ٦٢ / ٣٠ .

دمغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الدافِع جَیْشَات الأباطیل ، والدّامِغ صَولات الأضالیل» : ١٦ / ٣٧٨ . أی مُهْلِکُها ، یقال : دَمَغَهُ یَدْمَغُهُ دَمْغا ؛ إذا أصاب دِمَاغَه فقَتَلَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«البالغ الحکمه ، الدَّامِغُ الحُجّه» : ٨٧ / ٢٠٧ . أی حجّته تَدْمَغ الباطل وتُهلِکه(المجلسی : ٨٧ / ٢٧٣) .

* وفی داود علیه السلام :«أخذ الحجرَ فرماه به فصکّ به بین عینیه فدَمَغه» : ١٣ / ٤٤٦ . قال الفیروزآبادی : دَمَغَهُ ـ کمنعه ونصره ـ : شَجَّه حتّی بلغت الشجّه الدِّماغ (المجلسی : ١٣ / ٤٤٩) .

دمق : سئل أبو عبداللّه علیه السلام :«یُصِیْبُنا الدَّمَق» : ٧٨ / ١٥٨ . الدَّمَق ـ بالتحریک ـ : ریح وثلج ، معرّب «دَمه»(مجمع البحرین) .

دمل : عن فاطمه علیهاالسلام :«العهد قریب ... والجُرْح لمّا یندَمِل» : ٢٩ / ٢٣٧ . انْدَمَل الجُرْح : إذا صلح(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الکوفه :«کلاّ وربّ الراقصات ، فإنَّ الجُرْح لمّا یندمل» : ٤٥ / ١١٣ .

دملج : فی فاطمه علیهاالسلام :«ماتت وإنّ فی عضدها مثل الدُّمْلُج من ضربته» : ٢٨ / ٢٧٠ . الدُّمْلُج ـ بضمّ الدال واللام وإسکان المیم ـ کقُنفُذ : شیء یشبه السِّوار تلبسه المرأه فی عَضُدها . والدُّمْلُوج ـ کعُصفور ـ مثله(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَلا یُبدِیْنَ زِینَتَهُنَّ» : «القَلائد والقِرَطَه والدَّمالِیج والخَلاخیل» : ١٠٤ / ٣٦ .

دمم : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«معتدل القامه ، بعیدٌ من الدَّمَامه» : ٣٨ / ٥٦ . الدَّمامهُ ـ بالفتح ـ : القِصَرُ والقُبْحُ ، ورجُلٌ دَمیم(النهایه) .

* ومنه فی فرعون :«کان قصیرا دَمِیما» : ١٣ / ١٥ .

.

دمن : عن زينب فى الكوفه :«وهـل فيكم إلاّ ... كمرعى على دِمْنَهٍ» : ۴۵ / ۱۰۹ . هى ما تُدمِّنُه الإبلُ والغَنَمُ بأبْوالها وأبْعارها ؛ أى تُلبّده فى مَرابِضـها ، فربَّما نَبت فيها النبات الحسن النَّضـير(النهايه) . شَبّهتهم بذلك النبات فى دَناءِ أصلهم وعدم الانتفاع بهم مع حسن ظاهرهم وخبث باطنهم(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن ! قيل : ... وما خضراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى منبت السوء» : ۱۰۰ / ۲۳۲ . الدِّمَنُ : جمع دِمْنَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد اصطَلحتُم على الغِلّ فيما بينكم ، ونبت المَرعى على دِمَنِكم» : ۸۹ / ۲۲ . يعنى كأنّكم قد اتّفقتم على أن تغشّوا فيما بينكم ، والغشّ والنفاق والخيانه والغلول هى الحاكمه فى شؤونكم وتُرى فى أرجاء مجاميعكم كالدِّمَن والأرواث فى المزبله ، ومع ذلك تَظاهرون بالنصح والإخلاص ، فكأنّ المرعى الخضر نبت على مزابلكم هذه فسترها عن أعين الناس ، ولكنّ الرائحه الكريهه باقيه بعدُ(الهامش : ۸۹ / ۲۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها مُدْمِنُ خمر» : ۷۴ / ۴۹ . هو الذى يُعاقر شُربها ويلازمُه ولا ينْفكّ عنه(النهايه) .

* وسِئِل أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما المُدمِن ؟ قال : الذى إذا وجدها شربها» : ۱۰ / ۱۱۰ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أفضل العباده إدْمَان التفكّر فى اللّه » : ۶۸ / ۳۲۱ . الإدْمان : الإدامه(المجلسى : ۶۸ / ۳۲۱) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«مَنْ أدْمَنَ قراءه حم الزخرف آمنه اللّه فى قبره من هوامّ الأرض» : ۸۴ / ۳ .

دما : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيهٍ» : ۱۶ / ۱۴۹ . الدُّمْيَهُ : الصُّوره المُصوَّرهُ وجمعها دُمىً ، لأ نّها يُتَنوّقُ فى صنْعتها ويُبالَغ فى تَحسينها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى عقيقه الحسن عليه السلام :«وطَلى رأسَه بالخَلُوق ثمّ قال : يا أسماء ، الدَّم فعل الجاهليّه» : ۴۳ / ۲۳۹ . قال الجزرى : فى حديث العقيقه «يُحلَق رأسُه ويدمَّى» وفى روايه : «ويُسمَّى» . كان قتاده إذا سُئل عن الدَّم كيف يُصنع به قال : إذا ذُبِحَت العقيقه اُخِذَت منها

.

باب الدال مع النون

صُوفَةٌ واستُقبلَت بهـا أوداجُها ، ثمّ تُوضعُ على يافُوخِ الصبىّ ليَسـيل على رأسِه مثلُ الخيط ، ثمّ يُغسل رأسُه بعـدُ ويُحلَقُ . أخرجه أبو داود فى السـنن وقال : هذا وَهمٌ من همّام ، وجاء بتفسيره فى الحديث عن قتاده وهو منسوخٌ ، وكان من فعل الجاهليّه . وقال : يُسمَّى «أصحّ»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بيعه الأنصار :«بل الدَّمُ الدَّمُ ، والهَدْمُ الهَدْمُ» : ۱۹ / ۲۶ . أى أ نّكم تُطْلَبُون بدمى واُطْلَب بدَمكُم ، ودَمى ودَمُكُم شىءٌ واحد(النهايه) .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام لابن عبّـاس :«اِختَطَفْتَ مـا قَـدَرت عليه من أمـوالهم ... اختِطـاف الـذئب الأ زَلِّ دَامِيَةَ المِعزى الكَسيره» : ۳۳ / ۴۹۹ . الـدَّامِيَه : المَجروحه ، والمِعزَى : اُختُ الضـأن ، اسم الجنس كـالمعز ، والكسـيره : المكسـوره . والأ زَلّ : السريع الجرى(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى مدح هَمْدان :فوارِسُها حُمرالعيون دَوامِى : ۳۲ / ۴۹۷ . الدّامى : الملطّخ بالدم(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۸) .

بـاب الـدال مع النوندنـدن : فى الخبر :«أ نّه صـلى الله عليه و آله لمّـا نُسـخ فرض قيـام اللّيـل طـاف تلك اللّيله ببيوت أصـحابه ... فوجدها كبُيوت الزَّنابير لما سـمع من دَنْدَنَتِهم بذكر اللّه » : ۱۶ / ۲۰۴ . الدَّنْدَنَهُ : أن يَتكلّم الرجل بالكلام تُسمع نَغْمَته ولا يُفْهَم ، وهو أرفع من الهينَمَهِ قليلاً(النهايه) .

* ومنه عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«نبغى مع الإسلام شيئا نَقضِمه ، ونحن حول هذا نُدَندِنُ» : ۱۶ / ۲۹۵ .

دنس : عن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام :«إنَّ الطمع ... إخْلاق المرُوّات ، وتدنِيس العِرض» : ۱ / ۱۵۶ . الدَّنَسُ : الوسخُ . وقد تَدَنَّس الثَّوب : اِتَّسخ(النهايه) . ودَنَّسَ ثوبَه وعِرْضَه تَدْنيسا : فعل به ما يَشينُه(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما یُبْغضنا من هؤلاء کلّ مُدَنَّس مُطَرَّد» : ۲۷ / ۱۴۹ . والمُطَرَّد : المُبَعَّد .

دنف : عن الکاظم علیه السلام :«سأل الصادق جعفر بن محمّد علیهماالسلام عن بعض أهل مجلسه فقیل : علیل ، فقصده علیه السلام عائدا ... فوجده دَنِفًا» : ۵ / ۱۴۶ . الدَّنَف ــ محرّکه ــ : المرض الملازم ، ورجل وامرأه وقوم دَنَف مُحرّکه ، فإذا کُسرت اُنّثت وثنّیت وجمعت ، وقد تثنّی وتجمع المحرّکه أیضا(القاموس المحیط) .

دنق : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ردُّ دَانَق حرام یعدل عند اللّه سبعین حجّه مبروره» : ۹۰ / ۳۷۳ . الدَّانَق ــ بفتح النون وکسرها ــ : سُدس الدینار والدرهم(النهایه) .

دنن : عن علیّ بن جعفر :«سألته [أی الکاظم علیه السلام] عن دَنّ الخمر یُجعل فیه الخلّ» : ۷۷ / ۱۶۰ . الدَّنُّ : واحد الدِّنان ؛ وهی الحِبَاب(الصحاح) . وقال الفیروزآبادی : الدَّنُّ : الراقودُ العظیم ، أو أطْوَلُ من الحُبّ أو أصْغَرُ منه ، له عُسْعُس لا یَقْعُدُ إلاّ أن یُحْفَرَ له(المجلسی : ۷۷ / ۱۶۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«نهی رسول اللّه علیه السلام عن الدَبّاء والمزفّت ... والمزفّت : الدِّنان» : ۷۷ / ۱۶۱ . إنّما فسّره علیه السلام بالدِّنان لأنّ فی الدَّنّ مأخوذ کون داخله مطلیّاً بالقار ، لأ نّهم فسّروا الدَّنّ بالراقود ، والراقود دَنّ طویل الأسفل کهیئه الأردبّه یسیّع داخله بالقار(المجلسی : ۷۷ / ۱۶۱) .

* ومنه الحدیث :«قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : إنّ مَن قِبلنا یقولون إنّ إبراهیم خلیل الرحمن علیه السلامخَتَن نفسه بقَدوم علی دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! لیس کما یقولون» : ۱۲ / ۱۰۰ .

دنا : عن عمر فی صلح الحُدیْبیه :«لِمَ نُعْطی الدَّنِیَّهَ فی دِیننا» : ۲۰ / ۳۳۵ . أی الخَصلَه المذمُومه ، والأصلُ فیه الهمزُ ، وقد تخفّفُ . وهو غیرُ مَهمُوز أیضا بمعنی الضعیف الخسیس(النهایه) .

* ومنه عن الحسین علیه السلام :«هیهات ما آخذ الدَّنِیّه» : ۴۵ / ۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ المَنِیَّه قبل الدَّنِیَّه» : ۷۴ / ۲۸۴ . المَنِیَّهُ : الموت . یعنی أنّ الموت خیر من الذِّ لّه .

.

باب الدال مع الواو

* وعنه علیه السلام :«إنّما سُمِّیت الدُّنْیا دُنیا لأ نّها أدنَی من کلّ شیء» : ۵۴ / ۳۵۵ . أی أقْرب بحسب المکان أو بحسب الزّمان(المجلسی : ۵۴ / ۳۵۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله حین سُئِل عن الدُّنیا لِمَ سُمِّیت الدُّنیا ؟ قال :«لأنّ الدُّنیا دَنِیَّه ، خُلقت من دُون الآخره» : ۵۴ / ۳۵۶ . أی أخسّ وأرذل . والأدْنی والدُّنیا یُصرفان علی وجوه ؛ فتارهً یعبّر به عن الأقلّ فیقابَل بالأکثر والأکبر ، وتارهً عن الأرذل والأحقر فیقابَل بالأعلی والأفضل ، وتارهً عن الأقرب فیقابَل بالأقصی ، وتارهً عن الاُولی فیقابَل بالآخره ، وبجمیع ذلک ورد التنزیل علی بعض الوجوه . وقال الجزریّ : الدُّنیا اسمٌ لهذه الحیاه لِبُعد الآخره عنها(المجلسی : ۵۴ / ۳۵۶) .

باب الدال مع الواودوج : عن یاسر فی الإمام الجواد علیه السلام :«دخلتُ علیه فإذا هو جالس وعلیه قمیص ودُوَّاج» : ۵۰ / ۹۷ . الدُّوَّاج ــ کرُمَّانٍ وغُرابٍ ــ : اللِّحَافُ الذی یُلْبَسُ(القاموس المحیط) .

* ومنه :«ودعا أبوجعفر المنصور بالدّواوِیج ونام ولم ینتبه إلاّ فی نصف اللیل» : ۴۷ / ۲۰۲ .

دوح : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«قتل طَواغیتهم ودَوَّحَهُم» : ۱۶ / ۱۱۷ . أی فرّقهم ، یقال : دَوّحَ مالَه تَدویحاً : فَرّقَه(القاموس المحیط) . وفی المصدر «دَوَّخهم» بالمعجمه ؛ أی ذلّلهم .

* وفی غدیر خمّ :«فأمَر بِقَمّ ما تحت الدَّوْح» : ۳۷ / ۱۵۲ . الدَّوْحَه : الشجره العظیمه من أیّ شجر کان ، والجمع دَوْح ، مثل تَمْرَه وتَمْر(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنزل اللّه علی نبیّه صلی الله علیه و آله فی یوم الدّوْح» : ۹۴ / ۱۱۵ . یعنی یوم غدیر خمّ .

* ومن شعر الکمیت : ویومَ الدَّوْحِ دوحِ غدیر خمٍّأبانَ لنا الولایهَ لو اُطیعا : ۲۶ / ۲۳۰ .

.

دوخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا المارقه فقد دَوَّخْتُ» : ۱۴ / ۴۷۵ . دَاخَ الرجلُ يَدوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أنا(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«ودَوَّخْتَ المتكبّرين بجبروتک» : ۸۷ / ۱۴۸ .

* وفی دعاء آخر :«ومُدَوِّخ المَرَدَه ، وقاصم الجبابِرَه» : ۸۷ / ۱۵۰ .

دوخل : عن فاطمه بنت أسد فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«کنت فی کلّ یوم أجمع له الرُّطَب فی دَوْخَلَّه» : ۱۵ / ۳۳۶ . هی بتشدید اللام : سَفیفهٌ من خُوص کالزِّبِّیل ، والقَوْصَرَّه یُتْرکُ فیها التمرُ وغیره ، والواو زائده(النهایه) .

دود : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل الأنف باردا سائلًا لئلّا یَدَع فی الرأس داءً إلّا أخرجه ، ولولا ذلک لثقل الدِّماغ وتَدَوَّد» : ۵۸ / ۳۱۵ . أی تولّد فیه الدُّود(المجلسی : ۵۸ / ۳۱۵) . یقال : دَادَ الطعامُ ، وأَدَادَ ، ودَوّدَ فهو مُدَوِّد _ بالکسر _ إذا وقع فیه الدُّودُ(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«المؤذّنون ... لا یتدوّدون فی قبورهم» : ۳۹ / ۲۱۷ .

دور : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ الزمانَ قد استدار فهو الیوم کَهَیْئه یومَ خلَق اللّه السماوات والأرضین» : ۲۱ / ۳۸۱ . یقال : دَار یَدُور ، واسْتَدار یَستَدِیرُ بمعنیً ؛ إذا طافَ حَوْلَ الشیء وإذا عادَ إلی الموضع الذی ابْتَدَأ منه . ومعنی الحدیث : أنّ العَرَب کانوا یُؤَخّرون المحرَّم إلی صَفَر وهو النَّسیء لیُقاتِلوا فیه ، ویفعلُون ذلک سَنَهً بعد سنهٍ ، فینتقل المحرَّم من شَهر إلی شهر حتّی یَجْعَلُوه فی جمیع شُهور السَّنه ، فلمّا کانت تلک السَّنه کان قد عَاد إلی زَمَنه المخصوصِ به قبل النَّقل ، ودارت السَّنه کهیئتها الاُولی(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«کأنّه قِلْعُ داریٌّ» : ۶۲ / ۳۰ . قال السیّد الرضیّ رضی اللّه عنه : القِلْع : شِراع السّفینه ، وداریٌّ : منسوب إلی دَارِین ؛ وهی بلده علی البحر یُجلب منها الطّیب(المجلسی : ۶۲ / ۳۲) . .

* وعن ابن أبی أوفی فی الخلافه :«ثمّ یکون دَوَّارَه» : ۳۶ / ۲۶۸ . الدَّوَّارَه _ کَجَبَّانه _ : الفِرْجارُ ، وبالضمّ : مُستدارُ رَمْلٍ یَدُورُ حَوْلَه الوَحْشُ ، ویقال لکلّ ما لم یَتَحرَّکْ ولم یَدُرْ : دَوَّارَهٌ وفَوَّارَهٌ بفتحهما ، فإذا تحرَّک أو دارَ فهو دُوَّارَه وفُوَّارَه بضمّهما(القاموس المحیط) .

.

* وفی الدعاء :«واجْعل دَائِرَه السَّوء علیهم» : ۸۶ / ۳۴۰ . الـدَّائِره عباره عن الخطّ المحیط . وقوله عزّوجلّ : «ویَتَرَبَّصُ بِکُمُ الدَّوائِرَ عَلَیهِم دائِرَهُ السَّوءِ» أی : یحیط بهم السّوء إحاطه الدّائرَه بمن فیها ، فلا سبیل لهم إلی الانفکاک منه بوجه(مفردات الراغب) .

* وعن کعب :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا سرّه الأمر اسْتنار وجهه کأ نّه دَارَه القمر» : ۱۶ / ۲۳۳ . الدَّارَه : التی حَوْلَ القمر ؛ وهی الهَالَه(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«الشمس دَارَتُها فی السماء ... فإذا غابت الدَارَه فلا شمس» : ۶ / ۱۱۱ . الدّارَه : الحَلْقَه ، والشَّعر المُستدیر علی قَرْن الإنسان ، أو موضع الذؤابه (القاموس المحیط) . اُطلقت هنا علی جرم الشمس مجازا(المجلسی : ۶ / ۱۱۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«تَخالُ قَصَبَه ... وما أنْبت علیها من عجیب دَارَاته» : ۶۲ / ۳۱ . الدّارَه : هاله القمر وما أحاط بالشیء کالدّائره(المجلسی : ۶۲ / ۳۶) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الریاء مع المنافق فی داره عباده» : ۸۵ / ۹۷ . أی بلده ومحلّ استیلائه ؛ کما یقال : دار الشرک(المجلسی : ۸۵ / ۹۷) .

دوس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أجِدُنی أشتهی حَرِیرهً مَدُوسَهً مُلَبّقه بسَمْن وعسل» : ۱۷ / ۳۳۰ . الدَّوْس : الوَط ء بالرِّجل وإخْراج الحبّ من السُّنبل . ولعلّ المراد هنا المبالغه فی التنقیه أو الدقّ أو الخلط . ویقال : لَبَقَها ؛ أی خَلَطها خلطا شدیدا(المجلسی : ۱۷ / ۳۳۵) .

* ومنه عن قسّ بن ساعده فی الأئمّه علیهم السلام: «اُولئک النُّقَباء ... داسَهُ الأناجیل ، ومُحاه الأضالیل» : ۳۸ / ۴۳ . أی یَدُوسُونها ، کنایه عن محوها ونسخها(المجلسی : ۳۸ / ۴۵) .

دوف : عن الإمام الهادی علیه السلام :«خذوا کُسْب الغَنَم فَدَیّفوه بماء ورد وضعوه علی الخراج» : ۵۰ / ۱۹۸ . أی اُخْلطوه . یقال : دُفتُ الدَّواءَ أدُوفُه : إذا بَلَلْته بماء وخلطْتَهُ ، فهو مَدُوفٌ ومَدْوُوفٌ علی الأصل ، مثل مَصون ومَصْوون ، ولیس لهما نظیرٌ . ویقال فیه : دَافَ یَدِیفُ بالیاء ، والواوُ فیه أکثرُ(النهایه) . والکُسْب ـ بالضّم ـ : عُصاره الدُّهن ، ولعلّ المراد هنا ما یشبهها ممّا یتلبّد من السَّرقین تحت أرجل الشاه(المجلسی : ۵۰ / ۲۰۰) .

* ومنه عن الجواد علیه السلام فی وصف مسحوق :«ثمّ یُدِیْفُه بماء المطر» : ۵۹ / ۱۸۶ .

.

دوک : فی حدیث خیبر :«لأُعْطِینَّ الرایه غدا رجُلاً یَفْتَح اللّه علی یدیه ... فباتَ الناس یدوکُون لیلتهم» : ۳۹ / ۱۲ . أی : یخُوضُون ویمُوجون فیمن یَدْفَعُها إلیه . یقال : وقعَ الناسُ فی دَوْکَه ودُوکَه : أی فی خوضٍ واختلاطٍ(النهایه) .

دول : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«إذا کانت المَغانِم دُوَلاً» : ۶ / ۳۰۴ . جَمْع دُولَه بالضمّ ؛ وهو ما یُتَداوَلُ من المالِ فیکون لقومٍ دون قوم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی شرائط الإمام :«ولا الحَائِف للدُّوَل فیتّخذ قوما دون قوم» : ۲۵ / ۱۶۷ . والحائِف ـ بالمهمله ـ : الظالم . فالمعنی : الذی یجور ولا یقسّم بالسویّه وکما فرض اللّه ، فیتّخذ قوما مصرفا أوحبیبا فیعطیهم ما شاء ، ویمنع آخرین حقوقهم . وفی بعض النسخ بالخاء المعجمه ، والدِّول ـ بالکسر ـ : جمع دَوله بالفتح ؛ وهی الغلبه فی الحرب وغیره وانقلاب الزمان ، فالمراد : الذی یخاف تقلّبات الدهر وغلبه أعدائه فیتّخذ قوما یتوقّع نصرهم ونفعهم فی دنیاه ویقوّیهم بتفضیل العطاء وغیره ویضعّف آخرین (المجلسی : ۲۵ / ۱۶۷) .

* وعنه علیه السلام :«فاتّخذوا عِبادَ اللّه خَوَلاً ، ومالَه دُوَلاً» : ۲ / ۸۴ .

* وعنه علیه السلام فی الدّنیا :«سلطانها دُوَل» : ۷۵ / ۱۵ . الدَّوْله ـ بالفتح ـ : الانقلاب للزمان ، والجمع دوَل مثلّثه(الهامش : ۷۵ / ۱۵) .

* وعن الإمام الحسین علیه السلام : یا نَکَبات الدّهر دُولی دولیوأقصری إن شئتِ أو أطیلی : ۷۵ / ۱۲۶ . دَالَ الزمان : انقَلَب من حالٍ إلی حال(الهامش : ۷۵ / ۱۲۶) .

* وفی الحدیث القدسی :«إنّی للظالم بِمَرصد حتّی أُدِیلَ منه المظلوم» : ۱۳ / ۳۳۷ . الإداله : الغَلَبه . یقال : أُدِیلَ لنا علی أعْدائنا : أی نُصرنا علیهم(النهایه) .

* ومنه عن هود علیه السلام :«إنّ اللّه تعالی لا یُدِیل أهل المعاصی من أهل الطاعه» : ۱۱ / ۳۵۹ .

دوم : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فی حَوْمَه العزّ مَولُده ، وفی دُوْمَه الکرم مَحْتِده» : ۱۶ / ۳۶۹ . دُومَه الشیء ـ بالضمّ والفتح ـ : أصله(المجلسی : ۱۶ / ۳۷۰) .

دوا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أیُّ داءٍ أدْوَی من البُخْلِ» : ۲۲ / ۱۳۰ . أی : أیُّ عَیبٍ أقبحُ منه .

.

باب الدال مع الهاء

والصواب «أدْوَأُ» بالهمز ، وموضعه أوّلُ الباب ، ولكن هكـذا يُرْوَى ، إلاّ أن يُجْعل من باب دَوِىَ يَـدْوَى دَوىً فهو دَوٍ ؛ إذا هَلَك بمرض باطن(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإجّاص اليابس :«يُسكّن الـدَّاء الـدَّوىّ بإذن اللّه » : ۶۳ / ۱۸۹ . الـدَّاءُ الدَّوِىّ : الذى عَسُـِر علاجه وأعيى الأطبّاء . وفى الصحاح : الدَّوَى ــ مقصورٌ ــ : المرض ، تقول منه : دَوِىَ بالكسر ؛ أى مرض ، انتهى . فالتوصيف للمبالغه ؛ كَلَيلٍ ألْيَل(المجلسى : ۶۳ / ۱۹۰) .

* وروى :«أنَّ الدَّاء الدَّوِىّ : إدْخال الطعام على الطعام» : ۶۳ / ۴۱۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشجره :«وجاءت ولها دَوِىٌّ» : ۱۴/۴۷۶ . الـدَّوِىُّ : صَـِوتٌ ليس بالعالى ، كصوتِ النّحل ونحوه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سجد لـك ... شعاعُ الشمس ودَوِىّ الماء» : ۸۴ / ۲۵۷ . دَوِىّ الريح والنحل والطائر : صَوتُها (المجلسى : ۸۴ / ۲۵۸) .

* ومنه فى الخبر :«بات الحسين وأصحابه ... ولهم دَوِىٌّ كدَوِىّ النحل» : ۴۴ / ۳۹۴ .

* وفى حديث الإمام الرضا عليه السلام فى نيشابور :«وعُـِدَّ من المحابر أربع وعشرون ألفا سوى الدُّوِىّ» : ۴۹ / ۱۲۷ . الدَّوَاه ــ بالفتح ــ : ما يُكتب منه ، والجمع دَوَىً ؛ مثل نَوَاهٍ ونَوَىً ، ودُوِىٌّ أيضاً على فُعُول جمع الجمع ؛ مثل صَـِفَاهٍ وصَـِفَا وصُفِىٍّ(الصحاح) .

باب الدال مع الهاءدهده : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فَيَتَدَهْـِدَه الحجرُ هاهنا فيَتْبَعُه فيأْخُذُه» : ۵۸ / ۱۸۴ . أى يَتَدَحْرج . يقال : دَهْدَيتُ الحَجَرَ ودَهْدَهْتُه(النهايه) .

* ومنه :«تُدَهدِهُهم الزَّبانِيَه بأعْمِدتها فتُنَكّسهم إلى سواء الجحيم» : ۸ / ۲۹۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فرق المسلمين :«وفرقه مُدَهْـِدَهَه على ملّه السامرىّ» : ۲۸ / ۹ . لعلّه كنايه عن اضطرابهم فى الدّين وتزلزلهم بشبهات المضلّين(المجلسى : ۲۸ / ۹) .

دهر : فى حديث سَطيح :

.

فإنّ ذا الـدهرَ أطْوارٌ دهاريرُ : ۱۵ / ۲۶۵ . حكى الهروى عن الأزهرى أنّ الـدَّهاريرَ جمع الـدُّهُور . أراد أنّ الـدَّهْرَ ذُو حالَينِ من بؤسٍ ونُعْم . وقال الجوهرى : يقال : دَهْرٌ دَهَارِير : أى شَدِيد ، كقولهم : ليلةٌ لَيلاء ، ويومٌ أيْوَمُ . وقال الزمخشرى : الـدَّهَارِيرُ : تَصَارِيفُ الدَّهْرِ ونوائبُه ، مُشتقٌّ من لَفْظ الدَّهر ، ليس له واحدٌ من لَفْظِه كعَبَادِيدَ(النهايه) .

دهرس : عن حارثه فى المباهله :«لئن فعلها لإنّها لإحدى الـدَّهارِس» : ۲۱ / ۳۰۲ . الـدَّهْرَس _ كجَعفَر _ : الـداهيه ، والجمع دَهَارِس (القاموس المحيط) .

دهس : عن دُرَيد :«لا حَزْنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهِلٌ دَهْسٌ» : ۲۱ / ۱۴۸ . الـدَّهْسُ والدَّهَاسُ : ما سهُل ولاَنَ من الأرض ، ولم يبلُغ أن يكونَ رَمْلاً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أصْبَحْتَ منها كالخائِض فى الدَّهَاس والخابِط فى الدَّيماس» : ۳۳ / ۱۱۹ .

دهق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نُطفهً دِهاقا وعَلَقهً مُحاقا» : ۷۴ / ۴۲۷ . دِهَاقا : أى متتابعا . ودَهَقَها : صَبّها بقوّه . وقد تفسّر الـدِّهاق بالممتلئه ؛ أى ممتلئه من جراثيم الحياه(صبحى الصالح) . وقال الجزرى : أى نُطفه اُفرغت إفراغا شديدا ؛ من قولهم أدهَقْتُ الماء إذا أفرغته إفراغا شديدا ، وهو من الأضداد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«وسمّ أفعاه اُسْقاه دِهَاقا» : ۴۰ / ۳۴۶ . أى مملوءهً . أدْهَقْتُ الكأسَ إذا ملأتَها(النهايه) .

دهقن : فى حديث ذيالقرنين :«ثمّ دعا دِهْقان الإسكندريّه فقال له : أعمر مسجدى» : ۱۲ / ۱۸۵ . الدِّهْقَان _ بكسر الدال وضمّها _ : رئيسُ القَرْيه ، ومُقدَّم التُّنَّاء وأصحاب الزِّراعه ، وهو معَرَّبٌ ونُونُه أصليّهٌ ، لقولهم : تَدَهْقَن الرجلُ ، وله دَهْقَنَه بموضِع كذا . وقيل : النون زائده وهو من الدَّهْق : الامْتِلاء(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقيه عند مسيره إلى الشام دَهاقِين الأنبار فترجّلوا له» : ۳۲ / ۳۹۷ .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى رساله الحقوق :«التذلّل أولى بك من التَدَهْقن ؛ لأنَّ الكلفه والمؤنه فى المُتَدهقنين» : ۷۱ / ۱۳ .

دهم : لمّا نزل قوله تعالى :« «عَلَيها تِسعَةَ عَشَرَ» قال أبوجَهْل لقريش : «أتسمعون ؟ ابن أبى كبشه يخبركم أنّ خزنه النّار تسعه عشر وأنتم الدَّهْمُ والشجعان ! أفيعجز كلّ عَشرهٍ منكم أن يَبطُشوا برجل من خَزَنَه جهنّم ؟ !» : ۸ / ۲۷۲ . الدَّهْمُ : العددُ الكثير(النهايه) .

* وفى حديث موسى عليه السلام :«خرج فرعون خلفهم فى الدَّهْم وكانوا مائه ألف رجل» : ۱۳ / ۱۵۲ .

* وعنه عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«ويَدْهَامّ بذُرَى الآكام شَجَرُها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الدُّهْمَه : السّواد ، وادهامَّ الشيء : أى اسوادّ ، قال تعالى : «مُدْهامَّتانِ» أى سوداوان من شدَّه الخُضره من الرِّى . والعرب تقولُ لكلّ أخضرَ أسودُ(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۸) .

دهن : فى قوم هود عليه السلام :«كان كَثرتُهم بالدَّهْناء» : ۱۱ / ۳۵۸ . هو مَوضِعٌ معروفٌ ببلاد تَميمٍ(النهايه) .

* ومن شعر الجارود بن المنذر :كلّ دَهْناء يقصر الطرف عنها : ۲۶ / ۲۹۹ . الدَّهْناءُ : الفلاهُ(القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«أتاه ملك الموت فى صوره شابّ ... يَقطُر رأسُه ماءً ودُهْنا» : ۱۲ / ۴ . كنايه عن حُسنه وطَراوته وصَفائه(المجلسى : ۱۲ / ۵) .

* ومنه فى إسماعيل عليه السلام :«معه بَقَر يَسُوقها ، كأ نّما دُهِنَتْ دَهْنا» : ۱۲ / ۸۱ . كنايه إمّا عن سمنها ؛ أى ملئت دُهنا ، أو صفائها ؛ أى طليت به ، يقال : دَهَنَه ؛ أى طلاه بالدُّهْن(المجلسى : ۱۲ / ۸۱) .

* وعن بريد :«عن أبى عبداللّه عليه السلام أ نّه كره أن يُدَّهَن فى مُدْهُن مُفَضَّض» : ۶۳ / ۵۳۰ . المُدْهُنُ ـ بالضمّ لا غير ـ : قارورَه الدُّهْنِ ، وهو أحد ما جاء على مُفْعُلٍ ممّا يستعمل من الأدوات(الصحاح) .

* وعن الباقر عليه السلام :«أوحى اللّه إلى شعيب النبىّ أ نّى معذّب من قومك مائه ألف ؛ أربعين ألفا

.

باب الدال مع الياء

من شـرارهم ، وستّين ألفـا من خيـارهم . فقال عليه السـلام : يا ربّ هؤلاء الأشـرار ، فما بال الأخيار ؟ ! فأوحى اللّه عزّوجلّ إليه : داهَنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى» : ۱۲ / ۳۸۶ . المُداهنه : المُصانَعه والمُساهله(مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث :«سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام عن العقل ، قال : التجرّع للغصّه ، ومداهنه الأعداء» : ۱ / ۱۳۰ . هو قريب من معنى المداراه(المجلسى : ۱ / ۱۳۰) .

دها : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لولا كراهيه الغـدر كنت من أدْهَى الناس» : ۳۳ / ۱۹۷ . الـدَّهاء _ بالفتح _ : الفطنه وجوده الرأى ، ويقال : «رجل داهيه» وهو الـذى لم يغلب عليه أحد فى تدابير اُمور الدنيا . وكأنّ المراد هنا طلب الدّنيا بالحيله واستعمال الرأى فى غير المشروع ممّا يوجب الوصول إلى المطالب الدنيويّه وتحصيلها(المجلسى : ۳۳ / ۱۹۷ و ۷۲ / ۲۹۰) .

باب الدال مع الياءديث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«من تركه ... دُيِّثَ بالصَّغَار والقماء» : ۹۷ / ۷ . أى ذُلِّل(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يـدخلها مدمن خمر ... ولا دَيُّوث وهو القَلْطَبان» : ۵ / ۱۰ . هو الذى لا يَغَارُ على أهله . وقيل : هو سُـِرْيانىٌّ معرَّب(النهايه) . وفى القاموس : القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ . والقَرْطَبانُ _ بالفتـح _ : الـدّيُّوثُ ، والذى لا غيره له ، أو القوّاد .

ديجر : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«تغْريـدُ ذَواتِ المَنطِق فى دَيـاجِير الأوْكـار» : ۷۴ / ۳۲۹ . الـدَّياجيرُ : جمـع دَيْجور ؛ وهو الظلامُ . والياء والواو زائدتان(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«يَقتحمون فى أغمـار الشـبهات ودَيـاجير الظلمـات بغير قَبَس نور من الكتاب» : ۲۷ / ۱۹۳ .

ديد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن جعل المِراءَ دَيْدَنا لم يُصبح ليله» : ۶۵ / ۳۴۸ . الدّيْدَن : العادهُ(النهايه) .

ديذ : عن إبراهيم بن أبى البلاد لأبى جعفر الجواد عليه السلام فى النبيذ :«يؤخذ التمر فينقى

ویلقی علیه القعوه ، قال : وما القعوه ؟ قلت : الدّاذیّ قال : وما الدّاذیّ ؟ قلت : حبّ یؤتی به من البصره فیلقی فی هذا النبیذ» : ۵۰ / ۱۰۱ . الدّاذیّ : حَبٌّ یُطرح فی النَّبیذ فیشتَدّ حتّی یُسْکِر(النهایه) .

دیم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللّهمّ فأرسل علینا دِیْمهً مِدْرَارا» : ۸۸ / ۲۹۴ . الدِّیمه : المَطَرُ الدائمُ فی سکون(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الدّنیا :«ولم تَطُلَّه فیها دِیْمه رخاء إلّا هَتنت علیه مزنه بلاء» : ۷۵ / ۱۵ . الطَّلّ ــ بالفتح ــ : المطر الضعیف . والدِّیمه ــ بالکسر ــ : مطر یدوم فی سکون ، بلا رعد وبرق . وهتنت : أی انصبّت(الهامش : ۷۵ / ۱۵) .

* وعن الإمام الحسن علیه السلام :«أنت اللّه الحَیُّ القیّوم الدائم الدَّیْمُوم» : ۸۲ / ۲۱۲ . هی الصَّحراء البعیدهُ ، وهی فَعْلُوله من الدّوام ؛ أی بعیدهُ الأرجاء ، یَدومُ السَّیرُ فیها . ویاؤُها منقلبهٌ عن واو . وقیل : هی فَیْعُوله من «دَمَمْت القِدْرَ» إذا طلیتها بالرماد(النهایه) . ولعلّه استعیر هنا ؛ لسعه جوده ورحمته تعالی . ویحتمل أن یکون مبالغه فی الدوام علی خلاف القیاس(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۵) .

دین : فی أسمائه تعالی :«الدَّیَّان» . الدَّیَّان : هو الذی یدین العباد ویجزیهم بأعمالهم . والدِّین : الجزاء . ولا تجمع ؛ لأنّه مصدر ، یقال : دَان یَدِین دِیْنا ، ویقال فی المثل : «کما تَدِینُ تُدانُ» ؛ أی کما تَجزِی تُجزَی : ۴ / ۲۰۷ . قیل : هو القهّار ، وقیل : هو الحاکمُ والقاضی ، وهو فعّالٌ من «دانَ الناس» ؛ أی قَهَرَهم علی الطاعهِ ، یقال : دِنْتُهم فدانوا ، أی قَهَرتُهم فأطاعوا(النهایه) .

* ومنه قول الشاعر : کما یَدینُ الفتی یوما یُدان بهمن یزرع الثومَ لا یقلَعْه رَیحانا : ۴ / ۲۰۷ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا علیّ أنت دَیَّان هذه الاُمّه» : ۲۴ / ۲۷۲ .

* ومنه فی عبدالمطّلب :«هذا سیِّد العَرَب ودَیَّانها» : ۱۵ / ۱۳۹ .

.

* وفی الحدیث القدسیّ :«أحْمد ... العربیّ الاُمّیّ الدَیَّان بدِینی» : ۱۴ / ۲۹۶ .

* وعن علیّ بن موسی علیهماالسلام :«المُغْرَم إذا تَدَیَّن أو اسْتَدان ... اُجّل سنه» : ۲۷ / ۲۵۰ . أدَان ، وادَّانَ واستَدانَ وتَدَیَّن : أخَذَ دَیْنا(القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«أمّا الظلم الذی لا یَدَعُهُ فالمُدَاینَه بین العباد» : ۷۲ / ۳۲۲ . أی المعامله بینهم ، کنایه عن مطلق حقوق الناس ؛ فإنّها تترتّب علی المعامله بینهم . أو المراد به : المحاکمه بین العباد فی القیامه ؛ فإنَّ سببها حقوق الناس(المجلسی : ۷۲ / ۳۲۲) . ودَایَنْتُ فلانا : إذا عاملتَه فأعطیت دَیْنا وأخذت بدَیْنٍ . والدِّینُ : الجزاءُ والمکافأه ؛ یقال : دَانَهُ دِینا ؛ أی جازاه(الصحاح) .

دیوان : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه العباد :«قد نشروا دَوَاوِین أعْمالهم وفرغوا لمحاسبه أنفسهم» : ۶۶ / ۳۲۵ . الدِّیوانُ هو الدَّفتر الذی یُکتب فیه أسماءُ الجیش وأهل العَطَاء . وأوَّلُ من دوَّن الدَّوَاوین عُمَر ، وهو فارسیٌّ مُعرَّبٌ(النهایه) . ویستعار لصحائف الأعمال(مجمع البحرین) .

.

حرف الذال

باب الذال مع الهمزه

حرفُ الـذالباب الذال مع الهمزهذأب : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله لقریش :«إن أکُ کاذبا کَفَتْکُم ذُؤْبان العَرَب أمری» : ۱۹ / ۲۵۲ . ذُؤبان العرب : لصوصهم وصعالیکهم(القاموس المحیط) . والذُّؤبان : جمع ذِئب .

* ومنه فی دعـاء النـدبه :«وقتـل أبطالهم [أی العرب] وناوَشَ ذُؤْبانهم» : ۹۹ / ۱۰۶ . والمُنـاوَشَه : المُنـاوله فی القتال . وفی بعض النسخ : «ناهَشَ»(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۳) .

* وعن جعفر بن عقیـل فی الطفّ : ونحن حقّا سادهُ الذَّوائِبهـذا حسـینٌ أطیبُ الأطائبِ : ۴۵ / ۳۲ . الـذَّوائِب : جمع ذُؤَابَهٍ ؛ وهی الشَّعرُ المضْـفُور من شَـعر الرَّأس . وذُؤابهُ الجبَل : أعْلاهُ ، ثمّ اسـتُعِیرَ للعِزّ والشَـرَفِ والمرْتَبه(النهایه) . أی نحن من ساده الأشراف وذوی الأق_دار .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«اختـاره من شـجره الأنْبیـاء ... وذُؤَابَه العلیـاء» : ۱۶ / ۳۸۱ . أی اختاره من أشراف العرب وذوی أقدارهم(الهامش : ۱۶ / ۳۸۱) .

* وعنه علیه السـلام :«خَرَجَ إلیَّ منکم جُنَیدٌ مُتذَائبٌ ضـعیف» : ۳۳ / ۵۶۵ . المُتَـذَائِبُ : المضْـطَربُ ، من قولهم : تَذاءَبَت الرِّیحُ ؛ أی اضْطَرب هُبوبُها(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«وُجِدَ فی ذُؤَابَه سـیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله صحیفه» : ۲۷ / ۶۵ . ذؤابه السیف : علاقه قائمه ، وهو مجاز(تاج العروس) .

.

باب الذال مع الباء

باب الذال مع الباءذبب : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لو أنَّ لی رجالاً ... بعدد هذه الشـياه لأزلتُ ابن آكله الذِّبّان عن ملكه» : ۲۸ / ۲۴۱ . بكسـر الذال وتشديد الباء : جمع الذُّباب ، والمراد به أبو بكر . ولعلّه إشاره إلی واقعه كان اشتهر بها(المجلسی : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وفی حديث آخر قال عليه السلام لعمر فی الخلافه :«وهی لک ولابن آكله الذِّبّان» : ۲۸ / ۲۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«الذُبَاب كلّه فی النّار إلاّ النّحل» : ۶۱ / ۲۳۴ . قيل : كونه فی النار ليس بعذَابٍ له ، ولكن ليُعَذَّب به أهلُ النار بوقُوعِه عليهم(النهايه) .

* وعن سلمان :«ظهر لنا شيخ أذَبّ أشعر» : ۳۹ / ۱۸۳ . الأذَبّ : الطويل(القاموس المحيط) .

* ومن شعر زرقاء اليمامه : وآخرٌ بذُباب السيفِ يعضدُهقرن يدانيهِ فی الأحساب والنّسبِ : ۱۵ / ۳۱۵ . ذُباب السيف : طَرَفهُ الذی يُضرَبُ به(النهايه) .

* ومن شعر أبی طالب : بضربٍ يُذَبّب دون النهابْحذار الوتائرِ والخنفقيقْ : ۳۵ / ۱۶۲ . ذَبَّبنا لَيلَتَنا تَذبيبا : أتْعَبْنا فی السَّيْر ، وراكِبٌ مُذَبِّبٌ _ كَمُحَدِّثٍ : عَجِلٌ منفرد(القاموس المحيط) .

* وفی عيسی بن موسی :«صار القتال بالمدينه فنزل بذُباب» : ۴۷ / ۲۸۶ . هو جَبَلٌ بالمدينه(النهايه) .

ذبـح : عن أبی عبـداللّه عليه السـلام :«أنّ عليّا عليه السـلام كان يكسـر المحاريب إذا رآها ، ويقول : كأ نّها مَذَابِح اليهود» : ۸۰ / ۳۵۲ . واحـدها المَذبَـح ، وهی المقاصـير . وقيـل : المَحـاريب(النهـايه) . مَذَابـح الكنـائس : هی المواضع التی يقيم عليهـا الكهنه القدّاس .

* وفی الخبر :«نَهَی صلی الله عليه و آله عن ذَبائِح الجنِّ» : ۵۵ / ۳۱۶ . كانوا إذا اشْتَرَوا دارا أو استخرجوا

.

عَينا أو بَنَوا بُنْيانا ذَبَحوا ذَبِيحَةً ؛ مخافةَ أن تُصِيبَهم الجنُّ ، فأُضِيفت الذبائح إليهم لذلك(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى بنى العبّاس :«تصيب أحدهم الذُّبَحه ، فيَذبحه» : ۵۲ / ۱۰۶ . الذُّبَحه ــ بفتح الباء وقد تُسَكّن ــ : وجَع يَعْرِض فى الحَلق من الدَّمِ . وقيل : هى قُرْحَه تظْهر فيه فَيَنْسدّ معها ويَنْقَطِع النَّفس فَتَقْتُل(النهايه) .

* ومنه فى محمّد بن إسماعيل الذى سعى على موسى بن جعفر عليه السلام عند هارون :«رَماه اللّه بالذُّبَحه» : ۴۸ / ۲۴۰ .

* وفى الحديث :«سُئِل الرضا عليه السلام عن معنى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذَّبِيحَينِ ؟ قال : يعنى إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، وعبداللّه بن عبدالمطّلب» : ۱۲ / ۱۲۳ .

* وفى حديث المناهى :«نهى صلى الله عليه و آله أن يُذَبِّحَ الرجلُ فى الصلاه . ومعناه : أن يطأطئ الرجلُ رأسَه فى الركوع حتّى يكون أخفض من ظهره» : ۸۲ / ۱۰۶ . قال فى النهايه : ذَبَّحَ الرجلُ : إذا طأطأ رأسَه للركوع ، ومنه الحديث : «أ نّه نهى عن التَّذْبِيح فى الصلاه» ، هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالمهمله ، انتهى . أقول : أكثر نسخ الكتاب بالمعجمه(المجلسى : ۸۲ / ۱۰۷) .

ذبذب : فى الطفّ :«خرج غلام ... يلتفت يمينا وشمالاً وقُرْطاه يَتَذَبْذَبان» : ۴۵ / ۴۶ . أى يَتَحرَّكان ويَضْطرِبان .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِيَ شَرَّ ثلاث فقد وُقِيَ الشرَّ كلّه : لَقْلَقه وقَبْقَبه وذَبْذَبه» : ۷۴ / ۱۶۹ . يعنى الذَّكر ، سُمِّى لتَذَبْذُبِه : أى حَرَكتِه(النهايه) .

* وفى الحديث :«إذا ضعف الحلم علا الحمق ، وحاطه ، وذَبذَبه» : ۵۸ / ۲۸۹ . الذَّبْذَبه : تردّد الشيء المعلّق فى الهواء . ورجلٌ مُذَبْذِب ــ ويفتح ــ : مُتردّد بين أمرين(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مالمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه ؟ فقال : مُذَبذِب» : ۶ / ۲۳۳ .

ذبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شيعتنا الشّاحبون الذَّابِلُون» : ۶۵ / ۱۸۶ . يقال : ذَ بُلَت بَشَرَتُه ؛ أى قَلَّ ماء جِلدِه وذهبَتْ نَضارَتُه(النهايه) .

.

باب الذال مع الحاء

باب الذال مع الخاء

* ومنه فی زیاره الإمام الحسین علیه السلام :«السّلام علی الشِّفاه الذّابِلات» : ۹۸ / ۲۳۵ .

* وفی السیّد الحمیریّ :«کأ نّما کانت روحه ذُبَالَه طُفئتْ» : ۶ / ۱۹۳ . الذُبَالَه : الفتیله ، والجمع الذُبَالُ(الصحاح) .

باب الذال مع الحاءذحل : عن فاطمه الصغری فی الإمام الحسین صلی الله علیه و آله :«إنّ وُلْده ذُبحوا بشطّ الفرات بغیر ذَحْل ولا تِرات» : ۴۵ / ۱۱۰ . الذَّحْلُ : الوَتْرُ وطَلَبُ المکافأه بِجِنایهٍ جُنِیَتْ علیه من قتْلٍ أو جُرْح ونحو ذلک . والذَّحْلُ : العَداوه أیضا(النهایه) .

* ومنه فی دعاء الندبه :«أین الطالب بذُحُول الأنبیاء» : ۹۹ / ۱۰۷ .

باب الذال مع الخاءذخر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو مُغْرىً بالجمع والادّخار» : ۱ / ۱۸۸ . أی شدید الحرص علی جمع المال وادّخاره کأنّ أحدا یغریه بذلک ویبعثه علیه(المجلسی : ۱ / ۱۹۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی لحوم الأضاحی :«ألا فکلوا وادَّخِروا» : ۹۶ / ۲۸۶ . هذه اللّفظه هکذا یُنطقُ بها بالدال المهمله ، ولو حَمَلناها علی لَفْظِها لذکَرْناها فی حرف الدال ، وحیثُ کان المرادُ من ذِکرها مَعْرِفه تَصْریفها لا معناها ذَکرناها فی حرف الذالِ . وأصل الادّخار : إذْتِخارٌ ، وهو افْتِعال من الذُّخْرِ ، یقال : ذَخَرهُ یَذْخُرُه ذُخْرا ، فهو ذاخِرٌ ، واذْتَخَرَ یَذْتَخِرُ فهو مُذْتَخِر . فلمّا أرادوا أن یدغِموا ــ لیَخِفَّ النُّطْقُ ــ قَلبوا التاء إلی ما یقارِبُها من الحروف وهو الدال المهمله ؛ لأ نّهما من مَخرج واحد ، فصارت اللفظهُ «مُذْدَخِرٌ» بذالٍ ودالٍ ، ولهم حینئذٍ فیه مَذهبان ؛ أحدهما ــ وهو الأکثر ــ : أن تُقلب الذالُ المعجمه دالاً وتُدغمَ فیها فتصیر دالاً مشدّده . والثانی ــ وهو الأقلُّ ــ : أن تُقلب الدَّال المهمله ذالاً وتُدغم فتصیر ذالاً مشدّدهً معجمهً ، وهذا العمل مُطَّرِدٌ فی أمثاله ، نحو : ادَّکر واذَّکر ، واتَّغَرَ واثَّغَرَ(النهایه) .

.

باب الذال مع الراء

باب الـذال مع الراءذرأ : عن أبی الحسن علیه السـلام :«أعوذ ... بسم اللّه العظیم من شـرِّ ما ذَرَأ وبَرَأ» : ۸۳ / ۲۵۹ . ذَرَأ اللّه الخلقَ یَذْرَؤُهم ذَرْءا : إذا خلقهم . وکأنَّ الذَّرْءَ مُختصٌّ بخلق الذرّیّه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اسْتَنْبَطَ أجْناسَها خَلْقا مَبْرُوءا مَذْرُوءا» : ۲۵ / ۲۶ .

ذرب : عن إبراهیم بن أبی البلاد :«شـکوت إلی أبی جعفر علیه السـلام ذَرَب معدتی ، فقال : ما یمنعک من شرب ألبان البقر؟» : ۶۳ / ۱۰۳ . الذَّرَب ــ بالتحریک ــ : الدَّاءُ الذی یَعْرِض للمَعِده فلا تَهْضِم الطعامَ ، ویَفْسُد فیها فلا تُمسِکُه(النهایه) .

* وعـن أمیرالمـؤمنین علیـه السـلام فی بیعـه أبی بکر :«أنـا ... أذْرَبکُـم لسانـا ، وأثبتکـم جنانـا» : ۲۸ / ۱۸۵ . لســان ذَرِب : أی فصیح(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السـلام :«لاـ تجعلنّ ذَرَبَ لسانِک علی مَن أنطَقَکَ» : ۲ / ۴۴ . لسـان ذَرِب : فاحش ، وامرأه ذَرِبَه : أی بـذیّه(مجمع البحرین) . والـذَّرابَه : حِـدّه اللسان ، والذَّرَب ــ محرّکه ــ : فساد اللسان . والغرض رعایه حقّ المعلّم ، وما ذکره ابن أبی الحدید ــ من أنَّ المراد بمن أنطقهُ هو اللّه سبحانه ــ فلا یخفی بعده (المجلسی : ۲ / ۴۴) .

ذرر : فیـالخبر :«سبی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله الرجال والنساء والـذُّرِّیّه» : ۲۰ / ۲۹۵ . الـذُّرِّیَّهُ : اسمٌ یَجْمَعُ نَسل الإنسان من ذَکَر وأُنْثَی ، وأصـلُها الهَمْزُ ، لکنّهم حذفوه فلم یَسْتعمِلوها إلاّ غیر مهموزَه ، وتُجمعُ علی ذُرِّیَّات ، وذَرارِیّ مُشَدَّدا . وقیل : أصلُها من الذَّرّ ؛ بمعنی التَّفریق ؛ لأنّ اللّه تعالی ذَرَّهم فی الأرض (النهایه) .

* ومنه عن أبی بصیر :«قلت لأبیعبداللّه علیه السلام : مَن آلُ مُحمّد ؟ قال : ذُرِّیّته» : ۲۵ / ۲۱۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سبحان من أدْمَجَ قوائم الذَّرَّه والهمجه» : ۶۲ / ۳۲ . واحده الذَّرّ : النمل الأحمرُ الصَّغیر . وسُئِلَ ثَعْلَبُ عنها فقال : إنَّ مائه نملهٍ وزنُ حبَّهٍ ، والـذّرَّه واحـده منها . وقیل : الذَّرَّهُ لیس لها وزْنٌ ، ویُرادُ بها ما یُری فی شُـعاع الشـمس الدّاخل فیالنّافِذَه(النهایه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یحشر المتکبّرون فیصوره الذّرّ» : ۵۳ / ۱۳۱ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لا یدخل الجنّه من فی قلبه مثقال ذَرّه من کبر» : ۷۰ / ۲۱۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من کنس مسجدا ... فأخرج منه من التّراب ما یُذَرُّ فی العین غُفِر له» : ۸۰ / ۳۸۵ . الذَّرُور ـ بالفتح ـ : ما یُذَرُّ فی العین من الدّواء الیابس ، یقال : ذَرَرْتُ عَینَهُ ، إذا داوَیتَها به(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی تغسیل النبیّ صلی الله علیه و آله :«وغسله بماء فیه ذَرِیرَه وکافور» : ۷۸ / ۳۰۷ . الذَّرِیرَه : نوع من الطیب مجموعٌ من أخلاط(النهایه) . ولعلّ المراد مطلق الطیب المسحوق کما ذکره بعض الفضلاء .

ذرع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«وتعرف قصور ذَرْعک» : ۳۳ / ۵۸ . أصلُ الذَرْعِ هو بسطُ الیدِ ، ویقال : «ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا» ، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوَ علیه(الصحاح) .

* وعن الرضا علیه السلام :«من کانت له حاجه قد ضاق بها ذَرْعا» : ۸۷ / ۴۷ . معنی ضِیق الذِّرَاع والذَّرعِ : قِصَرُهَا ، کما أنَّ معنی سِعَتها وبَسْطها : طُولُها . ووَجْه التمثیل أنّ القَصِیر الذّراع لا ینالُ ما یناله الطّویلُ الذّراع ولا یُطِیقُ طاقتَه ، فضربَ مثلًا للّذی سقَطَتْ قُوَّته دونَ بلوغ الأمر والاقتدارِ علیه(النهایه) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... ذَرِیعَ المشْیَه إذا مشی» : ۱۶ / ۱۴۹ . معناه : واسع المشیه من غیر أن یظهر فیه استعجال وبدار ، یقال : رجل ذَرِیع فی مَشیه ، وامرأه ذَرَاع : إذا کانت واسعه الیدین بالغزل (المجلسی : ۱۶ / ۱۵۹) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَلَنَبلُوَنَّکُم بِشَیءٍ مِن الخَوفِ وَالجُوعِ ونَقصٍ مِن الأموالِ وَالأنفُسِ» : «ونقص من الأنفس ، قال : موت ذَرِیع» : ۵۲ / ۲۰۳ . الذَّرِیع : السّریع(المجلسی : ۵۲ / ۲۰۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من وراء ذلک مَوت ذَرِیع» : ۹۳ / ۳۰۴ .

* وعن جعفر علیه السلام فی الصّائم :«وإنْ ذَرَعَه القیءُ ... فلا شیء علیه» : ۹۳ / ۲۸۳ . أی

.

سَبَقَه وغَلَبه فی الخُروج (النهایه) .

ذرف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ها أنَا ذا قد ذَرَّفْتُ علی السّتّین» : ۳۸ / ۲۷۹ . أی زدْت علیها . ویقال : ذَرَف وذَرَّف(النهایه) .

* وعن ابن عمر :«خَطَبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله خُطْبه ذَرَفَتْ منها العُیُون» : ۷۴ / ۱۷۹ . ذَرَفَت العینُ تَذرِفُ : إذا جری دمعها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فوق بحر لُجّیّ ... تَمخَضه الغمام الذَّوارِفُ» : ۵۴ / ۳۹ . ذَرَفَ الدَّمْع _ کضَربَ _ : أی سال (المجلسی : ۵۴ / ۴۳) .

ذرا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجاهل المدّعی للعلم :«یَذْرِی الروایات ذَرْوَ الرِّیحِ الهَشیمَ» : ۲ / ۱۰۰ . أی یَسْرُدُ الروایه کما تَنْسِف الریحُ هشیمَ النَّبت(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه الأرض :«ومستقرّ ذوات الأجنحه بِذُرَی شَناخیب الجبال» : ۷۴ / ۳۲۹ . الذُّرَی : جمع ذِرْوَه ، وهی أعلی سَنام البَعیر ، وذِرْوَه کلّ شیء أعلاه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ علی ذِرْوَه کلِّ بعیرٍ شیطانا» : ۶۰ / ۲۰۶ .

* وعنه علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«وتُورِق ذُرَی الآکَام رَجَواتها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الرَجوات : جمع الرّجا ، بمعنی الناحیه ؛ أی تصیر رجوات السقیا التی تقع علیها ذات ورق ونبات فی ذُرَی الآکام أیضا مع بُعْدها عن الماء . والآکَام : جمع جمع للأکَمَه ، وهی التَّلّ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* وفی حدیث الأحزاب :«فلم یَزل حییّ بکعب ، یفْتِل منه فی الذِّرْوَه والْغَارِب ، حتّی سَمَحَ له» : ۲۰ / ۲۰۱ . جعل فَتْلَ وبَر ذِرْوَه البَعیر وغَارِبه مثلًا لإزَالتِه عن رَأْیه ، کما یُفعل بالجَمل النَّفُور إذا اُرید تأنِیسُه وإزالهُ نِفاره(النهایه) .

* وفی خبر سحر لبید الیهودیّ النبیَّ صلی الله علیه و آله :«ثمّ دسّ ذلک فی بئر ... ذَرْوَان» : ۶۰ / ۱۳ . بفتح الذال وسکون الراء ، وهی بئر لبنی زُرَیق بالمدینه(النهایه) .

.

باب الذال مع العين

بـاب الـذال مع العينـذعت : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ عفريتـا من الجنّ تفلّت علىَّ البارحه يريـد أن يقطع علىَّ صـلاتى فَـذَعَتُّهُ» : ۶۰ / ۲۹۷ . أى خَنَقْتُه . والـذَّعْتُ والـدَّعْتُ _ بالـذال والـدال _ : الـدَّفْع العَنِيـف . والـذَّعْت أيضـا : المَعْـك فى التُّراب(النهايه) .

ذعـذع : عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى بنيـاُميّه :«يُذَعْـذِعُهم اللّه فى بُطـون أودِيه» : ۷۴ / ۳۴۵ . الذَّعْـذَعَه : التَّفريـق ، يقـال : ذَعْذَعَهُم الدَّهر ؛ أى فرَّقَهم(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام لابن صعصعه :«ما فَعلَتْ إبلُكَ الكثيره ؟ فقال : ذَعْذَعَتْها الحُقوقُ يا أميرالمؤمنين ، فقال : ذاك أحْمَدُ سُبُلها» : ۷۱ / ۴۱۸ .

ذعر : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذَعِرا منه ما صلَّى الصلواتِ الخمس لوقتهنّ» : ۸۰ / ۱۱ . أى ذَا ذُعْر وخَوف ، أو هو فاعل بمعْنى مفعول ؛ أى مَذْعُور(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الكعبه :«وجَعَلتها ... مأمنَ المأكولات وحجابا للآكلات العاديات ، تحرم على أنْفسها إذْعار من أجَرت» : ۲۵ / ۲۹ . الإذْعار : التّخويف(المجلسى : ۲۵ / ۳۴) .

ذعف : عن فـاطمه عليهاالسـلام :«ثمّ احْتَلبُوا طِلاَـع القَعْب دما عَبيطا ، وذُعَافا مُمْقِرا» : ۴۳ / ۱۵۹ . الـذُّعاف _ كغُراب _ : السَّمُّ . والمقِر _ بكسر القاف _ : الصَّبِر ، وربّما يسكّن . وأمقَرَ ؛ أى صار مرّا(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى دعائه للمهمّات :«ويُجرِّعنى ذُعَاف مرارته» : ۹۲ / ۱۸۱ .

ذعلب : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام حين سُـئِل عن الغضب :«راكبُ الـذِّعْلِبَه وما راكب الذِّعْلِبَه مختلط جوفها بوضـينها» : ۵۲ / ۲۴۰ . الذِّعْلِب والذِّعْلِبه : الناقه السريعه(النهايه) .

* ومن شعر سواد بن قارب : فشَمّرْتُ عن ذيلى الإزار وَوَسَّطَتْبى الذِّعْلِبُ الوجناءُ بين السَّباسِبِ : ۱۸ / ۱۰۰ .

.

باب الذال مع الفاء

باب الذال مع الكاف

باب الذال مع الفاءذفر : فی ناقه الأعرابیّ :«وذِفْرَاها یسیلان ... دما» : ۴۶ / ۳۲۱ . ذِفْرَی البعیر : أصْل اُذنه ، وهما ذِفْرَیَان . والذِّفْرَی مُؤنّثه ، وألِفُها للتأنیث أو للإلحاق(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«تُرابُها الزعفران والمِسْک الأذْفَر» : ۷۴ / ۴۸ . أی طَیِّب الرِّیح . والذَّفَر ــ بالتحریک ــ : یَقَع علی الطَّیِّب والکَرِیه ، ویُفْرَق بینهما بِما یُضاف إلیه ویُوصَف به(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی ناقه فاطمه علیهاالسلام :«ذنبها من المسْک الأذْفَر» : ۴۳ / ۲۱۹ .

باب الذال مع الكافذكر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه القرآن :«وهو الذِّکْر الحکیمُ» : ۸۹ / ۲۵ . أی الشَّرف المُحْکَم العاری من الاختلاف(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی معنی المشیّه :«هوالذِّکْر الأوّل» : ۵ / ۱۱۷ . هو الکتابه مجملاً ـ فی لوح المحو والإثبات ، أو العلم القدیم(المجلسی : ۵ / ۱۱۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«حصد مخدش ذِکْر» : ۵۱ / ۱۱۵ . الذِّکر ــ بالکسر ــ من الرجالِ : القویّ الشجاع الأبیُّ(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«ذَکَرْتُ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۱۳۷ . أی خَطَبْتُها ، وقیل : تعرّضَ لِخِطْبَتِها(النهایه) .

* وفی رجز أبی قرّه :بکلِّ عَضْبٍ ذَکَرٍ بَتّارِ : ۴۵ / ۲۴ . یقال : سیف ذَکَرٌ ومُذَکَّرٌ ؛ أی ذو مَاء . قال أبو عُبید : هی سُیُوفٌ شَفَراتُها حَدِید ذَکَرٌ ، ومُتُونُها أنِیثٌ ، قال : ویقول الناسُ : إنّها من عَمَل الجنّ(الصحاح) .

.

* وفيالحديث :«كان صلى الله عليه و آله يتطيّب بذُكُور الطِّيْب وهو المِسك والعَنبر» : ۱۶ / ۲۴۸ . قال الجزرى : فى حديث عائشه «أ نّه كان يتطيّب بذِكارَه الطِّيْب» : الذِّكارَه ــ بالكسر ــ : ما يصلُح للرجال ، كالمِسْك والعَنْبَر والعُود وهى جمع ذَكَر ، والذكوره مثله(المجلسى : ۱۶ / ۲۵۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حرم من الشاه ... الدّم والمَذَاكِير» : ۶۳ / ۳۳ . الذَّكَر : العَوْفُ ، والجمع المذاكيرُ على غير قياس ، كأ نّهم فرّقوا بَيْنَ الذَّكَر الذى هو الفحل وبين الذَّكَر الذى هو العضو فى الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد ، مثل العَبَادِيد والأ بَابيل(الصحاح) .

ذكا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ذَكَاهُ الجَنين ذَكَاهُ أُمِّه» : ۶۳ / ۳۱ . التّذْكِيَهُ : الذَّبْح والنَّحر ، يقال : ذكَّيْتُ الشاهَ تَذْكِيَهً ، والاسم الذَّكاه ، والمَذْبوحُ ذَكِيٌّ ، ويُرْوَى هذا الحديث بالرفع والنّصب ، فمن رَفَعَه جَعَلَه خَبرَ المبتدأ الذى هو «ذكاهُ الجَنين» ، فتكونُ ذكاهُ الأُمِّ هى ذكاهُ الجَنين ، فلا يحتاجُ إلى ذبْح مُسْتَأ نَفٍ . ومن نَصَبَ كان التقديرُ : ذكاهُ الجنين كذَكاهِ أُمِّه ، فلمّا حُذِفَ الجارُّ نُصِبَ ، أو على تقدير : يُذَكَّى تَذْكِيَه مثل ذَكاهِ اُمّه ، فحذف المصدر وصفَتَه وأقام المضاف إليه مقامه ، فلا بُدَّ عنده من ذبْح الجَنين إذا خَرج حيّا . ومنهم مَن يَرْوِيه بنصب الذَّكاتَين ؛ أى : ذَكُّوا الجَنينَ ذَكاهَ اُمّه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نار ... متأجّج سعيرها ... ذَاكٍ وقودها» : ۷ / ۲۰۷ . الذَّكاءُ : شِدّه وهَج النار ، يقال : «ذَكَّيْتُ النار» إذا أتممتَ إشْعالَها ورَفَعتها . وذَكَتِ النار تَذْكو ذَكا ــ مقصورٌ ــ : أى اشْتَعَلَت . وقيل : هما لغتان(النهايه) .

* ومنه عن سلمان :«إذ أنا مُذكٍّ لنار الكفر» : ۲۲ / ۳۸۷ .

* ومنه عن إسماعيل بن عبدالعزيز عن أبى عبداللّه عليه السلام :«حديثنا صعب مستصعب . قال : قلت : فسّر لى جعلت فداك . قال : ذَكوان ذَكيٌّ أبدا . قلت : أجْرَد ؟ قال : طَرىّ أبدا» : ۲ / ۱۹۲ . الذّكَاء : التَّوقُّد والالتهاب ؛ أى يُنوّر الخلق دائما . والأجرد : الذى لا شعر على بدنه ، ومثل هذا يكون طريّا حسنا ، فاستُعير للطراوه والحسن(المجلسى : ۲ / ۱۹۲) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا رأيتم ... ذَكَواتٍ بيضاء بينها قبر قد جرفه السيل ذاك قبر

.

باب الذال مع اللام

أميرالمؤمنين عليه السـلام» : ۹۷ / ۲۳۷ . الـذَّكْوَه فى اللّغه : الجمره الملتهبه ، فيمكن أن يكون المراد بالـذَّكَوَات التلالـل الصـغيره المحيطه بقبره عليه السـلام ، شبّهها لضيـائها وتوقّدها عند شـروق الشـمس عليها ؛ لمافيها من الدّرارى المضيئه بالجمره الملتهبه . ولا يبعـد أن يكون تصـحيف «دكّاوات» جمع دكّاء : وهو التلّ الصـغير . وفى بعض النسخ «الرَّكَوَات» بالراء المهمله ، فيحتمل أن يكون المراد بها : غدرانا وحياضا كانت حوله(المجلسى : ۹۷ / ۲۳۷) .

بـاب الـذال مع اللامذلـذل : عن الأعرابىّ فى عمرو بن معـديكرب :«إذ أقبل يسـحب ذَلاَذِلَ دِرْعه» : ۴۶ / ۳۲۲ . ذَلاَذِل الثّوب : أسافِلُه(النهايه) .

ذلق : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الرّكن :«لينطقنّه اللّه ... بِلِسان طُلَقٍ ذُلَقٍ» : ۹۶ / ۲۱۹ . أى فَصيحٍ بليغٍ ، هكذا جاء فى الحـديث على فُعَـلٍ بوزن صُـرَد . ويقـال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيق ، ويُراد بـالجميع المَضاء والنَّفاذ . وذَلْق كلّ شـىء : حَدُّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فيالرحم :«لها لسان يوم القيامه ذُ لَق ، يقول : ياربّ صِلْ من وَصَلَنى» : ۷۱ / ۱۳۰ .

* ومنه فى سفينه نوح عليه السلام :«أنْطق اللّه المسمار بلسان طُلَقٍ ذُلَق» : ۱۱ / ۳۲۸ .

ذلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخله سمره بن جندب :«لك بها عِذْق مُذَلَّل فى الجنّه» : ۲۲ / ۱۳۴ . تَذْليل العُذُوق : أ نّهـا إذا خَرَجَت من كوَافِيرها التى تُغَطّيها عنـد انْشِـقَاقها عنها يَعْمِـد الآبِرُ فَيُسَـمِّحُها ويُيَسِّرُها حتى تَتَـدَلَّى خارجةً من بين الجريد والسُّلاَّـء ، فيَسْـهلُ قِطافُهـا عنـد إدْراكِهـا . وإن كـانت العَينُ مَفْتُوحـةً فهى النَّخله . وتـذْليلُها : تسـهيلُ اجتنـاءِ ثَمرهـا وإدْناؤُهـا من قَاطِفها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«واعْتـدلت مَعالم العـدل ، وجَرَتْ على أذْلالِهَا السَّنَن» : ۲۷ / ۲۵۲ . أذْلالـُ الطريق ـ جمع ذِلّ بكسر الذال ـ : مجراه ووسطه . وجرت اُمور اللّه أذلالها وعلى أذلالها : أى وجوهها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى صفه السماء :«وأجراها على أذلال تسخيرها من ثبات ثابتها» : ۷۴ / ۳۲۰ .

.

باب الذال مع الميم

* وعنه عليه السـلام :«اسقِنا ذُلُل السَّحاب» : ۸۸ / ۳۱۸ . هو الـذى لا رَعْد فيه ولا بَرْق ، وهو جمع ذَلُول ؛ من الذِّلّ ــ بالكسـر ــ : ضدّ الصَّعْب(النهايه) .

بـاب الـذال مع الميمـذمر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«نَحْمى الـذِّمارَ ، وننفى عن سَاحَتِنـا العار» : ۴۴ / ۹۴ . الـذِّمارُ : ما لَزِمك حِفْظُه ممّا وَرَاءك وتعلّق بك(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فإنّ المانع للـذِّمار والصّابرَ عنـد نزول الحقائق هم أهل الحِفاظ» : ۳۲ / ۵۶۳ . والحفاظ : الوفاء ورعايه الذِّمم .

* وعنه عليه السلام :«ألا وإنَّ الشّيطان قد ذَمَرَ حِزْبَه» : ۳۲ / ۵۳ . يُروى بالتخفيف والتشديد ، وأصله الحثّ والترغيب (المجلسى : ۳۲ / ۵۴) . أى حَضَّهم وشَجَّعهم(النهايه) .

* وفى بدر :«كان إبليس ... فى صوره سُـراقه بن جَعشَم ، يَذْمُر المشركين» : ۱۹ / ۳۴۲ . ذَمَرْته ــ كنَصَـرْته ــ : حَثَثته ، والتَّذامُر : التحاضّ على القتال(المجلسى : ۱۹ / ۳۶۶) .

ذمم : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى المكارم :«التَّذَمُّم للجار ، والتّذمُّم للصّاحب» : ۶۷ / ۳۶۷ . فى النهايه : هو أن يَحْفظ ذِمَامَه ، ويَطْرح عـن نَفْسه ذَمَّ النَّاس له إن لم يَحْفَظه . وفى القـاموس : تَـذَمَّم : اسـتنكف ، يقـال : «لـو لم أترك الكـذب تأثّمـا لـتركته تذمّما» . والحاصل : أن يدفع الضـرر عمّن يصاحبه سفرا أو حضرا ، وعمّن يجاوره فى البيت أو فى المجلس أيضا ، أو من أجاره وآمنه خوفا من اللوم والذمّ ، لكنّه مقيّد بما إذا لم يَنتَهِ إلى الحَميّه والعصبيّه ؛ بأن يرتكب المعاصى لإعانته(المجلسى : ۶۷ / ۳۷۱)
.

* وفى الدعاء :«أصْـبَحتُ اللهمَّ مُعْتصِما بِذِمَامِك المَنيع ... مِن كلّ غاشِم» : ۸۳ / ۱۴۸ . قد تكرّر فى الحديث ذكر الذِّمَّه والذِّمام ، وهما بمعنى العَهْد والأمانِ والضَّمان والحُرمَه والحقِّ ، وسُمِّى أهل الذِّمّه ؛ لدخُولهم فى عهد المسلمين وأمانهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المسلمون إخْوه ... يسعى بِذِمَّتِهم أدْناهم» : ۷۴ / ۱۳۱ . سئل الصادق عليه السلامعن معناه ، فقال عليه السلام : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

.

باب الذال مع النون

رجل منهم فقال : أعطونى الأمان حتّى ألقَى صاحبكمُ اُناظِره ، فأعطاه أدناهم الأمان ، وجب على أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرين) .

* ومنه الدّعاء :«اللّهمّ إنّى بذِمَّه الإسلام أتوسّل إليك» : ۸۷ / ۲۱۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض أصحابه :«يا أخا بنيأسَد ... لك بعدُ ذِمَامَه الصِّهرِ» : ۳۸ / ۱۵۹ . بالكسر ؛ أى حرمته ، وإنّما قال ذلك لأنّ زينب بنت جحش ــ زوج رسول اللّه صلى الله عليه و آله ــ كانت أسديّه ، وكانت بنت عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(المجلسى : ۳۸ / ۱۶۰) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا بعدُ فذِمَّتى بما أقولُ رَهِينَهٌ» : ۲ / ۹۹ . أى ضَمانى وعَهدى رهْن فى الوفاء به (النهايه) .

باب الذال مع النونذنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام وقد ذكَرَ فِتْنَه تكونُ فى آخر الزمانِ :«فإذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبِه» : ۵۱ / ۱۱۳ . أى سارَ فى الأرض مُسْرِعا بأتْبَاعِه ولم يُعَرِّج على الفِتْنَه . والأذْناب : الأتْبَاعُ ، جمعُ ذَنَب ، كأ نّهم فى مُقابل الرُّؤُوس ؛ وهم المقدَّمون(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«اسْتبدلوا واللّه الذُّنابَى بالقَوادِم» : ۴۳ / ۱۶۰ . الذُّنابَى ــ بالضمّ ــ : ذَنَب الطائر ومنبت الذَّنَب . والذُّنابَى فيالطائر أكثر اسْتعمالاً من الذَّنَب ، وفى الفرس والبعير ونحوهما الذّنَب أكثر . وفى جناح الطائر أربع ذنابى بعد الخوافى وهى ما دون الرّيشات العشر من مقدّم الجناح التى تسمّى قوادم ، والذُّنابى من النّاس السفله والأتباع(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۸) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا تطلبنَّ الرّياسه ، ولا تكن ذَنَبا» : ۷۰ / ۱۵۱ . أى تابعا للجهّال والمترئّسين وعلماء السوء ... وفى بعض النسخ : ذئبا بالهمزه ؛ فيكون تأكيدا للفقره السابقه ؛ فإنَّ رؤساء الباطل ذئاب يفترسون النّاس(المجلسى : ۷۰ / ۱۵۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ماء زمزم :«لولا أن أشقَّ على اُمّتى لاستقيت منها ذَنُوبا أو ذَنُوبَيْن» : ۹۶ / ۸۸ . الذَّنوب : الدَّلْو العظيمه ، وقيل : لا تُسَمَّى ذَنُوبا إلاّ إذا كان فيها ماء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمددتُ ستّه عشر ذَنُوبا» : ۴۱ / ۳۳ .

.

باب الذال مع الواو

باب الذال مع الواوذوب : عن الصادق عليه السلام :«الدعاء ... تذويب المهجه فى مشاهده الربّ» : ۹۰ / ۳۲۲ . ذاب الشىء يذوب ذوبا وذَوَبانا : سال ، فهو ذائب ، وهو خلاف الجامد المتصلّب ، ويتعدّى بالهمزه والتضعيف(المصباح المنير) .

ذود : فى الخبر :«إنَّ أعرابيّا باع ذَوْدا له من أبى جهل» : ۱۷ / ۲۲۷ . الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع . وقيل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشر . واللفْظَه مؤنّثهٌ ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها ، كالنَّعَم . وقال أبوعبيد : الذَّوْد من الإناثِ دُون الذُّكور(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الذَّوْدَ إلى الذَّوْدِ إبلٌ» : ۳۲ / ۴۰۴ . قوله : «إلى» بمعنى مع . أى : إذا جمعتَ القليلَ مع القليلِ صار كثيراً(الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فِيمَ تَستحلّون دَمى وأبى الذّائِدُ عن الحوض غدا ، يذُود عنه رجالاً ـ كما يُذَاد البعير الصادر عن الماء ؟ !» : ۴۴ / ۳۱۸ . الذَّوْد : الطَّرد والدَّفع(المجلسى : ۴۴ / ۳۲۳) . أى يَطْرُدهم ويدفعهم عن الحوض .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«نحن الساده ، ونحن المَذَاوِيْد القاده» : ۴۴ / ۹۴ . الذّائِد : الحامى الدافع ، والمَذَاوِيد : جمع مِذْوَاد ، مبالغه فيه(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

* ومنه عن معاويه فى الإمام الحسن عليه السلام :«هؤلاء بنو عبد مناف لا تُقَاوِمهم الصناديد ، ولا تُفاخِرهم المَذَاوِيد» : ۴۴ / ۹۵ .

ذوق : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان لا يَذُمُّ ذوَاقا» : ۱۶ / ۱۵۰ . الذَّوَاقُ : المأكُول والمشْرُوب ، فَعَال بمعنى مفعول من الذَّوق ، يقع على المصْدر والاسم . يقال : ذُقْت الشىء أذوقُه ذَوَاقا وَذَوْقا ، وما ذُقْتُ ذَواقا ؛ أى شيئا(النهايه) .

* وفى الخبر عن حال الناس إذا خرجوا من عنده صلى الله عليه و آله :«لا يفترقون إلاّ عن ذَوَاق» : ۱۶ / ۱۵۱ . ضَرَب الذَّوَاق مثلاً لما يَنالُون عنده من الخَير ؛ أى لا يَتَفَرَّقون إلاّ عن علم وأدب

.

باب الذال مع الهاء

يَتعلَّمونه ، يَقومُ لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأجْسَامهم(النهايه) .

ذوى : عن الصادق عليه السلام فى الجنين :«لو لم يجر إليه ذلك الدم ... ألم يكن سَيَذْوِى ؟» : ۳ / ۶۳ . ذَوَى العُود يَذْوِى ويذْوَى أى : يَبِسَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا الريح لَذَوَى النباتُ» : ۳ / ۱۲۰ .

باب الذال مع الهاءذهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأنبياء :«لو أراد اللّه ... أن يفتح لهم كُنُوزَ الذِّهبان ... لَفَعَل» : ۱۳ / ۱۴۱ . هو جمع ذَهَب ؛ كَبَرَقٍ وبِرقان ، وقد يجمع بالضّم نحو حَمَل وحُمْلان(النهايه) .

* وعن أبى سعيد الخدرىّ :«بعث علىّ عليه السلام وهو باليمن ... بِذُهَيْبَه فى تربتها» : ۳۳ / ۳۴۰ . هى تصغير ذَهَب ، وأدخل الهاءَ فيها لأنَّ الذَّهَب يُؤَنَّث ، والمؤنّث الثُّلاثى إذا صُغِّر اُ لْحِق فى تَصْغيره الهاء ؛ نحو قُوَيسَه وشُمَيسَه . وقيل : هو تصغيرُ ذَهَبه ؛ على نيّه القطْعه منها ، فصغَّرَها على لفظها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوما وسّع عليهم فى أرزاقهم حتّى طغوا ، فاستخشنوا الحجاره فعمدوا إلى النَّقىّ فصنعوا منه كهيئه الأفْهار فى مَذَاهِبِهم» : ۷۷ / ۲۰۴ . المَذْهَب : المَوضِعُ الذى يُتَغَوَّط فيه ، وهو مَفْعَل من الذَّهاب(النهايه) . والنَّقِىّ : الخبز المعمول من لباب الدقيق . وفى القاموس : الفِهر ـ بالكسر ـ : الحَجَر قدر ما يدقّ به الجوز ، أو يملأ به الكفّ ، والجمع : أفهار وفهور(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا قَزَعٌ رَبابُها ، ولا شَفَّانٌ ذِهابُها» : ۸۸ / ۳۱۹ . الذِّهابُ : الأمْطارُ اللَّيِّنَه ، واحدتُها ذِهْبَه بالكسر . وفى الكلام مُضافٌ محذوفٌ تقديرُه : ولا ذاتُ شَفَّانٍ ذِهابُها(النهايه) .

.

باب الذال مع الياء

باب الذال مع الياءذيت : فی یوم الجمل :«وقف علیّ علیه السلام علی عائشه فقال : ما حَمَلَكِ علی ما صَنَعْتِ ؟ قالت : ذَیْتَ وذَیْت» : ۳۲ / ۲۸۵ . هی مِثل «كَیْت وكَیْت» ، وهو من ألفاظ الكِنَایات(النهایه) .

ذیخ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لأُهیب :«أتذكر الأزمه التی أصَابَتْ قومك ، احْرَنْجم لها الذِّیْخ» : ۲۱ / ۳۷۶ . الذِّیْخ : ذَكَر الضّباع ، والأُنْثی ذِیخَه ؛ أی إنَّ السَّنَه تَرَكَت ذَكَر الضِّباع مُجْتمِعا مُنْقَبضا من شدّه الجَدْب(النهایه) .

ذیع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الأولیاء :«لیسُوا بالمَذاییع البُذُر» : ۷۲ / ۷۹ . هو جمع مِذْیاع ، من أذاعَ الشیء إذا أفْشَاهُ . وقیل : أرادَ الذین یُشِیعُون الفَواحِش ، وهو بِنَاء مُبالغه(النهایه) .

ذیل: عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَیسلّطنّ علیكم غلام ثَقیف الذَّیّال» : ۴۱ / ۳۳۲ . الذَّیّال : الذی یجرّ ذَیْلَه علی الأرض تَبختراً(المجلسی : ۴۱ / ۳۳۲) . والذَّیّال : الطویل القدّ ، الطویل الذیل ، المتبختر فی مشیه(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ أبی كان كثیرا ما یقول : أحْبب حَبیبَ آل محمّد وإن كان مرهقا ذیّالاً» : ۶۵ / ۱۲۶ . كأنَّ المراد بالذَّیّال من یجرُّ ذَیْلَه للخُیلاء(المجلسی : ۶۵ / ۱۲۶) .

.

حرف الرّاء

باب الراء مع الهمزه

حرفُ الرّاءباب الراء مع الهمزهرأب : عن الرضا علیه السلام :«إنَّ المأمون ... جَمَع فرقتهم ورَأبَ صَدْعَهم» : ۴۹ / ۱۵۸ . الرَّأْب : الجَمع والشَّدّ ، یقال : رأبَ الصدع ، إذا شعبه ، ورَأب الشیء ، إذا جَمعه وشدَّه برفقٍ(النهایه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه فی النساء :«إنّ عمود الإسلام ... لن یُرْأَبَ بِهنَّ إن صُدِع» : ۳۲ / ۱۵۴ .

* ومنه فی جیش اُسامه :«رسول اللّه صلی الله علیه و آله رائِبٌ یَحُثّهم ویأمرهم بالخروج» : ۲۸ / ۱۰۸ .

* وفی ألقاب الرضا علیه السلام :«ربُّ السریر ورَءَّاب التدبیر» : ۴۹ / ۱۰ . الرَّءَّاب _ کشَدّاد _ : المصلح(المجلسی : ۴۹ / ۱۱) .

رأس : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إیّاکم وهؤلاء الرُّؤسَاء الذین یَترأّسُون» : ۷۰ / ۱۵۰ . رَأَسَ القوم یَرأَسُهم رِئاسَه : إذا صارَ رئیسَهُم ومُقدَّمهم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من کثر ماله رَأَسَ» : ۷۴ / ۲۸۵ .

رأف : فی أسماء اللّه تعالی :«الرَّؤوف» . معناه الرحیم ، والرَّأفَه : الرحمه : ۴ / ۱۹۵ . هو الرَّحیم بعباده ، العَطوفُ علیهم بألْطافه . والرَّأْفَه أرقُّ من الرحمه ولا تکاد تقعُ فی الکَراهه ، والرحمه قد تقع فی الکَراهه للمصْلحه . وقد رَأفْتُ به أرْأفُ ، ورَؤُفْت أرْؤُف ، فأنا رَؤُوفٌ(النهایه) .

رأی : عن المنصور لمّا همّ بقتل الصادق علیه السلام فتمثّل له النبیّ صلی الله علیه و آله :«هذا بعض أفعال الرَّئیّ» : ۴۷ / ۱۹۹ . یقال للتابع من الجِنّ : رَئِیٌّ بوزن کَمِیٍّ ، وهو فَعِیل أو فَعول ، سُمِّی به لأ نّه یَتَراءی لِمَتْبوعه . أو هو من الرَّأی ، من قَولهم : «فلانٌ رَئِیُّ قومه» إذا کان صاحِب رَأْیِهم . وقد

.

تُكْسَرُ راؤُه لإ تْباعِها ما بعدها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من سرَّه أن ينظر إلى يومِ القيامه كأ نّه رَأْيَ عَينٍ» : ٨٩ / ٣٢٠ . تقول : جعلتُ الشيءَ رأيَ عَيْـنِك وبمَرْأى منك ؛ أى حِذاءَك ومُقابِلَك بحيث تراه ، وهو منصوبٌ على المصدر ؛ أى كأ نّه رَآه رَأيَ العين(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أتينا على رجل كَريهِ المَرآه» : ٥٨ / ١٨٥ . أى قبيح المَنْظَرِ ، يقال : رجلٌ حَسَن المَنْظَر والمَرْآهِ ، وحسن فى مَرآه العين ، وهى مَفْعَله من الرُّؤيه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «هُم أحسَنُ أثاثا ورِءْيا» : «الأثاث : المتاع . ورِءْيا : الجَمال والمنظر الحسن» : ١٤ / ٤٥٥ .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ البيت إذا كان فيه المسلم يَتْلُو القرآن يَتَراءَاه أهل السّماء كما يَتَراءَى أهل الدّنيا الكوكب الدُّرىّ فى السماء» : ٨٩ / ٢٠٠ . أى يَنْظُرون إليه ويَرَونه . والتَّرَائى : تَفَاعُلٌ من الرُّؤيه ، يقال : «تراءَى القومُ ، إذا رَأى بعضُهُم بعضا ، وتراءَى لى الشىءُ ؛ أى ظهرَ حتّى رَأيْته . والأصلُ فى تراءَى : تَتَراءى ، فحذف إحْدى التاءين تخفيفا(النهايه) .

* وعن إبراهيم بن مهزيار فى المهدى عليه السلام :«أنا فى الطواف ، إذ تَرَاءى لى فتى» : ٥٢ / ٣٢ . أى ظهر حتّى رأيته(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر علیهماالسلام فى رمى الجمار :«لأنّ إبليس اللعين كان يَتَراءَى لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجِمار فرجَمَه إبراهيم» : ١٢ / ١١٠ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرَّأى سَلَبه اللّه عزّوجلّ رَأْيَه» : ٧٢ / ١٨٣ . الرَّأْى : العَقْلُ وَالتَّدْبير ، ورجُلٌ ذُو رَأيٍ ؛ أى بَصِيرَهٍ وحِذْق بالاُمور(المصباح المنير) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طَفقت أرْتئى بين أن أصولَ بيد جذّاء» : ٢٩ / ٤٩٧ . يقال : ارْتَأى : أى أفْكَرَ وتَأنّى ، وهو افْتَعَل من رُؤْيه القلب أو من الرأْى(النهايه) .

* ومنه الخبر :«انطلق ذوو الطَّوْل والشَّرف من قريش إلى دار الندوه ليَرْتَؤوا ويأتمروا فى رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ١٩ / ٥٨ .

.

باب الراء مع الباء

باب الراء مع الباءربأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه وعمرو بن العاص :«قرأتُ كتاب الفَاجِرَيْن ... المُرْتَبِئَيْن فى الحكومه» : ٣٣ / ٥٥٩ . أى المنتظرَين المُترصِّدَين للحكومه أيّهما يأخذها . وفى بعض النسخ : «المرتشين»(المجلسى : ٣٣ / ٥٧٣) . قال الجوهرى : المَرْبَأَه : المَرْقَبه ، وكذلك المَرْبأُ والمُرْتَبَأُ ، وَرَبَأْتُ القوم رَبْأً ، وارْتَبَأْتُهُمْ ؛ أى رَقَبْتُهُم ، وذلك إذا كنتَ لهم طليعه فوق شرفٍ . يقال : رَبَأ لنا فلانٌ وارْتَبأ ، إذا اعتَانَ ، ورَبَأْتُ الْمَرْبَأه وارتَبأْتها ؛ أى عَلَوْتُهَا ، والرَّبىء والرَّبِيئَه : الطليعه ، والجمع : الرَّبَايا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«واجعلوا رقباءكم ... يَرْبَؤون لكم» : ٩٧ / ٢٤ . أى يَحْفظونكم من عَدُوّكم ، والاسم : الرَّبيئَهُ ؛ وهو العَينُ والطَّليعَهُ الذى يَنْظُرُ للقوم لئلّا يَدْهَمهم عدوٌّ ، ولا يكون إلّا على جَبل أو شَرَف يَنظُرُ منه . وارْتَبَأتُ الجبل : أى صَعِدتُه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«هذا الطائر ... فتراه بسَاقَين طَويلَين كأ نّه رَبيْئَه فوق مَرقَب وهو يتأمّل ما يدبّ فى الماء» : ٣ / ١٠٦ .

ربب : عن الصادق عليه السلام فى تبع :«قالوا : إنّك تأتى أهل بلده ... اتّخذوا بلادهم حَرَما ، وبَنِيَّتَهم رَبًّا أو رَبَّه» : ١٤ / ٥٢٢ . الرَّبّ يُطْلَقُ فى اللُّغه على المالك والسَيِّد والمُدَبِّر والمُرَبِّى والقَيِّم والمُنْعِم ، ولا يُطلَق غير مضاف إلّا على اللّه تعالى ، وإذا اُطلِقَ على غيره اُضيف ، فيقال : رَبُّ كذا . وقد جاء فى الشِّعْر مطلقاً على غير اللّه تعالى ، وليس بالكثير(النهايه) .

* وعن أبى ذرّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّه ... رِبِّىّ هذه الاُمّه» : ٣٧ / ٣٣١ . بكسر الراء ، إشاره إلى قوله تعالى : «وكَأَيِّن مِن نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ...» وهم الذين صَبَروا مَعَ الأنبياء ، نُسِبوا إلى العباده والتألّهِ فى معرفه الرُّبوبيّه للّه ، الواحد : رِبِّىّ . وقيل : جماعات ، منسوب إلى الرِّبَّه ؛ وهى الجماعه(المجلسى : ٥٣ / ٧٠ و ٤ / ١٩٤) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناسُ ثلاثهٌ : عالمٌ رَبَّانىٌّ ...» : ١ / ١٨٨ . هو منسوب إلى الرَّبّ ، بزيادَهِ الألِف والنُّون للمُبَالغه . وقيل : هو من الرَّبّ ؛ بمعنَى التَّرْبِيه ، كانوا يُرَبُّون

.

المُتَعَلّمين بصِغَار العُلُوم قبل كِبارِها . والرَّبَّانىُّ : العالم الراسِخُ فى العِلْم والدِّين ، أو الذى يَطْلب بعِلْمِه وجْهَ اللّه ، وقيل : العالِم العامِل المُعلِّم(النهايه) .

* ومنه عن أبى مويهب الراهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه سيّد العرب ورَبَّانيّها» : ۱۵ / ۲۰۳ .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنّ الشّيعه تُرَبَّى بالأمانىّ مُنذ مِائَتَى سَنه» : ۵۲ / ۱۰۲ . أى يُرَبِّيهم ويُصْلِحهُم أئمّتهم بأن يُمنّوهم تعجيل الفرج ، وقرب ظهور الحقّ(المجلسى : ۵۲ / ۱۰۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«هو كالأزاهير المبثوثه لم تُرَبّها أمطارُ ربيع» : ۶۲ / ۳۱ . يقال : رَبَّ فلان الأمر ؛ أى أصلحه وقام بتدبيره ، ورَبّ الدُّهْنَ ؛ أى طَيَّبه(المجلسى : ۶۲ / ۳۹) .

* وعن صفوان بن اُميّه يوم حُنين :«لَأن يَرُبَّنى رجل من قُريش أحبُّ إلىَّ من أن يَرُبَّنى رجلٌ من هَوَازِن» : ۲۱ / ۱۶۶ . أى يكون علىَّ أميرا ، يقال : رَبَّه يَرُبُّه ؛ أى كان له رَبّا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم مخلوقون اقْتدارا ، ومَرْبُوبُون اقْتِسارا» : ۷۴ / ۴۳۷ . أى مَمْلُوكُون ، والاقتِسار : الغَلَبه والقَهْر(الهامش : ۷۴ / ۴۳۷) .

* وعنه عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحا اعتَقَم مَهَبَّها وأدامَ مُرَبَّها» : ۵۴ / ۱۷۷ . بضمّ الميم ، مصدر ميمىٌّ من أرَبَّ بالمكان : لازَمَهُ ، فالمُرَبّ : الملازمه(صبحى الصالح) .

* وعن الصادق عليه السلام فيالزكاه :«لا يأخذ المصدِّق ... الرُّبَّى ؛ وهى ذات درّ التى هى عيش أهلها» : ۹۳ / ۸۹ . الرُّبَّى : التى تُرَبَّى من الغَنم لأجل اللّبن . وقيل : هى الشاهُ القَرِيبه العَهْد بالولاده ، وجمعُها رُبَابٌ بالضَّم(النهايه) .

* وفى حديث الحَرَّه :«وكان فيمن قُتل ابنا زينب رَبِيبَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۸ / ۱۲۵ . رَبِيْب الرّجل : ابنُ امرأته من غيره ؛ بمعنى مربوب .

* ومنه الدعاء :«كما كنتُ فى الدُّنيا رَبِيبَ نِعَمك» : ۹۱ / ۱۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا قَصْر مثلُ الرَّبَابهِ البَيضاء» : ۵۸ / ۱۸۵ . الرَّبَابَهُ ـ بالفتح ـ : السَّحَابه التى رَكب بعضُها بعضا(النهايه) .

* وفى دعاء استسقاء الإمام الحسن عليه السلام :«تفتّح الأبواب بماءٍ عُبَاب ، ورَبَابٍ بانْصِباب» : ۸۸ / ۳۲۱ .

.

ربث : فی الخبر :«سئل الصادق علیه السلام : عن الرَّبِیثَی ، فقال : لا تأکلها ؛ فإنّا لا نعرفها فی السمک» : ۶۲ / ۱۹۱ . الرَّبِیثَی ــ بالرّاء المفتوحه والباء الموحّده المکسوره والیاء المثنّاه من تحت والثاء المثلّثه والألف المقصوره ــ : ضَربٌ من السمک له فلس لطیف (مجمع البحرین) . وظاهر الأصحاب أنَّ الرَّبِیثَی غیر الإربیان ، ویظهر من خبر أ نّهما واحد ، ولم یُذکر الرَّبِیثَی فیما عندنا من کتب اللغه ولا کتب الحیوان ، لکنّه مذکور فی أخبارنا وکتب أصحابنا ، ولم یختلفوا فی حِلّه(المجلسی : ۶۲ / ۱۹۱) .

ربح : عن أبیالحسن علیه السلام فی کحل أبی جعفر علیه السلام :«جزء کافور رَباحِیّ ، وجزء صبر اسقوطریّ» : ۵۹ / ۱۵۰ . الرَّباحِیُّ : جِنْس من الکافور . وقولُ الجوهریِّ ــ الرَّباحُ : دُوَیْبَّهٌ یُجْلَبُ منها الکافورُ ــ خلْف ؛ أی غلط . وأُصْلِحَ فی بعض النُّسَخ وکُتِبَ «بَلَدٌ» بَدَلَ دُوَیْبّه ، وکلاهُما غلط ؛ لأنَّ الکافور صَمْغُ شَجَرٍ یکونُ داخِلَ الخَشَبِ ویَتَخَشْخَشُ فیه إذا حُرِّک ، فَیُنْشر ویُسْتَخْرَج(القاموس المحیط) .

ربحل : فی حدیث ابن ذی یَزَن :«وملکا ورِبَحْلاً» : ۱۵ / ۱۸۸ . الرِّبَحلُ ــ بکسر الراء وفتح الباء المُوحّده ــ : الکثیر العَطَاء(النهایه) .

ربد : عن علیّ بن إبراهیم :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی فی المِرْبَد بأصحابه» : ۱۹ / ۱۱۱ . المِرْبَد : الموضع الذی تُحْبَس فیه الإبل والغنم ، وبه سُمِّیَ مِرْبَد المدینه والبَصْره . وهو ــ بکسر المیم وفتح الباء ــ مِن رَبَد بالمکان ، إذا أقام فیه ، ورَبَدَه إذا حبَسَه(النهایه) .

* ومنه عن ابن المسیّب :«رَأیْتُ علیّا بنی للضوالّ مِرْبَدا» : ۴۱ / ۱۱۷ .

* ومنه فی عوذه الدوابّ :«والهدم فی الظهر والرَّوابِد» : ۹۲ / ۴۴ . الرَّوابِد : جمع رابد ؛ الحابس للدابّه عن المشی (الهامش : ۹۲ / ۴۴) .

* وعن المأمون :«تنظِّفُه المخموره وتُرَبِّده المَطْموره» : ۴۹ / ۲۱۴ . قال الجوهری : رَبَدَ بالمکان : أقام به . وقال ابن الأعرابیّ : رَبَدَه : حبسه . والمَطموره : حفره یُطمَر فیها الطعام ؛ أی یُخْبَأ(المجلسی : ۴۹ / ۲۱۵) .

* وفی الحدیث :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا قام إلی الصلاه یَرْبَدُّ وَجْهُه» : ۸۱ / ۲۴۸ . ارْبَدَّ : أی تَغیَّر

.

إلى الغُبْره . وقيل : الرُّبْدَه لون بين السَّواد والغُبْره(النهايه) .

* ومنه فى الصلاه على العسكرىّ عليه السلام :«فتأخّر جعفر ، وقد ارْبَدَّ وَجْهُه» : ۵۲ / ۶۷ .

ربذ : عن أبى جعفر عليه السلام :«لَمّا خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يريد البَصره نَزَل بالرَّبَذَه» : ۷۱ / ۱۰۵ . الرَّبَذَه ــ بفتح أوّله ، وذال معجمه مفتوحه ــ : من قرى المدينه ، على ثلاثه أميال منها ، قريبه من ذات عرق ، على طريق الحجاز إذا رحلت من فَيْد تريد مكّه ، بها قبر أبى ذرّ رحمه الله ، خربت فى سنه ۳۱۹ هـ ــ بأيدى القرامطه (مراصد الإطلاع) .

ربص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه فى عثمان :«لقد تَرَبَّصْتَ به الدَّوائِر» : ۳۳ / ۱۲۵ . رَبَصَ بفلانٍ رَبْصا : انْتَظَرَ به خَيرا أو شرّا يَحُلُّ به(القاموس المحيط) . والتَّرَبُّص : المُكْث والانْتِظار(النهايه) .

* ومنه عن ابن زياد :«يا هانئ بن عروه ، ما هذه الاُمور التى تُربَصُ فى دارك» : ۴۴ / ۳۴۵ .

ربض : فى حديث اُمّ معبد :«ودعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْط» : ۱۹ / ۹۹ . أى يُرْوِيهم ويُثْقِلُهم حتّى يناموا ويَمْتَدُّوا على الأرض ، مِن رَبَض فى المكان يَرْبِض ، إذا لَصِقَ به ، وأقام مُلازِما له . يقال : أرْبَضَت الشمسُ ، إذا اشْتَدّ حرُّها حتّى ترْبِضَ الوحشُ فى كِناسِها ؛ أى تَجْعَلُها تَرْبض فيه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا قام فى الصلاه اعترَضَ ، وإذا ركع رَبَضَ» : ۸۱ / ۲۳۵ . رُبُوض البَقَر والغَنَم والفرس والكلب مثل بروك الإبل(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مجتمِعين حَولى كرَبِيضَه الغَنَم» : ۲۹ / ۵۳۹ . الرَّبِيضُ والرَّبِيضَهُ : الغَنَمُ المُجْتَمِعَهُ فى مَرْبَضِها أى مأواها . وقيل : إشاره إلى بَلادتهم ونُقصان عقولهم ؛ لأنّ الغنم توصَف بقلّه الفطنه(المجلسى : ۲۹ / ۵۳۹) .

* وعنه عليه السلام :«أتَمتلئُ السائِمه مِن رَعيها فتَبرُكَ ، وتشبع الرَّبِيضَه من عُشبها فتَرْبِضَ ، ويأكلُ علىٌّ من زاده فَيَهْجَعَ ؟ !» : ۳۳ / ۴۷۶ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا زَعيمٌ ببَيْت فى رَبَضِ الجنَّه» : ۲ / ۱۲۸ . هو بفتح الباء : ما حَوْلها خارجا عنها ؛ تشبيهاً بالأبْنِيَه التى تكون حول المُدُن وتحت القِلَاع(النهايه) .

.

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«یحاذی بهم رَبَضَ غُرف الجنان» : ۷ / ۲۲۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«یا سلمان ، عندها یتکلّم الرُّوَیْبضهُ . فقال : وما الرُّوَیْبِضَه یا رسول اللّه ، فداک أبی واُمّی ؟ قال صلی الله علیه و آله : یتکلّم فی أمر العامَّه من لم یکن یتکلّم» : ۶ / ۳۰۹ . الرُّوَیْبِضَه : تصغیر الرَّابِضه وهو العاجز الذی رَبَضَ عن مَعَالی الاُمور وقَعَد عن طَلَبها . وزیاده التَّاء للمبالَغه(النهایه) .

ربط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کثره الاختلاف إلی المساجد فذلِکُم الرِّبَاط» : ۷۴ / ۸۶ . الرِّبَـاط ـ فی الأصل ـ : الإقامه علی جِهَاد العَـدوّ بالحرب ، وارْتِباط الخیل وإعْـدَادها ، فَشبَّه به ما ذکِر من الأفعال الصَّالحه والعِباده . قال القُتَیبی : أصْـل المُرابَطه أن یَرْبِط الفَریقان خیولهم فی ثَغْر ، کُلٌّ منْهُما مُعدٌّ لصاحبه ، فسُـمِّیَ المُقام فی الثُّغور رِبَاطا ، ومنه قوله «فذلِکم الرِّبَاط» ؛ أی أنّ المواظَبه علی الصلاه والعباده کالجهاد فی سبیل اللّه ؛ فیکون الرِّبَاط مَصْدرَ رَابَطْتُ ؛ أی لازَمْت . وقیل : الرِّباط هاهنا اسْم لما یُرْبَط به الشیءُ ؛ أی یُشَدُّ ، یعْنی أنّ هذه الخِلال تَرْبُط صاحبها عن المعَاصی وتکُفُّه عن المَحارم(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«علماء شیعتنا مُرابِطُون بالثَّغْر الذی یَلی إبلیس» : ۲ / ۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أرْبَطُ للجَأْش» : ۳۳ / ۴۵۵ . رِبَاطَه الجأش : قوّه القلب عند لقاء الأعداء .

* وعن قنبر فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أرْبَطَهم عنانا وأثبتهم جنانا» : ۴۲ / ۱۳۴ . رَبْط العَنان کنایه عن التقیّد بقوانین الشریعه ، أو حمل الناس علیها(المجلسی : ۴۲ / ۱۳۵) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «یا أ یُّهَا الّذینَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا» قال : «نزلت فینا ، ولم یکن الرِّبَاط الذی اُمرنا به بعد ، وسیکون ذلک ، من نَسلنا المُرابِط ومن نَسل ابن ناتل المُرابِط» : ۲۴ / ۲۱۸ . ابن ناتل کنایه عن ابن عبّاس ... أی من نَسلِنا من ینتظر الخلافه ، ومن نسلهم أیضا ، ولکنّ دولتنا باقیه ودولتهم زائله(المجلسی : ۲۴ / ۲۱۸) .

ربع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المدینه :«اللّهمّ من باع رِبَاعَه فلا تبارک له» : ۱۹ / ۱۲۰ . الرِّبَـاع جمع الرَّبع ؛ وهو المنزِل ودارُ الإقامه . ورَبْع القوم مَحِلَّتُهم(النهایه) .

.

* ومنه فی الحجر الأسود :«یأتی من کلّ رَبْع من قریش رجل» : ۱۵ / ۳۳۸ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«إنّ فیهم من یکون أرفع من الآخر بمسیره خمسمائه سنه تَرابِیع قصور وجنان» : ۸ / ۵۸ . لعلّ المراد بالترابیع : المربّعات ، أو کان فی الأصل «مَرابع»جمع مَرْبَع ؛ وهو منزل القوم فی الرَّبیع (المجلسی : ۸ / ۵۸) .

* وعن أبی الصلت فی الرضا علیه السلام فی نیسابور :«عدّه من أهل العلم قد تعلّقوا بِلجام بَغلته فی المربعه» : ۳ / ۶ . قال الجوهریّ : المَرْبَع : موضع القوم فی الربیع خاصّه . أقول : یحتمل أن یکون المراد بالمربعه الموضع المتّسع الذی کانوا یخرجون إلیه فی الربیع للتنزُّه ، أو الموضع الذی کانوا یجتمعون فیه للّعب ؛ من قولهم : رَبَع الحجرَ ؛ إذا أشاله ورفعه لإظهار القوّه . وسمعت جماعه من أفاضل نیسابور أنّ المربّعه اسم للموضع الذی علیه الآن نیسابور ، إذ کانت البلده فی زمانه علیه السلام فی مکان آخر قریب من هذا الموضع وآثارها الآن معلومه ، وکان هذا الموضع من أعمالها وقُراها ، وإنّما کان یسمّی بالمربّعه لأ نّهم کانوا یقسّمونه بالرّباع الأربعه فکانوا یقولون : رُبع کذا ورُبع کذا ، وقالوا : هذا الاصطلاح الآن أیضا دائر بیننا معروف فی دفاتر السلطان و غیرها(المجلسی : ۳ / ۶) .

* ومنه قول سفیان العبدی فی أهل البیت علیهم السلام: أیا رَبْعَهُمْ هل فیکَ لیْ الیومَ مَرْبَعُوهل لِلَیالٍ کُنَّ لی فیک مَرْجَعُ : ۲۴ / ۲۵۲ . الرَّبْع : الدار ، والمحلّه ، والمنزل ، والموضع یرتبعون فیه فی الربیع(المجلسی : ۲۴ / ۲۵۲) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«مرَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بقوم یَرْبَعُون حَجرا» : ۷۲ / ۲۸ . رَبْع الحجر وارْتِباعُه : إشالتُه ورَفْعُه لإظْهار القوّه ، ویُسمَّی الحجر : المرْبُوعَ والرَّبیعَه ، وهو مِن رَبَع بالمکان ؛ إذا ثَبَت فیه وأقام(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«ألاـ تَرْبَعُ أیّها الإنسان علی ظَلْعِکَ ، وتعرف قصور ذرعک» : ۳۳ / ۵۸ . رَبَعَ الرجلُ یَرْبَعُ ، إذا وقَف وتحبّس ، ومنه یقال : اِرْبَعْ علی ظَلْعِکَ ؛ أی ارْفُقْ بنفسک وکُفَّ(الصحاح) .

.

* ومنه عن حليمه :«إنّ صواحبى ليقلن لى : ... اِرْبَعِى علينا» : ١٥ / ٣٦٤ . أى ارْفُقى واقْتَصرى(النهايه) .

* ومنه عن المقداد :«يا أبابكر ، اِرْبَعْ على نفسک» : ٢٨ / ٢١٢ .

* وفى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان رَبْعَه من الرجال» : ٣٥ / ٥ . هو بين الطويل والقصير . يقال : رجلٌ رَبْعَه ومَرْبُوع(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عيسى عليه السلام :«رجل أحمر جعدٌ رَبْعَه» : ١٢ / ١٠ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما من ذى مال ... يمنع زكاتها إلاّ طوّقَه اللّهُ رَبْعه أرضه» : ٧ / ١٩٦ . أى قطعه أرضه . ولعلّ المعنى أ نّه تعالى يُلقى عليه مثل ثقل تلك العَرصَه فى عالم البرزخ ، أو يعذّبه عذابا يشبه ذلک(المجلسى : ٧ / ١٩٦) .

* وفى الحديث :«جعل الكيس فى رَبْعَهٍ فيها حُلِيٌّ» : ٤٧ / ١٠٣ . الرَّبْعَه : إناء مُرَبَّع كالجُونه(النهايه) .

* ومنه عن ابن وجناء :«أدخُلُ بيتى وقت الإفطار فأُصيبُ رباعيّا مملوءا ماءً» : ٥٢ / ٣٢ .

* وفى الدعاء :«أن تجعل القرآن رَبِيعَ قلبى» : ٨٨ / ٧٥ . قال فى النهايه : جَعَله رَبِيعا له لأنّ الإنْسان يرتاح قلبُه فى الرَّبيع من الأزْمانِ ويميلُ إليه ، انتهى . وأقول : يحتمل أن يكون المراد : اِجعل القرآن فى قلبى مثمرا لأزهار الحكمه وأثمار المعرفه كما أنّ فى الربيع تظهر تلک الأشياء فى الأرض(المجلسى : ٨٨ / ٩١) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دعائه لعلىّ عليه السلام :«اللّهمّ ... اجعل رَبِيعه الإيمان فيقلبه» : ٢٧ / ٢٠٨ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقِنا غَيْثا مُغِيثا مريئا مُرْبِعا» : ١٨ / ١ . مُربِعا _ بالباء الموحّده كما فى روايه النهايه _ : أى عامّا يُغنى عن الارْتِياد والنُّجْعَه ، فالناس يَرْبعون حيث شاؤوا : أى يُقيمون ولا يحتاجُون إلى الانتقال فى طَلب الكلأ ، أو يكون من أرْبَعَ الغيثُ إذا أنْبَت الربيع(النهايه) .

* وفى العوذه :«اُعيذ من ... الحمّى والمثلّثه والرِّبْع» : ٩١ / ٢٠٤ . الرِّبْع : ما تأخذ الحمّى فى أربعه أيّام يوما . وقيل : ما تنوب يوما وتترک يومين ، وذلک أ نّها تأخذ فى الأيّام الثلاثه

.

ثمانی عشره ساعه ، وهی رُبع ساعات الأیّام ، فسمّیت باعتبار الساعات(الهامش : ۹۱ / ۲۰۵) . یقال : أربَعَتِ الحُمَّی علیه ، وفی لُغهٍ : رَبَعَتَ رَبْعا ؛ من باب نَفَعَ(المصباح المنیر) .

ربق : عن رجل عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سألته : کم یحمی المریض ؟ فقال : ربقا فلم أدْرِ کَم ربقا ، فقال : عشره أیّام . وفی حدیث آخر : أحد عشر ربقا ، وربق : صباح بکلام الروم ، عَنَی أحد عشر صباحا» : ۵۹ / ۱۴۱ . النُّسَخ هنا مختلفه جدّا ، ففی بعضها بالدال المهمله والباء الموحّده والقاف ، وفی بعضها بالیاء المثنّاه التحتانیّه ، وفی بعضها بالراء المهمله ثمّ الباء الموحّده ، وفی طبّ الأئمّه بالدال ثمّ المثنّاه التحتانیّه ثمّ النون ، ولیس شیء منها مستعملاً بهذا المعنی فی لغه العرب ممّا وصل إلینا ، واللغه رومیّه(المجلسی : ۵۹ / ۱۴۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من فارق جماعه المسلمین فقد خَلَع رِبْقه الإسلام من عُنُقه» : ۲۷ / ۶۷ . مُفارقهُ الجماعه : تَرْکُ السنّه واتّباع البِدْعه . والرِّبْقه فی الأصل : عُرْوه فی حَبْل تُجعل فی عُنُق البهیمه أو یَدِها تُمْسِکها ، فاسْتعارها للإسلام ، یعنی ما یَشدُّ به المُسلم نَفسه من عُرَی الإسلام ؛ أی حدُوده وأحکامه وأوامِره ونواهِیه . وتُجمعُ الرِّبْقه علی رِبَق ، مِثل کِسْره وکِسَر . ویقال للحَبْل الذی تکونُ فیه الرِّبْقه : رِبْق ، وتُجْمع علی أرْباق ورِباق(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق ، وتُطلِقها إطلاق الرِبَق» : ۷۹ / ۲۲۴ . أی تُطلِق الصلاهُ الذنوبَ کما تُطلَق الحبالُ المعقده(المجلسی : ۷۹ / ۲۲۵) .

* ومنه الدعاء :«إن کان خوفُک قد أربَقَنی ، فإنَّ حسن نظرک لی قد أطلقنی» : ۹۱ / ۱۶۵ .

ربک : عن الرضا علیه السلام فی مناظرته :«فلَمّا طلبوا من ذلک ما تحیّروا فیه ارْتَبَکُوا فیه» : ۱۰ / ۳۱۶ . ارْتَبَک فی الأمر : إذا وَقع فیه ونَشِب ولم یَتَخَلّص ، ومنه : إرْتَبَک الصَّیدُ فی الحِبَاله(النهایه) .

* ومنه عن الجواد علیه السلام فی قنوته :«اللّهمّ ... ارْتبکَ أهل الصدق فی المضیق» : ۸۲ / ۲۲۵ . قال الفیروزآبادی : رَبَکَهُ : خَلَطَهُ فارتَبَک ، وفلانا : ألقاهُ فی وَحَلٍ فارتَبَکَ فیه(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۶) .

.

* وعن أبی طالب یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله: هَشَم الرَّبیکهَ فی الجُفانِ وعیشُ مکّهَ أنْکَدُ :٣٥ / ١۶۴ . رَبَکَ الثَّرید : أصْلَحه ، والرَّبیکَه : عَمِلَها ؛ وهی أقِطٌ بِتَمْرٍ وسَمْنٍ ، ورُبَّما صُبَّ علیه ماءٌ فَشُرِب(القاموس المحیط) .

ربـا : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«الرِّبَـا رِبَاءان : أحـدهما حلال والآخر حرام ، فأمّا الحلال : فهو أن یُقرض الرّجلُ أخاه قرضـا طمعا أن یزیـده ویُعوّضه بأکثر ممّا یأخـذه بلا شـرط بینهما ... وأمّا الحرام : فالرجل یُقرِض قرضا یشترط أن یردَّ أکثر ممّا أخذه ، فهذا هو الحرام» : ١٠٠ / ١۵٧ . قد تکرّر ذکر الرِّبَا فی الحدیث والأصلُ فیه الزِّیاده . رَبَا المالُ یَربُو رَبْوا : إذا زاد وارْتَفع ، والاسـمُ الرِّبـا مَقْصُور . وهو فی الشَّرع : الزیـاده علی أصْـل المال من غیر عَقْـد تبایع ، وله أحکام کثیره فی الفقه . یقال : أربَی الرجل فهو مُرْبٍ(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من أجْبَی فقد أرْبَی» . الإجباء : بیع الحرث قبل أن یبدو صـلاحه : ١٠٠ / ١٢۵ . أی دخل فی الرِّبَا .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه لیُرْبِی لأحدکم الصدقهَ کما یُرْبِی أحدُکم ولده ، حتّی یلقاه یوم القیامه وهو مثل اُحد» : ٩٣ / ١٢۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«اللّهمّ فخذهما بما عَملا أخذهً رابیهً» : ٣٢ / ۶١ . أی زائده ، کقولک : أرْبَیتُ ؛ إذا أخذتَ أکثر ممّا أعطَیت(الصحاح) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی إسـماعیل علیه السـلام :«والبیتُ یومئـذٍ رُبْوَه حمراء من مـدر» : ١٢ / ١١۵ . الرُّبْوَه _ بالضـمّ والفتح _ ما ارْتفع من الأرض(النهایه) .

* ومنه فی دعاء السـمات :«وظهورک فی جبل فاران برَبَوات المقدّسین» : ٨٧ / ٩٩ . الرَّبَوات : مواضع نزول الوحی علی موسـی علیه السـلام ، ومن قـال : إنَّ الرّبوات بنو إسـرائیل فلیس بشـیء . وهی جمع ربْوَه مثلّثه الرّاء ؛ وهی مـا ارتفع من الأـرض ، وکـذا الرَّابِیَه(الکفعمی) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَآوَیناهُما إلی رَبْوَهٍ ...» قال : «الرَّبْوَه : نَجَف الکوفه» : ١۴ / ٢١٧ .

.

باب الراء مع التاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الآيه :«الرَّبْوَه : الكوفه» : ۱۴ / ۲۳۹ .

* وعن الصادق عليه السلام :«إذا كان حين البعث مطرت الأرض فتَرْبُو الأرضُ» : ۷ / ۳۸ . أى : تنمو وتنتفخ ، يقال : رَبَا السَّوِيقَ : أى صَبَّ عليه الماءَ فانتفخ(المجلسى : ۷ / ۳۸) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لكن رَبَوْت فلم أستطع» : ۲۲ / ۴۷۶ . الرَّبْوُ : هو النَّهِيْج وتواتُرُ النَّفَس الذى يَعْرِض للمُسْرِع فى مَشْيه وحرَكته(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الامتلاء من البيض المسلوق يورث الرَّبْو» : ۵۹ / ۳۲۱ .

باب الراء مع التاءرتب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد خَضَعَت له رَوَاتِب الصِّعَاب فى محلّ تخوم قرارها» : ۴ / ۲۲۲ . الرَّاتِب : الثابت ، والصَّعب : نقيض الذلول . فرَوَاتِبُ الصِّعَاب إشاره إلى الجبال الشاهقه التى تشبه الإبل الصِّعَاب حيث أثبتها بعروقها إلى منتهى الأرض(المجلسى : ۴ / ۲۲۶) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«إذا انتصف النهار وتَرَتَّبت للصلاه زَهَر نور وجهها» : ۴۳ / ۱۱ . أى ثبتت فى محرابها كما فى اللّغه ، أو تهيّأت ؛ من الترتيب العرفى بمعنى جعل كلّ شىء فى مرتبته . ويحتمل أن يكون تصحيف «تزيّنت»(المجلسى : ۴۳ / ۱۲) .

* وفى الخبر :«كانوا رَتِبةً بإزاء العدوّ» : ۶ / ۱۲۱ . بالتاء قبل الباء الموحّده ، أى رُتِّبوا واُثْبتوا بإزاء العدوّ .(المجلسى : ۶ / ۱۲۱) .

رتت : فى النبىّ موسى عليه السلام :«كان فى لسانه رُتَّه لا يُفصح معها بالحروف» : ۱۳ / ۹۱ . الرُّتَّه ـ بالضّم ـ : حُبْسَه فى اللِّسان . وعن المبرّد : هى كالرِّيح تمنع الكلام ، فإذا جاء شىء منه اتَّصَل ، قال : وهى غَرِيزه تَكثُر فى الأشراف . وقيل : إذا عَرَضت للشخص تتردّد كلمتُه ويَسبقُه نَفَسه . وقيل : يُدغِم فى غير موضع الإدغام (المصباح المنير) .

رتج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى التوحيد :«إذ لا سماء ذات أبراج ، ولا حُجُب ذات أرْتَاج» : ۴ / ۳۱۰ . جمع رَتَج ـ بالتّحريك ـ : الباب العظيم(صبحى الصالح) . إمّا بالكسر : مصدر

.

أرْتَجَ ؛ أى أغلق ، أو بالفتح : جمع الرِّتَاج ؛ وهو الباب المغلق . وفيه أ نّه قلّما يجمع فِعال على أفعال . وروى «ذات رِتاج» على المفرد(المجلسى : ۴ / ۳۱۱) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عليكم رصدا من أنفسكم وعيونا ... لا تستركم منهم ظلمه ليلٍ داج ، ولا يكنّكم منهم بابٌ ذو رِتاج» : ۵ / ۳۲۲ . الرِّتاج ـ بالكسر ـ : الغَلق(المجلسى : ۵ / ۳۲۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القبر :«وإن اُرْتِج عليه سلّموه إلى ملائكه العذاب» : ۶ / ۲۴۵ . اُرْتِجَ عليه : أى اسْتَغلَقَ عليه الكلام(القاموس المحيط).

رتع : عن أبى الحسن عليه السلام :«لولا بهائم رُتَّعٌ ... لصُبّ عليكم العذاب صبّا» : ۷۰ / ۳۴۴ . الرُّتَّع جمع رَاتِع . فى القاموس : رَتَعَ ـ كمَنَعَ ـ رَتْعا ورُتُوعا ورِتاعا ـ بالكسر ـ : أكَلَ وشَرِبَ ما شاءَ فى خِصْبٍ وسَعَه ، أو هو الأكل والشُّربُ رَغَدا فى الرِّيف(المجلسى : ۷۰ / ۳۴۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا مَرَرْتُم فى رياض الجنّه فارتَعُوا» : ۱ / ۲۰۵ . أراد برياض الجنّه ذِكر اللّه ، وشبَّه الخوض فيه بالرَّتْع فى الخصْب(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والرَّواتِع الخَضِره أرقُّ جُلُودا» : ۳۳ / ۴۷۵ . الرَّواتِع الخَضِرَه : الأشجار والأعشاب الغَضّه الناعمه التى تنبت فى الأرض النديّه(صبحى الصالح) . الرَّتَع : الاتّساع فى الخِصْب . وكلّ مُخصِب مُرْتِع(النهايه) . ويظهر من بعض الشّرّاح أ نّه قرأ «الروايع» بالياء المثنّاه التحتانيّه ؛ من راعَه بمعنى أعجبه ، وفيما رأينا من النسخ بالتاء(المجلسى : ۳۳ / ۴۸۰) .

رتق : عن الإمام الباقر عليه السلام لمّا سئل عن الرَّتْق والفَتْق فى قوله تعالى : «أوَلَمْ يَرَ الّذينَ كَفَروا أنَّ السَّماواتِ وَالأرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقناهُما» : «كانت السماء رَتْقاً لا تُنزل القَطر ، وكانت الأرض رَتْقا لا تُخرج النبات ، ففتق اللّه السماء بالقَطر ، وفتق الأرض بالنبات» : ۴ / ۶۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... رَتُوق ؛ وهو الخنثى» : ۷۹ / ۳۲ .

رتل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأولياء :«تالُون لأجْزاء القرآن ، يُرَتِّلونه تَرْتِيلاً» : ۶۴ / ۳۱۵ . تَرْتِيل القِراءه : التَّأنّى فيها والتَّمهُّلُ وتَبْيين الحروف والحَركات ، تَشبيها بالثَّغْر المُرَتَّل ؛ وهو المُشَبَّه بِنُورِ الاُقحُوان . يقال : رَتَّل القراءه ، وتَرتَّل فيها(النهايه) .

باب الراء مع الثاء

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یُرَتِّل الأذَان ویَحدُر الإقامه» : ۸۱ / ۱۵۸ .

رتم : فی مناظره هشام مع الشّامی :«فكلّمه ، ما تركه یَرْتِمُ ولا یُحلِی ولا یُمِرّ» : ۴۷ / ۴۰۸ . یقال : ما رَتَمَ فلان بكلمه : أی ما تكلّم بها . ویقال : ما أمرَّ ولا أحلی ؛ إذا لم یقل شیئا(الصحاح) .

باب الراء مع الثاءرثث : فی الحسن بن الحسن المثنّی :«ارْتُثَّ وقد اُثخن بالجراح» : ۴۵ / ۱۰۸ . الارْتِثاثُ : أن یُحْمل الجرِیح من المَعْركه وهو ضَعِیفٌ قد أثْخَنَته الجراح . والرَّثیثُ أیضا : الجریح ، كالمُرْتَثّ(النهایه) .

* ومنه فی كعب بن زید :«تركوه وبه رَمَق فارْتُثَّ من بین القتلی» : ۲۰ / ۱۴۸ .

* ومنه فی زیاره الشهداء :«السلام علی المُرْتَثِّ معه عمرو بن عبداللّه » : ۹۸ / ۲۷۳ . هو علی صیغه المفعول ، یقال : ارتُثّ علی المجهول إذا حمل من المعركه رثیثا ؛ أی جریحا وبه رمق (المجلسی : ۹۸ / ۲۷۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«صار جدیدها رَثّا ، وسمینها غَثّا» : ۷ / ۲۰۷ . الرَّثّ : البالِی(المجلسی : ۷ / ۲۰۷) .

* وعن الرضا علیه السلام لأبی الصلت :«ستری امرأه بَغِیّه عثّه رِثّه» : ۴۹ / ۸۳ . الرِّثّه ــ بالكسر ــ : المرأه الحمقاء ، وفلان رثّ الهیئه : أی سیّئ الحال(المجلسی : ۴۹ / ۸۴) .

رثم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الخیل :«اِشْترِ أدْهم أرْثَم» : ۶۱ / ۱۷۸ . الأرْثَم : الذی أنفُه أبیضُ وشَفَتُهُ العلیا(النهایه) .

رثی : عن لقمان علیه السلام :«لاـ تَرْثِ لمن ظلمته ، ولكن ارْثِ لسوء ما جنیته علی نفسك» : ۱۳ / ۴۲۶ . رَثَی له : أی رَقَّ له ورَحِمَه ، ورَثَیْتُ لهُ : ترحّمتُ وترفّقتُ . ورَثَیتُ المیّتَ ورَثَوتُه أیضا : إذا بكیتَه وعدّدتَ محاسنَه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«اللّهمّ لا تَرْثِه» : ۸۲ / ۲۱۸ . أی لا ترحمه .

.

باب الراء مع الجيم

باب الراء مع الجيمرجب : عن ابن المنذر فی السقیفه :«أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ ، وعُذَيقُها المُرَجَّبُ» : ۲۸ / ۱۸۱ . الرُّجْبَه : هو أن تُعْمَد النَّخْله الكريمهُ بِبِناء من حجاره أو خشَب إذا خِيف عليها لِطُولها وكثره حَمْلِها أن تقع . ورجَّبتها فهى مُرَجَّبَه . والعُذَيقُ : تصغيرُ العَذْق بالفتح ؛ وهی النخلهُ ، وهو تصغيرُ تَعْظيم . وقد يكون تَرْجيبها بأن يُجْعَل حَولَها شَوْك لئلاَّ يُرْقى إليها ، ومن التَّرجيب أن تُعْمَد بخشبه ذاتِ شُعْبَتين . وقيل : أراد بالتَّرجيب التَّعْظِيمَ ، يقال : رَجَبَ فُلان مَوْلاه : أی عَظَّمه . ومنه سُمّی شهرُ رجب ؛ لأ نّه كان يُعظّم(النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رَجَبُ مُضَرَ الذی بين جُمَادَى وشعبانَ» : ۵۵ / ۳۷۹ . أضافَ رَجَبا إلى مُضَرَ ؛ لأ نّهم كانوا يُعظِّمونه خلافَ غيرهم ، فكأ نّهم اخْتَصُّوا به . وقوله : «بين جُمَادى وشعبانَ» تأكيدٌ للبيان وإيضاحٌ ؛ لأ نّهم كانوا يُنْسِئُونه ويُؤَخِّرونَه من شهر إلى شهر ، فَيَتَحوّل عن موضعه المخْتَصِّ به ، فبَيَّن لهم أ نّه الشَّهرُ الذی بين جُمادَى وشعبانَ ، لا ما كانوا يُسَمّونه على حِساب النَّسِیء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : وقد علِمَ الأحياءُ أ نّی زعيمُهاوأ نّی لَدى الحربِ العُذَيْقُ المُرَجَّبُ : ۲۱ / ۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ولا تُنَقُّون رَواجِبَكم» : ۱۸ / ۲۵۵ . هی ما بين عُقَد الأصابع من دَاخل ، واحدُها رَاجِبَةٌ(النهايه) .

رجج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا شيطان الرَّدْهَه فقد كُفِيتُه بِصَعْقَهٍ سمعتُ لها وجْبَه قلبِه ورَجَّه صَدْرِه» : ۱۴ / ۴۷۵ . الرَّجُّ : الحركهُ الشَّديدَهُ . ومنه قوله تعالى : «إذا رُجَّت الأرضُ رَجّا» (النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«إنَّ القلب ليَترَجَّجُ فيما بين الصّدْر والحنجره حتّى يعقد على الإيمان» : ۶۵ / ۲۵۵ . الرَّجُّ : التحريك والتحرّك والاهتزاز . والرّجْرجه : الاضطراب ،

.

كالارتِجاج والترجْرج(المجلسى : ۶۵ / ۲۵۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمادَ السماء وفطرها ، وأرَجَّ الأرض وأرْجَفها» : ۷ / ۱۱۴ . أرجّ الأرض : أى زلزلها ، وكذا قوله : أرجفها(المجلسى : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه عليه السلام :«ووراء ذلك الرَّجيج الذى تستكُّ منه الأسماع سُبُحاتُ نور» : ۵۴ / ۱۰۹ . الرجيج : الزلزله والاضطراب ، ومنه رجيج البحر(المجلسى : ۵۴ / ۱۳۴) .

رجح : فى الإمام الرضا عليه السلام :«فأقبل اليهودىّ يَترجّح لقراءته ويتعجّب» : ۱۰ / ۳۰۴ . أى يتحرّك ويميل يميناً وشمالاً من كثره التعجّب . قال الفيروزآبادى : تَرَجَّحَتْ به الاُرجُوحَهُ : مالَتْ . وتَرَجَّحَ : تَذَبْذَبَ . وفى بعض النسخ بالجيمين ؛ أى يضطرب(المجلسى : ۱۰ / ۳۱۹) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«قوم يعملون بالمعاصى ويقولون : نرجو ... هؤلاء قوم يَتَرَجَّحُون فى الأمانىّ» : ۷۵ / ۲۴۵ . أى يميلون .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن كان معه من المهاجرين والأنصار :«إنّكم ميامين الرأى ، مراجيح الحلم» : ۳۲ / ۳۹۷ . أى حُلَماء ؛ من رَجَحَ إذا ثَقُلَ ومَال بغيره ، والمراد الرَّزانه(صبحى الصالح) . راجَحتُه فرَجَحتُه ؛ أى كنت أرزَن منه : وقوم مَراجيح فى الحِلم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ورجعت رجال النوبه المَراجِيح» : ۵۵ / ۲۳۳ . أى الحُلَماء(المجلسى : ۵۵ / ۲۳۵) .

رجحن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«فى حُجُرات القُدس مُرجَحِنّين» : ۴ / ۳۱۴ . أى مائلين إلى جهه التحت ؛ خضوعا لجلال البارى عزّ سلطانه . ويحتمل أن يكون كنايه عن عظمه شأنهم ورزانه قدرهم ، أو عن نزولهم وقتا بعد وقت بأمره تعالى(المجلسى : ۴ / ۳۱۶) . اِرْجَحنَّ الشىءُ : إذا مَالَ من ثِقله وتحرَّك . أورَدَ الجوهرىّ هذا الحرفَ فى حرْف النُّون ، على أنّ النُّون أصليّه ، وغيرُه يجعلُها زائده من رجَح الشىء يَرجَح ؛ إذا ثقل(النهايه) .

رجرج : فى الحديث :«فشقَّ بطنه ونزع منه رِجْرِجا كثيرا» : ۵۹ / ۷۳ . كذا فى النسخ ، ولعلّ المراد القيح ونحوها مجازا . قال فى القاموس : الرِّجْرِجه ــ بكسرتين ــ : بقيّه الماء فى الحَوض ، والجماعه الكثيره فى الحرب ، والبُزاق ، وكفُلْفُل : نَبتٌ ، انتهى . ولا يبعد أن يكون أصله «رجزا» ؛ يعنى القذر(المجلسى : ۵۹ / ۷۳) .

.

* وعن قسّ بن ساعده :«بحار تَرَجرَجُ ، ونجوم تزهر» : ۱۵ / ۲۲۷ . الرَّجرَجَه : الاضطراب ، وارتَجّ البحرُ وغيره : اضطرب ، وترَجرَج الشيء : أی جاء وذهب (الصحاح) .

* وفی الدعاء :«أخْرَجْتَ من الأرض نَبَاتا رَجْراجاً» : ۸۷ / ۳۱۶ . أی متحرّکا مضطربا ناميا(المجلسی : ۸۷ / ۲۳۰) .

رجز : عن أبی جعفر عليه السلام :«إنّ الأنْصار ... جعلوا يبايعون سعدا وهم يَرْتَجِزُون ارْتِجاز الجاهليّه : سعد أنت المرجَّی ، وشعرک المرجّل ، وفحلک المرجّم» : ۲۸ / ۲۵۶ . الرَّجَزُ : بَحْرٌ من بُحُور الشِّعْر معروفٌ ونوعٌ من أنواعه ، يکونُ کلّ مِصْرَاع منه مُفْردا ، وتُسمَّی قصائدُه أراجِيز ، وَاحدها اُرْجُوزَهٌ ، فهو کَهيئَهِ السَّجْع إلاّ أ نّه فی وَزْن الشِّعر . ويُسَمَّی قائلُه راجِزا ، کما يُسمَّی قائلُ بُحورِ الشِّعر شاعرا(النهايه) . قال الفيروزآبادی : الرَّجَز ـ بالتحريک ـ : ضرب من الشعر وزنُه «مُستَفعِلٌ» ستّ مرّات ، سمّی به لتقارب أجزائه وقلّه حروفه . وزعم الخليل أ نّه ليس بشعر وإنّما هو أنصاف أبيات وأثلاث(المجلسی : ۲۸ / ۲۵۶) .

* وعنه عليه السلام :«کان له صلی الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما : المُرتَجِزُ» : ۱۶ / ۹۸ . سُمِّی به لحُسن صَهِيلِه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فی قوله تعالی : «لَئِنْ کَشَفْتَ عَنّا الرِّجْزَ لَنُؤمِنَنَّ لَکَ» : «الرّجْز هو الثلج ، ـ ثمّ قال ـ : خراسان بلاد رِجز» : ۱۳ / ۱۳۸ . قد تکرّر ذکر الرجز فی الحديث ، وهو بکسر الراء : العذاب والإثم والذّنْبُ . ورِجزُ الشيطان : وَساوِسه(النهايه) .

* ومنه فی تفسير الإمام العسکریّ عليه السلام فی قوله تعالی : «فَأنزَلْنا عَلَی الّذينَ ظَلَمُوا ... رِجزا مِن السَّماءِ» : «الرِّجْز الذی أصابهم أ نّه مات منهم بالطاعون فی بعض يوم مائه وعشرون ألفا» : ۱۳ / ۱۸۴ .

رجس : عن فقه الرضا عليه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النّجِس» : ۷۷ / ۱۷۷ . الرِّجْسُ : القَذَر ، وقد يُعَبَّرُ به عن الحَرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللّعنه ، والکُفْر ، والمُرادُ فی هذا الحديثِ الأوّلُ . قال الفَرّاء : إذا بَدؤوا بالنّجس ولم يذکُرُوا معه الرِّجس فَتحُوا النون والجيم ، وإذا بدؤوا بالرِّجس ثمّ أتْبَعوهُ النّجسَ کَسَروا الجيم(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی ولاده النبیّ صلی الله عليه و آله :«اِرْتَجَس فی تلک الليله إيوانُ کِسْرَی» :

.

۱۵ / ۲۵۷ . أی اضْطَرب وتحرَّك حَرَكه سُمِع لها صَوت(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللّهمّ اسقنا غیثا مغیثا ... مُرْتَجِسهً هموعه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی یکون جریانه ذا صَوْتٍ ورَعْد. وهَمَعَت عینُه هَمْعا وهُموعا : أسالت الدَّمع ، وسَحابٌ هَمِع _ ککتف _ : ماطِر(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

* وعنه علیه السلام فی الفتنه :«تهرب منها الأکیاس ، وتُدبِّرها الأرْجاس» : ۳۴ / ۲۲۷ . جمع رِجْس ؛ وهو القذر والنجس ، والمراد هنا الأشرار (صبحی الصالح) .

رجع : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من اُ لْهِمَ الاسْتِرْجاع عند المصیبه وجبت له الجنّه» : ۷۹ / ۱۲۸ . أرْجَعَ فی المُصیبَهِ : قال : إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون کرَجَّعَ واسْتَرْجَعَ(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المیّت :«اُلْقِیَ عَلَی الأعْوَاد رَجِیعَ وَصَبٍ» : ۷۴ / ۴۲۹ . الرَّجِیع من الدوابّ : ما رَجَعْتَهُ به من سفر إلی سفر ، وهو الکالُّ . والاُنثی رَجِیعَهٌ(الصحاح) . والوَصَب : التعب .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سیَجِیءُ قوم من بعدی یُرَجِّعُون بالقرآن تَرْجِیعَ الغناء ... لا یجاوز حَناجرهم» : ۸۹ / ۱۹۰ . التَّرْجِیعُ : تَرْدِیدُ القراءهِ ، ومنه تَرْجیعُ الأذان . وقیل : هو تقاربُ ضُروب الحَرکات فی الصَّوت . وقد حَکَی عبداللّه بن مُغَفَّل تَرْجیعَه بمدِّ الصّوت فی القراءه نحو : آء آء آء ، وهذا إنّما حَصَل منه _ واللّه أعلم _ یوم الفتح ؛ لأ نّه کان راکبا ، فجعَلَت الناقه تُحرّکه وتُنَزِّیه ، فحَدثَ التَّرجیعُ فی صَوْته(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«من السنّه التَّرْجِیْعُ فی أذان الفجر وأذان العشاء الآخره» : ۸۱ / ۱۷۲ . التَّرْجِیْعُ فی الأذان : تکرار الفُصول زیادهً علی الموظَّف . وقیل : هو تکرار التکبیر والشهادتین فی أوّل الأذان(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی زکاه الشریکین :«اُخِذَتِ الصّدقهُ من جمیع المال ، وتَراجَعا بینهما بالحِصص» : ۹۳ / ۸۹ . التَّراجُعُ بین الخَلِیطَین : أن یکون لأحدِهما _ مثلاً _ أربعین بَقَره وللآخَرِ ثلاثون ، ومالُهما مُشْتَرک ، فیأخُذُ العاملُ عن الأربعین مُسِنَّهً ، وعن الثلاثین تَبِیعا ، فَیرْجع باذِلُ المُسِنَّه بثلاثه أسْباعِها علی خَلیطِه ، وباذِلُ التَّبیع بأربعه أسباعِه علی خَلیطِه ؛ لأنَّ کلّ واحدٍ من السِّنَّین واجبٌ علی الشُّیوع ، کأنّ المالَ مِلْکُ واحدٍ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أمّا طلاق الرَّجْعه فإنّه یَدَعها حتّی تحیض» : ۱۰۱ / ۱۴۵ . تُفْتَح راؤُها وتُکْسَر

.

على المرَّه والحاله . وهو ارْتِجاعُ الزّوجه المُطَلَّقه غير البائنه إلى النكاح من غير استئناف عَقْد(النهايه) .

* وعن الحسن بن الجهم :«قال المأمون للرّضا عليه السلام : ... ما تقول فى الرَّجْعه ؟ فقال عليه السلام : إنّها الحقّ ، قد كانت فى الاُمم السالفه ونطق بها القرآن ، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يكون فى هذه الاُمّه كلّ ما كان فى الاُمم السالفه حذو النعل بالنعل» : ۵۳ / ۵۹ .

* وعن الصادق عليه السلام :«ليس منّا من لم يَقُل بمُتْعَتنا ويؤمن برَجْعَتنا» : ۵۳ / ۱۳۶ . قال السيّد المرتضى : اِعلم أنّ الذى تذهب الشيعه الإماميه إليه أنَّ اللّه تعالى يعيد عند ظهور إمام الزَّمان المهدىِّ عليه السلام قوما ممّن كان قد تقدَّم موته من شيعته ، ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ، ومشاهده دولته ، ويعيد أيضا قوما من أعدائه لينتقم منهم ، فيلتذُّوا بما يشاهدون من ظهور الحقّ وعلوّ كلمه أهله . والدلاله على صحّه هذا المذهب أنَّ الذى ذهبوا إليه ممّا لا شبهه على عاقل فى أ نّه مقدور للّه تعالى ، غير مستحيل فى نفسه ، فإنّا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرَّجعه إنكار من يراها مستحيله غير مقدوره . وإذا ثبت جواز الرَّجعه ودخولها تحت المقدور ، فالطريق إلى إثباتها إجماع الإماميّه على وقوعها ؛ فإنّهم لايختلفون فى ذلك ، وإجماعهم قد بيّنّا فى مواضع من كتبنا أ نّه حجّه ؛ لدخول قول الإمام عليه السلام فيه ... انتهى (المجلسى : ۵۳ / ۱۳۸) . الرّجعه مذهب قوم من العرب فى الجاهليّه معروفٌ عندهم . ومذهب طائفه من فِرَق المسلمين من اُولى البِدَع والأهْواء ، يقولون : إنّ المَيّت يَرْجِعُ إلى الدنيا ويكون فيها حيّا كما كان ، ومن جُمْلتهم طائفهٌ من الرّافضه يقولون : إنّ علىّ بن أبيطالب مُستَتِر فى السَّحاب ، فلا يخرج مع من خرج من ولده حتّى ينادى منادٍ من السماء : اُخرُج مع فلان(النهايه) .

رجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا رَجَفَت الرّاجِفه ، وحَقّت بجَلائلها القيامه» : ۶۸ / ۱۹۳ . الرَّاجِفه : النَّفْخه الاُولى حين تهبّ ريح الفناء فَتَنْسف الأرضَ نَسْفا (صبحى الصالح) . وأصلُ الرَّجْفِ الحركهُ والاضطراب .

* وعنه عليه السلام :«إرْجَافُ العامّه بالشىء دليلٌ على مقدّمات كَوْنه» : ۷۴ / ۴۲۱ . أرجَفوا فى الأخبار : خاضوا فيها(الهامش : ۷۴ / ۴۲۱) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يصلّى فى الرَّجْفه والزلزله» : ۸۸ / ۱۶۷ . رَجَفَ : حَرَّكَ وتَحَرَّكَ

.

واضْطَربَ شديدا ، والأرضُ : زُلْزِلتْ ، والرَّعدُ : تَردَّدتْ هَدْهَدَتُه فى السَّحاب(القاموس المحيط) . يمكن أن يكون المراد بالرّجفه هنا الزلزله ، فيكون ذكرها بعدها عطف تفسير لها ، أو المراد بالرّجفه نوعا منها ، فيكون ذكرها بعدها تعميما بعد تخصيص ، أو المراد بها الصاعقه ، أو كلّ ما تَرجُف وتضطرب منه النفوس(المجلسى : ۸۸ / ۱۶۸) .

رجل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«فكأ نَّهم فى ارْتِجال الصِّفه صَرْعَى سُباتٍ» : ۷۹ / ۱۵۷ . اِرْتِجالُ الخُطْبه والشِّعر : اِبْتداؤُه من غير تَهْيئهٍ قبل ذلك(الصحاح) . أى : ولو وصفهم واصف بلا تهيئه وتأمّل بل بحسب ما يبدو له فى بادى الرأى لقال : هم سقطوا على الأرض لِسُباتٍ . والسُّبات : نومٌ للمريض والشيخ المُسِنّ ، وهو النَّومه الخفيفه ، وأصله من السَّبْت ؛ وهو القَطْع وترك الأعمال ، أو الراحه والسكون(المجلسى : ۷۹ / ۱۶۱) .

* وعن هند بن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... رَجِل الشَّعر ، إن انفَرَقتْ عقيقتُه فَرَقَ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى لم يكن شديد الجُعُوده ولا شديد السُّبُوطه ، بل بينهما(النهايه) .

* وأيضا فى حديث آخر :«أرْجَلُ النّاس جُمَّهً» : ۱۶ / ۱۸۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهى عن التَّرْجِيْل مرّتين فى يوم» : ۷۳ / ۱۱۵ . التَّرَجُّل والتَّرْجِيل : تَسريحُ الشَّعَر وتَنظيفُه وتحْسينُه ، كأ نَّه كَرِه كثرةَ التَّرفُّه والتَّنعُّم ، والمِرْجَلُ والمِسْرَح : المُشْط(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما اختَضَب منّا امرأه ... ولا رَجَّلَتْ حتّى أتانا رأس عبيداللّه بن زياد لعنه اللّه » : ۴۵ / ۲۰۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشّيطان :«فاحذروا ... أن يَستَفِزّكم بِخَيْله ورَجِلِهِ» : ۱۴ / ۴۶۶ . الخيل : جماعه الفُرسان ، والرَّجِل : جماعه المشاه . أى أعوانه القويّه والضعيفه .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«نَطَق الشيطان ... وكثر خيله ورَجِله» : ۷۵ / ۳۶۱ .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«وألْوانُ رجاجيلك يجوز لك الصلاه فيه» : ۸۰ / ۲۲۶ . لعلّ المراد بالرجاجيل أنواع ما يلبس فى الرِّجْل ، ولعلّه من المولّدات(المجلسى : ۸۰ / ۲۲۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرجل الذى قرأ عنده سوره الزلزله :«أفْلَحَ الرُّوَيجِل ، أفْلَحَ الرُّوَيْجِل» : ۸۹ / ۳۳۴ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی معاويه وجيشه :«إنّما هم ... رِجْلُ جَرادٍ زَفَتْ به ريح صَبا» : ۳۲ / ۶۰۶ . الرِّجْل : الجماعه الكثيره من الجراد خاصّه(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۶) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله حينما عقّ عن الحسن والحسين عليهماالسلام :«اِبعثوا إلی القابله برِجْل ؛ يعنی الرُّبع المؤخَّر من الشاه» : ۴۳ / ۲۸۲ . قال فی النهايه : ومنه حديث الصَّعب بن جَثّامه «أ نّه أهدی إلی النبیّ صلی الله عليه و آله رِجْل حمار ...» ؛ أی أحد شِقَّيه . وقيل : أراد فَخِذه .

* وعنه صلی الله عليه و آله :«الرؤيا علی رِجْلِ طائرٍ مالم يُعَبّر ، فإذا عُبِّرَت وقعت» : ۵۸ / ۱۷۵ . أی أ نّها علی رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ وقضاءٍ ماضٍ من خَيرٍ أو شَرّ ، وأنّ ذلک هو الذی قسمَه اللّه لصاحبها ؛ من قولهم : اِقتسَموا دارا فطارَ سهمُ فُلان فی ناحِيَتها ؛ أی وقَعَ سهمُه وخَرج ، وَكُلُّ حرَكه من كَلمه أو شیء يَجْری لک فهو طائر . والمراد : أنّ الرؤيا هی التی يُعَبّرها المُعبِّر الأوّل ، فكأ نَّها كانت علی رِجْلِ طائرٍ فسقطت ووقعت حيث عُبِّرت ، كما يَسْقُط الذی يكون علی رِجْل الطائر بأدْنَی حركه(النهايه) .

رجم : عن قتاده :«إنّ اللّه إنّما جعل هذه النجوم لثلاث خصال : جعلها زينهً للسماء ، وجعلها يُهتدی بها ، وجعلها رُجُوما للشياطين» : ۵۵ / ۲۷۵ . الرُّجُوم : جمع رَجْم ، وهو مصدر سُمِّی به ، ويجوز أن يكون مصدرا لا جَمْعا . ومعنی كونها رُجوما للشياطين : أنّ الشُّهب التی تَنْقَضُّ فی الليل منفصلهٌ من نار الكواكب ونورها ؛ لأ نّهم يُرجَمون بالكواكب أنفسِها ؛ لأ نّها ثابته لا تزول ، وما ذاك إلاّ كقَبَس يُؤخذ من نارٍ والنارُ ثابته فی مكانها . وقيل : أراد بالرُّجُوم الظُّنونَ التی تُحْزَر وتُظَنُّ ، ومنه قوله تعالی : «وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْما بِالْغَيْبِ» وما يُعانيه المُنَجِّمون من الحَدْس والظَّنّ والحُكْم علی اتِّصال النجوم وافتِراقِها . وإيَّاهم عَنَی بالشياطين ؛ لأ نّهم شياطين الإنس(النهايه) .

* وعن الحلبیّ :«سألت أباعبداللّه عليه السلام : لم سُمّی الرَّجِيم رَجِيما ؟ قال : لأ نّه يُرْجَم . فقلت : فهل ينقلب إذا رُجِم ؟ قال : لا ، ولكنّه يكون فی العلم مَرْجُوما» : ۶۰ / ۲۴۲ . «فهل ينقلب» : أی يرجع إلی الحياه والبقاء بعد الرجم ، فقال عليه السلام : لا . والاستدراک لأ نّه تَوهَّم السائل أنّ الرجم فی هذه الأزمنه ، فرفع عليه السلام وهْمه بأ نّه إنّما يسمّی الآن رجيما ؛ لأ نّه فی علم اللّه أ نّه يصير بعد ذلک رجيما عند قيام القائم عليه السلام ... ويحتمل أن يكون فی الأصل «فهل ينفلت»(المجلسی : ۶۰ / ۲۴۲) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاتَ لعُلوّه على الأشياء مواقعَ رَجْم المتوهِّمين» : ۴ / ۲۷۵ . الرَّجْم : الظنّ ، وكلامٌ مُرَجَّم ــ كمعظَّم ــ : لا يُوقَف على حقيقته . أى فات عن مواقع ظنون المتوهِّمين ، فلم تدركه فى كلّ ما وقعت عليه ؛ لكونه أعلى من كلّ ما توهّمت الأوهام ، وأ نّه أعلى الأشياء قدرا ورتبةً وكمالاً ورفعه . ولا يبعد أن يكون «فات» تصحيف «فاق»(المجلسى : ۴ / ۲۷۹) .

* وفى شعر الجارود : يَعمى الأنامُ عَنْهُمُوهم ضياءٌ للعَمى لستُ بناسٍ ذِكْرَهُمْحتّى أحِلَّ الرَّجَما : ۳۸ / ۴۴ . الرَّجَمُ ــ بالتحريك ــ : القبر(الصحاح) .

رجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنّه :«وخِطامها جُدُل الاُرْجُوان» : ۷ / ۱۷۲ . هو مُعرَّب من أرْغُوان ، وهو شجرٌ له نَورٌ أحْمرُ ، وكلّ لون يُشْبِهُهُ فهو اُرْجُوان . وقيل : هو الصَّبغ الأحمر الذى يقال له : النَّشاسْتَجُ ، والذكر والاُنثى فيه سواء . يقال : ثَوْبٌ اُرْجُوان ، وقَطيفه اُرْجُوان ، والأكثرُ فى كلامهم إضافه الثوب أو القطيفه إلى الاُرجُوان . وقيل : إنّ الكلمه عربيّه والألِفُ والنونُ زائدتان(النهايه) .

* ومنه فى خيمه آدم عليه السلام :«أطْنَابها من ظفائر الاُرْجُوان» : ۱۱ / ۱۸۴ . فى أكثر نسخ الحديث بالظّاء ، ولعلّه تصحيف الضاد ... والضفير : حبلٌ مَفتول من شعر(المجلسى : ۱۱ / ۱۸۶) .

رجا : عن ابن حازم :«نظرتُ فى القرآن فإذا هو يخاصم فيه المُرْجِىّ» : ۲۳ / ۱۷ . المُرْجِئه : هم فِرْقَه من فِرَق الإسلام يَعْتقدون أ نّه لا يَضرُّ مع الإيمان معصيةٌ ، كما أ نّه لا يَنفع مع الكُفر طاعةٌ . سُمُّوا مُرْجِئَه لاعتقادِهم أنّ اللّه أرْجَأَ تعذيبهم على المعاصى ؛ أى أخَّره عنهم . والمُرْجِئه تُهمز ولا تُهمز ، وكلاهما بمعنى التأخير ، يقال : أرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجَيْتُه ؛ إذا أخَّرتَه . فتقول من الهمز : رجلٌ مُرْجِئ ، وهم المُرْجِئهُ ، وفى النسب : مُرْجِئِيٌّ ، مثال مُرْجِع ومُرْجِعه ومُرْجِعِيٍّ . وإذا لم تَهْمِزْه قلتَ : رجلٌ مُرْجٍ ، ومُرْجِيه ، ومُرْجِيٌّ ، مثل مُعْطٍ ومُعْطِيه ومُعْطِيٍّ(النهايه) .

.

باب الراء مع الحاء

* وفی صلاه الاستسقاء :«وتُورِق ذُرَی الآکام رَجَوَاتها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الرَّجَوات : جمع الرَّجا ؛ بمعنی الناحیه . أی تصیر رَجَوَاتُ السقیا التی تقع علیها ذاتَ ورقٍ ونبات فی ذُرَی الآکام أیضا مع بُعْدها عن الماء . والآکام : جمعُ جمعٍ للأکَمه ؛ وهی التلّ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«جلس علی أرْجاء البئر» : ۴۶ / ۳۴ . جمع الرَّجا ، وهو ناحیه البئر(المجلسی : ۴۶ / ۳۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللّهمَّ منک ارْتِجاؤُنا ، وإلیک مآبنا» : ۸۸ / ۲۹۵ . أی رَجاؤنا ، یقال : تَرَجَّیْته وارْتَجَیْته ورَجَّیْته ، کلّه بمعنی رَجَوْته(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۹) .

باب الراء مع الحاءرحب : عن أبیزیاد فی أبی عبداللّه علیه السلام :«دخل عیسی بن عبداللّه القمّی فرَحَّبَ به وقرَّب مجلسه» : ۶۷ / ۳۰۰ . الرُّحْب ـ بالضمّ ـ : السَّعَه . وقولهم : مَرْحَبا وأهْلاً : أی أتَیْتَ سَعَهً وأتَیْتَ أهلاً ، فاستأنِسْ ولا تستوحِشْ . وقد رَحَّبَ به تَرْحیبا ؛ إذا قال له : مَرحَبا(الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من قال لأخیه : مَرْحَبا ، کتب اللّه له مَرْحَبا إلی یوم القیامه» : ۷۱ / ۲۹۸ . «إلی یوم القیامه» : إمّا متعلّق ب«مَرْحبا» فیکون داخلاً فی المکتوب ، أو متعلّق ب«کتب» وهو أظهر ؛ أی یکتب له ثواب هذا القول إلی یوم القیامه ، أو یخاطب بهذا الخطاب ویکتب له ، فینزل علیه الرحمه بسببه ، أو هو کنایه عن أ نّه محلّ لألطاف اللّه ورحماته إلی یوم القیامه(المجلسی : ۷۱ / ۲۹۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سیَظهر علیکم بعدی رجلٌ رَحْبُ البلعوم» : ۳۹ / ۳۲۵ . أی وَاسِعه . وکثیر من الناس یذهب إلی أ نّه علیه السلام عَنی زیادا ، وکثیر منهم یقول : إنَّه عَنی الحجّاج ، وقال قوم : إ نَّه عَنی المغیره بن شعبه . والأشبه عندی أ نّه عَنی معاویه ؛ لأ نّه کان موصوفا بالنُّهم وکثره الأکل ، وکان بَطِنا(ابن أبی الحدید) .

* وعن حبّابه الوالبیّه :«رأیتُ أمیرالمؤمنین علیه السلام ... قَعَد فی رَحْبه المسجد» : ۲۵ / ۱۷۵ . رَحْبةُ المکان ـ بالفتح والتحریک ـ : ساحته ومتّسعه(المجلسی : ۲۵ / ۱۷۷) .

.

* وسُئِل الرضا علیه السلام عن مدفن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ بعض النّاس یقول : دُفِن فی الرُّحْبه ، قال : لا» : ۹۷ / ۲۴۵ . هی مَحَلَّهٌ بالکوفه(القاموس المحیط) .

* وعن علیّ علیه السلام فی الدعاء :«وضاقتْ علیه رَحَائِبُ التُّخوم» : ۸۷ / ۲۰۷ . أی سعه أقْطار الأرض(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۳) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... رَحْبَ الرّاحه» : ۱۶ / ۱۴۹ . ومعناه واسع الراحه کبیرها ، والعرب تمدح کبیر الید وتهجو صغیرها ، فیقولون : رَحْبُ الرّاحه کثیر العطاء ، کما یقولون ضیّق الباع فی الذّم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«العهد قریب والکَلْم رَحیب» : ۲۹ / ۲۲۵ . الکَلْم : الجرح . والرَّحْب : السَّعه(الصحاح) .

رحض : عن زینب علیهاالسلام :«أ نّی تَرْحَضُون قَتْل سلیل خاتم الأنبیاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . رَحَضَه : غَسَلَه والرّحْضُ : الغَسْل(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰ و ۲۱ / ۳۲۸) (۱) .

رحق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی المؤمن :«من سقاه شربه سقاه اللّه من الرَّحِیق المختوم» : ۷۱ / ۳۲۱ . الرحیق : من أسماء الخَمْر ، یریدُ خمر الجنّه . والمَخْتوم : المصونُ الذی لم یُبْتَذل لأجْل خِتَامه(النهایه) .

رحل : فی الخبر :«النّاس کإبل مائهٍ لا تجد فیها راحِله واحده» : ۵۸ / ۶۶ . الرّاحِلَه من الإبل : البَعیرُ القویُّ علی الأسْفارِ والأحْمال ، والذَّکَرُ والأُنْثی فیه سَواء ، والهاء فیها للمُبالغه ، وهی التی یَخْتارُها الرجل لمرْکَبِه ورَحْله علی النَّجابه وتَمام الخَلْق وحُسْن المَنْظر ، فإذا کَانت فی جماعه الإبل عُرِفت . وقد تقدّم معنی الحدیث فی حرف الهمزه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فِتَنٌ ... تأتیکم مَزْمُومَهً مَرْحُولَهً» : ۳۲ / ۲۴۸ . أی تامَّهُ الأدَوَات کامله الآلات ، کالناقه التی علیها زمامها ورحلها ، قد استعدّت لأن ترکب(صبحی الصالح) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام لأبی بکر :«فدونکها مخطومهً مَرْحُوْلَه» : ۲۹ / ۲۲۷ . والضمیر

.

۱- .وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التقوی : «أشعروها قلوبکم ، وارحضوا بها ذنوبکم».

راجع إلى فدك المدلول عليها بالمقام ، والأمر بأخذها للتهديد ... شبّهتها عليهاالسلام_ فى كونها مسلَّمةً لا يعارضه فى أخذها أحد _ بالناقه المنقاده المهيّأه للركوب(المجلسى : ۲۹ / ۲۸۰) .

* وفى الحديث :«أُطْعِمُهم طعامى وأُوطئُهم رَحْلى» : ۷۱ / ۳۷۵ . أى آذنهم وأُكلّفهم أن يدخلوا منزلى ويمشوا فيه(المجلسى : ۷۱ / ۳۷۵) .الرَّحل : المنزل وما تَسْتَصحِبُهُ من الأثاث(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نوق من نور ، عليها رَحائل الذهب» : ۶۵ / ۱۴۱ . الرِّحاله : سَرْجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونه للركض الشديد . والجمع الرَحائلُ(الصحاح) .

* وعن عائشه فى المباهله :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل» : ۲۱ / ۲۸۱ . المُرَحَّل : الذى قد نُقش فيه تَصاوِير الرِّحال(النهايه) .

رحم : من أسمائه تعالى :«الرحيم» . معناه أ نَّه رحيم بالمؤمنين يخصّهم برحمته فى عاقبه أمرهم كما قال اللّه عزَّ وجلَّ : «وكانَ بِالمُؤمِنِينَ رَحِيما» والرحمن والرحيم اسمان مشتقّان من الرحمه على وزن ندمان ونديم ، ومعنى الرحمه : النعمه ، والراحم : المنعِم ، كما قال عزَّوجلَّ لرسوله : «وما أرسَلْناكَ إلاّ رَحْمَةً لِلعالَمِينَ» يعنى نعمه عليهم ، ويقال للقرآن : هدىً ورحمه ، وللغيث رحمه يعنى نعمه ، وليس معنى الرحمه : الرقّه ؛ لأنَّ الرقَّه عن اللّه عزَّوجلَّ منفيّه ، وإنّما سمّى رقيق القلب من الناس رحيما ؛ لكثره ما يوجد الرحمه منه ، ويقال : ما أقرب رحم فلان ! إذا كان ذا مرحمه وبرّ ، والمرحمه : الرحمه ، ويقال : رحمته مرحمةً ورحمةً : ۴ / ۱۹۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء مكّه :«أسماء مكّه خمسه ... وأُمُّ رُحْم ؛ كانوا إذا لزموها رُحِموا» : ۹۶ / ۷۷ . أُمّ رُحْم ؛ أى أصل الرّحمه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يكون الرجل يصل رَحِمَه فيكون قد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيّرها اللّه ثلاثين سنه» : ۷۱ / ۱۰۸ . الرَّحِم : رَحِم المرْأه ، ومنه استعير الرّحِم للقرابه لكونهم خارجين من رَحِم واحده ، يقال : رَحِم ورُحْم ، قال تعالى : «وأقْرَبَ رُحْما» (مفردات الراغب) .

* وفى الحديث القدسىّ :«يا عيسى كن رَحيما مُتَرحّما» : ۱۴ / ۲۹۱ . الرّحم : رقّه القلب

.

باب الراء مع الخاء

والترَحُّم : إعمالها وإظهارها(المجلسی : ۱۴ / ۳۰۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الجهاد :«ما تمتنع منه إلاّ بالاسْتِرجَاع والاسْتِرحَام» : ۳۴ / ۶۴ . الاسترِحَام : مناشده الرحم ؛ أی قول : أُنشدك اللّه والرحم ؛ وقيل : طلب الرحم ، وهو بعيد(المجلسی : ۳۴ / ۶۸) .

رحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی بدء الإسلام :«بوّأهم مَحَلَّتهم ، فاسْتَدارتْ رَحَاهُم» : ۱۸ / ۲۲۰ . الرَّحَی ــ مقصور ــ : الطّاحُون ، والجمع : أرْحٍ وأرحاء (المصباح المنير) . واستدارَه رَحَاهم : كنايه عن اجتماعهم واتّساق أُمورهم (المجلسی : ۱۸ / ۲۲۰) . أو هو كنايه عن وفره أرْزاقهم ؛ فإنَّ الرّحی إنّما تَدُور علی ما تطحنه من الحبِّ(صبحی الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«تدور رَحَی الإسلام علی رأس خمس وثلاثين» : ۵۵ / ۳۵۱ . دوران الرَّحَی قيل : هو كنايه عن الحرب والقتال ، شبّهها بالرَّحی الدائره التی تطحن الحبَّ ، لما يكون فيها من تلف الأرْوَاح وهلاك الأنفس(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبی جعفر وأبی عبداللّه عليهماالسلام فی أُوليالعزم من الرسل :«هم ساده النبيّين ، وعليهم دارت رَحَی المرسلين» : ۶۵ / ۳۲۷ .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله فی صفه السحاب :«كيف تَرونَ رَحَاها ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . أی اسْتِدَارتها ، أو ما اسْتدارَ منها(النهايه) .

باب الراء مع الخاءرخل : عن محمّد بن الحسن بن أبی خالد فی النعجه :«إذا رَخِلَةٌ خلفها تثغو» : ۶۱ / ۳۷ . ــ الرَّخِل بكسرالخاء ــ : الأُنثی من سِخال الضَأْن ، والجمعُ رِخال ورِخْلان بالكسر والضّم(النهايه) .

رخم : عن دعبل : قليلهُ زوّارٍ سِوی أنّ زوّارامن الضّبْع والعُقبان والرَّخَماتِ : ۴۹ / ۲۴۹ . الرَخَمَه : طائر يأكل العذره ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . قال فی

.

باب الراء مع الدال

المصباح : ولهذا لا يجب على المُحرِم الفديه بقتله ؛ لأنّه لا يؤكل . والجمع رَخَم كقصب ، سُمّى بذلك لضعفه عن الاصطياد(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تُبنى مدينه يقال لها : الزوراء ... مشيّده ... بالمَرْمَر والرُخام» : ۴۱ / ۳۳۰ . هى حجر معروف ، الواحده رُخَامَه(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أرض الجنّه رُخَامُها فضّه ، وترابها الوَرْس» : ۸ / ۲۱۸ .

رخا : عن الصادق عليه السلام :«من سرَّه أن يُسْتَجاب له فى الشدّه فليكثر الدعاء فى الرَّخاء» : ۹۰ / ۳۸۲ . الرَّخاء : سعَه العيش(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المتّقين :«نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كالذى نزلت فى الرَّخاء» : ۶۴ / ۳۱۵ . قال القطب الراوندىّ رحمه الله : يعنى أنّ المتّقين يتعبون أبدانهم فى الطاعات ، فيطيبون نفسا بتلك المشقّه التى يحتملونها مثل طيب قلب الذى نزلت نفسه فى الرخاء ، ولابُدَّ من تقدير مضاف ؛ لأنّ تشبيه الجمع بالواحد لا يصحُّ ؛ أى كلُّ واحد منهم إذا نزل فى البلاء يكون كالرجل الذى نزلت نفسه فى الرخاء ... ويجوز أن يكون «الذى» بمعنى ما المصدريّه كقوله تعالى : «وخُضْتُم كَالَّذى خاضُوا» أى نزوله فى البلاء كنزوله فى الرّخاء(المجلسى : ۶۴ / ۳۱۹) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى اليوم الثالث والعشرين من الشهر :«من وُلد فيه يكون صالحا ... رَخِيَّ البَال» : ۵۶ / ۷۹ . أى فى نعمه وخصب(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُمَلِّكِ المرأهَ من الأمر ما جاوزَ نفسَها ؛ فإنّ ذلك أنعم لحالها وأرْخى لبالها» : ۷۴ / ۲۱۴ .

باب الراء مع الدالردأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فليكن معسكركم فى قبل الأشْراف ... كيما يكون لكم رِدْءا» : ۳۲ / ۴۱۱ . الرِّدءُ : العَوْنُ والناصِر فى المقاتله ، ومنه قوله تعالى : «وأخى هارُونُ هُوَ أفْصَحُ مِنّى لِسانا فَأرْسِلْهُ مَعِى رِدْءا» .

.

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«عجِّل فرجنا بالقائم علیه السلام واجعله لنا رِدْءا» : ۹۸ / ۳۱۱ .

ردح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من ورائکم اُمورا متماحله رُدُحا» : ۴۱ / ۳۱۷ . المُتماحلهُ : المُتطَاوله . والرُّدُح : الثقیله العظیمه ، واحدها رَداح ، یعنی الفِتَن(المجلسی : ۴۱ / ۳۱۸) .

ردد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«لم یکن بالطویل المُمَغَّط ولا القَصیر المُتَردِّدِ» : ۱۶ / ۱۹۰ . أی المُتَنَاهی فی القِصَر ، کأ نّه ترَدّد بعضُ خَلقه علی بعض ، وتَداخَلَت أجزاؤُه(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«ما تردّدتُ فی شیء أنا فاعله کتردّدی فی موت عبدیَ المؤمن ؛ إنّنی لاُحبّ لقاءه ویکره الموت» : ۶۴ / ۱۵۴ . هذا الحدیث من الأحادیث المشهوره بین الفریقین ، ومن المعلوم أ نّه لم یرد التردُّد المعهود من الخلق فی الاُمور التی یقصدونها فیتردَّدون فی إمضائها ، إمّا لجهلهم بعواقبها ، أو لقلّه ثقتهم بالتمکّن منها لمانع ونحوه ، ولهذا قال : «أنا فاعله» أی لا محاله أنا أفعله لحتم القضاء بفعله ، أو المراد به : التردُّد فی التقدیم والتأخیر لا فی أصل الفعل . وعلی التقدیرین فلابدَّ فیه من تأویل ، وفیه وجوه عند الخاصّه والعامّه ؛ أمّا عند الخاصّه فثلاثه : الأوّل : أنَّ فی الکلام إضمارا ، والتقدیر لو جاز علیَّ التردُّد ما تردَّدت فی شیء کتردُّدی فی وفاه المؤمن . الثانی : أ نَّه لَمّا جرت العاده بأن یتردَّد الشخص فی مساءه من یحترمه ویوقّره کالصّدیق ، وأن لا یتردَّد فی مساءه من لیس له عنده قدر ولا حرمه کالعدوّ ، بل یوقعها من غیر تردُّد وتأمّل ، صحَّ أن یعبّر عن توقیر الشخص واحترامه بالتردُّد ، وعن إذلاله واحتقاره بعدمه ، فالمعنی لیس لشیء من مخلوقاتی عندی قدر وحرمه کقدر عبدی المؤمن وحرمته ، فالکلام من قبیل الاستعاره التمثیلیّه . الثالث : أ نَّه ورد من طریق الخاصّه والعامّه أنَّ اللّه سبحانه یُظهر للعبد المؤمن عند الاحتضار من اللّطف والکرامه والبشاره بالجنّه ما یزیل عنه کراهه الموت ، ویوجب رغبته فی الانتقال إلی دار القرار ، فیقلُّ تأذّیه به ، ویصیر راضیا بنزوله ، وراغبا فی حصوله ،

.

فأشبهت هـذه المعامله معامله من يريـد أن يؤلم حبيبه ألَما يتعقّبه نفع عظيم ، فهو يتردَّد فى أ نَّه كيف يوصل هـذا الألم إليه على وجه يقـلُّ تـأذّيه ؛ فلاـ يزال يظهر له مـا يرغّبه فيمـا يتعقّبه من اللـذَّه الجسـميّه والراحه العظيمه إلى أن يتلقّاه بالقبول ، ويعـدَّه من الغنائم المؤدِّيه إلى إدراك المأمول ، فيكون فى الكلام استعاره تمثيليّه . أمّا وجوهه عند العامّه فهى أيضا ثلاثه : الأوّل : أنَّ معناه : مـا تردَّد عبـدى المؤمن فى شـىء أنـا فـاعله كتردُّده فى قبض روحه ؛ فـإنّه متردِّد بين إرادته للبقـاء وإرادتى للموت ، فأنا اُلطّفه واُبشّره حتّى أصرفه عن كراهه الموت ، فأضاف سبحانه تردُّد نفس وليّه إلى ذاته المقدَّسه كرامهً وتعظيما له ، كما يقول غدا يوم القيامه لبعض من يعاتبه من المؤمنين فى تقصيره عن تعاهد وليّ من أوليائه : عبدى ! مرضتُ فلمْ تَعُدْنى ؟ فيقول : كيف تمرض وأنت ربُّ العالمين ؟ ! فيقول : مرض عبـدى فلان فلم تَعُـدْه ، فلو عُـدْتَه لوجـدتنى عنـده ، وكما أضاف مرض وليّه وسـقمه إلى عزيز ذاته المقـدَّسه عن نعوت خلقه إعظاما لقـدر عبـده ، وتنويها بكرامه منزلته ، كذلك أضاف التردُّد إلى ذاته لذلك . الثانى : أنَّ «تردَّدت» فى اللّغه بمعنى «ردَّدت» مثل قولهم : فكّرت وتفكّرت ، ودبّرت وتدبّرت ، فكأ نَّه يقول : ما ردَّدت ملائكتى ورسلى فى أمر حكمت بفعله مثلما ردَّدتهم عند قبض روح عبدى المؤمن ، فأُردِّدهـم فى إعلامه بقبضى له وتبشيره بلقائى ، وبما أعددت له عندى ، كما ردَّد ملك الموت عليه السـلام إلى إبراهيم وموسـى عليهماالسـلام فى القصّتين المشهورتين إلى أن اختارا الموت فقبضـهما ، كـذلك خواصُّ المؤمنين من الأوليـاء يردِّدهم إليهم رفقا وكرامهً ، ليميلوا إلى الموت ، ويحبّوا لقاءه تعالى . الثالث : أنَّ معنـاه مـا رددت الأعلاـل والأـمراض والبرَّ واللّطف والرفق ، حتّى يرى بـالبرِّ عطفى وكرمى ، فيميل إلى لقائى طمعا ، وبالبلايا والعلل فيتبرَّم بالدنيا ولا يكره الخروج منها(المجلسى : ۶۴ / ۱۵۵) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السـلام فى عبدالمطّلب لمّا حفر زمزم :«اللّهمّ صدق وعدك ، فأثبت لى قولى ، وكان هذا تَرداد كلامه» : ۱۵ / ۱۶۶ . التَّردَاد : التكرار .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان یکثر تَرداد «بسم اللّه الرحمن الرحیم» » : ۸۲ / ۷۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رُدُّوا السائل ببذلٍ یسیر» : ۹۳ / ۱۷۲ . أی أعْطُوه ولو یسیرا ، ولم یُرِدْ رَدَّ الحرْمان والمَنْع ، کقولک : سَلَّم فرَدَّ علیه ؛ أی أجَابه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی حدیث آخر :«لا تَرُدّوا السَّائل ولو بظِلْفٍ مُحْتَرقٍ» : ۹۳ / ۱۷۰ . أی لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمان بلا شیء ، ولوْ أ نَّه ظِلْف(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أ یّها الناس ! المَوتهَ المَوتهَ ... لا ردَّه» : ۶۹ / ۲۰۱ . أی لا رجعه بعدها .

ردع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قتل الولید :«رأیت به رَدْعا من خَلُوق» : ۱۹ / ۲۸۰ . أی لطخا وأثَرا . ورَدَعْتُهُ بالشیء فارْتَدَعَ : أی لطختهُ به فتلطَّخ(الصحاح) .

* وعن البزنطی :«اُتِیتُ بوساده طبریّه ومرادع وکساء قیاصریّ» : ۴۹ / ۲۶۹ . قال الفیروزآبادی : ثَوْبٌ مَرْدُوعٌ : مُزَعْفَرٌ . وَرادِعٌ ومُرَدَّعٌ ـ کمُعَظّمٍ ـ : فیه أثر طِیبٍ(المجلسی : ۴۹ / ۲۶۹) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی علیّ علیه السلام :«غیر مُتحَلٍّ بطائِل ، إلاّ تَغَمّر الناهِل ، ورَدْع سَوْرَه سَغَب» : ۴۳ / ۱۶۲ . رَدَعْتُهُ عن الشیء أرْدَعُهُ رَدْعا فارْتَدَعَ : أی کَفَفتُه فکَفَّ(الصحاح) . وسَوْرَه الشیء : حِدّته وشدّته . والسغب : الجوع(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۷) .

ردغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ الدّنیا ... رَنِقٌ مَشرَبُها ، رَدِغٌ مَشرَعُها» : ۷۰ / ۱۱۶ . الرَّدْغَه ـ بسکون الدال وفتحها ـ : طین وَوَحل کثیر ، وتُجْمع علی رَدَغ ورِدَاغ(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیمن شرب مسکرا :«کان حقّا علی اللّه أن یَسقیه من رَدْغه الخَبال . قیل : وما هی یا رسول اللّه ؟ قال : صَدید أهل النار وقَیحهم» : ۷۶ / ۱۴۷ .

ردف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی بدر :«هذا جبرئیل قد أتاکم فی ألف من الملائکه مُرْدِفین» : ۱۹ / ۲۲۶ . أی مُتَتَابِعین یَرْدِف بعضهم بعضا(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام للمفضّل :«وذکرتَ ... أ نّهم یترادَفُون المرأهَ الواحده !» : ۲۴ / ۲۸۷ . أرْدَفَتِ النجومُ : تَوالَتْ . وتَرادفَا : تعاونا ، وتناکحا ، وتتابعا(القاموس المحیط) .

ردم : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی بناء الکعبه :«کانت العرب تحجّ إلیه وکان رَدْما» : ۱۲ / ۹۴ .

الرَّدْم : ما يسقط من الجِدار المتهدّم(القاموس المحيط) .

* وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى : «أجْعَلْ بَيَنَكُم وبَينَهُم رَدْما» فقال : «التّقيه» : ۱۲ / ۲۰۷ . كأنَّ هذا كلامٌ على سبيل التمثيل والتشبيه ؛ أى جعل اللّه التقيّه لكم سدّا لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقيّه ، كما أنّ ذا القرنين وضع السدّ لرفع فتنه يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن اللّه لرفعها(المجلسى : ۱۲ / ۲۰۷) . الرَّدْم : السَّدّ . وقيل : الحاجز الحصين أكبرُ من السدّ (مجمع البحرين) . يقال : ردَمْتُ الثُّلْمه رَدْما إذا سَدَدْتَها ، والاسم والمصدرُ سَواء : الرَّدْم(النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوما يلعب مع الغلمان حتّى بلغ الرَّدْم» : ۱۵ / ۱۵۶ . الرَّدْم بمكّه ، وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرّم ، ويُعبّر عنه الآن بالمَدعَى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى المُحرِم :«إذا صار إلى الرقطاء دون الرَّدْم أهلَّ بالتلبيه» : ۹۶ / ۱۰۰ .

ردن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«أظلّتهم غَمامه فأمْطَرت عليهم المسک والرّادِن» : ۶۵ / ۱۷۲ . أى الزعفران ، أو هو الألوان ؛ أى أنواع الطيب ، أو الأُرجوان ؛ أى الورد الأحمر(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ جبرئيل أخَذَ رُدْنَ قميصها بإصبعه فنفخ فيه فحملت مريم عليهاالسلام» : ۱۴ / ۲۲۵ . الرُّدْنُ ــ بالضمّ ــ : أصل الكُمّ ، يقال : قميصٌ واسع الرُّدْن . والجمع : الأردان .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :هذا الغلامُ الطيّبُ الأرْدانِ : ۱۵ / ۲۵۸ . ولعلّه إنّما خصّها بالطيب ؛ لأنّ الرائحه الخبيثه غالبا تكون فيها لمجاورتها للآباط(المجلسى : ۱۵ / ۲۵۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :بكلِّ رُدَيْنِيٍّ وعَضْبٍ تخالُهُ : ۳۲ / ۴۹۷ . قال الجوهرى : القناةُ الرُّدَيْنِيَّهُ والرمحُ الرُدَيْنِيّ : زَعموا أ نَّه منسوب إلى امرأهِ

.

السمهریِّ، تسمّی رُدَیْنَه، وکانا یقوِّمان القَنا بخطّ هَجَر . والعَضْب : السیف القاطع(المجلسی: ۳۲ / ۴۹۹) .

رده : عن أبی جعفر علیه السلام :«کان الحجّاج ابن شیطان یُباضع ذی الرَّدْهَه» : ۶۰ / ۲۵۶ . یباضع : أی یُجامع . وذی الرَّدْهه : نعت أو عطف بیان للشیطان إن لم یکن فی الکلام تصحیف(المجلسی : ۳۶ / ۲۵۶) . الرَّدْهه : النُّقْره فی الجبل یَسْتَنْقِع فیها الماء . وقیل : الرَّدْهه : قُلَّه الرابیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأمّا شیطان الرَّدْهه فقد کُفِیتُه بصَعْقه سَمعتُ لها وَجْبه قَلْبِه» : ۱۴ / ۴۷۵ . قیل : أراد به معاویه لَمّا انْهزَم أهلُ الشام یَوم صِفِّین وأخْلد إلی المُحاکَمه (النهایه) . شیطان الرَّدْهه : أحد الأبالسه المرده من أعْوان عدوّ اللّه إبلیس ، ورووا فی ذلک خبرا عن النبیّ صلی الله علیه و آله وأ نّه کان یتعوّذ منه ، وهذا مثل قوله : هذا أزَبُّ العَقَبه ؛ أی شیطانها . ولعلّ أزَبّ العَقَبه هو شیطان الرَّدْهَه بعینه . وقال قوم : إ نّه عفریت مارد یتصوّر فی صوره حیّه ویکون فی الرّدْهه (ابن أبی الحدید) .

ردا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من أراد البقاء ولا بَقاء ... ولیخفِّف الرِّداء . قیل : وما خِفَّه الرِّداء ؟ قال : الدَّین» : ۵۹ / ۲۶۷ . سُمِّی رِداءً لقولهم : دَیْنُک فی ذِمَّتی ، وفی عُنُقی ، ولازِمٌ فی رَقَبتی ، وهو موضع الرِّداء ، وهو الثَّوب ، أو البُرْد الذی یَضَعُه الإنسان علی عاتِقَیْه وبین کَتِفَیْه فوق ثیابه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«هلک من ادّعی ، ورَدِیَ من اقْتَحم» : ۳۲ / ۹ . رَدِیَ : هلک ؛ من الرَّدَی ، کقولک : عَمِیَ من العَمَی ، وشَجِیَ من الشَّجَی(المجلسی : ۳۲ / ۱۱) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه الجاهل :«إن عرضت له فتنه سارع إلیها فأرْدَتْه» : ۱ / ۱۲۹ . الرَّدَی : الهلاک . فأرْدَتْه : أی أهلکته(المجلسی : ۱ / ۱۲۹) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«أسألک ألاّ تُمیتَنی غمّا ولا همّا ولا مُتَردّیا» : ۸۳ / ۹۰ . یقال : رَدَی فی البئر وتردَّی : إذا سقط فی بئر ، أو تهوّر من جبل(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«ذَلَق اللسان فیما یکرهه اللّه وفیما ینهی عنه مَرْداه للعبد» : ۷۵ / ۲۱۲ . وهی مَفْعله من الرَّدی .

.

باب الراء مع الذال

باب الراء مع الزاى

باب الراء مع الـذالرذذ : عن العسـكرى عليه السـلام :«أنزل من السـماء ماءً ... ثمّ فرّقه رَذاذا» : ۳ / ۳۵ . الرَّذاذ : أقَلُّ ما يكون من المَطر ، وقيل : هو كالغُبار(النهايه) .

* ومنه فى حـديث وقعه بـدر :«كان المطر على قريش مثل العَزالى ، وعلى أصـحاب رسول اللّه صـلى الله عليه و آلهرَذاذا» : ۱۹ / ۲۵۰ .

رذل : عـن أميرالمـؤمنين عليـه السـلام :«إذا أرْذَل اللّه عبـدا حَظَرَ عليه العلم» : ۱ / ۱۹۶ . أرْذَلَه : جعله رَذِيلاً(صـبحى الصالـح) . والأرْذَل من كلّ شىء : الرَّدىء منه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«رُذال موتاكم العزّاب» : ۱۰۰ / ۲۲۰ . رُذالُ كلّ شىء : رَديئُه(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوله تعالى : «أرْذَلِ العُمُرِ» : «إنّ أرْذَل العمر خمس وسبعون سنه» : ۶۶ / ۱۸۶ .

باب الراء مع الزايرزأ : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السـلام :«جَعَلَكَ لا تَرْزَأ منها [أى الدنيا] شـيئا ولا تَرْزَأ منك شـيئا» : ۶۵ / ۲۳ . الرُّزْء : النَّقص ؛ أى لـم تأْخُـذ مـن الـدّنيا شـيئا ، ولـم تَنقُص الـدنيا مـن قَدْرك شيئا ... يقـال : رَزَأتُه أرزَؤه(المجلسى : ۶۵ / ۲۳) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يُبغضُ العِفْرِيَه النِّفْرِيَه الذى لم يُرْزَأ فى جسمه ولا ماله» : ۷۸ / ۱۷۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى زياره الحسين عليه السلام :«لقد عَظُمَت الرَزِيَّه وجلّت المصيبه بك علينا» : ۹۸ / ۲۹۴ . أصلها : الرّزيئه ـ بـالهمز ـ وهى المصـيبه ، وقـد قلبت الهمزه ياءً تخفيفا(المجلسـى : ۹۸ / ۳۰۱) . وقـال الجزرى : الرُّزْء : المصـيبه بفقد الأعِزّه ، وهو من الانتقاص أيضاً(النهايه) .

* ومنه عن لقمان عليه السلام :«أعظم المَصائِب مُصِيبَه الدين ، وأسنى المَرْزِئه مَرْزِئَتُه» : ۱۳ / ۴۲۱ .

.

المَرْزِئَه : المصیبه(النهایه) . أو العظیمه منها(الهامش : ۱۳ / ۴۲۱) .

رزب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث ملَکَی القبر :«یقولان له : ما دریت ولا هدیت ، فیضربانه بِمِرزَبَهٍ ضربه ما خلق اللّه دابّه إلاّ وتذْعَر لها» : ۶ / ۲۲۶ . المِرْزَ بَه ــ بالتخفیف ــ : المِطْرَقه الکبیره التی تکون للحَدّاد(النهایه) .

* وعن العالم علیه السلام فی أهل النار :«یضربونهم بأعْمدتهم ومِرْزَباتِهم» : ۶ / ۵۳ .

رزز : فی وصف علیّ علیه السلام :«استکثرت وابله ، ودام رِزَازه» : ۳۳ / ۲۷۸ . رَزَّتِ السماءُ : صوّتت من المطر(المجلسی : ۳۳ / ۲۷۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنت یا علیّ رَزُّ الأرض ؛ أعنی أوتادها وجبالها» : ۳۶ / ۲۵۹ . قال الفیروزآبادی : رَزَّت الجرادهُ تَرُزُّ وَتَرِزُّ : غَرَزَتْ ذَنَبَها فی الأرض لتَبیضَ ، کأرَزَّت . والرجلَ : طَعَنَه . والبابَ : أصلح علیه الرَّزَّه ؛ وهی حدیده یُدْخلُ فیها القُفْل . والشیءَ فی الشیء : أثبَته ، انتهی . وفی بعض النسخ بتقدیم المعجمه علی المهمله(المجلسی : ۳۶ / ۲۵۹) . وسیأتی فی محلّه .

رزغ : فی الدعاء :«یا خالِق نور النبیّین ، ومُرْزِغ قبور العالمین» : ۸۷ / ۲۱۵ . الرَّزَغ هو الماء والوَحل ، وقد أرْزَغَت السماء فهی مُرزِغه(النهایه) . الرَّزَغَهُ ــ بالتحریک ــ : الوحل ، وأرْزَغَ المطرُ الأرض : إذا بلّها وبالَغَ ولم یَسِل . ویقال : احتفر القوم حتّی أرزَغُوا ؛ أی بلغوا الطین الرطْب(الصحاح) . أقول : لعلَّ المقصود أمطار سحائب الرّحمه والمغفره کما هو الجاری علی ألسن الخاصّه والعامّه ، وقال الکفعمیّ رحمه الله : کأ نّه إشاره إلی المطر الذی ذکره الصادق علیه السلامعند قیام القائم علیه السلام قال : «إذا آن قیامه علیه السلام مُطر الناس جمادی الآخره وعشره أیّام من رجب مطرا لم یرَ الخلائق مثله ، فیُنبت اللّه تعالی لحوم المؤمنین وأبدانهم ، فکأنّی أنظر إلیهم من قبل جهینه ینفضون شعورهم من التراب» . ویجوز أن یراد بالمطر هنا الأربعه وعشرین مطره المرویّه فی کتب الأخبار التی تکون قبل قیام الساعه ، فینبت اللّه تعالی علیها أجساد العالمین لیقفوا فی موقف العرض والجزاء یوم الدین(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۷) .

رزق : فی أسمائه تعالی :«الرَّازِق» . معناه أ نّه عزّوجلّ یَرزُق عباده برّهم وفاجرهم رَزْقا ؛ بفتح الراء ــ روایه من العرب ــ ولو أرادوا المصدر لقالوا : رِزْقا ؛ بکسر الراء . ویقال :

.

اِرتَزَق الجند رَزْقَه واحده ؛ أی أخذوه مرّه واحده : ۴ / ۱۹۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس شیء خیرا للجسد من دُهن الزَّنبَق ــ یعنی الرازقیّ» : ۵۹ / ۲۲۴ . الرَّازِقیّ : هو نوع من الیاسمین ، أو هو المعروف عندنا بالزَّنبَق الأبیض(المجلسی : ۵۹ / ۲۲۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه : العِنَب الرَّازِقیّ والرطب المشان ...» : ۶۳ / ۱۲۲ . الرَّازِقیّ : ضرب من عِنَب الطائف أبیض طویل الحبّ ، وقیل : هو المُلاحِیّ کغُرابِیّ ، وقد یشدّد (تاج العروس) .

رزدق : فی المباهله :«وأقبلوا یسیرون رَزْدَقا واحدا» : ۲۱ / ۳۱۹ . الرَّزْدَاق : الصفُّ من الناس . وهو معرّب ، وأصله بالفارسیه «رَسْتَهْ»(الصحاح) .

رزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بَقِیت منه رزمه کرِزمَه الأندر لا یضرّه السوس» : ۵۲ / ۱۱۶ . الرِّزْمَه ــ بالکسر ــ : ما شُدّ فی ثوبٍ واحد . والأندر : البیدر ؛ وهو صبره من الطعام(المجلسی : ۵۲ / ۱۱۶) .

* ومنه :«بعث إلیَّ الرضا علیه السلام من خراسان ثیاب رِزَم» : ۹۸ / ۱۲۴ . هو جمع رِزْمَه .

* ومنه الخبر :«فلمّا کان العصر جاءنی برُزَیمه خفیفه» : ۵۱ / ۳۳۳ .

* وفیالدعاء :«یسبّح لک ... الرعد بإرْزامِه» : ۸۷ / ۲۱۴ . بکسر الهمزه ، وفی بعض النسخ بفتحها ، قال الجوهری : الرَزَمَةُ ــ بالتحریک ــ : صوت الناقه تُخرِجه من حَلْقها لا تفتح به فاها ، وذلک علی ولدها حینَ ترأمه . والإرْزام أیضا : صوتُ الرعد(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۶) .

رزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقد سئل عن اُولی النُّهی :«هم اُولو ... الأحْلام الرَّزِینَه» : ۶۶ / ۳۰۵ . یقال : امرأه رَزَان ــ بالفتح ــ ورَزِینه : إذا کانت ذَاتَ ثَبات وَوَقار وسُکُون . والرَّزانه فی الأصل : الثِقَل (النهایه) . والأحلام جمع حِلم بالکسر ؛ بمعنی العقل ، أوالأناه(المجلسی : ۶۶ / ۳۰۶) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو لم یکن من رَزانَتِک إلاّ ما فی جَوفک من علم الأوّلین والآخرین ... لکان من حقّک أن تکون أرْزَن من کلّ شیء» : ۴۲ / ۲۷ .

* وعن تفسیر الإمام العسکری علیه السلام :«وأیّدناه بروح القدس ، وهو جبرئیل علیه السلام ، وذلک حین رفعه من رَوْزَنَه بیته إلی السماء» : ۹ / ۳۲۰ . الرَّوْزَنَه : الکُوَّه ، وهی معرّبه(الصحاح) .

.

باب الراء مع السين

باب الراء مع السينرسب : فی المناقب :«کان لِرَسول اللّه صلی الله علیه و آله سَیْف یُقال له : الرَّسُوب» : ۱۶ / ۱۱۰ . أی یَمْضِی فی الضَّریبه ویَغِیب فیها ، وهو فَعُول مِن : رَسَبَ یَرْسُب إذا ذَهَب إلی أسفَلَ وإذا ثَبَتَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«فسکنت من المَیدَان لِرُسُوبِ الجِبَال فی قِطَعِ أدِیمِهَا» : ۷۴ / ۳۲۶ .

* وعنه علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «أرسَبُ فی الدِّین من الجبال الراسیات فی الأرض» : ۳۶ / ۲۲۱ . أی أثبت .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی داود علیه السلام :«ثمّ مضی [أی جبرئیل علیه السلام] به إلی البحر إلی جدّه فرَسَب به» : ۱۴ / ۱۶ . یقال : رَسَب الشیء رُسُوبا ــ من باب قعد ــ : ثَقُل وصار إلی أسفل(مجمع البحرین) .

رسخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعهم بالهوامِّ» : ۷۴ / ۴۳۵ . ارْتَسَخ : مبالغه فی رَسَخَ . ورَسَخَ الغَدیرُ : نَشَّ ماؤه ؛ أی أخذ فی النقصان ونَضَب(صبحی الصالح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«نحن الرَّاسِخون فی العلم» : ۲۳ / ۱۹۴ . رَسَخَ الشیء رُسُوخا : ثَبِتَ ، وکلّ ثابت راسِخ(الصحاح) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی موته :«احْفروا لی ، وابْلغوا إلی الرَّشْخ» : ۴۶ / ۱۵۳ . أی الثابت من الأرض ، لا الرخو الهَیال(الهامش : ۴۶ / ۱۵۳) .

رسس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرَّسِّ :«إنّما سُمُّوا أصحاب الرَّسِّ لأ نّهم رَسُّوا نبیّهم فی الأرض ، وکانت لهم اثنتا عشره قریه علی شاطئ نهر یقال له : الرَّسّ من بلاد المشرق ، وبهم سمّی ذلک النهر» : ۱۴ / ۱۴۹ . الرَّسّ : البِئرُ المَطویّه بالحجاره . والرَّسّ : اسم بئرٍ کانت لبقیّهٍ من ثمود کذّبوا نَبیّهم ورَسُّوه فی بئر(مجمع البحرین) . وواد بأذربیجان کان علیه ألف مدینه ، والحفر ، والدَّسّ ، ودفن المیت(القاموس المحیط) .

.

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ أبغضکم إلیَ المُتَراسُّون ، المَشّاؤون بالنّمائم» : ۷۵ / ۲۸۸ . التَّرَاسّ : التَّسَارّ ، وارْتَسَّ الخَبَرُ فی الناس : جرَی وفشا ، والمُراسَّه : المُفاتَحه(القاموس المحیط) . وفی بعض النسخ «المُتَرَئّسُون» بالهمزه ، وتَرأّس ؛ أی صار رئیسا .

* وعن أبی الحسن الثانی علیه السلام :«اللّهُ أکرمُ من أن یجمع فی قلب المؤمن بین رَسِیسِ الخَمر وحبّنا أهل البیت» : ۲۷ / ۳۱۴ . رَسِیس الحبّ والحمّی : اِبتداؤهما . ولعلّ المراد هنا ابتداء شربها ، فکیف إدمانها ؟ ! وفی بعض النسخ بالدال ؛ هو نَتن الإبْط ، فالمراد هنا مطلق النَّتن(المجلسی : ۲۷ / ۳۱۴) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام لَمّا قیل له :إنّ شیعتک یشربون المسکر ، فقال : «شیعتنا أزکی وأطْهر من أن یَجْری للشیطان فی أمْعَائهم رَسِیسٌ» : ۴۷ / ۳۸۱ . الرَّسِیْس : الشیء الثابت ، وابتداء الحبّ(المجلسی : ۴۷ / ۳۸۲) .

رسغ : عن الحسین علیه السلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اشتری قمیصا ... فلبسه ما بین الرُّسْغَیْن إلی الکَعْبَین» : ۸۸ / ۳۸۶ . الرُّسُغ _ بالضمّ ، وبضمّتین للإتباع _ : مَفصِل ما بین الساعد والکفّ والساق والقدم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الإبل :«تنحر ... وقد رُبطت یداها بین الرُّسُغ والخُفّ» : ۶۲ / ۲۹۷ .

رسف : فی الحدیبیه :«جاء أبو جَنْدل بن سهیل بن عمرو یرسُفُ فی قُیوده» : ۲۰ / ۳۳۴ . الرَّسْفُ والرَّسِیْف : مَشیُ المُقَیَّد إذا جاء یَتحاملُ برجْله مع القَید(النهایه) .

رسل : فی حوادث سنه ثلاث عشره :«أمَرَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أصحابه بالخروج إلی المدینه ، فخرجوا أرْسالاً» : ۱۹ / ۲۴ . أی أفْواجا وفِرَقا متقطّعه ، یتبع بعضهم بعضا ، واحدُهم : رَسَلٌ بفتح الراء والسین(النهایه) .

* ومنه فی مرضه صلی الله علیه و آله :«جعل الناس ... یدخلون علیه أرْسالاً» : ۲۸ / ۱۷۸ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ثمّ دخلتم بعدی فی الإسلام رَسَلًا رَسَلًا» : ۳۸ / ۲۴۰ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«علی رِسْلِک حتّی أخرج إلیک» : ۴۳ / ۹۳ . الرِّسْل

.

ـ بالكسر ـ : الهِينَه والتأنّى ، قال الجوهرى : يقال : اِفعل كـذا وكـذا على رِسْـلِك ـ بالكسر ـ أى اتَّئـد فيه ، كما يقال : على هِينَتِك(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الاستسقاء :«على رِسْلِكم ، ليست هذه لكم» : ۴۹ / ۱۸۱ .

* وعـن أبى جعفر عليـه السـلام فى النـبىّ صـلى الله عليه و آله :«إذا الْتَفَتَ يَلتفِت جميعـا ؛ من شـدّه اسْتِرْسـالِه» : ۱۶ / ۱۸۸ . أى انبِساطه ولِينِه ، يقال : اسْتَرْسَلَ إليه ؛ أى انْبَسَط واسْتأنَس(مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«غَبْنُ المُسْتَرسِلِ رِبا» : ۱۰۰ / ۱۰۴ . الاسْتِرْسال : الاسْتِئناسُ والطُّمأنينةُ إلى الإنسان والثِّقه به فيما يحدّثه به . وأصله السكون والثبات(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«تصـلّى ركعـتين وتقول مُسْتَرسِـلًا» : ۸۷ / ۱۶ . فى أكثر النسـخ التى عنـدنا «مُتَرَسِّلاً» . والتَرَسُّل : التأنّى والتؤده(المجلسى : ۸۷ / ۲۱) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«حكم سليمان عليه السلام الرِّسْل والثلّه ؛ وهو اللّبن والصوف فى ذلك العام» : ۱۴ / ۱۳۲ .

رسم : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«سيأتى على اُمّتى زمان لا يبقى من القرآن إلاّ رَسْمُه» : ۲ / ۱۰۹ . رَسَمْتُ الكِتَاب : كَتَبْتُهُ ، ومنه شَهِدَ على رَسْمِ القَباله ؛ أى عَلَى كِتَابَه الصَّحيفَه . والرَّسْم : الأَثَر ، والجمع رُسُوم وأرْسُم(المصباح المنير) .

رسن : عن ابن عبّاس :«إنّ إسـماعيل عليه السـلام لَمـا بلـغ أخرج اللّه له من البحر مـائه فرس ... ثمّ أصبحت على بـابه ، فَرَسَـنَها وأنتجها» : ۶۱ / ۱۵۴ . الرَّسَن : هو الحَبْل الـذى يُقادُ به البَعير وغيرُه ، يقال : رَسَـنْتُ الدَّابَّه ، وأرسَـنْتُها(النهايه) . والمَرْسِن ـ بفتح الميم وكسر السين ـ : موضع الرَّسَن من أنف الفرس ، ثمّ كثُر استعماله حتّى قيل : مَرْسِن الإنسان(مجمع البحرين) .

* ومنه فى العوذه للحيوانات :«وقرض الأسنان والأرْسان» : ۹۲ / ۴۳ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رحم اللّه امرأً ينظر لنفسه ، ومهّد لرمسه ، مادام رَسَنه مرخيا» : ۷۴ / ۱۸۷ .

.

باب الراء مع الشين

باب الراء مع الشينرشح : عن ابن عبّاس لعائشه :«لَسْتِ بأبْيضهنّ لَونا ... ولا بأرْشَحِهنّ عَرَقا» : ۳۲ / ۲۷۰ . الرَّشْح : العَرَق ؛ لأنّه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يَرْشَحُ الإناء المُتخلخِل الأجزاء (النهايه) . وفى بعض النسخ بالسين المهمله والخاء المعجمه ؛ من الرُّسُوخ بمعنى الثبات(المجلسى : ۳۲ / ۲۷۱) .

* وفى قول رجل للمأمون فى الرضا عليه السلام :«فوَلِّنى مجادلَته فإنّى اُفحِمه وأصحابه ... وبَيّنتُ للنّاس قُصورَه عمّا رَشَّحْتَه له» : ۴۹ / ۱۸۳ . أى أهَّلْتَه له، والتَّرْشِيحُ : التَّربيه والتَّهْيِئَه للشىء(النهايه).

رشد : عن أبى عبداللّه عليه السلام عندما سئل عن قول فرعون : «ذَرُونِى أَقْتُلْ مُوسَى» مَن كان يمنعه ؟ قال : «مَنَعَتْه رِشْدَتُه» : ۱۳ / ۱۳۲ . يقال : هذا ولَد رِشْدَه ؛ إذا كان لِنِكاح صحيح ، كما يقال فى ضِدّه : ولدُ زِنْيه ، بالكسر فيهما . وقال الأزهرى ــ فى فَصْل بَغى ــ : كلامُ العرب المعروف : فلان ابن زَنْيه وابن رَشْده ، وقد قيل : زِنْيه ورِشْده ، والفتحُ أفصحُ اللُّغتين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان فرعونُ إبراهيم وأصحابه لغير رِشْدَه ... وكان فرعونُ موسى وأصحابه لرِشْدَه» : ۱۲ / ۳۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىٍّ عليه السلام :«الأئمّه الرَّاشِدُون ... من ولدِك أحد عشر إماما وأنتَ» : ۳۶ / ۲۵۹ . الرَّاشِدُ : اسم فاعلٍ من رَشَد يرشدُ رُشْدا ، ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدا ، وأرْشَدْته أنا . والرُّشْد : خلافُ الغَىِّ(النهايه) .

رشش : فى الخبر :«خرج أبوعبداللّه عليه السلام فى ليله قد رَشَّتِ السماء» : ۴۷ / ۲۰ . رَشَّتِ السماء : أى أمطَرت(المجلسى : ۴۷ / ۲۱) . والرَّشُّ : المطر القليل ، والجمع رِشَاش . ورَشَّت السماء وأرَشَّتْ ؛ أى جاءت بالرِّشاش(الصحاح) .

* ومنه عن الإمام الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا ... رَشًّا مرشًّا» : ۸۸ / ۳۲۲ .

* وعن الباقر عليه السلام للصادق عليه السلام :«وارْفع قبرى أربع أصابع ، ورُشَّه بالماء» : ۴۶ / ۲۱۴ . أى انضَحْه بالماء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصلاه فى الكنائس :«رُشّ وصَلِّ» : ۸۰ / ۳۳۱ .

.

باب الراء مع الصاد

رشف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسنین علیهماالسلام :«یقبّلهما ویَرْشُفُ شَفتیهما» : ۲۷ / ۱۰۴ . الرَّشْفُ : المصُّ ، وقد رَشَفَه یَرْشُفُه ویَرْشِفُه ، وفی المثل : «الرَّشْفُ أنقعُ» ؛ أی إذا تَرَشَّفْتَ الماء قلیلًا قلیلًا کان أسکنَ للعطش(الصحاح) .

* وعن الحسین علیه السلام لفتیانه :«اسْقوا القوم وارْوُوهم من الماء ، ورَشِّفوا الخیل تَرْشِیفا» : ۴۴ / ۳۷۶ . الرَّشَف _ محرّکه _ : الماء القلیل یبقی فی الحوض ، وهو وجه الماء الذی تَرشُفُه الإبل بأفواهها ، والرَّشِیْف _ کأمیر _ : تناول الماء بالشفتین ، ورَشفه یَرْشفه _ کنَصَرَه وضَرَبَه وسَمِعَه _ رَشْفا : مَصَّه ، کارْتَشَفَه ورَشَّفَه ، والإناء : استقصی الشرب حتّی لم یَدَع فیه شیئا(القاموس المحیط) .

رشق : عن الباقر علیه السلام فی یوم الجمل :«وقد رُشِقَ هودج عائشه» : ۳۲ / ۲۰۱ . رَشَقَه یَرشُقُه رَشْقا ؛ إذا رَماه بالسّهام(النهایه) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... رَشِیق القامه» : ۱۶ / ۱۸۰ . أی حَسَن القَدِّ ، لَطِیفَه(القاموس المحیط) .

رشا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لعن اللّه الراشِیَ والمُرتَشی والماشی بینهما» : ۱۰۱ / ۲۷۴ . وفی النهایه : «الرائش بینهما» . الرِّشْوه والرُّشْوه : الوُصله إلی الحاجه بالمُصانعه . وأصله من الرَّشاء الذی یُتَوصَّل به إلی الماء ؛ فالراشی مَن یُعطِی الذی یُعینه علی الباطل ، والمُرْتَشِی : الآخِذُ ، والرائِش (الماشی) : الذی یسعی بینهما ؛ یَسْتزید لهذا ویَسْتنقِص لهذا . فأمَّا ما یُعطَی تَوصُّلًا إلی أخْذِ حقّ أ ودَفْع ظُلْم فغیر داخل فیه (النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لاضطربتم اضطراب الأرْشِیَه فی الطویِّ البعیده» : ۷۴ / ۳۳۳ . جمع رِشاء ؛ بمعنی الحبل .

باب الراء مع الصادرصد : فی الحدیث القدسیّ :«من أهان لی ولیّا فقد أرْصَدَ لمحاربتی» : ۷۲ / ۱۵۵ . أی هیّأ نفسه ، أو أدوات الحرب . ویمکن أن یقرأ علی بناء المفعول(المجلسی : ۷۲ / ۱۵۵) . یقال : رصَدتُه ؛ إذا قَعْدتَ له علی طریقه تَترقَّبه ، وأرْصَدْتُ له العقُوبه ؛ إذا أعْدَدْتَها له . وحقیقته :

.

جَعلتُها على طريقه كالمُتَرقِّبه له(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأرْصَدَ لكم الجزاء فى السَّرّاء والضَّرّاء» : ۷۵ / ۶۵ . أى أعدّه لكم فلا محيص عنه .

* وعنه عليه السلام :«اِعلموا عباد اللّه ، أنّ عليكم رَصَدا من أنفسكم» : ۵ / ۳۲۲ . يُريد به هنا رقيب الذِّمّه وواعظ السرّ(صبحى الصالح) .

رصص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخرِج الغِلّ والحسد ، فأخرج شيئا كرصّه العَلَقه» : ۱۵ / ۴۰۸ . أى كعلقه ارْتَصَّ والتَزَقَ بعضها ببعض(المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تفرّق المسلمين بعده :«ولم يردَّ سَنَنه رَصُّ طَوْد» : ۵۱ / ۱۲۳ . الرَّصُّ : اِلْتِصاق الأجزاء بعضها ببعض . والطود : الجبل ؛ أى لم يردَّ طريقه طود مرصوص(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۷) .

* وعنه عليه السلام :«سَوُّوا صُفوفكم كالبُنيان المَرْصُوص» : ۳۲ / ۵۶۳ .

رصع : عن الباقر عليه السلام :«نزل جبرئيل ومعه صَحْفَه من الذَّهب ، مُرَصَّعَه بالدُّر والياقوت» : ۳۵ / ۲۴۱ . التَّرْصِيْع : التركيب . وتاجٌ مُرَصَّع بالجواهر وسَيفٌ مُرَصَّع : أى مُحَلّى بالرَّصائع ؛ وهى حِلىً يُحلَّى بها ، الواحده رَصِيعه(مجمع البحرين) .

رصف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«ينظر إلى نَصْله ... ثمّ ينظر إلى رِصافه فلا يوجد فيه شىء» : ۲۱ / ۱۷۳ . الرَّصْف : الشَّدُّ والضَّمّ . ورَصَفَ السَّهْمَ إذا شدَّه بالرِّصاف ؛ وهو عَقَب يُلوَى على مَدْخل النَّصْل فيه . وواحد الرِّصاف : رَصَفه ، بالتحريک(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للمفضّل :«اِعتَبِر بخلْق الرمّانه وما ترى فيها ... حَبّا مَرْصُوفا رَصْفا» : ۳ / ۱۳۲ . يقال : رَصَفْتُ الحجارهَ فى البناء رَصْفا ؛ أى ضَمَمْتُ بعضها إلى بعض(المجلسى : ۳ / ۱۳۳) .

* ومنه عن سلمان :«رُصِفَ حُبُّ محمّد فى لحمى» : ۲۲ / ۳۵۵ .

رصن : فى صفه الصادق عليه السلام :«إنّه لَلْحليم الرَّزين العاقل الرَّصِين»: ۳ / ۵۸ . الرَّصِيْنُ : المُحكَم الثابت ، وقد رَصُنَ الشىءُ ــ بالضمّ ــ رَصَانهً . وأرْصَنْتُ الشىءَ أحكَمْتُه (مجمع البحرين) .

.

باب الراء مع الضاد

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«عَنَتْ له رَوَاصِنُ الأسباب فی منتهَی شَواهِق أقطارها» : ۴ / ۲۲۲ . جمع الرَّصین ؛ المحکَم الثابت . ورَواصِنُ الأسباب : إشاره إلی الأسباب السماویّه من الأفلاک والکواکب ؛ حیث رتَّبها علی نظام لا یختلّ ولا یتبدّل(المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی صفه المؤمن :«لَیِّن العَریکه ، رَصِین الوفاء» : ۶۴ / ۳۶۵ .

باب الراء مع الضادرضخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی عمرو بن العاص :«إنَّه لم یبایع معاویه حتّی شَرَط له أن یؤتیه أتِیّه ، ویَرْضَخَ علی تَرْک الدِّین له رَضِیخَةً» : ۳۳ / ۲۲۱ . هی فَعیله من الرَّضْخ : أی عَطِیّةً(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«وإنّ منهم من لم یُسْلم حتّی رُضِخَتْ له علی الإسلام الرَّضائِخ» : ۳۳ / ۵۹۷ .

* وعن معاذ بن عمرو فی قتل أبیجهل :«حَملتُ علیه فضربتُه ضربةً طرحت رجله من الساق ، فشبَّهْتُها النواه تَنْزو من تحت المَراضِخ» : ۱۹ / ۳۳۷ . هی جَمْعُ مِرْضَخه ؛ وهی حجر یُرْضَخ به النَّوی ، وکذلک المِرْضاخ .

رضرض : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الکوثر :«حَشِیشها الزعفران ، ورَضْراضها الدرّ والیاقوت» : ۸ / ۱۸ . الرَّضْراضُ : الحَصَی الصّغارُ(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «وبَقِیَّةٌ مِمّا تَرَکَ آلُ مُوسَی» قال : «رَضْراض الألواح فیها العلم والحکمه» : ۱۳ / ۴۳۸ . أراد أجزاءها المنکسره بعد أن ألقاها موسی علیه السلام ... وفی نسخه : «رُضاض» ؛ وهی الفُتات ممّا رُضَّ ... وضمیر «فیها» راجع إلی الألواح(الهامش : ۱۳ / ۴۳۸) .

رضض : فی الزیاره الجامعه :«ومُکَبَّل فی السجن قد رُضَّتْ بالحدید أعضاؤه» : ۹۹ / ۱۶۷ . الرَّضُّ : الدَّقُّ الجَرِیشُ(النهایه) .

* ومنه فی الثعبان :«جَعلتْ تُرَضِّضه وتُهشِّمه» : ۹ / ۳۰۸ .

* ومنه الحدیث :«لولا بهائم رُتَّع ... لَصُبَّ علیکم العذابُ صَبّا تُرَضُّون به رَضّا» : ۷۰ / ۳۴۴ . ذکره فی النهایه بالضاد المعجمه کما فی الکتاب ، ثمّ قال : هکذا جاء فی روایه ، والصحیح بالصاد المهمله . وقال فی المهمله _ فی شرح «تَراصُّوا فی الصفوف» _ : تَراصُّوا : أی

.

تَلاصَـقوا حتّی لاـ تکون بینکم فُرَج ، وأصله تَراصَـصُوا ؛ من رَصَ البنـاء یَرُصُّه رَصّـا ؛ إذا أَلصَق بعضه ببعض ، فأدغَم . ثمّ قال : ومنه الحـدیث «لَصُبَّ علیکم العـذاب صبّا ثمّ لرُصّ رَصّـا» . قال المجلسـی : ولا یخفی أنّ ما فی روایتنا أبلغ وأظهر ، والظاهر أنّ المراد بالعذاب الدنیوی(المجلسی : ۷۰ / ۳۴۵) .

رضع : فی حـدیث سـلمه بن الأکوع : [خـذها و] أنا ابنُ الأَکْوَعِوالیومُ یومُ الرُّضَّعِ : ۲۰ / ۲۹۸ . جمع رَاضِع ـ کشاهِد وشُـهَّد ـ : وهو اللّئیم ؛ سُـمِّی به لأـ نّه لِلُؤمه یرضَع إ بِلَه أو غَنمه لیلاً لئلاّ یُسْـمع صوتُ حَلبه ، وقیل : لأ نّه لا یَرْضَعُ الناسَ ؛ أی یسألهم . أی خُذ الرَّمْیه مِنّی والیومُ یومُ هَلاک اللِّئام(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السـلام :«لا رَضاع بعد فِطام ، ولا وِصال فی صیام» : ۷۵ / ۲۶۷ . إذا رَضَعَ الصبیُ حَولَین کاملین ، ثمّ شَـرِب بعد ذلک من امرأه اُخری ما شَرِب لم یُحرِّم ذلک الرَّضاعُ ؛ لأ نّه رَضاع بعد فِطام(مجمع البحرین) .

* وعن حلیمه السعدیّه :«قَدِمْنا مکّه نَلتمِس الرُّضَعاء» : ۱۵ / ۳۶۴ . الرُّضَعاء : جمع رَضیع(المجلسی : ۱۵ / ۳۶۸) .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی الإماره :«فنِعْمَتِ المُرْضِـعهُ ، وبِئْست الفاطِمه» : ۷۴ / ۱۳۸ . ضَرَب المُرْضِعه مثلاً للإماره وما تُوَصِّله إلی صاحبها من المَنافع ، وضَرَب الفاطمهَ مثلاً للموت الذی یَهْدِم علیه لَذّاته ویقطع منافعها دونه(النهایه) .

رضف : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«ولَعَضُّ أحدهم علی الرَّضِیف أیْسَر علیه من أن یکتسب دِرْهما من غیر حِلّه» : ۷۴ / ۱۸۴ . الرَّضْـفُ : الحجاره المُحْمـاه علی النـار ، واحـدتها رَضْـفه . والرَّضِـیف : اللبن المَرْضُـوف ؛ وهو الـذی طُرِح فیه الحجـاره المُحْماه لِیذهَب وخَمُه(النهایه) .

رضم : عن ابن إسـحاق :«کانت الکعبه رَضْمَه فوق القامه» : ۱۵ / ۴۱۱ . الرَّضْـمه : واحدهُ الرَّضْم والرِّضام ، وهی دون الهِضاب . وقیل : صُخور بعضُها علی بعض(النهایه) .

رضا : فی دعـاء النـدبه :«أیّ أرضٍ تُقِلُّک أو ثَرَی؟ أبِرَضْوَی أم غیرهـا ؟» : ۹۹ / ۱۰۸ . رَضْوَی ـ کسَـکْرَی ـ : جبل بالمـدینه ، یروی أ نّه [المهدیّ] علیه السلام قد یکون هناک(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۰) .

.

باب الراء مع الطاء

باب الراء مع الطاءرطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه أشجار الجنّه :«فی تَعليق كَبائِس اللؤلؤ الرَّطْب فی عَسالِيْجها» : ۸ / ۱۶۳ . الكَبائِس : جمع كِباسه ؛ وهی العِذْق التامّ بشَماريخه ورطبه . والعَسالِيج : الأغصان(المجلسی : ۸ / ۱۶۳) . وقولُهم فی اللؤلؤ : رَطْب ، كنايهٌ عمّا فيه من ماء الرَّوْنَق والبهاء ونَعمه البَشَره وتمام النَّقاء ؛ لأنّ الرطوبه فَضْلٌ مقدّم لِذات الماء ، وهی تنوب عنه فی الذِّكر ، وليس نعنی بالرطوبه ضدّ اليبوسه(تاج العروس) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی نوق الجنّه :«عليها قُبّه من زَبَرْجَده ، غشاؤها من ياقوته رَطْبه صفراء» : ۸۶ / ۲۸۴ .

رطل : عن الرضا عليه السلام فی الزكاه :«الوَسْق : ستّون صاعا ، والصاع : ستّه أرْطال ، وهو أربعه أمداد ، والمُدّ : رِطْلٌ وربع برِطْلِ العراقی» : ۱۰ / ۳۶۳ . تكرّر فی الحديث ذكر الرطْل والأرطال بالعراقی والمَدَنی والمَكّی . والرطْل ـ بالكسر والفتح ـ : نصف المنّ ؛ عباره عن اثنتی عشره اُوقِيّه ؛ وهی عباره عن أربعين درهما . والرِطْل العراقی عباره عن مائه وثلاثين درهما ؛ هی إحدی وتسعون مثقالاً ، وكلّ درهم ستّه دَوانِيْق وكلّ دَانِق ثمان حَبّات من أوسط حَبّ الشعير . والرطل المدنی عباره عن رِطْل ونصف بالعراقی ، فيكون مائه وخمسه وتسعين درهما . والرطل المكّی عباره عن رطْلين بالعراقی . ولا اعتبار بما يُسمّی رطْلاً الآن ، ولكن يُحال علی التقدير الشرعی(مجمع البحرين) .

رطم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يَتَفَقَّه فی دينه ثمّ اتَّجَر ارْتَطَم فی الرِّبا ، ثمّ ارْتَطَم» : ۱۰۰ / ۱۱۸ . أی وَقَع فيه وارْتَبک ونَشَب(النهايه) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی قنوته :«والخروج بالمَنْشَر إلی ساحه المَحْشَر ... مُتَراطِمين فی غمّه ممّا أسْلفوا» : ۸۲ / ۲۱۷ .

* ومنه عن العسكریّ عليه السلام :«قد تری ـ يا ربِّ ـ ما قد تَراطَمَ فيه أهل ولايتک» : ۸۲ / ۲۲۹ .

رطن : فی سبايا أهل البيت عليهم السلامفی الشام : «فراطَنَ الحرس ، فقالوا : اُنظروا إلی هؤلاء

.

باب الراء مع العين

يخافون أن يقع عليهم البيت ، وإنّما يخرجون غدا فيقتلون . قال علىّ بن الحسين عليهماالسلام : لم يكن فينا أحد يُحسن الرَّطانه غيرى . والرَّطانه عند أهل المدينه : الرّوميّه» : ۴۶ / ۷۰ . الرّطانه ــ بفتح الراء وكسرها ــ والتَّراطُن : كلام لا يَفْهمه الجمهور ، وإنّما هو مُواضَعه بين اثنين أو جماعه ، والعرب تَخُصّ بها غالبا كلامَ العجم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى سجن الشام :«كان عليه كتابه بالرّوميّه فقرأها علىّ بن الحسين عليهماالسلام ، فتَراطَنَ الروم بينهم وقالوا : ما فى هؤلاء من هو أولى بدم المقتول من هذا» : ۴۶ / ۷۲ .

باب الراء مع العينرعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالرُّعْب ، واُحِلَّ لِىَ المغنم» : ۸۰ / ۲۷۶ . الرُّعب : الخوفُ والفَزَع . كان أعداء النبىّ صلى الله عليه و آله قد أوقَع اللّه تعالى فى قلوبهم الخوفَ منه ، فإذا كان بينَه وبينهم مَسيره شهرٍ هابُوه وفَزِعوا منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى روايه اُخرى :«نُصِرتُ بالرُّعْب مَسيره شهرٍ يسير بين يدىّ» : ۱۶ / ۳۲۲ .

* وفى خبر الشامى وأميرالمؤمنين عليه السلام :«وسأله عن معنى هَدِير الحَمام الرّاعِبيَّه» : ۱۰ / ۸۰ . رَاعِبٌ : أرضٌ منها الحَمام الرَّاعِبيَّه(القاموس المحيط) . الرّاعِبِىّ : جِنسٌ من الحَمام . وحَمامه راعِبيّه : تُرَعِّبُ فى صوتها تَرْعِيبا ؛ وهو شدّه الصوت ، جاء على لفظ النَّسَب ، وليس به ، وقيلَ : هو نَسَبٌ إلى موضِعٍ ، لا أعرفُ صيغه اسمه(لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام فى بدر الثانيه :«والرَّعابِيبُ تَرْعَبُ» : ۲۹ / ۵۶۵ . قال الفيروزآبادى : الرُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الجَبانُ . وجَاريهٌ رُعْبُوبهٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْبِيبٌ ــ بالكسر ــ : شَطْبَهٌ تارَّه ، أو بَيْضاءُ حَسَنَهٌ رَطْبَهٌ حُلْوَه ، أو ناعِمه ، انتهى . وفى المناقب : «والدِّعاس تَرْعَب» ؛ من الدَّعْس ، وهو الطَّعْنُ . والمُداعَسه : المُطاعَنه(المجلسى : ۲۹ / ۵۷۴) .

رعبل : عن عبداللّه بن رواحه : لَيُهْنِ عليّا يوم بدر حضورُهُومشهدُه بالخير ضربا مُرَعْبِلا : ۱۹ / ۲۹۲ . أى مُقَطِّعا . قال الفيروزآبادى : رَعْبَلَ اللحمَ : قَطعه(القاموس المحيط) .

.

رعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الرجل منهم كان يَدخل على ... المُعاهَده فينتزع ... قلائدها ورِعاثها» : ۳۴ / ۶۴ . الرِّعاث : القِرَطه ، وهي من حُلِيِّ الأُذُن ، واحِدتها رَعْثَه ورَعَثَه ، وجِنْسها الرَّعْث(النهايه) .

رعد : عن الرضا عليه السلام في الفضل بن سهل :«يُرْعِد ويُبْرِق به المُبْرِقون المُرْعِدون» : ۴۹ / ۱۵۸ . يقال : رَعَد وبَرَق ، وأرْعَد وأبْرَق : إذا تَوَعَّد وتَهَدّد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام في غزوه الخندق :«قريش ... تَرْعُد وتَبْرُق» : ۲۰ / ۲۴۴ .

* وعنه عليه السلام في رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أقِيهِ بنفسي في المواطن التي ... تُرْعَدُ فيها الفَرائص» : ۳۲ / ۴۶۴ . أي تَرْجُفُ وتضْطرِبُ من الخوف(النهايه) .

* وعنه عليه السلام : أفاطمُ هاكِ السيفَ غيرَ ذميمفلستُ برِعْدِيدٍ ولا بلئيم : ۲۰ / ۷۲ . الرِّعْدِيد : الجبان . والرِّعديد : المرأه الرَّخْصَه . وقيل لأعرابيٍّ : أتعرف الفَالُوذَ ؟ فقال : نعم ، أصفر رِعْدِيدٌ(الصحاح) .

رعرع : في زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَطلب الغايه القصوى في الخير منذ تَرَعْرَعْتَ» : ۹۸ / ۲۴۳ . تَرَعْرَع الصبيُّ : إذا نَشأ وكَبِر(النهايه) .

* ومنه عن أبي عبداللّه عليه السلام في الإمام :«فإذا شَبَّ وتَرَعْرَعَ نُصِب له عمود من السماء إلى الأرض» : ۲۵ / ۴۰ .

رعز : في أهل الجنّه :«إذ جاءتهم الملائكه يقودون نُجُبا ... وَبَرُها حَشْوٌ أحمر ، ومِرْعِزٌّ أبيض» : ۶۵ / ۷۲ . المِرْعِزّ والمِرْعِزَّى : الزَّغَب الذي تحت شعر العنز . وثوبٌ مُمَرْعَزٌ(القاموس المحيط) . قال في مجمع البحرين : فيه لغات : التخفيف والمدّ مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسوره في الأحوال كلّها . وحكى مَرْعَز كجعفر ومِرْعِزّ بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ؛ لفقد «مِفْعِل» في كلامهم .

* ومنه عن عليّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن أكْسِيه المِرْعِزَّى والخِفاف ينقع في البول ، أيصلَّى فيها ؟» : ۸۰ / ۲۵۹ .

.

رعع : عن ابن المقفّع فی الطواف :«فأمّا الباقون فرَعاع وبهائم» : ۳ / ۴۲ . رَعَاع النّاس : أی غَوْغَاؤهم وسُقَّاطهم وأخْلاطهم ، الواحد رَعاعَه(النهایه) .

* ومنه عن المنصور للصادق علیه السلام :«زعم أوْغادُ الحجاز ورَعاعُ الناس أ نّک حَبْر الدّهر وناموسه» : ۴۷ / ۱۶۷ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هَمَجٌ رَعاعٌ أتباعُ کلّ ناعِق» : ۱ / ۱۸۸ .

رعف : عن أبی جعفر علیه السلام فی الکعبه :«فلَمّا بَغتْ جُرْهُم ... بعث اللّه عزّ وجلّ علیهم الرُّعاف» : ۱۵ / ۱۷۱ . فی بعض النسخ بالراء المهمله ، وهو ـ بالضمّ ـ خروج الدم من الأنف . وفی بعضها بالمعجمه ، یقال : موتٌ زُعاف ؛ أی سریع ، فالمراد به الطاعون(المجلسی : ۱۵ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قوم فی أصلاب الرجال وأرحام النساء سَیَرْعَفُ بهم الزمان» : ۳۲ / ۲۴۵ . یَرْعَفُ بهم الزمان : یجود علی غیر انتظار ، کما یجود الأنف بالرُّعاف (صبحی الصالح) .

* وفی سحر الیهوی للنبیّ صلی الله علیه و آله :«بینما هو نائم إذ أتاه ملَکان ... فأخبراه بذلک وأ نّه فی بئر ذَرْوان فی جُفّ طلعهٍ تحت رَاعُوفَه» . الجُفّ : قشر الطلع ، والراعوفه : حجر فی أسفل البئر یقف علیه المائح : ۶۰ / ۱۳ . هی صخرةٌ تُتْرک فی أسفل البئر إذا حُفِرَت تکون ناتئه هناک ، فإذا أرادُوا تَنْقِیه البئر جلس المُنَقِّی علیها . وقیل : هی حَجَرٌ یکون علی رَأْس البِئر یقوم المُستَقی علیه(النهایه) .

رعل : عن الصادق علیه السلام فی العبّاس فی بدر :«کان فی أوّل رَعِیْلها» : ۴۷ / ۱۷۶ . یقال للقِطْعه من الفُرسان رَعْله ، ولجماعه الخیل : رَعِیل(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحشر :«سِرَاعا إلی أمْره ... رَعِیلاً» : ۷ / ۱۱۲ . أی رُکَّابا علی الخیل(النهایه) .

رعم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«امْسَحوا رُعَامَ الغنم ، وصَلُّوا فی مُرَاحها» : ۸۰ / ۳۲۶ . کما فی بعض النسخ بالعین المهمله ، وفی بعضها بالغین المعجمه . وروت العامّه أیضا علی وجهین ، قال فی النهایه : فیه «صلّوا فی مراح الغنم ، وامسحوا رعامها» الرُّعامُ : ما یسیل من اُنوفها .

.

وشاةٌ رَغُوم . وقال فى المعجمه فى حديث أبيهريره : «صلّ فى مُراح الغنم ، وامسح الرغام عنها» كذا رواه بعضهم بالغين المعجمه ، وقال : إنّه مايسيل من الأنف ، والمشهور فيه والمروىّ بالعين المهمله ، ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها ؛ رعايه لها ، وإصلاحا لشأنها ، انتهى(المجلسى : ۸۰ / ۳۲۶) .

رعن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علائم الظهور :«لا يُرى فيه إلاّ ... صبىٌّ وقح ، أو امرأه رَعْناء» : ۵۲ / ۲۶۳ . الرَّعْناء من الرُّعُونه : الحمق والاسترخاء . ورجل أرْعَنُ ، وامرأه رَعْنَاءُ : بَيِّنا الرُعُونهِ ، والرَعَنِ أيضا (الصحاح) .

رعى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا يُرْعِيَنَّ مُرْعٍ إلاّ على نفسه» : ۳۲ / ۹ . أى لا يبقينّ ، يقال : أرعيتُ عليه ؛ أى أبقيت ، والمُراعاةُ الملاحَظَه ، يقول : مَنْ أبقى على الناس فإنّما أبقى وترحّم على نفسه(ابن أبى الحديد) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى وداع أمير المؤمنين عليه السلام :«أستودعك اللّه واسْتَرْعِيك» : ۹۷ / ۲۶۶ . اسْتَرْعاهُ إيَّاه : اسْتَحْفَظَه(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام لعمر بن أبان :«إنّكم لرعاه الشمس والقمر والنجوم» : ۲۷ / ۱۸۴ . أى ترعونها وتراقبونها لأوقات الصّلوات(المجلسى : ۲۷ / ۱۸۴) . رَاعى النُّجومَ : رَاقَبَهَا وانتَظَر مَغِيبَها(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الهمدانى :«وبالحقّ أُخبرك ، فأرْعِنى سَمْعَك» : ۶۵ / ۱۲۰ . أرْعِنى وراعِنى سمعك : استَمِعْ لمقالى ، قال الجوهرى : أرْعَيْتُهُ سمعى ؛ أى أصغيت إليه .

* وعنه عليه السلام فى الناكثين :«إنّى قد رَاقَبتُ هؤلاء القوم كى يَرْعَوُوا» : ۳۲ / ۶۰ . من رعا يَرْعُو إذا كَفَّ عن الأُمور . وقد ارْعَوى عن القَبِيح يرعَوِى ارْعِواء . والاسم الرَّعيا بالفتح والضمّ . وقيل : الارعِواء : النَّدم على الشىء والانصِراف عنه وتَرْكه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«كم من عبد يُهمّ بمعصيه ، فيذكر مكانها فَارْعَوى» : ۱۰ / ۱۸۳ .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدعاء :«أنا الذى أمهلْتنى فما ارْعَوَيْتُ» : ۹۵ / ۸۷ .

.

باب الراء مع الغين

باب الراء مع الغينرغب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ليله أوّل خميس من رجب :«تُسَمِّيها الملائكه ليله الرَّغائِب» : ۹۵ / ۳۹۵ . أى ما يُرغب فيها من الثواب العظيم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ركعتى الفجر :«ففيها تُعطَوُا الرَّغائب» : ۱۰ / ۹۴ . وبه سُـمِّيت صلاه الرَّغائب ، واحدتُها رَغيبه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أكْرِم نفسك عن دنيّه وإن ساقتك إلى الرَّغائب» : ۷۴ / ۲۰۷ . جَمْع رغيبه ؛ وهى ما يرغب فى اقتنائه من مال وغيره(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام أيضا فى الدعاء :«إلهى بيدك الخير وأنت وليّه مُتِيحُ الرَغائِب» : ۸۷ / ۱۴۷ .

* وعن الرضا عليه السلام فى علّه الوضوء :«وغسل اليدين ؛ ليقلّبهما ويرغب بهما ويَرْهَب» : ۷۷ / ۲۳۱ . الرغبه أن تبسط يديك وتظهر باطنهما ، والرَّهْبَه أن تبسط يديك وتظهر ظهرهما(المجلسى : ۷۷ / ۲۳۱) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بئسَ العَوْنُ على الدِّين قَلبٌ نَخِيبٌ ، وبطنٌ رَغِيب» : ۶۳ / ۳۳۵ . الرَّغِيب : الواسعُ ، يقال : جَوفٌ رَغِيب ووَادٍ رَغيب(النهايه) .

رغم : عن النَّبى صلى الله عليه و آله :«رَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدْرَكَ أبوَيْه عند الكبر ، فلم يُدخلاه الجنَّهَ» : ۹۱ / ۷۲ . يقال : رَغِم يَرْغَم ، ورَغَم يَرْغَم رَغْما ورِغْما ورُغْما ، وأرْغَم اللّه أنفَه ؛ أى ألصقه بالرَّغام ؛ وهو التراب . هذا هو الأصلُ ، ثمّ استُعْمل فى الذُّلّ والعَجْز عن الانْتصاف ، والانْقياد على كُرْه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الصلاه :«وبَذَلَ فى اللّه المُهْجه ، وتَنَكَّبَ إليه المحجّه ، غير مُرْتَغِم بارْتِغام» : ۸۱ / ۲۵۰ . المُراغَمَه : الهجران والتباعد والمغاضبه ؛ أى لا يكون سجوده وإيصال أنفه إلى الرَّغام على وجهٍ يوجب بُعْدَه من الملك العلاّم ، أو على وجه السّخط وعدم الرّضا(المجلسى : ۸۱ / ۲۵۱) .

* ومنه فى سجدتى السهو :«يسجد سجدتين بعد التسليم ، وهما المُرْغِمَتان يُرْغِمان الشَّيطان» : ۸۵ / ۲۲۴ .

.

* ومنه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأقام بمکّه وحده مُراغِما لأهلها» : ۳۸ / ۲۹۱ . أی مغاضبا لأهلها .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فَرَغْما لمعاطس قوم یحسبون أ نّهم یُحسنون صنعا» : ۴۳ / ۱۶۰ . مثلّثهٌ ، مصدرُ رَغِمَ أنفُه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

* وفیالحدیث القدسی :«لا یؤثر عبد هوایَ علی هواهُ إلّا ... وأتَتْهُ الدّنیا وهی راغمه» : ۶۷ / ۸۶ . أی ذلیله منقاده ، کنایه عن تیَسّر حصولها بلا مشقّه ولا ذلّه ، أو مع هوانها علیه ولیست لها عنده منزله لزهده فیها ، أو مع کرهها کنایه عن بُعد حصولها له بحسب الأسباب الظاهره ؛ لعدم توسّله بأسباب حصولها ، وهذا معنی لطیف وإن کان بعیدا(المجلسی : ۶۷ / ۸۸) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«امْسحوا رُغام الغنم ، وصلّوا فی مُراحها ... قال : الرغام ما یخرج من اُنوفها» : ۸۰ / ۳۲۶ . مرَّ فی «رعم» بالعین المهمله فراجع .

رغا : فیه :«لا یَغُلَّنَّ أحد بَعیرا ، فیأتی به علی ظهره یَوْم القیامه له رُغَاء» : ۷ / ۶۸ . الرُّغاء : صوتُ الإبل ، یقال : رغا یرْغُو رُغَاء ، وأرْغیته أنا(النهایه) .

* ومنه :«فجعل خالد یقمص قماص البکر ، وإذا له رُغاء» : ۱۹ / ۶۱ .

* ومنه الحدیث :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... استسلف من یهودی فقال : ... یا محمّد ، لا ثاغیهٌ ولا رَاغِیَه ، فعلی ما أسلفه ؟» : ۹ / ۲۱۹ . الثاغیه : الغنم ، والرَّاغیه : الناقه(المجلسی : ۹ / ۲۱۹) .

* وفیه :«فبال حتّی رَغَا» : ۷۷ / ۲۶۳ . رغا اللّبن وأرغی ورَغَّی : صارَتْ له رُغْوَهٌ ، وأرْغَی البائِلُ : صارَتْ لِبَوْله رَغْوَهٌ(القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام: «تُسِرّون حَسْوا فی ارْتِغاءٍ» :۲۹ / ۲۲۶ . الارْتِغاء : شِرْبُ الرُّغْوه ؛ وهو زُبْدُ اللَّبَن ... وفی المَثَل «یُسِرُّ حَسْوا فی ارْتغاءٍ» یُضْرَبُ لِمَن یُظْهِرُ أمرا ویُریدُ غَیْرَهُ ... وقال المیدانیّ : قال أبو زَیْدٍ والأصمعی : أصلُه : الرّجل یُؤتی باللَّبنِ فیُظْهِر أ نَّه یرید الرُّغوَه خاصَّه ولا یرید غیرَها ، فیَشْرَبُها وهو فیذلک ینال من اللَّبن ، یُضْرَبُ لمن یُریک أ نّه یُعینُک ، وإنَّما یَجُرُّ النَّفع إلی نَفْسِه(المجلسی : ۲۹ / ۲۷۸) .

.

باب الراء مع الفاء

بـاب الراء مع الفاءرفأ : فيه :«لَمّا زوّج رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فاطمه عليهاالسـلام قالوا : بالرِّفاء والبَنين . قال : لا ، بل على الخير والبركه» : ۴۳ / ۱۴۴ . الرِّفـاء : الالْتِئَام والاتّفاق والبرَكه والنَّماء ، وهو من قولهم : رَفَأْتُ الثَّوب رَفْأً ورَفَوْتُه رَفْوا . وإنّما نهى عنه كَراهيةً ؛ لأ نّه كان من عادَتهم ، ولهذا سُنَّ فيه غيره(النهايه) .

* ومنه عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله فى موت خـديجه :«إذا قـدمت على ضَـرَائِرك فـأقرئيهنّ السـلام ... قـالت : بالرِّفـاء يا رسول اللّه » : ۱۹ / ۲۴ .

رفت : عن فـاطمه عليهاالسـلام فى الـدعاء :«ارْزقنى فى خِطّتى من الأـرض ... حيث يَرْفَتُّ لحمى» : ۸۳ / ۶۷ . أى يَتَفَتَّتُ ويصـيرُ رُفَاتا . يقال : رَفَتُّ الشىء فارْفَتَّ ، وتَرَفَّت ؛ أى تكسَّر ، والرُّفات : كلُّ ما دُقّ وكُسِر(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الأموات :«وجَعَل ... لهـم من التّراب أكْفانا ، ومن الرُّفات جيرانا» : ۷۵ / ۱۷ . الرُّفات : العظام المندقّه المحطومه(صبحى الصالح) .

رفث : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ستّه كرهها اللّه تعالى لى ... وعدّ منها الرَّفَث فى الصوم . قلت : وما الرَّفث فى الصـيام ؟ قال : ما كره اللّه لمريم فى قوله : «إنّينَـذَرْتُ لِلرَّحمنِ صَوْما فَلَن اُكَلِّمَ اليَومَ إنْسِـيّا» . قلت: صـمتتْ من أىّ شىء ؟ قال : من الكذب»: ۱۴ / ۲۱۷.

رفد : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى القائم عليه السلام :«واجعله لنا ردءا ، واجْعلنا له رَفَدا» : ۹۸ / ۳۱۱ . بالتحريك جمع رَافِد ، من رَفَده يَرفِدُه إذا أعانه ، أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل(المجلسى : ۹۸ / ۳۱۳) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارْفِدُوه» : ۱۶ / ۱۵۳ .

* وفى هـاشم :«كانت إليه الوِفاده والرِّفاده» : ۱۵ / ۱۲۳ . وهو شـىء كانت قُريش تَتَرافـدُ به فى الجاهليّه ؛ أى تتعاون ، فينحر كلّ إنسان بقـدر طاقَته ، فيجمَعُون مالاً عظيما ، فيشترون به الطّعام والزَّبيب للنبيـذ ، ويُطْعِمون الناس ويَسْـقُونهم أيّامَ موسِم الحجّ حتّى يَنْقَضى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نظرت فإذا ليس لى رَافِد ولا ذابّ» : ۳۳ / ۵۶۹ .

.

* وفى الزيـاره :«الحمـد للّه الـذى جعل النار مثواهم ... وبئس الرِفْـد المرفود» : ٩٨ / ١٨١ . الرِّفد ـ بالكسـر ـ : العطاء والصـله ، يقال : رَفَدَه يرفِدُه أعطاه ، والمرفود تأكيـد للرِّفْد ؛ أى بئس العطاء المعطى عطاؤهم ، وهو على سبيل التهكّم(المجلسـى : ٩٨ / ١٩٢) .

رفرف : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى المعراج :«فرَفَعنى الرَفْرَف بإذن اللّه إلى ربّى» : ٣٦ / ١٦٢ . الرَّفرف : البِسَاط أو السِّتْر ، وكُلُّ ما فضَل من شـىء فَثُنِى وعُطِف فهو رَفْرَفٌ . ومنهم من يَجْعَل الرَّفْرَف جَمْعا ، واحِدُه رَفْرَفةٌ ، وجمع الرَّفْرَف رَفَارِف . واُريد به البساط . وقال بعضهم : الرَّفْرَف ـ فى الأصل ـ : ما كان من الدّيباج وغيره رقيقا حسن الصنعه ، ثمّ اتّسع فيه(النهايه) .

* وروى :«أ نَّه صلى الله عليه و آله رأى رَفْرَفًا أخضر من رَفارِفِ الجنّه قد سدّ الاُفق» : ١٨ / ٢٨٩ .

* ومنه فى سؤال اليهودىّ لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل احتجب اللّه من خلقه بشىء غير السماوات ؟ قال : نعم ، بينه وبين الملائكه ... سبعون حجابا من رَفارِفِ الإستبرق» : ٥٥ / ٤٤ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الشجره :«وقفتُ بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُرَفْرِفه» : ١٧ / ٣٨٩ . يقال : رَفْرَف الطائر بجَناحَيه إذا بَسطهما عندَ السُّقوط على شىء يَحومُ عليه ليَقع فوقه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يد اللّه عزّوجلّ فوق رؤوس المكفّرين تُرَفْرِف بالرحمه» : ٧٢ / ٤١ .

رفس : فيه :«جـاء إلى المتوكّل هاتف ورَفَسَهُ برجله» : ٤٥ / ٤٠٧ . الرَّفْس : الضرب بالرِّجْل ، يقال : رَفَسَه رَفْسا ـ من باب ضرب ـ : إذا ضربه برجله . وفى القاموس : الرَّفْسَه : الصدمه بالرِّجْل فى الصدر .

* ومنه فى فاطمه عليهاالسلام :«فجاءها المخاض من الرَّفْسه وردِّ الباب» : ٥٣ / ١٩ .

رفض : عن الإمام الصادق عليه السـلام فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفَضُّ عَرَقا» : ٤٦ / ٧٩ . أى يَجْرى عَرَقُه ويسيل(النهايه) .

* ومنه عن صفوان فى ناقه أبى عبداللّه عليه السلام :«قد انقضّت كأ نّها شهاب وهى ترفَضُّ عَرَقا» : ٤٨ / ٩٩ .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدابّه :«تدنو ... فَيرْفَضّ الناس عنها» : ۶ / ٣٠٠ . أى يتفرّقوا عنها(النهايه) .

* وقال رجل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أهل بيتى أبَوا إلاّ توثّبا علىَّ ... فأرْفُضُهم ؟ قال : إذن يَرفُضكم اللّه جميعا» : ٧١ / ١١٣ . رَفَضَه يَرْفِضُه ويَرْفُضُه رَفْضا ورَفَضا : تَرَكَه(القاموس المحيط) . ورَفْض اللّه : كنايه عن سلب الرحمه والنصره ، وإنزال العقوبه(المجلسى : ٧١ / ١١٣) .

* وعن أبى بصير لأبى جعفر عليه السلام :«جعلت فداك ، اسمٌ سُمّينا به استَحَلّت به الولاه دماءنا وأموالنا وعذابنا ! قال : وما هو ؟ قال : الرَّافِضَه ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنَّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفَضُوا فرعون فأتوا موسى عليه السلام ... فسمّاهم قوم موسى الرَّافِضَه» : ۶۵ / ٩٧ . رفَضُوا : أى تركوا . والرَّافِضَه : هم فرقه من الشيعه رفَضُوا ــ أى تركوا ــ زيد بن علىّ عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابه ، فلَمّا عرفوا مقالته وأ نّه لا يبرأ من الشيخين رفضوه . ثمّ استُعمل هذا اللقب فى كلّ من غلا فى هذا المذهب وأجاز الطعن فى الصحابه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنّ أوَّل من سُمِّى الرَّافِضَه [1] السَّحَره الذين لَمّا شاهدوا آيه موسى فى عصاه آمنوا به واتّبعوه ورفَضُوا أمر فرعون» : ۶۵ / ١۵٧ .

رفع : فى أسمائه تعالى :«الرافِع» : ۴ / ٢١٠ . هو الذى يَرفع المؤمنين بالإسعاد ، وأولياءه بالتّقريب . وهو ضِدّ الخَفْض(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«رفع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله قوم فى بعض غزواته ، فقال صلى الله عليه و آله : من القوم ؟» : ۶۴ / ٢٨۵ . رَفَع إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ــ كمَنَع ؛ على بناء المعلوم ــ : أى أسرعوا إليه ، أو على بناء المجهول : أى ظهروا ؛ فإنّ الرفع ملزوم للظهور . قال فى المصباح : رفَعْتُه : أذَعْتُه ، ومنه : رَفَعْت على العامل رَفِيعَه . ورَفَع البعير فى سَيرِه : أسرَعَ . ورَفعتُه : أسرعتُ به ، يتعدّى ولا يتعدّى ، انتهى . وفى شرح البخارى : فيه : فرُفعت لنا صخره ، أى ظهرت لأبصارنا . وفيه : فرُفع لى البيت المعمور : أى قرب وكشف ، انتهى . ويمكن أن يقرأ بالدّال ، ولكن قد عرفت أ نّه لا حاجه إليه(المجلسى : ۶۴ / ٢٨۵) .

.

١- .فى البحار : «الرَّفَضَه» ، والتصحيح من المصدر .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدّنيا :«مَثَلها كمَثَل راكب رُفِعتْ له شجره فى يوم صائف فقام تحتها ثمّ راحَ وتركها» : ٧٠ / ٦٨ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الأعور :«لا تُواضِعني ولا تُرافِعنى» : ٢٧ / ٢٥٤ . الظاهر أنَّ المراد به : لا تَضَعْنى دون مرتبتى ولا تَرفَعْنى عنها ، والمفاعله للمبالغه ، وقال الفيروزآبادى : رَافَعَنى وخافَضَنى : داوَرَنى كلَّ مُداوَرَهٍ(المجلسى : ٢٧ / ٢٥٤) .

* وعن الرضا عليه السلام فى أبيه :«قد اشتكى فجاءه المُترَفّعُون بالأدْويه ــ يعنى الأطبّاء» : ٥٩ / ٩٩ .

* ومنه عن رجل :«قد عالجت نفسى بكلّ ما وَصَفَه إلىّ المترَفّعُون» : ٨٩ / ٢٣٥ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«تصدّق بأرضه مكان كذا ... وكلّ حقّ هو لها فى مَرْفَع أو مَظْهَر أو عُنصر أو مَرْفَق» : ٤٨ / ٢٨١ . المَرْفَع : إمّا المكان المرتفع ، أو من قولهم : رفعوا الزرع ؛ أى حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . والمَظْهَر : المصعد . والعُنصر : الأصل ... ومَرافق الدار : مَصابّ الماء ونحوها(المجلسى : ٤٨ / ٢٨٢) .

رفغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْفَغَ لكم المَعاش» : ٧٤ / ٤٤١ . أى أوْسَع عليكم . وعَيْش رافغٌ : أى واسعٌ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأوسع لكم فى الرِّفْد الرَّوافغ» : ٧٤ / ٤٤١ . جمع رافِغَه(النهايه) .

رفف : عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألتُه عن الرجل هل يصلح له أن يصلّى على الرّف المعلّق بين نخلتين؟» : ٨١ / ٩٣ . الرَّفُّ ــ بالفتح ــ : خشَبٌ يُرْفَع عن الأرض إلى جَنْب الجِدَار يُوَقّى به ما يُوضَع عليه . وجمعه رُفُوفٌ ورِفَافٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رؤيا المؤمن تَرُفّ بين السماء والأرض على رأس صاحبها» : ٥٨ / ١٧٣ . رَفَّ الطائر : أى بَسَطَ جَنَاحَيْه حول الشيء يريد أن يقعَ عليه(القاموس المحيط) .

رفق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما نظر اللّه عزّوجلّ إلى ولىّ له يجهد نفسه بالطاعه لإمامه والنصيحه إلاّ كان معنا فى الرَّفِيق الأعْلى» : ٢٧ / ٧٢ . الرَّفِيق : جماعه الأنْبياء الَّذين يسكنون أعْلَى عِلِّيين ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعيل ، ومعْناه الجَماعه ، كالصَّدِيق والخَليط يقعُ على الوَاحد والجَمع(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله عند موته :«بل الرّفيق الأعلى» : ۱۶ / ۲۷۹ . وذلك أ نّه خُيِّر بَيْن البَقَاء فى الدُّنيا وبين ما عِنْدَ اللّه ، فاخْتار ما عِنْدَ اللّه (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المؤمن :«يجعله معنا فى الرّفيق الأعلى» : ۶۴ / ۱۴۵ .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لكلّ شىء قُفْلًا وقُفل الإيمان الرِّفْق» : ۷۲ / ۵۵ . الرِّفقُ : لِينُ الجانب ، وهو خِلافُ العُنف . يقال منه : رَفَقَ يرفُقُ ويرفِق(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه رَفِيق يحبّ الرِّفْق ويعطى على الرِّفْق ما لا يعطى على العنف» : ۷۲ / ۵۶ . قال القرطبىُّ : الرَّفِيق هو كثير الرِّفق ، والرِّفق يجىء بمعنى التسهيل ؛ وهو ضدُّ العنف والتشديد والتعصيب ، وبمعنى الإرفاق ؛ وهو إعطاء ما يرتفق به ، وبمعنى التأنّى وضدّ العجله . وصحّت نسبه هذه المعانى إلى اللّه تعالى لأ نّه المسهّل والمعطى وغير المعجّل فى عقوبه العصاه . وقال الطيبىُّ : الرفق : اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها . «اللّه رفيق» : أى لطيف بعباده يريد بهم اليسر لا العسر ، ولا يجوز إطلاقه على اللّه لأ نّه لم يتواتر ، ولم يستعمل هنا على التسميه ، بل تمهيدا لأمر : أى الرِّفق أنجح الأسباب وأنفعها ، فلا ينبغى الحرص فى الرزق ، بل يوكل إلى اللّه . وقال النووىُّ : يجوز تسميه اللّه بالرَّفِيق وغيره ممّا ورد فى خبر الواحد على الصحيح ، واختلف أهل الاُصول فى التسميه بخبر الواحد ، انتهى . وقال فى المصباح : رَفَقْتُ العملَ ــ من باب قَتَل ــ : أحكَمتُه ، انتهى . فيجوز أن يكون إطلاقه الرَّفِيق عليه سبحانه بهذا المعنى . ومعنى يحبُّ الرفق : أ نّه يأمر به ويحثُّ عليه ويثيب به(المجلسى : ۷۲ / ۵۶) .

* وعن المأمون للإمام الرضا عليه السلام :«هل جاءك أحد من المُتَرَفِّقِين؟» : ۴۹ / ۳۰۸ . أى الأطبّاء المعالجين برفق . وفيالنهايه : «أنت رفيق واللّه الطبيب» ؛ أى أنتَ تَرْفُق بالمريض وتتلَطَّفُه ، واللّه الذى يُبرئه ويُعافيه .

* ومنه عن هرثمه :«رأيت الآمر قد خرج من عند المأمون بإحضار الأطبّاء والمُتَرَفِّقِين» : ۴۹ / ۲۹۶ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرِّفْق لم يوضع على شىء إلاّ زانه» : ۷۲ / ۵۱ . أى اللّطف(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی التجّار :«فيما يجتمعون عليه من مَرافِقِهم» : ۳۳ / ۶۰۳ . أی المنافع التی يجتمعون لأجلها(صبحی الصالح) . المِرْفَقُ والمَرْفِقُ من الأمر : هو ما ارْتَفَقْتَ به وانتَفعت به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام أيضا :«والمضطرب بماله ، والمُتَرفّق ببدنه» : ۳۳ / ۶۰۷ . أی أهل الصنائع ؛ فإنّهم يتكلّفون نفع الناس ونفع أنفسهم بتجشّم العمل وإتعاب البدن(المجلسی : ۳۳ / ۶۲۹) .

* ومنه فی ابن ذی يزن :اشْرب هَنِيئا عليكَ التّاج مُرتَفِقا : ۱۵ / ۱۸۷ . المُرتَفِق : المتّكئ على المِرْفَقه ؛ وهی كالوساده ، وأصله من المِرفَق ، كأ نّه استعملَ مِرفَقَه واتّكأ عليه(النهايه) .

* وعن الكلبیّ :«نظرت فإذا بشيخٍ على مصلّی ، بلا مِرفَقَه ولا بَرذَعَه» : ۴۷ / ۲۲۹ . المِرفَقَه ـ بالكسر ـ : المِخَدَّه . والبَرذَعَه : الحِلْس الذی يُلقى تحت الرّحل(المجلسی : ۴۷ / ۲۳۱) .

* وعن منهال القصّاب :«أطْعَمُ حتّى أرْتَفِق» : ۴۸ / ۴ . اِرتَفَقَ : اِمتَلَأ(القاموس المحيط) .

رفل : عن النبیّ صلى الله عليه و آله فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«يَرْفُل فی حلّتين حمراوين» : ۳۷ / ۷۹ . رَفَل رَفْلًا ورَفَلانا وأرْفَل : جَرَّ ذَيْلَهُ وتَبَخْتَرَ ، أو خَطَرَ بِيَدِه(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«شيعته على نوقٍ غُرٍّ محجّله ، يَرْفُلون فی عرصه القيامه» : ۳۷ / ۱۷۴ .

رفه : فی حديث المناهی :«ونَهَى صلى الله عليه و آله عن الإرْفاهِ ؛ وهو كثْرةُ التَّدَهُّن» : ۷۳ / ۳۴۷ . فی الكتاب «الإرفاء» ولعلّه تصحيف . قال الجزری : الإرفاه : هو كثره التَّدَهُّن والتَّنَعُّم ، وقيل : التَّوسُّع فی المَشْرَب والمَطْعَم ، وهو من الرِّفْه : وِرْد الإبل ، وذاك أن تَرِد الماءَ متى شاءَت ، أرادَ تَرْك التَّنَعّم والدَّعه ولِين العيش ؛ لأ نّه من زِیّ العَجم وأرْباب الدُّنيا(النهايه) .

* وفی الحديث :«إنّك وادِعٌ رَافِهٌ» : ۳۰ / ۲۲۵ . أی فی رَفاهَهٍ من العَيْش ؛ أی سَعَهٍ (المجلسی : ۳۰ / ۲۲۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غَوِّر الناسَ وَرَفِّهْ فی السّير» : ۳۲ / ۳۹۶ . رَفِّهْ : أی هوِّنْ ولا تُتعب نفسك ولا دابّتك(صبحی الصالح) .

.

باب الراء مع القاف

باب الراء مع القافرقأ : عن النبيّ صـلى الله علیه و آله :«لا تسبّوا الإبل فإنّها رَقُوءُ الدّم» : ۶۱ / ۱۴۲ . يقال : رَقَأَ الدّمْعُ والدَّمُ والعِرْقُ يَرقَأُ رُقُوءا بالضمّ ؛ إذا سَكَن وانْقَطع ، والاسمُ الرَّقُوء بالفتح(النهايه) . إنّما المراد أ نّها إذا اُعطيت فى الديات كانت سببا لانقطاع الـدماء المطلوله والثارات المطلوبه ، فشبّه علیه السـلامتلك الحال بالعِرق العائـذ والـدم السائل الذى إذا تُرك لجّ واستنثر الدم ، وإذا عولج انقطع ورقأ(المجلسى : ۶۱ / ۱۴۲) .

* ومنه عن أكثم :«عليكم بالإبل ... فإنّ فيها مَهر الكريمه ورَقُوءَ الدَّم» : ۵۱ / ۲۵۰ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«يوم الثّلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعه لا يَرْقأُ فيها» : ۵۹ / ۱۳۹ .

* ومنه عن وهب فى داود علیه السلام :«بكى على خطيئته ثلاثين سنه لا يَرْقأُ له دمْعهٌ» : ۱۴ / ۱۷ .

رقب : فى أسمائه تعالى :«الرَّقِيب» . معناه الحافظ ، وهو فعيل بمعنى فاعل ، ورَقِيبُ القَوم : حارِسُهم : ۴ / ۱۹۵ .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السـلام :«اِجْعلوا لكم رُقَباء فى صياصى الجبال» : ۳۲ / ۴۱۱ . الرُّقَبـاء : الحَفَظه . فى القاموس : الرَّقيب : الحافِظ والمنتظر والحارس(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) . .

* ومنه عن يهوديّ لأبى عبداللّه علیه السلام :«لا يَرْقُب فيكم ذمّه نبيّكم» : ۱۷ / ۲۲۵ . أى لايحفظ .

* وعن ثبيت الخادم فى أميرالمؤمنين علیه السلام :«كأنّ عنقه إبريق فضّه وهو أرْقَب» : ۳۵ / ۲ . الأرْقَب : الغليظ الرَّقَبه(المجلسى : ۳۵ / ۳) .

* وعن الإمام الباقر علیه السـلام :«لأن اُطعِم عشره من المسـلمين أحبُّ إلىّ من أن اُعتق عشر رَقَبات» : ۷۱ / ۳۶۴ . قد تكرّر ذكر الرّقبه وهى فى الأصـل العُنُق ، فجعِلت كنـايةً عن جميع ذات الإنسان ؛ تسـميةً للشـىء ببعضِه ، فإذا قال : أعْتِق رقبةً ، فكأ نّه قال : أعْتِق عبدا أو أمه(النهايه) .

* وعن النبيّ صـلى الله علیه و آله :«أيّهـا الناس ، ما الرَّقُوب فيكم ؟ قالوا : الرّجل يموت ولم يترك ولـدا ، فقال : بل الرَّقوب حقّ الرّقوب رجلٌ مات ولم يُقَدِّم من وَلَدِه أحدا يحتَسِبه عند اللّه وإن كانوا كثيرا

.

بعده» : ۷۴ / ۱۵۰ . الرَّقُوب فى اللّغه : الرجل والمرأهُ إذا لم يَعش لهما وَلَد ؛ لأنّه يرقُبُ موتَه ويرصُدُه خوفا عليه ، فَنَقَلَه النبىّ صلى الله عليه و آله إلى الذى لم يُقَدِّم من الوَلَد شيئا ؛ أى يموتُ قَبْله ، تَعريفا أنّ الأجر والثواب لمن قدَّم شيئا من الوَلَد ، وأنَّ الاعْتدادَ به أكثرُ ، والنَّفعَ فيه أعظمُ ، وأنَّ المسْلمَ وَلَدُهُ فى الحقيقه مَنْ قدَّمه واحْتَسبه ، ومَن لم يُرْزَق ذلك فهو كالذى لا وَلَد له . ولم يَقُله إبْطالاً لتفسيره اللّغوى ، كما قال : إنّما المحرُوب مَنْ حُرِب دِينَه ، ليس على أنّ مَن اُخِذ مالُه غير محرُوب(النهايه) .

* ومنه الحديث :«قالت : يا رسول اللّه ، إنّى امرأه رَقُوب لا ألد ... فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الرَّقُوب التى يبقى لها ولدها» : ۷۹ / ۱۲۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«تَرَقّيت إلى مَرْقَبهٍ بعيده المَرام» : ۳۳ / ۱۱۹ . المَرْقَبه ــ بفتح فسكون ــ : مكان الارتقاب . وهو العلوّ والإشراف . أى رفعت نفسك إلى منزله بعيد عنك مطلبها(صبحى الصالح) .

رقد : فى الحديث القدسى :«إنّ من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رُقاده» : ۶۹ / ۳۲۸ . الرُّقاد ــ بالضّم ــ : النَّوم ، يقال : رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدا ورُقُودا ورُقَادا : نام ، ليلاً كان أو نهارا ، وبعضهم يخصّه بنوم الليل(مجمع البحرين) .

رقرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تذلّ ... الصُّمّ الرَّواسخ فيَصير صَلْدها سَرابا رَقْرَقا» : ۷ / ۱۱۵ . الرَّقْرَق ــ كجعفر ــ : المُضطرب(صبحى الصالح) .

* وفى شعر أبى مسعود : فعليك السلام ما ذرت به الشمسولاح السَّراب بالرَّقْراقِ : ۳۲ / ۶۹ . رَقراقُ السَّراب : ما تَلألأ منه ؛ أى جاء وذهب . وكلّ شىء له تلألؤ فهو رَقرَاق(الصحاح) . وَتَرَقْرَق : أى تَحرَّك ، والشىء : لمع . والشمس : صارت كأنّها تدُور(المجلسى : ۳۲ / ۷۴) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أبيه :«وتَرَقْرَقَت عيناه بالدموع» : ۴۵ / ۲ . تَرَقْرَق الدمعُ : دار فى الحِمْلاق(القاموس المحيط) . أى دارَ فى العين من دون أن يسيل .

رقش : عن اُمّ سلمه لعائشه :«لو ذَكَّرْتُكِ بِقَولٍ تَعْرِفِينه لَنَهشْتِ نَهْشَ الرَّقْشا المُطْرِق» :

.

۳۲ / ۱۵۴ . الرَّقشاءُ : الأفعَى ، سُـمّيت بذلك لتَرْقِيشٍ فى ظَهْرها ؛ وهى نُقَط وخُطُوط . وإنّما قالت : «المُطْرق» لأنَّ الحَيّه تقع على الذّكر والأُنثى(النهايه) .

* وعـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«أم قواتـل الرُّقش فى مَبيـتى أرْتبـط ؟» : ۴۰ / ۳۴۸ . الرُّقْش : جمـع الرَّقْشـاء ، وهى الأفعى(المجلسى : ۴۰ / ۳۵۷) .

* وعن أبيطالب : وإن الّـذى رَقَّشْتُمُ فى كِتابِكميَكونُ لَكم يَوما كرَاغِيَهِ السقَبْ : ۳۵ / ۱۵۹ . الرَّقْشُ : كـالنَّقْشِ ، ورَقَّشَ كلامَه تَرْقيشا : زَوَّرَه وَزَخْرَفَه(المجلسى : ۳۵ / ۱۷۰) .

رقص : عـن أميرالمـؤمنين عليـه السـلام فى مـا يـورثه متـاع الـدنيا من الحزن :«لَهُنَّ رَقَصٌ على سُوَيْـدَاء قلبه كرَقِيص الزبـده على أعراض المدرجه» : ۷۵ / ۶۱ . الرَّقَص ـ بفتح القاف ـ : الاضـطراب والغليان والحركه(شرح نهج البلاغه) . واستعار لفظ الرَّقَص لتعاقب الأحزان والهموم واضطرابهما فى قلبه .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسـلام :«كلاّـ وربّ الرّاقصات فإنّ الجرح لَمّا ينـدمل» : ۴۵ / ۱۱۳ . الرَّاقصـات : النُّوق الرَّاقِصَه ، يقال : رَقَصَ البعير رَقْصا ؛ إذا أسرع فى سيره . ولا يكون الرَّقْص إلاّ لِلاعب وللإبل(تاج العروس) .

* ومنه عن أبيطالب : فَلا والرَّاقِصاتِ بكلِّ خرقٍإلى مَعمُورِ مَكّهَ لا يَريمُ : ۳۵ / ۹۲ .

رقط : عن الجواد عليه السلام :«بحر عَجّاج ... فيه حيّات خُضر البُطون ، رُقْط الظُّهور» : ۵۰ / ۵۶ . الرُّقَطه ـ بالضم ـ : سواد يَشُوبُه نُقَط بياض ، أو عَكْسهُ وقد ارْقَطَّ ، وارْقَاطّ فهو أرْقَطُ وهى رَقْطاء(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ائْتِنى بما فى ذلك الجحر ، فإذا هو بأرْقَط حيّه» : ۴۱ / ۲۳۱ .

رقع : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله لسَـعْد بن معاذ حين حَكم فى بنى قُرَيظه :«لقـد حكمت فيهم بحُكم اللّه من فَوق سـبعه أرْقِعَه» : ۲۰ / ۲۱۲ . يعنى سَبْع سماواتٍ ، وكلّ سماء يُقَال لها : رَقِيع ،

.

والجمعُ أرْقِعَه . وقيل : الرقيعُ اسمُ سماء الدنيا ، فأعطى كلّ سماء اسمها(النهايه) .

* ومنه فی حديث قسّ بن ساعده :«اللّهمّ ربّ هذه السبعه الأرْقِعَه» : ۱۵ / ۲۴۶ .

* وفيه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«نزل رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی غزوه ذاتِ الرِّقَاع تحت شجره» : ۲۰ / ۱۷۹ . سُمّيت الغزوه ذات الرِّقاع بوجوه ؛ قيل : لأ نّهم كانوا يلُفُّون على أرجلهم الخِرَق من شدّه الحَرّ أو يَعصِبونها من حيث تَنْصَبُ أقدامُهم من المشی ، وقيل : لأنّ الأرض التی التقوا فيها كانت قِطَعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرِّقَاع المختلفه الألوان . وقيل : لأ نّهم رقعوا راياتهم فيها ، وقيل : هی اسم شجره بذلك الموضع ، وقيل : اسم جبل قريب من المدينه فيه بُقَع حُمْر وسود وبيض(مجمع البحرين) .

رقق : روی أ نّه صلی الله عليه و آله :«لا أكل خبزا مُرَقَّقا حتّى مات» : ۶۳ / ۴۱۰ . هو الأرْغِفَه الواسِعه الرقيقَه . يقال : رَقِيق ورُقَاق ، كطَوِيل وطُوَال(النهايه) .

* وفی ابن قميئه :«أتاه تيس وهو نائم بنجد ، فوضع قَرنَه فی مَرَاقّه» : ۲۰ / ۹۶ . المَرَاقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته ؛ من المواضع التی تَرِقُّ جُلودُها ، واحدُها مَرَقّ . قاله الهروی . وقال الجوهری : لا واحدَ لها(النهايه) .

* ومنه فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما قبض على مَرَاقّ بطنه ورَفَعه إلى الهواء» : ۴۱ / ۲۷۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتعهّد أهل اليُتْم وذوی الرِّقه فی السِّنّ ممّن لا حِيلَه له» : ۳۳ / ۶۰۸ . قال الجوهری : الرَّقَق ــ محرّكه ــ : الضَّعْف ، ورجل رقيقٌ أی ضعيف . وقال ابن ميثم : أی المشايخ الذين بلغوا فی الشيخوخه إلى أن رَقّ جلدهم ، ثمّ ضعف حالهم عن النُهُوض فلا حيله لهم . وقال الكيدریّ : أی الذين بلغوا فی السنّ غايه يُرَقّ لهم ويُرحم عليهم(المجلسی : ۳۳ / ۶۳۱) .

* ومنه عن عمر :«إنّ أبا بكر شيخ رَقِيق القلب» : ۴۳ / ۲۰۳ . أی ضَعيف هَيِّن لَيِّن(النهايه) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«أتَتْهم الأزد أرَقّها قُلوبا» : ۲۲ / ۳۱۲ . أی ألْيَنَ وأقْبل للموعظه . والمراد بالرِّقّه ضِدّ القَسْوه والشِّدّه(النهايه) .

* وفی الحديث :«نقسم أنْصاف أمْوالنا صدقات ، وأنْصاف رَقِيقِنا عُتَقَاء» : ۷۴ / ۳۶۲ . قد

.

تکرّر ذکر الرِّقّ والرَّقِیق فی الحدیث . والرِّق المِلْک . والرَّقیق : المملوک ، فعیل بمعنی مفعول(النهایه) . ویطلق الرَّقیق علی الذکر والاُنثی ، والجمع : أرِقّاء ، وقد یطلق علی الجمع أیضا فیقال : لیس فی الرَّقیق صَدَقه ؛ أی فی عبید الخدمه(مجمع البحرین) .

رقل : عن جابر :«لمّا أقبل صلی الله علیه و آله من غزوه ذات الرِّقاع ... إذا بَعیر حَلَّ یُرْقِلُ حتّی انتهی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۷ / ۴۰۱ . هو ضَرْب مِن العَدو فوق الخَبَب ، یقال : أرْقَلَت الناقه تُرْقِل إرْقالاً فهی مُرْقِل ومِرْقال(النهایه) .

* ومنه عن معاویه لعمرو :«إنّ اللواء مع هاشم کأ نّه یُرْقِل به إرْقالاً» : ۳۳ / ۳۱ . المِرْقَالُ : لقب هاشم بن عُتبه الزُّهْرِیِّ ؛ لأنّ علیّا علیه السلام دفعَ إلیه الرایه یوم صفّین ، فکان یُرْقِل بها إرْقَالاً(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی القیامه :«مُرْقِلین فی مِضْمارها إلی الغایه القصوی» : ۷ / ۴۷ . أی مسرعین . والمِضْمار : المیدان .

رقم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه السماء :«رَقیم مائِر» : ۷۴ / ۳۰۲ . الرَّقِیم : اسم من أسماء الفلک ، سمّی به لأ نّه مَرقوم بالکواکب(صبحی الصالح) . یرید به وَشْیَ السماء بالنجوم(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«الدّنیا عندهم بمنزله الشجاع الأرْقم» : ۷۵ / ۲۷۹ . أی الحَیَّه التی علی ظهْرها رَقْمٌ ؛ أی نَقْش ، وجمْعُها : أراقِم(النهایه) .

رقی : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا رُقَی إلاّ فی ثلاثه : فی حُمه ، أو عین ، أو دم لا یَرْقأ» : ۷۶ / ۲۱۱ . قد تکرّر ذکْر الرُّقیَه والرُّقَی والرَّقْی فی الحدیث . والرُّقْیه : العُوذه التی یُرْقَی بها صاحِب الآفه کالحُمَّی والصَّرع وغیر ذلک من الآفات(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یکره النفخ فی الرُّقی» : ۷۶ / ۲۱۱ .

* ومنه عن علیّ بن جعفر :«سألته عن المریض یکوی أو یَسْتَرْقی ؟ ! قال : لا بأس إذا اسْتَرقَی بما یَعرِفه» : ۵۹ / ۶۸ . أی بما یَعرِف معناه من القرآن والأدْعیه والأذْکار ، لا بما لا یَعرِفه من الأسماء السُّریانیّه والعربیّه والهندیّه وأمثالها کالمناطر المعروفه فی الهند ؛ إذ لعلّها یکون کفرا وهذیانا(المجلسی : ۵۹ / ۶۸) .

.

باب الراء مع الكاف

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا بأس بالرُّقْيَه ... إذا كانت من القرآن» : ٩٢ / ٤ .

* ومنه عن محمّد بن مسلم :«سألت أبا جعفر عليه السلام : أيُتعوَّذ بشىءٍ من هذه الرُّقَى ؟ قال : لا إلاّ من القرآن ، فإنّ عليّا عليه السلامكان يقول : إنّ كثيرا من الرُّقَى والتَّمائِم من الإشراك» : ٩٢ / ٥ .

* وعن الرشيد لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«أنا أشدّ الناس عليك حَنَقا وغَضبا لما رُقِّى إلىَّ فيك» : ١٠ / ٢٤١ . أى وصَل ورُفع إلىّ .

* ومنه عن الحسين عليه السلام لمعاويه :«ما ذكرت أ نّه انتهى إليك عنّى فإنّه إنّما رَقَّاه إليك الملاّقون» : ٤٤ / ٢١٢ . يقال : رَقَّى فلان على الباطل ؛ إذا تَقوَّل ما لم يكن وزاد فيه ، وهو من الرُّقىّ ؛ الصعود والارتفاع . يقال : رَقَى يرقى رُقيّا ، وَرَقّى شدِّد للتعدِيه إلى المفعول(النهايه) .

باب الراء مع الكافركب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا سافرتم فيالخصب فأعطوا الرُّكُبَ أسنّتها» : ٦١ / ٢١١ . الرُّكُب ــ بضمّ الراء والكاف ــ : جمع رِكَاب ؛ وهى الرَّواحِل من الإبل . وقيل : جمْع رَكُوب ، وهو ما يُرْكَب من كل دَابَّه ؛ فَعُول بمعنى مَفْعول ، والرَّكُوبه أخصُّ منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الشّيعه :«يُؤتَون بنَجائِب من نور ... رُكُبها من زبرجد» : ٧ / ١٨٥ . بضمّ الراء والكاف جمع الرِّكاب ؛ وهو ما يوضع فيه الرجل عند الرُّكوب(المجلسى : ٧ / ١٨٥) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنْبأتكم بناعِقها وقائدها وسائقِها ومَناخ رِكَابِها» : ٤١ / ٣٤٨ . الرِّكَابُ : الإبل التى يُسَارُ عليها ، الواحدةُ راحِلَةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها ، والجمع : الرُّكُب(الصحاح) .

* ومنه الدعاء عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وقد أمَّتْكَ رَكَائِبُ طَلبتى» : ٨٧ / ٧٩ . الرَّكَائِبُ : جمع الرِّكاب ، واحدتها راحِلَه(المجلسى : ٨٧ / ٨١) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَثَل اُمّتى مَثَل حديقه قام عليها صاحِبها فأصلَح رَوَاكِبَها» : ٢١ / ٥١ . الرَّاكِب من الفَسِيل : ما ينبُت فى جذوع النَّخل وليس له فى الأرض عِرْقٌ ، والرَّاكُوبُ لغةٌ فيه(الصحاح) . الراكِبُ والراكِبه والرّاكوب والرّاكوبه : فسيله فى أعْلَى النَّخْل مُتَدَلّيه ، لا تبلغ الأرض(القاموس المحيط) .

.

* وعـن المقـداد بن الأسـود :«خرجت مَهموما رَاكِبا رأسى» : ۳۷ / ۱۰۴ . رَكِبَ الشَّخْصُ رَأْسَه : إذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ(المصباح المنير) .

* وفى الخبر :«إنّ المـانويّه ... عابوا الشَّعر النابت على الرَّكَب» : ۳ / ۷۷ . الرَّكَبُ ـ بالتحريك ـ : مَنْبِتُ العَانَةِ . قال الخليل : هو للمرأه خَاصَّةً . وقال الفَرَّاء : هو للرجل والمرأه(الصحاح) .

ركد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«لقد كان ينبغى له أن يَعتزِله ويَرْكُد جانبا» : ۳۲ / ۹۵ . الرُّكُود : السُّكُون والثَّبات(المجلسى : ۳۲ / ۹۶) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«فأبَوا حتّى جَنَحت الحَرب ورَكَدَت» : ۳۳ / ۳۰۷ . أى دامت وثبتت(المجلسى : ۳۳ / ۳۰۷) .

* ومنه فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه :«نَهَى أن يَبُول أحد فى الماء الرّاكِد» : ۷۷ / ۱۶۹ . هو الدّائم السَّاكن الذى لا يَجْرى(النهايه) .

ركز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى الرِّكاز الخُمس» : ۹۳ / ۱۹۰ . الرِّكاز ـ عند أهل الحِجاز ـ : كُنوز الجاهليّه المدْفونَه فى الأرض ، وعند أهل العِراق : المَعادِن . والقَوْلان تَحْتملُهما اللغه ؛ لأنّ كلاًّ مِنهما مَرْكوز فى الأرض ؛ أى ثابِت ، يقال : رَكَزَه يَرْكُزه رَكْزا ؛ إذا دَفنَه ، وأرْكَزَ الرجلُ ؛ إذا وجَد الرِّكاز(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا وَليمه إلاّ فى خمس ... أو وكار أو رِكَاز» : ۷۳ / ۱۵۷ . الرِّكاز : الغنيمه . كأ نّه يريد أنّ فى اتّخاذ الطعام للقدوم من مكّه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل(الصدوق) .

* وعن الحسين عليه السلام :«الدَّعىّ ابن الدَّعىّ قد رَكَزَ بين اثنتين بين القلّه والذِّلّه» : ۴۵ / ۹ . أى أقامنا بين الأمرين ؛ من قولهم : رَكَزَ الرُّمْح ؛ أى غَرَزَه فى الأرض (المجلسى : ۴۵ / ۷۷) .

ركس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن العاص وابن عقبه :«اللّهمّ الْعَنْهما وارْكُسْهما فى الفِتْنه رَكْسا» : ۲۰ / ۷۶ . يقال : رَكَسْت الشىء وأرْكَسْته ؛ إذا رَدَدْتَه ورَجَعْته(النهايه) . وأرْكَسْتُه ـ بالألف ـ : رَدَدْته على رَأسه ، ورَكَسَهُ وأرْكَسَه بمعنى ، ورَكَسْت الشىء رَكْسا ـ من باب قتل ـ : أى قَلَبْته ورَدَدْت أوّلَه على آخره(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی معاويه :«سأجهد فی أن أُطَهِّر الأرض من هذا ... الجِسم المَركوس» : ۴۰ / ۳۴۲ . قال ابن ميثم : سمّى معاويه ... مَرْكوسا لكونه تاركا للفِطره الأصليّه ، ويحتمل أن يكون تشبيها له بالبهائم(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۴) .

* وعنه عليه السلام فی قوم خرجوا من جنده ولحقوا بالخوارج :«فحَسْبُهم بخروجهم من الهُدَى ، وارْتِكاسِهم فی الضلال والعمی» : ۳۳ / ۳۷۷ . ارْتَكَسَ : اِنْتَكَسَ ووَقَع(القاموس المحيط) .

ركض : فی الاستحاضه :«تلك رَكْضَةٌ من الشيطان» : ۷۸ / ۱۱۹ . أصْل الرَّكْض : الضَّرب بالرِّجْل والإصابه بها ، كما تُرْكَض الدَّابه وتُصَاب بالرّجل . أراد الاضْرارَ بها والأذى . المعنی : أنّ الشيطان قد وَجَد بذلك طريقا إلى التَّلبيس عليها فی أمر دِينها وطُهْرها وصلاتها حتّى أنْساها ذلك عادَتها ، وصار فی التقدير كأ نّه رَكْضه بآله من رَكضاته(النهايه) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّ نفس المؤمن أشدّ ارْتِكاضا من الخطيئه ، من العصفور حين يُقذَف به فی شَرَكِه» : ۷۴ / ۷۷ . أی أشدُّ حَركةً واضْطِرابا(النهايه) .

ركع : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّی نُهيت أن أقرأ رَاكِعا أو ساجدا» : ۸۲ / ۱۰۳ . لَمّا كان الرُّكوع والسجود _ هُما غايه الذُّلّ والخُضوع _ مَخْصوصَين بالذِّكر والتسبيح ، نُهِیَ عن القراءه فيهما ، كأ نّه كَره أن يَجْمع بين كلام اللّه تعالى وكلام الناس فی مَوْطِن واحدٍ ، فيكونان على السَّواء فی المحلّ والمَوْقِع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا قراءه فی رُكوع ولا سجود ؛ إنّما فيهما المِدْحه للّه عزّ وجلّ ثمّ المسأله ، فابتدِئوا قبل المسأله بالمِدحه للّه عزّ وجلّ» : ۸۲ / ۱۰۴ .

ركك : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : لن يأكل التمر بظَهر مكّهمن بعدها حتّى تكون الرِّكّه : ۴۱ / ۸۱ . الرِّكّه : الضعف . وفی بعض النسخ بالزای المعجمه ، وهی _ بالضّم _ الغيظ والغمّ(المجلسی : ۴۱ / ۸۱) .

ركل : عن محمّد بن صالح فی رجل :«ورَكَلْتُهُ رَكْلاً كثيرا» : ۵۱ / ۲۹۸ . رَكَلَه برجله : أی رَفَسَه(النهايه) .

.

* ومنه فی بدر :«فَرَكَلَه إبليس رَكْلَه فی صدره» : ۱۹ / ۲۵۶ .

ركم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی بنی اُميّه :«يجعلهم رُكاما كرُكام السّحاب» : ۵۱ / ۱۲۳ . الرُّكام : السَّحاب المُتراكِب بعضُه فوق بعض(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ورمَى بالزَّبَد رُكامه» : ۷۴ / ۳۰۱ . أی ما تَراكَم منه بعضه على بعض(صبحی الصالح) .

ركن : عن أبی عبداللّه عليه السلام فی الثوب الذی يصيبه البول :«اِغسله فی المِرْكَن مرّتين» : ۷۷ / ۱۰۳ . المِرْكَن ــ بكسر الميم ــ : الإجّانه التی يُغْسَل فيها الثياب . والميم زائده ، وهی التی تَخُصّ الآلات(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُكنُفْنی بِرُكْنك الذی لا يُرام» : ۸۳ / ۱۱۳ . الرُّكْن : معتمد البناء بعد الأساس ، ورُكْنا الجبل : جانباه . وفی القاموس : الرُّكْنُ ــ بالضمّ ــ : الجانِب الأقْوى ، وما يُقَوَّى به من مَلِكٍ وَجُنْدٍ وغيرِه ، والعِزُّ والمَنَعَه(المجلسی : ۸۳ / ۱۱۴) .

* ومنه الدعاء :«يا شديد الأرْكان» : ۸۳ / ۳۳۵ . أی أركان خلقه من سماواته وعرشه ، وأركان سلطنته المعنويه كنايه عن وجوب وجوده ، وامتناع طَرَيان الزوال والاختلال فی ملكه(المجلسی : ۸۳ / ۳۳۶) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الإيمان :«إقْرارٌ باللسان ... وعملٌ بالأرْكان» : ۶۵ / ۲۵۶ . أی بالجوارح(النهايه) .

* وعن قنبر فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَقیّ العشيره ، زَكیّ الرَّكانَه» : ۴۲ / ۱۳۴ . الرَّكانه : الوقار . وفی بعض النسخ بالزای المعجمه ؛ أی الحدس والفطانه(المجلسی : ۴۲ / ۱۳۵) .

ركا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكَلَّتِ النَّزْعهُ بأشْطان الرَّكِیّ» : ۳۳ / ۳۶۲ . الرَّكِیّ : جنس للرَّكِيّه ؛ وهی البئر ، وجمعها رَكايا(النهايه) . كأ نّهم عن المصلحه فی قعر بئرٍ عميق وكَلَّ عليه السلامِن جذبهم إليه ، أو شبَّه عليه السلام وعظَه لهم وقلّةَ تأثيره فيهم بمن يستقی من بئر عميقه لأرض وسيعه وعَجَز عن سقيها(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۴) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی قوله تعالى : «يَحْفَظُونَهُ مِن أمْرِ اللّهِ» : «يقول : بأمر اللّه من أن

.

باب الراء مع الميم

يقع فى رَكِيّ ...» : ٥٦ / ١٧٩ .

* وعن أبى بصير :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الجُنُب يجعل الرَّكْوَه أو التَّوْر فيدخل أصبعه فيها» : ٧٧ / ١٧ . الرَّكْوه : إناء صغير من جِلْدٍ يُشْرب فيه الماء والجمع رِكاء(النهايه) .

باب الراء مع الميمرمد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«لا تجعل ... نَباته رَمَادا رِمْدِدا» : ٨٨ / ٢٩٤ . الرِّمْدِد ــ بالكسر ــ : المُتَناهى فى الاحتراق والدِّقه ، كما يقال : لَيْلٌ ألْيل ويَوْمٌ أيْوَم إذا أرادوا المبالغه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى شجره النبوّه :«ومنهم المستسقى به يَوْم الرَّماده العبّاس بن عبدالمطّلب» : ٢٣ / ٢٤٦ . رَمَدَتِ الغَنَمُ : هَلَكتْ من بَرْدٍ أو صَقيع ، ومنه «عام الرَّمادَهِ» فى أيّام عُمَر ؛ هَلكت فيه الناس والأموال(القاموس المحيط) . قيل : سُمِّى به لأ نّهم لَمّا أجْدَبوا صارت ألوانُهم كلَون الرَّماد(النهايه) .

رمس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وقبل بلوغ الغايه ما تَعلمون من ضِيق الأرْماس» : ٦ / ٢٤٤ . الأرْمَاس : القبور ، جمع رَمْس . قال الجزرى : أصل الرَّمْس : السَّتر والتَّغْطِيه . ويقال لِما يُحْثَى على القبر من التراب : رَمْس ، وللقبر نفْسه : رَمْس(النهايه) .

* وعن إسماعيل بن عبدالخالق :«مررت ببِرْكه بنى فلان وفيها قوم مُحْرِمُون يَترامَسُون» : ٩٦ / ١٧٧ . أى أدْخَلوا رُؤوسَهم فى الماء حتّى يُغَطِّيهم . وهو كالغَمْس بِالغين . وقيل : هو بالراء : أن لا يُطِيل اللُّبْث فى الماء ، وبِالغين : أن يُطيله(النهايه) .

* ومنه روى :«إذا ارْتَمَس الجُنُب فى الماء ارْتِماسه واحده أجزأه ذلك» : ٧٨ / ٧٣ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن دانَ اللّه بالرأى لم يزَل دهرَه فى ارْتِماس» : ٢ / ٢٩٩ . أى يَرْتَمِس دائما فى الضلاله والجهاله(المجلسى : ٢ / ٢٩٩) .

رمص : عن ابن عبّاس فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُصْبِح الصِّبيان غُمْصا رُمْصا ، ويُصْبح صَقِيلًا دَهِينا» : ١٥ / ٣٣٣ . أى فى صِغَره . يقال : غَمِصَت العَينُ ورَمِصَت ؛ من الغَمَص والرَّمَص : وهو

.

البیاض الـذی تَقْطَعه العیـن ویَجتمع فی زوایـا الأجفـان ، والرَّمَص : الرطْب منه ، والغَمَص : الیـابس . والغُمْص والرُّمْص : جمْع أغْمَص وأرْمَص ، وانْتَصـــبا علی الحـــال لاـــ علی الخَـبر ؛ لأـنّ «أصْـبح» تـامَّه ، وهی بمعنی الـــدُّخول فی الصـــباح . قـاله الزمخشری(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإنْذار :«قمتُ وإنّی لَأحدثهم سنّا وأرْمَصهم عینا» : ۱۸ / ۱۹۲ . لَمّا کان الغالب أنّ ذلک یکون فی الأطفال کنَی علیه السـلام عن صـغر السنّ بذلک(المجلسی : ۱۸ / ۱۹۳) . وفی روایه اُخری : «أرْمَضـهم» : ۳۸ / ۲۲۴ . بالضاد ؛ من الرَّمضاء ، یقال : رَمِضتْ عینه : حَمِیت حتّی کادت أن تحترق .

* وعنه علیه السـلام :«نظر رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إلی امرأه رَمْصاء العینین فقال : أمَا إنّه لا تدخل الجنّه رَمْصاء العینین» : ۱۶ / ۲۹۹ .

رمض : فی الحدیث :«خرج رسول اللّه صـلی الله علیه و آله علی أهل قُبا وهم یصـلّون الضّحی ، فقال : صلاه الأوَّابِین إذا رَمِضَت الفِصال» : ۸۰ / ۱۵۸ . وهی أن تَحْمَی الرَّمْضاء وهی الرّمْل ، فتَبْرک الفِصال من شدَّه حرِّها وإحْراقها أخْفافَها(النهایه) .

* ومنه فی زیاره رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«فوضع صلی الله علیه و آله علی نفسه أوْزار المَسیر ، ونهض فی رَمْضاء الهَجیر» : ۹۷ / ۳۶۳ . الرَّمْضاء : الأرض الشدیده الحراره(المجلسی : ۹۷ / ۳۶۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«رأیتم جزع أحدکم من ... الرَّمْضاء تحرقه» : ۸ / ۳۰۶ .

* ومنه عن الصادق علیه السـلام فی علیّ بن الحسـین علیهماالسلام :«اِصفرّ لونه من السهر ، ورَمِضَت عیناه من البکاء» : ۴۶ / ۷۵ . رَمِضَتْ : أی احْتَرَقَتْ(المجلسی : ۴۶ / ۷۵) .

* ومنه سُـمِّی «رَمَضان» ؛ لأ نّهم لَمّا نَقَلوا أسـماء الشهور عن اللغه القدیمه سَمَّوها بالأزمنه التی وَقَعت فیها ، فوافَق هذا الشهر أیّام شـدّه الحرّ ورَمَضِه . وقیـل فیه غیر ذلـک(النهایه) . رمع : فی أمیرالمؤمنین علیه السـلام :* ومنه سُـمِّی «رَمَضان» ؛ لأ نّهم لَمّا نَقَلوا أسـماء الشـهور عن اللغه القـدیمه سَـمَّوها بالأـزمنه الـتی وَقَعت فیهـا ، فوافَـق هـذا الشـهر أیّام شـدّه الحرّ ورَمَضِه . وقیـل فیه غیر ذلک(النهایه) . رمع : فی أمیرالمؤمنین علیه السـلام : «وأتی به [أی بعمرو بن معدیکرب]إلی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله ... وعینه تَدمَع وأنفه یَرْمَع» : ۴۶ / ۳۲۲ . رَمَع أنفُه من الغضب : تحرّک(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) . کأ نَّه یُرْعَد من الغضب(النهایه) .

.

رمق : فی الدعاء :«بعدد أرْمَاقِهِم» : ۸۳ / ۱۶۸ . أی نظراتهم . والرَّمَق أیضا بقیّه الحیاه(المجلسی : ۸۳ / ۱۷۳) .

* وفی دعاء آخر لعلیّ بن الحسین علیهماالسلام :«اِجعلنا من الذین غرسوا أشجار الخطایا نُصْب رَوَامِق القلوب» : ۹۱ / ۱۲۷ .

* ومنه الحدیث :«جاء إلیه شمر ... والحسین علیه السلام بآخر رَمَقٍ» : ۴۵ / ۵۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا نَوْفُ ، أراقِد أنت أم رامِق؟» : ۶۶ / ۲۷۵ . أرَاد بالرّامِق مُنتبه العین ، فی مقابله الراقِد بمعنی النائم ، یقال : رَمَقَه ؛ إذا لحظه لحظا خفیفا(صبحی الصالح) .

رمک : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی فرعون :«نظر الفرس إلی الرَّمَکَه فطلبها ودخل البحر» : ۱۳ / ۱۲۳ . الرَّمَک والرَّمَکَه _ بالتحریک فیهما _ : الاُنثی من البراذین ، والجمع رِمَاک _ کرَقَبه ورِقاب _ ورَمَکَات وأرْماک أیضا(مجمع البحرین) .

* ومنه عن هشام بن إبراهیم :«سألته عن الحمیر نُنْزِیها علی الرَّمَک لِتُنتِج البغال ، أیَحِلّ ذلک ؟ قال : نعم» : ۶۱ / ۲۲۵ .

رمل : فی حدیث اُمّ معبد :«إذا القوم مُرْمِلُون» : ۱۸ / ۴۳ . أی نَفِد زادُهم . وأصلُه من الرَّمْل ، کأ نَّهم لَصِقوا بالرَّمْل ، کما قیل للفَقیر : التَّرِبُ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«ونعمه من نعمک متّصله علی بریّتک المُرْمِله» : ۸۸ / ۲۹۵ . علی صیغه الفاعل ؛ أی الفقیره(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* وعن أبی طالب فی النبیّ صلی الله علیه و آله : وأبْیض یُسْتَسْقَی الغَمَامُ بوجْهِهِثِمَالُ الیَتَامَی عِصْمَهٌ لِلْأرَامِل : ۱۶ / ۱۱۶ . الأرامِل : المَساکین من رِجال ونِسَاء . ویقال لکُلّ واحدٍ من الفَرِیقَین علی انْفرَاده : أرَامِلُ ، وهو بالنّساء أخَصُّ وأکثر استعمالاً ، والواحدُ أرْمل وأرْمَله(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«یا أبابکر ! أترید أن تُرمِلنی من زوجی ؟ !» : ۲۸ / ۲۲۷ . قد تکرّر ذِکْر الأرْمَل والأرْمَله فی الحدیث . فالأرْمَل : الذی ماتت زوجتُه ، والأرْمَله : التی مات زوجُها . وسواءٌ کانا غَنیَّین أو فقیرَیْن(النهایه) . ولیس فیما عندنا من کتب اللغه أرْمَلَ أو رَمَّلَ متعدّیا ،

.

بل قالوا : الأرْمَلَه : المرأه التی لیس لها زوج ، یقال : أرْمَلَت ورَمَّلَت(المجلسی : ۲۸ / ۲۲۹) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الطفّ :«أری سیّدی وإخوتی ... مُرَمَّلین بالعَراء» : ۲۸ / ۵۷ . رَمَّلَ الثّوبَ : لطخه بالدم ، وأرْمَلَ السهمُ : تلطّخ بالدم(المجلسی : ۲۸ / ۶۱) .

* وعن مالک بن أوس فی عمر :«وجدته فی بیته جالسا علی سریر مُفْضِیا علی رُماله» : ۲۹ / ۳۶۷ . الرُّمال : مَا رُمِلَ ؛ أی نُسِجَ . یقال : رَمَل الحَصِیرَ وأرْمَله فهو مَرْمُولٌ ومُرْمَل ، ورَمَّلْته ، شُدّد للتکثیر . قال الزمخشری : ونظیره الحُطام والرُّکام لِما حُطِمَ ورُکِمَ . وقال غیره : الرمال : جمعُ رَمْل بمعنی مَرمُول ، کَخَلْق اللّه بمعنی مَخْلُوقه . والمرادُ أ نّه کان السریرُ قد نُسِج وجْهُه بالسَّعَف ، ولم یکن علی السَّریر وِطاء سِوی الحصیر(النهایه) .

* وفی حجّه الوداع :«أمرهم أن ... یخلطوا الرَّمَلَ بالنَّسْل» : ۲۱ / ۳۸۴ . رَمَل یَرمُل رَمَلاً ورَمَلانا : إذا أسرع فی المشی وهَزَّ مَنکبیه . والنَّسْل : الإسراع فی المشی(النهایه) .

رمم : فیه أ نّه صلی الله علیه و آله :«نَهَی أن یستنجی الرجل بالرَّوثِ والرِّمَّه» : ۷۷ / ۲۱۰ . الرِّمّه والرَّمیم : العظْم البالی ، ویجوز أن تکون الرِّمّه جمعَ الرَّمیم . وإنّما نَهَی عنها لأ نّها ربما کانت مَیْته ، وهی نَجِسه ، أو لأنّ العظمَ لا یقوم مقام الحجر لِمَلاسته(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لا تمسح باللقمه والرِّمَّه» : ۴۳ / ۳۵۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«غذاؤها سِمام ، وأسبابها رِمام» : ۷۵ / ۱۵ . أی بالیهٌ . وهی ـ بالکسر ـ : جمع رُمَّه ـ بالضّم ـ : وهی قِطْعه حبلٍ بالِیه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی موسی علیه السلام :«قذفه اللّه فی الساحل ، وردّه إلی اُمّه برُمَّته» : ۱۳ / ۴۷ . الرُّمَّه ـ بالضمّ ـ : قِطعه حَبْل یُشَدُّ بها الأسیر أو القاتل إذا قِیدَ إلی القصاص : أی یُسَلَّم إلیهم بالحَبْل الذی شُدّ به تَمْکینا لهم منه لئلاّ یَهْرُب ، ثمّ اتَّسعُوا فیه حتّی قالُوا أخَذْت الشیءَ برُمَّته : أی کُلَّه(النهایه) . والمراد هنا أ نّه ما أصابه عیب ولا نقص(الهامش : ۱۳ / ۴۷) .

* ومنه أ نّه سُئِل أمیرالمؤمنین علیه السلام عن رجل یجد مع امرأته رجلاً یفجر بها فقتله؟ فقال :«إن لم یُقِم أربعه شهداء فلْیُعط بِرُمَّته» : ۷۶ / ۵۴ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی التحکیم :«حتّی أخذ بعضهم یقول لبعض : إن لم یفعل ...

.

ادْفعوه إلى ابن هند برُمَّته» : ۳۳ / ۳۱۹ .

* وفى الخبر :«قد جَمَع اليهود الطِّمَّ والرِّمَّ من الحُلِىّ والحُلَل» : ۴۳ / ۳۰ . يقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمّ : أى بكلّ شىء ممّا يكون فى البحر والبرّ ، أو الرطب واليابس ، أو التراب والماء ، أو بالمال الكثير(تاج العروس) .

* وعن أبى مخنف فى أميرالمؤمنين عليه السلام: «ثمّ أرَمَّ ساكتا طويلاً» :۴۱ / ۱۲۲ . أرَمَّ ــ بتشديد الميم والراء المهمله ــ : أى سكت(المجلسى : ۴۱ / ۱۲۳) . وروى : «أزم» : ۷۵ / ۹۷ . وهو بمعناه ، وقد تقدّم فى حرف الهمزه . وروى : «أتم» : ۹۳ / ۱۶۵ . وتقدّم أيضا فيه .

* ومنه عن عمر بن الخطّاب :«لو صَرَفناكم عمّا تعرفون إلى ما تنكرون ما كنتم صانعين ؟ قال : فأرَمُّوا» : ۴۰ / ۱۸۰ . أى سَكَتوا ولم يجيبوا(النهايه) .

* وعن العاقب فى المباهله :«لَمْ آلُكَ ــ لا أبا لك ــ نُصحا ، ثمّ أرَمَّ يعنى أمْسَكَ» : ۲۱ / ۲۹۲ .

رمن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ائت المنبر ... وخذ برُمّانَتيه ؛ وهما السّفلاوان ، وامسَح عينيك ووجهك به» : ۹۷ / ۱۵۱ . الرُمّان : معروف ، الواحده رُمّانه . قال سيبويه : سألته ــ يعنى الخليل ــ عن الرُمّان إذا سمِّى به فقال : لا أصْرِفُه فى المعرفه ، وأحمِلُه على الأكثر ؛ إذ لم يكن له معنى يعرف به ؛ أى لا يُدرَى من أىِّ شىءٍ اشتقاقهُ ، فنحمله على الأكثر ، والأكثرُ زياده الألف والنون . وقال الأخفش : نُونُه أصليّه ، مثل قُرَّاص وحُمّاض(الصحاح) .

رمى : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«يَمْرُقُون من الإسلام كما يَمْرُق السَّهم من الرَّمِيَّه» : ۳۳ / ۳۲۵ . الرَّمِيَّه : الصّيدُ الذى تَرميه فتقْصدُه وينفُذُ فيه سهْمُك . وقيل : هى كلّ دابَّه مَرْميَّه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصفه تعالى :«هو القادر الذى إذا ارْتَمَتِ الأوهام لتدرك منقطع قدرته» : ۷۴ / ۳۱۷ . ارتَمَتِ الأوهام : ذهبت أمام الأفكار كالطليعه لها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض :«وسكن هَيْجُ ارْتِمَائِهِ إذْ وَطِئَتْه بِكَلْكَلها» : ۷۴ / ۳۲۵ . الارتماء : الترامى والتقاذف ؛ أى سكن ثَوَران ترامِيه وتقاذفه حين وطئته الأرض وداسته بصدرها .

* وعنه عليه السلام :«عزم اللّه لنا على منعه ، والذبّ عن حوزته ، والرِّمِّيّاء من وراء جَمرَته» :

.

باب الراء مع النون

٣٣ / ١١٢ . الرِّمِّيَّا بوزن الهِجِّيرا والخِصِّيصَا ، من الرَّمْى ، وهو مصدرٌ يُراد به المُبالَغه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولا مرمى وراء أمر اللّه لرامٍ رمى» : ٤٣ / ٣٠١ . أى مقْصَد تُرْمَى إليه الآمالُ ، ويوجَّه نحوَه الرَّجاء . والمرْمَى موضع الرَّمْى ، تشبيها بالهدف الذى تُرْمى إليه السّهام(النهايه) .

باب الراء مع النونرنح : عن جبير بن حبيب :«نزل بعمر بن الخطّاب نازله ... تَرَنَّحَ لها وتقطّر» : ٣٠ / ١١٢ . تَرنَّحَ : تمايل من السُّكر وغيره . ورُنِّح عليه ترنيحا ــ على بناء ما لم يسمّ فاعله ــ أى غُشِى عَلَيه ، أو اعتراه وهن فى عظامه فتمايل ، فهو مُرَنَّح(الصحاح) .

رنف : فى ذكر من لا يجد ريحَ الجنّه :«ولا رَنُوْفٌ ؛ وهو المخنّث» : ٧٩ / ٣٣ . فى أكثر النسخ «رنوف» بالراء المهمله والفاء . وفى القاموس : الرانِفَه : أسْفَلُ الألْيَه إذا كنتَ قائِما . وأرنَفَتِ الناقه بأُذُنَيْها : أرْخَتْهما إعياءً ، والبعير سارَ فحرّك رأسه فتقدّمت جلده هامته ، والرّجل أسرع ، انتهى . ولا مناسبه لتلك المعانى بما فى الخبر إلاّ بتكلّف(المجلسى : ٧٩ / ٣٣) .

رنق : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«جرّعكم رَنْقا وسقاكم عَلْقا» : ٤٤ / ٤٢ . أى كَدَرا ، يقال : ماء رَنْق بالسكون ، وهو ــ بالتَّحريك ــ المصدرُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«عيشها رَنْق ، وعَذْبُها أُجاج» : ٧٥ / ١٥ . أى كَدَر .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لأوردهم منهلاً نميرا صافيا رويّا ، تطفح ضفّتاه ، ولا يَتَرَنَّق جانباه» : ٤٣ / ١٦٠ . رَنِقَ الماء ــ كفرح ونصر ــ وتَرَنَّق : كَدَرَ ، وصار الماء رونقه : غلب الطين على الماء . والترنوق : الطين الذى فى الأنهار والمسيل ، فالظاهر أنَّ المراد بقولها عليهاالسلام : «ولا يترنّق جانباه» أ نّه لا ينقص الماء حتّى يظهر الطين والحمأ من جانبى النّهر ، ويتكدَّر الماء بذلك(المجلسى : ٤٣ / ١٦٦) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من لعب بالإسْتَرَنْق ــ يعنى الشِّطْرَنْج ــ والناظر إليه كآكل لحم الخنزير» : ٧٦ / ٢٣٧ . هو معرب استرنك وهو بمعنى سَتْرَنْك . ويأتى فى شِطْرَنْج .

.

باب الراء مع الواو

رنم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أجلُّ المسموعات الغناء والتَّرنُّم ؛ وهو إثم» : ۷۵ / ۱۱ . التَّرنم : التّطريبُ والتَّغنِّى ، ويُطْلق على الحيوان والجَماد ، يقال : تَرَنَّم الحمام والقوس(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخُطّاف :«إذا ترنّمتْ تقول : بسم اللّه الرحمن الرحيم ...» : ۶۱ / ۲۸۴ .

رنن : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«لقامت عليك المُرِنّات الهَوالع» : ۴۴ / ۹۵ . أى البواكى الصائحات عند المصيبه(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) . الرَّنَّةُ : الصوتُ ، وقد رَنَّ يَرِنّ رنينا(النهايه) .

* ومنه فى وصيّه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يؤذونى بصوت ناديه ولا مُرِنَّه» : ۲۲ / ۵۰۷ .

* ومنه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: «ونَهَى صلى الله عليه و آله عن الرَّنَّه عند المصيبه» : ۷۹ / ۱۰۴ .

باب الراء مع الواوروب : عن الرضا عليه السلام :«فى شهر آب ينفع شربُ اللبن الرَائِب» : ۵۹ / ۳۱۳ . رَابَ اللبنُ يَرُوبُ رَوْبا ، إذا خَثُرَ وأدْرَكَ ، فهو رائِب . قال أبو عبيد : إذا خَثُرَ اللبن فهو الرائب ، فلا يزال ذلك اسمَه حتّى يُنْزَعَ زُبْدُهُ واسْمُهُ على حاله(الصحاح) .

روث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستنجاء :«إنّه نَهَى أن يستنجى الرجل بالرَّوْثِ والرِّمَّه» : ۷۷ / ۲۱۰ . الرَّوْثُ : رجيعُ ذوات الحافر ، والرَّوْثَه أخصُّ منه ، وقد رَاثَت تَرُوثُ رَوْثا(النهايه) .

روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به الجَسَد وتكونُ به الحياهُ ، وقد اُطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به الجَسَد وتكونُ به الحياهُ ، وقد اُطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «إنّ الرُّوْح الأمين نفث فى روعى» : ۶۷ / ۹۶ . يعنى جبرئيل ؛ لأ نّه سبب لحياه النفوس بالعلم ، وأمين على وحى اللّه إلى الرسل(المجلسى : ۶۷ / ۹۶) .

* وفى الحديث :«نحمده إذ جعلنا ملائكه رُوْحانيّين» : ۴۳ / ۱۱۰ . يروى بضم الراء

.

وفتحها ، كأ نَّه نسبه إلى الرُّوح أو الرَّوح ؛ وهو نسيم الرّيح ، والألفُ والنونُ من زيادات النَّسَب، ويريد به أ نّهم أجسامٌ لطيفه لا يُدرِكها البصر(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«واستقبله أرواحٌ ، فأعلم بذلك النبىّ صلى الله عليه و آله فقال : ذلك جبرئيل فى ألف» : ۴۰ / ۱۱۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الرَّوْحُ ... على من أحبّ علىّ بن أبيطالب» : ۲۷ / ۹۲ . أى الرحمه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«واكْفنى منك بِرَوْحٍ ورَيْحان» : ۸۷ / ۱۷۱ . أى رحمه ورزق(الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام للسائل :«فعسى اللّه أن يَرْتاحَ لك ما هو خير منه» : ۴۳ / ۵۷ . يقال : ارْتاحَ اللّه لفلان ؛ أى رَحِمَهُ(المجلسى : ۴۳ / ۵۸) .

* وفى الخبر :«عدم السمع ... يُفقِد رَوْحَ المُخاطَبه» : ۳ / ۷۰ . بالفتح ؛ أى راحتها ولذّتها(المجلسى : ۳ / ۷۰) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«وأسْتَرْوِحُ رحمتَك من عقابك ، فنجّنى» : ۸۳ / ۱۰۴ . أى أطلب الرَّوحَ منها ، أو أستنيمُ وأسكُن إليها وأُسكّن خوفى بذكرها(المجلسى : ۸۳ / ۱۰۷) .

* وعن أبى طالب فى مدح النبىّ صلى الله عليه و آله : بِتَحْفاظى ونُصرهِ أرْيَحِيٍّمِن الأعمام مِعَضادٍ يَصُوْرُ : ۳۵ / ۱۵۱ . رجُلٌ أرْيَحىٌّ : إذا كان سَخِيّا يَرْتاحُ للنَّدى(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا يجوز التّراويحُ فى جماعه» : ۱۰ / ۳۶۳ . أى الصلاه المخترعه للعامّه ، قال فى النهايه : سُمِّيت التراويح ؛ لأ نّهم كانوا يَسْتَريحُون بين كُلّ تَسْلِيمتَين . والتَّراويحُ : جمع تَرْوِيْحَه ؛ وهى المرَّه الواحده من الراحه ، تَفْعِيله منها ، مِثْل تَسْلِيمه من السَّلام .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يراوِحُون بين جباهِهم وخُدودِهم» : ۶۶ / ۳۰۷ . المُرَاوحَه بين الجبهه والخدِّ : وضع كُلٍّ على الأرض حتّى يستريح الآخر ، أو كأ نّه يستريح وليس الغرض الاستراحه(المجلسى : ۶۶ / ۳۰۷) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أرِحْنا يا بلال» : ۷۹ / ۱۹۳ . أى أذِّن بالصلاه نَسْترِحْ بأدائِها من شغْل القلب بها . وقيل : كان اشْتغالُه بالصّلاه راحه له ؛ فإنّه كان يَعدّ غيرَها من الأعمال

.

الـدُّنيويه تعبا ، فكان يَسْتريـح بالصـلاه لما فيها من مُناجاه اللّه تعالى ، ولِهذا قال : «قُرَّه عَينى فى الصـلاه» وما أقرب الرّاحه من قُرَّه العين . يقال : أراح الرجل واستراح إذا رَجَعت نفسُه إليه بعد الإعياء(النهايه) .

* وفيه :«فإذا أرَحْتُ عليهم غنمى بدأتُ بوالدىّ فسـقيتهما» : ۱۴ / ۴۲۱ . أراح إ بِلَهُ ؛ أى رَدَّهـا إلى المُراح ؛ ولاـ يكون ذلك إلاّ بعد الزوال . وأرَحْتُ على الرجل حَقَّهُ إذا رددتَه عليه(الصحاح) .

* ومنه :«لا يخطر لنا فحل ، ولا يتردّد منّا رائِحٌ» : ۱۷ / ۲۳۰ . أى حيوان يأتينـا عنـد الرواح بالبركه ، أو ماشٍ من قولهم : راح إذا مشى وذهب .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى المـوت :«مستريـح ومسـتراح منه ؛ فأمّـا المستريـح فالعبـد الصالـح اسـتراح من غمّ الـدّنيا ... وأمّا المستراح منه فالفاجر يستريح منه مَلَكاه» : ۷۹ / ۱۶۸ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«سُمِّى المُسْتَراح مُسْتَراحا لاستراحه الأنْفس من أثْقال النجاسات» : ۷۷ / ۱۶۵ .

* ومنه عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الدنيا :«إنّما مثلى ومثلها كمثل راكب رُفعتْ له شـجره فى يومٍ صائف ، فقام تحتها ثمّ رَاحَ» : ۷۰ / ۶۸ . راح يروح رواحا ، وتروَّح مثلُه ، يكون بمعنى الغدوّ ، وبمعنى الرجوع ، وقد يتوهّم بعضُ الناس أنّ الرّواح لا يكـون إلاـ فى آخر النهـار ، وليس كـذلك ؛ بـل الرَّواح والغُـدُوّ عنـد العرب يسـتعملان فى المسـير أىَّ وقـت كـان مـن ليـل أو نهار(المصباح المنير) .

* وفى الخبـر :«إذا كـان يوم الجمعه تطهَّرَ ورَاحَ» : ۸۷ / ۷۱ . لم يرد بقوله : «راح» الرَّواح الـذى هو آخر النهـار ، بل المراد خفَّ وسار إلى المكان الذى يصلّى فيه الجمعه ، قاله الهَرَوى(الكفعمى) .

* وفى التشـهّد :«الصّـلوات ... الزاكيـات الرائحات الغاديات» : ۸۲ / ۲۸۷ . الرائِحـات : الكـائنه فى وقـت الرواح ؛ وهـو من زوال الشمس إلى الليل ، وما قبله غدوّ . والغاديات : الكائنه وقت الغدوّ(المجلسى : ۸۲ / ۲۹۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«مَن رائحٌ إلى اللّه كالظمآن يرد الماء؟» :

.

۳۳ / ۴۵۵ . الرائِح : المسافر وقت الرَّواح ، أو مطلقا ، ويناسب الأوّل أنّ قتاله عليه السلام كان غالبا بعد الزوال(المجلسى : ۳۳ / ۴۵۷) .

* وعنه عليه السلام فى خطبةٍ :«وهَتَكْتَ عنها الحُجُبَ العميّه ، فَرَقَتْ أرواحُها إلى أطراف أجنحه الأرواح» : ۲۵ / ۳۰ . هو إمّا جَمْع الرَوح بمعنى الرحمه أو الراحه ، أو جَمْع الريح بمعنى الرحمه أو الغلبه والنصره ، وكان يحتمل المنقول منه الدّال المهمله جمع دوح ، وهو جمع دوحه : الشجره العظيمه(المجلسى : ۲۵ / ۳۵) .

* وعن بنت كعب فى اُحد :«انتهيت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو فى الصحابهِ ، والدولهُ والرِّيحُ للمسلمين» : ۲۰ / ۱۳۲ . أى الغلبه والقوّه والنصره(المجلسى : ۲۰ / ۱۴۲) .

* وفى تبّع الحميرى :«كان إذا كتبَ كتبَ : باسم الذى ملك برًّا وبحرا وضِحّا ورِيْحا» : ۱۴ / ۵۱۳ . قولهم : جاء فلان بالضِحِّ والرِّيح ؛ أى بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الريحُ ، يعنى من الكثره . والعامَّه تقول : بالضِّيحِ والريح ، وليس بشىء(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى إخباره عن البصره :«وهم جِيل كأ نّهم الشياطين ، سودٌ ألوانُهم ، مُنْتِنهٌ أرْوَاحُهم» : ۳۲ / ۲۵۵ . جمع رِيح ؛ أى الرائحه(المجلسى : ۳۲ / ۲۵۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى أهبط ظُلَلاً من الملائكه على آدم وهو بوادٍ يقال له : الرَوْحاء ؛ وهو وادٍ بين الطائف ومكّه» : ۱۴ / ۹ .

رود : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الصحابه عنده صلى الله عليه و آله :«يَدْخُلون رُوَّادا ... ويَخْرُجُون أدِلَّه» : ۱۶ / ۱۵۱ . أى يَدْخُلُون عليه طَالِبين العِلمَ ، ومُلْتَمِسين الحُكْمَ من عنده ، ويَخْرُجُون أدِلَّهً هُدَاهً للنَّاس . والرُّوّاد : جمع رَائِد ، مثلُ زَائِر وزُوَّار . وأصلُ الرَّائد الذى يتقَدَّم القَومَ يُبْصرُ لهم الكَلأَ ومَساقِطَ الغيث . وقد راد يَرُود رِيَادا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحُمَّى رائد المَوت» : ۷۸ / ۱۸۳ . أى رسُوله الذى يتقدَّمه كما يتقدّم الرائد قومه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ العقلَ رائِدُ الرُّوح ، والعلمَ رائدُ العقل» : ۴۶ / ۲۳۱ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَقالَ إنّى سَقِيمٌ» : «إنّما عَنَى سَقيما فى دِينه ،

.

مُرتادا» : ۱۲ / ۲۹ . اِرْتاد الشیء : طَلَبه ؛ أی طالبا للحقّ ودینه(الهامش : ۱۲ / ۲۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلو أنّ الباطلَ خَلص من مِزاج الحَقّ لم یَخْفَ عَلَی المُرْتَادِین» : ۲ / ۲۹۰ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ لبنی اُمَیَّه مِرْوَدا یَجْرون فِیه» : ۳۱ / ۵۱۰ . مِفْعَلٌ من الإرْوَادِ ؛ وهو الإمْهالُ وَالإظْهار . وهذا من أفْصح الکلام وأغربِه ، فکأ نَّه علیه السلام شَبَّه المُهْله التی هُم فیها بالمِضْمار الذی یَجْرون فیه إلی الغایه ، فإذا بَلَغُوا مُنْقَطَعَها انْتَقَضَ نِظامُهُم بَعدَها (الشریف الرضی) .

* وعنه علیه السلام فی الخلافه :«ولقد رَاوَدْت فی ذلک تقیید بَیِّنَتی» : ۲۸ / ۱۹۱ . کذا فی أکثر النسخ ، ولعلّ فیه تصحیفا ، وعلی تقدیره لعلّ المعنی : إنّی کنت أعلم أنّ ذلک لا ینفع ، ولکن أردت بذلک أن لا تضیع وتضمحلَّ حجّتی علیهم ، وتکون مقیّده محفوظه مرّ الدهور ؛ لیعلموا أ نّی ما بایعت طوعا ، أو لضبط حجّتی عند اللّه تعالی . وفی بعض النسخ : «ولقد رَاوَدْت فی ذلک نَفْسی» فیکون کنایه عن التدبّر والتأمّل(المجلسی : ۲۸ / ۲۰۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رُوَیْدَک یا أنجشه رِفْقا بالقَوارِیر» : ۲۲ / ۲۶۳ . أی أمْهِل وتَأَنَّ ، وهو تَصْغِیر رُود ، یقال : أرْوَدَ به اِرْوَادا ؛ أی رَفَقَ ، ویقال : رُوَیْدَ زَیْدٍ ، ورُوَیْدَک زیدا ، وهی فیه مصْدرٌ مضاف . وقد تکون صفه نحو : سارُوا سَیرا رُوَیْدا ، وحالاً نحو : سارُوا رُوَیْدا . وهی من أسْماء الأفْعال المُتَعدِّیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحرب :«والرَّأی عندی مع الأناه فأرْوِدُوا» : ۳۲ / ۳۹۳ . علی صیغه الإفعال ، أی ارْفقوا(المجلسی : ۳۲ / ۳۹۵) .

روض : فی حدیث اُمّ معبد :«فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بإناء لها یُرِیضُ الرَّهْط» : ۱۸ / ۴۳ . أی یُرْویهم بعضَ الرّی ، من أرَاضَ الحوضَ ؛ إذا صَبَّ فیه من الماء ما یُواری أرْضه ، والرَّوضُ : نَحوٌ من نِصْف قِرْبه . والروایه المشهوره فیه بالباء(النهایه) .

* وفی حدیثها أیضا :«فشَرِبوا جمیعا عَلَلاً بعدَ نَهَل حتّی أرَاضُوا» : ۱۸ / ۴۳ . مأخوذٌ من الرَّوْضَه ؛ وهو المَوضع الذی یَسْتَنْقع فیه الماء . وقیل : مَعْنی أراضُوا ؛ صَبّوا اللَّبَن علی اللبن(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأرُوضنَّ نَفْسی رِیاضه تَهِشُّ معها إلَی القُرْص إذا قدَرْتُ علیه

.

مَطعوما» : ۳۳ / ۴۷۵ . رُضْتُ الـدابّه : ذَلَّلْتهـا ، والفاعـل رَائِض ، وهى مَرُوْضَه . قيل : المراد بالرِّيَاضَه هنا منع النفس الحيوانيّه عن مطـاوعه الشـهوه والغضب ومـا يتعلّق بهمـا ، ومنع النفس النـاطقه عن متـابعه القوى الحيوانيه من رذائل الأخلاق والأعمال(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«تَحُثّكم لياليها وأيّامها إلى السعى للآخره ، فطوبى لمن يَرَوْضُها لدار البقاء» : ۱۱ / ۱۹۲ . لَمّا شبّه عليه السلام الأيّام والليالى بالمركب الذى يسرع بنا إلى الأجل نسب إليها الرَّوْض ترشيحا ، فمن سعى للآخره فكأنّما رَاضَ هذه الدابّه للتّوجّه إلى الآخره وتحصيل سعاداتها(المجلسى : ۱۱ / ۱۹۳) .

* وعن المـأمون لبنى هـاشم :«كتـابكم فى مُرَاوَضَه الباطـل» : ۴۹ / ۲۰۸ . يقـال : فلاـن يُرَاوِضُ فلانا على أمر كـذا ؛ أى يـداريه ليداخله فيه(المجلسى : ۴۹ / ۲۱۴) .

* وعن الحسن بن علىّ عليه السـلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلَى رِياض الجنّه ، فقالوا : وما رِياض الجنّه ؟ قال : حلق الذكر» : ۱ / ۲۰۲ . الرَّوْضَه : الأـرض الخَضِـرَه بحسن النبات ، وجمْعها رَوْضات ، وجمع رَوْضات رَوْض ورِياض . صارت الواو ياء لكسر ما قبلها(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ بين قبرى ومنبرى رَوْضَه من رِياضِ الجَنَّه» : ۴۳ / ۱۸۵ .

روع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرُّوح الأمين نَفَثَ فى رُوْعى» : ۵ / ۱۴۸ . أى فى نَفْسى وخَلَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما ألقَى [اللّه] فى رُوْعى ولا عَرَضَ فى رأْيى» : ۳۰ / ۱۰ .

* وفى الدعاء :«اللّهمّ استُر عَوراتى ، وآمِن رَوْعَاتى» : ۹۴ / ۲۳۴ . هى جمعُ رَوعه ؛ وهى المرّهُ الواحده من الرَّوع ؛ الفَزَع(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«فزع أهل المدينه ليله ... فتلقّاهم رسولُ اللّه صـلى الله عليه و آله وقد سَبَقهم وهو يقول : لن تُراعُوا» : ۱۶ / ۲۳۲ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فما رَاعَنى إلاّ انثِيال الناس على فلان» : ۳۳ / ۵۹۶ . تقول للشىء يَفجؤُك بغته : ما رَاعنى إلاّ كـذا . والرَّوْع ــ بالفتـح ــ : الفَزَع . كأ نّه يقول : ما أفزَعنى شـىء بعـد ذلك السّـكون الـذى كان عنـدى إلاّ وقوع ما وقع من انثيال الناس(ابن أبى الحديد) .

.

* وعن ابن مهزيار :«إذ تراءى لى فتى ... رَائِع الحسن» : ۵۲ / ۳۲ . الرّائِع : من يُعْجِبُك بحُسنه وجَهارَةِ منظره ، أو بشجاعته ، كالأرْوَع(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الحزاز برأسه ابن الأرواع» : ۵۱ / ۴۱ . الأرْواع : جمع رائِع ، وهم الحِسان الوُجوه ، وقيل : هم الّذين يَرُوعون الناس ؛ أى يُفزِعوهم بمَنظَرِهم ؛ هيبةً لهم(النهايه) .

* ومنه :«نهض العالم الأرْوع ، والبطل الأنزع» : ۵۴ / ۳۴۵ . والمراد به أميرالمؤمنين عليه السلام .

روغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«فهم الرّوّاغُون فرارا بدِينهم» : ۶۵ / ۱۷۷ . أى يميلون عن الناس ومخالطتهم ، أو يجادِلون فى الدِّين ويُدخِلون الناس فيه بالحكمه والموعظه الحسنه(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۸) . راغَ الرّجلُ والثّعلبُ رَوْغا ورَوَغانا : مالَ وحادَ عن الشيء ، وهذه رِواغَتهم ورِياغَتهم ـ بكسرهما ـ : أى مُصْطَرَعُهم . وأخَذْتَنى بالرُّوَيغه : بالحِيله ؛ من الرَّوْغ . وأرَاغ : أراد وطَلَبَ ، كارْتاغَ . والمُرَاوَغَه : المُصارعَه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام لَمّا انصرف الناس عنه بالنخيله :«ما أنتم إلاّ أُسْد الشَّرَى فى الدعه ، وثعالب رَوَّاغَه» : ۴۰ / ۱۰۹ .

* ومنه :«جعل يَرُوغ من السهم يَمْنَه ويَسْرَه» : ۲۰ / ۷۹ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الأحول :«قَيّاس رَوَّاغ تَكسِر باطلاً بباطل» : ۲۳ / ۱۳ .

روق : فيه :«وألْقَت السماء بأرْوَاقِها» : ۱۸ / ۲ . أى بجَمِيع ما فيها من الماء ، والأرْواقُ : الأثقالُ ، أراد مياهَها المُثْقله للسحاب(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسَّخون تحتَ أعباء الدِّيانه تَفسُّخ حاشيه الإبل تحت أرْوَاقِ البُزَّل» : ۲۷ / ۱۹۳ . فى أكثر النسخ : «أوراق» ـ جمع أوْرَق ؛ وهو من الإبل ما فى لونه بياض الى سواد ـ ولعلّه تصحيف ، وفى بعضها «وُرق» . وهو أيضا ـ بالضمّ ـ جمع الأوْرَق ، والأصوب أ نّه «أرْواق» بتقديم الرّاء ؛ أى الأحمال الثقيله ، تحمل على الإبل الكامله القويّه ؛ فإنّ صغار الإبل لا تطيقها(المجلسى : ۲۷ / ۱۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اتّخذوا الوَصائِف الرُّوقَه» : ۳۲ / ۱۷ . غلمان رُوقَه ـ بالضمّ ـ :

.

حِسان ، جمع رائِق ، وغلام وجاريه رُوْقَه أيضا . والرُّوْقه : الشـىء اليسير والجميل جدّا ، وبالفتح الجمال الرائِق(القاموس المحيط)
.

* وعنه عليه السـلام فى وصف الجنّه :«يطاف على نزّالها فى أفنيه قصورها بالأعسال المصـفّقه والخمور المُرَوّقَه» : ۸ / ۱۶۳ . رَاقَ الشراب يَرُوقُ رَوْقا ؛ أى صفا ، ورَوَّقْتُه أنا تَرويقا(الصحاح) .

* وعنـه عليه السـلام :«عليكم بهـذا السـواد الأعظم ، والرِّوَاق المُطَنَّب» : ۳۲ / ۵۵۷ . الرِّوَاق ـ ككِتـاب وغراب ـ : الفسـطاط . والمُطَنَّب : المشدود بالأطناب ؛ جمع طُنُب ـ بضمّتين ـ وهو حبل يُشدّ به سُرادق البيت(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السـلام :«ضرب الجورُ بأرْوَاقه على البرّ والفاجر» : ۳۳ / ۵۹۰ . الأرْواق : الفَساطيط ، يقال : ضـرب فلان رَوْقَه بموضع كذا ؛ إذا نزل به وضرب خيمته(المجلسى : ۳۳ / ۵۹۱) .

رول : فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«كان صلى الله عليه و آله ربّما أكل العنب خرطا حتّى نرى رُوَاله على لحيته كتحدّر اللؤلؤ ؛ والروال : المـاء الـذى يخرج من تحت القشر» : ۶۳ / ۱۱۹ . الرُّوَال ـ على فُعَـال بـالضمّ ـ : اللُّعَـابُ ، يقـال : فلان يسـيل رُوَالُهُ ، والفرسُ يُرَوِّل فى مخلاته تَرْوِيلاً . قال ابن السكّيت : الرُّوَال والمَرْغُ واللُّعابُ والبَصْق ، كلُّه بمعنى(الصحاح) .

رون : فى أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ويا رُبَّ ... أوان آنٍ أرْوَنَان قذف بنفسه فى لهوات وشـيجه» : ۴۶ / ۳۲۲ . يوم أرْوَنَان وليله أرْوَنَانَهٌ : شديدهٌ صعبه(الصحاح) . والأوان : الحين . وآنٍ : أى حارٍّ ، كنايه عن الشدّه(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

روى : فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما برح من مقامه حتّى سحّت بالرَّواء» : ۲۱ / ۲۴۹ . هو بالفتح والمدِّ : الماءُ الكَثيرُ . وقيل : العَذْب الذى فيه للوَارِدين رِىّ ، فإذا كسرت الراء قَصَرْته ، يقال : ماءٌ رِوىً(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ولَأوردهم مَنْهلاً نميرا صَافيا رَوِيّا» : ۴۳ / ۱۶۰ . الرَّوِىُّ : سحابهٌ عظيمه القَطْر شديده الوقْع ، ويقال : شَرِبت شُرْبا رَوِيّا(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«إنّ إبراهيم أتاه جبرئيل عليه السـلام عند زوال الشـمس من يوم التَّرْوِيَه ، فقال ، يا إبراهيم ارْتَوِ من الماء لك ولأهلك ، ولم يكن بين مكّه وعرفات ماء ، فسـمّيت التَّرْوِيَه لذلك» : ۱۲ / ۱۲۵ . هو اليومُ الثَّامِن من ذِى الحجّه ، سُمّى به لأ نّهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء

.

باب الراء مع الهاء

لما بَعْده ؛ أى يَسْقُون ويَسْتَقون(النهايه) .

* وفى الخبر :«قلت : رُوِّينـا أنَّ عابـد» : ۷۱ / ۳۳۶ . هو ــ على الأشـهر بين المحـدِّثين ــ على بنـاء المجهول من التفعيل . قال فى المغرب : الرَّاوِيَه : بعير السِّقـاء ؛ لأ ـنّه يَرْوى المـاء أو يحمله ، ومنه رَاوِى الحـديث ورَاوِيَتُه ، والتـاء للمبـالغه ؛ يقـال : روى الشِّعر والحديث رِوايه ، ورَوَّيته إيّاه حَمَلته على رِوَايته ، ومنه : إنّا رُوِّينا فى الأخبار(المجلسى : ۷۱ / ۳۳۷) .

* وفى بدر :«فوجدوا رَوَايا قُريش فيها سقاؤهم» : ۱۹ / ۳۳۳ . أى إبلهم التى كانوا يَسْتَقُون عليها(النهايه) .

* وعن علىّ بن الطعان :«لَمّا رأى الحسين عليه السلام ما بى وبفرسى من العطش قال : أَنِخ الرَّاوِيَه والرَّاوِيَه ! عندى السّقا ، ثمّ قال : يابن الأخ ، أَنِخ الجَمَل ، فأَنَخْته» : ۴۴ / ۳۷۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الـبيعه :«فلَمّـا رأيت ذلـك منكم رَوَّيْت فى أمرى» : ۳۲ / ۳۸۷ . رَوَّى فى الأـمر تَرْوِيَه : نظر وتفكّر(المجلسى : ۳۲ / ۳۹۰) .

* وعنه عليه السلام :«كلّما أَمْضَيت أمْرا فأَمْضِه بعد التَّرْوِيَه» : ۷۴ / ۲۵۹ .

* وعنه عليه السـلام فى خلق آدم عليه السلام :«فتامّ الرُّواء ، ناقص العقل» : ۵ / ۲۵۴ . الرُّواء ــ بالمـدِّ والضمّ ــ : المنْظَر الحسَن ، كـذا ذَكَره أبو موسـى فى الراء والواو ، وقـال : هو من الرِّىِّ والا ـرتواء . وقـد يكون من المَرْأى والمَنْظَر ، فيكون فى الراء والهمزه وفيه . ذكره الجوهرى(النهايه) .

* وعـن أبى عبـدالله عليه السـلام :«لن نزال فى عبـادهٍ مـا دامَتْ للّهِ فيهم رَوِيَّهٌ . قلت : ومـا الرَوِيَّهُ ؟ قـال : الحـاجه» : ۴ / ۷ . قال الجوهرى : لنا قِبَلَكَ رَوِيَّهٌ ؛ أى حاجه ، انتهى . وحاجه اللّه مجاز عن علم الخير والصلاح فيهم(المجلسى : ۴ / ۷) .

باب الراء مع الهاءرهب : عن الرضا عليه السلام فى بيان علل الوضوء :«وغسل اليدين ليقلبهما ويَرْغَب بهما ويَرْهَب» : ۷۷ / ۲۳۱ . الرَّغْبَه : أن تبسط يديك وتُظهر باطنهما . والرَّهْبَه : أن تَبسط يديك وتُظهر ظهرهما (المجلسى : ۷۷ / ۲۳۱) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس فى اُمّتى رَهْبَانِيَّه ولا سياحه» : ۶۷ / ۱۱۵ . هى من رهْبَنَه

.

النصـارى ، وأصلُها من الرَّهْبه : الخَوفِ ، كـانوا يترَهّبون بـالتَّخلّى من أشْـغال الـدُّنيا ، وتَركِ مَلاذّها ، والزُّهْـد فيها ، والعُزْله عن أهْلها ، وتعمُّد مشاقِّها ، حتّى إنّ منهم من كان يَخْصـى نفسَه ويضعُ السِّلْسِـله فى عُنُقه وغير ذلک من أنواع التَّعذيب ، فنَفاها النبىّ صلى الله عليه و آله عن الإسـلام ونَهى المُسْـلمين عنهـا . والرُّهْبـان : جمـع رَاهِب ، وقـد يَقـع على الواحِـد ، ويُجمع على رَهَـابِين ورَهَابِنَه . والرَّهْبَنه فَعْلَنه منه ، أو فَعْلَله ، على تقدير أصْليَّه النون وزيادتها . والرَّهْبانيَّه منسُوبه إلى الرَّهْبَنه بزياده الألف(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«رَهْبـانيَّه اُمّتى الجهاد» : ۸ / ۱۷۰ . يريـد أنّ الرُّهْبان وإن تركوا الـدنيا وزَهدوا فيها وتخلَّوا عنْها ، فلا تَرْک ولا زُهد ولا تخَلّى أكثر من بَذْل النفْس فى سبيل اللّه . وكما أ نّه ليس عند النَّصارى عملٌ أفضلُ من التَّرهُّب ، ففى الإسلام لا عَملَ أفضلُ من الجهادِ(النهايه) .

رهـج : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام لعائشه :«قد أرْهَجْتِ على الإسـلام» : ۵۲ / ۸۲ . من الإرْهاج : إثاره الغبار(المجلسـى : ۵۲ / ۸۸) .

* وعن الفضل بن العبّاس فى حُنين :«أما تراه فى الرَّهْج ؟» : ۲۱ / ۱۷۹ . الرَّهْج ــ ويُحرّک ــ : الغبار(القاموس المحيط) .

رهس : فى العوذه للدوابّ :«الارْتِعاش والارْتِهاس» : ۹۲ / ۴۴ . الارْتِهاس : اصْطِكاک رجلى الدابّه .

رهص : فيمـا يُفعل للرَّهْصَه والتَّمائم :تأخـذ قطعه من صوف لم يُصـبها ماء ، فتفتلها ، ثمّ تعقـدها سبع عقـد وتقول كلّما عقَـدت عقده : «خرج عيسـى بن مريم على حمار أقمر لم يدخَسْ ولم يَرْهَصْ» : ۹۱ / ۱۹۶ . أصل الرَّهْص : أن يُصـيبَ باطنَ حافر الدابّه شىء يوهنُه ، أو ينْزل فيه الماء من الإعْياء . وأصل الرَّهْص : شدّهُ العصر(النهايه) .

رهط : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لو وجـدت ... أربعين رَهْطا لجاهـدتهم فى اللّه » : ۲۹ / ۴۲۰ . الرَّهْـط من الرجال : ما دُون العَشَره ، وقيـل : إلى الأربعين ، ولاـ تكـونُ فيهـم امرأهٌ ، ولاـ واحـدَ لَه من لَفظِه ، ويجمـع على أرهُـط وأرْهـاط ، وأرَاهِـطُ جمْعُ الجمْع(النهايه) .

رهف : فى هـارون عليه السـلام :«جاء هارون باثنى عشـر ألفا ممّن لم يعبـد العجل ومعهم الشِّفار المُرْهِفه» : ۱۳ / ۱۹۸ . الشِّفار : جمع الشَّفره ؛ السكّين العظيمه العريضه . ويقال : رَهْفتُ السيفَ

.

وأرْهَفتُه فهو مَرْهوف ومُرْهَف ؛ أى رقّقْتُ حَواشيه(النهايه) .

* وعن سعد بن معاذ فى يهود بنى قريظه :«يُؤتى واحدٌ واحدٌ منهم نضْربه بسيف مُرْهَف» : ۳۷ / ۵۸ .

رهق : عن قوم موسى عليه السلام :«وقد رَهِقَنا فرعونُ وقومه» : ۱۳ / ۱۱۷ . أى لَحِقنا ودَنا منّا .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فلَمّا رَاهَقَ يوسفُ ، راودته امرأةُ الملك عن نفسه» : ۱۲ / ۲۷۵ . غلام مُراهِقٌ ؛ أى مُقاربٌ للحُلُم(النهايه) .

* ومنه عن ابن مسعود فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«معه مُراهِقٌ أو محتلم» : ۳۸ / ۲۴۳ . يعنى أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدء البعثه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى رجل :«قالوا : كان أمينا إلاّ أ نّه كان يَرْهَقُ ، يعنون يتبع النساء» : ۲۲ / ۱۴۴ .

* وعنه عليه السلام :«أ نّه عزّى رجلاً بابنٍ له ... فقال له : قد مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله فما لك به اُسوه ؟ فقال له : إنَّه كان مُراهِقا» : ۷۹ / ۸۰ . فى الكافى «مُرْهَقا» فهو على بناء المجهول من باب التفعيل ، أو من الإفعال على البناءين . قال فى النهايه : الرَّهَق : السَّفه ، وغِشيان المحارم ، وفيه «فلان مُرَهَّق» أى مُتَّهم بسوء وسفَه ... انتهى . والمراد أنّ حزنى ليس بسبب فقده ، بل بسبب أ نّه كان يغشى المحارم ، وأخاف أن يكون معذّبا ، فعزّاه عليه السلام بذكر وسائل النجاه وأسباب الرجاء . وأمّا على نسخه «المُراهِق» فهو من قولهم : رَاهَقَ الغلام ؛ أى قارب الحلم ، فإمّا أن يكون أطلق المُراهِق على المدرِك مجازا ، أو توهّم أنّ المراهِق أيضا معذَّب ، والحاصل أ نَّه خرج من حدّ الصِّغر ، وأخاف أن يكون مأخوذا بأعماله ، والأوَّل أصوب(المجلسى : ۷۹ / ۸۱) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أحبِبْ حبيبَ آل محمّد وإن كان مُرَهَّقا ذيّالاً» : ۶۵ / ۱۲۶ . أى مُتَّهما بسوء وسفَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد أمّرتُ عليكما مالكا ... فإنّه من لا يُخاف رَهْقه ولا سِقَاطه» : ۳۲ / ۴۳۲ . أى خفّته وحدّته .

رهم : فى زياره عاشوراء :«فصلّ على محمّد ... صلاه خالده الدوام ، عدد قطر الرِّهام» : ۹۸ / ۳۲۵ . هى الأمطارُ الضعيفه ، واحدتُها رِهْمه . وقيل : الرِهْمه أشدُّ وَقْعا من الدِيمه(النهايه) .

.

باب الراء مع الياء

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فیما قاله نوح علیه السـلام لمّا سمع صریر السفینه :«یارهمان أتقن ، وتأویله : یا ربّ أحسن» : ۱۱ / ۳۳۹ .

رهن : عن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام :«ذمّتی بمـا أقـول رهِینَه ، وأنـا به زعیم» : ۲ / ۹۹ . الرَهِیْنَه : الرَهْن ، والهـاءُ للمبـالغه ، ثمّ استُعمل بمعنی المَرهُون(مجمع البحرین) .

* وعن أبیعبداللّه علیه السـلام :«کلّ مولود مُرْتَهَنٌ بالعقیقه» : ۱۰۱ / ۱۲۰ . قیل : معناه أنّ أباه یُحرم شـفاعه ولده إذا لم یعقّ عنه . والمعنی أ نَّه کالشیء المرهون الذی لم یتمّ الانتفاع والاستمتاع به دون فکّه .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«العالم والمتعلّم ... یأتیان یوم القیامه کفَرَسی رِهان» : ۲ / ۱۷ . أی کفرَسَی رِهان یُتَسابق علیهما ، یزحم کلٌّ منهما صاحبه ؛ أی یجیءُ بجنبه ویُضَیِّق علیه(المجلسی : ۲ / ۱۷) .

رها : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام یَصِفُ السماء :«ونَظَمَ بلا تعلیقٍ رَهَواتِ فُرَجِها» : ۷۴ / ۳۱۹ . جمع رَهْوَه ؛ أی المکان المرتفع . ویقال للمنخفض أیضا ، فهو من الأضداد . والفُرَج : جمعُ فُرْجه ــ بضم فسکون ــ وهی المکان الخالی(صبحی الصالح) . أی المَواضعَ المتفتّحه منها(النهایه) .

باب الراء مع الیاءریب : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«إذا رأیتم أهل الرَّیْب والبِدَع من بعدی فأظْهِروا البراءه منهم» : ۷۱ / ۲۰۲ . الرَّیْب : الشَّکُّ . وقیـل : هو الشَّکّ مع التُّهمه . یقـال : رابنی الشَّیءُ وأرابَنی بمعنی شـکّکَنی . وقیل : أرَابَنی فی کـذا ؛ أی شکَّکنی وأوهمنی الرِّیبَهَ فیه ، فإذا اسْتَیْقَنْتَه قلتَ : رابَنی بغیر ألف . کأنّ المراد بأهل الریب الذین یشـکّون فی الدین ، ویشکّکون الناس فیه بإلقاء الشبهات . وقیل : المراد بهم الذین بناء دینهم علی الظنون والأوهام الفاسده ، کعلماء أهل الخلاف ، ویحتمل أن یراد بهم الفسّاق والمتظاهرین بالفسوق ؛ فإنَّ ذلک ممّا یریب الناس فی دینهم ، وهو علامه ضـعف یقینهم(المجلسی : ۶۴ / ۳۴۹ و ۷۱ / ۲۰۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«أمران أیّهما سبق إلیها بانت به المطلّقه المُسْتَرابه» : ۱۰۱ / ۱۸۴ . هی

.

التی لاـ تحیض وهی فی سنّ من تحیض ، وسُـمّیت بـذلک لحصول الریب والشکّ بالنسـبه إلیها باعتبار توهّم الحمل أو غیره(مجمع البحرین) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک أن اُضِلّ عبادک ، وأسْتَرِیْبَ إجابَتک» : ۹۴ / ۳۰۳ .

* وعن محمّد بن مسلم للجاریه :«لا تغسلی رأسک ، فَتَسْتَرِیْب مولاتُک» : ۴۷ / ۲۶۶ . أی تری منک ما تکره(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«دَعْ ما یُرِیبُک إلی ما لا یُرِیبُک» : ۲ / ۲۵۹ . یُرْوی بفتح الیاء وضمّها ؛ أی دعْ ما تشُکُّ فیه إلی ما لا تَشُکُّ فیه(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمعاویه :«ولاّـکَ عثمانُ ، فتربّصتَ به رَیْبَ المَنُون» : ۴۴ / ۷۹ . أی حوادث الدهر ، أو الموت(المجلسی : ۴۴ / ۸۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّما فاطمه ابنتی بَضعه منّی ، یُرِیبُنی ما أرَابَها» : ۴۳ / ۳۹ . أی یَسوءُنی ما ساءها ، ویُزْعجنی ما أزْعجها . یقال : رَابَنی هذا الأمرُ ، وأرابَنی إذا رأیتَ منه ما تکره(النهایه) .

* وفی الخبر :«ما رابَکُم إلی هذا الغلام؟» : ۱۵ / ۳۶۶ . أی ما شـكَّكُم ، ومعناه _ هاهنا _ : ما دعاکم إلی أخذ هذا؟(المجلسی : ۱۵ / ۳۶۹) .

ریث : عن الرضا علیه السلام :«فاسْقهم سقیا نافِعا عَامّا غیر رَائِثٍ» : ۴۹ / ۱۸۱ . أی غیرَ بَطیء مُتأخِّر . رَاثَ علینا خَبرُ فلان یَرِیث إذا أبْطأَ(النهایه) .

* ومنه :«اسْتَراثَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خبرَ أصحابه» : ۲۱ / ۳۱۹ . هو اسْتفعل من الرَّیْثِ(النهایه) .

* ومنه عن أبی بکر للنبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ القوم قد فرحوا بقدومک ، وهم یَسْـتَرِیثُون إقبالَک» : ۱۹ / ۱۱۶ . أی یستبطؤون .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«لا تلبثون بعدها إلاّ کَرَیْثَما ما یُرکب الفرس» : ۴۵ / ۹ . أی قدر ما یُرکب .

ریح : قد تکرّر ذکر «الریح» و«الریاح» فی الحدیث ، وأصلها الواو ، وقد تقدّم ذکرها فیه . ریحان : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«إنّکم لَتُجنِّبون وتُجَهِّلون

.

وتُبخِّلـون ، وإنّكـم لمـن رَيْحـان اللّـه » : ۴۳ / ۲۸۰ . الرَّيحـانُ : يُطلقُ على الرّحمه والرّزق والرّاحه ، وبـالرّزق سُـمّى الـولد رَيْحانا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السـلام :«اُوصيک بِرَيْحانَتَىَّ من الدُّنيا ؛ فعن قليل ينهدُّ رُكناک ... فلَمّا مـاتت فـاطمه عليهاالسـلام قـال عليٌّ : هـذا الرُّكن الثانى الّذى قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۲۶۲ . وأراد بِرَيحانَتَيه الحسنَ و الحسينَ .

* ومنـه عـن أبى الحسـن الرضـا عليـه السـلام فى قـوله تعـالى :« «وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحـانُ» قـال : الحبّ : الحنطه والشعير والحبوب ، والعصف : التبن ، والريحـان : مـا يؤكـل منه» : ۲۴ / ۶۸ . قـال البيضـاوىّ: الرَّيحان، يعنى المشموم أو الرزق ، يقال : خرجت أطلب رَيْحان اللّه (المجلسى : ۲۴ / ۶۹) .

ريش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحَبَّ أن تَغِيْب زِيْنَتُها عن عَيْنه ؛ لكيلا يتّخذ منها رِيَاشا» : ۱۶ / ۲۸۵ . الرِّياشُ والرِّيشُ : ما ظَهر من اللِّباس كاللِّبْس واللِّباس . وقيل : الرِّياش جمعُ الريش(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لَمّا اشترى قميصا بثَلاثَه دَراهم قال :«الحمد للّه الذى رزقنى من الرِّياش ما أتجمّل به» : ۴۰ / ۳۳۲ .

* وعن شيخ من مهاجره العرب :«يا نبىّ اللّه ، أنا ... عارى الجسد فاكسنى ، وفقير فأرِشْنى» : ۴۳ / ۵۶ . يقع الرِّياش على الخِصب والمَعاشِ والمال المستفاد . يقال : راشَه يَريشُه إذا أحسن إليه . وكلُّ من أوْلَيْتَه خيْرا فقد رِشْتَهُ(النهايه) .

* ومنه :«ورَاشَ عباده برجلٍ من ذرّيّه نبيّهم» : ۲۱ / ۳۰۰ .

* وفى الوليـد بـن المغيره :«مرّ بنبـل لرجـل مـن خزاعـه قـد رَاشَـه» : ۱۰ / ۳۵ . رَاشَ السَّهـمَ يَرِيشُـه : ألزَقَ عليـه الرِّيش ، كرَيَّشَه(القاموس المحيط) .

ريط : عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الجنّه :«فأُقْبِلُ يومئـذٍ مؤتزرا بِرَيْطَه من نور» : ۷ / ۳۲۶ . الرَّيْطَه : كلّ مُلاءه ليست بِلِفقَين . وقيل : كل ثوبٍ رقيق لَيِّن . والجمع رَيْطٌ ورِياط(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى قصور الجنّه :«فهو مفروش بالرِّياط الصفر ، مبثوثه بالزَّبَرْجَد الأخضر» : ۶۵ / ۷۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المبيت :«كنت على فراش رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد طرح علىَّ رَيطَتهُ» : ۱۹ / ۷۶ .

ريع : عن سلمان :«لَأكْلُ الشعير ، وسَفّ الخوص ، والاستغناء به عن رَيْع المَطْعم ... أحبُّ إلى اللّه عزّوجلّ» : ۲۲ / ۳۶۱ . الرَيْعُ : النماءُ والزياده(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«صار الزرع يَرِيْع هذا الرَّيْع ؛ لِيَفى بما يُحتاج إليه» : ۳ / ۱۳۰ . قال الأزهرى : الرَّيْعُ فَضْلُ كلّ شَىء عَلَى أصْلِهِ نحْو رَيْعِ الدَّقيق ؛ وهُوَ فَضْلُهُ على كَيْلِ البُرّ(المصباح المنير) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقنا غَيْثا مغيثا مَرِيئا مَرِيْعا» : ۳۵ / ۱۶۷ . المَرِيْع : المُخْصِب الناجع(المجلسى : ۱۷ / ۲۳۷) . مطرٌ مَرِيْع : يُعطى الخصب . أرض مَرِيْعهٌ : خِصْبَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كمثل قومٍ ... أمُّوا منزلاً خصيبا ، وجِنَابا مَريعا» : ۷۴ / ۲۲۱ .

ريف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوس قزح :«إذا بَدَتْ يبدو الخِصْب والرِّيْف» : ۱۰ / ۱۲۲ . هو ـ بالكسر ـ : أرض فيها زرع وخصب ، والسعه فى المأكل والمشرب (المجلسى : ۱۰ / ۱۲۴) .

* وعنه عليه السلام :«لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام بين ... أرْيافٍ مُحْدَقه» : ۱۴ / ۴۷۰ .

ريق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا بِرَيْق سيفٍ من ورائى» : ۱۹ / ۳۳۹ . هكذا يُرْوى بكسر الباء وفتح الراء ، من رَاق السرابُ إذا لمع ، ولو رُوى بفتحها على أ نّها أصليه من البريق لكان وجها بيّنا . قال الواقِدى : لم أسمع أحدا إلاّ يقول : بِرَيْق سيفٍ من ورائى ، يعنى بكسر الباء وفتح الراء(النهايه) .

ريم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا أرِيْمُ من هذا المكان حتّى يُوافى أخى علىٌّ» : ۱۹ / ۱۰۶ . أى لا أبْرَح . يقال : رَام يَرِيم إذا بَرَحَ وَزالَ من مكانه ، وأكثر ما يُسْتعمل فى النَّفى (النهايه) .

* ومنه عن حبّابه الوالبيّه فى أبى جعفر عليه السلام :«فلم يَرِمْ حتّى أفْتاهم فى ألف مسأله» : ۴۶ / ۲۵۹ . أى لم يبرح .

* وعن ذى القرنين :«سبحان من هو مَلِك لا يُرام» : ۱۲ / ۱۹۵ . أى لا يقصده أحد بسوء ، ولا يريد أحد أن يتصرّف فى سلطانه وكبريائه .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی منع الزّکاه :«یحوّل اللّه ماله یوم القیامه شُجاعا من نار له ریمتان» : ۹۳ / ۸ . کذا فی جمیع النسخ ، وهکذا فی المستدرک أیضا ، والصحیح «زبیبتان» ویأتی فی محلّه .

رین : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ فی الجنّه بابا یقال لها الرَّیّان لا یدخل بها إلاّ الصّائمون» : ۹۳ / ۲۵۶ . قال الحربیّ : إن کانَ هذا اسما للباب ، وإلاّ فهو من الرَّواء ؛ وهو الماء الذی یُرْوِی . یقال : رَوِی یَرْوَی فهو رَیّان ، وامرأه ریّا . فالرّیَّان . فَعْلان من الرَّیّ ، والألفُ والنون زائدتَان ، مثلهُما فی عطشان فیکون من باب رَیَا لا رَیَنَ(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ بالحدیث تجلی القلوب الرَّائِنَه» : ۱ / ۲۰۲ . الرَّیْن : الطَّبْع والتَّغْطیه . ومنه قوله تعالی : «کَلَّا بَلْ رَانَ عَلَی قُلُوْبِهِمْ» أی طَبعَ وخَتمَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی معاویه :«لِتَعْلمَ أیُّنا المَرِینُ علی قَلْبه ، والمُغَطّی علی بَصَره» : ۳۳ / ۱۰۱ . المَرِیْن : المفعُول به الرَّیْن(النهایه) .

ریا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لأُعْطِیَنَّ الرایه غدا رجلاً یحبّه اللّه ورسوله» : ۲۱ / ۳ . الرایه _ هاهنا _ : العَلَم . یقال : ریَّیْت الرایه ؛ أی رکَزْتها(النهایه) .

.

..

حرف الزای

باب الزای مع الهمزه

حرفُ الزايبـاب الزای مع الهمزهزاب : عن ابن أبی الهـذيل :«رأيت علی علیّ عليه السـلام قميصا زَابيّا» : ۷۶ / ۳۱۱ . الزّابُ : بلد بالأَنْدَلُس ، ونهر بالموصل ، ونهر بإِرْبِل ، ونهر بين سوراء وواسط(القاموس المحيط) . وفی ۴۰ / ۳۳۰ : «زَرِيّا» وتقدّم .

زأبر : فی الحديث :«إنَّ الصـعتر يُنبت زِئْبِر المعده» : ۶۳ / ۲۴۳ . الزِّئْبِر ــ بالكسـر مهموز ــ : ما يَعْلُو الثَّوبَ الجَديـد ، مثْل ما يَعْلُو الخَزَّ . يقـال : زَأْبَرَ الثَوْبُ فهو مُزَأْبِرٌ ؛ إذا خَرجَ زِئبِرُه(القـاموس المحيط) . وهـذا قريب المضـمون لما روی عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی الصـعتر : «إ نّه يصـير فی المعده خملاً كخمل القطيفه» فإنّ الخمل قريب من الزِّئْبِر ، قال فی القاموس : الخمل : هُدْبُ القَطِيفه ونحوها ، وأَخْمَلَها : جعلَها ذات خَمْل(المجلسی : ۶۳ / ۲۴۳ و ۲۴۴) .

زأر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی ذیالقرنين :«إذا مرّ بقريه زَأرَ فيها كما يَزْأرُ الأسد» : ۱۲ / ۱۷۹ . يقال : زَأَرَ الأسد يَزْأَرُ زَأْرا وزَئِيرا : إذا صاح وغَضِب(النهايه) .

* ومنه عن سعد فی السقيفه :«لو أنَّ لی قوّه علی النهوض لسمعتما منّی فی سِككها زَئِيرا يزعجك» : ۲۸ / ۱۸۲.

* ومنه :«وثب الأعرابی يتهافت قِطَعا ويَزْأر حَنَقا» : ۴۶ / ۳۲۱ . والحَنَق ــ محرّكه ــ : الغيظ أو شدّته .

زأم : فيه :«يا معاشر عنزه ، قد جاء الموت الزُّؤام» : ۵۳ / ۲۹۰ . الزُّؤام من الموت : الكريه أو المجهز السريع .

.

باب الزای مع الباء

زؤان : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لتغربلنَّ کما یُغربَل الزُّؤان من القمح» : ۵۲ / ۱۰۲ . الزُّؤان ــ مثلّثه ــ : الـذی یُخالِط البُرّ (القاموس المحیط) . وهو فی المشهور یختصّ بنبات حبّه کحبّ الحنطه إلاّ أ نّه صغیر ، إذا اُکل یحدث استرخاء یجلب النوم ، وهو ینبت غالبا بین الحنطه(الهامش : ۵۲ / ۱۰۲) .

باب الزای مع الباءزبب : عن عمّار :«فإذا أنا بـذئب أدرع أزَبّ قـد أقبل» : ۴۱ / ۲۳۸ . الزَّبَب : طول الشَعْرِ وکثرَتُه . وبعیرٌ أزَبُّ ، ولا یکاد یکون الأزَبُّ إلاّ نَفُورا ؛ لأ نَّه یَنْبُتُ علی حاجبیه شُعیرات ، فإذا ضربته الریح نَفَرَ(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منع الزکاه :«جعله اللّه علی صاحبه یوم القیامه شُجَاعا له زَبیبَــتان» : ۹۳ / ۱۱ . الزَّبیبَهُ : نُکْته سوداءُ فوق عین الحیَّه . وقیل : هما نُقْطَتان تکْتَنِفان فَاهَا . وقیل : هُمَا زبَدَتَان فی شِدْقَیها(النهایه) .

* وعن جعفر علیه السلام :«إنّه صلی الله علیه و آله کان یشتهی من الأ لْوان النارباجه والزّبیبه» : ۶۳ / ۸۵ . الزّبیبه : کأ نّها الشورباجه التی تصنع من الزَّبیب المدقوق ؛ فیدلّ علی عدم وجوب ذهاب الثلثین فی عصیر الزَّبیب . ویحتمل أن یکون المراد ما یدخل فیه الزَّبیب ؛ فیدلّ علی جواز إدخال الزَّبیب فی الطعام(المجلسی : ۶۳ / ۸۵) .

زبد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ــ لمّا ردّ هدیّه عیاض بن حمار ــ :«إنّ اللّه عزّوجلّ أبَی لی زَبْد المشرکین» : ۲۲ / ۲۹۴ . الزَّبْد ــ بسکون الباء ــ : الرِّفْد والعطاء . یقال منه : زَ بَده یزبده بالکَسر . فأمّا یَزْبُدُه ــ بالضّم ــ فهو إطْعامُ الزُّبْد . قال الخطّابی : یُشْبه أن یکون هذا الحدیث منسوخا ، لأ نَّه قد قبل هدیّهَ غیر واحدٍ من المُشرکین ، أهْدَی له المُـقَوقِس ماریَهَ والبغلَه ، وأهدی له اُکَیدِرُ دومهَ ، فقَبل منهما . وقیل : إنّما رَدَّ هدیَّــتَه لیغیظَه بِرَدّها فیَحمله ذلک علی الإسْـلام . وقیل : ردَّها لأنَّ للهدیَّه موضعا من القلْب ، ولاـ یجوزُ علیه أن یمیلَ بِقلْبه إلی مُشْرک ، فردّها قطعا لسبَب المَیل ، ولیس ذلک مُنَاقضا لقبوله هدیَّه النجاشی والمُقَوقس واُکَیدر ؛ لأ نّهم أهلُ کتاب(النهایه) .

زبر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی یوم القیامه :«واُرعِدَت الأسماع لِزَبْرَهِ الداعی إلی فصل

.

الخِطاب» : ۷ / ۱۱۲ . زَبْرَه الدّاعى : صوته وصيحته ، ولا يقال «زبره» إلّا إذا كان فيها زَجْر وانتِهار ، فإنّها واحده الزَّبْر ؛ أى الكلام الشديد(صبحى الصالح) .

* وعن ابن صدقه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: «قال النّبى صلى الله عليه و آله : إنّ اللّه تبارك وتعالى ليُبغِض المؤمنَ الضّعيف الذى لا زَبْر له . فقال : هو الذى لا ينهى عن المنكر» . ووجدت بخطّ البرقى رحمه الله : إنَّ الزَّبْرَ هو العقل ، فمعنى الخبر : إنّ اللّه عزّوجلّ يبغض الذى لا عقل له ، وقد قال قوم : إنّه عزّوجلّ يبغض المؤمن الضعيف الذى لا زَبْر له : وهو الذى لا يمتنع من إرسال الرّيح فى كلِّ موضع . فالأوّل أصحّ : ۹۷ / ۷۷ . وقال الجزرى : لا زَبْر له : أى لا عقل له يَزْبُره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لم يعرفوا من الكتاب إلّا خطّه وزَبْرَه» : ۷۴ / ۳۶۷ . الزَّبْر ــ بالفتح ــ : الكتابه . يقال : زَبَرت الكتاب أز بُره إذا أتقَنت كتابَته(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«عِلْمنا ثلاثه وجوه : ماض وغابر وحادث ؛ فأمّا الماضى فمفسّر ، وأمّا الغابر فمَزْبُور ...» : ۲۶ / ۵۹ . أى مكتوب فى الجَفْر وغيره . والزَّبُور ــ فى قوله تعالى : «وَلَقَد كَتَبْنا فى الزَّبُور ...» ــ بفتح الزاى : اسم لجنس ما اُنزل على الأنبياء من الكتب(مجمع البحرين) .

* وعن أبى ذرّ فى معاويه :«اللّهمّ العن الناهين عن المنكر المرتكبين له . فَازْبَأَرَّ معاويه» : ۲۲ / ۴۱۵ . اِزْبَأَرَّ الكلبُ : تَنَفَّشَ ، والرجل للشرِّ : تَهَيّأ(القاموس المحيط) .

زبرج : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ هذه الدنيا وإن ... غرَّت بزِبْرِجها» : ۴۷ / ۱۸۹ . الزِّبْرِج : الزينَهُ والذَّهب والسَّحاب(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«مَن راقه زِبرِجُها أعقبت ناظريه كَمَهاً» : ۷۰ / ۱۳۱ . أى أعجبه حُسنها . والكَمَهُ ــ محرّكه ــ : العَمَى .

زبرجد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ما أنبَتَ عليها من خالص العِقْيان وفِلَذ الزَّبَرْجَد» : ۶۲ / ۳۱ . هو جوهر معروف ، قيل : ويسمّيه الناس «البَلْخَش» ، وقيل : هو الزُّمُرُّد(المجلسى : ۶۲ / ۳۶) .

زبع : عن ابن مسعود فى الجنّ :«هبطوا على النبىّ صلى الله عليه و آله وهو يقرأ القرآن ... فلمّا سمعوه

.

قالوا : أنصِتوا ، وكانوا تسعه أحدهم زَوْبَعَه» : ۶۰ / ۱۱۵ . هو رئيسٌ من رؤساء الجنّ . ومنه سمِّى الإعصار زَوْبَعَةً ، ويقال : أُمُّ زَوْبَعَةَ ؛ وهى ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأ نَّه عمود(الصحاح) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرىّ :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله ذات يوم جالسا بالأبطح ... إذ نظر إلى زَوْبَعَةٍ قد ارتفعت فأثارت الغُبار ، ومازالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقعت بحذاء النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۳۹ / ۱۶۸ .

* ومنه عن القاسم بن المحسن :«مرّ بى أعرابىّ ... فسألنى شيئا فرحمته ، فأخْرجتُ له رغيفا فناولتُه إيّاه ، فلمّا مضى عنّى هَبّت ريحٌ زَوْبَعَه فذَهبَت بعمامتى من رأسى فلم أرها كيف ذهبت» : ۵۰ / ۴۷ .

زبل : فى الخبر :«أخسّ من هذا وأحقره الزِّبْلِ» : ۷۷ / ۱۵۱ . الزِّبْلُ ـ بالكسر ـ : السِّرجينُ . وموضعه مَزْبَلَه ومَزْبِلَه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بجَدْيٍ أسَكّ مُلقىً على مَزْبلهٍ ميّتا» : ۷۰ / ۵۵ .

* وعن قنبر فى الغُلاه :«أتاه بعشره رجال مع الزُبُلِ والمَرورُ» : ۲۵ / ۲۹۹ . الزَّبِيلُ ـ كَكَريم ـ : المِكتَل . والزِّنْبيل ـ بالنون كقِنديل ـ : لُغهٌ . وجمع الأوّل : زُبُل ؛ كبَريد وبُرُد ، وجمع الثانى : زنابيل ؛ كقَناديل(مجمع البحرين) .

زبن : فيه :«إنّه صلى الله عليه و آله نَهى عن المُحاقَلَه والمُزابَنَه» : ۱۰۰ / ۱۲۴ . هى بيعُ الرُّطَب فى رُؤُوس النَّخل بالتَّمر ، وأصلُه من الزَّبْن ؛ وهو الدَّفْعُ ، كأنَّ كُلّ واحدٍ من المُتبايعين يَزْبِن صاحبَه عن حقِّه بما يزدادُ منه . وإنّما نَهى عنها لما يَقع فيها من الغَبْن والجَهاله(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لتجدنّ بنى اُميّه ... كالناب الضَّرُوس تَزْبِن بِرِجْلها» : ۴۱ / ۳۴۹ . أى تدفع وتَضرِب .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمانيه لا تقبل لهم صلاه ... والزِّبِّين . قالوا : يا رسول اللّه وما الزِّبِّين؟ قال : الرجل يدافع البول والغائط» : ۷۷ / ۲۳۲ . هو الذى يُدافع الأخْبَثَين ، وهو بوزن

.

باب الزای مع الجیم

السِّجِّیل ، هکذا رواه بعضهم ، والمشهورُ بالنُّون(النهایه) .

* وعن العالم علیه السلام فی أهل النار :«وعَدَوا من بین أیدی زَبانِیَتها» : ۶ / ۵۳ . الزَّبَانِیَه عند العرب : الشُّرَط ، وسمِّی بذلک بعضُ الملائکه لدفعهم أهلَ النار إلیها . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِیٌّ ، وقال بعضهم : زابِنٌ ، وقال بعضهم : زِبْنِیَهٌ ، مثال عِفْرِیَهٍ . قال : والعرب لا تکاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذی لا واحدَ له من لفظه ، مثل : أبابیل وعبابید(الصحاح) .

زبا : عن عثمان :«أمّا بعد ، فقد جاوز الماء الزُّبَی» : ۳۱ / ۴۷۶ . هی جمع زُبْیه ؛ وهی الرَّابِیَه التی لا یَعلُوها الماءُ ، وهی من الأضداد . وقیل : إنَّما أراد الحُفره التی تُحفَر للسَّبُع ولا تُحفر إلاّ فی مکانٍ عالٍ من الأرض لِئلَّا یبلُغها السَّیل فتنْطَمّ . وهو مَثَلٌ یُضرَب للأمر یَتَفاقَم ویَتَجاوز الحدَّ(النهایه) .

* وفی قضاء أمیرالمؤمنین علیه السلام :«رُفِعَ إلیه وهو بالیمن خبر زُبیَهٍ حُفرت للأسد ... فوقف علی شفیر الزُّبْیه رجل فزلّت قدمه ، فتعلّق بآخر ، وتعلّق الآخر بثالث ، وتعلّق الثالث بالرابع ، فوقعوا فی الزُّبْیه فدَقَّهُم الأسد وهلکوا جمیعا» : ۴۰ / ۲۴۵ . الزُّبیَه : حفیره تُحفَر للأسَدِ والصَّید ویُغَطّی رأسُها بما یَسْتُرها لیقعَ فیها(النهایه) .

باب الزای مع الجیمزجج : عن ابن الحنفیّه :«کان علیّ علیه السلام ... أزَجَّ الحاجِبَیْن» : ۳۵ / ۲ . الزَّجَج : تَقَوُّس فی الحاجب مع طُول فیطَرَفِه وامْتِداد(النهایه) .

* ومنه فی صفه المهدیّ علیه السلام :«صَلْت الجَبین ، أزَجُّ الحاجِبَین» : ۵۲ / ۱۱ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ النار تَضِیق علیهم کضیق الزُّجّ بالرمح» : ۸ / ۲۵۹ . الزُّجُّ : الحدیده التی فی أسفل الرمح ، والجمع زِجَجَهٌ وزِجَاجٌ ، ولا تقل أزِجَّه(الصحاح) .

* ومنه فی حمزه :«یتناول ... الرمح بیده فیضع زُجَّه فی حیطان النار» : ۸ / ۶۹ .

.

باب الزای مع الحاء

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصلاه جماعه ولو على رأس زُجّ» : ۸۵ / ۵ . وهذا على طريق المبالغه فى المحافظه عليها مع السّعه والضّيق ، والصّلاه منصوبه بتقدير «احضروا» ونحوه ، أو مرفوعه على الابتداء(المجلسى : ۸۵ / ۵) .

زجر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّا أهلَ البيت عَصمَنا اللّه من أن نكون ... زاجِرين» : ۱۶ / ۳۷۶ . الزَّجر للطَّير : هو التَّيمُّن والتَّشؤّم بها والتَّفؤّل بطَيَرانها ، كالسانِح والبارِح ، وهو نوعٌ من الكَهانه والعِيافه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«كان [عمرو بن اُميّه] من أزْجَر أهل الجاهليّه» : ۱۵ / ۲۵۷ .

زجل : عن الرضا عليه السلام فى الملائكه :«لهم زَجَلٌ بالتسبيح والتهليل والتكبير» : ۸۹ / ۲۷۴ . أى صوتٌ رفيعٌ عالٍ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«واُزْجِلَ إلىّ السحاب» : ۳۹ / ۳۵۰ . قال الفيروزآبادى : زَجَلَه ، وبِهِ : رماه ودفعه ، وبالرمح : زَجَّه ، والحمامَ : أرسلها(المجلسى : ۳۹ / ۳۵۱) .

زجا : عن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... يُزْجِى الضَّعيف» : ۱۶ / ۲۳۳ . أى يَسُوقُه لِيُلْحِقه بالرِّفاق(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مازالت تُزْجِينى حتّى دخَلتُ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۱۱۸ . أى تَسُوقُنى وتَدفَعُنى(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ اللّه قد جعل كلّ خير فى التَّزْجِيه» : ۷۵ / ۲۴۹ . زَجَّيتُ الشىء تَزجِيَةً : إذا دفعتَه برفق(الصحاح) . وزَجا الأمرُ زَجْوا وزُجُوّا وزَجاءً : تيسّر واستقام ، والخَراجُ زَجاءً : تيسّر جبايتُه(القاموس المحيط) .

باب الزاى مع الحاءزحزح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«انْقَطَعَ العتابُ ، وزُحْزِحُوا عن النار» : ۷ / ۲۰۷ . يقال : زَحْزَحه ؛ أى نحّاه عن مكانه وباعَده منه .

.

* وعنه عليه السلام :«للّه الُاسره المُتَزَحْزِحَهُ غدا عن الأصل ، المُخيّمه بالفرع !» : ٣٢ / ۴۴ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وَيْحهم ! أ نّى زَحْزَحُوها عن رواسى الرِّساله؟ !» : ۴٣ / ١۵٨ الزَّحْزَحه : التَّنْحِيه والتَّبعيد(المجلسى : ۴٣ / ١۶۴) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الخلافه :«لمّا اُخرجتْ سالفا من معدنها ، وزُحْزِحَتْ عن قواعدها تَنازعتْها قريش» : ١٠ / ١۴٣ .

* ومنه أ نّه عليه السلام :«كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس وإن زُحْزِح» : ۴٣ / ٣٣٩ . أى وإن اُريد تَنْحِيتُه عن ذلك واُزْعِجَ وحُملَ على الكلام(النهايه) .

زحف : عن الرضا عليه السلام فى بيان الكبائر :«قتْل النفس ... والفرار من الزَّحْف» : ١٠ / ٣۵٩ . أى الفرار من الجهاد ولقاء العدوّ فى الحرب ، والزَّحْف : الجيش يَزحفُون إلى العَدُوّ ؛ أى يَمْشُون . يقال : زَحَف إليه زَحْفا إذا مشى نحوه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَزَاحَفت الخلائق إلى المحشر زَحْفا زَحْفا» : ٧ / ٩٩. أى تدانت .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت رجُلاً من اُمّتى على الصراط يَزْحَف أحْيانا ويَحْبو أحْيانا» : ٧ / ٢٩١ . الزَّحْف : مشى الصبىّ على اسْته . والحَبْو : مشيه على يديه وبطنه(المجلسى : ٧ / ٢٩١) .

زحل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المرّيخ كوكب حارّ ، وزُحَل كوكب بارد» : ۵۵ / ٢۴۶ . زُحَل ـ كعمر ـ : نجم من الخُنَّس ، لا ينصرف(مجمع البحرين) .

زحلف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«والثابت القدم على زَحالِيفها فى الزمن الأوّل» : ٨۴ / ٣۴٠ . قال الأصمعى : الزُّحْلُوفه : آثار تَزَلُّج الصبيان من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهى لغهُ أهل العاليه ، وتميم تقوله بالقاف ، والجمع زَحَالِفُ وزَحاليف . وقال ابن الأعرابى : الزُّحْلُوفهُ : مكان منحدر مُمَلَّسٌ ؛ لأ نّهم يَتَزَحْلَفُون فيه . والزَّحْلَفَه كالدَّحرجه والدَّفع ، يقال : زَحْلَفْتُهُ فتَزَحْلَفَ(الصحاح) . والضمير إمّا راجع إلى القدم لتأنيثها السماعىّ ، أو إلى الجاهليّه وأهلها بقرينه «فى الزمن الأوّل» ؛ أى كان صلى الله عليه و آله ثابت القدم فى الحقّ عند مزالق الجاهليّه وفتنها(المجلسى : ٨۴ / ٣۴۶) .

.

باب الزاى مع الخاء

باب الزاى مع الخاءزخخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوّل شىء يُسأل عنه الصلاه ، فإن جاء بها تامّاً وإلاّ زُخَّ فى النار» : ۱۰ / ۳۶۹ . أى دُفِع ورُمى . يقال : زَخَّه يَزُخُّه زَخّا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«مثَلُ أهل بيتى فيكم مثَل سفينه نُوح ، من ركبها نجا ، ومن تَخلَّف عنها زُخَّ فى النار» : ۲۳ / ۱۲۲ .

* وفى فاطمه عليهاالسلام فى القيامه :«فتَنْزَخّ بنفسها عن ناقتها» : ۴۳ / ۲۱۹ . قال الفيروزآبادى : زَخَّهُ : دَفَعه فى وَهْده ، و زخّ زيدٌ : اغتاظ ووَثَب(المجلسى : ۴۳ / ۲۲۰) .

زخر : عن الحسن عليه السلام فى بنى هاشم :«بحُورٌ زَاخِره لاـ تَنْزف» : ۴۴ / ۹۳ . زَخَر البحْرُ : مدَّ وكَثُر مَاؤُه وارتفعت أمواجُه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الفرات :«هو يَزْخَر بأمواجه» : ۴۱ / ۲۳۷ .

زخرف : فى زياره الحسين عليه السلام :«الذين زَخْرَفُوا دِينَهم بالأباطيل» : ۹۹ / ۱۹۲ . الزُّخْرُف من القول : حُسْنُه بتَزْوِيش الكذب(المجلسى : ۹۹ / ۱۹۴) . والزُّخرُف فى الأصل : الذهَب ، وكمال حُسْن الشىء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كلّ حديث لا يوافق كتاب اللّه فهو زُخْرُف» : ۲ / ۲۴۲ . أى باطل مُزَيَّن(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«أين الاُمم الذين فَتَنْتِهم بِزَخارِفكِ !» : ۳۳ / ۴۷۵ . أى بأباطيلك المزيَّنه .

* وعنه عليه السلام فى علائم الظهور :«وحُليت المصاحف ، وزُخْرِفَتِ المساجد» : ۵۲ / ۱۹۳ . أى نُقشت ومُوّهت بالذهب(النهايه) . والمشهور تحريمها فى المساجد(المجلسى : ۵۲ / ۲۶۲) .

.

باب الزای مع الراء

باب الزای مع الراءزرب : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمروان :«أنت بمعالجه الشرک ومَوالِج الزَّرائِب أعرف منک بالحروب» : ۴۴ / ۹۵ . جمع الزَّرِیبَه ؛ وهی الطِّنفِسه وحَظیره الغنم ، وکلاهما مناسبان . وفی بعض النسخ : «الزَّرانِب» ؛ وهو جمع الزَّرْنَب : فرج المرأه(المجلسی : ۴۴ / ۹۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأبی ذرّ :«حبّ المال والشرف أذْهَبُ لدین الرّجل من ذئبین ضارِیَیْن فی زَرْب الغنم» : ۷۴ / ۸۰ .الزَّرْب : موضع المواشی(الهامش : ۷۴ / ۸۱) .

* وفی الخبر :«علیهم ثیاب زَرابِیّ» : ۲۷ / ۱۹ . جمع الزِّرْبِیَّه : وهی الطِّنفِسه . وقیل : البساط ذو الخَمْل(المجلسی : ۲۷ / ۱۹) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«محادَثه العالم علی المَزْبله خیر من محادثه الجاهل علی الزَّرابِیّ» : ۱ / ۲۰۵ .

زرر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«زِرُّ الأرض بعدی وسَکَنها» : ۲۲ / ۱۴۹ . أی قِوَامُها . وأصلُه من زِرّ القلب ؛ وهو عُظَیْمٌ صغیرٌ یکون قِوَام القلْب به(النهایه) .

* وعن أبی العیّاس البقباق :«تَزَارّا ابن أبی یعفور والمعلّی بن خنیس» : ۴۷ / ۱۳۰ . المُزَارَّهُ : من الزَّرّ ؛ وهو العَضُّ ، وحمارٌ مِزَرّ : کثیر العضّ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من أخلاق قوم لوط : ... إرْخاء الإزار ... وحَلّ الأزْرار» : ۱۲ / ۱۵۱ . جمع الزِّرّ ، بالکسر وشدّه الراء ، یقال : زَرَّ الرجلُ القمیصَ زَرّا ــ من باب قتل ــ : أدخل الأزْرار فی العُرَی(مجمع البحرین) .

زرع : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أیّوب علیه السلام :«نظر إلی بنی إسرائیل قد ازَّرَعَت ، فنظر إلی السماء» : ۶۳ / ۲۶۳ . کأنّه بتشدید الزای بقلب الدال إلیها . وفی الکافی : «ازْدَرَعَت» ، وهو أصوب . قال فی القاموس : زَرَع ــ کمَنَع ــ : طَرَحَ البِذْرَ ، کازْدَرَع ، وأصْلُهُ : اِزْتَرَعَ ، أبْدَلوها دالاً لتُوافِقَ الزایَ(المجلسی : ۶۳ / ۲۶۳) .

* وعنهم علیهم السلام: «إذا أراد تَسْمِیْت المؤمن فلیقل : ... وللصبیّ : زَرَعَک اللّه » : ۷۳ / ۵۲ . زَرَعَهُ اللّه : أی جَبَرَهُ(الصحاح) .

.

زرق : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«تَمثّلت الدنيا للمسيح عليه السلام فى صوره امرأه زَرْقاء» : ۱ / ۱۵۲ . الزُّرْقه فى العين معروفه ، وقد تُطلق على العمى ، ويقال : زَرَقتْ عينُه نَحْوى : اِنقلبت وظهرَ بياضها . فعلى الأوّل : لعلّ المراد بيان شؤمتها ؛ فإنّ العرب تتشأّم بزُرْقه العين ، أو قبح منظرها ، وعلى الثانى ظاهر ، وعلى الثالث : كنايه عن شدّه الغضب ، والأوّل أظهر(المجلسى : ۱ / ۱۵۳) .

* وعن دعبل : سِوى حبِّ أبناء النبىّ ورَهْطِهوبُغْضِ بنى الزَّرْقاء والعَبَلاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . والمراد بهم بنو مروان ؛ فإنّ اُمّه كانت زَرْقاء زانيه ، كما روى ابن الجوزى أنّ الحسين عليه السلامقال لمروان : يابن الزَّرْقاء الداعيه إلى نفسها بسوق عكاظ !(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۲) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أ يّما مؤمن منع مؤمنا شيئا ... أقامه اللّه عزّوجلّ يوم القيامه مسْودّا وجهه ، مُزْرَقّه عيناه» : ۷۲ / ۱۷۷ . بضمّ الميم وسكون الزاى وتشديد القاف ؛ من الافعلال من الزُّرْقه ، وكأ نّه إشاره إلى قوله تعالى : «ونَحْشُرُ المُجرِمِينَ يَومَئِذٍ زُرْقا» . وقال البيضاوى : أى زُرْق العيون ، وُصِفوا بذلك لأنّ الزُّرْقه أسوأ ألوان العين وأبغضها إلى العرب ؛ لأنّ الروم كانوا أعْدَى أعدائهم وهم زُرْق ، ولذلك قالوا فى صفه العدوّ : أسود الكبد ، أصْهَب السِّبال ، أزْرَق العين(المجلسى : ۷۲ / ۱۷۸) .

* وفى الخبر :«إنّ كلده بن أسد رمى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بمِزْراق» : ۱۸ / ۶۵ . المِزْرَاق : الرمح القصير .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى حمزه :«وزَرَقَه وَحْشىّ فوق الثدى فسَقَط» : ۲۰ / ۹۷ . زَرَقَهُ بالرمح زَرْقا ــ من باب قتل ــ : طعنه(المصباح المنير) .

زرم : عن الحسن :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اُتى بالحسين بن علىّ عليهماالسلام فوُضع فى حجره ، فبال عليه فأُخذ ، فقال : لا تُزْرِمُوا ابنى . ثمّ دعا بماء فصبّ عليه» : ۴۳ / ۲۶۵ . قال الأصمعى : الإزْرام : القطْع ، يقال للرجل إذا قَطَع بوله : أزْرَمتَ بولك ، وأزْرَمه غيره : إذا قطعه ، وزَرِمَ البولُ ــ نفسُه ــ : إذا انقطع(المجلسى : ۴۳ / ۲۶۵) .

.

باب الزای مع الطاء

* ومنه أ نّه صلی الله علیه و آله کان إذا بال الصبیّ علیه یقول :«لا تُزْرِموا بالصبیّ . فیدعه حتّی یقضی بوله» : ۱۶ / ۲۴۰ .

زرنق : عن رشید الهجری فی النخله التی صُلب علیها :«فإذا النصف الآخر قد جعل زُرْنُوقا یستقی علیه الماء» : ۴۲ / ۱۳۷ . الزُّرْنُوق : آلهٌ معروفهٌ من الآلات التی یُسْتقی بها من الآبار ، وهو أن یُنصَب علی البئر أعْوادٌ وتُعلَّق علیها البَكْره(النهایه) .

زرا : عن رجل :«إنّی خطبت ... ابْنته فردَّنی ... وازْدَرَانی» : ۲۲ / ۱۱۷ . الازْدِرَاء : الاحتِقَار والانْتِقاصُ والعیبُ ، وهو افْتعالٌ من زَرَیْتُ علیه زِرَایه : إذا عِبتَه ، وأزْرَیتُ به إزْراءً : إذا قصَّرتَ به وتهاونْتَ . وأصل ازْدَرَیت : اِزْتَرَیت ، وهو افتَعَلت منه ، فقُلِبَت التاء دالاً لأجل الزای(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تنظرْ إلی من هو فوقک ؛ فإنّه أجدر أن لا تَزْدَری نعمه اللّه علیک» : ۷۴ / ۷۲ .

* ومنه عن عبداللّه بن أبیالهذیل :«رأیت علی علیّ علیه السلام قَمیصا زَرِیّا» : ۴۰ / ۳۳۰ . الزَّرِیّ المحتقَر الذی لا یُعدّ شیئا .

باب الزای مع الطاءزطط : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ علیّا علیه السلام لمّا فرغ من قتال أهل البصره أتاه سبعون رجلًا من الزُّطِّ فسلّموا علیه» : ۲۵ / ۲۸۷ . الزُّطُّ ــ بالضمّ ــ : جِیلٌ من الهِنْدِ ، مُعَرّبُ «جَتّ» بالفتح ، والقیاسُ یَقْتَضی فَتْحَ مُعَرَّبِه أیضا . الواحِدُ : زُطِّیٌّ(القاموس المحیط) . وهم جنس من السُّودان والهنود(النهایه) .

* وفی الخبر :«فقال له میسر بیّاع الزُّطّی» : ۲۵ / ۲۸۰ . بضمّ الزای وإهمال الطاء المشدّده : نوع من الثیاب ، قال فی المغرّب : الزُّطّ : جِیل من الهند ، إلیهم ینسب الثیاب الزُّطّیه . انتهی . وأمّا قول العلاّمه فی الإیضاح : ــ بیّاع الزّطیّ بکسر الطاء المهمله المخفّفه وتشدید الیاء ، وسمعت من السیّد السعید جمال الدین أحمد بن طاووس رحمه الله بضمّ الزای وفتح الطاء المهمله المخفّفه ومقصورا ــ فلا مساغ له فی الصحّه ، إلاّ إذا قیل: بتخفیف الطاء

.

باب الزاى مع العين

المكسوره وتشديد الياء للنسبه إلى زوطىّ من بلاد العراق ، ومنه ما ربّما يقال : الزّطى : خشب يشبه الغَرَب منسوب إلى زوطه : قريه بأرض واسط ، كذا ذكره السيّد الداماد رحمه الله(المجلسى : ۲۵ / ۲۸۰) .

* وعن ابن حمران :«دخل علينا صاحب الزُّطّى» : ۵ / ۴۷ .

باب الزاى مع العينزعب : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وبقيت معه من المال زَعْبه» : ۲۱ / ۱۴۳ . بفتح الزاى وضمّها : القِطْعه من المال(المجلسى : ۲۱ / ۱۴۳) .

زعج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يخطر على بالى أنّ العرب تُزْعِجُ هذا الأمر من بعده صلى الله عليه و آلهعن أهل بيته» : ۳۳ / ۵۹۶ . من قولهم : أزْعَجَه ؛ أى أقلَقَه وقَلَعه من مكانه . قال فى المصباح : ولا ـ يأتى المطاوع من لفظ الواقِع ، فلا يقال : فَانْزَعَج . وقال الخليل : لو قيل كان صوابا . واعتمده الفارابى فقال : أزْعَجْتُه فَانزَعَجَ . والمشهور فى مطاوعه : أزْعَجتهُ فشَخَص .

* ومنه فى الملائكه :«لا شهوات الفحوله تُزْعِجكم ، ولا شهوه الطعام تحفزكم» : ۱۱ / ۱۳۷ .

زعر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف الغيث :«أخرَجَ به ... من زُعْر الجِبَال الأعشابَ» : ۷۴ / ۳۲۷ . يريد القَليله النَّبات ؛ تشبيها بقلّه الشَّعر . يقال : اِمرأةٌ زَعْراء ؛ أى قليلهُ الشَّعر ، وهو الزَّعَر بالتحريك . ورجلٌ أزْعَر ، والجمع : زُعْر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ضغط القبر لسعد بن معاذ :«كان من زَعَارّه فى خلقه على أهله» : ۶ / ۲۶۱ . الزَّعارّه ــ بالزاى المعجمه والراء المهمله المشدّده ــ : شَرَاسَه خُلُق وشَكاسَه(مجمع البحرين) .

زعزع : عن فاطمه عليهاالسلام :«وَيْحَهم ، أ نّى زَعْزَعُوها عن رواسى الرِّساله وقواعد النبوّه؟ !» : ۴۳ / ۱۶۰ . الزَّعْزَعَه : تَحريكُ الريح الشجرةَ ونَحوها ، أو كلُّ تحريكٍ شديد ؛ يقال : زَعْزَعْتُه فتَزَعْزَعَ ، ورِيحٌ زَعْزَع(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جبرئيل عليه السلام فى إخباره النبىّ صلى الله عليه و آله بقتل الحسين عليه السلام وأهله :«تَزَعْزَعَت

.

الأرضُ من أقطارها» : ۴۵ / ۱۸۲ .

* ومنه فی خبر خروج الرضا علیه السلام لصلاه العید :«فتَزَعْزَعَت مَرُو من البُکاء والصیاح» : ۴۹ / ۱۳۵ .

زعق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«دِینکم نِفاق وماؤکم زُعاق» : ۳۲ / ۲۴۵ . الزُّعاقُ ـ کغُراب ـ : الماء المُـرُّ الغلیظُ لا یُطاقُ شُرْبُهُ(القاموس المحیط) .

* ومنه الخبر :«کان لجابر بِئر ماؤها زُعَاق» : ۱۷ / ۲۹۹ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«والله ما دُنیاکم عنـدی إلاّ ... علقم أتجرّعه زُعاقا» : ۴۰ / ۳۴۵ . السمُّ الزُّعَاق : هو الذی یقتل سریعا(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۹) .

زعـل : عـن مروان :«مـا الـذی بلغنی عن الحسن وزَعَله ؟» : ۴۴ / ۸۵ . الزَّعَـلُ ـ بالتحریـک ـ : النشاط ، وقـد زَعِلَ بالکسـر فهو زَعَلٌ(مجمع البحرین) .

زعم : عن عبد الأعلی :«حدّثنی أبوعبدالله علیه السـلام بحدیث ، فقلت له : جعلت فداک ، ألیس زعمت لی السَّاعه کذا وکذا ؟ فقـال : لا ، فعظم ذلـک علَیَّ ، فقلت : بلی والله زعمت ، فقـال : لا والله ما زعمته . قال : فعظم علیَّ ، فقلت : بلی والله قـد قلته ، قال : نعم قـد قلته ، أما علمت أنَّ کلّ زعم فی القرآن کذب» : ۶۹ / ۲۴۴ . فی القـاموس : الزَّعْم ـ مثلّثه ـ : القول الحقُّ والباطل والکـذب ، ضـدٌّ ، وأکثر مـا یقال فیما یُشکّ فیه . والزُّعْمِیّ : الکـذَّاب والصَّادِق . وزَعَّمْتَنی کـذا : ظَنَّنْتَنی ، والتَّزَعُّم : التَّکَذُّب ، وأمر مَزْعَم ـ کمَقْعَـد ـ لا یوثق به . وفی النهـایه : فیه : «أ نّه ذکر أیّوب علیه السـلامفقال : کان إذا مرَّ برَجُلین یَتَزاعَمان» . وقال الزَّمخشـری : معنـاه أ نّهمـا یتحادثـان بالزَّعَمـات ؛ وهی ما لا یوثق به من الأحادیث . ومنه الحـدیث : «بِئسَ مَطیّه الرّجل زَعَموا» ؛ معنـاه أنَّ الرّجـل إذا أراد المسیر إلی بلـد والظّعْن فی حـاجه رکِب مطیّه حتّی یقضـی أرَبَه ، فشـبّه ما یقـدِّمه المتکلّم أمام کلامه ویتوصّل به إلی غرضه ـ من قوله : زَعَمُوا کـذا وکـذا ـ بالمَطیّه التی یُتوصّل بها إلی الحاجه . وإنّما یقال : زَعَموا فی حـدیث لا سند له ولا ثبت فیه ، وإنّما یحکی عن الألسن علی سبیل البَلاغ ، فذمّ من الحدیث ما کان هذا سبیله . والزُّعْم ـ بالضمّ والفتح ـ : قریب من الظّنّ . وقـال فی المصـباح : زَعَم زَعْمـا من بـاب قَتَل ، وفی الزَّعْم ثلاث لغات : فتـح الزای للحجاز ، وضـمّها لأسَـد ، وکسرها لبعض قیس . ویطلق بمعنی القول ، ومنه : زَعَمَت

.

باب الزای مع الغين

الحَنَفِیّه ، وزَعَم سِیبوَیه ؛ أی قال ، وعلیه قوله تعالی : «أوْ تُسْقِطَ السَّماءَ کَما زَعَمْتَ» ؛ أی کما أخبرتَ . ویطلق علی الظَّنّ ، یقال : فی زَعْمی کذا ، وعلی الاعتقاد ، ومنه قوله تعالی : «زَعَمَ الّذینَ کَفَرُوا أنْ لَنْ یُبْعَثُوا» . قال الأزهریُّ : وأکثر ما یکون الزَّعْم فیما یُشکّ فیه ولاـ یتحقّق ، وقال بعضهم : هو کنایه عن الکذب ، وقال المرزوقیّ : أکثر ما یستعمل فیما کان باطلاً أو فیه ارتیاب ، وقال ابن القُوطِیّه : زَعَمَ زَعْما ؛ قال خَبَرا لا یُدرَی أحَقّ هو أو باطل ، قال الخطّابی : ولذا قیل : «زَعَمَ مَطِیَّه الکذب» ، و«زَعَمَ غیرَ مَزْعَم» ؛ قالَ غَیرَ مقولٍ صالحٍ ، وادَّعی ما لا یُمکن(المجلسی : ۶۹ / ۲۴۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی علائم الظهور :«وکان زَعِیم القوم أرْذَلهم» : ۵۲ / ۱۹۳ . الزَّعِیم سَیّد القوم ورئیسهم ، أو المتکلّم عنهم(المجلسی : ۵۲ / ۱۹۵) .

* وعنه علیه السلام :«ذِمَّتی بما أقول رَهینهٌ ، وأنا به زَعِیم» : ۳۲ / ۴۷ . الزَّعِیم : الکَفِیلُ(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی أحادیث أهل البیت علیهم السلام :«خُذُوا بها وأنا بنَجاتِکم زَعِیم» : ۷۱ / ۲۵۸ .

باب الزای مع الغینزغب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی دیک العرش :«له زَغَبٌ أخْضر» : ۵۶ / ۱۸۱ . الزَّغَب _ محرّکه _ : صِغار الشَّعر والرِّیش ولَیِّنُه ، أو أوّل ما یبدو منهما(القاموس المحیط) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی فاطمه علیهاالسلام :«خُلِقَتْ من عَرَق جبرئیل ومن زَغَبِه» : ۴۳ / ۱۸ .

* وعن جابر فی قریش :«نزلوا الزُّغَابه» : ۲۰ / ۲۲۰ . الزُّغابَه _ بالضّم _ : موضع بقرب المدینه(المجلسی : ۲۰ / ۲۳۹) .

زغف : عن أعرابیّ فی وصف أمیرالمؤمنین علیه السلام :«علیه زَغْفَهُ ابن عمّه الفضفاضه» : ۴۶ / ۳۲۲ . الزَّغْفَهُ _ تُسَکَّنُ وتُحَرَّکُ _ : وهی الدِّرعُ اللیّنهُ . وقال الشیبانیّ : هی الواسعهُ ، والجمع زَغْفٌ وزَغَفٌ(الصحاح) .

.

باب الزای مع الفاء

باب الزای مع الفاءزفت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل ذوالقرنین بینهم بابا من نحاس وحدید وزِفْت» : ۱۲ / ۱۷۸ . الزِّفْت : القیر .

* وعنه علیه السلام :«إن لم یستطع أن یصلّی قائما صلّی جالسا ، ویسجد إن شاء علی الزِفْت» : ۸۶ / ۷۲ .

* وعنه علیه السـلام :«نهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت ... والمُزَفَّت : الدِّنَان» : ۷۷ / ۱۶۱ . هو الإناءُ الذی طُلی بالزِّفْت ؛ وهو نوعٌ من القَارِ ، ثمّ انْتُبِذ فیه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی جهاز فاطمه علیهاالسلام :«ومطهره مُزفَّته» : ۴۳ / ۹۴ .

زفر : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی بکـاء داود علیه السـلام :«کان لَیَزْفِرُ الزَّفْرَه فیحرق ما نَبتَ من دُموعه» : ۱۴ / ۲۶ . زَفَرَ یَزْفِرُ زَفْرا وزَفیرا : أخْرَج نَفَسَه بعدَ ما مَدَّه إیّاه(القاموس المحیط) .

* وعـن أمیرالمـؤمنین علیـه السـلام :«مـا أنتم لی ... زَوَافِرُ عزّ یفتقر إلیکم» : ۷۴ / ۳۳۴ . الزَّافِرَه مـن البنـاء : رُکْنُهُ ، ومن الرَّجُـل : عشیرته وأنصاره(صبحی الصالح) .

زفف : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله لبلال فی ولیمه تزویـج فـاطمه علیهاالسـلام :«أدْخِـل علیَّ النـاس زُفَّهً زُفَّه لا تغادر زفّه إلی غیرها ، یعنی إذا فرغت زفّه لم تعـد ثانیه» : ۴۳ / ۱۲۱ . أی طائفه بعد طائفه ، وزُمره بعد زُمره ، سُـمِّیت بذلک لزَفِیفها فی مَشْـیها وإقبالها بسرعه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب یُزَفُّ بینی وبین إبراهیم زَفّا إلی الجنّه» : ۳۹ / ۲۲۰ . إن کُسِرت الزای فمعناه یُسْرع ؛ من زَفَّ فی مَشْیه وأزَفَّ إذا أسْرع ، وإن فُتحت فهو من زَفَفْتُ العروسَ أزُفُّها ؛ إذا أهْدَیتَها إلی زوجها(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب علی ناقه من نوق الجنّه ... علیها قبّه من لؤلؤه ... إذا أقبلت زَفَّتْ وإذا أدْبرت زَفَّتْ» : ۷ / ۲۳۰ . أی أسْـرعت . وفی بعض النسـخ بـالراء المهمله ؛ أی أقبلت وأدبرت بـالعطف والرحمه ، أو هی صـفه للقبّه بأ نّها فی غـایه الضـیاء والصـفاء ، وهو أظهر . قـال الجزری : یقـال : فلان یَرُفُّنا ؛ أی یَحُوطنا ویَعطِف علینا . ویقال للشـیء إذا کثر ماؤه من النعمه والغَضاضه حتّی یکاد یَهتزّ : رفّ یَرِفّ رَفِیفا(المجلسی : ۷ / ۲۳۱) .

.

باب الزای مع القاف

باب الزای مع الکاف

باب الزای مع القافزقق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هذا ما زَقَّنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله زَقّا زَقّا» : ۱۰ / ۱۱۸ . یقال : زَقَّ الطائر فرخَه یَزُقُّه ؛ أی أطْعمه بفِیه(المجلسی : ۱۰ / ۱۲۱) .

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«یا صیّاد ، أیّ شیء أکثر ما یقع فی شبکتک ؟ قال : الطیر الزَّاقّ . فمرّ وهو یقول : هلک صاحب العیال» : ۶۲ / ۲۸۱ . الزَّاقّ : الذی له فَرْخ یَزُقُّه .

زقم : عن أبی جعفر علیه السلام فی أهل النار :«أن دَعَوا بالطعام فأُطعموا الزَّقُّوم» : ۷ / ۱۰۱ . الزَّقُّوم : ما وصف اللّه فی کتابه العزیز فقال : «إنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فی أصْلِ الجَحِیم * طَلْعُها کَأ نَّهُ رُؤوسُ الشَّیاطِینِ» وهی فَعُّول من الزَّقْم ؛ اللَّقم الشدید ، والشُّرْب المُـفْرِط(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فماذا أقول فی معجونه أتَزَقَّمُها معموله ؟» : ۴۰ / ۳۴۸ .

* ومنه عن أبی جهل :«ألا أُطعِمکم من الزَّقُّوم الذی یُخوّفکم به صاحبکم ؟ ثمّ أرسل إلی زُبْدٍ وتَمر وقال : هذا هو الزَّقُّوم الذی یخوّفکم به» : ۹ / ۱۳۶ .

زقا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«إذا رَمَی ببصره إلی قَوائمه زَقا مُعوِلاً» : ۶۲ / ۳۱ . یقال : زَقَا یَزْقوا ؛ إذا صاحَ(النهایه) .

* ومنه عن جبرئیل علیه السلام فی قوم لوط :«أوقَفْتُها حیث یسمع أهلُ السماءِ زَقاءَ دیوکها» : ۱۲ / ۱۵۳ .

باب الزای مع الکافزکت : عن أبی طالب فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فحشوت له حَشِیَّه زَکْتاً ، وکُنّا رُکبانا کثیرا» : ۱۵ / ۱۹۴ . الزَّکْت : المِلْء . وفی بعض النسخ : «رِیشا وکِتّانا کثیرا» ، وهو أصوب(المجلسی : ۱۵ / ۱۹۸) .

زکن : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أعوذ بک من شرّ کلّ کاهِن وساحِر وزَاکِن» : ۹۲ / ۱۸۳ . التَّزْکِین : التشبیه ، یقال : زَکَّنَ علیهم وزَکَّمَ ؛ أی شَبَّهَ علیهم ولَبَّسَ . والزَّکَن ـ بالتحریک ـ أیضا : التَّفَرُّس والظنّ(الصحاح) .

.

باب الزای مع اللام

زکا : فی الصـلاه علی المیّت :«اللّهمَّ إن کان زَاکِیا فزَکِّه» : ۷۸ / ۳۵۵ . أصل الزکاه فی اللُّغه : الطّهارهُ والنماء والبرکَهٌ والمـدحُ ، وکـلّ ذلک قـد اسـتعمل فی القرآن والحـدیث(النهایه) . والمعنی أ نّه إن کان طاهرا من الشـرک والـذنب أو نامیا فی الکمالات والسّـعادات فزَکِّه ؛ أی أثنِ علیه ، کنـایه عن قبول أعماله ، أو قرِّبْه إلیک ، أو طهِّره زائـدا علی ما اتّصف به ، أو زِدْ وبارِک علیه فی ثوابه واجعل عمله نامیا مضاعفا فی الأجر والثواب(المجلسی : ۷۸ / ۳۷۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إن سَرَّکم أن تَزْکُو صَلاتُکم فقدِّموا خیارکم» : ۸۵ / ۸۷ . علی المجرّد ، أو التفعیل من الزکاه ؛ بمعنی الطهاره أو النموّ ، أو من التَّزکِیه ؛ بمعنی الثناء والقبول(المجلسی : ۸۵ / ۸۷) .

* ومن وصـیّته صـلی الله علیه و آله :«لاـ تُؤذونی بتَزْکِیهٍ ولا رَنَّه» : ۲۲ / ۵۳۲ . أی بـذکر ما یعـدّونه من الفضائل ولیس منها کما کانت عاده العرب من الوصف بالحمیّه والعصبیّه وأمثالها ، أو مطلقاً ، فإنّ الدعاء فی تلک الحال أفضل(المجلسی : ۲۲ / ۵۳۵) .

* وعـن الرضـا علیـه السـلام فی إخـوته :«ثـمّ ... اقْبِض زَکَاه حُقـوقهم» : ۴۹ / ۲۲۷ . أی الصـکوک الـتی تَنْمـو أرْباحهـا یـوما فیوما(المجلسی : ۴۹ / ۲۳۱) .

باب الزای مع اللامزلخ : عن غورث المحاربی :«أهْویتُ له بالسیف لِأضْربه فما أدْری مَنْ زَلَّخنی بینَ کَتِفَیَ ، فخَرَرْت لوَجْهی» : ۲۰ / ۱۷۶ . یقـال : رَمی اللّه فُلانـا بالزُّلَّخَه ـ بضمّ الزای وتشدیـد اللام وفتحها ـ : وهو وَجَعٌ یأخـذُ فی الظَّهر لا یتحرّکُ الإنسانُ من شِـدَّته ، واشـتِقاقُها من الزَّلْخ ؛ وهو الزَّلَق ، ویُرْوی بتخفیف اللام . قال الجوهری : الزَّلْـخُ : المَزَلّه تَزلّ منها الأقْدَام ، والزُّلَّخه ـ مثال القُبَّره ـ : الزُّحْلوقه التی تَتَزلَّـخ منها الصّبیان(النهایه) .

زلزل : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الأـحزاب :«اللّهمّ اهْزِمْهُم وزَلزِلْهُم» : ۲۰ / ۲۰۹ . الزَّلزَله ـ فی الأصْـل ـ : الحرکه العظیمهُ والإزعاجُ الشدیـدُ ، ومنه زَلزَله الأرض ، وهو هاهنا کنایهٌ عن التَّخْویف والتحذیر ؛ أی اجعلْ أمرَهم مُضْطرِباً مُتَقَلْقِلاً غیر ثَابِتٍ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بَعَثَه والناس ... حَیارَی ، فی زَلْزَالٍ من الأمر» : ۱۸ / ۲۱۹ .

.

بالفتح اسم ، وبالكسر مصدر(المجلسی : ۱۸ / ۲۱۹) .

زلف : عن ابن عبّاس فی أعرابیّ :«أقبل یَزْدَلِف نحو النبیّ صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۶۹ . اِزْدَلَفَ أی تقدَّم(المجلسی : ۴۳ / ۷۵) . وأزْلَفَه : قَرَّبَه ، فَازْدَلَفَ . والأصل : اِزْتَلَفَ ، فأُبدل من التاء دال(المصباح المنیر) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی إبراهیم علیه السلام :«إنّ جبرئیل علیه السلام انتهی به إلی الموقف فأقام به حتّی غربت الشمس ، ثمّ أفاض به فقال : یا إبراهیم ، ازْدَلِفْ إلَی المَشعر الحرام ، فسُمّیت مُزْدَلِفَه» : ۱۲ / ۱۰۹ . لأنّه یُتَقَرَّبُ إلی اللّه فیها(النهایه) . وقیل : سمّیت المُزْدَلِفَه من الازْدِلاف ؛ وهو الاجتماع ؛ لاجتماع الناس بها .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یخفی علیه من عباده ... ولا ازْدِلاف رَبْوَه» : ۴ / ۳۰۶ . قیل : ازْدِلاف الرَّبْوه : صعود إنسان أو حیوان رَبْوه من الأرض ؛ وهی الموضع المرتفع ، وقیل : ازْدِلاف الرَّبْوه تقدّمها فی النظر ؛ فإنّ الرَّبْوه أوّل ما یقع فی العین من الأرض عند مدّ البصر من الزلف بمعنی القرب(المجلسی : ۴ / ۳۰۷) .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ أعْطنی ... من کلّ خیرٍ مُزْلِف فی الدّنیا» : ۹۹ / ۷۸ . من الزلفی وهو القرب(المجلسی : ۹۹ / ۸۰) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام فی العیش :«ما لَکَ منه إلاّ لذّه تزدَلِف بک إلی حِمامک» : ۷۵ / ۱۷۹ . أی تُقرِّبُک إلی موتک(النهایه) .

زلق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من النوق السَّلُوبَ ، ومنها ما یُزْلِق» : ۴۳ / ۳۵۵ . السَّلُوْب من النوق : التی ألقت ولدها بغیر تمام ، وأزْلَقَت الناقه : أسْقَطَت ، والمراد هنا ما تُسْقِط النطفه(المجلسی : ۴۳ / ۳۵۵) .

* وفیه :«کان له صلی الله علیه و آله تُرس یقال له : الزَّلُوْق» : ۱۶ / ۱۱۰ . أی یَزْلُق عنه السلاحُ فلا یَخْرِقه(النهایه) .

زلل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام کَتَبَ إلی ابن عبّاس :«اخْتطْفتَ ... أمْوَالهم ... اخْتِطافَ الذّئب الأزَلّ دَامِیَهَ المِعْزَی» : ۴۲ / ۱۸۲ . الأزلُّ فی الأصْل : الصَّغیرُ العَجُز ، وهو فی صِفَات الذِّئب

.

باب الزای مع المیم

الخَفیف . وقیـل : هو من قَولهم : زلَّ زَلیلاً ـ إذا عَـدَا . وخصَّ الـدّامیه ؛ لأن مِن طَبْع الـذئْب مَحبَّه الـدم ، حتّی إنّه یرَی ذئبا دَامیا ، فیَثبُ علیه لیأکُله(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«اتّقِ الزلَّه ، والشـفاعهُ من ورائک» : ۲۳ / ۱۳ . الزلَّه ــ بالفتـح ــ : المرّه . وزلَّ فی منطقـه ــ من باب ضرب ــ زَلَّهً : أخْطأ(مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«إنّی لَعلی جـادّه الحقّ ، وإنّهم لَعَلی مَزَلَّه الباطـل» : ۳۸ / ۳۲۰ . المزَلَّه : مفعَلـه من زَلَّ یَزِلّ إذا زَلِق ، وتُفْتح الزَّای وتُکْسر(النهایه) . المَزَلَّه : مکان الزَّلَل الموجب للسقوط فی الهلکه(صبحی الصالح) .

زلم : عن أبی جعفر علیه السلام :«وأمّا الأزْلام فالقِداح التی کانت تستقسم بها مشرکو العرب فی الجاهلیّه» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . الأزْلام : جمع الزُّلَم والزَّلَم ؛ وهی القِـدَاح التی کانت فی الجاهلیّه علیها مکتوبٌ الأمرُ والنهیُ ؛ افْعَل ولا تفْعَل ، کان الرجُل منهم یضـعُها فی وعاء له ، فإذا أرادَ سـفرا أو زواجا أو أمرا مُهِمّا أدخلَ یده ، فأخرج منها زَلما ، فإن خرجَ الأمرُ مضـی لشأنِه ، وإن خرج النَّهیُ کفَّ عنه ولم یفعله(النهایه) .

* وعن عبدالمسـیح :أمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ : ۱۵ / ۲۶۴ . ازْلَمَّ ؛ أی ذَهب مُسْـرِعا ، والأصلُ فیه ازْلَأمَّ ، فحذف الهمزه تخفیفا . وقیـل : أصـلُها ازْلامّ کاشـهَابَّ ، فحـذف الألـف تَخفیفـا أیضـا . وشَأْوُ العَنَن : اعتِراض الموت علی الخَلْق . وقیل : ازلَمَّ : قَبض ، والعَنَن : الموت ؛ أی عَرضَ له الموت فقبضه(النهایه) .

باب الزای مع المیمزمجر : عن حذیفه حین قَتَلَ أمیرُ المؤمنین علیه السلام عمرو بن الأخْیَل :«سمعت زَمْجَرَهً کزَمْجَره الرعد» : ۳۹ / ۱۸۸ . الزّمْجَره : الصوتُ . یقـال للرجل إذا أکثر الصَّخَبَ والصِّیَاحَ والزَجْرَ : سـمعتُ لفلانٍ زَمْجَرهً وغَـذْمَرَه ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِیرَ(الصحاح) .

.

* ومنه :«وإذا قد أقبل عليهم أسد وهو يُزَمجِرُ» : ۱۵ / ۳۷۷ .

زمر : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام لمّا سئل عن الغناء فى الفطر والأضحى والفرح قال :«لا بأس ما لم يُزْمَر به» : ۱۰ / ۲۷۱ . زَمَر الرجلُ يَزْمِرُ ، ويَزْمُرُ زَمْرا ، فهو زَمَّارٌ إذا ضرب المِزْمار ؛ وهو _ بالكسر _ قصبه يُزَمَّرُ بها ، والجمع مَزامِيْر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتعلّمون القرآن لغير اللّه ، ويتّخذونه مَزَامِير» : ۶ / ۳۰۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن شِئْتَ ثَلَّثتَ بداود عليه السلام صاحب المَزَامِير ، وقارئ أهل الجنّه» : ۱۴ / ۱۵ . مَزامِير داودَ : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبور(القاموس المحيط) . يقال : إنّ داود عليه السلاماُعطى من طِيب النَّغَم ولَذّه ترجيع القراءه ما كانت الطيور لأجله تقع عليه وهو فى محرابه ، والوحش تسمعه ، فتدخل بين الناس ولا تَنْفِر منهم لِما قد استغرقها من طيب صوته(المجلسى : ۱۴ / ۱۵) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إذا زَمّرْتُم بتقديسى فأكثِروا البكاء» : ۱۴ / ۴۴.

* وفى حديث عَقر ناقه صالح عليه السلام :«فأسفرتْ لِقَدار ثمّ زَمَّرَتْه» : ۱۱ / ۳۹۲ . زَمَّرَتْه : يعنى حَضَّتْه على عقر الناقه(المجلسى : ۱۱ / ۳۹۳) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الطافى والزِمِّير حرام» : ۱۰ / ۲۲۹ . الزِمِّير : نوع من السمك له شوك ناتئ على ظهره ، وأكثر ما يكون فى المياه العذبه(الهامش : ۱۰ / ۲۲۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بنى إسرائيل :«لمّا تفرّقوا من المائده ... ومن أخذ منهم بحرا كان الجرّىّ والمارماهى والزمّار» : ۴۱ / ۲۳۷ .

زمزم : عن الصادق عليه السلام :«إنّ زَرْدَشْت أتاهم بزَمْزَمَه ، وادّعى النبوّه» : ۱۰ / ۱۷۹ . الزَمْزَمَه : تراطُنُ العُلُوج على أكْلهم وهم صُموتٌ ، لا يَسْتَعملونَ لسانا ولا شَفَةً ، لكنّه صَوْتٌ تُديرُهُ فى خَياشيمِها وحلوقها ، فَيَفْهَمُ بعضُها عن بعض(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى هاجر :«فزَمَّتْه بما جعلته حوله ، فلذلك سُمِّيت زَمْزَم» : ۱۲ / ۹۸ . وقيل : سُمِّيت بها لكَثْره مائها . يقال : ماءٌ زُمازِم وزَمْزَمٌ . وقيل : هو اسم علم لها(النهايه) .

زمع : فيه :«أمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ، ومن أزْمَع للهجره» : ۱۹ / ۶۲ . أزْمعتُ الأمر ؛ أى أجمعته ، وعزمت عليه ، أو ثبتّ عليه ، وقال الفرّاء : أزْمَعْتُ الأمر وأزمعتُ

.

عليه(المجلسى : ۸۸ / ۱۰۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«أزمِعُوا عبادَ اللّه على الرحيل عنها» : ۸۸ / ۱۰۰ .

* وفى اُهيب :«لمّا رآه النبىّ صلى الله عليه و آلهوقد ركبه الزَمَعَ لَهَى عنه بالحديث» : ۲۱ / ۳۷۵ . الزَمَع ـ محرّكه ـ : شبه الرِّعْده تأخذ الإنسان ، والدَّهَش ، والخوف(القاموس المحيط) .

* ومنه عن اُمّ أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانتبهت وقد راعنى الزَمَع والفزع» : ۳۵ / ۴۲ .

زمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى شهداء اُحد :«زمِّلوهُم بِدِمَائِهِم وثيابِهِم» : ۷۹ / ۷ . أى لُفُّوهم فيها . يقال : تَزَمَّل بثوبه إذا التَفَّ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طارقٌ طَرَقَنا بملفوفات زَمَّلَها فى وعائها» : ۴۰ / ۳۴۸ . أى لَفَّها .

* وعن أبى عبيده :«كنت زَمِيلَ أبى جعفر عليه السلام» : ۷۳ / ۲۳ . الزَّمِيل : الرّفيق فى السَّفر الذى يُعِينك على اُمورِك ، وهو الرَّديف أيضا(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إذا قام القائم جاءت المُزَامَلَه» : ۵۲ / ۳۷۲ . يعنى الرفاقه والصداقه الخالصه ، مأخوذ من قولهم : زامَلَه ؛ أى صار عديله على البعير والمحمل ، فكان هو فى جانب وصاحبه فى الجانب الآخر ، فهما سيّان عِدلان لا يستقيم ولا يثبت أحدهما إلاّ بوجود الآخر(الهامش : ۵۲ / ۳۷۲) .

* ومنه عن حماد اللحّام :«مرّ قطار لأبيعبداللّه عليه السلام فرأى زَامِلةً قد مَالَتْ» : ۶۱ / ۲۰۴ . الزَّامِله : البعير الذى يُحْمل عليه الطَّعام والمَتَاع ، كأ نَّها فاعلةٌ من الزَّمْل : الحَمْل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اُميّه :«إنّما هم مَطَايَا الخَطِيئاتِ ، وزَوَامِلُ الآثام» : ۳۱ / ۵۴۷ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من ركب زَامِلةً ثمّ وقع منها فمات دخل النار» : ۶۱ / ۱۴۷ . قال الصدوق رحمه الله : معنى ذلك أنّ الناس كانوا يركبون الزَّوامِل ، فإذا أراد أحدهم النزول وقع من زَامِلتِه من غير أن يتعلّق بشىء من الرَّحْل ، فنُهوا عن ذلك ؛ لئلاّ يسقط أحدهم متعمّدا فيموت ، فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار . وليس هذا الحديث ينهى عن ركوب الزَّوامِل ، وإنّما هو نهى عن الوقوع منها من غير أن يتعلّق بالرَّحْل(المجلسى : ۹۶ / ۱۲۱) .

زمم : فى ولادته صلى الله عليه و آله :«ولقد زُمَّ إبليس وكُبِّل» : ۱۵ / ۲۶۲ . زَمَمْتُه زَمّا من باب قتل :

.

باب الزای مع النون

شـددت علیه زِمامه ، قال بعضـهم : الزِمَام فی الأصل : الخیط الـذی یشـدّ فی البُرّه أو فی الخِشَاش ثمّ یشـدّ إلیه المِقْوَد(المصـباح المنیر) .

* ومنه الخبر :«هو المُـلْقی إلیه أزِمَّه الاُـمّه» : ۵۲ / ۷۹ . الأزِمَّه : جمع زمام ، یقال : هو یُصـرّف أزِمَّه الاُمور ؛ أی یقضی فیها بما یشاء .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیس فی اُمّتی رُهبانیّه، ولا سِیاحه ، ولا زَمٌّ ؛ یعنی سکوت»: ۶۷ / ۱۱۵.

زمن : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا تقارب الزَّمان لم تَکْذِب رؤیا المؤمن» : ۵۸ / ۱۷۲ . أراد استواءَ اللّیل والنَّهار واعتدالَهما . وقیل : أراد قُرب انْتِهاءِ أمَدِ الدُّنیا . والزمانُ یقَع علی جمیع الدَّهر وبَعضِه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام قـال: «رجـل نـذر أن یصوم زمانـا . قـال: الزّمان خمسه أشـهر»: ۹۳ / ۳۳۵. * وعن عیسـی علیه السـلام :«اُمِرتُ أن اُبْرِئ زَمْنَی بنی إسـرائیل» : ۱۴ / ۲۵۳ . جَمْـع زَمِن ؛ وهو المبتلی بالزَّمـانه . قـال فی مجمع البحرین : الزَمَـانه : العاهه ، وآفه فی الحیوان . یقال : زَمِنَ الشخصُ زَمَنا ، وزَمَانَهً فهو زَمِنٌ ؛ وهو مرض یدوم زَمانا طویلاً .

* وفی المیثاق :«خالفت بین ... من به الزَّمانه ومن لا عاهه به» : ۵ / ۲۲۷ .

زمهر : فی الحدیث القدسـی :«اذکروا ... غمّ أبواب جهنّم ، وبرد الزّمْهَرِیْر» : ۷۴ / ۴۰ . أی شِدَّهَ البرْد ؛ وهو الذی أعدّه اللّه عَذابا للکفّار فی الدار الآخره(النهایه) .

بـاب الزای مع النونزنأ : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«لایُصَـلِّی الرجل وهو زَنَاء» : ۸۱ / ۳۲۳ . أی حـاقِنٌ بوْلَه . یقال : زَنَأَ بوْلُه یزْنَأ زنْئـا فهو زَنَـاء بوَزْن جَبَـان ، إذا احْتَقَن . وأزنـأه إذا حَقَنه . والزَّنْ ءُ فی الأصـل : الضِّیقُ ، فاسـتعیر للحـاقن ؛ لأ نَّه یَضِـیق بِبَوْله(النهایه) .

زند : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفته صـلی الله علیه و آله :«وشهابٌ سَطَعَ نُورُه ، وزَنْدٌ بَرَقَ لَـمْعُهُ» : ۱۶ / ۳۷۹ . الزَنْدُ : العود الـذی یقـدح به النـار وهو الأعلی ، والزَنْـدَه السـفلی فیها ثقب وهی الاُنثی ، فان اجتمعا قیل زَنْـدان والجمع زِنَادٌ مثل سـهم وسِهام(مجمع البحرین) .

.

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«اللّهمّ ... اقْدح للرشاد زِنَادَه» : ۸۲ / ۲۱۵ . بالکسر جمع الزَنْد بالفتح ... والضمیر راجع إلی الحقّ(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه زیاره العسکری علیه السلام :«السلام علی الزِّناد الوریّ» : ۹۹ / ۲۰۲ . ووَرْیُه ـ هنـا ـ : کنایه عن کثره اقتباس العلوم منه علیه السلام(المجلسی : ۹۹ / ۲۰۴) .

* وعن بحیراء للنبیّ صلی الله علیه و آله :«لئن أدْرکت زمانک لأضْربنّ بین یـدیک بالسیف ضـرب الزَّنْد بالزَّنْد» : ۱۵ / ۱۹۶ . الزَّنْد : مَوْصِلُ طَرَف الذّراع فی الکفّ ، وهما زَندَان(القاموس المحیط) .

زنـدق : فی الحـدیث :«إذ جاءه رجل ... یَظُنُّون أ نّه زِنْـدِیق» : ۶۳ / ۴۵۲ . الزِّنْـدِیق ـ بالکسـر ـ : من الثَّنَوِیَّهِ ، أو القائـلُ بـالنُّورِ والظُّلْمَهِ ، أو مَن لا ـ یُؤْمِنُ بالآـخِرَه وبـالرُّبُوبِیّه ، أو مَن یُبْطِنُ الکُفْرَ ویُظْهِرُ الإیمـان ، أو مُعَرَّبُ زَنْ دینِ ؛ أی دین المرأه(القـاموس المحیط) .

* وفی القرآن :«فـإذا هو یُخاصِم فیه المُرجئ الحَرَوْریّ والزِّنْـدیقُ الـذی لا یؤمِن» : ۲۳ / ۱۷ . أی النافی للصانع(المجلسـی : ۲۳ / ۱۸) .

زنق : فی الحدیث القدسیّ فی الجنّه :«لا یدخلها قلّاع ... ولا زنوق ؛ وهو الخنثی» : ۸ / ۱۳۲ .

* ومنه فی حدیث آخر عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لا یجد ریح الجنّه زنوق ، وهو المخنّث» : ۷۶ / ۶۷ . ولم یذکر للزنوق ما ذکر فیه من المعنی فیما عندنا من کتب اللّغه(المجلسی : ۸ / ۱۳۲) .

زنم : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام لجویریّه :«لَتُعْتَلِنّ إلی العُتُلّ الزَّنِیْم ، ولَیَقْطَعَنّ یدکِ ورجلکِ» : ۴۱ / ۳۰۱ . یعنی زیاد بن أبیه . قـال فی النهـایه : الزنیم : هو الـدَّعیّ فی النَّسب المُلْحَقُ بـالقوم ولیس منهم ، تشبیهـا له بالزَّنَمه ؛ وهی شـیء یُقْطع من اُذُن الشاه ویُتْرک مُعَلّقا بها ، وهی أیضا هَنَه مُدلاَّه فی حَلْق الشَّاه کالمُـلْحقَه بها .

* وسُـِئل أبو عبداللّه علیه السلام قوله تعالی : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِکَ زَنِیْمٌ» قال : «العُتُلّ : العظیم الکفر ، والزَّنِیْم : المستهتر بکفره» : ۶۹ / ۹۷ . ویقال : مستهتر بکذا أی مولِع به ، لا یتحدّث بغیره(النهایه) .

زنن : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«لا یقبل اللّه صـلاه الزِنِّین . قال : یا رسول اللّه ، وما الزِنِّین ؟ قال : الـذی یـدافع الغائط والبول» : ۸۱ / ۳۱۸ . یقال : زَنَّ فَذَنّ ؛ أی حَقنَ فقَطَر . وقیل : هو الذی یُدافعُ

.

باب الزای مع الواو

الأخْبثَين معا(النهايه) . وفی بعض النسخ بالباء وتقدّم .

زنا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«درهم ربا أعظم من سبعین زَنْیه» : ۱۰۰ / ۱۱۹ . بالفتح ، وهو المرّه من الزِّنا ، وأجاز البعض الکسر(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَبغُضه إلاّ ثلاثه : لِزِنْیَه أو منافق ...» : ۲۷ / ۱۵۵ . یقال للولد من الزِّنا : هو لِزِنْیَه ، وقیل : الفتح فی الزَّنْیه والرَّشْدَه أفصح ، وولد الرَّشْدَه : ما کان عن نکاح صحیح(مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لا یَزْنی الزّانی حِین یَزْنی وهو مؤمن» : ۱۰ / ۳۵۷ . فی معناه وجوه ؛ أحدها : أن یُحمل علی نفی الفضیله عنه ؛ حیث اتّصف منها بما لا یُشبه أوصاف المؤمنین ولا یلیق بهم . وثانیها : أن یقال : لفظه خبر ومعناه نهی ، وقد روی «لا یَزْنِ» علی صیغه النهی بحذف الیاء . الثالث : أن یقال : وهو مؤمن من عذاب اللّه ؛ أی ذو أمن من عذابه . الرابع : أن یقال : وهو مصدّق بما جاء فیه من النهی والوعید . الخامس : أن یُصرف إلی المستحلّ . وفیه توجیه آخر هو أ نّه وعید یقصد به الردع کما فی قوله : «لا إیمان لمن لا أمانه له» و«المسلمُ من سَلِمَ المسلمونَ من یده ولسانه» . وقیل فی معناه أیضا : هو أنّ الهَوَی لیُغطّی الإیمان ، فصاحب الهوی لا یری إلاّ هَواه ولا ینظر إیمانه الناهی له عن ارتکاب الفاحشه ، فکأنّ الإیمان فی تلک الحاله قد انعدم . وفیه وجه آخر وهو الحمل علی المقاربه والمشارفه ؛ بمعنی أنّ الزانی فی حال حصوله فی حاله مقاربه لحال الکفر مشارفه له ، فأُطلق علیه الاسم مجازا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الواوزود : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یقول : ... فمن زَوَّد أحدا منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فأدخلوه الجنّه» : ۶۹ / ۱۱ . علی بناء التفعیل ؛ أی أعطی الزَّاد للسفر ، کما ذکره الأکثر ، أو مطلقا فیشمل الحَضَر . وفی المصباح : زادُ المسافر : طعامه المُتَّخَذ لسفره ، وتَزَوَّد لسفره وزَوَّدْتُه أعطَیتُه زَادا(المجلسی : ۶۹ / ۱۱) .

.

* وعنه علیه السلام :«إنّ بُعْدَ ائتِلافِ قلوب الفجّار ... كبُعْدِ البَهائِم من التعاطف ... على مِزْوَد واحد» : ۵۸ / ۱۵۰ . المِزْوَد ــ كمِنْبَر ــ : وعاء الزاد(المجلسی : ۵۸ / ۱۵۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«صدرت الخيل روّاء ، وملأنا كلّ مَزَاده» : ۱۰ / ۳۹ . المَزَادَه : شَطْر الراويه بفتح الميم ، والقياس كسرها ؛ لأنّها آله يستقى فيها الماء ، وجمعها : مَزَايِد . وربّما قيل : مَزَاد ، بغير هاء(المصباح المنير) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«ايتونى مَزَادات ، فجاؤوا بها» : ۱۷ / ۳۳۳ .

زور : عن أبى سعيد الخدرىّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما ازْوَرَّ عنه أحد قطّ» : ۲۲ / ۱۲۷ . اِزْوَرَّ عنه : أى أعرَضَ وانحرَفَ ، يقال : اِزْوَرَّ عنه وازْوَارَّ ، بمعنى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«مَنِ ازْوَرَّ عن حبالك وفّق» : ۴۰ / ۳۴۲ .

* ومنه عن إسحاق بن عمّار :«سلّمتُ على أبى عبداللّه عليه السلام فردّ علىّ بوجه قاطب مُزْوَرّ» : ۵ / ۳۲۳ .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فى مناظرته مع أحد النواصب :«فصَدَرت عنه مُزْوِرّا ، قد انتفخت أحشائى من الغضب» : ۵۲ / ۸۰ .

* وعن الصادق عليه السلام :«أهل مدينه تُسمّى الزَّوْراء ، تُبنى فى آخر الزمان» : ۵۷ / ۲۰۶ . الزَّوْراء : يطلق على دجله بغداد ، وعلى بغداد ؛ لأنّ أبوابها الدّاخِلَه جُعِلتْ مُزْوَرَّهً عن الخارجِهِ(المجلسی : ۵۷ / ۲۰۶) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام لمّا رجع من وقعه الخوارج اجتاز بالزَّوْراء ، فقال للناس : إنّها الزَّوْراء ، فسيروا وجنّبوا عنها» : ۱۴ / ۲۱۱ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله لأبى جهل :«لمّا أكلتَ من هذه الدجاجه أكلتَ زَوْرَها» : ۱۷ / ۲۴۶ . الزَّوْرُ : الصَّدْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المَتَشبِّع بما لم يُعطَ كلابِس ثَوْبَى زُور» : ۲ / ۱۲۳ . الزُّوْر : الكذب ، والباطِل والتُّهمه(النهايه) . أى المُتكثِّر بأكثر ممّا عنده ويتجمّل بذلك كالّذى يرى أ نّه شبعان وليس كذلك ، ومَن فعله فإنّما يَسخر من نفسه ، وهو من أفعال ذوى الزُّور ، بل هو فى نفسه زُوْر ؛

.

أی ک_ذب(المجلسی : ۲ / ۱۲۳) .

* ومنه عن ابن اروبه :«إنّ المعتصم دعا جماعه من وزرائه فقال : اِشهدوا لی علی محمّد ابن علیّ بن موسی زُوْرا» : ۵۰ / ۴۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رجل زَارَ أخاه المؤمن فی اللّه فهو زَوْرُ اللّه ، وحَقٌّ علی اللّه أن یُکرِم زَوْرَه» : ۷۴ / ۶۲ . الزَّوْر : الزَّائر ، وهو فی الأصْل مصدَر وُضع مَوضِع الاسْم ؛ کَصَوْم ونَوْم بمعنی صَائِم ونَائِم . وقد یکون الزَّوْر جمعُ زَائِر ؛ کَرَاکِب ورَکْب(النهایه) .

زوق : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«خرج ... مُسرّح الذوائِب ، وقد زُوِّق جَبِینُه وذَقَنه» : ۱۵ / ۳۴۷ . التَّزْوِیق : التَّزیین والتحسین والنقش(المجلسی : ۱۵ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... إن رَبّک یُقرئک السلام ویَنْهَی عن تَزْوِیق البیوت . قال أبو بصیر : قلت : وما التَّزْوِیق ؟ قال : تصاویر التماثیل» : ۷۳ / ۱۵۹ .

* وعن عیسی علیه السلام :«من حدّث نفسه بالزِّنا کان کمن أوقد فی بیت مُزَوَّق فأفسَد التَّزاوِیقَ الدُّخانُ وإن لم یَحتَرق البیت» : ۱۴ / ۳۳۱ . مُزَوَّق : أی مُزَیَّن ، قیل : أصله من الزَّاوُوق ؛ وهو الزِّئبق ؛ لأ نَّه یُطْلَی به مع الذّهب ثمّ یُدْخل النارَ . فیذهب الزِّئبق ویَبْقی الذَّهب(النهایه) .

زول : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن یزوّل رکبتیه ... أمّا أنا فلا أُزوّل رکبتیَّ حتّی أقولها» : ۸۳ / ۲۷ . زَال یَزولُ لم یأتِ متعدّیا ، ویمکن أن یقرأ علی بناء التفعیل . قال الجوهریّ : زَالَ الشیء من مکانه یَزولُ زَوَالاً ، وأزَالَهُ غیره وزَوَّلَهُ ، فانْزَالَ وزِلْت الشیء من مکانه أزِیلُه زَیْلًا لغه فی أزَلْته(المجلسی : ۸۳ / ۲۷) .

* وعن لقمان علیه السلام فی العدوّ :«لا تُزاوِله بالمُجانبه فیَبدو له ما فی نفسک فیتأهّب لک» : ۱۳ / ۴۱۳ . زاوَلَه مُزاوَلَه وزِوَالاً : عالَجه وحاوَلَه وطالَبه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التوحید :«مع کلّ شیء لا ـ بمقارنه ، وغیر کلّ شیء لا بِمُزَایَلَه» : ۷۴ / ۳۰۰ . المُزایَلَه :المُفارَقَه والمُبایَنَه(صبحی الصالح) .

زون : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قُربان قابیل :«قرّب الزُّوَان الذی یبقی فی البیدر الذی لا یستطیع البقر أن تدوسه» : ۱۱ / ۲۳۹ . الزُّوَان __ مثلّثه __ : الزُّؤان .

.

باب الزای مع الهاء

زوی : عن النّبی صلی الله علیه و آله :«زُوِیَتْ لی الأرض فاُرِیتُ مَشَارِقَها ومَغارِبَها» : ۱۸ / ۱۳۶ . أی جُمِعَت : یقال زَوَیْتُه أزْوِیه زَیّا(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ المسجد لیَنْزَوی من النُّخامَه کما تَنْزَوی الجِلْدَهُ من النار» : ۸۰ / ۳۶۴ . أی یَنْضَمُّ ویَنْقَبِض . وقیل : أراد أهلَ المَسْجد ، وهُم الملائکه(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«فأزْوِی الدنیا عنکما وکذلک أفْعلُ بأولیائی» : ۱۳ / ۴۹ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ العبد لیُذنب الذنبَ فیُزْوَی عنه الرِّزق» : ۷۰ / ۳۱۸ . أی یُقبض أو یصرف وینحَّی عنه ، أی قد یکون تَقتیر الرزق بسبب الذنب ؛ عقوبه ، أو لتکفیر ذنبه(المجلسی : ۷۰ / ۳۱۸) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولم یَقْوَ من قَوی علیکم ، وعلی هضم الطاعه وإزْوَائِها عن أهلها» : ۵۱ / ۱۲۳ . زَوَی الشیء عنه ؛ أی صَرفه ونحّاه . ولم أطّلع علی الإزواء فیما عندی من کتب اللّغه ، وکفی بالخطبه شاهدا علی أ نّه ورد بهذا المعنی(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعنه علیه السلام :«من تَزَیَّا بمعاصی اللّه فی المجالس أورَثَه اللّه ذلاًّ» : ۷۴ / ۲۳۷ . الزِّیّ _ بالکسر _ : الهَیئه ، وأصله زِوْیَ . ومنه قولهم : زِیّ المسلم مخالف لِزِیّ الکافر ، وقولهم : «زَیَّیْتُه بکذا ؛ إذا جعلتَ له زِیّا ، والقیاس زَوَّیْته ؛ لأ نَّه من بنات الواو ، ولکنّهم حملوه علی لفظ الزِّیّ تخفیفا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الهاءزهد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«دار خیرها زَهِید وشرّها عتید» : ۴۰ / ۱۶۴ . شیءٌ زهید : قلیل(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام : ما الزُّهْد فیالدنیا ؟ قال : تَنکُّب حرامها» : ۶۷ / ۳۱۰ . الزُّهْد فی الشیء خلاف الرَّغبه فیه ، تقول : زَهِدَ فی الشیء _ بالکسر _ زُهْدا وزَهادَهً ؛ بمعنی ترکه وأعرض عنه ، فهو زاهِد ، وزَهَدَ یَزْهَدُ _ بفتحتین _ لغه ، ومنه الزُّهْد فی الدنیا ، والجمع زُهّاد(مجمع البحرین) .

.

* وعنه علیه السلام :«الزَّاهِد فی الدّنیا من لم یَغْلِب الحرامُ صَبرَه ، ولم یَشغَل الحلال شُکره» : ۷۵ / ۳۷ .

* وفی الخبر سأل النبیُّ صلی الله علیه و آله جبرئیلَ علیه السلام عن تفسیر الزُّهد ، قال :«الزَّاهِد یُحِبُّ من یُحِبُّ خالقِه ، ویُبغِضُ مَن یُبغِضُ خالقه ، ویَتحرّج من حلال الدّنیا ، ولا یَلتفت إلَی حرامها» : ۶۷ / ۳۱۲ .

* وفی الخبر :«سألت العالم علیه السلام عن أزهد النّاس ، قال : الذی لا یطلب المعدوم حتّی یَنفدَ الموجود» : ۶۷ / ۳۱۵ .

زهر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان أزْهَرَ اللَّون» : ۱۶ / ۱۴۹ . الأزْهَر : الأبیضُ المُستَنیر ، والزَّهْر والزَّهْره : البیاضُ النیِّر ، وهو أحسن الألوان(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله :«أکثِروا الصّلاه علیَّ اللیله الغرّاء والیوم الأزْهَر» : ۸۹ / ۳۶۰ . أی لیله الجُمعه ویومها ، هکذا جاء مُفَسَّرا فی الحدیث(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو ثُنِیَتْ لی وساده لحَکمْتُ بین أهل القرآن بالقرآن حتّی یَزْهَر إلی اللّه ، ولحَکمْتُ بین أهل التوراه بالتوراه حتّی یَزْهَر إلی اللّه » : ۴۰ / ۱۳۶ . أی یتلألأ ویتّضح ویَستَنیر صاعدا إلی اللّه ، فاستنارتُه کنایه عن ظهور الأمر(المجلسی : ۴۰ / ۱۳۶) .

* ومنه عن أبی هاشم العسکریّ :«سألت صاحب العسکر علیه السلام : لِمَ سُمِّیتْ فاطمهُ الزَّهْراءَ علیهاالسلام ؟ فقال : کان وجهُها یَزْهَر لأمیرالمؤمنین علیه السلام من أوَّل النهار کالشمس الضاحیه ، وعند الزوال کالقمر المنیر» : ۴۳ / ۱۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«فهو کالأزَاهِیر المَبثوثه» : ۶۲ / ۳۱ . الزَّهَره ـ بالفتح وبالتحریک ـ : النّبات ونَوْره ، والجمع أزْهار ، وجمع الجمع أزَاهِیر(المجلسی : ۶۲ / ۳۹) .

زهق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«المحاربُ له مَارِقٌ ، والرادّ علیه زَاهِق» : ۳۸ / ۹۰ . الزَّاهِق : الهالک ، ویحتمل أن یکون المراد غیر المصیب ؛ فإنّ الزّاهِق السهم الذی یقع وراء الهدف ولا یصیب(المجلسی : ۳۸ / ۹۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ونشهد أنّ محمّدا صلی الله علیه و آله ... مُزْهِقا رسوم أباطیل» : ۷۵ / ۲ .

زهم : فی الحدیث :«ولا مِن مَسّ ما یُؤکل من الزُّهومات وضوء» : ۷۷ / ۲۱۹ . الزُّهْمُ

.

ـ بالضّم ـ : الشحمُ ، والزُّهْمةُ : الريحُ المنتنه ، والزَّهَمُ ـ بالتحريك ـ : مصدر قولك زَهِمَتْ يَدی بالكسر ؛ من الزُّهُومَهِ ، فهی زَهِمَهٌ ، أی دسمهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی نقش الحدید الصینی :«واحْذَر علیه من النجاسه والزُّهومَه» : ۷۷ / ۱۹۶ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ولد زنا ترکته اُمّه عند الکلاب :«شَمَّه ثمّ نَهَشه لأجل رائحه الزُّهُومَه» : ۴۰ / ۲۱۹ . الزُّهُومَه : الرِّیح المنتنه(مجمع البحرین) .

زها : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَهَی عن أن یباع الثّمار حتّی یَزْهو ؛ یعنی یَصفَرّ ویَحمَرّ» : ۱۰۰ / ۱۲۴ . یقال : زَهَا النَّخل یَزْهو ؛ إذا ظَهَرت ثَمرته ، وأزْهَی یُزْهِی ؛ إذا اصْفرَّ واحْمرَّ . وقیل : هما بمعنی الأحمِرار والاصفِرار . ومنهم من أنکر «یَزْهُو» ، ومنهم من أنکر «یُزْهِی»(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مَهْلاً یا زبیر فلیس به زَهْو» : ۳۲ / ۱۸۹ . الزَّهْوُ : الکِبْر والفَخْر . یقال : زُهِیَ الرَّجل فهو مَزْهُوٌّ ، هکذا یُتکلَّم به علی سَبیل المَفْعُول ؛ کما یقولون : عُنیَ بالأمر ، ونُتِجت الناقهُ ، وإن کان بمَعْنی الفَاعِل . وفیه لُغه اُخْری قلیلهٌ ؛ زَهَا یَزْهُو زَهْوا(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ کثرهَ الإطراء تُحدِث الزَّهْوَ» : ۷۴ / ۲۴۵ .

* وعنه علیه السلام :«ممّن لا یَزْدَهِیْه إطْراء ، ولا یَستَمِیله إغراء» : ۳۳ / ۶۰۵ . زَهَاه وازْدَهَاهُ : استَخفّه وتهاونَ به ، ومنه قولهم : فلان لا یُزْدَهَی بخدیعه(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی العابد :«مرّ علی أرض معشبه یَزْهُو ویَهتزّ» : ۱ / ۹۱ . الزَّهْوُ : المَنْظَر الحَسَنُ ، والنباتُ الناضِرُ ، ونَوْرُ النَّبْت ، وزَهْره وَإشراقُه(القاموس المحیط) .

* وفی حصن الطائف :«وقَتَل منهم زُهَاء مائه رجل» : ۲۱ / ۱۸۱ . أی قدر مائه ، مِن زَهَوت القَوم ؛ إذا حَزَرْتَهم(النهایه) .

* وفی حدیث الطفّ :«جاء القوم زُهَاء ألف فارس» : ۴۴ / ۳۷۵ .

.

باب الزای مع الیاء

باب الزای مع الیاءزیب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ للّه تبارک وتعالی ریحا یقال لها : الأزیَبُ ... وهی الجَ_نُوب» : ۵۷ / ۱۵ . الأزیَب : من أسْماء ریح الجَ_نُوب . وأهْل مکّه یَسْتَعملون هذا الاسم کَثیرا(النهایه) .

زیت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یملأ منهم بطنان الزَّیْتون» : ۵۱ / ۱۲۳ . الزَّیْتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصِّین ، وقریه بالصعید(القاموس المحیط) . والمعنی أنَّ اللّه یملأ منهم وسط مسجد دمشق ، أو دواخل جبال الشام . والغرض بیان استیلاء هؤلاء القوم علی بنی اُمیّه فی وسط دیارهم ، والظفر علیهم فی محلِّ استقرارهم ، وأ نّه لا ینفعهم بناء ولا حصن فی التحرُّز عنهم(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

زیح : وعنه علیه السلام :«شَرع لکم المَنَاهِج لیزیح العلّه» : ۷۴ / ۳۶۸ . زَاحَ الشیءُ یَزِیحُ زَیْحا ؛ أی بَعُدَ وذَهَبَ ، وأزَاحَهُ غیره(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«آخذ الحقّ منهما ، واُزِیحُ الباطل» : ۴۲ / ۱۸۲ .

زید : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أمّا أوّل طعام یأکله أهل الجنّه فزِیادَه کبد الحوت» : ۸ / ۱۷۳ . زیاده الکبد : هی القطعه المنفرده المتعلّقه بالکبد ، وهی أهنأها وأطیبها(المجلسی : ۸ / ۱۷۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیعه :«قد قدموا علی زِیاداتِ ربّهم سبحانه» : ۶۵ / ۱۷۱ . أی نعمهم الزائده عن قدر أعْمالهم ، کما قال سبحانه : «لِلَّذینَ أحْسَنوا الحُسْنَی وزِیادَهٌ» (المجلسی : ۶۸ / ۱۷۴) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«کلّما ازْدادَ العبد إیمانا ازدادَ ضیقا فی معیشته» : ۶۹ / ۹ . الاِزدِیاد هنا لازم ، بمعنی الزِّیاده . و«إیماناً» و«ضیقا» تمییزان . وفی المصباح : ازْدَادَ الشیء مثلُ زَادَ ، وازْدَدْتُ مالاً : زِدْتُه لنفسی زیاده علی ما کان .

زیغ : عن موسی بن جعفر علیه السلام :«إنّ القلوب تَزِیغ وتَعودُ إلی عماها» : ۱ / ۱۳۹ . أی تمیل ، یقال : زَاغَ عن الطّریق یَزیغُ ؛ إذا عَدَل عنه(النهایه) .

* ومنه عن أبی بکر :«إنّی أخشی إنْ ترکتُ شیئا من أمْره أن أزیغ» : ۲۹ / ۲۰۲ . أی أجُور

.

وأعْدِل عن الحقِّ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَتُمّ الصلاه إلاّ لذى طُهر سابغ ... غير نازغ ولا زائغ» : ۴۷ / ۱۸۶ . النَّزْغ : الطَّعن ، والاغتياب ، والإفساد ، والوسوسه . والزَّيْغ : المَيل(المجلسى : ۴۷ / ۱۸۶) .

* ومنه الدعاء :«لا تُزِغْ قلبى بعد إذ هديتنى» : ۵۳ / ۱۸۷ . أى لا تُمِلْه عن الإيمان(النهايه) .

زيف : عن الرضا عليه السلام :«لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حَبَّه من زَيْف» : ۲۳ / ۲۶۳ . الزَّيْف : الدّرهم المغشوش (المجلسى : ۲۳ / ۲۶۵) . ويقال : دِرْهم زَيْفٌ وزائفٌ ؛ أى ردىء .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البحر :«ولَبَدَ [بَعْدَ] زَيَفَان وَثَباته» : ۷۴ / ۳۲۵ . الزَّيَفانُ ــ بالتحريك ــ : التَّبَخْتُرُ فى المَشْى ، مِن زافَ البعير يَزيف إذا تَبَخْتَر ، وكذلك ذَكَرُ الحَمام عند الحَمَامه إذا رفع مُقَدَّمه بمُؤَخّره واستَدارَ عليها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«يختال بألوانه ، ويميس بزَيَفَانِه» : ۶۲ / ۳۰ .

زيق : فى الخبر :«وكِدنا نتقاتل ونَأخذ بالأزْياق» : ۵۱ / ۳۷۸ . جمع زِيق ، وهو من القَميص ما أحاطَ بالعُنُق منه(القاموس المحيط) .

زيل : فى الحديث القدسى :«وأرفع عنهم عذابى ليَخرج ذلك المؤمن من أصْلابهم ، فإذا تَزَايلوا حقّ بهم عذابى» : ۱۲ / ۶۰ . أى تفرَّقوا (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى :«خالِقْهم بأخلاقهم ، وزَايِلْهم فى أعمالهم» : ۱۴ / ۳۴ . أى فارِقْهم فى الأفْعَال التى لا تُرْضى اللّه ورسوله(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام فى حُنين :«سيفُه يزيِّلُ به بين الأقران» : ۲۱ / ۱۷۹ . أى يفرِّق .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ضخم البطن ، أزْيَلُ الفَخِذين» : ۵۱ / ۴۰ . من الزَّيَل كنايه عن كونهما عريضتين ... وفى بعض النسخ بالباء الموحّده من الزّبْوْل ... وفى بعضها «أربل» بالراء المهمله والباء الموحّده من قولهم : رجلٌ رَبِلٌ كثيرُ اللّحم ، وهذا أظهر(المجلسى : ۵۱ / ۴۰) . أى مُنْفَرِجُهما ، وهو الزَّيَل والتَّزَيُّل(النهايه) .

زين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزل فى أرْضِنا زينَتها» : ۲۰ / ۲۹۹ . أى نَبَاتَها الذى يُزَيّنُها(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«زَيِّنُوا القرآن بأصْواتِكم» : ۸۹ / ۱۹۰ . قيل : هو مَقْلوبٌ ؛ أى زَيِّنوا أصواتَكم بالقُرآن . والمعنى : الْـهَجُوا بِقراءتِه وتَزَيّنوا به ، وليس ذلكَ على تَطْريب القول والتَّحزِيْن ، كقوله «ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقُرآن» أى يَلهج بِتلاوته كما يلهج سائر النّاس بالغِناء والطَّرَب . هكذا قال الهَروى والخطّابى ومن تقدَّمهما . وقال آخَرون : لا حاجةَ إلى القَلْب ، وإنّما معناه الحثّ على التَّرتيل الذى أمر به فى قوله تعالى : «ورَتِّلِ القُرآنَ تَرْتِيلًا» فكأنَّ الزِّينه للمُرتِّل لا للقُرآن ، كما يُقال : ويلٌ للشِّعر من روايه السّوء ، فهو رَاجعٌ إلى الرَّاوى لا للشِّعر ، فكأ نَّه تَنْبيه للمُقَصِّر فى الرّوايه على ما يُعاب عليه من اللَّحْن والتَّصحيف وسُوء الأدَاء ، وَحثٌّ لغيره على التَّوَقّى من ذلك ، فكذلك قوله : «زيِّنوا القرآن» يَدُلّ على ما يُزَيَّن به من الترتيل والتَّدبُّر ومُراعاه الإعراب . وقيل : أراد بالقُرآن القِراءه ؛ فهو مصدر قَرَأ يَقرأُ قِرَاءه وقُرْآنا ؛ أى زيِّنوا قِراءَتكم القُرآن بأصواتِكم . ويشهدُ لصحَّه هذا ، وأنّ القَلب لا وجْه له ، حديث أبى موسى : «أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله استمع إلى قِرَاءتِه فقال : لقد أوْتِيتَ مِزْمارا من مَزَامير آل دَاود فقال : لو علمتُ أ نَّك تَسْتَمِع لحبَّرته لك تَحبِيْرا» أى حَسَّنتُ قِراءته وزَيَّنتُها ، ويؤيِّد ذلك تأييدا لا شُبْهَهَ فيه حديث ابن عبّاس : «أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : لِكُلِّ شيءٍ حلْيهٌ ، وحِلْيَهُ القرآن حُسْن الصوت»(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النبيّ صلى الله عليه و آله :«لا سخّاب ولا مُتَزَيِّن بالفحش» : ۱۶ / ۲۱۷ . فى بعض النسخ بالزاء المعجمه ؛ أى لم يجعل الفحش زينه كما يتّخذه اللّئام ، وفى بعضها بالراء ؛ أى لا يدنّس نفسه بذلك(المجلسى : ۱۶ / ۲۱۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرفق لم يوضع على شيء إلاّ زَانَه» : ۷۲ / ۶۰ . زَانَ الشَّيءُ صَاحِبَهُ زَيْنا مِنْ بَابِ سَار ، وأزَانَه مثله ، والاسم الزِّينَه ، وزَيَّنَه تَزْيِينا ، والزَّيْن : نقيض الشين(المصباح المنير) .

.

حرف السين

باب السين مع الهمزه

حرفُ السـينباب السين مع الهمزهسأر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى سُؤر المؤمن شفاء من سبعين داء» : **٦٣ / ٤٣٤** . السُّؤْر ـ بـالضم ـ : البَقيّه والفضـله(القـاموس المحيـط) . يقـال : إذا شـربت فأسْـئِرْ ؛ أى أبْقِ شـيئا من الشـراب فى قعر الإنـاء(الصـحاح) . ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فيـأميرالمؤمنين عليه السـلام :«خرج الإيمـانُ سَائِرُه إلى الكفرِ سائِرِه» : **٤١/٨٩** .السائر : الباقى لا الجميع ، وقد يستعمل له (القاموس المحيط) . والمراد هنا المعنى الثانى ؛ أى جميعه .

سـأل : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«للسَّائـل حَقّ وإنْ جاءَ على الفَرَس» : **٩٣ / ١٧٠** . السائِل : الطَّالبُ . مَعناه الأمرُ بحُسـن الظَّنّ بالسَّائل إذا تعرَّض لك ، وأن لا تَـجْـبَهَه بالتَّكـذيب والرَّدّ مع إمْكانِ الصِّدْق ؛ أى لا تُخَيّب السَّائِل وإن رابك منْظَرُه وجَاء رَاكبا على فَرَس ؛ فإنَّه قد يكونُ له فَرَس ، ووراءهُ عائلةٌ أو دَين يجوزُ معه أخذ الصَّدَقه(النهايه) .

سئـم : عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله فى صـفه المـؤمن :«ولا ـ يَسْـأَمُ من طلب العلم طـولَ عمره» : **١ / ١٠٨** .السّـآمه : المَلَل والضَّجَرُ . يقال : سَئم يسأمُ سأَما وسَآمهً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الكوفه :«إنّى قد ملَلْتهم وملّونى ، وسئمتُهم وسئمونى» : **١٠ / ٣٧٩** .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«دخل يهودىّ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... فقال : السأْمُ عليكم ... فغضبتْ عائشه فقالت : عليكم السأْم والغضب واللّعنه» : **١٦ / ٢٥٨** . جاء فى روايه مهْمُوزا من السَّأْم ،

.

باب السين مع الباء

ومعناه أنّكم تَسْأَمُون دينَكم . والمشهورُ فيه تَرْك الهمز ، ويَعْنُون به الموتَ ، وسيجىء فى المعتلّ(النهايه) .

سامور : فى ذى القرنين :«فاستخرج لهم مَعْـدِنا آخر من تحت الأرض يقال له : السَّامُور وهو أشدّ شىء بياضا ، وليس شىء منه يوضع على شىء إلاّ ذاب تحته» : ۱۲ / ۱۹۰ . السَّامُور : الألماس .

باب السين مع الباءسبأ : عن ابن عبّاس :«سئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن سَبَأ فقال : هو رجلٌ وُلِد له عشره من العرب ، تيامَنَ منهم ستّه ، وتشاءَمَ منهم أربعه» : ۱۴ / ۱۱۷ . هو اسمُ مَدِينه بلقيسَ باليَمن . وقيل : هو اسْمُ رجُل وَلَد عَامَّه قَبَائل اليَمَن . وكذا جاء مفسَّرا فى الحديث . وسُمِّيت المدينه به(النهايه) .

سبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ سبب ونسب مُنْقَطع يوم القيامه إلاّ سَبَبى ونَسَبى» : ۵ / ۲۰۹ . النَّسب بالولادَه والسَّبَب بالزَّواج ، وأصْلُه من السَّبَب ؛ وهو الحَبْل الذى يُتوصَّل به إلى الماءِ ، ثمّ استُعِير لكلِّ ما يُتَوصَّل به إلى شَىء . كقوله تعالى : «وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأسْبابُ» أى الوُصَل والمودّات(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يستطيع العبد ... أن يكون مخلّى السِّرْب ... له سَبَبٌ وارد عن اللّه عزّوجلّ» : ۵ / ۳۷ . السبب الوارد من اللّه هو العصمه أو التخليه(المجلسى : ۵ / ۳۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سِبَاب المؤمن فسق وقتاله كفر» : ۷۲ / ۳۲۰ . السَّبُّ : الشَّتْم . يقال : سَبَّه يَسُبُّه سَبّا وسِبَابا . وقيل : إنّما قال ذلك على جهَه التَّغْلِيظ ، لا أ نّه يُخْرجه إلى الفِسْق والكُفْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حقّ الوالد :«ولا يمشى بين يديه ، ولا يجلس قبله ، ولا يَسْتَسِبّ له» : ۷۱ / ۴۵ . أى لا يفعل ما يصير سببا لسَبّ الناس له ، كأن يَسُبّهم أو أباءهم ، وقد يسُبّ الناس والد من يفعل فعلاً شنيعا قبيحا(المجلسى : ۷۱ / ۴۵) . وقد جاء مُفسَّرا فى حديث آخر : «أيوجد رجل يَلعن أبويه ؟ ! فقال : نعم ، يلعنُ آباءَ الرّجال وأُمّهاتِهم ، فيلعنون أبويه» : ۷۱ / ۴۵ .

.

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى مروان بن الحكم :«لـو بـايعنى بيـده لَغَـدرَنى بسُبَّ_ته» : ۴۱ / ۳۵۵ . السُبَّه _ بـالضّم _ : الاسْت ، وهما ممّا يحرص الإنسان على إخفائه ، وكنى به عن الغدر الخفى (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السـلام فى عمرو بن العاص :«أكبر مكيـدته أن يمنح القَوْم سُبَّ_تَه» : ۳۳ / ۲۲۱ . والمراد به ما ذكره أرباب السِّيَر ، ويضـرب به المثـل من كشـفه سوأته شاغرا برجليه لَمّا لقيه أميرُالمؤمنين عليه السـلام فى بعض أيّام صـفّين ... وفى ذلك قال أبو فراس : ولا خيرَ فى دفعِ الأذى بمذلّهٍكما ردّها يوما بسَوْأتِهِ عَمْرُو (المجلسى : ۳۳ / ۲۲۲) .

سبت : فى الخبر :«كـان صـلى الله عليه و آله كثيرا ما يَلْبس السِّبتيّه التى ليس لها شـعر» : ۱۶ / ۲۵۲ . السِّبْت _ بالكَسْر _ : جُلود البقر المَـدْبوغه بـالقَرَظِ يُتَّخـذ منها النِّعال ، سُـمِّيت بـذلك ؛ لأنّ شَـعَرها قـد سُبِتَ عنها ؛ أى حُلِقَ واُزِيل . وقيل : لأ نَّها انسبتتْ بالدِّباغ ؛ أى لانَت(النهايه) .

* وعن أعرابىّ فى عبداللّه بن الزبير وعثمان بن عمرو : جَعَلَ اللّهُ حُرَّ وجهيكما نَعْ___لَيْنِ سِـبْتا يَطَأْهُما الحَسَنانِ : ۴۳ / ۳۱۸ . وفى تسـميتهم للنَّعـل المتّخـذه مـن السِّبْت سِـبْتا اتّسـاعٌ مثـل قـولهم : فلاـن يلبس الصـوف والقطـن والإـبريسم ؛ أى الثيـاب المتّخـذه منها(النهايه) . والحُرّ : ما بدا من الوجه .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«كان علىّ عليه السلام ... فى أسْواق الكوفه ... ومعه الدِّرّه على عاتقه ، وكان لها طرفان ، وكانت تُسمّى السّبيته (۱) » : ۱۰۰ / ۹۴ .

* وعن النـبىّ صـلى الله عليه و آله لمّـا سُـئِل عن السَّبْت ، قـال :«يـوم مَسْـبُوت ، وذلـك قـوله عزّوجـلّ فى القرآن : «ولَقَـد خَلَقْنا السَّماواتِ وَالأرْضَ وما بَيْنَهُما فِى سِتَّهِ أيّام» فمن الأحد إلى الجمعه ستّه أيّام ، والسَّبْت معطّل» : ۵۴ / ۷۷ . قيل : سُمِّى يومَ السَّبْت ؛ لأنّ اللّه تعالى خَلَق العَالَم فى سِتَّه أيّام

.

۱- .فى هامش المصدر : «فى نسـخه :السَّبيّه ، وفى اُخرى : السّـبتيّه ، وفى نسخه العلاّمه المجلسى من الكافى : السّبيته . قال رحمه الله : ولعلّ تسميتها السّبيته لكونها متّخذه من السِّبْت» .

آخرُها الجمعه ، وانقطع العَمَل ، فسُمّی الیوم السَّابعُ یوم السَّبْت(النهایه) . السَّبْت : الراحه والقَطْع(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام أیضا :«سَبَتَت (۱) الملائکه لربّها یوم السَّبْت ، فوجدته لم یزل واحدا» : ۵۶ / ۱۹ . أی قطعت أعمالها للتفکّر فی ذاته تعالی(المجلسی : ۵۶ / ۲۰) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کان یأخذ رسول اللّه صلی الله علیه و آله من السُبات إذا أتاه جبرئیل» : ۱۸ / ۲۷۰ . السُّباتُ : النَّوْمه الخفیفه . وأصله من السَّبْتِ : الراحهِ والسکون(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الحمد للّه الذی جعل ... النوم سُباتا» : ۸۷ / ۲۰۰ . أی قَطْعا عن الإحساس والحرکه استراحهً للقوی الحیوانیّه ، وإزاحهً لکلالتها ، أو موتا ؛ لأ نَّه أحد التَّوَفَّیَیْن ، ومنه المسبوت للمیّت وأصله القطع . وقال الکفعمیّ : سؤالٌ : إذا کان السُّبات هو النوم فکأ نَّه تعالی قال : «جعلنا نومکم نوما» ؟ والجواب أنّ المراد بالسُّبات هنا الراحه والدّعه(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۰) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی الروح : «أربعمائه سنه تَسْبِت فیها الخلق ، وذلک بین النَفْختین» :۱۰ / ۱۸۵ .

* وعن أبیطالب لفاطمه بنت أسد لمّا بشّرته بمولد النبیّ صلی الله علیه و آله :«اصْبِری لی سَبْتا آتیک بمثله إلاّ النبوّه . وقال أبو عبداللّه علیه السلام : السَّبْت ثلاثون سنه ، وکان بین رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوأمیرالمؤمنین علیه السلامثلاثون سنه» : ۳۵ / ۷۷ . وقیل : السَّبْت : مدّه من الزمان قلیله کانت أو کثیره(النهایه) . وقیل السَّبْت : الدهر(المجلسی : ۳۵ / ۷۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إذا فقد الناسُ الإمامَ مکثوا سَبْتا لا یدرون أیّا من أیّ ، ثمّ یُظهِر اللّهُ لهم صاحبَهم» : ۵۱ / ۱۴۸ .

سبج : فی الرو?س :«یقدمهم رأس الحسین علیه السلام ... ولحیته کسواد السَّبَج» : ۴۵ / ۱۱۵ . هو معرّب (شَبَه) ؛ وهو خرْزٌ أسود شدید السواد برّاق وله فوائد طبّیه ، وکثیرا ما یُشبّه به الأشیاء

.

۱- .فی البحار : «سبت» ، والتصحیح من المصدر .

سوادا ، وبه سَـمَّوا السَّبِيـج والسَّبِيجه والسَّبَجه للثوب الأسـود . وقـال فی البرهـان : هو حجر أسود له بريق يُشـبه بريق الكهربـاء فی اللطافه ... يصنع منه الخاتم(الهامش : ۴۹ / ۷۰) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ الوشّاء :«ابتع لی ... الفيروزج والسَّبَج من خراسان» : ۴۹ / ۶۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«نكثوا بيعتی ... وقتلوا السَّبـابِجه» : ۳۲ / ۱۷۱ . السّـبابِجه : قومٌ من السند كانوا بالبصره جَلاوِزَهً وحُرَّاسَ السِجن(صبحی الصالح) .

سبح : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی المعراج :«فرأيت ربّی وحال بينی وبينه السُـبْحه . قلت لأبی جعفر عليه السـلام : وما السُّبْحه جعلت فـداک؟ فأومـأ بوجهه إلی الأرض ، وأومأ بيـده إلی السـماء وهو يقول : جلال ربّی» : ۱۸ / ۳۷۳ . سُـبُحات اللّه : جلاله وعظمته ؛ وهی فی الأصل جمع سُـبْحه . وقيل : أضواء وجهه . وقيل : سُـبُحات الوجه : محاسـنه ؛ لأنّک إذا رأيت الحَسَـنَ الوجهِ قلت : سـبحان اللّه ! وقيـل : معنـاه تنزيهٌ له ؛ أی سـبحان وجهه ! (النهـايه) . وإيمـاؤه إلی الأرض وحطُّ رأسه كان خضوعا لجلاله تعالی ، ووضع اليد كنايه عن غايه اللّطف والرحمه(المجلسی : ۱۸ / ۳۷۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ما اعتقبت عليه أطباق الـدّياجير ، وسُـبُحات النّور» : ۷۴ / ۳۲۹ . أی درجاته وأطواره(صـبحی الصالح) .

* وعنه عليه السـلام فی الخفّاش :«ردعها بتلألؤ ضـيائها عن المضـیّ فی سُبُحات إشراقها» : ۶۱ / ۳۲۳ . السُـبُحات ـ بضمّتين ـ : جمع سُبْحه ـ بالضمّ ـ وهی النّور .

* وعن الصادق عليه السـلام فی المعراج :«نفرت الملائكه ... ثمّ خرّت سُجّدا وقالت : سُبُّوح قُدُّوس» : ۱۸ / ۳۵۵ . يُرْوَيَان بالضّمّ والفتح ، والفتحُ أقيسُ ، والضمّ أكثرُ استِعْمالاً ، وهو من أبْنِيه المُبالَغه . والمراد بهما التنزيهُ(النهايه) .

* وعن الثمالی فی علیّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«فلمّا فرغ من صلاته وسُبْحته نهض إلی منزله» : ۱۲ / ۲۷۱ . السُّبْحه ـ بالضمّ ـ : الدعاء وصلاه النافله(القاموس المحيط) .

* ومنه عن نوف البكالی فی أميرالمؤمنين عليه السـلام :«دخل المسجد فسَبَّح ركعتين أوْجزهما» : ۶۵ / ۱۹۲ . أی صلّی السُّبْحه ؛ وهی النافله .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«إنّ أحبّ السُّبْحه إلی اللّه عزّوجلّ سُبْحه الحديث ... قيل :

.

يا رسول اللّه ما سُبْحه الحديث ؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها ، فيغتمّ عند ذلك ، فيذكر اللّه عزّوجلّ» : ۶۹ / ٣٢۵ .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والسَبْحَه» : ١۶ / ١٠٨ . هو من قولهم : فَرَس سابحٌ ، إذا كان حَسَن مَدِّ اليَدَين فى الجَرْى(النهايه) .

سبخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم عليه السلام من أديم الأرض ؛ فمنه السِّباخُ ، ومنه الملح» : ۵ / ٢٣٩ . جمع سَبَخه ، وهى الأرضُ التى تعلُوها المُلُوحه ولا تكادُ تُنْبِت إلاّ بعضَ الشجر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى تأنيب القاعدين عن الجهاد :«قلتم : هذه حمارّةُ القيظ أمْهِلْنا يُسَبَّخُ عنّا الحرُّ» : ٣۴ / ۶۴ . أى يُخَفَّف .

سبد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«وعلامتهم التَّسْبِيد ـ وهو الحَلْق ـ وترك التدهّن» : ٧٣ / ٨٢ . وفى روايه اُخرى : «سيماهم التحليق ـ أو قال : التَّسْبِيد ـ » : ٣٣ / ٣۴١ .

سبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اخْتلاف الناس :«وقريب القعر بعيد السَّبْر» : ۵ / ٢۵۴ . أى داهيه يبعُد اختبار باطنه . يقال : سَبَرْت الرجل أسْبُرُه ؛ أى اختبرت باطنه وغَوْره(المجلسى : ۵ / ٢۵۴) .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«صرنا إليه آنفا من غَماليل ألجأ إليه السَّبارِيت من الإيمان» : ۵٣ / ١٧٧ . جمع السُّبْرُوت ـ بالضّم ـ وهو القَفْر لا نبات فيه ، والفقير ، ولعلّ الأخير أنسب(المجلسى : ۵٣ / ١٧٨) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا الكفّارات فإسْباغُ الوضوء فى السَّبَرات» : ٧۵ / ١٨٣ . جمعُ سَبْره ـ بسكون الباء ـ : وهى شِدَّه البَرْد(النهايه) .

* وفى الخبر :«فجاء الرجل بطبق فيه تمر ، فأشار [أبو عبداللّه عليه السلام] إلى البَرْنِىّ فقال : ما هذا ؟ فقال : السَّابِرىّ ، فقال : هو عندنا البَيْض» : ۶٣ / ١٣۶ . السابِرِىّ : ضربٌ من التمر . يقال : أجود تمرٍ بالكوفه : النِرسِيانُ والسَابِرِىّ(الصحاح) .

* وعن العبّاس بن موسى :«إنّى أعْرف صفوان بن يحيى بيّاع السابُرىّ» : ۴٩ / ٢٢٧ .

.

السـابُرىّ ـ بضمّ البـاء ـ : ثوب رقيق يُعْمل بسابُور ؛ موضع بفارس(المجلسى : ۴۹ / ۲۳۱) . وقـد جاء فى كتب اللغه المعتمده : السابرى بكسر الباء .

* ومنه عن معاويه بن عمّار :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الثياب السّابُرِيّه يعملها المجوس» : ۷۷ / ۹۸ .

سبسب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسـلمه بن عبّاد الأزدىّ :«وأمّا يوم السَّباسِب فقد أبْدلك اللّه عزّوجلّ ليله القدر ويوم العيد» : ۱۸ / ۱۳۷ . يومُ السَّباسِب : عيدٌ للنَّصارى ، ويسمُّونه السَّعَانِين(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السـلام :«إنَّ لشيعتنا بولايتنا لعصـمه لو سَـلَكوا بها ... سَـباسِب البِيد الغائره ... لأمنوا» : ۵۶ / ۲۵ . السَّبْسَب : المَفَازَه ، أو الأرض المستويه البعيده ، بلدٌ سَبْسَبٌ وسباسِبُ . والبِيد ـ بالكسر ـ : جمع البَيْداء ، وهى الفلاه(المجلسى : ۵۹ / ۲۶) .

* ومنه عن سواد بن قارب : فشَمَّرت عن ذَيلى الإزار ووسّطتبى الذِّعْلب الوجناء بين السَّباسِب : ۱۸ / ۱۰۰ .

سبط : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«فأمّا موسى فرجُل طُوالٌ ، سَبْطٌ» : ۱۲ / ۱۰ . السَّبْط ـ ويحرّك ، وككَتِف ـ : نقيض الجَعْد . وككَتِف : الطويل . ورجلٌ سَبْطُ الجسم : حَسَنُ القَدّ(القاموس المحيط) .

* وعن هنـد بن أبى هاله فى صـفته صـلى الله عليه و آله :«كان ... سائل الأطراف ، سَـبْط القَصَب» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى المُمتَدّ الذى ليس فيه تَعقُّد ولا نُتُوّ . والقَصَب يُريد بها سَاعِدَيه وسَاقَيه(النهايه) .

* وعن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«فإذا برأسه وَفْرَه سَحْماء سَبِطه» : ۵۲ / ۳۴ . السَّبِط من الشَّعر ـ بكسر الباء وفتحها ـ : المنبسِط المسترسِل غير الجعد (المجلسى : ۱۶ / ۱۴۸ و ۵۲ / ۳۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الأنصار :«هم واللّه رَبَّوا الإسـلامَ ... بأيْدِيهم السِّباطِ ، وألسِنَتِهم السِّلاطِ» : ۲۲ / ۳۱۲ . رجلٌ سَبْط اليدين : سخىّ ، ورجل سَلِيط : أى فصيح(المجلسى : ۲۲ / ۳۱۳) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حُسين سِبْط من الأسْباط» : ۴۳ / ۲۳۷ . أی أُمَّه من الأُمم فی الخَیر . والأسْباطُ فی أولاد إسحاق بن إبراهیمَ الخلیل بمنزله القَبائل فی وَلد إسماعیلَ ، واحدُهم سِبْط ، فهو واقعٌ علی الاُمّه ، والاُمَّه واقعهٌ علیه(النهایه) .

* وفی الخبر :«تحیّه من اللّه إلی ... الحَسَن والحُسَین سِبْطَی رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۳۰۸ . أی طائِفتین وقِطْعتین منه . وقیل : الأسْباط خاصَّه : الأولاد . وقیل : أولادُ الأولاد . وقیل : أولادُ البنات(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«یا أبان ، یصیب العالم سَبْطه ... قلت : فما السَّبْطه ؟ قال : دون الفتره» ، وفی روایه اُخری : «کیف أنتم إذا وقعت السَّبْطه بین المسجدین؟ ! یَأرِز العلم فیها کما تأرز الحیّه فی جُحْرها» : ۵۲ / ۱۳۴ . قال الفیروزآبادی : أسْبَطَ : سَکَتَ فَرَقا ، وبالأرض : لَصِقَ وامتدّ من الضرب ، وفی نومه : غَمَّض ، وعن الأمر : تَغابَی ، وانْبَسَط ، ووقع فلم یقدر أن یتحرّک (المجلسی : ۵۲ / ۱۳۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وجَعَلْتَ سُکّانه سِبْطا مِنْ مَلاَئِکَتک» : ۳۲ / ۶۰۷ . أی قبیله منهم(صبحی الصالح) .

سبطر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«وصَوْبه مُسْبَطِرّ» : ۸۸ / ۲۹۴ . فی القاموس : الصَّوْب : الانصِباب . وفیه : اِسْبَطَرّ : اِمتدَّ ، والإبلُ : أسرعت ، والبلادُ : اِستقامت(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

سبع : عن الصادق علیه السلام :«لا یُصَلّی فی جُلود السِّباع» : ۸۰ / ۲۳۴ . السِّباع تقع علی الاُسْد والذِّئاب والنُّمور وغَیرها(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اِتّقُوا کلّ ذی ناب من السِّباع» : ۶۲ / ۱۷۰ . هو ما یَفترس الحیوان ویأکُله قهْرا وقَسْرا ، کالأسَد والنّمر والذِّئب ونحْوها(النهایه) .

* ومنه فی المباهله :«ظَلْتَ کالمَسْبُوع الیَراعه المَهْلوع» : ۲۱ / ۲۸۸ . المَسْبُوع : الذی افْتَرَسه السَّبع ، أو افترس ولده . والیَراعه : الأحمق(المجلسی : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فجاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله فطاف بالبیت اُسْبُوعا» : ۱۰ / ۳۸ . أی سبع

.

مرّات . والجمع : اُسْبُوعَات وأسَابِيْع .

* ومنه فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«إذا کان فی آخر السُّبُوع التَزَم وسط البیت» : ۹۶ / ۱۹۴ . هو بلا ـ ألِفٍ لُغه فیه قلیلهٌ . وقیل : هو جمع سُبْع أو سَبْع ، کبُرْد وبُرُود ، وضَرْب وضُرُوب(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن جعفر عن أخیه الإمام الکاظم علیه السلام :«رأیت أخی یطوف السُّبُوعَیْن» : ۹۶ / ۲۰۷ .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«مَن کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یَتْرک عانَته أکثر من اُسْبُوع» : ۷۳ / ۹۱ . الاُسْبُوع من الأیّام : سبعه أیّام ، وجمعه أسابیع(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«عُلِّمتُ سَـبْعا من المَثانی» : ۶۵ / ۳۸ . قیل : هی الفاتحه لأ نَّها سبع آیات . وقیل : السُّورُ الطِّوالُ من البَقره إلی التَّوبه ، علی أن تُحْسَبَ التوبهُ والأنفالُ بسوره واحده ، ولهذا لم یفْصل بینهما فی المُصحف بالبسمله(النهایه) .

سبغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا إله إلاّ اللّه السّابغ النعمه» : ۸۷ / ۲۰۷ . شیءٌ سابغٌ : أی کاملٌ وافٍ . وسَبَغَتِ النعمهُ تَسْبُغُ ـ بالضمّ ـ سُبُوغا : اِتَّسعتْ . وأسْبَغَ اللّه علیه النعمه : أی أتمَّها . وإسْباغُ الوضوء : إتمامُه(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّا أهل البیت ... اُمرنا بإسْـباغ الوضوء» : ۷۷ / ۳۰۳ . أی کماله والسعی فی إیصال الماء إلی أجزاء الأعضاء ، ورعایه الآداب والمستحبّات فیه من الأدعیه وغیرها(المجلسی : ۸۰ / ۳۰۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی داود علیه السلام :«لَیِّن [له] الحدید یَتَّخذ منه السّابِغات ؛ وهی الدروع» : ۹ / ۳۴۱ .

سبق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا سَبَق إلاّ فی حافِرٍ أو نَصْل أو خُفّ» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . السَّبَق ـ بفتح الباء ـ : ما یُجْعل من المال رَهْنا علی المُسَابَقه ، وبالسُّکون : مصدر سَـبَقت أسْـبِق سَبْقا . المعنی : لا یَحِلّ أخذُ المال بالمُسَابَقه إلاَّ فی هذِه الثّلاثهِ ، وهی الخیلُ والسِّهام والإبل(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أجْرَی الخَیْل وجعل سَبقَها أواقِیَ من فضّه» : ۱۹ / ۱۸۴ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اليوم المِضْمار ، وغدا السِّبَاق ، وَالسَّبَقَه الجَنَّه» : ۶۵ / ۳۶۰ . السَّبَقَه _ بالتحريک _ : الغايه التى يجب على السابق أن يصل إليها(صبحى الصالح) .

سبل : قد تكرّر فى الحديث :«سَبِيل اللّه » و«ابن السَّبِيل» . فالسَّبِيلُ فى الأصل : الطَّرِيقُ ، ويذكَّر ويؤنَّث ، والتأنيثُ فيها أغلبُ . وسَبِيلُ اللّه عامٌّ يقعُ على كل عَمل خالِصٍ سُلِک به طَرِيق التقرُّب إلى اللّه تعالى بأداء الفَرَائض والنَّوافل وأنْواع التَّطوُّعات(النهايه) .

* وعن القمّى فى قوله تعالى : «وفِى سَبِيلِ اللّهِ» : «قوم يخرجون فى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون ، أو قوم من المسلمين ليس عندهم ما يحجّون به ، أو فى جميع سبل الخير ... «وَابْنِ السَّبِيلِ» : أبْناء الطريق الذين يكونون فى الأسفار فى طاعه اللّه فيقطع عليهم» : ۹۳ / ۶۳ .

* وعن الحسن بن راشد :«سألت أبا الحسن العسكرى عليه السلام بالمدينه عن رجل أوْصى بمال فى سَبِيل اللّه ، قال : سَبِيل اللّه شيعتنا» : ۹۳ / ۶۶ .

* وعن الحسين بن عمر :«قلت لأبيعبداللّه : إنّ رجلاًـ أوْصى إلىَّ فى سَبِيل اللّه . قال : فقال : اِصْرِفه فى الحجّ . قال : قلت : إنّه أوْصى إلىّ فى السَّبِيل ! قال : اِصْرفه فى الحجّ ؛ فإنّى لا أعرف سَبِيلاً من سُبُله أفضل من الحجّ» : ۹۳ / ۶۶ .

* وعن أحمد بن الفضل :«قُطِعَ الطريق بجَلُولاء على السَّابِله من الحجّاج» : ۷۶ / ۱۹۸ . السّابِله : المارّون فى السَّبِيل(الهامش : ۷۶ / ۱۹۸) .

* ومنه الخبر :«تأمَّلوا سُبُل الضلاله تَعرفوا سَابِلها» : ۳۳ / ۲۱۳ . السّابِله : أبناء السَّبِيل(المجلسى : ۳۳ / ۲۱۷) . وقال فى تاج العروس : السَّابِلَهُ : جمع سابِل ؛ وهو السالِک على السبيل .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غيثا مغيثا ... سابِلًا مُسْبِلًا» : ۸۸ / ۳۲۶ . أى هَاطِلاًـ غَزِيرا . يقال : أسْبَل المَطرُ والدَّمع ؛ إذا هَطَلا . والاسم : السَّبَل ، بالتحريک(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثه لا يُكلِّمهم اللّه يوم القيامه ... المُسْبِل» : ۱۰۰ / ۹۱ . هو الذى يُطَوِّل ثوبَه ويُرْسله إلى الأرْض إذا مَشَى . وإنّما يَفْعَل ذلک كِبْرا واخْتيالاً(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان كَثّ اللحيه ... وَافِر السَّبَلَه» : ۱۶ / ۱۸۰ . السَّبَله _ بالتحريک _ :

.

باب السين مع التاء

الشَّاربُ ، والجمعُ : السِّبَال ، قاله الجوهرى . وقال الهروى : هى الشَّعَرات التى تَحْتَ اللَّحْى الأسفَل . والسَّبَله عند العَرب : مُقدَّم اللّحْيه وما أسْبَل منها على الصَّدْر(النهايه) .

* ومنه عن أبيطالب لحمزه :«أمِرَّ السَّلَى على أسْبِلَتهم ، ففَعَل ذلك» : ٣٥ / ١٣٧ .

سبا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تسعهُ أعْشار الرِّزق فى التِّجاره ، والجزءُ الباقى فى السَّابِياء ؛ يعنى الغنم» : ٦١ / ١١٨ . يريد به النِّتاجَ فى المَواشى وكثرتَها . يُقال : إنَّ لآل فُلان سَابِيَاءَ ؛ أى مَوَاشىَ كثيرةً . والجمعُ : السَّوَابى . وهى فى الأصْل الجِلده التى يَخْرُج فيها الولدُ . وقيل : هى المَشِيمَةُ(النهايه) .

* وعن أُمّ كلثوم فى الكوفه :«اِنتَهَبْتم أمْواله ... وسَبَيْتم نساءه» : ٤٥ / ١١٢ . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر «السَّبْى» و«السَّبِيَّه» و«السَّبايا» . فالسَّبْىُ : النَّهْبُ وأخذُ الناس عَبيدا وإماءً . والسَّبِيَّه : المرأه المَـنْهُوبه ، فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وجمعُها : السَّبايا(النهايه) .

* وعن ذيالقرنين :«مابالُكم لا تَسْتَبُون ؟ !» : ١٢ / ١٧٦ . غير مهموز ؛ من السَّبْى ، يقال : سَباهُ واسْتَباهُ ، بمعنىً(المجلسى : ١٢ / ١٧٧) .

باب السين مع التاءستت : قالت بنت أبى جعفر العمرىّ لأُمّ أبى جعفر بن بسطام :«مَهْلًا يا سِتّى» : ٥١ / ٣٧٢ . السِّتّ ــ بالكسر ــ : أصلُه سِدْسٌ ، فأُبدِل السِّينُ تاءً وأُدغِم فيه الدالُ . وسِتّى ــ للمرأه ــ : أى يا سِتَّ جِهاتى ، أو لَحْنٌ والصواب سَيِّدتى(القاموس المحيط) . ويحتمل أنّ الأصل «سَيِّدتى» فحذف بعض حروف الكلمه .

ستر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صلح الحديبيه :«وإنْ كانوا لَيَتَهادَون السُّتُور فى المدينه إلى مكّه» : ٢٠ / ٣٦٨ . فى بعض النسخ بالتاء المثنّاه الفوقانيّه ، وفى بعضها بالمثنّاه التحتانيّه ؛ فعَلى الأوّل : هو جمع السِّتْر المعلَّق على الأبواب وغيرها . وعلى الثانى : إمّا المراد السَّيْر المعروف المتَّخذ من الجلود ، أو نوع من الثياب . وعلى التقادير هذا كلام الصادق عليه السلاملبيان ثمره تلك المصالحه وكثره فوائدها ؛ بأ نّها صارت موجبه لأمن المسلمين بحيث كانوا

.

باب السين مع الجيم

يبعثون الهدايا من المدينه إلى مكّه من غير منع ورعب(المجلسى : ٢٠ / ٣٧٠) .

* وعنه عليه السلام :«ولكنّ اللّه سَتِيرٌ يحبُّ السَّتْر» : ٧٧ / ٢٢٠ . سَتِير : فَعِيل بمعنى فَاعِل ؛ أى من شأنه وإرادتهِ حبُّ السَّتْر والصَّوْن(النهايه) .

ستن : قال الطبرسى فى تفسير قوله تعالى : «طَلْعُها كَأ نَّهُ رُؤوسُ الشَّياطِينِ» : «إنّ رؤوس الشياطين ثمره يقال لها : أسْتَن» : ٨ / ٢٥٨ . الأسْتَنُ والأسْتانُ : اُصولُ الشَّجَره البالِيَهُ ، وَاحِدَتها أسْتَنَهٌ . أو الأسْتَنُ : شَجَر يَفْشُو فى مَنابِته ، فإذا نَظَر النَّاظِرُ إليه شَبَّهَه بشُخُوص الناس(القاموس المحيط) . وقال الأصمعى : يقال له : الصورم(المجلسى : ٨ / ٢٥٨) .

* وفى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عَدىّ بن حاتم على مدينه بَهُرَسِيْر واُسْتانها ، وأبا حسّان البَكْرىّ على اُسْتان العالى ، وسعد بن مسعود الثقفىّ على اُسْتان الزَّوابِى» : ٣٢ / ٣٥٧ . الاُسْتان ــ بالضمّ ــ : أربع كُوَر ببغداد : عالٍ ، وأعلى ، وأوسط ، وأسفل(القاموس المحيط) .

سته : عن عبّاد بن كثير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّى مررت بِقاصٍّ يَقصّ وهو يقول : هذا المجلس الذى لا يشْقَى به جَليس ، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : هيهات هيهات ! أخْطَأتْ أسْتاهُهم الحُفْرَهَ» : ٧١ / ٢٥٩ . الأسْتاه ــ بفتح الهمزه والهاء أخيرا ــ : جمع الاسْت بالكسر ؛ وهى حَلقه الدُّبر . وأصل الاسْت «سَتَهٌ» بالتحريك ، وقد يسكّن التاء ، حُذِفَت الهاء وعُوِّضتْ عنها الهمزه . والمراد بالحُفره : الكَنيف الذى يُتغوَّط فيه . وكأنّ هذا كان مَثَلًا سائرا يُضرب لمن استعمل كلاما فى غير موضعه ، أو أخطأ خطَأً فاحشا . وقد يقال : شُبِّهتْ أفواههم بالأسْتاه تفضيحا لهم(المجلسى : ٧١ / ٢٥٩) .

* وعن أبى ذرّ :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول : اُسَيْتُ معاويه فى النار» : ٢٢ / ٤١٦ . كأ نّه تصغير الاسْت(المجلسى : ٢٢ / ٤١٩) .

باب السين مع الجيمسجح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وامشوا إلى المَوت مَشْيا سُجُحاً» : ٣٢ / ٥٥٧ . السُّجُح ــ بضمّتين ــ : اللَّيِّنُ السَّهْلُ(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ لَسارَ بهم سیْره سُجُحاً» : ۴۳ / ۱۶۱ .

* ومنه عن عائشه لأمیرالمؤمنین علیه السلام فی البصره :«مَلكْتَ فأسْجِحْ ؛ تَعنی : تَكَرَّم» : ۳۲ / ۲۶۵ . أی قدَرْتَ فسَهِّل وأحْسِن العفوَ ، وهو مَثَلٌ سائر(النهایه) .

سجد : فی الدعاء :«أنت الذی سَجَدَ لک شعاع الشمس» : ۹۷ / ۴۱۳ . أی تَذلَّلَ وانْقاد وجَرَی بأمرک وتدبیرک فیه(المجلسی : ۹۷ / ۴۳۰) . والسُّجُود فی أصل اللّغه هو الانقیاد والخضوع . قال الشاعر : تری الاُكم فیها سُجَّدا للحوافر : ۵ / ۲۶۵ . أی الجبال الصّغار والتلال كانت مذلَّله لحوافر الخیول .

* ومنه عن الباقر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«كان لا یَمُرّ ب_حجر ولا بشجر إلاّ سَجَد له» : ۱۶ / ۲۴۹ . أی خضع له .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام أیضا :«مَرَّ به بعیر فبَرَكَ بین یدیه ورَغا ، فقال عمر : یا رسول اللّه ، أیَسْجُد لک هذا الجمل ؟ فإن سَجَد لک فنحن أحقّ أن نفعل ، فقال : لا ، بل اسْجُدوا للّه » : ۱۷ / ۳۹۸ .

* وفی الخبر :«سئل أبو عبداللّه علیه السلام : أیَصْلح السُّجُود لغیر اللّه ؟ قال : لا ، قال : فكیف أمر اللّه الملائكه بالسُّجُود ؟ فقال : إنّ من سَجَد بأمر اللّه فقد سَجَد للّه ، فكان سُجُوده للّه ؛ إذ كان عن أمر اللّه » : ۱۱ / ۱۳۸ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«كان سُجُودهم للّه عزّوجلّ عبودیّه ، ولآدم إكْراما وطاعه» : ۱۱ / ۱۴۰ .

* وعن سلمان :«رأیت شیخا كبیرا یَتوكّأ علی عصاه بین عَینَیه سَجّاده» : ۲۸ / ۲۶۳ . هی أثر السُّجُود فی الجبهه(الصحاح) .

* ومنه عن الغسّانی فی صاحب الزمان علیه السلام :«رأیت رجلاً ... فی وجهه سَجّاده» : ۹۱ / ۷۹ .

سجر : عن معاویه لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«قَتَلَه عثمان خلَصَاؤُک وسُجَراؤُک» : ۳۳ / ۶۳ . جمع السَّجِیر : الخلیل والصفیّ . وفی بعض النسخ : سُمَراؤک(الهامش : ۳۳ / ۶۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لعقیل :«تجرّنی إلی نار سَجَرَها جبّارُها من غضبه» : ۴۰ / ۳۴۷ .

.

سَجَرْتُ التَّنُّور أسْجُرُهُ سَجْرا ، إذا أحْمَيته(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«البحر المسجور بحر فى السماء تحت العرش» : ۵۵ / ۱۰۷ . المَسْجُوْر : البحر الذى ماؤه أكثر منه . وقوله تعالى : «وإذَا البِحارُ سُجِّرَت» فسّره ثعلبٌ فقال : مُلئت . وقال ابن سِيْدَه : لا وجه له إلاّ أن تكون ملئت نارا . وكان علىّ عليه السلام يقول : مسجور بالنار ؛ أى مملوء(تاج العروس) .

سجز : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى علاج كثره العطش :«تأخذ ... فانيد سِجِزِىّ» : ۵۹ / ۲۰۶ . السِّجِزىّ ـ بالفتح وبالكسر ـ : نسبه إلى سِجِسْتان(القاموس المحيط) .

سجس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أنتم لى بثقه سَجِيسَ الليالى» : ۷۴ / ۳۳۴ . أى أبدا . يقال : لا آتِيك سَجِيسَ الليالى ؛ أى آخرَ الدَّهْر . ومنه قيل للماء الراكد : سَجِيس ؛ لأ نّه آخر ما يَبْقى(النهايه) .

* ومنه حرز آمنه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تضرّوه ... فى ظعن ولا فى مقام ، سَجِيسَ الليالى» : ۹۱ / ۲۰۸ .

سجع : عن ابن زياد :«هذه سَجَّاعَه ، ولعمْرى كان أبوكِ سَجَّاعا» : ۴۵ / ۱۱۶ . السَّجْع : الكلام المقفَّى ، والجمع أسْجَاعٌ وأسَاجِيع . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعا ، وسَجَّعَ تَسْجيعا(الصحاح) .

سجف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجنّه :«تشرف على ولىّ اللّه المرأهُ ليست من نسائه من السَّجْف» : ۸ / ۲۱۴ . السَّجْف ـ بالفتح ويُكسر ـ : السِّتر (المجلسى : ۸ / ۲۲۰) . وقال الجزرى : السَّجْف : السِّتر . وأسْجَفَه إذا أرْسَله وأسبَله . وقيل : لا يُسمّى سِجْفا إلاّ أن يكون مَشقُوق الوَسَط كالمِصْرَاعين(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق النجوم :«لم يمنع ضوءَ نورها ادْلِهْمامُ سُجُف الليل المظلم» : ۴ / ۳۱۴ . هو جمع سَجْف . والادلهمام : شدّه ظلمه الليل(المجلسى : ۴ / ۳۱۵) .

* وعن خديجه عليهاالسلام :«إذا جَنَّتْنى الليلُ ... أسْجَفْتُ سِتْرى» : ۱۶ / ۷۹ . أى أرْسَلْته .

سجل : عن عمر لأبى بكر :«صَفَتْ لك سِجَالاً لتشربها فأَبَيْتَ» : ۲۹ / ۱۴۳ . السِجَال

.

ـ بالكسر ـ : جمع السَجْل : الدّلو الملأى ماءً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنَّ الحرب سِجَال لا يشتدّنّ عليكم كرّه بعد فرّه» : ۳۲ / ۵۶۴ . أى مرّه لنا ومرّه علينا . وأصله أنَّ المُسْتَقِين بالسَّجْل يكون لكلّ واحِدٍ منهم سَجْل(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان حينما سأله قيصر عن حروبهم مع النبىّ صلى الله عليه و آله :«قلت : ذوسِجَال ؛ مرّه له ومرّه عليه» : ۲۰ / ۳۷۹ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«فاسقنا غيثا ... طبقا سجّالاً» : ۱۷ / ۲۳۰ . السَّجْل : الصَّبُّ . يقال : سَجَلت الماءَ سَجْلاً إذا صَبَبْته صَبّا مُتَّصِلاً(النهايه) .

* ومنه فى الرجل الشامى وهشام بن سالم :«فسَجَلَ الكلامُ بينهما ، ثمّ خصمه هشام» : ۴۷ / ۴۰۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتفيض سِجَال عطاياك على غير المُسْتأْهِلِين» : ۸۷ / ۱۷۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القيامه :«يُؤتى برجل ، يوم القيامه ... ويؤتى له بتسعةٍ وتسعين سِجِلاًّ (۱) ، كلّ سِجِلٍّ منها مدّ البصر» : ۷ / ۲۴۵ . السِجِلّ ـ بالكسر والتشديد ـ : الكتاب الكبير(النهايه) .

سجم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الجنّه :«وسَجَّمُوا أسْماعَهم أن يلِجها خوضُ خائض» : ۷ / ۲۲۰ . سَجَمَ عن الأمر : أبْطَأَ(القاموس المحيط) . فقوله عليه السلام : سَجَّمُوا ، على بناء التفعيل ؛ أى جعلوها مُبْطِئه عن اسْتماع ما يخوض فيه الناس من الباطل ومعائب الناس(المجلسى : ۷ / ۲۲۱) .

* وعن أبيطالب يمدح رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ذكرتُ أباه ثمَّ رَقْرَقْتُ عَبْرهًتفيضُ على الخدّينِ ذاتَ سِجامِ : ۳۵ / ۱۳۰ . سجَمَ الدَّمْعُ والعينُ والماءُ يَسْجُمُ سُجُوما وسِجَاما ، إذا سالَ(النهايه) .

سجن : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه خلق عدوّ آل محمّد صلى الله عليه و آله من طين سِجِّيْن» : ۲۵ / ۸ .

.

۱- .فى البحار : «تسعه وتسعون سجلّ» ، والتصحيح من المصدر .

باب السين مع الحاء

السِّجِّين ـ كسِـكِّين ـ : الـدَّائمُ ، والشديـد ، وموضع فيه كتـاب الفجّـار ، ووادٍ فى جهنّم أعاذنـا اللّه منهـا ، أو حجر فى الأرض السَّابعـه (القـاموس المحيـط) . هـو اسـم علم للنـار . ومنه قـوله تعـالى : «إنَّ كِتـابَ الفُجّـارِ لَفِى سِـجِّينٍ» وهـو فِعِّيـلٌ من السَّجْن : الحَبْس(النهايه) .

سجا : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى أهـل الـدنيا :«وآخر بنفسه يَجُود ... وآخر مُسَـجَّى» : ۷۴ / ۳۷۷ . سُـجِّى ؛ أى غُطِّى . والمُتسَجِّى : المُتَغَطِّى ، من اللَّيل السَّاجى ؛ لأ نَّه يُغَطِّى بظلامه وسُكونه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لا يخفى عليه من عباده ... انبساط خطوه فى ليلٍ داجٍ ولا غسق ساجٍ» : ۴ / ۳۰۶ .

* وعنه عليه السلام :«ولا ليلٌ داجٍ ولا بحر ساجٍ» : ۴ / ۳۱۰ . أى ساكنٌ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنَّ المؤمن لا تكون سَجِيَّـته الكذب» : ۶ / ۲۰ . أى طبيعته .

بـاب السـين مع الحاءسـحب : فيه :«كـان عَمـامته صـلى الله عليه و آله السَّحـاب» : ۱۶ / ۹۷ . سُـمِّيت به تشْبيهـا بسَـحاب المطر ؛ لانْسحابه فى الهَواء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«يعلم ... مَسْـحَبَ الـذّرّه ومَجَرَّهـا» : ۷۴ / ۳۰۹ . سـحبه ـ كمنعـه ـ : جرّه على وجـه الأرض (القاموس المحيط) .

* وعن أبيحمزه فى زيد بن علىّ عليه السلام :«رَأْيتُه مقتولاً مدفونا منبوشا مسلوبا مَسْحُوبا» : ۴۶ / ۱۸۴ .

سحت : عن فـاطمه الصـغرى :«وتَواترت من السـماء نَقَمـات ، فيُسْـحِتَكم بما كسـبتم» : ۴۵ / ۱۱۱ . يقـال : سَـحَته وأسْـحَته ؛ أى اسْتأصله(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۱) . واشتقاقه من السَّحْت ؛ وهو الإهلاك(النهايه) .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السلام فى التوبه :«أن تعمـد إلى اللحم الـذى نبت على السُّحت» : ۶ / ۳۷ . السُّحت : الحرام الـذى لا يحلّ كسبه ؛ لأ نَّه يَسْحَت البركه ؛ أى يُذْهبها(النهايه) .

.

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«کثره السُّحت یمحق الرزق» : ۷۵ / ۲۵۶ . وفی بعض النسخ «الصَّخَب» وفی بعضها «السَّخَب» وهما ــ بالتحریک ــ : الصیحه واضطراب الأصوات(الهامش : ۷۵ / ۲۵۶) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من السُّحت ثمن المیته وثمن الکلب» : ۷۴ / ۵۴ .

سحح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«یأتینا بإذن اللّه سِحَاحا سِمانا» : ۴۱ / ۱۲۷ . شاه ساحّه ؛ أی مُمْتَلِئَه سِمَنا . یقال : سَحَّت الشاهُ تَسِحّ ــ بالکسر ــ سُحوحا وسُحوحه ، کأ نَّها تَصُبّ الوَدَک صبّا(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الغمام :«أرسله سُحّا متدارکا قد أسفّ هَیدَبُه» : ۷۴ / ۳۲۷ . السُّحّ : الصبّ أوالسَّیَلان من فوق(المجلسی : ۲۱ / ۲۵۱) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«اسقنا الغیث ... سَحْساحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . سَحَّ الماء یَسُحُّ سَحّا ؛ أی سالَ من فوق ، وکذلک المطر والدَمْع . ومطرٌ سَحْساح ؛ أی یَسُحُّ شدیدا(الصحاح) .

سحر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ من البیان لسِحْرا» : ۱ / ۲۱۸ . أی منه ما یَصرف قلوبَ السامعین وإن کان غیرَ حقّ . وقیل : معناه أنّ من البَیان ما یَکْتَسب به من الإثْم ما یکْتَسبه الساحر بسحْرِه ، فیکون فی مَعْرِض الذَّمّ . ویجوز أن یکون فی مَعْرِض المَدْح ؛ لأ نَّه یُسْتمالُ به القلوبُ ، ویُترَضّی به الساخط ، ویُسْتنْزل به الصَّعْب . والسحرُ ــ فی کلامهم ــ : صَرْفُ الشیء عن وجهه(النهایه) .

* وعن أبیجهل فی بدر :«انْتَفَخ سَحْرُک حین نَظَرتَ إلی سیوف أهل یثرب» : ۱۹ / ۲۵۲ . سَحْرک ؛ أی رِئَتُک . یقال ذلک للجبان(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«مَلَأَ سَحْرا کما أجْوافَکما» : ۳۲ / ۱۳۰ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تَسَحَّرُوا ولو علی شربه ماء» : ۹۳ / ۳۱۱ . السَّحُور ــ بالفتح ــ : اسمُ ما یُتَسَحَّر به من الطَّعام والشَّراب . وبالضَّم : المصدرُ والفعلُ نفسُه . وأکثرُ ما یُرْوَی بالفتح . وقیل : إنّ الصَّواب بالضّم ؛ لأ نَّه ــ بالفتح ــ الطعام ، والبرکَهُ والأجر والثوابُ فی الفعل لا فی الطعام(النهایه) .

.

* وعن الرضا علیه السلام :«غادرهم بُكْرةً وهَجْرةً وسُحْرةً وبیاتا وهم نائمون» : ۸۲ / ۲۲۴ . السُحْرَةُ ــ بالضمّ ــ : السَحَرُ الأعْلی . یقال : أتیتُه بسَحَرٍ وبِسُحْرَه(الصحاح) .

سحط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشیاطین :«الملائكه یقتلونهم ویَسْحَطونَهُم» : ۹۴ / ۶۵ . أی یَذْبَحُونهم ذَبحا سریعا(النهایه) .

سحق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحوض :«فأقول : سُحْقا سُحْقا لمن بدّل بعدی» : ۲۸ / ۲۷ . أی بُعْدا بُعْدا ، ومكانٌ سَحیقٌ : بَعیدٌ(النهایه) .

* ومنه عن أبی القاسم بن الحسین بن رَوْح :«لأن ... تهوی بی الریح فی مكان سَحِیق أحبّ إلیّ من أن أقول فی دین اللّه تعالی ذِكْرُه برأیی» : ۴۴ / ۲۷۴ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أباكم كان طوّالاً كالنَّخْلَه السَّحُوق» : ۱۱ / ۱۱۵ . أی الطویله التی بَعُد ثمرها علی المجتنی(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أصحاب الرسّ كان نساؤهم سحّاقات» : ۱۴ / ۱۶۰ . السَّحْق : دلك فرج امرأه بفرج امرأه اُخری(مجمع البحرین) .

سحل : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«تَرَكَ یوم ماتَ عشرةَ أثواب : ... وقمیصا سَحُولیّا» : ۱۶ / ۱۱۱ . یُرْوی بفتح السین وضمّها ، فالفتح منسوبٌ إلی السَّحُول ؛ وهو القَصَّار ؛ لأنَّه یسْحَلُها ؛ أی یغسِلُها ، أو إلی سَحُول ؛ وهی قریهٌ بالیمن . وأمّا الضمّ فهو جمعُ سَحْل ؛ وهو الثَّوب الأبیضُ النَّقی ، ولا یكون إلاّ من قُطن ، وفیه شذُوذٌ ؛ لأنَّه نسب إلی الجمع . وقیل : إنّ اسمَ القَرْیه بالضمّ أیضا(النهایه) .

* وفی عجل بنی إسرائیل :«كان قد ذرئت سحالته فی الماء الذی اُمِروا بشربه» : ۱۳ / ۲۳۸ . السُّحالهُ ــ بالضمّ ــ : ما سقَطَ من الذَّهَبِ والفِضَّه إذا بُرِدَ(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَدُقّ أهلَ البدو بِمِسْحَلها» : ۳۴ / ۲۲۷ . المِسْحَل : كمنبر المِبْرَد أو المِنْحَت . والمِسْحَل أیضا : حَلْقه تكون فی طریف شَكِیمه اللّجام مُدخله فی مثلها(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام للأشتر :«ثمّ سَاحِلْ مع البحر» : ۳۳ / ۵۹۰ . الساحِل : شاطئ البحر ، وقد

.

باب السین مع الخاء

سَاحَل القومُ إذا أخذوا علی الساحِل(الصحاح) .

سحم : عن ابن مهزیار فی المهدیّ علیه السلام :«برأسه وَفْره سَحْمَاء» : ۵۲ / ۳۴ . السَحْماء : السَّودَاء(المجلسی : ۵۲ / ۳۸) .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنّه یری أثر الذرَّه السَحْمَاء فی اللیله الظلماء» : ۴ / ۱۷۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«کأ نّه مُتَلَفِّع بمَعْجر أسْحَم» : ۶۲ / ۳۱ . الأسْحَم : الأسود(النهایه) .

سحا : قال المأمون لأبی الحسن الرضا علیه السلام :«إذا أمرتَ أن تُتَرّبَ الکتاب کیف تقول ؟ قال : تَرِّب . قال : فمِن السِّحا ؟ قال : سَحِّ . قال : فمِن الطین ؟ قال : طیِّن . فقال : یا غلام ترِّب هذا الکتاب وسَحِّه وطیِّنه وامْض به إلی الفضل بن سهل ، وخذ لأبی الحسن ثلاثمائه ألف درهم» : ۴۹ / ۱۰۸ . سَحاهُ کلّ شیء : قشره ، والجمع : سَحا . وسِحَاءُ الکتاب مکسورٌ ممدودٌ ، الواحده سِحَاءَةٌ والجمع أسْحِیَةٌ . وسَحَوْتُ القرطاس وسَحَیْتُهُ أیضا أسْحَاهُ ، إذا قَشَرْته . وسَحَوْتُ الکتاب وسَحَیْتُهُ ، إذا شددته بالسِحَاء(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی الدعاء :«ولیُلَفّ علی القرطاس سَحَاةٌ لفّا خفیفا» : ۹۲ / ۱۱۷ .

* وفی موسی علیه السلام :«نظر إلی رجل قد أقبل ومعه مِکْتَل ومِسْحَاه» : ۱۳ / ۲۵۱ . هی ال_مِجْرفه من الحدید ، والمیم زائده ؛ لأ نّه من السَّحْو : الکشف والإزاله(النهایه) .

* وعن العبّاس لأخیه الرضا علیه السلام :«لیس لِمِسْحاتک عندی طین» : ۴۹ / ۲۲۷ . قال المیدانیُّ : مَثل یضرب لمن حیل بینه وبین مراده(المجلسی : ۴۹ / ۲۳۲) .

باب السین مع الخاءسخب : عن أبی هریره فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«جاءه الحسن وفی عُنُقه السِّخَاب» : ۴۳ / ۲۹۴ . هو خَیطٌ یُنْظم فیه خَرَز ویلْبَسه الصِّبیان والجَوَاری . وقیل : هو قِلادَه تُتَّخذ من قَرَنْفُل ومَحْلب وَسُکٍّ ونحوه ، ولیس فیها من اللّؤلؤ والجوهر شیءٌ(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«فُضلةٌ من زغب الملائکه ، نجمعه إذا جآؤونا ، ونجعله

.

سِخَابا لأولادنا» : ۲۶ / ۳۵۳ .

* وفی نعت النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس بفظّ ولا غلیظ ولا سَخّاب» : ۱۶ / ۲۱۷ . السَّخَب بالسّین والصّاد : الضجّه ، واضطراب الأصوات للخصام(المجلسی : ۱۶ / ۲۱۷) .

سخت : فی الحدیث القدسی :«مَا اعْتَصم عبْد من عبادی بأحد من خلْقی ... إلاّ أسْخَتُّ الأرض من تحته» : ۱۴ / ۴۱ . بالخاء المعجمه وتشدید التاء : من السَّخْت ؛ وهو الشدید ، وهو من اللغات المشترکه بین العرب والعجم ؛ أی لا ینبت له زَرْع ولا یخرج له خیر من الأرض . أو من السَّوْخ ــ وهو الانْخِساف ــ علی بناء الإفعال ؛ أی خَسَفْتُ الأرض به . وربّما یُقرأ بالحاء المهمله ؛ من السیاحه ، کنایه عن الزلزله(المجلسی : ۶۸ / ۱۲۶) .

سخد : عن سفیان فی ورود موسی بن جعفر علیهماالسلام علی الرشید :«اذْ دخل شیخ مُسْخَدٌ قد أنْهَکَتْه العباده» : ۴۸ / ۱۳۰ . أصْبح فلان مُسْخَدا ، اذا أصبح ثقیلاً مُوَرَّما مصفرّا(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قصور الجنّه :«فلولا أ نّه مُسَخَّر مُسَخَّد إذاً للمعت الأبصار منها» : ۶۵ / ۷۳ . المُسَخَّدُ کمُعَظَّم : الخاثِرُ النَّفْس ، والمُصْفَرُّ الثَّقیلُ المُوَرَّم . وسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَر ــ بالضمّ ــ تَسْخیدا : نَدِیَ ورَکِبَ بَعْضُه بعضا(القاموس المحیط) .

سخر : فی الخبر :«سئل الرضا علیه السلام عن قوله تعالی : «سَخِرَ اللّهُ مِنْهُم» وعن قوله تعالی : «یَسْتَهْزِئُ بِهِم» وعن قوله تعالی : «ومَکَروا ومَکَرَ اللّهُ» وعن قوله تعالی : «یُخادِعونَ اللّهَ وهُوَ خادِعُهُم» فقال : إنّ اللّه عزّوجلّ لا یسخر ولا یستهزئ ولا یمکر ولا یخادِع ، ولکنّه عزّوجلّ یجازیهم جزاء السخریّه وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر والخدیعه ، تعالی اللّه عمّا یقول الظالمون علوّا کبیرا» : ۳ / ۳۱۹ . قد تکرّر ذکر السُّخْریّه والتَّسخِیر ، بمعنی التکلیف والحمْل علی الفعل بغیر أُجْره . تقول من الأوّل : سخِرت منه وبه أسْخَرُ سَخَرا ــ بالفتح والضم فی السین والخاء ــ والاسْم السُّخری ــ بالضم والکسر ــ والسُّخْریّه . وتقول من الثانی : سخَّره تسخیرا ، والاسمُ السُّخْرَی ــ بالضمّ ــ والسُّخْره(النهایه) .

سخط : عن فاطمه علیهاالسلام :«اللّهمّ اکْفنی ... سَخْطَ المُسْخِطِین» : ۸۳ / ۱۱۶ . السُّخْط ــ بالضمّ وکعُنُق ، وجَبلٍ ، ومَقْعَدٍ ــ : ضدُّ الرِّضا . وقد سَخِطَ ــ کفرِح ــ وتَسَخّطَ . وأسْخَطَهُ أغضَبهُ . وتَسَخَّطَه تَکَرَّهَه(القاموس المحیط) . السَّخْط والسُّخْط : الکراهه للشیء وعدم الرضا به(النهایه) .

.

سخف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من سَخَف إیمانه ، وضَعُف عمله ، قلّ بلاؤه» : ۶۴ / ۲۰۷ . السَّخْف ـ بالفتح ـ : رِقّه العیش . وبالضّمّ : رقّه العقل . وقیل : هی الخفّه التی تَعْتَری الإنسان إذا جاع من السُّخْف ، وهی الخفَّه فی العقل وغیره(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من أسخَف حالات الولاه عند صالح الناس أن یظنّ بهم حبّ الفخر» : ۷۴ / ۳۵۷ . أی أضعف أحوال الولاه عند الرعیّه أن یکونوا متّهمین عندهم بهذه الخصله المذمومه .

سخل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لسعْد بن أبی وقّاص :«إنَّ فی بیتک سَخْلاً یقتل ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۰ / ۱۲۵ . السَّخْل : المؤْلُود المحبَّب إلی أبَویه . وهو ـ فی الأصل ـ : ولدُ الغنم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی کربلاء :«کأ نّی بالحسین سَخْلی ... یستغیث فیه فلا یُغاث» : ۴۴ / ۲۵۲ .

سخم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«تصافحوا ؛ فإنّها تذهب بالسَّخِیمه» : ۷۳ / ۳۲ . السَّخِیمهُ : الحقد فی النفس(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«حُسْن البِشْر یَذْهب بالسَّخیمهُ» : ۷۱ / ۱۷۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الکذّاب ... یغری بین الناس بالعداوه ، فیُنبت السَّخائم فی الصدور» : ۷۱ / ۲۰۶ . وهی جمع سَخیمه(النهایه) .

سخن : عن النعمان :«أمّا الطَّفَیْشَل فکان للیهود ، فلمّا أکلناهم غلبناهم علیه ، کما غلبت قریش علی السَّخِینه» : ۳۲ / ۵۱۶ . السّخِینه : طعامٌ حارٌ یُتَّخذُ من دَقیق وسَمن . وقیل : دَقیق وتَمر ، أغْلَظ من الحَساء ، وأرقّ من العَصیده . وکانت قُریش تُکْثِر من أکْلِها ، فعُیِّرت بها حتّی سُمُّوا سَخِینه(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«لمّا تمّ شهر من حملی وجدت فیّ سَخَنَهً» : ۴۳ / ۲۷۲ . بالتحریک ، وهی فَضْل حرارهٍ تجدها مع وجع(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«السُّخُون برکه» : ۶۳ / ۴۰۲ . کأنَّ السّخُون بالضمّ ؛ وهو الحارٌ ، وهو محمول علی الحراره المعتدله ، وما ورد فی ذمّه محمول علی ما إذا کان شدید الحراره .

.

باب السين مع الدال

ويحتمل أن يكون المراد نوعا من المَرَق(المجلسى : ۶۳ / ۴۰۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إن أردتم أن تـديموا على إبليس سُخْنَهَ عينه ... فـدوموا على طاعه اللّه » : ۹۱ / ۱۳ . سُخْنَه العين : نقيض قُرَّتِها ، وقد سَخِنَتْ عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين ، وأسْخَنَ اللّه عينَه ؛ أى أبكاه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«النظر إلى الأحمق يُسْخِن العين» : ۷۵ / ۵۳ .

سخا : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يا أهلَ العراق ، إنّما سَخِى عليكم بنفسى ثلاث ؛ قتلكم أبى ، وطَعْنكم إيّاى ، وانتهابكم متاعى» : ۴۴ / ۵۶ . كذا فى النسخ التى عندنا ، لكن وقفت على الروايه فى غير الكتاب وفيها : «عنكم» بدل «عليكم» وهو الظاهر(الهامش : ۴۴ / ۵۶) . والمعنى : أى جعلنى سَخِيّا فى ترككم ، قال الجوهرىّ : سَخَت نَفْسُه عن الشىء ؛ إذا تَرَكَته(المجلسى : ۴۴ / ۵۸) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«من خاف اللّه سَخَتْ نَفسُه عن الدنيا» : ۷۵ / ۲۴۴ . يقال : سَخِىَ عن الشىء يَسْخَى ــ من باب تعب ــ : تَرَكَ (المجلسى : ۶۷ / ۳۵۷) .

باب السين مع الدالسدد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الفرائض :«من أقامَهُنّ وسَدَّد وقارَبَ ... دخلَ الجنّه» : ۶۵ / ۳۸۶ . أى طَلَب السَّداد والاستقامه ، وهو القَصْد فى الأمر والعَدْل فيه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«يا موسى ... قارِب وسَدِّدْ» : ۷۴ / ۳۹ .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اللّهُمّ سَدِّدْ رَمْيَته» : ۴۵ / ۳۰ . أى بالغ فى تَصويبها وإصابتها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر عليه السلام :«لا بأس بأن يؤذِّن الأعمى إذا سَدَّدَ» : ۸۱ / ۱۶۲ . أى صَوَّب ؛ بأن يكون معه من يُعرِّفه دخول الوقت وغيره .

* وسُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«ما السَّدادُ ؟ قال : دفع المنكر بالمعروف» : ۷۵ / ۱۰۲ .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«إنّك سُدَّه بين رسول اللّه صلى الله عليه و آله وبين اُمّته» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى باب ،

.

فمتى أُصيب ذلك الباب بشىء فقد دُخِلَ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حَرِيمه وحَوْزَتِه ، واسْتُفتح ما حماه ، فلا تكونى أنتِ سبب ذلك بالخروج الذى لا يَجب عليك فتُحْوجى الناس إلى أن يفعلوا مثلك(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ الأرض ... وأرْسَى أوْتَادها ، وضرب أسْدَادَها» : ۵۴ / ۳۰ . الأسْدَاد : جمع سَدّ ، والمراد بها الجبال (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الجهاد :«فمن تركه رغبه عنه ... ضرب على قلبه بالأسْدَاد» : ۹۷ / ۸ . جمع سَدّ ، يقال : ضَربَتْ عليه الأرضُ بالأسْدَاد : سُدَّتْ عليه الطريقُ ، وعَمِيَت عليه مذاهبه(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه :«المقتول بسُدَّه أشْجَع بين دورها عند بطن مسيلها» : ۴۷ / ۲۸۱ . سُدَّه أشْجَع : اسم موضع ، وأشجَع بن رَيْث بن غَطفان . والسُدّه كالصُفَّه أو كالسَّقيفه فوق باب الدار ليقيها من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه ، وقيل : هى الساحه بين يديه(مجمع البحرين) .

سدر : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سُمِّيت سِدْرَه المُنْتهى لأنّ أعمال أهل الأرض تَصعَد بها الملائكه الحَفَظَه إلى محلّ السِّدْرَه . قال : والحَفَظَه الكِرام البَرَرَه دون السِّدْرَه يكتبون ما يرفعه إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض ، فينتهى بها إلى محلّ السِّدْرَه» : ۵۵ / ۵۱ . السِّدْر : شَجرُ النبق . وسِدْرَهُ المُنْتهى : شجره فى أقْصى الجنّه ، إليها يَنْتهى عِلمُ الأوّلين والآخرين ولا يتعدَّاها(النهايه) .

* وعن يحيى بن المغيره :«كنتُ عند جرير بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير عن خبر الناس فقال : تركت الرشيد وقد كَربَ قبر الحسين عليه السلام ، وأمر أن تُقطع السِّدْرَه التى فيه ، فقُطعت ، قال : فرَفَع جرير يديه وقال : اللّه أكبر ، جاءنا فيه حديث عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهأ نّه قال : لعن اللّه قاطع السِّدْرَه ثلاثا ، فلم نقف على معناه حتّى الآن ، لأنَّ القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام ؛ حتّى لا يقف الناس على قبره» : ۴۵ / ۳۹۸ .

* ومنه عن البزنطى :«سألت الرضا عليه السلام عن قطع السِّدْر فقال : سألنى رجل من أصحابك عنه ، وكتبت إليه : إنّ أبا الحسن قطع سِدْرَه وغرس مكانه عنبا» : ۱۰۰ / ۶۵ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَفَرَ مُسْتكبرا ، وخَبَط سادِرا» : ٧٤ / ٤٢٧ . أى لاهيا(النهايه) . خبَطَ البعيرُ : إذا ضرب بيديه الأرض لا يتوقّى شيئا . والسادِر : المتحيّر ، والذى لا يهتمّ ولا يبالى ما صنع(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ظلّ سادِرا ، وبات ساهرا» : ٧٤ / ٤٢٨ . أى متحيّرا ؛ لشدّه ما نزل به(الهامش : ٧٤ / ٤٢٧) .

سدف : عن اُمّ سلمه لعائشه :«قد وجَّهْتِ سِدَافَته» : ٣٢ / ١٥٤ . السِّدَافه : الحجابُ والسِّتر ؛ من السُّدفه : الظُّلمه ، يعنى أخَذْتِ وجْهها وأزَلتِها عن مكانها الذى اُمِرْتِ به(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرى أبا بكر عتيقاً فى سَدْف النار ... وسُئل عن السَدْف ؟ فقال : الوَهْدَهُ العَظِيمَه» : ٣٠ / ٣٧٨ . لم أرَه بهذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغه ، ولعلّه اُطلق عليه مجازا ؛ فإنّ السَّدْفَه _ بالفتح والضمّ _ والسَّدَفُ _ بالتحريك _ : الظُّلْمَه والضَّوْءُ ، ضِدّ ، وبالضّمّ : الباب : أو سُدَّتُهُ ، وسُتَره تكون بالباب تقيه مِنَ المَطَر ، وبالتحريك : سواد الليل(المجلسى : ٣٠ / ٣٩١) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام :«بينا حمزه بن عبدالمطّلب وأصحاب له على شراب ... فتذاكروا السَّدِيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به ؟» : ٢٠ / ١١٤ . السَّدِيف _ كأمير _ : شحم السنام(المجلسى : ٢٠ / ١١٥) .

سدل : خرج أميرالمؤمنين عليه السلام :«على قوم يُصَلّون ، قد أسْدَلوا أرْدِيَتهم فقال : ما لكم قد أسْدَلْتُم ثيابكم كأنّكم يهود» : ٨٣ / ٢٠٣ . السَّدْل فى الصلاه : هو أن يَلْتَحِف بثوبه ويُدْخِل يَديه من دَاخِل ، فيرْكع ويَسْجُد وهو كذلك ، وكانَتِ اليهود تفعله فنُهوا عنه . وهذا مُطَّرد فى القَميص وغَيرِه من الثياب . وقيل : هو أن يضع وسط الإزَار على رَأسِه ويُرْسل طَرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يَجْعلهما على كَتِفَيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«فسَدَلْت دونها ثوبا» : ٢٩ / ٤٩٧ . أى أعرضتُ عنها ، ولم أكشِف وجوبها لى(المجلسى : ٢٩ / ٥٠١) .

* وعنه عليه السلام فى الخفّاش :«فهى مُسْدِلَه الجفون بالنهار على أحداقها» : ٦١ / ٣٢٣ . سَدَل ثوبه يَسْدُله وأسْدَله : أى أرسَلَه وأرخاه(المجلسى : ٦١ / ٣٢٦) .

.

* وعن زينب عليهاالسلام :«اللّهمّ ... احْلل غضبك بمن ... هتك عنّا سدولنا» : ٤٥ / ١٥٩ . السَّدِيل : ما أُسبِل على الهودج ، والجمع : السُّدُول والسَّدَائِل والأسْدَال(الصحاح) .

سدم : فى الدعاء :«أعوذ بك ... من النّدم والسَّدَم» : ٨٨ / ٨٠ . السَّدَمُ _ بالتحريك _ : النَّدَم والحُزن ، وقد سَدِم _ بالكسر _ . ورجل نادِمٌ سادِمٌ ، ونَدمانُ سَدْمانُ ، ويقال هو إتباعٌ(الصحاح) .

* وعن عطيّه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المنكوح من الرجال :«هم بقيّه سدوم ... قلت : سدوم الذى قلبت عليهم ؟ قال : هى أربعه مدائن ؛ سدوم وصديم ولَدْنا وعميراء» : ١٢ / ١٦٢ . قيل : كانت أربع مدائن وهى المؤتفكات : سدوم وعامورا وداذوما وصبوايم ، وأعظمها سدوم ، وكان لوط يسكنها(المجلسى : ١٢ / ١٦٢) .

سدن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ مال ومأثره ... تحت قدميّ هاتين إلاّ سِدَانه الكعْبه» : ٢١ / ١٠٦ . هى خِدْمَتُها وتَولِّى أمْرها ، وفَتْح بابها وإغلاقُه ، يقال : سَدَن يَسْدُن فهو سَادِن ، والجمع سَدَنه(النهايه) . وكانت السِدَانَه واللواء لبنى عبد الدار فى الجاهليّه فأقرّها النبىّ صلى الله عليه و آلهفى الإسلام(الصحاح) .

* ومنه عن أبى طالب :«اصْطفانا أعلاما وسَدَنَه» : ٣٥ / ٩٨ .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«بعرصاتكم ومحالّ أبدانكم ... وددت أن كنتُ لها سَادِنا ، وفى جِوارها قَاطِنا» : ٩٩ / ٢٠٥ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«غطّوا السدانه والبرمه والتنّور» : ١٧ / ٢٣٣ . السدانه : ستر الباب ، والمراد غطّوا الباب بالسِّتر ، وكذلك البرمه والتنّور ؛ لئلاّ يرى الناس ما فيها(الهامش : ١٧ / ٢٣٣) .

سدا : عن أبى جعفر عليه السلام فى زياره القبور :«فإذا طلعت الشمس كانوا سُدىً» : ٦ / ٢٥٦ . السُّدَى : التخليه ، ويقال : إبل سُدَى ؛ أى مهمله ، وقد تفتح السين(النهايه) . ولعلّ المعنى : أ نّهم يوم الجمعه بعد طلوع الشمس مهملون غير معذّبين ، أو المعنى أ نّه يوسّع عليهم فى يوم الجمعه ، أو الزياره فى يوم الجمعه تصير سببا لذلك(المجلسى : ٦ / ٢٥٦) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لم يدع الخلق سُدىً من غير حجّه» : ٢٧ / ١٩٤ .

.

باب السين مع الراء

* وعن الشاكرى فى الإمام العسكرى عليه السلام :«ما رأيت قطّ أسْدَى منه» : ۵۰ / ۲۵۳ . أسْدَى إليه : أحسن ، كَسَدَّى تَشْديه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من واجب حقّ تعطيه ، أو فعل كريم تُسْدِيه» : ۳۳ / ۶۰۹ .

* وعن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . أى أعطِ نعمه تكون أبدا سيّدا للقوم(المجلسى : ۳۳ / ۲۸۸) .

باب السين مع الراءسرب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبَح مُعَافىً فى جَسده آمِنا فى سِرْبه»: ۷۴/۱۱۴ . يقال: فُلانٌ آمِن فى سِرْبه ــ بالكسر ــ : أى فى نفْسه ، وفلان واسعُ السِّرْب : أى رَخِيُّ البَالِ ، ويُروى بالفَتح وهو المَسْلك والطَّرِيق ، يقال : خَلِّ سَرْبه ؛ أى طريقه(النهايه) .

* ومنه عن الأحنف :«أمّا عائشه فإنّى خَذَلْتُها فى طول باع ، ورَحب سِرْب» : ۳۳ / ۲۴۵ . يعنى أ نّى لم أخذلها وهى محتاجه إلى الانتصار ، بل خذلتها وهى فى طول باع ورحب سِرْب ؛ أى فى مندوحه وفُسحهٍ عن القتال وتجهيز الجيش ؛ بأن تَقِرّ فى بيتها موقّره مكرّمه رحبه الصدر ، رخيّه البال ، واسعه السِّرْب ؛ لأ نّها لم تكن مأموره بالمسير إلى البصره وتجهيز الجيش والمطالبه بدم عثمان ومقاتله علىّ بن أبى طالب على ذلك ، ولا مضطرّه إلى شىء من ذلك ، بل كانت فى سعه عن ذلك كلّه ، ومع ذلك فإنّها كانت فى طول باع من الشوكه والقدره واجتماع الجيوش وكثره الأعوان والأنصار والعدد والعُدَد . وأيضا خَذَلْتها لأنّى لم أجد فى كتاب اللّه تعالى إلاّ أن تَقِرَّ فى بيتها ؛ إذ قال عزّ من قائل : «وقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ» . أقول : ويحتمل أن يكون «فى طول باع ، ورحب سِرْب» حالاً عن الفاعل ؛ أى لم يكن علىّ حرج فى ذلك ، كما يومئ إليه آخر كلامه رحمه الله (المجلسى : ۳۳ / ۲۴۶) .

* ومنه عن دعبل : وآلُ رَسولِ اللّهِ تُسبى حَريمُهموآلُ زيادٍ آمِنُو السرباتِ : ۴۹ / ۲۵۰ . فلان آمن فى سِرْبه ــ بالكسر ــ أى فى نفسِه ، وفلان واسع السِّرْب ؛ أى رَخِيّ البال(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۹) .

.

* وعن أبيالحسن الرضا عليه السلام فى الاستطاعه :«أن يكون العبد مُخلَّى السَّرْب» : ۵ / ۳۷ . السَّرْب : الطريق ، ومنه يقال : خَلِّ سَرْبَه ؛ أى طريقه(المصباح المنير) . أى موسّعا عليه غير مضيّق عليه(المغرّب) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأرض :«مُتَسَرِّبَه فى جَوْباتِ خَياشِيمِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . مُتَسَرِّبَه : أى داخله(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ومَحَطّ الأمشَاج من مَسارِب الأصلاب» : ۷۴ / ۳۲۹ . جمع مَسْرَب ؛ وهى ما يَتسَرّب المنىّ فيها عند نزوله أو عند تكوّنه(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«ما تراه فى الصحارى والجبال من أسْراب الظِّباء» : ۶۱ / ۶۰ . جمع السِّرْب ؛ وهو القَطِيع من الظِّبَاء والقَطَا والخيل ونحوها(المجلسى : ۶۱ / ۷۴) .

* وفى أبى بكر :«وعليه المُعوّل فى ... تَسرِيب الجيوش لفتح بلاد الشرك» : ۵۲ / ۷۹ . تَسْرِيب الجيوش : بعثها قطعه قطعه(المجلسى : ۵۲ / ۸۸) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... أجرَد ذا مَسْرُبه» : ۱۶ / ۱۸۱ . المَسْرُبَه _ بضمّ الراء _ : مَا دَقّ من شَعر الصَّدْر سائلًا إلى الجَوف(النهايه) .

* ومنه فى صفه الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«سهل الخدّين ، دَقيق المَسْرُبَه» : ۴۴ / ۱۳۷ .

* ومنه فى صفه الصادق عليه السلام :«رَقيق البَشَرَه ، دقيق المَسْرُبَه» : ۴۷ / ۹ .

سربل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :فى النائحه : «تقوم يوم القيامه وعليها سِرْبال من قطران» : ۷۹ / ۷۵ . السِّرْبال : ما يلبس من قميص أو دِرْع ، والجمع سَرَابيل(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«أنا مُرْقِل نحوك فى جَحْفِل ... مُتَسَربلين سَرابِيل الموت» : ۳۳ / ۶۰ . أى لابِسِين لِباسَ الموت كأ نّهم فى أكفانهم(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«فإن فاتك يا أحنف ... لتتركنّ فى سَرَابِيل القطران» : ۷ / ۲۲۰ .

سرج : عن حبابه الوالبيّه فى الإمام الباقر عليه السلام :«ألا إنّ هذا النور الأبْلَج المُسْرِج» : ۴۶ / ۲۵۹ . من الإسْراج ؛ بمعنى إيقاد السِّراج . أو بالحاء من التسريح ؛ الإرسال والإطلاق ؛ أى المرسل لهدايه العباد(المجلسى : ۴۶ / ۲۵۹) .

.

سرح : فی الخبر :«قد غربت الشمس ، وراح الناس بسَرْحِهم» : ۲۰ / ۳۰۲ . السَّرْح : الإبل والمواشی تَسرَحُ للرعی بالغداه(المجلسی : ۲۰ / ۳۰۴) .

* ومنه فی أبرهه :«فأخذوا سَرْحا لعبد المطّلب» : ۱۵ / ۱۳۰ .

* وعن الرضا علیه السلام :«اُغِیرَ علی سَرْح المدینه ، فوجّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أثرهم» : ۵ / ۱۵۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«سهّل به الحُزُونه ، حتّی سَرَّحَ الضَّلالَ عن یمین وشمال» : ۱۸ / ۲۲۵ . سرّح الضّلال : أی طرده ، وأسرع به ذهابا عن یمین وشمال ؛ من قولهم : ناقه سُرُح ومُنْسَرِحَه ؛ أی سَرِیعه(المجلسی : ۱۸ / ۲۲۵) .

سرحب : عن الکشّی :«حکی أنّ أبا الجارود سُمِّی سُرْحُوبا ، وتُنسب إلیه السُّرْحُوبیّه من الزیدیّه ، وسمّاه بذلک أبوجعفر علیه السلام ، وذکر أنّ سُرْحوبا اسْم شیطان أعمی یسکن البحر ، وکان أبو الجارود مکفوفا أعمی أعمی القلب» : ۳۷ / ۳۲ .

* وعن ابن عطیّه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أنا فی الطّواف إذ أقبل رجل سُرْحُب من الرّجال . فقلت : وما السُّرْحُب ... ؟ فقال : الطَّویل» : ۱۱ / ۱۱۹ . کذا فی الکتاب . وفی معاجم اللغه «السُّرحُوب» بمعنی الطویل . قال فی القاموس : فَرَسٌ سُرْحوب ـ بالضمّ ـ : طویله . ویقال : رجلٌ سُرْحُوب .

سرحان : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الفجر الأوّل منهما ذَنَب السِّرْحان ، وهو ضوء یسیر دقیق صاعد من اُفق المشرق» : ۹۳ / ۳۱۱ . السِّرْحان : الذّئب ، وقیل : الأسَدُ ، وجَمْعه سِرَاحٌ وسَرَاحین(النهایه) .

سرد : فی لقمان علیه السلام :«دخل علی داود علیه السلام وهو یَسرُد الدِّرع وقد لیّن اللّه له الحدید» : ۱۳ / ۴۲۵ . السَّرْد : الخَرْز فی الأدیم . والدِّرع مَسروده ومُسَرَّده . وقد قیل : سَرْدُها : نسجُها ؛ وهو تداخل الحَلَق بعضها فی بعض . ویقال : السَّرد : الثَّقْب . والمَسروده : الدرعُ المثقوبه . والسَّرْد : اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی قوله تعالی : «وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِیدَ» : «هی الدرع ، والسَّرْد : تقدیر الحلقه بعد الحلقه» : ۱۴ / ۵ .

* ومنه عن البزنطی :«سَأَلَنا الرّضا علیه السلام : هل أحد من أصحابکم یعالج السّلاح ؟ فقلت : رجل

.

من أصحابنا زرّاد ، فقال : إنّما هو سرّاد أما تقرأ ... «أنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وقَدِّرْ فِی السَّرْد» ؛ الحلقه بعد الحلقه» : ۹۷ / ۶۱ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«من كانت عنده منقبه لعلیّ علیه السلام فلیقم ولیتحدّث ، فقام الناس فَسَرَدُوا تلك المناقب» : ۴۶ / ۳۴۸ . فلانٌ یَسْرُدُ الحدیث سَرْدا ، إذا كان جیِّد السیاقِ له . وَسَرَدْتُ الصومَ : أی تابعْتُه(الصحاح) .

سردق : فی عذاب النار :«بینهما سُرادِق من نار» : ۸ / ۳۲۰ . هو كُلُّ ما أحاطَ بشیء من حائِطٍ أو مضْرَب أو خِبَاء(النهایه) .

* ومنه فی الدعاء :«وسُرادِقك سُرادِق النّور والعظمه» : ۸۷ / ۱۸۱ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضرب الجور سُرادِقه علی البرّ والفاجر» : ۳۳ / ۵۹۵ . وقد تكرّر فی الحدیث .

سرر : عن الصادق علیه السلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یحدّثه وأسَارِیر وجه رسول اللّه صلی الله علیه و آلهتَلْمَعُ سرورا» : ۸۳ / ۲۰۳ . الأسَارِیر : الخُطُوط التی تَجْتَمع فی الجَبْهه وتتكسَّر ، واحِدُها سِرّ أو سَرَر ، وجمعها أسْرَار وأسِرَّه ، وجمع الجمع أسَارِیر(النهایه) .

* وعنه علیه السلام للطبیب الهندی فی الجبهه :«لِمَ كان لها تخطیط وأسَارِیر ؟ قال : لا أعلم» : ۱۰ / ۲۰۵ .

* وفی ولاده الأوصیاء علیهم السلام: «ویقع مسْرُورا مخْتونا» : ۱۵ / ۲۹۶ . أی : مقطوع السرّه ؛ وهی ما یبْقی بعد القَطع ممَّا تقطعه القَابِله ، والسَّرَرُ : ما تَقْطعُه ، وهو السُّرّ بالضّم أیضا(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«النفساء یجرّها ولدها یوم القیامه بسُرَره إلی الجنّه» : ۷۹ / ۱۱۷ . السُّرَر : بضمّ السین وفتح الراء . وقیل : بفتح السین والراء . وقیل : بكسر السین . وكأ نّه یرید الولد الذی لم تُقطع سُرَّته (المجلسی : ۷۹ / ۱۱۷) .

* ومنه فی ولاده الحسن علیه السلام :«فأتاه النبیّ صلی الله علیه و آله فسَرَّه ولَبَّأه برِیقه» : ۴۳ / ۲۵۶ . أی قطع سُرَرَه .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی مسجد الكوفه :«هو سُرَّه بابل ومجمع الأنبیاء» : ۹۷ / ۳۸۷ . أی وسَطها وجَوفها ، من سُرَّه الإنسان ؛ فإنّها فی وسَطِه(النهایه) .

.

* وعن أميرالمومنين عليه السلام :«بنا انْفجرتم عن السِّرار ، وبنا اهْتديتم فى الظلماء» : ۳۲ / ۲۳۷ . السِّرار : الليله والليلتان يَستتر فيهما القمر فى آخر الشهر ، والمعنى : انْفجرتم انْفجار العين من الأرض أو الصبح من الليل(المجلسى : ۳۲ / ۲۳۸) يقال : سِرارُ الشهر وسَرَاره وسَرَره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«هَيهات ! أن أطْلَعَ بكم سَرَار العدل» : ۳۴ / ۱۱۰ . فى لسان العرب : سَرارُ الأرض : أوسَطُه وأكرمه . وقال فى مادّه «طلع» : تقول : متى طَلَعْتَ أرضَنا ؛ أى متى بَلَغْتَ أرضَنا . فيكون المعنى : هَيهات أن أبلُغَ بكم المكانَ الأفضل من العدل . واللّه أعلم .

* وفى الحديث القدسىّ :«ليس من أهل قريه ولا ناس كانوا على طاعتى فأصابهم فيها سَرَّاء ...» : ۷۰ / ۳۳۹ . السَّرّاء : الخير والفضل ، نقيض الضرّاء(المصباح المنير) .

* وعن ابن ذى يزن :«فَبَقى عبدالمطّلب فى دار الضيافه سرّيرا» : ۱۵ / ۱۴۹ . السرّير : الذى يسرّ إخوانه ويبرّهم ، وفى هامش نسخه المصنّف : سرّا برا(الهامش : ۱۵ / ۱۴۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طوبى لمن طاب خلقه ... وصلحت سَرِيرتُه» : ۷۲ / ۳۰ . أى قلبه بالمعارف الإلهيّه والعقائد الإيمانيّه وبالخلوّ عن الحقد والنفاق وقصد إضرار المسلمين ، أو بواطن أحواله بأن لا تكون مخالفه لظواهرها كالمرائين . وفى القاموس : السِّرُّ : ما يكتم ، كالسَّرِيره(المجلسى : ۷۲ / ۳۰) .

* وفى يعقوب عليه السلام :«وولد له من سُرِّيَّتين له ، اسم إحداهما زلفه والاُخرى بلهه أربعه بنين» : ۱۲ / ۲۱۹ . السُّرِّيَّه : الأمَه التى بوَّأْتَها بيتا ، وهو فُعْلِيَّه منسوبه الى السِّرّ ؛ وهو الجِماع أو الإخفاء ؛ لأنّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويستُرُها عن حُرّتِه . والجمع : السَّرارى . وعن الأخفش أ نّها مشتقّه من السُّرُور ؛ لأ نّه يُسَرّ بها (الصحاح) .

سرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد دفن فاطمه عليهاالسلام :«سَرْعان ما فرّق اللّه بيننا» : ۴۳ / ۲۱۱ . بفتح السين وضمّها وكسرها . أى ما أسرع ما فرّق بيننا بعد الاجتماع ، كقولهم : وسَرْعان ما فعلتَ كذا : أى ما أسرع ما فعلتَ(مجمع البحرين) .

سرف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حمزه :«أصحاب له على شراب ... فتذاكروا السِّرّيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به» : ۷۶ / ۱۴۴ . السِّرّيف _ كسِكّين _ أو السَرَف _ محرّكه _ : ما يؤكل مع

.

الشراب كالشواء ونحو ذلك لأجل الضراوه بها ليتمكّنوا من إكثارها ، ويقال لها بالفارسيّه : «مزه» . وفى المصدر : «الشريف» ، وفى : ٢٠ / ١١۴ «السَّدِيف» وقد تقدّم .

* وعن لقمان عليه السلام :«للمُسْرِفَ ثلاث علامات ، يشترى ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل ما ليس له» : ١٣ / ۴١۵ . السَّرَف ــ محرّكه ــ : ضدّ القصد ، وهو الإسراف . كأنّ المعنى : يشترى ما لا يليق بحاله شراؤه ، ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه ، ويأكل ما لا يليق بحاله أكله (مجمع البحرين) .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مُسْرِف ابن عقبه إلى المدينه» : ۴۶ / ١٢٢ . هو مسلم بن عقبه الذى بعثه يزيد لعنه اللّه لوقعه الحَرَّه ، فسُمِّى بعدها مُسْرِفا لإسرافه فى إهْراق الدماء(المجلسى : ۴۶ / ١٢٣) .

سرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأتْراك :«يَلْبَسُون السَّرَق والديباج» : ۴١ / ٣٣۵ . السَّرَق جمع سَرَقَه : وهى جيّد الحرير ، وقيل : لا يُسمّى سَرَقا إلاّ إذا كانت بيضاء ، وهى فارسيّه أصلها : «سَرَه» وهو الجيّد(المجلسى : ۴١ / ٣٣۶) .

* وعن الصادق عليه السلام :«لمّا وُلد الحسن بن علىّ أهْدى جبرئيل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله اسْمه فى سَرَقَه من حرير» : ۴٣ / ٢۵١ . أى شقّه حرير .

* وعن ابن الأشتر فى رجل :«فضربت يده فأبنتُها وسقط على شاطئ نهر فسَرِقَتْ يداه وعَرِبَت رجلاه فقتلتُه» : ۴۵ / ٣٣۵ . سَرِقَتْ مَفاصِلُهُ ــ كَفرِح ــ : ضَعُفَت(القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ «شَرَقَت» بالشين ؛ من الشَّرْق بمعنى الشقّ(المجلسى : ۴۵ / ٣٣٨) .

* وعن يوسف عليه السلام :«إن كان خالتى أحبّــتنى سَرَّقَتْنى» : ١٢ / ٢۴٧ . بتشديد الراء ، قال الفيروزآبادى : التَّسْريق : النسبه إلى السَّرِقَه(المجلسى : ١٢ / ٢۴٧) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«كانت الحكومهُ فى بنى إسرائيل إذا سَرَق أحدٌ شيئا اسْتُرِقّ به ، وكان يوسف عليه السلام عند عمّته وهو صغير ، وكانت تُحبّه ، وكانت لإسحاق مِنطقه ألبسها يعقوب ، وكانت عند اُخته . وإنّ يعقوب طلب يوسف ليأخذه من عمّته فاغتمّت لذلك وقالت : دعه حتّى اُرسله إليك . وأخذت المِنطقه وشدّت بها وسطه تحت الثياب ، فلمّا أتى يوسف أباه ، جاءت وقالت : قد سُرِقَت المِنطقه ، ففتّشته فوجدتها معه فى وسطه ؛ فلذلك قالت إخوه يوسف لمّا

.

حبس يوسف أخاه حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه فقال يوسف : ما جَزاءُ من وُجِدَ فى رَحلِه ؟ قالوا : هو جَزاؤه ؛ السُّنّه التى تجرى فيهم ، فلذلك قال إخوه يوسف : «إنْ يَسْرِقْ فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» » : ١٢ / ٢٤٩ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أُبالى أضْررت بورثتى أو سرقتهم ذلك المال» : ١٠٠ / ١٩٥ . ضبطه فى السرائر بالسين والراء المكسوره والفاء ، وقال : معناه : أخطأتهم وأغفلتهم ؛ لأنّ السَّرَف : الإغفال والخطأ . فأمّا من قال بالقاف فقد صحّف ؛ لأنّ «سرقت» لا يتعدّى إلى مفعولين بغير حرف الجرّ ، يقال : سَرَقْتُ منه مالاً ، وسرفت بالفاء يتعدّى إلى المفعولين .

سرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضَخْم البُلعُوم» : ٤٤ / ٦٠ . السُّرْمُ : الدُّبُر . والبُلعُوم : الحلق . يُريد : رجُلاً عظيما شديدا ، ويجوزُ أن يُريد به أ نّه كثير التَّبذير والإسْرَاف فى الأموال والدِّماء ، فوصَفه بسَعه المدْخَل والمخْرَج(النهايه) .

سرمد : عن السجّاد عليه السلام :«وصلواته على رسوله ... سَرْمَدا» : ٨٧ / ١٧٧ . السَّرْمَد : الدائم الذى لا يَنْقَطع(النهايه) .

سرى : فى الدعاء :«اللّهمّ لا تَدَع ... سَرِيّهَ ثِقلٍ إلاّ خفّفتها» : ٨٢ / ٢٣٠ . السَّرِيَّه : طائفهٌ من الجَيش يبلُغ أقصاها أربعمائه تُبْعث إلى العَدوّ ، وجمعُها السَّرَايا ؛ سُمُّوا بذلك لأ نّهم يكونُون خُلاصه العسكر وخيارَهم ، من الشَّىء السَّرِىِّ النَّفِيس . وقيل : سُمُّوا بذلك لأ نّهم ينْفذُون سرًّا وخُفْيه ، وليس بالوجْه ؛ لأنّ لاَم السِّرِّ رَاء وهذه ياء(النهايه) . وإضافتها إلى الثقل من قبيل إضافه الموصوف إلى الصفه ؛ كمَقْعَدِ صِدق(المجلسى : ٨٢ / ٢٥٢) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير السَّرَايا أربعمائه» : ٧٣ / ٢٢٨ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ولئن أنسأ اللّه فى أجلى قليلاً لأغزينّك سَرَاه المسلمين» : ٣٣ / ١٢٥ . أى أشْرافهم ، وتُجمع السَّرَاه على سَرَوَات(النهايه) .

* ومنه عن عكرمه :«قد قتلنا سَرَاتَهم وكبشهم ؛ يَعنون حمزه» : ٢٠ / ٦٥ .

* ومنه عن اُسامه :«أنا أمير على ... سَرَوَات المهاجرين والأنصار» : ٤٤ / ١٠٧ .

* وعن الكلبى :«سمعت شيوخا من بُجَيْله ما رأيت على سَرْوهم» : ٥١ / ٢٣٦ . السَرْو :

.

السخاء فی مروءه(المجلسی : ۵۱ / ۲۳۷) . * ومنه فی الزیاره : «السلام علی حجّه اللّه السَّرِیّ» : ۹۹ / ۲۰۲ .

* وفی وصیّه علیّ علیه السلام :«إن شاء جعله سریّ الملک» : ۴۱ / ۴۰ . السَّرِیّ : النفیس ؛ أی یتّخذه لنفسه . وظاهره جواز اشتراط بیع الوقف وتملّکه عند الحاجه ، وهو خلاف المشهور بین الأصحاب(المجلسی : ۴۱ / ۴۲) .

* وعن ابن وهب :«انطلقتُ حتّی أشرفت علی قصر بنی سَراه» : ۶۰ / ۶۷ . السَّراه _ بالفتح _ : اسم جمع للسَّرِیّ بمعنی الشریف ، واسم لمواضع(المجلسی : ۶۰ / ۶۸) .

* وعن المنصور للصادق علیه السلام :«دعوتکم لاُخرّب رِباعکم ... واُنزلکم بالسَّراه» : ۴۷ / ۱۸۷ . سَراه الطریق : ظهره ومعظمه ؛ أی أجعلکم فقراء تجلسون علی الطریق للسؤال(المجلسی : ۴۷ / ۱۸۸) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیس للنساء سَراه الطریق ، ولکن جنباه . یعنی بالسَّراه وسطه» : ۷۳ / ۳۰۲ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لیس للنساء من سَرَوات الطّریق شیء» : ۱۰۰ / ۲۵۵ .

* وفی الوحی :«فَسُرِّیَ عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو یَسْلُت العرق عن جبهته» : ۲۰ / ۲۸۷ . سُرِّی عنه ؛ أی کشف عنه الخوف . وقد تکرّر ذکر هذه اللَّفظَه فی الحدیث ، وخاصّهً فی ذکر نُزُول الوحی علیه وکلُّها بمعنی الکشفِ والإزالهِ . یقال : سَرَوْت الثوب وسَرَیْته ، إذا خَلَعته . والتَّشدید فیه للمبالغه(النهایه) .

* ومنه عن القائم علیه السلام :«کان زکریّا إذا ذکر محمّدا وعلیّا وفاطمه والحسن علیهم السلام سُرِّیَ عنه همُّه» : ۴۴ / ۲۲۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اُعْزب عنّی ، فعند الصباح یَحْمَدُ القومُ السُرَی» : ۴۱ / ۱۶۰ . السُّری _ کالهدی _ : السیر عامّه اللیل ، وهذا مثل یضرب لمحتمل المشقّه العاجله للراحه الآجله(المجلسی : ۴۱ / ۱۶۰) .

* ومنه فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«لمّا رجع من السُّری نزل علی اُمّ هانئ» : ۳۵ / ۸۲ . بضمّ السین :

.

باب السين مع الطاء

السّير فی اللیل ، والمراد هنا المعراج(الهامش : ۳۵ / ۸۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«فرأیتُ القوم یصلّون بین تلکَ السَّواری» : ۸۴ / ۵۳ . هی جمع سَاریهٍ ؛ وهی الاُسطُوَانه(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«ومعنی إسرائیل : عبداللّه ؛ لأنّ الإسرا هو عبد ، وإیل هو اللّه عزّوجلّ» . وروی فی خبر آخر : «أنّ الإسرا هو القوّه ، وإیل هو اللّه عزّوجلّ ، فمعنی إسرائیل : قوّه اللّه عزّوجلّ» : ۱۲ / ۲۶۵ .

باب السین مع الطاءسطح : فی الخبر :«فسُلِّطت علی ... سَطائِحِهم الجرذ وخرقتها» : ۱۷ / ۲۷۰ . جمع السَّطِیْحه : المزاده ؛ وهی من أوانی المیاه .

* ومنه عن صفوان :«فنزل جعفر بن محمّد ... ثمّ أخذ سَطِیحهً له وتهیّأ للصلاه» : ۹۷ / ۲۴۹.

* وعن الرضا علیه السلام :«السنّه أنّ القبر ... یکون مُسطَّحا» : ۷۹ / ۴۰ . یقال : سطَّحْتُ القبرَ تَسْطِیحا : إذا جعلتَ أعلاه کالسَّطْح ، وهو خلاف تَسْنِیمه(مجمع البحرین) .

سطر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وفی دیمومیّــته مُتَسَیْطِرا» : ۵۴ / ۱۶۰ . أی مُتَسَلِّطا . یقال : سَیْطَر یُسَیْطِر ، وتَسَیْطَر یَتَسَیْطَر فهو مُسَیْطِر ومُتَسَیْطِر ، وقد تُقْلَبُ السینُ صادا لأجل الطّاء(النهایه) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه :«أتانی کتاب منک ... أساطِیرُ لم یحکها منک علم» : ۳۳ / ۱۱۹ . الأساطِیر : الأباطیل ، واحدها اُسطوره وإسطاره بالکسر(المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

سطع : فی حدیث اُمّ معبد :«فی عُنُقه سَطَع» : ۱۹ / ۴۲ . أی ارتفاع وطول(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«الإمام ... النُّور السَاطِع» : ۲۵ / ۱۲۳ . أی المرتفع . یقال : سَطَع الصبح یسطَع فهو ساطع ، أوَّل ما یَنْشَقُّ مُسْتَطیلاً(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بعثه حین لا علم قائم ، ولا منار ساطع» : ۱۸ / ۲۲۴ .

سطه : عن ابن عیّاش :«إنّ علیّا ... کان له السِطَه فی العشیره» : ۴۰ / ۱۷۹ . قال الجزری :

.

ص: ۲۲۳

باب السين مع العين

فيه : «فقامت امرأةٌ من سِـطَه النساء» ؛ أى من أوسَاطِهنّ حَسَـبا ونَسَـبا . وأصل الكلمه الواو ، والهاء عِوضٌ من الواو ؛ كعِـدَه وزِنَه . وقال : فيه : «إنّه كان من أوسط قومه» ؛ أى من أشرفهم وأحسبهم(المجلسى : ۴۰ / ۱۸۱) .

سطا : عن أبى عبـدالله عليه السـلام فى مؤمن آل فرعون :«أما لقد سَـطَوا عليه» : ۱۳ / ۱۶۳ . السَّطْوُ ، القَهْر والبَطْش . يقال : سَـطَا عليه وبه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا أنَّ اللّه تعالى يدفعهم عنكم لسَطَوا بكم» : ۷۵ / ۲۱۱.

* وفى الدعاء :«اللّهمّ انى أعوذ بك من سَطَوات النَّكال» : ۹۸ / ۱۷۴ .

باب السـين مع العينسـعد : عن الصادق عليه السـلام :«ويقول : لبّيك وسَعْدَيك» : ۸۱ / ۳۶۶ . أى سَاعَـدْتُ طاعَتك مُساعَدةً بعد مُسَاعَـدهٍ وإسـعادا بعـد إسْـعاد ، ولهـذا ثُنّى ، وهو من المصـادر المنصوبه بفِعْـل لا يَظهر فى الاسْـتِعمال . قال الجَرْمى : لم يُسْـمع سعدَيك مفردا(النهايه) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«ضربتْ علىّ أسنانى فجَعلت عليها السُعْد» : ۵۹ / ۱۶۲ . بضمّ السين : نبات له ورق شبيه بالكرّاث ، وله ساق طولها ذراع ، واُصوله كأ نَّها زيتون طيّب الرائحه .

* وعن أبى عبدالله عليه السـلام فى مسـجد النّبىّ صـلى الله عليه و آله :«بناه بالسَعِيدَه والسَمِيْط» : ۸۱ / ۱۰ السَّعيده : لَبِنه ونصف (المجلسى : ۸۱ / ۱۰) . والسَّعْد : ثلث اللَّبِنه ، وكزبير : ربعها(القاموس المحيط) .

* وفى الرضا عليه السلام :«دعا بثوبين سعيدّيين» : ۴۹ / ۴۱ . السّعيديّه : قريه بِمِصْر . وضَرْبٌ من بُرود اليمن(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لأن أبِيْتَ على حَسَك السَّعْدان مُسَـهّدا» : ۴۱ / ۱۶۲ . السَّعْـدان : نَبْتٌ ترعاه الإبل ، له شوك تُشَبّه به حلمه الثدى(صبحى الصالح) .

سعر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أبيبصير :«ويْلُ اُمِّه مِسْعَرُ حرْبٍ لو كان له أحد» : ۲۰ / ۳۳۶ . يقال : سَعَرتُ النار والحرْبَ : إذا أوقَدتَهما ، وسعَّرتهما ـ بالتشديد ـ للمبالغه . والمِسعَر

.

والمِسعار : ما تُحرّک به النارُ من آلهِ الحدید . یَصفِهُ بالمبالغه فی الحرب والنّجده ، ویُجْمعان علی مَساعِر ومَساعِیْر(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السـلام فی التوراه :«وأمّا قوله : وأضاء لنا من جبل ساعِیْر ، فهو الجبل الـذی أوحی اللّه عزّوجلّ إلی عیسـی بن مریم وهو علیه» : ۱۰ / ۳۰۸ .

* ومنه فی الـدعاء :«وبطلعتـک فی سـاعِیْر ، وظهورک فی جبل فاران» : ۸۷ / ۹۹ . ساعِیْر : جبل بالحجاز یـدعی جبل الشّـرات ، کان عیسـی علیه السـلام یناجی اللّه علیه ، وعنـده إجابه الـدعاء . وطلعه اللّه تعالی فی ساعیر عباره عن ظهور وحیه وأمره ، وبروز إرادته واقتداره (المجلسی : ۸۷ / ۱۲۳) .

سعط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اسْتَعِطوا بالبنفسج ، وعلیکم بالحجامه» : ۵۹ / ۱۱۵ . یقال : سَعَطْتهُ وأسْعَطْته فاستَعَط ، والاسمُ السَّعُوط ـ بالفتح ـ وهو ما یُجعل من الدواء فی الأنف (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الدواء أربعه : الحجامه والسَّعُوط والحقنه والقیء» : ۵۹ / ۱۰۸ .

سعف : عن أبی جعفر فی سـیلمان علیه السلام :«کان یطوف بهنّ جمیعا ویُسْعِفُهنّ» : ۱۴ / ۷۲ . الإسْعاف : قضاء الحاجه . یقال : أسْعَفْتُ الرجلَ بحاجته : إذا قضیتَها له(الصحاح) .

* ومنه فی فرعون :«فأوْحی اللّه تعالی إلی موسی أن أسْعِفْه» : ۱۳ / ۱۱۴ . أی اقْض حاجته .

* وعن عمّار فی حرب الجَمَل :«لو ضـربتمونا حتّی تَبْلغُونا سَعَفات هَجَر لعلمنا أ نّا علی الحقّ» : ۳۲ / ۲۶۶ . السَّعَفات : جمع سَعَفَه ـ بالتحریک ـ وهی أغصانُ النخیل . وقیل : إذا یبسَت سـمّیت سَـعَفهً ، وإذا کانت رطبهً فهی شَـطْبه . وإنّما خصّ هَجَر للمُباعَده فی المَسافَه ، ولأ نّها مَوصُوفه بکثره النخیل(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فإنّما کان ... وقوده السَعَف» : ۷۰ / ۱۷۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی نخل الجنّه :«وکَرَبُها زَبَرْجَد ... وسَعَفها حُلَل خُضْر» : ۸ / ۲۱۹ .

.

باب السين مع الغين

سعل : في الحديث :«لا غول ولكنّ السَّعالِي» : ٦٠ / ٣١٦ . هي جمع سِعْلاه ؛ وهم سَحَره الجنّ(النهايه) .

سعى : في الدعاء :«اللّهمّ اكْفنى ... خبط الخابطين ، وسَعايه الساعين» : ٨٣ / ١١٦ . الساعى : هو الذى يَسْعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الساعى قاتل ثلاثه : قاتل نفسه ، وقاتل من سعى به ، وقاتل من يسعى إليه» : ١٠١ / ٢٩٣ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ ذمَّه المسلمينَ واحده يَسْعى بها أدناهم» : ٢٨ / ١٠٤ . سُئِل الصادق عليه السلام عن معناه فقال : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصَروا قوما من المشركين ، فأشرف رجلاً منهم فقال : أعطونى الأمان حتّى ألقى صاحبكم وأُناظرَه ، فأعطاه أدناهم الأمانَ وجب على أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام في الدنيا :«من ساعاها فاتَتْه» : ٧٠ / ١٢٠ . أى سابَقها ، وهى مُفاعله ، من السعى ، كأ نَّها تسْعى ذاهبةً عنه ، وهو يَسْعى مُجِدّا فى طَلَبها ، فكلّ منهما يطلُب الغلَبه فى السّعى(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام في المملوك :«يُعتق النصف ، ويُستسعى فى النصف الآخر» : ١٠١ / ١٩٧ . استسعاء المملوك إذا عَتَق بعضُه ورَقَّ بعضه : هو أن يَسْعى فى فَكاك ما بَقى من رقّه ، فيعمَل ويكسِب ويصْرف ثمنه إلى مولاه ، فسُمّى تَصرُّفه فى كَسْبه سِعَايه . وقيل : معناه اسْتَسعى العبدُ لسيّده ؛ أى يستَخدمُه مالِكُه باقيه بقدْر ما فيه من الرِّق(النهايه) .

باب السين مع الغينسغب : عن أبى سعيد الخدرى :«أصبح علىّ عليه السلام ذات يوم ساغِبا» : ٤٣ / ٥٩ . أى جائعا . وقيل : لا يكون السَّغَب إلاّ مع التَّعب . يقال : سَغِبَ يَسغَب سَغَبا وسُغُوبا فهو ساغب(النهايه) .

* ومنه في الخبر :«وسُمِّى هاشما ؛ لهشمه الثريد للناس فى زمن المَسْغبه» : ١٥ / ١٦١ . أى المجاعه .

.

باب السين مع الفاء

باب السـين مع الفاءسـفتج : عن محمّد بن صالح :«كان لأبى على الناس سَفاتِج» : ۵۱ / ۲۹۷ . سُـفْتَجه : قيل : بضمّ السين ، وقيل بفتحها ، وأمّا التاء فمفتوحه فيهما ، فارسـىّ معرّب . وفسّـرها بعضـهم فقال : هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يـدفع مالاً قِراضـا يـأمن به خَطَر الطريق . وفى (الـدُّرّ) : السُّفْتُجه ــ كقُرْطُبَه ــ : أن يعطى مالاًـ لآخر ، وللآخر مالٌ فى بلـد فَيُوَفِّيَه إيّاها ثَمَّ ، فيسـتفيد أمْنَ الطريق . وفِعْلُهُ السَّفْتَجه ــ بالفتح ــ والجمع السَّفاتِج(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«ويُسَفْتِج إليك بأثمانها» : ۲۳ / ۲۶۴ .

سفح : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«فرقٌ بين النِّكاح والسِّفاح ضـربُ الدّفّ» (۱) : ۱۰۰/۲۶۷. السِّفاحُ : الزِّنا ، مأخوذ من سَفَحتُ الماء : إذا صَبَبتَه . ودمٌ مسفوح ؛ أى مُراق(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«أيّما رجل فجر بامرأه ثمّ بدا له أن يتزوّجها حلالاً ، فأوَّلُه سِفاحٌ ، وآخِرُه نِكاح» : ۱۰۱ / ۱۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الطاووس :«يلقح بدَمْعهٍ تَسْـفحُها مَدامعُهُ» : ۶۲ / ۳۰ . يقال : سَـفَحْتُ الدمع ... أى أرسلته ، وفى بعض النسخ : «تنشِجها» كتضرب ، يقال : نشج القدر والزقّ ؛ أى غلى ما فيه(المجلسى : ۶۲ / ۳۵) .

* ومنه الدعاء :«ولولا ما ذكرتُ من الإفراط ما سَفَحتْ عبراتى» : ۹۱ / ۱۰۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فليكن معسـكركم فى ... سِـفاح الجبـال» : ۳۲ / ۴۱۱ . سَـفْح الجبل : أسْـفله حيث يَسْفَح فيه الماء(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) .

سفر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الاسـتسـقاء :«وأشـهد ملائكتـك الكرام السَّفَره» : ۸۸ / ۲۹۴ . جمعُ سَـافِر ، والسَّافر ــ فى الأصل ــ : الكاتب ، سُمِّىَ به لأ نَّه يُبَيِّن الشىء ويُوَضِّحه . ومنه قوله تعالى : «بِأَيْدِى سَفَرَهٍ * كِرامٍ بَرَرَه» (النهايه) .

* وفى الخبر:«كلّهم صلّى العصر والفِجاجُ مُسْفِرهٌ»: ۸۶/۶۰. أيبَيِّنَهٌ مُضيئهٌ لا تخْفَى(النهايه).

.

۱- .كذا ورد الحديث فى البحار ، وفى دعائم الإسلام : «الفرقُ ما بين ... الخ» .

* وفی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«أ نّه اغتسل و خرج من داره فی حلّه فاخره ... ومحاسن سافِرَه» : ۴۳ / ۳۴۶ . سَفَر الصبح : أضاء وأشرق كأسْفَر ، والمرأهُ كَشَفتْ عن وجهها فهی سافِر(المجلسی : ۴۳ / ۳۴۷) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی دعائها :«ویتهلّل بها وجهی ، ویَسْفر بها لونی» : ۸۳ / ۶۷ .

* وعن أنس :«ما أكل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی خِوان ... فقیل : علی ما إذا كانوا یأكلون ؟ قال : علی السُّفْره» : ۶۳ / ۴۲۴ . السُّفْره : طعامٌ یتَّخذه المُسافر ، وأكثر ما یُحمل فی جلد مُسْتَدِیر ، فنُقِل اسمُ الطّعام إلی الجِلْدِ وسُمّی به كما سُمِّیت المَزاده راویهً ، وغیر ذلك من الأسماء المَنقوله . فالسُّفره فی طَعام السَّفَر كاللُّهنه للطّعام الذی یؤكل بكْره(النهایه) . وكأنّ الخِوان كان أكبر أو معمولاً من خشب كما عندنا ، أو سَعَف ، فكان الأكابر والأشراف یأكلون علیه ، ولذا كان صلی الله علیه و آلهیكتفی بالسُّفْره تواضعا وتشبّها بالفقراء(المجلسی : ۶۳ / ۴۲۴) .

* ومنه الخبر :«إنَّ علیا علیه السلام سُئِل عن سُفْره وجدت فی الطریق مطروحه كثیر لحمُها» : ۱۰۱ / ۲۴۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اسم رسول اللّه :«شهد الملائكه علی الأنبیاء أ نّهم أثبتوه فی الأسْفار» : ۱۰ / ۳۵ . جمع السِفْر ــ بالكسر فالسكون ــ : التوراه(الهامش : ۱۰ / ۳۵) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«هذا كتابٌ من اللّه العزیز العلیم لمحمّد نوره وسَفِیْره» : ۳۶ / ۱۹۵ . السَّفِیر : الرَّسُول المُصْلح بین القَوم ، یقال : سَفَرتُ بین القوم أسْفِرُ سِفَاره : إذا سَعَیت بینهم فی الإصلاح(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنا الحجّه البالغه والكلمه الباقیه ، وأنا سَفِیْر السُّفَراء» : ۲۶ / ۲۹۳ . وفی نسخه «سفر» .

سفسر : عن أبیطالب یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : فإنِّی والضّوابِحَ كُلَّ یَومٍوما تَتْلُو السَّفاسِرَهُ الشُّهُورُ : ۳۵ / ۱۵۰ . السَّفاسِرهُ : أصحابُ الأسْفار ؛ وهی الكتب(النهایه) .

سفسف : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یُحبّ مَعَالِیَ الاُمور ، ویكره سَفْسافَها» :

.

۴۷ / ۳۲۳ . السَّفْساف : الأمرُ الحقيرُ والردیء من کلّ شیء ، وهو ضدّ المعالِی والمکارِم . وأصله ما یطیر من غبار الدقیق إذا نُخِل ، والتراب إذا اُثیر(النهایه) .

سفط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سلونی قبل أن تفقدونی ، هذا سَفَط العلم» : ۱۰ / ۱۱۸ . السَّفَط _ محرّکه _ : واحِد الأسْفَاط التی یُعبَّی فیها الطیب ونحوه ، ویُستعار للتابوت الصغیر(مجمع البحرین) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی شجره طوبی :«وأعْلاها أسْفَاط حُلَل من سُنْدُس» : ۸ / ۱۳۷ .

سفع : فی نبتل بن الحارث :«کان رجلاً أدلم ، أحْمر العَیْنَین ، أسْفَع الخدّین» : ۲۲ / ۳۹ . السُّفْعه : نوعٌ من السواد لیس بالکثیر . وقیل : هو سوادٌ مع لون آخر(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی رجل :«إنّی أری بین عینیه سُفْعَه من الشیطان» : ۳۳ / ۳۲۷ . أی أری علامه من الشیطان فیه(النهایه) .

* وفی الدعاء :«نجّیتنی من سُفْعات النّار برحمتک» : ۸۲ / ۱۳۱ . أی آثارها وعلاماتها ، من تغیّر الألوان إلی السواد ونحوها(الوافی) .

* وفی الدعاء :« أسألک أن ... ترحمنی من خیبه الردّ وسَفْع نار الحرمان» : ۸۷ / ۲ . سَفَعَتْهُ النارُ والسَّمومُ : إذا لَفَحَته لَفحا یسیرا فغیَّرتْ لونَ البَشَره(الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولا فی یَفاع السُّفْعِ المُتَجاورات» : ۴ / ۳۱۴ . السُّفْع : الجبال . وسَمّاها سُفْعا لأنّ السُّفْعه سوادٌ مُشرَب حُمره ، وکذلک لونُها فی الأکثر(المجلسی : ۴ / ۳۱۵) .

* وفی الدعاء :«واسْفَع بناصیتی إلی کلّ ما تراه لک منّی رضیً من طاعتک» : ۸۳ / ۳۹ . سَفَعْتُ بناصیته : أی أخذتُ ؛ ومنه قوله تعالی : «لَنَسْفَعا بِالنّاصِیَهِ» (الصحاح) .

سفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لکنّی أسْفَفْتُ إذْ أسَفُّوا ، وطِرْتُ إذْ طَاروا» : ۲۹ / ۵۳۱ . أسَفَّ الطائر : إذا دَنَا من الأرض ، وأسفَّ الرجُل للأمر : إذا قارَبه(النهایه) . وطِرتُ : أی ارتفعتُ ، استعمالاً للکلّی فی أکمل الأفراد بقرینه المقابله(المجلسی : ۲۹ / ۵۳۱) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی التحکیم :«أما واللّه لو کنتُ لقعدتُ علی مدارجِ أنفاسِه ... أطیرُ إذا أسَفَّ ، واُسِفّ إذا طار» : ۳۳ / ۲۹۹ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان يعمل سَفائِف الخُوص بيده» : ۱۴ / ۱۵ . جمع سَفِيفَه ، وصفٌ من سَفَّ الخُوص ؛ إذا نَسَجَه . أى منسوجات الخُوص(صبحى الصالح) .

* ومنه عن سلمان الفارسىّ :«أقبلتُ على سَفِّ الخُوص وأكْلِ الشعير» : ۲۲ / ۳۶۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ لإبليس كُحْلاً وسَفُوفا ... فأمّا كُحله فالنوم ، وأمّا سَفُوفه فالغَضَب» : ۶۰ / ۲۱۷ . سَفِفْتُ الدواءَ _ بالكسر _ وأسْفَفتُه بمعنىً ؛ إذا أخذتَه غير ملتوتٍ ، وكلُّ دواءٍ يؤخذ غيرَ معجون فهو سَفوفٌ بفتح السين ، مثل سَفُوفِ حَبِّ الرمّانِ ونحوه(الصحاح) . ومناسبه الكُحل للنوم ظاهر ، وأمّا السَّفُوف للغضب فلأنّ أكثر السَّفُوفات من المسهّلات التى توجب خروج الاُمور الرديّه ، والغضب أيضا يوجب صدور ما لا ينبغى من الإنسان وبروز الأخلاق الذميمه به ويُكثر منه(المجلسى : ۶۰ / ۲۱۷) .

سفق : فى موسى عليه السلام :«فمشت أمامه فسَفَقَتْها الرياح فَبَان عجزها» : ۱۳ / ۲۹ . يقال : سَفَقْتُ البابَ وأسْفَقْتُه : أى رددته ، فانْسَفَق(الصحاح) .

سفک : عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه ولو بسَفْک المُهَج» : ۱ / ۱۷۷ . السَّفْک : الإراقهُ والإجْراء لكلّ مائع . يقال : سَفَک الدمَ والدمعَ والماءَ يَسفِكُه سَفْكاً ، وكأنّه بالدم أخصّ(النهايه) . والمُهجه : الدم ، أو دم القلب (المجلسى : ۱ / ۷۷) .

سفل : قال رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صُلبا ومولىً صَريحا فهو سِفْلىّ» : ۶۴ / ۱۶۸ . السَّفِلَه _ بفتح السين وكسر الفاء _ : السُّقّاط من الناس . والسَّفالهُ : النَّذاله . يقال : هو من السَّفِله ، ولا يُقال : هو سَفِله ، والعامّه تقول : رجلٌ سَفِله من قوم سَفل ، وليس بعَرَبى . وبعض العرب يُخفِّف فيقول : فُلان من سِفْله الناس ، فينقل كَسْره الفاء إلى السين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إيّاک والسَّفِله ، فإنّما شيعه علىّ عليه السلام من عفّ بطنه وفرجه» : ۶۵ / ۱۸۷ .

* وسُئِل عليه السلام عن السَّفِله فقال :«من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور» : ۷۲ / ۳۰۰ .

* وسُئِل أبوالحسن عليه السلام عن السَّفِله فقال :«السَّفِله الذى يأكل فى الأسواق» : ۷۲ / ۳۰۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِحذروا السَّفِله فإنّ السَّفِله من لا يخاف اللّه » : ۷۲ / ۳۰۰ .

.

باب السين مع القاف

* وعنه علیه السلام :«إن كنت ممّن لا يبالی بما قال ولا ما قیل لک فأنت سَفِله» : ۷۲ / ۳۰۱ .

سفه : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ السَّفَه خُلق لئيم ، يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه» : ۷۲ / ۲۹۳ . السَّفَه فی الأصل : الخفّه والطيشُ . وسَفِه فُلان رأيَه : إذا كان مُضطربا لا استِقامَهَ له . والسَّفيهُ : الجاهل(النهايه) .

* وسئل أميرالمؤمنين علیه السلام عن السَّفَه ؟ قال :«اِتّباع الدُّناه ، ومُصاحبه الغُواه» : ۷۵ / ۱۰۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أعظم الكِبْر أن تَسفَه الحقَّ وتَغمِص الناس ، [قال الراوی :]قلت : وما تَسفَه الحقّ ؟ قال : تجهل الحقّ وتطعن على أهله» : ۷۰ / ۲۲۰ .

سفا : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إذا هاجت الرياح فجاءت بالسّافی الأبيض والأسود والأصـفر فإنّه رَميم قوم عاد» : ۵۷ / ۱۱ . السّافی : الريح التی تَسْفی الترابَ . وقيل للتُّراب الذی تَسفِيه الريحُ أيضا سافٍ ؛ أی مَسفِیّ(النهايه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی بنی إسرائيل :«فمرّوا بقبرٍ على ظهر الطريق قد سَفَى عليه السّافی» : ۶ / ۱۷۱ .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«حتّى يخرج الرجل يوم الجمعه على بغله سَـفْواء يريـد الجمعه فلا يـدركها» : ۵۲ / ۳۳۰ . بغله سفواء : خفيفه سريعه(المجلسی : ۵۲ / ۳۳۰) .

باب السـين مع القافسـقب : عن كعب فی ناقه صالح علیه السلام :فَخَرَّت ورَغَت رغاهً واحدهً تحذّر سَقْبَها» : ۱۱ / ۳۹۲ . السَّقْب : الذَّكَر من وَلَد الناقه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السـلام :«طِرْتَ شَكِيرا ، وهَدَرتَ سَقْبا» : ۷۲ / ۶۸ . السَّقْب : الصغير من الإبل ، ولا يهدر إلّا بعد أن يستفحل(الرضی) .

سقر : عن أبيالحسن موسـى علیه السـلام :«إنَّ فی النّار لَواديا يقال له سَقَر ، لم يتنفّس منذ خلقه اللّه » : ۸ / ۳۱۱ . هو اسم عجميٌّ عَلَم لنـارِ الآـخره ، لاـ يَنصـرف للعُجْمه والتَّعريـف . وقيـل : هُـو من قـولهم : سَـقَرتْه الشـمسُ ؛ إذا أذَابته ، فلاـ يَنصـرف للتـأنيث والتَّعريف(النهايه) .

.

سقط : فی ابن جحش :«وسُـقِط فی أیدی القوم» : ۱۹ / ۱۹۰ . سُـقِطَ فی یدیه ــ علی بناء المجهول ــ : أی ندم(المجلسی : ۱۹ / ۱۹۰) .

* ومنه فی هانی بن عروه :«وأ نّه أتاه بأخبارهم فأُسْـقِطَ فی یده ساعه» : ۴۴ / ۳۴۵ . قال الأخفش : یقال : سُقِطَ فی یده وأُسقِطَ ــ مجهولاً ــ : أی ندم ، ومنه قوله تعالی : «ولَمّا سُقِطَ فی أیْدِیْهِم» أی ندموا .

* وعن محمّد بن علیّ الجواد علیهماالسـلام :«قیل لأمیرالمؤمنین علیه السـلام : صفْ لنا الموت ، فقال : علی الخبیر سَقَطْتُم» : ۶ / ۱۵۴ . أی علی العارِف به وقَعْتُم ، وهو مَثَلٌ سائرٌ للعرب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فإنّه ممّن لا یُخاف وهْنه ولا سَقْطَته» : ۳۲ / ۴۱۴ . السَّقْطَه : الزلّه والعثره .

* وعنه علیه السلام :«اللّهمّ اغْفر لی رمزات الألحاظ ، وسَقَطات الألفاظ» : ۹۱ / ۲۳۰ . سَقَطات الألْفاظ : لَغْوها(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سَمّوا أسْقَاطَکم فإنّ الناس إذا دُعُوا یوم القیامه بأسْمائهم تعلّق الأسْقَاط بآبائهم» : ۱۰۱ / ۱۲۷ . جمْعُ السِّقْط ــ بالکسر والفتح والضمّ ، والکسر أکثرها ــ : وهو الوَلد الذی یسْقط من بَطن اُمّه قبل تمامِه(النهایه) .

سقف : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«اِحتـجّ المهاجرون علی الأنصار یوم السَّقیفه برسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۳۳ / ۵۹ . السَّقِیفَه : صُفَّهَ لها سَقْف ، فعیله بمعنی مفعوله(النهایه) .

سقلب : عن ابن مهزیـار :«أرسلت إلی أبیالحسن علیه السـلام غلامی وکان سَـقْلابیّا فقال : مازال یکلّمنی بالسَّقْلابیَّه کأ نّه واحد منّا» : ۵۰ / ۱۳۰ . السَّقْلَب : جیل من النّاس . وهو سَقْلَبیّ ، والجمع سَقالِبَه(القاموس المحیط) . ویأتی فی «صقلب» .

سقلط : فی خدیجه علیهاالسـلام :«قد فاقت علی جمیع من حضـر ، وعلیها سِـقِلّاط أبیض مذهّب» : ۱۶ / ۷۵ . فی تـاج العروس : السِّجِلّاط ــ بکسـر السـین والجیم وتشدید اللام ــ : قیل : هو شیء من صوف تُلقیه المرأه علی هَودَجِها ، أو ثیاب کتّانٍ مَوْشِیّه ، وکـأنّ وشـیَه خـاتَم . وهو فارسـی معرّب ، وأصـله رومیّ یقـال له : سِـقِلّاط(تـاج العروس) . وسَـقْلاطُون : بلـد بالروم تنسب إلیه الثیاب(القاموس المحیط) .

.

سقم : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «إِنِّی سَقِیمٌ» ، قال : «ما کان إبراهیم سَقِیما وما کذب ، وإنّما عنی سَقِیما فی دینه مرتادا» : ۱۱ / ۷۷ . أی سقیما فی دینٍ یظنّون أ نّه علیه وهو دینهم ، طالبا للحقّ ودینِه(الهامش : ۱۱ / ۷۷) . واختلف فی معناه علی أقوال : أحدها : أ نّه علیه السلامنظر فی النجوم فاستدلّ بها علی وقت حمّی کانت تعتوره ، فقال : «إِنِّی سَقِیمٌ» أرَاد أ نّه قد حضر وقت علّته وزمان نوبتها . وثانیها : أ نّه نظر فی النجوم کنظرهم ؛ لأ نّهم کانوا یتعاطون علم النجوم ، فأوْهمهم أ نّه یقول بمثل قولهم ، فقال عند ذلک : «إِنِّی سَقِیمٌ» فترکوه ظنّاً منهم أنّ نجمه یدلّ علی سَقَمه . وثالثها : أن یکون اللّه أعلمه بالوحی أ نّه سیُسقِمه فی وقت مستقبل ، وجعل العلامه علی ذلک طلوع نجم علی وجه مخصوص أو اتّصاله بآخر علی وجهٍ مخصوص ، فلمّا رأی إبراهیم تلک الأماره قال : «إِنِّی سَقِیمٌ» ؛ تصدیقا لما أخبره اللّه تعالی(المجلسی : ۱۲ / ۴۹) .

* وعن أبی یحیی عن عبداللّه بن أبی یعفور قال :«شکوت إلی أبی عبداللّه علیه السلام ما ألْقی من الأوجاع . وکان مِسْقاما» : ۶۴ / ۲۱۲ . هذا کلام أبی یحیی ، وضمیر کان عائد إلی عبداللّه ، والمِسْقام _ بالکسر _ : الکثیر السَّقَم والمرض(المجلسی : ۶۴ / ۲۱۲) .

سقا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ مآثِر الجاهلیّه موضوعه غیر السدانه والسِّقایه» : ۷۳ / ۳۴۹ . هی ما کانت قریش تَسقِیه الحُجّاج من الزَّبیب المَنْبوذ فی الماء ، وکان یَلِیها العبّاس بن عبدالمطّلب فی الجاهلیّه والإسلام(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّما سُمِّی السِّقایه لأنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أمر بزَبِیب اُتی به من الطائف أن یُنبذ ویُطْرح فی حوض زمزم ؛ لأنّ ماءها مرّ ، فأراد أن یکسر مرارته» : ۹۶ / ۲۴۳ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی عبدالمطّلب :«ولمّا حفر زمزم سمّاها سِقایَه الحاجّ» : ۱۵ / ۱۲۷ .

* وعن جعفر علیه السلام فی الاستسقاء :«یخرج الإمام ... ویبرز معه الناس فیستسقی لهم» : ۸۸ / ۲۹۲ . قد تکرّر ذکر الاستِسقاء فی الحدیث فی غیر موضع ، وهو اسْتفعال من طَلَب السُّقْیا ؛ أی إنْزال الغیث علی العباد والبلاد . یقال : سَقَی اللّه عِباده الغیث وأسقاهُم ، والاسمُ السُّقیا بالضمّ . واسْتَسْقَیتُ فلانا : إذا طَلَبتَ منه أن یَسقِیک(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمّروا آنیتکم وأوکِئُوا أسقِیَتَکم» : ۶۰ / ۲۰۴ . السِّقاء : ظَرفُ الماء

.

باب السين مع الكاف

من الجِلْد ، ويُجْمع على أسْقِيَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُغالوا بمهور النّساء فإنّما هى سُقيَا اللّه سبحانه» : ۱۰۰ / ۳۵۳ . هذه استعاره ، والمراد إعلامهم أنّ وفاق النّساء المنكوحات وكونهنَّ على إرادات الأزواج ليس هو بأن يُزاد فى مهورهنّ ويغالَى بصدقاتهنّ ، وإنّما ذلك إلى اللّه سبحانه ، فهى كالأحاظى والأقسام والجدود والأرزاق ؛ فقد تكون المرأه منزوره الصِّداق وامقه بالوفاق ، وتكون ناقصه المقه وإن كانت زائده الصّدقه . فشبّه ذلك عليه السلام بسُقيَا اللّه يُرزَقُها واحد ويُحرَمُها آخر ، ويُصاب بها بلد ويُمنعها بلد . وهذه من أحسن العبارات عن المعنى الذى أشرنا إليه ودللنا عليه(الرضى) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تَحدّثُ به السَّقّايات بطرق المدينه» : ۶۹ / ۱۶۰ . السَّقّاء ، والمُؤنّث سَقّاءَه وسَقّايَه : مبالغه السَّاقى . وجمع سَقّايَه : سَقّايات .

* وعن جعفر عليه السلام :«إنّ الحسين عليه السلام خرج معتمرا فمرض ... بالسُّقْيا» : ۹۶ / ۳۳۰ . السُّقيا : منزلٌ بين مكّه والمدينه . قيل : هى على يَومَين من المدينه(النهايه) .

باب السين مع الكافسكب : فى دعاء الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«بانصباب وإسكاب» : ۸۸ / ۳۲۲ . سَكَبَ الماءَ سَكْبا وتَسْكابا فسَكَبَ هو سُكوبا وانسَكَبَ : صَبَّه فانْصَبَّ(القاموس المحيط) . فالإسكاب لا وجه له ، إلاّ أن يكون أتى ولم يذكر فى كتب اللغه وهو كثير(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۳) .

* ومنه عن دعبل : فيا عين بكّيهم وجودى بعبرهفقد آن للتَّسْكاب والهَمَلاتِ : ۴۹ / ۲۵۰ . التَّسكاب : الانصباب(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكان له صلى الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما المرتجز وللآخر السَّكْب» : ۱۶ / ۹۸ . يقال : فرسٌ سَكْب ؛ أى كثير الجَرْى ، كأ نّما يَصُبّ جَرْيَه صَبّا . وأصْلُه من سَكَب الماء يسكُبُه(النهايه) .

سكبج : عن أبى اُسامه :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام : وهو يأكل سِكْباجا بلحم البقر» :

.

۶۳ / ۸۱ . فى جواهر اللّغه : السِّكباج ـ بالكسر ـ هو الغذاء الذى فيه لحمٌ وخلٌّ والأبازير الحارّه والبقول المناسبه لكلّ مزاج ، انتهى . وقيل : معرَّب ، معناه مَرَق الخَلّ(المجلسى : ۶۳ / ۸۱) .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام :«سَكبِج لى شَطرها» : ۶۲ / ۲۱۰ . أى اطْبَخْ به سِكْباجا(المجلسى : ۶۲ / ۲۱۰) .

سكت : عن الرضا عليه السلام :«أخبرنى عن السّكته التى لكم فى السِّفر الثالث ! فقال الجاثليق : اسم من أسماء اللّه تعالى لا يجوز لنا أن نظهره» : ۴۹ / ۷۵ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لجابر :«أما رأيتَ الناس يكونون جلوسا فتعتريهم السَّكْتَه ؛ فما يتكلّم أحدٌ منهم؟» : ۶ / ۱۴۴ .

سكر : عن أبى جعفر عليه السلام فى الشيخين :«بَثَقَا علينا بَثْقا فى الإسلام لا يُسْكَرُ أبدا» : ۳۰ / ۲۶۹ . يقال : سَكَرْتُ النَّهْرَ سَكْرا : سَدَدْتُه(المجلسى : ۳۰ / ۲۷۰) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الخمْرُ حرام بِعَيْنه ، والمُسكِر من كلّ شراب» : ۷۶ / ۱۷۲ . هو بضمّ الميم وكسر الكاف : ما أسكر وأزال العقل(مجمع البحرين) .

* وعن جعفر عليه السلام :«لا يُتداوى بالخمر ولا المُسكِر ، ولا تمتشط النساء به ... إنّ عليّا عليه السلامقال : إنّ اللّه لم يجعل فى رجسٍ حرَّمه شفاء» : ۶۳ / ۴۹۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يدخلها مُدْمِن خمر ولا سِكِّير» : ۵ / ۱۰ . السِّكِّير ـ بالكسر وتشديد الكاف ـ : الكثير السُّكْر ، والفرق بينه وبين المُدْمِن إمّا بكون المراد بالخمر ما يُتّخذ من العنب وبالسِّكّير من غيره ، أو بكون المراد بالمُدْمِن أعمّ ممّن يَسْكَر(المجلسى : ۵ / ۱۰) .

سكركه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«بينا حمزه وأصحاب له على شراب لهم يقال له : السُّكُرْكه» : ۲۰ / ۱۱۴ . هى بضمّ السين والكاف وسكون الراء : نوعٌ من الخُمور يُتّخذ من الذُّره . قال الجوهرىّ : «هى خمر الحَبش» وهى لفظهٌ حَبشيّه ، وقد عُرِّبت فقيل : السُّقُرْقَع . وقال الهروى فى حديث الأشعرىّ : «وخَمر الحَبَش السُّكُرْكه»(النهايه) .

سكرجه : فى الخبر :«كنّا عند أبى عبداللّه عليه السلام فأتينا بسُكُرُّجَات» : ۶۳ / ۹۵ . السُّكُرُّجَه ـ بضمّ السين والكاف والراء والتشديد ـ : إناءٌ صغيرٌ يؤْكل فيه الشىء القليل من الأُدْم ، وهى

.

فارسیّه . وأکثر ما یوضع فیها الکَوَامخ ونحوها(النهایه) .

* ومنه عن أنس :«ما أکل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی خُوَان ولا فی سُکُرُّجَه» : ۶۳ / ۴۲۴ .

سکع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تزال هذه الاُمّه بعد قتل الحسین علیه السلام ... تدخل فی العمی والتلَدُّد والتَّسَکُّع» : ۲۸ / ۷۲ . التَّسَکُّع : التمادی فی الباطل ، والتحیُّر(النهایه) .

* ومنه عن الحسن علیه السلام فی قنوته :«وسَکَّعَهُم فی غَمرات لذّاتهم» : ۸۲ / ۲۱۳ .

سکک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خیر المال سِکَّهٌ مَأبُورهٌ» : ۱۰۰ / ۶۵ . السِّکَّه : الطَّریقهُ المصْطَفَّهُ من النّخل . ومنها قیل للأزقَّه : سِکَک ؛ لاصْطفاف الدُّورِ فیها . والمأبورَه : المُلْقَحَه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تُسَمّوا الطریق السِّکَّه ؛ فإنّه لا سِکَّه إلاّ سِکَک الجنّه» : ۷۳ / ۱۷۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«شَقَّ الأرجاء وسَکائِک الهواء» : ۷۴ / ۳۰۱ . السَّکائِک : جمع سُکاکه _ بالضمّ _ وهی الهواء الملاقی عنان السماء(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هو زِرّ الأرض بعدی ، وسَکُّها» : ۳۶ / ۲۷۸ . السَّکّ : أن تُضَبّب الباب بالحدید ، و [السُّکّ :] نوع من الطِّیب ، والأوّل أنسب(المجلسی : ۳۶ / ۲۷۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ثمود :«فما کان إلاّ أن خارَتْ أرْضُهم بالخَشفه خُوارَ السِّکَّه المُحْماه فی الأرض الخَوّاره» : ۱۱ / ۳۷۹ . الخُوار : صوت البقر . والسِّکَّه : هی التی یحرث بها ، والمُحْماه أقوی صوتا وأسرع غَوْصا(المجلسی : ۱۱ / ۳۷۹) .

* ومنه عن أبی الأسود الدؤلی :«أنّ رجلاً سأل أمیر المؤمنین علیّ بن أبیطالب علیه السلامعن سؤال ، فبادر فدخل منزله ثمّ خرج ... فقیل : یا أمیر المؤمنین ، کنّا عهدناک إذا سُئلتَ عن المسأله کنتَ فیها کالسِّکَّه المُحْماه جوابا» : ۲ / ۵۹ . السِّکَّه : المسمار ، والمراد هنا الحدیده التی یُکوی بها . وهذا کالمثل فی السرعه فی الأمر ؛ أی کالحدیده التی حمیت فی النار کیف تسرع فی النفوذ فی الوبر عند الکیّ ، کذلک کنتَ تسرع فی الجواب(المجلسی : ۲ / ۶۰) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«مرَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بِجَدْیٍ أسَکّ» : ۷۰ / ۵۵ . أی مُصْطَلَم الاُذُنَین مقطوعهما(النهایه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعُهم بالهَوامّ فاسْتَكَّتْ» : ۷۹ / ۱۵۷ . أی صَمَّتْ . والاسْتِكاك : الصَّمَم وذهاب السمع(النهايه) .

* ومنه عن سعيد بن المسيّب لسعد بن أبی وقّاص :«أسَمِعتَ من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ ... فأدخَلَ إصْبعَيه فی اُذنَيه وقال : نعم ، وإلاّ فاسْتَكَّتا» : ۳۷ / ۲۵۷ . أی صَمَّتا .

* وفی الخبر :«فرّق رسول اللّه صلى الله عليه و آله عملها ... على السَّكاسِك والسَّكون» : ۲۱ / ۴۰۷ . السَّكاسِك : أبو قبيلهٍ من اليمن ، وهو السَّكاسِكُ بن وائله بن حِمير بن سبأ ، والنسبه إليه سَكْسَكِیّ . والسَّكون _ بالفتح _ : حَیٌّ باليمن(الصحاح) .

سكن : قد تكرّر فی الحديث ذكر «الاسْتِكانه» و«المِسْكِين» و«المَساكِين» و«المَسْكَنَه» و«التَّمَسْكُن» . قال الجزری :وكلّها يدور معناها على الخُضوع ، والذِّلّه ، وقلّه المال ، والحال السَّيِّئه(النهايه) .

* عن الصادق عليه السلام :«إنَّ الاسْتِكانه فی الدُّعاء أن يضع يديه على منكبيه حين دعائه» : ۹۰ / ۳۳۹ . الاسْتِكانه : اِسْتِفْعال من السُّكون : الخُضوع والذُّلّ(النهايه) . وقال الفيروزآبادی : اِسْتَكان : خَضَع وذَلَّ ؛ اِفْتَعَلَ من المَسْكَنَه ، اُشبِعتْ حركه عينه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فی الدعاء :«اللّهمّ ... وارْحم اسْتِكانَتنا» : ۹۱ / ۴۳.

* وعنه عليه السلام :«أسألك مسأله المِسْكِين المُسْتَكِين» : ۸۷ / ۸۷ . المِسْكين : من لا شیء له ، والضعيف الذليل . ذكره الفيروزآبادی(المجلسی : ۸۸ / ۲۹۶) .

* وفی الحديث :«كان النبیّ صلى الله عليه و آله ... يُؤاكِل المَساكِين ، ويُناوِلهم بيده» : ۱۶ / ۲۲۸ . المَساكين جمع المِسْكين : وهو الذی لا شیءَ له . وقيل : هو الذی له بَعضُ الشّیء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صلاه الاستسقاء «طلبت إليه خَلَّه المُتَمَسْكِن» :۸۸ / ۲۹۳ . تَمَسْكَنَ : صار مِسْكينا . ذكره الفيروزآبادی(المجلسی : ۸۸ / ۲۹۶) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أفاض من المزدلفه جعل يسير العَنَق ويقول : أيّها الناس ! السَّكِيْنهَ السَّكِيْنه» : ۹۶ / ۲۷۱ . أی الوقار والتَّأنّی فی الحركه والسَّيْر(النهايه) .

* وعن علیّ بن أسباط عن الرضا عليه السلام فی ركوب البحر :«إذا ضربتْ بك الأمواج ... قل :

.

باب السين مع اللام

اُسْكُن بسَكِينه اللّه ... فقلت : ما السَّكِينه ؟ قال : ريح من الجنّه ، لها وجه كوَجْه الإنسان ، ورائحه طيّبه ، وكانت مع الأنبياء ، وتكون مع المؤمنين» : ۷۳ / ۲۸۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تابوت موسى عليه السلام :«إنّ السَّكِينه التى فيه كانت ريحا هَفّافه من الجنّه ، لها وَجْه كوَجْه الإنسان» : ۱۳ / ۴۴۴ .

* وقيل لأبى الحسن عليه السلام :«ما السَّكِينه ؟ قال : روح اللّه يتكلّم ؛ كانوا إذا اختلفوا فى شىء كَلَّمهم وأخبَرَهم ببيان ما يريدون» : ۱۳ / ۴۴۳ . قال الطبرسى رحمه الله : الظاهر أنَّ السَّكِينه أمَنَه وطمأنينه جعلها اللّه سبحانه فيه ليسكن إليه بنو إسرائيل(المجلسى : ۱۳ / ۴۴۴) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«اُسْكُنوا ما سَكَنَت السماوات والأرض ؛ أى لا تخرجوا على أحد ، فإنَّ أمركم ليس به خفاء» : ۵۲ / ۱۳۹ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى علىّ عليه السلام :«أ نّه ... عظيم العينين والسَّكِنَه» : ۴۳ / ۹۹ . بكسر الكاف : مَقرُّ الرأس من العُنُق(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزِل فى أرضنا ... سَكَنها» : ۲۰ / ۲۹۹ . أى غِياث أهْلِها الذى تَسكُن أنفسُهم إليه ، وهو بفتح السين والكاف(النهايه) .

باب السين مع اللامسلب : فى سليمان بن أبيجعفر :«ومَشَى فى جنازته مُتَسَلِّبا مَشْقوقَ الجيب إلى مقابر قريش» : ۴۸ / ۲۲۷ . السَّلَب : خَلْع لباس الزينه ولبْس أثواب المصيبه(المجلسى : ۴۸ / ۲۲۸) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى يوم عاشوراء :«إنّ أفضل ما تأتى به فى هذا اليوم أن تَعْمَد إلى ثيابٍ طاهره فتَلْبسها وتَتَسَلَّب ، قال : وما التَّسَلُّب ؟ قال : تُحلِل أزْرارك وتَكشِف عن ذراعيك كهيئه أصحاب المصائب» : ۹۸ / ۳۰۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صيد المحرم :«إن يكن من النُّوق السَّلُوب ... فإنّ من البَيْض ما يَمْرَق» : ۴۳ / ۳۵۵ . السَّلُوب من النُّوق : التى ألْقَتْ ولدها بغير تمام ... ومَرِقت البيضهُ : فسَدت(المجلسى : ۴۳ / ۳۵۵) .

.

* وعن عمرو بن عبد ودّ لعليّ عليه السلام :«لا تَكشِف سَوْأه ابن عمّك ، ولا تَسْلُبْه سَلَبه» : ۴۱ / ۷۳ . السَّلَب : هو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين فى الحرب من قِرْنِه ممّا يكون عليه ومعه ؛ مِنْ سِلاح وثِياب ودابَّه وغيرها ، وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول ؛ أى مَسْلُوب(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : ۴۱ / ۳۳۱ . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : ۴۱ / ۳۳۱ . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّى لأُبْغض من النّساء السَّلْتَاء والمَرْهاء . فالسَّلْتاء : التى لا تَخْتَضِب ، والمَرْهاء : التى لا تَكْتَحِل» : ۱۰۰ / ۲۶۲ . سَلَتَت الخِضَابَ عن يَدِها : إذا مَسَحَتْه وألقَتْه(النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله لبعض نسائه :«ما لى أراكِ شَعْثاء مَرْهاء سَلْتَاء؟» : ۴۲ / ۱۷۴ .

* ومنه فى الوحى :«وهو يَسْلُتُ العَرَقَ عن وَجْهه ويقول : هذا جبرئيل» : ۱۹ / ۲۵۶ . أى يَمْسَحه ويُميطه .

* وفى أهل النار :«أ نّه يُصَبّ على رؤوسهم الحَميم ، فيَنْفذ إلى أجْوافهم ، فَيَسْلُتُ ما فيها» : ۸ / ۲۵۲ . أى يقْطعه ويَستأصله . وأصْل السَّلْتِ القطْعُ(النهايه) .

سلح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ما فعلت الدرع التى سَلَحْتُكَها؟» : ۴۳ / ۱۳۶ . تقول : سَلَحْته أسْلَحه ؛ إذا أعطيته سِلاحا ، وإن شُدِّد فللتكثير . والسِّلاح : ما أعدَدته للحَرْب من آله الحرب ممّا يُقاتَلُ به(النهايه) .

* وعن ابن أبى حمزه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«أخاف أن اُصبح هاهنا وتَقْتُلنى مَسْلَحه بنى اُميّه» : ۹۸ / ۵۷ . المَسْلَحه : القومُ الذينَ يَحفَظُون الثُّغُور من العدوّ . وسُمُّوا مَسْلَحه لأ نّهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأ نّهم يسكنون المَسْلَحه ؛ وهى كالثَّغْر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ لئلاّ يَطْرُقَهم على غَفْله ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم لِيتأهَّبُوا له . وجمعُ المَسْلَح : مَسالح(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى اُمرائه على الجيوش :«من عبداللّه علىّ أميرالمؤمنين إلى أصحاب المَسالِح» : ۳۳ / ۴۶۹ .

* وعنه عليه السلام :«أمَا تَرَوْن ... إلى مَسالِحِكم تَعْرَى ؟ !» : ۳۳ / ۵۷۱ . أى ثغوركم خاليه عن

.

الرجال والسِّلاح(المجلسی : ۳۳ / ۵۷۵) .

* وعن عروه فی ابن أخیه المغیره :«ما جئتَ إلاّ فی غَسل سُلْحَتک» : ۲۰ / ۳۶۶ . السُّلاح ــ بالضّم ــ : النَّجْو(القاموس المحیط) . وقال فی المغرب : السُّلْح : التَّغوُّط . أقول : أی لم یکن مجیؤک إلی النبیّ صلی الله علیه و آله للإسلام ، بل للهرب ممّا صنعت من الخیانه وأتیت من الجنایه(المجلسی : ۲۰ / ۳۷۰) . وفی المثل : «أسْلَحُ مِن حُبارَی» . وهو خاصّ بالطیر والبهائم ، واستعماله للإنسان من باب التساهل علی التشبیه .

* ومنه :«قال أبوسفیان للعبّاس : فما نصنع باللاّت والعُزَّی ؟ فقال له عمر : اِسْلَحْ علیهما» : ۲۱ / ۱۲۹ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّی لأراه أشْأم سَلَحَهٍ أخرجَتْها أصلابُ الرجال إلی أرحام النساء» : ۴۷ / ۲۸۲ . یرید النطفه(مجمع البحرین) .

سلخ : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ فراش علیّ وفاطمه علیهماالسلام کان سِلْخَ کَبْشٍ» : ۷۶ / ۳۲۲ . السِّلْخ ــ بالکسر ــ : الجِلد(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیالغزاه: «یخرجون من ذنوبهم کما تَخْرج الحیّهُ من سِلْخها»:۹۷/۱۲. * وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أمَرَه أن یأخذ ... سَلِیْخَه مُقَشَّره» : ۵۹ / ۲۰۶ . هو نوع من العطر کأ نَّه قِشْرٌ مُنسَلخ . ودُهْن ثمرِ البان ، والبانُ : شجر ، ولِحَبّ ثمره دهنٌ طیّب .

سلسع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لامرأه :«یا بَذِیَّه ، أیا سَلْسَع ؛ أی التی (۱) لا تَحبل من حیث تحبل النساء» : ۴۱ / ۲۹۰ . لم أرَ السلسع بهذا المعنی الوارد فی الخبر ، ولعلّه کان من لغاتهم المولّده ، ویحتمل تصحیف الرواه أیضا(المجلسی : ۴۱ / ۲۹۳) .

سلسل : فی الزیاره :«وشرب الرَّحِیق والسَّلْسَل» : ۹۹ / ۱۹۶ . السَّلْسَل ــ کجعفر ــ : الماء العذب أو البارد ، ومن الخمر : اللیّنه(المجلسی : ۹۹ / ۱۹۷) . وقیل : السَّهله فی الحَلْق ، یقال : سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وسَیْف ذیالجلال ، وسَاقی السَّلْسَبِیل» : ۹۷ / ۲۸۷ .

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی المصدر : «یا سلفع ، یا سلقلقیّه ، یا التی ... الخ» .

السَّلْسَبیل : عینٌ فی الجنّه ؛ أی سَلِسَه لَیّنه سائِغه(مجمع البحرین) .

* وعن الباقر علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعث مع علیّ علیه السلام ثلاثین فرسا فی غَزْوه ذات السُّلاسِل» : ۲۱ / ۶۷ . هو ــ بضمّ السین الاُولی وکسر الثانیه ــ : ماء بأرض جُذام ، وبه سُمِّیت الغزوهُ . وهو فی اللغه الماءُ السَّلْسال . وقیل : هو بمعنی السَّلْسال(النهایه) .

سلط : عن عمر فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«نظرتُ إلی عَیْنَیه کأ نّهما سِلیطان یتوقّدان نارا» : ۲۰ / ۵۳ . السَّلِیط : دُهن الزَّیت . وهو عند أهْل الیمن دُهن السمْسم(النهایه) .

* وفی دعاء السِّمات :«وبسُلْطانِک الذی عُرِفتْ لک الغَلَبه» : ۸۷ / ۹۸ . السُّلْطان : مأخوذ من السَّلاطه ؛ وهی القَهْر ، وهو «فُعْلان» ، یُذکّر ویُؤنّث ویُجمع . والسُّلْطان أیضا : الحجّه والبرهان ، وهو المعنی المراد هنا ، ولم یُجمع لإجرائه مجری المصدر . وکلّ سُلطان فی القرآن فمعناه الحجّه النیّره . واشتقاقه قیل : من السَّلِیط ؛ وهو دُهن الزَّیت لإضاءته ... والمعنی : أ نّه علیه السلامأقسَمَ علیه سبحانه بحجّته وبرهانه الغالبه أبد الدهر(المجلسی : ۸۷ / ۱۲۲) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأنصار :«بأیدیهم السِّباط وألْسِنَتهم السِّلاط» : ۲۲ / ۳۱۲ . رجلٌ سَلِیطٌ : أی فصیحٌ حدیدُ اللسان(المجلسی : ۲۲ / ۳۱۳) .

سلطح : عن الحسن علیه السلام فی الاستسقاء :«اِسْقِنا مطرا ... سُلاطِحا بُلاطِحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . السُّلاطِحُ ــ کعُلابِط ــ : العریض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتباعٌ(القاموس المحیط) .

سلع : عن أبی جعفر علیه السلام فی سلمان :«ووُجِئتْ عُنُقه حتّی ترکتْ کالسِّلْعَه» : ۲۸ / ۲۳۹ . هی غُدَّه تظهرُ بین الجلد واللّحم إذا غُمِزتْ بالیدِ تحرّکتْ(النهایه) .

* ومنه حدیث عبداللّه بن سنان عن أبی عبداللّه علیه السلام قال :«شکا إلیه رجل من الشیعه سِلْعهً ظَهرتْ به» : ۹۲ / ۹۹.

* وفی غزوه الأحزاب :«فضربوا خیلهم ... وجاءت بهم فی السَّبخَه بین الخَنْدق وسَلْع» : ۲۰ / ۲۵۳ . سَلْع : جُبَیْل بالمدینه(المجلسی : ۲۰ / ۲۶۴) .

سلف : عن عمر لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«أسْلِفُونا حقّکم من هذا المال حتّی یأتی اللّه بقضائه» : ۹۳ / ۲۰۸ . یقال : سَلَّفت وأسْلَفت تَسْلیفا وإسْلافا ، والاسمُ : السَّلَف . وهو فی

.

المُعامَلات على وَجْهين : أحدهُما : القَرْض الذى لا مَنْفعه فيه للمُقرِض غيرَ الأجر والشكر ، وعلى المُـقْترِض رَدُّه كما أخَذه ، والعرب تُسمِّى القَرْض سَلَفا . والثانى : هو أن يُعْطى مالاً فى سِلْعه إلى أجلٍ معلوم بزيادةٍ فى السِّعر الموجُود عند السَّلف ، وذلك مَنْفعه للمُسْلِفِ . ويقال له : سَلَم ، دون الأوّل(النهايه) .

* وعن أحدهما عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتَسْلَفَ من يهوديّ» : ۹ / ۲۱۹ . أى اسْتَقرَض .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الصلاه على الطفل :«اللّهمّ اجعَلْه لنا سَلَفا» : ۷۸ / ۳۷۶ . قيل : هو من سَلَف المال ، كأ نّه قد أسلَفَه وجعله ثمنا للأجْر والثواب الذى يُجازَى على الصبر عليه . وقيل : سَلَفُ الإنسان : مَن تَقدّمه بالموت من آبائه وَذَوِى قرابته ، ولهذا سُمِّى الصَّدْر الأوّل من التَّابعين السَّلَفَ الصالح(النهايه) .

* وفى وصف السيّد الحميرى :«رَحْب الجبهه ، عريض ما بين السّالِفَتَيْن» : ۴۷ / ۳۱۲ . السّالِفَه : صَفْحه العُنُق ، وهما سَالِفَتان من جانِبَيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«لأُقاتِلَنّهم على أمرى هذا حتّى تَنْفرِد سَالِفَتى» : ۲۰ / ۳۳۱ . كَنَى بانفرَادِها عن الموت لأ نّها لا تَنْفرد عمَّا يليها إلاّ بالموت . وقيل : أراد حتّى يُفَرَّق بين رأسى وجسَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأزَلْتُهم عن عَسْكرهم أو تَنْفرِد سالِفَتى» : ۳۲ / ۵۴۶ .

* وعنه عليه السلام :«يا قنبر ، إيتِنى بالكتابه ، ففَضَّها فإذا هى أسفلها سُلَيْفَه مثل ذنب الفأره» : ۲۳ / ۲۴۴ . سُلَيْفَه : تصغير سُلْفَه . قال الفيروزآبادى : السُّلْفَه ــ بالضّم ــ : جِلْدٌ رَقيق يُجْعَل بطانَهً للخِفافِ(القاموس المحيط) .

* وعن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«لا بأس بشرب العصير سُلاَفَهً» : ۶۳ / ۴۹۳ . السُّلاَف : ما سالَ من عصير العنب قبل أن يُعْصَرَ . وتُسَمَّى الخمرُ سُلافَا . وسُلاَفَهُ كلِّ شىء عَصَرْته : أوّلُه(الصحاح) .

سلفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للمرأه المراديّه :«اُسْكُتِى ... يا سَلْفَع» : ۴۰ / ۱۴۱ . السَّلْفَع : هى الجَرِيئَه على الرِّجال . وأكثر ما يُوصَف به المؤنّث ، وهو بلا هاء أكثر(النهايه) . وقال

.

الفيروزآبادی : السَّلْفَع : الصَّخّابهُ ، البَذِيئهُ ، السَّيِّئهُ الخُلُقِ ، كالسَّلْفَعَه (القاموس المحيط) .

سلق : عن أبيطالب للنبیّ صلی الله علیه و آله :«واللّه لا يَسْلُقُک لسان إلاّ سَلَقَتْه ألْسُنٌ حِدادٌ» : ۳۵ / ۱۴۸ . سَلَقَه بالكلام : آذاه ، وفلانا : طَعَنَه(القاموس المحيط) . أی لا يؤذيک أحد بلسانه إلاّ أن يُؤذَی بألسُن كثيره حِداد ، أو يُطعَن بالسيوف والرماح .

* ومنه الدعاء عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكم من حاسد سوء ... سَلَقَنی بِحَدّ لسانه !» : ۹۲ / ۲۶۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لامرأه :«يا جريّه يا بذيّه يا سَلْفَع يا سَلَقْلَقيّه» : ۲۴ / ۱۲۶ . أی التی تحيض من دُبُرها(القاموس المحيط) . وقال ابن أبی الحديد : السَّلَقْلَق : السَّليط ، وأصله من السِّلْق ؛ وهو الذئب(المجلسی : ۴۱ / ۲۹۴) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«يا علیّ لا يبغضك ... من النساء إلاّ السَّلَقْلَقیّ» . السَّلَقْلَقیّ : التی تحيض من دبرها : ۳۹ / ۳۰۵ .

* وعن أبی الحسن عليه السلام فی الجَزَر :«مُرْها تسلُقْه لک وكُلْ» : ۶۳ / ۲۱۹ . سَلَقْتُ البقلَ والبيضَ : إذا أغليتَه بالنار إغلاءةً خفيفه(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الكلاب الكرديّه إذا عُلِّمت فهی بمنزله السَّلوقيّه» : ۶۲ / ۲۷۴ . السَّلُوق : قريه باليمن تُنْسَبُ إليها الدُّرُوع والكلاب ، أو بلد بِطَرَف إرْمِينِيَةَ ، أو إنّما نُسِبَتَا إلی سَلَقْيَه _ مُحرّكه _ بلد بالروم ، فَغُيِّرَ النَّسَب(القاموس المحيط) .

سلل : فی صلح الحديبيه :«لا إسْلال ولا إغْلال» : ۲۰ / ۳۳۴ . الإسْلال : السَّرِقهُ الخَفِيَّه . يقال : سَلَّ البَعيرَ وغَيره فی جَوف اللَّيل : إذا انْتزَعَه من بين الإبل ، وهی السَّلَّه . وأسَلَّ ؛ أی صار ذَا سَلَّه ، وإذا أعان غيره عليه . ويقال : الإسْلال : الغَاره الظّاهره . وقيل : سَلُّ السّيوف(النهايه) .

* ومنه حديث الهجره :«فأمَرَهم أن يَتَسلّلوا ويتخفّوا إذا ملَأ الليلُ بطن كلّ واد» : ۱۹ / ۶۵ . تسلَّلَ : انطلقَ فی استخفاء(القاموس المحيط) .

* وعن الرضا عليه السلام :«والمَيِّتُ يُسلُّ من قِبَل رِجلَيه» : ۱۰ / ۳۵۴ . السَّلُّ : انتزاع الشیء ،

.

وإخراجه برفق(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی حقّ المسلم :«فلا تُفارِقْه حتّی تَسُلَّ سَخِیمته» : ۷۱ / ۲۴۳ . والسخیمه : الحقد .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«السلام علی نور الأنْوار ، وسَلِیل الأطْهار» : ۹۷ / ۳۰۶ . السَّلیل والسُلاله : الوَلَد(المجلسی : ۹۸ / ۲۷۴) .

* وفی زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله :«المُختار مِن طِینه الکرَم ، وسُلالَه المَجد الأقدم» : ۹۹ / ۱۷۹ . السُّلاله _ بالضّمّ _ : ما انسلَّ من الشیء(المجلسی : ۹۹ / ۱۳۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخِلْقه :«ثمّ خَلَط الماءَین ... وهما سُلالَه من طین» : ۵ / ۲۳۸ .

سلم : من أسمائه تعالی :«السَّلام» . السَّلام معناه المسلّم ، وهو توسُّع ؛ لأنَّ السلام مصدر ، والمراد به أنّ السلامه تُنال من قِبَله ، والسلام والسلامه مثل الرضاع والرضاعه واللّذاذ واللّذاذه . ومعنیً ثانٍ أ نّه یوصف بهذه الصفه لسلامته ممّا یلحق الخلق من العیب والنقص والزوال والانتقال والفناء والموت ، وقوله عزَّوجلَّ : «لَهُم دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِم» والسَّلام : هو اللّه عزَّوجلَّ ، وداره الجنّه ، ویجوز أن یکون سمّاها سلاما ؛ لأنَّ الصائر إلیها یَسْلَم فیها من کلّ ما یکون فی الدنیا من مرض ووصب وموت وهرم وأشباه ذلک ، فهی دار السَّلامه من الآفات والعاهات ، وقوله عزَّوجلَّ : «فَسَلامٌ لَکَ مِن أصحابِ الیَمِینِ» یقول : فسلامه لک منهم ؛ أی تخبرک عنهم سلامهٌ ، والسلامه فی اللّغه : الصواب والسَّداد أیضا ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «وإذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قَالُوا سَلاما» أی سدادا وصوابا ، ویقال : سمّی الصواب من القول سلاما ؛ لأ نّه یَسْلم من العیب والإثم : ۴ / ۱۹۶ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما منکم من أحد إلاّ وقد وُکِّل به قرِینُه من الجنّ ، قالوا : وإیّاک یا رسول اللّه ؟ قال : وإیّای ، إلاّ أنّ اللّه أعانَنی علیه فأسْلَم» : ۶۰ / ۲۹۸ . أی انْقاد وکفَّ عن وَسْوَستی . وقیل : دَخل فی الإسلام فسَلمتُ من شرّه . وقیل : إنّما هو «فأسلَمُ» بضمّ المیم علی أ نّه فعلٌ مسْتَقبل ؛ أی أسلمُ أنا منه ومن شرّه(النهایه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«کیف صارَ الناس یَستلِمون الحَجَر والرُّکْن الیمانیّ؟» : ۹۶ / ۲۲۲ .

.

هو افْتَعـلَ من السَّلاـم : التّحيّه . وأهلُ اليَمن يُسـمُّون الركنَ الأسودَ المُحَيّا ؛ أى أنَّ الناس يُحَـيُّونَه بالسَّلام . وقيل : هو افْتَعل من السِّلام ؛ وهى الحجارَه ، واحدتُها سَلِمه بكسراللام . يقال : اِسْتلم الحجرَ : إذا لَمسه وتَناوله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكّه ... واسْتَلَم الحجر» : ۲۱ / ۳۹۵ .

* وفى كتـاب النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لا يسَالِمُ مؤمِن دون مُؤمن» : ۱۹ / ۱۶۹ . أى لا يُصَالِح واحد دون أصـحابه ، وإنّما يَقَعُ الصُّلح بينهم وبين عَدُوِّهم باجتماع مَلَئهم على ذلك(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«بـايعتمونى على أن تُسـالِموا مَن سـالمتُ» : ۴۴ / ۳۰ . من السِّـلْمُ ، يُرْوى بكسر السين وفتحها ، وهما لُغتان فى الصُّلح . وقيل : السَّلَم ــ بفتح السين واللام ــ : الاستسلام والإذعان ، كقوله تعالى : «وألْقَوا إلَيكُمُ السَّلَمَ» .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لا تقل عليك السَّلام ؛ فإنّ عليك السَّلام تَحيَّه الموتَى» : ۸۱ / ۲۷۴ . هذا إشارهٌ إلى ما جَرت به عادَتُهم فى المراثى ، كانوا يُقَـدّمون ضـمير الميّت على الـدُّعاء كقوله : عَليكَ سـلامٌ من أميرٍ وبَارَكَت وإنّما فَعَلُوا ذلك ؛ لأنَّ المُسـلِّم على القـوم يتـوقَّعُ الجـواب ، وأن يقـال له : عليـك السـلامُ ، فلمّـا كـان الميّت لاـ يُتوقّـع منه جواب ، جَعَلوا السـلامَ عليه كالجواب . وقيل : أرادَ بالموتى كُفّار الجاهليّه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا مرَّ بالقبور قال : السَّلام عليكم من ديار قوم مؤمنين» : ۹۹ / ۲۹۸ .

* وعـن الحسـين عليه السـلام :«على الإسـلام السِّلاـم ، إذ قـد بُلِيَت الأُـمّه براعٍ مثـل يزيـد» : ۴۴ / ۳۲۶ . السِّلاـم ــ بالكســر ــ : الحِجاره(الصحاح) .

* وفى زياره عاشوراء :«زِنَه الجبال والآكام ما أورق السَّلام» : ۹۸ / ۳۲۵ . السَّلامُ والسِّلامُ : شَجَرٌ ، الواحدهُ سَلامَه . والسَّلَمُ : شَجَرٌ من العِضَاه ، الواحدهُ سَلَمَه(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«ومكّه يومئذٍ سَلَم وسَمُر» : ۱۲ / ۱۱۶ .

.

باب السين مع الميم

* وعن ضرار فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُل السَلِيم» : ۴۰ / ۳۴۵ . هو اللّدِيغ ، يقال : سَلَمَتْه الحيّه ؛ أی لدغته . وقيل : إنّما سُمِّی سليما تفأُّلاً بالسلامه(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فی الحسن بن علیّ عليهماالسلام :«كانَ إذا ذكر الجنّه والنارَ اضْطرَبَ اضطراب السَلِيم» : ۴۳ / ۳۳۱ .

سلاـ : فی الخبر :«أ نّه صلى الله عليه و آله سجَد يوما ، فأتی بعض الكفّار بِسَلَی ناقه ، فألقاه على ظهره» : ۱۶ / ۱۱۶ . السَّلَی : الجلد الرَّقيق الذی يَخرُج فيه الولَدُ من بطن اُمّه مَلْفوفا فيه . وقيل : هو فی المَاشِيه السَّلَی ، وفی النّاس المَشِيْمه . والأوّلُ أشبهُ ؛ لأنَّ المَشِيمه تخرج بعدَ الولد ، ولا يكونُ الولدُ فيها حين يخرُج(النهايه) .

* وعن علیّ بن الحسين عليهماالسلام:«من اشْتاق إلی الجنّه سَلا عن الشهوات» : ۷۰ / ۴۳ . أی نَسيَها وتركها . وفی القاموس : سَلاهُ سَلْوا وسُلُوّا وسُلْوانا وسُلِيّا : نَسِيَهُ(المجلسی : ۷۰ / ۴۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من صبر صبر الأحرار ، وإلاّ سَلا سُلُوّ الأغمار» : ۷۹ / ۱۳۵ .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه ... ألْقی عليهم السُلْوَه بعد المصيبه ، ولولاـ ذلك انقطع النسل» : ۷۸ / ۲۴۷ . أی نسيانها .

باب السين مع الميمسمت : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«ويُسَمِّتُهُ إذا عطس» : ۷۱ / ۲۴۷ . التَّسمِيتُ : الدُّعاء . وقيل : اِشتقاقُ تَشمِيت العاطِس من السَّمْت ؛ وهو الهَيئه الحَسَنَه ؛ أی جَعلك اللّه على سَمْتٍ حَسَن ؛ لأنّ هيئته تَنْزَعِج لِلعُطاس(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا عطس أحدكم فسَمِّتُوه ؛ قولوا : يرحمكم اللّه ، ويقول هو لكم : يغفر اللّه لكم ويرحمكم» : ۷۳ / ۵۴ .

* وعن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا رأيتم الرجل قد حَسُن سمْتُه وهَدْيه ... فرُوَيدا لا يغرّكم» : ۷۱ / ۱۸۴ . أی حُسْن هيئته ومَنْظَره فی الدِّين ، وليس من الحُسْن والجمال . وقيل : هو من السَّمْت: الطَّريق . يقال : اِلزَمْ هذا السَّمْت ، وفُلان حَسَن السَّمت ؛ أی حَسَن القَصْد(النهايه) .

.

* ومنه عن ابن مهزيار فى صفه المهدىّ عليه السلام :«له سَمْتٌ ما رأت العيون أقْصدَ منه» : ۵۲ / ۳۴ . السَّمْت : هيئه أهل الخير(المجلسى : ۵۲ / ۳۸) .

* وعن ابن سنان لأبى عبداللّه عليه السلام :«أرى مَنْ خالفنا فأراه حَسَن السَّمْت . قال : لا تقل : حَسَن السَّمْت ؛ فإنّ السَّمْت سَمْتُ الطريق ، ولكن قل : حَسَن السِّيْماء ؛ فإنَّ اللّه عزّوجلّ يقول : «سِيماهُم فى وُجُوهِهِم» » : ۶۴ / ۱۲۲ .

سمج : عن الحسين عليه السلام :«لو رَأيتم اللَّؤوم رَأيتموه سَمِجا» : ۷۵ / ۱۲۱ . سَمُج الشىء ـ بالضمّ ـ سَمَ_اجه فهو سَمِج ؛ أى قَبُح فهو قَبيحٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وعاثَ فى كُلّ جارِحَهٍ منهم جَدِيدُ بِلىً سَمَّجَها» : ۷۹ / ۱۵۷ . العيث : الإفساد . وقوله عليه السلام : سَمَّجها ؛ أى قبّح صورتها ، بيان لإفساد البِلى الجديد(المجلسى : ۷۹ / ۱۶۴) .

سمح : عنه عليه السلام :«وأمّا نحن ... أسْمَح عند الموت بنفوسنا» : ۳۴ / ۳۴۳ . الإسْماح : لغه فى السَّماح . يقال : سَمح وأسْمَح إذا جادَ وأعْطى عن كَرَم وسَخَاء . وقيل : إنّما يقال فى السخاء سَمَح ، وأمّا أسْمَح فإنّما يقال فى المتابعه والانْقياد . يقال : أسْمَحَتْ نفسُه ؛ أى انْقَادت . والصحيح الأوّل . والمُسامحه : المُساهله (1) (النهايه) .

* وعن أبىبكر وعمر فى سلمان :«لو بعثناه إلى بئر سُمَيْحَه لغار ماؤها» : ۲۲ / ۵۴ . سُمَيْحَه : بئر بالمدينه غَزيرَه(القاموس المحيط) .

سمحق : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى السِّمْحاق أربعٌ من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . وهى التى بينها وبين العَظْم قِشْرَه رَقيقه . وقيل : تلك القِشْره هى السِّمحاق ، وهى فَوق قِحْف الرَّأْسِ ، فإذا انْ_تَهت الشَّجَّه إليها سُمِّيت سِمْحاقا(النهايه) .

سمد : فى الخبر :«عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكرّاث فى البستان كما هو ، فقيل : إنَّ فيه السِّماد» : ۷۷ / ۱۴۸ . السِّماد : ما يُطْرَح فى اُصول الزّرع والخُضَر من العَذِرَه والزِّبل ليَجُود نَباته(النهايه) .

.

۱- .وعنه عليه السلام : «وتُؤْخذ الحقوق مُسْمَحَهً» الخطبه ۱۶۸ : اسم مفعول من أسمح ؛ أى ميسّره(صبحى الصالح) .

* وفی الحدیث القدسی :«أنتم فی غفله سَامِدُون» : ۹۲ / ۴۶۷ . سَمَد سُمُودا : رفع رأسه تکبرا(المجلسی : ۹۲ / ۴۷۴) .

سمـدع : عن خلاده فی موت هاشم : إنّ السَّمَیْدَعَ قد مضـی فی بلدهٍبالشام بین صَـحاصِحٍ وجَنادِلِ : ۱۵ / ۵۴ . السَّمَیْدَع ـ بفتح السین والمیم بعدها مثنّاه تحتانیّه ـ : السیّد الکریم الشریف السخیّ الموطّأ الأکناف ، والشجاع(المجلسی: ۳۳ / ۲۹۴). وفی القاموس «السَّمیذع» بالذال المعجمه.

سمـذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سدره المنتهی :«رأیتُ بعض قضبانها أثداءً معلّقه ... یخرج عن بعضها شِـبْهُ دقیق السَّمِیْذ» : ۵ / ۱۴۶ . السَّمِیْذ ـ بالذال المعجمه والمهمله ـ : الدقیق الأبیض(المجلسی : ۵ / ۱۴۶) .

سمر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أسْمَر اللَّون» : ۱۶ / ۱۴۴ . وفی روایه أمیرالمؤمنین علیه السلامفی صفته صلی الله علیه و آله : «کان ... أبْیَض اللَّون ، مُشْربا حُمْره» : ۱۶ / ۱۴۷ . قال فی النهایه : ووَجْه الجمع بینَهُما أنّ ما یَبْرُز إلی الشمس کان أسْمَر ، وما تُوَاریه الثِّیاب وتَستُرُه کان أبیضَ .

* وعنه علیه السلام :«لو أراد اللّه سبحانه أن یضع بیته الحرام ... بین بُرّهٍ سَـمْراء وروضه خضراء» : ۹۶ / ۴۶ . البُرّه : الحنطه ، والسمراء أجْوَدها(صبحی الصالح) .

* وعن سوید بن غفله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فإذا عنده فاثُور علیه خُبْز السَّمراء» : ۴۰ / ۳۲۶ . السَّمراء : الحنطه ، والفاثور : الخِوان .

* وعنه علیه السلام لمّا عوتب علی التسویه فی العطاء :«لا أطُوْرُ به ما سَمَر سَمِیرٌ» : ۳۲ / ۴۸ . السَمَر محرّکه : اللیل وحدیثه . وما سَمَر سَمِیرٌ : أی ما اخْتَلف اللیل والنهار(المجلسی : ۳۲ / ۴۹) .

* وفی الأثر :«فبلغ عبید اللّه بن زیاد أنّ عمر بن سعد یُسَامِر الحسین علیه السلام ویُحدِّثه ویکره قتاله» : ۴۴ / ۳۱۵ . من المُسامَرَه ؛ وهو الحدیث باللیل(الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیعه :«سُـمَّارُ وحشه اللیـل» : ۶۵ / ۱۷۰ . سَـمَرَ سَـمْرا وسُـمُورا : لـم یَنَـمْ ، وهم السُّمَّـار(القاموس المحیط) .

* وفی الدعاء :«اُعیذ دینی من ... المریبین والأسامِره والأفاتره» : ۸۷ / ۱۳۷ . الأسامِره : الذین یُحدِّثُون لیلًا . والأفاتره : الأبالِسه (الکفعمی) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی إسماعیل علیه السلام :«ومکّه یومئذٍ سَلَمٌ وسَمُر» : ۱۲ / ۱۱۶ . هو ضرب من شجر الطَّلح ، الواحده سَمُره(النهایه) .

سمسر : سُئِل أبوجعفر علیه السلام :«السِّمْسار یشتری للرجل بأجر» : ۱۰۰ / ۵۴ . هو القَیِّم بالأمر الحافظ له ، وهو فی البَیْع اسمٌ للذی یَدخل بین البائع والمشتری مُتَوَسِّطا لإمْضاء البَیع . والسَّمْسَره : البیعُ والشراء(النهایه) .

سمط : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی رجل له غُنَیْمه :«فذبحها وسَمَطها وشوّاها» : ۱۸ / ۷ . السَّمْط : أن یُنْزَع صوفُ الشاه المذبُوحه بالماء الحارِّ ، وإنّما یُفْعل ذلک فی الغالب لتُشْوَی(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طیور الجنّه :«فتناثر ریشه وانْسَمَطَ وانْشوی» : ۱۷ / ۲۴۸ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حجّه الوداع :«فصُفّ له سِمَاطان ، فَلَبّی بالحجّ مُفْردا» : ۲۱ / ۳۹۰ . السِّماط : الجماعه من الناس والنخل . والمراد به فی الحدیث الجماعه الذین کانوا عن جانبیه(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی هشام :«وجنده وخاصّته وقوف علی أرْجلهم سِماطان» : ۴۶ / ۳۰۶ . السِّماطان من النخل والنّاس : الجانبان(الصحاح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان بنی مسجده بالسَّمِیْط» : ۸۱ / ۱۰ . السَّمِیط : الآجُرُّ القائم بعضه فوق بعض ، قال أبو عبید : وهو الذی یُسمَّی بالفارسیّه البراستق(الصحاح) .

* ومنه :«ثمّ بناه أوّلاً بالسعیده لبنه لبنه ، ثمّ بناه بالسَّمِیْط ؛ وهو لبنه ونصف» : ۱۹ / ۱۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی البراق :«وعُرْفُها من لؤلؤ مَسْمُوط» : ۷ / ۲۳۵ . أی منظوم فی السِمط ؛ وهو _ بالکسر _ : خیط النظم(المجلسی : ۷ / ۲۳۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«وحِلیه ما سُمِطَتْ به من ناضِر أنوارها» : ۷۴ / ۳۲۷ . سَمَطَ الشیء : أی علّق علیه السَمُوط ؛ ، وهی الخیوط تنظم فیها القلاده(صبحی الصالح) .

.

سمع : فی أسمائه تعالی :«السَّمیع» . معناه إذا وجد المسموع کان له سامعا ، ومعنیً ثانٍ أ نّه سمیع الدعاء ؛ أی مجیب الدعاء . وأمّا السامع فإنّه یتعدّی إلی مسموع ویوجب وجوده ، ولا یجوز فیه بهذا المعنی لم یزل ، والباری عزّوجلّ سمیعٌ لذاته : ۴ / ۱۸۹ .

* وعن حمّاد فی أبی عبداللّه علیه السلام :«فلمّا اسْتَمْکن من القیام قال : سَمِعَ اللّه لمن حَمِده» : ۸۱ / ۱۸۵ . أی أجابَ مَنْ حَمِده وتَقَبّله ، یقال : اِسمَعْ دعائی ؛ أی أجِبْ ، لأنَّ غرضَ السائل الإجابهُ والقَبولُ(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک مِنْ ... دعاءٍ لا یُسْمَع» : ۸۴ / ۲۴۹ . أی لا یُسْتجاب ولا یُعتدُّ به ، فکأ نّه غیر مسموع(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«سَمِعَ سامِع بحَمْد اللّه ونعمته ، وحُسْن بَلائه عندنا» : ۳۷ / ۳۶ . أی لِیَسمَع السامِعُ ولیَشْهَد الشاهد حَمْدَنَا للّه علی ما أحْسَن إلینا وأولانا من نِعَمِه . وحُسْنُ البلاء : النّعْمه ، والاخْتِبار بالخیر ؛ لِیَتَبیَّن الشُّکر ، وبالشَّرّ ؛ لیظْهر الصَّبْر(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حدیث الشابّ :«کأ نّی الآن أسْمع زفیر النار یدور فی مَسامِعی» : ۶۷ / ۱۵۹ . هی جمع مِسْمَع ؛ وهو آله السَّمْع ، أو جمع سَمْع ـ علی غیر قیاس ـ کمَشَابِه ومَلامِح . والمَسمَع ـ بالفتح ـ : خَرْقها(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه یفتح مَسامِعَ من یشاء» : ۲۶ / ۱۶۷ .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ افْتحْ مَسامِع قلبی لذکرک» : ۸۴ / ۲۳۴ .

* وفی الخبر :: «ثمّ دعا سعیده فأسْمَعَها» : ۲۶ / ۲۰۴ . أی شَتَمها(المجلسی : ۲۶ / ۲۰۴) .

* ومنه عن أحمد بن عبیداللّه فی جعفر ابن الإمام الهادی علیه السلام :«فجاء جعفر بعد قسمه المیراث إلی أبی وقال له : اِجعلْ لی مرتبه أبی وأخی ، واُوصل إلیک فی کلّ سنه عشرین ألف دینار ، فزَبَرَه أبی وأسْمَعه ، وقال له : یا أحمق» : ۵۰ / ۳۲۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وطلبوا به السُّمْعَه والرِّیاء» : ۷۴ / ۴۰۷ . السُّمْعَه : أی إسْماع العملِ الناسَ ، أو فِعله لذلک(المجلسی : ۶۴ / ۳۰۵) .

.

* وعنه عليه السلام فى المؤمن :«يَكرَه الرِّفعَه ، ويَشنَأُ السُّمْعَه» : ۶۴ / ۳۰۵ .

سمق : فى الدعاء :«يا سابِقُ يا سَامِقُ» : ۹۱ / ۳۹۲ . سَمَقَ سُمُوقا فهو سامِقٌ وسَمِيق : ارتَفع وعَلَا وطال (تاج العروس) .

سمك : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بَارِئَ المَسْمُوكات» : ۳۷ / ۲۰۴ . أى السَّماوات السَّبع ، والسَّامِك : العَالِى المُرتَفعُ ، وسَمَكَ الشىء يَسْمُكُه ؛ إذا رفَعَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«وُلِدْتُ بالسِّمَاك ، وفى حساب المُنجِّمين أ نّه السِّماك الرّامح» : ۱۵ / ۲۷۵ . السِّمَاك : نَجمٌ فى السَّماء معروفٌ ، وهما سِمَاكان : رَامِحٌ وأعْزَل . والرَّامح لا نَوء له ، وهو إلى جهه الشّمال ، والأعْزَل من كَواكب الأنواء ، وهو إلى جِهه الجنُوب . وهما فى بُرج الميزانِ(النهايه) .

سمل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلم تَبقَ منها إلاّ سَمَلَه كسَمَلَه الإدَاوه» : ۷۰ / ۱۰۷ . هى بالتحريك الماءُ القليلُ يَبْقَى فى أسْفل الإناء(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سوف تظهر بعدى حَسِيكَه النفاق ، ويَسْمُل جِلباب الدِّين» : ۳۶ / ۲۸۸ . السَّمَل : الخَلَق من الثِّياب ، وقد سَمَل الثَّوب وأسْمَل(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«حتّى تَلحَق بالصالحين الذين دُفِنُوا فى أسْمَالِهم» : ۷۵ / ۱۳۴ .

* وفى قصّه العُرَنيِّين :«فأمرهم فقطعت أيْدِيَهُم وأرجُلَهم وسَمَلَ أعيُنَهم» : ۲۰ / ۳۰۴ . أى فَقَأها بحَديدهٍ مُحْماه أو غيرها . وقيل : هو فَقْؤها بالشَّوْك ، وهو بمعنى السَّمْر ، وإنّما فَعَل بهم ذلك لأ نَّهم فَعلوا بالرُّعاه مثله وقَتَلوهم ، فجازاهُم على صَنيعِهم بمثله . وقيل : إن هذا كان قبل أن تنْزِل الحدُود ، فلمّا نزلت نهى عن المُثله(النهايه) .

* ومنه فيما فعل ابن زياد فى الشيعه :«صَلَبهم على جذوع النخل ، وسَمَلَ أعْيُنَهم» : ۳۳ / ۱۷۹ .

سملق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القيامه :«يَصير ... مَعْهَدُها قَاعا سَمْلَقا» : ۷ / ۱۱۵ . السَّمْلَق : الأرضُ المسْتويهُ الجَرْدَاءُ التى لا شَجر فيها(النهايه) .

سمم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحسن والحسين عليهماالسلام :«أُعِيذُ كما بكلمات اللّه التامّه ... من

.

شرّ السَّامَّه والهامَّه» : ۴۳ / ۳۰۶ . السَّامَّه : ما يَسُمّ ولا يَقْتُل ؛ مثل العَقْرب والزُّنبُور ونحوهما ، والجمع سَوَامّ(النهايه) .

* وعن سليمان بن خالد عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أ نّه سئل عن قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أعوذ بك من شرّ السَّامَّه والهامَّه والعامَّه واللامَّه ، فقال : السَّامَّه القرابه ، والهامَّه هوامّ الأرض ، واللامَّه لَمَم الشياطين ، والعامَّه عامّه الناس» : ۹۲ / ۱۴۱ . قال الطريحى فى شرح «نعوذ باللّه من شَرّ السَّامَّه والعامّه» : قيل : السَّامَّه هنا خاصّه الرجل ؛ من سَمَّ إذا خَصَّ . قال بعض المحقّقين : إذا قُرنت السَّامّه بالعامّه فالسَّامّه الخاصّه ، وإذا قُرنت بالهامَّه فهى ذات السُّموم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا الحارث فإنّه خرج من بيته فى السَّمُوم فتَحوّل حَبشيّا» : ۱۰ / ۳۶ . السَّمُوم : حَرُّ النهار ، يقال للرِّيح التى تَهُبُّ حَارَّه بالنهار سَمُوم ، وبالليل حَرُور(النهايه) .

* وفى خبرٍ آخر :«خرج إلى جبال تهامه فأصَابتْه السَّمائِم» : ۱۸ / ۵۴ . السَّمائم : جمع السَّمُوم ؛ وهو الريح الحارّه(المجلسى : ۱۸ / ۵۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الفاتحه :«هى شفاء من كلّ داء إلاّ السَّام ؛ يعنى الموت» : ۸۹ / ۲۳۷ . السّامُ _ بتخفيف الميم _ : الموت(النهايه) .

* ومنه عن عائشه أ نّها قالت لليهودى :«عليكم السَّامُ والغَضَب واللّعنه» : ۱۶ / ۲۵۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«وحلوها صبر ، وغِذَاؤها سِمَام» : ۷۵ / ۱۵ . السِّمام _ بالكسر _ : جمعُ السَّمّ القَاتِل(النهايه) .

سمن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ورأيت الرجال يتسمَّنون للرجال والنساء للنساء» : ۵۲ / ۲۵۷ . أى يتكَثَّرون بما لَيس عندهم ، ويدّعون ما ليس لهم من الشَّرف ، وقيل : أرادَ جَمْعَهُم الأموال ، وقيل : يُحِبُّون التوسُّع فى المآكل والمَشَارِب ، وهى من أسباب السِّمَن(النهايه) . يتسمّنون : أى يستعملون الأغذيه والأدْويه للسِّمَن ليُعمل بهم القبيح(المجلسى : ۵۲ / ۲۶۱) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وإذا صاحت السُّمَاناه يقول : يابن آدم ما أغفلك عن الموت !» : ۶۱ / ۲۸ . السُمَانَى : طائر ، ولا يقال : سُمَّانَى بالتشديد ، الواحده سُمَانَاةٌ ، والجمع سُمَانَيَاتٌ(الصحاح) .

.

باب السين مع النون

سمنـد : عن بدر مولی أحمد بن الحسن :«أوْصـی ... أن یدفع الشِّهْریَّ السَّمَنْد» : ۵۱ / ۳۱۱ . السَّمَنْدُ : الفَرَسُ ، فارسیّه . والشِّهْرِیَّه ـ بالکسر ـ : ضرب من البراذین(القاموس المحیط) .

سمهر : عن خلاـده فی موت هـاشم : طَیِّبُ الأصـلِ فی العَزیمهِ مَاضسَـمْهَریّ فی النائباتِ أصِـیلُ : ۱۵ / ۵۵ . الاسْـمِهرارُ : الصلابه والشدّه ، یقال : اسْمَهَرَّ الشوکُ ؛ إذا یَبِس وصلُب ، واسْمَهَرَّ الظلام : اشتَدَّ(الصحاح) .

سما : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إذا تخلّی المؤمن من الـدنیا سَـما» : ۷۰ / ۵۶ . السُّموُّ : العُلوُّ ، یقال : سَـما یَسْـمُو سُـمُوّا فهو سَامٍ(النهایه) . أی ارتفع من حَضِیض النقص إلی أوج الکمال .

* ومنه فی حدیث اُمّ مَعْبَد :«إن تکلّم سَما به وعَلَاه البَهاء» : ۱۹ / ۴۲ . أی ارتفع وعَلَا علی جُلسائه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«فتَسَمُّوا بالصلاح کما سَمَّاکُم اللّه » : ۶۵ / ۳۲ . أی انتَسِبوا إلیه بالصلاح ، أو ارتَفِعوا بسببه ، أو اتّصِفوا به حتّی یُسمّیکم الناس صالحین(المجلسی : ۶۵ / ۳۲) .

* وعن المأمون :«وقریش ... لا یرون أحدا یُسامِیهم» : ۴۹ / ۲۰۹ . ساماه : فاخَرَه وباراه(المجلسی : ۴۹ / ۲۱۵) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی ولاـده النبیّ صـلی الله علیه و آله :«وفـاض وادی السَّمـاوَه»: ۱۵ / ۲۵۷ . بالفتـح: موضع بین الکوفه والشام . وقال الخلیل فی العین : هی فلاه بالبادیه تتّصل بالشام(المجلسی : ۱۵ / ۲۵۹) .

بـاب السـین مع النونسـنبک : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فیالشـیطان :«ووَطِئَتْهم بأظْلافها ، وقامت علی سَـنَابِکِها» : ۷۴ / ۳۳۲ . السَّنابِک : جمع سُـنْبُک ـ کقنفذ ـ : وهو طَرَف الحَافِر(صبحی الصالح) . أخرجه الهروی فی هذا الباب ، وأخرجه الجوهری فی سبک وجعل النون زائده(النهایه) .

سنبل : عن أبی جعفر علیه السلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کان لیشتری القَمیصَیْن السُّنْبُلانِیَّین

.

فيخيّر غلامه خيرهما» : ۴۱ / ۱۰۲ . قميص سُنْبُلانيّ ـ بالضّم ـ : سَابغ الطول ، وسَنْبَل ثوبَه ؛ إذا أسْبَلَه وجَرّه من خلفه أو أمامه . والنون زائده ، مثلها فى سُنبُل الطعام ، وكلّهم ذكروه فى السين والنون ؛ حملاً على ظاهر لفظه(النهايه) . أو منسوب إلى بلد بالروم(القاموس المحيط) .

سنت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالاستسقاء :«ويَحيَى ببركتها المُسْنِتون» : ۸۸ / ۲۹۵ . أى المُجدبون ، أصَابتهم السَّنَه ؛ وهى القَحْط والجَدْب ، يقال : أسْنَتَ فهو مُسْنِت ؛ إذا أجْدَب . وليس بابه ، وسيجىء فيما بعد(النهايه) .

* ومنه فى استسقاء النبيّ صلى الله عليه و آله :«فقالوا يا رسول اللّه قحط المطر ... وأسْنَتَ الناس» : ۲۰ / ۲۹۹ .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :«فإذا القوم مُرْمِلُون مُسْنِتون» : ۱۹ / ۴۱ .

سنح : عن الرضا عليه السلام فى الواقفيّه :«إنَّ هؤلاء القوم سَنَح لهم شيطان» : ۲۳ / ۲۹۶ . سَنَحَ له الشىء ؛ إذا عَرَض .

* وعن البيضاوى فى قوله تعالى : «قَالُوا إنَّكُم كُنْتُم تَأتُونَنا عَنِ اليَمينِ» : «كأنّكم تنفعوننا نَفع السَّانِح فتبعناكم وهلكنا» : ۷ / ۱۵۸ . السَّانِح : الذى يأتى من جانب اليمين ، ويقابله البَارِح ؛ وهو الذى يأتى من جانب اليسار ، والعرب تَتَيَمّن بالأوّل وتَتَشَأّم بالثانى(الهامش : ۷ / ۱۵۸) .

* ومنه عن أبى الحسن موسى عليه السلام :«الشُّؤم للمسافر فى طريقه ... الظبى السَّانِح عن يمين إلى شمال» : ۵۵ / ۳۲۵ . المراد بالسانح هنا المعنى اللغوى ، من قولهم : سَنَحَ له ؛ أى عَرَضَ له وظهر . وقال الكفعمى رحمه الله : منهم من يَتَيَمّن بالبارح ويَتَشأّم بالسَّانِح كأهل الحجاز ، وأمّا النجديّون فهم على العكس من ذلك(المجلسى : ۵۵ / ۳۲۷) .

سنحنح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : بازِلُ عَامَينِ حَدِيثٌ سِنِّيسَنَحْنَحُ اللّيلِ كأ نّى جِنّى : ۴۱ / ۸۱ . أى لا أنام اللّيل ، فأنا مُتَيقّظ أبدا(النهايه) .

* ومنه عن قنبر فى مدحه عليه السلام :«سَنَحْنَحِيّ زكيّ مُطَهّر» : ۴۲ / ۱۳۴ . رجل سَنَحْنَح : لا ينام الليل ، والياء للمبالغه كالأحمَرِيّ(المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

.

سنخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التقوَى سِنْخ الإيمان» : ۷۵ / ۵۶ . أى أصله .

* وعنه عليه السلام :«يَهيجُ على التقوَى زرع قوم ، ولا يظمأُ عنه سِنْخ أصلٍ» : ۲ / ۱۰۰ . السِّنْخ والأصلُ واحد ، فلمّا اختلَفَ اللّفظان أضافَ أحَدهما إلى الآخر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لو اجْتمع جميعُ حَيوانها ... وأصناف أسْنَاخِها» : ۴ / ۲۵۵ . الأسْنَاخ : الأُصول ، والمراد منها الأنواع ؛ أى الأصناف الداخله فى أنواعها(صبحى الصالح) .

سند : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الدنيا ... غُرور مَاحِل ، وسمٌّ قاتِل ، وسِنَادٌ مائِل» : ۷۰ / ۱۱۶ . السِّناد _ بالكسر _ : ما يُستند إليه ، أو دعامه يُسند بها السقف(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«فسألت عنه بأىّ أرض هو؟ فقيل لى : إنّه بِسَنْدَان» : ۴۸ / ۹۲ . بفتح أوّله ، وآخره نون : مدينه فى ملاصقه السند ، بينها وبين الدّيبل والمنصوره نحو عشر مراحل(معجم البلدان) .

* وفى الخبر :«يضعه ملك الموت بين مطرقه وسَنْدان» : ۸ / ۳۱۸ . السَّنْدان _ بالفَتح _ : زُبْرَه الحدّاد(مجمع البحرين) .

سندر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :أكِيْلُكُم بالسَّيف كَيلَ السَّنْدَرَهْ : ۲۱ / ۱۸ . أى أقتُلكم قَتلًا واسعا ذَرِيعا . السَّنْدَره : مكْيال واسعٌ . قيل : يحتمل أن يكون اتُّخذ من السَّنْدَره ، وهى شَجَره يُعْمل منها النَّبل والقِسِيّ . والسَّنْدَره أيضا : العَجَله . والنون زائده ، وذكَرَها الهروى فى هذا الباب ولم يُنبّه على زيادتها(النهايه) .

سندس : فى صفه الجنّه :«على كلّ نَجِيب أبْرَقَه من سُنْدُسٍ مَنْضود» : ۸ / ۱۷۲ . السُّنْدُس : ما رَقَّ من الدِّيباج ورَفع(النهايه) .

سنط : فى الخبر :«كان قيس بن سعد أطول الناس وأمَدَّهم قامه ، وكان سِناطا» : ۳۳ / ۵۳۹ . بالكسر : هو الذى لا لحيه له أصلًا . يقال : رجلٌ سَنوطٌ وسِناط(النهايه) .

سنم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهو معى فى السَّنام الأعلَى» : ۳۲ / ۳۴۸ . بفتح السين : أعلى علِّيِّين ، فى النهايه : سَنام كلّ شىء : أعلاه(المجلسى : ۶۵ / ۲۸) .

.

* وعن أبی عبـدالله علیه السـلام :«إنَّ الله لو شاء أنْ يَرفع السَّنام الأعلَى بين يعقوب ويوسف حتّى كانا يَتَراءان فَعَل» : ۱۲ / ۲۹۹ . السَّنام : كلّ مرتفع على الأرض .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«لكلّ شىء سَنام ، وسِنام القرآن سوره البقره» : ۷۴ / ۱۶۴ .

* وعن الرضا عليه السلام :«يُربَّع قبر الميّت ولا يُسَنَّم» : ۱۰ / ۳۶۲ . سَنَّم القَبرَ : رَفَعَه عن الأرض ، وهو خلاف التسطيح . ومنه قبرٌ مُسَنَّم ؛ أى مرتفِع غير مسطَّح . وأصله من السَّنام(الهامش : ۱۰ / ۳۶۲).

سنن : السُّنَّه فى الأصل :الطريقه والسِّيره . وإذا اُطلِقَت فى الشَّرع يُرادُ بها ما أمَرَ به النبىّ صلى الله عليه و آله ونهى عنه ونَدَب إليه قولاً وفِعْلاً ، ممّا لم يَنْطق به الكتاب العزيزُ . ولهذا يقال فى أدِلّه الشَّرع : الكِتاب والسُّنّه ؛ أى القرآن والحديث(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«القراءه سُنَّه ، والتشهُّد سُنَّه ، والتكبير سُنَّه ، ولا تَنْقُضُ السُّنَّه الفريضه» : ۸۵ / ۱۳۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«كـانوا على سُـنَّهٍ من آل فرعون ؛ أهـل جنّات وعيون» : ۵۱ / ۱۲۲ . أى طريقه وحاله مُشـبهه مأخوذه من آل فرعون(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۴) .

* وعنه عليه السلام فى صفه خَلق آدم عليه السلام :«جَمَعَ ـ سبحانه ـ مِنْ حَزْنِ الأرض وسَهْلِهَا وعَذْبِهَا وسَبَخِها تُرْبَهً سَنَّها بالماء» : ۱۱ / ۱۲۲ . سَنَّ الماء : صَبَّه من غير تفريق(المجلسى : ۱۱ / ۱۲۳) .

* وعن أبى عبدالله عليه السـلام :«يَسْتَنُّ ويَتَطهّر ثمّ يقوم إلى المسجد» : ۱۶ / ۲۷۶ . الاسْتِنانُ : اِسْتعمال السِّواك ، وهو افْتِعَال من الأسْنان : أى يُمِرُّه عليها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اغْتَسَل يوم الجمعه واسْتَنَّ ... كان كفّارهً لما بينها وبين الجمعه التى قبلها» : ۸۶ / ۲۱۲ .

* وعن ابن مهزيار فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أبْلَج الحاجب ، مَسْنُون الخدَّين» : ۵۲ / ۳۴ . رجلٌ مَسْنُونُ الوجه : مُمَلَّسه حَسَنُه سَهْلُه ، أو فى وجهه وأنفه طولٌ (القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته :«اللّهمّ إنَّ عدوّى قد اسْتَسَنَّ فى غُلَوائه» : ۸۲ / ۲۱۶ . يقال : اِسْتَسَنَّ : أى كَبِر سِنُّه ، ذكره الفيروزآبادى . وقال : الغُلَواء ـ بالضّم وفتح اللام وتسكّن ـ : الغُلُوّ ، وأوّلُ الشـباب وسـرعتُه ، كالغُلْوان بالضمّ . أى واظَبَ على غُلُوّه فى العداوه حتّى كَبِر

.

سِنُّه . وفی روایه الکفعمی : «اسْتَسَرَّ» بالراء ، وهو أنسب بما بعده(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :بازِلُ عَامَیْن حَدِیثٌ سِنِّی : ۴۱ / ۸۱ . أی أنا شابٌّ حَدَثٌ فی العمر ، کَبِیر قَوِیٌّ فی العَقْل والعِلْم(النهایه) .

* وعن ابن ذی یزَن :«ولأوْطأْتُ أسْنَانَ العَرب عَقِبَه» : ۱۵ / ۱۹۰ . یرید ذَوِی أسْنَانهم ، وهم الأکابِر والأشْراف(النهایه) . أی لرفعتُه علی أشرافهم ، وجعلتُهم موضعَ قَدَمه(المجلسی : ۱۵ / ۱۹۳) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام لمحمّد بن مسلم الزهری :«أغفلْتَ ذکر مَنْ مَضَی مِنْ أسْنَانک» : ۷۵ / ۱۳۳ . أی أعْمارهم ، یقال : فلان سِنُّ فلان ؛ إذا کان مثله فی السِّنّ(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا سَافرتم فی الخصب فأعطُوا الرُّکُبَ أسِنَّتها» . وفی روایه اُخری : «فأعطُوا الرِّکاب أسْنانَها» : ۶۱ / ۲۱۱ . قال أبو عبید : الأسِنَّه : جمع الأسْنَان . یقال لِما تأکله الإبل وتَرعاه من العُشْب : سِنٌّ ، وجَمْعه أسْنان ، ثمّ أسِنَّه . وقال غیره : الأسِنَّه جمع السِّنان لا جَمْع الأسْنان ، تقول العرب : الحَمْضُ یَسُنّ الإبل علی الخُلَّه ؛ أی یُقوّیها کما یُقوّی السَّنُّ حَدّ السِّکّین . فالحمْض سِنان لها علی رَعْی الخُلَّه . والسِّنَان الاسم ، وهو القوّه . وقال الزمخشری : «المعنی أعْطُوها ما تَمْتنع به من النَّحْر ؛ لأنّ صاحبها إذا أحْسنَ رَعْیَها سمنَت وحَسُنت فی عینه فَیبْخَل بها من أن تُنْحر ، فشَبه ذلک بالأسِنَّه فی وقوع الامتناع بها» . هذا علی أنّ المراد بالأسِنّه جمع سِنان ، وإن اُرید بها جمع سِنّ فالمعنی : أمکِنوها من الرّعی(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الزکاه :«فیکون فیها تَبِیعٌ حَوَلیّ إلی أن تَبلغ أربعین بقره ، ثمّ یکون فیها مُسِنَّه إلی ستّین» : ۹۳ / ۵۱ . قال الأزهری : والبقرهُ والشاه یقع علیهما اسم المُسنّ إذا أثْنَیا ، وتُثْنیان فی السَّنه الثالثه ، ولیس معنی إسنَانها کِبَرها کالرجُل المُسِنّ ، ولکن معناه طلُوع سِنّها فی السَّنه الثالثه(النهایه) .

سنه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لم ینقصوا المکیال والمیزان إلاّ اُخِذُوا بالسِّنِین» : ۷۰ / ۳۶۷ .

.

السَّنهُ : الجَدْب . يقال : أخذتْهم السَّنه ؛ إذا أجْدبوا واُقْحِطُوا ، وهى من الأسماء الغالبه ، نحو الدَّابَّه فى الفَرَس ، والمال فى الإبل . وقد خَصُّوها بقَلْب لامِها تاءً فى أسْنَتُوا ؛ إذا أجْدَبوا(النهايه) .

* ومنه فى خبر جهينه :«أنَّ سَنَه نَزَلتْ بهم حتّى أكلوا ذخائرهم» : ۱۴ / ۱۶۰ .

* ومنه فى دعائه صلى الله عليه و آله على مضر :«اِجْعلها عليهم كسِنِىّ يوسف ، فأصَابهم سُنُون» : ۱۷ / ۲۳۰ . هى التى ذكرها اللّه تعالى فى كتابه : «ثُمَّ يَأتى مِن بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ» ؛ أى سبع سِنِين فيها قحطٌ وجدْبٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«واعْتَكَرتْ علينا حَدابِير السِّنِين» : ۸۸ / ۲۹۴ . الحَدابير : جمع حِدْبار بالكسر ؛ وهى الناقه التى بدا عظْم ظَهرها من الهزال ، فشبّه بها السِّنين التى كثر فيها الجدْب والقحط(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۸) .

سنا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عليكم بالسَّنَى فتداووا به» : ۵۹ / ۲۷۴ . السَّنَى _ بالقصر _ : نَبات معروف من الأدويه له حَمْل إذا يبِسَ وحرَّكَتْه الريحُ سَمِعت له زَجَلًا . الواحده سَناه . وبعضهم يرويه بالمدّ(النهايه) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها السَّوانِى» : ۱۷ / ۳۷۴ . السَّوَانِى : جمع سانِيه ؛ وهى ما يُعرف بالساقِيه أو الناعوره .

* ومنه الخبر :«اِشتدَّ العطش بالحسين عليه السلام فرَكِب المُسَنّاه» : ۴۵ / ۵۰ . هى ما يُبنى فى وجه السّيل ، والجمع : مُسَنَّوَات ومُسَنَّيات . يقال : عَقَدوا مُسَنَّيات لحبس الماء ؛ أى سُدودا .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الشيطان يُسَنِّى لكم طُرُقَه» : ۳۳ / ۳۶۳ . يقال : سَنَّيتُ الشىءَ ؛ إذا فَتَحْته وسَهَّلته . وتَسَنَّى لى كذا : أى تيسَّر وتَأتّى(النهايه) .

* وفى دعائه عليه السلام للنبىّ صلى الله عليه و آله :«وأعطِهِ السَّناء والفضيله» : ۱۶ / ۳۸۱ . السَّناء : اِرْتِفَاع المَنزله والقَدْر عند اللّه تعالى . وقد سَنِىَ يَسْنَى سَنَاء : أى ارتَفع . والسَّنَى _ بالقصر _ : الضَّوء(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بَشِّر هذه الاُمّه بالسَّناء» : ۱۸ / ۱۲۲ . أى بارتفاع المنزله .

.

باب السين مع الواو

باب السين مع الواوسوأ : فى المغيره :«وهل غَسَلْتَ سَوْأَتَک إلاّ بالأمْس !» : ۲۰ / ۳۳۲ . السَّوْأَهُ فى الأصل : الفَرْج ، ثمّ نُقل إلى كُلّ ما يُسْتَحْيَا منه إذا ظَهَر من قول أو فعل . وهذا القول إشاره إلى غَدْرٍ كان المُغيرهُ فَعَله مع قوم صَحِبُوه فى الجاهليّه فقتَلَهم وأخَذَ أموالهم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما» قال : «كانت سَوْآتهما لا تبدو لهما فبَدَتْ ؛ يعنى كانت من داخل» : ۱۱ / ۱۶۰ .

سوخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سراقه :«اللّهمّ اكْفِنِيه ! فساخَتْ قوائمُ فَرَسه» : ۱۷ / ۲۲۷ . أى غَاصَت فى الأرض . يقال : ساخَتِ الأرضُ به تَسُوخُ وتَسِيخ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فضل الإسلام :«فهو دَعَائِمُ أسَاخَ فى الحقّ أسْناخَها» : ۶۵ / ۳۴۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى النار :«تَنْشَب على صخره مِمْلسه سَوْخاء كأ نّها مرآهٌ ذَلقه» : ۸ / ۳۲۱ . السَّوْخاء : الأرض التى تَسِيخ فيها الرِّجل ؛ أى ترسب . ولعلّه _ إن صحّت النّسخه هنا _ كنايه عن زلق الأقدام إلى أسفل(المجلسى : ۸ / ۳۲۳) .

سود : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أنْزل اللّه كتابا ولا خلق خلقا إلاّ جعل له سَيِّدا ؛ فالقرآن سَيِّد الكُتُب المُنزله ، وجبرئيل سَيِّد الملائكه ، وأنا سَيِّد الأنبياء ، وعلىّ سَيِّد الأوصياء . ولكلّ أمرٍ سَيِّد ، وحبّى وحبّ علىٍّ سَيِّدُ ما تقرّب به المتقرّبون من طاعه ربّهم» : ۲۷ / ۱۲۹ . السَّيِّد يُطْلق على الرَّبِّ ، والمالِک ، والشَّرِيف ، والفَاضِل ، والكَرِيم ، والحَليم ، ومُتَحمِّل أذَى قَومِه ، والزَّوج ، والرئِيس ، والمقدَّم . وأصله مِن سَادَ يَسُودُ فهو سَيْوِد ، فقُلبت الواو ياءً لأجْل الياء السَّاكِنَه قبلها ، ثمّ اُدغمت(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام :«يا محمّد ، إنّ لكلّ شىء سَيِّدا ، فسَيِّد البشر آدم ، وسَيِّد ولد آدم أنت ... وسَيِّد الشجر السِّدْر ، وسَيِّد الطير النَّسْر ، وسَيِّد الشهور رمضان ، وسَيِّد الأيّام يوم الجمعه ، وسَيِّد الكلام العربيّه ، وسَيِّد العربيّه القرآن ، وسَيِّد القرآن سوره البقره» : ۶۱ / ۳۰ .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أنا سَيِّدُ وَلِدِ آدَم ولا فخر» : ۱۶ / ۳۲۵ . قاله إخبارا عمّا أكرمه اللّه تعالى به من الفضل والسُّودَد ، وتحدُّثا بنعمه اللّه تعالى عنده ، وإعلاما لأُمَّته ليكون إيمانُهم به على حَسَبه ومُوجَبه ، ولهذا أتْبَعه بقوله : ولا فَخْر . أى أنَّ هذه الفَضِيله التى نِلْتها كَرامه من اللّه لم أنَلْها من قِبَل نَفْسى ولا بَلغْتُها بقُوَّتى ، فليس لى أن أفْتَخرَ بها(النهايه) .

* ومنه عن أبى إ براهيم فى الجواد عليه السلام :«ويَسُود عشيرته من قَبل أوانِ حلمه» : ۵۰ / ۲۶ . يَسُود _ كيَقُول _ : أى يصير سَيِّدهم ومولاهم وأشرفهم(المجلسى : ۵۰ / ۲۹) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«السُّؤْدُد حقّ السُّؤْدُد لمن اتَّقى اللّه ربّه» : ۷۵ / ۸۲ . السُّؤدُد والسُّودَد : السِّيَادَه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . أى أعْطِ نعمه تكن أبدا سَيِّدا للقوم(المجلسى : ۳۳ / ۲۸۹) .

* وعن سلمان الفارسى عند دنوّ وفاته :«وحَوْلى هذه الأساوِد . وإنّما حَوْلَه إجّانه وجَفْنه ومِطْهَره» : ۲۲ / ۳۸۱ . يريد الشُّخوصَ من المَـتَاع الذى كان عِنْدَه . وكلُّ شخْصٍ من إنْسان أو مَتَاع أو غيره سَوادٌ . ويجوز أن يُريد بالأساوِدِ الحيَّاتِ ، جمعُ أسْوَد ، شبَّهَها بها لاسْتِضْرارِه بمكانها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن شَربَ الخمر فى الدنيا سقاه اللّه عزّوجلّ من سَمِّ الأسَاوِد» : ۷ / ۲۱۵ . الأسودُ : أخْبثُ الحيَّات وأعظمُها ، وهو من الصّفه الغَالبَهِ ، حتّى استُعْمِل استعمال الأسمَاء وجُمِعَ جَمعَها(النهايه) .

* وعن أبيهريره :«أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أمَر بقَتْل الأسْوَدَيْن فى الصلاه . قال معمر : قلت : وما معنى الأسْوَدَيْن؟ قال : الحيَّه والعَقْرب» : ۸۱ / ۳۰۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفطر على الأسْوَدَيْن . قلت : ... وما الأسْوَدَيْن ؟ قال : التَّمر والماء» : ۹۵ / ۱۲ . أمّا التمر فأسْوَدُ ، وهو الغالب على تَمْر المدينه ، فأُضيف الماءُ إليه ونُعِت بِنَعْته إتباعا . والعَرَب تَفْعل ذلك فى الشيئَين يصْطَحبان فيُسَمَّيان مَعا باسْم الأشْهَر منهما ، كالقمَرَين والعُمَرَين(النهايه) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... سِـكِّير ولا عاقّ ولا شديد السَّواد» : ۵ / ۱۱ . أی الذی لا يبيضّ شیء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السنّ ، ويسمّى : الغِرْبيب(الصدوق) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفّين :«عليكم بهذا السَّوادِ الأعْظَم» : ۳۲ / ۵۵۷ . السَّواد الأعظم : أی جُملە النّاس ومُعْظَمهم الذين يجتمعون على طاعه السلطان(النهايه) . وهو هنا معاويه .

* ومنه :«سُـئِل الحسين بن علیّ عليهماالسلام عن النّسْناس ، فقال : ... هم السَّواد الأعظم ؛ وأشار بيده إلى جماعه الناس» : ۲۴ / ۹۵ .

* وقال أميرالمؤمنين عليه السلام لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فداكَ سَمْعی وبَصَری وسُوَيْداء قلبی» : ۱۹ / ۶۰ . أی حَبَّتُه(المجلسی : ۱۹ / ۶۸) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله عند دنوّ وفاته :«يا بلال ، اِئتِنی بسَوادی» : ۲۲ / ۵۰۱ . كذا فی النسخه التی عندنا ، ولعلّ المعنى : بأمْتِعَتی وأشيائی . قال الجوهریّ : سَوادُ الأمير : ثقله ، ولفلانٍ سَواد : أی مالٌ كثير(المجلسی : ۲۲ / ۵۰۲) .

سور : عن هارون الرشيد :«بَيْنا أنا فی مَرْقَدی إذ سَاوَرَنِی أسْوَد» : ۴۸ / ۲۱۴ . ساوَرَه : واثَبه(المجلسی : ۴۸ / ۲۱۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رَتَقَ به المَفاتِق ، وساوَرَ به المُغالِب» : ۱۸ / ۲۲۵ . المُساوَرَه : المُواثَبه : أی كَسَر به صلى الله عليه و آله سَوْرَه مَن أراد الطغيان(المجلسی : ۱۸ / ۲۲۵) .

* وعن ابن علقمه فی المباهله :«إيّاكم والسَّوْرَه العَجْلَى ؛ فإنّ البَدِيهه بها لا تُنْجب» : ۲۱ / ۲۸۸ . السَّوْرَه : الشِّدَّه ، والحِدَّه ، والسّطوه ، والاعتداء(المجلسی : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن شيبه حين أراد قتل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فلم يَبْقَ إلاّ أن اُسَوِّرَه سَوْرَه بالسيف» : ۲۱ / ۱۶۷ . أی أرتَفِع إليه وآخذه(النهايه) .

* وعن عمر فی يوم خيبر :«ما أحْببتُ الإماره إلاّ يومئذٍ . قال : فَتَساوَرتُ لها رجاءَ أن اُدْعَى لها» : ۳۹ / ۱۲ . أی رَفَعْتُ لها شخصی(النهايه) . أی كلٌّ منهم يمدُّ عُنُقَه ليراه النبیّ صلى الله عليه و آلهرجاء أن يُعطاها(المجلسی : ۳۹ / ۱۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَزَعْزَعَت سَوارِی اليقينِ» : ۱۸ / ۲۱۷ . السَّوارِی : جمع

.

سَارِیه : الأُسْطُوانه(الصحاح) .

* وعن فرعون فی موسی وهارون علیهماالسلام :«فهلاّ اُلْقِی علیهما أسَاوِرَه من ذَهب» : ۱۳ / ۱۴۱ . السِّوارُ من الحُلِیِّ معروف ، وتُکسر السین وتُضمُّ . وجمعه : أسْوِرَه ، ثمّ أسَاوِر ، وأسَاوِره . وسَوَّرْتُه السِّوارَ ؛ إذا ألْبَسْتَه إیّاه(النهایه) .

* وعن ابن شبیب :«أمر المأمون أن یُفرَش لأبی جعفر دَسْتٌ ویُجعَل له فیه مِسْوَرَتان» : ۵۰ / ۷۵ . المِسْوَرَه ــ بکسر المیم ــ : مُتَّکَأٌ من أدَمٍ(المجلسی :۵۰ / ۷۹) .

سوس : عن أبی طالب :«جَعَلَنا حَضَنَه بَیْته ، وسُوّاسَ حَرَمه» : ۱۶ / ۵ . السُّوّاس : جمع السّائِس : المتولّی لأمر القوم .

* ومنه فی الحدیث القدسی :«یا إبراهیم ، اُکفُف دعوتک عن عبادی وإمائی ... ولَسْتُ أسُوْسُهم بشِفاء الغَیْظ کَسِیاسَتک» : ۱۲ / ۶۰ . ساسَ القومَ سِیاسَةً : دَبَّرَهم وتولَّی أمْرَهم .

* ومنه عن قوم موسی علیه السلام :«سُسْنَا أنْفُسَنا بالحِلْم» : ۱۲ / ۱۷۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سُوْسُوا إیمانکم بالصدقه» : ۹۳ / ۲۲ . من السِّیاسَه : حِفْظ الشیء بما یحوطه من غیره ، والقیام بأمره ، وحُسْن النظر إلیه(الهامش : ۹۳ / ۲۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لو کان ذلک [أی المُلک والسلطان لنا] لم یکن إلاّ سِیاسَه اللیل وسِیاحه النهار» : ۵۲ / ۳۵۹ . أی سِیاسه الناس وحراستهم عن الشرّ باللیل ، ورِیاضه النفس فیها بالاهتمام لاُمور الناس ، وتدبیر مَعاشهم ومَعادهم(المجلسی : ۵۲ / ۳۵۹) .

* وفی حدیث دعوه رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی مضر :«فکان الطعام ... لم یَصِلوا به إلی بیوتهم حتّی یُسَوِّس» : ۱۷ / ۲۷۱ . أی یقع فیه السُّوْس ؛ وهو دُوْدٌ یقع فی الطعام(المجلسی : ۱۷ / ۲۷۳) .

سوط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام:«لَتُسَاطُنَّ سَوْطَ القِدْر»: ۵ / ۲۱۸ . یقال: سَاطَ القِدْرَ؛ إذا قَلَّبَ ما فیها من طعام بالمِسْوَط وأدَاره . والمِسْوَط :خشبه یُحرَّک بها ما فیها لیُخْلَط(المجلسی : ۵ / ۲۱۸) .

* ومنه حدیث حلیمه :«وشَقَّا بطْنَه فهما یَسُوْطَانه» : ۱۵ / ۳۶۵ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا علیّ ... سِیْطَ لَحْمُک بلَحْمی» : ۲۲ / ۱۴۸ .

.

* وفی حدیث آخر :«وهو مَسُوْطٌ بلَحْمه ودمه» : ۴۱ / ۱۵۱ .

سوع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یقوم السَّاعَهُ حتّی یملک رجل من أهل بیتی» : ۵۱ / ۸۱ . هو یوم القیامه . والسّاعَهُ فی الأصل تُطْلَق بمعْنیین : أحدُهما : أن تکونَ عِبَارَه عن جُزء من أربعه وعشرین جُزءا هی مجموعُ الیوم واللیله . والثانی : أن تکون عباره عن جُزء قلیل من النَّهارِ أو اللیل . یقال : جلستُ عندک ساعهً من النهار ؛ أی وقتا قلیلاً منه . ثمّ استُعیر لاسم یوم القیامه . قال الزّجَّاج : معنی الساعه فی کُلِّ القرآن : الوقت الذی تَقُوم فیه القیامه ، یُرید أ نّها ساعه خفیفه یَحدُثُ فیها أمرٌ عظیم ، فلقلّه الوقت الذی تقوم فیه سَمَّـاها ساعه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«للمؤمن ثلاث ساعات : سَاعَه یُناجی فیها رَبّه ، وسَاعَه یُحاسِب فیها نَفسَه ، وسَاعَه یخلو فیها بین نفسه ولذّتها فیما یَحلّ ویُحْمَد» : ۶۷ / ۶۵ .

* وعن إبراهیم بن مهزیار :«کان أبو الحسن علیه السلام کتب إلی علیّ بن مهزیار یأمُره أن یعمل له مقدار الساعات ... وقمت أنا بجنب المقدار ، فسَقَطت حَصاه ، فقال مسرور : هَشْتْ ، فقال علیه السلام : هَشْتْ ؛ ثمانیه» : ۴۹ / ۸۹ . أی سقطت حَصاه من حَصَیات المقدار ؛ فقد کانت تلک الآله تُلقی فی کلّ ساعه حصاه ، فیُعلم مقدار مضیّ الساعات باعتداد الحَصَیات(الهامش : ۵۰ / ۱۳۱) .

سوغ : عن أحدهما علیهماالسلام :«إنَّ اللعنه إذا ... وَجَدَت مَسَاغا ، وإلاّ رَجَعت علی صاحبها» : ۷۲ / ۱۶۵ . أی مَدْخلاً ، وساغَتْ به الأرضُ ؛ أی ساخَت ، وسَاغ الشَّراب فی الحَلْق یَسُوغُ ؛ أی دَخَل سَهْلاً(النهایه) .

سوف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جاهِلُکم مُزْدَاد ، وعالِمُکم مُسَوِّف» : ۷۰ / ۱۵۷ . یُسَوِّف بعَمَلِه : أی یُؤخِّره عن أوقاته(صبحی الصالح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إیّاک والتَّسْوِیف ؛ فإنّه بَحر یَغرق فیه الهَلْکَی» : ۷۵ / ۱۶۴ . التَّسْوِیف : المَطْلُ والتأخیر ، وسَوَّفْت به ؛ إذا قُلتَ له مرّه بعد مرّه : سَوفَ أفعل .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لیس یَنبغی له أن یُسوِّف الحجّ ، وإن مات فقد ترک شریعه»: ۹۶ / ۲۲ .

* وفی دعاء السِّمات :«المُنبَجِسات التی صَنَعْتَ بها العَجائِب فی بَحرِ سُوف» : ۸۷ / ۹۸ . قیل : هو بالعبرانیّه «یَمسُوف» کأ نّه یَمّ سُوف ، قیل : ومعناه : بحرٌ بعیدُ القَعْر . قلت : کأ نّه اُخذ

.

من المَسافه ؛ قال الجوهرىّ : وهو البُعْـد ، وسمّــاه الهروى فى الغريبين : إساف ، قال : وهو الـذى غَرِق فيه فرعون ، قلت : وهـذا البحر هو بحر القلزم ؛ قال السيّد ابن طاووس : وبحر سُوف بلسان العبرانيّه يمّ سوف ؛ أى بحرٌ بعيد(المجلسى : ۸۷ / ۱۱۲) .

سوق : عن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى : «يَومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» قال : «حِجاب من نور يُكشف فيقَع المؤمنون سجّدا ، وتُدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود» : ۴ / ۸ . السَّاقُ ــ فى اللغه ــ : الأمرُ الشديدُ . وكشْفُ السَّاق مَثَلٌ فى شدَّه الأمر ، كما يقال للأقطع الشَّحيـح : يَـدُه مغْلوله ، ولا يَـدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإنّما هو مَثَلٌ فى شـدّه البُخْل ، وكـذلك هـذا لَا سَاق هُناكَ ولا كَشْـف . وأصـلُه أنَّ الإنسـان إذا وقَـع فى أمْرٍ شديــد يقـال : شَـمَّر عـن ساعِـده ، وكشَـف عـن سَـاقِه ؛ للاهْتمـام بـذلك الأـمْر العظيم(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«دخـل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله على رجـل ... فإذا هو فى السَّوْق» : ۷۸ / ۲۳۱ . أى فى النَّزْع ، كـأنّ روحه تُسـاقُ لتَخرج من بَـدنه ، ويقـال له السِّيـاقُ أيضـا . وأصـلُه : سِـوَاق ، فقُلبت الواو يـاءً ؛ لكسـره السِّـين . وهما مَصْدَران من سَاق يَسُوق(النهايه) .

* ومنه عن ابن أبى حمزه فى صديق له :«فدَخلتُ عليه يوما وهو فى السِّياق» : ۹۳ / ۲۳۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«مُلوكا وسُوَقا ، سَلَكوا فى بطون البرزخ سبيلاً» : ۷۹ / ۱۵۶ . السُّوْق ــ بالضّم والفتح ــ : جمع سُوْقَه ؛ أى الرَّعيّه .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لاـ يَسْـتَخْرِجُ كنْزَ الكعبه إلاّ ذُو السُّوَيْقَتَين» : ۱۸ / ۱۴۵ . السُّوَيْقَهُ : تصْـغيرُ الساق ، وهى مُؤَنّثه ، فلذلك ظَهَرت التاء فى تصغيرها . وإنّما صَغَّر الساق لأنَّ الغالب على سُوق الحَبشه الدّقّه والحُموشَه(النهايه) .

سوک : فى حـديث اُمّ معبـد :«جـاء زَوْجُها أبو معبـد يَسوقُ أعنُزا عِجَافا يَتَساوَكْن هُزَالاً» : ۱۹ / ۴۱ . يقـال : تَساوَكَت الإبلُ ؛ إذا اضْـطَرَبَت أعناقُهـا مـن الهُزَال ، أراد أ نّهـا تتمايـل من ضَـعْفِها . ويقـال أيضـا : جـاءت الإبـلُ مـا تَسَـاوَک هُزَالاًـ؛ أى مـا تُحرّک رؤوسها(النهايه) .

* وعـن النبـىّ صـلى الله عليـه و آله :«السِّواکُ مَطْهَرَهٌ لِلفَم ، ومَرْضـاهٌ للرَّبّ» : ۷۴ / ۶۷ . السِّواک ــ بالكسـر ــ والمِسْـواک : ما تُدْلَکُ به الأسْنان من العِيدانِ ، يقال : سَاکَ فَاهُ يَسُوكُه ؛ إذا دَلَكه بالسِّواک . فإذا

.

لم تَذْكُر الفَمَ قلت : اسْتَاک(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«طَهُورُ الفَم السِّواکُ» : ۲۲ / ۳۱۲ .

سول : عن فاطمه الصغری فی الکوفه :«سَوَّل لکم الشیطان ، وأملَی لکم ... فأنتم لاـ تهتدون» : ۴۵ / ۱۱۱ . التَّسْوِیل : تَحسِینُ الشیء وتَزْیِینُه وتَحبیبُه إلی الإنسان ؛ لیفعله أو یقوله(النهایه) .

سوم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی یوم بدر :«إنّ الملائکه قد سَوَّمَتْ فَسَوِّمُوا» : ۱۹ / ۳۴۳ . أی اعمَلوا لکم عَلامَهً یَعْرِف بها بعضُکم بعضا ، والسُّومَهُ والسِّمَهُ : العلامه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی القائم علیه السلام :«له ... خیول مُطَهَّمه ، ورجال مُسَوَّمه» : ۵۲ / ۳۱۰ . المُسَوَّم : المُعَلَّم بعلامه یُعرف بها ، وکان ذلک من دَأب الشجعان عند الحرب یُعلّمون بریش طائر أو سومه صوف أو عمامه(الهامش : ۵۲ / ۳۱۰) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی : «مُسَوِّمِینَ» قال : «العَمائِم . قال : اعتمَّ رسول اللّه فَسَوَّم لها من بین یدیه ومن خلفه» : ۱۹ / ۲۸۴ . سَوَّمَ : أرْسَلَ(القاموس المحیط) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الزکاه فی الإبل والبقر والغنم السَّائِمَه ؛ یعنی الراعیه» : ۹۳ / ۸۹ . السَّائِمَه من الماشیه : الراعِیَه ، یقال : سَامَت تَسُومُ سَوْما ، وأسَمْتُها أنا(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«ومُنع الغَمام ، وهَلَک السَّوَام» : ۸۸ / ۲۹۴ . السَّوَام _ بتخفیف المیم _ : بمعنی السَّائِمَه ؛ وهو إبل الراعی(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۰) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما خلق اللّه داءً إلاّـ وخلق له دَواءً إلاّـ السّام» : ۵۹ / ۷۲ . یعنی الموت . وألفُه منقلبه عن واوٍ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الفاتحه :«هی شفاء من کلّ داء ، إلاّ السَّام ؛ یعنی الموت» : ۸۹ / ۲۳۷ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«دخل یهودیّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعائشه عنده ، فقال : السَّامُ علیکم ... فغضبت عائشه فقالت : علیکم السَّام والغضب واللعنه ... فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یاعائشه إنّ الفحش لو کان ممثّلاً لکان مثال سوء» : ۱۶ / ۲۵۸ . وتقدّم فی سأم .

* وعن عمرو لأمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخندق :«ما ظننت أنَّ أحَدا من العرب یَسُومُنی

.

علیها» : ۲۰ / ۲۲۷ . هو من السَّوْم ؛ التکلیف(النهایه) . یقال : سَامَ فلانا الأمرَ : کَلَّفَه إیّاه ، أو أولاه إیّاه ، کسَوَّمَه ، وأکثر ما یستعمل فی العذاب والشرّ . وسَوَّم فلانا : خلاّهُ ، وسَوَّمَه لما یریده فی ماله : حَکَّمه(المجلسی : ۲۰ / ۲۴۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجهاد :«فمن تَرکه رغبه عنه ألْبسه اللّه ثوب الذُّلّ ... وسِیْمَ الخَسْفَ» : ۹۷ / ۸ . أی کُلِّف واُلْزِم . وأصْله الواو ، فقُلبت ضمّه السین کسره ، فانقلبت الواو یاءً(النهایه) .

* وعن محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام فی مَلِک ومؤمن کانت له أرض :«فسُمْنی بها اُثْمِن لک» : ۱۱ / ۲۷۲ . سُمْنی : أی بِعْنی(المجلسی : ۱۱ / ۲۷۶) . سَامَ البائع السِّلْعَه _ من باب قال _ : عَرَضَها للبیع(مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«أ نّه صلی الله علیه و آله نَهَی أن یَدخل الرّجل فی سَوْم أخیه المسلم» : ۱۰۰ / ۸۰ . المُسَاوَمَه : المُجاذَبه بین البائِع والمشتری علی السِّلْعه وفَصلُ ثَمنِها ، یقال : سَامَ یَسُومُ سَوْما ، وسَاوَمَ ، واسْتَام . والمنْهیُّ عنه أن یَتساوَم المُتَبایِعان فی السِّلْعه ویَتَقَارَبَ الانعقاد فیجیء رجلٌ آخر یرید أن یشْتَری تلک السِّلعه ویُخْرِجَها من ید المُشْتری الأوّل بزیاده علی ما اسْتَقرَّ الأمرُ علیه بین المُتَساوِمَین ورَضِیا به قبل الانعقاد ، فذلک ممنوعٌ عند المُقَارَبه ؛ لما فیه من الإفْسادِ ، ومُباحٌ فی أوَّلِ العَرْض والمُساومَه(النهایه) .

سوا : عن معاویه لأمیرالمؤمنین علیه السلام : ارْبِط حِمارَک لا تنْزَعْ سَوِیَّتَهُإذا یُرَدُّ وقَیْدُ العَیْرِ مکروبُ : ۳۲ / ۴۳۵ . السَّوِیَّهُ : کساء مَحشُوٌّ بثُمَامٍ ونحوِه ، کالبَرْذَعه ، وکَرَبْت القید ؛ إذا ضَیّقتَه علی المُقیّد ، وقید مَکرُوب ؛ أی ضیِّق . یقول : لا تنزع بَرذَعَه حمارک عنه واربِطْه وقیِّده ، وإلاّ اُعید علیک وقیده ضیّق . وهذا مَثَل ضَرَبه لعلیّ علیه السلام یأمره فیه بأن یَردَع جیشه عن التسرّع والعجله عند الحرب(المجلسی : ۳۲ / ۴۳۶) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«سَوَاءٌ البَطْن والصدْر» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی هما مُتَساویان لا یَنْبُو أحدُهُما عن الآخر . وسَوَاء الشَّیء : وَسَطُه ؛ لاسْتواءِ المَسافَهِ إلیه من الأطْرَاف(النهایه) .

.

باب السين مع الهاء

باب السـين مع الهاءسهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«قد أسْهَبْتَ فی ذكر عثمان» : ۳۳ / ۱۲۵ . أی أكثرت ، وأصْلُه من السَّهْب ؛ وهی الأرضُ الواسعه ، ويجمع على سُهُبٍ(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فی صـفه الأرض :«وفَرَّقَها فی سُهُوب بِيْدِها» : ۷۴ / ۳۲۵ . السُـهُوب : جمع سَهْب بالفتح ؛ أی الفلاه(صبحی الصالح) .

سهـد : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«لأَن أبيتَ على حَسَـك السَّعْـدان مُسَـهَّدَا» : ۴۱ / ۱۶۲ . من سَـهَّدَه ؛ إذا أسْـهَره(صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا حُزنی فسَرمد ، وأمّا ليلی فمُسَهَّد» : ۴۳ / ۱۹۳ . أی ينقضی بالسُّهَاد ؛ وهو السَّهَر(صبحی الصالح) .

سهر : عن أبی عبداللّه عليه السـلام :«إنّما المؤمنون إخوه بنو أبٍ وأُمٍّ ، وإذا ضَـرَبَ على رجل منهم عِرْق سَهِرَ له الآخرون» : ۷۱ / ۲۶۴ . سَـهِرَ ــ كفرح ــ : لم يَنَم ليلاً(القاموس المحيط) . والمعنى أنّ الناس كثيرا ما يـذهب عنهم النوم فی بعض اللّيالی من غير سبب ظـاهر ، فهـذا من وَجعٍ عَرَض لبعض إخوانهم . ويحتمل أن يكون السَّهَر كنايه عن الحُزن ؛ للزومه له غالبا(المجلسی : ۷۱ / ۲۶۵) .

سهـل : فی صـفته صـلى الله عليـه و آلـه :«أ نّـه كـان سَـهْل الخَـدَّين ، صَـلْتَهُما» : ۱۶ / ۱۸۰ . أی سائِـل الخَـدَّين ، غَير مُرْتفع الوَجْنَتين(النهايه) .

* وفی صفه المهدیّ عليه السلام :«صَلْت الجَبين ... سَهْل الخَدّين» : ۵۲ / ۱۱ . رجل سَهْلُ الوَجه : قليلُ لَحْمِه(القاموس المحيط) .

سهم : عن أبی عبـداللّه عليه السـلام لإبـراهيم الجعفی :«مـا لی أراك سَـاهِمَ الـوَجْه؟ !» : ۵۹/۱۰۳. أی مُتَغيِّره ، يقـال : سَـهَم لونه يَسْهَم ؛ إذا تَغيّر عن حالِهِ لعارض(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی النبیّ صـلى الله عليه و آله :«لم يُسْـهِم فيه عاهِرٌ ، ولا ضـرب فيه فاجر» : ۶۶ / ۳۱۱ . السَّهْم : النصيب والحظّ ، وفی النهايه : وأصلُه واحِدُ السِّهام التی يُضْرب بها فی

.

الـمَيْسِرِ ؛ وهى القِدَاحُ ، ثمّ سُمِّى به ما يَفوز به الفالِج سَهمُهُ ، ثمّ كَثُر حتّى سُمّى كلّ نَصيب سَهما ، انتهى . والسُّهْمَه ــ بالضمِّ ــ : القرابه ، والمُساهَمَه المُقارعه ، وأسْهَم بينهم ؛ أى أقْرَع . وكانوا يعملون بالقرعه إذا تنازعوا فى ولد . والكلمه فى بعض النسخ على صيغه المجرّد كيَمنع ، وفى بعضها على بناء الإفعال(المجلسى : ۶۶ / ۳۱۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجماعه: «ولو يعلم النّاس ما فى الصفّ الأوَّل لم يَصِل إليه أحد إلاّ باسْتِهام» :۸۵ / ۱۸ . أى إلاّ بأن نازعه النّاس فأقرعوا فخرج القرعه باسمه(المجلسى : ۸۵ / ۱۹) .

سه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«العينُ وِكاء السَّهِ» : ۷۷ / ۲۲۶ . السَّه : حَلْقَه الدُّبر ، وهو من الاسْت . وأصلها سَتَهٌ بوزن فَرَس ، وجمعُها أسْتاه كأفْراس ، فحُذفت الهاءُ وعُوِّض منها الهمزه فقيل : اسْتٌ ، فإذا رَدَدْت إليها الهَاء وهى لامُها وحَذفْت العَين التى هى التَّاء انْحذَفَت الهمزه التى جِىءَ بها عِوضَ الهاء فتقول : سَهٌ بفتح السين . ومعنى الحديث أنَّ الإنسانَ مَهْما كان مُسْتَيْقظا كانت اسْتُه كالمشْدُوده المَوْكِى عليها ، فإذا نامَ انحَلَّ وِكاؤُها . كَنَى بهذا اللفظ عن الحَدَث وخُروج الرِّيح ، وهو من أحْسَن الكِنايَات وألْطَفها(النهايه) .

سها : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سَهَا فسَلّم فى ركعتين» : ۱۷ / ۱۰۱ . السَّهْوُ فى الشىء : تَرْكُه عن غَيرِ عِلْم ، والسَّهْوُ عنه : تَرْكُهُ مع العلم(النهايه) . والأصحاب قد صرَّحوا فى الروايات المتضمّنه لسَهْو النبىّ صلى الله عليه و آله بأ نَّها مخالفه لأُصول متكلّمى الإماميه ؛ فإنّهم لا يجوّزون السَّهْو على النبىّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم ... ولم يخالف فى ذلك إلاّ الصدوق وشيخه رحمهما اللّه ؛ فإنّهما جوَّزا الإسهاء من اللّه لنوع من المصلحه(المجلسى : ۸۵ / ۲۱۹) .

* وعن أبى أيّوب الأنصارى :«كانت لى سَهْوَه فيها تَمر» : ۶۰ / ۳۱۶ . السَّهْوَه : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ فى الأرض قليلاً ، شبيه بالمُخْدَع والخِزَانه ، وقيل : هو كالصُّفَّه تكون بين يَدَى البيت ، وقيل : شبيه بالرَّفِّ أو الطاقِ يوضع فيه الشىء(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«آل محمّد فوق جميع هذه الاُمّه ... كما زادَ نور الشمس والقمر على السُّهَا» : ۲۶ / ۲۳۳ . السُّها : كَوْكبٌ خَفِىٌّ من بَناتِ نَعْش الصُّغْرَى(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى بنات نعش :«بجَنبه كوكب صغير ... تُسمّيه العرب السُّهاء ،

.

باب السين مع الياء

ونُسمّيه نحن أسلم» : ۹۲ / ۱۴۵ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُرِيْه السُّهَا ويُرينى القمر» : ۴۰ / ۳۴۸ . وأصْلُه أنَّ رجلاً كان يكلّم امرأه بالخفىّ الغامض من الكلام ، وهى تكلّمه بالواضح البَيِّن ، فضُرب السُّها والقمر مَثَلاً لكلامه وكلامها ، يُضرب لمن اقْترح على صاحبه شيئا فأجابه بخلاف مراده(المجلسى : ۴۰ / ۳۵۶) .

باب السين مع الياءسيأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُسلِّم ابنَك سَيَّاء ... قيل : ما السَيَّاء ؟ قال : الذى يبيع الأكفان ويتمنّى موتَ اُمّتى» : ۱۰۰ / ۷۷ . لعلّه من السُّوءِ والمَساءه ، أو من السَّىْء ــ بالفتح ــ وهو اللَّبنُ الذى يكونُ فى مقدَّم الضَّرْع ، يقال : سَيَّأتِ الناقهُ ؛ إذا اجتمع السَّىْءُ فى ضَرْعها ، وسَيَّأتها : حَلَبْت ذلك منها . فيحتمل أن يكون فَعَّالاً من «سَيَّأتها» إذا حَلَبْتها ، كذا قال أبو موسى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَيِّئه تَسُوؤك خيرٌ عند اللّه من حَسَنه تُعْجِبُك» : ۶۹ / ۳۱۶ . السَّيِّئه : الخَصلَه التى تَسوء صاحبَها عاقبتها . والمعنى أ نّها تُوقعك فى العجب ، وكأنّ الوجه فى ذلك أنّ السَّيِّـئه تزول مع الندم عليها ، وأمّا العُجب فإنّه يُبطل العمل ويُثبت السَّيِّئه ، فكانت السَّيِّئه خيرا من الحسنه المُعجِبه(مجمع البحرين) . وقد كثر ذكْر السَّيِّئه فى الحديث ، وهى والحسَنَه من الصفات الغالِبه ، يقال : كلمه حَسَنهٌ وكلمه سَيِّئه ، وفَعْله حَسَنَه وفَعْله سَيِّئه . وأصلُها سَيْوِئه ، فقُلبت الواو ياء ، وأُدْغِمت . وإنّما ذكرناها هنا لأجل لفظِها(النهايه) .

سيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى السُّيُوب الخُمسُ» : ۹۳ / ۸۲ . السُّيُوب : الرِّكازُ . قال أبوعبيد : ولا أراه اُخذ إلاّ من السَّيْب ؛ وهو العَطاءُ . وقيل : السُّيُوب : عُرُوق من الذَّهب والفِضَّه تَسِيبُ فى المَعْدن ؛ أى تَتَكوَّن فيه وتظهَر . قال الزمخشرى : السُّيُوب ــ الرِّكاز ــ : جمع سَيْبٍ ، يريد به المال المدفونَ فى الجاهليّه ، أو المَعْدِن ؛ وهو العَطاء ؛ لأ نّه من فَضْل اللّه تعالى وعَطائه لمن أصابَه(النهايه) .

* وفى الحسن والحسين عليهماالسلام :«لمّا أن بَصُرَ بهما النّبى صلى الله عليه و آله تَنَحْنَحَ فأنسابَت الحَيَّه» :

.

۴۳ / ۲۶۷ . أی جَرَت ، یقال : سابَ الماءُ وانْسابَ ؛ إذا جَرَی(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخِضْر :«فانْسَابَت السَّمَکه منه فی العَین ، وبقی الخِضر متعجّبا» : ۱۲ / ۱۷۹ .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«سَیْبُه مُسْتَدرّ» : ۸۸ / ۲۹۴ . السَّیْب : العَطَاء ، ومصدر سَابَ ؛ أی جَرَی . ومستدرّ ؛ أی کثیر السَّیَلان أو النَفْع(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

* وسئِلَ أبو عبداللّه علیه السلام عن السَّائِبه فقال :«الرَّجُلُ یُعتِقُ غلامَه ، ویقول له : اِذهبْ حیث شِئتَ ، لیس لی من میراثک شیء ، ولا عَلَیّ من جَرِیرَتک شیء» : ۱۰۱ / ۲۰۴ . أصلُه من تَسْیِیب الدَّوابّ ؛ وهو إرسالها تَذهبُ وتجیء کیف شاءت(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :لمّا سُئِلَ عن السَّائِبه ، فقال : «اُنْظُرْ فی القرآن فما کان فیه «فَتَحْرِیرُ رَقَبَهٍ مُؤمِنَهٍ» فتلک السَّائِبه التی لا ـ وَلاءَ لأحدٍ من الناس علیها إلاّ اللّه ، فما کان وَلاؤه للّه فهو لرسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وما کان وَلاؤه لرسول اللّه صلی الله علیه و آله فإنَّ وَلاءه للإمام وجنایته علی الإمام» : ۱۰۱ / ۲۰۴ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ عَمرو بنَ لُحیٍّ ... کان أوّل من ... سَیَّبَ السَّائِبه» : ۶۱ / ۱۴۵ . وهی التی نَهَی اللّه عنها فی قوله : «مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِیرَهٍ ولا سَائِبَهٍ» ، فالسَّائِبه اُمّ البَحِیره ، وقد تقدّمت فی حرف الباء(النهایه) .

سیج : عن ابن عبّاس :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یلبس ذوات الآذان فی الحرب ما کان من السِّیجَانِ الخُضْر» : ۱۶ / ۱۲۵ . السِّیجَان : جمع ساجٍ ؛ وهو الطَّیلَسان الأخْضَرُ ، وقیل : هو الطّیلَسان المقوَّر یُنسَج کذلک ، کأنَّ القَلانِس کانت تُعمل منها أو من نوعِها . ومنهم من یَجعَل ألِفه مُنقَلِبه عن الواو ، ومنهم من یجعَلها عن الیاء(النهایه) .

* ومنه عن أبیالحسن الأوّل علیه السلام :«اطْلُبوا لی سَاجًا طرازیّا أزْرق» : ۴۸ / ۴۳ . السَّاج : الطَّیلَسان الأخضَرُ أو الأسود . والطِّرَاز ــ بالکسر ــ : الموضع الذی تنسج فیه الثیاب الجیّده(القاموس المحیط) .

سیح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیسَ فی اُمّتی رَهبانِیّه ولا سِیَاحَه» : ۶۷ / ۱۱۵ . یقال : سَاحَ فی الأرض یَسِیح سِیَاحَه ؛ إذا ذَهَب فیها ، وأصلُه من السَّیْح ؛ وهو الماءُ الجاری المنْبَسِط علی وجْه الأرض . أرادَ مُفارقَهَ الأمصار ، وسُکنَی البَراری ، وترْکَ شُهُود الجُمعه والجماعات ،

.

وقیل : أراد الذین یَسیحُون فی الأرض بالشَّرِّ والنمیمه والإفساد بین الناس(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی العباد :«لَیسُوا بالمَسَاییح ، ولا المَذَاییع البُذُر» : ۶۶ / ۲۷۳ . أی الذین یَسعَون بالشَّرّ والنمیمه ، وقیل : من التَّسْییح فی الثوب ؛ وهو أن تکون فیه خُطوطٌ مختلفه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«سِیَاحه اُمّتی الصِّیام» : ۶۶ / ۳۵۶ . قیل للصائم سائِح ؛ لأنّ الذی یَسِیح فی الأرض مُتَعبِّدا یَسِیح ولا زاد له ولا ماء ، فحین یَجِد یَطْعَم . والصَّائِم یُمْضِی نَهاره لا یأکُل ولا یشرب شیئا ، فشُبِّه به(النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی زغب الملائکه :«نجمعه إذا خلونا ، نجعَله سَیْحا لأولادنا» : ۴۶ / ۴۷ . السَّیْح : عباءه . ومنهم من قرأ : «سُبحاً» بالباء الموحّده ؛ جمع السّبحه(المجلسی : ۴۶ / ۴۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الزکاه :«العُشْر إن کان سُقِی سَیْحا» : ۱۰ / ۲۲۴ . السَّیْح : هو الماء الجاری المنبسِط علَی وجه الأرض(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الأنهار :«الثالث نَهرُ سَیْحَان ، وهو نهر الهند» : ۵۷ / ۲۵۴ . فی معجم البلدان : سَیْحُون ـ بفتح أوّله وسکون ثانیه وحاء مهمله وآخره نون ـ : نهر مشهور کبیر بما وراء النهر ، قرب خُجَنْدَه بعد سمرقند . وفی النهایه : سَیْحَان : وهو نهر بالعَواصِم قریبا من المَصِیصَه وطَرَسُوس . ویُذکر مع جَیْحان ، انتهی . انظر مادّه «جیح» .

سیدع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«شَرّ نِسائکم ... السَّیْدَع» : ۱۰۰ / ۲۴۰ . من السَّدْع ، قال الفیروزآبادی : السَّدْع ـ کالمنع ـ : صَدْم الشیء بالشیء ، وسُدِع ـ کعُنِیَ ـ سَدْعَهً شدیده : نُکب نکبه شدیده(القاموس المحیط) .

سیر : فی خبر سعد بن عباده حین حمل النبیّ صلی الله علیه و آله علی حمار قطوف :«فرجَع الحمار وإنّه لهِمْلاج ما یُسَایَر» : ۱۷ / ۲۳۳ . ما یُسایَر : أی لا تَسِیر معه دابّهُ ، ولا یُسابق ، لسرعه سَیره . والهِملاج ـ بالکسر ـ : السریع السیر(المجلسی : ۱۷ / ۲۳۸) .

* وعن سلمان فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أقبَلَ علی القرآن ... حتّی جمَعَه ، وکان فی الصُّحُف والشِّظاظ والأسْیَار» : ۸۹ / ۴۰ . السَّیْر ـ بالفتح ـ : الذی یُقدّ من الجلد طولاً ؛ وهو الشِّراک ،

.

جمعه سُيُور وأسْيار وسُيُوره(تاج العروس) .

* ومنه الخبر :«تكون معه صلى الله عليه و آله الخُيُوط والإبرَه والمِخصَف والسُيُور» : ۱۶ / ۲۵۰ .

سيط : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«ليت السِّياط على رؤوس أصـحابى حتّى يتَفَقّهوا فى الحلال والحرام» : ۱ / ۲۱۳ . السِّياط : جمع سَوْط ؛ وهو الذى يُجْلَدُ به . والأصلُ : سِوَاط بالواو ، فقلبت ياءً للكَسره قبلها . ويُجمع على الأصل أسواطاً(النهايه) .

سيف : فيالحديث :«فساروا حتّى بلَغوا سِيفَ البحر» : ۱۹ / ۱۸۶ . أى ساحله(النهايه) .

سيل : فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَائِل الأطرافِ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى مُمتَدُّها(النهايه) .

* ومنه فى صفه جبرئيل عليه السلام :«أقْنى الأنف ، سَائِل الخَدّين» : ۹ / ۳۳۹ .

سيم : عن النجاشـى للمهاجرين :«امْكُثُوا فإنّكم سُـيُوم ، والسُّيُوم : الآمنون» : ۱۸ / ۴۱۳ . هى كلمهٌ حَبَشـيّه ، وتُرْوى بفتح السين . وقيل : سُيُوم جمع سائم ؛ أى تَسُومون فى بَلَدى كالغَنَم السائمه لا يُعارِضُكم أحدٌ(النهايه) .

سيه : فى تفسـير القمّى فى قوله تعـالى : «فَكانَ قَابَ قَوْسَـينِ» : «كانَ من اللّه كما بينَ مَقْبِض القَوْس إلى رأس السِـيَه» : ۹ / ۲۴۰ . سِيَه القَوسِ : مـا عُطِف من طَرَفَيهـا ، ولهـا سِـيَتَان ، والجمعُ سِـيَات . وليس هـذا بابَهـا ، فـإنّ الهاء فيها عِوضٌ من الواو المحـذوفه كعِدَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسـين بن علىّ عليهماالسلام :«لَـمّا افتَتَح رسول اللّه صلى الله عليه و آله خَيبر دعا بقوسِه فاتّكَأ على سِيَتها» : ۱۰۰ / ۴۴ .

* وعن الرضا عليه السـلام :«كان أبو الحسن عليه السـلام إذا خرج من مكّه فأتى سايَه وحلق رأسه» : ۹۶ / ۳۰۳ . سَايَه ـ فَعْلَه ـ : وادٍ بين الحرمين ، وقريه بمكّه(مجمع البحرين) .

.

..

حرف الشين

باب الشين مع الهمزه

حرفُ الشينباب الشين مع الهمزهشأب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيبِه ، ودُفَعَ شَآبِيبِه» : ۷۴ / ۳۲۷ . الشَّآبِيبُ : جمع شُؤبُوبٍ ؛ وهو الدُّفْعهُ من المطَر وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا عَهدٌ عَهِده إلَيّ النبيّ صلى الله عليه و آله ... لأرسلتُ عليهم شَآبِيبَ صَواعِق الموت» : ۲۸ / ۲۴۲.

شأف : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«واسْتأصَلتَ الشَّأْفَه بإراقَتك دِماء ذُرّيّه محمّد صلى الله عليه و آله» : ۴۵ / ۱۳۴ . قال الجوهرى : الشَّأْفَه : قَرْحه تَخْرُج فى أسْفل القَدَم فتُكْوى فتذهب ، وإذا قُطعت مات صاحبها . والأصل : واستأصَلَ اللّهُ شَأْفَتَه ؛ أذهَبَه كما تذهب تلك القرحه ، أو معناه أزاله من أصله(المجلسى : ۴۷ / ۲۰۵) .

* ومنه عن جابر فى بنى اُميّه :«لَعَنوا أميرَ المؤمنين عليه السلام ... واغْتالوا شِيعتَه فى البلدان ، وقتلوهم ، واسْتأْصَلوا شَأْفَتَهم» : ۴۶ / ۲۷۴ .

* ومنه عن المنصور فى جعفر عليه السلام :«واللّهِ لأستأصِلَنَّ شَأْفَتَه» : ۴۷ / ۲۰۵ .

شأم : عن ابن ذى يزن :«إذا ولد بتِهامه غلام بين كتفيه شَأْمَةٌ» : ۱۵ / ۱۸۸ . الشَّأْمَه : الخال فى الجسد ، معروفه(النهايه) .

* ومنه فى هارون عليه السلام :«كان على أرنبته شأمَه ، وعلى طرف لسانه أيضا شَأْمَه» : ۱۳ / ۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الإبل :«ولا يأتى خَيرُها إلاَّ من جَانِبها الأشْأَم» : ۶۱ / ۱۲۱ . يعنى الشِّمال . يريد بخيرها لَبَنَها ؛ لأ نّها إنّما تُحلَب وتُرْكَب من الجانب الأيسر(النهايه) .

.

باب الشين مع الباء

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سبأ :«ولد له عشره من العرب ؛ تَيامَن منهم ستّه ، وتَشاءَم منهم أربعه» : ۱۴ / ۱۱۷ . الشَّأْمَه والمَشْأَمَه : ضدّ اليَمنه والمَيمنه(القاموس المحيط) .

* وعن كعب لأهْله :«هذا أخوك شَأَمَ قومَه ، وجاء الآن يَشْأَمُنا» : ۲۰ / ۲۲۱ . شَأمَهم وعليهم ــ كمنع ــ : أى صار شُؤْما عليهم . والشُّؤْم : ضدّ اليُمْن ، يقال : تَشَأَّمْت بالشىء وتَيَمَّنت به(المجلسى : ۲۰ / ۲۳۹ و ۵۵ / ۳۲۱) .

* وعن أبى طالب : فَلا تَسْفَهوا أحلامَكم فى مُحمّدٍولا تَتْبَعوا أمرَ الغُواهِ الأَشَائِمِ : ۳۵ / ۱۶۰ . الأشائم : ضدّ الأيامِن(القاموس المحيط) .

شأن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحياء والدين :«فقالا له : يا جبرئيل إنّا اُمرنا أن نكون مع العَقل حَيثما كان ، قال : فشَأْنكما» : ۱ / ۸۶ . الشَّأْن ــ بالهمز ــ : الأمر والحال ؛ أى الزما شَأْنَكم ، أو شَأْنُكُما معكما(المجلسى : ۱ / ۸۶) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يا هندىّ ! لِمَ كان فى الرّأس شُؤون» : ۵۸ / ۳۰۸ . هى عِظَامُه وطرائِقُه ومَواصِلُ قبائله ، وهى أربعةٌ بعضها فوق بعض(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لأنفدنا عليك ماء الشُّؤون» : ۲۲ / ۵۴۲ . أى أفنينا وأذهبنا حتّى لا يبقى شىء منه بالبكاء(المجلسى : ۲۲ / ۵۴۲) .

باب الشين مع الباءشبب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان إبراهيم عليه السلام فى شَبِيبَته على الفِطره» : ۱۲ / ۴۵ . الشَّبِيبَه : الحَداثه والشباب(المجلسى : ۱۲ / ۴۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفتنه :«شِبَابُهَا كشِبَابِ الغُلام» : ۴۳ / ۲۲۶ . شِبابُها ــ بكسر الشين ــ : أى بِداياتها فى عنفوان وشدّه كشِباب الغلام وفتوّته(صبحى الصالح) .

* ومنه فى كعب بن الأشرف :«فشَبَّ به الحِمار» : ۱۷ / ۳۰۵ . الشِبَابُ : نَشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعا . تقول : شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ ويَشُبّ شِبَابا وشَبِيبا ؛ إذا قَمَصَ ولعِب ،

.

وأشْبَبْتُه أنا ؛ إذا هَيَّجْتَه ، وكذلك إذا حَزَن(الصحاح) .

* وفى حديث أُمّ مَعبَد :«فلمّا سَمع بذلك حسَّانُ شَبَّبَ يُجاوب الهاتِف» : ۱۹ / ۴۳ . أى ابتدأ فى جوابه ، من تَشبيب الكُتُب ؛ وهو الابتداءُ بها والأخذُ فيها ، وليس من تَشْبيب النساء فى الشِّعْر . ويروى نَشِب بالنون ؛ أى أخذ فى الشعر وعَلِق فيه(النهايه) .

* وعن الحميرى فى رُبّ الجَوز :«يسحق من النوشادر والشَّبّ اليمانىّ» : ۷۶ / ۱۶۷ . الشَّبُّ : حَجَر معروفٌ يُشْبه الزَّاج ، وقد يُدْبَغ به الجُلود(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بناء الزوراء :«قد عُلِيت بالساج ، والعرعر ، والصنوبر ، والشَّبِّ» : ۵۲ / ۲۶۷ .

شبث : فى الدعاء :«وقد ألجَأَتْنى الذنوب إلَى التَّشَبُّث بأذيال عَفوك» : ۹۱ / ۱۵۲ . التَّشَبُّث بالشىء : التعلّق به ، يقال : شَبِثَ يَشْبَثُ شَبَثا(مجمع البحرين) .

شبح : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... شَبْح الذِّراعين» : ۱۶ / ۱۸۰ . الشَّبْح : مَدُّك الشىءَ بين أوتادٍ كالجلد والحَبل . وشَبَحْتُ العُودَ ؛ إذا نَحتَّه حتّى تُعَرِّضَه . وفى روايه «مَشْبُوح الذِّراعين» ؛ أى طويلَهُما ، وقيل : عَرِيضَهما(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«سوء سَرائِرِهِم التى كانت نَتائِج النفاق ، وشُبُوح الضلاله» : ۱۱ / ۳۳۰ . الشُبُوح : جمع شَبَح بالتحريك ؛ وهو الشخص ، أو بالسين المهمله والنون بمعنى الظهور ، أو بالخاء المعجمه ؛ جمع سِنْخ بالكسر بمعنى الأصل ، أو بمعنى الرسوخ ، وفى بعض النسخ «شُيُوخ» جمع الشَّيْخ . وعلى التقادير لا يخلو من تكلّف(المجلسى : ۱۱ / ۳۳۰) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ووَقَعَ نور أشْبَاحِنا من ظَهْر آدم على ذِرْوَه العرش» : ۱۱ / ۱۵۱ . الأشباح : جمع الشَّبَح ــ بالتحريك ، وقد يسكّن ــ : وهو الشخص ، مثل : سَبَب وأسباب . وسئل الشيخ الجليل محمّد بن النعمان : ما معنَى الأشباح ؟ فأجاب : الصحيح من حديث الأشباح الروايه التى جاءت عن الثقات بأنّ آدم عليه السلام رأى على العرش أشباحا يَلمَع نورُها ، فسأل اللّه تعالى عنها ، فأوحى اللّه إليه : إنّها أشباح رسول اللّه وأميرالمؤمنين والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام ، وأعلمه أن لولا الأشباح التى رآها ما خلقه اللّه ولا خلق سماء

.

ولاـ أرضـا . ثمّ قال : والوجه فيما أظهره اللّه من الأشـباح والصور لآدم عليه السـلامأن دلّه على تعظيمهم وتبجيلهم ، وجعل ذلك إجلالاً لهم ، ومقـدّمه لما يفرضه من طاعتهم ، ودليلاً على أنّ مصالـح الـدين والـدنيا لا تتِمّ إلاّ بهم ، ولم يكونوا فی تلك الحال صورا مجسّمه ولا أرواحا ناطقه ، ولكنّها كانت على صورهم فی البشريّه تدلّ على ما يكونون عليه فی المستقبل . قال : وهذا غير منكر فی العقـول ، ولاـ مضـادّ للشــرع ، وقـد رواه الثقـات الصـالحون المـأمونون ، وسـلّم لروايتـه طـائفه الحقّ ، فلاـ طريـق إلى إنكاره(مجمع البحرين) .

شبـدع : عـن أعرابیٍّ فی أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«ينْظرُ إلى فَيئِه وكـأنَّ الشَّبـادِعَ تَلْسَـبُه» : ۴۶ / ۳۲۳ . جمع الشِّبْـدَع ــ بالـدال المهمله كزِبْرَج ــ : وهو العَقرَبُ . ويقال : لَسَبَتْه الحَيَّه وغيرها ــ كمَنَعه وضَرَبه ــ : أی لَدَغَته(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

شبر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی ولد فاطمه عليهاالسلام :«إنّما سَمَّيتُهم بأسماء أولاد هارون شَبَّرا وشَبِّيرا ومُشَبِّرا» : ۴۳ / ۲۵۲ . شَبَّرٌ كَبقَّمٍ ، وشَبِّيرٌ كقَمِّيرٍ ، ومُشَبِّرٌ كمُحَدِّثٍ : أبْناءُ هارون عليه السـلام ، قيل : وبأسمائهم سَمَّى النبیّ صلی الله علیه و آله الحسن والحسين والمُحسِّن(القاموس المحيط) . وقيل : بتخفيف الباء فی شَبِّير .

* وقـال جمـاعه لمحمّـد بن عثمان :«نحبّ أن تملی علينا دعاء السِّمات الـذی هو للشَّبُّور» : ۸۷ / ۹۶ . الشَّبُّور : جاء فی الحـديث تفسيره أ نّه البُوقُ ، وفَسَّروه أيضا بالقُبْع . واللفظهُ عِبْرَانِيَّه(النهايه) . أو يكون مأخوذا من الشَّبْر ــ بإسكان الباء وتحريكها ــ : وهو العطـاء ، يقـال : شَبَرت فلانـا وأشْبَرته ؛ أی أعطيته ، فكـأ نّه دعـاء العطاء من اللّه تعالى . وقيل : بالعبرانيه دعاء يوم السَّـبت ، وقال بعضهم : اسمه «سمّه» ، ومعنی سمّه : الاسم الأعظم(الكفعمی) .

شبرق : فی العـاص بن وائل :«روى أ نّه وَطِئ على شِبْرِقَه» : ۱۸ / ۶۳ . الشِّبْرِق : نبتٌ حجازیٌّ يُؤكل وله شوكٌ ، وإذا يبِس سُـمّی الضَّريع(النهايه) .

شـبرم : عن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله :«إيّـاكم والشُّبْرُم فـإنّه حـارّ يـارّ» : ۵۹ / ۲۷۴ . قـال فی النهـايه : الشُّبْرُم : حَـبٌّ يُشْـبِه الحِمَّص ، يُطبـخ ويُشْـربُ مـاؤه للتَّداوی ، وقيـل : إنّه نَوعُ من الشِّيـح . و«يـارّ» إتباع للحارّ ، ومنهم من يرويه «جارّ» ، وهو أيضا ــ بالتشديد ــ إتباع للحارّ ، يقال : حارّ يارّ ، وحَرّان يَرّان(المجلسی : ۵۹ / ۲۷۸) .

.

شبع : عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن الرجل يلبس الثوب المُشْبَع بالعُصْفُر» : ۱۰ / ۲۶۹ . رَجلٌ شَبِيعُ العقل مُشْبَعُه ــ بفتح الباء ــ : وافِرُه . والعُصْفُر ــ بالضمّ ــ نبتٌ ، وعَصْفَر ثوبَه : صبغه به(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُتَشَبِّع بما لم يُعْطَ كلاَبِس ثَوْبَىْ زُورٍ» : ۲ / ۱۲۳ . أى المُتكثِّر بأكثَر ممّا اُعطى يتجمّل بذلك كالذى يُرى أ نّه شبْعَان وليس كذلك ، ومن فَعله فإنّما يَسْخَر من نفسه ، وهو من أفعال ذَوى الزُّور ، بَل هو فى نفسه زورٌ ؛ أى كَذبٌ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء زمزم :«الرَّواء ، وشُبْعه» : ۹۶ / ۲۴۳ . قال الجزرى : إنّ زمزم كان يقال لها فى الجاهليّه شُبَاعَه ؛ لأنّ ماءَها يُروِى ويُشْبع(النهايه) .

شبق : عن الرضا عليه السلام :«لا تُجامِعْ إلاّ مِن شَبَق» : ۶۳ / ۲۱۷ .الشَّبَق ــ بالتحريك ــ : شِدّةُ الغُلْمه ، وطلبُ النكاح(النهايه) .

* ومنه عن جويبر :«إنّى لَشَبِق نَهِمٌ إلى النساء» : ۲۲ / ۱۲۰ .

شبک : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من أخّرَ المَغربَ حتّى تَشْتَبِکَ النّجوم ... فأنا إلى اللّه منه برىء» : ۸۰ / ۶۰ . أى تَظهر جميعها ويَختلِط بعضُها ببَعْض ؛ لكثره ما ظَهَر منها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من كَثُر اشْتِباكُه بالدنيا كان أشَدّ لحَسرتِه عند فِراقِها» : ۷۰ / ۱۹ . أى اشتغالُه ، وتَعلُّق قلبه بها(المجلسى : ۷۰ / ۱۹) .

شبل : فى الحديث القدسىّ :«أكرَمْتُك بشِبْلَيک» : ۳۶ / ۱۹۶ . أى وَلَديک ؛ تشبيها لهما بولد الأسد فى الشجاعه ، أوْ له صلى الله عليه و آله بالأسد فيها ، أو الأعمّ منه ومنهما . أو المعنى : ولدَى أسدک ؛ تشبيها لأميرالمؤمنين عليه السلام بالأسد . وفى القاموس : الشِّبْل ــ بالكسر ــ : ولد الأسد إذا أدرک الصيد(المجلسى : ۳۶ / ۱۹۹) .

* ومنه فى السقيفه قال الحباب :«أنا أبو شِبْل فى عِرِّيسَه الأسَد» : ۲۸ / ۳۲۵ . العِرّيسَه والعِرِّيس ــ بكسر العين وتشديد الرّاء فيهما ــ : مأوى الأسد(المجلسى : ۲۸ / ۳۵۸) .

شبه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ القرآن مُحكَم ومُتَشَابِه ، فأمّا المُحكم فنُؤمن به ونعمل به وندين به ، وأمّا المُتَشَابِه فنُؤمن به ولا نعمل به» : ۸۹ / ۳۸۲ . المُـتَشَابِه : ما لم يُتَلَقَّ معناه من لَفْظِه ، وهو على ضربين : أحدُهُما إذا رُدَّ إلى المُحْكَم عُرِف معناه ، والآخر ما لا سبيل إلى

.

باب الشين مع التاء

معرفه حقيقته ، فالمُتَـتَبِّع له مُبْتَغٍ لِلْفتنَه ؛ لأ نّه لا يكادُ ينتهى إلى شىء تسكن نَفْسُه إليه (النهايه) .

* وفى الخبر :«لا تسجد على ... الشَّبَه» : ۸۲ / ۱۵۰ . الشَّبَه ــ بفتحتين ــ : ما يشبه الذهب بلونه من المَعادِن وهو أرْفع من الصفر(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله مِخْضبٌ من شَبَه» : ۱۶ / ۱۲۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شِبْه العَمْد أن يقتل الرّجل بسوط أو عَصَا أو بالحجاره» : ۱۰۱ / ۴۱۰ . شِبْه العَمد : أن تَرمى إنسانا بشىء ليس من عادته أن يَقْتُلَ مثْلَه ، وليس من غَرضكَ قَتْلُه ، فيُصادِف قضاءً وقدرا فيقعُ فى مَقْتلٍ فيَقتُل ، فتجب فيه الديهُ دون القِصَاصِ(النهايه) .

شبا : فى حديث المعراج :«وإذا فيها رجل آدَم طَويل كأ نّه من شَبْوَة» : شَبْوَه : أبو قبيله ، وموضع بالباديه ، وحصن باليمن ، أو وادٍ بين مأرب وحضرموت ، كذا ذكره الفيروزآبادى ، ولعلّه صلى الله عليه و آله شبّهه بإحدى هذه الطوائف فى الأُدمه وطول القامه(المجلسى : ۱۳ / ۶) . وفى نسخه «شنوه» ويأتى فى محلّه .

* وفى الدعاء :«كم من عدوّ ... أرهف لى شَبَا حدِّه» : ۹۲ / ۲۲۶ . الشَّبَاه : طَرَف السَّيف وحَدّه ، وجمعها شَبا(النهايه) .

باب الشين مع التاءشتت : فى الحديث القدسىّ :«لا يؤثر عبد هَواه على هَوايَ إلاّ شَتَتُّ عليه أمرَه» : ۶۷ / ۸۵ . يقال : شَتَّ الأمر شَتّا وشَتَاتا ، وأمرٌ شَتٌّ وشَتيتٌ ، وقوم شَتَّى : أى مُتَفَرِّقون(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«فشَتَّتُوا كلمتهم ، وأفْسَدُوا عَلَيّ جَماعتهم» : ۳۲ / ۸۳ .

* وعنه عليه السلام متمثّلاً : شَتَّانَ ما يَوْمى عَلَى كُورهاوَيومُ حَيَّانَ أخى جَابِرِ : ۲۹ / ۵۱۷ . قاله الأعشى ميمون بن جندل ، وَشَتَّان : اسْمُ فِعْلٍ بمعنى بَعُدَ ، وفيه مَعْنَى

.

التّعجُّب ، والكُورُ ــ بالضمّ ــ : رَحْل البَعير بأداتِهِ ، والضمير راجع إلى الناقه ، وحيّان كان صاحب حِصن باليمامه ، وكان من سادات بنى حنيفه ، مطاعا فى قومه ، يصله كسرى فى كلّ سنه ، وكان فى رفاهيه ونعمه ، مصونا من وعثاء السفر ، لم يكن يُسافر أبدا ، وكان الأعشى ينادمه ، وكان أخوه جابر أصغر سنّا منه . ومعنى البيت إظْهار البعد بين يومه ويوم حيّان ؛ لكونه فى شدّه من حرّ الهَواجر ، وكون حيّان فى راحه وخفض ، وكذا غرضه عليه السلامبيان البعد بين يومه صابرا على القذى والشجى ، وبين يومهم فائزين بما طلبوا من الدنيا(المجلسى : ۲۹ / ۵۱۷ و ۵۱۸) .

شتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدر :«فقلتُ : قريبٌ مَفرُّ ابن الشَّتْراءِ» : ۱۹ / ۳۳۹ . هو رجُل كان يَقْطَعُ الطريق ، يأتى الرُّفْقَه فيدْنُو منهم ، حتّى إذا هَمُّوا به نأى قليلاً ، ثمّ عاوَدَهم حتّى يُصيب منهم غِرَّه . المعنى : أنّ مَفَرَّه قريبٌ وسيعود ، فصار مثلاً(النهايه) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«إن اُصيب الشفر الأعلى حتّى يصير أشْتَر فَدِيتهُ ثلث دِيه العين» : ۱۰۱ / ۴۱۴ . الشَّتَر : هو قَطْع الجَفْن الأسفل . والأصل انقلا بُه إلى أسفل . والرَّجُلُ أشْتَر(النهايه) .

* ومنه عن ابن العرق :«رأيت المختار أشْتَر العين ، فسألته فقال : شَتَرَها ابن زياد» : ۴۵ / ۳۵۴ .

شتقن : عن أبى جعفر عليه السلام :«أربعه يجب عليهم التمام ... المكاريّ والكرى والاشتقان والراعى» : ۸۶ / ۱۹ . سمعنا من مشايخنا أ نّه معرّب دشتبان ؛ أى أمين البيادر ، يذهب من بيدر إلى بيدر ، ولا يقيم مكانا واحدا ، وفسّره الصدوق بالبريد ، قال فى المنتهى : الاشتقان هو أمين البيدر ذكره أهل اللغه ، وقيل : البريد(المجلسى : ۸۶ / ۲۲) .

شتا : عن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى» : ۷۳ / ۲۵ . شَتَى اليَوْمُ فهو شَاتٍ من بَابِ قَالَ : إذا اشْتَدَّ بَرْدُهُ(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومَصَايِف الذّر ومَشَاتِى الهوامّ» : ۷۴ / ۳۲۹ . المَصائِف : محلّ الإقامه فى الصيف ، والذرّ : صغار النمل ، والمَشاتِى : محلّ الإقامه فى الشتاء(الهامش : ۷۴ / ۳۲۹) .

.

باب الشين مع الثاء

باب الشين مع الجيم

باب الشين مع الثاءشث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جلد شاه ميّته :«أليس فى الشَّثّ والقَرَظ ما يُطَهِّره؟» : ٨٠ / ٢١٨ . الشَّثُّ : شجر طيّب الريح مُرُّ الطَّعْم ، يَنْبُتُ فى جِبال الغَوْر ونَجْد . والقَرَظُ : ورَق السَّلَم ، وهما نَبْتان يُدْبَغ بهما . هكذا يُروى هذا الحديث بالثاء المثلّثه . وعن الأزهرى : «الشَّبّ» بالباء الموحّده(النهايه) . وتقدّم .

شثن : فى صفته صلى الله عليه و آله :«شَثْن الكَفَّين والقدمَين» : ١٦ / ١٤٩ . أى أ نَّهما يَميلان إلى الغِلَظِ والقِصَر . وقيل : هو الذى فى أنامِله غِلَظٌ بلا قِصَر ، ويُحمَد ذلك فى الرجال ؛ لأ نّه أشدُّ لقَبْضِهم ، ويُذَمُّ فى النساء(النهايه) .

باب الشين مع الجيمشجب : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«المتكلّمون ثلاثه : فرابح وسَالِمٌ وشَاجِبٌ ؛ فأمّا الرابح فالذاكر للّه ، وأمّا السالم فالساكت ، وأمّا الشَاجِب فالّذى يخوض فى الباطل» : ٧٥ / ٣١٠ . يقال : شَجب يشجُب فهو شَاجِب ، وشَجِبَ يَشْجَب فهو شَجِب ؛ أى إمّا غانم للأجر وإمّا سالمٌ من الإثْم ، وإمّا هالكٌ آثم(النهايه) .

* وفى حديث جابر :«إنَّ إلى جانبه مِشْجَبا عليه ثياب» : ٨٠ / ٢١٠. المِشْجَب ـ بكسر الميم ـ : عِيدانٌ تُضَمُّ رُؤُوسها ، ويُفَرَّج بين قَوائِمها ، وتُوضع عليها الثِّيابُ ،وقد تُعَلَّق عليها الأسْقِيَه لتَبْرِيْدِ الماء ، وهو من تَشاجَبَ الأمرُ : إذا اخْتَلَطَ(النهايه) .

شجج : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مَنْ شمخ إلى السقف برأسه شَجَّه» : ١ / ١٥٣ . الشَّجُّ فى الرأس خاصَّه فى الأصل ، وهو أن يَضْرِبَه بشيء فيَجْرَحه فيه ويَشُقَّه ، ثمّ استُعْمِل فى غَيره من الأعْضَاء .يقال : شجَّه يَشُجُّه شجّا(النهايه) .

* وعن سعد بن عبداللّه فى الشِّجَاج وأسمائها :قال الأصمعىّ : «أول الشِّجَاج الحارصه ... ثمّ الباضعه ... ثمّ المتلاحمه ... ثمّ السمحاق ... ثمّ الموضحه ... ثمّ الهاشمه ... ثمّ

.

المنقله ... ثمّ الآمّه» : ١٠١ / ٤٢٨ . الشِّجاج : جمع شَجّه ؛ وهى المرّه من الشَّجّ (النهايه) .

شجر : فى الحديث القدسىّ :«يا موسى كن إمامَهم فى صلاتهم ، وإمامهم فيما يتشاجَرون» : ٧٤ / ٣٢ . أى فيما يقع بينهم من الاختلاف . يقال : شَجَر الأمرُ يَشْجُر شُجُورا : إذا اخْتلط . واشتَجَر القومُ وتَشاجَروا : إذا تنازَعوا واخْتَلَفوا(النهايه) .

* ومنه عن عائشه :«فرَقتُ بين فئتين مُتَشاجِرَتَين» : ٣٢ / ١٥٢ . وفى بعض النسخ «متناجزتين» والمناجزه فى الحرب : المبارزه ، وفى بعضها «متناحرين» والتناحر : التقابل(المجلسى : ٣٢ / ١٥٣) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَحوزونَهم ... حَسّا بالنصال ، وشَجْرا بالرّماح» : ٣٢ / ٤٩٥ . شَجَرَهُ بالرمح : طَعَنَه(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ونهضوا فى وجوه المسلمين ... يَشْجُرونهم بالرّماح» : ٣٣ / ٥٧٠ .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُحُديٌّ شَجَريٌّ» : ٤٥ / ١٣٩ . نسبه إلى الشَّجَره : شَجَره السَّمُره التى بايعهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على أن لا يفرّوا فى الحديبيه .

شجع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما من رجل لا يؤدّى زكاه ماله إلاّ جُعل فى عنقه شُجاع» : ٧ / ١٤١ . الشُّجاع ـ بالضّمّ والكسر ـ : الحيّهُ الذكر . وقيل : الحيّه مُطْلقا(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الأولياء :«الدّنيا عندهم بمنزله الشُجاع الأرقم» : ٧٥ / ٢٧٩ . والأرقم : الحيّه التى فيها سواد وبياض ، وهو أخبث الحيّات ، ويحتمل أن يكون «الشجاع الأقرع» ؛ وهو حيّه قد تَمَعَّطَ شعرُ رأسها لكثْره سمّها(الهامش : ٧٥ / ٢٧٩) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«لو التَفَتْ عليك من أميرالمؤمنين عليه السلامالأشَاجِع لعلمت أ نّه لا يمنعه منك الموانع» : ٤٤ / ٩٥ . هى مفاصِل الأصابع ، واحدُها أشْجَع(النهايه) .

شجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرَّحِمُ شُجْنَه من اللّه » : ٢٣ / ٢٦٥ . أى قَرَابهٌ مُشْتَبِكه كاشْتِباك العُرُوق ، شبَّهه بذلك مجازا واتّساعا . وأصلُ الشُّجْنه ـ بالكسر والضمّ ـ : شُعْبه فى غُصْن من غُصُون الشجره(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الحديث ذو شُجُون» : ٤٠ / ٣٤٦ . أى ذُو شُعَب وامتساكٍ بعضه ببعض(النهايه) .

.

باب الشين مع الحاء

* وفی حدیث سَـطیح :تَجوب بی الأرْضُ عَلَنْداهٌ شَجَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . الشَّجَن : الناقه المُتداخله الخَلْق ، کأ نَّها شـجره متَشَجِّنه ؛ أی متَّصِله الأغصان (المجلسی : ۱۵ / ۲۶۷) .

* وعن أبی ذرّ :«ما لی بالمدینه شَجَن ولا سَکَن» : ۲۲ / ۴۳۶ . الشَّجَن ـ بالتحریک ـ : الحاجه(المجلسی : ۲۲ / ۴۳۷) .

* وعن ثابت فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«قد أکرَبته أحْزَانُه ، وأقْلَقْته أشْجَانُه» : ۴۶ / ۵۱ . جمع الشَجَن ـ محرّکه ـ : الهمُّ والحزن(المجلسی : ۴۶ / ۵۲) .

شجا : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی موت سـعد :«فلقد کنتَ شَجا فی حُلُوق الکافرین» : ۲۲ / ۱۱۴ . الشَّجَا : ما اعترض فی الحَلْق من عظم ونحوه(المجلسی : ۵۶ / ۳۳۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فصَبَرتُ وفی العین قَذیً ، وفی الحلق شَجا» : ۲۹ / ۴۹۸ .

بـاب الشـین مع الحاءشـحب : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«شِیعَتنا الشَاحِبون الـذابلون» : ۶۵ / ۱۸۶ . الشـاحِب : المتغیّر اللـونِ والجِسْم لعـارضٍ من سـفَرٍ أو مَرَض ونحوهمـا ، وقـد شَـحَبَ یشْـحَب شُـحوبا(النهـایه) . وأقـول : تعریف الخبر باللاّـم للحصـر ، والحاصل : أ نّه لیس شیعتنا إلاّ الذین تغیّرت ألوانهم من کثره العباده والسَّهر(المجلسی : ۶۵ / ۱۸۶) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«السلام علی الجسوم الشاحِبات» : ۹۸ / ۳۱۹ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«فیرفع القرآن رأسه فی صوره ... رَجل شَاحِب» : ۷ / ۳۲۰ . یقال : شَحَب جسمُه ؛ أی تغیّر ، ولعلّ ذلک للغضب علی المخالفین ، أو للاهتمام بشفاعه المؤمنین(المجلسی : ۷ / ۳۲۲) .

شحج : عن المفضّل فی البغل :«وشَحِیجُه کالممتزج من صهیل الفرس ونهیق الحمار» :

.

٣ / ٩٧ . شَحِيجُ البغل والغُراب : صوته ، وكذلك الشُّحاجُ بالضّم ، وقد شَحَجَ يَشْحَج ويَشْحِج(الصحاح) .

شحح : عن النّبيّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّحّ ؛ فإنّه دعا الذين من قبلكم حتّى سفكوا دماءهم» : ٧٢ / ٣٠٩ . الشُّحّ : أشدُّ البُخْل ، وهو أبلَغُ فى المنع من البُخل . وقيل : هو البخل مع الحِرْص . وقيل : البُخل فى أفْراد الاُمور وآحادها ، والشُّحُ عامٌّ . وقيل : البُخل بالمالِ ، والشُّحُّ بالمال والمعروف . يقال : شَحَّ يشُحّ شَحّا ، فهو شَحيح ، والاسمُ الشُّحُّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الميّت :«يلتفِتُ إلى ماله فيقول : إنّى كنت عليك لَحريصا شَحِيحا» : ٦ / ٢٢٤ .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«كانت أثَرَه شَحَّت عليها نفوس» : ٣٨ / ١٥٩ . أى بخلت .

* وفى حُسن الظنّ بـاللّه :«فلمّـا نظر علىّ بن أبى طـالب إلى طعـام وشمّ ريحه رَمَى فـاطمه ببصـره رَمْيا شـحيحا ، قالت له فاطمه : سبحان اللّه ما أشـحّ نظرك وأشدّه» : ٤٣ / ٦٠ . الشُّحُّ : البخـل مع حرص ، وهو لاـ يناسب المقام إلاّ بتكلّف ، ويحتمل أن يكون أصـله سـحيحا ــ بالسـين المهملَه ــ من السَّحِّ بمعنى السّـيلان ، كنايَه عن المبالَغه فى النظر والتحديق بالبصر ، وعلى ما فى النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كنايه عن المبالغه فى النظر ، أو البخل كنايه عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ(المجلسى : ٤٣ / ٦١) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وأمّا المُوبِقات فشُحٌّ مُطاع وهوىً مُتّبع» : ٧٥ / ١٨٣ .

* وروى عن الصادق عليه السلام أ نّه قال :«الشُّحُّ المُطاع سوء الظّنّ باللّه عزّ وجلّ» : ٧٥ / ١٨٤ .

شحذ : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى جابلقا :«فيه اثناعشـر ألف مقاتل يهلبون الخيل ويَشْـحَذون السـلاح» : ٥٤ / ٣٣٤ . يقال : شَحَذْت السَّيف والسّكّين : إذا حدَدته بالمِسَنِّ وغيره ممّا يُخرِج حدَّه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى القائم عليه السلام :«لَيُشْحَذَنَّ فيها قومٌ شَحْذَ القَيْنِ النَّصْلَ» : ٥١ / ١١٧ . أى ليحرّضنّ فى هذه الملاحم قوم على الحرب ، ويَشْـحَذ عزائمهم فى قتل أهل الضـلال ، كما يَشْـحَذ الحدّاد النصل كالسـيف وغيره(المجلسى : ٥١ / ١١٧) .

.

شحشح : عنه علیه السلام :«هذا الخطیبُ الشَّحْشَحُ» : ۳۴ / ۳۰۸ . یرید الماهر بالخطبه ، الماضی فیها ، وکلّ ماضٍ فی کلام أو سَیْر فهو شَحْشَح ، والشحشح ـ فی غیر هذا الموضع ـ : البخیل المُمْسِک . قال ابن أبی الحدید : هذه الکلمه قالها علیه السلام لصعصعه بن صوحان ، وکفی له فخرا أن یثنی له علیّ علیه السلام بالمهاره وفصاحه اللسان ، وکان صعصعه من أفصح النّاس (المجلسی : ۳۴ / ۳۰۸)

شحط : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من جلس بین الأذان والإقامه فی المغرب کان کالمُتَشَحِّط بدمه فی سبیل اللّه » : ۸۱ / ۱۴۹ . تَشَحَّط بدَمه ؛ أی تَخبَّط فیه واضطرب وتمرّغ(النهایه) .

* وعن المهدی علیه السلام لابن مهزیار :«المعاتب بینی وبینک علی تشاحط الدّار» : ۵۲ / ۳۴ . أی تباعدها(المجلسی : ۵۲ / ۳۸) . الشَّحْط : البُعد . وقد شَحَطَ یَشْحَطُ شَحْطا وشُحُوطا(الصحاح) .

* ومنه عن العبّاس لعمر :«ما تقدّمنا فی أمرکم فرطا ، ولا حللنا منکم وسطا ، ولا برحنا شَحْطا» : ۲۸ / ۲۹۴ . أی ما زلنا مُبْعَدین عنکم وعن رأیکم ، من شَحَطَ کمنع وفرح ؛ أی بَعُدَ . وفی بعض النسخ «ولانزحنا» بالنون والزّای المعجمه ، فهو إمّا من نَزَحَ بمعنی بَعُدَ ، والشَّحْط بمعنی السَّبق ؛ أی لم نتکلّم معکم حتّی نسبقکم فی الرأی ونبعد عنکم فیه ، أو من الشَّحْط بمعنی البُعْد أیضا ؛ أی لم نکن منکم فی مکان بعید یکون ذلک عذرا لکم فی ترک مشورتنا ، أو من نزح البئر ، والشَّحْط بمعنی الدلو المملوّ ، من قولهم : شَحَط الإناءَ ؛ أی ملأه ؛ أی لم نعمل فی أمرکم رأیا مصیبا . وفی بعضها بالتّاء والراء المهمله ؛ أی لم نحزن ولم نهتمّ لمفارقتکم عنّا وتباعدکم منّا ، وعلی هذا یحتمل أن یکون سخطا بالسین المهمله والخاء المعجمه ، ولعلّ النسخه الاُولی أصوب(المجلسی : ۲۸ / ۲۹۴) .

شحم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کُلُوا الرُّمّان بشَحْمِه ؛ فإنّه یدبغ المَعِدَه» : ۶۳ / ۱۶۰ . شَحْمُ الرمّان : ما فی جَوفه سِوَی الحَبّ(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَعَنَ اللّهُ الیهود ! حُرِّمَت علیهم الشُّحوم فباعُوها وأکَلوا أثمانها» : ۱۰۰ / ۷۱ . الشَّحْمُ المحرَّم علیهم هو شَحْم الکُلَی والکَرِش والأمعاء ، وأمّا شَحْمُ الظُّهور والأ لْیه فلا(النهایه) .

* وفی احتجاجه صلی الله علیه و آله علی الیهود :«وجئتُ بتحلیل الشُّحوم کلّها وکنتم لا تأکلونها»: ۱۶ / ۳۲۹.

.

باب الشين مع الخاء

* وفی الخبر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا افتتح الصّلاه رفع یدیه ... إلی شَحْمَه أُذُنیه» : ۸۱ / ۲۱۳ . شَحْمَهُ الأُذُن : موضع خَرْق القُرْطِ ، وهو ما لانَ من أسفلِها(النهایه) .

شحن : فیه :«وغَفَر لهم إلاّ ـ أربعه ... والقاطع الرّحم ، والمُشاحِن» : ۹۳ / ۳۳۹ . المُشاحِنُ : المُعادی ، والشحناء : العَداوه . والتَّشاحُن تفاعُلٌ منه(النهایه) .

* ومنه عن جبرئیل علیه السلام :«یا محمّد اتّقِ شَحْناء الرجال» : ۷۰ / ۴۰۷ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المُشاحِن لا ـ یُقبل منه صرف ولا عدل ، قیل : یا رسول اللّه ، وما المُشاحِن ؟ قال : المصارم لأُمّتی ، الطاعن علیها» : ۷۲ / ۲۱۲ .

شحا : من أفْراسه صلی الله علیه و آله :«الشَّحّاء» : ۱۶ / ۱۲۵ . هکذا رُوی بالمدّ ، وفُسِّر بأ نَّه الواسع الخَطْوِ(النهایه) .

باب الشین مع الخاءشخب : عن یوسف علیه السلام :«رأیتَ سبع بقرات ... تَشْخُبُ أخْلافُهنّ لبنا» : ۱۲ / ۲۹۴ . الشَّخْب : السَّیَلان . وقد شَخَب یَشْخُب ویشْخَب . وأصل الشَّخْب : ما یخْرجُ من تَحْت یَدِ الحالِب عند کُل غمزه وعَصْره لضَرْع الشّاه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ المقتول یجیء یوم القیامَه وأوداجه تَشْخُبُ دَما» : ۹۸ / ۱۹۷ .

* ومنه فی خیبر :«إذا هو بوادٍ یَشْخُبُ» : ۱۷ / ۲۵۴ .

شخت : فی الجنّ :«إنّی أراک ضَئیلًا شَخِیْتا» : ۶۰ / ۳۰۵ . الشَّخْتُ والشَّخِیت : النَّحیف الجسم الدقیقه . وقد شَخُت یشخُت شُخُوته(النهایه) .

شخص : عن أبی جعفر علیه السلام :«فلمّا غشی محمّدا صلی الله علیه و آله النورُ شَخَصَ ببصره» : ۱۸ / ۳۶۵ . شُخوص البَصَر : ارْتِفاعُ الأجْفان إلی فَوْق ، وتَحْدید النَّظر وانْزِعاجُه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یخفی علیه من عباده شُخُوْصُ لحْظَهٍ» : ۴ / ۳۰۶ . شُخُوْص لحظه : امْتداد بَصَرٍ بلا حرکه من جفن(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لیس للمؤمن بُدّ من أن یکون شَاخِصا فی ثلاث» : ۱ / ۸۸ . أی خارجا . وفی

.

باب الشين مع الدال

النهايه : شخوص المسافر : خروجه عن منزله .

* وفی قنوت العسکری علیه السلام :«والأعناق ... مشخَّصات إلیک فی تعجیل الإناله» : ۸۲ / ۲۲۹ . أی مخرجات إلیک . قال الجوهری : شَخَص من بلد إلی بلد شُخُوْصا ؛ أی ذهب ، وأشخصه غیره ، انتهی . وفی بعض النسخ «محصّنات» أی محفوظات بتضمین معنی الخروج ومثله ، وفی بعضها «محضّات» من الحضّ بمعنی التحریض . والإناله : الإعطاء(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۸) .

باب الشین مع الدالشدخ : عن العسکری علیه السلام فی الغلاه :«إن وجدتَ من أحد منهم خلْوه فاشْدَخْ رأسَه بالصخره» : ۲۵ / ۳۱۷ . الشَّدْخ : کَسْرُ الشَّیء الأجْوفِ . تقول : شَدَختُ رأسَه فانْشَدَخ(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی موت الکافر :«وآخر مایُشْدَخ منه العَیْنان» : ۸ / ۳۱۸ . الشَّدْخ : الکَسْر(المجلسی : ۸ / ۳۲۳) .

شدد : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وقد لَقِیَه عند مَسِیره إلی الشام دَهاقِیْنُ الأنبار ، فتَرَجَّلوا له واشْتَدُّوا بین یدیه» : ۳۲ / ۳۹۷ . الشَّدُّ : العَدْوُ . واشتَدَّ : عَدا(المجلسی : ۳۲ / ۳۹۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «ولَمّا بَلَغَ أشُدَّهُ» : «قال : أشُدّه ثمانی عشره (۱) سنه» : ۱۲ / ۲۸۴ . أشُدّه : أی منتهی شبابه وقوّته وکمال عقله . وقیل : الأشُدُّ من ثمانی عشره إلی ثلاثین سنه . وقیل : إنّ أقصی الأشُدّ أربعون سنه . وقیل : ستّون سنه(الطبرسی) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فلمّا أمْکَنَتْکَ الشَّدَّه فی خیانه الاُمّه ... اخْتَطَفْتَ ما قدَرْتَ علیه من أمْوالهم» : ۳۳ / ۴۹۹ . قال الجوهری : شیء شَدِید : بَیِّن الشِّدَّه . والشَّدَّه _ بالفتح _ : الحمله الواحده ، وقد شَدَّ علیه فی الحرب(المجلسی : ۳۳ / ۵۰۴) .

* وفی کتابه علیه السلام إلی أبی موسی :«فارْفَعْ ذَیْلک ، واشْدُدْ مِئْزَرَک» : ۳۲ / ۶۵ . رَفْعُ الذَّیْل وشَدُّ المِئْزَر کنایهٌ عن التَّشْمِیر للجهاد(صبحی الصالح) .

.

۱- .فی البحار : ثمانیه عشر .

باب الشين مع الذال

شدق : فی صـفته صلی الله علیه و آله :«یَفْتَتِح الکلامَ ، ویَخْتِمُه بأشْداقِه» : ۱۶ / ۱۵۰ . الأشْدَاق : جوانب الفَم ، وإنّما یکونُ ذلک لرُحْب شِدْقَیْه ، والعرب تَمْتدح بذلک . ورجلٌ أشْدَق : بَیِّنُ الشَّدَق(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«یجیء کـلّ غادِرٍ یوم القیامه بإمامٍ مائل شِدْقه» : ۷۲ / ۲۸۷ . بالفتح والکسر ، وجمع المفتوح : شُـدُوق ، مثل فَلْس وفُلُوس ، وجمع المکسور : أشْـداق ، مثل حِمْل وأحْمال . وقیل : لمّا کان الغادر ـ غالبا ـ یَتشبَّث بسببٍ خفیّ لإخفاء غدره ، ذکر علیّ علیه السلاماْ نّه یُعاقَب بضدِّ ما فعل ، وهو تشهیره بهذه البلیّه التی تتضمّن خزْیه علی رؤوس الأشهاد لیعرفوه بقبح عمله(المجلسی : ۷۲ / ۲۸۸) .

شـده : فی الخبر :«خرج مَشْدُوْها ... حتّی دخل علی العبّاس» : ۴۸ / ۲۳۳ . شَدَهَ الرجلُ شَدْها فهو مَشْدُوه ؛ أی دَهِش(المجلسـی : ۴۸ / ۲۳۵) .

باب الشین مع الذالشذب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«أقْصَر من المُشَذَّب» : ۱۶ / ۱۴۹ . هو الطویلُ البائنُ الطّول مع نَقْص فی لحمه . وأصلُه من النَّخله الطّویله التی شُذِّبَ عنها جَریدُها ؛ أی قُطّع وفُرّق(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی موسـی علیه السـلام :«لقد کانت خُضْره البَقْل تُرَی من شَفِیفِ صِفاقِ بَطنه ؛ لهُزاله وتَشَذُّب لحمه» : ۱۳ / ۵۰ . تَشَذُّب اللّحم : تفرُّقه(المجلسی : ۱۳ / ۵۰) .

* ومنه عن أبی بکر فی إسلام المهاجرین :«فلم یَستَوْحِشوا لقلّه عددهم وتَشَذُّب الناس عنهم» : ۲۸ / ۳۳۵ . أی تفرّقهم .

شـذذ : عن الحسـین بن علیّ علیهماالسـلام فی یوم عـاشوراء: «أنتم من طواغیت الاُـمّه وشُـذّاذِ الأـحزاب»: ۴۵ / ۸ . شُـذّاذ الناس :الذین یکونون فی القوم ولیسوا من قبائلهم(المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السـلام :«اِتَّقِ الشُّذّاذَ من آل محمّد» : ۵۲ / ۲۶۹ . یرید بالشُّذّاذ الزّیدیَّهَ ؛ لضعف مقالتهم . وأمّا کونهم من آل محمّد لأنّهم من بنی فاطمه(المجلسی : ۵۲ / ۲۶۹) .

شذر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البُغاه :«لاُدِیلَنّ منهم إلاّ ما یَتَشَذَّر فی أطـراف البلاد

.

باب الشين مع الراء

تَشَذُّرا» : ۱۴ / ۴۷۵ . التَّشَذُّر : التبدُّد والتفرّق(المجلسی : ۱۴ / ۴۸۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«بین کلّ قصبه إلی قصبه لُؤلؤه من یاقوت مُشَذَّرَه بالذَّهَب» : ۴۳ / ۴۱ . الشَّذْر : قِطَعٌ من الذّهَبِ تُلْقَطُ من مَعْدِنِه بلا إذابهٍ ، أو خَرَزٌ یُفَصَّلُ بها النَّظْم ، أو هو اللُّؤلُؤ الصِّغار(القاموس المحیط) . لعلّ المعنی أ نّها فی صفاء اللّؤلؤ ولون الیاقوت . ولا یبعد أن تکون «من» زائده من النسّاخ ، أو یکون الظرف متعلّقا بقوله : «مُشَذَّره» ؛ أی اللّؤلؤه مرصّعه من الیاقوت بالذَّهب(المجلسی : ۴۳ / ۴۱) .

شذرو : فی الخبر عن الرضا علیه السلام :«فَامْضِیا إلی شاذروان الماء وَاعْبُراه» : ۴۹ / ۱۱۸ . لم أجده فی کتب اللّغه ، ولعلّه لفظ فارسیّ .

شذکن : فی الخبر :«سُئل أبوعبداللّه علیه السلام عن الشَّاذَکُونَه یُصِیبها الاحتلام» : ۸۰ / ۲۸۵ . هی _ بفتح الذال _ : ثیابٌ غلاظ مُضَرَّبَه تُعْمَلُ بالیمن(القاموس المحیط) .

شذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قد أوْصَیْتُهم بما یجب للّه علیهم من کَفِّ الأذی وصَرْف الشَّذَا» : ۳۳ / ۴۸۶ . هو _ بالقصْر _ : الشرُّ والأذَی . یقال : أذَیتُ وأشْذَیتُ(النهایه) .

باب الشین مع الراءشرب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«أبْیض اللون مُشْرَبا حُمْره» : ۱۶ / ۱۴۷ . الإشْراب : خَلْطُ لَونٍ بلونٍ کأنّ أحدَ اللَّوْنین سُقِیَ اللّونَ الآخَر . یقال : بیاضٌ مُشْرَبٌ حُمرهً بالتخفیف ، وإذا شُدِّد کان للتکثیر والمبالغه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فإن شَکَوا ... انْقطاعَ شِرْب» : ۳۳ / ۶۰۶ . الشِّرْب _ بالکسر _ : الحَظّ من الماء(المجلسی : ۳۳ / ۶۲۶) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قصّه صالح علیه السلام :«أوحی اللّه تبارک وتعالی إلیه : أن یا صالح قل لهم : إنّ اللّه قد جعل لهذه الناقه شِرْبَ یوم ، ولکم شِرْب یوم» : ۱۱ / ۳۸۹ . فی الهرویّ : قال الفرّاء : الشُّرْب والشَّرْب والشِّرْب ثلاث لغات ، وفتح الشین أقلّها ، إلاّ أنّ الغالب علی الشَّرْب جمعُ شارب ، وعلی الشِّرْب الحظُّ والنصیب من الماء .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أیّام التَّشْریق :«إنَّها أیّام أكْلٍ وشُرْب» : ۹۳ / ۲۶۴ . یروی بالضّم والفتح ، وهما بمعنىً ، والفتح أقلّ اللّغتین ، وبها قرأ أبو عمرو «شَرْبَ الهِیْم» . یرید أ نّها أیّام لا یجوز صومها(النهایه) .

* وعن ابن عمر لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«كیف تُحبّك قریش وقد قتلتَ ... من ساداتهم سبعین سیّدا تَشْرَب اُنُوفُهم الماء قبل شِفاههم؟ !» : ۲۹ / ۴۸۲ . كنایه عن طول اُنوفهم لبیان حسنهم ؛ فإنّ العرب تمتدح بذلك _ وقد روی نحوه فی أوصاف النبیّ صلی الله علیه و آله _ أو لبیان شرفهم وفخرهم ؛ فإ نّهما ممّا ینسب إلی الأنف ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۲۹ / ۴۸۳) .

* وروی :«أ نّه صلی الله علیه و آله اعتزَل نساءه فی مَشْرُبَهٍ له شهرَین» : ۷۶ / ۳۲۳ . المَشْرُبه _ بالضمّ والفتح _ : الغُرْفه(النهایه) .

* وفی الخبر :«إذا نحن بِبَرِیق أیِّم ... _ والأیِّم : الحیَّه الذَّكَر _ فاشْرَأَبَّت له أعْینُ الناس» : ۶۰ / ۱۱۱ . اِشْرَأَبَّ : رَفَع رأسَه لینظر إلیه . وكلّ رَافِعٍ رأسَه مُشْرَئِبٌّ(النهایه) .

* ومنه الخبر :«أ نَّ رجلًا قال لعلیّ علیه السلام : لِمَ وَرِثتَ ابن عمّك دون عمّك ؟ قالها ثلاث مرّات حتّی اشْرَأَبَّ الناسُ» : ۱۸ / ۲۱۴ .

* ومنه الخبر :«كان بعض من یدّعی الخلافه یخطب فلا یصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله ، فقیل له فی ذلك ، فقال : إنّ له اُهَیْلَ سوءٍ إذا ذكرته اشْرَأَبُّوا» : ۲۵ / ۲۳۸ .

شرج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه السماء :«وناداها بعد إذ هی دخان ، فَالْتَحَمَتْ عُرَی أشْرَاجِها» : ۷۴ / ۳۱۹ . جمْع شَرَج _ بالتحریك _ وهی العُرْوه ؛ وهی مقبض الكُوْز والدّلْو وغیرهما . وتسمّی مَجرَّه السماء شَرَجا ؛ تشبیها بشَرَج العَیْبه . وأشار بإضافه العُرَی للأشراج إلی أنّ كلّ جزء من مادّتها عُرْوَه للآخر یجذبه إلیه لیتماسَك به ، فكلٌّ ماسِكٌ وكلٌّ مَمْسوك ، فكلٌّ عُرْوهٌ وله عُرْوه(صبحی الصالح) .

* ومنه :سُئِل علیه السلام عن المَجرّه التی تكون فی السماء قال : «هی شَرَج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماءٍ مُنْهَمِر» : ۱۰ / ۱۲۲ . الشَّرَج _ مُحَرّكه _ : العُرَی ، ومُنْفَسَح الوادی ، ومَجَرّه السماء ، وفرج المرأه ، وانشقاق فی القوس . والشَّرْج : الفِرْقه ، ومَسِیلُ ماءٍ من الحَرَّه إلی السَّهل ، وشَدُّ الخَرِیطه(القاموس المحیط) . لعلّه شبّه بالخریطه التی

.

تُجعل فی رأس الکِیس یشدّ بها ، أو بمسیل الماء لشباهته به ظاهرا ، أو لکونه منه أغرق اللّه قوم نوح علیه السلام (المجلسی : ۱۰ / ۱۲۴) .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«ونضّد ألْوانه فی أحْسن تَنْضید بجناح أشْرَج قَصَبه» : ۶۲ / ۳۰ . أی رکّب بعضها فی بعض کما یشرُج العَیْبه ؛ أی یداخل بین أشراجها ؛ وهی عُراها(المجلسی : ۶۲ / ۳۴) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الکافر فی القبر :«یضْغطه ضغطه یختلف أضْلاعه علیه ، ثمّ قال بأصابعه فشَرَجها» : ۶ / ۲۲۴ . الشَّرْج : الفِرْقه ، والمَزْج ، والجمْع ، ونَضْد اللَّبِن . والتَّشْرِیج : الخیاطه المتباعده ، وتَشَرَّج اللّحم بالشحم : تداخل(القاموس المحیط) . وفی بعض النسخ بالحاء المهمله ؛ أی أوضح وبیّن اختلاف الأضلاع(المجلسی : ۶ / ۲۲۴) .

* وعنه علیه السلام فی بناء الکعبه :«وضع علیه عتبهً وشَرِیْجا من حدید علی أبوابه» : ۱۲ / ۹۴ . أی علّق علیه عُری وحَلَقا(المجلسی : ۱۲ / ۹۷) .

شرح : فی الشجره التی غرسها الرضا علیه السلام بنیسابور وقلعها ابن أبی عمر :«قد اسودّت رجله الیمنی فشُرِحَتْ رجله» : ۴۹ / ۱۲۲ . شَرَح : ـ کمنع ـ : کشفَ وقَطَع ، والشَّرْحَهُ : القِطْعَهُ من اللَّحْمِ کالشَّرِیْحه(القاموس المحیط) .

* وفی الدعاء :«تجبر کسری ، وتَشْرَح بالتقوی صدری» : ۸۳ / ۳۴۲ . أصل الشَرْح : بَسْطُ اللّحم ونحوه ، ومنه شَرْحُ الصدر ؛ أی بسطه بنور إلهیّ وسکینه من جهه اللّه تعالی ورَوْحٍ منه (مفردات الراغب) . والمراد هنا : أن توسّع صدری لتجعل فیه التقوی ، أو توسّعه بالعلوم والمعارف بسبب التقوی ؛ فإنّه موجب لإفاضتها(المجلسی : ۸۳ / ۳۵۹) .

شرد : عن المهدیّ علیه السلام :«وتَؤوب شَوَارِدُ الدِّین إلی أوکارها» : ۵۲ / ۳۶ . یقال : شَرَد البعیرُ یَشرُدُ شُرُودا وشِرادا : إذا نَفَر وذَهَب فی الأرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وخلاکم ذمّ ما لم تَشْرُدوا» : ۴۲ / ۲۰۷ . أی تتفرّقوا(المجلسی : ۴۲ / ۲۰۹) .

* ومنه عن فاطمه بنت أسد رضی اللّه عنها فی رؤیاها :«فاسرعَتْ نحوَها جِبَالُ مکّه ... وهی تتهیّج کالشَرَد المُحْمَر» : ۳۵ / ۴۱ . الشَرَد : جمع شَارِد ؛ وهو البعیر النافر . والمُحْمَر : الناقه یلتوی فی بطنها ولدها(المجلسی : ۳۵ / ۴۴) .

.

شرر : عن الصادق علیه السلام :«ولا تُشَارِّ مَنْ فوقک» : ۷۵ / ۲۸۳ . هو تُفَاعِل من الشَّرِّ ؛ أی لا تَفْعل به شرّا یُحْوجه إلی أن یَفْعل بک مِثْله(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی روایه اُخری :«إن أرَدْتَ أن یصفو لک ودُّ أخیک ... لا تباهینّه ولا تشارَّنّه» : ۷۵ / ۲۹۱ .

* وعنه علیه السلام فی ولد الزنا :«فینادیه مناد فیقول : أنت شرُّ الثلاثه» : ۵ / ۲۸۵ . قیل : هو عامّ فی کلّ مَن وُلد من الزنا ؛ لأنّه شرٌّ من والدیه أصلاً ونسبا ووِلادهً ، ولأ نّه خُلق من ماءِ الزانی والزانیه ؛ فهو ماءٌ خَبیث(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ألا ـ إنّ لکلّ عباده شِرَّه» : ۶۸ / ۲۰۹ . الشِرَّه ـ بکسر الشین وتشدید الراء ـ : النشاطُ والرَّغبه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لکلّ شِرَّه فتره ، فطوبی لمن کانت فترته إلی خیر» : ۶۸ / ۲۱۱ . الحاصل أنّ لکلٍّ أحد شوقا ونشاطا فی العباده ، فی أوّل الأمر ، ثمّ یعرض له فتره وسکون ، فمن کانت فترته بالاکتفاء بالسّنن ، وترک البدع أو ترک التطوُّعات الزائده فطوبی له(المجلسی : ۶۸ / ۲۱۱) .

* وعن خالد :«ما أغنوا عنّی سطوته ، ولا کفّوا عنّی شِرَّته» : ۲۹ / ۱۶۳ . والشِرَّه أیضا مصدر الشّرّ(المجلسی : ۲۹ / ۱۷۷) .

شرز : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«هذا شیراز الأُتُن لِعلیلٍ عندنا ، فمن شاء فلیأکل» : ۶۳ / ۹۵ . الشِّیْراز : اللّبن الرائب المستخرج ماؤه(القاموس المحیط) . وفی بحر الجواهر : صبغ یعمل من اللبن کالحسو الغلیظ ، والجمع شَوارِیْز(المجلسی : ۶۳ / ۹۶) . والاُتُن : جمع الأتان : الحماره الاُنثی .

شرسف : فی الدعاء :«وما احتوت علیه شَراسیف أضْلاعی» : ۸۸ / ۴۸ . الشَّراسِیف ؛ وهی أطرافُ الأضْلاع المشْرِفه علی البطن . وقیل : هو غُضْروف مُعلَّق بکلّ بَطْن . وواحدها شُرْسُوْف(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النمله :«لو فکَّرْتَ فی مجاری أکْلها ... وما فی الجوف من شَراسِیف بَطْنِها» : ۳ / ۲۶ .

.

شرشر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«إذا هو يأتى أحدُ شقّى وجهه ، فيُشَرشِر شِدْقَه إلى قَفاه» : ۵۸ / ۱۸۴ . أى يُشَقِّقَه ويُقَطِّعه(النهايه) .

شرط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مِنْ أشْراط الساعه أن يَفْشُو الفالِج» : ۶ / ۳۱۲ . الأشراطُ : العَلامات ، واحدُها شَرَطٌ ــ بالتحريك ــ وبه سمّيت شُرَط السلطان ؛ لأ نّهم جَعَلوا لأنفُسهم عَلامات يُعرَفون بها . هكذا قال أبو عبيد . وحكى الخطّابى عن بعض أهل اللغه أ نّه أنكر هذا التفسير ، وقال : أشراط الساعه : ما يُنْكِرُه الناسُ من صِغار أمورها قبل أن تقوم الساعه . وشُرَط السلطان : نُخْبه أصحابه الذين يُقدِّمهم على غَيرهم من جُنْده . وقال ابن الأعرابى : هم الشُّرَط ، والنِّسبهُ إليهم شُرَطِىٌّ ، والشُّرْطه . والنسبه إليهم شُرْطِىّ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الشيعه :«أنتم شُرَط اللّه ، وأنتم أعوان اللّه » : ۶۵ / ۴۴ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَشَرَّطوا فواللّه ما اشتراطكم لذهب ولا فضّه ، وما اشْتراطكم إلاّ للموت» : ۴۲ / ۱۵۱ . الشُّرْطه : أوّل طائفه من الجيش تشهد الوَقْعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إن يكن فى شىء شفاء ففى شَرْطَه الحجّام» : ۵۹ / ۱۱۶ . المِشْرَطُ : المِبضَعُ . وقد شَرَطَ الحاجم يَشْرِطُ ويَشْرُطُ : إذا بَزَغ ؛ أى قَطَعَ(الصحاح) .

* وفى ميثم التمّار :«إذا أتاه رسول من قبل ابن زياد ، فألجمه بلجام من شَرِيْط» : ۴۲ / ۱۳۱ . الشَّرِيْط : حبل يفتل من خوص(المجلسى : ۴۲ / ۱۳۱) .

شرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ أهْونَ السَّقْى التَّشريعُ» : ۴۰ / ۲۳۸ . هو إيرادُ أصحاب الإبل إبلَهم شَريعه لا يحْتاجُ معها إلى الاسْتِسقاء من البئْر . وقيل : معناه أنَّ سَقْىَ الإبل هو أن تُورَد شريعه الماء أوّلاً ، ثُمَّ يُستَقى لها ، يقول : فإذا اقْتصِر على أن يُوصِلَها إلى الشَّريعه ويتركَها فلا يستَقى لها ؛ فإنّ هذا أهونُ السَّقى وأسْهلهُ ، مَقْدُورٌ عليه لكلِّ أحدٍ ، وإنّما السَّقْى التّامّ أن تَروِيَها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :شَرْعُك ما بلّغك المَحَلاّ : ۴۰ / ۳۳۳ . أى حسبُك وكافِيكَ ؛ وهو مَثَل يُضْرَب فى التَّبليغ باليَسير(النهايه) .

.

* وعنه علیه السـلام :«والناس إلی آدم شَرْعٌ سواء» : ۷۵ / ۵۷ . أی مُتَساوون ، لا فَضْل لأحـدکم فیه علی الآخر ، وهو مصدر بفتح الرَّاء وسُکُونها ، یَسْتَوی فیه الواحدُ والاثْنان والجمع ، والمُذَکّر والمؤنّث(النهایه) .

* ومنه عن ابن المثنّی :«من أین جاء لولـد الحسـین الفضل علی ولد الحسن وهما یَجْریان فی شَـرْع واحد؟» : ۲۵ / ۲۵۴ . أی فی طریقه واحده فی الفضل والکمال ، ویقال : هما شَرْع _ بالفتح والتحریک _ : أی سواء(المجلسی : ۲۵ / ۲۵۵) .

* وفی الحـدیث :«أمر رسول اللّه صـلی الله علیه و آله بسـدّ الأبواب الشـارعه فی مسـجده» : ۱۰ / ۱۴۲ . أی المفتـوحه . یقـال : شرَعْتُ الباب إلی الطَّریق ؛ أی أنْفَذتُه إلیه(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أجد سُبُل المَطالب إلیک مُشْرَعَهً» : ۸۸ / ۷۱ . شَـرَعَ البَابُ إلی الطَّریق شُـرُوعا : اتَّصَلَ بِهِ . وشَـرَعْتُهُ أنَا یُسْتَعمَلُ لازِما ومُتَعَدِّیا ، ویَتَعَدَّی بالألِفِ أیضا فَیقَال : أشْرَعْتُهُ : إذا فَتَحْتَه وأوْصَلتَه(المصباح المنیر) .

* وعـن أمیرالمـؤمنین علیـه السـلام فی الیمن :«فـإذا هم مُقْبلـون نحوی مُشْـرِعون أسِـنَّتَهم» : ۲۱ / ۳۶۲ . أشْـرعت الرمـح قِبَلَه : سدّدت(المجلسی : ۲۱ / ۳۶۳) .

* وعن موسـی بن جعفر علیهماالسلام فی الدنیا :«فلتکن سفینتک فیها تقوی اللّه ، وجسرها الإیمان ، وشِرَاعها التوکّل» : ۱ / ۱۳۶ . شِرَاع السـفینه _ بالکسـر _ : ما یُرْفع فوقها من ثوب لتدخل فیه الریح فتُجْرِیها(النهایه) . وفی الکافی : وحشوها الإیمان ؛ أی ما یحشی فیها وتُملأ منها .

شرف : عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی عیسـی علیه السلام :«فقام ... باللیل علی شُرْف مِن الأرض» : ۷۰ / ۱۰ . الشُّرْف : المکان العالی . قیل : ومنه سُمِّی الشریف شریفا تَشبیها للعلوّ المعنویّ بالعلوّ المکانیّ(الشیخ البهائی) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلیکن معسکرکم فی قِبَل الأشراف» : ۳۲ / ۴۱۱ . أی الأماکِن العَالِیه .

* ومنه عن أبیـذرّ :«فأخْرُجُ إلی بادیه نجـد؟ ! قال عثمان : بل إلی الشَّرَف الأبْعـد» : ۲۲ / ۴۱۸ . الشَّرَفُ : المکـانُ العالی ، وجبلٌ قُرْبَ جبل شُرَیْفٍ ، والرَّبَذَهُ . والشَّرَف الأعْلَی :

.

جبلٌ قُرْب زَبيدَ(القاموس المحيط) .

* وعن سطيح لكسرى :«عِلْمُ ذلك عند خالٍ لى يَسْكُن بِمَشارِف الشام» : ۱۵ / ۲۶۴ . المشارفُ : القُرَى التى تَقْرُب من المُـدُن . وقيل : القُرَى التى بين بلاد الريف وجزيره العرب . قيل لها ذلك ؛ لأ نَّها أشرَفَت على السَّواد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذاك ضربٌ بالمُشْـرَفيّه تَطِيْر منه فراش الهام» : ۷۴ / ۳۳۴ . هى السيوف التى تُنسب إلى المشارِف ، وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف . وقيل : تنسب إلى موضع فى بلاد اليمن .

* وفى أبيذرّ :«وحمله على شَارِفٍ ليس عليها إلاّ قتب» : ۲۲ / ۴۱۶ . الشَّارِف : الناقه المسنّه .

* ومنه عن حليمه السعديّه :«ومعنا شارِف لنا ما بيّض بقطره من لبن» : ۱۵ / ۳۳۱ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استَشْرِفوا العَينَ والأذُن» : ۹۶ / ۲۸۲ . أى تَأَمَّلُوا سَلاَمَتهما من آفه تكون بهما . وقيل : هو من الشُّرْفَه ؛ وهى خيارُ المال(النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«ويسْتَشْـرِفُهنّ أهْل المناهل والمناقل» : ۴۵ / ۱۳۴ . استشرف الشىء : رفع بصره ينظر إليه(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ المساجد لا تُشَرَّف تُبنى جمّا» : ۸۰ / ۳۵۲ . الشُرَف : التى طُوِّلت أبنِيتُها بالشُرَف ، واحدتها شُرْفه(النهايه) .

شرق : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى :« «أيَّام مَعْلومَاتٍ» قال : هى أيّام التشريق» : ۹۶ / ۳۰۹ . هى ثلاثهُ أيّام تَلِى عِيدَ النحر ، سُمِّيت بذلك من تشْرِيق اللَّحم ، وهو تَقديدُه وبَسْطه فى الشمس ليَجِفّ ؛ لأنَّ لُحوم الأضَاحِى كانت تُشرَّق فيها بمنيً . وقيل : سُمِّيت به ؛ لأنّ الهَدْى والضَّحايا لا تُنْحَرُ حتّى تَشرُق الشمس ؛ أى تَطْلُع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان أهلُ الجاهليّه يقولون : أشْرِق ثَبِير ـ يعنون الشمس ـ كيما نُغِير» : ۹۶ / ۲۶۷ . ثَبير : جَبَل بمنيً ؛ أى ادْخُـل أيّها الجَبَل فى الشروق ؛ وهو ضوءُ الشمس . كيما نُغير ؛ أى نـدفع للنَّحر . وذكربعضهم أنّ أيّام التشريق بهذا سُمّيت(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على المسافر جُمعه ولا جماعه ولا تشريق إلّا فى مِصْرٍ جامع» : ۸۶ / ۲۵۵ . أراد صلاه العِيدِ ، ويقال لموضعها : المُشَرَّق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«مسكين ابن آدم تقتله الشَّرقه ، وتُنتِنُه العَرْقه» : ۷۵ / ۸۴ . الشَّرْقه : المرَّه من شرق ، تقول : أخذَتْه شَرْقةٌ كاد يموت منها أى غصّه ، ويقال لها : الشَهْقه ؛ وهو ما يُسمّيه الأطبّاء بالسعال الديكى : وهو سُعال شديد يسدّ مجرى النَفَس ويحدث شهيقا .

* ومنه :«أعوذ باللّه العظيم من الغرق والحرق والشَرَق» : ۸۳ / ۳۰۲ . الشَّرَق : الشَّجا والغصّه . وفى الحديث : «يؤخِّرون الصلاه إلى شَرَق الموتى» أى إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياه من شَرِقَ بِرِيقه عند الموت(الكفعمى) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«ويَشْرَق به من الغصص التى لا تبتلعها الحلوق» : ۸۲ / ۲۳۲ . شَرِقَ بِرِيْقه ـ كفرح ـ : غصَّ(المجلسى : ۸۲ / ۲۵۵) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّه كره ... الشَرْقاء ... والخرقاء» : ۹۶ / ۲۸۲ . هى المشْقوقهُ الأُذُن باثْنَتَين . شَرَق أُذُ نَها يَشْرُقها شَرْقا : إذا شقَّها . واسْم السِّمَه الشَّرَقه بالتحريك(النهايه) .

شرک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عليهم نعال من نور ... شُرُكها من ذهب» : ۷ / ۱۸۵ . الشُرُک ـ كَكُتُب ـ : جمع الشِراک ـ بالكسر ـ وهو سَيْر النعل(المجلسى : ۷ / ۱۸۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإيمان :«دَرَسَتْ سُبُلُه ، وعَفَتْ شُرُكَه» : ۷۴ / ۳۳۲ . شرک أى طرائق ، الواحد شِراک (الصحاح) .

* وعن أبيمحمّد عليه السلام :«الشِّرک فى النّاس أخْفى من دَبِيب النَّمل» : ۶۹ / ۲۹۸ . يريد به الرِّياءَ فى العَمَل ، فكأ نّه أشْرَک فى عَمَله غيرَ اللّه (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذُ بک من شَرِّ الشيطان ... وشِرْكِه» : ۹۲ / ۲۲۸ . أى ما يَدْعو إليه ويُوَسْوِسُ به من الإشْرَاک باللّه . ويُرْوى بفتح الشين والراء ؛ أى حَبَائِله ومَصَايده . واحدها شَرَكه(النهايه) .

شرا : عن جابر :«صلّى بنا علىّ عليه السلام بَراثا بعد رجوعه من قتال الشُراه» : ۳۳ / ۴۳۸ . هم الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُمُّوا بذلک لقولهم : إنّا شَرَيْنَا أنفسنا فى طاعه اللّه ؛ أى بعناها بالجنّه

.

باب الشين مع الزاى

حين فارقْنا الأئمّه الجائره . يقال منه : قد تَشَرَّى الرجل(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«هذا شىء ... عن رجل من البصريّين من الشارِيه» : ۹۶ / ۲۹۹ . الشاريه : هم الشراه ؛ فرقه من الخوارج(الهامش : ۹۶ / ۲۹۹) .

* ومنه فى الموقف :«فقيل له عليه السلام : إنّه يَقِفُه الشارى والناصب وغيرهما فقال : يغفر للجميع» : ۹۶ / ۱۱ .

* ومنه عن ابن قرظه : ضَربُ غُلامٍ غير نكسٍ شَارِيدون حسينٍ مهجتى ودارى : ۴۵ / ۲۲ . أى شرى نفسه وباعها بالجنّه(المجلسى : ۴۵ / ۷۸) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته :«وتتابع فى ظلمه ... واسْتَشْرى فى طغيانه» : ۸۲ / ۲۲۱ . فى بعض النسخ بالشين ، وهو أظهر(المجلسى : ۸۲ / ۲۴۳) . يقال : شَرِىَ الرجلُ واسْتَشْرى : إذا لجّ فى الأمر(الصحاح) .

باب الشين مع الزايشزر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِ لْحَظُوا الخَزْر واطعُنُوا الشَّزْر» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخَزْر ـ بسكون الزاى ـ : النظر بلحظ العين . والشَّزْر ـ بالفتح ـ : الطعن عن اليمين والشمال ، وقيل : أكثر ما يستعمل فى الطّعن عن اليمين خاصّه(المجلسى : ۳۲ / ۵۵۸) . الشَّزْرُ : النظرُ عن اليمين والشِّمال ، وليس بمُسْتَقيم الطَّريقه . وقيل : هو النَّظر بمُؤْخِر العين ، وأكثرُ ما يكون النَّظر الشَّزْرُ فى حال الغَضب وإلى الأ عْـدَاء(النهايه) . والخَزْر والشَّزْر صفتان لمصدرين محذوفين ؛ أى الحظوا لحَظا خَزْرا واطعُنُوا طعنا شَزْرا ، واللام للعهد .

* ومنه عن سلمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«خطرنا على سَاحِل بحرٍ عُجاج مُغْطَمِط الأمواج ، فنظر إليه الإمام شَزْرا ، فسكن البحر» : ۵۴ / ۳۳۹ .

شزن : فى حديث سطيح :تَجُوبُ فى الأرض عَلَنْدَاةٌ شَزَنْ

.

باب الشين مع السين

باب الشين مع الصاد

: ١٥ / ٢٦٥ . على روايه ، والشَّزَن : النشاط (النهايه) . أى تَمْشى من نَشاطِها على جانب . وشَزِن فُلان : إذا نَشِط . وقيل : الشَّزَن : الذى أعيَى من الحَفاء (المجلسى : ١٥ / ٢٦٧) .

باب الشين مع السينشسع : عن المهدىّ عليه السلام :«مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسِعا» : ٥٣ / ١٧٥ . الشاسِع : البعيد(المجلسى : ٥٣ / ١٧٦) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أصبحنا ... شاسعين عن الأمصار» : ٤٥ / ١٤٨ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«لئن كان ما بلغنى عنك حقّا لجمل أهلك وشِسْع نعلك خير منك» : ٣٣ / ٥٠٦ . الشِّسْعُ : أحَدُ سُيور النَّعل ، وهو الذى يُدْخَل بين الأصْبَعَين ، ويُدْخَل طرَفُه فى الثّقْب الذى فى صَدْر النَّعل المشْدُودِ فى الزِّمام . والزِّمام : السَّيرُ الذى يُعْقَد فيه الشِّسْع (النهايه) . والمثل بها فى الاستهانه مشهور ؛ لابْتذالها ووطْئها الأقدام فى التراب(ابن أبى الحديد) .

باب الشين مع الصادشصب : عن العاقب :«فإذا بهم الشَّصائب والنِّقَم» : ٢١ / ٣٠٠ . الشِّصْبُ ـ بالكسر ـ : الشِّدَّة . والشَّصَائِبُ : الشَّدائد . وقد شَصِبَ الأمر : أى اشتدَّ(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«الشَّيْصَبانىُّ يخرج بأرض كوفان ، يَنبَع كما يَنبَع الماءُ» : ٥٢ / ٢٥٠ . الشَّيْصَبَانُ : اسمُ قبيله من الجِنِّ(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزَّوراء :«وتَوالَت عليها ملوك بَنِى الشَّيْصَبَان ؛ أربعه وعشرون مَلِكا» : ٣٦ / ٣٥٤ . الشَّيْصَبَان : اسم الشَّيطان ، وإنّما عبّر عنهم بذلك لأ نّهم كانوا شِرْك شَيْطان . والمشهور أنّ عدد خُلفاء بنى العبّاس كان سبعه وثلاثين ، ولعلّه عليه السلام إنّما عدّ منهم من استقرّ مُلكه وامْتدّ ، لا من تَزَلزل سُلطانه وذهب مُلكه سريعا كالأمين وغيره(المجلسى : ٣٦ / ٣٥٦) .

.

باب الشين مع الطاء

باب الشين مع الطاءشطب : عن الصيقل فى قميص أميرالمؤمنين عليه السلام الذى ضُرِبَ فيه :«وإذا أثر دَم أبيض شبه اللبن شبه شُطَب (۱) السيف» : ۴۱ / ۱۶۰ . شُطَبُ السَّيف : طَرائقه التى فى مَتْنه ، الواحده : شُطْبَه ؛ مثل صُبْرَه وصُبَرٍ . وكذلك شُطُب السَّيف بضمّ الشين والطاء(الصحاح) .

شطر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَنْ أعان على مؤمن بِشَطْر كلمه» : ۷۲ / ۱۵۲ . قال فى النهايه : الشَّطْر : النصف ، ومنه الحديث : «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه» ، قيل : هو أن يقول : «اُقْ» فى اُقتل ، كما قال صلى الله عليه و آله : «كفى بالسيف شا» يريد : شاهدا . وفى القاموس : الشَّطْر : نصفُ الشيء وجزؤه ، انتهى . وأقول : يحتمل أن يكون كنايه عن قلّه الكلام ، أو كأن يقول : «نعم» مثلاً فى جواب من قال : أقتلُ زيدا؟(المجلسى : ۷۲ / ۱۵۲) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السِّواك شَطْر الوضوء ، والوضوء شَطْر الإيمان» : ۷۳ / ۱۴۰ .

* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : ۱۶ / ۲۱۶ . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه :* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : ۱۶ / ۲۱۶ . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه : «لَشَدَّ ما تَشَطَّرا ضَرعَيها» : ۲۹ / ۵۲۱ . أى اقتسماه فأخذ كلّ منهما شَطْرا(صبحى الصالح) . اللام جواب القسم المقدّر ، وشدّ : أى صار شديدا ، وكلمه ما مصدريّه ، والمصدر فاعل شدّ ، ولا يستعمل هذا الفعل إلاّ فى التعجّب . وتَشَطَّرا : إمّا مأخوذ من الشَطْر _ بالفتح _ بِمَعْنى النِّصفِ ، يقال : فلان شَطَّرَ ماله : أى نَصَّفَهُ ، فالمعنى : أخذ كلّ واحد منهما نصفا من ضَرعَى الخلافه ، وإمّا منه بمعنى خِلْفِ النّاقَه _ بالكسر_ أى حَلْمَهُ ضَرْعِها ، يقال : شَطَّر ناقَتَه تَشْطِيرا : إذا صَيرَّ خِلْفَين من أخْلافِها ؛ أى شَدَّ عَلَيهما الصِّرارَ ، وهو خَيْطٌ يُشَدُّ فَوقَ الخِلْفِ لِئَلاّ يَرْضعَ مِنه الوَلد ، وللناقَه أربَعَه أخْلافٍ : خِلْفانِ قادِمانِ ؛ وَهما اللّذان يَلِيان السُّرَّه ، وخِلْفان آخران . وسمّى عليه السلام خِلفَين منها ضرعا لاشتراكهما فى الحَلب دفعه . ولم نجد التشطّر على صيغه التفعّل فى كلام اللغويّين . وفى

.

۱- .فى البحار : «شطيب» ، والتصحيح من المصدر ومعاجم اللغه .

روايه المفيد رحمه الله وغيره : شاطَرا_ على صيغه المفاعله _ يقال : شاطَرْتُ ناقتى ؛ إذا احْتَلَبتُ شَطْرا وتَركْتُ الآخر ، وشاطَرْتُ فلانا مالى ؛ إذا ناصَفْتُهُ(المجلسى : ٢٩ / ٥٢١) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخر الزمان :«صبيانهم عارم ونساؤهم شَاطِر» : ٢٢ / ٤٥٣ . شَطَرَ فلان على أهله يَشطُرُ _ من باب قَتَل _ : إذا تَركَ مُوافَقتهم وأعياهُم لُؤما وخُبثا ، وهو شَاطِرٌ ، والشَّطارَه اسم منه(المصباح المنير) . والابن الشَّاطِر : هو الذى عصى أباه وعاش فى الخلاعه بعيدا عنه ثمّ عاد إليه تائبا .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أتظنّون أنّ الفتوّه بالفسق والفجور ؟ إنّما الفتوّه طعام موضوع ، ونائل مبذول ... فأمّا تلك فشَطَارَه وفسق» : ٦٧ / ٥ .

شطرنج : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن النرد والشَّطرَنْج» : ٧٦ / ٢٣٢ . الشِّطْرَنْج _ ولا يفتح أوّله _ : لعبه معروفه ، والسين لغه فيه ، من الشَّطاره ، أو من التَّشطير (١) ، أو معرّب(القاموس المحيط) .

شطط : عن العسكرى عليه السلام :«لا تَكَلّف فى دعائك شَطَطا» : ٥٢ / ٨٧ . الشَّطَط : التجاوزُ عن الحدّ(المجلسى : ٥٢ / ٨٨) .

* ومنه عن بلال :«ويحك ! كفّ عنّى فقد كلّفتنى شَطَطا» : ٨ / ١١٦ .

* وعن دعبل :وأين الاُلَى شَطَّت بهم غُربهُ النَّوَى : ٤٩ / ٢٤٧ . شَطَّت _ بتشديد الطاء _ : أى بَعُدَت(المجلسى : ٤٩ / ٢٥٦) .

شطن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الموت :«وجعله خالِجا لأشْطَانِها» : ٥ / ١٤٨ . الأشْطَان : جمعُ الشَّطَن ؛ وهو الحَبْل . وقيل : هو الطويل منه . والخَالِجُ : المُسْرِعُ فى الأخذِ . فاستعار الأشطانَ للحياه لامتِدَادِها وطُولِها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وكَلَّت النَّزَعَه بأشطان الرَّكِىّ» : ٣٣ / ٣٦٢ . النَّزَعَه : جمع نازِع ؛ وهو الذى

.

١- .فى هامش تاج العروس : كذا فى القاموس ، وفى الأصل والتكمله : «التَّشطير» .

باب الشين مع الظاء

يستقى الماء ، والشَّطَن هو الحبل ، والرَّكِيّ : جمع الرَّكِيه ؛ وهى البئر . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئر عميق ، وَكَلَّ عليه السلامىن جَذْبهم إليه ، أو شبّه عليه السلام وَعْظَه لهم وقلّه تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه وعجز عن سقيها(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۴) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من زارنى على بُعد دارى وشُطُون مَزارى أتيتُه يوم القيامه» : ۹۹ / ۴۰ . الشُّطُون : البُعْد ، شَطَنَ عنه : بَعُد . وأشْطَنَه : أبعَدَه(الصحاح) .

* وفى الحديث :«قال رجل لأبى عبداللّه عليه السلام : إنَّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى الشَّيْطان ؟ قال : نعم» : ۸۰ / ۱۵۱ . إنْ جَعَلت نُون الشيطان أصليّه كان من الشَّطَن : البُعْد ؛ أى بَعُد عن الخير ، أو من الحَبْل الطويل ؛ كأ نّه طالَ فى الشّرّ . وإن جعلتها زَائدَه كان من شَاط يَشيطُ : إذا هلكَ ، أو من اسْتَشَاط : إذا احْتدَّ فى غَضَبه والْتَهَب . والأوّل أصحُّ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوّل ما ينزع اللّه من العبد ... ثمّ ينزع منه الرحمه ثمّ يخلع دين الإسلام عن عنقه فيصير شَيْطانا لعينا» : ۶۸ / ۳۳۵ . يعنى أنّ ارتكاب القبيحه بعد القبيحه ينتهى إلى الشَّيْطَنه ، ومَن تَشَيْطَن على اللّه لعنه اللّه (المجلسى : ۶۸ / ۳۳۵) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى السفر :«واحدٌ شَيْطان ، واثنان شَيْطانان ، وثلاثه صحب» : ۷۳ / ۲۲۹ . يعنى أنَّ الانْفِرادَ والذّهابَ فى الأرضِ على سبيل الوَحْده من فِعْلِ الشَّيطان ، أو شىءٌ يَحْمِله عليه الشَّيطانُ ، وكذلك الاثنان . وهو حَثٌّ على اجْتماع الرُّفقَه فى السّفَر(النهايه) .

شطا : عن أبيالحسن عليه السلام :«كفّنتُ أبى فى ثَوبَين شَطَويّين كان يُحرِم فيهما» : ۴۷ / ۷ . شَطَا : اسم قريه بناحيه مصر تُنسب إليها الثياب الشَّطَوِيَّه(المجلسى : ۴۷ / ۷) .

باب الشين مع الظاءشظظ : فى جمع أميرالمؤمنين عليه السلام القرآن :«جمعه ، وكان فى الصُّحُف والشِّظاظ والأكْتاف والرّقاع» : ۲۸ / ۲۶۴ . الشِّظاظ : خَشَبه محدّده الطرْف تُدْخَل فى عُرْوَتَى الجُوَالِقَيْن لتَجْمع بينهما عند حَمْلهما على البعير ، والجمع أشِظَّه(النهايه) .

.

باب الشين مع العين

شظم : عن عاتكه :طويل الباع أروع شَيظَمِيّا : ۱۵ / ۱۵۴ . الشَّيْظَم : الطَّويل . وقيل : الجَسيم . والياء زائده(النهايه) .

شظى : فى أُحُد :«والذى أشْظَى رباعىّ_ته عتبه بن أبى وقّاص» : ۲۰ / ۱۰۲ . أى كسّرها . وفى النهايه : التَّشَظّى : التَّشَعُّب والتَّشَقُّق .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«لها أجنحه من لحمها تعرج بها عند الحاجه إلى الطيران كأ نّها شظايا الآذان» : ۶۱ / ۳۲۳ . الشَّظِيَّه : الفِلْقَهُ من الشىء ، فعيله من قولك تَشَظَّت العصا : إذا صارت فِلَقاً ، والجمع شَظَايا(المجلسى : ۶۱ / ۳۲۷) .

* وفى الوليد بن المغيره :«مرّ بنبلٍ لرجلٍ من خزاعه قد راشَه ... فأصابه شظيّه منه فانقطع أكحله» : ۱۰ / ۳۵ . أى فِلْقه .

باب الشين مع العينشعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«وجعل على الأنهار قبابا من دُرّ شُعِبت بسلاسل الذهب» : ۴۳ / ۴۱ . الشَّعْبُ : الصَّدْعُ فى الشىء ، وإصلاحُه أيضاً . وشَعَبْتُ الشىءَ : فَرَّقْتُهُ ، وشَعَبْتُهُ : جمعته ، وهو من الأضداد ؛ تقول : اِلتَيأَمَ شَعْبُهُمْ ؛ إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ ، وتفرّق شَعبُهُمْ ؛ إذا تفرَّقوا بعد الاجتماع(الصحاح) . الشَّعب : الجمع والتفريق ، ولعلَّ الأظهر هنا الأوّل(المجلسى : ۴۳ / ۴۱) .

* ومنه الدعاء :«زَلزِلْ أقدامهم ، واصْدعْ شَعْبهم» : ۸۶ / ۳۴۱ .

* وفى الدعاء :«اِشْعَب به الصَّدع ، وارتُق به الفَتق» : ۸۸ / ۱۷ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّما سُمِّى شَعْبان ؛ لأنّه يَتَشَعَّب فيه أرزاق المؤمنين» : ۹۴ / ۶۹ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شهر شَعْبان تَشَعَّب فيه الخيرات» : ۹۳ / ۳۶۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الشَّباب شُعْبَه من الجنون» : ۷۴ / ۱۳۳ . الشُّعْبَهُ : الطائفه من كُلِّ شىء ، والقِطعه منه . وإنّما جَعَله شعبةً منه لأنّ الجُنون يُزِيلُ العقلَ ، وكذلك الشَّبابُ قد يُسْرِعُ إلى

.

قِلَّهِ العقل لِمَا فيه من كَثْرَه المَيْل إلى الشَّهَوات والإقدام على المضَارِّ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«احتجاب الوُلاه عن الرَّعيَّه شُعْبَه من الضيق» : ۳۳ / ۶۰۹ .

شعبذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المغيره بن سعيد :«ولعن اللّه يهوديّه كان يختلف إليها يتعلّم منها السِّحر والشَّعْبَذَه» : ۲۵ / ۲۸۹ . الشَّعْبَذَه والشَّعْوَذَه : خِفَّه فى اليد وأخْذ كالسحر يُرِى الشيء بغير ما عليه أصله فى رأى العين(المجلسى : ۲۵ / ۲۹۰) .

* وعن المهدىّ عليه السلام فى جعفر بن علىّ :«فاللّه شهيد على تركه الصلاه الفرض أربعين يوما ، يزعم ذلك لطلب الشَّعْبَذَه» : ۵۰ / ۲۳۰ .

شعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَهِدْتُ أقْواما على عهد خليلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... شُعْثا غُبْرا خُمْصا» : ۶۶ / ۳۰۳ . الأشْعَث : المُغبَرّ الرأس(الصحاح) . والجمع : شُعْث .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رُبَّ أشْعثَ أغْبَر ذِى طِمْرَيْن ... لو أقسم على اللّه لأبَرَّه» : ۶۹ / ۳۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى فاطمه بنت أسد :«فكانت ... تدهننى وتُشعثهم» : ۳۵ / ۷۱ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لا يتوضّأ أحد منه فَيشْعَث» : ۸ / ۲۵ . أى لا يتنظّف أحدٌ منه فيَتَغَبّر(الهامش : ۸ / ۲۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«رأيت أطْفَاله شُعْث الألوان» : ۴۰ / ۳۴۷ .

* وفى الدعاء :«وتجمع بها شملى ، وتلمّ بها شَعَثى» : ۸۴ / ۳۲۰ . الشَّعَث _ بالتحريك _ : اِنتشار الأمر . يقال : لَمَّ اللّه شَعَثَك : أى جَمَع أمرَك المنتشر(مجمع البحرين) .

* وفى المتوكّل :«فأنفذ قائدا من قوّاده ... ليُشَعِّث قبر الحسين عليه السلام» : ۴۵ / ۳۹۷ . كذا فى بعض النسخ المصحّحه ، يقال : شعّث منه تشعيثا : نضح عنه وذبّ ودفع . وفى بعض النسخ «ليشعب» ؛ أى يشقّ وينبش(المجلسى : ۴۵ / ۳۹۷) .

شعر : فى حجّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله :«ثمّ عاد إلى الحَجَر فاستلَمه ، وقد كان استلمه فى أوّل طوافه ، ثمّ قال : « إنَّ الصَّفَا والمَرْوَه مِن شَعائِرِ اللّه » » : ۲۱ / ۳۹۰ . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر الشَّعائِر ، وشَعائِر الحجّ آثارُه وعلاماتُه ، جمعُ شَعِيرَه . وقيل : هو كُلّ ما كان من

.

أعماله ؛ كالوقُوف والطّواف والسَّعْى والرَّمْى والذَّبح وغير ذلك ، وقال الأزهرى : الشَّعائرُ : المعالم التى نَدَب اللّه إليها وأمر بالقيام عليها(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لك ... عدد أرماقهم ودقائقهم وشَعائِرهم» : ٨٣ / ١٦٨ . جمع الشَّعِيره ؛ وهى البُدنه تهدى ، وكذا أعْمال الحجّ(المجلسى : ٨٣ / ١٧٣) . ومنه سُمِّى المَشْعَرُ الحرامُ ؛ لأ نّه مَعْلَم لِلعبادهِ ومَوْضع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شِعارُنا : يا محمّد يا محمّد ، وشِعارُنا يوم بدر : يا نصر اللّه اقترب اقترب ، وشِعَار المسلمين يوم اُحد : يا نصر اللّه اقترب» : ١٩ / ١٦٣ . شِعارُهم : أى عَلاَمَتُهم التى كانوا يتعارَفُون بها فى الحرب(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الإسلام ... شِعارُه الهدى ودِثارُه الحياء» : ٧٤ / ١٥٦ . الشِّعار : الثوب الذى يلى الجَسَد ؛ لأ نّه يلى شَعْرَه . والدِّثار : الثوب الذى فوق الشِّعار(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا أهل الكوفه ! أنتم الشِّعار دون الدِّثار» : ٧٣ / ٨٠ . أى أنتم الخاصّه والبطانَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«وليتَ شِعْرِى ! كيف تقول لدعائى؟» : ٨٨ / ١٧٢ . أى : ليت عِلْمى حاضرٌ أو مُحيط بما تقول ، فحذف الخبر ، وهو كثير فى كلامهم . وقد تكرّر فى الحديث(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ شَعَراتى هذه فقد أحبّنى ... فقيل له : وما شَعَراتُك يا رسول اللّه ؟ قال : علىّ والحسن والحسين وفاطمه» : ٣١ / ٣٣٧ . تشبيههم بالشَّعَرات لكونهم عليهم السلاممنه صلى الله عليه و آله وموجبين لحُسنه كما أنّ الشَّعْر بالنسبه إلى الإنسان كذلك(المجلسى : ٣١ / ٣٤٥) . وعن المصدر : شطراتى .

* وعن عمر :«شَعْرَه من آل أبى طالب أفقه من عدىّ» : ٤٠ / ٢٢٧ .

شعشع : فى المختار :«إنّه قبل أن يتَرَعْرَع ، وقبل أن يتَشَعْشَع» : ٤٥ / ٣٥٠ . أى قبل أن يصير طويلاً . يقال : رجل شَعْشاع ؛ أى طويل حَسَن .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وشَعْشَع ضياء الشمس بنور تأجّجه» : ٨٤ / ٣٣٩ . قال فى

.

باب الشين مع الغين

القـاموس : الشَّعْشَع والشَّعْشاع والشَّعْشَعان والشَّعْشَعانيّ : الطويل . والشَّعْشَاع : الخفيف ، والحسن ، والمتفرّق . وشُعاع الشـمس وشُعُّها ــ بضمّهما ــ : الـذى تراه كـأ نّه الحبـال مقبلةً عليك إذا نظرت إليها ، أو الـذى ينتَشِر من ضوئها ، أو الـذى تراه ممتـدّا كالرماحُ بُعَيْدَ الطلوع وما أشبهه . وشَعْشَع الشَّرابَ : مزَجَه ، والتَّريدَه : رفع رأسها وطوَّله ، أو أكثر ودَكَها وسَمْنها ، والشىء : خلَطَ بعضَه ببعض(المجلسى : ۸۴ / ۳۴۴) .

* وفى هاشم :«كان نور رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى وجهه ، إذا أقبل تضىء الكعبه وتكتسى من نوره نورا شَعْشَعانيّا» : ۱۵ / ۳۷ .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«حنفيٌّ روحانيٌّ شَعْشَعانيّ» : ۴۲ / ۱۳۴ .

* وعنه عليه السـلام :«أربعه نزلت من الجنّه : ... والتفّـاح الشَّعْشَـعانى ؛ يعنى الشامى» : ۶۳ / ۱۲۲ . الشَّعْشَـعانيّ : الطويل ، وكأ نّه أصحّ النسخ ، فتفسيره بالشاميّ كأ نّه لكون تُفّاحهم كذلك(المجلسى : ۶۳ / ۱۲۳) .

شعع : وعنه عليه السـلام لكميل :«وتَعطيلك مسالحك التى ولّيناك ... لَرَأْيٌ شَـعَاعٌ» : ۳۳ / ۵۲۲ . أى متفرّق ، يقـال : ذهب دمُه شَعَاعا ؛ أى مُتَفَرّقا(صبحى الصالح) .

شعف : عن ابن الحنفيّه لأبى عبداللّه عليه السلام :«إن نَبَتْ بك [أى الدار] لَحِقتَ بالرِّمال وشَعف الجبال» : ۴۴ / ۳۲۷ . الشَّعَفَه ــ بالتحريك ــ : رأس الجبل ، والجمع شَعَف وشُعُوف وشِعاف وشَعَفات ؛ وهى رؤوس الجبال(الصحاح) .

* ومنه فى المختار :«حاز إلى فضيله لم يَرْقَ إلى شِعَافِ شَرَفها عربيٌّ ولا أعجميٌّ» : ۴۵ / ۳۴۹ .

باب الشـين مع الغينشـغب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد زاحَ الباطلُ عن نِصابه ، وانْقطع لسانُه عن شَغْبِه» : ۳۲ / ۷۸ . الشَّغْب ــ بسكون الغَين ــ : تَهييج الشَّرِّ والفِتْنه والخصام ، والعامَّه تفتَحُها . يقال : شَغَبْتُهم ، وبِهِم ، وفيهم ، وعليهم(النهايه) .

.

* ومنه عن أبيهاشم :«فلمّا أصبحنا شَغَبَ الأتراكُ على المُهتدى فقَتَلوه» : ۵۰ / ۳۰۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«فقد بلغنى كتابك تذكر مُشَاغَبَتى ... إنّى لم أُشَاغِب إلاّ فى أمرٍ بمعروف أو نهيٍ عن منكر» : ۳۳ / ۸۲ .

شغر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا جَلَبَ ولا شِغار فى الإسلام» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . هو نِكاحٌ معروفٌ فى الجاهليّه ، كان يقول الرَّجُل للرَّجُل : شاغِرْنى : أى زَوِّجنى أُخْتَك أو بنْتَك أو مَن تَلى أمْرَها ، حتّى أُزَوِّجَك أُخْتى أو بِنْتِى أو مَنْ ألى أمْرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضْع كلّ واحده منهما فى مُقابَله بضْع الاُخرَى . وقيل له شِغار لارْتفاع المَهْر بينهما ، من شَغَر الكَلْب ؛ إذا رَفع إحدى رِجْليه لِيَبُولَ . وقيل : الشَّغْر : البُعْد ، وقيل : الاتِّسَاعُ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا سجد نقر ، وإذا جلس شَغَر» : ۸۱ / ۲۳۵ . شَغَرَ الكلبُ ـ كمَنَعَ ـ : رفع إحدى رِجلَيه ؛ بالَ أو لم يَبُل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهذه الاُمّه قد فتكت وشَغَرَتْ» : ۴۲ / ۱۸۱ . أى خَلَتْ من الخير . قال الجوهرى : شَغَرَ البلدُ : أى خَلا من الناس(المجلسى : ۴۲ / ۱۸۳) .

* ومنه عن عبدالحميد :«كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام فأتاه كتاب ... أنّ الكوفه شَاغِرَه بِرجلها» : ۴۷ / ۳۵۱ . يقال : بلده شَاغِرَةٌ برِجْلِها : إذا لم تمتنع من غاره أحد لخلوّها .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا بطرق السماء أعلم منّى بطرق الأرض قَبْل أن تَشْغَر برِجلها فِتْنَهٌ تطَأ فى خِطَامِها» : ۱۰ / ۱۲۸ . الجمله كنايه عن كثره مداخل الفساد فيها ؛ من قولهم : بلده شاغره برِجلِها(صبحى الصالح) .

شغف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أم هذا الذى أنْشَأه فى ظلمات الأرْحامِ وشُغُف الأسْتار» : ۷۴ / ۴۲۷ . الشُّغُف : جمع شَغَافِ القَلب ؛ وهو حِجابُه ، فاستعارَه لمَوضِع الوَلدِ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله : «قَدْ شَغَفَها حُبّا» : «يقول : قد حَجَبَها حبُّه عن الناس فلا تعقل غيرَه . والحِجاب : هو الشَّغَاف ، والشَّغَاف : هو حِجاب القلب» : ۱۲ / ۲۵۳ .

باب الشين مع الفاء

باب الشـين مع الفاءشفر : عن ابن الربيع :«لا عُذْرَ لكم عند اللّه إن وُصِل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ» : ۲۰ / ۷۵ . الشُّفْر ــ بالضمّ ، وقد يُفْتح ــ : حَرْف جَفْنِ العين الذى يَنْبُتُ عليه الشعَر(النهايه) .

* ومنه فى الدِّيه :«فإن اُصيب الشُّفْر الأعلى حتّى يصير أشتر فدِيَته ثُلث دِيَه العين» : ۱۰۱ / ۴۱۴ .

* وعن ابن عبّاس :«توجّه أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الوادى فلمّا قرب شَفِيره» : ۶۰ / ۸۷ . أى جانِبه وحَرْفه . وشَفِير كُلّ شىء : حرفُه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى المعراج :«فـإذا بـأقوام لهم مَشَـافِر كمَشَافِرِ الإبل» : ۱۸ / ۳۲۳ . المَشَافِر : جمع المِشْـفَر بالكسر ؛ وهو شَفَه البعير(المجلسى : ۱۸ / ۳۳۱) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا وَجَد كُمَّه طويلاً قَطَعه بشَفْرَه» : ۴۱ / ۱۴۸ . الشَّفْرَهُ : السِّكِّينُ العريضَهُ(النهايه) .

شفع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَقَعَت الحدودُ فلا شُفْعَه» : ۱۰۱ / ۲۵۶ . الشُّفْعَه فى المِـلْكِ معروفهٌ ، وهى مُشْتَقَّهٌ من الزّيـاده ؛ لأنّ الشَّفِيعَ يَضُمّ المَبيعَ إلى مِلكه فيَشْـفَعُه به ، كأ نّه كان واحـدا وِتْرا فصار زَوْجا شَـفْعا . والشَّافِعُ : هو الجاعِلُ الوِتْر شَفْعا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«الشَّفْعَه علَى عدد الرجال» : ۱۰۱ / ۲۵۷ . هو أن تكون الـدارُ بَين جماعه مُختَلفى السِّهام ، فيبيعُ واحدٌ منهم نَصِيبَه ، فيكون ما بَاع لِشُركائه بينهم على رؤوسهم لا على سِهامِهم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«أنا أوّل شَافِع ، وأوّل مُشَفَّع» : ۱۶ / ۳۲۶ . قد تكرّر ذكر الشَّفاعَه فى الحديث فيما يتعلّق بأُمور الدنيا والآخره ، وهى السُّؤال فى التَّجاوُز عن الذُّنوب والجرائِم بينهم ، يقال : شَـفَعَ يَشْفَع شَفاعَهً فهو شَافِع وشَفِيع . والمُشَفِّع : الذى يَقبَلُ الشَّفاعَه ، والمُشَفَّع : الذى تُقْبَل شَفاعَتُهُ(النهايه) .

.

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی شفاعه النبیّ صلی الله علیه و آله یوم القیامه :«فیقول اللّه عزّوجلّ : واشْفَعْ تُشَفَّع» : ۸ / ۳۶ . تُشَفَّع علی بناء المجهول من التفعیل ، یقال : شَفَّعَه تَشْفِیعا ؛ أی قَبِل شَفاعَتَه(المجلسی : ۸ / ۳۶) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیکم بالقُرآن ؛ فإنّه شَافِعٌ مُشَفَّع» : ۷۴ / ۱۳۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فیالمؤمنین :«وإن سَألوا حاجه تَشَفَّعوا إلی اللّه » : ۷۱ / ۲۶۱ . التَّشَفُّع : المبالغه فی الشَّفاعه ، قال الجوهری : اسْتَشْفَعْتُهُ إلی فلانٍ : أی سَألتُه أن یَشْفَعَ لی إلیه ، وتَشَفَّعْتُ إلیه فی فلان فَشَفَّعنی فیه تَشْفِیعاً(المجلسی : ۷۱ / ۲۶۲) .

شفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالدّنیا :«فلم یبقَ منها إلاّ شُفَافَهٌ کشُفَافَه الإناء» : ۸۸ / ۱۰۰ . الشُّفَافَه _ ککُناسَه _ : بقیّه الماء فی الإناء(القاموس المحیط) .

* وفی أمیرالمومنین علیه السلام :«رُبّما خرج فی الیوم الشاتِی ... وعلیه قمیصٌ شَفٌّ» : ۹۲ / ۸۶ . الشَّفُّ _ ویکسر _ : الثوب الرقیق ، وجمعه شُفُوف ، وشَفَّ الثوبُ یَشِفُّ شُفُوفا وشَفِیفا : رَقَّ فحکی ما تحته(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام فی موسی علیه السلام :«لقد کانت خُضْرهُ البَقْل تُری من شَفِیفِ صِفاقِ بَطنه» : ۱۳ / ۵۰ . الشَّفِیْفُ : الرقیق یُستَشَفُّ ما وراءه . والصِّفَاقُ : الجِلد الذی تحت الجِلد الذی علیه الشَّعر(مجمع البحرین) .

شفق : عن أبی عبداللّه علیه السلام حین سُئل عن وقت صلاه العشاء الآخره :«إذا غابَ الشَّفَقُ ... وآیهُ الشَّفَقِ الحُمْرهُ» : ۸۰ / ۶۱ . الشَّفَق _ بالتحریک _ : بقیّه ضوء الشمس ، وحُمرتها فی أوّل اللیل إلی قریب من العَتَمه ، والجمع : أشْفَاق کأسباب . وفی النهایه : الشَّفَق من الأضداد ؛ یقع علی الحُمره التی تُری فی المغرب بعد غروب الشمس ، وعلی البیاض الباقی فی الاُفق الغربی بعد الحُمره المذکوره(مجمع البحرین) .

* ومنه عن عمران الحلبی قال :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام : متی تَجِبُ العَتَمه ؟ فقال : إذا غابَ الشَّفَق ، والشَّفَقُ الحُمْره . فقال عبیداللّه : أصلحک اللّه ، إنّه یبقی بعد ذهاب الحُمْره ضوء شدید معترض؟ ! فقال أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ الشَّفَقَ إنّما هو الحُمْره ، ولیس الضوءُ من الشَّفَق» : ۵۶ / ۳۳۷ .

.

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام فى وقت المغرب :«وآخر وقتها غروب الشَّفَقِ ، وهو أوّل وقت العَتَمَه ، وسقوط الشَّفَق ذِهاب الحُمْره» : ۸۰ / ۶۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المَحْشر :«وعَظُم الشَّفَق» : ۷ / ۱۱۲ . الشَّفَقُ والإشْفاقُ : الخوفُ ، يقال : أشْفَقْتُ أُشْفِق إشْفَاقا ، وهى اللغه العاليه . وحكى ابن درَيد : شَفِقْتُ أشْفَقُ شَفَقا(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ومن أشْفَقَ من النارِ رَجَع عن المُحرّمات» : ۷۴ / ۱۷۱ .

شفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا قَزَعٍ رَبَابُها ، ولا شَفَّانٍ ذِهابُها» : ۸۸ / ۳۱۹ . قال السيّد الرضى : تقديره : ولا ذات شَفَّانٍ ذِهابُها ، والشَّفَّان : الريح البارده ، والذِّهَابُ : الأمطار الليّنه ، فحذف «ذات» لعلم السامع به . والقَزَع : القِطَع الصغار المتفرّقه من السحاب(المجلسى : ۸۸ / ۳۱۹) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاحَ الشِّفنين يقول : لا قوّه إلّا باللّه العلىّ العظيم» : ۶۱ / ۲۸ . الشِّفنين ــ بالكسر ــ : متولّد بين نوعين مأكولين ، وعدّه الجاحظ فى أنواع الحمام ، وقيل : هو الذى تسمّيه العامّه اليمام . وصوته فى الترنّم كصوت الرباب وفيه تحزين ، وتحسن أصواتها إذا اختلطت ، ومن طبعه إذا فقد أُنثاه لم يزل أعزب (1) إلى أن يموت ، وكذلك الأُنثى(المجلسى : ۶۱ / ۳۳) .

شفه : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فأوْحَى إلىّ من وراء الحِجاب ما أوْحَى ، وشَافَهَنى» : ۷۲ / ۱۵۸ . المُشَافَهَه : المخاطبه من فيك إلى فيه(المصباح المنير) .

شفا : فى الدعاء :«فَيشْتَفى ويَشْفِى حَزازاتِ قُلُوبِ نَغِلَه» : ۸۶ / ۳۴۰ . أى يَشْتَفِى هو ويَشْفِى المؤمنين ، وهو من الشِّفاء : البُرْء من المَرضِ ، يقال : شَفَاه اللّهُ يَشْفِيه . واشْتَفَى افْتَعَلَ منه ، فنَقَله من شِفاء الأجسام إلى شِفاء القلوب(النهايه) .

* وفى الحسن بن الحسن يوم الطفّ :«وكان به جِراحٌ قَد أشْفَى مِنه» : ۴۴ / ۱۶۷ . قد أشْفَى منه : أى أشْرَفَ على الهَلاك(المجلسى : ۴۴ / ۱۶۷) .

.

۱- .فى البحار «أغرب» ، والتصحيح من المصدر .

باب الشين مع القاف

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ التوبه : ... مُنْقِذَه من شَفا الهَلَكه» : ۶ / ۳۳ . الشَّفَا : حَرْفُ كلّ شیء (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«أشفی منه علی شَفا جُرفٍ هارٍ» : ۳۲ / ۱۵ . الإشْفَاء عَلَی الشیء : الإشراف علیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فهل ینتظر ... أهل مدّه البقاء إلّا ... إشْفَاء الزوال» : ۷۴ / ۴۳۸ .

باب الشین مع القافشقح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی التمر :«نَهَی عن بیعه قبل أن تُشَقِّحَ» : ۱۰۰ / ۱۲۵ . هو أن یَحْمَرَّ أو یَصفَرّ ، یقال : أشقَحَت البُسْرَه وشَقَّحَت إشْقاحا وتَشْقیحا ، والاسم : الشُّقْحَه(النهایه) .

شقر : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تُصَلِّ فی وادی الشَّقِره ؛ فإنّ فیه منازل الجنّ» : ۸۰ / ۳۱۲ . الشَّقِر ـ ككَتِف ـ : شَقائق النعمان ، الواحده بِهاء ، وجمعها شَقِرات ، كالشُّقَّار والشُّقْران والشُّقَّارَی ، ویُخفّف ، أو نبت آخر أحمر(القاموس المحیط) . الشَّقِره ـ بفتح الشین وكسر القاف ـ : وهی واحده الشقر : موضع بعینه مخصوص ، سواء كان فیه شقائق النعمان أو لم یكن . ولیس كلّ وادی یكون فیه شقائق النعمان یكره الصلاه فیه ، بل الموضع المخصوص فحسب ، وهو بطریق مكّه ؛ لأنَّ أصحابنا قالوا : یكره الصلاه فی طریق مكّه بأربعه مواضع ، من جملتها وادی الشَّقِرَه ، والذی ینبّه علی ما اخْترناه ما ذكره ابن الكلبیّ فی كتاب الأوائل وأسماء المُدن ، قال : زرود والشَّقِرَه ابنتا یثرب بن قابیه بن مهلهل بن رام بن عقیل بن عوض ابن ارم بن سام بن نوح علیه السلام . هذا آخر كلامه . فقد جعل زرود والشِّقِرَه موضعین سُمّیا باسم امرأتین ، وهو أبصر بهذا الشأن(السرائر) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوم صالح :«قالوا : یا صالح اسْأل ربّك أن یُخرِج لنا الساعهَ من هذا الجبلِ ناقَةً حَمراءَ شَقراءَ» : ۱۱ / ۳۷۸ . الشَّقْراء : الشدیده الحمره(المجلسی : ۱۱ / ۳۷۹) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«التراب فیه ... أخضر وفیه أشْقَر ... وفیه أحمر» : ۱۱ / ۱۰۱ .

.

* وعن أبی الحسن علیه السلام :«من ارْتَبَط فرسا أشْقَر» : ۶۱ / ۱۶۷ . الشُّقْرَه : لون الأشْقَر ، وهی فیالخیل حُمرَةٌ صافیه یَحمَرُّ معها العُرْفُ والذَّنَب ، وفی الإنسان حُمرَةٌ صافیه وبَشَرَتُه مائِله إلی البیاض(الصحاح) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاح الشَّقْراق یقول : مَولای أعتِقْنی من النّار» : ۶۱ / ۲۸ . الشَّقْراق _ بفتح الشین وکسرها ، وربّما قالوا : الشَّرَقْراق _ : طائر هو صغیر یسمّی الأخیل ، والعرب تَتشأّم به ، وهو أخضر ملیح بقدر الحمامه خُضرته حَسَنه مشبعه ، فی أجنحته سواد ، وله مشتی ومصیف ، ویکون مخطّطا بحُمره وخُضره وسَواد(المجلسی : ۶۱ / ۳۲) .

شقشق : عن فاطمه علیهاالسلام :«ونطق زعیم الدین ، وخَرِسَت شَقاشِقُ الشیاطین» : ۲۹ / ۲۲۴ . جمع شِقْشِقَه _ بالکسر _ : وهی شیء کالریَّه یُخرجها البعیرُ من فیه إذا هاج . وإذا قالوا للخطیب : ذو شِقْشِقَةٍ فإنّما یُشَبّه بالفحل . وإسناد الخَرَس إلی الشَّقاشِق مجازیّ(المجلسی : ۲۹ / ۲۶۴) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تلک شِقْشِقةٌ هدَرَت ثمّ قَرَّت» : ۲۹ / ۵۰۰ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ لهم خُدَعا وشَقاشِق وزَخارِف ووَساوِس» : ۷۴ / ۲۷۱ .

* وعنه علیه السلام :«فإذا أینعَ زَرعُه ... وهدَرَت شَقاشِقُه» : ۴۱ / ۳۵۶ .

شقص : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا تَبَیَّغَ الدمُ بأحَدِکم فلْیُهرِقْهُ ولو بمِشْقَصٍ» : ۵۹ / ۱۳۵ . المِشْقَص : نَصْلُ السَّهم إذا کان طویلاً غیر عَریضٍ ، فإذا کان عریضا فهو المِعْبَله(النهایه) .

* ومنه الحدیث :«نَهَی رجلاً یَبْرِی مِشْقَصا فی المَسجِد» : ۸۰ / ۳۶۴ .

شقق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَوْلا أنْ أشُقَّ علی اُمّتی لأخّرتُ العِشاءَ إلی نصفِ اللیل» : ۸۰ / ۶۳ . أی لولا أن اُثقِّل علیهم ، من المَشقَّه ؛ وهی الشِّدّه(النهایه). و«لولا» تدلّ علی انتفاء الشیء لثبوت غیره . وتحقیقه : أ نّها مرکّبه من «لو» و«لا» . و«لو» تدلُّ علی انتفاء الشیء لانتفاء غیره ، فتدلُّ هاهنا علی انتفاء التأخیر لانتفاء نفی المشقّه ، ونفی النفی إثبات ، فیکون التأخیر منتفیا لثبوت المشقّه ، والمشقّه هاهنا لیست بثابته ، فلابدَّ من مقدَّر ، أی : لولا خوف

.

المَشَقَّه أو توقّعها بسبب هذا الفعل لَفَعلتُ(المجلسی : ۸۰ / ۶۳) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«ولا یُستَقلّ ما یُتَقرّبُ به إلَی اللّه عزّوجلّ ولو بِشِقّ تَمْره» : ۶۸ / ۲۲۳ . الشّقّ ـ بالکسر ـ : نصف الشیء(مجمع البحرین) .

* ومنه الحدیث القدسیّ :«إنَّ الرّجل أو المرأه یتصدَّق بشِقَّه التمره فأُربِیها له» : ۹۳ / ۱۲۷ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله یسأل عن سحابه ناشئه :«کیف تَرَون بَرْقَها أخَفْوا أم وَمِیضا أم یَشُقُّ شَقّا» : ۵۶ / ۳۷۴ . یقال : شَقَّ البَرْقُ : إذا لَمَع مُسْتطیلاً إلی وسط السماء ، ولیس له اعتراضٌ . و«یَشُقُّ» معطوف علی الفعل الذی انتصبَ عنه المصْدَرَان ، تقدیره : أیَخْفی أم یُومِضُ أم یَشُقّ(النهایه) .

* وعن ابن مسلم لأبی جعفر علیه السلام :«أبکی علی اغترابی وبُعْد الشُّقَّه» : ۶۴ / ۲۴۴ . فی القاموس : الشُّقَّه ـ بالضمّ والکسر ـ : البُعد ، والناحیه التی یقصدها المسافر ، والسفر البعید ، والمَشَقَّه(المجلسی : ۶۴ / ۲۴۵) .

* ومنه عن صاحب الأمر علیه السلام لابن مهزیار :«اسْتَعِن بهِ علی مُنصرفِک ؛ فإنّ الشُّقَّه قَذَفَه» : ۵۲ / ۳۷ . وقَذَفَه : أی بعیده(المجلسی : ۵۲ / ۴۰) .

* وعن أبی بصیر :«سألتُه عن ... الرجل یضرب علیه الظلال وهو محرم ؟ قال : نعم إذا کانت به شَقِیقَه ویَتَصدّق بمُدّ لکلّ یوم» : ۹۶ / ۱۷۹ . الشَّقِیقَهُ : نوعٌ من صُداعٍ یَعرِض فی مُقَدَّم الرَّأس وإلی أحد جَانِبَیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«فإنّ وَقْعَ الحُسامِ غَیر تَشقِیقِ الکَلامِ» : ۳۳ / ۱۲۸ . یقال : شَقَّقَ الکلام ؛ إذا أخرجه أحسنَ مَخرج(المجلسی : ۳۳ / ۱۳۱) .

* ومنه عن أبی ذرّ :«إنّی موصِیکم بما یَنفَعکم ، وتارِک الخُطب والتَّشْقِیق» : ۲۲ / ۳۹۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذمّ أهل البصره :«عَهْدُکم شِقَاق» : ۳۲ / ۲۴۵ . الشِّقاق : الخلاف والافتراق(المجلسی : ۳۲ / ۲۴۶) .

* ومنه فی الزیاره :«وحَمَلَها الإنسانُ الظَّلوم الجَهول ذو الشِّقاقِ والعِزَّه» : ۹۹ / ۱۶۶ . ذوالشِّقاق والعِزّه : إشاره إلی قوله تعالی : «بَلِ الّذینَ کَفَرُوا فی عِزَّهٍ وشِقاقٍ» ، والعزّه : استکبار

.

باب الشين مع الكاف

عن الحقّ . والشِّقاق : المُخالَفه للّه ولرسوله(المجلسى : ٩٩ / ١٧٥) .

* وفى الخبر :«وضع يـده صـلى الله عليه و آله تحت وَشَـل بِوادِى المُشَـقَّق» : ١٨ / ٣٨ . المُشَـقَّق : وادٍ فى طريـق تَبـوك(معجم البلدان) .

شقـا : عـن النـبىّ صـلى الله عليـه و آلـه :«الشَّقِىُّ من شَـقِىَ فى بَطْن اُمِّه» : ٧٤ / ١٧٤ . قـد تكرّر ذكر الشَّقِىّ ، والشَّقَـاء والأشْـقياء فيالحديث ، وهو ضِدُّ السَّعيد والسَّعادَه والسُّعَداء ، يقال : أشْـقَاه اللّهُ فهو شَقِىٌّ بَيِّن الشِّقْوَه والشَّقاوَه . والمعنى أنّ من قَدَّر اللّهُ عليه فى أصْل خِلْقَته أن يكون شَـقِيّا فهو الشَّقِىُّ على الحقيقه ، لا مَنْ عَرضَ له الشَّقَاء بعد ذلك ، وهو إشارَةٌ إلَى شَقاء الآخره لا شَقَاء الدنيا(النهايه) .

* وفى الحديث القدسـىّ :«إنّهم قَوم لا يَشْـقَى بهم جَليسُهم» : ١ / ٢٠٢ . لا يَشْـقَى بهم جَليسُـهم : أى ببَركتهم لا يَخِيبُ جَليسهم عن كرامتهم فيَشقَى ، أو أنّ صُحبتهم مؤثّرةٌ فى الجليس فاستحقّ بسبب ذلك الثواب والسعاده(المجلسى : ١ / ٢٠٢) .

بـاب الشـين مع الكافشـكر : فى أسـمائه تعـالى :«الشَّكُور» . الشَّكُور والشَّاكِر ، معناهمـا أ نّه يَشْـكُرُ للعَبـد عَمَله ، وهو توسّع ؛ لأنّ الشُّكْر فى اللّغه : عِرفـان الإحسـان ، وهو المُحسِن إلى عِبـاده المُنعِم عليهم ، لكنّه سـبحانه لمّا كان مُجازِيا للمُطيعين على طاعتهم جَعـل مُجـازاتَه شُـكْرا لهم على المَجازِ ، كما سـمّيت مُكافأه المُنعم شُـكْرا : ۴ / ٢٠٧ . والشَّكـور : الكـثير الشُّكْر ، وأطلق بصـفه المبالغه عليه تعالى لأنّه يعطى الثواب الجزيل عن العمل القليل(الهامش : ۴ / ٢٠٧) .

* ومنه عن الرضا عليه السـلام :«من لم يَشـكُرِ المُـنْعِمَ مِن المخلوقين لم يَشكُرِ اللّهَ عزّوجلّ» : ٦٨ / ۴۴ . قال الجزرى : «لا يشكر اللّه من لا يشـكر الناس» معناه : أنَّ اللّه لا يقبلُ شُكرَ العَبْد على إحسانِه إليه إذا كان العبدُ لا يشكُرُ إحسانَ الناس ويَكْفُر مَعْروفَهم ؛ لاتِّصَـالِ أحَـدِ الأـمْرَين بالآـخر . وقيـل : معناه أنَّ منْ كان من طَبْعه وعَادتِه كُفْرانُ نِعْمَه الناس وتركُ الشُّكْر لهم كان من عادَتِه كُفْر نِعْمَه اللّه تعـالى وتَركُ الشُّكر له . وقيـل : معنـاه أنَّ من لا يشـكُر الناس كان كمن لا يشـكُر اللّه وإنْ شَـكَرَه ، كما تقول : لا يُحـِبُّنى من لا يُحـِبُّك : أى إنّ محبّـتك

.

مقرونهٌ بمحبَّتی ، فمن أحبَّنی یحبُّک ، ومن لم یُحبَّک فکأ نّه لم یُحبَّنی(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لبعضٍ ، وقد تکلّم بکلمه یستصغر مثله عن قبول مثلها :«لَقَدْ طِرْتَ شَکِیرا ، وهَدَرْتَ سَقْبا» : ٧٢ / ٦٨. قال الرضیّ : والشَّکیر هاهنا : أوّل ما یَنبُت من رِیش الطائر قبل أن یَقوَی ویَستَحصِف . والسَّقْب : الصغیر من الإبل ، ولا یَهدِر إلاّ بعد أن یَستفحل .

شکس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أراکُم شُرَکاء مُتَشاکِسُون» : ١٠١ / ٤١٢ . أی مُخْتَلِفون مُتنازِعون(النهایه) .

شکک : عن وهب :«البَلاء للمؤمن کالشِّکَاکِ للدابّه» : ٦٤ / ٢٣٢ . الشِّکَاک _ ککتاب _ : اسم للحبل الذی یُشدُّ به قَوائم الدابّه ... والمعنی أ نّ البَلایا تَمنع المؤمن من ارتکاب الخطایا(المجلسی : ٦٤ / ٢٣٢) .

* وعن رفاعه البَجَلی فی یوم الجمل :«وشَکَّتْ السِّهام الهودج حتّی کأ نّه جَناح نِسْر» : ٣٢ / ١٨٢ . شَکّ : خَرَق(النهایه) .

* ومنه فی الزیاره :«وشَهید فوقَ الجنازه قد شُکَّتْ أکفانُه بالسِّهام» : ٩٩ / ١٦٧ . وفی بعض النسخ بالسین المهمله ، والسَّکّ : تَضبیب الباب بالحدید(المجلسی : ٩٩ / ١٧٦) .

* ومنه فی الحدیث القدسیّ فی الروح :«وشُکَّ بها من السُّفْل إلی العُلوّ» : ٩٢ / ٤٧١ . أی اِخْرِقْ بها .

* ومنه فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إنَّ رجلاً من کَلْب رَماهُ بسَهْم فشَکَّ شَدْقَه» : ٤٥ / ٣٠٠ .

* وعن الصادق علیه السلام :«ولدٌ واحد یقدّمه الرجل أفضل من سبعین ولدا یبقون بعده شاکِّین فی السِّلاح مع القائم» : ٧٩ / ١٢٣ . الشِّکَّه _ بالکسر _ : السلاحُ . ورجل شاکُّ السِّلاح وشاکٌّ فی السِّلاح(النهایه) .

شکل : عن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضَلِیع الفم ، أشْکَلَ العَینین» : ١٦ / ١٩١ . أی فی بیَاضِهما شیءٌ من حُمْره ، وهو محمودٌ محبوبٌ . یقال : ماءٌ أشْکَلُ ؛ إذا خالطه الدم(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«وجدتُه قد سأل أباه عن مدخل النبیّ صلی الله علیه و آله ومخرجه ومجلسه وشَکْله» : ١٦ / ١٥٠ . أی عن مَذْهَبه وقَصْده . وقیل : عمّا یُشَاکِلُ أفْعالَه . والشِّکْل _ بالکسر _ :

.

الدَّلُّ ، وبالفتح : المِثْل والمذْهَب(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أ نّه کَره الشِّکَالَ فی الخَیل» . یعنی أن یکون ثلاث قَوائم منه مُحَجَّلةً وواحده مُطْـلَقه ، وإنّما أخذ هذا من الشِّکال الذی یُشْکَل به الخیل ، شبّه به لأنّ الشِّکال إنّما یکون فی ثلاث قوائم ، أو أن تکون الثلاثه مُطْلَقه ورِجل مُحجَّلةً . ولیس یکون الشِّکال إلاّ فی الرِّجل ، ولا یکون فیالید : ۶۱ / ۱۹۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وصیّته :«وأن لا یَبیعَ من أولادِ نَخیل هذه القُرَی وَدِیَّةً حتّی تُشْکِل أرْضُها غِرَاسا» : ۴۲ / ۲۵۵ . أی حتّی یکثر غِراس النخل فیها ، فیَراهَا الناظرُ علی غَیر الصِّفه التی عرّفَها به ، فیُشْکِل علیه أمرُها(النهایه) . والوَدِیَّه : الفسیله(المجلسی : ۴۲ / ۲۵۵) .

شکم : عن قنبر فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أثْبَتهم جَنانا ، وأشَدّهم شَکِیْمةً» : ۴۲ / ۱۳۴ . یقال : فلانٌ شدیدُ الشَّکِیمه إذا کان عزیز النّفس أبِیّا قَوِیّا . وأصله من شَکِیمه اللِّجام ؛ فإنَّ قُوَّتها تَدلُّ علی قُوّه الفَرس(النهایه) .

* ومنه عن السجّاد علیه السلام :«أنا ابن مَن ... أمْضَاهم عَزِیمةً ، وأشدّهم شَکِیْمةً» : ۴۵ / ۱۳۹ .

شکا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :وتلک شَکاةٌ ظاهرٌ عنک عارُها : ۳۳ / ۵۹ . الشَّکاه : الذَّمُّ والعَیبُ ، وهی فی غیر هذا المرضُ(النهایه) . والبیت لأبی ذؤیب ، وهو مَثَل یُضرب لمن ینکر أمرا لیس منه فی شیء ولا یلزمه دفعه(ابن میثم) .

* وعنه علیه السلام :«ضَمنتُ لمن سمَّی اللّهَ تعالی علی طعامه أن لا یَشْتَکِی منه» : ۶۳ / ۳۶۹ . الشَّکْوُ ، والشَّکْوَی ، والشَّکاه ، والشِّکایه : المرض(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن من المؤمنین کالرأس من الجسد ؛ إذا اشْتَکَی تَداعَی علیه سائر جسده» : ۲۰ / ۱۲۷ .

* وعنه صلی الله علیه و آله لاُمّ سلمه :«إذا جاء أخی فمُرِیْهِ أن یملأ هذه الشَّکْوَه من الماء» : ۳۹ / ۱۷۵ . الشَّکْوَهُ : وِعَاء کالدَّلْو أو القِرْبه الصَّغیره ، وجَمعُها شُکیً . وقیل : جِلدُ السَّخْله مادامَت تَرضَع شَکْوهٌ ، فإذا فطمَت فهو البَدْره ، فإذا أجْذَعت فهو السِّقاء(النهایه) .

.

باب الشين مع اللام

باب الشين مع اللامشلح : عن غانم :«فقَطَع عليَّ التُّرك وشَلَّحُوْنِى» : ٥٢ / ٢٨ . المُشَلِّح : هو الذى يُعرِّى الناسَ ثِيَابَهم . وهى لغه سَواديَّه(النهايه) .

شلق : عن مرازم :«رجل من أصحابنا يُلَقَّب شَلْقان» : ٧٢ / ١٨٥ . بفتح الشين وسكون اللام : لقب لعيسى بن أبى منصور . وقيل : إنّما لُقِّب بذلك لسوء خلقه ؛ من الشَّلْق : وهو الضرب بالسوط وغيره(المجلسى : ٧٢ / ١٨٦) .

شلل : فى الخبر :«دِيَه الرِّجل الشَّلَّاء مثل دِيَه الصحيحه» : ١٠١ / ٤٢٠ . هى المُنْتشِرَه العَصَب التى لا تُواتى صَاحِبَها على ما يُريد لِمَا بها من الآفه . يقال : شَلَّت يَدُه تَشَلُّ شَلَلاً ، ولا تُضَمّ الشين(النهايه) .

* ومنه عن ابن ذؤيب فى بيعه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أوّلُ من بدأ بالبيعه من الناس يَدٌ شَلَّاء ، لا يتمّ هذا الأمر» : ٣٢ / ٧ . يُريدُ يَدَ طلْحهَ ، وكانت اُصيبت يده يوم اُحُد ، وهو أوّلُ من بَايَعه(النهايه) .

* ومنه عن يزيد وهو يتمثّل بأبيات ابن الزّبعرَى : فأهَلُّوا واستَهَلُّوا فرَحاثمّ قالوا يا يزيد لا تُشَلّ : ٤٥ / ١٣٣ .

شلم : عن المهدىّ عليه السلام :«أمّا الفقّاع فشرْبُه حرام ، ولا بأس بالشَّلْماب» : ٧٦ / ١٦٦ . الشّلماب : كأ نّه ماء الشَّلْجم (المجلسى : ٦٣ / ٤٨٢) . قال الشعرانى : الصحيح أنّ الشّلماب كان شرابا يتّخذ من الشيلم ؛ وهو حَبٌّ شبيه بالشعير ، وفيه تخدير نظير البَنْج ، وإن اتّفق وقوعه فى الحنطه وعُمل منه الخبز أوْرَثَ الدَّوار والنوم ، ويكثر نباته فى مزرع الحنطه . ويُتوهّم حرمته لمكان التخدير واشتباه التخدير بالإسكار عند العوامّ ، والمحرَّم هو الكحول وما فيه الكحول ، وليس فى المخدِّرات _ كالأفْيون والشاهْدانِج والبَنْج والشيلم _ شيء من الكحول ، ولا يحرم منه إلاّ ما أزال العقل بالفعل ، لا ما أوجب تخديرا فى الجمله كالمسكرات .

.

باب الشين مع الميم

شلا : فی الزیاره :«السلام علی الشِّلْو المَوْضُوع» : ٩٨ / ٢٣۶ . الشِّلْو ــ بالكسر ــ : العُضْو والجَسَد من كلِّ شیء ، كالشَّلَا ، وكلُّ مَسْلُوخ اُكِلَ منه شیءٌ وبَقِیَتْ منه بقیّه ، والجمع : أشْلاء . والشَّلِیَّهُ : الفِدْرَهُ : وهی القِطعه من اللَّحم(القاموس المحیط) . والمَوْضُوع : خلاف المَرْفُوع(المجلسی : ٩٨ / ٢۵٠) .

* ومنه فی یوم الجمل :«ما كان إلّا ساعه من نهار حتّی رأینا القوم كلّه شَلَایا» : ٢٨ / ١١٣ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأشْلَاء جامِعه لأعضائها» : ٧۴ / ۴٢٣ .

* وفی الدعاء :«أو سعایه مُشْلِیَه ... أو حِیْله مُؤْذِیَه» : ٨٣ / ۵۵ . كما فی بعض النسخ ؛ أی مُغْرِیه . قال الجوهری : قال ثعلب : وقول الناس : أشْلَیْتُ الكلب علی الصید ، خطأ . وقال أبو زید : أشْلَیْتُ الكلب : دَعَوْته . وقال ابن السكّیت : یقال : أوْسَدْتُ الكلب بالصید وآسَدْتُهُ ؛ إذا أغْرَیْتَه به ، ولا یقال : أشْلَیْته ؛ إنّما الإشْلاء الدعاءُ . یقال : أشْلَیْتُ الشاه والناقه ، إذا دَعَوْتهما بأسمائهما لتحلُبَهما . انتهی . والدعاء مع صحّته حجّهٌ علیهم ، وإن أمكن حمْله هنا علی معنی الدُّعاء أیضا بتكلّف(المجلسی : ٨٣ / ۵۶) .

باب الشین مع المیمشمت : عن الصادق علیه السلام :«وأعوذ بک من شَمَاتَه الأعْداء» : ٨٣ / ٢۶۴ . الشَّماتهُ : فَرَحُ العَدُوِّ ببلِیَّه تَنْزل بمن یُعَادیه . یقال : شَمِتَ به یَشْمَتُ فهو شَامِت ، وأشمَتَه غیره(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تُظْهِر الشَّمَاتَه بأخیک ، فیرحمه اللّه ویَبتَلِیک» : ٧٢ / ٢١٣ .

شمخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«وحَمْل شَواهِقِ الجبالِ الشُّمَّخِ البُذَّخ علی أكْتافها» : ٧۴ / ٣٢۵ . الشُّمَّخ : جمع شَامِخ ؛ أی عالٍ(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی شجره النبوّه :«تَشعَّبتْ وأثْمرتْ ... وشَمَخَتْ» : ۴ / ٢٢٣ . أی ارْتَفَعتْ .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«یا مروان ... أتَزْعم أ نّی مَدَحتُ نفسی ... وشَمَخْتُ بأنْفِی وأنا سیّد شباب أهل الجنّه؟ !» : ۴۴ / ٩٣ . شَمَخَ بأنْفه : أی ارْتَفَع وتكَبَّر(النهایه) .

شمر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وشِمْ بَرْقَ النَّجاهِ ، وارْحَل مَطَایَا التَّشْمِیْر» : ٧ / ١١۶ .

.

التَّشْمِير : الجدّ فى الأمر . ويقال : رَحَلَ مطيّته : إذا شدّ على ظهرها الرحل (المجلسى : ٧ / ١١٦) .

* وعنه عليه السلام :«إذا قَلَّصتْ حَرْبُكم وشَمَّرَتْ عن سَاقٍ» : ٤١ / ٣٤٨ . أى كَشَفتْ عن شدّه ومشقّه ، كقوله تعالى : «يَومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» ، أو كنايه عن قيام الحرب وتمام أسبابها ، فإنّه كنايه عن الاهتمام فى الأمر(المجلسى :٤١ / ٣٥٠) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :وهم السَّاعُون فى الشرّ الشِّمِرّ : ٣٢ / ٥٧٥ . بكسر الشين والميم وتشديد الراء : أى شديد(المجلسى : ٣٢ / ٥٨٩) .

* وفى ابن علاط :«فَجَمَعتِ امرأتُه ما كان عندها من حَلْيٍ ومتاع فدَفَعتْه إليه ، ثمّ انْشَمَرَ به» : ٢١ / ٣٤ . اِنْشَمَر : أى خَفَّ به وأسرع به(المجلسى : ٢١ / ٣٥) .

شمرخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخل الجنّه :«وشَمَارِيْخُها دُرّ أبيض» : ٨ / ٢١٩ . جمْعُ شِمْراخ : الغُصْن من أغْصان العِذْق ، وهو الذى عليه البُسْر(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«كأ نّى أنظر ... ركب فرسا أدْهَم أبْلَق بين عينيه شِمْراخ» : ٥٢ / ٣٢٥ . الشِّمْراخ : غُرَّه الفَرَس إذا دَقَّتْ وسالَتْ وجَلَّلتِ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغ الجَحْفَله(الصحاح) .

شمز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ذُكر عندهم آل محمّد اشْمَأَزَّتْ قلوبهم» : ٢٧ / ١٧٢ . اِشْمَأزَّ : يَشْمَئِزّ اشْمِئْزَازا : اِنْقَبَضَ واقْشَعَرَّ ، أو ذُعِرَ . والشىءَ : كَرِهَهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ حديثنا هذا تَشْمَئِزُّ منه قلوب الرجال» : ٢ / ١٩٣ .

شمس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الصلاه :«ما لى أرَى أقْواما يَرْفعون أيديهم فوق رؤوسهم كأ نّها آذان خيلٍ شُمْس؟ !» : ٨١ / ٣٧٣ . هى جمع شَمُوْس ؛ وهو النَّفُور من الدَّوابِّ الذى لا يستَقِرّ لشَغَبه وحدَّته(النهايه) .

* ومنه عن المختار :«إنَّ الفِتْنه ... ألْقَتْ خِطامها ، وخَبطَتْ وشَمَسَتْ» : ٤٥ / ٣٥٤ .

شمط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفته صلى الله عليه و آله :«وافِر السَّبَله ، أخْضر الشَّمَط» : ١٦ / ١٨٠ . أى كانت الشَّعرات التى شابَت منه قد اخضَرّت بالطِّيب والدّهن المروح(المجلسى : ١٦ / ١٨٣) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«وإذا فیها رجل أشْمَط الرأس واللحیه» : ۱۸ / ۳۲۶ . الشَّمَط : بیاضُ الرأسِ یخالطه سَوادٌ . والرجلُ أشْمَط ، والمرأهُ شَمْطَاء(المجلسی: ۱۸ / ۳۳۲و۵۵ / ۳۲۷).

* ومنه عن أبیالحسن موسی علیه السلام :«الشُّؤْم للمسافر فی طریقه خمسه أشیاء : ... والمرأه الشَّمْطَاء تُلْقی فَرْجها» : ۵۵ / ۳۲۵ . الظاهر عندی أ نّه کنایه عن استقبالها إیّاک ومجیئها من قِبل وجهک ؛ فإنّ فرجها من قدّامها . وقال الفاضل أمین الدین الاسترآبادیّ رحمه الله : الظاهر أنّ المراد من قوله : «تلْقاء فرجها» أن تستقبلک بفرج خِمارها فتعرف أ نّها شَمْطاء . وقال غیره ممّن لقیته : یحتمل أن یکون المراد افتِراشها علی الأرض ؛ من الإلقاء ، أو کنایه عن کونها زانیه . ویحتمل أن یکون «تتلقّی» فحذفت إحدی التاءین ، فالمراد : مواجهتها لفرجها بأن تکون جالسه بحیث یواجه الشخص فرجها . ولا یخفی بُعد تلک الوجوه ورکاکتها (المجلسی : ۵۵ / ۳۲۷) .

شمع : فی الخبر :«علیک بِابْنه غَیْلان الثقفیّه ؛ فإنَّها شَمُوْع» : ۲۲ / ۸۸ . یظهر من کتب اللغه أ نّه بفتح الشین ، قال فی الصحاح : الشَّمُوع من النساء : اللَّعُوبُ الضَّحُوکُ . وفی بعض شروح العامّه : الشُّمُوع ـ مثل السُّجُود ـ : اللعب والمزاح . وقد شَمَع یَشْمَع شَمْعاً وشُمُوعا ومَشْمَعةً . وفی الحمل مبالغه فی کثره لعبها ومزاحها(المجلسی : ۲۲ / ۸۸) .

شمل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا یَشْتَمِل اشْتِمالَ الیهود» : ۸۰ / ۲۰۴ . الاشْتِمال : اِفْتِعال من الشَّمْله ؛ وهو کِساء یُتَغَطّی به ویُتَلفَّف فیه . والمَـنْهِیُّ عنه هو التَّجلُّل بالثوب وإسْبَالُه من غیر أن یَرْفع طَرَفه(النهایه) .

* وعن أنس :«رأیتُه یصلّی بنا الظهر فی شَمْلَه» : ۱۶ / ۲۵۰ .

* ومنه فی حدیث آخر :«إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله نَهَی عن اشْتِمال الصّمّاء» : ۸۰ / ۲۰۴ .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«یابْن أبی طالب ، اِشْتَمَلْتَ شَمْلَه الجَنِین ، وقَعَدتَ حُجْره الظَّنِین» : ۲۹ / ۲۳۴ . اِشْتَمَلَ بالثوب : أیْ أداره علی جسده کُلّه . والشَّمْله ـ بالفتح ـ : کساء یُشْتَمَل به ، وبالکسر : هَیْئَهُ الاشْتِمال . فالشَّمْله إمّا مفعول مطلق من غیر الباب ، کقوله تعالی : «نَبَاتا» ، أو فی الکلام حذف وإیصال . وفی روایه السیّد : «مَشِیْمه الجَنین» ؛ وهی محلّ الولد فی الرّحِم ، ولعلّه أظهر(المجلسی : ۲۹ / ۳۱۲) .

* وعنها علیهاالسلام فی الدعاء :«وأقِلْنِی عَثْرَتی واجْمَعْ شَمْلِی» : ۸۳ / ۸۶ . جَمَع اللّه شَمْلَهُم : أی ما

.

باب الشين مع النون

تَشَتَّتَ من أمرهم . وفرَّقَ اللّه شَمْلَه : أی ما اجتَمَع من أمره(الصحاح) .

شمم : فی صفه الصادق علیه السلام :«حالِک الشَّعر ، جَعْد ، أشَمّ الأنْف» : ۴۷ / ۹ . الشَّمَم : اِرتفاعُ قَصَبه الأنف واسْتواء أعلاها وإشْراف الأرْنَبه قلیلاً(النهایه) .

* ومنه فیصفته صلی الله علیه و آله :«یَحْسِبُه مَن لم یتَأمَّلْه أشَمَّ» : ۱۶ / ۱۴۹ .

* وفی زید بن عمرو :«لقد کان شَامَّ الیهودیّه والنصرانیّه فلم یرْضَ شیئا منهما» : ۱۵ / ۲۰۴ . بتشدید المیم ، یقال : شامَمْتُ فُلانا ؛ إذا قارَبْتَه وتعَرَّفْت ما عنْدَه بالاخْتبار والکَشْفِ ، وهی مُفاعَله من الشَّمِّ ، کأ نَّک تَشُمُّ ما عندَه ویَشُمُّ ما عندک لتَعْمَلا بمقتضی ذلک(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الأرواح ... تلتقی فتَتَشامُّ کما تَتَشامُّ الخیل ، فما تَعارفَ منها ائتلَف ، وما تَناکَر منها اختلَف» : ۷۱ / ۲۷۴ .

* وعنه صلی الله علیه و آله لاُمّ حبیب الخافضه :«إذا أنتِ فَعلتِ فلا تَنْهکِی ... وأشِمِّی ؛ فإنّه أشرَق للوجه» : ۲۲ / ۱۳۲ . شَبَّه القَطْعَ الیَسیر بإشْمام الرَّائحه ، والنَّهْکَ بالمبالغه فیه . أی اقْطَعی بعضَ النَّواهِ ولا تَسْتَأصِلِیها(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الأرزّ :«أمَرتُ به فغُسل فجُفِّف ثمّ اُشِمَّ النّار» : ۶۳ / ۲۶۱ . اُشِمَّ النار : أی اُقلِیَ بالنار قَلْیا خفیفا کأ نّه شَمَّ رائحتَه(المجلسی : ۶۳ / ۲۶۱) .

باب الشین مع النونشنأ : عن فاطمه علیهاالسلام :«شَنَأْتُهم بعد أن سَبَرْتُهم» : ۴۳ / ۱۶۰ . شَنَأه _ کمنَعه وسمِعه _ : أبْغَضَه . وسَبَرتُهم : أی اختَبَرتُهم . والمعنی : طرَحتُهم وأبغَضتُهم بعد امتحانهم(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ومُبْغضٌ یَحْمله شَنَآنِی علی أن یَبْهَتَنی» : ۲۵ / ۲۸۵ .

* وعنه علیه السلام فی ذمّ الکِبر :«فإنّه مَلاقِح الشَنَآن» : ۱۴ / ۴۶۷ .

* وعنه علیه السلام فی المؤمن :«یَشْنَأ السُّمْعه» : ۶۴ / ۳۰۵ . أی یبغض إسْماعَ العمل الناسَ ، أو فعله لذلک(المجلسی : ۶۴ / ۳۰۵) .

شنب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«ضَلِیعُ الفَم ، أشْنَب» : ۱۶ / ۱۴۹ . الشَّنَب : البَیاضُ والبَرِیقُ

.

والتَّحديدُ فی الأسنانِ(النهایه) .

* ومنه فی صفه ابنه غَیْلان :«مُبَتَّله ، هَیْفاء ، شَنْباء» : ۲۲ / ۸۸ . اِمرأه شَنْبَاءُ : بَیِّنُهُ الشَّنَب . قال الجَرمیّ : سمِعت الأصمعیَّ یقول : الشَّنَبُ : بَرْدُ الفم والأسنانِ . فقلت : إنّ أصحابنا یقولون : هو حِدَّتُها حین تَطْلَعُ ، فیراد بذلک حداثَتها وطراءَتها ؛ لأ نَّها إذا أتت علیها السّنون احتَکَّت . فقال : ما هو إلاّ بَرْدُها .

شنخب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«وذَوَات الشَّناخِیْبِ الشُّمِّ من صَیاخِیْدها» : ۷۴ / ۳۲۶ . الشَّناخِیْبُ : رُؤوسُ الجبالِ العالیه ، واحدُها شُنْخُوب ، والنّون زائدهٌ . وذکرناها هنا لِلَفظها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام أیضا :«ومستقرّ ذَوات الأجنحه بِذُرَی شَناخِیْب الجبال» : ۷۴ / ۳۲۹ .

شنر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فصار ذلک علیهم عارا وشَنارا» : ۷۴ / ۳۶۴ . الشَّنار : العیب والعَار . وقیل : هو العیْبُ الذی فیه عارٌ(النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«فلقد ذهبتم بِعارِها وشَنارِها» : ۴۵ / ۱۰۹ . کما فی بعض النسخ . والضمیر راجع إلی الأُمّه أو الأزمنه(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰) .

شنشن : عن یزید فی عمرو بن الحسن علیه السلام :«شِنْشِنَه أعْرِفُها مِن أخْزَم» : ۴۵ / ۱۴۳ . أی فیه صفات تشبه صفات جدّه وأبیه . قال الجزری : الشِّنْشِنَه : السَّجِیَّه والطَّبیعهُ . وقیل : القِطْعهُ والمُضْغَه من اللّحم . وهو مَثل . وأوّلُ من قاله أبو أخْزَم الطّائی ؛ وذلک أنّ أخْزم کان عاقّا لأبیه ، فمات وترک بَنِین عَقُّوا جَدّهم وضَرَبُوه وأدْمَوْه فقال : إنَّ بَنِیَّ زمَّلُونی بالدَّمِشِنْشِنَهٌ أعْرِفُها من أخْزَمِ

شنع : فی خبر الرشید مع موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أخرج طُوْمارا فیه مذاهب وشُنْعَه نَسَبها إلی شیعته » : ۱۰ / ۲۴۱ . الشُّنْعه : هی _ بالضمّ _ القَباحه والفَظاعه ، وکذلک الشَّنَاعَه . یقال : شنُعَ الشیءُ _ بالضمّ _ شَنَاعَهً : قَبُح ، فهو شَنِیع ، والجمع : شُنُع ، کبَرِید وبُرُد ، وشَنَّعت علیه شَنِیعا(مجمع البحرین) .

شنف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أظهر علی أهل العداوه من قومه الذین

.

وَثَبوا عليه وشَنِفُوا له» : ۳۳ / ۱۱۰ . أی أبغَضُوه . يقال : شَنِفَ له شَنَفا ؛ إذا أبغَضَه(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«كيف يَستبطئ فی بُغضنا ... مَن نظَرَ إلينا بالشَّنَف؟ !» : ۴۵ / ۱۳۴ .

* وعن أبی الحسن الرضا عليه السلامفی الحسن والحسين عليهماالسلام :«كان الثَّقْب فی الاُذن اليمنی فی شَحمه الاُذن ، وفی اليسری فی أعْلی الاُذن ، فالقُرْط فی اليمنی والشَّنْف فی اليسری» : ۴۳ / ۲۵۷ . الشَّنْف : من حُلِیّ الاُذن ، وجمعُه شُنُوفٌ . وقيل : هو ما يُعَلَّق فی أعْلاها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلامفی إخباره بالغائبات :«يُسْفَر الغلمان فيَشْنَفُونَهم» : ۴۱ / ۳۲۱ .

* ومنه عن عثمان لأميرالمؤمنين عليه السلام :«قريش لا تُحبّكم ، وقد قَتَلتم منهم يوم بدر سبعين كأنّ وجوههم شُنُوْف الذهب» : ۳۱ / ۴۶۱ . بالضمّ : جمع الشَّنْفِ بالفتح ؛ وهو القُرْطُ الأعْلی(المجلسی : ۳۱ / ۴۶۳) .

شنق : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا شِناق ولا شِغار» : ۹۳ / ۸۲ . الشَّنَقُ ــ بالتحريك ــ : ما بين الفَريضَتَين من كلِّ ما تَجب فيه الزكاه ، وهو ما زَادَ علی الإبل من الخَمْس إلی التِّسْع ، وما زادَ منها علی العَشْر إلی أرْبع عشره . أی لا يُؤخذ فی الزِّياده علی الفريضه زكاه إلی أن تَبْلُغ الفَريضَه الاُخری ، وإنّما سُمِّی شَنَقا لأ نّه لم يُؤخذ منه شیء ، فأُشْنِقَ إلی ما يليه ممّا اُخِذ منه ؛ أی اُضِيف وجُمِع . فمعنی قوله : «لا شِناق» : أی لا يُشْنِقُ الرجلُ غَنَمه أو إبله إلی مالِ غيره ليُبْطِل الصدقَةَ ؛ يعنی لا تَشانَقوا فتَجْمَعُوا بين مُتَفَرِّق ، وهو مثْل قوله : «لا خِلاطَ» . والعرب تقول إذا وجَب علی الرجل شاهٌ فی خَمْس من الإبل : قد أشْنَق ؛ أی وجب عليه شنَق ، فلا يزال مُشْنِقا إلی أن تبلُغ إبله خمسا وعشرين ففيها ابْنه مَخَاض ، وقد زال عنه اسمُ الإشْناق . ويقال له : مُعْقِل ؛ أی مُؤَدٍّ للعِقال مع ابنه المخاض ، فإذا بَلغَت ستّا وثلاثين إلی خَمْس وأرْبَعين فهو مُفْرِض ؛ أی وجَبَت فی إبله الفريضه . والشِّناقُ : المشاركه فی الشَّنَق والشَّنقَين ، وهو ما بين الفَرِيضَتَين . ويقول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنی ؛ أی اخْلط مالی ومالك لتَخِفَّ علينا الزكاه(النهايه) .

* وعن محمّد بن بشير الخارجیّ فی زيد بن الحسن : حَمُولٌ لِأشْناق الدِّيات كأ نّهسِراجُ الدُّجَی إذ قارَنَتْه سُعُودُها

.

: ۴۴ / ۱۶۴ . الشَّنَق : ما دونَ الدِّيه ؛ وذلک أن يسوق ذو الحَمالِه الديهَ كاملهً ، فإذا كانت معها دِياتُ جِراحاتٍ فتلك هى الأَشْنَاقُ ، كأ نّها متعلِّقه بالدِّيه العظمى(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فصاحِبُها كراكِبِ الصَّعبه إنْ أَشْنَقَ لها خَرَمَ» : ۲۹ / ۵۲۴ . يقال : شَنَقتُ البعيرَ أشنُقُه شَنْقا ، وأَشْنَقْتُه إشْناقا ؛ إذا كَفَفْته بزمامِه وأنتَ راكِبُه . أى إن بالَغ فى إشْناقِها خَرَم أنْفَها . ويقال : شَنَق لها وأَشْنَق لها(النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وقد شَنَقَ للقَصْواء الزِّمامَ حتّى إنّ رأسها لَيُصِيب مَوْرِكَ رَحْلِه» : ۲۱ / ۴۰۵ .

شنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا أحنف ، اُدْعُ لى أصحابى ، فدخل عليه قومٌ مُتَخشِّعون كأ نّهم شِنانٌ بَوالِى» : ۷ / ۲۱۹ . الشِّنان : الأسْقِيَه الخَلَقه ، واحدها شَنٌّ وشَنَّه(النهايه) .

* ومنه عن معاويه :«إنّى لاَبْنُ حربٍ ما يُقَعْقَع لى بالشِّنان» : ۳۲ / ۴۵۳ . قال الميدانى : القَعْقَعه : تحريک الشىء اليابس الصلب مع صوتٍ ، مثل السلاح وغيره . والشِّنان : جمع شَنّ ؛ وهى القِربه اليابسه ، وهم يحرّكونها إذا أرادوا حَثّ الإبل على السير لتفزع فتسرع . يُضرب لمن لا يتَّضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقه له (المجلسى : ۳۲ / ۴۵۹) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«حَمَّلْتُهم أوْقَتَها ، وشَنَنْتُ عليهم غارها» : ۴۳ / ۱۶۰ . الشَّنُّ : رَشُّ الماء رَشّا متفرّقا ، والسَّنُّ ـ بالمهمله ـ : الصَّبُّ المتّصل . ومنه قولهم : شُنَّتْ عليهم الغاره ؛ إذا فُرِّقتْ عليهم من كلّ وجه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۴) . والأَوْق : الثّقل ، يقال : أَلْقَى عليه أوْقَهُ ، وقد أوَّقْتُهُ تَأْوِيقا : أى حمَّلْته المشقّهَ والمكروه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تخاذلتم حتّى شُنَّت عليكم الغارات» : ۳۴ / ۶۴ .

* وعنه عليه السلام :«أصنام معبوده ، وأرحام مقطوعه ، وغارات مَشْنُونَه» : ۱۴ / ۴۷۳ .

شنا :عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه موسى عليه السلام : «رجل طُوال سبط ، يشبه رجال الزطّ ، ورجال أهل شَنوه» : ۱۲ / ۱۰ . والظاهر أ نّها تصحيف والصحيح شَنُوْءه ؛ وهم بطن من الأزْد (الهامش : ۱۲ / ۱۰ و ۱۳ / ۳) .

.

باب الشين مع الواو

باب الشين مع الواوشوب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحكمين :«جُمِعُوا من كلّ أوْب ، وتُلُقِّطُوا من كلّ شَوْبٍ» : ٣٣ / ٣٢٣ . الشَوْب : الخلْط ؛ أى من أخلاط الناس(المجلسى : ٣٣ / ٣٢٤) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لم يُصبهم سفاح الجاهليه ، ولا شابَ أنسابَهم» : ١٠ / ١٦٥ . أى خَلَط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَرْك كلِّ شائِبه أدخلت عليك شبهه» : ٧٤ / ٢٢٠ . الشائِبَة : واحده الشَّوائب ، وهى الأدناس والأقذار(مجمع البحرين) .

شوحط : فى ابن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَطٍ ، فضرب به» : ٢١ / ٤١ . الشَّوْحَط : ضَربٌ من شَجر الجبال ، تتّخذ منه القِسِىّ ، والواو زائده(النهايه) .

* ومنه عن أبى الدرداء :«شهدت علىّ بن أبى طالب بِشُوَيْحِطات النّجّار قد اعتزل عن مواليه» : ٤١ / ١١ .

شور : فى الخبر :«دعونى أتزوّد من فرسى بِمِشْوار» : ٥٢ / ٧٦ . المِشْوار : المَخْبر والمَنْظر ، وما أبقت الدابّه من علفها . والمكان تعرض فيه الدّوابّ(المجلسى : ٥٢ / ٧٧) . يقال : شَارَ الدابَّه يَشورُها : إذا عَرَضها لتُبَاع ، والموضعُ الذى تُعْرَض فيه الدَّوابُّ يقال له : المِشْوار(النهايه) .

* وعن ابن ذى يزن لعبدالمطّلب :«أنْتم معاشرَ أهل الشار ، رجالُ الليل والنهار» : ١٥ / ١٤٨ . كأنّه من الشُّور ــ بالضّمّ ــ : الجَمال والحسن ، ويقال له أيضاً : الشاره .

* ومنه فى المباهله :«فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا أهل الشَّارَه» : ٢١ / ٣٢٢ . الشَارَه : اللباس والهيئه(المجلسى : ٢١ / ٣٣٥) .

* وفى النحل :«قصده علىّ عليه السلام وشار منه عسلًا» : ٣٥ / ٥٦ . يقال : شَارَ العسلَ يَشُوْرُه ، واشْتارَهُ يَشْتارُه : إذا اجتناه من خلاياه ومواضعه(النهايه) .

* وعن أبى سعيد الآدمى :«حدّثنى من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكرّاث من المَشَارَه ؛

.

يعنى الـدَّبْرَه» : ۶۳ / ۲۰۳ . قـال الفيروزآبـادى : المشَـارَه : الـدَّبْرَه فى المزرعـه . والـدَّبْرَه : البقعـه تزرع . وفى الصـحاح : وهى بالفارسيّه كَرْدو(المجلسى : ۶۳ / ۲۰۳) .

شوش : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«اِضـرب بيـدک إلى الرِّقـاع فَشَوِّشْـها» : ۸۸ / ۲۳۰ . يعنى اِخلطهـا ، مـن التَشْـوِيش ؛ وهو التخليط(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«إذا بمولانـا أبى محمّـد عليه السـلام على بغله ، وعلى رأسه شَاشَه» : ۵۰ / ۲۸۱ . الشّاش : نسـيج من القطن رقيق ، وملاءه من الحرير يُعتَمّ بها ، عبرانيّه . والشَّاشيّه : طربوش من جوخ أحمر له شرّابه صغيره يلبسه الجنود المغاربه .

شـوص : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«من سَـبَق العَـاطِسَ بالحمـد للّه أمِنَ مِن الشَّوْص واللَّوْص» : ۵۹ / ۳۰۱ . الشَّوْص : وجعُ الضّرس . وقيل : الشَّوْصهُ : وجَعٌ فى البطن من ريح تنعقِد تحت الأضْلاع(النهايه) .

* وعن ابن ميمون للجواد عليه السلام :«أجد من هذه الشَّوْصه وجعا» : ۵۹ / ۲۴۶ .

* وعن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله :«التَّشْـويصُ بالإبهـام والمُسـبِّحه عنـد الوضـوء السّواکُ» : ۷۳ / ۱۳۹ . فى النهـايه : کـان يَشُوصُ فَاه بالسِّواک ؛ أى يَدْلُک أسنانه وينقّيها . وأصلُ الشَّوَص : الغَسْل .

شوط : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«سنّ فيهم عبـدالمطّلب سـبعه أشْواط ، فـأجرى اللّه ذلک فى الإسـلام» : ۹۶ / ۲۰۰ . الأ‌شواط : جمعُ شَـوْط ، والمرادُ به المرَّه الواحـدهُ من الطَوافِ حولَ البيت ، وهو ـ فى الأصـل ـ : مسـافَهٌ من الأ‌رض يَعـدُوها الفَرَس کالمَيْدان ونحوه(النهايه) .

شوف : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى صـلاه جعفر :«فظنّ النّاس أ نّه صـلى الله عليه و آله يعطيه ذَهبا وفضّه ، فتَشَوَّف الناس» : ۲۱ / ۲۴ . تَشَوَّف للشىء ؛ أى طَمح بصرُه إليه(النهايه) .

* ومنه فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«وتَشَوَّفُوا وقالوا لهشام : مَنْ هو ؟» : ۴۶ / ۱۴۱ . تَشَوَّفَ إلى الخبر : تطلّع ، ومن السّطح : تطاول ونظر وأشرف(المجلسى : ۴۶ / ۱۴۱) .

* وسُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام :أىّ الناس أثبت رأيا ؟ قال : «من لم تغرّه الدنيا بتَشَوُّفِها» : ۷۴ / ۳۷۸ . أى تَزَيُّنها . يقال : شَوَّف وشَيَّف وتشَوَّف ؛ أى تَزَيَّن(النهايه) .

شوک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ويَمْرَضُ المَرْضَه ، ويُشاکُ الشَّوْکَه» : ۶۴ / ۲۱۹ . شاکَتْه

.

الشَّوْكَهُ : دَخَلَتْ فی جِسمِه . وشُکْتُهُ أنا أشُوکه وَأشَکْتُهُ : أدخَلْـتُها فی جِسمه . وشَاک یُشاکُ شاکَهً ، وشِیْکَهً _ بالکسر _ : وقَعَ فی الشَّوْکِ . وشاک الشَّوْکَهَ : خالَطَها . وما أشَاکَهُ شَوْکَهً ولا شَاکَهُ بها : ما أصابَهُ بها . وشِکْتُ الشَّوْکَ أشاکُهُ : وقَعْتُ فیه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن سعد بن الربیع :«ما لکم عند اللّه عذر إن تَشُکْ (۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آلهشَوْکَهٌ» : ۲۰ / ۶۲ .

* ومنه الخبر :«إن أنت أشَکْتَ ابن رسول اللّه لأفصلنّ لحمک من عظمک» : ۴۷ / ۱۷۸ . أشَکْت ؛ أی أدخلت الشوکه فی جسمه ، مبالغه فی تعمیم أنواع الضّرر(المجلسی : ۴۷ / ۱۷۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالسلاح :«لا ینبغی للمسلم أن یدع ذلک فی أیدی أعْداء الإسلام ، فیکون شَوْکَهً علیه» : ۳۳ / ۴۷۱ . أی قوّه ظاهرهً . وشَوْکَهُ القتال : شِدّته وحِدّته(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی عثمان :«کیف لی بقوّه والقوم المجلِبون علی حدّ شَوْکَتهم» : ۳۱ / ۵۰۲ . أی شِدّتهم ؛ أی لم تنکسر سَوْرتُهم(صبحی الصالح) .

شول : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی التخلّی :«توارَ خلف جدار ، وشُلْ ثوبک» : ۱۰ / ۲۴۷ . أی ارْفَع ، من شال یَشُول شَوْلاً .

* ومنه عن محمّد الشاکری فی الإمام العسکری علیه السلام :«کان یحضره التّین ... وما شاکله ، فیأکل منه الواحده والثنتین ویقول : شُلْ هذا یا محمّد إلی صبیانک» : ۵۰ / ۲۵۳ .

* وعن عمرو بن عبد ودّ لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«أختطفک برمحی هذا ، فاترککک شائِلًا بین السماء والأرض ! !» : ۲۰ / ۲۲۶ . أی مرتفعا(المجلسی : ۲۰ / ۲۴۰) .

* ومنه زیاره عاشوراء :«السلام علی الرُّؤوس المُشَالات» : ۹۸ / ۳۱۹ .

* وعن أبی جَرْوَل : لا تترکنّا کمن شَالَتْ نَعَامتُهُواستبقِ منّا فإنّا معشرٌ زُهُرُ : ۲۱ / ۱۳ . یقال : شَالَتْ نعامتهم : إذا ماتوا وتفرّقوا ، کأ نّهم لم یبق منهم إلاّ بقیّه . والنعامه : الجماعه (النهایه) .

.

۱- .فی البحار : تشوک .

شوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشو? فى ثلاث : المرأه والدار والفرس» : ۶۱ / ۱۸۶ . تخصيصُه لها ؛ لأ نّه [صلى الله عليه و آله] لمّـا أبْطلَ مـذهَب العَرب فى التَّطيُّر بالسَّوانِـح والبَوارح من الطَّير والظِّباء ونحوهما قال : فإن كانت لأحـدكم دار يكره سكناه ، أو امرأه يكره صـحبتها ، أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها ؛ بأن ينتقل عن الدار ، ويطلّق المرأه ، ويبيع الفرس . وقيل : إنّ شوم الدار ضِيقها وسوء جارها ، وشوم المرأه أن لا تلد ، وشوم الفرس أن لا يُغزى عليها . والواو فى الشوم همزه ، ولكنّها خُفّفت فصـارت واوا ، وغلب عليها التخفيف حتّى لم يُنطق بها مهموزه ، ولـذلك أثبتناها . والشوم ضـدّ اليُمْن . يقال : تَشَاءَمْتُ بالشـىء وتَيَمَّنْتُ به(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«إن كان فى شىء شو? ففى اللّسان» : ۶۸ / ۳۰۵ . والحصر فى هذا الخبر بالنسبه إلى أعضاء الإنسان ، وكثرهُ شؤم اللسان ــ لكثره المضرّات والمفاسد المترتّبه عليها ــ ظاهرهٌ(المجلسى : ۶۸ / ۳۰۵) .

شوه : عن زينب عليهاالسلام :«لقد جئتم بها ... فقماء خرقاء شَوْهاء كطِلاع الأرض» : ۴۵ / ۱۰۹ . الفقماء : من قولهم : تفاقم الأمر ؛ أى عظم ، والخرق ضدُّ الرفق ، والشَّوْهاء : القبيحه ، والضمير فى قولهم : «جئتم بها» ، راجع إلى الفعله القبيحه والقضيّه التى أتوا بها ، والكلام مبنىّ على التجريد ، وطِلاع الأرض ــ بالكسر ــ : مِلؤها(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ترد عليكم فتنتهم شَوهاء» : ۴۱ / ۳۴۹ . الشَّوهاء : القبيحه . وفى بعض النسخ «شُوها» بالضّمّ بغير مدّ ، جمع الشَّوْهاء(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۱) .

* وعن ابن عبّاس :«أخذ النبىّ صـلى الله عليه و آله قبضه من التراب ، فحصبهم بها وقال : شاهَت الوجُوه» : ۱۸ / ۶۰ . أى قَبُحَت . يقال : شَاهَ يَشُوْهُ شَوْها ، وشَوِهَ شَوَها ، ورجُل أشْوَهُ ، وامْرأهٌ شَوْهاء(النهايه) .

* ومنه عن الصـادق عليه السـلام فى النبيـذ :«شُهْ شُهْ تلـك الخمره المُنْتِنه» : ۴۷ / ۲۳۰ . شَاهَ وجهُه شَوْها : قَبُحَ ، وشَاهَهُ يَشِيْهُهُ : عابه(المجلسى : ۴۷ / ۲۳۱) .

شوى : عن حـذيفه :«كـأنـّـى بـأُمّكم الحميراء قـد سـارت يساق بها على جمل ، وأنتم آخـذون بالشَوى والـذَنَب» : ۳۲ / ۱۸۶ . الشَوَى ــ بفتح الشين ــ : اليدان والرِّجْلان من الآدميّين . وشَوَى الفَرَسِ : قوائمه(الصحاح) .

.

باب الشين مع الهاء

* ومنه الخبر :«وشمس الظهيره تَشْوِی شَوَاه» : ۴۳ / ۳۴۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«آهٍ من نار نزّاعه للشَوَی» : ۸۴ / ۱۹۶ . الشَّوَی : جلد الرأس ، وقيل : أطراف البدن كالرأس والرجل واليد ، الواحده شَوَاه(النهايه) .

باب الشين مع الهاءشهب : عن حليمه السعديّه :«خرجْتُ ... فی نسوه ... يلتمسن الرُّضَعاء بمكّه فی سَنهٍ شَهْباءَ» : ۱۵ / ۳۶۴ . أی ذَاتِ قَحْط وجَدْب . والشَهْباءُ : الأرض البيضاء التی لا خُضْرهَ فيها لِقِلَّه المَطَر ، من الشُّهْبَه ؛ وهی البَياضُ ، فسُمِّيت سَنهُ الجَدْب بها(النهايه) .

* وعن يوسف عليه السلام :«رأيتُ سبع بقرات سِمان شُهُب» : ۱۲ / ۲۹۴ . الشُّهْبَه فی الألوان : البياض الذی غلب علی السواد(الصحاح) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«كان له صلی الله عليه و آله بغلتان يقال لأحدهما : دلدل ، وللاُخری : الشَّهْباء» : ۱۶ / ۹۸ .

شهبر : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا تتزوّجنَّ شَهْبَرهً ، فقيل : وما الشَّهْبَره ؟ قال : الزرقاء البَذِيّه» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . وفی النهايه : الشَّهْبَره : الكبيره الفانيه .

شهد : فی أسمائه تعالی :«الشهيد». معناه الشاهد بكلّ مكان صانعا ومدبّرا علی أنّ المكان مكان لصنعه وتدبيره لا علی أنّ المكان مكان له ؛ لأنّه عزّوجلّ كان ولا مكان : ۴ / ۱۹۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی النبیّ صلی الله عليه و آله :«وشَهِيدُك يومَ الدّين» : ۱۶ / ۳۷۸ . أی شاهِدُك علی اُمَّتِه يوم القيامه(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی قوله تعالی : «وشاهِدٍ ومَشْهودٍ» قال : «الشاهدُ يومُ الجمعه ، والمشهود يوم عرفه» : ۹۶ / ۲۵۲ . لأنَّ الناس يَشْهَدونَه ؛ أی يحْضُرونه ويجتمعون فيه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«الشهيد : ... الطعين ، والمبطون ، وصاحب الهَدْم ، والغَرِق ، والمرأه تموتُ جمعا» : ۷۸ / ۲۴۵ . قد تكرّر ذكْر الشَّهِيد والشَّهاده فی الحديث . والشَّهيدُ ــ فی الأصْل ــ : من قُتِل مُجَاهدا فی سبيل اللّه ، ويُجْمع علی شُهَداء ، ثمّ اتُّسِع فيه فأُطْلق علی مَن

.

سمّ_اه النبىّ صلى الله عليه و آله من المبْطُون ، والغَرِق ، والحَرِق ، وصاحب الهَدْم ، وغيرهم . وسُمّى شهيدا ؛ لأنَّ اللّه وملائكتَه شُهودٌ له بالجنَّةِ . وقيل : لأ نّه حَىٌّ لم يَمُت ، كأ نّه شاهدٌ ؛ أى حاضرٌ . وقيل : لأنَّ ملائكه الرَّحمه تَشْهَدُه . وقيل : لقيامه بشَهاده الحقِّ فى أمْر اللّه حتّى قُتِل . وقيل : لأ نّه يشهدُ ما أعدَّ اللّه له من الكَرَامَه بالقَتْل . وقيل غيرَ ذلك . فهو فَعِيل بمعنى فاعِل ، وبمعْنَى مَفْعُول على اختلاف التَّأويل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صلاه العصر :«ولا صلاه بعدها حتّى يُرَى الشاهِدُ» : ٨٠ / ١٥١ . أى النجم ، سمّ_اه الشاهِد ؛ لأ نّه يَشْهَد باللّيل ؛ أى يحضُر ويظهر(النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«العسل شفاء من كلّ داء إذا أخذته من شَهْده» : ٦٣ / ٢٩٢ . الشَهْدُ والشُهْدُ : العَسَل فى شَمْعِهَا ، والشُهْدَه أخصّ منها ، والجمع شِهَادٌ(الصحاح) .

شهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ شَهَرَ فَدَمُه هَدَرٌ» : ٧٦ / ٢٠٢ . أى أخرج سيفه من غمده للقتال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من شَهَر السلاح فى مصر ... اقتُصّ منه» : ٧٦ / ١٩٦ .

* وعنه عليه السلام :«بعث اللّه محمّدا صلى الله عليه و آله بخمسه أسْياف ؛ ثلاثه منها شاهره» : ٧٥ / ١٦٧ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أهل الدنيا :«سكنوا الدور ، وركبوا المَشْهُوْر من الدوابّ» : ٦٩ / ١١ . أى التى اشْتُهِرَت بالنفاسه والحسن . قال فى القاموس : المشهور : المَعْروفُ المكانِ المذكورُ ، وَالنَّبيهُ(المجلسى : ٦٩ / ١١) .

* وعنه عليه السلام :«كفى بالمرء خزيا أن ... يركب دابّه مشهوره . قلت : وما الدَّابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : ٧٥ / ٢٥٢ . هى مؤنّث الأبْلَق _ كحمراء وأحمر _ : الذى كان فى لونه سواد وبياض(الهامش : ٧٥ / ٢٥٢) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لبس ثِياب شُهْره فى الدنيا ألبَسه اللّه ثياب الذلِّ يوم القيامه» : ٧٦ / ٣١٤ . الشُّهْره : ظهور الشَّىء فى شُنْعه حتّى يَشْهَرَه الناس(النهايه) .

* وعن أبى طالب يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : فإنّى والضوابِحُ غادياتٌوما تَتْلُو السَّفافرهُ الشُّهُورُ

.

: ۳۵ / ۱۵۰ . أی العلماء ، واحدهم شَهْر . کذا قال الهَرَوی(النهایه) .

* وعن المأمون فی الجواد علیه السلام :«اِحمل إلیه عشرین ألف دینار ، وقدّم إلیه الشِّهریّ» : ۹۱ / ۳۵۶ . الشِّهْریّهُ ــ بالکسر ــ : ضَرْبٌ من البَراذین ، والبِرذَون : الدابّه(القاموس المحیط) .

شهق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تقتلوا ... متبتّلاً فی شَاهِق» : ۱۹ / ۱۷۹ . الشاهق : الجبل المرتفع(المجلسی : ۱۹ / ۱۸۰) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأذعنت له رواصن الأسباب فی منتهی شَوَاهِق أقطَارها» : ۴ / ۲۲۲ . الشاهق : المرتفع من الجبال والأبنیه وغیرها(المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی المتّقین :«ظنّوا أنّ زفیر جهنّم وشهیقها فی اُصول آذانهم» : ۶۴ / ۳۱۵ . وزفیر النار : صوت توقّدها ، والزفیر ــ أیضا ــ : إخراج النَفس بعد مدّه ، فالمراد زفیر أهل جهنّم ، والشهیق : تردُّد البکاء فی الصدر ، مع سماع الصوت من الحلق ، وشهیق الحمار : صوته ، وکونهما فی اُصول الآذان کنایه عن تمکّنها فی الآذان(المجلسی : ۶۴ / ۳۲۴) .

شهل : عن ابن الحنفیّه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أدْعج العینین ، أنْجل ، تمیل إلی الشُّهْله» : ۳۵ / ۲ . الشُّهْله : حُمْره فی سواد العین ، کالشُّکْله فی البَیاض(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی نوق الجنّه :«واضحه الخَدّیْن ، شَهْلاء العینین» : ۴۳ / ۲۲۳ .

شهم : فی الحدیث :«الشَهَامَه وضدّها البلاده» : ۱ / ۱۱۱ . یقال : شَهُم الرجلُ ــ بالضمّ ــ شَهَامَه فهو شَهْمٌ ؛ أی جَلْدٌ ذکیُّ الفؤاد(مجمع البحرین) .

شهو : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أخوف ما أخاف علی اُمّتی ... الشَّهْوَهُ الخَفِیَّه والرِّبا» : ۱۰۰ / ۵۴ . کذا . وفی النهایه : الریاء . قیل : هی کلُّ شیء من المعاصی یُضْمره صاحبُه ویُصِرُّ علیه وإن لم یعمَلْه . وقیل : هو أن یَرَی جاریهً حَسْنَاء فیُغضَّ طَرْفه ، ثمّ ینظُر بقَلْبِهِ ، کما کان ینظر بعَینه . قال الأزهری : والقول الأوّل ، غیر أنّی أستَحْسِنُ أن أنْصِبَ الشَّهْوَهَ الخفیّهَ ، وأجعل الواو بمعنی مَعَ ، کأنّه قال : إنّ أخوفَ ما أخافُ علیکم الریاء مع الشهوهِ الخفیّه للمعاصی ، فکأنّه یُرَائی الناسَ بتَرکه المعاصی ، والشهوهُ فی قلبه مُخفاه . وقیل : الریاء ما کان ظاهرا من العَمَل ، والشهوهُ الخفیّه : حُبُّ اطّلاع الناس علی العمل(النهایه) .

.

باب الشين مع الياء

باب الشين مع الياءشيب : عن معاويه لأبی أيّوب :«فحاجَيْتُک بما لا تَنْسی شَيْباء» : ٤٠ / ١٩٦ . تقدّم فی «حجا» مفصّلاً فراجع .

شيح : فی صفته صلی الله عليه و آله :«وإذا غضب أعْرض وأشَاح» : ١٦ / ١٥٠ . أشاحَ : جَدَّ فی الغضب وانكَمَش(مجمع البحرين) .

* ومن دعائه صلی الله عليه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ فی اُصول الشَّيْحِ ، ومراتع البقع» : ١٠ / ٣٠ . الشِّيْح ـ بالكسر ـ : نبت تنبت بالباديه(المجلسی : ١٠ / ٤٩) .

شيخ : عن الرضا عليه السلام :«كان مَشْيَخَتُكم... يقولون فی إسماعيل»: ٢٥ / ١٥٨ . المَشْيَخَةُ ـ بفتح الميم والياء وسكون الشين ، وبكسر الشين وسكون الياء ـ : جمع الشَّيْخ(المجلسی : ٢٥ / ١٦١) .

* وفی الاستسقاء :«فسمعت شِيَخَان العرب ... يقولون لعبد المطّلب : هنيئا لک» : ١٥ / ٤٠٤ . هو جمع شَيْخ ، مثل ضَيف وضِيفَان(النهايه) .

* وعن محمّد بن علیّ :«كتبت إلی الشَّيْخ» : ٨٠ / ٢٢٨ . الشَّيْخ هو الهادی عليه السلام(المجلسی : ٨٠ / ٢٢٩) .

شيد : عن الرضا عليه السلام فی الإمامه :«فضيله شَرَّفه بها ، وأشَادَ بها ذكْرَه» : ٢٥ / ١٢١ . يقال : أشَادَه وأشَادَ به : إذا أشَاعَه ورَفَع ذكْره ، مِن أشَدْتُ البُنْيان فهو مُشاد ، وشَيَّدته : إذا طوَّلْته(النهايه) .

شيص : عن موسی بن جعفر عليهماالسلام فی النخل :«إذا كان زَهْوا واستبان البُسْرُ من الشِّيْص حلّ شراؤه» : ١٠ / ٢٥٧ . الشِّيْصُ : التمر الذی لا يَشْتَدُّ نَواه ويَقْوی . وقد لا يكونُ له نَویً أصلاً(النهايه) .

شيط : عن الصادق عليه السلام فی القلب :«وكان رأسه دقيقا ؛ ليدخل فی الرئه ، فيتروّح عنه ببردها ، لئلاّ يَشِيْط الدماغِ بحَرِّه» : ٥٨ / ٣١٠ . شاطَ يَشِيطُ شَيْطا : احْتَرَقَ ، وفلانٌ : هَلَكَ(القاموس المحيط) .

.

* ومنه الخبر :«فاستَشاطَ قيس بن سعد غضبا» : ۲۹ / ۱۶۶ . أى تَلهَّب وتحرّق من شدَّه الغَضب ، وصار كأ نَّه نار . وهو اسْتَفْعَل ، من شاطَ يَشِيط : إذا كاد يحْترق(النهايه) .

* وفى مؤته :«كان اللواء يومئذٍ مع زيد بن حارثه ، فقاتل به حتّى شَاطَ فى رِماحِ القوم» : ۲۱ / ۵۰ . شاط : أى هَلَكَ(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لابن العاص :«كنت فى أصحاب السفينه ... فى الإشاطه بدم جعفر بن أبى طالب» : ۴۴ / ۸۰ . يقال : أشَاطَ بدمه ، وأشَاطَ دَمَه ؛ أى عرّضه للقتل(المجلسى : ۴۴ / ۸۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك أن تترك التقيّه ... فإنّك شَائِط بدمك ودماء إخْوانك» : ۱۰ / ۷۵ .

شيع : فى زياره الشهداء :«السلام عليكم يا شِيْعه اللّه وشيعه رسوله وشيعه أميرالمؤمنين والحسن والحسين» : ۹۸ / ۳۳۰ . شِيْعه الرّجل ـ بالكسر ـ : أتْباعُهُ وأنْصارُهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام فى القرآن :«ومُؤدِّيا إلى النجاه أشْياعَه» : ۸۹ / ۱۳ .

* وفى دعاء السِّمات :«بمجدك الذى تجلّيت به ... لإسحاق صفيّك فى بئر شِيْع» : ۸۷ / ۹۸ . رَقَمه الشهيد رحمه الله بخطّه بالشين المعجمه والياء المثنّاه من تحت ، وقد ذَكَر أ نّها بئر طمّها عمّال ملك اسمه أبو مالك ، فسأله إسحاق عليه السلام أن تعاد وتُكنس ، ففعل أبو مالك ذلك ورمى بقمامتها ، فيكون معناه مأخوذا من قولك : شاعت الناقه : إذا رمت ببولها . ويجوز أن يكون المعنى مأخوذا من الشِّيَع ؛ وهى الأصحاب والأعوان ؛ لتشايعهم على حفرها وكنسها ، ومنه قوله تعالى : «فى شِيَعِ الأوَّلِينَ» أى أصحابهم ، ورَقَمَهُ بعضهم بالسين المهمله والباء المفرده ، ومعناه أنّ إسحاق بن إبراهيم كاتَبَ عليها ملكا يقال له : أبو مالك ، وتعاهد على البئر بسبعه من الكباش ، فسمّيت لذلك بئر سَبع(المجلسى : ۸۷ / ۱۱۳) .

شيم : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«هلاّ ... إذ كرهتمونا والسيف مَشِيمٌ» : ۴۵ / ۸۳ . أى مُغْمدٌ والشَّيم من الأضداد ، يكون سَلاًّ وإغمادا . وأصل الشَّيْم : النظرُ إلى البرق ، ومِن شأنه أ نّه كما يخفق يخفى من غير تلبّث ، فلا يُشام إلاّ خافقا وخافيا ، فشُبّه بهما السَّلّ والإغماد(النهايه) .

.

* ومنه عن عبداللّه بن قیس :«أ نّها فتنه فقطّعوا أوتارکم وشِیمُوا سیوفکم» : ۳۳ / ۳۲۴ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«شِمْ بَرْقَ النجاه ، وارْحَلِ مطایا التَّشْمِیْر» : ۷ / ۱۱۶ . تقول : شِمتُ البرقَ : إذا نظرت إلی سحابتها أین تمطر(المجلسی : ۷ / ۱۱۶) .

* وعنه علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أطهر المطهَّرین شِیمه» : ۱۶ / ۲۸۴ . الشِیمه ـ بالکسر ـ : الخلق والطبیعه(المجلسی : ۱۶ / ۲۸۴) .

* وعنه علیه السلام :«ومِن الکرم لین الشِیَم» : ۷۴ / ۲۰۸ . بالکسر فالفتح : جمع شِیْمه .

شین : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ الرفق لم یوضع علی شیء إلاّ زانه ، ولا نزع من شیء إلاّ شَانَهُ» : ۷۲ / ۶۰ . شَانَهُ شَیْنا : عابه ، والشَّیْنُ : خلاف الزَّیْن(المجلسی : ۷۲ / ۶۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الشیعه :«کونوا لنا زینا ، ولا تکونوا شَیْنا» : ۸۵ / ۱۱۹ .

شیه : عن أبی الحسن علیه السلام فی الدوابّ :«وکرهتُ شِیَهَ أوْضَاحٍ فی الحمار والبغل» : ۶۱ / ۱۶۹ . الأوضاح : البیض . الشِّیَهُ : کلُّ لون یخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغیره ، وأصْله من الوَشْی ، والهاء عوضٌ من الواو المحذوفهِ ، کالزّنه والوزْنِ ، یقال : وشَیْتُ الثوب أشِیْهِ وَشْیا وشِیَه . وأصلها وشْیَهٌ . والوشْیُ : النَقش . أراد علی هذه الصِّفَهِ وهذا اللون من الحمار وغیره ، وباب هذه الکلمات الواو(النهایه) .

.

حرف الصاد

باب الصاد مع الباء

حرفُ الصادباب الصاد مع الباءصبأ : فی بدر :«إنَّ محمّدا والصُّباه ... قد خرجوا یتعرّضون لعِیْرِکُم» : ۱۹ / ۲۴۴ . یقال : صَبأ فُلان : إذا خَرج من دینٍ إلی دینٍ غیره ، من قولهم : صَبأ نابُ البعیر : إذا طلع . وصَبَأتِ النُّجوم : إذا خرجَت من مَطالِعها . وکانت العَرَبُ تُسمِّی النبیّ صلی الله علیه و آله : الصَّابئ ؛ لأ نّه خرج من دِین قُرَیش إلی دین الإسلام . ویُسمُّون من یَدْخُل فی الإسلام : مَصْبُوّا ؛ لأ نّهم کانُوا لا یَهْمِزُون ، فأبْدَلُوا من الهمزه وَاوا . ویُسمُّون المسلمین : الصُّباهَ بغیر همز ، کأ نّه جَمْعُ الصَّابی غیر مهموز ، کقاضٍ وقُضاهٍ ، وغازٍ وغُزاهٍ(النهایه) .

* وعن المفضّل :«لِمَ سُمِّی الصّابِئُون الصابئین ؟ فقال علیه السلام : إنّهم صَبَوا إلی تعطیل الأنبیاء والرسل والملل والشرائع» : ۵۳ / ۵ .

صبب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا مَشی کأ نَّما ینْحَطُّ فی صَبَب» : ۱۶ / ۲۳۷ . أی فی موضِعٍ مُنْحدِرٍ . وفی روایه : «کأ نّما یَهْوِی من صَبُوب» یُروی بالفتح والضّمّ ؛ فالفتح اسم لما یُصَبُّ علی الإنسان من ماء وغیره ، کالطَّهُور والغَسُول ، والضمُّ جمع صَبَبٍ ، وقیل : الصَّبَب والصَّبُوب : تَصَوُّب نهر أو طَرِیق(النهایه) .

* ومنه فی الطواف :«ثمّ نزل إلی المروه حتّی انْصَبَّت قَدَماه فی بَطْنِ الوادِی» : ۲۱ / ۴۰۴ . أی انحدَرَت فی المَسْعی(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ابن الزبیر :«خَبٌّ ضَبٌّ ، یروم أمرا ولا یدرکه» : ۴۱ / ۳۵۱ . الخَبّ : الخدّاع . والصَّبابه : الشوق . وفی بعض النسخ بالهمز فیهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو

.

ـ أيضا ـ كنايه عن الغدر والحيله ، وصَبأ ـ كمنع وكرُم ـ صَبَأً : خرج من دين إلى آخر(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۵) .

* وعن دعبل : على العرصاتِ الخالياتِ من المَهاسلام شجٍ صبٍّ على العرصاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . رجل صَبٌّ : عاشق مشتاق ، ورجل شجٍ ؛ أى حزين . وقوله : «على العرصات» ثانيا تأكيد للاُولى ، أو متعلّق بشجٍ وصبّ ، و«المها» ـ بالفتح ـ جمع مهاه ؛ وهى البقره الوحشيّه(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۱) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«غشيتنى صَبابه ، فخررت ساجدا» : ۷۹ / ۲۵۷ . الصَّبابه : رقّه الشوق وحرارته(المجلسى : ۷۹ / ۲۵۸) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبقى من الدنيا إلاّ مثل صُبابه الإناء» : ۶ / ۳۱۱ . الصُّبابه : البقيّه اليسيره من الشراب ، تبقى فى أسفل الإناء(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إن كان فى الفريضه نقصان ، فصُبّت النّافله على الفريضه» : ۸۴ / ۲۷ . بالصاد المهمله والباءِ الموحّده ؛ أى اُفرغت ، كنايه عن كثره النافله ، وفى بعض النّسخ بالضّاد المعجمه على بناء المعلوم من الضَّبّ ؛ بمعنى اللصوق . والأوَّل أصوب (المجلسى : ۸۴ / ۲۸) .

صبح : فى الخبر :«أمّا ما فى ضُروعها فصَبُوح الحىّ» : ۶۹ / ۶۱ . الصَّبُوح ـ بالفتح ـ : شرب الغداه ، أو ما حلب أوّل النهار(المجلسى : ۶۹ / ۶۱) .

* ومنه الخبر :«سُئِل النبىّ صلى الله عليه و آله : فمَتىَ تَحِلّ لنا الميتَه ؟ قال : ما لم تَصْطَبِحُوا ، أو تَغْتَبقوا أو تحتفِئوا بَقْلاً ، فشأنكم بها» : ۶۲ / ۱۴۸ . الاصْطِباحُ ـ هاهنا ـ : أكْل الصّبُوح ؛ وهو الغَداء . والغَبُوق : العشاء ، وأصلُهما فى الشُّرب ، ثمّ اسْتُعمِلا فى الأكل ؛ أى ليس لكم أن تَجْمَعُوهما من المَيتَه . قال الأزهرى : قد اُنكِر هذا على أبى عُبَيد ، وفُسِّر أ نّه أرَادَ إذا لم تجدوا لُبَيْنَه تَصْطَبحونها ، أو شَرابا تَغْتَبِقُونه ، ولم تَجِدوا ـ بَعْد عَدَمِكم الصَّبُوح والغَبوق ـ بَقْلَةً تأكلونَها حَلَّت لكم الميته(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من اصْطَبح إحْدى وعشرين زبيبه حمراء لم يمرض إلاّ مرض الموت» : ۶۳ / ۱۵۲ .

.

* وعن ابن عبّاس فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أ نّه کان یُقَرَّب إلی الصِّبیان تَصْبیحُهم ، فیخلسون ویکُفُّ» : ۱۵ / ۳۳۳ . أی یُقَرَّب إلیهم غَداؤهم ، وهو اسم علی تَفْعیل کالتَّرعیب والتَّنویر(النهایه) .

* وعن العبّاس لأبی سفیان :«أصْبِح حتّی تنظر إلی جنود اللّه » : ۲۱ / ۱۲۹ . أی اصبر حتّی یتنوّر الصبح . والإصباح : الدخول فی الصباح ... وهو وقت ما احمرّ الاُفق بحاجب الشمس(المجلسی : ۲۱ / ۱۳۳) .

* وعن سَلَمه بن الأکْوع :«اُخِذَتْ لِقَاحُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... فصَرَخْتُ ثلاث صرخات یا صَبَاحاه» : ۲۰ / ۲۹۸ . هذه کلمهٌ یقولها المُسْتَغِیث ، وأصلُها إذا صَاحُوا للغَارَه ؛ لأ نّهم أکْثَر ما کانوا یُغِیرون عندَ الصَّباح ، ویُسمُّون یوم الغَاره یوم الصَّباح ، فکأنّ القَائِل : «یا صَباحاه» یقول : قد غَشِیَنَا العَدُوُّ . وقیل : إنّ المُتقَاتلین کانوا إذا جاءَ اللیل یَرْجعُون عن القتال ، فإذا عادَ النهار عاوَدُوه ، فکأ نّه یرید بقوله : «یا صَباحاه» قد جاء وقتُ الصَّباح ، فتأهَّبوا للقتال(النهایه) .

* ومنه الخبر :«لمَّانزل قوله : «وأنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الأقْرَبِینَ» صَعد رسول اللّه ذات یومٍ الصفا فقال : یا صباحاه» : ۱۸ / ۱۹۷ .

صبر : إنّه صلی الله علیه و آله :«نَهَی ... عن صبر البهائم» . الصبر : الحبس ، ومن حبس شیئا فقد صبره ، ومنه قیل : قتل فلان صبرا : إذا اُمسک علی الموت ، فالمصبوره من البهائم : هی المختمه کالدّجاجه وغیرها من الحیوان ، تربط وتوضع فی مکان ثمّ تُرمی حتّی تموت :۶۲ / ۳۲۸ .

* ومنه عن عقبه :«یا محمّد ! ألم تقل : لا تُصْبَر قریش» . أی لا یُقْتَلون صبرا : ۱۹ / ۲۶۰ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من سرّه أن یذهب کثیر من وَحْر صدره فَلیصُم شهر الصَّبر» : ۹۴ / ۱۰۹ . هو شهرُ رمضان ، وأصل الصَّبْر : الحَبْس ، فسُمِّی الصوم صَبْرا لما فیه من حَبْس النَّفس عن الطعام والشَّراب والنِّکاح(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أقْوام طلبوا العاقبه فَصَبَروا أنْفسهم» : ۳۳ / ۶۰۸ . بالتخفیف والتشدید . قال فی النهایه : أصل الصَّبْر : الحَبْس : وقال تعالی : «وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الّذینَ یَدْعونَ رَبَّهُم» . وقال الفیروزآبادیّ : صبّره : طلب منه أن یصبر(المجلسی : ۳۳ / ۶۳۱) .

* وفی الدعاء :«والاصطبار علی عبادتک» : ۸۷ / ۱۸۳ . الاصْطبار : الصّبر بکلفه .

.

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«إذا أمرتکم بالسیر إلیهم فی الشتاء قُلتُم : هذه صَبَارَّه القُرِّ» : ۳۴ / ۶۴ . هی ــ بتشدید الراء ــ : شِدّه البرد وقوّته ، کحَمارَّه القَیظ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«یَسُوقهم عُنْفا ، ویسقیهم بکأسٍ مُصَبَّره» : ۴۱ / ۳۴۹ . أی مملوءه إلی أصْبَارها ، جمع صُبْر ــ بالضمّ والکسر ــ بمعنی الحرف ؛ أی إلی رأسها(صبحی الصالح) . أو ممزوجه بالصَّبِر المرّ .

* وعنه علیه السلام فی الدّنیا :«عَذْبها اُجاج ، وحُلْوُها صَبِرٌ» : ۷۵ / ۱۵ . الصَّبِرُ ــ ککَتِف ــ : عُصارَهُ شَجرٍ مُرٍّ(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فلو کان علیک مثل صَبِیرٍ دَینا قضاه اللّه عنک . وصَبِیر : جبل بالیمن لیس بالیمن جبل أجلّ ولا أعظم منه» : ۹۲ / ۳۰۱ .

* وعن أبیعبداللّه علیه السلام فی وجع العین: «أین أنت عن هذه الأجزاء الثلاثه :الصَبِر والکافور والمرّ» : ۵۹ / ۱۴۸ . الصَّبِر : من الأدویه المشهوره للعین عند الأطبّاء أکلًا وکُحْلًا(المجلسی : ۵۹ / ۱۴۸) .

صبع : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ القلوب بین أصْبَعَیْن من أصَابع اللّه یقلّبها کیف یشاء» : ۷۲ / ۴۸ . الأصابع : جمع أصْبَع ؛ وهی الجَارحهُ ، وذلک من صِفات الأجْسام ، تعالی اللّه عزّوجلّ عن ذلک وتقدّس . وإطلاقُها علیه مجازٌ ، کإطْلاق الیدِ والیمین ، والعین ، والسمع ، وهو جَارٍ مَجْرَی التمثیل والکِنَایه عن سُرعه تَقَلُّب القُلُوب ، وإنّ ذلک أمر مَعقُود بمشیئهِ اللّه تعالی . وتخصیصُ ذِکر الأصابع کِنایه عن أجزاء القُدْره والبَطْشِ ؛ لأنّ ذلک بالیَدِ ، والأصابعُ أجزاؤها(النهایه) . وقال الصّدوق رحمه الله : یعنی بین طریقین من طُرُق اللّه ، یعنی بالطریقین طریق الخیر وطریق الشرِّ ، إنّ اللّه عزّوجلّ لا یوصف بالأصابع ولا یشبّه بخلقه .

صبغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«نَسَقَها علی اخْتلافها فی الاصَابِیْغ بلطیف قدرته» : ۶۲ / ۳۰ . جَمعُ أصْبَاغ ــ بالفتح ــ : جمع صِبْغ ــ بالکسر ــ وهو اللون ؛ أی جعل کلًّا منها علی لون خاصّ علی وفق الحکمه البالغه(المجلسی : ۶۲ / ۳۳) .

* وعنه علیه السلام :«شَابَتْ عَلَیه مَفارقُهُ ، وَصُبِغَتْ به خَلائِقه» : ۲۹ / ۶۱۳ . أیْ صار المُنْکَرُ عادَتَه حتّی تلوّنتْ خلائِقه به(المجلسی : ۲۹ / ۶۱۵) . والصَّبْغ ــ فی کلام العرب ــ : التغییر ، ومنه : صُبغَ

.

باب الصاد مع الحاء

الثوبُ : إذا غُيِّر لونُه وأُزيل عن حاله إلى حال سواد أو حمره أو صفره(لسان العرب) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الاصْطِباغ بالخلّ يَذهب بشهوه الزنا» : ٦٣ / ٣٠٤ . الصِّبْغ : ما يُصْبَغ به الخبز فى الأكل ، ويختصّ بكلّ إدام مائع كالخلّ ونحوه ، وفى التنزيل : «وصِبْغٍ لِلآكِلِينَ» ، وقال الفارابى : واصْطَبَغ بالخلّ وغيره ، وقال بعضهم : واصْطَبَغ من الخلّ . وهو فعل لا يتعدّى إلى مفعول صريح ؛ فلا يقال : اصْطَبَغَ الخبز بخلّ ، وأمّا الحرف فهو لبيان النوع الذى يُصْطَبَغ به ، كما يقال : اكتحلت بالإثْمِد ومن الإثْمِد(المجلسى : ٦٣ / ٣٠٤) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«فوجد فاطمه عليهاالسلام ... لَبِست ثيابا صَبِيغا» : ٢١ / ٤٠٤ . أى مَصْبُوغه غيرَ بيض ، وهو فعيل بمعنى مفعول(النهايه) .

صبا :عن أُمّ كلثوم بنت علىّ عليه السلام : «وأىّ صبْيَهٍ سلبتموها» : ٤٥ / ١١٢ . الصِّبْيهُ والصِّبْوهُ : جمع صَبِـىٍّ ، والواوُ القياسُ ، وإن كانت الياء أكثر استعمالاً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ومنكم صِبْيَه النّار» : ٣٣ / ٥٨ . إشاره إلى الكلمه التى قالها النبىّ صلى الله عليه و آله لعقبه بن أبى معيط حين قتله صبرا يوم بدر وقال كالمستعطف له صلى الله عليه و آله : من للصِّبْيَه يا محمّد ؟ قال : النار(المجلسى : ٣٣ / ٧٠) .

باب الصاد مع الحاءصحب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد علمتم أ نّى صَاحِبُكم» : ٢٨ / ٢٤١ . أى إمامكم(المجلسى : ٢٨ / ٢٤٥) .

* وعن النوفلى :«كنت مع أبى الحسن العسكرى عليه السلام فى داره ، فمرّ علينا أبو جعفر ، فقلت له : هذا صاحبنا ؟ فقال : لا ، صاحبكم الحَسَنُ» : ٥٠ / ٢٤٢ . الصاحب للشىء : الملازم له ، وكذا الصحبه للشىء هى الملازمه له ، إنسانا كان أو حيوانا أو مكانا أو زمانا(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ أنت الصاحب فى السفر» : ٧٣ / ٢٣٤ . أراد بمصاحبه اللّه إيّاه بالعِنايه والحفظ ، وذلك أنّ الإنسان أكثر ما يبغى الصحبه فى السفر للاستئناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب ، فنبّه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه ،

.

وكمال الاكتفاء به عن كلّ صاحبٍ سواه(مجمع البحرين) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّكنّ صُوَيحبات يوسف» : ۲۸ / ۱۶۲ . أراد تشبيه عائشه بزُلَيْخا وحدها وإن جمع فى الطَّرفين ، ووجهه أ نّهما أظهرتا خلاف ما أرادتا ؛ فعائشه أرادت أن لا يتشأّم الناس به ، وأظهرت كونه لا يُسْمِع المأمومين ، وزُلَيْخا أرادت أن ينظرن حُسن يوسف ليعذرنها فى محبّته وأظهرت الإكرام فى الضيافه ، أو أراد : أنتنّ تشوّشنَ الأمر علىّ كما أ نّهنّ يُشوّشنَ على يوسف . ويقال : معناه : إنّكنّ صواحب يوسف ؛ أى فى التظاهر على ما تُرِدْن وكثره إلحاحِكنّ(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اُناسا من أصْحابى يؤخذ بهم ذات الشِّمال فأقول : اُصَيْحَابى اُصَيْحَابى» : ۲۸ / ۲۲ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الصَّحَابه أربعه ، وخير السرايا أربعمائه» : ۹۷ / ۶۱ . الصَّحابه ـ بالفتح ـ : جمعُ صاحب ، ولم يُجْمع فاعل على فَعاله إلاّ هذا(النهايه) .

صحح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيام اللّيل مَصَحّه للبدن» : ۱۰ / ۹۰ . يُروى بفتح الصاد وكسرها ، وهى مَفعَله من الصِحَّه : العافيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صُومُوا تَصِحُّوا» : ۹۳ / ۲۵۵ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُوْرِدنَّ ذو عاهه على مُصِحٍّ» : ۷۳ / ۳۴۶ . المُصِحُّ : الذى صَحَّت ماشِيَتُه من الأمْراض والعَاهَات . أى لا يُورِدَنَّ مَنْ إ بِلُه مَرْضَى على مَن إ بِلُه صِحَاح ويَسْقِيها مَعها ، كأ نَّه كَرِه ذلك مَخَافَه أن يَظهَر بمَالِ المُصِحّ ما ظَهر بمال المُمْرِض . فيظُنّ أ نّها أعْدَتْها فيأثَم بذلك . وقد قال صلى الله عليه و آله : «لا عَدْوَى»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«يقسِّم المال صَحاحا . فقال له رجل : وما صَحاحا ؟ قال : السويّه بين الناس» : ۵۱ / ۸۱ . الصَّحَاح ـ بالفتح ـ بمعنى الصَّحيح . يقال : درهمٌ صَحِيح وصَحَاح . ويجوز أن يكون بالضمّ ، كطُوَال فى طويل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مقاسمه النّار :«اُقاسِمها قِسْمهً صَحاحا» : ۳۹ / ۲۴۰ .

صحر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كُفِّن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثلاثه أثواب : ثوبَيْن صُحَارِيَّيْن وبُرْد حِبَره» : ۲۲ / ۵۳۸ . صُحَار : قريه باليَمن نُسِب الثوبُ إليها . وقيل : هو من الصُّحْره ، وهى حُمْرهٌ

.

خفِيَّه كالغُبْره . يقال : ثوبٌ أصْحَرُ وصُحَارِىّ(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«وقد جَمع القرآنُ ذَيلَكِ ... وسَكِّنَ عُقَيْراكِ فلا تُصْحِرِيْها» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى لا ـ تُبْرِزِيها إلى الصَّحْراء . هكذا جاء فى الحديث مُتَعدِّيا على حذف الجارّ وإيصَال الفعل ؛ فإنّه غيرُ متعدٍّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأصْحِرْ لعَدُوِّك ، وامْضِ على بَصِيرَتِك» : ۳۳ / ۵۹۳ . أى كُنْ من أمْرِه على أمْرٍ واضح منكشفٍ ؛ مِن أصْحَرَ الرجُل ؛ إذا خرَج إلى الصَّحرَاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إن ظَنَّت الرعيّهُ بك حَيْفا فأصْحِرْ لهم بعُذْرك» : ۷۴ / ۲۶۱ .

صحصح : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى التخلّى :«تُبْعِد المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَح حتّى تتوارَى من القوم» : ۴۳ / ۳۵۶ . الصَّحْصَح والصَّحْصَحه والصَّحْصَحَان : الأرضُ المستويهُ الواسعهُ(النهايه) .

* ومنه فى هاشم : إنَّ السَّمَيْدَع قد مضَى فى بلدهبالشام بين صَحاصِح وجَنادلِ : ۱۵ / ۵۴ . جمع الصَّحْصاح ؛ وهو المكان المستوى . والجَنْدَل : الحِجاره(المجلسى : ۱۵/۱۰۴).

صحف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الدّنيا ... عند الإمام كصَحْفَه» : ۲۵ / ۱۸۴ . الصَّحْفه : إناء كالقَصْعَه المبسوطه ونحوها ، وجمعها صِحَاف(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت الملائكه تغسل حنظله ... بماء المُزْن فى صَحائِف من ذهب» : ۲۰ / ۵۸ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مُصْحَفُ فاطمه عليهاالسلام مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات ، واللّه ما فيه من قرآنكم حرفٌ واحد» : ۲۶ / ۳۹ .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ فاطمه مَكَثتْ بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوما ، وقد كان دخَلَها حُزنٌ شديد على أبيها ، وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيُحسن عزاءها على أبيها ويطيّب نفسها ، ويخبرها عن أبيها ومكانه ، ويُخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيّتها ، وكان علىّ عليه السلام يكتب ذلك . فهذا مُصْحَف فاطمه عليهاالسلام» : ۲۶ / ۴۱ .

.

باب الصاد مع الخاء

صحل : فی صفته صلی الله علیه و آله :«وفی صَوْته صَحَل» : ۱۹ / ۹۹ . هو بالتحریک کالبُحَّه ، وأ لّا یکون حادّ الصَّوْت(النهایه) .

* وعن أبیهریره :«کان إذا صَحِلَ صوتُه فیما ینادی ، دعوتُ مکانه» : ۲۱ / ۲۶۶ .

* وعن رُقَیقَه :«إذا أنا بهاتِف صَیِّت یصرُخ بصَوْتٍ صَحِل» : ۱۵ / ۴۰۳ .

صحا : فی حدیث التاجر :«سَکِرَ وخاطَرَ نَدِیمَه ... فلمّا أصبح وصَحَا نَدِمَ» : ۱۳ / ۴۳۳ . صَحَا من سُکْره صَحْوا : أی زالَ سُکْره ، فهو صَاحٍ(مجمع البحرین) .

* ومنه الخبر :«وسَکِرَ صاحب الخمر فلم یکن یَصْحُو ویفِیق» : ۷۵ / ۴۳۲ . صَحا السَّکران : ذَهَب سُکرُه .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«کان قوم من خواصّ الصادق علیه السلام : جلوسا بحضرته فی لیله مُقْمِره مُصْحِیَه» : ۶۵ / ۱۸ . الصَّحْو : ذهاب الغَیْم ، یقال : أصْحَتِ السّماءُ _ بالألف _ أی انقَشَع عنها الغیم فهی مُصْحِیه . وعن الکسائی : لا یقال : أصْحَتْ فهی مُصْحِیه ، وإنّما یقال : صَحَتْ فهی صَحْو ، وأصْحَی الیومُ فهو مُصْحٍ ، وأصْحَیْنا : صرْنا فی صَحْو . وعن السجستانی : العامّه تظنّ أنّ الصَّحْو لا یکون إلّا ذهاب الغیم ، ولیس کذلک ، وإنّما الصَّحْو تفرُّق الغیم مع ذهاب البرد(مجمع البحرین) .

باب الصاد مع الخاءصخب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«لیس بفَظٍّ ولا صَخّاب» : ۱۶ / ۱۵۲ . الصَّخَب والسَّخَب : الضَّجَّه ، واضطرابُ الأصوات للخِصَام(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله :«اُبشِّر خدیجه بِبَیْت فیالجنّه ... لا صَخَب فیه ولا نَصَب» : ۴۳ / ۱۳۱ .

* وفی سفینه نوح علیه السلام :«لم یکن فیها ضَجَر ولا صَخَب» : ۱۱ / ۳۲۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أصبح بعد اصْطِخاب أمواجه ساجِیا» : ۷۴ / ۳۲۵ . اِفتِعال من الصَّخَب ؛ وهو اضطراب الأصوات .

صخخ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَن أحبَّ علیّا أظَلَّه اللّه ... وآمَنَه من الفَزَع الأکبر وأهوال یوم

.

باب الصاد مع الدال

الصَّاخَّه» : ۲۷ / ۱۱۴ . أى القيامه . قال الجزرى : الصَّاخَّه : الصَّيْحهُ التى تصُخُّ الأسماع ؛ أى تَقْرَعُها وتُصِمُّها(النهايه) .

صخد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذَوَات الشَّنَاخِيْب الشُّمِّ من صَياخِيْدِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . جمع صَيْخُوْد ؛ وهى الصخرةُ الشديدةُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأنْهَرْتَ المياه من الصُّمّ الصَّياخِيْد عَذبا وأُجاجا» : ۸۴ / ۳۴۱ .

صخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ووَتَّدَ بالصُّخُور مَيدَان أرْضه» : ۴ / ۲۴۷ . الصُّخُور : الحجاره العظام(المجلسى : ۴ / ۲۴۹) .

باب الصاد مع الدالصدأ : سُئِل ابن عبّاس عن أميرالمؤمنين عليه السلام فقال :«إنّ علم العالم صَعبٌ لا يحتمله ولا تقرُّ به القلوب الصَّدِئَه» : ۱۳ / ۲۹۳ . هو أن يَرْكَبها الرَّيْن بمباشَره المعاصى والآثام ، فيذهبَ بِجلاَئِها كما يَعْلُو الصَّدأُ وجْه المِرْآه والسَّيف ونحوهما(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ للقلوب صَدَأً كصَدَأ النحاس ، فاجْلُوْها بالاستغفار» : ۷۴ / ۱۷۲ .

صدد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النار :«حَرُّها شديد ، وشرابها صَدِيْد» : ۸ / ۲۸۶ . الصَّديد : ماءُ الجرحِ الرقيقُ والحميم(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى معنى طِيْنه خَبال :«صَدِيْد يخرج من فُرُوج المُومِسات» : ۷۲ / ۲۴۴ .

* وعنه عليه السلام فى الحجّ :«المَحْصُور غير المَصْدُود . وقال : المَحْصُور : هو المريض ، والمَصْدُود : هو الذى يَرُدّه المشركون» : ۹۶ / ۳۲۷ . الصَّدُّ : المنْعُ والصَّرف . يقال : صَدَّه ، وأصَدَّه ، وصَدَّ عنه . والصَّدّ : الهِجْران(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُثِّل لى جعفر وزيد وعبداللّه فى خيمه ... فرأيت زيدا وابن رَواحه فى أعناقهما صُدُود ، ورأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صُدُود ، فسألت فقيل لى : إنّهما حين

.

غَشِيَهما الموت أعرضا وصَدًّا بوجههما ، وأمّا جعفر فلم يفعل» : ٢١ / ۶۴ . صَدَّ عنه صُدُودا : أعرَضَ(القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى : «إذا قَوْمُكَ مِنهُ يَصِدُّون» : «الصُّدُود فى العربيّه الضَّحِك» : ٣۵ / ٣١٣ . ليس فيما عندنا من كتب اللّغه المشهوره الصُّدُود بهذا المعنى ، ولا يبعد أن يكون صلى الله عليه و آله عبّر عن الضجيج الصادر عن الفرح بلازمه . على أنَّ اللّغات كلّها غير محصوره فى كتب اللّغه . لكن قال فى المصباح : صَدَّ عن كذا يَصِدّ ـ من باب ضرَب ـ : ضَحِكَ . وقال فى مجمع البيان : قال بعض المفسّرين : معنى «يَصِدُّون» يَضْحَكون(المجلسى : ٣۵ / ٣١٣) .

صدر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«وأوْرَدْتِهم موارِدَ البلاء إذ لا وِرْدَ ولا صَدَرَ» : ۴٠ / ٣۴٢ . الصَّدَر ـ بالتحريك ـ : الرجوع عن الماء خلاف الورود(المجلسى : ۴٠ / ٣۴۴) .

* وعنه عليه السلام فى النمله :«تَجمَع فى حَرِّها لِبَرْدها ، وفى وِرْدِهَا لِصَدَرِها» : ٣ / ٢۶ . الصَّدَر ـ محرّكا ـ : الرجوع بعد الورود .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«من لم يعرف المَوارد أعْيَتْه المَصادِر» : ۶٨ / ٣۴٠ .

* وفى الخبر :«كانت له صلى الله عليه و آله رَكْوةٌ تُسمَّى الصَّادِرَ» : ١۶ / ١٢٧ . سُمِّيت به لأ نّه يُصْدَرُ عنها بالرِّيِّ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام لأبى بجير :«أصابَكَ المِيْزاب وعليكَ الصُّدْرَه» : ٧۶ / ٢٢۴ . بالضّم : ثوب يُلبس فَيُغَشِّى الصَّدرَ(الهامش : ٧۶ / ٢٢۴) .

* وفى فتح مكّه :«فأنزل اللّه سبحانه : «يا أيُّهَا الّذينَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا ...» إلى صَدْر السوره» : ٢١ / ١٢۶ . أى إلى آخر الآيات مِنْ أوّل السوره . والصَّدْر أيضا الطائفه من الشىء(المجلسى : ٢١ / ١٣٣) .

* وعن زينب عليهاالسلام ليزيد :«ونظَرتَ فى عِطْفك تَضرِب أصْدَرَيْكَ فَرَحا» : ۴۵ / ١۵٨ . أى مَنكِبَيْك . فى النهايه : فى حديث الحسن «يضرب أسْدَرَيْه» أى عِطْفَيه ومَنكِبيه يضرب بيديه عليهما. وروى بالزاى والصاد بدل السّين بمعنى واحد ، وهذه الأحرف الثلاثه تتعاقب مع الدال.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلّ مَصْدُور يَنْفِث ، فمن نَفَثَ إليك منّا بأمْرٍ أمَرَكَ بسَتْره ، فإيّاك

.

أن تُبْدِيه !» : ۷۴ / ۲۷۰ . المَصْدُور : الذی یشتکی مِنْ صدره . ویَنفِث المَصْدُور : أی یرمی بالنُّفاثه . المراد : إنّ مَنْ ملأ صدره من محبّتنا وأمْرنا لا یمکن له أن یَقِیَها ولا یُبرِزَها ، فإذا أبرزها وأمَر بسَتْرها فاسْتُرها(الهامش : ۷۴ / ۲۷۰) .

صدع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«واصْدَعِ المال صِدْعَیْن ، ثمّ خَیِّرْهُ» : ۹۳ / ۹۰ . أی فَرِّقْه فِرْقَیْن .

* وعنه علیه السلام :«لا تَصَدَّعُوا عن حَبْلکم فتَفْشَلُوا» : ۲۷ / ۲۴۵ . أی لا تَفرَّقوا . والتَّصَدُّع : التَّفَرُّق . والحبل : کنایه عمّا یُتوصّل به إلی النجاه ، والمراد هنا الکتاب وأهل البیت علیهم السلام(المجلسی : ۲۷ / ۲۴۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی ناقه صالح :«فانْصَدَعَ الجبل صَدْعا کادت تَطِیر منه العقول» : ۱۱ / ۳۷۸ . أی انْشَقَّ شَقّا .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقُبْحا ... لقَرْعِ الصَّفاه وصَدْعِ القَناه !» : ۴۳ / ۱۶۰ . الصَّفاه : الحجَر الأملَس . والقَناه : الرُّمح . وصَدَعَ القناهَ : شَقَّها(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«اللّهمَّ اشْعَب به الصَّدْع وارْتُقْ به الفَتْق» : ۸۸ / ۱۷ .

* وسُئِل علیه السلام :«متی اُصلّی رکعتی الفجر ؟ قال : حین یعترض الفجر ؛ وهو الذی تُسمِّیه العرب : الصَّدِیْع» : ۵۶ / ۱۸ . الصَّدِیع _ کأمِیر _ : الصبح . وفی الأساس : ومن المجاز : اِنْصَدَع الفجرُ وطَلَع الصَّدِیع ؛ وهو الفجر(المجلسی : ۵۶ / ۱۸) .

* وعن الرضا علیه السلام :«أتَری أحدا کان أصْدَع بحقٍّ من زراره ؟» : ۷۹ / ۲۹۲ . أی أنْطَق به وأشدّ إظهارا له . قال الجوهری : یقال : صَدَعتُ بالحقّ ؛ إذا تکلّمت به جهارا(الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ما مِنْ أحد إلاّ وقد یَرِد علیه الحقّ حتّی یَصْدَع» : ۵ / ۳۰۲ . أی یظهر ویتبیّن له .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أرْسَلَه بالدِّین المشهور ... والأمر الصّادِع» : ۱۸ / ۲۱۷ . الصّادِع الظاهر الجلیّ(المجلسی : ۱۸ / ۲۱۸) .

* وفی الحدیث القدسی :«لولا أن یجد عبدی المؤمن فی قلبه لَعَصبْتُ رأس الکافر بعِصابه حَدِیدٍ لا یصَّدَّع رأسه أبدا» : ۶۴ / ۲۱۶ . الصُّدَاع ــ کغُراب ــ : وَجَع الرأس ، یقال : صُدِّع علی بناء المفعول من التفعیل ... والحاصل : أ نّه لولا مخافه انْکسار قلب المؤمن أو ضعف یقینه لِما یراه علی الکافر من العافیه المستمرَّه ، لقوَّیتُ الکافر وصحَّحْت جسمه ؛ حتّی لا یری وجعا وألما فی الدّنیا أبدا(المجلسی : ۶۴ / ۲۱۶) .

* وعن الیشکری :«فإذا أنا بحَلْقه فیها رجل صَدَعٌ من الرجال» : ۲۸ / ۴۲ . الصَّدَع ــ مفتوحه الدّال ــ من الرجال : الشابّ المعتدل . ویقال : الصَّدَع : الرَّبْعه فی خلقه ، الرّجل بین الرّجلین(المجلسی : ۲۸ / ۴۳) .

صدغ : عن زراره :«قلت لأبیجعفر علیه السلام : الصُّدْغُ لیس من الوجه ؟ قال : لا» : ۷۷ / ۲۷۷ . الصُّدْغُ ــ بالضّم ــ : ما بَیْنَ العَیْنِ والاُذُنِ ، والشَّعَرُ المُتَدلّی علی هذا الموضع . والجمع : أصْداغ(القاموس المحیط) .

صدف : عن أبی عبداللّه علیه السلام للسرّاج :«قلت : یا سبحان اللّه ! أنت تَصْدِف علی قلبک؟ فقال لی : وما الصَّدْف علی القلب ؟ قلت : الکذب» : ۴۲ / ۹۶ . صَدَفَ عنه : أعرَضَ ، و«علی»بمعنی «عن» . أو ضمّن معنی الافتراء ونحوه ؛ أی تُعرِض عن الحقّ مُفْتریا علی قلبک ؛ حیث تدّعی ما لا یصدّقه قلبک(المجلسی : ۴۲ / ۹۶) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«واصْدِفُوا عن سَمْت الشرِّ تَقْصِدوا» : ۶۵ / ۲۹۰ .

* وعنه علیه السلام فی الشیطان :«فاصْدِفُوا عن نَزَغاته ونَفَثاته» : ۳۳ / ۳۶۳ .

* وعنه علیه السلام فی ماء السماء :«فإذا أمطَرتْ فَتَحَتِ الأصْدافُ أفواهَها» : ۵۶ / ۳۷۳ . الأصْدافُ جمعُ الصَّدَف ، وهو غلافُ اللؤلؤ ، وَاحِدتُه صَدَفَه ، وهی من حیوان البَحْر(النهایه) .

صدق : عن ابن عوف فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«هذا الرجل لم یَلْقَ قوما یَصْدُقُونه القتالَ» : ۲۱ / ۱۶۵ . یقال للرجل الشجاع والفرسِ الجوادِ : إنّه لذو مَصْدَق ، بالفتح ؛ أی صَادِقُ الحملهِ ، وصَادِقُ الجَرْیِ ، کأ نّه ذو صِدْق فیما یَعِدُکَ من ذلک(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأصْدِقُوا عدوَّکم اللقاء» : ۳۲ / ۴۷۱ .

.

* وعن أحدهما عليهماالسلام :«دخل رجلان المسجد أحدهما عابِدٌ والآخر فاسِقٌ ، فخرجا من المسجد والفاسقُ صدِّيقٌ والعابدُ فاسقٌ» : ۶۹ / ۳۱۱ . أى مؤمنٌ صادِقٌ فى إيمانه ، كثير الصِّدْق والتَّصْدِيق قولاً وفعلاً . قال الراغب : الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدْق . وقيل : بل يقال ذلك لمن لم يكذب قطّ . وقيل : بل لمن لا يتأتّى منه الكذب لتعوُّده الصِّدْق . وقيل : بل لمن صَدَق بقوله واعتقاده وحقّق صِدْقه بفعله(المجلسى : ۶۹ / ۳۱۲) .

* ومنه فى زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشهد أنّك ... قُتِلتَ صِدِّيقا مظلوما» : ۹۷ / ۲۹۴ .

* وفى اُمّ حبيب :«فبعث إليها النجاشى فخطبها لرسول اللّه صلى الله عليه و آله فأجابته فزوّجها منه ، وأصْدَقَها أرْبعمائه دينار» : ۱۸ / ۴۱۶ . يقال : أصْدَقْتُ المرأه ؛ إذا سمَّيتَ لها صداقا ، وإذا أعْطَيتَها صدَاقَها ، وهو الصَّداق والصِّداق ، والصَّدَقه أيضا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«لكنّ اللّه زَوَّجكِ وأصْدَقَ عنكِ الخمس» : ۴۳ / ۹۴ .

* وعن كتاب الهدايه :«لا تؤخذ هَرِمه ولا ذات عَوارٍ إلاّ أن يشاء المُصَدِّق» : ۹۳ / ۵۴ . المُصَدِّقُ ـ بكسر الدال ـ : هو عامل الزكاه الذى يستوفيها من أهلها . وعن أبى عبيد : «إلاّ ما يشاء المُصَدَّق» بفتح الدال وتشديدها ؛ وهو الذى يُعطى صَدَقَه ماشِيَته . وخالفه عامّه الرواه فقالوا بالكسر والتشديد . والمُصَّدِّق ـ بتشديد الصاد والدال ـ : من يعطى الصَّدَقه ، وأصله المُتَصَدِّق ، فغُيِّرت الكلمه بالقلب والإدغام(مجمع البحرين) .

صدم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الصبر عند الصَّدْمَه الاُولى» : ۷۹ / ۱۰۳ . أى عند قُوّه المصيبه وشِدّتها . والصَّدْم : ضَرْبُ الشيء الصُّلْب بمثله ، والصَّدْمَه المرّه منه(النهايه) .

* وفى تُبَّع الأوّل :«فعَزَم الملكُ فى نفسه أن يخرب مكّه ويَقتل أهلَها ، فأخذه اللّه بالصِّدَام» : ۱۵ / ۲۲۳ . الصِّدام ـ بالكسر ـ : داءٌ يأخذ رؤوس الدوابّ . والعامّه تضمّه ، وهو القياس(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اُعيذ مَن عُلِّق عليه كتابى هذا من الخيل ... والصِّدَام» : ۹۲ / ۴۳ .

صدا : عن عمر :«يا رسول اللّه ، ما خطابك لِهامٍ قد صَدِيَتْ» : ۶ / ۲۵۴ . الصَّدَى : ما يخرج من الآدمى بعد موته ، وحَشْوُ الرأس ، والدِّماغُ(مجمع البحرين) .

.

باب الصاد مع الراء

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شرّ ماءٍ نَبَع على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ؛ وَادٍ بحَضْرَموت يرد عليه هامُ الكفّار وصَدَاهم» : ۵۷ / ۴۴ .

* وعن قُسٍّ فى أخويه : أُقيمُ علَى قَبْرَيْكُما لَستُ بارِحاطِوالَ الليالى أوْ يُجيبُ صَدَاكما : ۱۵ / ۲۲۸ . قال الجوهرىّ : الصَّدَى : الذى يُجيبُك بِمثل صوتك فى الجبال وغيرها ، يقال : صَمَّ صَدَاهُ وأصَمَّ اللّهُ صَدَاهُ ؛ أى أهلَكه ؛ لأنّ الرجل إذا مات لم يسمع الصَّدَى منه شيئا فيُجيبه . وقال الفيروزآبادىّ : الصَّدَى : الجَسَدُ من الآدَمِيِّ بعد موته ، وطائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى بزعم الجاهليّه ، انتهى . وما فى البيت يحتمل المعنيين ، وعلى التقديرين «أو» بمعنى : إلى أن ؛ أى أُقيم على قبرَيكما إلى أن تحييا وتجيباني(المجلسى : ۱۵ / ۲۲۹) .

* وعن الرضا عليه السلام فى مكّه :«وكان يقال لمن قصدها : مَكَا ، وذلك قول اللّه عزّوجلّ : «إلاّ مُكاءً وتَصْدِيَةً» ، فالمُكاء : التَّصفير ، والتَّصْدِيَه : صَفْق اليدين» : ۹۶ / ۷۷ .

* وعن محمّد بن علىّ وأبى عبداللّه عليهماالسلام :«إنّهما ... كرها أن يتشبّه الشّاربُ بشُرْبِ الهِيْم ؛ يَعنِيان الإبل الصَادِيَه» : ۶۳ / ۴۷۴ . الصَدَى : العَطَش ، وقد صَدِيَ ـ كَرَضِيَ ـ صَدَىً ، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيَانٌ ، وهى صَدْيَا وصَادِيَهٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«لو تَمزَّزها الصَّدْيَانُ لم تَنقَع غُلّته» : ۸۸ / ۱۰۰ . والغُلَّه ـ بالضّم ـ : العطش ، أو شدَّته ، أو حراره الجوف(المجلسى : ۸۸ / ۱۰۵) .

باب الصاد مع الراءصرح : عن رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صلبا ، ومولى صَرِيحا ، فهو سُفلىّ ؟ فقال : وأىُ شىء المَولَى الصّريح ؟ فقال له الرّجل : من مُلِكَ أبواه» : ۶۴ / ۱۶۸ . الصَّرَح ـ بالتحريك ـ : الخالِص من كلّ شىء ، وكلّ خالص صريح ، وقد صَرُح الشىءُ ـ بالضمّ ـ صَرَاحَةً وصَروحَةً : خَلُص من تعلّقات غيره . وعربىّ صَريح : أى خالص النَّسَب(مجمع البحرين) .

.

* ومنه فی حدیث أُمّ مَعْبَد : دَعاها بِشاةٍ حائِلٍ فتَحَلّبتعلیه صَرِیحا ضَرَّةُ الشّاةِ مُزْبِد : ۱۹ / ۴۳ . أی لبنا خالصا لم یُمذَق . والضَّرَّه : أصل الضرْع(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«لیس اُمَیّه کهاشِم ... ولا الصَّرِیح کاللَّصِیق» : ۳۳ / ۱۰۵ . الصَّریح : صحیح النَّسَب فی ذوی الحَسَب . واللَّصِیق : مَن ینتمی إلیهم وهو أجنبی عنهم(صبحی الصالح) . والظاهر أنّ قوله : «واللَّصِیق» إشاره إلی ما هو المشهور فی نسب معاویه(المجلسی : ۳۳ / ۱۰۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاحتضار :«یَتذکّر أموالاً ... أخذها من مُصَرَّحَاتِها ومُشْتَبِهاتِها» : ۶ / ۱۶۴ . یحتمل الحلال الصَّریح والحرام الصَّریح(المجلسی : ۶ / ۱۶۵) .

* وفی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«صعدوا الصُّرُوحَ ینظرون إلَی العجائب» : ۱۵ / ۲۹۰ . الصَّرْح : القَصر ، وکلّ بناء عالٍ(المجلسی : ۱۵ / ۲۹۴) .

* وفی حدیث اُم سلیم :«فإذا هو واقف فی صَرْحَهِ داره» : ۴۶ / ۳۴ . صَرْحهُ الدار : عَرْصَتُها(الصحاح) .

صرخ : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«اسْتَصْرَخْتُمُونا وَلِهین مُتَحیِّرین فأصْرَخْتُکم مُؤدِّین» : ۴۵ / ۸ . المُصْرِخ : المُغیث ، والمُستَصْرِخ : المُسْتَغیث ، تقول منه : اسْتَصْرَخَنی فأصْرَخْتُه(الصحاح) . واسْتُصْرِخَ الإنسان وبهِ ؛ إذا أتاه الصَّارِخ ؛ وهو المُصَوِّت یُعلِمه بأمرٍ حادث یستعین به علیه ، أو یَنعی له میّتا . والاسْتِصْراخ : الاستِغاثَه ، واسْتَصْرَخْتُهُ ؛ إذا حَمَلتَه علی الصُّراخ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أقوم فیکم مُسْتَصرِخا واُنادیکم مُتغوِّثا» : ۳۴ / ۳۲ .

صرد : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان علیّ بن الحسین علیه السلام رجلاً صَرِدا ، فلا یُدفِئه فراء الحجاز» : ۸۰ / ۲۳۰ . الصَّرْد : البَرْد ، فارسیّ معرب . وصَرِدَ الرجُلُ _ بالکسر _ یَصْرَدُ صَرَدا ، فهو صَرِدٌ ومِصْرَادٌ : یَجدُ البَرد سریعا(الصحاح) .

* ومنه فی امرأه العزیز :«تَزوّجَها یُوسُف علیه السلام فوجدها بِکْرا ، فقال : أ نَّی وقد کان لکِ بَعْلٌ ؟

.

فقالت : كان محصورا بفَقدِ الحَرَكه وصَرْدِ المجارى» : ۱۲ / ۲۵۴ . الصَّرْد : البَرْد ؛ أى كان عِنّيناً بسبب البروده المستوليه على مِزاجه ، وكان لا يتأتّى منه تلك الحركه المعهوده (المجلسى : ۱۲ / ۲۵۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حجّ آدم عليه السلام :«كان معه الصُّرَد يدُلّه على مَواضِع الماء» : ۱۰ / ۷۸ . هو طائرٌ ضخمُ الرأس والمِنْقار ، له رِيشٌ عظيم ، نِصْفُه أبيضُ ونصفه أسْود(النهايه) .

صرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أَصَرَّ مَن استغفَر» : ۹۰ / ۲۸۲ . أَصَرَّ على الشىء يُصِرُّ إصْرارا ؛ إذا لَزِمَه ودَاومَه وثَبتَ عليه . وأكثر ما يُسْتَعْمَل فى الشرِّ والذّنوب ، يعنى من أتْبَع الذنب بالاستغفارِ فليس بِمُصِرٍّ عليه وإنْ تكرّر منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا كبيره مع الاسْتغفار ، ولا صَغيره مع الإصْرارِ» : ۸ / ۳۵۲ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «ولَم يُصِرُّوا عَلَى ما فَعَلُوا» قال : «الإِصْرارُ : أن يُذْنِب العبدُ ولا يَسْتغفر ، ولا يُحدِّث نفسَه بالتوبه ، فذلك الإصرار» : ۷۶ / ۱۳ .

* وفى ابن قمئه :«كان يَمرّ بالشجر فيقع فى وسطها ، فتأخذ من لحمه ، فلم يَزَل كذلك حتّى صارَ مثلَ الصِّرّ» : ۲۰ / ۵۸ . هو عُصْفُورٌ أو طائرٌ فى قَدّه ، أصْفَر اللّوْن ، سُمّى بصَوْته ، يقال : صَرَّ العُصفورُ يَصِرُّ صُرُورا ؛ إذا صَاحَ(النهايه) .

* وفى الحديث :«العقرب والصَّرَّارُ وكلّ شىء لا دَمَ له يَموتُ فى طعامٍ لا يُفسده» : ۷۷ / ۸۰ . صَرَّارُ الليل : طُويئره صغيره تصيح بالليل(المجلسى : ۷۷ / ۸۱) . وهو الجُدْجُد ، وقد تقدّم .

* وعن صاحب المقبره فى سرير النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا ماتَ رجل من بنى هاشم صَرَّ السَّرير» : ۶۶ / ۲۸۳ . أى صَوَّتَ وصاحَ شديدا(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الولد :«فهو كالمَصْرور ، مَنوط بمعاء من سرّته إلى سرّه اُمّه» : ۵۷ / ۳۵۲ . المَصْرُور : الأسير ؛ لأنّه مجموع اليدين ، من صَرَرْتُ ؛ أى جَمَعتُ (المجلسى : ۵۷ / ۳۵۳) .

* وعن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن الصَّرُورَه يحجّه الرجل» : ۱۰ / ۲۶۵ . الصَّرُورَه : الذى لم يَحُجَّ قَطّ . وأصلُه من الصَّرِّ : الحبْسِ والمنْعِ(النهايه) .

.

* ومنه فی السامری :«أخذ التراب من حافر رمكه جبرئيل ، وكان يَتَحرّك ، فَصَيرَّه فی صُيرّه» : ۱۳ / ۲۰۹ . الصُّرَّه للدراهم ، وصَرَرتُ الصُّرَّه : شَدَدْتُها(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام فی الكوفه أو مسجدها :«وهی صُيرَّه بابل ومجمع الأنبياء» : ۹۷ / ۳۸۹ . أی أشرف أجزائها ؛ لأنّ الصُّرَّه مجمع النقود التی هی أفضل الأموال(المجلسی : ۹۷ / ۳۸۹) .

* وعن عبد المسيح :أَزْرَقُ ضَخم النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . صَرَّ أُذُ نَه وصَرَّرَها : أی نَصَبَها وسَوَّاهَا(النهايه) .

صرع : عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«قد أری ... أهلی مُصَيرَّعِين بدمائهم» : ۲۸ / ۵۷ . الصَّرْع : الطَّرْح علی الأـــرض ، والتَّصْرِيع : الصَّرْع بشدّه(المجلسی : ۲۸ / ۶۱) .

* وفیالزياره :«يا صَيرِيْع العَبْرَه الساكِبه» : ۹۸ / ۳۶۰ . الإضافه من قبيل كريم البلد ، والصَّرِيْع : المطروح علی الأرض ، ومَصارِع الشهداء : مَواضِع شهادتهم ؛ أی المَصْرَع الذی تسكب عليه دموع الملائكه والأنبياء والأولياء(المجلسی : ۹۸ / ۳۶۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الجنّه :«مَصَارِيْعُها من ذهب» : ۷۴ / ۱۷۰ . جمع المِصْراع ؛ وهو إحدی عضادتی الباب (الهامش : ۷۴ / ۱۷۰) .

* وعنه صلی الله عليه و آله :«ما الصُّرَعَه فيكم ؟ قالوا : الشَّديد القویّ الذی لا يوضع جَنبه . فقال : بل الصُّرَعَه حقّ الصُّرَعَه رجل وَكزَ الشيطانَ فی قلبه ، واشتدّ غضبه ، وظهر دمه ، ثمّ ذكر اللّه فصَيرَعَ بحِلْمه غضَبَه» : ۷۴ / ۱۵۲ . الصُّرَعه ـ بضمّ الصاد وفتح الرَّاء ـ : المُبالِغُ فی الصِّرَاع الذی لا يُغْلَب ، فنقَلَه إلی الذی يَغْلِبُ نفْسَه عند الغَضَب ويَقْهَرُها ؛ فَإنّه إذا مَلَكها كانَ قد قَهَرَ أقوی أعدائِهِ ، وشَرَّ خُصُومه ، ولذلك قال : «أعدَی عَدوٍّ لكَ نَفسُك التی بين جَنْبَيك»(النهايه) .

صرف : عن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«وجد فی ذؤابه سيفه صلی الله عليه و آله ... من أحدَث حَدثا أو آوی مُحدِثا لم يَقبَل اللّه منه يوم القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : ۱ / ۱۴۳ . قد تكرّرت هاتان اللفظتان فی الحديث ، فالصّرْف : التوبهُ ، وقيل : النافلهُ . والعَدْل : الفِدْيه ، وقيل : الفَرِيضه(النهايه) .

.

* وعن كميل بن زياد للحجّاج :«لا تُصَيرِّفْ عَلَيَّ أنْيابک» : ۴۲ / ۱۴۹ . الصَّرِيْف : صوت ناب البَعير ، قال الأصمعی : إذا كان الصَّرِيْف من الفحوله فهو من النشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء(النهایه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المُعَرِّج على الدنيا لا يَرُوعُه منها إلاّ صَرِيفُ أنيابِ الحِدْثان» : ۶۷ / ۷۳ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسَعد حين أعطاه الدرهمين :«تَصَرَّفْ لرِزْق اللّه » : ۲۲ / ۱۲۳ . قال الجوهریّ : الصَّرْفُ : الحيلهُ ، ومنه قولهم : إنّه لَيَتَصَرَّفُ فی الاُمور(المجلسی : ۲۲ / ۱۲۴) .

* وعن أبی الحسن عليه السلام :«حملت مريم من تمر صَرَفان» : ۱۴ / ۲۱۷ . هو ضَرْب من أجْود التمر وأوزَنِهِ(النهایه) .

* وعن إسحاق بن عمّار :«دخلت على أبی عبداللّه عليه السلام ، فخَبّرته أ نّه وُلِدَ لی غلام ، فقال : ... لا تُسَلِّمْه إلى صَيْرَفیّ» : ۱۰۰ / ۷۷ . هو من صَرَفْتُ الدِّرهم بالذهب ؛ أی بِعْته ، واسم الفاعل من هذا : صَيْرَفِیّ وصَرَّاف للمبالغه . وقوم صَيَارِفَه ، الهاء فيه للنسبه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفه» : ۴۲ / ۱۴۳ .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی أصحاب الكهف :«كانوا صَيارِفَهَ كَلام ولم يكونوا صَيَارِفَه الدَّراهم» : ۱۴ / ۴۲۵ . أی كانوا يميّزون كلام الحقّ من الباطل(المجلسی : ۱۴ / ۴۲۶) .

صرم : عن أبی بصير :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الرجل يَصْرِم ذوی قرابته» : ۷۲ / ۱۸۵ . صَرَمتُ الشیء صَرْما ــ من باب ضرب ــ : قَطَعتُه ، وصَرَمتُ الرجلَ صَرْما ؛ إذا قطعت كلامه ، والاسم الصُّرْم بالضمّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی المحشر :«حتّى إذا تَصَرَّمَت الاُمور» : ۷ / ۱۱۲ . أی تقطّعت(المجلسی : ۸۸ / ۱۰۳) .

* وعن معتّب :«كان أبو الحسن عليه السلام فی حائط له يُصْرَم» : ۶۸ / ۴۰۲ . الصِّرَام ــ بفتح الراء ــ : قطعُ الثَّمره واجْتِناؤها من النخله ، يقال : هذا وقْت الصِّرام والجداد(النهایه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی يوم القيامه :«يوم ... يُعَطَّل فيه صُرُومُ العِشَار» : ۷ / ۱۱۵ .

.

جمع صِرْمه ـ بالكسر ـ ؛ وهى قطعه من الإبل فوق العشره إلى تسعه عشر ، أو فوق العشرين إلى الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين . والعِشَار : جمع عُشَرَاء ـ بضمّ ففتح ، كنُفَساء ـ وهى الناقه مضى لحملها عشره أشهر . وتعطيل جماعات الإبل : إهمالها من الرعى . والمراد أنّ يوم القيامه تهمل فيه نفائس الأموال ؛ لاشتغال كلّ شخص بنجاه نفسه(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«فاصرِمُوا أمرَكُم ؛ فإنّ الصَّرِيمَه قوّه ، والاحتياط عجز» : ۵۱ / ۲۵۰ . الصَّرِيمَه : العزيمه وقطع الأمر(القاموس المحيط) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«نبذنى إلى عاليه الرمال ، وجُبتُ صَرائِم الأرض» : ۵۲ / ۳۵ . جمعُ الصَّرِيمَه : ما انْصَرَم من معظم الرمل ، والأرض المحصود زرعها(المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

صرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اشتَرَى شاه مُصَرَّاةً فهو بالخيار» : ۱۰۰ / ۱۱۰ . المُصَرَّاه : الناقَه أو البَقرهُ أو الشَّاه يُصَرَّى اللَّبنُ فى ضَرْعها ؛ أى يُجْمع ويُحْبَس . قال الأزهرى : ذكر الشافعى المُصرَّاهَ وفسّرها أ نَّها التى تُصَرُّ أخْلافُها ولا تُحلَبُ أياما حتّى يجتمعَ اللبن فى ضَرْعها ، فإذا حَلبها المُشْترى اسْتَغْزَرها . وقال الأزهرى : جائزٌ أن تكونَ سُمّيت مُصَرَّاه من : صَرِّ أخْلافِها ، كما ذكر ، إلاّ أ نَّهم لمَّا اجتمعَ لَهم فى الكلمه ثلاثُ راءات قلبت إحْدَاها ياء ، كما قالوا : تَظَنَّيتُ فى تَظَنَّنْت ، ومثله تَقضّى البازى فى تَقضَّض ، والتَّصَدّى فى تَصَدّد . وكثيرٌ من أمْثَال ذلك أبدَلُوا من أحد الأحْرف المكرّره ياءً ؛ كَراهيةً لاجتماع الأمثال . قال : وجائز أن تكون سُمِّيت مُصَرَّاه من الصَّرْى ؛ وهو الجمعُ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تَصُرُّوا الإبل والغنَم» : ۷۳ / ۳۴۶ . إن كان من الصَّرِّ فهو بفتح التاء وضَمّ الصّاد ، وإن كان من الصَّرْى فيكونُ بضمّ التاء وفتح الصاد ، وإنّما نَهَى عنه لأنّه خِداعٌ وغِشٌّ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تُبنى مدينه بين ... قُطربّل والصَّرَاه» : ۱۸ / ۱۱۳ . الصَّرَاهُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى والصغرى(الصحاح) . وقُطربّل ـ بالضمّ وتشديد الباء الموحّده ، أو بتخفيفها وتشديد اللام ـ : موضعان ؛ أحدهما بالعراق ينسب إليه الخمر (المجلسى : ۱۸ / ۱۱۴) .

.

باب الصاد مع الطاء

باب الصاد مع العين

باب الصاد مع الطاءصطب : عن أبى جعفر عليه السلام :«فلمّا تقدّما إلى المِصْطَبّه ليقطع يده» : ۴۰ / ۳۱۴ . المِصْطَبّه ــ بالتشديد ــ : مجتمعُ الناس ، وهى أيضاً شِبْه الدُّكّانْ يُجْلس عليها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنى شيبه :«أقمتهم على المِصْطبّه ، ثمّ أمرتُ مناديا ينادى : ألا إنّ هؤلاء سرّاق اللّه » : ۹۶ / ۶۶ .

باب الصاد مع العينصعب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد خَضَعت له رَواتِب الصِّعاب فى محلّ تخوم قرارها» : ۴ / ۲۲۲ . الصَّعْب : نقيض الذَّلُول ... فرواتب الصِّعاب إشاره إلى الجبال الشاهقه التى تشبه الإبل الصِّعاب ؛ حيث أثبتها بعروقها إلى منتهى الأرض(المجلسى : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا ذُلُلَ السَّحابِ دون صِعَابِها» : ۸۸ / ۳۱۸ . قال الرضى : وهذا من الكلام العجيب الفصاحه ؛ وذلك أ نّه عليه السلام شبّه السّحاب ذوات الرعود والبوارق والرياح والصّواعق بالإبل الصِّعاب التى تَقْمَص برِحالها ، وتَقِصُّ بركبانها ، وشبّه السحاب خاليةً من تلك الروائع بالإبل الذُلُل التى تُحتلب طيِّعه وتُقتعد مُسمحه .

* وعنه عليه السلام :«إنّ أمرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَب» : ۶۶ / ۲۲۷ . الصَّعْب : العسر ، والأبىّ الذى لا يَنقاد بسهوله ، ضدُّ الذَّلول . واستَصْعَب الأمرُ ؛ أى صار صَعْبا ، واسْتَصْعَبتُ الأمر ؛ أى وَجَدتُه صَعْبا(المجلسى : ۶۶ / ۲۳۲) .

صعد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والقُعُودَ بالصُّعُدَات» : ۷۳ / ۳۴۷ . هى الطُّرُق ، وهى جمع صُعُدٍ ، وصُعُد جمع صَعِيد ، كطَريق وطُرُق ، وقيل : هى جمع صُعْده ــ كظُلْمَه ــ ؛ وهى فِناء باب الدَّار وممرّ الناس بين يديه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ولَخَرجْتُم إلى الصُّعُدَات تَجْأَرون إلى اللّه » : ۵۶ / ۱۹۹ . أى فخرجتم إلى الطُّرُقات والصحارى وممرّ الناس ، كفعل المحزون الذى يضيق به المنزل فيطلب الفضاء ؛ لبثّ الشكوى(المجلسى : ۵۶ / ۱۹۹) .

.

* وعن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى : «فَتَيَمَّموا صَعِيدا طَيِّبا» : «الصَّعِيد : المَوضع المُرتفع . والطَّيِّب : الموضع الذى يَنحدِر عنه الماء» : ٧٢ / ٤٦٦ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : إنَّ عَلَى كلِّ رَئيسٍ حَقّاأن يُروى الصَّعْدَةَ أو يُدَقّا : ٢١ / ١٦٣ . الصَّعْدَةُ : القَنَاه التى تَنْبُت مُسْتَقيمه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه فى عثمان :«لم تَزلْ مُصوِّبا ومُصَعِّدا» : ٣٣ / ٩٩ . يقال : صَعَّدَ فىّ النظر وصَوَّبه ؛ أى نَظرَ إلى أعلاى وأسفلى يتأمّلنى(النهايه) .

* وفى الحديث :«فتنفّس أبو عبداللّه عليه السلام الصُّعَدَاء ، ثمّ بكَى» : ٧٣ / ٣٥ . الصُّعَدَاء _ بضمِّ الصاد وفتح المهملتين والمدّ _ : نوع من التنفّس يُصعِدُه المتلَهِّف الحزين(مجمع البحرين) .

صعر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمعاويه :«ثَنَى عِطْفَك وصَعَّرَكَ قَتْلُنا أخاكَ وجدّكَ» : ٤٤ / ١١٨ . صَعَّرَ خَدَّه وصَاعَرَهُ : أى أمالَه من الكِبْرِ ، ومنه قوله تعالى : «ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاس» . وثَنَى فلانٌ عنّى عِطْفَه : إذا أعرضَ عنك (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا صُعَّارَ الخُدودِ هل أنتم إلاّ طغام لِئام» : ٤١ / ٢٥٠ .

صعق : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يَهرَم لطول البقاء ، ولا يَصْعَقُ لشىء» : ٤ / ٢٩٩ . الصَّعْقُ : أن يُغْشَى على الإنسان من صَوتٍ شديدٍ يسمَعُه ، وربّما مات منه ، ثمّ استُعْمل فى الموت كثيرا . والصَّعْقه : المرّةُ الواحدةُ منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«ينبغى ... للمَصْعُوق أن يُتَربَّص به ثَلاثا إلى أن يَجىء منه ريح يدلّ على موته» : ٤٨ / ٧٥ . هو المَغْشِىُّ عليه ، أو الذى يموتُ فجأةً لا يُعَجَّل دَفْنُهُ(النهايه) .

صعلك : عن عبدالمطّلب :«كأنّى أنظُر إلى صَعَاليك العرب ... قد أجابوا دعوته» : ٣٥ / ١٠٧ . الصُّعْلُوكُ : الفقيرُ . وصَعَاليكُ العرب : ذُو?انها . والتَّصَعْلُكُ : الفقرُ(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما الصُّعْلُوكُ فيكم ؟ قالوا : الرجل الذى لا مال له . فقال : بل الصُّعْلُوك حَقُّ الصُّعْلُوك من لم يُقدّم من ماله شيئا يَحتسِبه عند اللّه » : ٧٤ / ١٥٠ .

صعو : فى النزح :«وأصغَر ما يقعُ فيها الصَّعْوَه» : ٧٧ / ٢٥ . هى طائِر أصغَرُ من العُصْفُور(النهايه) .

.

باب الصاد مع الغين

باب الصاد مع الفاء

باب الصاد مع الغينصغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ورَجَعَتْ بالصُّغْر عن السموّ إلى وصف قدرته لطائفُ الخصوم» : ۴ / ۲۲۲ . الصُّغْر والصَّغار : الذُّلّ والهَوان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الجهاد :«فمن تركه ... دُيّثَ بالصَّغار والقماء» : ۹۷ / ۸ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى قنوته :«فألْبِسْه الصَّغارَ ، واجعل عُقباه النار» : ۸۲ / ۲۱۸ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الصغيراء عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر» : ۷۴ / ۱۳۴ .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«وتَصَاغرَتْ العظماء ... عن وصفِ شأنٍ مِن شأنه» : ۲۵ / ۱۲۴ . تَصَاغَرَت إليه نفسه ؛ أى صَغُرت(المجلسى : ۲۵ / ۱۳۱) .

صغى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الهرّ :«عرف رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه عطشان ، فأصْغى إليه الإناء» : ۷۷ / ۵۹ . أى أمالَهُ لِيَسْهُل عليه الشُّربُ منه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«إنّهم قطعوا ، رحِمى وأصْغَوا إنائى» : ۳۳ / ۵۶۹ . يقال : فلان مُصْغَىً إناؤه : إذا نُقِصَ حقُّه(الصحاح) .

* وفى أبى ذرّ :«وكان صَغْوُه إلى علىّ وأهل البيت» : ۲۷ / ۱۰۵ . أى مَيْلُه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا مرّوا بآيه فيها تخويف أصْغَوا إليها مَسَامِع قلوبهم» : ۶۴ / ۳۱۵.

باب الصاد مع الفاءصفح : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ المؤمنَين إذا التقيا فَتَصَافَحا أدخل اللّه عزّوجلّ يده بين أيديهما» : ۷۳ / ۲۵ . المُصَافَحه : مفاعله من إلصاق صَفْح الكفّ بالكفّ ، وإقبال الوجه على الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أبيابراهيم عليه السلام فى رؤيا عبدالمطّلب :«يضرب السيوف صَفَايحَ للبيت» : ۱۵ / ۱۶۵ . أى يلصقها بباب البيت ؛ لتكون صَفَائحَ لها ، أو يبيعها ويصنع من ثمنها صَفَائِح

.

البيت . وفى بعض النسخ : مفاتيح للبيت ، فيحتمل أن يكون المراد أن يجاهد المشركين ، فيستولى عليهم ، ويخلّص البيت من أيديهم(المجلسى : ۱۵ / ۱۶۷) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«خلق آدم من صَفْحَه الطين» : ۱۱ / ۱۰۲ . الصَّفْحَه من الشىء : جانبه ووجهه(الهامش : ۱۱ / ۱۰۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وعماره الصَّفِيْح الأعلى من ملكوته» : ۷۴ / ۳۲۰ . الصَّفِيح من أسماء السماء(النهايه) .

* وعن أبيعبداللّه عليه السلام :«مرّ موسى النبىّ عليه السلام بصفائح الروحاء على جمل أحمر» : ۱۳ / ۱۰ . الصَّفْح من الجبل : مُضْطَجَعه ، والجمع صِفاح . والصَّفائح : حجاره عِراض رِقاق(المجلسى : ۱۳ / ۱۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما تعلمون ... من غمّ الضَّريح ورَدْم الصَّفِيْح» : ۶ / ۲۴۴ . الرَّدْم : السَّدّ . والصَّفِيْح : الحجر العريض . والمراد ما يُسدّ به القبر(صبحى الصالح) .

* ومنه عن عمر فى علىّ عليه السلام يوم اُحد :«كرّ علينا الثانيه وبيده صَفِيْحه» : ۲۰ / ۵۳. الصَّفِيْحه : السيف العريض(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

* وعن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ» : «عفوٌ بغير عتاب» : ۷۵ / ۳۵۴ . وأصله من الإعراض بصَفْحه الوجه ، كأ نّه أعرض بوجهه عن ذنبه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«الصَّفْح الجميل أن لا تعاقب على الذنب» : ۷۵ / ۲۵۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ إسماعيل عليه السلام وَعَدَ رجلًا بالصِّفَاح ، فمكث به سنه» : ۱۳ / ۳۹۰ . الصِفاح : هو ـ بكسر الصاد وتخفيف الفاء ـ موضع بين حُنَين وأنصاب الحَرَم يَسْرَة الدَّاخلِ إلى مكّه(النهايه) .

صفد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا كان أوّل ليله من رمضان صُفِّدَت الشياطينُ» : ۹۳ / ۳۵۰ . أى شُدَّت واُوثقَت بالأغْلَال . يقال : صَفَدْته وصَفَّدته . والصَّفْد والصِّفاد : القَيْدُ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أهل النار :«مُقَرّنين هناك فى الأصْفاد» : ۶ / ۱۹۰ . أى القيود .

* وعن أبيالحسن الرضا عليه السلام وذكر سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال :«إنّه مصْفُود الحمائل» : ۲۶ / ۲۰۸ . لعلّ المعنى أنّ حمائله مشدوده لم تفتح بعد ، كنايه عن عدم الإذن فى الجهاد ، أو أنّ

.

حمائله من صَفْدٍ وحديدٍ ، أو أ نّه قام قد شُدّت عليه حمائله(المجلسى : ۲۶ / ۲۰۸) .

* وعن إسماعيل المتطبّب :«طبّى طبٌّ عربىٌّ ، ولست آخذ عليه صَفَدا» : ۵۹ / ۶۷ . الصَفَد ـ محرّكه ـ : العطاء(القاموس المحيط) .

صفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا عَدوى ولا طيره ولا هَامَةَ ... ولا صَفَر» : ۵۵ / ۳۱۸ . كانت العَرَب تزعمُ أنّ فى البَطْن حيَّةً يقال لها : الصَّفَر ، تُصِيب الإنسان إذا جَاع وتُؤْذِيه ، وأ نَّها تُعْدِى ، فأبَطَل الإسلامُ ذلك . وقيل : أرادَ به النَّسِيء الذى كانوا يَفْعلونه فى الجاهليّه ، وهو تأخيرُ المُحَرَّم إلى صَفَر ، ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ ، فأبطَله(النهايه) .

* وعن يهودى فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«هو الأصلع المُصْفَر» : ۱۰ / ۱۸ . كمُعظم : الجائع ، واصْفَرَّ : افتقر . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه . وعلى التقادير لعلّه كنايه عن المغصوبيّه والمظلوميّه(المجلسى : ۱۰ / ۲۰) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى التقاط نثار المائده :«من فعل هذا وقاه اللّه ... الماء الأصْفَر» : ۶۳ / ۴۳۱ . الصَّفَرُ : اجتماع الماء فى البَطْن ، كما يعْرِض للمُستَسْقى . يقال : صُفِر فهو مَصْفُور ، وصَفِر صَفَرا فهو صَفِرٌ . والصَّفَر ـ أيضا ـ : دُودٌ يقَع فى الكَبِد وسَرَاسِيف الأضلاع ، فيصفَرُّ عنه الإنسان جِدّا ، ورُبَّما قَتله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من كان فى بطنه ماء أصْفر ، فليكتب على بطنه آيه الكرسىّ» : ۷۴ / ۵۸ .

* وفى الدعاء :«تردّنى صِفْرا من العفو ، وأنت منتهى رغبتى» : ۸۷ / ۱۴۷ . أى خاليا . الصِفْر ـ بالكسر ـ : الخالى . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صِفْرُ اليدين .

* وعن عتبه لأبى جهل :«يا مُصَفِّرا استَهُ ، مثلى يجبن ؟» : ۱۹ / ۲۲۴ . رَماه بالاُبنه وأ نَّه كان يُزَعْفِر اسْتَهُ . وقيل : هى كلمه تقال للمُتنَعِّم المُترَف الذى لم تُحنِّكْه التَّجارب الشَّدائد . وقيل : أراد يا مُضَرِّط نَفْسه من الصَّفِير ؛ وهو الصَّوت بالفَم والشَّفتين ، كأنَّه قال : يا ضَرَّاط . نَسبَه إلى الجُبْن والخَوَر(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوم لوط :«كانت امرأته تخرج فَتُصَفِّر ، فإذا سمعوا التَّصْفِيْر جاؤوا ، فلذلك كُره التَّصْفِيْر» : ۱۲ / ۱۶۳ .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام :«لا تُصَفِّر بغَنَمِك ذَاهِبه ، وانْعق بها راجعه» : ۶۱ / ۱۵۱ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا صَفْراء اصفَرِّی ، يا بيضاء ابيَضِّی» : ۴۰ / ۳۲۲ . يُريد الذهبَ والفِضّهَ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله للجدّ بن قيس :«ألا تنفر معنا فی هذه القری لعلّك أن تَحتَفد بنات الأصْفر» : ۲۱ / ۲۱۲ . يعنی الرومَ ؛ لأنّ أبَاهم الأوّل كان أصْفر اللّون . وهو رُوم بن عِيْصُو بن إسحاق بن إبراهيم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتحكيم النساء النواقص العقول ... كعاده بنی الأصْفَر» : ۳۸ / ۱۷۹ .

صفف : فی الإمام العسكری عليه السلام :«كان يركب بسرج صُفّته بِزْيَوْن مسكی وأزرق» : ۵۰ / ۲۵۱ . الصُفّه للسرج بمنزله المِيْثَره (۱) من الرحل(النهايه) . والبِزْيَوْن : السُّنْدُس .

* ومنه فی أشراط الساعه :«يتّخذون جلود النمور صِفافا» : ۶ / ۳۰۷ . كما فی المصدر ، جمع صُفّه ، وسيأتی أيضا فی «صفق» .

* وعن الصادق عليه السلام فی الطير :«كُلْ ما دَفَّ ، ولا تأكلْ ما صَفَّ» : ۶۲ / ۱۸۲ . أی دَعْ ما بسط جناحيه فی طيرانه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی سوره البقره وآل عمران :«كأ نّهما ... فرقان من طير صَوَافّ» : ۷ / ۲۹۲ . أی باسِطَاتٍ أجْنِحَتَها فی الطَّيرَان . والصَّوَافُّ : جمع صافَّه(النهايه) .

* وعنه أبی عبداللّه عليه السلام :«أُتی النبیّ صلی الله عليه و آله بشیء فقسّمه ، فلم يَسَع أهل الصُّفَّه جميعا» : ۱۶ / ۲۶۹ . هم فُقَراء المُهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منْزِلٌ يسكُنه ، فكانوا يأوُون إلی موضع مُظَلَّل فی مسجد المدينه يسكُنُونه(النهايه) .

صفق : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«ثلاث موبقات : نكث الصَّفْقَه ...» : ۲۷ / ۶۸ . الصَّفْقَه : البيعه ، لما فيه من صفق اليد باليد(المجلسی : ۲۷ / ۶۸) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لا يعدم المرء دائره السوء مع نكث الصّفْقه» : ۶۴ / ۱۸۶ .

* ومنه :«كانت خزاعه ... عينَهَ رسول اللّه صلی الله عليه و آله بتهامه ، صَفْقَتُهم معه ، لا يُخفُون عنه شيئا» :

.

۱- .كالمِرْفقه أو المخدَّه يجعل علی السرج .

۲۰ / ۴۰ . أی بیعتهم معه(المجلسی : ۲۰ / ۴۶) .

* وعن ابن وهب :«فَصَفَقْتُ بنعلی لیسمع وطْئی» : ۲۷ / ۲۲ . الصَّفْق : الضرب یُسمع له صوت(المجلسی : ۲۷ / ۲۳) .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«إنّه بلغنا أ نّه یأتی علی جهنّم حینٌ یَصْطَفِق أبوابها ، فقال : لا والله » : ۸ / ۳۴۶ . یقال : اصْطَفَقَت الأشجار : اهتزّت بالریح ، وهی کنایه عن خلوّها عن الناس(المجلسی : ۸ / ۳۴۶) . ویحتمل أن یکون مُصَحّف یصفق ، من صفق الباب : أغْلَقَه وفَتَحَه ضِدٌّ ، أو یکون بمعناه (الهامش : ۸ / ۳۴۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجنّه :«یطاف علی نُزَّالها ... بالأعْسال المُصَفَّقه» : ۸ / ۱۶۳ . التَّصْفیقُ : تَحْویلُ الشَّرابِ من إناء إلی إناء مَمْزوجا لِیَصْفُوَ(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«علیکم بالصَفِیق من الثیاب ؛ فإنَّ من رقَّ ثوبه رقّ دینه» : ۸۰ / ۱۸۴ . صَفُقَ الثوبُ ـ بالضّمّ ـ صَفاقَةً فهو صَفِیْقٌ : خلاف سَخِیْف(مجمع البحرین). والثوب السخیف: القلیل الغزل.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«ویتّخذون جلودَ النمور صِفاقا» : ۶ / ۳۰۷ . أی یرقّقونها ویلبسونها ، والثوب الصَّفِیْق : ضدّ السَّخِیف . أو یعملونها للدفّ والعُوْد وسائر آلات اللهو ، یقال : صَفَقَ العُوْدَ ؛ أی حرّک أوتاره . والصَّفْق : الضرب یُسمع له صوت(المجلسی : ۶ / ۳۰۹) .

* ومنه فی موسی علیه السلام :«لقد رأوا خضره البقل من صِفاق بطنه» : ۱۳ / ۲۸ . الصِفاقُ : جلدهٌ رقیقهٌ تحت الجلد الأعلی وفوق اللحم(النهایه) .

صفن : فی الخبر :«أ نّه صلی الله علیه و آله عوَّذ عَلیّا حین رَکِب ، وصَفَن ثیابه فی سَرْجه» : ۳۸ / ۲۹۷ . أی جمعَها فیه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لو أنّ رجلاً صَفَن بین الرکن والمقام ... غیر محبّ لأهل بیتی لم ینفعه» : ۲۷ / ۱۰۵ . صَفَن الرجل ؛ أی صفّ قدمیه(القاموس المحیط) .

صفا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اجْعل لهم قسما ... من غلّات صَوَافی الإسلام» : ۳۳ / ۶۰۷ . الصَّوافی : الأملاکُ والأراضی التی جَلاَ عنها أهْلُها أو ماتُوا ولا وَارث لها ، واحدُها صافیهٌ . قال الأزهری : یقال للضِّیاع التی یَسْتَخلِصُها السلطانُ لخاصَّته : الصَّوافی (النهایه) .

.

باب الصاد مع القاف

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی النمیمه :«ویجلب العداوه علی المُتَصَافِیَیْن» : ۱۰ / ۱۶۹ . تَصافی القوم : أَخْلص الوُدَّ بعضُهُم لبعض(الهامش : ۱۰ / ۱۶۹) .

* وعن الرضا علیه السلام فی زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله :«السلام علیک یا صِفْوه اللّه » : ۸۳ / ۲۴ . الصِّفوه _ بالکسر _ : خِیارُ الشیء وخُلاصَتُه وما صفا منه . وإذا حذفت الهاء فتَحت الصاد(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لأهل البصره :«فلعمری إنّه لَلْجهادُ الصافی ، صَفَّاه لنا کتابُ اللّه » : ۳۲ / ۲۵۷ . صَفَّاه ؛ أی جعله خالِصا من الشکوک والشوائب والآثام(المجلسی : ۳۲ / ۲۶۱) .

* وعنه علیه السلام :«قَلَّ یا رسول اللّه عن صَفِیَّتِکَ صبری» : ۴۳ / ۱۹۳ . یعنی فاطمه علیهاالسلام . فی النهایه : صَفِیّ الرجل : الذی یُصَافِیه الوُدَّ ویُخْلصُه له ، فَعِیل بمعنی فاعِل أو مفعول .

* وعنه علیه السلام فی ولد إسماعیل صلی الله علیه و آله :«لا تُغمز لهم قناه ، ولا تُقْرَع لهم صَفَاه» : ۱۴ / ۴۷۴ . الصَفَاه : هی الصخره والحجر الأملس . وقَرْعُها : صَدْمها لتُکْسر(صبحی الصالح) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقبحا لفلول الحدّ ... وقرع الصَّفاه !» : ۴۳ / ۱۶۰ . لا یبعد أن یکون کنایه عن عدم تأثیر حیلتهم بعد ذلک ، وفلول حدّهم ، کما أنَّ من یضرب السّیف علی الصّفاه لا یؤثّر فیها ، ویفلّ السیف(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

* وعن الصادق علیه السلام :«تبدأ بالصّفا ، وتختم بالمروه» : ۹۶ / ۲۳۹ . هو اسمُ أحد جَبَلَی المَسعی ، وفی الأصْل : جمع صَفَاه ؛ وهی الصَّخرةُ والحجر الأملَس(النهایه) .

باب الصاد مع القافصقب : فی الدعاء :«أم کیف تخیّب مُسْتَرشدا قَصَد إلی جنابک صَاقِبا !» : ۸۴ / ۳۴۰ . الصَّقَب : القُربُ والملاصقه (النهایه) . یقال : صَقِبَت دارُه _ بالکسر _ : أی قربت ، وفی بعض النسخ «راغبا» ، وفی بعضها «ساغبا» ؛ أی جائعا(المجلسی : ۸۴ / ۳۵۰) .

صقر : عن الإمام العسکری علیه السلام :«روح القدس فی جنان الصّاقُوْرَه ذَاق من حدائقنا الباکوره» : ۷۵ / ۳۷۸ . الصَاقُوْرَه : اسم السماء الثالثه(القاموس المحیط) . وعن بعض النسخ «الصاغوره» .

.

* وعن أبیبکر الحضرمی عن أبی عبداللّه علیه السلامعلیهم السلام«سألته عن صید البُزَاه والصُقُور» : ۶۲ / ۲۸۵ . الصَقْرُ : کلّ شیء یصـید من البُزَاه والشَوَاهین ، والجمع أصْـقَر وصُـقُور وصُـقُورَه وصقار وصقاره . قال سیبویه : جاؤوا بالهاء فی هذا الجمع توکیدا نحو فُعُوْله ، والاُنثی صـقره . والعرب تسـمّی کلّ طائر یصـید : صَـقْرا ، ما خلا النسر والعقاب ، وتسـمّیه الأکـدر والأجـدل(حیاه الحیوان) .

صقع : عن سـلمان فی الفتن :«یهلـک فیها ... الخطیب المِصْـقَع» : ۲۲ / ۳۸۸ . أی البلیـغُ المـاهرُ فی خُطْبته ، الـدَّاعی إلی الفِتن ، الذی یُحرِّض الناس علیها ، وهو مِفْعَلٌ ، من الصَّقْع : رَفْع الصَّوت ومُتابَعته ، ومِفعَل من أبْنِیه المبالَغه(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام فی أبیبکر :«أعطی اللّه عهدا لا یظلّه سـقف بیت حتّی یدخل علی فاطمه علیهاالسلام ویتراضاها ، فبات لیله فی الصَّقِیْع» : ۴۳ / ۲۰۳ . الصَّقیع : الذی یسقط من السماء باللیل . شبیه بالثلج(المجلسی : ۴۳ / ۲۰۶) .

صقل : فی حـدیث اُمّ معبـد :«ولم یزریه (۱) صُـقْلَهٌ» : ۱۹ / ۴۲ . أی دِقَّه ونُحُول ، یقـال : صَـقَلْتُ النـاقهَ : إذا أضـمَرتها . وقیـل : أرادَت أ نّه لم یکن مُنْتفخ الخاصرَه جِدّا ، ولا ناحلاً جدّا(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسـلام :«لو کُشِف الغطاء لَشُغِل ... مسیءٌ بإساءته عن ترجیل شعر وتَصْقِیل ثوب» : ۸۸ / ۱۱۹ . أی جَعْله صقیلاً برّاقا . یقال : صَقَلْت السّیف والمرآه ؛ أی جَلَوْته(المجلسی : ۸۸ / ۱۱۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الطـاووس :«مَغْرَزُها ... کَحَرِیْره مُلْبَسه مِرآهً ذاتَ صِـقال» : ۶۲ / ۳۱ . الصِّقال ککتاب : اسم من صَقَلَه ــ کنَصَر ــ : أی جلاه ، فهو مَصْقُول وصَقِیل(المجلسی : ۶۲ / ۳۸) .

صقلب : عـن ابـن مهزیـار :«غلاـمی کـان صُـقْلابیّا» : ۲۶ / ۱۹۱ . الصَّقـالِبَهُ : جیـل تتـاخِمُ بلاـدُهُم بِلاـدَ الخَزَر بیـن بُلْغَرَ وقُسْطَنْطِیْنِیَّه(القاموس المحیط) .

* ومنه عن علیّ بن محمّد علیهماالسلام :«جمیع الترک والصَّقالِبَه ... من یافث» : ۵۹ / ۶۰ . وتقدّم فی السین .

.

۱- .فی النهایه : «ولم تُزْرِ بِهِ» .

باب الصاد مع الكاف

باب الصاد مع اللام

باب الصاد مع الكافصككك : عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی آدم علیه السلام :«فكتب علیه ملك الموت صكّا بالخمسین سنه» : ۱۴ / ۸ . الصكّ _ بتشدید الكاف _ : كتاب كالسجلّ یكتب فی المعاملات . روی أنّ الرؤساء فی القدیم كانوا یكتبون كُتُبا فی عطایـاهم لرعیّتهـم علی شـیءٍ من الـورق ، فیبیعونهـا معجَّله قبـل قبضـها ، فجـاءَ فی الشـرع النهیُ عن ذلـك لعـدم القبض(مجمع البحرین) .

* وعـن داود بـن كـثیر فی ابـن عمّ له :«بلغنی ... سـوء حـاله ، فصَـكَكْت له نفقه قبـل خروجی إلی مكّه» : ۲۳ / ۳۳۹ . الصّـك : الكتاب الذی یكتب للعطایا والأرزاق(المجلسی : ۲۳ / ۳۳۹) .

* وفی الحـدیث القدسـی :«عبدی ! اقْرأ كتابك ، فَیَصْـطَكّ فرائصه» : ۸ / ۲۱۱ . فاصْـطَكُّوا بـالسُّیوفِ ؛ أی تضـارَبوا بها ، وهو : افْتَعلوا من الصَّكِّ ، قُلبت التاءُ طاء لأجْل الصاد(النهایه) .

بـاب الصـاد مع اللامصـلب : عن رجـل لأبیعبـداللّه علیه السـلام :«إنَّ النـاس یقولون : من لم یكن عَرَبیّا صُـلْبا ومولیً صـریحا فهو سفلیّ» : ۶۴ / ۱۶۸ . فی القاموس : الصُّلْبُ _ بالضمّ _ : الشدید ، والحسب ، والقوّه (المجلسی : ۶۴/۱۶۹) .

* وعن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام :«كلامـكم یُوهن الصُّمَّ الصِّلاب» : ۷۴ / ۳۳۷ . هو جمعُ صَـلِیْب ، والصَّلِیْب : الشدیـد ، وبـابه ظَریف وظِراف ، وضَعیف وضِعاف(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«فأقِم علی ما فی یدیك قیام الحَازِم الصَلِیْب» : ۳۳ / ۴۹۱ . والحازم : ذو الحزم الراسخ فی الدِّین(المجلسی : ۳۳ / ۴۹۱) .

* وعن الجواد علیه السـلام فی العوذه :«أُعیذ دینی ونفسـی ... من النَّافِضه والصَالِبه» : ۹۱ / ۲۰۵ . الصـالِبُ من الحُمّی : التی معها حرّ شدید ، ولیس معها برد . وأخَذَه صالِبٌ ؛ أی رِعده . وهی غیر النافِض (لسان العرب) .

* وفی الدِّیَه :«وإن كُسِر الصُّلْب فجُبر علی غیر عیب فدیته مائه دینار» : ۱۰۱ / ۴۱۸ . الصُّلْب : الظهر(لسان العرب) .

.

* ومنه عن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : تُنْقَلُ من صَالِبٍ إلى رَحِمٍإذَا مَضَى عَالَمٌ بَدا طَبَقُ : ۲۲ / ۲۸۶ . الصَّالِب : الصُّلْبُ ، وهو قليل الاسْتعمال(النهايه) .

* وعن أبيالحسن موسى عليه السلام فى أصحاب الرَّسّ :«كانوا يعبدون الصُّلْبانَ» : ۱۴ / ۱۵۴ . هكذا فى النسخ ، وهو جمع الصَّلِيْب . وعن العرائس : «يعبدون النيران» .

صلت : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«مُدوَّرُ الهامه ، صَلْتُ الجبين» : ۵۲ / ۱۱ . أى وَاسِعُه . وقيل : الصَّلْت : الأمْلسُ . وقيل : البارِزُ(النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَهْلُ الخدَّين صَلْتُهما» : ۱۶ / ۱۸۰ .

* وفى الزياره الجامعه :«قادوه إلى بيعتهم مُصْلِتَةً سيوفَها» : ۹۹ / ۱۶۶ . يُقال : أصلَتَ السَّيفَ : إذا جَرَّدَه من غِمْده ، وضَرَبَه بالسيف صَلْتا وصُلْتا(النهايه) .

* ومنه عن العبّاس عليه السلام فى الطفّ : لا أرهب الموت إذا الموت رقيحتّى اُوارى فى المَصَالِيْتِ لَقَى : ۴۵ / ۴۰ . المَصَالِيْت : جمع المِصْلات ؛ وهو الرّجل الماضى فى الاُمور . واللَّقا ـ بالفتح ـ : الشىء المُلقى لهوانه(المجلسى : ۴۵ / ۸۰) .

* ومنه عن أبيطالب فى النبى صلى الله عليه و آله : وأمرته بالسير بين عمومهٍبيضِ الوجوهِ مَصَالِتٍ أنْجادِ ۳۵ / ۱۲۹ . جمع المِصْلَت : كالمِصْلات .

صلج : فى الخبر :«وإيّاك والضربةَ بالصَّوْلَجان ؛ فإنّ الشيطان يركض معك» : ۷۶ / ۲۳۳ . بفتح اللام : المِحْجَنُ ، فارسىٌّ مُعرّب . والجمع : الصَوَالِجَه ، والهاء للعجمه(الصحاح) .

صلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزمان :«أهلُهُ ... مُصْطَلِحون على الإدْهان» : ۳۴ / ۲۲۴ . الاصْطِلاح : افْتعال من الصُّلْح . والإدهان : القول باللّسان بمقتضى مصلحه حالهم دون الاتّفاق فى القلوب ، أو بمعنى الغشّ(المجلسى : ۳۴ / ۲۲۶) .

صلخد : عن أبيذرّ :«هُتِكَ سَتْر من لا يثق بربّه ، ولو كان محبوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيْد» :

.

۶۹ / ۶۹ . كـذا فى الأصل ، والصَّلاخِيْـد كأ نّه جمع صَـلْخَد ـ كجعفر ـ وهو القوىّ الشديـد . والصـحيح ـ كما فى المصدر ـ الصَّياخِيْد(الهامش : ۶۹ / ۶۹) . وقـد تقـدّم . وفى النهـايه : «عُرِضَت الأمـانةُ على الجبـال الصُّمِّ الصَّلاخِمِ» أى الصِّلاب المانعه ، والواحدُ صَلْخَم .

صلـد : عـن أميرالمـؤمنين عليـه الســلام :«المـؤمن ... نفسـه أصْـلَبُ مـن الصَّلْـد» : ۶۴ / ۳۶۵ . الصَّلْـدُ ـ ويُكْسَـرُ ـ : الصُّلْب الأمْلَس(القاموس المحيط) . أى مِنْ الحَجر الصُّلْب ، كنايه عن شـدّه تحمّله للمشاقِّ ، أو عن عـدم عـدوله عن الحقّ ، وتزلزله فيه بالشبهات ، وعدم ميله إلى الدّنيا بالشهوات(المجلسى : ۶۴ / ۳۷۱) .

صلصل : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الوَحْى :«يأتينى مثل صَلْصَله الجَرَس» : ۱۸ / ۲۶۰ . الصَّلْصَلَه : صَوتُ الحديد إذا حُرِّك . يقال : صَلَّ الحديدُ ، وصَلْصَل . والصَّلْصَلَه أشَدُّ من الصَّلِيْل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى آدم عليه السلام :«وأصْلَدها حتّى صَلْصَلَتْ لوقت معدود» : ۷۴ / ۳۰۳ . صَلْصَلَت : يَبِسَت حتّى كانت تُسمع لها صَلْصَلَه إذا هبّت عليها الرياح (صبحى الصالح) .

* وعن عثمان الإصبهانى :«أهْدَيتُ لإسماعيل ... صُلْصُلاً» : ۶۲ / ۱۶ . الصُلْصُلُ ـ بالضّمّ ـ : الفَاخِتَه (الصحاح) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لاـ تصلّ ... فى ذات الصَـلاَصِل» : ۷۴ / ۵۶ . هـو اسم موضع فى طريق مكّه . وفى الـذكرى : ذات الصَلاَصِل موضع خسف .

صلطح : عن اُمّ أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إذا صـار السـيف ... ليثا مهولاً ، فخرج عن يـدى ، ومرّ نحو الجبال يجوب بُلاطِحها ، ويخرق صُلاطِحَها» : ۳۵ / ۴۲ . البُلْطُح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلْطُح ، وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتْباع(المجلسى : ۳۵ / ۴۴) .

صلع : عن زينب عليهاالسلام :«لقد جئتم بها صَلْعاء عنقاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . والضمير فى «جئتم بها» راجع إلى الفعله القبيحه التى أتوا بها ، والكلام مبنىٌّ على التجريـد . فى النهايه : عن عائشه قالت لـمُعاويه حين ادَّعى زيادا : ركبْتَ الصُّلَيْعاء ؛ أى الـدَّاهيهَ والأمرَ الشديدَ ، أو

.

السَّوأَهَ الشَّنيعَه البارِزهَ المكْشُوفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا أقبل من البصره تلقّاه أشراف الناس فهنّوه وقالوا : إنّا نرجو أن يكون هذا الأمر فيكم ... فقال : أ نّى ذلك ولمّا تُرْمَوْن بالصُّلَعاء . قالوا : وما الصُّلَعاء ؟ قال : يؤخذ أموالكم قهرا فلا تَمنَعون» : ۳۲ / ۲۲۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«جاء أعرابىٌّ أحد بنى عامر إلى النبىّ عليه السلام فسأله ... عن الصُّلَيْعاءِ والقُرَيْعَاءِ» : ۸۱ / ۱۱ . هى تَصْغير الصَّلْعاء ؛ للأرْض التى لا تُنْبت(النهايه) .

* وعن عمر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«للّه دَرُّهُم إن ولّوها الاُصَيْلِعَ ، كيف يحملهم على الحقّ» : ۳۱ / ۳۶۴ . تصغير الأصْلَع ؛ وهو الذى انحَسَر الشَّعَرُ عن رَأْسِه(النهايه) .

صلف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«آفهُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ» : ۷۴ / ۶۸ . هو الغُلوُّ فى الظَّرْف ، والزياده على المِقْدار مع تكبُّر(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«وهل فيكم إلاّ الصَّلَفُ والنَّطَفُ !» : ۴۵ / ۱۰۹ . والنَطَف _ بالتحريك _ : التلطّخ بالعيب(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كم تَلِفَ مَنْ صَلَفَ !» : ۷۵ / ۱۲ . أى تَمَلَّق .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«الصِلَه نعمه ، والاستكبار صَلَف» : ۷۵ / ۱۲۲ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى نساء الجنّه :«لا يَغِرْنَ ولا يَحِضْنَ ولا يَصْلَفْنَ» : ۸۶ / ۲۶۷ . الصَّلَفَ _ بالتحريك _ : ألاّ تَحْظَى المرأهُ عند زَوجِها . والتَّكَلُّمُ بما يَكْرَهُه صاحِبُك . والتمدُّح بما ليسَ عندَكَ ، أو مُجاوَزَهُ قدْر الظَّرْف ، والادِّعاء فوق ذلك تكبُّرا(القاموس المحيط) .

صلق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا برىء ممّن حَلَق وصَلَق _ أى حَلَقَ الشعر ، ورَفَع صوته» : ۷۹ / ۹۳ . الصَّلْق : الصَّوْتُ الشديد . يُريد رَفْعَه فى المصائب وعند الفَجِيعه بالموت ، ويَدْخُل فيه النَّوحُ ، ويقال بالسين(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أعوذ بك من ... حيّاتها الصّالِقَه بأنيابها» : ۸ / ۳۲۴ . صَلَقَ نابَه : حكّه بالآخر ، فحدث بينهما صوت(الهامش : ۸ / ۳۲۴) .

صلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا جاء الجِدُّ فهو ليث غابٍ وصِلٌّ وادٍ» : ۶۴ / ۳۱۴ . الصِلُّ

.

ـــ بالكسر ـــ : الحيّه(صبحی الصالح) .

صلم : فی الزياره :«السّلام علی النفوس المُصْطَلَمات» : ۹۸ / ۲۳۵ . هو افْتِعالٌ من الصَّلْم ، القَطْع(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسی :«قل لمن تمرّد بالعصيان ... سيُصْطَلَمُ مع الهالكين» : ۱۴ / ۲۹۲ . الاصْطِلام : الاستئصال(المجلسی : ۸۴ / ۳۰۱) .

* وعن المهدیّ عليه السلام :«وقعه صَيْلَمانيّه يشيب فيها الصغير» : ۵۲ / ۴۵ . الصَّيْلَم : القَطِيعَه المُنْكَره . والصَّيْلَم : الدَّاهيهُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا بدّ من فتنه صَمَّاء صَيْلَم يسقط فيها كلّ بطانه» : ۵۱ / ۱۵۲ . وقعه صَيْلَمه ؛ أی مُسْتأصِله(المجلسی : ۵۱ / ۱۵۳) .

صلی : فی دعاء السمات :«أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد ... كأفضل ما صلّيت وباركت وترحّمت علی إبراهيم وآل إبراهيم» : ۸۷ / ۹۹ . عن الكفعمی رحمه الله آخذا من كتاب ابن خالويه وغيره : الصّلاه تقال علی تسعه معان : الأوّل : الصّلاه المعروفه بالرّكوع والسّجود . الثانی : الدُّعاء كقوله تعالی : «وصَلِّ عَلَيهِم» ومنه الحديث : «إذا دعی أحدكم إلی طعام فليجب ، فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما فليصلّ» . أی فليدع لأرباب الطعام بالمغفره والبركه . الثالث : الرّحمه التی هی صلاه اللّه ، قال السيّد بهاء الدين بن عبدالحميد والشيخ مقداد : إنّها الرّضوان ، تفصّيا من التكرار فی قوله تعالی : «أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَةٌ» وقال ابن خالويه : العطف لاختلاف اللّفظين . الرابع : التبريك كقوله تعالی : «إنَّ اللّهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَی النَّبِيِّ» أی يباركون عليه . الخامس : الغفران كقوله تعالی : «أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَةٌ» . وقال ابن عبّاس : «المؤمن إذا سلّم الأمر للّه ، ورجع واسترجع عند المصيبه ، كُتِبَ له ثلاث خصال من الخير : الصّلاه من اللّه ؛ وهی المغفره ، والرّحمه ، وتحقيق سبيل الهدی» .

.

باب الصاد مع الميم

السادس : الـدين والمذهب ، قال تعالى حكايه عن قول شـعيب : «قَالُوا يا شُـعَيْبُ أصَـلاتُكَ تَأمُرُكَ أن نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤنا» أى دينك . السابع : الإصـلاح والتسويه ، قال الجوهرى : صَـلَّيْت العصا بالنار : إذا ليّنتها وقوّمتها ، وصَلَيت الرجل نارا : أدخلته إليها ، وجعلته يَصْـلاها . الثامن : بيت النصارى ، ومنه قوله تعالى : «لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَـلَواتٌ» ، ويقال لهذا البيت : صلاه . قاله ابن خالويه . التاسع : إحدى صَلَوَى الدابّه ؛ وهما ما اكتنف الذّنَبَ من يمين وشمال(المجلسى : ۸۷ / ۱۲۵) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى قوله تعالى : «لَم نَكُ مِنَ المُصَـلِّينَ» قال : «عنى بها : لم نكن من أتباع الأئمّه الـذين قال اللّه تبـارك وتعالى فيهم : «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أما ترى الناس يسـمّون الـذى يلى السابق فى الحلبه مُصَـلِّى» : ۲۴ / ۷ . المُصَـلِّى : هو الـذى يحاذى رأسُه صَـلَوَى السّابق ، والصَّلَوَان : عظمان نابتان عن يمين الـذَّنَب وشـماله . وقال الرّاغب فى مفرداته : «لَم نَكُ مِنَ المُصَلِّينَ» أى من أتباع النبيّين(المجلسى : ۲۴ / ۷) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... أعطى المُصَلِّى عِذْقا ، وأعطى الثالث عِذْقا» : ۱۹ / ۱۸۴ .

* وفى الأفـاعى :«وعـدلت إلى مـا فى الـدار مـن ... صَـلايات وكراسـىّ وخشـب وسـلاليم» : ۱۷ / ۲۶۶ . الصَّلاَيه : مِـدَقّ الطِّيْب(المجلسى : ۱۷ / ۲۷۳) .

بـاب الصـاد مع الميمصـمت : فى الخبر :«لمّـا خرج النبىّ صـلى الله عليه و آله إلى الغار ، فبلغ الجبل وجـده مُصْـمَتا» : ۱۹ / ۷۷ . المُصْـمَت ــ وزان اسم المفعول ــ : الذى لا جوف له . باب مُصْـمَت : مغلقٌ مبهمٌ إغْلاقُه . حائط مُصْمَت : لا فُرْجه فيه(الهامش : ۱۹ / ۷۷) .

* وفى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«وعـاوده الضـعف فأصْـمَت» : ۲۲ / ۴۶۹ . صَـمَت العليلُ وأصْـمَتَ فهو صَامِت ومُصْـمِت : إذا اعْتُقِلَ لسانُه(النهايه) .

صمخ : عن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا ينكفئ حتّى يَطأ صِماخها بأخْمَصِه» :

.

۲۹ / ۲۲۴ . الصِّماخُ ـ بالكسره ـ : ثَقْبُ الاُذُنِ . والاُذُنُ نَفْسُها . وبالسين ـ كما فى بعض الروايات ـ لُغَهٌ فيه ، والأَخْمصُ : ما لا يُصِيبُ الأرضَ مِنْ باطِنِ القَدَم عِندَ المَشْى . ووَطْ ءُ الصِّماخ بالأَخْمَص : عباره عن القهر والغلبه على أبلغ وجه(المجلسى : ۲۹ / ۲۶۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أصْيَغَتْ لاستراقه مصائِخ الأسْماع» : ۷۴ / ۳۲۹ . جمع مَصاخ ؛ وهو مكان الإصاخه ؛ وهو ثقبه الاُذُن(صبحى الصالح) .

صمد : من أسمائه تعالى :«الصَّمَد» . معناه السيّد ... ويقال للسيّد المُطاع فى قومه ، الذى لا يقضون أمرا دونه : صَمَد . وقد قال الشاعر : عَلَوتُه بحُسامٍ ثمّ قلتُ لهخذها حُذَيْفُ فأنت السيّدُ الصمدُ وللصَّمَد معنى ثانٍ ؛ وهو أ نّه المصمود إليه فى الحوائج ، يقال : صَمَدْتُ صَمْد هذا الأمر ؛ أى قَصَدْتُ قَصْدَه ... والصَّمَد : الذى ليس بجسم ، ولا جوف له : ۴ / ۱۸۸ . وقد نقل بعض المفسّرين عن الصحابه والتابعين والأئمّه واللغويّين له قريبا من عشرين معنى : ۳ / ۲۲۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فصَمْدا صَمْدا حتّى يَنْجلى لكم عَمُودُ الحقّ» : ۳۲ / ۵۵۷ . الصَمْد ـ بالفتح ـ : القَصْد ، وناصبه محذوف ، والتأكيد للتحريض على قَصْد العدو والصّبر على الجهاد ، أو التقرّب إلى اللّه تعالى ، وإخلاص النيّه فى الأعمال(المجلسى : ۳۲ / ۵۶۱) .

* وفى سليمان عليه السلام : وصار فى قعر بطن الأرض مضطجعامُصَمَّدا بطوابيق الجلاميدِ : ۵۱ / ۱۶۵ . مُصَمَّدا بالصاد المهمله أو بالضاد المعجمه . فى الصِّحاح : المُصْمَدُ : لغه فى المُصْمَتِ ؛ وهو الذى لا جَوْف له . وضَمَّدَ فلانٌ رأسَه تضمِيدا ؛ أى شَدَّه بعصابه أو ثوب .

صمر : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«القتل أسرع إلى من أحبّنا ... من السيل إلى صَمَره . قلت : وما الصَمَرُ ؟ قال : منتهاه» : ۶۴ / ۲۴۶ . صَمَرَ الماءُ : جرى من حَدُورٍ فى مستوىً ، فسكن وهو جارٍ . والصِّمْر ـ بالكسر ـ : مستقرّه(القاموس المحيط) .

صمصم : فى المهدىّ عليه السلام :«سلام اللّه ... على مولاى ... صاحب الصَّمْصَام» : ۹۹ / ۸۴ .

.

الصَّمْصَام : السَّيف القَاطِع ، والجمعُ صَماصم(النهايه) .

صمع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البيت الحرام :«فكأنّى برجل من الحبشه أصْلَعَ أصْمَعَ جَالِس عليه وهو يَهْدِم» : ۴۱ / ۳۰۴ . الأصْمَع : الصَّغيرُ الأُذُن من الناس وغيرهم(النهايه) .

صمغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملَكيْن :«ربّما جلسا على الصِّماغَين» : ۵ / ۳۳۰ . الصِّماغان : مُجْتمع الرِّيق فى جانبى الشَّفَه . وقيل : هما مُلْتَقَى الشِّدْقَين . ويقال لهما : الصَّامِغَان ، والصَّاغِمَان ، والصِّوارَان(النهايه) .

صمم : فى الخبر :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن ... اشْتِمال الصَّمَّاء» : ۷۳ / ۳۴۵ . هو أن يتجلَّل الرجلُ بثَوبه ، ولا يَرْفع منه جانبا . وإنّما قيل لها : صَمّاء ؛ لأ نّه يَسدّ على يَديه ورِجْليه المنافذَ كُلَّها ، كالصَّخره الصَمَّاء التى ليس فيها خَرْق ولا صَدْع . والفُقهاءُ يقولون : هو أن يَتغطّى بثوب واحِدٍ ليس عليه غَيْره ، ثمّ يرفَعَه من أحَد جانبَيه ، فيضَعه على مِنْكبه ، فتَنْكَشِف عورته(النهايه) .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلام :«لابدّ مِنْ فِتْنَه صَمَّاء صَيْلَم» : ۵۱ / ۱۵۲ . هى التى لا سَبيل إلى تَسْكِينها ؛ لتَنَاهِيها فى دَهَائها ؛ لأنّ الأصَمَّ لا يَسْمع الاستِغَاثه فلا يُقْلِع عمّا يَفْعَله . وقيل : هى كالحيَّه الصَّمَّاء التى لا تَقْبَل الرُّقَى (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأنتم معشر العرب ... فى شرّ دارٍ مُنيخُون بين حجاره خَشِن ، وحيّات صُمّ» : ۱۸ / ۲۲۶ . الحيّه الصَّمَّاء : التى لا تنزجر بالصّوت ، كأ نّها لا تَسمع ... وقيل : يجوز أن يعنى بالحجاره والحيّات المجاز ، يقال للأعداء : حيّات ، وإنّه لحجر خَشِن المسّ : إذا كان ألدَّ الخصام(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ألا إنَّ رجَبَ شهرُ اللّه الأصَمُّ ... وإنّما سُمِّى الأصَمَّ ، لأ نَّه لا يقَارنه شهرٌ من الشهور حرمه وفضلاً» : ۹۴ / ۲۶ . سُمِّى أصَمَّ ؛ لأ نَّه كان لا يُسمَع فيه صَوتُ السِّلاح ؛ لكونه شهرا حَراما ، ووُصِفَ بالأصَمِّ مَجازا ، والمرادُ به الإنسانُ الذى يَدْخل فيه ، كما قيل : ليلٌ نائمٌ ، وإنّما النَّائمُ مَنْ فى اللّيل ، فكأنَّ الإنسانَ فى شهر رَجب أصمُّ عن سَمْع صَوتِ السِّلاح(النهايه) .

* وعن أبيذرّ :«هُتِكَ سَتْرُ مَنْ لا يثق بربّه ولو كان مَحْبُوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيد» : ۶۹ / ۶۹ .

.

باب الصاد مع النون

حجر أَصَمُّ : أى صُلْب مُصْمَت والجمع صُمٌّ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، لمّا بلغه غضب عثمان عليه :«غَضَبُ الخَيْلِ على صُمِّ اللُّجُم» : ٢٢ / ٤٠٨ . والمراد هنا الحديده الصلبه التى تكون فى اللّجام تدخل فى فم الفرس(المجلسى : ٢٢ / ٤٠٩) .

* وفى الدعاء :«فحَبَسْتَهُ فى الهواء على صَمِيم تيّار اليمّ الزاخر» : ٨٧ / ٤٥ . صَمِيْم الشىء : خالصه ، ومن البرد والحرّ : أشدّه(المجلسى : ٨٧ / ٤٦) .

* ومنه حديث الأخنس :«أنا حليف فيهم ، والحليف لا يُجِير على الصَّمِيْم» : ١٩ / ٧ . يقال : هو من صَمِيْم القوم ؛ أى من أصلهم وخالصهم(الهامش : ١٩ / ٧) .

صما : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أصْمَيْتَ فكُلْ ، وما أنْمَيت فلا تأكل» . فالإصْماء : أن يُصِيبَ الرَّمِيَّه ، فتموت مكانها ، والإنْماء : أن يُصِيبها ثمّ تَتَوارى عنه ثمّ تموت : ٦٢ / ٢٧٧ . صَمَى الصيدُ : مات وأنت تراه .

باب الصاد مع النونصنبر : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فسَمَّتْه قريش عند موت ابْنه ... صُنْبُورا» : ١٧ / ٢٠٣ . أى أبْتر ، لا عَقِبَ له . وأصلُ الصُّنْبُور : سَعَفه تنبتُ فى جِذْع النَّخله لا فى الأرض . وقيل : هى النَّخلهُ المُنْفرِده التى يَدِقُّ أسفَلُها . أرادوا أ نّه إذا قُلع انقَطع ذكْرهُ ، كما يذهَب أثَرُ الصُّنْبور ؛ لأ نّه لا عَقِبَ له(النهايه) .

صند : فى دعاء الندبه :«قد وَتَر فيه صَنَادِيدَ العرب» : ٩٩ / ١٠٦ . هم أشْرَافُهم ، وعُظَماؤهم ورُؤسَاؤُهم ، الواحد صِنْدِيد ، وكلُّ عظيمٍ غَالِبٍ : صِنْدِيْدٌ(النهايه) .

صنر : عن عبدالرحمن المغربىّ :«معنا غلام صقلىّ له صَنّاره ، فألقاها فى البحر»: ٦٢ / ١٩٠. صَنّاره الصيّاد : قطعه ملتويه من نحاس أو حديد تَنْشب فى حلق الصيد(الهامش : ٦٢ / ١٩٠) .

صنع : عن الفضيل :«صَنَائعُ المعروف وحسن البِشْر يُكسِبان المحبّه» : ٧١ / ١٧٢ . الصَّنَائع : جمعُ الصَّنِيْعَه ؛ وهى العَطيّه والكرامه والإحْسان(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«جئتم تَسْألوننی عن الصَّنائع لمن تَحُقّ؟ فلا ینبغی أن یُصْنَع إلاّ لذی حَسَب أو دین» : ۱۸ / ۱۰۷ .

* وعن المهدیّ علیه السلام :«نحن صَنائِعُ ربّنا ، والخلق بعدُ صنائِعُنا» : ۵۳ / ۱۷۸ . الصَّنِیْعَه : مَن تَصْطَنِعُه وتختاره لنفسک(المجلسی : ۵۳ / ۱۸۰) .

* وفی الحدیث القدسی :«یا موسی ، إنّی خلقتک واصْطَنَعتُک» : ۱۳ / ۳۲۸ . هذا تمثیلٌ لِما أعطاه اللّه من مَنْزله التَّقْریب والتّکْریم . والاصْطِناعُ : افْتعالٌ من الصَّنِیْعه : وهی العطیّه والکرامه والإحسان(النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللّهمّ أنت الذی اصْطَنَعَ العِزّ وفازَ به» : ۸۴ / ۳۲۱ . اصْطَنَعَ عنده صَنِیْعَهً : اتّخذها ، وهو صَنیعی وصنیعتی ؛ أی اصطنعته وربّیته ، «وفاز به» : أی ذهب وتفرّد به ... وفی روایات العامّه : «وقال به» وقال شرّاحهم : أی أحبّه واختصّ به لنفسه ، نحو فلان یقول بفلان ؛ أی بمحبّته واختصاصِهِ ، أو حَکَم به ، أو غَلَب به . وأصله من القَیْل ؛ وهو الملک ؛ لأ نّه ینفذ(المجلسی : ۸۴ / ۳۲۴) .

* ومنه فی حدیث الخواتیم :«ثمّ دفعها إلی محمّد بن علیّ علیهماالسلام ففتح الخاتم الخامس ، فوجد فیه : ... وورّثْ ابنک العلم ، واصْطَنِع الاُمّه» : ۳۶ / ۲۱۰ . اصْطَنَعْتُ فلانا : ربّیته(المجلسی : ۳۶ / ۲۱۰) .

* وفی موسی علیه السلام :«فکانت الواحده منهنّ تُصانِعُ القوابل عن نفسها کیلا تَنُمّ علیها» : ۱۳ / ۴۸ . أی تُدارِیها . والمُصَانَعَهُ : أن تَصْنَع له شیئا لیصْنع لک شیئا آخَر ، وهی مُفاعله من الصُّنْع(النهایه) . وقیل : المُصَانَعه : الرشْوه .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تخالطونی بالمُصَانَعَه» : ۷۴ / ۳۵۸ .

* وعنه علیه السلام :«لا یقیم أمر اللّه سبحانه وتعالی إلاّ من لا یُصَانِع ولا یضارِع» : ۱۰۱ / ۲۷۲ .

صنف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا أوی أحدکم إلی فراشه فلْیمسحه بصَنِفَهِ إزارِه ؛ فإنّه لا یَدْری ما حَدَث علیه» : ۷۳ / ۲۰۳ . صَنِفه الإزارِ ــ بکسر النون ــ : طَرَفه ممَّا یَلی طُرَّته(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه اتّخذ لک مکانها فی الجنّه حُلّه خضراء من إستبرق ، وصَنِفَتُها من یاقوت» : ۳۶ / ۶۱ . صَنِفَه الثوب : حاشیته ؛ أیَّ جانب کان ، أو جانبه الذی لا هُدْبَ له ، أو الذی

.

باب الصاد مع الواو

فيه الهُدْبُ(القاموس المحيط) .

صنم : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يَعْبد صَنَما قطّ» : ٤٠ / ٦١ . هو ما اتُّـخِذ إلها من دون اللّه . وقيل : هو ما كان له جِسْمٌ أو صورةٌ ، فإن لم يكن له جسمٌ أو صورةٌ فهو وثَنٌ(النهايه) .

صنن : قالوا لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنْ ... نَحَّيْت عنّا هؤلاء وروائح صُـنانهم ... جلسنا نحن إليك» : ٦٩ / ٢ . الصُّنانُ والصِّنَّه : رائحه معاطف الجسم إذا تغيّرت ، وهو من أصَنّ اللحم : إذا أنْتَن(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الخضاب ... يذهب بالصُّنان» : ٧٣ / ٩٧ . وفى المصدر والأصل : «بالضنى» أى الهزال وسوء الحال .

* وعن الحسن بن النضر :«فوردت علىّ رقعه أن احمل ما معك ، فصببته فى صِـنَان الحمّالين» : ٥١ / ٣٠٩ . جمع صَنّ . قال فى النهايه : الصّنّ ــ بالفتح ــ : زِبِّيل كبير . وقيل : هو شِبهُ السَّلّه المطبَقه .

صنو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله كالصِـنْو من الصِـنْو» : ٤٠ / ٣٤٢ . الصِّنْوُ : المِثْل . وأصلُه أن تَطْلُع نَخْلتَان من عِرْق واحدٍ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عمّ الرجل صنو أبيه» : ٢٢ / ٢٨٥ . أى مثل أبيه ، وجمعه صِنْوان(النهايه) .

باب الصاد مع الواوصوب : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله إذا ركع لم يُصَوِّب رأسه» : ٨٢ / ١٠٦ . صوَّب رأسه : نكّسه ، وصوّب يده : أى حطّها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم تزل مُصَوِّبا ومصَـعِّدا ... تستغوى الجهّال» : ٣٣ / ٩٩ . يقال : صعَّد فىَّ النظر وصوَّبه ؛ أى نظر إلى أعلاى وأسفلى يتأمّلنى(المجلسى : ٣٣ / ٩٩) .

* وعن ابن عبّاس فى حديث الخُفّ :«فلمّا أراد أن يلبسهما تَصَوَّبَ عقابٌ من الهواء

.

وسَلَبه» : ۱۷ / ۳۹۱ . التَّصَوُّب : المجیء من العلوّ .

* وفی کتـاب النبیّ صـلی الله علیه و آله لمُسَـیْلَمه :«أبادك اللّه ومن صَوَّبَ معك» : ۲۱ / ۴۱۲ . صَوَّبْتُ الفرس : إذا أرسـلتَه فی الجَرْی . وصوَّبَه ؛ أی قال له : أصبتَ . واسْتَصْوَبَ فِعْلَه(الصحاح) .

* ومنه عن عمر بن خارجه :«صَوَّبتُ رحلی نحو تهامه حتّی وردت الأبطح» : ۳۵ / ۱۳۲ . أی أرسلته .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «لِیَبْلُوَکُم أَیُّکُم أحْسَنُ عَمَلًا» : «یعنی : أصْوَبکم عملًا ، وإنّما الإصابه خشیه اللّه ، والنّیه الصـادقه» : ۶۷ / ۲۳۰ . الإصـابه : من الصَّواب ؛ وهـو ضِـدُّ الخطـأ . یقـال : أصَـابَ فلانٌ فی قوله وفِعلِه ، وأصَـابَ السـهمُ القرطاسَ : إذا لم یخطیٔ(النهایه) .

صوح : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«فبادِرُوا العِلم من قبل تَصْوِیح نَبْته» : ۳۴ / ۲۳۷ . التّصویح : التجفیف . وأصله صَوَّح النبتُ : إذا جفّ أعلاه(صبحی الصالح) . وهو کنایه عن ذهاب رَوْنق العلم ، أو اختفائه أو مغلوبیّته(المجلسی : ۳۴ / ۲۳۹) .

* وعنه علیه السـلام فی الاستسـقاء :«اللّهمّ قـد انْصـاحَتْ جبالُنـا» : ۸۸ / ۳۱۸ . أی تشَـقَّقَت وجَفَّت لعـدم المطر . یقـال : صَـاحَهُ یَصُوْحه فهو مُنْصاح : إذا شقّه . وصَوَّحَ النبات : إذا یَبِسَ وتشقّق(النهایه) .

صور : من أسـمائه تعالی :«المُصَوِّر» . هو اسم مشـتقّ من التصویر ، یُصَوِّر الصُّوَرَ فی الأرحام کیف یشاء ، فهو مُصَوِّر کلّ صُوْرَه ، وخـالق کـلّ مُصَـوّر فی رحم ، ومـدرك ببصر ومتمثّـل فی نفس ، ولیس اللّه تبـارك وتعـالی بـالصُّوره والجوارح یُوْصَف ، ولا بالحدود والأبعاض یُعْرَف ، ولا فی سَـعَه الهواء بالأوهام یُطْلب ، ولکن بالآیات یُعْرَف ، وبالعلامات والدلالات یُحَقّق ، وبها یُوْقَن ، وبالقدره والعظمه والجلال والکبریاء یوصَف ؛ لأ نّه لیس له فی خلقه شبیه ، ولا فی بریّته عدیل : ۴ / ۲۰۳ .

* وعن عمّار :«کنت أنا وعلیّ علیه السـلام ... نائمَین فی صَوْر من النخل» : ۱۱ / ۳۷۶ . الصَّوْر : الجماعهُ من النَّخل ، ولا واحد له من لفظه ، ویجمعُ علی صِیرَان(النهایه) .

* وفی الحدیث :«سُئِل أبو عبداللّه علیه السلام عن لابَتَیْها ؟ فقال : ما بَین الصَّوْرَیْن إلی الثَّنِیَّه» :

.

۹۶ / ۳۷۶ . يريد جَبَلَى المدينه ، يعنى عَائرا ووَعِيرا(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«وصُوَار العنز والدوابّ» : ۹۱ / ۱۴ . الصُّوَار : القطيع .

* وعن الكُمَيْت : من معشرٍ شيعهٍ للّه ثمّ لكمْصُوْرٍ إليكم بأبصارٍ وأسماعٍ : ۴۶ / ۳۴۶ . الصُّوْر ــ بالضمّ ــ : جمع الأصْور ؛ وهو المائل العنق ، وهو هنا كنايه عن الخضوع والطاعه(المجلسى : ۴۶ / ۳۴۶) .

* وعن عيسى عليه السلام فى كربلاء :«ضرب بيده إلى هذه الصِّيْران فَشَمَّها» : ۴۴ / ۲۵۳ . الصِّيران : جمع صِوار ــ كغراب وكتاب ــ ومن معانيها : وعاء المسک ، كأ نّه أراد تشبيه بَعْر الضباء بنافجه المسک لطيبها(الهامش : ۴۴ / ۲۵۳) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُحْيِى اللّه إسرافيل ... وهو صاحب الصُّوْر» : ۵۷ / ۲۵۹ . هو القَرْن الذى يَنْفُخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بَعْثِ الموتى إلى المحشَر . وقال بعضُهم : إنَّ الصُّوْر جمع صُوره ، يُريد صُوَر الموْتى يَنْفخُ فيها الأرواحَ ، والصحيحُ الأوّل ؛ لأنّ الأحاديث تعاضَدَت عليه تارهً بالصُّوْر وتارهً بالقَرْن(النهايه) .

صوع : عن أبيالحسن عليه السلام :«الغسل صاع من ماء ، والوضوء مدّ ، وصاع النبىّ صلى الله عليه و آلهخمسه أمداد ، والمدُّ وزن مائتين وثمانين درهما ، والدّرهم وزن ستّه دوانيق ، والدّانق ستّه حبّات ، والحبّه وزن حبّتى شعير من أوساط الحبّ لا من صغاره ولا من كباره» : ۷۷ / ۳۵۰ . وهذا الخبر يخالف المشهور فى تحديد الصّاع والمدّ (يراجع التفصيل الذى ذكره المجلسى رضى الله عنه فى ذيل الحديث).

* وعن الورد بن زيد فى المهدىّ عليه السلام : أو كالعيون التى يومَ العصا انفجرتْفانْصَاعَ منها إليه كلّ مُنْصَاعِ : ۴۶ / ۳۴۶ . صُعْت الشىء فانْصَاع ؛ أى فرّقته فتفرّق . والتَصَوُّع : التَّفَرُّق(مجمع البحرين) .

صول : فى الدعاء :«باللّه اُحاول واُصاول» : ۸۳ / ۱۷۰ . أى أسْطُو وأقْهَر . والصَّوْلهُ : الحَمْلهُ والوَثْبه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اللّهمّ إنّى أعوذ بک من نار ... يَصُول بعضها على بعض» : ۸ / ۳۲۴ . صَال عليه : وَثَب .

.

باب الصاد مع الهاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا يَتَصاوَلان تَصَاوُل الفَحْلَين» : ۳۲ / ۵۴۹ . أى لا يَفْعل أحدُهما شيئا إلاّ فَعَل الآخر معه شيئا مثْلَه(النهايه) .

صوم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى عمّار يوم صفّين :«قد خرج يومئذٍ صائما بين الفئتين بأسْهُم ، فرمى بها قربى يتقرّب بها إلى اللّه حتّى قُتِل» : ۳۳ / ۲۳ . قال السيّد الداماد قدس سره : «صائما» : أى قائما واقفا ثابتا للقتال من الصَّوْم بمعنى القيام والوقوف . يقال : صَامَ الفرسُ صَوْما ؛ أى قام على غير اعتلاف ، وصَامَ النّهارُ صَوْما : إذا قام قائمُ الظهيرهِ واعتدلَ . والصَّوْم : ركود الريح ، ومَصَامُ الفرس ومَصَامَتُه : موقِفُه ، والصَّوْم أيضا : الثبات والدوام والسكون ، وما صائم ودائم وقائم وساكن بمعنى . والباء فى «بأسْهُم»للملابسه والمصاحبه . أو خرج بين الفئتين وكان صائما بالصِّيام الشرعى ، والباء أيضا للملابسه ، أو من الصوم بمعنى البيعه ؛ أى خرج مبايعا على بذل المهجه فى سبيل اللّه ، أو خرج بين صفّى الفئتين داميا بِأسْهُم ، من قولهم : صَام النعامُ ؛ أى رمى بذرقه وهو صومه ، فالباء للصّله أو الدّعامه ، فقد جاء الصوم بهذه المعانى كلّها فى الصِّحاح وأساس البلاغه والمعرب والمغرّب والقاموس والنهايه ، انتهى . ويمكن أن يكون [عمّار] صائما ابتداءً ثمّ اضطرّ إلى شرب اللبن ، أو شَرِبَه تصديقا لقول النبىّ صلى الله عليه و آله(المجلسى : ۳۳ / ۲۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهَى عن قتل خمسه : الصُّرَد والصّوام ، والهُدْهُد ، والنّحله ، والنّمله ، والضّفدع» : ۶۱ / ۲۶۴ . يدلّ هذا الحديث على اتّحاد الصُّرَد والصّوام كما يظهر من كلام الدّميرى وأكثر اللّغويين ، لكنّ الفقهاء عدّوهما اثنين . قال فى القاموس : الصُّرَد ــ بضمّ الصاد وفتح الراء ــ : طائر ضخم الرأس ، وهو أوّل طائر صام للّه تعالى ، (المجلسى : ۶۱/۲۶۴) .

باب الصاد مع الهاءصهب : فى عاقر الناقه :«غلام أشْقَر أصْهَب أحْمر» : ۱۱ / ۳۸۲ . الأصْهَبُ : الذى يَعْلو لَونه صُهْبةٌ ؛ وهى كالشُّقْره . والمعروفُ أنّ الصُّهْبه مختصَّه بالشَّعَر، وهى حُمْره يعلوها سواد(النهايه).

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى اللِّعان :«إن جاءت به أشْهَل أصْهَب فهو لأبيه» : ۲۲ / ۷۰ .

.

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الطین الذی خلق منه آدم علیه السلام :«وفیه خَشِن ، وفیه لین ، وفیه أصْهَب» : ۵۹ / ۶۱ .

* ومنه :«کانت له صلی الله علیه و آله ناقه تسمّی العضْباء ... وکانت صَهْباء» : ۱۶ / ۱۲۶ .

صهر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الصَّدِید :«فیشربه أهْل النار ، فیُصْهَر به ما فی بطونهم» : ۸ / ۲۴۴ . الصَّهْر : الإذَابهُ . یقال : صَهَرتُ الشحمَ : إذا أذَبْتَه(النهایه) .

* ومنه فی قتلی الطفّ :«تَصْهَرُهم الشمسُ ، وتسفی علیهم الریح» : ۴۵ / ۱۳۰. أی تُذِیْبهم(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۲) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا أخا بنیأسد ... ولک بعد ذمامه الصِّهْر وحقّ المسأله» : ۳۸ / ۱۵۹ . الصِّهْر : حُرْمه التَّزویج . والفَرْق بینه وبین النَّسب أنّ النَّسبَ ما رَجَع إلی ولادَه قریبهٍ من جههِ الآباء ، والصِّهر ما کان من خِلْطه تُشْبِه القرابهَ یُحْدِثها التزْویج(النهایه) . وإنّما قال ذلک ؛ لأنّ زینب بنت جحش زوج رسول اللّه صلی الله علیه و آله کانت أسدیّه ، وکانت بنت عمّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله(المجلسی : ۳۸ / ۱۶۰) .

صهرج : فی الخبر :«لا یُسجد علی الصِّهْروْج ، ولا علی الرماد» : ۸۲ / ۱۵۳ . الصِّاروج : النُّوْرَه وأخْلاطُها ، فارسیّ معرّب ، وکذلک کلّ کلمه فیها صاد وجیم ؛ لأ نّهما لا یجتمعان فی کلمه واحده من کلام العرب . والصِّهْریجُ : واحد الصَّهَارِیجِ ؛ وهی کالحیاض یجتمع فیها الماء ، وبِرکهٌ مُصَهْرَجَه : معمولهٌ بالصَّاروج(الصحاح) .

صهل : فی حدیث اُمّ معبد :«فی صَوْتِه صَهَل» : ۱۹ / ۴۲ . أی حِدَّه وصَلابه ، من صَهیل الخَیل ؛ وهو صوتُها(النهایه) .

* ومنه عن الوالبیّه :«ومنادٍ ینادی بصوت صَهِلٍ» : ۴۶ / ۲۵۹ . صوتٌ صَهِل _ ککَتِف _ : أی حادّ .

صه : عن اُمّ کلثوم :«صَه یا أهل الکوفه ! تَقْتُلنا رجالکم» : ۴۵ / ۱۱۵. «صَه» : کلمهُ زَجْر تُقَال عند الإسْکَات ، وتکون للواحِدِ والاثنین والجمع ، والمذکَّر والمُؤَنّث ، بمعنی اسْکُت . وهی من أسماءِ الأفْعال ، وتُنَوَّن ولا تُنَوّن ، فإذا نُوِّنَت فهی للتنکیر ، کأنّکَ قُلْت : اسکُت سُکُوتا ، وإذا لم تُنَوَّن فللتعریف ؛ أی اسْکُت السُّکُوت المعْروف منک(النهایه) .

.

باب الصاد مع الياء

باب الصاد مع الياءصيب : فی الزیاره الجامعه :«السلام علی الإمام العادل ، والصَّیِّب الهاطل» : ۹۹ / ۱۹۱ . الطَّیِّب : المطر المُـنْهمر المُتَـدفّق . وأصلُه الواو ؛ لأنّه من صَاب یَصُوب : إذا نَزَل ، وبِنَاؤُه صَیْوِب ، فأُبْدِلت الواو یاء وأُدغمت ، وإنّما ذکرناه هاهنا لأجل لفظه(النهایه) .

صیت : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما من أحد إلّا له صِیْتٌ فی أهل السماء» : ۶۸ / ۳۶۵ . أی ذِکْر وشُهرةٌ وعِرْفان ، ویکون فی الخیر والشَّرّ(النهایه) .

* وعن رقیقه :«إذا أنا بهاتف صَیِّت یصرخ بصَوْت صَحِل» : ۱۵ / ۴۰۳ . الصّیِّت : شدید الصوت عالیه . یقال : هو صَیِّت وصائِت کمیِّت ومائِت . وأصلُه الواو ، وبناؤُه فَیعِل ، فقُلب وأُدغِم(النهایه) . و صَحِل صوته : بَحَّ أو احتدَّ فی بحَحٍ (القاموس المحیط) .

* ومنه فی العبّاس :«وکان رجلًا جهوریّا صَیِّتا» : ۲۱ / ۱۵۶ .

صید : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : إنّا لَنمنعُ مَن أردنا منعَهُونُقیم رأسَ الأصْیَدِ القَمْقَام : ۲۹ / ۳۴ . الأصْیَد : الذی یرفعُ رأسه کِبْرا . وأصله فی البعیر یکون به داء فی رأسه فیرفعه . ویقال : إنّما قیل لِلمَلِک : أصْیَد ؛ لأ نّه لا یتلفَّت یمینا ولا شمالاً(الصحاح) .

* ومنه فی الأئمّه علیهم السلام: من بعدها الأوصیاء الساده الصِّیْدِ : ۵۱ / ۱۶۵ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنت الذائد عن حوضی یوم القیامه ، تذود عنه الرجال کما یذاد الأصْیَد البعیر الصادی» أی الذی به الصَّیَد ، والصَّیَد : داء یلوی عنقه : ۳۹ / ۲۱۲ . وفی النهایه : «البعیر الصادُ» یقال : بعیرٌ صادٌ ؛ أی ذُو صَادٍ ، کما یقال : رجُلٌ مالٌ ، ویَومٌ راحٌ ؛ أی ذومالٍ وریحٍ ، وقیل : أصلُ صَاد : صَیِدٌ بالکسر . ویجوزُ أن یُروی : صادٍ ـ بالکسر ـ علی أ نّه اسمُ فاعل من الصَّدَی : العطش .

* وسُئِلَ أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الدّجّال ؟ فقال : ألا إنّ الدّجّال صَائد بن الصَّائد ؛ فالشقىّ من صدّقه ، والسعيد من كذّبه» : ۵۲ / ۱۹۳ . قد اخْتَلف الناسُ فيه كثيرا ، وهو رجُلٌ من اليهود أو دَخيل فيهم ، واسـمُه صافُ ــ فيما قيل ــ وكان عندَه شىءٌ من الكَهـانه والسِّحر . وجُمْله أمْره أ نّه كـان فتْنهً امتَحَن اللّه به عبـادَه المؤمنين ، «لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَهٍ ويَحْيَا مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ» ، ثمّ إنّه مات بالمدينه فى الأكثر . وقيل : إنّه فُقِد يومَ الحَرّه فلم يجدوه ، واللّه أعلم(النهايه) .

صير : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«الحمـد للّه الذى إليه مَصَائِر الخلق» : ۴ / ۳۱۳ . جمع المصـير ، وهو مصدر صار إلى كذا ، ومعناه المرجع ، قال تعالى : «وَإلَى اللّهِ المَصِيرُ» (المجلسى : ۴ / ۳۱۵) .

* وعنه عليه السـلام :«خرج من المسـجد فمرّ بِصِيَرَه فيهـا نحو من ثلاثين شاه» : ۲۸ / ۲۴۱ . الصِّيَره : حظيرهٌ تُتَّخـذُ للـدوابّ من الحجاره وأغْصان الشَّجَر . وجمعُها صِيَر(النهايه) .

صيص : عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«اجعلـوا لكـم رُقَبَاء فى صَيَاصِى الجبـال» : ۳۲ / ۴۱۱ . أى أعَاليهـا وأطرافهـا . وأصـل الصَّياصِى : القرون ، ثمّ استعير للحصون ؛ لأ نّه يُمتنع بها ، كما يَمتنع ذو القرن بقرنه(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) .

* ومنه الـدعاء :«أنْزِلْهم من صَيَاصِيْهم ، وأمكِنّا من نواصِيْهم» : ۸۳ / ۱۰۴ . أى حُصُونهم ، وكـلّ شـىء امتنع به وتحصّن به فهو صِيْصِيَه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السـلام فى قول اللّه عزّوجلّ : «ويُدعَوْنَ إلَى السُّجودِ فَلا يَستَطِيعُون» : «صارت أصْلابهم كَصَياصِى البقر ــ يعنى قرونها ــ » : ۵ / ۳۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى علائم المهدىّ عليه السلام :«عند ذلك يرفع كلُّ ذى صِيْصِيَه لواءً» : ۵۱ / ۳۹ . كنايه عن القوّه والصَّوْله(المجلسى : ۵۱ / ۳۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«قد نَجَمَتْ من ظُنْبُوْب ساقه صِيْصِيَهٌ خفيّه» : ۶۲ / ۳۱ . الصِّيْصِيَه ــ فى الأصل ــ : شوكه الحائك التى بهـا يسوَّى بهـا السَّداه واللُّحْمَه ، ومنه صِيْصِيَهُ الـديك التى فى رجله(الصحاح) . وظُنْبُوب ساقه : هو حرف عظمه الأسفل(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كُلْ من طَيْر الماء ما كانت له قانِصَه أو صِيْصِيَه» : ۷۴ / ۵۶ .

.

صیف : عن أبی الجارود :«إنَّ الصّیَافَه کانوا یَقدمون المدینه» : ۲۱ / ۲۱۰ . یقال : عاملتُ الرجلَ مُصَایَفَهً ، أی أیّامَ الصیف ، مثل المُشَـاهَره والمُیَـاوَمه والمُعَـاوَمه . وصـائِفهُ القوم : مِیْرَتُهم فی الصَّیْف . والصائِفَهُ : غزوهُ الرُّوْم ؛ لأ نَّهم یُغْزَوْن صَـیْفاً ؛ لمکان البرد والثلج(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«مَصائِفُ الـذَّرِّ ، ومشاتی الهَوامِّ» : ۷۴ / ۳۲۹ . الـذرّ : صـغار النمل ، و مصائفها ؛ أی محلّ إقامتها فی الصیف(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الدنیا :«إنّما مثلی ومثلها کمثل راکب رُفعت له شـجره فی یوم صائِف» : ۷۰ / ۶۸ . أی حارّ . ولیله صائفه . وربّما قالوا : یوم صافٌ بمعنی صَائِفٍ ، کما قالوا : یومٌ راحٌ(الصحاح) .

.

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزه

حرفُ الضادباب الضاد مع الهمزهضأضأ : عن أبى طالب :«الحمد للّه الذى جعلنا من ... ضِئْضِىءِ (خ ل) مَعَدّ» : ١٦ / ٥ . الضِئْضِئ : الأصل . يقال : ضِئضِئُ صِدْقٍ وضُوضُؤُ صِدقٍ . وحكى بعضهم ضِئْضِىءٌ بوزن قِنديل ؛ أى جَعَلهم من نسل مَعَدّ وعقبه . ورواه بعضهم بالصاد المهمله ، وهو بمعناه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«سيخرج من ضِئْضِئ هذا قومٌ يمرُقُون من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرَّمِيَّه» : ٣٣ / ٣٣٩ .

ضأل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأجِنّه :«جَهَرتُ فيهم بأسْماء اللّه فَتَضَاءَلُوا» : ١٨ / ٨٥ . أى تَصَاغروا . وتَضَاءَل الشَّىءُ : إذا انْقَبض وانضَمَّ بَعضُه إلى بَعْض ، فهو ضَئِيل . والضَّئيل : النَّحِيفُ الدَّقيق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ومنهم مَنْ أقعده عن طلب المُلْك ضُؤوْلَهُ نفسه» : ٧٥ / ٥ .

* ومنه عن ابن مسعود :«قال الإنسى للجنّى : أراك ضَئيلًا شَخِيتا» : ٦٠ / ٣٠٥ . والشَّخِيت : الدقيق .

ضأن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ اختار ... من الغنم الضَائِنَه» : ٦١ / ١٤٠ . الضَّائِنُ : خلاف الماعِزِ من الغَنَم ، والجمع ضَأْنٌ ، ويحرّك ، وكأميرٍ . وهى ضائِنَهٌ ، والجمع ضَوائِنُ(القاموس المحيط) .

.

باب الضاد مع الباء

باب الضاد مع الباءضبأ : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وأضْبأ إلىّ إضْباءَ السَّبُع لطريدته» : ٩١ / ٣٢٠ . أى اسْتَتَر كما يستتر السبع لصيده . وفى النهايه : ضَبَأ ؛ أى لَزِق بالأرض يستتر بها . يقال : أضْبأتُ إليه ، أضْبَأُ : إذا لجأتَ إليه . ويقال : أضْبَأ يُضْبئ فهو مُضْبئ .

* ومنه الدعاء :«وما أضَبّوا لنا من انتهاز الفرصه» : ٨٢ / ٢٣١ . قال الأصمعىّ : ضَبَأ : لَصَق بالأرض ، وأضْبَأ الرجل على الشىء : إذا سكت عليه وكتمه ، فهو مضبئ(المجلسى : ٨٢ / ٢٥٤) .

ضبب : عن معاويه لمّا قرأ كتاب الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد كان فى نفسه ضَبٌّ ما أشعُر به» : ٤٤ / ٢١٤ . قال الجوهرىّ : الضَّبُّ : الحقد ، تقول : أضبّ فلانٌ على غِلٍّ فى قلبه ؛ أى أضمره(المجلسى : ٤٤ / ٢١٦) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلُّ واحِد منهما حاملُ ضَبٍّ لصَاحِبه» : ٣٢ / ٨٠ . الضَّبُّ : الغضب والحقد(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«إنّها ... ضَبٌّ يُجَرْجِرُ فى الصّدور لقتلى يوم بدر» : ٤٥ / ١٥٨ .

* وفى الزياره الجامعه :«أضَبُّوا على النفاق ، وأكَبُّوا على علائق الشِّقاق» : ٩٩ / ١٦٥ . أى أكثروا . يقال : أضَبُّوا ، إذا تكلَّموا مُتَتَابعا ، وإذا نَهَضُوا فى الأمْر جميعا(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى قتل الحسين عليه السلام :«فرأيت ــ واللّهِ ــ المدينهَ كأ نّها ضَبَابٌ لا يَسْتَبينُ منها أثر» : ٤٤ / ٢٥٤ . هو البُخار المُتصاعِد من الأرض فى يوم الدَّجْن ، يصير كالظُّلّه تحجُبُ الأبصار لظُلْمَتها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بنى إسرائيل :«فأرسل اللّه عليهم ضَبَابه وسحابه سوداء» : ١٣ / ٢٤٦ . الضَّبابه : سحابه تغشى الأرض .

* وعن عمرو بن أبى المقدام :«رأيتُ أباعبداللّه عليه السلام أُتى بقدح من ماء فيه ضَبّهٌ من فضّه» : ٦٣ / ٥٣٠ . الضَبّه ــ بفتح الضّاد المعجمه وتشديد الباء الموحّده ــ : تطلق فى الأصل على حديده عريضه تستمرّ فى الباب ، والمراد بها هنا صفحه رقيقه من الفضّه مستمرّه فى القَدَح

.

من الخشب ونحوها ، إمّا لمحض الزينه أو لجبر كسره(الشيخ البهائی) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله قَدَحان ... المُضَبَّب وكان يسع ... قدر مدّ ، فيه ثلاث ضَبَّات حديد» : ۱۶ / ۱۲۶ .

* و منه فی جفنته صلى الله عليه و آله :«ضَبابته حديد» : ۲۶ / ۲۱۴ .

ضبح : عن أبی طالب يمدح النبیّ صلى الله عليه و آله : فإنّی والضَّوابِحِ غادياتٍوماتتلو السَّفافِرَةُ الشُّهُوْرُ : ۳۵ / ۱۵۰ . هی جمعُ ضَابح ، يريدُ القَسَمَ بِمن يَرْفع صَوته بالقِرَاءه ، وهو جمعٌ شاذٌّ فی صِفَه الآدمیّ كفَوارِس(النهايه) .

* ومنه قوله تعالى : «وَالعَادِيَاتِ ضَبْحا» قالوا : أقسم بالخيل العَادِيه لغزو الكفّار وهی تَضْبح ضَبْحا . وضَبْحُها : صوت أجوافها إذا عَدَتْ ؛ ليس بصهيلٍ ولا حَمْحَمَهٍ : ۲۱ / ۶۶ .

ضبر : عن المنصور للصادق عليه السلام :«فأخرج ... إضْبَاره كُتُب ، فرمی بها إليه وقال : هذه كتبك إلى أهل خراسان» : ۴۷ / ۱۹۶ . ضَبَرَ الكتب : جعلها إضْبَارَةً ، وهی _ بالكسر والفتح _ : الحُزْمَةُ من الصُّحُفِ(القاموس المحيط) .

ضبع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی المعراج :«أتانی جبرئيل ... فأَخَذ بضَبْعی» : ۱۸ / ۳۱۷ . الضَّبْع _ بسكون الباء _ : وسَطُ العَضُد . وقيل : هو ما تَحْت الإبْط(النهايه) .

* ومنه عن جابر فی غدير خمّ :«فقبض صلى الله عليه و آله على ضَبْع علیّ بن أبی طالب عليه السلامفرفعه» : ۳۵ / ۲۸۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أكون كالضَّبُع تنام على طول اللَّدْم» : ۳۲ / ۱۳۵ . الضَّبُع بضمّ الباء فی لغه قيس ، وبسكونها فی تميم ؛ وهی اُنثى ، وتختصّ بالاُنثى ، وقيل : تقع على الذكر والاُنثى ، وربما قيل فی الاُنثى : ضَبُعه _ بالهاء _ كما قيل : سَبُعٌ وسَبُعَةٌ بالسكون مع الهاء للتخفيف (المصباح المنير) . ويضرب بها المثل فی الحمق(المجلسی : ۳۲ / ۱۳۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی الحَمْقاء :«صحبتها ضَياع ، ووُلدها ضِباع» : ۱۰۰ / ۲۳۷ .

.

باب الضاد مع الجيم

باب الضاد مع الحاء

بـاب الضاد مع الجيمضـجج : فى المباهله :«من حضـرهم يومئـذٍ من الناس إليهم مُضِجّون» : ۲۱ / ۳۰۹ . الضـجيج : الصِّياحُ عند المكرُوه ، والمشَقَّه ، والجزَع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أكثَرَ الضَّجِيْجَ ، وأقلَّ الحجيجَ !» : ۲۴ / ۱۲۴ .

ضجر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«من اسْـتولى عليه الضَـجَر رَحَلَتْ عنه الراحه» : ۷۰ / ۳۷۴ . يقال : ضَـجِرَ من الشىء ضَجَرا فهو ضَجِرٌ ؛ أى اغتمّ وقَلِقَ منه (مجمع البحرين) .

ضجع : فى حديث الوصيّه :«ندم من حضر على ما كان منهم من التَضْجِيع فى إحضار الدَّواه والكَتِف» : ۲۲ / ۴۶۸ . التَّضْجِيْعُ فى الأمر : التقصيرُ فيه(الصحاح) .

* ومنه :«فجعل يَضْجَعُ الكلام» : ۶۵ / ۲۱۴ . أى يخفضه أو يقصّر ولا يصرّح بالمقصود (المجلسى : ۶۵ / ۲۱۴) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«بيوت موحشه ، وحُلول مُضْجَعه» : ۴۳ / ۳۳۶ . بفتح الجيم من قولهم : أضْجَعَه ؛ أى وضع جنبه على الأرض . والحُلول ـ بالضّمّ ـ : جمع حالّ من قولهم : حلّ بالمكان ؛ أى نزل فيه(المجلسى : ۴۳ / ۳۳۶) .

ضجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تصلّ ... فى ضَجْنان» : ۷۴ / ۵۶ . هو موضع أو جبل بين مكّه والمدينه(النهايه) .

بـاب الضاد مع الحاءضـحح : عن أبيخيثمه :«سـبحان اللّه ! رسولُ اللّه صـلى الله عليه و آله ... فى الضِّحِّ والرِّيـح ... وأبو خيثمه فى ظلالـل بارده» : ۲۱ / ۲۰۳ . أى يكون بـارِزا لِحَرِّ الشـمسِ وهُبُوب الرِّياح . والضِّحُّ ـ بالكسـر ـ : ضَوْءُ الشـمس إذا اسْـتَمكَن من الأـرض ، وهو كـالقَمْراء للقَمر ، هكـذا هو أصـلُ الحـديث ومعناه . وذكره الهَروى فقال : أرَادَ كثرةَ الخَيل والجَيش . يقال : جاء فلان بالضِّحِّ والرِّيح ؛ أى بما طَلعت عليه الشمس وهبَّت عليه الريحُ ، يعنُون المالَ الكثيرَ . هكذا فسَّره الهروى . والأوّلُ

.

أشبه بهذا الحديث(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی تُبَّع :«كان إذا كتب ، كتب : بسم اللّه الذی خلق ضِحّا ورِيْحا» : ۱۴ / ۵۱۳ .

ضحضـح : فی الخبر :«سُئِل الرضا عليه السـلام : إنّ أبا طالب فی ضَحْضاحٍ مِنْ نار ؟ فقال : كذبوا» : ۳۵ / ۱۱۱ . الضَّحْضَاح فی الأصْل : ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغُ الكَعْبَين ، فاستَعارَه للنار(النهايه) .

* ومنه فی قِسّ :«خرج من نادٍ من أنديه إياد إلى ضَحْضَحٍ ذی قتاد» : ۳۸ / ۴۳ . والقتاد : شجر صلب له شوك .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی صـفّين :«وفيهم خور الباطل وضَحْضَحه المكاثر» : ۳۲ / ۶۰۶ . ضَحْضَحَ السَّراب : تَرَقْرَقَ ، والضَّحْضَحَهُ : جَرْیُ السَّراب (القاموس المحيط) .

ضحك : عن ابن عبّاس :«اسـمه صـلى الله عليه و آله فی التوراه : أحمد الضَحُوك» : ۱۶ / ۱۱۵ . وإنّما سُمِّی بذلك ؛ لأ نّه كان طيّب النفس ، وقد ورد أ نّه كانت فيه دعابه ، وقال : إنّی لأمزحُ ولا أقول إلّا حقّاً(المجلسی : ۱۶ / ۱۱۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وضَحِكَتْ عنه أصدافُ البحار» : ۷۴ / ۳۱۶ . ضَحِكُ الأصْداف : كنايه عن انْفتاحها عن الدّر وتشقّقها(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ينشـئ السـحاب ... ويَضْحَك أحْسنَ الضَّحِكِ» : ۵۶ / ۳۵۷. جعل انجِلاَءه عن البَرْق ضَحِكاً ، اسْتِعَاره ومجازا ، كما يَفْتَرّ الضَّاحك عن الثّغْر (النهايه) .

ضحا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استفرِهوا ضَحَاياكم ؛ فإنّها مَطاياكم» : ۹۶ / ۲۹۷ . فيها أربعُ لُغَات : أُضْحِيَّه ، وإضْحِيَّه ، والجمع أضاحِیُّ . وضَحِيَّهٌ : والجمع ضَحايا . وأضْحَاه : والجمعُ أضْحیً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ربّمـا ترى الضّاحیَ لحرّ الشـمس فَتُظِلُّه» : ۶۸ / ۱۹۲ . ضَحا ضَحْوا : برز فی الشمس(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وجوههم ... أضْوأ من الشمس الضّاحِيَه» : ۷۱ / ۲۵۱ . أی المرتفعه

.

باب الضاد مع الراء

فی وقت الضحی ؛ فإنّها فی ذلک الوقت أضوأ منها فی سائر الأوقات ، أو البارزه التی لم یسترها غیم ولا غبار . وفی النهایه : «ولنا الضاحِیَه من البعل» أی الظاهره البارزه التی لا حائل دونها .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«حقّ علی اللّه أن لا یُعْصَی فی دار إلاّ أضْحاها للشمس حتّی تطهّرها» : ۷۰ / ۳۳۱ . أی خرّبها وأظهر أرضها للشّمس حتّی تشرق علیها ... وهی کنایه عن أنّ المعاصی تخرب الدّیار(المجلسی : ۷۰ / ۳۳۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فَضَحِّ رُوَیدا ؛ فکأنّک قد بَلَغتَ المَدَی» : ۴۲ / ۱۸۲ . أی اصْبر قلیلًا . والأصل فیه أنّ العَرَب کانوا یَسیرون فی ظَعْنهم ، فإذا مَرُّوا ببُقْعهٍ من الأرض فیها کَلَأ وعُشب قال قائلهم : ألا ضَحُّوا رُوَیدا ؛ أی ارفُقُوا بالإبل ، حتّی تَتَضحَّی ؛ أی تنال من هذا المَرْعی ، ثمّ وُضِعَت التَّضْحِیهُ مکان الرِّفق لتصِلَ الإبلُ إلی المنزِل وقد شَبِعت(النهایه) .

* وفی حدیث البعیر :«فترکه یرعی فی ضَواحِی المدینه» : ۱۷ / ۴۰۲ . ضَاحِیه کلّ شیء : نَاحِیته . والضَّوَاحی : النواحی البارزه القریبه(المجلسی : ۲۱ / ۳۸۹ و ۴۱ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أنظر إلی ضِلّیل ... فَحَصَ برایاته فی ضَواحِی کوفان» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* وفی الخبر :«فبینا خالد وأصحابه فی لیله إضْحِیان» : ۲۱ / ۲۴۶ . أی مُضِیئه مُقْمِره ، یقال : لیلهٌ إضْحِیانٌ وإضْحِیانهٌ ، والألف والنون زائدتان(النهایه) .

باب الضاد مع الراءضرأ : عن فاطمه علیهاالسلام :«لتجدُنّ واللّهِ ... غبّه وبیلًا إذا کُشف لکم الغطاء وبَان ما وراءه الضَّرَاء» : ۲۹ / ۲۳۳ . هو ــ بالفتح والمدّــ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ فی الوادی . وفلان یمشی الضَّرَاء : إذا مشی مُسْتَخْفیا فیما یُوَارِی من الشَّجَر . ویقال للرجل إذا خَتَل صاحبه ومَکرَ به : هو یَدِبُّ له الضَرَاء ، ویَمْشی له الخَمَر . وهذه اللفظهُ ذکرها الجوهری فی المُعْتلّ وهو بابُها ؛ لأنّ همزَتها

.

مُنْقلبه عن ألفٍ وليست أصْليّه ، وأبو موسى ذكرها فى الهمزه حَمْلاً على ظاهر لَفْظِها فاتَّبَعناه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف المنافقين :«يمشون الخفاء ، ويدبّون الضَّرَاء» : ۶۹ / ۱۷۷ .

ضرب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«دانى الجبهه ، ضَرْبُ اللَّحمِ بين الرِجْلين» : ۱۶ / ۱۸۱ . الضَّرْب : الرَّجُل الخفيف اللَّحم(الصحاح) .

* ومنه عن ابن جندل فى أبيذرّ :«فإذا رجل أسمر ، ضَرْبٌ من الرِّجال» : ۲۲ / ۴۱۵ .

* ومنه عن عليان المجنون :أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذى تعرفونَهُ : ۳۳ / ۴۴۵ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لابنه :«لقد ضربوا إليك أكباد الإبل حتّى يستخرجوك» : ۴۳ / ۳۳۰ . فى أكثر النسخ «لابنه» والصواب لأبيه ، وقد قال عليه السلام ذلك له ـ صلوات اللّه عليه ـ قبل رجوع الخلافه إليه... وضرب أكباد الإبل: كنايه عن الرّكوب وشدّه الركض(المجلسى : ۴۳/۳۳۰).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا كان ذلك ضَرَب يَعْسُوبُ الدِّين بذَنبه» : ۵۱ / ۱۱۳ . قالوا هذا الكلام فى خبر الملاحم الذى يذكر فيه المهدىّ عليه السلام . وقال فى النهايه : أى فارق أهل الفتنه ، وضَرَبَ فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتباعه الذين يتّبعونه على رأيه ، وهم الأذناب . وقال الزمخشرىّ : الضَّرْب بالذّنب هاهنا مَثَلٌ للإقامه والثبات ، يعنى أ نّه يثبت هو ومن يتبعه على الدين(المجلسى : ۵۱ / ۱۱۳) .

* وعن معاويه لابن عبّاس :«فَضَرَبْت أنْف هذا الأمر وعينه حتّى استخرجت عذرك» : ۴۴ / ۱۱۴ . هذا مَثل تقوله العرب إذا أرادت بيان الاستقصاء فى البحث والفكر ، وإنّما خصَّ الأنف والعين ؛ لأ نّهما صوره الوجه ، والذى يُتأمّل من الإنسان إنّما هو وجهه ؛ أى عرضت وجوه هذا الأمر على العقل واحدا واحدا وتأمّلت فيها . وقال الخليل فى كتاب العين : الضَّرْب يقع على جميع الأعمال . أقول : ويحتمل أن يكون الضَّرْب بمعناه ، كنايه عن زجره

.

بأيِّ وجه يمكن حتّى اتّجه العذر فيه(المجلسى : ۴۴ / ۱۱۶) .

* وعن ابن علوان عن جعفر عليه السلام ، قال :«كنت عنده جالسا إذا جاءه رجل فسأله عن طَعْم الماء ... فأقبل أبوعبداللّه يَضْرِب فيه ويصعد» : ۶۳ / ۴۵۲ . أى يسرع فى الجواب ويقطع بَوادى التحقيق ، ويَصْعد العوالى فيه ، فالضمير راجع إلى السؤال ، أو إلى الزنديق كنايه عن غلبته واستيلائه عليه . وإرجاعُهُ إلى الماء ، وحملُه على الحقيقه ؛ بأن يكون عنده عليه السلامماء يضرب يده ويصعده بعيدٌ . فى القاموس : ضَرَبَ فى الأرض : أسرع أو ذهب ، والشىءَ بالشىءِ : خَلَطَه ، كَضَرَّبَهُ ، وفى الماء : سَبَحَ وتحرَّكَ وطال وأعرض وأشار ... وأقول : هذا على ما فى أكثر النسخ من يضرب . وفى بعض النسخ «يصوب» (المجلسى : ۶۳ / ۴۵۲) . وتقدّم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام قال :«ما ضَرَبَ رجل القرآن بعضه ببعض إلاّ كفر» : قال الصدوق : سألت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال : هو أن تجيب الرجل فى تفسير آيه بتفسير آيه اُخرى : ۸۹ / ۳۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اختلاف الناس :«معروف الضَّرِيبَه ، منكر الجَلِيبَه» : ۵ / ۲۵۴ . الضَّرِيبَه : الخلق والطبيعه ، والجَلِيبَه : ما يجلبه الإنسان ويتكلّفه ؛ أى خلقه حسن يتكلّف فعل القبيح(المجلسى : ۵ / ۲۵۴) .

* ومنه الدعاء :«فأعْطه بكلّ ... ضَرِيبه من ضَرَائبه ، وحال من أحواله» : ۸۷ / ۱۹۷. هى الطبيعه و السجيّه . يقال : فلان كريم الضَّرِيبَه ولئيم الضَّرِيبَه(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس لأحد من عباده عليه ضَرِيبَه لازمه» : ۹ / ۲۷۴ . الضرِيبَهُ : ما يُؤدِّى العبدُ إلى سيِّده من الخَراج المُـقَرّر عليه ، وهى فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وتُجمع على ضرائب(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنَّ العبّاس كان ذا مال كثير ، وكان يعطى مالَه مُضَارَبةً» : ۱۰۰ / ۱۷۸ . المُضَاربةُ : أن تُعْطِىَ مالاً لغَيرِك يتَّجر فيه ، فيكون له سهمٌ معلومٌ من الرِّبح ، وهى مُفاعَله من الضَّرْب فى الأرض ، والسَّير فيها للتِّجاره(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما المؤمنون إخوه ... إذا ضَرَبَ على رجل منهم عِرْقٌ سَهِر له الآخرون» : ۷۱ / ۲۶۴ . ضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبانا وضَرْبا : إذا تحرّك بقُوّه(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : مَعِی حُسامٌ قاطعٌ باتِرٌ تَشْطَع من تَضْرابِهِ النارُ : ۲۰ / ۱۲۱ . التَّضْراب : مبالغه فی الضَّرْب(المجلسی : ۲۰ / ۱۲۳) .

ضرج : عن زينب عليهاالسلام :«اُناس يَجْمعُون هذه ... الجُسوم المُضَرَّجَه» : ۲۸ / ۵۷ . تَضَرَّجَ بالدَّم : أی تَلَطَّخ . وضَرَّب أنفَه بدم ـ بالتشديد ـ : أی أدْماه .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«لا تُصَلُّوا فی المُشْبَع المُضَرَّج» : ۴۶ / ۲۹۳ . ضَرَّج الثوبَ : صَبَغه بالحُمره(المجلسی : ۴۶ / ۲۹۳) .

ضرح : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«البيتُ الذی فی السماء يقال له : الضُّراحُ ، وهو بفناء البيت الحرام» : ۵۵ / ۵۵ . هو البيتُ المعْمُور ؛ من المُضَارَحه ، وهی المُقابَله والمُضارَعه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الضُّراحُ بيتٌ فی السماء الرابعه حِيالَ الكعبه» : ۵۵ / ۵۶ .

* وعنه عليه السلام :«قد جعل لهم من الضَّرِيْح أكنانا» : ۷۵ / ۱۷ . الضَّريح : القبر ، فعِيل بمعنی مفعول ؛ من الضَّرْح :الشَّقّ فی الأرض (النهايه) .

* ومنه فی الخبر :«أبو عبيده كان يَحْفِر لأهل مكّه ويَضْرَح» : ۲۲ / ۵۱۸ . ضَرَحَ ـ كمنَع ـ للميّت : حَفَرَ له ضَرِيحا . وقد ضَرَحَ ضَرْحا (القاموس المحيط) .

ضرر : فی أسمائه تعالی :«الضَّارُّ» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذی يَضُرُّ من يشاءُ من خلْقه ؛ حيثُ هو خالِقُ الأشياء كُلِّها خَيْرِها وشَرِّها ونَفْعِها وضَرِّها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله لسَمُره :«إنّک رجل مُضَارٌّ ، ولا ضَرَرَ ولا ضِرارَ علی مؤمن» : ۲ / ۲۷۶ . الضَّرُّ : ضدُّ النفْع ، ضَرَّه يَضُرُّه ضَرّا وضِرَارا ، وأضَرَّ به يُضِرُّ إضْرارا . فمعنی قوله لا ضَرَر : أی لا يَضُرُّ الرجل أخَاهُ فَيَنْقُصَه شيئا من حَقِّه . والضِّرارُ : فِعالٌ من الضَّرّ ؛ أی لا يُجَازِيه علی إضْراره بإدْخال الضَّرَر عليه . والضَّرَر : فعْل الواحِد ، والضِّرارُ : فعلُ الاثنين . والضَّرَر : ابتداءُ الفِعل ، والضِّرارُ : الجَزاء عليه . وقيل : الضَّررُ : ما تَضُرُّ به صاحبک وتَنْتَفِع به أنتَ ، والضِّرار : أن تَضُرَّه من غير أن تَنْتَفِع به . وقيل : هما بمعنیً ، وتَكرارُهُما للتأكيد(النهايه) .

* وعن حذيفه لرسول اللّه صلی الله عليه و آله :«القُرُّ والضُّرّ ـ جعلنی اللّه فداک ـ منَعَنی أن اُجِيْبک» :

.

٢٠ / ٢٦٨ . القُرّ ــ بالضمّ ــ : البَرْد . والضُّرّ ــ بالضّم ــ : سوء الحال(المجلسی : ٢٠ / ٢٧٠) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وذو (١) يُتْمه تَضَوَّرَ مِن ضُرِّه ومِن قَرَمِه» : ٤٠ / ٣٤٧ . والقَرَم : شدّه شهوه اللّحم(المجلسی : ٤٠ / ٣٥٢) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كفَى ضَرِيْرا حاجه ... أعطاه اللّه براءه من النفاق» : ٧١ / ٣٨٨ . رجلٌ ضَرِيْر أی ذاهِب البَصَر . والضَّرائِر المحاويجُ(الصحاح) .

* وفی قوله تعالى :« «وأنْهارٌ مِن لَبَنٍ لَم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه» لم يخرج من ضُرُر المواشی» : ٨ / ٢١٤ . الضُّرُر ــ جمعُ ضَرَّه - : أصْل الضَّرْع(النهايه) .

* ومنه فی حديث اُمّ معبد :عليه صريحا ضَرَّه الشّاه مُزْبِد : ١٩ / ٤٣ .

* ومنه عن النبیّ صلى الله عليه و آله لخديجه :«إذا قَدِمْتِ على ضَرَائِرِكِ فأقْرِئيهنّ السلام . فقالت : من هنّ ... ؟ قال صلى الله عليه و آله :مريم بنت عمران ، وكلثم اُخت موسى ، وآسيه امرأه فرعون» : ١٩ / ٢٤ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن بيع المُضْطَرِّين» : ٧١ / ٤١٨ . هذا يكون من وجْهين : أحدُهما : أن يُضطَرّ إلى العَقْد من طَرِيق الإكراه عليه ، وهذا بيعٌ فاسدٌ لا يَنْعقد . والثانی : أن يُضْطرّ إلى البيع لِدَينٍ رَكِبه أو مؤونه تَرهَقُه فيبيع ما فی يده بِالوَكْس للضَّروره ، وهذا سَبِيله فی حقّ الدِّين والمروءه أن لا يبايَع على هذا الوَجه ، ولكن يُعان ويُقْرَض إلى المَيسره ، أو تُشْتری سِلْعَتُه بقيمتها ، فإن عُقِد البَيعُ مع الضَّروره على هذا الوجه صحَّ ولم يُفْسَخ ، مع كراهه أهْل العِلْم . له ، ومعنى البيع هاهنا الشِّراء ، أو المُبَايعه ، أو قَبول البَيع . والمُضْطَرّ : مُفْتَعَل من الضّرّ ، وأصله مُضْتَرِرٌ ، فأُدْغِمَت الراء وقُلِبت التّاء طاءً لأجْل الضَّاد(النهايه) .

ضرس : عن سلمان :«إنَّ بنی اُميَّه كالناقه الضَّرُوْس تَعَضّ بِفِيْها وتَخْبِط بيدَيْها» :

.

١- .فی البحار : «وذا» ، والتصحيح من المصدر.

٢٢ / ٣٨٧ . الضَّرُوس : الناقهُ السيِّئهُ الخُلُقِ تَعَضّ حالِبَها(المجلسى : ٢٢ / ٣٩٠) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَتَعْطِفَنَّ علينا هذه الدّنيا كما تَعطِف الضَّرُوْس على ولدها» : ٢۴ / ١٧٠ . ضَرَسَهُم الزمانُ : اشتدَّ عليهم ، وناقهٌ ضَرُوسٌ : سيِّئهُ الخُلُقِ تَعَضُّ حالِبَها . ومنه قولهم : «هى بجِنِّ ضِرَاسِهَا» ؛ أى بِحدْثان نتاجها ، وإذا كانت كذلك حامَتْ عن ولدها(الصحاح) . وقيل : الضَّرُوسُ : الناقه يموت ولدها ، أو يُذبح فيُحشَى جِلده فتدنو منه وتعطف عليه(المجلسى : ٢۴ / ١٧٠) .

* وعن دريد فى وادى أوْطاس :«مجالُ خيلٍ ، لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : ٢١ / ١۴٨ . الحَزْن : ما غَلُظ من الأرض . والضِّرْس ــ بالكسر ــ : الأكمه الخشنه(المجلسى : ٢١ / ١۵١) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فلمّا ضَرَّسَتْنا وإيّاهم ... أجابوا» : ٣٣ / ٣٠٧ . أى عَضَّتْنا أضْراسُها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فيمن ليس هو بأهلٍ للقضاء :«لا يَعَضّ فى العلم بِضِرْسٍ قاطِع» : ٢ / ١٠٠ . أى لم يُتْقِنه ، ولم يُحكم الاُمُور . وضِرْس قاطعٌ : أى ماضٍ فى الاُمُور نافذ العَزيمه . يقال : فُلان ضِرْسٌ من الأضْرَاس ؛ أى دَاهيه ، وهو فى الأصْل أحَدُ الأسْنان(النهايه) .

ضرط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَاَخُذَنّ غتياً أخْذَهً تَضْرُط بَاهِلَه» : ٢٢ / ٣١۴ . لعلّه كنايه عن شدّه الخوف ؛ أى تخاف من تلك الأخذه قبيلهُ باهِله . ويمكن أن يُقرأ : «بأهله» بإضافه الأهل إلى الضمير(المجلسى : ٢٢ / ٣١۴) .

ضرع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَقْتُلَنّ ... صَغِيرا ضَرَعا ولا كبيرا فانِيا» : ٢١ / ۶٠ . الضّارِعُ : النَّحِيف الضَّاوِى الجسْم ، يقال : ضَرِع يَضْرَع فهو ضَارِع وضَرَعٌ ، بالتحريك(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يقيم أمر اللّه ... إلاّ من لا يُصانِع ولا يُضارِع» : ١٠١ / ٢٧٢ . المُضارَعه : مِن ضَرِعَ الرّجل ضَراعهً ؛ إذا خضع وذلّ ، وقيل : من المشابهه ؛ أى يتشبّه بأئمّه الحقّ ووُلاتِه وليس منهم ، والأوّل أظهر(المجلسى : ١٠١ / ٢٧٢) .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... بِشَبحٍ فتُضارِعه الأشْباح» : ۴ / ٢٢٢ . المُضارَعه : المُشابَهه . والشَّبَح ــ بالتحريك ــ الشخص ، وجمعه أشباح (المجلسى : ۴ / ٢٢۶) .

* وعنه عليه السلام :«أضْرَعَ اللّه خُدُودكم ، وأتْعَسَ جُدُودكم» : ٣۴ / ٧٩ . الضَّراعَه : الذّلّ

.

والاستِكانه(المجلسی : ۳۴ / ۸۰) .

* وعنه علیه السلام فی القیامه :«علیهم لَبُوْس الاسْتِكانه وضَرَع الاسْتِسلام» : ۷ / ۱۱۲ . اللَّبوس ــ بالفتح ــ : ما يُلْبَس . والضَّرَع ــ بالتحریک ــ : ما یصیر سببا لضَراعَتهم وخضوعهم(المجلسی : ۷ / ۱۱۳) .

* ومنه الدعاء :«وضَرَعَ الخَلقُ كُلّهم إلیک» : ۸۷ / ۱۵۷ . أی خَضَعَ وذَلَّ واسْتَكانَ(المجلسی : ۸۷ / ۲۴۵) .

* وفی الزیاره :«تُخَلِّدهم فی ... حَمِیم وغَسّاق ، والضَّرِیْع والإحْراق» : ۹۸ / ۱۸۷ . الضَّرِیع : نَبْتٌ بالحجاز لَه شَوکٌ كِبار ، ویقال له : الشِّبْرِق(النهایه) .

ضرغم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ضِرْغامَهٌ حَصِدٌ مُخْدِش» : ۵۱ / ۱۱۵ . الأسَدُ الضِّرْغام : هو الضَّارِی الشدیدُ المِقْدَام من الاُسُود (النهایه) .

* ومنه فی صفه أمیرالمؤمنین علیه السلام :«القَسْوَره الهُمام ، والبَطَل الضِّرْغام» : ۴۰ / ۲۸۲ .

ضرک : عن ذی الرُّمّه :«ما أذن اللّه للذئب أن یأخذ حَلُوبهً عالَهً عَیایِلَ ضَرائِکَ» : ۵ / ۴۳ . الضَّرائک : جمع ضَرِیک ؛ وهو الفقیر السَّیِّئ الحالِ . وقیل : الهَزِیل(النهایه) .

ضرم : فی المباهله :«إن كان صادقا ؛ لا یَحُول الحَوْل ومنكم نافِخُ ضَرَمه» : ۲۱ / ۳۴۹ . الضَّرَمهُ ــ بالتحریک ــ : النارُ . وهذا یقال عندَ المُبَالغه فی الهَلاک ؛ لأنّ الكبیر والصغیر یَنْفُخَان النار . وأضْرَم النارَ : إذا أوْقَدَها(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَّ مُعاویهُ أ نّه ما بَقِی من بَنی هاشمٍ نافِخُ ضَرَمَه» :۳۲: / ۵۹۲ .

* ومنه حدیث أحمد بن محمّد :«بَقِینا علی حال الشرّ والمُضارَمه» : ۵۱ / ۳۲۲ . المُضارَمه : المُغاضَبه ؛ من قولهم : تَضَرَّمَ علیَّ ؛ أی تَغَضَّب(المجلسی : ۵۱ / ۳۲۳) .

ضرا : عن سدیر :«كان أبو الصباح رجلاً ضَارِیا» : ۴۶ / ۱۹۴ . قال الجزری فیه : «إنّ قیْسا ضِرَاءُ اللّه » هو ــ بالكسر ــ : جمع ضِرْو ، وهو من السِّباع ما ضَرِیَ بالصَّید ولَهِجَ به . أی أ نّهم شُجْعان ، تشبیها بالسِّباع الضَّارِیه فی شَجاعَتِها . یقال : ضَرِیَ بالشیء یَضْرَی ضَرىً

.

باب الضاد مع الطاء

باب الضاد مع العين

وضَرَاوَةً فهو ضارٍ ؛ إذا اعْتاده(النهايه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«إنّ للشرِّ ضَرَاوةً كضَرَاوه الغذاء» : ۷۵ / ۱۶۴ . الضَّراوه : الاعتياد .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی اللّحم :«إنّ له ضَرَاوةً كضَرَاوه الخَمْر» : ۶۳ / ۶۹ . أی أنَّ له عادةً يَنْزِعُ إليها كعاده الخَمْر . وقال الأزهری : أرادَ أنَّ له عادةً طَلّابةً لأكله ، كعادهِ الخَمْر مع شارِبها ، ومَن اعْتادَ الخمر وشَرِبَها أسْرَف فی النَّفَقه ولم يَتْرُكْها ، وكذلک من اعْتادَ اللّحم لم يَكَد يصْبر عنه ، فدخَل فی دَأْب المُسْرِف فی نَفَقته(النهايه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی العصير :«لا بأس بشُرْبه من الإناء الطاهر غير الضّارِی» : ۶۳ / ۴۹۳ . هو الذی ضُرِّیَ بالخمرِ وعُوِّد بها ، فإذا جُعِل فيه العَصير صَار مُسْكِرا (النهايه).

* ومنه :«سُئِل الصادق علیه السلام : عن الأوانی الضّارِيَه ، فقال : إنّ اللّه لم يُحرِّم النَّبيذ من جهه الظُّرُوف ، لكنّه حَرَّم قليل المُسكِر وكثيره» : ۶۳ / ۴۹۶ .

باب الضاد مع الطاءضطر : عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«ما لی وما للضَّياطِرَه ؟» : ۴۱ / ۱۱۸ . هم الضِّخام الذين لا غَنَاء عندهم ، الواحدُ ضَيْطارٌ ، والياءُ زائدةٌ(النهايه) .

* وفی حديث آخر عنه علیه السلام :«من يَعْذِرُنی من (۱) هؤلاء الضَّياطِرَه» : ۳۴ / ۳۱۹ .

باب الضاد مع العينضعضع : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی التوراه :«مَنْ أتَی غَنِيّا فتَضَعْضَعَ له ... فقد ذَهَب ثُلُثا دِينه» : ۱۳ / ۳۴۸ . أی خَضَع وذَلّ(النهايه) .

* وعنه علیه السلام :«أسْتَودِعُ اللّهَ نفسی المَرهُوب المَخُوف المُتَضَعْضِع لِعَظَمَته كلُّ شیء» : ۸۳ / ۲۹۶ .

.

۱- .فی الكتاب : «عن» ، والتصحيح من المصدر.

باب الضاد مع الغين

ضعف : فی الحدیث القدسی :«لکلّ عبدٍ منکم مثل ما أعطیتُ أهلَ الدنیا ... سَبْعون ضِعْفا» : ۶۹ / ۱۱ . یقال : إن أعْطَیْتَنی دِرْهما فلَکَ ضِعْفُه ؛ أی درهمان ، ورُبما قالوا : فلَکَ ضِعْفَاه. وقیل : ضِعْفُ الشیء مِثْلُه ، وضِعْفَاه مِثْلَاه . قال الأزهری : الضِّعْف فی کلام العرب : المِثْلُ فما زادَ . ولیس بمقصور علی مِثلَین ، فأقلُّ الضِّعْف مَحْصورٌ فی الواحد ، وأکثرُه غیرُ محْصُور(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«اِتّقوا اللّه فی الضَّعِیفَین ؛ یعنی بذلک الیتیم والنّساء» : ۷۶ / ۲۶۸ .

* وعن أبی الحسن موسی علیه السلام :«سَألتَ عن الضُّعَفاء ، فالضَّعِیف من لم ترفع إلیه حُجّه ، ولم یَعرف الاختلاف ، فإذا عَرف الاخْتلاف فلیس بضَعِیف» : ۴۸ / ۲۴۴ . الضُّعَفاء : أی المُستَضعَفون المرجون لأمر اللّه .

* وسُئل أبو جعفر علیه السلام عن المُستَضعَفِین ، فقال :«البَلْهاءُ فی خِدْرها والخادمُ تقول لها : صَلّی فتصلّی ؛ لا تدری إلاّ ما قلتَ لها ، والجَلِیبُ الذی لا یدری إلاّ ما قلتَ له ، والکبیرُ الفانِی ، والصبیُّ الصغیر ؛ هؤلاء المُستَضعَفُون . فأمّا رجلٌ شدیدُ العُنق جَدِلٌ خَصِمٌ یتولّی الشراء والبیع لا تستطیع أن تَغْبِنه فی شیء تقول : هذا مُستَضعَف ! لا ، ولا کرامه !» : ۶۹ / ۱۶۱ .

ضعه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَدْعُوَنَّک ... ضَعَهُ امرئٍ إلی (۱) أن تُصغِّر من بلائه ما کان عظیما» : ۷۴ / ۲۴۹ . الضَّعَه : الذُّل والهوان والدَّناءه ، وقد وَضُعَ ضَعَهً فهو وَضِیْع . والهاءُ فیه عِوَضٌ من الواو المحذوفه . وقد تُکْسر الضَّاد(النهایه) .

باب الضاد مع الغینضغث : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی ابنیآدم :«وقَرَّب الآخرُ ضِغْثا من سُنْبل» : ۱۱ / ۲۳۰ . الضِّغْثُ : مِل ءُ الیَدِ من الحَشِیشِ المُخْتلطِ . وقیل : الحُزْمه منه وممّا أشْبَهَه من البُـقُول(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الفِتَن :«یُؤخذ من هذا ضِغْثٌ ومن هذا ضِغْثٌ فیُمْزَجان ،

.

۱- .فی الکتاب : «علی» ، والتصحیح من المصدر.

فهنالک یستولی الشیطان علی أولیائه» : ۲ / ۲۹۰ . وهو مستعار للنصیب من الحقّ والباطل .

* وعنه علیه السلام :«واخْلِطِ الشِّدّه بضِغْثٍ من اللِّین» : ۳۳ / ۴۸۲ . أی امزج الشدّه بشیء من اللِّین فاجْعَلهما کالضِّغْث(ابن أبی الحدید) .

* وعنه علیه السلام فی فضل مسجد الکوفه :«فیه ثلاثه أعْیُن ... اِنْبَتّت من ضِغْث» : ۹۷ / ۳۹۴ . یرید به الضِّغْثَ الذی ضَرَبَ به أیوب علیه السلام زوجتَه ، وهو قوله تعالی : «وخُذْ بِیَدِکَ ضِغْثا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ» (النهایه) .

ضغط : عن سُهَیل فی الحُدَیبیه :«واللّه ما تَتَحدّث العرب أ نّا اُخِذْنا ضُغْطَهً» : ۲۰ / ۳۳۴ . أی عَصْرا وقَهْرا . یقال : أخَذْتُ فلانا ضُغْطه _ بالضَّم _ : إذا ضَیَّقتَ علیه لتُکْرِهَه علی الشَّیء(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«حُفْره لو ... أوْسَعَتْ یَدا حافِرِها لَأَضْغَطَها الحَجَرُ والمَدَرُ» : ۴۰ / ۳۴۱ . أضغَطَها : جَعَلَها من الضِّیق بحیث تضغط وتعصر الحال فیها(صبحی الصالح) .

* ومنه فی الیهود :«أنْطَقَ اللّه ثیابهم ... یقول کلّ واحد منها لِلَابِسه : ... لو اُذِن لنا ضَغَطْناکم» : ۹ / ۱۷۹ .

* وعن سلیمان بن مهران فی الحجّ :«قلتُ : فکیف صار التکبیرُ یذهب بالضِّغَاط هناک ؟ قال : لأنّ قول العبد : اللّه أکبر ، معناه : اللّه أکبر [من] [(1)](#content_note_393_1) أن یکونَ مثل الأصنام المنْحُوته والآلهه المعبوده دونه ، وإنّ إبلیس فی شیاطینه یُضیِّق علی الحاجّ مَسْلکهم فی ذلک الموضع ، فإذا سَمِع التکبیر طارَ مع شیاطینه ، وتَبِعَهم الملائکه حتّی یَقَعوا فی اللُّجّه الخضراء» : ۹۶ / ۴۰ . یقال : ضاغَطَهُ ضِغاطا ومُضاغَطَهً : زاحَمَهُ .

ضغم : فی الخبر :«فجاءهم الأسد ... حتّی انتهَی إلیه ، فَضَغَمَه ضَغْمَه» : ۱۸ / ۲۴۱ . الضَّغْم : العَضُّ الشدیدُ ، وبه سُمِّی الأسد ضَیْغَما ، بزیاده الیاء(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : لاقَیْتَ قَرْنا حَدَثا وضَیْغَمالَیْثا شدیدا فی الوَغَی غَشَمْشَما : ۲۱ / ۸۸ .

.

۱- .ما بین المعقوفین سقط من الکتاب ، ونقلناه من المصدر.

باب الضاد مع الفاء

ضغن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دَفَن به الضَّغَائِن ، وأطْفَأ به النَّوائِر» : ۱۶ / ۳۸۰ . الضِّغْن : الحِقْد والعَدَاوه والبَغْضَاء ، وكذلك الضَّغِيْنه ، وجَمْـعُها الضَّغَائن(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فأمّا فُلانه فأدْرَكَها رأىُ النساء وضِغْنٌ غَلا فى صَدْرها» : ۲۲ / ۲۳۴ .

* وعنه عليه السلام :إذا لَقِى العدوّ محاربا : «اللّهمّ ... جاشَتْ مَراجِلُ الأضْغان» : ۳۳ / ۴۶۲ .

ضغا : فى الخبر :«عِيالِى يَتَضاغَوْن من الجوع» : ۹۰ / ۳۱۰ . أى يصيحون . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْوا وضُغاءً ؛ إذا صَاح وضَجَّ(النهايه) .

* وفى آخر :«والصِّبْيه يَتَضاغَوْن عند رِجْلى» : ۶۷ / ۳۸۳ .

باب الضاد مع الفاءضفر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئكَ ابْنَتُك بَتظافُر اُمَّتك على هَضْمها» : ۴۳ / ۱۹۳ . أى تَعاوُن بعضهم مع بعض . وفى النهايه وكذا فى الكتاب والمصدر بالظاء المعجمه ، وكذا شاعَ بين الناس . والضاد المعجمه أوفَقُ بما فى كتب اللّغه ؛ قال فى الصحاح : تَضافَرُوا على الشيء : تعاوَنوا عليه . ولم يَذكُر التَّظافُرَ بهذا المعنى ، بل ذَكَر الظَّفر بالمطلوب وعلى العدوّ ، وكذا غيره من أهل اللّغه ، وكأنّ التصحيف من النسّاخ . وفى النهج بالضاد المعجمه . وفى النهايه : المُضافَرَه : التَّـأَلُّب . وقد تَضَافَرَ القومُ وتَظَافَرُوا : إذا تَأَلَّبوا . ومُضَافَره القوم : مُعَاوَنَتُهم .

* وعن اُمّ هانى :«رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذا ضَفَائِر أربع» : ۱۶ / ۱۸۲ . الضَّفائِر : الذَّوائِب المنسُوجه(المجلسى : ۱۶ / ۱۸۴) .

* وفى خيمه آدم عليه السلام :«وأطْنابها من ضَفائِر الاُرجُوان» : ۱۱ / ۱۸۴ . فى أكثر نسخ الحديث بالظاء ، ولعلّه تصحيف الضاد . والاُرْجُوان معرّب أرغُوان(المجلسى : ۱۱ / ۱۸۶) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«قد جَمَع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحِيه ، وضَمَّ ضَفْرَكِ فلا تَنْشُرِيه» : ۳۲ / ۱۵۱ . الضَّفْرُ : نَسْجُ الشَّعَر وغيره عريضا . والضَّفِيره : العَقِيصه . يقال : ضَفَرتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفِيرَتان وضَفْرَان أيضا : أى عَقِيصتان(الصحاح) .

.

باب الضاد مع الكاف

باب الضاد مع اللام

ضفف : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان أحبّ الطعام إليه ما كان على ضَفَفٍ» : ۶۳ / ۳۵۰ . قال فى النهايه : فيه : «أ نّه لم يَشبَع من خبزٍ ولَحم إلاّ إلى على ضَفَف». الضَّفَف : الضِّيق والشِّدَّه ؛ أى لم يَشبع منهما إلاّ عن ضِيق وقلَّه . وقيل : الضَّفَف : اِجتماعُ النّاس ، يقال : ضَفَّ القومُ على الماء يَضُفُّون ضَفّا وضَفَفا . أى لم يأكل خُبْزا ولحما وحده ، ولكن يأكل مع الناس . وقيل : الضَّفَف : أن تكونَ الأَكَلَه أكثر من مِقْدار الطعام ، والحَفَف : أن تكون بمقداره(المجلسى : ۶۳ / ۳۵۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«فتَقِفُ فى ضَفَّتَىْ جُفُونِه» : ۶۲ / ۳۰ . ضَفَّه النَّهر ـ ويُكسر ـ : جانِبه . وضَفَّتا الوادى أو الحَيْزوم ـ ويُكسر ـ : جانباه . وضَفَّةُ البحر : ساحله (القاموس المحيط) . وقد استعاره عليه السلام للجَفْن .

* وعن جبرئيل عليه السلام فى الحسين عليه السلام :«مقتول ... بضِفَّه الفرات» : ۴۵ / ۱۸۱ . أى جانبه .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا وضع يده على القَرَبُوس زَلَّت يده من الضَّفَّه ، فقال : أدِيْباجٌ هى ؟» : ۴۰ / ۳۲۴ . الضَّفَّه ـ بالفتح والكسر ـ : الجانب . ولكن الصحيح : «الصُّفَّه» بالصاد المهمله ، وصُفَّه السَّرْجِ أو الرَّحْل : ما غُشِّى به ما بين القَرَبُوسَين ، وهما مقدّمه ومؤخّره(الهامش : ۴۰ / ۳۲۵) .

باب الضاد مع الكافضكضك : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«هَوْذَلَ تارَه ، وتَضَكْضَكَ اُخرى» : ۴۶ / ۳۲۲ . الضَّكْضَكَهُ : ضَرْبٌ من المشْى فيه سُرعه . وهَوْذَلَ الرجلُ : إذا اضطربَ فى عَدْوِهِ(الصحاح) .

باب الضاد مع اللامضلع : فى الدعاء: «أعوذ بك اللّهمّ من ... الكَسَل والجُبْن والبُخْل ومِن ضَلَع الدَّين» :۸۳ / ۱۶۹ . أى ثِقَله . والضَّلَع : الاعْوجاجُ ؛ أى يُثْقِلُه حتّى يَمِيل صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدَال . يقال : ضَلِع ـ بالكسر ـ يَضْلَع ضَلَعا بالتحريك ، وضَلَع ـ بالفتح ـ يضْلَع ضَلْعا بالتسكين : أى مَالَ(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وارْدُدْ إلى اللّه ورسوله ما يُضْلِعكَ من الخُطُوب» : ۳۳ / ۶۰۵ . أى يُثقِلك(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اُريد أن اُداوى بكم وأنتم دائى ، كناقِشِ الشَّوْكه بالشَّوْكه وهو يعلم أنّ ضَلَعها معها !» : ۳۳ / ۳۶۲ . هذا مَثَل للعرب ... أى إذا استخرجت الشوكه بمثلها فكما أنّ الاُولى انكسرت فى رجلك وبقيت فى لحمك كذلك تنكسر الثانيه . فإنّ ضَلَعها _ بالتحريک _ : أى مَيْلها معها ؛ أى طِباع بعضكم يشبه طِباع بعض ، ويميل إليها كما تميل الشوكه إلى مثلها(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۴) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... ضَلِيْعَ الفَم» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى عظيمه . وقيل : واسِعه . والعَربُ تَمْدَحُ عِظَمَ الفَم وتذمُّ صِغَره . والضَّلِيعُ : العَظيمُ الخَلْقِ الشديدُ(النهايه) .

* ومنه عن رجل من الجنّ :«إنّى من بينهم لَضَلِيعٌ» : ۶۰ / ۳۰۵ . أى عظيمُ الخَلْق . وقيل : هو العَظيمُ الصَّدْرِ الوَاسِعُ الجَنْبَين(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«مُضْطَلِعٌ بالإمامه ، عالِمٌ بالسياسه» : ۲۵ / ۱۲۶ . يقال : فلانٌ مُضْطَلِع بهذا الأمر : أى قوىّ عليه (المجلسى : ۲۵ / ۱۳۲) . وقال الجزرى : اِضْطَلَع: اِفتَعَلَ من الضَّلاعه ، وهى القُوَّهُ ، يقال : اِضْطَلَع بِحِمْله ؛ أى قَوِى عليه ونَهَض به(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاضْطَلَع قائما بأمْرك» : ۱۶ / ۳۷۸ .

* وعن أبى عبداللّه البلخى :«فتساقط علينا رُطَب مختلف ألوانه ، فأكلنا حتّى تضلّعنا» : ۴۷ / ۷۶ . تضلّع : أى أكثر من الأكل حتّى تَمدَّد جَنْبُه وأضلاعه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجرجير (۱) :* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجرجير ۲ : «وما تَضَلَّع منها رجل ... إلاّ بات تلك الليله ونفسه تنازعه إلى الجذام» : ۶۳ / ۲۳۶ . أى أكثر .

ضلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أعاليل بأضاليل» : ۳۴ / ۷۰ . أعاليل : جمع اُعْلُوله ، كما أنّ أضاليل جمع أضلوله ، والأضاليل متعلّقه بالأعاليل ؛ أى أنّكم تتعلّلون بالأباطيل التى لا جدوى لها (صبحى الصالح) .

.

۱- .وهى بَقلهٌ ، أو نبتٌ ؛ منه برّى وبستانىّ ، وأجوده البستانىّ .

باب الضاد مع الميم

* ومنه عن الهادى عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دامغ جيشات الأباطيل، ودافع صَولات الأضاليل» : ۹۹ / ۱۷۹ . الأضاليل : جمع الأُضلوله ؛ وهى ضدّ الهدى(المجلسى : ۹۹ / ۱۸۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكأ نّى أنظر إلى ضِلّيل قد نَعق بالشام» : ۴۱ / ۳۵۶ . الضِّلّيل ـ بوزن القِنْدِيل ـ : المُبالِغ فى الضَّلال جِدّا ، والكثير التتبع للضَّلال(النهايه) . قيل : المراد بالضِّلّيل معاويه ، وقيل : السفيانى(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۶) .

* وعنه عليه السلام وقد سُئِل عن أشْعر الشُّعَراء :«فإن كان ولابدّ فالملك الضِّلّيل» : ۳۴ / ۳۴۵ . يعنى امْرَأ القَيس ، كان يلقّب به(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ضَالّةُ المسلم حَرَقُ النّار» : ۱۰۱ / ۲۵۲ . قال الجزرى : قد تكرّر ذكر «الضَّالَّه» فى الحديث . وهى الضَّائِعَه من كُلِّ ما يُقتَنى من الحَيَوان وغيره . يقال : ضلَّ الشىءُ إذا ضَاع ، وضَلَّ عن الطَّريق إذا حارَ ، وَهى فى الأصْل فاعِلهٌ ، ثمّ اتُّسِع فيها فصَارَت من الصِّفات الغَالِبه ، وتقَع على الذَّكَر والأُنْثَى ، والاثنين والجَمْع ، وتُجمَع على ضَوَالّ . والمرادُ بها فى الحديث : الضَّالَّه من الإبل والبقرِ ممّا يَحمى نفْسَه ويَقْدر على الإبْعَاد فى طَلَب المَرْعَى والماء ، بخلاف الغَنَم(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الكلمه من الحكمه ضَالَّه المؤمن» : ۱ / ۱۴۸ . أى لا يَزال يتطلَّبها كما يَتطلّب الرجُل ضَالَّتَه(النهايه) .

باب الضاد مع الميمضمخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَضَمَّخ بمِسك هذه النَّوافج صباحه» : ۴۰ / ۳۴۷ . التَضَمُّخ : التَّلطُّخ بالطِّيب وغيره ، والإكثَار منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ثلاثه لا يقبل اللّه لهم صلاه ... ومُتَضَمِّخٌ بخَلُوق» : ۷۸ / ۴۱ . ولعلّه محمول على ما إذا كان مانعا من وصول الماء إلى البشره(المجلسى : ۷۸ / ۴۱) .

ضمر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صلاه الجماعه :«كان له فى الفردوس سبعون درجه بُعْد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد المُضَمَّر سبعين سنه» : ۸۵ / ۶ . تضمِيرُ الخَيل : هو أن يُظاهر

.

عليهـا بـالعَلَف حتّى تسـمَن ، ثمّ لاـ تُعْلف إلاّ قُوتا لتَخفَّ . وقيل : تُشـدُّ عليها سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلَّه حتّى تَعْرَق تَحْتَها فيـذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحمُها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنَّ المِضْـمار اليوم والسِّباق غدا» : ۷۴ / ۲۹۴ . أى اليوم العَمَل فى الـدُّنيا للاسْـتباق فى الجنّه . والمِضْمارُ : المَوْضعُ الذى تُضَمَّر فيه الخيل ، ويكون وَقْتا للأيّام التى تُضَمَّر فيها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أصْبَحُوا ... جمادا لا ينمون ، وضِمارا لا يوجدون» : ۷۴ / ۴۳۳ . الضِّمارُ : الغائب الذى لا يُرجَى ، وإذا رُجِىَ فليس بِضِمارٍ ، من أضْمَرْتُ الشىء إذا غَيَّبْتَه ، فِعَال بمعنى فاعِل ، أو مُفْعَل(النهايه) .

ضمز : عنه عليه السـلام :«أفـواههم ضَـامِزَه وقلوبهم قَرِحَه» : ۳۴ / ۹۹ . أى سـاكنه ، أو بـالراء المهمله : كنايه عن صومهم وعـدم أكلهم من المحرّمات والشبهات . قال الكيدرى : أى سَاتِره خفيّه ؛ من الضمير ، ويروى بالزّاى ؛ أى مشدوده بالسكوت(المجلسى : ۳۴ / ۱۰۱) . والضَّامِزُ : المُمْسِك ، وقد ضَمزَ يضْمِزُ(النهايه) .

ضمـم : عنه عليه السـلام :«ودَعَـا لى بـأن يَعِيه صـدرى وتَضْـطَمّ عليه جـوانِحى» : ۴۱ / ۳۳۶ . الاضْـطِمام افتعـال مـن الضَّمّ : وهو الجَمْع(المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ هب لى رُقَيّه من ضَمّه القبر» : ۲۲ / ۱۶۳ . أى من ضَغْطَته(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ليس مِن مؤمن إلاّ وله ضَمّه» : ۶ / ۲۲۱ .

ضمن : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن المَلاقِيح والمَضَامِين» ؛ فالملاقيح ما فى البطون ؛ وهى الأـجنّه ، والواحـده منهـا ملقوحه . وأمّـا المَضَـامين فمـا فى أصـلاب الفحول ، وكـانوا يبيعون الجنين فى بطون الناقه وما يضـرب الفحـل فى عـامه وفى أعوامه : ۱۰۰ / ۸۱ . هى جمعُ مَضْـمون . يقـال : ضَـمِن الشَىء ؛ بمعْنى تضَـمّنه . ومنه قولهم : «مَضْـمون الكتاب كذا وكذا» . وفسَّرهما مَالِك فى المُوطَّأ بالعكْسِ ، وحكاه الأزهرى عن مالك عن ابن شِـهَاب عن ابن المسيّب . وحكاه أيضا عن ثَعْلب عن ابن الأعْرابى قال : إذا كان فى بَطْن النَّاقه حَمْل فهو

.

باب الضاد مع النون

ضَامِن ومِضْمان وهُنّ ضَوامنُ ومَضَامِينُ . والذى فى بطْنها مَلْقُوح ومَلْقُوحه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هم رَهَائِن القبور ، ومَضَامِين اللّحُود» : ۳۳ / ۴۷۵ . المَضَامِين : جمعُ مَضمُون ، ومَضمُون الشيء : ما احتوى واشتمل ذلك الشيء عليه(المجلسى : ۳۳ / ۴۸۱) .

* وعنه عليه السلام :«إنّكم ... مُضَمَّنُون أجداثا» : ۷۴ / ۴۳۸ . والأجداث جمعُ جَدَث ــ بفتحتين ــ : وهو القبر . ومضمّنون الأجداث : أى مجعولون فى ضِمْنِها(صبحى الصالح) .

باب الضاد مع النونضنك : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«وصار ... سَمِينُها غَثّا ، فى مَوقفٍ ضَنْكِ المَقَام» : ۷ / ۲۰۷ . الضَّنْكُ : الضِّيق ، وهو مَصدرٌ يستوى فى الوصف به المذكّر والمؤنّث(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ المَعيشه الضَّنْك التى حذّر اللّه منها عدوّه عذاب القبر» : ۷۴ / ۳۸۸ .

ضنن : عن الباقر عليه السلام :«إنَّ للّه تبارك وتعالى ضَنائِنَ من خَلْقه يغذُوهم بنعمته» : ۷۸ / ۱۸۲ . الضَّنَائِن : الخصائص ، واحدهم ضَنِينه ، فَعِيله بمعنى مفعوله ، من الضِّنّ : وهو ما تختصّه وتَضِنُّ به ؛ أى تَبْخَل لمكانه منك وموقِعِه عندك . يقال : فلانٌ ضِنِّى من بين إخوانى ، وضِنَّتى : أى أختَصُّ به وأضَنُّ بمودَّته . ورواه الجوهرىّ : «إنّ للّه ضِنّا من خَلْقه»(النهايه) .

* ومنه عن البزنطى للرضا عليه السلام :«اُكتب لى إلى إسماعيل بن داود الكاتب لَعَلّى اُصيب منه . قال : أنا أضَنُّ بك أن تطلب مثل هذا وشبهه» : ۷۲ / ۱۱۱ . أى : أنا أبخل بك أن تَضيع وتطلب هذه المطالب الخسيسه وأشباهها من الاُمور الدنيويّه ، بل اُريد أن تكون همّتك أرفع من ذلك ، وتطلب منّى المطالب العظيمه(المجلسى : ۷۲ / ۱۱۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن ... ضَنِين بخُلَّته» : ۶۴ / ۳۰۵ . وقد تقدّم معنى الحديث فى مادّه «خلل» .

* وعنه عليه السلام فى التحكيم :«حتّى ارْتاب الناصِحُ بنُصْحه ، وضَنّ الزَّنْد بقَدْحِه» : ۳۳ / ۳۲۲ . قيل : هو مَثَل يُضرب لمن يَبْخل بفوائده إذا لم يجد لها قابلاً عارفا بحقّها(المجلسى : ۳۳ / ۳۲۳) .

* وفى حديث زمزم :«اِحْفِرِ المضْنُونه» : ۱۵ / ۱۶۳ . أى التى يُضَنُّ بها لنَفاسَتِها وعزّتها .

.

باب الضاد مع الواو

وقيل للخَلوق : والطِّيب : المَضْنُونه ؛ لأ نّه يُضَنّ بهما(النهايه) .

ضنا : فى الخبر :«فمات منهم قوم وضَنِيَ آخرون» : ۴۲ / ۳۹ . ضَنِيَ ــ كرَضِىَ ــ : مرض مرضا مخامرا كلّما ظنّ بُرؤه نكس (المجلسى : ۴۲ / ۴۰) . وأصابه الضَّنَى : أى اشتدّ مرضُه حتّى نَحل جسْمُه(النهايه) .

* ومنه عن داود عليه السلام :«اللّهمّ لا مرضٌ يُضْنِينى ، ولا صحّه تُنسِينى» : ۹۲ / ۲۸۵ . أضناه المرض : أى أدنَفَه وأثقَله (الصحاح) .

* وعن هند بنت عتبه لزينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عندى حاجتك فلا تَضْطَنِى منّى» : ۱۹ / ۳۵۰ . أى لا تَبْخَلى بانبساطك إلىّ ، وهو افْتِعال من الضَّنَى : المَرَض ، والطاء بدلٌ من التاء(النهايه) .

باب الضاد مع الواوضوأ : فى الدعاء :«أغْشَيْتَ بِضَوْء نُورك الناظرين» : ۸۷ / ۱۶۹ . أى بضوءٍ سطع من نورك ، فكيف إذا كان أصل نورك ! وقال الكفعمى : الفرق بين الضَّوْء والنُّور ، أنّ الضَّوْء ما كان من ذات الشىء كالنار والشمس ، والنُّور ما كان مكتسَبا من غيره ؛ كاستناره الجدار بالشمس . ومنه قوله تعالى : «جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَالقَمَرَ نُورا» . وقال ابن الأثير : قوله تعالى : «ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِم» أبلغ من ذهب بضَوْئِهِم ، لأنّ الضَّوء أخصُّ من النور(المجلسى : ۸۷ / ۲۵۱) .

* وعن العبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله : وأنت لمّا وُلِدْت أشْرَقَت الــأرضُ وضاءَت بنُورِك الاُفُق : ۲۲ / ۲۸۷ . يقال : ضَاء القمر والسِّراج يضوء ، نحو ساء يسوء ، وأ نّث الاُفق ذهابا إلى الناحيه ، كما أ نّث الأعرابىُّ الكتاب على تأويل الصحيفه ، أو لأــ نّه أراد اُفق السماء فأجرى مجرى ذهبت بعض أصابعه ، أو أراد الآفاق ، أو جَمع اُفقا على اُفق كما جُمع فَلَك على فُلك(المجلسى : ۲۲ / ۲۸۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت أسْمع الصَّوتَ وأُبصر الضَّوء» : ۳۸ / ۲۵۵ .

.

باب الضاد مع الهاء

ضور : وعنه علیه السلام :«ذا یتمه تَضوَّر من ضرّه» : ۴۰ / ۳۴۷ . یَتَضَوَّر : یتلوّی ویضجُّ ویتقلَّب ظهرا لِبَطْنٍ . وقیل یتضَوَّر : یُظْهر الضَّوْرَ بمعنی الضُّرّ . یقال : ضَارَه یَضُورُه ویَضِیرُه(النهایه) .

* ومنه فی لیله المَبیت :«جعل علیٌ یُرْمَی بالحجاره کما یُرْمَی نبیّ اللّه صلی الله علیه و آله وهو یَتَضوَّر ، قد لفّ رأسه بالثوب» : ۳۶ / ۴۱ .

ضوع : فیآدم علیه السلام :«إذا الأکناف به قد تَضَوَّعَت طِیبا» : ۲۱ / ۳۱۰ . یقال : ضاعَ المِسْکُ وتَضَوَّع وتَضَیَّعَ ؛ أی تحرّک وانتشرت رائحته (الصحاح) .

* ومنه : أعد ذکر نعمان لنا إنّ ذکرهھو المسک ما کرّرته یَتَضوّع : ۱۷ / ۱۶۶ .

ضَوْضَو : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الرؤیا :«فإذا أتاهم ذلک اللَّهَب ضَوْضَوْا» : ۵۸ / ۱۸۴ . أی ضَجُّوا واستَغَاثوا (النهایه) .

* ومنه عن صفوان الجمّال :«وقع بین أبی عبداللّه علیه السلام وبین عبداللّه بن الحسن کلام حتّی وقعت الضَّوْضَاء بینهم» : ۷۱ / ۱۲۶ . الضَّوْضَاه والضَّوْضَاءُ : أصوات الناس وجَلَبَتُهُم ، وقیل : الأصوات المختلطه والجَلَبَه (لسان العرب) .

ضوا : عن الصادق علیه السلام :«من ضَوَی إلینا نجا إلی الجنّه» : ۲۵ / ۳ . أی مالَ ، یقال : ضَوی إلیه ضَیّا وضُوِیّا ، وانْضَوی إلیه . ویقال : ضَوَاه إلیه وأضْوَاه(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسیّ :«مَنْ انْضوی إلیک من الخاطئین فقل أهلاً وسهلاً» : ۱۳ / ۳۳۷ .

باب الضاد مع الهاءضهد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحدیبیه :«لتُجیبنّ ... إلی مثلها وأنت مضیض مُضْطهَد» : ۲۰ / ۳۵۳ . الاضْطِهاد : الظلمُ والقَهْر . یقال : ضَهده ، وأضْهده ، واضْطَهَده . والطاء بدل من تاء الافتِعَال(النهایه) . وأراد به التحکیم .

.

باب الضاد مع الياء

* وعن الحسن بن عليّ عليهماالسلام :«إنّا ... أهل البيت مخيفين مظلومين مُضْطَهَدِين منذ قُبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۰ / ۱۴۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لم تزل أنبیاء اللّه مُضْطَهَده مقهوره مقتوله بغیر حقّ» : ۱۷ / ۲۲۵ .

ضها : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه ذمّ الیهود بعباده العجل ... فإیّاکم وأن تُضَاهُوهم فی ذلک ، قالوا : وکیف نُضَاهِیهم یا رسول اللّه ؟ قال : بأن تطیعوا مخلوقا فی معصیه اللّه وتتوکّلوا علیه من دون اللّه ؛ تکونوا قد ضاهَیْتُموهم» : ۱۷ / ۲۷۳ . المُضَاهاه : المشابَهه ، وقد تهمز ، وقُرِئبهما(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«وإن ضَاهَیْتَهُ بالمَلابس فهو کمَوْشِیِّ الحلل» : ۶۲ / ۳۱ .

باب الضاد مع الیاءضیح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعمّار :«آخِرُ زَادِک ضَیاحٌ من لَبَن» : ۱۸ / ۱۱۹ . الضَّیاح والضَّیح ــ بالفتح ــ : اللبَنُ الخاثِرُ یُصَبّ فیه الماء ثمّ یُخْلط(النهایه) .

ضیر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللّهمّ لا طَیْر إلاّ طَیْرُک ، ولا ضَیْر إلاّ ضَیْرُک» : ۳۳ / ۳۴۷ . من ضَارَهُ یَضُورُه ویَضِیرُه ضَوْرا وضَیْرا ؛ أی ضَرّه (الصحاح) .

ضیع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَنْ تَرَک دَیْنا أو ضَیاعا فعَلَیّ» : ۱۶ / ۹۵ . الضَّیاعُ : العِیالُ ، وأصله مصْدَر ضاعَ یَضِیعُ ضَیاعا ، فسُمِّی العیال بالمصدر ، کما تقول : مَنْ مات وترک فَقْرا : أی فُقَرَاء . وإنْ کسَرْت الضَّاد کان جَمْع ضائع ؛ کجائع وجِیاع(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسی :«لا یؤثِرُ عَبدٌ هَوایَ علی هَواه إلاّ ... کَفَفتُ علیه ضَیْعته» : ۱ / ۱۵۰ . یقال : کَفَفْته عنه : أی صرفته ودفعته . والضَّیْعَه : الضَّیاع والفساد ، وما هو فی معرض الضَّیَاع من الأهل والمال وغیرهما . وقال فی النهایه : ضَیْعَه الرجل : مایکون منه معاشه ؛ کالصَّنعه والتجاره والزراعه وغیرها ، انتهی . فیحتمل أن یکون المراد : صرفت عنه ضَیاعه وهلاکه بتضمین معنی الإشفاق ، أو یکون «علی» بمعنی «عن» ، أو صرّفت عنه کسبه بأن لا یحتاج

.

إليه ، أو جمعت عليه معيشته أو ما كان منه فى معرض الضَّياع ؛ كما قال فى النهايه : «لا يكفّها» أى لا يجمعها ولا يضمّها ، ومنه الحديث : «المؤمن أخ المؤمن يكفّ عليه ضيعته» ؛ أى يجمع عليه معيشته ويضمّها إليه . وهذا المعنى أظهر ، ولكن ما وجدت الكفّ بهذا المعنى إلاّ فى كلامه(المجلسى : ۱ / ۱۵۰ و ۱۵۱) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يَدْفننى فى دار مَضِيعه» : ۴۹ / ۲۸۳ . بكسرالضاد ؛ مَفْعِله من الضَّياع : الاطِّراح والهوان ، كأ نَّه فيه ضائع(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّه سيَظهر ويُقتل فى حال مَضِيعه» : ۴۶ / ۲۵۱ .

* وعنه عليه السلام لإسماعيل بن عبداللّه :«أ نّك تُقْتل عند كبر سنّك ضياعا» : ۴۷ / ۲۸۵ . مات ضَيَاعا ـ كَسَحاب ـ : أى غير مُفتَقَد(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر :«نَهَى النبىّ صلى الله عليه و آله عن ... إضاعه المال» : ۷۲ / ۳۰۴ . يعنى إنْفَاقَه فى غير طاعه اللّه تعالى والاسراف والتَّبذير(النهايه) .

ضيف : فى الدعاء :«اللّهمّ أضِفْنى بأكرم كرامتك» : ۸۴ / ۶۵ . يقال : ضِفتُ الرجل ؛ إذا نَزَلت به فى ضِيافَهٍ ، وأضَفْتُه ؛ إذا أنْزَلته ، وتَضَيَّفتُه ؛ إذا نَزَلت به ، وتَضَيَّفَنى إذا أنْزَلَنى(النهايه) . وفى بعض النسخ : وأصْفِنى بالصاد المهمله ، من أصْفَيْته : أى اخْتَرْته(المجلسى : ۸۴ / ۷۰) .

* ومنه عن أبى سلاّم العبدى :«دخلتُ على أبى عبداللّه عليه السلام فقلت له: ما تقول فى رجل يؤخّر العصر متعمّدا ؟ قال : يأتى يوم القيامه موتورا أهله وماله . قال : قلت : جُعِلت فداك ، وإن كان من أهل الجنّه ؟ قال : وإن كان من أهل الجنّه . قلت : فما منزلته فى الجنّه موتورا بأهله وماله ؟ قال : يَتَضَيّف أهلها ليس له فيها منزل» : ۸۰ / ۲۹ .

* وعن ابن عياش :«إنّى شديد الإضافه» : ۵۸ / ۲۴۴ . الإضافه : الضِّيَافه(المجلسى : ۵۸ / ۲۴۴) .

ضيق : فى الخبر :«إنَّ الحسن عليه السلام قال يوما لأخيه الحسين ولعبداللّه بن جعفر : إنَّ معاويه

.

بعث إليكم بجوائزكم وهی تصل إليكم يوم كـذا لمستهَلّ الهلال... وقد أضاقا» : ۴۳ / ۳۲۳ . ضَاقَ الرجل : أی بَخِلَ ، وأضَاقَ : أی ذهبَ مالُه(الصحاح) .

* وعن الرضـا عليه السـلام :«من كانت له حاجه قـد ضاق بها ذرعا فليُنزلها باللّه تعالی» : ۸۷ / ۴۷ . قال الجوهری : يقال : ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا : إذا لم تُطِقه ولم تَقْوَ عليه(المجلسی: ۸۷ / ۴۸) .

ضيم : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ما بالكم قد ... رضِيتُم بالضَّيْم» : ۶۵ / ۶۲ . الضَّيْم : الظُّلم . وقد ضَامَه يَضِيْمُه ، واسْتَضَام ، فهو مَضِيْم ومُسْتَضَام ؛ أی مظلوم(مجمع البحرين) .

* ومنه فی الدعاء :«سبحان من هو عزيز لا يُضَام» : ۱۲ / ۱۹۵ . أی لا يُقهَر ولا يُظلَم .

.

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزه

باب الطاء مع الباء

حرفُ الطاءباب الطاء مع الهمزهطأطأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا ـ يخفى عليه سواد غسق داجٍ ... فی بقاع الأرضين المُتَطَأْطِئات» : ۴ / ۳۱۴ . المُتَطأطئ : المنخفِض(المجلسی : ۴ / ۴۱۵) .

* ومنه فی الزياره الجامعه :«طأْطَأَ كلُّ شريف لشرفكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . طَأْطَأَ رأسَه ؛ أی طَامَنَه وخَفَضَهُ(المجلسی : ۹۹ / ۱۴۳) .

باب الطاء مع الباءطبب : فی النبیّ صلی الله عليه و آله :«فقال ميكائيل : هو مَطْبُوب ، فقال جبرئيل عليه السلام : ومن طَبَّهُ ؟ قال : لبيدُ ابن أعصم اليهودی» : ۶۰ / ۲۴ . رجل مَطْبُوْب ؛ أی مَسْحُور ، كَنَوْا بالطِّبّ عن السِّحْر ، تَفَاؤُلاً بالبُرْء ، كما كَـنَوْا بالسَّليم عن اللَّديغ(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«قال موسی بن عمران : يا ربّ من أينَ الداء ؟ قال : منّی . قال : فالشفاء ؟ قال : منّی . قال : فما يصنع عبادُكَ بالمعالِج ؟ قال : يَطِيْب بأنفسهم ، فيومئذٍ سمّی المعالِجُ الطبيبَ» : ۵۹ / ۶۲ . «يُطبّب بأنفسهم» فی بعض النسخ بالباء الموحّده ، وفی بعضها بالياء المثنّاه من تحت . قال الفيروزآبادیّ : طَبَّ : تأنَّی للاُمورِ وتَلَطَّفَ ، انتهی . أی إنّما سُمُّوا بالطَّبِيْب ؛ لرفعهم الهمّ عن النفوس المرضی بالرفق ولطف التدبير ، وليس شفاء الأبدان منهم . وأمّا علی الثانی فليس المراد أنّ مبدأ اشتقاق الطَّبِيْب الطِّيْب والتَّطْيِيْب ؛ فإنّ أحدهما

.

من المضـاعف والآخر من المعتلّ ، بل المراد أنّ تسـميتهم بالطَّبِيْب ليست لتـداوی الأبـدان عن الأمراض بل لتـداوی النفوس عن الهموم والأحزان ، فتَطِيْب بذلک . قال الفيروزآبادیّ : الطِبُّ ــ مثلّثه الفاء ــ : علاج الجسم والنَّفْس(المجلسی : ۵۹ / ۶۲) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسـلام :«أ نّی زعزَعوها عن ... مهبط الرّوح الأمين ، والطَّبِيْن بأُمور الدنيا والدين ؟» : ۴۳ / ۱۶۰ . الطَّبِيْن ــ بالطاء المهمله والباء الموحّده ــ : الفَطِن الحاذق(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۴) .

* ومنـه فی أميرالمـؤمنين عليـه السـلام : وجـدناه أولی النـاس بالنـاس إنّهـأطَبُّ قريشٍ بالكتـاب وبـالسُّنَنْ : ۳۲ / ۳۵ . أی أعْلَمُهم(المجلسی : ۳۲ / ۳۵) .

* وعن الزهری :«لقـد طحَنَتْ فـاطمهُ عليهاالسـلام حتّی مجَلت يـداها ، وطَبَّ الرّحی فی يـدها» : ۴۳ / ۸۵ . طَبَّ ؛ أی تـأ نّی فی الاُمور وتلطّف . ولعلّ المعنی : أثّرت فيها قليلاً قليلاً . ولعلّ فيه تصحيفا(المجلسی : ۴۳ / ۸۵) .

طبخر : عن أبی عبداللّه عليه السـلام :«ويُذاب فی الطِّبْخِيْر بنار ليّنه» : ۵۹ / ۲۰۶ . الطِّبْخِيْر ــ بالكسر ــ معروف معرّب ، فارسیُّــهُ پاتيله(المجلسی : ۵۹ / ۲۰۶) وفی كتب اللغه المعتمده «طِنجير» ؛ وهو قِدْرٌ من نحاس ، مقوّس القَعْر ، أشبه شیء بنصف بطّيخه .

طبرزد : عن الرضا عليه السـلام :«السكّرُ الطَّبَرْزَدُ يأكل البلغم» : ۶۳ / ۲۹۷ . فی المصبـاح : السكّر معروف ، قال بعضهم : وأوَّل ما عمل بطَبَرْزَدُ ، ولهذا يقال : سـكّر طَبَرْزَدِی ، وقال : طَبَرْزَد : وزان سَفَرْجَل معرَّب ، وفيه ثلاث لغات : بذالٍ معجمه ، وبنونٍ ، بلامٍ ، وحكی الأزهری النون واللام ، ولم يحكِ الذال . قال ابن الجواليقی : وأصـله بالفارسيّه تَبَرْزَذٌ ، والتَّبَرُ : الفأْس ، كأ نّه نُحِتَ من جوانبه بفأْس ، وعلی هذا يكون طَبَرْزَذٌ صـفه تابعه للسكّر فی الإعراب ، فيقال : هو سُكّرٌ طَبَرْزَذٌ . وقال بعض الناس : الطَّبَرْزَذُ : هو السكّر الاُبلوج(المجلسی : ۶۳ / ۲۹۸) .

* ومنه عن بشّار المكاری :«دخلت علی أبی عبداللّه عليه السلام بالكوفه وقد قُدّم له طَبَقُ رُطَبٍ طَبَرْزَدٍ» : ۹۷ / ۴۴۱ .

.

طبرزين : فى القائم عليه السلام :«خرج إليه وبيده طَبَرْزِيْن» : ۵۲ / ۱۳ . هو آله معروفه للعرب و الضَّرْب (مرآه العقول) .

طبع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«من علامه أحدهم أن ترى له ... طَمَعا فى غير طَبَع ؛ أى دَنَس» : ۶۵ / ۱۹۴ . الطَّبَع ــ بالتَّحريك ــ : الدَّنَسُ . وأصلُه من الوَسَخ والدَّنَس يَغْشَيان السَّيف . يقال : طَبِع السيف يَطْبَع طَبَعا ، ثمّ استُعمِل فيما يُشْبِه ذلك من الأوزَارِ والآثام وغيرهما من المقابح(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«اللّهمّ إنّى أعوذ بك من طَمَعٍ يردّ إلى طَبَعٍ» : ۹۱ / ۲۱۷ . أى إلى شَيْن وعَيْب . وكانوا يرَوْن أنّ الطَّبَعَ هو الرَّيْن(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«استعِيذوا باللّه من طَمَع يهدى إلى طَبَع» : ۷۳ / ۳۴۳ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من ترك ثَلاثَ جُمَع متعمّدا من غير علّه طَبَعَ اللّه على قلبه» : ۸۶ / ۱۶۶ . أى خَتمَ عليه وغشّاه ومنَعه ألطافَه . والطَّبْع ــ بالسكون ــ : الختم(النهايه) .

* ومنه سُئل أبوعبداللّه عليه السلام :الكذّاب هو الذى يَكْذِب فى الشىء ؟ قال : «لا ، ما من أحد إلاّ يكون ذاك منه ، ولكن المَطْبُوع على الكَذِب» : ۶۹ / ۲۵۰ . الطِّباع : مارُكّب فى الإنسان من جميع الأخلاق التى لا يكاد يُزَاولها من الخَير والشَّرِّ . وهو اسمٌ مؤنّث على فِعَال ، نحو مِهاد ومِثال ، والطَبَعُ : المصدر(النهايه) .

طبق : فى الاستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غَيثا ... طَبَقا» : ۱۷ / ۲۳۰ . أى مالِئا للأرض ، مُغَطِّيا لها . يقال : غَيثٌ طَبَقٌ ؛ أى عامٌّ واسع(النهايه) .

* ومنه فى استسقاء الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اسْقِنا مطرا ... مُغْدَوْدِقا مُطْبَوبِقا» : ۸۸ / ۳۲۲ . مُفْعَوْعِل للمبالغه فى تطبيق الأرضِ بالمطر(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۵) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«مررنا بملائكه ... ليس شىء من أطْبَاق أجْسادِهم إلاّ وهو يسبّح اللّه » : ۱۸ / ۳۲۴ . أى أعْضَائهم مجازا ، أو أغشيه أجسادهم من أجنحتهم وريشهم(المجلسى : ۱۸ / ۳۳۱) . الطَّبَق ــ محرّكه ــ : غطاء كلّ شىء ، وعَظْمٌ رقيق يفصل بين كلّ فَقارَين ، والطَّابَقُ ــ كهاجَرَ وصاحِب ــ : العُضْو(القاموس المحيط) .

.

* وعن العبّاس :إذا مضى عالَمٌ بدَا طَبَقٌ : ۲۲ / ۲۸۶ . يقول : إذا مَضَى قَرْنٌ بدا قَرْنٌ . وقيل للقَرْن : طَبَق ؛ لأ نّهم طَبَق للأرض ، ثمّ ينْقَرِضُون ويأتى طَبَق آخَر(النهايه) .

* وفى الحديث :«أوحى اللّه عزّوجلّ إلى السماء أن يَحْبس الغيث ، وأوحى إلى الأرض أن كونى طَبَقا كالفخّار» : ۶۳ / ۲۷۳ . كون الأرض طبقا كنايه عن صلابتها واندماج أجزائها تشبيها بالطَبَق المعروف من أمتعه البيت ... الفَخّاره ـ كجبّانه ـ : الجرّه ، والجمع الفخّار ، أو هو الخزف(المجلسى : ۶۳ / ۲۷۳) .

* وعن الصدوق :«لا تجوز الصلاه فى الطابقيّه» : ۸۰ / ۱۹۴ . هى العِمَّه التى لا حَنَك لها(الهامش : ۸۰ / ۱۹۴) .

* وفى كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ابن العاص :«صار قلبُك لقلبِه تَبَعا ، كما وافقَ شَنٌّ طَبَقَه» : ۳۳ / ۲۲۵ . هذا مثلٌ للعَرَب يُضْرب لكلِّ اثنين أو أمْرَين جمعَتهما حالةٌ واحدةٌ اتَّصف بها كلٌّ منهما . وأصلُه - فيما قيل ـ : إنّ شَنّا قبيلةٌ من عَبْدِ القَيْس ، وطَبَقا حيٌّ من إياد ، اتّفَقُوا على أمْرٍ ، فقيل لهما ذلك ؛ لأنّ كلَّ واحدٍ منهما وَافقَ شَكله ونَظيره . وقيل : شَنٌّ : رجل من دُهاه العَرب ، وطَبقه امرأةٌ من جِنْسه زُوِّجت منه ، ولهما قصّه . وقيل : الشَّنّ : وعاء من أدَم تَشَنَّن ؛ أى أخْلَق ، فجعلوا له طَبَقا من فَوْقِه فوافقه ، فتكون الهاء فى الأوّل للتأنيث ، وفى الثانى ضمير الشَّنّ(النهايه) .

طبا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُضحَّى بالجدّاء ولا بالجرباء . والجَدّاء المقطوعه الأطْباء ؛ وهى حَلَمات الضَّرْع» : ۹۶ / ۲۸۲ . الأطْباء : الأخْلاف ، واحدُها : طُبى بالضمّ والكسر . وقيل لموضع الأخلاف من الخيل والسِّباع : أطْباء ، كما يقال فى ذَوات الخُفِّ والظِّلْف : خِلْف وضَرْع(النهايه) .

* ومنه عن عثمان :«فقد جاوَزَ الماءُ الزُّبى ، وبلغ الحزام الطُّـبْيَيْن» : ۳۱ / ۴۷۶ . هذا كنايه عن المُبالغه فى تَجاوُز حدّ الشرّ والأذى ؛ لأنّ الحزام إذا انتهى إلى الطُّبْيَيْن فقد انتهى إلى أبْعَد

.

باب الطاء مع الحاء

باب الطاء مع الخاء

باب الطاء مع الراء

غایاته ، فکیف إذا جاوزه !(النهایه) .

طحطح : عن الملائکه :«یا محمّد مُرْنا بأمرک فی مُخالِفیک نُطَحْطِحْهُم» : ۱۹ / ۸۲ . الطَّحُّ : أن تَسْحَجَ الشیءَ بعَقِبِک . وقد طَحَحْتُه أطُحُّه طَحّا . وطَحْطَحَ بهم طَحْطَحَهً وطَحْطاحا : إذا بدَّدهم ، وطَحْطَحْتُ الشیء : کسرْته وفَرَّقْته(الصحاح) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«ثَبتَّ لِلْطعن والضَّرْب ، وطَحْطَحْتَ جنود الکفّار» : ۹۸ / ۲۴۰ .

طحن : عن عمر فی اُحد :«حمل علینا مائهُ صِنْدِیْدٍ ... فأزْعَجُونا عن طاحُوْنتنا» : ۲۰ / ۵۳ . الطاحونه : استعیرت هنا لمجتمع القوم ومستقرّهم . وفی القاموس : الطَحُوْن _ کصبور _ : الکتیبه العظیمه : والحرب .

باب الطاء مع الخاءطخا : عن المنصور لأبیعبداللّه علیه السلام :«تجلو بنورک الطَّخْیا» : ۴۷ / ۱۸۶ . بالمدّ : اللیله المظلمه .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیکم بالسَّفَرْجَل ؛ فإنّه یجلو القلب ، ویذهب بِطَخا الصدر» : ۶۳ / ۱۶۹ . الطَّخاء : ثِقَلٌ وغَشْیٌ ، وأصلُ الطَّخاء والطَّخْیه : الظلمهُ والغَیمُ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو أصبرَ علی طَخْیَه عمیاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . وهو هاهنا یجمع الظلمه والغمّ والحزن(المجلسی : ۲۹ / ۵۰۱) .

باب الطاء مع الراءطرأ : عن الجنّی لدِعْبِل :«طَرَأ إلینا طارٍ ... وأنشدنا قصیدتک» : ۶۰ / ۱۲۸ . یقال : طَرأ یَطْرأ _ مهموزا _ : إذا جاءَ مُفَاجأه ، کأ نّه فجِئَه الوقتُ الذی أنشد . وقد یُترک الهمز فیه ، فیقال : طَرَا یَطْرُو طُرُوّا(النهایه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا ليحبّون أن يجىء الأعرابىّ والطّارى ، فيسألَ رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله» : ۲ / ۲۳۰ . أى الغريب الذى أتاه عن قريب من غير اُنس به وبكلامه ، وإنّما كانوا يحبّون قدومهما إمّا لاستفهامهم وعدم استعظامهم إيّاه ، أو لأ نّه صلى الله عليه و آله كان يتكلّم على وفق عقولهم ، فيوضّحه حتّى يفهم غيرهم(المجلسى : ۲ / ۲۳۲) .

طرب : عن الصادق عليه السلام :«لا بأس بالتطريب فى الأذان إذا أتمَّ وبيَّن» : ۸۱ / ۱۵۸ . التَّطْرِيْب فى الصوت : مدّه وتحسينُهُ (الصحاح) . وظاهر التَّطْرِيْب هنا التغنّى ... وتجويزه فى الأذان ممّا لم يقل به أحد من أصحابنا ، ولعلّه محمول على التقيّه(المجلسى : ۸۱ / ۱۵۸) .

* ومنه فى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والطَّرِب ؛ سمّى لِحُسن صهيله» : ۱۶ / ۱۰۷ . والمضبوط فى سائر الكتب بالمعجمه (المجلسى : ۱۶ / ۱۱۱) . وسيأتى فى حرف الظاء .

طرد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم طُرَداء الموت إن أقمتم له أخذكم» : ۳۳ / ۵۸۱ . بضمّ الطاء وفتح الراء : جمع طَرِيْد ؛ أى يُطْرُدُكم عن أوْطانكم ، ويُخرجكم منها(المجلسى : ۳۳ / ۵۸۳) .

* ومنه عن عمّ ناصر الدوله :«خرجت إلى الصّيد ، ففاتَتْنى طَرِيْدَه ، فأتْبَعْتها» : ۵۲ / ۵۶ . الطَّرَد ـ بالتحريك ـ : مزاوله الصيد ، والطَّرِيْدَه : ما طَرَدت من صيد وغيره(المجلسى : ۵۲ / ۵۸) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فيقول لأصحابه : اسْتَطْرِدُوا لهم» : ۵۲ / ۳۴۴ . مطاردهُ الأقران فى الحرب : حَمْلُ بعضهم على بعض ، يقال : هم فُرْسَانُ الطِرَادِ . وقد اسْتَطْرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيده(الصحاح) .

* وفى الخبر :«سُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال : يومٌ طِرَادُ الشمسِ» : ۵۵ / ۹۳ . يومٌ طِرادٌ ، أى تامّ ، أو قصير ، أو يوم يجرى فيه الشمس . قال فى القاموس : الطَّرِيْدُ من الأيَّامِ : الطويلُ . والطَّريدانِ : اللّيلُ والنهارُ ، وكَكِتاب : رمح قصير(المجلسى : ۵۵ / ۹۳) .

* وفى روايه اُخرى :«بين المغرب والمشرق يوم مُطَّرَد للشمس» : ۳۳ / ۲۳۹ .

* وعنه عليه السلام :«كم أطْرَدْتُ الأيّامَ أبحثها عن مكنون هذا الأمر ، فأبى اللّه عزّ ذكرُه إلّا إخفاءَه» :

.

۴۲ / ۲۰۶ . كأ نّه عليه السلام جعل الأيّام أشخاصا يأمر بإخراجهم وإبعادهم عنه ؛ أى مازلت أبحث عن كيفيّه قتلى ، وأىّ وقت يكون بعينه ... فإذا لم أجده فى يوم طَرَدتُه واسْتقبلت يوما آخر ، وهكذا حتّى وقع المقدّر . قالوا : وهذا الكلام يدلّ على أ نّه عليه السلام لم يكن يعرف حال قتله مفصّله من جميع الوجوه(المجلسى : ۴۲ / ۲۰۸) .

طرر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يكون طَرِيّا مُطَرّا لا يبلى فلْيكنسِ المساجد» : ۸ / ۱۴۵ . الطرىّ : هو الغضّ البيّن الطراوه (مجمع البحرين) . والمُطَرّاه : نوع من الطّيب (تاج العروس) .

* وعن مالك الأشتر لمذحج :«أنتم ... فرسان الطِراد ، وحتوف الأقران» : ۳۲ / ۴۷۱ .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاثه أشياء يحتاج الناس طُرّا إليها» : ۷۵ / ۲۳۴ . أى جميعا ، وهو منصوب على المصدر أو الحال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«واللّه لو نَشَرَتْ شَعْرَها ماتوا طُرّا» : ۲۸ / ۲۵۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطَرّار ... قَطْعٌ» : ۷۶ / ۱۸۶ . هو الذى يَشُقّ كُمّ الرّجل ويسلّ ما فيه ، من الطَّرّ : القطع والشقّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«المحرم يغطّى وجهه ... إلى طِرارِ شَعَره» : ۹۶ / ۱۷۸ . طُرّه الشَّعَر : طَرَفه(النهايه) .

طرز : عن أبيالحسن عليه السلام :«اطْلبوا لى سَاجا طِرازيّا» : ۴۸ / ۴۳ . بالكسر : الموضع الذى تُنسج فيه الثياب الجيّده ، ومَحلَّه بِمَرْوَ ، وبأصْفهان ، وبلد قربَ أسبِيْجَاب . والسَّاج : الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود(القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن حمدان فى سفره إلى قم :«فلمّا بلغتُ إلى ناحيه طِرْز خرجت إلى الصيد» : ۵۲ / ۵۶ .

طرس : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بدواه وطِرْس ، فأمر وكُتِب فيه» : ۳۵ / ۲۸۲ . الطِرْس ـ بالكسر ـ : الصحيفه (المجلسى : ۳۵ / ۲۸۳) . وعن المصدر «بِقِرْطاس» .

* وعن العاقب فى الكتب :«فلم يخالف طِرْسٌ منها طِرْسا ، ولا رَسْم من آياتها رَسْما» : ۲۱ / ۳۰۱ .

.

طرف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمَّ خلقهم فى داره ، وأراهم طَرَفا من اللّذّات» : ۵ / ۳۱۶ . الطَّرَف ــ بفتح الطاء والراء ــ : طائفه من الشىء(الهامش : ۵ / ۳۱۶) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أُبالى إذا اسْتخرتُ اللّهَ على أىّ طَرَفَىَّ وقعتُ» : ۸۸ / ۲۲۳ . أى طَرَفَى الرّاحه والبلاء ، أو الحياه والموت ، أو طَرَفَى الأمر الذى أتردَّد فيه ، أو أقع مريضا على جنبى الأيمن أو الأيسر ، أو اُقتل فاُصرع على الأيمن أو الأيسر . وربّما يُقرأ بالقاف : جمع الطريق ، وصُحّح فى بعض النّسخ «طريقَىَّ» فهما تصحيفان(المجلسى : ۸۸ / ۲۲۴) .

* وعنه عليه السلام فى الاستبراء :«يعصر أصل ذَكَرِه إلى طَرَفه ثلاث عصرات ، ويَنْتُر طَرَفَه» : ۷۷ / ۲۰۵ . الخبر يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الذَّكَر . وفى الحديث : «خير رجالكم ... السمح الكفّين ، النقىّ الطَّرَفَيْن» فُسّر بالذَّكَر واللّسان . وقال الجوهرىّ : قال ابن الأعرابىّ : قولهم : لا يدرى أىُّ طَرَفَيْه أطول ؟ طرفاه لسانه وذَكَرُه ، فيكون إشاره إلى عَصْرَين : العَصْر من المقعده إلى الذَّكَر ، ونَتْر أصل الذَّكَر ، لكن لا يدلّ على تثليث الأخير ... الثانى : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الجانب ، ويكون الضميران راجعين إلى الذَّكَر ؛ أى يعصر من المقعده إلى رأس الذَّكَر ، فيكون العصران داخلَيْن فيه . والمراد بالأخير عَصْر رأس الذَّكَر ، فيدلّ على العصرات الثلاث التى ذكرها الأصحاب . الثالث : أن يكون المراد بالأوّل عصر الذَّكَر ، وبالثانى عصر رأس الذَّكَر ، ويضعّف الأخيرين أنَّ النَّتْر هو الجذب بقوّه لا مطلق العصر ، وهو لا يناسب عصر رأس الذَّكَر(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۵ و ۲۰۶) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمَادى النِّسَاء غَضُّ الأطْراف» : ۳۲ / ۱۵۱ . أرادَت قَبْضَ اليد والرِّجل عن الحَرَكه والسَّير ، يعنى تَسْكين الأطْراف ؛ وهى الأعْضَاء . وقال القُتيبىّ : هى جمعُ طَرْف العين ، أرادَت غَضّ البَصَر . قال الزَّمخشرىّ : الطَّرْف : لا يُثَنَّى ولا يُجْمع ؛ لأنّه مَصْدر ، ولو جُمِع فلم يُسْمع فى جَمْعه أطْراف ، ولا أكاد أشُكّ أنّه تَصْحيف ، والصواب «غَضُّ الإطْراق» . أى يَغضُضْن من أبصَارِهِنَّ مُطرقاتٍ رَامِياتٍ بأبْصارهنَّ إلى الأرض(النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ رمت بطَرْفها نحو الأنصار» : ۲۹ / ۲۲۷ . الطَّرْفُ ــ بالفتح ــ : مصدر طَرَفَتْ عَيْنُ فلانٍ : إذا نَظَرَت ، وهو أن ينظر ثمّ يغمض ، والطَّرْفُ أيضا : العين(المجلسى : ۲۹ / ۲۸۲) .

.

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ اللّه لیتعاهد عبده ... کما یتعاهد الغائب أهله بالطُرَف» : ۶۴ / ۲۲۱ . الطُّرْفَه _ بالضم _ : ما یُستطرَف ویُستملَح ، والجمع طُرَفَ ، کغُرْفه وغُرَف(المصباح المنیر) .

* وفی الخبر :«بَعَثَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... أبـا عبیـده إلی جمع من جـذام ... فأصـاب منهم طُرَفـا» : ۲۱ / ۲۴۶ . جمع الطُّرْفه : نفائس الأموال وغرائبها(المجلسی : ۲۱ / ۲۴۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من اختلف إلی المسجد أصاب إحْدی الثمان : ... أو عِلْما مُسْتَطْرَفا» : ۸۰ / ۳۵۱ . أی عِلْما یعدُّ حسنـا طریفـا بـدیعا ، أو علما لم یکن عنـده فیکون عنـده طَرِیفاً . فی القاموس : المُسْـتطرَفُ : الحـدیثُ من المال ، وامرأةٌ طِرْفُ الحَدیث : حَسَنَـتُه یَسْتَطْرِفُهُ مَنْ یسمعه(المجلسی : ۸۰ / ۳۵۲) .

* ومنه قول امرأه فی زوجهـا :«مـا طَـارِف ولا تالـد ولا والـد أحبّ إلیَّ منه» : ۱۸ / ۱۱ . الطَّارِف من المـال : المسـتحدث ، وهو خلاف التالِد(المجلسی : ۸۸ / ۱۲) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«التخلّـل بالطَّرْفَاء یورث الفقر» : ۶۳ / ۴۳۶ . بالفتح : شـجر یقال لها بالفارسیّه : گز(المجلسی : ۶۳ / ۴۳۶) .

* وعنه علیه السـلام فی السـفیانی :«أمیرها أحدٌ من بنی اُمیّه ... علی عینه طَرْفَه» : ۵۳ / ۸۲ . الطَرْفه : نقطهٌ حمراء من الـدم تَحدُث فی العین من ضَرْبه وغیرها . وفی ۵۲ / ۲۷۳ «ظفره» .

* وفی علیّ بن الحسین علیهماالسـلام :«خَرَج ذاتَ یوم وعلیه مِطْرَفُ خَزٍّ» : ۴۶ / ۶۲ . بکسـر المیم وفتحها وضمّها : الثوب الذی فی طرفَیْه عَلَمان . والمیم زائده(النهایه) .

طرق : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الصـلاه :«عَرَف حَقَّهـا مَن طَرَقَهـا» : ۳۳ / ۴۴۷ . أصـل الطُّرُوق من الطَّرْق ؛ وهو الـدَّقّ . وسُـمِّی الآتی باللیـل طَارِقـا لحـاجته إلی دقّ الباب(النهایه) . فلعلّه من الطُّرُوق بمعنی الإتیان باللیل ؛ أی واظَبَ علیها فی اللیالی . وقیل : أی جَعَلها دَأْبه وصَنْعته ؛ من قولهم : هذا طَرْقَهُ رَجُلٍ ؛ أی صَنْعته ، ولا یخفی ما فیه . ولا یبعد أن یکون تصحیف «طُوِّقَ بها» علی المجهول ؛ أی اُلزِمَها کالطَّوْق(المجلسی : ۳۳ / ۴۵۰) .

* ومنه فی الدعاء :«أن تجعلنی فی حِرْزک ... من طَوارقِ اللّیل إلاّ طارِقا یَطْرُق بخیر» : ۸۳ / ۳۰۹ .

.

* وعن الصادق علیه السلام فی الزکاه :«ففیها حِقّتان طَرُوقَتَا الفَحْل» : ۹۳ / ۵۲ . طَرُوقَهُ الفَحْل : أی یعلو الفَحْلُ مِثْلَها فی سِنّها . وهی فَعُوله بمعنی مَفْعُوله ؛ أی مَرْکُوبه للفَحْل(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«من خصال الأنبیاء ... وکثره الطُّرُوقه» : ۸۰ / ۲۲ . الطّرُوقه _ بالضّم _ : أن یَعْلو الفحل اُنثاه ، وبالفتح : اُنثاه ، والخبر یحتملهما ، وإن کان الضمُّ أظهر(المجلسی : ۸۰ / ۲۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی سلیمان علیه السلام :«کان له حِصْن فیه ألْف بیت ، فی کلّ بیت طَرُوقهٌ» : ۱۴ / ۷۲ . أی زَوجَه . وکلّ امْرأه طَرُوقَهُ زَوْجها . وکلُّ ناقه طَرُوقه فَحْلها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فیما یُعرف به الإمام :«بالهَدْی والإطْراق» : ۲۵ / ۱۳۹ . لعلّه أراد به السکوت فی حال التقیّه ، أو کنایه عن السَّکِینه والوقار . قال الفیروزآبادی : أطْرَقَ : سَکَتَ ولم یتکلَّم ، وأرخَی عینَیه ینظر إلی الأرض(المجلسی : ۲۵ / ۱۳۹) . والهَدْی : السِّیره الحسنه .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ففَتَح علیُ بن الحسین علیهماالسلام الخاتمَ الرابعَ فوَجَدَ فیه أنْ أطْرِق» : ۳۶ / ۲۱۰ . أطْرَقَ الرجلُ : سَکَت .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولو قد فَقَدتُمونی ... لَأَطْرَق کثیرٌ من السائِلین» : ۴۱ / ۳۴۸ . أی لشدّه الأمر وصعوبته حتّی أنّ السائل لیَبْهَت ویَدْهَش فیُطْرِق ولا یستطیع السؤال(المجلسی : ۴۱ / ۳۵۰) .

* وفی آدابه صلی الله علیه و آله :«ولا یَتقدَّمه مُطْرق» : ۱۶ / ۲۲۷ . أی کان أکثر الناس إطْراقا إلی الأرض حیاءً(المجلسی : ۱۶ / ۲۲۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأتراک :«کأنَّ ... وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقه» : ۴۱ / ۲۳۵ . أی التِّراس التی اُلبِسَت العَقَب شیئا فوقَ شیء ، ومنه : طَارَقَ النَّعلَ ؛ إذا صَیَّرها طَاقا فوقَ طاقٍ ، ورکَّب بعضَها فوقَ بعض . ورواه بعضهم بتشدید الراء للتکثیر ، والأوّل أشهر(النهایه) .

* وعن هند فی اُحد : نحنُ بَنَات طَارِقْنَمْشی عَلَی النَّمارِقْ : ۲۰ / ۲۵ . الطَّارِق : النَّجْم . أی آبَاؤُنا فی الشَّرَف والعُلُوّ کالنَّجْم(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«تَشْربون الطَّرْقَ وتَقْتاتُون الوَرقَ» : ۲۹ / ۲۳۶ . الطَّرْقُ : الماء الذی

.

باب الطاء مع السين

خَاضَته الإبِلُ وبالَت فيه وبَعَرت(النهايه) .

طرن : فی حديث رفع الحجر الأسود :«فبسط ... كساء طارُوْنِیّ كان له» : ۱۵ / ۳۳۸ . الطُّرْن ـ بالضمّ ـ : الخَزّ ، والطارُونیّ ضَرْبٌ منه(القاموس المحيط) .

طرا : عن أبی جعفر عليه السلام :«بِئس العبدُ عبدٌ ... يُطْرِی أخاه شاهِدا ويأكله غائبا» : ۷۲ / ۲۰۶ . الإطْراء : مُجَاوَزَه الحدِّ فی المَدْح ، والكَذِبُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر :«ثمّ رُضْهُم على أن لا يُطْرُوْك ولا يَبْجَحُوك بباطل» : ۷۴ / ۲۴۴ . ورُضْهُم : أی عَوِّدْهم .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«هاتِی ذلك الطِّرِّيانَ ، وكان من مَوائِد الجنّه» : ۳۷ / ۱۰۲ . قال الجزری ــ فی حديث «أكَل قَدِيدا علَى طِرِّيان» ــ : قال الفراء : هو الذی تُسمّيه العامّه الطِّرْيانَ . وقال ابن السِّكِّيت : هو الذی يُؤكل عليه(النهايه) . وفی المصدر : «الطّيرَتان» .

باب الطاء مع السينطسج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ... واكتساب الطَّسَاسِيْج والقَرارِيْط» : ۹۳ / ۱۶۰ . جمع طَسُّوج ــ بفتح الطاء والسين المهمله المشدّده ــ : رُبْع دانِق ؛ وهو حَبَّتان . والقَرارِيط : جمع قِيْراط : نِصف دانِق(الهامش : ۹۳ / ۱۶۰) .

* ومنه فی الخبر :«أمّا البِهْقُباذات فهی ثلاثه : البِهْقُباذ الأعلى وهی ستّه طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأوسط أربعهُ طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأسفل خمسهُ طَساسِيْج» : ۳۳ / ۴۶۸ . الطَّسُّوج ــ كسَفُّود ــ : الناحيه .

طسس : فی الخبر :«وأقبلوا يَمْلَؤون القِصاعَ والطِّسَاسَ من الماء» : ۴۴ / ۳۷۶ . الطِّسَاس : جمعُ طَسّ ؛ وهو الطَّسْتُ . والتاء فيه بَدلٌ من السين ، فجُمع على أصْله . ويُجْمع على طُسُوس أيضا(النهايه) .

* ومنه فی زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخْدَمْتَه خَواصَّ ملائكتك بالطَّاس والمِنْدِيل حتّى تَوضَّأ» : ۹۹ / ۱۸۰ .

.

باب الطاء مع الشين

باب الطاء مع العين

باب الطاء مع الشينطشى : فى كتاب المختار لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَابْنَ خير مَن طشى ومَشَى . قال أبو بصير : فقلت لأبى جعفر عليه السلام : ... فأىُّ شىء الطّشى ؟ فقال : الحياه» : ۴۵ / ۳۴۴ . لم أجد الطّشى فيما عندنا من كتب اللّغه(المجلسى : ۴۵ / ۳۴۴) .

باب الطاء مع العينطعم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للأشعث :«إنّ عملك ليس لك بطُعْمَهٍ ، ولكنّه فى عُنُقك أمانه» : ۳۳ / ۵۱۲ . الطُّعْمه ــ بالضمّ ــ : شِبه الرِّزق . وبالكسر والضمّ : وَجْه المَكسب . يقال : هو طَيِّب الطُّعْمَه وخَبيث الطُّعْمَه . وهى بالكسر خاصَّهً حالهُ الأكل(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طَعامُ الواحد يكْفى الاثنين ، وطَعامُ الاثنين يكْفى الثلاثه» : ۶۳ / ۳۴۸ . يعنى شِبَعُ الواحد قُوتُ الاثنين ، وشِبَع الاثنين قُوت الثلاثه(النهايه) .

* وعن عمرو بن العاص :«إنَّ علياً رجلٌ نَزِقٌ تَيّاه ، ما اسْتَطْعَمتُ منه الكلام بمثل تَقْريظ أبيبكر وعمر» : ۳۳ / ۶۱ . الاسْتِطْعام هنا استخراج الكلام . وفى الصحاح : اِسْتَطْعَمَه : سأله أن يُطْعِمَه . وفى الحديث : «إذا اسْتَطْعَمَكم الإمامُ فأطْعِمُوه» : أى إذا استَفْتَح فافْتَحوا عليه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء زمزم :«وطَعام مُطْعم ، وشِفاءُ سُقْمٍ» : ۹۶ / ۲۴۳ . أى يَشْبَع الإنسان إذا شرب ماءَها كما يَشْبع من الطَّعام(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تجب صدَقه الفِطر على الرجل ... عن كلّ إنسان صاعٌ من طَعام» : ۹۳ / ۱۰۹ . قيل : أراد به البُرَّ . وقيل : التمر ، وهو أشبه ؛ لأنّ البُرَّ كان عِنْدهم قليلاً لا يَتَّسِع لإخراج زكاه الفطر . وقال الخليلُ : إنّ العالى فى كلام العرب أنّ الطَّعامَ هو البُرّ خاصّه(النهايه) .

طعن : فى الخبر :«سُئِل علىّ بن الحسين عليهماالسلام عن الطّاعُوْن ، أنَبْرَأُ ممّن يَلْحَقه ... ؟ فقال عليه السلام : إن كان عاصيا فابْرَأ منه ، طُعِنَ أم لم يُطْعَن» : ۷۸ / ۲۱۳ . الطّاعُونُ : المرضُ العامّ والوَباء الذى يَفْسد له الهَواءُ فتفسُدُ به الأمْزِجه والأبْدَان . يقال : طُعِنَ الرجُل فهو مَطْعُون وطَعِين ؛ إذا أصابَه الطاعُون(النهايه) .

.

باب الطاء مع الغين

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی خروج القائم علیه السلام :«یکون قُدّامَ ذلک الطّاعُوْنان : الطّاعُون الأبیض والطّاعُون الأحمر ... الطّاعُون الأبیض : الموت الجاذِف ، والطّاعون الأحمَر : السیف» : ۵۲ / ۱۱۹ . وفی المصدر : «الجارِف» ؛ وهو الموت العام .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ شهداء اُمّتی ... الطَّعِیْن والمَبْطون» : ۷۸ / ۲۴۵ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ اللّه یبغض اللَّعّانَ السَّبّابَ الطَّعّانَ علی المؤمنین» : ۶۵ / ۱۵۲ . الطّعّان : أی الوَقّاع فی أعْرَاضِ الناس بالذَّمّ والغِیبَه ونحوهما . وهو فَعّالٌ ؛ مِن طَعَنَ فیه وعلیه بالقَول ، یَطْعَنُ _ بالفتح والضمّ _ : إذا عابَه . ومنه الطَّعْن فی النَّسَب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ما من إنسان یَطْعَن فی عَیْن مؤمن إلاّ مات بشَرِّ مِیته» : ۷۲ / ۱۶۷ . أی یواجهه بالطَّعْن والعَیْب ، ویذکره بمَحْضره(المجلسی : ۷۲ / ۱۶۷) .

* ومنه عن شقٍّ الکاهنِ :«إیّاکم والطَّعْن فی الأنْساب» : ۵۱ / ۲۳۶ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«ثلاثه مِن عَمَل الجاهلیّه ... والطَّعْن فی الأحْساب» : ۵۵ / ۳۱۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَّ مُعاویه أ نّه ما بَقِی من بنی هاشم نافِخُ ضَرَمَه ، إلاّ طَعَنَ فی نَیْطه» : ۳۲ / ۵۹۲ . یقال : طَعَن فی نَیْطه : أی فی جَنازته . ومن ابْتَدَأ بشیء أو دَخَله فقد طَعَن فیه . ویُروی «طُعِن» علی ما لم یُسمَّ فاعِله . والنَّیْط : نِیاطُ القَلْب ؛ وهو عِلاقَتُه(النهایه) .

باب الطاء مع الغینطغم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا طَغَامَ الأحْلامِ» : ۳۴ / ۱۴۳ . أی یا من لا عَقْل له ولا مَعْرفه . وقیل : هُم أوغادُ الناس وأرَاذلهم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی البصره :«فاسْتَغْوَوا طَغَامها وغَوْغاءها» : ۳۲ / ۱۱۵ . طَغامها : أی أوْغادها ، الواحد والجمع فیه سواء .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی سمّـانه :«فهی ... تَسُوق عساکر الطَّغام إلی قصر المأمون» : ۴۹ / ۸۳ .

طغا : عن عیسی علیه السلام :«وَیْحَکُم ! ما کانت أعمالکم ؟ قال : عباده الطّاغُوت وحبّ الدنیا» :

.

باب الطاء مع الفاء

۷۰ / ۱۰ . الطّاغُوت : فَعْلُوت من الطُّغْيان ؛ وهو تجاوز الحدّ . وأصله طَغْيُوت ، فقدّموا لامه على عينه على خلاف القياس ، ثمّ قلبوا الياء ألفا فصار طاغُوت . وقد يُطلق على الكافر والشيطان والأصنام ، وعلى كلّ رئيس فى الضلاله ، وعلى كلُ من عُبد من دون اللّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كلّ رايهٍ تُرفَع قبل رايه القائم عليه السلام صاحبُها طاغُوت» : ۲۵ / ۱۱۴ .

* ومنه :«يا من رَحِم محمّدا صلى الله عليه و آله ... على جَبابِره قريش وطَواغِيْتِها» : ۸۸ / ۳۴۸ .

باب الطاء مع الفاءطفأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لخالد :«ما رُوحك فى يدى ... إلّا كذُبابه وقَعَتْ على إدام حارّ فطَفِئَتْ منه» : ۲۹ / ۱۷۰ . بالهمزه كما فى بعض النسخ ، وهو كنايه عن الموت . وفى بعضها : «فطَفِقَت» بالقاف(المجلسى : ۲۹ / ۱۸۰) .

طفح : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْقِنا الغيث ... عامّيا وَدْقًا مِطْفَاحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . طَفَحَ الإناءُ طَفْحا وطُفُوحا : اِمْتَلأ وارتَفَعَ(القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لَأوْرَدهم ... صَافيا رَوِيّا تَطْفَح ضَفَّتاه» : ۴۳ / ۱۶۰ . أى تَمْتلئ حتّى تفيض(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

طفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقوم الساعه حتّى يَطْفِر الفاجرُ ويَعجِز المُنصِف» : ۶ / ۳۱۵ . الطَّفْر : الوُثُوب . وقيل : هو وَثْبٌ فى ارْتفَاع . والطَّفْره : الوَثْبه(النهايه) .

* ومنه فى حديث عمرو بن عبد ودّ :«خرج أصحابُه منهزمين حتّى طَفَرَتْ خيولُهم الخندق» : ۲۰ / ۲۰۵ .

طفس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الظالم :«جاء يومَ القيامه قَذِرا طَفِسا» : ۸ / ۳۵۲ . الطَّفَس ـ بالتحريك ـ : الوَسَخ والدَّرَن . ورجلٌ طَفِسٌ : أى وَسِخٌ قَذِر (مجمع البحرين) .

طفف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا طُفِّفَ المكيال والميزان أخَذهم اللّه بالسِّنين» : ۷۰ / ۳۶۹ . الطَّفِيفُ : مثْل القَليل وَزْنا ومَعْنى ، وقد طَفَّفَه وهو مُطَفِّفٌ : إذا كالَ أو وَزَنَ وَلَم يُوفِ(القاموس المحيط) .

.

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أصَابَنا بالطَّفّ ما أصابنا» : ۲۸ / ۵۷ . الطَّفّ : اسم لکربلاء . قال الفیروزآبادی : الطَّفّ : موضع قرب الکوفه (المجلسی : ۲۸ / ۶۱) . وقال الجزری : سُمّی به لأ نّه طَرَف البرِّ ممَّا یَلی الفُرات ، وکانت تَجْری یومئذٍ قریبا منه(النهایه) .

طفق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وطَفِقْتُ أرْتَئِی بین أن أَصُوْل بیَدٍ جَذّاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . طَفِقَ : بمعنی أخَذَ فی الفِعْل وجَعَل یَفْعَل ، وهی من أفعال المُقارَبه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لخالد :«ما رُوحک فی یدی ... إلاّ کذُبابه وقَعَتْ علی اِدام حارّ فطَفِقَت منه» : ۲۹ / ۱۷۰ . یقال : طَفِقَ الموضعَ ـ کفرِح ـ : لَزِمَه ، وهو هنا کنایه عن الموت . وفی بعض النسخ «فطَفِئَت» (المجلسی : ۲۹ / ۱۸۰) .

طفل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فأقبَلْتم إلیّ إقْبالَ العُوذ المَطَافِیل علی أولادها» : ۳۲ / ۷۸ . المُطْفِل : النّاقهُ القریبَه العَهْد بالنّتاج معها طِفْلُها . یقال : أطْفَلَت فهی مُطْفِلٌ ومُطْفِلَه . والجمع مَطَافِل ومَطافِیل بالإشباع . یریدُ أ نَّهم جاؤوا بأجْمعهم کِبارِهم وصغَارِهم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام : قد عَلِمَت ذاتُ القُرونِ المِیْلوالخَصْرِ والأَنامِلِ الطُّفُولِ : ۳۲ / ۵۱۲ . الطَّفْل ـ بالفتح ـ : الناعم . یقال : جاریهٌ طَفْله ، وبَنانٌ طَفْل . أی یَعرف النساءُ المُخدّرات النَّواعِم ذلک فکیف الرجال ! (المجلسی : ۳۲ / ۵۲۴) .

طفشل :عن معاویه : «من قریش رجال لم یُغذِّهم التمر والطَّفَیْشَل» : ۳۲ / ۵۱۵ . الطَّفَیْشَل ـ کسَمَیْدَع وغَضَنْفَر ـ : نوع من المَرَق . وقیل : هو کلّ طعام یعمل من الحبوب(الهامش : ۳۲ / ۵۱۵) .

طفا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السمک :«لا یُباع فی سُوقنا طَافٍ» : ۴۰ / ۳۳۲ . هو الذی یموت فی الماء ثمّ یعلو فوق وجهه . یقال : طَفَا الشیءُ فوق الماء یَطْفُو طَفْوا وطُفُوّا إذا علا ولم یرسب(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی الدجّال :«ناتِئ الحَدَقَه کَهَیْئه حَبَّه العنب الطَّافِیه علی الماء» : ۳۲ / ۲۵۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اُقتُلُوا الأبْتَر وذا الطُّـفْـیَـتَین . فالأبتر : القصیر الذَّنَب ، وذو الطُّفْیَتَین : الذی علی ظهره خَطّان کالخُوْصَتَین ، والطُّفْی : الخُوص» : ۶۱ / ۲۶۹ . الطُّفْیهُ : خُوصَهُ المُقْل فی

.

باب الطاء مع اللام

الأصل ، وجمعُها طُفىً . شَبَّه الخطَّين اللَّذين على ظَهْر الحيّه بخُوصَتَين من خُوص المُقْل(النهايه) .

* وفى خبر المحتضر :«وأرَى الأبيض قد وَلِيَنى ، ثمّ طَفَا على تلك الحال» : ۷۸ / ۲۳۳ . طَفَا الرجلُ : مات(المجلسى : ۷۸ / ۲۳۳)
.

باب الطاء مع اللامطلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ للطاعه أعلاما واضحه ... وغايهً مُطَّلَبه» : ۳۳ / ۸۳ . النُّسَخ المصحَّحه متّفقه على تشديد الطّاء . قال الجوهرى : طَلَبتُ الشىءَ طَلَباً ، وكذا اطَّلَبْتُه على افتَعَلْته ، والتَّطَلُّبُ : الطَّلَبُ مرّهً بعد اُخرى ، انتهى . والمعنى : غايه من شأنها أن تُطْلَب ويَطْلُبها العقلاء . وقرأ ابن أبيالحديد بتخفيف الطاء وقال : أى مُساعِفه لطالبها ، يقال : طَلَب فلانٌ منّى كذا فأطْلَبْته ؛ أى أسْعَفْته به(المجلسى : ۳۳ / ۸۴) .

طلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من سَقَى طَلْحهً أو سِدْرهً فكأنّما سَقَى مؤمنا» : ۹ / ۲۱۲ . الطَّلْح : شجر الموز . وقيل : اُمّ غَيْلان . وقيل : كلّ شجرٍ عظيمٍ كثيرِ الشَّوك(المجلسى : ۹ / ۲۱۲) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... وقد أسْند ظهره إلى طَلْحه هناك» : ۱۰۰ / ۲۵ . واحِدَه الطَّلْح ، وهى شَجَر عِظام من شَجَر العِضَاه(النهايه) .

* وعن أبيطالب :طَلِيْحٌ بِجَنْبَىْ نَخْلَهَ فالمُحَصَّبِ : ۳۵ / ۹۳ . طَلَحَ البعير : أعْيَا ، فهو طَلِيح . وأطْلَحْتُهُ أنا وطَلَّحْتُهُ : حَسَرْته . وناقهٌ طَلِيحُ أسفارٍ ؛ إذا جَهَدَهَا السَّيرُ وهَزَلها(الصحاح) . والنَّخْلَه والمُحَصَّب : اِسمان لموضعين(المجلسى : ۳۵ / ۹۷) .

طلحف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَطَّنْتم أنفسكم على ... الضَّرب الطِّلَحْفى» : ۳۲ / ۱۷۱ . بكسر الطاء وفتح اللام وسكون الحاء : الشديد(القاموس المحيط) .

طلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«أكْثر أشْياعه ... أصحاب الطَّيالِسَه الخُضر» :

.

۵۲ / ۱۹۴ . الطَّيْلَسان : بفتح الطاء واللام على الأشبه الأفْصح ، وحكى كسر اللام وضمّها . وحكى عن مطالع الأنوار أ نّه قال : الطَّيْلَسان : شبْه الأرْدِيه يوضع على الرأس والكتفين والظهر . وقال فى الجمهره : وزنُه فَيْعَلان ، وربّما يسمَّى طَيْلَسا . وقال ابن الأثير فى شرح مسند الشافعى : الرِّداء : الثوب الذى يُطرَح على الأكتاف يُلقَى فوق الثياب ، وهو مثل الطَّيْلَسان يكون على الرأس ... وسمّى رداءً كما يسمَّى الرداءُ طَيْلَسانا(المجلسى : ۷۹ / ۳۰) .

* وعنه عليه السلام :«ما من عبدٍ مسلم يقول : لا إله إلاّ اللّه ... لا تمرّ بشىء من سيّئاته إلاّ طَلَسَتْها» : ۹۰ / ۱۹۵ . أى طَمَسَتْها(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى اللقطه :«إن كنتَ وجدتَ فى الحرم دينارا مُطَلَّسا فهو لك» : ۱۰۱ / ۲۵۰ . أى الذى لا نَقْش فيه . وقيل : المراد به القديم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَأُشْبِعَنَّ من لُحومكم جُوَّعَ الضِّباع وطِلْسَ الذِّئاب» : ۲۹ / ۵۵ . الطِّلْس ــ بالكسر ــ : الذِّئْب الأمْعَط ، فيكون من إضافه الصّفه إلى الموصوف . ومَعَطَ الذئبُ : خَبُث ، أو قَلَّ شعرُه ، فهو أمْعَط(الهامش : ۲۹ / ۵۵) .

* ومنه :طِلْس الذِّئاب وكلّ نَسْرٍ قَشْعَما : ۲۱ / ۱۸ . والقَشْعَم : المُسِنّ من النُّسُور(المجلسى : ۲۱ / ۱۸) .

طلع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أبْكِى لهَوْلِ المُطَّلَع وفِراق الأحِبّه» : ۴۳ / ۳۳۲ . يُريدُ به المَوْقِف يوم القيامه ، أو ما يُشرِفُ عليه من أمْر الآخره عَقِيب الموتِ ، فشبَّهه بالمُطَّلَعِ الذى يُشْرَف عليه من موضعٍ عالٍ(النهايه) .

* ومنه فى فقه الرضا عليه السلام :«إنّ للقبر أهْوالاً عظيمه ، ونعوذ باللّه من هَوْلِ المُطَّلَعِ» : ۷۹ / ۳۹ .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد جئْتم بها صَلْعاء عَنْقاء ... فَقْماء كطِلَاع الأرض» : ۴۵ / ۱۰۹ . طِلَاع الأرض : ما يَمْلؤها حتّى يَطلُع عنها ويَسِيل(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احتلبوا طِلَاعَ القَعْبِ دما عبيطا» : ۴۳ / ۱۵۹ . والقَعْب : قَدَحٌ من خشَب يُرْوِى الرّجُلَ(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«رَقَيْتَ سُلّما أطْلَعَك مَطْلَعَ سوءٍ عليك لا لك» : ۳۳ / ۹۱ . طَلَعَ الجبلَ : عَلاه ، كطَلِع بالكسر(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام :«إنّ الله عزّوجلّ ربّما اطَّلعَ على العبد وهو على شىء من الطاعه» : ۶۸ / ۲۲۴ . أطْلَعْتُ زيدا على كذا : مِثلُ أعْلَمتُه وزنا ومعنى ، فاطَّلَع على افتَعَل ؛ أى أشرَفَ عليه وعَلِم به(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واعْلَما أنَّ مُقدّمه القوم عُيونهم ، وعُيون المُقدّمه طَلائِعهم» : ۳۲ / ۴۱۰ . هم القومُ الذين يُبْعَثُون لِيَطَّلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ ، كالجَواسِيس ، واحِدُهم طَلِيعه . وقد تُطْلق على الجَماعه . والطَّلائع : الجماعات(النهايه) .

* وعن ابن أبى عمير :«كنت أبصَر بالنجوم وأعْرِفها وأعْرِف الطّالِع» : ۹۳ / ۱۲۹ . الطَّالِع : طالِع النجوم(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام :«أمّا التى يُهزِلْن : فإدْمان أكْلِ البَيض والسمك والطَّلْع» : ۶۳ / ۵۹ . بالفَتْح : ما يَطْلُعُ مِن النَّخْله ثُمّ يصير تمرا إن كانت اُنثى . وإن كانت النخله ذكَرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريّا ويترك على النَّخْله أيّاما معلومه حتّى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق، وله رائحه زكيه ، فيُلقَح به الاُنثى(المصباح المنير) .

طلق : عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«إنّكم لن تَسَعُوا الناس بأموالكم فالْقَوْهم بطَلاقَه الوجه» : ۷۱ / ۱۶۹ . يقال : طَلُقَ الرجل ــ بالضّم ــ يَطْلُق طَلاقَةً فهو طِلْقٌ وطَلِيق : مُنْبَسط الوجه مُتَهلِّله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سفينه نوح عليه السلام :«فأنطَقَ الله المسْمار بلسَانٍ طَلْق» : ۱۱ / ۳۲۸ . يقال : رَجُلٌ طَلْق اللِّسان وطِلْقه وطُلُقه وطَلِيقه : أى ماضى القَول سَريعُ النُّطْق (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الخيل :«أقْرَح ، أرْثَم ، مُحجَّل الثلاثه ، طَلْق اليمين» : ۶۱ / ۱۶۰ . طَلْقُ اليمين : أى مُطْلَقها ليس فيها تَحْجِيل(النهايه) .

* وفىالدعاء :«يا مُطْلِقَ الأطْلاق» : ۸۸ / ۷۱ . الأطْلاق ــ بالفتح ــ : جمع الطَّلْق ، ــ بالفتح ــ : بمعنى الظَّبى . أو الطِّلْق ــ بالكسر ــ : بمعنى الحلال . أو بالتحريك : وهو قيد من جلود(المجلسى : ۸۸ / ۸۸) .

.

* وعن رجل من الجنّ :«لمّا تَعَفْرَتت الجنّ وتَطَلَّقت الطَّوالِق منها خَبّأْتُ نفسی فی هذه الجزیره» : ۶۰ / ۱۲۹ . تَطَلَّقَتِ الطَّوالِقُ ، أی نَجَتْ من الحَبْس ، وشَرَعَتْ فی الفساد . فی القاموس : الطالِقه من الإبل : ناقه تُرسَل فی الحیّ ترعی من جَنابهم حیث شاءت(المجلسی : ۶۰ / ۱۳۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وما للطُّلَقَاء وأبناء الطُّلَقَاء ؟ !» : ۳۳ / ۵۸ . همُ الذین خَلَّی عنهم [النبیّ صلی الله علیه و آله] یوم فَتْح مکّه ، وأطْلَقهم فلم یَسْتَرِقَّهم ، واحدُهم : طَلِیْق ، فعیل بمعنی مَفْعول ، وهو الأسیر إذا أُطْلِق سبیله(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّه مِطْلاقٌ للنساء» : ۷۲ / ۱۰۱ . طَلَّقَ الرجُلُ امرأتَه تَطْلِیْقا ، فإن کثر تَطْلِیْقَه للنساء قیل : مِطْلِیق ومِطْلاق(مجمع البحرین) .

* وعن ابن ریّان للحسن علیه السلام :«إنّی لأُنکِحُک وإنّی لأعلم أ نّک غَلِقٌ طَلِقٌ» : ۴۴ / ۱۷۱ . رجل طَلِقٌ : أی کثیر طلاق النّساء(المجلسی : ۴۴ / ۱۷۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«تَطْلُق المرأهُ ، فکلّما طَلَقَت انقطع عِرْق من سُرّه الصبیّ» : ۵۷ / ۳۶۴ . الطَّلْق : وجَعُ الوِلاده . والطَّلْقه : المرّه الواحده(النهایه) .

طلل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«لم تَطُلَّه فیها دِیْمَهُ رَخاءٍ إلاّ هَتَنَتْ علیه مُزْنَهُ بَلاءٍ» : ۷۵ / ۱۵ . الطَّلّ : المطر الخفیف ، وطَلَّته السّماء : أمطرته مطرا قلیلاً(صبحی الصالح) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا قَطْرا طَلاًّ مَطَلاًّ» : ۸۸ / ۳۲۲ . الطَّلّ : الذی یَنْزِل من السَّماء فی الصَّحْو . والطَّلُّ أیضا : أضْعفُ المَطَر(النهایه) . ومَطَلاًّ ــ بفتح المیم والطّاء ــ : تأکید ؛ أی یکون مَظِنَّه للطَّلّ ، أو بضمّ المیم وکسر الطاء بهذا المعنی ، أو مشرِفا نازلاً علینا ، أو طَلاًّ یکون سببا لطَلّ آخر(المجلسی : ۸۸ / ۳۲۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«إذا دَرَجَ إلی الأُنثی ... سما به مُطِلاًّ علی رأسه» : ۶۲ / ۳۰ . أطَلَّ علیه ؛ أی أشرف(المجلسی : ۶۲ / ۳۴) .

* ومنه الخبر :«أطَلّوا علیهم کقطع الغمام» : ۴۵ / ۳۶۹ .

* وعن سطیح فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«ضیاء لامع ، ذلک ... من دلائل خراب الأطْلال» : ۱۵ / ۳۰۴ . الأطْلال : جمع الطَّلَل ــ بالتحریک ــ : وهو ما شَخَصَ من آثار الدّار(المجلسی : ۱۵ / ۳۲۹) .

.

باب الطاء مع الميم

* وعن الأشتر :«لم يكونوا يُسْبَقون بثارهم ولم تُطَلّ دماؤهم» : ۳۲ / ۴۷۱ . يقـال : طُلَّ دمُه وأُطِلَّ ، وأطَلَّهُ اللّه (النهايه) . لم تُطَلّ ؛ أى لم تبطل(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) . أى لا يُهْدَر . يقال : طُلَّ دمُه ــ بالبناء للمفعول ــ : إذا هُدِر (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بين قتيل مَطْلُول ، وخائف مُسْتَجير» : ۳۴ / ۲۲۷ .

طلاـ : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى العنب :«فمِنْ هنـاک طـاب الطِّلَاء على الثُّلث» : ۱۱ / ۲۹۲ . الطِّلَاء ــ بالكسـر والمـدِّ ــ : الشَّرابُ المطبوخُ من عَصِير العِنَب ؛ وهو الرُّبُّ . وأصلُه القَطِرانُ الخَاثِر الذى تُطْلَى به الإبِلُ(النهايه) .

* وعن الوليد بن المغيره :«إنَّ له لَحَلاوه ، وإنَّ عليه لَطُلاوه» : ۱۷ / ۲۱۲ . أى رَوْنَقا وحُسنا ، وقد تُفتح الطاء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«فمَنْ عرفَ ... واجبَ حقِّ إمامِه ، وجد طعم حلاوه إيمانه ، وعَلِم فضل طُلاوه إسلامه» : ۲۵ / ۱۴۶ .

* وعن سـيف بن ذى يزن لعبـدالمطّلب :«أنتم ... غيوث الجـدب والغلاـء ، وليوث الحرب بضـرب الطُّلاـ» : ۱۵ / ۱۴۸ . الطُّلاـ ــ بالضمّ ــ : الأعناق(المجلسى : ۱۵ / ۱۵۵) . واحدها طُلْيه ، وعن الفرّاء : طُلاه(مجمع البحرين) .

باب الطاء مع الميمطمث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقولوا امرأه طَامِث فتكذبوا ، ولكن قولوا حائض ، والطَّمْثُ : الجماع ، قـال اللّه تعالى : «لَم يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبلَهُم ولا جَانّ» » : ۷۳ / ۳۵۸ . يقـال : طَمِثَت المرأه تَطْمِث طَمْثا : إذا حاضت ، فهى طامِث . وطَمَثَت : إذا دَمِيَت بالافْتِضاض . والطَّمْث : الدَّم والنِّكاح(النهايه) .

طمـح : عـن أبى جعفر عليـه السـلام :«إيّاک أن تَطْمَـح بصـرَک إلى مـن هـو فوقـک» : ۷۰ / ۱۷۲ . طَمَـحَ بصـرُه إليـه : امتدَّ وعَلا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أحدث لک ما أنت فيه من سُلطانک أُبّهه أو مخيله فانظر

.

إلی عظم ملک اللّه سبحانه فوقک ... فإنّ ذلک یُطَامِن إلیک من طِمَاحک» : ۳۳ / ۶۰۱ .

* وعنه علیه السلام :«یَئِسَتْ من استنباط الإحاطه به طَوامِحُ العقول» : ۴ / ۲۲۲ . الطَّوامِح : جمع طامِح . تقول : طَمَحَ البصرُ : إذا ارتفع ، وطَمَحَ : أبعد فی الطلب(صبحی الصالح) .

* وقیل فی قوله تعالی : «خَیْراتٌ حِسانٌ» : «لَسْنَ بِذَرِبات ... ولا طَمّاحات ، ولا طَوّافات» : ۸ / ۱۰۶ . أی الناظرات إلی مَنْ فَوقَهنّ ، أو إلی بیوت الناس ، أو من قولهم : طَمَحَت المرأةُ ؛ أی جَمَحَت(الهامش : ۸ / ۱۰۷) .

طمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الجنّه :«کلُّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذی طِمْرَین لا یُؤبَهُ به» : ۷۴ / ۹۱ . الطِّمْر : الثوبُ الخَلَق(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ إمامَکم قد اکتفی من دنیاه بِطِمْرَیه ، ومن طُعْمِه بِقُرْصَیْه» : ۴۰ / ۳۴۰ . الطِّمْران : الإزار والرِّداء(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۳) .

* وعن المأمون :«تُنظّفه المخموره، وتُرَبّده المَطْمُوْره» : ۴۹ / ۲۱۴ . المَطْمُورَه : هی الحفیره تحت الأرض(المجلسی : ۹۹ / ۲۵) .

* وفی زیاره موسی بن جعفر علیهماالسلام :«المعذَّب فی قعر السجون وظُلَم المَطامِیْر» : ۹۹ / ۱۷ . هی جمع المَطْمُوْره(المجلسی : ۹۹ / ۲۵) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لیس بینکم وبین من خالفکم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأیّ شیء المِطْمَر ؟ قال : الذی تُسمُّونه التُّرّ» : ۴۶ / ۱۷۹ .

* ومنه فی حدیث آخر عنه علیه السلام :«یا حُمران ، مُدَّ المِطْمَر بینک وبین العالِم . قلت : وما المِطْمَر ؟ فقال : أنتم تسمُّونه خیط البناء ، فمن خالفکم علی هذا الأمر فهو زندیق» : ۴۶ / ۱۷۹ . المِطْمَر ـ بکسر المیم الاُولی وفتح الثانیه ـ : الخیط الذی یُقَوَّم علیه البِناء ، ویُسَمَّی التُّرَّ(النهایه) .

طمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أرسَلَهُ ... ومناهج الدِّین طَامِسه» : ۱۸ / ۲۲۴ . من طَمَسَ ـ بفتحات ـ : أی انمحی واندرس(صبحی الصالح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تری ... تمثالاً إلاّ طَمَسْته» : ۷۹ / ۱۸ .

.

* وعن أبى عبداللّه علیه السلام فی فتح مکّه :«فَتَحَ باب الکعبه فأمر بصُوَر ... فطُمِسَتْ» : ۲۱ / ۱۳۵ .

طمطم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أسمع ... طَمْطَمه رجالهم» : ۵۱ / ۱۲۳ . الطَّمْطَمه : اللّغه العجمیّه . ورجل طِمْطِمیٌّ : فی لسانه عُجْمَه . وأشار علیه السلام بذلک إلی أنَّ أکثر عسکرهم من العجم ؛ لأنَّ عسکر أبی مسلم کان من خراسان(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعنه علیه السلام فی قریش :«ألم اُخلِّصهم من ... وَطْأه الاُسُد ومقارعه الطَماطِمه؟ !» : ۲۹ / ۵۵۹ . الطَّمْطام : معظم ماء البحر ، وقد یستعار لمُعظم النار . واستعیر هنا لعظماء أهل الشرّ والفساد(المجلسی : ۲۹ / ۵۷۰) .

* وعنه علیه السلام :«فالویل لهم من طَمْطام النّار» : ۳۶ / ۳۵۶ .

طمع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«واسْتَحْکَمَت الطَمَاعِیَه منه فیکم» : ۱۴ / ۴۶۶ . طَمِعَ فی الشیء طَمَعا ، من باب تعب ، وطَمَاعَه وطَمَاعِیَه _ بالتخفیف _ فهو طَامِعٌ وطَمِعٌ(مجمع البحرین) .

طمم : عن الصادق علیه السلام فی الحنیفیّه :« ... وإعفاءُ اللِّحی ، وطَمُّ الشَّعَر» : ۱۲ / ۵۶ . الطَّمُّ : الجَزُّ والاستئصال(النهایه) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«وطُمَّهم بالبلاء طَمّا» : ۹۸ / ۳۰۵ . أی اقْلَعْهم واسْتأصِلْهم ، من قولهم : طَمَّ شَعَرَه : إذا جزّه واستأْصَلَه(المجلسی : ۹۸ / ۳۰۸) .

* وفی الدعاء :«أسألک ... العفو یوم الطّامّه» : ۸۷ / ۳۱۱ . کلُّ شیء کثُر حتَّی علا أو غلب فقد طَمَّ یَطُمُّ . یقال : فوق کلِّ طَامَّهٍ طَامَّهٌ ، ومنه سُمِّیت القیامه طَامَّه(الصحاح) .

* وفی عُرْس الیهود :«قد جمع الیهود الطِمَّ والرِّمَّ من الحُلِیّ والحُلَل» : ۴۳ / ۳۰ . یقال : جاء بالطِّمّ والرِّمّ : بالبحریّ والبَرّیّ ، أو الرَّطْب والیابس ، أو التّراب والماء ، أو بالمال الکثیر . الرِّم _ بالکسر _ : ما یحمله الماء ، أو ما علی وجه الأرض من فُتات الحشیش . والطِّمّ _ بالکسر _ : الماء ، أو ما علی وجهه ، أو ما ساقَهُ من غُثاءٍ(المجلسی : ۴۳ / ۳۰) .

طمن : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«السیف لم یُشْهر ، والجأْش طَامِن» : ۴۵ / ۸ . الجأْش : رَواغ القلب إذا اضطرب عند الفزع . وطامِن : أی ساکن مطمئن(المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

.

باب الطاء مع النون

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانْظر إلى عظم مُلْكك اللّه ... فإنَّ ذلك يُطامِن إليك من طِمَاحك» : ۳۳ / ۶۰۱ . أى يُخفض ويُسكن . والطِّماح : الفخر .

* وعنه عليه السلام :«ويَتَطَأْمن تحت أقْدامهم اللؤلؤ والمرجان» : ۶۵ / ۱۷۲ . يحتمل أن تكون مركّبه من كلمتين هما : «يتّطئ» و«من» ؛ أى يتّطئ من تحت أقدامهم ، وهى كما فى القاموس من وطّأه أى هيّأه ودَمَّثه وسهّله فاتّطأ ؛ أى تهيّأ . ومضارعه يتّطئ . قال المجلسى رحمه الله : ويحتمل أن يكون «من» جزء الكلمه من «يتطأْمن» أى يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر وحزونه(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

طما : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«نحن نعوم فى سُبُحات قدسك وطَامِى بَحْرك» : ۴۷ / ۱۸۶ . طَمَا البحرُ ؛ أى ارتفع بأمواجه(النهايه) .

* ومنه عن عمرو بن الحمق :«لو أ نّى كُلِّفْتُ ... نَزْح البحور الطَّوامى» : ۳۲ / ۳۹۹ .

باب الطاء مع النونطنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بهذا ... الرِّوَاق المُطَنَّب فاضرِبوا ثَبَجَه» : ۳۲ / ۵۵۷ . أى المَشْدُود بالأطْناب ، والمراد مَضْرَب معاويه ، وكان فى قبّه عاليه وحوله صناديد أهل الشام(المجلسى : ۳۲ / ۵۶۰) .

* وعنه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِظَبْيه مربوطه بطُنُب فُسْطاط» : ۱۷ / ۳۹۸ .

طنبور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُحشر صاحب الطُّنْبور يوم القيامه وهو أسود الوجه» : ۷۶ / ۲۵۳ . الطُّنْـبُورُ والطِّنْبار ـ بالكسر ـ : مُعرّبٌ أصْلُه «دُنْبه بَرَّه» ، شُبِّه بألْيه الجَمَل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك أن تكون ... صاحب عَرْطَبَه ؛ وهى الطُّنْبُوْر» : ۶۶ / ۲۷۵ .

طنجر : عن الصادق عليه السلام فى الدواء :«ويصبّ عليه فى الطِّنجِيْر ... لبن بقر» : ۵۹ / ۲۵۹ . الطِّنْجِيرُ : مُعرّبٌ ، فارسيّتُه «پاتيله»(القاموس المحيط) . وقد مرّ توضيحه فى مادّه «طبخر» .

طنز : فى الخبر :«قال أحدهما للآخر : هلمّ نَطْنُزُ ... بمحمّد» : ۱۷ / ۳۸۴ . الطَّنْز : السُّخْريه .

.

باب الطاء مع الواو

طَنَزَ به فهو طَنَّازٌ(القاموس المحيط) .

طنفس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قد اُهديت إلىّ طِنْفِسه من الشام فيها تماثيل طير» : ۷۶ / ۳۲۳ . الطِّنْفِسه ـ بكسر الطاء والفاء ، وبضمّهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء ـ : البساطُ الذى له خَمْل رَقيق ، وجمعُه طَنَافِس(النهايه) .

طنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَقَع السيف ، فأَطَنَّ قِحْف رأسه بالبيضه» : ۱۹ / ۳۳۹ . أى جَعَله يَطِنّ من صَوْت القَطْع . وأصلُه من الطَّنِين وهو صَوْتُ الشيء الصُّلْب(النهايه) .

* وفى الخندق :«فضربه أميرالمؤمنين عليه السلام مسرعا على ساقيه فأَطَنَّهما» : ۲۰ / ۲۲۷ . أى قَطعهُما . استعاره من الطَّنِيْن صَوْت القطع(النهايه) .

* ومنه فى القاسم بن الحسن عليه السلام :«فضربه بالسيف فاتّقاه بيده ، فأَطَنَّها من المرفق» : ۴۵ / ۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مَلَك الموت :«معهم طِنان الرَّيْحان والحرير» : ۸ / ۲۰۷ . الطِّنان ـ بالكسر ـ : جمع الطُّنّ ـ بالضّمّ ـ وهو الحزمه من الخُضَر والرياحين وغيره(المجلسى : ۸ / ۲۲۰) .

طنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَنْ حَمَى طَنَى» : ۷۴ / ۲۳۰ . يقال : طَنَى اللَّديغُ من لَدْغ العقرب : عُوفِى . وطَنَى فلانا : عالجه من طَناه . وحمى حِمايه : منعه ودفعه ، والمعنى : مَن منعَ نفسه عمّا يضرّه نال العافيه(الهامش : ۷۴ / ۲۳۰) .

باب الطاء مع الواوطوب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الإسلامَ بدأ غريبا ، وسَيعود غريبا كما بَدَأ ، فطُوبَى للغُرَباء» : ۶۴ / ۲۰۰ . طُوبَى : اسمُ الجَنَّه . وقيل : هى شَجَرةٌ فيها . وأصلُها فُعْلى ، من الطِّيب ، فلمّا ضُمَّت الطاءُ انقلبت الياء وَاوا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«طُوبى لمن أسلم وكان عيشه كَفافا» : ۶۹ / ۵۹ . المراد بها هاهنا فُعْلى من الطِّيب ، لا الجنّه ولا الشَّجره(النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما قال الناس لشیء : طُوبَی له ، إلاّ وقد خبأ الدهر له يوم سوء» : ۶۰ / ۲۷ . وخبأْت الشیء أخبؤه : أخفيته(المجلسی : ۶۰ / ۲۷) .

* وعن ابن أبی العوجاء :«إلی کم ... تعبدون هذا البيت المرفوع بالطُّوْب؟ !» : ۱۰ / ۲۰۹ . الطُّوْب _ بالضّمّ _ : الآجُرّ(المجلسی : ۱۰ / ۲۱۱) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«ترِثُ المرأه من الطُّوْب» : ۱۰۱ / ۳۵۱ . أی الآجُرّ .

طوح : عن عکرمه فی صفّين :«فلم نَرَ إلاّـ... يـدا طائِحةً» : ۳۲ / ۶۰۲ . أی طائرةً من مِعْصَـمها ساقطه . يقال : طاحَ الشیءُ يَطُوحُ ويَطِيح : إذا سَقَط وهَلَک ، فهو عَلَی يَطِيح من باب فَعِل يَفْعِل ، مثل حسِب يَحْسِب . وقيل : هو من باب باعَ يَبِيع(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاث من ابتُلی بواحده منهنّ کان طَائِح العقل» : ۷۵ / ۲۳۶ . مِن طاحَ يَطُوح ، وطاحَ يَطِيح : تاه وأشرف علی الهلاک(الهامش : ۷۵ / ۲۳۶) .

* ومنه عن ابن سعد :«إی واللّه قتالاً شديدا أيْسَرُه أن ... تَطِيح الأيدی» : ۴۵ / ۱۰ .

طود : عن ابن عبّاس فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«کان ... طَوْدَ النُّهی» : ۴۴ / ۱۱۳ . الطَّوْدُ : الجبل العظيم(المجلسی : ۴۴ / ۱۱۳) . والنُّهی _ بضمّ النون _ : جمع نُهْيَه ؛ وهی العقل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی المهدیّ عليه السلام :«من بنی هاشم من ذِرْوَه طَوْد العرب» : ۵۱ / ۱۱۵ . وفی بعض النسخ بالراء ، وهو _ بالضّمّ أيضا _ الجبل(المجلسی : ۵۱ / ۱۱۵) .

طور : عنه عليه السلام :«أتأْمرونّی أن أطلب النصر بالجَور فيمن وُلِّيْتُ عليه ؟ ! واللّه لا أطُورُ به ما سَمَر سَمِير» : ۳۲ / ۴۸ . أی لا أقْرَبُه أبدا(النهايه) .

* ومنه فی الغار :«فأقام صلی الله عليه و آله به ثلاثه لا يَطُوْرُه بشرٌ» : ۱۹ / ۷۲ .

* وعن عبدالمسيح :فإنَّ ذَا الدَّهْرَ أطْوارٌ دَهارِيرُ : ۱۵ / ۲۶۵ . الأطْوارُ : الحالات المُخْتَلِفه والتَّارَات ، والحُدودُ ، وَاحدُها طَوْرٌ . أی مَرّةً مُلْک ، ومَرَّةً هُلْک ، ومَرَّةً بُؤْس ، ومرّةً نُعْم(النهايه) .

.

طوع : عن أبی جعفر علیه السلام :«أمّا الثلاث المُوبِقَات : فشُحٌّ مُطَاعٌ ، وهَوىً مُتَّبَعٌ ، وإعجاب المرء بنفسه» : ۶۷ / ۵ . هو أن یُطِیعَه صاحِبُه فی مَنع الحُقوق التی أوجَبها اللّه علیه فی ماله . یقال : أطَاعه یُطِیعه فهو مُطِیع . وطاعَ له یَطُوع ویَطیع فهو طائِع : إذا أذعن وانقاد ، والاسمُ الطَّاعه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الملائکه :«أما إنّهم علی مَکانَتهم منک ، وطَوَاعِیَتهم إیّاک» : ۵۶ / ۱۷۵ . الطَّوَاعِیه _ کثمانیه _ : الطاعه .

* وعنه علیه السلام فی السماوات :«لولا ... إذْعانُهنّ بالطَّوَاعِیه لَمَا جعلهنّ موضعا لعرشه» : ۷۴ / ۳۰۸ .

* ومنه الدعاء :«واجْعل کلّ ذلک لنا مِطْواعا» : ۸۷ / ۳۳۹ . والمِطْواع _ بالکسر _ : الکثیر الإطاعه(المجلسی : ۸۷ / ۳۴۰) .

* ومنه عن معروف بن خربوذ :إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْواعَةً : ۴۶ / ۱۶۹ . أی إذا صرتَ له سیّدا وجدته فی غایه الإطاعه ، والتّاء للمبالغه(المجلسی : ۴۶ / ۱۶۹) .

* وعن الصادق علیه السلام :«السلام تَطوُّع ، والرَّدُّ فَرِیضه» : ۷۵ / ۲۴۳ . التَّطَوُّع : فِعْلُ الشیء تبرُّعا من نَفْسه ، وهو تفعُّل من الطّاعه(النهایه) .

طوف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الهرّه :«إنّما هی من الطَّوّافِین علیکم» : ۶۲ / ۶۷ . الطَّائِف : الخادِم الذی یَخْدُمُک برِفْقٍ وعنایه . والطَّوَّاف : فَعّال منه . شَبَّهَها بالخَادِم الذی یَطُوف علی مَولاهُ ، ویدور حَوله(النهایه) .

* وفی الدعاء :«حرمتنی رؤیه محمّد صلی الله علیه و آله ... وأعْدمْتنی تَطْواف الوُصَفاء من الخدّام» : ۹۱ / ۱۰۱ . یقال : طَوَّف تَطْویفا وتَطْوَافا(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تَطُفْ بقبر ، ولا تَبُلْ فی ماء نقیع» : ۷۷ / ۱۷۲ . اسْتُدِلّ به علی

.

كراهه الـدَّوَران حول القبور ، وأظنُّ أنَّ المراد بـالطَّواف هنـا الحَـدَث بقرينه المقـام وشواهـد اُخرى . والطوف بهـذا المعنى شائع ومـذكور فى الحـديث واللّغه . قـال الفيروزآبـادى : طَافَ : ذَهب لِيَتَغَوَّطَ ، وقـال الجزرى : الطَّوْفُ : الحَـدث من الطَعـام . ومنه الحديث : «نَهَى عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما» أى عند الغَائِط ، ومنه الحديث :«لا يُصَلّى أحدكم وهو يُدَافِع الطَّوْف» وفى ناظر عين الغريبين : إطّافَ يَطّافُ : قضى حاجته(المجلسى : ۷۷ / ۱۷۳) .

* وعـن الرضـا عليـه السـلام :«إنّ اللّه عزّوجـلّ لمّـا دعـاه إبراهيم عليه السـلام أن يرزق أهله من الثمرات ، أمر بقطعه من الاُردنّ فسارت بثمارها حتّى طَافَتْ بالبيت ، ثمّ أمرها أن تنصـرف إلى هذا الموضع الذى سُـمّى الطّائف ، فلذلك سُـمِّى الطائِف» : ۱۲ / ۱۰۹ .

طـوق : قيـل لعـائشه فى البصـره :«صَـالِحى عليّـا ، فقـالت : كَبِرَ عمرٌو عن الطَّوْق» : ۳۲ / ۱۷۸ . أى لم يبـق للصـلح مجـال . قـال الزمخشـرى فى المُستقصَـى : هو عمرو بن عـدىّ ابن اُخت جـذيمه ، قـد طُوِّق صـغيرا ثمّ اسـتهوته الجنّ مدّه ، فلمّا عاد همّت اُمّه بإعـاده الطَّوْق إليـه فقـال جـذيمه ذلـك . وقيـل : إنّهـا نظّفتـه وطـوّقته وأمرتـه بزيـاره خـاله ، فلمّـا رأى لحيتـه والطَّوْق قـال ذلك(المجلسى : ۳۲ / ۱۸۴) .

* وعنهم عليهم السلام: «مانع الزّكاه يُطَوَّق بشُجاع أقْرَع» : ۹۳ / ۸ . أى يُجْعل له كالطَّوْق فى عنقه(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«مـا من ذى زكـاه مـال ... يمنع زكـاته إلاّ قُلِّدَت أرْضُه فى سـبعه أرَضِـينَ يُطَوَّق بهـا إلى يوم القيامه» : ۹۳ / ۸ . أى يَخْسِفُ اللّه به الأرض ، فتَصير البُقْعه منها فى عُنُقه كالطَّوْق(النهايه) .

* وفى الخـبر :أوحى اللّـه إلى ذى القرنيـن : «إنّى سَاُطَوِّقـك مـا حَمَّلتُـك» : ۱۲ / ۱۸۶ . يقـال : طَـوَّقنى اللّـه أداءَ حقّه : قَـوَّانى عليه(المجلسى : ۱۲ / ۱۹۳) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«صَعد المِنبر مُرتدِيا بِطاقٍ» : ۳۲ / ۲۰ . الطّاقُ : ضَرْب من الثياب(الصحاح) .

طول : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«زاد اللّه ــ عزَّ ذِكْرُه ــ محمّدا صلى الله عليه و آله السَّبْع الطِّوَال» : ۱۰ / ۳۴ .

.

السَّبع الطِّوال ــ على المشـهور ــ من البقره إلى الأعراف ، والسابعه سوره يونس ، أو الأنفال وبراءه جميعا ؛ لأنّهما سوره واحـده عند بعض ، والمراد هنا ما يبقى بعد إسقاط البقره والمائده وبراءه (المجلسى : ۱۰ / ۴۹) .

* وفى الـدعاء :«أصـبحتُ اللّهـمّ مُعْتصِماً بِذِمامِك المَنِيع الذى لا يُطاوَل» : ۸۳ / ۱۴۸ . قـال الجزرى: فيه : «اللّهمّ بـك أُطاوِل» : مُفاعَله من الطَّوْل بالفتح ، وهو الفَضْل والعُلُوّ على الأعْداء(المجلسى: ۸۳ / ۱۴۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم يَمْنعنا قديمُ عِزّنا وعَادِى طَوْلنا على قومك» : ۳۳ / ۵۸ . الطَّوْل : الفضل .

* وعنه عليه السـلام فى الفتن :«يَتَّخِذون ... العباده اسْتِطالَةً على الناس» : ۷۵ / ۲۲ . الاسْتِطاله : التفوُّق عليهم والـتَّزيُّد عليهم فى الفضل(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«اِرْتوَى من آجِن ، واستكثَر من غير طَائِل» : ۲ / ۱۰۰ . الطّائِل : النفع والفائده(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسـلام :«قد خَثَر بهم الرِّيُّ غير مُتَحَلٍّ بِطَائِل» : ۴۳ / ۱۶۲ . يقال : لم يَحْلَ منها بطائِل ؛ أى لم يسـتفد منها كثير فائده . والتَّحلِّى : التَّزيُّن . والطّائِل : الغَناء والمَزِيَّه والسَّعه والفَضل(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الجبال :«فتَطَاوَلَتْ وشَمَختْ وتواضَعَ الجُودِىّ» : ۷۲ / ۱۳۳ . طاوَلَنى فطُلْتُهُ : كنتُ أطْوَلَ منه فى الطُّولِ والطَّوْل جميعا . وتَطاوَلَ : تَطالَلَ . واسْتَطالَ : امتَدَّ ، وارتفع ، وتَفضَّلَ ، وتَطَاوَل(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن لَيُتحِف أخاه التُّحْفه ... فتَطاوَلُ الجنّهُ مُكافَأةً له» : ۷۱ / ۳۰۰ . أى تمتدُّ وتَرتَفع لإراده مُكافَأته وإطعامه فيالدنيا عُجالةً . وقيل : اِستعاره تمثيليّه لبيان شدّه استحقاقه لذلك(المجلسى : ۷۱ / ۳۰۰) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله لأزواجه :«أطْوَلُكنَّ يدا أسرعُكنَّ بى لُحوقا . قالت عائشه : كنّا نَتطاوَل بالأيدى حتّى ماتت زينبُ بنت جَحْش» : ۱۸ / ۱۱۲ . أرادَ أمَدَّكُنَّ يدا بالعَطاء ؛ من الطَّول ،

.

فظَنَنَّه من الطُّولِ ، وكانت زَينبُ تَعْمَلُ بيدِها وتَتصدَّق به(النهايه) .

طوا : فى بئر زمزم :«فلمّا حَفَر [عبدُالمطّلب] وبَلَغ الطَّوِىَّ طَوِىَّ إسماعيل ... كَبَّرَ» : ۱۵ / ۱۶۴ . الطَّوِىُّ : البئر المَطْوِيّه بالحجاره . قال الجزرى : الطَّوِىّ فى الأَصْل صِفَةٌ ؛ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول ، ويُجمع على الأَطْواء ، كشَريف وأشْراف ، ويَتِيم وأيْتام ، وإن كان قد انْتَقَل إلى باب الاسْميَّه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه البراق :«مَطْوِيَّه الخَلق» : ۷ / ۲۳۵ . أى مُتَقَارب الأعضاء مُنْدَمِجها(المجلسى : ۷ / ۲۳۶) .

* وعن زيد بن أرقم :«إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أَصْبَح طَاوِيا» : ۱۸ / ۴۱ . يقال : طَوِىَ من الجُوع يَطْوَى طَوىً فهو طاوٍ : أى خَالى البَطْن جائعٌ لم يأكل . وطَوَى يَطوِى ؛ إذا تعمَّد ذلك(النهايه) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«المُؤْثِر بالقُوْت بعد ضُرّ الطَّوَى» : ۹۹ / ۱۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى السفر :«إنّ الأرض تُطْوَى باللَّيل ما لا تُطْوَى بالنّهار» : ۷۲ / ۱۰۰ . أى تُقْطَع مسافَتُها ؛ لأَنَّ الإنسان فيه أنشطُ منه فى النَّهار ، وأقدرُ على المَشْى والسَّير ؛ لعَدم الحرِّ وغيره(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«بكثير من تَسلُّطى لك انْطَوَيْتَ عن طاعتى» : ۵ / ۹۴ . أى من التسلُّط الذى جَعلتُ لك على الخلق وعلى الاُمور . وانْطَوَى عن الشىء : أى هاجَرَه وجانَبَه . وفى كتاب التوحيد مكان تلك الفقره : «وبإحسانى إليك قَوِيْتَ على طاعتى»(المجلسى : ۵ / ۹۴) .

* وفى دعاء الندبه :«أبِرَضْوَى ، أم غيرِها ، أم ذى طُوَى ؟» : ۹۹ / ۱۰۸ . مثلّثه الطّاء وقد ينوّن : موضعٌ قرب مكّه(المجلسى : ۹۹ / ۱۲۰) .

* وعن العسكرىّ عليه السلام :«سيَنفجِر لهم ينابيع الحَيَوان بعد لَظَى النِّيران لتمام الطّواويه والطّواسين من السّنين» : ۷۵ / ۳۷۸ . لم نعثر فيما وقع بأيدينا من كتب اللغه على معنى مناسب لهذه اللفظه .

.

باب الطاء مع الهاء

باب الطاء مع الياء

باب الطاء مع الهاءطهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَقْبلُ اللّه صلاةً بغير طُهُور» : ۷۷ / ۲۳۶ . الطُّهُور ــ بالضَّم ــ : التَّطَهُّر ، وبالفَتح : الماء الذى يُتَطهَّر به ، كالوَضُوء والوُضوء ، والسُّحُور والسَّحور . وقال سيبويه : الطَّهور ــ بالفتح ــ يقَع على الماء والمصْدَر مَعا ، فَعَلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمّها ، والمراد بهما التطهُّر . والماء الطَّاهرُ غير الطَّهُور : هو الذى لا يَرْفَع الحَدَث ولا يُزِيل النَّجَسَ ، كالمُسْتَعْمَل فى الوُضوء والغُسْل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ماء البحر :«هو الطَّهُور ماؤُه ، الحِلُّ مَيْتَتُه» : ۷۷ / ۱۰ . أى المُطَهِّر(النهايه) .

طهم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالمُطَهَّم» : ۱۶ / ۱۹۰ . المُطَهَّم : المُنْتَفِخُ الوجْه . وقيل : الفَاحِش السِّمَن . وقيل : النَّحِيفُ الجسْمِ . وهو من الأضدَادِ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«له كُنوزٌ لا ذهب ولا فضّه إلّا خيولٌ مُطَهَّمه ، ورجالٌ مُسَوَّمه» : ۵۲ / ۳۱۰ . يقال : جَوادٌ مُطَهَّم ؛ أى تامّ الحُسْن . وهو من أوصاف الخيل(الهامش : ۵۲ / ۳۱۰) .

طها : عن أبيطالب : ونَفْى قُصَىٍّ بَنِى هاشِمكَنَفْىِ الطُّهاةِ لِطافَ الحَطَبْ : ۳۵ / ۹۵ . يعنى الطَّبَّاخِين ، واحدُهُم : طَاهٍ . وأصلُ الطَّهْو : الطَّبْخ الجيّدُ المنْضَجُ . يقال : طهَوتُ الطَّعام ؛ إذا أنْضَجْتَه وأتْقَنْتَ طَبْخَه(النهايه) .

باب الطاء مع الياءطيب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زار أخاه للّه ... وَكَّل اللّه به سبعين ألف ملكٍ ينادونه : ألا طِبْتَ وطَابَتْ لك الجنّه !» : ۷۱ / ۳۴۲ . أى طَهُرتَ من الذنوب والأدْناس الرّوحانيّه ، وحَلّت لك الجنّه ونعيمها . أو دعاءٌ له بالطهاره من الذنوب وتيسُّر الجنّه له سَالِما من الآفات والعقوبات المتقدّمه عليها(المجلسى : ۷۱ / ۳۴۲) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيمن زار أخا في اللّه :«نادَى مُنادٍ من السماء : طِبْتَ وطَابَ مَمْشاك» : ۷۸ / ۲۱۹ . أصل الطّيب ما تَستلذّه الحواسّ والنّفس ، والطَّيِّب من الإنسان من تَزكّى عن نجاسه الجهل والفسق ، وتَحلّى بالعلم ومحاسن الأفعال . و«طِبْتَ» : إمّا دعاء له بأن يَطِيب عيشُه في الدّنيا ، و«طابَ مَمْشاك» : كنايه عن سلوك طريق الآخره بالتعَرّي عن الرذائل ، أو خَبَّره بذلك(المجلسى : ۷۱ / ۳۴۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد تغسيل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طِبْتَ حَيّاً وطِبْتَ مَيّتا» : ۲۲ / ۵۱۷ . أي طَهُرْتَ(النهايه) .

* وفي الخبر :«مولده صلى الله عليه و آله بمكّه ، ومُهاجَره بِطَيْبَه» : ۱۶ / ۲۱۷ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«هذه طَابَهُ ، وهذا اُحُد ؛ جبلٌ يُحبّنا ونُحبّه» : ۲۱ / ۲۴۸ . الطَّيْبَه والطَّابَه هما من الطِّيْب ؛ لأنَّ المدينه كان اسمها يَثْرب ، والثَّرْب : الفساد ، فنَهى أن تسمّى به ، وسمَّاها طَيْبَهَ وطابَهَ ، وهما تأنيثُ طَيْبٍ وطَابٍ بمعنى الطِّيْب . وقيل : هو من الطَّيِّب بمعنى الطاهر ؛ لخُلُوصِها من الشِّرك وتطهيرها منه(النهايه) .

* وعن أبي جهل :«ألاّ تَولَّى قَتْلي رجلٌ من المُطَيَّبين» : ۱۹ / ۲۵۸ . اِجتمعَ بنُو هاشم وبَنُو زُهْره وتَيْمٌ في دارِ ابن جُدْعان في الجاهليّه ، وجَعلوا طِيْبا في جَفْنهٍ وغَمَسوا أيديهم فيه ، وتحالَفُوا على التّناصُر والأخذِ للمظلوم من الظَّالم ، فسُمُّوا المُطَيَّبِين(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه :«نَهَى أن يَسْتَطِيب أحد بعَظْم أو رَوْث» : ۶۰ / ۲۹۵ . الاسْتِطابه والإطابه كنايةٌ عن الاستنجَاء . سُمِّي بها من الطِّيب ؛ لأنّه يُطيِّبُ جَسَده بإزاله ما عليه من الخَبث بالاسْتنجاء ؛ أي يُطَهِّر . يقال منه : أطابَ واسْتَطاب(النهايه) .

* وفي سيف سلمه بن أسهل :«أعطاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله قَضِيبا كان في يده من عَرَاجين ابن طَاب» : ۱۹ / ۳۴۰ . هو نوعٌ من أنْواع تَمْر المدينه مَنْسوب إلى ابن طابٍ : رجلٍ من أهلِها(النهايه) .

* وفي عبدالمطّلب :«أتاه آتٍ فقال له : اِحفِر طِيْبه . قال : فقلت له : وما طِيْبه ؟ ... قال : اِحفِر زَمْزَمَ» : ۱۵ / ۷۴ .

.

* وفی روایه اُخری :«أتـاه فی الیوم الثـانی فقال : اِحفِر طِیْبه» : ۱۵ / ۱۶۳ . وفی القـاموس : طِیْبه ــ بالکسـر ــ : اسم زمزم . ورواه فی النهایه فی الظاء مع الباء وقال : سُمِّیت به تشبیها بالظَّبْیَه : الخَرِیطه ، لجمْعها ما فیها .

طیر : فی صـفه أصحابه صلی الله علیه و آله :«إذا تکلّم أطْرَق جُلَساؤه کأ نَّما علی رُؤُوسهم الطَّیْرُ» : ۱۶ / ۱۵۳ . وصَفَهم بالسُّکون والوَقَار ، وأ نّهم لم یکن فیهم طَیْشٌ ولا خِفَّه ؛ لأنَّ الطَّیرَ لا تکادُ تَقعُ إلاّ عَلَی شیء سَاکن(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان علیّ بن الحسین علیهماالسلام یمشی مِشْیَهً کأنَّ علی رأسه الطّیر ، لا یسبق یمینُه شمالَه» : ۴۶ / ۷۱ .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«لا عَـدْوی ولا طِیَرَه ولا هامه» : ۵۵ / ۳۱۸ . الطِّیَرَهُ ــ بکسـر الطاء وفتح الیاء ، وقد تُسَکَّن ــ : هی التَّشاؤُم بـالشَّیء . وهو مصـدر تَطَیَّر . یقـال : تَطیَّر طِیَره ، وتَخَیَّر خِیَرَه ، ولم یجئ من المصادر هکـذا غیرهما . وأصـلُه ــ فیمـا یُقال ــ : التّطیُّر بالسَّوانـح والبَوارح من الطَّیر والظِّبَاء وغیرهما . وکان ذلک یَصُـدّهم عن مَقاصِدِهم ، فنفَاه الشَّرْعُ ، وأبْطَله ، ونَهی عنه ، وأخبَر أ نَّه لیس له تأْثِیر فی جَلْب نَفْعٍ أو دَفْع ضَرٍّ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«رُفع عن اُمّتی ... الحسد ، والطِّیَرَه» : ۷۴ / ۱۵۴ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إذا تَطَیّرتَ فامْضِ ، وإذا ظننتَ فلا تقضِ» : ۷۴ / ۱۵۳ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«کفّاره الطِّیَرَه (۱) : التوکّل» : ۵۵ / ۳۲۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«الطِّیَرَه علی ما تجعلها ؛ إن هوّنتها تهوّنت ، وإن شدّدتها تشدّدت ، وإن لم تجعلها شیئا لم تکن شیئا» : ۵۵ / ۳۲۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک والغضب ؛ فإنّه طَیْره من الشیطان» : ۳۳ / ۴۹۸ . فی بعض النسخ بفتح الطاء وسکون الیاء ، وفی بعضـها بکسـر الطـاء وفتـح الیـاء . وقال الجوهریّ : فی فلان طَیْرَه وطَیْرُورَه ؛ أی خِفَّه وطَیْش . والطِّیْرَهُ مثال العِتْبه ؛ وهو ما یُتَشَاءَم به من الفأْل الردیء ، انتهی . والأوّل هنا أظهر . وعلی الثانی فیمکن أن یکون المراد أنّ ذلک فأل ردیء :

.

۱- .کذا فی المصدر ، وفی البحار : الطیر .

ناشٍ من الشيطان(المجلسى : ۳۳ / ۴۹۸) .

* وعنه عليه السلام :«ثمّ زيّنها بزينه الكواكب ... وأجرى فيها سِراجا مُسْتَطِيرا» : ۷۴ / ۳۰۲ . أى منتشر الضياء ؛ وهو الشمس(صبحى الصالح) .

* ومنه قوله تعالى : «كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرا» أى منتشرا فاشِيا(مجمع البحرين) .

* وعن يونس :«سمعتُ رجُلًا من الطَّيّاره يُحدّثُ أبا الحسن الرضا عليه السلام» : ۲۵ / ۲۶۴ . أى الذين طاروا إلى الغلوّ(المجلسى : ۲۵ / ۲۶۴) .

* وعن ابن مسعود :«كنّا مع النبىّ صلى الله عليه و آله ذات ليله ففقدناه ... فقلنا : اسْتُطِير أو اغْتِيل» : ۶۰ / ۲۹۴ . أى ذُهِبَ به بسُرْعه كأنّ الطَّير حَمَلتْه ، أو اغْتَالَه أحدٌ . والاسْتِطارهُ والتطايُرُ : التفرّق والذَّهاب(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لأبى موسى الأشعرى :«إنّ شرار الناس طَائِرون إليك بأقاويل السوء» : ۳۳ / ۳۰۴ . أى لا تُصغِ إلى أقوال الوشاه ؛ فإنّ الكذب يخالط أقوالهم كثيرا ، فلا تصدّق ما عساه يبلغك عنّى ، فإنّهم سِراع إلى أقاويل السّوء(المجلسى : ۳۳ / ۳۰۵) .

طيش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأجَل :«إذا جاء يومِى ... لا يطيشُ السهم» : ۵ / ۱۴۲ . طَاشَ السهمُ عن الهدف : أى عَدَلَ . وأطَاشَهُ الرامى(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«اللّسان مِعْيار أطَاشَه الجهل» : ۷۵ / ۴۵ . أطاشَه : أى خَفَّه .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاثه تُزرى بالمرء : الحسد والنميمه والطَّيْش» : ۷۵ / ۲۲۹ . الطَّيْشُ : الخِفَّه . وقد طاشَ يَطِيش طَيْشا فهو طَائِش(النهايه) .

طيف : فى المبعث :«فيقول بعض القوم : قد أصاب هذا الغلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجنِّ» : ۱۵ / ۳۹۸ . أى عَرَض له عارِضٌ منهم . وأصْلُ الطَّيْف : الجُنُون ، ثمّ استُعْمِل فى الغَضب ، ومَسِّ الشيطان ووسْوسَته . ويقال له : طَائِف . وقد قرئ بهما قوله تعالى : «إنّ الّذينَ اتَّقَوا إذا مَسَّهُم طَيْفٌ مِنَ الشَّيطان» . يقال : طاف يَطِيف ويَطُوف طَيْفا وطَوْفا ، فهو طائِف ، ثمّ سُمّى بالمَصْدر . ومنه طَيْفُ الخيال الذى يراه النائمُ(النهايه) .

* وفى روايه اُخرى :«إنّ هذا الغلام قد أصابه لَمَمٌ أو طَائِفٌ من الجنّ» : ۱۵ / ۳۶۷ .

.

* وعن الحسين بن علیّ علیهماالسلام :«لا یشوبها وَلَعُ نفسٍ بتَفْتِیْن ، ولا وارد طَیْف بِتَظْنِیْن» : ۸۲ / ۲۱۴ . الطَّیْف : الغضب ، والجنون ، والخیال الطّائِف فی المنام(القاموس المحیط) . والظَّنِیْن : المُتَّهَم(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

طین : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اختلاف الناس :«إنَّما فَرَّقَ بَیْنَهُم مَبادئُ طِیْنهم» : ۶۴ / ۹۴ . جمعُ طِینه ، یرید عناصر ترکیبهم(صبحی الصالح) .

* وعن الصّادق علیه السلام فی خَلْق المؤمن :«من طینه الأنبیاء ، فلن ینجّسه شیء» : ۶۴ / ۷۸ . یقال : طانَه اللّه علی طِینَته ؛ أی خَلقه علی جِبلَّته . وطِینَهُ الرجُل : خَلْقُه وأصْلُه(النهایه) .

طیا : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«المرتفع عن کُنْه طِیّات المخْلُوقین» : ۱۰ / ۱۳۹ . الطِّیَّه _ بالکسر _ : النیّه والقصد(المجلسی : ۱۰ / ۱۴۴) . وهی فِعْله ، من طَوَی . وإنّما ذَکرْناها هاهنا لأجْل لَفْظها(النهایه) .

.

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزه

باب الظاء مع الباء

حرفُ الظاءبـاب الظـاء مع الهمزهظـأر : فی الخبر :«أمَرَ الملکُ للغلام ... وتَخَیَّر له من الظُؤوره»: ۷۵ / ۳۹۰ . الظِّئْرُ : المرضـعه غیرَ ولدها . ویقع علی الذکر والاُنثی (النهایه) . والجمع ظُؤَارٌ علی فُعَالٍ ــ بالضمّ ــ وظُؤُورٌ ، وأظْآرٌ ، وظُؤُورَهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السـلام :«أیَّمـا ظِئْر قتلتْ صبیـانهم وهی نـائمه انقلبتْ علیه ... وإن کانت إنّما ظاءَرَتْ من الفقر فالـدِّیَه علی عاقلتها» : ۱۰۱ / ۳۹۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أظْأَرُکم علی الحقّ وأنتم تُنفِرون عنه» : ۳۴ / ۱۱۰ . أی أعطِفکم (صبحی الصالح) . والظِّئار : أن تُعْطَف النـاقهُ علی غَیر وَلَـدِها . یقـال : ظَأَرَهـا یَظْأَرُها ظَأْرا ، وأظْأَرَها وظَاءَرَها . والاسم الظِّئار ، وکانوا إذا أرَادُوا ذلک شَـدُّوا أنْفَ النّـاقه وعَیْنَیْهـا ، وحَشَوا فی حَیائِها خِرْقَه ، ثمّ خَلُّوه بِخِلالَین وتَرکُوها کـذلک یَومَین ، فتَظُنُّ أ نَّها قـد مُخِضَت للولادَهِ ، فإذا غمَّهـا ذلک وأکْرَبَها نَفَّسوا عنها واستَخْرجُوا الخِرْقه من حَیائِها ، ویکونون قـد أعَـدُّوا لها حُوارا من غَیرها فیلطخُونه بتلک الخِرْقه ویُقدِّمُونه إلیها ، ثمّ یفتَحُون أنْفَها وعَینیها ، فإذا رَأت الحُوار وشَمَّته ظَنَّت أ نَّها وَلدته، فَتَرْأمُه وتَعطِف علیه(النهایه) .

باب الظاء مع الباءظبأ : فی الدعاء :«وکم من باغٍ ... أظْبأ إلیّ إظْباء السبـع لمصائده» : ۹۲ / ۱۸۱ . أظْبأ الصائد : استتر واختبأ لیختل صیده (الهامش : ۹۲ / ۱۸۱) .

ظبی : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«نافِحُوا بالظُّبَا وصِلُوا السیوفَ بالخُطَا» : ۷۴ / ۳۳۶ . هی

.

باب الظاء مع الراء

جمع ظُبَه السيف ؛ وهو طَرَفُه وحدّه . وأصْلُ الظُّبَه : ظُبَوٌ ، بوَزْن صُرَد ، فحذفت الواوُ وعُوِّض منها الهاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی الأشتر :«إنّه سيفٌ من سيوف اللّه لا كَليلُ الظُّبَه ، ولا نَابِى الضَّرِيبَهِ» : ۳۳ / ۵۹۵ .

* وعن الواقدی فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«حتّى إذا كان بِعِرْق الظُّبيَه أمرَ عاصم بن ثابت أن يضرب عنق عقبه بن أبی معيط» : ۱۹ / ۳۴۷ . عِرْقُ الظُّبيَه ــ بضمّ الظاء ــ : موضعٌ على ثلاثه أميالٍ من الرَّوحَاء ، به مَسْجِدٌ للنبیّ صلی الله علیه و آله(النهايه) .

باب الظاء مع الراءظرب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ على رؤوس الظِّرَاب ... وبُطونِ الأوديه» : ۲۰ / ۳۰۰ . الظِّرَاب : الجِبَال الصِّغار ، واحدُها ظَرِبٌ ، بوزْن كَتِفٍ ، وقد يُجْمَع فی القِلَّه على أظْرُب(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لغلامها :«اِصْعَد إلى الظِّرَاب ، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمنی ؛ حتّى أدعو» : ۸۶ / ۲۶۹ .

* وفی أفراسه صلی الله علیه و آله :«أفراسه : الورد ... والظَّرِب» : ۱۶ / ۱۰۷ . قال فی النهايه : الظَّرِب ــ ككَتِف ــ : الجبل الصغير ، وفيه : «كان له صلی الله علیه و آله فرس يقال له الظَّرِب» ؛ تَشْبيها بالجبَل لقُوّته ، ويقال : ظُرِّبَت حَوافِرُ الدابّه ؛ أی اشْتدّت وصَلُبت(المجلسی : ۱۶ / ۱۱۱) .

* وفی أميرالمؤمنين عليه السلام :«فقام إليه رجل ... ظُرُبٌّ طُوال» : ۱۰ / ۱۲۶ . رجل ظُرُبّ ــ مثال عُتُلٍّ ــ : القصير اللَّحِيمُ(الصحاح) . أقول : المراد هنا اللَّحِيم الغليظ(المجلسی : ۱۰ / ۱۲۸) .

ظرف : فی الخبر: «دخل بُكير على أبی عبداللّه عليه السلام وهو أرمد، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام :الظَّرِيف يَرمَد ؟» : ۵۹ / ۱۴۸ . والظريف : الكَيِّس ، والظَّرْف : البراعه، وذكاء القلب، والحذق (المجلسی : ۵۹ / ۱۴۸) . الظَّرْف فی اللسان : البَلاغَه ، وفی الوجه : الحُسنُ ، وفی القَلْب : الذَّكاء(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «آفه الظّرف: الصلف»:۶۶/۳۸۹. الظرف: الكياسه(الهامش: ۶۶/۳۸۹). * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يأتی على الناس زمانٌ ... لا يُظَرَّفُ فيه إلّا الفاجرُ» : ۷۵ / ۲۲ . يُظَرَّف ــ بتشديد الراء ؛ مبنيّا للمجهول ــ : يُعدّ ظريفا (صبحی الصالح) .

.

باب الظاء مع العين

باب الظاء مع الفاء

باب الظاء مع العينظعن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رُوَيداً حتّى يُسفِر الظّلام ، كأن قد وردت الظَّعِينَه» : ۷۴ / ۲۲۵ . أصْل الظَّعينه : الرَّاحلَهُ التى يُرْحَل ويُظْعَن عليها ؛ أى يُسار . وقيل : الظَّعِينَه : المَرأهُ فى الهودج ، ثمّ قيل للهَودَج بلا امْرأه ، وللمرأه بلا هَودَج : ظَعِينَه . وجمع الظَّعِينَه : ظُعْن وظُعُن وظَعَائِن وأظْعان . وظَعَنَ يَظْعَن ظَعْنا وظَعَناً ـ بالتحريك ـ : إذا سار(النهايه) . عبّر عليه السلامبه عن المسافرين فى الدنيا إلى الآخره .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كأ نّهم بالظَّعِينه تخرج من الحيره حتّى تأتى مكّه بغير خفار» : ۱۸ / ۱۳۶ .

* ومنه الحديث :«فلمّا دفع رسول اللّه صلى الله عليه و آله مرَّتْ ظُعُنٌ يَجرِينَ، فطَفِق الفضل ينظر إليهنّ» : ۲۱ / ۴۰۶ .

باب الظاء مع الفاءظفر : عن ابن عبّاس فى آدم عليه السلام :«كان لباسُهما الظُّفُر» : ۱۱ / ۱۵۹ . أى شىءٌ يُشْبِه الظُّفُر فى بياضِه وصَفائه وكَثَافَته(النهايه) .

* وعن عائشه فى الإفك :«فإذا بِعِقْد من جَزْع ظَفَارِ قد انْقطع» : ۲۰ / ۳۱۰ . ظَفَار ـ بوزن قَطام ـ : اسمُ مَدِينه لحِمْير باليمن . وفى المثل : من دَخَل ظَفَارِ حمَّـرَ . وقيل : كلُّ أرض ذات مَغْرَهٍ ظَفَارِ . وأُريد به هنا العِطر المذكور أوّلاً ، كأ نّه يؤخذ ويُثقب ويجعل فى العِقْد والقلاده (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئكَ ابْنَتُك بتَظافُر أُمَّتك على هَضمها» : ۴۳ / ۱۹۳ . الصحيح : «بتضافر» بالضاد المعجمه ؛ أى تعاوُن بعضهم مع بعض ، وقد مرّ فى مادّه «ضفر» .

.

باب الظاء مع اللام

باب الظاء مع اللامظلع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ألا ـ تَرْبَع ... على ظَلْعِك، وتَعرِف قصور ذَرْعِک» : ۳۳ / ۵۸ . الظَّلْع : مصدر ظَلَعَ البعيرُ يَظْلع ؛ إذا غمزَ فی مشيته ، يقال : أربع على ظَلْعک ؛ أی قِف عند حدّک(صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«وليَسْتَأنِ بالنَّقْب والظّالِع» : ۳۳ / ۵۲۵ . أی بذات الجَرَب والعَرْجاء(النهايه) .

ظلف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی الزکاه :«ويطؤُهُ کلّ ذات ظِلْفٍ بظِلْفها» : ۹۳ / ۸ . الظِّلْف للبَقَر والغَنَم ، کالحافِر للفَرسِ والبَغْل ، والخُفِّ لِلْبعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فی فتن داسَتْهم بأخفافِها ، ووَطِئَتْهم بأظْلافِها» : ۷۴ / ۳۳۲ .

* وعنه عليه السلام :«فظَلَفَ الزّهد شَهَواتِه» : ۷۴ / ۴۲۶ . أی کَفَّها ومَنَعها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الآخره لها أهلٌ ظَلِفَت أنفسُهم عن مُفاخره أهل الدنيا» : ۷۴ / ۳۷۷ . ظَلِيفُ النَّفْس وظَلِفُها : نَزِهُها(القاموس المحيط) .

ظلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجنَّه تحتَ ظِلال السُّيُوف» : ۹۷ / ۱۳ . هو کِنايهٌ عن الدُّنُوّ من الضِّرَاب فی الجهاد حتّى يَعْلُوَه السَّيف ويَصِيرَ ظِلُّه عليه . والظِّلُّ : الفَیءُ الحاصل من الحاجزِ بينک وبين الشمس أیَّ شیء کانَ ، وقيل : هو مَخْصوصٌ بما کان منه إلى زوال الشمس ، وماکان بعده فهو الفَیء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«سَبْعَهٌ فی ظِلِّ عرش اللّه عزّوجلّ يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه» : ۷۱ / ۳۵۳ . أی فی ظِلِّ رَحمَته (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«کيف کنتم حيث کنتم فی الأظِلَّه ؟ فقال : يا مفضل کنّا عند ربّنا ... فی ظُلَّه خضراء» : ۵۴ / ۱۹۶ . فی الأظلّه : أی فی عالم الأرواح أو المثال أو الذّرّ . الظُّلَّه ــ بالضمّ ــ : ما يُسْتَظَلّ به ، وشیء کالصُّفَّه يستتر به من الحرّ والبرد ، ذکره الفيروزآبادی. وکأنّ المراد ظلال العرش قبل خلق السماوات والأرض ، وقيل : أی فی نور أخضر، والمراد تعلّقهم بذلک العالم لا کونهم فيه (المجلسی : ۵۴ / ۱۹۶) .

.

* ومنه عن سلمان :«رأيته فى ظُلَّه بنى ساعده» : ۲۸ / ۲۶۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السلطان ظِلُّ اللّه فى الأرض» : ۷۲ / ۳۵۴ . لأ نّه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظِّلُّ أذى حرّ الشمس . وقد يُكَنَّى بالظِّل عن الكَنَف والناحيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شجره طوبى :«لو أنّ راكبا مُجِدّا سار فى ظِلِّها مائه عام ما خرج منها» : ۸ / ۱۱۸ . أى فى ذَرَاها وناحِيتها(النهايه) .

* وعن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : من قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفيمُسْتَودَعٍ حَيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ : ۲۲ / ۲۸۶ . أراد ظلال الجنّه ؛ أى كُنتَ طَيِّبا فى صُلبِ آدم حيثُ كان فى الجنَّه . وقوله : «من قَبْلِها» ؛ أى من قبل نُزُولك إلى الأرض ، فكَنَى عنها ولم يتقَدَّم لها ذكرٌ ، لبيان المعنى (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخر جمعه من شعبان :«أيّها الناس إنّه قد أظَلَّكم شهرٌ فيه ليلهٌ خيرٌ من ألف شهر» : ۹۳ / ۳۵۹ . يعنى رمَضانَ؛ أى أقبَل عَليكم ودَنَا منكم ؛ كأ نَّه ألقَى عليكم ظِلَّه (النهايه).

* وفى الدعاء :«وارزقنا ... ظِلاًّ ظَلِيلاً» : ۸۷ / ۱۸۷ . الظِّلّ معروف، والجمع ظِلال . وظِلٌّ ظَلَيلٌ ؛ أى دائم الظِلِّ(الصحاح) .

ظلم : فى الحديث القدسى :«فإ نّى لن أدَعَ ظُلامَتهم ، وإن كانوا كفّارا» : ۷۲ / ۳۳۱ . الظُّلاَمَهُ والظَّلِيمَه والمَظلَمه _ بفتح اللام والكسر أشهر _ : ما تَطلُبه عند الظالم ، وهو اسم ما اُخِذَ منك بغير حقّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قنطره على الصراط ، لا يَجوزُها عبدٌ بِمَظْلِمَه» : ۷۲ / ۳۲۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطّفّ :«الظَّلِيمَه الظَّلِيمَه لاُمّه قَتَلَت ابنَ بنت نبيّها» : ۴۴ / ۲۶۶ .

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ راحِلَته ، فأذْلَفت كأ نّها ظَلِيم» : ۳۲ / ۱۳۲ . الظَّلِيم : ذَكَر النَّعامه (المجلسى : ۳۲ / ۱۳۲) .

.

باب الظاء مع الميم

باب الظاء مع النون

باب الظاء مع الميمظمأ : عن الرضا عليه السلام :«الإمامُ الماءُ العذب على الظَّماء» : ۲۵ / ۱۲۳ . الظَّمأ : شدّه العَطش ، يقال : ظَمِئْتُ أظْمأ ظَمَأً فأنا ظَامِئٌ ، وقوم ظِمَاء ، والاسم : الظِّمْ ءُ بالكسر . والظَّمْآن : العطشان ، والأُنثى ظَمْأى . والظِّمْ ءُ _ بالكسر _ : ما بين الوِرْدَين ؛ وهو حَبْس الإبل عن الماء إلى غايه الوِرْد ، والجمعُ : الأظْمَـاء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام ليله الهرير :«فَحَقٌّ لنا أن نَظْمَأَ إليهم» : ۶۶ / ۳۰۸ . ظَمِئْتُ إلى لقائک : أی اشتَقتُ(الصحاح) .

باب الظاء مع النونظنب : عن أبی الأسود لمعاويه :«يردّ عليک كلامک بنوافذ تردع سهامک ، فيَقْرع بذلک ظُنْبُوبک» : ۴۴ / ۱۲۱ . الظُّنْـبُوب : حَرْف العَظْمِ اليَابس من السّاق(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الطاووس :«نَجَمَت من ظُنْبُوب ساقه صِيصِيَه خفيّه» : ۶۲ / ۳۱ . والصِّيصِيَه فی الأصل : شوكه الحائک التی بها يُسوّی السداه واللحمه ، ومنه صِيصِيَه الديک التی فی رجله(المجلسی : ۶۲ / ۳۸) .

ظنن : فی قوم موسی عليه السلام :«ما بال بيوتكم ليس عليها أبْواب ؟ قالوا : ليس فينا لصّ ولا ظَنِينٌ» : ۱۲ / ۱۷۶ . أی مُتَّهم فی دِينه ؛ فَعِيل بمعنی مفْعُول ، من الظِّـنَّه ؛ التُّهمَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«تقلبنی إليک بإرادتک غير ظَنِين ولا مَظْنُون» : ۸۲ / ۲۱۴ . لعلّ المراد بالمَظْنُون هنا المَظْنُون به السوء تأكيدا للظَنِين ، أو المراد بالظَّنِيْن المُتَّهم فی الدِّين ، وبالمَظْنُون المُتَّهم فی الأعمال(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد يستفيد الظّنَّه المتنصِّح» : ۳۳ / ۵۹ . الظِّنَّه : التُّهْمه . والتنصّح : كثره النصيحه . يضرب مَثلاً لمن يبالغ فی النصيحه حتّی يُتّهم أ نّه غاشٌّ . (المجلسی : ۳۳ / ۷۲) .

.

باب الظاء مع الهاء

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«وأزال التَّظَنّی والشبهات فی الغابرین» : ۲۹ / ۲۳۲ . التَّظَنّی : إعْمالُ الظَّنّ ، وأصلُه التَّظَنُّنُ ، اُبدل من إحدی النونات یاء(الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الثَّقَلَین :«فالمعوّل علینا فی تفسیره ، لا نَتَظَنَّی تأویلَه ، بل نتیقّن حقائقه» : ۴۳ / ۳۵۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وما أصْنَعُ بفَدَكٍ وغیر فَدَك والنّفسُ مَظانُّها فی غدٍ جَدَثٌ» : ۳۳ / ۴۷۴ . المَظانُّ : جمع مَظِنَّه ــ بکسر الظاء ــ وهی موضعُ الشیء ومَعْدِنُه ، مَفْعِله من الظَّنّ بمعنی العِلم . وکان القیاسُ فتح الظاء ، وإنَّما کُسِرت لأجل الهاء(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ الرجل إذا کان له الدَّین الظَّنُون یجب علیه أن یُزَکِّیه» : ۹۳ / ۳۶ . قال السیّد الرَّضی : فالظَّــنُون الذی لا یعلم صاحبه أیقبضه من الذی هو علیه أم لا ، فکأ نّه الذی یظنُّ به فمرَّه یرجوه ، ومرَّه لا یرجوه ، وهذا من أفصح الکلام ، وکذلک کلّ أمر تطلبه ولا تدری علی أیِّ شیء أنت منه ، فهو ظَنُوْن . وعلی ذلک قول الأعشی : ما یَجعلُ الجُدَّ الظَّنُونَ الذیجُنِّب صوب اللّجِبِ الماهرِ والجُدُّ : البئر العادیه فی الصحراء ، والظَّنُوْن : التی لا یعلم هل فیها ماء أم لا (الشریف الرضی) .

باب الظاء مع الهاءظهر : فی أسمائه تعالی :«الظاهر» . معناه : أ نّه الظاهر بآیاته التی أظهرها من شواهد قدرته وآثار حکمته ، وبیّنات حجّته التی عجز الخلق عن إبداع أصغرها وإنشاء أیسرها وأحقرها عندهم کما قال اللّه عزّ وجلّ : «إنّ الّذینَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ لَنْ یَخْلُقُوا ذُبَابا ولَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ» . فلیس شیء من خلقه إلاّ وهو شاهد له علی وحدانیّته من جمیع جهاته ، وأعرض تبارک وتعالی عن وصف ذاته فهو ظاهر بآیاته محتجب بذاته . ومعنی ثانٍ أ نّه ظاهرٌ غالبٌ قادرٌ علی مایشاء ، ومنه قوله عزّوجلّ : «فَأَصْبَحُوا ظاهِرِیْنَ» أی غالبین لهم : ۴ / ۱۹۲ .

.

* وفی الخبر :«إنّ رسول اللّه جَمَع بین الظُّهْر والعصر» : ۷۹ / ۳۳۳ . الظُّهر : اسمٌ لنصْفِ النهارِ ، سُمِّی به من ظَهیره الشمس ، وهو شدَّهُ حرِّها . وقیل : اُضِیفَت إلیه لأنّه أظْهَرُ أوقاتِ الصلاه للأبْصار وقیل : أظْهَرُها حَرّا . وقیل : لأنَّها أوّل صلاهٍ اُظْهِرت وصُلِّیت(النهایه) .

* ومنه فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«نزل العذیب فقَالَ فیها قَائِله الظَّهیره» : ۴۴ / ۳۱۳ . الظَّهیْره : شدّهُ الحرّ نصْف النَّهار . ولا یقالُ فی الشِّتاء : ظَهیْره . وأظهَرْنا : إذا دخَلْنا فی وقت الظُّهر ، کأصْبَحْنا وأمْسَینا فی الصَّباح والمَساء . وتُجمع الظَّهیره علی الظَّهائِر(النهایه) .

* وعن أوس بن الصّامت :«کان الرجل فی الجاهلیّه إذا قال لأهله : أنتِ علَیَّ کظَهْر اُمّی ...» : ۱۰۱ / ۱۶۵ . یقال : ظاهَر الرجُل من امْرَأتِه ظِهارا ، وتَظَهَّر وتظَاهَر : إذا قال لها : أنتِ علیَ کظَهْر اُمّی . وکان فی الجاهلیه طَلاقا . وقیل : إنَّهم أرَادُوا : أنْتِ علیَّ کبَطْنِ اُمِّی ؛ أی کَجِمَاعِها ، فکَنَوا بالظَّهْر عن البَطْن للمُجَاوره . وقیل : إنَّ اتیان المرأهِ وظهرُها إلی السماء کان حراما عندهم . وکان أهلُ المدینه یقولون : إذا اُتِیَتِ المرأه وَوَجْهُها إلی الأرض جاء الولدُ أحْول ، فلِقَصْد الرَّجُل المُطَلِّق منهم إلی التَّغْلیظ فی تحریم امْرأته علیه شبَّهها بالظَّهْر ، ثمّ لم یَقْنَع بذلک حتّی جعلها کظَهْر اُمِّه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أفضل الصدقه صدقه عن ظَهْرِ غنیً» : ۷۵ / ۲۶۷ . أی ما کان عَفْوا قد فَضَل عن غِنیً . وقیل : أراد ما فضل عن العِیال . والظَّهْرُ قد یُزادُ فی مِثْل هذا إشْباعا للکلام وتمکینا ، کأنَّ صَدَقته مُسْتَنِده إلی ظَهْرٍ قَوِیٍّ من المال(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«اِقرؤوا القرآن واسْتَظْهرُوه» : ۸۹ / ۱۹ . اسْتَظْهَرَه : أی حَفِظَه . تقول : قَرأتُ القُرآن عن ظَهر قلبی ؛ أی قَرَأْتُه من حِفظی(النهایه) .

* وسُئل أبو جعفر علیه السلام عن الروایه :«ما فی القرآن آیه إلاّ ولها ظَهْر وبطن ... ما یعنی بقوله : لها ظَهْر وبَطن ؟ قال : ظهره وبطنه تأویله ، منه ما مضی ، ومنه ما لم یکن بعدُ یجری» : ۸۹ / ۹۴ . قیل : ظَهْرها : لفظُها ، وبطْنها : معناها . وقیل : أراد بالظَّهْر ما ظَهَر تأویلُه وعُرِف معناه ، وبالبَطْن ما بَطَن تفسیرُه . وقیل : قَصَصُه فی الظّاهر أخْبارٌ ، وفی الباطن عِبَرٌ ، وتَنبیهٌ وتحذیرٌ ، وغیر ذلک . وقیل : أراد بالظَّهْر التِّلاوهَ ، وبالبَطْن التَّفهُّم وَالتَّعظیم(النهایه) .

.

* وعنه علیه السلام :«یُؤذَن ... لأرواح الأوصیاء والوصیّ الذی بین ظَهْرانَیْکم یُعْرج بها إلی السماء» : ۲۶ / ۸۷ . قد تکرّرت هذه اللفظه فی الحدیث ، والمرادُ بها أ نّهم أقاموا بینهم علی سبیل الاستظهار والاستِناد إلیهم ، وزِیدَت فیه ألفٌ ونونٌ مفتوحهٌ تأکیدا ، ومعناه أنَّ ظَهْرا منهم قُدَّامَه وظهرا منهم وراءه ، فهو مکنُوفٌ من جانِبَیه ، ومن جوانبه إذا قیل : بین أظْهُرهم ، ثمّ کَثُر حتّی استُعْمِل فی الإقامه بین القَوْم مطلقا(النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی العلم :«ورَفْعُهُ غَیْبهُ عالِمکم بین أظْهُرِکم» : ۱ / ۱۴۸ .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«وکتاب اللّه بین أظْهُرکم ، اُموره ظاهره» : ۲۹ / ۲۲۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجهاد :«واتَّخَذتُموه وراءَکُم ظِهْریّا ، حتّی شُنَّت علیکم الغَارات» : ۳۴ / ۱۴۲ . أی جَعَلتُمُوه وراء ظُهورِکم ، فهو مَنسوب إلی الظَّهْر ، وکسرُ الظاء من تغییرات النَّسب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فَأرِحْ فیه بدنک ، ورَوِّحْ ظَهْرَک» : ۳۲ / ۳۹۶ . الظّهْرُ : الإبِلُ التی یُحْمل علیها وتُرْکب ، یقال : عند فلان ظَهْر ؛ أی إ بِلٌ(النهایه) .

* وعن جابر :«کنّا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بِمَرّ الظَّهْران یرعی الغنم» : ۱۶ / ۲۲۴ . هو وَادٍ بین مکّه وعُسْفَان . واسمُ القَریه المُضَافه إلیه : مَرٌّ ، بفتح المیم وتشدید الراء(النهایه) .

.

ص: ۴۴۸

الفهرس .

ص: ۴۴۹

..

ص: ۴۵۰

..

..

..

..

..

..

المجلد ٣

اشاره

ص: ١

حرف العين

باب العين مع الباء

حرفُ العينباب العين مع الباءعبأ : فی الخبر :«لمّا أصبـح رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یوم بدر عَبَّأَ أصْحابه» : ۱۹ / ۲۲۳ . یقال : عَبَـأتُ الجَیْشَ عَبْـأً ، وعَبَّأتُهـم تَعْـبِئَةً وتَعْبِیئـا ، وقـد یُـترک الهمز فیقـال : عَـبَّیْتُهم تَعْـبِیَةً ؛ أی رتَّبتهُـم فی مواضِـعِهم وهیَّأْ تُهم للحَرب(النهایه) .

* ومنه الخبر :«أصبح الحسین فعَبَّأ أصحابَه بعد صلاه الغداه» : ۴۵ / ۴ .

* وفی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام :«وحین وجد أنصارا نهض مستقلاًّ بأعْباء الخلافه» : ۹۷ / ۳۸۰ . أی أثْقالها ، جمع عِبْ ء ؛ وهو الحمل الثقیل ، وما یحمله من العدوّ(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام :«فیکون المَهْنَأُ لغیره ، والعِبْ ءُ علی ظَهْره» : ۶ / ۱۶۵ . والمَهْنَأ : ما أتاک بلا مشقّه .

عبب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مُصُّوا الماءَ مَصًّا ولا تَعُبُّوهُ عَبًّا» : ۶۳ / ۴۶۶ . العَبُّ : الشُّربُ بلا تنفُّس(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنَّ الکُبادَ من العَبّ» : ۱۶ / ۲۴۶ . والکُبادُ : دَاءٌ یعْرِض للکَبِد(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الاستسقاء :«تفتّح الأبواب بماءٍ عُباب» : ۸۸ / ۳۲۱ . أی أبواب رحمتک أو أبواب السماء ، والبـاءُ للملابسه أو السـببیّه . وفی القاموس : العُبَابُ ــ کغُراب ــ : مُعْظَمُ السَّیل ، وارْتِفاعُه ، وکَثْرَتُهُ ، وأمْواجُه(المجلسـی : ۸۸ / ۳۲۳) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی عهده إلی الأشتر :«فإنّهم أعْوان الأَثَمه ، وإخوان الظَّلَمه ، وعُبَابُ کلّ طَمَع ودَغَل» : ۷۴ / ۲۴۴ . أی مُعْظَم کلّ طمع ودغل .

.

* وعن أُسيد بن مالك فى الطفّ : نحن رَضَضْنا الصَّدْرَ بعد الظَّهْرِبكُلّ يَعْبُوبٍ شَديدِ الأسْرِ : ۴۵ / ۵۹ . اليَعْبُوبُ : الفَرَسُ السريعُ الطويلُ ، أو الجَوادُ السَّهْلُ فى عَدْوِهِ(القاموس المحيط) .

عبث : عن أبى جعفر عليه السلام :«من قَتَل عُصْفورا عَبَثا أتَى اللّه به يوم القيامه وله صُراخ» : ۶۲ / ۳۲۸ . العَبَث : اللَّعِب . والمرادُ أن يَقْتُل الحَيوانَ لَعِبا لغَير قَصْد الأكل ، ولا عَلى جِهَه التَّصيُّد للانْتفَاع(النهايه) .

* ومنه الخبر :«لا يُترَك الميّتُ وَحدَه ؛ فإنّ الشيطان يَعْبَث به فى جَوْفه» : ۷۸ / ۲۴۷ . لا يبعد أن يكون المراد به حال الاحتضار ، فالمراد بعَبَث الشيطان : وسوستُه وإضلالُه(المجلسى : ۷۸ / ۲۴۷) .

عبد : فى الحديبيه :«يأتيك قوم مِنْ سَفَلتنا وعِبْداننا فارْدُدْهم علينا» : ۲۰ / ۳۶۴ . جمع عَبْد .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هؤلاء قد ثَارَت معهم عِبْدانُكُم» : ۳۱ / ۵۰۲ .

* وعنه عليه السلام فى شُبّان مسجد ثَقِيف :«من يشترى منّى هؤلاء الأَعْبُد ؟» : ۴۱ / ۲۳۷ .

* وعنه عليه السلام :«إنّى لَأَعْبَدُ أن يقول قائل بباطل» : ۳۳ / ۳۰۴ . أى إنّى لَأ نَفُ من أن يقول غيرى قولاً باطلاً ، فكيف لا آنَفُ ذلك أنا من نفسى ؟! وقال الجوهرى : قال أبو زيد : العَبَد _ بالتحريك _ : الغَضَب والأَنَف . والاسم : العَبَدَه ؛ مثل الأَنَفَه . وقد عَبِدَ ؛ أى أنِفَ(المجلسى : ۳۳ / ۳۰۵) .

* وفى الزيـاره الجامعه :«وشَمْلكم عَبَادِيـدٌ» : ۹۹ / ۱۶۷ . العَباديـد : الفِرَقُ من النـاسِ والخَيْـلِ الـذّاهِبونَ فى كُـلِّ وجْهٍ(القاموس المحيط) .

عبر : عن أبى الحسن عليه السلام :«ربّما رأيْتُ الرُّؤْيا فأعْبُرُها . والرُّؤيا على ماتُعَبَّر» : ۵۸ / ۱۷۳ . يقال : عَبَرتُ الرُّؤْيا أعبُرُها عَبْرا ، وعَبَّرتُهـا تَعْبيرا ؛ إذا أوَّلْـتَها وفَسَّرْتها ، وخَبَّرْتَ بآخرِ مَايؤُول إليه أمرُها ، يقال : هو عَابِرُ الرُّؤيا ، وعابرٌ للرُّؤْيا . والعابِر : الناظر فى الشىء . والمُعْتَبِرَ : المُستَدِلّ بالشىء على الشىء(النهايه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما أكثرَ العِبَر وأقلَّ الاعْتِبار !» : ٦٨ / ٣٢٨ . العِبَر : جمع عِبْرَه ، وهى كالمَوعظَه ممّا يتَّعظ به الإنسانُ ويَعْملُ به ويَعْتبر ؛ ليستدلّ به على غيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لقد أضْحكتَ بعد اسْتِعبارٍ» : ٣٣ / ٦٠ . هو اسْتِفْعال من العَبْره ؛ وهى تَحلُّب الدمع(النهايه) . أى أتيتَ بشىء عجيبٍ بالغ فى الغرابه ؛ فإنّ الضحك بعد البكاء إنّما يكون لتعجّبٍ بالغ ، وذلك كالمثل فى معرض الاستهزاء به(المجلسى : ٣٣ / ٧٣) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«أنا قَتيل العَبْرَه» : ٤٤ / ٢٧٩ . أى منسوب إلى العَبْره والبكاء وسبب لَها . أو اُقتل مع العَبره والحزن وشدّه الحال(المجلسى : ٤٤ / ٢٧٩) .

* وعن الحُرّ :«يا أهل الكوفه ، لِاُمّكم الهَبَل والعَبَر !» : ٤٥ / ١١ . العَبَرُ ـ بالتحريك ـ : سُخْنَهٌ فى العين تُبْكِيها . والعُبْرُ ـ بالضمّ ـ مثلُه . يقال : لاُِمّه العُبْرُ والعَبَر (الصحاح) . ومن المجاز : عَبَرَ القومُ ؛ ماتوا ، وهو عابرٌ ؛ كأ نّه عَبَرَ سبيلَ الحياه ، أو كأ نّه عَبَرَ قَنْطَره الدنيا (تاج العروس) .

* وفى خبر الغدير :«ثمّ انْقَلَبت [الجبال] مسكاً وعَنْبرا وعَبِيْرا» : ٣٧ / ١٤٥ . العَبِير : نوعٌ من الطِّيب ذُو لَون يُجْمَع من أخلَاط(النهايه) .

عبس : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لا عَابِسٌ ولا مُفَنَّدٌ» : ١٩ / ٤٢ . العَابِسُ : الكَرِيهُ المَلْقَى ، الجَهْمُ المُحَيَّا . عَبَسَ يَعْبِس فهو عَابِسٌ ، وعَبَّس فهو مُعَبِّس وعَبَّاس(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المؤمن :«لا بِعَبّاس ولا بِجَسّاس» : ٦٤ / ٣٦٦ .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«كان يخرج إلى ضيعه له ، فإذا هو بذئب أمْعَط أعْبَس» : ٤٦ / ٢٧ . وهو إمّا مأخوذ من عُبُوس الوجه كنايه عن غيظه وغضبه ، أو من العَبَس ـ بالتحريك ـ وهو ما يتعلّق فى أذْناب الإبل من أبوالها وأبْعارها فيجفّ عليها ، يقال : أعْبَسَت الإبلُ ؛ أى صارت ذات عَبَسٍ(المجلسى : ٤٦ / ٢٨) .

عبط : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى طاعه اللّه :«فاصْبِرْ على تلك الساعه التى أنت فيها فكأ نّك قد اغْتُبِطْتَ» : ١ / ١٥٢ . كُلُّ مَنْ ماتَ بغير عِلَّه فقد اعْتُبِط . ومات فلانٌ عَبْطَهً : أى شابّا صحيحا . وعَبَطتُ النَّاقهَ واعْتَبطْتُها ؛ إذا ذَبَحْتَها من غير مَرَض(النهايه) . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه ؛ أى إن صَبرتَ فعن قريب تصير مغْبُوطا فى الآخره يتمنّى الناس

.

منزلتک(المجلسی : ۱ / ۱۵۲) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«کان الناس یُغْتَبَطُون اغْتِباطا ، فلمّا کان زَمَن إبراهیم علیه السلامقال : یا ربّ ، اجْعل للموت علّه یؤجر بها المیّت» : ۷۸ / ۱۸۸ .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ احتَلَبوا طِلاع القَعْب دَما عَبِیْطا» : ۴۳ / ۱۵۹ . العَبِیط : الطَّرِیّ(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۹) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لمّا کانت اللیله التی قُتِلَ فیها علیّ علیه السلام لم یُرفع عن وجه الأرض حَجر إلاّ وُجد تحته دَمٌ عَبِیْط» : ۱۴ / ۳۳۶ .

عبق : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی آدم علیه السلام :«فلمّا هَبَط عَبِقَتْ رائحهُ تلک الورقه بالهند» : ۱۱ / ۲۱۴ . عَبِقَ به الطِّیبُ ــ من باب تعِبَ ــ عَبَقا : لَزِقَ به ، وظهرت ریحُه بثوبه أو ببدنه ، فهو عَبِقٌ . قالوا : ولا یکون العَبَقُ إلاّ للرائحه الطیّبه الذکیه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن الفرزدق : بکَفِّهِ خَیْزُرانٌ ریحُه عَبِقٌمِن کفِّ أرْوَعَ فی عِرْنِیْنِه شَمَمُ : ۴۶ / ۱۲۶ . رجلٌ عَبِقٌ : إذا تَطَیّب بأدنی طِیب لم یذهب عنه أیّاما(المجلسی : ۴۶ / ۱۲۹) .

عبقر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«یقودون نُجُبا . . . مُلَبَّسه بالعَبْقَرِیّ» : ۶۵ / ۷۲ . العَبْقَریّ : الدِّیباج . وقیل : البُسُط المَوْشِیّه . وقیل : الطَّنافِس الثِّخان . والأصل فی العَبْقَریّ ــ فیما قیل ــ أنّ عَبْقَر قَریه یَسْکُنها الجِنّ فیما یزعمون ، فکلّما رأوا شیئا فائقا غریبا ممّا یصعُب عمله ویَدِقُّ ، أو شیئا عظیما فی نَفْسِه ، نسبُوه إلیها فقالوا : عَبْقَریّ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو شئتُ لتَسَرْبَلتُ بالعَبْقَرِیّ المَنْقُوش من دِیباجکم» : ۴۰ / ۳۴۶ .

عبل : فی صفه أمیر المؤمنین علیه السلام :«عَبْل الذراعین» : ۳۵ / ۲ . العَبْل : الضَّخْم من کلّ شیء(المجلسی : ۳۵ / ۳) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«والنَاصِع الحَسَب فی ذُرْوه الکاهِل الأعْبَل» : ۸۴ / ۳۴۰ . شبّهه صلی الله علیه و آله فی تمکّنه علی أعلی مدارج الحسب والکرم بمن رقی علی ذروه کاهلِ بعیرٍ ضخمٍ مرتفعِ السنام ، فتمکّن علیه(المجلسی : ۸۴ / ۳۴۶) .

.

باب العين مع التاء

* وعنه عليه السلام :«تَكنَّفَتْكم غَوائلُه ، وأقْصَدَتْكم مَعابِلُه» : ۷۰ / ۸۳ . المَعابِل : نِصَالٌ عِراضٌ طِوَالٌ ، الواحدهُ مِعْبَله(النهايه) .

* وعن دعبل : سِـوَى حبِّ أبناء النبيِّ ورَهْطِهوبُغضِ بنى الزَّرْقاءِ والعَبَلاَتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . العَبَلات ــ بالتحريك ــ : اسم اُميّه الصُّغرى من قريش . والنسب إليهم عَبْليٌّ ، بالسكون ردّا إلى الواحد ؛ لأنّ اُمّهم اسمها عَبْله . كذا قاله الجوهرى(النهايه) .

عبهر : عن الديصانىّ للصادق عليه السلام :«كان آباؤك بُدُورا بَوَاهِرَ ، واُمّهاتُك عَقِيلاتٍ عَبَاهِرَ» : ۳ / ۳۹ . العَبْهَر : المُمتَلئُ الجسم ، والعظيمُ ، والناعمُ الطَّويلُ من كلِّ شىء ، كالعُبَاهِرِ فيهما . وبهاءٍ : الجامعهُ للحُسْنِ فى الجسم والخُلُق(القاموس المحيط) .

عبهل : فى كتابه صلى الله عليه و آله لوائل بن حُجر :«من محمّد رسول اللّه ــ صلى الله عليه و آله ــ إلى الأقْيَال العَبَاهِله» : ۹۳ / ۸۲ . هم الذين اُقِرُّوا على مُلْكِهم لا يُزَالُون عنه . وكُلُّ شىء تُرِك لا يُمْنع ممّا يُريد ولا يُضْرَب على يديه فقد عَبْهَلْتَه . وعَبْهَلْتُ الإبل ؛ إذا تركْتَها تَردُ متَى شاءَت . وواحدُ العَباهِله : عَبْهل ، والتاء لتأكيد الجمْع ، كقَشْعَم وقَشاعِمَه . ويجوزُ أن يكونَ الأصلُ : عَباهِيل جمع عُبْهُول ، أو عِبْهال ، فحذفت الياء وعُوِّض منها الهاء ، كما قيل : فَرَازِنَه ، فى فَرَازِين ، والأوّل أشْبَه(النهايه) .

عبا : فى الخبر :«إنَّ جبرئيل . . . حضر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو قد اشْتَمَل بِعَباءَتِه القَطَوانِيّه» : ۲۶ / ۳۴۳ . العَباءه والعَبايه : ضَرْبٌ من الأكْسِيه والجمع : العَباء والعَباءات(الصحاح) .

باب العين مع التاءعتب : فى حلفٍ كتبه أمير المؤمنين عليه السلام بين اليمن وربيعه :«لا ينقضون عَهْدهم لِمَعْتَبهِ عَاتِب» : ۳۳ / ۵۲۳ . يقال : عَتَبهُ يَعْتِبُه عَتْبا ، وعَتَب عليه يَعْتُبُ ويَعْتِبُ عَتْبا ومَعْتَبا . والاسم : المَعْتِبه ــ بالفتح والكسر ــ من المَوْجِده والغَضَب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قد قَعَد عن نَصْرى رجالٌ منكم . . . فاهْجُروهم . . . حتّى يَعتِبُونا» : ۳۲ / ۳۵۲ . يقال : أعْتَبَنى فُلان ؛ إذا عاد إلى مَسَرَّتى . واستَعْتَب : طلب أن يَرْضَى عنه ، كما تقول :

.

اِستَرْضَيْتُه فأرْضانى . والمُعْتَب : المُرْضَى(النهايه) .

* ومنه كتابه عليه السلام إلى أهل الكوفه :«فإن كنتُ مُحسِنا أعانَنى ، وإن كنتُ مُسيئا اسْتَعْتَبَنى» : ٣٢ / ٦٨ . الاسْتِعْتاب : طلبُ العُتْبى ؛ وهو الرجوع(المجلسى : ٣٢ / ٦٨) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وما بَعْدَ الموتِ من مُسْتَعْتَب» : ٧٤ / ١٢٩ . أى ليس بعد الموت من اسْتِرضاء ؛ لأنّ الأعمالَ بَطَلَت وانْقضَى زمانُها . وما بعدَ الموت دَارُ جزاء لا دَارُ عَمَل(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لرجلٍ شامىّ :«فلو اسْتَعْتَبْتَنا أعْتَبْناك» : ٤٣ / ٣٤٤ . تقول : اِستَعْتَبتُه فأعتَبنى ؛ أى استَرْضَيتُه فأرضانى(المجلسى : ٤٣ / ٣٤٤) .

عتد : عن أمير المؤمنين عليه السلام للمنذر بن جارود :«ولا تُبْقى لآخرتك عَتَادا» : ٣٣ / ٥٠٦ . العَتاد ـ بالفتح ـ : الذخيره المُعَدّه لوقت الحاجه .

* وعنه عليه السلام :«إنّى حاملكم . . . على سبيل النجاه وإن كانت فيه مشقّه شديده ومراره عَتِيْده» : ٣٢ / ٢٢٣ . العَتِيد : الحاضر المُهيَّأ(المجلسى : ٣٢ / ٢٢٣) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وكلّ رزق عنده عَتِيْد للضعيف والقوىّ» : ٨٣ / ١٠٣ .

عتر : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّى مُخْلِفٌ فيكم الثَّقَلَين : كتاب اللّه وعِتْرَتى . مَن العِتْره ؟ فقال : أنا ، والحسن ، والحسين ، والأئمّه التسعه من ولد الحسين ، تاسعهم مهديّهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب اللّه ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله حوضَه» : ٢٣ / ١٤٧ . عِتْره الرجل : أخَصُّ أقَارِبه . وقيل : أهلُ بيته الأقْرَبُون(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُهيب :«أتَذْكُر إذ أتَيتَ صَنَمك فى الظهيره فَعَتَرْتَ له العَتِيْره ؟» : ٢١ / ٣٧٦ . كان الرجل من العرَب يَنْذِرُ النَّذْر ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بَلَغ شَاؤُه كذا ، فَعَليه أن يَذْبَح من كل عشْره منها فى رَجَب كذا . وكانوا يُسمُّونها العَتَائِر . وقد عَتَر يَعْتِر عَتْرا ؛ إذا ذَبَح العَتِيره . وهكذا كان فى صدر الإسلام وأوّله ، ثمّ نسخ . قال الخطّابى : العَتِيره تفسيرها فى الحديث أ نّها شاه تُذْبَحُ فى رَجَب ، وهذا هو الذى يُشْبه معنى الحديث ويَليقُ بحُكْم الدِّين . وأمّا العَتِيرَه التى كانت تَعْتِرُها الجاهليه فهى الذبيحه التى كانت تُذْبحُ للأصْنام ، فيُصَبُّ دَمُها على رأسها(النهايه) .

.

عترف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْحٌ لِلفِراخِ فِراخِ آل محمّد من خَلَفٍ مُسْتَخْلَفٍ عِتْرِيْفٍ مُتْرَفٍ ، يَقْتُل خَلَفى وخَلَفَ الخَلَف بعدى» : ۳۴ / ۲۶۳ . العِتْرِيف : الغَاشِمُ الظَّالم . وقيل : الدَّاهى الخَبيث . وقيل : هو قَلْب العِفْريت ؛ الشَّيطانِ الخبيثِ . قال الخَطّابى : قوله : «خَلَفى» يُتَأوَّل على ما كان من يزيد بن مُعَاويه إلى الحُسين بن علىّ وأولاده الذين قُتِلوا مَعَه . و«خَلَف الخَلَف» ما كان منه يوم الحَرَّه على أولادِ المهاجرين والأنصار(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام ليحيى بن عبد اللّه :«ما العترف فى بَدَنك ؟ وما الصهلج فى الإنسان ؟» : ۴۸ / ۱۶۶ . كأ نّهما عضوان غير معروفين عند الأطبّاء ، ولعلّ السُّؤال عنهما من باب التعجيز .

عتق : فى الخبر فى دحيه بن خليفه الكلبى :«كان إذا قَدِم لم يَبْقَ بالمدينه عَاتِقٌ إلاّ أتَتْهُ» : ۲۲ / ۵۹ . العَاتِق : الشَّابَّه أوّل ما تُدْرِكُ . وقيل : هى التى لم تَبِنْ مِنْ وَالِدَيها ولم تُزَوَّج ، وقد أدْرَكَت وشَبَّت ، وتُجْمع على العُتَّق والعَواتِق(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألتُه عن العجوز والعَاتِق ، هل عليهما من التزيُّن والتطيُّب فى الجمعه؟» : ۱۰ / ۲۷۳ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«كَبَسَها بالعَواتِقِ من حُوْرها» : ۷ / ۲۲۰ . وكَبَسَها : أى مَلَأها وشَحَنها (المجلسى : ۷ / ۲۲۱) .

* وعن فضيل عن أبى جعفر عليه السلام :«أنزل اللّه العَجْوه والعَتِيْق من السماء . قلت : ومَا العَتِيْق ؟ قال : الفَحْل» : ۶۳ / ۱۴۲ . فى القاموس : العَتِيق : فَحِل من النَّخْل لا تَنْفُضُ نَخْلَتُه ، والخِيارُ من كلّ شىء . والمعنى : أ نّه نزل لحدوث التمر فى الأرض عَتِيق مكان الفحل ، وعَجْوه مكان الاُنثى ؛ لاحتياجه إليهما(المجلسى : ۶۳ / ۱۴۳) .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلام :«نزَلَ مع آدم عليه السلام العَتِيْق والعَجْوه ، ومنها تَفرَّق أنْواع النخل» : ۱۱ / ۲۱۷ .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام :«من ارْتَبط فَرَسا عَتِيقا مُحِيَت عنه ثلاث سيّئات فى كلّ يوم» : ۶۱ / ۱۶۵ . العَتِيق من الخيل : ما أبواه عربيّان . سُمِّى بذلك لعتقه من العيوب ، وسلامته

.

من الطعن فيه من الاُمور المُنقِصه(المجلسى : ٦١ / ١٦٦) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«وأمَرَنا صلى الله عليه و آله أن لا نُنْزِى حمارا على عَتِيقه» : ١٦ / ٣٦٦ . العَتِيقَه ــ مؤنّث العَتِيق ــ : الفرس الرائع .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصلاه :«لِما فى ذلك من تَعْفيرِ عِتَاقِ الوجوه بالتراب تَواضُعا» : ١٤ / ٤٧١ . إمّا من العِتْق بمعنى الحرّيّه ، أو بمعنى الكرم . والعَتِيق : الكريم من كلّ شىء ، والخيار من كلّ شىء(المجلسى : ١٤ / ٤٨١) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تعالى أغرَقَ الأرضَ كلّها يوم نوح عليه السلام إلّا البيت ، فمن يومئذٍ سُمِّى العَتِيق ؛ لأنّه اُعْتِقَ من الغَرَق» : ١١ / ٣٢٥ .

عتك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا ابن العَوَاتِك من قريش» : ١٩ / ١٧١ . العَواتِك : جمع عاتِكَه . وأصلُ العاتِكه المُتَضمِّخه بالطِّيب . ونَخْلهٌ عَاتِكه : لا تَأتَبِر . والعَواتِك : ثلاثُ نِسْوه كُنَّ من اُمَّهات النبىّ صلى الله عليه و آله : إحْدَاهنَّ : عاتِكه بنتُ هلال بن فالِج بن ذَكْوان ، وهى اُمّ عبدِ مَنَاف ابن قُصىّ . والثانيهُ : عاتِكهُ بنتُ مُرَّه بن هلال بن فالِج بن ذَكْوان ، وهى اُمّ هاشم بن عبد مَنَاف ، والثالثهُ : عاتِكهُ بنت الأوْقَص بن مُرّه بن هِلال ، وهى اُمُّ وهب أبى آمنه اُمّ النبىّ صلى الله عليه و آلهفالاُولى من العواتِك عَمَّه الثانيه ، والثانيهُ عمَّه الثالثه . وبنُو سُلَيم تَفْخَر بهذه الوِلاده(النهايه) .

عتل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مجنونه فجر بها رجل ، فأمر عمر بجلدها :«ما بال مجنونه آل فلان تُعتَلّ ؟» : ٤٠ / ٢٥٠ . أى تُجذب لإقامه الحدّ عليها . فى الصحاح : عَتَلْتُ الرجل أعْتِلُهُ وأعْتُلُه : إذا جذَبتَه جذبا عنيفا(المجلسى : ٤٠ / ٢٥٠) .

* وعنه عليه السلام لابن مسهر :«لتعتلنّ إلى العُتُلّ الزنيم ، وليقطعنّ يدك ورجلك ، ثمّ ليصلبنّك . . . حتّى ولّى زياد أيّام معاويه ، فقطع يده ورجله ثمّ صلبه» : ٤١ / ٣٠١ . والعُتُلّ ــ بضمّتين مشدّده اللاّم ــ : الأكُول المنيع الجَافِى الغَلِيظ(القاموس المحيط) .

عتم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَغْلِبَنَّكم الأعْراب على اسم صلاتكم ؛ فإنّها العشاء ، وإنّهم يَعتَمون بالإبل» : ٧٩ / ٢٥٦ . قال الأزهرى : أرباب النَّعَم فى البَادِيه يُريحُون الإبلَ ثمَّ يُنِيخُونَها فى مُرَاحها حتّى يُعْتِموا ؛ أى يدخلوا فى عَتَمه الليل ؛ وهى ظُلْمَتُه . وكانَت الأعْراب يُسَمُّون

.

باب العين مع الثاء

صَلاـه العشاء صـلاه العَتَمه ، تَسْـمِيهً بالوَقت ، فَنَهاهم عن الاقتـداء بهم ، واسـتَحبَّ لهم التمسُّک بالاسم الناطق به لسانُ الشـريعه . وقيل : أرَادَ لا یَغُرَّنَّکم فعلُهم هذا فتؤخِّروا صلاتَکم ، ولکن صَلُّوها إذا حان وقْـتُها(النهایه) .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«ما مِنْ قدمٍ مَشت إلی صلاه العَتَمه إلاّ حرّم اللّه جسدها علی النار» : ۷۹ / ۲۵۴ . العَتَمه : وقت صلاه العشاء ، ویدلّ علی عدم کراهه تسمیه العِشاء بالعَتَمه(المجلسی : ۷۹ / ۲۵۵) .

* وفی الغـار :«وأمْهـل علیّ علیـه السـلام حتّی إذا أعتـمَ من اللیله» : ۱۹ / ۶۲ . أعتـمَ ؛ أی دخـل فی عَتَمـه اللیـل ؛ وهی ظلمته (المجلسی : ۴۷ / ۳۸) .

* وفی الخبر :«بعثنی أبو عبـد اللّه علیه السـلام فی حـاجه . . . فانطلقنـا فیهـا ، ثمّ رجعنـا مُعْتِمین» : ۶۳ / ۱۶۱ . الظـاهر أ نّه بالعین المهمله علی بناء الإفعال والتفعیل . فی القاموس : العَتَمه ـ محرّکه ـ : ثلث اللیل الأوّل بعد غیبوبه الشـفق ، أو وقت صلاه العشاء الآـخره . وأعتَمَ ، وعَتَّمَ : سـار فیهـا ، أو أوردَ وأصـدر فیهـا ، وظُلمه اللیل ، ورجوع الإبل من المرعی بعـد ما تُمسـی ، انتهی . أی رجعنـا داخلین فی وقت العَتَمه . وفی أکثر النسـخ بـالغین المعجمه من الغمّ ، وکـأ نّه تصـحیف ، وربّما یُقرأ «مغتنمین» من الغنیمه وهو تحریف(المجلسی : ۶۳ / ۱۶۳) .

عته : عن الصـادق علیه السـلام :«لیس فی مـال یـتیم ولاـ مَعْتُوه زکـاه» : ۹۳ / ۴۳ . هـو المجْنُـونُ المُصَـاب بعَقْله . وقـد عُتِه فهو مَعْتُوه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یجوز طلاق مَعْتُوه» : ۱۰۱ / ۱۶۰ .

عتـا : عن النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«بئس العبـد عبـد عَتـا وبغی» : ۶۹ / ۲۰۱ . العُتوّ : التَّجبُّر والتکـبّر ، وقـد عَتـا یَعْتُو عُتُوّا فهو عاتٍ(النهایه) .

* ووجد فی ذؤابه سیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أعْتی الناس علی اللّه یوم القیامه من قتل غیر قاتله» : ۲۷ / ۶۵ .

بـاب العین مع الثاءعثث : عن الرضا علیه السـلام لأبی الصـلت :«ستری امرأه بغِیّه عُثَّه رثّه» : ۴۹ / ۸۳ . العُثّه ـ بـالضمّ ـ : العجوزُ والمرأةُ البذیئهُ والحَمْقاءُ . والعِثاثُ ـ بالکسرـ : التَّرَنُّم فی الغِناء(القاموس المحیط) .

.

عثر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الدابّه :«اضربوها علی النِّفار ولا تضربوها علی العِثار» : ۶۱ / ۲۰۵ . یقال : عَثَرَ الرجل فی ثوبه ، والدابّه أیضا عَثْرا وعِثارا ــ بالکسر ــ إذا کبا . والعَثْرَه : المرّه من العِثار فی المشی(مجمع البحرین) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«من کفّ نفسه عن أعْراض الناس أقال اللّه عَثْرَته یوم القیامه» : ۱ / ۱۴۳ . العَثْره : الزلّه ، والمراد المعاصی(المجلسی : ۱ / ۱۴۳) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أقیلوا ذوی المُروءات عَثَراتهم ، فما یَعثر منهم عَاثِر إلاّ ویده بید اللّه یرفعه» : ۷۱ / ۴۰۵ . العَثْرَه : السَّقْطَه ، وإقاله عَثْرتهِ : رفعهُ من سقطته . والمُروّهُ ــ بضمّ المیم ــ : صفه للنفس تحملها علی فعل الخیر لأنّه خیر(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا حکیمَ إلاّ ذوعثره» : ۲ / ۴۴ . أی لا تحصل له الحکمه ویوصف بها حتّی یَرْکب الاُمور وتنخرق علیه ویَعْثُر فیها ، فیعتبر بها ویَستبینَ مَواضع الخَطأ فیتَجنّبها (النهایه) .

عثعث : فی المجنون :«فمسح صلی الله علیه و آله صدره ودعا ، فتَعَثْعَثَ ، فخرج من جوفه مثل خرء الأسد فبرئ» : ۱۸ / ۱۰ . قال الفیروزآبادی : عَثْعَثَ : حرّک وأقام وتمکّنَ ورَکَنَ(المجلسی : ۱۸ / ۱۰) .

عثم : فی الدیه :«إن عَثَمت الفخذ فدِیَتها ثلث دیه النفس» : ۱۰۱ / ۴۱۹ . یقال : عَثَمْتُ یده فَعَثَمَتْ إذا جَبرَتَها علی غیر اسْتِواء(النهایه) .

عثن : عن الجواد علیه السلام لمخارق :«اتّقِ اللّه یا ذا العُثْنُوْن» : ۵۰ / ۶۲ . العُثْنُوْن : اللحیه أو ما فضل منها بعد العارضین ، أو ما نبت علی الذّقن وتحتُه سفلاً أو هو طولها(المجلسی : ۵۰ / ۶۲) .

* ومنه عن زینب فی الحسین علیه السلام : وعفّروا جبینهُوخضّبوا عُثْنُونهُ بالدمِ یا مُعِینهُما أنت عنه غافلْ : ۴۵ / ۲۸۷ .

.

باب العين مع الجيم

باب العين مع الجيمعجب : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يَعْجَب من عبده إذا قال : ربّ اغْفر لى» : ٧۴ / ۶٧ . أى يعظم ذلك عنده ويكبر لديه . وقيل : مَعْنَى عَجِبَ اللّه ؛ أى رَضِىَ وأثاب ، فسمَّاه عَجَبا مَجازا ، وليس بعَجَب فى الحقيقه . والأوَّلُ الوَجْه(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«عَجِبتُ من . . . عبدٍ دخل فى الصلاه وهو يعلم إلى من يرفع يديه وقدّام من هو ، وهو ينعس!» : ٧۴ / ٢٢ . وإطْلاقُ التَّعجُّب على اللّه مجاز ؛ لأ نّه لا تخفى عليه أسْبَاب الأشْياء . والتعجّب مِمَّا خَفىَ سَببُهُ ولم يُعْلم(النهايه) .

* وعن أبى طالب :بعيد الاُنوف بعَجْب الذَّنَبْ ٣۵ / ٩۵ . العَجْب ـ بالسكون ـ : العَظْمُ الذى فى أسْفل الصُّلب عند العَجُز ، وهو العَسيبُ من الدَّوابّ(النهايه) . العَجْب : أصل الذنب ، وهو كنايه عن الأدانى كما أنّ الاُنوف كنايه عن الأشراف(المجلسى : ٣۵ / ٩٧) .

عجج : فى الحديث :«يا محمّد ، مُرْ أصْحابك بالعجّ والثجّ» : ٩۶ / ٢٨۶ . العجُّ : رفعُ الصَّوت بالتَّلْبيه ، وقد عجَّ يَعِجُّ عجّا ، فهو عَاجٌّ وعَجَّاج(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأولياء :«يَعِجُّون إلى ربّهم من مقام ندم» : ۶۶ / ٣٢۵ . وعجَّ ـ كضرّ كما فى النسخ ، وكعضَّ ـ عجّا وعجيجاً ؛ أى صاح ورفع صوته(المجلسى : ۶۶ / ٣٢٨) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى آدم عليه السلام :«لقد بكى على الجنّه حتّى صار على خدّيه مثل النهرين العَجّاجَيْن» : ١١ / ١٧۶ . نهر عجّاج ؛ أى كثير الماء كأ نّه يَعِجُّ من كثْرته وصَوت تدفّقه(النهايه) .

* وفى عمرو بن عبد ودّ :«ثمّ انكشفت العَجاجه ونظروا فإذا أمير المؤمنين عليه السلام على صدره» : ٢٠ / ٢٢٧ . العَجاج : الغبار(المجلسى : ٢٠ / ١٢٢) .

عجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أشكو إلى اللّه عُجَرى وبُجَرى» : ٣۴ / ۴١۶ . أى همومى وأحْزانى ، وقد تقدّم مبسوطا فى حرف الباء(النهايه) .

.

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«کأ نّه مُتَلَفّع بِمِعْجر أسْحم» : ۶۲ / ۳۱ . المِعْجَر _ کمِنْبَر _ : ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأه . وقال المطرّزیّ : ثوب کالعصابه تلفّه المرأه علی استداره رأسها(المجلسی : ۶۲ / ۳۹) .

* ومنه الخبر :«کـان صـلی الله علیه و آله کثیرا مـا یَتَعمّم . . . ویَعْتجر اعْتجارا» : ۱۶ / ۲۵۰ . الاعْتِجـار بالعَمامه : هو أن یَلُفَّها علی رَأسِه ، ویَرُدّ طَرَفها علی وجْهِه ، ولا یَعْمل منها شیئا تحت ذَقَنِه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«بینا أبی علیه السلام یطوف بالکعبه ، إذا رجل مُعْتَجِرٌ قد قیّض له» : ۲۵ / ۷۴ .

عجرف : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«لقـد أرسـل إلیّ معـاویه جاهلاً . . . عجرف فی مقاله» : ۵۴ / ۳۴۵ . جمل فیه تَعَجْرُفٌ وعَجْرَفَهٌ وعَجْرَفِیَّهٌ ؛ کأنّ فیه خُرْقا وقِلّهَ مبالاهٍ لسرعته(الصحاح) .

* وعنه علیه السـلام : اُثبُت _ لحاک اللّه _ إن لم تسلمِلوقع سیفٍ عَجْرفیٍّ خضرمٍ : ۲۱ / ۳۹ . یقـال : جملٌ فیه عجرفَه ؛ أی قلّه مبالاه لسرعته ، وفلان یَتَعَجْرَف علیَ إذا کان یرکبه بما یکره ولا یهاب شیئا(المجلسی : ۲۱ / ۳۹) .

عجز : عن موسـی علیه السـلام :«إنّا بنو یعقوب لا ننظر فی أعْجاز النساء» : ۱۳ / ۴۱ . العَجُزُ من الرجـل والمرأه : ما بین الوَرِکین ، نُقـل فیهـا أربع لغات : فتـح العین وضـمّها ، ومع کلّ واحـد ضمّ الجیم وسـکونها ، والأفصـح وزان رَجُل ، والجمع أعجاز(مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«إنّ لنـا حقّـا إن نُعطَه نأخـذه ، وإن نُمنَعه نرکب أعْجـاز الإبـل وإن طَال السُّرَی» : ۳۱ / ۴۰۴ . الرُّکُوب علی أعْجـاز الإبـل شَـاقٌّ ؛ أی إن مُنِعْنـا حقّنا رَکْبنا مَرْکب المَشـقَّه صابرین علیها وإن طَال الأمَـد . وقیل : ضَـرَب أعْجازَ الإبـل مَثلاًـ لتـأخُّره عن حَقِّه الـذی کـان یراه له وتقـدُّم غیره علیه ، وأ نّه یَصْبِر علی ذلـک وإن طال أمَـدُه ؛ أی إن قُـدِّمْنا للإمامهِ تَقَدَّمْنا ، وإن اُخِّرنا صَبَرنا علی الاُْثْره وإن طالت الأیّام . وقیل : یجوزُ أن یُرید : وإن نُمنَعْه نَبْذُل الجهْد فی طَلَبِه ، فِعْلَ من یَضْـرِب فی ابْتغاء طَلِبتِه أکْباد الإبل ولا یُبَالی باحتمال طُول

.

السُّرى . والأَوَّلان الوجْه ؛ لأ نّه سَلّم وصَبَر على التأخُّر ولم يُقاتل ، وإنّما قَاتَل بعد انعقاد الإمامهِ له(النهايه) . وذكر المجلسى وجها آخر فراجع : ۳۱ / ۴۰۵ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«اسْتبدلوا . . . العَجُز بالكاهل» : ۴۳ / ۱۶۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فيقبل علىّ عليه السلام ومعه . . . مقاليد النار حتّى يقعد على عِجْزَه جهنّم» : ۷ / ۳۲۷ . العِجْزه : مؤخّر الشىء(المجلسى : ۷ / ۳۲۸) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيَّاكم والعُجُز والعُقُر» : ۱۰۱ / ۸۴ . العُجُز : جمع عَجُوز وعَجُوزه ؛ وهى المرأهُ المُسنَّه ، وتُجمع على عَجَائِز . والعُقُر جمعُ عاقِر ؛ وهى التى لا تَلِد(النهايه) .

عجف : فى حديث اُمّ معبد :«جاء زوجها أبو معبد يَسُوقُ أعْنُزا عِجَافا» : ۱۹ / ۴۱ . جمعُ عَجْفاء ؛ وهى المَهْزُوله من الغَنَم وغيرها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رَكبْتُم الدَّابّهَ العَجِفَ فأنْزِلُوها مَنازِلها» : ۷۲ / ۶۲ .

* ومنه فى أبى ذرّ :«تَخلَّف . . . فى غزوه تبوك ثلاثه أيّام ؛ وذلك أنّ جَمَله كان أعْجَف» : ۲۲ / ۴۲۹ .

عجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فَوَاللّهِ لو حَنَنْتُم حَنِينَ الوُلَّهِ العِجَال . . . لَكانَ قليلاً فيما أرْجُو لكم من ثوابه» : ۷۰ / ۱۰۸ . الوُلَّه : جمع وَالِهه ؛ وهى كلّ اُنْثى فَقَدتْ ولدَها . والعِجَال من النُّوق : جمع عَجُول ؛ وهى التى فَقدت ولدَها(صبحى الصالح) .

* وفى الزكاه :«ليس فى الفُصْلان ، ولا فى العَجَاجِيْل . . . شىء» : ۹۳ / ۸۸ . العَجاجِيل : جمع عِجَّوْل ـ كسَنانِير جمع سِنَّوْر ـ وهو ولد البقره .

عجم : عن فاطمه عليهاالسلام :«لفَظْتُهم بعد إذ عَجَمْتُهم» : ۴۳ / ۱۶۱ . أى خَبَرْتُهم ؛ من العَجْم : العَضّ . يقال : عَجَمْتُ العُودَ ؛ إذا عَضَضْتَه لتنْظُر أصُلْبٌ هو أم رِخْوٌ(النهايه) .

* ومنه عن الأحنف بن قيس :«إنّى قد عَجَمْتُ هذا الرجل ـ يعنى أبا موسى ـ وحَلبْتُ أشْطره ، فوجدتُه كَلِيل الشَّفْره» : ۳۲ / ۵۴۱ .

* ومنه عن طلحه لعمر :«جَرَّسَتْكَ الدُّهورُ ، وعَجَمَتْكَ البلايا» : ۴۰ / ۲۵۴ .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ الرجل إذا ضُرِب على رأسه . . . تُعرَض عليه حروف المُعْجَم ، ثمّ

.

يُعطَى الـديهَ بقَدر ما لم يُفصِح منها» : ۲ / ۳۱۸ . المُعْجَم : حروفُ : ا ب ت ث ؛ سُـمِّيت بـذلك من التَّعْجيم ؛ وهو إزاله العُجْمه بالنَّقط(النهايه) .

* وعـن ابـن الحنفيّه :«إنَّ فى رأسـى كلامـا . . . كالكتـاب المُعْجَم فى الرَّقّ المُنَمْنَم» : ۴۴ / ۱۷۵ . من الإعْجـام بمعنى الإغلاق ، يقـال : أعجَمْتُ الكتـابَ ، خلافَ أعرَبْته . وبابٌ مُعْجَم _ كمُكْرَم _ مُقْفَل . كنايه عن أ نّه من الرموز والأسـرار . . . أشار به إلى إبانته عن المكنونات(المجلسى : ۴۴ / ۱۷۶) .

* وعن الصادق عليه السـلام :«المؤمن عَجَمِيٌّ ؛ لأنّه اسْـتَعْجَمَ عليه أبوابُ الشـرّ» : ۶۴ / ۱۷۲ . قال فى القاموس : العُجْم _ بالضـمّ وبالتحريـك _ : خلافُ العرب . والأعْجَم : مَن لا يُفْصِح ، كالأعْجَمِيِّ ، والأخرَسُ . والعَجَمِيُّ : مَن جِنْسه العَجَم وإن أفصَحَ . وأعْجَمَ فلانٌ الكلامَ : ذَهَب به إلى العُجْمه . واسْتَعْجَمَ : سَكَتَ ، والقراءهَ : لم يَقْدِر عليها لِغَلَبه النُّعاس(المجلسى : ۶۴ / ۱۷۳) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«العَجْماءُ جُـبَارٌ» : ۹۳ / ۱۹۰ . العَجْماء : البَهيمهُ ، سُـمِّيت به لأ نّها لا تَتَكلّم ، وكلُّ ما لا يَقْدر على الكلام فهو أعجَمُ ومُسْتَعْجِمٌ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«واسْتَعْجَمَتْ عن إدراكه عبارهُ علوم العلماء» : ۸۷ / ۱۹۴ . أى عَجَزت .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«اِتّقوا اللّه . . . فى العُجْم من أموالكم . فقيل : مَا العُجْم من أموالنا ؟ قال : الشاه والهرُّ والحمام وأشباه ذلك» : ۷۳ / ۱۶۲ .

عجن : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«فليضع إصـبعه الوسطَى فى أصل العِجَان ثمّ لِيَسُـلَّها» : ۷۷ / ۲۰۹ . العِجَان : الـدُّ بُر . وقيل : ما بين القُبُل والدُّ بُر(النهايه) .

* وعن جعفر عليه السلام :«إذا أردتَ القيام من السجود فلا تَعْجِنْ بيديك ؛ يعنى تعتمد عليهما وهما مَقْبوضَتان (۱) » : ۸۲ / ۱۸۴ .

عجا : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«أوَّل شـجره نَبتتْ على وجه الأرض . . . هى العَجْوَه» : ۱۰ / ۱۰ . هو نوعٌ من تَمْرِ المَـدِينهِ أكبرُ من الصَّيْحانىّ يضرب إلى السَّواد(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام لعبّاد بن كثير :«إنّ نخله مريم عليهاالسلام إنّما كانت عَجْوَهً ، ونزلت من

.

۱- .فى البحار : «وهى مقبوضه» ، والتصحيح من المصدر الذى نقل عنه .

باب العين مع الدال

السـماء ، فما نبَتَ من أصلها كان عَجْوَه ، وما كان من لُقاط فهو لون . . . فقال ميمون [لعبّاد] : أما تعلم ماقال لك ؟ قال : لا واللّه ! قال : إنّه عليه السـلام ضَـرَب لک مَثَلَ نفسه ، فأخبَرَک أ نّه ولدٌ من ولد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، وعلم رسول اللّه صلى الله عليه و آلهعندهم ، فما جاء من عندهم فهو صواب ، وما جاء من عند غيرهم فهو لُقاط» : ۴۷ / ۳۶۸ .

باب العين مع الدالعد : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«إنّما قيل للبغل : عَدْ ؛ لأنّ أوّل من ركب البغل آدم عليه السـلام ، وذلک كان له ابن يقال له : مَعْد ، وكان عشوقا للدوابّ ، وكان يسوق بآدم عليه السلام ، فإذا تقاعس البغل نادى : يا مَعْد سُقها ، فألفِت البغلةُ اسم مَعْد ، فترک الناس مَعْد وقالوا : عَدْ» : ۶۱ / ۱۵۲ . عَدْ عَدْ : زَجرٌ للبغل(القاموس المحيط) .

عدد : فى الخبر :«سُـئِل أبو عبد اللّه عليه السـلام عن الأيّام المَعْدُودات ، قال : هى أيّام التَّشْرِيق» : ۹۶ / ۳۰۹ . وهى ثلاثه أيّام بَعْد يَوْم النَّحر(النهايه) .

* وفى الـدعاء :«وأنت أقرب من وَرِيْـدى ، وأحْضَـر من عَدِيْـدى» : ۸۳ / ۳۱۸ . أى ممّن أعـدُّه من أنصـارى ، أو ممّن يُعَـدّ من عشـيرتى ورهطى ، أو تحضـر قبـل حضور قرنى وعـدوّى . قـال الفيروزآبادى : العَـدُّ : الإحصاء ، والاسمُ العَـدَدُ ، والعَدِيـد : النِّدّ والقِرن ، ومن القوم : من يُعَدّ فيهم ، انتهى . وقال فى المصباح المنير : هو عَدِيْدُ بَنِى فلانٍ ؛ أى يُعَدُّ فيهم(المجلسى : ۸۳ / ۳۲۱) .

* وعن الصادق عليه السـلام :«عليک بإخوان الصدق ؛ فإنّهم عُدَّةٌ عند الرَّخاء» : ۷۵ / ۲۵۱ .العُدَّه : ما أعدَدتَه لحوادث الدهر من المال والسلاح . وأعَدَّه لأمر كذا : هَيَّأه له(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«أعْدَدْتُ لكلّ هَوْلٍ لا إله إلاّ اللّه » : ۸۴ / ۵ . أى هَيَّأْتُ .

* وعـن الصـادق عليه السـلام :«إن طَلَّقهـا وهى حُبلَى ثمّ مـات . . . اعْتَـدَّتْ بأبْعَـد الأجَلَين» : ۱۰۱ / ۱۸۲ . عِـدَّه المرأه المُطَلَّقه والمُتَوفَّى عنها زَوجُها هى ما تَعُدُّه من أيّام أقْرائِها ، أو أيّامِ حَملِها ، أو أرْبَعه أشْهُر وعشْر ليالٍ . والمَرْأهُ مُعْتَدَّةٌ(النهايه) .

عـدس : فى الحديث :«كانت قريش تَتَّقى العَدَسه» : ۱۸ / ۶۴ . هى بَثْره تُشْـبِه العَـدَسه ، تَخْرج فى مَواضعَ من الجَسد ، من جنْسِ الطَّاعون ، تقْـتُل صاحِبَها غالبا(النهايه) .

.

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كانت لأيّوب سبحةٌ فيها ملح ، فأخذ أكُفّا منها فأبْذَرَه فخرج هذا العَدَس . وأنتم تُسمُّونه الحِمَّص ، ونحن نُسمِّيه العَدَس» : ۶۳ / ۲۶۳ . يدلّ على أنّ الحمّص يطلق على العَدَس أو بالعكس ، ولم أرَ شيئا منهما فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : ۶۳ / ۲۶۴) .

عدل : فى أسمائه تعالى :«العَدْل» . معناه : الحُكم بالعدل والحقّ . وسُمِّى به توسُّعا ؛ لأ نّه مصدر ، والمراد به العادل . والعَدْل من الناس : المَرْضِيّ قوله وفعله وحكمه : ۴ / ۱۹۹ .

* وعن الكاظم عليه السلام :«إنّما العِلم ثلاثه : آيه محكمه ، أو فَرِيْضَه عادِله ، أو سُنّه قائمه» : ۱ / ۲۱۱ . قال فى النهايه : فَرِيضه عادله : أراد العدل فى القِسْمه أى معدّله على السِّهام المذكوره فى الكتاب والسُّنَّه من غير حور . ويحتمل أن يريد أ نّها مُسْتَنْبطه من الكتاب والسنّه ، فتكون هذه الفريضه تعدل بما اُخذ عنهما ، انتهى . والأظهر أنّ المراد مطلق الفَرائِض ؛ أى الواجبات ، أو ما عُلم وجوبه من القرآن ، والأوّل أظهر ؛ لمقابله الآيه المحكمه . ووصفها بالعادله ؛ لأنّها متوسّطه بين الإفراط والتفريط . وقيل : المراد بها ما اتّفق عليه المسلمون ، ولا يخفى بعده(المجلسى : ۱ / ۲۱۱) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«جاهَد فى اللّه المُدْبِرين عنه والعادِلِين به» : ۱۸ / ۲۲۱ . العادِلون به : الجَاعلون له عَديلاً ومِثْلاً(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۱) .

* وعنه عليه السلام :«كذب العَادِلون بك إذ شَبَّهُوك بأصْنامهم» : ۷۴ / ۳۱۸ . يقال : عَدَلْنا باللّه ؛ أى أشرَكْنا به وجَعَلْنا لَهُ مِثْلاً .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَنْ أحْدَثَ حَدَثا . . . لم يَقْبل اللّهُ منه يوم القيامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : ۱ / ۱۴۳ . العَدْل : الفِدْيه ، وقيل : الفَرِيضَه . والصَّرْف : التَّوبَه ، وقيل : النَّافِلَه(النهايه) .

عدم : عن أبى الحسن العسكريّ عليه السلام :«واستَقبِل بى . . . سَعَةً من عُدْمى» : ۸۳ / ۱۷۶ . العُدْم ـ بالضمّ وبضمّتين وبالتحريك ـ : الفِقدان(القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء :«لا إله إلاّ أنت . . . الغنيّ الذى لا يُعْدِم» : ۸۷ / ۲۰۲ . عَدِمْتُ الشىء ـ بالكسر ـ أعْدَمُهُ عَدَما ـ بالتحريك على غير قياس ـ : أى فَقَدته . وأعْدَمَ الرجلُ : اِفتقَر ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى محبّى آل محمد عليهم السلام: «بِهِم يشفى اللّه السَّقِيم ، ويُغنى

.

العَدِيْم» : ۶۵ / ۲۷۵ .

عـدن : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«النـاسُ مَعادِن كمَعادِنِ الـذَّهَب والفِضّه» : ۵۸ / ۶۵ . المَعْـدِن ، مسـتقرّ الجَوْهر ؛ من قولك : عَـدَنَ بالمكان ؛ إذا أقام فيه ، ومنه «جَنَّاتُ عَـدْنٍ» أى إقامه . والذَّهَب : الجسد المعروف الذى ذهب الناس فيه ، والقطعه ذَهَبـه . والفضّـه : أحـد الثمَنَين ، وهـو أحـد الأجسـاد أيضـا . فيقـول صـلى الله عليه و آله : النـاس متفـاوتون كتفـاوت المعـادن ، متفاضـلون كتفاضـل الجواهر المجلوبه منهـا ، فمنها الـذهب والفضّه والنحاس والحديـد . . . وكان الغرض النبوىّ أن يعلمك أنّ الناس متفاوتون أمثال الفلزّ والخرز ، ليسوا بأمثال وإن كانوا من جنس واحد(المجلسى : ۵۸ / ۶۵) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«طُوبَى شـجرهٌ تخرج فى جنّه عَدْن» : ۷۱ / ۳۷۲ . أى جنّه إقامهٍ . يقال : عَـدَنَ بالمكان يَعْدِنُ عَدْنا ؛ إذا لَزِمَه ولم يبْرَح منه(النهايه) .

عـدا : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لاـ عَـدْوَى ولاـ طِيَره ولاـ هامَه» : ۵۵ / ۳۱۸ . العَـدْوَى : اِسمٌ من الإعْـدَاء ، كالرَّعْوَى والبَقْوَى ؛ من الإرْعاء والإبْقَاء . يقال : أعْـداه الـدَّاءُ يُعْدِيه إعْـداءً ؛ وهو أن يُصِـيبَه مثْلُ ما بصاحِب الداء . وذلك أن يكون ببعير جَرَبٌ مثلاًـ فَتُتَّقَى مُخَالَطتُه بإبلٍ اُخرى ؛ حِـذَارا أن يَتَعَـدَّى مَا به مِن الجَرَب إليها فيُصِـيبها ما أصَابَه . وقـد أبطَلَه الإسـلامُ ؛ لأ نّهم كانُوا يَظُنّون أنّ المَرَض بنَفْسه يتَعـدَّى ، فأعْلَمهم النبىُّ صـلى الله عليه و آله أ نّه ليسَ الأمر كـذلك ، وإنّما اللّه هو الـذى يُمْرِض ويُنْزِل الدَّاء . ولهذا قال فى بعض الأحاديث : «فمن أعْدَى البعير الأوَّل ؟» أى مِن أين صار فيه الجَرَب ؟(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام فى الشيطان :«فاحذروا عباد اللّه أن يُعْدِيَكم بدائِه» : ۱۴ / ۴۶۶ . أى أصابكم مثل ما أصابه من الكبر .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«سخّر اللّه لك من يطيعك فى كفّ العَوَادى» : ۲۲ / ۳۹۴ . العوادى جمع عاديه من العدوان ، أو من عدا على الشيء : إذا اختلسه(المجلسى : ۲۲ / ۳۹۴) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«من ردَّ على قوم من المسلمين عادِيَه ماء أو نار ؛ أوجبت له الجنّه» : ۷۱ / ۳۴۰ . يقال : دفعت عنك عَادِيَهَ فلانٍ ؛ أى ظلمه وشرَّه(الصـحاح) . ويمكن أن يقرأ . . . بالإضافه ؛ أى ضـرر ماء ؛ أى سـيل أو نار وقعت فى البيوت ؛ بأن أعان على دفعهما ، وأوجبت على بناء

.

المجهول . وأن يقرأ عاديه بالتنوين وماءً ونارا أيضا كـذلك بالبـدليّه أو عطف البيان ، ووجبت على بناء المجرّد ، فإطلاق العاديه عليهما على الاستعاره بأحد المعانى المتقدّمه ، والأوّل أظهر(المجلسى : ٧١ / ٣٤٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام للزبير :«عَرَفْتَنى بالحجاز وأنْكَرْتَنى بالعِراق ! فما عَدَا ممَّا بَدَا ؟» : ٣٢ / ٧٥ . لأ نّه بايعه بالمدينه وجَاءَ يُقاتِله بالبَصْره ؛ أى ما الذِى صَرفَك ومَنَعك وحَملك على التَّخلُّف بعد ما ظَهَر منك من الطاعَه والمُتابَعه . وقيل : مَعْناه : وما بَدَا لك مِنِّى فصرفَك عَنِّى ؟(النهايه) .

* وفى داود عليه السـلام :«ارْتفع إليه رجلان ، فاستعداه أحدهما على الآخر» : ١٤ / ٦ . العَدْوَى : طلبُك إلى والٍ ليُعْدِيَكَ على مَن ظلمـك ؛ أى ينتقم منه . يقـال : اسْتَعْدَيْتُ على فلانٍ الأميرَ فَأَعْدَانى عليه ؛ أى استَعنت به عليه فأعَانَنى عليه ، والاسم منه العَدْوَى ، وهى المَعُونَهُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ إنّى أسْتَعْدِيک على قريش» : ٣٣ / ٥٦٩ .

* ومنه عن أعرابىّ :«أعْدُوْنى على أبى الحكم فقد لوّى بحقّى» : ١٧ / ٢٢٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام لمعاويه :«لم يَمْنَعْنَا قَدِيمُ عِزِّنا وعَادِىُّ طَوْلِنا على قومک أن خَلَطناكم بأنفُسنا» : ٣٣ / ٥٨ . يقال : شـجره عـادِيَّهُ ؛ أى قَدِيمه كأنَّهـا نُسِبَت إلى عـادٍ ، وهـم قَوم هُودٍ النبىّ عليه السـلام . وكـلُّ قـديم ينْسُبُونه إلى عـادٍ وَإن لم يُدْرِكْهُم(النهايه) . قال الجوهرى : «عاد» قبيله ، وهم قوم هود عليه السلام ، وشىء عادىّ ؛ أى قديم كأ نّه منسوب إلى عاد . وقال ابن أبى الحديـد : الطَّول : الفضـل . وقـال : الأفعـال الجميله كمـا تكون عـاديّه بطول المـدّه ، تكون عـاديّه بكثر المناقب والمآثر والمفاخر وإن كانت المدّه قصيره ، ولا يراد بالقديم قديم الزمان ، بل من قولهم : لفلان قديم أثر ؛ أى سابقه حسنهٌ . وإنّما جعلنا اللفظ مجازا ؛ لأنّ بنى هاشم وبنى اُميّه لم يفترقا فى الشـرف إلاّ منـذ نشأ هاشم بن عبـد مناف ، ثمّ لم تكن المـدّه بين نشأ هاشـم وإظهار محمّد صـلى الله عليه و آلهالدعوه إلاّ نحو تسـعين سـنه ، انتهى . وأقول : قد ظهر لک ممّا سـبق أنّ بنى اُميّه لم يكن لهم نسب صـحيح ليشاركوا فى الحسب آباءه ، مع أنّ قديم عزّهم لم ينحصر فى النسب ، بل أنوارهم عليهم السلام أوّل المخلوقات ، ومِن بدء خلق أنوارهم إلى خلق أجسادهم وظهور

.

باب العين مع الذال

آثارهم كانوا معروفين بالعزّ والشرف والكمالات فى الأرضين والسماوات ، يخبر بفضلهم كلّ سلف خلفا ، ورفع اللّه ذكرهم فى كلّ اُمّه عزّا وشرفا(المجلسى : ۳۳ / ۶۸) .

باب العين مع الذالعـذب : فى قريش :«وبعثت عَبيدها تستعذب من الماء» : ۱۹ / ۲۴۹ . العَـذْبُ : الماء الطيّب . وقد عَذُبَ عُذُوبه واستعذبَ القومُ ماءهم : إذا استقَوه عَذْبا ، واستعذَبه ؛ أى عدَّه عذْبا . ويُسْتَعذب لفلان من بئر كذا ؛ أى يُستقَى له(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يُتغوّط على شفير بئر يُسْتَعْذَب منه» : ۷۷ / ۱۷۰ . أى يُسْتَقى .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فى الـدنيا :«إن جانبٌ منها اعْـذَوْذَبَ لامرئٍ واحْلَولَى ، أمَرّ عليه جانبٌ فأوبى» : ۷۵ / ۱۵ . هُمَا افْعَوْعَل ، من العُذوبَهِ والحَلاوه ، وهو من أبنِيه المُبَالغه(النهايه) .

* وفى خروج الحسين عليه السـلام :«فَتَيَاسر عن طريق العُـذَيْب» : ۴۴ / ۳۷۸ . وهـو اسـمُ مـاء لبنى تَميم على مَرْحله من الكـوفه مُسَمَّىً بتَصْغِير العَذْب . وقيل : سُمِّى به ؛ لأ نَّه طرَف أرْضِ العَرَب ، من العَذَبه ؛ وهى طرَفُ الشَّىء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى أبى دجـانه :«وأرخى عَـذَبَه العمـامه بين كتفيه» : ۲۰ / ۱۱۶ . العَـذَبُ ـ بالتحريك ـ : طرف كلِّ شىء(المجلسى : ۲۰ / ۱۱۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام حين شيّع جيشا بغزيه فقال :«اعْذِبُوا عن النساء ما اسـتطعتم» : ۳۳ / ۴۵۱ . أى اصْدفوا عن ذكر النساء وشـغل القلب بهنّ ، وامتنعوا من المقاربه لهنّ ؛ لأنّ ذلك يفتّ فى عضـد الحميّه ، ويقدح فى معاقد العزيمه ، ويكسـر عن العَـدو ، ويلفـت عـن الإبعـاد فى الغزو ، وكـلّ مـن امتنـع عـن شـىء فقـد عَـذُبَ عنـه ، والعـاذِب والعَـذوب : الممتنـع من الأ ـكل والشرب(الرضى) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«إنّ الميّت يُعذَّبُ ببُكاء أهله عليه» : ۷۹ / ۱۰۸ . يُشْـبه أن يكون هذا من حَيثُ إنَّ العرب كانوا يُوصُون أهلَهُم بالبُكاء والنَّوح عليهم ، وإشَاعَه النَّعى فى الأحْياء ،

.

وكان ذلك مشْهورا من مَذَاهِبهم . فالميِّتُ تلزمُه العُقُوبه فى ذلك بما تقدَّم من أمْرِه به(النهايه) .

عذر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا وَليمه إلاّ فى . . . عِذار أو وكار» : ۷۳ / ۱۵۷ . العِذار : الختان (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الوليمه فى . . . إعْذار ؛ وهو خِتَان الغلام» : ۷۳ / ۲۸۸ . الإعذار : الختان . يقال : عَذَرتُه وأعْذَرته فهو مَعْذُور ومُعْذَر ، ثمّ قيل للطَّعام الذى يُطْعم فى الختان : إعْذَار (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«إنَّ العبّاس ــ يعنى أخاه ــ حين عُذِر عمل له عود مُلبّس فضّه» : ۶۳ / ۵۲۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ما أنت أبى عُذرٍ عند القِتال» : ۳۳ / ۱۲۸ . أى لابتدائى بالقتال . يقال : فلان أبو عذرها إذا كان هو الذى افْتَرعها وافْتضّها . وقولهم : ما أنت بذى عذر هذا الكلام ؛ أى لست بأوّل من افتضّه . ولا يبعدُ أن يكون بالغين المعجمه والدال المهمله . قال الجوهرى : رجل ثبت الغدر ؛ أى ثابت فى قتال وكلام(المجلسى : ۳۳ / ۱۳۰) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الجنّه :«المؤمن يزوّج ثمانمائه عذراء» : ۸ / ۱۲۱ . العَذْرَاء : الجاريهُ التى لم يمسَّها رجل ؛ وهى البِكْر . والعُذْره : ما لِلبكْر من الالْتِحَام قبل الافْتضاضِ(النهايه) .

* وعن عبد المطّلب :«هذه عبداؤك . . . بعَذِرات حرمك يشكون إليك» : ۱۵ / ۴۰۴ . العَذِرَهُ : فِناء الدَّار وناحِيَتُها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«العمْر الذى أعْذَر اللّه فيه ابن آدم سِتُّون سَنَه» : ۴۵ / ۳۵۵ . أى لم يُبْقِ فيه مَوْضِعا للاعْتِذَارِ ، حيث أمْهَله طول هذه المدّه ولم يَعْتَذر . يقال : أعْذَرَ الرَّجلُ : إذا بَلَغ أقْصَى الغَايه من العُذْر . وقد يكون أعْذَر بمعنى عَذَر(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«عُذِرْنا من بَنى اُميّه أن تجاورنا بعد مناطقه القيون ، ومفاخره العبيد» : ۴۴ / ۹۵ . «عذرنا» على بناء المفعول ؛ أى صرنا معذورين إن آذيناهم وكافيناهم بعد المُجاورَه لما فعلوا بنا من مناطقه القيون . قال الجزرىّ فيه : «من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا؟» أى من يقوم بعذرى إن كافأته على سوء صنيعه ، فلا يلومنى .

.

ويحتمل أن يكون تحاورنا بالحاء المهمله ، من المُحاورَه ؛ أى إن تكلّمنا مع بنى اُميّه مع عـدم قابليّتهم لـذلك ، فنحن معذورون بعد محاوره القيون(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو يَنْظر إلى ابن مُلْجم :عَذِيرَك من خَلِيلِك مِنْ مُرَادِ : ۴۲ / ۱۹۳ . يقال : عَذيرَكَ من فلان ــ بالنَّصب ــ أى هَاتِ من يَعْذِرُك فيه ، فَعيلٌ بمعنى فاعل(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لمّا دخل المدينه واللواء معقود أراد أن يغتسل من الغبار فناداه جبرئيل : عَذِيرَك من محارب» : ۲۰ / ۲۳۳ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من يَعْذِرُنى عن هؤلاء الضَّياطِرَه؟» : ۳۴ / ۳۱۹ . وقد تقدّم فى «ضطر» فراجع .

عذفر : عن الحِمْيرى : أيا رَاكبا نحو المدينه حسرهًعُذَافِرَةٌ يُطوى بها كلُّ سبسبِ : ۴۷ / ۳۱۸ . العُذَافِرَه : النَّاقـةُ الصُّلْبَة القَويَّه(النهايه) .

عذق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«عُذُوقٌ وعُذُوقٌ لأبى الدحداح فى الجنّه» : ۲۲ / ۶۱ . هو جمع عِذْق (القاموس المحيط) . العَذْق ــ بالفتح ــ : النَّخْله ، وبالكسر : العُرجُون بما فيه من الشَّمارِيخ ، ويُجْمع على عِذَاقٍ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :وأ نّى لدى الحرب العُذَيْق المرجّبُ : ۲۱ / ۳۵ . تَصغِير العَذْق : النَّخله ، وهو تصغيرُ تعظيم(النهايه) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه :«أنا . . . عُذَيْقها المرجّب» : ۲۸ / ۱۸۱ .

* وعن الوليد بن المغيره فى القرآن :«إنّ أعلاه لمثمر ، وإنّ أسفله لمُعْذِق» : ۱۸ / ۱۸۷ . فى حديث مكّه : «أعْذَق إذخِرُها» أى صارت له عُذُوق وشُعَب . وقيل : أعْذَق بمعنى أزْهَر(النهايه) .

.

باب العين مع الراء

عذل : فی الخبر :«أقْبلت الخزرج علی عبد اللّه بن اُبیّ یعذّلونه» : ۲۰ / ۲۸۷ . العَذْل : المَلامهُ ، کالتَّعْذِیل (القاموس المحیط) .

* ومنه فی دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله علی سراقه :«یا أرض خذیه . . . فَعَذَله أبوجهل» : ۱۸ / ۶۱ . .

* ومنه عن فاطمه الصغری فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لم یأخذه اللهمّ فیک لومه لائم ، ولا عَذْل عَاذِل» : ۴۵ / ۱۱۰ .

عـذم : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی بنی اُمیّه :«کالنَّاب الضَّرُوس تَعْـذِمُ بِفِیْها ، وتَخْبِط بیَدِها» : ۴۱ / ۳۴۹ . عَذَم الفرس : إذا أکَلَ بِجَفاء أو عَضَّ(صبحی الصالح) .

عـذا : عن أمیر المـؤمنین علیه السـلام :«والنابتـات العِـذْیَه أقـوی وَقـودا» : ۴۰ / ۳۴۱ . العِـذْیُ ــ بالکسـرــ : الزَّرْعُ لا ـ یَسْـقیه إلاّ المطَر(القاموس المحیط) .

باب العین مع الراءعرب : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لا تَعرُّبَ بَعـد الهجْرَه» : ۷۶ / ۲۸۰ . هو أن یعود إلی البَـادیه ، ویُقِیم مع الأعرَاب بعد أن کانَ مُهاجرا . وکان من رَجَع بعدَ الهِجْره إلی موضِعه من غیر عُذْر یَعدُّونه کالمُرتدّ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«لا یجوز العُرْبُون إلاّ أن یکون نقـدا من الثمَن» : ۱۰۰ / ۸۸ . هو أن یَشْتَرِیَ السِّلعه ویَدْفَعَ إلی صاحِبهـا شـیئا علی أ نّه إنْ أمْضـی البَیع حُسِب من الثمن ، وإن لم یُمْض البیعَ کـان لصاحِب السِّلْعه ولم یَرْتَجِعْه المشتری . یقال : أعرَب فی کـذا ، وعرّب ، وعرْبَنَ وهو عُرْبانٌ ، وعُرْبُونٌ ، وعَرَبُون . قیل : سُـمِّی بـذلک ، لأنّ فیه إعرَابا لعَقـدِ البَیع ؛ أی إصْـلاحا وإزاله فَسادٍ ، لئلاّ یملِکْه غیره باشترائه . وهو بیعٌ باطلٌ عند الفقهاء ، لما فیه من الشرط والغَرَر(النهایه) .

* وعن الصـادق علیه السـلام :«المُؤمن عربیّ ؛ لأ نّه عُرِّبَ عنّا أهل البیت» : ۶۴ / ۶۱ . کـأ نّه علی بنـاء المجهول من التفعیل ؛ فإنَّ التعریب : تهـذیب المنطق من اللحن ، فعن تعلیلیه . أو علی بنـاء المعلوم من التعریب بمعنی التکلّم عن القوم . والإـعراب : الإبَانه والإفْصاح وعدم اللحن فی الکلام والردُّ عن القبیح(المجلسی : ۶۴ / ۶۲) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثلاثٌ ملعونات ملعون من فَعَلهنّ : . . . والسادّ الطریق المُعْرَبه» : ۶۹ / ۱۱۲ . بالعین المهمله کما فی بعض النسخ ؛ أی الواضحه التی ظهر فیها أثر الاستطراق ، فی النهایه : الإعراب : الإبانه والإفصاح . وفی أکثر النسخ «المقربه» بالقاف (المجلسی : ۶۹ / ۱۱۴) . ویأتی فی حرف القاف .

* وعن الصادق علیه السلام :«أعربوا کلامنا ؛ فإنّا قوم فصحاء» : ۲ / ۱۵۱ . من الإعْراب ؛ أی أظهروه وبیّنوه ، أو لا تترکوا فیه قوانین الإعراب ، أو أعربوا لفظه عند الکتابه(المجلسی : ۲ / ۱۵۱) .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنَّما سُمِّیت الخیل العِرَاب ؛ لأنّ أوّل من رکبها إسماعیل» : ۶۱ / ۱۵۳ . أی عربیّه مَنْسُوبه إلی العَرَب ، فَرَّقوا بین الخیل والنَّاس ، فقالوا فی الناس : عَرَبٌ وأعراب ، وفی الخیل : عِرَاب(النهایه) .

* ومنه عن المؤبذان :«رأیت إبلاً صِعَابا تقودها خیل عِرَاب» : ۱۵ / ۳۲۳ .

* وفی الجمعه :«فاجْعلوه یوم العَرُوبه» : ۱۹ / ۱۲۵ . هو اسمٌ قدیمٌ للجمعه ، وکأ نّه لیس بعَرَبیّ . یقال : یَوْمُ عَرُوبهٌ ویومُ العَرُوبه . والأفصَحُ أن لا یَدْخُلَها الألفُ واللاّم . وعَرُوباء : اسم السَّماء السَّابعه(النهایه) .

عربد : عن أبی طالب :وأنا الشجاعُ العِرْبِدُّ : ۳۵ / ۱۶۴ . العِرْبِد ـ کزبْرِج ـ : الحَیَّهُ ، والأرضُ الخَشنه(القاموس المحیط) .

* وفی الخبر :«إنّ الرجل إذا سکر . . . یوقع العَرْبَدَهُ» : ۶۳ / ۴۹۱ . العَرْبَدَهُ : سُوءُ الخُلُق(القاموس المحیط) .

عرج : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحجّ :«لبّیک ذا المعارِج لبّیک» : ۹۶ / ۱۸۵ . المعارِج : المَصَاعِد والدَّرَجُ ، واحِدُها : مَعْرَج ، یُرید مَعارج الملائکه إلی السَّماء . وقیل : المَعارج : الفَواضِلُ العالیهُ ، والعُرُوج : الصُّعود ، عَرَج یَعْرُجُ عُرُوجا(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«مَنْ کَذّب بالمِعْراج فقد کَذّب رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۸ / ۳۱۲ . المِعْراج ـ بالکسر ـ : شِبْه السُّلّم ، مِفْعال من العُرُوج : الصُّعود ، کأنّه آله له (النهایه) .

.

* وفى الخبر :«تركتُ . . . الحَجَر والمدر والمنهاج لمن أراد المعراج» : ٣٣ / ٢٤٨ . أى المقام . من التَعْريج على الشىء : الإقامه عليه . ويقال : عَرَّج فلانٌ على المنزل ، إذا حَبَس مَطيّته عليه وأقام(الصحاح) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام فى الطفّ :«لا يُوَارَون ولا يعرِّج عليهم أحد» : ٢٨ / ٥٧ .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام بعد حرب الجمل :«بَعَثَ . . . إلى عائشه يأمرها بتعجيل الرحيل ، وقلّه العِرْجَه» : ٣٢ / ٢٦٩ . أى الإقامه .

* وفى محمّد بن الفضيل :«أصابه العرق المدينى . . . فمازال يَعْرُج منها حتّى مات» : ٤٩ / ٤٢ . عَرَج : إذا أصابه شىءٌ فى رجله فَخَمَع ومشى مِشْيَهَ العُرْجان . وليس بخِلْقه . فإذا كان ذلك خِلقَهً قلت : عَرِج ــ بالكسر ــ فهو أعْرَج(الصحاح) .

* ومنه حديث سليمان عليه السلام :«مرّ بِنَمْله عَرْجاء» : ١٤ / ٧٣ .

* وعن بلال :«نزلنا مع النبيّ صلى الله عليه و آله . . . بالعَرْج» : ٦٠ / ٢٩٥ . هو ــ بفتح العين وسكون الراء ــ : قَرْيهٌ جامعهٌ من عَمَل الفُرْع ، على أيّام من المدينه(النهايه) .

عرد : عن عاتكه : غَدَر ابن جرموزٍ بفارس بهمهيوم اللقاء وكان غير مُعَرِّدِ : ٣٢ / ٣٣٦ . يقال : عَرَّد الرَّجل تَعْريدا : فَرَّ(الصحاح) .

عرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّى أبْرَأُ إليكم من مَعَرّه الجُنُود» : ٣٢ / ٤١٥ . هو أن يَنزِلوا بقَوم ، فيأكلوا من زُروعهم بغَير علم . وقيل : هو قِتال الجَيشِ دون إذْنِ الأمير . والمَعَرَّه : الأمرُ القبيح المكروهُ والأذى ، وهى مَفْعَله من العَرِّ(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الشيعه :«فأوْسعهم بنفقات ومبرّات وصلات ورفع مَعَرَّات» : ٦٥ / ١٥٩ . المَعَرَّه : الإثم ، والأذى ، والغُرْم ، والديه ، والخيانه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إيّاكم والمُشارّه ؛ فإنّها تورث المَعَرَّه» : ٧٠ / ٤٠٧ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم ومُشارّه الناس ؛ فإنّها تُظْهر العُرَّه» : ٢ / ١٣١ . هى القَذَر وعَذِرَه الناس ، فاستُعير للمَساوى والمَثالب(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام من عهده للأشتر :«فإنّ فى هذه الطبقه قانعا ومُعْتَرّا» : ٣٣ / ٦٠٧ . هو الذى يَتَعرّض للسُّؤآل من غير طَلَب(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنّ سائلاً . . . اعتَرّ على باب يعقوب» : ١٢ / ٢٧١ .

* وفى حديث اليهودىّ :«وعذاب عُرّعريه قد عراه» : ٤٣ / ٣٤٦ . العُرّ ــ بالضمّ ــ : قُروح مثل القُوَبَاء (١) تخرج بالإبل مُتَفرِّقَةً فى مَشافِرِها وقَوائِمِها ، يسيل منها مثل الماء الأصفر . وبالفتح : الجرب . ويحتمل أن يكون «عُرْعُرَته» وعُرْعُرَه الجبل والسَّنام وكلّ شىء ــ بضمّ العينين ــ رأسه(المجلسى : ٤٣ / ٣٤٧) .

* ومنه عوذه للدوابّ عن الصادقِين عليهم السلام: «والفزعه والعَرِيْره» : ٩٢ / ٤٤ . العَرِيْره : نوعُ جرب(الهامش : ٩٢ / ٤٤) .

عرس : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله عَرَّس فى بعض أسْفاره» : ٨٤ / ٢٤ . التَّعْريس : نُزول المُسافر آخر الليل نَزْلَةً للنَّوم والاسْتراحه ، يقال منه : عَرَّس يُعَرِّس تَعْرِيسا . ويقال فيه : أعْرَس ، والمُعَرَّس : موضعُ التَّعْريس ، وبه سُمِّى مُعَرَّسُ ذِى الحُلَيفَه ، عَرَّسَ به النبىّ صلى الله عليه و آله ، وصلّى فيه الصُّبح ثمّ رَحَل(النهايه) .

* ومنه عن لقمان عليه السلام :«عليك بالتَّعريس والدُّلْجَه من لدن نصف الليل إلى آخره» : ١٣ / ٤٢٣ .

* وعن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله :«الوَليمه فى أربع : العُرس ، و . . .» : ٧٣ / ٢٨٨ . قال الأزهرى : العُرسُ : اسمٌ من أعْرَسَ الرجُل بأهله ؛ إذا بنى عليها ودخل بها ، ثمّ تسمّى الوليمه عُرْسا (تاج العروس) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى القبر :«قيل له : نَمْ نَوْمه العَروس» : ٦ / ٢٦٢ . يقال للرجل : عَرُوْس ، كما يقال للمرأه . وهو اسم لهما عند دُخول أحدهما بالآخر(النهايه) . وإنّما ضرب المثل بنومه العروس ؛ لأنّ الإنسان أعزّ ما يكون فى أهله وذويه وأرغَد وأنعَم إذا كان فى ليله الإعراس حتّى قيل : كاد العروس أن يكون أميرا(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عجبا لابن النابعه!! يزعم . . . أ نّى امرؤ تلعابه أُعارِسُ(أُعافس)

.

١- .هو داء معروف يتقشّر ويتّسع ، يعالج بالريق (الصحاح) .

وأُمارس» : ۳۳ / ۲۲۱ . من أعْرس الرجل : إذا دخل بامرأته عند بنائها ، وقد يطلق على الجماع(المجلسی : ۳۳ / ۲۲۲) .

عرش : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مسجده :«لا عَريش كعريش موسی علیه السلام» : ۱۹ / ۱۱۹ . العريشُ : كلُّ ما يُسْتَظَلُّ به(النهايه) . وهو أيضا خَيمه من خشب وثُمام (۱) ، وأحيانا تُسوّى من جريد النخل ويُطرح فوقها الثُّمام ، والجمع : عُرُش ، ومنه عُرُش مكّه ؛ لأنّها تكون عيدانا تُنصب ويُظلّل عليها (تاج العروس) .

* وعن أبی بصير فی القائم علیه السلام :«أمر بهدم المساجد الأربعه . . . ويُصيِّرها عريشا كعريش موسی» : ۸۰ / ۳۵۳ .

* وسئل أبو عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ الناس يقولون : إنّ العَرْش اهْتزّ لموت سَعد بن معاذ ، فقال : إنّما هو السرير الذی كان عليه» : ۲۲ / ۱۰۸ . العَرْش هاهنا : الجنازه ؛ وهو سَرير الميّت ، واهتزازُه فَرَحُه لحَمْل سَعْد عليه إلی مَدْفَنِه(النهايه) .

عرص : عن أمير المؤمنين علیه السلام :«لو أرَاد سبحانه أن يضع بيته بين . . . أرياف محدِقه وعِراصٍ مُغْدِقه» : ۱۴ / ۴۷۰ . العِراص ــ جمع عَرْصه ــ : الساحه ليس بها بناء(صبحی الصالح) .

عرض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من كفّ نفسه عن أعْراض الناس أقال اللّه نفسه يوم القيامه» : ۷۰ / ۲۸۰ . العِرْض : موضعُ المدْح والذَّم من الإنسان ، سواء كان فی نفسه ، أو فی سلفه ، أو مَنْ يَلْزمه أمْرُه . وقيل : هو جانبُه الذی يَصُونُه من نَفْسه وحَسَبه ويُحامی عنه أن يُنتقص ويُثْلَبَ . وقال ابن قتيبه : عِرْض الرجل : نَفْسه وبَدنُه لا غيرُ(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أقرِضْهم مِن عِرْضِك ليوم فقرك» : ۷۴ / ۱۴۸ . أی مَن عابك وذمّك فلا تجازِه ، واجعله قرضا فی ذمّته لتستوفيَه منه يوم حاجتك فی القيامه (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين علیه السلام :«البيوتات الصالحه . . . فإنّهم أكرم أخْلاقا ، وأصحّ أعْراضا» : ۳۳ / ۶۰۵ .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«غَضُّ الأبْصار وخَفَرُ الأعرَاض» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی إنّهنّ للخَفَر

.

۱- .الثُّمام : نَبتٌ معروف ، وهو نَبت ضعيف ، وربّما حُشّی به وسُدّ به خَصاص البيوت (تاج العروس) .

والصَّون يَتَستَّرْن . ويُروى بكسر الهمزه ؛ أى يُعرِضْن عمّا كُرِه لهُنَّ أن يَنْظُرْن إليه ، ولا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَه(النهايه) .

* وفى صفه أهل الجنّه :«العَرَق الذى يَجْرى من أعْراضِهم أطيب من رائِحه المِسك» : ٨ / ١٤٠ . أى من مَعاطِف أبْدانهم ؛ وهى المَواضِع التى تعْرق من الجَسَد(النهايه) .

* وفى عبّاد بن قيس :«كان ذا عَارضه ولسان شديد» : ٣٢ / ٢٢٢ . يقال : فلانٌ ذوعارِضهٍ ، أى ذوجَلَدٍ وصرامه وقدرهٍ على الكلام(الصحاح) .

* وفى حديث إبراهيم عليه السلام وساره :«فبعث رسولاً إلى المَلِك فأعْرَضَها» : ١٢ / ١٥٤ . أى أظهرها للملك وعَرَضَ أمرها عليه . فى القاموس : أعْرَضَ الشىء له : أظهره له(المجلسى : ١٢ / ١٥٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاك ومقاعد الأسواق ؛ فإنّها . . . مَعارِيْض الفتن» : ٣٣ / ٥٠٩ . جَمعُ مَعْرَض ــ بفتح الميم أو كسرهاــ : وهو محلّ عروض الشىء وظهوره(المجلسى : ٣٣ / ٥١٠) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا يَذهب ملك هؤلاء حتّى يَسْتَعْرِضُوا الناس» : ٥٢ / ٢١١ . أى يَقْتلونهم من أىّ وَجهٍ أمكنَهم ، ولا يُبالون من قَتَلوا(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كيف أنتم إن جاءكم رجل . . . يسْتَعْرِضُكُم بالسيف؟» : ٤٦ / ٢٥٤ . عَرَض القوم على السيف : قَتَلهم . واسْتَعْرَضَهُم : قَتَلهم ولم يسأل عن حال أحد(القاموس المحيط) .

* وفى صلاه جعفر :«فأىُّ شىء يُقْرأ فيها ؟ أعْتَرِضُ القرآن ؟» : ٨٨ / ٢٠٤ . أى أقرأ من أىّ موضع منه اتّفق ؟(المجلسى : ٨٨ / ٢٠٥) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّى لأعْتَرِضُ السوق ، فأشترى بها اللحم والسمن» : ٦٢ / ١٥٣ . اِعْتِراضُ السوق : أن يأتيه ويشترى من أىّ بايع كان من غير تفحّص وسؤال(المجلسى : ٦٢ / ١٥٤) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ جبرئيل عليه السلام كان يُعارِضنى بالقرآن فى كلّ عامٍ مَرَّه ، وإنّه عارَضنى به العام مرّتين» : ٤٣ / ٥١ . أى كان يُدارِسُه جميعَ ما نَزَل من القرآن ، مِن المُعارَضه :

.

المُقابله(النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«عَارَضَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جنازه أبیطالب» : ۱۹ / ۲۰ . أی أتاها مُعْتَرِضاً من بعض الطَّریق ولم یَتْبعه من مَنزِله(النهایه) .

* وفی الخبر :«فأقبل الشامیّ یسأل حمران حتّی ضجر ومَلَّ وعَرِضَ وحمرانُ یُجیبه» : ۴۷ / ۴۰۷ . عَرِضَ ؛ أی تَعَب ووَقَف . من قولهم : عَرِضَت الناقه _ بالکسر _ أی أصابها کسر(المجلسی : ۴۷ / ۴۰۹) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یقدم علینا غدا رجل . . . وابنه له قد أصابها عَارِض من الجنّ» : ۴۶ / ۳۱ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إذا رَمَیْت بالمِعْراض فخرق فکلْ ، وإن لم یخرق واعْترض فلا تأکل» : ۶۲ / ۲۷۲ . المِعْراض _ بالکسر_ : سهمٌ بلا ریشٍ ولا نَصْل ، وإنّما یُصیب بعَرْضِه دون حدّه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعثمان حینما ذهب إلی الأعوص :«لقد ذهبت فیها عَرِیضَهً» : ۲۰ / ۱۳۹ . أی واسعه(النهایه) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«قد رُفِعتْ المصاحف حیله ومکرا فأعْرَضَ الشکّ» : ۹۷ / ۳۶۷ . أعْرَضَ الشکُّ ؛ أی تحرّک وسعی فی إضْلال الناس ، أو ظَهَر . قال الجوهری : أعْرَضَ فلان ؛ أی ذهب عَرضا وطُولاً . وعَرَضْتُ الشیء فأعْرَض ؛ أی أظهرته فظهر(المجلسی : ۹۷ / ۳۷۰) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المسجد :«ثمّ طُرِحَتْ علیه العَوارض» : ۸۱ / ۱۰ . العارضه : واحده عَوَارِض السقف(الصحاح) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ العامّه لم تبایعنی لسلطان غالب ولا لِعَرَضٍ حاضر» : ۳۲ / ۱۳۵ . العَرَض : مَتاع الدنیا وحُطامُها (مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یکون الرجل منکم فقیها حتّی یعرف مَعَارِیض کلامنا» : ۲ / ۱۸۴ . المَعَارِیضُ : جمعُ مِعْراض ، من التَّعْرِیْض ؛ وهو خِلافُ التَّصریح من القول . یقال : عَرَفت ذلک فی مِعْراض کلامه ومِعْرَض کلامِه ، بحَذْفِ الألف(النهایه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«أما فی المَعارِیض ما یُغنی الرجلَ عن الکِذْب!» : ۶۹ / ۲۵۶ . وهی

.

التورِيَه عن الشىء بالشىء ، فيجعل كلامه مِعراضا فرارا من الكذب (مجمع البحرين) . مَعاريض الكلام : الكلام الذى هو كِذْبٌ من حَيْث يظُنُّه السَّامع ، وصِدْقٌ من حيْث يقوله القائل(النهايه) . ونُقل عن السلف أنّ فى المَعارِيض لمندوحهً عن الكِذْب . . . وإنّما أرادوا من ذلك إذا اضطرّ الإنسان إلى الكِذْب ، فأمّا إذا لم يكن حاجه وضروره فلا يجوز التعريض ولا التصريح جميعا ، ولكنّ التعريض أهون . ومثال المَعاريض ما روى أنَّ مطرفا دخل على زياد فاستبطأه ، فتعلّل بمرض فقال : ما رفعت جنبى منذ فارقت الأمير إلاّ ما رفعنى اللّه (المجلسى : ۶۹ / ۲۵۶) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الكرّاث :«إذا أراد أن يأكله خرج من المدينه إلى العُرَيْض» : ۶۳ / ۲۰۲ . بضمّ العين مصغّر : وادٍ بالمدينه بها أموال لأهْلها(النهايه) .

عرطب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاك أن تكون . . . صاحب عَرْطَبهٍ ؛ وهى الطُّنْبورُ» : ۷۶ / ۲۵۲ . العَرْطَبه ــ بالفتح والضمّ ــ : العُود . وقيل : الطُّنبورُ(النهايه) .

عرف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أ يّما مؤمن أوْصل إلى أخيه المؤمن مَعْروفا فقد أوْصل ذلك إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۷۱ / ۴۱۲ . قد تكرّر ذكر المعروف فى الحديث . وهو اسم جامعٌ لكُلِّ ما عُرف من طاعه اللّه ، والتقرّب إليه ، والإحْسان إلى النَّاس ، وكُلّ ما ندب إليه الشَّرع ونَهى عنه من المُحسِّنات والمُقبِّحات ، وهو من الصفات الغالبه ؛ أى أمْرٌ معْروفٌ بين الناس إذا رَأوه لا يُنكِرونه . والمعروف : النَّصَفه وحُسن الصُّحبه مع الأهل وغيرهم من الناس . والمُنكَر : ضدّ ذلك جَميعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أهْل المَعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخره» : ۷۱ / ۴۱۲ . أى من بَذَل مَعْروفه للناس فى الدنيا آتاه اللّه جَزَاء معروفه فى الآخره ، وقيل : أراد من بَذَل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تَبْلغ الحُدود فَيشْفَع فيهم شَفَّعه اللّه فى أهْل التَّوْحيد فى الآخره(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من قرأ «وَالمُرْسَلاتِ عُرْفا» عرّف اللّه بينه وبين محمّد صلى الله عليه و آله» : ۸۹ / ۳۱۹ . يعنى الملائكه أُرْسِلوا للمعْروف والإحسان . والعُرْف : ضدُّ النُّكر . وقيل : أراد أ نَّها أُرْسِلَتْ مُتتابعهً كعُرْف الفَرَس(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُمِسُّنى جسده ، ويُشِمُّنى عَرْفَهُ» : ۳۸ / ۳۲۰ . بالفتح : رائحته الزكيه (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله لا ـ يمرّ فى طريق . . . بعد يومين أو ثلاثه إلاّ عُرِف أ نّه قد مرّ فيه لطيب عَرْفِهِ» : ۱۶ / ۳۶۸ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى التزويج :«فإن طَاب لِيْتُها طاب عَرْفُها» : ۲۲ / ۱۹۴ . واللِّيت : صفحه العنق .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«يتيمّم من . . . مَعْرَفَه دابّته» : ۷۸ / ۱۵۵ . المَعْرَفَه ـ كمرحله ـ موضع العُرْف من الفرس ، وهو ـ بالضمّ ـ شعر عُنُقه(المجلسى : ۷۸ / ۱۵۵) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فما راعنى إلاّ والناس إلىّ كعُرف الضَّبُع» : ۲۹ / ۴۹۹ . هو ما كثر على عنقها من الشعر ، وهو ثَخين يضرب به المثل فى الكثره والازدحام(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الأموات :«وتنكّرت مَعَارِفُ صُوَرِنا» : ۷۹ / ۱۵۷ . فى الصحاح : امرأه حسنه المعارِف ؛ أى الوجه وما يظهر منها ، والواحد مَعْرف (المجلسى : ۷۹ / ۱۶۴) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام :«أمر العُرَفاء أن يأتوا باليتامى» : ۲۷ / ۲۴۸ . العُرَفاء : جمع عَرِيف ؛ وهو القَيِّم بأُمور القبيله أو الجَماعَه من الناسِ يَلِى اُمورَهم ويَتَعرَّف الأميرُ منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل . والعِرافه : عملُه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى علائم الظهور :«كانت الاُمراء فَجَره . . . والعُرَفاء خَوَنَه» : ۵۲ / ۱۹۳ .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن إتيان العرّاف وقال : من أتاه فصدَّقه فقد برئ ممّا اُنزل على محمّد صلى الله عليه و آله» : ۷۶ / ۲۱۲ . هو قسم من الكهّان يستدلّ على معرفه المسروق والضالّه بكلام أو فعل أو حاله(المجلسى : ۵۵ / ۲۲۷) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لرجل :«من أنت ؟ قال : أنا منجّم . قال : فأنت عَرَّاف» : ۵۵ / ۲۲۷ . العرّاف : المُنَجِّم أو الحازى (۱) الذى يدّعى علم الغيب وقد استأثر اللّه تعالى به(النهايه) .

.

۱- .الحازى ـ وزان القاضى ـ : هو الذى يخمّن الأشياء ويقدّرها بظنّه من خارص ومنجّم وكاهن . وفى الصحاح : الحازى الذى ينظر فى الأعضاء وفى خيلان الوجه يتكهّن .

عرفط : فی الجنّ :«من أنْت ؟ قال : عُرْفُطه بن شمراخ» : ۳۹ / ۱۸۳ . بضمّ العین والفاء وسکون الراء .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عثمان :«وسلّط خالد بن عُرْفُطه العذری علی کتاب اللّه یُمَزّق ویخرق» : ۳۰ / ۲۰ .

عرق : فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«جاء الثعلب . . . فطرح علیه عَرْقا» : ۴۶ / ۲۵ . العَرْق ـ بالسکون ـ : العَظْم إذا اُخذ عنه مُعْظَم اللحم ، وجمعُه : عُراق ، وهو جمعٌ نادر ، یقال : عَرَقْتُ العظْم ، واعترقْتُه ، وتعرّقْتُه : إذا أخَذْتَ عنه اللحم بأسْنانک(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«فأخرجتْ صَحْفَه فیها ثَرِیْد وعُراق یفور» : ۴۳ / ۶۳ . والمراد هنا العظم مع اللحم(المجلسی : ۴۳ / ۶۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ» : ۱۰۱ / ۲۵۵ . هو أنْ یَجِیءَ الرجل إلی أرْضٍ قد أحْیاها رجلٌ قبله فیَغرِسَ فیها غَرْساً غَصْبا لِیسْتَوجبَ به الأرضَ (النهایه) . قال السیّد رضی اللّه عنه : هذا مجاز والمراد به أن یجیء الرجل إلی الأرض قد أحیاها محیٍ قبله فیغرس فیها أو یحدث فیها حدثا ، فیکون ظالما بما أحدثه ، وغاصبا لحقّ لا یملکه ، وإنّما أضاف علیه السلام الظلم إلی العرق ؛ لأ نّه إنّما ظلم بغرس عرقه فنسب الظلم إلی العِرْق دون صاحبه ، وذلک کما قالوا : لیل نائم ونهار صائم ؛ أی یُنام فی هذا ، ویُصام فی هذا . وروی سفیان بن عیینه ، عن هشام بن عروه ، عن أبیه عروه بن الزبیر قال : العُروق أربعه : عِرقان ظاهران ، وعِرقان باطنان ، أمّا الظاهران فالغرس والبناء ، وأمّا الباطنان فالبئر والمعدن ، وربّما روی هذا الخبر علی الإضافه ، فیکون لیس لعرقِ ظالمٍ حقّ ، فإن کانت هذه الروایه صحیحه فقد خرج الکلام من حیّز الاستعاره ، ودخل فی باب الحقیقه(المجلسی : ۱۰۱ / ۲۵۵) .

* وفی الخبر :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقّت لأهل العراق العَقِیق ، وأوّله المسلخ . . . وآخره ذات عِرْق» : ۹۶ / ۱۳۰ . ذاتُ عِرْق : منزلٌ مَعْروف من منازل الحاجّ ، یُحْرِم أهْلُ العِراق بالحجِّ منه ، سُمِّی به لأنّ فیه عِرْقا ؛ وهو الجَبَل الصغیر . وقیل : العِرْق من الأرض سَبَخَهٌ تُنْبتُ الطَّرْفاء(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«أنا ابن عُرُوق الثری» : ۴۴ / ۱۰۳ . أی اُصول الأرض

.

وأركانها من الأئمّه والأنبياء كإبراهيم وإسماعيل(مجمع البحرين) . ورأيت فى بعض الكتب أنّ عروق الثرى إبراهيم عليه السلام لكثره ولده فى الباديه(المجلسى : ۴۴ / ۱۰۴) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وما عَرَق فىَّ إلاّ عِرق نكاح كنكاح الإسلام حتّى آدم» : ۱۶ / ۳۲۰ . عَرَق فى الأرض : ذهب ، وأعْرَقَ الشجرُ : اشتدّت عروقه فى الأرض(القاموس المحيط) .

* ومنه فى الزياره :«سِهام الأُمّه مُعْرَقَه فى أكبادكم» : ۹۹ / ۱۶۶ . من أعْرَقَ الشجرُ : إذا اشتدّت عُرُوقه فى الأرض . وفى بعض النسخ بالغين المعجمه على بناء المفعول(المجلسى : ۹۹ / ۱۷۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مسكين ابن آدم . . . تقتله الشرْقه ، وتُنْتِنه العَرْقَه» : ۷۵ / ۸۴ . الواحِدُ من العَرَق ، يتصبّب من الإنسان(صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«صلّى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعِراق» : ۶۶ / ۳۰۳ . العِراق فى اللغه : شاطئ النَّهر والبحر ، وبه سُمّى الصُّقع ؛ لأ نّه على شاطئ الفُرات ودِجْله (النهايه) . أراد هنا الكوفه ، والعِراقان : الكوفه والبصره(المجلسى : ۶۶ / ۳۰۳) .

عرقب : عن أبى جعفر عليه السلام :«كره أن يضرب عُرْقُوْب الشاه» : ۶۲ / ۳۱۶ . العُرْقُوب : الوَتَرُ الذى خَلْفَ الكَعْبَين بين مَفْصِل القَدم والساق من ذوات الأرْبَع ، وهو من الإنسان فُوَيقَ العَقِب(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا حَرَنَتْ على أحدكم دابّه . . . فليذبحها ولا يُعَرْقِبْها» : ۶۱ / ۲۲۲ . أى لا يَقطع عُرقوبها .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان جعفر بن أبى طالب . . . أوّلُ من عَرْقَب فى الإسلام» : ۶۱ / ۲۲۳ . يدلّ على جواز العَرْقَبه مع الضروره(المجلسى : ۶۱ / ۲۲۳) .

عرك : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزبير :«فإنّه ألينُ عَريكةً» : ۳۲ / ۷۵ . العَرِيكهُ : الطَّبيعَه . يقال : فُلان ليِّن العَرِيْكَه : إذا كان سَلِسا مُطاوِعا مُنْقادا قليل الخلاف والنُّفور(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«قَبَضْتَه إليك محمود النقيبه ، طَيِّب العَرِيْكه» : ۴۵ / ۱۱۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العُمُر :«ما بين الستّين إلى السبعين مُعْتَرَك المنايا» : ۶ / ۱۱۹ .

.

المُعْتَرَك : مَوضِعُ القتال(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إن كان الميّت قتيل المَعْركه . . . لم يُغسل» : ۷۹ / ۹ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«طوبى لنفس . . . عَرَكتْ بجنبها بؤسها» : ۴۰ / ۳۴۲ . يقال : يَعْرك الأذى بجنبه ؛ أى يَحْتَمِله . ومنه عَرَك البعيرُ جَنْبَهَ بِمِرْفَقه : إذا دَلكه فأثّر فيه(النهايه) .

* ومنه فى الرشيد لمّا أراد قتل موسى بن جعفر عليهماالسلام :«أخذ سِلْكا فعَرَكَه فى السمّ» : ۴۸ / ۲۲۳ .

عرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أهل آخر الزمان :«صِبْيانهم عارِمٌ» : ۲۲ / ۴۵۳ . رجل عارِمٌ ؛ أى خَبيث شِرِّير . وقد عَرُم بالضمّ والفتح والكسر . والعُرامُ : الشِّدّه والقُوّه والشَّراسَه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرسله على حين فتره من الرسل . . . واعْتِرامٍ من الفتن» : ۱۸ / ۲۱۸ . على بعض النسخ ، أى اشتداد . وفى بعضها بالزاى ، ويأتى فى محلّه .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الطبائع الأربع :«أمّا الدم فإنّه عبدٌ عارِمٌ ، وربّما قَتَل العبدُ مولاه» : ۵۸ / ۲۹۴ . ومعناه : ربّما كانت غلبته سببا للهلاك ، فينبغى أن يصلح ويكون الإنسان على حذر منه(المجلسى : ۵۸ / ۲۹۴) .

* وعنه عليه السلام :«تستحبّ عُرَامه الغلام فى صغره ؛ ليكون حليما فى كبره» : ۵۷ / ۳۶۲ . العُرامه : سوء الخلق والفساد والمرح والإشرار ، والمراد ميله إلى اللعب وبغضه للكُتّاب ؛ أى عُرامته فى صغره علامه عقله وحلمه فى كبره ، وينبغى أن يكون الطفل هكذا(المجلسى : ۵۷ / ۳۶۲) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فأرسل اللّه عليهم سيل العَرِم» : ۷۰ / ۳۳۵ . العَرِم : المُسَنّاه التى تحبس الماء ، واحدها عَرِمَه ، اُخذ من عَرَامه الماء ؛ وهو ذهابه كلّ مذهب . وقيل : العَرِم اسم وادٍ كان يجتمع فيه سيول من أوديه شتّى . وقيل : العَرِم هنا اسم الجرذ الذى نقب السِّكْر عليهم (۱) وهو الذى يقال له : الخلد . وقيل : العَرِم : المطر الشديد . وقال ابن الأعرابىّ : العَرِم السيل الذى لا يطاق(المجلسى : ۷۰ / ۳۳۶) .

.

۱- .السَّكْر : سَدُّ النهر ، وبالكسر : الاسمُ منه، وما سُدّ به النهر(القاموس المحيط).

عرن : فی صفته صلی الله علیه و آله :«أقْنى العِرْنين» : ۱۶ / ۱۴۹ . العِرْنِينُ : الأنفُ . وقيل : رَأسُه . وجمعُه عَرانِين(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فجّر يَنابيع العُيون من عَرانِيْنِ أُنُوفها» : ۷۴ / ۳۲۵ . جمع عِرْنِين ــ بالكسر ــ : وهو ما صلب من عَظْم الأنْف ، والمراد أعالى الجبال (صبحى الصالح) .

* ومنه فی حديث الميّت :«قبض روحی من عِرْنين أنْفی» : ۲۲ / ۳۷۶ .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام :«إنّ إبراهيم . . . نزل بنَمِرَه ؛ وهی بطن عُرَنَه» : ۱۲ / ۱۲۵ . بضمّ العين وفتح الراء : موضع عند الموقف بعَرَفات(النهايه) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام فی علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«فارتحل فضرب بالعَرِين» : ۱۲ / ۱۲۹ . هو كأمير : فناءُ الدار والبلد(مجمع البحرين) . قال الجزری : وفيه «أنّ بعض الخلفاء دُفن بعرين مكّه» ؛ أی بفنائها ، وكان دفن عند بئر ميمون . والعرين فی الأصل مأوى الأسد ، شبّهت به لعزّها ومنعَتِها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی الاستسقاء :«نعمه من نعمك متّصله على . . . بِلادك المُعْرَنه» : ۸۸ / ۲۹۵ . فی أكثر نسخ التهذيب والفقيه وفی بعض نسخ المتهجّد بالعين والراء المهملتين والنون ــ بفتح الراء أو كسرها ــ بمعنى البعيده . قال الجوهری : العِرَان : بُعْد الدار ، يقال : دارهم عارِنه ؛ أی بعيده . وفی بعض النسخ بالعين المهمله والزای والباء الموحّده . . . فی القاموس : أعزب : بعُد وأبعد ، والعازب الكلأ البعيد . وفی بعضها بالغين المعجمه والراء المهمله ؛ من الغروب : بمعنى البُعد والغيبه ، والمعانی متقاربه(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۹) .

عرا : فی الخبر :«ورخّص النبیّ صلى الله عليه و آله فی العَرَايا . . . وهی النخله يعريها صاحبها رجلًا محتاجا ، والإعراء أن يجعل له ثمره عامها ، يقول : رخّص لربّ النخل أن يبتاع من تلك النخله من المعرّا تمرا لموضع حاجته» : ۱۰۰ / ۱۲۵ . اختلف فی تفسير العَرِيّه ، فقيل : إنّه لمّا نهى عن المُزابَنَه ؛ وهو بيع الثمر فی رُؤُوس النَّخْل بالتمر ، رخَّص فی جمله المزابنه فی العَرايا ؛ وهو أنّ من لا نَخْلَ له من ذَوی الحاجَه يدْرك الرُّطَبَ ولا نَقْدَ بيده يَشْتری به الرُّطَب لِعياله ، ولا نَخْل له يطعمُهم منه ، ويكون قد فَضَل له من قوته تمر ، فيجیء إلى صاحبِ النخل فيقول له : بِعْنی ثمر نَخْله أو نَخلَتين بِخرْصها من التمر ، فيعطيه ذلك

.

باب العين مع الزاى

الفاضل من التمر بثمر تلك النَّخلات لِيُصيب من رُطبها مع الناس ، فَرخَّص فيه إذا كان دُون خمسه أوْسُقٍ . والعَرِيَّه : فَعيله بمعنى مَفْعُوله ، من عَرَاه يعْرُوه إذا قصده . ويَحتَمِل أن تَكُون فعيله بمعنى فاعِلَه ، من عَرِىَ يَعْرَى إذا خَلَع ثوبه ، كأنّها عُرِّيتْ من جُمْله التَّحْريم فَعرِيَت ؛ أى خَرَجَتْ(النهايه) .

* وعن عمر فى خيبر وفَدَك :«هما صدقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله كانت لحقوقه التى تَعْرُوه» : ۲۹ / ۲۰۲ . أى تَغشاه وتَنْتابُه(النهايه) .

* وعن عبد اللّه بن سنان :«أرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدّه» : ۶۴ / ۱۲۲ . يقال : عراه واعتراه : أى غشيه وأتاه(المجلسى : ۶۴ / ۱۲۳) .

* ومنه الخبر :«إنّ لى شيطانا يَعْتَرينى» : ۱۰ / ۳۴۸ . أى يُصيبنى .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى شهداء الطفّ :«بدمائهم مرمّلين بالعَراء» : ۴۵ / ۱۷۹ . العَراء ـ بالمدّ ـ : الفضاء لا سِتر به ، قال اللّه تعالى : «لَنُبِذَ بِالعَراء» (الصحاح) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«عارِى الثَّديَيْن» : ۱۶ / ۱۴۹ . أراد أ نّه لم يَكُن عليهما شعر . وقيل : أراد لم يَكُن عليهما لحمٌ ؛ فإنّه قد جَاء فى صفته : أشْعَر الذراعين والمَنْكِبين وأعْلى الصَّدْر(النهايه) .

* وقيل لأبى عبد اللّه عليه السلام :«كُلّكُم أئمّه مطهّرون ، والموت لا يَعْرَى منه أحد» : ۵۰ / ۲۵ . أى لا ـ يخلو ، تشبيها للموت بلباس لابدَّ من أن يلبسه كلّ أحد(المجلسى : ۵۰ / ۲۸) .

* وفى وفد عبد القيس على رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وعَنَّ بهم العُرَوَاء فى أبْدانهم» : ۱۵ / ۲۴۱ . العُرَوَاء ـ مثال الغُلَواء ـ : قِرَّهُ الحُمَّى ، ومسّها فى أوّل ما تأخذ بالرعده(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«آخِذٌ منها فيما يرى بِعُرىً وَثيقات» : ۵۱ / ۱۲۲ . جمع عُرْوَه ؛ أى يظنّون أ نّهم تمسّكوا بدلائل وبراهين فيما يدَّعون من الاُمور الباطله (المجلسى :۵۱ / ۱۲۵) .

باب العين مع الزايعزب : فى حديث اُمّ مَعْبَد :«والشَّاء عازِبٌ ولا حَلُوْبه فى البيت» : ۱۸ / ۴۳ . أى بَعيدَه المَرْعى ، لا تأوى إلى المَنْزِل فى الليل(النهايه) .

.

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«خصلتان من کانتا فیه وإلاّ فاعزُبْ ثمّ اعزُبْ ثمّ اعزُبْ . قیل : وما هما ؟ قال : الصلاه فی مواقیتها . . . والمواساه» : ۸۰ / ۱۲ . اُعزُب أی مستحقٌّ لأن یقال له : اُعْزُب ؛ أی ابْعِد ، کما یقال : سُحقا وبُعدا ، أو اُقیم الأمر مقام الخبر ؛ أی هو عازبٌ وبعید عن الخیر . ویمکن أن یُقْرأ علی صیغه أفعل التفضیل ؛ أی هو أبْعد الناس من الخیر ، والأوّل أفصح(المجلسی : ۸۰ / ۱۲) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ للعرب جوله ، ولقد رجعتْ إلیها عوازبُ أحلامها» : ۴۳ / ۳۳۰ . عَوازِب أحلامها : غائبات عقولها(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی معاویه :یُهَمِّط الناسَ علی اعْتِزابِهْ ۳۲ / ۴۳۵ . علی اعترابه ؛ أی علی بُعْدِه عن الإماره والولایه . ویُهَمّطهم ؛ أی یقهرهم (المجلسی : ۳۲ / ۴۳۸) .

* وعنه علیه السلام فی عذاب القبر :«یکون من . . . عَزب الرجل عن أهله» : ۱۰۰ / ۲۸۶ . العَزَب : هو البَعید عن النِکاح . ورجل عَزَب وامرأه عَزْباءُ ، ولا یقال فیه : أعْزَب(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رذال موتاکم العُزّاب» : ۱۰۰ / ۲۲۰ . بضمّ مهمله وتشدید معجمه ، وهم الذین لا أزواجَ لهم من الرجال والنساء(مجمع البحرین) .

عزر : فی الخبر :«سُئِل أبو عبد اللّه علیه السلام عن التَّعْزِیْر ؟ فقال : دون الحدّ» : ۷۶ / ۱۰۲ . أصل التَّعْزِیْر : المنعُ والرَّدُّ . ویقال للتأدیب الذی هو دون الحدِّ تعزیرٌ ؛ لأ نّه یمنَعُ الجانی أن یُعاودَ الذَّنْب . یقال : عَزَرتُه وعَزَّرَتُه ، وهو من الأضداد(النهایه) .

* وفی الزیاره الجامعه :«عزَّروه واتّبعوه» : ۹۹ / ۱۴۹ . أی عظّموه ووقّروه من التعزیر : التعظیم(المجلسی : ۹۹ / ۱۶۰) .

عزز : فی أسمائه تعالی :«العزیز» . معناه أ نّه لا یُعْجِزه شیء ولا یمتنع علیه شیء أرَاده ، فهو قاهر للأشیاء غالِب غیر مغلوب ، وقد یقال فی مَثَل : «من عزَّ بَزَّ» أی من غلب سلب ، وقوله عزّوجلّ حکایه عن الخصمَین : «وَعَزَّنِی فِی الخِطاب» أی غلبنی فی مُجاوبه الکلام : ۴ / ۱۹۷ .

.

* ومنه الدعاء :«فی عزّه اللّه التی لا یقهر» (۱) : ۸۳ / ۱۸۰ .

* وفی زیاره القاسم بن الحسن علیه السلام :«عزّ واللّه علی عمّک أن تدعوه فلا یجیبک !» : ۹۸ / ۲۷۱ . یقال : عزَّ علیَّ یَعِزُّ أن أراکَ بحالٍ سَیّــئهٍ ؛ أی یَشتدُّ وَیَشُقّ علیَّ (النهایه) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«أعْزِزْ علینا یا أبا عبد اللّه بمصرعک هذا !» : ۹۸ / ۲۳۳ . علی صیغه الأمر للتعجّب ، أی ما أعزَّ علینا وأشدّ(المجلسی : ۹۸ / ۲۴۹) .

* ومنه عن النبی صلی الله علیه و آله فی ولاده الحسین علیه السلام :«یا أبا عبد اللّه عزیز علیّ ، ثمّ بکی» : ۴۴ / ۲۵۱ . أی قتلک(المجلسی : ۴۴ / ۲۵۲) .

* ومنه عن ابن زمعه :«لمّا استُعِزَّ برسول اللّه صلی الله علیه و آله وَجَعه» : ۲۸ / ۱۴۵ . أی اشتدَّ به المَرض وأشْرَف علی الموت(النهایه) .

* وفی الدعاء :«باللّه . . . اُکاثر واُفاخر وأعْتَزُّ» : ۸۳ / ۱۷۰ . اِعْتَزَّ بفلانٍ : جَعَل نَفْسه عَزیزا به(مجمع البحرین) .

* وفی قنوت موسی بن جعفر علیهماالسلام :«ولا یُعازُّک مُعازٌّ بکثره» : ۸۲ / ۲۲۰ . قال الجوهری : عَازَّه : أی غالَبَهُ (المجلسی : ۸۲ / ۲۴۳) .

* ومنه عن أبی جعفر :«إذا تنازع اثْنان ، فعازَّ أحدهما الآخر» : ۷۲ / ۱۸۴ .

عزف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«اتّخذوا القینات ، وضربوا بالمَعَازِف» : ۶ / ۳۰۵ . العَزْفُ : اللَّعِب بالمعازِف ؛ وهی الدُّفوف وغَیرها ممّا یُضْرَب . وقیل : إنَّ کُلَّ لَعِبٍ عَزْفٌ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام : أعوذ بالرحمن أن أمیلامن عزْفِ جنٍّ أظهروا تأویلا : ۴۱ / ۷۰ . عزیفُ الجنّ : جَرسُ أصْواتِها . وقیل : هو صوت یُسْمَع کالطَّبْل باللَّیل وقیل : إنّه صَوتُ الرِّیاح فی الجوّ ، فتوهّمَه أهلُ البادیه صَوت الجنِّ . وعَزِیفُ الرِّیاح : ما یُسْمَع من دَوِیّها(النهایه) .

.

۱- .کذا فی البحار ، والصحیح : تقهر ــ بالتاء المثنّاه الفوقیّه . وفی البلد الأمین : وفی عزّ اللّه الذی لا یقهر .

* وعنه علیه السلام :«لعَزَفَتْ نَفْسک عن بدائع ما اُخرج إلی الدنیا من شهواتها» : ۸ / ۱۶۲ . عَزَفَتْ نفسی عن الشیء ؛ أی زهدَت فیه وانصرفَت عنه(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«یَعْزِفُ لنفسه علی غیره ، ولا یعزف علیها لغیره» : ۷۴ / ۴۱۱ .

عزل : عن أبی الحسن علیه السلام :«لا بأس بالعَزْل» : ۱۰۱ / ۶۱ . یعنی عَزْلَ الماء عن النساء حَذَرَ الحمْل . ویقال : عَزَل الشیء یعْزِلُه عَزْلاً : إذا نَحَّاه وصَرفَه(النهایه) .

* ومنه عن أبی سعید الخدری :«سُئِل النبیّ صلی الله علیه و آله عن العَزْل فقال : لا علیکم أن تفعلوا» : ۵۷ / ۳۸۲ .

* وعن المختار فی أنصاره :«لیسوا بمُیّلٍ ولا أغمار ، ولا بعُزُل أشرار» : ۴۵ / ۳۵۸ . العُزُل جمعُ أعْزل ؛ وهو الذی لا سلاح معه(النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«نَقَضْتَ قادمه الأجْدل ، فخانک ریش الأعْزل» : ۲۹ / ۲۳۴ . الأجْدل : الصقر ، والأعْزَل الذی لاسلاح معه . وتقدّم فی الهمزه مع الجیم .

* وفی بدر :«کان المطر علی قریش مثل العَزَالی» : ۱۹ / ۲۵۰ . العَزَالی والعزائل مثل الشاکی والشَّائِک . والعَزَالی جمعُ العزْلاء ؛ وهو فمُ المزاده الأسْفَل ، فشَبّه اتّساع المطَرِ واندِفاقَه بالذی یَخْرُج من فَمِ المَزداه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«هذا زمان قد أرْخَتْ الدنیا عَزَالیها» : ۷۶ / ۳۱۵ . کنایه عن کثره النعم واتّساعها(المجلسی : ۴۷ / ۳۵۴) .

* ومنه فی حدیث الاستسقاء :دُفاق العَزَائلِ جَمُّ البُعاقِ : ۱۸ / ۲ .

عزلج : فی الدعاء :«فعَزْلج الموج ، فسبّح ما فیه لعظمتک» : ۸۷ / ۴۵ . قال الکفعمی : عَزْلَجَ : التَطَمَ . ولم أجده فی کتب اللغه . وفی القاموس : عَذْلَجَ _ بالذال المعجمه _ السِّقاءَ : ملأه ، والمُعَذْلَج : الممتلئ الناعم الحَسَنُ الخَلْق(المجلسی : ۸۷ / ۴۶) .

عزم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خیرُ الاُمور عَزَائِمها» : ۲۱ / ۲۱۱ . أی فَرائِضُها التی عَزَم اللّه

.

علیک بفعلها . والمعنی ذَواتُ عزْمها التی فیها عَزْم . وقیل : هی ما وَکَّدْت رأیَک ، وعَزْمک علیه ، ووَفَّیت بعهد اللّه فیه . والعَزْم : الجِدُّ والصَّبْر . ومنه قوله تعالی : «فَاصْبِرْ کَما صَبَرَ اُولُو العَزْم»(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ عَوازِم الاُمور أفْضلها» : ۲ / ۲۶۴ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما سمّی اُولو العزم ؛ لأنّهم عهد إلیهم فی محمّد . . . والأوصیاء من بعده والمهدیّ وسیرته ، فأجمع عزمهم أنّ ذلک کذلک والإقرار به» : ۱۱ / ۳۵ .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنّما سمّی اُولو العزم اُولی العزم ؛ لأنّهم کانوا أصحاب العزائم والشرائع» : ۱۱ / ۳۴ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عرفتُ اللّه سبحانه بفسخ العزائم» : ۵ / ۱۹۷ . جمع العزیمه ؛ وهی ما یصمّم الإنسان علی فعله . وفسخ العزائم : نقضها (صبحی الصالح) .

* وعن الرضا علیه السلام فی البیعه :«جَری السالِف ، فصبر منه علی الفَلَتات ، ولم یتعرّض بعدها علی العَزَمات» : ۴۹ / ۱۴۱ . السالِف : أبو بکر ؛ أی جری بنقض العهد . ویحتمل أمیر المؤمنین علیه السلام ؛ أی وقع علیه نقض بیعته وإنکار حقّه . فصبر ؛ أی أمیر المؤمنین علیه السلام . ویمکن أن یقرأ علی المجهول . . . والضمیر فی بعدها راجع إلی الفلتات . والعَزَمات : الحقوق الواجبه اللّازمه له علیه السلام ، أو ما عزموا علیه بعد تلک الفَلْته(المجلسی : ۴۹ / ۱۴۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الزکاه :«ومن منَعَناها أخَذناها منه ، وشَطْرُ إبله عَزْمهٌ من عَزَماتِ ربّنا» : ۴۴ / ۱۲ . أی حقٌّ من حُقُوقِه ، وواجبٌ من واجباته(النهایه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«یسجد إذا سمع شیئا من العزائم الأربع» : ۱۰ / ۲۷۹ . عزائم السجود : فرائضه التی فرض اللّه تعالی السجود فیها ، وهی : الم تنزیل [أی فصّلت]وحم السجده ، والنجم ، واقرأ (مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أرسله علی حین فتره من الرسل . . . واعْتِزام من الفتن» : ۱۸ / ۲۱۸ . اعْتَزَمَ الفرسُ : إذا مرّ جامحا(صبحی الصالح) . وفی بعض النسخ بالراء المهمله ، وتقدّم .

* وفی إبراهیم علیه السلام :«قال عظیم من عظماء أصْحاب نمرود : إنّی عَزَمتُ علی النار أن لا

.

باب العين مع السين

تحرقه» : ۱۲ / ۳۳ . العَزائم : الرقى . وعَزَمتُ عليكم : أى أقسمتُ عليكم(مجمع البحرين) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى الحَمامَه :«نفّر اللّه بها مَنْ دخَلَ البيتَ مِنْ عُزْمه أهل الأرض» : ۶۲ / ۱۹ . العُزْمه ـ بالضمّ ـ : اُسره الرجل وقبيلته ، والجمع كصُرَد ، وبالتحريك : المصحّحون للمودّه . وكأنّ المراد هنا طائفه من الجِنّ يدخلون البيوت ويُوَادّون أهلها(المجلسى : ۶۲ / ۱۹) .

عزا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من لم يَتَعزَّ بعَزَاء اللّه تَقَطَّعت نفسه حسرات على الدنيا» : ۷۰ / ۷ . أى لم يَدْعُ بدَعْوَى الإسلام ، فيقول يالَلإسلام ، أو يالَلْمُسلمين أو يا لَلّه . وقيل : أراد بالتعزّى : التَّأسِّى والتصبُّرَ عندَ المُصِيبَه ، وأن يقول : إنّا للّه وإنّا إليه راجِعون ، كما أمَرَ اللّه تعالى ، ومعنَى قوله : بعَزَاء اللّه ؛ أى بتَعْزيه اللّه إيَّاه ، فأقام الاسمَ مُقامَ المصدر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«التَّعْزِيه تورث الجنّه» : ۷۹ / ۱۱۱ . التَّعزيه : هى تفعله من العزاء ؛ أى الصبر . يقال : عزَّيته ؛ أى صبّرته ، والمراد بها طلب التسلّى عن المصائب ، والتصبّر عن الحزن والانكسار بإسناد الأمر إلى اللّه ، ونسبته إلى عدله وحكمته(المجلسى : ۷۹ / ۱۱۱) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأولياء :«لا يُبَشَّرون بالأحياء ، ولايُعَزَّون عن الموتى» : ۶۶ / ۳۰۸ . أى أ نّهم لمّا قَطَعوا العلائق الدنيويّه إذا ولد لأحدهم مولود لم يبشّر به ، وإذا مات منهم أحد لم يعزّوا عنه(المجلسى : ۶۶ / ۳۰۹) .

* وفى دار الندوه :«خرج القوم عِزِيْنَ» : ۱۹ / ۶۰ . جمعُ عِزَهٍ ؛ وهى الحَلْقَه المجْتَمِعه من الناس ، وأصلُها عِزْوه ، فحذفت الواو وجُمِعَت جَمعَ السَّلامه على غَيرِ قياسٍ ، كثُبِيْنَ وبُرِيْنَ ، فى جمع ثُبه وبُرَه(النهايه) .

باب العين مع السينعسب : عن الحسين عليه السلام : عن الحسين عليه السلام :«نهى [النبىّ صلى الله عليه و آله] عن . . . عَسيب الدابّه ؛ يعنى كسب الفَحْل» : ۱۰۰ / ۴۴ . عَسْب الفَحْل : ماؤُه فَرَسا كان أو بَعيرا أو غيرهما . وعَسْبُه أيضا ضِرابه ، يقال : عَسَب الفحْل الناقه يَعْسِبُها عَسْبا . ولم يَنْهَ عن واحدٍ منهما ، وإنّما أراد النَّهى عن الكِراء الذى يؤخذُ عليه(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الملاحم :«إذا كان ذلك ضَرَب يَعْسوبُ الدِّين بذَنبه» :۵۱ / ۱۱۳ . يَعْسوب الدِّين : السيّد العظيم المالك لأُمور الناس يومئذ (الرضى) . أى فارق أهلَ الفِتْنَه ، وضَرَب فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتْباعِه الذين يتْبعُونه على رَأيه ، وهم الأذْنابُ . وقال الزمخشرى : «الضَّرْب بالذَّنَب هاهنا مثلٌ للإقامه والثباتِ» يعنى أ نّه يَثْبُت هو ومن تَبعَه على الدِّين(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أنت يَعْسُوْب المؤمنين ، والمال يَعْسوب الظالمين» : ۳۵ / ۵۶ . اليَعْسُوْب : السيّد والرئيس والمقدّم ، وأصله فَحْل النَّحْل(النهايه) .

* ومنه فى الطفّ :«لمّا رأونا عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا كأنّ أسِنَّتَهم اليَعاسِيْب» : ۴۴ / ۳۷۵ . هو جمع يَعْسوب ؛ أمير النحل ، شبّهها فى كثرتها بأنّ كلاًّ منها كأ نّه أمير النحل اجتمع عليه عسكره(المجلسى : ۴۵ / ۷۵) .

* وفى أبى عبد اللّه عليه السلام :«أحفى شاربه حتّى ألصقه بالعَسيب» : ۴۷ / ۴۷ . العَسِيب : مَنْبَت الشعر(المجلسى : ۴۷ / ۴۷) .

* وفى أبى ذرّ :«أخذ عَسِيْبا يابسا وكسّره ليستبرئ به نوم رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۶ / ۱۷۲ . أى جريده من النخل ؛ وهى السعفه ممّا لا ينبت عليه الخوص(النهايه) .

عسر : فى الخبر :«أ نّه جَهَّز جيش العُسْرَه» : ۲۱ / ۲۴۴ . هو جَيشُ غَزْوه تَبوك ، سُمِّى بها ؛ لأ نّه نَدب الناس إلى الغَزْو فى شِدَّه القَيْظِ ، وكان وقْت إيناع الثمَره وطِيب الظِّلال ، فعَسُر ذلك عليهم وشَقَّ . والعُسْر : ضدُّ اليُسر ؛ وهو الضِّيقُ والشِّدّه والصُّعوبهُ(النهايه) .

* وفى الخبر :«أنّ مغيره بن العاص كان رجلًا أعْسر» : ۲۰ / ۵۸ . الأعسر : هو الذى يَعْمل بيده اليسرى . يقال : ليس شيء أشدّ رمْيا من الأعْسَر(المجلسى : ۲۰ / ۶۸) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنّ امرأه رأت . . . فى منامها أنّ جذع بيتها قد انكسر ، فلقيت رجلًا أعسر ، فقصّت عليه الرؤيا ، فقال لها . . . : يموت زوجك» : ۵۸ / ۱۶۴ . يومٌ عَسِرٌ ، وعَسيرٌ ، وأعْسَرُ : شديدٌ ، أو شُؤم(القاموس المحيط) . والمراد هنا الشؤم ، أو من يعمل باليسار ؛ فإنّه أيضا مشؤوم ، ويظهر من أخبار المخالفين أنّ هذا الأعسر كان أبابكر(المجلسى : ۵۸ / ۱۶۴) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ستّه لا تكون فى مؤمن . قيل : وما هى؟ قال : العُسْر ، و . . .» :

.

۶۴ / ۳۰۱ . العُسْر : الشدَّه فی المُعاملات ، وعدم السهوله(المجلسی : ۶۴ / ۳۰۱) .

عسس : عن اُمّ أیمن :«فأتیتهم بعُسٍّ فیه لبن وزبد» : ۲۸ / ۵۷ . العُسُّ : القَدَح الکبیر ، وجمعُه عِساسٌ وأعْساسٌ(النهایه) .

* وفی الخبر :«إنّ عمر کان یَعُسُّ لیله ، فمرّ بدار سمع فیها صوتا» : ۳۰ / ۶۶۱ . أی یَطوف باللیل یحرسُ الناس ویکْشِفُ أهلَ الرِّیبه . والعَسَسُ : اسمٌ منه کالطَّلَب . وقد یکون جمعا لِعاسٍّ ، کحارِسٍ وحَرَسٍ(النهایه) .

عسعس : عن الصادق علیه السلام :«صلّ علی محمّد وآله . . . ما عَسْعَس لیل» : ۸۳ / ۸۹ . عَسْعَس اللیلُ : إذا أقْبَل بظَلامِه ، وإذا أدْبر . فهو من الأضداد(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهم لک الحمد فی اللیل إذا عَسْعَسَ» : ۸۳ / ۶۴ .

عسف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«وکُفیتم مَؤُونه الطلب والتَّعَسُّف» : ۵۱ / ۱۲۳ . العَسْف فی الأصل : أن یأخُذ المُسافر علی غیر طریق ولا جادّه ولا عَلَم . وقیل : هو رُکوب الأمر من غیر رَوِیّه ، فَنُقِل إلی الظُّلم والجَوْر(النهایه) . والمعنی : أی لا تحتاجون فی زمانه علیه السلامإلی طلب الرزق والظلم علی الناس لأخذ أموالهم(المجلسی : ۵۱ / ۱۳۰) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ العَسْف یَعود بالجلاء ، والحَیْف یَدْعو إلی السیف» : ۳۳ / ۴۸۸ . فی القاموس : عَسَفَ السلطان : ظَلَم ، وفلانا استخدمه ، والحَیْفُ : المیل والجَوْر والظلم . فیحتمل أن یکون المراد بالحَیْف المیل إلی بعض الرعایا بالإعزاز والاحترام وتفضیل بعضهم علی بعض ؛ فإنّ ذلک یورث العداوه بینهم وعدم طاعه بعضهم للوالی ، فیکون داعیا إلی القتال ، أو المراد بالعَسْف الاستخدام کما هو دأب الملوک فی استخدام الرعایا وأخذ دوابّهم ، فالحَیْف بمعنی الظلم ، أی سائر أنواعه(المجلسی : ۳۳ / ۴۸۸) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ العالم المُتَعَسِّف شبیه بالجاهل» : ۱ / ۲۲۲ . عَسَفَ عن الطریق : مالَ وعَدَلَ وسارَ بغیر هدایه ولا تَوَخّی صَوب ، کاعتسفَ وتعسَّف (تاج العروس) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کنت مع أبی بِعُسْفان» : ۶ / ۲۴۸ . هی قریهٌ جامعهٌ بین مکّه والمدینه(النهایه) .

عسل : فی الذئب :«فَولَّی وله عَسَلان» : ۱۷ / ۳۹۱ . العَسَلُ والعَسَلان : الخَبَب ؛ یقال :

.

باب العين مع الشين

عَسَلَ الذئب يَعسِلُ عَسَلاً وعَسَلانا ؛ إذا أعنَقَ وأسرَع (الصحاح) .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهماالسلام :«كَأ نّى بأوْصالى يَتَقَطَّعها عَسَلانُ الفلوات» : ۴۴ / ۳۶۷ . أى يتقطّعها الذِّئاب الكثيره العدو ، السريعه ، أو الأعمُّ منه ومن سائر السباع(المجلسى : ۴۵ / ۷۴) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«تلك الجثث الطواهر الزواكى تنتابُها العَوَاسِل» : ۴۵ / ۱۳۵ .

* ومنه عوذه الدوابّ عن الصادِقين عليهم السلام: «والعَسْل والكَبْوَه» : ۹۲ / ۴۴ . عَسَل الفرسُ يعسلُ عَسَلاً وعسلانا . اضطربَ فى عدوه ، وهزّ رأسهُ . وكبا كَبْوه : انكبّ على وجهه (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى نكاح المطلّقه ثلاثا :«حتّى يكون الآخر قد ذاقَ من عُسَيلَتها ، وذاقت من عُسَيْلَته» : ۱۰۱ / ۱۴۱ . شبَّه لذَّه الجماع بذَوْقِ العَسَل ، فاسْتَعارَ لها ذَوْقا . وإنّما أنَّث ؛ لأ نّه أراد قطعه من العَسَل . وقيل : على إعْطائِها معنى النُّطْفه . وقيل : العَسَل فى الأصْل يُذَكَّر ويُؤنَّث ؛ فمن صَغَّره مؤنّثا قال : عُسَيْله كقُوَيْسَه ، وشُمَيسه ، وإنّما صغّره إشارهً إلى القدْر القَليل الذى يَحْصل به الحِلُّ(النهايه) .

عسلج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الجنّه :«ولذهلت بالفكر . . . فى تعليق كبائس اللُّؤْلؤ الرَّطْب فى عَسَاليجها» : ۸ / ۱۶۳ . أى فى أغصانِها . جمع عُسْلوجٌ ؛ وهو القَضيب الحديث الطُّلُوع(النهايه) .

عسا : عن الإمام العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى : «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم» : «عَسَتْ وجَفّت ويبُست من الخير» : ۹ / ۳۱۲ . يقال : عَسا الشىءُ : إذا يَـبُس وصَلُب(المجلسى : ۹ / ۳۱۶) .

باب العين مع الشينعشب : فى عوذه الدوابّ :«وزَرْزُوْرها وأعْشابها» : ۹۲ / ۴۳ . كأ نّه جمعُ عُشْب أو عُشْبَه : القصير الدميم أو الكبير المسنّ أو الذى يضرب لونه إلى لون العشب . والزَّرْزُوْر : المركب الضيّق(الهامش : ۹۲ / ۴۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«وليمهلها عند النطاف والأعْشاب» : ۹۳ / ۹۱ .

.

الأعشاب : جمع العُشب ؛ وهو الكَلَأ ما دام رَطْبا . والنطاف : جمع نُطفَه ؛ الماء القليل والكثير ، وهو بالقليل أخصّ . يريـد أنّها إذا وردت على المياه والعُشب يدعها لِتَرد وترعى(النهايه) .

عشـر : عن أبى جعفر عليه السلام فى ناقه صالح :«شَقْراء وَبْراء عُشَراء . وفى روايه : حمراء شَعْراء» : ۱۱ / ۳۷۸ . العُشَراء : هى التى أتى على حملها عَشْره أشْهر . وقد تطلق على كلّ حامل ، وأكثر ما يطلق على الإبل والخيل(المجلسى : ۱۱ / ۳۷۹) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«ويعطّل فيه صُرُوم العِشار» : ۷ / ۱۱۵ . العِشار : جمع عُشَـراء . والصُّرُوم ـ جمع صِرمَه ـ : قطعه من الإبل . والمراد أنّ يوم القيامه تُهمل فيه نفائس الأموال ؛ لاشتغال كلّ شخص بنجاه نفسه(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّما مَثَلُ ذلک مَثَلُ سفينتين مُرّ بهما على عَاشِر» : ۶۹ / ۶ . العاشِر : من يأخذ العُشْر على الطريق . يقال : عَشَرْتُ المالَ عَشْرا وعُشُورا أخَذْتُ عُشرَهُ ، واسْمُ الفاعل عَاشِرٌ وعَشَّار(المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«على العَشَّار كلّ يوم وليله لعنهُ اللّه والملائكه والناس» : ۷۳ / ۳۶۹ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى البصره :«سيكون التى تسمّى الاُبُلَّه موضع أصحاب العُشُور» : ۳۲ / ۲۵۴ .

* وعن أحمد بن عبد اللّه فى المهدىّ عليه السلام :«خرج علينا غلام عُشارىٌّ» : ۵۲ / ۶ . أى كأنّ له عشر سنين من حيث إنّه عليه السـلام كان جسيـما إسرائيلىّ القدّ ، وأمّا أ نّه عُشارىّ القدّ : له عشره أشبار فغير صحيح ؛ لأنّ الغلام إذا بلغ ستّه أشبار فهو رجل ، فكيف بعشره أشبار؟!(الهامش : ۵۲ / ۶) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من كان يوم عَاشورا يوم مصيبته وحزنه» : ۴۴ / ۲۸۴ . هو اليوم العاشر من المحرَّم ، وهو اسم إسلامىّ ، وليس فى كلامهم فاعولاء بالمدّ غيره . وقد اُلحق به تاسوعاء ؛ وهو تاسع المحرّم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى رجل استأذن عليه :«بئس أخو العشيره» : ۷۲ / ۲۸۱ . فى القاموس : عَشِيره الرجل : بنو أبيه الأدْنَون أو قبيلتُه . وفى المصباح : تقول : هو أخو تميم ؛

.

أى واحد منهم ، انتهى . وقرأ بعض الأفاضل العُشَيْره ـ بضمّ العين وفتح الشين ـ تصغير العِشْره ـ بالكسر ـ أى المُعاشَره ، ولا يخفى ما فيه(المجلسى : ٧٢ / ٢٨١) .

* وفى الخبر :«غزا غَزْوه العُشَيره» : ١٩ / ١٨٧ . ويقال : العُشَير ، وذاتُ العُشَيره ، والعُشَير : وهو موضعٌ من بطْن يَنْبُع(النهايه) .

عشش : عن زينب عليهاالسلام :«تلك قلوب قاسيه . . . قد عَشَّشَ فيه الشيطان» : ٤٥ / ١٥٩ . يقال عَشَّشَ الطائر تَعْشيشا ؛ أى اتَّخذ عُشّا ؛ وهو موضعه الذى يَجمعه من دقاق العيدان وغيرها ، وجمعه عِشَشَهٌ وعِشاشٌ وأعْشاشٌ(الصحاح) .

* ومنه عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«قمّ عُشّ آل محمّد صلى الله عليه و آله» : ٥٧ / ٢١٤ .

عشنزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : فإنّ للحرب عُراما شرراإنّ عليها قائدا عَشَنْزَرا : ٣٢ / ٤٣٥ . العَشَنْزَر : الشديد القوىّ ينصف من يظلم الناس(المجلسى : ٣٢ / ٤٣٨) . وقال الفيروزآبادى : هو الشديد الخَلق ، العظيم من كلّ شىء (القاموس المحيط) .

عشا : عنه عليه السلام :«ثمّ أقدم بغير علم ، فهو خائض عَشَوات» : ٢ / ١٠٠ . العشْوه ـ بالضمّ والفتح والكسر ـ : الأمرُ المُلْتَبس ، وأن يَرْكَب أمرا بِجَهْل لا يَعْرف وجْهَه ، مأخوذٌ من عَشْوه الليل ؛ وهى ظُلْمتُه . وقيل : هى من أوّله إلى رُبْعه ؛ أى يَخبِطُ فى الظَّلام والأمْرِ المُلْتَبِس فيتحيَّر(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمعاويه :«أوطأت الناس عُشْوَه» : ٤٤ / ٧٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأنا أطمع أن . . . تَعْشوا إلى ضوئى» : ٣٢ / ٥٥٦ . عشا النارَ وإليها عَشْوا وعُشُوّا : رآها ليلًا من بعيد ببصر ضعيف فقصدها ، ويقال لكلّ قاصد : عَاشٍ(المجلسى : ٣٢ / ٥٥٦) .

* وعن أبى جعفر الدوانيقى :«فى نفسى أن أُكلّم الناس فى عَشاء يَعْشُونى» : ٣٧ / ٨٩ . فى القاموس : العَشَاء ـ كسَماء ـ : طعام العَشِىّ ، وتَعَشَّى : أكَلَه ، وعَشَاهُ عَشْوا وعَشْيا : أطعمَه إيّاه ؛ كعَشَّاه وأعشَاه (المجلسى : ٣٧ / ٩٣) .

.

باب العين مع الصاد

* وعن أبی عبـد اللّه علیه السـلام :«العَشاء بعد العِشاء الآخره عَشاء النبیّین» : ۶۳ / ۳۴۲ . فی المصباح المنیر : العَشِیُّ قیل : ما بین الزوال إلی الصباح ، وقیل : العَشِیُّ والعِشاء من صلاه المغرب إلی العَتَمه ، وعلیه قول ابن فارس : العِشاءان المغرب والعَتَمه ، قال ابن الأنباری : العَشِیّه مؤنّثه . وربّما ذکَّرَتها العرب علی معنی العَشِیّ . وقال بعضهم : العَشِیّه واحده جمعها عَشِیّ ، والعِشاء ـ بالکسر والمدّ ـ : ظلام اللیل ، والعَشاء ـ بالفتح والمدّ ـ : الطعام الذی یُتَعَشّی به وقت العِشاءِ ، وعَشَّیتُ فلانا بالتثقیل . وعَشَوْته : أطعمته العِشاء ، وتَعَشَّیتُ أنا : أکلت العَشاء . وفی القاموس : العَشْوه ـ بالفتح ـ : الظُّلْمه کالعَشْواء أو ما بین أوَّل اللیل إلی رُبْعه ، والعِشاء : أوَّل الظلام ، أو من المغرب إلی العَتَمه ، أو من زوال الشمس إلی طلوع الفجر ، والعَشِیُّ والعَشِیّه : آخر النهار (المجلسی : ۶۳ / ۳۴۲) .

باب العین مع الصادعصب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المهدی علیه السلام :«یخرج . . . الأبْدال من الشام ، وعَصائبُ العراق» : ۵۲ / ۳۰۴ . العَصائِبُ : جمعُ عِصابه ؛ وهم الجماعهُ من الناس من العَشَره إلی الأرْبَعین ، ولا واحد لها من لفظِها(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«فاز الصابرون ، وَنَجَتْ تلک العُصَب» : ۷۵ / ۳۵۹ . هی جمعُ عُصْبه کالعِصابه ، ولا واحدَ لها من لفظِها(النهایه) .

* ومنه فی حدیث الصخره :«اِعْصَوْصَبَ علیها ألْف رجل . . . فما قدروا علی قلبها» : ۴۱ / ۲۵۸ . أی اجتَمعُوا وصاروا عِصابهً واحدهً ، وجَدّوا فی قلبها(النهایه) .

* ومنه فی مرثیه زینب علیهاالسلام : فهلّلوا بخَتْلِهواعْصَوصَبُوا لقَتلِهِ وموتِهِ فی نضلِهقد اُقْحِم المناضِلْ : ۴۵ / ۲۸۷ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«مَن تَعصَّب عَصَّبه اللّه بعِصابه من نار» : ۷۰ / ۲۸۴ . العَصَبِیَّه والتَّعَصُّب : المُحاماهُ والمُدافَعَه . والعِصابه : کلُّ ما عَصَبْتَ به رأسَک من عِمامهٍ أو مِنْدیل

.

أو خِرْقه (النهايه) .

* وعن جابر فی يوم الخندق :«وبَطْنه صلی الله علیه و آله معْصُوْب بحجر من الجوع» : ۲۰ / ۱۹۸ . كان من عادَتهم إذا جاعَ أحدُهم أن يَشُدّ جَوفه بعِصابه ، وربّما جَعَل تحتَها حجرا(النهايه) .

* وفی كرز الحارثی :«كان فی بيت شرفهم والمُعَصَّب فيهم» : ۲۱ / ۲۸۸ . المُعَصَّب : السيّد المُطاع ؛ لأنّه يُعَصَّب بالتاج ، أو تُعَصَّب به اُمور الناس ؛ أی تُرَدّ إليه وتُدارُ به(النهايه) .

* وعن علیّ بن الحسين علیهماالسلام :«العَصَبِيّه التی يأثم عليها صاحِبُها أن يری الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين ، وليس من العَصَبِيّه أن يحبَّ الرجل قومه ، ولكن من العَصَبِيّه أن يعين قومه علی الظلم» : ۷۰ / ۲۸۸ .

* وعنه علیه السلام :«كان رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . يظمأ فی الصيام حتّی يَعْصِبَ فُوْه» : ۴۶ / ۵۷ . العَصْبُ : جَفافُ الرِّيق فی الفَم(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال :«ياثَوْبان . . . اشْتَرِ لفاطمهَ قِلادَهً من عَصْب ، وسِوارَين من عاجٍ» : ۴۳ / ۸۹ . قال الخطّابیُّ فی المَعالِم : إن لم تكن الثيابَ اليمانيَّهَ فلا أدْری ماهی ، وما اُرَی أنَّ القِلادَه تكون منها . وقال أبو موسی : يَحْتمِل عِندی أنّ الروايه إنّما هی «العَصَب» بفتح الصاد ، وهی أطْناب مَفاصل الحيوانات ، وهو شیءٌ مُدوَّر ، فيحتمل أنّهم كانوا يأخذون عَصَب بعض الحيوانات الطّاهره ، فيقطعونه ويجعلونه شِبه الخرز ، فإذا يَبِس يتَّخذون منه القَلائد ، وإذا جاز وأمكن يُتَّخذ من عِظام السُّلحفاه وغيرها الأسوره ، جاز وأمكن أن يتَّخذ من عَصَب أشْباهها خرز تُنْظم منه القلائد . قال : ثمّ ذكر لی بعض أهْل اليمن : أنّ العَصَب سِنُّ دابَّه بَحْريَّه تسمّی فَرَس فِرعَون ، يُتَّخذ منها الخَرَزَ وغَيرُ الخَرَزَ من نِصاب سِكِّين ، ويكون أبيضَ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين علیه السلام فی الطاووس :«إن ضاهيتَه بالمَلابِس فهو . . . كَمُوْنِق عَصْب اليمن» : ۶۲ / ۳۱ . العَصْب : بُرودٌ يَمنيّه يُعْصَب غَزْلها ؛ أی يُجْمَع ويُشدّ ، ثمّ يُصْبَغُ ويُنْسجُ ، فيأتی مَوْشِيّا لبقاء ما عُصِب منه أبيضَ لم يأخُذْه صِبْغ . يقال : بُرْدُ عَصْبٍ ، وبُرود عَصْبٍ بالتّنوين والإضافه . وقيل : هی بُرودٌ مخطَّطه . والعَصْبُ : الفَتْلُ ، والعَصَّاب : الغَزَّال(النهايه) .

عصد : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«كان عند فاطمه علیهاالسلام شعير ، فَجعلوه عَصِيده» : ۳۵ / ۲۴۳ . هو

.

دقیق یُلَتُّ بالسَّمن ویُطْبخ . یقال : عَصَدْت العَصِیده وأعْصَدْتها ؛ أی اتَّخَذتها(النهایه) .

عصر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا یصلّی أحدکم وبه أحد العَصْرَیْن ؛ یعنی البول والغائط» : ۸۱ / ۳۲۳ . العَصْر : الحبس . وفی الحدیث : «أمَر بِلالاً أن یُؤَذِّنَ قبلَ الفَجْر ؛ لِیَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم» . أرادَ قاضیَ الحاجه ، فکَنی عنه(المجلسی : ۸۱ / ۳۲۳) .

* وفی الخبر :«تزوّج بعض أصحابنا جاریه مُعْصِرا» : ۴۸ / ۱۱۲ . المُعْصِرُ : الجاریهُ أوّل ما تَحیض ؛ لانْعِصار رَحِمها(النهایه) .

* وفیه :«إذا شِئْتُ تحوّلتُ إعْصارا من نار» : ۱۲ / ۳۵۷ . الإعْصارُ والعَصَره : الغُبار الصَّاعِدُ إلی السماء مُسْتطیلاً ، وهی الزَّوْبَعه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وما تَسْفی الأعاصِیْرُ بذیولها» : ۷۴ / ۳۲۹ .

* وعنه علیه السلام :«وذکّرهم بأیّام اللّه ، واجْلس لهم العَصْرَیْن» : ۳۳ / ۴۹۷ . العَصْران : الغَداه والعَشِیّ(مجمع البحرین) .

عصعص : فی خالد :«فضرب [أی أمیر المؤمنین علیه السلام] به الأرض ، فدقّ عُصْعُصه» : ۴۱ / ۲۷۸ . العُصْعُص : عَظْمُ عَجْبِ (۱) الذَّنَب ، وقیل : هو لحمٌ فی باطن ألیه الشاه(النهایه) .

عصف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أصحاب النبیّ صلی الله علیه و آله :«مادُوا کما یمید الشجر یوم الریح العاصِف» : ۶۶ / ۳۰۷ . ریحٌ عاصِفٌ : شدیدهُ الهُبوب(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ الریح فَخَرَتْ وعَصَفَتْ» : ۵۴ / ۹۹ .

عصفر : عن علیّ بن جعفر :«سألته عن المُحرم أیصلح له أن یلبس الثوب المشبّع بالعُصْفُر ؟» : ۹۶ / ۱۶۷ . العُصْفُر بالضمّ : نَبْت معروف یُصْبغ به الثیاب(مجمع البحرین) .

* وعن ابن اُمّ الطویل فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«رأیته جالسا فی بیت مفروش بالمُعَصْفَر» : ۴۶ / ۱۰۲ . عَصْفَرْتُ الثوبَ ، فتعصْفَر فهو مُعَصْفَر ؛ أی مصبوغ بالعُصْفُر (مجمع البحرین) .

.

۱- .العَجْب من کلّ دابّه : ما انضمّ علیه الورک من أصلِ الذَّنَب المفروز فی مؤخّر العَجُزِ (تاج العروس) .

عصل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام :«لا عَوَجَ لانْتِصابه ، ولا عَصَلَ فى عُودِه» : ۶۵ / ۳۴۴ . العَصَل : الاعْوجاج ، وكلّ مُعْوَجّ فيه صَلابَةٌ : أعْصَلُ(النهايه) .

عصم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أربعٌ من كنّ فيه كتبه اللّه من أهل الجنّه : من كان عِصْمَتُه شهاده أن لا إله إلاّ اللّه . . .» : ۶۶ / ۳۹۶ . أى ما يَعْصِمُه من المهالك يوم القيامه . العِصْمَةُ : المَنَعَه ، والعاصِمُ : المانعُ الحامى ، والاعتِصام : الامْتِساكُ بالشَّىء ، افْتِعال منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى طالب :ثِمالُ اليَتامى عِصْمةٌ للأرامِلِ : ۲۰ / ۳۰۰ . أى يَمْنَعُهم من الضياع والحاجه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ ربّى أمرنى أن اُقاتل الناسَ حتّى يقولوا : لا إله إلاّ اللّه ، فإذا قالوها اعْتَصموا منّى دِماءَهم وأموالهم» : ۷۳ / ۳۷۳ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الإسلام عَشْره أسْهم . . . والعاشره : الطاعه ؛ وهى العِصْمه» : ۶ / ۱۰۹ . يعنى الطاعه تَعْصِم الناس عن الذنوب ، وعن استيلاء الشيطان(المجلسى : ۶ / ۱۰۹) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المعصوم : هو الممتنع باللّه من جميع محارم اللّه ، وقد قال اللّه تبارك وتعالى : «وَمَن يَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَى صِراطٍ مُستَقِيم»» : ۲۵ / ۱۹۴ .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام عند موته :«أوصى بناقته أن يُحضر لها عِصام» : ۴۶ / ۱۴۸ . العِصام : رباط القربه ؛ أى حبل ونحوه تربط به ، وفى بعض النسخ كما فى الكافى «حظار» وهو الحظيره تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح(المجلسى : ۴۶ / ۱۴۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بدر :«أتانى جبرئيل . . . قد عَصَمَ ثَنِيَّتَه الغُبارُ» : ۱۹ / ۳۴۷ . أى لَزِقَ به ، والميم فيه بدل من الباء(النهايه) .

* وفى موضع زَمْزَم :«عند الغُراب الأعْصَم» : ۱۵ / ۱۶۳ . هو الأبْيَضُ الجناحين . وقيل : الأبيض الرِّجْلين . وأصلُ العُصْمه : البياضُ يكونُ فى يَدَى الفَرَس والظَّبْى والوَعِل(النهايه) .

عصا : عن هشام بن عبدالملك للإمام الباقر عليه السلام :«لايزال الرجُل منكم قد شَقَّ عَصا

.

المسلمين!!» : ۴۶ / ۲۶۴ . العصا : اللسان ، وعَظْم الساق ، وجماعه الإسلام . وشَقُّ العَصا : مخالفه جماعه الإسلام (القاموس المحيط) . أقول : يُحتمل أن تكون الإضافه بيانيّه ؛ بأن شبّه المسلمين بعصا يقوم به الإسلام ، وتفريقهم بمنزله شقِّ عصا الإسلام ، أو لاميّه ؛ بأن شبّه اجْتماعهم بعصا يقومون به ؛ لأ نّه سبب قيامهم وبقائهم ، أو المراد بعصا المسلمين تأديبهم وضربهم وزجرهم عن المناهى ، فمن فرّق جماعتهم ، فقد شقَّ عصاهم ؛ أى منعهم عن ذلك ، أو أ نّهم يشقّون ويكسرون العَصا فى تأديب هذا الذى يريد تفريق جماعتهم . . . وقال الميدانى فى مجمع الأمثال : . . . والأصل فى العَصا : الاجتماع والائتلاف ، وذلك أ نّها لا تُدْعى عصا حتّى تكون جميعا ، فإذا انشقّت لم تُدْع عصا ، ومن ذلك قولهم للرجل إذا أقام بالمكان ، واطمأنَّ به ، واجتمع له فيه أمره : قد ألقى عصاه . قال البارقىُّ : «فألقت عصاها واستقرَّت بها النوى» ، قالوا : وأصل هذا أنّ الحاديَين يكونان فى رفقه ، فإذا فرَّقهم الطريق شقّا العصا التى معهما ، فأخذ هذا نصفها وذا نصفها ، يضرب مثلاً لكلّ فرقه(المجلسى : ۴۶ / ۲۶۵) .

* وعن يزيد فى مصارعه ابنه مع علىّ بن الحسين عليهماالسلام : هذا العصا جاءت من العُصيّهْهل تلد الحيّهُ إلاّ الحيّهْ : ۴۵ / ۱۷۵ . مثلٌ أصلُه : «العصا من العُصَيّه» ، العصا : اسم فرس لجذيمه الأبرش سرى عليها حتّى لم يبق فيها قوّه ، والعُصَيّه اُمّها ، والمعنى أنّ الفرس المسمّاه بالعصا هى بنت الفرس المسمّاه بالعُصَيّه . والمراد أنّ بعض الأمر من بعض(الهامش : ۴۵ / ۱۷۵) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَعَصُّوا ؛ فإنّها من سُنَن إخوانى النبيّين» : ۷۳ / ۲۳۴ . أى لا تتركوا حمل العصا(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بنيوليعه :«لأبْعَثَنَّ عليكم رَجُلًا . . . يَعْصاكم أو يقصِعُكم بالسيف» : ۳۱ / ۳۷۴ . عَصَوْتُهُ بِالْعَصا : ضَرَبْتُه بها . والعَصَى مقصور : مصدر قولك : عَصِى بالسيف يَعْصى ، إذا ضَرَبَ به(الصحاح) .

.

باب العين مع الضاد

باب العين مع الضادعضب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان صلى الله عليه و آله . . . ناقته العضباء» : ۱۶ / ۹۷ . هو عَلَمٌ لها منْقول من قَوْلهم : ناقَةٌ عضْباء ؛ أى مَشقوقه الاُذن ، ولم تكُن مَشْقوقه الاُذن . وقال بعضُهم : إنّها كانَت مشقوقه الاُذن ، والأوّل أكْثر(المجلسى : ۱۶ / ۹۷) . وقال الزمخشرى : هو مَنْقول من قولهم ناقَةٌ عَضْباء ؛ وهى القَصيرَةُ اليَدِ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«نهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يُضَحَّى بالأعْضَبِ . والأعْضَب : المكسور القرن كلّه داخله وخارجه» : ۹۶ / ۲۸۱ .

* وفى دار الندوه :«ثمّ تسلّحوه حساما عَضْبا» : ۱۹ / ۵۹ . عَضَبَه عَضْبا : قَطَعَه . ويُقالُ للسيفِ القاطع : عَضْبٌ ، تَسْمِيَه بالمصدر(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تَغضَبوا ، ولا تَعْضِبوا» : ۷۵ / ۴۱ . أى لا تَقطعوا .

عضد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تحريم مكّه :«لا يُنْفَرُ صَيْدُها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها» : ۲۱ / ۱۳۵ . أى لا يُقْطَع . يقال : عَضَدْتُ الشجرَ أعْضِدُه عَضْدا .والعَضَد ــ بالتحريك ــ : المعْضُود(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المدينه حَرَم . . . لا يُعْضَدُ شجَرُها» : ۹۶ / ۳۶۱ .

* وعن أبى ذرّ عنه صلى الله عليه و آله :«لَوَددتُ أ نّى كنت شجره تُعْضَد» : ۵۶ / ۱۹۹ . قال الطيبىّ : هو بكلام أبى ذرّ أشبه ، والنبىّ صلى الله عليه و آله أعلم باللّه من أن يتمنّى عليه حالاً أوضع عمّا هو فيه(المجلسى : ۵۶ / ۲۰۰) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حقّ المسلم :«وإن ابتُلى فاعْضُده» : ۷۱ / ۲۴۳ . عَضَدَه ــ كنصره ــ : أعانَه ونَصَره(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى طالب :مِن الأعْمام مِعْضادٌ يَصُورُ : ۳۵ / ۱۵۱ . المِعْضاد : الكثير الإعانه . يَصُور : أى يصوّت ، كنايه عن إعْلان النُّصره ، أو يهدّ أرْكان الخصامه . ويحتمل أن يكون بالنون ــ بالفتح أو الضمّ ــ مبالغه فى النُّصره . والمراد

.

بهذا العمّ إمّا نفسه أو حمزه ، رضى اللّه عنهما(المجلسى : ۳۵ / ۱۵۴) .

عضـض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«وعَضَّتْنا عَلائِقُ الشَّيْن» : ۸۸ / ۲۹۴ . يقال : عَضَّه وعَضَّ عليه : أى أمسَكَه بأسـنانه . . . أى أوجَعَتْنا الاُمور المتعلّقه بقبائح أعمالنا . . . وفى الفقيه : «وعضّتنا الصعبهَ علائقُ الألسن» ؛ أى عضّتنا العضّهَ الصعبهَ الشديدهَ المعاصى الصادرهُ عن الألسن ، أو آثارُها ، والتخصيص بالألسن لأنّ أكثر المعاصى عنها(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۸) .

* وعنه عليه السـلام :«عَضُّوا على النَّواجِذ» : ۳۲ / ۵۵۷ . هـذا مَثَل فى شـدّه الاسْـتمساك ؛ لأنّ العضَّ بالنواجذ عَضٌّ بجميع الفَم والأسنان ، وهى أواخرُ الأسنان . وقيل : التى بعد الأنياب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«عندى السيف الذى أعْضَضْتُه بجدّك» : ۳۳ / ۹۱ . قال الجوهرى : أعْضَضْتُه سيفى : أى ضربْتُه به . وعَضَّ الرجـل بصـاحبه يَعَضُّ عَضـيضا : أى لزمه . وقـال ابن أبى الحديـد : أعْضَضْـتُه ؛ أى جَعَلْتُه مَعْضوضـا برؤوس أهلك به ، وأكثر ما يأتى أفْعَلْتُ أن تَجعله فاعلاً . وهنا من المقلوب ؛ أى عَضَضْتُ رؤوس أهلك به(المجلسى : ۳۳ / ۹۵) .

* وعن الأشتر فى صـفّين :«عَضَضْـتُم بهَن أبيكم ، وما أقبـح ما قاتلتم اليوم!» : ۳۲ / ۴۷۰ . العَضّ : اللزوم . وهَن كنايه عن الشـىء القبيح ؛ أى لزمتم عادات السوء التى كانت لآبائكم(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) .

* ومنه عن أمير المـؤمنين عليه السـلام لعبـد اللّه بن قيس :«يـا عـاضّ أيرَ أبيه» : ۳۲ / ۸۷ . فى النهـايه : «من تعزّى بعزاء الجـاهليه فـأعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولاـ تَكْنوا» أى فقولوا له : اعضَـض بـأير أبيـک ، ولاـ تكنوا عن الأـير بـالهَن ؛ تنكيلاًـ له وتأديبا ، انتهى . ولعلّ المعنى هنا أخْذه بسنّه أبيه الكافر ولزومه بجهله وعصبيّته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءته (المجلسى : ۳۲ / ۹۱) .

* وفى حديث العاقب :«يكون سـلطانهم سـلطانا عَضُوضا» : ۲۱ / ۳۰۰ . أى يُصـيبُ الرَّعيَّه فيه عَسْـفٌ وظُلْم ، كـأنّهم يُعَضُّون فيه عَضّا . والعَضوض : من أبْنيه المُبالغه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سيكون بعدها مُلْك عَضوض» : ۴۱ / ۲۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى صـفه النـار :«واُذنـاه عَضوضـان بينهمـا سـرادق من نـار» : ۸ / ۳۲۰ . العَضوض : البِئْر البعيـده القعر(المجلسى : ۸ / ۳۲۳) .

.

عضل : عن عمر :«لا أبقانى اللّه لمُعْضِلهٍ لم يكن لها أبو الحسن» : ۴۰ / ۲۲۷ . أراد المسأله الصَّعْبه ، أو الخُطَّه الضَّيقه المَخارج ، من الإعْضال أو التَّعْضيل . وأصل العَضْل : المنعُ والشِّدَّه . يقال : أعْضَل بى الأمرُ : إذا ضاقت عليك فيه الحيَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عقدت رايات الفتن المُعْضِله» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسنين عليهماالسلام :«يلقيان من بعدى . . . أمرا عِضالاً» : ۲۲ / ۵۰۰ . أمر عضال : أى شديد(المجلسى : ۲۲ / ۵۰۰) .

* وعن الصادق عليه السلام :«أ نّه شكى إليه رجل الدَّاء العُضال» : ۵۹ / ۲۷۰ . هو المَرضُ الذى يُعْجِزُ الأطبّاءَ ، فلا دَواء له(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى البصره :«وفيها تسعه أعشار الشرّ ، والداء العُضال» : ۳۲ / ۲۲۶ .

عضه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى معاويه :«كيف تستجيز الغيبه ، وتستحسن العَضِيهه!» : ۳۳ / ۸۲ . وهى البُهْتان والكَذِب ، قد عَضَهَه يَعْضَهُه عَضْها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأمره أن لا يَجْبَههم ولايَعْضَههم» : ۳۳ / ۵۲۸ .

* وعن عمر :«أعوذ من عَضِيْهه ليس لها علىٌّ عندى حاضرا» : ۴۰ / ۱۴۸ . العَضِيهه : البهتان والكذب ، وهذا غريب ، والمعروف فى ذلك «المعضله»(المجلسى : ۴۰ / ۱۴۸) .

عضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم العصر . . . فى عُضْو من النهار» : ۷۹ / ۳۶۵ . قال الجوهرى : العُضْو : واحد الأعْضاء . وعَضَّيْتُ الشاهَ تَعْضِيَهً : إذا جزَّأتها أعْضاء(المجلسى : ۷۹ / ۳۶۵) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَعْضِيهَ فى ميراثٍ» : ۷۳ / ۳۴۵ . ومعناه أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قُسّم بين ورثته _ إذا أراد بعضهم القسمه _ كان فى ذلك ضرر عليهم ، أو على بعضهم ، يقول : فلا يقسّم ذلك ، وتلك التعضيه ؛ وهى التفريق ، وهى مأخوذ من الإعضاء ، يقال : عضّيت اللحم : إذا فرّقته ، وقال اللّه عزّوجلّ : «الّذينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِين» أى آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، وهذا من التعضيه أيضا أ نّهم فرّقوه ، والشىء الذى لا يحتمل القسمه مثل الحبّه من الجوهر ؛ لأ نّها إن فرّقت لم يُنتفع بها ، وكذلك الحَمّام إذا قُسّم ، وكذلك الطيلسان من

.

باب العين مع الطاء

الثياب وما أشبه ذلك من الأشياء ، وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر «لا ضرر ولا إضرار فى الإسلام» فإن أراد بعض الورثه قسمه ذلك لم يُجَبْ إليه ، ولكن يباع ثمَّ يقسّم ثمنه بينهم (المجلسى : ۷۳ / ۳۴۵) .

باب العين مع الطاءعطب : فى الهدى :«إنْ كانت [البُدْنه] غير مضمونه ثمّ عَطَبَتْ أو هَلَكَتْ فليس عليك شىء» : ۹۶ / ۳۵۲ . عَطَبُ الهَدْى هو هلاكُه ، وقد يُعبَّر به عن آفه تَعْتَريه وتمنعُه عن السَّيْر فيُنْحَرُ(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فإيّاك والخلاف ! فإنَّ فى ذلك العَطَب» : ۱ / ۱۵۵ . أى الهلاك (المجلسى : ۱ / ۱۵۵) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الديوان المنسوب إليه : ومثلىَ لاقى الهول فى مفظعاتهِوقلّ له الجيش الخميس العطبطبُ : ۲۱ / ۳۵ . «العَطَبْطَب» لم أجده فى اللغه ، وفى الشرح : المُهلِك(المجلسى : ۲۱ / ۳۵) .

عطر : عن مالك بن كعب الأرحبى لعلىٍّ عليه السلام :«انْدب الناس مَعى ؛ فإنّه لا عِطْرَ بعد عَروسٍ» : ۳۳ / ۵۶۴ . قال الزمخشرىّ بعد إيراد المثل : ويروى : «لا مخبأ لعطر بعد عروس» وأصله أنّ رجلاً اُهديت إليه امرأه فوجدها تفله فقال لها : أين الطِّيب ؟ فقالت : خبّأته . فقال ذلك . وقيل : عروس اسم رجل مات ، فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره وصبّت العطر فوبّخها بعض معارفها فقالت ذلك . يضرب على الأوّل فى ذم ادّخار الشىء وقت الحاجه إليه ، وعلى الثانى فى الاستغناء عن ادّخار الشىء لعدم من يُدّخر له(المجلسى : ۳۳ / ۵۷۳) .

عطس : عن فاطمه عليهاالسلام :«فَرَغما لِمَعاطِسَ قوم يحسبون أ نّهم يحسنون صنعا» : ۴۳ / ۱۶۰ . المَعاطِس : الاُنوفُ ، واحِدُها مَعْطَس ؛ لأنّ العُطاس يخرُجُ منها(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس لعائشه :«هذا واللّه أمير المؤمنين عليه السلام وإن . . . رَغَمَتْ فيه مَعاطِس» : ۳۲ / ۲۷۰ .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«التّثاؤب من الشيطان ، والعُطاس من اللّه عزّوجلّ» : ۷۳ / ۵۲ . وذلك ليذكّر اللّه عبده النعمه ، فيحمده بقوله : الحمد للّه (مجمع البحرين) .

عطش : عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وعَلَى الّذينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعامُ مِسْكِين» قال : «هو الشيخ الكبير والذى يأخذه العُطاش» : ۹۳ / ۳۲۰ . العُطاش ـ بالضمّ ـ : شدّةُ العَطش ، وقد يكون داءً يُشْرَب معه ولا يَرْوَى صاحِبُه(النهايه) .

عطف : فى الدعاء :«سُبْحان مَنْ تَعطَّف بالمجد» : ۸۸ / ۲۰۱ . أى تَرَدَّى بالمجد . والعِطاف والمِعْطَفُ : الرداءُ . وقد تَعطَّف به واعْتَطَف ، وتَعطَّفه واعْتَطَفه . وسُمّى عِطافا لوقوعِه على عِطْفَى الرجُل ، وهما ناحيتا عُنُقه . والتَّعطُّف فى حقّ اللّه تعالى مَجازٌ يُرادُ به الاتّصاف ، كأنّ المجد شَمِله شُمُول الرِّداء(النهايه) .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«الإقبال يلوح من أعْطافِه» : ۴۳ / ۳۴۶ . الأعْطاف : الجوانب(المجلسى : ۴۳ / ۳۴۷) .

* ومنه عن العسكرىّ عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الأعْلام البيض تَخْفق على أثْناء أعْطافك ما بين الحطيم وزمزم» : ۵۲ / ۳۵ . ثَنَى الشىءَ : ردَّ بعضه على بعض ، وأثناء الشىء : قُواه وطاقاته واحدها ثِنْى ـ بالكسر ـ ، والعِطاف ـ بالكسر ـ : الرِّداء ، والمراد بالأعْطاف جوانبها(المجلسى :۵۲ / ۳۹) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادى النساء . . . ضمُّ الذيول والأعْطاف» : ۳۲ / ۱۵۱ . وعطفا كلّ شىء : جانباه(المجلسى : ۳۲ / ۱۵۲) .

عطل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يجوز للمرأه أن تعطّل نفسها» : ۱۰۰ / ۲۵۶ . العَطَل : فِقْدان الحَلْى ، وامرأةٌ عاطل وعُطُل ، وقد عَطِلَت عَطَلاً وعُطولاً(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما . . . إلاّ خرج عُطْلاً من ذنوبه» : ۷۸ / ۳۰۷ . أى خاليا ، يقال : عَطَل من المال : خلا ، فهو عُطُل بضمّه وبضمّتين . وقوسٌ عُطُلٌ : بلا وَتَرٍ(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاختبر . . . ذا التودّد والملق عند عُطْلتك» : ۷۵ / ۱۰ . تَعَطّل : أى بقى بلا عمل ، والاسم العُطْله (القاموس المحيط) . والمراد هنا : الفقر .

.

باب العين مع الظاء

عطن : عن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عبّاس :«اتَّخذت مكّه وطنا ، وضَرَبت بها عَطَنا» : ۳۳ / ۵۰۱ . العَطَن : مَبْرك الإبلِ حول الماء . يقال : عَطَنَت الإبل فهى عاطنه وعَواطن : إذا سُقيت وبَركت عند الحياض لتُعاد إلى الشُّرب مرَّهً اُخْرى . وأعْطَنْتُ الإبل : إذا فَعَلْتَ بها ذلك ضرب (النهايه) . وهنا كنايه عن اتّخاذه الإبل الكثيره ، أو عن اتّساعه فى المأكل والمشرب وغيرهما(المجلسى : ۳۳ / ۵۰۱) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عشره مواضع لا يصلّى فيها . . . ومَعَاطِنُ الإبل» : ۸۰ / ۳۰۵ . جمعُ مَعْطِن ــ كمجلس ــ : مَبَارِكُ الإبل عند الماء لتشربَ عَلَلاً بعد نَهْل ، فإذا استوفت رُدّت إلى المرعى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يا ذوى الهَيْئه المعجبه ، والهِيْم المُعْطِنه» : ۷۵ / ۱۷۱ . والهِيْم ــ بالكسر ــ : الإبل العطاش(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر :«فدخل عليه عمر ، وفى البيت اُهُب عَطِنه» : ۱۶ / ۲۵۷ . يقال : عَطِن الجلدُ فهو عَطِن ومَعْطون : إذا مرَّق شَعره وأنْتَن فى الدِّباغ(النهايه) .

عطا : فى صفته صلى الله عليه و آله :«فإذا تُعُوطىَ الحقُّ لم يَعْرِفْه أحدٌ» : ۱۶ / ۱۵۰ . أى أ نّه كان من أحْسن الناس خُلُقا مع أصحابه ، ما لم ير حقًّا يُتعرَّض له بإهمال أو إبْطال أو إفساد ، فإذا رَأى ذلك تَنَمَّر وتَغَيَّر حتّى أنْكره من عرفه ، كلّ ذلك لنُصْره الحقّ . والتَّعاطى : التَّناول والجَراءه على الشَّىء ، من عَطا الشىءَ يعطوه : إذا أخذه وتناوله(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لكميل :«وإنّ تَعَاطيك الغاره على أهل قرقيسيا . . . لرأى ٌ شعاع» : ۳۳ / ۵۲۲ . وشعاع ؛ أى متفرّق(المجلسى : ۳۳ / ۵۲۳) .

* وفى الدعاء :«وأعْطه اليوم أفْضل الوسائل وأشرف الأعاطى» : ۸۷ / ۱۳۱ . كأ نّه جمع عطيّه أو جمع اُعطيّه جمع عطا ، ولم يصرَّح به فيكتب اللغه(المجلسى : ۸۷ / ۲۱۸) .

باب العين مع الظاءعظلم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ورأيت صبيانه . . . كأنّما سُوّدت وجوههم بالعِظْلِم» : ۴۱ / ۱۶۲ . العِظْلِم ــ كزبرج ــ : الليل المظلم ، وعصاره شجر ، أو نبت يصبغ ،

.

أو هو الوَسمه . وتَعَظْلَمَ الليلُ : أظلمَ واسودّ جدّا . والعِظلام ـ بالكسر ـ : القَتَره والغَبَره (القاموس المحيط) .

عظم : فى أسمائه تعالى :«العظيم» . معناه السيّد ، وسيّد القوم : عظيمهم وجليلهم . ومعنى ثانٍ : أ نّه يوصف بالعظمه لغلبته على الأشياء وقدرته عليها ، ولذلك كان الواصف بذلك معظّما . ومعنى ثالث : أ نّه عظيم لأنّ ما سواه كلّه ذليل خاضِع ، فهو عظيم السلطان عظيم الشأن . ومعنى رابع : أ نّه المجيد يقال : عظم فلان فى المجد عَظامه ، والعَظامه ـ مصدر ـ : الأمر العظيم . . . . وقد روى فى الخبر : «أ نّه سمّى العظيم ؛ لأنّه خالق الخلق العظيم وربّ العرش العظيم وخالقه» : ۴ / ۲۰۷ .

* وعن المأمون :«فلتَسألَنّ أعْظُمُ الهاشميّه بأىّ ذنْبٍ قُتِلَتْ ؟» : ۴۹ / ۲۱۰ . أى عِظام الفرقه الهاشميّه بعد ما نُشِرتْ(المجلسى : ۴۹ / ۲۱۵) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«من تَعَظَّمَ فى نفسه لعنته ملائكه السماء» : ۱ / ۱۵۴ . التَّعَظُّم فى النَّفس : هو الكِبْرُ والنَّخْوه أو الزَّهْو(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«لا يَتَعاظَمُ عندى ذَنبٌ أغفره» : ۱۴ / ۴۵۸ . أى لا يَعْظُم علَىَّ(النهايه) .

عظه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«ولقد كاشَفَتْك بالعِظات ، وآذنتك على سواء» : ۶۸ / ۱۹۳ . العِظات جمع العِظَه ؛ أى المَوعِظَه ، وبابه الواو ، من الوعظ ، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«عِظَتى لا تنفع مَنْ حقّت عليه كلمه العذاب» : ۳۲ / ۵۷۱ .

عظا : عن المأمون :«فإذ أبَيْتم إلّا كشف الغطاء وقشر العِظاء» : ۴۹ / ۲۱۲ . العِظاء ـ بالكسر والمدّ ـ : جمع العِظايه ؛ وهى دُوَيْبّه كسامّ أبرص(المجلسى : ۴۹ / ۲۱۵) . وفى مجمع البحرين : العَظاءُ ـ ممدود ـ : دُوَيْبّه أكبر من الوَزَغَه .

.

باب العين مع الفاء

باب العين مع الفاءعفج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعْفاج» : ۴۴ / ٢٠ . الأعْفاج : جمع العَفْج ؛ وهو ــ من الناس ومن الحافر والسباع كلّها ــ : ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدة ، وهو مثل المصارين لذوات الخفّ والظلف(المجلسى : ۴۴ / ٢١) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اُطْلُب لى بغله فَضْحاء ، بَيْضاء الأعْفاج» : ۴٧ / ١۵٢ .

عفر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما حظّ أحدكم من الأرض . . . قِيْد قَدّه ، مُتَعَفِّرا على خدّه» : ٧۴ / ۴٣٠ . العَفَر ؛ أى التراب ، ووجه الأرض ، عَفَّرَهُ يُعَفِّرُه تعفيرا ؛ أى مَرَّغَه (مجمع البحرين) . وقيْد قدِّه ــ بكسر القاف وفتحها من الثانى ــ : مقدار طوله ؛ يريد مضجعه من القبر(الهامش : ٧۴ / ۴٣٠) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«رأيت خطّه . . . لم يُعْفَر» : ٢٨ / ٧۴ . أى لم يظهر فيه أثر التراب والغبار . يقال : عَفَره ــ كضربه وبالتشديد ــ فى التراب : أى مرّغه . وفى بعض النسخ : ولم يصفرّ (المجلسى : ٢٨ / ٧۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تحشر الناس يوم القيامه على أرض بَيْضاء عَفْراء» : ٧ / ٧٢ . العُفْره : بياضٌ ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجْهُها(النهايه) .

* ومنه فى سجوده صلى الله عليه و آله :«ثمّ رفع يَدَيْه حتّى تبيّن عَفْره إبْطَيه» : ٢١ / ٣٢۴ .

* وفى وصفه صلى الله عليه و آله :«كان . . . حماره يَعْفور» : ١۶ / ٩٧ . قيل : سُمّى يعْفورا لِلَونِهِ ، من العُفْره ، كما قيل فى أخْضر : يخْضُور . وقيل : سُمِّى به تَشْبيها فى عَدْوِه باليَعْفُور ؛ وهو الظَّبى . وقيل : الخِشْف (١) (النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه يُبْغض العِفْرَيَه النِّفْرَيَه» : ٧٨ / ١٧۴ . هو الداهى الخبيث الشِّرِّير . وقيل : هو الجَمُوع المَنُوع . وقيل : الظلُوم . وقال الجوهرى فى تفسير العِفْرِيه : «المُصَحَّح ، والنِّفْرَيه إتباع له» وكأنّه أشْبَه ؛ لأنّه قال فى تمامه : «الذى لم يُرْزَأ فى جسمه ولا ماله» .

.

١- .الخِشْفُ : ولد الغزال ، يطلق على الذكر والاُنثى (المصباح المنير) .

وقال الزمخشرى : «العِفْر والعِفْرِيَهُ والعِفْريت والعُفارِيهُ : القَوِىُّ المُتَشَيْطِنُ الذى يَعْفِرُ قِرْنَه . والياءُ فى عِفْرِيه وعُفارِيه للإلْحاق بشِرْذِمهٍ وعُذافِرهٍ ، والهاءُ فيهما للمبالَغَه . والتاءُ فى عِفْريت للإلْحاق بقِنْديل»(النهايه) .

* ومنه الخبر :«علىٌّ الرِّضا يقتله عِفْريتٌ كافر» : ٣٦ / ٢٠٣ .

* ومنه عن السفّاح بن زفرات الجنّى :«لمّا تَعَفْرَتَتِ الجنّ . . . خبّأتُ نفسى» : ٦٠ / ١٢٩ . تَعَفْرَت : صار عِفْرِيْتا .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام فى مكّه :«لأن أُقْتل على تلّ أعْفَر أحبُّ إلىّ من أن أُقْتل بها» : ٤٥ / ٨٦ . قال الجوهرى : الأعْفَر : الرمل الأحْمر ، والأعْفر : الأبيض ، وليس بالشديد البياض . وقال المسعودىّ : تلّ أعفر : موضع من بلاد ديار ربيعه(المجلسى : ٤٥ / ٨٦) .

عفس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«يزعم . . . أنّى امرؤ تِلْعابَه ، اُعافِس» : ٣٣ / ٢٢١ . المُعافسه والعِفاس ـ بالكسر ـ : المُلاعَبه . وفى بعض النسخ «اُعارِس» ولعلّه من أعْرَسَ الرجل : إذا دخل بامرأته عند بنائها ، وقد يطلق على الجماع(المجلسى : ٣٣ / ٢٢٢) .

* وعنه عليه السلام :«هيهات ! يمنع من العِفاس ذكر الموت» : ٣٣ / ٢٢٣ .

عفص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«هى . . . أهْوِنُ مِنْ عَفْصَهٍ مَقِره» : ٣٣ / ٤٧٤ . العَفْصُ : شَجَره من البلُّوط ، تَحمِل سَنَه بلُّوطا وتحمل سَنَه عفْصا ؛ وهو دواء قابض(القاموس المحيط) . هو الذى يقال له بالفارسيّه : مازو(المجلسى : ٥٩ / ١٨٩) . ومَقِره ؛ أى مُرّه ، مَقِرَ الشىءُ ـ بالكسر ـ : أى صار مرّا .

* وفى علاج الحصاه :«الشربه منه مثل البندقه أو عَفْصه» : ٥٩ / ١٨٩ .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام وأعطى فقيرا ألفى درهم ، فقال :«اصْرفها فى كذا ، يعنى فى العَفْص ؛ فإنّه متاع يابس» : ٧٢ / ٤١٥ .

عفط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ الأشْعَثَ . . . أقلّ فى دين اللّه من عَفْطَه عنز» : ٢٩ / ٤٢٠ . أى ضَرْطه عنز(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«دنياكم هذه عندى أزْهد من عَفْطَه عنز» : ٢٩ / ٥٠٠ . وفى بعض النسخ حَبْقَه ،

.

فالحَبْقَه : ما يخرج من دبر العنز من الريح ، والعَفْطَه : ما يخرج من أنفها(المجلسى : ۲۹ / ۵۰۴) .

عفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اسْتَعفّ اللّهَ أعفّه اللّهُ» : ۹۳ / ۱۵۸ . الاسْتِعْفاف : طلبُ العَفاف والتعفّف ؛ وهو الكفّ عن الحَرام والسُّؤال من الناس ؛ أى مَن طلب العِفّه وتكلَّفها أعطاه اللّه إيّاها ، وقيل : الاسْتِعْفاف : الصَّبْر والنَّزاهه عن الشىء ، يقال : عَفَّ يعِفّ عِفَّةً فهو عَفِيْف(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يُحبُّ الحَيِيّ الحليم العَفِيْف المُتَعفِّف» : ۶۸ / ۴۰۵ . العَفِيْف : المجتنب عن المحرَّمات لا سىّما ما يتعلّق منها بالبطن والفرج ، والمتعفِّف إمّا تأكيد كقولهم : لَيْلٌ أَلْيَل أو العَفِيْف عن المحرّمات المُتَعَفِّف عن المكروهات ؛ لأنّه أشدُّ ، فيناسب هذا البناء ، أو العَفِيْف فى البطن المُتَعَفِّف فى الفرج ، أو العَفِيْف عن الحرام المُتَعَفِّف عن السؤال . . . أو العَفِيْف خُلْقا المتعفّف تكلُّفا ؛ فإنّ العفّه قد يكون عن بعض المحرّمات خلْقا وطبيعيّا ، وعن بعضها تكلّفا ، ولعلّ هذا أنسب(المجلسى : ۶۸ / ۴۰۵) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«رَحِمَ اللّه عَبْدا عَفَّ وتَعَفَّف» : ۹۳ / ۱۵۴ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما عُبِد اللّه بشىء أفْضل من عِفَّه بطن» : ۶۸ / ۲۶۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يؤمنون بِغَيْب ، ولا يَعِفُّون عن عيب» : ۵۱ / ۱۲۲ . بكسر العين وتشديد الفاء ، من العفّه والكفّ ، أو بسكون العين وتخفيف الفاء من العفو ؛ أى عن عيوب الناس(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۵) .

عفل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يُردّ النِكاح من . . . الجذام والجنون والعَفَل» : ۱۰۰ / ۳۶۴ . العَفَل ــ بالتحريك ــ : هَنَةٌ تَخْرُجُ فى فَرْج المرأه وحياء النَّاقه ، شبيهةٌ بالأُدْرَه (۱) التى للرجال فى الخُصيه . والمرأه عفْلاء . والتَّعْفيل : إصلاح ذلك(النهايه) .

عفن : عن الصادق عليه السلام فى سبب تحريم الدم المسفوح :«لأنّه يورث القساوه ، ويُعَفِّن البدن» : ۱۰ / ۱۸۰ . عَفِنَ الشىءُ عَفَنا ، من باب تَعِب : فَسَد(مجمع البحرين) .

عفا : فى أسمائه تعالى :«العَفُوُّ» . العَفُوُّ : اسم مشتقٌّ من العَفْو على وزن فَعُول ، والعَفْو :

.

۱- .الأُدْرَه : انتفاخ الخصيه (المصباح المنير) .

المَحْو ، يقال : عَفا الشـىء : إذا امْتحى وذهب ودَرَس ، وعَفَوته أنا : إذا محوته ، ومنه قوله عزّوجلّ : «عَفَا اللّهُ عَنْک» أى محا اللّه عنک إذنَک لهم : ۴ / ۱۹۹ .

* وعـن رسـول اللّـه صـلى الله عليـه و آله :«عَفـوْتُ لكم عن صـدقه الخيـل والرقيـق» : ۹۳ / ۳۲ . أى تَركْـتُ لكم أخْذَ زَكـاتِها وتجاوزْت عنه(النهايه) .

* ومنـه عـن أبى عبـد اللّـه عليـه السـلام فى دفـن فـاطمه عليهاالسـلام :«وعَفَـا على مَوْضـع قبرهـا» : ۴۳ / ۱۹۳ . العَفْــو : المحْوُ والانمحاء(المجلسى : ۴۳ / ۱۹۴) .

* ومنه عن الحسـين عليه السـلام فى ولـده علىّ الأكبر عليهماالسـلام :«على الدنيا بعدک العَفا» : ۴۵ / ۴۴ . أى الـدُّروس وذَهابُ الأثَر . وقيل : العَفَاء : التراب(النهايه) .

* وعن موسـى بن جعفر عليهماالسلام :«ابتزّه مُلكه ، وعَفَّ أثَره» : ۸۲ / ۲۲۲ . من عَفَتِ الريح المنزل درَسَتْه ، وعَفَا المنزل يَعْفُو : دَرَس ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وتَعَفَّتِ الدار : دَرَسَتْ ، وعَفَّتها الريحُ ، شُدّد للمبالغه(الصحاح) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السـقيفه لمّا سـبق بشـير للبيعه :«يا بشير ، عَفَتک عُفاه ، أنَفِسْتَ على ابن عمّک الإماره ؟» : ۲۸ / ۳۲۵ . كما فى بعض النسخ ، ولعلّه دعاء له ؛ أى أتتک الأضياف دائما ، وعليه أى محا أثرَک المصائبُ التى تذهب بالديار والآثار . فى الصحاح : العُفاه : طلاّب المعروف ، وفلانٌ تَعْفُوْه الأضياف ، وهو كثير العُفاه . وفى أكثر النسخ : غفّتک غفاف بالغين المعجمه ، ولم أجـد له معنى مناسـبا ، وفى أكثر الكتب : عقّتک عقاق ؛ أى كما عَقَقْت الرحم وقطعتها عقّتک أرحامک العاقّه ، وفى روايه ابن قتيبه : عافک عائق(المجلسى : ۲۸ / ۳۵۸) .

* وفى دعـاء يوم السـبت :«أسأل اللّه العَفْو والعافيه والمُعافاه» : ۸۷ / ۱۵۲ . العَفْو : مَحْو الذُّنوب ، والعافيه : أن تَسْـلَم من الأسْـقام والبَلايا ؛ وهى الصـحّه وضِدُّ المَرض ، ونظيرها الثَّاغيهُ والرَّاغيه ، بمعنى الثُّغاء والرُّغاء . والمُعافاه : هى أن يُعافِيک اللّه من الناس ، ويُعـافِيَهم منـک ؛ أى يُغْنيک عنهم ويُغْنيهم عنک ، ويَصْـرِف أذاهم عنک وأذاک عنهم . وقيل : هى مُفاعَله من العَفْو ، وهو أن يَعْفُوَ عن الناس ويعْفوهم عنه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فى الخراج :«إنّما اُمِرنا أن نأخذ منهم العَفْو» : ۴۱ / ۱۲۸ . قال الجوهرى : عَفْو المال : ما يَفْضُل عن النَّفقه(المجلسى : ۴۱ / ۱۲۹) .

* وفی الـدعاء :«مَعِیشهً . . . أتوصّل بها فی الحیاه الدنیا إلی آخرتی عَفْوا» : ۸۷ / ۸۷ . أی بقدر الکفایه أو زایدا أو طیّبا . قال فی النهـایه : فیه : «أمر اللّه نبیّه أن یأخـذ العفو من أخلاـق النـاس» ؛ هو السـهل المتیسّـر . وفی القـاموس : العفو أحـلّ المال وأطیبه ، وخیار الشیء وأجوده ، والفضل والمعروف(المجلسی : ۸۷ / ۸۹) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی العباده :«وخذ عَفْوها ونشاطها إلاّ ما کان مکتوبا علیها من الفریضه» : ۸۴ / ۳۰ . أی ما فضل من أوقاتها عن ضروریّاتها ؛ لتکون ناشطه فیها ، ولا تکلّفها فوق طاقتها وما یشقُّ علیها ، فتملّ وتضجر(المجلسی : ۸۴ / ۳۱) .

* وعنـه علیـه السـلام :«کـان لی علی النـاس حـقّ لـو رَدُّوه إلیّ عَفْـوا قَبِلْتُه» : ۲۹ / ۵۸۳ . یقـال : أعطیتـه عفـو المـال ؛ یعنی بغیر مسأله(المجلسی : ۲۹ / ۵۸۳) .

* ومنه عن أیّوب لأبی الحسن الرضا علیه السلام :«نرجو أن . . . یسوقه اللّه إلیک عَفْوا» : ۵۱ / ۳۷ .

* ومن الحنیفیّه :«أخْذُ الشاربِ ، وإعْفاء اللِّحی» : ۱۲ / ۵۶ . هو أن یُوفَّر شَعَرُها ولا یُقَصّ کالشوارب ؛ من عفا الشـیء : إذا کَثُر وزاد . یقال : أعْفَیتُه وعَفَّیتُه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«حُفُّوا الشوارب ، وأعْفُوا اللِّحَی» : ۷۳ / ۱۱۱ .

* وفی الحـدیث :«من أحْیـا أرْضـا میته فهی له ، وما أصابت العافیه منها فهو له صـدقه» : ۷۳ / ۱۱۱ . العـافیه والعافی : کلُّ طالب رزْقٍ من إنسانٍ أو بَهیمهٍ أو طائرٍ وجمعُها : العَوافی . یقال : عَفوْته واعتَفیْـته ؛ أی أتَیْتُه أطلُب معروفه(النهایه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی المائده :«أمّا فی مثل هذا الموضع فهو لعافیه الطیر والبهائم» : ۴۸ / ۱۱۸ .

* وفی الـدعاء :«وارزقنی رزقا . . . عَفِیّا» : ۸۶ / ۳۷۴ . أی کثیرا . وفی بعض النسخ بالقاف ، ولم نعرف له معنی(المجلسـی : ۸۶ / ۳۸۱) .

* وفی الحـدیث :«کـانت للنبیّ صـلی الله علیه و آله أمْوال . . . منها العَوَافُ» : ۲۲ / ۲۹۵ . هو أحد الحیطان السـبعه الموقوفه علی فـاطمه علیهاالسـلام (مجمع البحرین) . والظـاهر أنّ أکثر هـذه الأسـماء ممّا صـحّفه النسّاخ ، والعَوَافُ صـحیح مـذکور فی تاریخ المدینه ، لکن فی أکثر روایاته : الأعواف ، وفی بعضها : العواف(المجلسی : ۲۲ / ۲۹۵) .

.

باب العين مع القاف

باب العين مع القافعقب : عن وليـد بن صبيح عن أبى عبد اللّه عليه السـلام :«التَّعْقِيْب أبْلغ فى طلب الرزق من الضـرب فى البلاد . يَعنى بالتَّعْقِيْب الدعاء بِعَقِب الصلاه» : ۸۲ / ۳۱۵ . وهذا التفسير لعلّه من الوليد بن صبيح أو من بعض رجال السند ، وأكثرهم من أجلّاء أصحابنا (المجلسى : ۸۲ / ۳۱۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المُؤْمن مُعَقِّبٌ مادام على وضوئه» : ۸۲ / ۳۱۷ .

* وعن كعب بن عجره :«مُعقِّبـاتٌ لاـ يَخيبُ قـائلهنّ : يكبّر أربعـا وثلاثين ، ويسـبّح ثلاثا وثلاثين ، ويحمـد ثلاثا وثلاثين» : ۸۲ / ۳۲۹ . سُـمِّيت مُعَقِّبـات لأـ نّهـا عـادَتْ مرّه بعـد مرّه ، أو لأـ نّهـا تقـال عَقِيب الصَّلاـه . والمُعقِّب من كـلّ شـىء : ما جاءَ عَقيب ما قبله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«إنَّ كـلّ غـازيه غَزَت بما يَعْقُب بعضـها بعضا» : ۱۹ / ۱۶۷ . أى يكون الغَزْوُ بينَهُم نُوَبـا ، فإذا خَرَجت طائفهٌ ثمّ عادت لم تُكَلَّف أن تعود ثانيه حتّى تَعْقُبَها اُخْرى غيرُها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأتْراك :«يلبسون السَّرَقَ (۱) والديباج ، ويَعْتَقِبون الخيل العتاق» : ۴۱ / ۳۳۵ . أى يحبسونها لينتقلوا من غيرها إليها(المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام :«كان رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ومرثد يَعْقُبون بعيرا بينهم وهم منطلقون إلى بدر» : ۶۱ / ۲۱۲ . أى يتعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحدٍ . يقال : دَارَت عُقْبَه فلان ؛ أى جاءَت نوبتُه ووقتُ ركوبه(النهايه) .

* وعن رجل فى اُحد فى أخيه :«كُنْتُ إذا غلب حَمَلتُه عُقْبَه ، ومشى عُقْبَه» : ۲۰ / ۴۰ . أى شوطا (النهايه) .

* وفى نعله صلى الله عليه و آله :«وكانت مُخَصَّره مُعَقَّبه» : ۱۶ / ۲۵۲ . المُعَقَّبه التى لها عَقِب(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كانت له صلى الله عليه و آله رَايه تسمّى العُ_قاب» : ۱۶ / ۹۹ . وهى العَلَم الضخم(النهايه) .

.

۱- .هى ــ محرّكه ــ شُقَق الحرير الأبيض أو الحرير عامّه (القاموس المحيط) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«سُمّی یَعْقوب ؛ لأنّه خرج بِعَقِبِ أخیه عِیْص» : ۱۲ / ۲۶۵ .

* ومنه فی المباهله :«صَمِتَ العاقب مُطْرِقا ، فأقْبل علیه السیّد» : ۲۱ / ۲۸۹ . هما من رُؤساء نَجْران وأصحاب مراتبهم . والعاقبُ یَتْلو السَّیِّد(النهایه) .

* وفی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام :«والنورُ العاقب» : ۹۷ / ۳۰۷ . العاقِب والعَقوب : الذی یَخْلفُ من کان قبله فی الخیر(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«وسمّانی العاقب ؛ أنا عَقِب النبیّین» : ۱۶ / ۹۳ .

* وفی صلح الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«وعلی أن لا یتعَقَّب علی شیعه علیّ علیه السلام شیئا» : ۴۴ / ۲ . تعقّبه ؛ أی أخذه بذنب کان منه(المجلسی : ۴۴ / ۱۶) .

عقبل : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الأرزاق :«ثمّ قَرَن بِسَعَتها عَقابِیل فاقتها» : ۵ / ۱۴۸ . العَقابِیل : بقایا المَرض وغیره ، واحدها عُقْبول(النهایه) .

عقد : فی الدعاء :«أسألک بمَعاقد العِزِّ من عَرْشِک» : ۸۳ / ۳۳۴ . أی بالخِصال التی استحقَّ بها العَرْشُ العزَّ ، أو بمواضِع انعِقادها منه . وحقیقه معناه : بعزِّ عرشک (النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وإن عَقَدْتَ بینک وبین عدوٍّ لک عُقْدَةً» : ۳۳ / ۶۱۰ . العُقْده : البیعهُ المعْقوده(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«هذا جزاء مَن ترک العُقْده» : ۳۳ / ۳۶۲ . أی الرأی والحزم(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الخیلُ معقودٌ بنَواصیها الخیر» : ۶۱ / ۱۵۹ . أی مُلازِمٌ لها کأ نّه معقود فیها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الموت معقود بنواصیکم» : ۶ / ۱۳۲ .

* وعنه علیه السلام :«ولا یَطْمَعَنّ منک فی اعْتقاد عُقْده تضرّ بمن یلیها» : ۳۳ / ۶۱۰ . العُقْده ـ بالضمّ ـ : الضیعه والعقار الذی اعْتَقَده صاحبه ملکا ، والعُقْده : المکان الکثیر الشجر أو النخل . وقال ابن میثم : اعتقد الضَیْعه : اقْتناها ، وقال ابن أبی الحدید : اعتقدت عقده ؛ أی ادّخرت ذخیره . ولم نجدها فی کلام أهل اللغه ، ولا یخفی عدم مناسبه ما ذکره ابن أبی الحدید(المجلسی : ۳۳ / ۶۳۳) .

.

* وفى الدعاء :«حتّى سالم الأيّام ، فاعْتَقَد المحَارم» : ٨٧ / ٢٠٨ . أى اكتسبها واقتناها . . . وفى بعض النسخ «واحتقب» من الحقيبه ؛ وهى الوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده فيعلّقه خلفه على راحلته(المجلسى : ٨٧ / ٢٧٣) .

عقر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا تعْقِروا من البهائم ممّا يؤكل لحمه» : ١٩ / ١٧٩ . العَقْر : ضرب قوائم الدابّه بالسيف وهى قائمه ، ويستعمل فى القتل والإهلاک مطلقاً(المجلسى : ١٩ / ١٨٠) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«فجَدْعا وعَقْرا وبُعداً للقوم الظالمين» : ٤٣ / ١٦٠ . العَقْر ـ بالفتح ـ : الجرح . . . وعَقْرا له وحَلْقا ؛ أى عقر اللّه جسده(المجلسى : ٤٣ / ١٦٤) .

* ومنه الخبر :«فوقعتْ على درَّاعه الباب ، فعُقر وجهُها» : ٤٧ / ٢٦٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل البصره :«رَغا فأَجَبْتم ، وعُقِرَ فهُزِمتم» : ٣٢ / ٢٤٥ . عُقِر ؛ أى جُرِح ، أو ضُربَت قوائمه ، أو ذُبح (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ما غُزى قومٌ قطّ فى عُقْر ديارهم إلاّ ذَلُّوا» : ٣٤ / ١٤٢ . عُقْر الدار ـ بالضمّ والفتح ـ : أصْلها(النهايه) .

* ومنه فى الطائف :«لا يبرح محمّد من عُقْر داركم حتّى تنزلوا» : ٢١ / ١٥٥ .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«سَكَّنَ عُقَيْراک فلا تُصْحِرِيها» : ٣٢ / ١٥٤ . أى أسْكَنَک بيتَک وستَرَک فيه فلا تُبْرِزيه . وهو اسم مصَغَّر مشتقٌّ من عُقْر الدَّار . قال القُتَيبى : لم أسمَع بعُقَيْرَى إلاّ فى هذا الحديث . قال الزمخشرى : كأنّها تصغير العَقْرَى على فَعْلَى ، من عَقِرَ : إذا بَقِى مكانه لا يتقدّم ولا يتأخّر ، فَزَعا أو أسفا أو خَجَلاً . وأصلُه من عَقرْتُ به : إذا أطلتَ حَبْسه ، كأنّک عَقَرتَ راحلته ، فبقى لا يَقْدِر على البَراح . وأرادَت به نفسَها ؛ أى سكِّنى نفْسک التى حقُّها أن تلزم مكانَها ولا تَبرُزَ إلى الصَّحْراء(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والمُثْلَة ولو بالكَلْب العَقُور» : ٤٢ / ٢٤٦ . هو كلُّ سَبُع يعْقِر ؛ أى يَجْرح ويَقْتُل ويفْتَرس كالأسد ، والنَّمِر والذِّئب . سمّاها كلبا لاشْتراكِها فى السَّبُعيَّه . والعَقُور : من أبْنيه المبالغه(النهايه) .

* وفى بدر :«يصيح نوفل . . . رافعا عَقِيرَته» : ١٩ / ٣٣٨ . أى صَوْته . قيل : أصلُه أنّ رجلاً

.

قُطِعت رِجْله ، فكان يَرفع المقطوعه على الصحيحه ، ويَصيح من شدّه وَجَعِها بأعلى صوته ، فقيل لكلِّ رافع صَوْته : رَفَع عقِيْرَته . والعَقِيْرَه : فَعِيْله بمعنى مفعوله(النهايه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إذا كان يوم القيامه أُتِیَ بالشمس والقمر فی صوره ثَورَيْن عَقيرين ، فيقذفان بهما وبمن يعبدهما فی النار» : ٥٥ / ١٥٩ . قيل : لمّا وصفهما اللّه تعالی بالسِّباحه فی قوله : «كُلٌّ فی فَلَكٍ يَسْبَحُون» ثمّ أخْبر أ نّه يَجْعلهما فی النار يعذِّب بهما أهلها بحيثُ لا يَبْرَحانها صارا كأنّهما زمِنان عَقيران . حكی ذلك أبو موسی ، وهو كما تراه . والعَقِيْر : الجَزُور المنحور . يقال : جَمَل عَقِيْر ، وناقه عَقِيْر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ليس على زانٍ عُقْرٌ» : ٧٤ / ٥٧ . أی مَهْرٌ ، وهو للمُغْتَصَبه من الإماء كالمَهْر للحرّه(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تَزَوَّجوا . . . العاقِرَ ؛ فإنّی اُباهی بكم الاُمم» : ١٠٠ / ٢٣٧ . العاقِر : المرأه التی لا تحمل(النهايه) .

* وعن قَسّ فی أخوين له : أری خللاً فی الجلد والعظم منكما كأنّ الذی يسقی العُقار سقاكما : ١٥ / ٢٣٥ . هو ــ بالضمّ ــ من أسماء الخمر . . . لمعاقرته ؛ أی ملازمته الدَّنّ (١) ، أو لعَقرها شاربها عن المشی(المجلسی : ١٥ / ٢٣٥) .

* وعن الصادق علیه السلام :«يكره للمرء . . . أن يَلِی دَقائق الأشياء إلاّ . . . شراء العَقار» : ٧٥ / ٢٦٥ . العَقار ــ بالفتح ــ : الضَّيعهُ والنَّخل والأرض ونحو ذلك(النهايه) .

* وفی حديث خيبر :«فبلغ الخبر العبّاس بن عبد المطّلب ، فعَقِر وجعل لا يستطيع أن يقوم» : ٢١ / ٣٤ . العَقَر ــ بفَتْحتين ــ : أن تُسْلِم الرَجُلَ قوائمُه من الخوف . وقيل : هو أن يفْجَأه الرَّوعُ فيَدْهشَ ، ولا يستطيع أن يتقدّم أو يتأخّر(النهايه) .

عقص : فی صفته صلی الله علیه و آله :«إن انْفَرَقَتْ عَقيصَتُه فَرَق ، وإلاّـ فلاـ يجاوز شعره شحمه اُذُنيه» : ١٦ / ١٤٩ . كما فی المكارم ونسخه من العيون (الهامش : ١٦ / ١٤٩) . العَقِيصَه : الشعر المعْقوص ،

.

١- .هو كهيئه الحُبّ ــ أی الجرّه ــ إلاّ أ نّه أطول منه وأوسع رأسا (المصباح المنير) .

وهو نحوٌ من المضْفُور ، وأصلُ العقْص : اللَّيُّ وإدْخال أطْراف الشَّعر فى اُصوله . هكذا جاء فى روايه ، . والمشهور «عَقِيقَته» لأ نّه لم يكن يَعْقِص شعْره (النهايه) . ويأتى فى «عقق» .

* ومنه عن ابن نباته فى البصره :«قد صغّروا اللِّحى وعَقَصُوها» : ۳۲ / ۲۷۲ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نَهانى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . أن اُصلّى وأنا عَاقِصٌ رأسى من خلفى» : ۸۱ / ۳۰۸ . عَقْصُ الشعرِ : جَمْعهُ فى وسط الرأس ، وضفْرُه ، ولَيُّه ، كما ذكره الأصحاب(المجلسى : ۸۱ / ۳۰۸) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه :«تجده كالثور عاقِصا قرنه يركب الصعب» : ۳۲ / ۷۵ . وهو كنايه عن تَغطرسه وكبره(صبحى الصالح) .

عقعق : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح العَقْعَق يقول . . .» : ۶۱ / ۲۸ . هو كثعلب تسمّى كندش ، وهو طائر على قدر الحمامه وعلى شكل الغراب ، وجناحاه أكبر من جناحى الحمامه ، وهو ذُولَوْنَين : أبيض وأسود ، طويل الذنب ، لا يأوى تحت سقف ، ولا يستظلّ به ، وفى طبعه الزنا والخيانه ، ويوصف بالسرقه والخبث(المجلسى : ۶۱ / ۳۱) .

عقق : فى الخبر :«إنّ فاطمه عليهاالسلام عَقَّتْ عن الحسن والحسين» : ۱۰۱ / ۱۱۲ . العَقِيْقَه : الذبيحهُ التى تُذْبح عن المولود . وأصْل العَقّ : الشَّقُّ والقَطْع ، وقيل للذبيحه : عَقِيقَه ؛ لأ نَّها يُشَقّ حَلقُها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلّ مولود مُرْتَهَن بالعَقيقه» : ۱۰۱ / ۱۲۰ . قيل : معناه أنَّ أباه يُحْرَم شفاعه وَلَده إذا لم يَعُقَّ عنه(النهايه) .

* ومنه فى صفه شعره صلى الله عليه و آله :«إن انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُه فَرَق» : ۱۶ / ۱۴۹ . قال الحسين بن مسعود الفرّاء فى شرح السنّه : العقيقه اسمٌ لشعر المولود حين يولد ؛ سمّى عقيقه لأنّه يحلق ، وأصل العقّ : الشقّ والقطع ، ومنه قيل للذبيحه عند الولاده : عقيقه ؛ لأنّه يُشقّ حلقومها ، ثمّ قيل للشعر الذى ينبت بعد ذلك عقيقه أيضا على الاستعاره ، وذلك معناه هاهنا ، يقول : إن انفرَق شعر رأسه من ذات نفسه فَرَقه فى مفرقه ، وإن لم ينفرق تركه وفره واحده على حالها(المجلسى : ۱۶ / ۱۶۱) . وقد مرّ فى «عقص» فراجع .

* وعن الصادق عليه السلام :«الكبائر محرّمه ، وهى . . . عُقُوْق الوالدين» : ۱۰ / ۲۲۹ . يقال : عَقَّ

.

والِدَه يَعُقُّه عُقُوقا فهو عاقٌّ : إذا آذاه وعَصاه وخرج عليه . وهو ضِدُّ البِرِّ بِه . وأصله من العَقّ : الشقّ والقَطْع(النهايه) .

* ومنه حديث أُحدٍ :«فى يد أبى سفيان رمح يَجَأُ بِهِ فى شدق حمزه ويقول . . . ذُقْ عُقَقُ» : ٢٠ / ٩٧ . قال الجزرى : أراد : ذُقْ القَتْل يا عاقَّ قَوْمه كما قَتلتَ يوم بَدْرٍ من قومِك ، يعنى كُفّار قُريش . وعُقَقُ : معْدول عن عاقٍّ ، للمبالغه كَغُدَرَ ، من غادرٍ ، وفُسَقَ ، من فاسق . وقوله «يَجَأُ به» هو من قولهم : وجأه بالسكّين ، كوضعه ، أى ضربه(المجلسى : ٢٠ / ١٠٠) .

* وفى المواقيت :«وقّت لأهل العراق العَقِيْق» : ٩٦ / ١٣٠ . هو مَوْضع قريب من ذات عِرْق ، قَبْلَها بمَرْحله أو مرحَلتين . وفى بلاد العرب مَواضِعُ كثيره تُسمَّى العَقِيْق ، وكلُّ مَوْضع شَقَقْتَه من الأرض فهو عَقِيْق ، والجمع : أعِقَّه وعَقائق(النهايه) .

عقل : فى دار الندوه :«فلا يستطيع بنوهاشم . . . مُناهضه قَبَائِل قريش . . . فيرضون حينئذٍ بالعَقْل منهم» : ١٩ / ٥٩ . العَقْل : الدِّيه ، وأصْلُه : أنَّ القاتل كان إذا قَتَل قتيلاً جمع الدِّيه من الإبل فعَقَلها بفِناء أوْلياء المَقْتول ؛ أى شَدّها فى عُقُلها لِيُسَلِّمها إليهم ويَقبِضُوها منه ، فسُمِّيت الدِّيه عَقْلاً بالمصدر . يقال : عَقَل البَعير يَعْقله عَقْلاً وجَمْعُها عُقُول . وكان أصلُ الدِّيه الإبل ، ثمّ قُوِّمتْ بعد ذلك بالذَّهب والفِضَّه والبقر والغَنم وغيرها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس بين أهل الذِّمَّه مُعاقَله فيما يجنون» : ١٠١ / ٤٠٦ . وهو تَفاعُل من العَقْل . والمَعاقِلُ : الدِّيات ، جمع مَعْقُلَه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تُعاقِل المرأةُ الرجلَ فى الجراحات حتّى تبلغ ثلث الدِّيه ، فإذا زادت على الثلث ارتفع الرَّجل وسفلت المرأه» : ١٠١ / ٤٠٧ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بعث رسول اللّه صلى الله عليه و آله جيشا إلى خثعم ، فلمّا غشيهم استعصموا بالسُّجود ، فقتل بعضهم ، فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه و آله فقال : أعْطوا الورثه نصْف العَقْل بصلاتهم» : ١٩ / ١٦٦ . قال فى النهايه : إنّما أمر لهم بالنصف [بَعْد عِلْمه بإسْلامِهم] (١) ؛ لأنّهم قد أعانوا على أنْفُسهم بمقامهم بَيْن ظَهْرانَى الكفّار ، فكانوا كمن هَلَك بجنايَه نَفْسِه وجِنايه غَيْره ، فَتَسْقُطُ حِصَّه

.

١- .ما بين المعقوفين سقط من البحار وأثبتناه من النهايه .

جِنايتِه من الدِّيه(المجلسى : ١٩ / ١٦٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ورسوله . . . ال_مُخْتَصّ بِعَقائل كراماتِه» : ٢٩ / ٥٩٦ . جمْع عَقِيله ؛ وهى _ فى الأصل _ : المرأه الكريمه النفيسه ، ثمّ اسْتُعْمِل فى الكريم النَّفيس من كلّ شىء من الذَّوات والمَعانى(النهايه) .

* ومنه عن الديصانى لأبى عبد اللّه عليه السلام :«وأمّهاتک عَقِيْلات عَباهر» : ١٠ / ٢١١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«التقوى تؤول بكم إلى . . . مَعَاقِـل الحرز» : ٧ / ١١٥ . المَعْقِـل : المَلْجأ ، والمَعاقل : الحُصون(المجلسى : ٧ / ١١٥) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عندنا مَعاقِل العلم» : ٢٦ / ٢٥٠ .

* وفى الصدقه :«فأَخَذ من المسلمين عِقالَيْن» : ٣٣ / ٤١٥ . أى صدقه عَامَين . يقال : أخذ المُصدِّق عِقال هذا العام ؛ أى أخَذ منهم صَدَقَته ، وبُعث فلان على عِقال بنى فلان : إذا بُعث على صَدقاتهم(النهايه) .

* وفى الخبر :«تقلّدَ بسَيْفَين ، واعْتَقَلَ رمحا» : ١٥ / ٣٤٣ . اعتقل رمحه : أى جعله بين ركابه وساقه (المجلسى : ١٥ / ٣٥٧) . وقال الجزرى : اعْتِقال الرُّمح : أن يَجْعَلَه الراكِب تحت فخذِه ، ويَجُرّ آخرَه على الأرض وَرَاءه(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . يَعْتَقِل الشاه» : ١٦ / ٢٢٢ . هو أن يَضَع رجْلها بين ساقِه وفخذِه ثمّ يَحْلبها(النهايه) .

* ومنه الخبر :«كان للنبىّ صلى الله عليه و آله فرسٌ يُسَ_مّى ذوالعُقَّال» : ١٦ / ١٠٨ . فى النهايه : العُقَّال _ بالتشديد _ : داءٌ فى رِجْلَى الدَّوابِّ ، وقد يُخفّف ، سُمّى به لدَفْع عين السوء عنه (المجلسى : ١٦ / ١١١) .

عقم : عن أبى الحسن عليه السلام فى سجوده :«لو شئْتَ وعزّتک لأعْقَمْتَنى» : ٢٥ / ٢٠٣ . العقيم : المرأه التى لا تَلِدُ ، وقد عَقُمَت تَعْقُم فهى عَقِيم ، وعُقِمَت فهى مَعْقومه ، والرَّجل عَقيم ومَعْقوم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ مِن شرّ نسائكم العَقِيْم الحَقُود» : ١٠٠ / ٢٣٩ .

.

باب العین مع الکاف

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ثمّ أنْشأ سبحانه ریحا اعْتَقَم مَهَبّها» : ۷۴ / ۳۰۱ . أی جعل هُبوبها عَقِیْما ، والریح العَقِیْم : التی لا تلقح سحابا ولا شجرا(صبحی الصالح) .

* وعن المأمون فی الرشید وأهل البیت علیهم السلام: «کان یَ_قْتُلهم علی المُلْک ؛ لأنّ المُلْک عَقیم» : ۴۸ / ۱۲۹ . أی لا یَنْفع فیه نَسَب ، لأ نّه یُقْتل فی طلبه الأب والولد والأخ والعمّ(القاموس المحیط) .

عقا : عن اُمّ سلمه :«رَأیْت سلمان یَکْنف علیّا ویلوذ بِعَقْوَته» : ۲۵ / ۱۸۶ . قال الجوهری : العَقْوَه : الساحه وما حول الدار . یقال : ما یطور بعَقْوَتِه أحد ؛ أی ما یَقْرَبها(المجلسی : ۲۵ / ۱۹۰) .

* ومنه فی زیاره أبی عبد اللّه الحسین علیه السلام :«وَفَدتُ نازلاً بِعَقْوَتک» : ۹۸ / ۲۲۸ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو أراد اللّه . . . أن یَفْتَح لهم کنوز الذهبان ومَعادن العِقْیان» : ۱۳ / ۱۴۱ . هو الذَّهَب الخالص . وقیل : هو ما یَنْ_بُت منه نَباتا . والألفُ والنون زائدتان(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی حدیث الخیمه :«کانت أوتادها صخرا من عِقْیان الجنّه» : ۱۱ / ۲۰۸ .

باب العین مع الکافعکد : فی الصائم :«رویت رخصه فی المِسْ_ک ؛ لأنّه یظهر علی عُکُده لسانه» : ۹۳ / ۲۹۵ . العُکده : عُقْده أصْل اللِّسان . وقیل : مُعْظَمُه ، وقیل : وسطُه ، وعُکْد کلّ شیء : وسَطه(النهایه) .

عکر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«واعْتَکرتْ علینا حَدابیر السنین» : ۸۸ / ۲۹۴ . الاعتکار : الازدحام والکثره والحمله ، یقال : اعْتَکَرَ علیّ ؛ أی حَمَل ، وقیل : اعْتَکَر علینا ؛ أی ردف بعضها بعضا . . . والحدابیر : جمع حِدبار _ بالکسر _ : وهی الناقه التی بدا عظم ظهرها من الهزال ، فشبّه بها السنین التی کثر فیها الجدب والقحط(المجلسی : ۸۸ / ۲۹۸) .

* وعن الکلبیّ :«إنّا ننبذ فنطرح فیه العَکَر» : ۴۷ / ۲۳۰ . العَکَر _ بفتحتین _ : دُرْدِیُّ (۱)

عکز : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بین جِبال تهامه إذا رجل علی عُکّازَه» : ۳۹ / ۱۶۴ . العُکّازهُ : عصا ذات زُجٍّ . والجمع العَکاکِیزُ(الصحاح) .

* وفی الحسین بن روح :«فأخرج إلیه ذکاء الخادم . . . مدرّجا وعُکّازا» : ۸۲ / ۲۱۱ .

عکس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی التحکیم :«أتَیا بما لا یُعرف من معکوس الحکم» : ۳۳ / ۳۷۶ . العَکْس : ردّک آخر الشیء علی أوّله(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السـلام فی معاویه :«سأجْهـد فی أن اُطهّر الأرض من هـذا الشـخص المعکوس» : ۴۰ / ۳۴۲ . سـمّی معاویه مَعْکوسا لانعکاس عَضُدیه . . . ویحتمل أن یکون تشبیها له بالبهائم(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۴) .

عکظ : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«کأ نّی بکِ یاکوفه تُمَدِّینَ مدَّ الأدیم العُکاظی» : ۵۷ / ۲۰۹ . الأدیم : الجلد أو مدبوغه ، وعُکَاظ ــ بالضمّ ــ : موضع بناحیه مکّه کانت العرب تجتمع فی کلّ سـنه ویُقیمون به سُوقا مدّه شـهر ویَتَعاکظون؛ أی یتفاخرون ویتناشدون ، ویُنسب إلیه الأدیم لکثره البیع فیه، والأدیم العُکاظی مسـتحکم الدِّبَاغ ، شدید المدّ ، وذلک وجه الشـبه(المجلسـی : ۵۷ / ۲۰۹) .

عکف : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام بعد دفن فاطمه علیهاالسـلام :«لولا غلبه المسـتَولین ، لجعلت المقام واللبث لزاما مَعْکوفا» : ۴۳ / ۱۹۴ . الاعتکـاف والعُکـوف : هو الإقـامه علی الشـیء ، وبالمکـان ولُزومُهُـما . یقـال : عَکَف یَعْکُف ویَعْکِف عُکُوفـا فهو عاکِف ، واعْتَکَفَ یَعْتَکِف اعْتکافا فهو مُعْتکِف . ومنه قیل لِمَن لازم المَسجدَ وأقام علی العِباده فیه : عاکِف ومُعْتکِف(النهایه) .

عکک : فی حدیث النبیّ صـلی الله علیه و آله :«نزل بأُمّ شریک فأتَتْه بعُکَّهٍ فیها سَمن» : ۱۷ / ۲۳۵ . العُکّه بالضمّ ــ : آنیه السَّمن أصغر من القِربه (المجلسی : ۱۷ / ۲۳۹) . وقال الجزری : هی وِعاء من جُلود مُسْتَدیر ، یَخْتَصُّ بالعَسَل والسَّمن(النهایه) .

* وعن أبی عبـد اللّه علیه السـلام فی جیش أبرهه :«فإذا هاتِفٌ : یا أهل مکّه أتاکم أهل عکّه» : ۱۵ / ۱۴۰ . بالضمّ : رملهٌ حَمِیَتْ علیها الشمس ، وفَوْرهُ الحرّ . وعَکَّه ــ بالفتح ــ : اسمُ بلدٍ فی الثغور(الصحاح) .

.

۱- .دُردیّ الزیت : ما یبقی فی أسفله (تاج العروس) . الزیت ودُرْدِیُّ النبیذ ونحوه ممّا خَثَر ورَسَب(مجمع البحرین) .

..

باب العين مع اللام

عكل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام :«لا تقومنّ فی العيكل . [قال :] قلت : وما العيكل يا رسول اللّه ؟ قال : تصلّی خلف الصفوف وحدک» : ۸۵ / ۱۱۲ . لم أرَ العيكل بهذا المعنى فی كتب اللغه ، قال فی القاموس : اعْتَكَل : اعتزل ، وكمنبر : مِخْيَط الراعی . وفی بعض النسخ بالثاء المثلّثه ، وهو أيضا كذلک ليس له معنى مناسب ، ولا يبعد أن يكون «الفُسْكُل» بالفاء والسين المهمله وهو ـ بالضمّ والكسر ـ : الفرس الذی يجیء فی الحلبه آخر الخيل ، ورجلٌ فِسْكِل كزبرج : رَذْلٌ ، وكزُنبور وبِرْذَون : متأخّر تابع(المجلسی : ۸۵ / ۱۱۷) .

عكم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فكيف أقبل مَلْفوفات عَكَمْتُها فی طيّها» : ۴۰ / ۳۴۸ . عَكَم المتاع : شَدّه(المجلسی : ۴۱ / ۹۳) .

* ومنه الخبر :«أمرهم أن يَعْكُموا الخيل ، وأوقفهم فی مكان» : ۴۱ / ۹۲ . والمراد هنا شدّ أفْواههم لئلّا يصهلوا(المجلسی : ۴۱ / ۹۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی الملاحم :«فلا يبقى يومئذٍ منكم إلّا . . . نُفاضَهٌ كنُفاضهِ العِكْم» : ۳۴ / ۲۴۰ . بالكسر : واحد العُكُوم : الأحمال والغرائر التی تكون فيها الأمْتِعَه وغيرُها(النهايه) . والمراد بها مايبقى فی العِدْل بعد التخليه من غبار أو بقيّه زاد لا يعبأ بها فتنفض (المجلسی : ۳۴ / ۲۴۵) .

باب العين مع اللامعلب : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«لو أنّ عبدا عَبَد اللّه ألف عام حتّى ينقطع عِلْباؤه» : ۲۷ / ۱۸۶ . هو عَصَبٌ فی العُنُق يأخُذ إلى الكاهِل ، وهُما عِلْباوان يَمينا وشمالاً ، وما بينهما مَنْبِت عُرف الفَرس ، والجَمعُ : العَلابِیّ ساكن الياء ومشدّدها . ويقال فی تثنيتها أيضا : عِلْباآن(النهايه) .

علج : عن أبی الحسن عليه السلام :«الناسُ ثلاثه : عربیّ ومولى وعِلْج» : ۶۴ / ۱۷۶ . العِلْج : الرَّجُل القَویّ الضَّخْم ، والرَّجُل من كُفّار العَجم وغيرهم ، والأعْلاج جَمْعُه ، ويُجْمَع على عُلُوج أيضا(النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلى الله عليه و آله لعَقَبَه :«إنّما أنت عِلْجٌ من أهل صفوريّه» : ۱۹ / ۲۶۰ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تأتيكم اُمّكم الحُميراء فی كتيبه يسوق بها أعْلاجها» : ۱۸ / ۱۴۲ .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«أنّ رجلاً من قطّان المـدائن تبعَ بعد الحَنيفيّه عُلُوجَه» : ۴۰ / ۳۴۷ . والرجل الذی ذمّه يحتمل أن يكون معاويه . . . والمراد بعُلُوْجه آباؤه الكفره ، شبّههم فی كفرهم بالعُلُوْج(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۲) .

* وعنه عليه السـلام :«مَنْ صلّی ثلثی ليله كان له من الحسنات قَدْر رَمْل عالِج» : ۸۴ / ۱۷۱ . هو ما تَراكم من الرَّمْل ودَخَل بعضه فی بعض(النهايه) . وعالِجٌ : موضعٌ بالباديه به رمْلٌ(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«مُعالَجَهُ القتال أهْون علیّ من مُعالَجه العِقاب» : ۳۲ / ۵۵۵ . المُعالَجه : المُزاوله(المجلسی : ۳۲ / ۵۵۵) .

* وعنه عليه السـلام فی الكعبه :«لو كـان . . . الأحجـار المرفوع بها بين زمرّده خضـراء وياقوته حمراء . . . لنفی مُعْتَلَجَ الرَّيب مِن الناس» : ۹۶ / ۴۶ . هو من اعْتَلَجَت الأمْواجُ : إذا التَطَمَت ، أو من اعْتَلَجَت الأرضُ : إذا طال نباتها(النهايه) . أی زال تلاطم الريب والشكّ من صدور الناس .

* و عنه عليه السـلام فی فاطمه عليهاالسلام :«فكم من غليل مُعْتَلَج بصدرها» : ۴۳ / ۱۹۳ . اعتَلَجت الأمواج : التَطَمت (المجلسی : ۴۳ / ۱۹۴) .

* وعنه عليه السلام :«تَعْتَلِجُ النُّطْفَتان فی الرحم» : ۵۷ / ۳۴۰ . اعتلجوا : اتّخذوا صِراعا وقِتالاً(القاموس المحيط) .

علز : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«هـل يَنْتَظِر . . . أهـلُ مـدّه البقـاء إلاّ ـ مفاجـأه الفنـاء . . . و عَلَز القَلَق» : ۷۴ / ۴۲۴ . العَلَزُ ــ بالتحريك ــ : خِفَّهٌ وهَلَعٌ يُصيب الإنْسان . عَلِزَ ــ بالكسر ــ يَعْلِزُ عَلَزا(النهايه) .

علص : عن رسول اللّه صـلی الله عليه و آله :«مَنْ سَبَق العاطِس بالحمْد للّه أمِنَ منَ الشَّوْص واللَّوْص والعِلَّوْص» : ۵۹ / ۳۰۱ . فی النهايه العِلَّوْص : هو وَجَع [فی] (۱) البَطن ، وقيل : التُّخْمَه(المجلسی : ۵۹ / ۳۰۲) .

علف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما خُلقت ليشغلنی أكل الطيّبات كالبَهِيمه المَربُوطه . . . تكترش من أعْلافها !» : ۴۰ / ۳۴۱ . جَمْع عَلَف ؛ ما يهيّأ للدابّه لتأكله(صبحی الصالح) .

.

۱- .ما بين المعقوفين سقط من البحار وأثبتناه من النهايه .

* وعنه عليه السلام فی الخلافه :«نافِجا حِضْنَيْه بين نَثِيله ومُعْتَلَفه» : ۲۹ / ۴۹۹ . النَّثِيل : الرَّوث . والمعتلَف : الموضع الذی يُعتلف فيه . يعنی لم يكن همّه إلّا الأكل والرَّجيع كالبهائم التی لا اهْتمام لها إلّا بالأكل والرَّوث ، وهذا من أمضّ الذم(ابن ميثم) .

علق : فی سلمان :«كَاتَب مواليه علی كذا وكذا وديّه ـ وهی صغار النخل ـ كلّها تَعْلَقُ ، وكان العَلُوْق أمرا غير مَضْمون» : ۱۸ / ۲۸ . تعْلَق ؛ أی تحبل وتثمر(المجلسی : ۱۸ / ۲۹) . يقال : عَلِقَتِ المرأه ؛ أی حَبِلَت(الصحاح) .

* و فی الخبر :«جاء رجل الی أبی عبد اللّه عليه السلام فقال . . . حكيم بن عبّاس ينشد الناس بالكوفه هجاءكم فقال : هل عَلِقْتَ منه بشیء ؟» : ۶۲ / ۷۲ . فی النهايه : أنّی علقها : أی من أين تعلّمها ، وممّن أخذها ؟ (المجلسی : ۶۲ / ۷۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«فيَسْتَرق الشياطين السمع ، فربّما اعْتَلَقُوا شيئا» : ۶۰ / ۲۸۰ . أی اتَّخذُوا وتَعلَّموا .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فی أمير المؤمنين عليه السلام :«لو تكافّوا عليه عن زمام نبذه إليه رسول اللّه صلی الله عليه و آله لاعْتَلَقه» : ۴۳ / ۱۶۱ . اعْتَلَقه ؛ أی أحبَّه . ولعلّه هنا بمعنی تَعلَّق به ، وإن لم أجد فيما عندنا من كُتب اللغه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۵) .

* وفی الإفك :«كانت النساء خفافاً . . . وأنّما يأْكُلنَ العُلْقَةَ من الطعام» : ۲۰ / ۳۱۰ . العُلْقَه ـ بالضمّ ـ : البُلْغه من الطَّعام(المجلسی : ۲۰ / ۳۱۳) .

* وفی الخبر :«لَمَّا أحسَّتْ العَلَقه رائحه الحمْأه نزلت» : ۵۹ / ۱۶۷ . العَلَقُ : دُوَيْبَّه حَمْراء تكون فی الماء تَعْلَق بالبَدن وتَمُصُّ الدَّم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی المنافقين :«يتوصّلون إلی الطمع باليأس ليقيموا به أسواقَهم ، ويُنْفِقُوا به أعْلاقهم» : ۶۹ / ۱۷۷ . جمْعُ عِلْق : الشیء النفيس ، والمراد ما يزيّنونه من خَدَائِعهم(صبحی الصالح) .

* وفی الرضا عليه السلام : ما لطوسٍ لا قدّس اللّه طوساكلّ يوم تحوز عِلْقا نفيسا : ۴۹ / ۳۱۸ . بالكسر : النفيس من كلّ شیء(المجلسی : ۳۹ / ۳۲۱) .

.

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«إنّما الأوصیاء أعْلاَق من الأنبیاء» : ۲۵ / ۴۶ . الأعْلاق : جمع عِلْق . . . أی أشرف أولادهم ، أو من أشرف أجزائهم وطینتهم(المجلسی : ۲۵ / ۴۶) .

علقم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما دنیاکم إلاّ . . . عَلْقَمٌ أتجرّعه زُعاقا» : ۴۰ / ۳۴۶ . العَلْقَمُ : شَجَرٌ مُرّ ، ویقال للحنظل ولکلّ شیء مرّ : عَلْقَم(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۹) .

علک : عنه علیه السلام :«مِنْ أخْلاَق قوم لوط . . . مضغ العِلْک» : ۱۲ / ۱۵۱ . العِلْکُ : الذی یُمْضَغُ . وقد عَلَکَهُ . وعَلَکَ الفرسُ اللجامَ یَعْلِکُهُ : إذا لاکَه فی فیه(الصحاح) . العِلْک : هو کلّ صمغ یُعلک ؛ أی یُمضغ . ولعلّ المراد مضغه فی النادی وفی المعابر والأسواق(الهامش : ۱۲ / ۱۵۱) .

* وعن محمّد بن مسلم :«رأیت أبا جعفر علیه السلام یمضغ عِلْکا ، فقال : نَقَضَت الوسمه أضراسی ، فمضغتُ هذا العِلْک لأشدّها» : ۴۶ / ۲۹۸ .

علل : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«العَدَاوات بین الإخْوه أکثرها تکون إذا کانوا بنی عَلاَّت» : ۱۳ / ۲۱۹ . بنوالعَلاَّت : هم أولاد الرجل من نسوهٍ شتّی ، سمِّیت بذلک لأنّ الذی تزوّجها علی اُولی قد کانت قبلها ثمّ عَلَّ من هذه . والعَلَلُ الشربُ الثانی(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ ابن اُمّ وأب یتوارثون دون العَلاَّت» : ۱۰۱ / ۳۴۷ .

* ومنه سُئِل الخلیل بن أحمد :«ما بالُ أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله کأنّهم بنو اُمٍّ واحده وعلیّ علیه السلامکأنّه ابن عَلَّه ؟ قال : تقدّمهم إسلاما ، وبَذّهم (۱) شرفا ، وفاقهم عِلْماً» : ۲۹ / ۴۸۱ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی خلقه الإنسان وبیان ضعفه أمام عظمه اللّه عزّ وجلّ :«لَحْم وعَلَق ودرّ إلی فضاله الحیض وعُلالات الطَّعم» : ۲۵ / ۳۰ . العُلاَلَه _ بالضمّ _ : ما یُتَعَلّل به ، وبقیّه اللبن وغیره (المجلسی : ۲۵ / ۳۴) .

* وعنه علیه السلام فی الدنیا :«اعزُب عنّی فعند الصباح یحمد القوم السُّری ، وتنجلی عنّا عُلالات الکری» : ۴۰ / ۳۴۶ . العُلالَه _ بالضمّ _ : بقیّه کلّ شیء . والکری : النعاس والنوم . أی من یسیر باللیل یَعْرضه فی الیوم نعاس ، لکن ینجلی عنه بعد النوم ، فکذلک یذهب مشقّه الطاعات بعد الموت . وفی بعض النسخ «غِلالات» بالغین المعجمه ، جمع الغِلاله _ بالکسر _ : وهی

.

۱- .أی سبقهم وغلبهم .

شعار تلبس تحت الثوب . . . وفی بعضها «غیابات» کما فی مجمع الأمثال للمیدانی ، وفی بعضها «عمایات» کما فی مستقصی الزمخشری(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۹) .

* وعنه علیه السلام فی المیّت :«وکم . . . ربیب شرف یتَعَلَّل بالسرور فی ساعه حُزْنه» : ۷۹ / ۱۵۷ . أی یَتَلهّی به . یقال : عَلَّلهُ بالشیء ؛ أی لَهَّاه به کما یُعَلَّل الصبیُّ بشیء من الطعام یتجزَّأ به عن اللبن(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«أیّها المُعلِّل نفسه بالدنیا» : ۶۶ / ۳۱۹ .

* وعنه علیه السلام :«إذا جاء القتال قلتم : حِیْدِی حَیَادِ . . . أعَالِیلُ بأضالیل» : ۳۴ / ۷۰ . الأعَالیل : جمع اُعلُوله کما أنّ الأضالیل جمع اُضلوله ، والأضالیل متعلّقه بالأعالیل ؛ أی أنّکم تتعلّلون بالأباطیل التی لا جدوی لها(صبحی الصالح) .

علم : فی أسمائه تعالی :«العَلیم» . معناه أ نّه علیم بنفسه ، عالم بالسرائر ، مُطّلع علی الضمائر ، لا تخفی علیه خافیه ، ولا یعزب عنه مثقال ذرّه ، علم الأشْیاء قبل حدوثها وبعد ما أحْدثها ، سرّها وعلانیتها ، ظاهرها وباطنها : ۴ / ۱۹۳ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «ویَذْکُروا اسْمَ اللّهِ فی أیّامٍ مَعْلومَات» قال : «هی أیّام التشریق» : ۹۶ / ۳۰۹ . وهی الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر بعد یوم النحر(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ لکم مَعَالِم ، فانتهوا إلی مَعَالِمکم» : ۶۷ / ۳۶۲ . المَعْلَم : ما جُعِل عَلاَمهً للطُّرُق والحُدود ، مِثْل أعْلام الحَرَم ومَعالِمه المَضْروبه علیه . وقیل : المَعْلم : الأثر ، والعَلَم : المَنارُ والجبل (النهایه) . والمراد بها أئمّه الدین علیهم السلام فإنّهم مَعالم الحلال والحرام والحکم والأحکام ، أو کلّ ما یعلم منه حکم من أحکام الدین اُصولاً وفروعا من الکتاب والسنّه ، بل البراهین القاطعه العقلیّه أیضا ، ویمکن شموله لکلّ ما یعتبر به من آیات اللّه فی الآفاق والأنفس(المجلسی : ۶۷ / ۳۶۳) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی البصره :«لا اُخطئ منه عَلَما ولا دافِنا» : ۳۲ / ۲۵۶ . العَلَم بالتحریک : الجبل والرایه . ودافِنا الأمر : داخله . . . أی لا اُخطئ منه ظاهرا ولا خفیّا(المجلسی : ۳۲ / ۲۶۰) .

.

* وعنه علیه السلام :«ولکن لِنَرُدَّ المَعَالم من دینک» : ۳۴ / ۱۱۱ . مَعَالِم الدین : الآثار التی یُهتدی بها(المجلسی : ۳۴ / ۱۱۲) .

* وعن قتاده فی یوم بـدر :«خرج أبو جهـل یومئـذٍ وقـد أعْلَمَ» : ۱۹ / ۲۹۹ . أعْلَمَ الفـارسُ : جَعـلَ لنفسه عَلاَمَه الشُجعان ، فهو مُعْلِمٌ(الصحاح) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی الخفّـاش :«تَری مَوَاضِع العُروق بَیِّـنَهً أعلامهـا» : ۶۱ / ۳۲۳ . جمْعُ عَلَم ـ بالتحریـک ـ : وهو طراز الثوب ورَسْم الشیء ورَقَمه ، وأعْلَاما فی المعنی کالتأکید لبیّنه(المجلسی : ۶۱ / ۳۲۷) .

علن : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«الفَاتِح لِمـا انْغلق ، والمُعْلِنُ الحقّ بـالحقّ» : ۱۶ / ۳۷۸ . أی مُظْهِر الدِّین بالمعجزات ، أو بالحرب والخصومه(المجلسی : ۱۶ / ۳۷۸) .

علند : فی حدیث سطیح :تَجوبُ فی الأرض عَلَنْدَاهٌ شَجَنْ ۱۵ / ۲۶۵ . العَلَنْداه : القوِیَّه من النُّوق(النهایه) .

علهز : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«أنْتم مَعَاشـر العرب . . . تأکلون العِلْهِز والهَبیـد» : ۳۰ / ۸ . العِلْهِز : شـیء یَتَّخِذونه فی سِنِی المجَاعَه ، یَخْلِطون الـدَّمَ بأوْبار الإبل ثمّ یَشْوُونه بالنار ویأکلونه . وقیل : کانوا یَخْلِطون فیه القِرْدَان . ویقال للقُرَاد الضَّخم : عِلْهِز . وقیل : العِلْهِزُ شیء یَنْـبُت ببلادِ بنی سُلَیم ، له أصْل کأصل البَرْدِیِّ(النهایه) .

* ومنه قول أعرابیٍّ للنبیّ صلی الله علیه و آله : ولا شَیءَ مِمَّا یأکل الناسُ عندنَاسِوَی الحَنْظَلِ العامِیِّ والعِلهِز الفَسْلِ : ۱۸ / ۱ .

علا : فی أسـمائه تعالی :«العلیّ» . معناه القاهر ، فاللّه العلیّ ذو العُلا والتعالی ؛ أی ذو القـدره والقهر والاقتدار ، یقال : علا الملک علوّا ، ویقال لکلّ شـیء علا : قد علا علوّا وعلا یعلی علاءً . والمَعْلاه : مکسب الشـرف ، وهی من المَعالی ، وعُلْو کلّ شـیء : ـ برفع العین وخفضـها ـ : أعلاـه . وفلاـن من عِلْیه النـاس ، وهو اسم ، ومعنی الارتفـاع والصـعود والهبوط عن اللّه تبارک وتعالی منفیّ . ومعنیً ثانٍ : أ نّه علیٌّ تعالی عن الأشباه والأنداد ، وعمّا خاضت

.

فيه وساوس الجهّال ، وترامت إليه فِكَر الضلّال ، فهو عليٌّ متعالٍ عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا : ۴ / ۱۹۰ .

* وفى خبر رجل قال لهارون فى منامه :«أطْلق عن موسى بن جعفر عليه السلام وإلاّ ضربت عِلَاوتك بسيفى» : ۴۸ / ۲۱۹ . العِلاوه ـ بالكسر ـ : أعلى الرأس(المجلسى : ۴۸ / ۲۲۰) .

* وعن المنصور لرجل وشى على الصادق عليه السلام :«لئن لم تَحْلف لأعْلونّك بهذا العمود» : ۹۲ / ۲۱۷ . عَلَوْت الرجل : غَلَبته ، وعَلَوْته بالسيف : ضربتُه(الصحاح) .

* وفيه :«اللهمّ بَيِّضْ وجهه ، وأعْلِ كَعْبه» : ۸۷ / ۸۵ . أى ارْفع شرفه . يقال : لا يزال كَعْبُك عاليا : أى لا تزال شريفاً مرتفعاً على من يُعادِيك(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اليَدُ العُلْيا خيرٌ من اليَد السُّفْلَى» : ۲۱ / ۲۱۱ . العُلْيا : المُتعَفِّفَه ، والسُّفْلى : السَّائله . رُوى ذلك عن ابن عُمر ، ورُوى عنه أ نّها المُنْفِقهُ . وقيل : العُلْيا : المُعْطِيه ، والسُّفْلَى : الآخِذَه . وقيل : السُّفلى : المَانِعَه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلاّ كانت يدك العُلْيا عليه ، فافعل» : ۶۸ / ۳۷۸ . العُلْيا ـ بالضمّ ـ : مؤنّث الأعلى ، وهى خبر «كانت» . و«عليه» متعلّق بالعُلْيا ، والتعريف يفيد الحصر . «فافعل» أى الإحسان أو المخالطه ، والأوّل أظهر ؛ أى كن أنت المحسن عليه ، أو أكثر إحسانا لا بالعكس ، ويحتمل كون «العليا» صفه لليد و«عليه»خبر «كانت» أى يدك المعطيه ثابته أو مفيضه أو مشرفه عليه . والأوّل أظهر(المجلسى : ۶۸ / ۳۷۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فإن أكُ صادقا فأنتم أعْلَى بى عَيْنا» : ۱۹ / ۲۵۲ . أى أبْصر بى وأعْلم بحالى(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لَيَجيئَنّ قوم من أصحابى من أهل العِلْيه» : ۲۸ / ۲۳ . يقال : فلانٌ من عِلْيِهِ الناس ؛ وهو جمع رَجُلٍ عَلِيٍّ ؛ أى شريف رفيع ، مثل صَبِيٍّ وصِبْيَهٍ(الصحاح) .

* و عنه صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«يرفعه نسيم الجنّه إلى أعلى غرفها وعَلاَليّها» : ۲۷ / ۱۸۷ . العُلِّيَه : الغرفه ، والجمع العَلالِىّ ، وهو فُعِّيلَهٌ مثل مُرِّيقَهٍ ، وأصله عُلِّيوَهٌ ، فأُبدلت الواو ياءً وأُدغمت ؛ لأنّ هذه الواو إذا سُكّن ما قبلها صحّتْ ، كما يُنسَب إلى الدَّلْوِ : دَلْوِىٌّ ، وهو من عَلوتُ . وقال

.

باب العين مع الميم

بعضــهم : هى العِلِّيَّهُ ــ بالكســر ــ على فِعِّيلَــه . وبعضــهم يجعلهــا مـن المضــاعف ، ووزنهــا فُعليَّه . قــال : وليس فى الكلاــم فُعِّيله(الصحاح) .

* ومنـه عن هرثمه :«فـإذا أنـا بالمـأمون قـد أشـرف علىّ من بعض عَلالـىّ داره» : ۴۹ / ۲۹۶ . جمـع العُلِّيَّه ــ بالكســر ــ : وهى الغرفه(المجلسى : ۴۹ / ۲۹۹) .

* وفى الـدعاء :«مرافقه نبيّـك . . . فى أعْلى عِلِّيّين» : ۸۴ / ۲۵۵ . عِلِّيُّوْن : اسم للسـماء السابعه . وقيل : هو اسمٌ لِدِيوان الملائكه الحَفَظَه تُرْفعُ إليه أعمـالُ الصـالحين من العباد . وقيل : أراد أعْلَى الأمْكِنَه ، وأشْـرَفَ المَراتِب ، وأقْرَبَها من اللّه فى الـدار الآخره ، ويُعْرَب بالحروف والحركات كقِنَّسْرِين وأشْباهِها ، على أ نّه جَمعٌ أوْ وَاحِد(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«السِّجِّين : الأرض السابعه ، وعِلِّيُّون : السماء السابعه» : ۵۵ / ۵۱ .

* وفى الدعاء :«اجْعل فى . . . الأعْلَين ذكره . . . وفى عِلِّيِّين : داره» : ۸۷ / ۱۳۱ .

* وفى الخبر :«أذِّنـوا فى أهـل السـافله والعـاليه : ألاـ إنّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله قـد عزم على الحـجّ» : ۲۸ / ۹۵ . العَالِيه والعَوالى : أماكِنُ بأعْلَى أرَاضِـى المـدينه ، والنِّسبَهُ إليها عُلْوِىّ ، على غير قياس ، وأدناها من المـدينه على أربعه أميال ، وأبعدُها من جِهَه نَجْد ثَمانِيهٌ(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام :«فَنَبَذَنى إلى عالِيه الرمال» : ۵۲ / ۳۵ . العَالِيَه : ما فوق نجد إلى أرض تهامه ، وإلى ما وراء مكّه ؛ وهى الحجاز(المجلسى :۵۲ / ۳۸) .

* وعن العبّـاس يمـدح النبىّ صـلى الله عليه و آله : حَتَّى احْتَوى بَيْتُكَ المُهَيْمِن مِنْخِنْـدِفَ عَلْياء تَحْتَها النُّطُقُ : ۲۲ / ۲۸۷ . عَلْيَاء : اسم للمكان المرتفع كاليَفاع ، وليْست بتأنيث الأعْلَى ؛ لأ نّها جاءَت مُنَكَّرَه ، وفعْلاء أفْعَل يَلْزَمُها التعْريف(النهايه) .

باب العين مع الميمعمـد : عن الهادى عليه السـلام :«يا من يُمْسك الرَّمَقَ من الـدَّنِفِ العَميـدِ بما قلَّ من الغـذاء» : ۸۳ / ۱۷۵ . هو الذى هدَّه المرض ، وهو المَعْمُود أيضاً ، وفى الصحاح : وعَمَدَهُ المرضُ ؛ أى فَدَحَه ، وقال

.

الهروی : العَمَد : وَرَم یکون فی الظَّهر ، ومنه الحدیث : «وشفی العَمَدَ ، وأقام الأوَد»(المجلسی : ۸۳ / ۱۷۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کم أُدَارِیکم کما تُدَارَی البِکَارُ العَمِدَهُ» : ۳۴ / ۷۹ . البِکَار ـ ککتاب ـ : جَمعُ بَکْر ؛ الفَتِیُّ من الإبل ، والعَمِدَه ـ بفتح فکسرـ : التی انفضح داخل سنامها من الرکوب . وظاهره سلیم(صبحی الصالح) . وقیل : العَمِدَه التی کَسَرَها ثِقلُ حَمْلِها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أقیموا هذین العَمُودَین ، وأوْقِدُوا هذَین المصباحین» : ۴۲ / ۲۰۷ . أی التوحید والنبوّه ، وإقامتهما کنایه عن إحقاق حقوقهما . وقیل : المراد بهما الحَسَنان . وقیل : هما المراد بالمصباحین(المجلسی : ۴۲ / ۲۰۹) .

عمر : فی الخبر :«ونَهَی عن قتل عَوامِر البیوت» : ۶۱ / ۲۶۰ . العوامِرُ : الحَیَّات التی تکون فی البیوت ، واحدها : عامِرٌ وعامِره . وقیل : سُمِّیت عَوامِرَ ؛ لطُول أعمارها(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«أما لعَمْر إلهک ، لقد لَقَحْت ، فَنَظْره رَیْثَما تنتَج» : ۴۳ / ۱۵۹ . وفی بعض نسخ ابن أبی الحدید : «أما لعَمْر اللّه » ، وفی بعضها : «أما لعَمْر إلهکنّ» . والعَمْر ـ بالفتح والضمّ ـ بمعنی العیش الطویل ، ولا یستعمل فی القَسم إلاّ العَمْر بالفتح ، ورفعه بالابتداء ؛ أی عَمْرُ اللّه قسمی ، ومعنی عَمْر اللّه : بقاؤه ودوامه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۹) . هو قسم ببقاء اللّه ودوامه ، وهو رفع بالابتداء ، والخبر محذوفٌ تقدیره : لَعَمْرُ اللّه قَسَمِی ، أو ما أُقْسِم به ، واللاَّم للتَّوکید ، فإن لم تأتِ باللام نَصَبْتَه نَصْبَ المصادر فقلت : عَمْرَ اللّه ، وعَمْرَک اللّه ، أی بإقْرارک للّه ، وتَعمِیرک له بالبقاء(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی إبلیس :«فلعَمْرُ اللّه لقد فَخَر علی أصلکم» : ۱۴ / ۴۶۶ .

* وعن جعفر الصادق علیه السلام :«اعْتَمِر فی أیّ شهر شئت ، وأفضل العُمْره عُمره فی رجب» : ۹۶ / ۳۳۳ . العُمْره : الزیارهُ . یقال : اعْتَمر فهو معتَمِر : أی زَارَ وقَصَد ، وهو ـ فی الشَّرع ـ : زیاره البَیْت الحرام بِشرُوط مَخْصُوصَه مذکوره فی الفقه(النهایه) .

* وفی الخبر :«ووجدنا وُلْد علیّ بن الحسین علیهماالسلام . . . أکثر عددا من . . . عَمَایر قَدِیمه» : ۴۶ / ۱۸ . العَمائر : جمعُ عمَاره ـ بالفتح والکسر ـ ، وهی فَوق البَطْن من القبائل : أوّلها الشِّعْب ، ثمّ القَبِیله ، ثمّ العماره ، ثمّ البَطْن ، ثمّ الفَخِذُ . وقیل : العَماره : الحیُّ العظیم یُمکِنُه الانْفراد

.

بنفسه ، فمن فَتَحَ فلالْتِفاف بعضهم على بعضٍ كالعَمَاره : العِمامه ، ومَن كسر فلأنَّ بهِم عِمَاره الأرض(النهايه) .

* وعن العسكرى عليه السلام فى التسريح بمشط العاج :«ويُنقّى اللثّه والعُمور» : ۷۳ / ۱۱۵ . هو مَنَابت الأسنان ، واللحمُ الذى بَين مَغارسها ، الواحد : عَمْر بالفتح ، وقد يُضمّ(النهايه) .

عمس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ألاَ ـ وَإنَّ معاويه قادَ لُـمَّه من الغُواه ، وعَمَس عليهم الخَبَر» : ۳۲ / ۴۴۲ . العَمْس : أن تُرِىَ أنّك لا تَعْرِف الأمر ، وأنت به عارِف (النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لاـ يَدْعُو أخاه إلى صِلَتِه ، ولا يَتعَامس له عن كلامه» : ۷۲ / ۱۸۴ . وفى أكثر النسخ بالغين المعجمه ، والظاهر أ نّه بالمهمله كما فى بعضها ، قال فى القاموس : تعامس : تغافل ، وتعامسَ عَلَىّ : تعامى علىَّ(المجلسى : ۷۲ / ۱۸۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«تكرّموا . . . بالتَّعامُس من الاستقصاء» : ۷۵ / ۶۴ .

عمق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كيف تصل إلى صفه هذا عَمَائِق الفِطَن» : ۶۲ / ۳۲ . أى الأذهان الثاقبه (المجلسى : ۶۲ / ۴۰) .

* وفى دعاء السِّمات (۱) : «جبروتک التى . . . انْزجر لها العُمْق الأكبر» : ۸۷ / ۹۸ . العُمق الأكبر ـ بإسكان الميم وضمّها ـ : إشاره إلى تخوم الأرض . . . وقال بعضهم : العُمق الأكبر : الملك الأكبر ، وهذا التفسير فيه ما فيه ، لأ نّه لم يرد العُمق بمعنى الملك لغةً ولا عرفا(المجلسى : ۸۷ / ۱۲۰ و ۱۲۱) .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام :«لا تَعمَّقْ فى الوضوء» : ۷۷ / ۲۵۸ . عَمَّقَ النظر فى الاُمور تعميقا : بالَغ فيها ، ومنه المتعمّق فى الأمر للمتشدّد فيه الذى يطلب أقصى غايته (مجمع البحرين) . أى بإكثار الماء ، أو بالمبالغه كثيرا فى إيصال الماء . وفى بعض النسخ «لا تغمس»(المجلسى : ۷۷ / ۲۵۸) .

عمل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الزكاه :«وليس على العَوَامِل شىء» : ۹۳ / ۵۰ . العَوامِل من البَقَر : جمع عامِلَه ؛ وهى التى يُستقى عليها ويُحْرَث ، وتُسْتَعْمل فى الأشغال ، وهذا الحكم

.

۱ـ .السِّمات : جمع السِّمه ؛ وهى العلامه ، كأنّ عليه علامات الإجابه (مجمع البحرين) .

مُطَّردٌ فی الإبل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«وبهائمک المُعْمَله ، ووحشک المهمله» : ۸۸ / ۲۹۵ . المُعْمَله : اسم مفعول من الإعمال ؛ لأنّ الناس یستعملونها فی أعمالهم ، ویقابله المهمله التی أهملوها وترکوها وحشیّه فی البراری ولا راعی لها ، ولا من یکفلها(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۹) .

* وعنه علیه السلام :«کلُّ عامل دنیا للدنیا عُمَالته فی الآخره نار جهنّم» : ۷۴ / ۴۲۳ . العُماله ـ بالضمّ ـ : ما یأخذه العامل من الاُجره(النهایه) .

* وعن زراره قال :«سألت أبا جعفر علیه السلام : هل سُئِل رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الأطفال ؟ فقال : قد سئل فقال : اللّه أعلم بما کانوا عاملین ، ثمّ قال : یا زراره ، هل تدری ما قوله : اللّه أعلم بما کانوا عاملین ؟ قلت : لا ، قال : للّه عزّوجلّ فیهم المشیّه ، إنّه إذا کان یوم القیامه اُتِی بالأطفال . . . کلّ واحد یحتجّ علی اللّه عزّوجلّ ، فیبعث اللّه تعالی إلیهم ملکا من الملائکه ، فیؤجّج نارا فیقول : إنّ ربّکم یأمرکم أن تثبوا فیها ؛ فمن وثب فیها کانت علیه بردا وسلاما ، ومن عصاه سیق إلی النار» : ۵ / ۲۹۰ .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی رثاء أبیه :«داروا برأسه فی البلدان من فوق عَامِل السنان» : ۴۵ / ۱۴۸ عَامِل الرمح : صدره ، وهو ما یلی سنانه(الصحاح) .

عملق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لأقتلنّ العَمالِقَه فی کتیبه . . . أو علیُّ بن أبی طالب» : ۵۳ / ۱۱۴ . العمالِقَه : اُمم تفرّقوا فی البلاد (مجمع البحرین) . العمالقه : الجبابره الذین کانوا بالشام من بَقِیّه قوم عادٍ ، الواحد : عِمْلیق وعِمْلاق . ویقال لمن یَخْدَع الناس ویَخْلُبهم : عِمْلاق ، والعَمْلَقَه : التَّعمّق فی الکلام(النهایه) .

* وفی الخبر :«کانت جرهم حول الکعبه سکنت بعد عمَالِیق ، وسمّوا عمالیق ؛ لأنّ أباهُم کان عملاق بن لود بن سام» : ۱۱ / ۵۷ .

عمم : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الاستسقاء :«اسْقنا مطرا . . . عامّا مِعَمّا» : ۸۸ / ۳۲۲ . عَمَّ الشیءُ عُموما : شَمِلَ الجماعه ، یقالُ : عَمَّهم بالعَطِیَّه ، وهو مِعَمّ ـ بکسر أوّله ـ : خَیِّرٌ ، یَعُمُّ بخَیرِهِ وعقله(القاموس المحیط) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الرؤیا :«فأتینا علی رَوضهٍ مُعْتَمَّه» : ۵۸ / ۱۸۵ . أی وَافِیه

.

النَّبات طَويلَته(النهایه) .

* وعن ابن علاـط فی أمیر المؤمنین علیه السـلام : للّه أیُّ مـذبّب عن حزبهـأعنی ابن فاطمه المُعَمُّ المُخْوَلا : ۲۰ / ۸۹ . أی الکثیر الأعْمامِ والأخوال والکریمُهم ، وقد یُکسران(الصحاح) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام :«اسْتَوصُوا بِعَمَّتکم النَّخلَه خیرا ؛ فإنّها خُلقت من طینه آدم» : ۶۳ / ۱۲۹ . سَمَّـاها عَمَّه للمُشاکَله فی أ نّها إذا قُطِع رأسُـها یَبِسَت کما إذا قُطِع رأسُ الإنسان مات . وقیل : لأنَّ النَّخل خُلِق من فضْله طِینَه آدم علیه السلام (النهایه) . واستَوصوا : أی اقبلوا وصیّتی إیّاکم فیها .

* وفی صـفته صـلی الله علیه و آله :«فـإذا أوَی إلی مَنْزله جَزَّأ دُخولَه ثلاـثه أجْزاء : جُزْء للّه ، وجُزْء لأهله ، وجُزء لنَفْسه ، ثمّ جَزَّأ جُزْءَهُ بَیْنَه وبین النـاس ، فیَرَدّ ذلک بالخاصّه علی العامّه» : ۱۶ / ۱۵۰ . أراد أنّ العامّه کانت لا تَصِل إلیه فی هـذا الوقْت ، فکانت الخاصَّه تُخْبر العامّه بما سَمِعت منه ، فکأ نّه أوْصل الفوائِد إلی العامّه بالخاصّه . وقیل : إنَّ الباء بمعنی مِن ؛ أی یَجْعل وقْت العامّه بعدَ وقت الخاصّه وبَدلاً منهم . کقول الأعشی : عَلَی أنَّها إذْ رَأتْنِی أُقَادُ قَالَت بما قَدْ أراهُ بَصیرا أی هذا العَشا مکان ذلک الإبصار ، وبَدَلٌ منه(النهایه) .

عمـه : عـن أمیر المـؤمنین علیـه السـلام :«کیـف تَعْمَهـون وبینکم عـتره نـبیّکم ؟» : ۳۴ / ۲۰۹ . العَمَـهُ فی البَصِـیره کـالعَمَی فی البصر(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اللهمّ إنْ . . . عَمِهْتُ عن طلبتی فدلّنی» : ۶۶ / ۳۲۹ .

عما : فی الـدعاء :«اللهمّ إنّی کنت عَمِیا فبصّـرتنی» : ۸۸ / ۸۰ . بفتـح العین وکسـر المیم . قال الجوهری : رجلٌ عَمِیُ القلبِ ؛ أی جاهلٌ ، وامرأةٌ عَمِیَهٌ عن الصواب ، وعَمِیَهُ القلب ، علی فَعِلَه ، وقومٌ عَمُون(المجلسی : ۸۸ / ۹۵) .

* وفی الخبر :«هتکت عنها الحُجُب العَمِیَّه» : ۲۵ / ۳۰ . أی الکثیفه الحاجبه ، من العمی ؛ الضلاله(المجلسی : ۲۵ / ۳۵) .

.

باب العين مع النون

* وفی الدعاء :«أسألک اللهمّ . . . البصیره من العَمَایه» : ۸۶ / ۳۰۱ . العَمایه : الضلاله ، وهی فَعَاله من العَمی(النهایه) .

باب العین مع النونعنب : عن الصادق علیه السلام :«فضل العنّاب علی الفاکهه کفضلنا علی سائر الناس» : ۵۹ / ۲۳۲ . العنّاب : جنس شجر من فصیله النبقیّات شائک . حبّه یشبه حبّ الزیتون ، أجوده الأحمر الحلو .

عنبر : عن علیّ بن جعفر فی مسائله عن أخیه موسی علیه السلام :«سألته عن المسک والعَنْبَر وغیره من الطِّیْب یجعل فی الطعام؟ قال : لا بأس» : ۶۳ / ۳۰۹ . هو ضرب من الطیب . قیل : إ نّه یخرج من قعر البحر ، یأکله دوابُّه لـدسومته ، فیقـذفه رَجِیعا ، فیطفو علی الماء ، فتلقیه الریح إلی الساحل(مجمع البحرین) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«فی اللؤلؤ یخرج من البحر والعَنْبَر : یؤخذ فی کلّ واحد منهما خُمس» : ۹۳ / ۴۳ .

عنت : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سلونی تَفَقّها ودعوا العَنَت» : ۱۷ / ۲۲۶ . عنَّته تعنیتا : شدّد علیه وألزمه ما یصعب أداؤه . ویقال : جاءه متعنّتا : أی طالبا زلّته(المجلسی : ۱۷ / ۴۲۱) .

* وفی الخبر :«أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قصده عشره من الیهود یریدون أن یَتَعَنَّتوه» : ۱۷ / ۴۱۹ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«المسلم حرام علی المسلم أن . . . یدفعه دفعه تُعْنِتُه» : ۶۴ / ۳۵۴ . أی تشقّ علیه ، والعَنَتُ : المشقّه والفساد ، والهلاک ، والإثْم والغَلَط ، والخَطَأ والزِّنا ، کلُّ ذلک قد جاء واُطْلِق العَنَتُ علیه (النهایه) .

عنج : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصف الطاووس إذا نَشَر ذَنَبه :«کأ نّه قِلْعُ دَارِیٌّ عَنَجه نُوتِیُّه» :۶۲ / ۳۰ . عَنَجه ـ کنَصَره ـ : أی عَطَفَه ، وقیل : هو أن یجذب الراکب خطام البعیر فیردّه علی رجلیه . والقِلع : الشراع . وفی النهایه : النوتیّ : الملاّح الذی یدبّر السفینه فی البحر ، کأنّ النوتیّ یمیل السفینه من جانب إلی جانب ، انتهی . ولطف التشبیه واضح (المجلسی : ۶۲ / ۳۵) .

.

* وفی الخبر :«فبرز عمرو . . . علی فرس عُنْجُوج» : ۴۶ / ۳۲۲ . هو النَّجِیب من الإبل . وقیل : هو الطَّویل العُنُق من الإبل والخیل ، وهو من العَنْج : العَطْفِ(النهایه) .

* ومنه الخبر :«وقیل : یا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فالإبل ؟ قال : تلک عَناجِیجُ الشیاطین» : ۶۱ / ۱۲۴ . أی مَطایاها ، واحِدها عُنْجُوج . وهو مثلٌ ضَربه لها ، یرید أنَّها یُسْرع إلیها الذُّعْر والنِّفَار(النهایه) .

عند : عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «وخَابَ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِید» قال : «العَنِید : المُعْرِض عن الحقّ» : ۶۹ / ۲۳۲ . العَنِید : الجائر عن القَصْد ، الباغی الذی یَرُدّ الحقَّ مع العلم به(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«قد أصبحنا فی دهرٍ عَنُودٍ» : ۳۴ / ۹۸ . العَنُود وَالعَنِید بمعنی ، وهما فَعُول وفَعِیل ، بمعنی فاعل أو مُفاعِل(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فإن هو عَانـد الصفّ فَسَدَ علیه صـلاته» : ۸۵ / ۱۱۷ . معانـده الصفّ : أن یدخل بینه مع الضیق ، أو یقف خلفه مع الفُرْجه ، وإمکان الدخول من غیر مشقّه أو الأعمّ(المجلسی : ۸۵ / ۱۱۸) .

عنز : عن أبی جعفر علیه السلام :«کانت له صلی الله علیه و آله عَنَزَه یتّکئ علیها» : ۱۶ / ۹۸ . العَنَزَه : مِثْلُ نِصْف الرُّمْح أو أکبر شیئا ، وفیها سِنَانٌ مِثْل سنان الرُّمْح(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ما من مؤمن یکون فی منزله عَنْزٌ حَلوب إلاّ قُدّس أهل ذلک المنزل» : ۶۱ / ۱۲۷ . العَنْز : الأُنثی مِن المَعَز ، والجمع أعْنُزٌ ، وعُنُوزٌ وعِناز(القاموس المحیط) .

* ومنه فی المهدیّ علیه السلام :«یسوق بین یدیه عِنازا عِجافا» : ۵۳ / ۶ .

عنس : فی الخبر: «وفی مدّه مرضه صلی الله علیه و آله جاء الخبر بظهور مُسَیْلَمه والعَنْسیّ» :۲۱ / ۴۱۱ . العَنْس ـ بالعین المهمله والنون ـ : أبو قبیله من الیمن ، وبالباء الموحّده أیضا أبو قبیله ، وکذا فی أکثر النسخ ، لکن ابن الأثیر ضبطه بالنون(المجلسی : ۲۱ / ۴۱۳) .

عنصر : عن الدیصانی لأبی عبد اللّه علیه السلام :«عُنْصَرک من أکرم العَناصِر» : ۳ / ۳۹ . العُنْصَر ـ بضمّ العین وفتح الصاد ـ : الأصلُ . وقد تُضَمّ الصاد . والنون مع الفتح زائده عِند سیبویه ؛ لأ نّه لیس عنده فُعْلَل بالفتح(النهایه) .

* ومنه الزیاره :«سلیل الأطْهَار ، وعَناصِر الأخیار» : ۹۷ / ۳۰۶ . أی الأصل والحسب ،

.

والجمع للمبالغه أو المراد أحد العناصر ، وفى بعض النسخ بصيغه المفرد(المجلسی : ٩٧ / ٣١٦) .

عنف : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«إنّ العاقل . . . لا يرجو ما يعنف برجائه» : ١ / ١٤١ . التعنيف : اللوم والتعيير بعنف وترك الرفق ، والغلظه ، وكلاهما محتمل(المجلسی : ١ / ١٤٢) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه يُعْطى على الرفق ما لا يعطى على العُنْف» : ٧٢ / ٥٤ . هو ـ بالضمّ ـ الشدّه والمَشقّه ، وكلّ ما فى الرِّفق من الخير ففى العُنْف من الشَرِّ مِثْله(النهايه) .

عنفق : فى صفته صلی الله علیه و آله :«كان فى عَنْفَقَته شَعَراتٌ بيض» : ١٦ / ١٩١ . العَنْفَقه : الشَّعر الذى فى الشَّفَه السُّفلى . وقيل : الشعر الذى بينها وبين الذَّقَن . وأصْل العَنْفَقه : خفَّه الشىء وقلَّته(النهايه) .

عنفوان : عن أبى جعفر علیه السلام لأبى الدوانيق :«لا تزالون فى عُنْفُوان المُلْك ترغدون فيه ، ما لم تُصيبوا منّا دما حراما» : ٤٦ / ٣٤٢ . أى أوّلُه ، وعُنْفُوانُ كلّ شىء : أوّلُه ، ووَزْنه فُعْلُوان ، من اعْتَنَف الشىء : إذا اعتنَفَه وابْتَدأه(النهايه) .

عنق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤذِّنون أطْول الناس أعنَاقا يوم القيامه» : ٨١ / ١٠٦ . قال الجَزرى : أى أكثر أعْمَالاً . يقال : لفلان عُنُقٌ من الخَير : أى قِطْعه . وقيل : أراد طُول الأعْناق ؛ أى الرِّقاب ؛ لأنّ الناس يومئذٍ فى الكَرْب ، وهم فى الرَّوْح مُتَطَلِّعون لأن يُؤذَن لهم فى دُخول الجنّه . وقيل : أراد أ نّهم يكونون يومئذٍ رُؤساء سادَه ، والعَرَب تَصِف السَّاده بطُول الأعناق . ورُوى «أطْوَل إعْناقا» بكسر الهمزه : أى أكثر إسْراعا وأعْجَل إلى الجنَّه . يُقال : أعْنَق يُعْنِق إعْناقا فهو مُعْنِق ، والاسم العَنَق بالتَّحريك ، انتهى(المجلسی : ٨١ / ١٠٦) .

* ومنه الخبر :«ثمّ أقبلوا تُعْنِق بهم خيلهم حتّى وقفوا على الخندق» : ٢٠ / ٢٥٣ . من باب الإفعال ؛ أى تُسرِع . والعَنَق ـ بالتحريك ـ : ضرب من سير الدابّه(المجلسی : ٢٠ / ٢٦٤) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا أفاض من المزدلفه جعل يسير العَنَق» : ٩٦ / ٢٧١ .

* وعن النبىّ صلی الله علیه و آله فى الملائكه :«خرجت إلىّ شبه المَعانيق» : ١٨ / ٣٥٦ . المِعْنَاقُ : الفرس الجَيِّد العَنَق ، والجمعُ : المَعَانِيق . . . والعَنَق ـ بالتحْريك ـ : ضرب من سير الدابّه . . . والتشبيه فى الإسراع(المجلسی : ١٨ / ٣٦١) .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی خبر إبراهیم علیه السلام ونمرود :«فخرَجَتْ عُنُقٌ من النار» : ۱۲ / ۴۰ . أی طائفةٌ منها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام ـ فی أحوال القیامه ـ :«أین الفقراء ؟ فیقوم عُنُقٌ من الناس» : ۶۹ / ۲۴ . أی جماعه(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی یعقوب ویوسف علیهماالسلام :«فلم یَنْفصلا من العِناق حتّی أتاه جبرئیل» : ۱۲ / ۲۸۱ . العِنَاقُ : المُعَانَقَهُ . وقد عانَقَه : إذا جعل یدیه علی عنقه وضمّه إلی نفسه . وتَعَانَقَا واعْتَنَقَا ، فهو عَنِیقُهُ(الصحاح) .

* وفی الحدیث :«فقام رجل من الأنصار وله عَناق» : ۱۸ / ۶ . العَنَاقُ ـ بالفتح ـ : الاُنثی من أولاد المَعز ما لم یَتِمَّ له سَنَه(النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«لقد جِئْتم بها صَلْعاء عَنْقاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . العَنْقَاء : الداهیه . وفی بعض النسخ بالفاء من العنف . . . والضمیر فی «جئتم بها» راجع إلی الفعله القبیحه والقضیّه الشنیعه التی أتوا بها(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۱) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أمّا العَنْقَاء فغابت فی البحار لا تُری» : ۶۱ / ۴۷ . هو طائر عظیم معروف الاسم ، مَجهول الجِسْم ، لم یَره أحَدٌ(النهایه) .

عنم : عن أعرابیٍّ للنبیّ صلی الله علیه و آله :«اِنقطَعَت الأنواء ، واحْتَرقَتْ العَنَمَه ، وخفّت البَرَمَه» : ۲۱ / ۳۷۶ . العَنَمَه : شجره لطیفه الأغْصان یُشَبَّه بها بَنَانُ العَذارَی . والجمع : عَنَمٌ(النهایه) .

عنن : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«ندعوک . . . عدد . . . العَنَان المعکوف» : ۸۸ / ۲۹۴ . العَنَان : السَّحاب ، أو التی لا تُمسک الماء ، والواحده بهاء ، ذکره الفیروزآبادی . وقال الوالد قدس سره : المراد هنا السحاب . والمکفوف : الممنوع من المطر ، أی بعدد السحائب الکثیره التی أتتنا ولم تمطر ، وفیه من حسن الشکایه والطلب ما لا یخفی . . . وفی بعض النسخ : «المعکوف» ؛ وهو الممنوع من الذهاب فی جهه بالإقامه فی مکانه . . . وفی بعضها : «المکشوف» ، والأوَّل أوفق(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۰) .

* وفی الخبر :«سئل رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الإبل قال : تلک أعْنَان الشیاطین» : ۶۱ / ۱۲۰ . الأعْنَانُ : النَّواحی ، کأ نَّه قال : إنَّها لکَثْره آفاتِها کأ نَّها من نَواحی الشیاطین فی أخْلاقِها

.

وطَبائِعها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَحُفّ به الملائكه من تحت قدميه إلى أعْنَان السماء» : ۷۹ / ۲۱۵ . قال الجوهرى : أعْنَانُ السماء : صفائحها ، وما اعترضَ من أقطارها كأ نَّه جمع عَنَنٍ ، والعامَّه تقول : عِنَان السماء(المجلسى : ۷۹ / ۲۱۶) .

* ومنه عن عبدالمسيح : أصَمٌّ أم يسمعُ غِطْريفُ اليمنْأم فازَ فَازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ : ۱۵ / ۲۶۴ . اِزْلَمَّ : أى ذهب مسرعا ، والشأو : السبق والغايه ، والعَنَن : الاعتراض وشَأْو العَنَن : اعتراضُ الموت وسَبْقَه . وقيل : اِزْلَمّ : قَبَض ، والعَنَن : الموت ؛ أى عَرَضَ له الموت فقَبَضه (المجلسى : ۱۵ / ۲۶۶) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«عَقَله المؤمن والمنافق ؛ فأعنَّ مُعِنٌّ ، وثبت على الحقّ ثابت» : ۹۴ / ۱۱۵ . عَنَّ لى الأمر يَعِنّ عَنّا ؛ إذا اعتَرَضَ (مجمع البحرين) .

عنا : عن الصادق عليه السلام :«حُمَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال : . . . بسم اللّه من كلِّ داء يَعْنِيك» : ۹۲ / ۳۳ . أى يَقْصِدك ، يقال : عَنَيت فلانا عَنْيا : إذا قَصَدْتَه . وقيل : معناه من كلِّ داء يَشْغَلُك . يقال : هذا أمْرٌ لا يَعنِينى : أى لا يَشْغَلُنى ويهمّنى(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مِنْ حُسن إسلام المرء ترك ما لا يَعْنِيه» : ۱ / ۱۵۰ . أى ما لا يهمُّه . ويقال : عُنِيت بحاجتك أُعْنَى بها فأنا بها مَعْنِيٌّ ، وعَنَيت به فأنا عانٍ ، والأوّل أكثر : أى اهْتَممْتُ بها واشْتَغَلت(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أُعيذ نفسى . . . وكلّ ما يَعْنِينى أمره بعزّه اللّه » : ۸۳ / ۱۴۱ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«هو أجلّ من أن يُعَانى الأشياء بمباشره» : ۱۰ / ۱۹۸ . مُعَاناه الشَّىء : مُلَابَسَته ومُباشَرتُه . والقوم يُعَانُون ما لَهم ؛ أى يَقُومون عليه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بلا معاناه لِلُغوب مسّه» : ۴ / ۲۷۶ . أى مقاساه شدّه . واللُّغوب : التعب والإعياء (المجلسى : ۴ / ۲۸۲) .

* وفى حديث خديجه :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفكّ من مالها الغارمَ والعَانىَ» : ۱۹ / ۶۳ . أى

.

باب العين مع الواو

الأسيرَ . وكلُّ مَن ذَلَّ واسْتكان وخَضَع فقد عَنا يَعْنُو ، وهو عَانٍ ، والمرأه عَانِيَه وجمْـعُها : عَوانٍ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ النساء عندكم عَوانٍ» : ۲۱ / ۳۸۱ . أى أُسَرَاء ، أو كالأُسَراء(النهايه) .

* وعن سهيل بن عمرو لرسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«متى ما تدخلْ علينا مكّه عَنْوةً تطمعْ فينا [أى العرب] فنُتَخطّف» : ۲۰ / ۳۶۱ . أى قَهْرا وغَلَبه . وهو مِنْ عَنَا يَعْنُو : إذا ذَلَّ وخَضَع . والعَنْوه : المرَّه الواحده منه ، كأنّ المأخوذ بها يَخْضَع ويَذِلّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فنزل بى من وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حَمَلَته عَنْوه كانت تَنْهض به» : ۳۸ / ۱۷۳ .

باب العين مع الواوعوج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا لزمت الجادّه الواضحه التى لا ـ تُخرجك إلى عِوَجٍ» : ۷۴ / ۴۱۵ . العَوَج ــ بفتحتين ــ فى الأجساد : خلاف الاعتدال ، يقال : عَوِجَ العود ونحوه فهو أعْوَج . والعِوَج ــ بكسر العين ــ فى المعانى ؛ يقال : فى الدين عِوَج ، وفى الأمر عِوَج(المصباح المنير) .

* وعن العسكرى عليه السلام :«التسريح بمشْط العاج يُنْبت الشعر» : ۶۳ / ۵۱ . العاج : عظم الفيل ، ذكره الجوهرى والفيروزآبادى . وقال فى النهايه : وقيل : [هو] شىء يتّخذ من ظهر السلحفاه البحريّه . وقال فى المصباح : العاج : أنياب الفيله ، قال الليث : ولا يسمّى غير الناب عاجا ، انتهى . وأقول : الظاهر أنّ المراد بالعاج عظم الفيل ، وكأ نّه شامل لسِنِّه أيضا ، والقائل من العامّه بنجاسته أوَّلَه بظهر السلحفاه (المجلسى : ۶۳ / ۵۱) .

* ومنه أ نّه صلى الله عليه و آله قال لثوبان :«اشترِ لفاطمه عليهاالسلام سوارين من عاج» : ۴۳ / ۸۹ .

عود : من أسمائه تعالى :«المُبْدئ المُعِيد» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذى يُعِيد الخَلْقَ بعد الحياه إلى الممات فى الدُّنيا ، وبعد الممات إلى الحياه يوم القيامه(النهايه) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه یُحِبُّ الرجل القویَّ المُبْدِئ المُعِیدَ علی الفَرَس المُبْدئ المُعِید» : ۶۱ / ۱۸۴ . أی الذی أبدأ فی غَزْوَه وأعاد فَغَزَا مَرَّه بعد مَرَّه ، وجَرَّب الاُمور طَوْرا بعد طَوْر . والفَرس المُبْدِئ المُعِید : هو الذی غَزَا علیه صاحِبُه مَرَّه بعد اُخْری . وقیل : هو الذی قد رِیضَ واُدِّب ، فهو طَوْع رَاکِبه(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام لرجل من الشیعه :«کیف عیاده أغنیائهم علی فقرائهم ؟» : ۷۱ / ۲۵۳ . المراد إمّا عیاده المرضی ، والتعدیه بعلی لتضمین معنی العطوفه ، أو من العائده والمعروف ، لکن هذا المصدر فیه غیر مأنوس ، وفی کثیر من الأخبار : «وأن یعود غنیّهم علی فقیرهم» ، أو مطلق الزیاره ، قال فی النهایه : «فإنّها امرأه تکثر عوّادها» أی زوّارها ، وکلّ من أتاک مرّه بعد اُخری فهو عائد ، وإن اشتهر ذلک فی عیاده المریض حتّی صار کأ نّه مختصّ به(المجلسی : ۷۱ / ۲۵۴) .

* وفی الدعاء :«أسألک . . . العَائده الحسنه علیّ» : ۸۸ / ۲۱ . العَائِدهُ : العطفُ والمنفعهُ . یقال : هذا الشیء أعْوَدُ علیک من کذا : أی أنفع ، وفلانٌ ذوصفح وعَائِدَهٍ : أی ذو عفوٍ وعطفٍ(الصحاح) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عقیل :«وعاوَدَنی فی عُشْر وسق من شعیرکم» : ۴۰ / ۳۴۷ . عاوده بالمسأله : أی سأله مرّه بعد اُخری(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۳) .

* وعنه علیه السلام :««والحَکَمُ اللّه ، والمَعْوَدُ إلیه یومَ القیامه» : ۲۹ / ۴۸۵ . أی المعاد . هکذا جاء المَعْوَد علی الأصل ، وهو مَفْعَل من عَاد یَعُود ، وَمِنْ حَقِّ أمْثالِه أن تُقْلَب وَاوُه ألفا ، کالمَقام والمَراح ، ولکنّه اسْتَعْمله علی الأصل ، تقول : عَاد الشَّیء یَعُود عَوْدا ومَعادا : أی رَجع ، وقد یَرِدُ بمعنی صار(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«عَلیکم بهذا العُوْد الهِندِیّ» : ۷۳ / ۱۴۳ . قیل : هو القُسْط البَحْرِیُّ . وقیل : هو العود الذی یُتَبخَّر به(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الزکاه :«ولا تأخذنَّ عَودا ولا هرمه» : ۳۳ / ۵۲۵ . العَوْد : الجَمل الکبیر المُسِنّ ، یقال : عَوّد البَعِیرُ والشَّاهُ : إذا أسَنَّا . وبَعِیر عَوْدٌ ، وشاهٌ عَوْدَه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی البعیر :«قد اعْتَملوا علیه وصار عَوْدا» : ۲۷ / ۲۶۶ .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتّخذوا قبرى عِيْدا» : ۳۴ / ۳۳۲ . أى عادةً بكثره الزياره أو مجمعا للاُمور . وفى سائر الروايات «مسجدا» وهو الظاهر(المجلسى : ۳۴ / ۳۳۳) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«نِعْم العِيْد عِيْد الحجامه . يعنى العاده» : ۵۹ / ۱۱۶ . العِيدُ : ما اعْتَادَكَ من هَمٍّ أو غيره(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من كانت فى بيته شاه عِيديّه ارتحل الفقر عنه منقله» : ۶۱ / ۱۳۲ . فى بعض النسخ بالياء المثنّاه ، وكأنّ المراد نجيبه ، قال فى القاموس : العِيد ـ بالكسر ـ : فحلٌ معروف ، ومنه النجائب العِيديَّه ، أو نِسبةٌ إلى العِيدىِّ بن النَّدَغى ، أو إلى عادِ بن عادٍ أو إلى بنى عِيدِ بن الآمِرىِّ ، وفى بعض النسخ بالباء الموحّده . وفى القاموس : وبنو العُبَيْد : بَطْنٌ . وهو عُبَدىٌّ كهُذَلِىٍّ وقال : العَبْدِىُّ نسْبَةٌ إلى عبد القَيْس ، انتهى . وكأنّ شياههم كانت أحسن وأكثر لبنا(المجلسى : ۶۱ / ۱۳۲) .

عوذ : عن مليكه اللَّيثيّه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أعوذ باللّه منك ! فقال : لقد عُذْتِ بمَعَاذ ، فسرَّحَها» : ۲۲ / ۲۰۴ . يقال : عُذْت به أعُوذ عَوْذا وعِيَاذا ومَعاذا : أى لَجأت إليه . والمَعاذ المَصدر ، والمكان ، والزمان ؛ أى لَقد لَجأتِ إلى مَلْجأ ، ولُذْتِ بِملاذٍ(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُتِىَ به عبد المطّلب . . . ثمّ عوّذه بأركان الكعبه» : ۱۵ / ۲۵۸ .

* وفى حديث سحره صلى الله عليه و آله :«كان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذٍ المُعوِّذتَين» : ۸۹ / ۳۶۵ . أى «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ» و «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الناسِ» (النهايه) .

* وفى حديث الحُدَيْبيه :«ومَعَهم العُوذُ المَطَافِيل» : ۲۰ / ۳۳۱ . يُريد النساء والصبيان . والعُوذ ـ فى الأصل ـ : جَمعُ عائذ ؛ وهى النَّاقه إذا وَضَعَت ، وبَعْدما تَضَع أيَّاما حتّى يَقْوَى ولدُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :««فأقْبَلْتُم إلىَّ إقْبالَ العُوذ المَطَافيل على أولادها» : ۳۲ / ۷۸ .

عور : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزكاه :«لا يأخذ المُصدِّق هرِمَةً ولا ذات عَوَارٍ» : ۹۳ / ۸۹ . العَوار ـ بالفتح ـ : العَيْب ، وقد يُضَمُّ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى النواصب :«يَكشف عن مخازيهم ، ويُبيّن أعْوارهم» : ۸ / ۱۸۰ .

.

أی عیوبهم .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إیّاکم والمُشَارّه ؛ فإنّها . . . تُظهر العَوْرَه» : ۷۰ / ۴۰۷ . العَوْره : هی کلّ ما یُسْتَحْیا منه إذا ظَهر ، وهی من الرَّجُل ما بین السُّرّه والرُّکْبه ، ومن المرأه الحُرّه جمیعُ جَسدِها إلاّ الوجه والیدین(النهایه) . و «تُظهِر العوره» أی العیوب المستوره . وفی بعض النسخ «المُعوِره» : اسم فاعل من أعور الشیء ؛ إذا صار ذا عَوار أو ذا عَوْره ؛ وهی العیب والقبیح ، وکلُّ شیء یستره الإنسان أَنَفَهً أو حیاء فهو عوره ، والمراد بها هنا القبیح من الأخلاق والأفعال . وعلی النسختین المراد ظهور قبائحه وعیوبه ، إمّا من نفسه فإنّه عند المشاجره والغضب لا یملکها ؛ فیبدو منه ما کان یخفیه ، أو من خصمه فإنَّ الخصومه سبب لإظهار الخصم قبح خصمه(المجلسی : ۷۰ / ۴۰۸) .

* ومنه عن ابن سنان للصادق علیه السلام :«قلت له : عَوْره المؤمن علی المؤمن حرام ؟ قال : نعم ، قلت : تعنی سُفْلَیه ؟ قال : لیس حیث تذهب ، إنّما هو إذاعه سرّه» : ۷۲ / ۱۶۹ .

* ومنه فی الحدیث القدسیّ :«یا موسی ، خِفْنی فی سرّ أمرک أحْفظک من وراء عَوْرتک» : ۱۳ / ۳۲۸ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام حین استشاره عمر فی غزو الفُرْس :«یکون ما تَدَع وراءَکَ مِنَ العَوْرات أهمَّ إلیک» : ۳۱ / ۱۳۸ . العَوْره : الخَلَل فی الثغر وغیره(المجلسی : ۳۱ / ۱۳۹) .

* وعنه علیه السلام :«لا تُصِیبوا مُعْوِرا» : ۳۳ / ۴۵۸ . قال ابن میثم أعْوَرَ الفارسُ : ظهر فیه مَوْضِعُ خَلَل للضَّرب ، ثمّ قال : أی لا تُصیبوا الذی أمکنتکم الفرصه فی قتله بعد انکسار العدوّ . وقال ابن أبی الحدید : هو الذی یعتصم منک فی الحرب بإظهار عورته لتکفّ عنه ، ویجوز أن یکون المُعْوِر هنا المریب الذی یُظنّ أ نّه من القوم ، وأ نّه حضر للحرب ولیس منهم لعلّه حضر لأمر آخر(المجلسی : ۳۳ / ۴۵۹) .

* وفی الخبر :«أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم بدر بالقلیب أن تُعوَّرَ» : ۱۹ / ۳۴۶ . عَوّرْتُ الرَّکِیّه : وأعرتُها وعُرْتُها : إذا طَمَمتَها وسَدَدْتَ أعْیُنها التی یَنْبُع منها الماء(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی التوحید :«ولم یَتَعاوَره زیاده ولا نقصان» : ۴ / ۳۱۴ . التَّعَاوُر : التناوب(المجلسی : ۴ / ۳۱۵)

.

.

* ومنه صحيفه إدريس عليه السلام :«نعمه لا يَعْتَورِها نقمه» : ٩٢ / ٤٥٨ . التعاور والاعتوار : أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا (تاج العروس) .

* وعن أبى طالب رضى الله عنه لأبى لهب لعنه اللّه :«اسكت يا أعْوَر ! ما أنت وهذا؟» : ٣٥ / ١٤٥ . فى النهايه : لم يكن أبو لهب أعْوَر ، ولكنّ العرب تقول للذى لم يكن له أخ من أبيه واُمّه : أعْوَر ، وقيل : إنّهم يقولون للردىء من كلّ شىء من الاُمور والأخلاق : أعْوَر (المجلسى : ٣٥ / ١٥٣) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام لأبى الدوانيق :«وسَلَّطَ اللّه عليكم عبدا من عبيده أعْوَر ، وليس بأعْوَر من آل أبى سفيان» : ٤٦ / ٣٤٢ . الأعْوَر : الدَّنىُّ الأصل السيّئ الخُلق ، وهو إشاره إلى هولاكو(المجلسى : ٤٦ / ٣٤٣) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى صفوان بن اُميّه :«اسْتَعَار منه رسول اللّه صلى الله عليه و آله سبعين دِرْعا حُطَمِيّه فقال : أغصبا يا محمّد ؟ قال : بل عَارِيَّهٌ مُؤدَّاه» : ١٠٠ / ١٧٦ . العارِيَّه ـ مُشَدَّده اليَاء ـ : كأنّها مَنْسوبه إلى العَار ؛ لأنّ طَلَبها عَارٌ وعَيْب ، وتُجْمع على العَوَارىّ مُشَدَّدا ، وأعارَه يُعِيره واسْتعارَه ثَوْبا فأعاره إيّاه . وأصلُها الواو(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مِن الإيمان ما يكون ثابتا . . . ومنه ما يكون عَوَارى بين القلوب والصدور» : ٦٦ / ٢٢٧ . قسّم الإيمان إلى قسمين : أحدهما الثابت المستقرّ فى القلوب ، وثانيهما : ما كان فى معرض التغيّر والانتقال ، واستعار عليه السلام لفظ العوارى لكونه فى معرض الاسترجاع والردّ(ابن ميثم) .

* ومنه عن الفضل بن يونس عن أبى الحسن عليه السلام قال :«اللهمّ لا تَجْعلنى من المُعارِين . . . قلت : أمّا المُعارُون فقد عرفت أنّ الرجل يُعار الدينَ ثمّ يخرج منه» : ٦٨ / ٢٣٣ . هو مأخوذ من العاريّه(المجلسى : ٦٨ / ٢٣٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعِرْ للّه جُمْجُمتك» : ٣٢ / ١٩٥ . أمر من الإعاره ؛ أى ابْذلها فى طاعه اللّه (المجلسى : ٣٢ / ١٩٥) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قَضَم الدنيا قَضْما ، ولم يُعِرْها طَرْفا» : ١٦ / ٢٨٥ . من الإعاره ؛ أى لم يلتفت إليها نظر إعاره ، فكيف بأن يجعلها مطمح نظره؟(المجلسى : ١٦ / ٢٨٥) .

عوز : عن الرضا عليه السلام :«لم يَنْهه عن ذلك قلّه مال ، ولا عَوَز رجال» : ٤٩ / ١٥٨ . العَوَزُ

.

ــ بالفتح ــ : العُدْمُ وسُوءُ الحال(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يزدادنّ أحدكم فى أخيه زهدا . . . إذا كان مُعْوِزا فى المال» : ۷۱ / ۱۲۲ . على بناء اسم الفاعل ــ ويحتمل المفعول ــ : القليل المال(المجلسى : ۷۱ / ۱۲۴) .

عوض : عن فاطمه عليهاالسلام :«ولبئس ما تأوّلتم . . . وشرّ ما منه اعْتَضْتم» : ۲۹ / ۲۳۳ . تقول : عُضْتُ فُلانا ، وأعَضْتُه وعوّضتُهُ : إذا أعْطَيتَه بَدل ما ذهب منه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل :«إنّك . . . اعْتَضْتَ منه النظر إلى وجه علىّ» : ۳۸ / ۱۹۸ .

عول : عن أبى جعفر عليه السلام :«لأن أعُول أهلَ بيتٍ . . . أحبّ إلىّ من أن أحجّ حجّه» : ۷۱ / ۳۲۹ . قال الجوهرى : عَالَ عِيالَه يَعُولُهم عَوْلاً وعِيالَه ؛ أى قاتَهم وأنفق عليهم ، يقال : عُلته شهرا : إذا كفيته معاشه(المجلسى : ۷۱ / ۳۲۹) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى النَّفقه :«وابْدأ بمن تَعُول» : ۷۵ / ۲۶۷ . أى بمن تَمُونُ وتَلْزَمُك نَفقته من عِيالك ، فإنْ فَضَل شىء فلْيَكُن للأجانب . يقال : عَال الرجُل عِيَالَه يَعُولُهم : إذا قام بما يَحْتَاجُون إليه من قُوت وكِسْوه وغيرهما(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الخلق عِيال اللّه ؛ فأحبّ الخلق إلى اللّه من نفع عِيَال اللّه » : ۷۱ / ۳۳۹ . وهو ــ بالكسر ــ جمع عَيّل ، كجِياد وجيّد ، وهم من يموّنهم الإنسان ويقوم بمصالحهم ، فاستعير لفظ العيال للخلق بالنسبه إلى الخالق ؛ فإنّه خالقهم ، والمدبّر لاُمورهم ، والمقدِّر لأحوالهم ، والضامن لأرزاقِهم «فأحبّ الخلق إلى اللّه » أى أرفعهم منزله عنده وأكثرهم ثوابا «من نفع عيال اللّه » بنعمه أو بدفع مضرّه(المجلسى : ۷۱ / ۳۳۹) .

* وعن ذى الرمّه فى القَدَر :«ما أذِن اللّه للذِّئب أن يأخذ حَلُوبه عَيالَهٍ عَيَائلَ ضَرائِك» : ۵ / ۴۳ . والعَيالَه : جمع عائِل ؛ وهو الفَقِير(النهايه) . وقال السيّد فى الغرر : والعَيَائل جمعُ عَيِّل ؛ وهو ذو العيال . والضَّرائك جمع ضريك ؛ وهو الفقير (المجلسى : ۵ / ۴۴) .

* ومنه عن أبى ذرّ :«لو قدّمتم من قدّم اللّه . . . ما عَالَ ولىّ اللّه » : ۲۷ / ۳۲۰ . قال الجزرى : عال الرجل : كثر عِياله . وفى حديث عثمان كتب إلى أهل الكوفه : «إنّى لست بميزان لا أعُوْل» أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال ، يقال : عالَ الميزان : إذا ارتفع أحد طرفيه على

.

الآخر ، وعالت الفريضه : ارتفعت ، انتهى . والمراد بولىّ اللّه إمّا الإمام أو الأعمّ(المجلسى : ۲۷ / ۳۲۱) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُنظرى ياحميراء أن لا تكونى أنت عُلْتِ!» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى مِلْتِ إلى غير الحقّ . والعول : الميل عن الشيء والجور ، ومنه قوله تعالى : «ذلِكَ أدنى ألاَّ تَعُولُوا» ، يقال : عالَ يَعول ؛ إذا جارَ (المجلسى : ۳۲ / ۱۵۵) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ الذى أحصى رَمْل عالج يعلم أنَّ السهام لا تَعُول على ستّه» : ۱۰۱ / ۳۳۳ . العَوْلُ : عباره عن قصور التركه عن سهام ذوى الفروض ، ولن تَقصُر إلاّ بدخول الزوج والزوجه . وهو فى الشرع ضدّ التعصيب الذى هو توريث العصبه ما فضل عن ذوى السهام . يقال : عَالَت الفريضه وأعَالَت عَوْلاً : ارتفعت ؛ وهو أن ترتفع السهام وتزيد ، فيدخل النقصان على أهلها ، وهو عند الإماميّه : على الأب والبنت والبنات والأخوات للأب والاُمّ أو الأب على تفصيل ذكروه(مجمع البحرين) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته :«وأدِلْ دولته ، وأطِل عَوْلته» : ۸۲ / ۲۲۳ . ويقال : أعْوَل يُعْوِل إعْوالاً : إذا بَكى رافعا صَوته(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صوتان يُبْغضهما اللّه : إعْوال عند مصيبه ، ومزمار عند نعمه» : ۷۴ / ۱۴۳ .

* وفى الدعاء :«وعزّتك وجلالك عِيْلَ صَبْرى» : ۸۷ / ۵۲ . أى غُلِب . يقال : عَالَنى يعولنى : إذا غَلبنى(النهايه) .

* ومنه عن ابن مالك الأشجعى :«إنّ ابنى قد أسره العدوّ ، وقد اشتدّ غمّى وعِيْلَ صَبْرى» : ۹۰ / ۲۷۴ .

عوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّى لأنْظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعه تَعُوم بهم سَفِينَتهم فى البحر» : ۱۹ / ۷۱ . العَوْم : السباحه . يقال : عامَ يَعُوم عَوما(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وعَوْم نبات الأرض فى كثبان الرمال» : ۷۴ / ۳۲۹ . وبنات الأرض ــ بتقديم الباء على النون على ما فى أكثر النسخ ــ : الحشرات والهوام التى تكون فى تلال الرمال وتنشأ فيها ، استعار لحركتها فيها لفظ العَوْم الذى هو السباحه فى الماء بمشابهه

.

باب العين مع الهاء

عدم استقرارها أو غوصها فيها ، وعلى ما فى بعض النسخ من تقديم النون فلفظ العَوْم استعاره لحركه عروق النباتات فيها كأرجل السابحين وأيديهم فى الماء (منهاج البراعه) .

* ومنه قول أعرابيٍّ للنبيّ صلى الله عليه و آله : ولا شيء ممّا يأكل الناس عندناسِوَى الحَنْظل العامِيّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ : ١٨ / ١ . هو مَنْسوب إلى العام ؛ لأ نّه يُتَّخَذ فى عام الجَدْب ، كما قالوا للجَدْب : السَّنَه(النهايه) .

عون : فى الخبر :«كانت ضَربَاتُ عليّ عليه السلام مُبْتَكَراتٍ لا عُوْنا» : ٤١ / ٦٧ . العُوْن : جَمعُ العَوان ؛ وهى التى وقَعَت مُخْتَلَسَةً ، فأحوجَتْ إلى المراجعَه ، ومنه الحرْب العَوَان : أى المتَردِّدَه ، والمرأه العَوَان ؛ وهى الثَّيِّب . يَعْنى أنَّ ضَربَاتِه كانت قاطِعةً ماضِيةً لا تَحتاج إلى المُعاوَدَه والتَّثنِيه(النهايه) .

* وعن أهل وادى يابس لأميرالمؤمنين عليه السلام :«فاسْتَعدّ للحرب العَوَان» : ٢١ / ٧٢ . العَوَان من الحروب : التى قوتل فيها مرّه ، كأنّهم جعلوا الأُولى بِكرا(المجلسى : ٢١ / ٧٥) .

عوه : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُورِدَنَّ ذُوعَاهَه على مُصِحٍّ» : ٧٣ / ٣٤٦ . العَاههُ : الآفه . أى لا يُوردُ مَنْ بإبلِه آفهٌ مِن جَرَب أو غيره على مَن إبلُه صِحاحٌ ؛ لئلّا يَنْزِلَ بهذه ما نَزَلَ بتلك ، فَيظُنَّ المُصِحُّ أنّ تلك أعْدَتْها فيأثم(النهايه) .

* ومنه فى مناهى النبيّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن بيع التمر . . . حتّى يأمن العاهه . والعاهه : الآفه تصيبه» : ٧٣ / ٣٤٢ . يقال : عَاهَ القَوْمُ وأعْوَهُوا : إذا أصابت ثِمارَهم وماشِيتهم العاهه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بظهر الكوفه قبرٌ ما يَلوذ به ذوعَاهةٍ إلّا شفاه اللّه » : ٩٧ / ٢٦١ .

عوا : عن حارثه :«كأنّى أسْمعُ عُوَاءَ أهْلِ النَّار» : ٦٤ / ٢٨٧ . أى صِيَاحَهم ، والعُوَاء : صَوْت السِّباع ، وكأ نّه بالذئب والكلب أخَصُّ . يقال : عَوى يَعْوِى عُوَاءً فهُوَ عاوٍ(النهايه) .

باب العين مع الهاءعهد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لم يبعثنى ربّى عزّوجلّ بأنْ أظلم مُعاهَدا» : ١٦ / ٢١٦ . قال الجزرى : يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول ، وهو فى الحديث

.

بالفتح أشهر وأكثر . والمُعاهَد : مَنْ كان بَيْنك وبَيْنَه عهد ، وأكثرُ ما يُطْلَق فى الحديث على أهل الذِّمَّه ، وقد يُطْلق على غيرهم من الكُفَّار إذا صُولحوا على تَرْك الحَرْب مُدّةً ما(المجلسى : ۱۶ / ۲۱۷) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا ظُلم منكم مسلم ولا معاهَد» : ۲۸ / ۲۴۰ .

* وعنه عليه السلام :«بلغنى أنّ الرجل منهم كان يدخل على المرأه المسلمه ، والاُخرى المعاهَده» : ۳۴ / ۶۴ . أى الذمّيّه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«لقد عَهِدت أقواما على عَهْد خليلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۶۶ / ۳۰۳ . أى لقيت ، أو هو فى ذكرى وفى بالى . فى المصباح المنير : عَهِدْته بمكان كذا : لقيته ، وعَهْدى به قريب : أى لقائى ، وتَعَهَّدت الشىء : تردّدت إليه وأصلحته ، وحقيقته تجديد العَهْد به(المجلسى : ۶۶ / ۳۰۳) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّوجلّ لَيَتعاهد المؤمن بالبلاء كما يَتعاهد الرجل أهلَه بالهديّه من الغيبه» : ۶۴ / ۲۱۳ . فى القاموس : تَعَهَّده وتَعَاهَده : تفقّده وأحدث العَهْد به(المجلسى : ۶۴ / ۲۱۳) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تَعاهَدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم» : ۸۰ / ۳۶۷ . وفسّروه باستعلام حاله استظهارا للطهاره . . . قال الجوهرى : التَّعَهُّد التحفّظ بالشىء ، وتجديد العَهْد به ، وهو أفصح من قولك : تَعاهَدْت ؛ لأنّ التَّعاهُد إنّما يكون بين اثنين . أقول : ورود الروايه عن أفصح الفصحاء يدلّ على خطأ الجوهرى ، بل يُطلق التفاعل فيما لم يكن بين اثنين للمبالغه ، إذ ما يكون بين اثنين يكون المبالغه والاهتمام فيه أكثر(المجلسى : ۸۰ / ۳۶۷) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«تَرَكْتِ عُهَّيْداه» : ۳۲ / ۱۵۴ . العُهَّيْدَى _ بالتشديد والقصر _ : فُعَّيْلَى من العَهْد ، كالجُهَّيْدَى من الجَهْد ، والعُجَّيْلَى من العَجَلَه(النهايه) .

عهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الولدُ للفِرَاش ، ولِلْعاهِر الحَجَرُ» : ۴۴ / ۱۱۵ . العاهِر : الزَّانى ، وقد عَهَر يَعْهَر عَهْرا وعُهُورا : إذا أتى المرأه ليلاً للفُجور بها ، ثمّ غَلَب على الزنا مُطْلقا . والمعنى : لا حَظَّ للزَّانى فى الولد ، وإنّما هو لصاحب الفِراش : أى لصاحب اُمِّ الولد ، وهو زوْجُها أو مَوْلاها ، وهو كقوله الآخر : «له التُّرابُ» ؛ أى لا شىء له(النهايه) .

.

باب العين مع الياء

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«لم يُسْهِم فيه عاهِرٌ ، ولا ضَرَب فيه فاجر» : ۶۶ / ۳۱۱ . أی لم يضرب فيه العَاهِر بسهم ، ولم يكن للفجور فی أصله شركه(المجلسی : ۶۶ / ۳۱۲) .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسلام :«أمّا اُمّهات أولادهم فهنّ عواهر إلی يوم القيامه نكاح بغير ولیّ» : ۷۵ / ۳۳۱ . لأنّ تلك السبايا لمّا سُبين بغير إذن الإمام فكلهنّ أو خمسهنّ للإمام ، ولم يرخّص الإمام لغير الشيعه فی وطئهنّ(الهامش : ۷۵ / ۳۳۱)
.

باب العين مع الياءعيب : عن أنس :«إذا به عَيْبَهُ عِلْم النبوّه علیّ بن أبی طالب» : ۱۰ / ۵۸ . العَيبه ـ بالفتح ـ : مُستودَع الثياب ، أو مُستودَع أفضل الثياب(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الأنْصَار كَرِشی وعَيْبَتی» : ۲۱ / ۱۶۰ . أی خاصَّتی وموضعُ سرِّی . والعرب تَكْنِی عن القُلوب والصُّدور بالعِياب ؛ لأ نّها مُسْتَوْدَع السَّرائر ، كما أنّ العِيَابَ مُسْتَوْدع الثِّياب(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الحُدَيبيَه :«إنّ بيننا وبينهم عَيْبَةً مَكْفوفةً» : ۲۰ / ۳۵۲ . أی بيننا وبينهم صَدْرٌ نَقیّ من الغِلِّ والخِدَاع ، مَطْوِیٌّ علی الوَفاء بالصُّلح . والمكفوفه : المُشْرَجَه المشدوده وقيل : أراد أنّ بينهم موادعه ومكافّه عن الحرب ، تجريان مجری الموده التی تكون بين المتصافِين الذين يثق بعضهم إلی بعض(النهايه) .

عيث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فتركناهم . . . حتّی إذا عَاثُوا فی الأرض» : ۳۰ / ۲۲ . عَاث يَعِيث عَيْثا وعُيُوثاً وعَيَثانا : أفسد ، وأخذ بغير رفق ، ويقال : عَاث فی ماله : إذا بذّره وأفسده(تاج العروس) .

* وعنه عليه السلام :«وعَاث فی كلّ جارحه منهم جديد بلیً سمّجها» : ۷۴ / ۴۳۵ . أی أفسد الفناء فی كلّ عضو منهم فقبّحه .

* ومنه العوذه :«اُعيذ دينی ونفسی . . . من . . . أخْذِهم وسِحْرهم وضَرْبهم وعَيْثهم» : ۹۱ / ۳۶۳ .

.

عير : فی المعراج :«أ نّه رأی عِيْرا أمامها بَعِير أوْرَق» : ۱۷ / ۲۳۳ . العِيْر ــ بالكسر ــ : الإبل بأحمالها ، فِعْل من عَارَ يَعِيرُ : إذا سار . وقيل : هی قافله الحَمير ، فكَثُرت حتّی سُمِّيت بها كلُّ قافِله ، كأنَّها جمع عَيْر . وكان قِياسُها أن تكون فُعْلًا ــ بالضمّ ــ كسُقْف فی سَقْف ، إلاّ أ نّه حُوفظ علی الياء بالكَسْره نحو عِيْنٍ(النهايه) .

* وفی الحديث :«خرج متوجّها علی عَيْرانَهٍ يَقْطع بالسير عرض الفلاه» : ۹۲ / ۳۹۶ . هی الناقه الصُّلْبه ، تشبيها بِعَيْر الوحش فی سرعتها ونشاطها . والألف والنون زائدتان(النهايه) .

* وفی عمرو بن الحمق :«فلمّا رأوا فرسه عائرا» : ۴۴ / ۱۳۱ . عَارَ الفَرسُ يَعير : إذا انْطَلَق من مَرْبَطِه مارّا علی وجْهه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«المدينه حرم . . . ما بين ظلّ عَيْر إلی ظلّ وعيره» : ۹۶ / ۳۶۱ . هكذا ، وقال الطريحی : عائر ووَعِيْر ، جَبلان بالمدينه ، وقد ذرعت بنو اُميّه ما بينهما وهو أربعه فراسخ ، وتصديق ذلك ماوردت به الروايه ، «البَريدُ ما بين ظلّ عَيْر إلی فیء وَعير»(مجمع البحرين) . وقال الجزری : «أ نّه حرّم ما بين عَيْر إلی ثور» أی جَبلين بالمدينه (النهايه) . عَيْر : اسم للجبل الذی فی قبله المدينه شرقی العقيق ، وفوقه جبل آخر يسمّی باسمه ، ويقال له : عير الصادر ، وللأوّل : عير الوارد . ووَعِيْره ــ بالفتح وكسر العين المهمله وسكون المثنّاه تحت وفتح الراء ثمّ هاء ــ : جبل شرقی ثور أكبر منه وأصغر من اُحد(الهامش : ۹۶ / ۳۶۱ و ۳۶۲) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه عليه السلام فی كتب اليهود :«أنّ مهاجر محمّد صلی الله عليه و آله ما بين عَيْر واُحد» : ۱۵ / ۲۲۵ .

عيس : عن أبيطالب يمدح النبیّ صلی الله عليه و آله :والعِيسُ قد قُلّصْنَ بالأزوادِ : ۳۵ / ۱۲۹ . هی الإبل البِيضُ مع شُقْرهٍ يَسِيره ، واحِدُها : أعْيَسُ وعَيْساءُ(النهايه) .

* ومنه عن السيّد الحميری :لمّا وقفتُ العِيسَ فی رسمِهِ : ۴۷ / ۳۲۵ .

.

عيط : عن أبى عبد اللّه عليه السلام لأبى بجير :«وتبعک الصبيان يُعيّطون» : ۴۷ / ۱۵۴ . التَّعَيُّطُ : الجَلبَهُ والصِّياحُ ، وعِيْطِ ــ بالكسر مَبْنيَّةً ــ : صَوتُ الفِتيان النَّزِقِينَ إذا تصايحوا(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«فأخذ الحاضرون من الرعيّه والعوام بالعِياط عليه» : ۵۲ / ۷۲ .

عيف : فى حديث البعثه :«كان فيهم رجل . . . يَعْتاف اعْتياف العرب» : ۱۵ / ۲۷۷ . العِيافَه : زَجْر الطَّيْر والتَّفَاؤُل بأسْمائِها وأصْوَاتها ومَمرِّها . وهو من عَادَه العَرب كثيرا . وهو كثير فى أشعارهم . يقال : عَاف يَعيف عَيْفا : إذا زَجَر وحَدَس وظنَّ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّا أهل البيت عصمنا اللّه من أن نكون . . . عائفين» : ۱۶ / ۳۷۶ . العائف : المتكهّن .

* وفى حديث الضبّ :«إنّما عَافَه ، ولو حرّمه لنهانا عنه» : ۶۲ / ۱۷۳ . أى كَرِهَه(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أصبحتُ ــ واللّه ــ عَائِفه لدنياكنّ» :۴۳ / ۱۶۱ . عائفه : أى كارهه ، يقال : عاف الرجل الطعام يعافه عيافا : إذا كرهه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۲) .

عيل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّک تُجيب إلى طعام قوم عَائِلهم مجفوّ» : ۴۰ / ۳۴۰ . العَائِل : الفقير . وقد عال يَعِيل عَيلَه : إذا افْتَقَر(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أعوذ بک من . . . القسوه والعَيْله» : ۸۳ / ۱۸۷ . أى الفقر .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أخذتم من الطريق واضحه . . . ما عالَ فيكم عائل» : ۲۸ / ۲۴۰ . يقال : عالَ يعِيْلُ عَيْله وعُيولاً : إذا افتقر(المجلسى : ۲۸ / ۲۴۴) .

* وعن زيد بن أرقم بعد خطبه النبىّ صلى الله عليه و آله :«فأُعيل علينا ما ندرى ما الثقلان ؟» : ۳۷ / ۱۸۴ . قال الجوهرى : عِلْتُ الضَّالَّه أعِيل عَيْلاً وعَيَلانا : إذا لَم تَدْر أيَّ جِهَه تَبْغيها(المجلسى : ۳۷ / ۱۸۵) .

عيم : عن عبد المطّلب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يسكن من البكاء عَيْمةً إلى اللبن» : ۱۵ / ۳۴۴ . العَيْمه : شدّه شَهوه اللَّبن . وقد عَام يَعَام ويَعِيم عَيْما(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمصقله :«بَلَغَنى أنّک تُقسم فَىء المسلمين . . . فيمَنْ اعْتامک من

.

أعراب قومك» : ۳۳ / ۵۱۶ . اعْتام الشَّیءَ یَعْتَامُه : إذا اخْتَاره . وعِیَمه الشَّیء _ بالکسر _ : خِیاره(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«رسوله المُجْتبی مِن خَلائِقه ، والمُعْتَام لشَرْح حَقائِقه» : ۲۹ / ۵۹۶ . والمُعْتَام : المختار لبیان حقائق توحیده وتنزیهه (صبحی الصالح) .

عین : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنّ العَیْن حقٌّ ، وأ نّها تُدخِل الجملَ والثور التّنورَ» : ۶۰ / ۱۷ . یقال : أصَابَت فُلانا عیْنٌ : إذا نَظر إلیه عَدوٌّ أو حَسُود فأثَّرَت فیه فمرِض بِسببها . یقال : عانَه یَعِینه عَیْنا فهو عائن : إذا أصَابَه بالعَیْن ، والمُصاب مَعِین(النهایه) .

* ومنه فی حنین :«وعَانَهم أبو بکر بِعُجْبه» : ۲۱ / ۱۵۵ . عانَه یَعِینُه عَیْنا : أصابه بالعین(المجلسی : ۲۱ / ۱۶۱) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا رقیه إلاّ من حُمَه أو عَیْن» : ۶۰ / ۱۹ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«ما من إنسان یطعن فی عین مؤمن إلاّ مات بشرّ میته» : ۷۲ / ۱۶۷ . أی یواجهه بالطعن والعیب ویذکره بمحضره . وفی القاموس : عَیَّنَ فلانا : أخبره بمساویه فی وجهه(المجلسی : ۷۲ / ۱۶۷) .

* وفی بدر :«بَعَثَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله عَیْنا له . . . اسمه عدیّ» : ۱۹ / ۲۱۷ . أی جاسُوسا ، واعْتَیانَ له : إذا أتاهُ بالخَبر(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ مقدّمه القوم عُیُونهم ، وعُیُون المقدّمه طَلاَئِعهم» : ۳۲ / ۴۱۰ . وطلیعه الجیش : الذی یُبعث لیطّلع علی حال العدوّ(المجلسی : ۳۲ / ۴۱۲) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الحُور العِیْن بِیْضُ الوجوه فِحام العیون» : ۵۷ / ۲۵۷ . العِین : جمع عَیْنَاء ؛ وهی الواسِعه العَیْن . والرَّجُل أعْیَنُ . وأصل جَمْعِها بضمّ العین ، فکُسِرَتْ لأجل الیاء ، کأبْیُض وبِیض(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا عَیْن اللّه » : ۳۹ / ۳۳۹ . أی شاهده علی عباده ، من العَیْن بمعنی الباصره أو الجاسوس . وقال الجزری : «عین من عیون اللّه » أی خاصّه من خواصّ اللّه ، وولیّ من أولیائه(المجلسی : ۳۹ / ۳۴۰) .

* وعنه علیه السلام :«إنّ أعْیان بَنی الاُمِّ یَتَوارثون دُونَ بنی العَلَّات» : ۳۴ / ۳۳۲ . الأعْیانُ : الإخوه

.

لأبٍ واحدٍ وأُمٍّ واحِده ، مأخوذ من عَيْن الشيء ؛ وهو النَّفِيسِ منه . وبَنُو العَلّات لأب واحدٍ وأُمّهاتٍ شَتَّى . فإذا كانوا لأُمّ واحِده وآباء شَتَّى فهم الأخياف(النهايه) .

عيا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :««إنَّ شِفَاءَ العِيّ السُّؤالُ» : ۷۸ / ۱۵۴ . العِيّ : الجَهْل . وقد عَيِيَ به يَعْيَا عِيّا . وَعَيَّ ـ بالإدغام والتشديد ـ مثل عَيِيَ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وفِعْلُهم الدَّاء العَياء» : ۶۹ / ۱۷۷ . هو الذى أعْيا الأطِبّاء ، ولم يَنْجَع فيه الدَّواء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وتَعَايا أهله بصفه دائه» : ۷۹ / ۱۵۸ . أى عجزوا عن تحقيق مرضه(المجلسى : ۷۹ / ۱۶۶) .

* ومنه الخبر :«كان المتوكّل يقول : ويْحَكم ! قد أعْياني أمر ابن الرِّضا» : ۵۰ / ۱۵۸ . أى أعجزنى وحيّرنى(المجلسى : ۵۰ / ۱۶۰) . والمراد بابن الرضا هنا الإمام الهادى عليه السلام .

.

حرف الغين

باب الغين مع الباء

حرف الغينباب الغين مع الباءغبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«زُرْ غِبّا تَزدَدْ حُبّا» : ۷۱ / ۳۵۵ . الغِبُّ من أوراد الإبِل : أن تَرِدَ الماء يَوما ، وتَدَعَه يوما ثمّ تَعودَ ، فَنَقله إلى الزياره وإن جاء بعد أيّام . يقال : غَبَّ الرجُل : إذا جاء زائرا بعد أيّام(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أغِبُّوا فى العياده وأربِعوا» : ۷۸ / ۲۲۲ . أى لا تعودوه فى كلّ يوم ؛ لما يجد من ثِقَل العُوّاد (النهايه) .

* ومنه دعاء الإمام الجواد عليه السلام فى الاستعاذه :«ومن شرّ . . . الحُمّى والمثلّثه والرِّبْع والغِبّ» : ۹۱ / ۲۰۵ . الغِبُّ من الحُمّى : ما تأخذ يوما وتَدَع يوما (القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«يعرف التالون غِبَّ ما أسكن الأوّلون» : ۴۳ / ۱۶۲ . الغِبُّ _ بالكسر _ : عاقِبَه الشيء ، كالمَغَبّةِ بالفتح(القاموس المحيط) .

* ومنه الحديث القدسيّ :«ما ضرّكَ ما زُوى عنك إذا حمدت مَغَبَّته» : ۷۴ / ۳۸ .

غبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أظَلَّت الخَضْراءُ ، ولا أقَلَّت الغَبْراءُ على ذى لَهْجه أصْدَقَ من أبى ذرّ» : ۲۲ / ۴۰۶ . الغَبْراء : الأرض ، والخَضْراء : السماء ؛ لِلَونِهما ، أراد أ نّه مُتَناهٍ فى الصِّدق إلى الغايه ، فجاء به على اتّساع الكلام والمَجازِ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما أظلّت الخَضراءُ ، وما أقلّت الغَبْراءُ بعدى أفضلَ من علىّ بن أبيطالب» : ۲۵ / ۳۶۱ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزهّاد :«يُمْسون شُعْثا غُبْرا» : ۶۶ / ۳۰۳ . بالضمّ : جمع

.

الأغْبَر ؛ المتلطّخ بالغُبار(المجلسی : ۶۶ / ۳۰۳) .

* وعنه علیه السلام :«علیهم غُبْرَهُ الخاشعین» : ۶۵ / ۱۵۱ . فی بعض النسخ بالعین المهمله ؛ أی بکاؤهم . وفی بعضـها بالمعجمه ؛ أی ذلّهم وشَـعَثهم واغْبِرارُهـم . وفی القاموس : الغَبْراء من السـنین : الجدبه ، وبنو غَبْراء : الفقراء . والمُغَبِّره : قوم یُغَبِّرون بذکر اللّه ؛ أی یُهلِّلون ویُرَدِّدون الصوتَ بـالقراءه وغیرهـا ، سُـمّوا بهـا لأنّـهم یُرغِّبون النـاس فی الغَابِره ؛ أی الباقیه . وفی النهایه : فی غَبْراء الناس ــ بالمدّ ــ : أی فقرائهم ، ومنه قیل للمحاویج : بنو غَبْراء ؛ کأ نَّهم نُسبوا إلی الأرض والتراب (المجلسی : ۶۵ / ۱۵۱) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام فی کبش إبراهیم علیه السلام :«کان أمْلَحَ أغْبَر» : ۱۲ / ۱۲۷ . الأغْبَر : ما لونُه الغُبْرَهُ . وفی بعض النسخ «الأعْیَن» ؛ وهو الذی عَظُم سواد عینه فی سعه (الهامش : ۱۲ / ۱۲۷) .

* وعن الصادق علیه السـلام :«عِلْمُنا ثلاثه وجوه : ماضٍ وغابِر وحادث» : ۲۶ / ۵۹ . الغابِر یطلق علی الماضی والباقی ، والمراد به هنا الثانی(المجلسی : ۲۶ / ۵۹) .

* وفی صـلاه المیّـت :«واخْلُـفْ علی أهلـه فی الغـابِرین» : ۷۸ / ۳۵۵ . قـال الأزهری : یحتمـل الغـابِرُ الماضـیَ والباقیَ ؛ فإنّه من الأضداد ، قال : والمعروف الکثیر أنّ الغابَر الباقی . وقال غیرُ واحد من الأئمّه : إ نَّه یکون بمعنی الماضی(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السـلام :«من زار الحسین علیه السلام یعتَکِفُ عند العشر الغَوابِر من شهر رمضان فکأ نّما اعتکف عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله» : ۹۵ / ۱۵۱ . أی البَواقی ؛ جمع غابِر(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی المتّقین :«وما هم فی اُمّتی إلّا کالشـعره البیضاء فی الثَّور الأسود فی اللیل الغابِر» : ۲۸ / ۵۱ . اللیلُ الغابِرُ : أی الذی مضی کثیر منه ، واشتدّ لذلک ظلامُه (المجلسی : ۲۸ / ۵۱) .

* وعن أبن بکیر :«سـمعتُ أبا عبـد اللّه علیه السـلام یقول فی الغُبَیْراء : إنّ لحمه یُنبِت اللحم ، وعظمَه یُنبِت العظم ، وجِلـده یُنبِت الجلد» : ۶۳ / ۱۸۸ . الغُبَیْراء : تَمْرهٌ تُشبه العُنّاب (مجمع البحرین) . وهو الذی یسمّی بالفارسیّه : سِنْجد(الهامش : ۶۳ / ۱۸۸) .

غبش : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی صـلاه الفجر :«صـلِّها بغَبَش» : ۸۰ / ۱۳۵ . یقـال : غَبِشَ اللیـلُ وأغْبَشَ ؛ إذا أظلمَ ظُلمه یخالطها بیاض (النهایه) .

.

* ومنه عن مالک بن عوف لقومه فی غزوه أوطاس :«فإذا کان فی غَبَشِ الصبح فاحمِلوا حمله رجل واحد» : ۲۱ / ۱۴۹ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذِکر أبغض الخلائق إلی اللّه :«رجلٌ . . . غارٌّ بأغْباش الفِتْنه» : ۲ / ۱۰۰ . قال الجوهری : الغَبَش : ظُلمهُ آخر اللیل ، والجمع أغْباش ؛ أی غفل وانخدع واغترّ بسبب ظلمه الفتن والجهالات أو فیها (المجلسی : ۲ / ۱۰۱) .

غبط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من یزرع خیرا یحصد غِبْطهً» : ۱ / ۲۰۱ . الغِبْطه _ بالکسر _ : السرور وحسن الحال(المجلسی : ۱ / ۲۰۱) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أمْسی محبّنا مُغْتَبِطا برحمه من اللّه » : ۲۷ / ۵۳ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أغْبَطُ أولیائی عندی من اُمّتی رجلٌ خفیفُ الحال» : ۷۴ / ۱۴۱ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أقوامٌ . . . یَغْبِطُهم یوم القیامه الأنبیاءُ والشهداءُ» : ۲ / ۲۴ . الغَبْط : حَسَدٌ خاصٌّ ، یقال : غَبَطْتُ الرجُل أغْبِطُه غَبْطا : إذا اشْتَهَیتَ أن یکون لک مِثلُ ما لَه ، وأن یَدوم علیه ما هو فیه . وحَسَدْتُه أحْسُدُه حَسَدا : إذا اشْتَهَیتَ أن یکون لک ما لَه ، وأن یَزول عنه ما هو فیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من صلّی ثُلث لیله لم یبقَ ملکٌ إلاّ غَبَطَه بمنزلته من اللّه » : ۸۴ / ۱۷۱ .

غبق : عن راعٍ استسقی منه النبیّ صلی الله علیه و آله :«أمّا ما فی آنیتها فَغَبُوقُهم» : ۶۹ / ۶۱ . الغَبُوق : شُربُ آخرِ النهار ، مقابل الصَّبُوح (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ویَغْبُقُون کأسْ الحکمه بعد الصَّبُوح» : ۵۱ / ۱۱۷ . غَبَقَ الرجلَ یَغْبُقُه ویَغْبِقُه غَبْقا ، وغَبَّقَه : سَقاه غَبُوقا ، فاغْتَبَقَ هو اغتِباقا (لسان العرب) .

* وعنه علیه السلام فی إبل الصدقه :«ولا یعدل بهنّ عن نبتِ الأرض إلی جَوادِّ الطریق فی الساعه التی فیها تریح وتَغْبِق» : ۴۱ / ۱۲۷ . قال ابن إدریس فی السرائر : سمعت من یقول : «وتَغْبِق»_ بالغین المعجمه والباء _ یعتقد أ نّه من الغَبُوق ؛ وهو الشرب بالعشیّ ، وهذا تصحیفٌ فاحش ، وخطأ قبیح ، وإنّما هو «تَعْنَق» _ بالعین غیر المعجمه والنون _ من العَنَق ؛ وهو ضرب من سیر الإبل ، وهو سیر شدید . . . والمعنی لا یعدل بهنّ عن نبت الأرض إلی

.

جوادّ الطرق فی الساعات التی فیها مشقّه ، ولأجل هذا قال : «تریح» من الراحه ، ولو کان من الرواح لقال : «تروح» ، وما کان یقول : «تریح» ، ولأنّ الرواح عند العشیّ یکون وقریبا منه ، والغَبُوق : هو شرب العشیّ علی ما ذکرناه ، فلم یبقَ له معنی ، وإنّما المعنی ما بیّنّاه(المجلسی : ۴۱ / ۱۲۸) .

* ومنه عن الصاحب بن عبّاد : وبذِکر فَضلِکُمُ اغْتِباقی کُلّ یومٍ واصْطِباحِی : ۴۵ / ۲۹۳ . هو افتعال من الغَبُوق (النهایه) .

غبن : عن الباقر علیه السلام لرجل فخر علی آخر وقال :أتفاخرنی وأنا من شیعه آل محمّد ؟ فقال علیه السلام : «ما فخرتَ علیه وربّ الکعبه ، وغَبْنٌ منک علی الکذب» : ۶۵ / ۱۵۶ . فی القاموس : غَبِنَ الشیءَ وفیه _ کفَرِحَ _ غَبْنا وغَبَنا : نَسِیَهُ ، أو أغْفَلَه ، أو غَلطَ فیه . والغَبَنُ _ محرّکه _ : الضَّعْف والنِّسیان(المجلسی : ۶۵ / ۱۶۳) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ویَومُ التَّغابُنِ : یوم یَغْبِنُ أهلُ الجنّه أهلَ النار» : ۷ / ۵۹ . أهلُ الغَبْن : أهل النقص فی المعامله والمبایعه والمقاسمه ، فقوله : «یوم التَّغابُن» مستعار من تَغابَن القوم فی التجاره(مجمع البحرین) .

غبا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وتَغابَ عن کلّ ما لا یَصحُّ لک» : ۳۳ / ۶۰۱ . أی تَغافَلْ وتَبالَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«مَهما کان فی کُتّابک من عَیب فتَغابَیْتَ عنه اُلْزِمتَه» : ۷۴ / ۲۵۶ . أی مهما تَغافَلتَ عن عیب فی کُتّابک یکون ذلک العیب لاصقا بک(الهامش : ۷۴ / ۲۵۶) .

* وعنه علیه السلام لأهل البصره :«قد کان من . . . شِقاقکم ما لم تَغْبَوا عنه» : ۳۳ / ۴۹۶ . غَبِیتُ عن الشیء وغَبیتُه أیضا أغْبَی غَباوَهً ؛ إذا لم تَفطِن له . وغَبِیَ عَلَیَّ الشیء کذلک ؛ إذا لم تعرِفه(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«أرسله علی حین فتره من الرسل . . . وغَباوَه من الاُمم» : ۱۶ / ۳۷۹ . الغَباوَه : الجهل وقِلّه الفِطنه (المجلسی : ۶ / ۳۸۰) . قال الجزری : الغَبِیُّ : القلیل الفِطنَه ، وقد غَبِیَ یَغْبَا غَباوَهً(النهایه) .

.

باب الغين مع التاء

باب الغين مع الثاء

باب الغين مع التاءغتت : عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام :«إنَّ اللّه إذا أحبّ عبـدا غَتَّه بالبلاء غَتّا» : ۹۰ / ۳۷۱ . الغَتُّ والغَطُّ سواء ؛ أی غَمَسه فیه غَمْسا متتابعا(النهایه) .

باب الغین مع الثاءغثث : فی الخبر :«بَرَأتُ من مرضـی ، وسَلِمْتُ من غَثّی» : ۱۵ / ۳۳۲ . الغَثّ : المَهزول . یقـال : غثّت الشاهُ : إذا هُزِلت(تاج العروس) .

* وعن الرضا علیه السـلام فی القرآن :«ولا یَغِثُّ علی الألسـنه» : ۱۷ / ۲۱۱ . قـال الجوهری : غَثَّ حـدیثُ القوم وأغَثَّ : أی ردُؤ وفَسدَ . وفلانٌ لا یَغِثُّ علیه شـیء ؛ أی لا یقول فی شیء إ نَّه ردیء فیترکه ، انتهی . أقول : فی هذا الحدیث إشاره إلی وجه آخر من إعجاز القرآن ؛ وهو عدم تکرّره بتکرّر القراءه والاستماع ، بل کلّما أکثرَ الإنسانُ من تلاوته یصیر أشوق إلیه ، ولا یوجد هذا فی کلام غیره (المجلسی : ۱۷ / ۲۱۱) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کلامکم غَثّ» : ۴۲ / ۳۳ .

غـثر : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی حـدیث السـاعه :«تؤکـل المَغـاثِیر کمـا تؤکـل الخضـر» : ۶ / ۳۱۵ . المِغْثَر : شـیء کالصمغ یسیل من بعض الشجر ، حلو کالعسل ، وله رائحه کریهه ، والجمع : مغاثیر .

غثـا: عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام :«غُثـاء یأتی به المَوج من کلّ مکان» : ۲۷ / ۱۷۲ . الغُثـاء ـ بـالضمّ والمـدّ ـ: ما یجیء فوق السَّیل مِمّا یَحمِله من الزَّبَد والوَسَخ وغیره(النهایه) .

* وعنه علیه السـلام :«إنَّ النـاس رجلاـن : عـالم ومتعلّم ، وسـائر الناس غُثاء» : ۱ / ۱۹۴ . یرید أراذل الناس وأسْـقاطهم ، شـبّههم بذلک لدناءه قَدْرهم ، وخفّه أحلامهم(مجمع البحرین) .

.

باب الغين مع الدال

باب الغين مع الدالغدد : عن عامر بن طفيل لمّا أراد اغتيال النبيّ صلى الله عليه و آله :«فغُدَّ . . . فجعل يقول : أغُدّةٌ كغُدّه البَعير!» : ۱۸ / ۶۲ . الغُدَّهُ : طاعون الإبل ، وقَلّما تَسْلَم منه ، يقال : أغَدَّ البَعير فهو مُغِدّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه عبادا لهم فى أصلابهم أرحام كأرحام النساء . . . منكوسةً فى أدبارهم غُدّه كغُدّه البعير» : ۴۰ / ۲۹۴ . الغُدَّه والغُدَدَه ــ بضمّهما ــ : كلّ عُقْده فى الجسد أطاف بها شحم ، وكلّ قطعه صُلبه بين العَصَب ، وجمعها غُدَد(القاموس المحيط) .

غدر : فى الخبر :«عليه غَدِيرَتان مضفورتان» : ۴۷ / ۲۸۵ . الغَديرَه : الذُّؤابَه ، والجمع غَدائر(النهايه) .

* وعن عروه بن مسعود للمغيره فى الحديبيه :«أى غُدَرُ! أوَلَستُ أسعى فى غَدْرَتِك ؟!» : ۲۰ / ۳۳۲ . غُدَر : مَعْدول عن غادِر ؛ للمبالغه ، يقال للذَّكَر : غُدَرُ ، وللأنثى : غَدَارِ كقَطامِ ، وهما مُخْتَصَّان بالنِّداء فى الغالب (المجلسى : ۲۰ / ۳۴۳) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجىء كلّ غادِر يوم القيامه بإمام مائل شدقُه حتّى يدخل النار» : ۷۲ / ۲۸۷ . الغَدْرُ : ضِدُّ الوفاء ، غَدَرَهُ وبِه ــ كنَصَرَ وضَربَ وسَمِعَ ــ غَدْرا (القاموس المحيط) . أقول : يطلق الغَدْر غالبا على نقض العهد والبيعه ، وإراده إيصال السوء إلى الغير بالحيله بسببٍ خفىٍّ . وقوله : بإمام متعلّق بغادر ، والمراد بالإمام إمام الحقّ (۱) . ويُحتمل أن يكون الباء بمعنى «مع» ، ويكون متعلّقا بالمجىء ، فالمراد بالإمام إمام الضلاله ، كما قال بعض الأفاضل : «يجىء كلُّ غادر» يعنى من أصناف الغادرين على اختلافهم فى أنواع الغدر «بإمام» يعنى إمام يكون تحت لوائه ، كما قال اللّه سبحانه : «يَومَ نَدعو كُلَّ اُناسٍ بِإمامِهِم» ،

.

۱- .والمناسب على هذا الاحتمال ان يكون «مائل» منصوبا على الحال من غادر لامجرورا على أ نّه نعت لإمام ، لئلّا يتناقض الوصف ــ الذى هو مائل شدقه ــ مع الموصوف ــ الذى هو الإمام الحقّ ــ ويؤيّد ذلك روايه الكافى الاُخرى (ج ۲ : ص ۳۳۷) عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : «يجىء كلُّ غادرٍ بإمامٍ يوم القيامه مائلاً شدقه حتّى يدخل النار» . وأمّا الاحتمال الثانى الذى ذكره العلّامه المجلسى قدس سره فهو يتناسب مع جرّ كلمه «مائل» .

وإمام كلٍّ صنف من الغادرين مَن كان كاملاً فی ذلك الصنف من الغدر أو باديا به(المجلسی : ۷۲ / ۲۸۸) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حديث الإحرام :«والأسود الغَدِر فاقتله على كلّ حال» : ۶۱ / ۲۴۷ . فی القاموس : الأسوَد : الحيّه العظيمه . . . والوصف بالغَدِر كأ نَّه لغَدْرِه وأخذه بغته . وقال صاحب المنتقى : قال فی القاموس غَدِرَ الليلُ ــ كفَرِح ــ : أظْلَم ، فهی غَدِره كفَرِحه . فكأ نَّه استُعير منه الغَدِر لشديد السواد من الحيّه(المجلسی : ۶۱ / ۲۴۷) .

* وعنه علیه السلام :«اللهمّ اغفر لی مغفره عزما لاـ تُغادِر ذنبا» : ۸۳ / ۴۱ . لاتُغادِر ؛ أی المغفره ، أو أنتَ ، مخاطبا إليه تعالى . وقال الجوهری : المُغادَرَه : التَّرْك (المجلسی : ۸۳ / ۴۱) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لبلال فی زفاف فاطمه علیهاالسلام :«أدخِلْ علىّ الناس زُفّهً زُفّهً ؛ لا تُغادِر زُفَّه إلى غيرها . يعنی إذا فرغت زفّهٌ لم تعُد ثانيه» : ۴۳ / ۱۲۱ . لا تُغادِر زُفّه : أی لا تترك جماعهً مائلاً إلى غيرهم . وتفسيره لا يخلو من بعد(المجلسی : ۴۳ / ۱۲۲) .

غدف : عن اُمّ سلمه :«ثمّ أغْدَفَ عليهم كساءً خيبريّا» : ۱۷ / ۳۶۰ . أی أرسَلَه وأسبَلَه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين علیه السلام :«فإنَّ الفتنه طالما أغْدَفَت جَلابيبها» : ۳۳ / ۱۱۸ .

* وعنه علیه السلام :«إنّها لَلفئهُ الباغيه . . . والشبهه المُغْدِفَه» : ۳۲ / ۷۸ . قال ابن ميثم : المُغدِفَه : الخَفيّه ، وأصله المرأه تَغدِف وجهها ؛ أی تستره . وروى : «المُغذِفَه» بكسر الذال ، من أغْذَف ؛ أی أظلَمَ . وهی إشاره إلى شبهتهم فی الطلب بدم عثمان(المجلسی : ۳۲ / ۷۹) .

غدق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اسْقِنا غيثا . . . غَدَقا مُغْدِقا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الغَدَق ــ بفتح الدال ــ : المَطر الكِبار القَطْر . والمُغْدِق : مُفْعِل منه ، أكَّدَه به ، يقال : أغْدَق المَطرُ يُغْدِق إغْداقا ، فهو مُغْدِق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين علیه السلام :«فالإمام هو . . . الغدير المُغْدِق» : ۲۵ / ۱۷۰ .

* وعنه علیه السلام :«ولو أرادَ سبحانه أن يضع بيته الحرام بين . . . عِراص مُغْدِقَه وزروع ناضره» : ۱۴ / ۴۷۰ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ قُدَّام القائم لَسَنه غَيدَاقَه يفسد التمر فی النخل» : ۵۲ / ۲۱۴ .

.

باب الغين مع الذال

الغَيْداق : الرجل الكريم ــ نقله الجوهری ــ الجواد الواسع الخلق الكثير العطيّه ، وماء غَيداق : غزير ، وعام غَيداق : مُخصِب ، وكذلك السنه بغير هاء . وعيشٌ غَيْدَق وغَيْدَاق : واسع مُخصب ، وهم فی غَدَق من العيش وغَيدَاق (تاج العروس) . وفی الأصل المطبوع : «الغَيدافه» وله وجه أيضا ؛ فإنّ الغَدَف : النِّعمه والخَصْب والسِّعه أيضا ، يقال : هُم فی غَدَف ؛ أی فی سِعَه . والمراد بالغَيداق أو الغَيداف السنه الماطِره . ولأجل المطر المداوم والغمام المطبق يفسد التمر علی النخل(الهامش : ۵۲ / ۲۱۴) .

غدا : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالی لَيعطی العبد من الثواب علی حسن الخلق كما يعطی المجاهد فی سبيل اللّه يَغْدُو عليه ويروح» : ۶۸ / ۳۷۷ . «يغدو عليه ويروح» حال عن المجاهد ؛ كنايه عن استمراره فی الجهاد فی أوَّل النهار وآخره ؛ فإنَّ الغدوَّ أوَّل النهار ، والرواح آخره . أو المعنی : يذهب أوَّل النهار ويرجع آخره ، والأوّل أظهر . وقال فی المصباح المنير : غَدَا غُدُوًّا ــ من باب قَعَدَ ــ : ذهب غُدوَه ؛ وهی ما بين صلاه الصبح وطلوع الشمس ، ثمّ كثر حتّی استعمل فی الذهاب والانطلاق أیّ وقت كان(المجلسی : ۶۸ / ۳۷۷) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومنهم مَن . . . تحلّی باسم القناعه . . . وليس من ذلک فی مَرَاح ولا مَغْدَی» : ۷۵ / ۵ . مَغْدَی : مصدر ميمیّ من غَدا ؛ إذا ذهب فی الصباح(صبحی الصالح) .

* وعن ابن سرحان :«كنت عند أبی عبد اللّه عليه السلام . . . فتَغَدَّيْنا» : ۱۱ / ۱۴۷ . الغَدَاء : الطعام الذی يُؤكل أوّلَ النهار(النهايه)

.

باب الغين مع الذالغذذ : فی الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«توجّه . . . إلی العراق مُغِذّا» : ۴۴ / ۳۶۶ . أی مُسرعا . أغَذَّ يُغِذُّ إغْذاذا : إذا أسرع فی السَّير(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«إنَّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله مرّ علی صبيان فسلّم عليهم وهو مُغِذٌّ» : ۱۶ / ۲۲۹ .

غذمر : عن الأعرابی فی أعداء أمير المؤمنين عليه السلام :«بين . . .مُغَذْمِر ومُهَزمِر» : ۴۶ / ۳۲۳ . غَذْمَرَه : باعه جِزافا . والغَذْمَرَه : الغَضب ، والصَّخَب ، واختلاط الكلام ، والصياح . والمُغَذْمِر : من يركب الاُمور فيأخذ من هذا ويعطی هذا ، ويَدَع لهذا من حقّه . والهَزْمَرَه : الحركه

.

باب الغين مع الراء

الشديده ، وهَزْمَرَه : عَنّفَ به (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

غذا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«کان فی الدنيا غَذِیَّ تَرَفٍ ورَبِيبَ شَرَفٍ» : ۷۹ / ۱۵۷ . الغَذِیُّ : اسم بمعنی المفعول ، أی مُغَذَّیً بالنعيم(صبحی الصالح) .

باب الغين مع الراءغرب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإسلام بَدأ غَرِيْبا ، وسَيَعود غَرِيْبا كما كان ، فَطُوبَی للغُرَباء» : ۸ / ۱۲ . أی أ نَّه كان فی أوّل أمره كالغريب الوحيد الذی لا أهل له عنده ؛ لِقلَّه المسلمين يومئذٍ . «وسَيَعود غريبا كما كان» ؛ أی يَقِلُّ المسلمون فی آخر الزمان فيصيرون كالغُرَباء . «فطُوبَی للغُرَباء» ؛ أی الجنّه لاُولئك المسلمين الذين كانوا فی أوّل الإسلام ويكونون فی آخره . وإنّما خصَّهم بها لصَبرهم علی أذَی الكُفَّار أوّلاً وآخِرا ، ولُزومهم دينَ الإسلام(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی المهدیّ عليه السلام :«فهو مغْتَرِبٌ إذا اغْتَرَب الإسلام» : ۵۱ / ۱۱۳ . أی يُخفی نفسه إذا ظَهَر الفسق والفجور ، واغتراب الإسلام باغتراب العدل والصلاح(ابن أبی الحديد) .

* وعنه عليه السلام :«أنا أذُودُ الرجالَ عن الحوض ذَوْدَ غَرِيْبَه الإبل» : ۲۷ / ۱۵۷ . هذا مَثَلٌ ضَربَه ، وذلك أنَّ الإبل إذا ورَدَت الماء فدَخل فيها غَريبهٌ من غيرها ضُربَت وطُرِدَت حتّی تَخرُج منها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إليكِ عنّی يا دنيا فَحَبلُكِ علی غارِبِك» : ۴۰ / ۳۴۲ . قال الجوهری : الغارِب : ما بين السنام والعنق ؛ أی اذهبی حيث شئتِ ، وأصله أنَّ الناقهَ إذا رَعتْ وعليها الخِطامُ اُلقِیَ علی غاربها ؛ لأ نّها إذا رأت الخِطامَ لم يَهْنِئها شیء(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۴) .

* وفی بنيقريظه :«فلم يزَل ابن أخطب بكعب يَفتِل منه فی الذِّرْوَه والغارِب» : ۲۰ / ۲۰۱ . قال الجزریّ : جعل فَتْلَ وبر ذروه البعير وغاربه مثلاً لإزالته عن رأيه ، كما يُفعل بالجمل النَّفور إذا اُريد تأْنيسه وإزاله نفاره . وَالغارِب : مُقَدَّم السَّنام ، والذِّرْوَه : أعلاه(المجلسی : ۲۰ / ۲۱۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فانظر إلی عظم مُلْك اللّه . . . فإنّ ذلك . . . يَكفُّ عنك من

.

غَرْبِک» : ۷۴ / ۲۴۲ . الغَرْب : الحِدّه ، ومنه غَرْبُ السیف (النهایه) .

* وعنه علیه السلام لزیاد بن أبیه :«إنّ معاویه کتب إلیک یَستزلّ لُبّک ، ویَسْتَفِلّ غَرْبَک ، فاحذره !» : ۳۳ / ۵۱۷ . الغَرْب : الحِدّه . ویستفلّ : مِن الفَلّ ؛ الکَسْر (المجلسی : ۳۳ / ۵۲۰)

* وعنه علیه السلام فی إبراهیم المقتول بباخمرا :«یأتیه سَهْمُ غَرَبٍ یکون فیه منیّته» : ۴۱ / ۳۵۲ . أی لا یُعرَف رامِیه ، یقال : سَهْمُ غَرَب _ بفتح الراء وسکونها ، وبالإضافه وغیر الإضافه . وقیل : هو بالسکون _ : إذا أتاه من حیث لا یدری ، وبالفتح : إذا رَماه فأصاب غیره(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الزکاه :«وإن کان سُقِیَ . . . بالغَرْب ففیه نِصْفُ العُشْر» : ۹۳ / ۴۵ . الغَرْب _ بسکون الراء _ : الدَّلو العظیمه التی تُتَّخذ من جِلْد ثَوْر ، فإذا فُتِحَت الراء فهو الماء السَّائل بین البِئر والحوض(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«خبطَ سادِرا ماتِحا فی غَرْب هواه» : ۷۴ / ۴۲۷ . الغَرْب : الدلو العظیمه(القاموس المحیط) . وسیأتی توضیحه فی «متح» .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ الطواف للغُرُب أفضل من الصلاه ، ولأهل مکّه الصلاه أفضل من الطواف» : ۹۶ / ۳۴۶ . الغُرُب _ بضمّتین _ : الغَریب(القاموس المحیط) .

* وفی هیت ومانع :«فأمر بهما رسول اللّه صلی الله علیه و آله فغُرِّبَ بهما» : ۲۲ / ۸۸ . بالغین المعجمه والراء المهمله علی بناء المفعول بمعنی النفی عن البلد . أو بالعین المهمله والزای المعجمه _ کما فی أکثر النسخ _ بمعنی التبعید والإخراج من موضع إلی آخر(المجلسی : ۲۲ / ۹۱) .

* وعن أروی :بدمع من دموعک ذوغُرُوبِ : ۱۵ / ۱۵۵ . الغُرُوب : مجاری الدمع . قال الأصمعیّ : یقال : لعَینه غَرْبٌ ؛ إذا کانت تسیل ولا تنقطع دموعها(الصحاح) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«قال قابیل : «یا وَیْلَتی أعَجَزْتُ أنْ أکونَ مِثلَ هذا الغُرابِ» یعنی به مثل هذا الغَریب الذی لا أعرفه جاء ودفن أخی» : ۱۱ / ۲۴۰ . یدلّ علی أنّ الغُراب یطلق بمعنی الغَریب ، ولم نظفر علیه فیما عندنا من کتب اللغه(المجلسی : ۱۱ / ۲۴۰) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«لا یحلّ أکل شیء من الغِرْبان زاغٍ ولا غیره» : ۶۲ / ۱۸۳ .

.

الغُراب : معروف ، وجمعه : أغْرُبٌ وأغْرِبَةٌ وغِرْبانٌ وغُرْبٌ ، وجمع الجمع : غَرابِين (القاموس المحيط) .

غربب : عن الصادق عليه السلام :«فلا ترى للّه عزَّوجلَّ خلقا غِرْبيبا _ وهو الذى قد طال عمره فلم يبيضّ شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب _ إلاّ كان علينا مُؤلّبا» : ۵ / ۲۷۸ . الغِرْبيبُ : الشَّديد السَّواد وجمعه غَرابِيب(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«المُوضَحه به أشْراط الهدى ، والمَجْلوّ به غِربِيب العَمَى» : ۹۹ / ۱۷۹ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاقعد هناك فإنّه سيأتيك غَرابِيبُ سودٌ مناقيرها وهى تنعب» : ۴۱ / ۱۹۶ . الظاهر أ نّه تصحيف «غرابين» ؛ جمع الجمع لغراب ، فيكون بابُه «غرب» .

غربل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَتُبَلبَلُنّ بَلْبله ، ولَتُغَربَلُنّ غَرْبَلَه» : ۵ / ۲۱۸ . قيل : يجوز أن يكون ذلك من الغِرْبال الذى يُغربَل به الدقيق ، ويجوز أن يكون من غَربَلتُ اللحمَ ؛ إذا قطّعتَه ، وكأ نّه يريد بذلك الامتحان والاختبار(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لابدّ للناس من أن يُمحّصوا . . . ويُغَربَلوا ويخرج فى الغِرْبال خلقٌ كثير» : ۵۲ / ۱۱۴ .

غرث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هيهات . . . أن أبِيتَ مِبْطانا وحَوْلى بُطونٌ غَرْثَى» : ۴۰ / ۳۴۱ . الغَرْث : الجوع ، يقال : غَرِث يَغْرَث غَرَثا فهو غَرْثان ، وامْرأه غَرْثى(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يشدّ عليه الحَجَر من الغَرْث» : ۱۶ / ۱۷۷ .

غرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى المصطلق :«فأعْطيتُ لكلّ دم ديهً ، ولكلّ جَنين غُرَّةً» : ۱۰۱ / ۴۲۴ . الغُرّه : العَبْد نَفْسُه أو الأمه ، وأصل الغُرَّه : البياض الذى يكون فى وجْه الفَرس ، والغُرّه عند الفقهاء ما بَلغ ثمنُه نِصفَ عُشْر الدِّيه من العبيد والإماء(النهايه) . وفى مجمع البحرين : قال الفقهاء : الغُرَّه من العبيد ؛ الذى يكون ثمنُه عُشرَ الديه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأئمّه عليهم السلام: «ساده أهل الأرض ، وقاده الغُرّ المحجّلين يوم القيامه» : ۲۳ / ۱۲۷ . الغُرّ : جمع الأغَرِّ ، من الغُرّه ؛ بياض الوجه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى صفه جبرئيل :«أغَرّ أدعج» : ۵۶ / ۲۵۴ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إيّاكُم ومُشارَّةَ الناس ؛ فإ نّها تَدْفِنُ العُرَّه ، وتُظهر الغُرَّه» : ۷۰ / ۴۰۸ الغُرّه

.

ـ هاهنا ـ : الحَسَنُ والعَمل الصالح ، شبّهَه بِغُرّه الفَرس ، وكلّ شىء تُرْفَع قيمَتُه فهو غُرّه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صام الثلاثَهَ الأيّامِ الغُرّ» : ۱۶ / ۲۷۰ . أى البيضِ الليالى بالقَمَر ، وهى ثالث عشر ، ورابع عشر ، وخامس عشر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فغُرَّه الشهور شهر اللّه شهر رمضان» : ۵۵ / ۳۷۶ . أى أوّلها . قال فى النهايه : غُرّه كلّ شىء : أوّله . وقد ورد فى الأخبار أنّ أوّل السنه شهر رمضان . أو المراد بها أفضلها وأكملها ، وقال : كلّ شىء ترفع قيمته فهو غُرّه . والغُرَّه ـ أيضا ـ : البياض ، فيحتمل ذلك أيضا ؛ أى منوّر بالأنوار المعنويّه . والأوّل أظهر(المجلسى : ۵۵ / ۳۷۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو يرى المأخوذين على الغِرّه» : ۶ / ۱۶۴ . الغِرَّه : الغَفْله(الصحاح) .

* ومنه الخبر :«فتحوا باب بلدهم ونحن غارُّون نائمون» : ۹۴ / ۵۸ . غارُّون : أى غافلون(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتبعوا الصيد ؛ فإنّكم على غِرّه» : ۶۲ / ۲۸۳ . أى على غفله فى تلك الحاله عمّا يعرض لكم من المهالك ، وكأنَّ المراد اتّباع الصيد إلى حيث يذهب من المسافات البعيده . أو هى من الغَرر بمعنى الهلاك ؛ أى أنتم بمعرض هلاك(المجلسى : ۶۲ / ۲۸۳) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا غِرارَ فى الصلاه ولا التَّسْليم» : ۷۳ / ۳۴۸ . الغِرار : النقصان ؛ أمّا فى الصلاه ففى ترك إتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث فى ركعه عن اللبث فى الركعه الاُخرى . . . وأمّا الغِرار فى التسليم فأن يقول الرجل : السلام عليك ، أو يردّه فيقول : وعليك ، ولا يقول : وعليكم السلام(المجلسى : ۷۳ / ۳۴۸) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ :«إيّاكما أن تذوقا نوما . . . إلاّ غِرَارا» : ۳۲ / ۴۱۱ . غِرار النوم : قِلّته(النهايه) .

* وعن قيس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يَغُرّه العِلمَ غَرَّا» : ۳۷ / ۲۶۶ . أى يُلقمُه إيَّاه ، يقال : غَرّ الطَّائرُ فَرْخَه ؛ إذا زَقَّه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تَغْتَرّوا بصلاتهم ولا بصيامهم» : ۶۸ / ۲ . قال الجوهرى اغْتَرَّ

.

بالشیء : خُدِع به(المجلسی : ۶۸ / ۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمِن غِرٌّ کریم ، والفاجر خَبٌّ لَئیم» : ۶۴ / ۲۸۳ . أی لیس بذی نُکْر ، فهو یَنْخَدِع لانقیاده ولِینه ، وهو ضِدُّ الخَبِّ . یقال : فَتیً غِرٌّ ، وفَتاهٌ غِرٌّ ، وقد غَرِرْتَ تَغِرُّ غَرارَه . یُرید أنَّ المؤمنَ المحمودَ من طَبْعه الغَراره ، وقِلّهُ الفِطْنه للشَّرّ ، وترکُ البحث عنه ، ولیس ذلک منه جَهلاً ، ولکنه کَرَمٌ وحُسْن خُلُق(النهایه) .

* وفی الخبر :«أیّها الملک زوّجتَ الغِرَّ من الغِرّه» : ۱۳ / ۲۹۶ . الغِرّ : الشابّ الذی لا تجربه له ، وجمعه : أغِرّاء وأغِرَّه ، والاُنثی غِرّ وغِرَّه _ بکسرهما _ وغَرِیرَه (القاموس المحیط) . ولعلّه _ بکسر الغین _ من الغِرّه بمعنی الغفله والبعد عن فطنه الشرّ(المجلسی : ۱۳ / ۲۹۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«نَهی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . عن بَیْع الغَرَر» : ۷۰ / ۳۰۴ . هو ما کان له ظاهِر یَغُرّ المشتَرِیَ ، وباطِنٌ مجهول . وقال الأزهری : بَیْع الغرَر : ما کان علی غَیر عُهْدَه ولا ثِقه ، وتَدخُل فیه البُیوع التی لا یُحِیط بکُنْهِها المُتَبایعان من کلّ مَجْهول(النهایه) .

* وعن عبد اللّه بن جعفر لمعاویه :«إنّک لتعرف فی رشاء قریش صفوه غَرَائِرها» : ۴۲ / ۱۶۴ . الغَرائِر : جمع الغِرارَه التی تکون للتِّبن(المجلسی : ۴۲ / ۱۷۲) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی آدم علیه السلام :«أهبط معه . . . غِرَاره فیها بَزْر کلّ شیء» : ۶۳ / ۱۱۷ . البَزْر : کلُّ حبّ یُبذر للنبات(المجلسی : ۶۳ / ۱۱۷) .

غرز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«البُخل والجبنُ والحرصُ غَرَائزُ» : ۳۳ / ۶۰۲ . الغرائز : جمع الغریزه ؛ الطبیعه والقریحه (مجمع البحرین) .

* وفی الأعرابی :«فأخذ بغَرْزِ راحلته» : ۷۲ / ۳۶ . الغَرْز : رِکاب کُورِ الجَمل إذا کان من جِلْد أو خَشَب . وقیل : هو الکُور مُطْلقا ، مِثْل الرِّکاب للسَّرج(النهایه) .

* وفی أبی سفیان یوم فتح مکّه :«سعی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . فأخذ غَرْزه فقبّلها» : ۲۱ / ۱۳۰ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«ومخرج عُنقه کالإبریق ، ومَغْرَزها إلی حیث بطنُه کصُبغ الوَسمه» : ۶۲ / ۳۱ . غَرَزْتُه _ کضَرَبْت _ : أی أثبتُّه فی الأرض . و«مَغْرزها»مبتدأ خبرُه «کصبغ الوسمه» ، و«بطنه» مبتدأُ خبرٍ محذوف ، أی : مَغْرزها إلی

.

حيث بطنه موجود وممتدّ (١) ومنتهى إليه كصبغ إلى آخره(المجلسى : ٦٢ / ٣٨) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حقوق المؤمن :«وله على اللّه أن لا يَغْرِز فى قلبه الباطل» : ٦٤ / ١٤٥ . فى المصباح : غَرَزْتُه غَرْزا ــ من باب ضرب ــ : أثْبَتُّهُ بالأرض(المجلسى : ٦٤ / ١٤٦) .

* وفى صفه الفردوس :«قصور صفر من لؤلؤه من غَرْز واحد» : ٤٣ / ٢٢٤ . أى من محلّ واحد ؛ من قولهم : غَرَزتُ الشىء بالإبره(المجلسى : ٤٣ / ٢٢٥) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وأطلع الشيطان رأسه من مِغْرَزه» : ٢٩ / ٢٢٥ . مِغْرَز الرأس ــ بالكسرــ : ما يختفى فيه . وقيل : لعلّ فى الكلام تشبيها للشيطان بالقنفذ ؛ فإنّه إنّما يُطلع رأسه عند زوال الخوف ، أو بالرجل الحريص المُقدم على أمر ؛ فإنّه يمدّ عنقه إليه(المجلسى : ٢٩ / ٢٧٣) .

غرس : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى غسل النبىّ صلى الله عليه و آله :«وأفرغ علىّ عليه السلام من . . . بئر غَرْس أربعين دلوا» : ٧٨ / ٣٠٤ . بفتح الغين وسكون الراء والسين المهمله : بئر بالمدينه(النهايه) .

غرض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من نَصبَ اللّهَ غَرَضا للخصومات أوشَكَ أن يُكثِر الانتقال» : ٧٠ / ٣٩٩ . النَّصْب : الإقامه . والغَرَض ــ بالتحريك ــ : الهَدَف ، قال فى المصباح : الغَرَض : الهَدَف الذى يُرْمى إليه ، والجمع أغْراض ، وقولهم : غرضه كذا على التشبيه بذلك ؛ أى مرماه الذى يقصده ، انتهى . وهنا كنايه عن كثره المخاصمه فى ذات اللّه سبحانه وصفاته ، فإنّ العقول قاصره عن إدراكها ولذا نهى عن التفكّر فيها . وكثره التفكّر والخصومه فيها يُقرّب الانسان من كثره الانتقال من رأى إلى رأى ؛ لحيره العقول فيها ، وعجزها عن إدراكها(المجلسى : ٧٠ / ٤٠٥) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهى أن يُؤْكل اللحْمُ غَرِيْضا» : ٦٣ / ٧١ . الغريض : الطرىّ(الصحاح) .

غرغر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اللّه يَقْبَل تَوبَه عبده ما لَم يُغَرْغِر» : ٧٨ / ٢٤٠ . أى ما لم تَبْلغ رُوحُه حُلْقومَه ، فيكون بمنزله الشىء الذى يَتَغَرْغَرُ به المريض . والغَرْغَره : أن يُجْعَل

.

١- .فى البحار : «موجودا وممتدّا» بالنصب ، والصحيح ما أثبتناه .

المشْروبُ فی الفم ویُرَدَّد إلی أصل الحَلْق ولا ـ یُبْلَع(النهایه) . الغَرْغَرَه : تردّد الروح فی الحَلق ، ذکره الجوهری(المجلسی : ۷۸ / ۲۴۲) .

* وعن سلیمان فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«فسمعته یقول بصوت حزین وتَغَرْغَرُ دُمُوعُه» : ۸۳ / ۲۰۸ . أی تتردّد دموعه .

غرف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تُنْزلوا النساءَ الغُرَف» : ۱۰۰ / ۲۶۱ . هی جمع الغُرْفَه : العُلِّیَّهُ(القاموس المحیط) .

* وعن الباقر علیه السلام لإسحاق الجریری :«علیک بشَمع ودهن . . . وسمّاق وسرو کتّان ، اجمَعْه فی مِغْرَفه» : ۵۹ / ۱۹۹ . المِغْرَفه ـ بالکسر ـ : ما یُغْرَفُ به(المجلسی : ۵۹ / ۲۰۱) .

غرق : فی خبر الزبیری أنّه :«شَرِب الخمر . . . فغَرِقَ فیه فمات» : ۴۹ / ۴۶ . أی تناهَی فی شُربها والإکثارِ منه ، مستعار من الغَرَق(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الشهید . . . وصاحب الهدم والغَرِق» : ۷۸ / ۲۴۵ . الغَرِق ـ بکسر الراء ـ : الذی یَموت بالغَرق . وقیل : هو الذی غَلَبه الماء ولم یَغْرَق ؛ فإذا غَرِق فهو غَریق(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الناصب :«إن کان غَرِقا أو حَرِقا فاستغاث ، فغطِّسه ولا تُغِثْه» : ۹۳ / ۷۲ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«فَوَّق لکم سهمَ الوعید ، وأغْرَقَ لکم بالنَّزْع الشدید» : ۱۴ / ۴۶۶ . أی استوفَی مدَّ القوس وبالَغ فی نزْعها ؛ لیکون مرماه أبعد ، ووقْع سهامه أشدّ(المجلسی : ۱۴ / ۴۷۷) .

* وعنه علیه السلام :«مُمْتَنع . . . عن الأفهام أن تَسْتَغْرِقه» : ۴ / ۲۲۲ . أی تستوعبه . والاستِغْراق : الاستیعاب . وفی بعض النسخ «أن تستعرفه» ؛ أی تطلب معرفته(المجلسی : ۴ / ۲۲۵) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«بینا أبیجالس وعنده نفَر إذا استضحک حتّی اغْرَوْرَقَت عیناه» : ۴۲ / ۱۵۸ . أی غَرِقَتا بالدُّموع ، وهو افْعَوْعَلَت من الغَرَق(النهایه) .

* وفی الخبر :«دخل سفیان الثوری علی أبی عبد اللّه علیه السلام فرأی علیه ثیابٌ بیاض کأ نّها غِرْقِئ البَیض» : ۴۷ / ۲۳۲ . الغِرْقِئ ـ کزِبْرِج ـ : القشره الملتزقه ببیاض البَیض ، أو البیاض

.

الذى يؤكل منه . قال الفرّاء : همزته زائده ؛ لأ نّه من الغَرَق(مجمع البحرين) .

غرقد : عن أبيسفيان للحسين بن عليّ عليهماالسلام :««أُخْرج معى إلى بَقِيع الغَرْقَد» : ۴۴ / ۷۸ . الغَرْقَد : ضَرْب من شَجَر العِضاه وشَجَر الشَّوك . والغَرْقَدَه واحدتُه . ومنه قيل لمَقْبره أهل المدينه : «بَقيع الغَرْقَد» ؛ لأ نّه كان فيه غَرْقَدٌ وقُطِع(النهايه) .

غرل : عن مفضّل الجعفى عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا كان يوم القيامه حشَر اللّه الخلائق . . . حُفاةً عُراةً غُرْلاً ، قال : فقلت : جُعلت فداك ، ما الغُرْل ؟ قال : كما خُلقوا أوّل مرّه» : ۸ / ۴۵ . الغُرْلُ : جمع الأغْرَل ؛ وهو الأقْلَف . والغُرْلَه : القُلْفه(النهايه) .

غرم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى علائم الظهور :«إذا اتُّخذت . . . الزكاه مَغْرَما» : ۵۲ / ۲۶۵ . أى يَرى رَبّ المال أنّ إخْراج زَكاتِه غَرامَهٌ يَغْرَمُها(النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ المسأله لا تَحِلّ إلاّ لفقر مُدْقِع ، أو غُرْمٍ مُقْطِع» : ۹۳ / ۱۵۶ . أى حاجَه لازمه من غَرامه مُثْقلَه(النهايه) .

* وعن محمّد بن صالح :«كان لأبى على الناس سَفاتَج من مال الغَريم» : ۵۱ / ۲۹۷ . يعنى صاحب الأمر عليه السلام . قال الشيخ المفيد : وهذا رمزٌ كانت الشيعه تعرفه قديما بينها ، ويكون خطابها عليه للتقيّه(المجلسى : ۵۱ / ۲۹۷) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أعوذ بك من المَأثَم والمَغْرَم» : ۷۳ / ۱۷۳ . هو مَصْدرٌ وُضِع مَوْضع الاسم ، ويريدُ به مَغْرَم الذنوب والمعاصى(النهايه) .

* وعن سليمان بن صرد :«وكنّا مُغْرَمِين بتزكيه أنفسنا» : ۴۵ / ۳۵۵ . يقال : فلان مُغْرَم بكذا ؛ أى لازمٌ له ومُولَع به(النهايه) .

غرنق : فى الخبر الموضوع على رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تلك الغَرانِيْق العُلى ، منها الشفاعه تُرتجَى» : ۱۷ / ۵۶ . الغَرانيق هاهنا : الأصنام . وهى فى الأصل الذكور من طَيْر الماء ، واحِدُها : غُرْنوق وغُرْنَيْق ، سُمِّى به لبياضه . وقيل : هو الكُرْكِيُّ . والغُرْنوق أيضا : الشَّابُّ النَّاعِم الأبْيَض . وكانوا يَزْعُمون أنّ الأصنام تُقَرِّبُهم من اللّه وتَشْفَع لهم ، فشُبِّهَت بالطيور التى تَعْلو فى السَّماء وتَرتفع(النهايه) .

غرا : عن أنس :«فلمّا انتهى إلى موضع من رأسى قال : احتجمْ هاهنا ، ولا تحلقْ ، ولكن

.

باب الغين مع الزاى

اطْلِه بِغِراء» : ٨٨ / ٢٨٦ . قال فى القاموس : الغَرَا : ما طُلى به ، أو لُصق به ، أو شىء يُستخرج من السمك ، كالغِرَاء(المجلسى : ٨٨ / ٢٨٦) .

* وعن سلمان فى علىّ وفاطمه عليهماالسلام :«ولا غَرْوَ أن يكونا بَحْرَين ؛ لسعه فضْلهما» : ٢٤ / ٩٨ . الغَرْوُ : العَجَب . وغَرَوْت : أى عَجِبْت . ولا غَرْوَ : أى ليس بِعَجب(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للحسنين عليهماالسلام :«ثمّ إيتا بى الغَرِيَّين» : ٤٢ / ٢١٧ . الغَرِيَّان : بناءان مشهوران بالكوفه . قاله فى القاموس . وهو الآن مدفن علىّ عليه السلام(مجمع البحرين) . والغَرِىّ ــ كغنىّ ــ : البناء الجيّد .

باب الغين مع الزايغزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«سقْيا منك نافعه دائمه غزْرُها» : ٨٨ / ٢٩٤ . أى كثرتها . والظاهر «دائما» ، إلاّ أن تكون التاء للمبالغه . أو يكون بالضمّ جمع غَزْر ، كما فى أكثر النسخ ؛ قال الجوهرى : الغَزارهُ : الكَثْرَه ، وغَزُرَتِ الناقه : كثُر لبنها ، والاسم الغَزْرُ ، مثال الضَّرْب ، والجمع غُزْر ، مِثل جَوْن وجُوْن(المجلسى : ٨٨ / ٣٠٢) .

* وعنه عليه السلام :«اِسْقِنا الغيث واكفا مِغْزارا» : ٨٨ / ٢٩٤ . أى كثيرا .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما فى الغنم عِرْق ولا ـ غُزْر» : ٢١ / ٣٧٦ . العِرْق : اللَّبن ، ولعلّ المراد هنا اللبن القليل ، وبالغُزْر : الكثير . قال فى القاموس : الغَزِير : الكثير من كلّ شىء ، والغَزِيره : الكثيره الدَّرّ(المجلسى : ٢١ / ٣٧٧) .

* وفى الدعاء :«ويَسِّر علينا مُسْتَغْزِرَ ما نروح ونغدو له» : ٩٩ / ١٦٣ . المُسْتَغْزِر : الذى يَطْلب أكثَر ممّا يُعْطى(المجلسى : ٩٩ / ١٧٤) .

غزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ المَلَكين يَجْلِسان على ناجِذَىِ الرجُل يَكْتُبان خَيْرَه وشَرَّه ويَستَمِدّان مِن غُزَّيْه» : ٥ / ٣٣٠ . الغُزَّان ــ بالضمّ ــ : الشِّدْقان ، واحِدُهما غُزٌّ(النهايه) .

غزل : عن حبابه الوالبيّه :«والغَزالَه تُخال على قُلل الجبال» : ٤٦ / ٢٥٩ . الغَزاله : الشمس ؛ لأ نّها تَمُدُّ حِبالاً كأ نّها تَغزِلُ(القاموس المحيط) .

* ومنه فى مدح النبىّ صلى الله عليه و آله : يا للرجال ألا انظروا أنوارهُتَعلو على نور الغَزالَه والقمرْ : ١٦ / ٣٨ .

.

باب الغين مع السين

غزا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ كلّ غازِيَه غَزَتْ بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف» : ١٩ / ١٦٧ . قال الجزرى : الغازِيَه : تأنيث الغازِى ، وهى هنا صِفه جماعه غازِيه . والمراد بقوله : «يعقب بعضها بعضا» أن يكون الغزو بينهم نوبا ، فإذا خرجت طائفه ثمّ عادت لم تكلّف أن تعود ثانيه حتّى تعقبها اُخرى غيرها(المجلسى : ١٩ / ١٦٨) .

باب الغين مع السينغسق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما دنياكم عندى . . . ولا لذّاتها فى عينى إلّا كحميم أشربه غَسَّاقا» : ٤٠ / ٣٤٥ . الغَسَّاق ــ بالتخفيف والتشديد ــ : ما يَسِيل من صَديد أهل النار وغُسَالَتِهم ، أو ما يَسِيل من دُموعهم(المجلسى : ٤٠ / ٣٤٩) .

* وعنه عليه السلام :«الحمد للّه كلّما وَقَبَ ليل وغَسَقَ» : ٣٢ / ٤١٨ . يقال : غَسَقَ يَغْسِق غُسوقا فهو غاسِق : إذا أظْلم . وأغْسَق مِثْله(النهايه) .

* وعن تغلب فى ساعات الليل :«الغَسَق والفَحْمه والعَشْوه» : ٥٦ / ٤ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الإمام :«مدفوعا عنه وُقُوب الغَواسِق ونُفُوث كلّ فاسق» : ٢٥ / ١٥٢ . الغَسَق : أوّل ظلمه الليل ، والغاسِق : ليلٌ عَظُم ظلامُه . وظاهره أ نّه إشاره إلى قوله تعالى : «ومِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَب» ، وفُسِّر بأنّ المراد ليلٌ دخَل ظلامُه فى كلّ شىء ، وتخصيصه لأنّ المضارّ فيه تكثر ويعسر الدفع ، فيكون كنايه عن أ نّه يُدفَع عنه الشرور التى يكثر حدوثها بالليل غالبا . ولا يبعد أن يكون المراد شرور الجنّ والهوامّ المؤذيه ؛ فإنَّها تقع بالليل غالبا كما يدلّ عليه الأخبار ، أو يكون المراد عدم دخول ظلمات الشكوك والشبه والجهالات عليه(المجلسى : ٢٥ / ١٥٤) .

غسل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَن غَسَّل يوم الجمعه واغْتَسل ، ثمّ بَكَّر وابْتَكر» : ٨٦ / ٢١٣ . قال فى النهايه : ذَهَب كثير من الناس إلى أنّ «غَسَّل» أراد به المجامَعه قبْل الخُروج إلى الصلاه ؛ لأنَّ ذلك يَجْمَع غَضَّ الطرْف فى الطريق ؛ يقال : غَسَّل الرجُل امْرَأتَه ــ بالتشديد

.

باب الغين مع الشين

والتَّخفيف ــ : إي جامَعَها . وقد رُوى مُخَفّفا . وقيل : أراد غَسَّل غيره واغْتَسل هو ؛ لأ نَّه إذا جامع زوجَتَه أحوجها إلى الغُسل . وقيل : أراد بالغسْلِ غَسْلَ أعْضائه للوُضوء ، ثمّ يَغْتَسِل للجمعه . وقيل : هُما بمعْنىً واحِدٍ كُرّر للتأكيد ، انتهى . وقال بعضهم : «غَسَّل» معناه غَسْل الرأس خاصّه ؛ لأنّ العرب لهم شعور يبالغون فى غَسْلها ، فأفردها بالذكر . و «اغتَسَل» يعنى غَسْل سائر جسده . أقول : ويحتمل أن يراد به غَسْل الرأس بالخِطْمِىّ والسدر ، أو غسل الثياب (المجلسى : ۸۹ / ۲۱۵) .

* وفى الخبر :«سئل موسى بن جعفر عليهماالسلام عن الجنب يدخل يده فى غُسْله قبل أن يتوضّأ» : ۱۰ / ۲۸۷ . الغُسْل ــ بالضمّ ــ : الماء الذى يُغْتَسل به ، كالاُكْل لِما يُؤكل ، وهو الاسْم من غَسَلْتُه ، والغَسْل ــ بالفتح ــ المصْدر ، وبالكسر : ما يُغْسل به من خِطْمِىّ وغيره(النهايه) .

* وفى صفه جهنّم :«مِن بِحار نيرانها وحياض غِسْلِينها» : ۱۳ / ۲۴۱ . الغِسْلِين : ما انْغَسل من لُحوم أهْلِ النار وصَديدهم . والياء والنون زائدتان(النهايه) .

باب الغين مع الشينغشش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن غَشَّنا فليس منّا» : ۷۳ / ۳۶۳ . الغِشُّ : ضدُّ النُّصْح ؛ مِن الغَشَش ، وهو المَشْرَب الكَدِر . وقوله : «ليس منَّا» أى ليس من أخْلاقِنا ولا على سُنّتِنا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن لا يَغُشّ أخاه» : ۷۲ / ۲۸۵ .

غشم :عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «صنفان لا تنالهما شفاعتى : سلطان غَشوم . . .» : ۲۵ / ۲۶۹ . الغَشْم : الظلم(المجلسى : ۲۵ / ۲۶۹) .

غشمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :إذا وَنيْنَ ساعةً تَغَشْمَرا ۳۲ / ۴۳۵ : غَشْمَر السيلُ : أقبل . والغَشْمَره : إتيان الأمر بغير تثبُّت . يقول : إذا أبطأْن ساقَهنّ سَوْقا عنيفا(المجلسى : ۳۲ / ۴۳۸) .

غشمشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : لاقيتَ قَرْنا حَدَثا وضَيْغَماليثا شديدا فى الوَغا غَشَمْشَما : ۲۱ / ۸۸ . الغَشَمْشَم : الذى يركب رأسَه لا يَثنيه شيءٌ عمّا يريد ويهوى ؛ من شجاعته(الصحاح) .

.

باب الغين مع الصاد

* وعنه علیه السلام : أنا علیُّ البطل المظفَّرُغَشَمْشَمُ القلبِ بذاک أُذکَرُ : ۲۱ / ۳۸ .

غشا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ینبغی أن یکون الاختلاف إلی الأبواب لعشره أوجه . . . والعاشر : أبواب مَن یُنتفع بِغِشْیانِهم» : ۱ / ۱۹۷ . أی بِمجیئهم . یقال : غَشِیَهُ غِشْیانا ؛ أی جاءه . وأغْشاه إیّاه غیره(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«وقل : أستغفر اللّه إحدی وسبعین مرّه ، ثمّ تَغْشَی امرأتک» : ۸۸ / ۳۶۳ . غَشِی المرأهَ : إذا جامَعها(النهایه) .

* وفی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«سار مکتنفا من حاشِیَته وغاشِیَته» : ۴۳ / ۳۴۶ . الغاشِیه : السُؤّال یأتونک ، والزوّار والأصدقاء ینتابونک(المجلسی : ۴۳ / ۳۴۷) . أی یحیط به أصحابه وموالیه .

* ومنه عن البلخی فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«وإذا له غاشِیَه ومَوالٍ ، وهو علی خلاف ما رأیته فی الطریق» : ۴۸ / ۸۱ .

* وفی دعاء الوضوء :«اللهمّ غَشِّنی برحمتک» : ۷۷ / ۳۲۰ . أی غطِّنی بها . یقال : غَشِیَتْهم الرحمه : شملتْهم(مجمع البحرین) .

باب الغین مع الصادغصب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لَأن أبِیتَ علی حَسَک السَّعْدان . . . أحبّ إلیّ من أن ألقی اللّه . . . غاصِبا لشیء من الحُطام» : ۴۱ / ۱۶۲ . الغَصْب : أخذ مال الغیر ظُلْما وعُدْوانا . یقال : غَصَبه یَغْصِبه غَصْبا ، فهو غاصِب ومَغْصُوب(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی التابوت الذی عمله إبراهیم علیه السلام :«فغَصَب الملکُ إبراهیمَ علی

.

باب الغين مع الضاد

فتحه» : ۱۲ / ۴۶ . غَصَب فلانا على الشيء : أى قهَره(المجلسى : ۱۲ / ۴۷) .

غصص : فى الخبر :«سئل الحسن بن علىّ عليهماالسلام فقيل له : ما العقل ؟ قال : التجرُّع للغُصَّه . . .» : ۱ / ۱۱۶ . الغُصَّه ــ بالضمّ ــ : ما يعترض فى الحلق وتعسر إساغته ، ويُطلَق مجازا على الشدائد التى يشقّ على الإنسان تحمّلها وهو المراد هنا(المجلسى : ۱ / ۱۱۶) .

* ومنه عن عبّاس بن موسى فى صفوان بن يحيى :«لأُغْصِصَنَّه بِريقه» : ۴۹ / ۲۲۷ . الإغْصِاص بريقه : جَعْله بحيث لا يتمكّن من إساغه رِيقه ، كنايه عن تشديد الأمر عليه وأخذ الأموال منه (المجلسى : ۴۹ / ۲۳۱) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«بل رِيّا يَغَصُّ بالرِّىّ رَبابه» : ۸۸ / ۲۹۴ . الغَصّ : الامتلاء ، والغُصَّه : ما اعترض فى الحلق ، والرِّىّ ــ بالكسرــ : الارتواء من الماء ، والرَّباب ــ بالفتح ــ : السحاب الأبيض . والحمل على المبالغه ؛ أى يكون غيثا مرويّا يمتلئ سحابه بالرىّ ؛ كأ نّه اعترض فى حلقه لكثرته(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۶) .

* ومنه فى الخبر :«فإذا المجلس غاصٌّ بأهله» : ۱۰ / ۳۰۱ . أى مُمْتلئ بهم(الصحاح) .

غصن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى شجره طُوبى :«تَرفعهم تلك الأغْصان إلى الجنّه» : ۹۴ / ۶۳ . الأغْصان : هى أطراف الشَّجَر ما دامَت فيها ثابته(النهايه) .

باب الغين مع الضادغضب : عن عمرو بن عبيد لأبى جعفر عليه السلام :«جُعلت فداك قول اللّه عزّ وجلّ : «ومَن يَحْلِلْ علَيهِ غَضَبى فقَد هَوَى» ما ذلك الغَضَب؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : هو العقاب» : ۴ / ۶۵ . غَضَب اللّه : هو إنْكاره على من عَصاه ، وسَخَطُه عليه ، وإعْراضُه عنه ، ومُعاقَبَتُه له(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«صدقه السرّ تُطفئ غَضَب الربّ» : ۹۳ / ۱۴۶ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لأبى ذرّ :«إنّك غَضِبتَ للّه فارْجُ مَن غَضِبتَ له» : ۲۲ / ۴۱۱ . الغضب من المخلوقين : منه مَحمود ومَذموم ، فالمحمود ما كان فى جانِب الدِّين والحقّ ، والمذموم ما كان فى خلافه(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ هذا الغَضَب جَمْره من الشيطان» : ۷۰ / ۲۷۸ .

.

غضر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأُمم السالفه :«وسلَبَهم غَضارَةَ نعمته» : ۱۴ / ۴۷۳ . أى طِيبها ولذَّتها . يقال : إ نَّهم لَفى غَضاره من العَيْش ؛ أى فى خِصْب وخَيْر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يفزع إلى السَّلْوه . . . ضنّا بغَضارَه عيشه» : ۷۹ / ۱۵۷ .

* وفى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«كان . . . يغطّى الغَضارَه بطَبَق ويدخل يده من تحت الطبق ويأكل» : ۴۶ / ۹۳ . قال الفيروزآبادى : الغَضارَةُ : الطينُ اللاّزِبُ الأخضَر الحُرُّ ، كالغَضار ، والنِّعْمَةُ والسَّعةُ والخِصْبُ . أقول : والمراد هنا إمّا الطعام أو ظرفه ؛ مجازا(المجلسى : ۴۶ / ۹۳) .

غضرف : فى الجنين :«تركيب أعضائه من العظام . . . والعصب والعروق والغَضارِيْف» : ۳ / ۶۸ . الغُضْرُوف : كلّ عَظم رَخْص يؤكل ؛ وهو : مارِن الأنف ، ونُغْض الكَتف ، ورؤوس الأضلاع ، ورهابه الصدر ، وداخل قُوف الأُذُن (القاموس المحيط) .

غضض : فى صفته صلى الله عليه و آله :«وإذا فرِح غَضَّ طَرْفَه» : ۱۶ / ۱۵۰ . أى كَسَرَه وأطْرَق ولم يَفْتَح عَيْنَه . وإنّما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشَر والمَرَح(النهايه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادَيات النِّساء غَضُّ الأبصار . . . » : ۳۲ / ۱۵۴ .

* وسُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام :«ما بال القرآن لا يزداد على النَّشر والدَّرْس إلاّ غَضاضَه؟!» : ۱۷ / ۲۱۳ . الغَضُّ : الطَّرِيُّ الذى لم يَتَغَيّر(النهايه) .

* وعن أبى ذرّ فى موت ابنه ذرّ :«ولا علَىّ من غَضاضه ، ومالى إلى أحد سوى اللّه مِن حاجه» : ۷۹ / ۱۴۲ . الغَضاضه : الذلّه والمَنقصه(الصحاح) .

* ومنه عن أبيطالب عند الوفاه :«لولا أن يكون عليك وعلى بنى أبيك غَضاضه لأقررتُ عينيك» : ۳۵ / ۷۶ . أى بقوله : «لا إله إلاّ اللّه » . ولعلّ المنقصه من أجل أ نّه يقال : كان فى تمام عمره على الباطل ولمّا كان عند الموت رجع عنه(المجلسى : ۳۵ / ۷۶) .

غضغض : فى الحسين عليه السلام : ألاّ تغَضْغَضَت السهام وعاقَهاعن جسمك الإجلالُ والإكبارُ : ۴۸ / ۱۰۸ . التَّغَضْغُض : الانتِقاص . يقال : غَضْغَضْتُه فَتَغَضْغَض ؛ أى نَقَصْتُه فَنَقَص(النهايه) .

.

باب الغين مع الطاء

غضن : عن عبد المسيح :وكاشِف الكُرْبِهِ فى الوَجهِ الغَضِنْ : ۱۵ / ۲۶۴ . هو الذى فيه تَكسُّر وتَجعُّد من شِدّه الهمّ والكَرب الذى نَزل به(النهايه) .

غضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وألزمنى الإغْضَاء على قـذى» : ۲۶ / ۲۳۸ . الإغضاء : إدناء الجُفون ، والقَـذى : ما يقع فى العين ، وهو كنايه عن الصبر على الشدائد (المجلسى : ۲۶ / ۲۳۸) .

* وعن المقداد فى بدر :«لو أمَرتنا أن نخوض جمر الغَضَى لَخُضنا معك» : ۱۹ / ۲۴۷ . الغُضاه : شجره معروفه نارها تبقى كثيراً ، والجمع الغَضَى(المجلسى : ۱۹ / ۲۶۱) .

* ومنه فى اُمّ جميل :«كانت تحمل الشَّوك والغَضَى ، فتطرحه فى طريق رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۸ / ۲۷۹ .

باب الغين مع الطاءغطرس : فى عامل الصدقات :«وتَغَطْرَس على أهلها» : ۲۹ / ۴۶ . أى تكبّر ، والتَّغَطْرُس : الكِبْر(النهايه) .

* ومنه فى زياره الأربعين :«وتَغَطْرَسَ وتردّى فى هواه» : ۹۸ / ۳۳۱ .

غطرف : فى زياره الحجّه عليه السلام :«يابن الغَطارِفه الأكرمين» : ۹۹ / ۸۶ . الغطارفه : جمع الغِطْريف : السَّيِّد الشريف والسخىّ السرِىّ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن عبد المسيح :أَصَمُّ أمْ يَسْمَعُ غِطرِيف اليَمَنْ : ۱۵ / ۲۶۴ .

غطط : فى حديث البئر :«ثمّ سمعنا . . . غَطِيطا كغَطِيط المخنوق» : ۴۱ / ۷۱ . الغَطِيط : الصَّوت الذى يَخْرج مع نَفَس النائم ، وهو تَرْديدُه حيث لا يَجِد مَساغا . وقد غَطَّ يَغِطُّ غَطّا وغَطِيطا(النهايه) .

* ومنه فى خبر ولدَى مسلم بن عقيل :«سمع غَطِيْط الغلامين فى جوف البيت» : ۴۵ / ۱۰۲ .

.

باب الغين مع الفاء

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذ وضع رأسه صلى الله عليه و آله فى حجرى ، ثمّ خفق حتّى غَطَّ» : ۴۱ / ۱۸۳ .

* وفى حديث الأعرابى :«ما لنا بعير يئطّ ولا غنم يَغِطّ» : ۱۸ / ۱ . قال الجزرى : الغَطِيْط : الصوت الذى يخرج مع نَفَس النائم ، ومنه الحديث : «ما يغِطّ لنا بعير» : غَطّ البَعير : إذا هَدر فى الشِّقْشِقَه ، فإن لم يكن فى الشِّقْشِقَه فهو هَدِير(المجلسى : ۱۸ / ۳) .

غطف : فى حديث اُمّ معبد :«فى أشْفارِه غَطَفهٌ ، وفى صوته صهل» : ۱۹ / ۴۲ . الغَطَف : هو أن يَطول شعرُ الأجْفان ثمّ يَنْعَطِف(النهايه) . ويُروى بالعين المهمله .

غطمط : عن سلمان الفارسىّ :«خطونا على ساحل بحر عجاج مُغَطْمَط الأمواج» : ۴۲ / ۵۰ . الغَطْمطه : اضطراب موج البحر ، ويُقال : بحر غُطامِط : عظيم الأمواج ، كثير الماء(تاج العروس) .

* ومنه الدعاء :«بحرا . . . عجّاجا مُغَطْمَطا ، فحبسته فى الهواء» : ۸۷ / ۴۵ . الغَطْمَطَه : اضطراب موج البحر ، والغِطماط ــ بالكسر ــ : الموج المتلاطم(المجلسى : ۸۷ / ۴۶) .

غطا : فى الدعاء :«واغفر لى الذنوب التى تكشف الغِطاء» : ۸۸ / ۵۰ . الغِطاء ــ ككساء ــ : الستر وما يُغطّى به ، وجمعه أغطيه(مجمع البحرين) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الذنوب التى تكشف الغِطاء : الاستدانه بغير نيّه الأداء ، والإسراف فى النفقه على الباطل ، والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام ، وسوء الخلق ، وقلّه الصبر ، واستعمال الضجر والكسل ، والاستهانه بأهل الدين» : ۷۰ / ۳۷۶ .

باب الغين مع الفاءغفر : فى أسمائه تعالى :«الغفور» . وهو اسم مشتقّ من المَغْفِره ، وهو الغافر الغَفّار . وأصله فى اللغه : التغطيه ، تقول : غَفَرتُ الشىء : إذا غطّيته ، ويقال : هذا أغْفَر من هذا : أى أستر ، وغَفْرُ الخزّ والصوف : ما علا فوق الثوب منهما كالزِّئْبر ، يُسمّى غُفْرا ؛ لأ نَّه ستر الثوب ، ويقال لجُنَّه الرأس : مِغْفَر ؛ لأ نَّها تستر الرأس ، والغَفُور : الساتر لعبده برحمته : ۴ / ۱۹۹ .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ غُفْرا ، ذهب الشرك بما فيه» : ۱۹ / ۲۸۱ . الغُفْر : الستر(المجلسی : ۴۹ / ۲۸۲) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«عندی لَرَایهُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . ومِغْفَره» : ۲۶ / ۲۰۲ . هو ما يَلْبسهُ الدَّارِعُ على رأسه من الزَّرَدِ ونحوه(النهایه) .

* وفی الخبر :«كان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لا يأكل . . . العسل الذی فيه المَغافِير ؛ وهو ما يبقى من الشجر فی بطون النحل ، فيُلقيه فی العسل ، فيبقى له ريح فی الفم» : ۶۳ / ۲۵۰ . المَغافير : واحدها مُغْفُور ـ بالضمّ ـ وله ريحٌ كريهه مُنْكَره(النهایه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فإذا رَأى أحَدكم لأخِيه غَفِيرةً من أهْلٍ أو مالٍ فلا تكوننَّ له فِتْنَه» : ۱۰۰ / ۳۸ . قال السيّد رضی الله عنه (۱) : الغَفِيره هاهنا : الزياده والكَثْره ، من قولهم للجمع الكثير : الجمّ الغَفِير . ويُروى «عَفوه من أهل أو مال» ، والعَفوَه : الخيار من الشیء ، يقال : أكلت عَفوه الطعام ؛ أی خياره (المجلسی : ۱۰۰ / ۳۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المرسلين :«ثلاثمائه وثلاثه عشر جمّا غَفِيرا» : ۱۱ / ۳۲ . أی جماعه كثيره(النهایه) . وقد تقدّم فی «جمم» مبسوطا .

غفص : فی الدعاء :«ولك الحمد ربّ على . . . ترك مُغافَصه العذاب» : ۹۱ / ۱۷۴ . غافَصَهُ : فاجأه وأخَذه على غِرَّهٍ ، والغافِصهُ : من أوازِمِ الدهر(القاموس المحیط) .

غفل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تنفّلوا فی ساعه الغَفْلَه . . . قيل : . . . وما ساعه الغَفْلَه ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء» : ۸۴ / ۹۵ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«لا تتركوا ركعتی الغَفْلَه ، وهما بين العشاءين» : ۸۴ / ۹۷ .

* وعن الرضا عليه السلام :«إنّ موسى عليه السلام دخل مدينه . . . على حين غَفْلَه من أهلها ، وذلك بين المغرب والعشاء» : ۱۱ / ۸۰ .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«إنّ إبليس لعنه اللّه يبثّ جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع ، فأكثروا ذكر اللّه فی هاتين الساعتين ، وتعوَّذوا باللّه من شرّ إبليس وجنوده ، وعوّذوا صغاركم فی

.

۱– .المراد من السيّد هنا هو الشريف الرضی قدس سره حيث ذكر هذا الكلام فی ذيل الخطبه ۲۳ من نهج البلاغه .

باب الغين مع اللام

هاتين الساعتين ؛ فإ نّهما ساعتا غَفْلَه» : ۶۰ / ۲۵۷ .

* وعن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله :«من اتَّبَع الصَّیـد غَفَـلَ» : ۶۲ / ۲۸۲ . أی یَشْـتَغِل به قَلْبُه . ویَسْـتَوْلی علیه حتّی یَصِـیر فیه غَفْلَه(النهایه) .

* وعن الباقر أو الصادق علیهماالسـلام :«تكتب ما ترید فی رقعتین ، ویكون الثالث غُفْلًا» : ۸۸ / ۲۳۴ . الغُفْلُ ــ بالضمّ ــ : من لا یُرْجَی خیرُه ولا یُخْشَی شَرُّه ، وما لا علامه فیه من القِداح(القاموس المحیط) .

غفا : عن فاطمه علیهاالسلام :«إنّ جدّكما قد غَفا» : ۴۳ / ۲۶۷ . یقال : أغْفی إغْفاءً وإغْفاءَهً : إذا نام . وقَلَّما یقال : غَفَا(النهایه) .

* ومنه عن ابن الربیع فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أ نّه لم ینَم فی سجوده ولا أغْفَی» : ۷۹ / ۳۶۴ .

بـاب الغین مـع اللامغلب : عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام :«إنَّ عنـدی لَرایه رسول اللّه صـلی الله علیه و آله المِغْلَبه» : ۲۶ / ۲۰۲ . المِغْلَبه : اسم آله من الغلبه ، أو اسم فاعـل من المزیـد ، أو اسم مفعول من التغلیب ؛ أی مـا یُحكَم له بالغَلَبه . قال الفیروزآبادی : المُغَلَّب : المغلوب مرارا ، والمحكوم له بالغَلَبه ، ضِدٌّ(المجلسی : ۲۶ / ۲۰۲) .

* وعنه علیه السـلام :«كـلّ مـا غَلَب اللّه علیه من أمر فـاللّه أعْـذر لعبـده» : ۲ / ۲۷۲ . تغلَّب علی كـذا : اسْـتولی علیـه قهرا(مجمع البحرین) .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«ما اجتَمع الحلال والحرام إلاّ غَلَب الحرامُ الحَلالَ» : ۶۲ / ۱۴۴ . أی إذا امْتَزَج الحرام بالحلال وتَعذَّر تمییزُهما كالماء والخمْر ونحو ذلك صار الجمیع حراما (النهایه) . وللعلاّمه المجلسـی قدس سره حول تفسیر هذا الحدیث كلام لا یسعه المقام فراجع .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«یَبْعث اللّه المُقَنِّطین یوم القیامه مُغلبهً وجوهُهم . یعنی غلبه السواد علی البیاض» : ۶۹ / ۳۳۸ .

غلس : عن علیّ بن محمّد علیهماالسلام :«أمّا صلاه الفجر . . . كان النبیّ صلی الله علیه و آله یُغَلِّس بها» : ۱۰ / ۳۸۹ .

.

الغَلَس : ظُلْمه آخرِ الليل إذا اخْتَلَطَت بضَوْء الصباح ، وقد غَلَّسَ يُغَلِّس تَغْلِيسا(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«صحبنی رجل کان یُمسی بالمغرب ، ویُغَلِّس بالفجر» : ۸۰ / ۵۸ .

غلصم : عن أبی جعفر علیه السلام :«اذْبح فی المذبح . یعنی دون الغَلْصَمه» : ۶۲ / ۳۲۸ . الغَلْصَمه : رأس الحلقوم ؛ وهو الموضع الناتئ فی الحلْق . وغَلصَمَه ؛ أی قطع غَلْصَمَتَهُ(الصحاح) .

غلط : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«دُفع الحقُّ بالباطل ، والصدقُ بالأغالیط» : ۴۴ / ۸۳ . جمع أَغْلُوطَه وغَلُوطَه ؛ وهی ما یُغالَط به _ من المسائل _ العالمُ لیُستزَلّ ویُستسقَط رأیُه(تاج العروس) .

غلظ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ سعدا کان فی لسانه غِلَظ علی أهله» : ۶ / ۲۱۷ . أی : شدّه وقلّه رَحْمه . وأغْلَظَ له فی القول إغلَاظا : عنّفه(مجمع البحرین) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ الغِلْظَه فی الکبد» : ۱ / ۹۸ . أی تنشأ مِن بعض الأخلاط المتولّده من الکبد ، کالدم والمرّه الصفراء مثلًا(المجلسی : ۱ / ۹۸) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«دِیه المُغَلَّظه التی شبه العمد ولیس بعَمد أفضل من دیه الخطأ بأسنان الإبل : ثلاث وثلاثون حقّه ، وثلاث وثلاثون جذعه ، وأربع وثلاثون ثنیّه ، کلّها طروقه الفحل» : ۱۰۱ / ۴۰۸ .

غلغل : عن اُمیّه بن عبد شمس : مُغَلْغَلَهٌ مرافقها تَغالیإلی صنعاء مِن فَجّ عمیقِ : ۱۵ / ۱۹۱ . المُغَلْغَله _ بفتح الغَینین _ : الرساله المحموله من بلد إلی بلد . وبکسر الغین الثانیه : المُسرِعه ، من الغَلْغَله : سرعه السَّیر(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وتَغَلْغُلِها متسرّبهً فی جَوْبات خَیاشیمها» : ۷۴ / ۳۲۶ . التَّغَلغُل : المبالغه فی الدخول(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لا تستعملوا الرأی فیما لا یُدرِک قعرَه البصرُ ، ولا یَتَغَلْغَلُ إلیه الفکر» : ۳۴ / ۲۰۹ .

* ومنه الدعاء :«وأ نّی یَتَغَلْغَلُ إلی ما وراء ذلک ممّا لا یرام» : ۸۲ / ۲۱۹ . أی یدخل إلی ما

.

وراء ذلک ، أی ما هو خَلْف ما خلقتَه حجابا من أنوار العرش وأسرار الملکوت(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۱) .

غلف : عن المنصور :«علَیَّ بالطِّیب . فأُتی بالغالِیَه ، فجعل یُغَلِّفُ لحیه جعفر علیه السلامبیده» : ۴۷ / ۱۸۲ . أی یلطخها به ویُکثِر . یقال : غَلَفَ بها لحیته غَلْفا وغَلَّفَها تَغْلِیفا . والغالِیَه : ضَربٌ مرکّب من الطِّیب(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی حدیث الطِّیب :«حوّاء کانت تُغَلِّفُ قرونها من أطراف شجره الجنّه» : ۱۱ / ۲۰۵ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ الأنبیاء علیهم السلام کانت تسقط عنهم غُلَفُهُم . . . یوم السابع» : ۱۲ / ۸ . الغُلْفَه : القُلْفه ؛ هی الجُلَیده التی یقطعها الخاتن .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ستّه لا ینبغی أن یؤمّوا الناس : . . . والأغْلَفُ» : ۸۵ / ۵۹ . هو الذی لم یَخْتتن (تاج العروس) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام :«ویفتح قلوبا غُلْفا» : ۵۱ / ۷۹ . أی مُغشّاه مُغطّاه ، واحدها : أغْلَفُ ، ومنه غِلاف السیف وغیره(النهایه) .

غلق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فیکون المهنأ لغیره ، والعب ءُ علی ظهره ، والمرء قد غَلِقَت رُهونه بها» : ۶ / ۱۶۵ . یقال : غَلِقَ الرَّهْنُ یَغْلَقُ غُلوقا : إذا بقی فی ید المرتهِن لا یقدر راهنُه علی تخلیصه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«واسْتَغْلَقَتْ علی أفئدتهم أقفالُ الرَّین» : ۱۸ / ۲۲۷ . اِسْتَغْلَقَتْ : أی تعسّر فتحها(المجلسی : ۱۸ / ۲۲۷) .

* وعنه علیه السلام :«الخاتم لما سبق ، والفاتح لما انْغَلَقَ» : ۱۶ / ۳۷۸ . یقال : اِنْغَلَقَ واسْتَغْلَقَ : إذا عسر فتحه . أی فتح ما انغلق وأُبهم علی الناس من مسائل الدین والتوحید والشرائع والسبیل إلی اللّه تعالی(المجلسی : ۱۶ / ۳۷۸) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام وسئل عن رجل یجیء منه الشیء علی حدّ الغضب ، یؤاخذه اللّه به ؟ فقال :«اللّه أکرم من أن یَسْتَغْلِقَ عبده» : ۵ / ۳۰۷ . أی یُکلّفه ویُجبره فیما لم یکن له فیه اختیار . قال الفیروزآبادی : اِسْتَغْلَقَنی فی بیعته : لم یجعل لی خیارا فی ردّه(المجلسی :

.

۵ / ۳۰۷) .

* وعن منظور بن ريّان للحسن بن عليّ عليهماالسلام :«إنّی لأعلم أ نّك غَلِق طَلِق مَلِق ، غیر أنّك أكرم العرب» : ۴۴ / ۱۷۱ . الغَلَق ــ بالتحريك ــ : ضِيق الصدر وقلّه الصبر . ورجلٌ غَلِقٌ : سَيّئ الخُلُق(النهايه) .

* وفی أبی رافع :«ثمّ عَلَّق الأغالِيقَ علی وَدّ» : ۲۰ / ۳۰۳ . هی المفاتيح ، واحدها : إغْلِيق(النهايه) .

غلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«هذه درع طلحه اُخذت غُلولاً يوم البصره» : ۴۰ / ۳۰۲ . الغُلول : الخيانه فی المغنَم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمه . يقال : غَلَّ فی المغنَم يَغُلُّ غُلولاً فهو غالٌّ . وكلُّ من خان فی شیء خفيه فقد غَلَّ . وسُمِّيت غُلولاً ؛ لأنّ الأيدی فيها مغلوله : أی ممنوعه مجعولٌ فيها غُلٌّ ؛ وهو الحديده التی تجمع يد الأسير إلی عنقه . ويقال لها : جامعه أيضا(النهايه) .

* ومنه فی صلح الحديبيَه :«لا إسْلال ولا إغْلال» : ۲۰ / ۳۳۴ . الإغْلال : الخيانه أو السرقه الخفيّه ، والإسْلال : من سَلَّ البعير وغيره فی جوف الليل : إذا انتزعه من بين الإبل وهی السَّلّه . وقيل : هو الغاره الظاهره ، يقال : غَلَّ يَغُلّ وسَلَّ يَسُلّ ، فأمّا أغَلَّ وأسَلَّ فمعناه : صار ذا غُلول وسَلَّه . ويكون أيضا أن يُعين غيره عليهما . وقيل : الإغْلال لُبس الدُّرُوع . والإسْلال : سَلُّ السيوف (النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی حجّه الوداع :«ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنّ قلبُ امرئ مسلم» : ۳۷ / ۱۱۴ . هو من الإغْلال : الخيانه فی كلّ شیء ، ويُروی «يَغِلُّ» بفتح الياء ، من الغلّ ؛ وهو الحِقد والشَّحناء : أی لا يَدخُله حقد يُزيله عن الحقِّ ، وروی «يَغِلُ» بالتَّخفيف ، من الوُغول : الدخول فی الشَّرّ ، والمعنی أنّ هذه الخلال الثلاث تُستَصْلَح بها القلوبُ ، فمن تَمسَّك بها طَهُر قَلْبهُ من الخِيانه والدَّغَل والشَّرّ ، و«عليهنّ» فی موضع الحال ، تقديره لا يَغِلّ كائناً عليهنّ قلبُ مؤمن (النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله فی السرايا :«ولا تُغِلّوا ولا تُمثِّلوا» : ۱۹ / ۱۷۷ . الغُلُوْل : الخيانه فی المغنم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمه ، والغِلّ ــ بالكسرــ : الغشّ والحقد (المجلسی : ۱۹ / ۱۷۷) .

.

* وعن جعفر علیه السلام :«فلا ترى للّه عزّوجلّ خَلْقاً ناقص الخلقه إلاّ وجدت فی قلبه علینا غِلاًّ» : ۵ / ۲۷۸ . أی حقداً وضغناً .

* وعن الحارث لأمیر المؤمنین علیه السلام :«وزادنی أوَداً وغلیلاً ـ اختصام أصحابک» : ۲۷ / ۱۶۰ . الغَلیل : الحقد والضغن (المجلسی : ۲۷ / ۱۶۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«حُبِّبَتَ إلیّ کالماء البارد إلی ذی الغُلَّه الصادی» : ۱۹ / ۸۲ . الغُلَّه ـ بالضمّ ـ : حراره العطش ، والصدی : العطش (المجلسی : ۱۹ / ۸۴) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام بعد دفن فاطمه علیهاالسلام :«فکم من غَلِیْل مُعتلَج بصدرها لم تجد إلی بثّه سبیلاً» : ۴۳ / ۱۹۳ . الغَلِیل : حراره الجوف (المجلسی : ۴۳ / ۱۹۴) .

* وعنه علیه السلام فی ذکر النساء :«وغُلٌّ قَمِلٌ یجعله اللّه فی عنق من یشاء» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . کانوا یأخذون الأسیر فیشُدّونه بالقِدّ وعلیه الشَّعر ، فإذا یبس قَمِلَ فی عُنُقِه ، فَتَجَتْمِع علیه مِحنَتان : الغُلّ والقَمْل . ضربه مَثَلاً للمرأه السّیئه الخُلُق الکثیره المهْر ، لا یَجد بَعْلُها منها مَخلَصاً(النهایه) .

* وفی الخبر :«فأخذ ثلث غَلَّته ، فتصدّق بها» : ۱۳ / ۳۴۶ . الغَلَّه ـ بالفتح ـ : الدَّخْل الذی یَحْصُل من الزَّرْع والثمر واللبن والإجاره والنتاج ونحو ذلک(النهایه) . والمراد هنا فائده کسبه .

* وفی أبی الحسن الهادی علیه السلام :«فلمّا کان من غد رکب الناس فی غَلاَئِل القصب» : ۵۰ / ۱۸۷ . الغِلاله ـ بالکسر ـ : شعار تحت الثوب ، والقَصَب ـ محرّکه ـ : ثیاب ناعمه من کتّان (المجلسی : ۵۰ / ۱۸۸) .

غلم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خَیْر نسائکم العَفیفه فی فرجها ، الغَلِمَه علی زوجها» : ۱۰۰ / ۲۳۷ . الغُلْمه : هَیَجان شَهْوه النکاح من المرأه والرجُل وغیرهما . یقال : غَلِم غُلْمه واغْتَلم اغْتلاما(النهایه) .

* ومنه عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألت أبی . . . عن بُخْتِیّ مُغْتَلِم قَتَل رجُلاً» : ۱۰ / ۲۸۹ . اِغْتَلَمَ البعیر : هاج من شهوه الضراب(المجلسی : ۳۸ / ۱۸۴) . والبُخْتیّ هو ذَکَر جِمالٍ طِوال الأعناق(النهایه) .

.

* وفی أبی طالب :«وبصبصت الأغْلِمَه حوله» : ۱۸ / ۳ . الغُلام : الطارُّ (۱) الشاربِ ، والجمع أغلِمه وغِلْمه وغلمان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن الجهنی :«فإنّ الغِلْمَه ربّما اتّبعوا الإبل» : ۸۵ / ۱۷ .

غلا : عن الصادق علیه السلام :«إنَّ الغُلاه لَشرٌّ من الیهود» :۲۵ / ۲۶۵ . الغُلُوّ فی اللغه : هو تجاوز الحدّ والخروج عن القصد . . . والغُلاه ـ من المتظاهرین بالإسلام ـ : هم الذین نسبوا أمیر المؤمنین والأئمّه من ذرّیّته علیهم السلام إلی الاُلوهیّه والنبوّه ، ووصفوهم من الفضل فی الدین والدنیا إلی ماتجاوزوا فیه الحدّ وخرجوا عن القصد ، وهم ضُلّال کُفّار ، حکم فیهم أمیر المؤمنین علیه السلامبالقتل والتحریق بالنار ، وقضت الأئمّه علیهم السلام علیهم بالإکفار والخروج عن الإسلام(المجلسی : ۲۵ / ۳۴۴) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«نحن آل محمّد النمط الوسطی الذی لا یُدرکنا الغالی ، ولایسبقنا التالی» : ۴ / ۴۰ .

* ومنه عن الإمام الباقر علیه السلام فی الشیعه :«کونوا النمرقه الوسطی ؛ یرجع إلیکم الغالی ، ویلحق بکم التالی . قالوا له : وما الغالی ؟ قال : الذی یقول فینا ما لا نقوله فی أنفسنا ، قالوا : فما التالی ؟ قال : الذی یطلب الخیر فیزید به خیرا» : ۷۵ / ۱۸۷ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وقد غالی الملأ . . . بهذا السمّ له» :۱۷ / ۳۹۵ . قد غالی الیهود : أی أخذوه بالثمن الغالی وبالغوا فیه (المجلسی : ۱۷ / ۳۹۶) .

* وعنه علیه السلام :«وردّت . . . شموخ أنفه ، وسموّ غُلَوائه» :۷۴ / ۳۲۵ . غُلَواء الشباب : أوّلُه وشِرَّتُه (النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی جعفر الطیّار :«تلقّاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی غَلْوه من مُعرَّسه» : ۸۸ / ۱۹۳ . الغَلْوه : قَدْرُ رَمْیَه بسهم(النهایه) .

* وعن المنصور :«علیّ بالطِّیب . فأُتِیَ بِالغَالِیَه ، فجعل یُغَلِّف لحیه جعفر علیه السلام» : ۴۷ / ۱۸۲ . الغَالِیَه : نَوع من الطِّیب مُرَکَّب من مِسْک وعَنْبَر وعود ودُهن ، وهی معروفه (النهایه) .

.

۱- .طَرَّ النَّبتُ : نَبَتَ . ومنه طَرَّ شارِب الغُلام فهو طارٌّ (الصحاح) .

باب الغين مع الميم

باب الغين مع الميمغمد : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«يَتَغمَّدك بفضله ، وأنت مُتولٍّ عنه إلى غيره!» : ۶۸ / ۱۹۲ . أى يُلبسكها ويَسْتُرك بها . مأخوذ من غِمد السَّيفِ ؛ وهو غِلافه . يقال : غَمَدْت السَّيفَ وأغْمَدتهُ (النهايه) .

* وفى ابن ذى يزن :«كان من عادته فى أوان الورد أن يدخل قصر غُمْدان» : ۱۵ / ۱۴۶ . غُمْدَان ــ بضمّ الغَين وسكون الميم ــ : البِناء العظيم بناحيه صَنْعاء اليمن . قيل : هو من بِناء سليمان عليه السلام(النهايه) .

غمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من صَبَرَ صبْر الأحْرار ، وإلّا سلا سُلوَّ الأغمار» : ۷۹ / ۱۳۵ . فى النهايه : الأغمار : جمع غُمْر ــ بالضمّ ــ وهو الجاهل الغِرُّ الذى لم يُجرِّب الاُمور . وقال فى القاموس : سَلَاه سَلْوا وسُلُوّا : نَسِيَه(المجلسى : ۷۹/۱۳۶) .

* ومنه عن المختار فى أصحابه :«لَيسوا بِمُيَّل ولا أغْمار» : ۴۵ / ۳۵۸ .

* وعن الحسن العسكرى عليه السلام :«إن لشيعتنا بولايتنا لعصمةً لو سلكوا بها فى لُجّه البحار الغامِره . . .» : ۵۶ / ۲۵ . يقال : غَمَر الماءُ ؛ أى كَثُر ، وغَمَرَه الماءُ ؛ أى غطّاه . واللُّجَّه : معظم الماء(المجلسى : ۵۶ / ۲۶) .

* ومنه فى وصـيّه موسـى بن جعفر عليهماالسـلام :«وكـلّ حقّ هو لها فى . . . عامر أو غامِر» : ۴۸ / ۲۸۱ . الغـامِر : ما لم يُزرَع ممّا يَحْتَمـل الزراعه من الأـرض ، سُـمِّى غـامِرا لأـنَّ المـاء يَغْمُرُه ، فهو والعـامِرُ فاعل بمعنى مفعول . قال القُتَيْبى : ما لا يَبْلُغه الماء من مَوات الأرض لا يقال له غامِر(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقتحمون فى أغمار الشبهات» : ۲۷ / ۱۹۳ . الغَمْره : الماء الكثير(المجلسى : ۲۷ / ۱۹۵) .

* وفى صفَته صلى الله عليه و آله :«إذا كان فى الناس غَمَرهم» : ۱۶ / ۱۴۷ . أى كان فَوْق كلّ مَن مَعه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن . . . مَغْمور بفكرته» : ۶۴ / ۳۰۵ . يقال : غمره الماء

.

ــ كنصر ــ أى غطّاه(المجلسى : ۶۴ / ۳۰۵) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«غير متحلٍّ بِطائل إلاّ تَغَمُّر الناهل» : ۴۳ / ۱۶۲ . التَّغَمّر : هو الشرب دون الرِّىّ ، مأخوذ من الغُمَر ــ بضمّ الغين المعجمه وفتح الميم ــ وهو القَدَح الصغير . والنَّاهِل : العطشان(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الإنذار :«فدعا بمُدّ ونصف من طعام وقَدَح له يقال له : الغُمَر» : ۱۸ / ۱۷۸ .

* ومنه عن ميمونه :«استَسْقى الحسن فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فجَدَح له فى غُمَر كان لهم . يعنى قدحا يشرب فيه» : ۳۷ / ۷۷ . والجَدْح : أن يُحرّك السَّوِيق بالماء ويُخَوَّض حتّى يستوى ، وكذلك اللبَن ونحوه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«غَسْل اليدين قبل الطعام وبعده . . . إماطهٌ للغَمَر» : ۶۳ / ۳۵۳ . الغَمَر ــ بالتحريك ــ : الدَّسَم والزُّهومه من اللحم ، كالوضَرِ من السَّمن(النهايه) .

غمز : فى آدم عليه السلام :«شكا ما يصيبه من حرّ الشمس فأغْمَزَه غَمْزه وصيّر طوله سبعين ذراعا» : ۱۱ / ۱۲۷ . الغَمْز : العَصْر والكَبْس باليَد(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما اُستَغفَل بالمَكيده ، ولا اُسْتَغْمَز بالشديده» : ۴۰ / ۱۹۳ . أى لا اُلَيَّن بالخَطْب الشديد ، بل أصبر عليه . ويُروى بالراء المهمله ؛ أى لا اُستجهل بشدائد المكارِه(المجلسى : ۴۰/۱۹۳) . وقال صبحى الصالح فى تعليقته : لا اُسْتَغْمَز ــ مبنىّ للمجهول ــ : أى لا استُضعَف بالقوّه الشديده . والمعنى : لا يَسْتَضعِفُنى شديدُ القوّه . والغَمَز ــ محرّكه ــ : الرجل الضعيف .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«وهو نسل المطهّره البتول ، لا مَغْمَز فيه فى نسب» : ۲۵ / ۱۲۶ . لا مغمز : أى لا مطعن(المجلسى : ۲۵ / ۱۳۲) .

* ومنه عن معاويه للحسن بن علىّ عليهماالسلام :«آيس من أن تجد فينا غَمِيْزه!» : ۴۴ / ۵۵ .

غمس : عن الصادق عليه السلام :«الكبائر محرّمه ، وهى : . . . اليَمين الغَموس» : ۱۰ / ۲۲۹ . هى اليَمين الكاذِبه الفاجره كالتى يَقْتَطِع بها الحالفُ مالَ غيره . سُمِّيت غَموسا ؛ لأ نّها تَغْمِس صاحِبَها فى الإثم ، ثمّ فى النار . وفَعول للمبالغَه(النهايه) .

.

* وعن عبـد المطّلب :يـا حابس الفيل بـذى المُغَمَّسِ : ۱۵ / ۱۳۲ . المُغَمَّس : مَوضِع بطريق الطـائف ، فيه قـبر أبى رِغـال ، دليلِ أبْرَهَه ، ويُرْجم (۱) (القاموس المحيط) .

غمص : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«الكِبْر أن تَغْمِص الناس ، وتَسْـفه الحقّ» : ۷۰ / ۲۱۷ . غَمِص النـاسَ : احْتَقَرهم ولم يَرهُم شيئا ، تقول منه : غَمِصَ الناسَ يَغْمِصهم غَمْصا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المـؤمنين عليه السـلام :«إنَّ معـاويه غَمِص النـاس ، وسَـفِهَ الحقّ» : ۳۲ / ۴۰۲ . وسَـفِه الحقّ ؛ أى جهله أو عـدّه سَفها(المجلسى : ۳۲ / ۴۰۹) .

* وعن الحسن فى قوله تعـالى : «ولَهُم فِيهـا أزواجٌ» : «هنّ عجائزكم الغُمْص الرُّمْص العُمْش» : ۸ / ۸۱ . يقال : غَمِصَت عَيْنُه مثل رَمِصَتْ . وقيل : الغَمَص : اليابِس منه ، والرَّمَصُ الجارى(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُصبح الصِّبْيان غُمْصا رُمْصا ، ويُصْبح صَقِيلاً دَهِينا» : ۱۵ / ۳۳۳ .

* وفى خـبر بنى جـذيمه :«وكـانوا بالغُمَيْصـاء» : ۲۱ / ۱۳۹ . الغُمَيْصـاء : موضع أوقع فيه خالـد بن الوليـد ببنى جـذيمه(القـاموس المحيط) .

غمض : فى الحـديث القدسـىّ :«إنّ من أغْبَطِ أوليائى عنـدى رجل خفيف الحال . . . أحسنَ عباده ربّه بالغيب ، وكان غامِضا فى الناس» : ۶۹ / ۵۷ . أى مَغْمورا غير مشهور(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فى المحتضـر :«يتـذكّر أموالاًـ جمعَها أغْمَضَ فى مطالبها» : ۶ / ۱۶۴ . أى لم يفرّق بين حلال وحرام ، كأ نّه أغمض عينيه فلا يميّز(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«طوبى لنفس . . . هَجَرَت فى الليل غُمْضَها» : ۴۰ / ۳۴۲ . الغُمْض ــ بالضمّ ــ : النوم(صبحى الصالح) .

.

۱- .فى تاج العروس : ويُرجم إلى الآن .

* وعنه علیه السلام فی صفاته تعالی :«وغَمَضَت مداخل العقول . . . لتنال علم ذاته» : ۷۴ / ۳۱۷ . غَمَضَتْ : خَفِيَت طرق الفكر ودقّت ، وبلغت فی الخفاء والدقّه حدّا لا یبلغه الوصف(صبحی الصالح) .

* ومنه الدعاء :«یسبّح لک النهار بضوئه . . . والظُّلْمه بغُمُوضها» : ۸۷ / ۲۱۴ . أی خفائها .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أرانا من غوامض الحکمه فی هذه الخفافیش» : ۶۱ / ۳۲۳ . الغامض : خلاف الواضح ، وكلّ شیء خفی مأخذه(المجلسی : ۶۱ / ۳۲۵) .

* وفی المناظره :«هاهنا یابن رسول اللّه بابٌ غَامِض» : ۲۵ / ۷۷ . أی شبهه مُشکله اسْتَشْکَلها المخالفون لقول عمر : «حسبنا كتاب اللّه » ، وقیل : الغامِض : بمعنی السائر المشهور من قولهم : غَمَضَ فی الأرض : أی ذهب وسار(المجلسی : ۲۵ / ۸۸) .

غمط : فی خروج المهدیّ علیه السلام :«فلا یبقی علی وجه الأرض . . . جاحد غامِط» : ۵۲ / ۳۶ . الغَمْط : الاستِهانه والاستحقار ، وهو مثْل الغَمْص . یقال : غَمِطَ یَغْمَط ، وغَمَط یَغْمِط(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«فَغَمِطا النعمه ، وردّا العافیه» : ۳۲ / ۷۸ . الغَمْط : كفران النعمه وسترها(النهایه) .

* ومنه عن یوسف علیه السلام لامرأه العزیز :«غُمُوط النِّعم سقم دوامها» : ۱۲ / ۲۵۴ . غَمْط النعمه : تحقیرها والبَطَر بها وترك شکرها ، أی لمّا کفرتِ بأنعُم اللّه ، وقابلتِها بالمعاصی قطعها اللّه عنکِ (المجلسی : ۱۲ / ۲۵۴) .

غمغم : عن العبّاس یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : فاضت عیونا ثمّ سالت أنهراوغدا الحسود بحسره وتَغَمْغُمِ : ۱۶ / ۳۶ . التَّغَمْغُم والغَمْغَمه : کلام غیر بَیِّن(النهایه) .

* وفی صفّین :«فلا یُسمَع إلاّ صَلْصَلَه الحدید ، وغَمْغَمه الأبطال» : ۳۲ / ۶۰۶ . أی أصواتهم فی القتال(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۷) .

غمل : عن المهدیّ علیه السلام :«من مستقرّ لنا ، ینصب فی شِمراخ من بَهْماءَ صرنا إلیه آنفا من غَمالیل» : ۵۳ / ۱۷۷ . جمع الغُمْلُولُ : الوادی ذو الشجر والنبت الملتفّ ، وكذلك كلُّ ما اجتمع من شجرٍ أو غمام أو ظُلْمه ، حتَّی تُسمَّی الزاویه غُمْلولاً(الصحاح) . والشِّمراخ : رأس الجبل ،

.

باب الغين مع النون

ومِن بَهْماء : أی مفازه مجهوله(المجلسی : ۵۳ / ۱۷۸) .

غمم : عن فاطمه علیهاالسلام :«وكشف عن القلوب بُهَمَها ، وجلی عن الأبصار غُمَمَها» : ۲۹ / ۲۲۲ . الغُمَم : جمع غُمَّه ، يقال : أمْرٌ غُمّهٌ ؛ أی مُبْهَمٌ ملتبس . ومنه قوله تعالی : «ثُمَّ لا يَكُن أمرُكُم عَلَيكُم غُمّةً» . قال أبو عبيده : مجازها ظلمه وضيق ، وتقول : غَمَمْتُ الشیء : إذا غَطَّيْتَه وسَتَرْته(المجلسی : ۲۹ / ۲۵۶) .

* ومنه فی دعاء السِّمات :«أسألك اللهمّ بمجدك الذی كلّمتَ به موسی فی المقدّسين . . . فوق غَمائِم النور» : ۸۷ / ۹۸ . قال الكفعمی : الغَمائم : جمع غَمامه ؛ وهی السحائب البيض . سُمِّيت غَمامه لسترها ؛ لأنّها تغُمّ الماء فی أجوافها ؛ أی تستره(المجلسی : ۸۷ / ۱۱۰) .

* وفی ضحكه صلی الله علیه و آله :«يَفْتَرُّ عن مثل حَبّ الغَمام» : ۱۶ / ۱۵۰ . أراد بحبّ الغَمام : البَرَد(المجلسی : ۱۶ / ۱۶۹) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فيمن يَقترف الذنوب من الشيعه :«إنّه ليشدّد عليه عند الموت وما هو إلّا بذنوبه ، حتّی يقول من حضره : لقد غَمَّ بالموت» : ۶ / ۱۵۷ . أی صار مغموما متألّما بالموت غايه الغمّ لشدّته . وقال الجوهری : غَمَّ يومُنا _ بالفتح _ فهو يومٌ غَمٌّ : إذا كان يأخذ بالنفس من شدّه الحرّ (المجلسی : ۶ / ۱۵۷) .

* ومنه الخبر :«ثمّ رجعنا مُغتَمِّين» : ۶۶ / ۱۶۱ . فی أكثر النسخ بالغين المعجمه من الغَمّ ، وكأنّه تصحيف(المجلسی : ۶۶ / ۱۶۳) . وقد مرّ فی «عتم» .

غما : سُئِل أبو عبد اللّه علیه السلام :«الرجل يُغْمی عليه اليوم أو يومين . . . كم يقضی من صلاته ؟» : ۲ / ۲۷۲ . أصل التغميه : الستر والتغطيه ، وأُغمی علی المريض فهو مغمیً عليه : إذا سُتر عقله وغُطّی(مجمع البحرين) .

باب الغين مع النونغنج : سُئل أمير المؤمنين علیه السلام عن العَرِبَه ؟ فقال :«هی الغَنِجه الرضيّه المرضيّه» : ۹۷ / ۱۳ . الغُنْج فی الجاريه : تَكَسُّر وتَدَلُّل . وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَت(النهايه) .

غنم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أُعطيت خمسا لم يُعطَها أحدٌ قبلی : . . . وأُحلّ لی المَغْنَم» :

.

۹۷ / ۵۵ . قـد تكرّر فى الحديث ذكر «الغَنيمه ، والغُنْم ، والمَغْنَم ، والغنائم» وهو ما اُصـيب من أموال أهل الحَرْب ، وأوْجَف عليه المسـلمون بالخَيْـل والرِّكـاب . يقـال : غَنِمْت أغْنم غَنْمـا وغَنِيمه ، والغنـائم جمعها ، والمَغانم : جمع مَغْنَم ، والغُنم بالضمّ الاسم ، وبالفتـح المصْـدر . والغـانِم : آخِـذ الغنيمه . والجَمْـع الغـانمون . ويقـال : فُلاـن يَتَغَنَّم الأـمر ؛ أى يحرص عليه كمـا يَحْرِص على الغَنِيمه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الصوم فى الشتاء الغَنِيمهُ البارده» : ۹۳ / ۲۵۷ . إنّما سمَّاه غَنيمهً لما فيه من الأجر والثواب(النهايه) .

* وعـن أمير المـؤمنين عليـه السـلام :«يرى الغُنْـم مَغْرمـا ، والغُرْم مَغْنَمـا» : ۶۹ / ۲۰۰ . الغُنْـم ـ بـالضمّ ـ : الغَنِيمـه ، والمَغْرم : الغرامه(صبحى الصالح) .

غنن : فى ابنه غيلاـن :«إذا جلست تثنّت ، وإذا تكلّمت غَنَّت» : ۲۲ / ۸۸ . فى روايات العامّه «تَغَنَّت» . قال القاضى عياض : هو من الغُنّه لا من الغناء ؛ أى تتغنّن فى كلامها ، وتُدخِل صوتها فى الخيشوم ، وقد عدّ ذلك من علامات التجبّر(المجلسى : ۲۲ / ۸۹) .

غنا : فى أسـمائه تعالى :«الغَنىّ» . معناه : أ نَّه الغنىّ بنفسه عن غيره وعن الاسـتعانه بالآلات والأدوات وغيرها . والأشياء كلّها سوى اللّه عزّوجلّ متشابهه فى الضعف والحاجه ، فلا يقوم بعضها إلاّ ببعض ، ولا يستغنى بعضها عن بعض : ۴ / ۱۹۹ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أفضل الصَّدَقه صَدَقهٌ عن ظَهْرِ غنىً» : ۷۵ / ۲۶۷ . أى ما فَضَل عن العِيال وكِفايَتهِم ، فإذا أعْطَيتَها غيرك أبقَت بَعْدها لك ولَهُم غِنىً ، وكانت عن اسْتغناء منك ومنهم عنها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«القَناعه غُنْيه» : ۷۵ / ۱۰ . بالضمّ : اليسار والكفايه .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«ليس مِنّا مَن لم يَتَغَنَّ بالقرآن» : ۷۶ / ۲۵۵ . أى : ليس منّا من لم يَسْـتَغْن به ، ولا يذهب به إلى الصوت ، وقـد روى أنّ من قرأ القرآن فهو غنى لاـ فقر بعـده (المجلسـى : ۷۶ / ۲۵۶) . وقيـل : أراد من لم يَجْهَر بـالقراءه فليس مِنّا ، وقـد جاء مفسّـرا فى حـديث آخر : «ما أذِنَ اللّه لشـىء كإذْنه لنبىّ يَتَغَنّى بالقرآن يَجْهَر به» . قيل : إنَّ قوله : «يَجهَر به» تفسير لقوله : «يتغنّى به» . وقال الشافعى : معناه تَحسين القراءه وتَرْقِيقُها ، ويَشهد له الحديث

.

الآخر : «زَيِّنوا القرآن بأصواتِكم» ، وكلّ من رَفَع صَوته ووالاه فصَوته عند العرب غِناء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الجمعه :«ومَنْ اسْتَغْنى بلَهْوٍ أوتجاره استغنى اللّه عنه ، واللّه غَنيٌّ حميد» : ۸۶ / ۲۱۱ . أى اطَّرَحه اللّه ورَمَى به من عَينه ، فِعْل مَن اسْتَغنى عن الشىء فلم يَلْتَفت إليه . وقيل : جَزاه جزاء اسْتغنائه عنها ، كقوله تعالى : «نَسُوا اللّهَ فَنَسِيَهُم»(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام لخَيثَمه :«أبلغ موالينا أنّا لا نُغْنِى عنهم من اللّه شيئا إلاّ بعمل» : ۷۱ / ۳۴۳ . أى لا ننفعهم شيئا ، من الإغناء والنفع ، أو لا ندفع عنهم من عذاب اللّه شيئا . . . والغَناء ـ بالفتح والمدّ ـ : الإجزاء والكفايه . يقال : أغْنَيْت عنه : إذا أجزأت عنه وكفيت كفايته(المجلسى : ۷۱ / ۳۴۳) .

* ومنه عن معاويه لعبد اللّه بن عمرو :«لا تُغْنِى (۱) عنّا بجنونك يابن عمرو» : ۳۳ / ۱۲ . قال فى النهايه : يقال : أغن عنّى شرّك : أى اصرِفه وكُفَّه(المجلسى : ۳۳ / ۱۲) .

* وعن زوجه أوس بن الصامت :«تزوّجنى وأنا شابّه غانِيه» : ۲۲ / ۵۷ . الغانِيهُ : المرأةُ تُطْلَبُ ولاـ تَطْلُبُ ، أو الغَنِيَّه بحُسْنِها عن الزينه ، أو التى غَنِيَت ببَيْت أبوَيها ولم يَقَعْ عليها سِباءٌ ، أو الشابَّهُ العفيفهُ ، ذاتُ زوج أم لا(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : وراءَ الغانِياتِ بياضُ رأسيومَن مُدَّ البقاءُ له يشيبُ : ۴۹ / ۱۶۴ . الغانيات : جمع غانيه .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :فتلك مغانيهم وهذى قبورهم : ۷۵ / ۱۵۶ . المَغانى : المنازل التى كان بها أهلوها (لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ورجُلٌ سمّاه الناس عالما ولم يَغنَ فى العلم يوما . . .

.

۱- .فى المصدر الذى نقل عنه البحار : «ألا تُغنى» .

باب الغين مع الواو

سالما» : ۲ / ۱۰۲ . أي لم يلبث في العلم يوما تامّا ، من قولك : غَنيت بالمكان أغنى : إذا أَقَمْتَ به(النهايه) .

باب الغين مع الواوغوث : عن أبي عبـد اللّه عليه السـلام في الكاظم عليه السـلام :«يُخرج اللّه منه غَوْثَ هذه الاُمّه وغِياثَها» : ۵۰ / ۲۶ . الغَوْث : العَون للمضطرّ ، والغِياث أبلغ منه ، وهو اسم من الإغاثَه . والمراد بالاُمّه الإماميّه ، أو الأعمّ(المجلسي : ۵۰ / ۲۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«واُناديكم مُتَغَوِّثا فلا تسمعون لي قولاً» : ۳۴ / ۳۲ . غَوَّثَ تَغْوِيثا : قال وا غَوْثاه (القاموس المحيط) .

* وعن أبي عبد اللّه عليه السلام :«الحِجامه في الرأس هي المُغِيْثَه تنفع من كلّ داءٍ إلاّ السام» : ۵۹ / ۱۲۹ . من الإغاثَه : الإعانَه(النهايه) . كأنّ المعنى : هي النافعه تنفع من كلّ داءٍ إلاّ السام [أي الموت](مجمع البحرين) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللهمّ اسقنا وأغِثْنا» : ۲۰ / ۲۹۹ . بالهمزه من الإغَاثَه . ويقال فيه : غاثَه يَغيثُه ، وهو قَليل ، وإنّما هو من الغَيْث لا الإغاثَه(النهايه) .

غور : عن أمير المؤمنين عليه السلام في رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أرسله . . . على حين اصْفرارٍ من ورقها . . . واغْوِرَارٍ من مائها» : ۱۸ / ۲۱۸ . الإغْوِرار : ذهاب الماء ، من غَارَ الماءُ ؛ إذا ذهب ، ومنه قوله تعالى : «إنْ أصبَحَ ماؤكُم غَوْرا»(المجلسي : ۱۸ / ۲۱۸) .

* وعنه عليه السلام : مُستَقبِلينَ رِياحَ الصَّيفِ تَضرِبُهمبِحاصِبٍ بَينَ أغْوارٍ وجلمودِ : ۳۳ / ۹۱ . قال ابن أبيالحديد : . . . ريح حاصب : تحمل الحَصباء ؛ وهي صغار الحصى ، وإذا كانت بين أغْوار ؛ وهي ما سفل من الأرض ، وكانت مع ذلك ريح صيف ، كانت أعظم مشقّه وأشدّ ضررا على من تلاقيه . فأمّا قوله : «وجلمود» يمكن أن يكون عطفا على حاصب ، وأن يكون عطفا على أغْوَار ؛ أي بين أغْوَار من الأرض وحَرّه ، وذلك أشدّ لأذاها ؛ لما تكتسبه الحرّه من لَفح السموم ووَهَجها . والوجه الأوّل أليق (المجلسي : ۳۳ / ۹۵) .

.

* وعن العسكرى عليه السلام :«إنّ لشيعتنا بِولايَتنا لَعِصْمه ، لو سَلَكوا بها . . . سَباسِب البِيد الغائِرَه» : ۵۶ / ۲۵ . الغائرَه : من الغَوْر ؛ أى المُنْخفضه ؛ فإنَّها أهول . وفى بعض النسخ بالباء الموحّده ؛ من الغبار ؛ فإنَّه لا يهتدى إلى الخروج منها(المجلسى : ۵۶ / ۲۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سِر البَرْدَين وغَوِّر الناس» : ۳۲ / ۳۹۶ . من التَغْوير ؛ القَيلوله ، يقال : غَوِّرُوا : أى انزِلوا للقائله ، قال أبو عبيد : يقال للقَائِلَه : الغائِرَه . والبَرْدان : الغَداه والعِشىّ(المجلسى : ۳۲ / ۳۹۶) .

* وعن الأحنف فى الزبير عند منصرفه عن حرب الجمل :«ما أصنع به إن كان . . . لفّ بين غَارَيْن من المسلمين» : ۳۲ / ۱۹۹ . أى جَيشَين . والغَار : الجماعه ، هكذا أخرجه أبو موسى فى الغين والواو ، وذكره الهروى فى الغين والياء ، والجوهرى ذكره فى الواو . والواو والياء متقاربان فى الانقلاب(النهايه) .

* وعن دعبل : وقَد كانَ مِنهُم بالحِجازِ وأرضِهامَغاوِيرُ نَجّارونَ فِى الأزَمَاتِ : ۴۹ / ۲۴۹ . رجل مِغوار : كثيرُ الغارات . وغارَهُم اللّه بخير : أصابهم بخصب ومطر(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۸) .

غوص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يناله غَوْص الفِطَن» : ۴ / ۲۴۷ . غاصَ على الشىء غَوْصا ـ من باب قال ـ : هجم عليه ، فهو غَائِص ، وجمعه : غَاصَهٌ ؛ مثل قائِف وقافَه ، وغَوَّاصٌ أيضا مبالغهٌ . وغاصَ فى الماء لاستخراج ما فيه ، ومنه قيل : غاصَ على المعانى ؛ كأ نّه بلغ أقصاها حتّى استخرج ما بَعُد منها(المصباح المنير) . أى لا يصل إلى كُنْه حقيقته الفِطنُ الغَائِصَه فى بحار الأفكار(المجلسى : ۴ / ۲۴۸) .

* وعنه عليه السلام :«محرّم على . . . غَوائِصِ سابحاتِ النظرِ تصويرُه» : ۴ / ۲۲۲ .

غوط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثلاث ملعونات ملعون من فعلهنّ : المُتَغوِّط فى ظِلّ النزال و . . .» : ۶۹ / ۱۱۲ . فى المصباح : الغَائِط : المُطمئنّ الواسع من الأرض ، ثمّ اُطلق الغائط على الخارج المُستَقذَر من الإنسان ؛ كراههً لتسميته باسمه الخاص ، لأنَّهم كانوا يقضون حوائجهم فى المواضع المطمئنّه ، فهو من مجاز المجاوره ، ثمّ توسّعوا فيه حتّى اشتقّوا منه

.

وقالوا : تَغَوَّط الإنسانُ . والمراد بظلّ النُّزّال ؛ تحت سقف أو شجره ينزلها المسافرون (المجلسی : ۶۹ / ۱۱۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ ناسا من اُمّتی ینزلون بغَائِط یُسمّونه البصره» : ۱۸ / ۱۴۱ . أی بَطْنٍ مُطْمَئِنٍّ من الأرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه القرآن :«وأودیه الحقّ وغِیطَانه» : ۸۹ / ۲۱ . الغِیطَان : جمع غائط .

* وعن النصرانی لموسى بن جعفر علیهماالسلام :«أنّ مَطْران عُلیا الغُوطَه ــ غُوْطَه دمشق ــ هو الذی أرشَدنی إلیک» : ۴۸ / ۸۶ . الغُوْطَه : اسم البساتین والمیاه التی حول دمشق ، وهی غُوْطَتها(النهایه) . ومَطْران النصارى : کبیرُهم .

غوغ : فی الخبر :«فکان الغَوْغَاء تذهب وتقول : وقع کذا وکذا» : ۵۰ / ۱۷۴ . أصل الغَوْغاء : الجَراد حین یَخِفّ للطَّیران ، ثمّ اسْتُعیر للسِّفْلَه من النَّاس والمُتَسرِّعین إلى الشرّ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر حین خرجا بعائشه :«حتّى أقدَماها البَصره فاستَغْوَوا طَغامَها وغَوْغاءَها» : ۳۲ / ۱۱۵ . أی سفلتَها .

غول : عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله :«إذا تغوّلت بکم الغِیْلان فأذِّنوا بأذان الصلاه» : ۶۰ / ۲۶۸ . فی النهایه : الغُوْل : أحد الغِیلان ، وهی جنس من الجنّ والشیاطین ، کانت العرب تزعم أنّ الغُول فی الفَلاه تتراءى للناس فتَتَغوّل تَغَوّلاً ؛ أی تَتَلوّن تلوّنا فی صور شتّى وتَغُولهم ؛ أی تُضلّهم عن الطریق وتُهلکهم ، فنفاه النبیّ صلى الله علیه و آله وأبطله(المجلسی : ۶۰/۲۶۸) .

* وفی الدعاء قبل الخروج لزیاره أحد الأئمّه علیهم السلام: «سهّل لنا حزن ما نَتَغَوَّل» : ۹۹ / ۱۶۳ . المُغَاوَلَه : المُبادره فی السیر ، وأصله من الغَوْل ــ بالفتح ــ وهو البُعْد(النهایه) . وفی بعض النسخ «ما نَتَوَغّل فیه» ، وهو أظهر ، قال الفیروزآبادی : وَغَلَ فی الشیء یَغِلُ وُغُولاً : دخل وتوارى ، أو بعد وذهب ، وأوْغَل فی البلاد والعلم : ذهب وبالغ وأبعَدَ ، کتَوَغّل(المجلسی : ۹۹ / ۱۷۴) .

* وفی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«بَدَر إلیه رجل . . . وبیده مِغْوَلٌ» : ۴۴ / ۴۷ . المِغْوَل

.

باب الغين مع الهاء

باب الغين مع الياء

ــ بالكسر ــ : شِبْه سَيْف قَصير ، يَشتَمِل به الرجُل تَحت ثيابه فَيُغَطّيه . وقيل : هو حَدِيده دَقيقه لها حَدٌّ ماضٍ وَقَفا . وقيل : هو سَوط فى جَوْفه سَيْف دقيق يَشُدّه الفاتِك على وسطه ليَغْتال به الناس(النهايه) .

غوا : فى الدعاء :«أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن مَغَاوِيه» : ۸۷ / ۲۰۶ . أى غَواياته أو مَحالّ غَوايته(المجلسى : ۸۷ / ۲۷۳) . يقال : غَوَى يَغْوِى غَيّا وغَوَايه فهو غاوٍ : أى ضَلَّ . والغَىُّ : الضَّلال والانْهِماك فى الباطِل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«البصير . . . لا يُعين على فساد نفسه الغُوَاه بتعسّف فى حقّ» : ۷۴ / ۴۰۷ . الغُوَاه ــ بالضمّ ــ : جمع غاوٍ .

باب الغين مع الهاءغهب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا فَقأتُ عين الفِتْنَه . . . بَعْدَ أن ماجَ غَيْهَبها» : ۴۱ / ۳۴۸ . الغَيْهَب : الظُّلّمَه ، والجمع : الغَياهِب(الصحاح) . وتموّجه كنايه عن عمومه وشموله للأماكن(المجلسى : ۴۱ / ۳۴۹) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الإمام . . . النَّجمُ الهادى فى غَياهِب الدُّجى» : ۲۵ / ۱۲۳ .

باب الغين مع الياءغيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجلوس فى المسجد انتظار الصلاه عباده ، ما لم يُحدث . قيل : يا رسول اللّه ، وما يُحدث ؟ قال : الاغْتِياب» : ۷۲ / ۲۲۰ . قال الجوهرى : اِغْتابَه اغْتِيابا ؛ إذا وَقَعَ فيه ، والاسم الغِيْبَه ؛ وهو أن يتكلّم خلف إنسان مستور بما يغمّه لو سمعه ، فإن كان صدقا سُمّى غيبه ، وإن كان كذبا سُمّى بهتانا . أقول : هذا بحسب اللغه ، وأمّا بحسب عرف الشرع فهو ذكر الإنسان المعيّن أو من هو بحكمه فى غَيبته بما يكره نسبته إليه ، وهو حاصل فيه ، ويعدُّ نقصا فى العرف ، بقصد الانتقاص والذمّ ، قولاً أو إشاره أو كنايه ، تعريضا أو تصريحا(المجلسى : ۷۲ / ۲۲۰) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام :«المُغِيْبُ والمُغِيْبَه ليس عليهما رجم» : ۷۶ / ۵۵ . امرأةٌ مُغِيْبٌ

.

ومُغِيْبَةٌ ومُغْيِبٌ ــ كمُحسِن ــ غابَ زوجُها (القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه له :«عالم السرّ . . . وما ضَمِنَتْه أكْنانُ القلوب ، وغَيَاباتُ الغُيوب» : ۷۴ / ۳۲۸ . غَيَابَه الجُبّ : قَعْره ، وكذلك غَيَابَه الوادى ، تقول : وَقعنا فى غَيْبَه وغَيَابه ؛ أى هَبْطَهٍ من الأرض(الصحاح) . والمعنى : أعماقُ الغُيُوب .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«كيف أنت صانِع إذا تَقشَّعَت عنك غَيَابَه ما أنت فيه من دنيا» : ۳۳ / ۱۰۰ . فى القاموس : غَيَابَه كلّ شىء : ما ستَرَكَ منه ، ومنه : غَيَابات الجُبّ وغَيَبَان الشجر(المجلسى :۳۳ / ۱۰۲) .

* وعن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أفَتأذَنُ لى أن أخرج . . . إلى الغابَه ؟» : ۱۸ / ۱۱۷ . الغَابَه : موضع قريب من المدينه من عَواليها ، وبها أموال لأهلها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الذى سَمَّتْنى اُمّى حَيدَرهْكَلَيث غَاباتٍ شديدٍ قَسْوَرهْ : ۲۱ / ۱۵ . الغابه : الأجَمَه ذات الشَّجَر المُتكاثف ؛ لأنّها تُغَيِّب ما فيها ، وجمعها غَابَات . وأضافه إلى الغَابَات لقوّته وشِدّته ، وأ نّه يَحمى غَابَات شَتَّى(النهايه) .

غيد : فى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«شَثن الكفّين ، أغْيَد ، كأنّ عنقه إبريقُ فضّه» : ۳۵ / ۵ . الغَيَدُ : النُّعومَه ، يقال : امرأه غَيْداءُ وغادَهٌ أيضا ؛ أى ناعمهٌ بيِّنه الغَيَد . والأغْيَدُ : الوسنانُ المائلُ العنق(الصحاح) .

* وفى حديث قسّ :«خرج . . . إلى ضَحْضَح ذى قَتاد ، وسَمُر وغِياد» : ۳۸ / ۴۳ . قال الفيروزآبادى : الأغْيَدُ من النبات : الناعِم المُتَثَنِّى ، والمكانُ الكثير النَّباتِ ، انتهى . والضَّحْضَح : الماء اليسير ، والقَتاد : شجر صلب له شوك كالإبر ، والسَّمُر : شجر معروف(المجلسى : ۳۸ / ۴۵) .

غير : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاك والتَّغَايُر فى غَير موضع الغَيْرَه» : ۷۴ / ۲۱۴ . التَّغايُر : إظهار الغَيْرَه على المرأه(الهامش : ۷۴ / ۲۱۴) . والغَيْرَه ــ بالفتح ــ : مصدر قولك غَارَ الرجل على أهله يَغارُ غَيْرا وغَيْرَهً وغَارا(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدنيا :«لا تَجمع شملاً إلّا بتفريق بيِّن ، حتّى كأ نَّها غَيْرَى» :

.

۴۶ / ۸۴ . غَيْرَى : فَعْلَى من الغَيْرَه ، يقال : غِرْت على أهلى أغار غَيْرَه فأنا غائِر وَغَيُور للمبالغه . والغَيْرَه : الحَميّه والأنفه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«ويُغَارُ على الغِلمان كما يُغَار على الجاريه فى بيت أهلها» : ۶ / ۳۰۷ . ويحتمل أيضا أن يكون من الإغاره ، يقال : أغارَ عليهم ؛ أى هجم وأوقع بهم .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده إلى مالك الأشتر :«لا تقولنّ إنّى مؤمّر ؛ آمرُ فأُطاع ؛ فإنّ ذلك . . . تَقرّبٌ من الغِيَر» : ۳۳ / ۶۰۰ . قال الجزرى : فيه «من يكفر اللّه يَلقى الغِيَر» ؛ أى تَغَيُّر الحال وانتِقالها عن الصلاح إلى الفَساد . والغِيَر : الاسم من قولك : غَيَّرتُ الشىءَ فَتغَيَّر(المجلسى : ۳۳ / ۶۱۵) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى العهد :«إن أحْدثتُ أو غَيَّرت . . . كنت للغِيَر مستحقّا» : ۴۹ / ۱۵۳ .

* ومنه عن السجّاد عليه السلام :«بك أستجير يا ذا العفو . . . من غِيَر الزمان» : ۸۷ / ۱۶۴ . غِيَرُ الدَّهر ـ كعِنَب ـ : أحداثُه المُغَيِّرَه(القاموس المحيط) .

غيض : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ذكر ما حدث عند ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«وغاضَتْ بُحَيره ساوه» : ۱۵ / ۲۵۷ . أى غار ماؤها وذهب ، يقال : غَاضَ الماءُ يَغِيض ، وغِضْتُه أنا وأَغَضْتُه أغِيْضُه وأُغِيْضُه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«من بنى هاشم ، من ذروه طَود العرب ، وبحر مَغِيضها إذا وردت» : ۵۱ / ۱۱۵ . المَغِيْض : الموضع الذى يدخل فيه الماء فيَغيب . ولعلّ المعنى أ نّه بحر العلوم والخيرات ، فهى كامنه فيه ، أو شبّهه ببحر فى أطرافه مَغايِض ، فإنَّ شيعتهم مَغايض علومهم . والطَّود ـ بالفتح ـ : الجبل العظيم(المجلسى : ۵۱ / ۱۱۵) .

* وفى الزياره الجامعه :«لا يَغِيْض عنكم غَزْره» : ۹۹ / ۱۵۲ . غاضَ الماء : قَلّ ونقص . والغَزْر ـ بالفتح والضمّ ـ : الكثره(المجلسى : ۹۹ / ۱۶۰) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الاستعاذه :«من شرّ ما ينزلُ . . . الغِياضَ والشجر» : ۸۷ / ۱۵۵ . الغِيَاض والأغْياض : جمع غَيْضَه ـ بالفتح ـ وهيالأجَمَه ، ومجتمع الشجر فى مَغِيض ماء ، أو خاصّ بالغَرَب لا كلّ شجر(القاموس المحيط) .

.

غیظ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ونـار . . . مُتَغَیِّظ زَفیرُها» : ۷ / ۲۰۷ . التَّغَیُّظ : الهَیَجان والغلیان(المجلسی : ۷ / ۲۰۷) . والتَّغَیُّظ : الصوت الذی یُهَمْهِم به المُغْتَاظ ، وعن ابن عرفه : یقال : تَغَیَّظَت الهاجِرَه ؛ إذا اشتدّ حمیمها . والزَّفیر : صوت یخرج من الصدر(مجمع البحرین) .

غیل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لقد هَمَمْتُ أن أنهی عن الغِیْلَه» : ۷۳ / ۳۴۷ . الغِیْلَه ــ بالکسر ــ : الاسم من الغَیْل بالفتح ؛ وهو أن یجامع الرجل زوجتَه وهی مُرْضع ، وکذلک إذا حَملت وهی مُرْضع . وقیل : یقال فیه الغِیْلَه والغَیْلَه بمعنی . وقیل : الکسر للاسم ، والفتح للمرّه . وقیل : لا یصحّ الفتح إلاّ مع حذف الهاء . وقد أغَالَ الرجُل وأغْیَل ، والولد مُغَال ومُغْیَل ، واللبَن الذی یشربه الولد یقال له الغَیْل أیضًا(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام أ نّه قال :«سَنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیما سَقَتْ السماءُ أو سُقِیَ بالسَّیْل أو الغَیْل . . . العُشْر» : ۹۳ / ۱۰۰ . الغَیْل ــ بالفتح ــ : ما جری من المیاه فی الأنهار والسواقی(النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا الغیثَ . . . مُغدقا غَیْلانا» : ۸۸ / ۳۲۲ . فی الصحاح : الغَیْل : الماء الذی یجری علی وجه الأرض(المجلسی : ۸۸ / ۳۲۶) .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنّی واللّه لمَقتول بالسمّ باغْتِیال من یَغتَالنی» : ۴۹ / ۲۸۵ . الاغتِیال : هو أن یُخْدَع ویُقْتَل فی موضع لا یراه فیه أحدٌ(النهایه) .

* ومنه فی نهج البلاغه :«من کلامه علیه السلام لمّا خُوِّفَ من الغِیْله : وإنّ عَلَیّ من اللّه جُنّه . . .» : ۵ / ۱۴۱ . الغِیْلَه : القَتل علی غفله(المجلسی : ۵ / ۱۴۲) .

* وعن أبی الدرداء :«شهدت علیّ بن أبی طالب . . . قد اعتزل عن موالیه . . . واستتر بمُغِیلات النخل» : ۴۱ / ۱۱ . الغِیْلَه ــ بالکسر ــ : الشجر الکثیر الملتفّ ، والمِغْیَال : الشجره الملتفّه الأفنان الوارفه الظِّلال ، وقد أغْیَل الشجرُ وتَغَیَّل واسْتَغْیَل . وفی بعض النسخ «ببُعَیلات النخل» جمع بُعَیْل ــ مُصغّر البَعْل ــ : وهو کلّ نخل وشجر لا یسقی(المجلسی : ۴۱ / ۱۲) .

غیم : عن بکیر :«صلّیت . . . الظهر ، والسماء مُغَیِّمَه» : ۷۹ / ۳۶۲ . الغَیْمُ : السَّحابُ ، وقد غَامَتِ السماء ، وأغَامَتْ ، وأغْیَمَتْ ، وغَیَّمَتْ ، وتَغَیَّمَتْ ، کلّه بمعنی(الصحاح) .

غین : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّه لَیُغانُ علی قَلْبی حتّی أستغفر فی الیوم مائهَ مرّه» :

.

۹۰ / ۲۸۲ . الغَيْن لغهٌ فی الغَيْم ، وغَانَ علی قلبی کذا : أی غطّاه . . . ولمّا کان قلبُ النبیّ صلی الله علیه و آلهأتمَّ القلوب صفاءً ، وأکثرها ضیاءً ، وأعرفها عِرفانا ، وکان صلی الله علیه و آله مبیِّنا مع ذلک لشرائع الملّه وتأسیس السنّه ، میسّرا غیر معسّر ، لم یکن له بُدّ من النزول إلی الرُّخَص والالتفات إلی حظوظ النفس ، مع ما کان متمتّعا به من أحکام البشریّه ، فکأ نّه إذا تَعاطی شیئا من ذلک أسرع کدوره ما إلی القلب لکمال رقّته وفَرط نورانیّته ، وکان صلی الله علیه و آله إذا أحسّ بشیء من ذلک عدّه علی النفس ذنبا فاستغفر منه(مجمع البحرین) .

غیا : عن اُسید بن أبی أیاس : فی کلّ مَجمع غَایَهٍ أخزاکمجَذَع أبَرّ علی المَذاکی القرّح : ۱۹ / ۲۸۲ . الغایَه : الرایَه . والجَذَع ـ بالتحریک ـ : الأسد(المجلسی : ۱۹ / ۲۸۲) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«طَهَّرَنا من کلّ أفَن وغَیَّه» : ۱۰ / ۱۳۹ . وَلَدُ غَیَّهٍ ـ ویکسر ـ : زَنْیهٍ ، یقال : هو لِغَیَّه ـ بفتح الغین وکسرها وتشدید الیاء ـ نقیض لِرَشْدَه . وفی المصباح المنیر : لِغَیَّه ـ بالفتح والکسرـ : کلمه تقال فی الشتم کما یقال : هو لِزنْیه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«من أبغضه فاعلموا أ نّه لِغَیَّه» : ۲۷ / ۱۵۶ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه حرّم الجنّه علی کلّ فَحّاش . . . لا یبالی ما قال ، ولا ما قیل له ؛ فإنّک إن فتّشته لم تجده إلاّ لِغَیَّه» : ۶۰ / ۲۰۷ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«واللّه غَایَه من غَایَاه ، والمُغَيَّی غیر الغَایَه ، والغَایَه موصوفه ، وکلّ موصوف مصنوع» : ۴ / ۱۶۱ . اِعلم أنّ الغایه تطلق علی المدی والنهایه ، وعلی امتداد المسافه ، وعلی الغرض والمقصود من الشیء ، وعلی الرایه والعلامه ، وهذه العباره تحتمل وجوها (المجلسی : ۴ / ۱۶۲) .

.

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزه

حرف الفاءباب الفاء مع الهمزهفأد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«السفرجل قوّه القلب ، وحياه الفُؤاد» : ٦٣ / ١٧٦ . الفُؤاد : القَلْب . وقيل : وسَطه . وقيل : الفُؤاد : غِشاء القَلْب ، والقَلْب حَبَّتُه وسُوَيْداؤه ، وجمعه : أفْئِده(النهايه) .

فأر : عن أبي عبد اللّه عليه السلام :«فأمّا الفَأْرَه فإنّما تُوهى السِّقاء ، وتُحرق على أهل البيت» : ٩٦ / ١٥٤ . الفَأْر معروف ، وجمعه فِئْرانٌ وفِئَرَهٌ ــ كعِنَبَهٍ ــ وكصُرَدٍ للذَّكر ، والفَأْرهُ له وللأُنثى (القاموس المحيط) . وهى مهموزه ، وقد يترك همزها تخفيفا(النهايه)

.

فاران : فى دعاء السمات :«وظهورك فى جبل فَارَانَ برَبَوات المقدّسين» : ٨٧ / ٩٩ . هو اسم عِبرانّى لجبال مكّه ، له ذكر فى أعلام النبوّه ، وألفه الأُولى ليست همزه (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى مناظرته مع رأس الجالوت :«أمّا قوله : واسْتعلَنَ علينا من جبل فَارَان ، فذاك جبل من جبال مكّه بينه وبينها يوم» : ١٠ / ٣٠٨ .

فارقليط : عن المسيح عليه السلام للحواريّين :«أنا أذهبُ وسيأتيكم الفَارِ قْلِيطُ روحُ الحقّ» : ١٥ / ١٧٧ . من أسمائه صلى الله عليه و آله فى الكتب السالفه : «فارِق لِيطا» ؛ أى يَفرُق بين الحقِّ والباطل . . . والفارِ قْلِيط عندهم : الحَمّاد ، وقيل : الحامِد ، وجمهورهم أ نّه المخلّص صلى الله عليه و آله(تاج العروس) .

فأس : فى الخبر :«رأى النبىّ صلى الله عليه و آله الحسينَ يلعب . . . ثمّ أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والأُخرى على فَأْس رَأسه» : ٤٣ / ٢٩٦ . هو طَرَف مؤخّره المُشْرفُ على القَفا ، وجمعه : أفْؤُس ، ثمّ فُؤوس(النهايه) .

.

باب الفاء مع التاء

فـأل : عن بريـده :«إنّ النبيّ صـلى الله عليه و آله كـان لاـ يَتَطَيَّر ، وكان يَتَفاءل» : ۱۹ / ۴۰ . الفـأْل ــ مَهموز ــ فيما يَسُرُّ ويسوء ، والطِّيَرَه لا تكون إلّا فيما يَسوء ، وربما استُعملت فيما يَسُرّ . يقال : تفاءلْت بكذا وتفأّلت على التخفيف والقَلْب . وقد أولع الناس بتَرك همْزِه تخفيفا . وإنّما أحَبَّ الفأل ؛ لأنّ الناس إذا أمَّلوا فائده اللّه تعالى ، ورَجَوا عائدَتَه عند كلّ سـبب ضَـعيف أو قَويّ فَهُم على خير ، ولو غَلِطوا فى جهه الرجـاء فـإنّ الرجاء لهم خير . وإذا قَطَعوا أمَلَهم ورَجاءَهم من اللّه كان ذلك من الشَّرّ . وأمّا الطِّيَرَه فإنّ فيها سوء الظَّنّ باللّه وتوقُّع البلاء . ومعنى التفاؤل مِثل أن يكون رجُل مَريض فَيَتفاءل بما يَسمع من كلام ، فيَسْمَع آخَرَ يقول : يا سالم ، أو يكون طالِبُ ضالَّه فيَسمع آخَرَ يقول : يا واجِد ، فيقَع فى ظَنِّه أ نّه يَبرأُ من مَرَضه ، ويجِدُ ضالَّته(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العين حقّ ، والفَأْل حقّ» : ۶۰ / ۱۸ .

فأم : عن الرضا عليه السلام فى الفقيه :«يدخل الجنّه معه فِئام وفِئام» : ۷ / ۲۲۵ . الفِئام ــ مهموز ــ : الجماعه الكثيره(النهايه) .

* وعن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«من أطعم أخـاه فى اللّه كـان له من الأجر مثل من أطعم فِئاما من الناس . [قال الراوى :] قلت : ومـا الفِئام ؟ قال : مائه ألف من الناس» : ۷۱ / ۳۷۶ . وما فسّـره عليه السلام به بيان للمعنى المراد بالفئام هنا ، لا أ نّه معناه لا يُطلق على غيره(المجلسى : ۷۱ / ۳۷۷) .

فـأى : عن الإمـام الهـادى عليه السـلام :«إنّ أهـل الجمل قُتل إمامُهم ولـم تكن لهم فِئه يرجعون إليها» : ۱۰ / ۳۹۰ . الفِئَه : الفِرْقَه والجمـاعه من النـاس فى الأصل ، والطائِفه التى تُقيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خَوفٌ أوهَزِيمه التَجَأُوا إليهم ، وهو من فَأَيتُ رأسَه وفَأَوته : إذا شققته . وجمع الفئه : فئات وفِئون(النهايه) .

باب الفاء مع التاءفتت : فى الدعاء :«اللهمّ فتّت أبصار الملائكه ، وعلم النبيّين ، وعقول الإنس والجنّ» : ۸۷ / ۱۹۷ . الفَتّ : الكسر ، يقال : فتّ عضدى وهدَّ ركنى(المجلسى : ۸۷ / ۲۶۹) .

* وفى دعاء آخر :«اللهمّ . . . خالِف كلمتهم ، وفُتَّ فى أعضادهم» : ۹۸ / ۳۰۵ .

* وفى صفّين :«فَفَتَّ ذلك فى عضد معاويه» : ۳۲ / ۴۶۳ .

.

فتـح : من أسـمائه تعـالى :«الفتّـاح» . معنـاه أ نّه الحاكِم ، ومنه قوله عزّوجلّ : «وأنتَ خَيرُ الفاتِحين» ، وقوله عزّوجلّ : «وهُوَ الفَتّاحُ العَليم» : ۴ / ۲۰۰ . يقال : فَتَح الحاكم بين الخصمين : إذا فَصَل بينهما . والفاتح : الحاكم . والفَتّاح : من أبنيه المبالغه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«أعطانى مفاتيـح خزائنه كلّها» : ۱۶ / ۳۷۴ . أراد ما سَـهَّل اللّه له ، ولاُمَّته من افْتِتاح البِلاد المُتَعَـذِّرات ، واسْـتِخْراج الكُنـوز المُمتَنِعـات ، والمفاتيـح جمـع مفتـاح وهو ـ فى الأصـل ـ : كـلّ مـا يُتوصّـل به إلى اسـتخراج المُغلقات التى يتعذّر الوصول إليها(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«وأعطـانى جوامـع العلم ، ومفاتيـح الكلام» : ۱۶ / ۳۱۶ . هو مـا يسـرّ اللّه له من البلاغه والفصاحه والوصول إلى غوامض المعـانى وبـدائع الحكم ومحـاسن العبارات والألفاظ التى اُغلقت على غيره وتعـذّرت . ومَن كان فى يـده مفاتيح شىء مخزون سهل عليه الوصول إليه (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وآتاه من العلم مفاتيحه» : ۱۶ / ۳۶۹ .

* وفى الدعاء :«اللهمّ بك أسْتَفْتِحُ» : ۸۳ / ۳۱۱ . قال الفيروزآبادى : الاستفتاح : الاستنصار(المجلسى : ۸۳ / ۳۱۲) .

فتر : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«أرسـله على حين فَتْره من الرسل» : ۱۸ / ۲۱۸ . الفَتْره : مـا بين الرَّسولَين مِن رُسل اللّه تعالى من الزَّمان الذى انْقَطَعت فيه الرساله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما بَرِحَ للّه . . . فى أزمان الفَتَرات عبادٌ ناجاهم فى فكرهم» : ۶۶ / ۳۲۵ .

* وعنـه عليـه السـلام :«وإنّى لأخشـى أن تكونـوا على فَتْره مِلْتـم عنّى مَيْله» : ۲۹ / ۵۸۵ . المعنى : أخشـى أن تكونـوا على فَتْره وسكون وفُتُور عن نصره الحقّ ، أو أن تكونوا كاُناسٍ كانوا بين النبيّين لا يظهر فيهم الحقّ ، ويشتبه عليهم الاُمور(المجلسى : ۲۹ / ۵۹۳) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«وآفه العباده الفَتْره» : ۷۴ / ۶۸ . هى الانكسار والضعف . وفَتَرَ عن عمله : سكن فيه (مجمع البحرين) .

* وعن المأمون للرضا عليه السـلام :«إنّ هـذه إفاقه وفُتار للفضل الـذى فى بدنك» : ۴۹ / ۳۰۵ . يقـال : فَتَرَ فُتارا : أى سَـكَنَ بعد حدّه ؛ أى هذا موجب للإفاقه وسكون الحدّه والحراره التى حصلت

.

بسبب فضول الأخلاط فی البدن . وفی بعض النسخ : «آفه وفُتار للفصد الذی فی یدیک » ؛ أی هذه آفه حصلت بسبب فتور وضعف نشأ من الفصد(المجلسی : ۴۹ / ۳۰۵) .

* وعن أبیجعفر علیه السلام فی أصحاب النار :«لیس فی جسده موضع فِتْر إلاّ وفیه حلیه من نار» : ۸ / ۳۲۰ . الفِتْر _ بالکسر _ : ما بین طرف الإبهام والمُشِیره (المجلسی : ۸ / ۳۲۳) . وفی بعض النسخ : «إلاّ وفیه حیّه من نار»(الهامش : ۸ / ۳۲۰) .

* ومنه عن المقداد لأبی بکر :«ارْبع علی نفسک ، وقِس شِبْرَک بفِتْرک» : ۲۸ / ۲۱۲ . أی کما أنَّ فِتْرک لا یمکن أن یکون بقدر شبرک ، فکذا مراتب الرجال تختلف بحسب القابلیّه ، ولا یمکن للأدنی الترقّی إلی درجه الأعلی(المجلسی : ۲۸ / ۲۱۷) .

فتق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو کان لی عدّه . . . أهل بدر . . . لضربتکم بالسیف حتّی تؤلوا إلی الحقّ . . . فکان أرتق للفَتْق» : ۲۸ / ۲۴۱ . الفَتْق : الشَّقّ ، والرَّتْق ضدّه . أی کان یسدّ الخلال والفُرَج التی حدثت فی الدین(المجلسی : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وعنه علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله بالضیاء . . . فرَتَق به المَفاتِق» : ۱۸ / ۲۲۵ . المَفاتِق : جمع مفْتَق . أی أصلح به المفاسد والاُمور المنتشره(المجلسی : ۱۸ / ۲۲۵) .

* وفی الخبر :«مَنْ جلس وهومتنوّر خِیف علیه الفَتَق» : ۷۳ / ۹۲ . الفَتَق _ بالتحریک _ : انفِتاق المثانه . وقیل : انْفِتاق الصِّفاق إلی داخِلٍ فی مَراقّ البطن . وقیل : هو أن یَنْقَطع اللحم المشتَمِل علی الاُنْثَیین(النهایه) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان فی خاصرته انْفِتاق» : ۱۶ / ۱۸۱ . أی اتِّساع ، وهو مَحْمودٌ فی الرجال ، مذمومٌ فی النساء(النهایه) .

* وفی الطرمّاح :«ثمّ رکب جملاً بازلاً فَتِیقا» : ۳۳ / ۲۸۶ . یقال : جمل فَتِیق : إذا انْفَتق سمنا . وفی بعض النسخ بالنون ، قال الجوهری : الفنیق : الفحل المکرم(المجلسی : ۳۳ / ۲۸۸) .

فتک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ الإسلام قَیّد الفَتْک» : ۴۷ / ۱۳۷ . الفَتْک : أن یأتیَ الرَّجُلُ صاحِبَه وهو غارٌّ غافِل فَیَشدّ علیه فَیَقْتُله . والغِیلَه : أن یَخدعه ثمّ یَقْتُلَه فی موضع خَفِیّ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فلمّا رأیتَ الزمان علی ابن عمّک قد کَلِب . . .

.

وهذه الاُمّه قد فَتَکَتْ» : ۴۲ / ۱۸۱ .

* وفی صفه أبی جهل :«کان فاتِکا ماجنا قد ثَمِل من السُّکْر» : ۱۵ / ۱۹۸ . الفاتِک : الذی یرتکب ما دعت إلیه النفس ، والجریء الشجاع(المجلسی : ۱۵ / ۱۹۸) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ثمّ یلی . . . أمرَ اُمّه محمّد رجالٌ . . . وثانیهم أفْتَکُهم» : ۴۱ / ۳۲۲ . وهو المنصور ، أی أجرأهم وأشجعهم وأکثرهم قتلًا للناس خُدعه وغَدرا(المجلسی : ۴۱ / ۳۲۳) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«تُکره الصلاه فیها [أی السبخهِ] من أجل أ نّها فتّکٌ» : ۸۰ / ۳۲۲ . التَّفْتِیک کنایه عن کونها رَخوه نشّاشه لا تستقرّ الجبهه علیها . . . وتَفْتیک القطن : تفتیتُه(المجلسی : ۸۰ / ۳۲۲) .

فتل : عن سلمان :«وجدتم کتابا دقیقا حوسبتم فیه علی النَّقِیر . . . والفَتِیل» : ۲۲ / ۳۸۵ . الفَتِیل : ما یکون فی شقِّ النَّواه . وقیل : ما یُفْتَل بین الأصْبَعین من الوَسخ(النهایه) . هو ونقیر وقِطْمِیر أمثالٌ للقلّه .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولم تَفْتِله فاتلات الغرور» : ۷۴ / ۴۲۶ . لم تَفْتِله : لم تردّه ولم تصرفه . وفاتلات الغرور : وساوس الشیطان(صبحی الصالح) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المصلّی :«تحفّ به الملائکه . . . وملک ینادی : أیّها المصلّی لو تعلم من تُناجی ما انْفَتَلت» : ۷۹ / ۲۱۵ . أی ما انصرفت ، یقال : فَتَله عن وجهه فانْفَتَلَ ؛ صَرَفه فانصَرَف ، وهو قلب لَفَت(الصحاح) .

* وفی بنی قریظه :«فلم یَزل حُییّ بکعب یَفْتِل منه فی الذِّرْوَه والغَارِب ، حتّی سَمَح له» : ۲۰ / ۲۰۱ . هو مَثَل فی المخادَعه ، والأصل فیه أنّ الرجل إذا أراد أن یؤنِّس البعیر الصعب لیزُمّه وینقاد له جعل یمرّ یده علیه ویمسح غارِبَه ویفتل وَبَره حتّی یستأنس ویضع فیه الزمام . أراد أ نّه ما زال یخادعه ویتلطّفه حتّی أجاب(النهایه) . والغارِب : مُقدَّم السنام ، والذِّرْوَه : أعلاه(المجلسی : ۲۰ / ۲۱۴) .

فتن : عن أبیالحسن علیه السلام :«أحبّ العباد إلی اللّه المفتَّنون» : ۶ / ۳۹ . أی المُمْتَحَنون . والمُفتَّن : الذی یمتَحِنه اللّه بالذَّنب ثمّ یتوب ، ثمّ یعُود ، ثمّ یتوب . یقال : فَتَنْتُه أفْتِنُه فَتنا

.

وفُتونا : إذا امْتَحَنْتَه . ويقال فيها أفْتَنْتُه أيضا ، وهو قليل(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . مُفتّن توّاب» : ۶۶ / ۶۷ . وقد كَثُر استعمالها فيما أخْرَجه الاختِبارُ للمكروه ، ثمّ كَثُر حتّى اسْتُعْمِل بمعنى الإثم ، والكفر ، والقِتال ، والإحراق ، والإزاله ، والصَّرف عن الشيء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من شَمِت بمصيبه نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتّى يُفْتَتَن به» : ۷۲ / ۲۱۶ . افتَتَنَ الرجل وفُتِن فهو مَفتون : إذا أصابته فِتْنَه فذهب ماله وعقله ، وكذلك إذا اختُبر(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت إذا اُدخل فى قبره :«أتاه مَلَكان ، وهما فَتّانا القبر» : ۶ / ۲۲۵ . قال الجزرى : فيه : «تُفتَنون فى القبور» ؛ يُريد مسأله مُنكَر ونَكير ، من الفِتنه : الامتِحانِ والاختِبار(المجلسى : ۶ / ۲۲۷) .

* ومنه الدعاء :«وأن تُجيرنى . . . من فِتْنه القبور» : ۸۴ / ۳۲۰ .

* وعن أنس فى أبى بكر :«كان يُصلّى بهم . . . فهممنا أن نَفْتَتِن من الفرح برؤيه النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۲۸ / ۱۴۳ . أى نقطع الصلاه مفتونين برؤيته(المجلسى : ۲۸ / ۱۴۸) .

* وفى صلاه الجنازه :«اللهمّ لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنّا بعده» : ۷۸ / ۳۵۵ . أى لا تجعلنا مفتونين بالدنيا بعدما رأينا من مصيبته(المجلسى : ۷۸ / ۳۷۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«صلّوا بهم صلاه أضعفهم ، ولا تكونوا فتّانين» : ۳۳ / ۴۷۳ . الفتّان : من يفتن الناس عن الدين ، وإطاله الصلاه مستلزمه لتخلّف العاجزين والضعفاء والمضطرّين(المجلسى : ۳۳ / ۴۷۳) .

فتا : عن سليمان بن جعفر :«قال لى جعفر بن محمّد عليهماالسلام : يا سليمان ، مَن الفَتى ؟ قلت : الفتى عندنا : الشابّ ! قال لى : أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا كلّهم كُهولاً ، فسمّاهم اللّه فِتْيه بإيمانهم ؟ يا سليمان! من آمن باللّه واتّقى فهو الفَتى» : ۱۴ / ۴۲۸ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله للأعرابى :«أنا الفتى ، ابن الفتى ، أخو الفتى ؛ فقال : أمّا الفتى فنعم ، فكيف ابن الفتى وأخو الفتى ؟ فقال : أما سمعت اللّه عزّوجلّ يقول : «قالوا سَمِعنا فَتىً يَذكُرُهُم يُقالُ لَه إبراهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم ، وأمّا أخو الفتى فإنّ مناديا نادى فى السماء يوم اُحد : لا سيف إلاّ

.

باب الفاء مع الثاء

باب الفاء مع الجيم

ذوالفقار ولا فتى إلّا علىّ ، فعلىّ أخى وأنا أخوه» : ۴۲ / ۶۵ .

* وفى حديث الصادق عليه السلام :«إنّ الناس تذاكروا عنده الفُتُوَّه فقال : تظنّون أنّ الفُتُوَّه بالفسق والفجور ؟ كلاّ ـ ، الفُتُوَّه والمروّه طعامٌ موضوع ، ونائلٌ مبذول ، واصطناع المعروف ، وأذىً مكفوف ، فأمّا تلك فشَطَاره» : ۷۳ / ۳۱۱ . قيل : هو ردّ على ما كان يزعمه سفيان الثورى وغيره من فقهاء العامّه من أنّ التوبه بعد التفتّى والصَّبْوه أبلغ وأحسن فى باب التزهّد من الزهاده والكفّ عن المعصيه رأسا فى بدء الأمر(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«لو . . . أفْتَيْتُك بفُتْيا» : ۷۲ / ۴۲۸ . فى المصباح : الفتوى بالواو فتفتح الفاء وبالياء فتضمّ ، وهى اسم من أفتى العالمُ : إذا بيّن الحكمَ ، واستَفْتَيته : سألته أن يُفتِى ، والجمع الفتاوِى بكسر الواو على الأصل . وقيل : يجوز الفتح للتخفيف(المجلسى : ۷۲ / ۴۲۹) .

باب الفاء مع الثاءفثأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رفعوا المصاحف ودعَوكم إلى ما فيها لِيَفثَؤوكم عنها» : ۳۳ / ۳۰۹ . قال الجوهرى : فَثَأْتُ القِدْرَ : سَكَّنْتُ غَليانَها بالماء . وفَثَأْتُ الرجل عنّى : إذا كسرتَه بقول أو غيره وسَكَّنْتَ غضبه(المجلسى : ۳۳ / ۳۱۰) .

فثر : عن سويد فى أمير المؤمنين عليه السلام :«دخلت عليه يوم عيد ، فإذا عنده فَاثُور عليه خبز السَّمراء» : ۴۰ / ۳۲۶ . الفَاثُور : الطستُ ، أو الطشتخان ، أو الخِوان من رخام أو فضّه أو ذهب(القاموس المحيط) .

باب الفاء مع الجيمفجأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفَجْأَه» : ۷۰ / ۳۶۹ . يقال : فَجِئَه الأمرُ ، وفَجَأه فُجاءةً ــ بالضمّ والمدّ ــ وفاجَأه مُفاجَأه : إذا جاءه بَغْتَه من غير تَقَدُّم سَبب ، وقيّده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدٍّ على المرَّه(النهايه) .

فجج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما ذَرَأ من مختلف صور الأطيار التى أسكنها أخاديد الأرض وخروق فِجاجها» : ۶۲ / ۳۰ . بالكسر جمع فَجّ ــ بالفتح ــ وهو الطريق الواسع بين

.

الجبلين ، والقَبَج يَسْكن الفِجاج(المجلسی : ۶۲ / ۳۳) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام لبعض أصحابه :«فخرجتَ لتسدّ بهم الفِجاج ؟» : ۲۷ / ۱۸۴ . أی تملأ بهم ما بین الجبال ، من عرفات ومشعر ومنی(المجلسی : ۲۷ / ۱۸۴) .

* ومنه عن سدیر :«بینا أنا فی فَجّ الرَّوحاء علی راحِلَتی» : ۲۷ / ۱۷ . والرَّوحاء : موضع بین الحرَمَین علی ثلاثین أو أربعین میلاً من المدینه(القاموس المحیط) .

* وفی حدیث اُمّ معبد :«فدعا رسولُ اللّه علیه السلام بالشاه فمسح ضَرعها . . . فتَفاجَّت ودَرَّت» : ۱۸ / ۴۳ . التَّفاجُّ : المُبالغَه فی تفریج ما بین الرجلین ، وهو من الفَجّ : الطریق ، قاله الجَزری (المجلسی : ۱۸ / ۴۴) .

فجر : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«شهد الفِجار . . . وهو ابن عشرین سنه» : ۱۵ / ۳۶۹ . الفِجار : حرب کانت بین قُریش ومَن معها من کِنانه ، وبین قَیس عَیْلانَ فی الجاهلیّه . سُمّیت فِجارا لأ نّها کانت فی الأشهر الحُرُم(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«بنا أفْجَرتُم عن السِّرار» : ۳۲ / ۲۳۷ . أفْجَرتُم : دخلتم فی الفجر . وفی أکثر النسخ «انفجرتم» ، وما أثبتناه أفصح(صبحی الصالح) . وعن للمجاوزه ؛ أی متنقّلین عن السِّرار ، والسِّرار : اللیله واللیلتان یَستتر فیهما القمر فی آخر الشهر(المجلسی : ۳۲ / ۲۳۷) .

* وعنه علیه السلام :«کلّ غُدَرَهٍ فُجَرَه ، وکلّ فُجَرَهٍ کُفَرَه» : ۷۲ / ۲۹۱ . الغُدَرَه ـ علی فُعَله ـ : الکثیر الغدر . والفُجَره والکُفَره : الکثیر الفجور والکفر ، وکلّما کان علی هذا البناء فهو للفاعل ، فإن سُکّنت العین فهو للمفعول ، تقول : رجل ضُحَکه : أی یَضحک ، وضُحْکه ؛ أی یُضْحَک منه (ابن أبی الحدید) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن غرٌّ کریم ، والفاجِر خبّ لئیم» : ۶۴ / ۲۸۳ . الفُجور : الفِسْق ، وأصل «فجر» : الشَّقُّ ، ومنه الفَجْر الطالع ، وفَجْر الماء ، فکأنّ الفُجُور شقٌّ لباس الدِّین ، وأکثر ما یُذکر فی القرآن والحدیث یراد به الکافر(المجلسی : ۶۴ / ۲۸۳) .

فجع : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«وفَجَعتنا النوائب بالأحبّه المألوفه» : ۴۳ / ۳۳۶ . الفَجِیعَه : الرزیّه . وقد فَجَعَتْهُ المصیبه ؛ أی أوجعَته . وکذلک التَفْجِیعُ ، ونزلت بفلان فاجِعَه . وتَفَجَّعْتُ

.

باب الفاء مع الحاء

له ؛ أى تَوجَّعْتُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بصّره فجائع الدنيا» : ۷۴ / ۱۹۹ . الفَجائِع : جمع الفَجِيْعَه ؛ وهى المصيبه .

* ومنه فى زياره عاشوراء :«صلّى اللّه . . . على ولَدك علىّ الأصغر الذى فُجِعْتَ به» : ۹۸ / ۳۱۴ . قال الفيروزآبادى : فَجَعَه ـ كمنعه ـ : أوجعه ، والفَجْع : أن يُوجَعَ الإنسان بشىء يَكرُم عليه فيُعدَمَهُ (المجلسى : ۹۸ / ۳۱۷) .

* وعن لقمان عليه السلام :«طول الجلوس على الحاجه يفجع منه الكبد» : ۱۳ / ۴۲۴ . أى يوجَع .

فجا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بين فَجَوات تلك الفروج زَجَل المسبّحين» : ۷۴ / ۳۲۰ . الفَجَوات : جمع فَجْوَه : الموضع المُتَّسع بين الشَّيئَين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الموتى :«أصبحوا فى فَجَوات قبورهم جمادا» : ۷۴ / ۴۳۳ . والمراد منها هنا شقّ القبر(صبحى الصالح) .

باب الفاء مع الحاءفحج : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فإن قام وإلاّ فَحَج الشيطان فبال فى اُذنه» : ۸۴ / ۱۶۹ . الفَحَج : تَباعُدُ ما بين الفَخِذَين . فَحَّجَ رِجْليه : فرّقهما وباعَدَ ما بينهما(النهايه) .

* ومنه فى ناقه ثمود :«فتَفْحَج لهم ، فيَحتَلِبون ماشاؤوا» : ۱۱ / ۳۹۱ .

فحح : فى عصا موسى عليه السلام :«فإذا هى ثعبان . . . وله فَحِيح وكَشِيش وصرير» : ۱۳ / ۱۴۹ . فَحِيح الأفعى : صوتُها مِن فيها ، والكَشِيش : صوتها من جلدها(الصحاح) .

فحش : عن الباقر عليه السلام :«إنّ اللّه يُبْغِض الفاحِش المُتَفَحِّش» : ۷۵ / ۱۷۶ . الفاحِش : ذُو الفُحْش فى كلامه وفِعاله . والمُتَفَحِّش : الذى يَتكلَّف ذلك وَيَتعمَّده . وقد تكرّر ذكر «الفُحْش والفاحِشه والفواحِش» فى الحديث ؛ وهو كلّ ما يَشْتدّ قُبحه من الذنوب والمعاصى . وكثيرا ما تَرد الفاحِشه بمعنى الزنا . وكلّ خَصْله قبيحه فهى فاحِشه من الأقوال والأفعال ، وقد يكون الفُحْش بمعنى الزياده والكَثْره(النهايه) .

* ومنه عن الصادقَين عليهماالسلام فى دم البراغيث وأشباهه :«فإذا تفاحَشَ غُسل» : ۷۷ / ۹۲ .

.

* وعنه عليه السـلام وسُـئل عن الرجل يقدّم رجلًا ويؤخّر اُخرى من غير علّه فى الصـلاه :«لا بأس بذلك ، ما لم يتفاحَش» : ٨١ / ٢٦٥ .

فحص : عن رؤبه :«مـا يفحص طائر اُفحوصا . . . إلاّ بقضاء اللّه » : ٥ / ٤٣ . اُفْحوص القَطاه : موضعها الذى تَجثِمُ فيه وتَبيض ، كأ نّها تَفْحَص عنه التراب : أى تَكْشفه . والفَحْص : البَحْث والكَشْف(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فَفَحَص الصبىّ برجله ، فنبعت زمزم» : ١٢ / ١٠۶ . أى حَفَرَ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِحذروا يوما تُفحَص فيه الأعمال» : ٧۴ / ۴٣١ . أى تُكشَف .

* وعنه عليه السلام :«لكأ نّى أنظُرُ إلى ضِلّيل . . . فَحَصَ بِرَاياته فى ضواحى كُوفان» : ۴١ / ٣۵۶ . يريد أ نّه نصب له رايات بَحَثت لها فى الأرض مراكز(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«مَن بَنَى مسجدا ولو مَفْحَص قَطاه ، بَنَى اللّه له بيتا فى الجنّه» : ٨١ / ۴ . المَفْحَص : مَفْعَل ، من الفَحْص ، كالاُفحوص ، وجمعه : مَفاحِص(النهايه) . والتشبيه إمّا فى الصـغر ، أو فى عـدم البناء والجـدران ، وعلى الأوّل إمّا على الحقيقه بأن يكون موضع السـجود أو القدم مسـجدا ، أو على المبالغه ، أو المعنى أن يكون بالنسبه إلى المصلّى كالمَفْحَص بالنسـبه إليه ، بأن لا يزيد على موضع صلاته ، وقيل : بأن يشترك جماعه فى بنائه ، أو يزيد فيه قدرا محتاجا إليه(المجلسى : ٨١ / ۵) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى الشـيعه :«فيركبون . . . حتّى إذا صاروا إلى الفَحْص» : ٨ / ١٧۴ . أى قُدّام العَرْش ، هكذا فُسّر فى الحديث ، ولَعلَّه من الفَحْص : البَسْط والكَشْف(النهايه) .

فحـل : عن أمير المـؤمنين عليه السـلام :«كَبس الأـرض على مَـوْر أمـواج مُسـتفحِله» : ٧۴ / ٣٢۴ . مُسـتفحِله : أى هـائجه هَيَجـان الفُحول . وقيل : أى حائله . والمَوْر : التحرّك الشديد(صبحى الصالح) .

* وعن علىّ بن محمّد عليهماالسـلام :«فقال المشـركون بعضهم لبعض : لقد اسْتَفحل أمر محمّد صلى الله عليه و آله» : ٩ / ٢۶٩ . أى تفاقم وعظم(المجلسى : ٩ / ٢٨٠) .

* ومنه عن أبى الصلت :«واسْتَفحلت النعره ، وثارت الغبره» : ۴٩ / ٨٣ .

.

باب الفاء مع الخاء

فحم : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی معنی قوله تعالی : «ویُدعَوْنَ إلی السُّجودِ فلا یَستَطِیعون» قال : «اُفْحم القوم ودخلتهم الهیبه وشخصت الأبصار . . .» : ۴ / ۷ . أفْحَمته : أی أسکتّه فی خصومه(المجلسی : ۴ / ۷) .

* وفی حدیث الهجره :«خرج صلی الله علیه و آله فی فَحْمه العِشاء» : ۱۹ / ۶۱ . هی إقْبالُه وأوّل سَوادِه . یقال للظُّلْمه التی بین صلاتَی العِشاء : الفَحْمَه ، وللظلمه التی بین العَتمه والغَداه : العَسْعَسه(النهایه) .

* ومنه عن تغلب فی ساعات اللیل :«الغَسَق ، والفَحْمَه» : ۵۶ / ۴ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الحُور العین : بیض الوجوه ، فِحام العیون» : ۵۷ / ۲۵۷ . لعلّه من الفَحْمه بمعنی السواد(المجلسی : ۵۷ / ۲۶۲) .

فحو : فی الخبر :«وصَبَرَ محمّد صلی الله علیه و آله . . . علی ما علم من فَحْوی ما یجری علی ذرّیّته» : ۱۶ / ۴۰۸ . فحوی القول ـ بالقصر ویُمدّ ـ : معناه ولحنه ، یقال : عرفتُ ذلک فی فحوی کلامه(مجمع البحرین) .

* ومنه الدعاء :«فإنّک شاهد کلّ نجوی ، وعالم کلّ فَحْوی» : ۹۲ / ۲۷۶ .

باب الفاء مع الخاءفخخ : عن ابن المفضّل :«خرج الحسین بن علیّ المقتول بفَخّ» : ۴۸ / ۱۶۱ . هو بفتح الفاء وتشدید الخاء : بئر بینه وبین مکّه فرسخ تقریبا(المجلسی : ۴۸ / ۱۶۱) . وقیل : وادٍ دُفِنَ به عبد اللّه بن عمر ، وهو أیضا ماء أقْطَعه النبیّ صلی الله علیه و آله عُظَیمَ بن الحارث المحاربیّ(النهایه) . والحسین : هو ابن علیّ بن الحسن ابن عمّ موسی الکاظم علیه السلام ، دعا إلی نفسه فقُتِل فی ذلک الموضع .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی إحرام الصبیان :«کان أبی یجرّدهم من فَخّ» : ۹۶ / ۱۲۶ .

فخذ : فی الخبر :«صار المختار : یُفَخِّذ الناس . . . ویدعوهم إلی نفسه» : ۴۵ / ۳۵۷ . أی یدعوهم إلی نفسه فَخِذا فَخِذا(المجلسی : ۴۵ / ۳۸۸) . وأوّل العَشیره الشَّعْب ، ثمّ القَبیله ، ثمّ الفَصیله ، ثمّ العِماره ، ثمّ البَطْن ، ثمّ الفَخِذ ؛ وهم أقرب العشیره إلی الرجل(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«جاءت فَخِذ من الأنصار إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۲۲ / ۱۲۹ .

.

باب الفاء مع الدال

فخر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا سيِّد وُلد آدم ولا فَخْرَ» : ۱۶ / ۳۲۵ . الفَخْر : اِدّعاءُ العِظَم والكِبْر والشَّرف ؛ أى لا أقوله تَبجُّحا ، ولكن شُكرا للّهِ وتَحَدُّثا بِنِعَمه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«آفه الدين الحسد والعُجْب والفَخْر» : ۷۰ / ۲۴۸ . الفَخْر : من معاصى اللسان ، وهو التفاخر بالآباء والأجداد والأنساب الشريفه ، وبالعلم والزهد والعباده والأموال والمساكن والقبائل وأمثال ذلك ، فبعض تلك كذب ، وبعضها رياء ، وبعضها عجب ، وبعضها تكبر وتعزّز وتعظّم ، وكلّ ذلك من ذمائم الأخلاق ومن صفات الشيطان ، حيث تعزّز بأصله ، فاستكبر عن طاعه ربّه(المجلسى : ۷۰ / ۲۴۸) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مصر :«لاـ تأكلوا فى فَخّارها» : ۵۷ / ۲۱۱ . الفَخّار : ضَرْب من الخَزْف معروف تُعْمل منه الجِرار والكِيزان وغيرها(النهايه) .

فخم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان . . . فَخْما مُفَخَّما» : ۱۶ / ۱۴۹ . معناه : كان عَظِيما مُعَظَّما فى الصدور والعيون ، ولم تكن خِلْقَته فى جسمه الضَّخامه وكثره اللحم (المجلسى : ۱۶ / ۱۵۵) . وقيل : الفَخامه فى وجْهه : نُبْلُه وامْتِلاؤه مع الجمال والمَهابه(النهايه) .

باب الفاء مع الدالفدح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وفاه النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما بين جازع لا يملك جزعه . . . ولا يقوى على حمل فادِح ما نزل به» : ۳۸ / ۱۷۳ . الفَدْحُ : الثقل . فَدَحه الدَّين : أثْقَله . وقَدْ فَدَحه يَفْدَحُهُ فَدْحا فهو فادح(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من كانت له ابنه واحده فهو مفدوح» : ۱۰۱ / ۹۱ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا جئت بأخيك إلى القبر فلا تَفْدَحه» : ۷۹ / ۲۸ . لعلّ المراد : لاـ تجعل القبر ودخوله ثقيلًا على ميّتك بإدخاله مفاجأه(المجلسى : ۷۹ / ۲۸) .

فدد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجَفاء والقَسْوَه فى الفَدَّادِين» : ۵۷ / ۲۳۲ . فى النهايه : الفَدَّادون ــ بالتشديد ــ : الذين تَعْلو أصواتُهم فى حُرُوثهم ومَواشِيهم ، واحِدُهم : فَدّاد . يقال : فَدّ الرجلُ يَفِدُّ فَديدا : إذا اشْتَدَّ صوته . وقيل : هم المُكْثرون من الإبل . وقيل : هم الجَمّالون والبَقّارون والحَمّارون والرُّعيان . وقيل : إنّما هو «الفَدادِين» مُخفَّفا ، واحِدها : فَدّان ــ

.

مُشَدّدا ـ وهی البقر التی یُحْرَث بها ، وأهلها أهل جَفاء وقَسوَه(المجلسی : ۵۷ / ۲۳۳) .

* ومنه فی أیّوب علیه السلام :«کان له خمسمائه فَدّان یتبعها خمسمائه عبد» : ۱۲ / ۳۵۶ .

* ومنه فی خبر حَرث قبر الحسین علیه السلام :«ثمّ إنّه حلّ النِّیران ، وطَرَح الفَدّان ، وأقبل یمشی» :۴۵ / ۴۰۵ . ونِیْرُ الفَدّان ـ بالکسر ـ : الخشبه المعترضه فی عنق الثورین ، والجمع : النِّیران(المجلسی : ۴۵ / ۴۰۷) .

فدفد : عن المفضّل :«وکم فَدْفَدٍ حالت قصورا وجنانا» : ۵۷ / ۸۶ . الفَدْفَد : الموضع الذی فیه غِلظ وارتفاع(النهایه) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر : یا نبیّ الهدی أتتک رجالٌ (۱) قَطَعت فَدْفَدا وآلاً فآلا : ۳۸ / ۴۳ . والفَدْفَد : الأرض المستویه . والآل : جمع الآله وهی الحاله ؛ أی توالت علیها أحوال مختلفه ، والآل أیضا : خشبات تُبنی علیها الخیمه . والآل أیضا : السراب(المجلسی : ۳۸ / ۴۵) .

فدم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«نهانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . عن المَلاحف المُفْدَمه» : ۸۰ / ۲۵۴ . المُفْدَم : المُشبَع حُمْرَةً ، کأ نّه الذی لا یُقْدر علی الزیاده علیه لِتَناهی حُمْرته ، فهو کالمُمْتَنع من قبول الصِّبغ(النهایه) . یظهر من الجوهری والفیروزآبادی وغیرهما أ نّه المشبَّع بالحُمره ، ومن بعضهم أ نّه المشبَّع بأیّ لون کان (المجلسی : ۸۰ / ۲۵۵) .

* وعنه علیه السلام :«الحِلم فِدام السَّفیه» : ۶۶ / ۴۱۰ . أی الحِلم عنه یغطّی فاه ویُسکته عن سفهه . والفِدام : مایُشَدّ علی فَمِ الإبْرِیق والکوز من خِرْقه لتَصفِیَه الشراب الذی فیه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تجامع أهلک فی آخر درجه منه (۲) ـ یعنی إذا بقی یومان ـ فإنّه إن قُضی بینکما ولد کان مُفدَما» : ۱۰۰ / ۲۸۲ . الفَدْم : العییُ عن الکلام فی ثقل ورخاوه وقلّه فهم ،

.

۱- .فی البحار : «رجالاً» ، والصحیح ما أثبتناه .

۲- .أی من الشهر .

باب الفاء مع الذال

والغليظ الأحمق الجافى(المجلسى : ۵۰ / ۳۳۰) .

* ومنه فى جعفر الكذّاب :«فَدْمٌ خمّار ، قليلٌ فى نفسه» : ۵۰ / ۳۲۷ . رجلٌ فَدْمٌ : أى عييٌّ ثقيل ، بيِّن الفَدامَه والفُدُومه(الصحاح) .

فدا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أسرى بدر :«إن شئتم قتلتموهم ، وإن شئتم فادَيْتموهم» : ۱۹ / ۲۴۰ . الفِداء ـ بالكسر والمدّ ، والفتح مع القَصْر ـ : فَكاك الأسير . يقال : فَداه يَفْدِيه فِداءً وفَدىً ، وفاداه يُفادِيه مُفاداةً : إذا أعْطَى فِداءه وأنقذه . وفَدّاه بنَفْسِه ، وفَداه : إذا قال له : جُعِلتُ فِداك . والفِدْيه : الفِداء . وقيل : المُفاداه : أن تَفْتَكَّ الأسير بأسير مِثله(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتّقين :«أرادتهم الدنيا فلم يُريدوها ، وأسَرَتْهم فَفَدوا أنفسهم منها» : ۶۴ / ۳۱۵ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام للمُفضّل :«إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافْتَدِها من مالى» : ۷۳ / ۴۴ . كأنّ الافتداء هنا مجاز ؛ فإنّ المال يدفع المنازعه كما أنّ الديه تدفع طلب الدم ، أو كما أنّ الأسير يُنقذ بالفداء . فكذلك كلّ منهما يُنقَذ من الآخر بالمال ، فالإسناد إلى المنازعه على المجاز(المجلسى : ۷۳ / ۴۵) .

* ومنه عن جماعه من الصحابه :«فديناك بالآباء والاُمّهات يا رسول اللّه !» : ۳۵ / ۱۹ .

باب الفاء مع الذالفذذ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«صلاه الجماعه تفضل صلاه الفَذِّ بسبع وعشرين درجه» : ۸۵ / ۴ . الفَذُّ : الواحد ، وقَدْ فَذَّ الرجُل عن أصحابه : إذا شَذَّ عنهم وبَقِى فَرْدا(النهايه) .

فذلك : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يُكتب على قلب ذلك الرجل بمداد النور فَذْلَكُ جميع العلم» : ۹۴ / ۲۰ . فَذْلَكَ حسابَه فَذْلَكَةً : أنهاه وفرغ منه ، وهى كلمه مخترَعه من قول الحاسب إذا أجمل حسابه : فَذلِكَ كذا وكذا عددا وكذا وكذا قَفيزا (تاج العروس) . فالمراد خلاصه ومجمل ما فُصّل من العلم .

.

باب الفاء مع الراء

بـاب الفاء مع الراءفرت : في الخبر :«اِلْقَ بنى الفُرات . . . وقل لهم : لا تزوروا مقابر قريش» : ۵۱ / ۳۱۲ . بنو الفُرات : رهط الوزير أبيالفتـح الفضـل بن جعفر بن فرات ، كـان من وزراء بنيالعبّـاس . . . ويحتمـل أن يكـون المراد : النـازلين بشـطّ الفرات ، والمراد بزياره مقابر قريش زياره الكاظمَين عليهماالسلام(المجلسى : ۵۱ / ۳۱۲) .

فرتع : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«شرُّ نسـائكم الجفّه الفَرْتَع . . . والجفّه من النسـاء القليله الحياء ، والفَرْتَعُ : العابسه» : ۱۰۰ / ۲۴۰ .

فرث : عن زينب عليهاالسلام فى أهل الكوفه :«أىّ كبد لرسول اللّه فَرَثتم ؟» : ۴۵ / ۱۰۹ . فى بعض النسخ : «فَرَثْتم» بالثاء المثلّثه ، قال فى النهايه : الفَرْث : تَفْتيت الكبد بالغَمِّ والأذى(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۱) .

* ومنه عن سدير الصـيرفى :«بلغنى أنّ الحسن البصرى . . . لو تفرّث كبدَه عطشا لم يَسْتسقِ من دار صيرفىّ ماءً» : هو مثل قولهم : انفَرَثَتْ كبدُه ؛ أى انتثرت (مجمعَ البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السـلام :«فإذا أسدٌ قد وثب عليه ، فشقّ بطنه وفَرَثَ لحمَه . . . قلت : وما فَرْث اللحم ؟ قال : قَطْع أوصالِه» : ۶۴ / ۲۳۷ .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى ذى الخُوَيصره :«قـد سـبق الفَرْث والـدم» : ۳۳ / ۳۳۵ . الفَرْث ــ بالفتـح والكسـر ــ : السرجين وما يكون فى الكرش(المجلسى : ۳۳ / ۳۳۶) .

فرج : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«اِنفرجتم عن علىّ بن أبيطـالب انفراج الرأس ، وانفراج المرأه عن قبلهـا!» : ۲۹ / ۴۶۵ . أى تتفرّقون عنّى أشـدّ تفرّق ، وهو مَثَـل ، وقيل : أوّل من تكلّم به أكثم بن صـيفى فى وصـيّته : يابنىّ ، لا تتفرّقوا فى الشدائـد انفراج الرأس ؛ فإنّكم بعد ذلكم لا تجتمعون على عسر . وفى معناه أقوال : أحدها : ما ذكره ابن دريد ، وهو أنّ المراد به انفراج الرأس عن البـدن ؛ فـإنّه لا يقبل الالتئام ولا يكون بعـده اتّصال . ثانيها : قال المفضّل : الرأس اسم رجل ينسب إليه قريه من قرى الشام ، يقـال لهـا : بيت الرأس وفيهـا يبـاع الخمر . . . وهـذا الرجـل كان قـد انفرج عن قومه ومكانه فلم يعُـد إليه ، فضـرب به المثل فى المفارقه . . . وقيل :

.

إنّ معناه انفراج المرأه عن رأس ولدها حاله الوضع ؛ فإنّه يكون فی غايه الشدّه وتفرّق الاتّصال والانفراج . وأمّا انفراج المرأه عن قبلها فقيل : انفراج المرأه البغيّه وتسليمها لقُبُلها . وقيل : اُريد انفراجها وقت الولاده . وقيل : وقت الطعان . وعلى التقادير إنّما شبَّه عليه السلامهذا التشبيه ليرجعوا إلى الأنَفه(المجلسی : ۲۹ / ۴۷۳) .

* وفی الخبر :«فوجّه عكبر فرسه ، فملأ فروجه ركضا» : ۳۲ / ۵۱۸ . الفُرُوج : جمع فَرْج ؛ وهو ما بين الرِّجلين . يقال للفَرَس : ملأ فَرْجَه وفُرُوجه : إذا عَدا وأسْرع ، وبه سُمِّی فَرْج المرأه والرَّجُل ؛ لأ نّها بَيْن الرِّجلَين(النهايه) .

* وفی الخبر :«متقلّد بسيف وعليه فرجيّه ملوّنه» : ۵۲ / ۶۲ .

فرح : عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى أشدّ فَرَحا بتوبه عَبْده من رجل أضلّ راحلته» : ۶ / ۴۰ . قيل : الفَرَح هنا كنايه عن الرِّضا وسُرْعَه القبول ، وحُسن الجَزاء ؛ لِتَعَذُّرِ ظاهره عليه تعالى(مجمع البحرين) .

فرخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الشيطان :«فَباضَ وفرّخ فی صدورهم» : ۳۴ / ۲۱۱ . كنايه عن طول مَكْثه للوسوسه فی صدورهم(المجلسی : ۳۴ / ۲۱۱) .

* وفی الخبر :«فلمّا أنسَ وفُرِّخَ رُوْعُه» : ۲۱ / ۳۷۵ . أصل الإفْراخ : الانْكشاف . وأفْرَخ فؤادُ الرجل : إذا خَرج رَوْعُه وانْكَشَفَ عنه الفَزَع ، كما تُفْرِخ البَيْضه إذا انفَلَقَتْ عن الفَرْخ فخَرج منها ، وهو كمثلٍ قديمٍ للعرب ، يقولون : أفْرِخْ رُوعَك ولْيُفْرِخْ رُوعُك : أی لِيَذْهب فَزَعُك وخَوْفُك ؛ فإنَّ الأمر ليس على ما تُحاذِر(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لِيُفْرِخْ رُوْعُكم ؛ إنّه لا يَرِد أوّل كتاب من العراق إلّا بموت موسى بن المهدیّ» : ۴۸ / ۱۵۲ .

فرد : فی أسمائه تعالى :«الفرد» . معناه أ نّه المتفرّد بالربوبيّه والأمر دون الخلق . ومعنىً ثان : أ نّه موجودٌ وحده لا موجودَ معه : ۴ / ۲۰۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لاُقاتلنّهم على أمری هذا حتّى تَنْفَرِدَ سالِفَتی» : ۲۰ / ۳۳۱ . أی حتّى أموت . السَّالِفه : صَفْحَه العُنُق ، وكَنى بانْفرادها عن الموت ؛ لأ نّها لا تَنْفرد عمَّا يليها إلّا به(النهايه) .

.

فردوس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أطعم ثلاثه نفر من المسلمين ، أطعمه اللّه من ثلاث جنان فى ملكوت السماوات : الِفرْدَوْس ، وجنّه عدن ، وطُوبى» : ۷۱ / ۳۷۱ . الفِرْدَوس : البستان الذى فيه الكُرُوم والأشجار ، والجمع : فَرادِيس . قال الفرّاء : هو عربىٌّ واشتقاقه من الفَرْدَسه ؛ وهى السعه . وقيل : منقول إلى العربيّه وأصله رومىٌّ . وقيل : سريانىٌّ ثمّ سمّى به جنّه الفِرْدَوس(المجلسى : ۷۱ / ۳۷۲) .

فرر : فى صفته صلى الله عليه و آله :«يَفْتَرُّ عن مِثل حَبّ الغَمام» : ۱۶ / ۱۵۰ . أى يَتَبَسَّم ويكْشِرُ حتّى تَبْدو أسنانه من غير قَهْقَهه ، وهو من فَرَرت الدابه أفُرُّها : إذا كشَفْتَ شَفَتَها لتَعْرِف سِنّها . وافْتَرَّ يفْتَرُّ : افْتَعل منه ، وأراد بحَبّ الغَمام : البَرَدَ(النهايه) .

* وعن أبى أراكه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«لَم يُر مُفْتَرّا حتّى كان من أمْر ابن ملجم لعنه اللّه ما كان» : ۶۶ / ۲۷۹ . أى لم يُرَ ضاحكا .

فرس : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن فارسىّ لأنّه تَفَرَّس فى الأسماء _ لو كان الإيمان فى الثُّرَيّا لتناوله أبناء فارس ؛ يعنى به المتَفَرِّس _ فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها» : ۶۴ / ۶۱ . التَّفَرُّس : التثبُّت والنظر وإعمال الحَدس الصائب فى الاُمور ، وقوله «فاختار» عطف على قوله «تَفَرَّس» ، والحديث معتَرض بينهما لبيان أنّ الفارس فى هذا الحديث أيضا : المتَفَرِّس . . . والحاصل أ نّه يتدبّر ويتفكّر فى الدلائل والبراهين من الكتاب والسنّه والأدلّه العقليّه ويختار من العقائد والأعمال ما هو أحسنها وأوفقها للأدلّه (المجلسى : ۶۴ / ۶۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اِتَّقوا فِراسه المؤمن ؛ فإنّه يَنْظر بنور اللّه » : ۶۴ / ۶۱ . فى النهايه : يقال بمَعْنَيين ؛ أحَدُهما : مادَلَّ ظاهر هذا الحديث عليه ؛ وهو ما يوقِعُه اللّه تعالى فى قلوب أوليائه فَيعلَمون أحوال الناس بنوع من الكرامات وإصابه الظَّنِّ والحَدْس ، والثانى : نَوعٌ يُتَعَلَّم بالدلائل والتجارب والخَلْق والأخلاق فَتُعرف به أحوال الناس ، وللناس فيه تصانيف قديمه وحديثه . ورجل فارس بالأمر : أى عالم به وبصير (المجلسى : ۶۴ / ۶۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده :«إنّ الرجال يتعرّضون لفِراسات الولاه بتصنّعهم وحُسن خدمتهم» : ۳۳ / ۶۰۷ . الفِراسه _ بالكسر_ : قوّه الظنّ وحسن النظر فى الاُمور ، أى يتوسّلون إليها لتعرفهم(صبحى الصالح) .

.

* وعنه علیه السلام :«یا قنبر! لا تُعْرِ فرائِسی» : ۴۱ / ۷۳ . واحِدها فَرِیس ، من فَرَسَ الذِّئب الشاه وافْتَرَسها : إذا قَتَلها(النهایه) . أراد : لا تَسلُب قَتلای من البغاه(المجلسی : ۴۱ / ۷۳) .

فرش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الصلاه :«نَهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن نقره الغراب ، وفِرْشَه الأسد» : ۸۱ / ۲۳۶ . قال فی النهایه : فیه «أ نّه نهی عن افْتِراش السبع فی الصلاه» وهو أن یَبْسُط ذِراعَیْه فی السُّجود ولا یَرْفَعَهُما عن الأرض ، کما یَبْسُط الکلب والذئب ذِراعَیهما . والافْتِراش : افتعال من الفَرْش والفِراش ، انتهی . وفی بعض النسخ «فِرْسَه» بالمهمله ؛ وهو تصحیف ، وعلی تقدیر صحّته ، المعنی : أن لا یُتِمّ أفعال الصلاه کالأسد یأکل بعض فریسته ویدع بعضها(المجلسی : ۸۱ / ۲۳۶) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الولدُ للفِراش ، ولِلْعاهِر الحَجَر» : ۷۳ / ۳۵۰ . أی لمالک الفِراش ، وهو الزَّوْج والمَوْلی . والمرأه تُسَمَّی فِراشا ؛ لأنّ الرجُل یَفْتَرِشُها(النهایه) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«قال أمیر المؤمنین علیه السلام : إذا کان بأحدکم أوجاع فی جسده وقد غلبت الحرارهُ فعلیه بالفِراش . قیل للباقر علیه السلام : یابن رسول اللّه ، ما معنی الفِراش ؟ قال : غِشْیان النساء» : ۵۹ / ۲۶۴ . فی القاموس : الفِراش ــ بالکسر ــ : زوجه الرجل (المجلسی : ۵۹ / ۲۶۴) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الکوفه :«وغُصَصه یجری فی فِراش صدری» : ۴۵ / ۱۱۳ . الفَراش ــ بالفتح ــ : ما یبس بعد الماء من الطین علی الأرض . وبالکسر : ما یُفرَش ، وموقع اللسان فی قعر الفم(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۲) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فأمّا أنا فدون أن اُعطی ذلک ضَرْبٌ بالمَشرفیّ ، یَطیر منه فَرَاش الهامِ» : ۳۴ / ۱۵۷ . الفَرَاش : عِظامٌ رِقاق تَلی قِحْفَ الرأس . وکلّ عَظم رَقیق : فَرَاشَه ، ومنه فَرَاشَه القُفْل(النهایه) .

* وعن أبیجعفر علیه السلام فی الشفاعه :«یخرجون کما یخرج الفَرَاش» : ۸ / ۲۷۹ . هو بالفتح الطیر الذی یُلْقی نفسه فی ضوء السِّراج ، واحِدَتُها : فَرَاشَه(النهایه) .

* ومنه عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«وتَهافَتُّم إلی بَیعتِنا کتَهافُتِ الفَرَاش» : ۴۵ / ۸۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«فی کلّ قبّه مِفْرَش» : ۴۳ / ۴۱ . المِفرَش ــ کمِنبر ــ : شیء کالشاذکونه ، والمِفْرَشَه أصغر منه ، تکون علی الرحل ویقعد علیها . والشاذَکونه ــ بفتح

.

الذال ـــ : ثیاب غِلاظ تُعمل بالیمن (القاموس المحیط) .

فرص : فی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«إذا قام فی صلاته ترتَعد فَرائِصُه بین یدی ربّه» : ۴۳ / ۳۳۱ . الفَرِیصه : اللحمه بین الجَنْب والكتف التی لا تزال تُرْعَد ، وجمعها فَرِیْص وفَرائِص(الصحاح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی النبی صلی الله علیه و آله لمّا تجلّی له نور الجبّار جلّ وعلا :«شَخَص ببصره ، وارتَعدَت فَرائِصُه» : ۱۸ / ۳۶۵ .

فرض : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حُنَین :«من أمسك منكم بحقّه فله بكلّ إنسان ستُّ فَرائِض من أوّل فَیْءٍ یُصیبه» : ۲۱ / ۱۷۳ . الفَرائِض : جمع فَرِیْضَه ، وهوالبَعیر المأخوذ فی الزكاه ؛ سُمِّی فَریضهً لأ نّه فَرْض واجِب علی ربّ المال ، ثمّ اتُّسع فیه حتّی سُمِّی البَعیر فَرِیضَهً فی غیر الزكاه(النهایه) .

* وعن الكاظم علیه السلام :«إنّما العِلم ثلاثه : آیهٌ مُحكمه ، أو فَرِیْضَهٌ عادِله ، أو سُنّه قائمه» : ۱ / ۲۱۱ . الفَرْضُ : ما أوجَبَه اللّه تعالی ، سُمّی بذلك لأنّ له معالم وحدودا(الصحاح) .

* وفی موسی علیه السلام :«یرفَعه الموج . . . حتّی أدخله . . . إلی فُرْضَه وهی مستقی جواری آل فرعون» : ۱۳ / ۵۲ . فُرْضَه النَّهر : مَشْرَعَته ، وجمعها : فُرَض(النهایه) .

فرط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّی . . . فَرَطُكم یوم القیامه علی الحَوْض» : ۲۸ / ۱۷ . أی مُتَقدِّمُكم إلیه ، یقال : فَرَط یَفْرِط فَهو فارِطٌ وفَرَطٌ ؛ إذا تَقَدَّم وسَبَق القوم لیَرْتادَ لهم الماء ویُهَیِّئ لهم الدِّلاء والأَرْشِیَه(النهایه) .

* ومنه الدعاء للطِّفل المیّت :«اللهمّ اجعَلْه لأبویه ولنا ذخرا ومزیدا وفَرَطا» : ۷۸ / ۳۵۳ . أی أجرا یَتَقَدَّمُنا . یقال : افترَط فُلان ابْنا له صَغیرا ؛ إذا مات قَبْله(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی لقمان :«ولِد له الأولادُ الكثیره ، وقدّمَ أكثرهم أفْرَاطا» : ۱۳ / ۴۱۰ . أی ماتوا صغارا قبله .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«نحن النجباء ، وأفْرَاطُنا أفْرَاطُ الأنبیاء» : ۲۶ / ۱۴۲ . أفْرَاط الأنبیاء : أی أولادُهم ، أو مقدّموهم فی الورود علی الحوض ودخول الجنّه ، أو هُداهم ، أو الهُداه الذین أخبروا بهم(المجلسی : ۲۶ / ۱۴۴) .

.

* وعنه علیه السلام فی حمله إلی الشام :«حملنی علی بعیر . . . ونسوتنا خلفی علی بغال . . . والفَارِطَه خلفنا وحولنا بالرماح» : ۴۵ / ۱۵۴ . فَرَط فی الأمر : قصّر به وضیّعه ، وفَرَط علیه فی القول : أسرفَ . وفَرَط القومَ : تَقَدَّمهم إلی الورد لإصلاح الحوض . والفُرُط ــ بضمّتین ــ : الظلم والاعتداء ، والأمر المجاوَز فیه الحدّ . ولعلّ فیه تصحیفا(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۴) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«قد نَهاکِ عن الفُرْطَه فی البلاد» : ۳۲ / ۱۵۴ . الفُرْطَه ــ بالضمّ ــ : اسم للخروج والتَّقَدّم ، وبالفتح : المرَّه الواحده(النهایه) .

* وعن عبد المسیح :إنْ یُمْسِ مُلْکُ بَنی سَاسَانَ أفْرَطَهُم : ۱۵ / ۲۶۵ . أی ترکهم وزال عنهم(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یُرَی الجاهلُ إلّا مُفرِطا أو مُفَرِّطا» : ۱ / ۱۵۹ . هو ــ بالتخفیف ــ : المسْرِف فی العَمَل ، وبالتشدید : المُقَصِّر فیه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لیس یُحَبّ للملوک أن یُفَرِّطوا فی ثلاث : فی حفظ الثُّغُور ، وتَفَقُّد المَظالم ، واختیار الصالحین لأعمالهم» : ۷۵ / ۲۳۳ . أی یُقصّروا .

فرطح : عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی بَیض طیر الماء :«ما کان . . . مثل بَیض الدجاج علی خلقته أحد رأسیه (۱) مُفَرْطَح فکُل ، وإلّا فلا» : ۶۳ / ۴۳ . فَرْطَحَهُ : عَرَّضَه ، ورأسٌ فِرْطاحٌ ومُفَرْطَحٌ کمُسَرْهَد ــ هکذا قال الجوهری ، وهو سهو ، والصواب : مُفَلْطَحٌ باللام ــ : عریضٌ (القاموس المحیط) . ویظهر من الخبر أنّ الصواب ما قاله الجوهری ، ولا خلاف بین الأصحاب فی أنَّ البیوض تابعه للحیوان فی الحلّ والحرمه ، ومع الاشتباه تؤکل ما اختلف طرفاه لا ما اتّفق(المجلسی : ۶۳ / ۴۴) .

فرع : عن الرضا علیه السلام :«إنّی أقبلت یوما من الفُرْع» : ۸۱ / ۲۴۶ . الفُرْع ــ بضمّ الفاء وسکون الراء ــ : موضع معروف بین مکّه والمدینه(النهایه) .

.

۱- .فی البحار : «إحدی رأسه» ، والصحیح ما أثبتناه کما فی المصدر الذی نقل عنه .

* وفی زینب علیهاالسلام :«کأنّما تَفرغُ عن لسان أمیر المؤمنین» : ۴۵ / ۱۰۸ . یقال : فَرَعتُ الجبلَ ؛ صَعِدتُه ، وأفرَعتُ فی الجبل ؛ انحدرتُ ، وفَرّعتُ فی الجبل تفریعا ؛ انحدرتُ ، وأیضا : صعَّدتُ ، وهو من الأضداد . ویقال : بئسَ ما أفْرَعتَ به ؛ أی ابتدأتَ(الصحاح) . وفی بعض النسخ «تفرغ» بالغین المعجمه ؛ من الإفراغ بمعنی الکسب ، وهو أظهر(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰) . وسیأتی .

* وعن صفیّه :«کنّا مع حسّان بن ثابت فی حِصْن فَارِعٍ ، والنبیّ صلی الله علیه و آله بالخندق» : ۲۰ / ۲۴۵ . فَارِع : حِصْنٌ بالمدینه(القاموس المحیط) .

* وفی الحدیث :«رجل . . . تزوّج جاریه . . . فافْتَرَعَها» : ۷۸ / ۹۹ . افْتَرَعْتُ البِکْرَ : افتَضَضْتُها(مجمع البحرین) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إیّاکم والکذب المُفْتَرَع ! قیل له : وما الکذب المُفْتَرَع ؟ قال : أن یحدّثک الرجل بالحدیث فترویه عن غیر الذی حدّثک به» : ۲ / ۱۵۸ . لِمَ وصف هذا النوع من الکذب بالمُفْتَرَع ؟ قیل : لأ نّه حاجز بین الرجل وبین قبول روایته ، من فَرَع فلان بین الشیئین : إذا حَجَز بینهما . وقیل : لأ نّه یرید أن یرفع حدیثه بإسقاط الواسطه ، من فَرَع الشیءَ : أی ارتَفَع وعَلا ، وفَرَعتُ الجبلَ : أی صَعدتُه . وقیل : لأ نّه یُزیل عن الراوی ما یوجب قبول روایته والعمل بها ؛ أی العداله ، من افْتَرَعْتُ البِکْر : أی افْتَضَضْتُها . وقیل : لأ نّه قال کذبا اُزیل بکارتُه ؛ أی صدَرَ مثله من السابقین کثیرا . وقیل : لأ نّه الکذب المُستحدَث ؛ أی لم یقع مثله من السابقین . وقیل : لأ نّه ابتدأ بذکر من ینبغی أن یذکره أخیرا ، من قولهم : بئسَ ما افْتَرَعتَ به : أی ابتدأتَ به . وقیل : لأ نّه کذبٌ فَرْعُ کذبِ رجلٍ آخر ؛ فإنّک إن أسندتَه إلیه ؛ فإن کان کاذبا أیضا فلست بکاذب ، بخلاف ما إذا أسقطتَه ؛ فإنّه إن کان کاذبا فأنت أیضا کاذب . فعلی الثلاثه الاُولی والاحتمال الأخیر اسم فاعل ، وعلی البواقی اسم مفعول(المجلسی : ۲ / ۱۵۸) .

* وعن الصادق علیه السلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«فَرَعَ الذُّرْوَةَ العُلْیا» : ۴۶ / ۳۱۸ . فَرَعْتُ رأسَه بالعَصَا : أی عَلَوتُه ، وفَرَعْتُ قومی : أی عَلَوتُهم بالشرف أو بالجمال . وذُرَی الشیء _ بالضمّ _ : أعالیه ، الواحده : ذِرْوَةٌ وذُرْوَه أیضا _ بالضمّ _ وهی أعلی السنام(الصحاح) . أی

.

صعد وارتفع أعلى الدرجه العليا من الكمال(المجلسی : ۴۶ / ۳۱۹) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أصناف الناس :«ومنهم المُصْلِت بسیفه . . . لحطام ینتهزه . . . أو مِنبر یَفْرَعُه» : ۷۵ / ۴ . أی یصعده .

* وعن حذیفه :«قدم جعفر رحمه الله والنبیّ صلی الله علیه و آله بأرض خَیْبر ، فأتاه بالفَرْع من الغالیه والقطیفه» : ۲۱ / ۱۹ . قال فی القاموس : فَرْعُ کلّ شیء : أعلاهُ ، ومن القومِ : شریفُهُم ، والمالِ : الطائلُ المُعَدّ(المجلسی : ۲۱ / ۲۰) .

* وفی ابن عبد ودّ :«کان فی مائه ناصیه من الملوک ، وألف مِفْرَعَه من الصعالیک» : ۴۱ / ۸۸ . النواصی : الرؤساء والأشراف . والمَفارِع : الذین یکفّون بین الناس ، الواحد کمِنْبَر . وفی بعض النسخ بالزای المعجمه ؛ أی الذین یُفزِعون الناس بسوادهم . وفی بعضها بالقاف والراء المهمله ؛ أی الذین یقرعون الأبطال(المجلسی : ۴۱ / ۹۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا فَرَعَه ولا عَتِیرَه» : ۲۳ / ۱۴۹ . الفَرَعَه _ بفتح الراء _ والفَرَع : أوّل ما تَلده الناقه ، کانوا یَذبَحونه لآلهتهم ، فَنُهی المسلمون عنه . وقیل : کان الرجُل فی الجاهلیّه إذا تَمَّت إبلُه مائهً قدّم بِکْرا فَنحَره لصَنَمه ، وهو الفَرَع ، وقد کان المسلمون یفعلونه فی صدر الإسلام ثمّ نُسخ(النهایه) .

فرعل : عن زینب علیهاالسلام :«تلک الجُثث الطَّواهِر . . . تَعفُوها اُمّهاتُ الفَراعِل» : ۴۵ / ۱۳۵ . هو جمع فُرْعُل _ بالضمّ _ : وَلَد الضَّبُع(النهایه) . وتَعْفُوها : من قولهم : عَفَت الریح المنزلَ ؛ أی دَرَستْهُ ، أو من قولهم : فلان تَعْفُوه الأضیاف ؛ أی تأتیه کثیرا(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) .

فرعن : فی العوذه :«أمتنعُ من . . . الفَراعِنَه والأبالِسَه» : ۶۰ / ۲۶۶ . الفِرْعَون : کلّ عاتٍ مُتمرّد . وتَفَرْعَنَ : تَخلّقَ بخُلُق الفَراعِنَه ، والفَرْعَنَهُ : الدَّهاءُ والنُّکْر(القاموس المحیط) .

فرغ : فی الحدیث القدسیّ :«یابن آدم ، تَفَرّغ لعبادتی أملأ قلبک غنی» : ۶۷ / ۲۵۲ . فی القاموس : تَفَرَّغَ : تَخَلّی من الشغل . أی اجعل نفسک وقلبک فارغا عن أشغال الدنیا وشهواتها وعلائقها(المجلسی : ۶۷ / ۲۵۲) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ للّه عبادا . . . تمرّ صُحُفهم یوم القیامه فُرّغا» : ۷۵ / ۶۴ . هو جمع فارِغ .

.

* وعن لقمان علیه السلام :«واکمُشْ فی فَرَاغِک قبل أن یُقْصدَ قصدک» : ۷۰ / ۶۹ . فی الصحاح : الکَمْشُ : الرجل السریع الماضی . . . وکَمَّشْتُه تَکْمِیشا : أعجلتُه ، وانکَمَشَ وتَکَمَّشَ : أسرع ، انتهی . فی فراغک : أی فی أن تفرغ من الاُمور التی تحتاج إلیها فی الآخره ، أو فی فراغک من الدنیا ، وجعلک نفسک فارِغَه منها للآخره . أوأسرع فی العمل فی أیّام فَراغِک قبل أن تشتغل أوتُبتلی بشیء یمنعک عنه ؛ فإنّ الفَراغَ خلاف الشغل ؛ قال فی المصباح : فَرَغ من الشغل فُرُوغا . . . والاسم الفَرَاغ ، وفَرَغتُ للشیء وإلیه : قَصدتُ(المجلسی : ۷۰ / ۷۲) .

* وفی زینب علیهاالسلام :«کأنّما تفرُغُ عن لسان أمیر المؤمنین علیه السلام» : ۴۵ / ۱۶۵ . فی بعض النسخ «تفرغ» بالغین المعجمه ، من الإفراغ بمعنی الکسب ، وهو أظهر(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰) .

فرفخ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لیس علی وجه الأرض بَقْلَه أشرف ولا أنفع من الفَرْفَخ ؛ وهی بقله فاطمه . . . لَعَن اللّه بنی اُمیّه هم سمّوها بقله الحمقاء ؛ بغضا لنا ، وعداوه لفاطمه علیهاالسلام» : ۶۳ / ۲۳۵ . الفَرْفَخُ : الرِّجله ، معرّب : «پَرپَهَن» ؛ أی عریض الجناح(القاموس المحیط) .

فرق : فی أصحاب الرقیم :«إنّی . . . استأجرت أجیرا بِفَرق ذرّه» : ۱۴ / ۴۲۱ . الفَرَق _ بالتحریک _ : مکیال یسع سِتَّهَ عشر رِطْلًا ، وهیاثنا عشر مُدّا أوثلاثه آصُع عند أهْل الحجاز . وقیل : الفَرَق خمسه أقْساط ، والقِسْط نصف صاع . فأمّا الفَرْق _ بالسکون _ : فمائهٌ وعشرون رِطْلًا(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی حدیث الإنذار :«وفینا من یأکل الجذعه ، ویشرب الفَرَق» ۱۸ / ۱۷۸ .

* وعنه علیه السلام :«فلیراکم اللّه من النعمه وَجِلین کما یراکم من الذنوب فَرِقین» : ۷۵ / ۴۳ . الفَرَق _ بالتحریک _ : الخَوْف والفَزَع ، یقال : فَرِق یَفْرَق فَرَقا(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ الرجل لیعمل السّیّئه فیَفْرَق منها» : ۷۴ / ۷۹ . أی یفزع منها .

* ومنه عن بلوهر ویوذاسف :«إنَّ الهرب من الموت لیس من الفَرَق» : ۷۵ / ۳۹۳ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«القرآن : جمله الکتاب ، والفُرْقان : المُحکَم الواجب العمل به» : ۸۹ / ۱۵ . الفُرْقان : من أسماء القُرآن ، أی أ نّه فارِقٌ بین الحقّ والباطل ، والحلال والحرام ؛ یقال : فَرَقتُ بین الشیئین ، أفرُقُ فَرْقا وفُرْقانا(النهایه) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«وهو الفَارُوق ؛ یَفْرُقُ بین الحقّ والباطل» : ۳۸ / ۲۱۰ .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی سورتی البقره وآل عمران :«لَتجیئان یوم القیامه کأ نّهما . . . فِرْقانِ مِن طَیرٍ صَوافَّ» : ۷ / ۲۹۲ . أی قِطعتان(النهایه) .

* وعن سعد فی صفه المهدیّ علیه السلام :«علی رأسه فَرْقٌ بین وَفْرَتَین ، کأ نّه ألفٌ بین وَاوَین» : ۵۲ / ۸۰ . الفَرْقُ : الطَّریقُ فی شَعَر الرأس . والمَفْرَق ــ کمَقْعَد ومَجْلِس ــ : وَسَطَ الرأس ، وهو الذی یُفْرَق فیه الشعْرُ(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ما فَرَق النبیّ صلی الله علیه و آله ولا کانت الأنبیاء تُمسک الشَّعَر» : ۱۶ / ۱۸۹ .

* وعن ابن أبی هاله فی صفته صلی الله علیه و آله :«إن انْفَرَقَت عَقیقَتُه فَرَق» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی إن صار شَعره فِرْقَین بِنفسه فی مَفْرَقه تَرکه ، وإن لم یَنْفرِق لم یَفْرِقْه . وعقیقته : أی شعره(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی طالب العلم :«یُشَیّعه سبعونَ ألف ملک من مَفْرِق السماء» : ۱ / ۱۷۳ . مَفرِقُ الرأس : وسطُه ، واُضیف إلی السماء لکونه فی جهتها . أو المراد به وسط السماء . ولعلّ فیه سقطا ، وکان : «من مَفْرِق رأسه إلی السماء»(المجلسی : ۱ / ۱۷۳) .

* وفی دار الندوه :«إن خلص به البعیر سالما إلی بعض الأفاریق» : ۱۹ / ۵۹ . الأفارِیق : جمع أفْرَاق ، وأفْرَاق : جمع فِرْق ، والفِرْق والفَرِیق والفِرْقَه بمَعْنیً(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«دِیْکٌ أفْرَق أبیض » : ۶۲ / ۳ . فرسٌ أفْرَق ودیکٌ أفْرَق ، بَیِّنُ الفَرَقِ : عُرفُه مفروق(القاموس المحیط) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«نَهَی أن یجمع فی الصدقه بین مُفتَرِق ، أویُفرَّقَ بین مُجْتَمِع» : ۹۳ / ۸۸ . أمّا الجمع بین المُتَفَرِّق فهو الخَلاط ؛ وذلک أن یکون بین ثلاثه نفر مثلاً ، ویکون لکلّ واحد منهم أربعون شاه ، وقد وجب علی کلّ واحد منهم شاه ، فإذا أظلّهم المُصَدِّق جمعوها ؛ لئلاّ یکون علیهم فیها إلاّ شاه واحده . وأمّا تفریق المجتمع فأن یکون اثنان شریکان ولکلّ واحد منهما مائه شاه وشاهٌ ، فیکون علیهما فی مالَیهما ثلاث شیاه ، فإذا أظلّهما المُصَدِّق فرّقا غنمهما فلم یکن علی واحد منهما إلاّ شاه واحده (النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«البَیّعان بالخیار مالم یَفْترقا» : ۱۰۰ / ۱۰۹ . فَرَقْتُ بین الشیء

.

فَرْقا ــ من باب قَتَل ــ : فصلتُ أبعاضه ، هذه اللغه العاليه ، وفى لغه من باب ضَرَبَ . وقال ابن الأعرابى : فَرَقْتُ بين الكلامين فَافْتَرَقا ــ مخَفّف ــ وفَرَّقْتُ بين العبدين فتَفَرَّقا ــ مثقّل ــ فجعل المخفّف فى المعانى والمثقّل فى الأعيان ، والذى حكاه غيره أنّهما بمعنى والتثقيل مبالغه(المصباح المنير) .

فرقب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثوب فُرْقُبِيٌّ اشْتريته بدينار» : ۴۷ / ۳۶۱ . هو ثَوْب مِصْرىّ أبْيَضُ من كَتّان . قال الزمخشرىّ : الفُرْقُبِيَّه والثُّرقُبِيَّه : ثِيابٌ مصْرِيّه بِيض من كَتّان . وروى بقافين ، منسوب إلى قُرقوب ، مع حذف الواو فى النَّسَب كسابُرىّ فى سابور(النهايه) .

فرقع : فى الخبر :«سمع رجلاً خلفه يُفَرقِعُ أصْبعه» : ۸۱ / ۳۰۷ . فَرْقَعَه الأصابع : غَمْزُها حتّى يُسْمَع لمَفاصِلها صَوت(النهايه) .

فرك : عن العسكرى عليه السلام فى أزواج الجنّه :«ولا لأزواجهنّ فِركات» : ۸ / ۱۴۰ . الفِرْك ــ بالكسر ــ : البُغض ، وفَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تَفْرَكُهُ فَرْكا : أى أبغضَته ، فهى فَرُوك وفارِك . وكذلك فَرِكَها زوجُها . ولم يُسْمَعْ هذا الحرف فى غير الزوجَين(الصحاح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله صلى الله عليه و آله هريسه من هرائس الجنّه غُرست فى رياض الجنّه وفَرَكَها الحورُ العين» : ۱۶ / ۱۷۴ . فَرَكَ الثوبَ والسُّنْبُلَ : دَلَكَه ، فانفرَكَ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتاه . . . اُبىّ بن خلف معه عظم نَخِرٌ فَفَرَكَه» : ۱۰ / ۳۲ . أى حكّه حتّى تَفَتّت(الهامش : ۱۰ / ۳۲) .

فره : عن أبى الحسن عليه السلام :«ثلاث من المُرُوَّه : فَراهَه الدابّه . . .» : ۶۱ / ۲۱۵ . دابّهٌ فارِهَه : أى نَشِيطَهٌ حادّه قَوِيَّه ، وقد فَرُهَتْ فَراهَهً وفَرَاهِيَّه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استَفْرِهُوا ضَحاياكم ؛ فإنّها مطاياكم على الصراط» : ۹۶ / ۲۹۷ . أى استحسِنوها(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«وأخبرت به بعض المتطبّبين وكان أفرَه أهل بلادنا» : ۶۳ / ۳۰۰ . الفارِه : الحاذق بالشىء ، وقد فَرُهَ ــ بالضمّ ــ يَفْرُهُ فهو فارِهٌ (الصحاح) .

* ومنه الحديث :«فركب البحر فى وقت هيجانه ، والسفينه غير وثيقه ، والملاّحون غير

.

باب الفاء مع الزای

فارِهِین» : ۶۵ / ۱۰۶ .

فرا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی قوله تعالی : «ویُسقَی مِن ماءٍ صَدید» : «فإذا اُدنِیَ منه . . . وقع فَرْوَه رأسِه» : ۸ / ۲۴۴ . فَرْوَه الرأس : جِلْدَته بما علیها من الشَّعَر(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی إسماعیل :«فأخذوه فسلخوا فَرْوَه رأسه ووجهه» : ۱۳ / ۳۸۸ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من أعظم الفِرَی أن يُرِیَ الرجُلُ عینَیه فی المنام ما لم تَریا» : ۶۹ / ۲۵۸ . الفِرَی : جَمع فِرْیَه وهی الکَذْبه . وأفْرَی : أفْعَلُ منه للتَّفْضیل ؛ أی مِن أکْذَب الکَذِبات أن یقول : رأیت فی النوم کذا وکذا ، ولم یکن رأی شیئا ؛ لأ نّه کَذِبٌ علی اللّه ؛ فإنّه هو الذی یُرْسل مَلَکَ الرُّؤیا لِیُریه المنام(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«سیأتی زمان . . . وسَمَّوْا صدقهم علی اللّه فِرْیَه» : ۷۴ / ۳۶۸ .

* وعنه علیه السلام :«إن امرأً یمکّن عدوّه من نفسه . . . یُفْرِی جِلدَه» : ۳۴ / ۷۴ . الفَرْیُ : القَطْع ، یقال : فَرَیْتُ الشیء أفْرِیْه فَرْیا : إذا شَقَقْتَه وقطعته للإصلاح ، فهو مَفْرِیّ وفَرِیّ . وأفْرَیْتُه : إذا شققتَه علی وجه الإفساد(النهایه) .

* ومنه عن زینب علیهاالسلام :«فوَاللّه ما فَرَیْتَ إلاّ جِلْدک» : ۴۵ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أبی إبراهیم علیه السلام فی الذبیحه :«إذا فَرَی الأوداج فلا بأس» : ۶۲ / ۳۰۶ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الهجره : أقامَ ثلاثا ثمّ زمّت قَلائصٌ قَلائص یَفْرینَ الحصی أینما تَفْرِی : ۱۹ / ۶۴ . فَرَی الأرضَ : سارَها وقطعها . والقَلائص : جمع القَلُوص ؛ وهی الناقه الشابّه(المجلسی : ۱۹ / ۶۸) .

باب الفاء مع الزایفزز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لسعد بن أبی وقّاص :«علی کلّ طاقه شعر فی لحیتک شیطانٌ یَسْتَفِزُّک» : ۴۴ / ۲۵۸ . أی یَسْتَخِفُّک ، ورَجُلٌ فَزٌّ : أی خفیف ، وأفْزَزْتُه : إذا أزعَجْتَه وأفْزَعتَه(النهایه) .

.

باب الفاء مع السين

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«فاحذروا عباد اللّه . . . أن يَسْتَفِزَّكم بخيله ورجله» : ١۴ / ۴۶۶ . الاستِفْزاز : الازعاج والاستنهاض على خفّه وإسراع(المجلسى : ١۴ / ۴٧٧) .

فزع : عن أنس :«كان بالمدينه فَزَع ، فركب النبىّ صلى الله عليه و آله فرسا لأبى طلحه . . .» : ١۶ / ٢٣٢ . الفَزَع ـ بالتحريك ـ : الذُّعْر والفَرَق ، وجمعه : أفْزَاع مع كونه مصدرا ، والفعل كفَرِح ومَنَع فَزَعا ، ويُكسر ويُحرّك(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القيامه :«فأمّا أهل الطاعه . . . لا تنوبهم الأفْزاع» : ٧ / ١١۴ .

باب الفاء مع السينفسح : فى الدعاء للميّت :«وافْسَحْ له فى قبره» : ٧٨ / ٣۵۵ . فى القاموس : فَسَح له ـ كمنع ـ : وَسَّع . وفى النهايه : ومنه حديث علىّ عليه السلام : «اللهمّ افْسَح له مَفسَحا فى عدلك» ؛ أى أوسِع له سعةً فى دار عدلك ، انتهى . والمراد به إمّا رفع الضغطه ، أو كون روحه فى عالم البرزخ فى فُسْحه ونِعمه وكرامه وجنّات عاليه(المجلسى : ٧٨ / ٣٧١) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ فافْسَحْ له مفْسحا فى ظِلّك» : ٧۴ / ٢٩٨ .

* وعنه عليه السلام فى الأطيار :«مُرَفرِفَه بأجنحتها فى مخارِق الجَوّ المُنْفَسِح» : ۶٢ / ٣٠ . أى الواسع .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام للمنصور :«لا تزالون فى . . . فُسْحَه من دنياكم حتّى تُصيبوا منّا دما» : ۵٢ / ٢۵۵ . أى سعه .

فسخ : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يتَفَسَّخون تحت أعباء الديانه تَفَسُّخَ حاشيه الإبل تحت أوراق البُزَّل» : ٢٧ / ١٩٣ . تَفَسَّخَ الرُّبَعُ تحت الحِمل الثقيل ؛ وذلك إذا لم يُطِقْه(الصحاح) . والأوراق : جمع أورَق ؛ وهو من الإبل : ما فى لونه بياض إلى سواد . . . والبُزَّل ـ كرُكَّع ، ويخفّف ـ : جمع بازِل : وهو جمل أو ناقه طلع نابهما وذلك فى السنه التاسعه(المجلسى : ٢٧ / ١٩۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عرفت اللّه سبحانه بفَسْخ العزائم» : ۵ / ١٩٧ . فَسَخَ الشىءَ :

.

باب الفاء مع الشين

نقَضَه ؛ تقول : فَسَخْتُ البيعَ وفَسَخْتُ العزمَ ؛ أى نقضتُهما(مجمع البحرين) .

فسـد : عن ابن مسعود :«كان صلى الله عليه و آله يكره عشرَ خصال : . . . وإفْسادُ الصَّبى ، غَيْرَ مُحَرِّمِه» : ۸۹ / ۳۶۷ . هو أن يَطأ المرأةَ المُرْضِع ، فإذا حَمَلت فَسَدَ لَبَنُها ، وكان من ذلك فَسادُ الصبىّ ، ويُسَمَّى الغِيلَه . وقوله : «غير مُحَرِّمه» أى أ نّه كَرِهَه ولم يَبلغ به حَدّ التحريم(النهايه) .

فسق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خمس فواسق يُقتلن فى الحلّ والحرم : الحِدْأه والغُراب . . .» : ۶۱ / ۲۹۲ . أصل الفُسوق : الخُروج عن الاسْتِقامه ، والجَورُ ، وبه سُمّى العاصى فاسقا ، وإنّما سُمّيت هذه الحيوانات فَواسِقَ ، على الاستعاره لخُبْثِهنّ . وقيل : لخروجهنّ من الحرمه فى الحِلّ والحرم ، أى لا حرمه لهنّ بحال (المجلسى : ۶۲ / ۱۸۳) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أ نّه كره أكل لحم الغُراب ؛ لأ نّه فاسِق» : ۶۲ / ۱۸۳ . لعلّ المراد بفسقه أكله الجيف والخبائث(المجلسى : ۶۲ / ۱۸۳) .

* وعنه عليه السلام :«يُقتل فى الحَرَم والإحرام . . . الفأره ؛ وهى الفُوَيْسقه» : ۶۱ / ۲۴۸ . تصغير فاسقه ؛ لخروجها من جُحرها على الناس وإفسادها(النهايه) .

فسل : فى قول أعرابىّ للنبىّ صلى الله عليه و آله : ولاشىء ممّا يأكل الناس عندناسِوَى الحَنْظَلِ العامىّ والعِلْهِز الفَسْلِ : ۱۸ / ۱ . الفَسْل : الرَّدىء الرَّذْل من كلّ شىء . يقال : فَسَله وأفْسَلَه(النهايه) .

باب الفاء مع الشينفشل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تكن عند النعماء بَطِرا ، ولا عند البأساء فَشِلاً» : ۳۳ / ۴۹۱ . فى النهايه : الفَشَل : الفَزَع (۱) والجُبْن والضَّعْف(المجلسى : ۳۳ / ۴۹۲) .

* وعنه عليه السلام فى الجمل :«وقد أرعدوا وأبرقوا ، ومَعَ هذين الأمرين الفَشَل» : ۳۲ / ۵۲ .

فشا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وأفْشِ السلام . . . واترك المراء» : ۷۲ / ۳۱ . بقطع همزه

.

۱- .فى النهايه المطبوع : «الجزع» بدل «الفزع» ، والظاهر أ نّه تصحيف .

باب الفاء مع الصاد

مفتوحه : أى أظْهِره بين الناس ، من قولهم : فشا خبرُه ؛ أى ظهر وانتشر بين الناس(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«من اطّلع من مؤمن على ذنب أوسيّئه فأفشى ذلك عليه . . . كان عند اللّه كعاملها» : ۷۲ / ۲۱۶ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الفاشى فى خلقه حمده» : ۹۴ / ۱۹۱ . الفاشى : المنتشر الذائع(صبحى الصالح) .

باب الفاء مع الصادفصح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وصدع بما أمره ربّه . . . حتّى أفْصح بالتوحيد دعوته» : ۴ / ۲۲۳ . الفَصِيح ـ فى اللغه ـ : المُنْطَلِق اللسان فى القول ، الذى يَعْرِف جَيِّد الكلام من رَدِيئه ، يقال : رجلٌ فَصِيح ، ولسانٌ فَصِيح ، وكلامٌ فَصِيح ، وقد فَصُح فصاحَهً وأفْصَح عن الشىء إفصاحا : إذا بيَّنَه وكشفه(النهايه) . أى أظهر دعوتَه متلبّسا بالتوحيد . ويمكن أن تُقرأ «دعوتُه» بالرفع ليكون فاعل الإفصاح(المجلسى : ۴ / ۲۲۷) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لا بأس بالتطريب فى الأذان إذا أتمّ وبيّن وأفصح بالألف والهاء» : ۸۱ / ۱۵۸ . أى بإظهارهما . والمراد بالألف : الألف الثانيه من لفظ الجلاله ، وهى الساقطه خطّا(مجمع البحرين) .

فصد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خير الدواء الحجامه والفِصاد» : ۵۹ / ۷۳ . الفِصاد ـ بالكسر ـ والفَصْد ـ بالفتح ـ : شَقّ العِرْق(المجلسى : ۵۹ / ۷۳) .

فصص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«وإن شاكلته بالحلىّ فهو كفُصوص ذات ألوان» : ۶۲ / ۳۱ . الفُصوص : جمع فَصّ كفَلْس وفُلوس . قال ابن السكّيت : كسر الفاء ردىّ . وقال الفيروزآبادى : الفصّ للخاتم ، مثلّثه ، والكسر غير لحن(المجلسى : ۶۲ / ۳۷) .

* ومنه فى خاتمه صلى الله عليه و آله :«فجعل الفصّ ممّا يلى بطن الكفّ» : ۱۶ / ۲۵۱ .

* وعن الصادق عليه السلام فى ذكر أصناف مبغضى أهل البيت عليهم السلام: «والمُفَصَّص بالخُضْره من الرجال» : ۵ / ۲۷۹ . هو الذى يكون عينه أزرق كالفصّ . والفصّ ـ أيضا ـ : حَدقه

.

العين(المجلسى : ۵ / ۲۷۹) .

فصل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عُلّمتُ المنايا والبلايا والقضايا وفَصْل الخطاب» : ۲۶ / ۱۴۱ . فَصْل الخطاب : أى الخطاب الفاصل بين الحقّ والباطل ، أو الخطاب المفصول الواضح الدلاله على المقصود ، أو ما كان من خصائصه عليه السلام من الحُكم المخصوص فى كلّ واقعه ، والجوابات المُسكِته للخصوم فى كلّ مسأله . وقيل : هو القرآن ، وفيه بيان الحوادث من ابتداء الخلق إلى يوم القيامه(المجلسى : ۲۶ / ۱۴۲) .

* وعن اُمّ معبد فى كلامه صلى الله عليه و آله :«فَصْلٌ ، لا نزْرٌ ولا هَذَر» : ۱۹ / ۴۲ . أى بَيِّن ظاهر ، يَفْصِل بين الحقّ والباطل . ومنه قوله تعالى : «إِنَّهُ لَقَولٌ فَصْلٌ» : أى فاصِل قاطع(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه وقد طلب منه تسليم قتَله عثمان :«فإنّها خدعه الصبىّ عن اللبن فى أوّل الفِصال» : ۳۳ / ۹۲ . أى الفِطام .

* وعن الصادق عليه السلام فى الزكاه :«لا يأخذ المصدِّق . . . الحُملان ولا الفُصلان» : ۹۳ / ۸۹ . وهو جمع الفَصِيل من أولاد الإبل ؛ فَعِيل بمعنى مفعول . وأكْثَر ما يُطْلق فى الإبل . وقد يقال فى البقر(النهايه) .

* وفى أهل مَدْين :«ولم يكونوا فَصِيله شُعَيب» : ۱۲ / ۳۸۴ . فَصِيلَه الرجل : عشيرته ورهطه الأدْنَون (المجلسى : ۱۲ / ۳۸۵) . وقال الجزرى : الفَصِيلَه : مِن أقرَب عَشِيره الإنسان . وأصل الفَصِيلَهِ : قِطْعَه من لَحْم الفَخِذ ، قاله الهروى(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تُسافر فى يوم جمعه حتّى تشهد الصلاه إلاّ فاصِلاً فى سبيل اللّه » : ۳۳ / ۵۰۹ . أى خارجا ذاهبا ، وفَصَل فى سبيل اللّه : أى خرج من مَنزله وبَلَدِه(النهايه) .

* وعن يحيى بن سليم فى الطفّ :لأضربنّ القوم ضربا فَيصلا : ۴۵ / ۲۴ . قال الجوهرى : الفَيْصَل : الحاكم ، والقضاء بين الحقّ والباطل(المجلسى : ۴۵ / ۷۸) .

فصم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النار :«لا يُفادَى أسيرها ، ولا تُفصَم كُبولها» : ۷ / ۱۱۴ . أى لا تُكسر قيودها(المجلسى : ۷ / ۱۱۴) .

.

باب الفاء مع الضاد

* وعنه علیه السلام فی الإسلام :«لا انْفِصام لعروته ، ولا فَكَّ لحلقته» : ۶۵ / ۳۴۴ . الانفصام : الانقطاع ، أخذا من الفَصْم ؛ وهو الانصداع ولایبین . یقال : فَصَمْته فَصْما : کسرته من غیر إبانه(مجمع البحرین) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«فیُفْصِمُ عنّی فقد وَعَیت ما قال» : ۱۸ / ۲۶۰ . یعنی الوَحْی ؛ أی یُقْلِع . وأفْصَم المطَر : إذا أقْلَع وانكَشَف(النهایه) .

* وفی حدیث آخر :«إ نّه کان ینزل علیه الوحی فی الیوم الشدید البرد ، فیُفصِم عنه وإنّ جبینَه لینفَصِد عَرَقا» : ۱۸ / ۲۶۱ .

فصا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فإذا لامسها نقص من الایمان وتَفَصَّى منه» : ۶۶ / ۱۸۰ . بالفاء ، أی خرج من الإیمان أو خرج الإیمان منه . فی النهایه : یُقال : تَفَصَّیت من الأمر تَفَصِّیا : إذا خرجْتَ وتَخَلَّصْت(المجلسی : ۶۶ / ۱۸۸) .

باب الفاء مع الضادفضح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تُبدینّ عن واضِحَه وقد عملت الأعمال الفاضِحَه» : ۷۰ / ۳۱۷ . الواضِحَه : الأسنان تبدو عند الضحک ، وفَضَحه _ کمنعه _ : کَشَف مساویه ؛ أی لا تضحک ضحکا یبدو به أسنانک وقد عملت أعمالاً قبیحه افتُضِحت بها عند اللّه (المجلسی : ۷۰ / ۳۱۷) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام للنخّاس :«أصبْ لی بغله فَضْحاء . [قال :] قلت : وما الفَضْحاء ؟ قال : دهماء ، بیضاء البطن ، بیضاء الأفجاج ، بیضاء الجحفله» : ۶۱ / ۱۹۹ . الأفْضَح : الأبیَض لا شدیدا ، والاسم الفُضْحه بالضمّ(القاموس المحیط) .

فضخ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام وقد سئل :لِمَ سُمِّی مسجد الفَضِیخ ؟ فقال : «النخل سُمِّی الفضیخ ، فلذلک سُمِّیه» : ۹۷ / ۲۱۴ . الأشهر فی وجه التسمیه هو أنّ الفَضْخ : الکسر ، والفَضِیخ : شراب یتّخذ من بسر مفضوخ ، وکانوا فی الجاهلیّه یَفْضَخون فیه التمر لذلک فبه سُمّی المسجد ، وأمّا الفضیخ بمعنی النخل فلیس فیما عندنا من کتب اللغه ، ولا یبعد أن یکون

.

اسْما لنخله مخصوصه كانت فيه ، ويؤيّده أنّ فى الكافى : «لنخل يُسمّى الفَضِيخ»(المجلسى : ۹۷ / ۲۱۴) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حرمه الخمر :«وسُمِّى المسجد الذى قعد فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيوم اُكفئت الأشربه مسجد الفَضِيخ من يومئذٍ ؛ لأ نّه كان أكثرَ شىء اُكْفى من الأشربه الفَضِيخُ» :۷۶ / ۱۳۲ .

* وعنه عليه السلام فى أهل النار :«فيضعه ملك الموت بين مِطْرقه وسندان ، فيَفْضَخ أطراف أنامله» : ۸ / ۳۱۸ . أى يكسر(المجلسى : ۸ / ۳۲۳) .

فضض : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى العبّاس :«لا يَفْضُضِ اللّه فاكَ» : ۲۲ / ۲۸۷ . أى لا يُسقِط اللّه أسنانَك . وتَقديره : لا يَكسر اللّه أسنانَ فِيك ، فحذف المضاف . يقال : فَضَّهُ : إذا كَسَره(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنّ النابغه الجعدى أنشد رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فقال : أحسنت ، لا يَفضُضِ اللّه فاك ! قال الراوى : فرأيته شيخا له مائه وثلاثون سنه وأسنانه مثل ورق الاُقحوان نقاءً وبياضا ، قد تهدّم جسمه إلاّ فاه» : ۱۸ / ۱۱ .

* ومنه عن عبد اللّه بن اُبىّ :«إنّ مدينتنا عذراء ما فُضَّت علينا قطّ» : ۲۰ / ۱۲۴ . أى ما كُسِرت علينا قطّ(المجلسى : ۲۰ / ۱۲۴) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يظهر صاحب القيروان الفَضّ البَضّ» : ۴۱ / ۳۵۲ . الفَضّ : الكسر بالتفرقه . والبَضّ : الرَّخْصُ الجَسد ، الرَّقِيق الجِلد(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۵) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«اللهمّ فإنّهم قد ردّوا الحقّ ، فافضُضْ جمعهم» : ۳۲ / ۵۰۶ .

فضفض : عن عبد المسيح :أبْيَض فَضْفاضُ الرِّداء والبَدَنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . الفَضْفاض : الواسع ، أرادَ واسِع الصَّدْر والذِّراع ، فكَنَى عنه بالرِّداء والبَدن . وقيل : أراد به كثره العَطاء(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أوردهم منهلاً رويّا فَضْفاضا» : ۴۳ / ۱۶۱ . يقال : ثوب فَضْفاض ، وعيش فَضْفاض ، ودرع فَضْفاضه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

.

* ومنه عن العسكرى عليه السلام :«يهب اللّه تعالى له فى الجنان . . . ما لا يكون الدنيا وخيراتها فى جنبها إلاّ كالرمله فى الباديه الفَضْفاضه» : ۱۷ / ۳۳۴ . أى الواسعه .

فضل : عن الصادق عليه السلام :«احْفظوا ألسنتكم وكُفّوها عن الفُضُول» : ۶۵ / ۱۵۲ . أى زوائد الكلام . . . الفَضْل : الزياده ، والجمع فُضُول كفَلْس وفُلُوس . وقد استُعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ، ولهذا نسب إليه على لفظه فقيل : فُضُوليّ ، لمن يشتغل بما لا يعنيه(المجلسى : ۶۵ / ۱۵۲) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى خلقه الإنسان وبيان ضعفه :«ولَحْم وعَلَق ودرّ إلى فُضاله الحَيض» : ۲۵ / ۳۰ . الفُضاله _ بالضمّ _ : البقيّه(المجلسى : ۲۵ / ۳۴) .

* وعنه عليه السلام :«فشدّوا عُقَدَ المآزر ، واطْووا فُضُول الخواصر» : ۳۴ / ۴۴ . قال ابن أبى الحديد : نهى عن كثره الأكل ؛ لأنّ الكثير الأكل لا يطوى فُضُول خواصره لامتلائها ، والقليل الأكل يأكل فى بعضها ويطوى بعضها ، انتهى . وقال الكيدرى : وجدت فى نسخه صحيحه : «اطروا فضول الخواصر» ، والطَّرّ : الشقّ والقطع ؛ أى اقطعوا من ثيابكم ما فَضَل ويزاد على بدنكم ، وهو كنايه عن المبالغه فى التشمير عن ساق الجدّ(المجلسى : ۳۴ / ۴۵) .

* وعنه عليه السلام فى الشيعه :«فهم . . . أهل الفضائل والفواضِل» : ۶۵ / ۱۹۳ . الفَضِيلهُ : الدَّرَجه الرَّفِيعَه فى الفَضْل ، والاسمُ الفاضِلَهُ . والفَواضِلُ : الأيادى الجسيمهُ أو الجميله(القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء :«يا ربِّ أنت . . . ذوالجلال والإكرام والفَواضِل» : ۸۷ / ۴۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله دِرع تُسمّى ذات الفُضُول» : ۱۶ / ۹۹ . قال فى النهايه : وقيل : ذو الفضول ؛ لِفَضْلهٍ كان فيها وسَعَه(المجلسى : ۱۶ / ۱۰۰) .

* وعن أبى عبد اللّه صلى الله عليه و آله :«قضى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه . . . لا يُمنَع فضل ماء ليُمنَع به فضلُ كلأ» : ۲ / ۲۷۶ . هو نَقْع البئر المباحه ؛ أى ليس لأحدٍ أن يَغْلِب عليه ويَمنَع الناس منه حتّى يحوزَه فى إناء ويملكه(النهايه) .

فضا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قَسَمِه :«أما والبيت ، والمُفْضى إلى البيت» : ۲۸ / ۲۴۲ . قال الجوهرى : الفَضَاء : الساحه ، وما اتّسع من الأرض ، يقال : أفْضَيت : إذا خرجت إلى الفَضَاء ، وأفْضَيت إلى فلان سرّى . وأفْضَى الرجل إلى امرأته : باشَرَها ، وأفْضَى بيده إلى

.

باب الفاء مع الطاء

الأرض : إذا مسّـها بباطن راحته فى سجوده ، انتهى . فيحتمل أن يكون المراد القَسَم بمن يدخل فى الفضاء أى الصحراء متوجّها إلى البيت ؛ أى الحاج والمعتمر ، أو من يُفضى أسراره إلى البيت أى إلى ربّه . . .(المجلسى : ۲۸ / ۲۴۶) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إليك نُقلتِ الأقدام ، وأفْضَتِ القلوب» : ۳۳ / ۴۶۲ . أى خرَجَت إلى فضاء رحمتك بسؤالك ، من أفْضَيت : إذا خرجت إلى الفضاء(المجلسى : ۳۳ / ۴۶۳) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام :«الإيمان ما استقرّ فى القلب ، وأفْضَى به إلى اللّه عزّوجلّ» : ۶۵ / ۲۵۱ . الضمير إمّا راجع إلى القلب أو إلى صاحبه ، أى أوصله إلى معرفه اللّه وقربه وثوابه ، فالضمير فى «أفضى» راجع إلى «ما» ، ويحتمل أن يكون راجعا إلى المؤمن ، وضمير به راجعا إلى الموصول ، أى وصل بسبب ذلك الاعتقاد أو أوصله ذلك الاعتقاد إلى اللّه ، كنايه عن علمه سبحانه بحصوله فى قلبه . وقيل : أى جعل وجه القلب إلى اللّه من الفضائل والأحكام ؛ أى الفضائل الدنيويّه والأحكام الشرعيّه ، قال فى المصباح : أفْضَى الرجلُ بيده إلى الأرض ــ بالألف ــ مسّها بباطن راحته ، قاله ابن فارس وغيره ، وأفْضَيت إلى الشىء : وصلت إليه ، وأفْضَيت إليه بالسرّ : أعلمته به ، انتهى . وقيل : أشار به إلى أنَّ المراد بما استقرَّ فى القلب مجموع التصديق بالتوحيد والرساله والولايه ؛ لأنَّ هذا المجموع هو المُفْضِى إلى اللّه (المجلسى : ۶۵ / ۲۵۲) .

* وعن مالك بن أوس فى عمر :«فوجدته . . . جالسا على سريرٍ مُفضِيا على رِماله» : ۲۹ / ۳۶۷ . أى مُلْقِيا نَفسه على الرِّمال لا حاجِزَ بينهما(المجلسى : ۲۹ / ۳۶۸) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«يُفضى كإفضاء الدِّيَكَه» : ۶۲ / ۳۰ . أى يَسفَد ، ويقال : أفْضَى المرأةَ : أى جامعها أو خلا بها . والدِّيَكه ــ كقِرَدَه ــ : جمع دِيْك بالكسر(المجلسى : ۶۲ / ۳۵) .

باب الفاء مع الطاءفطح : فى الفَطَحِيَّه :«هم القائلون بإمامه عبد اللّه بن جعفر بن محمّد عليهماالسلام ، وسمّوا بذلك لأ نّه قيل : إنّه كان أفْطَح الرأس . وقال بعضهم : كان أفْطَح الرجلين . وقال بعضهم : إنّهم نُسبوا إلى رئيس

.

من أهل الكوفه يقال له : عبد اللّه بن فُطَيح» : ۴۷ / ۲۶۱ . رجل أفْطَح بيِّن الفَطَح : أى عريض الرأس(الصحاح) .

فطر : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«ما من مولود وُلـد إلاّ على الفِطْره ، فأبواه يُهوّدانه ويُنصّرانه ويُمجّسانه» : ۹۷ / ۶۵ . الفَطْرُ : الابتـداء والاختِراع . والفِطْره : الحاله منه كالجِلْسه والرِّكبه . والمعنى أ نّه يولـد على نوع من الجِبلَّه والطبع المُتَهيِّئ لِقَبول الـدِّين ، فلو تُرِك عليها لاسْتَمرّ على لُزومها ولم يُفارِقها إلى غيرها ، وإنّما يَعـدِل عنه مَن يَعـدِل لآفه من آفات البَشَر ، والتَّقليد . ثمّ تمثَّل بأولاد اليهود والنصارى فى اتّباعهم لآبائهم ، والمَيْل إلى أدْيانِهم عن مُقْتضى الفِطْره السَّليمه . وقيل : معناه كلّ مولود يولَد على مَعْرفه اللّه والإقْرار به ؛ فلا تَجِدُ أحدا إلاّ وهو يُقِرّ بأنّ له صانِعا ، وإن سَمّاه بغير اسمه ، أو عَبد معه غيره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ . . . جابلَ القلوب على فِطْرتها» : ۹۱ / ۸۳ .

* وعنه عليه السـلام :«كفى . . . بحدوث الفِطَر عليها قِدْمه» : ۴ / ۲۲۲ . الفَطْر : الخلق والابتداء والاختراع ، ويُحتمل أن يكون هنا بكسر الفاء وفتح الطاء على صيغه الجمع ؛ أى كفى حدوث الخلق على الأشياء دلاله على قدمه(المجلسى : ۴ / ۲۲۷) .

* وفى الخبر :«لولا أنَّ الصبر خُلِق قبل البلاء ، لَتَفَطَّر المؤمن كما تتفطّر البيضه على الصـفا» : ۶۸ / ۸۲ . أى تشقّق . يقال : تَفَطَّرت وانفطَرت بمعنى(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«ولو أمرت فطرات الأرض تبتلعكم» : ۷۴ / ۴۰ . أى شقوقها . والفَطْر : الشَّقّ(تاج العروس) .

* وعن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله :«خمسٌ من الفِطْره» : ۷۳ / ۶۸ . الفِطْره هنا : السنّه ؛ أى سـنن الأنبياء التى اُمرنا بالاقتداء بهم فيها . . . ولو فُسِّرت الفِطْره هنا بالدِّين لكان أوجه ؛ لأنّها مفسّره فى كتاب اللّه كذلك ، قال اللّه تعالى : «فِطْرَتَ اللّه التى فَطَرَ الناسَ عَلَيها»(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«بئس الظهير الرأى الفَطِير» : ۷۵ / ۸۱ . الفَطِير : كـلّ ما اُعجل عن إدراكه(القاموس المحيط) . يُقال : هذا رأى فَطِير : أى بديهىّ من غير رويّه .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أفْطَر الحاجِمُ والمحْجوم» : ۹۳ / ۲۷۳ . أى تَعرَّضا للإفْطار . وقيل : حان لهما أن يُفْطِرا . وقيل : هو على جهه التغليظ لهما والدعاء عليهما(النهايه) . وتقدّم

.

مبسوطا فی «حجم» فراجع .

فطس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«حتّی تُقاتِلوا قوما . . . فُطْس الاُنوف» : ۱۸ / ۱۲۲ . الفَطَس : انْخِفاضُ قَصَبه الأنْف وانْفِراشُها ، والرجُل أفْطَسُ(النهایه) .

فطم : عن أبی جعفر علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«إلهی سمّیْتنی فاطمه ، وفَطَمْتَ بی . . . ذرّیتی من النار» : ۸ / ۵۱ . یقال : فَطَمتُ الرضیع ــ من باب ضرب ــ : فصلته عن الرضاع . والفَطِیمُ : هو الذی انتهت مدّه رضاعه ، ویجمع علی فُطُم بضمّتین ، قال بعض العارفین : وجمع فَعِیل فی الصفات علی فُعُل قلیل فی العربیّه(مجمع البحرین) .

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«فاطمه الانفطام ، مربّیه الأیتام» : ۹۹ / ۱۹۲ . کذا فی النسخ . والصواب فاطمه الأفطام ؛ جمعُ جمعٍ للفَطیم ؛ أی تُفطِم محبّیها من النار(المجلسی : ۹۹ / ۱۹۴) .

* ومنه عن أبیجعفر علیه السلام :«لمّا وُلِدت فاطمه علیهاالسلام أوحی اللّه عزّوجلّ إلی ملک فانطلق به لسان محمّد صلی الله علیه و آله فسمّاها فاطمه ، ثمّ قال : إنّی فَطَمتکِ بالعلم ، وفطمتکِ عن الطمث» : ۴۳ / ۱۳ . فَطَمتکِ بالعلم : أی أرضعتکِ بالعلم حتّی استغنیتِ وفُطِمتِ ، أو قطعتک عن الجهل بسبب العلم ، أو جعلت فِطامک من اللبن مقرونا بالعلم ؛ کنایه عن کونها فی بدو فطرتها عالمه بالعلوم الربّانیّه . وعلی التقادیر کان الفاعل بمعنی المفعول کالدافق بمعنی المدفوق ، أو یُقرأ علی بناء التفعیل ؛ أی جعلتک قاطعه الناس من الجهل ، أو المعنی : لمّا فَطَمها من الجهل فهی تفطِم الناس منه ، والوجهان الأخیران یشکل إجراؤهما فی قوله : «فَطَمْتُک عن الطمث» إلاّ بتکلّف ، بأن یُجعل الطمث کنایه عن الأخلاق والأفعال الذمیمه ، أو یقال علی الثالث : لمّا فطمتک عن الأدناس الروحانیّه والجسمانیّه(المجلسی : ۴۳ / ۱۳) .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«ابن العَواتِک ، ابن الفَواطِم» : ۱۶ / ۱۰۵ . ولدته صلی الله علیه و آله من الفواطم أربع :قرشیّه ؛ وهی فاطمه بنت عمرو بن عائذ ، وقیسیّتان ؛ وهما : فاطمه بنت ربیعه بن عبد العزّی ، واُمّها فاطمه بنت الحارث بن بهثه ، وأزدیّه ؛ وهی فاطمه بنت سعد بن سهل (۱) .

فطن : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ومن العقل : الفِطْنَهُ» : ۱ / ۹۰ . الفِطْنَهُ : سرعه إدراک الاُمور

.

۱- .اُنظر تاریخ الیعقوبی (طبعه النجف) : ۲ / ۱۰۱ .

باب الفاء مع الظاء

باب الفاء مع العين

علی الاستقامه(المجلسی : ۱ / ۹۰) .

فطا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لراهبٍ فی بُراثا :«فإذا عظم بلاؤهم شدّوا علی مسجدک بفَطْوه» : ۵۲ / ۲۱۸ . قال الفیروزآبادی : الفَطْوُ : السَّوق الشدید(المجلسی : ۵۲ / ۲۱۹) .

باب الفاء مع الظاءفظظ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«المؤمن . . . لا فَظٌّ ولا غلیظ» : ۶۴ / ۲۷۱ . الفَظُّ : الخشن الخُلُق فی القول والفعل ، والغِلْظه : غِلْظه القلب ؛ کما قال تعالی : «ولَو کُنتَ فَظّا غَلیظَ القَلبِ لَانْفَضُّوا مِن حَولِکَ» . فی القاموس : الفَظّ : الغلیظ الجانب ، السیّئ الخُلُق ، القاسی ، الخشنُ الکلام ، انتهی . والمعنی أنّ قوّته الغضبیّه قائمه علی حدّ الاعتدال ؛ خرجَت عن الوَهْن المتضمّن للتفریط ، والفَضاضه الموجبه للإفراط(المجلسی : ۶۴ / ۲۷۴) .

* ومنه عن وهب فی الإنسان :«فمن التراب قَسْوته وبُخْله وحَصره وفَظاظته» : ۵۸ / ۲۸۸ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النار :«واللباس حدید ، والخَزَنه فَظَظه» : ۷۴ / ۲۷۶ . جمع فظّ ؛ وهو : الغلیظ ، السیّئ الخُلق .

فظع : عن أبی جعفر علیه السلام :«أنکر موسی علی الخضر واستَفْظَع أفعاله» : ۵ / ۲۳۲ . فَظُعَ الأمرُ فظاعهً فهو فَظِیع : أی شدید شنیع جاوز المقدار . واسْتَفْظَعتُ الشیءَ : أی وجدته فَظِیعا(الصحاح) .

* ومنه الحدیث :«إنَّ الصدقه لا تحلّ إلاّ فی دَین موجع ، أو غُرْم مُفْظِع» : ۴۳ / ۳۲۰ . المُفْظِع : الشدید الشنیع ، وقد أفْظَع یُفْظِع فهو مُفْظِع ، وفَظُع الأمر فهو فَظِیع(النهایه) .

* ومنه عن رجل لأمیر المؤمنین علیه السلام :«بک أخرَجَنا اللّهُ عزّوجلّ من فَظاعه تلک الخطرات» : ۷۴ / ۳۶۱ .

باب الفاء مع العینفعم : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان . . . فَعْمَ الأوصَال» : ۱۶ / ۱۸۱ . أی ممْتَلِئ الأعضاء . یقال : فَعَمْتُ الإناءَ وأفْعَمْتُهُ : إذا بالَغْتَ فی مَلْئِه(النهایه) .

.

باب الفاء مع الغين

باب الفاء مع القاف

* ومنه عن أمير المؤمنين علیه السلام :«هلمّوا قُرَبَكم ، فأفْعَمها» : ۴۱ / ۷۱ . فَعُم الإناءُ : امتلأ ، وأفْعَمْته : ملأته(المجلسی : ۴۱ / ۷۲) .

* وعن البحتریّ فی العسکری علیه السلام : فلمّا تراءت سُرّ من را تجشّمتإلیک فُعُوم الماء فی مَفْعَم الوادی : ۵۰ / ۲۱۷ . فُعُوم : مفعول مطلق لتجشّمت من غیر لفظه ، أوصفه لمصدر محذوف بنزع الخافض(المجلسی : ۵۰ / ۲۱۸) .

باب الفاء مع الغینفغر : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أعوذ بک من عقاربها الفاغِره أفواهَها» : ۸ / ۳۲۴ . فَغَر فاه : أی فتحه(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الرؤیا :«فیَفغُر له فاه ، فیُلْقِمُه حَجرا» : ۵۸ / ۱۸۵ . أی یَفْتَحه (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أنْظر إلی ضِلّیل قد نعق بالشام . . . فإذا فَغَرَت فاغِرتُه» : ۴۱ / ۳۵۶ . وأکّد الفعل بذکر الفاعل من لفظه(صبحی الصالح) .

باب الفاء مع القافقأ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا فَقَأْتُ عین الفتنه» : ۴۱ / ۳۴۸ . الفَقْ ء : الشَّقّ والبَخْص(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یری أحدٌ عَوْرتی . . . إلاّ انْفَقَأت عیناه» : ۷۸ / ۳۰۲ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ما لی . . . إذا ذُکر آل محمّد کأ نّما یُفقأ فی وجوهکم حَبُّ الرُّمّان؟!» : ۲۷ / ۱۷۱ . الفَقْ ء : الشَّقّ ، وهو کنایه عن شدّه احمرار الوجه للغضب(المجلسی : ۲۷ / ۱۷۱) .

فقد : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الشیعه :«وإن غابوا لم یُفْتَقدوا» : ۶۵ / ۱۸۰ . أی لم یُطلبوا ؛ لاستنکاف الناس عن صحبتهم ، وعدم اعتنائهم بشأنهم . وقیل : لِغُربتهم بینهم . وفی

.

القاموس : افتقَدَه وتَفَقَّده : طلبه عند غَيبته . ومات غيرَ فقيد ولا حميد وغير مفقود : غيرَ مكترَث لفقدانه(المجلسی : ۶۵ / ۱۸۵) .

فقر : عن الصادق علیه السلام :«کاد الفقر أن یکون کفرا» : ۶۹ / ۲۹ . قد تکرّر ذکر الفَقْر والفقیر والفقراء فی الحدیث ، وقد اختلف الناس فیه وفی المسکین ؛ ففی الصحاح : عن ابن السکّیت : الفقیر الذی له بُلْغه من العیش ، والمسکین الذی لا شیء له . وقال الأصمعی : المسکین أحسن حالاً من الفقیر . وقال یونس : بالعکس من ذلک . قال : قلت لأعرابی أفقیر أنت ؟ قال : لا واللّه بل مسکین . وقال ابن الأعرابی : الفقیر الذی لا شیء له والمسکین مثله . وفیه أقوال اُخری حول الفقیر والمسکین والجمع بین المدح والذمّ فیه(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی مال اللّه :«فاصْرِفْه . . . مصیبا به مواضعَ المَفاقِر والخَلّات» : ۳۳ / ۴۹۷ . المَفاقِر : جَمْع فَقْر علی غیر قیاس ؛ کالمَشابه والمَلامِح . ویجوز أن یکون جَمع مَفْقَر(النهایه) . والخَلّه : الحاجه .

* وعنه علیه السلام :«من آثر الدنیا علی الآخره حلّت به الفاقِره» : ۷۵ / ۲۱ . أی الداهیه الکاسره للفَقار(تاج العروس) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ثلاثه هنّ اُمّ الفَواقِر» : ۷۴ / ۱۲۰ . أی الدَّواهی ، واحدتها فاقِره ، کأ نّها تحطم فَقار الظَّهر ، کما یقال : قاصِمه الظَّهر(النهایه) .

* ومنه عن العسکری علیه السلام :«من الفَواقِر التی تقصم الظهر : جارٌ إن رأی حَسَنه أخفاها ، وإن رأی سیّئه أفشاها» : ۷۵ / ۳۷۲ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کان له صلی الله علیه و آله سیفان یقال لأحدهما : ذو الفَقار» : ۱۶ / ۹۸ . لأ نّه کان فیه حُفَرٌ صِغارٌ حِسان . والمُفَقَّر من السیوف : الذی فیه حُزُوز مطْمئنّه(النهایه) . ذو الفَقار : سیف سلیمان بن داود ، أهدته بِلقیس مع ستّه أسیاف ، ثمّ وصل إلی العاص بن مُنَبِّه الذی قُتل یوم بدر کافرا ، فصار إلی النبیّ صلی الله علیه و آله ، ثمّ صار إلی علیّ(تاج العروس) .

* وعنه علیه السلام وسئل :لِمَ سُمِّی سیف أمیر المؤمنین علیه السلام ذا الفَقار ؟ فقال : «لأ نّه ما ضَرَب به أحدا من خلق اللّه إلّا أفْقَره من هذه الدنیا من أهله وولده ، وأفْقَره فی الآخره من الجنّه» : ۳۷ / ۲۹۴ .

.

باب الفاء مع الكاف

* وفی حـدیث سـلمان :«فجلس علی فَقِیر ، ثمّ جعل یحمل إلیه الودیّ» : ۲۲ / ۲۹۹ . فی القـاموس : الفَقِیر : البئر التی تُغْرَسُ فیها الفَسِیله(المجلسی : ۲۲ / ۳۰۰) .

فقص : عن أبی عبد اللّه علیه السـلام لرجل :«ثمّ خذْ بیضا ، فافْقَصْه فی قَصْعه» : ۱۰۱ / ۸۳ . فَقَص البیضه : أی کَسرها ، وبالسین أیضا(النهایه) .

فقم : عن زینب علیهاالسـلام :«لقد جئتم بها . . . سوّاء فَقْماء» : ۴۵ / ۱۰۹ . هو من قولهم : تفاقم الأمر : أی عظم . . . والضمیر فی قولها «جئتم بها» راجع إلی الفعله القبیحه والقضیّه الشنیعه التی أتوا بها ، والکلام مبنیّ علی التجرید(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۱) .

* ومنه عن الصادق علیه السـلام :«ثلاثه أشیاء من احْتقرها من الملوک واهملها تَفاقَمَت علیه» : ۷۵ / ۲۳۳ . تفاقَمَ : عَظُم ، وخصّه الاستعمال بالمکروه(تاج العروس) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولا یَتَفاقَمَنّ فی نَفْسک شیء قوّیتهم به» : ۳۳ / ۶۰۴ . أی لا تعدّ ما قوّیتَهم به عظیما .

فقه : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یکون الرجل منکم فَقیها حتّی یعرف معاریض کلامنا» : ۲ / ۱۸۴ . الفِقْه ــ فی الأصل ــ : الفَهْم ، واشْتِقاقه من الشَّقّ والفتـح . یقـال : فَقِه الرجـلُ بالکسر یَفْقَه فِقْها : إذا فَهِم وعَلِم ، وفَقُه ــ بالضمّ ــ یَفْقُه : إذا صار فَقیها عالما . وقد جَعله العُرف خاصّا بعِلم الشریعه ، وتَخْصیصا بعلْم الفُروع منها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یابن الکوّاء ! افْقَه عنّی اُخْبِرْک» : ۱۴ / ۳۷۵ . أی افهمْ .

بـاب الفـاء مع الکافـفکـل : فی حـدیث الحُرّ الریاحی :«فأخـذه مثل الأفْکَل ؛ وهی الرِّعْـده» : ۴۵ / ۱۱ . وهی تکـون من البَرْد أو الخَوف ، ولا یُبْنَی منه فِعْل . وهمزته زائده(النهایه) .

* ومنه فی عبد اللّه بن جعفر :«اعتراه أفْکَل حتّی اُرعِدت خصائله» : ۴۲ / ۱۶۴ .

فکه : عن نوف البکـالی فی أمیر المؤمنین علیه السـلام :«فألْفَینـاه حین خرج یؤمّ المسـجد فأفْضَـی ونحن معه إلی نَفَر مُبَدَّنِین قد أفاضوا فی الاُحـدوثات تَفَکُّها» : ۶۵ / ۱۹۲ . فی القـاموس : فَکَّهَهُم بِمُلَح الکلامـ تَفْکیهـا : أطرَفَهم بها . وهو فَکِهٌ وفاکِهٌ : طَیّب النفسْ ضَحُوک ، أو یحدّث صَحْبه

.

باب الفاء مع اللام

فيُضحِكهم . وفاكَهَه : مازَحَه . وتَفَكَّهَ : تندَّم . وتَفَكَّهَ به : تَمتَّع ، انتهى . ومُبَدِّنين : أى سِمانا مُلَحِمين كما هو هيئه المُترَفين بالنِّعم(المجلسى : ۶۵ / ۱۹۶) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أنتم فى رَفاهِيَه من العيش وادِعُون فاكِهون» : ۲۹ / ۲۲۵ . أيناعمون . والمُفاكَهَه : المُمازَحه(المجلسى : ۲۹ / ۲۷۰) .

* ومنه فى اللحيه :«ومَنعَها المرأهَ ؛ لتبقى لها نضاره الوجه والبهجه التى تُشاكل المُفاكَهَه» : ۳ / ۸۹ . أى المُمازَحه والمُضاحَكه(المجلسى : ۳ / ۸۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أربعه ليست غِيبتهم غِيبه : . . . والمُتَفَكِّهون بالأُمّهات» : ۷۲ / ۲۶۱ . هُم الذين يَشْتُمونهنّ ممازِحين(النهايه) .

باب الفاء مع اللامفلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب النهروان :«لا يَفْلِت منهم عشره» : ۳۳ / ۳۶۰ . الإفْلات والتَّفَلُّت والانْفلات : التخلّص من الشىء فَجأه من غير تمكّث(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۱) .

* وعنه عليه السلام :«قد كان من أبى سفيان . . . فَلْتَه من حديث النفس» : ۳۳ / ۵۱۷ . الفلته : الأمر الذى يصدر فَجأه من غير تدبّر ورويّه (المجلسى : ۳۳ / ۵۲۱)

* وعنه عليه السلام :«شيعتنا ينطقون بأمر اللّه عزّوجلّ ، ومن يخالفهم ينطقون بتَفَلُّت» : ۶۵ / ۸۱ .

* ومنه الخبر :«كانت إمامه أبى بكر فَلْتَهً» : ۱۰ / ۳۴۸ . الفَلْته : كلّ شىء فُعل من غير رَويّه ، وقيل : أراد بالفَلْتَه الخَلسه . أى إنّ الإمامه يوم السقيفه مالَت إلى تَوَلِّيها الأنفُس ، ولذلك كثر فيها التَّشاجُر ، فما قُلِّدَها أبو بكر إلاّ انْتزاعا من الأيْدى واختلاسا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم تكن بيعتكم إيّاى فَلْتَه» : ۳۲ / ۴۹ .

* وعنه عليه السلام فى أمر البيعه :«وكان لعائشه فيه فَلْته غضب» : ۳۲ / ۸۴ . أى فَجأه غضب(المجلسى : ۳۲ / ۸۴) .

* وعن الرضا عليه السلام :«جرى السالف فصبر منه على الفَلَتات ، ولم يتعرّض بعدها على العزمات» : ۴۹ / ۱۴۱ . السالف أبو بكر ؛ أى جرى بنقض العهد . ويُحتمل أمير المؤمنين عليه السلام ؛ أى وقع عليه نقضُ بيعته وإنكار حقّه ، «فصبر» أى أمير المؤمنين عليه السلام . ويمكن أن يُقرأ على

.

المجهول(المجلسی : ۴۹ / ۱۴۱) .

* وفی صفه مجلسه صلی الله علیه و آله :«لا تُنْثی فَلَتاته» : ۱۶ / ۱۵۲ . الفَلَتات : الزَّلّات ، جمع فلْتَه ؛ أی لم یکن فی مَجْلسه زَلّاتٌ فتُحْفَظَ وتُحکی(النهایه) .

فلج : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان . . . مُفَلَّجَ الأسنان» : ۱۶ / ۱۴۹ . الفَلَج ــ بالتَّحریک ــ : فُرْجَه ما بین الثَّنایا والرَّباعیات ، والفَرَقَ : فُرْجه بین الثَّنِیَّتَین(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«کان . . . أفْلَج الأسنان» : ۱۰ / ۱۳۴ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کان کالفالِج الیاسِر الذی ینتظر أوّل فَوزه من قِداحه» : ۱۰۰ / ۳۸ . الیاسر : المُقامِرُ ، والفالِجُ : الغالب فی قِماره . وقد فَلَج أصحابَه وعلی أصحابه : إذا غلبهم ، والاسْم : الفُلْج بالضمّ(النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام فی دعائها :«فابعث معی یا ربّ نورا . . . تُصدّق به حدیثی ، وتُفلِج به حُجّتی» : ۸۳ / ۶۷ . یقال : أفلجَ اللّه حُجّتَه : قوَّمَها وأظهرها(الصحاح) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«وأعْلِ اللهمّ کَلِمتهم ، وأفِلجْ حُجّتهم» : ۹۸ / ۳۰۶ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أرسله بوجوب الحُجَج ، وظهور الفَلَج» : ۱۸ / ۲۲۳ . أی الظفَر والفوز(الصحاح) .

* وفی الخبر :«یا محمّد! إنّا نخاف علیک من هُبَل أن یضربک باللَّقوه والفالِج» : ۱۷ / ۲۶۲ . الفالِج : داء معروف یُرخی بعضَ البدن(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الجامِعَه :«صحیفه . . . مثل فخذ الفالِج» : ۲۶ / ۲۲ . الفالِج : البَعِیر ذوالسَّنامَین ، سُمّی به لأنّ سَنامَیْه یَخْتَلِف مَیْلُهما(النهایه) .

* وفی الخبر :«جاء النبیّ المرسل . . . ویکذّبه أهل فَلَج والیمامه» : ۱۸ / ۹۵ . هو ــ بفتحتین ــ قریه عظیمه من ناحیه الیمامه ، وموضع بالیمن من مساکن عاد ، وهو ــ بسکون اللام ــ وادٍ بین البصره وحِمَی ضَرِیّه(النهایه) .

فلح : فی حدیث الأذان :«حَیَّ علی الفَلَاح» : ۸۱ / ۱۳۹ . الفَلَاح : البَقاء والفَوزُ والظَّفَرُ ، وهو من أفْلَحَ ، کالنَّجاح من أنْجَحَ ؛ أی هَلمُّوا إلی سبَب البَقاء فی الجنّه والفَوْز بها ؛ وهو

.

الصلاه فی الجماعه(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی کتابه إلی اُمراء الأجناد :«أنشدکم اللّه فی فَلاّحِی الأرض» : ۹۷ / ۳۳ . یعنی الزَّرّاعین الذین یَفْلَحون الأرض ؛ أی یَشُقّونها(النهایه) .

فلذ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام :«یُخرِج له الأرض أفْلاذَ کَبدها» : ۲۸ / ۱۸ . الأفْلاذ : جمع فِلَذٍ ، والفِلَذُ : جمع فِلْذَه ؛ وهی القطعه المقطوعه طولاً . وسُمِّی ما فی الأرض قِطَعا ، تشبیها وتمثیلاً . وخَصَّ الکَبِد ؛ لأ نّها من أطایب الجَزُور(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«فتُلقی لهم الأرض أفْلاذَ کبدها _ قال : ذهب وفضّه _ ثمّ أومأ بیده إلی الأساطین (۱) فقال : مثل هذا» : ۶ / ۳۰۹ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«وشُموسُه خالص العِقْیان ، وفِلَذ الزَّبَرْجَد» : ۶۲ / ۳۱ . کعِنَب : جَمْع فِلْذه _ بالکسر _ : وهی القطعه من الذهب والفضّه وغیرهما . وفَلَذْتُ له من الشیء _ کضربت _ : أی قطعتُ(المجلسی : ۶۲ / ۳۶) .

* وعنه علیه السلام فی ذکره فضائله :«واعلم أنّ إمامکم . . . لا یَطعَم الفِلْذَه فی حَوله إلاّ فی سِنَّته اُضحیّه» : ۴۰ / ۳۱۸ . الفِلْذه _ بالکسر _ : القطعه من الکبد واللحم(المجلسی : ۴۰ / ۳۱۹) .

* وفی الحدیث :«جاء النبیَّ صلی الله علیه و آله بعضُ أصحابه یوما بِفالُوْذَج» : ۶۳ / ۲۸۷ . الفالوذُ والفالوذَقُ : معرَّبان . قال یعقوب : ولا تقُل : الفالوذَج(الصحاح) . قال الطریحی : فی مکارم الأخلاق : إنّ بعض الصحابه أتی النبیّ صلی الله علیه و آله بفَالُوذَج فأکل منه وقال : «ممّ هذا یا عبد اللّه ؟ فقال : بأبی أنت واُمّی ، نجعل السَّمْن والعسل فی البُرْمه _ أی القدر من الحجاره _ ونضعها علی النار ، ثمّ نغلیه ، ثمّ نأخذ مُخّ الحنطه إذا طُحِنت فنُلقیه علی السَّمن والعسل ، ثمّ نسوطه حتی ینضَج فیأتی کما تری . فقال صلی الله علیه و آله : إنّ هذا طعام طیِّب! (مجمع البحرین) .

فلز : وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وضحکت عنه أصداف البحار من فِلِزّ اللُّجین والعِقیان» : ۷۴ / ۳۱۶ . الفِلِزّ _ بکسر الفاء واللام وتشدید الزَّای _ : ما فی الأرض من الجواهر المَعدنیّه ، کالذَّهب والفِضَّه والنُّحاس والرَّصاص . وقیل : هو ما یَنْفِیه الکِیرُ منها(النهایه) .

.

۱- .جمع اُسطوانه .

فلس : عن الصادق عليه السـلام فى التكلُّف والدعوى :«من ادّعَى فيما لا يحلّ له فتح عليه أبواب البلوى ، والمدَّعى يُطالَب بالبيّنه لا محاله ، وهو مُفْلِس فيفتضح» : ۷۰ / ۳۹۵ . أفْلَس الرجُل : إذا لم يَبقَ له مال . ومعناه : صارت دراهِمُه فُلوسا . وقيل : صارَ إلى حال يقال ليس معه فَلْس : وقد أفْلسَ يُفْلِسُ إفْلاسا فهو مُفْلِس ، وفَلَّسه الحاكم تَفْلِيسا(النهايه) . والمراد بالمُفلِس هنا : العاجز .

فلسطين : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وجد يعقوب ريح قميص إبراهيم . . . من مصر وهو بِفِلَسطين» : ۱۲ / ۲۷۹ . هى ـ بكسر الفاء وفتح اللام ـ : الكوره المعروفه فيما بين الأردُنّ وديار مصر ، وأُمّ بلادِها بَيتُ المَقْدِس(النهايه) .

فلق : فى الخبر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . لا يرى رؤيا إلاّ جاءت مِثْل فَلَق الصُّبح» : ۵۸ / ۱۸۲ . هو ـ بالتحريك ـ ضَوْؤه وإنارَتُه . والفَلَق : الصبح نَفْسُه ، والفَلْق ـ بالسكون ـ : الشَّقُّ(النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ . . . فالِقَ الحَبِّ والنَّوى» : ۹۱ / ۱۷۴ . أى الذى يَشُقّ حَبَّه الطعام ونَوى التَّمر للإنبات(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما لى أرى رِجْلَيك مُتَفَلِّقَيْن» : ۶۵ / ۶۳ . فى القاموس : فَلَقَه يَفلِقُه : شَقَّه ، كفَلَّقه فانفلق وتفلَّق ، وفى رجله فُلُوق ؛ أى شقوق(المجلسى : ۶۵ / ۶۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قابيل :«هو من المسجونين فى الفَلَق الذين عِدّتُهم اثنا عشر» : ۷۴ / ۲۷۴ . الفَلَق : جُبٌّ فى جهنّم يتعوّذ أهل النار من شدّه حرّه ، سأل اللّهَ أن يأذن له أن يتنفّس فأذن له فأحرق جهنّم . وفى ذلك الجُبّ صُندوق من نار يتعوّذ أهل ذلك الجُبّ من حَرّ ذلك الصندوق ؛ وهو التابوت ، وفى ذلك التابوت ستّه من الأوّلين وستّه من الآخرين(مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن وهب :«كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السلام ، فقرأ رجل : «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق» فقال الرجل : وما الفَلَق ؟ قال : صدعٌ فى النار فيه سبعون ألف دار» : ۸ / ۲۸۷ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس :«إ نّهم كانوا فِلْقه من سبخ أرض وعذبها» : ۵ / ۲۵۴ . الفِلْقَه ـ بكسر الفاء ـ : القطعه من الشيء(صبحى الصالح) .

* ومنه فى القاسم بن الحسن عليهماالسلام :«وكان وجهه كفِلْقَه القمر» : ۴۵ / ۳۵ .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی ابن الأخيل :«كان فی اثنی عشر ألف فَيْلَق من الجنّ» : ۳۹ / ۱۸۹ . الفَيْلَق : الجيش والرجل العظيم(المجلسی : ۳۹ / ۱۸۹) . وأصل الفَيْلَق : الكَتِيبَه العظيمه ، والياء زائده(النهايه) .

فلک : عن أبيجعفر عليه السلام :«الغلام لا يلقح بتَفَلُّک (۱) ثدياه» : ۵۷ / ۳۶۱ . فی القاموس : يقال : فَلَک ثَديُها وتَفَلَّک : استدار ، انتهی . ولا يلقح : لا يُجامِع ، وهو كنايه عن البلوغ(المجلسی : ۵۷ / ۳۶۱) .

* وفی صفه مِنطَقته صلی الله عليه و آله :«فيها ثلاث حَلَق . . . والحَلَق علی صنعه الفِلْک المضروبه من فضّه» : ۱۶ / ۱۲۵ . الفِلْک ــ بكسر الفاء ــ : جمع فَلْكَه الثدی ، أو فَلْكَه المِغزَل(المجلسی : ۱۶ / ۱۲۸) .

فلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد بن أبيه :«إنّ معاويه . . . يستزلّ لُبّک ، ويَسْتَفِلُّ غَرْبَک ؛ فاحذره» : ۳۳ / ۵۱۷ . هو يَسْتَفْعِل ، من الفَلّ : الكسر . والفَلَّه : الثُّلمه . والغَرْب : الحَدّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأنا . . . الفالّ لحدّهم ، والقاتل لرؤوسهم» : ۳۳ / ۸۶ .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ فُلَّ عنّی حَدّ من نصب لی حَدّه» : ۸۸ / ۷۴ . يقال : فَلَّه يَفُلُّه فانْفَلَّ ؛ أی كَسَرَه فانكسَر(المجلسی : ۸۸ / ۹۰) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فيمن أرادوا اللحوق بالخوارج :«إنّ الشيطان اليوم قد استَفَلَّهم ، وهو غدا متبرّئ منهم» : ۳۳ / ۳۷۷ . فی أكثر النسخ بالفاء ؛ أی وجدهم فَلًّا لا خير فيهم ، أو مَفْلُولين منهزمين ، وفی بعضها بالقاف ؛ أی حملهم أو اتّخذهم قليلًا وسهل عليه أمرهم . وفی بعضها : «استفزّهم» أی استخفّهم ، وفی بعضها : «استقبلهم» أی قَبِلهم(المجلسی : ۳۳ / ۳۷۷) .

فلا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی مدح الأنصار :«هم واللّه ربّوا الإسلام كما يُرَبّی الفَلُوّ» : ۲۲ / ۳۱۲ . الفَلُوُّ : المُهْرُ الصَّغير . وقيل : هو الفَطِيم من أولاد ذَوات الحافِر(النهايه) .

* ومنه حديث الصَّدَقه :«كما يُرَبِّی أحَدُكم فَلُوَّهُ» : ۹۳ / ۱۲۳ .

* وعن زكريّا النصرانی :«فلمّا قدمت الكوفه ألطفت لاُمّی ، وكنت اُطعمها واُفَلّی ثوبَها» :

.

۱– .فی المصدر الذی نقل عنه البحار : «حتّی يَتَفَلّک ثدياه» .

باب الفاء مع النون

۴۷ / ۳۷۴ . اُفَلّى ثوبها : أى أنظر فيه لأستخرج قَمْلها(المجلسى : ۴۷ / ۳۷۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«ويحرم على المحرم . . . أن يُقلّم ظفرا أو يَتَفَلّى» : ۹۶ / ۱۳۸ .

* وفى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«السلام على المجدَّلين فى الفَلَوات» : ۹۸ / ۲۳۵ . الفَلاه : المَفازه ، والجمع الفَلا والفَلَوات(الصحاح) .

باب الفاء مع النونفند : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل يَنْتَظِر أحَدٌ إلاّ . . . مَرَضا مُفْسِدا أو هَرَما مُفْنِدا» : ۷۴ / ۷۶ . الفَنَد ـ فى الأصل ـ : الكَذِب . وأفْنَدَ : تكلّم بالفَنَد . ثمّ قالوا للشيخ إذا هَرِم : قد أفْنَد ؛ لأ نّه يَتَكلّم بالمُحَرَّف من الكلام عن سَنَن الصِّحّه . وأفْنَده الكِبَر : إذا أوقعه فى الفَنَد(النهايه) .

* ومنه فى حديث اُمّ معبد :«لا عابس ولا مُفَنَّد» : ۱۹ / ۴۲ . وهو الذى لا فائده فى كلامه لِكِبَرٍ أصابه(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«وهل رأيك إلاّ فَنَد ، وأيّامك إلاّ عدد؟» : ۴۵ / ۱۳۵ . الفَنَد ـ بالتحريك ـ : الكذب وضعف الرأى(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأشتر :«لو كان جبلاً لكان فِنْدا» : ۴۲ / ۱۷۳ . الفِنْد : قطعه من الجبل طولاً . وقيل : هو المتفرّد من الجبال(مجمع البحرين) .

فنذ : فى قوله تعالى : «رَبَّنا اطْمِس» : «صارت جميع أموالهم حجاره حتّى السكّر والفانِيْذ» : ۱۳ / ۸۶ . الفانِيْذ : نوع من الحلواء يُعمل من القند والنَّشا ، وكأ نّها كلمه أعجميّه لفقد فاعيل من الكلام العربى(المصباح المنير) .

فنق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وهَدَر فَنِيق الباطل بعد كُظوم» : ۳۴ / ۲۴۱ . الفَنِيقُ : هو الفَحلُ المُكرّمُ مِنَ الإ بِل الذى لا يُرْكَب ولا يُهانُ ؛ لِكَرامَتِه على أهله(النهايه) . وهَدَرَ : ردّدَ صَوْتَه فى حَنْجَرَته فى غير شِقْشِقه . والكُظوم : الإمساك والسكوت(المجلسى : ۳۴ / ۲۴۷) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«نبغ خامل الأقلّين ، وهدر فَنِيق المبطلين» : ۲۹ / ۲۲۵ .

* ومنه فى عبد اللّه بن جعفر فى مجلس معاويه :«ثمّ نزل عن السرير كالفَنِيق» : ۴۲ / ۱۶۴ .

.

فنک : عن علیّ بن جعفر :«سألته [أی الکاظمَ علیه السلام] عن لبس السَّمُّور . . . والفَنَک» : ۱۰ / ۲۶۹ . هو ـ بالتحریک ـ دویبّه برّیّه غیر مأکول اللحم یؤخذ منها الفرو . ویقال : إنّ فروها أطیب من جمیع أنواع الفراء ، یجلب کثیرا من بلاد الصَّقالِبه وهو أبرد من السَّمُّور ، وأعدل وأحرّ من السنجاب ، صالح لجمیع الأمزجه المعتدله . ویقال : إنّه نوع من جِراء الثعلب الرومیّ . وعن الأزهریّ وغیره : هو معرّب . وحُکِی عن بعض العارفین : أ نّه یُطلَق علی فرخ ابن آوی فی بلاد الترک(مجمع البحرین) .

فنن : عن کعب فی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«ولقد قدّست الأشجار . . . بأنواع أفْنانها» : ۱۵ / ۲۶۲ . الأفْنان : الأغصان(المجلسی : ۱۵ / ۲۶۳) .

* ومنه فی الولید بن المغیره :«فتعلّقت به شوکه فَنَن ، فخدشت ساقه» : ۱۸ / ۶۳ . الفَنَن ـ بالتحریک ـ : الغصن . وفی بعض النسخ : «قَیْن» بالقاف والیاء ؛ وهو الحدّاد(المجلسی : ۱۸ / ۶۷) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«أتانی کتاب منک ذو أفانِیْن» : ۳۳ / ۱۱۹ . أی أسالیب مختلفه لا یُناسب بعضها بعضا(المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

فنا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی جیش اُسامه :«فلم یَدَع النبیّ صلی الله علیه و آله أحدا من أفْناء العرب . . . إلاّ وجّهه» : ۲۸ / ۲۰۶ . یُقال : هو من أفْناء الناس : إذا لم یُعلَم ممّن هو . الواحد فِنْوٌ . وقیل : هو من الفِناء ؛ وهو المُتَّسَعُ أمام الدار ، ویُجْمَع الفِناء علی أفْنیه(النهایه) .

* وعن ابن عبّاس :«ضرب بعض أصحاب النبیّ صلی الله علیه و آله فَناه علی قبر» : ۸۹ / ۳۱۴ . الفَناه : العریش الواسع الظلّ(الهامش : ۸۹ / ۳۱۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا أحبّ اللّه عبدا . . . افْتناه . قالوا : وما افْتِناؤه ؟ قال : لا یترک له مالاً وولدا» : ۷۸ / ۱۸۸ .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الذنوب التی تُعجّل الفناء : قطیعه الرحم ، والیمین الفاجره ، والأقوال الکاذبه ، والزنا ، وسدّ طریق المسلمین» : ۷۰ / ۳۷۵ .

.

باب الفاء مع الواو

باب الفاء مع الواوفوت : عن أبی بکر للأنصار :«نحن الأُمراء وأنتم الوزراء ، لا ـ نَفْتاتُ علیکم بمشوره» : ۲۸ / ۳۲۵ . أی لا نسبقکم . هو افْتَعل ، من الفَوات : السبق . یُقال لکلّ مَن أحْدَث شیئا فی أمْرِک دونک : قَد افتاتَ علیک فیه(النهایه) .

* ومنه فی المباهله :«ومستحثّ لها لئلّا یُفتات فی شیء من ذلک» : ۲۱ / ۳۰۹ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کنتُ أخفَضَهم صوتا ، وأعلاهم فَوْتا» : ۳۹ / ۳۵۱ . الفَوْت : السبق إلی الشیء(المجلسی : ۳۹ / ۳۵۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الجنّه :«فینطلقون صفّا واحدا معتدلاً لا یُفَوِّت منهم شیء شیئا ، ولا یُفوّت اُذن ناقه ناقتها» : ۶۵ / ۷۲ . أی لا یسبق جزءٌ من کلّ منها جزءا من الاُخری ، فهو لبیان اعتدال الصفوف(المجلسی : ۶۵ / ۷۴) .

فوج : فی غدیر خمّ :«وجلس صلی الله علیه و آله فی خیمته وأمر علیّا علیه السلام أن یجلس فی خیمه له بإزائه ، ثمّ أمر المسلمین أن یدخلوا علیه فَوْجا فَوْجا» : ۲۱ / ۳۸۷ . الفَوْج : الجماعه من الناس ، والفَیْج مثله ، وهو مُخَفَّف من الفَیِّج ، وأصله الواو ، یقال : فاجَ یَفُوج فهو فَیِّج ، مثل هانَ یَهون فهو هَیِّن ، ثمّ یُخفَّفان فیُقال : فَیْج وهَیْن(النهایه) .

فوح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی العیون الحارّه :«فإنّها من فَوْح جهنّم» : ۸ / ۳۱۵ . أی شِدّه غلیانها وحَرّها(النهایه) . ویُروی بالیاء ، وسوف یأتی .

فود : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان أکثر شَیْبِهِ فی فَوْدَیْ رأسه» : ۱۶ / ۱۸۱ . أی ناحِیَتَیه ، کلُّ واحِدٍ منهما فَوْد . وقیل : الفَوْد : مُعْظَمُ شَعْر الرأس(النهایه) .

* وعن عبد المسیح :أم فادَ فَازْلَمَّ به شأْوُ العَنَنْ : ۱۵ / ۲۶۴ . فی بعض النسخ «فاد» . یُقال : فادَ یَفود : إذا مات . ویُروی بالزای بمعناه (النهایه) .

فور : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«حاول القوم إطْفاء نور اللّه من مصباحه ، وسدّ فَوّاره من

.

ينبوعه» : ۳۸ / ۱۶۰ . بالفتح وتشديد الواو . الفَوّاره من الينبوع : الثقب الذى يَفُور الماء منه بشدّه(صبحی الصالح) .

* وعن أبيجعفر عليه السلام :«فأ يّما رجل غضب على قوم وهو قائمٌ فليجلس من فَوْرِه» : ۷۰ / ۲۷۰ . قال الراغب : الفَوْر : شدّه الغليان . ويقال ذلک فى النار نفسها إذا هاجت ، وفى القِدْر ، وفى الغضب . ويقال : فعلت كذا من فورى : أى فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر . وقال البيضاوى فى قوله تعالى : «ويَأتُوكُم مِن فَوْرِهم هذا» : أى من ساعتهم هذه ، وهو فى الأصل مصدر فارَت القِدْر إذا غَلَت ، فاستُعير للسرعه ثمّ أُطلق للحال التى لارَيث فيها ولا تَراخى(المجلسى : ۷۰ / ۲۷۰) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعظم ما هنالک . . . تَصْلِيه الجحيم ، وفَوْرات السعير» : ۶ / ۲۴۴ . فَوْره الحرّ : شدّته(المجلسى : ۶ / ۲۴۴) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«بنا . . . سكنت فَوْره الإفک ، وخمدت نيران الكفر» : ۲۹ / ۲۲۹ . أى غليانه وهيجانه .

فوز : عن عبدالمسيح :أم فازَ فَازْلَمَّ به شأْوُ العَنَنْ ۱۵ / ۲۶۴ . قال الجزرى : فازَ يَفوز ، وفَوَّز : إذا مات . وقال : يُروى بالدال بمعناه(المجلسى :۱۵ / ۲۶۶) .

* وعن مولى أبى الحسن عليه السلام :«فأتيت فازةً له قد ضُرِبت» : ۲۷ / ۲۷۰ . الفازةُ : مِظَلَّه تُمَدُّ بعمود ، عربيٌّ فيما أرى(الصحاح) .

* ومنه فى الخبر :«كان أبو عبد اللّه عليه السلام . . . فى طرف الحرم فى فازَه له» : ۲۳ / ۱۴ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكعبه :«تهوى إليه ثمار الأفئده من مَفاوِزَ قِفار» : ۱۴ / ۴۷۰ . المَفاز والمَفازَه : البرِّيَّه القَفْر . والجمع : المَفاوِزُ ، سُمِّيت بذلک لأ نّها مُهْلِكه ، من فَوَّز : إذا مات . وقيل : سُمِّيت تَفاؤلاً من الفَوْز : النجاه(النهايه) .

فوض : عن إبراهيم عليه السلام :«فوَّضْتُ أمرى إلى اللّه » : ۱۱ / ۶۳ . أى رَدَدْتُه ، يقال : فَوَّضَ إليه الأمر تَفْويضا : إذا رَدّه إليه وجعله الحاكم فيه(النهايه) .

.

* وعن عليّ بن محمّد عليهماالسلام فى النبوّه :«وتَفاوَضُوا فى أ نّه مُلك يُزال» : ۱۷ / ۳۱۱ . أى تحادثوا وتذاكروا . قال فى النهايه : المُفاوَضَه : مفاعله من التفويض ؛ كأنّ كُلّ واحِد منهما [أى المتفاوضين] رَدَّ ما عنده إلى صاحبه .

فوط : عن أبى الحسن عليه السلام :«قولوا لملاّحهم يتّزِر بفُوْطه وينزل» : ۴۸ / ۳۰ . الفُوْطه : ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يُجلب من السند . . . قال : ورأيت بالكوفه أُزرا مخطّطه يشتريها الجمّالون والخدم فيتّزرون بها(لسان العرب) .

فوق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم :«راودتُهم على الصبر على مقدار فُواق الناقه» : ۳۸ / ۱۸۲ . قال فى النهايه : فُواق الناقه : مابين الحَلْبَتَيْن مِنَ الراحه ، وتضمّ فاؤه وتفتح . وذلك لأنّها تُحلب ثمّ تُراح حتّى تدرّ ثمّ تُحلَب . وفى القاموس : الفُواق : ما بين الحَلْبَتَين من الوقت ، وتُفتح ، أو ما بين فتح يديك وقبضها على الضَّرع(المجلسى : ۷۱ / ۲۶۳) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فلينكر بقلبه وليقُم ولو . . . فُواق ناقه» : ۶۰ / ۲۵۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ بنى اُمَيّه ليُفَوِّقوننى تراث محمّد صلى الله عليه و آله تَفْوِيقا» : ۳۱ / ۴۶۹ . أى يعطوننى من المال قليلًا قليلًا كفُواق الناقه ؛ وهو الحَلْبه الواحده من لَبَنها(المجلسى : ۳۱ / ۴۶۹) . ووجه المشابهه القلّه . وتراث محمّد صلى الله عليه و آله : الفىء الحاصل من تركته(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام لأهل الكوفه :«من رَمى بكم فقد رَمى بأفْوقَ ناصِل» : ۷۴ / ۳۳۸ . أى رمَى بسهم مُنْكَسِر الفُوق لا نَصْلَ فيه . وفُوْقُ السَّهْم : موضع الوَتَر منه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ترى الدهر موتِرا قوسه ، مُفَوِّقا نبله» : ۷۵ / ۵۸ . فَوَّقَ السهمَ : جعل له فُوْقا (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«فلعمرى لقد فَوَّقَ لكم سهم الوعيد» : ۱۴ / ۴۶۶ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنّ العلم يَدِلّ (۱) على أن يُحمَل على من لا يُفِيق» : ۱ / ۱۵۵ . الإفاقه : الرجوع عن السكر والإغماء والغفله إلى حال الاستقامه(المجلسى : ۱ / ۱۵۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المحتضِر :«يقاسى تعبا فى . . . تتابع الفُواق ، وتردّد

.

۱- .من دَلّ المرأه ودَلالها : تدلُّلها على زوجها فى تغنّج وتشكّل(لسان العرب) .

باب الفاء مع الهاء

الأنين» : ۷۴ / ۳۷۵ . الفُواق ــ بالضمّ ــ : ترديد الشهقه العاليه(تاج العروس) .

فول : فى الخبر :«مَن أكـل فُوْلَه بقشـرها» : ۶۳ / ۲۶۶ . الفُوْل : حَبٌّ كـالحِمَّص والباقِلاّـ عنـد أهـل الشـام ، أو مختصّ باليابس . الواحده فُوْلَه . . . وفى الصحاح : الفُوْل : الباقِلّا (المجلسى : ۶۳ / ۲۶۶) .

* ومنه فى حديث المفقود :«فقال له عمر : ما كان طعامهم [أى الجنّ]؟ قال : الفُوْل» : ۶۰ / ۲۹۶ .

فوه : فى الطرمّاح بن عدىّ :«كان رجلاً مُفَوَّها» : ۳۳ / ۲۸۶ . أى بَلِيغا مِنْطيقا ، كأ نّه مأخوذ من الفَوَه ؛ وهو سَعَه الفم(النهايه) .

* وفى الدعاء :«أستغفرك لكلّ ذنب . . . فُهْتُ به» : ۸۴ / ۳۳۴ . أى فتحت فَمى به(صبحى الصالح) .

* وعن فاطمه عليهاالسـلام :«وفُهْتُم بكلمه الإخلاص ، فى نفر من البيض الخماص» : ۲۹ / ۲۲۴ . يقال : فاهَ فُلانٌ بالكلام ــ كَقالَ ــ : أى لفظ به ، كتَفَوَّه . وكلمه الإخلاص : كلمه التوحيد . وفيه تعريض بأ نّه لم يكن إيمانهم عن قلوبهم(المجلسى : ۲۹ / ۲۶۵) .

باب الفاء مع الهاءفهد : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الفَهْد يقول : يا عزيز يا جبّار» : ۶۱ / ۲۹ . بالفتح فالسكون : واحد الفُهُود ، حيوان معروف يُصطاد به ، والأُنثى فَهْدَه(مجمع البحرين) .

فهر : عن عمّار فى الشيطان :«جعلت أُدْمى أنْفه بِفِهْر» : ۶۰ / ۳۰۰ . الفِهْر : الحَجَر مِلْ ء الكفِّ . وقيل : هو الحَجَر مطلقا(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السـلام :«فصـنعوا من النَّقىّ كهيئه الأفْهار فى مذاهبهم» : ۷۷ / ۲۰۴ . فى القاموس : الفِهْر ــ بالكسر ــ : الحَجَر قـدر ما يُـدقّ به الجوز أو ما يُملأ به الكفّ ، والجمع أفْهَار وفُهُوْر . وقال : المـذهب : المُتَوَضّأ ، انتهى . والنَّقِىّ : الخُبز المَعمول من لُباب الدقيق(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۴) .

* ومنه عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام :«فأُلفيتَ كسَحِيق الفِهْر!» : ۳۳ / ۱۲۷ .

باب الفاء مع الياء

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج على قوم قد أسدلوا أرديتهم فقال :«كأنّكم يهود قد خرجوا من فِهْرهم! يعنى بِيَعهم» : ۸۰ / ۲۰۳ . أى مَواضع مَدارِسِهم ، وهى كلمه نَبَطِيّه أو عِبرانيّه عُرِّبت . وأصلها «بَهْرَه» بالباء(النهايه) .

فهق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجاهل :«إن ضحك فَهِق ، وإن بكى خار» : ۱ / ۱۱۹ . أى يوسِّع فمه ويفتحه ؛ من الفَهْق : الامتلاء والاتّساع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فرفعه فى هواء منفَتِق وجَوٍّ مُنْفَهِق» : ۷۴ / ۳۰۱ . من الفَهْق : وهو الامتِلاء والاتّساع . يقال : أفْهَقْتُ الإناءَ فَفَهِق يَفْهَق فَهْقا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنيالعبّاس :«السادس والعشرون منهم يشرد الملك منه شرود النِّقْنِق ، ويعضده الهَزْرَه المُتَفَيْهِق» : ۴۱ / ۳۲۲ . يقال : تَفَيْهَق فى كلامه : تنطّق وتوسّع كأ نّه ملأ به فمه ، والهَزْره ــ ويُحرَّك ــ : الأرض الرقيقه(المجلسى : ۴۱ / ۳۲۴) .

فهه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ارتفعَ عن أن تحوى كُنْه عظمته فَهاهَهُ رَويّات المتفكّرين» : ۴ / ۲۷۵ . يقال : فَهَّ الرجُلُ يَفَهُّ فَهاهَةً وفَهَّه ، فهو فَهٌّ وفَهِيهٌ : إذا جاءت منه سَقْطةٌ مِن العِيِّ وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إن فَهِهتُ عن مسألتى أو عمهتُ عن طلبتى» : ۶۶ / ۳۲۹ . فَهِهَ ــ كفرح ــ : عَيَّ فلم يستطع البيان(صبحى الصالح) .

* ومنه فى حديث نجران :«وهذه منك فَهّهٌ لا يرحضها إلاّ التوبه» : ۲۱ / ۲۹۴ . بالفتح وتشديد الهاء : السَّقْطه والجَهْله(النهايه) .

باب الفاء مع الياءفيأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خمسه لَعَنتُهم وكلُّ نبىّ مجاب : . . . والمُستأثر بالفَىء» : ۶۹ / ۱۱۶ . الفَىء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفّار من غير حَرب ولا جِهاد . وأصل الفَىء : الرجوع . يقال : فاءَ يَفىء فِئَةً وفُيوءا ، كأ نّه كان فى الأصل لهم فرَجَع إليهم . ومنه قيل للظلّ الذى يكون بعد الزوال : فَىء ؛ فإنّه يَرْجع من جانب الغَرْب إلى الشَّرق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا غسقٌ ساجٍ يَتَفَيَّأ عليه القمر» : ۴ / ۳۰۷ . الغَسَق : ظُلمه أوّل

.

الليـل ، وقوله «ساجٍ» : أى ساكن . وقوله عليه السـلام «يَتَفيّأ» : هـذا من صـفات الغَسَق ومن تتمّه نعته ، ومعنى «يَتَفيّأ عليه» : يتقلّب ذاهبـا وجائيا فى حالتَى أخـذه فى الضوء إلى التبـدّر وأخـذه فى النقص إلى المحاق ، والضـمير فى «عليه» للغَسَق(المجلسـى : ۴ / ۳۰۷) . عبّر عن نسخ نور القمر له بالتفيّؤ ؛ تشبيها له بنسخ الظلّ لضياء الشمس ، وهو من لطيف التشبيه ودقيقه(صبحى الصالح) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ جميع ما طلعت عليه الشمس فى مشارق الأرض ومغاربها . . . عند ولىّ من أولياء اللّه . . . كفَىء الظِّلالـل» : ۱ / ۱۴۴ . الظلُّ : ما تنسـخه الشـمس ، والفَىء : ما ينسخ الشمس . أقول : فيحتمل أن يكون المراد فَىءَ الأشـياء ذوات الأظلال ، كالشـجر والجدار ونحوهما ، أو المراد التشبيه بالفىء الذى هو نوع من الظلال ؛ فإنّ الفىء لحدوثه أشبه بالدنيا من سائر الظلال ، أو لما فيه من الإشعار بالتفيُّو?والتحوّل والانتقال ، أى الظلال المتفيّئه المتحوّله(المجلسى : ۱ / ۱۴۴) .

* وعن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لاـ يَلِيَنَّ مُفـاءٌ على مُفِىء» : ۴۴ / ۳ . المُفاء : الـذى افتُتحت بلـدتُه وكُورَته فصارت فَيْئا للمسـلمين . يقـال : أفـأْتُ كـذا : أى صَيَّرتُه فَيْـئا فأنـا مُفِىء ، وذلك الشـىء مُفاء ، كأ نّه قال : لا يَلِيَنَّ أحـدٌ من أهل السواد على الصحابه والتابعين الذين افتتحوه عَنْوه(النهايه) .

* وعـن الرضـا عليـه السـلام :«اللهـمّ إنّى أسألـك بحرمـه مـن . . . اسـتظلّ بفَيْئـك» : ۸۴ / ۲۵۷ . أى التجـأ إليـك . كنـايه مشهوره(المجلسى : ۸۴ / ۲۵۷) .

فيج : عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«إذا بفَيْج يطلبه» : ۲۳ / ۲۶۴ . الفَيْج : هو المسـرع فى مَشيه ، الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد ، والجمع : فُيُوج ، وهو فارسىّ معرّب(النهايه) .

فيح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحُمّى من فَيْح جهنّم» : ۵۹ / ۹۵ . الفَيْح : سُطوع الحرّ وفَوَرانه . ويقال بالواو . وفاحت القِدْر تَفِيح وتَفوح : إذا غَلَت(النهايه) . وتقدّم أيضا فى «فوح» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فى صـفات الإمـام :«والطِّيب الفائِـح ، والعمـل الصالـح» : ۲۵ / ۱۷۱ . فـاحَ المِسْكُ : انتشـرت رائحته(المجلسى : ۲۵ / ۱۷۴) .

* وفى قنوت محمّـد بن علىّ عليهماالسـلام :«أتِحْ لنا من لدنك مَتاحا فَيّاحا يأمن فيه وليّك» : ۸۲ / ۲۲۵ . بحر فَيّـاح : أى واسع . والمَتاح : مصدر ميمى من تاحَ له الشىء يَتُوح : تهيّأ(تاج

.

العروس) .

فيد : فى الحديث القدسىّ :«فما لى أراك فقيرا وقد أفدتك ؟» : ۱۴ / ۳۴ . أَفَدْتُ المال : أعطيته غيرى(تاج العروس) .

* وعن النعمان :«وردنا الاُخيرجه أوّل منزل تعدل من فَيْد إلى المدينه» : ۴۶ / ۲۸۲ . هو ــ على وزن بَيْع ــ : منزل بطريق مكّه ويقال : بُلَيده على طريق الحاجّ العراقى ، وفى القاموس : الفَيْد : قلعةٌ بطريق مكّه على طريق الشام(مجمع البحرين) .

فيض : فى صفته صلى الله عليه و آله :«مُفاضُ البطن ، عريض الصدر» : ۱۶ / ۱۸۱ . أى مُسْتوى البَطْن مع الصَّدر . وقيل : المُفاض : أن يكون فيه امتلاء ، من فَيْض الإناء ، ويُريد به أسفل بطنه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«ما قلتُ على معرفه منّى بالخذله التى خامرتكم . . . ولكنّها فَيْضَه النفس» : ۲۹ / ۲۲۹ . يقال : فاضَ الخَبَر : أى شاعَ ، وفاضَ صدْرُهُ بالسِّرِّ : أى باحَ بِهِ وأظْهَره ، ويقال : فاضَتْ نفسُهُ : أى خَرَجَت روحُه ، والمراد به هنا إظهار المضمر فى النفس لاستيلاء الهمّ وغلبه الحزن(المجلسى : ۲۹ / ۲۹۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفاضَتْ نفسك بين نحرى وصدرى» : ۴۳ / ۱۹۳ . يقال : فاضَتْ نفسُه : أى لُعابُه الذى يَجْتَمع على شَفَتَيه عند خروج رُوحه . ويقال : فاضَ الميّت بالضاد والظاء ، ولا يقال : فاظت نفسه بالظاء . وقال الفرّاء : قَيْسٌ تقول بالضاد ، وطيِّئ تقول بالظاء(النهايه) .

* وعن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى لمّا خلق الخلق من طين أفاضَ بها كإفاضه القِداح» : ۵۷ / ۳۶۳ . هى الضَّرْب به وإجالته عند القِمار . والقِدْح : السَّهم ، واحد القِداح التى كانوا يُقامِرون بها(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إذا أَفَضْتَ من عرفات فأفِضْ وعليك السكينه» : ۹۶ / ۲۶۹ . الإفاضه : الزَّحْف والدَّفْع فى السَّير بكثره ، ولا يكون إلاّ عن تَفَرُّق وجَمْع ، وأصل الإفاضه : الصَّبّ ، فاسْتُعيرت للدَّفع فى السَّير . وأصْله : أفاضَ نفْسَه أو راحِلته ، فرفَضوا ذِكْر المفعول حتّى أشبَه غير المُتعَدّى(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فطِفْ . . . طَوافَ الإفاضه» : ۹۶ / ۳۱۳ . أى يُفِيض من مِنىً إلى مكّه فيَطوف ،

.

ثمّ يَرْجِع . وأفاضَ القومُ فى الحديث يُفِيضون : إذا انْدَفعوا فيه(النهايه) .

فيف : عن أبيجعفر عليه السلام :«صرف عنهم ما كان قدّر لهم من المطر . . . إلى الفَيافِى» : ۷۰ / ۳۲۹ . هى البَرارى الواسِعه ، جمع فَيْفاء(النهايه) .

فيل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إن تَمّموا على فَيالَه هذا الرأى انْقَطع نِظام المسلمين» : ۳۲ / ۸۱ . يقال : فَال الرجل فى رأيه ، وفَيِّل : إذا لم يُصِب فيه . ورجُلٌ فائِلُ الرَّأى ، وفالُه وفَيِّلُه(النهايه) .

* ومنه عن الإمام الحسين عليه السلام :«من غير حدث كان منّا ، ولا رأى تَفَيَّل لنا» : ۴۵ / ۸ .

فين : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«والرُّوح مُرْسَل فى فَيْنَهِ الإرشاد ، وراحه الأجساد» : ۷۴ / ۴۳۰ . الفَيْنه : الساعه والحِين ، وقد تُحذف اللام . يقال : لَقِيتُه الفَيْنَه ، ولَقِيتُه فَيْنَهً(القاموس المحيط) . ويُروى : «وفَيْنَه الارتياد» وهو الطلب .

.

..

حرف القاف

باب القاف مع الهمزه

باب القاف مع الباء

حرف القافباب القاف مع الهمزهقاريجار : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ القاريجار إنّما يُعطى أجرَه عند فراغه» : ۸۸ / ۱۱۵ . كذا فى أكثر نسخ الكافى . . . وهو معرّب كاريگر ؛ أى الأجير ، وهو الصواب . . . وفى بعض النسخ : «الفاريجان» قيل : وهو الحصاد الذى يُحصَد بالفِرْجَون كَبِرْذَون ؛ أى المِحَسّه ؛ وهى آله حديديّه مستعمله فى الحصاد ، انتهى . وأقول : المِحَسّه والفِرْجَون ما يُنفَض به التراب عن الدابّه ، ولم أرَهُ فى كتب اللغه بما ذكره من المعنى ، وبناء الفاريجان غير مذكور فى اللغه أصلًا ، والأوّل أظهر كما عرفت(المجلسى : ۸۸ / ۱۱۵) .

باب القاف مع الباءقبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«العيش فى ثلاثه : . . . وفَرَس قَبّاء» : ۷۴ / ۴۶ . الفَرَس القَبّاء : الضامره البطن . يقال : فرس أقَبّ وقَبّاء ؛ لأنّ الفرس يُذكّر ويُؤنّث ، ويقال للأنثى : قَبّاء لا غير(مجمع البحرين) .

* وفى أبى عبد اللّه عليه السلام :«فرأى عليه قميصا فيه قَبّ» : ۴۷ / ۴۵ . القَبّ : ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع(المجلسى : ۴۷ / ۴۵) .

* وعن عقيل فى أبى موسى الأشعرى :«لم يكن بالمدينه امرأه أطيب ريحا من قِبّ اُمّه» : ۴۲ / ۱۱۲ . القِبُّ ــ بالكسر ــ : العظم الناتئ بين الألْيَتَيْن(المجلسى : ۴۲ / ۱۱۲) .

* وفى دعاء السِّمات :«وبمجدك الذى ظهر لموسى بن عمران على قُبَّه الرُّمّان» : ۸۷ / ۹۸ .

.

قال بعضـهم : قُبّه الرمّان فی هـذا الـدعاء بالراء المهمله . وقُبّه الزَّمان ــ بالزای المعجمه ــ قد تکرَّر ذکرها فی التوراه ، وهی القُبَّه التی بناهـا موسـی وهـارون فی التَّیْه بـأمره تعـالی فکـان معبـدا لهم . . . قـال الکفعمیّ : وأمّا قُبّه الزمان فهو بیت المقـدس ، وقال المطرزیّ : القُبّه کلّ بناء مدوَّر والجمع قِباب(المجلسی : ۸۷ / ۱۱۹) .

قبح : فی الحدیث :«لا تُقَبِّحوا الوجوه» : ۶۱ / ۲۱۲ . أی لا تَقولوا : قَبّح اللّهُ وجه فُلان . وقیل : لا تَنْسبوه إلی القُبْح : ضِدّ الحُسن ؛ لأنّ اللّه صَوَّره ، وقد أحْسَن کلّ شیء خَلْقه(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام فی الإبل :«اشْترِ السود القِباح منها ؛ فإنّها أطول شیء أعمارا» : ۶۱ / ۱۳۵ . لعلّ المراد بها کریهه المنظر(مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام للبرج بن مسـهر :«اسـکت قَبّحک اللّه یا أثرم!» : ۳۳ / ۳۶۵ . بالتخفیف والتشدیـد ، أی نحّاک عن الخیر . وقیل : کسَرک ، یقال : قبَحتُ الجوزه : أی کسرتها(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۵) .

قـبر : فی منـاهی النبیّ صـلی الله علیه و آله :«نَهَی أن یُصلّی الرجـل فی المَقـابِر» : ۸۰ / ۳۱۳ . جمـع المَقْبُره ؛ وهی موضع دَفْن المَوْتَی ، وتُضَمّ باؤُها وتُفْتَح . وإنّما نَهَی عنها لاخْتِلاط تُرابها بصَدید المَوتی ونجاساتهم ، فإن صَلّی فی مکان طاهر منها صحَّت صلاتُه(النهایه) .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«لا تتَّخذُوا . . . بُیوتکم قُبورا» : ۷۹ / ۵۵ . فی النهایه : أی لا تجعلوها لکم کالقُبور فلا تُصَلُّوا فیها ؛ لأنّ العبـد إذا مات وصار فی قَبْره لم یُصَلّ . وفی شـرح المشـکاه : هـذا محتمل لمعانٍ : أحـدها أنّ القبور مساکن الأموات الذین سقط عنهم التکلیف ، فلا یُصلّی فیها ، ولیس کذلک البیوت فصلّوا فیها . وثانیها : أ نّکم نُهیتم عن الصلاه فی المقابر لا عنها فی البیوت ، فصـلّوا فیها ولا تُشبّهوها بها . والثالث : أنّ مثل الذاکر کالحیّ وغیر الذاکر کالمیّت ؛ فمن لم یصلّ فی البیت جعل نفسَه کـالمیّت ، وبیتَه کـالقبر . والرابع : قول الخطّابی : لا تجعلوا بیوتکم أوطانـا للنوم ، فلا تُصلّوا فیها ؛ فإنّ النوم أخو الموت . وقد حمل بعضهم علی النهی عن الدفن فی البیوت ، وذلک ذهاب عمّا یقتضیه نسق الکلام(المجلسی : ۷۹ / ۵۶) .

قبس : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من اقْتَبَس عِلْما من النُّجوم اقْتَبَس شُعْبهً من السِّحر» : ۵۵ / ۲۷۷ . قبَسْتُ العلْمَ واقْتَبَسْتُه : إذا تَعَلَّمْتَه . والقَبَس : الشُّعْلهُ من النار ، واقْتِباسُها : الأخذُ منها(النهایه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو اقْتَبَسْتم العلم من معدنه» : ۲۸ / ۲۴۰ .

* وعنه عليه السلام :«حتّى أوْرَى قَبَسا لِقابِس» : ۱۶ / ۳۸۱ . أى أظْهَر نورا من الحقّ لطالِبه . والقابِس : طالبُ النار ؛ وهو فاعلٌ من قَبَس(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يقتحمون فى أغمار الشبهات . . . بغير قَبَس نور» : ۲۷ / ۱۹۳ .

قبض : فى أسمائه تعالى :«القابِض» . القابِض اسم مشتقٌّ من القَبْض ، وللقَبْض معانٍ : منها المُلك ؛ يقال : فلان فى قَبْضى ، وهذه الضيعه فى قَبْضى ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «والأرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَومَ القِيامَه» ، وهذا كقول اللّه عزّ وجلّ : «ولَهُ المُلْكُ يَومَ يُنفَخُ فى الصُّور» وقوله : «الأمْرُ يَومَئِذٍ لِلّهِ» وقوله : «مالِكِ يَوم الدِّين» ، ومنه إفناء الشىء ، ومن ذلك قولهم للميّت : قَبَضه اللّه إليه ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «ثُمَّ جَعَلنا الشَّمسَ عَلَيهِ دَليلاً * ثُمَّ قَبَضْناهُ إلَينا قَبْضا يَسيرا» ، فالشمس لا يُقبَض بالبَراجِم (۱) ، واللّه تبارك وتعالى قابضها ومُطلِقها ، ومن هذه قوله عزَّوجلَّ : «واللّهُ يَقبِضُ ويَبصُطُ وإلَيهِ تُرجَعون» فهو باسطٌ على عباده فضله ، وقابض ما يشاء من عائدته وأياديه ، والقَبْض : قَبْض البراجم أيضا ، وهو عن اللّه تعالى ذكره منفىٌّ ، ولو كان القَبْض والبسط الذى ذكره اللّه عزَّ وجلَّ من قبل البراجم لما جاز أن يكون فى وقت واحد قابضا وباسطا لاستحاله ذلك ، واللّه تعالى ذكره فى كلّ ساعه يَقْبِض الأنفس ، ويبسط الرزق ، ويفعل ما يريد : ۴ / ۲۰۱ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى اللحم :«فاطرحه على النار ؛ فكلُّ ما انْقَبَضَ فهو ذكىّ ، وكلّ ما انبسط فهو ميّت» : ۶۲ / ۱۴۲ . انْقَبَضَ : أى اجتمع وانضمّ .

* ومنه عن الجعفى :«تَقَبَّضْتُ بين يَدىْ أبيجعفر عليه السلام» : ۷۱ / ۲۶۵ . التقبُّض : ظهور أثر الحُزن ، ضدّ الانبساط(المجلسى : ۷۱ / ۲۶۶) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فاطمه شُجْنه منّى ، يَقْبِضُنى ما يَقْبِضها» : ۴۳ / ۳۹ . أى أكْرَهُ ما تَكْرَهه ، وأتجَمَّع ممّا تَتَجمَّع منه(النهايه) .

.

۱- .هى رؤوس السُّلامَيات من ظهر الكفّ ، إذا قبض القابض كفّه نَشَزَت وارتفعت(الصحاح) .

* وعن ابن عبّاس :«فأخذ النبىّ صلى الله عليه و آله قُبْضَه من التراب فحَصَبَهم بها» : ۱۸ / ۶۰ . هو بمعنى المَقْبوض ، كالغُرفه بمعنى المَغْروف ، وهى بالضمّ الاسْم ، وبالفتح المَرّه ، والقَبْض : الأخذُ بجميع الكَفّ(النهايه) .

قبط : عن أبيجعفر عليه السلام :«إنّ سليمان عليه السلام قد حجّ . . . وكسا البيت القَباطِىّ» : ۱۴ / ۷۵ . جَمعُ القُبْطِيَّه : الثَّوب من ثياب مِصْر رَقيقه بَيْضاء ، وكأ نّه منسوب إلى القِبْط ؛ وهُم أهل مِصر . وضَمُّ القاف من تغيير النَّسب . وهذا فى الثياب ، فأمّا فى الناس فقِبطِىٌّ بالكسر(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إن كانت أعمالهم أشدّ بياضا من القَباطِىّ ، ولكن كانوا إذا عرض لهم حرام لم يدعوه» : ۶۸ / ۱۹۷ .

* وعنه عليه السلام :«من زار أخاه فى اللّه وللّه جاء يوم القيامه يخطر بين قَباطِىّ من نور» : ۷۱ / ۳۴۷ . وكأنّ المراد يمشى مسرورا معجبا بنفسه بين نور أبيض فى غايه البياض كالقَباطىّ ، ويحتمل أن يكون المعنى يخطر بين ثياب من نور قد لبسها تُشبه القَباطىّ ، ولذا يضىء له كلّ شىء كالقَباطىّ ، كذا خطر ببالى(المجلسى :۷۱ / ۳۴۷) .

قبع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ حليه سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان فضّه كلّها قائمته وقباعه» : ۶۳ / ۵۳۹ . قال فى النهايه : قَبِيعه السيف : هى التى تكون على رأس قائم السَّيف . وقيل : هى ما تحت شارِبَى السَّيف ، انتهى . ولم أرَ «القباع» فى اللغه ، وكونه جَمعا بعيد . . . وعلى تقدير ضبط النسخ يدلّ على مجيئه بهذا المعنى(المجلسى : ۶۳ / ۵۳۹) .

* وعنه عليه السلام :«لو قد قام قائمنا بعث اللّه إليه قوما من شيعتنا قُباعُ سيوفِهم على عواتقهم» : ۵۳ / ۹۳ . هكذا فى الكافى ، وفى العيّاشى : «قَبائع سيوفهم» فهو جمع قَبِيعه . . . ما على طرف مِقْبَضه من فضّه أو حديد ، ويقال : ما أحسن قَبائع سيوفهم! لكنّها لا تناسب المقام ، فأمّا أن يكون قباع ـ بالباء الموحّده ـ مأخوذا من قولهم : قَبَع الرجل فى قميصه : أدخل رأسه فيه ، فيكون القباع بمعنى الغلاف والغمد ، أو هو قناع ـ بالنون ـ وهو أيضا الغشاء وما يُستّر به(الهامش : ۵۳ / ۹۳) .

* وعن أعرابىٍّ يصف أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يكن بالقُبَعه ولا الهُبَعه» : ۴۶ / ۳۲۲ . يقال : قَبَعَ القُنفُذ يَقبَع قُبوعا : أدخل رأسَه فى جلده ، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسَه فى قميصه ،

.

وامرأه قُبَعه طُلَعه ، تَقْبَع مرَّه وتطلُع اُخرى ، والقُبَعه ــ أيضا ــ : طُوَير أبْقَع مثل العصفور يكون عند جِحَره الجرذان ، فإذا فزع ورُمى بحَجَر انْقَبَع فيها . وهبع هبوعا : مشى ومدّ عنقه . وكأنَّ الأوّل كنايه عن الجبن ، والثانى عن الزهو والتبختر(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النهروان :«وتطلّعتُ حين تَقَبَّعوا» : ۳۹ / ۳۵۱ . أى اختبؤوا ، وأصله تَقَبّع القنفذ : إذا أدخل رأسه فى جلده(صبحى الصالح) .

* وعن يونس بن يعقوب :«أرسل إلينا أبو عبد اللّه عليه السلام بِقُباع من رُطب» : ۴۷ / ۲۳ . القُباع ــ كغُراب ــ : مكيال ضخم(المجلسى : ۴۷ / ۲۳) .

قبقب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وجَبَتْ له الجنّه» : ۶۳ / ۳۱۵ . القَبْقَبُ : البَطْنُ ، من القَبقبَه ؛ وهو صَوْت يُسْمَع من البطن ، فكأ نّها حكايه ذلك الصوت(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ويل للناس من القَبْقَبَيْن ! فقيل : وما هما يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قال : الحَلْق والفرج» : ۶۳ / ۳۳۷ .

قبل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الشيعه :«سلّمت عليهم الملائكه قُبُلاً» : ۶۵ / ۸۱ . محرّكه وبضمّتين وكصُرَد وكعِنَب ؛ أى عَيانا ومُقابَلَةً(المجلسى : ۶۵ / ۸۲) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام فى الوحى :«يجيؤه بها جبرئيل عليه السلام ويكلّمه بها قُبُلاً» : ۱۸ / ۲۶۶ .

* ومنه عن أميرَ المؤمنين عليه السلام : يا حارِ همْدانَ من يمُت يرَنيمن مؤمن أو منافق قُبُلا : ۶۵ / ۱۲۱ .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يلبس النعلين بقِبالَتَين» : ۱۶ / ۲۵۲ . القِبال : زِمام النَّعْل ؛ وهو السَّير الذى يكون بين الإصبعَين ، وقد أقْبَل نَعْلَه وقابَلها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأضاحى :«نَهانا [رسول اللّه صلى الله عليه و آله] عن . . . المُقابَله والمُدابَره» : ۹۶ / ۲۹۸ . هى التى يُقْطَع من طَرَف اُذُنِها شىء ، ثمّ يُتْرك مُعَلَّقا كأ نّه زَنَمه ، واسم تلك السِّمه : القُبْله والإقْباله (النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أيّما عبد أقبَلَ قُبْلَ ما يُحبّ اللّه عزّ وجلّ أقْبَل اللّه قُبْل ما يُحبّ» :

.

۶۸ / ۱۲۷ . فی القاموس : إذا أُقْبِلُ قُبْلَکَ ــ بالضمّ ــ : أَقْصِدُ قَصْدَک . وقُبالَته ــ بالضمّ ــ : تُجاهُه . والقَبَلُ ــ محرّکه ــ : المحجّه الواضحه . ولی قِبَلَه ــ بکسر القاف ــ : أی عندَهُ ، انتهی . والمراد إقبال العبد نحو ما یحبّه اللّه ، وکون ذلک مقصوده دائما ، وإقبال اللّه نحو ما یحبّه العبد : توجیه أسباب ما یحبّه العبد من مطلوبات الدنیا والآخره(المجلسی : ۶۸ / ۱۲۷) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«أقْبَل ، جَعْد ، بخدِّه خالٌ» : ۵۲ / ۲۵۲ . قال الفیروزآبادی : القَبَلُ ــ محرّکه ــ فی العین : إقبالُ السَّوادِ علی الأنف ، أو مِثْلُ الحَوَلِ ، أو أحسنُ منه ، أو إقبالُ إحدی الحَدَقَتین علی الاُخری ، أو إقبالها علی عُرْضِ الأنف ، أو علی المحجر ، أو علی الحاجب ، أو إقْبالُ نَظَرِ کلٍّ من العینین علی صاحبتها فهو أقْبَلُ بَیِّنُ القَبَلِ ، کأ نّه ینظُر إلی طرَفِ أنْفِه . وقال الجزری : القَبَلُ : إقْبال السَّواد علی الأنف ، وقیل : هو مَیْل کالحَوَل ، انتهی . أقول : محمول علی فرد لا یکون موجبا لنقص ، بل لحسن فی المنظر(المجلسی : ۵۲ / ۲۵۲) .

* وعن جابر :«قلت لأهلی : قَدْ ــ واللّه ــ أتاکِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بما لا قِبَلَ لکِ به» : ۱۸ / ۲۴ . ما لِی به قِبَلٌ : أی طاقَةٌ(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحجّ :«لو استَقْبَلتُ من أمْری ما استَدْبَرْتُ لفعلتُ کما أمرتکم ، لکنّی سُقْتُ الهَدْیَ» : ۹۶ / ۹۰ . أی لو عَنَّ لی هذا الرَّأی الذی رأیته آخِرا وأمَرْتُکم به فی أوّل أمْری ، لما سُقْتُ الهدْیَ معی وقلَّدتُه وأشعَرتُه ؛ فإنّه إذا فَعل ذلک لا یُحِلُّ حتّی یَنْحَر ، ولا یَنْحَر إلاّ یوم النَّحر ، فلا یصحّ له فَسْخ الحجّ بعُمْره ، ومن لم یکن معه هَدْیٌ فلا یَلْتَزِم هذا ، ویجوز له فسْخ الحجّ . وإنّما أراد بهذا القول تَطْییب قلوب أصحابه ؛ لأ نّه کان یشُقُّ علیهم أن یُحِلُّوا وهو مُحْرِم ، فقال لهم ذلک لئلاّ یَجدوا فی أنْفُسِهم ، ولیعلموا أنّ الأفضل لهم قَبول ما دَعاهم إلیه ، وأ نّه لولا الهدْیُ لفَعَله(النهایه) .

* وعن العاقب :«یستأثر مُقْتَبَلُهم مَلِکا علی الأحمّ منهم بذلک النبیّ تباعهً وبیتا» : ۲۱ / ۲۹۹ . الاستیثار : الاستبداد ، واقْتَبَلَ أمرَه : استأنفه . واقْتَبَلَ الخُطبه : ارتجلها ، أو المراد بالمُقْتَبَل من یَقْبل الدین بکراهه اضطرارا . والأحمّ : الأقرب . . . أی یستبدّ بأمر الخلافه من لم یسبق له نصّ ولا فضیله علی من هو أقرب من ذلک النبیّ نسبا وفضلاً من کلّ

.

باب القاف مع التاء

أحد(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۰) . اقتَتِلَ الغلامُ فهو مُقتبَل ؛ وهو من الشواذّ ، والقياس مُقتبِل ــ بكسر الباء ــ لأنّه اسم فاعل(صبحی الصالح) .

باب القاف مع التاءقتب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حقّ الزوج علی زوجته :«ولا تَمْنعه نفسها وإن كانت علی ظهر قَتَب» : ۱۰۰ / ۲۴۸ . القَتَب للجمل كالإكاف لغيره . ومعناه الحثُّ لهنّ علی مُطاوعه أزواجهنّ ، وأ نّه لا يَسعُهُنّ الامتناعُ فی هذه الحال ، فكيف فی غيرها ؟ وقيل : إنّ نِساء العرب كُنّ إذا أردْن الولاده جلسْنَ علی قَتَب ، ويقُلنَ إنّه أسْلسُ لخروج الولد فأراد تلك الحاله . قال أبو عبيد : كنّا نری أنّ المعنی : وهی تسير علی ظَهْر البعير ، فجاء التفسير بغير ذلك(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين علیه السلام :«لا شدّ اللّه بكم صَفًا ، ولا أشبعكم إلاّ علی قِتْب» : ۴۲ / ۳۴ . بالكسر ، ويُحرَّك : المِعَی(القاموس المحيط) .

قتت : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لا يَدْخُلها . . . قتّات ؛ وهو النمّام» : ۵ / ۱۰ . يقال : قَتَّ الحديث يَقُتُّه : إذا زوّره وهَيَّأه وسَوّاه . وقيل : النمّام : الذی يكون مع القوم يَتحدّثون فيَنُمّ عليهم . والقَتّات : الذی يَتَسَمَّع علی القوم وهم لا يعلمون ثمّ يَنِمُّ . والقَسّاس : الذی يسأل عن الأخبار ثمّ ينُمّها(النهايه) .

* ومنه عن أبيجعفر علیه السلام :«محرّمةٌ الجنّهُ علی القَتَّاتِين المشّائين بالنميمه» : ۷۲ / ۲۶۷ .

* وعن علیّ بن إبراهيم فی قوله تعالی : «قَضْبا» : «القَضْب : القَتُّ» : ۹ / ۲۴۷ . هی الفِصْفِصَه ؛ وهی الرَّطْبه من عَلَف الدوابّ(النهايه) .

قتد : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ لصاحب هذا الأمر غَيبةً ، المتمسّك فيها بدينه كالخارط للقَتاد» : ۵۲ / ۱۱۱ . القَتاد : شجر عظيم له شوك مثل الإبر . وخَرْ القَتاد : يُضرب مثلًا للاُمور الصعبه(المجلسی : ۵۲ / ۱۱۲) .

* ومنه حديث قِسّ :«قد خرج من نادٍ من أنديه إياد إلی ضَحْضَح ذی قَتاد» : ۳۸ / ۴۳ .

قتر : فی الدعاء :«ولا تُقَتِّر علیّ فأشقی» : ۸۷ / ۸۷ . الإقْتار : التَّضْيِيق علی الإنسان فی

.

الرزق . يقال : أقْتَر اللّه رِزْقه : أى ضَيَّقَه وقَلَّله . وقد أقْتَر الرجُل فهو مُقْتِر . وقُتِرَ فهو مَقْتور عليه(النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«من أخْلاق المؤمن الإنفاق على قدر الإقْتار» : ٧٥ / ١٤٠ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«أعوذ بوجه اللّه . . . من شرّ أبى قِتْره وما ولد» : ٨٣ / ٢٥٩ . فى النسخ اختلاف كثير ؛ فى أكثر نسخ الكافى : «أبى مُرّه» وهو أظهر ، وهو ــ بضمّ الميم وتشديد الراء ــ كنيه إبليس لعنه اللّه ، ذكره الجوهرى وغيره ، وفى أكثر نسخ المحاسن : «أبى قِتّره» ، وقال الفيروزآبادى : أبو قِتْرَه : إبليس لعنه اللّه ، أو قِتْره : عَلَم للشيطان ، وفى بعض النسخ «قِتْره» بدون ذكر أبى ، قال فى النهايه : فيه : «تعوّذوا باللّه من قِتْره وما ولد» هو ــ بكسر القاف وسكون التاء ــ اسم إبليس ، انتهى . وكلّ الوجوه صحيح موافق للاستعمال واللغه(المجلسى : ٨٣ / ٢٥٩) .

* وفى الخبر :«فرأى فى منامه أنّ القبر قد انفتح . . . وقد انتشر منه دخان ورائحه قُتار» : ٤٨ / ٨٣ . القُتار ــ بالضمّ ــ : ريح القِدْر والشِّواء والعظم المُحرَق(المجلسى : ٤٨ / ٨٤) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرَّسّ :«فإذا سَطَع دخان تلك الذبائح وقُتارها فى الهواء . . . خرّوا للشجره سجّدا» : ٥٦ / ١١٠ .

* وعن تفسير العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى : «وتَصرِيفِ الرِّياح» : «النافيه لركد الهواء والأقْتار» : ٣ / ٥٥ . كأنّه جمع القَتَره بمعنى الغَبَره ؛ أى يُذهِب الأغبره والأبخره المجتمعه فى الهواء الموجبه لكثافتها وتعفّنها(المجلسى : ٣ / ٥٥) . قال الفيروزآبادى : القَتَر والقَتَرَه والقَتْر : الغَبَرَه(القاموس المحيط) .

* ومنه فى شهداء اُحد :«كلّما حفرُوا قَتْره من تراب فاح عليهم المِسك» : ٢٠ / ١٣٢ . القَتْره ــ بالفتح ــ : الغَبَره ، والقُتْر ــ بالضمّ ــ : الناحيه والجانب ، والقَتْر : القَدْر(المجلسى : ٢٠ / ١٤٢) . وفى المصدر : «القبره» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أيّها اليَفَن الكبير الذى قد لَهَزه القَتِير» : ٨ / ٣٠٧ . القَتِير ــ كأمير ــ : الشَّيب أو أوّله . ولَهَزه : أى خالَطَه(المجلسى : ٨ / ٣٠٧) .

.

باب القاف مع الثاء

* وعنه عليه السلام فی الملائکه :«منهم من هو . . . فی قُتْره الظلام الأيهم» : ۷۴ / ۳۲۲ . القُتْره ــ بالضمّ ــ : الكُوّه ، والنافذه ، وعَيْن التُّنور ، وبَيْت الصائد . والمراد هنا : الخفاء والبُطون ؛ ومنها قالوا : أخذه على قَتْره ؛ أی من حيث لا يدری(صبحی الصالح)
.

قتل : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الشيطان :«فلا يزال سخين العين على نفسه وأولاده المَقْتُولين المُقَتَّلين» : ۶۰ / ۲۷۲ . أَقْتَلْتُ فُلانا ؛ أی عَرَّضتُهُ لِلْقَتْلِ . وقَتَّلُوا تَقْتيلاً ، شُدِّد للكثره(الصحاح) .

* وفی غزوه الخندق :«ووجدوا نَوفلاً فی الخندق فجعلوا يرمونه بالحجاره ، فقال لهم : قِتْله أجمل من هذه ، ينزل بعضكم لقتالی» : ۴۱ / ۹۰ . القِتْله ــ بالكسر ــ : الحاله من القَتْل ، وبفتحها : المرّه منه . ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ(النهايه) .

قتم : عن أبيجعفر عليه السلام فی ليله الهرير :«كُسِفت الشمس ، وثار القَتام» : ۸۶ / ۱۱۹ . القَتام ــ بالفتح ــ : الغُبار . ولعلّ الكسوف أيضا كان لشدّه ثَوَران الغبار(المجلسی : ۸۶ / ۱۱۹) .

* ومنه فی صفه النبیّ صلی الله عليه و آله :«كأ نّه شمس دجى تجلّت عنه غمامه قَتْماء» : ۳۵ / ۱۳۳ . القُتْمَهُ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الفرزدق : وخَيبرٌ وحُنينٌ يشهدان لهُوفی قُريضَهَ يومٌ صَيْلم قَتَمُ : ۴۶ / ۱۲۷ . القَتَم والقَتام : الغُبار . والأَقْتَم : الأسود كالقاتم . وقَتَمَ الغُبارُ قُتُوما : ارتفع . وأورَدَه حياضَ قُتَيْم ــ كزُبَير ــ : الموت . والصَّيْلَم : الأمر الشديد والداهيه(تاج العروس) .

باب القاف مع الثاءقثم : من أسمائه صلی الله عليه و آله :«القُثَم» . وله معنيان : أحدهما من القَثْم ؛ وهو الإعطاء ؛ لأ نّه كان أجود بالخير من الريح الهابّه . . . والوجه الآخر أ نّه من القُثَم ؛ وهو الجمع يقال للرجل الجموع للخير : قَثُوْم وقُثَم . . . قال ابن فارس : والأوّل أصحّ وأقرب : ۱۶ / ۱۱۸ .

* ومنه عن عمر بن الخطّاب فی أمير المؤمنين عليه السلام :«الهِزَبْر القُثَم ابن القُثَم» : ۲۰ / ۵۲ . أی الكثير العطاء ، والجموع للخير(المجلسی : ۲۰ / ۶۷) .

.

باب القاف مع الحاء

باب القاف مع الحاءقحح : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«من جنود الجهل : القُحَّه» : ۱ / ۱۵۸ . القُحَّه ـ كعُدّه ـ : الوَقاحه وقلّه الحياء(المجلسى : ۱ / ۱۵۹) .

قحط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«اللهمّ . . . أجاءتنا المَقاحِط المُجْدِبه» : ۸۸ / ۳۱۳ . المَقاحِط : أماكن القَحْط أو سنوّه . والجَدْب : انقطاع المطر(المجلسى : ۸۸ / ۳۱۵) .

* ومنه عن أنس فى الاستسقاء :«قالوا : يا رسول اللّه ! قُحِطَ المطَرُ ، وييبس الشَّجر» : ۲۰ / ۲۹۹ . يقال : قُحِطَ المطرُ وقَحَطَ : إذا احْتَبَس وانْقَطع . وأقْحَط الناس : إذا لم يُمطَروا . والقَحْط : الجَدْب ؛ لأ نّه من أثَرِه(النهايه) .

قحف : فى زوجه القتيل المشرك يوم بدر :«فنَذَرتْ . . . لتَشْربنَّ فى قِحْف رأس ذلك القاتل الخمرَ» : ۱۷ / ۲۶۷ . قِحْف الرأس : هو الذى فوق الدِّماغ . وقيل : هو ما انْفَلَق من جُمْجمَته وانفَصَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طُعَيْمه :«ووقع السيف ، فأطَنَّ قِحْف رأسه» : ۱۹ / ۳۳۹ .

قحل : عن أنس فى الاستسقاء :«قَحِل الناس على عَهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۲۰ / ۲۹۹ . أى يَبِسوا من شدّه القَحْط . وقد قَحِل يَقْحَلُ قَحْلاً : إذا الْتَزق جِلْدُه بعَظْمه من الهُزال والبِلى . وأقْحَلتُه أنا . وشَيْخٌ قَحْل ، بالسكون . وقد قَحَل ـ بالفتح ـ يَقْحَل قُحولاً فهو قاحِل(النهايه) .

* وعن رقيقه :«تتابعتْ على قُرَيش سنون أقْحَلت الضَّرْع» : ۱۵ / ۴۰۳ . أى أهْزَلَت الماشِيَه ، وألْصَقَت جلودَها بعِظامِها ، وأرادت ذات الضَّرْع(النهايه) .

قحم : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَقْتَحِمون فى أغْمار الشبهات بغير قَبَس نور من الكتاب» : ۲۷ / ۱۹۳ . أى يقَعون فيها . يقال : اقْتَحَم الإنسان الأمر العظيم ، وتَقَحَّمَهُ : إذا رَمَى نفسَه فيه من غير رَوِيّه وتَثَبُّت(النهايه) .

* وفى جعفر فى مؤته :«ثمّ اقْتحم عن فرسٍ له شقراء فعَقَرها» : ۲۱ / ۵۰ . أراد بالاقتحام هنا نزوله عن فرسه مسرعا(المجلسى : ۲۱ / ۵۲) .

.

باب القاف مع الدال

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للْخُصوصه قُحَما» : ۱۰۱ / ۲۶۸ . هى الأُمور العظيمه الشاقَّه ، واحدتُها : قُحْمه(النهايه) . وقال السيّد الرضى رحمه الله : يريد بالقُحَم المهالك ؛ لأ نّها تُقْحِم أصحابها فى المهالك والمتالف فى الأكثر ، ومن ذلك قُحْمه الأعراب ، وهو أن تصيبهم السنه فتتعرّق (۱) أموالهم ، فذلك تَقَحُّمها فيهم . . . وقال ابن أبيالحديد : قالها عليه السلامحين وكّل عبد اللّه بن جعفر فى الخصومه عنه وهو شاهد(المجلسى : ۱۰۱ / ۲۶۸) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الخطايا خيل شُمس حمل عليها أهلها . . . فتَقَحَّمت بهم فى النار» : ۳۲ / ۱۵ . يقال : تقَحَّمَتْ به دابّتُه : إذا ندَّت به فلم يضبُط رأسها . فرُبّما طوَّحَت به فى اُهويَّه ، والقُحْمه : الوَرْطه والمَهْلكه(النهايه) .

* وفى حديث اُمّ معبد :«لا تقتَحِمه العَيْن مِنْ قِصَر» : ۱۹ / ۴۲ . أى لا تَتجاوَزه إلى غيره احْتِقارا له . وكلُّ شىء ازْدَرَيْته فقد اقتَحَمْتَه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«استبدلوا . . . الحَرُوْن بالقاحِم ، والعَجُز بالكاهِل» : ۴۳ / ۱۶۲ . الحَرُون : فرس لا ينقاد ، وإذا اشتدَّت به الجرى وَقَفَ ، وقَحَم فى الأمر قُحوما : رمى بنفسه فيه من غير رَوِيّه ، استعير الأوَّل للجبان والجاهل ، والثانى للشجاع والعالم بالأُمور الذى يأتى بها من غير احتياج إلى تروٍّ وتفكّر(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۸) .

باب القاف مع الدالقد : عن أمير المؤمنين عليه السلام للحارث :«قَدْك ؛ فإنّك امْرؤ مَلْبوس عليه» : ۶۵ / ۱۲۰ . قَدْ _ مخفّفةً _ : حرفيَّهٌ ، واسميَّهٌ ؛ وهى على وجهين : اسمُ فعل مُرادِفهٌ ليكفى : قَدْكَ دِرْهَمٌ ، وقَدْ زيدا دِرْهَمٌ ؛ أى يكفى . واسم مُرادفٌ لِحَسْبُ ، وتُسْتعمَلُ مبنيّةً غالبا : قدْ زيدٍ دِرْهمٌ _ بالسكون _ ومُعْرَبهً : قَدُ زَيْدٍ بالرفع(القاموس المحيط) .

قدح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَجْعَلونى كَقَدَح الراكب» : ۹۰ / ۳۱۶ . القَدَح : ما يؤكل به ؛ أى

.

۱- .العَرْق : مصدر قولك : عَرَقْتُ العظمَ ؛ إذا أكلتَ ما عليه من اللحم . والعَرْق _ أيضا _ : العظم الذى اُخذ عنه اللحم . وتعرّقتُ العظمَ مثل عَرَقْتُه(الصحاح) .

لا تُؤَخِّرونی فی الذِّکْر ؛ لأنّ الراکب یُعَلّق قَدَحه فی آخر رحْله عند فَراغه من تَرْحاله ویَجْعَله خَلْفَه(النهایه) .

* وعن عتبه للحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الخلافه :«فلستَ منها لا ـ فی قِدْحَه زندک ، ولا فی رجحه میزانک» : ۴۴ / ۷۲ . القِدْحه ـ بالکسر ـ : اسم من اقتِداح النار ، وبالفتح للمرّه ، وهی کنایه عن التدبیر فی المُلک واستخراج الاُمور بالنظر ، ورجحه المیزان : کنایه عن کونه أفضل من غیره فی الکمالات(المجلسی : ۴۴ / ۸۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أَتَقَلْقَلُ تَقَلْقُل القِدْح فی الجَفِیر الفارغ» : ۳۴ / ۹۶ . القِدْح : السَّهم الذی یُرْمی به عن القَوْس . یقال للسهم أوّل ما یُقْطَع : قِطْعٌ ، ثمّ یُنْحَتُ ویُبْری فیُسَمَّی : بَرِیّا ، ثمّ یُقَوَّم فیُسمّی : قِدْحا ، ثمّ یُراش ویُرَکَّب نصْلُه فیُسَمَّی : سَهْما(النهایه) . والجَفیر : الکِنانه ؛ وعاء السهام ، والغرض من هذا التشبیه فی اضطراب الحال والانفصال عن الجنود والأعوان بالقِدْح الذی لا یکون حوله قِداح تمنعه من التَّقَلْقُل ولا یستقرّ فی مکانه(المجلسی : ۳۴ / ۹۷) .

* وعنه علیه السلام فی الزهّاد :«أتقیاء کأنّهم القِداح ، قد بَراهم الخوف من العباده» : ۷۰ / ۴۴ . أشار علیه السلام إلی وجه التشبیه بالقِداح بقوله : «قد براهم الخوف» أی نَحَلَهم وذَبَلَهم کما یُبری السهم(المجلسی : ۷۰ / ۴۷) .

* وعن بزیع :«إنّی اُرید أن أقْدحَ عینی» : ۸۱ / ۳۳۸ . قَدَحْتُ العین : إذا أخرجْتَ منها الماء الفاسد(الصحاح) .

قدد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أضرب القصیر فأقُدُّه ، وأضرب الطویل فأقُطُّه» : ۳۵ / ۵۴ . أی أقطعه طولاً ، وأقطعه عرضا(النهایه) .

* ومنه عن أبی بکر یوم السقیفه :«الأمر بیننا نصفان کقَدّ الاُبْلُمه» : ۲۸ / ۳۲۶ . أی کَشقّ الخُوصه نصفین(النهایه) .

* وعن العسکری علیه السلام :«فإذا اشتدّت أرْکانهم . . . قُدَّتْ بمکاثفتهم طبقات الاُمم» : ۵۲ / ۳۶ . القَدُّ : القطع ، وتَقَدَّدَ القوم : تفرّقوا ، و«بمکاثفتهم» أی اجتماعهم ، وفی بعض النسخ : «بمکاشفتهم» أی محاربتهم(المجلسی : ۵۲ / ۳۹) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنا ابن امرأه کانت تأکل القَدَّ» : ۱۶ / ۲۲۹ . یُرید جلد السَّخْله فی الجدب(النهایه) .

* وفی أبیالحسن علیه السلام :«کان . . . یُشتَری له لحم البقر فیُقَدِّده» : ۶۳ / ۶۳ . أی یُجفِّفه . والقَدِید : اللحْم المَمْلوح المُجَفَّف فی الشمس(النهایه) . وکأ نّه کان لدواء أو مصلحه ، أو کان نوعا من القَدِید لا یُکره ، أو الکراهه مخصوصه بما إذا اُکل من غیر طبخ . وسُئل أبو عبد اللّه علیه السلام : اللحم یُقَدَّد ویُذَرّ علیه الملح ویجفّف فی الظلّ ، فقال : لا بأس بأکله(المجلسی : ۶۳ / ۶۳) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«أرْبَعهٌ تُهرِم قبل أوان الهرم ، منها : أکل القَدِید» : ۷۵ / ۲۳۰ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القبر :«إنّما حظّ أحدکم من الأرض ، ذات الطول والعرض ، قِیْد قِدِّه» : ۷۴ / ۴۳۰ . القِیْد _ بکسر القاف _ : المقدار . والقِدّ _ بکسر القاف وفتحها _ : القامه ، والمراد مضجعه من القبر ؛ لأ نّه بمقدار قامه الإنسان(صبحی الصالح) .

* وعن الحسین بن علیّ علیه السلام :«اللهمّ . . . اجعلهم طرائق قِدَدا» : ۴۵ / ۴۳ . القِدَّه : الطریقهُ والفِرقهُ من الناس إذا کان هوی کلّ واحدٍ علی حدهٍ ، یقال : کنّا طرائقَ قِدَدا(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ترکبون قِدَّتَهم ، وتَطَؤُون جادّتهم» : ۷۴ / ۴۲۶ . أی طریقتهم .

* وعن اُمّ سلمه :«نحن معه وهو هابط من قُدَیْد» : ۳۲ / ۱۶۳ . مصغّرا ، وهو موضع بین مکّه والمدینه(النهایه) .

قدر : من أسمائه تعالی :«القَدِیر والقاهر» : ۴ / ۱۸۹ . القادِر : اسم فاعل ، من قَدَر یَقْدِر ، والقَدِیر : فَعیل منه ، وهو للمبالغه . والمقْتَدِر : مُفْتَعِل ، من اقْتَدَر ، وهو أبْلَغ(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«اللهمّ إن کنت قضیت لأحد من خلقک علیّ مَقْدرَه بالشرّ فخذْه» : ۸۳ / ۲۹۳ . یقال : ما لی علیه مَقْدَرَه ومَقْدِرَه ومقدُره ؛ أی قُدْره(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«انظُرْ من هو دونک فی المَقْدرَه» : ۷۵ / ۲۴۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یؤمن عبد . . . حتّی یؤمن بالقَدَر» : ۵ / ۸۷ . قد تکرّر ذکر «القَدَر» فی الحدیث ، وهو عباره عمّا قضاه اللّه وحَکَم به من الاُمور . وهو مصدر : قَدَرَ یَقْدِرُ

.

قَدَرا . وقد تُسَكَّن دالُه(النهايه) .

قدس : فى أسمائه تعالى :«القُدُّوس» . معناه الطاهر . والتقديس : التطهير والتنزيه . وقوله عزّوجلّ ــ حكايةً عن الملائكه ــ : «ونَحنُ نُسَبِّحُ بِحَمدِكَ وَنُقَدّسُ لَک» أى ننسبک إلى الطهاره ونُسبّحک . ونُسبِّح بحمدک ونُقدِّس لک بمعنى واحد ، وحظيره القُدس : موضع القُدس من الأدناس التى تكون فى الدنيا والأوصاب والأوجاع وأشباه ذلک ، وقد قيل : إنّ القُدُّوس من أسماء اللّه عزّوجلّ فى الكتب : ۴ / ۲۰۰ .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام فى بنى إسرائيل :«لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدّسه قال لهم : ادخلوا» : ۱۳ / ۱۷۷ . قيل : هى الشام وفِلَسْطين وسُمّى بيْت المَقْدس ؛ لأ نّه الموضع الذى يُتَقَدَّس فيه من الذنوب . يقال : بيت المَقْدِس والبيتُ المُقَدَّس وبيت القُدس ، بضمّ الدال وسكونها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ رُوحَ القُدُس نَفَث فى رُوعى» : ۷۴ / ۱۸۵ . يعنى جبرئيل عليه السلام ؛ لأ نّه خُلِق من طهاره(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لن تُقَدَّس اُمّه لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القوىّ» : ۳۳ / ۶۰۸ . أى : لن تُطَهَّر عن العيوب والنقائص ؛ وهو على المجهول من التفعيل ، والمعلوم من التفعّل (المجلسى : ۳۳ / ۶۳۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى وضوء علىّ عليه السلام :«القَدَسُ من أقْداس الجنّه ، والماء من الكوثر» : ۳۹ / ۱۱۶ . القَدَس ــ بالتحريک ــ : السَطْلُ بِلغه أهل الحجاز ؛ لأ نّه يُتَطَهَّرُ فيه(الصحاح) .

قدع : عن عبد اللّه بن جعفر لمعاويه :«أما يزجرک ذمام المجالسه عن القَدْع لجليسک ؟» : ۴۲ / ۱۶۴ . أصل القَدْع : ا لكَفُّ والمنْع ، يقال : قدَعْتُ الفحلَ ؛ وهو أن يكون غيرَ كريم ؛ فإذا أراد ركوب الناقه الكريمه ضُرِب أنفُه بالرمح أوغيره حتّى يَرْتَدع ويَنْكَفّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قمعَ نواجم الفخر ، وقَدَعَ طوالع الكبر» : ۱۴ / ۴۷۱ .

* ومنه فى الخبر :«فجاء علىّ عليه السلام فقعد بين رسول اللّه صلى الله عليه و آله وبين عائشه . . . قد قَدَعَتْه عائشه وغضبت» : ۲۲ / ۲۴۵ . القَدْع : الكفّ والمنع ، وفى بعض النسخ بالمعجمه ، يقال : قَذَعَه ــ كمنعه ــ : رماه بالفحش وسوء القول(المجلسى : ۲۲ / ۲۴۶) .

.

قدم : من أسمائه تعالى :«المُقَدِّم» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذى يُقَدِّم الأشياء ويَضَعها فى مواضِعها ؛ فمن اسْتَحقّ التقديمَ قَدَّمه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ألا ـ إنّ كلّ مال ومَـأْثُرهٍ ودمٍ يُـدّعى تحت قَدَمَىَّ هاتَين» : ۲۱ / ۱۰۵ . أراد إخفاءَها وإعدامها ، وإذْلال أمرِ الجاهليّه ونَقْضَ سُنَّتها(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه من شرّكم ، وشرّكم تحت أقدامكم ، وخيركم بين أعينكم» : ۸۳ / ۳۱۱ . «تحت أقدامكم» : كنايه عن نسيانهم وتركهم له ومحوهم إيّاه ، «وخيركم بين أعينكم» : أى يكون دائما منظورا بكم ومقصودكم(المجلسى : ۸۳ / ۳۱۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سمّانى فى القيامه حاشِرا ؛ يُحْشَر الناسُ على قَدَمِى» : ۱۶ / ۹۳ . أى على أثَرِى(النهایه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«وتَوَخَّ . . . من أهل البيوتات الصالحه والقَدَم فى الإسلام» : ۳۳ / ۶۰۵ . القَدَم : السابقه فى الأمر يقال : لفلان قَدَمُ صدقٍ ؛ أى اُثره حسنه . والتوخّى : التحرّى والقصد(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«غير ناكل عن قَدَم ، ولا واهٍ فى عزْم» : ۷۴ / ۲۹۸ . أى فى تَقَدُّم . ويقال : رجُلٌ قَدَمٌ : إذا كان شجاعا . وقد يكون القَدَم بمعنى التَّقَدُّم(النهایه) .

* وعنه عليه السلام فى اُحُد :«أسْمعُ : أقدِمْ حَيْزُومُ» : ۲۰ / ۱۰۸ . هو أمرٌ بالإقدام ؛ وهو التقدُّم فى الحرب . والإقدام : الشجاعه . وقد تُكْسر همزه «إقْدِم» ، ويكون أمرا بالتقدُّم لا غَير . والصحيح الفتح ، من أقْدَم(النهایه) .

* وعنه عليه السلام :«ونَظَر قُدُما أمامَه» : ۷۴ / ۴۲۷ . أى لم يُعَرِّج ولم يَنْثَنِ . وقد تُسَكّن الدال ، يقال : قَدَم ـ بالفتح ـ يَقْدُم قُدْما ؛ أى تَقَدّم(النهایه) .

* ومنه عن ابن حصين :«رجال يكونون بنجد . . . يضربون بها قُدُما» : ۵۷ / ۲۳۱ .

* وعن ابن أبى دلف :«فنظر إلىّ حاجب المتوكّل فأمر أن أدخل إليه ، فقال : اُقعد ، فأخذنى ما تَقَدّم وما تأخّر» : ۳۶ / ۴۱۳ . قال الجَزرى : أى الحُزْن والكآبه ، يُريد أ نّه عاوَدَتْه أحزانُه القديمه ، واتَّصَلت بالحديثه . وقيل : معناه غَلب علىّ التفكُّر فى أحوالى القديمه

.

باب القاف مع الذال

والحَديثه(المجلسی : ۳۶ / ۴۱۴) .

* وعن عمر لأبی بکر :«فأنت ابن من لم یکن مِقْداما فی الحروب ، ولا سخیّا فی الجدوب» : ۲۹ / ۱۴۳ . قال الجوهری : المِقْدام : الرجل الکثیر الإقدام علی العَدُوّ(المجلسی : ۲۹ / ۱۵۳) .

* وسُئل أبو عبد اللّه علیه السلام :«إنّ مَن قبلنا یقولون إنّ إبراهیم علیه السلام ختن نفسه بِقَدُوْم . . . فقال : سبحان اللّه ! لیس کما یقولون» : ۱۲ / ۱۰۱ . ورواه فی النهایه بألف ولام وقال : هی قریه بالشام ، ویُروی بغیر ألف ولام . وقیل : القَدُوْم _ بالتخفیف والتشدید _ : قَدُوْم النجّار ، انتهی(المجلسی : ۱۲ / ۱۰۱) .

باب القاف مع الذالقذذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«ثمّ یَنْظر فی قُذَذِه ، فلا یوجد فیه شیء» : ۲۱ / ۱۷۳ . القُذَذ : ریش السهم ، واحِدتُها : قُذّه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«یکون فی هذه الاُمّه کلّ ما کان فی الاُمم السالفه حَذْو . . . القُذَّه بالقُذَّه» : ۲۵ / ۱۳۵ . أی کما تُقَدّر کلُّ واحده منهما علی قَدْر صاحِبتها وتُقْطَع . یُضرَب مثلاً للشَّیئین یَستویان ولا یَتفاوتان(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«إنّا أهل بیت یتوارث أصاغرنا أکابرنا القُذّه بالقُذّه» : ۵۰ / ۲۱ .

قذر : فی الخبر :«إنّ اللّه عزّوجلّ یُبغِضُ من الرجال القاذُورَه» : ۷۶ / ۳۰۳ . القاذُورَه من الرجال : الذی لا یُبالی بما قال وما صنع . والقاذُورَه : السیِّئ الخُلُق ، وکأنّ المراد به هنا الوسِخ الذی لم یتنزّه عن الأقذار . وقد یُطْلَق القاذُوره علی الفاحشه (مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«فقَذَّرَ حرامها ، وجانب شبهاتها» : ۷۰ / ۷۵ . القَذَرُ : ضدُّ النظافه . وشیءٌ قَذِرٌ بَیِّن القَذارَه . وقَذِرتُ الشیء _ بالکسر _ وتَقَذَّرْتُه واسْتَقْذَرْتُه : إذا کرهتَه(الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من ارْتکب شیئا من هذه القاذُوْرات فلْیستَتِر بِستر اللّه » : ۶۹ / ۲۵۴ .

.

يريد بذلك ما فيه حدٌّ ؛ كالزنا وشرب الخمر(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما فلم يَقْذَره . . .» : ۷۸ / ۳۰۷ . قال فى النهايه : قَذِرْتُ الشىء أقْذَرُهُ : إذا كرِهْتَه واجتنبتَه (المجلسى : ۷۸ / ۳۰۸) .

* وفى الخبر :«الماء كلّه طاهر حتّى يُعلم أ نّه قَذِر» : ۷۷ / ۹ . القَذَر : النجاسَه ، وبكسر المعجم : المتنجّس ، ومنه : شىء قَذِر : بيّن النجاسه(مجمع البحرين) .

قذع : فى الخبر :«قال رجل لرجل . . . كلاما أقْذَعَ فيه» : ۴۶ / ۱۰۱ . القَذَع : الفُحْش من الكلام الذى يَقْبُح ذكره ، يقال : أقْذَع له : إذا أفْحش فى شَتْمه(النهايه) .

قذف : فى عُوَيْمِر :«كان قد قَذَفها [أى امرأتَه] بشريك» : ۲۱ / ۳۶۷ . القَذْف ـ هاهنا ـ : رَمْىُ المرأه بالزنا ، أو ما كان فى معناه . وأصله الرَّمْى ، ثمّ استُعْمِل فى هذا المعنى حتّى غَلَب عليه . يقال : قَذَف يَقْذِف قَذْفا فهو قاذف(النهايه) .

* ومنه فى الصوم :«الارتماس فى الماء ، واسْتدعاء القَذْف» : ۹۳ / ۲۷۵ . قَذَفَ : قاءَ ، كأ نّه رمى به(معجم مقاييس اللغه) .

قذل : عن عمرو لمعاويه :«إذا لأوجع قَذالك ، وأيتم عيالك» : ۳۲ / ۵۹۸ . القَذال : جِماع مؤخّر الرأس . ويقال : القَذَالانِ : ما اكتنف فأسَ القفا عن يمين وشمال ، ويُجمع على أقذِله وقُذُل(الصحاح) .

قذا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إماره على أقْذاء ، وهُدْنه على دَخَن» : ۲۸ / ۴۲ . الأقْذاء : جَمْع قَذىً ، والقَذَى : جَمْع قَذاه ؛ وهو ما يَقَع فى العين والماء والشَّراب من تُراب أو تِبْن أو وَسَخ أو غير ذلك ، أراد إمارتهم تكون على فساد فى قلوبهم ، فشَبَّهه بقَذَى العين والماء والشراب(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أخذ من وجه أخيه المؤمن قَذاه كتب اللّه عزّ وجلّ له عشر حسنات» : ۷۱ / ۲۹۸ .

* ومنه فى دعاء الندبه :«هل قَذِيَتْ عينٌ فساعدَتْها عينى على القَذَى» : ۹۹ / ۱۰۸ . قال الجوهرى : قَذِيَتْ عينُه تَقْذَى : إذا سقطت فى عينه قَذاهٌ(المجلسى : ۹۹ / ۱۲۴) .

.

باب القاف مع الراء

باب القاف مع الراءقرأ : عن الصادق عليه السلام فيما يقوله الداعى فى سلامه على الملكين الكاتبين :تقول للكاتبين عن شمالك : «أقْرِئا محمّدا صلى الله عليه و آله منّى السلام» : ۸۳ / ۱۸۰ . يقال : أقْرِئ فُلانا السلامَ ، واقْرَأ عليه السلامَ ، كأ نّه حين يُبَلِّغه سلامه يَحْمِله على أن يَقرأ السلام ويَرُدّه ، وإذا قَرأ الرجل القُرآن أو الحديث على الشيخ يقول : أقْرَأنى فُلان : أى حَمَلنى على أن أقْرأ عليه(النهايه) .

* ومنه عن ملك الموت :«أبْشِر ؛ فإنَّ الربّ يُقْرِئُك السلام» : ۸ / ۲۰۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أكْثَرُ مُنافقى اُمَّتى قُرّاؤها» : ۸۹ / ۱۸۱ . أى أ نّهم يَحْفَظون القرآن نَفْيا للتُّهمه عن أنفُسهم ، وهُم معْتَقدون تَضْييعه . وكان المُنافقون فى عَصر النبىّ صلى الله عليه و آلهبهذه الصفه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الجماعه :«يؤمّ القومَ أقرؤهم لكتاب اللّه » : ۸۵ / ۶۴ . قيل : المراد به الأفقه ؛ لأ نّه كان المتعارف فى زمانه صلى الله عليه و آله أ نّهم إذا تعلّموا القرآن تعلّموا أحكامه . . . وإطلاق القارى على العالم بأحكام الشريعه غير عزيز فى الصدر الأوّل . وعن جماعه : الأقرأ : الأجود قراءه ، وإتقانا للحروف وأحسن إخراجا لها من مخارجها ، وضمّ بعضهم إليها الأعرف بالاُصول والقواعد المقرّره بين القرّاء . وقيل : أكثر قرآنا(المجلسى : ۸۵ / ۶۴) .

* وعن الباقر عليه السلام فى النُّفَساء :«تقعد أيّامها التى كانت تطمث فيهنّ أيّام قَرْئها» : ۷۸ / ۱۰۹ . قد تكرّرت هذه اللفظه فى الحديث مُفْرَدهً ومجموعه ، والمُفْرَده بفتح القاف ، وتُجْمع على أقْراء وقُرُوْء ؛ وهو من الأضداد يقع على الطُّهر وعلى الحَيْض . والأصل فى القَرْء : الوقت المعلوم ، فلذلك وَقَع على الضدّين ؛ لأنّ لكلّ منهما وقْتا ، وأقرَأَتِ المرأهُ : إذا طَهُرت وإذا حاضت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«القَرْء ما بين الحيضتين» : ۱۰۱ / ۱۸۷ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّما القَرْء الطهر ، فتُقرئ فيه الدم فتجمعه فإذا جاءت قذفته» : ۱۰۱ / ۱۸۷ .

* ومنه عن أحمد بن محمّد :«القَرْء هو الطهر ، إنّما يُقرأ فيه الدم ، حتّى إذا جاء الحيض

.

دفعتها» : ١٠١ / ١٨٨ .

* ومنه عن أبی بصیر :«عدّه التی تحیض . . . ثلاثه أقْراء ؛ وهی ثلاث حِیَض» : ١٠١ / ١٨٨ .

قرب : فی الحدیث القدسیّ :«مَن تَقَرّب إلیّ شِبْرا تَقَرّبْتُ إلیه ذِراعا» : ٣ / ٣١٣ . المراد بقُرب العبد من اللّه تعالی القُرْب بالذِّکْر والعمل الصالح ، لا ـ قُرْبُ الذات والمکان ؛ لأنّ ذلک من صفات الأجسام ، واللّه مُنزَّه عن ذلک ومُقدَّس . والمراد بقُرْب اللّه تعالی من العَبد قُرْبُ نِعَمِه وألْطافِه منه ، وبِرّه وإحسانه إلیه ، وتَرادُف مِنَنه ، وفَیْض مَواهِبه علیه(مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السلام :«الصلاهُ قُرْبانُ کلِّ تَقیّ» : ٧٩ / ٣٠٧ . قال فی النهایه : القُرْبان : مصدرٌ مِن قَرُبَ یَقْرُب ؛ أی أنّ الأتقیاء من الناس یَتَقَرَّبون بها إلی اللّه تعالی ؛ أی یطلبون القُرْبَ منه بها(المجلسی : ٧٩ / ٣٠٨) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام قُبیل موته :«وما کنت إلاّ ـ کَقارِبٍ وَرَدَ ، وطالبٍ وَجَد» : ٤٢ / ٢٥٤ . قال الخلیل : القارِب : طالب الماء لیلاً(المجلسی : ٤٢ / ٢٥٦) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثلاث ملعونات : . . . والسادّ الطریق المَقْرَبه» : ٦٩ / ١١٢ . المَقْرَبه : طریق صغیر یَنْفُذ إلی طریق کبیر ، وجمعها : المَقارِب . وقیل : هو مِن القَرَب ؛ وهو السَّیر باللیل . وقیل : السَّیر إلی الماء(النهایه) . وفی بعض النسخ «المعربه» ، وتقدّم .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إذا تَقارَب الزمان لم تکذب رؤیا المؤمن» : ٥٨ / ١٧٢ . أراد اقْتِراب الساعه . وقیل : اعْتِدال اللیل والنهار ، وتکون الرؤیا فیه صحیحه لاعتدال الزمان . واقْتَرب : افْتَعل ، من القُرْب . وتَقارَب : تفاعَل منه . ویقال للشیء إذا وَلَّی وأدْبَر : تَقارَب(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«قارِبْ وسَدِّدْ وادْعُ دعاء الطامع» : ٧٤ / ٣٩ . قال الجزری : وفیه : «سَدِّدُوا وقارِبوا» ؛ أی اقْتَصِدوا فی الاُمور کلّها ، واتْرُکوا الغُلُوَّ فیها والتقصیر . یقال : قارَب فُلانٌ فی اُموره : إذا اقْتَصد(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«وإنّک _ واللّه ما علمت _ الأغلف القلب ، المُقارِب العقل» : ٣٣ / ٩١ . کلمه «ما» موصوله وهی بصلتها خبر «إنّ» ، والأغلف بیان للموصول ، ویحتمل أن یکون المعنی : ما دمتُ علمتک واطّلعت علیک وجدتک کذلک . وقیل : «ما»مصدریه ، «والأغلف القلب» من لا بصیره له کأنّ قلبه فی غلاف . و«المقارب العقل»

.

فی أكثر النسخ بصيغه الفاعل . وكذا صحّحه الشارحان . وقال الجوهری : شیء مقارِبٌ ــ بكسر الراء ــ : بين الجيّد والردیء ، ولاـ تقل مقارَب بفتح الراء ، انتهى . . . أو اُريد به العقل الذی قارَبه الشيطان ومسّه ؛ أی أنت الذی تخبّطه الشيطان من المسّ(المجلسی : ۳۳ / ۹۶) .

* وفی الحديبيّه :«لا يدخل علينا بسلاح إلاّ سلاح المسافر ، السيوف فی القُرُب» : ۲۰ / ۳۵۲ . القُرُب : جمع قِراب ؛ وهو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سَيفه بِغمده وسَوْطه ، وقد يَطرح فيه زاده من تَمْر وغيره(النهايه) .

* وفی خبر أهرام مصر :«فحُمِلَت البلاطه فی قارِبٍ إلى بلد أسوان» : ۵۷ / ۲۳۵ . القارب : واحد أقْرُب ؛ وهی سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحريّه كالجنائب لها(النهايه) .

قرح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی الخيل :«فإذا أعددت شيئا فأعدّه أقْرَح» : ۶۱ / ۱۶۰ . قال فی النهايه : الأقْرَح : ما كان فی جَبْهَته قُرْحه ــ بالضمّ ــ وهی بياض يَسيرٌ فی وَجْه الفَرس دون الغُرّه(المجلسی : ۶۱ / ۱۶۰) .

* وفی معاجز النبیّ صلى الله عليه و آله :«فتزلزل الجبل وسار كالقارِح الهِمْلاج» : ۱۷ / ۳۳۸ . أی الفرس القارِح ؛ وهو الذی دخل فی السنه الخامسه ، وجمعه قُرَّح(النهايه) . والهِملاج : الحَسَن السير فی سرعه وبَخْتره(تاج العروس) .

* ومنه عن اُسيد فی بدر :جَذَعٌ أبرّ على المذاكی القُرَّحِ ۱۹ / ۲۸۲ . والجَذَع ــ بالتحريك ــ : الأسد والشابّ الحدث . أبرّ : أی أصدق أو أوفى ، ويقال : أبرَّ على القوم ؛ أی غلبهم ، والمذاكی : الخيل التی قد أتى عليها بعد قروحها سنه أو سنتان(المجلسی : ۱۹ / ۲۸۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُدَاوِی منهم قَرْحا أخاف أن يعود علقا» : ۳۳ / ۳۰۴ . القَرْح ــ بالفتح والضمّ ــ : الجرح ، وقيل : هو بالضمّ : الاسم ، وبالفتح : المصدر . وهو هنا مجاز عن فساد بواطنها(صبحی الصالح) .

* وعن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان لا يَقْترح على ربّه . . . فی شیء يأمره» : ۱۸ / ۳۴۸ . اقْتَرَحْتُ عليه شيئا : إذا سألته إيّاه من غير رويّه . واقْتِراح الكَلام :

.

ارتجاله(الصحاح) .

* ومنه فی خبر شفاعه أمیر المؤمنین علیه السلام :«اقترِحُوا علیّ ما شئتم أُعطِكم» : ۸ / ۶۰ .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«فكیف . . . تَبْلغه قَرائحُ العقول» : ۶۲ / ۳۲ . القَریْحه : أوّل ما یُستنبط من البئر . ومنه قولهم : «لفلان قَرِیْحه جیّده» یراد استنباط العلم بجوده الطبع . واقْتَرَحْت الشیء : ابتدعته من غیر سبق مثال(المجلسی : ۶۲ / ۴۰) .

* وفی المیّت :«واغسله الثالثه بماء قَراح» : ۷۸ / ۳۰۹ . القَراح ـ بالفتح ـ : الماء الذی لم یخالطه شیء من كافور وغیره(مجمع البحرین) .

* ومنه فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«بین یدیه شنّه فیها قَراح ماء وكسرات» : ۴۰ / ۳۲۵ .

قرد : عن الصادق علیه السلام :«أعوذ باللّه العظیم من . . . القَوَد والقَرَد» : ۸۳ / ۳۰۲ . قال الفیروزآبادی : قَرِدَ الرجلُ ـ كفرح ـ : سكت عِیّا ؛ كأقْرَدَ وقَرَّدَ ، وأسنانُه : صغُرت ، والعِلكُ : فسد طَعمُه ، وكضرب : جَمَع وكَسَب ، وفی السِّقاء : جَمَع سَمْنا أو لَبنا ، وبالتحریك : هَنات صِغار تكون دون السَّحاب لم تلتئم ، ولَجْلَجه اللسان ، وقَرَّدَ : ذلَّلَ وذَلَّ وخَدَعَ وخَضَعَ ، وأقْرَدَ : سَكَتَ وسَكَنَ وذَلَّ ، انتهی . ویظهر منه معانٍ لا تخفی علی المتأمّل . ویحتمل أن یكون بكسر القاف كما فی بعض النسخ ؛ أی المسخ قِرَدَه كما وقع فی سائر الاُمم . والقَوَد : القصاص(المجلسی : ۸۳ / ۳۰۶) .

* ومنه الحدیث :«وإیّاكم والإقْراد ! قیل : وما هو ؟ قال : الرجل یكون منكم أمیرا ، فیأتیه المسكین والأرْمَله فیقول لهم : مكانكم حتّی أنظرَ فی حوائِجكم ، ویأتیه الغَنِیُّ فیقول : عجّلوا فی قضاء حوائجه» : ۸۳ / ۳۰۶ . فی النهایه : وأصله أن یقع الغُراب علی البعیر فیلقُط القِردان ، فیقَرُّ ویسكن لما یَجِد من الراحه(المجلسی : ۸۳ / ۳۰۶) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المُحْرِم :«وارْمِ القُراد رَمْیا عن ظهر بعیرك» : ۹۶ / ۱۵۴ . القُراد : هو ما یتعلّق بالبعیر ونحوه ، وهو كالقَمْل للإنسان ، الواحده قُرده ، والجمع قِردان بالكسر(مجمع البحرین) .

* وعن الجارود بن المنذر العبدی : یا نبیَّ الهدی أتتك رجالٌقَطَعت قَرْدَدا وآلاً فآلا

.

: ۲۶ / ۲۹۹ . القَرْدَد : الموضع المرتفِع من الأرض ، ويقال للأرض المُسْتَويه أيضا : قَرْدَدٌ(النهايه) .

قرر : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«وجُعِلَتْ قُرّه عينى فى الصلاه» : ۷۹ / ۲۱۱ . القُرّ ـ بالضمّ ـ : ضدّ الحَرّ ، والعرب تزعم أنّ دمع الباكى من شدّه السرور بارد ، ومن الحزن حارّ ، فقرّه العين كنايه عن السرور والظفر بالمطلوب ، يقال : قَرَّت عينُه تَقرّ ـ بالكسر والفتح ـ قرّةً بالفتح والضمّ(المجلسى : ۷۹ / ۲۱۲) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«للّه دَرُّ أبى طالب ! لو كان حيّا لقَرّتْ عيناه» : ۱۸ / ۲ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«رأيت أطفاله . . . اشمأزّت وجوههم من قُرّهم» : ۴۰ / ۳۴۷ . اشمأزّ الرجل : انقبض . والقُرّ ـ بالضمّ ـ : البرد(المجلسى : ۴۰ / ۳۵۳) .

* ومنه فى الشفاعه :«يا ربّ خُوَيْدمتى كانت تَقينى الحرّ والقُرّ! فيُشفّع فيها» : ۸ / ۵۶ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ البلاء أسرع إلى المؤمن التقىّ من المطر إلى قَرار الأرض» : ۶۴ / ۲۲۲ . القَراره : المُطْمَئنّ من الأرض يَسْـتقرّ فيه ماء المطَر ، وجمعها : القَرارُ(النهايه) . شبّه عليه السلامالبلاء النازل إلى المؤمن بالمطر النازل إلى الأرض(المجلسى : ۶۴ / ۲۲۳) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«علمى بالقرآن فى علم علىّ عليه السلام كالقَرارَه فى المُثْعَنْجَر . قال : القَرارَه : الغدير ، والمُثْعَنْجَر : البحر» : ۸۹ / ۱۰۶ . القَرارَه : الغدير الصغير . والمُثْعَنْجَر : هو أكثر موضع فى البحر ماءً . والميم والنون زائدتان(النهايه) .

* وعن ابن أبى يعفور :«فما تَقارَّت بى الأرض حتّى خرجت . . . فوجدته غاليا» : ۲۵ / ۳۰۰ . كذا فى بعض النسخ تفاعل من القَرار ، يقال : قَرّ فى المكان واستَقرَّ وتَقارَّ : أى ثبت وسكن(المجلسى : ۲۵ / ۳۰۰) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى القلب :«وذلِّله بالموت ، وقَرِّره بالفناء» : ۷۴ / ۲۱۷ . أى اطْلب منه الإقرار بالفناء(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الخوارج :«إنّهم نطف فى أصلاب الرجال وقَرارات النساء» : ۳۳ / ۴۳۳ . القَرار والقَراره ـ بالفتح ـ : ما قَرَّ فيه شىء وسكن . والمراد هنا الأرْحام(المجلسى : ۳۳ / ۴۳۳) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يا أنْجَشه ارْفُق بالقَوارِيْر» : ۱۶ / ۲۹۴ . قال الجزرى : أراد النساء ،

.

شَبَّهَهُنَّ بالقَوارير من الزجاج ؛ لأ نّه يُسْرِع إليها الكسر ، وكان أنجَشَهُ يَحْدُو ويُنْشد القريض والرَّجزَ . فلم يأمن أن يُصِيبَهُنّ ، أو يَقَع فى قلوبهنّ حُداؤه ، فأمرَ بالكفّ عن ذلك . وفى المَثَل : الغِناء رُقْيَه الزِّنا . وقيل : إنَّ الإبل إذا سَمِعت الحُداء أسْرعَت فى المشْى واشْتَدّت فأزْعجت الراكب وأتْعَبَتْه ، فنهاه عن ذلك ؛ لأنّ النساء يَضْعُفْن عن شدّه الحركه(المجلسى : ۱۶ / ۲۹۷) وواحده القَوارير : قارُوره ، سُمِّيت بها لاستقرار الشراب فيها(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى المعادن :«ما يخرج منها من القار ، والموميا . . .» : ۵۷ / ۱۸۶ . القار : القير(المجلسى : ۵۷ / ۱۸۷) .

قرش : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن قُرَشىٌّ ؛ لأ نّه أقرَّ للشىء ، ونحن الشىء» : ۶۴ / ۶۱ . كأ نّه مبنىّ على الاشتقاق الكبير ، أو كان أصله ذلك كتأبّط شرّا ، فصار بكثره الاستعمال كذلك . والمراد بالشىء الحقُّ الثابت ، وباللاشىء الباطل المضمحلّ(المجلسى : ۶۴ / ۶۱) .

* وعنه عليه السلام :«المؤمن قُرَشىٌّ ؛ لأ نّه أقَرَّ بالشىء المأخوذ عنّا» : ۶۴ / ۱۷۲ .

قرص : عن اُمّ الفضل :«أنّها جاءت بالحسين[عليه السلام] إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فبال على ثوبه ، فَقَرَصَتْه» : ۷۷ / ۱۰۴ . فى القاموس : القَرْص : أخذك لحم إنسان بإصبعَيك حتّى تؤلمه(المجلسى : ۷۷ / ۱۰۴) .

* ومنه حديث عُزَير عليه السلام :«رأى شجره ، فاستظلّ بها ونام ، فجاءت نمله فَقَرصَتْه» : ۱۴ / ۳۷۱ .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه قضى فى القارِصه والقامِصه والواقِصه . . . بالدِّيَه أثلاثا» : ۱۰۱ / ۳۸۵ . هُنّ ثلاث جَوارٍ كُنّ يَلْعَبْن ، فتراكَبْن فَقَرَصت السُّفْلى الوُسْطى ، فقَمصَت ، فسَقَطت العُليا فوُقِصَت عنقُها ، فجَعل ثُلُثَى الدِّيه على الثِّنْتين ، وأسْقَط ثُلُث العُلْيا ؛ لأ نّها أعانَت على نَفْسها . القارِصه : اسم فاعل من القَرْص بالأصابع(النهايه) .

* ومنه عن الطبرسى فى قوله تعالى : «لَبَنٍ لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه» : «فهو غير حامِض ولا قارِص» : ۸ / ۱۰۰ . أى اللبن الذى يَقرُص اللسان من حُموضَته(النهايه) .

قرض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المنافقين :«يَتقارضون الثناء ، ويتراقبون الجزاء» : ۶۹ / ۱۷۷ . كلّ واحد منهم يُثنى على الآخر ليُثنى الآخر عليه ، كأنّ كلًّا منهم يسلف

.

الآخر دینا لیؤدّیه إلیه(صبحی الصالح) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«إنّی جعلت الدنیا بین عبادی قَرْضا ؛ فمن أقْرَضَنی منها قَرْضا أعطیته بکلّ واحده عشرا» : ۶۸ / ۷۹ . القَرْض : القطع ، وما سلفت من إساءه أو إحسان ، وما تُعطیه لتُقضاه ، والمعنی : أعطیتهم مقسوما بینهم لیُقْرِضُونی فأُعوّضهم أضعافها لا لیمسکوا علیها . وقیل : أی جعلتها قطعه قطعه ، وأعطیت کلاًّ منهم نصیبا ؛ فمن أقْرَضَنی منها قَرْضا ؛ أی نوعا من القَرْض ، کصله الإمام والصدقه والهدیّه إلی الإخوان ونحوها(المجلسی : ۶۸ / ۷۹) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لو یعلم المؤمن ما له من الجزاء فی المصائب ، لتمنّی أ نّه قُرِّض بالمقاریض» : ۶۴ / ۲۱۲ . قَرَضْتُ الشیء قَرْضا : قطعته بالمِقْراضَین . والمِقْراض أیضا _ بکسر المیم _ والجمع مَقارِیض ، ولا یُقال إذا جمعتَ بینهما : مِقْراض کما تقول العامّه ، وإنّما یقال عند اجتماعهما : قرضته بالمِقْراضَین ، وفی الواحد : قَرَضْتُه بالمِقْراض(المصباح المنیر) .

* ومنه الحدیث :«کانت الاُمم السالفه إذا أصابهم أذی نجس قَرَضوه من أجسادهم» : ۷۷ / ۱۰ . أی قطعوه(مجمع البحرین) . وقیل : إنّ المراد بالقَرْض هو أن تمسح بخزف أو حجر أو تراب علی الموضع النجس لتزول به النجاسه ویزول وینقرض الجلد الذی نجس ، وما کان یکفی لهم الغسل بالماء(الهامش : ۷۷ / ۱۰) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فلتکن الدنیا عندکم أصغر من . . . قُراضه الجَلَم» : ۷۵ / ۵ . القُراضه _ بالضمّ _ : ما سقط بالقَرض(القاموس المحیط) .

قرط : عن أبیالحسن الرضا علیه السلام :«فالقُرْط فی الیُمْنی ، والشَّنَف فی الیُسْری» : ۴۳ / ۲۵۷ . القُرْط _ بالضمّ _ : الذی یُعلَّق فی شحمه الاُذن . والشَّنَف _ بالفتح _ : ما یُعلَّق فی أعلی ا الاُذن(المجلسی : ۴۳ / ۲۵۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من مَنَع قِیراطا من زکاه ماله فلیس بمؤمن» : ۷۴ / ۵۸ . القِیراطُ : جُزء من أجزاء الدینار ؛ وهو نصفُ عُشْره فی أکثر البلاد ، وأهل الشام یَجْعَلونه جُزءا من أربعه وعشرین ، والیاء فیه بَدَل من الراء ؛ فإنَّ أصله : قِرّاط(النهایه) .

* ومنه الحدیث :«أخذ مَثاقِیلها ، وقَرَط قَرارِیطها» : ۳ / ۱۸۳ . جمع قیراط .

قرطف : فی خبر المباهله :«وعلی کتف رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . قَرْطَف رقیق خشن» :

.

۲۱ / ۳۵۴ . القَرْطَف : القَطِيفه التى لها خَمْل(النهايه) . وفى بعض النسخ : «قَطَوانى» ، وقَطَوان ـ محرّكه ـ : موضع بالكوفه منه الأكسيه ، وفى بعضها : «القُرْطَق» كجُنْدَب ، وهو لبس معروف معرّب كُرْتَه(المجلسى : ۲۱ / ۳۵۵) .

قرطق : فى المُخْدَج :«أ نّه رجل أسود . . . عليه قُرَيْطقٌ» : ۳۳ / ۳۹۲ . هو تصغير قُرْطَق ؛ أى قَباء ، وهو تَعْريب : كُرْتَه ، وقد تُضَمّ طاؤه وإبدال القاف من الهاء فى الأسماء المُعَرَّبه كثير ، كالبَرَق والباشَق والمُسْتُق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى دَقْيانُوْس :«اتّخذ خمسين غلاما . . . فقَرْطَقَهم بقراطق الديباج» : ۱۴ / ۴۱۴ .

* وعنه عليه السلام :«وتُسْفَر الغلمان ، فيُشْنِفونهم ويُقَرْطِقُونهم» : ۴۱ / ۳۲۱ .

قرطن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ذبح إسماعيل عليه السلام :«فَرَمى له بقِرْطان الحمار ، ثمّ أضْجعه عليه» : ۱۲ / ۱۲۷ . القِرْطانُ : كالبَرْذَعَه لذَوات الحَوافِر . ويقال له : قِرطاطٌ ، وكذلك رواه الخطّابى بالطاء ، وقِرْطاق بالقاف ، وهو بالنون أشهر . وقيل : هو ثُلاثىُّ الأصل ، مُلْحَق بقِرطاس(النهايه) . والبَرْذَعه : ما يُركَب عليه بمنزله السرج للفرس .

قرظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يَهْلِكُ فىَّ رجُلان : مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظنى بما ليس لى» : ۲۵ / ۲۸۵ . التَّقْريظ : مَدْح الحَىّ ووَصْفُه(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه :«استأذَن علىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأنا أدبُغ إهابا لى ، فغَسَلْت يدى من القَرَظ» : ۷۹ / ۱۴۰ . القَرَظ : حَبٌّ معروف يخرج فى غُلُف كالعدس من شجر العِضاه ، وبعضهم يقول : القَرَظ : ورق السَّلَم يُدْبَغ به الأديم ، وهو تسامح ؛ فإنّ الورق لا يُدْبغ به ، وإنّما يُدبَغ بالحَبّ(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بُعِث إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله من اليمن بذهبه فى أديم مَقْرُوْظ ؛ يعنى مدبوغ بالقَرَظ» : ۹۳ / ۷۰ .

قرع : عن أبيسفيان فى تزويج رسول اللّه صلى الله عليه و آله اُمّ حبيبه :«ذاك الفحل لا يُقرَع أنفُه» : ۲۱ / ۴۵ . فى النهايه : أى أ نّه كُف ءٌ كريم لا يُرَدّ(المجلسى : ۲۱ / ۴۷) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . وقف على بطن مُحَسِّر ، فَقَرَع ناقتَه» : ۹۶ / ۲۷۱ .

.

أی ضَربها بسَوْطه(النهایه) .

* وعن النابغه : ولا عیب فیهم غیر أنّ سیوفَهمْبهنَّ فُلوْلٌ من قِراعِ الکتائِبِ : ۱۹ / ۱۵۸ . أی قتال الجُیوش ومُحارَبَتها(النهایه) .

* وعن المـأمون لأبی نواس :«أنت شاعر زمانک وقَریع دهرک» : ۴۹ / ۲۳۵ . أی رَئیسُهم . والقَرِیع : المختار . واقترعْتُ الإبل : إذا اخْتَرتَها(النهایه) .

* ومنه فی ابن العاص :«إنّه قَریع زمانه فی الدهاء والمکر» : ۳۳ / ۵۱ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی مانع الزکاه :«یُطوَّق بحیّه قَرْعاء» : ۷ / ۱۸۳ . القَرْعاء : مؤنّث الأَقْرع ؛ وهو الذی لا شَعر علی رأسه ، یُرید حیَّهً قد تَمَعَّط جِلْد رأسِه ؛ لِکثره سَمِّه وطول عُمْره(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نزل بأرضٍ قَرْعاء» : ۷۰ / ۳۴۶ . أی لا نبات ولا شجر فیها ، تشبیها بالرأس الأقرع(المجلسی : ۷۰ / ۳۴۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی جوابه لأعرابیّ :«القُرَیعا : الأرض التی لا تُعطی برکتها ، ولا یخرج نبعها ، ولا یُدرَک ما أُنفق فیها» : ۸۱ / ۱۱ .

* وفی الزیاره الجامعه :«فهل . . . القَوارع إلاّ التی طرَقَتْکم» : ۹۹ / ۱۶۷ . القارِعه : الداهیه . یقال : قَرَعه أمْرٌ : إذا أتاه فَجأه ، وجمعها : قوارِع(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فَلْیَقْبَلِ امرؤٌ کَرامهً بِقَبولها ، ولْیَحْذَر قارِعَهً قبل حلولها» : ۶۶ / ۳۱۱ . قَرَعَه _ کمنعه _ : أی أتاه فَجْأه . وقَرَع الباب : دقّه . وقال الأکثر : القَارِعه : الموت ، ویُحتمل القیامه ؛ لأ نّها من أسمائها ، سمّیت بها لأ نّها تَقْرَع القلوب بالفزع ، وأعدَّها اللّه للعذاب ، أو الداهیه التی یستحقّها العاصی ، یقال : أصابه اللّه بقارعه : أی بِداهیه تهلکه(المجلسی : ۶۶ / ۳۱۵) .

* وعن ابن خلاّد :«أمرنی أبو الحسن الرضا علیه السلام . . . أن أکتب . . . اُمّ الکتاب والمعوّذتین وقَوارِع من القرآن» : ۴۹ / ۱۰۳ . هی الآیات التی مَن قَرأها أمِن من شَرِّ الشیطان ؛ کآیه الکرسیّ

.

ونحوها ، كأ نّها تَدْهاه وتُهْلِكُه(النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«ثلاثه لا يَتقبَّل اللّه عزّوجلّ لهم بالحفظ : . . . ورجل صلّى على قارِعه الطريق» : ۷۳ / ۱۵۷ . هى وَسَطُه ، وقيل : أعلاه . والمراد به هاهنا نَفس الطريق وَوَجهه(النهايه) .

* ومنه فى مناهى النبيّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نهى أن يبول رجل . . . على قارِعه الطريق» : ۷۷ / ۱۶۹ .

* وعن ابن رباح :«اقْرَعِ الأرض بالعصا . فذَهَبت مَثَلاً» : ۵۱ / ۲۴۷ . أى نَبِّه الغافل بأدْنى تنبيه ليعقل ، ولا تؤذِهِ ولا تفضحه(المجلسى : ۵۱ / ۲۵۶) .

قرف : عن النعمان :«لا أتحرّش بكم ، ولا آخذُ بالقَرَف» : ۴۴ / ۳۳۶ . أى التهمه ، والجمع : القِراف(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أوَ لَمْ يَنْهَ بنى اُمَيَّهَ عِلْمُها بى عن قَرْفى ؟» : ۳۱ / ۵۰۰ . قَرَفَه قَرْفا _ بالفتح _ : عابَه ، والاسم منه القَرْف بسكون الراء(صبحى الصالح) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى صفه الإمام :«مصروف عنه قَوارف السوء» : ۲۵ / ۱۵۲ . أى كواسب السوء ، مِن اقتراف الذنب بمعنى اكتسابه ، أو الاتّهام بالسوء ، من قولهم : قَرَفَ فلانا : عابه أو اتّهمه ، وأقْرَفَه : وقع فيه وذكره بسوء ، وأقْرَفَ به : عرّضه للتهمه(المجلسى : ۲۵ / ۱۵۵) .

* وعنه عليه السلام :«كان عابد فى بنى إسرائيل لم يُقارِف من أمر الدنيا شيئا» : ۱۴ / ۴۹۵ .

* وعنه عليه السلام :«ما من مؤمن يقترف فى يوم أو ليله أربعين كبيره . . .» : ۹۰ / ۲۷۷ . وكلّ هذا مرجعه المقاربه والمداناه(النهايه) .

قرفص : فى الحديث :«فجلس آدم عليه السلام جِلسَه القُرْفُصاء ورأسه بين ركبتيه» : ۱۱ / ۱۷۱ . هى جِلْسه المُحْتَبى بيَديه(النهايه) .

قرقب : فى الحديث :«إنَّ أبا عبد اللّه عليه السلام دعا بثوب قُرْقُبيّ» : ۹۶ / ۱۷۳ . هو مَنْسوب إلى قُرْقوب ، فحذَفُوا الواو كما حَذَفوها من «سابُرىّ» فى النسب إلى «سابور» . وقيل : هى ثياب كَتَّان بِيض ، ويُروى بالفاء(النهايه) .

قرقر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما من ذى مال . . . يمنع زكاه ماله إلاّ حَبسه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه بقاع قَرْقَر» : ۹۳ / ۱۶ . هو المكان المُسْتوى(النهايه) .

.

* وفی أصحاب الأخدود :«فانْطلقوا به فی قُرْقور» : ۱۴ / ۴۴۲ . هو السفینه العظیمه ، وجمعها : قَراقِیر(النهایه) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا قَرْقَرَت الدجاجه تقول : یا إلهَ الحقّ» : ۶۱ / ۲۷ . فی القاموس : القَرْقَرَه : هدیر البعیر وصوت الحمام(المجلسی : ۶۱ / ۳۱) .

* وعن اُمّ خالد :«إنّه یعترینی قَراقِرُ فی بطنی» : ۵۹ / ۸۸ . قَرْقَرَ بطنُه : أی صوّت ، والجمع قَراقِر(مجمع البحرین) .

* وفی الحدیث :«خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . حتّی بلغ قَرْقَرَه الکُدْر» : ۲۰ / ۲ . القَرْقَر : الأرض المستویه ، والکُدْر : ماء لبنی سلیم(النهایه) .

قرقس :فی الحدیث : «القِرْقَس» : ۲۷ / ۱۹۰ . هو ــ بالکسر ــ البَعُوض الصغار(المجلسی : ۳۲ / ۳۸۵) .

* وفی حدیث جریر :«فلمّا سمع ذلک لحق بقِرْقِیْسا» : ۳۲ / ۳۸۱ . قِرْقیسا ــ بالکسر ویُمدّ ویقصر ــ : بلد علی الفرات(المجلسی : ۳۲ / ۳۸۵) .

قرم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا أبو الحسن القَرْمُ» : ۳۲ / ۲۹ . أی المُقَدَّم فی الرأی . والقَرْم : فَحْل الإ بِل ؛ أی أنا فیهم بمنزله الفحْل فی الإبل . قال الخطّابی : وأکثر الروایات «القَوْم» بالواو ، ولا معنی له ، وإنّما هو بالراء ؛ أی المُقَدَّم فی المعرفه وتجارِب الاُمور(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«ورأوا علیّاً بعده سیّدا إماماً ، وقَرْما هماما» : ۶۵ / ۱۶۲ . والهُمام ــ کغراب ــ : الملک العظیم الهمّه(المجلسی : ۶۵ / ۱۶۳) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أبی ذرّ :«نحر لهم الجزور . . . علی قدر ما یُذهب عنهم بِقَرَم اللحم» : ۴۷ / ۲۳۵ . القَرَمَ : شدّه شهوه اللَّحم حتّی لا یَصبر عنه ، یقال : قَرِمتُ إلی اللحم أقْرَم قَرَما ، وحکی بعضهم فیه : قَرِمْتُه(النهایه) .

قرمز : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تلبسِ القِرْمِز ؛ فإنّه من أرْدیه إبلیس» : ۸۰ / ۲۴۲ . فی القاموس : القِرْمِز ــ بالکسر ــ : صبغ أرمنیّ یکون من عُصاره دودٍ تکون فی آجامهم(المجلسی : ۸۰ / ۲۴۲)

قرمص : فی مناظره ذی الرُّمّه ورُؤبه :«ولا یُقَرْمِص سَبُعٌ قُرْموصا إلاّ کان ذلک بقَضاء

.

اللّه » : ۵ / ۱۴۳ . القُرْموص : حُفْرَه يَحْفِرُها الرجُل يكْتَنُّ فيها من البرد ، ويَأوى إليها الصيد ، وهى واسعه الجَوْف ، ضَيِّقه الرأس . وقَرْمَص وتَقَرْمَص : إذا دَخلها . وتَقَرْمَص السَّبُعُ : إذا دَخَلها للاصطِياد(النهايه) .

قرمط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فرِّجْ بين السطور ، وقَرْمِطْ بين الحروف» : ۳۴ / ۳۲۰ . القَرْمطه : المُقارَبه بين الشيئين . وقرْمَط فى خَطوه : إذا قارب ما بين قَدَمَيه(النهايه) .

قرمل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان أحدهم يبيع الرؤوس ، وآخر يبيع الكراع وينقل القَرامِل ، فأغناهم اللّه برسوله» : ۳۷ / ۱۵۴ . القَرامِل : هى ضَفائرُ من شَعَر أو صوف أو إبْرَيْسم ، تَصِل به المرأه شَعرها . والقَرمَل ــ بالفتح ــ : نَباتٌ طويلُ الفُروع لَيِّن(النهايه) .

* ومنه فى زينه المرأه لزوجها :«سُئِل أبو عبد اللّه عليه السلام عن الحفّ والقَرامِل والصوف» : ۷۳ / ۱۰۵ .

قرن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«والروم ذات القُرُوْن ، كلّما ذهب قَرْنٌ خلف قَرْنٌ» : ۱۸ / ۱۲۹ . القَرْن : أهل كلّ زمان ، وهو مِقْدار التَّوَسُّط فى أعمار أهل كلّ زمان . مأخوذ من الاقتران ، وكأ نّه المِقدار الذى يَقْتَرِن فيه أهل ذلك الزمان فى أعمارهم وأحوالهم . وقيل : القَرْن أربعون سنه . وقيل : ثمانون . وقيل : مائه . وقيل : هو مُطلَقٌ من الزمان . وهو مصدر : قَرَن يَقْرِن(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«عن قليل تلتفّ القُرُون بالقُرُون ، ويُحصَد القائم ، ويُحْطَم المحصود» : ۴۱ / ۳۵۶ . كنايه عن الاشتباك بين قوّاد الفتنه وبين أهل الحقّ كما تشتبك الكباش بقرونها عند النطاح(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الدنيا ماضيه بكم على سَنَن ، وأنتم والساعه فى قَرَن» : ۷ / ۲۰۷ . القَرَن : حبل يُشدُّ به البعيران(المجلسى : ۷ / ۲۰۷) .

* وعنه عليه السلام فى الموت :«وجعله . . . قاطِعا لمَرائِر أقرانها» : ۵ / ۱۴۸ . المَرائر : جمع مَريره ؛ وهو الحبل يُفتَل على أكثر من طاق . والأقْران : جمع قَرَن ــ بالتحريك ــ وهو الحبل يُجمَع به بعيران(صبحى الصالح) .

* ومنه الحديث :«الحياء والإيمان مقرونان فى قَرَن» : ۶۸ / ۳۳۱ . أى مجموعان فى حَبْل ، أو قِران(النهايه) . والغَرَض بيان تلازمهما ، ولا ينافى الجزئيّه . ويحتمل أن يكون المراد هنا

.

بالإیمان العقائد الیقینیّه المستلزمه للأخلاق الجمیله والأفعال الحسنه(المجلسی : ۶۸ / ۳۳۱) .

* وعن الرضا علیه السلام فی حوّاء :«کانت تغلّف قُرونها» : ۱۱ / ۲۰۵ . القَرْن ذؤابه المرأه . وکلّ ضَفیره من ضَفائر الشعر : قَرْن(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّما سُمِّی ذا القَرْنَین ؛ لأ نّه دعا قومه إلی اللّه عزّوجلّ ، فضربوه علی قَرْنه ، فغاب عنهم حینا ثمّ عاد إلیهم ، فضُرِب علی قَرْنه الآخر» : ۳۹ / ۴۰ . ذو القرنین : هو الإسْکَنْدر ، سُمّی بذلک ؛ لأ نّه مَلَکَ الشَّرق والغرب . وقیل : لأ نّه کان فی رأسه شبه قَرْنَیْن . وقیل : رأی فی النَّوم أ نّه أخَذَ بَقرَنَی الشمس(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یا علیّ ، إنّ لک کنزا فی الجنّه ، وأنت ذُو قَرْنَیها» : ۳۹ / ۴۱ . قال الصدوق : وأمّا قوله صلی الله علیه و آله : «وأنت ذوقرنیها» فإنّ قرنیها الحسن والحسین علیهماالسلام . . . وفی وجه آخر . . . أی إنّک صاحب قرنی الدنیا ، وإنّک الحجّه علی شرق الدنیا وغربها ، وصاحب الأمر فیها والنهی فیها . . . وفی وجه آخر معناه : أنّه علیه السلام ذو قرنی هذه الاُمّه کما کان ذو القرنین لأهل وقته ، وذلک أنّ ذا القرنین ضُرب علی قرنه الأیمن فغاب ثمّ حضر ، فضرب علی قرنه الآخر . . . وهذه المعانی کلّها صحیحه(المجلسی : ۳۹ / ۴۳) .

* وعن صاحب الأمر علیه السلام :«إنّ الشمس تَطْلُع بین قَرْنَی شیطان ، وتغرب بین قَرْنَی شیطان» : ۸۰ / ۱۴۶ . أی ناحِیَتی رأسِه وجانِبَیه . وقیل : القَرْن : القُوّه ؛ أی حین تَطْلُع یَتَحرّک الشیطان ویَتَسلّط ، فیکون کالمُعِین لها . وقیل : بین قَرْنَیْه ؛ أی اُمَّتَیه الأوّلین والآخرین . وکلّ هذا تمثیل لمن یَسجد للشمس عند طلوعها ، فکأنّ الشیطان سوّل له ذلک ، فإذا سجد لها کان کأنّ الشیطان مُقْتَرِنٌ بها(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الجفاء والقسوه فی الفدّادین . . . ربیعه ومضر من حیث یَطلع قَرْن الشمس» : ۲۲ / ۱۳۶ . قَرْن الشمس : أعْلاها وأوَّلُ ما یبدو منها فی الطلوع(الصحاح) . لعلّ المراد أهل البوادی من هاتین القبیلتین الکائنتین فی شرقی المدینه(المجلسی : ۲۲ / ۱۳۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا القَرْن الحدید» : ۵۳ / ۴۹ . القَرْن : الحِصْن . شبّه علیه السلامنفسه بالحِصْن من الحدید ؛ لمناعته ورزانته وحمایته للخلق(المجلسی : ۳۹ / ۳۴۳) .

* وعنه علیه السلام فی الخوارج :«کلّما نَجم منهم قَرْن قُطِع» : ۳۳ / ۴۳۳ . القَرْن : کنایه عن

.

الرئيس . وهو فى الإنسان موضع قرن الحيوان من رأسه ، وقَطْع القرن : استئصال رؤسائهم وقتلهم(المجلسى : ۳۳ / ۴۳۳) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«نَجَم قَرْن للشيطان ، وفَغَرت فَاغِره من المشركين» : ۲۹ / ۲۲۴ . نَجَم الشيء ـ كنصر ـ نُجوما : ظهر وطلع . والمراد بالقَرْن : القوّه ، وفُسِّر قَرْن الشيطان بأُمّته ومتابعيه(المجلسى : ۲۹ / ۲۶۸) .

* وفى طالوت :«دعا اللّه فأرسل إليه عصا وقَرَنا فيه دهن» : ۱۳ / ۴۵۴ . القَرَن ـ بالتحريک ـ : جَعْبَه من جُلود تُشَقّ ويُجْعل فيها النُّشَّاب(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن القِرَان بين التمرتين فى فمٍ» : ۶۳ / ۱۲۰ . فى النهايه : إنّما نَهى عنه ؛ لأنَّ فيه شَرَها ، وذلك يُزْرى بفاعله ، أو لأنَّ فيه غَبنا بِرَفيقه(المجلسى : ۶۳ / ۱۲۰) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الحجّ :«ولا يجوز القِران . . . إلاّ لأهل مكّه» : ۹۶ / ۹۲ . هو أن يجمع بين الحجّ والعمره بنيَّه واحده ، وتَلبيه واحده ، وإحْرام واحِدٍ ، وطواف واحد ، وسَعْى واحد ، فيقول : لَبَّيْک بحَجَّه وعُمْره . يقال : قَرَن بينهما يَقْرِن قِرانا(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«أزَجّ الحَواجب ، سَوابغ فى غير قَرَن بينهما» : ۱۶ / ۱۴۹ . القَرَن ـ بالتحريک ـ : اِلتِقاء الحاجِبين . وهذا خلاف ما رَوَت أُمُّ مَعْبَد ؛ فإنّها قالت فى صِفَته : «أزجّ أقْرَن» أى مَقْرون الحاجِبَيْن ، والأوّل الصحيح فى صفته صلى الله عليه و آله . و«سَوابغ» حالٌ من المجرور وهو الحَواجب ؛ أى أ نّها دَقّت فى حال سُبوغها ، ووضَعَ الحَواجب موضع الحاجِبين ؛ لأنّ التثنيه جمع(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وَقّتَ . . . لأهْل اليَمَن قَرْن المنازل ، ولأهل نجد العقيق» : ۹۶ / ۱۲۷ . وكثير ممَّن لا يَعرف يَفْتَح راءه ، وإنّما هو بالسكون ، ويُسَمَّى أيضا «قَرْن الثَّعالب» . وقد جاء فى الحديث(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى خلق العالم :«لاءَم بين مختلفاتها . . . عارفا بِقَرائنها وأحنائها» : ۷۴ / ۳۰۱ . القَرائن ـ هنا ـ : جمعُ قَرُونه ؛ وهى النفس(صبحى الصالح) . والأحناء : جمع حِنو ـ بالكسر ـ وهو الجانب(المجلسى : ۵۷ / ۳۵۰) .

* وعنه عليه السلام :«لاءَم بقدرته بين متضادّها ، ووصل أسباب قَرَائنها» : ۷۴ / ۳۱۹ . أى وصل

.

حبال النفوس ــ وهى من عالم النور ــ بالأبدان ــ وهى من عالم الظلمه ــ (صبحى الصالح) .

قرا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«عشره مواضع لا يُصَلّى فيها . . . وقُرَى النمل» : ۸۰ / ۳۰۵ . هى مَسكَنُها وبَيتُها ، واحِدُها قَريه ، والقريه من المساكن والأبنيه : الضِّياع ، وقد تُطلَق على المُدُن(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إذا كان القاتل . . . قَرَويّا فإنّ دِيَه ما جنى من الخطأ على أوليائه من القَرويّين» : ۱۰۱ / ۴۱۱ . القَرَوِىُ منسوب إلى القَرْيه على غير قياس ، وهو مذهب يونس ، والقياس : قَرَئىّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما زال سرّنا مكتوما حتّى . . . تحدّثوا به فى الطريق وقُرَى السواد» : ۷۲ / ۷۶ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُمِرْتُ بقَرْيه تأكل القُرَى» : ۵۷ / ۲۲۱ . هى مدينه الرسول صلى الله عليه و آله . ومعنى أكلِها القُرى : ما يُفْتَح على أيْدِى أهلها من المُدُن ، ويُصِيبون من غَنائِمها(النهايه) .

* وعن وهب :«انْطلق إبْليس يَسْتَقرى مجالس بنى إسرائيل» : ۱۴ / ۱۷۹ . أى يتبعها ويطوف فيها .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لابن اُمّ معبد :«يا غلام ، هات قَرْوا» : ۱۹ / ۹۹ . يعنى قَدَحا من خشب . والقَرْو : أسفل النَّخْله يُنْقَرُ ويُنْبَذُ فيه . وقيل : القَرْو : إناءٌ صغير يُرَدَّد فى الحَوائج(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ العرب لم يزالوا . . . يصِلُون الرحم ويَقْرُون الضيف» : ۱۵ / ۱۷۲ . قَرَيْتُ الضيفَ قِرىً وقَراءً : أحسنت إليه(الصحاح) .

* ومنه عن سعد بن معاذ :«لا نُطْعمهم من ثمرنا إلاّ قِرىً أو بيعا» : ۲۰ / ۲۵۲ . قِرىً : أى ضيافه(المجلسى : ۲۰ / ۲۶۴) .

* وفى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«كان . . . أقْرَى الظَّهر ، عريض الصدر» : ۳۵ / ۲ . القَرَا : الظَّهْر ، وقيل : وسطه . وناقَه قَرْواء : طويله القَرَا ، وفى الصحاح : طويله السَّنام ، ويقال : الشديده الظَّهر ، ولا تقُل : جَمَل أقْرَى ، هذا نصّ الجوهرى . وقال غيره : جَمَلٌ أقْرى ؛ طويل القَرَا(تاج العروس) .

.

باب القاف مع الزای

باب القاف مع الزایقزح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تَقُلْ قَوْس قُزَح ؛ فإنَّ قُزَحَ اسم الشیطان ، ولکن قُل : قَوس اللّه » : ۵۶ / ۳۷۷ . قیل : سُمِّی به لتَسْویله للناس وتَحْسینه إلیهم المعاصی ، من التَّقزیح ؛ وهو التَّحْسین . وقیل : مِن القُزَح ؛ وهی الطرائق والألوانُ التی فی القَوْس ، الواحده : قُزْحه ، أو من قَزَح الشیء : إذا ارتفع کأ نّه کَرِه ما کانوا علیه من عادات الجاهلیّه . وکأ نّه أحبَّ أن یقال قوسُ اللّه فیُرفع قَدْرها ، کما یقال : بیت اللّه . وقالوا : قَوْس اللّه أمان من الغرق(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«سَأَلَ أعرابیٌ عن النبیّ صلی الله علیه و آله . . . قالوا : هو بقُزَح» : ۱۶ / ۱۸۴ . القُزَح ـ بالضمّ فالفتح ـ : القَرْن الذی یقف الإمام عنده بالمُزدَلِفه عن یمین الإمام ، وهو المیقده ، وهو الموضع الذی کانت توقد فیه النیران فی الجاهلیّه ، وهو موقف قریش فی الجاهلیّه ، إذ کانت لا تقف بعَرَفه(معجم البلدان) .

* ومنه فی الذبح :«إنَّ إبراهیم علیه السلام بات علی المشعر الحرام ؛ وهو قُزَح» : ۱۲ / ۱۲۶ .

قزز : فی الحدیث القدسیّ ـ خطابا لابن آدم ـ :«لا تَقَزَّزُک [أی اُمّک] مع کثره عاهاتک ، ولا تستقذرک مع توالی آفاتک» : ۹۲ / ۴۵۵ . التقَزُّز : التَّنَطُّس والتباعُد من الدنَس ، وقد تَقَزَّزَ من أکْل الضَّبِّ وغیره(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«مَثَلُ الحریص علی الدنیا کمثل دودَه القَزّ» : ۷۰ / ۶۸ . القَزّ : معرّب ، قال اللیث : هو ما یُعمل منه الإبرَیْسم . ولهذا قال بعضهم : القَزّ والإبرَیْسم مثل الحنطه والدقیق(المصباح المنیر) .

قزع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«غیر خُلَّب برقها . . . ولا قَزَع ربابها» : ۹۸ / ۳۱۹ . القَزَع ـ بالتحریک ـ : قطع من السحاب رقیقه ، جمع قَزَعَه بالتحریک أیضا ، ولعلَّ المراد بالرباب مطلق السحاب ؛ أی لا یکون سحابها متفرّقه ، بل متّصله عامّه(المجلسی : ۸۸ / ۳۲۱) .

* وعنه علیه السلام :«وألّف غمامها بعد افتراق لمعهِ ، وتباین قَزَعِه» : ۵۴ / ۱۱۲ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ اللّه ـ وله الحمد ـ سیجمع هؤلاء . . . کما یُجْمع قَزَعُ الخَریف» : ۵۱ / ۱۲۳ .

.

باب القاف مع السين

أی قِطَع السَّحاب المُتَفرّقه ، وإنّما خَصَّ الخريف ؛ لأ نّه أوّل الشتاء ، والسحابُ يكون فيه مُتَفرِّقا غير مُتَراكم ولا مُطبِق ، ثمّ يَجتمع بعضُه إلى بعض بعد ذلك(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لا تحلقوا الصبيان القَزَع» : ۷۳ / ۸۲ . هو أن يُحْلَق رأسُ الصَّبيِّ ويُترك منه مواضع مُتَفَرّقه غير مَحْلوقه ، تشبيها بقَزَع السحاب(النهايه) .

قزل : فی الدعاء :«أسألُك باسمك الذی تجلّيت به للجبل فتحرّك وتزعزع واسْتَقْزَل» : ۸۷ / ۴۵ . كذا فی أكثر نسخ المتهجّد بالقاف والزای ، والقَزَل ــ محرّكه ــ : أسوأ العَرَج ، أو دِقّه الساق ، وأن يمشی مشيه المقطوع الرجل . وفی البلد الأمين وجمال الاُسبوع بالفاء والراء المهمله والكاف ، وقال الكفعمی : اِسْتَفْرك : أی انْمَاث وصار كالهباء(المجلسی : ۸۷ / ۴۶) .

قزم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی أهل الشام :«جُفاهٌ طَغامٌ عَبِيد أقزام» : ۳۳ / ۳۲۳ . فی القاموس : القَزَم ــ محرّكه ــ : الدَّناءَه والقَماءَه ، أو صِغَر الجِسم فی المال (۱) وصِغَرالأخلاق فی الناس ، ورُذَال الناس ، للواحد والجمع ، والذَّكَر والاُنثی ، وقد يُثنّی ويُجمع ويُذكّر ويُؤنّث ؛ يقال : رجل قَزَم ، ورجال أقزام . وكَكِتاب : اللئام . وككَتِف وجَبَل : الصغير الجُثّه اللئيم لاغَناء عنده(المجلسی : ۳۳ / ۳۲۴) .

باب القاف مع السينقسر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَرْبوبون اقْتِسارا» : ۷۴ / ۴۳۷ . الاقتسار : افتِعال ، من القَسْر ؛ وهو القَهْر والغَلَبَه . يقال : قَسَره يَقْسِرُه قَسْرا(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ اكفنی . . . اقتِسار المُقْتَسِرين» : ۸۳ / ۱۱۶ . قَسَره على الأمر قَسْرا : أكرهه عليه وقهره(الصحاح) .

قسس : عن البراء بن عازب صلى الله عليه و آله :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . عن لُبس القَسِّي» : ۸۰ / ۲۵۴ . هی ثياب من كَتَّان مَخْلوط بحَرير يُؤتَى بها من مصر ، نُسِبَت إلى قَرْيه على شاطئ البحر قريبا من تِنِّيس ، يقال لها القَسُّ بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها . وقيل : أصل

.

۱- .فی البحار : «الجمال» ، والتصحيح من القاموس المحيط .

القَسِّىّ : القَزِّىُّ ــ بالزاى ــ منسوب إلى القَزِّ ؛ وهو ضـرب من الإبْرَيْسَم ، فأُبْدِل من الزاى سِينا . وقيل : منسوب إلى القَسّ ؛ وهو الصقيع ؛ لبَياضه(النهايه) .

* وعن المفضّل فى أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثمّ اندفع فيه بالسريانيّه ، فما رأينا واللّه قَسّا ولا جاثَلِيقا أفْصح لهجه منه» : ۱۳ / ۳۹۳ . القَسّ ــ كفَلْس ــ : رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم ، والسريانيّه لغتهم ، وكذلك الجاثَلِيق(مجمع البحرين) .

قسط : عن الرضا عليه السلام :«إنّما شفاء العين . . . : البُخور بالقُسْط» : ۸۹ / ۲۶۰ . القُسْط : ضَرْب من الطِّيْب . وقيل : هو العُود . والقُسْط : عَقَّار معروف فى الأدْويه ، طَيِّب الريح ، تُبَخَّر به النُّفَساء والأطفال(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«النظر إلى الإمام المُقْسِط عباده» : ۳۸ / ۱۹۶ . المُقْسِط : العادل . يقال : أقْسَط يُقْسِط فهو مُقْسِط : إذا عَدَل . وقَسَط يَقْسِط فهو قاسِط : إذا جار . فكأنّ الهمزه فى «أقْسَط» للسلب ، كما يقال : شكا إليه فأشكاه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُمِرْتُ بِقتال الناكِثين والقاسِطين والمارِقين» : ۳۲ / ۲۹۳ . القاسطين : أهلُ صفِّين ؛ لأ نّهم جارُوا فى حُكْمهم وبَغَوا عليه . والناكثين : أصحابُ الجَمل ؛ لأ نّهم نَكثوا بَيْعَتهم . والمارقين : الخوارج ؛ لأ نّهم مَرَقوا من الدِّين كما يمرُق السَّهم من الرَّمِيَّه(النهايه) .

* وفى الخبر :«وعيّنوا له يسيرا من مالهم قَسّطوه على أنفسهم» : ۶۵ / ۱۰۶ . بالتخفيف والتشديد : أى قسّموه على أنفسهم بالسويّه أو بالعدل على نسبه حالهم(المجلسى : ۶۵ / ۱۰۹) .

قسطل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رويدا ؛ فعن قليل يَنْجلى لكم القَسْطَلُ» : ۲۹ / ۱۴۲ . القَسْطَلُ ــ بالسين والصاد ــ : الغُبار(المجلسى : ۲۹ / ۱۵۱) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«شرّدت جيوش الأشرار ، واقْتَحَمْتَ قَسْطَل الغبار» : ۹۸ / ۲۴۰ . القَسْطل : الغبار ، فالإضافه للتأكيد(المجلسى : ۹۸ / ۲۵۰) .

قسم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«أنت قَسِيمُ الجنّه والنار» : ۳۹ / ۲۰۹ . أراد أنَّ الناس فرِيقان : فريقٌ معه ؛ فهُم على هُدىً ، وفريق عليه ؛ فهُم على ضَلال ؛ فنصفٌ معه فى الجنّه ، ونصف عليه فى النار . وقَسِيم : فَعِيل بمعنى مُفاعِل ، كالجَليس والسَّمير . قيل : أراد بهم

.

الخَوارج . وقيل : كلُّ من قاتَله(النهايه) .

* وفى الدعاء :«واغفر لى الذنوب التى تَحْبِسُ القِسْم» : ۸۴ / ۲۵۱ . القِسْم : الحصّه والنصيب ، يقال : هذا قِسْمى ، والجمع أقسام كحِمْل وأحمال(مجمع البحرين) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«والذنوب التى تدفع القِسْم : إظهار الافتقار ، والنوم عن العَتَمه وعن صلاه الغداه» : ۷۰ / ۳۷۵ .

* وفى الحديث :«قَسَمْت فاتحه الكتاب بينى وبين عبدى ؛ فنصفها لى ، ونصفها لعبدى» : ۸۹ / ۲۲۶ . وهذه القِسْمه فى المعنى لا اللفظ ؛ لأنّ نصف الفاتحه ثَناء ، ونصفها مسأله ودُعاء . وانتهاء الثَّناء عند قوله : «إيّاكَ نَعْبُد»(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّما وضعت القَسامه لعلّه الحوط يحتاط به على الناس» : ۱۰۱ / ۴۰۳ . القَسامه ـ بالفتح ـ : اليمين ، كالقَسَم . وحقيقتها أن يُقسِم من أولياء الدم خمسون نَفَرا على استحقاقِهم دمَ صاحِبهم إذا وجدوه قتيلًا بين قوم ولم يُعرف قاتلُه ، فإن لم يكونوا خمسين أقسَم الموجودون خمسين يمِينا ، ولا يكون فيهم صبىٌ ولا امرأه ولا مجنون ولا عبد ، أو يقسم بها المتَّهمون على نفى القتل عنهم ؛ فإن حلف المدَّعون استحقُّوا الدِّيه ، وإن حلف المتَّهَمون لم تلزمهم الديه . وقد أقسَم يُقْسِم قَسَما وقَسامةً : إذا حَلَف(النهايه) .

* ومنه فى قوم :«أحْوَجهم اللّه إلى ما كانوا يستنجون به حتّى كانوا يَتَقاسَمُون عليه» : ۷۷ / ۲۰۰ . أى يحلفون أو يُقسِمون أو يُقرِعون عليه ، فى القاموس : تقاسما : تحالفا ، والمالَ : اقتسماه بينهما(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۰) .

* وفى حديث أُمّ مَعْبد :«وَسِيمٌ قَسيمٌ» : ۱۹ / ۴۲ . القَسامه : الحُسْن ، ورَجلٌ مُقَسَّمُ الوَجْه : أى جميلٌ كلّه ، كأنّ كلَّ موضع منه أخَذَ قِسْما من الجَمال . ويقال لِحُرّ الوجه : قَسِمَه ـ بكسر السين ـ وجمعها قَسِمات (النهايه) .

* ومنه فى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«خرج من داره فى . . . بزّه طاهره ، وقَسِمات ظاهره» : ۴۳ / ۳۴۶ .

* وفى حرب الجمل :«أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تَقَسُّم القلب؟!» : ۳ / ۲۰۷ . التقسّم : التفرّق(المجلسى : ۳ / ۲۰۷) .

.

باب القاف مع الشين

قسور : فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«القَسْوَره الهُمام ، والبطل الضِّرغام» : ۴۰ / ۲۸۲ . قیل : القَسْوَر والقَسْوَره : الرُّماه من الصَّیَّادِین . وقیل : هما الأسد . وقیل : کلُّ شدید(النهایه) . والهُمام ـ بالضمّ ـ : الملک العظیم الهمّه(المجلسی : ۴۰ / ۲۸۳) .

قسا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ثلاث یُقْسِینَ القلب . . .» : ۶۲ / ۲۸۲ . قَسا قلبُه قَسْوَةً وقَساوَةً وقَساءً ـ بالفتح والمد ـ : وهو غِلَظ القلب وشِدَّته(الصحاح) .

* وفی الخبر :«ومقاساه العناء والبلاء من إبلیس» : ۱۱ / ۱۳۷ . المُقاساه : المکابَده وتحمّل الشدّه فی الأمر(المجلسی : ۱۱ / ۱۳۸) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لَزْبَه آتیه قَسِیَّه ، وأوان آنٍ» : ۴۶ / ۳۲۲ . قَسِیّه : أی شدیده ؛ من قولهم : عام قَسِیّ ؛ أی شدید من حرّ أو برد . واللَّزْبَه : الشِّدّه(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۴) .

باب القاف مع الشینقشب : عن أبیالحسن علیه السلام :«لا تطیش . . . کما یطیش هؤلاء الأقْشاب فی صلاتهم» : ۸۲ / ۱۸۵ . هی جمع قِشب . یقال : رجل قِشْب خِشْب ـ بالکسر ـ : إذا کان لا خیر فیه(النهایه) .

قشر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام متمثّلاً : أدَمتَ لَعَمری شِرْبک المحض صابِحاوأکلک بالزبد المُقَشَّره البُجرا ۳۲ / ۷۷ . المُقَشَّره : التمره التی اُخرج منها نواتها ، والبُجر ـ بالضمّ ـ : الأمر العظیم والعُجب ، ولعلّه هنا کنایه عن الکثره أو الحسن أو اللطافه(المجلسی : ۳۲ / ۷۷) .

قشش : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الخنفساء :«نَحِّها ؛ فإنّها قِشّه من قشاش النار» : ۶۱ / ۳۱۳ . فی القاموس : القِشّه ـ بالکسر ـ : دویبه کالخنفساء(المجلسی : ۶۱ / ۳۱۳) .

قشع : عن الصادق علیه السلام فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«فإذا هما نائمان . . . وقد تَقَشَّعت السماء فوقهما» : ۳۷ / ۶۰ . یقال : قَشَعَت الریح السحاب ؛ أی کشفته فانْقَشَع وتَقَشَّع(المجلسی : ۴۳ / ۲۶۹) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وتَقَشّعت بطول استغفارهم ذنوبهم» : ۴۰ / ۳۴۲ . أی زالت

.

باب القاف مع الصاد

وذهبت كما يتقشّع السحاب(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۵) .

قشعر : عن الباقر عليه السلام :«لم يكن على وجه الأرض شجره إلاّ يُنتفع بها . . . حتّى قالت فَجَرةُ بنی آدم كلمةَ السوء ، فاقشَعَرَّت الأرض ، وشاكت الشجر» : ۱۴ / ۲۱۵ . اقشَعَرّت : أی تقبّضت وتجمَّعَت(النهايه) .

قشعم : عن ابن رواحه : صريعا ينوء القُشْعُمان برأسهوتدنو إليه الضبع طولاً لتأكلا : ۱۹ / ۲۹۲ . القَشْعَمُ من النسور والرجال : المُسِنّ ، وأُمّ قَشْعَم : المنيَّةُ والداهيه ، والقُشْعُمان ــ مثال الثُّعْلُبانِ والعُقْرُبان ــ : العظيمُ الذَّكَرُ من النسور(الصحاح) .

قشف : فی المأمون والمتصوّف :«فلمّا نظر إليه وجده مُتَقَشِّفا ، بين عينيه أثر السجود» : ۴۹ / ۲۸۸ . القَشَف : يُبْس العَيْش . وقد قَشِف يَقْشَف . ورجُلٌ مُتَقَشِّف : أی تاركٌ للنظافه والتَّرَفُّه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«قال أمير المؤمنين عليه السلام لرجل تجاوز الحدّ فی التَّقَشُّف . . .» : ۷۵ / ۶۲ .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :فی قوم أدركتهم الشفاعه : «وتذهب عنهم قَشَفُ النار» : ۸ / ۳۶۱ . القَشَف ــ محرّكه ــ : قَذَرُ الجلد ، ورَثاثه الهَيئه ، وسوء الحال(القاموس المحيط) .

باب القاف مع الصادقصب : عن جبرئيل عليه السلام فی خديجه عليهاالسلام :«إنَّ لها فی الجنّه بيتا من قَصَبٍ» : ۱۸ / ۲۴۳ . القَصَب ــ فی هذا الحديث ــ : لُؤلُؤ مُجوَّف واسِع كالقَصْر المُنِيف ، والقَصَب ــ من الجَوْهر ــ : ما اسْتَطال منه فی تَجويف(النهايه) .

* وفی صفته صلی الله عليه و آله :«سائِل الأطراف ، سَبْطُ القَصَب» : ۱۶ / ۱۴۹ . القَصَب ــ من العِظام ــ : كلُّ عَظْمٍ أجْوَفَ فيه مُخٌّ ، واحدته قَصَبه . وكلُّ عَظْم عَريض : لَوْح(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وبشری وعصبی وقَصَبی» : ۸۸ / ۴۸ . القَصَب ــ محرّكه ــ : عظام الأصابع ، وشُعَب الحَلْق ، ومَخارج الأنفاس(القاموس المحيط) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مانع الزکاه یجرّ قُصْبَه فی النار ؛ یعنی أمعاءه فی النار» : ۹۳ / ۱۵ . القُصْب _ بالضمّ _ : المِعَی ، وجمعه أقْصاب . وقیل : القُصْب : اسْم لِلأمْعاء کُلِّها . وقیل : هو ما کان أسْفَل البَطْن من الأمْعاء(النهایه) .

* وفی خبر العسکری علیه السلام :«رکب الناس فی غلائل القصَب» : ۵۰ / ۱۸۷ . القَصَب _ محرّکه _ : ثیاب ناعمه من کتّان ، والغِلاله _ بالکسر _ : شعار تحت الثوب(المجلسی : ۵۰ / ۱۸۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أهل الشام :«یَقْصِبونی . . . وأنا إذ ذاک أدعوهم إلی الإسلام» : ۳۲ / ۵۰۵ . یقال : قَصَبَه : یَقْصِبُه إذا عابَه . وأصله القَطْع ، ومنه القَصَّاب . ورَجُلٌ قَصَّابه : یَقَعُ فی الناس(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الخشّاف :«لها أجنحه من لحمها . . . غیر ذوات ریش ولا قَصَب» : ۶۱ / ۳۲۳ . القَصَب : الذی فی أسفل الریش للطیور(المجلسی : ۶۱ / ۳۲۷) .

قصد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من أخذ القَصْد حمدوا إلیه طریقه» : ۶۶ / ۳۲۵ . القَصْد : الرشد واستقامه الطریق ، وضدّ الإفراط والتفریط(المجلسی : ۶۶ / ۳۲۷) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان . . . رشیق القامه مُقَصَّدا» : ۱۶ / ۱۸۰ . هو الذی لیس بطَویل ولا قَصیر ولا جَسیم ، کأنَّ خَلْقَه نُحِیَ به القَصْد من الاُمور ، والمعتَدل الذی لا یَمیل إلی أحَد طَرَفَی التَّفْریط والإفراط(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصف المتّقین :«مَنْطقهم الصواب ، وملبسهم الاقْتِصاد» : ۶۴ / ۳۱۵ . والمعنی أ نّهم لا یلبسون ما یلحقهم بدرجه المترفین ، ولا ـ ما یلحقهم بأهل الخسّه والدناءه ، أو یصیر سببا لشهرتهم بالزهد کما هو دأب المتصوّفین ، أو المعنی أنّ الاقتصاد فی الأقوال والأفعال صار شعارا لهم ، محیطا بهم کاللباس للإنسان(المجلسی : ۶۴ / ۴۱۹) .

* وعنه علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«قنَصَتْ بأحْبلها ، وقَصَدَتْ بأسهُمِها» : ۷۰ / ۱۱۷ . أقْصَدتُ الرجُل : إذا طَعَنْتَه أو رَمَیْتَه بسهم ، فلم تُخْطِ مَقاتِلَه ، فهو مُقْصَد(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«قلتم : . . . نَصِلَت أسِنَّه رماحنا ، وعاد أکثَرها قِصَدا» : ۳۳ / ۵۷۱ . القِصْدَهُ _ بالکسر _ : القطعهُ من الشیء إذا انکسر ، والجمع قِصَدٌ ، یقال : القَنا قِصَدٌ . وقد انْقَصَد

.

الرمح . وتَقَصَّدَت الرِماح : تَكَسَّرَتْ(الصحاح) .

قصر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ثمّ یأتینا الغلیظُ القَصَرهِ ذو الخال والشامَتَین» : ۵۲ / ۲۶۹ . القَصَره : العُنُق وأصل الرَّقَبه(المجلسی : ۴۹ / ۲۴۵) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام : عبل الذراعین شدید القَصَرهْکلیث غابات کریه المنظرهْ : ۲۱ / ۱۸ .

* ومنه عن دعبل : وآل رسول اللّه هُلبٌ رقابهمْوآل زیاد غُلّظ القَصَراتِ : ۴۹ / ۲۴۵ . والهُلبُ _ بالضمّ _ : الشعر . . . وکأ نّه هنا کنایه عن دقّه أعناقهم کالشعر(المجلسی : ۴۹ / ۲۴۵) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ الخَلْق لا مَقْصَر لهم عن القیامه» : ۶۴ / ۶۷ . المَقْصَر _ کمقعد _ : المجْلس ؛ أی لا مستقرّ لهم دون القیامه(صبحی الصالح) .

* ومنه الـدعاء :«اللهمّ فأنت . . . الوارث فلا مَقْصَر دونک» : ۸۷ / ۱۹۶ . أی لا غایه ، وفی الحدیث : «من شـهد الجمعه ولم یوذِ أحدا ، بقَصْرِه» أی بِحَسْبِهِ وغایته ، یقال : قَصْرُک أن تفعل کذا ، وقُصارک وقَصاراک : أی غایتک(المجلسی : ۸۷ / ۲۶۸) .

* وعن أبیالحسن علیه السـلام فی صـلاه العشاء :«یُصـلّیها إذا کانت علی هـذه الصـفه عند اشـتباک النجوم ، والمغرب عند قَصْر النجوم» : ۸۰ / ۶۸ . فی التهذیب بعد نقل الروایه : قال محمّد بن الحسن : معنی قَصْر النجوم : بیانها . وفی الکافی : قَصْره النجوم بیانها ، فی بعض نسـخه : نَضْره النجوم فی الموضـعین ، وفی القاموس : القَصْر : اختلاط الظلام ، وقَصَرَ الطعامُ قُصورا : نما وغلا ونَقَص ورَخُصَ ، وفی مصـباح اللغه : قَصَرْت الثوبَ بَیَّضـته ، فلعلّ ما ذکراه إمّا مأخوذ من المعنی الأخیر أو من النموّ(المجلسی : ۸۰ / ۶۸) .

* وعن الإمام العسکری علیه السلام :«إذا قام القائم أمر بهدم المنائر والمَقاصِیر» : ۵۰ / ۲۵۰ .

.

المَقْصُوره : مقام الإمام ؛ وهو أن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويُسقَّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلك خوفا من أعاديهم . وجمعها مقاصِر ومقاصِير(المجلسى : ۸۳ / ۳۵۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنت أمرتكم فى هذه الحكومه أمرى ، ونخلت لكم مخزون رأيى ، لو كان يُطاع لِقَصِير أمرٌ» : ۳۳ / ۳۲۲ . هو مثل يُضرَب لمن خالف ناصحه ، وأصل المثل : أنَّ قصيرا كان مولى لجذيمه بن الأبرش بعض ملوك العرب ، وقد كان جذيمه قتل أبا الزبّاء ملكه الجزيره ، فبعثت إليه ليتزوّج بها خدعه ، وسألته القدوم عليها ، فأجابها إلى ذلك ، وخرج فى ألف فارس وخلّف باقى جنوده مع ابن اُخته ، وقد كان قصيرا أشار عليه بأن لا يتوجّه إليها ، فلم يقبل ، فلمّا قرب الجزيره استقبلته جند الزبّاء بالعدّه ولم يرَ منهم إكراما له ، فأشار عليه قصير بالرجوع وقال : من شأن النساء الغدر ، فلم يقبل ، فلمّا دخل عليها قتلته ، فعندها قال قصير : لا يُطاع لقصير أمر ، فصار مثلًا(المجلسى : ۳۳ / ۳۲۲) .

* وعنه عليه السلام :«خذها إليك يا حارثُ قَصِيرَةٌ من طَويله ، أنت مع مَنْ أحْبَبْت» : ۶۵ / ۱۲۰ . القَصِيرَه : التَّمره ، والطَّوِيله : النَّخله ، يُضرب فى اختصار الكلام(تاج العروس) .

* وعن أبى الجارود لأبى جعفر عليه السلام :«أخبرنى بدينك الذى تدين اللّه عزّ وجلّ به أنت وأهل بيتك ؛ لأدين اللّه عزّ وجلّ به . قال : إن كنت أقْصَرْت الخطبه فقد أعْظَمْت المسأله» : ۶۶ / ۱۴ . أى جِئت بالخُطْبه قَصيرةً ، وبالمسأله عَريضه ؛ يعنى قَلَّلتَ الخُطبه ، وأعْظَمْت المسأله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الفقر من خمسه وعشرين شيئا : . . . والوضوء عند الاستنجاء ، وترك القُصاره» : ۷۳ / ۳۱۶ . القُصارهُ ـ بالضمّ ـ : ما يبقى من الحَبِّ فى السُّنْبل ممّا لا يَتَخلّص بعدما يُداسُ ، وأهل الشام يُسَمُّونه : القِصْرِىّ(النهايه) . القِصاره ـ بالكسر ـ : الصناعه ، والفاعل قَصّار(مجمع البحرين) .

قصص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تَقُصّوا رؤياكم إلاّ على من يعقل» : ۵۸ / ۱۷۴ . يقال : قَصَصْتُ الرُّؤيا على فُلان : إذا أخْبَرْتَه بها ، أقُصُّها قَصّا . والقَصُّ : البَيان . والقَصَصُ ـ بالفتح ـ : الاسم ، وبالكسر : جمع قِصَّه . والقاصُّ : الذى يأتى بالقِصَّه على وجْهِها ، كأ نّه يَتَّبع مَعانِيها وألفاظَها(النهايه) .

.

* ومنه الدعاء :«واقْصُصْ بنا أثَرَه» : ۸۳ / ۶۸ . أی اجْعلنا نتبعه فی جمیع أقْواله وأفْعاله(المجلسی : ۸۳ / ۷۰) .

* ومنه عن المنصور لأبی عبد اللّه علیه السلام :«فأنت حَرِیٌ بأن تَقْتَصَّ آثارهما» : ۱۰ / ۲۱۷ . أی آثار جدّک وأبیک .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه جبرئیل :«له ثمانون ذؤابه ، وقُصَّتُه جَعْدِه» : ۹ / ۳۳۸ . القُصّه _ بالضمّ _ : شَعَر الناصیه(الصحاح) . والقُصَّه : کلّ خَصْله من الشعر(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی الوضوء :«ما دارت السبّابه الوسطی والإبهام من قَصاص الشعر إلی الذقن» : ۷۷ / ۲۷۷ . هو _ بالفتح والکسر _ مُنْتَهی شَعر الرأس حیث یؤخذ بالمِقَصِّ . وقیل : هو مُنْتَهی مَنْبِته من مُقَدَّمه(النهایه) .

* وفی الخبر :«أ نّه [صلی الله علیه و آله] نهی عن تقصیص القبور ؛ وهو التجصیص . وذلک أنّ الجِصّ یقال له : القَصَّه ، یقال : منه قَصَصت القبور والبیوت ، إذا جَصَّصتها» : ۷۹ / ۳۷ .

* ومنه فی الخبر :«کانت سریّه أبی عبیده بن الجرّاح إلی ذی القَصَّه» : ۲۰ / ۳۷۴ . هی _ بالفتح _ : موضع قریب من المدینه کأنَّ به جِصّا(النهایه) .

* وفی الدعاء :«خطیئه ترید أن . . . تَقْتَصَّها منّی» : ۸۸ / ۲ . اقتصّ منه : أخذ منه القِصاص ؛ وهو القَوَد ؛ وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح (تاج العروس) . والکلام هنا مجازیّ ؛ أی تعاقبنی علی الخطیئه .

قصع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأهل الطائف :«لأبْعَثَنّ علیکم رجلاً . . . یَقْصَعُکم بالسیف» : ۲۱ / ۱۸۰ . القَصْع : شدّه المضغ . وقَصَع الغلامَ : ضربه بِبُسط کفّه علی رأسه(المجلسی : ۲۱ / ۱۸۰) .

* وعن نهج البلاغه :«قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخطبه القاصعه . . .» : ۱۳ / ۱۴۱ . مِن قَصَع فلانٌ فلانا ؛ أی حَقَّره ؛ لأ نّه علیه السلامحقّر فیها حال المتکبرین(صبحی الصالح) .

قصف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه النار :«لها کَلَب ولَجَب ، وقَصِیفُ رَعْد» : ۷۵ / ۶۶ . أی صَوْتٌ هائل یُشْبِه صَوت الرَّعْد(النهایه) . والکَلَب : الشدّه ، واللَّجَب : الجلبه والصیاح(تاج العروس) .

* وعنه علیه السلام فی الفتن :«کم یخرق الکوفهَ من قاصِف» : ۴۱ / ۳۵۶ . القاصف : الریح القویّه

.

تكسر كلّ ما تمرّ عليه(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۷) .

* وعنه عليه السلام فى حديث القبر :««وأصواتهما كالرَّعْد القاصِف» : ۶ / ۲۲۵ .

* وعنه عليه السلام فى صفه المحشر :«ولهب ساطع ، وقَصِيف هائل» : ۷ / ۱۱۴ . القَصِيف : الصوت الشديد(المجلسى : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه عليه السلام للطبيب اليونانى :«إنّك زعمت أنّى أحتاج إلى أن أرفقَ ببدنى فى حمل ما أحمل عليه لئلاّ يَنْقَصِفَ الساقان!» : ۱۰ / ۷۱ . القَصْف : الكسر ، والتَّقَصُّف : التكسُّر(الصحاح) .

* ومنه عن الحسين بن على عليهماالسلام :«إنَّ الشجره لَتُقْصَف بما يريد اللّه فيها من الثمره» : ۵۳ / ۶۳ . أى تنكسر أغصانها ؛ لكثره ما حملت من الثمار(المجلسى : ۵۳ / ۶۳) .

* وفى خبر المتوكّل مع الإمام الجواد عليه السلام :«فهذا أخوه موسى قَصّاف عزّاف» : ۵۰ / ۴ . القَصْفُ : اللهو واللعب(المجلسى : ۵۰ / ۴) .

قصم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يأتى . . . طالع الفتنه الرجوف ، والقاصِمه الزَّحُوف» : ۳۴ / ۲۲۶ . القاصِمه : الكاسِره . والزَّحوف : الشديده الزحف(صبحى الصالح) . كَنى بقَصْمها عن هلاك الخلق فيها تشبيها لها بالرجل الشجاع الكثير الزحف إلى أقرانه ؛ أى يمشى إليهم قدما(المجلسى : ۳۴ / ۲۳۰) .

* وعنه عليه السلام :«وإن أصابته مصيبه قَصَمه الجزع» : ۵ / ۵۶ . قَصَمتُ الشىء قَصْما : إذا كسرته حتّى يبين(الصحاح) . والمراد : أهلكه .

قصا : عن الرضا عليه السلام :«فهو قريب غير ملتزق ، وبعيد غير متقصّ» : ۳ / ۲۹۷ . التَّقَصّى : بلوغ الغايه فى البُعد ، أى ليس بُعده بُعدا مكانيّا يوصف بذلك ، أو ليس بعدا ينافى القُرب(المجلسى : ۲۵ / ۲۷۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«تخصب بها جنابنا . . . وتندى بها أقاصِينا» : ۸۸ / ۳۱۹ . الأقاصى : الأباعد ، والقَصا والقاصِيه : الناحيه(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۰) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المسلمون يدٌ على من سواهم يُجير عليهم أدناهم ، ويردّ عليهم أقصاهم» : ۹۷ / ۳۲ . أقصاهم : أى أبعَدُهم . وذلك فى الغَزْوِ ، إذا دَخَل العَسْكر أرض الحرْب فوَجَّه الإمام منه السرايا ، فما غَنِمت من شىء أخَذَتْ منه ما سُمِّى لها ، ورُدَّ ما بَقى على

.

باب القاف مع الضاد

العسكر ؛ لأ نّهم وإن لم يشهَدوا الغنيمه رِدْءٌ للسرايا ، وظَهْرٌ يرجعون إليهم(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ أهل الإسلام تَتَكافأ دماؤهم ، ويُجِير أقْصاهم على أدْناهم» : ۱۸ / ۱۳۷ .

* وفى فتح مكّه :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يسير على ناقَتِه القَصْواء» : ۲۱ / ۱۰۸ . هو لَقَب ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله . والقَصْواء : الناقه التى قُطِع طَرَف اُذُنها ، وكلُّ ما قُطِع من الاُذُنِ فهو جَدْع ، فإذا بَلَغ الرُّبع فهو قَصْع ، فإذا جاوَزَه فهو عَضْب ، فإذا اسْتؤصِلَت فهو صَلْم . يقال : قَصَوْتُه قَصْوا فهو مَقْصُوٌّ ، والناقه قَصْواء . ولا يقال : بَعِير أقْصى ، ولم تكن ناقه النبيّ صلى الله عليه و آلهقَصْواء ، وإنّما كان هذا لَقبا لها . وقيل : كانت مَقطوعه الاُذُنِ(النهايه) .

باب القاف مع الضادقضب : فى خبر ابن زياد ورأس الحسين عليه السلام :«فوضع الرأس بين يديه . . . وبيده قَضِيب يضرب به ثناياه» : ۴۵ / ۱۱۶ . أراد بالقَضِيب : السيفَ اللَّطيف الدقيق . وقيل : أراد العُود(النهايه) .

* ومن سيوفه صلى الله عليه و آله :«القَضِيب وذوالفقار» : ۱۶ / ۱۲۵ . القَضِيب : السيف اللطيف فى قول الأصمعى تشبيها بالقَضِيب من الشجر . وقيل : بل القَضِيب من القَضْب بمعنى المَقْضُوب ، لا يُسمّى قَضِيبا إلّا بعد القطع(المجلسى : ۱۶ / ۱۲۸) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لغاصبى فدك :«لحصدت رؤوسكم عن أجسادكم . . . بقَواضِب من حديد» : ۲۹ / ۱۴۰ . سيْفٌ قاضِبٌ وقَضِيبٌ ؛ أى قَطّاع ، والجَمْعُ قَواضِبُ وقُضُب(الصحاح) .

قضض : فى صفّين :«أقبل معاويه فى جميع الفيلق بقَضِّه وقَضِيضه» : ۳۲ / ۴۳۴ . القَضُّ : الحَصى الكِبارُ ، والقَضِيض : الحَصَى الصغار ؛ أى جاء بالكبير والصغير(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فَينْقضّ الحسين عليه السلام فى النار . . . فيُخرِج المختارَ» : ۴۵ / ۳۴۵ . انْقَضَّ الطائر : هوى فى طيرانه(الصحاح) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّه سيَنْقَضّ كوكب من السماء» : ۳۵ / ۲۷۲ .

قضقض : فى الخبر :«أقبل أسد يهوى من البَرّ ، فتَقضْقَضْنا من حوله» : ۴۱ / ۲۳۱ . التَّقَضْقُض : التفرّق(المجلسى : ۴۱ / ۲۳۱) .

.

قضم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قَضِم الدنيا قَضْما ، ولم يُعِرها طرفا» : ۱۶ / ۲۸۵ . القَضْم : الأكل بأطراف الأسنان ، كأ نّه لم يتناول إلاّ على أطراف أسنانه ، ولم يملأ منها فمه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى كتابه إلى ابن حنيف :«فانظر إلى ما تَقْضِمه من هذا المَقْضَم» : ۴۰ / ۳۴۰ . المَقْضَم ـ كمَقْعَد ـ : المأكل(صبحى الصالح) .

* وعن طلحه فى اُحد لعلىّ عليه السلام :«قد علِمْتُ يا قُضَم أ نّه لا يجسر علىّ أحد غيرك» : ۲۰ / ۵۰ . أى الذى يَقْضِم الناس فيُهلِكهم(النهايه) .

* ومنه الخبر :«فكان الصبيان يرجعون باكين إلى آبائهم ويقولون : قَضَمَنا علىّ ، قَضَمَنا علىّ ، فسُمِّى لذلك : القُضَم» : ۲۰ / ۵۲ .

* وفى ذات السلاسل :«أمر أصحابه أن يُحسِنوا إلى دوابّهم ويُقضِموا ويسرجوا» : ۲۱ / ۷۲ . أقضم القوم : امتاروا شيئا قليلاً فى القحط(تاج العروس) .

قضا : فى صلح الحديبيه :«هذا ما قاضى عليه محمّد» : ۲۰ / ۳۳۳ . هو فاعَل من القَضاء : الفَصْل والحُكم ؛ لأ نّه كان بينه وبين أهل مكّه ، وأصل القَضاء : القَطْع والفَصْل : يقال : قَضَى يَقْضِى قَضاءً فهو قاضٍ : إذا حكم وفَصَل . وقضاءُ الشىء إحْكامه وإمْضاؤه والفراغ منه ، فيكون بمعنى الخَلْق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أفِرّ من قَضاء اللّه إلى قَدَر اللّه » : ۵ / ۹۷ . قال الشيخ المفيد رحمه اللهفى شرح هذا الكلام : القضاء على أربعه أضراب : أحدها الخلق ، والثانى الأمر ، والثالث الإعلام ، والرابع القضاء بالحكم ؛ فأمّا شاهد الأوّل فقوله تعالى : «فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ» ، وأمّا الثانى فقوله تعالى : «وقَضَى رَبُّكَ ألاَّ تَعبُدوا إلاّ إيّاه» ، وأمّا الثالث فقوله تعالى : «وقَضَينا إلَى بَنى إسرائِيل» ، وأمّا الرابع فقوله تعالى : «وَاللّهُ يَقضِى بِالحَقِّ» يعنى يفصل بالحكم بالحقّ بين الخلق ، وقوله تعالى : «وقُضِىَ بَينَهُم بِالحَقِّ» . وقد قيل : إنّ للقضاء معنى خامسا وهو الفراغ من الأمر ، واستُشهد على ذلك بقول يوسف عليه السلام : «قُضِىَ الأمرُ الذى فِيهِ تَستَفتِيانِ» يعنى فُرِغ منه ، وهذا يرجع إلى معنى الخلق(المجلسى : ۵ / ۹۸) . راجع تمام كلامه فى شرح الحديث .

* وعنه عليه السلام :«ما علوتم تلعه ، ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقدر» : ۵ / ۱۳ .

.

باب القاف مع الطاء

باب القاف مع الطاءقطب : فی الخبر :«قال المَلَک لمَلَک الموت : ما لی أراک قاطِبا؟» : ۱۱ / ۲۷۸ . قَطَب يَقْطِب قُطوبا : قَبض ما بین عینیه کما یفعله العَبوس ، ویُخَفَّف ویُثقّل(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ جبرئیل جاء إلی النبیّ صلی الله علیه و آله وهو قاطب» : ۸ / ۲۸۰ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی أهل الجنّه :«ویفکهون ولا يَقْطِبون أبدا» : ۸ / ۲۲۰ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی غاصبی الخلافه :«إنّه لیعلم أنّ محلّی منها محلّ القُطْب من الرَّحَی» : ۲۹ / ۴۹۷ . هی الحدیده المرکّبه فی وسط حجَر الرَّحَی السُّفْلی التی تَدُور حَوْلَها العُلْیا(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ألم أُخَلِّصهم من . . . مماحکه القماقمه الذین کانوا . . . قُطْب الأقدام» : ۲۹ / ۵۵۹ . لعلّه [الإقدام] بکسر الهمزه ؛ أی کانوا کالقُطْب للإقدام علی الحروب ، أو بالفتح ؛ أی بهم کانت الأقدام تستقرّ فی الحروب ، أو کانت أقدامهم بمنزله القطب لرحی الحرب ، والقُطب أیضا : سَيِّدُ القَوْم ومِلاک الشیء ومَداره(المجلسی : ۲۹ / ۵۷۰) .

* وفی زیاره عاشوراء :«ولعن اللّه بنی اُمیّه قاطِبه» : ۹۸ / ۲۹۳ . أی جمیعهم ، هکذا یقال نکره منصوبه غیر مضافه ، ونصبها علی المصدر أو الحال(النهایه) .

قطر : فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لبس کساءً قِطْرِیّا» : ۴۳ / ۱۴۰ . قال الجزری : هو ضَرْب من البرود فیه حُمْره ، ولها أعْلام فیها بعض الخشونه . وقیل : هی حُلَلٌ جِیاد تُحْمَل من قِبَل البَحْرین . وقال الأزهری : فی أعْراض البَحْرین قریه یقال لها : قَطَر ، وأحْسَب الثیاب القَطْریّه نُسِبَت إلیها ، فکسروا القاف للنسبه وخفّفوا(المجلسی : ۴۳ / ۱۴۱) .

* ومنه فی علیٍّ علیه السلام یوم خیبر :«وهو أرْمد قد عصب عینیه بشقّه بُردٍ قِطْرِیّ» : ۳۹ / ۱۰ .

* وعنه علیه السلام فی عمرو بن عبد ودّ : وعَفَفت عن أثوابِه لو أ نّنیکنتُ المُقطَّر بَزَّنی أثوابی : ۴۱ / ۷۳ . یقال : طَعَنه فَقَطّره : إذا ألْقاه علی أحد قُطْرَیه ، وهما جانباه(النهایه) .

.

* ومنه فى أبى جرول :«فصمد له أمير المؤمنين عليه السلام . . . ثمّ ضربه فقَطّره» : ۲۱ / ۱۵۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى النائحه :«وعليها سربال من قَطِران» : ۷۹ / ۷۵ . هو ما يُتحلّب من شجر الأبْهل ، فيُطبخ فيُهْنأ به الإبل الجربى فيَحرقُ الجَرَب بحدّته ، وهو أسود منتن يشتعل فيه النار بسرعه ، يُطلى بها جلود أهل النار حتّى يكون طلاء لهم كالقميص ؛ ليجتمع عليهم لدغ القَطِران ووحشه لونه ونتن ريحه مع إسراع النار فى جلودهم . وقرأ يعقوب فى الآيه «من قِطْر آنٍ» والقِطْر : النحاس أو الصفر المذاب ، والآنى : المتناهى حرّه ، ويمكن أن يُقرأ هاهنا أيضا هكذا(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

* ومنه عن المسيح عليه السلام :«لو وجدتم سراجا يتوقّد بالقَطِران فى ليله مظلمه لاستضأتم به ولم يمنعكم منه ريح نَتنِه» : ۱ / ۱۴۵ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْقِنا مَطَرا قَطَرا» : ۸۸ / ۳۲۲ . القَطَر : المطر ، وجمع قَطْره ، فهو إمّا تأكيد للمطر ، أو المراد به كبير القَطَر أو كثيره(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۴) .

قطربل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تُبنى مدينه بين دجله ودجيل وقُطْرُبُّل والصَّراه» : ۱۸ / ۱۱۳ . بالضمّ وسكون الطاء وضمّ الراء وتشديد الباء الموحّده المضمومه أو تخفيفها وتشديد اللام : موضعان ؛ أحدهما بالعراق غربى دجله يُنسَب إليه الخمر ، والموضع الثانى : قريه مقابل آمد(تاج العروس) .

قطط : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«حسن الوجه ، قَطَطُ الشعر» : ۱۰ / ۱۳۴ . القَطَطُ : الشديد الجعوده . وقيل : الحَسن الجُعوده(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أضرب القصير فأقدّه ، وأضرب الطويل فأقُطُّه» : ۳۵ / ۵۴ . القَطُّ : القطع عَرْضا نصفين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى اُحد :«شاهت الوجوه وقُطَّت وبُطَّت ولُطَّت ، إلى أين تفِرّون ؟» : ۲۰ / ۵۳ . القَطُّ : القطع ، والبطّ : الشقّ(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

قطع : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ألْبسهم سَرابيل القَطِران ، ومُقَطَّعات النيران» : ۷ / ۱۱۴ . المقَطّعات : كلّ ثوب يُقطع كالقميص والجبّه ونحوهما ، لا ما لايُقطع كالإزار والرداء . ولعلّ

.

السرّ فی کون ثیاب النار مقطّعات کونها أشدّ ؛ لاشتمالها علی البدن ، والعذاب بها أشدّ(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی أهل النار :«قد اُلْبسوا المُقَطَّعات من القَطِران» : ۶۵ / ۱۷۲ .

* وعنه علیه السلام :«ولا تَقْطَعَنَّ لأحد من حاشیتک قَطِیعه» : ۳۳ / ۶۱۰ . أقْطَعْتُهُ قَطِیعَهً : أی طائفهً من أرض الخراج(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«فِتَن کقِطْع اللیل المُظْلم لا تقوم لها قائمه» : ۴۱ / ۳۳۱ . قِطْعُ اللیل : طائفه منه ، وقِطْعه . وجَمْع القِطْعه : قِطَع . أراد فِتْنه مُظْلِمه سوداء ، تعظیما لِشأنها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أعظم الخطایا اقْتِطاع مال امرئ?مسلم بغیر حقّ» : ۷۵ / ۵۵ . وهو افْتِعال من القَطْع ؛ أی یأخذه لنفسه تملّکا(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا تصلح المسأله إلاّ فی ثلاث : فی دم مُقْطَع . . .» : ۹۳ / ۱۵۲ . الدم المُقْطَع : ما لا یوجد لدیتها وفاء ، مأخوذ من قولهم للغریب : مُقْطَع ؛ إذا اُقطِع عن أهله(الهامش : ۹۳ / ۱۵۲) .

* وفی خبر الضبّ :«فإذا هو ینطق بلسانٍ فصیح ذَرِب غیر قَطِع» : ۴۳ / ۷۰ . قَطِعَ ـ کَفرِح وکرُم ـ قَطاعهً : لم یقدر علی الکلام ، ولسانُه : ذهبت سَلاَطته (۱) (القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«ولا تَقْطَع بی عن محمّد وآل محمّد فیالدنیا والآخره» : ۸۸ / ۶۱ . فی القاموس : قُطِعَ بزیدٍ ـ کعُنِی ـ فهو مَقْطوعٌ به : عَجَزَ عن سفَره بأیِّ سببٍ کان ، أو حِیل بینَه وبین ما یُؤَمِّلُهُ(المجلسی : ۸۸ / ۶۲) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما أقبح القَطیعه بعد الصله» : ۷۴ / ۲۱۰ . القَطیعه : الهجْران والصَدُّ ، وهی فَعِیله من القَطْع ، ویُرید به تَرْکَ البِرِّ والإحسان إلی الأهل والأقارب ، وهی ضدّ صله الرحم(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی عبّاس بن مِرْداس لمّا أنشد أبیاته :«اقْطَعوا لسانه عنّی» : ۴۴ / ۱۹۰ . أی اُعْطوه وأرْضوه حتّی یَسْکُت ، فکَنَی باللسان عن الکلام(النهایه) .

.

۱- .أی طلاقته .

قطف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أمير القوم أقْطَفهم دابّه» : ۱۹ / ۱۶۷ . القِطاف : تَقارب الخَطْوِ فى سُرعه ، من القَطْف : وهو القطع ، وقد قَطَف يَقْطِفُ قَطْفا وقِطافا ؛ أى أ نّهم يسيرون بسَيْر دابَّتِه ، فيَتَّبعونه كما يُتَّبَع الأميرُ(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فحمله سعد على حمار قَطُوْف» : ۱۷ / ۲۳۳ . يقال : قَطَفَتِ الدابّه : تقطف فهى قَطُوف : أساءت السير وأبطأت(لسان العرب) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الرمّانه :«فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى محمّد . . . إنّها من قِطْف الجنّه» : ۱۸ / ۳۶۵ . قَطَفَ الثمره : قَطَعها ، والقِطْف ـ بالكسر ـ : العنقود ، واسم للثمار المَقْطُوفه(المجلسى : ۱۸ / ۳۶۶) .

قطم : عن جابر :«كان فى حائط بنى النجّار جمل قَطِم» : ۱۷ / ۴۱۷ . قَطَمه يقطِمه : عَضَّه ، وكفرح : اشتهى الضِّراب والنكاح واللحم أو غيره ، فهو قَطِم ككتف ، والقِطْيَمُّ ـ كإرْدَبّ ـ : الفحل الصؤول(المجلسى : ۱۷ / ۴۱۸) .

قطمر : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«لن يضيع فعل أحد . . . بل يحاسب على القِطْمِير ويُجازى» : ۹۲ / ۴۶۲ . القِطْمِير : الفُوفَه التى فى النواه ؛ وهى القشر الرقيق ، ويقال : هى النكته البيضاء فى ظهر النواه تنبت منها النخله(المجلسى : ۹۲ / ۴۷۳) .

قطن : عن عبد المسيح :حتّى أتَى عارِى الجَآجى والقَطَنْ ۱۵ / ۲۶۵ . القَطَن : أسْفَل الظهْر . وقيل : الصواب «قَطِنٌ» بكسر الطاء ، جمع قَطِنه ؛ وهى ما بين الفَخِذَين(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما يحلّ للإنسان أكله . . . صنوف الحبّ كلّه كالحنطه والأرز والقِطْنِيّه وغيرها» : ۶۲ / ۱۳۷ . القِطْنِيَّه ـ بالكسر والتشديد ـ : واحده القَطانى ، كالعَدَس والحِمَّص واللوبياء ونحوها(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو اُعطِيتُ الأقاليم السبعه بما تحت أفلاكها ، واسترقَّ لى قُطّانها . . .» : ۷۴ / ۳۹۴ . قَطَنَ بالمكان : أقام به وتوطّنه (الصحاح) . أى سكّانها .

قطا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى موسى عليه السلام :«مرّ . . . بصَفائح الروحاء . . . وعليه عباءتان

.

باب القاف مع العين

قَطَوانِيَّتان» : ۱۳ / ۱۰ . القَطَوانِيَّه : عَباءةٌ بيضاء قصيره الخَمْل ، منسوبه إلى قَطَوان ــ محرّكه ــ ؛ مَوضع بالكوفه (المجلسى : ۱۳ / ۱۰) .

* ومنه فى المباهله :«وعلى كتف رسول اللّه صلى الله عليه و آله كساء قَطَوانىّ رقيق خشن ليس بكثيف ولا ليّن» : ۲۱ / ۳۵۴ .

باب القاف مع العينقعب : عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احْتلبوا مِل ء القَعْب دَما عَبِيطا» : ۴۳ / ۱۶۰ . القَعْب : قدح من خشب يروى الرجل ، أو قدح ضخم(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان له قَعْب يُسمّى : الرىّ» : ۱۶ / ۹۸ .

قعد : عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام :«أعهدك أمْس تحمل قَعِيده بيتك ليلاً على حمار» : ۲۸ / ۳۱۳ . قَعِيده الرجل : امرأته(المجلسى : ۳۳ / ۱۳۰) .

* وعن العبّاس فى بديل بن ورقاء :«هو قَعِيد حَيِّه» : ۲۱ / ۱۱۵ . أى قاعد فى قبيلته يُجالسهم ولا ينهض لأمر ، قال الجوهرى : القَعِيد : المُقاعِد(المجلسى : ۲۸ / ۳۵۸ و ۲۱ / ۱۱۵) .

* وفى الخبر :«جاء أعرابىّ على قَعُود له» : ۶۰ / ۱۴ . القَعُود من الدَّوابّ : ما يقْتَعِده الرجُل للركوب والحمْل ، ولا يكون إلاّ ذَكَرا . وقيل : القَعُود ذَكر ، والاُنثى قَعُوده . والقَعُود من الإبل : ما أمكن أن يُرْكَب ، وأدْناه أن يكون له سَنَتان ، ثمّ هو قَعُود إلى أن يُثْنِى فيدخُل فى السَّنه السادسه ، ثمّ هو جَمَل(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«وأنتِ ناصّةٌ قَعودا من مَنْهل إلى مَنْهل!» : ۳۲ / ۱۵۱ .

* ومنه حديث خريم بن فاتك :«فاقْتَعدتُ بَعيرا منها حتّى أتيتُ النبىّ صلى الله عليه و آلهبالمدينه» : ۶۰ / ۳۰۴ . اقْتَعَده : اتّخَذَه قُعْدةً ، والقُعْده ــ بالضمّ ــ من الإبل : الذى يركبه الراعى فى كلّ وجه(المجلسى : ۲۱ / ۳۲۷) .

* ومنه حديث المباهله :«إيّاك أن تَقْتَعِد مطيّه اللجاج» : ۲۱ / ۲۹۳ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى سحابه مرّت فقال :«كيف تَرون قواعِدَها ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . أراد بالقَواعِد ما اعْتَرض منها وسَفَل ، تشبيها بقَواعد البِناء(النهايه) .

.

* وفی اُمّ العسکری علیه السلام :«أخذها المُقیم المُقْعِد ، وجعلتْ تقوم وتَقْعُد وتخرج» : ۵۰ / ۳۳۱ . أی الحزن الذی یُقیمها ویُقْعِدها(المجلسی : ۵۰ / ۳۳۱) .

* وفی الرضا علیه السلام : فضلتَ قسیمک فی قُعْدُدٍکما فضلَ الوالدُ الوالدا : ۴۹ / ۵ . رجل قُعْدُد وقُعدَد وقُعْدود : قریب الآباء من الجَدِّ الأکْبَر . وکان یقال لعبد الصمد بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس : قُعْدُد بنی هاشم . والقُعْدُد : البعید الآباء منه ضدّ . أی فضلتَ المأمون الذی هو قسیمک فی قرب الانتساب إلی عبد المطّلب وشریکک فیه ، کما فضل والدک والده ؛ أی کلٌّ من آبائک آباءه(المجلسی : ۴۹ / ۶) .

قعس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اسْتَغْنِ بمن انْقاد معک عمّن تَقاعَسَ عنک» : ۳۲ / ۶۷ . تقاعس : أبطأ وتأخّر(المجلسی : ۳۲ / ۶۷) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه :«فاقْعَسْ عن هذا الأمر ، وخُذْ اُهبه الحساب» : ۳۳ / ۱۰۰ . قَعَس : أی تأخّر(صبحی الصالح) .

* وفی الخبر :«فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : . . . اللهمّ علیک بالاُقَیْعس . قال ابن البراء لأبیه : مَن الاُقیعس ؟ قال : معاویه» : ۳۳ / ۱۶۴ . قال الصدوق : الاُقَیْعِس : تصغیر الأقْعَس ؛ وهو الملتوی العنق ، والقُعاس : التواء یأخذ فی العنق من ریح کأنّما یکسره إلی ما وراءه ، والأقْعَس : العزیز الممتنع ، ویقال : عِزٌّ أقعَسُ . والقَوْعَس : الغلیظ العنق ، الشدید الظهر من کلّ شیء . والقَعُوس : الشیخ الکبیر . والقَعَس : نقیض الحَدَب ، والفعل قَعَس یَقْعُسُ قَعْسا ، والجمع قَعْساوات وقُعَس . والقَعْساء من النمل : الرافعه صدرَها وذنبها ، والاقْعِنْساس : شدّه ، والتَّقاعس : هو من تَقَاعَسَ فلان : إذا لم ینفذْ ولم یمضِ لما کُلِّف ، ومُقاعِس : حیٌّ من تمیم(المجلسی : ۳۳ / ۱۶۵) .

قعسر : عن العاقب فی المباهله :«یملکون جیلاً فجیلاً ، یسیرون فی الناس بالقَعْسَریّه» : ۲۱ / ۳۰۰ . القَعْسَره : الصَّلابهُ والشدَّهُ(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۰) .

* وفی زیاره العسکریّ علیه السلام :«السلام علی العزّ القَعْسرِی» : ۹۹ / ۲۰۲ . القَعْسَره : التقوّی علی الشیء ، والصلابه والشدّه ، والقَعْسر : القدیم ، والقَعْسَری : الضخم الشدید ، والمراد هنا

.

الشدّه والصلابه فی الدین ، أو القدم فی المجد والکرم(المجلسی : ۹۹ / ۲۰۴) .

قعص : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهمّ اقعَصِ الزبیر شرّ قتله» : ۳۲ / ۱۳۰ . القَعْص : أن یُضْربَ الإنسان فیَموتَ مکانَه . یقال : قَعَصْتُه وأقْعَصْتُه : إذا قَتَلْتَه قَتْلًا سریعا(النهایه) .

* ومنه عن اُسید فی أمیر المؤمنین علیه السلام : هذا ابن فاطمه الذی أفناکمُذبحا وقتلهَ قَعْصٍ لم یذْبحِ : ۱۹ / ۲۸۲ . یقال : ضَرَبه فأقْعَصَه ؛ أی قَتَله مکانه . والقَعْص : الموت الوَحِیّ [أی السریع] (المجلسی : ۱۹ / ۲۸۲) .

* وعن الصادق علیه السلام فی دعاء الاستخاره :«وتَقْعَص أیّامه سرورا» : ۸۸ / ۲۴۷ . فی کثیر من النسخ بالصاد المهمله ، ولعلّه مبالغه فی السرور ، وهذا شائع فی عرف العرب والعجم ، یقال لمن أصابه سرور عظیم : مات سرورا ، أو یکون المراد به الانقضاء ؛ أی تنقضی بالسرور ، والتعبیر به ؛ لأنّ أیّام السرور سریعه الانقضاء ؛ فإنّ القَعْص : الموت سریعا(المجلسی : ۸۸ / ۲۴۹) .

قعض : عن الصادق علیه السلام فی دعاء الاستخاره :«وتَقْعَض أیّامه سرورا» : ۸۸ / ۲۴۷ . قال الکفعمی : تَقْعَض : أی تردّ وتعطف ، وقَعَضْت العودَ : عَطَفْته ، و«تقعص» بالصاد تصحیف ، انتهی . أقول : أمّا القَعْض بالمعنی الذی ذکره فقد ذکره الجوهری ، ولم یُورِد الفیروزآبادی هذا البناء أصلًا ، وهو غریب ، وفی کثیر من النسخ بالصاد المهمله(المجلسی : ۸۸ / ۲۴۹) . وقد مرّ فی «قعص» .

قعط : فی الحدیث :«إ نّه[صلی الله علیه و آله] أمر بالتلحّی ، ونَهَی عن الاقْتِعاط» : ۸۰ / ۱۹۴ . هو أن یَعْتَمّ بالعِمامه ولا یَجْعل منها شیئا تحت ذَقَنه . ویقال للعمامه : المِقْعَطَه . وقال الزمخشری : المِقْعَطه والمِقْعَطُ : ما تُعَصِّب به رأسَک(النهایه) .

قعقع : عن معاویه :«إنّی لابنُ حربٍ ما یُقَعْقَعُ لی بالشِّنان» : ۳۲ / ۴۵۳ . قال المیدانیّ : القَعْقَعه : تحریک الشیء الیابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغیره . والشِّنان : جمع شَنّ ؛ وهی القربه الیابسه ، وهم یحرّکونها إذا أرادوا حثّ الإبل علی السیر لتفزع فتسرع . . .

.

يُضرَب لمن لا يتّضع لما تنزل به من حوادث الدهر ، ولا يروعه ما لا حقيقه له(المجلسى : ۳۲ / ۴۵۹) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صاحب الزنج :«كأ نّى به وقد سار بالجيش الذى لا يكون له غبارٌ ولا لَجَبٌ ولا قَعْقَعَهُ لُجُم» : ۳۲ / ۲۵۰ . اللَّجَب : الصوت . والقَعْقَعَه : حكايه صوت السلاح ونحوه(المجلسى : ۳۲ / ۲۵۱) .

* وفى وصيّه أكثم بن صيفى :«الحسد فى القرب ؛ فإنّه مَن يجتمع يَتَقَعْقَع عَمَدُه» : ۵۱ / ۲۵۱ . تَقَعْقَعَت عُمُدُهم : أى ارْتحلوا ؛ وفى المثل «مَن يَجْتَمِعْ يتَقَعْقَعْ عَمَدُه» ، كما يقال : إذا تَمّ أمرٌ دنا نقصه(الصحاح) .

* وفى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«والبُروق اللوامِع ، والرعود القَعاقِع» : ۹۸ / ۲۴۱ . القَعاقِع : تتابع أصوات الرعد(المجلسى : ۹۸ / ۲۵۱) .

* وعن اُسامه :«اُتِيَ النبىّ صلى الله عليه و آله بأُمامه بنت زينب ونفسُها تَتَقَعْقَعُ فى صدرها» : ۷۹ / ۹۱ . قال فى النهايه : فى الحديث : «فجيء بالصبىّ ونفسه تَتَقَعْقَع» أى تَضْطَرب وتتحرّك . أراد : كلّما صار إلى حال لم يَلْبَث أن يَنْتقِل إلى اُخرى تُقَرّبه من الموت(المجلسى : ۷۹ / ۹۱) .

قعا : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يَنْبَغى الإقْعاء بين التشهّد فى الجلوس ، وإنّما التشهّد فى الجلوس ، وليس المُقْعى بجالس» : ۸۲ / ۱۸۳ . قد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاه ؛ وهو أن يضع أَلْيَتَيه على عقبيه بين السجدتين ، وهذا تفسير الفقهاء ، وأمّا أهل اللغه فالإقعاء عندهم أن يلصق الرجل أَلْيَتَيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره(المجلسى : ۸۲ / ۱۸۶) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ولا يجوز الإقعاء فى موضع التشهّدين إلاّ من علّه ؛ المُقْعِى ليس بجالس ، إنّما جلس بعضه على بعض ، والإقْعاء أن يضع الرجل أَلْيَتَيه على عقبيه فى تشهّديه . فأمّا الأكل مُقْعِيا فلا بأس به ؛ لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أكل مُقعيا» : ۸۲ / ۱۸۱ . أراد أ نّه كان يَجْلِس عند الأكل على وَرِكَيه مُسْتَوْفِزا غير مُتمكِّن(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فيمن افتخر بقتل الحسين عليه السلام :«فأكظم وأقْعِ كما أقعَى أبوك» : ۴۵ / ۱۱۱ . قال الجوهرى : . . . أقْعَى الكلب : إذا جلسَ على إسْتِه مفترِشا رجلَيه وناصبا يديه . والكظوم : السكوت(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۱) .

.

باب القاف مع الفاء

* وعن إبراهيم بن أبی البلاد فی صفه النبیذ :«دخلت علی أبی جعفر ابن الرضا علیه السلام . . . قال : وما نبیذهم؟ قلت : یؤخذ التمر فیُنقّی ویُلْقی علیه القَعْوه ، قال : وما القَعْوه؟ قلت : الداذی ، قال : وما الداذی؟ قلت : حبٌّ یؤتی به من البصره فیُلقی فی هذا النبیذ» : ۵۰ / ۱۰۱ .

باب القاف مع الفاءقفر : عن الصادق علیه السلام :«ما أقْفَر بیتٌ فیه خَلّ» : ۶۳ / ۳۰۲ . أی ما خَلا من الإدام ، ولا عَدِمَ أهلُه الأُدْم . والقَفار : الطعام بلا اُدْم . وأقْفَرَ الرجلُ : إذا أکل الخُبْزَ وحْدَه ، من القَفْر والقَفار ؛ وهی الأرض الخالیه التی لا ماء بها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الزهد :«أفلا رغیفٌ قَفارُ اللیلِ إفْطارٌ مقدَّمٌ ؟» : ۴۰ / ۳۴۷ . القَفار ــ بالفتح ــ : ما لا إدام معه من الخبز ، واُضیف إلی اللیل وهو صفه للرغیف ، و«إفْطار»و«مقدّم» أیضا صفتان له . وفی بعض النسخ «للیلِ إفطارِ مُعدِم» فالظرف صفه اُخری لرغیف ، و«لیل» مضاف إلی الإفطار المضاف إلی المُعدِم ؛ أی الفقیر(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۳) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الدعاء :«الذی لا تستُرُ منه القُفُور» : ۹۴ / ۱۴۴ . القَفْرُ والقَفْرَهُ : الخلاء من الأرض ، کالمِقفارِ ، وجمعه قِفارٌ وقُفُورٌ . وأقْفَرَ المکانُ : خلا(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یا أهْلَ الدیار الموحِشه ، والمَحالِّ المُقْفِرَه» : ۷۹ / ۱۷۹ . من أقْفَرَ المکانُ : إذا لم یکن به ساکن ولا نابت (صبحی الصالح) .

قفز : عن الصادق علیه السلام فی المُحرِم :«أ نّه نَهَی . . . أن یلبسَ . . . قُفَّازا» : ۹۶ / ۱۳۸ . هو ــ بالضمّ والتشدید ــ : شیء یَلْبَسه نساء العرب فی أیدیهنَّ یُغَطِّی الأصابعَ والکَفّ والساعِد من البرد ، ویکون فیه قُطْنٌ مَحْشُوٌّ . وقیل : هو ضَرْب من الحُلیّ تَتَّخذه المرأه لیَدَیْها(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الأسواق :«بین مُطَفِّفٍ فی قَفِیز ، أو طایش فی میزان» : ۱۰۰ / ۹۷ . القَفِیز : مِکْیالٌ یَتَواضَع الناسُ علیه ، وهو عند أهل العِراق ثمانیه مَکاکِیک (۱) ، والجمع : أقْفِزَه

.

۱- .المکوک یسع صاعا ونصف ، والصاع : أربعه أمداد (راجع تاج العروس) .

وقُفْزان (مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام لقيس الماصِر :«أنت والأحْول قَفّازانِ حاذِقان» : ٢٣ / ١٣ . بالقاف ثمّ الفاء ثمّ الزاى المعجمه ، من قَفَزَ ؛ بمعنى وَثَبَ(المجلسى : ٢٣ / ١٦) . ويريد بالأحول : مؤمن الطاق .

قفص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه الغرّاء :«وغلبه الهند على السند ، وغلبه القفْص على السعير» : ٤١ / ٣١٩ . قال الفيروزآبادى : قَفْصِيهُ : بلد بطرف إفريقيّه ، وموضع بديار العرب ، والقُفْص ــ بالضمّ ــ : جبل بكرمان ، وقريه بين بغداد وعكبراء . والسعير : لعلّه اسم موضع لم يذكر فى اللغه ، أو هو تصحيف السعد ؛ موضع قرب المدينه ، وجبل بالحجاز ، وبلد يُعمَل فيه الدروع . وبالضمّ موضع قرب اليمامه ، وجبل(المجلسى : ٤١ / ٣١٩) .

قفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن سمّاع :«سمعت له صوتا قَفَّ لَه شَعَرى» : ٢١ / ٣٧٦ . قَفَّ شَعَرُه : قام فزَعا(المجلسى : ٢١ / ٣٧٧) .

* ومنه عن زيد بن أرقم فى رأس الحسين عليه السلام :«فقَفَّ واللّه شعَرَى علىّ!» : ٤٥ / ١٢١ .

* وعن كلاب العامرى :«زفّت عمّتى إلى علىّ عليه السلام على حمار . . . وخلفها قُفَّه مُعلّقه» : ٤٠ / ٣٢٧ . القُفَّه : شِبْه زَبِيلٍ صغير من خُوصٍ ، يُجْتَنَى فيه الرُّطَب ، وتضَع النساء فيه غَزْلَهُنَّ(النهايه) .

قفل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لنفس تسرع إلى البِلَى قُفُولُها» : ٤٠ / ٣٤٦ . فى النهايه : قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولاً : إذا عاد من سَفَره ، وقد يقال للسَّفر : قُفول ؛ للذهاب والمجىء ، انتهى . فالمراد هنا رجوعها من الشباب إلى المشيب الذى معدٌّ للبلى والاندراس ، أو إلى الآخره ؛ فإنّها المكان الأصلىّ ، وفيها تبلَى الأجساد . ويحتمل أن يكون جمع قُفل ــ بالضمّ ــ فإنّه يُجمع على أقْفال وقُفُول ، فاستُعير هنا لمفاصل الجسد(المجلسى : ٤٠ / ٣٥١) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«وأمَرَه [أى عليّا عليه السلام] أن يُقْفِل خالدا ومن معه» : ٢١ / ٣٦٣ . القُفُول : الرجوع ، وأقْفَلَه : رَدّه وأرجعه(المجلسى : ٢١ / ٣٦٣) .

* ومنه عن إبراهيم بن مهزيار فى المهدى عليه السلام :«فاستأذنتُه فى القُفُول» : ٥٢ / ٣٦ .

قفا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«جعلنى . . . المُقَفِّىَ ؛ قَفَّيتُ النَّبيّين جماعهً» : ١٦ / ٩٣ . قال الجزرىّ :

.

باب القاف مع القاف

باب القاف مع اللام

فی أسمائه صلی الله علیه و آله : المُقَفِّی ، وهو المُولِّی الذاهب ، وقد قَفَّی یُقَفِّی فهو مُقَفٍّ ، یعنی أ نّه آخرُ الأنبیاء ، المُتَّبعُ لهم ؛ فإذا قَفَّی فلا نَبیَّ بعدَه(المجلسی : ۱۶ / ۹۴) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی خطبه له :«وأشهد أنَّ محمّدا عبدُه ورسولُه ، قَفَّی به المرسَلین» : ۸۶ / ۲۳۴ .

* وعنه علیه السلام فی صفه شیعته :«لا یثنون من المسلمین سَلَفا ، ولا یَقْفُون لهم خَلَفا» : ۶۵ / ۱۷۷ . أی لا یتّهِمون ولا یقذِفون ، أو لا یتبعونهم بغیر حجّه ، فی القاموس : قَفَوتُه : تَبِعتُه ، وقذفتُه بالفجور صریحا ، ورمیتُه بأمر قبیح (المجلسی : ۶۵ / ۱۷۸) .

باب القاف مع القافقاقم : عن علیّ بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر علیهماالسلام :«سألتُه عن لبس السمّور والسنجاب والفَنَک والقَاقُم» : ۱۰ / ۲۶۹ . القَاقُم : حیوان ببلاد الترک علی شکل الفأره إلاّ أ نّه أطول ، ویأکل الفأره ، هکذا أخبرنی بعض الترک ، والبناء غیر عربیّ ؛ لأ نّه لیس فی العربیّ فاعل بضم العین(المصباح المنیر) .

باب القاف مع اللامقلب : عن الصادق علیه السلام :«إذا صلَّیت فأقبِل بقلبک علی اللّه عزّ وجلّ» : ۸۱ / ۲۶۰ . القَلْب : هو الفُؤاد ، وقیل : هو أخصّ منه ، وقیل : هما سواء ، والجمع : قُلُوب ؛ مثل فَلْس وفُلُوس . وعن بعض أهل التحقیق أنّ القلب یطلق علی معنیین ؛ أحدهما : اللحم الصنوبریّ الشکل ، المُودَع فی الجانب الأیسر من الصدر ، وهو منبع الروح ومعدنُه ، وهذا المعنی من القلب موجود للبهائم بل للمیّت . الثانی : لطیفهٌ ربّانیّهٌ وروحانیّهٌ ، لها بهذا القلب تعلّقٌ ، وتلک اللطیفه هی المُعبَّر عنها بالقلب تاره ، وبالنفس اُخری ، وبالروح اُخری ، وبالإنسان أیضا ، وهو المُدرِک العالم العارِف ، وهو المخاطَب والمُطالَب والمعاقَب (مجمع البحرین) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الیمن :«قوم رَقیقهٌ قُلُوبُهم» : ۳۶ / ۱۱۲ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ لکلّ شیء قَلْبٌ ، وقَلْبُ القرآن یس» : ۸۹ / ۲۸۸ . قَلْبُ کلّ

.

شیء : خالِصُه ولُبُّه (مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أعوذ بک من وَعثاء السفر ، وکآبه المُنْقَلَب» : ۳۲ / ۳۹۱ . أی الانقِلاب من السَّفر ، والعَود إلی الوطَن ، یعنی أ نّه یعود إلی بَیْته فیری فیه ما یُحْزِنه . والانقِلاب : الرُّجوع مطلقا(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الطیور :«فمنها مَغموسٌ فی قَالَبِ لونٍ لا یَشُوبُه غیرُ لونِ ما غُمس فیه» : ۶۲ / ۳۰ . القَالَب ـ بالفتح کما فی النسخ ـ : قالَب الخُفّ وغیره کالخاتم والطابع ، وبالکسر : البُسر الأحمر . وفی القاموس : القالِبُ : البُسْرُ الأحمر ، وکالمثال یُفْرَغ فیه الجَواهِرُ ، وفتحُ لامه أکثر ، وشاهٌ قالبُ لَوْنٍ : علی غیر لَوْنِ اُمّها . . . ومنه حدیث علیّ علیه السلام فی صفه الطیور : «فمنها مغموس فی قالب لونٍ . . .» انتهی . والأظهر أنّ الغَمسَ فی قالَب اللون عباره عن إحاطه اللون الواحد بجمیع أجزائه کمایحیط القالَب بالأشیاء المَصوغه بالصبّ فیه من نحاس ونحوه ، وعلی الکسر یمکن أن یکون المراد بقالِب اللون : اللون الذی یقلب اللون إلی لون آخر(المجلسی : ۶۲ / ۳۴) .

* وعنه علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«لو کنتِ شخصا مرئیّا وقالَبا حِسیّا لأقمتُ علیکِ حدودَ اللّه » : ۳۳ / ۴۷۵ . ـ القالب بالفتح ـ : قالَبُ الخفّ ونحوه ، وما یُفرغُ فیه الجواهر(المجلسی : ۳۳ / ۴۸۱) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«یا موسی إنّی قَلَبْتُ عبادی ظهرا لِبَطن فلم أجِد فیهم أحدا أذلّ لی نفسا منک» : ۷۲ / ۱۳۰ . أی اختبرتُهم بملاحظه ظواهرهم وبواطنهم ، کنایهً عن إحاطه علمه سبحانه بهم وبجمیع صفاتهم وأحوالهم . قال فی المصباح : قَلَبْتُه قَلْبا ـ من باب ضَرَبَ ـ : حَوَّلتُه عن وجهه ، وقَلبتُ الرداءَ : حَوّلتُه وجعلتُ أعلاه أسفلَه ، وقَلَبتُ الشیءَ للابتیاع قَلْبا ـ أیضا ـ : تَصَفَّحتُه فرأیتُ داخلَه وباطنَه ، وقَلَبْتُ الأمرَ ظَهْرا لبَطنٍ : اختبرتُه ، انتهی(المجلسی : ۷۲ / ۱۳۰) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«قد یری الحُوَّلُ القُلَّبُ وجهَ الحِیلَه ودونَها حاجزٌ من تقوی اللّه فیدعها» : ۹۷ / ۳۶۵ . أی الرجل العارف بالاُمور الذی رَکِبَ الصَّعبَ والذَّلولَ وقَلَبَها ظَهرا لِبَطن ، وکان مُحتالاً فی اُموره ، حَسَنَ التَّقَلُّب(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ فؤادی صحیح لَیستْ بی قَلَبه» : ۱۵ / ۳۶۸ . أی ألم وعلّه(النهایه) .

.

* وعن ثوبان :«رأى [النبيُّ صلى الله عليه و آله] على الحسن والحسين عليهماالسلام قُلْبَينِ من فِضَّه» : ۴۳ / ۸۹ . القُلْب : السِّوار(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الرجل منهم كان يدخل على . . . المعاهَده فيَنتزِعُ حِجْلَها وقُلْبها» : ۳۴ / ۶۴ .

* وعن رجل :«إنّى ولّدتُ بِنْتا وربّيتُها حتّى إذا بلغَت . . . جئتُ بها إلى قَلِيب فدفعتها فى جَوفه» : ۷۱ / ۵۸ . القَلِيب : البئر ، أو العادِيّهُ القديمه منها ، ويُؤنّث ، وجمعه أقْلِبه وقُلْبٌ وقُلُبٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«فأقبلت إلينا الأرضُ بقُلُبها وأسواقها ودورها» : ۲۵ / ۳۸۴ . القُلْب والقُلُب : جمع قَلِيب (القاموس المحيط) .

قلت : عن الإمام الحسين عليه السلام لابن العاص لمّا سألَه :ما بالُ أولادنا أكثر من أولادكم؟ قال : بُغاثُ الطيرِ أكثرها فِراخاوأُمّ الصَّقْر مِقْلاتٌ نزورُ : ۴۴ / ۲۰۹ . المِقْلاتُ من النُّوق : التى تضع واحدا ثمّ لا تَحْمل بعدها ، والمِقْلاتُ من النساء : التى لا يعيش لها ولد(الصحاح) .

قلح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما لى أراكم تَدْخُلون علىَّ قُلْحا» : ۷۳ / ۱۳۲ . القَلَح : صُفْرةٌ تَعْلو الأسنان ، ووَسَخٌ يركَبُها . والرجُلُ أقْلَحُ ، والجمع : قُلْح ، من قولهم للمُتَوسِّخ الثياب : قَلِحٌ . وهو حَثٌّ على استعمال السِّواك(النهايه) .

قلد : عن ابن عتيك :«فقمتُ إلى الأَقَالِيد فأخذتُها» : ۲۰ / ۳۰۳ . هى جمع إقْليد ؛ وهو المِفتاح(النهايه) .

* ومنه الخبر :«فرأى أنّ الأقاليدَ تحت رأسه» : ۷۱ / ۶۹ .

* وفى الدعاء :«له مَقاليد السماوات والأرض» : ۸۷ / ۱۵۶ . هو جمع : مِقْلِيد أو مِقْلاد : المفتاح . وقيل : جمع إقْلِيد ، معرّب إكْليد على الشذوذ . وهنا كنايه عن الأسباب والعلل(المجلسى : ۸۷ / ۲۴۴) . والقِلِّيدُ والمِقْلاد _ كسِكِّيت ومصباح _ : الخِزانه ، وجمعه : مقاليد ، وقوله تعالى : «لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ والأرْضِ» يجوز أن تكون المفاتيح ؛ واحدها إقليد ،

.

ویجوز أن تکون الخزائن . وقال الأصمعی : المَقالِیدُ ولا واحد لها ، ونقل شیخنا عن الشهاب فی العنایه : أو جمع مِقْلِیدٍ أو مِقْلادٍ أو مِقْلَد(تاج العروس) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«قَلِّدوا النساءَ ولو بسَیْر» : ۱۰۰ / ۲۶۱ . قَلَّدْتُ المرأةَ تَقْلِیدا : جعلتُ القِلادَةَ فی عُنُقِها . ومنه تَقْلیدُ الهدی ؛ وهو أن یُعلِّق بعنق البعیر قطعةً من جلدٍ لیُعلَم أ نّه هدیٌ فیکفُّ الناس عنه(المصباح المنیر) .

* وعن اُمّ خالد العبدیّه لأبی عبد اللّه علیه السلام :«قد قَلَّدْتُکَ دینی» : ۵۹ / ۸۸ . التَّقْلِیدُ ــ فی اصطلاح أهل العلم ــ : قبول قول الغیر من غیر دلیلٍ ، سُمِّی بذلک لأنّ المُقَلِّد یجعل ما یعتقده من قول الغیر من حقٍّ وباطلٍ قِلادَةً فی عنق من قَلَّدَه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السلام :«مَن کان من الفقهاء صائنا لنفسه ، حافظا لدینه ، مخالفا لهواه ، مطیعا لأمر مولاه فللعوامّ أن یُقَلِّدوه» : ۲ / ۸۸ .

قلس : فی الخبر :«القَلَس . . . لا ینقض الصوم» : ۹۳ / ۲۷۶ . القَلَس ــ بالتحریک ، وقیل بالسکون ــ : ما خَرج من الجَوْف مِلْ ءَ الفَمِ أو دونه ولیس بِقَیْءٍ ، فإن عاد فهو القَیْء(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«فلمّا استوی نوح فی السفینه ، ورفع القَلْسَ عصفت الریح علیهم» : ۹۰ / ۲۰۵ . القَلْس : حَبْلٌ ضخْمٌ من لیف أو خُوص أو غیرهما من قُلوس سفن البحر(القاموس المحیط) .

قلص : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولو قد فقدتمونی ونزلت بکم کَرائهُ الاُمور . . . وفشل کثیر من المسؤولین ، وذلک إذا قَلَصَتْ حربُکم وشمّرتْ عن ساق» : ۴۱ / ۳۴۸ . قال ابن أبی الحدید : «قَلَّصت» یُرْوی بالتشدید ؛ أی انضمّت واجتمعت ؛ فیکون أشدَّ وأصعبَ من أن یتفرّق فی مواطن متعدّده . وبالتخفیف ؛ أی کثرت وتزایدت ، من قَلَصَت البئرُ ؛ أی ارتفع ماؤها ، وروی : «إذا قلَصَت عن حربکم» أی إذا قَلَصَت کرائهُ الاُمور وحوازب الخطوب عن حربکم ؛ أی انکشفَت عنها(المجلسی : ۴۱ / ۳۵۰) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المحتضر :«یرشح جبینُه ، وتَتَقَلَّص شَفَتاه» : ۶ / ۱۹۷ . قَلَصَت شَفَتُه تَقْلِصُ ــ من باب ضَرَبَ ــ : انْزَوَت ، وتَقَلَّصَت مثله(المصباح المنیر) .

* وعن یوسف علیه السلام فی رؤیا العزیز :«سبع بقرات شعثٌ غُبر مُقَلّصات البطون» : ۱۲ / ۲۹۴ .

.

مُقَلِّصه : أی مجتمعه مُنضمّه ، یقال : قَلَّصَت الدِّرعُ وتَقَلَّصَت(النهایه) .

* وعن أبی طالب فی النبیّ صلی الله علیه و آله : لمّا تَعلّقَ بالزِّمامِ رَحمْتُهُوالعِیْس قَد قَلَّصنَ بالأزوادِ : ۳۵ / ۱۲۹ . قَلَّصَت الناقهُ تقْلِیْصًا : استمرّت فی مضیّها(القاموس المحیط) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أأمتَنعُ مِن وَبْرِهٍ من قَلُوصها ساقطهٍ ، وأبتلعُ إبلاً فی مَبْرَکها رابطه؟!» : ۴۰ / ۳۴۸ . القَلُوص من الإبل : الشابّه ، وأوّل ما یُرکب من إناثها إلی أن تثنی ، ثمّ هی ناقه ، وجمعها : قَلائصُ وقُلُصٌ ، وجمع الجمع قِلاصٌ(القاموس المحیط) . والاستفهام للإنکار ؛ أی إنّی لزهدی أمتنع من أخذ وَبْره ساقطه من ناقه ، فکیف أبتلع إبلاً کثیره رابطه فی مرابطها لملاّکها ؟!(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۶) .

قلع : عن أبی هاله فی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا زالَ زالَ قَلْعا» : ۱۶ / ۱۴۹ . یُروی بالفتح والضمّ ؛ فبالفتح هو مَصْدر بمعنی الفاعل ؛ أی یَزوُل قالِعا لرِجْله من الأرض ، وهو بالضمّ إمّا مصدر أو اسم ، وهو بمعنی الفتح(النهایه) .

* وفی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله فی الإنجیل :«وإذا مَشی کأ نّما یَتَقلَّع من الصخره» : ۱۶ / ۱۴۴ . أراد قوّه مَشْیه ، کأ نّه یَرفَع رِجلیه من الأرض رَفْعا قویّا ، لا کَمن یَمشی اخْتیالاً ویُقارِب خُطاه ، فإنَّ ذلک من مَشی النِّساء ویوصفنَ به(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«فإنّها منزلُ قُلْعَه» : ۷۵ / ۴ . أی تحوّل وارتحال لیس بمُستَوطَن ؛ کأ نّه یَقلَع ساکِنَه(مجمع البحرین) . ومَنزِلُنا منزل قُلْعَه _ وبضمّتین وکهُمَزَه _ : أی لیس بمُستَوطن ، أو معناه : لا نملکُه ، أو لا ندری متی نتحوّل عنه(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام فی ذَنَب الطاووس :«کأ نّه قِلْعُ داریٍّ» : ۶۲ / ۳۰ . القِلْع _ بالکسر _ : شِراع السَّفینه . والداریُّ : البَحَّار والمَلاّح(النهایه) .

* وعن سعد بن أبی وقّاص :«لمّا نودی : لیخرجْ من فی المسجد إلاّ آل رسول اللّه صلی الله علیه و آلهوآل علیّ ، خرجنا من المسجد نَجُرُّ قِلاعَنا» : ۳۹ / ۲۹ . أی کُنُفنا وأمتِعَتَنا ، واحدها قَلْع _ بالفتح _ : وهو الکِنْف یکون فیه زاد الراعی ومَتاعُه(النهایه) .

* و عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لا یدخلها . . . قَلاَّعٌ ؛ وهو الشُّرَطیّ» : ۸ / ۱۳۲ . القَلاَّع :

.

هو الساعی إلی السلطان بالباطل فی حقّ الناس ، سُمِّی به لأ نّه یَقْلَع المُتمكِّن من قَلْب الأمیر ، فیُزیله عن رُتْبَتِه ، كما یُقْلَع النَّبات من الأرض ونحوه . والقَلَّاع _ أیضا _ : القَوّاد ، والكَذّاب ، والنَّبّاش(النهایه) .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله یوم اُحد :«رماه عبد اللّه بن شهاب بقُلَاعَه فأصاب مرفقه» : ۲۰ / ۹۶ . القُلاَعَه _ بالضمّ _ : الحَجَر أو المَدَر یُقتَلَع من الأرض فیُرمی به(المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

* وعن الرضا علیه السلام :«وقد یُحتجَم تحت الذقن لعلاج القُلاَع فی الفم» : ۵۹ / ۳۱۸ . القُلاَعُ _ كغُراب _ : داءٌ فی الفَم(القاموس المحیط) .

قلف : فی مُحاجه الزندیق للإمام الصادق علیه السلام :«عِبتُم الأقْلَفَ واللّهُ خلقه!» : ۱۰ / ۱۷۴ . هو الذی لم یُخْتَن ، والقُلْفَه : الجِلده التی تُقْطع من ذَكَر الصَّبیّ(النهایه) .

قلق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لبعض أصحابه :«إنّك لَقَلِق الوَضِین » : ۳۸ / ۱۵۹ . قال عبد الحمید بن أبی الحدید : الوَضِیْن : بِطان القَتَب وحزام السرج ، ویقال للرجل المضطرب فی اُموره : إنّه لقَلِقُ الوَضِین ؛ وذلك أنّ الوَضِین إذا قَلِق اضطرب القَتَب أو الهودح أو السرج ومَن علیه(المجلسی : ۳۸ / ۱۶۰) .

قلقل : عن حُییّ بن أخطب للنبیّ صلی الله علیه و آله :«لقد قَلْقَلْتُ كلّ مُقَلْقَل ، وجهدتُ كلّ الجهد ولكن من یخذُل اللهُ یُخذَل» : ۲۰ / ۲۳۷ . یقال : قَلْقَلَه فتَقَلْقَلَ ؛ إذا حرّكه فتحرّك(المجلسی : ۲۰ / ۲۴۱) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«قَلْقِلُوا السیوف فی أغمادها قبل سَلّها» : ۳۲ / ۵۵۷ . فی النهایه : «أقلقوا» ؛ أی حَرِّكوها فی أغْمادِها قبل أن تَحْتاجوا إلی سَلِّها ؛ لیَسْهُل عند الحاجه إلیها .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الرِّبِیثا :«كُلْهُ ؛ فإنّه جنس من السمك ، أما تراها تَقَلْقَل فی قِشرها !» : ۶۲ / ۲۱۱ . أی یُسمع لها صوت إذا حُرّكت فی صرّه ونحوها ، وذلك بسبب أنَّ لها قشرا ، وإذا كان لها قشر وفلوس فهی حلال(المجلسی : ۶۲ / ۲۱۱) .

* وعنه علیه السلام :«أنا فی المدینه بمنزله الشعیره أتَقَلْقَلُ ، حتّی أری الرجل منكم فأستریح إلیه» : ۶۵ / ۲۹ . التَّقَلْقُل : الاضطراب(النهایه) .

قلل : فی دعاء الغسل :«اللهمّ طهِّر به جوارحی وعظامی . . . وما أَقَلَّت الأرضُ مِنّی» :

.

۹۸ / ۱۷۵ . ما أقلّت الأرض منّی : أی حملت الأرض منّی ، أی جمیع أعضائی وأجزائی ؛ فإنَّ کلّها علی وجه الأرض(المجلسی : ۹۸ / ۱۹۰) . أَقَلَّهُ وقَلَّهُ واستَقَلَّه : رَفَعه(القاموس المحیط) .

* ومنه الدعاء :«وربِّ الأرضین السبع وما أَقَلَّت» : ۸۳ / ۱۱۳ .

* ومنه الدعاء :«وأحاطت بی الآثام ، وبقیتُ غیر مُسْتَقِلّ بها» : ۸۷ / ۱۴۶ . أی ثقلَت علَیَّ ، ولم اُطِق حَملَها ، من قولهم : اسْتَقَلَّ الحِملَ : أی حَمَله ورفعه ، ویقال : استَقَلَّ الجَمَلُ بحِمْله ؛ أی قام(المجلسی : ۸۷ / ۲۳۳) .

* ومنه فی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام :«وحین وجد أنصارا نهض مُستَقِلّاً بأعْباءِ الخِلافه» : ۹۷ / ۳۸۰ . والأعباء : جمع العِبْء ـ بالکسر ـ : وهو الحمل ، والثقیل من أیّ شیء کان(المجلسی : ۹۷ / ۳۸۳) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی ثواب سوره التوحید :«کلّ بسره مثل قُلَّه من قِلال هَجَر» : ۸۹ / ۳۶۱ . القُلَّه : الحُبُّ العظیم (۱) ، والجمع : قِلاَل ، وهی معروفه بالحجاز . وهَجَر : قَریه قریبه من المدینه ، ولیست هَجَر البَحْرین ، وکانت تُعْمل بها القِلال ، تأخُذ الواحده منها مَزاده من الماء ، سُمّیت قُلَّه لأ نّها تُقَلّ : أی تُرْفَعُ وتُحْمَل(النهایه) .

* ومنه فی مسلم بن عقیل :«إذا قُلَّه بارده موضوعه علی الباب ، فقال : اسقونی» : ۴۴ / ۳۵۵ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی صفه الکوثر :«ثمرُه کأمثال القِلاَلِ من الزبرجد» : ۸ / ۲۷ . القِلال جمع القُلَّه : الحُبُّ العظیم(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أفضل الصدقه :«جهدٌ مِنْ مُقِلٍّ إلی فقیرٍ فی سرّ» : ۷۴ / ۷۰ . الإقْلال : قِلَّه الجِدَه ، ورَجلٌ مُقِلّ وأَقَلّ : فقیر(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لن ینجوَ من الموتِ غنیٌّ بمالِه ، ولا فقیر لإقْلالِه» : ۷۴ / ۲۸۵ .

* وعنه علیه السلام :«فانظر إلی . . . کثره هذه الجبال ، وطول هذه القِلَال» : ۳ / ۲۶ . القِلَال

.

۱- .الحُبّ : الجَرّه أو الضخمه منها(القاموس المحیط) .

ــ بالكسرــ : جمعُ قُلَّه ــ بالضمّ ــ وهى أعلى الجبل(المجلسى : ۳ / ۲۸) .

قلم : فى الخبر :«مِثْل قُلَامَه الظُّفْر» : ۱۲ / ۱۸۴ . القُلَامَه ــ بالضمّ ــ : المَقْلُومه من طرف الظُّفْر(المصباح المنير) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو اُعْطِيتُ الأقالِيم السبعه» : ۴۰ / ۳۴۸ . الإقْلِيم : معروف ، قيل : مأخوذ من قُلامَه الظُّفْر ؛ لأ نّه قِطعه من الأرض ، قال الأزهرىّ : وأحسَبُه عربيّا . وقال ابن الجواليقى : ليس بعربىّ محض . والأقاليم عند أهل الحساب سبعه ، كلّ إقليم يمتدّ من المغرب إلى نهايه المشرق طولاً ، ويكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التى فيه . وأمّا فى العرف ؛ فالإقليم : ما يختصّ باسم ويتميّز به عن غيره ؛ فمصرُ إقْليمٌ ، والشام إقْليمٌ ، واليمن إقْليم(المصباح المنير) .

قلاـ : فى جامع بُراثا :«وكان بها راهب فى قَلاَّيَته» : ۵۲ / ۲۱۸ . القَلاَّيَه عند النصارى كالصومعه ، وهو تَعْريب كَلاَّده ، وهى من بيوت عباداتهم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اخْبُرْ تَقْلِهِ» : ۷۱ / ۱۶۴ . اخْبُر ــ بضمّ الباء ــ : أمر من خَبَرتُه ــ من باب قتل ــ أى : عَلِمتُه . وتَقْلِهِ : مضارع مجزوم بعد الأمر ، من قَلَاه يَقْلِيه ــ كرماه يرميه ــ : بمعنى أبغَضَه ؛ أى إذا أعجبك ظاهر الشخص فاختبره ؛ فربّما وجدتَ فيه ما لا يسرّك فتبغضه(صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تُمارِيَنَّ حليما ولاسفيها ، فإنّ الحليمَ يَقْلِيك » : ۷۰ / ۴۰۶ . فى القاموس : قَلَاه ــ كرماه ورَضِيَه ــ قِلىً وقَلاءً ومَقْلِيَةً : أبغضَه وكرهه غايه الكراهه فتركه ، أو قَلَاهُ فى الهَجْر ، وقَلِيَه فى البُغض ، انتهى . أى العاقل الحازم المتأ نّى فى الاُمور ، لا يتصدّى للمعارضه ، ويصير ذلك سببا لأن يبطن فى قلبه العداوه ، والأحمق المتهتّك يعارض ويؤذى (المجلسى : ۷۰ / ۴۰۶) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أصبحتُ واللّهِ عائِفَةً لِدُنياكُنَّ ، قالِيَةً لرجالِكُنّ» : ۴۳ / ۱۶۱ . عائفه : أى كارهه . . . والقالِيَه : المبغِضَه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۲) .

* ومنه عن الحارث الهمدانى فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فمِن مُفرطٍ غالٍ ، ومبغضٍ قالٍ» : ۲۷ / ۱۶۰ .

.

باب القاف مع الميم

باب القاف مع الميمقمأ : عن اُمّ سلمه ــ لعائشه ــ :«كان رسول اللّه يَقْمَأُ فى بيتكِ» : ۳۲ / ۱۶۲ . أى يَدْخُل . وقَمأْتُ بالمكان قَمْأً : دَخَلتُه وأقَمْتُ به . قال الزمخشرىّ : ومنه اقْتَمَأ الشىء إذا جمعه(النهايه) .

* وعن الكاظم عليه السلام وقد ركب بغله فعِيب عليه فقال :«تَطأطأتْ عن سُموّ الخيل ، وتجاوزَتْ قُمْ ء العَيْر » :۴۸ / ۱۵۴ . القُمْ ء : الذُّلّ والصَّغار . والعَيْر : الحمار(المجلسى : ۴۸ / ۱۵۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«فمن تَركه دُيّثَ بالصَّغار والقَماء» : ۹۷ / ۷ . القَماءُ ــ ممدود ــ : الحقاره والذُّلّ(مجمع البحرين) .

قمح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو شئت لاهتديت الطريقَ إلى . . . لُباب هذا القَمْح» : ۴۰ / ۳۴۱ . القَمْح : الحِنْطه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان قابيل صاحب زرع ، فقرّب قَمْحا رديئا» : ۱۱ / ۲۲۷ .

* وفى السمّ :«فتناوله علىّ عليه السلام فقَمَحَه ، وعرق عرقا خفيفا» : ۱۰ / ۷۰ . قَمَح : أى اسْتَفَّ (۱) ، يقال : قَمِحْتُ السَّوِيقَ ــ بالكسر ــ : إذا اسْتَفَفْتَه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«تأتى أنت وشيعتُك يوم القيامه راضِين مَرْضِيِّين ، ويأتى أعداؤك غِضابا مُقْمَحين» : ۳۵ / ۳۴۵ . الإقْماحُ : رَفع الرأس وغَضُّ البَصَر ، يقال : أقْمَحه الغُلُّ : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضِيقه . ومنه قوله تعالى : «إنّا جَعَلنا فى أعناقِهم أغْلالاً فَهِىَ إلَى الأذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحون» (النهايه) .

قمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«تحتَه حمارٌ أقْمَر» : ۵۲ / ۱۹۴ . هو الشديد البياض ، والاُنثَى قَمْراءُ(النهايه) .

* ومنه عن حليمه السعديّه :«فخرجتُ على أتانٍ لنا قَمْراءَ» : ۱۵ / ۳۶۴ .

.

۱- .استَفّ السَّويق : سَفَّه ؛ أى تناوله يابسا غير معجون .

* وعن الرضا علیه السلام فی یزید :«متی قَمَرَ صاحبَه تناول الفقّاع فشربه» : ۷۶ / ۲۳۷ . قامَرَهُ مُقامَرَةً وقِمارا فَقَمَرَهُ _ كنَصَرَه _ وتَقَمَّرَهُ : راهَنَه فغَلَبَهُ ، وهو التَّقامُر(القاموس المحيط) .

قمس : عن ابن عبّاس وسُئل عن المدّ والجزر :«إنّ اللّه عزّوجلّ وكّلَ مَلَكا بقَامُوس البحر» : ۵۷ / ۲۹ . قامُوسُ البحر : وسَطه ومعظمه ، وهو فاعُول ، من القَمْس(النهایه) .

قمص : فی الخبر :«فجعل خالد یَقْمِصُ قِماص البِكْر» : ۱۹ / ۶۱ . یقال : قَمَصَ الفَرسُ قَمْصا وقِماصا ؛ وهو أن یَنْفِرَ ویَرفَع یدیه ویَطْرَحهما معا(النهایه) .

* ومنه فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«أ نّه قَضَی علیه السلام فی القارِصه والقامِصَه . . . بالدیه أثْلاثا» : ۱۰۱ / ۳۸۵ . القامِصَه : النافِره الضاربه برجْلَیها(النهایه) . وتقدّم فی «قرص» .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخلافه :«لقد تَقَمَّصَها أخو تَیْم وإنّه لیعلم أنّ محلّی منها محلُّ القطب من الرحی» : ۲۹ / ۴۹۷ . قَمَّصتُه قَمِیْصا _ بالتشدید _ : ألْبَسْتُه ، فتَقَمَّصَه(المصباح المنیر) . وأراد بالقمیص : الخلافه ، وهو من أحسن الاستعارات(النهایه) .

قمط : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی اُمّ إبراهیم :«ووضعت بإبراهیم علیه السلام ، وهَیَّأتْهُ وقَمَّطَتْه» : ۱۲ / ۳۰ . القِمَاطُ : خِرقَةٌ عریضه یُشَدُّ بها الصغیر ، وجمعه قُمُط . وقَمَطَ الصغیرَ بالقِمَاطِ قَمْطا _ من باب قَتَلَ _ : شدَّه علیه(المصباح المنیر) .

قمطر : عن رفاعه بن شدّاد فی التحكیم : وإن حَكَموا بالعَدْلِ كانت سَلامهُوإلاّ أثَرْناها بیَومٍ قُمَاطِرِ : ۳۳ / ۳۱۲ . بیومٍ قُماطِرٍ _ بضمّ القاف _ : أی فی یوم شدید ، قال الجوهری : یَومٌ قُماطِرٌ وقَمْطَرِیْرٌ ؛ أی شدید(المجلسی : ۳۳ / ۳۱۴) .

* وعن عامر بن جذاعه فی الصادق علیه السلام :«فدعا بِقِمَطْر ، فأخرج منه نعلین . . . فقال : هذه نعلُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۲۶ / ۲۱۸ . قال الفیروزآبادی : القِمَطْرُ _ كسِبَحْل (۱) _ : ما یُصان فیه الكُتُب(المجلسی : ۲۶ / ۲۱۸) .

قمع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«شراب من صدید ، ومَقامِع من حدید» : ۸۶ / ۲۳۴ . المَقامِع :

.

۱- .فی البحار : «كسجلّ» ؛ وهو تصحیف .

سِياط تُعمل من حديد ، رُؤوسها مُعْوَجّه ، واحدتُها : مِقْمَعَه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تأخذهم الملائكه بِمَقامِع الحديد» : ۶ / ۲۵۵ .

* وفى خبر إشاعه انكسار المسلمين يوم خيبر :«فانْقَمَع المُسلمون ، وأظهر المشركون فرحاً وسرورا» : ۲۱ / ۳۴ . قَمَعْتُه وأقْمَعتُه ــ بمعنىً ــ : أى قهَرتُه وأذلَلْته ، فانْقَمَعَ(الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وانْقَمَعَت الأربابُ لربوبيّته» : ۸۳ / ۱۰۳ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«عالِمُ . . . مُنْقَمَعِ الوحوش من غِيرانِ الجبال وأوديتها» : ۷۴ / ۳۲۹ . انْقَمَعَ : دخل البيت مستخفيا(القاموس المحيط) . أى محلّ اختفائها .

قمقم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يَحْملُها . . . القَمْقام المُسَخَّر» : ۵۴ / ۳۸ . هو البَحر ، يقال : وَقع فى قَمْقامٍ من الأرض ؛ إذا وَقَع فى أمر شديد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ألم أُخَلّصهم من . . . مُقارَعه الطَّماطِمَه ، ومُماحَكه القَماقِمَه» : ۲۹ / ۵۶۰ . القَمقام : السيّد ، والعدد الكثير(النهايه) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد . . . القاده القُماقِم» : ۸۷ / ۸۷ . القَمْقامُ والقُماقِم من الرجال : السيّد الكثير الخير ، الواسع الفضل(لسان العرب) .

قمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«النساء أربع : . . . وغُلٌّ قَمِلٌ» : ۱۰۰ / ۲۳۰ . قال الصدوق رضى الله عنه : . . . وغُلٌّ قَمِلٌ : أى هى عند زوجها كالغُلّ القَمِل ؛ وهو غلٌّ من جلد يقع فيه القَمْل فيأكله ، فلا يتهيّأ له أن يحكّ منه شىء ، وهو مَثَل للعرب(المجلسى : ۱۰۰ / ۲۳۰) . أى ذوقَمْل . كانوا يَغُلُّون الأسِير بالقِدِّ وعليه الشَّعَر ، فيقْمَل فلا يَستطيع دَفْعَه عنه بحيله . وقيل : القَمِلُ : القَذِر ، وهو من القَمْل أيضا(النهايه) .

قمم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وترْك القُمامه فى البيت يورث الفَقْر» : ۷۳ / ۳۱۴ . هى بالضمّ : الكُناسه ، والجمع : قُمام . وقَمَّ البيتَ قَمّا ــ من باب قتل ــ : كنَسَه(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«فما خُلِقتُ ليشغلنى أكلُ الطيّبات كالبهيمه . . . المُرْسَلِه ، شُغْلُها تَقَمُّمها» : ۳۳ / ۴۷۵ . التَّقَمُّم : أكلُ الشاه ما بين يدَيها بِمقَمّتِها ؛ أى شفتها . وقيل : تتبع القُمامه(المجلسى : ۳۳ / ۴۷۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام وسئل عن حدّ الخِوان :«إذا وضعتَه فسَمِّ اللّه ، وإذا رفعتَه فاحمد اللّه

.

باب القاف مع النون

وقُمَّ ما حولَ الخِوان» : ۶۳ / ۴۱۱ . قَمَّ الرجلُ : أكل ما على الخِوان ، كاقْتَمّه ، فهو مُقِمٌّ(القاموس المحيط) .

* وعن حبابه الوالبيّه :«والغزاله تخال على قُلَلِ الجبال كالعمائِم على قِمَم الرجال» : ۴۶ / ۲۵۹ . الغَزاله : الشمس . والقِمَم ــ بكسر القاف وفتح الميم ــ : جمع قِمَّه ــ بالكسر ــ وهى أعلى الرأس . أى كانت الشمس فى رؤوس الجبال تُتَخيّل كأ نّها عمامه على رأس رجل ؛ لاتّصالها برؤوسها وقرب اُفولها(المجلسى : ۴۶ / ۲۵۹) .

قمن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أمّا السجود فاجتهِدوا فى الدعاء ؛ فَقَمِنٌ أن يُسْتجابَ لكم» : ۹۰ / ۳۵۰ . يقال : قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ : أى خَلِيق وجَدير ؛ فمن فَتحَ الميم لم يُثَنِّ ولم يجمع ولم يؤنّث ؛ لأ نّه مصدر ، ومن كسرثَنَّى وجمع وأ نَّثَ ؛ لأ نّه وَصْفٌ ، وكذلك القَمِين(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«ما من إنسان يَطعنُ فى عين مؤمن إلاّ مات بشرّ ميته ، وكان قَمِنا أن لا يرجع إلى خير» : ۷۲ / ۱۶۷ .

باب القاف مع النونقنب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأوبق دينه لحطام ينتهزه ، أو مِقْنَب يقوده» : ۷۵ / ۴ . المِقْنَب ــ بالكسر ــ : جماعه الخيْل والفُرسان . وقيل : هو دون المائه(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس لِعُمر فى أصحاب الشورى :«قلتُ : فسَعْدٌ؟ قال : صاحب مِقْنَب وقتال ، لا يقوم بقريهٍ لو حُمّل أمرُها» : ۳۱ / ۶۲ . يريد أ نّه صاحِبُ حَرْب وجُيوش ، وليس بصاحب هذا الأمر(النهايه) .

* ومنه فى دار الندوه :«فليسيرنَّ حينئذٍ إليكم بالكتائب والمَقانِب» : ۱۹ / ۵۹ . جمع المِقْنَب(المجلسى : ۱۹ / ۶۷) .

قنت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أطولكم قُنوتا فى دار الدنيا أطولكم راحه يوم القيامه» : ۸۲ / ۱۹۹ . القُنوت فى الحديث يَرِدُ بِمعانٍ مُتَعدّده ، كالطّاعه ، والخُشوع ، والصلاه ، والدعاء ، والعِباده والقِيام وطول القِيام ، والسُّكوت ؛ فيُصْرف فى كلّ واحدٍ من هذه المعانى إلى ما يَحْتَمِلُه لفظُ الحديث الوارِد فيه(النهايه) . وفى اصطلاح الفقهاء : الدعاء فى أثْناء الصلاه فى

.

محلّ معيّن سواء كان معه رفع اليدين أم لا(المجلسی : ۸۲ / ۱۹۵) .

قنزع : فی الحـديث :«أ نّـه نَهَى عـن القَنـازِع» : ۷۳ / ۱۰۲ . هـو أن يُؤخَـذ بعضُ الشَّعر ، ويُتْرک منه مَواضِـعُ مُتَفرِّقه لاـ تُؤخَـذ ، كالقَزَع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الطـاووس :«له فی موضع العرف قُنْزُعه» : ۶۲ / ۳۱ . القُنْزُعه : الخصـله من الشعر تترک على رأس الصبی ، وهی كالذوائب فی نواحی الرأس(تاج العروس) .

قنص : عـن أمير المـؤمنين عليـه السـلام فی ذمّ الـدنيا :«قَنَصَـت بأحْبُلِهـا ، وقصـدت بأسْـهُمِها» : ۷۰ / ۱۱۷ . أی اصـطادت بحبالِها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی الظبيه :«كان الذی اقْتَنَصها منهم منافقا» : ۱۷ / ۳۹۸ . اقتَنَصه : اصطاده(المجلسی : ۱۷ / ۳۹۸) .

* ومنه عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«فترصدون الضبّ المكنون فتَقْتَنِصُونه» : ۲۱ / ۳۷۶ .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السـلام :«أمّا الطير فما لم تكن له قانِصه فلا تأكله» : ۶۲ / ۱۶۸ . القانِصه : واحده القَوانِص ؛ وهی للطير بمنزله الكرش والمصارين لغيره وهی الأمعاء(الصحاح) . وقيل : القانصه : اللحمه الغليظه جدّا يجتمع فيها كلّ ما تنقر من الحصی الصغار بعدما انحدر من الحوصله ، يقال لها بالفارسيّه : سنگدان(الصدوق) .

قنط : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«يبعث اللّه المُقَنِّطِين يوم القيامه مغلبه وجوههم» : ۶۹ / ۳۳۸ . القُنوط : أشَدّ اليأس من الشیء . يقال : قَنِط يَقْنَط ، فهو قانِطٌ وقَنوط ، والقُنوط _ بالضمّ _ : المصدر(النهايه) .

قنطر : عن النبی صـلى الله عليه و آله :«من قرأ ألـف آيه كُتب له قِنْطـار ، والقِنْطـار خمسـون ألف مثقـال ذهب ، والمثقـال أربعه وعشرون قِيراطا» : ۸۹ / ۱۹۷ .

* ومنه عن أبی عبـد اللّه عليه السـلام :«من قرأ مـائتی آيه فی ليله . . . كتب اللّه له فی اللوح قِنْطـارا من حسـنات ، والقِنْطـار ألف ومائتـا اُوقيّه» : ۸۹ / ۱۹۹ . قـال أبوعبيـده : القناطير : واحِـدُها قِنْطار ، ولا تَجـدِ العرب تَعْرِف وَزْنه ، ولا واحـد للقِنطار من لَفْظه . وقـال ثعلب : المعمول عليه عنـد العرب الأـكثر أ نّه أربعه آلاف دينار ، فإذا قالوا قَناطير مُقَنْطَره فهی اثنا عشـر ألف دينار . وقيل : إنَّ

.

القِنطار مِلْ ء جِلْد ثَور ذَهبا . وقيل : ثمانون ألفا وقيل : هو جُمْله كثيره مجهوله من المال(النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامه بقنطار» : ۲۶ / ۲۲۸ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حديث البصره :«إلى جنبها نهر يقال له : دجله ، ذو نخل ، ينزل بها بنو قَنْطُوْرا» : ۱۸ / ۱۱۳ . قيل : إنَّ قَنْطُوْراء كانت جاريةً لإبراهيم الخليل عليه السلام ولَدَت له أولادا منهم التُّرك والصِّين(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عبر بنو قَنْطوره نهر جيحان ، وشربوا ماء دجله» : ۴۱ / ۳۲۲ .

قنع : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله إذا ركع لم يُصَوِّب رأسَه ولم يُقْنِعه» : ۸۲ / ۱۰۶ . قال فى النهايه : لا يُقْنِعه : أى لا يرفعه حتّى يكون أعلى من ظَهْره . وقد أقْنَعَه يُقْنِعه إقْناعا . وصَوّب رأسه : نَكَّسَه(المجلسى : ۸۲ / ۱۰۷) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«لا يجوز شهادةُ . . . القانِع مع أهل البيت لهم» : ۹۶ / ۲۸۸ . القانِع : الخادِم والتابع ، تُرَدُّ شهادتُه للتُّهمه بِجَلْب النَّفْع إلى نفسه ، والقانِع ــ فى الأصل ــ : السائل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللّهَ اللّهَ فى الطبقه السفلى . . . فإنَّ فى هذه الطبقه قانِعا ومُعْتَرّا» : ۳۳ / ۶۰۷ . هو من القُنوع : الرضى باليسير من العطاء ، وقد قَنِع يَقْنع قُنوعا وقَناعه ــ بالكسر ــ : إذا رَضِىَ ، وقَنَع ــ بالفتح ــ يَقْنَع قُنوعا : إذا سأل(النهايه) .

* ومن المعنى الأوّل عن أمير المؤمنين عليه السلام :«القَناعه مال لا يَنْفَد» : ۷۴ / ۲۸۹ . لأنَّ الإنْفاق منها لا يَنْقطع ، كلّما تَعَذّر عليه شىء من اُمور الدنيا قَنع بما دونه ورَضِى(النهايه) .

* ومن المعنى الثانى عن الصادق عليه السلام فى حديث الهدْى :«القانع الذى يسأل ، والمُعْتَرّ صديقك» : ۹۶ / ۲۷۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اُتِىَ بِقناع من الجنّه» : ۵۳ / ۷۲ . القِناع : الطبَق الذى يُؤكل عليه ، ويقال له : القُنْع بالكسر والضمّ . وقيل : القِناع جمعه(النهايه) .

* وفى حديث الخندق :«فقام علىّ عليه السلام وهو مُقَنَّع فى الحديد» : ۲۰ / ۲۰۳ . هو المُتَغَطِّى

.

بالسلاح . وقيل : هو الذى على رأسه بَيْضه وهى الخَوذه ؛ لأنَّ الرأس موضع القِناع(النهايه) .

* وفى حديث بدر :«فانكَشف قِناعُ قَلْبه فمات» : ۱۹ / ۲۲۶ . قِناع القَلْب : غِشاؤه ، تشبيها بِقناع المرأه ؛ وهو أكبر من المِقْنَعه(النهايه) .

قنن : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«وليبلِّغ الشاهد الغائب ، أ نّى عبد اللّه ابن عبد اللّه ، عبدٌ قِنٌّ ابنُ أَمَهٍ» : ۲۵ / ۳۰۷ . القِنّ : العبد الخالص(المجلسى : ۲۵ / ۳۰۷) .

* وعنه عليه السلام :«من لم يكن لنا شيعهٌ فهو ــ واللّهِ ــ عبدٌ قِنّ» : ۲۷ / ۱۵۶ .

* وعن الجواد عليه السلام فى علاج الريح الخبيثه :«يؤخذ له القرنفل خمسه مثاقيل ، فيصيّر فى قِنّينَه» : ۵۹ / ۱۸۶ . القِنِّينَه ــ كسكّينه ــ : إناء من زجاج للشراب(القاموس المحيط) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«كنتَ للمؤمنين كَهْفا وحصنا وقُنّه راسيا» : ۹۷ / ۳۵۶ . القُنّه ــ بالضمّ ــ : أعلا الجبل مثل القُلَّه(مجمع البحرين) .

قنا : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان أقْنَى العِرْنِين» : ۱۶ / ۱۴۹ . العِرنين : الأنف . والقَنا فى الأنْف : طولُه ورِقَّه أرْنَبَتِهِ مع حَدَبٍ فى وسطه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المهدىّ عليه السلام :«أقْنَى الأنْف ، ضَخْم البطن» : ۵۱ / ۴۰ .

* وعن بشر بن طرخان :«وَقَنَيْتُ من الأولاد ما قصرت عنه الاُمنيّه» : ۴۷ / ۱۵۲ . قَنَيْتُ ــ بفتح النون ــ : أى اكتسبتُ وجمعت(المجلسى : ۴۷ / ۱۵۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لابنته :«اقْنَىْ حياءَكِ ؛ فما أقبح بالمرأه . . . فى كلّ يوم تشكو زوجها» : ۲۲ / ۱۶۱ . قال الجوهرى : قَنِيتُ الحياءَ ــ بالكسر ــ قُنْيانا ــ بالضمّ ــ : أى لزمته(المجلسى : ۲۲ / ۱۶۳) .

* وفى الحديث :«إنّ رجلاً دخل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . وقد أقْنَى بالحنّاء» : ۷۳ / ۹۹ . يقال : قَنَا لونُها يَقْنو قُنُوّا ؛ أى احْمَرّ ، وهو أحْمَرُ قانٍ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى شجره طوبى :«وأقْناؤها سندس وإستبرق» : ۶۵ / ۷۱ . القِنْو : العِذْق بما فيه من الرُّطَب ، وجمعه : أقْناء(النهايه) .

* وفى صفّين :«رفعوا المصاحف على أطراف القَنا» : ۳۲ / ۶۱۷ . القَنا : جَمع قَناهٍ ؛ وهى

باب القاف مع الواو

الرمح ، وتجمع على قَنَواتٍ وقُنِىّ(الصحاح) .

* وفيما أوحى اللّه تعالى إلى هابيل :«إنّى مخرج منك نورى الـذى أُريد به السلـوك فى القَنَوات الظاهره» : ١١ / ٢٤٦ . القَنَوات جمع قناه ، وقَناةُ الظهر : هى التى تنتظم الفَقار(المجلسى : ١١ / ٢٤٩) .

* وعن ابن أوس :«كان علىّ بن أبى طالب أكثر ما يسكن القَناه» : ٣٢ / ٢٨ . هو وادٍ من أوديه المدينه ، عليه حَرْثٌ ومالٌ وزرْع ، وقد يقال فيه : وادِى قَناه ، وهو غير مصروف(النهايه) .

بـاب القـاف مع الواوقوب : عن أبى بصـير للإمـام الصـادق عليه السـلام :«جُعلت فـداك ما «قابَ قَوسَـيْنِ أو أدنَى» ؟ قال : ما بين سِيتها إلى رأسـها» : ١٨ / ٣٠٦ . القـابُ والقِيْب : بمعنى القَـدْر ، وعَيْنُهـا واوٌ ، من قـولهم : قَوَّبوا فى هـذه الأرض : أى أثَّروا فيها بِوَطِئِهم ، وجعلوا فى مَسافتها علامات . يقال : بَينِى وبَينه قابُ رُمْحٍ وقابُ قَوْس : أى مقدارهما(النهايه) .

* وعن ابن جمـال :«كان بوجهى حزاز ، يعنى القُوَباء» : ١٨ / ١٣ . القُوَباء ــ بالمدّ والواو مفتوحه ، وقد تخفّف بالسـكون ــ : داء معروف(المصباح المنير) .

قوت : من أسـمائه تعالى :«المُقِيت» . معناه الحافظ الرقيب : ٤ / ٢٠٣ . وقيل : المُقْتـدِر . وقيل : الذى يُعْطى أقوات الخلائق . وهو مِن أقاتَه يُقيتُه : إذا أعطاه قُوتَه ، وهى لُغَه فى : قاتَه يَقُوته . وأقاتَه أيضا : إذا حفظه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللهمَّ اجْعل رِزْق محمّد قُوْتا» : ٦٧ / ٧١ . أى بقَدْر ما يُمْسِك الرَّمَق من المَطعَم(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شَرِّقوا إن شئتم أو غرّبوا لم تُرزَقوا إلاّ القُوْت» : ٦٩ / ١٠ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«تشربون الطَّرَق ، وتَقْتاتُوْن الوَرَق» : ٢٩ / ٢٢٤ . تقوّتَ بالشىء واقْتَاتَه : جعله قُوْتَه(تاج العروس) .

.

قوح : عن آدم عليه السلام : وبدّل أهلها أثلاً وخَمْطابجنّاتٍ من الفردوس قيحِ : ١١ / ٢٣٤ . إمّا بالقاف : جمع القَاحَه بمعنى الساحه ، أو بالفاء : من الفَيْح بمعنى السعه(المجلسى : ١١ / ٢٣٤) .

قود : فى الدعاء :«أسألك ألاّ تُميتنى غَمّا . . . ولا قَوَدا» : ٨٣ / ٩٠ . القَوَد : القِصاص وقَتْلُ القاتِل بَدل القَتيل . وقد أقَدْتُه به أُقِيدُه إقادةً . واسْتَقَدْتُ الحاكِمَ : سألتُه أن يُقيدَنى . واقْتَدْتُ منه أقتاد . فأمَّا قادَ البَعيرَ واقْتادَه فبِمَعْنَى جَرَّه خَلْفه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ابن ملجم :«إن شئْتُ اسْتَقَدت ، وإن شئتُ صالحت» : ٤٢ / ٢٠٦ . أى أخذتُ منه القَوَد ؛ وهو القصاص .

* وعنه عليه السلام :«انظروا إلى عرصات من قد أقاده اللّه بعلمه» : ٥١ / ١٢٢ . يقال : أقَادَه خَيْلاً : أى أعطاه ليَقُودها ، ولعلّ المعنى : من مكّنه اللّه من المُلْك بأن خلّى بينه وبين اختياره ، ولم يُمسِك يده عمّا أراده . «بعلمه» : أى بما يقتضيه علمه وحكمته من عدم إجبارهم على الطاعات . ويُحتمل أن يكون من القَوَد والقصاص ، ويؤيّده أنّ فى بعض النسخ «بعَمَله» ، فالضمير راجع إلى الموصول(المجلسى : ٥١ / ١٢٤) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«واستظمأْنا لصوارخ القَوَد» : ٨٨ / ٢٩٤ . القوَد _ بالفتح _ : الخيل . وفى بعض النسخ : «العَوَد» بالفتح : المسنّ من الإبل ، وهو أنسب(المجلسى : ٨٨ / ٢٩٩) .

* وعنه عليه السلام :«يا معاويه . . . جاذَبَ الشيطانُ قِيادكَ» : ٣٣ / ٨٥ . القِياد _ بالكسر _ : حبل يُقادُ به الدابّه(المجلسى : ٣٣ / ٨٨) .

قور : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«العيش فى ثلاثه : دار قَوْراء ، وجاريه حسناء ، وفرس قبّاء» : ٧٤ / ٤٦ . القَوراء _ بفتح القاف _ : الواسعه(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولقد أنصف القارَه من راماها» : ٣٢ / ٦٠ . القارَه : قَبِيله من بَنى الهُون بن خُزَيْمه ، سُمُّوا قارةً لاجتماعهم والتِفافِهم ، ويوصَفون بالرَّمْى . وفى المَثَل : أنْصَفَ القارةَ مَن راماها(النهايه) .

.

قوز : عن زمـل بن عمرو العـذرىّ : إليك رسول اللّه أعملت نصّيِ هاأُكلّفها حزنا وقَوْزا من الرملِ : ۱۸ / ۱۰۳ . القَوْز ــ بالفتـح ــ : العالى من الرمْل كأ نّه جَبل(النهايه) .

قوصـر : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«لا تنصـبوا قَوْصَـرَّه على قَوْصَرَّه» : ۷۶ / ۳۱۰ . هى وِعـاء من قَصَب يُعْمَل للتّمر ، ويُشـدّدُ ويُخَفَّف(النهايه) .

* وفى خولىّ بن يزيد :«فوجدوه قد ركّب على نفسه قَوْصَرّه فأخذوه» : ۴۵ / ۳۳۷ .

قوض : فى الخبر :«حملت خيل علىّ عليه السـلام على صـفوف أهل الشام ، فقوّضت صفوفهم» : ۳۲ / ۵۰۴ . تَقَوّضَتِ الصُّفوفُ : انْتَقَضَتْ . وقَوَّضْتُ البناء تَقْويضا : نَقَضته من غير هدم(المصباح المنير) .

* ومنه فى زهير بن القَيْن :«فـأمَرَ بفسـطاطه وثقله ومتـاعه فَقُوِّض وحُمِلَ إلى الحسـين عليه السـلام» : ۴۴ / ۳۷۱ . قُوِّض : أى قُلِعَ وأُزِيلَ(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«إذا أظلم الليل ، فقَوِّضوا هذا الفسطاط» : ۴۴ / ۱۶۷ .

قوف : عن أمير المؤمنين فى المهـدىّ عليه السـلام :«لا يُبصـر القَائِف أثَرَه ولو تابَعَ نَظَره» : ۵۱ / ۱۱۷ . القائِف : الذى يَتتَبّع الآثارَ ويَعْرِفُها ، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه ، والجمع القافَه . يقال : فُلانٌ يَقوف الأثر ويَقْتافُه قِيافهً ، مِثْل : قفا الأثَر واقْتَفاه(النهايه) .

قوق : فى الحديث :«اُنظر إلى الدجاجه . . . تنبعث وتنتفخ وتُقَوْقى» : ۳ / ۱۰۴ . تُقَوْقى : أى تصيح(الصحاح) .

قول : فى منـاهى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«نَهى صـلى الله عليه و آله عن قِيلٍ وقالٍ» : ۷۳ / ۳۴۳ . أى نَهى فُضول ما يَتَحـدّث به المُتَجالِسون ، من قَوْلهم : قِيلَ كذا ، وقالَ كذا . وبِناؤهما على كونهما فِعْلين ماضِيين مُتَضَمِّنين للضمير ، والإعرابُ على إجْرائِهما مُجْرَى الأسـماء خِلْوَيْن من الضـمير ، وإدْخـال حَرْف التَّعريف عليهمـا لـذلك فى قولهم : القِيل والقال . وقيل : القال : الابْتـداء ، والقِيل : الجَواب . وقيل : أراد النَّهى عن كثره الكلام مُبتـدئا ومُجِيبا . وقيل : أراد به حكايه أقوال الناس ، والبَحْثَ عمَّا لا يُجْدِى عليه خيْرا ، ولا يَعْنِيه أمْرُه(النهايه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من جالس الجاهل فليستعدَّ لِقيلٍ وقالٍ» : ۷۴ / ۲۸۵ .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«معاشر الناس المسرعه إلى قِيْلِ الباطل» : ۲۹ / ۲۳۲ . القِيْلُ : بِمَعنى القَوْل وكذا القالُ . وقيل : القَول فى الخير ، والقِيلُ والقالُ فى الشرّ . وقيل : القَول مصدر ، والقِيْلُ والقالُ اسمان له(المجلسى : ۲۹ / ۳۰۵) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«نحن أهل بيت مُنِيْنا بالتَّقَوُّل علينا» : ۱۰ / ۲۴۱ . تَقَوّلَ الرَّجُلُ على زَيدٍ ما لم يَقُل : ادَّعَى عَلَيه ما لا حَقِيقَةَ له(المصباح المنير) .

* وعن عمر بن علىّ عليه السلام :«كان المختار ذا مِقوَل مشحوذ الغرار» : ۴۵ / ۳۵۲ . المِقْوَلُ : اللسانُ . ورجلٌ مِقْوَلٌ : أى لَسِنٌ كَثِيرُ القَوْلِ (الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فإنّكم مَيامِين الرأى . . . مَقاوِيل بالحقّ» : ۳۲ / ۳۹۷ . جمع مِقْوال ؛ من يحسن القول(صبحى الصالح) .

* وعن البزنطىّ فى المسح على القَدمين :«لو أنّ رجلاً قال بإصْبعين من أصابعه هكذا» : ۷۷ / ۲۵۹ . القول هنا بمعنى الفعل ، والعرب تَجْعل القَول عباره عن جميع الأفْعال ، وتُطْلِقه على غير الكلام واللسان فتقول : قال بيده ؛ أى أخَذَ ، وقال بِرجْله ؛ أى مَشَى ، وقال بثوبه ؛ أى رَفَعه ، وكلُّ ذلك على المجاز والاتِّساع(النهايه) .

قوم : فى الدعاء :«فأنزِلْ علىّ . . . رزقك الواسع ما تجعله قِواما لدينى ودنياى» : ۸۳ / ۱۴۴ . قال الجوهرى : قِوَامُ الأمر _ بالكسر _ : نظامه وعماده . وقِوَام الأمر _ أيضا _ : مِلاكه الذى يقوم به (المجلسى : ۸۳ / ۱۴۴) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُوصيكم عباد اللّه بتقوى اللّه ؛ فإنّها الزمام القِوام» : ۷ / ۱۱۵ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«قِوام المرء عقله» : ۱ / ۹۴ .

* وعن الصادق عليه السلام :«العلم ثلاثةٌ : آيه مُحكمه ، وفَرِيضه عادِله ، وسُنَّه قائمه» : ۷۵ / ۲۳۸ . القائِمه : الدائمه المُسْتَمِرَّه التى العَمَلُ بها مُتَّصِلٌ لا يُتْرك(النهايه) .

* وعن ابن الأبرد فى علىّ عليه السلام يوم صفّين :«ثمّ نهض حين قام قائمُ الظَّهيره» : ۳۲ / ۵۰۱ . أى قِيامُ الشمس وقْتَ الزَّوال ، من قولهم : قامت به دابَّتُه : أى وَقَفَت . والمعنى : أنّ الشمس

.

باب القاف مع الهاء

إذا بَلَغت وسَطَ السـماء أبْطَأت حركةُ الظِّلّ إلى أن تزول ، فيَحْسَب الناظرُ المُتأمّل أ نّها قـد وقَفَت وهى سائره ، لكن سَـيْرا لا يَظْهَر له أثَر سَريع ، كما يَظْهَر قبل الزَّوال وبعده ، فيقال لذلك الوقوفِ المشاهَد : قامَ قائمُ الظَّهِيره(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان نعل سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقَائِمَته فضّه» : ۱۶ / ۱۲۳ . قَائِمُ السيف وقَائِمَته : مَقْبَضه(المجلسى : ۱۶ / ۱۲۳) .

قومس : فى الخبر :«فقام . . . رجل عليه إزار قُومَسىٌّ» : ۴۷ / ۱۶۵ . قُوْمَس ــ بالضمّ وفتح الميم ــ : صقع كبير بين خراسان وبلاد الجَبل ، وإقليم بالأندلس (القاموس المحيط) .

قونس : عن أعرابى :«فبرز عمرو بن عبد ودّ . . . فضـرب قَوْنَسه ضربه قنع منها عنقه» : ۴۶ / ۳۲۲ . القَوْنَس : أعلى بيضه الحديد ؛ وهى الخُوْذه(النهايه) .

قوه : فى الخبر :«دعا أبو إبراهيم عليه السـلام بجبّه خزّ وقميص قُوْهىّ» : ۴۸ / ۹۵ . القُوْهِىُّ : ثيابٌ بيضٌ ، وقُوْهُسْتانُ ــ بالضمّ ــ : كورَهٌ بين نَيسابور وهَراهَ ، وقَصَـبتُها قاينٌ ، وبلد بكِرْمان ، ومنه ثَوْبٌ قُوهىٌّ : لما يُنسْجُ بها ، أو كلّ ثَوْبٍ أشبَهه يُقالُ له قُوهِىّ وإن لم يكن من قُوهُستان (القاموس المحيط) .

قوا : عن جـابر فى الخنـدق :«علمت أنَّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله مُقْوِى ؛ أى جـائع» : ۲۰ / ۲۱۹ . وأقوى الرجـل : أى فنى زاده ، ومنه قوله تعالى : «ومَتاعًا لِلمُقْوِين» . وقوِىَ ــ كرضى ــ : جاع شديدا(المجلسى : ۲۰ / ۲۳۸) .

بـاب القـاف مع الهاءقهر : من أسـمائه تعالى :«القاهر» : ۴ / ۱۸۹ . هو الغـالِب جميع الخلائق . يقـال : قَهَره قَهْرا فهو قاهِر ، وقهَّار للمبالَغه . وأقْهَرتُ الرجُل : إذا وجَدْتَه مَقْهورا ، أو صار أمرُه إلى القَهْر(النهايه) .

قهرم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«واستقبلتهم قَهَارمتها بمنابر الريحان» : ۶۵ / ۱۷۲ . القَهَارمه : جمع القَهْرَمان . وفى النهايه : هو كالخازِن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأُمور الرجُل ، بِلُغَه الفُرس(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۲) .

.

باب القاف مع الياء

* ومنه الخبر :«خرج إبليس متمثّلاً بقَهْرَمان الرعاء حتّی جاء أيّوب وهو قائم يصلّی» : ۱۲ / ۳۵۸ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ المرأه ريحانه وليست بقَهرمانه» : ۷۴ / ۲۱۴ .

قهز : عن قدامه بن عتاب فی علیّ علیه السلام :«ورأيته يخطبنا . . . وعليه قميص قِهْز» : ۳۴ / ۳۵۴ . القِهْز ـ بالكسر ـ : ثيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حرير ، وليست بعربيّه مَحْضه . وقال الزمخشری : القَهْزُ والقِهْزُ : ضَرْب من الثياب يُتَّخذ من صوف كالْمِرعِزَّی ، وربّما خالطه الحرير(النهايه) .

قهقر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«رجعت الدنيا إلی ورائها القَهْقَرَی» : ۲ / ۶۷ . هو المَشی إلی خَلْف من غير أن يُعيد وجْهَه إلی جِهه مَشْيه . قيل : إ نّه من باب القَهْر(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«رأيت بنی اُميّه . . . بعدی يُضلّون الناس عن الصراط القَهْقَرَی» : ۹۴ / ۸ .

قهقه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی صفه الطاووس :«فَيُقَهْقِهُ ضاحكا لجمال سرباله» : ۶۲ / ۳۱ . القَهْقَهه فی الضحک معروفهٌ ، وهو أن تقول : قَهْ قَهْ . يقال : قَهَّ وقَهْقَهَ بمعنیً(الصحاح) .

قهو : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«سيأتی من بعدی أقْوام . . . شاربون بالقَهَوات لاعبون بالكعاب» : ۷۴ / ۹۶ . القَهْوَهُ : الخمر ، يقال سُمِّيت بذلک لأ نّها تُقْهِی ؛ أی تذهب بشهوه الطعام(الصحاح) .

* وعنه صلی الله عليه و آله فی علائم الظهور :«واتّباع الشهوات ، وشرب القَهَوات» : ۵۲ / ۲۶۳ .

باب القاف مع الياءقيأ : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«لا يشربنّ أحدكم قائما ، ومن نسی فليتقيّأ» : ۵۹ / ۲۹۲ . تقيّأ : تكلّف القیء وتعمّده(لسان العرب) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«من تَقَيَّأ قبل أن يَتَقيّأ كان أفضل من سبعين دواء» : ۵۹ / ۱۲۳ . أی قبل أن يسبقه القیء بغير اختياره ، أو المراد به أوّل ما يتقيّأ فی تلک العلّه(المجلسی : ۵۹ / ۱۲۳) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی أشراط الساعه :«تقیء الأرض أفلاذ كبدها ؛ أی تُخرِج كنوزها

.

المدفونه فيها» : ۶ / ۳۱۰ .

قيح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقد ملأتم قلبى قَيْحا» : ۳۴ / ۶۵ . القَيْح : الصديد بلا دم(المجلسی : ۳۴ / ۶۹) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لئن يَمْتلئ جَوْف الرجل قَيْحا خير من أن يَمْتَلِئ شِعْرا» : ۷۶ / ۲۹۲ . القَيْح : المِدَّه الخالصه لا يخالطها دم . قاحَ الجرح يَقِيح(تاج العروس) .

قيد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ الإسلام قَيَّد الفَتْكَ» : ۴۷ / ۱۳۷ . أى أنَّ الإسلام يَمْنَع عن الفَتْك ، كما يَمْنَعُ القَيْدُ عن التَّصَرُّف ، فكأ نّه جَعل الفَتْك مُقَيَّدا(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى صلاه أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يزل فى موضعه حتّى صارت الشمس على قِيْدِ رُمْح» : ۶۴ / ۳۶۰ . يقال : بَينى وبينه قِيدُ رُمْح ، وقادُ رُمْح ؛ أى قَدْرُ رُمْح(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من فارق جماعه المسلمين قِيْدَ شبر فقد خلع ربقه الإسلام» : ۲۷ / ۷۲ . أى قَدْرُ شبر . وهو من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس(المجلسی : ۲۷ / ۷۲) .

قير : عن صباح بن نصر الهندى فى الماء :«فكيف منها عيون نفط وكبريت وقار ؟» : ۶ / ۱۱۲ . القار : هو شىء أسود تُطلى به الإبل والسفن ، يمنع الماء أن يدخل . وقيرتُ السفينه : طليتها بالقار . وقيل : هو الزفت(لسان العرب) .

قيس : عن الصادق عليه السلام :«ليس من علم اللّه ولا مِن أمره أن يأخذ أحدٌ من خلق اللّه فى دِينِهِ بهَوى ورأى ولا مقائيس» : ۷۵ / ۲۱۴ . الأصل فى القياس : التقدير ، يقال : قِسْتُ الشىء بالشىء : قدّرته على مثاله فانقاس ، ويقال للمقدار : مِقياس ، ومنه قايَسْتُ بين الأمرين مُقايَسهً وقِياسا(مجمع البحرين) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يتواضع أحد لعلىّ قِيْسَ شَعْره إلاّ رفعه اللّه » : ۱۷ / ۳۲۶ . أى قَدْر شعره . يقال : بينهما قِيسُ رُمْح وقاس رُمْح : أى قدر رمح(المجلسی : ۳۲ / ۲۲۳) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى القيامه :«مشدُوده أيديهم إلى أعْناقهم لا يستطيعون أن يتناولوا بها قِيْسَ أنْمله» : ۷ / ۱۹۷ . أى قَدْر أنمله .

قيض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من ترك الأخذ عمّن أمر اللّه بطاعته قيَّضَ اللّه له شيطانا ،

.

فهو له قَرين» : ۶۵ / ۶۲ . أى سَبَّب وقَدَّر . يقال : هذا قَيْضٌ لهذا ، وقِياضٌ له : أى مُساوٍ له(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام لابن مهزيار :«احْمد اللّه . . . على ما قَيَض من التلاقى» : ۵۲ / ۳۴ . أى قدّر وسبّب .

* ومنه الدعاء :«يا مُقَيِّضَ الركب ليوسف فيالبلد القفر» : ۸۷ / ۱۹۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرعدت الأسماع لزبره الداعى إلى فصل الخطاب ومُقايَضَه الجزاء» : ۷ / ۱۱۲ . يقال : قايَضَهُ مُقايَضَةً فى البيع : إذا أعطاه سلعه وأخذ عوضها سلعه منه(المجلسى : ۷ / ۱۱۳) .

* وعنه عليه السلام :«لا تكونوا . . . كقَيضِ بَيْضٍ فى أداحٍ ، يكون كَسْرُها وِزْرا ، ويَخْرج حِضانُها شَرّا» : ۱ / ۲۱۹ . القَيْض : قِشْر البَيْض(النهايه) .

قيظ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمن كمثل شجره لا يتحاتّ ورقها شتاءً ولا قيظا» : ۶۴ / ۶۹ . القَيْظ : صميم الصيف من طلوع الثريّا إلى طلوع سهيل(المجلسى : ۶۴ / ۶۹) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يكون المَطَر قيْظا ، ويغيظ الكرام غَيظا» : ۶ / ۳۰۶ . لأنَّ المَطَر إنّما يُراد للنَّبات وبَرْدِ الهواء ، والقَيْظ ضِدّ ذلك(النهايه) .

* ومنه الخبر :«إنَّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يوما قائظا» : ۱۸ / ۴۱ . قاظ بالمكان وتقيّظ به : إذا أقام به فى الصيف(الصحاح) .

قيع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى مانع الزكاه :«أُقيمَ يوم القيامه بِقاعٍ قَفْر ، ينْطحه كلّ ذات قرن بقرنها» : ۹۳ / ۸ . القاع : المُسْتَوِى مِنَ الأرْض ، والذى لا يُنْبِتُ ، والقِيْعَهُ _ بالكسر _ مِثْلُهُ ، وجمعه أقْواع وأقْوُع وقِيعان . وقاعَه الدار ساحتها(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«كجراد بقِيعه سَفَتْه الريح فى يوم عاصف» : ۳۲ / ۶۰۱ . القِيْعَه _ بالكسر _ : الأرض المستويه(المجلسى : ۳۲ / ۶۰۳) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء :«تَتْرع بالقِيعان غدرانها» : ۸۸ / ۲۹۵ . القِيْعَان جمع القَاع ، وفى القاموس : القَاع : أرضٌ سهلةٌ مطمئنّه ، قد انفرجت عنها الجبال والآكام(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۸) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله فی صفه الجنّه :«تربتها طیّبه ، [فیها] (۱) قِیعانٌ بیض» : ۱۸ / ۳۳۵ .

قیل : فی النبیّ صلى الله علیه و آله :«إنّه کتب . . . إلى الأقیال العباهله» : ۹۳ / ۸۲ . الأقْیال : ملوک بالیمن دون الملک الأعظم ، واحدهم قَیْل ، یکون ملکا على قومه . والعَباهِلَه : الذین قد اُقرّوا على ملکهم لا یُزالون عنه(المجلسی : ۹۳ / ۸۲) .

* وفی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«نزل العذیب فَقالَ فیها قائِلَهَ الظهیره» : ۴۴ / ۳۱۳ . القائِلَه : الظَّهیره ، یقال : أتانا عند القائله . وقد یکون بمعنى القَیْلُوله أیضا ؛ وهی النوم فی الظَّهیره ، تقول : قَالَ یَقِیل قَیْلُولَه وقَیْلاً ومَقِیلاً(الصحاح) . وقال الجزری : المَقیل والقَیْلُولَه : الاستراحه نصف النهار وإن لم یکن معها نَوم(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولا یعزب عنه . . . مَقِیلُ الذرِّ فی اللیله الظلماء» : ۷۴ / ۳۰۸ . أی محلّ استراحتها . والذرّ : صِغار النمل .

* ومنه فی حدیث اُمّ مَعْبد :رَفِیقَیْنِ قالا خَیْمَتَی اُمّ مَعْبَدِ ۱۹ / ۱۰۰ . أی نَزلا فیها عند القائله ، إلاّ أ نّه عَدّاه بغیر حرف جَرّ(النهایه) .

* وفی حدیث الهجره :«یا بنی قَیْلَه! هذا جدّکم قد جاء» : ۱۹ / ۱۲۲ . قال الجزری : یُرید الأوْس والخَزْرج قَبیلَتی الأنصار ، وقَیْله : اسم اُمّ لهم قدیمه ، وهی قَیْله بنت کاهل(المجلسی : ۱۹ / ۱۲۵) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لعامل الصدقات :«فإن استقالک فأقِلْه» : ۳۳ / ۵۲۵ . أقاله یُقیله إقاله ، وتَقایَلا إذا فَسَخا البیع وعاد المَبیعُ إلى مالکه والثمنُ إلى المُشْتری إذا کان قد نَدِم أحدُهما أو کِلاهما ، وتکره الإقاله فی البَیعه والعَهْد(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الخلافه :«بینا هو یَسْتَقِیلها فی حیاته ، إذ عقدها لآخر (۲) بعد وفاته» :

.

۱- .ما بین المعقوفین سقط من البحار ، وأثبتناه من المصدر الذی نقل عنه .

۲- .فی البحار : «الآخر» ، والتصحیح من نهج البلاغه : الخطبه ۳ .

۲۹ / ۴۹۸ . والاستقاله : طلب الإقاله(النهايه) .

قيم : فى الدعاء :«أنت قَيّامُ السماواتِ والأرض» : ۸۸ / ۱۷۰ . قال الجزرى : وفى روايه «قَيِّم» ، وفى أُخرى «قَيُّوم» ؛ وهى من أبنيه المبالَغه ، وهى من صفات اللّه تعالى ، ومعناها : القائم بأُمور الخَلق ، ومُدَبّر العالم فى جميع أحواله ، وأصلُها من الواو ؛ قَيْوام وقَيْوِم وقَيْوُوْم ، بوزن فَيْعال وفَيْعِل وفَيْعُول . والقَيُّوم : من أسماء اللّه تعالى المعدوده ، وهو القائم بنفسه مطلقا لابغيره ، وهو مع ذلك يقوم به كلّ موجود ، حتّى لا يُتصوّر وجود شىء ولا دوام وجوده إلاّ به(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«سبحان اللّه الحىّ القيّوم» : ۸۳ / ۸۴ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا القَيِّم الكامل الجامع» : ۱۶ / ۹۳ . أى الكثير القيام بأُمور الخلق ، والمتولّى لإرشادهم ومصالحهم ، ويظهر من سائر الكتب أ نّه بالثاء المثلّثه ، وأنّ الكامل الجامع تفسيره . . . وقال القاضى فى الشفاء : روى أ نّه صلى الله عليه و آله قال : «وأنا قَيِّم» والقَيِّم : الجامع الكامل ، كذا وجدته ولم أروِه ، وأرى أنَّ صوابه «قثم» بالثاء ، وهو أشبه بالتفسير ، انتهى(المجلسى : ۱۶ / ۹۴) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«سمّانى فى القيامه حاشرا» : ۱۶ / ۹۳ . قيل : أصلُه مصدر قام الخَلق من قُبورِهم قِيامةً . وقيل : هو تَعْريب «قَيَمَثا» وهو بالسريانيّه بهذا المعنى(النهايه) .

قين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الساعه :«وعندها تظهر القَيْنات والمعازف» : ۶ / ۳۰۸ . القَيْنَه : الأَمَه غَنَّت أو لم تُغنّ ، والماشِطه ، وكثيرا ما تُطلق على المغنِّيه من الإماء ، وجمعها قَيْنات(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«رأيت امرأه على صوره الكلب . . . فقال : إنّها كانت قَيْنَه نوّاحه» : ۷۹ / ۷۶ . أى مغنّيه .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأُمّ عطيّه وكانت مُقَيِّنه ؛ يعنى ماشطه :«إذا أنتِ قَيَّنْتِ الجاريه فلا تغسلى وجهها بالخرقه» : ۲۲ / ۱۳۲ . قَيَّنَت الماشطهُ العروسَ تَقْيِينا : زيّنَتها(المجلسى : ۲۲ / ۱۳۲) .

* وعن محمّد قال :«دخلت على أبى جعفر عليه السلام فمرّ عليه غلام له فدعاه فقال : يا قَيْنُ . قلت : وما القَيْنُ ؟ قال : الحدّاد» : ۶۳ / ۱۹۴ . القَيْنُ : العبد والحدّاد(المجلسى : ۶۳ / ۱۹۴) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عائشه :«وضِغْن غَلاَ فى صَدْرها كِمرجَل القَيْنِ» : ۲۲ / ۲۳۴ . أى الحدّاد .

* وفى شِـِعْر آدم عليه السـلام : ويقتل قاينٌ هابيلَ ظلمافوا أسـفا على الوجه المليحِ : ۱۱ / ۲۳۴ . قاين : أحـدُ ما قيل فى اسم الولد القاتل ، وفى أكثر نسـخ التفاسـير والتواريـخ بالباء الموحّـده ، وفى مروج الذهب بالمثّناه من تحت ، وقيل : قابين ــ بالموحّده ثمّ المثّناه ــ والمشهور قابيل باللام(المجلسى : ۱۱ / ۲۳۴) .

قينقـاع : فى سـلمى زوج هـاشم بن عبـد منـاف :«إنّها خرجت بالأمس إلى سوق . . . يقال لها : سوق بنى قَيْنُقاع» : ۱۵ / ۴۱ . هم بَطن من بطون يهود المدينه ، اُضيفت السُّوق إليهم ، وهو بفتح القاف وضمّ النون ، وقد تُكسر وتُفتح(النهايه) .

قيى : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنَّ هـذه الأرض . . . عنـد التى تحتها كحلقه ملقاه من فلاه قِيٍ» : ۵۷ / ۸۳ . قال الجوهرى : القِيُّ ــ بالكسر والتشديد ــ : فِعْل من القَواء ؛ وهى الأرض القَفْر الخاليه . والفلاه : المفازَه(المجلسى : ۵۷ / ۸۵) .

.

ص: ٢٩٨

..

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزه

حرف الكافباب الكاف مع الهمزهكأب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أعوذ بك مِن . . . كآبه المُنقَلب» : ۳۲ / ۳۹۱ . الكآبه : تغيُّر النَّفْس بالانكِسار من شدّه الهمِّ والحُزن . يُقال : كَئِبَ كآبةً واكْتأبَ فهو كئيب ومُكْتَئِب . والمعنى أ ن يرجع من سَفَره بأمرٍ يُحْزِنه ؛ إمّا أصابه فى سَفره ، وإمَّا قدِم عليه ، مثل أن يَعود غير مَقْضِىّ الحاجه ، أو أصابت مالَه آفهٌ ، أو يَقْدَم على أهله فيجِدهم مَرضى ، أو قد فُقِد بعضهم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فلمّا رأى اللّه عزّوجلّ كَأْبَته واستشعاره الحزن . . .» : ۱۰ / ۳۴ . الكَأْبه والكَأْب والكَآبه : الغمّ وسوء الحال والانكسار من حُزن(القاموس المحيط) .

كأد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يَتَكاءدْهُ صنع شىء منها إذ صنعه» : ۵۴ / ۳۰ . فى أكثر النسخ على صيغه التفاعل ، وفى بعضها على صيغه التفعّل (۱) ، وكلاهما بمعنى نفى المشقّه(المجلسى : ۵۴ / ۳۴) . ومنه العَقَبه الكَؤُود : أى الشاقَّه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وتَكاءَدَنا ضِيقُ المَضْجَع» : ۷۴ / ۴۳۴ .

كأس : فى زياره عاشوراء :«السلام على المجرَّع بكَأْسات الرماح» : ۹۸ / ۳۱۹ . الكَأْس : هو الإناء فيه شراب ، ولا يقال لها كأْس إلّا إذا كان فيها شراب ، وقيل : هو اسم لهما على

.

۱- .أى : يتكَأّده .

باب الكاف مع الباء

الانفراد والاجتماع . والجمعُ أَكْؤُس ، ثمّ كُؤوس واللفظه مهموزه ، وقد يُتْرك الهمز تخفيفا(النهايه) .

كأكأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتَكَأْكَأْتم عليّ تكَأْكُؤَ الإبل الهِيْم على حِياضها» : ۳۲ / ۳۸۷ . التَّكَأْكُؤ : التجمُّع(المجلسى : ۳۲ / ۳۹۰) . أى عَكَفْتم عَلَيّ مُزْدَحمين(النهايه) .

باب الكاف مع الباءكبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«هل يَكُبّ الناسَ على مناخرهم فى النار إلّا حصائدُ أَلْسنتهم؟» : ۶۸ / ۳۰۳ . فى القاموس : كَبّه : قَلَبه وصَرَعه ، كأَكَبّه وكَبْكَبه فأَكَبّ ، وهو لازم ومتعدٍّ(المجلسى : ۶۸ / ۳۰۳) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا كابُّ الدنيا لوجهها» : ۳۲ / ۲۵۰ . يقال : كَبَبْتُ فلانا على وجهه : أى تركته ولم ألتفت إليه . وقيل : إنّه كنايه عن العلم ببواطنها وأسرارها ، كما يقال : قلبت (۱) الأمر ظهرا لبطن(المجلسى : ۳۲ / ۲۵۲) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يأتى يوم القيامه شيء مثل الكَبّه ، فيدفع فى ظهر المؤمن فيدخله الجنّه فيقال : هذا البِرّ» : ۷۱ / ۴۴ . مثل الكَبّه : أى الدفعه والصدمه ، أو مثل كُبه الغزل فى الصغر ، أو مثل البعير فى الكبر . قال الفيروزآبادى : الكَبّه : الدَّفعه فى القتال والجرى ، والحمله فى الحرب والزحام ، والصدمه بين الجبلين ، والكَبّه من الشتاء : شِدّته ودَفْعته ، والرَّمى فى الهُوَّه . وبالضمّ : الجماعه ، والجَرَوْهَق (۲) من الغزل ، والإبل العظيمه ، والثقل . وكأنَّ فيه تصحيفا ، ولم أجده فى غير الكتاب(المجلسى : ۷۱ / ۴۴) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الرحم تأتى يوم القيامه مثل كُبه المُدار ــ وهو المِغْزَل ــ فمن أتاها واصلاً لها انتشرت له نورا حتّى يُدخِله الجنّه» : ۷ / ۱۲۱ .

كبت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا رأى اللّه صدقنا أنزل بعدوّنا الكَبْت ، وأنزل علينا

.

۱- .فى البحار «غلبت» ، والصحيح ما أثبتناه .

۲- .هو الكُبّه من الغزل ، وهو ليس بعربىّ(تاج العروس) .

النصر» : ۳۲ / ۵۴۹ . كَبت اللّه فلانا : أى أذلّه وصَرَفه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدعاء :«فإن كانت له حاجه قُضِيتْ ، أو عدوّ كُبِت» : ۸۴ / ۵ . الكَبْت : الصرف والإذلال(المجلسى : ۸۴ / ۵) .

كبح : عن جُوَيريه بن مسهر :«فكَبَحْتُ دابّتى لأتأخّر» : ۸۰ / ۳۲۵ . كَبحْتُ الدَّابَّه : إذا جذبتَ رأسَها إليك وأنت راكِب ؛ ومَنَعْتَها من الجِماح وسُرعه السَّير(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى بكاء جهنّم على الحسين عليه السلام :«إنَّ الخَزَنَه . . . يَكْبحونها ما دامت باكيه» : ۴۵ / ۲۰۸ .

كبد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ الكُبادَ من العَبِّ» : ۱۶ / ۲۴۶ . هو ـ بالضمّ ـ وَجَع الكَبِد . والعَبُّ : شُرْب الماء من غير مَصٍّ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يُخرِج . . . الأرضُ أفْلاذَ كَبِدها» : ۲۸ / ۱۸ . أى ما فى بطنها من الكُنوز والمعادنِ ، فاستعارَ لَها الكَبِد . وكَبِدُ كلّ شىء : وسَطُه(النهايه) .

* وعن ابن الحُصَين فى كربلاء :«يا حسين ، ألا تنظر إلى الماء كأ نّه كَبِدُ السماء!!» : ۴۴ / ۳۸۹ . كَبِدُ السماء : وسطها(المجلسى : ۴۵ / ۷۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من كابَدَ الاُمور عَطَب» : ۷۴ / ۲۳۶ . كابَدَها : قاساها بلا إعْداد أسْبابها ، فكأ نّه يحاذيها وتطارده(صبحى الصالح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كابِدوا الليل بالصلاه» : ۷۹ / ۲۲۳ . قال الجوهرى : كابَدْت الأمر : إذا قاسيت شدّته(المجلسى : ۷۹ / ۲۲۳) .

* ومنه عن اُهيب للنبىّ صلى الله عليه و آله :«وتَكَبَّدتُ الطريق حتّى أتَيْتُك» : ۲۱ / ۳۷۷ . الكَبد ـ بالفتح ـ : الشدّه(النهايه) .

كبر : من أسمائه اللّه تعالى :«المُتَكبر» . مأخوذ من الكبرياء ؛ وهو اسم للتكبر والتعظّم : ۴ / ۱۹۷ . وقيل : المتعالى عن صفات الخلق . وقيل : المتكبّر على عُتاه خَلقِه ، والتاء فيه للتفرّد والتخصّص لا تاءُ التعاطى والتكلُّف(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«سبحان ذى الكبرياء والعَظَمه» : ۸۳ / ۱۱ . فى النهايه : الكِبْرياء :

.

العَظَمه والمُلْك . وقيل : هى عباره عن كَمال الذّات وكمال الوجود ، ولا يوصَف بها إلاّ اللّه تعالى(المجلسى : ۸۳ / ۱۲) .

* وفى خبر خطبه علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشام :«فلمّا قال المؤذّن : اللّه أكبر اللّه أكبر قال علىّ عليه السلام : لا شىء أكبر من اللّه » : ۴۵ / ۱۳۹ . قيل : معناه : اللّه الكبير ، فوُضع أفَعَل مَوْضع فَعِيل . وقيل : معناه اللّه أكْبَر من أن يُعْرَف كُنْه كِبْريائه وعَظَمَته ، وإنّما قُدّر له ذلك وأُوِّلَ ، لأن أفْعَلَ فُعْلَى يَلْزَمه الألف واللام ، أو الإضافه كالأكْبَر وأكْبَر القوم . وراء «أكْبَر» فى الأذانِ والصلاه ساكِنه لا تضَمُّ للوقف ، فإذا وُصِل بكلام ضُمَّ(النهايه) .

* و قال أمير المؤمنين عليه السلام فى بيان معنى الحجّ الأكبر :«إنّما سُمِّى الأكبر ؛ لأنّها كانت سنه حجّ فيها المسلمون والمشركون ، ولم يحجّ المشركون بعد تلك السنه» : ۹۶ / ۳۲۲ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«يوم الحجّ الأكبر يوم النحر ، والحجّ الأصغر العمره» : ۹۶ / ۳۲۳ .

* وعنه عليه السلام فى المصحف :«يرثه كابِرٌ عن كابِرٌ من لَدُنْ رسولِ اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۶ / ۱۷۴ . أى عن آبائى وأجدادى كبيرا عن كبير ، فى العزّ والشرف(النهايه) .

* وعن ذكوان مولى معاويه :«أمرنى معاويه أن أكتب بَنِيه فى الشرف . قال : فكتبت بَنِيه وبنى بَنِيه وتركت بَنى بناته ، ثمّ أتيته بالكتاب ، فنظر فيه فقال : ويحك ! لقد أغفلت كِبْرَ بَنِىّ» : ۳۳ / ۲۵۸ . كِبْرُ الشىء : مُعظَمه ، وقولهم : هو كُبْرُ قومِهِ بالضمّ ؛ أى هو أقْعَدُهُم فى النسب(الصحاح) .

* ومنه عن عائشه فى حديث الإفك :«كان الذى تولّى كِبْرَه منهم عبد اللّه بن أبى سلول» : ۲۰ / ۳۱۱ . كِبْرَه أى مُعْظَمه . وقيل : الكِبْر : الإثم ، وهو الكَبيره ، كالخِطْ ء من الخَطيئه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«واجتناب الكبائر ؛ وهى قتل النفس» : ۱۰ / ۳۵۹ . واحدتُها كبيره ؛ وهى الفَعْلَه القبيحه من الذنوب المَنْهِىّ عنها شرعا ، العظيم أمْرُها ، كالقَتْل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصِّفات الغالِبه(النهايه) . قال الصدوق : الكبائر هى سبع ، وبعدها فكلُّ ذنب كبيرٌ بالإضافه إلى ما هو أصغر منه ، وصغيرٌ بالإضافه إلى ما هو أكبر منه(المجلسى : ۸۲ / ۲۷) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لن يَدْخُلَ الجنّة عبدٌ فى قَلْبه مِثقالُ حَبَّه من خَرْدَلٍ من كِبْر» : ٢ / ١٤١ . يَعنى كِبْر الكُفر والشِّرك ، كقوله تعالى : «إنَّ الذينَ يَستَكبِرُونَ عَن عِبادَتِى سَيَدخُلونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ» ، ألا ترى أ نّه قابله فى نقيضه بالإيمان فقال : ولاـ يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الإيمان ، أرادَ دُخول تأبيد . وقيل أرادَ إذا اُدخل الجنّه نُزع ما فى قلبه من الكبْر(النهايه) .

* وعن أبى جعفر الهاشمى للإمام الجواد عليه السلام فى قوله تعالى : «فَلَمّا رَأيْنَهُ أكْبَرنَه» : «ما كان إكبار النسوه ؟ قال : هو ما حصل لاُمّ الفضل من الحيض» : ٥٠ / ٨٤ أكْبَرَت المرأةُ : حاضت ، وبه فسرّ مجاهد قوله تعالى : «فَلَمّا رَأيْنَه أكبَرْنَه» قال : أى حِضْنَ . وليس ذلك بالمعروف فى اللغه . قال الأزهرى : فإن صحّت هذه اللفظه فى اللغه بمعنى الحيض فلها مخرج حسن ، وذلك أنّ المرأه إذا حاضت أوّل ما تحيض فقد خرجت من حدّ الصِّغَر إلى حدّ الكِبَر(تاج العروس) .

* وعن الريّان للعبّاسى فى الرضا عليه السلام :«إنّ من عقيده الشيعه أن لو رأوه عليه السلام . . . وفى عنقه كَبر . . . لقالوا : ما كان فى وقتٍ من الأوقات أطوع للّه عزّ وجلّ من هذا الوقت وما وسِعَه غير ذلك» : ٤٩ / ٢٦٤ . الكَبر ـ بفتحتين ـ : الطبل ذو الرأسين . وقيل : الطبل الذى له وجه واحد(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اشترى رسول اللّه صلى الله عليه و آله شاه كَبْراء ؛ وهى التى فى إحدى اُذنيها نقط بيض» : ٥٨ / ١٨٧ . ما رأيت الكَبْراء بهذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغه(المجلسى : ٥٨ / ١٨٨) .

كبس : عن ابن مهزيار :«دخلنا القصر فإذا الناس فيه مُتكابِسون» : ٥٠ / ٩٠ . يقال : كَبسَ الرجل رأسه فى ثوبه : إذا أخفاه(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«كما كَبسَ موسى كليمُك فرعونَ . . . وكما الأرض مَكْبُوْسَه تحت السماء ، وكما بنو آدم مَكْبُوسُون تحت السماء وتحت ملك الموت ، وكما ملك الموت مَكْبُوس بين يَدَى اللّه » : ٨٧ / ٥٦ . قال الفيروزآبادى : كَبسَ البئرَ والنهر : طَمَّهما بالتراب ، ورأسَه فى ثوبه : أخفاه وأدخله ، ودارَه : هجم عليه واحتاط ، والمُكَبِّس : من يقتحم الناس فَيَكبِسُهم(المجلسى : ٨٧ / ٦٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الآخره :«فشقّق فيها أنهارها ، وكَبسَها بالعواتق من

.

حُورها» : ۷ / ۲۲۰ . أی ملأها وشحنها ، من قولهم : كَبسَ البئرَ : طَمَّه بالتراب . والعواتِق : جمع العاتِق ؛ وهی الشابّه أوّل ما تُدرِك(المجلسی : ۷ / ۲۲۱) .

* وعنه علیه السلام :«وفی تعلیق كَبائِسِ اللُّؤلؤ الرطب» : ۸ / ۱۶۳ . هی جَمْع كِباسَه ؛ وهو العِذْق التامّ بشَماریخه ورُطَبه(النهایه) .

كبش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی مروان :«وهو أبو الأكْبُش الأربعه» : ۴۱ / ۳۵۶ . كَبْش القوم : رئیسهم(مجمع البحرین) .

* وعن أبی لهب :«إنَّ ابن أبی كَبْشَه دعانا علی رِجْل شاه» : ۱۸ / ۲۱۲ . كان المشركون یَنسُبون النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أبی كَبْشَه ؛ وهو رجُل من خُزاعه ، خالف قُریشا فی عباده الأوثان وعَبَد الشِّعْرَی العَبورَ ، فلمّا خالَفهم النبیّ صلی الله علیه و آله فی عباده الأوثان شَبَّهوه به . وقیل : إنّه كان جدّ النبیّ صلی الله علیه و آلهمن قِبَل اُمّه ، فأرادوا أ نّه نَزَع فی الشَّبَه إلیه(النهایه) .

كبكب : فی الخبر :«أقبل رجل آخر فی كُبْكُبهٍ كأ نّه بغل أقمر» : ۴۵ / ۳۳۵ . هی _ بالضّمّ والفتح _ : الجماعه المُتَضامَّه من الناس وغَیْرهم(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی لیله القدر :«یأمر اللّه جبرئیل یهبط إلی الأرض فی كُبْكُبهٍ من الملائكه» : ۹۳ / ۳۵۱ .

كبل : فی الزیاره الجامعه :«ومُكَبَّل فی السجن قد رُضَّت بالحدید أعضاؤه» : ۹۹ / ۱۶۷ . الكَبْل : قَیْدٌ ضَخْمٌ . وقد كَبَلْتُ الأسِیر وكَبلتُه _ مُخَفّفا ومُثَقّلاً _ فهو مَكْبول ومُكَبّل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القیامه :«لا یُفادی أسیرها ، ولا تُفصم كُبولها» : ۷ / ۱۱۴ . أی لا تُكسَر قیودها .

* عن أبی دُجانه : أنا الذی عاهَدَنی خَلیلیأن لا اُقیم الدهر فی الكبول : ۲۰ / ۲۵ . الكبْول : القصیر ، وفی بعض النسخ «الكَیْول» . . . وهو أصوب (المجلسی : ۲۰ / ۴۵) . ویأتی فی «كیل» .

كبا : عن رجل :«ما مَثَل محمّد صلی الله علیه و آله إلاّ كَمَثل نَخْله نَبَتَتْ فی كَباه!» : ۳۶ / ۲۷۸ . قال الجزری : الكَبا : الكِناسه والتراب الذی یُكنَس من البیت(المجلسی : ۳۶ / ۲۷۹) .

.

باب الكاف مع التاء

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا تحقِّر اللؤلؤه النفيسه أن تجتلبها من الكَبا الخسيسه» : ۲ / ۹۷ . الكَبا ــ بالكسر والقصر ــ : الكناسه (المجلسی : ۲ / ۹۷) . والمراد : الحكمه التی يلفظها المنافق فيسمعها المؤمن .

* وعن الصادق عليه السلام :«لابدّ للجواد من كَبْوه ، وللسيف من نَبْوه» : ۷۵ / ۲۳۰ . كَبا : أی عَثَرَ ، وهی الكبوه ، يقال : لكلّ جواد كَبْوه(لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اِحذر اللجاج تنجُ من كَبْوَتِه» : ۷۵ / ۱۰ .

باب الكاف مع التاءكتب : فی صلح الحديبيَه :«فدعا رسول اللّه صلی الله عليه و آله بالمُكْتِب» : ۲۰ / ۳۵۱ . علی بناء الإفعال : الذی يُعلِم الكتابه(المجلسی : ۲۰ / ۳۵۶) . وفسَّره فی هامش نسختَی المخطوطه من المصدر بالدواه والقلم ، ولعلّه أخذها من مِفعَل اسم الآله(الهامش : ۲۰ / ۳۵۶) .

* وعن سُلَيم بن قيس :«أخذ الناس فی الروايات فی فضائل معاويه . . . وألقوا ذلك إلی معلّمی الكتاتيب» : ۴۴ / ۱۲۶ . الكُتّاب والمَكْتَب واحد ، والجمع الكَتاتِيب(الصحاح) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«تجدوننی فی كَتِيبه بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف» : ۳۷ / ۱۱۴ . الكَتِيبه : القِطعه العَظيمه من الجَيْش ، والجَمْعُ : الكتائب(النهايه) .

* وعنه صلی الله عليه و آله لجويريه بنت الحارث :«أُؤدّی عنك كِتابَتَكِ وأتزوّجُكِ ؟» : ۲۰ / ۲۹۶ . الكِتابه : أن يُكاتِب الرَّجُل عَبْدَه علی مالٍ يؤدِّيه إليه مُنجَّما ، فإذا أدّاه صار حُرّا . وسُمِّيت «كِتابةً» لِمَصْدر كَتَب ، كأ نّه يَكْتُب علی نَفْسِه لِمَوْلاه ثمنَه ، ويَكْتُب مَوْلاه له عليه العِتْق . وقد كاتَبه مُكاتَبةً ، والعَبْدُ مُكاتَب(النهايه) .

كتد : عن حبيب بن مظاهر : أُقسم لو كنّا لكم أعداداأو شطركم ولّيتم الأَكْتادا : ۴۵ / ۲۶ . هو جمع الكَتَد ــ بفتح التَّاء وكَسرها ــ : مُجْتَمَع الكَتِفين ؛ وهو الكاهِل(النهايه) .

* ومنه فی صفه النبیّ صلی الله عليه و آله :«جليل الكَتَد» : ۱۶ / ۱۸۱ .

.

کتع : عن اُبیّ فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«فهو ولیُّه دونکم أجمعین ، وأحقّ به منکم أکْتَعین» : ۲۸ / ۲۲۵ . أکْتَعون : تأکید أجمعون ، ولا یُستعمل مفردا عنه ، وواحِده أکْتَع ، وهو من قولهم : جَبَلٌ کَتِیع : أی تامّ(النهایه) .

کتف : فی بنی قریظه :«فأمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالرجال فکُتِفوا» : ۲۰ / ۲۳۴ . کَتِف فُلانا : شَدَّ یَدیه إلی خَلفُ بالکِتافِ ؛ وهو حَبْلٌ یُشَدُّ به(القاموس المحیط) .

* ومنه فی دار الندوه :«نری أن نرحّل بعیرا صعبا ونوثق محمّدا علیه کِتافا» : ۱۹ / ۵۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إیتونی بکَتِفٍ أکْتُبْ لکم کِتابا لا تضلّوا» : ۲۲ / ۴۹۸ . الکَتِف : عَظْم عریض یکون فی أصل کَتِف الحیوان من الناس والدوابّ ، کانوا یَکْتُبون فیه لِقِلّه القراطِیس عِندهم(النهایه) .

کتل : فی النبیّ موسی علیه السلام :«نظر إلی رجل قد أقبل ومعه مِکْتَلٌ ومِسحاه» : ۱۳ / ۲۵۱ . المِکْتَل _ بکسْر المیم _ : الزَّبیل الکَبِیر . قیل : إنّه یَسَع خَمْسَه عَشَر صاعا ، کأنَّ فیه کُتَلًا من تمر ؛ أی قِطَعا مُجْتَمعه(النهایه) .

* ومنه عن ابن کشمرد فی علیّ علیه السلام :«قال لی مولای : اجعل الرقعه فی کُتْلَه من طین ، وارمِ بها فی البحر» : ۹۹ / ۲۳۳ . الکُتله _ بالضمّ _ من التمر والطین وغیره : ما جُمع(المجلسی : ۹۹ / ۲۳۵) .

* وفی الخبر :«اللهمّ أزِلْها عن بنی المؤمّل ، وارْمِ عَلَی أقْفائهم بِمِکْتَل» : ۹۴ / ۴۰ . المِکْتَل _ هاهنا _ : من الأکْتَل ؛ وهی شَدیده من شَدائد الدَّهر . والکَتال : سوء العَیش وضِیق المؤنه ، والثِّقَل(النهایه) .

کتم : عن ابن عبّاس :«کان اسمُ قَوْسه صلی الله علیه و آله الکَتوم» : ۱۶ / ۱۲۶ . سُمِّیت به ؛ لانْخفاض صَوْتِها إذا رُمی بها(النهایه) .

* وعنه :«کان له صلی الله علیه و آله مِخْضبٌ من شَبَهٍ یکون فیه الحنّاء والکَتَم» : ۱۶ / ۱۲۶ . الکَتَم : نَبْتٌ یُخْلَط مع الوَسْمَه ، ویُصبغ به الشعر ، أسْوَدُ ، وقیل : هو الوَسْمَه(النهایه) . والشَّبَهُ : النحاس الأصفر .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«اختضب الحسین وأبی بالحنّاء والکَتَم» : ۷۳ / ۹۸ .

.

باب الكاف مع الثاء

* وفی الخبر :«اشترت حميده المصفّاه ــ وهی اُمّ أبی الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلاموكانت من أشراف العجم ــ جاريهً . . . اسْمها تُكْتَم» : ۴۹ / ۵ .

باب الكاف مع الثاءكثب : عن ابن حصين فی رجال نجد :«يَضعون . . . رِماحَهم على كَواثِب خيلهم» : ۵۷ / ۲۳۱ . الكَواثِب : جَمْع كاثِبَه ؛ وهی من الفَرَس : مُجْتَمَع كَتِفَيْه قُدّامَ السَّرْج(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فی أبيها صلى الله عليه و آله :لمّا مضيتَ وحالت دونَك الكُثُبُ : ۲۹ / ۲۳۳ . بضمّتين : جمع كثيب ؛ وهو التلّ من الرمل(المجلسی : ۲۹ / ۳۱۱) .

* ومنه فی صفه الجنّه :«فيدخل عليهم كُثْبان المِسْک الأبيض» : ۸ / ۸۵ . هو جَمع كَثِيب : الرَّمْل المسْتَطِيل المُحْدَوْدِب(النهايه) .

* وعن اُمّ عثمان فی أمير المؤمنين عليه السلام :«وبَيْن يَدَيه قَرَنْفُلٌ مَكْثوب فی الرحبه» : ۴۱ / ۱۱۵ . أی مجموع . والكُثْبه : كُلّ قَليلٍ جمعتَه من طَعامٍ أو لَبن أو غير ذلک . والجَمْعُ : كُثَب(النهايه) .

كثث : فی صِفته صلى الله عليه و آله :«كَثُّ اللِّحْيَه عريض الصدر» : ۱۰ / ۱۳۴ . الكَثاثَه فی اللِّحْيَه : أن تكون غَير رَقِيقه ولا طويله ولكن فيها كَثافَه . يقال : رجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَه بالفَتْح ، وقَوْمٌ كُثٌّ بالضمّ(النهايه) .

كثر : عن النبیّ صلى الله عليه و آله :«لاـ قَطْع فی ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ» : ۷۴ / ۵۷ . الكَثَر ــ بفَتْحَتين ــ : جُمَّار النَّخْل ، وهو شَحْمُه الذی وسَط النَّخْله(النهايه) .

* وفی الدعاء :«باللّه اُحاول ، واُصاول ، واُكاثِر» : ۸۳ / ۱۷۰ . يقال : كاثَرْناهُم فكَثَرناهُم ؛ أی غلبناهم بالكَثْرَه(الصحاح) .

* ومنه حديث الدار :«وثار علیّ عليه السلام إلى سيفه فسبقوه إليه وكاثَرُوه» : ۲۸ / ۲۷۰ .

* ومنه فی مقتل الحسين عليه السلام :«ما رَأيت مَكْثُورا . . . أرْبطَ جأْشا منه» : ۴۵ / ۵۰ . المَكْثور :

.

ص: ۳۰۸

باب الكاف مع الحاء

باب الكاف مع الخاء

باب الكاف مع الدال

المَغْلُوب ؛ وهو الذى تَكاثَر عليه الناس فَقَهَروه(النهايه) .

كثف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المرأه :«تصلّى فى الدرع والخمار إذا كانا كَثِيفَيْن» : ۸۰ / ۱۸۸ . الكَثِيف : الثخين الغليظ(النهايه) .

كثكث : عن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«بِفِيْكَ ــ أيّها القائل ــ الكَثْكَثُ ولك الأثلَب» : ۴۵ / ۱۱۱ . بالكسر والفتح : دُقاق الحَصَى والتراب(النهايه) .

باب الكاف مع الحاءكحل : فى الوليد بن المغيره :«أصابته شظيّه . . . فانْقطع أكْحَلُه» : ۱۸ / ۵۵ . الأكْحَلُ : عِرْقٌ فى وسَط الذراع يَكْثُر فَصْدُه(النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«طرفه كَحِيل ، وخلقه جميل» : ۱۶ / ۶۰ . الكَحَل ــ بفَتْحَتين ــ : سَواد فى أجْفان العَيْن خِلْقه ، والرجُل أكْحَلُ وكَحِيل(النهايه) .

* وفى روايه اُخرى :«كان . . . أدعج أكْحَل» : ۱۶ / ۱۸۰ .

* ومنه فى الجمره :«ويستحبّ أن تكون زرقا أو كُحْلِيّه مُنقّطه» : ۹۶ / ۲۷۵ .

باب الكاف مع الخاءكخ : عن الحسن عليه السلام وقد أكل من تمر الصدقه :«أدْخَل [أى النبىّ صلى الله عليه و آله] إصْبَعه فى فمى ، وقال : كِخْ كِخْ» : ۴۳ / ۳۰۵ . هو زَجْر للصبىِّ وَرَدْع ، ويقال عنْد التَّقذُّر أيضا . فكأنّه أمَرَه بإلْقائها من فيه ، وتُكْسَر الكاف وتُفتح ، وتُسَكّن الخاء وتُكْسَر ، بتْوين وغَيْر تَنْوين . قيل : هى أعجميّه عُرِّبت(النهايه) .

باب الكاف مع الدالكدح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى كاتم الشهاده :«أتى يوم القيامه . . . وفى وجهه كُدُوح» : ۷ / ۲۱۸ . الكُدُوح : الخُدُوش . وكُلُّ أثَرٍ من خَدْش أوعَضٍّ فهو كَدْح . ويجوز أن يكون مَصْدَرا

.

سُمِّی به الأثَر . والکَدْح فی غیر هذا : السَّعْیُ والحِرْصُ والعَمل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«بدا من الأیّام کُلُوحها ، ومن اللیالی کُدُوحها» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* ومنه الدعاء :«ومضی فی طاعتک وفی أولیائک مَکْدُوحا» : ۹۸ / ۲۲۵ . مَکْدُوحا : أی مجروحا ، وفی أولیائک : أی معهم ، وفی بعض النسخ : «ولائک» وهو أظهر . ویحتمل أن یکون المفعول بمعنی الفاعل ؛ أی عاملاً ساعیا فی عباده اللّه (المجلسی : ۹۸ / ۲۲۶) .

کدد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لرجل من الأنصار فی بعیرٍ له :«بعیرک هذا یشکوک . . . یزعم أ نّک تَسْتَکِدُّه وتُجَوِّعُه» : ۱۷ / ۴۰۰ . اسْتَکَدَّهُ : أی طَلِبَ منه الکَدّ والشدّه والإلحاح فی العمل(المجلسی : ۱۷ / ۴۰۱) . والکَدُّ : الشِّدّه والإلحاح والطلب(القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی وصف أمیر المؤمنین علیه السلام :«مَکْدُودا فی ذات اللّه » : ۲۹ / ۲۲۴ . المَکْدُود : مَنْ بَلَغَهُ التَّعب والأذی(المجلسی : ۲۹ / ۲۶۹) .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ صلِّ علی سیّدی ومولای کما عمل بطاعتک . . . فعاش فی رضوانک مَکْدُودا» : ۹۸ / ۲۲۵ . أی مُتْعبا .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الزوراء :«توالت علیها . . . أربعه وعشرون ملکا علی عدد سنیّ الکَدِید» : ۳۶ / ۳۵۵ . الکَدِید إمّا کنایه عن المعتزّ فالمراد بستّه أعوام عمره ؛ فإنّ عمره حین مات کان أربعا وعشرین سنه . . . أو کنایه عن المقتدر ویکون المراد بستّه مدّه خلافته . . . والمتّقی أیضا کانت مدّه خلافته أربعا وعشرین سنه وأشهرا فیحتمل أن یکون إشاره إلیه . . . (المجلسی : ۳۶ / ۳۵۶) .

کدس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یسجد الرجل علی کُدْس حنطه» : ۸۲ / ۱۴۸ . الکُدْس ـ وِزان قُفْل ـ : ما یُجمَع من الطعام فی البیدَر ، فإذا دِیسَ ودُقّ فهو العُرْمَه والصُّبْرَه . وقال الأزهری : الکُدْسُ جماعه الطعام ، وکذلک کل ما یجمع من دراهم وغیرها . ویقال : کُدْس مُکَدَّس ، والجمع : أکْداس(المصباح المنیر) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام :«یأتیه الرجل والمال کُدْس ، فیقول : یا مهدی أعطِنی . فیقول : خُذ» : ۳۶ / ۲۸۱ .

* ومنه الروایه الأُخری :«والمال یومئذٍ کُدوس» : ۵۱ / ۸۸ .

.

كـدم : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«وطّنوا أنفسـكم على . . . المبـارَزَه . . . والمُكادَمَه» : ۳۲ / ۵۶۶ . كَدَمَه يَكْدُمُه ويَكْدِمُه : عَضَّه بأدنى فمه ، أو أثّر فيه بحديده ، والصيدَ : طردَهُ . والدابّهُ تُكادِمُ الحشيشَ : إذا لم تستمكِن منه(القاموس المحيط) .

* ومنه فى حمزه وعتبه :«فَتَكادَما الموت طويلاً» : ۱۹ / ۳۱۵ .

كدا : عن جابر :«اشتدّ علينا فى حفر الخندق كُدْيَه» : ۱۷ / ۳۸۲ . الكُدْيَه : قِطْعه غليظه صُلْبه لا تَعْمَل فيها الفَأس(النهايه) .

* ومنه الـدعاء :«وأىُّ مُستَنْبط لمزيـدك أكْدَى دون استماحهِ سجالِ عطيّتك» : ۸۲ / ۲۲۹ . أكْدَى الطلب : أى تعَسّر وتعذّر وانقطع(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكِبْر :«فإنّها مَصيده إبليس . . . التى تُساور قلوبَ الرجال . . . فما تُكْدَى أبدا» : ۱۴ / ۴۷۱ . أكْدَيتُ الرجلَ عن الشىء : رَدَدته عنه(مجمع البحرين) . أى لا تُردّ عن تأثيرها(المجلسى : ۱۴ / ۴۸۱) .

* وعنه عليه السـلام :«الحمـد للّه الـذى . . . لا يُكْدِيه الإعطاءُ والجود» : ۷۴ / ۳۱۶ . أكْدَى الرجلُ : إذا قَلّ خَيرُه . وأكْدَى : أى قطع العطاء(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«فلمّا بلغ كُدَى ؛ وهو جبل بذى طوى» : ۱۲ / ۹۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمّا الأسود بن عبد يغوث . . . فاستظلّ بشجره تحت كَدا» : ۱۸ / ۵۵ . كَداء ـ بالفتح والمدّ ـ : الثنيّه العليا بمكّه ، ممّا يلى المقابر ، وهو المعلّى . وكُدَى ـ بالضمّ والقصر ـ : الثنيّه السفلى ممّا يلى باب العمره(المجلسى : ۱۸ / ۵۶) . كُدَى : موضع بأسفل مكّه بقرب شعب الشافعيّين . ويكتب بالياء ، ويجوز بالألف ؛ لأنّ المقصور إن كانت لامه ياءً ـ نحو : كُدَى ومُدَى ـ جازت الياء ؛ تنبيها على الأصل ، وجاز بالألف ؛ اعتبارا باللفظ(المصباح المنير) .

* وعن أبيسعيد المهرى :«كان عبدالملك بن أبى رافع نازلاً فى بيعه كُدَى يتحدّث» : ۳۲ / ۲۸۵ . قال فى القاموس : كُدَى : جبل قريب من مكّه(المجلسى : ۳۲ / ۲۸۶) .

.

باب الكاف مع الذال

باب الكاف مع الراء

باب الكاف مع الذالكذب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«قد كثرت علیّ الكَذّابَه» : ۲ / ۲۲۵ . الكِذَابَه ــ بكسر الكاف وتخفيف الذال ــ مَصْدر كَذَب يَكْذِب ؛ أی كثرت علیّ كِذَابَه الكَذّابين . ويصحُّ أيضا جعل الكِذَاب بمعنی المكذوب ، والتاء للتأنيث ؛ أی الأحاديث المُفتراه . أو بفتح الكاف وتشديد الذال ، بمعنی الواحد الكثير الكذب ، والتاء لزياده المبالغه ، والمعنی : كثرت عَلَیَ أكاذِيبُ الكَذَّابَه . أو التاء للتأنيث ، والمعنی : كثرت الجماعه الكَذَّابه ، ولعلّ الأخير أظهر(المجلسی : ۲ / ۲۲۵) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ثلاثةٌ يَحسنُ فيهنّ الكِذْبُ : المكيدةُ فی الحرب ، وعِدَتُك زوجتَك ، والإصلاحُ بين الناس» : ۷۴ / ۵۱ . الكِذْبُ هو الإخبار عن الشیء بخلاف ما هو فيه ، سواء العمد والخطأ ؛ إذ لا واسطه بين الصِّدق والكِذْب علی المشهور . والكلام ثلاثه : صِدْق ، وكِذْب ، وإصلاح ، فالإصلاح لا يوصف بالكِذْب البحت ، وليس مبغوضا صاحبه(مجمع البحرين) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ أحبّ الكِذْبَ فی الصلاح ، وأبغض الصِّدق فی الفساد» : ۷۴ / ۴۷ .

باب الكاف مع الراءكرب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ نَخل الجنَّه . . . كَرَبُها زَبَرجد» : ۸ / ۲۱۹ . الكَرَب ــ بالتحريك ــ : أصْلُ السَّعَف . وقيل : ما يَبْقی من اُصوله فی النَّخله بعد القَطْع كالمَراقی(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين علیه السلام فی سحر النبیّ صلی الله علیه و آله :«فإذا فی الجُفّ قطعه كَرَب النخل» : ۶۰ / ۲۴ . فی القاموس : الكَرَب ــ بالتحريك ــ : اُصول السَّعَف الغِلاظ(المجلسی : ۶۰ / ۲۴) .

* وفی الدعاء :«اللهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد وعلی جميع ملائكتك وأنبيائك ... والكرام الكاتبين والكَرُوبيّين» : ۸۳ / ۸۸ . قال الفيروزآبادی : الكَرُوبِيّون : ــ مخفّفه الراء ــ : سادَةُ الملائكه ، انتهی . والمضبوط فی أكثر كتب الدعاء بالتشديد (المجلسی : ۸۳ / ۸۸) .

.

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من زار قبرَ الحسین علیه السلام . . . سُمِّی فی الأرض كَرُوبِیّا» : ٩٨ / ٨٨ .

* وعن أبیطالب : هما أخوانِ كعظم الیَمینِ اُمِرّا علینا كعقد الكَرَب : ٣٥ / ٩٥ . یقال : أمرَرْتُ الحبلَ ؛ إذا فتلْتَه فَتْلاً شدیدا . والكَرَب ــ بالتحریك ــ : الحبل الذی یشدّ فی وسط العَراقی (١) ، ثمّ یُثنّی ، ثمّ یثلّث ؛ لیكون هو الذی یلی الماء فلا یعفن الحبل الكبیر(المجلسی : ٣٥ / ٩٧) .

كربس : عن الصادق علیه السلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما كان لباسه إلّا الكَرَابِیْس» : ٤١ / ١١٠ . الكَرابِیْسُ : جمع كِرْباس ــ بكسر الكاف ــ وهو الثَوب الخَشِن ، وهو فارسیّ معرّب(المصباح المنیر) .

كرث : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه الجاهل :«یَتوانی عن البِرّ ویُبطئ عنه ، غیر مُكْتَرِثٍ لما فاته من ذلك» : ١ / ١٢٩ . هو لا یَكْتَرِثُ لهذا الأمر : أی لا یَعبأُ به ولا یُبالیه(المصباح المنیر) .

* ومنه الدعاء :«وقلّه اكْتِراثٍ ببأسك الذی لا تحبسه عن الباغین» : ٨٢ / ٢٢١ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«المرء فی سَكْره مُلْهِیه ، وغَمْرَه كارِثَه» : ٧٤ / ٤٢٨ . أی شَدِیده شاقَّه . وكَرَثَه الغَمُّ یَكْرِثُه وأكْرَثَه : أی اشْتَدَّ علیه وبَلَغ منه المَشَقَّه(النهایه) .

كرد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القیامه :«فینطلقون إلی العَقَبه یكْرُدُ بعضُهم بعضا» : ٧ / ٢٦٩ . الكَرْد : السَّوق والدَّفع(المجلسی : ٧ / ٢٧١) .

كردس : فی صفته صلی الله علیه و آله :«ضَخْم الكَرَادِیْس» : ١٦ / ١٤٩ . هی رُؤوس العِظام ، واحدُها كُرْدُوْس . وقیل : هی مُلْتَقَی كلّ عَظْمَین ضَخْمَین ، كالركْبَتَین والمِرْفَقین والمَنْكِبیْن . أراد أ نّه ضَخْم الأعضاء(النهایه) .

كرر : عن أبی إسحاق الهمدانی :«أنّ امرأتین أتتا علیّا علیه السلام عند القسمه . . . فأعطی كلّ واحده خمسه وعشرین درهما وكُرّا من الطعام» : ٣٤ / ٣٥٠ . الكُرّ ــ بالضمّ ــ : أحدُ أكْرار الطعام ،

.

١- .جمع عَرْقُوَه ؛ وهی خشبه تعترض علی فوهه الدلو .

وهو سِتّون قَفيزا ، والقَفيز : ثمانيه مَكَاكِيك ، والمَكُّوك : صاع ونِصْف ، فانتهى ضبطه إلى اثنى عَشَر وَسْقا ، والوَسْق سِتُّون صاعا . وفى الشرع عباره عن ألف ومائتى رطل بالعراقى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فيالماء :«إن كان قدرَ كُرٍّ لم يُنجّسه شىء» : ۷۷ / ۲۱ .

* وفى الزياره الجامعه :«ويَكِرُّ فى رجعتكم ، ويُملّك فى دولتكم» : ۹۹ / ۱۳۱ . الكَرُّ : الرجوعُ ، يقال : كَرَّهُ وكَرَّ بنفسه ، يتعدّى ، ولا يتعدّى ، ذكره الجوهرى . وهذا يدلّ على رجوع خواصّ الشيعه أيضا فى رجعتهم(المجلسى : ۹۹ / ۱۴۲) .

* ومنه عن إسماعيل :«تُكِرّنى إلى الدنيا . . . كما تُكِرّ الحسين عليه السلام» : ۱۳ / ۳۹۱ .

* ومنه عن اُخت عمرو : أسدانِ فى ضِيقِ المَكَرّ تَصاوَلاوكِلاهما كُفؤٌ كَريمٌ باسِلُ : ۲۰ / ۲۶۰ . المَكَرّ : موضع الكَرّ فى القتال(الهامش : ۲۰ / ۲۶۰) .

كرس : عن علىّ بن الحكم رفعه عن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«سُئل عن وقت المغرب فقال : إذا غابت كُرْسِيُّها . قال : وما كُرْسِيُّها؟ قال : قرصُها» : ۸۰ / ۶۵ .

كرسع : فى السارق :«يجب أن يُقطع . . . من الكُرْسُوع» : ۷۶ / ۱۹۱ . هو طَرَف رأس الزَّنْد ممَّا يَلِى الخِنْصَر(النهايه) .

كرسف : فى الخبر :«أحرم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثَوْبَى كُرْسُفٍ» : ۲۱ / ۴۰۱ . هو كعُصْفُر وزُنْبُور : القُطْن .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان الناس يستَنجون بالحِجار والكُرْسُف» : ۷۷ / ۲۰۴ .

كرش : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الأنْصار كَرِشى وعَيْبَتى» : ۲۱ / ۱۶۰ . أراد أ نّهم بطانَته وموضع سِرِّه وأمانَتِه ، والذين يَعْتَمد عليهم فى اُموره . واستعار الكَرِش والعَيْبه لذلك ؛ لأنَّ المُجْتَرَّ يجمع عَلَفه فى كَرِشه ، والرجل يضَع ثيابه فى عَيْبته . وقيل : أراد بالكَرِش الجماعه ؛ أى جَماعَتى وصَحابَتى ؛ ويقال : عليه كَرِشٌ من الناس ؛ أى جماعه(النهايه) .

* وعن الحسين عليه السلام :«كأ نّى بأوصالى يَتقطّعها عُسلانُ الفَلَوات . . . فيَملأْنَ منّى أكْرَاشا

.

جُوْفا» : ۴۴ / ۳۶۷ . الكِرْش لكلّ مُجْتَرٍّ بمنزله المَعِده للإنسان ، وفيه لغتان : كَرِش وكِرْش (مجمع البحرين) .

* وعن صفوان الجمّال لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ معى شبه الكَرِش المنثور ؛ فأُؤخّر صلاه المغرب» : ۸۰ / ۶۱ . قال فى القاموس : الكِرْش _ بالكسر وككَتِف _ لكلّ مجترٍّ بمنزله المعده للإنسان ، وعيال الرجل ، وصغار ولده ، والجماعه . وفى الصحاح : وكَرِشُ الرجل أيضا : عياله من صغار ولده ، يقال : هم كَرِشٌ منثوره : أى صبيان صغار ، وتزوّج فلانٌ فلانهً فنثرت له كَرِشها وبطنها ؛ إذا كثر ولدها له ، والكَرِش أيضا : الجماعه من الناس ، انتهى . والمراد هنا كثره العيال أو كثره الجِمال كما يشهد به حاله . . . والغرض أ نّى لكثره عيالى محتاج إلى العمل ، أو لكثره جِمالى وخوف انتشارها وتفرّقها لا أقدر على تفريق الصلاتين (المجلسى : ۸۰ / ۶۱) .

كرع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يُشربَ الماءُ كَرْعا» : ۶۳ / ۴۶۰ . كَرَعَ الماءَ يَكْرَع كَرْعا : إذا تَناولَه بفيه من غير أن يَشْرب بكَفّه ولا بإناء ؛ كما تَشْرب البهائم ؛ لأ نّها تُدْخِل فيه أكارِعَها(النهايه) .

* وفى ابن ذى يزن :«كَرَعَ المَلكُ فى التور الذى بين يديه» : ۱۵ / ۱۴۸ . كَرَعَ فى الإناء : أمالَ عُنقه إليه فشرب منه(مجمع البحرين) .

* وعن اُمّ سلمه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بجلد شاه ، فكتب فيه حتّى مَلأ أكَارِعَه» : ۲۲ / ۲۲۴ . الأكَارِع جمع كُرَاع _ كغُراب _ : وهو مستدّق الساق(المجلسى : ۲۲ / ۲۲۴) .

* وعن أبى سفيان :«إنّ الكُرَاع والخفّ قد هلكتا» : ۲۰ / ۲۰۸ . الكُرَاع : اسم لجميع الخيل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لموسى بن طلحه بن عبيد اللّه :«ما وجدتَ لك فى عسكرنا من سلاح أو كُرَاع فخُذْه» : ۴۱ / ۵۰ .

* وفى الحديبيَه :«وجدنا النبىّ صلى الله عليه و آله واقفا على راحلته عند كُرَاع الغميم» : ۲۱ / ۸ . هو اسم موضع بين مكّه والمدينه(النهايه) .

كركر : فى كنانه بن الربيع :«فتَكَرْكَر الناس عنه» : ۱۹ / ۳۵۲ . أى رجعَ ، وقد كَرْكَرْتُه عنّى

.

كَرْكَرةً : إذا دَفعتَه وَرَدَدْته(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فوق بحرٍ لُجّيّ . . . تُكَركِرُه الرياحُ العَواصِف» : ۵۴ / ۳۹ . قال الجوهرى : الكَرْكَرَةُ : تصريفُ الرياح السحابَ إذا جَمعَتْه بعد تفرُّق ، وقال : «باتَت تُكَرْكِرُه الجنوب» وأصله : تُكَرِّرُه ، من التَّكْرِير . وكَرْكَرْتُه عنّى : أى دفعتُه ورَدَدْتُه(المجلسى : ۵۴ / ۴۲) .

* وعن أبى حازم فى علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كِرْكِرَةِ البعير» : ۷۹ / ۳۰۹ . هى بالكسر : زَوْرُ البَعير الذى إذا بَرَك أصاب الأرض ، وهى ناتِئه عن جِسْمه كالقُرْصَه ، وجمعها : كَراكِرُ(النهايه) .

كركم : عن أبى جعفر عليه السلام فى جبرئيل عليه السلام :«فانتُقِع لونه حتّى صار كأ نّه كُرْكُم» : ۱۶ / ۲۹۲ . هو الزعفران . وقيل : العُصفُر . وقيل : شىء كالوَرْس . وهو فارسىّ معرّب(النهايه) . وانتُقِع لونُه ــ على بناء المجهول ــ : إذا تغيّر من خوف أو ألم (المجلسى : ۱۶ / ۲۹۳) .

كرم : فى أسمائه تعالى :«الكريم» . معناه العزيز ، يقال : فلان أكْرَمُ علىَ من فلان : أى أعزّ منه . ومنه قوله عزّوجلّ : «إنَّهُ لَقُرآنٌ كَرِيم» . . . ومعنى ثانٍ : إ نّه الجواد المفضل ، يقال : رجل كريم : أى جواد : ۴ / ۲۰۴ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُسَمّوا العِنَبَ الكَرْمَ ؛ فإنَّ المؤمن هو الكَرْم» : ۶۳ / ۱۵۰ . قيل : سُمّى الكَرْم كَرْما ؛ لأنَّ الخمر المُتَّخذَه منه تَحُثُّ على السَّخاء والكَرَم ، فاشتَقُّوا له منه اسما ، فَكره أن يُسَمَّى باسم مأخوذٍ من الكَرَم ، وجَعل المؤمن أولى به . يقال : رجُلٌ كَرْمٌ ؛ أى كريم ، وَصْفٌ بالمصدر ، كرَجُلٍ عَدْلٍ وضَيفٍ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«المؤمن غِرّ كَريمٌ» : ۶۴ / ۲۸۳ . الكَرَم : الجود . وإذا وُصف اللّه بالكَرَم فهو عباره عن الإحسان والإنعام المترادف ، وإذا كان وصفا للآدمىّ فهو للأخلاق والأفعال المحموده فيه . . . ونقيض الكرم اللُّؤم(المجلسى : ۶۴ / ۲۸۳) .

* وعن الإمام الحسن عليه السلام :«أمّا الكَرَم فالتبرّع بالمعروف ، والإعطاء قبل السؤال» : ۴۴ / ۸۹ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لنا كَرَائِم القرآن» : ۲۳ / ۷۶ . أى نزلت فينا الآيات الكريمه

.

ونفائسها ، وهى ما تدلّ على فضل ومدح(المجلسى : ۲۳ / ۷۶) .

* وفى الحديث :«لا يسلب اللّه عزّ وجلّ عبدا مؤمنا كَرِيمَتَيه أو إحداهما ثمّ يسأله عن ذنب» : ۷۸ / ۱۸۴ . يُريد عَيْنَيْه ؛ أى جارِحَتَيْه الكَرِيمَتَين عليه ، وكلُّ شىء يَكْرُمُ عليك فهو كَرِيْمُك وكَرِيْمَتُك(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الكَرِيْمُ ابنُ الكَرِيم ابنُ الكَرِيْم ابن الكَرِيْم يوسفُ بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم» : ۱۲ / ۲۱۸ . لأنّه اجتمع له شَرَفُ النُّبوّه ، والعلم ، والجمال ، والعِفَّه ، وكَرَم الأخلاق ، والعَدْل ، ورئاسه الدنيا والدين ، فهو نَبِىٌّ ابن نبىّ ابن نبىّ ابن نبىّ ، رابعُ أربعه فى النبوّه(النهايه) .

كره : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ المُتَكارِه مَغِيْبُه خير من شهوده» : ۳۲ / ۶۷ . المُتَكارِه : مَن يُظهر الكراهه ولا يطيع بقلبه(المجلسى : ۳۲ / ۶۷) .

* وعنه عليه السلام :«لو قد فَقَدتُمونى ونزلت كَرَائِهُ الاُمور» : ۴۱ / ۳۴۸ . الكَرَائِه : جمع الكَرِيْهَه ؛ وهى الشدّه(المجلسى : ۴۱ / ۳۴۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فأتينا على رجل كَرِيْه المَرآه» : ۵۸ / ۱۸۵ . أى قَبيح المنظَر ، فَعِيل بمعنى المفعول . والمَرآه : المَرأى(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«وإسْباغُ الوضوء على المَكارِه» : ۱۸ / ۲۳۳ . هى جمع مَكْرَه ، وهو ما يكْرَهُه الإنسان ويَشُقُّ عليه ، والكُرْه ــ بالضمّ والفتح ــ : المشَقَّه . والمعنى : أن يَتَوَضّأ مع البَرْد الشديد والعِلَل التى يَتَأَذَّى معها بِمَسّ الماء ، ومع إعوازه والحاجه إلى طلبه ، وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خَلَق المَكْروه يوم الثلاثاء ، وَخَلَق النُّور يوم الأربعاء» : ۵۴ / ۲۰۶ . أراد بالمَكْروه هاهنا الشرَّ ؛ لقوله : «وخَلَق النُّور يوم الأربعاء» والنورُ خيرٌ ، وإنّما سُمّى الشرّ مكروها ؛ لأ نّه ضِدُّ المحبوب(النهايه) .

كرا : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خمسهٌ يُتمّون ، فى سفرٍ كانوا أو فى حضر : المَكارى ، والكَرِىُّ . . .» : ۸۶ / ۱۹ . الكَرىّ : فسّره أكثر اللغويّين بالمُكارى ، ويحتمل تخصيص الكَرىّ بالجَمّال والمكارى بغيره ، أو تعميم المكارى وتفسير الكرىّ بمن يكرى نفسه للسفر

.

باب الكاف مع السين

كالبريد . قال فى الذكرى : المراد بالكَرىّ فى الروايه : المكترى . وقال بعض أهل اللغه : قد يقال الكَرىّ على المُكارى . والحمل على المغايره أولى بالروايه ؛ لتكثّر الفائده ، ولأصاله عدم الترادف(المجلسى : ۸۶ / ۲۱) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ جبرئيل عليه السلام كَرَى برجله خمسه أنهار» : ۵۷ / ۴۳ . أى حَفَر ، مِن كَرَيتُ الأرض وكَرَوْتُها : إذا حَفَرتَها(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن جعفر لأخيه موسى بن جعفر عليهماالسلام :«سألتُه عن الرجل يعطى الأرض على أن يعمّرها ويَكْرِى أنهارها» : ۱۰ / ۲۶۸ . أى يحفرها ويخرج طينها(النهايه) .

* وعن أبى هريره :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . إذا أدْرَكه الكَرَى عرّس» : ۲۱ / ۴۲ . الكَرَى : النوم . والتَّعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلةً للنوم والاستراحه(النهايه) .

باب الكاف مع السينكسب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثلاث يُؤكَلن ويُهزِلن : الطَّلْع ، والكُسْب ، والجَوز» : ۶۳ / ۱۴۷ . الكُسْب ـ بالضمّ فالسكون ـ : فَضلهُ دُهن السمسم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حملٍ غُذّى بلبن خنزيره :«أعلِفُوه الكُسْبَ والنوى» : ۶۲ / ۲۴۶ . أى ثُفل الدهن .

* وعن الهادى عليه السلام فى علاج المتوكّل :«خُذوا كُسْبَ الغنم ، ودِيْفُوه بماء الورد» : ۵۹ / ۱۹۱ . المراد بالكُسْب ما تَلبّد تحت أرجل الغنم من رَوثها ، قال فى القاموس : الكُسْب ـ بالضمّ ـ : عصاره الدهن . وقال : الدَّوْف ، الخَلط والبَلّ بماء ونحوه(المجلسى : ۵۹ / ۱۹۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المؤمن مَن طاب مَكْسَبه» : ۶۴ / ۲۹۳ . يقال : فلانٌ طَيِّب المَكْسِب والمَكْسَب ؛ أى طَيِّبُ الكَسْب ؛ أى يكون ما يَكتَسِبُه من المال حلالاً(المجلسى : ۶۴ / ۲۹۴) .

* وعنه عليه السلام :«محبّةُ العالم دِين يُدان به ، يَكسِبُه الطاعةَ فى حياته» : ۱ / ۱۸۸ . قال البهائى رحمه الله : بضمّ حرف المضارعه ، من أكسَبَ ، والمراد أ نّه يُكسِبُ الإنسانَ طاعةَ اللّه ، أو يُكْسِبُه طاعةَ العبادِ له . أقول : لا حاجه إلى نقله إلى باب الإفعال ، بل المجرّد أيضاً ورد بهذا

.

المعنی ، بـل هو أفصـح . قال الجوهری : الکَسْب : الجمع ، وکَسَـبتُ أهلی خَیرا ، وکَسَـبتُ الرجلَ مالاً ، فَکَسَـبَه . وهـذا ممّا جاء علی : فَعَلْتُه فَفَعَل ، انتهی . والضمیر فی : «یَکسِبه» راجع إلی صاحب العلم(المجلسی : ۱ / ۱۹۱) .

کستج : فی الخبر :«فصرخ الفتی وقطع کُسْتِیْجه» : ۳۰ / ۹۸ . الکُسْتیجْ ـ بالضمّ ـ : خَیْطٌ غَلِیظٌ یَشُدُّه الذِّمّی فَوْقَ ثِیابِه دون الزُّنّار ، مُعَرَّب کُشْتی(القاموس المحیط) .

کسح : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«بعث اللّه مَلکـا إلی الجنّه معه مِکْساح من الفضّه» : ۸۳ / ۲۷۰ . کَسَـحْتُ البیتَ : کَنَسْتُه ، والمِکْسَحَهُ ما یُکْنَسُ به الثلجُ وغیره(الصحاح) .

* وعن عبد اللّه بن أبی اُمیّه للنبیّ صـلی الله علیه و آله :«لن نؤمن لک حتی . . . تکسح أرضـها [أی مکّه]وتحفرها وتُجری فیها العیون» : ۹ / ۲۷۰ . أی تکنسـها عن تلک الأحجار (المجلسی : ۹ / ۲۸۰) . وقد یُسـتعار الکسح لتنقیه البئر والنهر وغیره ، فیقال : کَسَحتُه : أی نقّیته(مجمع البحرین) .

کسر : فی حـدیث اُمّ معبد :«فَنَظَر رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إلی شاه فی کَسْـرِ الخَیمه» : ۱۹ / ۴۱ . أی جانبهـا ، ولکُلِّ بَیتٍ کَسْران عن یَمین وشِمال ، وتُفتَح الکاف وتُکسَر(النهایه) .

* ومنه فی ابن ملحان :«خرج إلیه رجل من کَسْر البیت برمح» : ۲۰ / ۱۴۸ .

* ومنه عن اُمّ سـلیم :«لقیت الحسـین علیه السـلام . . . وهو علی کَسْرَه رَحْبه المسجد» : ۲۵ / ۱۸۷ . الکِسْـر ـ بالکسر والفتح ـ : جانب البیت ، وکُسُور الأودیه : مَعاطفها وشعابُها(المجلسی : ۲۵ / ۱۹۰) .

* وفی صـفه أمیر المؤمنین علیه السـلام :«شَـثْنُ الکفّین ، ضَخمُ الکُسُور» : ۳۵ / ۲ . أی ضـخم الأعضاء ، واحدها : کَسْـر ، بالفتح والکسر . وقیل : هو العظم الذی لیس علیه کبیر لحم(النهایه) .

* وفی حدیث اُمّ أیمن :«فکَسَرتْ عینَیها نحو السماء» : ۴۳ / ۴۶ . قال الفیروزآبادی : کَسَرَ من طَرْفِه : غَضَّ(المجلسی : ۴۳ / ۴۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام لابن عبّـاس :«اخْتطفتَ مـا قـدرتَ علیه من أموالهم . . . اختطـافَ الـذئب الأزَلّ دامیهَ المِعزی الکَسِیْرَه» : ۳۳ / ۴۹۹ . شـاهٌ کَسِـیْرُ ـ بغیر هاء ـ : إذا کُسِـرت إحـدی قوائمها ، وکَسِـیْرَهٌ بالهاء أیضا (مجمع البحرین) . وقال فی النهایه : فی حدیث علیّ علیه السلام :

.

«اختِطاف الـذئب الأزلّ» ، الأزلّ فى الأصل : الصـغير الفجر ، وهو فى صـفاتِ الـذئب : الخفيف . وقيل : هو من قولهم زَلَّ زَليلاً ؛ إذا عَدى . وخصّ الداميه لأنّ من طبع الذئب محبّه الدم(المجلسى : ۳۳ / ۵۰۴) .

* وفى الخبر :«أنجز اللّه وعده بأن سلّط المهاجرين والأنصار على أكاسِرَه العجم» : ۱۹ / ۱۵۹ . واحدُها كِسْرَى ـ بكسر الكاف وفتحها ـ : لقب ملوك الفرس ، والنَّسَب إليه : كِسرَوِىّ وكِسْرَوانىٌّ(النهايه) .

* وفى منصور بن يونس :«فأخذ الأموال التى كانت فى يده وكَسَرَها» : ۴۹ / ۱۴ . كسْرُ الأموال كنايه عن التصرُّف فيها وبذلها من غير مبالاه ، قال الفيروزآبادى : كَسَرَ الرجلُ : قَلّ تعاهده لماله(المجلسى : ۴۹ / ۱۴) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السـلام :«فيَنقضُّ الحسـين فى النار كأ نّه عقابٌ كاسِر فيُخرج المختار» : ۴۵ / ۳۴۵ . عقاب كاسِر : هى التى تَكسِر جَناحَيها وتَضُمُّهما إذا أرادت السقوط(النهايه) .

كسع : عن أبى جعفر عليه السـلام :«إنَّ الشيطان ليأتى قرين الإمـام فيسـأله : هـل ذكر ربّه ؟ فـإن قال : نعم ، اكْتَسَعَ» : ۸۲ / ۷۴ . الظـاهر المراد بقرين الإمـام الشـيطان الـذى وكّله به ، ويحتمـل المَلَـك ، لكنّه بعيـد . قـال الفيروزآبـادى : اكتَسَـعَ الفَحْـلُ : خَطَر وضربَ فخذيه بذنبه ، واكتسع الكَلْبُ بِذَنبِهِ : اسْتَثْفَرَ(المجلسى : ۸۲ / ۷۴) .

* ومنه فى حنظله غسيل الملائكه يوم اُحد :«فَضَرب عُرْقوب فَرسِه ، فاكتَسَعَت الفرس» : ۲۰ / ۵۷ .

* وعن طلحه بعد ما أصابه السـهم : نَدِمتُ نَدامَه الكُسَعِىِّ لمّارأتْ عَيناهُ ما صَنعتْ يَداهُ : ۳۲ / ۳۳۸ . كُسَعُ : حىّ من اليمن ، ومنه قولهم : «ندامهَ الكُسَعِىّ» ، وهو رجل منهم ربّى نَبْعَهً حتّى اتّخذ منها قوسا ونبلاً ، فرمى الوحشَ عنها ليلاً فأصاب ، وظنّ أ نّه أخطأ ، فكَسَرَ القوسَ ، فلمّا أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم(الصحاح) .

كسف : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنَّ الشـمس والقمر آيتان من آيات اللّه لا يَنْكَسِفان لموت أحد» : ۲۱ / ۴۰۹ . تكرّر فى الحديث ذكر الكُسُوف والخسوف ، للشمس والقمر ، فرواه جماعه فيهما

.

باب الكاف مع الشين

بالكـاف ، ورواه جَمـاعه فيهمـا بالخاء ، ورَواه جماعه فى الشـمس بالكاف وفى القَمَر بالخاء ، وكلُّهم رَوَوا أنَّهما آيتان من آيات اللّه ، ولا ـ يَنكَسِـفان لِمَوت أحَـد ولا ـ لحيـاته . والكـثير فى اللُّغه أن يكون الكُسُوف للشـمس والخسوف للقَمَر ، يقـال : كَسَـفت الشمسُ ، وكَسَفَها اللّه ، وانْكَسَفَتْ ، وخَسَفَ القَمرُ ، وخَسَفَهُ اللّهُ وانْخَسَفَ(النهايه) .

* ومنه عن فـاطمه عليهاالسـلام فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«وكُسِـفَت النجومُ لمُصـيبتِه» : ۲۹ / ۲۲۸ . كَشْفُ النجوم : ذهـابُ نورها ، والفعل منه يكون متعدّيا ولازما(المجلسى : ۲۹ / ۲۸۵) .

* وفى الحديث القدسـىّ :«يا أحمد ، لو باهلتَ بكَ وبمن تحت الكساء من أهلك أهل الأرض والخلائق جميعا لتقطّعت السماءُ كِسَفا» : ۲۱ / ۳۲۴ . الكِسَف ــ بكسر الكاف وفتح السين ــ : القِطَع(المجلسى : ۲۱ / ۳۳۵) .

* وعن ابن سـنان فى الصـادق عليه السـلام يوم عـاشوراء :«ألقيته كـاسِفَ اللَّون ، ظاهرَ الحزن» : ۹۸ / ۳۰۳ . قـال الفيروزآبادى : رجلٌ كاسِفُ البالِ : سَيِّى? الحال ، وكاسِفُ الوَجْه : عابسٌ(المجلسى : ۹۸ / ۳۰۷) .

كسـل : فى الـدعاء :«أعوذ بـك من الكَسَـل والجبن» : ۸۴ / ۲۴۹ . الكَسَـل ــ بالتحريـك ــ : التثاقـل عمّـا لا ينبغى التثاقل عنه ، ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعه(مجمع البحرين) .

كسا : فى معاويه :«بعث إليهم بالصـلات والكُسَى» : ۳۳ / ۱۸۰ . الكِسْوَه : اللِّباس ــ بالضمّ والكَسـر ــ والجمع كُسَـىً مثل مُدَىً . والكِساء : معروف ، والجمع أكْسِيَه بلا هَمز(المصباح المنير) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى نساء الجنّه :«يرفعن أصواتهن : . . . نحن الكاسِـيَات فلا نعرى أبدا» : ۸ / ۱۴۸ . يقال : كَسِىَ ــ بكسر السين ــ يَكْسَى ، فهو كاسٍ : أى صار ذا كُسْوه(النهايه) .

بـاب الكاف مع الشـينكشح : عن الإمام الصادق عليه السـلام :«سُـئِل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله : أىّ الصَّدقه أفضل ؟ فقال : على ذى الرَّحم الكاشِح» : ۹۳ / ۱۷۹ . الكاشِح : العَدُوّ الذى يُضْمِر عَداوَته ويَطْوِى عليها كَشْحَه ؛ أى

.

باطِنَه . والكَشْح : الخَصْر ، أو الذى يَطوى عنك كَشْحَه ولا يألَفُك(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أهْضَمُ أهل الدنيا كَشْحا وأخمصهم . . . بطنا» : ١٦ / ٢٨٥ . رجل أهْضَم : إذا كان خَمِيصا ؛ لقلّه الأكل ، والكَشْح : الخاصِرَه(المجلسى : ١٦ / ٢٨٦) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجّاج :«فرفعتُ كَشْحَه المائده فأكلتُ» : ٤٧ / ٤٠ . لعلّ المراد بكشحه المائده : جانبها ، أو المراد أكل مايليه من الطعام . والكَشْحُ : ما بين الخاصِره إلى الضلع الخلف(المجلسى : ٤٧ / ٤٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«وطويتُ عنها كَشْحا» : ٢٩ / ٤٩٧ . أى أعرضتُ عنها ، والكاشِح الذى يُولّيك كَشْحَه ؛ أى جَنبه(المجلسى : ٢٩ / ٥٠١) .

كشر : فى زراره :«فما ترك الشامىَّ يَكْشِر» : ٤٧ / ٤٠٧ . الكَشْر : ظهور الأسنان للضحِك ، وكاشَرَه : إذا ضَحِك فى وجهه وباسَطه . والاسم : الكِشْره كالعِشْره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإخوان صنفان : إخوانُ الثِّقه ، وإخوانُ المُكاشَرَه» : ٦٤ / ١٩٣ . المراد بإخوان الثقه : أهل الصلاح والصدق والأمانه الذين يثق بهم . . . وبإخوان المكاشره : الذين ليسوا بتلك المثابه ، ولكن يعاشرهم لرفع الوحشه ، أو للمصلحه والتقيّه ؛ فيُجالسهم ويُضاحكهم ، ولا يعتمد عليهم ، ولكن ينتفع بمحض تلك المصاحبه منهم لإزاله الوحشه ودفع الضرر(المجلسى : ٦٤ / ١٩٤) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«لو شهدتَ الحرب وقد قامت على ساق وكَشَرَت عن منظرٍ كَرِيه . . . لصرت كالمولهه الحيرانه» : ٣٣ / ١٢٨ . كَشَرَ البعير عن نابه : أى كشفَ عنه(الصحاح) .

كشش : فى حديث العصا والسحره :«فإذا هى ثُعبان . . . وله فَحيحٌ وكَشِيش» : ١٣ / ١٤٩ . كَشِيش الأفعى : صوت جِلْدها إذا تحرّكت ، وقد كَشَّت تَكِشُّ ، وليس صوتَ فمها ؛ فإنّ ذلك فَحِيحُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كأ نّى أنظر إليكم تَكِشُّون كَشِيشَ الضِّباب» : ٣٣ / ٤٥٥ . قال ابن أبى الحديد : أى أ نّكم لشدّه خوفكم واجتماعكم من الجبن كالضِّباب المجتمعه التى تحكّ بعضها بعضا(المجلسى : ٣٣ / ٤٥٦) .

.

* ومنه الخبر :«فإذا الحيّه تُجرجر وتُكَشْكِش كالبعير الهائج» : ۱۷ / ۳۹۱ . الكَشْكَشَه : كَشِيْش الأفعى(القاموس المحيط) .

كشط : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى قوله تعالى : «وكذلِكَ نُرِى إبراهِيمَ مَلَكوتَ السَّماواتِ والأرضِ . . .» : «كَشَط له عن الأرض ومن عليها ، وعن السماء وما فيها» : ۲۶ / ۱۱۴ . الكَشْط : رفعُكَ شيئا عن شىء قد غشّاه(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر المروى عن المفضَّل بن عمر :«وتفكَّرَ القلبُ حين دلّته العين على ما عاينت من ملكوت السماء وارتفاعها فى الهواء ، بغير عمد ولا دعائم تمسكها ، لا تؤخّر مرّه فتَنْكَشِط ، ولا تُقدّم اُخرى فتزول» : ۳ / ۱۶۲ . الانكِشاط : الانكشاف ، وقوله تعالى : «وإذَا السَّماءُ كُشِطَت» أى قُلعت كما يُقلع السقف . ولعلّ المراد بالتأخّر تأخّر ما يحاذى رؤوسنا بحيث يرى ما وراءه(المجلسى : ۳ / ۱۶۶) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«وفى قَعْر بيوتهم فُرْجه مَكْشُوطَه إلى العرش معراج الوحى» : ۲۵ / ۹۷ .

كشف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الكَشُوف وهو أن تضرب الناقه وولدُها طفلٌ» : ۶۱ / ۲۲۴ . الكَشُوف : الناقهُ يَضرِبُها الفَحل وهى حامِلٌ ، ورُبّما ضَرَبَها وقد عظُمَ بَطنُها ، فإن حُمل عليها الفَحلُ سنَتَين ولاءً فذلك الكِشاف بالكسر . أو هو أن تُلْقِح حين تُنتَج ، أو أن يُحمل عليها فى كلّ عام وذلك أردأ النتاج (المجلسى : ۶۱ / ۲۲۴) .

* وعنه عليه السلام لعيسى :«يا أكشَف يا أزرق لكأنّى بك تطلب لنفسك جُحرا» : ۴۷ / ۲۸۵ . الأكْشَف : الذى تَنبُت له شَعَراتٌ فى قُصاص ناصِيته ثائرهٌ لا تَكاد تَسْتَرْسِل ، والعرب تَتَشاءَم به(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو تَكاشَفْتُم ما تَدافَنْتم» : ۷۴ / ۳۸۳ . أى لو عَلم بعضكم سَريرهَ بعض لاستَثْقَل تشييعَ جَنازته ودَفْنَه(النهايه) .

كشك : عن أبى الحسن عليه السلام فى علاج الجَرَب :«الْزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكَشْك» : ۵۹ / ۱۲۸ . الكَشْك : ماءُ الشعير(القاموس المحيط) .

.

باب الكاف مع الظاء

باب الكاف مع العين

باب الكاف مع الظاءكظظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إن أفرَطَ به الشِّبَع كَظَّتْه البِطْنه» : ٥ / ٥٧ . أی بَهَظَته(مجمع البحرين)
.

* وعنه عليه السلام :«أخذ اللّه على العلماء أن لا يُقارّوا على كِظَّه ظالم» : ٢٩ / ٤٩٩ . الكِظَّه ــ بالكسر ــ : شیء يعتری الإنسان من الامتلاء من الطعام حتّى لا يطيق التنفّس(مجمع البحرين) . والمراد استئثار الظالم بالحقوق(صبحی الصالح) .

* وعن رقيقه :«فما رامُوا البيتَ حتّى انفجرت السماء بمائها ، وكَظَّ الوادِی بِثَجِيجه» : ١٥ / ٤٠٤ . أی امتَلأ بالمَطَر والسَّيل(النهايه)
.

* وفی الحديبيه :«نَفَد ماء المسلمين ، وكَظَّهم وبهائمَهم العطشُ» : ٢٠ / ٣٥٨ . كَظَّه الأمرُ كَظًّا : بَهَظَه وأجهدَه وشقَّ عليه(مجمع البحرين) .

كظم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لعلَّ اللّه أن يصلح فی هذه الهدنه أمرَ هذه الاُمّه ولا يُؤخَذ بأكْظامِها» : ٣٣ / ٣٧١ . هی جمع كَظَم ــ بالتحريك ــ : وهو مَخْرَجُ النَّفَس من الحَلْق(النهايه) .

* ومنه فی كتاب عبيداللّه :«فلا تُمهِلَنَّ الحسينَ بن علیّ وخُذْ بكَظَمِه» : ٤٤ / ٣١٥ .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله :«من كَظَم غَيْظا . . . أعقبه اللّه يوم القيامه أمنا» : ٧٤ / ٤٦ . كَظْمُ الغَيْظ : تَجَرُّعُه ، واحتِمالُ سَبَبه ، والصَّبر عليه(النهايه) .

* وعن فاطمه الصغرى فی الكوفه :«بفيك أيّها القائل الكَثْكث . . . فاكْظِم» : ٤٥ / ١١١ . الكُظُوم : السكوت ، وكَظَمَ البعير يَكْظِم كُظُوما : إذا أمسك عن الجَرّه(الصحاح) .

باب الكاف مع العينكعب : عن أبی جعفر عليه السلام :«لا بأس للمُحرِم . . . أن يلبس خُفًّا دون الكَعْبين» : ٩٦ / ١٧٦ . اِعلم أنّ الكعب يطلق على معانٍ أربعه : الأول : العظم المرتفع فی ظهر القدم ، الواقع فيما بين المفصل والمشط . الثانی : المفصل بين الساق والقدم . الثالث : عظم مائل إلى الاستداره واقع

.

فى ملتقى الساق والقدم . . . الرابع : أحد الناتئين عن يمين القدم وشماله ، وهذا الذى حمل أكثر العامّه الكَعْب فى الآيه عليه . . . ولكنّ الظاهر من الأكثر هو المعنى الأوّل(المجلسى : ۷۴ / ۲۷۷) .

* وعنه عليه السلام فى الوضوء :«وضع يده على ظهر القدم ، ثمّ قال : إنّ هذا هو الكَعْب» : ۷۷ / ۲۸۴ .

* ومنه عن الكسائى :«قعد محمّد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام فى مجلس كبير فقال لهم : ما الكَعْبان ؟ فقالوا : هكذا ، فقال عليه السلام : ليس هو هكذا ، ولكنّه هكذا ، وأشار إلى مِشط رجله» : ۷۷ / ۲۹۹ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«إنّ اُمّكِ فى بيت من قصب ، كِعابه من ذهب» : ۴۳ / ۲۸ . قال الجوهرى : كُعُوبُ الرُّمحِ : النواشِزُ فى أطراف الأنابيب(المجلسى : ۴۳ / ۲۸) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام للطيّان فى رؤياه :«كم فى القناه من كَعْب ؟ [قال :] قلت : اثنا عشر كعبا . قال : تلد الجاريه اثنتى عشره بنتا» : ۴۷ / ۲۲ القَناه : الرُّمح ، والزُّجّ ــ بالضمّ ــ : الحديده فى أسفله ، والكعب : ما بين الاُنبوبين من القصب(المجلسى : ۴۷ / ۲۲) .

* ومنه عن عبد المطّلب لابن ذى يزن :«علا كَعْبُك ، ودام ملكك» : ۱۵ / ۱۸۹ . هو دُعاء له بالشَّرَف والعُلوّ . والأصل فيه كَعْب القَناه ؛ وهو اُنْبوبُها ، وما بين كلّ عُقْدَتَين منها كَعْب . وكلُّ شىء علاَ وارتَفَع فهو كَعْب ، ومنه سُمِّيَت «الكَعبه» للبيت الحرام . وقيل : سُمِّيت به لتكعيبها ؛ أى تَرْبيعها(النهايه) .

* ومنه عن الإمام العسكرى عليه السلام :«يا بُنىَ بتأييد نصر اللّه قد آن ، وتيسير الفلح ، وعُلُوّ الكَعْب قد حان» : ۵۲ / ۳۵ . عُلُوُّ الكَعْب : كنايه عن العزّ والغلبه(المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى آخر الزمان شاربون بالقَهْوات ، لاعبون بالكِعاب» : ۷۴ / ۹۶ . الكِعاب : فُصوص النَّردِ ، واحدها : كَعْبٌ وكَعْبه ، واللَّعب بها حرام(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى بيعه الناس :«تَحاملَ نحوها العليلُ ، وحَسرتْ إليها الكَعاب» : ۳۲ / ۵۱ . الكَعاب ــ بالفتح ــ : المرأه حين يَبْدو ثَدْيُها للنُّهود ، وهى الكاعِب أيضا ، وجمعها : كَواعِب(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان فى اُحد :«لا محمّدا قتلتم ، ولا الكَواعب أرْدَفتم» : ۲۰ / ۳۹ .

.

باب الكاف مع الفاء

كعثب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اُنظرى لكَعْبِها ؛ فإن دَرِمَ كَعْبها عظُم كَعْثَبُها» : ۲۲ / ۱۹۴ . الكَعْثَب ــ بالفتح ــ : الرَّكَب الضخم ؛ وهو منبت العانه(المجلسى : ۲۲ / ۱۹۴) .

كعع : فى أبى حارثه الاُسقف :«فَكَعَّ ولم يقدم على المباهله» : ۲۱ / ۳۳۸ . يقال : كَعَّ الرجُل عن الشىء يَكِعُّ كَعّا فهو كاعٌّ : إذا جَبُن عنه وأحْجَم(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما زالت قريش كاعَّهً حتّى ماتَ أبو طالب» : ۲۲ / ۵۳۰ . الكاعَّه : جمع كاعّ ؛ وهو الجَبان . أراد أ نّهم كانوا يَجْبُنون عن أذاه فى حياه أبى طالب ، فلمّا مات اجتَرَؤوا عليه . ويُروَى بتخفيف العين(النهايه) .

كعكع : عن أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمّد :«قَدِّم يا بُنىَّ . فتَكَعْكَع الفتى» : ۳۳ / ۳۸۱ . أى أحجم وتأخّر إلى وراء(النهايه) .

كعم : عن الإمام الباقر عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن المكاعَمهِ والمكامَعهِ ؛ فالمكاعَمه : أن يلثم الرجلُ الرجلَ . . .» : ۱۰۱ / ۴۸ . المُكاعَمهُ : هو أن يَلْثِمَ الرجُلُ صاحِبَه ، ويَضَعَ فَمَه على فَمِه كالتَّقْبيل . اُخِذَ من كَعْم البعير ؛ وهو أن يُشَدَّ فَمُه إذا هاج ، فجُعِل لَثمُه إيّاه بمنزله الكِعام . والمُكاعَمَه : مُفاعَله منه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«خائِفٌ مَقْموعٌ ، وساكِتٌ مَكْعُوم» : ۷۵ / ۵ .

باب الكاف مع الفاءكفأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ أهْل الإسلام تَتَكافَأُ دِماؤُهم» : ۱۸ / ۱۳۷ . أى تَتَساوَى فى القِصاص والدِّيات ، والكُفْ ءُ : النَّظير والمُساوِى . ومنه الكَفاءه فى النِكاح ، وهو أن يكون الزَّوج مُساوِيا للمرأه فى حَسَبِها ودِينها ونَسَبِها وبَيْتِها ، وغير ذلك(النهايه) .

* وفى صفَته صلى الله عليه و آله :«لا يَقْبَل الثَّناءَ إلاّ مِن مُكافِئ» : ۱۶ / ۱۵۳ . قال الجزرى : قال القُتَيْبى : معناه إذا أنْعَم على رجُل نِعْمهً فكافأه بالثناء عليه قَبِل ثَناءه ، وإذا أثْنَى عليه قبل أن يُنْعِم عليه لم يَقْبَلْها . وقال ابن الأنْبارى : هذا غلط ؛ إذكان أحدٌ لا يَنْفَكّ من إنْعام النبىّ صلى الله عليه و آله ؛ لأنَّ اللّه بَعَثه رحمه للناس كافّه ، فلا يَخْرُج منها مُكافِئ ولا غيرُ مُكافئ ، والثَّناء عليه فَرْض لا يَتِمُّ الإسلام إلاّ به . وإنّما المعنى أ نّه لا يَقبَل الثَّناءَ عليه إلاّ من رَجلٍ يَعرف حقيقه إسلامه ، ولا

.

يَدخل عنده فى جمله المنافقين الذين يقولون بألْسِنَتهم ما ليس فى قلوبهم(المجلسى : ۱۶ / ۱۷۱) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّه سيأتى عليكم زمان يُكفأ فيه الإسلام كما يُكفأ الإناء بما فيه» : ۶ / ۳۱۶ . كَفَأْتُ الإناءَ وأكْفأْتُه : إذا كببتَه وإذا أمَلْتَه(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«لولا هذا الجبل لانكفأَت الأرض بأهلها» : ۱۲ / ۱۸۷ . أى مالت بأهلها .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى دعاء الزهراء عليهاالسلام :«أرى جَنْبَتَى المدينه تُكفَآن» : ۲۸ / ۲۲۸ . أى تتحرّكان وتنقلبان وتضطربان(المجلسى : ۲۸ / ۲۲۹) .

* وعنه عليه السلام لجالس :«مالى أرى وجهك مُتَكَفِّئاً ؟» : ۷۸ / ۱۹۰ . أى متغيّرا . يقال : انكَفَأ لونه ؛ أى تغيّر عن حالِه(النهايه) .

* وفى صفه مشيه صلى الله عليه و آله :«يخطو تَكَفُّؤا ، ويمشى هونا» : ۱۶ / ۱۴۹ . تَكَفَّأ تَكَفُّؤا : أى تمايلَ إلى قُدّام(النهايه) .

كفت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«معنى قوله : «فاسْعَوا» هو الانْكِفات» : ۸۶ / ۱۷۶ . المراد به الانقباض ، كنايه عن ترك الإسراع ، والقصد فى المشى . . . أو المراد الانكفات والانصراف عن سائر الأعمال . . . ويحتمل أن يراد بالسعى والانكفات : الإسراع . . . ولا يخلو من بُعد . قال فى القاموس : كَفَتَه يَكْفِته : صَرَفه عن وجهه وانْكَفَت ، والانكِفات : الانقباض والانصراف (المجلسى : ۸۶ / ۱۷۶) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه نظر إلى الجبّانه فقال : هذه كِفات الأموات ، ثمّ نظر إلى البيوت فقال : هذه كِفات الأحياء» : ۵۷ / ۷۶. كَفَتَ الشيء يكفِته كَفْتاً وكِفاتاً : إذا ضمّه (المجلسى : ۵۷ / ۷۶) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الأرض :«وهى لكم كِفات فى الممات» : ۸۲ / ۱۵۶ . الكِفات ـ بالكسر ـ : الشيء الذى يُكْفَت فيه الشيء ؛ أى يُضمّ ، ومنه قوله تعالى : «أَلَمْ نَجْعَل الأَرْضَ كِفاتا» (المجلسى : ۸۲ / ۱۵۷) .

* ومنه الحديث :«اكفتوا صبيانكم» : ۵۷ / ۷۶ . أى ضُمُّوهم إلى أنفسكم .

كفح : فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«كنتَ . . . للفسّاق مُكافِحا» : ۹۸ / ۲۳۹ . المُكافَحه :

.

المُضارَبَه والمُدافَعه تِلقاء الوَجه(النهايه) .

* ومنه الحديث :«الملائكه . . . يقاتلون بين يديه كِفاحا» : ١٧ / ٢٥٨ . أى مواجهه .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«واطعنوا الوجر ، وكافِحوا بالظُّبا» : ٣٢ / ٦٠٢ . والظُّبا _ بالضمّ _ : جمع ظُبَه ؛ وهى طرف السيف وحدّه(المجلسى : ٣٢ / ٥٥٩) .

كفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نعمتان مَكفُورَتان : الأمن والعافيه» : ٧٨ / ١٧٠ . أى مستورتان عن الناس لا يعرفون قدرهما ، أو لا يشكرهما الناس ؛ لغفلتهم عن عظم شأنهما(المجلسى : ٧٨ / ١٧٠) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن مُكَفَّر ؛ وذلك أنّ معروفه يصعد إلى اللّه عزّ وجلّ فلا ينتشر فى الناس ، والكافر مشهور ؛ وذلك أنَّ معروفه للناس ينتشر فى الناس ، ولا يصعد إلى السماء» : ٦۴ / ٢٥٩ . على بناء المفعول من التفعيل : أى لا يَشكر الناس معروفَه ، بقرينه تتمّه الخبر . وقد قال الفيروزآبادى : المُكَفَّر _ كمُعَظَّم _ : المجحود النعمه مع إحسانه . . . انتهى . وكأنّ المراد بالتعليل أنَّ معروفه لمّا كان خالصا للّه ، مقبولاً عنده لا يرضى له بأن يُثيبه فى الدنيا فتُكَفَّر نعمته ؛ ليكمل ثوابه فى الآخره . والكافر لمّا لم يكن مستحقّا لثواب الآخره يُثاب فى الدنيا كعمل الشيطان ، وقيل . . .(المجلسى : ٦۴ / ٢٦٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُكَفَّرا لا يُشْكَر معروفُه . . . وكذلك نحن أهل البيت مُكَفَّرُون لا يُشكَر معروفُنا ، وخيار المؤمنين مُكَفَّرون لا يُشكَر معروفهم» : ٦۴ / ٢٦٠ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلُّ عضو من أعضاء الجسد يُكَفِّر اللسانَ (١) » : ٦٨ / ٣٠٢ . أى يَذِلّ ويخضع . والتكفير : هو أن يَنحَنى الإنسان ويُطَأطِئ رأسَه قريبا من الرُّكوع ، كما يفعل من يُريد تعظيم صاحبه(النهايه) .

* ومنه عن النصرانى لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«إن أذنتَ لى يا سيّدى كَفَّرتُ لك وجلست ، فقال : آذَنُ لك أن تجلس ، ولا آذَن لك أن تُكَفِّر» : ۴٨ / ٨٦ .

.

١- .كذا فى البحار والمصدر الذى نقل عنه ، والظاهر أ نّه تصحيف والصحيح : «لِلّسان» .

* ومنه الخبر :«لا يجوز التَّكْفِير فى الصلاه» : ۱۰ / ۳۹۶ . التَّكْفير : هو وضع إحدى اليدين على الأُخرى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الراهب :«إذا رأتنى اليهود كَفَّرَت إلىَّ» : ۴۵ / ۱۸۷ . التَّكْفير : أن يخضع الإنسان لغيره كما يكفّر العِلْج للدهاقين ؛ يضع يده على صدره ويتطامن له(المجلسى : ۴۵ / ۱۸۸) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يجمع المسلم يديه فى صلاته وهو قائم بين يدى اللّه عزّ وجلّ يتشبّه بأهل الكفر ؛ يعنى المجوس» : ۸۱ / ۳۲۵ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا قال الرجل لأخيه . . . : أنت عَدُوّى ، كَفَر أحَدُهُما» : ۷۱ / ۲۴۳ . أراد كُفْر نعْمَته ؛ لأنَّ اللّه ألَّفَ بين قلوبهم ، فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فَمن لَم يَعْرِفْها فَقد كَفَرها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى خطبه الجمعه :«أُؤمن به ولا أكْفُره ، وأُعادى من يكفره» : ۸۶ / ۲۳۲ . الكُفْر : ضدّ الإيمان ، وكَفَرَ نعمةَ اللّه : جَحَدها وسَتَرها(القاموس المحيط) .

* وفى الحديث :«عُرِض على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما هو مفتوح على اُمّته من بعده كَفْرا كَفْرا ، فَسُرّ بذلك» : ۱۶ / ۱۴۳ . أى قريه قريه ، وأهل الشام يُسمّون القريه : الكَفْر(النهايه) .

كفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الأنصارى :«يترك صِبيته صغارا يتَكَفَّفُون الناسَ» : ۴۷ / ۲۳۴ . أى يَمُدّون أكُفَّهم إليهم يَسْألونَهم . يقال : استَكفَّ وتكَفَّف : إذا أخذ بَطن كَفِّه ، أو سأل كَفّا من الطعام أو ما يكفّ الجوع(النهايه) .

* وعن رقيقه فى عبد المطّلب :«واسْتَكَفُّوا جَنابَيه» : ۱۵ / ۴۰۴ . أى أحاطوا به واجتمعوا حَولَه(النهايه) .

* ومنه عن الزهرىّ فى الحديبيَه :«فاستكفَّ أهلُ مكّه . . . ينظرون إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوأصحابه» : ۲۰ / ۳۳۷ . أى أحاطوا به .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كِفَّه» : ۳۲ / ۴۱۲ . أى مستديره حولكم ، وكلّ ما استدار فهو كِفّه ــ بالكسر ــ نحو كِفّه الميزان ، وكلّ ما استطال فهو

.

كُفّه ـ بالضمّ ـ نحو كُفّه الثوب ؛ وهى حاشيته (ابن أبى الحديد) .

* وعنه عليه السلام يصف السحاب :««والتمع برقه فى كُفُفه» : ۷۴ / ۳۲۷ . أى فى حواشيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التيمّم :«من غبار . . . سرجه أو أكْفَافه» : ۷۸ / ۱۶۳ . كُفّه كلّ شىء ـ بالضمّ ـ : طُرّته وحاشيَته(المجلسى : ۷۸ / ۱۶۳) .

* وفى الدعاء :«وارزقنى كِفافا» : ۸۳ / ۴۱ . قال الجوهرى : الكِفاف من الرزق : القُوت ؛ وهو ما كَفَّ عن الناس ؛ أى أغنى(المجلسى : ۸۳ / ۴۱) .

* وفى الحديث القدسىّ :«لاـ يُؤْثِر عبدٌ هواى على هواه إلاّـ جعلت . . . همّه فى آخرته ، وكففتُ عليه ضيعته» : ۱ / ۱۵۰ . أى جمعت عليه معيشته ، وضممتها إليه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمّا إخوان الثقه فهم الكَفُّ والجناح» : ۶۴ / ۱۹۳ . قال الأزهرىّ : الكَفُّ : الراحهُ مع الأصابع ، سُمّيت بذلك ؛ لأ نّها تَكُفّ الأذى عن البدن(المصباح المنير) .

* وفى صلح الحديبيَه :«فإنَّ بيننا عَيْبَهً مَكْفوفه» : ۲۰ / ۳۳۴ . قال الجزرى : أى مُشْرَجَه على ما فيها مُقْفَله ، ضَربَها مَثَلًا للصُّدور ، وأ نَّها نَقيَّه من الغِلِّ والغِشِّ فيما اتَّفقوا عليه من الصُّلح والهُدْنَه . وقيل : معناه أن يكون الشَّرُّ بَيْنَهم مَكْفوفا ، كما تُكَفُّ العَيْبَهُ على ما فيها من المَتاع ، يُريد أنَّ الذُّحول التى كانت بَيْنَهم اصطَلَحوا على أن لا يَنشروها ، فكأ نَّهم قد جَعَلوها فى وِعاء وأشرَجوا عليه(المجلسى : ۲۰ / ۳۴۳) .

كفل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا وكافِلُ اليَتيم كَهاتَين فى الجَنَّه» : ۳۵ / ۱۱۷ . الكافِل : القائم بأمر اليَتيم ، المُرَبّى له ، وهو من الكَفِيل : الضَّمِين ، وقوله : «كهاتين» إشاره إلى أصبُعَيه ؛ السَّبَّابه والوسطَى(النهايه) . وقالوا : أراد عمّه أبا طالب ؛ لأ نّه كفله يتيما من أبويه ، ولم يزل شفيقا عليه(المجلسى : ۳۵ / ۱۱۷) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لا يحظى من الدنيا بنائل غير رَىّ الناهل وشَبْعه الكافِل» : ۴۳ / ۱۶۰ . قال الفيروزآبادى : الكافل : العائل ، والذى لا يأكل ، أو يَصِلُ الصيامَ ، والضامنُ . أقول : يمكن أن يكون هنا بكلّ من المعنيين الأوَّلين ، ويحتمل أن يكون بمعنى كافل اليتيم ؛

.

أى لم يكن ينتفع من دنياهم وما يتولّى من أمرهم إلاّ بقدر البلغه وسدّ الخلّه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۷) .

* وعن هَوازِن :«وأنت خَيْرُ المَكْفولين» : ۲۱ / ۱۷۲ . يَعنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؛ أى خَيْرُ من كُفِلَ فى صِغَره ، واُرْضِع ورُبِّىَ حَتَّى نَشأ . وكان مُسْتَرْضَعا فى بنى سَعد بن بكر(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لِمُحسننا كِفْلاَن من الأجر» : ۴۳ / ۲۳۰ . الكِفْل ـ بالكَسر ـ : الحَظُّ والنَّصِيب(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تُصلِّ وأنت عاقصٌ شعرك ؛ فإنّه كِفل الشَّيطان» : ۸۲ / ۱۸۹ . يعنى مَقْعَده(النهايه) .

* وفى حديث المفضّل والجنّى :«خذ هذا العود ـ وأخرَجَ من تحت رجله عودا ـ فاكتفِلاه كالدابّه ، فإنّه يؤدّيكما إلى بلادكما» : ۶۰ / ۱۳۰ . قال فى القاموس : الكِفْل ـ بالكسر ـ : مَرْكَب للرجال ؛ يُؤخذ كساءٌ فيُعقد طرفاه فيلقى مقدَّمُه على الكاهِل ومؤخَّرُه ممّا يلى العَجُز ، أو شىء مُستدير يُتّخذ من خِرَق وغيرها ويوضع على سَنام البعير . واكْتَفَل البعيرَ : جعل عليه كِفْلاً(المجلسى : ۶۰ / ۱۳۰) .

* وعن الاُسقف لأمير المؤمنين عليه السلام :«هذا الجالس الغليظ الكِفْل . . . ليس هو لهذا المكان بأهل ، وإنّما أنت أهله» : ۱۰ / ۶۰ . الكِفلْ : من يُلقى نفسه على الناس(القاموس المحيط) . وأراد به عمر .

كفن : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ نفرا من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم ، فضلُّوا الطريق فأصابهم عطش شديد ، فتكفَّنوا» : ۷۱ / ۲۷۲ . أى سلّموا أنفسهم إلى الموت وقطعوا به ، فلبسوا أكفانهم ، أو ضمّوا ثيابهم على أنفسهم بمنزله الكَفَن . وفى القاموس : هم مكفِّنُون : ليس لهم ملح ولا لبن ولا اُدم . وفى بعض النسخ : «فتَكنَّفوا» اتّخذ كلّ منهم كَنَفا وناحيه(المجلسى : ۷۱ / ۲۷۲) .

كفهر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الدنيا مُتَجهّمه فى وجوه أهلها مُكْفَهِرَّه» : ۸۹ / ۸۲ . يقال : وجهٌ مُكْفَهِرٌّ : أى عابس قَطوب(النهايه) .

.

باب الكاف مع اللام

باب الكاف مع اللامكلأ : عن أبی جعفر علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«عرَّس فی بعض أسفاره وقال : من یَكْلَؤنا ؟» : ۱۷ / ۱۰۷ . الكِلاءه : الحِفظُ والحِراسه . یقال : كَلَأْته أكْلَؤُهُ كِلاءَه ، فأنا كالِئ ، وهو مَكلوء . وقد تُخَفَّف همزه الكِلاءه وتُقلَب یاءً(النهایه) .

* وفی الحدیث :«ثلاثه أشیاء الناس فیها شرع سواء : الماء والكَلأ والنار» : ۶۳ / ۴۴۶ . الكَلَأ : النَّبات والعُشب ، وسواء رَطْبُه ویابِسُه(النهایه) .

* وعن أبی عمر الحذّاء :«وجّهنی [ابنُ أبیداود] إلی البصره فی وكالته بباب كَلّاء» : ۸۹ / ۳۲۸ . الكَلّاء بالتشدید والمَدّ ، والمُكَلّأ : شاطئ النَّهر ، والموضع الذی تُرْبَط فیه السُّفن . ومنه «سوق الكَلّاء» بالبصره(النهایه) .

كلب : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«أمّا الدم فإنّه یُورِث أكله . . . الكَلَب» : ۶۲ / ۱۳۵ . الكَلَب _ بالتحریک _ : داء یَعرِض للإنسان من عضّ الكَلْب الكَلِب ، فیُصیبُه شِبْهُ الجُنون ، فلا یَعَضُّ أحدا إلّا كَلِب ، وتَعْرِض له أعراض رَدیئه ، ویَمْتَنِع من شُرْب الماء حتّی یموت عَطَشا(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«هم جیلٌ . . . شدیدٌ كَلَبُهم ، قلیل سلبهم» : ۳۲ / ۲۵۵ . الكَلَب _ بالتحریک _ : الشرّ والأذی ، وشبه جنون یَعرض للإنسان من عضّ الكلب(المجلسی : ۳۲ / ۲۵۹) .

* وعنه علیه السلام :«أنا فقأت عین الفتنه . . . بعد . . . أن اشتدّ كَلَبها» : ۴۱ / ۳۴۸ . أی شرّها وأذاها(المجلسی : ۴۱ / ۳۴۹) .

* وعنه علیه السلام :«فلمّا رأیتَ الزَّمان علی ابْنِ عَمِّک قد كَلِبَ ، والعَدُوَّ قد حَرِب» : ۴۲ / ۱۸۱ . كَلِب : أی اشتدّ . یقال : كَلِب الدَّهرُ علی أهلِه : إذا أَلَحَّ علیهم واشتدّ(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام :«به یمحق اللّه الكذب ، ویُذهِب الزمانَ الكَلِب» : ۵۱ / ۷۵ .

* وعن حریز عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«سُئل عن كلب المجوس یُكَلِّبه المسلم یُسمّی

.

ویرسله ؟ قال : نعم إنّه مُكَلِّب» : ۶۲ / ۲۷۴ . فی القاموس : المُكَلِّبُ ــ بالكسر ــ : مُعَلِّمُ الكِلابِ الصَّيدَ(المجلسی : ۶۲ / ۲۷۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی حدیث الرؤیا :«وإذا آخَرُ قائِمٌ علیه بكَلُّوب من حدید» : ۵۸ / ۱۸۴ . الكَلُّوب ــ بالتشدید ــ : حَدیده مُعْوَجَّه الرأس(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی أهل النار :«فیمطرهم حجاره وكَلالِیبا وخطاطیفا . . . من نار» : ۸ / ۳۲۳ . الكلالیب جمع الكِلّاب والكَلُّوب (لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام :«وبكَلالِیب النار یُحطَمون ، وبالمقامع یُضرَبون» : ۸ / ۲۸۱ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من استعمل الخَشَبتین أمِنَ من عذاب الكَلْبَتَین» : ۵۹ / ۲۹۱ . «الخشبتین» : أی الخِلال والسِّواک ، «أمن من عذاب الكَلْبَتین» : أی لا یحتاج إلی إدخال الكَلْبَتَین فی فمه لقلع أسنانه(المجلسی : ۵۶ / ۲۹۱) . فالكَلْبتان : آله تستعمل لقلع الأسنان النَّخِره .

كلثم : فی صفته صلى الله عليه و آله :«لم یكن بالمُطَهَّم ولا ـ المُكَلْثَم» : ۱۶ / ۱۹۰ . هو من الوُجوه : القَصِیرُ الحَنَكِ ، الدانی الجَبهه ، المُستدیر ، مع خِفَّه اللَّحم ، أراد أ نّه كان أسِیلَ الوجْه ، ولم یكن مُسْتدیرا(النهایه) .

كلح : عن أمیر المؤمنین عليه السلام فی الفتن :«بدا من الأیّام كُلُوحها ، ومن اللیالی كدوحها» : ۴۱ / ۳۵۶ . الكُلُوح : العُبوس . یقال : كَلَح الرجُل ، وأكْلَحه الهَمّ(النهایه) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ من ورائكم . . . بلاءً مُكْلِحا ملحّا» : ۳۳ / ۳۶۶ . أی یُكْلِحُ الناس لِشدّتِه .

كلس : فی الخبر :«أمرَ یوسفُ أن یُبنی كنادیج من صخر ، وطیّنها بالكِلْس» : ۱۲ / ۲۳۵ . الكِلْس : ما طُلِیَ به حائطٌ أو باطن قصر ، شِبْه الجِصّ من غیر آجُرٍّ(تاج العروس) .

* ومنه فی توحید المفضّل :«والحطب للتوقّد ، والرماد للكِلْس» : ۳ / ۸۶ .

كلف : عن جابر فی الحسنین عليهماالسلام :«كان صلى الله عليه و آله شدید الكَلَف بهما» : ۳۷ / ۴۵ . یقال : كَلِفتَ بهذا الأمر أكلَفُ به : إذا وَلِعْتَ به وأحْبَبْتَه(النهایه) .

* ومنه عن سعد بن عبد اللّه القمّی :«كنت امرأً لهجا بجمع الكتب . . . كَلِفا باستظهار ما یصحّ من حقائقها» : ۵۲ / ۷۸ . والكَلَف : الوُلوع بالشیء ، مع شُغل قَلبٍ ومَشَقَّه(النهایه) .

.

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«نحن معاشر الأنبياء والأولياء بُرَآء من التَّكَلُّف» : ٧٠ / ٣٩٥ . كَلَّفهُ الشيءَ تكليفا : إذا أمَرَه بما يَشُقّ عليه . وتَكَلَّفْتُ الشيء : إذا تَجَشَّمْتَه على مَشَقّه ، وعلى خلاف عادتِك . والمُتَكلِّف : المُتَعَرِّض لِما لا يَعنِيه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«مَسْح الوجه بعد الوضوء يُذهب بالكَلَف» : ٦٣ / ٣٦٦ . الكَلَف _ محرّكه _ : شيء يعلو الوجه كالسِّمسِم ، ولون بين السواد والحمره(القاموس المحيط) .

كلكل : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا وَضَعتُ بكَلاكِل العرب» : ٣٨ / ٣٢٠ . الكَلاكِل : الصُّدور ، الواحده : كَلْكَل ، والمعنى : أنّى أذلَلْتُهُم وصَرَعتُهم إلى الأرض ، أو أنَخْتُهم للحمل عليهم(المجلسى : ٣٨ / ٣٢٢) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الدنيا . . . قد أشرفت بزلازلها ، وأناخت بَكلاكِلِها» : ٧ / ٢٠٧ . يقال للأمر الثقيل : قد أناخ عليهم بكَلْكَلِه ؛ أى هدّهم ورضّهم كما يهدّ البعير البارك من تحته إذا اُنيخ عليه بصدره ، والجمع باعتبار تعدّد أهوالها(المجلسى : ٧ / ٢٠٧) .

كلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جواب معاويه :«لئن فعلتَ ذلك فما ورثت الضلاله عن كَلاله» : ٣٣ / ١٢٨ . أى لم تأخذ هذه الضلاله من بعيد فى النسب ، بل أخذت من أبيك . قال الجوهرى : الكَلاله : الذى لا وَلَد له ولا والدَ ، والعرب تقول : لم يَرِثه كَلالَةً ؛ أى لم يَرِثهُ عن عُرُضٍ ، بل عن قُربٍ واستِحقاقٍ ، قال الفرزدق : ورِثْتُم قَناةَ المُلْكِ غير كلالهٍعن ابْنَى مَنافٍ عبد شَمسٍ وهاشمِ : (المجلسى : ٣٣ / ١٣٠) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الكَلاله هم الإخوه والأخوات من قبل الأب والاُمّ» : ٤٠ / ٢٤٨ .

* وعن ابن الحنفيّه فى صفته عليه السلام :«له حِفاف من خلفه كأ نّه إكْليل» : ٣٥ / ٢ . الحِفاف _ ككتاب _ : الطُّرّه حول رأس الأصلع ، والإكْليل : شبه عصابه تُزيَّن بالجوهر(المجلسى : ٣٥ / ٣) .

* ومنه فى الاستسقاء :«أحدق السحَاب بالمدينه كالإكْلِيل» : ٨٨ / ٣٣٢ . يُريد أنَّ الغَيْم تَقَشَّع عنها ، واستَدارَ بآفاقِها(النهايه) .

* وعن هشام فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فإذا هو فى بيت وعليه كِلَّه» : ٤٨ / ٥١ . هو ستر

.

رقیق یخاط کالبیت یُتوقّی فیه من البَقّ(النهایه) .

* ومنه حدیث اُمّ کلثوم فی الکوفه :«خَطَبتْ . . . من وراء کِلَّتها» : ۴۵ / ۱۱۲ .

* ومنه :«عن أبی علیّ صاحب الکِلَل» : ۷۱ / ۲۴۸ . وکان یبیعها .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من تَرَک کَلاًّ أو ضیاعا فعلیَّ وإلیَّ» : ۲۷ / ۲۴۴ . الکَلّ ــ بالفتح ــ : الثِّقَل مِن کل ما یُتَکَلَّف . والکَلُّ : العِیال(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ملعون من ألقی کَلَّه علی الناس» : ۷۴ / ۱۴۰ .

* وفی الحدیث القدسیّ :«وارفع طرفک الکَلیل إلی السماء» : ۱۴ / ۲۹۰ . قال الجزری : طَرفٌ کَلِیلٌ : إذا لم یُحقِّق المنظورَ به ؛ أی لا تحدق النظر إلی السماء حیاءً ، بل انظر بتخشُّع . ویحتمل أن یکون وصف الطرف بالکلال لبیان عجز قوی المخلوقین(المجلسی : ۱۴ / ۳۰۰) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّکم فی زمانٍ القائلُ فیه بالحقّ قلیل ، واللسانُ عن الصدق کَلیل» : ۶۸ / ۲۹۲ .

* وعنه علیه السلام :«منهم من لا یمنعه الفساد فی الأرض إلاّ مهانه نفسه وکَلاله حدّهِ» : ۷۵ / ۴ . أی ضعف سلاحه عن القطع فی أعدائه ، یقال : کَلّ السیفُ کَلاله : إذا لم یقطع . والمراد إعوازه من السلاح(صبحی الصالح) .

کلم : فی الدعاء :«أعوذ بکلمات اللّه التامّات» : ۶۰ / ۲۰ . قیل : هی القرآن(النهایه) . وقد تقدّمت فی حرف التاء .

* ومنه فی الدعاء :«زنه عرشه . . . ومداد کَلِماته» : ۸۳ / ۱۳۷ . کَلِماتُ اللّه : کلامُه ؛ وهو صِفَتُه ، وصِفاتُه لا تَنحَصِر(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اسْتَحلَلتم فُروجَهنّ بکلِمات اللّه » : ۲۱ / ۳۸۱ . وهو قوله : «فَانْکِحوا ما طابَ لَکُم» . وقیل : بالإیجاب والقبول . وقیل : بکلمه التوحید ؛ إذ لا تحلّ المسلمهُ لکافر(المجلسی : ۲۱ / ۳۸۲) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لَسَار بهم سَیْرا سُجُحا ، لا یُکلَم خِشَاشُه» : ۴۳ / ۱۶۰ . الکَلْم : الجَرح . والخِشَاش ــ بکسر الخاء المعجمه ــ : ما یُجعل فی أنف البعیر من خشب ویُشدّ به الزِّمام لیکون أسرع لانقیاده (المجلسی : ۴۳ / ۱۶۵) .

.

باب الكاف مع الميم

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يطيش السهم ، ولا يبرأ الكَلْم» : ۵ / ۱۴۲ .

* ومنه فى قنوت الحسن عليه السلام :«يا من . . . بعونه يَعْتصِم المَكْلُوم» : ۸۲ / ۲۱۲ . المَكْلُوم : المجروح(المجلسى : ۸۲ / ۲۳۵) .

باب الكاف مع الميمكمأ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الكَمْأه من المَنِّ . . . وماؤُها شِفاء لِلعَين» : ۶۳ / ۲۳۲ . الكَمْأه معروفه ، وواحِدُها كَمْ ءٌ على غير قِياس ، وهى من النَّوادر ؛ فإنّ القِياسَ العكسُ(النهايه) .

* وعن اُمامه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان يحبّ الكَمْأه» : ۶۳ / ۲۳۲ .

كمت : عن أبى الحسن عليه السلام :«أهدى أميرُ المؤمنين إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعه أفراس من اليمن . . . وفيها كُمَيْتان أوضحان» : ۶۱ / ۱۶۹ . الكُمْتَهُ : هى حُمره يدخُلها قُنوءٌ . قال سيبويه : سألتُ الخليل عن كُمَيْتٍ فقال : إنّما صُغِّر ؛ لأ نّه بين السواد والحمره ، كأ نّه لم يخلُص له واحدٌ منهما ، فأرادوا بالتصغير أ نّه قريب منهما(الصحاح) .

كمخ : عن المشرقى عن أبى الحسن عليه السلام قال :«سألته عن أكل المُرِّى والكامَخ فقلت : إنّه يُعمَل من الحنطه والشعير» : ۶۳ / ۳۰۷ . قال الجوهرى الكامَخُ : الذى يُؤتَدَمُ به ، معرَّب . والكَمْخُ : السَّلْح . وقُدِّم إلى أعرابىّ خبزٌ وكامَخٌ فلم يعرفه ، فقيل له : هذا كامَخ . فقال : قد علمت أ نّه كامَخ ، أيُّكم كَمَخَ به ؟! يريد : سَلَح به . والمُرِّى ـ كدُرِّى ـ : إدام كالكامَخ(المجلسى : ۶۳ / ۳۰۷) .

كمد : عن الصادق عليه السلام :«تنافسوا فى الدرجات ، وأكمِدوا عدوَّكم بالورع» : ۶۵ / ۱۱۷ . الكُمْده ـ بالضمّ ـ والكَمْد ـ بالفتح والتحريك ـ : تغيّر اللون وذَهاب صفائه ، والحزن الشديد ، ومرض القلب منه ، كَمِد ـ كفرح ـ فهو كامِد ، وأكْمَده فهو مَكْمُود(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه :«قالوا . . . فاصبر كَمَدا ، أو مُتْ أسفا» : ۳۳ / ۵۶۹ .

* وعنه عليه السلام فى تجهيز النبىّ صلى الله عليه و آله :«لولا . . . اُمِرت بالصبر . . . لكان الداء مماطلاً ، والكَمَد محالفا» : ۲۲ / ۵۴۲ . وحالفه : عاهده ولازمه(المجلسى : ۲۲ / ۵۴۲) .

.

كمش : عن لقمان :«واكمِشْ فى فراغك قبل أن يُقْصد قصدك» : ۷۰ / ۶۹ . الكَمْشُ : الرجلُ السريعُ الماضى ، وقد كَمُشَ _ بالضمّ _ كَماشَةً ، فهو كَمْشٌ وكَمِيش . وكَمَّشْتُهُ تَكمِيشاً : أعجلتُه ، وانكَمَش وتَكَمَّش : أسرع(الصحاح) .

* ومنه فى كتاب الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفه :«فإذا قدم عليكم رسولى فانكَمِشوا فى أمركم» : ۴۴ / ۳۶۹ . انكَمَشَ فى أمره ، وانشَمر وجَدّ بمعنى واحد (لسان العرب) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بادَرَ مِنْ وَجَلٍ ، وأكْمَش فى مَهَلٍ» : ۷۴ / ۴۲۷ . والمراد : جدّ السيرَ فى مهله الحياه(صبحى الصالح) .

كمع : عن الباقر عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله : عن المكاعَمَه والمكامَعه . . . والمُكامَعه : أن يُضاجِعَه [أى الرجلُ الرجلَ] ولا يكون بينهما ثوبٌ من غير ضروره» : ۱۰۱ / ۴۸ . الكَمِيع : الضَّجيع . وكامَعَه مثل ضاجَعَه(الصحاح) .

كمم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومنفسح الثمره من ولائج غُلُف الأكْمام» : ۷۴ / ۳۲۹ . الأكمام : جمع كِمامه وكِمّ _ بالكسر _ وهى غلاف الطَّلع(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام : هذا لكم من الغلام الهاشميمن ضرب صدق فى ذُرى الكمائمِ : ۲۱ / ۳۹ . الكمائِم : جمع الكُمّه : القَلَنْسوه المدوّره(المجلسى : ۲۱ / ۳۹) .

كمن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«أكَنّها فى مَكامِنها عن الذهاب فى بُلج ائتلاقها» : ۶۱ / ۳۲۳ . أكَنَّه : سَتَرَه ، واستكنّ : استتر ، وكَمَنَ _ كنصر ومنع _ : أى استخفى ، والمَكَامِن : جمع المَكمَن _ بفتح الميمَين _ : الموضع(المجلسى : ۶۱ / ۳۲۵) .

* ومنه الخبر :«إذا قرب الصبح خَشِيا الطلب فكَمِنا» : ۷۵ / ۴۳۶ . أى استَتَرا واستَخفَيا(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن عبد اللّه :«فانطَلَقتُ حتّى لحقت بإبراهيم بن عبد اللّه فوجدت عيسى ابن زيد مُكْمِنا عنده» : ۴۷ / ۲۸۶ . أى مختفيا عنده خوفا من المنصور .

* ومنه فى اُحد :«وضعَ أبو سفيان . . . خالدَ بن الوليد . . . فى مائتى فارس كَمِينا» : ۲۰ / ۴۹ .

كمه : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى دعائه :«لو شئتَ وعزَّتك لَكَمَهْتنى» : ۸۳ / ۲۰۸ .

.

باب الكاف مع النون

الكَمَه : العَمَى . وقد كَمِهَ يَكْمَهُ فهو أكْمَهُ : إذا عَمِيَ . وقيل : هو الذی یولَد أعمَی(النهایه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وُجِّه إلى الموسم اُناسٌ . . . الصُّمُّ الأسماعِ ، الكُمْهُ الأبصار» : ۳۳ / ۴۹۱ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«ملعونٌ ملعونٌ من كَمَّه أعمى» : ۷۰ / ۳۱۹ . يعني من أرشد متحيّرا في دينه إلى الكفر ، وقرّره في نفسه حتّى اعتقده (الصدوق) .

كما : في المختار :«لا يدنو منه كَمِيٌّ إلّا قطعه» : ۴۵ / ۳۸۳ . الكَمِيُّ ــ كغَنيّ ــ : الشجاع ، سُمّی به ؛ لأ نّه استَتر بالدِّرع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا ينكل إذا الكُماه اصطرعت» : ۵۱ / ۱۱۵ . الكُماه ــ بالضمّ ــ جمع الكَمِيّ(المجلسی : ۵۱ / ۱۱۶) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله في فقراء المسلمين :«فيقول لهم خزنه الجنّه : كما أنتم حتّى تُحاسَبوا» : ۷۴ / ۸۱ .أی : على ما أنت عليه(مجمع البحرين) . أي قِفوا مكانَكم ولا تبرحوا . وليس هنا محلّه ، وإنّما أوردناه لمناسبه لفظه .

باب الكاف مع النونكنبر : عن صفوان في الصادق عليه السلام :«أخرج رشاءً معه دقيقا قد عُمِل من الكِنبار» : ۹۷ / ۲۳۵ . الكِنْبار ــ بالكسر ــ : حبل ليف النارجيل(المجلسی : ۹۷ / ۲۳۶) .

كند : في حجاب الحسين عليه السلام :«اجعلني اللهمّ في حرزك . . . من كلّ . . . لئيم معاند ، وضِدٍّ كنود» : ۹۱ / ۳۷۴ . الكَنُوْد : الكفور . يقال : كَنَدَ النعمَه : إذا كَفَرها فهو كَنُود(مجمع البحرين) .

* ومنه في مدح أمير المؤمنين عليه السلام : صَدَقْته وجميعُ الناس في بُهُمٍمن الضلاله والإشراك والكَنَدِ : ۱۰ / ۳۸۱ .

كندج : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«كِنْدوجُ المرء قبره» : ۲۲ / ۴۰۰ . الكِنْدُوج ــ بالكسر ــ : شِبه المخزن ، معرّب كِندو(المجلسی : ۲۲ / ۴۰۰) .

.

* ومنه الخبر :«أمر يوسف أن يُبنى كَنادِيج من صخر ، وطيّنها بالكِلْس» : ۱۲ / ۲۳۵ .

كنز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلُّ مالٍ يؤدّى زكاتُه فليس بكَنز . . . وكلّ ما لا تُؤَدَّى زكاتُه فهو كَنز» : ۷۰ / ۱۳۹ . الكَنْز ـ فى الأصل ـ : المال المَدفون تحت الأرض ، فإذا أُخرِج منه الواجبُ عليه لم يَبْق كَنزا وإن كان مَكنوزا ، وهو حُكمٌ شَرعيٌّ تُجُوِّز فيه عن الأصل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا حَولَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّه العليّ العظيم . . . كَنْزٌ من كُنُوز الجنّه» : ۷۴ / ۱۲۹ . أى أجرُها مُدَّخَرٌ لقائلها والمُتَّصِف بها ، كما يُدَّخَر الكَنْز(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يا عليّ ، لك فى الجنَّه كَنزٌ» : ۶۵ / ۴۱ . أى ثواب عظيم مدّخر ، وفى روايات العامّه أنّ ذلك بيت فى الجنّه(المجلسى : ۶۵ / ۴۲) .

كنس : فى الخبر :«كتب الحميرى إلى الحجّه عليه السلام يسأله عن المحرم يرفع خشب العماريه أو الكَنِيسه» : ۹۶ / ۱۷۷ . الكَنِيسه : شيء يُغرَز فى المحمل أو الرحل ، ويُلقَى عليه ثوب يستظلّ به الراكب ، ويستتر به(مجمع البحرين) .

* وعن عليّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «الجَوارِ الكُنَّسِ» : «النجوم تَكْنُس بالنهار» : ۹ / ۲۴۸ . أى تَغيب . الكُنَّس : جمع كانِس ؛ وهى التى تَغِيب ، مِن كَنَس الظَبْيُ : إذا تَغَيَّب واستَتر فى كِناسِه ؛ وهو الموضِع الذى يأوِى إليه(النهايه) .

* وعن الحارث الأعور :«كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام فى كُناسهٍ ، إذ أقبل أسد» : ۴۱ / ۲۳۱ . الكُناسه ـ بالضمّ ـ : اسم موضع بالكوفه صُلِب فيها زيد بن عليّ بن الحسين عليهماالسلام(مجمع البحرين) .

كنع : عن سدير عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ صاحب ياسين . . . كان مُكَنَّعا . قلت : وما المُكَنَّع ؟ قال : كان به جذام» : ۶۴ / ۲۴۱ . المُكَنَّع : الذى قُطِعَت يَداه(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس لعمر فى الخلافه :«قلتُ : طلحه بن عبد اللّه (۱) ؟ قال : الأكْنَع! هو أزهى من ذلك» : ۳۱ / ۳۶۴ . الأكْنَعُ : الأشَلُّ . وقد كَنَعَت أصابعُه كَنْعا : إذا تَشَنَّجَتْ ويَبِسَتْ ، وقد كانت يَداه اُصِيبَتْ يوم اُحد(النهايه) .

.

۱- .كذا ، والظاهر : عبيد اللّه .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى دعائه :«وعصيتك بِيَدى ، ولو شئتَ وعزَّتِك لكَنَعْتنى» : ۸۳ / ۲۰۸ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّه ــ عباد اللّه ــ تقيّهَ من كَنَعَ فخَنَع» : ۷۵ / ۶۶ . يقال : كَنَع يَكْنَع كُنوعا : إذا جَبُن وهَرَب . وخَنَع : أى خضع وذلّ(النهايه) .

كنف : فى الدعاء :«واكنُفْنى بركنك الذى لا يُرام» : ۴۷ / ۱۷۵ . الكَنَف ــ بالتحريك ــ : الجانِب والناحِيه ، وكَنَفتُ الرجلَ : قمتَ بأمره ، وجعلته فى كنفك(المجلسى : ۸۳ / ۱۱۴) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تكانَفَت الصفوف ، وتكاثرت الحتوف» : ۲۹ / ۵۶۴ . يقال : تَكَنَّفوه واكْتَنَفوهُ ؛ أى أحاطوا به يُمنهً ويسرهً(مجمع البحرين) .

* وفى عمران القمّى فى مِنى :«أقبل . . . ومعه مضارب للرجال والنساء ، وفيها كُنُف» : ۴۷ / ۳۳۵ . الكُنُف ــ بالضمّ ــ جمع الكنيف(المجلسى : ۴۷ / ۳۳۵) ؛ وهو الموضع المُعدّ للخلاء(مجمع البحرين) .

كنن : فى بنى إسرائيل :«قالوا لموسى فى التيه : أخرجْتَنا . . . إلى مفازه لا ـ ظِلّ فيها ولا كِنّ» : ۱۳ / ۱۹۰ . الْكِنُّ : ما يَرُدّ الحَرَّ والبَرْد من الأبنِيَه والمساكن . وقد كَنَنْتُه أكُنُّه كَنّا ، والاسم : الكِنُّ(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صفته جلّ وعلا ـ :«لا ـ إلى شىء استَنَدَ ، ولا ـ فى شىء استَكَنَّ» : ۵۴ / ۵۰ . اِستَكَنّ : أى استَتَر(النهايه) .

* ومنه فى دعاء عرفه :«لا ليل يَجُنّ ، ولا نهار يُكِنّ» : ۵۴ / ۱۷۴ . بضمّ الياء وكسر الكاف ؛ أى يدعو إلى الكِنّ ؛ لحراره الشمس . فى الصحاح : كَنَنْتُ الشىء : سترته وصُنته من الشمس . أو بفتح الكاف ؛ أى يستر بظلمه الليل ، أو بفتح الياء وكسر الكاف ؛ أى يستر الناس بضوئه ، كأ نّه لباس لهم لإحاطته بهم ، والكِنّه ــ بالكسر ــ : البياض أيضا ، أو بتخفيف النون من الوَكْن ؛ وهو السير الشديد ، أو مِن وَكَنَ الطائرُ ببيضه يَكِنُه : أى حَضَنه . ولا يخلو أكثرها من بُعد(المجلسى : ۵۴ / ۱۷۴) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان له [صلى الله عليه و آله] فسطاط يسمّى : الكِنّ» : ۱۶ / ۹۸ .

* وعن ابن كعب :«لا صَبوتُ بابنه عمّ ولا كَنَّه» : ۵۱ / ۲۶۲ . الكَنَّه : امرأه الابن وامرَأه

.

الأخ(النهایه) .

* ومنه فی نوح علیه السلام :«کان فیمن أدْخل السفینهَ بنوه . . . وثلاثُ کَنائِنَ له» : ۱۱ / ۳۰۴ . جمع الکَنَّه : امرأه الابن(الصحاح) .

* وعن أبی سعید الخدری فی أعرابیّ :«تنکبّ قوسا له وکِنانه» : ۴۰ / ۱۰ . الکِنانه ــ بالکسر ــ : جعبه السهم من جلد لا خشب فیها أو بالعکس(المجلسی : ۴۰ / ۱۱) .

* وعن أبیالطفیل :«سَمِعْتُ علیّا علیه السلام یوم الجمل . . . یقول : واللّه ما رُمِی أهلُ هذه الآیه بکِنانه قبل الیوم : «فقاتلوا أئِمّهَ الکُفرِ إنَّهم لاـ أیمانَ لهم لَعلّهم ینتهون» ، فقلت (۱) لأبی الطفیل : ما الکِنانه ؟ قال : السهمُ موضعُ الحدید فیه عظمٌ یُسمّیه بعض العرب الکِنانه» : ۳۲ / ۱۸۶ . الکِنانه بهذا المعنی غیر معروف فیما عندنا من کتب اللغه(المجلسی : ۳۲ / ۱۸۶) .

کنه : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مُمتنعٌ عن الأوهام أن تَکتَنِهَه» : ۴ / ۲۲۲ . الکُنْه ــ بالضمّ ــ : جوهر الشیء وغایته وقَدْره ووقته ووجهه . واکْتَنَهه وأکْنَهَه : بلغَ کُنْهَه(المجلسی : ۴ / ۲۲۵) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لو یعلم الناس کُنْهَ حِمْلانِ اللّهِ للضعیف ما غالوا ببهیمه» : ۶۱ / ۱۳۹ . وحِملان مصدر حَمَل یحمِل ، والحاصل هنا : أ نّه تعالی لمّا کان هو المقوّی للضعیف لحمل الثقیل نُسب الحَملُ إلیه سبحانه(المجلسی : ۶۱ / ۱۳۹) .

کنهور : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولم ینم وَمِیضُه فی کَنَهْوَر رَبابه» : ۷۴ / ۳۲۷ . الکَنَهْوَر : العَظیم من السحاب . والرَّباب : الأبیَض منه . والنُّون والواو زائدتان(النهایه) .

کنا : عن الحسین عمّ ناصر الدوله فی المهدیّ علیه السلام :«فقال لی : یا حسین! ولا هو أمّرنی ولا کنّانی» : ۵۲ / ۵۷ . الکُنْیه : اسمٌ یُطلق علی الشَّخص للتعظیم ؛ نحو أبی حفص وأبی الحسن ، أو علامهً علیه ، والجمع کُنی بالضمّ فی المفرد والجمع ، والکسر فیهما لغه(المصباح المنیر) .

* ومنه عن محمّد بن أبیعباد فی الرضا علیه السلام :«فقال : یا أبا حسین ! وکذا کان یکنّینی بطرح الألف واللام» : ۴۹ / ۲۸۶ .

.

۱- .کذا ، ولم یذکر القائل .

باب الكاف مع الواو

* ومنه عن أبی الحسن العسكری علیه السلام :«ابنی هذا ، إنّه سَمِیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهو كَنِیُّه» : ۵۲ / ۲۴ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«سَمّوا باسمی ، ولا تُكَنُّوا بكنیتی» : ۱۶ / ۴۰۱ . قال فی التذكره : اختلفوا ؛ فقال الشافعی : إنّه لیس لأحد أن یُكَنَّى بأبیالقاسم سواء كان اسمه محمّدا أو لم یكن . ومنهم من حمله علی كراهه الجمع بین الاسم والكنیه ، وجوّزوا الإفراد ؛ وهو الوجه ؛ لأنّ الناس لم یزالوا بكنیته صلی الله علیه و آلهیُكَنّون فی جمیع الأعصار من غیر إنكار ، انتهی . ویؤیّد ما اختاره رحمه الله (۱) ما . . . عن أبی عبد اللّه علیه السلام : «إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله نهی عن أربع كِنی : عن أبی عیسی ، وعن أبی الحكم ، وعن أبی مالك ، وعن أبی القاسم إذا كان الاسمُ محمّدا» (المجلسی : ۱۶ / ۴۰۱) .

باب الكاف مع الواوكوب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إیّاك أن تكون . . . صاحب كُوْبه ؛ وهو الطبل» : ۶۶ / ۲۷۵ . وقیل : هی النَّرد . وقیل : البَرْبَط(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«یستحسنون الكُوبه والمَعازِف» : ۶ / ۳۰۸ .

* وفی صفه الكوثر :«فیه آنیهٌ مثل نجوم السماء ، وأكوابٌ مثل مَدَر الأرض» : ۱۴ / ۲۹۷ . الأكواب : جمع كُوب ؛ وهو كُوزٌ لا عُروه ولا خرطوم له(القاموس المحیط) .

كوث : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«كان منزل نمرود بكُوثَی رَبَّی» : ۱۲ / ۲۹ . كُوثَی العراق كُوَثیان : أحدهما كُوثَی الطریق ، والآخر كُوثَی رَبَّی ، وبها مشهد إبراهیم الخلیل علیه السلام ، وبها مولده ، وهما من أرض بابل ، وبها طُرِح إبراهیم فی النار(معجم البلدان) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ إبراهیم علیه السلام كان مولده بكُوثَی رَبَّی ، وكان أبوه من أهلها» : ۱۲ / ۴۵ .

كوثر : عن أنس :«دخلتُ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال : قد أُعْطِیْتُ الكَوثَر . فقلت : یا رسول اللّه وما الكَوثَر ؟ قال : نهرٌ فی الجنّه . . .» : ۸ / ۲۴ . وهو فَوْعَل من الكَثره ، والواو زائده ، ومعناه :

.

۱- .أی المحقّق فی شرح القواعد .

الخير الكثير(النهايه) .

كوح : فى صحيفه إدريس :«تَكاوَحوا وتجاذبوا حتّى أهلكوا بعضَهم بعضا» : ۹۲ / ۴۶۳ . تَكاوَحَ الرَّجُلان : إذا تمارَسا وتعالَجا الشرَّ بينهما(الصحاح) .

كور : فى الدعاء :«نعوذ باللّه من الحَوْر بعد الكَوْر» : ۳۶ / ۳۵۴ . أى من النُّقصان بعد الزياده . وكأ نّه من تَكْوِير العمامه ؛ وهو لَفُّها وجمعُها(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى أن يسجد المصلّى على . . . كَوْر عمامته» : ۸۲ / ۱۵۷ . كارَ العِمامَةَ على رأسه يَكُورُها كَوْرا ؛ أى لاثَها ، وكلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ(الصحاح) .

* وفى أبى ذرّ :«خرج . . . إلى راحلته ، فشدّها بكُورها» : ۲۲ / ۳۹۶ . الكُوْر ــ بالضمّ ــ : رَحلُ الناقه بأداتِه ، وهو كالسَّرج وآلَتِه لِلفرَس(النهايه) .

* ومنه فى خبر الجنّى : عجبتُ للجنّ وأخبارِهاوركبها العِيسَ بأكْوارِها : ۱۸ / ۹۹ . جمع الكُوْر ــ بالضمّ ــ وهو الرَّحْل بأداته(المجلسى : ۱۸ / ۱۰۰) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى ذرّيه آدم عليه السلام :«فخرجوا كما يخرج النحل من كُورها» : ۱۴ / ۹ . بالضمّ : موضع الزَّنابير .

* ومنه فى خبر بنى تغل :«نفد أسلحتهم ، فأرسلوا إليهم كُوَار النحل» : ۳۵ / ۵۶ . الكُوَارُ والكُوَاره : شىء يُتَّخذ من القُضبان للنحل يُعسِّل فيه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى حديث التُرّ :«أقبلت إلينا الأرض بكلّيتها وأسواقها وكُوَرها» : ۴۶ / ۲۵۵ . الكُوْره ــ بالضمّ ــ : المدينه والصُّقع ، والجمع كُوَر بضمّ الكاف وفتح الواو(المجلسى : ۴۶ / ۲۵۵) .

* وعن مُعتّب :«نظرت إلى غلام . . . قد أخذ كارَةً من تمر ، فرمى بها» : ۶۸ / ۴۰۲ . الكارَه : ما يُحمَل على الظهر من الثياب(الصحاح) .

كوز : عن يحيى عليه السلام للشيطان :«ما هذه الأكواز الصغار التى هى معلّقه من مِنطَقتك» : ۶۰ / ۲۲۸ . الكُوْز : إناء معروف يُجمع فيه الماء . واتُّسِع فيه فيقال لما يوضع فيه المال . ويجمع على كِيزان وأكواز ، كعيدان وأعواد(مجمع البحرين) .

.

كوس : عن عبد المطّلب : يا حابسَ الفيل بذى المغمّسِحبستَهُ كأ نّهُ مُكَوَّسِ : ١٥ / ١٣٢ . كوَّسه تكويسا : قَلَبَه . والمُكَوَّس كمُعَظَّم : حِمارٌ(القاموس المحيط) .

كوع : فى الخبر :«روى . . . أ نّه سحر ابن عمر حتّى تَكَوَّعَت يده» : ٦٠ / ٣٨ . الكَوَع _ بالتحريك _ : أن تَعْوَجَّ اليَدُ من قِبَل الكُوع ؛ وهو رأس اليد ممّا يلى الإبهام ، والكُرسوع : رأسُه ممّا يلى الخِنْصِر . يقال : كَوِعَتْ يدُه وتَكَوّعَت ، وكَوَّعَه : أى صَيَّر أكْواعَه مُعْوَجَّه(النهايه) .

كوف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لكأ نّى أنظر إلى ضلّيل فحصَ براياته فى ضواحى كُوفان» : ٤١ / ٣٥٦ . كوفان : قيل : كان اسمها _ أى الكوفه _ قديما(النهايه) .

* ومنه فى المباهله :«اجتمع إلى إدريس عليه السلام قومَه وصحابته وهو يومئذٍ فى بيت عبادته من أرض كُوفان» : ٢١ / ٣١٣ .

كوكب : فى حديث المفضّل :«لِمَ صار داخل الاُذن مُلْتَويا كَهَيْئه الكَوْكَب ؟» : ٣ / ٧٤ . الكوكب : المَحبِس(المجلسى : ٣ / ٧٥) . وفى بعض النسخ «اللولب» وهو آله من خشب أو حديد ذات محور(الهامش : ٣ / ٧٤) .

كوم : عن ابن عبّاس :«إنَّ عبد المطّلب تصدّق . . . على فقراء قريش بألف ناقه كَوْماء» : ١٥ / ٣٩٥ . الكَوْماء : أى مُشرِفهُ السَّنام عالِيَتُه(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أيّكم يحبّ أن . . . يُؤتى بناقَتين كَوْماوَين» : ٨٩ / ١٨٦ . قَلَب الهمزه فى التثنيه واوا(النهايه) .

* وفى حديث أمير المؤمنين عليه السلام :«اُتِىَ إليه بمال ، فكَوّم كَوْمهً من ذَهَب وكَوْمه من فضّه ، وقال : يا صفراء اصفرّى ، يا بَيضاء ابيَضّى ، وغُرّى غيرى!» : ٤٠ / ٣٢٢ . أى جَمَع من كلّ واحد منهما صُبره ورَفَعها وعَلّاها ، وبعضُهم يضمّ الكاف . وقيل : هو بالضمّ اسمٌ لما كُوِّم ، وبالفتح اسم للفَعله الواحده(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى الجانّ :«فَكَوَّم كَوْمه من بطحاء المسجد» : ٤٦ / ٢٥٣ .

كون : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ربُّنا هو كائِن بلا كَينُونهِ كائِن» : ٣ / ٢٨٥ . أى كانَ ولم

.

يحدث حادثٌ بعدا ، ولا على نحو حدوث الحوادث . قال الفيروزآبادى : الكَوْنُ : الحدَثُ كالكَيْنُونه(المجلسى : ۳ / ۲۸۶) .

* وفى تبوك :«قال الناس : هذا راكب على الطريق ، فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : كُنْ أبا خَيْثَمه» : ۲۱ / ۲۰۴ . أى صِرْ ؛ يقال للرجل يُرَى من بَعِيد : كُنْ فُلانا ؛ أى أنت فلانٌ ، أو هو فلان(النهايه) .

كوى : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الشفاء فى ثلاثه : شربه عسل ، وشَرْطه محجم ، وكَيَّه بنار ، وأنهى اُمّتى عن الكَىّ» : ۵۹ / ۱۳۵ . الكَىُّ بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض . وقد جاء فى أحاديث كثيره النهىُ عنه(النهايه) . الكَىّ إنّما هو للداء العضال . . . وقد وصفه النبىّ صلى الله عليه و آلهثمّ نهى عنه نهى كراهه ؛ لما فيه من الألم الشديد والخطر العظيم ، ولذلك قالت العرب فى أمثالها : «آخرُ الدواء الكَىّ» ، وقد كَوى صلى الله عليه و آلهسعدَ بن معاذ على الكحله ، واكتوى غيرُ واحد من الصحابه بَعدُ(المجلسى : ۵۹ / ۱۳۵) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وإذا لَم أجِد بُدّا ، فآخِرُ الدواء الكَىُّ» : ۳۱ / ۵۰۳ . كذا فى أكثر النسخ (۱) المصحّحه . ولعلّ المعنى (۲) : بعدَ الداء الكَىُ إذا اشتدّ الداء ولم يزُل بأنواع المعالجات ، فيزول بالكَىّ ، وينتهى أمره إليه . وقال ابن أبى الحديد : «آخِر الدواء الكَىّ» مَثَلٌ مشهورٌ ، ويقال : آخِر الطبّ ، ويُغلّط فيه العامّه فتقول : آخر الداء الكَىُّ(المجلسى : ۳۱ / ۵۰۵) .

* وعن إسماعيل المتطبّب لأبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّا نَبُطُّ الجرح ، ونَكْوِى بالنار . قال : لا بأس» : ۵۹ / ۶۷ .

* وفى جرجيس النبىّ عليه السلام :«ثمّ أمر [داذانهُ ملكُ الشام] بمكاوٍ (۳) من حديد تُحمى فيُكوَى بها جسده» : ۱۴ / ۴۴۵ . المكاوى جمع مِكْواه ؛ آله يُكوَى بها(تاج العروس) .

* وعن علىّ بن جعفر عن الكاظم عليه السلام :«سألته عن الرجل . . . يصلّى فى مسجد وحيطانه كُوَىً كلُّه» : ۱۰ / ۲۶۴ . جمع الكَوُّ ، والكَوَّه ؛ الخَرْق فى الحائط(المجلسى : ۵۵ / ۱۶۹) .

۱- .أى نُسَخ نهج البلاغه .

۲- .أى بناءً على ما جاء فى النسخ الاُخرى : «آخر الداء الكىّ» .

۳- .فى البحار : بمكاوى ، والصحيح ما أثبتناه .

باب الكاف مع الهاء

بـاب الكـاف مع الهـاءكهر : فی النبیّ صـلی الله علیه و آله :«كان يـدعو إلى اللّه من غير . . . كَهْر ولا زَجْر» : ۱۶ / ۱۹۹ . الكَهْر : الانتِهار . وقد كَهَره يَكْهَره : إذا زَبَره واستَقْبله بوَجهٍ عَبوس(النهايه) .

كهف : عن علیّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«اسـتحفظتُ باللّه . . . وَتَكهَّفْت باللّه » : ۸۳ / ۳۲۸ . تَكَهَّفْتُ : أی تحفّظت وجعلت لنفسـی واتّخـذت ملجأً . قـال الفيروزآبـادی : الكَهْف : كالبيت المنقور فی الجبل ، والوَزَر ، والملجأ ، وتَكَهَّفَ الجبلُ : صار فيه كُهُوف(المجلسی : ۸۳ / ۳۲۹) .

كهل : عن أبی عبد اللّه عليه السـلام :«يستحبّ للرجل إذا اكْتهل أن لا يبيت إلّا وفی جوفه طعام» : ۶۳ / ۳۴۴ . الكَهْل من الرِجال : مَن زاد على ثلاـثين سـنه إلى الأـربعين . وقيـل : مِن ثلاـث وثلاـثين إلى تمـام الخمسـين . وقـد اكْتَهـل الرجل وكاهَل : إذا بَلَغ الكُهوله فصار كَهْلًا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی الرضا عليه السلام :«خيرُ كَهْل ، وخيرُ ناشئ» : ۵۰ / ۲۶ .

* وعنه عليه السلام لعمرو بن حريث :«يوشَک إن حَمَلتَ الناس على كاهِلك أن يصدعوا شعب كاهِلك» : ۶۶ / ۶ . الكاهِل : ما بين الكتفين . والمعنى أنّک لا تُطيق ذلک ، والكلام استعاره(مجمع البحرين) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسـلام :«استبدَلوا . . . العَجُزَ بالكاهِل» : ۴۳ / ۱۶۲ . قال الأزهری : سَـمِعت العرب تقول : فلانٌ كاهِلٌ بنی فلان ؛ أی عُمدتهم فی المُلِمّات ، وسَـنَدُهم فی المُهِمَّات ، وهو مأخوذ من كاهِل البعير ؛ وهو مقدَّم ظهره ، وهو الذی يكون عليه المحمل(النهايه) . والعَجُز ــ كالعضد ــ : مؤخّر الشیء ، يؤنّث ويذكّر(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

كهم : عن هـاتِفٍ :أكُلُّكُم أوْرَهُ كالكَهام : ۱۸ / ۱۰۱ . الأوْرَه : الأحمق . ويقال : كَهَمَتْه الشدائدُ : أی جبّنته عن الإقدام . وأكَهْمَ بصرُه : كَلَّ ورَقَّ . ورجلٌ كَهام : كَليلٌ عَيٌّ لا غَناءَ عنده ، وقوم كَهام أيضا . والمُتَكَهِّم : المتعرّض للشرّ(المجلسی : ۱۸ / ۱۰۱) .

.

باب الكاف مع الياء

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى هَمْدان : اُنـاسٌ يحبّون النبىَ ورهطَهسـراع إلى الهيجـاء غير كَهـامِ : ۳۲ / ۴۹۸ . يُقال : فرس كَهام : أى بطىء(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۹) .

كهن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المنجّم كالكاهِن ، والكاهِن كالساحر» : ۵۵ / ۲۵۸ . الكاهِن : الذى يَتَعاطَى الخَبَر عن الكائِنات فى مُستقبَل الزمان ، ويَدَّعى معرفه الأسرار . وقد كان فى العرب كَهَنهٌ كَشِقّ وسَطِيح وغيرهما ؛ فمنهم من كان يَزعُم أنّ له تابعا من الجِنّ ورَئِيّا يُلقِى إليه الأخبار ، ومنهم كان يَزعمُ أ نّه يَعرِف الاُمور بمُقَدِّمات أسباب يَستدلُّ بها على مَواقِعها من كلام مَن يسأله أو فِعلِه أو حاله ، وهذا يخُصُّونه باسم العَرّاف ، كالذى يَدّعى معرفه الشىء المسروق ، ومكان الضالَّه ونحوها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ الكَهانه كانت فى الجاهليّه فى كلّ حين فَتْرهٍ من الرسل ، كان الكاهِن بمنزله الحاكم يحتكمون إليه فيما يُشتبه عليهم من الاُمور بينهم ، فيُخبرهم بأشياء تحدث ، وذلك فى وجوه شتّى ؛ من فراسه العين ، وذكاء القلب ، ووسوسه النفس ، وفطنه الروح ، مع قذف فى قلبه ؛ لأنّ ما يحدث فى الأرض من الحوادث الظاهره فذلك يعلمُ الشيطان ويؤدّيه إلى الكاهن ويخبره» : ۶۰ / ۷۶ .

باب الكاف مع الياءكيت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المُحَدَّث :«يبعث اللّه مَلِكا ينقر فى اُذنه كَيْتَ وكَيْتَ» : ۲۶ / ۷۱ . هى كِنايه عن الأمر ، نَحو كذا وكذا . قال أهل العَربيّه : إنَّ أصلها «كَيّه» بالتشديد ، والتاء فيها بدل من إحدى الياءَين ، والهاء فى الأصل محذوفه . وقد تُضمُّ التاء وتُكسَر(النهايه) .

كيد : فى الدعاء :«من أرادنى فأرِدْه ، ومن كادَنى فِكدْهُ» : ۸۷ / ۸۷ . يقال : كِدْتُ الرجُلَ أكِيدُه . والكَيْدُ : الاحتيال والاجتهاد ، وبه سُمِّيت الحَرب كَيْدا(النهايه) .

* وفى الخبر :«سار رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الكدر فلم يَلْق كَيْدا» : ۲۰ / ۸ . أى حَربا(النهايه) .

* ومنه فى صلح نجران :«على عاريه ثلاثين درعا ، وثلاثين رمحا . . . إنْ كان باليمن

.

كَيْدٌ» : ۲۱ / ۲۷۷ . أى حَرب .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على رجل من الأنصار وهو قائم على فرس له يَكِيدُ بنفسه» : ۶۲ / ۱۸۵ . أى يَجود بها ، يُريد النَّزع . والكَيْدُ : السَّوْق(النهايه) .

كير : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحمّى تُذهِب خطايا بنى آدم كما يُذهِب الكِيرُ خَبَثَ الحديد» : ۷۸ / ۱۹۱ . الكِيرُ ــ بالكسر ــ كِيرُ الحَدّاد ، وهو المبنىُّ من الطِّين . وقيل : الزِّقّ الذى يُنفَخ به النار ، والمَبنىُّ : الكُوْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تَنفى المدينه . . . الخَبَثَ كما يَنْفى الكِيْرُ خَبَثَ الحديد» : ۳۶ / ۳۶۶ .

كيس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤمن كَيِّسٌ فَطِن» : ۶۴ / ۳۰۷ . كَيِّس : أى عاقل . وقد كاسَ يَكِيسُ كَيْسا ، والكَيْس : العقل(النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرّ للنبىّ صلى الله عليه و آله :«أىُّ المؤمنين أكْيَسُ ؟» : ۷۴ / ۸۱ . أى أعْقل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : أما تَرانى كَيِّسا مُكَيَّسابنيتُ بعد نافع مُخَيَّسا : ۶۴ / ۳۰۸ . المُكَيَّس : المعروف بالكَيْس(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما زال سرّنا مكتوما حتّى صار فى يدى وُلْد كَيْسان» : ۴۵ / ۳۴۵ . قال الفيروزآبادى : كَيْسان : لقبُ المختار بن أبى عبيد المنسوب إليه الكَيْسانيّه(المجلسى : ۴۵ / ۳۴۵) . وقيل : المراد بولْد كَيْسان : أصحاب الغدر والمكر الذين ينسبون أنفسهم من الشيعه ولَيسوا منهم ، فى القاموس : كيْسان : اسم للغدر ، ولقب المختار بن أبى عبيد المنسوب إليه الكيسانيّه (مرآه العقول) .

كيع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«لمّا كاعَت اليهود عن هذا» : ۹ / ۳۲۳ . كاعَ عنه : أى هاب وجبن(المجلسى : ۹ / ۳۲۶) .

* ومنه فى الخبر :«هل تُجيبونى عمّا أسألكم عنه ؟ فكاعَ القوم عنه» : ۱۰ / ۲۸ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن . . . يَكِيع عن الخَناء والجهل» : ۶۴ / ۲۷۲ . وفى بعض النسخ بالتاء المثنّاه الفوقانيّه ، وفى بعضها بالنون ، والكُلّ متقاربه فى المعنى . والخَناء : الفُحش فى القول (المجلسى : ۶۴ / ۲۷۵) .

.

كيل : عن أبى دُجانه : أنا الـذى عاهَـدَنى خَليليأن لا اُقيم الـدهر فى الكَيُّول : ۲۰ / ۲۵ . فى بعض النسـخ : الكَيُّول ــ بالياء المثنّاه التحتانيّه ــ وهو ــ كعَيّوق ــ : آخر الصـفوف ؛ أى لا اُقيمُ فى جميع دهرى وعمرى فى آخر الصـفوف ، بل أتقدّمها (المجلسى : ۲۰ / ۴۵ و ۴۶) . كَيُّول : فَيعول ؛ من كالَ الزَّنْدُ يَكِيل كَيْلًا : إذا كَبا ولم يُخرِج نارا ، فَشبَّه مُؤخَّر الصُّفوف به ؛ لأنّ مَن كان فيه لا يُقاتِل . وقيل : الكَيُّول الجَبان . والكَيُّول : ما أشرَف من الأرض . يُريد : يقوم فوقه فَيَنظُر ما يَصنَع غيرُه(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسـين عليهماالسلام :«أوّل من عمل المكيال والميزان شعيب النبىّ عليه السلام» : ۱۲ / ۳۸۲ . كِلتُ زيدا الطعامَ كَيلاً ـ : مِن بـاب بـاع ، يتعـدّى إلى مفعولين ، وتـدخل اللام على المفعول الأوّل فيقال : كِلْت له الطعام . والاسم الكِيْله بالكسـر . والمِكْيال : ما يُكال به ، والجمع مَكايِيْل ، والكَيلُ مثلُه ، والجمع أكْيال(المصباح المنير) .

.

حرف اللام

باب اللام مع الهمزه

حرف اللامباب اللام مع الهمزهلألأ : فی صفته صلی الله علیه و آله :«یَتَلَألأُ وَجهُه تَلَألُؤَ القمر» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی یُشرِق ویَستَنیر ، مأخوذ من اللُّؤلؤ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخفّاش :«ورَدَعَها بتَلَألُو? ضیائها عن المُضیّ فی سبحات إشراقها» : ۶۱ / ۳۲۳ .

لأم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عضّوا علی النواجذ . . . وأکمِلوا اللّأْمَه» : ۳۲ / ۵۵۷ . اللّأْمَه ـ مهموزه ـ : الدِّرع ، وقیل : السِّلاح . ولَأْمَهُ الحَرب : أداتُه . وقد یُترک الهمز تخفیفا(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی القرآن :«جُنَّه لمن اسْتَلْأم ، وعِلما لمن وعی» : ۸۹ / ۲۲ . اسْتَلْأَمَ الرجل : أی لبس اللَأْمَه ؛ وهی الدرع(المجلسی : ۱۹ / ۶۹) .

* ومنه فی الهجره :«أدرکه الطلب . . . من قریش مُسْتَلْئمین» : ۱۹ / ۶۵ .

* وفی نجران :«رُبَّ کلمه لَأمَتْ ورَأبَت قُلوبا نَغِله» : ۲۱ / ۲۹۸ . یقال : لَأمْتُ بین القوم : أی أصلَحتْ وجمعتْ . ورَأبتُ الإناءَ : شَعَبتُه وأصلحتُه ، ومنه قولهم : اللهمّ ارأب بینهم ؛ أی أصلِح(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۰) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أحالَ الأشیاءَ لأوقاتها ، ولاءَمَ بین مُختلفاتِها» : ۷۴ / ۳۰۱ . یقال : لَأمَ ولاءَم بین الشیئین : إذا جمع بینهما ووافق ، وتَلاءَمَ الشیئانِ والْتَأَمَا بمعنیً(النهایه) .

لأواء : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لرجل :«أما یُصیبک اللَأْوَاءُ والهموم ؟ قال : بلی» : ۷۸ / ۱۹۲ . اللَأْواء : الشِّدَّه وَضِیق المَعِیشه(النهایه) .

.

باب اللام مع الباء

* ومنه فی الدعاء :«واكشف البلاءَ واللَّأْوَاء» : ٩٨ / ٣٠٦ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فصبرا على دنيا تمرُّ بلَأْوائها» : ٤٠ / ٣٤٨ .

لأى : فی الراحله :«فلَأْيا بِلَأْی ما لَحقْت» : ٣٢ / ١٣٢ . قال الجوهری : يقال : فعل كـذا بعد لَأْيٍ ؛ أی بعد شدّه وإبطاء ، ولَأی لَأيا : أی أبطأ . وقال فی النهايه : فی حديث اُمّ أيمن «فبِلَأْيٍ ما استغفر لهم» أی بعد مشقّه وجهد وإبطاء(المجلسی : ٣٢ / ١٣٣) .

* ومنه فی زيـاره الحسـين عليه السـلام :«إلهی إنّی امْتَطيتُ إليـك المهـانه ، وادّرَعتُ المثابَه لَأْيا بعـد لَأْی . . . إلی أئمّتی» : ٩٨ / ٢٢٨ . اللَأْی : الإبطاء والاحتباس والشدّه ؛ أی رجوعی حينا بعد حين مع شدّه وجهد وإبطاء(المجلسی : ٩٨ / ٢٢٩) .

باب اللام مع الباءلبأ : فی ولاده الحسن بن علیّ عليهماالسـلام :«ولَبَأَهُ بريقه» : ٤٣ / ٢٥٦ . أی صَبَّ رِيقَه فی فيه ، كمـا يُصَبّ اللِّبَأ فی فَم الصَّبیّ ، وهو أوّل ما يُحلَب عند الولاده . ولَبَأَتِ الشاةُ وَلَدها : أرضَعَتْه اللِّبَأ ، وألْبَأْتُ السَّخلَه : أرضَعتها اللِّبَأ(النهايه) .

* وعن أبی الحسن عليه السـلام فی الأسد :«إنّه خرج يشـكو عسـر الولاده علی لَبُؤَتِه» : ٤٨ / ٥٨ . اللَّبُؤَه : اُنثی الأسـد ، واللَّبْوَةُ ــ ساكنَةُ الباء غير مهموزه ــ لغةٌ فيها(الصحاح) .

لبب : عن الصادق عليه السـلام فی الحجّ :«لَبَّيْك اللهمَّ لَبَّيْك» : ٩٦ / ١٨٤ . هو من التَّلْبِيَه ؛ وهی إجابةُ المنادِی ؛ أی إجابَتی لك يارَبّ ، وهو مأخوذٌ من : لَبَّ بالمكان وألَبَّ به ؛ إذا أقام به ، وألَبَّ علی كذا ؛ إذا لم يُفارقه . ولم يُستعمَل إلاّ علی لَفظ التثنيه فی معنی التكرير : أی أجابةً بعد إجابه ، وهو منصوب علی المصدر بعامِلٍ لا يظهر ، كأ نّك قلت : اُلِبُّ إلْبابا بعد إلْباب . والتَّلْبيه من لَبَّيـك كالتهليـل من لا ـ إله إلاّ ـ اللّه . وقيل : معناه اتّجاهی وقَصـدی يا ربِّ إليك ؛ من قولهم : داری تَلُبُّ دارَك ؛ أی تواجهها . وقيل : معناه إخلاصی لك ؛ من قولهم : حَسَبٌ لُباب ؛ إذا كان خالصا مَحضا ، ومنه لُبُّ الطعام ولُبابُه(النهايه) .

* وعن مصادف :«لمّا لَبّی القوم الـذين لَبُّوا بالكوفه دخلت علی أبی عبد اللّه عليه السـلام» : ٢٥ / ٢٩٣ . أی قالوا لبّيكَ جعفرَ بنَ محمّد لبّيكَ ، كما يُلَبّون للّه (المجلسی : ٢٥ / ٢٩٣) .

.

* وفى أولاد موسى بن جعفر عليهماالسلام :«ثمّ وثبَ إليه إسحاق بن جعفر عمّه ، فأخذ بتَلْبِيْبه» : ۴۹ / ۲۲۶ . يقال : أخذتُ بتَلْبِيْب فلان ؛ إذا جمعتَ عليه ثوبه الذى هو لابسه وقَبَضْت عليه تَجُرّه . والتَّلْبِيب : مَجمَع ما فى موضع اللَّبَب من ثياب الرجل(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الخضر :«غضب موسى عليه السلام وأخذ بِتَلْبِيبِه» : ۱۳ / ۲۸۷ .

* ومنه عن أبى الطفيل :«جاء المسيّب بن نجيَّه إلى أمير المؤمنين علىّ عليه السلام مُتَلَبِّبا بعبد اللّه بن سبأ ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما شأنك؟ فقال : يكذب على اللّه وعلى رسوله» : ۴۲ / ۱۴۶ . تلبّب بثوبه : إذا جمعه عليه(النهايه) . ولعلّ المقصود أ نّه تلببّ بثوب ابن سبا ؛ أى جمعه عليه وسحبه به .

* وفى الخبر :«النَّحر فى اللَّبَه ، والذَّبح فى الحلق» : ۹۶ / ۳۵۷ . اللَّبَه : هى الهَزْمه التى فوق الصدر ، وفيها تُنحر الإبل(النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«موصول ما بين اللَّبَه . . . والسُّرَّه بشعر يجرى كالخطّ» : ۱۶ / ۱۴۹ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أصل الإنسان لُبُّه» : ۱ / ۸۲ . اللُّبُّ : العَقْل ، وجمعه : ألْباب ، يقال : لَبَّ يَلَبُّ ــ مِثْل عَضَّ يَعَضُّ ــ : أى صار لَبيبا(النهايه) .

لبث : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جواب معاويه :«فَالبَثْ قَليلاً يلحقِ الهَيجا حَمَل» :۳۳ / ۶۰ . قال ابن ميثم : مَثَل يضرب للوعيد بالحرب ، وأصله أنّ حَمَل بن بدر رجل من قُشَير اُغير على إبلٍ له فى الجاهليّه فى حرب داحِس والغبراء ، فاستنقذها وقال : لَبِّثْ قَليلًا يَلْحق الهَيجا حَمَلْما أحسنَ الموت إذا الموتُ نَزَلْ وقيل : أصله أنّ مالك بن زهير توعّد حَمَل بن بدر ، فقال حَمَل : «لبِّث قليلًا» البيت ، فأُرسل مَثَلًا(المجلسى : ۳۳ / ۷۳) .

لبد : عن الإمام الباقر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الْبُدُوا ما ألْبَدْنا ، فإذا تحرّك متحرّكُنا فاسعَوا إليه» : ۵۲ / ۱۳۵ . أى الْزَموا الأرض واقعدوا فى بُيوتكم ، لا تخرجوا منها فَتَهلِكوا . يقال : لَبَد بالأرض وألْبَدَ بها ؛ إذا لَزِمها وأقام(النهايه) .

* ومنه عن يحيى فى هشام :«كنّا نرى أ نّه ممّن يرى الإلْبادَ بالأرض» : ۴۸ / ۱۸۹ . الإلْبادُ بالأرض : الإلصاق بها ، كنايةً عن ترك الخروج ، وعدم الرضا به(المجلسى : ۴۸ / ۱۹۳) .

.

* وعن سهل بن مخلّد فى الرضا عليه السلام :«شكوتُ إليه وَجَعا فى طحالى . . . أظلّ نهارى مُتَلَبِّدا من شدّه وجعه» : ۵۹ / ۲۴۷ . قال فى القاموس : اللبد ــ كصُرَد وكَتِف ــ : من لا يبرح منزلَه ولا يطلب معاشا ، وتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض : جَثَم عليها ، انتهى . وفى بعض النسخ : «متلدّدا» ؛ أى متحيّرا(المجلسى : ۵۹ / ۲۴۷) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا اختَلَفت الأسِنّه ، وماجَتْ لُبُودُ الخيل» : ۳۲ / ۱۳۰ . اللُّبُود : جمع اللِّبْد ؛ وهو الشعر المتراكم بين كتفى الفرس(المجلسى : ۳۲ / ۱۳۱) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يَتيمّم من لِبْدِ دابّته» : ۷۸ / ۱۵۵ .

* وعن علىّ بن مهزيار :«رأيت . . . على أبى الحسن لُبّادَه ، وعلى فرسه تَجْفافُ لُبود» : ۷۷ / ۱۱۷ . اللُّبّاده ــ كرمّانه ــ : ما يُلبَس من اللُّبود للمطر ؛ أى للوقايه منه . وتلبّدَ الشعر والصوف ونحوه : تداخل ولزق بعضه ببعض ، فهو لِبد ، والجمع لُبود . واللَّبَد ــ بالتحريك ــ : الصوف . والتَّجفاف : آله للحرب من حديد وغيره يلبسه الفرس(تاج العروس) .

* وعن عمرو بن عبد ودّ فى الخندق :«فأين ما أنفقتُ فيكم مالاً ـ لُبَدا؟!» : ۲۰ / ۲۴۲ . أى كثيرا ؛ من تَلَبَّدَ الشىءُ : إذا اجتمع(المجلسى : ۲۰ / ۲۴۲) .

* وفى لقمان :«أُعطِى عُمْرَ سبعه أنسُر ، فكان يأخذ فرخ النِّسر الذَّكَر فيجعله فى الجبل الذى هو فى أصله ، فيعيش النِّسرُ فيها ما عاش ، فإذا مات أخذ آخرَ فربّاه ، حتّى كان آخرها لُبَد ، وكان أطولها عُمرا ، فقيل فيه : طال الأمدُ على لُبَد» : ۵۱ / ۲۴۰ . لُبَدٌ : آخر نُسُورِ لقمان ، وهو ينصرف ؛ لأ نّه ليس بمعدول(الصحاح) .

لبس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«ما لَبَسْتُ ولا لُبِسَ علىّ» : ۳۲ / ۷۸ . اللَّبْس : الخَلْط ، يقال : لَبَسْتُ الأمرَ ــ بالفتح ــ ألْبِسُه : إذا خَلَطْتَ بعضَه ببعض ، وربّما شُدّد للتكثير(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه . . . من شرّ . . . اللمس واللَّبْس» : ۸۷ / ۱۳۷ .اللَّبْس : الاختلاط .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«العالم بزمانه لا تَهجمُ عليه اللَّوابس» : ۷۵ / ۲۶۹ . أى لا تدخل عليه الشُّبَهُ ، واللُّبَس : الشُّبَه فى الأمر(مجمع البحرين) .

* وفى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن لِبْسَتين : اشتمال الصمّاء ، وأن يلتحف الرجل بثوب

.

ليس بين فرجه وبين السماء شىء» : ٨٠ / ٢٠٠ . هى ـ بكسر اللام ـ : الهَيئةُ والحالةُ ، وروى بالضمّ على المصدر ، والأوّل الوجه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الموتى :«عليهم لَبُوس الاستكانه» : ٧ / ١١٢ . اللَّبُوس ما يُلْبَس(الصحاح) .

لبط : فى بناء الكعبه :«كانوا يضعون أُزُرَهم على عواتقهم ويحملون الحجاره ، ففَعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه و آله فلُبِطَ به» : ١٥ / ٤١١ . على بناء المجهول ، أى صُرع ، وسَقَط إلى الأرض(المجلسى : ١٥ / ٤١٤) .

* ومنه عن أُمّ سلمه :«نظرت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ساجدا كثوب مُتَلَبِّط بوجه الأرض» : ٩٥ / ٤١٦ . تَلَبَّطَ : اضطَجعَ وتمرَّغ(القاموس المحيط) .

لبق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أشتهى حريره . . . مُلَبَّقَه بسمن وعسل» : ١٧ / ٣٣٠ . لَبَّقها : خَلَطها خلطا شديدا(النهايه) .

لبن : عن نوفل فى بدر يصيح بالأنصار :«أما ترون مَن تقتلون ؟ أما لكم فى اللَّبَن من حاجه ؟» : ١٩ / ٣٣٨ . أى تَأسِرون فتأخذون فِداءَهم إبلاً لها لبن(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الزكاه :«فإذا بلغت تسعين ففيها ابنه لَبُون» : ٩٣ / ٥٢ . ابْنه لَبُون وابن لَبُون من الإبل : ما أتى عليه سَنَتان ودخل فى الثالثه ، فصارت أُمُّه لَبونا ؛ أى ذاتَ لَبن ؛ لأ نَّها تكون قد حملت حَمْلاً آخَر ووضعتْه(النهايه) .

* ومنه فى كتاب الهدايه :«فإن لم يكن عنده ابنه مخاض ففيها ابنْ لَبُون ذَكَر» : ٩٣ / ٥٣ . قال فى النهايه : وقد جاء فى كثير من الروايات «ابن لبون ذكر» ، وقد علم أنّ ابن اللَّبون لا يكون إلاّ ذَكَرا وإنّما ذكره تأكيدا كقوله : «ورَجَب مُضَر الذى بين جُمادَى وشعبان» ، وقوله تعالى : «تِلكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ» (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كُنْ فى الفتنه كابن اللَّبُون ؛ لا ظهرٌ فيُركَب ، ولا ضرعٌ فيُحلَب» : ٦٦ / ٤٠٨ . أراد التشبيه فى الفتنه بابن اللَّبُون فى عدم انتفاع الظالمين بك بوجهٍ ، لا نفعَ فيه بظهرٍ ولا ضرع(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ التَّلْبِيْن يجلو القلب الحزين» : ٦٣ / ٩٦ . التَّلْبِيْن والتَّلْبِيْنَهُ :

.

باب اللام مع التاء

حَساءٌ يُعمل مِن دَقيق أو نُخاله ، وربّما جُعل فيها عَسَل . سُمِّيت به تشبيها باللَّبن ؛ لَبياضِها ورِقَّتها(النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«لو أغنى عن الموت شيءٌ لأغنَتْ التَّلْبِينَه . قيل : . . . وما التَّلْبِينه ؟ قال : الحَسْوُ باللَّبَن» : ۶٣ / ٩۶ .

* وعن سويد بن غفله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«دَخَلْت عليه يومَ عيد ، فإذا عنده . . . صُحْفَةٌ فيها خَطيفةٌ ومِلْبَنَه» : ۴٠ / ٣٢۶ . هى ــ بالكسر ــ : المِلْعَقَه ، هكذا شُرح . وقال الزمخشرى : المِلْبَنَه : لَبَنٌ يُوضع على النار ، ويُترك عليه دَقِيق ، والأوّل أشبَه بالحديث(النهايه) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«خلقها من لَبِنَتَين : لَبِنَه من ذهب ، ولَبِنَه من فضّه» : ٨ / ١٣٢ . هى ــ بفتح اللام وكسر الباء ــ : واحده اللَّبِن ؛ وهى التى يُبنى بها الجدار . ويقال : بكسر اللام وسكون الباء(النهايه) .

* ومنه عن رجل لشعيب العقرقوفى :«خُذ من الدراهم خمسةً ، فصُرَّها فى لَبِنَه قميصك» : ۴٧ / ٧٣ . هى رُقْعه تُعمَل موضع جَيب القَميص والجُبَّه(النهايه) .

* وفى الفَرَس :«قد علّقَ الرأسَ بلَبانها» : ۴۵ / ٣٠٨ . قال الفيروزآبادى : اللَّبان ــ بالفتح ــ : الصدر أو وسطه أو مابين الثديَين أو صدر ذى الحافر(المجلسى : ۴۵ / ٣٠٨) .

* ومنه فى الاستسقاء :أتَيْناك والعَذْراءُ يَدْمَى لَبانُها : ١٨ / ١ . أى يَدمَى صدرُها ؛ لِامتِهانِها نفسَها فى الخدمه ، حيث لا تَجِدُ ما تُعطيه مَن يخدمها ، من الجَدْب وشِدّه الزَّمان . وأصل اللَّبان فى الفَرَس : موضع اللَّبَب ، ثمّ اسْتُعير للناس(النهايه) .

باب اللام مع التاءلتت : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ السَّويقَ الجافّ إذا اُخذ على الريق أطفأ الحراره . . . وإذا لُتَّ ثمّ شرب لم يفعل ذلك» : ۶٣ / ٢٧٨ . على بناء المجهول ، أى خُلط بسمن أو زيت ونحوهما . . . وفى الصحاح : لُتّ فلانٌ بفلان : إذا لُزَّ به وقُرِنَ معه ، ولَتَتُّ السَّويقَ ألُتُّه لَتّا : إذا

.

باب اللام مع الثاء

جَدحتَه . وفی المصباح : لَتَّ السویقَ : بَلَّه بشیء(المجلسی : ۶۳ / ۲۷۸) .

لتی : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخلافه :«وإن أسکت یقولوا : جزع من الموت ، هیهاتَ هیهاتَ بعد اللَّتَیّا والَّتی !» : ۲۸ / ۲۳۴ . اللَّتَیّا _ بفتح اللام وتشدید الیاء _ : تصغیر «التی» وجُوّز الضمّ أیضاً ، و«اللَّتَیّا» و«التی» من أسماء الداهیه ؛ فاللَّتَیّا للصغیره ، والتی للکبیره . قیل : تزوّج رجلٌ امرأه قصیره سیّئه الخلق ، فقاسی منها شدائدَ ثمّ طلّقها ، وتزوّج طویله فقاسی منها أضعاف القصیره فطلّقها ، وقال : «بعد اللَّتَیّا والتی لا أتزوّج أبداً» فصار مثلاً . فالمعنی : ما أبعدَ ظنَّ جزعِ الموت فی حقّی بعد ما ارتکبته من الشدائد(المجلسی : ۲۸ / ۲۳۵) .

باب اللام مع الثاءلثغ : عن الصادق علیه السلام فی الیوم الخامس عشر من الشهر :«المولود فیه یکون ألْثَغ» : ۵۶ / ۶۸ . اللَّثَغُ _ محرّکه _ واللُّثْغَه _ بالضمّ _ : تحوُّلُ اللسان من السین إلی الثاء ، أو من الراء إلی الغین أو اللام أو الیاء ، أو من حرف إلی حرف ، أو أن لا یَتِمَّ رفعُ لسانه وفیه ثِقَلٌ . لَثِغَ _ کفرِح _ فهو ألْثَغ(المجلسی : ۵۶ / ۶۸) .

لثق : فی الدعاء :«تعالیتَ فی ارتفاع شأنک عن أن . . . تَلْتَثِقَ سحائبُ الإحاطه بک فی بحور هِمَم الأحلام» : ۸۷ / ۱۴۱ . أی تَبتلَّ سحائب الإحاطهِ بکُنْه ذاتک وصفاتک فی بحور هِمَم العقول ؛ أی لا تَبْتَلُّ منها بشیء ، فضلاً عن أن تأخذ ماءً . قال الجوهری : اللَّثَقُ _ بالتحریک _ : البَلَلُ ، وقد لَثِقَ بالشیء _ بالکسر _ والتَثَقَ ، وألْثَقَهُ غیره ، وطائرٌ لَثِقٌ ؛ أی مُبتلٌّ(المجلسی : ۸۷ / ۲۲۹) .

لثم : عن فقه الرضا علیه السلام :«ولا تُصَلِّ [(۱)] وأنت مُتَلَثِّم» : ۸۱ / ۲۰۴ . أی متنقِّبٌ ، واضع اللِّثام علی فیک ، یقال : لَثِمَتِ المرأهُ _ من باب تعب _ لَثْما _ کفَلْس _ وتَلَثَّمَتْ والتَثَمَتْ : أی تَنقّبتْ وشدّت اللِّثام . واللِّثام _ ککتاب _ : ما وُضِع علی الفم من النِّقاب ، ویغطّی به الشفه(مجمع البحرین) .

.

۱- .فی البحار : «تصلّی» .

باب اللام مع الجيم

باب اللام مع الجيملجب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وبُرّزت الجحيمُ لها كَلَبٌ ولَجَب» : ۷۵ / ۶۶ . اللَّجَبُ : الصوتُ والجَلَبه وبحرٌ ذو لَجَب : إذا سُمع اضطراب أمواجه (مجمع البحرين) . والكَلَب : الشدَّه (المجلسی : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه علیه السلام فی صاحب الزنج :«سار بالجيش الذی لا يكون له غبار ولا لَجَب» : ۴۱ / ۳۳۴ .

لجج : عن الإمام العسكری علیه السلام :«إنّ لشيعتنا بولايتنا لَعصمهً لو سلكوا بها فی لُجَّه البحار الغامره . . . لأمنوا» : ۵۶ / ۲۵ . اللُّجّ ـ بالضمّ ـ : معظم الماء ، كاللُّجّه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فی العلم لطلبوه ولو بسفك المُهَج ، وخَوض اللُّجَج» : ۱ / ۱۷۷ .

* وعن وهب :«فلبث هودٌ فيهم زمانا طويلاً . . . يُخوّفهم بالعذاب ، فَلَجُّوا» : ۱۱ / ۳۵۸ . اللَّجاجُ واللَّجاجَهُ : الخُصومه . لَجِجْتَ ـ بالكسر ـ تَلَجُّ ، ولَجَجْتَ تَلِجُّ . وهو لَجُوجٌ ولَجُوجَهٌ ولُجَجَه ، كهُمَزَه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللَّجاجَه تَسُلُّ الرأْیَ» : ۶۸ / ۳۴۱ . لَجَّ فی الأمر لَجّا ـ من باب تَعِب ـ ولَجاجَهً : إذا لازم الشیءَ وواظبه ، ومن باب ضرب لغه ، فهو لَجُوجٌ ولَجُوجَهٌ ، والهاء للمبالغه . أی أنّ اللجاجه تأخذُه وتذهب به ؛ وذلك أنّ الإنسان قد يَلِجّ فی طلب الشیء مع أنّ الرأی فی تحصيله التأ نّی ، فيكون اللَّجاج فيه سببا مفوّتا للرأی الأصلح فيه ، وهو مفوّت للمطلوب المرغوب غالبا(مجمع البحرين) .

لجف : فی أفراسه صلی الله عليه و آله :«اللَّجِيف» : ۱۶ / ۱۲۷ . رواه بعضهم بالجيم ؛ فإن صَحَّ فهو من السُّرعه ؛ لأنَّ اللَّجِيف سَهمٌ عريضُ النَّصْـل . ورواه بعضهم بالحاء المهمله لطول ذَنَبه ؛ فعيل بمعنی فاعل ؛ كأ نّه يلحف الأرض بذنبه ، أی يغطّيها به(المجلسی : ۱۶ / ۱۱۱) .

لجلج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ الكلمه من الحكمه لَتَتَلَجْلَج فی صدر المنافق نزاعاً إلی مظانّها حتّی يلفظ بها فيسمعها المؤمن ، فيكون أحقّ بها فيلقفها» : ۲ / ۹۷ . أی تتَحَرَّك فی صدره وتَقلق ، حتّی يَسمَعها المؤمنُ ويأخذها ويَعيها(النهايه) .

.

باب اللام مع الحاء

* وعنه عليه السلام :«يا من . . . سَرّحَ قِطَعَ الليلِ المُظلم بغَياهِب تَلَجْلُجِه» : ٨۴ / ٣٣٩ . التَّلَجْلُج : التردّد والاضطِراب ، يقال : الحقُّ أبْلَج ، والباطل لَجْلَج ؛ أى الحقّ ظاهرٌ نَيِّرٌ ، والباطل مظلم متردّد غير مستقيم . والتردّد إمّا عند اختلاط النور به ، أو كنايه عن شدّه الظُّلمه ، كأنّها تموج وتتحرّك(المجلسى : ٨۴ / ٣۴٣) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«الحقُّ أبلج ، والباطل لَجْلَج» : ۴۴ / ١٢٢ .

لجم : عن الصادق عليه السلام فى القيامه :«يقفون حتّى يَلْجمُهم العَرَق» : ٨ / ۴۵ . قال الجزرىّ : فيه : «يبلغُ العرقُ منهم ما يُلْجِمهم» أى يَصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزله اللِّجام يَمْنَعهُم عن الكلام(المجلسى : ٨ / ۴٧) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من كَتَم علما نافعا ألْجَمَهُ اللّهُ يوم القيامه بِلجامٍ من نار» : ٢ / ٧٨ . المُمْسِك عن الكلام مُمْثَّلٌ بمَن ألْجم نفْسه بلجام(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ما من مؤمن يشفى نفسه إلّا بفضيحتها ؛ لأنَّ كلّ مؤمن مُلْجَم» : ۶۵ / ٢١۵ . قيل : يعنى إذا أراد المؤمن أن يشفى غيظه بالانتقام من عدوِّه افتُضح ، وذلك لأ نّه ليس بمطلق العنان خليع العذار يقول ما يشاء ويفعل ما يريد . . . لأنّ زمام أمره بيد اللّه سبحانه ؛ لأنّه فوّض أمره إليه ، فيفعل به ما يشاء ممّا فيه مصلحته . وقيل : أى ممنوع من الكلام الذى يصير سببا لحصول مطالبه الدنيويّه فى دوله الباطل(المجلسى : ۶۵ / ٢١۶) .

لجن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جوده سبحانه وتعالى :«ولو وهبَ ما تنفّست عنه معادن الجبال وضحكت عنه أصدافُ البحار من فلزّ اللُّجَين . . . لما أثّر ذلك فى جوده» : ۴ / ٢٧۴ . اللُّجَين : الفِضّه ، جاء مُصغّرا(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى صفَه الطاووس :«ذاتِ ألوان قد نُطِّقتْ باللُّجَين : المُكلَّل» : ۶٢ / ٣١ . نُطِّقت باللُّجَين : أى جُعلت الفضّه كالنطاق لها(المجلسى : ۶٢ / ٣٧) .

باب اللام مع الحاءلحب : فى صحيفه إدريس عليه السلام :«الهُدى . . . طريق واحد لاحِب» : ٩٢ / ۴۶٩ . اللاَّحِب : الطريق الواسع المُنقاد الذى لا يَنقَطِع(النهايه) .

.

لحج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى منازلته طعيمه بن عدىّ يوم بدر :«فاتّقيتُ بالدرقه ، فوقَع سَيفُه فَلَحِجَ» : ۱۹ / ۳۳۹ . أى نَشِب فيه(المجلسى : ۱۹ / ۳۶۶) . يقال : لَحِج فى الأمر يَلْحَجُ : إذا دَخل فيه ونَشِبَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«قد اتّبعت هواك فحادَ بك عن المحجّه ، ولَحِجَ بك عن سواء السبيل» : ۳۳ / ۱۲۸ . قال فى القاموس : لَحِجَ السيف _ كفرِح _ : نشب فى الغمد ، ومكانٌ لَحِجٌ _ ككتف _ : ضيّق ، والمَلْحَج : الملجأ ، ولَحَجَهُ _ كمنعه _ : ضربه ، ولحِجَ إليه : لجأ(المجلسى : ۳۳ / ۱۳۰) .

* وعنه عليه السلام فى الجمل :«فلمّا وقفوا لُحِجوا فقُتلوا» : ۳۲ / ۲۰۸ .

لحح : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا أ لَحّت به الحاجهُ يسجد . . . ثمّ يسأل حاجته» : ۹۰ / ۲۳۴ . الإلحاح مثل الإلحاف ، تقول : ألَحَّ عليه بالمسأله ، وألَحَّ السحابُ : دام مطره(الصحاح) .

لحد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ انزل وألْحِد ابنى» : ۷۸ / ۳۸۰ . اللَّحْد _ بالفتح والسكون ؛ كفَلس ، والضمّ لغه _ : هو الشقّ فى جانب القبر ، والجمع لُحُود _ كفلوس _ وجمع المضموم ألْحَاد ؛ كقُفل وأقفال . ولَحَدْتُ اللَّحْدَ لَحْدا _ من باب نفع _ وألْحَدتُه إلْحادا : حفرتُه . ولَحَدْتُ الميَّتَ وألْحَدْتُه : جعلتُه فى اللَّحْد(مجمع البحرين) .

* ومنه خبر وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وأنفذ إلى زيد بن سهل وكان يحفر لأهل المدينه ويُلْحِد» : ۲۲ / ۵۱۸ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«واستبدلوا بالقصور . . . القبورَ اللاّطئه المُلْحَدَه» : ۷۰ / ۸۲ .

* وعنه عليه السلام :«بين مشبّه للّه بخلقه ، أو مُلْحِدٍ فى اسمه» : ۱۸ / ۲۱۶ . المُلْحِد فى اسم اللّه : الذى يميل به عن حقيقه مسمّاه(صبحى الصالح) .

* وعن حكيم :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن أدنى الإلحاد ، قال : إنَّ الكِبْر أدناه» : ۷۰ / ۱۹۰ . قال الراغب : ألْحَدَ فلانٌ : مالَ عن الحقّ . والإلْحاد ضربان : إلْحادٌ إلى الشرك باللّه ، وإلْحاد إلى الشرك بالأسباب ، فالأوّل ينافى الإيمان ويُبطله ، والثانى يُوهن عُراه ولا يُبطله(المجلسى : ۷۰ / ۱۹۰) .

لحس : فى كرامات الرضا عليه السلام :«فغضب علىّ بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين . . . فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين . . . وأكلاه ولحِسا دَمَه» : ۴۹ / ۱۸۴ . لَحِسَ القُصعَه : أكَلَ بقيّه

.

ما فیه باللسان (المجلسی : ۴۹ / ۱۸۵) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الصحیفه :«بعث اللّه علیها دابّه ، فلَحِسَت کلَّ ما فیها غیر اسْم اللّه » : ۱۸ / ۱۲۰ . اللَّحْس باللسان معروف ، واللَّحْس _ أیضا _ : أکل الدود الصوفَ ، وأکل الجراد الخضر (المجلسی : ۱۸ / ۱۲۰) .

* ومنه فی بنی إسرائیل فی الجراد :«أتی علی زروعهم . . . ولَحِسَ الأرض کلّها» : ۱۳ / ۸۲ .

لحظ : فی صفه النبیّ صلی الله علیه و آله :«جُلُّ نَظَره المُلاحَظَهُ» : ۱۶ / ۱۴۹ . هی مُفاعَله من اللَّحْظ ؛ وهو النَّظَر بِشِقِّ العَین الذی یَلی الصُّدغ . وأمّا الذی یلی الأنفَ فالمُوق والمَآقَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام لأحد عمّاله :«آسِ بینهم فی اللَّحْظَه والنَّظْره والإشاره» : ۳۳ / ۴۸۲ . اللَّحْظَه : المراقبه ، وقیل : النظر بمؤخّر العین(المجلسی : ۳۳ / ۴۸۲) .

لحف : عن الباقر علیه السلام :«إنَّ اللّه یبغضُ . . . السائل المُلْحِف» : ۷۵ / ۱۸۱ . یقال : ألْحفَ فی المسأله یُلْحِف إلْحافا : إذا ألَحَّ فیها ولَزِمَها(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«کأ نّی بعبد اللّه بن شریک . . . فی لِحْفِ الجبل بین یدَی قائمنا» : ۸۰ / ۲۵۰ . اللِّحْفُ _ بالکسر _ : أصل الجَبَل(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«وبات عثمانُ مُتَلَحِّفا بجاریتها» : ۲۲ / ۱۶۲ . اِلْتَحَفَ بالشیء : تغطّی به ، واللِّحاف _ ککتاب _ : ما یُلْتَحفُ به ، وزوجهُ الرجل(المجلسی : ۲۲ / ۱۶۳) . قال الزمخشری : لَحَفَه ثَوبا وألْحَفَه والتَحف به وتلَحَّف (أساس البلاغه) .

* وفی أفراسه صلی الله علیه و آله :«اللَّحِیف ؛ أهداه ربیعه بن أبی البراء ، وسمّی بذلک لأ نّه کان کالمُلْتَحِف بعرفه» : ۱۶ / ۱۰۷ . وقیل لطول ذَنَبه ، فعیل بمعنی فاعل ، کأ نّه یَلْحَف الأرضَ بذنبه ؛ أی یُغطّیها به . یقال : لَحَفْت الرجُل باللِّحاف : طرَحْتُه علیه ، ویُرْوَی بالجیم والخاء(النهایه) ومرّ فی «لجف» .

لحق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی قنوته :«إنَّ عذابَک بالکُفَّار مُلْحِق» : ۹۷ / ۴۵۳ . بکسر الحاء ؛ أی من نَزَل به عذابُک ألحقَه بالکُفّار . وقیل : هو بِمعنی لاحِق ؛ لُغَه فی لَحِقَ ، یقال : لَحِقْتُه وألْحَقتُه بمعنیً . ویُروی بفتح الحاء علی المفعول ؛ أی إنَّ عذابَک یُلحَق بالکُفَّار

.

ویصابون به(النهایه) . وفی المزار الکبیر : «بالکافرین یَخْلُق» کَیَکْرُم ؛ أی یَلیق وهو جدیرٌ بهم(المجلسی : ۹۷ / ۴۵۴) .

* وعنه علیه السلام فی أهل القبور :«وإنّا إن شاء اللّه بکم لاحِقون» : ۷۵ / ۷۱ . أی لاحِقون بکم فی الموافاه علی الإیمان (النهایه) .

* ومنه الدعاء :«وأسألک . . . صبر الشاکرین ، واللَّحاق بالأحیاء المرزوقین» : ۸۶ / ۲۹۸ . لَحِقَه لَحْقا ولَحاقا _ بفتحهما _ : أدْرَکَه . والأحیاء المرزوقون : الشهداء ، کما قال تعالی : « . . . بَلْ أحیاءٌ عِندَ رَبِّهِم یُرزَقونَ» (المجلسی : ۸۶ / ۲۹۹) .

لحک : فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«کان إذا رَضی فکأ نّما تُلاحِک الجُدُرُ وجهه» : ۱۶ / ۲۳۲ . فی النهایه : المُلاَحَکه : شِدَّه المُلاَئَمه ؛ أی یُرَی شَخصُ الجُدُر فی وَجهه(المجلسی : ۱۶ / ۲۵۴) .

لحم : عن الإمام الکاظم عن أبیه علیهماالسلام :«إنَّ اللّه تبارک وتعالی لَیُبغِضُ البَیت اللَّحِمَ ، واللَّحِمُ السمینُ ، فقال له بعض أصحابه : إنّا لنحبّ اللحم ولا تخلو بیوتنا منه ، فکیف ذلک؟ فقال : لیس حیث تذهب ، إنّما البیت اللَّحِم : البیت الذی یؤکل فیه لحوم الناس بالغیبه ، وأمّا اللَّحِمُ السمین ؛ فهو المتجبّر المتکبّر المختال فی مِشْیته» : ۶۳ / ۵۷ . فی النهایه : یقال : رجلٌ لَحِم ولاَحِم ومُلْحِم ولَحِیم ؛ فاللَّحِم : الذی یُکثِر أکلَه ، والمُلْحِم : الذی یَکثُر عنده اللحمُ أو یطعمه ، واللاحم : الذی یکون عنده لحم ، واللَّحیم : الکثیر لَحْم الجسد ، انتهی . والتعبیر عن المتکبّر المختال باللحم السمین علی الاستعاره ؛ لأنّ المختال ینفخ فی نفسه وأنفه کأ نّه یتسمّن(المجلسی : ۶۳ / ۵۷) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«کان علیّ علیه السلام یَکرَه إدْمان اللَّحم ویقول : إنّ له ضراوه کضراوه الخمر» : ۶۳ / ۶۹ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی أهل الجمل :«إنّها للفئه الباغیه فیها اللَّحْمُ واللُّحْمَه» : ۳۲ / ۱۱۶ . لَحْمُ کلُّ شیء : لُبّه . واللُّحمه _ بالضمّ _ : القرابه . أی فیها من یظنّ الناس أ نّهم لبّ الصحابه . وفیهم من یدّعی قرابه الرسول کالزبیر ، وفی بعض النسخ «الحَمَأُ والحمه»(المجلسی : ۳۲ / ۱۱۷) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الولاء لُحْمَه کلُحْمَه النَّسَب» : ۱۰۱ / ۳۶۰ . إنّه جعل التحام الولیّ

.

بولیّه التِحامَ النسیب بنسیبه فی استحقاق المیراث . . . وذلک مأخوذ من لُحْمَه الثوب لِسداه ؛ لأ نّهما یصیران کالشیء الواحد ؛ لما بینهما من المداخله الشدیده والمشابکه الوَکِیده . ویُقال : لُحْمَهُ البازی ولُحْمَه النسب ولُحْمَه الثوب واحد ؛ وهی المشابکه والمخالطه(المجلسی : ۱۰۱ / ۳۶۱) . وقد اختُلف فی ضمّ اللُّحْمَه وفتحها ؛ فقیل : هی فی النَّسَب بالضمّ ، وفی الثَّوب بالضمّ والفتح ، وقیل : الثَّوب بالفتح وحده ، وقیل : النَّسَب والثَّوب بالفتح فأمّا بالضمّ فهو ما یُصاد به الصید(النهایه) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام :«لا بأس بالمُلْحَم أن یلبسه المحرِم» : ۹۶ / ۱۴۲ . المُلْحَم : جنس من الثیاب(الصحاح) . وهو ما کان سُداه إبریسم ؛ [وهو الحریر الأبیض] ، ولُحمتُه غیر إبریسم(الهامش : ۹۶ / ۱۴۱) .

* وفی الحدیث :«اِلْتَحم الشرّ ، وشاعت الفاحشه» : ۱۴ / ۱۷۹ . الْتَحم الجُرح : الْتأَمَ ، والْتحمت الحرب : اشتدّت(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کیف أنت إذا الْتحمت أطواق النار بعظام الأعناق؟» : ۸ / ۳۰۷ . أی التفّت علیها وانضمّت والتصقت بها(المجلسی : ۸ / ۳۰۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«جعلنی . . . رسولَ المَلاحِم» : ۱۶ / ۹۳ . جمع المَلْحَمه ؛ وهی القتال(المجلسی : ۱۶ / ۹۳) .

* ومن ألقابه صلی الله علیه و آله :«نبیّ الرحمه ، صاحب المَلْحَمه» : ۱۶ / ۱۰۴ . أی صاحب القِتال ، وهو کقوله الآخر : «بُعِثْتُ بالسیف»(النهایه) .

* ومنه عن سعد فی فتح مکّه :الیومُ یوم المَلْحَمه : ۲۱ / ۱۰۵ . هی الحرب وموضع القتال ، والجمع : المَلاَحم ، مأخوذ من اشْتِباک الناس واختِلاطِهم فیها ، کاشتِباک لُحمه الثوب بالسَّدَی . وقیل : هو من اللَّحم ؛ لکثره لحوم القَتْلی فیها(النهایه) .

* ومنه فی نهج البلاغه :«من کلامه علیه السلام فیما یُخبِر به عن المَلاَحم بالبصره» : ۳۲ / ۲۵۰ . جمع المَلْحَمه : الوقعه العظیمه فی الفتنه والقتال(المجلسی : ۳۲ / ۲۵۱) .

.

* ومن أسماء الشِّجاج :«المُتَلاحِمَه ؛ وهی التی أخذت اللَّحْم ولم تبلغ السِّمحاق» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . وقد تکون التی بَرأت والتَحَمَت(النهایه) .

لحن : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لعلّ بعضَکم أن یکون ألحَنَ لحُجَّته من بعض» : ۱۰۱ / ۳۲۴ . اللَّحْن : المَیْل عن جهَه الاستقامه . یقال : لَحَنَ فُلان فی کلامه : إذا مال عن صَحیح المَنطِق . وأراد : أنَّ بعضکم یکون أعرفَ بالحجّه وأفْطَنَ لها من غیره . ویقال لَحَنْتُ لفُلانٍ : إذا قلتَ له قَولاً یَفهَمُه ویَخفَی علی غیره ؛ لأ نّک تُمِیله بالتَّوریه عن الواضِح المفهوم(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا نعدُّ الرجل . . . فقیها حتّی یُلْحَنَ له فیعرفَ اللَّحْن» : ۵۱ / ۱۱۲ . أی یُتکلَّم معه بالرمز والإیماء والتعریض علی جهه التقیّه والمصلحه ، فیفهم المراد(المجلسی : ۵۱ / ۱۱۳) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله لِعُیونه :«تنظروا أحقٌّ ما بلغنا عن هؤلاء أم لا ؛ فإن کان حقّا فألْحِنوا لنا لَحْنا نعرفه» : ۲۰ / ۲۰۱ . لَحَنَ له : قال قولاً یفهَمُه عنه ، ویَخفَی علی غیره(القاموس المحیط) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تعولنّ علی لَحْن قولٍ بعد التأکید» : ۳۳ / ۶۱۰ . أی لا تنقض العهود والمواثیق تمسّکا بالتأویلات ، أو لا تقبل من الخصم ذلک . ویُحتمل الأعمّ(المجلسی : ۳۳ / ۶۳۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اقْرؤوا القرآن بِلُحون العَرب وأصْواتِهم ، وإیَّاکُم ولُحونَ أهل الفِسْق وأهل الکتابَیْن» : ۸۹ / ۱۹۰ . اللُّحون والألْحان : جمع لَحْن ؛ وهو التَّطْرِیب ، وتَرجِیع الصَّوْت ، وتَحسِین القِراءه والشِّعر والغِناء(النهایه) .

لحا : عن جبرئیل علیه السلام للنبیّ صلی الله علیه و آله :«إیَّاک ومُلاحاه الرجال» : ۷۰ / ۴۰۷ . أی مُقاوَلَتهم ومُخاصَمَتهم . یقال : لَحَیْتُ الرجُلَ ألْحاه لَحْیا : إذا لُمتَه وعَذَلْتَه . ولاحَیْتُه مُلَاحاةً ولِحاءً : إذا نازَعتَه(النهایه) .

* ومنه الخبر :«خاصم عمرو بن عثمان بن عفّان اُسامةَ بن زید . . . فی حائط من حیطان المدینه ، فارتفع الکلام بینهما حتّی تَلاحَیا ، فقال عمرو : تُلاحینی وأنت مولای!» : ۴۴ / ۱۰۷ . التلاحی : التخاصم والتنازع(المجلسی : ۴۴ / ۱۰۸) . یقال : تَلاحَوْا ؛ إذا تنازعوا(الصحاح) .

* وعن السیّد الحمیری : ولاحٍ لَحَانی فی علیّ وحزبهِفقلت لَحاکَ اللّهُ إنّک أعفَکُ : ۴۷ / ۳۱۲ . قال الجوهری : لَحَیْت الرجلَ ؛ إذا لُمْته . وقولهم : لَحاه اللّه ؛ أی قبّحه ولعنه . ومعنی أعفک : أحمق(المجلسی : ۴۷ / ۳۱۲) .

.

باب اللام مع الخاء

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فیالمنافقین :«ما لهم لَحَاهم اللّه ؟!» : ۳۹ / ۱۰۶ . أی قبّحهم ولعنهم(المجلسی : ۳۹ / ۱۰۸) .

* وعن علیّ علیه السلام لمروان :«تنحَّ لحاكَ اللّه إلی النار!» : ۲۲ / ۴۱۲ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ العرب . . . كانوا یأخذون من لِحاء شجر الحرم ، فیعلّقونه فی أعناق الإبل» : ۱۵ / ۱۷۲ . لِحاء الشجره : قشرها . یقال : لَحَوْتُ الشَّجَره ولَحَیْتُها والْتَحَیْتُها : إذا أخَذْتَ لِحاءها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مختبأُ البَعُوض بین سُوق الأشجار وألْحِیَتِها» : ۷۴ / ۳۲۹ . جمع لِحاء ؛ وهو قشر الشجره(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الفرق بین المسلمین والمشركین : التَّلَحِّی بالعمائم» : ۸۰ / ۱۹۴ . وذلك فی أوّل الإسلام وابتداؤه ، وقد نقلَ عنه علیه السلام أهلُ الخلاف أیضا أ نّه أمر بالتلحِّی ، ونهی عن الاقتعاط ؛ قال فی النهایه : هو جَعل بعض العمامه تَحْت الحَنك ، والاقْتعاط : ألا یَجْعل تحت حَنَكه منها شَیئا(المجلسی : ۸۰ / ۱۹۴) .

باب اللام مع الخاءلخص : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وأعْجزَ الألْسُنَ عن تَلْخِیص صِفَته» : ۶۲ / ۳۲ . التلخیص : التَّقریب والاختِصار . یقال : لَخّصتُ القَولَ : أی اقتَصَرتُ فیه ، واختَصرت منه ما یُحتاج إلیه(النهایه) .

لخف : عن زید فی جمع القرآن :«أجمعه من الرِّقاع والعُسُب واللِّخاف» : ۸۹ / ۷۶ . اللِّخاف : جمع لَخْفه ؛ وهی حِجارهٌ بِیضٌ رِقاق(النهایه) .

لخم : فی زید بن عمرو :«حتّی إذا كان بأرض لَخم عَدَوا علیه فقتلوه» : ۱۵ / ۲۰۴ . اللَّخَم بالتحریك : وادٍ بالحجاز ، وبسكون الخاء بلا لام : حیّ بالیمن(المجلسی : ۱۵ / ۲۰۵) .

.

باب اللام مع الدال

لخن : عن أمير المؤمنين علیه السلام لخالـد بن الولید لمّا أراد اغتیاله :«یابن اللَّخْناء ! أمثلُک یُقدِم علی مثلی؟» : ۳۳ / ۳۸۱ . هی المَرأه التی لم تُخْتَن . وقیل : اللَّخَن : النَّتْن . وقد لَخِنَ السِّقاءُ یَلْخَن(النهایه) .

* ومنه عن عمر لسلمان رضی الله عنه :«أیّها العبد ابن اللَّخْناء!» : ۲۸ / ۲۷۹ .

باب اللام مع الداللدد : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«لا تزال هـذه الاُمّه بعـد قتل الحسـین علیه السـلام . . . تـدخل فی العمی والتَّلَدُّد والتسکّع» : ۲۸ / ۷۲ . فلانٌ یَتَلَدَّدُ : أی یلتفت یمینا وشمالاً ، ورجلٌ أَلَدُّ بَیِّنُ اللَّدَدِ ؛ وهو الشدید الخصومه(الصحاح) .

* ومنه فی مسلم بن عقیل :«فمضی علی وجهه مُتَلَدِّدا فی أزقّه الکوفه» : ۴۴ / ۳۵۰ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «وهُوَ أَلَدُّ الخِصامِ» : «اللَّدُّ : الخصومه» : ۹ / ۱۹۰ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«ملکَتْنی عینی . . . فسـنح لی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله ، فقلت : یـا رسول اللّه ! ماذا لَقِیتُ من اُمّتک من الأوَد واللَّدَد !» : ۴۲ / ۲۲۶ . أی الخصومه الشدیده(النهایه) .

* وعن أبی عبـد اللّه علیه السـلام :«اشـتکی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله . . . فـأمر فلُـدَّ بصبر» : ۵۹ / ۶۷ . قـال الفیروزآبادی : اللَّدودُ : ما یُصَبّ بالمُسـعُط من الدواء فی أحدِ شقّی الفَم ، وقد لَدَّهُ لدّا ولَدُودا ، ولَدَّه إیّاه ، وأَلَدَّه ولُدَّ فهو مَلْدود(المجلسی : ۵۹ / ۶۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رجل من هذه الاُمّه یبایَع علی کفر عند باب لُدّ» : ۱۱ / ۲۳۳ . لُدّ : موضع بالشام ، وقیل : بِفِلَسطین(النهایه) .

لدغ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أعوذ بک أن أموت لَدِیْغا» : ۹۲ / ۳۶۲ . اللَّدیغ : المَلْدوغ ، فَعِیل بمعنی مفعول(النهایه) .

لـدم : عن عمرو بن سـعید فی الحسـین علیه السـلام :«لَدْمهٌ بلَدْمهٍ ، وصدمهٌ بصدْمهٍ» : ۴۵ / ۱۲۲ . قـال الجوهری : اللَّدْم : صوت الحجر أو الشـیء یقع علی الأرض ، ولیس بالصوت الشدید . وفی الحدیث : «واللّه لا أکون مثلَ الضبـع تَسمع اللَّدْمَ حتّی تخرجَ فتُصطاد» . ثمّ یسمّی

.

الضـربُ لَـدْما . ولَـدَمَتِ المرأةُ وجهَها : ضـربَتْه . والْتِـدَامُ النساءِ : ضـربُهنّ صدورهنّ للنياحه . واللَّدَم ــ بالتحريك ــ : الحُرَم فى القَرابات(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۲) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«لاـ أكون كـالضَّبعِ تنـام على طول اللَّدْم حتّى يصـل إليها طالبُها» : ۳۲ / ۱۳۵ . أى ضَرْبِ جُحْرِها بحَجَر . إذا أرادوا صَـيدَ الضَّبُع ضَربوا جُحْرها بحَجَر أو بأيديهم ، فتَحسبه شيئا تَصِيده ، فتخرج لتأخذَه فتُصاد ؛ أراد أنّى لا أُخدَع كما تُخدع الضَّبع باللَّدْم(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السـلام :«مرَّ أعرابىّ على رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فقال له : أتعرِف أُمَّ مِلْدَم ؟ قال : وما أُمّ مِلدَم ؟ قال : صـداعٌ يأخـذ الرأس ، وسـخونةٌ فى الجسد» : ۷۸ / ۱۷۶ . هى كُنْيَـه الحُمَّى ، وألْـدَمَت عليـه الحُمّى ؛ أى دامت ، وبعضـهم يَقولها بالذال المعجمه(النهايه) .

لـدن : عن المختار :«لأقتلنّ كلّ جبّار بكلّ لَـدْن خطّار» : ۴۵ / ۳۵۷ . يقال : رُمْـحٌ لَـدْنٌ : أى لَيِّنٌ ، ورماحٌ لُـدْنٌ بالضمّ . والتَّلَدُّنُ : التمكّث . يقال : تَلَدَّنَ عليه : إذا تَلكّأ عليه(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام فى الحثّ على العباده :«والأبدان صحيحه ، والأعضاء لَدْنهٌ» : ۷۰ / ۱۳۴ . اللَّدْن ــ بالفتح ــ : اللِّين(صبحى الصالح) .

لـدا : عن رداءه بن كعب النخعى :لم يبقَ ياخذيَهُ مِن لِداتى : ۵۱ / ۲۳۸ . أى أترابى اللِّدات ، واحِـدتُها لِدَه . يقال : وَلَدَتِ المرأه وِلادا ووِلادهً ولَدِهً ، فسُمّى بالمصدر . وأصله : وِلْده ، فعُوِّضَت الهاء من الواو(النهايه) .

* ومنه عن رُقيقه بنت صـيفى :«وَفِيهم الطَّيِّب الطاهِرُ لِدَاتُه» : ۱۵ / ۴۰۳ . قوله : «لِـداته»على وجهين : أن يكون جمع لِدَه ، مصدر وَلَد ، نحو عِدَه وزِنَه ؛ يعنى أنّ مولده ومواليد من مضى من آبائه كلّها موصوف بالطهر والذكاء ، وأن يراد أترابه ، وذكر الأتراب أُسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصفه وتمكينها ؛ لأ نّه إذا جُعِل من جماعه وأقران ذوى طهاره فذاك أثبت لطهارته ، وأدلّ على قدسه(المجلسى : ۱۵ / ۴۰۵) .

.

باب اللام مع الذال

باب اللام مع الزای

باب اللام مع الذاللذذ : فی مواعظ اللّه تعالی لعیسی علیه السلام :«أسمِعنی لَذاذَه نطقک بذکری» : ۱۴ / ۲۹۰ . أی نطقک اللَّذِیذ ، أو الْتذاذُک بذکری(المجلسی : ۱۴ / ۳۰۰) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مَلَاذُّ الدنیا سبعه» : ۷۵ / ۱۱ . هو جمع مَلَذٍّ ؛ وهو مَوْضع اللَّذَّه . ولَذَّ الشیءُ یَلَذُّ لَذَاذَةً فهو لَذِیذ ؛ أی مُشْتَهیً(النهایه) .

لذع : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«نحمده علی . . . مضاضه اللَّواذِع» : ۴۵ / ۱۴۸ . اللَّواذِع : المصائب المحرقه الموجعه(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین فی دَفْن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا یشغلنی عن ذلک بادرُ دمعه . . . ولا لاذِعُ حرقه» : ۳۸ / ۱۷۳ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنْ کان فی شیء من أدْویتکم خیرٌ ففی . . . شربه عسل ، أو لَذْعَهٍ بِنارٍ» : ۵۹ / ۱۳۷ . اللَّذْع : الخَفیف من إحْراق النار ؛ یُرِیدُ الکَیّ(النهایه) .

باب اللام مع الزایلزب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه خلق آدم :«لاطَها بِالبِلَّه حتّی لَزِبَتْ» : ۱۱ / ۱۲۲ . أی لَصِقَت ولَزِمَتْ(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«یا . . . أنْجح مَأْمولٍ لکَشْف اللوازِب» : ۸۷ / ۱۷۱ . اللَّوازِب : البلایا اللاّزمه المزمِنه . واللُّزوب : اللُّصوق والثبوت . واللَّزْبه : الشدَّه والقحط(المجلسی : ۸۷ / ۲۵۴) .

* ومنه عن دعبل : وآیٌ من القرآن تُتلی بفضلهِ وإیثاره بالقوت فی اللَّزَباتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . جمع اللَّزْبه ؛ وهی الشدّه والقحط(المجلسی : ۴۹ / ۲۵۵) .

لزز : عن الأشتر :«یا أمیر المؤمنین ، ألزّنی بعمرو بن العاص» : ۳۲ / ۵۴۱ . فی القاموس : لَزَّه لَزّا ولَزَزا : شَدَّهُ وألْصَقَه کَألَزَّه . واللزّ : الطَّعن ولزوم الشیء بالشیء وإلزامه به(المجلسی : ۳۲ / ۵۴۸) .

.

باب اللام مع السين

* ومنه في الإوَزّ يوم إصابه عليّ عليه السلام :«وهنَّ يلَزُزْنَ بأعناقهنّ إليه ، ويُصَرصِرن» : ۴۱ / ۲۴۲ .

* وفي أفراسه صلى الله عليه و آله :«وفرسه لَزاز» : ۱۶ / ۹۷ . سُمِّي به لِشدَّه تَلَزُّزِه واجْتِماع خَلقِه ، كأ نَّه يَلْتَزِق بالمَطْلوب لسُرْعَتِه(النهايه) .

لزق : عن أبي جعفر عليه السلام في الكوفه :«إنَّ قبر عليّ عليه السلام فيها ، وإنَّ إلى لِزْقِهِ لقبرٌ ــ يعني قبر الحسين عليه السلام ــ » : ۹۸ / ۴۶ . بالكسر ؛ أي إلى جَنبه . يقال : فلان لِزْقِي وَبِلِزْقي ولَزِيقِي ؛ أي بجنبي(الصحاح) .

لزم : عن أبي عبد اللّه عليه السلام :««إنَّ المؤمِنَين . . . إذا الْتَزَما لا يريدان بذلك إلاّ وجهَ اللّه . . . قيل لهما : مغفورا لكما» : ۷۳ / ۳۵ . الالْتزام في اللغه : الاعتناق . والمراد هنا إمّا إرادته الاعتناق زمانا طويلًا . . . أو ضمّه إلى نفسه والالتصاق به ، كما يسمّى المستجار بالملتزَم لذلك(المجلسي : ۷۳ / ۳۵) .

* وعنه عليه السلام في الطواف :«إذا كان عند المُلتزَم فتح اللّه له سبعه أبواب من أبواب الجنّه» : ۷۱ / ۳۲۷ . المُلتزَم : المستجار مقابل باب الكعبه ، سُمّي به لأ نّه يُستحبُّ التزامه وإلصاق البطن به ، والدعاء عنده ، وقيل : المراد به الحجر الأسود ، أو ما بينه وبين الباب أو عتبه الباب ، وكأ نّه اُخذ بعضه من قول صاحب المصباح حيث قال : التزمتُه : اعتنقتُه فهو ملتزَم ، ومنه يقال لما بين باب الكعبه والحجر الأسود : الملتزَم ؛ لأنّ الناس يعتنقونه ؛ أي يضمّونه إلى صدورهم ، انتهى . وهو إنّما فسَّره بذلك لأ نّهم لا يعدّون الوقوف عند المستجار مستحبّا ، وهو من خواصّ الشيعه ، وما فسّره به هو الحَطيم عندنا(المجلسي : ۷۱ / ۳۲۷) .

باب اللام مع السينلسب : عن أعرابي في أمر الخلافه :«وصاحبها ينظر إلى فَيئه وكأنّ الشبادع تَلسَبُه» : ۴۶ / ۳۲۳ . اللَّسْب واللَّسْع واللَّدغ بِمَعنىً(النهايه) . يقال : لَسَبته الحيّهُ : أي لدغته . والشبادع ــ بالدال المهمله ــ : جمع الشِّبْدِع ــ كزبرج ــ وهو العقرب(المجلسي : ۴۶ / ۳۲۵) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«المرأه عقرب حلوه اللَّسْبه» : ۱۰۰ / ۲۲۸ .

.

باب اللام مع الشين

باب اللام مع الصاد

لسع : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«المؤمن . . . لا یُلْسَع مِنْ جُحْر مَرَّتَیْن» : ۶۴ / ۳۶۲ . اللَّسْع واللَّدْغ سَواء . والجُحر : ثَقْب الحَیَّه ، وهو اسْتِعاره هاهنا ؛ أی لا یُدْهَی المؤمِنُ مِنْ جِهَه واحِدَه مَرَّتَین ؛ فإنَّه بالأُولَی یَعْتَبِر(النهایه) .

لسن : فی صِفه نَعْله صلی الله علیه و آله :«کانت مستویه لیست بِمُلَسَّنه» : ۱۶ / ۲۵۲ . المُلَسَّنه : الدقیقه علی شکل اللِّسان . وقیل : المُلَسَّنه : هی التی جُعِل لها لِسانٌ ، ولسانُها : الهَنَه الناتِئه فی مُقَدَّمِها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تَتَّخذوا المُلَسَّن ؛ فإنّه حذاء فرعون» : ۱۰ / ۹۴ .

باب اللام مع الشینلشأ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«سبحان من لا یخفی علیه . . . ما تَلَاشت عنه بروق الغمام» : ۴ / ۳۱۴ . قال ابن أبی الحدید : قال ابن الأعرابی : لَشَا الرجلُ : إذا اتّضع وخسّ بعد رِفعه . وإذا صحَّ أصلُها صحَّ استعمال الناس «تلاشی» بمعنی اضْمَحَلّ(المجلسی : ۴ / ۳۱۵) . وما یَضْمَحلّ عنه البرق هو الأشیاء التی تُری عند لَمَعانه(صبحی الصالح) .

باب اللام مع الصادلصص : عن الباقر علیه السلام فی موعظه له :«إنّما أنت لِصّ من لُصُوْص الذنوب» : ۷۵ / ۱۷۰ . اللِّصُّ ـ بالکسر ـ : واحد اللُّصوص ؛ وهوالسارق ، وبالضمّ لغه(المصباح المنیر) .

لصق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لیس أُمیّهُ کهاشم ولا . . . الصریحُ کاللَّصِیق» : ۳۳ / ۱۰۵ . الصریح فی الإسلام : الذی أسلم اعتقادا وإخلاصا ، لیس کاللَّصِیق الذی أسلم خوفا من السیف . واللَّصِیق : من ینتمی إلیهم وهو أجنبیّ عنهم . وإنَّ أُمیّه لم یکن من صُلب عبد شمس ، وإنّما هو عبدٌ من الروم ، فاستلحقه عبد شمس ونسبه إلی نفسه . وکانت العرب فی الجاهلیّه إذا کان لأحدهم عبد وأراد أن ینسبه إلی نفسه أعتقه وزوّجه کریمه من العرب ، فیُلحَق بنسبه(المجلسی : ۳۳ / ۱۰۶) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یبغضنا . . . إلاّ کلّ دنس مُلَصَّق» : ۲۷ / ۱۴۹ . المُلَصَّق

.

باب اللام مع الطاء

ــ كمعظَّم ، بالسين والصاد والزاى ــ : الدعِىّ ، المتّهمُ فى نسبه ، أو من ينتسب إلى قبيله وليس منهم(المجلسى : ٢٧ / ١٥٠) .

باب اللام مع الطاءلطأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اسْتبدَلوا بالقصور . . . القبورَ اللاَّطِئَه» : ٧٠ / ٨٢ . أى اللازقه . يقال : لَطِئَ بالأرض ولَطَأ بها : إذا لَزِق(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«المرأهُ . . . تسجد لاَطِئَه بالأرض» : ٨٥ / ١٢٧ . أى لازقه .

لطخ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ما رأيتَ من حُسن شِيَم مَن خالفَهم ووقارِهم فهو من لَطْخ أصحاب اليمين» : ٥ / ٢٤٠ . لَطَخَه لَطْخا فَتَلطَّخ : أى لوَّثَه فتلوّث(مجمع البحرين) .

لطط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معركه اُحد :«بُطّت ولُطّت ! إلى أين تَفِرّون ؟» : ٢٠ / ٥٣ . اللُّطّ : المنع والستر وإلْصاق شىء كالطين ونحوه(المجلسى : ٢٠ / ٦٧) .

* ومنه عن أبى الحقيق : لا تجعل الباطل حقّا ولاتَلُطَّ دون الحقّ بالباطلِ : ٤٢ / ٩٣ . يقال : لَطَّ الحقَّ بالباطل : إذا سَتَره (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمرتُهم بلزوم هذا المِلطاط حتّى يأتيهم أمرى» : ٣٢ / ٤٢١ . المِلْطاط : حافّه الوادى وشفيره ، وساحل البحر(صبحى الصالح) .

لطع : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يَلْطَعُ أصابعه [أى بعد الطعام]» : ١٦ / ٢٢٧ . لطع الأصابَع : لحسَها ومَصَّها بعد الطعام(المجلسى : ١٦ / ٢٢٩) .

لطف : فى أسمائه تعالى :«اللطيف» . ومعناه أ نّه لطيف بعباده ، فهو لطيف بهم ، بارٌّ بهم ، مُنعم عليهم . واللطف : البِرّ والتَّكرُمه ، يقال : فلان لطيف بالناس ، بارٌّ بهم ، يبرّهم ويلطفهم إلطافا . ومعنىً ثانٍ : أ نّه لطيف فى تدبيره وفعله ، يقال : فلانٌ لَطيفُ العمل . وقد روى أنّ معنى اللطيف هو أ نّه الخالق للخلق اللطيف ، كما أ نّه سُمِّيالعظيم ؛ لأ نّه الخالق للخلق العظيم : ٤ / ٢٠٨ .

.

باب اللام مع الظاء

باب اللام مع العين

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ألطِفوا فى حاجتى كما تُلْطِفون فى حوائجكم» : ٧٢ / ٧٤ . يقال : تَلَطَّفوا وتَلاطَفوا ؛ أى ارْفقوا . والمُلاطَفَه : المُبارَّه(مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للأسود بن قصبه :«وأكْثِرْ لنا مِن لَطَف الجُنْد» : ٣٢ / ٤٠١ . أى طعامِهم . اللَّطَف ــ بالتحريك ــ : اليَسيرُ من الطعام وغيره ، وبهاءٍ : الهديَّه(القاموس المحيط) .

لطم : عن ضمضم بن عمرو فى بدر :«يا آل غالب ، اللَّطيمَهَ اللَّطيمَهَ!» : ١٩ / ٢٤٤ . أى أدْرِكوها . وهى مَنْصوبه بإضْمار هذا الفِعل . واللَّطِيمَه : الجِمال التى تَحْمِل العِطْر والبَزَّ ، غَيْر المِيرَه . ولَطائمُ المِسْك : أوعِيَتُه(النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام :«أشدُّ الجزع . . . لَطْمُ الوجه والصدر» : ٧٩ / ٨٩ . اللَّطْم : ضرب الخدّ وصفحه الجسد بالكفّ مفتوحةً(القاموس المحيط) .

باب اللام مع الظاءلظظ : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«أَلِظُّوا بياذا الجَلال والإكرام» : ٩٠ / ٢٣٥ . أى الْزَموه واثْبُتوا عليه وأكْثِرُوا من قوله والتَلَفُّظ به فى دُعائِكم . يقال : أَلَظَّ بالشىء يُلِظُّ إلْظاظا : إذا لَزِمَه وثابَر عليه(النهايه) .

لظا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أرْسلَه على حين فتره من الرسل . . . وتَلَظٍّ من الحروب» : ١٨ / ٢١٨ . التَّلَظِّى : التلَهُّب(المجلسى : ١٨ / ٢١٩) . من لَظَى ؛ وهو اسم من أسماء النار ، ولا يَنصرف للعلميَّه والتأنيث(النهايه) .

باب اللام مع العينلعب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عَجَبا لابن النابغه يزعم . . . أ نّى امرؤٌ تِلْعابه» : ٣٣ / ٢٢١ . أى كثير المَزْح والمُداعَبه . والتَّاء زائده(النهايه) . وتَقدَّم فى التاء .

لعج : فى الدعاء :«وكَيْل ما تحويه لَواعجُ الأمطار» : ٥٦ / ٢١٨ . أى شدائدها ومضرّاتها القويّه . . . قال السيد الداماد رحمه الله : اللواعِج جمع لاعِجه ؛ أى مشتدّاتها القويّه . يقال : لاعَجَه الأمرُ : إذا اشتدَّ عليه ، والتْعَجَ مِنْ لاعِجِ الشوق ولواعِجِه : ارتَمَضَ واحترق . وضَرْبٌ لاعِجٌ :

.

أي شديد يَلْعَج الجلدَ ؛ أي يُحرِقه(المجلسى : ٥٦ / ٢٣٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وشفى بعضَ لاعِجِ نفسى أن رأيتكم بأَخَرَه حُزتموهم» : ٣٢ / ٤٧٢ . يقال : هوىً لاعج : لحرقهِ الفؤادِ من الحُبّ(المجلسى : ٣٢ / ٤٩٦) .

لعس : عن الفرّاء فى بنات الروم :«فكُنَّ صُيفُرا لُعْسا» : ٢١ / ١٩٣ . اللُّعْس جَمْع ألْعَس ؛ وهو الذى فى شَفَتِه سَوادٌ . يقال : جارِيةٌ لَعْساء ، إذا كان فى لَوْنها أدْنى سَواد وشُرْبَةٌ من الحُمْره(النهايه) .

لعق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ لإبليس كُحلاً وسُفوفا ولُعوقا ؛ فأمّا كحله فالنوم ، وأمّا سُفوفه فالغضب ، وأمّا لُعوقه فالكذب» : ٦٠ / ٢١٧ . فى النهايه : اللَّعوق بالفتح اسم لما يُلعق ؛ أى يُؤكل بالمِلْعَقَه ، انتهى . وأمّا مناسبته للكذب فلأنّه غالبا ممّا يُتلذّذ به ويُكثَر منه ، والكذب كذلك(المجلسى : ٦٠ / ٢١٧) .

* وعنه عليه السلام يخاطب نفسه :«واقْتصرتِ على القليل من لَعْق الطعام» : ٩١ / ١٠٩ . أى ما يسدّ رمقكِ .

* وعنه عليه السلام :«لأُوْقعَنّ بكم وقعه لا تكون يوم الجمل إليها إلاّ كَلَعْقه لاعِق» : ٣٣ / ٤٩٦ . هو مثل يضرب للشىء الحقير التافه . وروى بضمّ اللاّم ؛ وهى ما تأخذه المِلْعَقه(المجلسى : ٣٣ / ٤٩٧) .

* وعنه عليه السلام فى مروان :«إنّ له إمره كلَعْقَه الكلب أنْفَه» : ٣٢ / ٢٣٥ . لَعِقهُ ـ كسَمِعه ـ : لَحَسَه ، والغرض قصر مدّه إمارته ، وكانت تسعه أشهر . وقيل : ستّه أشهر . وقيل : أربعه أشهر وعشره أيّام(المجلسى : ٣٢ / ٢٣٥) .

لعن : فى الحديث القدسىّ :«إنَّ الدنيا . . . جعلتُها ملعونةً ، ملعونٌ ما فيها إلاّ ما كان فيها لى» : ٧٠ / ٢١ . اللعن : الطرد والإبعاد والسبّ ، وكأنّ المراد بلعنها لعنُ أهلها ، أو كراهتها والمنع عن حبّها وكلّ ما نهى اللّه تعالى عنها ، فقد لعنها وطردها . وقيل : العرب تقول لكلّ شىء ضارّ : ملعون ، والشجره الملعونه عندهم هى كلّ من ذاقها كرهها ولعنها ، وكذلك حال الدنيا ؛ فإنّ كلّ من ذاق شهواتها لعنَها إذا أحسّ بضررها(المجلسى : ٧٠ / ٢١) .

.

باب اللام مع الغين

باب اللام مع الفاء

باب اللام مع الغينلغب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی المصدِّق :«ولْيُرَفّهْ على اللاَّغِب ، ولْيستَأنِ بالنَّقِبِ والظالع» : ۳۳ / ۵۲۵ . اللَّغَبُ : التَّعَبُ والإعياء ، وقد لَغِبَ يَلْغَب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی المصدِّق أيضا :«غيرَ مُعْنِف ولاـ مُجْحِف ولاـ مُلْغِب ولاـ مُتعِب» : ۹۳ / ۹۰ . المُلْغِب : الذی يُعيِی غيرَه ويُتعِبه ، وهو من اللُّغوب : الإعياء (صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«أتقنَ ما أراد خلْقَه . . . لا بمثال سبقَ إليه ، ولا لُغُوب دخل عليه» : ۵۴ / ۱۶۷ . اللُّغُوْب : التعب .

لغط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أكثِروا ذكر اللّه على الطعام ولا تَلْغَطوا فيه» : ۶۳ / ۳۷۴ . فی القاموس : اللغْط _ ويُحرَّك _ : الصوت والجَلَبه ، أو أصوات مبهمه لا تُفهم(المجلسی : ۶۳ / ۳۷۴) .

* وعنه عليه السلام فی معاويه :«فهجر لاغِطا ، وضلّ خابطا» : ۳۳ / ۷۸ . اللَّغَط : صوتٌ وضَجَّه لا يُفهَم معناها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صلاه الجمعه :«ورجل شهدها بلَغَط ومَلَق وقَلَق» : ۸۶ / ۱۸۹ .

لغا : عن الصادق عليه السلام :«نَهَی رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن الكلام . . . والإمام يخطب ؛ فمن فعل ذلک فقد لَغَا» : ۸۶ / ۱۸۳ . أی أتی بلغوٍ وكلام باطل . يقال : لَغا الإنسانُ يَلْغو ، ولَغَی يَلْغَی ، ولَغِیَ يَلْغَی : إذا تكلَّم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعنی ، وألْغَی : إذا أسْقَطَ(النهايه) .

* وفی القنوت :«اِرْوِ به اللهوات اللاـغِيَه» : ۸۲ / ۲۲۳ . فی بعض النسخ : «اللاـغِيَه» بالياء المثنّاه ؛ أی الفاسده . واللهَوات : جمع اللهات ؛ وهی اللحمات فی سقف أقصی الفم(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۴) .

باب اللام مع الفاءلفت : فی صفته صلی الله عليه و آله :«وإذا الْتَفَتَ الْتَفتَ جميعا» : ۱۶ / ۱۴۹ . أراد أ نّه لا يُسارق النَّظَر . وقيل : أراد لاـ يَلْوِی عُنُقَه يَمْنَهً ويَسْرَهً إذا نَظَر إلی الشیء ، وإنّما يَفْعَل ذلک الطَّائِشُ الخفيف ، ولكن كان يُقْبِل جميعا ويُدْبِر جميعا(النهايه) .

.

* وفی الجنّه :«ثمّ حانت منه لفْتَهٌ ، فنظر إلی ثمره اُخری» : ۸ / ۱۴۳ . هی المَرَّه الواحِده من الالْتفات(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لزید بن ثابت :«لا تتزوّجن خمسا ، قال زید : مَن هنّ یا رسول اللّه ؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تتزوّجن . . . ولا لَفوتا . . . وأمّا اللَّفوت فذات الولد من غیرک» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . هی التی لها وَلَدٌ من زَوْج آخر . فهی لا تزال تَلْتَفت إلیه ، وتَشْتَغِل به عن الزَّوج(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لم یَلْفِته عن نیّته وبصیرته وَجَلٌ» : ۴۹ / ۱۵۸ . یقال : لَفَتَه عن رأیه : أی صرفه(المجلسی : ۴۹ / ۱۶۲) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عیسی علیه السلام :«لم تکن له زوجه تفتنه . . . ولا له . . . مال یَلْفِتُه» : ۱۴ / ۲۳۸ .

* وفی الخبر :«وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لِفتا» : ۱۲ / ۷۸ . اللِّفت : الشلجم(الصحاح) .

لفج : عن أعرابیٍّ لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أیُدالک الرجل امرأته ؟ قال : نعم ، إذا کان مُلْفَجا» : ۱۷ / ۱۵۸ . أی یُماطِلُها بِمَهْرها إذا کان فقیرا . یقال : ألْفَجَ الرجُل فهو مُلْفَج علی غیر قِیاس . ولم یَجئ إلاّ فی ثلاثه أحرُف : أسْهَب فهو مُسْهَب ، وأحصَن فهو مُحْصَن ، وألْفَج فهو مُلْفَج . الفاعل والمفعول سَواء ، والمُلْفِج _ بکسر الفاء _ أیضا : الذی أفلسَ وغلَبهُ الدَّین(النهایه) .

لفح : فی أعداء أمیر المؤمنین علیه السلام :«أشهد أنّهم الأخسرون الذین تَلْفَحُ وجوههم النار وهم فیها کالحون» : ۹۷ / ۳۶۲ . لَفْحُ النار : حَرُّها ووَهجها(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه المؤمن :«یَلْفَحُه الحرّ ، وینفحه البرد» : ۶۴ / ۳۰۷ . لَفَحت (1) النارُ بحرّها : أحرقتْ ، ونفحت الریح : هبّت(المجلسی : ۶۴ / ۳۰۷) .

لفظ : عن فاطمه علیهاالسلام :«أصبحتُ . . . قالیهً لرجالکنَّ ، لفظتُهم بعد إذ عجمتُهم» : ۴۳ / ۱۶۱ . أی قذفتهم ورمیتهم . قد لَفِظَ الشیء یَلْفِظُه لَفْظا : إذا رماه(النهایه) . والعَجْم : العضّ ، تقول : عَجَمْتُ العودَ أعجُمُه _ بالضمّ _ : إذا عضَضْتَه . . . والمعنی : طرحتُهم وأبغضتُهم بعد امتحانهم

.

۱- .فی البحار : «لفح» .

ومشاهده سيرتهم وأطوارهم(المجلسى ۴۳ / ۱۶۲) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«ما استكرهتَه بالخلال فالْفِظْه» : ۶۳ / ۴۳۸ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من تخلّل فليَلفِظ» : ۶۳ / ۴۴۰ .

لفع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ناكِسةٌ دُونه أبصارهم ، مُتَلَفّعون تحته بأجنحتهم» : ۷۴ / ۳۰۲ . مِن تَلَفَّع بالثوب : إذا الْتَحف به(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«غدا [أى النبىُّ صلى الله عليه و آله] علينا ونحن فى لِفاعِنا» : ۸۲ / ۳۳۰ . أى لِحافنا ، واللِّفاع : ثوب يُجَلَّل به الجَسدُ كلُّه ، كِساءً كان أو غيره(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى مسعود :«لو لم تفعل لَلَفَعَتْك النارُ» : ۷۱ / ۱۴۲ . أى شَمِلَتْك من نواحِيك وأصابَك لَهبُها(النهايه) .

لفف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«طارقٌ طرقَنا بمَلْفوفات زمَّلها فى وعائها» : ۴۰ / ۳۴۸ . المَلْفُوفه : نوع من الحلواء أهداها الأشعث بن قيس إلى علىّ عليه السلام(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«لو أراد سبحانه أن يضع بيتَه الحرام ومشاعره العظام ، بين جنّات وأنهار وسهل وقرار ، جمّ الأشجار ، دانى الثمار ، مُلتفّ البنى» : ۱۴ / ۴۷۰ . أى كثير العمران . وقيل : مشتبك العماره ، والبنى : جمع بُنيه ـ بضمّ الباء وكسرها ـ : ما أبتنيته(صبحى الصالح) .

لفق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّا كنّا . . . تحت ظلّ غمامه ، اضمحلّ فى الجوّ مُتَلَفّقها» : ۴۲ / ۲۰۷ . بفتح الفاء : مجتمعها ؛ أى ما اجتمع من الغيوم فى الجوّ . والتلفيق : الجمع(صبحى الصالح) .

لفا : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«مَتَى ألفيتَ بنى عبد المطّلب عن الأعْداء ناكِلين ؟» : ۳۳ / ۶۰ . أى وجدتَ ولَقِيت . يقال : أ لْفَيْتُ الشيء ألفيه إلْفاءً : إذا وَجدْتَه وصادَفْتَه ولَقِيتَه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«أطْلَعَ الشيطانُ . . . هاتفا بكم ، فألفاكم لدعوته مستجيبين» : ۲۹ / ۲۲۵ . أى وجدكم .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا ـ اُلفِيَنَّكم تخوضون دماءَ المسلمين» : ۴۲ / ۲۳۹ . أى لا ـ أجدنّكم . نَفْىٌ فى معنى النهى(صبحى الصالح) .

.

باب اللام مع القاف

باب اللام مع القافلقح : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یُرسِل الذاریات . . . فتدرُّ کما تدرّ اللَّقْحه» : ۵۷ / ۲۱ . اللقْحه _ بالکسر والفتح _ : الناقه القریبه العَهْد بالنِّتاج ، والجمع : لَقِحٌ . وقد لَقِحَتْ لَقْحا ولَقاحا . وناقهٌ لَقوح : إذا کانت غَزیرهَ اللَّبَن . وناقه لاقحٌ : إذا کانت حامِلًا . ونوقٌ لَواقِحُ . واللِّقاح : ذوات الألبان ، الواحده لَقوح(النهایه) .

* وفی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نهی صلی الله علیه و آله عن المَلاقِیح والمَضامِین . فالملاقیحُ ما فی البطون ؛ وهی الأجنَّه ، والواحده منها مَلْقُوحه» : ۱۰۰ / ۸۱ . یقال : لَقِحَت الناقه ، ووَلَدُها مَلْقوحٌ به . إلاَّ أنَّهم اسْتَعملوه بحَذف الجار . والنَّاقه مَلْقوحه . وإنّما نَهَی عنه ؛ لأ نّه من بَیْع الغَرَر(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الکِبْر :«إنّه مَلاقحُ الشَّنَآن ، ومَنافِخ الشیطان» : ۱۴ / ۴۶۷ . المَلاقح : جمع مُلقَح _ کمُکرَم _ الفُحول التی تُلْقِح الإناث وتستولِد الأولاد(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«ویَؤرُّ بمُلاقَحه أرّ الفحول» : ۶۲ / ۳۰ . ألقَحَ الفحلُ الناقه : أی أحبَلَها ، والمُلاقَحه : مفاعله منه . وفی بعض النسخ : «بمَلاَقِحِه» علی صیغه الجمع مضافا إلی الضمیر ؛ أی بآلات تناسله وأعضائه . ویَؤُرّ _ کیمدّ _ أرًا : أی یجامع(المجلسی : ۶۲ / ۳۵) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«الغلام لا یُلْقِح بتفلّک ثدیاه (۱) » : ۵۷ / ۳۶۱ . أی لا یُجامِع ، وهو کنایه عن البلوغ(المجلسی : ۵۷ / ۳۶۱) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«لعَمْرُ إلهک لقد لَقِحَتْ ، فنَظِرَهٌ ریثما تُنْتَج» : ۴۳ / ۱۵۹ . لَقِحَتْ _ کعلمت _ : أی حملت . والفاعلُ فِعْلَتهم ، أو فعالهم ، أو الفتنه ، أو الأزمنه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۹) .

لقط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی مکّه :«ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لِمُنْشِد» : ۲۱ / ۱۳۲ . اللُّقَطه _ بضَمّ اللاّم وفتح القاف _ : اسم المال المَلْقوط ؛ أی الموجود . والالْتِقاط : أن یَعثر علی الشیء من غیر قَصد وطَلَب . وقال بعضهم : هی اسم المُلْتَقَط ، کالضُّحَکه والهُمَزَه ، فأمّا المال الملقوط فهو

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی المصدر الذی نقل عنه : «الغلام لا یلقح حتّی یتفلّک ثدیاه» .

بسكون القاف ، والأوّل أكْثر وأصَحّ(النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام :«اللُّقَطَهُ لُقَطَتان : لُقَطَه الحرم ، ولُقَطَه غير الحرم ؛ فأمّا لُقَطَه الحرم فإنّها تُعرَّف سنه ؛ فإن جاء صاحبها وإلاّ تصدّقتَ بها» : ١٠١ / ٢٥٠ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى نخله مريم عليهاالسلام :«فما نبت من أصلها كان عجوه ، وما كان من لَقاط فهو لون» : ٤٧ / ٣٦٩ . اللَّقاط من التمر هو ما تخطئه الأيدى ، واللون : هو جنس ردىء من التمر ، وقيل : هو الدقل(الهامش : ٤٧ / ٣٦٩) .

لقف : عن أبى بصير :«لَقِفْتُ صكّا فأشهدت شهودا» : ٤٦ / ٢٣٥ . لَقِفَهُ : تناوله بسرعه(المجلسى : ٤٦ / ٢٣٥) .

* ومنه قول إبليس :«إذا وجدنا ابن آدم . . . عجولاً تَلَقَّفْناه تلقُّفَ الكُرَه» : ١١ / ٢٨٨ .

لقلق : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِى شَرَّ لَقْلَقِهِ . . . فقد وجبت له الجنّه» : ٦٣ / ٣١٥ . اللَّقْلَق : اللسان(النهايه) .

لقم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنّا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله نقتل آباءنا . . . ما يزيدنا ذلك إلاّ . . . مُضيًّا على اللَّقَم» : ٣٢ / ٥٤٩ . اللَّقَم : مَنهجُ الطريق(المجلسى : ٣٢ / ٥٥٠) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«كيف أنعمُ وقد التقَمَ صاحبُ القَرنِ القَرنَ؟» : ٥٦ / ٢٦٢ . لَقِمه : جَذَبه بفيه(تاج العروس) . وصاحبُ القَرنِ هو صاحب الصُّوْر .

لقن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ هاهنا ــ وأشار إلى صدره ــ لعلما جمّا لو أصبتُ له حَمَلةً ، بلى أُصِيبُ لَقِنا غير مأمون» : ٢٣ / ٤٦ . أى فهِما غير ثقه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لَقِّنوا موتاكم : لا إله إلاّ اللّه » : ٧ / ٢٠٠ . أى ذكّروا مَن حضرهُ الموتَ «لا إله إلاّ اللّه » .

* ومنه الدعاء :«ولَقِّنّى حجّتى يوم ألقاكَ» : ٩٠ / ٢٧٠ .

لقا : عن رجل لأبى عبد اللّه عليه السلام :«مَن أحبَّ لِقاءَ اللّه أحَبَّ اللّهُ لِقاءه ، ومن أبغَضِ لقاءَ اللّه أبغضَ اللّهُ لِقاءَه ؟ قال : نعم . . . إنّما ذلك عند المعاينه ، إذا رأى ما يُحبّ فليس شىءٌ أحبَّ إليه من أن يتقدّم ، واللّه يُحبّ لِقاءه ، وهو يحبّ لِقاء اللّه حينئذٍ ، وإذا رأى ما يكره فليس شىء أبغض إليه من لِقاء اللّه عزّ وجلّ ، واللّه عزّوجلّ يبغض لِقاءه» : ٦ / ١٢٩ . المراد بلِقاء اللّه : المَصيرُ إلى الدار الآخره ،

.

باب اللام مع الكاف

وطَلَبُ ما عند اللّه ، وليس الغَرضُ به الموت ؛ لأنّ كُلاًّ يكرهه . فمن تَرك الدنيا وأبْغَضها أحبَّ لقاء اللّه ، ومَن آثرها ورَكَن إليها كَره لِقاء اللّه ؛ لأ نّه إنّما يصل إليه بالموت(النهايه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إذا الْتَقَى الختانان فيَغسلان فرجهما» : ۷۸ / ۵۸ . فسّر الأصحاب التقاءهما بمحاذاتهما(المجلسی : ۷۸ / ۵۸) . يقال : الْتَقى الفارِسان : إذا تَحاذَيا وتَقابَلا(النهايه) .

* وفی الخبر :«لمّا مات أبوطالب نالت قريش من رسول اللّه صلی الله علیه و آله بغيتها ، وأصابته بعظيم من الأذى حتّى تركته لَقىً» : ۱۹ / ۵۸ . أی مُلْقىً على الأرض . قيل : أصلُ اللَّقَى : أ نّهم كانوا إذا طافوا خَلَعوا ثيابهم ، وقالوا : لا نَطوف فی ثيابٍ عَصَينا اللّه فيها ، فيُلْقونها عنهم ، ويُسمُّون ذلك الثوب لَقىً ، فإذا قَضَوْا نُسُكَهم لم يأخذوها وتَركوها بحالِها مُلقاه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لا تخلنی لَقاء عدوّك وعدوّی يا ذا الجلال والإكرام» : ۸۸ / ۱۸۴ . قال الجوهری : اللَّقَى ـ بالفتح ـ : الشیء المُلقى لِهَوانه(المجلسی : ۸۸ / ۱۸۵) .

* وعن إسماعيل بن جابر :«أصابتنی لَقْوَه فی وجهی» : ۹۲ / ۷۴ . هی مرض يَعْرِض للوَجْه ، فيُمِيلُه إلى أحد جانِبَيه(النهايه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ لُقْيا بعضهم بعضا حياهٌ لأمرنا» : ۷۱ / ۳۴۳ . لَقِيَه لِقِيّا ولُقِيّاً : رآه(القاموس المحيط) .

باب اللام مع الكافلكأ : فی صلح الحديبيه :«فجعل علیّ علیه السلام يَتَلكّأ» : ۲۰ / ۳۳۵ . أی تَوَقَّفَ وتَبطّأ أن يكتب(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ فطرسَ ملَكٌ كان يطوف بالعرش ، فتلكّأ فی شیء من أمر اللّه » : ۴۳ / ۲۵۱ . أی تبطّأ عنه وتوقّف(المجلسی : ۴۳ / ۲۵۱) .

* وعن أبی بكر :«ما لَكأْتُ فی هذه الأموال التی كانت بينی وبينكم عن الخير» : ۲۹ / ۲۰۳ . قال الفيروزآبادی : لَكِأَ ـ كفرح ـ : أقام ولزم . وتَلَكّأ عليه : اعتَلّ ، وعنه : أبطأ(المجلسی : . ۲۹ / ۲۱۱)

لكز : فی الخبر :«قام إليه الرجل فلَكَزَه» : ۴۱ / ۴۸ . اللَّكْزُ : الدَّفع فی الصدر

.

بالكَفِّ(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ أتى مَوضعا فقال : اُلْكزوا هذا ، فلَكَزهُ برجله عليه السلام ، فانبجست عينٌ خرّاره» : ۳۳ / ۴۳۸ . اللَّكْز : الدفع بالكفّ ، استعمل هنا مجازا فى الضرب بالرجْل (المجلسى : ۳۳ / ۴۳۸) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«إنَّ قنفذا مولى عمر لَكَزَها بنعل السيف بأمره» : ۴۳ / ۱۷۰ .

لكع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَع» : ۲۲ / ۴۵۲ . اللُّكَع عند العرب : العَبد ، ثمّ اسْتُعمِل فى الحُمق والذمّ . يقال للرجُل : لُكَعُ ، وللمرأه لَكاعِ . وقد لَكِع الرجلُ يَلْكَعُ لَكْعا فهو ألْكَعُ . وأكثر ما يقع فى النداء ، وهو اللَّئيم . وقيل : الوَسِخ ، وقد يُطلق على الصغير(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أثَمَّ لُكَع ؟ أثَمَّ لُكَع ؟ يعنى حَسَنا» : ۴۳ / ۲۹۹ . الهمزه للاستفهام ، والمراد باللُّكَع الصغير ، وعليه حمله فى النهايه . وقال الزمخشرىّ فى الفائق : اللُّكع : اللئيم ، وقيل : الوسخ ؛ من قولهم : لَكِعَ عليه الوسخُ ولَكِثَ ولَكِدَ ؛ أى لصق . وقيل : هو الصغير ، وعن نوح بن جرير أ نّه سُئِل عنه فقال : نحن أرباب الحميرِ نحن أعلمُ به ؛ هو الجحش الراضع ، ومنه حديثه صلى الله عليه و آله أ نّه طلب الحسن فقال : «أثَمَّ لُكَعُ أثَمَّ لُكَعُ»(المجلسى : ۴۳ / ۲۹۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن الكوّاء :«أكلت ألوانا فسَمَّيتَ على بعضها ولم تسمِّ على كلِّ لونٍ يا لُكَع» : ۶۳ / ۳۶۹ . اللُّكَع ـ كصُرَد ـ : اللئيم ، والعبد ، والأحمق ، ومن لا يتّجه لمنطق ولا غيره(المجلسى : ۶۳ / ۳۶۹) .

* وعن العاقب :«إنَّ الجويريه اللَّكاع لتلعبُ بالأُفْعُوان فلا يضرّها شيئا» : ۲۱ / ۳۰۰ .

لكم : عن سلمان :«رفع مولاى يده فلكمنى» : ۲۲ / ۳۶۴ . لَكَمَه : ضربه بجمع كفّه(المجلسى : ۱۳ / ۳۱) .

لكن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولَكِنَت الخطباء» : ۲۵ / ۱۷۱ . لَكِنَت كخَرِسَت بكسر العين ، ويقال لمن لا يُقيم العربيّهَ لعجمه لسانه(المجلسى : ۲۵ / ۱۷۴) .

.

باب اللام مع الميم

باب اللام مع الميملمح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آن لک أن تنتفع باللَّمْح الباصِر من عيان الاُمور» : ۳۳ / ۱۱۸ . قال ابن أبي الحديد : . . . يقال : قد رأيتُه لَمحا باصرا : أي نظرا بتحديق شديد ، ومخرجه مخرج : رجل لابِن وتامِر ؛ أي ذو لَبَنٍ وتمرٍ ، فمعنى باصر : أي ذو بصرٍ . . . وقال ابن ميثم : وصف اللمْح بالباصر مبالغه فى الإبصار ، كقولهم : لَيلٌ ألْيَل(المجلسى : ۳۳ / ۱۱۹) .

* ومنه الدعاء :«وا لُمْحه لَمْحَه تدمّر بها عليه» : ۸۲ / ۲۲۳ . قال الجوهرى : لَمَحَه وألمَحَه : إذا أبصره بنظر خفيف ، والاسم اللَّمْحَه(المجلسى : ۸۲ / ۲۴۵) .

لمز : فى الدعاء :«وقنى شرّه وهَمْزه ولَمْزه» : ۸۲ / ۲۲۳ . الهَمْز واللَّمْز كلاهما بمعنى العيب ، قال تعالى : «وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَه » ، وربّما يفرَّق بينهما بأنّ الهَمْز : العَيب بظهر الغيب ، واللَّمْز : العَيب فى الوجه ، أو الهَمْز : عيب باللسان ، واللَّمْز : العيب بالإشاره بالعين وغيرها (المجلسى : ۸۲ / ۲۴۵) .

* ومنه عن العاقب :«فأىّ أيّامنا تنكر ، أم لأيّها ــ وَيْكَ ــ تَلْمُز؟!» : ۲۱ / ۲۸۹ . أى تعيب .

لمس : فى مناهي النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهى عن المنابذه والمُلاَمَسَه . . . والملامَسَهُ أن تقول : إذا لَمستَ ثَوبى أو لَمستُ ثَوبَک فقد وَجَب البَيْع بكذا وكذا . ويقال : بل هو أن يَلْمِس المَتاع من وراء الثوب ولا يَنظر إليه ، فيقع البيع على ذلک» : ۱۰۰ / ۸۰ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من خرج من بيته يَلْتَمِس بابا من العلم» : ۱ / ۱۷۸ . أى يَطْلُبه ، فاستعار له اللَّمْس(النهايه) .

لمظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الإيمان يَبْدَأ لُمْظَةً فى القلب» : ۶۶ / ۱۹۶ . اللُّمْظَهُ ــ بالضمّ ــ : مثل النُّكْتَه من البَياض ، ومنه فَرَس ألْمَظُ ؛ إذا كان بِجَحْفَلته بياضٌ يَسير(النهايه) .

* وعن حبّه العرنىّ :«اُتى أمير المؤمنين عليه السلام بخِوان فالوذَج . . . فوَجأَ بأصبعه فيه حتّى بلغ أسفله ثمّ سلّها ولم يأخذ منه شيئا وتَلَمَّظ (۱) إصبعه» : ۶۳ / ۳۲۳ . قال الجوهرى : لَمَظَ يَلْمُظُ

.

۱- .فى البحار : «وتملّظ» ، والتصحيح من المصدر الذى نقل عنه .

ــ بالضمّ ــ لَمْظا : إذا تتبع بلسانه بقيّه الطعام فى فمه ، أو أخرج لسانه فمسح به شفَتَيه ، وكذلك التَّلَمُّظُ(المجلسى : ۶۳ / ۳۲۳) .

* ومنه فى عبد اللّه بن عامر :«جعل يَتَسوّغُ ريقَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ويَتَلَمَّظُه» : ۱۸ / ۴۲ .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدنيا :«أوَلا حرٌّ يدَع هذه اللُّماظَه لأهلها ؟» : ۱ / ۱۴۴ . اللُّماظَه : ما يبقى فى الفم من أثر الطعام(النهايه) .

لمع : عن أبى ذرّ :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لى : اسْمَع والْمَع وأنفذ حيث قادوك» : ۲۲ / ۴۰۴ . قال الفيروزآبادى لَمَعَ البَرْقُ : أضاء ، وبالشىء : ، ذهب ، وبيده : أشار ، والطائرُ بجناحيه : خَفَقَ ، وفلانٌ الباب : بَرَز منه (المجلسى : ۲۲ / ۴۰۵) .

* ومنه فى الخبر :«أخاف إن نظرتَ إلى سلعتى أن يُلتَمِعَ بَصَرُك» : ۷۵ / ۳۹۷ .أُلْمِعَ بالشىء وعليه : اختَلَسه ، كَالْتَمَعَه وتَلَمَّعَه(القاموس المحيط) . والمعنى : يُختلَسُ بصرُك .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سحاب . . . أَلَّفَ غمامَها بعد افتراق لُمَعِه» : ۷۴ / ۳۲۶ . جمع لُمْعه ــ بضمّ اللام ــ وهى فى الأصل القطعه من النَّبات مالَتْ للْيُبس ، استعارها لِقِطع السحاب ؛ للمشابهه فى لونها ، وذهابها إلى الاضمحلال ، لولا تأليف اللّه لها مع غيرها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«اِغْتَسَلَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله من جنابه ، فإذا لُمْعَه من جسده لم يُصِبْها ماءٌ» : ۷۸ / ۶۷ . أرادَ بُقْعَةً يسيره من جَسَده لم يَنَلْها الماء ، وهى فى الأصل قطعه من النبت إذا أخذت فى اليُبس(النهايه) .

لملم : فى توحيد المفضّل :«فكِّر يا مفضّل فى هذه الأصناف الثلاثه من الحيوان . . . ولبعضها حوافر مُلَمْلَمَه» : ۳ / ۹۳ . المُلَمْلَمْ ــ بفتح اللامَين ــ : المجتمِع المُدوّر المضموم(المجلسى : ۳ / ۹۵) .

* وعن الصادق عليه السلام فى البيضه :«هذا حِصنٌ مَلْمُوم» : ۳ / ۳۹ . صخرةٌ مَلْمُومَه ومُلَمْلَمَه : أى مستديره صلبه (الصحاح) .

لمم : عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«التفّاح شفاء من خصال : من السمّ . . . واللَّمَم يعرض من أهل الأرض» : ۶۳ / ۱۷۴ . اللَّمَم طَرَف من الجُنون ، يُلِمُّ بالإنسان : أى يقرُب منه

.

ويَعْتَريه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أُعيذُكما بكَلماتِ اللّه التامَّه . . . من شرّ كلّ عَينٍ لامَّه» : ٦٠ / ١٨ . أى ذات لَمَم ، ولذلك لم يَقُل : مُلِمَّه ، وأصْلُها من ألْمَمْتُ بالشىء (النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«قد أصاب هذا الغلام لَمَمٌ أو طيف من الجنّ» : ١٥ / ٣٩٨ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن لا تكون سجيّته الكذب . . . ولكن ربّما ألَمّ بشىء من هذا» : ٦ / ٢٠ . الإلمام : النزول ، وقد ألَمَّ به : أى نزل به . وألَمَّ الرجلُ : من اللَّمَم ؛ وهو صغار الذنوب ، وقال الأخفش : اللَّمَم : المتقارِب من الذنوب(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى دفن رقيّه :«من ألَمَّ بجاريته الليلةَ فلا يشهد جنازتها» : ٧٨ / ٣٩٢ . ألَمَّ بها : أى قاربَها وواقعها(المجلسى : ٧٨ / ٣٩٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَمّتان ؛ لَمَّةٌ من الشيطان ، ولَمَّه من المَلَك ، فلَمَّةُ الملك الرقّةُ والفهم ، ولَمَّه الشيطان السهو والقسوه» : ٧٠ / ٣٩٧ . اللَّمَّةُ : الهِمَّه والخَطْرَه تَقَع فى القلب . أراد إلْمام المَلك أو الشيطان به والقُربَ منه ، فما كان من خَطَرات الخَيْر ، فهو من المَلك ، وما كان مِن خَطَرات الشَّرِّ فهو من الشَّيطان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فَلَمَّ به الصدعَ» : ٣٢ / ٩٨ . اللَّمّ : الجمع ، يقال : لَممتُ الشىءَ ألُمُّه لَمّا ؛ إذا جمعتَه (النهايه) . ولَمَّ الصدعَ : لَحَمَ المُنشقّ ، فأعاده إلى القيام بعد الإشراف على الانهدام(صبحى الصالح) .

* ومنه فى المهدىّ عليه السلام :«يصلح به ذات البين ويَلُمّ به الشعثَ» : ٥٠ / ٢٦ . أى يجمع به ما تشتّت من الأمر(النهايه) .

* وفى خبر أوس بن الصامت مع زوجته :«فغضب عليها وكان امرأً فيه سرعه ولَمَم ، فقال لها : أنت عَلىّ كظَهر اُمّى» : ٢٢ / ٥٧ . فى النهايه : اللَّمَمُ هنا : الإلمام بالنساء ، وشدَّه الحرص عليهنَّ ، وليس من الجنون ؛ فإنّه لو ظاهَر فى تلك الحال لم يَلزمه شىء(المجلسى : ٢٢ / ٦٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى اُحد :«أتانى رجل حسن الوجه حسن اللِّمَّه» : ٢٠ / ٩٣ . اللِّمَّه من شَعر الرأس دون الجُمَّه ، سُمِّيت بذلك لأ نّها ألَمَّت بالمَنْكِبين فإذا زادت فهى الجُمَّه(النهايه) .

.

باب اللام مع الواو

* ومنه عن أنس فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«له لِمَّه إلی شحمه اُذُنَیه» : ۱۶ / ۱۸۲ .

* وفی الحدیث القدسیّ :«اِتّخذنی . . . حِصنا لمُلِمّات الاُمور» : ۱۳ / ۳۳۵ . المُلِمُّ : الشدید من کل شیء (القاموس المحیط) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اِفزعوا إلی اللّه . . . فی مُلِمّاتِکم» : ۹۰ / ۳۰۲ .

لمه : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی القیامه :«جاءت فاطمه صلوات اللّه علیها فی لُمَه من نِسائها» : ۴۳ / ۲۲۲ . أی فی جماعه من نِسائها ، قیل : هی ما بین الثلاثه إلی العشره . وقیل : اللُّمَه : المِثل فی السِّنّ والتِّرب . قال الجوهری : الهاء عِوض من الهمزه الذاهِبه من وسَطِه ، وهو ممّا اُخِذَت عینُه ؛ کَسَهٍ ومُذْ ، وأصلها فُعْلَه من المُلاءمه ؛ وهی الموافَقه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ معاویَه قاد لُمَهً من الغُواه» : ۳۲ / ۴۴۲ . أی جماعَه .

باب اللام مع الواولوب : فی دعاء یوم ولاده الحسین علیه السلام :«بکَتْه السماءُ ومن فیها ، والأرضُ ومن علیها ، ولمّا یَطَأ لابَتَیها» : ۹۸ / ۳۴۷ . قال فی النهایه : اللاَّبَه : الحَرَّه ؛ وهی الأرض ذات الحجاره السود التی قد ألبستها لکثرتها ، والمدینهُ ما بین حَرَّتین عظیمتین ، انتهی . فالضمیر إمّا راجع إلی المدینه ؛ لظهورها بالقرائن وإن لم یسبق ذکرها ، أو إلی الأرض ، والمراد أیضا اللاَّبَتان المخصوصتان . وعلی التقادیر : المراد قبل مشیه علی الأرض(المجلسی : ۹۸ / ۳۴۸) .

* ومنه عن رجل لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«والذی بعثک بالحقّ نبیّا ما بین لابَتَیها أهل بیت أحوج إلیه منّا» : ۹۳ / ۲۷۹ .

* ومنه عن حارثه :«یملک قری الأرض وما بینها (۱) من لُوْب وسهل» : ۲۱ / ۳۰۷ . اللُّوْب ـ بالضمّ ـ : جمع اللَّوْبه واللاَّبه ؛ وهی الحَرّه(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۳) .

لوث : فی الخبر :«لمّا أجمع أبو بکر علی منع فاطمه علیهاالسلام فدک . . . لاثَتْ خِمارَها علی رأسها» : ۲۹ / ۲۲۰ . أی عَصَبَتْه وجَمَعتْه ، یقال : لاثَ العِمامَهَ علی رَأسِهِ یَلُوثُها لَوْثا ؛ أی شَدَّها

.

۱- .فی البحار : «وما بینهما» ، والتصحیح من نسخه نُقل عنها فی الهامش .

ورَبَطها(المجلسی : ۲۹ / ۲۴۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخلال :«من أكل فما تخلَّل فلا- يأكل ، وما لاَثَ بلسانه فليَبلع» : ۶۳ / ۴۳۶ . قال فی القاموس : اللَّوْث : لَوك الشیء فی الفم . وقال : اللَّوْك : أهوَن المضغ ، أو مضغ صلب ، وعلك الشیء ، وقد لاكَ الفرسُ اللجام ، انتهی . وفی أخبار العامّه : «وما لاكَ بلسانه»(المجلسی : ۶۳ / ۴۳۷) .

* وفی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«الْتاثَت الناقةُ علیه فی سَیرها» : ۴۶ / ۷۶ . أی أبْطأت فی سَیْرها ، وهو من اللُّوْثَه : الاسترِخاء والبُطْ ء(النهایه) .

* ومنه عن سلمان :«إنَّ النفسَ قد تَلْتاثُ علی صاحبها إذا لم یكن لها من العیش ما تعتمد علیه» : ۴۷ / ۲۳۵ .

* وعن صاحب الأمر علیه السلام :«آیه حركتنا من هذه اللُّوْثَه حادِثه بالحرم» : ۵۳ / ۱۷۷ . اللُّوْثَه _ بالضمّ _ : الاسترخاء والبُط ء (المجلسی : ۵۳ / ۱۷۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا رأیت . . . فی أمرك الْتِیاثا فأنْزل حاجتك باللّه » : ۸۸ / ۳۵۴ . قال الجوهری : الالْتِیاث : الاختلاط والالتفاف ، والْتاثَ فی عمله : أبطأ(المجلسی : ۸۸ / ۳۵۴) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إذا كان الغلام مُلْتاثَ الأدره . . . فهو ممّن یُرجی خیرُه» : ۵۷ / ۳۶۱ . فی أكثر النسخ بالتاء المثنّاه ثمّ الثاء المثلّثه ، من اللُّوْثَه _ بالضمّ _ : وهی الاسترخاء . والأدْره : نَفْخه فی الخصیه ؛ أی مسترخی الخصیه متدلّیها . وفی بعضها «الأزره» _ بالزای _ : أی هیئه الائتزار . والْتیاثه كنایه عن أ نّه لا یجوّد شدّ الإزار والمنطقه بحیث یری منه حسن الائتزار ، فعجب به كما هو عاده الظرفاء . وفی بعضها «ملثاث»بالثائین المثلّثتین ، واللَّثّ والإلْثاث واللَّثْلَثَه : الإلحاح والإقامه ، ودوام المطر ، واللَّثْلَثَه : الضعف والحبس والتردّد فی الأمر ، ذكرها الفیروزآبادی ، والأوّل أنسب(المجلسی : ۵۷ / ۳۶۱) .

لوح : فی المقداد :«قد لَوَّحَتْه الشمسُ من فوقه ، وآذَته من تحته» : ۳۷ / ۱۰۳ . أی غَیَّرته ، لاحَه یَلُوحُه ولَوَّحَه ؛ إذا غَیَّرَ لَونه(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی عدّ أبواب جهنّم :«والثالثه سَقَر ، لا تُبقی ولا تَذَر ، لَوّاحه

.

للبشر» : ۸ / ۲۸۹

* وفی أسماء أفراسه صلی الله علیه و آله :«والمُلاوِح ، وقیل : مراوح» : ۱۶ / ۱۰۸ . هو الضامِر الذی لا یَسْمَن ، والسریع العَطَش ، والعظیم الألواح ، وهو المِلْواح أیضاً(النهایه) .

لوذ : عن فاطمه علیهاالسلام فی الدعاء :«وألْتاذُ بعفوک من بطشک» : ۸۳ / ۱۰۴ . یقال : لاذَ به یَلُوذُ لِیاذا ؛ إذا الْتَجأ إلیه وانْضَمَّ واسْتَغاث(النهایه) .

* ومنه فی الأئمّه علیهم السلام: «وا شوقاه إلی تقبیل أعتابکم . . . واللِّیاذ بعرصاتکم» : ۹۹ / ۲۰۵ .

* ومنه الدعاء :«اللهمّ بک أعوذ وبک أُلُوْذ» : ۸۳ / ۳۰۸ .

لوص : فی الخبر :«لمّا ورد رسول اللّه صلی الله علیه و آله بقُباء فأراده أبو بکر علی دخوله المدینه ، وألاَصَه فی ذلک» : ۱۹ / ۶۴ . یقال : أ لَصْتُه علی الشیء اُلِیْصُه، مثل راوَدْتُه علیه وداوَرْته(النهایه).

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من سَبَق العاطِسَ بالحَمْد للّه أمِن من الشَّوْص واللَّوْص» : ۵۹ / ۳۰۱ . قال فی النهایه : اللَّوْص : وَجَع الاُذن ، وقیل : وجَع النَّحْر . والشَّوص : وجع الضرس (المجلسی :۵۹ / ۳۰۲) .

لوط : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ الدنیا . . . قد . . . لاَطَتْ بقَلب الراغب» : ۸۸ / ۳۰ . أی لَصِقَت به ، یقال : لاطَ به یَلُوطُ ویَلِیطُ ، لَوْطا ولَیْطا ولِیاطا ؛ إذا لَصِق به(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه خلق آدم علیه السلام :«ولاَطَها بالبِلّه حتّی لَزبَت» : ۷۴ / ۳۰۳ . أی خلطها وعجنها(صبحی الصالح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما سکن حبُّ الدنیا قلبَ عبدٍ إلاّ الْتاطَ فیها بثلاث . . .» : ۷۴ / ۱۸۸ .

* وفی الخبر :«کان یَلِیْط حِیاضها ، ویقوم علی هَنائها» : ۷۲ / ۷ . أی یُطَیِّنهُ ویُصلحه ، وأصلُه من اللُّصوق(النهایه) .

لوع : عن جعفر علیه السلام :«إنَّ لفراق المألوف . . . لَوْعه لاـ تردّ» : ۷۹ / ۷۳ . اللَّوْعَه : حرقه فی القلب (الملجسی : ۷۹ / ۷۴) . اللاَّعَه واللَّوْعَه : ما یَجِدهُ الإنسان لِوَلَده وحَمِیمه من الحُرْقَه وشِدّه الحُبِّ ، یقال : لاَعَهُ یَلُوْعُه ویَلاعُه لَوْعا(النهایه) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«حتّی أموتَ بلَوْعَه المُصاب» : ۹۸ / ۳۲۰ .

.

لوف : عن أبی الحسن الثانی علیه السلام :«فإنّه یجدُ ربّا رؤوفا ونبیّا عطوفا . . . وتجد أنت روحک فی برهوت مَلُوفا» : ۲۷ / ۳۱۴ . قال الفیروزآبادی : لُفْتُ الطعامَ لَوْفا : أکلتُه أو مَضَغتُه ، وکَلَأٌ مَلُوف : غَسَلَه المطرُ ، انتهی . أی مأکولاً ؛ أکلتکَ النار . وفی بعض النسخ «ملهوفا»(المجلسی : ۲۷ / ۳۱۴) .

لوک : فی کبد حمزه :«فأخذَتها [هند] فی فمها فلاکَتْها» : ۲۰ / ۵۵ . أی مَضَغَتْها . واللَّوْک : إدارَه الشیء فی الفَمِ ، وقَد لاکَه یَلُوْکُه لَوْکا(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لو اُعطیت الأقالیم السبعه . . . علی أن أعصی اللّه فی نمله أسلُبها شعیرهً فألُوکُها ما قبلتُ» : ۴۰ / ۳۴۸ .

لوم : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أبی ذرّ :«قد تخلّف عنه بَعِیره فَتَلوَّم علیه» : ۲۲ / ۴۳۳ . تَلَوَّم فی الأمر : تَمَکَّث وانتظر(المجلسی : ۲۲ / ۴۳۴) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«قد خُلِّیتُم والطریق ، فالنجاه للمقتحم ، والهَلَکَه للمُتَلَوِّم» : ۳۳ / ۴۵۵ . أی المُنْتَظِر .

* وفی الخبر :«بئسَ لَعَمْر اللّه عَمَلُ الشَّیْخ المُتَوَسِّم والشَّابِّ المُتَلَوِّم» : ۳۹ / ۱۶۶ . قال الزمخشری فی الفائق : المُتَلَوِّم : المتعرّض لِلّائمه بالفعل القبیح . ویجوز أن یکون المتلوّم : المنتظِر لقَضاء اللُّؤمه ؛ وهی الحاجه ، أو المسرِع المتهافِت ؛ من قَول الأصمعی : أسرع وأغذّ وتلوّم بمعنی(المجلسی : ۳۹ / ۱۶۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«المؤمن غرٌّ کریم ، والفاجر خَبٌّ لئیم» : ۶۴ / ۲۸۳ . اللُّؤْم : الدناءه والشحّ ، وأصله الهمز ، وقد لَؤُمَ لُؤْما ومَلْأَمَه ولآمَه(المجلسی : ۶۴ / ۲۸۴) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«أسأل اللّه أن یغنیک عن الحاجه التی تَضطرُّک إلی لِئام خلقه» : ۶۹ / ۴ . اللِّئام : جمع اللَّئِیم(المجلسی : ۶۹ / ۵) .

لون : عن أبی هریره لأمیر المؤمنین علیه السلام :«جئتَ بحجّه قویّه صادقه ، ما علیها لَوْن» : ۳۳ / ۱۴۵ . اللَّوْن : الدَّقَل ، وهو أردأ التمر ؛ أی ما ذکرتَ فی حجّتک کلّها قویّه لیس فیها کلام ضعیف ؛ تشبیها بهذا النوع من التمر(المجلسی : ۳۳ / ۱۵۸) .

لوا : عن الباقر علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعث علیّا علیه السلام . . . بالرایه وکانت سوداء تدعی

.

باب اللام مع الهاء

العقاب ، وكان لِواؤه أبيض» : ۲۰ / ۲۴۶ . قال فى المصباح : لِوَاء الجيش : عَلَمه ، وهو دون الرايه(المجلسى : ۲۰ / ۲۴۶) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى علىّ عليه السلام :«أنت أوّل من يدخل الجنّه وبيدك لِوائى وهو لِواء الحَمْد» : ۳۸ / ۱۴۰ . اللِّواء : الرَّايَه ، ولا يُمسكُها إلاّ صاحبُ الجَيْش(النهايه) .

* وعن دريد بن الصمّه :«هل يَلْوِى المُنْهزم على شيء ؟!» : ۲۱ / ۱۴۸ . يقال : لا يَلْوى أحدٌ على أحدٍ ؛ أى لا يَلْتَفِت ولا يَعْطِف عليه . وألْوَى برأسِه ولَوَاه ؛ إذا أماله من جانِب إلى جانِب(النهايه) .

* ومنه فى تاريخ الحسين عليه السلام :«توجّه الحسين عليه السلام إلى العراق . . . لا يَلْوى إلى شيء» : ۴۴ / ۳۶۶ .

* ومنه فى قريش :«مَرّوا لا يَلوُون على شيء» : ۲۰ / ۶۵ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«والْتَوُوا على أطراف الرماح» : ۳۲ / ۵۶۳ . أى انْعطِفوا وأمِيلوا جانبكم لتنزلق الرماح ولا تنفذ فيكم أسنّتها(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذه . . . دار الْتِواء لا دار اشتواء» : ۷۴ / ۱۸۷ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لَىُّ الواجِد بالدَّين يُحِلُّ عِرْضَه وعُقوبَتَه» : ۱۰۰ / ۱۴۶ . اللَّىُّ : المَطْلُ ، يقال : لَوَاه غريمُه بِدَيْنه يَلْوِيه لَيّا . وأصله : لَوْيا ، فأُدْغِمَت الواوُ فى الياء(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«ويَكادُ يَلْوى ثالِث أيّامه خامِصا» : ۴۰ / ۳۴۷ . لعلّه من لَىِ الغريم ، وهو مَطْله ؛ أى يماطل أولاده فى ثالث الأيّام ما استطاع حال كونه خامصا ؛ أى جائعا(المجلسى : ۴۰ / ۳۵۳) .

* وعنه عليه السلام فى البيعه :«فالْتَوَيْت عليكم لأبلوَ ما عندكم ، فراودتُمونى» : ۳۲ / ۳۸۷ . الْتوى عن الأمر : تثاقل(المجلسى : ۳۲ / ۳۹۰) .

باب اللام مع الهاءلهب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آهٍ مِن غَمْره مِن مُلْهَبات لَظَى» : ۸۴ / ۱۹۶ . مُلْهَبات على بناء المفعول ، وفى بعض النسخ «لَهَبات» بالتحريك ، قال فى القاموس : اللَّهْبُ واللَّهَبُ :

.

اشتعال النار إذا خَلَص من الدُّخان ، ولَهَبُها : لِسانها ولَهِيْبُها : حَرُّها ، ألْهَبَها فالْتَهَبتْ . ولظی : اسم من أسماء النار نعوذ باللّه منها (المجلسی : ۸۴ / ۱۹۷) .

لهبر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تَتزوّجنَّ شَهْبَره ولا لَهْبَرَةً . . .» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . هی الطویله الهَزِیله(النهایه) .

لهث : فی الخبر :«إنّ حیّه دخلت فی خبائه تَلْهَث عَطَشا» : ۶۰ / ۳۰۰ . لَهَث الكَلبُ وغیره یَلْهَث لَهْثا . إذا أخرج لسانه من شِدّه العطش والحَرِّ ، ورجُلٌ لَهْثانُ وأمرأةٌ لَهْثَی(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللَّهْفان اللَّهْثان عند جهده فنفَّسَ كُربتَه وأعانه علی نجاح حاجته ...» : ۷۱ / ۳۱۹ . فی القاموس : اللَّهْثان : العطشان ، وبالتحریک : العَطَش ، وقد لَهِثَ _ كسمع ، وكغُراب _ : حَرُّ العطش ، وشدّه الموت ، ولَهَثَ _ كمنع _ لَهْثا ولُهاثا _ بالضمّ _ : أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو إعیاءً ، انتهی . وكأ نّه هنا كنایه عن شدّه الاضطرار(المجلسی : ۷۱ / ۳۲۰) .

لهج : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء ذا لَهْجَه أصدق من أبی ذرّ» : ۲۲ / ۳۲۹ . اللَّهْجَه : اللِّسان(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ الرجل ربّما لَهِج بالصلاه والصوم حتّی لو تركه استوحش» : ۶۸ / ۲ . قال الجوهری : اللَّهَجُ بالشیء : الوُلوع به ، وقد لَهِجَ به _ بالكسر _ یَلْهَجُ لَهَجا : إذا اُغْرِیَ به فَثابَر علیه(المجلسی : ۶۸ / ۲) .

* ومنه عن سعد بن عبد اللّه :«كنت امرأً لَهِجا بجمع الكتب المشتمله علی غوامض العلوم» : ۵۲ / ۷۸ .

لهذم : فی مدح أمیر المؤمنین علیه السلام :«قذف بنفسه فی لهوات وشیجه . . . وبیده خَطّیّه علیها سِنانٌ لَهْذَم» : ۴۶ / ۳۲۲ . الرماح الخَطِّیّه : منسوبه إلی خَطّ ؛ موضع بالیمامه . واللَّهْذَم من الأسِنّه : القاطع(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۴) .

لهز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أیّها الیَفَن الكبیر الذی قد لَهَزه القتیر» : ۸ / ۳۰۷ . الیَفَن _ بالتحریک _ : الشیخ الكبیر . ویقال : لَهَزَه : أی خالَطَه . والقَتیر _ كأمیر _ : الشیب ، أو أوّله(المجلسی : ۸ / ۳۰۷) .

.

* وعن عبيداللّه بن زياد فى حسّان بن أسماء :«فأمر به فلُهِزَ» : ۴۴ / ۳۴۷ . اللَّهْز : الضَّرب بجُمع الكفّ فى الصدر ، ولَهَزَه بالرمح ؛ إذا طَعَنَه به(النهايه) .

* ومنه فى أبى ذرّ :«فأخرجوه . . . مَلْهُوزا بالعصىِّ» : ۲۲ / ۳۹۷ .

لهف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن اللَّهْفان» : ۷۱ / ۳۱۹ . قال فى النهايه : اللَّهفان : هو المكروب . يقال : لَهَفَ يَلْهَف لَهَفا ، فهو لَهْفان ، ولُهِفَ فهو مَلْهُوف(المجلسى : ۷۱ / ۳۲۰) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«لهفى عليك وأنت لَهْفان» : ۹۸ / ۲۳۳ . لَهِفَ ــ كفرِح ــ : حزِن وتحسَّر ، كتَلَهَّف عليه . ويا لَهْفَهُ : كلمةٌ يُتحسَّر بها على فائتٍ ، ويقال : يا لَهْفى عليك ، ويا لَهْفَ ، ويا لَهْفا ، ويا لَهْفاهُ ، ويا لَهْفَتاهُ . والمَلْهوف واللَّهِيْف واللاَّهِف : المظلوم المضطرّ يستغيث ويتحسَّر(القاموس المحيط) .

لهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأنتم لَهَامِيْمُ العَرب» : ۳۲ / ۴۹۵ . هى جَمْع لُهْمُوم ؛ وهوالجَواد من الناس والخَيْل(النهايه) .

* وفى الأحزاب :«لو كانوا لَحما لالْتَهَمَهم أبو سفيان» : ۲۰ / ۱۹۴ . لَهِمَه ــ كسَمِعه ــ لَهْما ويُحرّك ، وتَلَهَّمَهُ والتَهَمَه : ابْتَلَعَه بمَرّه(القاموس المحيط) .

لها : عن سلمان :«إذا جاز طعامى لَهَواتى» : ۲۲ / ۳۶۱ . اللَّهَوات : جمع لَهَاه ؛ وهى اللَّحَمات فى سقف أقصَى الفَمِ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لبعض عمّاله :«إنّك ممّن . . . أسُدّ به لَهَاةَ الثَّغْر» : ۳۳ / ۴۸۲ . قرنها بالثَّغْر تشبيها له بفم الإنسان(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ لَهْو المؤمن باطل إلاّ فى ثلاث ...» : ۶۱ / ۲۱۶ . اللَّهْو : اللَّعِب ، يقال : لَهَوْتُ بالشىء ألْهُو لَهْوا ، وتَلَهَّيْتُ به ؛ إذا لَعِبْتَ به وتَشاغَلْتَ وغَفَلْتَ به عن غيره ، وألْهاه عن كذا : أى شَغَلَه ، ولَهِيْتُ عن الشىء ــ بالكسر ــ ألْهَى ــ بالفتح ــ لُهِيّا : إذا سَلَوْتَ عنه وتَرَكْتَ ذِكره ، وإذا غَفَلْتَ عنه واشْتَغَلْتَ(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«لو رأيت مَسير الأجل لألْهَاكَ عن الأمل» : ۱ / ۱۵۶ . أى أغفلك(المجلسى : ۱ / ۱۵۶) .

.

باب اللام مع الياء

* ومنه عن عیسی علیه السلام :«إذا عَمِلتَ الحسنه فالْهَ عنها ؛ فإنّها عند من لا یضیّعها» : ۷۵ / ۴۵۶ .

* ومنه عن نوف البکالی :«أفضی ونحن معه إلی نفر . . . بعضهم یُلْهی بعضا» : ۶۵ / ۱۹۲ .

باب اللام مع الیاءلیت : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«شمّی لِیْتَها ، فإن طاب لِیْتُها طاب عرفُها» : ۲۲ / ۱۹۴ . اللِّیْت : صَفْحه العُنُق ، وهُما لِیْتان(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«ما ألَوتُکِ ونفسی ؛ فقد أصبتُ لکِ خیر أهْلی» : ۴۳ / ۱۲۲ . لاتَ یَلِیْتُ ، وألَتَ یـألَتُ ، لغتان ، یقال : ما ألاَتَه من عمله شیئا : أی ما نقَصَه(مجمع البحرین) . أی ما قصّرت فی أمرکِ وأمری حیث اخترت لک علیّا زوجا (المجلسی : ۴۳ / ۱۲۳) .

لیث : عن الإمام الحسن علیه السـلام فی أخٍ له :«کان ضـعیفا مستضـعفا فإذا جاء الجِدُّ کان لیثا عادیا» : ۶۶ / ۲۹۴ . اللَّیْث : أحد أسامی الأسد (مجمع البحرین) .

لیط : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«فلم یزَل الموتُ یبالغ فی جسده حتّی خالَطَ سـمعَه . . . ثمّ ازْداد الموت الْتِیاطا فقبضَ بصرَه کما قبضَ سمعَه» : ۶ / ۱۶۵ . الالتِیاط : الالتِصاق(المجلسی : ۶ / ۱۶۵) .

* وعنه علیه السلام :«حجّه تَلِیْطُ بعقول السفهاء» : ۱۴ / ۴۷۱ . أی تلصق .

* وعن الصادق علیه السلام :«لا تَخَلَّلوا بالقصب ، فإن کان ولا محاله فلتنزع اللِّیْطَه» : ۶۳ / ۴۳۶ . اللِّیْطَه _ بالکسر _ : قشر القصبه ، کما فی القاموس(المجلسی : ۶۳ / ۴۳۷) .

لیل : سـئل النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لِمَ سمّی اللَّیْلُ لَیْلاً ؟ قال : لأ نّه یُلایِل الرجال من النساء ، جعله اللّه عزّ وجلّ اُلفه ولباسا» : ۵۶ / ۲ . المُلاَـیله : المعامله لَیلاً ، کالمُیاوَمَه : المعامله یوما . ویظهر منه أنّ اللَّیْل من المُلایَله ، مع أنّ الظاهر العکس . ویمکن أن یکون تنبیها علی أنّ أصل اللَّیْل الستر(المجلسی : ۵۶ / ۲) .

* وفی الـدعاء :«صلّ اللهمّ علی الـدَّلیل إلَیْک فی اللَّیْل الألْیَل» : ۹۱ / ۲۴۳ . أی البالغ فی الظلمه ، وهـذا مثل قولهم : ظِلٌّ ظَلیل ، وعربٌ عرباء . والمراد به زمان انقطاع العلم والمعرفه(المجلسی : ۹۱ / ۲۵۲) .

.

لين : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«خیارکم أَلْیَنُکم مَناکِبَ فی الصلاه» : ۸۱ / ۲۶۲ . قال فی النهایه : فیه : «خیارُکم أَلاَیِنُکم . . .» ؛ هی جَمع أَلْیَن ، وهو بمعنی السُّکون والوَقار والخُشوع ، انتهی . ویحتمل أن یکون کنایه عن کثره الصلاه أو التفسّح للواردین فی الجماعه(المجلسی : ۸۱ / ۲۶۳) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام لمّا أراد تزویجها علیّا علیه السلام :«لقد زوّجتُکِه سیّدا فی الدنیا وإنّه فی الآخره لمن الصالحین . فَلاَنَ منها» : ۴۳ / ۱۲۲ . «مِن» للتبعیض ؛ أی لانَ شیءٌ منها ، والمعنی : حصولُ بعض اللِّین والانقیاد منها(المجلسی : ۴۳ / ۱۲۳) .

.

حرف الميم

باب الميم مع الهمزه

حرف الميمباب الميم مع الهمزهمأتم : عن أبی جعفر علیه السلام :«یُصنَع للمیّت مَأْتَمٌ ثلاثه أیّام» : ۷۹ / ۸۸ . المأْتَم فی الأصل : مجتمعُ الرجال والنساء فی الحزن والسرور ، ثمّ خُصَّ به اجتماع النساء للموت . وقیل : هو للشَّوابِّ منهنّ لا ـ غیر . والمیم زائده(النهایه) . وتقدّم فی «أتم» وذکرناه هاهنا لظاهر لفظه .

مأثره : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ کلّ مال ومَأثَرهٍ ودم یُدّعی تحت قدمیَّ هاتین» : ۲۱ / ۱۰۶ . مَآثِر العرب : مَکارِمُها ومَفاخِرها التی تُؤثر عنها وتُروَی . والمیم زائده(النهایه) . وتقدّم فی «أثر»وذکرناه هاهنا لظاهر لفظه .

مادیان : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حدیث فرعون :«فمثّل جبرئیل علی مادیانه» : ۱۳ / ۱۱۰ . المادیان : لفظ عجمیّ یقال للأُنثی من الخیل(الهامش : ۱۳ / ۱۱۰) .

مارماهی : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا تأکل جِرّیثا ولا مارماهیجا ولا طافیا» : ۶۲ / ۱۷۷ .الجِرِّیث ـ کسِکِّیت ـ : سَمَک ، وقیل : هو الجِرّی ـ کذمّی ـ وهما والمارماهی أسماء لنوع واحد من السمک غیر ذی فلس ... وظاهر الخبر مغایره الجِرِّیث للمارماهیج ؛ وهو معرّب المارماهی . ویمکن أن یکون العطف للتفسیر ، وظاهر بعض الأصحاب أیضا المغایره(المجلسی : ۶۲ / ۱۷۷) . وتقدّم فی «جرث» فراجع .

مأزم : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فی کلّ حجّه یمرّ بالمَأْزِمَیْن فینزل فیبول . . . لأنّه أوّل موضع عُبد فیه الأصنام ، ومنه اُخذ الحَجَر الذی نُحت منه هُبَل» : ۹۶ / ۴۰ . المَأْزِم : المَضِیق فی الجبال حیث یَلْتَقی بعضُها ببعض ویَتَّسع ماوراءه . والمیم زائده ، وکأ نّه

.

من الأزم : القوّه والشدّه ، ويقال للموضع الذى بين عَرَفه والمَشْعر(النهايه) . وذكرناه هاهنا لظاهر لفظه .

مأق : فى الدعاء :«وأجْرِ اللهمّ لهيبتك من آماقِى زفرات الدموع» : ٨۴ / ٣۴٠ . مُؤْقُ العين : طرفُها ممّا يلى الأنف . واللِّحاظُ : طَرَفُها الذى يلى الاُذُن . والجمع : آماق وأمْآقٌ أيضا ، مثل آبار وأبْآر(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقلعت من جماجم شجعانكم ما أقرح به آماقَكم» : ٢٩ / ١۴٠ .

* وفى صحيفه إدريس :«إنّ للّه ملائكه لو نشرَ الواحدُ جناحه لملأ الآفاق ، وسدّ الآماق» : ٩٢ / ۴۵٨ . المُؤْق من الأرض ، والجمع الآماق : النواحى الغامضه من أطرافها(لسان العرب) .

مأن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ فى طول صلاه الرجل وقِصَر خُطْبته مَئِنّهٌ من فقهه» : ١۶ / ١۵۶ . أى إنّ ذلك ممّا يُعرَف به فِقْهُ الرجل . وكلّ شىء دَلّ على شىء فهو مَئِنّهٌ له كالمَخْلَقه والمَجْدَره . وحقيقتُها أ نّها مَفْعِله من معنى «إنَّ» التى للتحقيق والتأكيد ، غير مُشْتَقّه من لفظِها ؛ لأنّ الحروف لا يُشْتَقّ منها ، وإنّما ضُمِّنَت حروفَها دَلالهً على أنّ معناها فيها . ولو قيل : إنّها اشْتُقّت من لفظِها بعدما جُعِلَت اسما لكان قولاً . ومن أغْرَب ما قيل فيها : أنّ الهمزه بدلٌ من ظاء المَظِنّه ، والميم زائده . وقال أبو عبيد : معناه أنّ هذا ممّا يُسْتدلّ به على فِقه الرجل . قال الأزهرى : جعل أبو عبيد فيه الميم أصليّه ، وهى ميم مَفْعِله(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من تحرّى الصدق خفّت عليه المُؤَن» : ٧۴ / ٢٣٩ . المَؤُونه : تُهْمَزَ ولا تُهمَز ، وهى فُعولَهٌ . وقال الفرّاء : هى مَفْعُلَهٌ من الأيْنِ ؛ وهوالتَّعب والشِّدَّه . ويقال : هى مَفْعُلَهٌ من الأَوْنِ ؛ وهوالخُرْجُ والعِدْلُ ، لأ نّها ثِقلٌ على الإنسان(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رجل :«ابنى هذا غذوته صغيرا ومُنْتُه طفلًا» : ١٧ / ٢٧٢ . مَأَنْتُ القوم أمؤُنهُم مَأْنا : إذا احتملتَ مُؤْنَتهم . ومن ترك الهمز قال : مُنْتُهُمْ أمونُهُم(مجمع البحرين) .

ماء : فى الدعاء :«ولم تقع عليك الأوهام بالمائيه» : ٨٧ / ١۴٧ . وفى بعض النسخ «بالماهيّه» أى بما يجاب عن السؤال بما هو ؛ وهو كُنْهُ الحقيقه(المجلسى : ٨٧ / ٢٣٣) . وألف «الماء» منقلبه عن واو ، وإنّما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه ، وبابه «موه» .

.

باب الميم مع التاء

باب الميم مع التاءمتت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل البصره :«لا يَمُتّان بحبل ، ولا يَمُدّان إليه بِسَبَب» : ۳۲ / ۸۰ . المَتُّ : التَّوَسُّل والتوصُّل بحُرْمةٍ أو قَرابه أو غير ذلك . تقول : مَتَّ يَمُتّ مَتّا ، فهو ماتٌّ . والاسم ماتَّه ، وجمعها مَواتُّ ، بالتشديد فيهما(النهايه) .

* ومنه فى هارون الرشيد وجعفر بن محمّد بن الأشعث :«جرى بينهما كلام مَتَّ به جعفر بحرمته وحرمه أبيه» : ۴۸ / ۲۰۸ .

متح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سَقى مَنْ عَطَش مِنْ حياضه ، وأتاق الحياض بِمَواتِحه» : ۶۵ / ۳۴۴ . جمع ماتِح : وهو المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر . تقول : مَتَح الدَّلْوَ يَمْتَحُها مَتْحا : إذا جذَبها مُستقيا لها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى القرآن :«وعيون لا ينضبها الماتِحون» : ۸۹ / ۲۱ . وفى بعض النسخ : «المائحون» ، قال فى النهايه : المايح ــ بالياء ــ الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو ، تقول : ماح الدَّلْوَ يَمِيحُها : إذا ملأها .

متع : عن الصادق عليه السلام :«تحليل المُتْعَتَيْن واجب . . . مُتْعه الحجّ ، ومُتْعه النساء» : ۱۰۰ / ۲۹۹ . مُتعه النساء : هو النِّكاح إلى أجَلٍ مُعَيَّن ، وهو من التَّمتُّع بالشىء : الانتفاع به . يقال : تَمتَّعْتُ به أتَمَتَّع تَمتُّعا ، والاسم : المُتْعه ، كأ نّه يَنْتفع بها إلى أمَدٍ معلوم . ومُتْعه الحجّ : أن يكون قد أحْرَم فى أشْهُر الحجّ بعُمْره ، فإذا وصَل إلى البيت وأراد أن يُحِلَّ ويَستعمِل ما حَرُم عليه ، فسبيلُه أن يَطوف ويَسْعَى ويُحِلَّ ، ويُقيمَ حَلالاً إلى يوم الحجّ ، ثمّ يُحْرِم من مكّه بالحجّ إحراما جديدا ، ويَقِف بعرَفه ثمّ يطوف ويَسْعى ويُحِلّ من الحجّ ، فيكون قد تَمتَّع بالعُمره فى أيّام الحجّ ؛ أى انتَفَع ؛ لأ نّهم كانوا لا يَرَوْن العمره فى أشهُر الحجّ ، فأجازها الإسلام(النهايه) .

* ومنه فى حديث عامر بن الأكوَع :«يا رسول اللّه ، لولا أمْتَعْتَنا به!» : ۲۱ / ۲ . فى النهايه : «لو لا متّعتنا به» أى هَلَّا تَركْتَنا نَنْتَفع به . وقال النووىّ : أى وددنا أ نّك أخّرتَ الدعاء له فنتمتّع بمصاحبته مدّه ، وقال غيره : أى ليتك أشركتنا فى دعائه(المجلسى : ۲۱ / ۷) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى بدر :«إنّى يومئذٍ بعدما مَتَع النهارُ» : ۱۹ / ۳۳۸ . مَتَع النهارُ :

.

باب الميم مع الثاء

إذا طال وامتَدّ وتعالى(النهايه) .

متك : عن عبـد اللّه بن جعفر لمعاويه :«لو عطفَتْك أواصـرُ الأحلام . . . ما أرعيت بنى الإماء المُتْك . . . أعراض قومك» : ۴۲ / ۱۶۴ . المُتْك ـــ بالضمّ ـــ : جمع المَتْكاء ؛ وهى التى لم تُخْتَن . وقيل : هى التى لا تَحْبِس بَوْلَها . وأصلُه من المَتْك ؛ وهو عِرق بَظر المرأه . وقيل : هى المُفضاه(النهايه) .

متن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ هذا الدينَ مَتِينٌ» : ۶۸ / ۲۱۱ . المَتين : هو القوىّ الشديد . مَتُنَ الشيءُ ـــ بالضمّ ـــ مَتانَةً ، فهو مَتِينٌ ؛ أى صَلِب(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«جَعَل أمْراس الإسلام مَتِيْنه» : ۱۸ / ۲۲۳ . والأمراس : الحبال(المجلسى : ۳۲ / ۴۰۹) .

باب الميم مع الثاءمثل : عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذَكَر ذا القرنين فقال :«وفيكم مِثْله» : ۳۹ / ۴۰ . المِثْل : الشِّبْه (القاموس المحيط) . قال الجزرى : فيُرى أ نّه إنّما عَنى نفسه ؛ لأنّه ضُرب على رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والاُخرى ضربه ابن ملجم لعنه اللّه (المجلسى : ۳۹ / ۴۱) . وراجع «قرن» .

* فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن المُثْله بالحيوان» : ۶۲ / ۳۲۸ . يقال : مَثَلْتُ بالحيوان أمْثُل به مَثْلًا : إذا قَطَعْتَ أطرافه وشَوّهْتَ به ، ومَثَلْتُ بالقَتيل : إذا جَدَعْتَ أنفه ، أو اُذُنَه ، أو مَذاكِيرَه ، أو أشياء من أطرافِه . والاسم : المُثله . فأمّا مَثَّل ـــ بالتشديد ـــ فهو للمبالَغه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قاتله :«لا يُمثَّل بالرجل ؛ فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آلهيقول : إيّاكم والمُثْله ولو بالكلب العقور!» : ۴۲ / ۲۵۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أنْ يَمْثُلَ له الرجالُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه فى النار» : ۱۶ / ۲۴۰ . أى يقومون له قياما وهو جالس . يقال : مَثَلَ الرجُلُ يَمْثُل مُثولاً إذا انْتَصب قائما . وإنّما نُهِى عنه ؛ لأ نّه من زِيِّ الأعاجم ، ولأنّ الباعث عليه الكِبْر وإذْلالُ الناس(النهايه) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی الجنّ :«کوّم کومه من بطحاء المسجد ثمّ وضع ذَنَبه علیها ثمّ مَثَل فی الهواء» : ۴۶ / ۲۵۳ . قال الفیروزآبادی : مَثَلَ : أی قام منتصبا ، کمَثُل _ بالضمّ _ وزال عن موضعه ، انتهی . أی زالَ عن موضعه مرتفعا فی الهواء ، أو صار فی الهواء متمثّلًا بصوره شخص(المجلسی : ۴۶ / ۲۵۳) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفّین :«هل هی إلّا أشخاص ماثِله» : ۳۲ / ۶۰۱ . أی قائمه .

* وعنه علیه السلام :«إنّما کلامه سبحانه فِعلٌ منه أنشأه ومَثَّلَهُ» : ۵۴ / ۳۰ . مَثَّله : أی أقامه . وقیل : البارئ تعالی مَثَّل القرآن لجبرئیل علیه السلام بالکتابه فی اللوح ، ویقال : مَثَّلتُه بین یَدیّ : أی أحضرته(المجلسی : ۵۴ / ۳۳) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«نحن . . . سبیل الهدی والمَثَل الأعلی» : ۲۶ / ۲۴۴ . المَثَل _ محرّکه _ : الحجّه والحدیث والصفه ؛ أی أهل الحجّه العلیا أو الصفه العلیا ، أو مثّل اللّه بهم فی القرآن فی آیه النور وغیرها . والأخیر أظهر(المجلسی : ۲۶ / ۲۴۴) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«لا بأس أن تکون التماثیل فیالبیوت إذا غیّرت الصوره» : ۸۰ / ۲۴۵ . یقال : مَثَّلْتُ _ بالتثقیل والتخفیف _ : إذا صوّرتَ مِثالاً . والتِّمْثال : الاسم منه . وظِلّ کلّ شیء : تمثالُه ، ومَثَّلَ الشیءَ بالشیءِ : سَوَّاه وشَبَّهه به وجعله مِثله وعلی مِثاله(النهایه) .

* وفی الحدیث :«دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله واُلقِی له مِثال» : ۴۳ / ۱۴۶ . المِثال _ بالکسر _ : الفِراش(المجلسی : ۴۳ / ۱۴۷) .

* وفی الخبر :«ما لبثنا أن تماثل المریض» : ۴۹ / ۶۷ . تَمَاثَلَ العلیل : قاربَ البُرْء(المجلسی : ۴۹ / ۶۷) .

* ومنه فی حمیده البربریّه :«قلنا : بِکَم تبیعُ هذه الجاریه المُتَماثله» : ۴۸ / ۵ . تَماثَلَ العلیل : قارب البُرْءَ ، وأماثِل القوم : خیارهم ، وقوله : المُتَمَاثِله یُحتمل أن یکون مأخوذا من کلّ من المعنیین ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۴۸ / ۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أعظمُ الناس بَلاءً الأنبیاءُ ، ثمّ الأمثلُ فالأمثلُ» : ۱۲ / ۳۴۸ . أی الأشرف فالأشرف ، والأعلی فالأعلی فی الرتبه والمَنزله . یقال : هذا أمثَلُ من هذا : أی أفضل وأدنَی

.

باب الميم مع الجيم

إلى الخير . وأماثِل الناس : خِيارهم(النهايه) .

* ومنه عن العاقِب فى الأنبياء :«فأُولئك الأكرمون الأماثِلُ» : ۲۱ / ۳۰۱ .

باب الميم مع الجيممجج : فى النبىّ صلى الله عليه و آله يومَ الخندق :«مَجَّ ذلك الماء فى فِيْه ، ثمّ صبّه على ذلك الحجر» : ۲۰ / ۲۱۹ . يقال : مَجَّ الشرابَ مِن فِيْه : إذا رمى به ، ولعلّ المراد هنا المَضْمَضه(المجلسى : ۲۰ / ۲۳۸) .

* ومنه فى توحيد المفضّل فى الحَمام واليَمام :«فصارت تَمُجّ الطعام فى أفْواهِها بعدما توعيه حَواصِلها» : ۳ / ۹۳ . تَمُجّ : أى تصبّ . ومنه : مجَّ لُعابَه : إذا قذفه . وقيل : لا يكون مَجّا حتّى يباعَد به(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فَمَجَجْتُم ما وَعَيْتم» : ۲۹ / ۲۲۹ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ما مزحَ رجلٌ مَزْحهً إلّا مَجَّ من عقله مَجَّه» : ۷۳ / ۶۰ . كأ نّه يَرْمى بعقله ، ويقذف به فى مَطارِح الضياع(صبحى الصالح) .

مجد : فى أسمائه تعالى :«المَجيد» . معناه الكريم العزيز ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «بَل هُوَ قُرآنٌ مَجِيدٌ» أى كريم عزيز ، والمَجْد فى اللغه : نيل الشرف ، ومَجِدَ الرجلُ وأمْجَدَ لغتان ، وأمجده : كرَّم فعالَه . ومعنىً ثانٍ : أ نّه مجيد ممجَّد مجَّدَهُ خلقُه ؛ أى عظّموه : ۴ / ۲۰۳ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارك وتعالى يقول : وعزّتى وجلالى ومَجْدى» : ۶۸ / ۱۳۰ . المَجْد : السَّعَهُ فى الكرم والجلاله(المجلسى : ۶۸ / ۱۳۱) .

* وفى حديث الإمام الحسن عليه السلام :«قيل : فما المَجْد ؟ قال : أن تُعْطىَ فى الغُرم وأن تعفوَ عن الجرم» : ۷۵ / ۱۰۲ .

مجر : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه نَهَى عن بيع المَجْر ؛ وهو أن يُباع البعير أو غيره بما فى بطن الناقه ، ويقال : منه أمْجَرْتُ فى البيع إمْجَارا» : ۱۰۰ / ۸۱ .

مجس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«القَدَريَّه مَجُوْسُ اُمّتى» : ۵ / ۶ . قيل : إنّما جعلهم مَجُوْسا ؛

.

باب الميم مع الحاء

لِمُضاهاه مَذهَبهم مذهبَ المَجوس ، فى قولهم بالأصْلَين ؛ وهما النور والظُّلْمه ، يَزْعُمون أنَّ الخير من فِعل النور ، والشرَّ من فِعل الظُّلْمه . وكذا القَدَرِيّه يُضِيفون الخيرَ إلى اللّه ، والشرَّ إلى الإنسان والشيطان . واللّه تعالى خالِقُهما معا ، لا يكون شىءٌ منهما إلاَّ بمَشِيئتِه ؛ فهُما مضافان إليه خَلْقا وإيجادا ، وإلى الفاعِلين لهما عَمَلاً واكْتِسابا(النهايه) .

مجع : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان يَتَمَجَّعُ اللبنَ والتمرَ ويُسمّيهما الأطيَبَيْن» : ٦٣ / ١١٩ . التَّمَجُّع والمَجْع : أكْلُ التمر باللبن ، وهو أن يَحْسُوَ حُسْوَةً من اللبن ، ويأكل على أثَرِها تَمْره(النهايه) .

مجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«طحَنَتْ بالرَّحى حتّى مَجَلَتْ يَداها» : ٤٣ / ٨٢ . يقال : مَجَلَت يدُه تَمْجُل مَجْلاً ، ومَجِلَت تَمْجَلُ مَجَلاً : إذا ثَخُن جِلْدُها وتَعَجَّر ، وظَهر فيها ما يُشْبِه البَثْر من العمل بالأشياء الصُّلْبه الخَشِنه(النهايه) .

مجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«لا تقوم الساعه حتّى تقاتلوا . . . قوما من أعاجم . . . صغار الأعْيُن ، كأنّ وجوههم المِجانّ المُطْرَقَه» : ١٨ / ١٢٢ . جمع مِجَنّ ؛ وهو التُّرْس والتُّرْسه والميم زائده ، لأ نّه من الجُنّه : السترِه(النهايه) .

* وفى الخبر عن الصادق عليه السلام :«خيرُ نسائكم . . . المَجُون لزوجها ، الحَصان لغيره . قلنا له : وما المَجُوْن ؟ قال : التى لا تمتنِع» : ١٠٠ / ٢٣٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ليأتينّ على الناس زمان يُظرَّفُ فيه الفاجر ، ويُقرَّبُ فيه الماجِنُ» : ٥٢ / ٢٦٥ . المُجونُ : أن لا يُبالى الإنسان ما صنع . وقد مَجَنَ ــ بالفتح ــ يَمجُنُ مُجُونا ومَجانَةً ، فهو ماجِنٌ . والجمع المُجّان(الصحاح) .

باب الميم مع الحاءمحج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ظَهَرت مَعالِمُ الجَوْر . . . وتُرِكَت مَحاجُّ السُّنَن» : ٤١ / ١٥٣ . جَمْع مَحَجَّه ، وهى جادّه الطريق وأوْسَطها(صبحى الصالح) .

محح : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«مُحّ البيض خفيفٌ ، والبياضُ ثقيل» : ٦٣ / ٤٧ . المُحُّ ــ بالضمّ ــ : صُفْرَةُ البيض ، وخالص كلّ شىء(الصحاح) .

محسر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«حدُّ ما بين مِنىً والمزدلفه مُحَسِّر» : ٩٦ / ٢٧٠ . هو ــ بضمّ

.

الميم وفتح الحاء وكسر السين المشدّده ــ : وادٍ بين عرفات ومِنىً(النهايه) .

محش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يَخْرُجُ من النار قومٌ بعدما امْتَحَشوا» : ۸ / ۳۷۱ . أى احْترقوا . والمَحْشُ : احتراق الجِلد وظهور العَظم . ويُروى : «امتُحِشوا» لما لم يُسَمَّ فاعِلُه . وقد مَحَشَته النار تمحَشُه مَحْشا(النهايه) .

* ومنه عن شيبه يوم حُنَين :«رفع لى شُواظٌ من نار . . . فخفتُ أن يَمْحَشنى» : ۲۱ / ۱۶۷ .

محص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«لعمرى أن لو قد ذابَ ما فى أيديهم لَدَنا التَّمحيصُ للجزاء» : ۵۱ / ۱۲۳ . التَّمحِيص : الابتلاء والاختبار(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۹) .

* ومنه الزياره :«السلام على المُمَحَّصين فى طاعه اللّه » : ۹۷ / ۴۰۸ . على بناء المفعول ؛ أى الذين اختبرهم بالشدائد والبلايا فى طاعته ، فخلّصهم من كلّ غشّ وكدوره . والتمحيص : الابتلاء . ومَحَصَ الذهبَ بالنار : أخلصه ممّا يَشُوبُه(المجلسى : ۹۷ / ۴۲۹) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا مُحِّصوا بالبلاء قلّ الديّانون» : ۷۵ / ۱۱۷ .

محض : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لرجل أتاه الشيطان فسأله عن خالقه ، فقال للنبىّ صلى الله عليه و آله :هلكتُ : «ذاكَ واللّه مَحْض الإيمان» : ۵۵ / ۳۲۴ . قال أبو عبد اللّه عليه السلام : إنّما عنى بقول : «هذا واللّه مَحْض الإيمان» خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له ذلك فى قلبه (المجلسى : ۵۵ / ۳۲۴) . مَحض الإيمان : أى خالِصُه وصريحه . والمحضُ : الخالصُ من كلّ شىء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا نهرٌ مُعترضٌ يجرى كأنّ ماءه المَحْض فى البياض» : ۵۸ / ۱۸۵ . المَحْض فى اللُّغه : اللَّبَن الخالصُ غير مَشُوب بشىء(النهايه) .

محق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والحَلْف ؛ فإنّه يُنَفِّق السِّلْعَهَ ، ويَمْحق البركَهَ» : ۱۰۰ / ۱۰۲ . المَحْقُ : النَّقص والمَحو والإبطال . وقد مَحَقه يَمْحَقُه . ومَمْحَقهٌ مَفْعَله منه : أى مَظِنَّهٌ له ومَحْراهٌ به(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسىّ :«اذكُرْنى فى غضبِك أذكرْك فى غضبى لا أمْحَقُك فيمن أمْحَق» : ۷۰ / ۲۷۶ . والمَحْقُ : هنا إبطال عمله وتعذيبه ومحو ذكره أو إحراقه(المجلسى : ۷۰ / ۲۷۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«شرائع الدين واحده . . . فمن أخذ بها لَحِقَ ، ومن فارقها مُحِق» : ۷۵ / ۴۰ .

.

* وعنه علیه السلام فی الأربعاء والتطیّر منه :«آخرُ أربعاء فی الشهر ، وهو المحاق» : ۵۶ / ۴۱ . المحاقُ _ مُثَلَّثَةً _ : آخِرُ الشَّهر ، أو ثلاثُ لیالٍ من آخره ، أو أن یستسرّ القَمَرُ فلا یُرَی غُدْوَةً ولا عَشِیَّه ، سُمِّی ؛ لأ نّه طَلَع مع الشمس فَمَحَقَتْه(القاموس المحیط) .

محک : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تَضِیقُ به الاُمور ولا تُمْحِکُه الخصوم» : ۳۳ / ۶۲۳ . المَحْک : اللَّجاج ، وقد مَحَک یَمْحَک ، وأمْحَکه غیرُه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ویلهم! ألم اُخَلِّصهم من . . . مُماحکه القَمَاقمه؟!» : ۲۹ / ۵۵۹ . المُماحَکَه : المُلاجَّه . والقَمْقَامُ : البحر(المجلسی : ۲۹ / ۵۷۰) .

محل : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«یا شدید المِحال ، یا عزیز ، أذللت بعزّتک جمیعَ ما خلقت» : ۸۴ / ۱۰۳ . المِحال _ بالکسر _ : الکَیْد . وقیل : المکْر . وقیل : القوّه والشدّه . ومِیمُه أصلیَّه . ورجُل مَحِلٌ : أی ذو کَید(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ القرآن شافِع مُشَفَّع ، وماحِلٌ مُصَدَّق» : ۸۹ / ۲۰ . فی المجازات النبویّه : هذا القول مَجاز ، والمراد أنّ القرآن سبب لثواب العامل به وعقاب العادِل عنه ، فکأ نّه یشفع للأول فیشفَّع ، ویشکو من الآخر فیصدَّق ، والماحل _ هاهنا _ : الشاکی ، وقد یکون أیضا بمعنی الماکر ، یقال : مَحِل فلانٌ بفلان : إذا مَکَر به (المجلسی : ۸۹ / ۲۰) .

* ومنه فی الدعاء :«ولا تَجعل القرآن بنا ماحِلاً» : ۸۷ / ۳۳۸ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یأتی علی الناس زمانٌ لا یُعْرف فیه إلاّ الماحِل» : ۷۵ / ۲۲ . محِلَ به : کادَهُ بسعایه إلی السلطان (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ مِن ورائکم اُمورا مُتَماحِله» : ۴۱ / ۳۱۷ . أی فِتَنا طویله المُدّه . والمُتَماحِل من الرجال : الطویل(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الکَرَم :«الابتداء بالعطیّه قبل المسأله ، وإطعام الطعام فی المَحْل» : ۷۵ / ۱۰۳ . أی الجَدْب . والمَحْل فی الأصل : انْقِطاع المَطَر . وأمْحَلَت الأرضُ والقومُ ، وأرضٌ مَحْلٌ وزَمَنٌ مَحْل وماحِل(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام : أبا طالب عصمهُ المستجیرْوغیث المُحولِ ونورُ الظُّلَمْ

.

باب الميم مع الخاء

: ۳۵ / ۱۱۴ . والمُحول ــ بضمّ الميم ــ : جمع المَحْل .

محا : فی أسماء النبیّ صلی الله علیه و آله :«الماحی» : ۱۶ / ۸۵ أی الذی يَمْحو الكُفر ، ويُعَفِّی آثارَه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«العَجَب ممّن يَقنُط ومعه المَمْحاه ! فقيل له : وما المَمْحاه؟ قال : الاستغفار» : ۶ / ۲۲ .

باب الميم مع الخاءمخج : عن أبی الحسن موسی عليه السلام :«امتشِطْ وأنت جالس ؛ فإنّه . . . يُمَخِّج الجِلده» : ۷۳ / ۱۱۵ . تَمَخَّجَ الماءَ : حرَّكَهُ ، ومَخَجَ الدلوَ : جذب بها ونَهَزَها حتّی تمتلئ(القاموس المحيط) . ولعلّ المراد تحريكها وتدليكها وجذب الدم إلی سطحها لتُجهّز للإنبات (الهامش : ۷۳ / ۱۱۵) .

مخخ : فی حديث أُمّ مَعْبَد :«يَسوق أعْنُزا عِجافا . . . مِخاخُهُنَّ قليل» : ۱۹ / ۴۱ . المِخاخُ : جمع مُخّ ، مِثلُ حُبٍّ وحِباب ، وكُمٍّ وكِمام(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«أكْل الباقّلا يُمِخّ الساق» : ۶۳ / ۲۶۵ . الظاهر أنّ المراد أ نّه يُكثِّر مُخَّ الساق ، فيصير سببا لقوّتها ، ولم يأْت فی اللغه بهذا المعنی لا بناء الإفعال ولا التفعيل ، وإن كان القياس يقتضی ذلك . قال فی القاموس : المُخّ ــ بالضمّ ــ : نِقْيُ العظم والدِّماغ . وعظمٌ مَخيْخٌ : ذو مُخّ . وأمَخَّ العظمُ صار فيه مُخّ ، وأمَخَّت الشاهُ : سَمِنَت . ومَخَّخَ العظمَ ، وتَمَخَّخَهُ ، وامْتَخَّهُ ، ومَخْمَخَهُ مَخْمَخَةً : أخرج مُخَّه ، انتهی . وكثيرا ما يُستعملُ ما لم يأتِ فی اللغه(المجلسی : ۶۳ / ۲۶۵) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«الدعاء مُخُّ العباده» : ۹۰ / ۳۰۰ . مُخُّ الشیء : خالصُه . وإنّما كان مُخُّها لأمرين : أحدُهما : أ نّه امتِثال أمر اللّه تعالی حيث قال : «ادْعُونی أسْتَجِبْ لَكُم» . فهو مَحْضُ العباده وخالصُها . الثانی : أ نّه إذا رأی نجاحَ الأُمور من اللّه قَطَع أمَلَه عمّا سِواه ، ودَعاه لحاجته وحدَه ، وهذا هو أصل العباده . ولأنّ الغرضَ من العباده الثواب عليها ، وهو المطلوب بالدعاء(النهايه) .

.

مخر : فی قبر الحسین علیه السلام :«إنّ إبراهیم الدیزج . . . مَخَرَهُ بالماء ، وكَرَبَهُ بالبقر» : ۴۵ / ۳۹۵ . المَخْر : الشَّقّ . یقال : مَخَرتِ السفینهُ الماءَ : إذا شَقّته بصدْرِها وجرَت . ومَخَر الأرضَ : إذا شَقّها للزِّراعه(النهایه) .

مخض : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی صدقه الإبل :«إلی أن تبلغ خمسه وعشرین . . . ففیها ابنه مَخاض» : ۹۳ / ۴۸ . المَخاضُ : اسمٌ للنُّوق الحَوامِل ، واحدتها خَلِفَه . وبنت المَخاض وابن المَخاض : ما دَخل فی السنه الثانیه ؛ لأ نّ اُمَّه قد لَحِقَت بالمَخاض ؛ أی الحَوامِل ، وإن لم تكن حاملاً . وقیل : هو الذی حَمَلت اُمُّه ، أو حَمَلت الإبلُ التی فیها اُمُّه ، وإن لم تَحْمِل هی ، وهذا هو معنی بنت مَخاض ؛ لأنّ الواحد لا یكون ابن نُوق ، وإنّما یكون ابن ناقه واحده . والمراد أن تكون وضَعَتْها اُمّها فی وقتٍ مّا ، وقد حملت النُّوقُ التی وضَعْن مع اُمّها ، وإن لم تكن اُمُّها حامِلًا ، فَنسبها إلی الجَماعه بُحكم مُجاوَرَتها اُمَّها . وإنّما سُمّی ابنَ مَخاضٍ فی السنه الثانیه ؛ لأنّ العرب إنّما كانت تَحْمِل الفُحول علی الإناث بعد وَضْعها بسَنَهٍ لِیَشْتَدّ ولَدُها ، فهی تَحْمِل فی السَّنه الثانیه وتَمْخَض ، فیكون وَلَدُها ابنَ مخاض(النهایه) .

* وعن المأمون فی بنی هاشم :«عرف المأمون تدبیر أمركم ، ومَخَضَ زُبْدِتَكم» : ۴۹ / ۲۰۸ . المَخْض : تحریك السِّقاء حتّی یخرج منه الزُّبْد . وهو كنایه عن مكرهم وسعیهم فی استعلام ما فی بطن المأمون(المجلسی : ۴۹ / ۲۱۴) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لَتُمْخَضُنَّ . . . كمَخِیض الكحل فی العین» : ۵۲ / ۱۰۱ . شبّه ما یبقی من الكحل فی العین باللبن الذی یُمْخَض ؛ لأ نّها تقذفه شیئا فشیئا . وفی روایه النعمانیّ «تمحیص الكحل»(المجلسی : ۵۲ / ۱۰۱) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فَمَخَضَتْه مَخْض السِّقاء» : ۷۴ / ۳۰۱ .أی حرّكته بشدّه كما یُمْخَض السقاء(صبحی الصالح) .

مخط : فی الحدیث :«رجل رعفَ فامْتَخَط» : ۱۰ / ۲۵۶ . المُخاط ــ بضمّ المیم ــ : ما یسیل من أنف الحیوان من الماء ، وتَمَخَّطَ : استنثر المُخاط . وقد مَخَطَ وامْتَخَط : رمی به من أنفه(مجمع البحرین) .

.

باب الميم مع الدال

باب الميم مع الدالمدح : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شيعتنا مَن . . . لا يَمْتَدِحُ بنا معْلنا» : ۶۵ / ۱۸۰ . فى القاموس : مَدَحَهُ ــ كمنعه ــ مَدْحا ومِدحةً : أحسن الثناء عليه ، كمَدَّحَهُ وامْتَدَحَهُ وتَمَدَّحَهُ . وتَمَدَّح : تكلّف أن يُمدَح ، وتشبّعَ بما ليس عنده . وتمدّحت الأرضُ والخاصره : اتّسعتا ، كامْتَدَحَتْ . . . أقول : فالكلام يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون الظرف متعلّقا بمعلِناً كما فى نظائره ، والامتداح بمعنى المَدْح ؛ أى لا يَمْدَحُ معلِناً لإمامتنا ؛ فإنّه لتركه التقيّه لا يستحقّ المدح . الثانى : أن يكون الامتداح بمعنى التَّمَدُّح ــ كما فى بعض النسخ ــ أى لا يطلب المَدْحَ ولا يَمْدَح نفسه بسبب قوله بإمامتنا علانيه . الثالث : أن تكون الباء زائده ؛ أى لا يَمْدَحُنا مُعْلِنا ، وهو بعيد(المجلسى : ۶۵ / ۱۸۱) .

مدد : عن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«زنه عرش اللّه ومِداد كلماته» : ۹۹ / ۱۱۱ . أى مثل عددها . وقيل : قَدْر ما يوازيها فى الكثره ، عِيارَ كيْل أو وزن ، أو عدد أو ما أشْبَهه من وُجوه الحَصْرِ والتقدير . وهذا تمثيلٌ يُراد به التَّقريب ؛ لأنّ الكلامَ لا يدخل فى الكيل والوزن ، وإنّما يدخل فى العدد . والمِدادُ : مصدر كالمَدَدِ . يقال : مَدَدتُ مَدّا ومِدادا ؛ وهو ما يُكَثَّر به ويُزاد(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«حمدا مِداد الحمد وغايته» : ۸۷ / ۱۳۰ .

* وفى الخندق :«عمرو بن عبد ودّ كان أوّل فارس جَزَع من المداد . . . وكان الخندق المداد» : ۴۱ / ۸۸ . جَزَع الأرضَ والوادى : قَطَعه . والمداد بمعنى الخندق غير معروف!(المجلسى : ۴۱ / ۹۲) . كذا فى الكتاب ، والظاهر أ نّه تصحيف «المَذاد» . فى تاج العروس : المَذاد ــ كسحَاب ــ : موضع بالمدينه ، قال البكرى فى المعجم : المَذاد هو الموضع الذى حَفَر فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله الخندق .

* وفى الخبر :«المُدّه التى كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مادَّ فيها أبا سفيان» : ۲۰ / ۳۸۴ . المُدَّه : طائفه من الزمان ، تقع على القليل والكثير(النهايه) . ومادّ فيها : أى ضرب لهم مُدّه فى الهدنه إلى انقضاء المُدّه(المجلسى : ۲۰ / ۳۸۷) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيَه :«إن شاؤوا مادَدْتهم مُدّه» : ۲۰ / ۳۳۱ .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدعاء :«سألتك مادّتى من نعمتك» : ۸۷ / ۳۸ . المادّه : واحده الموادّ ، أصلها من : مَدّ البحر : إذا زاد . وكلّ ما أعَنْتَ به غيرك فهو مادّةٌ(صبحى الصالح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته إلاّ إلى مَوادّ من قلوبهم» : ۵۴ / ۱۱۱ . المادّه : الزياده المتّصله ، وكلّ ما أعنتَ به قوما فى حرب أو غيره فهو مادّه لهم ، ولعلّ المراد هنا بها المعين والمقوّى ، وكلمةُ «من» فى قوله «من قلوبهم» ابتدائيّه ؛ أى إلى موادّ ناشئه من قلوبهم غير منقطعه(المجلسى : ۵۴ / ۱۴۰) .

* ومنه فى المباهله :«فإذا وصلت الأمْدادُ واردةً سرْتُم أنتم فى قبائلكم» : ۲۱ / ۲۹۱ . الأمداد : جمع مَدَد ؛ وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يَمُدّون فى الحروب(النهايه) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام :«ليكتب ويَمُدّ من الدواه» : ۲۶ / ۲۶ . المَدّ : الاستمداد من الدواه(المجلسى : ۲۶ / ۲۷) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«الغسل صاع من ماء ، والوضوء مُدّ ، وصاع النبىّ صلى الله عليه و آلهخمسه أمْداد ، والمُدّ وزن مائتين وثمانين درهما» : ۷۷ / ۳۵۰ . وقيل : إنّ أصلَ المُدّ مُقدَّرٌ بأن يَمدّ الرجل يديه ، فَيملأ كَفّيه طعاما(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُغْفر للمؤذّن مَدّ صَوْته» : ۸۱ / ۱۰۴ . المَدّ : القَدْرُ ، يريد به قَدْر الذنوب ؛ أى يُغْفَر له ذلك إلى مُنْتَهى مَدّ صَوْته ، وهو تمثيل لسَعَه المَغْفره(النهايه) .

مدر : عن السيّد فى المباهله :«إنّ محمّدا . . . جرت أحكامُه فى أهل الوَبَر منهم والمَدَر» : ۲۱ / ۲۹۰ . يريد بأهل المَدَر : أهلَ القُرَى والأمصار ، واحدتها : مَدَره(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قال لى الخضر : إنّك فى مَدَره لا يريدها جبّار بسوء إلاّ قصمه اللّه » : ۳۹ / ۱۳۱ . مَدَره الرجل : بلدته(النهايه) . أى الكوفه .

* وعنه عليه السلام :«وسأجهد فى أن اُطهّر الأرضَ . . . حتّى تخرج المَدَرَهُ من بين حبّ الحصيد» : ۳۳ / ۴۷۵ . المَدَره ـ بالتحريك ـ : قطعه الطين اليابس ، والمراد أ نّه يُطهّر المؤمنين من المخالفين(صبحى الصالح) .

مدره : عن زينب عليهاالسلام :«أ نّى ترحضون قتل سليل خاتم الأنبياء . . . ومنار حجّتكم ، ومِدْرَهُ

.

باب الميم مع الذال

سنّتكم» : ۴۵ / ۱۰۹ . المِدْرَهُ : زَعيم القوم وخَطيبُهم والمتَكلّم عنهم ، والذی يَرْجعون إلی رأيه . والميم زائده(النهايه) .

مدا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی قصاص يوم القيامه :«ليس هو جرحا بالمُدَی ، ولا ضربا بالسياط» : ۷ / ۲۷۱ . المُدَی : جمع مُدْيَه ؛ وهی السِّكّين والشَّفْره(النهايه) .

* ومنه الخبر :«نهی رسول اللّه صلی الله عليه و آله . . . عن الذبح بالسِّنّ والظُّفْر . . . وأمّا الظُّفْر فمُدَی الحَبشه» : ۶۲ / ۳۲۷ . وهذا استعاره . والمُدَی : السكاكين . فكأ نّه عليه السلام قال : الأظفار سكاكين الحبشه ؛ لأ نّهم يذبحون بحدّها ، ويُقيمونها مقام المُدَی فی التذكيه بها(المجلسی : ۶۲ / ۳۲۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«لا يسمع مَدَی صوتِ المؤذِّن . . . شیءٌ إلّا يشهد له يومَ القيامه» : ۸۱ / ۱۰۵ . المَدَی : الغايه(المجلسی : ۸۱ / ۱۰۵) .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام فی الذنوب :«فتوقَّوها ما استطعتم ، ولا تَمادَوا فيها» : ۷۰ / ۳۴۲ . تَمادی فَلانٌ فی الأمر : إذا لَجَّ وداوم علی فعله(المصباح المنير) .

* وفی الدعاء :«أستغفرك لكلّ ذنب . . . يُمادِی فی الأمن من أمرك» : ۸۴ / ۳۳۵ . فی القاموس : مادَيْتُه وأمْدَيْتُه : أمْلَيْتُ له(المجلسی : ۸۴ / ۳۳۸) .

باب الميم مع الذالمذر : فی صحيفه إدريس عليه السلام :«ألَسْتَ أيّها الإنسان . . . مَخْلوقا من النطفه المَذِره ؟» : ۹۲ / ۴۵۴ . المَذَر : الفساد . وقد مَذِرت تَمْذَر فهی مَذِره(النهايه) .

* وعن يونس بن يعقوب :«دخلت علی أبی عبد اللّه عليه السلام . . . وهو فی قبّه وقباء عليه غشاء مَذاریّ» : ۸۰ / ۲۲۹ . المَذار : بلد بين واسط والبصره(القاموس المحيط) .

مذق : فی النبیّ صلی الله عليه و آله :«دعا بلبن إبل مَمْذوق له ، فشرب منه» : ۷۷ / ۲۲۸ . المَذْق : المزج والخلط . يقال : مَذَقْتُ اللبنَ فهو مَذيق : إذا خلطته بالماء(النهايه) .

* ومنه عن عمّار رحمه الله :«قال لی رسول اللّه صلی الله عليه و آله : آخر شراب تشربه من الدنيا مَذْقَه من لَبَن» : ۳۳ / ۱۱ . المَذْقه : الشَّرْبه من اللبن المَمْذوق(النهايه) .

.

باب المیم مع الراء

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عالمهم منافق ، وقارئُهم مُماذِق» : ۳۴ / ۲۲۴ . أی یمزج ودَّه بالغشّ(صبحی الصالح) .

مذقر : فی عبد اللّه بن خبّاب والخوارج :«ضربوا رأسه ، فسال دَمه فی النهر ما امذَقَرّ ؛ أی ما اختلط بالماء ، کأ نّه شراک» : ۳۳ / ۳۴۶ . قال أبو عبید : أی ما امْتزَجَ بالماء . وقال شَمِر : الامْذِقْرارُ : أن یَجتمع الدَّمُ ثمّ یتقطّع قِطَعا ولا یَختلِط بالماء . یقول : لم یکن کذلک ولکنّه سالَ وامتزج . وهذا بخلاف الأوّل ، وسیاق الحدیث یشهد للأوّل . أی أ نّه مَرَّ فیه کالطریقه الواحده لم یختلط به ، ولذلک شبّهه بالشِّراک وهو سَیرٌ من سیور النعل . وذکر المبرّد هذا الحدیث فی الکامل قال : « . . . فذبحوه فامْذَقَرّ دمُه : أی جری مستطیلاً متفرّقا» ، هکذا رواه بغیر حرف النفی(النهایه) .

مذی : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المَذْی :«ما هو والنخامه إلّا سواء» : ۷۷ / ۲۱۶ . بسکون الذال مخفَّف الیاء : البَلَل اللَّزِج الذی یخرج من الذَّکر عند مُلاعَبه النساء(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کنت رجلاً مذّاءً» : ۷۷ / ۲۲۵ . أی کثیر المَذْی(النهایه) .

باب المیم مع الراءمرأ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اِسْقِنا غَیْثا مَرِیئا» : ۱۷ / ۲۳۷ . یقال : مَرأنی الطعامُ وأمْرأنی : إذا لم یَثْقُل علی المَعِدَه ، وانحدر عنها طَیِّبا . قال الفرّاء : یقال : هَنَأنی الطعام ومَرَأنی ، بغیر ألِفٍ ، فإذا أفردوها عن هَنَأنی قالوا : أمْرَأنی(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«کُلوا العِنَب حبّهً حبّهً ؛ فإنّها أهْنَأ وأمْرَأ» : ۶۳ / ۱۴۷ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«سُمِّیت المرأهُ مرأهً لأ نّها خُلِقت من المَرْء ؛ یعنی خُلِقَت حوّاء من آدم» : ۵۷ / ۲۶۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«والحسب التقوی ، والمُرُوَّه إصلاح المال» : ۷۴ / ۱۴۹ . المروّه : أصله المُرُوءه ، فتنقلب الهمزه واوا وتُدغَم . والمعنی : کمال الرجولیّه . وقیل : المُرُوءه تنزیهُ النفس عن الدناءه التی لا یلیق بها(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«أمّا المُرُوءه فحفظ الرجل دینَه ، وإحرازه نفسه من

.

الدنس ، وقيامه بأداء الحقوق ، وإفشاء السلام» : ۴۴ / ۹۰ .

* وعن عائشه للنبیّ صلی الله علیه و آله :«بأبی أنت واُمّی! تَتَمَرْأى (۱) فی الرَّكْوه (۲) . . . وأنت النبیّ ؟» : ۱۶ / ۲۴۹ . أی تَنْظر فیها . وهو تَتَمفعَلُ ، من الرؤیه ، والمیم زائده(النهایه) .

مرت : عن أعرابیٍّ فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولو ردّوه إلی . . . المَرْت البسیط . . . ألفَوه قائما» : ۴۶ / ۳۲۳ . المَرْتُ : مفازةٌ لا نباتَ فیها . ومكانٌ مَرْتٌ بیِّن المُروته(الصحاح) .

مرتک : فی التوقیع :«هل یجوز للمُحْرم أن یُصیّر علی إبطه المَرْتَک . . . لریح العرق ؟» : ۹۶ / ۱۶۸ . المَرْتَک ـ وِزان جَعْفر ـ : ما یُعالَج به الصُّنانُ (۳) ، وهو معرّبٌ ، ولا یکاد یوجد فی الکلام القَدِیم ، وبعضهم یکسر المیم . وقیل : هو غَلَط ؛ لأ نّه لیس آلةً ، فحمْله علی فَعْلَل أصْوَبُ مِن مِفْعَل . ویقال : المَرْتَک أیضاً نوع من التمر(المصباح المنیر) .

* ومنه فی توحید المفضّل :«هذه المعادن وما یخرج منها من الجواهر المختلفه . . . والزرانیخ والمَرْتَک» : ۵۷ / ۱۸۶ . المَرْتَک ـ کمقعد ـ : المُرْداسَنْج(المجلسی : ۵۷ / ۱۸۷) . فارسی معرّب .

مرج : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الفتن :«ویَمْرُجون فیها مَرْجا» : ۳۱ / ۴۸۹ . مَرِجَتْ : فَسَدَتْ . ومَرِجَ : اخْتَلَط واضْطَرَبَ ، ومِنْه الهَرْجُ والمَرْجُ(المجلسی : ۳۱ / ۴۹۰) .

* ومنه عن الملائکه :«فإنّا نخاف أن نصیر فی أمر مَرِیج» : ۸ / ۱۴۲ . أی أمر مختلط علیهم(لسان العرب) .

* وعن بحیراء :«هذه الحیاض التی . . . ذهب ماؤها أیّام تَمَرُّج بنی إسرائیل» : ۱۵ / ۱۹۶ . أی أیّام فسادهم واضطرابهم(الهامش : ۱۵ / ۱۹۶) .

* وفی أبی جعفر علیه السلام :«منادٍ ینادی . . . : ألاـ إنّ هذا . . . النسیم الأرِج ، والحقّ المُرِجّ» : ۴۶ / ۲۵۹ . المرج : إمّا بضمّ المیم وکسر الراء وتشدید الجیم ، من الرَّجّ ؛ وهو التحرّک

.

۱- .فی البحار : «تتمرّأ» ، وهو تصحیف ظاهر .

۲- .هی دلو صغیر (المصباح المنیر) .

۳- .هو ذَفَر الإبط (القاموس المحیط) .

والاهتزاز ؛ لتحرّكه بين الناس ، أو لاضطرابه من خوف الأعداء ، أو بفتح الميم وكسر الراء وتخفيف الجيم ، من قولهم مَرَجَ الدينُ : إذا فسد ؛ أى الذى ضاع بين الناس قدره(المجلسى : ۴۶ / ۲۵۹) .

مرجل : فى الحديث :«كأنَّ لِصَدْرِه أزِيزٌ كَأزيزِ المِرْجَل» : ۸۱ / ۲۴۸ . هو ـ بالكسر ـ : الإناء الذى يُغْلَى فيه الماء . وسواء كان من حديد أو صُفْر أو حجارةٍ أو خَزَفٍ . والميم زائده . قيل : لأ نّه إذا نُصِبَ كأ نّه اُقيمَ على أرجُلٍ(النهايه) .

مرح : عن أمير المؤمنين عليه السلام : فلا تمرحنّ لأوزارهاولا تضجرنّ لأوصابها : ۴۴ / ۲۶۷ . المَرَحُ : شدّه الفرح ، والنشاطُ ، وقد مَرِحَ يَمْرَح مَرَحا ومَرَحانا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«يمشى مشى المَرِح المختال» : ۶۲ / ۳۱ .

* ومنه فى المعراج :«فَمَرِحَ البُراق» : ۱۸ / ۳۷۸ . المَرَحُ : شدّه الفرح ، والنشاط .

مرخ : فى الصبىّ :«تَمرَخُه بالدهن والريحان» : ۸ / ۲۰۸ . مَرَّخْتُ الرجُلَ بالدهن : إذا دَهَنْتَه به ثمّ دَلَكْتَه . وأمْرَختُ العجينَ : إذا أكثرتَ ماءه(النهايه) .

* ومنه فى أعمال شهر نَيسان :«والتَّمريخ بالدهن فى الحمّام» : ۵۹ / ۳۱۲ . التَّمرِيخ : التدهين .

مرد : عن فاطمه عليهاالسلام :«أنقَذكم اللّه برسوله صلى الله عليه و آله . . . بعد أن مُنِى بِبُهم الرجال . . . ومَرَده أهل الكتاب» : ۲۹ / ۲۳۷ . المَرَدَه : جمع مارِدٍ ؛ العاتى الشديد . وأصله من مَرَدَه الجنّ والشياطين(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا طلع هلال شهر رمضان غُلَّت مَرَدَه الشياطين» : ۹۳ / ۳۶۰ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أهل الجنّه جُرْدٌ مُرْدٌ» : ۸ / ۲۲۰ . المُرْد : جمع الأمْرَد ؛ وهو الذى ليس على بدنه شعر(المجلسى : ۸ / ۲۲۱) .

مرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الصدقهَ لا تَحِلُّ لِغَنِىٍّ ، ولا لِذى مِرَّهٍ سَوِىٍّ» : ۹۳ / ۱۵۴ . المِرَّه : القوّهُ والشِّدّهُ . والسَّوِىُّ : الصحيح الأعضاء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«حرّم من الشاه سبعه أشياء : . . . والطحال والمَرارَه» : ۶۳ / ۳۳ . المرارَه : هى التى فى جَوفِ الشاه وغيرها ، يكون فيها ماءٌ أخضَرُ مُرٌّ . قيل : هى لكلّ حيوان إلاّ الجَمَلَ .

.

وجمعها : مِرار(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام لمن اشتکی عینه :«أین أنت عن . . . الصبر والکافور والمُرّ ؟» : ۵۹ / ۱۴۸ . المُرُّ : دَواء کالصَّبْر ، سُمِّی به لِمَرارتِه(النهایه) . قال فی القانون : المُرُّ یملأ قروح العین ، ویجلو بیاضها ، وینفع ن خشونه الأجفان ، ویحلّل المدّه فی العین من غیر لَدغ ، وربّما حلّل الماء فی ابتداء نزوله إذا کان رقیقا (المجلسی : ۵۹ / ۱۴۹) .

* وفی حدیث الاستسقاء : وألْقَی بکَفَّیه الفَتِیُّ اسْتِکانهًمن الجوع ضَعْفا لا یُمِرُّ ولا یُحْلِی : ۱۸ / ۱ . قال الجزری : أی ما یَنْطِقُ بخیر ولا شرٍّ ، من الجوع والضعف(المجلسی : ۱۸ / ۳) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذکر الحیاه :«ووصلَ بالموت أسبابَها ، وجعله . . . قاطعا لِمَرَائِر أقرانها» : ۵ / ۱۴۸ . المَرائر : الحِبالُ المفتولهُ علی أکثر من طاقٍ ، واحدُها مَریرٌ ومَریرهٌ(النهایه) .

* ومنه عن أبی طالب فی بنی هاشم وبنی عبد المطّلب : هما أخوانِ کعظم الیمینْأُمِرّا علینا کعقد الکَرَبْ : ۳۵ / ۹۵ . یقال : أمررتُ الحبل : إذا فتلتَه فتلاً شدیدا . وفلان أمرُّ عقدا من فلان : أی أحکمُ أمرا منه وأوفی ذمّه ، والکَرَب ـ بالتحریک ـ : الحبل(المجلسی : ۳۵ / ۹۷) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی یوسف علیه السلام :«کان . . . یأخذ الخبز ویجعله فی إجّانه ، ویصبّ علیه الماء والملح ، فصار مُرِّیّا» : ۶۳ / ۳۰۶ . المُرِّیّ ـ بالضمّ وتشدید الراء ـ : الذی یُؤْتَدَمُ به ، کأ نّه منسوب إلی المَراره . والعامّه تُخفِّفه(النهایه) .

* وفی الغُلاه :«خرج قنبر فأتاه بعشره رجال مع الزِّبل والمُرُور» : ۲۵ / ۲۹۹ . واحدُها المَرّ ـ بالفتح ـ : المِسْحاه . والزِّبل : السِّرقینُ(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کان أمیر المؤمنین علیه السلام یضرب بالمَرِّ ، ویستخرج الأرضین» : ۴۱ / ۳۷ .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ أبا ذرّ کان فی بطن مَرّ یرعی غنما له» : ۲۲ / ۴۲۱ . المَرُّ ـ بفتح المیم ـ : موضع إلی مرحله من مکّه(المجلسی : ۲۲ / ۴۲۳) .

.

مرزبان : فی کسری :«أمر بالمَرازِبَه فجُمِعوا إلیه» : ۱۵ / ۲۷۸ . واحدها مَرْزُبان ــ بضمّ الزای ــ : وهو الفارسُ الشجاعُ المُقَدَّم علی القوم دون الملک ، وهو مُعَرّبٌ(النهایه) .

مرس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الأشعث وقد ضرب قنبرا فأدماه :«ما لی ولک یا أشْعَث ؟! أما واللّه لو بعبد ثقیف تَمَرَّستَ لاقشعرّت شُعیرات استِک» : ۴۱ / ۲۹۹ . تمرّس بالشیء : احتکّ به . وتمرّسَ به : ضربه . وفلان یَتَمرّس بی : أی یتعرّض لی بالشرّ(تاج العروس) . والمراد بعبد ثقیف : الحَجّاج .

* وعنه علیه السلام :«عجبا لابن النابغه یزعم . . . أ نّی امرؤ تِلْعابه ، اُعارِس . . . واُمارِسُ» : ۳۳ / ۲۲۱ . اُمارس : أی اُلاعب النساء(النهایه) .

* وعن أبی طالب : وهاشما کلَّها اُوصِی بنصرتهِأن یأخذوا دونَ حرب القوم أمْراسا : ۳۵ / ۹۰ . جمع مَرِس ــ بکسر الراء ــ وهو الشدید الذی مارَسَ الاُمور وجَرَّبها(النهایه) .

* ومنه فی رفاعه بن شدّاد :«قاتلَ قتالَ . . . القویّ المِراس» : ۴۵ / ۳۷۳ . المِراس ــ بالکسر ــ : الشدّه والممارَسَه والمعالَجَه (المجلسی : ۴۵ / ۳۸۹) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«علیک بهذا المَرِیْس الذی تَمْرُسه باللیل» : ۵۹ / ۸۹ . قال الجوهری : مَرَسَ التمرَ بالماء : نَقَعَه ، والمَرِیْس : التمر المَمْروس(المجلسی : ۵۹ / ۸۹) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ اللّه جعل أمْراس الإسلام متینه» : ۳۲ / ۴۰۴ . الأمْرَاس : الحِبال(المجلسی : ۳۲ / ۴۰۹) .

* وعن ابن هاشم المرقال علیه السلام :«یابن العاص . . . لا تزال تکثر فی دهشک ، وتخبط فی مَرْسِک» : ۳۳ / ۳۵ . جَمع المَرَسه : الحَبْل ؛ لتمرّس قواه بعضها علی بعض(تاج العروس) .

* وعن سعید بن أبی الفتح القمّی :«حدث بی مرضٌ . . . فأخذنی والدی إلی المارَستان» : ۹۲ / ۶۴ . المارَستان ــ بفتح الراء ــ : دار المرضی . وهو معرَّب(الصحاح) . المار بالفارسیّه : الصحّه والبرء ، والاستان بمعنی الدار والمحلّ ، فالمارَستان : دار الشفاء والمستشفی ، ویقال للمریض والمعلول : بیمار ، کما یقال : بیمارستان لذلک(الهامش : ۹۲ / ۶۴) .

مرسع : فی حرب رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع بنی المصطلِق :«لقیهم علی ماء . . . یقال له :

.

المُرَيسِيعُ» : ۲۰ / ۲۸۱ . بضمّ الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين مُصَغَّرُ مَرْسوعٍ : بئرٌ أو ماءٌ لخزاعَةَ على يومٍ من الفُرع ، وإليه تُضافُ غَزوةُ بنى المصطلِق(القاموس المحيط) .

مرض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كم مَرَّضْتَ بِيَدِيْك ، وعلّلتَ بكفّيك» : ۶۶ / ۳۱۹ . مرّضتُه تمريضا : إذا قُمت عليه فى مرضه(المجلسى : ۶۶ / ۳۲۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فاطمه عليهاالسلام :«فيبعث اللّه عزّ وجلّ مريمَ بنت عمران تُمَرِّضها» : ۲۸ / ۳۹ . التمريض : حسن القيام على المريض(المجلسى : ۲۸ / ۴۰) .

مرط : عن اُمّ سلمه :«أكاد أن أعثر بِمِرْطى» : ۴۳ / ۱۲۶ . هو كساء يكون من صوف ، وربّما كان من خَزٍّ أو غيره ، والجمع : مُروط(النهايه) .

* وعن أعرابىٍّ فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أ نّه مُنِىَ بأوْباشٍ كالمُراطه» : ۴۶ / ۳۲۳ . المُراطَه : ما سقط فى التسريح أو النتف(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۵) .

مرع : فى الاستسقاء :«اللهمّ اسْقِنا وأغِثْنا غَيْثا . . . مَرِيْعا» : ۲۰ / ۲۹۹ . المَرِيع : المُخْصِبُ النَّاجِعُ ، يقال : أمْرَعَ الوادى ، ومَرُعَ مَراعَةً(النهايه) .

* ومنه فى الزياره :«ومرجعنا من هذا الحرم . . . إلى جناب مُمْرِع» : ۹۹ / ۱۹۰ . الجَناب : الفناء والناحيه . ويقال : أمْرَعَ الوادى ؛ إذا كثر فيه الكَلَأ، ويضرب به المثل لاتّساع الأمر والاستغناء(المجلسى : ۹۹ / ۱۹۱) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى استسقائه :«يُخصِبُ لإمْراعِها المُجدِبون» : ۸۸ / ۲۹۵ . قال فى القاموس : المَرِيْع : الخصيب ، كالمِمْراع ، والجمع : أمْرُع وأمْراع . فيمكن أن يُقرأ : «يخصِب» على بناء المجرّد ، والإفعال ، والمضبوط فى أكثر النسخ الثانى . وكذا إمراعها ؛ يحتمل فتح الهمزه وكسرها ، والمضبوط الثانى ، فيكون مصدرا(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۷) .

مرعز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نجائب الجنّه :«وَبَرُها خزّ أحْمر ومِرْعِزَّى أبيض» : ۸ / ۱۵۲ . المِرْعِزَّى : الزَّغَبُ الذى تَحْتَ شَعرِ العَنْز ، وفيه لغات : التَّخفيفُ والمَدُّ مع فَتْح الميم وكسرها ، والتثقيلُ والقصر مع كَسر الميم لا غير ، والعين مَكسوره فى الأحوال كلّها . وحكى : مَرْعَزٌ ــ وِزانُ جعفر ــ ومِرْعِزٌّ ، بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ؛ لفقد مِفْعِل فى الكلام ، وأمّا مِنْخِرٌ ومِنْتِن فكسرُ الميم إتباعٌ وليس بأصل(المصباح المنير) .

.

مرغ : فی قوم صالح علیه السلام :«تَمَرَّغوا فی التراب» : ۱۱ / ۳۷۸ . التَّمَرُّغ : التَّقَلُّب فی التُّراب(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وأنت مُتَمرِّغ فی النَّعیم تمنعه الضعیف والأرمله» : ۳۳ / ۴۹۰ .

مرق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«یَمْرُقون من الإسلام کما یَمْرُق السهم من الرَّمیَّه» : ۲۱ / ۱۷۳ . أی یَجوزونَه ویَخرِقونَه ویَتَعَدّونه کما یَخْرِقُ السَّهْمُ الشیءَ المرْمیَّ به ویَخْرُجُ منه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی البهائم :«إذا دنا ولادتُها . . . امْتَرقَت من بطون اُمّهاتها» : ۶۱ / ۱۲۸ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنّ من البَیض ما یَمْرَق» : ۴۳ / ۳۵۵ . مَرِقَتِ البیضَهُ : فَسَدَت فصارت ماءً(القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«دعا اُمّ ولد له فأدخلت یدها فغسلت مَرَاقّه» : ۷۸ / ۳۰۲ . المَراقّ ـ بفتح المیم وتشدید القاف ـ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التی تَرِقّ جلودُها ، واحدُها : مَرَقّ . وفی النهایه : ولا واحِدَ لَه ، ومِیمُه زائده(مجمع البحرین) .

مرن : عن الزهری :«قد تناهیت فی سوء الحال ومَرَنْت علی الشقاء» : ۴۶ / ۲۱ . مَرَنْت عَلَی الشیء مُرُونا ومَرَانَةً ـ بالفتح ـ : اعْتَدْتُه وداوَمته(المصباح المنیر) .

* وفی الدعاء :«وخذاریف مارِنِ عرنینی» : ۹۵ / ۲۱۸ . المارِن من الأنْف : ما دون القَصَبهِ ، والمارِنان : المَنْخَران(النهایه) .

مره : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«مُرْه العُیون من البُکاء خُمص البُطون من الصیام» : ۳۳ / ۳۶۳ . هو جمع الأمْرَهِ وقد مَرِهَتْ عَیْنُهُ تَمْرَه مَرَها ، والمَرَهُ : مَرضٌ فی العَیْن لِتَرْک الکُحْلِ(النهایه) .

* ومنه الحدیث :«إنّی لأبغض من النساء . . . المَرْهاء . . . هی التی لا تَکْتَحِلُ» : ۱۰۰ / ۲۶۲ .

مرا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی النعمه :«من کفَرَها سُلِبها ومن شکرها امْتَری مَزیدها» : ۹ / ۳۲۴ . یقال : امْتَری الریحُ السحابَ : أی اسْتدرّه(المجلسی : ۹ / ۳۲۶) . ومَرَی الشیء : استخرجه ، کامْتَراه(القاموس المحیط) .

.

باب الميم مع الزاى

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاكم والمِراءَ» : ۷۰ / ۳۹۹ . المِرَاء : الجِدَال ، والتَّمارى والمُماراةُ : المُجادَلَةُ على مذهب الشكّ والرِّيبه . ويقال لِلمُناظَره : مُماراه ؛ لأنّ كلَّ واحِدٍ منهما يَستَخرج ما عند صاحبه ويَمْتَرِيه ، كما يَمْتَرى الحالِبُ اللَّبَن من الضَّرع(النهايه) .

* وفى حفر الخندق :«يا رسول اللّه ! خرجت صخره بيضاء مَرْوه من بطن الخندق فكسرت حديدنا ، وشقّت علينا» : ۲۰ / ۱۸۹ . المُرْوُ : حجاره بيضٌ برّاقه تورى النار ، أو أصلب الحجاره . الواحده مَرْوَه(تاج العروس) .

* ومنه عن عبد الرحمن بن الحجّاج :«سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المَرْوَه والقصبه والعود أيذبح بهنّ إذا لم يجدوا سكّينا» : ۶۲ / ۳۰۶ .

* وعن سفيان بن عيينه لأبى عبد اللّه عليه السلام :«أنت تلبس القوهى المَرْوىّ ؟» : ۷۶ / ۳۱۵ . مَرو : بلد بفارس ، والنسبه مَرْوِىٌّ ومَرَوِىٌّ ومَرْوَزِىٌّ (القاموس المحيط) .

باب الميم مع الزايمزد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«صدرت الخيل رواءً ، وملأنا كلّ مَزادَه» : ۱۰ / ۳۹ . هى الظَّرْفُ الذى يُحْمَلُ فيه الماءُ ، كالراوِيَه والقِرْبَه والسَّطِيحه ، والجمعُ : المَزَاوِد . والميم زائده(النهايه) .

مزر : فى فقه الرضا عليه السلام :«وقال صلى الله عليه و آله : الخمر حرام . . . ولها خمسه أسامى : . . . والمِزْر من الشعير وغيره» : ۶۳ / ۴۹۰ . المِزْر ــ بالكسر ــ : نبيذٌ يُتَّخَذُ من الذُّرَه ، وقيل : من الشَّعير أو الحِنْطَه(النهايه) .

مزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أُحذِّركم الدنيا . . . فلم يبقَ منها إلاّ شفافه كشفافه الإناء وجُرعه كجرعه الإداوه ، لو تَمَزَّزَها الصديان لم تنقع غلّته» : ۸۸ / ۱۰۰ . مَزَّه : أى مَصَّه ، والتَّمزُّز : مَصُّه قليلاً قليلاً . والصَّديان : العطشان(المجلسى : ۸۸ / ۱۰۵) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الرمّان :«المُزّ أصلح فى البطن» : ۶۳ / ۱۶۰ . فى القاموس : رُمّانٌ مُزٌّ ــ بالضمّ ــ : بين الحامِض والحلو(المجلسى : ۶۳ / ۱۶۰) .

مزع : عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«ما تَداوى الناس بشىء خير من . . . مُزْعَه عسل . [قال

.

باب الميم مع السين

الراوی :] قلت : جُعلت فداك ، ما المُزْعَه عسل ؟ قال : لَعْقَه عسل» : ۵۹ / ۱۶۳ . قال الجوهری : المِزْعه _ بالضمّ والكسر _ : قطعه لحم ؛ يقال : ما عليه مُزْعه لحم . وما فی الإناء مُزْعه من الماء : أی جُرعه(الصحاح) .

* ومنه عن خبيب حين أرادوا قتله : وذلكَ فی ذاتِ الإلهِ وإن يَشأْيُبارك على أوصالِ شِ‍لْوٍ مُمَزَّعِ : ۲۰ / ۱۵۳ . التَّمْزِيْع : التفريق ، وتَمَزَّعوه بينهم : اقْتَسموه ، والمُزعَه _ بالضمّ والكسر _ : القطعه من اللحم ، أو الشقّه منه(المجلسی : ۲۰ / ۱۵۴) .

مزق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی كسرى :«مَزَّق اللّه مُلْكه كما مَزَّق كتابی» : ۲۰ / ۳۸۱ . التَّمزيقُ : التخريقُ والتقطيعُ . وأراد بِتَمزِيقِهم تَفَرُّقَهُم وزَوالَ مُلْكِهم وقَطْعَ دابرهم(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«يقول المصحف : يا ربّ ، حرّفونی ومَزَّقونی» : ۷ / ۲۲۳ .

* ومنه فی عمرو بن عامر :«وإنّما سُ‍مِّی مَزِيقيا لأ‍نّه . . . كان يلبس فی كلّ يوم حُلَّتين ، ثمّ يأمر بهما فيُمَزَّقان حتّى لا يلبسهما أحد غيره» : ۵۱ / ۲۴۰ .

مزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رأيت الملا‍ئكه تغسل حنظله بين السماء والأرض بماء المُزْن» : ۲۰ / ۵۸ . المُزْن _ بالضمّ _ : السحاب البيض ، أو ماء السماء(المجلسی : ۲۰ / ۶۸) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ اللّه إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطره من ماء المُزْن» : ۲۵ / ۳۸ . الأكثر فسّ‍روا المُزْن بالسَّحاب ، أو أبْيُضه ، أو ذی الماء ، ويظهر من الأخبار أ نّه اسم للماء الذی تحت العرش(المجلسی : ۲۵ / ۳۸) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ فی الجنّه لشجره تُسمّى المُزْن» : ۶۴ / ۸۴ . كأنّ التسميه هنا على التشبيه(المجلسی : ۶۴ / ۸۵) .

باب الميم مع السينمسح : فی الحديث القدسیّ :«يا عيسى ، أنت المَسِيْح بأمْری» : ۱۴ / ۲۸۹ . سُمِّی به لأ نّه كان لا يَمسَحُ بيده ذا عاهه إلّا بَرِئ . وقيل : لأ نّه كان أمْسَحَ الرِّجل ؛ لا أخْمَصَ له . وقيل :

.

لأ ـ نّه خَرَج من بطن اُمّه مَمسوحـا بالـدُّهْنِ . وقيل : لأ نّه كان يمْسَـح الأرض ؛ أى يَقْطَعها . وقيل : المَسِـيح : الصِّدِّيق . وقيل : هو بالعبرانيّه : مَشِيحا ، فَعُرِّب(النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذ بك من فتنه . . . المَسِـيْح الدَّجّال» : ۸۸ / ۷۵ . سُـمِّى به لأنّ عَيْنَهُ الواحدهَ ممسوحَه ، ويقال : رجلٌ مَمْسوحُ الوجه ومَسِـيحٌ ؛ وهو أن لا ـ يَبْقَى على أحـد شـقّى وجهه عَيْنٌ ولا ـ حاجبٌ إلاّ استوى . وقيل : لأ نّه يَمسَـح الأرضَ ؛ أى يَقْطَعُها . وقال أبو الهيثم : إنّه المِسِّيح ، بوزن سِكِّيت ، وإنّه الذى مُسِحَ خَلْقُه ؛ أى شُوِّه . وليس بشىء(النهايه) .

* وفى صـفته صلى الله عليه و آله :«مَسِيحُ القَدَمَين» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى مَلْساوانِ لَيِّنَتان ، ليس فيهما تَكَسُّر ولا شُـقاقٌ ، فإذا أصابَهما الماء نَبا عَنْهُما(النهايه) .

* وفى الحـديث :«كـان جلوس الرضا عليه السـلام فى . . . الشـتاء على مِسْـح» : ۷۶ / ۳۲۱ . المِسْـح : واحـدُ المُسُوح ، ويُعبّر عنه بالبَلاس ، وهو كساء معروف(مجمع البحرين) .

* ومنه عن عمر بن علىّ :«لمّا قتل الحسين بن علىّ عليهماالسلام لبس نساء بنى هاشم . . . المُسُوح» : ۷۹ / ۸۴ .

* وعن أبى بكر فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فجعل يَمسَحُهم بسيفه مَسْحا» : ۲۹ / ۱۴۵ . مَسَحَهُ بالسَّيْف : قَطَعَه(الصحاح) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى جرير بن عبـد اللّه البجلىّ :«يَطْلُعُ عليكم من هذا الفَجّ مِن خير ذى يَمَن ، على وجهه مَسْـحَهُ مَلَكٍ» : ۲۱ / ۳۷۱ . يقال : على وجهه مَسْحَهُ مَلَكٍ ومَسْحَهُ جَمال : أى أثرٌ ظاهرٌ منه . ولا يقال ذلك إلاّ فى المدح(النهايه) .

* وعن العبّاس لأخيه الرضا عليه السـلام :«وليس لِمسْحاتك عندى طين» : ۴۹ / ۲۲۷ . هذا مَثَل سائر ، يُضـرب لمن لا تؤثّر حيلتُه فى غيره ، قال الميدانى : «لم يجد لِمِسْـحاتِه طينا» مَثَل يُضـرب لمن حِيلَ بينه وبين مراده(المجلسى : ۴۹ / ۲۳۲) . والمِسْحاه : هى المِجرَفه من الحديد . والميم زائده ؛ لأ نّه من السحو : الكشف والإزاله(النهايه) .

* وعـن لقمـان عليـه السـلام :«لِيَكُن ممّـا تتسـلّح به على عـدوّك فتصـرعه : المُماسَـحه ، وإعلاـن الرضـا عنه» : ۱۳ / ۴۱۳ . قـال الفيروزآبادى : تَماسَحا : تصادَقا ، أو تبايَعا فتَصافَقا . وماسَحا : لايَنا فى القول غِشّا(المجلسى : ۱۳ / ۴۱۳) .

.

مسد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لوفد الیمن :«حَمائلُ سُیوفهم المَسَد» : ۳۶ / ۱۱۲ . المَسَد : الحبلُ الممْسود ؛ أی المَفْتولُ من نَباتٍ أولِحاء شجره . والمَسَدُ : اللِّیفُ أیضا ، وبه فُسِّر قوله تعالی : «فی جِیدِها حَبْلٌ مِن مَسَد» (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«ووسادتُها أدم محشّوه بِمَسَد» : ۴۳ / ۱۱۷ .

مسس : عن النبیّ صلی الله علیه و آله: «لا تَسُبُّوا علیّا ؛ فإنّه مَمْسُوس فی ذات اللّه » :۳۹ / ۳۱۳ . أی یمسّه الأذی والشدّه فی رضاء اللّه تعالی وقربه ، أو هو لشدّه حبّه للّه واتّباعه لرضاه کأ نّه ممسوسٌ ؛ أی مجنون ، کما ورد فی صفات المؤمن : «یحسبهم القوم أ نّهم قد خولطوا» . ویحتمل أن یکون المراد بالمَمْسوس : المخلوط والممزوج مجازا ؛ أی خالط حبّه تعالی لحمه ودمه(المجلسی : ۳۹ / ۳۱۳) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«واحْذر أن یصیبک اللّه منه بعاجل قارعهٍ تَمَسُّ الأصل» : ۳۳ / ۱۱۷ . قال ابن أبی الحدید : أی تقطعه ، ومنه ماء مَمْسوس ؛ أی یقطع الغلّه ، انتهی . وفیه نظر ؛ إذ المَسّ بمعنی القطع لم یذکره أحد من أهل اللغه . . . والظاهر أ نّه من المَسّ بالمعنی المعروف ، أی احْذر داهیهً تصیبُ أصلک ، کما یقال : أصابه داءٌ أو بلاء . فَیکون إصابه الأصل کنایه عن الاستئصال(المجلسی : ۳۳ / ۱۱۷) .

* وعن عبد الرحمن عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«قلت : لأیّ علّه إذا خرج الروح من الجسد وجد له مَسّا ؟» : ۶ / ۱۵۸ . المَسّ : أوّل ما یحسّ به من التعب والألم منه(المجلسی : ۶ / ۱۵۸) .

مسک : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان . . . بادِنا مُتَماسِکا» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی مُعْتَدِلَ الخلق ، کأنّ أعضاءَه یُمْسِک بعضُها بعضا(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ما لی ولعلیٍّ منذ خمس سنین إلاّ مَسْکُ کَبْش» : ۸ / ۳۰۳ . المَسْک _ بسکون السین _ : الجِلْد(النهایه) .

* ومنه فیقصّه بقره بنی اسرائیل: «فقال الفتی :لا أبیعها إلاّ بمِل ء مَسْکِها ذَهبا»: ۱۳ / ۲۶۳.

* وفی الخبر :«فصَنَعت فاطمه علیهاالسلام مَسَکَتین من وَرِق وقلاده» : ۴۳ / ۲۰ . المَسَکهُ _ بالتحریک _ : السِّوار من الذَّبْلِ ؛ وهی قُرون الأوْعال ، وقیل : جلودُ دابّهٍ بحْریَّه ، والجمعُ :

.

باب الميم مع الشين

مَسَک . والوَرِق ــ بكسر الراء ــ : الفِضّه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اعْترف الحاجه من الخلق إلى أن يقيمها بِمساک قوّته» : ۷۴ / ۳۱۸ . المِسَاک ــ بكسر الميم ــ : ما يُمسِک الشیء ، كالمِلاک ؛ ما به يملک(صبحی الصالح) .

مسكن :عن أمير المؤمنين عليه السلام فی وصيّته : «من يوم قَدِم مَشْكِن» : ۴۱ / ۴۲ . مَشْكِن ــ كمسجد ــ : موضع بالكوفه(المجلسی : ۴۱ / ۴۲) .

باب الميم مع الشينمشج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومحطّ الأمْشاج من مسارِب الأصْلاب» : ۷۴ / ۳۲۹ . الأمْشاج : جمع المَشِيْج ؛ المختلطُ من كلّ شیء مخلوطٍ . وأراد هنا المَنیّ الذی يَتَولّدُ منه الجنين(النهايه) .

مشر : فی أبی الحسن عليه السلام :«يأكل الكرّاث من المَشارَه ؛ يعنی الدَّبْرَه» : ۶۳ / ۲۰۳ . قال الفيروزآبادی : المَشَارَه : الدَّبْرَه فيالمزرعه . وقال : الدَّبْره : البقعه تزرع . وفی الصحاح : . . . وهی بالفارسيّه كردو(المجلسی : ۶۳ / ۲۰۳) .

مشش : فی صِفه أمير المؤمنين عليه السلام :«عظيم المُشاشين كمُشاش السبع الضاری» : ۳۵ / ۲ . أی عظيم رؤوس العظام كالمِرْفَقَيْن والكَتِفَين والرُّكبتين . قال الجوهری : هی رؤوس العِظام اللّيِّنه التی يمكِن مَضغُها(النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنَّ ابنتی فاطمه مَلأَ اللّه قلبها وجوارحها إيمانا إلی مُشاشِها» : ۴۳ / ۴۶ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی عمّار :«مُلِئَ مُشاشُه إيمانا» : ۲۲ / ۳۱۹ .

* وفی الخبر :«ومَشَّش اُبیّ بن خلف بعظمٍ رميم ففَتَّه» : ۱۸ / ۲۰۲ . المَشّ : مسح اليد بالشیء ، والخلط(المجلسی : ۱۸ / ۲۰۳) .

مشط : فی حديث سحر النبیّ صلی الله عليه و آله :«أخرَجوا الجُفّ فإذا فيه مُشَاطهُ رأس» : ۳۸ / ۳۰۳ . المُشَاطَه : الشَّعَر الذی يَسْقُط مِن الرأس واللحيه عند التسريح بالمشط(النهايه) .

.

* ومنه فی تسریحه صلی الله علیه و آله :«وتتفقّد نساؤه تسریحه إذا سرّح رأسه ولحیته فیأخذْن المُشَاطَه ، فیقال : إنّ الشعر الذی فی أیدی الناس من تلک المُشاطات» : ۱۶ / ۲۴۸ .

مشق : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حجّ عبد اللّه بن جعفر :«لبس إزارا ورداءً مُمَشَّقَین مصبوغین بِطِین المِشْق» : ۹۶ / ۲۲۷ . ثوبٌ مُمَشَّق : مصبوغ بالمِشْق ؛ وهو المَغرَهُ (۱) (النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصف النبی صلی الله علیه و آله :«عمامته السحاب ، وسیفه ذو الفقار . . . وقَضیبه المَمْشوق» : ۱۶ / ۹۷ . قال الفیروزآبادی : جاریه مَمْشوقَه : حَسَنَهُ القوام ، وقَضِیبٌ مَمْشوقٌ : طَویلٌ دَقیق(المجلسی : ۱۶ / ۹۸) .

* وعن ابن عبّاس لزیاد بن أبیه فی الحسن والحسین علیهماالسلام «إذن واللّه یقصر دونهما باعُک . . . وأوْجَروک مَشْقَ رماحهم» :۴۲ / ۱۶۹ . المَشْقُ : سُرعَه فی الطعن والضَّرب ، والطول مع الرِّقَّه(المجلسی : ۴۲ / ۱۷۳) .

مشن : فی الخبر :«فأشار [أبو عبد اللّه علیه السلام] إلی البرنیّ فقال : ما هذا؟ . . . ثمّ قال للْمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان . قال : هو عندنا اُمّ جرذان» : ۶۳ / ۱۳۶ . المُشان : نوع من الرُّطَب ، إلی السواد ، دقیق ، وهو أعجمیّ ، سمّاه أهل الکوفه بهذا الاسم لأنّ الفُرس لمّا سمعت باُمّ جرذان _ وهی نخله کریمه صفراء البُسر والتمر _ قالوا : أین موشان؟ یریدون أین اُمّ الجِرذان . وسمّیت بذلک لأنّ الجِرذان تأکل من رطبها لأ نّها تلقطه کثیرا(لسان العرب) .

مشی : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«دواءُ المِرّه المَشیُّ» : ۵۹ / ۱۲۷ . یقال : شَرِبْتُ مَشِیّا ومَشُوًّا ؛ وهو الدواء المُسْهِلُ ؛ لأ نّه یَحْمِلُ شارِبَه علی المَشْی والتردُّد إلی الخَلاء(النهایه) .

* ومنه الخبر فی بعض الأدویه :«إذا شربه للمَشیّ وانقطع مَشِیُّه فلیُشرب بعسل» : ۵۹ / ۱۶۹ . للمشیّ : أی للإسهال(المجلسی : ۵۹ / ۱۶۹) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اِمْشِ بدائک ما مَشَی بک» : ۵۹ / ۶۸ . أی ما دام الداء سهل الاحتمال یمکنک معه العمل فی شؤونک فاعمل ، فإن أعیاک فاسترِح له (صبحی الصالح) .

.

۱- .المَغْرَه _ بالفتح ویحرّک _ : طین أحمر یُصبغ به (تاج العروس) .

باب الميم مع الصاد

باب الميم مع الصادمصر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولا يَمصُرُنَّ لَبَنَها فيضُرّ ذلك بفَصيلها» : ۴۱ / ۱۲۷ . المَصْرُ : الحَلْبُ بثلاث أصابعَ . يريد لا يُكْثِرُ من أخْذِ لَبَنها(النهايه) .

* وعن العبدى :«أتيت الصادق عليه السلام وعليه ثوبان مُمَصَّران» : ۴۷ / ۱۱۵ . المُمَصَّرةُ من الثياب : التى فيها صُفْرَةُ خفيفةُ(النهايه) . المِصْر ـ بالكسر ـ : الطينُ الأحمر ، والمُمَصَّر ـ كمُعظّم ـ : المصبوغ به(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ونزلت بين المِصْرَين» : ۳۳ / ۹۱ .المِصْرُ : البَلَدُ . ويريد بهما الكوفه والبَصره(النهايه) .

* وعن يحيى بن عبد اللّه :«كنّا بالحيره فركبت مع أبى عبد اللّه عليه السلام ، فلمّا صرنا حيال قريه فوق الماصِر . . .» : ۱۴ / ۲۱۶ . المآصِر ـ بالمدّ ـ : جمع مأصِر ـ كمجلس ـ أى المَحبس ، ولعلّ المراد مَحابِس الماء . والماصر ـ بغير مدّ ـ : الحاجز بين الشيئين ، والحدّ بين الأرضين(المجلسى : ۱۴ / ۲۱۶) .

مصص : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مُصُّوا الماء مَصّا» : ۶۳ / ۴۶۶ . يقال : مَصِصْتُه ـ بالكسر ـ أمَصُّه ، ومَصَصْتُه أمُصُّه : شرِبتُه شُربا رفيقا (القاموس المحيط) .

* وعن موسى بن عيسى :«أتراجعنى يا ماصّ . . .» : ۴۵ / ۳۹۳ . شتمٌ ؛ أى يا ماصَّ فرج اُمّه(المجلسى : ۴۵ / ۳۹۴) .

* وعن معاويه لابن عبّاس :«فإنّك رجل . . . من مُصاصِ عبد مناف» : ۴۴ / ۱۱۳ . المُصاصُ : خالص كلّ شىء ، يقال : فلانٌ مُصاصُ قومِه ؛ إذا كان أخلصَهم نسبا ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنّث(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس لمُصَاص شيعتنا فى دوله الباطل إلاّ القُوت» : ۶۹ / ۱۰ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«شهادةً مُمْتَحنا إخلاصُها ، معتقدا مُصَاصها» : ۷۴ / ۳۳۱ . أى خالصها .

مصع : عن أبى جعفر عليه السلام فى الشيطان :«إذا طلع الفجر بالَ فى اُذنه ثمّ انْصاع يَمصَع بذَنَبه

.

باب الميم مع الضاد

فخرا» : ۸۴ / ۱۷۰ . مَصَعَت الدابّهُ بذَنَبها : حَرّكَته وضَرَبَت به(القاموس المحيط) .

* وعن عليّ بن أبى طالب عليه السلام فى حديث النبيّ صلى الله عليه و آله : كـذبتُم وبيت اللّه يُبزَى محمّـدٌولَمّا نُماصِعُ دونَه ونقاتِلُ : ۳۵ / ۷۵ . المُماصَعهُ والمِصاع : المُجالدهُ والمُضارَبه(النهايه) .

باب الميم مع الضادمضر : عن أبى سليمان الحمّار :«كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السلام فجاءنا بِمَضِيْره ، وبطعامٍ بعدها» : ۶۳ / ۱۳۸ . المَضِيْرَه : طَبيخٌ يُتّخذ من اللبن الماضِرْ ؛ أى الحامض(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اطبخ اللحم باللبن ؛ فإنّهما يشدّان الجسم . [قال الراوى :]قلت : هى المَضِيْره؟ قال : لا ، ولكن اللحم باللبن الحليب» : ۶۳ / ۶۸ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الشهور :«أربعه حُرُم ؛ رجب مُضَر الذى بين جمادى وشعبان» : ۲۱ / ۳۸۱ . قال الجزرى : أضاف رَجَبا إلى مُضَر ؛ لأ نّهم كانوا يُعظّمونه خلاف غيرهم ، فكأ نّهم اختصّوا به(المجلسى : ۲۱ / ۳۸۲) .

* وعن أبى سعيد فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ما ازْورّ عنه أحد قطّ . . . ولا . . . بسرَ ولا عسرَ ولا مَضَّرَ . . . إلاّ حشره اللّه منافقا» : ۲۲ / ۱۲۷ . يقال : مَضَّر تَمْضيرا ؛ أى أهلكك ، وتَمضَّر : تغضّب لهم . ويقال : مَضَرها ؛ أى جمعها . وفى بعض النسخ بالمهمله ، والتَّمْصِير : التَّقليل ، وقطع العَطيّه قليلاً قليلاً(المجلسى : ۲۲ / ۱۲۷) .

مضض : فى الخبر :«نهرب من بلدنا خجلاً وأنفه ممّا لحقنا ، وعَجْزا عن احتمال مَضض ما يلحقنا بشماته الأعداء» : ۶۵ / ۱۵۸ . فى القاموس : المَضَض ــ محرّكه ــ وجع المصيبه ، مَضِضْتَ ــ بالكسر ــ تَمَضُّ مَضَضا ومَضِيْضا ومَضاضهً(القاموس المحيط) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«أيّما مؤمن . . . يسيل دمعه على خدّيه من مَضَاضَهِ ما اُوذى فينا» : ۴۴ / ۲۸۱ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيّه :«يا عليّ . . . لتجيبنّ أبناءهم إلى مثلها وأنت مَضِيض مضطهد» : ۲۰ / ۳۵۳ .

.

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ احتلبوا . . . دَما عَبیطا ، وذُعافا مُمِضّا» : ۴۳ / ۱۶۲ . أمَضَّنی الجرحُ إمْضاضا : إذا أوجعَک . وفیه لغهٌ اُخری : مَضَّنی الجرحُ . والکُحْلُ یُمِضُّ العینَ : أی یُحرِقها . والذُّعاف : السُّمّ(الصحاح) .

* وفی الولید :«غَصَّ بریقِه ، وشَرَق بعَبرته ، کأ نّما فَقَأ فی عینه حَبَّ المَضّ الحاذقُ» : ۴۶ / ۳۲۳ . أی کأ نّما کسر حاذقٌ لا یُخطئ حَبّا یُمِضُّ العین ویوجعها فی عینه ، فدخل ماؤه فیها ، کحبِّ الرمّان أو الحصرم ، عبّر بذلک عن شدّه احمرار عینه(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

* ومنه عن ابن ملجم :«إنّک لتکحلنّ بمُلْمُول مَضٍّ» : ۴۲ / ۳۰۶ . قال الجوهری : المُلْمُول : المِیل الذی یکتحل به . وقال : کَحلَه بمُلْمُولٍ مَضٍّ : أی حارّ(المجلسی : ۴۲ / ۳۰۶) .

مضغ : عن أبی الحسن علیه السلام :«ثمّ یذکران فضلنا أهل البیت ، فلا یبقی علی وجه إبلیس مضغه لحم إلاّ تَخَدّد» : ۷۱ / ۲۶۳ . المُضْغَهُ : القِطعهُ من اللحم قَدرَ ما یُمضَغُ ، وجمعها : مُضَغٌ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کأ نّی بالحسین . . . مُضْغَتی» : ۴۴ / ۲۵۲ . قال الجوهری : المُضْغَه : قطعه لحم ، وقلب الإنسان مُضغَهٌ من جسده(المجلسی : ۴۴ / ۲۵۵) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«نَظّفوا الماضِغَین» : ۱ / ۲۱۲ . الماضِغان : اُصول اللَّحیَین عند مَنبِت الأضراس . وتنظیفهما بالسواک والخلال(المجلسی : ۱ / ۲۱۲) .

* وعنه علیه السلام :«إنّما السعاده خفّه ماضِغَیْه بالتسبیح» : ۹۰ / ۱۵۳ .

مضمض : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«تَمَضْمَضوا ؛ فإنّها مصحّه الناب» : ۵۹ / ۲۹۱ . المَضْمَضَه : تحریک الماء فی الفم(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولا تذوقوا النوم إلاّ غِرارا أو مَضْمَضَه» : ۳۲ / ۴۱۲ . لمّا جَعلَ للنوم ذَوقا أمَرَهم ألاّ ینالوا منه إلاّ بألْسِنَتِهم ولا یُسیغوه ،فشَبَّهه بالمَضْمَضَه بالماء ، وإلقائِه من الفم من غیر ابتلاع(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من زار الحسین علیه السلام . . . مُحِّصَت عنه ذنوبُه کما یُمَضْمَض (1)

.

1- .فی البحار : «یمضض» ، وهو تصحیف .

باب الميم مع الطاء

الثوبُ فى الماء» : ۹۸ / ۱۹ . المَضْمَضَه : غسلُ الإناء وغيره(المجلسى : ۹۸ / ۱۹) .

مضا : عن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«فأشبَهَ . . . من الأسد شجاعتُه ومَضاؤه» : ۳۲ / ۶۰۵ . قال الجوهرى : مَضَى الأمرُ مَضاءً : نَفَذَ(المجلسى : ۳۲ / ۶۰۷) .

باب الميم مع الطاءمطر : عن إبراهيم بن عقبه :«عرفتُ هؤلاء المَمْطوره فأقْنُتُ عليهم فى صلواتى؟» : ۴۸ / ۲۶۷ . المَمْطوره : الكلاب المُبْتلَّه بالمَطَر ، والمراد هنا الواقفيّه(مجمع البحرين) . كانوا يسمّونهم وأضرابهم من فرق الشيعه سوى الفرقه المحقّه : الكلاب المَمْطُورَه ؛ لسرايه خبثهم إلى من يقرب منهم(المجلسى : ۴۸ / ۲۶۷) .

* وعن نصرانى لموسى بن جعفر عليهماالسلام :«إنَّ مَطْران عُليَا الغُوطَه ــ غُوطه دمشق ــ هو الذى أرشدنى إليك» : ۴۸ / ۸۶ . مَطْرَان والجمع مَطارِنه ومَطارِين : رئيس الكهنه وهو فوق الأسقف ودون البطريرك ، وهى مقتطعه من لفظ «ميتريبوليتس» اليونانيّه ، ومعناها : المدينه الاُمّ ، وذلك لأنّ كرسىّ المَطْران يكون عاده فى مدينه أو قصبه .

* وفى مرّه بن منقذ العبدى :«تَمَطَّرت به الفَرَسُ فأفلَتَ» : ۴۵ / ۳۷۵ . مَطَرَ الفرسُ يَمطُر مَطَرا ومُطُورا : أسرع فى مرورِه وعَدْوه ، كتَمَطَّرَ أيضا ، يقال : تمَطَّرَ به فرسُه ؛ إذا جرى وأسرع(تاج العروس) .

* وفى الحديث :«هل يصلح للرجل أن يؤمّ فى مِمْطَرٍ وحدَه ؟» : ۱۰ / ۲۵۶ . المِمْطَرُ : ما يُلْبسُ فى المَطَرِ ؛ يُتَوَقَّى به(الصحاح) .

مطط : عن أبى جعفر عليه السلام :«لا يُشار إلى رجل منّا بالأصابع ويُمَطّ إليه بالحواجب إلاّ ماتَ قتيلًا» : ۵۱ / ۳۶ . مَطَّهُ يَمُطُّهُ : أى مَدَّه . ومَطَّ حاجبَيه أى مَدَّهُما ، وتكبر(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الكذّاب :«كلّما أفنى اُحدوثَه مَطَّها بأُخرى» : ۷۱ / ۲۰۶ . أى مَدَّها .

مطل : فى الحديث :«وكانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار فجئتُ إليه أطلبه فمَطَلَنى» :

.

باب المیم مع الظاء

۵۱ / ۲۹۷ . مَطَلَهُ بِدَيْنِه مَطْلاً : إذا سَوَّفَه بوعد الوفاء مَرّه بعد اُخرى ، وماطَلَه مِطالاً ، والفاعل من الثلاثى ماطِلٌ ، ومن الرباعى مُماطِل(المصباح المنير) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إيّاك والاتّكال على المُنى فإنّها . . . مَطَلٌ عن الآخره» : ۷۴ / ۲۰۷ .

مطا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا مَشَت اُمَّتى المُطَيْطاء» : ۷۰ / ۲۳۴ . هى بالمدّ والقَصر : مِشْيةٌ فيها تَبَخْتُرٌ ومدُّ اليدين ، يقال : مَطَوْتُ ومَطَطْتُ ، بمعنى مَدَدْتُ ، وهى من المُصَغَّراتِ التى لم يُسْتعمل لها مُكَبَّر(النهايه) .

* وفى حديث نصارى نجران :«ومن اقْتَعَد مَطِيّه الحذر كان بسبيل أمن من المَتالِف» : ۲۱ / ۲۹۳ . المَطِيّه : الناقةُ التى يُرْكَبُ مَطاها : أى ظَهْرُها(النهايه) .

* ومنه فى زياره أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّى امْتَطَيْتُ إليك المهانه» : ۹۸ / ۲۲۸ . أى اتّخذت ـ متوجّها إليك ـ المَهانَهَ مَطيَّتى ومركوبى ، على الاستعاره . والمَهانه : الحَقاره(المجلسى : ۹۸ / ۲۲۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وحمله عرشه على أمْطائها» : ۸۸ / ۲۹۳ . الأمْطاء : جمع مَطا ؛ وهو الظَّهْر . وروى أنّ أرجل حمله العرش الأربعه على أمطاء الأرض . أو المعنى أ نّه جعل على ظهرها حمله عرش علمه من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام . . . أو غير ذلك . . . وفى أكثر نسخ المصباح : «وحملَ عرشَه على أمْطائها» ، فالضمير راجع إلى الملائكه ، وفى أكثر نسخ الحديث كما مرّ(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۵) .

باب الميم مع الظاءمظظ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأعداء :«ومُمَاظَّتهم فى غير تقيّه ترك أمر اللّه » : ۶۸ / ۴۰۹ . المُماظَّه : شدّةُ المُنازَعهِ والمُخاصَمه ، مع طول اللُّزوم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«تحمّلوا الضَّيْمَ منهم ، وإيّاكم ومُمَاظَّتَهم» : ۷۵ / ۲۱۱ .

.

باب الميم مع العين

باب الميم مع العينمعد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لولا أنَّ النار فى المَعِده لم يطحن المَعِدةُ الطعام» : ۵۸ / ۳۰۷ . المَعِدَه ـ كَكَلِمَه ، وبالكسر ـ : موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء ، وهو لنا بمنزله الكَرِشِ لـ [ذوات] الأظلاف والأخفاف(القاموس المحيط) .

معر : فى الحديث القدسىّ :«لم يَتَمَعَّر وجههُ قطّ» : ۱۴ / ۵۰۳ . تَمَعَّر : أى تغَيَّر . وأصلُه قِلّه النَّضاره وعدمُ إشراق اللون ، من قولهم : مكان أمْعَر ؛ وهو الجَدْبُ الذى لا خِصْبَ فيه(النهايه) .

* ومنه عن شريح :«أبْلَغْتُه ذلك يوم لَقِيتُه ، فتَمَعَّر وجهه» : ۳۳ / ۳۰۰ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّى أبرأ إليكم من مَعَرّه الجنود» : ۳۲ / ۴۱۵ . المَعَرَّهُ : الأذَى . والميم زائده(النهايه) . وقد تقدّم فى «عرر» .

معز : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى زياره الإمام الحسين فى شعبان :«غفر اللّه . . . ذنوبه ولو أ نّها بعدد شعر مِعْزَى كَلْب» : ۹۸ / ۹۸ . المَعْزُ ـ بالفتح والتحريك ـ والمَعِيزُ والاُمْعوزُ والمِعازُ والمِعْزى ـ ويُمدُّ ـ : خلاف الضأن من الغنم . وكلبٌ : قبيله(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لقد عهدتُ أقواما . . . بينَ أعينهم كركَب المِعْزى» : ۶۶ / ۳۰۳ .

معض : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتُنتَقصُ أطرافُكم ولاـ تَمْتَعِضون» : ۷۴ / ۳۳۴ . مَعِضْتُ من ذلك الأمر أمْعَضُ مَعْضا ومَعَضا ، وامْتَعَضْتُ منه : إذا غَضِبتَ وشَقّ عليك(الصحاح) .

* ومنه الحديث :«ويتَشعّب من طاعه الناصح . . . مَحمده الناس والامْتِعاض من اللوم» : ۵۸ / ۲۹۰ . فى القاموس : مَعِضَ من الأمر ـ كفَرِح ـ : غَضِبَ وشَقّ عليه ، فهو ماعِضٌ ومَعِضٌ ، وأمْعَضَه ومَعَّضَه تَمْعيضا فامْتَعَضَ(المجلسى : ۵۸ / ۲۹۲) .

معط : فى حديث علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا هو بذئب أمْعَط» : ۴۶ / ۲۷ . الذئبُ الأمْعَط : الذى قد تساقط شعره(المجلسى : ۴۶ / ۲۸) . يقال : أمْعَطَ شعرُه وتَمَعَّط : إذا تناثر(النهايه) .

.

* ومنه عن ابن مسعود فی یونس علیه السلام :«فنبذه علی ساحل البحر وهو کالفرخ المُتمَمِّط» : ۱۴ / ۴۰۶ .

* ومنه فی السلوی التی مَنّ اللّه بها علی بنی اسرائیل :«قیل : کانت طیرا . . . تَمَمَّط ریشُها» : ۱۳ / ۱۹۱ .

معک : عن عمّار :«وقُمتُ علی الصعید فتَمَعّکتُ فیه» : ۷۸ / ۱۵۹ . أی تمَرَّغت فیه . والمَعْک : الدَّلْکُ . والمَعْک أیضا : المَطْلُ ، یقال : مَعَکَه بدَیْنه وماعَکَه (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وزلّ مستخذیا إذ تَمَعّکَت علیه» : ۷۴ / ۳۲۵ . مستعار من تمعّکت الدابّه ؛ أی تمرّغت فی التراب(الهامش : ۷۴ / ۳۲۵) .

معمع : عنه علیه السلام :«یابن الحکم ، خفت علی رأسک أن تقع فی هذه المَعْمَعَه» : ۴۱ / ۳۹۸ . المَعْمَعَه : صوت الأبطال فی الحرب ، وصوت الحریق فی القصب ونحوه (مجمع البحرین) .

معن : فی إخوه یوسف علیه السلام :«فلمّا أمْعَنوا به أتوا به غیضه أشجار» : ۱۲ / ۲۷۳ . یقال : أمعن الفرس ؛ إذا تباعد فی عدوه(المجلسی : ۱۲ / ۲۷۶) .

* ومنه الخبر :«وانطلق ذوالقرنین یسیر علی وجهه حتّی أمْعَن فی البلاد» : ۱۲ / ۱۸۶ .

* ومنه فی قصر الصلاه :«سألتهم عن صاحب السفینه أیقصّر الصلاه کلّها؟ قال : نعم إذا کنت فی سفر مُمْعنٍ» : ۸۶ / ۶۰ . یقال : أمْعَنَ فی الطَّلَب ؛ أی جدّ وأبعد . والمراد : السفر الذی یکون بقدر المسافه(المجلسی : ۸۶ / ۶۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من منع الماعون جاره منعه اللّهُ خیرَه یوم القیامه» : ۷۲ / ۴۶ . الماعون : اسم جامعٌ لمنافع البیت ، کالقِدْر والفَأْس وغیرهما ممّا جرت العادهُ بعارِیته(النهایه) .

* وفی الخبر :«ساروا حتّی نزلوا بِئْر مَعُونَه» : ۲۰ / ۱۴۷ . بفتح المیم وضمّ العین فی أرض بنی سُلَیم ، فیما بین مکّه والمدینه(النهایه) .

معول : فی حفر الخندق :«یا رسول اللّه ! خرجت صخره . . . فأخَذَ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهالمِعْوَلَ من ید سلمان ، فضربها به» : ۲۰ / ۱۸۹ . المِعْوَل _ بالکسر _ : الفأسُ . والمیم زائدهٌ ، وهی میم الآله(النهایه) . وذکرناه هنا لظاهر لفظه .

معا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن یأْکُل فی معیً واحدٍ ، والکافر یأکل فی سبعه أمْعاء» :

.

باب المیم مع الغین

۶۳ / ۳۲۵ . قال السیّد رحمه الله : هذا القول مجاز ، والمراد : أنّ المؤمن یقنع من مطعمه بالبلغ التی تمسک الرمق ، وتقیم الأود ، دون المآکل التی یقصد بها وجه اللذّه ، ویقضی بها حقّ الشهوه ، فکأ نّه یأکل فی معیً واحد ؛ لفرط الاقتصاد ، وکراهه الاستکثار . وأمّا الکافر فإنّه لتبجّحه فی المآکل وتنقّله فی المطاعم وتوخّیه ضدّ ما یتوخّاه المؤمن . . . کأ نّه یأکل فی سبعه أمعاء . . . وقال الراوندی رحمه الله : المِعَی ـ علی وزن اللِّوَی ـ : واحد الأمعاء ؛ وهی مجاری الطعام فی البطن . وهذا مثل ؛ وذلک أنّ المؤمن لا یأکل إلاّ من الحلال ، ویجتنب الحرام والشبهه ، والکافر لا یبالی ما أکل ، وکیف أکل ، ومن أین أکل(المجلسی : ۶۳ / ۳۲۵) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لعبد اللّه بن رواحه فی الزکاه :«لا تَخرص جعرورا ولا مِعَافاره وکان اُناس یجیئون بتمر سوء» : ۹۳ / ۴۶ . مِعَی الفار : تمر ردیءٌ(القاموس المحیط) . المعافاره أو أمعاء فاره بمعنی ، والکلمه مرکّبه من المِعَی ؛ أحشاء البطن وأعفاجه بعد المعده ، والفأره . . . ، فکأ نّهم شبّهوا التمر الردیء بأمعاء الفاره(الهامش : ۹۳ / ۴۶) .

باب المیم مع الغینمغث : فی مناظره الشامی :«أمّا أبان بن تغلب فَمغَثَ حقّا بباطل فغلبک» : ۴۷ / ۴۰۸ . المَغْث : المَرس فی الماء والمزج(المجلسی : ۴۷ / ۴۰۹) . وأصلُ المَغْثِ : المَرْسُ والدَّلْکُ بالأصابع(النهایه) .

* ومنه الخبر :«إنّ اللّه أخذ ضِغْثا من الحقّ وضِغْثا من الباطل فَمَغَثَهما» : ۴۷ / ۴۰۸ .

مغر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا مَغَرَت النطفهُ لم یولد له ؛ أی إذا احْمرّت وکدرت» : ۹ / ۲۸۷ . المَغَر ـ محرّکه ـ والمُغْرَه ـ بالضمّ ـ : لونٌ لیس بناصع الحُمره أو شَقْرهٌ بکُدْره(القاموس المحیط) .

* ومنه فی حدیث الجمل :«فتَمَغَّر وجه محمّد» : ۴۳ / ۳۴۵ . أی احمرّ مع کدوره(المجلسی : ۴۳ / ۳۴۵) .

* وفی أبی جعفر علیه السلام :«ثمّ خرج إلی الناس فی ثوبَین مُمَغَّرَین» : ۴۶ / ۳۴۷ . المَغْرَه ـ ویحرّک ـ : طین أحمر ، والمُمَغَّر ـ کمُعَظَّم ـ : المصبوغ بها(القاموس المحیط) .

.

باب الميم مع القاف

مغص : عن محمّـد بن إبراهيم الجعفى :«شـكا رجـل إلى أبى الحسن علىّ بن موسـى الرضـا عليه السـلام مَغْصا كادَ يقتله» : ۵۹ / ۱۷۶ . هو بالتسكين : وجَعٌ فى المِعَى ، والعامّهُ تُحَرِّكُه ، وقد مُغِصَ فهو مَمْغوص(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المسجد . . . فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : قُتل جعفر . وأخذه المَغْص فى بطنه» : ۲۱ / ۵۸ .

مغط : عن علىّ عليه السـلام فى صـفته صـلى الله عليه و آله :«لم يكن بالطويـل المُمَغَّط» : ۱۶ / ۱۹۰ . هو بتشديـد الميم الثانيه : المتناهى الطُّول ، وامَّغَطَ النهـارُ ؛ إذا امْتَدَّ . ومَغَطتُ الحبـلَ وغيرَه ؛ إذا مَدَدتَه . وأصـلُه مُنْمَغطٌ ، والنون للمُطاوَعهِ ، فقُلِبَت ميما وأُدغِمت فى الميم . ويقال بالعين المهمله بمعناه(النهايه) .

باب الميم مع القافمقت : فى الحديث القدسىّ :«إنّ من عِبادى المؤمنين لمَن . . . يصبح ، فيقوم وهو ماقِت لنفسه» : ۶۹ / ۳۲۸ . فى القاموس : المَقْت : أشدّ البغض(المجلسى : ۶۹ / ۳۲۹) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«سوءالبِشْر مَكسبه للْمَقْت» : ۷۵ / ۱۷۶ .

مقر : عـن فـاطمه عليهاالسـلام :«ثـمّ احْتلبـوا طِلاـع القعب . . . ذعافـا مُمقرا» : ۴۳ / ۱۵۹ . المَقِر : الصَّبِرُ ، وهـو هـذا الـدواء المُرّ المعروف . وأمْقَرَ الشـىءُ ؛ إذا أمرَّ . وقيل : المَقِرُ شـىء يُشبه الصَّبِرُ ، وليس به(النهايه) . والقَعْب : قدح من خشب يروى الرجل ، أو قَـدَح ضـخم . واحتِلاـب طلاـع القَعْـب : هـو أن يمتلئ مـن اللبـن حـتّى يطلع عنـه ويسـيل . . . والزُّعـاف _ كغراب _ : السمّ(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹)

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لهى فى عينى أوْهى وأهونُ مِنْ عَفْصَهٍ مَقِرَه» : ۳۳ / ۴۷۴ . والعَفْصُ : شجره من البلّوط تحمل سنه بلّوطا وتحمل سنه عَفْصا ؛ وهو دواء قابضٌ مُجفِّف يردّ الموادّ المنصبَّه ويشدّ الأعضاء الرِّخوه الضعيفه ، وإذا نُقع فى الخلِّ سَوَّد الشَّعر(القاموس المحيط) .

مقع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فتربَّد وجهُ هشام وامْتَقَعَ لونُه» : ۴۶ / ۳۱۶ . قال الجوهرى :

.

باب الميم مع الكاف

تربَّد وجه فلان ؛ أى تغيّر من الغضب . وقال : يقال : امْتُقِعَ لونُه ؛ إذا تغيَّر من حزنٍ أو فزَع(المجلسى : ۴۶ / ۳۱۷) .

* ومنه فى الخبر :«فاضطربت قلوبُهم أو دخلهم من الذُّعر ما شاءاللّه ، وامْتُقِعت ألوانُهم» : ۴۱ / ۱۹۴ .

مقل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«لم يَبْقَ منها إلاّ . . . جُرْعه كجُرْعه المَقْلَه» : ۸۸ / ۱۰۴ . هى بالفتح : حَصاهُ يُقسّم بها الماء عند قلّته يعرف بها مقدار ما يُسْقى كلُّ شخص . والمعنى : لم يبقَ من الدنيا إلاّ القليل(مجمع البحرين) .

* وفى صفَه المهدىّ عليه السلام :«أبيُض الوجه دُرّىُّ المُقْلَتَيْن» : ۵۲ / ۲۵ . المُقْلَه : شحمه العين التى تجمع البياض والسواد(القاموس المحيط) .

مقه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم ينظر إليهم بعين مِقَه» : ۱۰ / ۳۰ . المِقَه : المَحَبَّه ، وقد وَمِقَ يَمِقُ مِقَةً . والهاء فيه عوضٌ من الواو المحذوفه ، وبابه الواو(النهايه) .

باب الميم مع الكافمكث : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَكِيث الكلام ، بطىء القيام» : ۳۴ / ۲۱۵ . المكْثُ ، هو اللَّبْثُ والانتظار ، يقال : مَكَثَ مَكْثا ــ من باب قتل ــ ومَكُثَ مُكْثا ، فهو مَكيْث . كنّى بكونه مَكيث الكلام ــ أى بطيئه ــ عن تأنّيه فى حركاته فى الاُمور إلى حين تبيّن الرأى الأصلح(مجمع البحرين) .

مكر : فى الدعاء :«وغَلَبَ مَكْرُك» : ۸۷ / ۱۴۹ . المَكْر من الخَلْق : خِبٌّ وخِداع ، ومن اللّه تعالى : مجازاه ، ويجوز أن يكون استدراجه العبدَ من حيث لا يعلم(مجمع البحرين) .

مكس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الغامديّه الزانيه :«لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مَكْسٍ لغُفر له» : ۲۱ / ۳۶۷ . المَكْس : الضَّريبَهُ التى يأخذُها الماكِس ؛ وهو العَشّار(النهايه) .

* ومنه فى المسوخ :«أمّا السهيلُ فكان رجلاً عشّارا صاحب مِكاسٍ ، فمسخه اللّه عزّ وجلّ» : ۶۲ / ۲۲۳ . المَكْس : النَّقْص والظلم . وتماكسا فى البيع : تشاحّا . ودون ذلك مِكاس وعِكاس ــ بكسرهما ــ وهو أن تأخذ بناصيته ، ويأخذ بناصيتك(المجلسى : ۶۲ / ۲۲۳) .

.

باب المیم مع اللام

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«لا یُماکَس فی أربعه أشْیاء . . .» : ۷۸ / ۳۱۴ . المُماکَسه فی البیع : انتِقاص الثمن واستِحطاطه (مجمع البحرین) .

مکک : عن الشامیّ لأمیر المؤمنین علیه السلام :«لِمَ سُمّیت مکّه ؟ قال : لأنّ اللّه مَکَّ الأرض من تحتها ؛ أی دحاها» : ۵۴ / ۶۴ . مَکَّهُ وامْتکَّهُ وتَمَکَّکَهُ ومَکْمَکَهُ : مَصَّهُ جمیعَه . ومَکَّهُ : أهْلَکَه ونقصه ، ومنه مَکَّهُ للبَلَد الحرام أو للحَرَم کلّه ؛ لأنّها تَنْقُصُ الذنوب ، أو تُفنیها أو تُهْلِکُ مَن ظَلَم فیها(القاموس المحیط) .

مکن : فی الصادق علیه السلام ورؤساء العامّه فی الخُوان :«فوُضِعَ ، فقالوا فیما بینهم : قد واللّه اسْتَمکَنّا منه» : ۶۳ / ۳۷۰ . أی قدرنا وتمکّنّا من الاعتراض علیه وتعجیزه . فی القاموس : مَکَّنْتُه من الشیء ، وأمْکَنتُهُ منه فتَمَکَّنَ واسْتَمْکَنَ(المجلسی : ۶۳ / ۳۷۰) .

باب المیم مع اللامملأ : فی زیاره الحسین علیه السلام :«ما أجلَّ مصیبتَک وأعْظَمها عند المَلأ الأعلی!» : ۹۸ / ۲۱۰ . أی الملائکه المقرّبین . والملأ : أشرافُ الناس ورؤساؤُهم ومُقَدَّموهم الذین یُرْجَعُ إلی قولهم . وجمعه : أمْلاء(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الحمد للّه . . . المَلِیءُ بفوائد النعم ، وعوائد المزید» : ۴ / ۲۷۴ . الملیء ــ بالهمز ــ : الثِّقهُ الغنیُّ . وقد مَلُؤ ، فهو مَلِیءٌ بیِّن المَلأ والمَلاءه بالمدّ ، وقد اُولِعَ الناس فیه بترک الهمز وتشدید الیاء(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام للشامی فی هشام بن الحکم :«سَلْهُ تجده مَلِیّا» : ۲۳ / ۱۲ . الملیء : الثقه الغنیّ(المجلسی : ۲۳ / ۱۵) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی قتل عثمان :«اللهمّ لم أرضَ ، ولم اُمالئ» : ۳۳ / ۱۴۲ . مالَأهُ علی الأمر : ساعدهُ وشایعهُ(القاموس المحیط) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«اللهمّ إنّ کثیرا من الاُمّه . . . حادت عن القصد ، ومالَأتْ الأحزاب» : ۹۸ / ۳۰۵ . أی ساعدتْ وعاونتْ(المجلسی : ۹۸ / ۳۰۸) .

.

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«هذا أحوال من كتمَ فضائلنا . . . ومالَأَ علینا أعداءنا» : ۲۶ / ۲۳۶ .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«اسْتقرض من یهودیّ شعیرا . . . فدفع إلیه مُلاءَةَ فاطمه رهْنا» : ۴۳ / ۳۰ . واحده المُلاء ــ بالضمّ والمدّ ــ : الإزارُ والرِّیْطه . وقال بعضُهم : إنَّ الجمع : مَلَأٌ ، بغیر مدٍّ ــ والواحدُ ممدود . والأوّل أثبت(النهایه) .

ملح : فی وفد هوازن :«یا رسول اللّه ، إنّا لو مَلَحْنا الحارثَ بن أبی شِمْر أو النُّعمانَ بن المُنذِر ، ثمّ ولّی منّا مثل الذی ولّیتَ لعاد علینا بفضله وعطفه ، وأنت خیْرُ المكفولین» : ۲۱ / ۱۷۲ . أی لو كنّا أرضعنا لهما . وكان النبیّ صلی الله علیه و آله مُسْترْضَعا فیهم ، أرضَعْته حلیمهُ السعدیّه . والمَلْح ــ بالفتح والكسر ــ : الرَّضْع . والمُمالَحه : المُراضَعه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّی مستوهب من ربّی أربعه : . . . ورجل من الأنصار جَرَت بینی وبینه مِلْحَهٌ» : ۱۵ / ۱۰۸ . یقال : بینهما مِلْحٌ ومِلْحَهٌ : حُرْمَه وحِلْفٌ(القاموس المحیط) .

* وعن أسماء فی الحسین علیه السلام :«عَقَّ النبیُّ صلی الله علیه و آله عنه بكبشین أمْلَحَیْن» : ۴۳ / ۲۳۹ . الأمْلَحُ : الذی بیاضُه أكثر من سواده . وقیل : هو النَّقِیُّ البَیاض(النهایه) .

ملد : عن أبی جعفر علیه السلام فی أهل الجنّه :«فإذا دخلوها صاروا علی . . . مَلَد عیسی ثلاثاً وثلاثین سنه» : ۸ / ۲۱۸ . المَلَد ــ محرّكه ــ : الشباب والنعمه والاهتزاز(المجلسی : ۸ / ۲۲۰) .

ملس : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«حتّی تلقی اللّه أمْلَس لیس علیك تبعهٌ» : ۶ / ۳۷ . المَلاسَه والمُلُوسَه : ضدّ الخشونه ، كذلك المَلَسْ ، وقد مَلسَ ــ ككَرُم ونَصَرِ ــ فهو أمْلَس ومَلِیس . والأمْلَس : الصحیح الظَّهْر بِغَیر جَرَب(تاج العروس) . استعار لفظ الأمْلَس لنقاء الصحیفه من الآثام .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الأرض :«فالصخره . . . علی قرن ثور أمْلَس» : ۵۷ / ۷۹ . الأمْلَس : الصحیح الظهر . ولعلّ المراد هنا أ نّه لم یلحقه من هذا الحَمْل دَبَر وجراحه فی ظهره(المجلسی : ۵۷ / ۷۹) .

* وعنه علیه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه . . . والرمان الإمْلِسیّ» : ۶۳ / ۱۲۲ . قال فی القاموس : الإمْلیسُ وبهاءٍ : الفلاهُ لیس بها نبات ، والرُّمَّان الإملِیْسیّ كأ نّه منسوب إلیه ، انتهی .

.

والمعروف عندنا المَلَس ــ بالتحريك ــ وهو ما لا عَجَمَ (۱) له ، وبه فُسّر الأمْلسيّ فى بحر الجواهر(المجلسى : ۶۳ / ۱۲۳) .

ملص : فى عمر :«اسْـتَدْعى امرأةً . . . فـأمْلَصت» : ۴۰ / ۲۵۱ . هو أن تُزْلِق الجَنينَ قبـل وقت الوِلاده . وكـلُّ ما زَلِق من اليـد فقد مَلِصَ ، وأمْلَص ، وأمْلَصْتُه أنا(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا أتمّتْ أمْلَصَتْ وماتَ قَيِّمُها» : ۳۴ / ۱۰۳ .

ملط : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله فى الجنّه :«ومِلاطُها المِسْكُ الأذْفَر» : ۲۱ / ۸۶ . المِلَاطُ : الطِّين الذى يُجعل بين سافَى البِناء يُمْلَطُ به الحائطُ ؛ أى يُخْلَطُ(النهايه) .

ملق : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«رأيت عقيلاً أخى وقـد أمْلَق» : ۴۰ / ۳۴۷ . الإملاـق : الفقر يقـال : أمْلَقَ الرَّجُلُ فهو مُمْلِقٌ . وأصل الإمْلاق : الإنفاقُ ، يقال : أمْلَقَ ما مَعَهُ إمْلاقا ، ومَلَقَه مَلْقا ، إذا أخرجه من يَدِهِ ولم يَحْبِسه ، والفَقْرُ تابعٌ لذلك ، فاسْـتَعملوا لفظَ السبَب فى موضع المُسَبَّب ، حتّى صار به أشهر(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«إنّى لأمْلَقُ أحْيانا فأُتاجر اللّهَ بالصدقه» : ۷۵ / ۲۰۶ .

* ومنه عن عليّ بن إسماعيل :«عليَّ دَينٌ وأنا مُمْلِقٌ» : ۴۸ / ۲۳۲ .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«ليس من أخْلاـق المـؤمن المَلَقُ» : ۷۵ / ۱۷۷ . هو ــ بالتحريـك ــ : الزيـادهُ فى التَّوَدُّدِ والـدعاء والتضرُّع فوق ما ينبغى(النهايه) .

* وعن ابن ريّان للحسن بن عليّ عليهماالسـلام وقـد خطب ابنته :«إنّى لأعلم أ نّك غَلِقٌ طَلِقٌ مَلِقٌ ، غير أ نّك أكرم العرب بيتا» : ۴۴ / ۱۷۱ . رجل مَلِقٌ ــ بكسر اللام ــ : يُعطى بلسانه ما ليس فى قلبه(المجلسى : ۴۴ / ۱۷۲) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فى صـلاه الجمعه :«رجل شـهدها بلَغَط ومَلَق وقَلَق ، فذلك حظّه» : ۸۶ / ۱۸۹ . فى القاموس : المَلَق ــ محرّكه ــ : ألْطَفُ الحُضْرِ (۲) وأسرَعُهُ . وليس «الملق» فى بعض النسخ(المجلسى : ۸۶ / ۱۹۰) .

.

۱- .أى نواه .

۲- .الحُضْر : ارتفاع الفَرَس فى عَدْوه ، وقال الأزهرى : الحُضْر من عَدْوِ الدوابّ (تاج العروس) .

ملک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الإسلام :«زینته الحیاء ، ومِلاکه الوَرَع» : ۲۷ / ۸۲ . المِلاکُ _ بالکسر والفتح _ : قِوام الشیء ، ونِظامُه ، وما یُعتمد علیه فیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«العُجْب هلاک ، والصبر مِلاک» : ۷۴ / ۴۰۱ . أی قِوام .

* وعنه فی الحسن علیه السلام :«املکوا عنّی هذا الغلام لا یهدّنی» : ۳۲ / ۵۶۲ . فی أکثر النسخ بفتح الهمزه . وقال ابن أبیالحدید : الألف فی «املکوا» ألف وصل ؛ لأنَّ الماضی ثلاثیّ من ملکتُ الفرس والدار ، أملِک _ بالکسر _ أی احجروا علیه کما یحجر المالک علی مملوکه . و«عن» متعلّقه بمحذوف وتقدیره : استولوا علیه وأبعِدوه عنّی ، ولمّا کان المُلْک سبب الحَجْر عبّر بالسبب عن المسبَّب ، ووجه علوّ هذا الکلام وفصاحته أ نّه لمّا کان فی أملکوا معنی البُعد أعقبه ب «عن» ، وذلک أ نّهم لا یملکونه دونه إلاّ وقد أبعدوه عنه(المجلسی : ۳۲ / ۵۶۲) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا وضعت المائده حفَّها أربعهُ أمْلاک» : ۶۳ / ۳۷۱ . جمعُ المَلَکِ علی الأمْلاک غیر معروف ، بل یُجْمع علی الملائکه والملائک . واختلف فی اشتقاقه ؛ فذهب الأکثر إلی أ نّه من الألُوکه ؛ وهی الرساله ، وقال الخلیل : الألوک : الرساله ، وهی المأْ لُکه والمَأْ لَکه علی مَفْعله ، فالملائکه علی هذا وزنها مَعافِله ؛ لأ نّها مقلوبه جمع ملأک فی معنی مألک ، فوزن مَلْأَک مَعْفَل مقلوب مَأْلَک . ومن العرب من یستعمله مهموزا علی أصله ، والجمهور منهم علی إلقاء حرکه الهمزه علی اللام وحذفها ، فیقال : مَلَک . وذهب أبو عبیده إلی أنّ أصله من لاَکَ : إذا أرسل فَمَلْأَک مَفْعَل ، ومَلائِکه مَفاعِلَه غیر مقلوبه ، والمیم علی الوجهین زائده . وذهب ابن کیسان إلی أ نّه من المُلْک ، وأنّ وزن مَلْأَک فَعْأَل مثل شَمْأَل ، وملائکه فَعَائِله ؛ فالمیم أصلیّه والهمزه زائده . فعلی هذا لا یبعد جمعه علی أمْلاک وإن لم یُنْقَل (المجلسی : ۶۳ / ۳۷۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المَلَک :«إذا طلع الفجر عادَ إلی محلّه من مَلَکوت السماء» : ۸۴ / ۱۶۳ . هو اسمٌ مبنیٌّ من المُلْکِ ، کالجَبَروت والرَّهَبوت ، من الجَبْر والرَّهْبَهِ(النهایه) .

* ومنه عن علیّ علیه السلام :«وغرقت الأذهان فی لجج أفْلاک مَلَکوته» : ۸۷ / ۱۳۹ . المَلَکُوت : العزّ والسلطان(القاموس المحیط) . وله مَلَکُوْت العراق ؛ أی ملکها ، ویُطلق غالبا علی السماویّات والروحانیّات(المجلسی : ۸۷ / ۲۲۷) .

.

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام :«إنّ یوسف علیه السـلام لمّا قدم علیه الشیخ یعقوب علیه السلام دخله عزّ المُلْک» : ۷۰ / ۲۲۳ . بضمّ المیم وسـکون اللام : السَّلطنه ، وبفتح المیم وکسـر اللام : السـلطان ، وبکسـر المیم وسکون اللام : ما یُملَک . وإضافه العزّ إلیه لامیّه(المجلسی : ۷۰ / ۲۲۳) .

ملل : عن ابن عبّاس :« «ویُطعِمونَ الطَّعامَ عَلَی حُبِّهِ» أی علی شـدّه شـهوهٍ «مِسکِینا» قُرصَ (۱) مَلّه . والمَلَّه : الرمـاد» : ۳۵ / ۲۴۷ . المَلَّهُ والمَلُّ : الرَّمادُ الحارُّ الذی یُحْمَی لِیُدْفَن فیه الخُبْزُ لیَنضَجَ(النهایه) .

* وعن فقه الرضا علیه السلام :«لا یتوارث أهلُ مِلَّتین» : ۱۰۱ / ۳۳۸ . المِلَّهُ : الدِّین ، کمِلَّهِ الإسلام ، والنصرانیَّه ، والیهودیَّه . وقیل : هی معْظَمُ الدِّین ، وجُمْلَهُ ما یَجیءُ به الرُّسُل(النهایه) .

* وفی العوذه :«اُرْدُدْ عن فلاـن الحرَّ والـبردَ والمَلِیلَه» : ۹۲ / ۲۴ . المَلِیلَه : حَرارهُ الحُمَّی ووَهَجُهـا . وقیـل : هی الحمَّی التی تکون فی العِظام(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«قلیـل تـدومُ علیه أرْجی من کـثیر مَمْلُول» : ۸۴ / ۳۰ . أی یحصـل المَلاـل منه . یقال : مَلِلْتُ الشـیء ـ بالکسـر ـ وملِلْتُ منه أیضـا مَلالَهً : إذا سَـئِمْتَهُ ، ذکره الجوهری . أی أنّ العباده القلیله تـداوم علیها من النوافل خیرٌ من عباده کثیره تأتی بها أیّاما ثمّ تَمَلّها وترکها(المجلسی : ۸۴ / ۳۰) .

* ومنه عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام فی حقّ المسـلم :«لاـ تمَلّه خیرا ، ولا یمَلُّه لک» : ۷۱ / ۲۴۳ . نَهْی من باب علم ، والضـمیر المنصوب للأخ ، وخیرا تمییز عن النسـبه فی «لا تمَلّه» و «لا یمَلّه» المسـتتر فیه للأخ والبارز للخیر . ویحتمل النفی والنهی . والأوّل أوفق(المجلسی :۷۱ / ۲۴۴) . لعلّ المراد به : لا تسأمْهُ من جهه إکثارک الخیر، ولا یسأم هو من جهه إکثاره الخیرَ لک(الوافی) .

ململ : عن ضـرار فی أمیر المؤمنین علیه السـلام :«وهو قـابض علی لحیته یَتَمَلْمَل تَململُ السـلیم» : ۴۱ / ۱۵ . یقـال یَتَمَلْمل علی فراشه ، ویَتَمَلَّلُ : إذا لم یستقرّ من الوجع ، کأ نّه علی مَلَّهٍ(الصحاح) .

* وعن ابن ملجم لعبد اللّه بن جعفر :«إنّک لتکحلنّ بمُلْمُوْلٍ مَضٍّ» : ۴۲ / ۳۰۶ . المُلْمُول :

.

۱- .هو مفعول به ثان للفعل یطعمون .

باب الميم مع النون

الميل الذی یُکتحل به والکُحْلُ یُمِضُّ العینَ : أی یُحرِقها . وکَحَلَهُ بمُلْمولٍ مَضّ : أی حارّ(الصحاح) .

ملاـ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ما ابْتلی اللّهُ عبدا بِمِثل الإمْلاء له» : ۷۵ / ۴۰ . الإمْلاء : الإمْهال ، والتأخیر ، وإطالهُ العُمر(النهایه) .

* وفی الرضا علیه السلام :«فَصَعد علیه السلام المنبرَ ، فقعد مَلِیّا لا یتکلّم» : ۴ / ۲۲۸ . المَلِیُّ : الطائفهُ من الزمان لا حَدَّ لها . یقال : مَضَی مَلِیٌّ من النهار ومَلِیٌّ من الدَّهر : أی طائفه منه(النهایه) .

باب المیم مع النونمنأ : عن أسماء بنت عُمَیس :«قد مَنَأْتُ أربعین مَنّا من اُدم» : ۲۱ / ۶۳ . مَنَأْتُ الأدیمَ : إذا ألقَیْتَه فی الدِّباغ . ویقال له مادام فی الدباغ : مَنِیئَهٌ ، أیضا(النهایه) .

منح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أفضل الصدقه أن تَمْنَح أخاک ظهر الدَّابّه ، ولبنَ الشاه» : ۱۸ / ۱۳۷ . المِنْحه ـ بالکسر ـ فی الأصل : الشاه ، أو الناقه یُعطیها صاحبها رجُلًا یَشْرَبُ لَبَنَها ، ثُمَّ یردُّها إذا انْقَطَع اللبن ، ثمّ کَثُر اسْتِعْمالُه حتّی اُطْلِق علی کلّ عطاء . ومَنحتُهُ مَنْحا : أعطَیْتُهُ . والاسم : المَنیحه(المصباح المنیر) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ الخلقَ مَنِیحهٌ یَمْنَحها اللّه عزّوجلّ خلقَه ؛ فمنه سَجیّه ، ومنه نیّه» : ۶۸ / ۳۷۷ . وسجیّه ؛ أی جِبِلّه وطبیعه خُلق علیها ، ومنه نیّه ؛ أی یحصل عن قصد واکتساب وتعمّل(المجلسی : ۶۸ / ۳۷۷) .

* وعنه علیه السلام :«المَصائب مِنَحٌ من اللّه » : ۶۹ / ۸ . بکسر المیم وفتح النون : جمع مِنْحه ـ بالکسر ـ وهی العطیّه(المجلسی : ۶۹ / ۸) .

* ومنه زیاره الحجّه علیه السلام :«ومِن تقدیره مَنائحَ العطاء بکُم إنفاذُه محتوما مقرونا» : ۹۹ / ۹۳ . منائح إمّا منصوب بمفعولیّه التقدیر ؛ فقوله : «إنفاذه» مبتدأ و «مِن تقدیره» خبره ، و «بکم» متعلّق بإنفاذه ، والمعنی : أنّ من جمله ما قدّر اللّه تعالی فی عطایاه أن جعل إنفاذها محتوما مقرونا بالحصول أو بعضها ببعض ببرکتکم ووسیلتکم ؛ فما شیءٌ منه إلّا أنتم سببه(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۱) .

.

منع : فی الدعاء :«وبعزّه اللّه ومَنْعَتِه أمْتَنِعُ من شیاطین الإنس والجنّ» : ۸۷ / ۱۳۷ . یقال : فلانٌ فی عِزٍّ ومَنَعَهٍ ــ بالتحریک ــ وقد یسکَّن ، عن ابن السکّیت . ویقال : المَنَعَهُ : جمع مانِعٍ ، مثل کافرٍ وکَفَرهٍ ؛ أی هو فی عزّ ومن یَمنعُه من عشیرته . وقد تَمَنَّعَ(الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«المَعْصوم هو المُمْتنع باللّه من جمیع محارم اللّه » : ۲۵ / ۱۹۴ . المُمْتنع باللّه : أی بتوفیق اللّه (المجلسی : ۲۵ / ۱۹۵) .

* وفی الدعاء :«لا إله إلاّ اللّه . . . المانِع العصمه» : ۸۷ / ۲۰۷ . أی عِصْمَتُه مانعه من أن یوصَل إلی صاحبها سوء ، ومن أن یَرتکب معصیه(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۳) .

منن : من أسمائه تعالی :«المنّان» : معناه المُعْطی المُنعِم ، ومنه قوله عزّوجلّ : «فَامنُنْ أو أمسِکْ بِغَیرِ حِسابٍ» وقوله عزّوجلّ : «ولا تَمْنُنْ تَستَکْثِر» : ۴ / ۲۰۳ . من المَنِّ : العَطاء ، لا مِنَ المِنَّه . وکثیرا ما یَرِدُ المَنُّ فی کلامِهم بمعنی الإحسان إلی مَنْ لا یَسْتَثِیبُه ، ولا یَطْلبُ الجزاءَ علیه . فالمنَّان من أبنیهِ المُبالَغه ، کالسَّفاکِ والوَهَّاب(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من قرأ قل هو اللّه أحد عشره مرّه بَنی اللّهُ له قصرا فی الجنّه ، فقال عمر : إذن نستکثِرَ من القصور ! فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فاللّهُ أمَنُّ وأوسع» : ۸۹ / ۳۵۶ . أمَنُّ : أی أجْوَدُ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«الکَمْأهُ من المَنِّ . . . وماؤُها شِفاءٌ لِلعَین» : ۶۳ / ۲۳۲ . أی هی ممَّا مَنَّ اللّه به علی عباده . وقیل : شَبَّهها بالمَنّ ؛ وهو العَسلُ الحُلْوُ ، الذی یَنْزِلُ من السماء عَفْوا بِلا عِلاجٍ ، وکذلک الْکَمْأَه ؛ لا مَؤُونَهَ فیها بِبَذْر ولا سَقْی(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«تحرم الجنّهُ علی ثلاثه : المنَّان ، والقتّات ، ومدمن الخمر» : ۷۶ / ۱۳۸ . المَنّان : الذی لا یُعطی شیئا إلاّ مَنَّهُ واعْتَدَّ به علی مَن أعطاه ، وهو مَذمومٌ ؛ لأنَّ المِنَّهَ تُفْسِدُ الصَّنِیعَهَ(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ حرّم علی المنَّان والمختال . . . الجنّهَ» : ۷۳ / ۳۶۹ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی رفع المصاحف :«لقد فعلتم فِعلهً ضعضعت من الإسلام قواه ، وأسْقَطَت مُنَّته» : ۳۳ / ۳۰۹ . المُنَّه ــ بالضمّ ــ : القُوّه ، قال ابن القطّاع : والضعف أیضا ، من الأضداد(المصباح المنیر) .

.

* ومن المعنی الأوّل عن أبی محمّد علیه السلام لأبی هاشم الجعفری :«أفْطِر ثلاثا ؛ فإنَّ (۱) المُنَّه لا ترجع لمن أنهكه الصوم فی أقلّ من ثلاث» : ۵۰ / ۲۵۵ . بالضمّ أی القوّه(المجلسی : ۵۰ / ۲۵۵) .

* ومن المعنی الثانی عن الرضا علیه السلام :«كذّبَتْهُم واللّه أنفسُهم ، ومَنَّتْهم الباطل» : ۲۵ / ۱۲۵ . یقال : مَنَّهُ السیرُ : أی أضعفه وأعیاه(المجلسی : ۲۵ / ۱۳۲) .

* وفی حدیث سطیح :یا فاصِلَ الخُطَّهِ أعْیَتْ مَنْ ومَنْ ۱۵ / ۲۶۴ . هذا كما یقالُ : أعْیا هذا الأمر فلانا وفلانا ، عند المُبالَغهِ والتعظیم : أی أعیَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه ، فحُذِفَ . یعنی : أنّ ذلک ممّا تَقْصُر العِبارَهُ عنه لِعِظَمِه ، كما حذَفوها من قولهم : بَعْدَ اللُّتَیّا والتی ، استِعظاما لِشأن المحذوف(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمعاویه :«ووَلَّاک عثمان فَتَربَّصت به رَیْبَ المَنون» : ۴۴ / ۷۹ . المَنونُ : الدهر . والمَنونُ : المنیَّه ؛ لأنّها تقطع المَدَدَ ، وتنقُص العَدَدَ . قال الفرّاء : المَنونُ مؤنَّثه ، وتكون واحدةً وجمعا(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«وأفْضَیْتُ إلی المَنون ، وبكت علیّ العیون» : ۸۴ / ۲۸۶ .

منا : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«نحن أهل بیت مُنینا بالتقوّل علینا» : ۱۰ / ۲۴۱ . یقال : مَنَوْتُهُ ومَنَیْتُهُ : إذا ابتلیتَه(الصحاح) .

* ومنه عن الهادی علیه السلام :«ما مُنِی أحدٌ من آبائی بما مُنِیتُ به من شکّ هذه العصابه فِیَّ» : ۲۳ / ۳۸ . مُنِی بكذا ـ علی بناء المجهول ـ أی ابتُلی به(المجلسی : ۲۳ / ۳۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فلم ینتفعوا بما أدركوا من اُمنِیَّتهم» : ۷۴ / ۴۰۷ . الاُمنِیَّه : واحده الأَمانیّ . تقول منه : تَمَنَّیْتُ الشیء ، ومَنَّیْتُ غیری تَمْنِیَةً(الصحاح) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ جبرئیل علیه السلام أتَی إبراهیم علیه السلام فقال : تَمَنَّ یا إبراهیم ، فكانت تُسمّی مُنی ، فسمّاها الناس : مِنی» : ۱۲ / ۱۰۸ . الظاهر أنّ الأوّل بضمّ المیم علی صیغه الجمع ، والثانی بكسرها(المجلسی : ۱۲ / ۱۰۸) .

۱- .فی البحار : «فإنّ له» بزیاده «له» ، وقد حذفناها طبقا لجمیع المصادر الناقله للروایه .

باب الميم مع الواو

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«المَنِيَّةَ ولا الدَّنِيَّهِ» : ۷۵ / ۸۴ . المَنِيَّهُ : الموتُ . وجمعها : المَنايا ؛ لأ نّها مُقدَّرهٌ بوقتٍ مَخصوصٍ(النهايه) .

* وعن دِعْبِل فى أمير المؤمنين عليه السلام : نجيٌّ لجبريلَ الأَمينِ وأنتمُعكوف على العزَّى معا ومَناهِ : ۴۹ / ۲۴۷ . مَناه : صنمٌ كان لهُذيل وخزاعه ، بين مكّه والمدينه . والهاء فيه للتأنيث . والوقف عليه بالتاء(النهايه) .

باب الميم مع الواوموبذ : فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«ورأى المُؤبَذان فى . . . المنام» : ۱۵ / ۲۵۸ . المُوبَذان للمَجوس كقاضى القُضاه للمسلمين ، والمُوبَذُ كالقاضى(النهايه) .

موت : فى دعاء الانتباه :«الحمد للّه الذى أحيانى بعدَما أماتنى ، وإليه النشور» : ۷۳ / ۲۰۴ . سَمَّى النَّومَ مَوْتا ؛ لأ نّه يزول معه العقلُ والحركهُ ، تمثيلاً وتشبيها لا تحقيقا . وقيل : الموت فى كلام العرب يُطلق على السكون ، يقال : ماتَتِ الرِّيحُ : أى سَكَنَت(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَوْتات الدنيا أهون علىّ من مَوْتات الآخره» : ۳۲ / ۵۵۵ . أى : شدائدها وأهوالها ومَتاعبها بقرينه موتات الآخره . ويُحتمل أن يُراد بالاُولى أنواع الموت ــ فإنّ له أنواعا بحسب أنواع الحياه ؛ فمنها ما هو بإزاء القُوَّهِ النامِيَهِ الموجوده فى الحيوان والنَّباتِ ، كقوله تعالى : «يُحْيِى الأرضَ بَعدَ مَوتِها» ، ومنها زوالُ القُوَّهِ الحسِّيَّه ، كقوله تعالى : «يا لَيْتَنى مِتُّ قَبلَ هذا» ، ومنها زوالُ القوّه العاقله ؛ وهى الجَهاله ، كقوله تعالى : «أوَمَن كانَ مَيْتا فَأحيَيناه» ، ومنها الحزن والخوف المكدِّر للحياه ، كقوله تعالى : «ويَأتِيهِ المَوتُ مِن كُلِّ مَكانٍ وما هُوَ بِمَيِّت» ــ وبالثانيه : الشدائد التى هى أشدّ من الموت(المجلسى : ۳۲ / ۵۵۵) . وما بين الشارحتين أخدناه من النهايه .

* وعنه عليه السلام :«وأعظم ما هنالك بليّه نُزُل الحميم . . . بين أطوار المَوْتات ، وعذاب الساعات» : ۷۴ / ۴۲۹ .

* وعن هشام بن الحكم للنظّام فى خلود أصحاب الجنّه :«قومٌ قد خُلِقوا وعاشوا ،

.

فُادخلوا الجِنانَ ، تُمَوِّتُهم فيها يا جاهل !» : ۸ / ۱۴۳ . أى تَنسب إليهم الموت ، وفى بعض النسخ بصيغه الغيبه ، فالفاعل هو الربّ تعالى(المجلسى : ۸ / ۱۴۴) .

* وفى الحديث :«مَن أحيا أرضا مَيْتةً فهى له» : ۷۳ / ۱۱۱ . هى الأرضُ التى لم تُزرع ولم تُعْمَرْ ، ولاـ جَرى عليها مِلْكُ أحَدٍ . وإحياؤُها : مُباشَرَةُ عِمارَتها ، وتأثيرُ شىءٍ فيها(النهايه) .

* وفى حديث المختار :«ونادَوا : . . . يا منصورُ أمِتْ _ وهذه علامةٌ بينهم _ » : ۴۵ / ۳۶۸ . أمِتْ أمْرٌ بالموت . والمراد به التفاؤُل بالنَّصر بعد الأمر بالإماتَهِ ، مع حصول الغَرض للشِّعار ؛ فإنَّهم جَعلوا هذه الكَلِمةَ علامةً بينهم ، يتَعارفون بها ؛ لأجل ظُلمه اللَّيل(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الثوم والكرّاث :«فمن كان أكَلَهُما فَلْيُمِتْهُما طَبْخا» : ۶۳ / ۲۰۵ . أى فليُبالغ فى طَبْخِهما ؛ لتَذْهَبَ حِدّتُهما ورائحَتُهما(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ومحمّدٌ صلى الله عليه و آله أنبأ عن مؤتَهَ وهو عنها غائب» : ۱۰ / ۴۷ . مُؤتَهُ _ بضمِّ الميم وسكون الهمزه وفتح التاء _ : اسم موضع قُتِل فيها جعفر بن أبى طالب(المجلسى : ۱۰ / ۵۱) .

مور : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«التوُوا على أطراف الرماح ؛ فإنّه أمْوَرُ للْأسِنّه» : ۳۲ / ۵۶۳ . أى أشدّ فعلاًـ للْمَوْر ؛ وهو الاضطراب الموجِب للانزلاق وعدم النفوذ(صبحى الصالح) .

* وفى حديث قُسّ بن ساعده الإيادى :«ونجوم تَمُورُ ، وليل يدور» : ۱۵ / ۱۸۴ . مارَ الشىء يَمُوْر مَوْرا : تحرّك وجاء وذهب(المجلسى : ۱۵ / ۱۸۵) .

* ومنه عن أمير المو?نين عليه السلام :«أجرى فيها . . . قمرا منيرا فى فُلْك دائِر . . . ورقيم مائِر» : ۷۴ / ۳۰۲ . الرقيم : اسم من أسماء الفُلْك . . . والمائر : المتحرّك(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى أثر الريح على البحر :«تردّ أوّله إلى آخره ، وساجيه إلى مائره» : ۷۴ / ۳۰۱ . والساجى : الساكن .

* ومنه عن أبى جعفر فى محمّد بن عبد اللّه بن الحسن المنصور :«ما الناس إلى أحَدٍ أموَرُ أعْناقا ، ولا أسرع إجابه منهم إلى هذا الفتى» : ۴۷ / ۲۷۷ . مَوْر العنق هنا : كنايه عن شدّه التسليم والانقياد له ، وخفض الرؤوس عنده(المجلسى : ۴۷ / ۲۷۸) .

موس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تقتلوا فى الحرب إلاّ من جَرَت عليه المَواسِى» : ۱۹ / ۱۶۷ . أى

.

مَن نَبَتَتْ عانَتُه ؛ لأنَّ المواسِیَ إنّما تَجری علی مَن أنبَتَ . أراد مَن بَلَغ الحُلُم من الكُفّار(النهایه) .

مول : فی مناهی النبیّ صلی الله علیه و آله :«نَهَی علیه السلام عن . . . إضاعَهِ المال» : ۷۳ / ۳۴۳ . قیل : أراد به الحیوان : أی یُحسَنُ إلیه ولا یُهمَلُ . وقیل : إضاعتُه : إنفاقُهُ فی الحرام والمعاصی وما لا یُحِبُّه اللّه . وقیل : أراد به التبذیرَ والإسرافَ ، وإن كان فی حلالٍ مُباحٍ . [و] المالُ فی الأصلِ : ما یُمْلَكُ من الذهب والفِضَّه ، ثمّ اُطْلِقَ علی كلِّ ما یُقْتَنی ویُمْلَكُ من الأعیان . وأكْثَرُ ما یُطْلَقُ المال عند العرب علی الإبل ، لأ نّها كانت أكثَرَ أموالِهِم . ومالَ الرجُل وتَمَوَّل : إذا صارَ ذا مالٍ . وقد مَوَّلَه غیرُه . ویقال : رجلٌ مالٌ : أی كثیر المال ، كأ نَّه قَد جعل نفسه مالاً ، وحقیقَتُهُ : ذُو مال(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسیّ :«یأتیک . . . مَلَک . . . لیَبْلُوَکَ فیما خَوَّلْتُک ، ویسألک عمّا مَوَّلْتُک» : ۱۳ / ۳۵۴ . یقال : مَوَّلَهُ : إذا جعل له مالاً (الفروق اللغویّه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أخوک الذی . . . لا یدعک حتّی تسأله ، ولا یذرک وأمرک حتّی تعلمه ، فإن كان مُمیلاً أصلحه» : ۷۴ / ۴۱۴ . رجل مُمِیل ــ بمیمَین ــ أی صاحب ثروه ومال كثیر(مجمع البحرین) . وهو اسم فاعل من أمَالَ .

موم : عن أبی جعفر علیه السلام فی علّه الموت :«فأنزل اللّه عزّوجلّ المُومَ ؛ وهو البِرْسامُ» : ۷۸ / ۱۸۹ . المُومُ : هو البِرْسامُ مع الحُمَّی . وقیل : هو بَثْرٌ أصْغَرُ من الجُدَریّ(النهایه) .

مومس : عن ابن أبی یعفور :«قلت [أی لأبی عبد اللّه علیه السلام] : وما طینه خبال؟ قال : صدیدٌ یخرج من فروج المُومِسَات» : ۷۲ / ۲۴۴ . المُوْمِسَهُ : الفاجِرَهُ . وتُجْمَع علی مَیامِسَ ، أیضا ، ومَوامِسَ(النهایه) .

* ومنه عن أبی العالیه :«إنَّ قارون استأجر مُوْمِسَهً لتقذفَ موسی» : ۱۳ / ۹ .

موه : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام وسئل عن السرج واللجام فیه الفضّه ، أیُركَب به؟ فقال :«إن كان مُمَوَّها . . . فلا بأس» : ۱۰ / ۲۷۰ . مَوَّهتُ الشیءَ : طلَیته بفضَّهٍ أو ذهبٍ ، وتحتَ ذلک نُحاسٌ أو حدیدٌ . ومنه التَّمْویهُ ؛ وهو التلبیسُ(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وعالمهم خبٌّ مَوّاهٌ» : ۷۴ / ۲۳۴ . مَوَّه الخبر علیه تمویها :

.

باب الميم مع الهاء

إذا أخبره بخلاف ما سأله . ومنه : حديثٌ مموَّهٌ : أی : مزخرَف(تاج العروس) .

* ومنه عن العسكریّ علیه السلام :«قد قطعتُ معاذيرَكم ، وأبْطلتُ تَمْويهَكم» : ۹ / ۱۷۹ .

* وفی الدعاء :«أیّ مُحْتفر من فضلك لم يَمِهْهُ فيضُ جودك» : ۸۲ / ۲۲۹ . بفتح الياء وكسر الميم وسكون الهاء ، وفی بعض النسخ بضم الياء على بناء الإفعال . قال الجوهری : ماهَتِ الركِيّةُ تَمُوهُ وتَمِيهُ وتَماهُ مَوْها ومُؤُوها : إذا ظهر ماؤها وكثُر . ومِهْتُ الرجلَ ومُهْتُهُ ــ بكسر الميم وضمّها ــ : إذا سقيتَه الماء . وأمَهْتُ الرجلَ والسِّكّينَ : إذا سقيتَهما . وأمَهْتُ الدواةَ صببتُ فيها الماء ، وفی بعض النسخ بضمّ الياء وسكون الميم وكسر الهاء ، يقال : حفر البئرَ حتّى أمْهَى ، لغةٌ فی أماهَ ، على القلب(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۹) .

* ومنه عن أمير المؤمنين علیه السلام :«تحتفرون ولا تُميْهُون» : ۳۲ / ۲۳۷ . أی لا تجدون ماءً .

باب الميم مع الهاءمهج : عن الصادق علیه السلام :«لو علم الناس ما فی العلم لطلبوه ولو بسفك المُهَج» : ۱ / ۱۷۷ . المُهْجَه : دم القلب والروح . وقيل : المُهْجَه دم القلب خاصّةً . والجَمعُ مُهَج(مجمع البحرين) .

مهر : عن أبی الحسن علیه السلام :«كان لسليمانَ بن داود علیه السلام . . . ثلاثمائه مَهيره» : ۱۴ / ۷۰ . المُهَيره : الحرّه ، والمهائر : الحرائر ، وهی ضدّ السرائر(لسان العرب) .

* وعن ابن اُمّ الحكم فی ابن ملجم :«وأحدّ الشفره ، وألان المُهْره» : ۴۲ / ۱۶۹ . المُهْره ــ بالضمّ ــ : واحد المُهَر كصُرَد ؛ وهی مفاصل متلاحكه فی الصدر أو غراضيف (۱) الضلوع (المجلسی : ۴۲ / ۱۷۳) .

مهق : فی صفته صلی الله علیه و آله :«لم يكن . . . بالأبْيُض الأمْهَق» : ۱۶ / ۱۸۱ . هو الكَريهُ البَياض كَلَونِ الجصِّ . يريد أ نّه كان نَيِّرَ البَياض(النهايه) .

مهل : عن أبی الحسن علیه السلام :«إنَّ للّه عزّوجلّ . . . مناديا ينادی : . . . مَهْلًا مهلًا عبادَ اللّه عن معاصی اللّه » : ۷۰ / ۳۴۴ . المَهَلُ ــ بالتحريك ــ : التُّؤَدَهُ والتَّباطُؤ ، والاسمُ : المُهْلَهُ . وفلانٌ

.

۱- .متلاحكه : أی متلاصقه متداخله . والغرضوف والغضروف : كلّ عظم رخص يؤكل .

ذو مَهَلٍ ـ بالتحريك ـ : أى ذو تقـدّم فى الخير . ولا يقال فى الشـرّ . يقال : مَهَّلْتُه وأمْهَلْتُه : أى سَكَّنْتُه وأخَّرْتُه . ويقال : مَهْلاً ، للواحد والاثنين والجمع والمؤنّث بلفظ واحد(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«خذوا مُهْل الأيّام ، وحُوطوا قَواصىَ الإسلام» : ۳۳ / ۳۲۴ . أى اغْتنِموا المُهْله ، واشتغلوا بحفظ البلاد القاصيه(المجلسى : ۳۳ / ۳۲۴) .

* وعنه عليه السلام لمعاويه :«حالُكَ اليومَ كحال الثوب المَهِيل» : ۳۳ / ۸۵ . المَهِيل : المتداعى فى التمزّق ، ومنه رملٌ مَهيلٌ : أى ينهال ويسيل(المجلسى : ۳۳ / ۸۸) .

مهم : عن عبد المسـيح :أزْرَقُ مَهْمُ (۱) النَّابِ صَرَّارُ الاُذنُ : ۱۵ / ۲۶۵ . فى بعض الروايـات : «مَهْم النـاب» . قيل : أى تامّ السنّ . قال الجزرى : مَهْم الناب : أى حديد الناب . قال الأزهرى : هكذا رُوِىَ ، وأظنّه «مَهْو النَّاب» بالواو ، يقال : سيفٌ مَهْوٌ : أى حديدٌ ماضٍ . وأورده الزمخشـرى «مُمْهى النَّاب» وقال : المُمْهَى : المُحَدَّدُ ، مِن أمْهَيْتُ الحديدةَ : إذا أحْدَدْتَها . شَبَّه بَعِيرَه بالنِّمر ، لزُرقَةِ عَيْنَيْه ، وسُرْعَةِ سَيْرِه(المجلسى : ۱۵ / ۱۶۶) .

مهمه : عن الجارود بن المنذر للنبىّ صلى الله عليه و آله : جابت البيدَ والمَهامِهَ حتّيغالَها من طوى السرى ما غالا : ۳۸ / ۴۳ . جمع المَهْمَه ؛ وهو المَفازَه البعيده(المجلسى : ۳۸ / ۴۳) .

* ومنه الدعاء :«إلهى تداركْ . . . أفْهاما فى مَهامِهِ الحيره ضَلَّتْ» : ۹۲ / ۳۷۹ .

مهن : فى الخبر :«كـان لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله بردٌ . . . سوى ثوب مَهْنَتِه» : ۸۶ / ۲۱۲ . أى خِدمَتِه وبِذلَتِه . والروايَهُ بفتح الميم ، وقد تُكسر . قال الزمخشرىّ : هو عند الأثبات خَطأ . قال الأصْمَعِىُّ : المَهْنَهُ ـ بفتح الميم ـ : هى الخِدْمَهُ . ولا يقال : مِهْنَهُ ، بالكسـر . وكـان القياسُ لو قيل مِثْلُ جِلْسه وخِدْمَهٍ ، إلاّ أ نَّه جاء على فَعْلَه واحـدهٍ انتهى . يقال : مَهَنْتُ القومَ أمْهَنُهم وأمْهُنُهم ، وامْتَهَنونى : أى ابتَذَلونى فى الخِدْمَهِ(النهايه) .

.

۱- .فى المصدر : «ضخم» ، وما أثبتناه ذكره المجلسى بوصفه روايه اُخرى .

باب الميم مع الياء

* ومنه عن نعيم :«أتيت الرَّبَذه ألتمس أبا ذرّ ، فقالت لى امرأه : ذَهَب يَمْتَهِنُ» : ۲۲ / ۴۲۵ . المَهْنَهُ : الخدمه ، ومَهَنْت الإبلَ : حلبتها عند الصدر ، وامتهنتُ الشىء : ابتذلته(المجلسى : ۲۲ / ۴۲۵) .

* ومنه فى جنود العقل :«المِهْنه ؛ وضدّها البغى» : ۱ / ۱۱۱ . المِهْنه : الخدمه(المجلسى : ۲۲ / ۴۲۵) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«ليس بالجافى ولا بالمَهِين» : ۱۶ / ۱۵۰ . يُروَى بفتح الميم وضَمِّها ؛ فالضمُّ من الإهانَهِ ؛ أى لا يُهِينُ أحدا من النَّاس ، فتكونُ الميمُ زائدهً . والفتح من المَهانَهِ : الحَقارهِ والصِّغَرِ ، وتكون الميم أصْلِيَّهً(النهايه) .

مها : فى الحديث القدسىّ :«يا آدم . . . سيخرج لك بيتا من مَهاه يكون قِبْلَتك» : ۱۱ / ۱۹۵ . المَها : البِلَّوْرُ . وكلُّ شَىء صُفِّى فهو مُمَهَّى ، تشبيها به . ويُقال للكَوكَب : مَها ، ولِلثَّغْر إذا ابيُضَّ وكَثُرَ ماؤُهُ : مَها(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى موضع البيت :«كانت مَهاهً بيضاء ؛ يعنى دُرَّه» : ۵۴ / ۸۹ .

* وفى توحيد المفضّل :«تراه فى الصحارى والجبال من أسراب الظباء والمَهَا» : ۶۱ / ۶۰ . المَهَا : جمع المَهَاه ؛ وهى البقر الوحشيّه . وقيل : المَهَا نوع من البقر الوحشى(المجلسى : ۶۱ / ۷۴) .

* ومنه عن دِعْبِل : على العرصات الخالياتِ من المَهَاسلامُ شجٍ صَبٍّ على العرصاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . المَها ـ بالفتح ـ : جمع مَهاه ؛ وهى البقره الوحشيّه . ورجل شجٍ : أى حزين . ورجل صَبٌّ : عاشق مشتاق(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۱) .

باب الميم مع الياءميث : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«فأخذَ من التربه التى يُدفن فيها ، فَماثَها فى النطفه» : ۵۷ / ۳۳۸ . يقال : مِثْتُ الشىءَ أمِيثُه وأمُوثُه فانْماثَ : إذا دُفْتَه فى الماء(النهايه) .

.

* وعنه علیه السلام :«إذا اتّهم المؤمن أخاه انْماثَ الإیمان فی قلبه کما یَنماثُ الملح فی الماء» : ۷۲ / ۱۹۸ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهمّ أمِثْ قلوبَهم مَیْثَ المِلْحِ فی الماء» : ۳۴ / ۱۹ .

میثر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إیّاک أن ترکب مِیثَرةً حمراء» : ۶۰ / ۲۶۲ . هی وِطاءُ مَحشُوٌّ ، یُترک علی رَحْلِ البعیر تَحْتَ الرَّاکِب . وأصْلُه الواو ، والمیم زائده ، وسیجیء فی بابه(النهایه) .

میح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«عبادَ اللّه . . . استَمیحوه ؛ فما قطعکم عنه حجابٌ» : ۷۴ / ۳۱۴ . اسْتَمَحْتُه : سألته العطاء (لسان العرب) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الإمامه :«ومیَّحَ (۱) بهم عن باطن ینابیع علمه» : ۲۵ / ۱۴۶ . مَیَّحَ _ کما فی بعض النسخ _ بتشدید الیاء ، والمائح : الذی ینزل البئر ، فیملأ الدلو . وهو أنسب (۲) ، والتشدید للمبالغه(المجلسی : ۲۵ / ۱۴۷) .

* ومنه فی الحدیبیّه :«لیس فیها إلاّ بئر واحده . . . فنزل فیها رجال یُمِیْحُونها» : ۲۰ / ۳۴۶ .

مید : عن السجّاد علیه السلام :«بنا یُمسِک الأرضَ أن تَمید بأهْلها» : ۲۳ / ۶ . مادَ یَمِیدُ : إذا مالَ وتَحرَّک(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ووتّد بالصخور مَیَدان أرْضه» : ۴ / ۲۴۷ . هو _ بفتح الیاء _ : مصدَرُ مادَ یَمید(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أنا أفصح العرب ، مَیْدَ أ نّی من قریش» : ۱۷ / ۱۵۸ . مَیْدَ وبَیْدَ : لغتان بمعْنَی غَیر . وقیل : مَعناهُما «علی أنّ»(النهایه) .

میر : فی حدیث المعراج :«فأخبرَهم بما رأی من المارّه والمُمْتارَه» : ۱۷ / ۲۳۳ . أی الإبل التی تُحمَل علیها المِیرَه ؛ وهی الطعام ونحوه ممّا یُجلَب للبیع(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«خرج إسماعیل إلی الطائف یَمْتارُ لأهله طعاما» : ۱۲ / ۹۵ .

* ومنه عن جابر الجعفی لأبی جعفر علیه السلام :«لِمَ سُمِّی أمیرُ المؤمنین أمیرَ المؤمنین ؟ قال :

.

۱- .فی المصدر : فتح ، وما أثبتناه من نسخه اُخری أشار إلیها المجلسی .

۲- .أی أنسب من «فتح» .

لأ ـ نّه يَميرُهم العلمَ ، أما سمعت كتاب اللّه عزّوجلّ : «ونَميرُ أهلَنا» ؟» : ۳۷ / ۲۹۳ . المِيرَه _ بالكسر _ جَلب الطعام ، يقال : مارَ عيالَه يَمير مَيْرا وأمارَهُم وامْتَار لهم ، ويَرِد عليه أنَّ الأمير فعيل من الأمر لا من الأجوف ، ويمكن التفصّي عنه بوجوه : الأوّل : أن يكون على القلب . وفيه بُعدٌ من وجوه لا ـ تخفى . الثانى : أن يكون «أمير» فعلاً ـ مضارعا على صيغه المتكلّم ، ويكون عليه السلامقد قال ذلك ، ثمّ اشتُهر به كما فى «تأبّط شرّا» . الثالث : أن يكون المعنى : أنّ اُمراء الدنيا إنّما يُسمَّون بالأمير لكونهم متكفّلين لِمِيْره الخلق وما يحتاجون إليه فى معاشهم بزعمهم ، وأمّا أمير المؤمنين عليه السلامفإمارته لأمر أعظم من ذلك ؛ لأ نّه يَمِيْرهم ما هو سببٌ لحياتهم الأبديّه ، وقوّتهم الروحانيّه ، وإن شارك سائر الاُمراء فى المِيره الجسمانيّه . وهذا أظهر الوجوه (المجلسى : ۳۷ / ۲۹۳) .

ميز : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أمازَ سبحانه بِعَدْل حكمه وحكمته بين المُوجف . . . والمُبْطِئ» : ۶۵ / ۱۹۳ . يقال : مِزْتُ الشيءَ من الشيء : إذا فَرَّقْتَ بينهما ، فانْمازَ وامْتازَ ، ومَيَّزْتُه فَتَميَّزَ(النهايه) .

ميس : عن أبى عوانه فى حديث الجنّه :«فماسَتْ كما تَمِيس العروس فرحا» : ۴۳ / ۲۷۶ . يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْسا : إذا تَبَخْتَر فى مَشْيه وتَثَنَّى(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ويَمِيسُ بزَيَفانِه» : ۶۲ / ۳۰ . يميس : أى يتبختر . وزاف يزيف زَيَفانا : أى تبختر فى مشيه (المجلسى : ۶۲ / ۳۵) .

ميسم : فى النبىّ صلى الله عليه و آله فى شاه :«أخذ أحدَ اُذنيها بين أصابعه فصار لها مِيْسَما» : ۱۷ / ۲۲۹ . هى مِفعل من الوَسامه ، وبابه الواو(النهايه) .

ميض : فى الحديبيَه :«ففاض الماء فشربوا وقَلَوا . . . مَياضِيهم» : ۱۷ / ۲۳۳ . المَياضى : جمع المِيضاه ؛ وهى _ بالقصر وكسر الميم ، وقد تُمدّ _ مِطهره كبيره يُتَوَضَّأ منها . ووَزْنُها مِفْعَله ومِفعاله . والميم زائده(النهايه) .

ميط : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إماطَتُك الأذى عن الطرِيق صَدَقَةٌ» : ۷۲ / ۵۰ . إماطَهُ الأذى : تَنحيتُه . يقال : مِطْتُ الشىء وأمَطْتُه . وقيل : مِطْتُ أنا ، وأمَطْتُ غيرى(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«كان إذا أراد قضاء الحاجه . . . التفت يمينا وشمالاً إلى

.

مَلَكَيه فيقول : أمِيطا عنّى» : ۵ / ۳۲۷ . أى أبْعِدا وتنحّيا عنّى .

* ومنه فى الخبر :«فانحدر القوم عن الركاب ، فأماطُوا من شَعَثهم» : ۲۱ / ۳۱۹ . وشَعِثَ الشَّعرُ : تغيّرَ وتلبّدَ (المصباح المنير) .

ميع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى جهنّم لأوديه من كبريت لو اُرسل فيها الجبال الرواسى لَماعَتْ» : ۵۷ / ۹۲ . ماعَ الشىءُ يَمِيعُ وانْماعَ : إذا ذابَ وسالَ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى فأره وقعت فى سمن :«إن كان مائعا فسدَ كلّه» : ۷۷ / ۸۰ .

ميل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«خالطوا الفجّار جهارا ، ولا تَمِيلوا عليهم فَيظلموكم» : ۷۲ / ۴۴۰ . على بناء المجرَّد ، والتعديه بعلى للضرر ؛ أى لا تعارضوهم إراده للغلبه . قال فى المصباح المنير : مالَ الحاكمُ فى حُكمه مَيْلًا : جارَ وظلم فهو مائل ، ومال عليهم الدهرُ أصابهم بحوائجه انتهى . . . وقيل : هو على بناء الإفعال أو التفعيل ؛ أى لا تعارضوهم لتَميلوهم من مذهب إلى مذهب آخر . وهو تكلّف(المجلسى : ۷۲ / ۴۴۱) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ليسلّطَنَّ عليكم غلامُ ثقيف الذيّال المَيَّال» : ۴۱ / ۳۳۲ . المَيَّال : مبالغه فى الظلم ، والمراد به الحجّاج(المجلسى : ۴۱ / ۳۳۲) .

* وفى الإمامَين العسكريَّين عليهماالسلام :«وأتوسّل إليك بعلىّ بن محمّد الراشد ، والحسنِ بن علىّ . . . الصابرَين فى الإحَن المائِله» : ۹۹ / ۶۹ . الإحَن ــ كعنب ــ : جمع الإحْنه ــ بالكسر ــ وهى الحقد والغضب . والمائله : أى التى تميل إلى الانتقام والخروج عن الصبر(المجلسى : ۹۹ / ۸۰) .

* وعن المختار فى أصحابه :«ليسوا بمِيْلٍ ولا أغمار» : ۴۵ / ۳۵۸ . المِيْل : جمع أمْيَل ، وهو الكَسِل الذى لا يُحْسِن الرُّكوب والفُروسِيَّه(النهايه) .

مين : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وتأثّلت علينا لواحق المَيْن» : ۸۸ / ۲۹۴ . تأثّل : أى تأصّل واستحكم أو عَظُم ، والمَيْن : الكذب ؛ أى عظم واستحكم علينا غضبُك اللاحق بكذبنا خصوصا على اللّه ورسوله فى الأحكام(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۸) .

.

الفهرس .

ص: ۴۴۶

..

..

..

ص: ۴۴۹

..

ص: ۴۵۰

..

ص: ۴۵۱

..

..

المجلد ۴

اشاره

ص: ۱

حرف النون

باب النون مع الهمزه

باب النون مع الباء

حرف النونباب النون مع الهمزهنأم : عن عمر لسلمان رضى الله عنه :«أسْكَتَ اللّه نَأْمَتك!» : ٢٨ / ٢٧٩ . أى نَغْمَتَك وصَوتك ، والنَأْمَةُ ــ بالتسكِين ــ : الصوت(الصحاح) .

باب النون مع الباءنبأ : عن أعرابىّ لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«السلام عليك يا نَبىءَ اللّه . قال : لَسْتُ نَبىءَ اللّه ، ولكنّى نَبىُّ اللّه » : ١١ / ٢٩ . النَّبىءُ : فَعِيل بِمعنَى فاعِل للمبالَغه ، من النَّبَأ : الخَبَر ؛ لأ نّه أنْبَأ عن اللّه ؛ أى أخْبَرَ . ويجوز فيه تَحقِيق الهَمْز وتَخْفِيفه . يقال : نَبَأَ ونَبَّأ وأنْبَأ . قال سيبويه : ليس أحَدٌ مِن العَرب إلاّ ويَقول : تَنَبّأ مُسَيلمه ــ بالهَمْز ــ غَيرَ أ نَّهم تَركوا الهَمْز فى النَّبىّ ، كما تَركوه فى الذُّرِّيَّه والبَرِيَّه والخابِيَه ، إلاّ أهْلَ مكّه ؛ فإنّهم يَهْمِزون هذه الأحرف الثلاثه ، ولا يَهْمِزون غيرها ، ويُخَالِفون العَرَب فى ذلك . قال الجَوهرى : يُقال : نَبَأْتُ على القوم : إذا طَلَعْتَ عليهم ، ونَبَأْتُ مِن أرْض إلى أرض : إذا خَرجتَ من هذِه إلى هذِه . قال : وهذا المَعْنى أراده الأعْرابىُّ بقوله : «يا نَبىءَ اللّه » لأ نّه خَرَج من مكّه إلى المدينه ، فأنْكَر عليه الهَمْز ؛ لأ نّه ليس من لُغه قريش . وقيل : إنَّ النَّبىَّ مُشتَقٌّ من النَّباوَه ؛ وهى الشىء المُرتَفِع . ومن المهموز شِعر عبّاس بن مرداس يَمدحُه : يا خاتَم النُّبَاء إنَّك مُرْسَلٌبالحَقِّ كُلُّ هُدَى السبيل هُداكا

.

والرسول أخصّ من النبيّ ؛ لأنّ كلّ رسول نبيّ ، وليس كلّ نبيّ رسولاً(النهايه) .

نبب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أصحاب الرسّ :«فاتّخذوا أنابِيبَ طوالاً من رصاص» : ١٤ / ١٥١ . جمع الأُنْبوب : ما بين العُقْدتَين من القَصَب والقناه(تاج العروس) . ويستعار لكلّ أجوف مستدير كالقصب ، ومنه اُنبوب الماء لقناته(الهامش : ١٤ / ١٥١) .

نبت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات :«تَسْتَنبِتون فى أجسادهم ، وترتعون فيما لفظوا» : ٧٩ / ١٥٦ . أى : تزرعون النبات . وفى بعض النسخ : «تستثبتون» ؛ أى تنصبون الأشياء الثابته كالعمود والأساطين(المجلسى : ٧٩ / ١٦٠) .

* وفى بنى قريظه :«عرضهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على العانات ؛ فمن وجده أنْبَتَ قَتَله» : ٢٠ / ٢٤٦ . أراد نَبات شَعْر العانَه ، فجَعَله عَلامه للبُلوغ(النهايه) .

نبح : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«تَتنابَح كلابُ . . . ماء الحوأب امرأةً من نسائى» : ٣٢ / ١٥٠ . نَبَحَنا الكلبُ ونَبَح علينا نَبْحا ونابَحَنا ، والنُّباحُ ــ بالضمِّ ــ صَوْتُهُ(المصباح المنير) .

نبذ : فى مناهى النبيّ صلى الله عليه و آله :«أنّه نَهَى عن المُنابَذَه» : ١٠٠ / ٨٠ . المُنابَذه : أن يقول الرجُل لصاحِبه : انْبِذْ إلىّ الثَّوب أو غيره من المتاع أو أنْبِذُه إلَيْك وقد وجب البيع بكذا وكذا . وقيل : هو أن يقول : إذا نَبَذتُ إليك الحصاةَ فقَدْ وَجَب البيع . وهذه بيوع كانت فى الجاهليّه يتبايعونها ، فنهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عنها ؛ لأنّها غَرَر كلّها(المجلسى : ١٠٠ / ٨٠) . يقال : نَبَذْت الشَّىء أنْبِذُه نَبْذا ، فهو مَنْبوذ : إذا رَمَيْتَه وأبْعَدْتَه(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ثلاثه عشر صنفا من اُمّه جدّى صلى الله عليه و آله لا يحبّونا . . . والمَنْبوذُ من الرجال» : ٥ / ٢٧٨ ــ ٢٧٩ . أى اللَّقِيط ، وسُمِّى مَنْبوذا ؛ لأنّ اُمَّه رمته على الطريق(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام بعد التحكيم :«فأبَيْتم علىّ إباء . . . المُنابذين العصاه» : ٣٣ / ٣٢٢ . قال فى القاموس : الانتباذ : التنحّى وتحيّز كلّ من الفريقين فى الحرب(المجلسى : ٣٣ / ٣٢٣) .

* وعن سلمان فى احتجاجه على القوم :«لكن أبيتم فولّيتموها غيره . . . قد نابَذْتكم على سَواء» : ٢٩ / ٨٠ . قال فى النهايه : «نابَذْناكُم على سواء» : أى كاشَفْناكم وقاتَلْناكم على طَريق

.

مُسْـتَوٍ فی العِلْم بالمُنابَـذه مِنّـا ومنکم ، بـأن نُظهِرَ لهـم العَزْم علی قِتـالِهم ونُخبِرَهُم به إخبـارا مکشوفا(المجلسـی : ۲۹/۸۱) . والنَّبْذُ یکون بالفِعل والقول ، فی الأجسام والمعانی(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام :«ولا علیک إن آنست من أحد خیرا أن تنبذَ إلیه الشیء نَبْذا» : ۷۱ / ۴۰۴ . أی ترمی وتُلقی إلیه شیئا من براهین دین الحقّ نَبْذا یسیرا موافقا للحکمه ، بحیث إذا لم یقبل ذلک یمکنک تأویله وتوجیهه(المجلسی : ۷۱ / ۴۰۴) .

* وعن الکلبیّ للصادق علیه السـلام :«ما تقول فی النبیـذ ؟ فقال علیه السـلام : حلال . فقلت : إنّا نَنبِـذ فنطرح فیه العکر وما سوی ذلک ، ونشربه ، فقال : شُه شُه ، تلک الخمره المُنْتِنه ! فقلت : جُعلت فداک ! فأیّ نَبیذٍ تعنی ؟ فقال : إنّ أهل المدینه شکَوا إلی رسول اللّه صـلی الله علیه و آلهتغیّر المـاء ، وفسـاد طبائعهم ، فأمرهم أن یَنبِـذوا ، فکان الرجل یأمر خادمَه أن یَنْبِـذ له فیعمـد إلی کفّ من التمر فیقذف به فی الشنِّ ، فمنه شربه ومنه طهوره» : ۴۷ / ۲۳۱ . یقال : نَبَذْت التمر والعِنَب : إذا تَرکْتَ علیه الماء لِیَصِیرَ نَبیذا ، فصُرِفَ من مفعول إلی فعیل . وأنَبَذْتُه : اتَّخَذْتُه نَبیذا وسَواء کان مُسْکِرا أو غیرَ مُسْکِر فإنّه یقال له نَبیذ(النهایه) .

نـبر : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی القرآن :«وإیّـاکم والنَّبْر فیه ؛ یعنی الهمز» : ۸۹ / ۲۱۱ . النَّبْرَهُ : الهمزهُ . وقـد نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرا : وقریش لا تَنْبِرُ : أی لا تهمز(الصحاح) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«نزل القرآن بلسـان قریش ولیسوا بأهل نبر ــ أی همز ــ ولولا أنّ جبرئیل نزل بالهمز علی النبیّ صلی الله علیه و آله ما هَمَزنا» : ۸۹ / ۲۱۱ .

* وعنه علیه السـلام فی الجنّه :«واسـتقبَلَتْهم قَهارِمَتها بِمَنابِر الریحان» : ۶۵ / ۱۷۲ . أی مـا اجتمع وارتفع منه . نَبَرَ الشـیءَ : رفَعَه ، ومنـه المِنْبَر بکسـر المیـم . والنَبْرَه : کـلّ مرتفـع مـن شـیء . ویمکـن أن یکـون مَنـائر ــ بـالهمز ــ مـن النَّور ــ بالفتـح ــ : أی الأزهار(المجلسی : ۶۵ / ۱۷۵) .

نـبز : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی صِفَه المؤمن :«ولا یُنـابِز بالألْقـاب» : ۶۴ / ۳۱۷ . التنـابُز : التـداعی بالألْقـاب . والنَّبَزُ ــ بالتحریک ــ : اللَّقَب ، وکأ نّه یَکْثُر فیما کان ذَمًّا(النهایه) .

* ومنه عن أبی بصیر لأبی عبد اللّه علیه السلام :«فإنّا نُبِزْنا نبزا انکسرت له ظهورنا . . . فقال أبو عبد اللّه : الرافضه ؟ قلت : نعم» : ۶۵ / ۴۹ . النَّبْز ــ بالفتح ــ : اللَّمْزُ ، ومَصْدَرُ نَبَزَه یَنْبِزه : لَقَّبه ،

.

وبالتحريك : اللَّقب ، والتَّنابُزُ : التعايُرُ والتداعى بالألْقاب(القاموس المحيط) .

نبط : عن يعقوب بن شعيب لأبى عبد اللّه عليه السلام :«ما يزال الرجل ممّن ينتحل أمرنا ، يقول لمن منّ اللّه عليه بالإسلام : يا نَبطىُ ، فقال : نحن أهلُ البيت والنَّبَط من ذريّه إبراهيم ، إنّما هما نَبطان من النَّبَط الماء والطين ، وليس بضارّه فى ذرّيّته شىء ، فقوم استَنْبَطوا العلم فنحن هم» : ۶۴ / ۱۷۷ . قال فى المصباح : النَّبَط : جِيلٌ من النَّاس كانوا يَنْزلون سَواد العراق ، ثمّ اسْتُعْمِل فى أخْلاطِ النَّاس وعَوامّهم والجَمْعُ : أنْباط . . . واسْتَنبطتُ الحُكْمَ : اسْتَخْرَجتُه بالاجتهاد ، وأنْبَطتُهُ إنْباطا مِثْله ، وأصْلُهُ مِن اسْتَنبطَ الحافِرُ الماءَ وأنْبَطَه إنْباطا ؛ إذا اسْتَخْرَجه بعلمه ، انتهى . والخبر يحتمل وجهين : أحدهما : أنّ المراد أ نّا أهلَ البيت والنبطَ جميعا من ذريّه إبراهيم ، إمّا على الحقيقه أو على التأويل ؛ لأ نّه عليه السلام كان يساكنهم فى ديارهم ، فلهم أيضا شرافهُ النسب ، ثمّ بيّن عليه السلامفضلهم من جهه اشتقاق اللفظ فقال : النَّبَط له اشتقاقان : أحدهما من استنباط الماء وتعمير الأرض ، وهذا لا يضرّهم إن لم يفعلوا مثل أفعالهم ؛ فإنّ فعل الآباء لا يضرّ الأبناء ، فهذا لا يصير سببا لذمّهم . . . وثانيهما : استنباط العلم والحكمه ، فنحن أنباطٌ بهذا المعنى ، وشيعتنا الذين يستنبطون منّا داخلون فى ذلك . . . . وثانيهما : أن يكون المعنى أ نّا أهل بيت النبىّ صلى الله عليه و آلهوخلفاؤه ، وبذلك لنا الفضيله على سائر الخلق ، وليس لغيرنا فضلٌ على النَّبَط ؛ لأ نّهم أيضا من ذرّيّه إبراهيم . ثمّ بيّن عليه السلام أنّ للنبطىّ بحسب الاشتقاق معنيين : أحدهما مستخرِج الماء من الطين ، وهذا لا يضرُّهم فى شرافه نسبهم ، والآخر استنباط العلم فنحن هم ، فلا يكون النَّبَطىّ شتما لهم ، بل هو مدح لهم . وعلى التقديرين ضمير «ضارّه» عائد إلى إبراهيم عليه السلام(المجلسى : ۶۴ / ۱۷۷ و ۱۷۸) .

* وعن الصادق عليه السلام :«المؤمن نَبطىٌ ؛ لأ نّه استنبط الأشياء ؛ تعرَّف الخبيث عن الطيّب» : ۶۴ / ۶۱ .

* وفى روايه اُخرى :«المؤمن نبطىُ ؛ لأ نّه استنبط العلم» : ۶۴ / ۱۷۲ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قد يَئسَتْ من اسْتِنباط الإحاطه به طوامحُ العقول» :

.

۴ / ۲۲۲ . أی : استخراج الإحاطه به وبکنهه طوامحُ العقول(المجلسی : ۴ / ۲۲۵) .

* ومنه الدعاء :«و أنبَطْتَ قلبی من ینابیع الحکمه» : ۹۸ / ۲۸۸ . قال الفیروزآبادی : نَبَط الماءُ : نَبَع ، والبئرَ : استَخرجَ ماءَها ، ونَبَط الرَّکِیَّهَ وأنبَطَها واستَنْبَطَها وتَنَبَّطَها : أماهها ، وکلّ ما اُظهر بعد خَفاء فقد اُنبِط واستُنبِط ، مجهولَین(المجلسی : ۹۸ / ۲۸۹) .

نبع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الإسلام :«ویَنابِیع غزرت عُیونها ، ومصابیح شَبّت نیرانها» : ۶۵ / ۳۴۴ . الیَنْبوع : العین یَنْبَع منه الماء ؛ أی یخرج ، وقیل : الجدول الکثیر الماء ، وهو أنسب(المجلسی : ۶۵ / ۳۴۶) .

* وعن سلیمان :«أخَذْتُ النَّبْعه ؛ وهی العصا» : ۴۹ / ۸۸ . النَّبع : شجر للقسیّ وللسهام ینبت فی قُلّه الجبل(المجلسی : ۶۶ / ۲۲۰) .

* ومنه عن ابن عبّاس :«کان لرسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . قوس نَبْع تُسمّی السَّداد» : ۱۶ / ۱۲۷ .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی ابنه موسی :«إنّه نَبْعَهُ نبوّه» : ۶۶ / ۲۲۰ . أی عِلمه من یَنْبوع النبوّه ، أو هو غصن من شجره النبوّه(المجلسی : ۶۶ / ۲۲۰) .

نبغ : عن فاطمه علیهاالسلام :«ونَطَقَ کاظم الغاوین ، ونَبَغ خامل الأقلّین» : ۲۹ / ۲۲۵ . نَبَغَ الشَّیءُ : أی ظَهَرَ ، ونَبَغَ الرَّجُلُ : إذا لم یکن فی إرث الشِّعْر ثمّ قال وأجادَ(المجلسی : ۲۹ / ۲۷۲) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عمرو بن العاص :«عَجَبا لابن النابغه !» : ۳۳ / ۲۲۱ . النابِغه : المشهوره فیما لا یلیق بالنساء ، من نبغ : إذا ظهر(صبحی الصالح) .

نبق : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«وصار النَّبِق إلی هذا الحمل ، وذهب حمل الطلح فلا یحمل» : ۶۳ / ۱۱۳ . النَّبِق _ بفتح النون وکسر الباء وقد تُسَکَّن _ : ثَمَر السِّدْر ، واحدتُه نَبِقَه ونَبْقَه ، وأشبه شیء به العُنَّاب قبل أن تَشْتَدّ حُمْرَتُه(النهایه) .

نبک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا یدخل حلاوهُ الإیمان قلبَ . . . بربریّ ولا نَبْک الرَّی» : ۵ / ۲۷۷ . النَّبْک : المکان المرتفع ، ویحتمل أن یکون إضافته إلی الرَّی بیانیّه ، وفی بعض النسخ بتقدیم الباء علی النون ، وهو _ بالضمّ _ : أصل الشیء وخالصه(المجلسی : ۵ / ۲۷۶) .

.

* وعنه علیه السلام :«إذا وضعتَ جبهتک علی نَبَکه فلا ترفعها ولکن جُرَّها علی الأرض» : ۸۲ / ۱۲۹ . النَّبَکه ــ بالتحریک وقد تسکّن الباء ــ : الأرض التی فیها صعود ونزول(مجمع البحرین) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام لأبی الصلت الهروی :«ثمّ تحفر لی فی هذا الموضع فتخرج نَبَکه لا حیله فیها» : ۵۰ / ۴۹ . أی أکَمَه محدّده الرأس(الصحاح) .

نبل : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی اختیار الکُتّاب :«فاعمدْ لأحسنِهم کان فی العامّه أثَرا ، وأعْرَفِهم فیها بالنُّبل والأمانه» : ۷۴ / ۲۵۵ . النُّبل ــ بالضمّ ــ : الذکاء والنجابه(المجلسی : ۶۴ / ۱۶۲) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«من لم تکن فیه خصله من ثلاثه لم یُعدَّ نَبیلاً» : ۷۵ / ۲۲۹ .

* وعن سدیر :«البغل أزینُ وأنْبَلُ» : ۶۴ / ۱۶۱ . نَبُل نَبالهً فهو نَبِیل . وامرأهٌ نبیلهٌ فی الحُسْن بیّنه النَّباله ، وکذا الناقه أو الفرس أو الرجُل(القاموس المحیط) .

* وعن الباقر علیه السلام فی ذکر حرب الجمل :«قد رُشِق هودج عائشه بالنَّبل» : ۳۲ / ۲۰۱ . النَّبل : السِّهام العربیّه ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها ، فلا یقال : نَبْله ، وإنّما یقال : سَهْم ونُشّابه(النهایه) .

نبه : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من أراد أن ینظر إلی . . . إدْریس فی نَباهته ومَهابته . . . فلینظُر إلی علیّ بن أبی طالب» : ۱۷ / ۴۱۹ . النباهه : الشرافه . یقال : نَبُه یَنْبُه : إذا صار نَبیها شَریفا(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«نَبِّهْ بالتفکّر قلبَک» : ۶۸ / ۳۱۸ . النُّبْه ــ بالضمّ ــ : الفِطْنَهُ والقیامُ من النَّوم ، وأنْبَهْتُهُ ونَبَّهْتُه ، فَتَنَبَّه وانتبه ، وهذا مَنْبَهَهٌ علی کذا : مُشعِرٌ به ، والاسم النُّبْهُ بالضمّ(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام لمولاه نَوْف :«أرامق أم نَبْهان ؟» : ۶۵ / ۱۹۱ . النَّبْهان : المُنتَبه من النوم ، والمعنی : أتنظر إلیَّ أم أنت مُنْتَبه من النوم من غیر نظر؟(المجلسی : ۶۵ / ۱۹۲) .

نبا : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«من أقطعُ و عذرا من مغذّ سیرا یسکن إلی معرّس غفله بأدواء نَبْوَه الدنیا !» : ۷۵ / ۱۵۴ . النَّبْوَه : الجَفْوه . یقال : بینی وبینه نَبْوه . وهو یشکو نَبَوات الزمان وجفواته(تاج العروس) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یفسدنّ امرءا عندک . . . نَبْوَهُ حدیث له قد کان له فیها

.

باب النون مع التاء

حسن بلاء» : ۷۴ / ۲۴۹ .

* وعن الصادق عليه السلام :«لابدّ للجواد من كَبْوه ، وللسيف من نَبْوَه» : ۷۵ / ۲۳۰ . نَبا يَنْبو نَبوةً السيفُ : كَلَّ ولم يعمل فى الضريبه(الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مالك الأشتر :«فإنّه سيفٌ من سيوف اللّه ، لاكليلُ الظُّبه ، ولا نابى الضَّرِيبه» : ۳۳ / ۵۹۵ .

* ومنه عن هرثمه فى قبر الرضا عليه السلام :«فإذا ضُرِبت المعاولُ نَبَتْ عن الأرض» : ۴۹ / ۲۹۴ . أى ارتفعت ولم تؤثّر فيها ، من قولهم : نَبا الشىء عنّى : أى تجافى وتباعد(المجلسى : ۴۹ / ۲۹۹) .

* وعن ابن الحنفيّه للحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إن نَبَتْ بك [أى الدار] لحقتَ بالرمال» : ۴۴ / ۳۲۷ . نَبا به منزِلُه : إذا لم يوافِقْه(النهايه) .

باب النون مع التاءنتأ : فى اُمّ موسى عليه السلام :«فلم يَنْتَأْ بطنها» : ۱۳ / ۱۵ . أى لم يرتفع . نَتَأَ الشىءُ يَنْتَأُ ـ مَهْموزٌ بفَتْحتَيْن ـ نُتوءا : خَرَج مِنْ مَوْضِعِهِ وارْتَفَعَ مِنْ غَيْر أن يَبِيْن . ونَتَأتِ القَرْحه : ورِمَت ، ونَتَأ ثدىُ الجاريه : ارْتَفَع(المصباح المنير) .

نتج : عن فاطمه عليهاالسلام :«لقد لَقِحَتْ ، فَنَظِره رَيْثَما تُنْتَجُ» : ۴۳ / ۱۵۹ . أى قدْر ما تُنْتَج . يقال : نُتِجت الناقه : إذا وَلَدَت ، فهى مَنْتوجه . وأنْتَجَتْ : إذا حَملت فهى نَتوج . ولا يقال : مُنْتِج . ونَتَجْتُ الناقةَ أنتِجُها : إذا وَلَّدْتَها ، والناتِج للإبل كالقابله للنساء(النهايه) .

نتر : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى رجلٍ بالَ ولم يكن معه ماء :«يَنْتُر طَرَفَه» : ۷۷ / ۲۰۵ . النَّتْر : جَذْبٌ فيه قوّه وجَفْوَه(النهايه) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام :«أخذ كفّه عن كفّ مروان فَنَترها» : ۴۱ / ۲۹۸ .

نتق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صِفَه مكّه :«أقلُّ نَتائِق الدُّنيا مَدَرا» : ۶ / ۱۱۴ . النَّتائِقُ : جمع نَتيقه ، فَعِيلَه بمعنى مَفْعوله ، من النَّتْق ؛ وهو أن تَقْلَع الشىء فَتَرْفَعَه من مكانه لِتَرْمِىَ به ، هذا هو الأصل . وأراد بها هاهنا البِلادَ ؛ لِرَفْع بِنائِها ، وشُهْرتِها فى مَوْضعِها(النهايه) .

.

باب النون مع الثاء

* وفی خبر بنی إسرائیل :«أرسل اللّه الملائکه حتّی نَتقوا الجبل فوق رؤوسهم» : ۱۳ / ۲۰۰ . أی اقْتَلَعوه من أصله ، فجعلوه کالظُّلّه فوق رؤوسهم ، وکلّ من اقتلعه فقد نَتَقَه(مجمع البحرین) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«کریحِ رحمهٍ أثارت سحابا تجاوبت نَواتِقُه» : ۳۳ / ۲۷۸ . فی القاموس : الناتقُ : الفاتِقُ والرافِعُ والباسط ، والناتِق من الزناد : الواری ، ومن النوق : التی تُسْرِعُ الحَمْل ، ومن الخَیْلِ : الذی یَنْفُضُ راکبه ، انتهی . والأکثر مناسب کما یظهر بعد التأمّل (المجلسی : ۳۳ / ۲۷۹) .

نتل : عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «صَابِرُوا ورَابِطُوا» : «سیکون ذلک من نسلنا المرابِط ، ومن نسل ابن ناتل المرابِط» : ۲۴ / ۲۱۸ . ابن ناتِل کنایه عن ابن عبّاس ، والناتِل : المتقدّم والزاجر ، أو بالثاء المثلّثه کنایه عن اُمّ العبّاس نَثِیله ، فقد وقعَ فی الأخبار المُنشَدَه فی ذمّهم نسبتُهم إلیها ، والحاصل أنّ من نسلنا مَن ینتظر الخلافه ومن نسلهم أیضا ، ولکن دولتنا باقیه ودولتهم زائله(المجلسی : ۲۴ / ۲۱۸) .

نتن : عن الصادق علیه السلام فی النبیذ :«شُه شُه ، تلک الخمره المُنْتِنَه» : ۴۷ / ۲۳۰ . النَّتْنُ ـ بالفتح فالسکون ـ : الرائحه الکریهه ، ونَتَنَ نَتْنا من باب ضرب ، ونَتِنَ یَنْتَنُ فهو نَتِنٌ من باب تعب . وأنْتن انْتانا فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ ، کُسِرت المیم إتباعا لکسره التاء(مجمع البحرین) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی البصره :«بلادکم أنْتَنُ بلاد اللّه تربهً» : ۳۲ / ۲۵۴ . أنْتَنُ : أقذر وأوسخ(صبحی الصالح) .

باب النون مع الثاءنثر : عن الباقر علیه السلام :«إنّ امرأه . . . قالت : یا رسول اللّه ، إنَّ فلانا زوجی قد نَثَرْتُ له بَطْنی» : ۲۲ / ۷۲ . أرادت أ نّها کانت شابّه تَلِدُ الأولاد عنده . وامرأهٌ نَثور : کثیرهُ الوَلَد(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الجَراد :«إنّه نَثْرهٌ من حوته البحر» : ۶۲ / ۲۰۱ . فی جامع الاُصول : النَّثْره للدوابّ : شبه العَطْسه ، نَثَرَت الدابّه : إذا طَرَحَت ما فی أنفها من الأذی(المجلسی : ۶۲ / ۲۰۱) .

.

باب النون مع الجيم

* وعن أبيطالب : لقد حَلَّ مجد بنى هاشممكان النعائم والنَّثْرِهِ : ۳۵ / ۱۶۵ . النعائم من منازل القمر . والنَّثْره : كوكبان بينهما قدر شبر ، وفيهما لطخ بياض كأ نّه قطعه سَحاب ، وهى أنف الأسد(المجلسى : ۳۵ / ۱۷۲ و ۱۷۳) .

نثل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخطبه الشقشقيّه :«وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نَثِيله ومعتلفه» : ۲۹ / ۴۹۹ . النَّثيل : الرَّوث(النهايه) . راجع مادّه «علف» .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه و آله لمّا شكت الجنّ مأْكلَهم :«أوَ ليس قد أبحتُ لكم النَّثيلَ والعظام» : ۳۹ / ۱۸۵ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى البَيعه :«انْثالوا علىَّ من كلّ جانب» : ۲۹ / ۴۹۹ . أى انصبّوا علىَّ وكثروا . ويقال : انْتَثَلتُ ما فى كِنانتى من السهام : إذا صَبَبته(المجلسى : ۲۹ / ۵۰۳) .

* ومنه فى كنانه بن الربيع :«ونَثَل كِنانته بين يديه» : ۱۹ / ۳۵۱ . أى استخرج نبلَها فنثرها (القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ نَثِيلَه كانت أمهً لأُمّ الزبير . . . فأخذها عبد المطّلب فأولدها فلانا [يعنى العبّاس]» : ۲۲ / ۲۷۰ . وتقدّم فى «نتل» .

نثا : فى صفَه مجلسه صلى الله عليه و آله :«لا تُنْثَى فَلَتاتُه» : ۱۶ / ۱۵۲ . أى لا تُشاع ولا تُذاع . يقال : نَثَوْتُ الحديث أنْثوه نَثْوا . والنَّثا فى الكلام يُطْلق على القَبِيح والحَسن . يقال : ما أقبح نَثاه وما أحْسَنَه . والفَلَتات : جَمْع فَلْتَهٍ ؛ وهى الزَّلَّه . أراد أ نّه لم يكُن لمجْلِسه فَلَتاتٌ فَتُنْثَى(النهايه) .

باب النون مع الجيمنجب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«نَجائب من نور . . . على كلّ نَجِيب نَمْرقه من سندس» : ۸ / ۵۵ . النَّجيب : الفاضِل مِن كُلّ حَيوان . وقد نَجُب يَنْجُب نَجابهً : إذا كان فاضِلاً نَفِيسا فى

.

نَوعِه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فى الأنصار :«أنتم . . . النُّجَبه التى انْتَجبتْ» : ٢٩ / ٢٢٨ . النُّجَبَهُ ـ كَهُمَزَه ـ : النَّجيبُ الكَريمُ . وقيل : يحتمل أنْ يكونَ بفتح الخاء المعجمه أو سكونها ، بمعنى المُنتخَب المختار(المجلسى : ٢٩ / ٢٩١) .

نجج : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«شيعتنا . . . على نوقٍ . . . قد ذُلِّلت من غير مَهانه ، ونُجَّت من غير رياضه» : ٢٧ / ١٤٢ . نُجَّت ـ بالجيم المشدّده ـ من قولهم : نَجَّ : إذا أسرع ، أو المخفّفه ، من نجا : إذا أسرع أو خلص ؛ أى خلصتْ من العيوب(المجلسى : ٢٧ / ١٤٣) .

نجح : عن الرضا عليه السلام :«باللّه أستفتح ، وباللّه أسْتَنْجِح» : ٨١ / ٣٧٥ . أى بعونه وتأييده أطلب النُّجْح ؛ وهو الظفر بالمطلوب ، أو منه سبحانه أطلب تَنَجُّز حاجتى . قال فى القاموس المحيط : النَّجاحُ ـ بالفتح ـ والنُّجْح ـ بالضمّ ـ : الظَّفَرُ بالشىء . وتَنَجَّحَ الحاجةَ واسْتَنْجَحَها : تَنَجَّزَها(المجلسى : ٨ / ٣٧٦) .

* وفى الدعاء :«اللهمّ إنّى أسألك . . . عَملاً نَجيحا ، وسعيا مشكورا» : ٨٧ / ١٨٧ . النَّجِيح : الصواب من الرأى ، والمُنْجِح من الناس ، والشديد من السير . ونَجَحَ أمرُه : تَيَسَّر وسَهُل ، فهو ناجح(القاموس المحيط) .

نجد : عن سعد بن معاذ فى بدر :«إنّا صُبَّرٌ عند اللقاء ، أنجادٌ فى الحرب» : ١٩ / ٢٤٨ . أى أشدّاء . والنجده : الشجاعه . ورجلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ : شديدُ البأس(النهايه) .

* ومنه عن أبى جهل فى دار الندوه :«فتنتدبوا من كلّ قبيله منها رجلاً نَجْدا» : ١٩ / ٥٩ . النَّجْدُ ـ بالفتح ، وككتف ـ : الشجاعُ الماضى فيما يعجز عنه غيره(المجلسى : ١٩ / ٦٧) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَحاسنُ الاُمور التى تَفاضَلت فيها المُجَداء والنُّجَداء» : ١٤ / ٤٧٢ . جَمْع مَجيد ونَجيد ، فالمَجيد : الشريف ، والنجيد : الشجاع . فَعيل بمعنى فاعل (النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وأمّا النجدهُ فالذبُّ عن المحارم ، والصبرُ فى المواطن عند المكاره» : ٤٤ / ٨٩ .

.

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی غزوه ذات السلاسل :«یا علیّ . . . أنْجِد إلی القوم» : ۲۱ / ۸۶ . قال الفیروزآبادی : أنْجَدَ : عَرِق ، وأعان ، وارتفع . وأنجَدَ الدعوةَ : أجابها . والنَّجْده : القتال ، والشجاعه ، والشِّدَّه(المجلسی :۲۱ / ۹۰) .

* وعن الحکم بن عتیبه :«دخلت علی أبی جعفر علیه السلام وهو فی بیتٍ مُنَجَّد» : ۴۶ / ۲۹۲ . أی مزیّن ، من التنجید : التزیین . ونُجودُه : سُتورُه التی تُعَلَّق علی حیطانه یُزَیَّن بها(النهایه) .

* ومنه فی الصادق علیه السلام لمّا بنی بالثقیفیّه :«فَنَجَّد البیت» : ۲۶ / ۲۱۶ . نَجَّد : أی زَیَّن .

* ومنه فی مولده صلی الله علیه و آله :«ونُجِّدت الجِنان» : ۱۵ / ۲۶۲ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الحمد للّه . . . مخصب النِّجاد» : ۴ / ۳۰۶ . النِّجاد : جمع نَجْد ؛ ما ارْتَفع من الأرض . وهو اسم خاصّ لما دون الحجاز ، ممّا یلی العراق(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اللهمّ سقیا منک تُعشِب بها نِجادنا» : ۸۸ / ۳۱۹ .

نجذ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فلمّا نظر النبیّ صلی الله علیه و آله إلیّ تبسّم ضاحکا حتّی بَدَت نَواجِذُه» : ۴۱ / ۴۷ . النَّواجذُ من الأسنان : الضَّواحِک ؛ وهی التی تَبْدُو عند الضَّحِک . والأکثر الأشهر أ نّها أقْصَی الأسنان ، والمراد الأوّل ؛ لأ نّه[صلی الله علیه و آله] ما کان یَبْلُغ به الضَّحِک حتّی تَبْدوَ أواخِرُ أضْراسِه ، وإن اُرید بها الأواخر ؛ فالوجه فیه أن یُرادَ مُبالغهُ مِثلِه فی ضَحِکه ، من غیر أن یُراد ظُهور نَواجِذه فی الضحک ، وهو أقیَسُ القولین ؛ لاشتهار النَّواجذ بأواخِر الأسنان(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«إنَّ المَلَکیْن یجلُسان علی ناجِذَی الرجل یَکْتُبان خیره وشرّه» : ۵ / ۳۳۰ . یعنی سِنَّیْه الضاحِکین ، وهما اللَّذان بین النابِ والأضراس وقیل : أراد النابَیْن(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأصحابه فی غزوه بدر :«غُضّوا أبصارکم ، وعَضُّوا علی النَّواجِذ» : ۱۹ / ۲۵۵ . عَضَّ علی ناجِذه : صَبَر وتَصَلّب فی الاُمور(النهایه) .

نجر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اختلف النَّجْرُ ، وتَشَتَّت الأمر» : ۱۸ / ۲۱۷ . النَّجْر : الطَّبْع ، والأصل ، والسَّوقُ الشدید(النهایه) . أی اختُلِفت اُصول معتقداتهم فکلٌّ یزعم نفسَه علی الحقّ ، وغیره علی الباطل(الهامش : ۱۸ / ۲۱۷) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی المباهله :«إنَّ نصاری نجران وفدوا علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» :

.

۲۱ / ۳۴۰ . نَجْرانُ : موضعٌ باليمن يُعَدُّ من مخاليف مكّه(تاج العروس) .

* ومنه فى المباهله :«ومن ورائهم فاطمه عليهاالسلام ، عليهم الحُلَل النَّجْرانيّه» : ۲۱ / ۳۵۴ .

نجز : فى الطفّ :«قد جاء أمر الأمير أن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نُناجِزَكم» : ۴۴ / ۳۹۲ . أى نقاتلكم . والمُناجَزه فى الحَرْب : المُبارَزه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاويه وأصحابه :«فَناجَزناهم . . . بعد الإعْذار والإنذار» : ۳۸ / ۱۸۱ .

نجش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَناجَشوا ولا تَدابَروا» . معناه أن يزيد الرجلُ الرجلَ فى ثمن السلعه وهو لا يريد شراءها ، ولكن ليسمعَه غيرُه فيزيد لزيادته ، والناجِشُ خائنٌ : ۷۳ / ۳۴۸ . هو تفاعُل من النَّجْش ، والأصل فيه تنفير الوَحْش من مكان إلى مكان(النهايه) .

نجع : عن أبى جعفر عليه السلام فى جويبر :«أتى رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله مُنْتَجِعا للإسلام فأسلم» : ۲۲ / ۱۱۷ . التَّنَجُّع والانْتِجاع والنُّجْعَه : طَلَب الكَلأ ومساقِط الغَيْث ، وانْتَجع فلانٌ فلانا : طَلَب معروفَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فإنّك خير مُنْتَجَع لكشف الضُّرّ» : ۸۷ / ۱۴۱ . المنْتَجَع : المنزل فى طلب الكلأ(المجلسى : ۸۷ / ۲۳۰) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الدنيا . . . منزل قُلْعهٍ ، وليست بدار نُجْعَهٍ» : ۷۵ / ۴ . والقُلعه ـ بالضمّ ـ : المال العاريه أو ما لا يدوم(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«لم يُغنِ عنهم غناؤك ، ولا يُنْجِع فيهم دواؤك» : ۶۶ / ۳۱۹ . نَجَعَ الطعامُ نُجوعا : هَنَأَ آكِلَه . ونَجَعَ العَلَفُ فى الدابّه ، ونَجَعَ الوَعْظُ والخِطابُ فيه : دَخَلَ فَأَثَّر(القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأُمّ أيمن :«يا أُمّ أيمن قومى فاهرقى ما فى الفخاره ـ يعنى البول ـ [قالت :] قلت : واللّه شربت ما فيها وكنت عطشى . . . قال : لا تنجَعُ بطنُك أبدا» : ۱۶ / ۱۷۸ . قال الفيروزآبادى : النَّجِيع : دمُ البطن(المجلسى : ۱۶ / ۱۸۰) . ويُحتمل أ نّه مصحّف يَوْجَع أو يَيْجَع .

نجف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ النَّجَفَ كان جبلاً ، وهو الذى قال ابن نوح : «سَآوى إلى جَبَلٍ يَعصِمُنى مِنَ الماءِ» ولم يكن على وجه الأرض جبلٌ أعظمَ منه ، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه : يا

.

جبلُ ، أيُعتَصَم بك منّى ؟ فتقطّع قطعا قطعا إلى بلاد الشام ، وصار رملاً دقيقا ، وصار بعد ذلك بحرا عظيما ، وكان يسمّى ذلك البحر : بحر نَىْ ، ثمّ جَفَّ بعد ذلك فقيل : نَىْ جَف ، فسمّى نَيْجَف ، ثمّ صار بعد ذلك يسمّونه نَجَف ؛ لأ نّه كان أخفّ على ألسنتهم» : ٩٧ / ٢٢٦ .

* وعن رسول المهدىّ عليه السلام :«أنزِلُ إلى هذه النَّجَفه» : ٥١ / ٣١٩ . النَّجَفَه : شِبه التلّ(النهايه) .

نجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البصره :«عدّةُ من قتل بالأُبُلّه من الشهداء أناجيلهم فى صدورهم» : ٣٢ / ٢٥٥ . هى جمع إنْجيل ، وهو اسمُ كتاب اللّه المُنَزَّل على عيسى عليه السلام ، وهو اسمٌ عِبرانىّ ، أو سُرْيانىّ . وقيل : هو عربىّ . أى أنّ كُتُبَهم محفوظةٌ فى صدورهم(النهايه) .

* وفى ابنه غيلان :«إنَّها شَموعٌ نَجْلاء» : ٢٢ / ٨٨ . إمّا مِن نَجَلت الأرض : اخضرّت ؛ أى خضراء ، أو من النَّجَل ـ بالتحريك ـ وهو سعه العين . والرجل أنجَل ، والعين نَجْلاء(المجلسى : ٢٢ / ٨٨) .

* ومنه فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«الأنجَل العينين ، المقرون الحاجبين» : ١٥ / ٢٣٦ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : من ضربه نَجْلاءَ يَبقى ذكرُها عند الهزاهِزْ : ٤١ / ٨٩ . يقال : طعنةٌ نجلاء : أى واسعه(المجلسى : ٢٠ / ٢٤٠) .

* وعنه عليه السلام فى الجراده :«وجعل لها . . . مِنْجَلَين بهما تقبض» : ٣ / ٢٧ . المِنْجَل ـ كمنبر ـ : حديده يُقضَب بها الزرعُ . قالوا : أراد بهما هنا رجلَى الجراده ؛ لاعوجاجهما وخشونتهما (صبحى الصالح) .

نجم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخوارج :«كلّما نَجَم منهم قَرنٌ قُطِع» : ٤١ / ٣٥٥ . يقال : نَجَم النَّبْتُ يَنجُم : إذا طَلَع . وكلُّ ما طَلَعَ وظَهَر فقد نجم . وقد خُصَّ بالنَّجم منه ما لا يقوم على ساق ، كما خُصَّ القائم على الساقِ منه بالشَّجَر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى صِفَه الطاووس :«قَد نَجَمت من ظنبوب ساقه صيصيّه خفيّه» : ٦٢ / ٣١ . نَجَمَ النباتُ وغيره ـ كقَعَد ـ نجوما : أى ظهر وطلع(المجلسى : ٦٢ / ٣٨) .

* ومنه فى زياره الكاظم عليه السلام :«السلام على الحقّ الناجِم» : ٩٩ / ٢٠٢ . أى الطالع الظاهر

.

(المجلسی : ۹۹ / ۲۰۴) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أنا . . . کسرتُ نَواجمَ قُرون ربیعه ومضر» : ۳۸ / ۳۲۰ . النَّواجم من القرون : الظاهره الرفیعه ، یرید بها أشْراف القبائل(صبحی الصالح) .

نجا : عن أبی سفیان أنّه صاح فی قریش فی غزوه الأحزاب :«النَّجاءَ النَّجاءَ» : ۲۰ / ۲۶۹ . أی انْجوا بأنفسکم . وهو مصدرٌ منصوب بفعل مضمر : أی انْجوا النَّجاءَ ، وتکراره للتأکید . والنَّجاء : السُّرعه . یقال : نَجا یَنْجو نَجاءً : إذا أسرع ، ونَجا من الأمر : إذا خَلُص وأنْجاهُ غیره(النهایه) .

* ومنه فی أهل الکوفه :«سرّحوا بالکتاب مع عبد اللّه بن مسمع الهمدانی وابن وأل ، وأمروهما بالنَّجاء» : ۴۴ / ۳۳۳ .

* ومنه عن عثمان فی أبی ذرّ :«ثمّ انْجُوا به الناقهَ» : ۲۲ / ۳۹۷ . ثمّ انْجُوا : أی أسرعوا (المجلسی : ۲۲ / ۳۹۷) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا رکبتم الدابّه العجف . . . فإن کانت الأرض مُجْدِبه فانْجُوا علیها» : ۷۲ / ۶۲ . نَجوتُ نَجاءً _ ممدود _ : أی أسرعت وسبقت . والناجیه والنجاه : الناقه السریعه تنجو بمن رکبتها . والبعیر ناجٍ(الصحاح) .

* وفی الدعاء :«صلّ علی محمّد . . . نَجیّ الروح الأمین» : ۸۷ / ۱۳۱ . هو المُناجی المخاطِبُ للإنسان والمُحدِّث له . یقال : ناجاهُ یُناجیه مُناجاهً ، فهو مُناجٍ ، والنَّجِیُّ : فعیل منه . وقد تَناجَیا مُناجاهً وانْتجاءً(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المیّت :«إذا انْصرف المشیّع . . . اُقعِد فی حفرته نَجِیّا لبهته السؤال» : ۷۴ / ۴۲۹ . النَّجِیّ : مَن تُسارُّه ؛ وهو المناجی المخاطب للإنسان ، والمحدِّث له (تاج العروس) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یَتَناجی اثنان دون الثالث» : ۳۸ / ۳۰۰ . أی لا یَتسارّان منفردَیْن عنه ؛ لأنّ ذلک یَسوؤه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن جابر بن عبد اللّه :«أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا خلا بعلیّ علیه السلام یوم الطائف أتاه عمر بن

.

باب النون مع الحاء

الخطّاب فقال : أتُناجِيهِ دوننا ! . . . فقال : يا عمر ، ما أنا انْتَجَيْتُه ، بل اللّه انْتَجاه» : ۲۱ / ۱۶۳ . أی إنّ اللّه أمرنی أن اُناجيه(النهايه)
.

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام فی قوله تعالی : «فَالیَومَ نُنَجِّيْکَ بِبَدَنِکَ لِتَكونَ لِمَن خَلْفَکَ آيَةً» : «يقول : نُلقيک علی نَجْوه من الأرض لتكون لمن بعدک علامةً وعبرةً» : ۱۳ / ۱۳۵ . النَّجْوه : ما ارتفع من الأرض(النهايه) .

* وعن أبی طالب رضی الله عنه فی رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«ولم أرَ منه [صلی الله عليه و آله] نَجْوا قطّ» : ۱۵ / ۳۶۰ . النَّجْو : ما يخرج من البطن من ريح أوغائط(القاموس المحيط) . يقال منه : أنْجَی يُنْجی : إذا ألْقَی نَجْوَه ، ونَجا وأنْجَی : إذا قَضَی حاجَته منه(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه عليه السلام فی أهل الثرثار :«فعمدوا إلی مخّ الحنطه فجعلوه خبزا هجاءً فجعلوا يُنَجُّون به صِبْيانهم» : ۷۷ / ۲۰۲ . يُنَجّون : لعلّه علی بناء التفعيل ، بمعنی السلب ، نحو قولهم : قَرَّدتُ البعيرَ ؛ أی أزلتُ عنه قَرادَه(المجلسی : ۷۷ / ۲۰۳) .

باب النون مع الحاءنحب : فی زياره الشهداء :«حتّی قضيتَ نَحْبکَ» : ۹۸ / ۲۶۹ . النَّحْبُ : النَّذرُ ، كأ نّه ألْزَمَ نفسَه أن يَصْدُقَ أعداءَ اللّه فی الحرب فَوَفَی به . وقيل : النَّحْب : الموتُ ، كأ نّه يُلْزِم نفسَه أن يقاتل حتّی يموتَ(النهايه) .

* ومنه عن الحسن للحسين عليهماالسلام :«فإذا قَضَيتُ نَحْبی فغمّضنی وغسّلنی » : ۷۹ / ۷۰ . النَّحْبُ : الموت(المجلسی : ۹۸ / ۲۷۵) .

* وعن الحكم بن عتيبه :«أقْبل أهْلُ البيت يَنْتَحبون» : ۴۶ / ۳۶۲ . النَّحْبُ والنَّحِيْبُ والانتِحابُ : البكاء بصوت طويل ومدٍّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الموت :«فهل دَفَعَت الأقارِبُ ، أو نَفَعَتِ النَّواحِبُ ؟» : ۷۴ / ۴۲۵ . أی البَواكی ؛ جمع ناحِبَه(النهايه) .

نحر : عن عائشه فی حديث الإفک :«حتّی أتَيْنا الجيش . . . فی نَحْر الظَّهيره» : ۲۰ / ۳۱۱ .

.

قال الجزری : نَحْرُ الظهیره : هو حین تَبْلغُ الشـمسُ مُنْتهاها من الارتفاع ، کأ نّها وصَـلَت إلی النَّحْر ؛ وهو أعْلی الصَّدر(المجلسی : ۲۰ / ۳۱۳) .

* وعن الأصبغ عن علیّ علیه السلام لمّا رأی ناسا یتنفّلون حین طلعت الشـمس :«نَحَروا صـلاه الأوّابین نَحَرهم اللّه ! قال : قلت : فمـا نَحروهـا ؟ قـال : عجّلوها» : ۸۰ / ۱۵۶ . النَّحر : الطعـن فی مَنْحَر الإبـل ؛ أی ضـیّعوا صـلاه الأـوّابین ــ وهی نـافله الزوال ــ بتقدیمها علی وقتها ؛ فإنّهم ترکوا بعض الثمان رکعات من نافله الزوال ، وأبدعوا مکانها صلاه الضحی ، فکأ نّهم نحروها وقتلوها ، أو قـدَّموها . «نحرهم اللّه » أی قتلهم اللّه . قال فی النهایه : فی حـدیث علیّ علیه السـلام «إ نّه خرج وقـد بکّروا بصـلاه الضـحی فقـال : نحروها نحرهم اللّه » أی صـلّوها فی أوَّل وقتها ، من نَحْر الشـهر ؛ وهو أوّله ، وقوله : «نحرهم اللّه » یحتمل أن یکون دعاء لهم ؛ أی : بکّرهم اللّه بالخیر کما بکّروا بالصـلاه أوَّل وقتها ، ویُحتَمل أن یکون دعاء علیهم بالنَّحر والذَّبح ؛ لأ نّهم غیّروا وقتها ، انتهی(المجلسی : ۸۰ / ۱۵۶) .

* وعنه علیه السـلام :«حتّی تَدْعَقَ الخُیولُ فی نَواحِر أرْضِهم» : ۳۳ / ۴۵۶ . أی فی مُتقابلاتهـا . یقال : مَنازِل بَنی فُلان تَتَناحَرُ : أی تَتقابَلُ(النهایه) .

* وعنه علیه السـلام :«إذا قام أحـدکم بین یـدی اللّه جلّ جلاله فلیَنحر بصـدره» : ۸۱ / ۲۳۹ . أی یجعله محاذیـا لنحره أو محاذیا للقبله . قـال الفیروزآبادی : الـداران یتناحران : یتقابلان ، ونَحرَتِ الـدارُ الـدارَ ــ کمنع ــ : اسـتقبَلَتها ، ونَحَرَ الرجلُ فی الصـلاه : انتصب ونَهَد صدرُه ، أو وضع یمینه علی شماله ، أو انتصب بنحره إزاء القبله(المجلسی : ۸۱ / ۲۳۹) .

نحز : عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام فی قوله تعالی : «فَخُـذْ أربَعَهً مِنَ الطَّیْرِ فَصُـرْهُنَّ إلَیکَ» : «ثمّ نَحزَ أبدانَهنّ فی المِنحاز» : ۱۲ / ۶۳ . النَّحْز : الدَّقُّ والنَّخس . والمِنْحازُ : الهاوَنُ(النهایه) .

نحس : فی الدعاء :«اجعل لَعائنک المُستودَعه فی مَناحِسِ الخلقه . . . دائرهً علیهم» : ۹۹ / ۷۰ . مناحِس الخِلقَه : أی مَشائمها ؛ أی اللعائن التی قرّرتها للذین فی خلقتهم وطینتهم نُحوسهٌ ورَداءهٌ(المجلسی : ۹۹ / ۸۰) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ أهل الکتاب تَنَحّسوا فخالِفوهم» : ۹۴ / ۷۸ . تَنَحَّسَ النَّصارَی : تَرکوا

.

أكلَ اللحم(القاموس المحيط) .

نحـل : عن فاطمه عليهاالسـلام :«هـذا ابن أبى قحافه يَبْتَزُّنى نَحِيلَه أبى» : ۲۹ / ۲۳۴ . النَّحِيلَـه : فعيله بمعنى مفعـول ، من النِّحله ــ بالكسر ــ بِمَعنى الهِبَه والعَطِيّه عن طيبَه نَفسٍ من غير مُطالبه أو من غير عوض(المجلسى : ۲۹ / ۳۱۴) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«نَحَلوكَ حِليَه المخلوقين بأوهـامهم» : ۷۴ / ۳۱۸ . أى أعطوك . وحِليَه المخلوقين : صـفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه(صبحى الصالح) .

* وفى الـدعاء :«وأُنْحِلَتْ لـك الأجسـادُ ، وتنـاهت إليك الأرواحُ» : ۸۷ / ۲۱۰ . بالحـاء المهملـه ــ كمـا فى بعض النسـخ ــ من النُّحول بمعنى الهزال ، وقد نَحَل جسـمُه يَنحَلُ ــ بالفتح فيهما ، وقد يُكسـر الماضـى ــ وأنحَلَه الهمّ ، وفى أكثر النسخ : «انجلت» بالمعجمه ؛ أى خرجوا عن ديارهم إلى ما شئت من الحجّ والزيارات وغيرها ، أو إلى قبورهم(المجلسى : ۸۷ / ۲۷۴) .

* ومنه فى حديث اُمّ مَعْبَد :«لم تَعِبْهُ نُحْلَةٌ» : ۱۹ / ۴۲ . أى دِقَّه وهُزال . وقد نَحِلَ جِسمُه نُحولاً . والنُّحْل : الاسم(النهايه) .

* ومنه فى الخبر :«رأيتُ فى يد أبى جعفر عليه السـلام . . . خاتمَ فضّه ناحِل» : ۲۶ / ۲۲۲ . أى رقيق رَقّ من كثره اللُّبس . يقال : سَيفٌ ناحِلٌ : رقيق(المجلسى : ۲۶ / ۲۲۲) .

* وعن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«من عامَل أخاه بمثل ما يُعامِل به الناس فهو برىءٌ ممّن يَنْتَحِل» : ۷۲ / ۱۹۹ . أى من يَجعلُ هو أو أخوه ولايَتَهم نِحلةً ومذهبا ، وهم الربّ سبحانه ورسوله والأئمّه . والظاهر أنّ المستتر فى يَنْتَحِل راجع إلى المعامِل لا إلى الأخ ، تعريضـا بـأ نّه خـارج من الـدين ؛ فإنّ الانتحال ادِّعاء ما ليس له ولم يتّصف به ، فى القاموس : انتَحَلَه وتَنَحَّلَه : ادَّعاه لنفسه وهو لغيره . وفى أكثر النسخ : «ممّا يَنْتَحل» وهو أظهر ، فالمراد بما يَنْتَحل التشيّع أو الاُخوّه(المجلسى : ۷۲ / ۱۹۹) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام :«أيكتفى مَن يَنتَحِلُ التشـيّع أن يقول بحبّنـا أهـل البيت ؟!» : ۶۷ / ۹۷ . أى يـدّعيه من غير أن يتّصف به(المجلسى : ۶۷ / ۹۸) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ مَثَل المؤمن كمَثل النَّحلَه» : ۶۱ / ۲۳۸ . يريد نَحله العسل . ووجه

.

باب النون مع الخاء

المشابَهه بينهما حِذقُ النَّحل وفِطنَته ، وقلّه أذاه وحَقارته ، ومنفعته ، وقُنوعه ، وسَعيه فی اللیل ، وتَنَزّهه عن الأقذار ، وطِیب أكله ، وأ نّه لا یأكل من كَسب غیره ، ونُحولُه ، وطاعتُه لأمیره ، وأنّ للنَّحل آفاتٍ تَقطَعُه عن عمله : منها الظُّلمه والغَیم ، والریح والدخان ، والماء والنار . وكذلك المؤمن له آفاتٌ تُفَتِّره عن عمله : ظُلمهُ الغفله ، وغَیْمُ الشكِّ ، وریحُ الفِتنه ، ودُخانُ الحرام ، وماءُ السَّعَه ، ونارُ الهَوی(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الشیعه :«إنّما أنتم فی الناس كالنَّحْل فی الطیر» : ۷۲ / ۴۲۶ .

نحا : فی حدیث الذبح :«رفع رأسه إلی السماء ، ثمّ انْتَحی علیه المِدیَه» : ۱۲ / ۱۲۷ . قال الجوهری : أنحَیتُ علی حلقهِ السكّین : أی عرضتُ له . وقال الفیروزآبادی : انتحی : جَدَّ ، وانتحی فی الشیء : اعتمد(المجلسی : ۱۲ / ۱۲۸) .

* وفی مجلس یزید :«مُنتَحِیا علی ثَنایا أبی عبد اللّه علیه السلام» : ۴۵ / ۱۳۴ . الانتحاء : الاعتماد والمیل(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۳) .

* وفی الزیاره :«وأنحَوا علیكم سُیوف الأحقاد» : ۹۹ / ۱۶۵ . یقال : أنْحَی علیه ضَربا : إذا أقبَلَ ، وأنْحَی له السلاحَ : ضرَبَه بها ، ذكره الفیروزآبادی(المجلسی : ۹۹ / ۱۷۵) .

باب النون مع الخاءنخب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«بئس العَونُ علی الدِّین قَلبٌ نَخِیبٌ ، وبطنٌ رَغیبٌ» : ۶۳ / ۳۳۵ . فی النهایه : النَّخیبُ : الجَبانُ الذی لا فؤادَ له . وقیل : الفاسد الفعل(المجلسی : ۶۳ / ۳۳۵) .

* ومنه فیالحدیث القدسی: «لا خوفٌ من أعداء دینكم ودنیاكم یَنْخبُ فی قلوبكم»: ۱۱/۱۳۸. نخر : عن الصادق علیه السلام فی إبلیس :* ومنه فیالحدیث القدسی: «لا خوفٌ من أعداء دینكم ودنیاكم یَنْخبُ فی قلوبكم»: ۱۱/۱۳۸. نخر : عن الصادق علیه السلام فی إبلیس : «ونَخَرَ نَخْرَتَین حین أكل آدمُ من الشجره» : ۶۰ / ۲۴۷ . النَّخِیر : صوتٌ بالأنف یُصات به عند الفَرَح ، والمرأهُ تفعله عند الجماع ، ولذا تكرهه العرب . قال فی القاموس : نَخَرَ یَنْخِرُ ویَنْخُرُ نَخِیرا : مَدَّ الصوتَ فی خَیاشِیمه(المجلسی : ۶۰ / ۲۴۸) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«هل یكبّ الناس علی مَناخِرهم فی النار إلاّ حَصائد ألْسِنَتهم» : ۶۸ / ۳۰۳ . المَنْخِر _ مثال مسجد _ : خَرْق الأنف ، وأصله موضع النَّخیر ؛ وهو الصوت

.

من الأنف (المصباح المنير) .

* ومنه فی الخبر :«سألتُ العالم علیه السلام عمّا یخرج من مِنخَرَی الدابّه إذا نَخَرَت فأصاب ثوبَ الرجل» : ۷۷ / ۷۲ .

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أتاه . . . اُبَیُّ بن خلف الجمحی معه عظمٌ نَخِر» : ۱۰ / ۳۲ . النَّخِر والناخِر : البالی المفتَّت(القاموس المحیط) .

نخس : فی الخبر :«أذنَ اللّه لیحیی وهو فی بطن اُمّه فَنَخَسَ فی بطنها وأزعجها» : ۱۴ / ۱۸۷ . نَخَسهُ : أی غَرزهُ بعود أو إصبع أو نحوهما ، وفی بعض النسخ : بیده(المجلسی : ۱۴ / ۱۸۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تُسلّم ابنک نَخّاسا . . . فإنّه أتانی جبرئیل علیه السلام فقال : یا محمّد ، إنَّ شرار اُمّتک الذین یبیعون الناس» : ۱۰۰ / ۷۷ . النَّخّاس ـ فی القاموس ـ : دلّال الدوابّ والرقیق (المجلسی : ۶۱ / ۱۹۹) .

* ومنه عن طرخان :«قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام : ما علاجک ؟ قلت : نَخَّاسٌ» : ۶۱ / ۱۹۹ .

نخع : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من تَنخَّع فی مسجد ثمّ ردَّها فی جوفه لم تمرّ بداءٍ إلاّ أبرأته» : ۸۱ / ۱۳ . قال فی القاموس : النُّخاعه ـ بالضمّ ـ : النُّخامه أو ما یخرج من الصدر ، أو ما یخرج من الخیشوم ، وتنخّع : رمی بنخامته . وقال فی النهایه : . . . هی البَزقه التی تخرج من أصل الفم ممّا یلی النخاع(المجلسی : ۸۱ / ۱۳) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«لا تَنْخع الذبیحه . . . حتّی تموت» : ۶۲ / ۳۲۸ . النَّخعُ : أشدّ القتل حتی یبلغ الذبحُ النخاع ؛ وهو الخیط الأبیض الذی فی فَقار الظهر ، ویقال له : خیط الرقبه . أی لا تقطع رقبتها وتفْصلها قبل أن تَسْکُنَ حَرَکَتُها(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفّین :«فیمَ النَّخع والخنع یا أهل العراق» : ۳۲ / ۶۰۱ . قال فی القاموس : نَخَع لی بحقّی ـ کمنع ـ : أقَرَّ ، والذَّبیحهَ : جاوَز مُنْتَهی الذبح فأصابَ نُخاعَها ، وفلانا الوُدَّ والنصیحهَ : أخْلَصَهُما له . وأنْخعُ الأسماء : أذَلُّها وأقْهَرُها . ونَخِعَ العودُ ـ کفرحَ ـ : جَرَی فیه الماءُ(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۲) .

.

باب النون مع الدال

* ومنه فی الرضا علیه السلام :«المَ_نْخوع بحقّه» : ۳۶ / ۲۲۴ . المَنْخوع بالنون أو بالباء . . . أی أقرّوا بحقّه ومنعوه منه(المجلسی : ۳۶ / ۲۲۴) .

نخل : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی رجل محتضر :«قد نُخِل من الذنوب نَخْلًا ، وصُفِّی من الآثام تصفیةً» : ۶ / ۱۵۵ . نَخَله : صفّاه واختاره ، وکلُّ ما صُفِّی لیُعزَلَ لبابُه فقد انتُخِل وتُنُخِّل (تاج العروس) .

نخم : عن عروه :«ما تَنَخَّمَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نُخامةً إلاّ وَقَعَتْ فی کفّ رجُل ، فیدلک بها وجهه وجلده» : ۲۰ / ۳۴۳ . النُّخامه : البَزْقَه التی تَخْرُج من أقصی الحَلق ، ومن مخرج الخاء المعجمه (النهایه) .

نخا : فی الدعاء :«ضَرَبْتُ بینی وبین کلّ . . . جبّار ذی نَخْوه» : ۸۳ / ۵۵ . أی کِبْر وعُجْب ، وأَنَفه وحَمِیَّه . وقد نُخِیَ وانتُخی ، کزهیَ وازْدُهِیَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فخَضَعَتْ له نَخْوه المُسْتکبر» : ۸۸ / ۲۹۳ .

باب النون مع الدالندب : عن ابن عبّاس :«انْتَدب رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله الناسَ لیله بدر إلی الماء» : ۳۹ / ۹۵ . قال الفیروزآبادی : ندَبَهُ إلی الأمر _ کنصره _ : دعاه وحثّه ووجّهه ، وانتدب اللّه لمن خرج فی سبیله : أجابه إلی غفرانه أو ضَمِن وتکفّل ، أو سارع بثوابه وحسن جزائه(المجلسی : ۳۹ / ۹۵) . یقال : ندبتُه فانتدبَ : أی بعثته ودعوته فأجاب(النهایه) .

* وعن الباقر علیه السلام قوله للصادق علیه السلام :«أوقِفْ لی من مالی کذا وکذا النَّوادبَ تَنْدُبنی عشر سنین بمنی» : ۴۶ / ۲۲۰ . النَّدْب : أن تَذکر النائحهُ المیّتَ بأحسن أوصافِه وأفعاله(النهایه) .

ندح : فی الخبر :«إنَّ فی المَعاریض لَمنْدوحةً عن الکَذِب» : ۶۹ / ۲۵۶ . أی سَعَةً وفُسْحةً . یقال : نَدَحْتُ الشیء : إذا وسَّعْتَه . وإنّک لفی نُدْحٍ ومَنْدوحهٍ من کذا : أی سَعَه . یعنی أنَّ فی التَّعریض بالقول من الاتّساع ما یُغنی الرجلَ عن تَعَمُّد الکذب(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تسرعنّ إلی بادره وجدتَ عنها مَنْدوحه» : ۷۴ / ۲۴۱ .

.

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه :«قد جَمَع القرآن ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحِيه» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی لا توسِّعيه وتَنْشُريه . أرادت قوله تعالی : «وقَرْنَ فی بُيوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ»(النهايه) .

نـدد : فی الخبر :«أ نّه [صلى الله عليه و آله]كـان فی مسـجده ، إذ أقبـل جمـلٌ نـادّ» : ۱۷ / ۲۳۰ . نَـدَّ البَعيرُ : شَـرَد وذَهَب علی وجهه(النهايه) .

* وعن النبیّ صـلى الله عليه و آله لأ ـعرابیّ سـأله عن معرفه اللّه حقّ معرفته :«تعرفه بلا ـ مثـل ولا شـبه ولا نِـدٍّ» : ۳ / ۲۶۹ . النِّدّ ـ بالكسر ـ : هو مِثْل الشیء الذی يُضادّه فی اُمورِه ويُنادُّه ؛ أی يخالفه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فجَهلوا حقّه ، واتّخذوا الأنْداد معه» : ۱۱ / ۶۰ .

* وفی الـدعاء :«وطول التعديـد فی إكـذاب أهل التنديد» : ۹۲ / ۲۶۱ . نـدّدَ بالرجل : صـرّح بعيوبه ، وأسـمعه القبيح ، وشـتمه ، وشهره(تاج العروس) .

* وعن عبـد المطّلب فی ولاده النبیّ صـلى الله عليه و آله :«إذا روائـح المسک والأذفر والنَّدّ والعنبر قـد عَبَقَت بكلّ مكان» : ۱۵ / ۳۲۸ . النَّدُّ : طِيبٌ معروف(المجلسی : ۱۵ / ۳۳۰) .

* ومنه عن النبیّ صـلى الله عليه و آله فی المعراج :«إنّ علامه ذلک عِيرٌ لأبی سـفيان يحمل نَدّا» : ۱۸ / ۳۸۴ . وفی بعض النسخ : «قدّا» ؛ وهو بالفتح : جلد السخله ، وبالكسر : إناء من جلد(المجلسی : ۱۸ / ۳۸۵) .

ندر : فی ابن قميئه :«رمی رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . فأصاب كفّه حتّی نَدَرَ السيف» : ۲۰ / ۹۶ . نَدَرَ الشیءُ ـ كنصر ـ : سقط(المجلسی : ۲۰ / ۱۰۰) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام لعُمر :«لا تَصِل إلی ذلک حتّی يَنْدُر عنک الذی فيه عيناک» : ۴۳ / ۲۰۵ . نَدَرَ الشیءُ يندُرُ نَدْرا : سقط وشذّ(المجلسی : ۴۳ / ۲۰۶) .

* وعن ابن عبّاس فی صفّين :«لم نرَ إلّا رأسا نادِرا ويدا طائحه» : ۳۲ / ۶۰۲ . نادرا : أی ساقطا .

* وفی الخبر عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«لتُغربلُنّ حتّی لا يبقی منكم إلّا الأنْدَر . [قال الراوی :]قلت : وما الأندَر ؟ قال : البَيْدر ؛ وهو أن يدخل الرجل قبّه الطعام يطيّن عليه ثمّ يُخرجه وقد تأكّل

.

بعضـه ، فلاـ يزال ينقّيـه ، ثـمّ يكُنُّ عليه يخرجه حتّى يفعـل ذلـك ثلاـث مرّات ، حتّى يبقى لاـ يضـرّه شـیء» : ۵ / ۲۱۶ . قـال الفيروزآبادی : الأندر : البَيْدَرُ (۱) ، أو كُدْسُ القمح(المجلسی : ۵ / ۲۱۶) .

* ومنه عن أمير المـؤمنين عليه السـلام :«بَـقيت منه رِزْمَه كرِزمه الأنْـدَر» : ۵۲ / ۱۱۶ . والرِّزمه ـ بالكسـر ـ : ما شُـدَّ فی ثوب واحد(المجلسی : ۵۲ / ۱۱۶) .

نـدم : عن أبی عبد اللّه عليه السـلام :«الذنوبُ التی تورث النَّدَمَ القتلُ» : ۷۰ / ۳۷۴ . النَّدَم : ضَـرْبٌ من الغمّ ؛ وهو أن يغمّ على ما وقع منه ، يتمنّى أ نّه لم يقع . يقال : نَدِمَ على فعلٍ نَدامَه فهو نادِمٌ : إذا حزن(مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«النَّدمُ توبهٌ» : ۷۴ / ۱۵۹ .

نـدا : عن أمير المؤمنين عليه السـلام فی الشَّيب :«فكان الرجل يأتی النادِی فيه الرجل وبنوه ؛ فلا يعرف الأبَ من الابن» : ۱۲ / ۸ . النادِی : مُجْتَمَع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهلِه(النهايه) .

* ومنه الخبر :«وكان لا يـدخل دار الندوه إلاّ من أتی عليه أربعون سـنه» : ۱۹ / ۴۸ . سـمِّيت دار النَّدْوه لأ نَّهم كانوا يَنْدون فيها ؛ أی يجتمعون فيها للمشاوره(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام فی الموت :«أسْكتَ نجيَّكم ، وفرّقَ نَدِيَّكم» : ۷۰ / ۸۳ . النَّدِیّ ـ على فعيـل ـ : مجلس القوم ومتحدَّثهم ، ذكره الجوهری(المجلسی : ۲۴ / ۳۳۳) .

* وعن أبی جعفر عليه السـلام :«يُحشَر العبـد يوم القيـامه وما نَـدا دما» : ۷ / ۲۰۲ . فی النهـايه : «من لقی اللّه ولم يتنـدَّ من الـدم الحرام بشـیء دخل الجنّه» ؛ أی لم يُصِبْ منه شيئا ، ولم يَنَلْه منه شـیءٌ . كأ نّه نالَتْه نَـداوه الـدَّم وبَلَّلُه . يقال : ما نَـدِيَنی من فلانٍ شیءٌ أكرهه ، ولا نَدِيَتْ كفّی له بشـیء ، انتهی . ويحتمل أن يكون هنا نَدِی كرضی بمعنی ابتلّ ، فيكون «دما» تمييزا (المجلسی : ۷ / ۲۰۲) .

* وعن موسى عليه السلام :«إلهی ، مَن أصْفياؤك من خلقك ؟ قال : النَّدِیّ الكفّين» : ۶۶ / ۲۷۸ . أی

.

۱- .وهو الموضع الذی يُداس فيه الطعام(النهايه) .

باب النون مع الذال

كثير السخاء . قال الجوهرى : يقال : فلان نَدِيّ الكفّ : إذا كان سخيّا . وقال الفيروزآبادى : تندّى : تسخّى وأفضلَ ، وأندى : كثر عطاياه ، انتهى . وفى بعض النسخ : «الندىّ القدمين» ؛ كنايةً عن بركتهما وسعيهما فى نفع الناس(المجلسى : ۶۶ / ۲۷۸) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا حليف النَّدَى ، ومعدن النُّهى» : ۱۷ / ۲۳۶ .

* وعن الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«وعجِّلْ سياقها بالأندِيه ، فى بُطون الأوْديه» : ۸۸ / ۳۲۲ . جمع النَّدَى : وهو المطر والبلل(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۳) .

باب النون مع الذالنذر : عن ابن عتيك فى قتل أبى رافع :«إنَّ القوم نَذِروا بى» : ۲۰ / ۳۰۳ . نذِروا ــ بكسر الذال ــ : أى علموا بى(المجلسى : ۲۰ / ۳۰۴) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا المُنْذر ، وعلىٌّ الهادى» : ۳۵ / ۴۰۳ . المُنْذرُ : المُعْلم الذى يُعرّف القوم بما يكون قد دهمهم ، من عدوّ أو غيره ، وهو المخوّف أيضا ، وأصل الإنذار : الإعلام . يقال : أنذرته اُنذره إنذارا : إذا علمته ، فأنا منذر ونذير : أى مُعلِمٌ ومخوّف ومحذّر(النهايه) .

* ومنه عن جابر فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«تحمرُّ وجنتاه ، ويشتدّ غضبه إذا ذكرَ الساعةَ كأ نّه منذِرُ جيش» : ۱۰۰ / ۱۵۳ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا نَذْرَ فى مَعْصِيَه ، ولا يمينَ فى قطيعه» : ۱۰۱ / ۲۱۷ . قال بعض الأعلام : هو شامل لما إذا كان نَذْرا مطلقا نحو : لِلّه علىّ أن أتزوّج مثلاً . ومُعلّقا نحو : إن شُفِيَ مريضى فلِلّه علىَّ أن أصومَ العيد . قال : وذهب المرتضى إلى بطلان النَّذْر المطلق طاعةً كان أو معصيةً ، وادّعى عليه الإجماع ، وقال : إنَّ العرب لا تعرف من النذر إلاّ ما كان معلَّقا كما قاله تغلب ، والكتاب والسنّه وردا بلسانهم ، والنقل على خلاف الأصل . قال : وقد خالفه أكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلّق . . . فالنذر لغةً : الوعد ، وشرعا : التزام المكلّف بفعل أو تركٍ متقرّبا ، كأن يقول : إن عافانى اللّهُ فلِلّهِ علىَّ صدقةٌ أو صوم ممّا يُعَدّ طاعةً . والماضى منه مفتوح العين ، ويجوز فى مضارعه الكسرُ والضمّ(مجمع البحرين) .

.

باب النون مع الراء

باب النون مع الزاى

نذل : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«ثلاثٌ مجالَستهم تُميت القلب : مجالسةُ الأنْذال ، ومجالسه الأغنياء ، والحديث مع النساء» : ۷۴ / ۴۵ . النَّذْل والنَّذِيـل : الخَسيس من النـاس ، والمُحتقَر فى جميع أحواله ، والجمع : أنـذال ونُـذُول ونُـذَلاء ونِذال(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من خالط الأنذال حَقُرَ» : ۱ / ۲۰۵ .

باب النون مع الراءنرد : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«من لَعِب بالنَّرْدَشِيرِ فكأ نّما صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه» : ۷۶ / ۲۳۸ . النَّرْد : شـىء يُلعب به ، وضَعَه أردشـير بن بابك من ملوك الفرس . وقال ابن الأثير : «النَّرْد» اسم أعجمىّ معرّب ، و«شير» بمعنى حلو(تـاج العروس) . وهى لعبه ذات صـندوق وحجـاره وفصَّين ، تعتمـد على الخطّ ، وتُنقـل فيها الحجاره على حسب ما يأتى به الفصّ ــ الزهر ــ وتعرف عند العامّه بالطاوله .

بـاب النون مع الزاينزح : عن ابن عـازب فى بئر الحـديبيّه :«فنَزَحْناهـا فمـا تركنـا منها قطره» : ۲۰ / ۳۴۵ . نزحَ البئرَ ينزحهـا نزحا: استقى ماءها حتى ينفدَ أو يقلّ، ونَزَحتْ هى، فهو لازمٌ ومتعدٍّ(تاج العروس).

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى حكم البئر يبول فيها الصبىّ :«يُنْزَح الماءُ كلّه» : ۷۷ / ۳۰ .

* ومنه قولهم :«اسْكتْ نَزَحك اللّه !» : ۴۶ / ۳۲۱ . أى أنفذَ اللّه ما عندك من خيره(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

* وفى زياره الشـهداء :«السلام على النازِحين عن الأوطان» : ۹۸ / ۲۳۵ . نَزَحتِ الـدارُ نُزوحا : بَعُدَتْ ، وبلدٌ نازِحٌ ، وقومٌ مَنازِيحُ . وقد نُزِحَ بفلان : إذا بعُد عن دياره غيبةً بعيده(الصحاح) .

نزر : فى حديث اُمّ مَعْبَد :«لا نَزْرٌ ولا هَذَر» : ۱۹ / ۴۲ . النَّزْر : القليل . أى ليس بقليلٍ فيدُلَّ على عِىّ ، ولا كثيرٍ فاسد(النهايه) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المؤمن :«تراه . . . مَنْزورا اُكُلُه ، سَهْلًا أمره» : ۶۴ / ۳۱۶ . النَّزْر والمَنْزور : القليل . والاُكُل ــ كعُنُق ــ : الحظّ من الدنيا . وفى بعض النسخ : «أكْله» بالفتح ؛ أى لا يمتلئ من الطعام ؛ لأ نّه من أسباب الكسل عن العباده(المجلسى : ۶۴ / ۳۲۸) .

* ومنه عن عبّاس بن مرداس : بُغاث الطير أكثرها فراخاواُمّ الصقر مِقْلاةٌ نَزُورُ : ۴۴ / ۲۰۹ . النَّزُور : أى القليلهُ الوَلَد . يقال : امرأةٌ نَزْرَةٌ ونَزُور(النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«من الناس من لا يأتى الجمعهَ إلاّ نَزْرا» : ۲۱ / ۲۱۱ . قال الفيروزآبادى : النَّزْرُ : القليل ، والإلْحاحُ فى السُّؤال ، والاحتثاث والاسْتِعْجالُ . وما جئْتَ إلاّ نَزْرا : أى بَطيئا . وفلان لا يُعطى حتى يُنزَرَ : أى يُلحَّ عليه ، ويهان(المجلسى : ۲۱ / ۲۱۶) .

نزع : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«منهم قد نَزَع إلى دعوى الربوبيّه ، ومنهم من نَزَع إلى دعوى النبوّه ، ومنهم من نَزَع إلى دعوى الإمامه» : ۵۸ / ۱۳۴ . فى القاموس : نَزَع إلى أهله نَزاعهً ونِزاعا ونُزوعا ــ بالضمّ ــ : اشتاق . وفى المصباح : نَزَع إلى الشيء نِزاعا : ذهب إليه(المجلسى : ۵۸ / ۱۳۴) .

* ومنه عن العسكرى لصاحب الأمر عليهماالسلام :«إنَّ قلوب أهل الطاعه والإخلاص نُزَّعٌ إليك مثل الطير إذا أمّت أوكارَها» : ۵۲ / ۳۵ . نُزَّع ــ كركّع ــ : أى مشتاقون(المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

* ومنه عن صاحب الأمر عليه السلام لابن مهزيار :«أنا أحمدُ اللّه . . . ما قيّض من التلاقى ، ورفَّهَ من كربه التَّنازُع» : ۵۲ / ۳۴ . أى التشاوق ؛ من قولهم : نازعتِ النفسُ إلى كذا : اشتاقت (المجلسى : ۵۲ / ۳۸) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ قد مَلَّتْ أطبّاءُ هذا الداء الدويّ ، وكَلَّت النَّزَعه بأشْطان الرُّكِيّ» : ۳۳ / ۳۶۲ . النَّزَعَه : جمع نازع ؛ وهو الذى يستقى الماء . والشَّطَن : هو الحبل . والرُّكِيّ : جمع الرَّكِيّه ؛ وهى البئر . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئر عميق ، وكَلَّ عليه السلام من جذبهم إليه ، أو شبّه عليه السلام وعظه لهم وقلّه تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه ، وعجز عن سقيها(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۴) .

.

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأه نَزَع الولد إليه» : ۹ / ۳۰۴ . يقال : نَزَع الولد إلى أبيه ونحوه : أشبهه(المجلسى : ۹ / ۳۰۴) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام :«إنّك الأنْزَع البطين ؛ مَنْزوع من الشرك ، بَطِين من العلم» : ۳۵ / ۵۲ . قال الجزرى : الأنْزَعُ : الذى يَنْحسِر شَعرُ مقدَّم رأسه ممّا فوق الجَبين . وفى صفه علىّ : «الأنزع البطين» كان أنزع الشعر ، له بطن . وقيل : معناه الأنْزَعُ من الشِّرك ، المَمْلوء البطن من العلم والإيمان(المجلسى : ۳۵ / ۵۲) .

نزغ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الملائكه :«ولم تَرْمِ الشُّكوكُ بنوازِغها عَزيمةَ إيمانهم» : ۷۴ / ۳۲۱ . النَّوازِغُ : جمع نازِغه ، من النَّزْغ ؛ وهو الطَّعن والفساد ، يقال : نَزغ الشيطانُ بينهم يَنْزِغُ نَزْغا : أى أفسد وأغْرَى . ونَزَغه بكلمه سوء : أى رماه بها وطعن فيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الحَميّه :«تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونَخَواته ونَزَغاته» : ۱۴ / ۴۶۷ . النَّزْغ : الإفساد(المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«لا تتمّ الصلاه إلاّ لذى طهرٍ سابغ ، وتمامٍ بالغ ، غير نازِغٍ ولا زائغ» : ۴۷ / ۱۸۶ . النَّزْغ : الطعن ، والاغتياب ، والإفساد ، والوسوسه(المجلسى : ۴۷ / ۱۸۶) .

نزف : عن الحسن بن علىّ عليه السلام فى آبائه عليهم السلام: «بُحورٌ زاخرهُ لا تُنْزَف ، وجبالٌ شامخهٌ لا تُقهَر» : ۴۴ / ۹۳ . قال الجوهرى : نَزَفتُ ماء البئر نَزَفا : أى نزحته كلّه [ونَزَفَتْ هى] (۱) ، يتعدّى ولا يتعدّى(المجلسى : ۴۴ / ۹۵) .

* ومنه عن محمّد بن الحنفيّه :«إنّ فى رأسى كلاما لا تَنْزِفه الدلاء ، ولا تغيّره بعدُ الرياح» : ۴۴ / ۱۷۵ . أى لا تُفْنيه كثره البيان ، من قولك : نَزَفْتُ ماءَ البئر إذا نزحتَه (۲) كلّه(المجلسى : ۴۴ / ۱۷۸) .

نزق : عن عمرو بن العاص :«إنّ عليّا رجلٌ نَزِقٌ» : ۳۳ / ۶۱ . النَّزَقُ _ بالتحريك _ : الخفّه

.

۱- .ما بين المعقوفين أثبتناه من الصحاح .

۲- .فى البحار : «نزحت» .

والطيش . يقال : نَزِق نَزَقا ــ من باب تعب ــ : إذا خفّ وطاش(مجمع البحرين) .

* ومنـه عن عليّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«وددت واللّه أ نّي افْتَـديْتُ خصـلتين في شـيعه لنـا ببعض لحم ساعـدى : النَّزَقُ وقلّه الكتمان» : ۷۲ / ۷۲ . والمراد بالكتمـان إخفـاء أحاديث الأئمّه عليهم السلاموأسـرارهم عن المخالفين عنـد خوف الضـرر عليهم وعلى شـيعتهم ، أو الأـعمّ منه ومن كتمـان أسـرارهم وغوامض أخبـارهم عمّن لا يحتمله عقله . وكأنّ المعنى : وددت أن أهلِكَ وأُذهِب تَيِنِـك الخصـلتين من الشيعه ، ولو انجرَّ الأمرُ إلى أن يلزمني أن اُعطى فـداءً عنهما بعضَ لحم ساعـدى(المجلسـى : ۷۲ / ۷۲) .

نزل : عن أمير المؤمنين عليه السـلام في النبيّ صلى الله عليه و آله :«اللهمّ . . . أكرم لديک نُزُلَه» : ۱۶ / ۳۸۱ . النُّزُل ــ بضمّتين ــ : ما يُعَدّ للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب(المجلسى : ۶ / ۲۲۸) .

* ومنه عن أبي الحسن الثالث عليه السـلام :«وأهل صفّين كانوا يرجعون إلى . . . إمامٍ . . . يُسنّى لهم العطاء ، ويُهيّئ لهم الأنْزال» : ۳۳ / ۴۴۴ . جمع النُّزُل ؛ وهو ما يُهيَّأ للنَّزِيل(المجلسى : ۳۳ / ۴۴۴) .

* ومنه عن أمير المـؤمنين عليه السـلام في الميّت :«وإذا كـان لربّه عـدوّا فـإنّه يـأتيه أقبـح خلـق اللّه . . . فيقول له : أبشِـر بِنُزُلٍ من حميم» : ۶ / ۲۲۵ . البشاره هنا على سبيل التهكّم . والنُّزُل ــ بضمّتين ــ : ما يُعَدّ للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب ، وفيه تهكّم أيضا(المجلسى : ۶ / ۲۲۸) .

* وعن أبي جعفر عليه السـلام :«قال جبرئيل : نازَلْتُ ربّي في فرعون» : ۱۳ / ۱۲۸ . أي راجعتُه ، وسألْتُه مَرَّةً بعد مرّه . وهو مفاعله من النزول عن الأمر ، أو من النِّزال في الحرب ؛ وهو تقابُل القِرْنَيْن(النهايه) .

* ومنه عن أبي محمّد عليه السلام :«إنّي نازَلْتُ اللّهَ في هذا الطاغي ؛ يعني المستعين» : ۵۰ / ۲۴۹ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«قعد به الضعف عن . . . مُنازَلَه الشجعان» : ۴۰ / ۳۴۱ . قال الفيروزآبادى : النِّزالُ ــ بالكسر ــ أن يَنْزِلَ الفَرِيقانِ عن إ بِلهما إلى خَيْلِهما فيتضاربوا (المجلسى : ۴۰ / ۳۴۴) .

* ومنه في زياره جعفر ابن أمير المؤمنين عليه السلام :«المُستقدم للنِّزال ، المكثور بالرجال» : ۹۸ / ۲۷۰ .

.

نزه : عن عائشه فی الإفک :«وأمرنا أمر العرب الأوّل فی التَّنزُّه» : ۲۰ / ۳۱۱ . تنزَّهَ تَنزُّها : إذا بَعُد(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی معاشره الناس :«یکون اسْتغناؤک عنهم فی نَزاهه عِرضک» : ۷۲ / ۱۱۲ . أی تعاملهم معامله من یستغنی عنهم بأن تنزّه عرضک من التدنّس بالسؤال عنهم ، وتُبقی عزّک بعدم التذلّل عندهم للأطماع الباطله . وفی القاموس : التَّنَزُّه : التَّباعُدُ . والاسمُ النُّزْهَهُ بالضمّ ، ونَزُهَ الرجُلُ : تَباعَدَ عن کلِّ مَکْروه ، فَهوَ نَزِیهٌ . ونَزَّه نَفْسَه عن القبیح تَنْزِیها : نَحَّاها(القاموس المحیط) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«لمّا جاءت قصّه الصدقه نزَّهَ نَفْسَه ، ونزَّه رسوله ، ونَزَّه أهل بیته فقال : «إنَّما الصَّدَقاتُ للفُقَراءِ والمسَاکِینَ . . .»» : ۹۳ / ۷۲ .

* وعنه علیه السلام :«لقد خرجنا إلی نُزْهه لنا» : ۶۳ / ۳۹۹ . قال ابن قتیبه : ذهب بعضٌ فی قول الناس : خَرجوا یَتَنَزَّهون إلی البَساتین أ نَّه غَلَطٌ ، وهو عندی لیس بغَلَط ؛ لأنّ البساتین فی کُلّ بلد إنّما تکون خارج البَلَد ، فإذا أراد أحد أن یأتیها فقد أراد البُعْد عن المَنازل والبیوت ، ثمّ کثر هذا حتّی اسْتُعْملت «النُّزْهه» فی الخُضَر والجنان(المجلسی : ۶۶ / ۷) .

* ومنه عن عمرو بن حریث للصادق علیه السلام وهو فی منزل أخیه عبد اللّه :«ما حقَّ لک إلی هذا المنزل ؟ قال : طلب النُّزهه» : ۶۶ / ۵ .

نزا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اُمِرْنا بإسباغ الوضوء ، وأن لا نُنْزِیَ حمارا علی عَتِیقه (۱) » :۶۱ / ۲۲۵ . أی نحمله علیها للنَّسْل . یقال : نَزَوْتُ علی الشیء أنْزُو نَزْوا : إذا وثَبْتَ علیه . وقد یکون فی الأجسام والمعانی . قال الخطّابی : یُشبِه أن یکون المعنی فیه : أنّ الحُمُرَ إذا حُمِلَت علی الخیل قَلَّ عددُها ، وانقطع نَماؤُها ، وتَعَطَّلت منافعُها . والخیل یُحْتاج إلیها للرُّکوب والرَّکْض ، والطَّلَب ، والجهاد ، وإحْراز الغنائم ، ولحمُها مأکول ، وغیر ذلک من المنافع . ولیس للبَغْل شیء من هذه ، فأحَبَّ أن یَکْثُر نَسْلُها ، لیکْثُر الانتفاعُ بها(النهایه) .

* ومنه فی کتاب أهل الکوفه إلی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«الحمد للّه الذی قصم عدوّک

.

۱- .العتیقه : الفرس النَّجیبه(مجمع البحرین) .

باب النون مع السين

الجبّار العنيد الذى انْتَزَى على هذه الاُمّه» : ۴۴ / ۳۳۳ . هو افْتَعَل من النَّزْوِ . والانتزاء والتَّنَزِّى أيضاً : تَسَرُّع الإنسان إلى الشرِّ(النهايه) .

باب النون مع السيننسأ : عن ساره لإبراهيم عليه السلام :«لو دعوتَ اللّه عزّ وجلّ أن يَنْسَأ فى أجَلك» : ۱۲ / ۷۹ . النَّسْ ءُ : التأخير . يقال : نَسَأْتُ الشىء نَسْأً ، وأنْسَأْتُه إنْساءً : إذا أخَّرْتَه . والنَّساء : الاسمُ ، ويكون فى العُمْر والدَّين(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«صله الرحم . . . مَنْسَأَةٌ فى العمر» : ۷۱ / ۱۳۲ . هى مَفْعَلة منه ؛ أى مَظِنَّةٌ له وموضعٌ(المجلسى : ۷۱ / ۱۳۲) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من سرّه النَّساء ولا نَساء» : ۵۹ / ۲۶۷ . أى تأخيرُ العُمر والبَقاء(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«والعِلّه فى تحريم الربا بالنسيئه لعلّه ذهاب المعروف ، وتلف الأموال» : ۱۰۰ / ۱۱۹ . بيع النسيئه : وهو بيع عين مضمون فى الذمّه حالاًّ بثمن مؤجّل . وفى الحديث : «إنّما الربا فى النسيئه» أى الربا الذى عرّف فى النقدين والمطعوم أو المكيل والموزون ثابت فى النسيئه ، والحصر للمبالغه(مجمع البحرين) .

* وعن ابن عبّاس :«أوّل من سَنَّ النَّسىءَ عمرو بن لُحَىّ» : ۹ / ۹۸ . النَّسىء : تأخّر الشىء ، والمراد هنا تأخير المحرَّم ، وكانوا فى الجاهليّه يؤخّرون تحريمه سنه ، ويحرّمون غيره مكانه ؛ لحاجتهم إلى القتال فيه ، ثمّ يردّونهم إلى التحريم فى سنه اُخرى ، كأ نّهم يستنسؤون ذلك ويستقرضونه ، وهو مصدر كالنذير(مجمع البحرين) .

* وعن الأشتر لعائشه :«إنْ أبَيْتِ إلاّ أن تأخذى مِنْسَأتَكِ . . . وتُبدى للناس شُعيراتَك قاتلتُك» : ۳۲ / ۱۳۸ . المِنْسَأه : العصا ، تُهمز ولا تُهمز(الصحاح) .

نسب : عن جبرئيل عليه السلام فى سوره التوحيد :«اسْتَكْثِروا منها ؛ فإنّها نِسْبَه ربّكم» : ۸۹ / ۳۵۲ . أى فيها بيان النسبه السلبيّه بين اللّه وبين الممكنات(مجمع البحرين) . يقال للتوحيد

.

نسبه الربّ ؛ لأنّها نزلت حين قالت اليهود : انسب لنا ربّك(المجلسى : ۹۰ / ۵۳) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«إنَّ لكلّ شىء نَسَبا ، ونِسْبَتى «قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد»» : ۸۹ / ۳۵۴ .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الدعاء :«ولم أنسُب إليك صاحبه ولا ولدا» : ۸۸ / ۷ . نَسَبه يَنْسُبُهُ _ بالضمّ _ ويَنْسِبُهُ نَسَبا _ محرّكه _ ونِسْبَةً _ بالكسر _ : ذَكَرَ نَسَبَهُ(القاموس المحيط).

نسج : عن أبى جعفر عليه السلام فى جابر :«فقام فى النِّساجه مُلْتَحِفا بها» : ۲۱ / ۴۰۳ . هى ضَرْب من المَلاحِف مَنْسوجه ، كأ نّها سُمّيت بالمصدر . يقال : نَسَجْت أنْسِجُ نَسْجا ونِساجه(النهايه) .

* وفى نجران :«واعترضوا بالرماح على مَناسِج خيلهم» : ۲۱ / ۳۱۹ . المَنْسِج : ما بين مَغْرَزِ العنق إلى مُنْقَطَع الحارك فى الصُّلب . وقيل : المَنْسِج والحارِك والكاهِل : ما شَخَص من فُروع الكَتِفَين إلى أصل العُنُق . وقيل : هو _ بكسر الميم _ للفرس بمنزله الكاهل من الإنسان ، والحارِك من البَعير(النهايه) .

نسخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّما نَسَخ اللّه الخلق فرقتين جعله فى خيرهما» : ۶۶ / ۳۱۱ . النَّسخ : الإزاله والتغيير والإبطال ، يعنى كلّما قسم اللّه الأبَ الواحد إلى ابنين ، أعدَّ خيرهما وأفضلهما لولاده محمّد صلى الله عليه و آله ، وسُمِّى ذلك نَسخا ؛ لأنّ البطن الأوّل يزول (۱) ويخلُفه البطن الثانى(المجلسى : ۶۶ / ۳۱۱) .

* وعنه عليه السلام :«المُتَناسَخ من أكارم الأصْلاب ومطهّرات الأرحام» : ۴ / ۲۲۲ . أى المتزايِل والمنتقل(المجلسى : ۴ / ۲۲۷) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ثلاثٌ تَناسَخَها الأنبياءُ من آدم عليه السلام حتّى وصلنَ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۸۳ / ۲۸۹ . كأنّ المراد بالتناسُخ : الانتساخ ، ونَسْخِ بعضهم عن بعض ، أو مِن تناسُخ الميراث ؛ أى التداول . فى القاموس المحيط : نَسَخ الكتابَ _ كمنع _ : كتبه عن معارَضَهٍ كاستنسَخَه وانتَسَخه ، والتناسُخ والمناسَخه فى الميراث : موتُ ورثه بعد ورثه وأصلُ الميراث قائم لم يُقسَم ، وتناسُخ الأزمنه : تداولها(المجلسى : ۸۳ / ۲۹۰) .

.

۱- .فى البحار : «تزول» .

نسر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كلّما أظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَناسِر أهل الشام أغْلَقَ كلّ رجُلٍ منكم بابَه» : ۳۴ / ۷۹ . المَنسِر ـ بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما ـ : القِطعه من الجَيش ، تَمُرّ قدّامَ الجيش الكبير ، والميم زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«حتّى يُرمَوا بالمَناسِر تَتْبَعها المَناسِر» : ۳۳ / ۴۵۶ . المَناسِر : جمع مَنْسِر .

* وعن العبّاس يَمْدَح النبيّ صلى الله عليه و آله : بل نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفين وقدأَلْجَم نَسْرا وأهْلَه الغَرَقُ : ۲۲ / ۲۸۶ . يريد الصَّنَم الذى كان يَعْبُده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور فى قوله تعالى : «ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرا»(النهايه) .

نسطاس : فى مناظره الرضا عليه السلام :«وأصحاب ذرهشت ونِسْطاس الرومى» : ۱۰ / ۲۹۹ . نِسْطاس ـ بالكسر ـ : عَلَمٌ ، وبالرُّومِيَّه : العالم بالطِّبّ(القاموس المحيط) .

نسع : فى الخبر :«خرج أبو ذرّ إلى راحلته فشدّها بِكُورها وأنْساعها» : ۲۲ / ۳۹۶ . الأنْساع : جمع النِّسْع ـ بالكسر ـ وهو سَيْرٌ يُنْسج عريضا على هيئه أعِنَّه البغال تُشدّ به الرحال ، والكُور ـ بالضمّ ـ : الرحل(المجلسى : ۲۲ / ۳۹۷) .

* ومنه فى عبيد اللّه بن عمر وقد شرب الخمر :«قام علىّ عليه السلام بِنِسْعه مثنيه (1) ، فضرب بها أربعين» : ۷۶ / ۱۶۴ . النِّسعه ـ بالكسر ـ : سير مضفور ، يُجعل زِماما للبعير وغيره(النهايه) .

نسف : عن مولى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«جاءتنى موجةٌ فانْتَسفتنى» : ۱۷ / ۴۰۹ . انْتَسَفَهُ : قَلَعهُ (المجلسى : ۱۷ / ۴۱۰) .

* وعن البكرى :«خرج إلىّ غلام ومعه مِنْسفٌ فيه قديد مجزّع» : ۴۸ / ۱۰۲ . المِنْسفُ ـ كمنبر ـ : ما يُنفَض به الحَبّ ، شىء طويل مُتصوِّب الصدر ، أعلاه مرتفع . والمُجَزّع : المُقَطّع (المجلسى : ۴۸ / ۱۰۲) .

نسق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ونَسَقَها على اخْتلافها فى الأصابيغ بلطيف

.

۱- .يعنى ذات شعبتين .

قدرته» : ۶۲ / ۳۰ . أی رتّبها . یقال : نَسَقْتُ الدُّرَّ : أی نظمتها ، ونَسَقْتُ الکلام : أی عطفت بعضه علی بعض(المجلسی : ۶۲ / ۳۳) .

نسک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنْسَکُ الناس نُسْکا أنْصحهم جَیْبا» : ۷۱ / ۳۳۸ . نُسْکا وجَیبا تمییزان ، ونسبه الأنْسَک إلی النُّسْک للمبالغه والمجاز کجَدَّ جِدُّه(المجلسی : ۷۱ / ۳۳۸) . النُّسْک والنُّسُک : الطاعه والعباده ، وکلُّ ما تُقُرِّبَ به إلی اللّه تعالی . والنُّسْک : ما أمَرَت به الشریعه ، والوَرع : ما نَهَت عنه . والناسِک : العابد . وسُئِل ثَعْلبُ عن الناسِک ما هو ؟ فقال : هو مأخوذ من النَّسِیکه ؛ وهی سَبِیکه الفِضّه المُصَفّاه ، کأ نّه صَفَّی نفسَه للّه تعالی(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی صِفَه الإمام :«معدن القدس والطهاره والنُّسُک» : ۲۵ / ۱۲۶ . بالضمّ : العباده ، والجمع بضمّتین(المجلسی : ۲۵ / ۱۳۲) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السلام :«کان یأمر منادیه بالکوفه أیّام الأضحی : أن لا یذبح نَسائکَکم _ یعنی نُسُکَکم _ الیهودُ ولا النصاری» : ۶۳ / ۲۲ . النَّسائک : جمع النَّسِیکه . وفی القاموس : النُّسْکُ _ بالضمّ ، وبضمّتین ، و (۱) کسفینهٍ _ : الذبیحَهُ ، أو النُّسْکُ : الدَّمُ ، والنَّسیکه : الذِّبْحُ (۲) (المجلسی : ۶۳ / ۲۲) .

* وعنه علیه السلام فی الاُضحِیَه :«ولو کانت عضباء القرن تجرّ رجلها إلی المَنْسَک» : ۹۶ / ۳۰۰ . المَنْسَک والمِنْسَک _ فتحا وکسرا _ : الموضعُ الذی یُذبَحُ فیه(مجمع البحرین) .

نسل : فی حجّه الوداع لمّا شکوا إلیه صلی الله علیه و آله التعبَ :«أمَرَهم أن یخلطوا الرَّمَل بالنَّسْل» : ۲۱ / ۳۸۴ . قال الجزری : النَّسْل والنَّسَلان : الإسراع فی المشی(المجلسی : ۲۱ / ۳۸۹) . وتقدّم فی «رمل» .

* ومنه فی حدیث المباهله :«ثمّ طلع علیه سوادٌ کاللیل وکالسیل ینسِلون من کلّ وجهه وأوب» : ۲۱ / ۳۲۱ . نَسَل _ کنصر وضرب _ : أسرع(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۴) . ینسِلون : أی یُسرعون ، من النَّسَلان ؛ وهو مقاربه الخطو مع الإسراع کمشی الذیب(مجمع البحرین) .

.

۱- .الواو ساقطه من البحار ، وأثبتناها من القاموس المحیط .

۲- .أی ما یُذبَح (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«على ذلك نَسَلَتِ القرون ، ومَضَتِ الدهور» : ۱۱ / ۶۱ . نَسَلَت : بالبناء للفاعل : مَضَت متتابِعه(صبحی الصالح) .

نسم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بيدك ناصيه كلّ دابّه ، وإليك مصير كلّ نَسَمه» : ۴ / ۳۱۸ . النَّسَمه : النَّفْس والروح . وكلُّ دابّه فيها روح فهی نَسَمه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«من اشْترى لعياله لَحْما بدرهم كان كمن أعتَق نَسَمَه» : ۷۵ / ۳۲ . أی أعْتَق ذا روح ، وإنّما يريد الناس(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فوالذی فَلَق الحَبَّه وبَرأ النَّسَمه» : ۳۳ / ۵۱۶ . أی خَلَق ذاتَ الروح . وكثيرا ما كان يقولُها إذا اجْتَهد فی يمينه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صفه الأولياء :«يَتَنَسَّمون بدعائه رَوْح التجاوز» : ۶۶ / ۳۲۶ . النَّسَم ــ محرّكه ــ نَفَس الرِّيح إذا كان ضعيفا كالنَّسيم ، وتَنَسَّمَ : أی تَنَفَّس ، وتَنَسَّمَ النَّسيم : أی شَمَّه . والرَّوْح ــ بالفتح ــ : الراحه والرحمه ونسيم الريح . والمعنی : يَدعون ويَتَوقّعون بدعائه تجاوزه عن ذنوبهم(المجلسی : ۶۶ / ۳۲۹) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فی الشياطين :«غذاؤهم التَّنَسُّم» : ۱۰ / ۱۶۹ .

* وعن ابن عبّاس لمعاويه :«وَطَؤوك بِمَناسِمهم» : ۴۲ / ۱۶۹ . جَمْع مَنْسِم ؛ وهو خفّ البعير . وقد يُطْلَق على مفاصل الإنسان اتِّساعا(النهايه) .

نسنس : عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام فی سؤال رجل :«أمّا قولك : النَّسْناسُ فهم السواد الأعظم ، وأشار بيده إلى جماعه الناس» : ۲۴ / ۹۵ . قال الجزری : قيل : هم يأجوج ومأجوج . وقيل : خَلْقٌ على صوره الناس ، أشْبَهوهم فی شیء ، وخالَفوهم فی شیء ، وليسوا من بنی آدم . وقيل : هم من بنی آدم . . . ونونُها مكسوره ، وقد تُفتَح(المجلسی : ۲۴ / ۹۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارك وتعالى أراد أن يخلق خلقا بيده ، وذلك بعدما مضى من الجنّ والنَّسناس فی الأرض سبعه آلاف سنه» : ۱۱ / ۱۰۳ .

نسا : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«كان قابيل . . . قرّب قَمْحا نِسْيا» : ۱۱ / ۲۲۷ . أی متروكا فاسدا(المجلسی : ۱۱ / ۲۲۹) . أی شيئا حقيرا مُطَّرحا لا يُلتفَت إليه . وجَمْعه : أنْساءٌ . تقول

.

باب النون مع الشين

العرب إذا ارتَحلوا من المنزل : انْظروا أنْساءَكم . يريدون الأشياء الحقيره التى ليست عندهم ببالٍ(النهايه) .

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام فى الكوفه :«ولم يُنْسنى ثكل رسول اللّه » : ۴۵ / ۱۱۳ . كأ نّه على سبيل القلب ، وفيه لطف . أو المعنى لم يتركنى(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۲) .

باب النون مع الشيننشأ : عن عائشه :«إنّ النبيّ صلى الله عليه و آله كان إذا رأى ناشِئا ترك كلّ شيء . . . وقال : اللهمّ إنّى أعوذ بك من شرّ ما فيه» : ۱۶ / ۲۲۱ . أى سَحابا لم يَتكامَل اجتماعُه واصطِحابُه . ومنه : نَشَأ الصَّبيُّ يَنْشَأ نَشْأً فهو ناشِئ : إذا كَبِرَ وشَبَّ ولم يَتكامَل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«حتّى أنْشأ لها ناشِئه سحاب تُحيى مَواتها» : ۷۴ / ۳۲۶ . ناشِئهُ السحاب : ما يبتدئ ظهورُه(ابن أبى الحديد) .

نشب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القيامه :«ونَشِبَت الجَوامع حتّى أكَلَتْ لحوم السواعد» : ۸ / ۳۰۷ . نَشِبَ الشيء بالشيء : أى عَلِقَ . والجوامع : جمع جامعه ؛ وهى الغلّ(المجلسى : ۸ / ۳۰۷) .

* وعنه عليه السلام :«وإنّا لاُمراء الكلام ، وفينا تَنَشَّبت عروقه» : ۶۸ / ۲۹۲ . أى عَلِقت وثبتت . والمراد من العروق الأفكار العاليه ، والعلوم الساميه(صبحى الصالح) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله فى طائفه من الملائكه :«بأيديهم . . . قِسيٌّ ونَشاشِيب» : ۹۱ / ۱۲ . النَّشاشِيب جمع النُّشّاب ـ بالضمّ والتشديد ـ وهو النبل(المجلسى : ۶۰ / ۲۷۲) .

نشج : عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«خرّ ساجدا وهو يَنْشِج ، فأطال النُّشوج» : ۴۵ / ۱۸۰ . النَّشيجُ : صوتٌ معه تَوَجُّع وبُكاء ، كما يُرَدِّدُ الصبيُّ بُكاءه فى صدرِه . وقد نَشَجَ ينْشِجُ(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى عائشه :«وأبْدَتْ عويلها ، وتبدّى نشيجها» : ۳۲ / ۲۷۰ .

نشد : عن عليّ بن جعفر :«سألتُه [أى الكاظم عليه السلام] عن الضالّه يُنْشَد فى المسجد» :

.

۸۰ / ۳۶۳ . قال الجزری : نَشَدتُ الضالَّة فأنا ناشِدٌ : إذا طَلَبْتَها ، وأنْشَدتُها فأنا مُنْشِد : إذا عَرَّفْتَها(المجلسی : ۸۰ / ۳۶۲) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«إنّک نَشَدتَ غیر ضالّتک ، ورعیتَ غیر سائمتک» : ۳۳ / ۹۱ . مَثَلٌ یُضرَب لطالب غیر حقّه(صبحی الصالح) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام یوم عاشوراء :«أنْشُدُکم اللّهَ هل تعرفونی ؟» : ۴۴ / ۳۱۸ . یقال : نَشَدتُک اللّهَ وأنْشُدُک اللّهَ ، وباللّه ، وناشَدتُک اللّهَ وباللّه : أی سألتُک وأقسمتُ علیک . ونَشَدتُه نِشْدةً ونِشْدانا ومُناشَدةً . وتَعْدیتُه إلی مفعولَیْن إمّا لأ نّه بمنزله دَعَوْتُ ، حیث قالوا : نَشَدتُک اللّهَ وباللّه ، کما قالوا : دَعَوتُ زیدا وبزید ، أو لأ نّهم ضَمَّنوه معنی ذَکَّرْتُ . فأمّا أنْشَدتُک باللّه ، فخطأ(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کلّ عضو من أعْضاء الجسد یُکَفِّر اللسان ، یقول : نَشَدْتک اللّه أن نُعذَّب فیک» : ۶۸ / ۳۰۲ . أی سألتک باللّه (المجلسی : ۶۸ / ۳۰۲) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من نَشَدْناه شهادةً فلیقُل بعلمه فیها» : ۳۳ / ۳۶۹ . أی سألناه .

نشر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الطِّیب نُشْرةٌ ، والعسل نُشرةٌ» : ۶۳ / ۲۹۱ . النُّشْره : ما یُزیل الهمومَ والأحزان التی یَتوهّم أ نّها من الجنّ . قال فی النهایه : فیه «أ نّه سئل عن النُّشره فقال : هو من عمل الشیطان» ، النُّشره ـ بالضمّ ـ : ضَرْبٌ من الرُّقْیه والعِلاج ، یُعالَج به مَن کان یُظَنُّ أنّ به مَسّا من الجنّ ، سُمّیت نُشْرةً ؛ لأ نّه یُنْشَر بها عنه ما خامَره من الداء ؛ أی یُکشَف ویُزال(المجلسی : ۶۳ / ۲۹۱) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لا بأس بالرُّقْیه والعَوْذه والنُّشْر [1] إذا کانت من القرآن» : ۹۲ / ۴ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحرمل :«إنّ فی أصْلها وفرعها نُشْرةً» : ۵۹ / ۲۳۳ .

.

۱- .هکذا فی البحار ، وفی المصدر الذی نقل عنه : «والنُّشرَه» .

* وفی الـدعاء :«الحمـد للّه الـذی جعـل . . . النهار نُشورا» : ۸۷ / ۲۰۰ . یقـال : نَشَـر المیّتُ یَنْشُـر نُشورا : إذا عاش بعـد الموت . وأنْشَره اللّه : أی أحیاه(النهایه) .

نشز : عن الخدری فی خاتَم النُّبُوّه :«بَضْعهٌ ناشِزه» : ۱۶ / ۱۷۷ . أی قِطعه لحم مُرْتفِعه عن الجسم(النهایه) .

* ومنه الخبر :«لا یتّخذ النملُ الزُبْیَهَ إلاّ فی نَشْزٍ من الأرض» : ۶۱ / ۶۲ . أی المرتفع من الأرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«وجَبَلَ جلامیدها ونُشوزَ مُتونها وأطوادها ، فأرساها فی مراسیها» : ۵۴ / ۳۸ . جمع النَّشْز ـ بالفتح ـ : المکان المرتفع(المجلسی : ۵۴ / ۴۱) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام :«إذا نَشَـزَ الرجل مع نُشُوز المرأه فهو الشِّقاق» : ۱۰۱ / ۵۹ . یقال : نَشَـزَت المرأهُ علی زوجِها فهی ناشِزٌ وناشِزه : إذا عَصَت علیه ، وخَرَجت عن طاعته . ونَشَز علیها زوجُها : إذا جفاها وأضَرّ بها . والنُّشوز : کراهه کلٍّ واحدٍ منهما صاحبَه ، وسوءُ عِشْرته له(النهایه) .

نشـش : فیالخبر :«لمّا خلق اللّه آدم علیه السـلام سمع فی ظهره نَشِیشا کنَشِیش الطیر» : ۱۵ / ۲۷ . النَّشیشُ : صَوْتُ الماء وغیره إذا غلی(المجلسی : ۱۵ / ۱۰۴) .

* ومنه الخبر :«سمعنا لجلودنا نَشِیشا من شدّه حرّها» : ۱۷ / ۲۴۲ . النَّشِیش : الغلیان (المجلسی : ۱۷ / ۲۴۹) .

* وعن لقمـان فی امرأه السوء :«هی بمنزله الأرض النَّشّاشه» : ۱۳ / ۴۳۰ . أی النَّزّازه ؛ تَنِزُّ بالمـاء . وقیل : النَّشّاشه : التی لا یَجفُّ ترابُها ولا یَنْبُتُ مَرْعاها(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی النبیّ صـلی الله علیه و آله :«مـا زوّج . . . شـیئا من نسـائِه علی أکثر من اثنی عشـر اُوقیَّه ونَشٍّ ؛ یعنی نصف اُوقیه» : ۱۰۰ / ۳۴۷ . النَّشُّ : نصف الاُوقِیَّه ؛ وهو عشرون دِرهماً ، والاُوقیّه : أربعون ، فیکون الجمیع خَمسمائه درهم . وقیل : النَّشُّ : یُطْلَق علی النِّصف من کلّ شیء(النهایه) .

نشط : فی أبی براء ملاعب الأسنّه :«واُطلق من مرضه کأ نّما اُنْشِط من عِقال» : ۱۸ / ۲۳ .

.

أی حُلَّ ، وکثیرا ما یَجیء فی الروایه : «کأ نّما نَشِطَ من عقال» ، ولیس بصحیح . یقال : نَشَطْتُ العقْده : إذا عَقَدتها ، وأنْشَطتُها : إذا حَلَلْتَها(النهایه) .

* ومنه عن محمّد بن مسلم :«فلمّا استقرّ الشراب فی جوفی فکأنّما نَشَطْتُ من عِقال» : ۶۴ / ۲۴۴ .

* ومنه فی دار الندوه :«فلینتزعنّ من اُنشوطتکم» : ۱۹ / ۵۹ . الأُنْشوطه ــ کأُنْبوبه ــ : عُقده یسهل انْحلالها(المجلسی : ۱۹ / ۶۷) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المُرائی :«یَنشَط إذا رأی الناس» : ۶۹ / ۲۸۸ . نَشِطَ فی عَمَله یَنْشَطُ ــ من باب تَعِب ــ : خَفَّ وأسْرع(المصباح المنیر) .

نشف : عن دعبل :«ثمّ رفع إلیّ قمیصا قد ابتذله ومُنَشِّفه لطیفه» : ۴۹ / ۲۴۳ . کأنَّ المراد بها المندیل یُتَمسّح به . وفی القاموس : نَشِفَ الثوبُ العَرَقَ : شَرِبَهُ . والنَّشْفَهُ خِرْقهٌ یُنْشَفُ بها ماءُ المطر ، وتُعصَرُ فی الأوعیه . والنَّشّافه مِندیلٌ یُتَمسَّحُ به(المجلسی : ۴۹ / ۲۴۵) .

نشق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«نَشِقَ رأسُه فی بَاذِخ السُّؤدد» : ۵۱ / ۱۱۵ . نَشِقَ الظَّبْیُ فی الحِبالَه نَشْقا : نَشِب وعَلِق فیها(تاج العروس) . وقال الجزری : رجلٌ نَشِقٌ : إذا کان ممَّن یدخل فی اُمورٍ لا یکاد یتخلَّص منها ، انتهی . وفی بعض النسخ باللام والباء ، یقال : رجل لَبِق ــ ککتف ــ : أی حاذق بما عمل ، وفی بعضها «شقَّ رأسه» ؛ أی جانبه (المجلسی : ۵۱ / ۱۱۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الوضوء :«فإذا استَنْشَق آمنه اللّه من النار» : ۷۷ / ۳۳۲ . أی یَبْلُغ الماء خَیاشِیمَه ، وهو من استِنشاق الریح : إذا شَمَمْتَها مع قوّه(النهایه) .

نشم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لمّا صفق عبد الرحمن علی ید عثمان بالبیعه :«دقّ اللّه بینکما عِطر مَنشِم» : ۳۱ / ۳۵۸ . قال الجوهری : هو ــ بکسر الشین ــ : اسم امرأهٍ کانَت بمکّه عطّارَهً ، وکانت خُزاعه وجُرْهُم إذا أرادوا القِتال تَطَیَّبوا مِن طیبها ، وکانوا إذا فعلوا ذلک کَثُرَت القَتْلی فیما بینهم . فکان یقال : «أشأم من عطر مَنْشِم» فصار مثلاً . قال زهیر : تفانَوا ودقُّوا بینهم عِطرَ مَنشِمِ . ویقال : هو حَبُّ البَلَسان(المجلسی : ۳۱ / ۳۵۸) .

.

باب النون مع الصاد

نشـا : فی خبر عمرو بن العـاص وعمـاره بن الولیـد فی طریق الحبشه :«فلمّـا انْتَشَـی عمرٌو . . . دفعه عماره وألْقاه فی البحر» : ۱۸ / ۴۱۴ . الانْتِشاء : أوّلُ السُّکْر ومقدِّماته . وقیل : هو السُّکْر نفسُه . ورَجلٌ نَشْوانُ ، بیِّنُ النَّشْوه(النهایه) .

* ومنه عن دِعْبِـل : وإذ کلَّ یوم لی بلحظیَ نَشْوهٌیبیتُ بها قلبی علی نَشَواتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . النَّشْوه ـ بالفتح ـ : السُّکْر(المجلسی : ۴۹ / ۲۵۲) .

باب النون مع الصادنصب : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی عیسـی علیه السلام :«قد کان . . . یأکل الطعام ویظمأ ویَنْصَبُ واللّهِ بإرْبِهِ» : ۲۱ / ۳۲۰ . النَّصَـبُ : التَّعَبُ . وقـد نَصِبَ یَنْصَب ، ونَصَـبَه غیرُه وأنْصَـبَه(النهـایه) . أی یَتْعَبُ بسـبب حـاجته . ویمکن أن یکون کنایه عن الذهاب إلی الخلاء(المجلسی : ۲۱ / ۳۳۵) .

* ومنه عن کعب بن لؤیّ بن غالب یـذکر خبر النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لو کنتُ فیها ذا سـمع وبصـر ویـد ورجل لَتَنَصَّبتُ فیها تَنَصُّب الجمل» : ۱۵ / ۲۲۱ . أی تَحمَّلت النَّصَب والتَّعَب ، أو انْتَصَبْتُ وقمتُ بخدمته(المجلسی : ۱۵ / ۲۲۱) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«أنتم عبادَ اللّه . . . نَصْب أمر اللّه ونهیه» : ۲۹ / ۲۴۱ . النَّصْبُ ـ بالفتح ـ : العَلَمُ المَنْصوبُ ، ویُحَرَّکُ ، وهـذا نُصْـبُ عَیْنی بـالضمّ والفتـح ؛ أی نَصَـبَکم اللّه لأـوامره ونـواهیه ، وهـو خـبر الضـمیر ، و«عبـاد اللّه » منصـوب علی النداء(المجلسی : ۲۹ / ۲۵۷) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السـلام :«علمتُ کتابَ اللّه ، وفیه تبیان کلّ شـیء ؛ بدءُ الخلق ، وأمر السماء وأمر الأرض ، وأمر الأوّلین وأمر الآـخرین . . . کأ نّی أنظر إلی ذلک نُصْب عینی» : ۷۲ / ۷۴ . هـذا نُصْبُ عینی : أی منصوبها ؛ أی مرئیّها رؤیهً ظاهره بحیث لاـ یُنسـی ولاـ یُغفـل عنه ، ولم یجعـل بظهرٍ(تـاج العروس) . أی أعلم جمیع ذلک من القرآن بعلمٍ یقینیّ ، کأ نّی أنظر إلی جمیع ذلک وهی نُصْب عینی . وفی القاموس : هذا نُصب عینی بالضمِّ والفتحِ ، أو الفتحُ لحنٌ(المجلسی : ۷۲ / ۷۵) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«أساخ قواعدها فى مُتون أقطارها ، ومَواضِع أنْصابها» : ۵۴ / ۳۹ . الأصاب : جمع نُصُب ؛ وهو ما جعل عَلَما يُشهَد فيُقصَد(صبحى الصالح) . والمراد بالأنصاب الجبال . وبمواضعها : الأمكنه الصالحه للجبال بمقتضى الحكمه(المجلسى : ۵۴ / ۴۱) .

* وعن الجواد عليه السـلام :«ما ذُبح على النُّصُب على حجر أو صنم» : ۶۲ / ۱۴۸ . النُّصُب _ بضمّ الصاد وسكونها _ : حَجَرٌ كانوا يَنْصِبونه فى الجاهليّه ، ويَتَّخِذونه صَنَما فيعبدونه ، والجمع : أنصاب . وقيل : هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ، ويَذْبَحون عليه فيَحْمرّ بالدم(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى الأزْلام :«فمن خرج باسمه سهمٌ من التى لا أنْصباء لها اُلْزِمَ ثلث ثمن البعير» : ۶۲ / ۱۴۹ . الأنْصباء : العلائم(مجمع البحرين) .

نصت : عن علىّ بن الحسين عليهماالسـلام للشامى :«أنْصِتْ لى ؛ فقد نصتُّ لك حتّى أبْدَيْتَ لى عمّا فى نفسك» : ۹۳ / ۲۰۲ . يقال : أنْصَتَ يُنْصِتُ إنْصاتا : إذا سَكَت سُكوت مُسْتمِع(النهايه) .

نصح : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«الدين نصيحةٌ . . . للّه ولرسوله ولكتابه وللأئمّه فى الدين ولجماعه المسلمين» : ۲۷ / ۶۷ . النَّصيحه : كلمةٌ يُعبَّرُ بها عن جمله ؛ هى إراده الخير للمَنْصوح له ، وليس يُمكنُ أن يُعَبَّر هذا المعنى بكلمه واحده تَجْمَع معناه غيرها . وأصل النُّصْح فى اللغه : الخُلوص . يقال : نَصَحتُه ، ونَصَحتُ له(النهايه) . فالنصيحه للّه : الاعتقاد فى وحدانيّته ، وإخلاص النيّه فى عبادته ، ونُصره الحقّ فيه . والنصيحه لرسول اللّه : التصديق بنبوّته ورسالته ، والانقياد لِما أمر به ونهى عنه . والنصيحه لكتاب اللّه : هو التصديق به ، والعمل بما فيه ، والذبّ عنه دون تأويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين . والنصيحه لأئمّه المسلمين : قيل : هى شدّه المحبّه لهم ، وعدم الشكّ فيهم ، وشدّه متابعتهم فى قبول قولهم وفعلهم ، وبذل جهدهم ومجهودهم فى ذلك(مجمع البحرين) .

* وفى دعاء الكاظم عليه السلام :«اللهمّ إنّى أسألُك توبةً نَصُوحا تقبلها منّى» : ۸۷ / ۱۶۶ . فَعول من أبنيه المبالغه يَقع على الذكر والاُنثى ، فكأنَّ الإنسان بالَغ فى نُصْح نفسِه بها(النهايه) .

* وعن أبيعبد اللّه عليه السلام :«التوْبه النَّصوح هو أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل»: ۶/۲۲.

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :وقد يَسْتفيدُ الظِّنَّهَ المتنصّحُ : ۳۳ / ۵۹ . قال فى الصحاح والقاموس : المتنصّح : من تشبّه بالنصحاء ، وهذا المعنى وإن كان محتملاً فى كلامه عليه السلامعلى وجه بعيد ، لكنّ الظاهر أ نّه ليس غرضا للشاعر ، والظاهر ما ذكره الخليل فى العين ، حيث قال : التنصُّح : كثره النَّصِيحه ، قال أكثم بن صيفى : إيّاكم وكثره التَّنصُّح ؛ فإنّه يورث التُّهَمه . وقوله : «وقد يستفيد» إلخ يُضرَب مثلاً لمن يبالِغ فى النصيحه حتّى يُتَّهم أ نّه غاشّ(المجلسى : ۳۳ / ۷۲) .

نصر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى اُميّه :«حتّى لا يكون انتصار أحدكم منهم إلاّ مثل انتصار العبد من ربّه» : ۴۱ / ۳۴۹ . الانتصار : الانتقام . وقد جاء فى كلامه عليه السلامتفسير انتصار العبد من ربّه فى غير هذا الموضع ، حيث عقَّبَهُ بقوله : «إذا شهد أطاعه ، وإذا غاب اغتابه»(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۰) .

* ومنه الدعاء :«ولم أقْدر على . . . الانتصار لقلّتى» : ۸۲ / ۲۲۱ . الانتصار : الانتقام .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذا علىّ مع القرآن ، والقرآن مع علىّ ؛ خليفتان نَصِيران» : ۲۲ / ۴۷۶ . أى يَتَناصَران ويتعاضَدان . والنصير : فَعيل بمعنى فاعِل أو مفعول ؛ لأنّ كلَّ واحدٍ من المُتناصِرَين ناصِرٌ ومنصور(النهايه) .

نصص : عن اُمّ سَلَمه فى عائشه :«فنَصَّت ناقتها فى السير» : ۲۲ / ۲۴۳ . النَّصُّ : التحريك حتّى يَسْتخرِجَ أقْصَى سَير الناقه . وأصلُ النَّصِّ أقْصَى الشىء وغايَتُه . ثمّ سُمِّى به ضَرْبٌ من السير سريعٌ(النهايه) .

* وفى كتابها إلى عائشه :«ما كنتِ قائلةً لو أنَّ رسول اللّه عارَضَك ببعض الفَلَوات ، ناصَّةً قَلُوصا من مَنْهَلٍ إلى آخر» : ۳۲ / ۱۵۴ . أى رافعه لها فى السير(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إذا بَلَغ النِّساء نَصَّ الحَقائق فالعَصَبهُ أوْلَى» : ۱۰۱ / ۱۳۴ . أى إذا بَلَغَت غايهَ البلوغ من سِنِّها الذى يَصْلُح أن تُحاقِقَ وتُخاصِم عن نفسِها ، فعَصَبَتُها أوْلَى بها من اُمّها(النهايه) .

.

* وفی حجّه الوداع :«أراد اللّه أن یجمعهم لسماع النصّ علی أمیر المؤمنین علیه السلام ، وتأکید الحجّه علیهم فیه» : ۲۱ / ۳۸۶ . قال الشیخ المفید : النَّصُّ : هو الإظهار والإبانه ، من ذلک قولهم : فلان قد نَصَّ قلوصَه : إذا أبانها بالسیر ، وأبرزها من جمله الإبل ، ولذلک سمّی المفرش العالی : منصّه ؛ لأنّ الجالس علیه یُبیّن بالظهور من الجماعه . . . ومن ذلک أیضا قولهم : قد نَصَّ فلان مذهبَه : إذا أظهره وأبانه . . . فأمّا هذه اللفظه فإنّها قد جُعِلت مستعمله فی الشریعه علی المعنی الذی قدّمتُ ، ومتی أردتَ حدّ المعنی منها قلتَ : حقیقه النصّ هو القول المُنبئ عن المقول فیه علی سبیل الإظهار(المجلسی : ۱۰ / ۴۰۸) .

نصع : فی الاستسقاء :«وفاض فانْصاعَ به سحابُه» : ۸۸ / ۲۹۴ . انْصاع : انْفَتَل راجعا مسرعا ؛ أی یکون غیثا یَفِیض ویجری منه الماء کثیرا ، ثمّ یرجع سحابه مسرعا بالفیضان ، فالضمیر فی قوله : «بهِ» راجعٌ إلی الفیضان المفهوم من قوله : «فاضَ»(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۶) .

* وعن الباقر علیه السلام فی الشیطان :«إذا طلع الفجرُ بالَ فی اُذُنه ثمّ انْصاعَ» : ۸۴ / ۱۷۰ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«صلّ اللهمّ علی . . . الناصِع الحسب فی ذروه الکاهل الأعْبل» : ۸۴ / ۳۴۰ . الناصِع : هو الخالص من کلّ شیء . ونصَعَ الأمرُ نُصوعا : وضَحَ ، ولونُه : اشتدَّ بیاضُه . . . شبّهه صلی الله علیه و آله _ فی تمکّنه علی أعلی مدارج الحسب والکرم _ بمن رقی علی ذروه کاهل بعیر ضخم مرتفع السنام فتمکّن علیه(المجلسی : ۸۴ / ۳۴۶) .

* ومنه عن ابن مهزیار فی صفه المهدیّ علیه السلام :«غلامٌ أمردُ ناصِعُ اللَّوْن» : ۵۲ / ۳۴ . الناصِع : الخالص(المجلسی : ۵۲ / ۳۸) .

* وعن عائشه فی حدیث الإفک :«خرجتُ . . . قِبَل المناصع (1) ؛ وهو مُتَبَرَّزُنا» : ۲۰ / ۳۱۱ . قال الجزری : هی المَواضع التی یُتخَلَّی فیها لقضاء الحاجه واحدُها : مَنْصَع ؛ لأنّه یُبْرَزُ إلیها ویُظهر . قال الأزهری : أراها مواضع مخصوصه خارج المدینه(المجلسی : ۲۰ / ۳۱۳) .

نصف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا جَعَلوا بینی وبینهم نِصْفا» : ۳۲ / ۷۸ . النِّصْف _ بالکسر والتحریک _ : الإنصاف والعدل ؛ أی إنصافا ، أو حکما ذا إنصاف(المجلسی : ۳۲ / ۷۸) .

.

1- . کما فی نسخهٍ نقل عنها فی الهامش . وفی المتن : «المصانع» .

* وعنه علیه السلام :«الحقّ أجْمل الأشیاء فی التواصف ، وأوسعها فی التناصف» : ۷۴ / ۳۵۴ . هو أن یُنصِف بعضهم بعضا . . . وإنّما كان أوسعها فی التناصُف ؛ لأنّ الناس لو تناصفوا فی الحقوق لما ضاق علیهم أمر من الاُمور(الهامش : ۷۴ / ۳۵۴) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«طوبی لمن . . . أنْصَفَ الناس من نفسه» : ۷۲ / ۳۰ . أی كان حَكَما وحاكما علی نفسه فیما كان بینه وبین الناس ، ورضی لهم ما رضی لنفسه ، وكَرِه لهم ما كَرِه لنفسه ، وكأنّ كلمه «من» للتعلیل ؛ أی كان إنصافه الناس بسبب نفسه لا بانتصاف حاكم وغیره . قال فی المصباح : نَصَفت المال بین الرجلین أنصُفه _ من باب قتل _ : قسمته نصفین . وأنصفتُ الرجلَ إنصافا : عاملته بالعدل والقسط ، والاسم : النَّصَفه ، بفتحتین ؛ لأ نّک أعطیته من الحقّ ما یستحقّه بنفسک (1) (المجلسی : ۷۲ / ۳۰) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«أخذ اللّه میثاق المؤمن علی أن . . . لا یَنْتَصِفَ من عدوّه» : ۶۵ / ۲۱۵ . الانْتِصاف : الانتقام . وفی القاموس : انْتَصَفَ منه : اسْتَوْفَی حَقَّه منه كاملاً حتّی صارَ كلٌّ علی النَّصَفِ سواءً ، كاستَنْصَفَ منه(المجلسی : ۶۵ / ۲۱۵) .

* ومنه الدعاء :«ولم أقدر علی الانتصاف منه لضعفی» : ۸۲ / ۲۲۱ .

* وفی دعاء الندبه :«بأبی أنتَ من نَصِیف شرف لا یُساوی» : ۹۹ / ۱۰۸ . أی سهیم شرف ، مأخوذ من النِّصْف ، كأ نّه أخذ نِصْفَ الشرف ، وسائر الخلق نِصْفَه ، والنَّصِیف _ أیضا _ : العمامه ، فیمكن أن یكون علی الاستعاره ؛ أی أ نّه مُزیِّن الشرف(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۴) .

نصل : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فقلتم : كلّت سیوفُنا ، ونَفَدت نِبالنا ، ونَصَلت أسِنَّه رماحنا» : ۳۳ / ۵۷۱ . یقال : نَصَّلْتُ السَّهم تنصیلاً : إذا جَعلْتَ له نَصْلاً ، وإذا نَزَعْتَ نَصْلَه ؛ فهو من الأضداد . وأنْصَلْتُه فانتَصل : إذا نَزَعْتَ سَهْمَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«من رَمَی بكم رَمَی بأفْوَقَ ناصِلٍ» : ۳۴ / ۳۲ . أی بسَهمٍ مُنْكَسِر الفُوْق لا نَصْلَ فیه(النهایه) . وتقدّم فی «فوق»

.

.

۱- .فی المصباح المنیر : «ما تستحقّه لنفسک» ، وهو الأنسب .

باب النون مع الضاد

* وفی الـدعاء :«اللهمّ إنّی أسألـک سؤال . . . مُتَنَصِّلٍ من سیِّئ عمله» : ۸۷ / ۲۰۷ . تَنَصَّل فلانٌ من ذَنْبه : تبرّأ(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۳) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من لم یقبل العذر مِن مُتَنصِّلٍ . . . لم ینَل شفاعتی» : ۷۴ / ۴۷ .

* ومنه الزیاره :«فقد جئتک هاربا من ذنوبی ، مُتَنصِّلاً إلی ربّی من سیِّئ عملی» : ۹۸ / ۲۱۱ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی العابد :«فدفعت إلیه نَصْلاً من غزل» : ۱۴ / ۴۹۷ . النَّصْل : الغزل قد خرج من المغزل(المجلسی : ۱۴ / ۴۹۷) .

نصا : فی ابن عبد ودّ :«کان فی مائه ناصِیه من المُلوک» : ۴۱ / ۸۸ . النَّاصِیه مفرد النواصی ؛ وهم الرؤساء والأشْرافُ(المجلسی : ۴۱ / ۹۱) . ویقال للرُّؤساء : نَواصٍ کما یقال للأتْباع : أذْنابٌ . وقد انْتَصَیْتُ من القوم رجلًا : أی اخترتُه(النهایه) .

باب النون مع الضادنضب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولأدعنَّ مقلتی کعین ماء نَضَب معینُها» : ۴۰ / ۳۴۲ . نَضَب الماءُ : إذا غارَ ونَفِد(النهایه) .

* ومنه فی الخبر :«أنّ أعرابیّا جاء إلیه [صلی الله علیه و آله] فشکا إلیه نُضوب ماء بئرهم» : ۱۸ / ۳۴ . نضبَ الماء نضوبا : أی غار فی الأرض وسفل(المجلسی : ۱۸ / ۳۴) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«نَضَبت عن الإشاره إلیه بالاکتناه بحارُ العلوم» : ۴ / ۲۲۲ . أی یبست بحارُ العلوم قبل أن تُشیر إلی کُنْه ذاته ، أو تُبیّن غایه صفاته(المجلسی : ۴ / ۲۲۵) .

نضح : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما سُقِیَ بالنواضح نصفُ العشر» : ۹۳ / ۱۰۰ . أی سُقِیَ بالدَّوالی والاستقاء . والنَّواضحُ : الإبل التی یُسْتَقَی علیها ، واحدُها : ناضح(النهایه) .

* ومنه عن جابر :«أعیی ناضحی تحتی باللیل ، فَبَرَک» : ۱۶ / ۲۳۳ .

* وعن علیّ بن جعفر :«سألته [أی الکاظم علیه السلام] عن النَّضُوح یُجعَل فیه النبیذ» : ۱۰ / ۲۶۹ . النَّضوح ــ بالفتح ــ : ضَرْب من الطِّیب تفوح رائحتُه(النهایه) .

.

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی بیعه النساء :«دعا بِتَوْر بِرام فصبّ فیه نَضُوحا» : ۲۱ / ۱۳۴ . وتَورُ بِرام : أی قِدْر من حَجَر ، وتقدّم فی «برم» .

نضـخ : عن ابن عبّـاس فی قوله تعـالی : «فِیهِمـا عَیْنَانِ نَضَّاخَتـان» : «تَنْضِـخ علی أولیـاء اللّه بالمسـک والعنـبر والکـافور . وقیـل : تَنْضِخان بأنواع الخیرات» : ۸ / ۱۰۶ . نضّاختـان : أی فوّارتان بالماء ، ومنه نَضَـخْتُ الثوبَ ـ من بابَی ضـرب ونفع ـ : إذا بللته ، وانتضخ الماءُ : رشَشَ . وغیثٌ نضّاخ : أی غزیر(مجمع البحرین) .

نضد : عن أبی بکر :«لتَتَّخِذُنّ سُتور الحریر ، ونَضائد الدِّیباج» : ۳۰ / ۱۳۵ . أی الوَسائد ، واحدتُها : نَضیده(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی صفته تعالی :«لو وهب . . . نَضائد المرجان لبعض عبیده لما أثَّر ذلک فی جوده» : ۴ / ۲۷۴ . النَّضْـدُ : وَضع الأشـیاء بعضـها فوق بعض ، ولاـ یبعـد أن یکون المراد بالمرجـان هنـا صـغار اللؤلؤ کمـا فُسِّر به فی قوله تعالی : «یَخرُجُ مِنهُما اللُّؤلُؤُ والمَرجان» (المجلسی : ۴ / ۲۷۹) .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«ونَضَّد ألْوانَه فی أحسن تَنْضیدٍ» : ۶۲ / ۳۰ .

* وعن ابن عطاء :«دخلت علی أبی جعفر علیه السـلام فرأیت فی منزله نَضَدا» : ۷۶ / ۳۲۲ . النَّضَد ـ بالتحریک ـ : السریر الذی تُنْضَد علیه الثیاب ؛ أی یُجْعل بعضُها فوقَ بعض ، وهو أیضا متاعُ البیت المنضودُ(النهایه) .

نضـر : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«نَضَّرَ اللّهُ امْرأً سَمِع مقالَتی فوَعاها» : ۳۷ / ۱۱۴ . نَضَـره ونَضَّره وأنْضَره : أی نَعَّمَه ، ویُروی بالتخفیف والتشدید من النَّضاره ، وهی فی الأصل : حُسن الوجه ، والبَریق ، وإنّما أراد : حَسَّن خُلُقَه وقَدْرَه(النهایه) .

* ومنه عن اُمّ مَعْبَد :«فهو أنْضَرُ الثلاثه مَنْظرا» : ۱۹ / ۴۲ . من النَّضْره ؛ وهی الحُسن والنعمه(المجلسی : ۱۹ / ۴۵) .

نضـض : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی الناس :«منهم مَن لا یمنعه الفسادَ فی الأرض إلاّ مهانهُ نفسه ، وکلاله حدّه ، ونَضِیض وَفْره» : ۷۵ / ۴ . أی قلّه ماله ، فالنَّضِیضُ : القلیل ، والوَفْر :

.

المال(صبحی الصالح) .

نضل : عن الیهود للنبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ عَلیّا أخوک . . . والمُناضل دونک» : ۹ / ۳۱۱ . المُناضَله : المُراماه . والمراد هنا مطلق الجهاد(المجلسی : ۹ / ۳۱۲) . یقال : فُلانٌ یُناضِل عن فلان : إذا رامی عنه وحاجَجَ ، وتکلّم بعُذْرِه ، ودَفَع عنه(النهایه) .

* ومنه عن أبی طالب رضی الله عنه یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : کَذَبْتُم وبیتِ اللّهِ یُبْزَی محمدٌولَمّا نُطاعِنْ دونَه ونُناضِلِ : ۱۸ / ۱۸۰ . أی نُدافع . ویُبزَی : أی یُقهَر ویُغلَب(المجلسی : ۱۸ / ۱۸۱) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا تغرّنّکم الحیاه الدنیا ، فإنّما أنتم فیها سُفر حلول ، الموت بکم نزول ، تَنْتَضِل فیکم منایاه» : ۷۴ / ۳۴۸ . الانْتِضال : رمیُ السهام للسبق . والمنایا : جمع المنیّه ؛ وهی الموت ، ولعلّ الضمیر راجع إلی الدنیا بتأویل الدهر ، أو بتشبیهها بالرجل الرامی ؛ أی ترمی إلیکم المنایا فی الدنیا سهاما فتهلککم . والسهام : الأمراض والبلایا الموجبه للموت . ویحتمل أن یکون فاعل «تَنْتَضِل» الضمیر الراجع إلی الدنیا ، ویکون المرمی المنایا ، والأوّل أظهر(الهامش : ۷۴ / ۳۴۹) .

* وعنه علیه السلام فی صفه الملائکه :«ولا تَنْتَضِل فی هِمَمهم خدائع الشهوات» : ۷۴ / ۳۲۳ . انْتَضَلَت الإبل : رمت بأیدیها فی السیر مسرعه . وخدائع الشهوات للنفس : ما یزیّنه لها . أی لم تسلک خدائع الشهوات طریقا فی هممهم(صبحی الصالح) .

نضا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«یَنْظر إلی نَضِیّه ؛ وهو قِدْحه ، فلا یوجد فیه شیء» : ۳۳ / ۳۳۵ . النَّضِیُّ : نَصْل السهم . وقیل : هو السهم قبل أن یُنْحَت إذا کان قِدْحا ، وهو أولی ؛ لأ نّه قد جاء فی الحدیث ذِکرُ النَّصْل بعد النَّضِیّ . وقیل : هو من السهم ما بین الریش والنَّصْل . قالوا : سُمِّی نَضِیّا ؛ لکثره البَرْی والنَّحْتِ ، فکأ نّه جُعِل نِضْوا : أی هَزِیلاً(النهایه) .

* ومنه عن السجّاد علیه السلام :«خمسٌ لو رَحَلْتُم فیهنَّ لأنْضَیتُموهنّ . . .» : ۷۵ / ۱۳۹ . هو یُنْضی بعیرَه : أی یُهْزِله ویَجْعله نِضْوا . والنِّضْو : الدابّه التی أهْزَلَتْها الأسفار ، وأذْهَبَت لَحْمَها (النهایه) .

.

باب النون مع الطاء

* وعنه عليه السلام :«اللهمّ إليك . . . شخصَتْ الأبصار ، وأُنْضِيَتْ الأبْدان» : ۳۳ / ۴۶۲ . أي اُهزلت .

* وعن زياد لأبي جعفر عليه السلام :«جئتُ على نِضْوٍ لي اُعاتِبه الطريق» : ۶۵ / ۶۳ . النِّضْو : أي المَهْزولُ من الإ بِل(المجلسي : ۶۵ / ۶۴) . وقال الجوهري : عَتَب البعير : أي مشى على ثلاث قوائم . وكأنّ المعنى : أنّي جئت على بعيري المهزول وكنت أحمله واُكلّفه مشي الطريق على ما به من عَقر وهزال . وقال الفيروزآبادي : اعتَتَب الطريق : تَرَك سَهْلَه وأخذ في وَعْره .

* وفي المبيت :«بصر بهم عليّ عليه السلام قد انْتَضَوا السيوف» : ۱۹ / ۶۱ . نَضا السيفَ من غِمْده وانْتَضاه : إذا أخرجه(النهايه) .

باب النون مع الطاءنطح : عن النبيّ صلى الله عليه و آله: «لِفارِسَ نَطْحةٌ أو نطْحتان، ثمّ لا فارِسَ بعدها أبدا»: ۱۷/۱۹۹. معناه: أنّ فارسَ تُقاتِل المسلمين مرَّتين، ثمّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول، فحُذِف الفعل لبيان معناه(النهايه). * ومنه عن سلمان :نطح : عن النبيّ صلى الله عليه و آله: «لِفارِسَ نَطْحةٌ أو نطْحتان، ثمّ لا فارِسَ بعدها أبدا»: ۱۷/۱۹۹. معناه: أنّ فارسَ تُقاتِل المسلمين مرَّتين، ثمّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول، فحُذِف الفعل لبيان معناه(النهايه). * ومنه عن سلمان : «إنّ لبني اُميّه في بني هاشم نَطَحاتٌ» : ۲۲ / ۳۸۷ .

* ومنه عن الباقر عليه السلام لإسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر :«تُقتَل عند كبر سنّك ضياعا لا يَنْتَطِح في دمك عنزان» : ۴۷ / ۲۸۵ . قال في المغرّب : في الأمثال : «لا يَنتَطِح فيها عَنزان» ؛ يُضرب في أمرٍ هيّن لا يكون له تغيير ولا نكير . وفي النهايه : أي لا يَلْتقي فيها اثنان ضعيفان ؛ لأنّ النِّطاح من شأن التُّيوس والكِباش لا العُنُوز(المجلسي : ۴۷ / ۲۹۳) .

نطع : عن ابن مهزيار في المهديّ عليه السلام :«وهو جالس على نمط عليه نَطْع أدمٍ أحمر» : ۵۲ / ۴۵ . النَّطع ـ بالفتح والكسر ـ : بساط من الأديم ، ويجمع على أنْطاع ونُطوع (مجمع البحرين) .

* ومنه في الحجّاج :«أمر بنَطْع فَبُسِطَ ، وبالسيّاف فاُحْضِر» : ۱۰ / ۱۴۷ .

نطف : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الخوارج :«مصارعهم دون النُّطْفه» : ۴۱ / ۳۴۸ . يَعْني بها ماءَ النهر ، وهي أفصح كنايه عن الماء وإن كان كثيرا(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام في الصدقه :«ولْيُمْهلها عند النِّطاف والأعشاب» : ۳۳ / ۵۲۵ . يعني الإبل

.

والماشيه . النِّطاف : جَمْع نُطْفه . يريد أ نّها إذا وَرَدَت على المِياه والعُشب يَدَعُها لِتَرِد وتَرْعَى (النهايه) .

* ومنه الخبر :«منزلى خلف النُّطفه ، وأشار بيده إلى البحر» : ۱۲ / ۸۱ . النُّطْفه : البحر (القاموس المحيط) .

* ومنه الحديث القدسى :«يا موسى ، الدنيا نُطْفه» : ۷۴ / ۳۷ . النُّطْفه : قليلُ ماءٍ يبقى فى دلو أو قربه(القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفّين :«هذا موقفٌ مَن نَطِفَ فيه نَطِفَ يوم القيامه» : ۳۲ / ۴۳۵ . أى مَنْ تَلَطّخ فيه بعيب من فرار أو نكول عن العدوّ . يقال : نَطِفَ فلانٌ ـ بالكسر ـ : إذا تدنّس بعيب ، ونَطُف أيضا : إذا أفْسد . يقول : من فَسَدت حالُه اليوم فى هذا الجهاد فسدت حالُه غدا عند اللّه (المجلسى : ۳۲ / ۴۳۸) .

* ومنه عن زينب :«وهل فيكم إلاّ الصَّلَف والنَّطَف» : ۴۵ / ۱۰۹ . النَّطَف ـ بالتحريك ـ : التلطّخ بالعيب . والصَّلَف : مجاوزه قدر الظرف(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* وعن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«قد أقبل وسيفُه يَنْطُف (۱) » : ۳۲ / ۶۰۲ . أى يَقْطُر . وفى النهايه : نَطَفَ الماءُ يَنْطُفُ ويَنْطِف : إذا قَطَر قليلاً قليلاً(المجلسى : ۳۲ / ۶۰۴) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«فهذه الأيدى تَنْطُف من دمائنا» : ۴۵ / ۱۳۴ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تَرفعوا الطشتَ حتّى يَنْطُف ، اجمعوا وضوءكم» : ۶۳ / ۳۵۴ . ينطُف : أى يمتلئ بحيث يُشرف على السيلان من جوانبه . وهذا ردّ على ما كان المتكبّرون يفعلونه ، من أ نّه إذا غسل أحدهم صبّوا الماء ثمّ أتوا بالطشت لآخر . وهذا مكروه (المجلسى : ۶۳ / ۳۵۴) .

نطق : عن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : حتّى احْتَوى بَيْتُكَ المهيمنُ مِنْخِنْدِفَ عَلْياءَ تحتها النُّطُقُ

.

۱- .فى البحار : «ينظف» ، وهو تصحيف .

باب النون مع الظاء

: ۲۲ / ۲۸۷ . النُّطُق : جمع نِطاق ؛ وهی أعراض من جبال ، بعضُها فوق بعض ؛ أی نَواحٍ وأوْساط منها ، شُبِّهَت بالنُّطُق التی یُشَدُّ بهـا أوْسـاطُ النـاس ، ضَرَبَه مثلاً ـ له فی ارتفـاعِه وتَوسُّطِه فی عشـیرته ، وجعَلهم تحتَه بمنزله أوْسـاط الجبـال . وأرادَ بَبیته شَرَفَه . والمهیمن نَعْتُه : أی حتّی احْتَوی شرفُک الشاهد علی فضلِک أعْلَی مکانٍ من نَسَب خِنْدِفَ(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی الطاووس :«ذات ألْوان قد نُطِّقَتْ باللُّجین» : ۶۲ / ۳۱ . أی جُعلت الفضّه کالنِّطاق لها ، وهو ــ ککتـاب ــ شِبْهُ إزار فیه تکّه تلبسه المرأه ، وقیل : شـقّه تلبسـها المرأه وتشـدّ وسـطها بحبل ، وتُرسل الأعلی علی الأسـفل إلی الأرض ، والأسفل ینجرّ علی الأرض(المجلسی : ۶۲ / ۳۷) .

باب النون مع الظاءنظر : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«النظر إلی وجه علیّ عباده» : ۲۵ / ۳۲۴ . هذا الخبر رواه الخاصّ والعامّ ، وأوّلَه بعض المتعصّبین بمـا لاـ ینفعه ؛ قـال فی النهـایه : قیل : معناه أنّ علیّا علیه السـلامکان إذا بَرَز قال الناس : لا إله إلاّ اللّه ، ما أشـرَفَ هذا الفتی ! لا إله إلاّ اللّه ، ما أعلَمَ هذا الفتی ! لا إله إلاّ اللّه ، ما أکرم هذا الفتی ؛ أی ما أتْقَی ، لا إله إلاّ اللّه ، ما أشْـجَع هذا الفتی ! فکانت رؤیَتُه تَحْمِلُهم علی کلمه التوحید(المجلسی : ۲۶ / ۲۲۹) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«النَّظَر فی وجه العالم حبّا لهُ عباده» : ۱ / ۲۰۵ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«النَّظَر إلی البیت عباده ، والنَّظَر إلی المصحف عباده ، والنَّظَر إلی الوالدین عباده» : ۱ / ۲۰۴ .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«من أنْظَر مُعْسِرا کان له علی اللّه فی کلّ یوم صدقه» : ۱۰۰ / ۱۵۱ . الإنظارُ : التأخیر والإمهال . یقال : أنْظَرْتُه أُنْظِرُه . واسْتَنْظَرته : إذا طلَبْتَ منه أن یُنْظِرَک(النهایه) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسـلام :«لقد لَقِحَتْ ، فنَظِرهً ریثما تُنْتَج» : ۴۳ / ۱۵۹ . النَّظِرَه ــ بفتح النون وکسر الظاء ــ : التأخیر ، واسم یقوم مقام الإنظار(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من اشْتَری مُصَرَّاهً فهو بآخر النَّظَرین ؛ إن شاء ردّها أو ردّ معها صاعا من

.

باب النون مع العين

تمر» : ۱۰۰ / ۱۱۰ . وهكذا رواه فى معانى الأخبار ، وفى النهايه : «بخير النَّظَرين» ؛ أى خير الأمرين له ؛ إمّا إمْساك المَبيع أو رَدّه ، أ يُّهما كان خيرا له واخْتاره فَعَله .

* وفى الحديث القدسى :«وإنّ من عبادى المؤمنين لَمن يجتهد فى عبادتى . . . فأضربه بالنُّعاس الليلةَ والليلتين نَظَرا منّى إليه» : ۶۹ / ۳۲۸ . فى القاموس : نَظَر لَهم : رَثَى لَهُمْ ، وأعانهم (المجلسى : ۶۹ / ۳۲۹) .

باب النون مع العيننعب : عن الصادق عليه السلام :«يا رازق النَّعّاب فى عُشِّه» : ۹۵ / ۲۶۴ . النَّعّاب : الغُراب . والنَّعيب : صوتُه . وقد نَعَبَ يَنْعِبُ ويَنْعَبُ نَعْبا . قيل : إنَّ فَرْخ الغُراب إذا خرج من بَيضتِه يكون أبيض كالشَّحْمه ، فإذا رآه الغراب أنكره وتَرَكه ولم يَزُقّه ، فيسوق اللّه إليه البَقَّ فيقَع عليه لِزُهومه ريحه ، فيَلْقُطُها ويَعيشُ بها إلى أن يَطْلُعَ رِيشه ويَسْودّ ، فيُعاوِدُه أبوه واُمّه(النهايه) .

نعت : فى صفَته صلى الله عليه و آله :«يقول ناعِتُه : لم أرَ قَبْلَه ولا بَعده مِثْلَه» : ۱۶ / ۱۴۷ . النَّعْت : وصفُ الشىء بما فيه من حُسن . ولا يقال فى القبيح ، إلاّ أن يَتَكلَّف مُتَكلّفُ ، فيقول : نعت سوء ، والوصف يقال فى الحَسَن والقبيح(النهايه) .

نعثل : عن عائشه :«اقْتُلوا نَعْثَلًا ، قَتَل اللّه نَعْثَلًا !» : ۳۲ / ۱۳۶ . تَعنى عثمان ، وهذا كان منها لَمّا غاضَبَتْه وذهَبَتْ إلى مكّه . وكان أعداء عثمان يُسمّونه نَعْثَلاً ، تشبيها برجل من مِصر ، كان طويل اللحيه اسمُه نَعْثَل . وقيل : النَّعْثَل : الشيخُ الأحْمَق ، وذَكَرُ الضِّباع(النهايه) .

نعر : عن الباقر أو الصادق عليهماالسلام :«اُعِيذكَ باللّه . . . من كلّ عِرْقٍ نَعَّار» : ۷۸ / ۲۲۸ . نَعَر العِرْقِ بالدم : إذا ارْتَفع وعَلا . وجُرْحٌ نَعَّار ونَعور : إذا صَوّت دمُه عند خروجِه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام للبرج بن مسهر :«حتّى إذا نَعَر الباطلُ نَجمْتَ نجومَ قَرنِ الماعِز» : ۳۳ / ۳۶۵ . نَعَر : أى صاح ، كنايه عن ظهور الباطل وقوّه أهله(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۵) .

نعس : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«ثمّ إنّه نعس وطوى ساعةً» : ۴۲ / ۲۷۸ . نَعَسَ يَنْعَسُ

.

نُعاسا ونَعْسةً فهو ناعِس . ولا يقال : نَعْسان . والنُّعاس : الوَسَن وأوّل النَّوم(النهايه) .

نعش : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«احفظوا قولى . . . وافقهوه تَنْتَعِشوا به بعدى» : ٣٧ / ١١٤ . يقال : نَعَشَه اللّه يَنْعَشُه نَعْشا : إذا رَفَعَه . وانْتَعَش العاثِر : إذا نَهَضَ من عَثْرتِه ، وبه سُمِّى سَرير الميِّت نَعْشا لارتفاعه . وإذا لم يكن عليه ميِّت مَحمول فهو سَرير(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لأُمّ أيمن :«اصنعى لى نَعْشا يوارى جسدى . . . فقالت لها : ألا أُريكِ شيئا يُصنع فى أرض الحبَشَه؟ فصنعت لها مقدار ذراع من جرائد النخل ، وطرحت فوق النَّعْش ثوبا فغطّاه» : ٧٨ / ٢٥٥ .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّ وجلّ قد فرض على ولاه عهده أن يُنْعِشوا فقراء الأُمّه» : ٤٨ / ١٣١ . نَعَشه : أى رفعه(المجلسى : ٤٨ / ١٣٢) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام لابن سنان :«أُعَلِّمُك شيئا إذا قلته . . . أنْعَشَك وأنْعَشَ حالك» : ٨٣ / ١٣٢ .

نعظ : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس العون على الدين . . . بطنٌ رغيب ، ونَعْظٌ شديد» : ٦٣ / ٣٣٥ . يقال : نَعَظ الذَّكَرُ : إذا انْتَشَر ، وأنْعَظَه صاحبُه . وأنْعَظَ الرجُل : إذا اشْتَهَى الجماع . والإنْعاظُ : الشَّبَق(النهايه) .

نعق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن :«أنْبأْتكم بناعِقها وقائِدها وسائِقها» : ٤١ / ٣٤٨ . ناعِقُها : أى الداعى إليها . يقال : نَعَق يَنْعِق _ بالكسر _ : أى صاح وزجر(المجلسى : ٤١ / ٣٤٩) .

* وعنه عليه السلام :«ونَعَقَتْ فى أسماعنا دَلائله على وحدانيّته» : ٦٢ / ٣٠ . أى صاحت . والغرض الإشعار بوضوح الدلائل(المجلسى : ٦٢ / ٣٢) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام فى آداب الرعى :« لا تُصفِّر بغنمك ذاهبةً ، وانْعَق بها راجعةً» : ٦١ / ١٥١ . يقال : نَعَق الراعى بالغنم يَنْعَق نَعيقا فهو ناعِق : إذا دَعاها لِتَعود إليه(النهايه) .

نعل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كان نَعْلُ سيفِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقائمته فِضَّه» : ١٦ / ١٢٣ . نَعْل السيف : الحديدةُ التى تكون فى أسفل القِراب(النهايه) .

نعم : عن أبى حمزه الثمالى ليحيى المجبّر لمّا طلب منه أن يعلّمه دعاءً للسجّاد عليه السلام :

.

«لاـ ولاـ نُعْمهَ عَين ، لستَ من أهله» : ۹۲ / ۲۳۰ . نُعْمَهُ العين ــ بالضمّ ــ : قرّتها ، ويقال : نُعْمَ عَينٍ ، ونَعامَ عَينٍ ، ونَعامَه عينٍ ، ونُعمَه عَينٍ ، ونُعمى عينٍ ، كلّه بمعنىً ؛ أى أفعل ذلك كرامه لك ، وإنعاما لعينك وما أشبهه(الصحاح) . والمراد فى الحديث نفى هذا المعنى ؛ لعدم استحقاق الرجل لذلك .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى فَوز أهل التقوى :«ظافرا بفرحَه البُشرى ، وراحه النُّعمى ، فى أنعَمِ نَومِهِ . . .» : ۷۴ / ۴۲۷ . النُّعمى : الخفض والدَّعه والمال(لسان العرب) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ العبد ليُحبَسُ على ذنب من ذنوبه مائه عام ، وإنّه لَينظرُ إلى أزواجه فى الجنّه يَتَنعَّمنَ» : ۷۰ / ۳۳۱ . فى المصباح : نَعّمَه اللّه تنعيما : جعله ذا رفاهيه(المجلسى : ۷۰ / ۳۳۲) .

* ومنه عن حزقيل :«أسْمعُ صوتَ شَبْعان ناعِم» : ۱۴ / ۲۶ . نَعِم عيشُه ــ كتعب ــ : اتّسعَ ولانَ(المجلسى : ۷۰ / ۳۳۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كيف أنعَمُ وصاحب الصُّور قد التَقَم القَرْن!» : ۵۶ / ۲۶۳ . قال الجوهرى : أى كيف أتَنَعَّم ، من النَّعْمه ــ بالفتح ــ : وهى المسرّه والفرح والترفّه(المجلسى : ۵۶ / ۲۶۲) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«ما اُحبُّ أنَّ لى بذلِّ نفسى حُمُر النَّعَم» : ۶۸ / ۴۰۶ . النَّعَم : المال الراعى ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الإبل . قال أبو عبيد : النَّعَم : الجِمال فقط ، ويؤنّث ويذكّر ، وجمعه نُعْمان مثل حَمَل وحُمْلان ، وأنعام أيضا . وقيل : النَّعَم : الإبل خاصّه والأنعام ذوات الخفّ والظلف ؛ وهى الإبل والبقر والغنم . وقيل : تُطلق الأنعام على هذه الثلاثه ، فإذا انفردت الإبل فهى نَعَم ، وإن انفردت البقر والغنم لم تُسمَّ نَعَما (المصباح المنير) .

* وعن هوازن فى النبىّ صلى الله عليه و آله :لا تتركنّا كمن شالَت نَعامَتُه : ۲۱ / ۱۳ . يقال : شالَت نَعامَتُهم : إذا ماتوا و تفرّقوا كأ نّهم لم يبقَ منهم إلاّ بقيّه . والنَّعامه : الجماعه(المجلسى : ۲۱ / ۱۳) .

.

باب النون مع الغين

نعنع : عـن ابن عبّـاس فی أمیر المـؤمنین علیه السـلام :«ولا ـ یُنَهْنَه نَعْنَعَه ، ولا ـ یُقِلُّه الجُمـوع» : ۴۰ / ۵۲ . التَّنَعْنُع : التباعـد والنـأْی والاضـطراب والتمایل . والنَّعْنَعه : رِتّه فی اللسان . ونَهْنَهَهُ عن الأمر فتَنَهْنَه : زجره فکفّ ، ولعلّ قوله : «ینهنه» علی بناء المجهول ؛ أی لا یُکَفّ عن الجهاد لاضطرابٍ ورتّهٍ تعرضُ للخوف(المجلسی : ۴۰ / ۵۲) .

نعا : عن اُمّ الفضل للنبیّ صـلی الله علیه و آله :«نَعَیْتَ إلینا نفسک !» : ۲۸ / ۷۰ . یقـال : نَعَی المیِّتَ یَنْعاه نَعْیا ونَعِیّا : إذا أذاعَ موته وأخْبَرَ به ، وإذا نَدَبَه(النهایه) .

باب النون مع الغیننغر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا أبا عُمَیْر ، ما فَعَل النُّغَیْر ؟» : ۱۶ / ۲۹۴ . هو تصغیر النُّغَر ؛ وهو طائر یُشْبِه العُصفور ، أحمر المِنْقار ، ویُجمع علی : نِغْران(النهایه) .

* وفی أمیر المؤمنین علیه السـلام :«إنَّ امرأةً جاءته فذکرت أنَّ زوجَها یأتی جاریتَها ، فقال علیه السلام : إن کنتِ صادقةً رَجَمْناه ، وإن کنتِ کاذبةً جلَدْناک ، فقالت : رُدّونی إلی أهلی غَیْری نَغِرَةً» : ۴۰ / ۲۴۰ . قال أبو عبید : إنّ معناه : جوفها یغلی من الغیظ والغیره . وفی النهایه : أی مُغْتاظه یَغْلی جوفی غَلَیان القِدْر . یقال : نَغِرَت القدر تَنْغَرُ : إذا غَلَت(المجلسی : ۴۰ / ۲۴۰) .

* ومنه فی مالـک الأـشتر :«فجعل لا یروی ، فأکثر منه حتّی نَغِر ؛ یعنی انْتفـخ بطنه من کثره شـربه» : ۳۳ / ۵۹۰ . فی بعض النسخ بـالغین المعجمه . . . وفی القـاموس : نَغِرَ ؛ من المـاء ــ کفرح ــ : أکـثرَ . وفی بعضـها بـالمهمله ؛ من نَعَر بمعنی صوَّتَ ، والأـوّل أظهر . ولعلّ ما فی الخبر بیان لحاصل المعنی(المجلسی : ۳۳ / ۵۹۱) .

نغص : عن عیسی علیه السلام :«إنّ المؤمنین لا یزالون فی الدنیا مُنَغَّصین» : ۷۸ / ۱۹۴ . تَنَغَّصَت معیشتُه : تکدّرت(المجلسی : ۷۸ / ۱۹۳) .

* ومنه عن أبی خالد :«ذکرتُ آیةً فی کتاب اللّه فنُغِّصْتُه» : ۲۴ / ۵۷ . أی الطعام الذی کان یأکله . علی بناء المفعول ؛ أی تکدّرَ التذاذی به . فی القاموس : أنْغَصَ اللّه علیه العَیْشَ ونغَّصَه : کدَّرَهُ ، فتَنَغَّصَت مَعیشته : تَکَدَّرَت (المجلسی : ۲۴ / ۵۷) .

.

باب النون مع الفاء

نغف : فی یأجوج ومأجوج :«فَیَبْعَثُ اللّه علیهم نَغَفا . . . فیهلکون بها» : ۱۲ / ۱۷۴ . النَّغَف ــ بالتحریک ــ : دود یکون فی اُنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَه(النهایه) .

* ومنه فی نجران :«یشعث سلطا نُهم . . . حتّی تجیء أمْثال النَّغَف من الأقوام» : ۲۱ / ۲۹۹ .

نغل : فی الدعاء :«ویشفی حزازات قلوب نَغِله» : ۸۶ / ۳۴۰ . النَّغَل ــ بالتحریک ــ : الفسادُ . ورجلٌ نَغِلٌ . وقد نَغِلَ الأدیمُ : إذا عَفِن وتَهَرّی فی الدِّباغ ، فینفَسد ویَهْلِک(النهایه) .

نغنغ : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی سکّان الهواء :«لهم . . . نَغانِغ کنغانغ الدِّیَکه» : ۵۶ / ۳۳۸ . قال الفیروزآبادی : النُّغْنُغ : الفَرْجُ ذوالزَّبَلاتِ . ومَوْضِعٌ بین اللَّهاه وشَوارِب الحُنْجور (۱) ، واللحْمَه فی الحَلْقِ عندَ اللَّهازِم . والذی یکونُ فوقَ عُنُق البعیر ، إذا اجْتَرَّ تَحرَّکَ(المجلسی : ۵۶ / ۳۳۹) . والمراد به هنا ما نَتَأ تحت منقار الدیک کاللحیه .

نغا : فی دعاء النُّدبَه :«عزیزٌ علیَّ أن اُجاب دونک واُناغی» : ۹۹ / ۱۰۸ . المُناغاهُ : المُحادَثه ، وقد ناغَت الاُمُّ صَبِیَّها : لاطَفَتْه وشاغَلَتْه بالمُحادَثه والمُلاعَبه(النهایه) .

* وفی زیاره أبی عبد اللّه علیه السلام :«السلام علی من ناغاه فی المهد میکائیلُ» : ۹۸ / ۲۳۵ .

باب النون مع الفاءنفث : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ الروح الأمین نَفَث فی رُوعی» : ۷۴ / ۱۴۳ . یعنی جبرئیل علیه السلام ؛ أی أوْحَی وألْقَی ، من النَّفْث بالفَم ؛ وهو شَبیه بالنَّفْخ ، وهو أقَلُّ من التَّفْل ؛ لأنّ التَّفْل لا یکون إلاّ ومعه شیء من الرِّیق(النهایه) .

* ومنه فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«تلا رسولَ اللّه صلی الله علیه و آله ، ونَفَثه بالعلم نَفْثا» : ۲۴ / ۷۳ . وهو هنا کنایه عن إفاضه العلوم علیه سرّا(المجلسی : ۲۴ / ۷۳) .

* وعنه علیه السلام فی الشیطان :«فاصدِفوا عن نَزَعاته ونَفَثاته» : ۳۳ / ۳۶۳ . أی وساوسه التی یَنْفُث بها(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۵) .

.

۱- .الحُنْجور : الحَلْق(لسان العرب) .

نفـج : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«إنَّ رجلاً من قُطّان المدائن . . . تضـمّخ بمسك هذه النَّوافِج» : ۴۰ / ۳۴۷ . النوافِج : جمع نافِجه معرّب نافَه(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۲) . النافِجه : وعاء المسك (القاموس المحيط) .

* ومنه عن آمنه رضى اللّه عنها :«فی يد أحدهم إبْريق فضّه ونافجه مسک» : ۱۵ / ۲۷۳ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وقـام ثـالث القوم نافِجـا حِضـنيْه» : ۲۹ / ۴۹۹ . انْتَفَـج جَنْبـا البعير : إذا ارْتَفعـا وعَظُمـا خِلْقَهً . ونَفَجْتُ الشیء فانْتَفَج : أی رَفَعْتُه وعَظَّمْتُه . وكَنَى به عن التَّعاظُم والتَّكَبُّر والخُيَلاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صفّين :«عليكم بهذا السُّرادق . . . فإنَّ الشيطان راقد فی كسره ، نافجٌ حِضْنَيه» : ۳۲ / ۶۰۲ .

* وعنه عليه السـلام :«وأمّا كبر بطنی فإنّ رسول اللّه صـلی الله عليه و آله علّمنی بابا من العلم ، ففَتـحَ لی ذلک البابُ ألفَ باب ، فازدحم فی بطنی فَنَفَجَتْ عن ضلوعی» : ۳۵ / ۵۴ .

نفح : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّ المُكْثرين هُم الأقلّون يوم القيامه إلاّ مَنْ أعطاه اللّه خيرا فَنَفَحَ فيه بيمينه وشماله» : ۳ / ۷ . قال الجزری : أی ضَـرَب يَدَيه فيه بالعَطاء . النَّفْح : الضَّرْب والرَّمْی (المجلسی : ۳ / ۸) . فی الكتاب «نفخ» بالخاء المعجمه ، لكنّ المجلسی قدس سره نقل المعنی عن النهايه ، وفيها «نفح» .

* وفی الخبر :«فـانْفَلَت فَرسٌ لرجلٍ من أهل اليمن فنَفَـحَ رجلاً فقَتَله» : ۲۱ / ۳۶۲ . نَفَحَت الدابَّه نَفْحا : ضـربت بِحافِرِها(المصباح المنير) .

* وعـن أمير المـؤمنين عليـه السـلام لمحمّـد بـن أبی بكر :«فـأنت محقـوق أن . . . تُنافِـح عن دينـک» : ۳۳ / ۵۸۲ . أی تـدافِع . والمُنافَحه والمكافحه : المدافعه والمضاربه . ونَفَحتُ الرجلَ بالسيف : تناولته به(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام :«اطْعَنوا الشَّزرَ ، ونافِحوا بالظُّبا» : ۳۲ / ۵۵۷ . أی قاتِلوا بالسـيوف . وأصلُه أن يَقْرُب أحدُ المُتقاتلين من الآخر بحَيْث يَصِل نَفْحُ كلِّ واحدٍ منهما إلی صاحِبه ، وهی ريحُه ونَفَسُه . ونَفْحُ الريح : هُبوبُها . ونَفَحُ الطِّيبُ : إذا فاحَ(النهايه) .

.

* ومنه الـدعاء :«يـا نَفّاحا بـالخيرات» : ۸۸ / ۲۰۱ . النَّفَّاح : هـو ذو الآلاــء الظــاهره ، والنَّعمــاء المتكــاثره . . . والنافِــح : المُعْطِي(المجلسى : ۸۷ / ۲۴۷) .

* ومنه الدعاء :«أسألُك نَفْحةً من نَفَحات رزقك» : ۸۳ / ۱۴۴ .

نفخ : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّه نهى أن يُنفَخ فى طعام أو فى شراب» : ۶۳ / ۴۰۰ . إنّما نَهَى من أجْل ما يُخاف أن يَبْدُرَ من رِيقه فيَقَع فيه ، فرُبّما شَرِب بَعْده غيرُه فيتأذّى به(النهايه) .

* ومنه عن الحضـرمى عن الصادق عليه السـلام :«عن الرجل يَنْفُخُ فى القدح ، قال : لا بأس ، وإنّما يُكره ذلك إذا كان معه غيره كراهه أن يعافَه» : ۶۳ / ۴۰۱ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى اللحّامين :«من نَفَخَ منكم فى اللحم فليس منّا» : ۶۲ / ۳۲۶ . النَّفْخ فى اللحم يحتمل الوجهين : الأوّل : ما هو الشائع من النفـخ فى الجلـد لسـهوله السـلخ . والثانى : التدليس الذى يفعل بعض الناس من النَّفْخ فى الجلد الرقيق الذى على اللحم ؛ ليُرى سمينا ، وهذا أظهر(المجلسى : ۶۲ / ۳۲۶) .

* وعنه عليه السـلام :«وَدَّ مُعاويه أ نّه ما بَقِىَ من بنى هاشم نافخُ ضَرَمَه» : ۳۲ / ۵۹۲ . أى أحَدٌ ؛ لأنّ النار يَنْفُخها الصَّغير والكَبير ، والذَّكر والاُنْثى(النهايه) . وتقدّم فى «ضرم» .

* وعن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى نـافله الجمعه :«فإذا انْتَفَخ النهار صـلّيت ستّا» : ۸۷ / ۱۵ . النَّفْخ : ارْتِفاع الضُّحَى(القاموس المحيط) .

* وعن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ المكثرين هم الأقلّون يوم القيامه إلاّ من أعطاه اللّه خيرا فنفـخ فيه بيمينه وشـماله» : ۳ / ۷ . تقدّم فى «نفح» . وكلاهما محتمل هنا ، إذ يأتيان بمعنىً متقارب ؛ وهو الرمى والإلقاء ، انظر مادّه «نفخ» من النهايه .

نفذ : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«أخْرجَهم من ضـرائح القبور . . . صـفوفا ، يَنْفُذُهم البَصَر» : ۷ / ۱۱۲ . يقال : نَفَذَنى بَصَرُه : إذا بَلَغنى وجاوَزَنى . وأنْفَذْتُ القوم : إذا خَرَقْتَهم ومَشَيْتَ فى وسَطِهم ، فإن جُزْتَهُم حتّى تُخَلِّفَهُم قُلْتَ : نَفَذتُهم بلا ألِف . وقيل : يقــال بالألِف . وقيـل : أراد يَنْفُـذُهم بصـرُ الرحمـن حتّى يـأتى عليهـم كلِّهـم . وقيـل : أراد يَنْفُـذُهم بَصَـر النـاظر ؛ لاسـتِواء الصعيد(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«وانْفُذْ حيث قادوک ولو لعبد حبشیّ» : ۲۲ / ۴۰۴ . النَّفاذ : جواز الشیء عن الشیء ، والخلوص منه(المجلسی : ۲۲ / ۴۰۵) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لأبی موسی الأشعری :«فإن حَقَّقتَ فانْفُذْ» : ۳۲ / ۶۵ . أی أمرُک مبنیّ على الشکّ ؛ فإن حقّقت لزوم طاعتی فانفُذْ ؛ أی فَسِرْ حتّی تقدم علیَّ(المجلسی : ۳۲ / ۶۶) .

نفر : فی الخبر :«کان . . . سُحیم بن اُثیل نافَرَ غالبا أبا الفرزدق . . . على أن یعقر هذا من إبله مائه إذا وردت الماء» : ۶۲ / ۳۲۵ . نافَرَ ــ بالنون والفاء ــ : أی غالبه بالمراهنه بالسباق ، أو بالمفاخره بالحسب أو الکرم والسخاء . فی القاموس : النَّفْر : الغلبه . والنُّفاره ــ بالضمّ ــ : ما یأخذه النافِرُ من المنفور ؛ أی الغالب من المغلوب . وأنفرهُ علیه ونفَّره : قضى له علیه بالغلبه . ونافَرا : حاکَما فی الحسب أو المفاخره . . . فالأظهر أنّ المراد أ نّهما تفاخرا فراهَنا على أنّ من حُکم علیه یعقر مائه من الإبل(المجلسی : ۶۲ / ۳۲۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عهده للأشتر :«إذا قمتَ فی صلاتک للناس فلا تکوننّ مُنَفِّرا ولا مُضَیِّعا» : ۸۵ / ۹۲ . أی لا تُطِل الصلاه فتُکرّه بها الناس ، ولا تُضیِّع منها شیئا بالنقص فی الأرکان ، بل التوسُّط خیر(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«احْذروا نِفار النِّعم ؛ فما کلّ شارد بمردود» : ۷۵ / ۶۹ . نُفورها بعدم أداء الحقّ منها فتزول(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صلى الله علیه و آله :«إنَّ اللّه یُبغض العِفْرِیَهَ النِّفْرِیَهَ الذی لم یُرزأْ فی جسمه ولا ماله» : ۷۸ / ۱۷۴ . أی المُنْکَر الخبیث . وقیل : النِّفْرِیَهُ والنِّفْرِیتُ : إتباع للعِفْرِیَه والعِفْرِیت(النهایه) . وتقدّم فی «عفر» .

* وفی الدعاء :«واجعلهم والمؤمنین أکثر نَفیرا» : ۸۶ / ۳۴۰ . النَّفیر : مَن ینفِر مع الرجل من قومه . وقیل : هو جمع نَفَر ؛ وهم المجتمعون للذهاب إلى العدوّ(المجلسی : ۸۶ / ۳۴۲) .

نفس : فی الدعاء :«ترزقنی به مرافقه . . . رسولک فی أعْلى الجنّه درجه . . . وأرْفَعها نُفْسَهً» : ۸۳ / ۶۷ . أی نَفاسه أو سَعَه . فی الصحاح : النَّفَس : الجُرعه . وأنت فی نَفَسٍ من أمرک : أی فی سعهٍ . وشیءٌ نَفِیس : أی یُتَنافَسُ فیه ویُرْغَبُ . وهذا أنْفَسُ مالی : أی أحَبُّهُ وأکرَمُه

.

عندی . ولک فی هذا الأمر نُفْسَهٌ : أی مُهْلَهٌ . وفی النهایه : نَفَسُ الرَّوضه : طیب روائحها (المجلسی : ۸۳ / ۶۹) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا دخلتم علی المریض فَنَفِّسوا له فی الأجل» : ۷۸ / ۲۲۵ . أی وَسِّعوا له فی الأجل وأمِّلوه فی الصحّه، کأن یقولوا: لاـ بأس علیک، وسیذهب عنک الداء عن قریب، وأمثال ذلک ، من النَّفَس ــ بالتحریک ــ : بمعنی السعه والفسحه فی الأمر(المجلسی : ۷۸ / ۲۲۵) .

* وفی الدعاء :«یا مُنَفِّسُ عن المکروبین» : ۸۸ / ۷۳ . یقال : نَفَّسَ اللّه عنه کربته : أی فرّجها ، وإنّما لم یُنصب مع کونه شبه مضاف ؛ لاعتبار النداء قبل التعلیق بالظروف ، وفی الأدعیه مثله کثیر(المجلسی : ۸۸ / ۸۹) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من أغاث أخاه المؤمن . . . فَنَفَّسَ کربته أوجب اللّه عزّ وجلّ له بذلک اثنتین وسبعین رحمه من اللّه » : ۷۱ / ۳۱۹ .

* وعن ذی القرنین للاُمّه العالِمه :«فما بالکم لیس فیکم أشراف ؟ قالوا : لأ نّا لا نَتنافَس» : ۱۲ / ۱۹۲ . التَّنافُس : الرغبه فی الشیء والانفراد به(المجلسی : ۱۲ / ۱۹۳) .

* ومنه عن الباقر علیه السلام :«لا حرص کالمُنافَسه فی الدرجات» : ۷۵ / ۱۶۵ .

* ومنه الحدیث القدسی :«نافِسْ فی الخیر واسْبِقْهم» : ۷۰ / ۷۳ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أبی الخطّاب :«إنّی لأنْفَس علی أجسادٍ اُصیبت معه النارَ» : ۲۵ / ۲۸۰ . لأنْفَسُ ــ بفتح الفاء علی صیغه المتکلّم ــ : من النَّفاسه ، تقول : نَفِسْتُ به ــ بالکسر من باب فرحَ ــ : أی بَخلتُ وضَنِنْتُ . ونَفِسْتُ علیه الشیءَ نَفاسه : إذا لم تره له أهلاً(المجلسی : ۲۵ / ۲۸۰) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفّین :«إنّی أنْفَسُ بهذین ــ یعنی الحسن والحسین علیهماالسلام ــ علی الموت» : ۳۲ / ۵۶۲ . نَفِسَ علیه الشیء : ضَنَّ به ، ولم یره أهلاً له ، ولم تطب نفسه أن یصل إلیه(تاج العروس) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«النُّفَساء یجرّها ولدها یوم القیامه بسرُرِه إلی الجنّه» : ۷۹ / ۱۱۷ . النِّفاس ــ بالکسر ــ : ولاده المرأه ، فإذا وضعت فهی نُفَساء ونَفْساء ویحرّک(القاموس المحیط) .

.

* وعن أسـماء :«لمّا ولدت فاطمةُ الحسينَ عليه السلام نَفِسْتها به» : ۴۴ / ۲۵۰ . لعلّ المعنى كنت قابِلَتها ، وإن لم يرد بهذا المعنى فيما عندنا من اللغه . ويحتمل أن يكون من نَفِسَ به ــ بالكسـر ــ بمعنى ضَنّ ؛ أى ضننتُ به وأخذتُه منها(المجلسى : ۴۴ / ۲۵۲) .

* وفى العـوذه :«عـافِ الحسـن والحسـين من أنفُس الجنّ» : ۹۲ / ۱۳۳ . جمْعُ النَّفْس : العَيْن . يقـال : أصـابَت فلانـا نَفْسٌ : أى عَيْن(النهايه) .

نفش : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى داود عليه السـلام :«كان له كَرْمٌ ونَفَشَتْ فيه غنم» : ۱۴ / ۱۳۱ . نَفَشَـت الغنم : أى رَعت لَيْلًا بلا راعٍ ، وهَمَلت : إذا رَعَت نَهارا(النهايه) .

* وعن قيس بن سـعد لأبى بكر :«أيّتها النعجهُ العرجاء ، والديكُ النافِش» : ۲۹ / ۱۶۷ . قال الفيروزآبادى : النُّفوشُ : الإقبال على الشـىء تأكُله ، وتَنَفّشَ الطائر : نَفَضَ رِيشَه كأ نّه يَخافُ . أو يُرْعَدُ ، انتهى . وفى بعض النسخ بالقاف والشين المعجمه ، وسيأتى . وفى بعض النسخ : «النافر» بالفاء والراء المهمله ، أو بالقاف والراء(المجلسى : ۲۹ / ۱۸۰) .

* وفيمـا كتب معاويه إلى علىّ عليه السـلام : ما أحسنَ العـدلَ والإنصاف من (۱) عملٍوأقبـحَ الطيشَ ثمّ النَّفْشَ فى الرجـلِ : ۳۲ / ۴۳۵ . النَّفْش : كثره الكلام والدعاوى ، وأصله من نَفْش الصوف(ابن أبى الحديد) .

نفض : فى حـديث الرضا عليه السـلام :«صـعد عليه السـلام المنبر فقعـد مليّا . . . ثمّ انْتَفض انْتفاضه» : ۴ / ۲۲۸ . الانْتفاض : شـبه الارتعاد والاقشعرار(المجلسى : ۴ / ۲۳۱) .

* ومنه الخبر :«فانتفضَ جبرئيل انتفاضةً اُغمى عليه» : ۱۴ / ۳۲۳ .

* وفى العـوذه :«اُعيـذ نَفْسـى مـن . . . الغـبّ والنـافِضه» : ۹۱ / ۲۰۵ . النـافضه : [الحُمّى] (۲) التى تحصـل لصاحبهـا من أجلها رِعده(المجلسى : ۸۷ / ۲۲۴) .

.

۱- .فى البحـار : «بمن» وأورد النصّ بصوره نثر ، ولكنّ الصواب زيـاده البـاء ، وكونه شـعرا كما أثبتناه ، وهكـذا ضـبطه فى كتاب صفّين : ۱۵۸ ط مصر ، وشرح ابن أبى الحديد : ۳/۳۱۳ ط مصر أيضا .

۲- .ما بين المعقوفين زياده منّا لتتميم العباره .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لرجلين من قوّاد جيشه :«فلا تَسأما من توجيه الطلائع ، ومن نَفْض الشعاب» : ٣٢ / ٤١٠ . يقال : نَفَضْتُ المكانَ واسْتَنْفَضْتُه : إذا نَظرْتَ جميعَ ما فيه . والنَّفضَه بفتح الفاء وسكونها ، والنَّفِيضةُ : قَومٌ يُبْعَثون مُتَجَسِّسين ، هل يَرَوْن عدوّا أو خَوْفا(النهايه) .

نفط : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المبيت :«أقبلوا علىّ يضربونى حتّى ينفَط جسدى» : ١٩ / ٧٦ . النَّفْطَةُ : الجُدَرِىّ والبَثْره . وقد نَفِطَت كفُّه ــ كفرحت ــ : قَرِحَتْ عَمَلاً أو مَجِلَتْ ، وأنْفَطَها العَمَلُ(المجلسى : ١٩ / ٧٦) .

* ومنه فى سَمّ الإمام الحسن عليه السلام :«فاستمسك فى بطنه ، ثمّ انْتَفَط به فمات» : ٤٤ / ١٤٥ . وفى بعض النسخ : «انتقض»(المجلسى : ٤٤ / ١٤٥) .

نفع : فى أسماء اللّه تعالى :«النافع» : ٤ / ٢١٠ . هو الذى يوصِّل النَّفع إلى مَن يشاء مِن خَلْقِه حيث هو خالقُ النَّفْع والضَّرّ ، والخَيْر والشَّرّ(النهايه) .

نفق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُحذّركم أهلَ النِّفاق ؛ فإنّهم الضالّون المضلّون» : ٦٩ / ١٧٧ . هو اسمٌ إسْلامى ، لم تَعْرفه العرب بالمعنى المخصوص به ، وهو الذى يَسْتُر كُفْرَه ويُظْهِر إيمانَه ، وإن كان أصله فى اللُّغه مَعْروفا . يقال : نافقَ يُنافِق مُنافَقةً ونِفاقا ، وهو مأخوذ من النَّافِقاء : أحَد جِحَرَه اليَرْبوع ، إذا طُلِب من واحِدٍ هرَب إلى الآخر ، وخرَج منه . وقيل : هو من النَّفَق ؛ وهو السَّرَب الذى يُسْتَتَر فيه ؛ لِسَتْرِه كُفْرَه(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أكْثَرُ مُنافقى اُمّتى قُرَّاؤُها» : ٨٩ / ١٨١ . أراد بالنِّفاق هاهنا الرِّياء ؛ لأنّ كليهما إظهارُ غير ما فى الباطِن(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثةٌ لا يكلّمهم اللّه عزّ وجلّ : . . . والمُنَفِّق سلعتَه بالحلف الفاجر» : ١٠٠ / ٩٥ . المُنَفِّق ــ بالتشديد ــ : من النَّفاق ؛ وهو ضدّ الكساد . ويقال : نَفَقَت السلعةُ فهى نافِقه ، وأنفقتُها ونَفَّقتُها : إذا جعلتَها نافِقةً(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الزمان الآتى :«ولا سلْعَه أنْفَق بيعا . . . ولا أغلى ثمناً من الكتاب إذا حُرِّف عن مواضعه» : ٧٤ / ٣٦٦ . من النَّفاق ــ بالفتح ــ وهو الرَّواج(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«إيّاكم والحلف ؛ فإنّه يُنْفِقُ السلعه ، ويمحق البركه» : ١٠٠ / ١٠٢ . نَفِقَ مالُه

.

ودرهمُه وطعامه _ كفَرِح ونَصَر _ نَفْقا ونَفاقا : نَفِدَ وفَنِىَ وذهب(تاج العروس) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الدلفاء :«ماكان فى الأنصار أيّم أنْفَقَ منها بعد جويبر» : ۲۲ / ۱۲۱ . أى رغب الناس كثيرا فى تزويجها بعد جُويبر ، ولم يصِر تزويج جويبر لها سببا لعدم رغبه الناس فيها(المجلسى : ۲۲ / ۱۲۱) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام ليله الهرير :«فَتَق نَيْفَقَ درعِه لثقل ماكان يسيل من الدم على ذراعه» : ۳۲ / ۶۰۱ . فى القاموس : نَيْفَقُ السراويل _ بالفتح _ : الموضِعُ المُتَّسِعُ منه (المجلسى : ۳۲ / ۶۰۱) .

نفل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«لا غزوَ إلاّ مع إمامٍ عادل ، ولا نَفَلَ إلاّ من إمام فاضل» : ۷۴ / ۴۱۶ . النَّفَل _ بالتحريك _ : الغنيمه ، وجمعه : أنفال . والنَّفل _ بالسكون ، وقد يُحرّك _ : الزياده(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لنا الأنْفال . . . منها المَعادن والآجام ، وكلّ أرض لا ربّ لها وكلّ أرض بادَ أهلُها فهو لنا» : ۹۳ / ۲۱۰ .

* وعنه عليه السلام :«الأنْفال : ما لم يُوجَف عليه بِخَيل ولا ركاب» : ۹۳ / ۲۰۹ .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ الفَىء والأنفال ما كان من أرض لم يكن فيها هراقه دم ، أو قوم صالحوا ، أو قوم أعطوا بأيديهم» : ۹۳ / ۲۰۹ .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام وسئل عن حقّ المؤمن على المؤمن ؟ :« . . . وإن كان نافلةٌ فى المسلمين وكان غائبا ، أخذ له بنصيبه» : ۷۱ / ۲۴۸ . أى عطيّه من بيت المال والزكاه وغيرهما ، قال الجوهرى : النَّفْل والنافِلَه : عطيّه التطوّع من حيث لا يجب ، والباء فى قوله : «بنصيبه» زائده للتقويه(المجلسى : ۷۱ / ۲۴۸) .

* ومنه الدعاء :«كانت وفادتى . . . رجاء رفدك وجوائزك ونَوافِلِك» : ۸۸ / ۶ .

* ومنه عن عبد المطّلب :«إنَّ نافِلَتِى محمّد بن عبد اللّه مات أبوه» : ۱۵ / ۳۴۴ . يقال لوَلد الوَلد : نافِلةً ؛ لأنّه زياده على الوَلد(مجمع البحرين) .

.

باب النون مع القاف

باب النون مع القافنقب : فى الخبر :«اختار رسول اللّه صلى الله عليه و آله من اُمّته اثنَى عشر نَقِيبا . . . كعدّه نُقَباء موسى» : ٢٢ / ١٠٢ . النَّقيب : الرئيس من العرفاء ، وقد قيل : إنّه الضَّمين ، وقد قيل : إنّه الأمين ، وقد قيل : إنّه الشهيد على قومه . وأصل النقيب فى اللغه من النَّقْب ؛ وهو الثَّقْب الواسع ، فقيل : نَقِيب القوم ؛ لأنّه يَنقُب عن أحوالهم كما ينقُب عن الأسرار ، وعن مكنون الأضمار ، ومعنى قول اللّه عزَّوجلَّ : «وبَعَثْنا مِنهُمُ اثنَى عَشَرَ نَقِيباً» هو أنّه أخذ من كلّ سبط منهم ضميناً بما عقد عليهم من الميثاق فى أمر دينهم ، وقد قيل : إنّهم بُعثوا إلى الجبّارين ليقفوا على أحوالهم ويرجعوا بذلك إلى نبيّهم موسى عليه السلام ، فرجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدّه بأسهم وعِظَم خلقهم ، والقصّه معروفه(المجلسى : ٢٢ / ١٠٢) .

* ومنه فى موسى عليه السلام :«فاختار من كلّ سبط رجلًا يكون لهم نَقِيبا ؛ أى أمينا كفيلًا» : ١٣ / ٢٠١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للنبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّك لم تزَل مَيْمونَ النَّقِيبه» : ٤٣ / ١٢٧ . أى مُنَجَّحَ الفِعال ، مُظَفَّر المَطالِب . والنَّقيبه : النَّفس . وقيل : الطبيعه والخَليقه(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى الحسين عليه السلام :«حتّى قَبضتَه إليك محمود النَّقيبه ، طيّب العَريكه» : ٤٥ / ١١٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أمين الصدقات :«ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِب والظالِع» : ٣٣ / ٥٢٥ . أى يَرفُق بهما . النَّقَب : رقّه الأخفاف . وقد نَقِبَ البَعير يَنْقَبُ فهو نَقِبٌ . ويحتمل أن يكون من الجرب ، يقال : النُّقبه : أوّل شىء يظْهر من الجرب ، وجمْعُها : نُقْب ـ بسكون القاف ـ لأنّها تَنْقُب الجلْد : أى تَخْرِقه(النهايه) .

* وعن عاصم فى المغيره :«ثمّ مشى على رِجْليه فنَقِبتا» : ٢٢ / ١٥٨ . أى رَقَّتْ جُلودُها ، وتَنَفَّطَت من المَشى(النهايه) .

* وفى الخبر :«كانت لأبى ذرّ غنيمات . . . فأصابها داء يقال لها : النِّقاب» : ٢٢ / ٤٣٠ .

.

النِّقاب : جمع نَقْب ، قال الفيروزآبادى : النَّقْب قُرْحَهٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ . وفى بعض النسخ بالزاء المعجمه(المجلسى : ۲۲ / ۴۳۱) . وسيأتى فى «نقز» .

* وعن ابن أبى العرنـدس :«رأيت أبا الحسن عليه السـلام بمنى وعليه نُقْبَه» : ۴۸ / ۱۱۹ . هى السَّراويـل التى تكون لها حُجْزَهٌ من غير نَيْفَق ، فإذا كان لها نَيْفَقٌ فهى سَراويل(النهايه) .

* وفى زيـاره عاشوراء :«ولعن اللّه اُمَّهً أسـرجت وألجمت وتَنَقَّبَت» : ۹۸ / ۲۹۴ . لعلّه كان النِّقاب بينهم متعارفا عنـد الذهاب إلى الحرب ، بـل إلى مطلق الأسـفار حـذرا من أعـدائهم لئلاّ يعرفوهم ، فهـذا إشـاره إلى ذلـك . وقـال الكفعمى : يمكن أن يكون المعنى مـأخوذا من النِّقـاب الـذى للمرأه ؛ أى اشـتملت بآلات الحرب كاشـتمال المرأه بنقابهـا ، فيكون النِّقاب هنا اسـتعاره ، أو يكون مـأخوذا من النُّقْبه ؛ وهو ثوب يُشـتَمل به كالإزار ، أو يكون معنى تَنَقَّبت : سارت فى نُقُوب الأرض ؛ وهى طرقها ، الواحد نَقْب ، ومنه قوله تعالى : «فَنَقَّبُوا فى البِلادِ» أى طوّفوا ، وساروا فى نُقُوبها ؛ أى طرقها(المجلسى : ۹۸ / ۳۰۱) .

نقـد : فى الخبر :«مَن أراد أن تُطوَى له الأرضُ فليتّخذ النَّقْدَ من العصـىّ» : ۹۷ / ۱۰۸ . النَّقْـد : عَصا لوزٍ مُرّ ، قاله الصدوق(مجمع البحرين) .

* وعن عبد الرحمن بن السائب :«رأيت فى النوم شـيئا طويلاً . . . فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا النقّاد ذو الرقبه . قلت : وما النقّاد ؟ قال : طاعون ، بُعثتُ إلى صاحب هذا القصر لأجتثّه» : ۴۲ / ۶ .

نقر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى رجل خفّف سجوده دون ما ينبغى :«نَقْر كنَقْر الغُراب» : ۸۱ / ۲۳۴ . يريد تَخْفيف السُّجود ، وأ نّه لا يمكُث فيه إلاَّ قدْرَ وضْع الغُرابِ مِنْقارَه فيما يُريد أكْلَه(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن . . . الحنتم والنَّقِير . . . والنَّقِير خشبه كان أهل الجاهليّه ينقُرونها حتّى يصير لها أجواف ينبذون فيها» : ۷۷ / ۱۶۱ . فى النهايه : النَّقِير : أصلُ النَّخْله يُنْقَر وسَطه ثمّ يُنْبَذُ فيه التمر ، ويُلْقَى عليه الماء لِيصيرَ نَبيـذا مُسْكرا . والنَّهى واقِع على ما يُعْمَل فيه ، لا عَلى اتِّخاذ النَّقير ، فيكون على حـذف المضاف ، تقديره : عن نَبِيذِ النَّقير ، وهو فَعيل بمعنى مفعول(المجلسى : ۷۷ / ۱۶۱) .

.

* ومنه فى الخبر :«اشْتَرى طعاما . . . وعجَنه فى نَقِيرٍ له» : ۱۴ / ۴۰۲ .

* وفى الحديث القدسى :«إنّى لأعلم النَّقير والقِطْمِير» : ۹۲ / ۴۶۶ . النَّقِير : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواه(الصحاح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تسعه أشياء تورث النسيان : . . . الحجامه فى النُّقْرَه» : ۷۴ / ۵۳ . يريد نقره الرأس التى تقرب من أصل الرقبه(مجمع البحرين) .

* وعن الصادق عليه السلام :«علْمُنا غابر ، ومزبور ، ونَكْتٌ فى القلوب ، ونَقْر فى الأسماع . . . أمّا النَّقر فى الأسماع فحديث الملائكه عليهم السلام ؛ نسمع كلامهم ، ولا نرى أشخاصهم» : ۲۶ / ۱۸ . النَّقر : صوتٌ يُسمع من قرع الإبهام على الوسطى(مجمع البحرين) .

نقرس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى التين :«إنّها تقطع البواسير ، وتنفع من النِّقْرِس» : ۶۳ / ۱۸۶ . النِّقْرس ـ بالكسر ـ : وَرَمٌ ووَجعٌ فى مَفاصِلِ الكَعْبَيْن وأصابع الرِّجلين(القاموس المحيط) .

نقز : فى الخبر :«كانت لأبى ذرّ غُنَيمات . . . فأصابها داء يقال لها النُّقاز» : ۲۲ / ۴۳۰ . قال الفيروزآبادى : النُّقاز : داءٌ للماشِيه شَبيهٌ بالطاعون(المجلسى : ۲۲ / ۴۳۱) .

نقش : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يومٌ يَجْمَع اللّه فيه الأوّلين والآخرين لِنِقاش الحِساب» : ۷ / ۱۱۳ . نِقاشُ الحِساب : المناقَشَه والتدقيق فيه(المجلسى : ۷ / ۱۱۴) . وأصل المُناقَشه : مِن نَقَش الشَّوْكَةَ : إذا استَخْرَجها من جِسمه ، وقد نَقَشَها وانْتَقَشَها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لابن عبّاس :«أوَما تخاف من نِقاش الحساب ؟» : ۳۳ / ۴۹۹ .

* وعنه عليه السلام :«اُريد أن اُداوى بكم وأنتم دائى ، كناقِش الشوكه بالشوكه وهو يعلم أنّ ضَلَعها معها» : ۳۳ / ۳۶۲ . هذا مثل للعرب . . . أى إذا استخرجت الشوكه بمثلها ، فكما أنّ الاُولى انكسرت فى رجلك وبقيت فى لحمك ، كذلك تنكسر الثانيه ، «فإنّ ضَلَعها» ـ بالتحريك ـ : أى ميلها معها : أى طباع بعضكم يُشبِه طباع بعض ويميل إليها كما تميل الشوكه إلى مثلها (المجلسى : ۳۳ / ۳۶۴) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أربعٌ يُمِتن القلب : . . . وكثره مناقشه النساء ـ يعنى محادثتهنّ ـ » : ۱۰۰ / ۲۴۲ .

.

نقص : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ النساء نَواقِص الإيمان ، نَواقِص الحظوظ ، نَواقِص العقول : فأمّا نُقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصلاه والصيام فى أيّام حيضهنّ ، وأمّا نُقصان عقولهنّ فشهاده امرأتين كشهاده الرجل الواحد ، وأمّا نُقصان حظوظهنّ فمواريثُهنّ على الأنصاف من مواريث الرجال» : ٣٢ / ٢٤٧ . الغرض ذمّ عائشه وتوبيخ من تبِعها وإرشاد الناس إلى ترك طاعه النساء . ونُقْصان الإيمان بالقعود عن الصلاه والصيام لعلّه مبنيّ على أنَّ الأعمال أجزاء الإيمان ، وقعودُهنّ وإن كان بأمر اللّه تعالى إلاّ أنّ سقوط التكليف لنوع من النَّقْص فيهنّ ، وكذا الحال فى الشهاده والميراث(المجلسى : ٣٢ / ٢٤٨) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«شهر رمضان ثلاثون يوما لا يَنْقُص _ واللّه _ أبدا» : ٩٣ / ٢٩٦ . قال الصدوق : مذهب خواصّ الشيعه وأهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أ نّه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا ، والأخبار فى ذلك موافقه للكتاب ومخالفه للعامّه ؛ فمن ذهب من ضَعَفَه الشيعه إلى الأخبار التى وردت للتقيّه فى أ نّه يَنْقُص ويُصيبه ما يُصيب الشهور من النقصان والتمام اتُّقى كما يُتّقى العامّه ، ولم يُكلَّم إلاّ بما يكلَّم به العامّه(المجلسى : ٩٣ / ٢٩٧) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ المؤمن لَيكرم على اللّه ، حتّى لو سأله الجنّه بما فيها ، أعطاه ذلك ، من غير أن يَنْتَقص من مُلكه شيئا» : ٦٤ / ٢٢١ . انتقصَ يكون لازما ومتعدّياً ، والمراد هنا الثانى . فى القاموس : نَقَصَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وأَنْقَصَه وانْتَقَصَه ونَقَّصَه : نَقَصَه فانْتَقَصَ . وقيل : «شيئا» قائِم مقام المفعول المطلق بمعنى انْتِقاصا(المجلسى : ٦٤ / ٢٢٢) .

نقض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى نمرود :«فألْقى اللحم فاتّبعته النسور مُنقِضات» : ١٢ / ٤٤ . من أنقضَت العقاب : أى صوّتت (القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«أرسله على حين فَتْره من الرسل . . . وانتقاضٍ من المُبرَم» : ١٨ / ٢٢٢ . المُبرَم من الحبل : المفتول ، وانتِقاضُه كنايه عن تعطيل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدِّين(المجلسى : ١٨ / ٢٢٢) .

نقط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا النُّقْطه ، أنا الخطّ ، أنا الخطّ ، أنا النُّقْطه ، أنا النُّقْطه والخطّ» . فقال جماعه : إنَّ القدره هى الأصل ، والجسم حجابه ، والصوره حجاب الجسم ؛

.

لأنّ النُّقْطه هی الأصل ، والخطّ حجابه ومقامه ، والحجاب غیر الجسد الناسوتی : ۴۰ / ۱۶۵ .

نقع : فی کتاب علیّ علیه السلام :«مَثلُ الدنیا کمثل الحیّه ؛ ما ألین مَسَّها ، وفی جوفها السمُّ الناقع!» : ۷۰ / ۷۵ . فی النهایه : «السمّ الناقِع» ؛ أی القاتل . وقد نَقَعتُ فلانا : إذا قتلته . وقیل : النَّاقِع : الثابت المجْتَمِع ، من نَقْعِ الماء ، انتهی . وما أحسن هذا التشبیه وأتمّه وأکمله(المجلسی : ۷۰ / ۷۵) .

* وعن ابن وهب فی بدر :«نواضح یثرب قد حملت الموت الناقِع» : ۱۹ / ۲۵۱ . الناقِع : القاتل والبالغ ، ونَقَع الموت : کَثُر(المجلسی : ۱۹ / ۲۶۲) .

* وفی دعاء الندبه :«متی نَنْتقع من عذب مائک فقد طال الصدی؟» : ۹۹ / ۱۰۸ . نَقَع بالماء کمنع ، وأنقعه الماءَ : أرواه . والصَّدَی _ بالتحریک _ : العطش(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۴) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی القرآن :«إنّه . . . الشفاء النافع ، والرِّیّ الناقِع» : ۳۲ / ۲۴۱ .

* عنه علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«لو تَمَزَّزَها الصَّدْیان لم تنْقَع غلّته» : ۸۸ / ۱۰۰ .

* وعن ابن هاشم :«قد ابْتلّت أقدام الرجال مِن نَقْع الجریال» : ۳۳ / ۳۵ . قال الجوهری : النَّقْعُ : مَحْبِس الماء ، وکذلک ما اجتمع فی البئر منه . والمَنْقَعُ : الموضعُ یَسْتَنْقِعُ فیه الماءُ ، واستَنْقَعَ الماء فی الغدیر : أی اجتمع ، انتهی . وجِریال الخمر : لونها ، وهنا کنایه عن الدم (المجلسی : ۳۳ / ۳۸) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«کنّا نُنقِع لرسول اللّه صلی الله علیه و آله زبیبا أو تمرا فی مطهره» : ۶۳ / ۴۹۳ . یُقال : أنْقَعْتُ الدَّواء وغَیْره فی الماء ، فهو مُنْقَع . والنَّقوع _ بالفتح _ : ما یُنْقَع فی الماء من اللیل لیُشْرَب نَهارا ، وبالعکس . والنَّقیع : شَراب یُتَّخَذ من زَبیب أو غَیره ، یُنْقَع فی الماء من غیر طَبْخ(النهایه) .

* ومنه حدیث بئر ذروان :«فنزحوا ماء تلک البئر کأ نّه نُقاعَه الجذاء» : ۳۸ / ۳۰۳ . النُّقاعَه _ بالضمّ _ : ما یُنْقع فیه الشیء(المجلسی : ۳۸ / ۳۰۳) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی علم اللّه عزّ وجلّ :«أو قراره نطفه ، أو نُقاعه دم ومضغه» :

.

۷۴ / ۳۳۰ . نُقاعه الدم : ما ينقع منه فى أجزاء البدن(صبحى الصالح) . النقاعه : نُقره يجمع فيها الدم ، والمُضغه : عطف على «نقاعه» ، أى يعلم مقرّ جميع ذلك(الهامش : ۷۴ / ۳۳۰) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«فانْتُقِع لونُه حتّى صار كأ نّه كُركُم» : ۱۶ / ۲۹۲ . يقال : انْتُقِع لونُه ـ على بناء المجهول ـ : إذا تَغَيَّر من خَوْفٍ أو أَلَمٍ . والكُركُم : الزعفران(المجلسى : ۱۶ / ۲۹۳) .

نقف : عن عبد اللّه بن عمر :«يا أبا الطفيل! عدَّ اثْنى عشر من بنى كَعْب بن لُؤَىّ ، ثمّ يكون النَّقْف والنِّقاف» : ۳۶ / ۲۳۷ . قال الجزرى : أى القَتْل والقِتال . والنَّقْف : هَشْم الرأس ؛ أى تَهيج الفِتَن والحُروبُ بَعدَهم ، انتهى(المجلسى : ۳۶ / ۲۳۷) .

* ومنه الخبر :«ونَقَفَنى بذبال سيفه بشىء قليل» : ۴۲ / ۳۳۶ . النَّقْف : كَسْرُ الهامَهِ عن الدِّماغ ، أو ضَرْبُها أَشَدَّ ضَرْبٍ أو برُمْحٍ أو عَصا(القاموس المحيط) .

نقق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يقول الضِّفْدَعُ فى نَقِيقه : سبحان المعبود فى لُجَج البحار» : ۶۱ / ۳۵ . النَّقِيق : صَوت الضِّفْدَع ، فإذا رجَّع صَوْتَه قيل : نَقْنَقَ(النهايه) .

نقل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام وسئل عن خروج النساء فى العيدين :«لا ، إلاّ العجوز عليها مَنْقَلاها ؛ يعنى الخفّين» : ۸۷ / ۳۵۹ . المَنْقَل : الخُفُّ الخَلَق(القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليهاالسلام ليزيد :«وسَوقك بنات رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . يستشرفهنّ أهل المَناهِل والمَناقِل» : ۴۵ / ۱۳۴ . المَنْقَل : الطريق فى الجبل . والمَنْقَله : المرحله من مراحل السفر (المجلسى : ۴۵ / ۱۵۳) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى دِيات الشجاج :«وفى المُنَقِّله خمس عشره من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . هى التى تَخْرج منها صِغارُ العِظام ، وتَنْتَقِل عن أماكِنها . وقيل : التى تَنقُل العَظْم ؛ أى تَكْسِره(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«واجعل . . . تمهيد حالى فى دار الخلود قبل نُقلتى» : ۸۷ / ۳۱۲ . النُّقله ـ بالضمّ ـ : الاسم من الانتقال من موضع إلى آخر(المجلسى : ۸۷ / ۳۳۶) .

نقم : فى أسماء اللّه تعالى :«المُنْتَقِم» : ۴ / ۲۱۰ . هو المُبالِغ فى العقوبه لمن يشاء ، وهو مُفْتَعِل ، من نَقَم يَنْقِم : إذا بَلَغت به الكراهه حدَّ السُّخط(النهايه) .

.

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ اللّه قضی قضاءً حتما : لا ینعم علی العبد بنعمه فیسلبها إیّاه حتّی یُحدِث العبد ذنبا یستحقّ بذلک النِّقْمه» : ۷۰ / ۳۳۴ . «لا ینعم» استئناف بیانیّ ، أو منصوب بتقدیر «أن» وقوله : «فیسلبها» معطوف علی النفی لا علی المنفیّ و«حتّی» للاستثناء ، والمشار إلیه فی قوله : «بذلک» إمّا مصدر یُحدِث أو الذنب ، والمآل واحد . والنِّقمه _ بالکسر والفتح _ : المکافأه بالعقوبه(المجلسی : ۷۰ / ۳۳۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«لقد نَقَمْتما یسیرا ، وأرجأتما کثیرا» : ۳۲ / ۵۰ . أی نَقَمْتما من أحوالی الیسیر وترکتما الکثیر الذی لیس لکما ولا لغیرکما فیه مَطْعَن فلم تذکرا ، فهلاّ اغتفرتما الیسیر للکثیر ؟ ولیس هذا اعترافا بأنّ ما نَقَماه موضع الطعن والعیب ، ولکنّه علی جهه الجدل والاحتجاج(ابن أبی الحدید) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«ما الذی نَقَموا من أبی الحسن» : ۴۳ / ۱۶۰ . یقال : نَقَمتُ علی الرجل . . . : أی عتبت علیه وکرهت شیئا منه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۴) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عثمان :«وما کنت لأعتذر من أنّی کنت أنْقِم علیه أحْداثا» : ۳۳ / ۵۹ . نَقَمْتُ علی الرجل أنْقِمُ _ بالکسر _ فأنا ناقِمٌ : إذا عتبت علیه(الصحاح) .

نقه : عن أعرابیّ فی ضبّ :«لا یَفقه ولا یَنْقَه ولا یعقل ، یُکلِّم محمّدا؟!» : ۴۳ / ۷۱ . أی یفهم . یقال : نَقِهْتُ الحدیث ، مثل فَهِمْت وفَقِهْت(النهایه) .

نقا : عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی : «یَومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَیرَ الأرْضِ» قال: «تُبدَّل خبزه نِقْیٍ یأکل الناس منها» : ۶۳ / ۳۱۲ . «خبزه نِقْی» بالإضافه وکسر النون وسکون القاف ؛ وهو المخُّ ؛ أی خبزه معموله من مخّ الحنطه ، وفی الکافی «نَقیّه» ، فهی صفه(المجلسی : ۶۳ / ۳۱۲) .

* وعنه علیه السلام :«یُحْشر الناس علی مثل قُرْص النَّقِیّ» : ۴۶ / ۳۳۲ . أی الخبز الحُوَّارَی ، وهو الذی نُخِل مرّه بعد مرّه(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«حتّی یأتینا بها بإذن اللّه بُدنا مُنْقِیات» : ۳۳ / ۵۲۵ . النِّقْیُ : مخُّ العظم وشحمُ العین من السِّمَن ، وأنْقَتِ الإبلُ : أی سمنت وصار فیها (۱) نِقْیٌ ،

.

۱- .فی البحار : «فیه» ، وما أثبتناه من الصحاح للجوهری .

باب النون مع الكاف

وكذلك غيرها ، ذكرها الجوهرى(المجلسى : ۳۳ / ۵۲۷) .

* وفى الحديث القدسى :«لاـ يدخلون بيتا من بيوتى إلاّـ بقلوب طاهره . . . وأكُفٍّ نَقِيَّه» : ۶۶ / ۲۷۵ . أى عن التلوّث بالحرام والشبهه(المجلسى : ۶۶ / ۲۷۵) .

باب النون مع الكافنكأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس :«أصلبُهم عودا تَنْكَؤُه اللحظه ، وتستحيله الكلمه الواحده» : ۷۵ / ۸۳ . نكأتُ القَرْحهَ : إذا صدمتها بشىء فتَقشِرها . يصفهم بسرعه التقلّب والتلوّن ، وأ نّهم مطيعون دواعىَ الشهوه والغضب(ابن أبى الحديد) .

نكب : عن الصادق عليه السلام :«ويَبذَل فى اللّه المُهْجه ، وتَنَكَّب إليه المحجّه» : ۸۱ / ۲۵۰ . التَّنَكُّب إذا عُدّى بعن فهو بمعنى التجنّب ، وإذا عُدّى بإلى فهو بمعنى المَيل . . . ويحتمل أن يكون «إليه» متعلّقا بالمحجّه ؛ أى تنكّب فى السبيل إليه عمّن سواه(المجلسى : ۸۱ / ۲۵۱) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّه تقيّه ذى لبّ . . . تنكَّب المخالجَ عن وضح السبيل» : ۷۴ / ۴۲۶ . تَنَكَّبه : تجنّبه ، والمخالج : الطرق المتشعّبه عن الطريق الأعظم الواضح(تاج العروس) .

* ومنه فى الحياء :«فلولاه . . . لم يُتَحرَّ الجميل ، ولم يُتَنَكَّب القبيح فى شىء» : ۳ / ۸۱ . التَّنَكُّب : التجنّب(المجلسى : ۳ / ۸۱) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى زكاه الجسد :«الرجل يُخدش الخدشه ، ويُنْكَب النَّكْبه» : ۶۴ / ۲۱۹ . النَّكبه : أن تقع (۱) رجله على الحجاره ونحوها ، أو يسقط على وجهه ، أو أصابته بليّه خفيفه من بلايا الدهر . . . قال فى النهايه : النَّكْبه وهى ما يُصِيب الإنسان من الحوادث(المجلسى : ۶۴ / ۲۲۰) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«ليس من عِرق يضرب ولا نَكْبه . . . إلاّ بذنب» : ۷۰ / ۳۱۵ .

.

۱- .فى البحار : «يقع» .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل اليمن :«فإذا هم . . . مسوّرون أسِنَّتهم ، مُتَنكِّبون قِسِيَّهم» : ۱۷ / ۳۷۱ . انْتُكَب قوسَه وتَنَكَّبَ : ألْقاه على مَنكِبه(المجلسى : ۱۷ / ۳۷۲) .

* ومنه عن ابن نباته :«وعلينا الدرع والمغافر ، متقلّدى السيوف ، مُتنكِّبى الأتْرسه» : ۳۲ / ۲۷۲ .

* وعن ابن نافع :«ألا برئت الذمّه من رجل من الشُّرَط أو العُرَفاء والمَناكِب . . . صلّى العَتَمه إلاّ فى المسجد» : ۴۴ / ۳۵۱ . المَناكِبُ : قومٌ دون العُرَفاء ، واحِدُهم : مَنْكِب . وقيل : المَنْكِب : رأسُ العُرَفاء . وقيل : أعْوانُه . والنِّكابه : كالعِرافه والنِّقابه(النهايه) .

نكت : عن الصادق عليه السلام :«عِلمُنا غابِر ، ومزبور ، ونَكْتٌ فى القلوب ، ونَقْرٌ فى الأسماع . . . وأمّا النَّكْت فى القلوب فهو الإلهام» : ۲۶ / ۱۸ .

* وعنه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد بعبدٍ خيرا نَكَت فى قلبه نُكْته» : ۶۵ / ۲۰۷ . كنايه عن أ نّه يُلقى فى قلبه ما يصير به طالبا للحقّ متهيّئا لقبوله . فى القاموس : النَّكْت : أن تضرب فى الأرض بقضيب فيؤثّر فيها ، والنُّكْته ـ بالضمّ ـ : النقطه(المجلسى : ۶۵ / ۲۰۷) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أذنب الرجل خرج فى قلبه نُكْتهٌ سَوداء» : ۷۰ / ۳۲۷ . أى أثَرٌ قليل كالنُّقطه ، شِبْه الوسَخ فى المِرآه والسَّيف ونحوها(النهايه) .

* فى حَجّه الوداع :«فقال بأصْبعه السَّبّابه يَرْفَعُها إلى السماء وينكتُها إلى الناس» : ۲۱ / ۴۰۵ . النَّكْت : الضرب على الوجه بشىء يؤثّر فيها ، وكأ نّه يريد هاهنا الإشاره(المجلسى : ۲۱ / ۴۰۷) .

* وفى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«ونَكَتَ فى الأرض ، وأطرقَ طويلاً» : ۲۷ / ۱۲۸ . النَّكْت : أن تضرب فى الأرض بقضيب ، فتؤثّر فيه(المجلسى : ۲۶ / ۴۰) .

* ومنه حديث أهل نجران :«أطرق حارثه ضاحكا ينكُت الأرض بسبّابته» : ۲۱ / ۲۹۷ .

نكث : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اُمِرْتُ بقتال الناكِثين والقاسِطين والمارِقين» : ۳۲ / ۲۹۳ . النَّكْث : نقْض العَهْد . والاسمُ : النِّكْثُ بالكسر . وقد نَكَث ينْكُث . وأرادَ بهم أهلَ وقْعه الجَمل ؛ لأ نّهم كانوا بايعوه ، ثمّ نَقَضوا بَيْعَته وقاتَلوه ، وأراد بالقاسطين أهل الشام ،

.

وبالمارِقين الخَوارج(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«إنّما مَثَلُكم كمَثَل التى نَقَضت غَزلها من بعد قوَّه أنْكاثا» : ۴۵ / ۱۰۹ . جمع نِكْث ؛ وهو الغزل من الصوف والشعر ، يُبرَم ثمّ يُنكَث ويُنقَض ليُغزَل ثانيه . إشاره إلى قوله تعالى : «ولاـ تَكُونُوا كَالَّتى نَقَضَتْ غَزْلَها مِن بَعدِ قُوَّه»(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* وعن توحيد المفضّل :«لولا الحَرُّ والبَردُ وتداولُهما الأبدان لفَسَدت . . . وانتكثَتْ» : ۵۵ / ۱۷۳ . قال الفيروزآبادى : المُنْتَكِثُ : المَهْزولُ(المجلسى : ۵۵ / ۱۷۴) .

نكح : عن زياد فى جويبر :«ما كان من مَناكِحنا» : ۲۲ / ۱۲۰ . أى موضع نكاحنا وما يناسب ويليق من ذلك(المجلسى : ۲۲ / ۱۲۱ و ۴۹ / ۲۲۹) .

نكد : عن الصادق عليه السلام :«سوءُ الخلق نَكَدٌ» : ۷۵ / ۲۵۶ . قال الجوهرى : نَكِدَ عَيشُهم _ بالكسر _ يَنكَدُ نَكَدا : إذا اشتدّ . ورجلٌ نَكِدٌ : أى عَسِرٌ(المجلسى : ۳۲ / ۲۷۱) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«ولِلّه عباد ملاعينُ مَناكِيدُ لا يعيشون ، ولا يعيش الناس فى أكنافهم» : ۷۵ / ۱۸۰ . رجلٌ نَكِد ونَكَد ونَكْد وأنكَد : شُؤْمٌ عَسِر ، وقومٌ أنكاد ومَناكيد(القاموس المحيط) .

* ومنه عن سليمان الجعفرى :«دعانا بعض آل علىّ عليه السلام ، قال : فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه ، قال : فأكلنا ووقع على النَّكَد» : ۶۳ / ۱۴۰ . أى وقع صاحب البيت على النَّكَد والمشقّه ؛ لكثره الناس ، ودخول مثله عليه السلام عليهم . أو «علىَّ» بالتشديد ؛ أى اشتدّ علىّ الأمر لذلك(المجلسى : ۶۳ / ۱۴۱) .

* ومنه الدعاء :«تُغنينى بذلك عن المطالب المُنَكِّده» : ۹۹ / ۱۷۰ .

* وفى مُسَيلَمه :«فتفل الأنكَدُ فى القَلِيب ، فغار ماؤه» : ۱۷ / ۲۳۴ . الأنْكَد : المشؤوم (المجلسى : ۱۷ / ۲۳۹) .

نكر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإيمان :«انهارت دَعائمه ، وتَنَكَّرت معالمه» : ۱۸ / ۲۱۷ . تنكّرت : أى تغيّرت(المجلسى : ۱۸ / ۲۱۸) .

* وفى الخبر عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قلت له : ما العقل ؟ قال : ما عُبد به الرحمن ، واكتُسب

.

به الجِنـان . قـال : قلت : فالـذى كـان فى معاويه ؟ قال : تلك النَّكْراء ، وتلك الشَّيطنه ؛ وهى شبيهه بالعقل ، وليست بعقل» : ١ / ١١۶ . النَّكْراء : الدهاء والفطنه وجوده الرأى ، وإذا استعمل فى مشتهيات جنود الجهل يقال له : الشيطنه ، ولذا فسّره عليه السلام بها ، وهـذه إمّا قوّه اُخرى غير العقل أو القوّه العقليّه ، وإذا استُعملتْ فى هـذه الاُمور الباطله وكملتْ فى ذلك تُسـمّى بالشـيطنه ، ولا تُسمّى بالعقل فى عُرف الشرع(المجلسى : ١ / ١١۶) .

* وعنه عليه السلام فى الرُّوح :«فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيّد بالعقل ، وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيّد بالنَّكْراء» : ۵٨ / ٢٩۶ . النَّكْراء ـ بالفتح ـ : الحِيَل والخِداع والفِطنه فى الباطل . قال فى القاموس : النَّكْرُ والنَّكارَهُ والنَّكْراءُ والنُّكْرُ ـ بالضمّ ـ : الدَّهاء والفتنه والمنكر(المجلسى : ۵٨ / ٢٩٧) .

نكس : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«للطـاعه . . . غـايهُ مُطَّلَبه يَرِدُها الأكياس ، وتخالفها الأنكاس» : ٣٣ / ٨٣ . جَمْع نِكْس ـ بالكسر ـ وهو الرجُل الضَّعيف(المجلسى : ٣٣ / ٨٣) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن فى هذه الدار غريب ، وفى هذا الخلق المَنْكُوس» : ۶۴ / ٢۴۴ . «وفى هذا الخلق» عطف على قوله : «وفى هـذه الـدار» أى بين هـذا الخلق غريب ، وإنّما وصـفهم بالنَّكْس ؛ لأ نّهم انخلعوا عن الإنسانيّه ، فصاروا كالبهائم والأنعـام ، أو انقلبوا عن حـدود الإنسـانيّه إلى حـدِّ البهيميّه ، أو هـم مَنْكُوسُو القلوب ، لا تعى قلوبُهم شـيئا من الحقِّ ، أو هو كنايه عن الخيبه والخسـران ، أو شـبّه أسوأ حالاتهم الروحانيّه بأسوأ حالتهم الجسمانيّه ، أو أ نّهم لمّـا أعرضوا عن العروج على معارج الكمالات الروحـانيّه ، وقصـروا نظرهـم على الشـهوات الجسـمانيّه فكـأ نّهـم انْتَكسـوا وانقلبـوا . وفى المنـاقب : «وفى هـذا الخلق مَنْكُوس» أى يرونَه كذلك أو بينهم بشرِّ الأحوال لا يقدر على شىء كالمَنْكُوس . وفى القاموس : نَكَسَه : قَلَبَهُ على رأسه كَنَكَّسَهُ ، والنِّكْس ـ بالكسر ـ : الضعيف . . . وانْتَكَس : وقع على رأسه(المجلسى : ۶۴ / ٢۴۵) .

* ومنـه عـن أمير المـؤمنين عليـه السـلام :«بـادِروا بالأعْمـال عمرا ناكِسـا» : ٧٠ / ٨٣ . ناكِسـا ؛ أى يقلبكـم مـن الحيـاه إلى الموت(صبحى الصالح) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إذا عثرت الدابّه تحت الرجُل فقال لها : تعستِ ، تقول : تَعِسَ

.

وانْتَكس أعصانا لربّه» : ٦١ / ٢٠٩ . انْتَكس : أى وقع على رأسه(القاموس المحيط) .

نكص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى إبليس :«قَدَّمَ للوثْبه يدا ، وأخَّر للنُّكوص رِجْلًا» : ٣٢ / ٥٥٧ . النُّكوص : الرُّجوع إلى وَراء ؛ وهوالقَهْقَرى . نَكَص يَنْكُص فهو ناكِصٌ(النهايه) .

* ومنه عن اُبىّ للمهاجرين والأنصار :«فهلّا قبلتم من نبيّكم! كيف وهو يخبركم بانْتِكاصِكُم وينهاكم عن خلاف وصيّه وأمينه» : ٢٨ / ٢٢٤ . النُّكوص : الإحجام(المجلسى : ٢٨ / ٢٢٦) .

نكف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه . . . لاـ مؤْيسا من رَوْحه ، ولا مُسْتَنْكفا عن عبادته» : ٨٨ / ٣٠ . الاستنكاف : الاستكبار(لسان العرب) . فى بعض النسخ بفتح الكاف على سياق سائر الفقَرات ، وفى أكثرها بكسر الكاف . فالمعنى أ نّه سبحانه ــ مع غايه علوّه ورفعته واستغنائه ــ لم يَسْتَنْكِف عن أن يعبده العبادُ ، ويدعوْه لصغير حوائجهم وكبيرها ، وسَمّى دعاءه عبادةً ، وترْكه استكبارا(المجلسى : ٨٨ / ٣٤) .

نكل : فى الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله :«غير ناكِل فى قُدم ، ولا واهن فى عزم» : ٩٩ / ٣٠٧ . أى غير جبان ضعيف عن التقدّم . يقال : نَكَل فلانٌ عن العدوّ : إذا جَبُن(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى صفه الإمام :«داعىٌ (١) لا ينكُل» : ٢٥ / ١٢٦ . أى لاـ يجبن ، وفى بعض النسخ : «راعٍ» ، وفى بعضها : «راعٍ لا يمكر»(الهامش : ٢٥ / ١٢٦) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوم لوط :«كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتّى يَنْكُل النازلُ عنهم» : ١٢ / ١٤٧ . نَكَل عنه ــ كضَرَب ونَصَر وعَلِم ــ : نَكَص ؛ أى رجع(تاج العروس) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الدعاء على الظالم :«ولا تُثبتْ له قَدما ، وأثكِلْه ونَكِّلْه» : ٨٢ / ٢١٨ . نَكَّل به تنْكيلاـ ، ونَكَل به : إذا جعله عِبْرةً لغيره . والنَّكال : العقوبه التى تَنْكُل الناس عن فِعل ما جُعِلَت له جَزاءً(النهايه) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«لو أمرتُ فطرات الأرض تبتلعكم فتجعلكم نَكَالًا» : ٧٤ / ٤٠ .

.

١- .كذا ، والصواب : «داعٍ» .

باب النون مع الميم

* وفی حدیث آخر :«ونار ذات أغْلال وأنْكال» : ۱۴ / ۲۹۳ . الأنْكال : جمع النِّكْل ـ بالكسر ـ وهو القيد الشديد(المجلسی : ۱۴ / ۳۰۱) .

نكه : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«نعم اللقمه الجبنُ ؛ یُطیّب النَّكْههُ» : ۶۳ / ۱۰۵ . النَّكْهَه : ریحُ الفم . ونَكِهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ ریحه(الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخضاب :«یُطیّب النَّكْهه ، ویشدّ اللثّه» : ۷۴ / ۵۸ .

* ومنه عن الحسین علیه السلام لابن العاص :«إنّ نِساءكم نساءٌ بَخِرةٌ ؛ فإذا دنا أحدكم من امرأته نَكَهْنَ فی وجهه ، فشاب منه شاربه» : ۴۴ / ۲۰۹ . نَكَهَ له وعلیه ـ كضَرَب ومَنَع ـ : تنفّس علی أنفه ، أو أخرج نَفَسه إلی أنفِ آخر . واستَنكَهَه : شمّ ریح فمه(القاموس المحیط) . قال الجوهری : اسْتَنْكَهْتُ الرجل فَنَكَه فی وجهی یَنْكِهُ ویَنْكَه نَكْها : إذا أمرتَه بأن یَنْكَهَ ، لِتَعْلَمَ أشاربٌ هو أم غیر شاربٍ(المجلسی : ۴۴ / ۲۱۰) .

نكا : عن أبی الحسن علیه السلام :«لیس شیء أنْكی لإبْلیس وجنوده عن زیاره الإخوان» : ۷۱ / ۲۶۳ . فی النهایه : یقال : نَكَیْتُ فی العدُوّ أنْكی نِكایهً فأنا ناكٍ : إذا أكْثَرتَ فیهم الجِراح والقَتْل ، فَوهَنوا لذلك ، وقد یُهْمز لُغه فیه(المجلسی : ۷۱ / ۲۶۳) .

باب النون مع المیمنمر : فی كتاب أمیر المؤمنین علیه السلام إلی ابن عبّاس :«قد بلغنی تَنَمُّرُك لبنی تمیم» : ۳۳ / ۴۹۳ . فی الصحاح : تَنَمَّرَ له : أی تنكَّر له وتغیَّر وأوعده ؛ لأنّ النَّمِرَ لا تلقاه أبدا إلاّ مُتَنَكِّرا غضبان . وتَنَمَّروا : تشبّهوا بالنَّمِر(المجلسی : ۳۳ / ۴۹۴) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«ما الذی نقموا من أبی الحسن ؟ نقموا منه واللّه . . . نكالَ وقْعته وتَنَمُّره فی ذات اللّه » : ۴۳ / ۱۶۰ .

* وفی لباسه صلی الله علیه و آله :«كان رسول اللّه صلی الله علیه و آله . . . یلبس النَّمِره یأْتزر بها» : ۱۶ / ۲۵۰ . كلُّ شَمْله مخطّطه من مآزر الأعراب فهی نَمِره ، وجمعُها : نِمار ، كأ نّها اُخذت من لون النَّمِر ؛ لما فیها من السَّواد والبَیاض . وهی من الصِّفات الغالبه(النهایه) .

.

* ومنه فی المباهله :«ومن ورائهم فاطمه . . . علیهم النِّمار (۱) النَّجرانیّه» : ۲۱ / ۳۵۴ .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«لَنَفْضَه من حمامه مُنَمَّره أفضل من سبع دیوکٍ فُرقٍ بِیض» : ۶۲ / ۱۶ . قال فی القاموس : النُّـمْرَهُ ـ بالضمّ ـ : النُّکْتَهُ من أیّ لَوْنٍ کان . والأَنْمَر : ما فیه نُمْرهٌ بَیْضاء واُخری سَوداء ، وهی نَمراءُ . والنَّمِرُ ـ ککتف ، وبالکسر ـ : سَبُعٌ معروف سُمِّی لِلنُّمَرِ التی فیه(المجلسی : ۶۲ / ۱۶) .

* وعنه علیه السلام فی حجّ إبراهیم علیه السلام :«فنزل بنَمِره ؛ وهی بطن عرنه» : ۱۲ / ۱۲۵ . هو الجَبل الذی علیه أنْصابُ الحَرم بعَرفات(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولأَورَدهم منهلاً نَمِیرا» : ۴۳ / ۱۶۰ . الماء النَّمِیر : الناجع فی الرِّیّ(النهایه) .

نمرق : عن الثمالی :«لمّا دخلتُ علی علیّ بن الحسین علیهماالسلام دعا بنُمْرُقه» : ۶۳ / ۳۲۴ . أی وساده ؛ وهی بضمّ النون والراء ، وبکسرهما ، وبغیر هاء ، وجمعها : نَمارِق(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ الملائکه لتزاحمنا علی نَمارِقنا» : ۲۶ / ۳۵۳ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«یا معشر الشیعه . . . کونوا النُّمْرُقه الوسطی ؛ یرجع إلیکم الغالی ، ویلحق بکم التالی» : ۶۷ / ۱۰۱ . کأنَّ التشبیه بالنُّمْرُقه باعتبار أ نّها محلُّ الاعتماد ، والتقیید بالوسطی لکونهم واسطه بین الإفراط والتفریط ، أو التشبیه بالنُّمرُقه الوسطی باعتبار أ نّها فی المجالس صدر ومکان لصاحبه یلحق به ویتوجّه إلیه مَن علی الجانبین . وقیل : المراد کونوا أهل النُّمْرُقه الوسطی . وقیل : المراد أ نّه کما کانت الوساده التی یتوسّد علیها الرَّجل إذا کانت رفیعه جدّا أو خفیضه جدّا لا تصلح للتوسّد ، بل لابدَّ لها من حدّ من الارتفاع والانخفاض حتّی یصلح لذلک ، کذلک أنتم فی دینکم وأئمّتکم ؛ لا تکونوا غالین تَجاوَزون بهم عن مرتبتهم التی أقامهم اللّه علیها أو جعلهم أهلاً لها ؛ وهی الإمامه والوصایه النازلتان عن الاُلوهیّه والنبوّه کالنصاری الغالین فی المسیح المعتقدین فیه الاُلوهیّه أو النبوّه للإله ، ولا تکونوا أیضا مقصّرین فیهم تنزّلونهم

.

۱- .کما فی نسخه نقل عنها فی الهامش . وفی المتن : «الحلل» .

عن مرتبتهم ، وتجعلونهم كسائر الناس (المجلسی : ٦٧ / ١٠٢) .

نمس : عن أبی بصير فی الباقر عليه السلام :«ومنادٍ يُنادی . . . هذا نامُوس الدهر» : ٤٦ / ٢٥٩ . النامُوس : صاحب سرّ الملك ؛ أی مخزن أسرار اللّه فی الدهر(المجلسی : ٤٦ / ٢٦٠) . ويقال : الناموس : صاحب سرّ الخير ، والجاسوس : صاحب سرّ الشرّ ، وناموس الرجل : صاحب سرّه الذی يُطلعه علی باطن أمره ، ويخصّه بما يستره عن غيره(مجمع البحرين) .

* ومنه عن المنصور لأبی عبد اللّه عليه السلام :«زعم . . . أوباش العراق أ نّك حبر الدهر ونامُوْسه» : ١٠ / ٢١٧ .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام فی الخبر :«يا فلانه! هاتِ النَّامُوْسَ . فجاءت بصحيفه تحملها كبيرةً ، فنشرها» : ٢٦ / ١٢١ . يُستفاد منه أنّ النامُوْس هنا صحيفه فيها ديوان الشيعه ، وفيها أسماؤهم وأسماء آبائهم(مجمع البحرين) .

* ومنه عن داود الرقِّی :«قلت لأبی الحسن الماضی عليه السلام : اسْمی عندكم فی السفط التی فيها أسماء شيعتكم ؟ فقال : أی واللّه فی النَّامُوْس» : ٢٦ / ١٢٣ .

نمش : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«من ذرَّ علی أوّل لقمه من طعامه الملح ذهب عنه بنَمَش الوجه» : ٥٩ / ١٦٠ . النَّمَش : نُقَطٌ بيضٌ وسودٌ فی اللَّون(النهايه) .

نمص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله النامِصَه والمُنتمِصَه» : ١٠٠ / ٢٥٧ . النَّامِصهُ : التی تَنْتِف الشَّعرَ من وجهها ، والمنتمصه التی تأمُر من يفعل بها ذلك . ومنه قيل للمِنْقاش : مِنْماص(النهايه) .

نمط : عن ابن عطاء :«دخلت علی أبی جعفر عليه السلام ، فرأيت فی منزله نضدا . . . وأنْماطا» : ٧٦ / ٣٢٢ . هی ضَرْبٌ من البُسُط له خَمْل رَقِيق ، واحِدها : نَمَطٌ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«خير شيعتی النَّمَطُ الأوْسَط» : ٢٧ / ١٦٠ . فی النهايه : النَّمَط : الطريقه من الطرائق ، والضَّرب من الضُّروب . والنَّمَط : الجماعه من الناس أمْرُهُم واحِد . كَرِه الغلوَّ والتقصير فی الدِّين . وفی القاموس : النَّمَط ـ بالتحريك ـ : ظِهاره (١) فراشٍ ما ، أو ضَرب

.

١- .الظِّهارَه ـ بالكسر ـ : نقيض البِطانه ، فظِهاره الثوب : ما علا منه وظهر ولم يَلِ الجسد ، وكذلك ظِهارَه البِساط (تاج العروس) .

من البُسُط ، والطريقه ، والنوع من الشیء(المجلسی : ۲۳ / ۳۴۹) .

* ومنه عن أبی بصیر :«سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : نحن نَمَط الحجاز . فقلت : وما نَمَط الحجاز ؟ قال : أوسط الأنماط . . إلینا یرجع الغالی ، وبنا یلحق المُقصّر» : ۲۳ / ۳۴۹ . کأ نّه کان النَّمَط المعمول فی الحجاز أفخر الأنْماط ، فکان یُبسَط فی صدر المجلس وسط سائر الأنْماط(المجلسی : ۲۳ / ۳۴۹) .

نمق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«أتَتْنی . . . رسالهٌ مُحَبَّرهٌ نَمَّقْتَها بضلالك» : ۳۳ / ۷۹ . قال الجوهری : نَمَقَ الکتاب یَنْمُقُهُ _ بالضمّ _ أی کتَبهُ . ونَمَّقَه تَنْمِیقا : زَیَّنَه بالکتابه(المجلسی : ۳۳ / ۸۰) .

نمل : عن جبرئیل علیه السلام فی المعراج :«لو دَنَوتُ أنمَلهً لاحترقت» : ۱۸ / ۳۸۲ . الأنْمَلَهُ _ بالفتح _ : واحده الأنامِل ؛ وهی رؤوسُ الأصابع(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی جُرْهُم :«بعث اللّه عزّ وجلّ علیهم الرُّعاف والنَّمْل» : ۱۵ / ۱۷۱ . قال الفیروزآبادی : النَّمْله : قُروح فی الجَنْب کالنَّمْل ، وبثر یخرج فی الجسد بالتهاب واحتراق . ویَرِمُ مکانُها سریعا ، ویدبُّ إلی موضع آخر کالنَّمْله(المجلسی : ۱۵ / ۱۷۱) .

* ومنه فی العوذه :«ومن النکبه والنَّمله» : ۹۲ / ۴۵ .

نمم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ألا اُخبرکم بشِرارِکم ؟ . . . المشّاؤون بالنمیمه ، المفرّقون بین الأحبّه» : ۷۲ / ۲۱۲ . النَّمیمه : نَقْل الحدیث من قَوم إلی قَوم ، علی جهه الإفساد والشَّرّ . وقد نَمَّ الحدیثَ یَنِمُّه ویَنُمُّه نَمّا فهو نَمَّام ، والاسم النَّمیمه . ونَمَّ الحدیثُ : إذا ظَهر ، فهو مُتَعَدٍّ ولازمٌ(النهایه) .

نمنم : عن محمّد بن الحنفیّه :«إنَّ فی رأسی کلاما لا تَنْزفه الدلاء ، ولا تغیّره بُعْد الریاح ، کالکتاب المُعجَم فی الرَّقّ المُنَمْنَم» : ۴۴ / ۱۷۵ . الرَّقّ _ ویُکسَر _ : جلد رقیق یُکتب فیه ، والصحیفه البیضاء . ویقال : نَمْنَمه : أی زخرفه ، ورقّشه . والنَّبْتُ المُنَمْنَم : المُلتفُّ المجتمع ، وفی بعض نسخ الکافی «المُنْهَم»(المجلسی : ۴۴ / ۱۷۸) .

نما : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی قوم یَصِلون أرحامهم :«إذن تنمی أموالهم ویَنمون» :

.

باب النون مع الواو

۷۱ / ۱۲۵ . تَنْمی أموالهم علی بناء الفاعل أو المفعول ، وكذا ينمون ، يحتملهما . ونموُّهم كثره أولادهم وزيادتهم عددا وشرفا . فی القاموس : نَما يَنْمو نُمُوّا : زاد ، كنَمَی يَنْمی نَمْيا ونُمِيّا ونَماءً ونَمِيَّه ، وأنْمَی ونَمَّی(المجلسی : ۷۱ / ۱۲۵) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«صله الأرحام مِنْماه للعدد» : ۶ / ۱۰۷ . هو مفعله من النموّ : الزياده (مجمع البحرين) .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام :«روّينا عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله أ نّه قال : ما أصْمَيْتَ فكُلْ ، وما أنْمَيْتَ فلا تأكل . فالإصماء أن يصيب الرميّه فيموت (۱) ، والإنماء أن يصيبها يتواری عنه ثمّ يموت» : ۶۲ / ۲۷۷ . قال فی النهايه : الإنْماء : أن تَرْمِیَ الصيدَ ، فيَغيب عنك ، فيموت ولا تَراه . يقال : أنْمَيْت الرَّمِيَّه فَنَمتْ تَنْمی : إذا غابتْ ثمّ ماتَتْ . وإنّما نَهَی عنها ؛ لأ نّك لا تَدْری هل ماتت برميك أو بشیء غيره(المجلسی : ۶۲ / ۲۷۸) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«من انْتَمی إلی غير مَواليه فعليه لعنه اللّه » : ۷۴ / ۵۳ . أی انتَسب إليهم ومالَ ، وصار مَعْروفا بهم . يقال : نَمَيْتُ الرجُل إلی أبيه نَمْيا : نَسْبتُه إليه ، وانْتَمی هو(النهايه) .

باب النون مع الواونوأ : عن أبی جعفر عليه السلام :«ثلاثه من عمل الجاهليّه : الفخر بالأنساب ، والطعن فی الأحساب ، والاستسقاء بالأنْوَاء» : ۵۵ / ۳۱۵ . إنَّ الأنْوَاء ثمانيه وعشرون نجما معروفه المطالع فی أزْمنه السنه كلّها ، من الصيف والشتاء والربيع والخريف ، يسقط منها فی كلّ ثلاث عشره ليله نجمٌ فی المغرب مع طلوع الفجر ، ويطلع آخر يقابله فی المشرق من ساعته ، وكلاهما معلوم مسمّی ، وانقضاء هذه الثمانيه والعشرين كلّها مع انقضاء السنه ، ثمّ يرجع الأمر إلی النجم الأوّل مع استئناف السنه المقبله . وكانت العرب فی الجاهليّه إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لابدّ أن يكون عند ذلك رياح ومطر ، فينسبون كلّ غيث يكون عند ذلك إلی ذلك النجم الذی يسقط حينئذٍ ، فيقولون : مُطرنا بِنَوْء الثُريّا ، والدبران ، والسماك ، وما كان من هذه

.

۱- .أی الصَّيد .

النجوم فعلى هـذا ، فهـذه هى الأنْواء ، واحـدها نَوْء ، وإنّما سُـِمّى نوءا ؛ لأ نّه إذا سـقط الساقط منها بالمغرب ناءَ الطالع بالمشـرق بالطلوع ، وهو يَنُوء نَوْءا وذلك النهوض هو النَّوء ، فسُـِمّى النجمُ به ، وكـذلك كلّ ناهض ينتقل بإبطاء ، فإنّه يَنُوْء عنـد نهوضه ، قال اللّه تبارك وتعالى : «لَتَنُوءُ بِالعُصْبَهِ اُولِى القُوَّه»(المجلسى : ۵۵ / ۳۱۵) .

* وعن عائشه فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«فاغتسل ثمّ ذهب لِيَنُوْءَ ، فاُغمى عليه» : ۲۸ / ۱۴۱ . ناءَ يَنُوْء نَوْءا : نهض(المجلسى : ۲۸ / ۱۴۶) .

* وفى وصـفه صلى الله عليه و آله :«ولو ناوَى على هذه الجبال الرواسى لَغلبها» : ۲۰ / ۲۲۲ . المناوأه _ بالهمز _ : المعاداه . وقد يُترك الهمز(المجلسى : ۲۰ / ۲۳۹) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يزال أمر هذه الاُمّه عاليا على مَنْ ناواها» : ۳۶ / ۲۳۷ .

نوب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ الحُرَّ حرٌّ على جميع أحواله ؛ إنْ نابَتْه نائِبه صَبَر لها» : ۷۹ / ۱۳۹ . جمعها نوائبُ ؛ وهى ما يَنوبُ الإنسان ؛ أى يَنْزل به من المهمّات والحوادث . وقد نابَهُ يَنُوبُهُ نَوْبا وانتابَهُ : إذا قصده مَرّه بعد مَرّه(النهايه) .

* ومنه فى خديجه عليهاالسـلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفكّ فى مالها الغارمَ والعانى . . . ويُعطى فى النائبه» : ۱۹ / ۶۳ .

* ومنه عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى أصـناف النـاس :«ومنهم من نزع إلى دعوى الإمـامه بغير حقّهـا وذلـك مع مـا يرَون فى أنفسهم من النقص والعجز . . . والمُناوَبه عليهم» : ۵۸ / ۱۳۴ . أى إنزال المصائب عليهم بالنَّوْبه نوعا بعد نوع أو معاقبتهم بذلك . قـال فى القاموس : النَّوْب : نزول الأمر كالنَّوْبه . والنَّوْبه : الـدوله . وناوَبَه : عاقبه . ويحتمل أن يكون «المُنادَبه» بالـدال ، من النُّدْبه والنوحه(المجلسى : ۵۸ / ۱۳۴) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«ثلاـثهٌ ملعونٌ ملعونٌ مَن فعلَهنّ : . . . والمـانعُ المـاء المُنْتـاب» : ۷۷ / ۱۷۸ . المُنْتاب : إمّا اسـم مفعول صـفه للماء ؛ أى الماء الـذى يردون عليه بالنَّوبه ، أو الماء الـذى يأخـذونه على التَّناوب ، أو اسم فاعل فيكون مفعولاً ثانيا لمانع . يقال : انْتاب فلانٌ القومَ انتيابا : أتاهم مرّه بعد اُخرى(المجلسى : ۷۷ / ۱۷۸) .

.

نوت : عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف ذَ نَب الطاووس :«كأ نّه قِلْعُ داريّ عَنَجَهُ نُوتِيُّه» : ۶۲ / ۳۰ . النُّوتِيُّ : المَلَّاح الذى يُدَبّر السفينةَ فى البحر . وقد ناتَ يَنُوت نَوْتا : إذا تمايل من النُّعاس ، كأنَّ النُّوتِيّ يُميل السفينه من جانب إلى جانب(النهايه) .

* ومنه فى الحديث :«عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام أ نّه قال فى المكارى والملّاح ؛ وهو النُّوتِيّ : لا يُقصِّران» : ۸۶ / ۷۱ .

نوخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنتم . . . فى شرِّ دارٍ مُنيخون» : ۱۸ / ۲۲۶ . من الإناخه : الإقامه بالمكان(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۶) .

نور : فى أسمائه تعالى :«النُّور» . معناه المُنِير ، ومنه قوله عزّ وجلّ : «اللّهُ نُورُ السَّماواتِ والأرْضِ» أى منيرٌ لهم وآمرهم وهاديهم ، فهم يهتدون به فى مصالحهم كما يهتدون فى النور والضياء ، وهذا توسُّع ، والنُّور : الضياء ، واللّه عزّ وجلّ متعالٍ عن ذلك علوّا كبيرا ؛ لأنّ الأنوار مُحدَثه ، ومُحدِثها قديم لا يُشبِهه شىء ، وعلى سبيل التوسّع قيل : إنَّ القرآن نُورٌ ؛ لأنّ الناس يهتدون به فى دينهم كما يهتدون بالضياء فى مسالكهم ، ولهذا المعنى كان النبىّ صلى الله عليه و آلهمنيرا : ۴ / ۲۰۴ .

* ومنه فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«أنْوَرُ المتجرَّد» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى نَيِّر لَوْنِ الجسم . يقال للحَسن المُشْرق اللَّون : أنْورُ ؛ وهو أفعل من النُّور . يقال : نارَ فهو نَيِّر ، وأنارَ فهو مُنِير(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«أخرجَ . . . من زُعر الجبال الأعشابَ ؛ فهى تبهَجُ بزينه رِياضها ، وتزدهى بما اُلبِسَتْهُ من رَيْطِ أزاهيرها ، وحِلْيهِ ما سُمِطت به من ناضر أنوارها» : ۷۴ / ۳۲۷ . النَّوْر : الزَّهْر ، أو الأبيض منه ، وجمعه : أنْوار(القاموس المحيط) .

* وعن الصادق عليه السلام :«أطفئوا نائِرَه الضغائن باللحم والثريد» : ۶۳ / ۸۳ . يعنى عن قلوبكم بأكلهما ، أو عن قلوب إخوانكم بإطعامهما إيّاهم . فى المصباح : نارَتِ الفِتْنَهُ تَنُوْرُ : إذا وقَعَتْ وانْتَشَرَتْ فَهِىَ نائِرَةٌ . والنَّائِرَهُ _ أيضا _ : العَداوَهُ والشَّحْناء ، وسعيتُ فى إطفاء النائره : أى الفتنه . وفى النهايه : نارُ الحرب ونائِرتُها : شرُّها وهَيْجُها(المجلسى : ۶۳ / ۸۳) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دفن به الضغائن ، وأطفأ به النَّوائِر» :

.

١٦ / ٣٨٠ . جَمْع نائره ؛ وهی العداوه(المجلسی : ١٦ / ٣٨٠) .

* وفی الخبر :«ثلاثه أشیاء الناسُ فیها شرع سواء : الماء والکَلأ والنار» : ٦٣ / ٤٤٦ . أراد لیس لصاحب النار أن یَمْنَعَ من أراد أن یَسْتضیءَ منها أو یَقْتَبس . وقیل : أراد بالنار الحِجاره التی توری النارَ ؛ أی لا یُمنَع أحدٌ أن یأخذَ منها(النهایه) .

* وفی الخبر :«کان أحبُّ الطعام إلی رسول اللّه النَّارباجه» : ٦٣ / ٨٣ . النَّارباجه : معرّب ، أی مرق الرمّان . وقیل : النارباجه : طعام یُتّخذ (١) من حبّ الرمّان والزبیب(المجلسی : ٦٣ / ٨٤) .

* وعن الرضا علیه السلام فی یوم الأربعاء :«من انْتارَ فیه خیفَ علیه البَرَص» : ٥٦ / ٤٤ . انْتار : أی استعمل النُّوْره ، والأشهر فیه «التنوّر» ، وإن کان أصل هذا البناء من اللغات المولّده کما یستفاد من کتب اللغه . وفی أکثر النسخ : «اتّنَرَ» بتشدید التاء ، واتّخاذه من النُّوره لا یوافق القاعده ، وفی بعضها «مَن تَنَوَّر» وهو أصوب(المجلسی : ٥٦ / ٤٤) .

نوس : عن الصادق علیه السلام :«کانت المجوس ترمی الموتی فی النَّواویس» : ١٠ / ١٨٠ . جَمْع الناوُوْس _ علی فاعول _ : مقبره النصاری . وقال الکفعمی : النواویس : مقابر النصاری (المجلسی : ٨٧ / ٢٢٣) . ویطلق علی حجر منقور تجعل فیه جثّه المیّت(الهامش : ١٠ / ١٨٠) .

* ومنه عن الجواد علیه السلام فی عوذه کتبها لابنه الهادی علیه السلام :«ومن شرّ . . . من یسکن . . . الکنائس والنَّواویس» : ٦٠ / ٢٦٦ . أی مقابر النصاری(المجلسی : ٦٠ / ٢٦٧) .

* وفی سهل بن یعقوب :«کان یلقّب بأبی نَوَّاس ؛ لأنّه کان یتخالع ویتطیّب مع الناس ، ویُظهر التشیّع علی الطیبه ، فیأمن علی نفسه» : ٥٠ / ٢١٥ . قال الفیروزآبادی : النَّوَّاس _ ککتّان _ : المُضْطَرِبُ المُسْتَرخی(المجلسی : ٥٠ / ٢١٦) .

نوش : فی دعاء الندبه :«قَتَل أبْطالَهم ، وناوَش ذؤبانهم» : ٩٩ / ١٠٦ . فی بعض النسخ : «ناوَش» ، والمُناوَشه : المناوله فی القتال(المجلسی : ٩٩ / ١٢٣) . وسیأتی فی «نهش» .

* ومنه عن المهدیّ علیه السلام فی کتاب إلی شیعته :«وظاهِرونا علی انْتِیاشکم من فتنهٍ قد أنافت

.

١- .فی البحار : «تتّخذ» .

عليكم» : ٥٣ / ١٧٥ . الانتياش : التناول(المجلسى : ٥٣ / ١٧٦) .

نوص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فلا يصرفنّك عن تبعته صارفٌ عارضٌ يَنُوْص إلى الفتنه كلّ مَناص» : ٥١ / ١١٥ . «ينوص» صفه للصارف . قال الفيروزآبادى : المَناص : المَلْجَأ . وناصَ مَناصا : تَحَرَّك ، وعنه : تَنحّى ، وإليه : نَهَضَ(المجلسى :٥١ / ١١٦) .

نوط : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نحن . . . الأشدّون بالرسول نَوْطا» : ٣٨ / ١٥٩ . النَّوْط : العَلاقه والالتصاق . يقال : نُطتُ هذا الأمرَ به أنوطُه ، وقد نِيط به فهو مَنوط(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اللهمّ إن كان أمرى هذا ممّا نِيطَت بالبركه أعجازه وبَواديه . . .» : ٨٨ / ٢٤٧ . أى تعلّقت .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد لمّا أراد معاويه استلحاقه :«والمُتَعَلِّق بها كالنَّوْط المُذَبْذَب» : ٣٣ / ٥١٧ . فى النهايه : أراد ما يُناط برَحْل الراكِب من قَعْبٍ أو غيره ، فهو أبدا يتحرَّك إذا حثّ ظهره ؛ أى دابّته(المجلسى : ٣٣ / ٥٢١) .

نوع : عن الصادق عليه السلام فى مَدْيَن :«قالوا : لا نفتح ولا كرامه لكم حتّى تموتوا . . . جِياعا نِياعا» : ٤٦ / ٣١٢ . النُّوعُ ـ بالضمّ ـ : إتباعٌ للجُوع . والنائِعُ : إتباعٌ للجائع . يقال : رجُلٌ جائعٌ نائعٌ . وإذا دَعَوا عليه قالوا جُوعا نُوعا ، وقومٌ جِياعٌ نِياعٌ ، وزعم بعضهم أنَّ النُّوْعَ العطشُ ، والنائِع العطشان(الصحاح) .

نوق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَنَوَّقوا فى الأكفان ؛ فإنّكم تُبعَثون بها» : ٧٨ / ٣٢٩ . تَنَوَّق فى الأمر : أى تأنّق فيه . أى اطلبوا حسنها وجودتها . والاسم : النِّيقَه بالكسر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«أتانى كتابك بتَنْويق المقال وضرب الأمْثال» : ٣٣ / ١٢٨ . فى القاموس : المُنَوَّق ـ كمُعَظَّم ـ : المذلّل من الجِمال ، ومن النخل : المُلقَّح . والنَّوَّاق : رائض الاُمور ومُصلِحها . والنَّوْقَه : الحذاقه فى كلّ شىء . وتَنَيَّق فى مطعمه ومَلْبسه : تجوّد وبالغ ، كتنوَّقَ(المجلسى : ٣٣ / ١٣٠) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«اعْمل طعاما وتَنَوَّق فيه» : ٦٣ / ٣١٧ .

* وعن أعرابىٍّ فى علىّ عليه السلام وابن معديكرب :«فانقضَّ عليه كسوذنيق» : ٤٦ / ٣٢٢ .

.

السُّودُ : كأ نّه جمع الأسود بمعنى الحيّه العظيمه . والنِّيق : أعلا موضع من الجبل (۱) (المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام : هم العروه الوثقی وهم معدن التقیوخیر جبال العالمین ونِیقها : ۲۷ / ۱۹۴ . بالنون المکسوره ثمّ الیاء الساکنه : أرفع موضع فی الجبل ، ویحتمل الرفع والجرّ کما لا یخفی(المجلسی : ۲۷ / ۱۹۵) .

نوک : عن الصادق علیه السلام :«عیاده النَّوْکَی أشدّ علی المریض من وجعه» : ۷۸ / ۲۲۷ . أی الحمقی . فی القاموس : النُّوک ـ بالضمّ والفتح ـ : الحُمْق ، وهو أنْوَک ، والجمع : نَوْکی کسَکْری (المجلسی : ۷۸ / ۲۲۷) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إیّاک والأمانیّ ؛ فإنّها بضائع النَّوکَی» : ۷۵ / ۹۲ .

نول : عن أمیر المؤمنین علیه السلام «بَلَغنی إنّ رجلاً من قُطّان المدائن تبع بعد الحنیفیّه علوجَه ، ولبسَ من ناله دهقانِهِ منسوجَه» :۴۰ / ۳۴۷ . الناله : جمع النائل ؛ وهو العطاء ، کالقاده والزاده ، والنال أیضا : العطاء ، أو هو مصدر بمعنی المفعول ، یقال : نِلْته أنالهُ نَیْلاً ونالهً : أی أصبتُهُ . والضمیر فی «منسوجه» راجع إلی الدهقان أو إلی النالَه بتأویل ؛ أی لَبسَ من عطایا دهقانه ، أو ممّا أصاب وأخذ منه ما نسجه الدهقان(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۲) .

* ومنه الدعاء :«وافتخرَ بعلوِّ حاله الذی نَوَّلْتَه» : ۸۲ / ۲۲۱ . التَّنْویل : الإعطاء(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۳) .

نوم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الفتن :«لا ینجو منها إلاّ النُّوَمَه . . . الذی یعرف الناس ولا یعرفونه» : ۵۱ / ۱۱۲ . النُّوَمَه ـ بوزن الهُمَزه ـ : الخامِلُ الذِّکر الذی لا یؤبَهُ له . وقیل : الغامض فی الناس الذی لا یَعْرِف الشَّرّ وأهله . وقیل : النُّوَمَه ـ بالتحریک ـ : الکثیر النوم ، وأمّا الخامل الذی لا یُؤْبَه له فهو بالتَّسکین(النهایه) .

.

۱- .هکذا ذکر المجلسی قدس سره ، ولکنّ الظاهر أنّ «سوذنیق» کلمه واحده وبالذال المعجمه ـ وزان زنجبیل ، ویُضمّ أوّله ـ بمعنی الصقر والشاهین . انظر : القاموس المحیط «سذق» .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«طوبى لعبد نُؤمه عرف الناس فصاحبهم ببدنه ، ولم يصاحبهم فى أعمالهم بقلبه ؛ فعرفوه فى الظاهر ، وعرفهم فى الباطن» : ۶۶ / ۲۷۲ . قال السيّد رضى الله عنه : أراد به الخامل الذِّكر ، القليل الشرّ ، انتهى . ولم يذكر الجوهرى «النُّؤمه» بالهمز ، وقال : رجل نُوْمه _ بالضمّ ساكنه الواو _ أى لا يُؤبه له . ورجلٌ نُوَمَه _ بفتح الواو _ أى نَؤوم ؛ وهو الكثير النوم (المجلسى : ۶۶ / ۲۷۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«دَخَل علىَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأنا على المَنامه» : ۳۷ / ۷۲ . هى _ هاهنا _ الدُّكّان التى يُنام عليها ، وفى غير هذا هى القَطيفه ، والميم الاُولى زائده(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه :«أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان فى بيتها على مَنامه لها» : ۳۵ / ۲۲۳ . فى أكثر نسخ الطرائف : فى حديث سهل : «كان بساطا لنا على المثابه» ، وفى بعضها : «على المنامه» ، وهو أظهر ، لكن قال بعد إتمام الخبر : رأيت فى بعض روايه هذا الحديث عن اُمّ سلمه وقالت : «وكنّا على منامه» ، فلا أعلم أيّهما أصحّ «منامه» أو «المثابه» ، انتهى . وفى النهايه : المَثابه : المنزل . وفى الصحاح : المَثابه : الموضع الذى يُثاب إليه ؛ أى يُرجع إليه مرّه بعد اُخرى ، وإنّما قيل للمنزل مثابه ؛ لأنّ أهله يتصرّفون فى اُمورهم ثمّ يثوبون إليه . وأقول : لو كانت الروايه صحيحه استُعير هنا للدكّان أو الطنفسه ونحوها(المجلسى : ۳۵ / ۲۲۴) .

نون : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يعلم . . . اختلاف النِّينان فى البحار» : ۷۴ / ۳۱۵ . جَمعُ النُّوْن : الحوت . وأصله : نِوْنان ، فقُلبَت الواو ياءً لكَسره النون(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«النُّوْن ذكىّ ، والجراد ذكىّ» : ۶۲ / ۱۹۵ .

نوه : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما نَصَبتُ عليّا عَلَما . . . حتّى نَوَّه اللّه باسمه فى سماواته» : ۳۷ / ۱۰۹ . نوَّه به : أى شهَّره وعَرَّفه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إيّاكم والتَّنْويه» : ۵۲ / ۲۸۱ . التَّنْويْه : التَّشْهير ؛ أى لا تُشَهِّروا أنفسَكم ، أو لا تَدْعوا الناس إلى دينكم ، أو لا تُشهِّروا ما نقول لكم من أمر القائم عليه السلاموغيره ممّا يلزم إخفاؤه عن المخالفين(المجلسى : ۵۲ / ۲۸۲) .

نوا : عن أمير المؤمنين عليه السلام للمغيره :«اُخرج عنّا أبْعد اللّه نواك !» : ۳۱ / ۴۷۲ . النَّوى : الوجه

.

باب النون مع الهاء

الـذى تَـذْهب فيه ، والـدار ؛ أى أبعـد اللّه مقصـدك أو دارك . ويُروى : أبعـدَ اللّه نَوْأَكَ ــ بـالهمزه ــ : أى خيرَك ، من أنواء النجوم التى كانت العرب تنسبُ المطرَ إليها(المجلسى : ٣١ / ٤٧٢) .

باب النون مع الهاءنهب : عن زيـد بن أسـلم :«إنَّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله سُـئِل عمَّن أحْدث حدثا أو آوى مُحْدِثا ما هو؟ فقـال : . . . مـن انْتَهـبَ نَهْبَةً يرفع المسـلمون إليهـا أبصـارهم» : ٢ / ٢٩٩ . النَّهْـب : الغـاره والسَّلْـب . أى يَخْتلس شـيئا لـه قيمةٌ عاليه(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام لمروان :«فأمّـا إيابك بالنِّهاب والملوك» : ٤٤ / ٩٤ . الإيـاب : الرجوع ، والنَّهْب : الغَنيمه ، والجَمْعُ النِّهاب بالكسر(المجلسى : ٤٤ / ٩٦) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فى الكوفه :«ورأيتم قتالنا حلالاً ، وأموالنا نَهْبا» : ٤٥ / ١١٠ .

* ومنه عن العبّـاس بن مرداس : أَتَجْعلُ نَهْبى ونَهْبَ العُبَيـدِ بين عُيَيْنَهَ والأقْرعِ : ٢١ / ١٦٠ . عُبَيْد ــ مُصَـغّر ــ : اسم فَرَسه ، وجمع النَّهْب : نِهابٌ ونُهوب(النهايه) .

نهبر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لا تَتزوَّجنّ شَـهْبَره ، ولا لَهْبَره ، ولا نَهْبَره . . . أمّا النَّهْبَرَه : فالقصيره الذميمه» : ١٠٠ / ٢٣١ . وقيـل : الطـويله المهزولـه . وقيـل : هى الـتى أشـرَفَت على الهلاـك ، مـن النَّهـابِر : المَهالِـك ، وأصلُها : حبـالٌ من رَمْـلٍ صَـعْبه المُرْتَقَى(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى أهل خراسان :«من جَمَع مالاً من مَهاوش أذهَبه اللّه فى نَهابِرَ ، فقالوا : جعلنا فـداك ، لا نفهم هـذا الكلام ، فقال عليه السـلام : از باد آيد بدم بشود» : ٤٧ / ٨٤ . قـال الفيروزآبـادى : النَّهابِر : المَهالِك . والمَهاوِش : ما غُصب وسُرق(المجلسى : ٤٧ / ٨٥) . والمعنى : أذهبه اللّه فى مَهالِك واُمور متبدّده .

نهـج : فى الخبر :«كانت فاطمه عليهاالسـلام تَنْهَج فى الصـلاه من خيفه اللّه تعالى» : ٨١ / ٢٥٨ . النَّهَـجُ ــ بالتحريك ــ والنَّهيجُ : الرَّبْو وتَواتُر النَّفَس من شِـدَّه الحَرَكه أو فِعْلٍ مُتْعِب . وقد نَهِجَ ــ بالكسـر ــ يَنْهَجُ ، وأنهجَه غيرُه وأنهجْتُ الدابّهَ : إذا سِـرتَ عليها حتّى انبَهرتْ(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«فخذوا نَهْجَ الخير تهتدوا» : ۶۵ / ۲۹۰ . النَّهْج : الطريق المسـتقيم . وقد نَهَج الأمرُ وأنهج ، إذا وَضَح(النهايه) .

نهد : عن أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجَمَل :«عبادَ اللّه ! انْهَدوا إلى هؤلاء القوم» : ۳۲ / ۱۷۱ . نَهَد القومُ لعدوِّهم : إذا صَمَدوا له وشَرعوا فى قِتاله(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السـلام :«إذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانْهَدوا إلينا بالسلاح» : ۵۲ / ۱۳۹ . قال الجوهرى : نَهَد إلى العدوّ يَنهَد ــ بالفتح ــ : أى نهضَ(المجلسى : ۵۲ / ۱۳۹) .

* وعن أبى الصباح الكنانى :«خَرجَتْ إلىَّ وصيفهٌ ناهِد» : ۴۶ / ۲۴۸ . الناهِد : الجاريه أوّل ما يرتفع ثديُها(المجلسى : ۲۱ / ۸۴) .

* ومنه فى علىّ عليه السلام فى غزوه ذات السلاسل :«وسبا منهم مائه وعشرين ناهدا» : ۲۱ / ۸۴ .

نهر : عن ابن عبّـاس :«لمّا أتى أبو جهل رسولَ اللّه صـلى الله عليه و آله انْتَهره» : ۸ / ۲۷۸ . نَهَرْتُهُ نَهْرا وانْتَهَرْتُهُ : زَجَرْتُهُ(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى منكر ونكير :«فيَنْتَهِرانه ويَصيحان به ويقولانِ : مَن ربُّك ؟» : ۸ / ۲۱۰ .

* وعنه عليه السـلام :«نَهْران مؤمنان ونهران كافران ؛ نهران كافران : نهر بَلْخ ودجله ، والمؤمنان : نِيل مصـر والفرات» : ۵۷ / ۴۲ . وتقدّم معنى الحديث فى «أمن» .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«مـا أنهَرَ الـدَّمَ . . . فكلوا» : ۶۲ / ۳۰۹ . الإنهار : الإساله والصَّبُّ بكَثْره ، شبَّه خُروج الـدَّم مِنْ مَوْضِعِ الذَّبح بجَرْى الماء فى النَّهر(النهايه) .

نهز : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فى العام الذى قُبض فيه عمّى الحسن وأنا يومئذٍ غلام قد ناهَزْتُ الحلم أو كِدتُ» : ۳۷ / ۴۵ . أى قربت من البلوغ أو كدت أن أكون بالغا . وترديده عليه السلامإمّا للمصلحه ، أو المعنى أ نّى كنت فى سنّ لو كان غيرى فى مثله لكـان الأـمران فيه محتملين ؛ فـإنّ بلوغهم وحلمهم ليس كسائر الناس . وعلى المشـهور من تاريخهم : كان للسـجّاد عليه السـلام فى تلك السـنه إحدى عشـره سنه ، وقيل : ثلاث عشره سنه ، ويمكن أن يكون وجهُ المصلحه فى التبهيم ، الاختلافَ فى سنّ البلوغ(المجلسى : ۳۷ / ۴۶) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی العاقل :«إذا رأی فضیلهً انْتَهَزَ بها» : ۱ / ۱۲۹ . النُّهْزه : الفُرْصه . وانْتَهَزتُها : اغْتَنمْتُها ؛ أی إذا رأی فضیلهً اغتنمَ الفرصه بهذه الفضیله ولم یؤخّرها(المجلسی : ۱ / ۱۲۹) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«وکنتم علی . . . مُذْقَه الشارب ، ونُهْزه الطامع» : ۲۹ / ۲۲۴ . النُّهْزَه _ بالضمّ _ : الفُرْصه ؛ أی محلّ نُهزته ، أی کنتم قلیلین أذلّاء یتخطّفکم الناس بسهوله (المجلسی : ۲۹ / ۲۶۶) .

نهس : فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«کان . . . مَنْهوس العَقِب» : ۱۶ / ۱۸۱ . أی لحمه قلیل(النهایه) .

* وفی صفه أکله صلی الله علیه و آله :«إذا أکل اللحم . . . یَرْفعه إلی فیه ثمّ یَنْتَهسُه انْتهاسا» : ۱۶ / ۲۴۵ . قال الجزری : النَّهْس : أخْذ اللَّحم بأطْراف الأسْنان ، والنَّهْش : الأخذ بِجَمِیعها(المجلسی : ۱۶ / ۲۵۵) .

نهش : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مانع الزکاه :«ویَنْهَشُه کلّ ذات ناب بأنیابها» : ۹۳ / ۸ . نَهَشَتْه الحَیّه : لَسَعته . والنَّهْش : النَّهْسَ ؛ وهو أخذُ اللَّحم بمقدّم الأسنان(الصحاح) . نَهَشَه : نَهَسَه ولَسَعَه وعَضَّه . أو : أخَذَه بأضراسه وبالسِّین : أخَذَه بأطراف الأسنان(القاموس المحیط) .

* ومنه حدیث الشاه المسمومه :«فتناول عظما فانْتَهَش منه» : ۲۱ / ۷ .

* ومنه فی دعاء الندبه :«وقَتَل أبطالهم ، وناهَشَ ذؤبانهم» : ۹۹ / ۱۰۶ . نَهَشَه : أی عَضّه أو أخذه بأضراسه . والذُّؤبان جمع الذِئب ، وذُؤبان العرب : صعالیکهم ولصوصهم(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۳) . وتقدّم أیضا فی «نوش» .

نهض : فی الاستسقاء :«تردُّ به النَّهِیض» : ۸۸ / ۳۱۷ . النَّهِیض : هو النبات المستوی . یقال : نَهَضَ النبتُ : إذا اسْتَوی . والمعنی تردُّ النَّهِیض الذی یبس أو بقی علی حاله لا ینمو لفقدان الماء إلی النموّ(المجلسی : ۸۸ / ۳۱۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الناکثین :«فَناهَضتُهم بالجهاد» : ۳۲ / ۲۳۱ . ناهَضْتُهُ : أی قاومته . وتَناهَضَ القومُ فی الحرب : إذا نَهَضَ کلُّ فریقٍ إلی صاحبه(الصحاح) .

* ومنه فی دار الندوه :«فلا یستطیع بنو هاشم وبنو عبد المطّلب مُناهَضه قبائل قریش» : ۱۹ / ۵۹ .

.

نهق : عن دريد بن الصمّه فى هوازن :«ما لى أسمع رغاء البعير ونُهاق الحمير؟» : ۲۱ / ۱۶۵ . النَّهِيق ــ بالفتح ــ والنُّهاق ــ بالضمّ ــ : صوت الحمار(المجلسى : ۲۱ / ۱۷۵) .

نهک : فى الخبر :«أصابت قريشا . . . سنهٌ مُجْدِبهٌ مُنْهِکهٌ» : ۳۵ / ۱۱۸ . أى مضعفه . يُقال : نَهَکتُ النَّاقه حَلَبا أنْهَکُها : إذا لم تُبْقِ فى ضَرْعها لَبنا(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«لا تُنْهِکوا العظام ؛ فإنَّ فيها للجنّ نصيبا» : ۶۳ / ۴۲۶ . يقال : نَهَک من العظام : بالغ فى أكله . وقال الوالد قدس سره : يَنْهک عظْما : أى يُخرج مُخّه أو يستأصل لَحْمه أو الأعمّ ، والظاهر أنّ الجنّ يشمّون العظم ، فإذا استقصى لا يبقى شىء لاستشمامهم فيسرقون من البيت(المجلسى : ۶۳ / ۴۲۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأبْلَتِ النَّواهِک جدّته» : ۷۴ / ۴۲۵ . جمع ناهِکه ؛ وهى ما يُنهِک البدن : أى يبليه(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«نَهَكَتْكُم الحرب . . . وهى لعدوّكم أنْهَک» : ۳۳ / ۳۰۶ . يقال : نَهَكْتُ الثوب ــ بالفتح ــ أنهَكُهُ نَهْكا : لبسته حتّى خَلُقَ . ونَهَكْتُ من الطعام : بالغتُ فى أكله(الصحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخافضه :«إذا أنتِ فَعلتِ فلاـ تَنْهَکى ؛ أى لاـ تَسْتأصلى» : ۲۲ / ۱۳۲ . أى لاـ تُبالِغى فى استقصاء الخِتان(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ اللّه . . . نهاكم عن أشياء فلا تَنْتَهِکوها» : ۲ / ۲۶۰ . انْتِهاک الحُرمه : تناولها بما لا يحلّ ؛ إمّا بارتكاب ما نُهى عنه أو بالإخلال بما أُمر به(ابن أبى الحديد) .

نهل : عن فاطمه عليهاالسلام فى علىّ عليه السلام :«غير متحلٍّ بطائل ، إلاّ تغمّر النَّاهِل» : ۴۳ / ۱۶۲ . النَّاهِل : العطشان ، والرَّيَّان ، والمراد هنا الأوّل . والتغمّر : هو الشرب دون الرِّىّ ، مأخوذ من الغُمَر ــ بضمّ الغين المعجمه وفتح الميم ــ : وهو القدح الصغير . وقال الجوهرى : لم يحل منها بطائل : أى لم يستفِد منها كثيرَ فائده(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وفى الخبر :«نزلوا فى مَنْهَلٍ من تلک المَناهِل» : ۴۳ / ۳۲۳ . المَنْهَلُ : المَوْرِدُ ؛ وهو عَيْنُ ماءٍ تَرِدُهُ الإبلُ . وتُسَمّى المنازِلُ التى فى المفاوِز على طُرُق السُفَّارِ مناهِلَ ؛ لأنّ فيها ماءً (الصحاح) .

.

* ومنه الدعاء :«اللهمّ إنّى أجد مَناهِلَ الرجاء إليك مُترَعه» : ۸۸ / ۷۱ .

نهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا ينبغى أن يكون على . . . إمامه المسلمين البخيلُ فتكون فى أموالهم نَهْمَته» : ۲۵ / ۱۶۷ . النَّهْمَهُ ـ بالفتح ـ : الحاجه وبلوغ الهمّه والشهوه فى الشىء . وبالتحريك ـ كما فى بعض النسخ ـ : إفراط الشهوه فى الطعام(المجلسى : ۲۵ / ۱۶۷) .

* وعنه عليه السلام :«بادروا بالعمل قبل مُقَطِّع النَّهَمات» : ۷۵ / ۶۵ .

* وعنه عليه السلام :«لا صحّه مع النَّهَم» : ۵۹ / ۲۶۸ . النَّهَمُ ـ محرّكه ـ : إفراط الشهوه فى الطعام ، وأن لا تَمْتَلِئ عَيْن الآكل ولا يشبع(القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«مَنْهومان لا يشْبَعان : طالِبُ علْمٍ ، وطالِبُ دنيا» : ۱ / ۱۸۲ . هو مَنْهُوم بكذا : مُولَعٌ به(القاموس المحيط) .

نهنه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من قال : لا إله إلاّ اللّه مخلصا ، لم تَنَهْنَه دون العرش» : ۱۰ / ۱۲۲ . قال الجزرى : فيه «ما نَهْنَهَها شىء دون العرش» أى ما مَنَعها وكَفّها عن الوصول إليه (المجلسى : ۱۰ / ۱۲۴) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه بن عبيد اللّه :«لئن كان [أى عثمانُ] مظلوما لقد كان ينبغى له أن يكون من المُنَهْنِهين عنه» : ۳۲ / ۹۵ .

* وعن ابن عبّاس فى علىّ عليه السلام :«لا يُنَهْنَهُ نعنعةً» : ۴۰ / ۵۲ . نَهْنَهَهُ عن الأمر فَتَنَهْنَه : زجره فكفّ . والتنعنع : التباعد والنأْى والاضطراب والتمايل(المجلسى : ۴۰ / ۵۲) .

نها : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أنا . . . بحر النَّدى ، وطَوْد النُّهَى» : ۲۵ / ۳۳ . النُّهى ـ بضمّ النون ـ : جمع نُهْيَه ؛ وهى العقل . والطَّوْد : الجبل العظيم(المجلسى : ۲۵ / ۳۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«خياركم أُولو النُّهى . قيل : يا رسول اللّه ، ومن أُولو النُّهى ؟ قال : هم أُولو الأخلاق الحسنه والأحلام الرزينه» : ۶۶ / ۳۰۵ . هى العقول والألباب ؛ سُمِّيت بذلك لأ نّها تَنْهى صاحبها عن القبيح(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«المؤمن له . . . طاعه للّه فى نصيحه ، وانْتهاء فى شهوه» : ۶۴ / ۲۷۱ . نَهَيْتُهُ عن كذا فانْتَهَى عنه وتَناهَى : أى كَفَّ(الصحاح) .

.

باب النون مع الياء

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سمّيت سِدْره المُنْتَهى ؛ لأنّ أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكه الحفظه إلى محلّ السدره . قال : والحفظه الكرام البرره دون السدره يكتبون ما يرفعه إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض ، فَتنْتَهى بها إلى محلّ السدره» : ٥٥ / ٥١ . سِدْره المُنْتَهى : أى يُنتهَى ويُبلَغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكه ، أو لا يتجاوزها أحد من الملائكه والرسل ، وهو مفتَعَل ، من النهايه : الغايه(النهايه) .

باب النون مع الياءنيأ : عن هشام بن سالم عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سألته عن أكل اللحم النِّىء» : ٦٣ / ٧١ . هو الذى لم يُطْبَخ ، أو طُبخ أدْنَى طَبْخ ولم يُنْضَج . يقال : ناءَ اللَّحم يَنىء نَيْئا ، بوزن ناعَ يَنِيع نَيْعا ، فهو نِىءٌ _ بالكسر _ كَنيعٍ ، هذا هو الأصل ، وقد يُترك الهمز ويُقلَب ياءً فيقال : نِىٌّ ، مُشدَّدا(النهايه) .

* ومنه عن أبى بصير :«سئل أبو عبد اللّه عليه السلام عن أكل الثوم والبصل ، قال : لا بأس بأكله نيّا» : ٦٣ / ٢٤٩ .

نيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تخلَّلوا ؛ فإ نّها مُصلحه للنَّاب» : ٦٣ / ٤٣٩ . النَّاب : السِّنُّ التى خَلفَ الرَّباعِيَه(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لتجدنّ بَنى اُميّه لكم أرباب سوء بعدى كالنَّاب الضروس» : ٤١ / ٣٤٩ . النَّاب : الناقه الهَرِمه التى طال نابُها : أى سِنُّها . وأ لِفُه مُنْقلِبه عن الياء ؛ لقولهم فى جَمعه : أنياب(النهايه) .

* ومنه عن اُخت عمرو بن عبد ودّ :«واللّه لا ثأرتْ قريش بأخى ما حَنَّتِ النِّيبُ» : ٢٠ / ٢٦١ . قال الجوهرى : الناب : المُسنّه من النُّوق ، والجمع النِّيب . وفى المثل : «لا أفعل ذلك ما حنّت النِّيبُ»(المجلسى : ٢٠ / ٢٦٦) .

نير : فى الخبر :«ثمّ إنّه حلّ النِّيران ، وطَرَح الفَدّان» : ٤٥ / ٤٠٥ . نِيرُ الفدّان : الخشبه المعترِضه فى عنق الثَّورين ، والجمع النِّيران والأ نْيارُ(الصحاح) .

.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يا مَنْ وضعت له الملوك نِيْرَ المذلّه على أعناقها» : ۹۱ / ۳۶۶ .

نيزك : فى عصا موسى عليه السلام :«فتصير مِحجَنُها عرفا لها كأمثالِ النَّيازك» : ۱۳ / ۶۱ . هى جمع نَيْزَك ؛ وهو الرُّمح القَصير . وحقيقتُه تصْغِيرُ الرُّمح ، بالفارسيّه(النهايه) .

نيط : عن فاطمه عليهاالسلام لسُكينه فى الرؤيا :«أحرقتِ كبدى ، وقطّعتِ نِياطَ قلبى» : ۴۵ / ۱۴۱ . النِّياط _ بالكسر _ : عِرقٌ عُلِّق به القلب من الوَتين ، فإذا قُطِع مات صاحبه(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«ودَّ معاويه أ نّه ما بَقى من بنى هاشم نافِخُ ضَرَمَهٍ إلاّ طُعِن فى نَيْطه» : ۳۲ / ۵۹۲ . أى إلاّ مات . يقال : طُعِن فى نَيْطه وفى جِنازته : إذا مات . والقياس : النَّوْط ؛لأ نّه من ناط يَنوط : إذا عَلَّق ، غَير أنّ الواو تُعاقِبُ الياءَ فى حروف كثيره . وقيل : النَّيْط : نِياط القلب ؛ وهو العِرق الذى القلبُ معلَّق به(النهايه) .

نيف : فى الدعاء :«سبحان ذى العزّ الشامخ المُنِيف» : ۸۸ / ۱۸۰ . قال الجوهرى : نافَ الشىءُ يَنُوفُ : إذا طالَ وارتفع ذِكره . وأنافَ على الشىء : أى أشرَفَ(المجلسى : ۸۸ / ۱۸۱) .

* وفى يحيى عليه السلام :«ووَعَدَهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نَيِّف وعشرين سنه» : ۱۳ / ۴۴۹ . يُقال : نَيَّف على السَّبعين فى العُمر : إذا زاد . وكلُّ ما زاد على عِقْد فهو نَيِّف _ بالتشديد ، وقد يُخَفَّف _ حتّى يَبْلغ العِقْد الثانى(النهايه) .

نيل : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إذا نالوا من أولياء اللّه نالوا معهم» : ۷۱ / ۲۶۱ . يعنى الوقيعهَ فيهم . يُقال منه : نالَ يَنال نَيْلاً : إذا أصاب ، فهو نائل(النهايه) .

* وعن طلحه لأمير المؤمنين عليه السلام :«فلمّا نِلْتَ أدْنى مَنالٍ ضيَّعتَ حُرمتنا» : ۳۲ / ۱۲۸ . أى أصبت أدْنى مقدره وجاه(المجلسى : ۳۲ / ۱۳۱) .

.

حرف الواو

باب الواو مع الهمزه

حرف الواوبـاب الواو مع الهمزهوأد : فی منـاهی النبیّ صـلی الله علیه و آله :«نهی عن . . . وأْدِ البنـات» : ٧٣ / ٣٤٤ . أی قتلِهنَّ . کـان إذا وُلِـدَ لأحـدِهم فی الجـاهلیّه بنتٌ دَفَنها فی التراب وهی حیَّه . یقال : وأدَها یئـدُها وأْدا فهی مَوْؤُوده . وهی التی ذکر اللّه تعالی فی کتابه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«من بناتٍ مَوْؤُوده ، وأصْنام معبوده» : ١٤ / ٤٧٣ .

* وعنه علیه السـلام لولده محمّد فی صفّین :«یا بُنیَّ ، امشِ نحو هذه الرایه مشیا وئیدا» : ٣٢ / ٦١٤ . أی علی تُؤْدَه(المجلسی : ٣٢ / ٦١٥) .

وأل : فی الحـدیث القدسـی :«ومن أحببتُه کنتُ له . . . مَوْئلًا ؛ إن دعانی أجبتُه» : ٥ / ٢٨٤ . المَوْئـل : الملجأ ؛ مِن آلَ إلیه یَئیلُ : إذا لجَأَ إلیه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«وکفی بالقیامه مَوئلًا ، وباللّه مجازیا» : ٧٤ / ١٣٧ .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«أنَّ درعه علیه السـلام کـانت لا ـ قبَّ لهـا ؛ أی لا ظهر لها ، فقیل فی ذلک فقال : إن ولّیتُ فلا وألتُ ؛ أی نجوتُ» : ٤٢ / ٥٨ . وقد وَأل یَئلُ ، فهو وائل : إذا التجأ إلی موضع ونجا(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«لا یَضِلّ من هداه ، ولا یَئل من عاداه» : ٧٤ / ٣٣١ .

واه : عن أمیر المؤمنین علیه السـلام فی الکتاب وأهله :«واها لهما ولما یُعملان له» : ٧٤ / ٣٦٦ . قیل : معنی هذه الکلمه التَّلَهُّف . وقد توضَع مَوْضِعَ الإعْجاب بالشیء ، یقال : واها له . وقد

.

باب الواو مع الباء

تَرِدُ بمعنى التوجُّع . وقيل : التوجُّع يقال فيه : آها(النهايه) . والألِفُ فيها غيرُ مَهموزه . وإنّما ذكرناها للفظها .

* وعنه عليه السلام فی کربلاء :«واها لكِ أيّتها التربه! ليُحشرنّ منكِ أقوامٌ يدخلون الجنّه بغير حساب» : ۴۴ / ۲۵۶ . قال الجوهری : إذا تعجّبتَ من طِيبِ شیء قلتَ : وَاها ما أطيَبَه!(المجلسی : ۴۴ / ۲۵۶) .

وأی : عن أبی إبراهيم عليه السلام :«اللهمّ إنّی أنْشدك بوأْيك على نفسك لأوليائك لتظفرنّهم على عدوّك» : ۸۳ / ۲۳۵ . الوأْی : الوعد ؛ وهو إشاره إلی قوله تعالی : «وعدَ اللّهُ الذينَ آمَنوا لَيَستخلِفَنّهُم فی الأرض» الآيه(المجلسی : ۸۳ / ۲۳۶) . الوأْی : التَّعريض بالعِدَه من غير تَصْريح . وقيل : هو العِدَه المضمونه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«سبحان مَنْ . . . وَأی على نفسه أن لا يضطرب شبحٌ ممّا أولج فيه الروح إلّا وجعل الحِمام موعده» : ۶۲ / ۳۲ .

* ومنه الدعاء :«أستغفرك لما وَأيْتُ به على نفسی ولم أفِ به» : ۸۷ / ۲ . وأصل الوَأْی : الوَعْد الذی يُوَثِّقه الرجُل على نفسِه ، ويَعْزِم على الوفاء به(النهايه) .

باب الواو مع الباءوبأ : عن الصادق عليه السلام :«وأنت تزعم أنَّ ذلك من . . . أشْرِبَه وَبِيئه» : ۱۰ / ۱۷۲ . الوَبا ــ بالقَصْر والمدّ والهمز ــ : الطاعون والمرض العامّ . وقد أوْبَأتِ الأرض فهی مُوبِئه ، ووَبِئَت فهی وَبِيئَه ، وَوبِئَت ــ أيضا ــ فهی مَوْبُوءه(النهايه) .

* ومنه دعاء الاستسقاء :«اللهمّ اجْعله هنيئا مريئا لا وَبيّا» : ۶۳ / ۳۸۱ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«إن اعذَوذبَ منها جانبٌ فَحَلا ، أمرَّ منها جانِبٌ فأوْبى» : ۷۵ / ۴ . أی صارَ وَبِيئا(النهايه) .

وبخ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«وبِّخوا نفوسكم قبل أن تُوبَّخوا» : ۸ / ۱۴۵ . التَّوْبيخُ : التهديد والتأنيب(الصحاح) .

.

وبر : فى حديث نجران :«جرت أحكامُه فى أهل الوَبَر منهم والمَدَر» : ٢١ / ٢٩٠ . أى أهل البَوادِى والمُدُن والقُرَى . وهو من وَبَر الإبل ؛ لأنّ بيوتهم يَتَّخِذونها منه . والمَدَرُ : جمع مَدَره ؛ وهى البِنْيه(النهايه) .

* ومنه فى قوم صالح عليه السلام :«اِسأَلْ ربَّک أن يُخرجَ . . . من هذا الجبل . . . ناقةً وَبْراء» : ١١ / ٣٧٨ . الوَبْراء : أى الكثيره الوَبَر(المجلسى : ١١ / ٣٧٩) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى المسوخ :«القرده والخنازير والوَبْر» : ١٤ / ٥٠ . الوَبْر ــ بسكون الباء ــ : دُوَيْبَّه على قَدْر السِّنَّور ، غَبْراء أو بَيْضاء ، حسَنَه العَيْنَين ، شديده الحَياء ، حِجازِيَّه . والاُنثى : وَبْره . وجمعُها : وُبورٌ ، ووِبار(النهايه) .

وبش : فى أبى لهب :«وحرّش عليه أوْباش قريش» : ١٧ / ٢٦٠ . الأوْباش : الأخْلاط والسَّفَله(المجلسى : ٤٦ / ٣٢٥) .

* ومنه عن المنصور لأبى عبد اللّه عليه السلام :«زعم . . . أوْباش العراق أ نّک حبر الدهر وناموسه!» : ١٠ / ٢١٧ .

وبص : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله يتطيّب بالمسک حتّى يُرى وَبِيصُه فى مَفرقه» : ١٦ / ٢٤٨ . الوَبِيصُ : البَريق . وقد وَبَص الشَّىءُ يَبِصُ وبيصا(النهايه) .

وبق : عن الباقر عليه السلام :«أمّا المُوبِقات فشحٌّ مُطاع» : ٧٥ / ١٨٣ . أى المُهلكات من الذنوب . يقال : وَبَق يَبِق ، ووَبِق يَوْبَقُ : فهو وَبِقٌ : إذا هلك . وأوبَقَه غيرُه : فهو موبَق(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«ولک عندى طلباتٌ من ذنوب . . . أوْبَقَتنى» : ٨٤ / ٦٤ . أوبَقَه : أى أهلكه (المجلسى : ٨٤ / ٦٩) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فمنهم الغَرِقُ الوَبِق» : ٧٠ / ١٣٣ . الوَبِق : الهالِک (تاج العروس) .

وبل : عن أبى جعفر عليه السلام :«فى كتاب علىّ عليه السلام : ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ أبدا حتّى يرى وَبالَهنّ . . .» : ٧١ / ١٣٤ . فى القاموس : الوَبال : الشدّه والثِّقَل . وفى المصباح : الوَبيل : الوَخيم ، والوَبال ــ بالفتح ــ من وبُل المرتع ــ بالضمّ ــ وَبالاً بمعنى وَخُم ، ولمّا كان عاقبه

.

باب الواو مع التاء

المرعى الوَخيم إلى شرٍّ قيل فى سوء العاقبه وَبال ، والعمل السيّئ وَبال على صاحبه (المجلسى : ۷۱ / ۱۳۵) .

* وعن الحسين عليه السلام فى الدنيا :«لم يبقَ منها إلاّ . . . خسيس عيش كالمرعى الوَبِيل» : ۴۴ / ۱۹۲ . وَبُلَ المَرْتَعُ بالضمّ وَبْلًا ووَبالًا ، فهو وبِيل ؛ أى وخِيمٌ(الصحاح) .

* وفى الزياره :«والعَن أعداء نبيّك ، وأعداء آل نبيّك لَعنا وَبِيلًا» : ۹۸ / ۱۸۲ . أى شديدا (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«كلُّ بِناءٍ ليس بكفاف فهو وَبالٌ على صاحِبه يوم القيامه» : ۷۳ / ۱۵۰ . وَبال : أى عذاب فى الآخره(مجمع البحرين) .

* ومنه دعاء الاستسقاء :«اسْقِنا وأغِثنا غَيْثا . . . مَرِيعا وابِلًا» : ۲۰ / ۲۹۹ . الوابِلُ : المَطَرُ الشَّديدُ الضَّخْم القَطْر(القاموس المحيط) .

وبه : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«طوبى لكلّ عبد نُؤومَه لا يُوبَه له» : ۷۲ / ۸۱ . قال فى النهايه : «لا يُو?ه له» أى لا يُبالَى به ولا يُلْتَفَت إليه . يقال : ما وَبَهْتُ له ـ بفتح الباء وكسرها ـ وَبْها ووَبَها ـ بالسكون والفتح ـ وأصل الواو الهمزه(النهايه) . وتقدّم فى «أبه» .

باب الواو مع التاءوتد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ووَتَّدَ بالصخور مَيَدان أرْضه» : ۴ / ۲۴۷ . وَتَّدَ : أى ضرب الوَتَد فى حائط أو غيره(المجلسى : ۴ / ۲۴۹) .

* وعنه عليه السلام يوم الجمل :«تِدْ فى الأرض قدمك» : ۳۲ / ۱۹۵ . أى أثبتها فى الأرض كالوَتَد (المجلسى : ۳۲ / ۱۹۵) .

* وعن أبان الأحمر :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ : «وفِرْعَونَ ذِى الأوْتادِ» لأىّ شيء سمّى ذا الأوتاد ؟ قال : لأ نّه كان إذا عذّب رجلًا بسطه على الأرض على وجهه ، ومدّ يديه ورجليه فأوتدها بأربعه أوتاد فى الأرض ، وربّما بسطه على خشب منبسط فوتّد رجليه ويديه بأربعه أوتاد ، ثمّ تركه على حاله حتّى يموت ، فسمّاه اللّه عزّ وجلّ فرعون ذا الأوتاد لذلك» : ۱۳ / ۱۳۶ .

.

وتر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من ترک صلاه العصر . . . وَتَره اللّه أهْلَه ومالَه» : ۷۹ / ۲۱۷ . قال فی النهایه : فیه «من فاتَته صلاه العصر فکأنّما وُتِر أهله ومالَه» أی نُقِص . یُقال : وَتَرْتُه : إذا نَقَصْتَه . فکأ نَّک جَعَلْته وِتْرا بعد أن کان کَثِیرا . وقیل : هو من الوِتْر : الجنایه التی یَجْنیها الرجُل علی غیره ، من [قَتلٍ أو] (۱) نَهبٍ أو سَبی . فَشبَّه ما یَلحق مَن فاتَتْه صلاهُ العصر بمَن قُتِل حَمیمه أو سُلِبَ أهلُه ومالُه . ویُروی بنصب «الأهل» ورفعه . . . فمن ردَّ النقصَ إلی الرجل نَصَبها ، ومن ردّه إلی الأهل والمال رفَعهما ، انتهی(المجلسی : ۷۹ / ۲۱۸) .

* ومنه عن الحلبی عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال : المَوْتور أهله وماله من ضیّع صلاه العصر . قلت : ما الموتور أهله وماله ؟ قال : لا یکون له فی الجنّه أهل ولا مال» : ۸۰ / ۲۸ .

* منه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وَتَر الأَقْرَبین والأبْعدین فی اللّه » : ۲۲ / ۵۳۷ . وَتَر الرجُل : أفْزَعَه ، والقومَ : جَعَل شَفْعَهُم وِتْرا ، ووَتَرهُ مالَه : نَقَصَهُ إیّاه . والموتور : الذی قُتل له قتیل فلم یدرک بدمه . تقول : وَتَره یَتِرُه وَتْرا(المجلسی : ۲۲ / ۵۳۸) .

* ومنه عن مالک الأشتر :«شدُّوا علیهم شدّه قوم مَوْتُورِین بآبائهم» : ۳۲ / ۴۷۰ . المَوْتور : الذی قُتِلَ له قتیلٌ فلم یدرک بدمه(المجلسی : ۳۲ / ۴۹۳) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«یا وِتْرَ اللّه المَوْتور فی السماوات والأرض» : ۹۸ / ۱۵۲ . أی الذی قُتِل فی سبیل اللّه ، وقُتل أقرباؤه ، وسلب أمواله . وقیل : الموتور تأکید للوِتْر ؛ کقوله : حِجْرا محجورا . قوله : «فی السماوات والأرض» ؛ أی ینتظر طلب ثأره أهل السماوات والأرض ، أو عظمت مصیبته فیهما(المجلسی : ۹۸ / ۱۵۴) .

* ومنه عن فاطمه الصغری فی الحسین علیه السلام :«إنّ ولده ذُبِحوا بشطّ الفرات بغیر ذَحل ولا تِرات» : ۴۵ / ۱۱۰ . المَوتور : الذی قُتل له قتیل فلم یُدرِک بدمه ؛ تقول منه : وَتَره یَتِره وَتْرا وتِرَةً . والذَّحل : الحِقد والعَداوه ؛ یقال : طلب بذَحْلِه ؛ أی بثأره(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۱) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«من . . . أبغض عدوّنا فی اللّه من غیر تِره وَتَرها إیّاه» : ۲۷ / ۵۵ .

.

۱- .سقط ما بین المعقوفین من البحار ، وأثبتناه من النهایه .

التِّره ــ بالكسر ــ : الحقد والظلم والثأْر . يقال : وتَرهُ يترهُ وَترا ، ووتَره مالَهُ : نقصه إيّاه (المجلسى : ۲۷ / ۵۵) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وبنا تُدْرك تِره كلِّ مؤمن» : ۳۲ / ۱۰ . التِّره : الوِتر(المجلسى : ۳۲ / ۱۱) .

* وعن رجل لأمير المؤمنين عليه السلام :«وأدْرَكْتَ أوْتارَ ما طلبوا ، ونالوا بك ما لم يحتسبوا» : ۹۷ / ۳۵۵ . جمع وِتْر ــ بالكسر ــ وهو الجنايه(المجلسى : ۹۷ / ۳۵۷) .

* وعنه عليه السلام :«واقْطع عنك سبب كلّ وِتر» : ۷۴ / ۲۴۳ .

* وعنه عليه السلام :«وواتَرَ إليهم أنبياءه» : ۱۱ / ۶۰ . أى أرسلهم وِتْرا بعد وِتر(المجلسى : ۱۱ / ۶۱) . المُواتَرَه : المتابعه ، ولا تكون المُواتَرَه بين الأشياء إلاّ إذا وقعت بينها فتره ؛ وإلاّ فهى مُداركَه ومُواصَله(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«وواتِرْ إلينا الكتب بالإخبار بكلّ حدث» : ۷۴ / ۲۵۰ . يقال : واترتُ الكتبَ فتواتَرتْ : أى جاءت بعضها فى أثر بعض وِترا وِترا من غير أن تنقطع(تاج العروس) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أرسل اللّه الرسل تَتْرى» : ۱۱ / ۴۷ . أى متواترين واحدا بعد واحد من الوِتر وهو الفرد ، والتاء بدل من الواو ، والألف للتأنيث ؛ لأنّ الرسل جماعه (المجلسى : ۱۱ / ۵۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«صلاه الليل مَثنى مثنى ، فإذا خِفتَ الصبح فأوْتِر بواحده ، إنّ اللّه يحبّ الوِتْر لأ نّه واحد» : ۸۴ / ۱۹۹ . الوِتْر : الفَرْدُ ، بكسر الواو وفتحه . . . وقوله : «أوتر» أمْر بصلاه الوِتْر ؛ وهى أن يصلّى مثنى مثنى ثمّ يصلّى فى آخرها ركعه مفرده(المجلسى : ۸۴ / ۱۹۹) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لو صلّيتم حتّى تكونوا كالأوتار . . . لم يقبل اللّه منكم إلاّ بورع» : ۸۱ / ۲۵۸ . أوتار القوس : جمع الوَتَر ــ بالتحريك ــ معروف(المجلسى : ۸۱ / ۲۵۸) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّك ترى الدَّهر موْتِرا قوسَه» : ۷۵ / ۵۸ . أوتَرْتُ القَوسَ ــ بالألف ــ : شَدَدتُ وَتَرَها(المصباح المنير) .

وتغ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل :«وظنّنى أُوتِغُ دينى فأتّبع ما سرَّه» : ۴۰ / ۳۴۷ .

.

باب الواو مع الثاء

أياُهْلِك ، يقال : وَتِغ وَتَغا ، وأوتَغَه غيرُه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ البغى والزور يوتِغان المرء فى دينه ودُنياه» : ٣٣ / ٣٠٨ .

وتن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الشيطان :«والاستغفار يقطع وَتينَه» : ٩٣ / ٢٥٥ . الوَتِينُ : عِرْق فى القَلْب إذا انْقَطع مات صاحِبُه(النهايه) .

باب الواو مع الثاءوثأ : عن الصادق عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله وُثِئَتْ رِجْله . . . حتّى عاده الناس» : ٣٨ / ٩٦ . أى أصابَها وَهْنٌ دون الخَلْع والكَسْر . يُقال : وثِئَتْ رجلُه فهى مَوْثوءه ، ووَثَأتُها أنا . وقد يُترك الهمز(النهايه) .

وثب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الشيطان :«قدَّم للوَثْبه يدا ، وأخَّر للنُّكوص رِجْلاً» : ٣٢ / ٥٥٧ . أى إن أصاب فُرْصةً نَهض إليها ، وإلاَّ رَجَع وتَرَك . والوُثوب : النُّهوض والقيام(النهايه) .

* ومنه عن رجل :«يا رسول اللّه ، أهلُ بيتى أبَوا إلاّ تَوَثّبا علىّ» : ٧١ / ١١٣ . الوَثْب : الطَّفْرُ ، وَواثَبه ساوَرَه ، وتَوَثَّب فى ضَيْعَتى : استوْلى عليها ظُلما(القاموس المحيط) .

وثر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تركب بمِيثَره حَمْراء ؛ فإ نّها من مراكب إبليس» : ٨٠ / ٢٤٢ . المِيثره ــ بالكسر ــ : مِفْعَله ، من الوَثاره . يقال : وَثُر وِثارةً فهو وَثِير : أى وَطِىءٌ لَيِّن . وأصلُها : مِوْثَره ، فقُلبت الواو ياءً لكسره الميم . وهى من مَراكِب العَجَم تُعمل من حرير أو دِيباج ، ويتَّخذ كالفِراش الصغير ويُحْشى بقُطْن أو صوف ، يَجْعَلها الرَّاكب تَحْتَه على الرِّحال فوقَ الجمال . ويَدخُل فيه مَياثِر السروج(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى إبراهيم عليه السلام :«مكَّنه فى جوف النار على سرير وفراش وَثِير» : ١٢ / ٤٠ . فراش وَثِير : أى وطىءٌ ليّن(تاج العروس) .

* ومنه عن ابن زياد للحسين عليه السلام :«لا أتوسّد الوَثِير . . . أو اُلحقك باللطيف الخبير» : ٤٤ / ٣٨٣ .

.

باب الواو مع الجيم

وثق : عن كعب :«ما أحْرقَت النار من إبراهيم غير وَثاقه» : ١٢ / ٢۴ . الوَثاق : حَبْلٌ أو قَيْدٌ يُشَدّ به الأسير والدابّه(النهايه) .

* وفى الـدعاء :«وأوْفَيتَ لإبراهيم عليه السـلام بميثاقك» : ٨٧ / ٩٨ . الميثـاق : قال الجوهرى : هو العَهـد ، والجمع مَواثِق ومَياثِق ومَياثيق . قال الكفعمى رحمه الله : أمّا ميثاق إبراهيم فالظاهر أ نّه ما واثقه به من البشاره بإسحاق ، ومن وراء إسحاق يعقوب . . . ويحتمل أن يراد بالميثاق الإمامه ؛ وإليها الإشاره بقوله تعالى : «وجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فى عَقِبِه» ، وعن السدّى : هم آل محمّد صلى الله عليه و آله(المجلسى : ٨٧ / ١١۶) .

* وعن أبى عبـد اللّه عليه السـلام فى أهـل وادى يـابس :«تواثَقوا أن لا ـ يتخلّف رجـلٌ عن رجـل» : ٢١ / ۶٨ . تواثَقـوا عليه : أى تحالفوا وتعاهدوا(تاج العروس) .

وثن : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«مُـدْمِنُ الخَمْر كعابِدِ الوثن» : ٢٧ / ٢٣۴ . الفرق بين الوَثَن والصَّنَم أنَّ الوَثَن كـلُّ مـالَه جُثَّه مَعْموله من جَواهر الأرض أو من الخَشَب والحِجاره كصوره الآدَميّ تُعْمَل وتُنْصَب فَتُعْبـد . والصـنم : الصُّوره بِلا جُثّه ، ومنهم من لم يَفْرُق بَيْنَهما ، وأطلَقَهما على المَعْنَيين . وقد يُطْلَق الوَثَن على غير الصُّوره(النهايه) .

باب الواو مع الجيموجأ : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله فى النكاح :«من لم يستطِعها فَليُدمِن الصوم ؛ فإنّه له وِجاء» : ١٠٠ / ٢٢٠ . الوِجـاء : أن تُرَضَّ أُنْثَيـا الفَحْـِل رَضّـا شديـدا يُـذْهِبُ شَـهْوَه الجِمـاع ويَتَنَزَّل فى قَطْعه مَنْزلـةَ الخَصْـى . وقـد وُجِئَ وِجـاءً فهو مَوْجوء(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لا يجوز أن يُضحّى بالخصيّ . . . ويجوز الوَجىء» : ١٠ / ٣۵۵ .

* وعن ابن أبى البلاد :«أخـذنى العبّاس بن موسـى فأمَرَ فَوُجِئ فمى ، فتزعزعت أسـنانى» : ۵٩ / ١۶١ . فى القـاموس : وَجَأهُ باليد والسكّين ـ كوضعه ـ : ضَرَبه(المجلسى : ۵٩ / ١۶١) .

* ومنه عن حبّه العرنى :«أُتى أمير المؤمنين عليه السلام بخِوان فالوذج . . . فوَجأ بإصبعه فيه حتّى بلغ أسفله» : ۶٣ / ٣٢٣ .

.

وجب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی النهروان :«وأمّا شيطانُ الردهه فقد كُفيته بصعقه سَمِعْتُ لها وَجْبَهَ قَلْبه» : ۱۴ / ۴۷۵ . الوَجْبه : اضطرابُ القلب . وشيطان الردهه : ذوالثُّديّه(المجلسی : ۱۴ / ۴۸۴ و ۴۸۳) .

* وعنه عليه السلام :«فرحم اللّهُ امرأً . . . لدمعهِ صبيب ، ولقلبهِ وجيب» : ۷۴ / ۳۴۹ . وَجَب القَلْب يَجِبُ وَجِيبا : إذا خَفَقَ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«ترى يا إلهی . . . وَجيب قلبی من خشيتك» : ۹۷ / ۴۰۹ .

* وعن هرثمه فی وفاه الرضا عليه السلام :«وسمعت الوَجْبه من الدار» : ۴۹ / ۲۹۶ . الوَجْبه : صوت السقطه(المجلسی : ۴۹ / ۲۹۹) .

* ومنه عن سلمان :«يا زاذان ، إذا شددتَ لحيیّ سمعتَ الوَجْبه» : ۲۲ / ۳۷۳ . الوَجْبهُ : السقطهُ مع الهدّه ، أو صوت الساقط(المجلسی : ۲۲ / ۳۷۳) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«إذا وَجَبَت الشمس فصلّ المغرب» : ۱۰ / ۲۸۱ . وَجَبتِ الشمسُ وَجْبا ووُجُوبا : غابت(القاموس المحيط) .

* وعن الرضا عليه السلام :«أمر جدّی محمّد صلى الله عليه و آله عليّا عليه السلام فی كلّ يوم وَجْبه ، وفی غده وَجْبَتين» : ۵۹ / ۳۱۱ . فی القاموس : وَجَب يَجِبُ وَجْبا : أكلَ أكلهً واحده فی النهار ، كأوجبَ ووجّبَ . ووجّبَ عيالَه وفرسَهُ : عوّدهم أكلهً واحدهً . والوَجْبَهُ : الأكلهُ فی اليومِ والليله ، أو أكلهٌ فی اليوم إلى مثلها من الغد(المجلسی : ۵۹ / ۳۳۴) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی خيبر :«مَنْ هذا السائق ؟ قالوا : عامر ، قال : يرحمه اللّه ، قال عمر وهو على جمل : وَجَبَت يا رسول اللّه » : ۲۱ / ۲ . وجَبَت : أی الرحمه أو الشهاده . فی مجمع البحار : أی وجبت له الجنّه والمغفره التی ترحّمت بها عليه ، وإنّه يقتل شهيدا . وقيل : أی ثبتت له الشهاده وستقع قريبا ، وكان معلوما عندهم أ نّه كلّ مَنْ دعا له النبیّ صلى الله عليه و آله هذا الدعاء فی هذا الموطن استشهد(المجلسی : ۲۱ / ۷) .

وجد : عن الصادق عليه السلام :«من لم يكن له . . . جِدَه تُغنيه» : ۷۵ / ۲۲۹ . الجِدَه ـ بتخفيف الدال ـ : هو الغِنی وكثره المال والاستطاعه ، يقال : وَجَد ، يَجِد جِده : استغنى(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فأبى كان أوّلهم . . . على وجْده ووسعَه نفقةً» : ۱۰ / ۱۴۰ . الوَجْد : الغِنى ، ويُثلّث . وفى المحكم : اليسار والسعه(تاج العروس) .

* وعن أبان بن تغلب :«إذا نحن برجل يصلّى ونحن ننظر إلى شعاع الشمس ، فوَجَدنا فى أنفسنا» : ۸۰ / ۵۹ . أى غضبنا . يقال : وَجَدَ عليه يَجِدُ وَجْدا ومَوْجِدَةً(النهايه) .

* ومنه فى الحديث القدسى :«لولا أن يَجِد عبدى المؤمن فى نفسه لعصّبت المنافق عصابه لا يجد أَلَما حتّى يموت» : ۶۴ / ۲۴۲ .

* وعن الكنانى عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الإيمان أرفع من الإسلام . قلت : فأوْجِدْنى ذلك» : ۶۵ / ۲۵۰ . أى اجعلنى أجِدُه وأفهمه . فى القاموس : وَجَدَ المَطْلوبَ ــ كوعَد ووَرِم ــ يَجِده ويجُده ــ بضمّ الجيم ــ وجْدا وجِدَةً : أدْرَكَهُ . وأوْجَدَه : أغْناه ، وفُلانا مَطْلوبَه : أظْفَرَهُ به (المجلسى : ۶۵ / ۲۵۰) .

* ومنه عن الزنديق للرضا عليه السلام :«رحمك اللّه ، فأوْجِدْنى كيف هو وأين هو؟» : ۳ / ۳۶ . أى أفِدنى كيفيّتَهُ ومكانه(المجلسى : ۳ / ۳۸) .

وجر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لأبيه :«لقد ضربوا إليك أكباد الإبل حتّى يستخرجوك ولو كنت فى مثلِ وِجار الضَّبُع» : ۴۳ / ۳۳۰ . أى جُحْرُها الذى تَأوِى إليه . ذَكَره للمبالغه ؛ لأ نّه إذا حَفَر أمْعَنَ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«دخل من إشْراق نورها على الضباب فى وِجارها» : ۶۱ / ۳۲۳ . وِجارها ــ بالكسر ــ : جُحْرها الذى تأوى إليه ، ومن عادتها الخروج من وِجارها عند طلوع الشمس لمواجهه النور على عكس الخفافيش(المجلسى : ۶۱ / ۳۲۶) .

* وعنه عليه السلام :«أخرجهم من أوكار الطيور وأوْجِره السباع» : ۷ / ۱۱۲ . جمع وِجار ؛ وهو بيت السبع(المجلسى : ۷ / ۱۱۲) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«وانْظروا الشزر ، واطعنوا الوَجْر» : ۳۲ / ۶۰۲ . الوَجْر بالجيم والراء المهمله . قال فى القاموس : أوجَرَه بالرمح : طَعَنه به فى فِيه . وفى النهايه : «فَوَجَرته بالسيف وَجْرا» أى طعنته ، والمعروف فى الطعن : أوجرته الرمحَ ، ولعلّه لغه فيه(المجلسى : ۳۲ / ۶۰۳) .

.

* ومنه عن ابن عبّاس لزياد :«وَطَؤوك بمناسمهم ، وأوجَرُوك مشقّ رماحهم» : ۴۲ / ۱۶۹ .

* وعن عيسى عليه السلام لأُمّه :«خذى من لحا هذه الشجره ، فاجعلى وَجُورا ، ثمّ اسقينيه» : ۱۴ / ۲۵۴ . الوَجُور ـ بفتح الواو وزان رَسُول ـ : الدواء يُصبّ فى الحلق . وأوْجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك(المصباح المنير) .

وجس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لم يُوجِس موسى خيفةً على نفسه» : ۳۲ / ۲۳۷ . الوَجْس : الفَزَع يقع فى القلب أو السمع من صوتٍ أو غيره(القاموس المحيط) . الوَجْس : فَزَعَه القلب ، والواجِس : الهاجس ، وأوجَسَ فى نفسه خِيفه : أى أضمَرَ(الصحاح) .

وجع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«زقا بصوتٍ . . . يشهد بصادق توجّعه» : ۶۲ / ۳۱ . توجّع : أى تفجّع(المجلسى : ۶۲ / ۳۸) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فيمن شرب ماء المطر فى نيسان :«لا يشتكى ظهره ، ولا يَيْجع بطنه» : ۶۳ / ۴۷۷ . يَيْجَع : لغه فى يَوْجَع(المجلسى : ۶۳ / ۴۷۸) .

وجف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الأنفال :«كلُّ أرض . . . لم يوجَف عليها خَيل ولا رِكاب» : ۹۳ / ۲۱۰ . الإيجاف : سُرْعَه السَّير . وقد أوْجَفَ دابَّته يوجِفُها إيجافا : إذا حَثَّها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«كان طلحه والزبير أهْوَن سَيْرِهما فيه الوَجِيفُ» : ۳۲ / ۸۴ . هو ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَريعٌ ، وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفا وَوَجِيفا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التقوى :«وَأوْجَف الذِّكْرَ بِلسانه» : ۷۴ / ۴۲۶ .

* وعنه عليه السلام :«أمازَ سبحانه بين المُوْجِف من أنامِه إلى مرضاته ومحبّته ، وبين المُبْطئ عنها» : ۶۵ / ۱۹۳ . الوجيف : نوع من عدو الإبل ، واستُعير هنا للإسراع فى الطاعات(المجلسى : ۶۵ / ۱۹۷) .

وجل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى آدم :«واستبدل بالجَذَل (۱) وَجَلاً» : ۱۱ / ۱۲۲ . الوَجَلُ : الفَزَعُ . وقد وَجِلَ يَوْجَلُ ويَيْجَل ، فهو وَجِل(النهايه) . وجَذِل كفرح وزنا ومعنىً(المجلسى : ۱۱ / ۱۲۴) .

.

۱- .فى البحار : «بالجدل» ، وهو تصحيف .

وجـم : فی الحجّـاج :«لم یزل ممّـا احتـجّ به یحیی بن یعمر واجِمـا» : ۱۰ / ۱۴۹ . أی مُهتَمّـا . والواجِم : الـذی أسـکَته الهَمُّ وعَلَته الکآبه . وقد وَجَمَ یَجِمُ وُجوما . وقیل : الوُجوم : الحُزن (النهایه) .

* ومنه فی احتجاج النبیّ صـلی الله علیه و آله مع الـدهریّه :«فَوَجَموا وقالوا : سـننظر فی أمرنا» : ۹ / ۲۶۲ . أی سکتوا وعجزوا عن التکلّم من شدّه الغیظ أو الخوف .

* وعنه صـلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«أنتِ أسرع أهلی لحاقا بی ! فوَجَمت» : ۴۳ / ۳۷ . وَجَم ـ کوعد ـ : أی سکت علی غیظ(المجلسی : ۴۳ / ۳۷) .

وجن : فی سواد بن قارب :«ثمّ قبّل وَجَنات النبیّ صـلی الله علیه و آله» : ۱۵ / ۲۹۳ . الوَجْنه : ما ارتفع من الخدّین(المجلسی : ۴۹ / ۲۵۲) .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فی الولـد فی الرحم :«یـداه علی وَجْنَتَیه» : ۵۷ / ۳۵۲ . الـوجنه ـ مثلّثه وککلمه ومحرّکه ـ : ما ارتفع من الخدّین(المجلسی : ۴۹ / ۲۵۲) .

* وعـن سـواد بـن قـارب : فشـمّرت عـن ذیلی الإزار ووسّـطتْبیَ الـذِّعْلِبَ الوَجْنـاء بین السباسبِ : ۱۸ / ۱۰۰ . الوَجنـاء : النـاقه الشدیده(المجلسی : ۱۵ / ۲۶۷) . هی الغَلیظه الصُّلبه . وقیل : العظیمه الوَجْنَتَین(النهایه) .

وجه : عن ابن شهر آشوب :«وجدنا العامّه إذا ذکروا علیّاً . . . قالوا : کرّم اللّه وجهه یعنون بذلک عن عباده الأصنام» : ۳۸ / ۶۳ .

* وعن عائشه :«کان لِعَلیّ وجهٌ منَ الناس حَیاه فاطمه» : ۲۸ / ۳۵۳ . أی جاهٌ وعِزٌّ فَقَدَهُما بَعْدَها(النهایه) .

* وعن علیّ بن الحسـین علیهماالسـلام :«فـإذا رجل . . . ینظر فی تُجاه وجهی» : ۶۸ / ۱۲۲ . یقال : قعـدتُ وجاهکَ وتجاهکَ ـ مثلّثتین ـ : أی حِذاءَک من تِلقاء وجهک . وفی الصحاح : أی قِبالتک(تاج العروس) .

* ومنه عن السیّد الداماد :«أنا جالس فی تعقیب صلاه العصر تاجها تُجاهَ القبله» :

.

باب الواو مع الحاء

۹۱ / ۳۷۰ . أی مستقبلاً متوجّها ، لغه عامیه مأخوذه من کلمه : التجاه _ مثلّثه _ وأصلها الوجاه (الهامش : ۹۱ / ۳۷۰) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه حین خَرجَت إلی البَصره :«قد وَجَّهْتِ سِدافَتَه» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی أخذْتِ وجْها هَتَکْت سِترک فیه . وقیل : معناه أزَلْتِ سِدافَتَه ؛ وهی الحِجاب من الموضِع الذی اُمِرْتِ أن تَلْزَمیه وجَعَلْتِها أمامَک . والوجه : مُسْتَقْبَل کلِّ شیء(النهایه) .

باب الواو مع الحاءوحد : فی أسماء اللّه تعالی :«الأحد الواحد» : ۴ / ۱۸۷ . وتقدّم فی الهمزه .

* وعن یحیی بن عبد الحمید فی الصادق علیه السلام :«لو رأیتَ جعفرا لعلمت أ نّه واحد الناس» : ۲۵ / ۳۰۳ . أی وحید دهره لا ثانی له فی الجلاله ، ولا نظیر له فی الناس(المجلسی : ۲۵ / ۳۰۳) .

* وعن زراره :«ذکر لأبی جعفر علیه السلام عن أحد بنی هاشم أ نّه قال فی خطبته : أنا ابن الوحید ، فقال : وَیله ! لو علم ما الوَحید ما فخر بها . فقلنا له : وما هو ؟ قال : من لا یُعرف له أب» : ۳۰ / ۱۷۰ .

وحر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من سرّه أن یذهب کثیرٌ من وَحَر صدره فلیصُم» : ۹۴ / ۱۰۹ . هو _ بالتَّحریک _ : غِشُّه ووَساوِسُهُ . وقیل : الحِقْد والغَیْظ . وقیل : العَداوَه . وقیل : أشَدّ الغَضَب (النهایه) .

وحش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«یا أهل الدیار الموحِشه» : ۷۹ / ۱۷۹ . الوَحْشَهُ : الخلوهُ والهمُّ . وقد أوْحَشْت الرجلَ فاسْتَوْحَشَ . وأرضٌ وَحْشَهٌ ، وبلدٌ وَحْشٌ بالتسکین ؛ أی قفرٌ (الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«یخرج ابن آکله الأکباد من الوادی الیابس ، وهو رجل رَبعه وَحْشُ الوَجْه» : ۵۲ / ۲۰۵ . أی یستوحش من یراه ولا یستأنس به أحد ، أو بالخاء المعجمه الوَخْش ؛ وهو الردیّ من کلِّ شیء(المجلسی : ۵۲ / ۲۰۵) .

* وعن الباقر أو الصادق علیهماالسلام :«یؤتی یوم القیامه بصاحب الدَّین یشکو الوَحْشه» : ۷ / ۲۷۴ . أی یشکو همّه بذهاب ماله ، أو جوعه واضطراره بعدم ردّ ماله إلیه ، ویمکن أن

.

یکون بالخاء المعجمه(المجلسی : ۷ / ۲۷۴) .

* وفی الخوارج :«وَحَشُوا بِرِماحِهم ، وسَلُّوا السُّیوف» : ۳۳ / ۳۳۰ . یقال : وَحَشَ الرجلُ : إذا رمی بثوبه وسلاحه مخافه أن یُلحق(المجلسی : ۳۳ / ۳۳۰) .

وحل : فی الخبر :«یَرْتطم فیها کما یرتطم الحمار فی الوَحَل» : ۱۰ / ۱۵۰ . قال الجوهری : الوَحَل ـ بالتحریک ـ : الطین الرقیق . والمَوْحَل ـ بالفتح ـ : المصدر ، وبالکسر : المَکان . والوَحْل ـ بالتسکین ـ لغه ردیئه . ووَحِل ـ بالکسر ـ : وقع فی الوَحَل . وأوحَلَه غیره : إذا أوقعه فیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام لمعاویه :«إنّ نفسک قد أوْحَلَتْک شرّا ، وأقحمتک غیّا» : ۳۳ / ۸۳ .

وحوح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولقد شَفَی وَحاوِح صَدْرِی» : ۳۲ / ۴۹۶ . الوَحاوِح : جمع الوَحْوَحَه : صوت معه بُحَح یصدر عن المتألِّم(المجلسی : ۳۲ / ۴۹۶) . والمراد حرقه الغیظ(صبحی الصالح) .

وحا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المشرکین :«یقول بعضهم لبعض : الوَحا الوَحا» : ۹۱ / ۱۱ . أی السُّرْعَهَ السُّرْعَهَ ، ویُمَدّ ویُقصر . یقال : تَوَحَّیْتُ تَوَحِّیا : إذا أسرَعْتَ ، وهو منصوب علی الإغْراء بفعل مُضْمَر(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أیّها الناس ، المَوتهَ المَوتهَ ، الوَحِیّهَ الوَحِیّهَ» : ۷۴ / ۱۳۵ . موتٌ وَحِیّ : مثل سریع لفظا ومعنیً ، وذکاهٌ وَحِیّه : أی سریعه(مجمع البحرین) . أی البدارَ البدارَ ، والسرعهَ السرعهَ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الطاعون میتهٌ وَحِیّه» : ۶ / ۱۲۱ . وَحِیّه : أی سریعه (المجلسی : ۶ / ۱۲۱) .

* وفی حلیمه لمّا طلب منها عبد المطّلب البقاء عندهم :«فلمّا سمع أبوها عبد اللّه ذلک أوحی لها أن لا تقیمی عنده» : ۱۵ / ۳۴۵ . الوَحْی : الإشاره والکلام الخفیّ (المجلسی : ۱۵ / ۳۵۷) .

* وعن ابن أبی دلف :«فَوَحی الناس عنه» : ۵۶ / ۲۰ . أی أشار إلیهم أن یَبْعدوا عنه ، أو

.

باب الواو مع الخاء

على بنـاء التفعيل أى عجّلهم فى الـذهاب عنه ، أو هو على بناء المجرّد والناس فاعل ؛ أى أسـرعوا فى الـذهاب(المجلسـى : ۵۶ / ۲۲) .

* ومنه عن ابن حاتم :«كنّا مع أمير المؤمنين عليه السـلام ، فاضـطربت الأرض ، فوحاها بيده» : ۷ / ۱۱۱ . الوَحْى : الإشاره . وفى بعض النسخ : «فوجأها» بالجيم والهمزه . يقال : وَجأْته بالسكّين ؛ أى ضربته ، وهو أظهر(المجلسى : ۷ / ۱۱۲) .

بـاب الواو مع الخاءوخز : عن ابن عبّاس :«أوجروك . . . شـفار سـيوفهم ووَخْز أسـنّتهم» : ۴۲ / ۱۶۹ . الوَخْز : طعن بالرمـح ليس بنافذ(النهايه) .

وخش : عن معبـد : من جيش أحمـد لا ـ وَخْشٍ تنـابلهٍوليس يوصف مـا أثبتَّ بالقيلِ : ۲۰ / ۴۱ . الوَخْش ــ بفتح الواو وسـكون الخاء المعجمه ــ : الردىء من كلّ شـىء ، ورذال الناس وسقّاطهم ، للواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث . وفى بعض النسخ بالحاء المهمله ؛ أى ليسوا بمستوحشين ، والأوّل أظهر . والقيل ــ بالكسر ــ : القول(المجلسى : ۲۰ / ۴۶) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«يخرج ابن آكله الأكباد . . . وهو رجل ربعه وَخْش الوجه» : ۵۲ / ۲۰۵ . بالخاء المعجمه ؛ وهو الردىّ(المجلسى : ۵۲ / ۲۰۵) . أو بالحاء المهمله ، وقد تقدّم .

وخم : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«تجـدون وَخِيم مـا اجتَرَمْتم» : ۲۸ / ۲۴۱ . يقـال : وَخُمَ الطَّعامُ : إذا ثَقُل فلم يُسْـتَمْرأ ، فهو وَخِيم . وقد تكون الوَخامَه فى المعانى ، يُقال : هذا الأمرُ وَخِيمُ العاقبه : أى ثقيل ردىء(النهايه) .

* ومنـه عـن أبى عبـد اللّه عليـه السـلام :«إنّ مـن أضـلّه اللّه . . . استَوْخَم الحقّ ولـم يستَعذِبه» : ۳ / ۳۳ . اســتَوْخَمَه : أى لم يَسْتَمرِئه(المجلسى : ۳ / ۳۴) .

* وعنه عليه السـلام فى العمر :«هل قصاراه إلاّ الهرم ؟ أو غايته إلاّ الوَخَم ؟» : ۴۷ / ۱۹۰ . طعامٌ وَخيم : أى غيرُ موافق(المجلسى : ۴۷ / ۱۹۰) .

.

باب الواو مع الدال

* وعنه علیه السلام :«کلّ داءٍ من التُّخمه» : ۶۳ / ۳۳۶ . فی القاموس : توخّم الطعام واستوخمه : لم یستمرِئْهُ ، والتُّخَمَه ـ کهمزه ـ : الداء یصیبک منه ، انتهی . وقال بعضهم : هی أن یفسد الطعام فی المعده ویستحیل إلی کیفیّه غیر صالحه(المجلسی : ۶۳ / ۳۳۶) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی خلافه الجور :«ذلک ملک أصاب ملکا . . . قد انقطع عنه ، فاتَّخَم لذّته ، وبقیت علیه تبعته» : ۴۳ / ۳۵۴ . الاتّخام : الثقل الحاصل من کثره أکل الطعام ؛ أی اتَّخَمَ من لذّته(المجلسی : ۴۳ / ۳۵۴) . والتاء بدل من الواو مثلها فی تجاه وتقاه .

وخا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی عهده للأشتر :«وتَوَخَّ منهم أهل التجربه» : ۳۳ / ۶۰۵ . یقال : تَوَخَّیْتُ الشیء أتوَخَّاه تَوخِّیا : إذا قَصدْتَ إلیه وتَعمَّدت فِعْلَه ، وتَحَرَّیْت فیه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی بکاء الطفل :«ویَتَوخّیان فی الاُمور مرضاته لئلا یبکی ، وهما لا یعلمان أنّ البکاء أصلح له وأجمل عاقبه» : ۳ / ۶۵ . التَّوَخّی : التحرِّی والقصد(المجلسی : ۳ / ۶۶) .

* ومنه عن ابن مهزیار :«ألْقیتُ هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخّیا للزیاده فی بَصائر أهل الیقین» : ۵۲ / ۳۷ .

باب الواو مع الدالودج : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشهداء :«یُحشرون یوم القیامه وأوداجُهم تشخب دما» : ۴۵ / ۳۲ . فی النهایه : هی ما أحاط بالعُنُق من العُروق التی یقطعها الذَّابح ، واحِدُها : وَدَج ، بالتحریک . وقیل : الوَدَجان : عِرْقان غَلیظان من جانبی ثُغْرَه النَّحْر(المجلسی : ۶۲ / ۳۰۶) .

* ومنه عن أبی إبراهیم علیه السلام فی الذبح :«إذا فری الأوداج فلا بأس» : ۶۲ / ۳۰۶ .

ودد : فی أسماء اللّه تعالی :«الوَدود» . فَعول بمعنی مفعول ، کما یقال : هَیُوب بمعنی مَهیب ، یراد به أ نّه مودود محبوب ، ویقال : بل فعول بمعنی فاعل ، کقولک : غفور بمعنی غافر ؛ أی یَوَدّ عباده الصالحین ویحبّهم ، والوُدّ والوِداد : مصدر المَوَدّه . وفلان وِدُّک ووَدِیدک ؛ أی حبّک وحبیبک : ۴ / ۲۰۵ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«تکن . . . مُحَبّا فی أهل السماء ، مودودا فی صدور أهل الأرض» :

.

۷۴ / ۶۷ . مَوْدُود : أی محبوب(مجمع البحرین) .

* وفی ابن عتیک :«ثمّ علّق الأغالیق علی وَدّ» : ۲۰ / ۳۰۳ . الوَدّ ـ بفتح الواو ـ : الوَتَد ، وهی لغه تمیم . والأقالید : جمع إقلید ؛ وهو المفتاح فی لغه الیمن(المجلسی : ۲۰ / ۳۰۴) .

ودع : عن الصادق علیه السلام فی توحید المفضّل :«أما تری الحمار کیف یذلّ للطعن والحموله وهو یری الفَرسَ مودَعا مُنَعّما؟» : ۶۱ / ۵۵ . الوَدیع من الخیل : المُستَریح ، کالمَودُوع والمُوْدَع (القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«وأنتم فی رفاهیَه من العیش وادِعُون» : ۲۹ / ۲۲۵ . الدَّعَهُ : الخَفْضُ ، والهاء عوضٌ من الواو . تقول منه : وَدُعَ الرجل ـ بالضمّ ـ فهو وَدِیعٌ : أی ساکنٌ ، ووادِعٌ أیضا . یقال : نال فلانٌ المکارم وادِعا من غیر کُلْفَهٍ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«ثلاث خصال یحتاج إلیها صاحب الدُّنیا : . . . الدَّعه من غیر توانٍ» : ۷۵ / ۲۳۸ . أی خفض العیش والراحه .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«دَعْ داعیَ اللَّبَن» : ۶۱ / ۱۴۹ . أی اتْرک منه فی الضَّرع شیئا یَسْتَنْزِل اللَّبَنَ ، ولا تَسْتَقْصِ حَلَبَه(النهایه) .

ودق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«هاطلهً یدافع الوَدْقُ منها الوَدْقَ» : ۸۸ / ۳۱۹ . الوَدْقُ : المَطر . وقد وَدَقَ یَدِقُ وَدْقا ؛ أی قَطَرَ(الصحاح) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«اسْقِنا الغیث . . . عامّا وَدْقا» : ۸۸ / ۳۲۲ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی قریش : فإن بقیتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتی لَهُمُبِذاتِ وَدْقَیْن لا یَعْفو لها أثرُ : ۳۴ / ۴۱۵ . الوَدْق : المطر ، وفی کتاب الأساس : «حرب ذات وَدْقَین» شُبّهت بسحابه ذات مطرتین شدیدتین . وقال الجوهری : ذات ودقَین ، الداهیه ؛ أی الداهیه ذات وجهتین ، کأ نّها جاءت من وجهین(المجلسی : ۳۴ / ۴۱۶) .

* وفی فرعون :«تَمثَّل له جبرئیلُ علی فَرسٍ اُنثی وَدِیق» : ۱۳ / ۷۷ . هی التی تَشْتَهی الفَحْل . وقد ودَقَت وأوْدَقَت واسْتَودَقَت ، فهی وَدُوْق ووَدِیق(النهایه) .

.

باب الواو مع الذال

ودک : فی الحدیث :«نشتری ثیابا یصیبها وَدَک الخنزیر عند حاکتها» : ۷۷ / ۹۶ . الوَدَک ــ بالتحریک ــ : هو دَسَم اللَّحْم ودُهْنُه الذی یُسْتَخْرَج منه(المجلسی : ۷۷ / ۹۶) .

* ومنه فی سریّه للنبیّ أصابتهم مجاعه :«فقذف البحر لهم حوتا ، فأکلوا منه نصف شهر ، وقدموا بِوَدَکِه» : ۱۷ / ۲۵۵ .

ودن : فیمن قدّمهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله للصلاه :«سعد بن عباده علی المدینه فی الأبواء ووَدّان» : ۲۲ / ۲۴۹ . هو ــ بفتح الواو وتشدید الدَّال ــ : قَرْیَه جامِعَه قَریبا من الجُحْفه(النهایه) .

ودا : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«أمّا الوَدْی فهو الذی یخرج بعد البول» : ۷۷ / ۲۱۸ . هو ــ بسکون الدال ، وبکسرها وتشدید الیاء ــ : البَلَلُ اللَّزِج الذی یَخْرُج من الذَّکر بعد البول . یقال : وَدَی ، ولا یقال : أوْدَی . وقیل : التشدیدُ أصحُّ وأفْصَحُ من السُّکون(النهایه) .

* وعن سلمان :«أعاننی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالنخله ثلاثین وَدِیَّه ، وعشرین وَدِیّه ، کلّ رجل علی قدر ما عنده» : ۲۲ / ۳۶۵ . الوَدِیّه : مفرد الوَدِیُّ ــ بتشدید الیاء ــ : صِغارُ النَّخْل (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یبیع من أولاد نخیل هذه القری وَدِیّه» : ۴۲ / ۲۵۵ .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«فخلَّفوا الخُلوف ، وأوْدَتْ بهم الحُتوف» : ۴۳ / ۳۳۶ . أوْدَی به الموت : ذهب(المجلسی : ۴۳ / ۳۳۷) .

باب الواو مع الذالوذح : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الحجّاج :«إیهٍ أبا وَذَحَة!» : ۴۱ / ۳۳۲ . الوَذَحه ــ بالتحریک ــ : الخُنْفَساء ، مِن الوَذَح : وهو ما یَتَعَلَّق بأَلْیَه الشَّاه من البَعْر فیجفّ ، الواحدهُ : وَذَحَهٌ . یقال : وَذِحَتِ الشَّاه تَوْذَح وتَیْذَحُ وَذَحا . وبعضهم یقوله بالخاء(النهایه) . وقد قالوا فی قصّه هذه الخنفساء وجوها منها : أنَّ الحجّاج رأی خنفساء تَدبّ إلی مصلّاه ، فطردَها فعادت ، فطردها فعادت ، فأخذها بیده ، فقرصه قَرْصا فورمَتْ یده منه وکان فیه حتفه . . . ومنها : أنّ الحجّاج کان إذا رأی خنفساء أمر بإبعادها وقال : هذه وَذَحه من وَذَح الشیطان .

.

باب الواو مع الراء

ومنهـا : أ نّه رأى خنفسـاوات مجتمعات فقال : وا عجبا لمن يقول : إنّ اللّه خلقها ! قيل : فمن خلقها أيّها الأمير ؟ قال : الشـيطان ، إنّ ربّكم لأعظم شأنـا من أن يخلق هـذه الوَذَح ! فنقـل قوله إلى الفقهـاء فـأكفروه . ومنها : أنّ الحجّاج كان مِثْفارا ؛ أي ذا اُبنةٍ ، وكان يُمسك الخنفساء حيّه ليشفى بحركتها الموضع!(المجلسى : ۴۱ / ۳۳۲) .

وذر : عن أبى جعفر عليه السـلام :«اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لَيَـذَران الديار بَلاقِع من أهلها» : ۷۵ / ۱۷۴ . ذَرْهُ : أى دَعْهُ ، ولا تقل : وَذرا . وأصلُه : وَذِرَهُ يَذَرُهُ ، كوَسِعَه يَسَعُه ، لكن ما نطقوا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاُخوّه :«ولا يَذَرك وأمْرك حتّى تُعلِمه» : ۷۴ / ۴۱۴ . أى لا يدعك .

وذم : عـن أميرالمـؤمنين عليـه الســلام : حبـل الإمـامه لى مـن بعـد أحمدناكالـدلو علقـت التَّكْرِيـب والوَذَمـا : ۳۴ / ۴۴۲ . قـال الفيروزآبـادى : الـوَذَم ـ محرّكه ـ : السُّيور بين آذان الـدلو [والعَراقى] (۱) . والكَرَب ـ بالتحريک ـ : الحبل يشـدّ فى وسـط العَراقى لِيلى الماءَ فلا يعفن الحبل الكبير (المجلسى : ۳۴ / ۴۴۲) .

بـاب الواو مع الراءورب : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعـاويه :«تـذكر مشـاغبتى ، وتسـتقبح مُوارَبَتى» : ۳۳ / ۸۲ . المُـوارَبه : المُداهاه والمخاتله . وفى أكثر النسخ : «موازرتى» ؛ أى موازرتى عليك(المجلسى : ۳۳ / ۸۳) .

* وفى الدعاء :«إنَّ اللهف إلى جودك . . . عوض عن منع الباخلين ، وخلف من ختل

.

۱- .مـا بين المعقـوفين أثبتنـاه من القـاموس المحيـط . والعَراقى : جمـع عَرْقُـوَه ، وعَرْقُـوَه الـدَّلْو : الخَشَـبه المعروضه عليهـا (تـاج العروس) .

المُوارِبين» : ۸۸ / ۷۲ . أى المخادعين ، من الوَرَب ؛ وهو الفَساد . وقـد وَرِبَ يَوْرَب . ويجوز أن يكون من الإرْب ؛ وهو الدَّهاء ، وقَلَبَ الهمزه واوا(النهايه) .

ورث : فى أسـماء اللّه تعـالى :«الوارِث» . معنـاه أنَّ كـلّ من ملّكه اللّه شـيئا ، يموت ويبقى مـا كـان فى ملكه ، ولاـ يملكه إلاّ اللّه تبارك وتعالى : ۴ / ۲۰۵ .

* ومنه عن النبىّ صـلى الله عليه و آله لرجـل قـال :إ نّى كنت غنيّا فافتقرت : «يا هـذا ، لعلّك تسـتعملُ مِيراث الهموم ، فقال : وما مِيراث الهموم ؟ قال : لعلّك تتعمّم من قعود ، أو تتسرول من قيام . . . أو تمسح وجهك بذيلك» : ۹۲ / ۲۰۳ . المِيْراث : مفعال من الإرث ، وياؤه مقلوبه من الواو ، من الورث ، وهو على الأوّل ــ على ما قيل ــ : اسـتحقاق إنسان بنسب أو سبب شيئا بالأصاله ، وعلى الثانى : ما يستحقّه إنسان بحذف الشىء(مجمع البحرين) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«العلمـاء ورثه الأنبيـاء ، إنّ الأنبيـاء لم يورّثوا دينـارا ولا درهما ، ولكن ورَّثُوا العلم» : ۱ / ۱۶۴ . أى كان معظم ميراثهم العلم . ويمكن حمله على الحقيقه بأن لم يبقَ منهم دينارٌ ولا درهمٌ(المجلسى : ۱ / ۱۶۴) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«لا نورث ما تَرَكناه صدقه» : ۲۹ / ۳۶۸ . وقد ردّ أصـحابنا هذا الحديث وأنكروا صحّته ، وهو الحقّ لمخالفته القرآن الكريم ، وما خالفه فهو زخرف مردود باطل . ثمّ إنَّ بعض الأصحاب حمل الروايه على وجه لا يدلّ على ما فَهم منها الجمهور ؛ وهو أن يكون «ما تَرَكنا صـدقه» مفعولاً ثانيا للفعل أعنى «نورّث» ، سواء كان بفتح الراء على صـيغه المجهول من قولهم : ورثتُ أبى شـيئا ، أو بكسـرها من قولهم : أورثه الشىءَ أبوه . وأمّا بتشديد الراء ، فالظاهر أ نّه لحن ؛ فإنّ التوريث إدخال أحـد فى المـال على الورثه ــ كمـا ذكره الجوهرى ــ وهو لا يناسب شـيئا من المحامل ، ويكون «صـدقه» منصوبا على أن يكون مفعولاً لتَرَكنا ، والإعراب لا تضبط فى أكثر الروايات . ويجوز أن يكون النبىّ صلى الله عليه و آله وقف على «الصدقه» فتوهّم أبو بكر أ نّه بالرفع ، وحينئـذٍ يـدلّ على أنّ ما جعلوه صـدقه فى حال حياتهم لا ينتقل بموتهم إلى الورثه ؛ أى ما نووا فيه الصدقه من غير أن يُخرجوه من أيـديهم لا يناله الورثه حتّى يكون للحكم اختصاص بالأنبياء عليهم السـلام ، ولا يدلّ على حرمان الورثه ممّا تركوه مطلقا ، والحقّ أ نّه لا يخلو عن بعد ، ولا حاجه لنا إليه لما سبق(المجلسى : ۲۹ / ۳۷۳) .

.

ورد : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«قد شرك فيهم ابنٌ لإبليس يقال له : زوال ، فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا ، ومَنْ شَرَك فيه من النساء كان من المَوارِد» : ٦٠ / ٢٤٩ . المَوارِد : المجارى والطرق إلى الماء ، جمع مَوْرِد ؛ من الوُرُوْد ، استُعير هنا للنساء الزوانى اللاتى لا يمنعن وُرُود وارِدٍ عليهنّ(المجلسى : ٦٠ / ٢٤٩) . يقال : وَرَدْت الماء أرِدُه وُرُودا ؛ إذا حَضَرته لتشرب . والوِرْد : الماء الذى ترِد عليه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تداكّوا علىّ تداكّ الإبل الهيم يوم وِرْدِها» : ٣٢ / ٥٥٥ . الوِرْد ـ بالكسر ـ : النَّصيب من الماء والإشراف عليه ، وفى بعض النسخ : «ورودها» ؛ وهو حضورها لشرب الماء(المجلسى : ٣٢ / ٥٥٥) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«فوسمتم غير إبلكم ، وأوْرَدتم غير شربكم» : ٢٩ / ٢٢٥ . وهما كنايتان عن أخذ ما ليس لهم بحقّ من الخلافه والإمامه(المجلسى : ٢٩ / ٢٧٤) .

* وعن خديجه عليهاالسلام :«صلّيتُ وِرْدى ، وأطفأتُ مصباحى» : ١٦ / ٧٩ . الوِرْد ـ بالكسر ـ : الجُزء من الليل يكون على الرجل يُصلِّيه(لسان العرب) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«تلقون للسيوف ضربا ، وللرِّماح وَرَدا» : ٤٤ / ٢٠٦ . الوَرَد ـ بالتحريك ـ : أى ما تَرِد عليه الرِّماح(المجلسى : ٤٤ / ٢٠٦) .

* وعن ابن عبّاس : تعرّض لى عمرٌو وعمرٌو خزايهٌتعرّض ضبع القفر للأسد الوَرْدِ : ٤٤ / ١١٦ . الوَرْدُ ـ بالفتح ـ : الذى يُشَمُّ ، الواحده وَرْدَةٌ ، وبِلوْنه قيل للأسد : وَرْدٌ ، وللفرس : وَرْدٌ ؛ وهو ما بين الكُميت والأشقر ، والاُنثى وَرْدَةٌ(الصحاح) .

* وفى أفْراسه صلى الله عليه و آله :«الوَرْدُ ، أهداه التميم الدارىّ» : ١٦ / ١٠٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«أرَتْك مرّةً حمره وَرْدِيّه» : ٦٢ / ٣٢ . الوَرْد : ـ بالفتح ـ من كلّ شجره : نورها ، وغلب على الوَرْد الأحمر(المجلسى : ٦٢ / ٤٠) .

* وفى الدعاء :«يا مَنْ هو أقْرب إلىّ من حَبْل الوَرِيد» : ٨٨ / ٨١ . هو العِرْق الذى فى صَفْحه العُنُق يَنْتَفِخ عند الغَضَب(النهايه) .

.

ورس : عن أُمّ محمّد بن الحكم :«انْتَهب الناسُ وَرْسا من عسكر الحسين عليه السلام ، فما استعملته امرأه إلاّ برصت» : ۴۵ / ۳۰۰ . الوَرْس : صِبغٌ يتّخذ منه الحمرةُ للوجه ؛ وهو نبات كالسمسم ليس إلاّ باليمن ، نافع للكلف والبهق شُربا(مجمع البحرين) .

ورط : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى الزكاه :«لا خِلاطَ ولا وِراطَ» : ۹۳ / ۸۲ . الوِراطُ : أن تُجْعَل الغَنَمُ فى وَهْدَهٍ من الأرض لتَخْفَى على المُصَدِّق ، مأخوذٌ من الوَرْطَهِ ؛ وهِيَ الهُوّه العَمِيقَه فى الأرض ، ثمّ استُعِير للنَّاس إذا وقَعوا فى بَلِيَّهٍ يَعْسرُ المَخْرَجُ منها . وقيل : الوِراطُ : أنْ يُغَيِّب إبِلَهُ أو غَنَمَه فى إ بِل غَيره وغَنَمِه . وقيل : هو أنْ يقولَ أحَدُهم للمُصَدِّق : عند فُلان صَدَقَهٌ ، وليسَت عِنده . فهو الوِراط والإيراط . يقال : ورَطَ وأوْرَط(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأحلّوكم وَرَطات القتل» : ۱۴ / ۴۶۶ . الوَرَطات : المهالك (المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) .

* وعنه عليه السلام :«إنّما تخبط خبطَ العشواء ، وتَتَورَّط الظلماء» : ۷۴ / ۲۰۲ . من الوَرْطه ؛ وهى الهلكه(مجمع البحرين) .

* ومنه الدعاء :«أن تستنقذنى من وَرْطتى ، وتخلّصنى من محنتى» : ۸۸ / ۷۱ .

ورع : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«أصل الدِّين الوَرَع ، ورأسه الطاعه» : ۷۴ / ۸۶ . الوَرَعُ فى الأصل : الكَفُّ عن المَحارِم والتَّحرُّج مِنها . يُقال : وَرِع الرَّجل يَرِع ـ بالكَسر فيهما ـ وَرَعا و رِعَةً ، فهو وَرِعٌ : إذا كفّ عمّا حرّم اللّه انتهاكه ، ثمّ استُعمل فى الكفّ المطلق . قال بعض شرّاح الحديث : وهو أقسام ؛ فمنه ما يُخرج المكلّف عن الفسق ؛ وهو الموجب لقبول الشهاده ، ويُسمّى وَرَع التائبين ، ومنه ما يخرج به عن الشبهات . . . ويُسمّى وَرَعُ الصالحين ، ومنه ترك الحلال الذى يتخوّف انجراره إلى المحرّم ، ويسمّى وَرَع المتّقين . . . ومنه الإعراض عن غير اللّه خوفا من ضياع ساعه من العمر فيما لا فائده فيه ، ويُسمّى ورع الصدّيقين(مجمع البحرين) .

* ومنه فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام :«البطين الأصلع ، والبطل الأوْرَع» : ۹۹ / ۱۹۲ .

* وعن زين العابدين عليه السلام فى المسوخ :«أمّا الضبّ فكان أعرابيّا بدويا لا يَرِع عن قتل مَن مرّ به» : ۶۲ / ۲۲۲ . من الوَرَع ؛ أى لا يتّقى ولا يكفّ(المجلسى : ۶۲ / ۲۲۳) .

.

ورق : فی حـدیث المعراج :«أ نّـه رأی عِیرا أمامهـا بعیرٌ أوْرَق» : ۱۷ / ۲۳۳ . الأوْرَق : الأسْمَر . والوُرْقه : السُّمْره . یقـال : جَمَلٌ أوْرَقُ ، وناقَه وَرْقاء(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث الملاعنه :«وإنْ جاءت بأوْرَقَ جَعْدا» : ۲۱ / ۳۶۸ . قال الجزری : الأوْرَق : الأسْمَر(المجلسی : ۲۱ / ۳۷۴) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یتفسّخون تحت أعْباء الدیانه تفسّخ حاشیه الإبل تحت أوراق البزل» : ۲۷ / ۱۹۳ . الأوارق : جمع أوْرَق . . . وفی أکثر النسخ : «أوراق البزّل» ولعلّه تصحیف . وفی بعضها : «وُرْق» ؛ وهو أیضا ـ بالضمّ ـ جمع الأوْرَق ، وهو أظهر لشیوع هذا الجمع(المجلسی : ۲۷ / ۱۹۴) .

* وعن أبی طالب رضی الله عنه :«فإنَّ المال وَرِق حائِل» : ۱۶ / ۶ . فی القاموس : الوَرْق ـ مثلّثه ، وککَتِفٍ وجَبَلٍ ـ : الدراهم المَضْروبَه ، ومحرّکه : الحیّ من کلّ حیوانٍ ، والمال من إبل ودراهم وغیرها(المجلسی : ۶ / ۱۶) .

* ومنه عن أبی ذرّ :«فاختم علی لسانک کما تختم علی ذهبک ووَرِقک» : ۶۸ / ۳۰۱ . الوَرِق : هو النقره (۱) المضروبه ، ومنهم من یقول هو النقره مضروبه أو غیر مضروبه(المصباح المنیر) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث الجبال :«منها بالمدینه اُحد ووَرِقان» : ۵۷ / ۱۱۸ . هو ـ بوَزْن قَطِرانٍ ـ : جَبَلٌ أسْودُ بَین العَرْج والرُّوَیْثَه ، علی یَمین المارّ من المدینه إلی مکّه(النهایه) .

ورک : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الصلاه :«ولا تُکفِّرْ ولا تَوَرَّکْ» : ۸۱ / ۲۲۲ . فی النهایه : فیه «کره أن یسجد الرجل متورّکا» هُوَ أنْ یرْفع وَرِکَیْه إذا سجد حتّی یُفْحِش فی ذلک . وقیل : هو أن یُلْصِق ألْیَتیه بعَقِبیه فی السجود . وقال الأزهری : التَّورُّک فی الصلاه ضَرْبان : سُنَّه ومَکروه ، أمّا السُّنَّه فأن یُنَحِّیَ رِجْلیه فی التَّشهّد الأخیر ، ویُلْصِق مَقعده بالأرض ، وهو من وَضْع الوَرِک علیها . والوَرِک : ما فوق الفَخِذ ، وهی مُؤَنَّثه . وأمَّا المَکْروه فأن یَضع یدیه علی وَرِکَیْه فی الصلاه وهو قائم . وقد نُهِیَ عنه ، انتهی . وقال العلاّمه . . . : أن یعتمد بیدیه علی وَرِکیه ؛ وهو التخصّر . . . والشهید . . . فَسّر التورّک بالاعتماد علی إحدی الرجلین تاره ،

.

۱- .أی الفضّه .

وعلی الاُخری اُخری(المجلسی : ۸۱ / ۲۲۲) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«إنَّ قوما عُذِّبوا بأ نّهم کانوا یَتورّکون فی الصلاه ، یضع أحدهم کفّیه علی وَرِکیه من ملاله الصلاه» : ۸۱ / ۲۲۳ .

* وفی حدیث الخضر علیه السلام :«فإذا غلام . . . فتورّکه العالِم فذبحه» : ۱۳ / ۳۰۷ . تَوَرَّک فلان الصبیّ : جعله علی وَرِکه معتمدا علیها(المجلسی : ۱۳ / ۳۰۷) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تَتورَّکوا علی الدَّوابّ» : ۶۱ / ۲۱۴ . لعلّ المراد بالتَّوَرُّک علیها الجلوس علیها علی إحدی الوَرِکین ؛ فإ نّها تتضرّر به ویصیر سببا لدَبَرها ، أو المراد رفع إحدی الرجلین ووضعها فوق السرج للاستراحه . قال الجوهری : تَوَرَّک علی الدابّه : أی ثنی رجله ووضع إحدی وَرِکَیه فی السرج ، وکذلک التَّوْرِیک(المجلسی : ۶۱ / ۲۱۴) .

* وفی ناقه النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ رأسها لیُصِیبُ مَورِکَ رَحْله» : ۲۱ / ۴۰۵ . المَوْرِک والمَوْرِکه : المِرْفَقه التی تکون عند قادِمَهِ الرَّحل ، یَضَعُ الراکب رِجْلَه علیها لیَسْتریح من وَضْع رِجْله فی الرِّکاب ، أرادَ أ نّه کان قد بالَغ فی جَذْب رَأسِها إلیه لیکُفَّها عن السیر(النهایه) .

ورم : فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«وقد وَرِمَتْ ساقاه وقدماه من القیام فی الصلاه» : ۴۶ / ۷۵ . أی انْتَفَخَتْ من طول قیامه فی الصلاه . یُقال : وَرِمَ یَرِم ، والقیاس : یَوْرَمُ وهو أحدُ ما جاء علی هذا البناء(النهایه) .

* ومنه عن أبیبکر :«اخترت لکم خَیرَکم . . . فَکُلّکُم وَرِم لذلک أنفُه» : ۳۰ / ۱۳۵ . أی امْتَلَأ وانْتَفَخَ من ذلک غَضَبا . وخَصَّ الأنْف بالذکر ؛ لأ نّه موضعُ الأَنَفِ والکِبْر ، کما یُقال : شَمَخَ بِأنْفِه(النهایه) .

وره : عن هاتفٍ بقومٍ مجتمعین عند صَنَمهم : أکلّکم أوْرَهُ کالکهامِألا ترون ما أری أمامی : ۱۸ / ۱۰۱ . الوَرَه ـ بالتحریک ـ : الخَرَق فی کلِّ عَملٍ . وقیل : الحُمق . ورَجُلٌ أوْرَهُ : إذا کان أحْمَقَ أهْوَجَ . وقد وَرِهَ یَوْرَهُ(النهایه) .

.

باب الواو مع الزاى

ورا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى أوْرَى قَبَسا لِقابِس» : ۱۶ / ۳۸۱ . يقال : وَرَى الزَّنْدُ يَرِى : إذا خَرَجَتْ نـارُه . وأوْراهُ غيره : إذا اسْتَخْرج نـارَه . والزَّنْـد : الـوارِى الـذى تَظْهر نـارُه سـريعه . أى أظْهر نـورا من الحـقّ لطـالب الهدى(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى الشـيطان :«وأوْرَى فى دنياكم قَدْحا» : ۱۴ / ۴۶۶ . وَرِىَ الزنـدُ : أى خرجت نارُه ، والقَـدْح : إخراجها من الزند(المجلسى : ۱۴ / ۴۷۸) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ أخذتم تُوْرُون وَقْدَتها» : ۲۹ / ۲۲۶ . ووَقْدَهُ النار ـ بالفتح ـ : وَقودُها(المجلسى : ۲۹ / ۲۷۷) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى الأطفال :«كان أمير المؤمنين عليه السـلام يأْمُر بهم فيدفنون من وَراء ، ولا يُصلّى عليهم» : ۴۷ / ۲۶۵ . فى التهـذيب والاسـتبصار : «مـن وَراءَ وَراءَ» مكرّرا ، وقـال فى النهـايه : ومنه حـديث الشـفاعه : «يقـول إبراهيم : إنّى كنتُ خليلاً ـ من وَراءَ وَراءَ» هكـذا يُروى مبنيّا على الفتـح ؛ أى من خلف حجـاب . . . ويقال : لولـد الولـد : الوراء . أقول : الظاهر أ نّه كنايه إمّا عن عـدم الإحضار فى محضـر الجماعه للصـلاه عليه ، أو عَدم إحضار الناس وإعلامهم لذلك ، ويحتمل أن يكون بيانا للضمير فى «يدفنون» أى كان يأمر فى أولاد أولاده بذلك (المجلسى : ۴۷ / ۲۶۶) .

* ومنه الحديث القدسى :«إذا غَضِبْتُ لعنتُ ، ولعنتى تبلغ السابع من الوراءِ» : ۱۴ / ۴۵۹ . أى ولد الولد .

بـاب الواو مع الزايوزر : عن البـاقر عليه السـلام :«ولن تضع الحرب أوْزارَهـا حتّى تَطْلَع الشـمس من مَغْربها» : ۷۵ / ۱۶۷ . أى لم يَنْقَضِ أمرها ، ولم تُخفّف أثقالُها . والوِزْرُ : الحِمْل والثِّقل ، وأكثر ما يُطْلَق فى الحـديث على الذَّنْب والإثم . يقال : وَزَرَ يَزِر فهو وازِرٌ : إذا حَمل ما يُثقِل ظَهْرَه من الأشياء المُثْقَله ومن الذنوب . وجَمْعُه : أوْزار(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«والأوْزارُ على الظهور مأْزُوره» : ۸۲ / ۲۱۷ .

.

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله لنسوةٍ كُنّ ینتظرن جنازه :«ارْجِعْنَ مَأْزوراتٍ غَيْرَ مأْجورات» : ۷۸ / ۲۶۴ . أی آثِماتٍ ، وقِیاسُه : مَوْزوراتٍ ، یقال : وُزِرَ فهو مَوْزورٌ ، وإنّما قال : مَأْزورات للازْدواج بمأجورات(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی بنی تمیم :«نحن مأْجورون علی صِلَتِها ، ومأْزورون علی قطیعتها» : ۳۳ / ۴۹۳ .

* وعنه علیه السلام لابن عبّاس :«لم یكن فی أهلی رجل أوثقُ منک فی نفسی لمواساتی ومُوَازرتی» : ۳۳ / ۴۹۹ . المُوَازره : المشاركه فی حمل الأثقال ، والمعاونه فی إمضاء الاُمور (المجلسی : ۳۳ / ۵۰۳) .

* ومنه عن أبی بكر للأنصار :«نحن الاُمراء ، وأنتم الوزراء» : ۲۸ / ۳۳۵ . جَمْع وَزِیر ؛ وهو الذی یوازِرُه ، فیَحمِل عنه ما حُمِّله من الأثقال ، والذی یَلتَجِئُ الأمیرُ إلی رَأیه وتدبیره ، فهو مَلْجأ له وَ مَفْزَع(النهایه) .

وزع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی جنوده :«إنّكم وَزَعَةُ اللّه فی الأرض» : ۳۲ / ۴۱۶ . الوَزَعه : جمع وازِع ، وهو الذی یَكُفُّ الناسَ ویَحْبِسُ أوَّلهم علی آخرِهِم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی عهده للأشتر :«أمَره أن یكسرَ من نفسه عند الشهوات ، ویَزَعها عند الجَمحات» : ۳۳ / ۶۰۰ . وزَعته أزَعه : كففته فاتّزع هو ؛ أی كَفَّ . والجَموح من الرجال : الذی یركب هواه فلا یمكن ردّه(المجلسی : ۳۳ / ۶۱۳) .

* ومنه الدعاء :«یا ذا المنن السابغه ، والآلاء الوازعه» : ۹۷ / ۴۴۶ . أی النعم التی تَكُفُّ الناس عن المعاصی ، أو تجمع اُمورهم وتمنعها عن التشتّت(المجلسی : ۹۷ / ۴۵۳) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الخوارج :«استعدّوا للمسیر إلی قوم . . . موزَعین بالجور ، لا یعدلون عنه» : ۳۳ / ۳۷۱ . أوْزَعْتَه بالشیء : أغْرَیتَه به فهو موزَع به : أی مُغریً به(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«وأوْزِعْهم أن یشكروا نِعْمَتک» : ۸۶ / ۲۳۹ . أی ألْهِمْهم وأوْلِعْهم ، یقال : اُوْزِعَ بالشیء یُوزَع : إذا اعْتاده وأكثر منه واُلْهِم(النهایه) .

وزغ : عن الرضا علیه السلام :«إنَّ الوَزَغ كان سبطا من أسباط بنی إسرائیل ، یسبّون أولاد الأنبیاء

.

ويبغضونهم ، فمسخهم اللّه أوْزاغا» : ٦٢ / ٢٢٢ . الوَزَغ جَمْع وَزَغَه ـ بالتحريك ـ وهى التى يُقال لها : سامُّ أبْرَص . وجَمْعُها : أوزاغٌ ووُزْغان(النهايه) .

* ومنه فى اُمّ شريك :«أ نّها استأمرت النبىَّ صلى الله عليه و آله فى قتل الوُزْغان ، فأمرَها بذلك» : ٦٢ / ٢٣٦ .

وزن : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام لعرّافٍ :«فى بيتك عشرون دينارا منها ثلاثه دنانير وازِنه» : ٤٦ / ٤٢ . الوازِنه : الكامله الوزن ، أو الصحيحه الوزن التى توزَن بها غيره . قال فى المصباح المنير : وَزَنَ الشىءُ نفسُه : ثَقُل فهو وازِن(المجلسى : ٥٤ / ٣٣٨) .

* وعن هشام بن سالم :«سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ : «ونَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَوم القِيامَهِ . . . » قال : هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام» : ٧ / ٢٤٩ . إنّ لكلّ معنى من المعانى حقيقه وروحا ، وله صوره وقالب ، وقد تتعدّد الصور والقوالب بحقيقه واحده ، وإنّما وُضعت الألفاظ للحقائق والأرواح ، ولوجودهما فى القوالب تستعمل الألفاظ فيهما على الحقيقه لاتّحاد ما بينهما ، مثلاً لفظ الميزان موضوع لمعيار يعرف به المقادير ، وهذا معنى واحد هو حقيقته وروحه ، وله قوالب مختلفه وصور شتّى بعضها جسمانى وبعضها روحانى ، فما يوزن به الأجرام والأثقال مثل ذى الكفّتين وما يجرى مجراه ، وما يوزن به المواقيت والارتفاعات كالإسطرلاب ، وما يوزن به الدوائر والقسىّ كالفجار ، وبالجمله فميزان كلّ شىء هو المعيار الذى به يعرف قدر ذلك الشىء ، فميزان الناس يوم القيامه ما يوزن به قدر كلّ إنسان وقيمته على حسب عقيدته وخلقه وعمله ، لتُجزى كلّ نفس بما كسبت ، وليس ذلك إلاّ الأنبياء والأوصياء ؛ إذ بهم وباتّباع شرائعهم واقتفاء آثارهم وترك ذلك ، وبالقرب من سيرتهم والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيّئاتهم ، فميزانُ كلّ اُمّه هو نبىُّ تلك الاُمّه ، ووصىُّ نبيّها ، والشريعه التى أتى بها (تفسير الصافى) .

وزا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يُوازَى فضلُه ، ولا يُجبَر فقدُه» : ١٨ / ٢٢١ . الموازاه : المُقابلَه والمواجَهه . والأصل فيه الهمزه . يقال : آزَيْتُه : إذا حاذيْتَه(النهايه) . لا يوازَى : أى لا يُساوى فضله ولا يبلغه أحد(المجلسى : ١٨ / ٢٢٢) .

.

باب الواو مع السين

باب الواو مع السينوسد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو ثُنِيَتْ لى وِسادةٌ لحكمتُ بين أهل القرآن بالقرآن . . . وبين أهل التوراه بالتوراه» : ۴۰ / ۱۳۶ . الوِساده : المخدّه ، وقد يطلق على ما يجلس عليه من الفراش ، وإنّما تثنى الوِساده للحكّام والأُمراء لترتفع ويجلسوا عليها فيتميّزوا ، أو ليتَّكِئوا عليها . . . وثنيُ الوِساده هنا كنايه عن التمكّن فى الأمر ونفاذ الحكم(المجلسى : ۴۰ / ۱۳۶) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الملائكه :«واللّه وَسَّدناهم الوسائد فى منازلنا» : ۲۶ / ۳۵۳ . أى نُوسِّد لهم الوَسائد ليتَّكِئوا عليها(المجلسى : ۲۶ / ۳۵۳) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من تاب ولم يغيّر فراشه وَوِسادته فليس بتائب» : ۶ / ۳۵ . كنى بها عن النوم ؛ لأنّها مظنّته(النهايه) .

وسط : عن خديجه للنبىّ صلى الله عليه و آله :«قد رغبتُ فيك لقرابتك منّى ، وشرفك فى قومك ، وَسِطَتك فيهم» : ۱۶ / ۹ . سِطَتك _ بكسر السين _ : أى كونك وسطهم ، ومتوسِّطا بينهم ؛ أى أشرفهم . قال الجوهرى : وَسَطتُ القومَ أسِطهم وَسْطا وَسِطَه : أى تَوَسَّطتهم . وفلانٌ وَسِيطٌ فى قومه : إذا كان أوسَطَهم نسبا ، وأرفعهم محلاًّ(المجلسى : ۱۶ / ۱۳) .

* ومنه عن رقيقه بنت صيفى فى الاستسقاء :«انظروا رجلاً . . . وَسِيطا» : ۱۵ / ۴۰۳ . أى حَسيبا فى قومه . ومنه سُمِّيَت الصلاه الوُسطَى ؛ لأنّها أفضَلُ الصلاه وأعظمها أجرا ، ولذلك خُصّت بالمحافظه عليها . وقيل : لأنّها وَسَطٌ بين صَلاتى الليل وصلاتى النهار ، ولذلك وقع الخلاف فيها ، فقيل : العَصْر ، وقيل : الصبح ، وقيل غير ذلك(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«وليكن أحبُّ الأُمور إليك أوْسَطَها فى الحقّ» : ۳۳ / ۶۰۱ . كلُّ خَصْلَه محموده فلها طَرَفان مَذمومان ؛ فإنَّ السَّخاء وَسَط بين البُخل والتَّبذير ، والشَّجاعه وَسَط بين الجُبن والتهوُّر ، والإنسان مأمورٌ أن يتجنَّبَ كلَّ وصفٍ مذموم ، وتجنّبُه بالتَّعرِّى منه والبعد عنه ، فكلَّما ازداد منه بُعدا ازداد منه تعرِّيا . وأبعد الجِهات والمقادِير والمَعانى من كلِّ طرفين وَسَطهما ، وهو غايه البعد عنهما ، فإذا كان فى الوسطِ فقد بَعُد عن الأطراف المذمومهِ بقدْر الإمكان(النهايه) .

.

* ومنه الخبر :«خير الاُمور أوْسَطُها» : ۷۴ / ۱۶۶ .

وسع : فى أسماء اللّه تعالى :«الواسِع» . الواسع : الغنىّ ، والسَّعه : الغنى . يقال : فلان يُعطى من سَعه : أى من غنى . والوُسْع : جِدَه الرجل وقدره ذات يده . ويقال : أنفِقْ على قدر وُسْعك : ۴ / ۲۰۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّكم لن تَسَعوا النَّاسَ بأموالِكُم فسَعُوهم بأخلاقكم» : ۷۱ / ۱۶۹ . فى النهايه : وَسِعَه الشىءُ يَسَعُه فهو واسع ، وَوَسُع ـ بالضمّ ـ وَساعَةً فهو وَسِيع ، والوُسْع والسَّعه : الجِده والطاقه . . . أى لا تَتَّسِع أموالُكم لعطائِهم ، فَوَسِّعوا أخلاقَكم لصُحْبَتهم(المجلسى : ۷۱ / ۱۶۹) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«فخَطْب جليل اسْتَوْسَع وهنُه ، واستنهر فتقه» : ۲۹ / ۲۲۸ . من التَّوسيع : خلاف التضييق . تقول : وَسَّعْتُ الشىءَ فاتَّسَعَ واسْتَوْسَعَ : أى صار واسِعا(الصحاح) .

وسق : عن الرضا عليه السلام فى زكاه الحنطه والشعير :«يجب العُشر . . . إذا بَلَغ خمسه أوْساق ، والوَسْق ستّون صاعا ، والصاعُ أربعه أمداد» : ۹۳ / ۴۵ . الوَسْق ـ بالفتح ـ : ستُّون صاعا ؛ وهو ثلاثمائه وعشرون رِطْلًا عند أهل الحِجاز ، وأربعمائه وثمانون رِطْلاً عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمُدّ . والأصل فى الوَسْق : الحِمْل . وكُلُّ شىء وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه . والوَسْق أيضا : ضَمُّ الشىء إلى الشىء(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فله الحمد متواترا متّسقا ومتواليا مُسْتَوسِقاً» : ۸۷ / ۱۷۷ . الاتّساق الانتظام ، ويقال : استوسَقَت الإبلُ : اجتمعت وانضمَّ بعضها إلى بعض(صبحى الصالح) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«فشمختَ بأنفك . . . حين رأيتَ الدنيا لك مستَوْسِقه : والاُمور متَّسِقه» : ۴۵ / ۱۳۳ .

وسل : عن الرضا عليه السلام فى الإقامه :«اللهمّ . . . بلِّغ محمّدا صلى الله عليه و آله الدرجةَ والوَسِيلَه» : ۸۱ / ۳۷۵ . هى فى الأصل : ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّىء ويُتَقَرَّبُ به ، وجَمعُها : وسائِلُ . يقال : وَسَلَ إليه وَسيلَه ، وتَوَسَّل . والمُراد به فى الحديث القُرْبُ من اللّه تعالى . وقيل : هى الشَّفاعَه يومَ القيامه . وقيل : هى مَنزِله من مَنازِل الجنَّه(النهايه) .

وسم : فى صِفَته صلى الله عليه و آله :«وَسِيمٌ قَسيمٌ» : ۱۹ / ۴۲ . الوَسامَه : الحُسْنُ الوَضِىءُ الثَّابِت . وقد

.

وَسُم يَوْسُمُ وَسامةً فهو وَسِيم(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«ومخرج عُنُقه كالإبريق ، ومغرزها إلى حيث بطنه كصبغ الوَسِمه اليمانيّه» : ٦٢ / ٣١ . هى ــ بكسر السين ، وقد تُسكّن ــ : نَبْتٌ . وقيل : شَجَرٌ باليمن ، يُخضب بوَرَقه الشَّعر ، أسود(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«بئس ــ لَعَمْرُ اللّه ــ عَملُ الشَّيْخ المُتوَسِّم ، والشَّابّ المتلوّم» : ٣٩ / ١٦۶ . المُتوَسِّم : المُتَحلّى بِسمه الشَّباب(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان :«ما كَتَمت وَسْمةً ، ولا كذبت كذبةً» : ۵ / ٢١٨ . قال الجزرى : فى بعض النسخ بالسين المهمله ، فهو بمعنى العلامه ؛ أى ما سَتَرت علامه تدلّ على سبيل الحقّ ، ولكن عُميتم عنها ، انتهى . ولا يخفى لطف انضمام الكَتْم بالوَسْمه ؛ إذ الكَتَم ــ بالتحريك ــ : نبت يُخلَط بالوَسْمه يُختضب به . وفى بعض النسخ بالشين المعجمه (المجلسى : ۵ / ٢١٨) . ويأتى فى «وشم» .

* وعنه عليه السلام :«سُمّيت السماءُ سماءً ؛ لأ نّها وَسْم الماء ؛ يعنى معدن الماء» : ١٠ / ١٣ . يدلّ على أنّ السماء مشتقّ من السِّمَه التى أصلُها الوَسْم ؛ وهو بمعنى العلامه ، وإنّما عبّر عنها بالمعدن ، لأنّ معدن كلّ شىء علامه له . ولعلّه مبنىّ على الاشتقاق الكبير ؛ لأنّ الوَسْم من معتلّ الفاء ، والسماء على المشهور من معتلّ اللام ، من السموّ ؛ وهو الرفعه ، أو هو على القلب ، كما أنّ الاسم أيضا من السموّ(المجلسى : ١٠ / ١۴ و۵۵ / ٨٩) .

* وعنه عليه السلام فى قوله تعالى : «لَآيات لِلمُتَوسِّمين» : «كان رسول اللّه هو المُتوسِّم ، ثمّ أنا من بعده ، والأئمّه من ذرّيّتى هم المُتَوسِّمون» : ۴١ / ٢٩١ . المُتَوَسِّم : المتفرّس ، المتأمّل ، المتثبّت فى نظره حتى يعرف حقيقه سِمْت الشىء ، وتوسَّمتُ فيه الخير : أى رأيت وَسْم ذلك فيه (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«أنا صاحب العصا والمِيْسَم» : ٣٩ / ١٩٨ . هى الحديده التى يُكْوَى بها . وأصْلُه : مِوْسَم ، فقُلبت الواو ياءً ، لكسره الميم(النهايه) .

* وعن ابن المقفّع لابن أبى العوجاء فى الإمام الصادق عليه السلام :«فقم إليه . . . ولا تُثنِّ عنانَك إلى استرسال يسلمك إلى عقال، وَسِمْه ما لك أو عليك» : ٣ / ۴٣ . نقل عن الشيخ البهائى قدّس اللّه

.

باب الواو مع الشين

روحه أ نّه من السَّوْم ، من سامَ البائعُ السلعه يَسُوم سَوْما : إذا عرضها على المشترى ، وسامها المشترى ، بمعنى استامها ، والضمير راجع إلى الصادق عليه السلام . . . ويروَى عن الفاضل التسترىّ نُوّر ضريحُه أ نّه كان يقرأ «سُمَّه» ـ بضمّ السين وفتح الميم المشدّده ـ أمرا مِن سَمّ الأمر يَسُمُّه : إذا سبره ونظر إلى غَوره ، والضمير راجع إلى ما يجرى بينهما ، والموصول بدل عنه . وقيل : هو من سَمَمتُ سَمَّك : أى قصدت قصدك ، والهاء للسكت ؛ أى اقصد ما لك وما عليك . والأظهر أ نّه من وَسَم يَسِم سِمَه ، بمعنى الكىّ ، والضمير راجع إلى ما يريد أن يتكلّم به ؛ أى اجعل على ما تريد أن تتكلّم به علامةً ؛ لتعلم أىّ شىء لك ، وأىّ شىء عليك (المجلسى : ۳ / ۴۴) .

وسن : فى مناجاه اللّه تعالى لموسى عليه السلام :«إنّما رحمَتك اُمّك لفَضل رحمتى ، أنا . . . طيّبتُ قلبَها لتَتْرك طيب وَسَنِها لتربيتك» : ۲۳ / ۲۶۷ . الوَسَن : أوّلُ النَّوْم . وقد وَسِنَ يَوسَن سِنَةً ، فهو وَسِنٌ ، ووَسْنانُ . والهاء فى السِّنه عِوَضٌ من الواوِ المحذوفه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا موتهٌ ناجِزه ، ولا سِنَهٌ مُسْليه» : ۷۴ / ۴۲۹ .

وسوس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ذِكرُنا أهل البيت شفاء مِن . . . وَسْوَاس الريب» : ۲۶ / ۲۲۷ . هى حديثُ النَّفْس والأفكارُ . ورَجلٌ مُوَسْوِسٌ : إذا غَلَبَتْ عليه الوَسْوَسَهُ . والوَسْواس أيضا : اسْمٌ للشيطان . ووَسْوَس : إذا تكلّم بكلام لم يُبَيِّنْه(النهايه) .

* ومنه عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام :«أربعهٌ من الوَسْواس : أكل الطين ، وَفتّ الطين ، وتقليم الأظفار بالأسنان ، وأكل اللحيه» : ۵۷ / ۱۵۱ . أى من وَسْوَسه الشيطان ، أو من الشيطان المسمّى بالوَسْواس . . . والحاصل أ نّها من الأعمال الشيطانيّه التى يولع بها الإنسان ويعسر عليه تركها(المجلسى : ۵۷ / ۱۵۱) .

باب الواو مع الشينوشب : عن عروه بن مسعود فى الحديبيَه :«إنّى لأرَى . . . أوْشابا من الناس خلقا أن يَفرُّوا ويَدَعوك» : ۲۰ / ۳۳۱ . الأشْواب ، والأوْباش ، والأوْشاب : الأخلاط من الناس والرَّعاع (النهايه) .

.

وشج : فی حدیث المباهله :«فإنّهم وَشِیج الأنبیاء» : ۲۱ / ۳۵۴ . قال فی النهایه : الوَشیج : هو ما التفّ من الشجر . والوَشِیجَه : عِرْق الشجره ، ولِیفٌ یُفتَل ثمّ یُشدّ به ما یُحمل . والوَشیج جمع وشیجه ، وَشَجَت العُروق والأغصان : اشتَبَکت(المجلسی : ۲۱ / ۳۵۵) .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام للرشید :«والرحم ماسّه ، والقرابه واشِجه» : ۴۸ / ۱۳۰ . الواشِجَه : الرَّحِم المُشتَبِکه(القاموس المحیط) .

* ومنه عن المنصور لأبی عبد اللّه علیه السلام :«وأنت . . . ذوالرحم الواشِجه» : ۴۷ / ۱۷۹ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الملائکه :«وتمَکَّنَتْ من سُوَیْداء قُلُوبهم وشیجهُ خِیفَتِه» : ۷۴ / ۳۲۲ . الوَشِیجه : أصلها عِرْقُ الشجره ، أراد منها هاهنا بواعث الخوف من اللّه (صبحی الصالح) .

وشح : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«الإمام لا یجوز له الصلاه وهو مُتَوَشِّحٌ» : ۸۰ / ۲۰۱ . التَّوَشُّح : أن یأخذ طرف ثوب ألقاه علی منکبه الأیمن من تحت یده الیسری ، ویأخذ طرفه الذی ألقاه علی الأیسر تحت یده الیمنی ، ثمّ یعقدهما علی صدره مع المخالفه بین طرفیه (المجلسی : ۸۰ / ۲۰۵) .

* ومنه الخبر :«ثمّ أخذ ثوبا واتّشحَ به» : ۱۲ / ۴۰ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی جبرئیل :«وعلیه وِشاحٌ بطانتُه الرحمهُ» : ۹ / ۳۳۹ . الوِشاح : شَیءٌ یُنْسَجُ عَریضا من أدیم ، ورُبَّما رُصِّع بالجَوْهَر والخَرَز ، وتَشُدُّه المرأه بین عاتِقَیْها وکَشْحَیْها . ویقال فیه : وِشاح وإشاح(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«یُقَهقه ضاحکا لجمال سِرباله وأصابیغ وِشاحِه» : ۶۲ / ۳۱ .

وشر : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لعَنَ رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله . . . الواشِرَهَ والمُتَوشّرَهَ» : ۱۰۰ / ۲۵۷ . الواشِره : التی تنشر أسنانَ المرأه وتفلجها وتحدّدها . والمتوشِّره : التی یُفعلُ ذلک بها (المجلسی : ۱۰۰ / ۲۵۷) .

وشظ : عن شریح لعمرو بن العاص :«بأیّ أبویک ترغب عن کلامی؟ بأبیک الوَشِیظ أم

.

بأُمّيك النابغه؟!» : ٣٣ / ٣٠٠ . الوَشيظُ : لَفيفٌ من الناس ، ليس أصلُهم واحدا . وبَنو فلان وَشيظه فى قومهم : أى حَشْوٌ فيهم(الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وطاحَ وَشِيظ النفاق ، وانحلّت عُقَد الكفر والشِّقاق» : ٢٩ / ٢٢٤ . طاحَ فلانٌ يَطوحُ : إذا هلكَ أو أشرف على الهلاك . . . وفى بعض النسخ : «الوَسِيط» ــ بالمهملتين ــ : أشرف القوم نَسَبا وأرفعهم محلاًـ . . . وهو أيضا مناسب(المجلسى : ٢٩ / ٢٦٥) .

وشك : فى الدعاء :«اللهمّ . . . ارزقنى رزقا . . . سَيحا سريعا وَشْكا» : ٨٦ / ٣٧٤ . يقال : يوشِك أن يكون كذا وكذا : أى يَقْرُب ويَدنو ويُسْرِع . ويقال : أوْشَک يوشِك إيشاكا ، فهو مُوشِك . وقد وشُك وَشْكا ووَشاكةً(النهايه) .

* ومنه عن المهدىّ عليه السلام لابن مهزيار :«كانت الأيّام تَعدنى وَشْكَ لقائك» : ٥٢ / ٣٤ .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«تهتف بأشياخك ، زعمت أ نّك تناديهم ، فلترِدَنّ وَشِيكا موردَهم» : ٤٥ / ١٣٤ .

وشل : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البيت الحرام :«بين جبال خشنه ، ورِمالٍ دَمِثَهٍ ، وعُيونٍ وَشِلَهٍ» : ١٤ / ٤٦٩ . الوَشَل : الماء القليل . وقد وَشَل يَشِل وَشَلانا(النهايه) .

* ومنه فى مسيلمه :«بصق فى بئر كان ماؤها وَشِلاً فغارَت» : ٢١ / ٢٩٦ .

وشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَعَن رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله . . . الواشِمَهَ والمُسْتَوْشِمه» : ١٠٠ / ٢٥٧ . الوَشْمُ : أن يُغْرَز الجِلْدُ بإبْره ، ثمّ يُحْشَى بكُحل أو نِيلٍ ، فَيَزْرَقَّ أثَره أو يَخْضَرَّ . وقد وَشَمَت تَشِمُ وَشْما فهى واشِمه . والمُستَوْشِمه : التى يُفْعل بها ذلك(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما كَتَمْتُ وَشْمَهً ، ولا كذبتُ كذبه» : ٥ / ٢١٨ . فى بعض النسخ بالشين المعجمه ، وهو الأظهر ، قال الجزرى : فى حديث علىّ «واللّه ما كتمتُ وَشْمَهً» أى كلمهً . وفى بعض النسخ بالسين المهمله(المجلسى : ٥ / ٢١٩) . وتقدّم فى «وسم» .

وشا : فى كتاب الحميرى :«نجد بأصفهان ثِيابا عتابيّه على عمل الوَشْى من قزّ أو إبريسم» : ٨٠ / ٢٣٨ . وَشَيتُ الثوب وَشْيا ــ من باب وَعَدَ ــ : رَقَمته ونَقَشته ، فهو مَوْشِيٌّ . والأصل على مفعول . والوَشْى : نوع من الثياب المَوْشِيّه تسميهً بالمصدر(المصباح المنير) .

.

باب الواو مع الصاد

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«إن ضاهيته بالملابس فهو كمَوْشِيّ الحُلَل» : ۶۲ / ۳۱ . المَوْشِيّ ــ كمَرمِيّ ــ : المُنَقَّش . والحُلَل ــ كصُرَد ــ : جمع حُلّه ــ بالضمّ ــ ؛ وهى إزار ورداء من برد أو غيره(المجلسى : ۶۲ / ۳۷) .

* وعنه عليه السلام :«ونَمائِم الوُشاه أضعف من اليتيم» : ۷۵ / ۳۱ . الواشِى : النمّام . يقال : وَشَى به يَشى وِشايهً : إذا نَمَّ عليه وسَعَى به ، فهو واشٍ ، وجمعُه : وُشاهٌ . وأصلهُ : اسْتِخْراج الحديث باللُّطْفِ والسُّؤال(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى آل فرعون :«وهم الذين وَشَوا بحزبيل إليه» : ۱۳ / ۱۶۱ .

باب الواو مع الصادوصب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«آجالٌ تُفنيهم ، وأوْصابٌ تُهرمهم» : ۱۱ / ۶۱ . الوَصَب : دَوام الوَجَع ولُزومُه ، وقد يُطْلق الوَصَب على التَّعَب والفُتور فى البَدَن(النهايه) . الأوصاب : الأمراض(المجلسى : ۱۱ / ۶۱) .

* ومنه الدعاء :«وَشَفَيتَ أمراضى وأوصابى» : ۹۲ / ۲۴۲ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الميّت :«ثمّ اُلْقى على الأعْواد رَجِيعَ وَصَبٍ» : ۷۴ / ۴۲۹ . الوَصَب : التَّعَب . والرَّجيع من الدوابّ : ما رجع به من سفر إلى سفر فَكَلَّ(صبحى الصالح) .

وصر : عن أبى طالب رضى الله عنه : ولا تتبعوا أمر الغواه وتقطعواأواصرنا بعد المودّه والقربِ : ۳۵ / ۱۵۹ . الأواصر : جمع الوِصْر ــ بكسر الواو ــ : العَهْد . والأصل فيه : الإصْر ، فقُلِبت الهمزهُ واوا(النهايه) .

وصع : فى صفه إسرافيل :«إنّه ليتضاءل . . . حتّى يَصير مثل الوَصْع» : ۵۶ / ۲۵۹ . يُرْوى بفتح الصاد وسكونها ، وهو طائر أصْغَرُ من العُصْفور ، والجمع : وِصْعان(النهايه) .

وصف : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الجنّه :«فتخرج منها وُصَفاء ووَصائِف» : ۷۱ / ۳۰۰ . فى المصباح : الوَصِيْف : الغُلام دون المُراهِق ، والوَصِيْفَه : الجاريه كذلك ، والجمع وُصَفاء

.

ووَصَائف ؛ مثل كريم وكُرَماء وكَرائم(المجلسی : ٧١ / ٣٠١) .

* وعن اُمّ راشد :«كنت وَصِيفةً أخدم عليّا» : ٦٣ / ١٤٨ . فی القاموس : الوَصِيْف ـ كأمير ـ : الخادِم والخادِمَه ، والجمع وُصَفاء ، كالوَصِيْفه ، والجمع وَصائِف(المجلسی : ٦٣ / ١٤٨) .

وصل : عن الرضا عليه السلام :«يكون الرجل يَصِلُ رحمَه ، فيكون قد بقی من عمره ثلاث سنين ، فيُصيّرها اللّه ثلاثين سنه» : ٧١ / ١٠٨ . صِلَه الرَّحِم : هی كنايه عن الإحسان إلى الأقْرَبينَ ، من ذَوِی النَّسَب والأصْهار ، والتَّعَطُّف عليهم ، والرِّفْقِ بهم ، والرِّعايه لأحوالهم . وكذلك إنْ بَعُدوا أو أساؤوا . وقَطع الرَّحِم ضدّ ذلک كلّه . يقال : وَصَل رَحِمَه يَصِلُها وَصْلاً وصِلَةً ، والهاء فيها عِوَض من الواو المحذوفه ، فكأ نّه بالإحسان إليهم قد وَصَل ما بَينه وبينَهم من عَلاقه القَرابه والصِّهر(النهايه) .

* وفی حديث الكعبه :«فلمّا بَنَوها كسوها الوَصائِل ؛ وهی الأرْدِيه» : ١٥ / ٣٣٩ . أی حِبَر اليمن(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لَعن رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله . . . الواصِلَةَ والمُسْتَوصِلَه» : ١٠٠ / ٢٥٧ . الواصِلَه : التی تَصِل شَعْرَها بشَعْرٍ آخرَ زُورٍ . والمُسْتَوصِلَه : التی تأمُر مَن يَفْعل بها ذلک (النهايه) .

* وفی الحديث :«عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه كره . . . الوِصال فی الصوم . وهو أن يَصِلَ يومين أو أكثر لا يفطر من الليل» : ٩٣ / ٢٦٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فی النبیّ صلى الله عليه و آله :«كان يُواصِل صومَ الاُسبوع» : ١٧ / ٢٩٣ . الوِصال فی الصَّوم كان مُباحا للنبیّ صلى الله عليه و آله ، وحرام على اُمّته . ومعناه أ نّه يطوی الليل بلا أكل وشرب مع صيام النهار ، لا أن يكون صائما ؛ لأنّ الصوم فی الليل لا ينعقد ، بل إذا دخلَ الليلُ صار الصائم مفطرا إجماعا(المجلسی : ١٦ / ٣٩٠) .

* وعنه عليه السلام فی جواب معاويه :«فقد أتتنی منک موعظةٌ مُوَصَّلةٌ» : ٣٣ / ٧٩ . أی مجموعه الألفاظ من هاهنا وهاهنا ، وذلک عيبٌ فی الكتابه والخطابه(ابن أبی الحديد) .

* وعنه عليه السلام :«صِلوا السُّيوفَ بالخُطا» : ٣٢ / ٥٥٧ . أی إذا قَصُرتِ السُّيوف عن الضَّريبه ،

.

باب الواو مع الضاد

فَتَقَدَّموا تَلْحَقوا(النهايه) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان . . . فَعْمَ الأوْصال» : ۱۶ / ۱۸۱ . أى مُمْتَلئ الأعضاء . الواحِدُ : وِصْل(النهايه) .

* وفى سلاحه صلى الله عليه و آله :«وكان اسم . . . نَبْله المُوْتَصِله» : ۱۶ / ۱۲۶ . سُمِّيَتْ بها تَفاؤلاً ـ بوُصولِها إلى العَدُوّ . والمُوْتَصِله لغهُ قَريش ؛ فإنّها لا ـ تُدْغم هذه الواوَ وأشْباهَها فى التاء فتقول : مُوتَصِل ، ومُوتَفِق ومُوتَعِد ، ونحو ذلك . وغيرُهم يُدغِم فيقول : مُتَّصِل ، ومُتَّفِق ، ومُتَّعِد (النهايه) .

وصم : فى الخبر :«إنّ الرجل إذا قام يُصلّى أصبح طيّبَ النفس ، وإذا نام حتّى يُصبِحَ أصْبَح ثَقِيلًا مُوَصَّما» : ۸۴ / ۱۵۵ . قال فى النهايه : الوَصَم : الفَتْرهُ والكَسَلُ والتَّوانى(المجلسى : ۸۴ / ۱۵۵) .

* وعن شقٍّ الكاهن :«لا ـ تودِعوا عقائلكم غير مُساويكم ؛ فإ نّها وَصْمه قادحه» : ۵۱ / ۲۳۶ . الوَصْمَه : العيب(المجلسى : ۵۱ / ۲۳۷) .

باب الواو مع الضادوضأ : عن فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«وكنت جاريهً وَضِيئهً» : ۴۵ / ۱۳۶ . الوَضاءه : الحُسْن والبهْجه . يقال : وَضُأَتْ فهى وَضِيئه(النهايه) .

* ومنه عن اُمّ معبد :«رأيت رجُلًا ظاهر الوَضاءه» : ۱۹ / ۴۱ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من تَوَضّأ قبل الطعام وبعده عاشَ فى سَعه» : ۶۳ / ۳۶۴ . أصل الوَضاءه : النظافه والحسن ، تقول : وَضُؤَ يَوْضَأُ وَضاءَهً ، وصار الوُضوء فى الشرع اسما للتطهير والاستعداد للصلاه . والوَضوء : الماء الذى يُتوضّأ به . . . والوُضوء فى الحديث على أصله فى اللغه ؛ وهو النظافه والتنظّف ، فهو كنايه عن غسل اليَدَين(المجلسى : ۶۳ / ۳۶۴) .

وضح : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تُبديَنّ عن واضِحهٍ وقد عَملْت الأعمالَ الفاضحهَ» : ۷۰ / ۳۱۷ . فى الصحاح والقاموس والمصباح : الواضِحه : الأسنان تبدو عند الضحك .

.

والإبداء : الإظهار ، وتعديته بعن لتضمين معنى الكشف . أى لا تضحک ضحكا يبدو به أسنانُک ويكشف عن سرور قلبک وقد عملت أعمالاً قبيحه افتُضحت بها عند اللّه (المجلسى : ۷۰ / ۳۱۷) .

* وعن الصفّار :«إنَّ فلانا . . . أصابه الوَضَح» : ۸۸ / ۳۶۲ . الوَضَحُ : الضَّوءُ والبياض . يقال : بالفرس وَضَحٌ : إذا كانت به شِيَةُ البياض . وقد يُكنى به عن البَرَص(الصحاح) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام فى الفرس :«فإن كان . . . به وَضَحٌ فى قوائمه فهو أحبُّ إلىّ» : ۶۱ / ۱۶۷ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخفّاش :«إذا ألقت الشمس قناعها ، وبدت أوْضاح نهارها» : ۶۱ / ۳۲۳ . الوَضَح : الضوء(المجلسى : ۶۱ / ۱۶۸) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى ديات الشِّجاج :«فى المُوضِحَه خمسٌ من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . هى التى تُبْدِى وَضَحَ العَظْم : أى بياضَه . والجمع : المَواضِح(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المرأه المسلمه :«يأخذون . . . الخرص من اُذُنها ، والأوْضاح من يَدَيْها» : ۳۴ / ۱۳۹ . هى نَوع من الحُلِىّ يُعْمَل من الفِضَّه ، سُمِّيت بها لبياضها ، واحِدُها وَضَحٌ(النهايه) .

وضر : عن أبى المقدام فى فاطمه بنت الحسين عليه السلام :«أرَتْنى جُفْنه فيها وَضَر عَجِين» : ۲۶ / ۲۱۴ . الوَضَر : الدَّرَن والدَّسَم(المجلسى : ۲۶ / ۲۱۴) .

وضع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عبد اللّه بن حميد يوم الجمل :«هذا أيضا ممّن أوْضَع فى قتالنا» : ۳۲ / ۲۰۸ . على بناء المعلوم ؛ أى ركّض دابّته وأسرع ، أو على بناء المجهول ، قال الجوهرى : يقال : وُضِعَ الرجلُ فى تجارته ، واُوضِعَ ـ على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ـ أى خَسِرَ (المجلسى : ۳۲ / ۲۰۹) .

* ومنه عن دريد :أخ بُّ فيها وأضعْ : ۲۱ / ۱۴۹ . قال الجوهرى : وَضَع البعيرُ وغيره : أسْرَعَ فى سَيره(المجلسى : ۲۱ / ۱۵۲) .

.

* ومنه عن الكميت فی أبی جعفر علیه السلام : یا خیر من حملت أُنْثی ومن وَضَعَتْبه إلیک غدا سیری وإیضاعی : ۴۶ / ۳۴۵ .

* ومنه عن سلمان فی الفتن :«یهلک فیها الراکِب المُوضِع» : ۲۲ / ۳۸۸ . أی المُسرِع فیها (النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ الملائکه لَتَضَعُ أجْنِحَتَها لِطالِب العلم» : ۱ / ۱۶۴ . أی تَفْرُشُها لتَکون تَحتَ أقدامِه إذا مَشَی(النهایه) . و تقدّم معنی الحدیث فی «جنح» .

وضم : عن ابن عبّاس :«إنّ اللّه خلق سطیحا الغسّانیّ لَحْما علی وَضَم ، والوَضَم شرائح من جرائد النخل» : ۱۵ / ۲۱۷ . قال الجوهری : الوَضَم : کلّ شیء یُجعل علیه اللحم من خشب أو باریه یُوقی به من الأرض(المجلسی : ۱۵ / ۲۱۸) .

* ومنه فی صِفَه جهنّم :«تلسع الکافرَ اللسعهَ فلا یبقی منه لحمٌ علی وَضَم» : ۵۷ / ۹۲ .

وضن : عن أمیر المؤمنین علیه السلام لرجل :«إنّک لَقَلِقُ الوَضِین» : ۳۸ / ۱۵۹ . الوَضِین : بِطانٌ مَنْسوج بعضُه علی بعض ، یُشَدّ به الرَّحل علی البعیر کالحِزام للسَّرج . أراد أ نّه سریع الحرکه . یَصفه بالخِفَّه وقلَّه الثَّبات کالحزام إذا کان رِخْوا(النهایه) .

* ومنه عن کرز :إلیک تعدو قَلِقا وَضِینُها : ۲۱ / ۳۳۶ . أراد أ نّها هُزِلَت ودَقّت للسَّیر علیها(النهایه) .

* ومنه فی الخبر :«أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام قال للمسیّب بن نجبّه : یأتیکم راکب الدَّغِیله یشدّ حقوها بِوَضِینها . . . یرید بذلک الحسین علیه السلام» : ۴۱ / ۳۱۴ . والدَّغِیله : الدَّغَل والمکر والفساد ؛ أی یرکب مکر القوم ویأتی لما وعدوه خدیعهً ، ویحتمل أن یکون تصحیف الرَّعِیله ؛ وهی القطیعه من الخیل القلیله . . . وشَدُّ حقوها به کنایه عن الاهتمام بالسیر والاستعجال فیه (المجلسی : ۴۱ / ۳۱۴) .

.

باب الواو مع الطاء

باب الواو مع الطاءوطأ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اللَّهمَّ اشْدُدْ وطْأتَکَ علی مُضَرَ» : ١٧ / ٢٣٠ . أی خُذْهُم أخْذا شدیدا . والوَط ء فی الأصل : الدَّوْس بالقَدَم(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی معاویه :«اللَّهُمَّ اشْدُدْ وطأتک علیه» : ٣٥ / ٤٧ .

* ومنه عن المهدیّ علیه السلام :«اللهمَّ . . . ثبِّت وَطْأتی ، واملأ الأرض بی عدلاً» : ٥١ / ١٣ . أی أحکِم وثبِّت ما وعدتنی من جهاد المخالفین واشتئصالهم(المجلسی : ٥١ / ١٤) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أفاضلکم أحسنکم أخلاقا ، المُوَطَّؤون أکْنافا ، الذین یأْلَفُون ویُؤلَفُون» : ٦٨ / ٣٨٠ . هذا مَثَلٌ ، وحقِیقَتُه من التَّوْطِئه ؛ وهی التمهید والتَّذلیل . وفِراشٌ وَطیءٌ : لا یُؤذِی جَنْبَ النَّائم . والأکْناف : الجَوانِب . أراد الذین جوانِبُهم وَطِیئهٌ ، یتمکَّن فیها مَن یُصاحِبُهم ولا یَتأذَّی(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لَمَّا خَرَج مُهاجرا :«فَجَعَلْت أتَّبع مآخِذَ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهفأطَأ ذِکْرَه ، حتَّی انْتَهَیْت إلی العَرْج» : ١٩ / ٨٩ . أراد : إنّی کنتُ اُغطِّی خَبَره مِن أوّل خُروجی إلی أن بَلَغْت العَرْج ؛ وهو مَوْضِع بین مکّه والمدینه . فَکَنی عن التَّغْطِیَه والإیهام بالوط ءِ ، الذی هو أبْلَغ فی الإخفاء والسَّتْر(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی حقّ الرجل علی امرأته :«حقّکم علیهنّ أن لا یوطِئن فُرُشَکم ، ولا یُدخلن أحدا تَکرهونَه» : ٧٣ / ٣٤٩ . أی لا یأذَنَّ لأحدٍ من الرجال الأجانِب أن یَدْخُلَ علیهنَّ فیتحدّث إلیهنّ ، وکان ذلک من عاده العرب ، لا یَعُدّونه رِیبَه ، ولا یَرون به بأسا ، فلمّا نزَلت آیهُ الحِجاب نُهُوا عن ذلک(النهایه) .

وطب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الناس حدیثو عهدٍ بالإسلام ، والدین یُمخَض مَخْض الوَطْب» : ٣٢ / ٦٢ . الوَطْب : الزِّقُّ الذی یکون فیه السَّمْنُ واللبن ، وهو جِلْدُ الجَذَع فما فَوقَه ، وجَمْعُه : أوْطاب وَوِطاب(النهایه) .

وطد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فمن شَواهد خَلْقه خَلْق السماواتِ مُوَطَّدات بلا عمد» :

.

۵۵ / ۹۶ . وَطَدْتُ [الأرضَ] (۱) _ کوعدت _ أطِدُها طِدَهً ، ووطّدْتُها توَطیدا : إذا أثْبَتَّها بالوَط ء أو غیره حتّی تَتَصلّب . وتَوْطِیدُ السماوات : إحکام خلقها وإقامتها فی مقامها علی وفق الحکمه(المجلسی : ۵۵ / ۹۶) .

* ومنه عن معاویه لیزید :«قد ذلّلتُ الرقابَ الصعاب ، وَوَطَّدتُ لک البلاد» : ۴۴ / ۳۱۱ .

* ومنه عن طلحه والزبیر لأمیر المؤمنین علیه السلام :«أصلحنا لک الأمرَ ، وَوَطَّدنا لک الإمره» : ۳۲ / ۲۴ .

وطس : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«الآن حَمِیَ الوَطِیسُ» : ۲۱ / ۱۶۷ . الوَطِیسُ : شِبْه التَّنُّور . وقیل : هو الضِّرابُ فی الحَرْب . وقیل : هو الوَطْ ء الذی یَطِس النَّاسَ ؛ أی یَدُقُّهُم . وقال الأصمَعی : هو حِجاره مُدَوَّرهٌ إذا حَمِیَتْ لم یَقدِر أحَدٌ یَطَؤها . ولم یُسمع هذا الکلام من أحَد قَبْلَ النبیّ صلی الله علیه و آله ، وهو من فَصِیح الکلام ، عَبَّر به عن اشْتِباک الحرب وقیامها علی ساقٍ(النهایه) .

وطف : فی حدیث اُمّ مَعْبَد :«وفی أشْفارِه وَطَفٌ» : ۱۹ / ۹۹ . أی فی شَعر أجْفانه طولٌ . وقَدْ وَطِفَ یَوْطَف فهو أوْطَفُ(النهایه) .

* ومنه عن رقیقه فی صِفَته صلی الله علیه و آله :«فانظروا رجلاً . . . أوْطف الأهداب» : ۱۵ / ۴۰۳ .

وطن : فی صفته صلی الله علیه و آله :«ولا یوطِنُ الأماکنَ ، ویَنْهی عن إیطانها» : ۱۶ / ۱۵۲ . أی لا یَتَّخِذُ لِنَفْسِه مَجْلِسا یُعْرَف به . والمَوْطِن : مَفْعِل منه . ویُسَمَّی به المَشْهَدُ من مَشاهد الحَرْب وجَمْعه : مَواطِنُ(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام لأصحابه :«فإن کنتم قد وَطَّنْتم أنفسکم علی ما وطّنتُ نفسی علیه ، فاعلموا أنَّ اللّه إنّما یهب المنازل الشریفه لعباده باحتمال المکاره» : ۱۱ / ۱۵۰ . وَطَّنَ نَفْسَه علی الأمر تَوْطِینا : مَهَّدَها لِفِعله وذَلَّلَها(المصباح المنیر) .

وطواط : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی المُسوخ :«أمّا الوَطْوَاط فکان رجلاً سارقا یسرق الرطب» : ۶۲ / ۲۲۰ . الوَطْواطُ : الخُطَّافُ . وقیل : الخُفّاش(النهایه) .

.

۱- .ما بین المعقوفین زیادهٌ منّا لتتمیم العباره .

باب الواو مع الظاء

باب الواو مع العين

بـاب الـواو مع الظـاءوظف : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«وبَيّن لكم مِن وَظـائِفه» : ۶۸ / ۱۹۰ . الوظـائف : ما قـدّر اللّه لنا من الأعمال المخصّصه بالأوقات والأحوال ، كالصوم والصلاه والزكاه(صبحی الصالح) .

باب الواو مع العينوعب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما أوْعَبَتْه الأصْداف ، وحضنت عليه أمواج البحار» : ۷۴ / ۳۲۹ . أوعَبته : أی جمعته(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله فيمن ظلم امرأةً مهرها :«فيتولّى اللّهُ طلبَ حقّها ، فيستَوعِب حسناته كلّها» : ۷۳ / ۳۶۲ . أی يأتی عليها . والإيعابُ والاستِيعاب : الاستِئصال والاستِقصاء فی كلِّ شیء(النهايه) .

وعث : فی الـدعاء :«اللهمّ إنّی أعوذُ بـك من . . . وَعْثاءِ السَّفَر» : ۸۸ / ۸۰ . أی شِدّتِه ومَشَـقَّتِه . وأصلُه من الوَعْثِ ؛ وهو الرَّمل ، والمَشْی فيه يَشْتَدّ على صاحِبه ويَشُقُّ . يقال : رَمْلٌ وَعْث ، ورَمْلَةٌ وَعْثاء(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فی أهل الدنيا :«سُروح عاهةٍ فی دارٍ وَعْثٍ ليس لها راعٍ يُقيمها» : ۷۴ / ۲۰۶ .

* ومنه عن المهدیّ عليه السلام لابن مهزيار :«ولا أوْعَثَ اللّهُ لك سَبيلاً» : ۵۲ / ۳۷ .

وعـد : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من وَعَده اللّهُ على عملٍ ثوابا فهو منجِز له ، ومن أوْعَده على عمل عقابا فهو بالخيار» : ۵ / ۳۳۴ . الوَعْد يُستعمل فی الخَير والشرِّ ، يقال : وعَدْتُه خَيرا ، ووَعَدْتُه شَرّا ، فإذا أسْقَطوا الخيرَ والشرَّ قالوا فی الخير : الوَعْد والعِدَه ، وفی الشرّ الإيعادُ والوعيدُ ، وقد أوعَدَه يوعِدُه(النهايه) .

وعر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهمّ خَرَجنا إليك حين فاجَأتْنا المَضائق الوَعْره» : ۸۸ / ۲۹۳ . بسكون العين كما فی النهج ؛ أی الصعبه ، وفی نسخ المتهجّد بكسر العين ، والأوّل

.

أفصح . قال الجوهری : جبلٌ وَعْر ــ بالتسکین ــ ومَطلبٌ وَعْر ، قال الأصمعی : ولا تقل : وَعِر . وقال الفیروزآبادی : الوَعْر ضدّ السهل کالوَعِر ، وقول الجوهری : «ولا تقُل وَعِر» لیس بشیء(المجلسی : ۸۸ / ۲۹۷) .

* وعنه علیه السلام فی البیت الحرام :«وضعه بأوْعَر بقاع الأرض حجرا» : ۶ / ۱۱۴ .

وعز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«آخر ما تکلّم به . . . أن یمضی جیش اُسامه . . . وأوعز فیه أبلغ الإیعاز» : ۳۸ / ۱۷۴ . أوْعَزَ إلیه فی کذا : أی تَقَدّم(المجلسی : ۳۸ / ۱۸۵) . وکذلک وَعَّزْتُ إلیه تَوعِیزا . وقد یخفَّف فیقال : وَعَزْتُ إلیه وَعْزا(الصحاح) .

* ومنه فی غدیر خمّ :«وأوْعَز إلیهم وصیّته» : ۳۷ / ۱۱۵ .

وعظ : عن عبد الأعلی لأبی عبد اللّه علیه السلام :«علِّمنی عظهً أتَّعظ بها» : ۷۰ / ۲۷۵ . وَعَظَهُ یَعِظُهُ عِظَهً : أمَرَه بالطاعه ووَصَّاه بها ، فاتَّعَظ : أی ائتَمَر وکَفَّ نفسه . وعن بعض المتقدّمین : الوَعْظ : تذکیر مشتمل علی زجر وتخویف وحمل علی طاعه اللّه بلفظ یرقّ له القلب ، والاسم : المَوْعظه(المجلسی : ۷۰ / ۲۷۵) .

وعک : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ذِکْرُنا أهلَ البیت شفاءٌ من الوَعْک» : ۲۶ / ۲۲۷ . الوَعْیک : الحُمَّی . وقیل : ألَمُها . وقد وَعَکَه المرضُ وَعْکا ، ووُعِک فهو مَوْعُوک(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام لرجل :«أنت مَوْعُوک ؟ قال : نعم» : ۴۹ / ۶۴ .

وعل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی قصر اُکیدر :«فإنّ اللّه سیبعث الغزلان والأوْعال إلی بابه» : ۲۱ / ۲۶۱ . الوُعول : تُیوسُ الجَبَل ، واحِدُها : وَعِلٌ ، بکسر العین(النهایه) .

ووع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«وأنتم تَنْفِرون نُفورَ المِعْزَی من وَعْوَعَه الأسد» : ۷۴ / ۲۹۵ . أی صَوته . ووَعْواع الناس : ضَجَّتهم(النهایه) .

وعا : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«رحم اللّه من اسْتحیی من اللّه حقّ الحیاء ، فحفظ الرأس وما حوی ، والبطن وما وَعَی» : ۱ / ۱۴۲ . أی ما جَمَعه من الطعام والشراب ، بأن لایکونا من حرام . . . وروی : «فلیحفظ الرأس وما وعی ، والبطن وما حوی» ؛ أی ما وعاه الرأس من العین والاُذن واللسان ، أی یحفظه عن أن یُستعمل فیما لایُرضی اللّه ، و عن أن

.

باب الواو مع الغين

يسجد لغير اللّه (المجلسى : ۱ / ۱۴۲) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«نضّر اللّه امرأً سمع مقالتى فَوَعاها» : ۳۷ / ۱۱۴ . يقال : وَعَيْتُ الحديث أعِيه وَعْيا ، فأنا واعٍ : إذا حَفِظْتَه وفَهِمْتَه . وفلانٌ أوعى من فُلان : أى أحْفَظُ وأفْهم(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُعَذِّب اللّه قَلْبا وَعَى القُرآن» : ۸۹ / ۱۷۸ . أى عَقَلَه إيمانا به وعَمَلاً . فأمّا من حَفِظَ ألفاظَه وضَيَّع حُدُودَه فإنّه غَيْرُ واعٍ لَه(النهايه) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«مَنْ سمع واعِيَتَنا أهلَ البيت ثمّ لم يُجِبنا كبّه اللّه على وجهه فى نار جهنّم» : ۴۴ / ۳۱۵ . قال الفيروزآبادى : الواعِيَه : الصراخ والصوت ، لا الصارِخه ، ووَهِم الجوهرى (۱) (المجلسى : ۶۵ / ۶۲) .

باب الواو مع الغينوغد : عن المنصور العبّاسى للصادق عليه السلام :«زعم أوغاد الشام . . . أ نّك حبر الدهر وناموسه» : ۱۰ / ۲۱۷ . الوَغْد : الأحْمَق الضعيف الرذل الدنىّ ، وخادم القوم ، والجمع أوغاد (المجلسى : ۴۷ / ۱۶۹) .

* ومنه عن حمزه رضى الله عنه لأبى جهل :«يا وَغْد الرجال ، ويا نذل الأفعال!» : ۱۶ / ۳۱ .

وغر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ألّف به بين ذوى الأرحام ، بعد العداوه الواغِره فى الصدور» : ۱۸ / ۲۲۶ . الوَغْرَه : شدّه توقّد الحَرّ ، ومنه قيل : فى صدره علَىّ وَغْر ــ بالتسكين ــ أى ضِغْنٌ وعَداوهٌ وتوقّدٌ من الغيظ(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۶) .

* ومنه فى حديث الإفْك :«أتَيْنا الجَيْش بعدما نزلوا موغِرين فى حرّ الظهيره» : ۲۰ / ۳۱۱ . قال الجزرى : «مُوغِرين فى نَحر الظهيره» أى فى وقتِ الهاجِرَهِ ، وقت تَوَسُّطِ الشمسِ السماءَ . يُقال : وَغِرَتِ الهاجِرَهُ وَغْرا ، وأوْغَرَ الرجُل : دَخل فى ذلك الوقت(النهايه) .

وغل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنَّ هذا الدِّين متين ؛ فأوْغِل فيه بِرِفْق» : ۶۸ / ۲۱۲ . الإيغال : السَّيْر

.

۱– .قال الجوهرى فى الصحاح : «الواعِيه : الصارخه» .

باب الواو مع الفاء

الشديد . يقال : أوْغَل القَوْمُ وتَوَغَّلوا : إذا أمْعَنوا فى سَـيْرِهم . والوُغول : الدُّخول فى الشىء . وقد وَغَلَ يَغِلُ وُغولاً . يُريدُ : سِرْ فيه برِفْقٍ ، وابْلُغ الغـايَه القُصْوى منه بـالرِّفْق ، لاعلى سبيل التَّهافت والخُرْق ، ولا تَحمِل على نفسك وتُكَلِّفها مالا تُطِيق فَتَعجزَ وتَترُك الدِّين والعَمَل (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام لزياد بن أبيه :«والمُتَعَلِّق بها كالواغل المُـدَفَّع» : ٣٣ / ۵١٧ . الواغِلُ : الـذى يَهْجُمُ على الشُّرَّاب لِيَشرَبَ مَعَهُم وليس منهم ، فلا يزال مُدَفَّعا بينهم(النهايه) .

* وفى دعاء الصباح :«وبابُكَ مفتوح للطّلب والوُغُول» : ٨۴ / ٣۴٠ . أى الدخول(النهايه) .

وغم : فى كتابٍ لمحمّـد بن حبيب الضبّى : ما من إمام غاب عنكم لم يَقمخَلَفٌ له تُشـفى به الأوْغامُ : ۴٩ / ٣٢٠ . الوَغْم : التِّرهُ ، وجَمْعُها : أوْغام . ووَغِمَ عليه ـ بالكسر ـ : أى حَقَد . وتَوَغَّمَ : إذا اغْتاظ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ بَنى تَميم لم . . . يُسْبَقوا بِوَغْم فى جاهِلِيَّه ولا إسلام» : ٣٣ / ۴٩٣ .

باب الواو مع الفاءوفـد : عن الفضل بن شاذان فى الحجّ :«فإن قال : فلِمَ اُمر بالحجّ؟ قيل : لعلّه الوِفاده إلى اللّه عزّوجلّ» : ۶ / ٨٢ . الوَفْد : همُ القَوم يجتمعون ويَرِدون البلاد ، واحدُهم : وافدٌ . وكذلك الذين يقصِدون الاُمَراء لزيارهٍ واسْتِرْفادٍ وانتِجاعٍ وغيرِ ذلك . تقول : وَفَدَ يَفِدُ فهو وافِدٌ . وأوْفدتُه فَوَفَد ، وأوْفَدَ على الشىء فهو مُوفِدٌ : إذا أشْرَف(النهايه) .

* ومنه الزياره :«اللهمّ إنّى عبدك وزائرك الوافِد إليك» : ٩٧ / ٢٩٨ .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى الجماعه :«إنَّ أئمّتكم وَفْـدكم إلى اللّه ، فانظروا من تُوفِـدون فى دينكم وصـلاتكم» : ٨۵ / ٨۶ . الوافـد : القادم الوارد رسولاً وقاصـدا لأمير للزياره والاسترفاد ونحوهما ، والإبل السابق للقطار ، فعلى الأوَّل ـ وهو الأظهر ـ المعنى أ نّه رسول إلى اللّه

.

تعالى ليسأل ويطلب لهم الحاجه والمغفره منه تعالى ، ولا محاله يكون مثل هـذا أفضلَ القوم وأعلمهم وأشرفهم . وقيل : المراد أ نّه وافد من اللّه سبحانه إليهم ليقرأ كلام اللّه عليهم ، ولا يخفى بُعده . وتوجيهه على الأخيرين ظاهر(المجلسى : ۸۵ / ۸۶) .

وفر : عن ابن مهزيار فى المهـدىّ عليه السـلام :«فإذا برأسه وَفْرَه سَـحماء» : ۵۲ / ۳۴ . الوَفْرَه : شَعر الرأس إذا وَصَل إلى شَحْمه الاُذُن(النهايه) . والسَّحْماء : السوداء(المجلسى : ۵۲ / ۳۸) .

* وفى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«كان . . . كثف اللحيه ذا وَفْره» : ۱۶ / ۱۴۷ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«ولا ادَّخرتُ من غَنائِمها وَفْرا» : ۴۰ / ۳۴۰ . الوَفْرُ : المال الكثير(النهايه) .

* وفى خبر وفاه النبىّ صـلى الله عليه و آله :«وعلىٌّ والعبّاس مُتَوفّران على النظر فى أمره» : ۲۲ / ۵۲۰ . قال الجوهرى : تَوَفَّر عليه : أى رعى حُرُماتِهِ(المجلسى : ۲۲ / ۵۲۰) . يقال : تَوفَّرَ على كذا : أى صَرَف همَّتَه إليه ، وهو مَجاز(تاج العروس) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«الحمد للّه الذى لا يَفِرُهُ المنعُ» : ۴ / ۲۷۴ . أى لا يُكثِره ، من الوافِر : الكثير . يقال : وَفَرَه يَفِرُه ، كوَعَدَه يَعِدُه(النهايه) .

وفز : عن أمير المؤمنين عليه السـلام فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«فاضْـطلعَ قائما بأمرك ، مُستَوفِزا فى مرضاتك» : ۱۶ / ۳۷۸ . أى مستعجلاً(المجلسى : ۱۶ / ۳۷۸) . من الوَفْز والوَفَز : العَجَله(النهايه) .

* وفى الخبر :«أتَيْتُه فوجدته جالسا مُسْتَوفزا» : ۱۰ / ۱۴۷ . اسْتَوْفَزَ فى قِعْدته : إذا قعد قُعودا منتصبا غير مطمئنّ(الصحاح) .

وفق : عن محمّـد بن حكيم :«وصـفتُ لأبـى الحسن عليه السـلام قول هشـام الجواليقى وما يقول فى الشابّ الموفَّق . . . فقال : إنّ اللّه عزّ وجلّ لا يشبهه شىء» : ۳ / ۳۰۰ . المُوفَّق : هو الذى أعضاؤه موافقه لحسن الخلقه ، أو المستوى ، من قولهم : أوفَقت الإبلُ : إذا اصطفّت واستوت . وقيـل : إ نّه تصـحيف الريق ؛ أى ذا البهجه والبهـاء . وقيل : هو تصـحيف المُوقَّف ــ بتقـديم القاف ــ بمعنى المزيّن ؛ فـإنّ الوَقْف سِوارٌ من عاج ، ووَقَّفَت يـديها بالحنّاء : نقَّطتها . ويحتمل أن يكون تصـحيف المُونَّق(المجلسى : ۳ / ۳۰۱) .

.

باب الواو مع القاف

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«فاحذروا فی صِفاته من أن تَقِفوا له علی حدّ مِن نقص أو زیاده» : ۳ / ۳۱۲ . مِن وَقَف يَقِف : أی أن تقوموا فی الوصف له وتوصیفه علی حدّ فتحدُّونه بنقص أو زیاده . ویحتمل أن یکون مِن قَفا یَقْفو ؛ أی أن تتّبعوا له فی البحث عن صِفاتِه تتبعا علی حدّ تحدُّونه بنقص أو زیاده(المجلسی : ۳ / ۳۱۲) .

وفا : فی توحید المفضّل :«أفلا تری کیف وَفّی للإنسان جمیع الخلال التی فیها صلاحُه؟» : ۳ / ۸۱ . من التَّوفِیَه ؛ وهی إعطاء الشیء وافیا(المجلسی : ۳ / ۸۱) .

باب الواو مع القافوقب : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الحمد للّه کلّما وَقَب لیلٌ وغَسَقَ» : ۳۲ / ۴۱۸ . وَقَب اللیلُ : أی دَخَل(المجلسی : ۳۲ / ۴۲۱) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الإمام :«یحفظه بملائکته ، مدفوعا عنه وُقوب الغَواسق» : ۲۵ / ۱۵۲ . الوُقُوب : الدخول . والغَسَق : أوّل ظلمه اللیل . . . وظاهره أ نّه إشاره إلی قوله تعالی : «ومِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَب» ، وفُسِّر بأنّ المراد : لیلٌ دخل ظلامه فی کلّ شیء ، وتخصیصه لأنّ المضارّ فیه یکثر ، ویعسر الدفع ، فیکون کنایه عن أ نّه یدفع عنه الشرور التی یکثر حدوثها باللیل غالبا . ولا یبعد أن یکون المراد شرور الجنّ والهوامّ المؤذیه ؛ فإنّها تقع باللیل غالبا کما یدلّ علیه الأخبار(المجلسی : ۲۵ / ۱۵۴) .

وقت : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقَّت لأهل المدینه ذا الحُلَیْفه» : ۹۶ / ۱۲۷ . قد ذکر «التَّوْقِیت» و«المِیقات» فی الحدیث . والتَّوقِیتُ والتأْقِیتُ : أن یُجعَل للشیء وَقْتٌ یَخْتَصُّ به ، وهو بَیان مِقدار المدّه . یقال : وَقّت الشیء یُوَقِّتُه . ووَقَتَه یَقِتُه : إذا بَیّن حَدَّه ، ثمّ اتُّسع فیه فاُطْلِق علی المکان ، فقیل للموضع : مِیْقات ، وهو مِفعال منه . وأصلُه : مِوْقاتٌ ، فقُلِبت الواو یاء لکسره المیم(النهایه) .

* وعن الطبرسی فی قوله تعالی : «وإذَا الرُّسُلُ اُقِّتَت» : «أی جُمعت لوقتها ، وهو یوم القیامه لتشهد علی الاُمم . . . وقیل : «اُقِّتَت» معناه : عرفت وقت الحساب والجزاء ؛ لأنّهم فی الدنیا

.

لا ـیعرفون متی تکون الساعه . وقیل : عرفت ثواب ربّها فی ذلک الیوم . وقال الصادق علیه السـلام : «اُقّتت» : أی بُعثت فی أوقات مختلفه» : ۷ / ۸۸ .

وقذ : عن بکر بن عبد اللّه :«إنَّ عمر بن الخطّاب دخل علی النبیّ صـلی الله علیه و آله وهو مَوْقوذ» : ۱۶ / ۲۲۲ . المَوْقوذ : الشدیدُ المرض المُشْرِف . ووقَذَهُ : صَرَعَهُ . وسکّنَه وغلبه ، وتَرکَه عَلیلاً (المجلسی : ۱۶ / ۲۲۲) .

* ومنه عن محمّد بن عبد السلام لأبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ رجلاً ضرب بقره بفأْس فوَقَذَها» : ۶۲ / ۳۱۷ .

* وعن الجارود بن المنـذر العبدی فی سـلمان :«أعزُّ أبْلجُ ، قد وقَذَته الحکمهُ» : ۱۵ / ۲۴۵ . أی أثّرت فیه وبـانت فیه آثارها . . . وفی النهایه : فیه «فیَقِـذه الورعُ» ؛ أی یسـکّنه ویمنعه من انتهاک ما لایحلّ ولا یُحمد . یقال : وَقَذهُ الحلم : إذا سـکَّنَه(المجلسـی : ۱۵ / ۲۴۸) .

وقر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ الإیمان ما وَقَرَ فی القلوب» : ۶۵ / ۲۴۹ .وَقَرَ فی القلب ـ کوَعَد ـ : أی سَکَن فیه وثَبَت ؛ من الوَقارِ : الحِلم والرَّزانه . کذا فی النهایه(المجلسی : ۶۵ / ۲۴۹) .

* وعنه علیه السلام :«المؤمنُ . . . وَقورٌ عند الهزاهز» : ۷۵ / ۲۴۴ . أی ذو وقار .

* وعنه علیه السـلام فی أمیر المـؤمنین علیه السـلام :«یبعث اللّه مَلَکـا یَوقَرُ فی اُذُنه کیت وکیت» : ۲۶ / ۷۱ . وَقَر فی صـدره : أی سکن فیه وثبت ، من الوَقار ، ذکره الجزری(المجلسی : ۲۶ / ۷۲) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی الأنبیاء :«ومنهم من یُنکَت فی قلبه ، ویُوقَر فی اُذنه» : ۱۱ / ۵۳ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السـلام :«إنّ اللّه سـبحانه جعل الذِّکرَ جلاءً للقلوب ، تَسْـمَعُ به بَعْد الوَقْره» : ۶۶ / ۳۲۵ . هی المَرّه من الوَقْر ـ بفتح الواو ـ : ثِقَلِ السَّمع . وقد وَقِرَت اُذُنه تَوْقَر وَقْرا ، بالسکون(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«ذُنوبٌ أنا بها مرتهن ، وقد أوْقَرَت ظهری» : ۸۴ / ۶۴ . قال الجوهری : أوْقَرَه : أی أثْقَلَه(المجلسی : ۸۴ / ۶۹) .

.

* ومنه الدعاء :«أعوذ بك من الفقر والوَقْر» : ۸۳ / ۲۶۴ . الوَقْر : ثِقَل السمع . . . أو كلّ ثِقَل من الديون والذنوب وغيرهما(المجلسی : ۸۳ / ۲۶۵) .

* وفی الخبر :«ذهبت أمواله وسلم بحشاشته فقيرا وَقِيرا» : ۶۵ / ۱۰۶ . الوَقِيرُ : القطيع منَ الغَنَم أو صِغارها . وفقير وَقير : تشبيه بصغار الشاه ، أو إتباع(المجلسی : ۶۵ / ۱۰۹) .

وقص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی الجمل :«أتْلَعوا أعناقهم إلی أمر لم يكونوا أهله ، فوُقِصوا دونَه» : ۳۲ / ۲۱۲ . الوَقْصُ : كسر العُنُق . وقَصْتُ عُنُقَه أقِصُها وَقْصا . ووَقَصَتْ به راحِلَتُه . ولا يقال : وَقَصَتِ العُنُقُ نفسها ، ولكن يُقال : وُقِصَ الرجُلُ فهو مَوْقوص(النهايه) .

* ومنه عن الأصبغ بن نباته فی علیّ عليه السلام :«أ نّه قَضَی عليه السلام فی القارِصَه والقامِصَه والواقِصَه . . . بالدِّيَه أثلاثا» : ۱۰۱ / ۳۸۵ . الواقِصه : بمعنی المَوقوصَه(النهايه) . وتقدّم معنی الحديث فی «قرص» .

وقع : عن فاطمه عليهاالسلام :«نقموا من أبی الحسن . . . نكير سيفه . . . ونكال وَقْعَته» : ۴۳ / ۱۶۰ . الوَقْعَه بالحَرْبِ : صَدْمَةٌ بعدَ صَدْمَه ، والاسم الوَقيعَه والواقِعَه(القاموس المحيط) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إذا رأيتم أهل الريب والبدع . . . أكثروا من سبّهم والقول فيهم والوَقيعه» : ۷۱ / ۲۰۲ . يقال : وَقَعْت فی فلان : إذا عبته وذَمَمته ، وهی الوقيعه . والرجلُ وَقّاع (النهايه) .

* ومنه فی أبی عبد اللّه عليه السلام :«ذكر له وَقِيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر» : ۲۶ / ۴۵ . الوَقِيعه : الذمّ والغيبه ؛ أی ذكر أنّ ولد الحسن يذمّون الأئمّه عليهم السلام فی ادّعائهم الجفر ويكذّبونهم . ويحتمل أن يكون المراد بالوَقِيعه الصدمه فی الحرب(المجلسی : ۲۶ / ۴۵) .

* وعن أُمّ سلمه لعائشه :«اجعلی حِصْنَك بيتك ، وَوِقاعَهَ السِّتْر (۱) قَبْرَكِ» : ۳۲ / ۱۵۷ . وِقاعهُ الستر : موقعه من الأرض إذا أرسلت ؛ أی اجعلی ما وراء الستر من المنزل قبرك(المجلسی : ۳۲ / ۱۵۷) .

.

۱- .فی البحار : ۳۲/۱۵۴ : «ورباعه الستر» ، وأمّا ما ذكرناه فقد نقله المجلسی فی ص ۱۵۷ عن القتيبی .

* وعن أبی جعفر علیه السلام وسُئِل عن النبیّ کیف یعلم أنَّ الذی رأی فی المنام هو الحقّ وأ نّه من الملَک ؟ فقال :«یُوَقَّع علم ذلک حتّی یعرفه» : ۲۶ / ۷۷ . علی بناء المجهول من التفعیل ، من توقیع الکتاب ؛ أی یُثبَّت علم ذلک فی قلبه لئلّا یشکّ فیه ، أو یُرمی علمه فی قلبه ، أو یُصقل قلبه وذهنه لقبول ذلک . قال الفیروزآبادی : التَّوقیع : ما یُوَقّع فی الکتاب(المجلسی : ۲۶ / ۷۷) .

وقف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی المتّقین :«ووَقَفوا أسماعهم علی العلم النافع لهم» : ۶۴ / ۳۱۵ . وَقَفتُ ــ کضربت ــ : أی دمت قائما . ووقَفْته أنا وَقْفا : أی فعلت به ما وَقَفَ . ووَقَفْت الرجلَ علی الشیء وَقْفا : أی منعته عنه ، ووَقَفْت الدار وَقْفا : أی حبستها فی سبیل اللّه ، والمراد الاقتصار علی استماع العلم النافع(المجلسی : ۶۴ / ۳۱۹) .

* وعن الصادق علیه السلام :«اسمعوا منّی کلاما هو خیر لکم من الدُّهم الموقَّفه» : ۲ / ۱۳۰ . الدُّهْم بالضمّ : جمع أدهَم ؛ أی خیر لکم من الخیول السود التی اُوقفت وهُیِّئت لکم ولحوائجکم ، أو بالفتح : أی العدد الکثیر من الناس اُوقِفت عندکم یطیعونکم فیما تأمرونهم . والأوّل أظهر (المجلسی : ۲ / ۱۳۰) .

وقم : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فکن . . . لِنَزوَتک عند الحَفیظه واقِما» : ۳۳ / ۴۶۱ . وقَمَهُ : أی ردّه . وقیل : أی قهره(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی العهد :«راجین عائده ذلک فی . . . وَقْم عدوّکم» : ۴۹ / ۱۵۱ .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«حدُّ ما حرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینه من ذباب إلی واقِم» : ۹۶ / ۳۷۵ . هی ــ بکسر القاف ــ : اُطْمٌ (۱) من آطام المدینه . وإلیه تُنْسَب الحَرَّه(النهایه) .

وقا : عن أبی عبد اللّه علیه السلام لجماعه شیعته :«لا یُصبکم أمر تخصّون به أبدا ، ولا تزال الزیدیّه لکم وِقاء أبدا» : ۷۲ / ۸۲ . فی المصباح : الوِقاءُ ــ مِثْل کِتاب ــ : کُلُّ ما وَقَیْتَ به شَیْئا . ورَوَی أبو عبیده عن الکسائی الفَتْح فی الوقایَه والوقاء أیضا ، انتهی . أی أنّ الزیدیّه لعدم تجویزهم التقیّه وطعنهم علی أئمّتنا یجاهرون بمخالفتهم ، فالمخالفون یتعرّضون لهم ، ویغفلون عنکم ولا یطلبونکم ، فهم وِقاء لکم . وقیل : المراد أ نّهم یُظهرون ما تریدون

.

۱- .الاُطْمُ ــ بضمّه و بضمّتین ــ : القصر ، وکلّ حصن مبنیّ بحجاره ، وکلّ بیت مربّع مسطّح(القاموس المحیط) .

باب الواو مع الكاف

إظهارَه ، فلا حاجه لكم إلى إظهاره حتّى تُلقوا بأيديكم إلى التهلكه(المجلسى : ۷۲ / ۸۲) .

* ومنه فى دعاء الندبه :«بأبى أنت واُمّى! ونفسى لكَ الوِقاء» : ۹۹ / ۱۰۷ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كنّا إذا احمَرَّ البأس . . . اتَّقينا برسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۶ / ۲۳۲ . أى جعلناه وقايه لنا من العدوّ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ما زوّجَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سائر بناته ، ولا تزوّجَ شيئا من نسائه على أكثر من اثنتى عشره اُوقيه ونَشّ» : ۲۲ / ۲۰۶ . الاُوقِيَّه ــ بضمّ الهمزه وتشديد الياء ــ : اسم لأربعين دِرهما . ووزنه : اُفعوله ، والألف زائده . وفى بعض الروايات : «وُقِيّه» بغير ألف ؛ وهى لغه عامِّيّه . والجمع : الأواقِىّ ، مشدّدا ، وقد يخفّف(النهايه) .

باب الواو مع الكافوكأ : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الملائكه :«لربّما أتْكأْناهم وَسائدنا فى بيوتنا» : ۲۶ / ۳۵۶ . فى مصباح اللغه : قال السَّرَقُسطى : أتْكأْته : أعْطَيْته ما يتّكئ عليه . وفى القاموس : أوكأه : نصب له مُتّكأً . وضربه فأتكأه ــ كأخرجه ــ : ألقاهُ على هيئه المُتَّكِئ ، أو على جانبه الأيسر (المجلسى : ۲۶ / ۳۵۶) .

وكب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«سرتُ مع أبى جعفر المنصور وهو فى مَوْكِبه» : ۵۲ / ۲۵۴ . المَوْكِبُ : جَماعَهٌ رُكّابٌ يسيرون برفق ، وهم أيضا القوم الركوب للزينه والتنزّه(النهايه) .

وكد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى لا يَفِرُه المنعُ ، ولا يُكديه الإعطاء» : ۴ / ۲۷۴ . أى لا يَزِيدُه المَنْعُ ولا يُنْقِصُه الإعطاء . وقد وكَدَه يَكِدُهُ(النهايه) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وما وُكْدى من الدنيا إلاّ فراقها» : ۷۵ / ۲۷۳ . يقال : وَكَدَ فلان أمرا يَكِدُه وَكْدا : إذ قصَدَه وَطَلَبَهُ ، تقول : ما زال ذلك وُكْدِى : أى دَأْبى وقَصدى(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«ولو وكّلتك إلى وُكْدِك . . . لمتَّ سريعا» : ۹۲ / ۴۵۶ .

وكر : عن الجواد عليه السلام لابن أكثم فى الصيد :«قتله . . . بالليل فى وَكْرها ، أو بالنهار عيانا ؟» : ۱۰ / ۳۸۲ . الوَكْر : عشّ الطائر وإن لم يكن فيه(القاموس المحيط) .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا ـ ولیمه إلاّ ـ فی خمس : فی عرس أو خرس أو عذار أو رکاز أو وِکار . . . والوِکار : الرجل یشتری الدار» : ۹۶ / ۳۸۴ . قال الصدوق رحمه الله : سمعت بعض أهل اللغه یقول فی معنی الوِکار : یقال للطعام الذی یُدعی إلیه الناس عند بناء الدار أو شرائها : الوَکیرَه ، والوِکار منه . والطعام الذی یُتَّخذ للقدوم من السفر یقال له النَّقِیعَه ، ویقال له الوِکار أیضا . والتَّوکیر : اتّخاذ الوَکیره ، والوَکیر والوَکیره : طعام یُعمل لفَراغ البُنیان(مجمع البحرین) .

وکز : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی قتله لأحد المشرکین :«فضربته ووَکَزْته وقطعت رأسه» : ۴۱ / ۷۵ . الوَکْز : الضَّرْبُ بجمع الکفِّ والطعن والدفع(المجلسی : ۴۱ / ۷۵) .

وکس : فی الخبر :«فبیع الربا وشِرَاه وَکْسٌ» : ۶ / ۹۹ . الوَکْس : النقص . ووُکِس فلانٌ ــ علی المجهول ــ أی خسرَ(المجلسی : ۴۷ / ۱۵۵) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی یوسف علیه السلام :«حتّی بِیع بأخسّ وأوْکَس الثمن» : ۱۲ / ۳۰۰ . الأوْکس : الأنقص(المجلسی : ۱۲ / ۳۰۰) .

* ومنه فی زیاره الأربعین :«وشری آخرته بالثمن الأوْکَس» : ۹۸ / ۳۳۱ .

وکع : عن شقِّ الکاهن :«یا لها نصیحه ، زلّت عن عذبه فصیحه ، إن کان وعاؤها وَکِیعا» : ۵۱ / ۲۳۶ . وعاءٌ وَکِیعٌ : شدید متین(المجلسی : ۵۱ / ۲۳۷) .

* وعن السیّد الحمیری : ومجدع من دینه مارقٌأجدعُ عبدٌ لُکَعٌ أوْکَعُ : ۴۷ / ۳۲۶ . وَکُع ــ ککَرُم ــ : لَؤُمَ ، وصَلُبَ واشتَدَّ . وفلانٌ وکیعٌ لکیعٌ ، ووَکوعٌ لَکوعٌ : لئیم (المجلسی : ۴۷ / ۳۲۶) .

وکف : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا الغیث واکِفا» : ۸۸ / ۲۹۴ . وَکَف : قَطَر . أی متقاطرا(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۵) .

* ومنه عن الفرزدق فی مدح زین العابدین علیه السلام : کلتا یدیه غیاثٌ عمّ نفعُهمایَسْتَوکِفان ولا یعروهما عدمُ

.

: ۴۶ / ۱۲۶ . استوكَفَ : استقطرَ(المجلسى : ۴۶ / ۱۲۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو لم يكن لابن آدم المسكين ذنب يَتَوَكَّفه» : ۶ / ۱۳۷ . التوكُّف : التوقّع ؛ أى يتوقّع وينتظر عقابَه(المجلسى : ۶ / ۱۳۷) .

* ومنه فى الهجره :«خرجوا يَتَوَكَّفون أخْبارَه» : ۱۹ / ۱۰۴ .

وكل : فى أسمائه تعالى :«الوكيل» . معناه المتولّى ؛ أى القائم بحفظنا ، وهذا هو معنى الوكيل على المال منّا . ومعنىً ثانٍ : أ نّه المعتمد والملجأ . والتوكُّل : الاعتماد عليه والالتجاء إليه : ۴ / ۲۰۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا تَكِلنى إلى نفسى طرفه عين أبدا» : ۸۳ / ۲۸۹ . قال الفيروزآبادى : وَكَل إليه الأمرَ وَكْلًا ووُكُولًا : سلّمه وتركه(المجلسى : ۸۳ / ۲۹۰) . وكَلَه إلى نفسه وَكْلاً ـ ووُكُولاً ـ : أى خلّاه ونفسه ، ومنه الحديث : «ورجل وكَلَه اللّه إلى نفسه» ؛ أى خلا بينه و بين شيطانه (مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث القدسى :«لو وَكَلْتُك إلى نفسك لتنظر إليها إذا لغلب عليك حبّ الدنيا» : ۷۰ / ۷۳ . يدلّ على أنّ الزهد فى الدنيا لايحصل بدون توفيقه تعالى(المجلسى : ۷۰ / ۷۴) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«مَنْ يعمل لغير اللّه يَكِلُه اللّه إلى مَن عمل له» : ۶۹ / ۳۰۳ . أى يتركه ، من وَكَل يَكِل(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«من انقطع إلى غير اللّه وَكَلَه اللّه إليه» : ۷۵ / ۳۶۴ .

وكن : عن فاطمه عليهاالسلام :«سبّحت الوحوشُ فى الفلوات ، والطيرُ فى الوُكْنات» : ۸۳ / ۱۱۵ . الوُكْناتُ ــ بضمّ الكاف وفتحها وسكونها ــ : جمع وُكْنه ــ بالسكون ــ وهى عُشُّ الطائر ووَكْرُه . وقيل : الوَكْنُ : ما كان فى عُشٍّ ، والوَكْر : ما كان فى غير عُشٍّ . وقيل : الوُكْنات : مَواقع الطَّير حَيثُما وقَعَت(النهايه) .

وكا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوْكِؤوا أسقيتكم ؛ فإنَّ الشيطان . . . لا يحلّ وِكاءً» : ۶۰ / ۲۰۴ . أى شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء . . . يقال : أوْكَيْتُ السِّقاء اُوكِيهِ إيكاءً فهو مُوكىً(النهايه) .

* ومنه فى دار الندوه :«أوْكِؤوا فى ذلك أفواهَكم حتّى يستتبّ أمركم» : ۱۹ / ۵۹ .

.

باب الواو مع اللام

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أصحاب أمیر المؤمنین علیه السلام :«کانت علی أفواههم أو کِیه» : ۲۶ / ۱۴۴ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«العَیْنُ وِکاءُ السَّهِ» : ۷۷ / ۲۲۶ . جَعل الیَقْظَه للاِسْت کالوِکاء لِلقِرْبه ، کما أنّ الوکاء یَمْنعُ ما فی القِرْبه أن یخرج ، کذلک الیَقْظَه تَمْنَع الاِست أن تُحْدِث إلاّ باختیار . والسَّهُ : حَلْقَهُ الدُّبُر . وکَنَی بالعَیْن عن الیَقْظَه ؛ لأنّ النائم لا عَیْن لَه تُبصِر (النهایه) .

باب الواو مع اللام ولث : عن ابن عبّاس :«کان بین النبیّ صلی الله علیه و آله وبین المشرکین وَلْثٌ» : ۳۵ / ۳۰۰ . الوَلْثُ : العَهْد غیر المُحْکَم والمؤکَّدِ . ومنه وَلْثُ السَّحاب ؛ وهو النَّدَی الیَسیرُ ، هکذا فسّره الأصمعی . وقال غیره : الوَلْث : العَهْد المُحْکَم . وقیل : الوَلْثُ : الشیء الیسیر من العَهْد(النهایه) .

* ومنه عن أبی سفیان لأبان فی الحدیبیَه :«اسکت حتّی نأخذ من محمّد وَلْثا» : ۲۰ / ۳۶۶ .

ولج : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ثمّ ازداد الموت فیهم وُلوجا» : ۶ / ۱۶۴ . الوُلوجُ : الدُّخول (المجلسی : ۶ / ۱۶۵) . وقد وَلَجَ یَلِجُ ، وأوْلَج غَیْرَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی التحذیر من مکائد الشیطان :«ودلف بجنوده نحوکم ، فأقحموکم وَلَجات الذلّ» : ۱۴ / ۴۶۶ . الوَلَجه _ بالتحریک _ : موضع أو کهف یستتر فیه المارّه من مطر وغیره (المجلسی : ۱۴ / ۴۷۸) .

* وعنه علیه السلام فی الزبیر :«أقَرَّ بالبَیْعَه ، وادَّعَی الوَلِیجَةَ» : ۳۲ / ۵۲ . وَلِیجهُ الرجل : بطانته ودُخَلاؤه وخاصَّتُه(النهایه) .

ولد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تُمَثّلوا ، ولا تَقْتُلوا ولیدا» : ۱۹ / ۱۷۹ . یعنی فی الغَزْو ، والجمعُ : وِلْدانٌ ، والاُنثی وَلِیده . والجمع : الوَلائد . وقد تُطْلَق الوَلِیده علی الجاریه والأمَه وإن کانت کبیره(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«تشتری . . . مولَّدات مکّه . . . وتُعطی فیهنّ مالَ

.

غیرک !» : ۳۳ / ۵۰۱ . المُوَلَّدهُ : التی وُلِدَتْ بین العرب ونَشأت مع أولادِهم ، وتأدَّبت بآدابهم . وقال الجوهری : رجُلٌ مُوَلَّد : إذا کان عَرَبیّا غیرَ مَحْض(النهایه) .

* ومنه فی اُمّ الکاظم علیه السلام :«کانت من أشراف العجم ، جاریه مولَّده» : ۴۹ / ۵ .

ولع : فی دعاء عید الأضحی :«أعوذ بک من . . . الشَّرِّ وَلُوعا» : ۸۸ / ۷۵ . یقال : وَلِعْتُ بالشیء أوْلَعُ وَلَعا . ووَلوعا ــ بفتح الواو ــ المصدرُ والاسم جَمیعا . وأوْلَعْتُه بالشیء ، واُولِعَ به فهو مُولَع ــ بفتح اللام ــ : أی مُغْرىً به(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ مؤمنا کان فی مملکه جبّار ، فَوَلِع به ، فهرب منه» : ۷۱ / ۲۸۸ . فیالقاموس : وَلِعَ به : اسْتَخَفَّ وکَذَبَ ، وبحقِّه : ذهَبَ . والوالع : الکذّاب . وأولعه به : أغراه به(المجلسی : ۷۱ / ۲۸۹) .

* وفی ابن أبی العوجاء :«ووَلِع بخشبه کانت بین یدیه» : ۳ / ۴۶ . الوَلوع بالشیء : الحرص علیه ، والمبالغه فی تناوله(المجلسی : ۳ / ۴۷) .

ولغ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«طهور إناء أحدکم إذا وَلَغ فیه الکلبُ أن یغسله سبعا» : ۷۷ / ۶ . أی شَرِب منه بلسانه . یقال : وَلَغَ یَلَغ ویَلِغُ وَلْغا ووُلوغا . وأکثر ما یکون الوُلوغ فی السِّباع(النهایه) .

* ومنه فی الزیاره الجامعه :«وسیوفها مُولغه (1) فی دمائکم» : ۹۹ / ۱۶۶ . من وُلوغ الکلب . یقال : أولغ الرجلُ الکلبَ : إذا حمله علی الولوغ(المجلسی : ۹۹ / ۱۷۶) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی بنی المصطلق :«وفضلت معی فضلهٌ فأعطیتُهم لمِیْلَغَه کلابهم» : ۲۱ / ۱۴۲ . هی الإناء الذی یَلَغُ فیه الکلبُ . یعنی أعطاهم قیمهَ کلّ ما ذَهَب لهم حتّی قیمه المِیْلَغه(النهایه) .

ولف : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی شیعتهم یومَ الحساب :«فیجد ربّا رؤوفا ، ونبیّا بالاستغفار له عطوفا ، وولیّا له عند الحوض وَلُوفا» : ۴۷ / ۳۸۱ . وَلَفَ البرقُ : إذا تتابع . والوَلُوف : البرق

.

۱- .فی البحار : «مولعه» بالعین المهمله ، وقد أثبتناها بالمعجمه طبقا لبیان المجلسی قدس سره .

المتتابع اللمعانِ . ولا يبعد أن يكون بالكاف ، من وَكَف البيتُ : أى قَطَر(المجلسى : ۴۷ / ۳۸۲) .

ولم : عن زيد فى زينب بنت جحش :«وما أوْلم [النبىّ صلى الله عليه و آله] على امرأه من نسائه ما أولَمَ عليها» : ۲۲ / ۱۷۹ . الوَلِيمه : الطعام الذى يُصْنَع عند العُرْس . وقد أوْلَمْتُ أُولِمُ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تجتمع عزيمةٌ ووليمةٌ» : ۳۴ / ۴۴ . أى لا يجتمع طلب المعالى مع الركون إلى اللذائذ(صبحى الصالح) .

ولول : فى الحديث القدسى :«واهتف لى بوَلْوَله الكتاب» : ۷۴ / ۳۴ . الوَلْوَلَه : صَوْتٌ متتابع بالوَيْل والاستغاثه . وقيل : هى حكايه صَوتِ النائحه(النهايه) .

* ومنه فى معبد بن زهير :«إنّه ليوَلْوِل فَرَقا من السيف» : ۳۲ / ۲۰۸ .

وله : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«جنود الملائكه المقرَّبين . . . مُتَولِّهه عقولُهم» : ۷۴ / ۳۱۰ . الوَلَه : ذَهاب العقل ، والتَّحيُّر من شِدّه الوَجْد . وقد وَلِهَتْ تَوْلَه ، ووَلِهَتْ تَلِهُ وَلَها ووَلَهانا ، فهى والِهَهٌ ووالِهٌ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أين القوم الذين . . . هُيِّجوا إلى الجهاد فَوَلَّهُوا اللِّقاحَ إلى أولادها؟» : ۳۳ / ۳۶۲ . اللِّقاح ــ بكسر اللام ــ : الإبل ، الواحده لَقُوح ؛ وهى الحَلُوب . أى جعلوا اللِّقاح والههً إلى أولادها بركوبهم إيّاها عند خروجهم إلى الجهاد . وفى بعض النسخ : «فوَلِهوا وَلَه اللِّقاح إلى أولادها» ، والوَلَه إلى الشىء : الاشتياق إليه(المجلسى : ۳۳ / ۳۶۴) .

* وعنه عليه السلام :«وتَوَلَّهت القلوب إليه لتجرى فى كيفيّات صفاته» : ۷۴ / ۳۱۷ . أى اشتدّ عشقها وحنّت إليه(المجلسى : ۵۴ / ۱۲۲) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«وما أوْلَهنى إلى أسْلافى اشْتياق يعقوب إلى يوسف!» : ۴۴ / ۳۶۶ .

ولى : فى أسماء اللّه تعالى :«الوَلىّ» : ۴ / ۲۱۰ . هو الناصر . وقيل : المُتولّى لأُمور العالَم والخَلائِق ، القائِمُ بها(النهايه) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حقوق المسلم :«إن ضيّع منها شيئا خرج من وَلايه اللّه وطاعته» : ۷۱ / ۲۳۸ . أى محبّته سبحانه أو نصرته ، والإضافه إمّا إلى الفاعل أو إلى المفعول .

.

وفی النهایه : الوَلایه ــ بالفتح ــ فی النَّسَب والنُّصْره والمُعْتِق ، والوِلایَه ــ بالکسر ــ فی الإماره ، والوَلاءُ فی المُعْتَق ، والموالاهُ : مِن والَی القوم(المجلسی : ۷۱ / ۲۳۸) .

* وعنه علیه السلام :«المؤمن وَلِیُّ اللّه ، یُعینه ویصنع له» : ۶۴ / ۶۴ . أی مُحبّه أو محبوبه أو ناصر دینه . قال فی المصباح : الولِیُّ : فعیل بمعنی فاعل ، من وَلِیَه : إذا قام به ، ومنه : «اللّهُ وَلیُّ الّذِینَ آمَنُوا» . ویکون الوَلیّ بمعنی المفعول فی حقّ المطیع ، فیقال : المؤمن وَلِیّ اللّه . وقوله : «یُعینه» : أی اللّهُ یُعین المؤمن ، و «یَصنع له» : أی یکفی مهمّاته(المجلسی : ۶۴ / ۶۴) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إنَّ عباد اللّه . . . یتواصلون بالوَلایه» : ۶۶ / ۳۱۱ . بفتح الواو : المحبّه والنصره ؛ أی یتواصلون وهم أولیاء(ابن أبی الحدید) .

* ومنه فی صلاه المیّت إذا لم تعرف مذهبه :«اللهمَّ هذه النفس . . . وَلِّها ما تولّت ، واحشرها مع من أحبّت» : ۷۸ / ۳۵۳ . وفی بعض الأخبار : «من تولّت» أی اجعل وَلِیّ أمر هذه النفس من کانت تتولّاه فی الدنیا ، واتَّخذَته ولیَّها وإمامها . . . وعلی روایه «ما» یمکن أن یکون استعملت موضع «من» ، وکثیرا ما تقع کقوله تعالی : «والسَّماءِ وما بَنَاها» ، أو المراد به العقائد والمذاهب(المجلسی : ۷۸ / ۳۶۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من کنت مَولاهُ فعلیٌّ مولاهُ» : ۳۷ / ۲۳۳ . قال فی النهایه : قد تکرّر اسم المولی فی الحدیث ، وهو اسم یقع علی جماعه کثیره ؛ فهو الربّ ، والمالک ، والسیّد ، والمنعِم ، والمعتِق ، والناصر ، والمحبّ ، والتابع ، والجار ، وابن العمّ ، والحلیف ، والعقید ، والصهر ، والعبد ، والمُعْتَق ، والمنعَم علیه ، وکلُّ من وَلِیَ أمرا وقام به فهو مَولاه ووَلیُّه ، ومنه الحدیث : «من کنت مولاه فعلیٌّ مولاه» یحمل علی أکثر الأسماء المذکوره ، انتهی . . . والمولی حقیقه فی الأَوْلی ؛ لاستقلالها بنفسها ، ورجوع سائر الأقسام فی الاشتقاق إلیها ؛ لأنّ المالک إنّما کان مولیً لکونه أولی بتدبیر رقیقه و بحمل جریرته ، والمملوک مولیً لکونه أولی بطاعه مالکه ، والمعتِق والمعتَق کذلک ، والناصر لکونه أولی بنصره من نَصَره ، والحلیف لکونه أولی بنصره حلیفه ، والجار لکونه أولی بمن یلیه ، وابن العمّ لکونه أولی بنصره ابن عمّه والعقل عنه ، والمحبّ المخلِص لکونه أولی بنصره محبّه . وإذا کانت لفظه

.

«مولی» حقیقه فی «الأَولی» وجب حملُها علیها دون سائر معانیها(المجلسی : ۳۷ / ۲۳۹ و۲۴۰) . وقد ذکر المجلسی رحمه الله حول معنی «المولی» وجوها استدلالیّه من القرآن والحدیث واللغه فراجع .

* وعن رجل لأبی عبد اللّه علیه السلام :«إنَّ الناس یقولون : من لم یکن عربیّا صلبا ، ومولیً صریحا فهو سفلّی . فقال : وأیّ شیء المَوْلی الصریح ؟ فقال له الرجل : من مُلِک أبواه . قال : ولِمَ قالوا هذا ؟ قال : لقول رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مولی القوم من أنفسهم ، فقال : سبحان اللّه ! أما بلَغَک أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آلهقال : أنا مولی من لا مولی له . . .؟» : ۶۴ / ۱۶۸ . «مَولی القوم من أنفسُِهم» : کأنَّ غرضه صلی الله علیه و آلهحثّهم علی إکرام موالیهم ومعتقیهم ورعایتهم وعدم الإزراء بشأنهم وتعییرهم بخسّه نسبهم ، لا أ نّهم فی حکمهم فی جمیع الاُمور . . . قال فی النهایه : فی حدیث الزکاه : «مولی القوم منهم» : الظاهر من المذاهب والمشهور أنَّ موالی بنی هاشم والمطّلب لا یحرم علیهم أخذ الزکاه ؛ لانتفاء النسب الذی به حرُم علی بنی هاشم والمطّلب(المجلسی : ۶۴ / ۱۶۹) .

* وعن ابن عمر :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نَهَی عن بیع الوَلاء وعن هِبَته» : ۱۰۱ / ۳۶۱ . یعنی وَلاء العِتْق ؛ وهو إذا ماتَ المُعْتَقُ وَرِثَهُ مُعْتِقُه ، أو وَرَثَهُ مُعْتِقِه ، کانت العَرَب تَبیعه وتَهَبُه فنُهی عنه ؛ لأنّ الوَلاء کالنَّسَب ، فلا یَزول بالإزالَه(النهایه) . والوَلاء ــ بفتح الواو والمدّ ــ : حقّ إرث المعتِق أو ورثته من المعتَق ، وأصله القرب والدنوّ ، والمراد هنا قرب أحد الشخصین فصاعدا إلی آخر علی وجه یوجب الإرث بغیر نسب(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الوَلاء لُحمه کلُحمه النسب لا یباع ولا یُوهب» : ۱۰۱ / ۳۶۰ . معناه : المخالطه فی الوَلاء ، وأ نّها تجری [مجری] (۱) النسب فی المیراث کما تخالط اللُّحمه سُِدی الثوب حتی تصیر کالشیء الواحد ؛ لما بینهما من المُداخله الشدیده(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام :«لأن یهدی اللّه علی یدیک رجلاً خیرٌ لک ممّا طلعت علیه الشمسُ وغربت ، ولک وَلاؤه» : ۲۱ / ۳۶۱ . أی میراثه إن لم یکن له وارث(المجلسی : ۲۱ / ۳۶۱) .

.

۱- .ما بین المعقوفین زیاده منّا یقتضیها السیاق .

باب الواو مع الميم

باب الواو مع النون

باب الواو مع الميمومس : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«حقٌّ علی اللّه أن یسقیَ مَن شرِب الخمر ممّا یخرج من فروج المُومِساتُ . والمُومِسات : الزَّوانی» : ۷۶ / ۱۳۱ .

* ومنه عن الحارث :«لاـ طَرحَتْ عندی مُوْمِسةٌ قناعَها» : ۵۱ / ۲۶۲ . المُـومِسه : الفاجره البغیُّ . أراد بقوله إنّها لم تطرح عنده قناعها ؛ أی لم تبتذل عندی وتنبسط کما تفعل مع من یرید الفجور بها(المجلسی : ۵۱ / ۲۶۳) .

ومض : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی سحابه :«کیف ترَون برقها ؟ أخفوا أم وَمِیضا ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . یقال : أوْمَض البَرْقُ ، ووَمَض إیماضا ووَمْضا ووَمِیضا : إذا لَمَع لَمْعا خَفِیّا ولم یَعتَرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولم یَنَمْ وَمِیضُه فی کَنَهْوَرِ رَبابه» : ۷۴ / ۳۲۷ . ومیضُ البرق : لَمَعانه . ولَمْ یَنَمْ : أی لم ینقطع ولم یفتر . والکَنَهْوَر ـ کسفرجل ـ : قِطَع من السحاب کالجبال ، وقیل : المتراکم منه . والرَّباب ـ کسحاب ـ : الأبیض منه(المجلسی : ۵۴ / ۱۴۷) .

* وعنه علیه السلام فی قتل الولید :«کأ نّی أنظر إلی وَمِیض خاتمه» : ۱۹ / ۲۸۰ . الوَمیض : اللَّمَعان (المجلسی : ۱۹ / ۲۸۲) .

ومق : فی خدیجه علیهاالسلام :«وکان [صلی الله علیه و آله] لها محبّا ، وبها وامِقا» : ۱۶ / ۷۸ . الوامِق : المُحِبّ ، یقال : وَمِق یَمِقُ ـ بالکسر فیهما ـ مِقَهً ، فهو وامِقٌ ومَوْموقٌ(النهایه) .

* ومنه فی نوح علیه السلام وقومه :«ولم تدرکه فیهم رقّه القرابه ، ولم ینظر إلیهم بعین مِقَهٍ» : ۱۰ / ۳۰ . المِقَه ـ بکسر المیم ـ : المحبّه(المجلسی : ۱۰ / ۴۹) .

باب الواو مع النونونا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ولترکتکم إذ أبیتُم و وَنَیْتُم» : ۳۳ / ۵۹۷ . الوَنْی : الضعف والفتور(المجلسی : ۳۳ / ۵۹۹) . یقال : وَنَی یَنِی وَنْیا ، ووَنِیَ یَوْنَی وُنِیّا : إذا فَتَر وقَصَّر (النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه الملائکه :«لم تَنْقَطِع أسبابُ الشَّفَقَه منهم فَیَنُوا فی جِدِّهم» : ۷۴ / ۳۲۳ .

.

باب الواو مع الهاء

أی یَفتُروا فی عَزْمهم واجتهادِهِم(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«ثلاث خصال یحتاج إلیها صاحب الدنیا : الدَّعه من غیر تَوانٍ . . .» : ۷۵ / ۲۳۸ . أی من غیر فتور .

باب الواو مع الهاءوهب : فی أسمائه تعالی :«الوهّاب» . وهو من الهِبه ، یَهَبُ لعباده ما یشاء ، ویمنّ علیهم بما یشاء : ۴ / ۲۰۴ . الهِبَه : العَطیّه الخالیه عن الأعْواض والأغراض ، فإذا کَثُرت سُمِّیَ صاحبُها وَهَّابا ، وهو من أبنیه المبالغه(النهایه) .

وهج : عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی أهل النار :«أصابهم وَهَجٌ ، فالحدّه من ذلک الوَهَج» : ۵ / ۲۴۱ . وهَجت النارُ تَهِجُ وَهْجا ووَهَجانا : اتَّقَدتْ ، والاسم : الوَهَج محرّکه(القاموس المحیط) .

وهد : فی الحدیث :«دخلنا وَهْدةً من وِهاد الأرض» : ۱۴ / ۱۶۰ . الوَهْدَةُ : الأرض المنخفضه ، والجمعُ أوهُد ووِهاد ووُهْدان(القاموس المحیط) .

* ومنه فی عاد :«کانوا قد أجدبوا ، فوعَدَهم هودٌ أ نّهم إن تابوا أخصبت بلادهم ، وأمرعت وِهادهم» : ۱۱ / ۳۴۶ .

وهز : فی الخبر :«اقتصَروا علی ضراعه الوَهْز ، وکثره الأبز» : ۴۶ / ۳۲۳ . الوَهْز : الوطْ ء والدفع والحثّ(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

* ومنه عن مُجَمَّع :«شهدنا الحدیبیَه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فلمّا انْصَرفنا عنها إذا الناسُ یَهِزُون الأباعِرَ» : ۲۱ / ۸ . أی یَحُثّونَها ویَدفَعونها . والوَهْز : شِدّه الدَّفع والوَطْ ء(النهایه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمادَیاتُ النساء غَضُّ الأبصار . . . وقِصَرُ الوِهازَه» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی قِصَرُ الخُطا . والوِهازَه : الخَطْوُ .وقد تَوَهَّز یَتوهَّزُ : إذا وطِئ وَطْئا ثقیلاً . وقیل : الوِهازَه : مِشْیه الخَفِرات (۱) (النهایه) .

وهق : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذمّ الدنیا :«قد علقته أوهاقُ المَنیَّه ، فأردته بمرائرها» :

.

۱- .من الخَفَر : أی شدّه الحیاء(القاموس المحیط) .

۷۰ / ۱۱۷ . الأوْهاقُ : جمع وَهَق ــ بالتحريک ، وقد يُسَكَّن ــ وهو حَبْل كالطِّوَل تُشَدُّ به الإبِلُ والخيل ، لِئلّا تَنِدَّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الدنيا :«وقلاده من نار اُوْهَقها خناقا» : ۴۰ / ۳۴۶ .

وهل : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«رأيتُ فى المنام أ نّى اُهاجر من مكّه . . . فذهب وَهْلى إلى أ نّها اليَمامه أو هَجَر» : ۵۸ / ۲۲۹ . وَهَلَ إلَى الشىء ــ بالفتح ــ يهِلُ ــ بالكسر ــ وَهْلاً ــ بالسكون ــ : إذا ذَهَبَ وَهْمُه إليه(النهايه) .

* وفى العبّاسيّين والمأمون :«وقد كنّا فى وَهْلٍ من عملك مع الرضا عليه السلام» : ۵۰ / ۷۴ . الوَهْله : الفَزْعه . وَهِلَ عنه : غلِطَ فيه ونسيَه(المجلسى : ۵۰ / ۷۹) .

* ومنه الخبر :«فمَنْ نَزَع عن وَهْلِه وأقلع فهو السعيد» : ۲۱ / ۲۹۴ . أى عن غلطه .

وهن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«جاهَد فى اللّه أعداءه غير واهِنٍ» : ۱۸ / ۲۲۱ . الوَهْن : الضَّعْف . وقد وَهَنَ الإنسانُ يَهِنُ ، ووَهَنَه غيره وَهْنا ، وأوْهَنَه ، ووَهَّنَه(النهايه) .

* وفى الحديث :«مَن نَظَر إلى أوَّل مَحْجمه مِن دمه أمِنَ الواهِنه» : ۵۹ / ۱۲۱ . الواهِنَه : عِرق يأخذ فى المَنْكِب وفى اليَد كُلّها ، فَيُرْقَى منها . وقيل : هو مَرَضٌ يأخذ فى العَضُد ، ورُبَّما عُلِّق عليها جِنْسٌ من الخَرَز يقال لها : خَرَزُ الواهِنَه . وهى تأخُذ الرجال دون النساء(النهايه) .

وها : عن اُمّ سلمه :«كان علىّ بن أبى طالب عليه السلام يتعاهد ثوب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ونعله وخُفّه ويُصلح ما وَهَى منها» : ۳۲ / ۱۵۰ . يقال : وَهَى الثَّوبُ يَهى وَهْيا : إذا بَلِىَ وتَخَرَّقَ(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى الفأره :«أ نّها تُوهِى السِّقاء ، وتخرق على أهل البيت» : ۶۱ / ۲۴۷ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«غير ناكِلٍ عن قدم ، ولا واهٍ فى عزم» : ۱۶ / ۳۷۸ . الوَهْى : الضَّعف(المجلسى : ۱۶ / ۳۷۸) .

* وعنه عليه السلام :«كلامكم يُوهِى الصمّ الصلاب» : ۳۴ / ۷۰ . أى يُضعِف ويُفتِّت(صبحى الصالح) . والصُّمّ والصلاب : من أوصاف الحِجاره ، والصخره الصمّاء : التى ليس فيها صَدع ولا خرق (المجلسى : ۳۴ / ۷۱) .

.

باب الواو مع الياء

باب الواو مع الياءويح : عن المنذر بن الجارود لأمير المؤمنين عليه السلام :«ما الوَيْح؟ وما الوَيْل ؟ فقال : هما بابان ؛ فالوَيْح باب الرحمه ، والوَيْل باب العذاب» : ۳۲ / ۲۵۵ . ويْـحَ : كلمه تَرَحُّم وتَوَجُّع ، تقال لمن وَقَعَ فی هَلَكهٍ لا يَستَحِقُّها . وقد يقال : بمعنى المدح والتَّعَجُّب ، وهی منصوبه على المصدر . وقد تُرفَعُ ، وتُضاف ولاً تُضافُ . يقال : وَيْحَ زَيدٍ ، ووَيْحا له ، وويْحٌ له(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«وَيْحهم! أ نّى زعزعوها عن رواسی الرساله؟» : ۴۳ / ۱۶۰ .

ويس : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْسا لهـذه الاُمّه الجائره» : ۳۲ / ۴۳ . وَيْسَ : كلمه تقال لِمَن يُرحَمُ ويُرفَقُ به مِثل وَيْـح ، وحُكْمُها حُكْمُها(النهايه) .

ويل : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«إنَّ العبد إذا سَـجَد فأطال السجود نادى إبليسُ : يا وَيْلَه!» : ۶۰ / ۲۲۱ . الوَيْـلُ : الحُزْن والهَلاك والمَشقَّه من العذاب . وكلُّ مَن وَقَع فی هَلَكه دَعا بالوَيْل . ومعنى النِّداء فيه : يا حُزْنی ويا هَلاكی ويا عَـذابی احضُـرْ فهذا ؛ وَقتُك وأوانُك ، فكأ نّه نادَى الويلَ أن يَحضُـرَه ؛ لِما عَرَضَ له من الأمر الفَظيع ، وهو النَّدَم على تَركِ السُّجود لآدَمَ عليه السلام ، وأضافَ الوَيْل إلى ضمير الغائِب حَملاً على المعنى ، وعَدَل عن حكايه قَول إبليسَ : «يا وَيْلی» كراهه أن يُضيف الويل إلى نفسه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وَيْـلٌ للاُمّه كيلاً بغير ثمن لو أنّ له وعاء» : ۴۰ / ۱۱۱ . أی أنا أكيل لكم العلم والحكمه كيلاً بلا ثمن لو أجد وعاءً أكيل فيه ؛ أی لو وجدت نفوسا قابله وعقولاً عاقله . قاله الشيخ محمّد عبده فی شرح النهج . وفی النهايه : «وَيْلُمِّه كيلاً بغير ثمنٍ لو أنّ له وِعاءً» : قيل : وَیْ كلمهٌ مُفرَده ، ولاُمّه مُفرَده ؛ وهی كلمه تَفَجُّع وتَعَجُّب . وحُذِفت الهمزهُ من اُمِّه تخفيفا ، واُلْقِيَت حركَتُها على اللام ويُنصَبُ ما بعدها على التمييز .

* وفی حديث نجران :«فأیُّ أيّامنا تُنكر ؟ أم لأيّها ـ ويكَ! ـ تلمز ؟» : ۲۱ / ۲۸۹ . وَيْكَ : بمعنى وَيلَكَ(المجلسی : ۲۱ / ۳۲۶)

.

.

ص: ۱۶۰

..

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزه

باب الهاء مع الباء

حرف الهاءبـاب الهـاء مع الهمزهـا : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«إنّ هاهنا علما جمّا لو أصبـتُ له حمله» : ۳۲ / ۲۳۹ . ها ــ مَقصوره ــ : كلمه تنبيه للمخاطَب ، يُنَبَّه بها على ما يُساقُ إليه من الكلام . وقد يُقْسَم بها ، فيقال : لا ها اللّه ما فَعَلتُ : أى لا واللّه ، اُبْدِلَتِ الهاء من الواو(النهايه) .

* ومنه عن أبى العاص فى زينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا ها اللّه ، إذن لا اُفارق صاحبتى» : ۱۹ / ۳۴۸ .

بـاب الهـاء مع الباءهبب :عن عمّار : «فوَاللّه ما هَبَّنا إلاّ رسولُ اللّه بقـدمه» : ۱۹ / ۱۸۸ . هبَّ من نومه يَهُبّ : أى استيقـظ ، وأهببته أنا(المجلسى : ۱۹ / ۱۹۰) . هو من الأفعـال التى اسـتعملتها العرب لازمه ــ كما هو المشـهور ــ ومتعـدّيه أيضا ، يقال : هبّ من نومه ، وهَبَّهُ غيرُه(تاج العروس) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السـلام :«إنَّ أبصار هذه الفحول طَوامِح ، وإنَّ ذلك سبب هَبابها» : ۳۳ / ۴۳۴ . يقال : هَبَّ التَّيْسُ : أى هاج للسِّفاد . هَبَّ يَهِبُّ هَبيبا وهِبابا(النهايه) .

هبج : عن معمّر بن سـعيد عن محمّد بن علىّ عليهماالسلام :«نحن العرب ، وشيعتنا منّا ، سائر الناس همجٌ أو هبج ، قلت : . . . وما الهَبَج ؟ قال : البقّ» : ۶۴ / ۱۷۶ . الهَبَج بهذا المعنى لم أجده فى

.

کتب اللغه . قال فی القاموس : الهَبَج ــ محرّکه ــ : کالورم فی ضرع الناقه(المجلسی : ۶۴ / ۱۷۶) .

هبد : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«تأکلون العِلْهِز والهَبِید» : ۳۰ / ۸ . الهَبِید : الحَنظَل یُکسر ویُستَخرَجُ حَبُّه ویُنقَع ، لیَذهَب مَرارَتُه ، ویُتَّخذُ منه طَبیخ یُؤکَلُ عند الضروره(النهایه) .

هبر : عن المختار :«طعنٌ بَتْر ، وضربٌ هَبْر» : ۴۵ / ۳۶۲ . الهَبْرُ : الضَّرْب والقَطعُ . وقد هَبَرْتُ له من اللحم هَبْرةً : أی قَطَعْتُ له قِطْعه(النهایه) .

* ومنه عن دوید بن زید یوصی أولاده :«واطعنوا شزرا ، واضربوا هَبْرا» : ۵۱ / ۲۶۶ .

* ومنه عن لعینٍ من قَتَله الحسین علیه السلام :«هَبَرتُه بالسیف هَبْرا» : ۴۵ / ۳۱۰ .

هبع : عن الأعرابی فی أمیر المؤمنین علیه السلام :«لم یکن بالقُبَعه ولا الهُبَعه» : ۴۶ / ۳۲۲ . هَبَع هُبوعا : مَشَی ومَدَّ عُنُقَه ، کأنّه کنایه عن الزهو والتبختر(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۴) .

هبل : عن عائشه فی الإفک :«وکانت النساء إذ ذلک خفافا ولم یُهَبِّلْهُنَّ اللَّحْمُ» : ۲۰ / ۳۱۰ . أی لم یَکْثُر علیهنّ . یقال : هَبَّلَه اللَّحم : إذا کَثُر علیه ورکِب بعضُه بعضا . ویقال للمُهَیَّج المُرَبَّل : مُهَبَّل ، کأنّ به وَرَما من سِمَنِه(النهایه) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«هَبِلَتْهُم الهَبولُ» : ۳۲ / ۵۴ . أی ثَکِلَتْهم الثَّکول ، وهی ــ بفتح الهاء ــ من النساء : التی لا یَبقَی لها وَلَد(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله لاُمّ حارثه بن سراقه :«هَبِلْتِ! أجَنَّه واحده ؟» : ۱۹ / ۳۴۱ . قال الجزری : فی حدیث اُمّ حارثه : «ویحک أوَ هَبِلتِ» هو بفتح الهاء وکسر الباء ، وقد استعاره هنا لفَقْد المَیْز والعَقل ممّا أصابها من الثُّکل بوَلَدِها ، کأنّه قال : أفَقَدتِ عَقلَک بفَقد ابنِک حتّی جَعَلتِ الجِنانَ جَنَّهً واحدهً ؟ انتهی(المجلسی : ۱۹ / ۳۶۶) .

* ومنه عن الحرّ لجیش یزید :«لاُمّکم الهَبَل والعبر» : ۴۵ / ۱۱ .

* وعن أبی سفیان فی اُحد :«اُعْلُ هُبَلُ» : ۲۰ / ۵۶ . هُبَل ــ کصُرَد ــ : اسم صَنَم رمی به علیّ علیه السلاممن ظهر الکعبه ، فأمر به فدُفن فی باب بنی شیبهَ(مجمع البحرین) .

هبهب : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنَّ فی سَقَر لجُبّا یقال له : هَبْهَب» : ۸ / ۲۹۷ . والهَبْهَبُ :

.

باب الهاء مع التاء

السَّريع . وهَبْهَبَ السَّرابُ : إذا تَرَقْرَقَ(النهايه) . ولعلّه مأخوذ من هَبْهَبَ بمعنى هاجَ أو صاحَ أو زَجَرَ . (۱)

* ومنـه عـن النبـىّ صـلى الله عليه و آله :«والروم ذات القُرون ، كلّمـا ذهب قرنٌ خلـف قرنٌ هَبْهَبَ إلى آخر الأبـد» : ۱۷ / ۱۹۹ . القُرون : جمع القَرن ؛ وهو أهـل كـلّ زمـان . وفى القـاموس : الهَبْهَبَه : السـرعه ، وتَرَقْرُقُ السـراب ، والزَّجْر ، والانتباه ، والذَّبْح . والهَبْهَبِىّ : الحسن الخدمه ، والقصّاب ، والسريع ، كالهَبْهَب(المجلسى : ۱۸ / ۱۳۹) .

هبا : عن علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام فى ذمّ الدنيا :«وحالَ ذلك النسيمُ هَبَواتٍ وحسراتٍ» : ۷۵ / ۱۵۴ . الهَبْوةُ : الغَبَره . ويُقال لِدُقاق التُّراب إذا ارتَفَع : هَبا يَهْبو هَبْوا(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«يبعث اللّه يوم القيامه قوما بين أيديهم نورٌ كالقَباطىّ ، ثمّ يقال له : كن هباءً منثورا . . . وقال : والهَباء المنثور : هو الذى تراه يدخل البيتَ فى الكوَّه من شعاع الشمس» : ۶۷ / ۲۹۳ .

* ومنـه فى زيـاره الحسـين عليـه السـلام :«وَنَهْبهـم رحالَـك ، وأنـت مقـدَّم فى الهَبْوات» : ۹۸ / ۲۴۰ . جمـع الهَبْـوه ؛ وهى الغَبَره(المجلسى : ۹۸ / ۲۵۰) .

باب الهاء مع التاءهتر : عن عمر فى الحبّاب بن المنذر :«نهانى رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله عن مُهاتَرَته» : ۲۸ / ۱۸۱ . المُهاتَرَه : المُقاوَلَه والمقابَحَه فى القول ، من الهِتْر ــ بالكسر ــ وهو الباطل والسَّقَط من الكلام (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته» : ۷۴ / ۳۲۳ . الاسْتِهْتار : الوَلَع . يقال : اُهْتِرَ فُلان بكذا ، واسْتُهْتِر ، فهو مُهْتَرٌ به ، ومُسْتَهْتَر : أى مولَع به لا يَتحدّث بغيره ، ولا يفعل غيره(النهايه) .

* وعن المختار :«ثمّ يجيئُكم نبأٌ هِتْر ، من طعن بِتْر» : ۴۵ / ۳۶۲ . الهِتْر ــ بالكسر ــ : العجب

.

۱- .انظر لسان العرب : ۱ / ۷۷۸ ــ ۷۸۰ .

باب الهاء مع الجيم

والداهيه(المجلسی : ۴۵ / ۳۸۹) .

هتف : عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«ويَهتِفون بالزواجر عن محارم اللّه فی أسماع الغافلين» : ۶۶ / ۳۲۵ . هَتَف به ـ كضرب ـ : صاح وَدَعا(صبحی الصالح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«العِلم يَهْتِف بالعمل ؛ فإن أجابه وإلاّ ارتحل عنه» : ۲ / ۳۳ . أی العلمُ طالبٌ للعمل ، ويدعو الشخصَ إليه ، فإن لم يعمل الشخص بما هو مطلوب العلم ومقتضاه فارقه(المجلسی : ۲ / ۳۴) .

هتـک : عن الصـادق عليه السـلام :«قطع ظهری اثنـان : عالمٌ مُتَهتِّک ، وجاهلٌ متنسّک» : ۱ / ۲۰۸ . هَتَـک السِّتْرَ يَهْتِكُهُ فانْهَتَکَ وتَهَتَّک : جَذَبَه فَقَطَعَه من مَوضِـعِه أو شَقَّ منه جُزءا فَبَـدا مـا وَراءَه . ورجُلٌ مُنْهَتِکٌ ، ومُتَهَتِّکٌ ، ومُستَهتِکٌ : لا يُبالی أن يُهتَک سِترُه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فی جند العقل :«والعفّه ، وضدّها التَّهَتُّک» : ۱ / ۱۱۰ .

هتم : فی الخبر :«إنّ عيسـی كوشِف بالـدنيا ، فرآهـا فی صوره عجوز هَتْمـاء» : ۱۴ / ۳۲۸ . هی التی انكسَـرَت ثَناياها من أصـلها وانقلعت(النهايه) .

هتن : عن أمير المؤمنين عليه السـلام فی الـدنيا ومَكرِهـا :«ولم تطلّه فيهـا دِيمهُ رخـاء إلاّ هَتَنَتْ عليه مُزنهُ بلاء» : ۷۵ / ۱۵ . يقال : هَتَنَ المطرُ والدمع يَهْتِنُ هَتْنا وهُتونا وتَهْتانا : إذا قَطَر متتابعا (الصحاح) .

* ومنه عن دعبل فی الرضا عليه السلام : ألا أيّها القبرُ الغريبُ محلُّهبطوسٍ عليک السارياتُ هُتونُ : ۴۹ / ۳۱۵ . الساريهُ : السحاب يسری ليلًا . وسحابٌ هاتن وهَتون(المجلسی : ۴۹ / ۳۱۶) .

باب الهاء مع الجيمهجأ : عن أبی عبـد اللّه عليه السـلام فی أهل الثرثار :«فعمدوا إلی مخّ الحنطه فجعلوه خُبزا هجاءً» : ۷۷ / ۲۰۲ . كذا فيما رأينا من نسخ الكافی والمحاسن ، وفی القاموس : هَجَأ جوعُه ـ كمنع ـ هَجْأً وهُجُوءا : سَكَن وذَهَب ، والطعامَ : أكَلَه ، وبطنَه : ملأه . وهَجِئ ـ كفرح ـ : التَهَب جوعُه ،

.

والهُجَأه ــ كهُمزه ــ : الأحمق ، انتهى . فيحتمل أن يكون بالتشديد صفه للخبز ؛ أى صالحا لرفع الجوع ، أو أن يكون بالتخفيف مصدرا ؛ أى فعلوا ذلك حُمقا وسفاههً ، ولا يبعد أن يكون تصحيف «هِجَانا» ؛ أى خيارا وجيادا(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۲) .

هجد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فاتّقوا اللّهَ تقيّه ذى لُبٍّ ... أسْهر التَّهجُّدُ غَرارَ نَومه» : ۷۴ / ۴۲۶ . يقال : تَهَجَّدتُ : إذا سهرتَ ، وإذا نِمتَ ؛ فهو من الأضداد(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا سهر إلاّ فى ثلاث : مُتَهَجِّد بالقرآن ، أوفى طلب العلم ، أوعروس تُهدى إلى زوجها» : ۱ / ۲۲۲ . التَّهَجُّد : مجانبه الهُجُود ؛ وهو النوم ، وقد يُطلق على الصلاه بالليل ، وعلى الأوّل المراد إمّا قراءه القرآن فى الصلاه أو الأعمّ(المجلسى : ۱ / ۲۲۲) .

هجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الهِجْره قائمه على حدّها الأوّل ما كان للّه فى أهل الأرض حاجه من مستسرّ الاُمّه ومعلنها ، لا يقع اسم الهِجْره على أحدٍ إلاّ بمعرفه الحجّه فى الأرض ؛ فمن عرفها وأقرَّ بها فهو مهاجر» : ۶۶ / ۲۲۷ . أصل الهجره المأمور بها الخروج من دار الحرب إلى دار الإسلام ، وقال فى النهايه : فيه «لا هجره بعد الفتح ، ولكن جهاد ونيّه» ، وفى حديث آخر : «لا تنقطع الهجره حتى تنقطع التوبه» . الهجره فى الأصل : الاسم من الهَجْرِ ، ضدّ الوَصْل . وقد هَجَره هَجْرا وهِجْرانا ، ثمّ غَلَب على الخروج من أرض إلى أرض ، وتركِ الاُولى للثانيه . يُقال منه : هاجَر مُهاجَرهً . والهِجْرَه هِجْرتان : إحداهما التى وعد اللّه عليها الجنّه فى قوله : «إنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِن المُؤمِنينَ أنْفُسَهُم وأمْوالَهُم بِأنَّ لَهُمُ الجَنَّه» فكان الرجل يأتى النبيَّ صلى الله عليه و آله ويدَعُ أهله وماله ، لا يَرجع فى شىء مِنه ، وينقطع بنفسه إلى مُهاجَرِه . . . فلمّا فُتحت مكّه صارت دار إسلام كالمدينه ، وانقطعت الهجره . والهجره الثانيه : مَن هاجَر مِن الأعراب وغَزا مع المسلمين ، ولم يفعل كما فَعَل أصحابُ الهِجره الاُولى فهو مُهاجِر ، وليس بداخل فى فضل من هاجَر تلك الهجره وهو المراد بقوله : «لا تنقَطع الهجره حتّى تنقطع التوبه» ، فهذا وجه الجمع بين الحديثين ، انتهى . وقال ابن أبى الحديد : هذا كلام من أسرار الوصيّه يختصُّ به علىٌّ عليه السلام ؛ لأنّ الناس يروون أنّ النبىّ صلى الله عليه و آلهقال : «لا هجره بعد الفتح» فشفّع عمّه العبّاس فى نعيم بن مسعود الأشجعىّ أن يستثنيه فاستثناه ، وهذه الهجره التى أشار إليها أمير المؤمنين عليه السلامليست تلك ، بل هى الهجره إلى الإمام . . . «لا تقع اسم الهجره» الخ : أى

.

يُشترط فى صدق الهجره معرفه الإمام والإقرار به(المجلسى : ۶۶ / ۲۳۰) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى نفى كون معاويه من الصحابه :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لمَسْلَمه الفتح وقد كثروا عليه : أنتم خير ، وأصحابى خير ، ولا هِجره بعد الفتح . فأبطل الهجره ولم يجعل هؤلاء أصحابا له» : ۱۹ / ۹۰ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ومن الناس مَن لا . . . يَذْكُر اللّه إلاّ هَجرا» : ۲۱ / ۲۱۱ . يريد هِجْرانَ القَلْب ، وتَركَ الإخلاص فى الذِّكر . فكأنَّ قَلبه مُهاجرٌ لِلسانه ، غَيرُ مواصلٍ له(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«شراركم الذين لا يقرؤون القرآن إلاّ هَجْرا» : ۷۵ / ۲۸۷ .

* وعن محمّد بن علىّ عليهماالسلام :«تحتاج المرأه فى المأتم إلى النَّوح لتَسيل دمعتُها ، ولا ينبغى لها أن تقول هُجْرا» : ۴۷ / ۲۷۹ . أى فُحْشا . يقال : أهْجَر فى مَنْطقه يُهْجِرُ إهْجارا : إذا أفحش . وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى . والاسم : الهُجْر ، بالضمّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من أكْثَر هَجَر» : ۷۴ / ۲۱۶ . هَجَر يَهْجُرُ هَجْرا ـ بالفتح ـ : إذا خَلَط فى كلامه ، وإذا هَذَى(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«التَّهْجِير إلى الجمعه حجُّ فقراء اُمّتى» : ۸۶ / ۱۹۷ . التَّهْجِير : التَّبْكير إلى كُلِّ شىء والمُبادَرَه إليه . يقال : هَجَّر يُهَجِّر تَهْجِيرا ، فهو مُهَجِّر ، وهى لُغَهٌ حجازِيّهٌ(النهايه) .

* وعن نوف فى علىّ عليه السلام :«ولا أكل طعاما فى هَجيرٍ قطّ» : ۴۱ / ۴۳ . الهَجِير والهاجِره : اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار . والتَّهجير والتَّهَجُّر والإهجار : السَّيْر فى الهاجِرَه . وقد هَجَّر النهارُ ، وهَجَّر الراكبُ فهو مُهَجِّر(النهايه) .

* ومنه حديث الشابّ :«إنّ يقينى يا رسول اللّه هو الذى أحزننى ، وأسهر ليلى ، وأظمأ هَواجرى» : ۶۷ / ۱۵۹ . هو مجاز عقلىّ ؛ أى أظمأنى عند الهاجِره ، وشدّه الحرّ للصوم فى الصيف . وإنّما خصّه لأ نّه أشقّ وأفضل(المجلسى : ۶۷ / ۱۶۰) .

* ومنه عن حذيفه :«إنّى أقبلْتُ يوما لبعض اُمورى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله مُهَجِّرا رجاء أن ألقاه خاليا» : ۲۸ / ۹۰ .

* وعن عمّار لعائشه بعد حرب الجمل :«لو ضربتمونا حتّى تبلغونا سعفات هَجَر لعلمنا أ نّا

.

على الحقّ» : ۳۲ / ۲۶۶ . هَجَر : اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكّر مصروف(النهايه) .

هجس : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أنا الضامن لمن لم يَهْجِسُ فى قلبه إلاّ الرضى أن يدعو اللّه فيُستجاب له» : ۶۹ / ۳۳۵ . يَهْجِس : أى يَخْطُر به ويَدورُ فيه من الأحاديث والأفكار(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«اللهمّ أنت . . . تعلم حاجتى وما تضمره هَواجِس الصدور» : ۹۷ / ۲۸۲ .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«يا من . . . دنا فى اللطف ، فجاز هَواجِسَ الأفكار» : ۸۲ / ۲۵۸ .

هجع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أرسَلَه على . . . طول هَجْعه من الأُمم» : ۱۸ / ۲۱۸ . الهَجْعه : النَّوم(المجلسى : ۱۸ / ۲۱۹) .

* وعنه عليه السلام :«أتمتلئ السائمه من رعيها فتبرك ؟ وتشبع الربيضه من (1) عشبها فتربض ؟ ويأكل علىٌّ من زاده فيَهْجَع ؟!» : ۴۰ / ۳۴۲ .

* ومنه الدعاء :«وامتنعَ من التِّهجاع الخائفون» : ۸۴ / ۲۵۹ . التِّهجاع : النَّومه الخفيفه (المجلسى : ۸۴ / ۲۶۳) .

هجم : فى الحديث :«دخلنى من ذلك غضاضه هَجْمه عضّ لها قلبى» : ۲۲ / ۱۱۷ . الهَجْمه : البَغْته . والهَجْمه من الإبل : ما بين السبعين إلى المائه ، ومن الشتاء : شدّه برده ، ومن الصيف : شدّه حرّه(المجلسى : ۲۲ / ۱۲۱) .

هجن : فى الخبر :«زوّجنى إخوتى هَجِينا» : ۴۰ / ۳۰۶ . قال الجوهرى : الهُجْنَهُ فى الناس والخيل إنّما تكون من قبل الأُمّ ، فإذا كان الأب عتيقا والأُمُّ ليست كذلك كان الولد هَجينا (المجلسى : ۴۰ / ۳۰۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله للجارود العبدى :«أمّا عقلُ الهَجِين فإنَّ أهل الإسلام تتكافأ دماؤهم ، ويُجير أقصاهم على أدناهم» : ۱۸ / ۱۳۷ . أى دِيه غير شريف النسب هل تساوى ديه الشريف ؟ أو أ نّه لمّا كان عنده أ نّه لا يقتصّ الشريف للهجين سأله صلى الله عليه و آلهعن قدر ديته ، فأجابه صلى الله عليه و آله بنفى ما توهّمه(المجلسى : ۱۸ / ۱۴۰) .

.

۱- .فى البحار : «عن» ، وما أثبتناه من المصدر الذى نقل عنه .

باب الهاء مع الدال

* ومنه عن أبی الحسن موسی علیه السلام :«من ارتَبَط فَرَسا عتیقا مُحیَت عنه ثلاث سیّئات . . . ومن ارتَبَطَ هَجِینا مُحِیَت عنه فی کلّ یوم سیّئتان» : ۶۱ / ۱۶۵ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ترفّعوا فوق نسبهم ، وألْقَوا الهَجِینَه علی ربّهم» : ۱۴ / ۴۶۷ . الهَجِینه : الفعله القبیحه المستهجنه(صبحی الصالح) . أی نسبوا ما فی الإنسان من القبائح إلی ربّهم ، أو نسبوا الخطأ إلیه تعالی فیما اختار لهم من خلیفه الحقّ(المجلسی : ۱۴ / ۴۷۹) .

* وعنه علیه السلام :هذا جَنایَ وهِجانُه فیه : ۶۳ / ۲۶۹ . أی خالصه وخِیاره . هکذا جاء فی روایه(النهایه) .

هجهج : فی خبر رجل کان یرعی غنما له :«إذ عَدا علیه الذئبُ فانتزع شاةً من غنمه ، فَهَجْهَجَ به الرجل» : ۱۷ / ۳۹۴ . أی صاح به وزجره لیکفّ(الصحاح) .

باب الهاء مع الدالهدأ : عن نوف البکالی :«بتّ لیله عند أمیر المؤمنین علیه السلام . . . فمرّ بی بعد هُدوء من اللیل» : ۶۶ / ۲۷۵ . أی بعد طائفه ذهبت منه . والهُدوءُ والهَدْأه : السُّکون عن الحرکات ؛ أی بعد ما یسکن الناسُ عن المَشْی والاختلاف فی الطُّرُق(النهایه) .

* ومنه عن خلف بن حمّاد فی الکاظم علیه السلام :«فبعث إلیّ : إذا هَدأت الرِّجلَ وانقطع الطریق فأقْبِل» : ۷۸ / ۹۸ .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لا ینبغی للشیخ الکبیر أن ینام إلّا وجوفه ممتلئ من الطعام ؛ فإنّه أهْدأ لنومه» : ۶۳ / ۳۴۵ .

هدب : فی صِفَته صلی الله علیه و آله : «کان أهْدَبَ الأشْفارِ» : ۱۶ / ۱۸۰ . أی طَویل شَعر الأجفانِ(النهایه) . * ومنه عن عبد الرحمن بن السائب :هدب : فی صِفَته صلی الله علیه و آله : «کان أهْدَبَ الأشْفارِ» : ۱۶ / ۱۸۰ . أی طَویل شَعر الأجفانِ(النهایه) .
* ومنه عن عبد الرحمن بن السائب : «رأیت فی النوم شیئا . . . طویل العُنُقِ أهدَل أهْدَب» : ۴۲ / ۶ .

* وفی حدیث القیامه :«لا یبقی محبٌّ لفاطمه إلّا تعلّق بهُدْبه من أهْداب مرطِها» : ۸ / ۶۸ .

.

هُدْبُ الثَّوب وهُدْبَتُه وهُدّابُه : طَرَفُ الثَّوب ممّا يَلى طُرَّتَه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى صِفَه البراق :«أهْدبُ العُرْف الأيمن» : ۱۸ / ۳۷۸ . أى طويلُه وكثيرُه مرسلًا من الجانب الأيمن(المجلسى : ۱۸ / ۳۷۹) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المطر :«أرسله سحّا متداركا قد أسفَّ هَيدَبُه» : ۷۴ / ۳۲۷ . هَيْدَبُ السَّحاب : ما تَهَدَّب منه إذا أراد الوَدْق كأ نّه خيوط(الصحاح) .

* ومنه فى الاستسقاء :«وجَرَى آثار هَيْدَبِه جنابه» : ۸۸ / ۲۹۴ . فى بعض نسخ التهذيب : جِبابه ـ بالباءين الموحّدتين ـ وهو ـ بالكسر ـ : جمع الجبّ ، وهو البئر التى لم تُطوَ . والجَناب : الفناء والناحيه ، والمراد هنا : الأرض التى يقع الغيث عليها(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۶) .

هدج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بيعته :«ابْتَهَج بها الصَّغيرُ ، وهَدَجَ إليها الكَبير» : ۳۲ / ۵۱ . الهَدَجانُ ـ بالتحريك ـ : مِشْيَه الشَّيخ . وقد هَدَجَ يَهْدِج : إذا مَشَى مَشْيا فى ارْتعاش(النهايه) .

هدد : عن وحشىّ :«فكمنتُ لحمزهَ ، فرأيته يَهُدّ الناس هَدّا» : ۲۰ / ۵۵ . الهَدُّ : الهَدْم الشديد ، والكَسْر(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو بغى جبلٌ على جبل لهُدَّ الباغى» : ۳۳ / ۴۴۶ .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّ وجلّ يدفع بالحَمام عن هَدَّه الدار» : ۶۲ / ۱۹ . أى هَدْمها .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جهنّم :«لها هَدّه وتغيّظ وزفير» : ۷ / ۱۲۵ . الهَدّه : صوت وَقْع الحائط ونحوه(المجلسى : ۷ / ۱۲۶) .

هدر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ابن عبد ودّ :«يَهدِر كالبعير المُغتلِم» : ۲۰ / ۲۴۴ . هَدَرَ البعيرُ هَدْرا ـ من باب ضَرَبَ ـ : صَوَّت(المصباح المنير) .

* وعنه عليه السلام :«لكأنّى أنظر إلى ضِلّيلٍ قد نعق بالشام . . . هَدَرَت شقاشقُه ، وبرقت بوارقُه» : ۴۱ / ۳۵۶ . هَدَرَت : أى صَوَّتت(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۷) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أهْدَرَ الإسلام ما كان فى الجاهليّه» : ۲۱ / ۳۵۷ . أى أبْطَلَه . يقال : ذَهَبَ دَمُه هَدَرا وهَدْرا : إذا لم يُدْرَك بثأره(النهايه) .

.

هـدل : عن عبـد الرحمن بن السائب فيما رأى فى منامه :«رأيت شـيئا أقبلَ طويلَ العُنق . . . أهـدرَ أهْـدَلَ» : ۳۹ / ۳۲۲ . الأهْدَل : المستَرْخى الشَّفَه السُّفْلى الغَليظُها(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام فى النبوّه :«أغصانها معتـدله ، وثمارها مُتَهـدِّله» : ۱۸ / ۲۲۲ . أى تَـدلَّت واسْتَرخت ، لِثِقَلِها بالثَّمره(النهايه) . كنايه عن سهوله اجتناء العلم منها وظهورها وكثرتها(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۲) .

* ومنه الـدعاء :«أورِدْنى أنهارهـا ، وأهْـدِل لى ثمارها» : ۸۴ / ۱۱۱ . هَـدَله يَهدِلُه هَدْلاً : أرسلَه إلى أسـفل وأرخاه ، وفى نسـخ المصباح : «هَدِّل» على بناء التفعيل ، ولم أرَه فى اللغه (المجلسى : ۸۴ / ۱۱۴) .

هـدم : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى بيعه العقبه :«بَلِ الـدَّمَ الـدَّمَ ، والهَـدْمَ الهَدْمَ» : ۱۹ / ۲۶ . يُروَى بسـكون الدال وفتحِها ، فالهَـدَم ــ بالتحريك ــ : القَبْر ؛ يعنى أ نّى اُقْبَرُ حيث تُقبَرون . وقيل : هو المَنزل ؛ أى مَنزِلُكم مَنزلى ؛ أى لا اُفارِقكم . والهَـدمُ ــ بالسكون وبالفتح أيضا ــ : هو إهدارُ دَم القتيل ، يقال : دماؤُهم بينَهم هَدمٌ : أى مُهدَره . والمعنى إنْ طُلِبَ دَمُكم فقد طُلِبَ دَمى ، وإن اُهـدِر دَمُكم فَقـد اُهـدِرَ دَمى ؛ لاستِحكام الاُلفَه بيننا ، وهو قولٌ معروف للعرب ، يقولون : دَمى دَمُك وهَـدْمى هَدْمُك ، وذلك عند المُعاهَده والنُّصره(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى حـديث الشـهداء :«الطعين ، والمبطون ، وصاحِبُ الهَـدَم» : ۷۸ / ۲۴۵ . الهَـدَم ــ بالتحريك ــ : البِناء المَهْدوم ، فَعَلٌ بمعنى مَفعول . وبالسُّكون : الفِعْل نَفسه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«اُذْكروا هادِمَ اللذّات ، فقيل : وما هو . . .؟ فقال : الموت» : ۶ / ۱۳۳ .

* وفى الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«فعرض له فى طريقه من محاويـج اليهود هِمٌّ فى هِـدْم» : ۴۳ / ۳۴۶ . الهِدْم ــ بالكسـر ــ : الثوب البالى أو المرقّع ، أو خاصّ بكساء الصوف ، والجمع أهْدام وهُدْم(المجلسى : ۴۳ / ۳۴۷) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ولبِسنا أهْدامَ البلاء» : ۷۹ / ۱۵۷ .

هدن : فى حديث الفِتْنه :«وهُدْنَهٌ على دَخَن» : ۲۲ / ۱۰۶ . الهُدْنَه : السُّكون . والهُدْنَه : الصُّلْح والموادَعه بين المُسلمين والكُفَّار ، وبين كُلِّ مُتَحارِبَيْن . يقال : هَدَنْتُ الرَّجُل

.

وأهْدَنْتُه : إذا سَكَّنْتَه ، وهَدَن هو ، يَتعدَّى ولا يَتَعَدّى . وهادَنَه مُهادَنَةً : صالَحَه ، والاسم منهما : الهُدنَه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّكم فی زمان هُدْنَه» : ۸۹ / ۱۷ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«غاب عن الناس شخصُهم فی حال هُدْنَتهم» : ۲۳ / ۵۴ .

هدا : فی أسماء اللّه تعالی :«الهادی» . ومعناه أ نّه عزّ اسمُه یهدیهم للحقّ . والهُدَی من اللّه عزَّ وجلَّ علی ثلاثه أوجه : فوجه : هو الدلاله قد دلّهم جمیعا علی الدِّین . والثانی : هو الإیمان ، والإیمان هُدَی من اللّه عزَّ وجلَّ ، كما أ نّه نعمه من اللّه . والثالث : هو النجاه . وقد بیّن اللّه عزّ وجلّ أ نّه سیهدی المؤمنین بعد وفاتهم فقال : «والَّذِینَ قُتِلُوا فی سَبِیلِ اللّهِ فَلَن یُضِلَّ أعْمالَهُم * سَیَهدِیْهِم ویُصلِحُ بالَهُم» ولا یكون الهدی بعد الموت والقتل إلاّ الثواب والنجاه : ۴ / ۲۰۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أحسنُ الهَدْی هَدْیُ الأنبیاء» : ۷۴ / ۱۳۳ . الهَدْیُ : السِّیرَه والهَیئه والطَّریقه(النهایه) .

* ومنه عن أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام :«قلت له : جُعلت فداك! إذا مضی عالِمُكم أهلَ البیت فبأیّ شیء یَعرفون من یجیء بعده؟ قال : بالهَدْی والإطراق . . .» : ۲۵ / ۱۳۹ . الهَدْیُ : السیره الحسنه ، ویحتمل الهُدی بالضمّ(المجلسی : ۲۵ / ۱۳۹) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اقْتدوا بهَدْی نبیّكم ؛ فإنّه أفضل الهَدْی» : ۲ / ۳۶ .

* وعن أبی ذرّ :«أصْبحت غنیّا بولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام وعترته الهادین المَهْدیّین» : ۲۲ / ۳۹۹ . المَهْدیّ : من قد هداه اللّه إلی الحقّ . وقد استُعمل فی الأسماء حتّی صار كالأسماء الغالبه ، وبهِ سُمّی المهدیّ الذی بشّر به رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه یجیء فی آخر الزمان(النهایه) . والمهدیّ اسم للقائم علیه السلام من آل محمّد صلی الله علیه و آله ، الذی بُشّر بمجیئه فی آخر الزمان ، یملأ الأرض قسطا وعدلاً كما مُلئت ظلما وجورا ، وهو محمّد بن الحسن العسكری بن علیّ الهادی بن محمّد الجواد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام(مجمع البحرین) .

.

باب الهاء مع الذال

* وفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«خَرج . . . یَتَهادی بین علیّ والفضل بن العبّاس» : ۲۸ / ۱۱۰ . أی یَمْشی بینهما مُعْتَمِدا علیهما من ضَعْفه وتَمایُلِهِ ، مِن تَهادَت المَرأةُ فی مَشْیها : إذا تَمایَلَتْ . وکُلُّ مَنْ فَعَل ذلک بأحَدٍ فهو یُهادیه(النهایه) .

* وعن بعض أصحاب الحسین علیه السلام :«فما کان بأسْرعِ من أن طَلَعَت علینا هَوادی الخیل» : ۴۴ / ۳۷۵ . أی بَدَت أعناقُها . والهادی : المتقدّم من کلّ شیء ، و به سُمّی العُنُق هادیا ؛ لتقدّمه علی سائرِ البَدَن . والجَمْع الهوادی(تاج العروس) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«اللهمّ إنّا نعوذ بک من الشِّرک وهَوادِیهِ» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی مقدّماته ؛ من الریاء وسائر المعاصی(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۵) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسین علیه السلام وأصحابه :«کأ نّهم نجوم السماء یَتَهَادَون إلی القتل» : ۴۴ / ۲۶۴ . إمّا من الهَدِیّه کأ نّه یُهدی بعضهم بعضا إلی القتل ، أو من قولهم : تَهادَت المرأةُ : تمایلت فی مشیتها ، أو من قولهم : هَداهُ : أی تقدّمه ؛ أی یتسابقون . وعلی التقدیرات : کنایةٌ عن فرحهم وسرورهم بذلک(المجلسی : ۴۴ / ۲۶۵) .

باب الهاء مع الذالهذذ : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی قوله تعالی : «ورَتِّل القُرآنَ تَرْتیلاً» : «بَیِّنْه تَبیینا . . . ولا تَهُذَّه هَذَّ الشِّعْر» : ۸۲ / ۵۰ . أرادَ تَهُذُّ القرآن هَذًّا ؛ فَتُسْرِع فیه کما تُسْرع فی قِراءه الشِّعْر . والهَذُّ : سُرْعَه القَطْع(النهایه) .

* ومنه عن عامر فی أبی عبد اللّه علیه السلام :«فقرأ کأ نّه شبه یهودیّ قد هَذَّها» : ۴۷ / ۸۱ . الهَذُّ : سرعه القراءه(المجلسی : ۴۷ / ۸۱) .

هذر : فی حدیث اُمّ مَعْبَد :«حلْو المنطِقِ ، فصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هَذَر» : ۱۹ / ۴۲ . أی لا قلیل ولا کَثیر . والهَذَر ـ بالتحریک ـ : الهَذَیانُ . وقد هَذَرَ یَهْذِرُ ویَهْذُر هَذْرا بالسکون ، فهو هَذِرٌ وهَذَّارٌ ومِهْذار : أی کَثیر الکلام . والاسم الهَذَر ، بالتحریک(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی جنود العقل :«والصمت وضدّه الهَذَر» : ۱ / ۱۱۰ .

.

باب الهاء مع الراء

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«واللسان أكثر هَذَرا» : ۴۶ / ۲۳۱ . والهَذَر ــ محرّكه ــ : الكثير الردىء ، أو سَقَط الكلام ، قاله الفيروزآبادى(المجلسى : ۴۶ / ۲۳۱) .

هـذرم : عن أبى عبد اللّه عليه السـلام فى القرآن :«لا تجعلْ نَظَرى فيه غفله ، ولا قراءتى هَذْرَمَه» : ۹۵ / ۶ . الهَذْرَمَه : السُّرْعَه فى الكلام والمَشْى . ويُقال للتَّخليط : هَذْرَمَه(النهايه) .

هـذل : فى أمير المؤمنين عليه السـلام :«هَوْذَلَ تاره ، وتَضَـكْضَكَ اُخرى» : ۴۶ / ۳۲۲ . هَوْذَلَ فى مَشْـيه : أسْرَعَ(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

باب الهاء مع الراءهرأ : فى موسى بن جعفر عليهماالسلام :«فبادَرَ إلى الرطبه المسمومه ورمى بها إلى الكلبه فأكلتها ، فلم تلبث أن . . . تَهَرَّتْ قطعه قطعه» : ۴۸ / ۲۲۳ . هَرَأْتُ اللحمَ وهرَّأْته تَهْرِئَه : إذا أجَدْت إنضاجَه فتَهَرَّأ حتّى سقط عن العظم(المجلسى : ۴۸ / ۲۲۵) .

هربذ : فى الخبر :«لمّا قدم علىّ بن موسـى الرضا عليه السـلام على المأمون أمر الفضل بن سـهل أن يجمع له أصحاب المقالات ؛ مثـل الجـاثليق . . . والهِرْبِـذُ الأكبر» : ۱۰ / ۲۹۹ . الهِرْبِذ ــ بالكسـر ــ : واحـدُ هَرابِذَه المجـوسِ ؛ وهـم خَدَمُ النـار ، فارسـيٌّ معرَّب(الصحاح) .

هرج : عن فاطمه عليهاالسلام :«ابْشِروا بسيفٍ صارم ، وهَرْجٍ دائم» : ۴۳ / ۱۶۲ . الهَرْج : الفتنه والاختلاط(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) . هَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجون هَرْجا ؛ إذا اخْتَلَطوا . وأصلُ الهَرْج : الكَثْره فى الشىء والاتّساع(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفِتَن :«فلا يُعطيهم إلاّ السيف هَرْجا هَرْجا» : ۳۳ / ۳۶۸ .

* وعن الحسـين بن علىّ عليهماالسـلام لابن العـاص :«كنتَ فى أصـحاب السـفينه الـذين أتَـوا النجاشـى ، والمِهْرَج الخـارج إلى الحبشه فى الإشاطه بـدم جعفر» : ۴۴ / ۸۰ . هَرَج النـاسُ يَهْرجُون : وقعوا فى فتنه واختلاط وقتـل ، والفرسُ : جَرَى ، وإنّه لمِهْرَجٌ كمنبر . وفى بعض النسخ : «والمهجر» ، فيكون عطفا على «النجاشـى» ؛ بأن يكون مصدرا ميميّا ؛ أى أهل الهجره (المجلسى : ۴۴ / ۸۷) .

.

هرد : فی عیسی علیه السلام :«فینزل . . . بین مَهْرودَتَیْن» : ۵۱ / ۹۸ . أی فی شُقّتین أو حُلّتَین . وقیل : الثَّوبُ المَهْرودُ : الذی یُصبَغ بالوَرْس ثمّ بالزَّعفران ؛ فیجیء لَونُه مِثلَ لَون زَهْرَه الحَوْذانَه ، قال القُتَیْبی : هو خَطأ من النَّقَلَه ، وأراه : «مَهْرُوَّتَین» ؛ أی صَفراوَین ، یقال : هَرَّیتُ العمامه ؛ إذا لَبستَها صَفراء(النهایه) .

* وعن عبد الرحمن بن عوف : وأنضج منها اللحمَ والعظمَ والکلَیفَهَلْهلَهُ بالنار وهو هَرِیدُ : ۱۸ / ۲۰ . یقال : هَرَدَ اللحمَ ؛ أی أنعَمَ إنضاجَه أو طبْخَه حتّی تهرّأ(المجلسی : ۱۸ / ۲۰) .

هرر : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«شیعتنا من لا ـ یَهِرُّ هَرِیْرَ الکلب ، ولا ـ یطمع طمَعَ الغراب» : ۶۵ / ۱۸۰ . أی لا ـ یجزع عند المصائب ، أو لا یصول علی الناس بغیر سبب کالکلب ، یقال : هَرَّ الکلبُ یَهِرُّ هَریرا ، فهو هارٌّ وهَرَّار ؛ إذا نَبَح وکَشَر عن أنْیابِه . وقیل : هو صَوْتُه دون نُباحه (النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«أهلها کلاب عاوِیه . . . یَهِرُّ بعضها علی بعض» : ۷۴ / ۲۲۵ . أی یَعْوی ویَنْبح ، وأصلها هَرِیر الکلب ، فقد شبّه أهل الدنیا بالکلاب العاویه (صبحی الصالح) .

هرس : عن أبی جعفر علیه السلام فی إبراهیم علیه السلام :«فأخذ النعامه والطاووس والوزّه . . . ثمّ جعلهنّ فی مِهْراسَه فهَرَسَهُنَّ» : ۱۲ / ۷۳ . المِهراس : حَجَر مستطیل یُنْقَر ویُدقّ فیه ویُتَوضّأ منه ، وقد استُعیر للخَشَبه التی یُدقّ فیها الحَبّ فقیل لها مِهراس علی التشبیه بالمِهراس من الحجر أو الصُّفر الذی یُهرس فیه الحبوب وغیرها . والهَرْس : دَقُّ الشیء(المصباح المنیر) .

* ومنه الحدیث :«کان صلی الله علیه و آله یأکل الهَرِیْسَه» : ۶۳ / ۸۷ . فَعیله بمعنی مفعوله ، وفی النوادر : الهَریس : الحبّ المدقوق بالمهراس قبل أن یطبخ ، فإذا طُبخ فهو الهَریسه(المصباح المنیر) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«هل فیکم أحد سَقَی رسول اللّه صلی الله علیه و آلهمن المِهْراس غیری ؟!» : ۲۰ / ۶۹ . قال فی النهایه : فی الحدیث «أنّه [صلی الله علیه و آله] عطش یوم اُحد فجاءه علیٌّ بماءٍ من المِهراس فعافه ...» ، المِهْراس : صَخره مَنْقورَه تَسَع کَثِیرا مِنَ الماء ، وقد یُعمل منها حِیاضٌ

.

للماء . وقيل : المِهْراس فى هذا الحديث : اسم ماءٍ بأُحدٍ(المجلسى : ۲۰ / ۶۹) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى أمير المؤمنين عليه السلام :«وهو الذى ثَبَت معه يوم المِهْراس ــ يعنى يوم أُحد» : ۲۰ / ۸۱ .

* وعن مِقْدام فى بدر :«لو أمَرتَنا أن نخوض . . . شَوْكَ الهَراسِ» : ۱۹ / ۲۴۷ . هو شَجَرٌ أو بَقْلٌ ذو شَوْك ، وهو من أحْرارِ البُقول(النهايه) .

هرش : عن أبى جعفر عليه السلام :«فى كتاب علىّ عليه السلام : كلّ شىء يحتاج إليه حتّى الخَدْش والأرْش والهَرْش» : ۲۶ / ۵۰ . لعلّ المراد بالهَرْش عضّ السباع . قال الفيروزآبادى : هَرَش الدهرُ يَهْرِش : اشتدّ ، وكفَرِحَ : ساء خلقه ، والتَّهْرِيش : التَّحْرِيش بين الكلاب والإفساد بين الناس(المجلسى : ۲۶ / ۵۰) .

* وفى الخبر :«فاتَّفَقوا على أن ينفروا بالنبىّ صلى الله عليه و آله ناقته على عقبه هَرْشَى» : ۲۸ / ۹۷ . هى ثَنِيَّه بين مَكَّه والمدينه . وقيل : هَرْش : جَبَل قُربَ الجُحْفَه(النهايه) .

هرق : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الذبح :«وهَراقَ منها دم عند الذبائح» : ۶۲ / ۳۱۶ . فى القاموس : هَراقَ الماءَ يُهَرِيْقه ــ بفتح الهاء ــ هِراقَةً ــ بالكسر ــ : صَبَّهُ . وأصلُه : أراقَه يُرِيقُه إراقَةً(المجلسى :۶۲ / ۳۱۷) .

هرقل : فى الخبر :«لمّا بايع معاويه لابنه يزيد . . . قال عبد الرحمن بن أبى بكر : سُنّه هِرَقْل وقيصر» : ۶۲ / ۲۳۷ . أراد أنّ البَيْعَه لأولاد الملوك سُنّه ملوك الروم والعَجَم . وهِرَقْل : اسم مَلِك الروم(النهايه) .

* ومنه عن الحارث :«اللهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك أنّ بنى هاشم يتوارثون هِرَقْلًا بعد هِرَقْل ؛ فأمْطِر علينا حجاره» : ۳۵ / ۳۲۴ .

هرم : عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«تَرْكُ العَشاء مَهْرَمَه» : ۶۳ / ۳۴۴ . أى مَظِنَّه لِلْهَرَم . قال القُتَيْبى : هذه الكلمه جارِيه على ألْسِنَه النَّاس ، ولَسْتُ أدرِى أرسول اللّه صلى الله عليه و آله ابتَدأها أم كانت تُقالُ قَبْله(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«ولا تأخذنّ عَوْدا ولا هَرِمَه» : ۳۳ / ۵۲۵ .

.

باب الهاء مع الزاى

العَوْد ـ بالفتح ـ : المُسِنّ من الإبل ، والهَرِمه أيضا المُسِنّه ، لكنّها أكبر من العَوْد(المجلسى : ۳۳ / ۵۲۶) .

هرا :عن سَـطِيح :«إذا كَثرت التلاوه ، وبُعث صاحِبُ الهِراوَه» : ۱۵ / ۲۶۵ . أراد به النبىّ صلى الله عليه و آله ؛ لأ نّه كان يُمْسِك القَضِيبَ بِيدِه كثيرا . وكان يُمْشَى بالعَصا بَين يَدَيه ، وتُغْرَزُ له فيُصَلّى إليها (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فأقبَلَ علىَّ قريش ، مع كلّ رجل منهم هِراوَه فيها شوكها» : ۳۳ / ۴۳۰ .

باب الهاء مع الزايهزبر : فى أمير المؤمنين عليه السلام :«جَسُور فى الغَمرات ، هِزَبْر فى الفَلوات» : ۱۵ / ۳۱۶ . الهِزَبْر ـ بكسر الهاء وفتح الزاء ـ : الأسد(المجلسى : ۱۵ / ۳۳۰) .

هزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى العبّاس :«السادس والعشرون منهم يشرد الملك منه . . . ويعضده الهَزرَه المُتَفَيْهِق» : ۴۱ / ۳۲۲ . قال الفيروزآبادى : هَزَرَهُ بالعَصا يَهْزِرُهُ : ضَرَبَهُ بها على ظَهْرِه وجَنْبِه شديدا ، وغَمَزَ غَمْزا شديدا ، وطَرَدَ ، ونَفَى ، فهو مَهْزورٌ وهَزِيرٌ . والهَزْرَه ـ ويُحرَّك ـ : الأرض الرقيقه(المجلسى : ۴۱ / ۳۲۴) .

هزز : عن وحشىّ فى قتل حمزه :«فأخذتُ حَرْبتى فهَزَزْتُها» : ۲۰ / ۵۵ . الهَزُّ : الحَركه . واهْتَزَّ : إذا تَحَرَّك(النهايه) .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام :«إنَّ اللّه تبارك وتعالى أيّد المؤمن بروْح منه . . . فهى معه تَهْتَزّ سرورا عند إحسانه» : ۶۶ / ۱۹۴ . المراد بالروح هنا المَلَك ، والمراد بالإحسان الإتيان بالطاعات . . . وتَهْتزّ : أى تتحرّك سرورا(المجلسى : ۶۶ / ۱۹۴) . وكلّ من خَفَّ لأمر وارتاح له فقد اهْتَزَّ له(النهايه) .

* ومنه عن أبى بصير :«قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام : إنّ الناس يقولون : إنّ العرش اهْتَزَّ لموت سعد بن معاذ ، فقال : إنّما هو السرير الذى كان عليه» : ۲۲ / ۱۰۸ . الهَزُّ فى الأصل : الحَركَه ،

.

باب الهاء مع الشين

واهْتَزَّ : إذا تحرَّك ، فاستَعمله فی معنی الارْتِیاح ؛ أی ارتاح بصُعوده حین صُعِدَ به ، واستَبشَر ؛ لِکَرامته علی ربّه . وقیل : أرادَ فَرِح أهْلُ العَرْش بموته . وقیل : أراد بالعرش سَرِیرَه الذی حُملَ علیه إلی القبر(النهایه) .

هزع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«إیَّاکُم وتَهْزِیْعَ الأخْلاق وتصریفَها» : ۶۸ / ۲۹۱ . هَزَّعْتُ الشیء تَهْزِیعا : کَسَّرتُه وفَرَّقتُه(النهایه) .

هزم : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام : فإن نَهْزِم فهَزَّامون قُدماواِن نُهْزَم فغیر مُهَزَّمِینا : ۴۵ / ۹ . «فغیر مُهَزَّ مِینا» علی صیغه المفعول ؛ أی إن أرادوا أن یهزِّمونا فلا نُهْزَم ، أو إن هزَّمونا وأبعدونا فلیس علی وجه الهزیمه ، بل علی جهه المصلحه ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«ویْل هذه الاُمّه من رجالهم الشجره الملعونه التی ذکرها ربّکم تعالی ، أوّلهم خضراء وآخرهم هَزْماء» : ۴۱ / ۳۲۲ . شبّههم . . . فی أواخر دولتهم . . . بالشجره الهَزْماء ، من قولهم : «تَهَزَّمَت العصا» ؛ أی تشقّقت ، والقِرْبهُ : یَبِستْ وتکسَّرتْ . أو من الهزیمه(المجلسی : ۴۱ / ۳۲۲) .

هزمر : فی صفه أعداء أمیر المؤمنین علیه السلام :«ومُغَذْمِر ، ومُهَزْمِر» :۴۶ / ۳۲۳ . الهَزْمَرهُ : الحرکهُ الشدیدهُ . وهَزْمَرَهُ : عَنَّفَ به(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) .

هزهز : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ینبغی أن یکون فی المؤمن ثمان خصال : وقارٌ عند الهَزاهِز . . .» : ۷۴ / ۴۷ .الهَزاهِز : الفِتن یَهْتَزُّ فیها الناس(الصحاح) .

باب الهاء مع الشینهشش : عن ابن عمر :«لقد راهَنَ [صلی الله علیه و آله] علی فَرَس یقال له : سَبْحَه ، فجاءت سابِقَةً فَهَشَّ ذلک (۱) وأعجَبَه» : ۱۶ / ۱۲۷ . أی فلَقَد هَشَّ ، واللام جوابُ القَسَم المحذوف ، أو للتأکید . یقال :

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی النهایه : «لذلک» وهو المناسب للسیاق .

باب الهاء مع الصاد

هَشَّ لهذا الأمر يَهِشُّ هَشاشَةً ، إذا فَرِحَ به واسْتَبْشَر ، وارتاحَ له وخَفَّ(النهايه) . يقال : هَشَّ للمعروف : أى اشتهاه ، ورجلٌ هَشّ : طلق المُحَيّا(المجلسى : ۱۶ / ۱۲۸)

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لأرُوضنَّ نَفْسى رِياضَةً تَهِشُّ مَعَها إلى القُرْص» : ۳۳ / ۴۷۵ . أيتفرح وترتاح معها .

* ومنه الدعاء :«أستغفرك لكلّ ذنب . . . أضمَره جَنانى ، أو هَشَّتْ إليه نفسى» : ۸۴ / ۳۳۰ .

* وعن ابن زياد :«فأصبْنا ترابا هَشّا فحفرنا» : ۱۲ / ۳۸۳ . الهَشُّ : الرِّخو اللّيِّنُ (القاموس المحيط) .

هشم : عن الصادق عليه السلام :«المؤمن هاشِمِيٌّ ؛ لأنّه هَشَمَ الضلاله والكفر والنِّفاق» : ۶۴ / ۶۱ . كأنّ الغرض بيان فضل المؤمن ، وأنّه يمكن أن يطلق عليه كلُّ اسم حسن بوجه من الوجوه ، فبيّن عليه السلام أنّه يمكن أن يُعَدّ فى الهاشِمِيّين ؛ لأنّه هَشَم الضلال وأشباهه ؛ أى كَسَرها وأبطلَها . وفى القاموس المحيط : الهَشْم : كَسْر الشيء اليابس أو الأجوف ، أو كسْر العِظام والرأس خاصّةً ، أو الوجهِ و الأنف ، أو كلَّ شيء ، هَشَمَه يَهشِمُه فهو مَهشُوم وهَشِيم . وهاشِمٌ : أبو عبد المطّلب ، واسمه عمرو ، لأنّه أوّل من ثَرَد الثريد وهَشَمه (المجلسى : ۶۴ / ۶۱) .

* وعن سهل :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم اُحد وكُسِرتْ رباعيَّتهُ ، وهُشِمَتِ البَيْضَةُ على رأسِه» : ۲۰ / ۳۱ . الهَشْم : الكَسْر . والهَشِيمُ من النبات : اليابِسُ المُتكَسّر . والبَيْضَه : الخوذَه (النهايه) .

باب الهاء مع الصادهصر : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«فأضجَعانى بلا قصر ولا هَصْر» : ۱۵ / ۴۰۸ . الهَصْرُ : الجَذبُ ، والإمالَه ، والكسر ، والدَّفْع ، والإدناء ، وعَطْفُ شيء رَطْبٍ . ويقال : هَصَرَ ظهرَه ؛ أى ثنّاه إلى الركوع(المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

* وعن داود بن قابوس :

.

باب الهاء مع الضاد

أروع مفضال هَصُوْر هَيْصَم : ٢١ / ٣٨ . الهَصُور : الأسَد الشديد الذى يَفْتَرِسُ ويَكْسِر . ويُجْمَع على هَواصِرَ(النهايه) .

* وفى حديث سطيح : ورُبَّما كان قد أضْحَوا بِمَنْزِلَهِتَهاب صَوْلَهُمُ الأُسْدُ المَهاصِيْرُ : ١٥ / ٢٦٥ . جمع المِهْصار ؛ وهو الشديد الذى يفترس(المجلسى : ١٥ / ٢٦٨) .

باب الهاء مع الضادهضب : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تَمرِيْه الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيْبِه» : ٧٤ / ٣٢٧ . الهَضْب : المَطَر ، ويُجمَع على أهْضاب ، ثمّ أهاضِيْب ، كقَولٍ وأقوالٍ وأقاويل(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«اجعلوا لكم رُقَباء فى . . . مناكب الهِضاب» : ٣٢ / ٤١١ . الهَضْبَةُ : الجبل المنبسط على وجْه الأرض ، والجمع هَضْبٌ وهِضَبٌ وهِضابٌ(الصحاح) .

هضم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبيّ صلى الله عليه و آله :«أهْضَمُ أهلِ الدنيا كَشْحا» : ١٦ / ٢٨٥ . يقال : رجلٌ أهْضَم : إذا كان خَمِيصا لقلّه الأكل(المجلسى : ١٦ / ٢٨٦) . الهَضَمُ _ بالتحريك _ : انضمام الجَنْبَين ، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأةٌ هَضْماء . وأصلُ الهَضْمِ : الكسْر . وهَضْمُ الطعام : خِفَّتُه . والهَضْم : التَّواضُع(النهايه) .

* وفى زياره الحسين عليه السلام :«أشهد أنّك قد جُحِدتَ واهتُضِمت ، وصَبَرتَ فى ذات اللّه » : ٩٨ / ٢١١ . على بناء المجهول ؛ أى غُصِبتَ(المجلسى : ٩٨ / ٢٢٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«ستُنَبِّئُكَ ابنتُك بتظافر اُمّتك على هَضْمِها» : ٤٣ / ١٩٣ . الهَضْم : الظلم(المجلسى : ٤٣ / ١٩٤) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«أ اُهْضَمُ تراثَ أبى وأنتم بمرأىً منّى ؟!» : ٢٩ / ٢٢٨ . الهَضْمُ : الكَسْرُ ، يقال : هَضَمتُ الشَّىء ؛ أى كَسَرْتُه . وهَضَمه حَقَّه واهْتَضَمَه : إذا ظَلَمَه وكَسَرَ عَلَيه حَقَّهُ(المجلسى : ٢٩ / ٢٩٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام للخوارج :«إنّى نذيرٌ لكم أن تُصبحوا صَرْعَى بأهْضام هذا

.

باب الهاء مع الطاء

باب الهاء مع الفاء

الوادى» : ۳۳ / ۳۵۵ . هى جَمْع هِضْم ــ بالكسر ــ وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض . وقيل : هىَ أسافلُ من الأوْديَه ؛ من الهَضْم : الكَسْر ؛ لأ نّها مَكاسِرُ(النهايه) .

باب الهاء مع الطاءهطع : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الناس يوم القيامه :«سِرَاعا إلى أمره ، مُهْطِعِيْن إلى مَعاده» : ۷ / ۱۱۲ . الإهْطاعُ : الإسْراعُ فى العَدْو . وأهْطَعَ : إذا مَدَّ عُنُقَه وصَوّبَ رَأسَه(النهايه) .

هطل : فى زياره الحسين عليه السلام :«فنعاك إليه بالدمع الهَطُوْل» : ۹۸ / ۲۴۱ . هَطَل المَطَرُ يَهْطِل : إذا تَتابَع(النهايه) .

* وفى حديث نجران :«كتب به . . . من ملوك الهَياطِلَه ؛ وهم النمارده» : ۲۱ / ۳۱۳ . الهَياطِلَه : جنس من الترك والهند كانت لهم شوكه(المجلسى : ۲۱ / ۳۳۴) .

باب الهاء مع الفاءهفت : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أحوال يوم القيامه :«والناس يَتَها فَتون فى النار كالفَراش فيها» : ۸ / ۲۹۳ . من الهَفْتِ : وهو السُّقوط قِطْعَةً قِطْعَةً . وأكْثَر ما يُسْتَعْمَل التَّهافُتُ فى الشَّرِّ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يَتَغَنَّون بالقرآن ، ويَتَها فَتون بالدنيا» : ۶ / ۳۰۸ . التَّهافُت : السقوط(المجلسى : ۶ / ۳۱۰) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لو أحبّنى جبَلٌ لَتهافَتَ» : ۶۴ / ۲۴۷ . التَّهافُت : التَّساقُطُ قطعةً قطعه ؛ من هَفَتَ ــ كضرب ــ إذا سَقَط كذلك . وقيل : هَفَتَ : أى تطايَرَ لخفّته ، والمراد تلاشى الأجزاء وتفرُّقها(المجلسى : ۶۴ / ۲۴۷) .

هفف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى تابوت موسى عليه السلام :«إنّ السَّكينه التى فيه كانت ريحا هَفَّافَه من الجنّه» : ۱۳ / ۴۴۴ . أى سَرِيعَه المُرورِ فى هُبوبها . وقال الجوهرى : الرِّيحُ الهَفَّافَه : السَّاكنَهُ الطيِّبَه ، والهَفِيْف : سُرْعَه السَّيْر ، والخِفَّهُ ، وقد هَفَّ يَهِفّ(النهايه) .

.

باب الهاء مع الكاف

باب الهاء مع اللام

* وعن ابن عبّاس فى ملك الموت حين مات النبىّ صلى الله عليه و آله :«فدَخَل كريحٍ هَفَّافَه» : ٢٢ / ٥٢٨ .

هفا : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«يحتازونَهم عن ريف الآفاق . . . إلى مَنابِتِ الشِّيْح ومَهافِى الرِّيح» : ١۴ / ۴٧٣ . جمع مَهْفىً ، وهو مَوضِع هُبوبها فى البَرارِى(النهايه) .

باب الهاء مع الكافهكم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات :«تكلّموا من غير جهات النطق فقالوا : . . . وتَهَكَّمَتْ علينا الرُّبُوع الصُّمُوت» : ٧۴ / ۴٣۴ . المراد هنا : تهدَّمَت . والرُّبُوع : أماكن الإقامه . والصُّمُوت : جمع صامت ، والمراد بها القُبور(صبحى الصالح) .

باب الهاء مع اللامهلب : عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى أصحاب القائم عليه السلام :«يَهْلُبُون الخيل ، ويشحذون السيوف» : ۵۴ / ٣٣۴ . يقال : هَلَبْتُ ، إذا نَتَفْتَ هُلْبه ، فهو مَهْلوب . وهَلَباتُ الفرس : شَعَراتٌ ، أوْ خُصَلاتٌ من الشَّعر ، واحِدَتُها : هَلْبَه . والهُلْبُ : الشَّعَر . وقيل : هو ما غَلُظ من شعَر الذَّنَب وغيره(النهايه) .

* ومنه فى ذات السلاسل :«وعلىّ على فرس أشقر مَهْلُوب» : ٢١ / ٧٨ .

* ومنه فى موسى عليه السلام وفرعون :«فوثَبَ موسى على لحيته ــ وكان طويل اللحيه ــ فَهَلَبَها ؛ أى قَلَعها» : ١٣ / ٢٧ .

* وعن دعبل : وآلُ رسولِ اللّه هُلْبٌ رقابُهموآل زيادٍ غُلّظُ القَصَراتِ : ۴٩ / ٢۴۵ . كأنّه هنا كنايه عن دقّه أعناقهم كالشَّعر ، أو عن فقرهم ورثاثتهم ، وأنّهم لا يقدرون على الحَلْق(المجلسى : ۴٩ / ٢۴۵) .

هلس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصَّدَقه :«لا تأخذنّ . . . مكسورةً ولا مَهْلُوْسه» : ٣٣ / ۵٢۵ . الهُلاسُ : السِّلّ . وقد هَلَسَه المَرضُ يَهْلِسُه هَلْسا . ورَجُلٌ مَهْلوسُ العَقْل :

.

أی مَسْلوبُه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«نَوازع تَقْرَع العَظْمَ ، وتَهْلِسُ اللَّحم» : ۳۳ / ۱۲۲ . بکسر اللام : أی تُذیبه حتّی یصیر کبدنٍ به الهُلاس ؛ وهو السلّ . ویروی «تلهس» بتقدیم اللام ؛ وهو بمعنی تلحس . . . أی تأتی علی اللحم حتّی تَلحَسَه لَحْسا ؛ لأنّ الشیء إنّما یُلحس إذا ذهب وبقی أثره (المجلسی : ۳۳ / ۱۲۲) .

هلع : عن المهدیّ علیه السلام :«عندها یَحِلُّ الأمْر وینجلی الهَلَعُ» : ۵۲ / ۳۵ . الهَلَعُ : أشَدُّ الجَزَع والضَّجَر(النهایه) .

* ومنه فی حدیث نجران :«فَظَلْتَ کالمَسْبوع الیَراعه المَهْلُوع» : ۲۱ / ۲۸۸ . والمسبوع : الذی افترسه السبع . . . والیَراعه : الأحمق(المجلسی : ۲۱ / ۳۲۵) .

هلک : عن أبی طالب رضی الله عنه یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : تلوذ به الهُلّاکُ من آل هاشمفهم عنده فی نعمهٍ وفواضلِ : ۳۵ / ۷۵ . الهُلَّاک : الفقراء ، جمع الهالِك(المجلسی : ۳۵ / ۷۵) .

هلل : عن فاطمه علیهاالسلام فی الدعاء :«ببشری منک . . . تقرُّ بها عینی ، ویَتَهَلَّلُ بها وجهی» : ۸۳ / ۶۷ . تَهَلَّلَ وجْهُه : أی اسْتَنارَ وظَهَرَتْ علیه أماراتُ السُّرور(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه فی الأئمّه علیهم السلام: «وتَسْتَهِلّ بنورهم البلاد» : ۲۵ / ۱۵۱ .

* وفی الدیه :«إذا ولد المولود واسْتَهَلَّ ــ واسْتِهْلاله : بکاؤه ــ فدیته إذا قُتل متعمّدا ألف دینار» : ۱۰۱ / ۴۲۶ . استِهلال الصبیّ : تَصویتُه عند ولادته(النهایه) .

* وفی الدعاء :«هذا ثنائی علیک ، مُهَلِّلًا مادحا» : ۸۷ / ۱۲۹ . أی موحِّدا قائلاً : لا إله إلاّ اللّه ، أو رافعا صوتی بالثناء ، أو فَرِقا خائفا من عدم القبول . قال الفیروزآبادی : اسْتَهَلَّ : رَفَعَ صَوْتَهُ بالبُکاء ، کأهَلَّ ، وکذا کلُّ مَتَکَلِّم رَفَع صَوتَهُ . وهَلَّلَ : قال : لا إله إلاّ اللّه ، ونَکَصَ ، وجَبُنَ ، وفَرَّ . والهَلَلُ ــ محرّکه ــ : الفَرَقُ(المجلسی : ۸۷ / ۲۱۶) .

هلم : عن إسماعیل علیه السلام :«ألا هَلُمَّ ، فلم یبقَ فی أرض العرب فرس إلاّ أتاه» : ۶۱ / ۱۵۴ . معناه تَعالَ . وفیه لُغَتان : فأهلُ الحِجاز یُطلِقونَه علی الواحِد والجَمیع والاثنین والمُؤَنَّثِ

.

باب الهاء مع الميم

بلَفظٍ واحدٍ مبنيٍّ على الفتح ، وبَنو تَمِيم تُثَنِّى وتَجمَع وتُؤَنِّث ، فتقول : هَلُمَّ وهَلُمِّى وهَلُمَّا وهَلُمُّوا(النهايه) .

هلا : من كتب أهل الكوفه إلى الحسين عليه السلام :«أمّا بعد ، فحَيَّهَلًا ؛ فإنَّ الناس ينتظرونك» : ۴۴ / ۳۳۴ . أى فأقْبِلْ وأسرِع . وهى كَلِمَتان جُعِلتا كَلِمَةً واحِدَه ؛ فَحَىَّ : بمعنى أقْبِل ، وهَلًا : بمعنى أسْرِع(النهايه) .

باب الهاء مع الميمهمج : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«الناس ثلاثه : . . . وهَمَجٌ رَعاع أتْباع كلّ ناعق» : ۱ / ۱۸۸ . الهَمَجُ : رُذالَه الناس . والهَمَجُ : ذُبابٌ صَغِير يَسْقُطُ على وُجوه الغَنَم والحَمِير . وقيل : هو البَعوض ، فشبَّه به رَعاع النَّاسِ . يقال : هُم هَمَجٌ هامِجٌ ، على التَّأكيد(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«الناس اثنان : عالم ومتعلّم ، وسائر الناس هَمَجٌ ، والهَمَج فى النار» : ۱ / ۱۸۷ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من أدْمَج قَوائِم الذَّرَّهِ والهَمَجَه» : ۶۲ / ۳۲ . هى واحدَه الهَمَج(النهايه) .

همد : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أخْرَج به من هَوامِد الأرض النَّباتَ» : ۷۴ / ۳۲۷ . أرضٌ هامِدَه : لا نَباتَ بها ، ونَباتٌ هامِد : يابِسٌ ، وهَمَدتِ النَّار : إذا خَمَدت ، والثَّوبُ : إذا بَلِىَ(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«وكلّ ساطٍ هامِدٌ لسَطْوه اللّه » : ۸۳ / ۵۵ . الهُمُود : الموت ، وطُفوء النار أو ذهاب حرارتها . والهامِد : البالى المسودّ المتغيّر ، واليابس من النبات . وسَطا عليه وبه سَطْوا وسَطْوه : صالَ أو قهر بالبطش(المجلسى : ۸۳ / ۵۵) .

همز : فى الدعاء :«وقِنِى شرَّه وهَمْزه ولمْزه» : ۸۲ / ۲۲۳ . الهَمْزُ : النَّخْسُ والغَمْزُ ، وكُلّ شىء دَفَعْتَه فَقَد هَمَزْتَه . والهَمْزُ أيضا : الغِيبَهُ والوقيعَهُ فى النَّاس وذِكْرُ عُيوبِهم ، وقد هَمَزَ يَهْمُزُ فهو همَّازٌ ، وهُمَزَه للمبالغه(النهايه) .

.

همس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی عدل اللّه سبحانه :«لم يُجْزَ (۱) فی عدله وقسطه يومئذٍ خَرَقُ بصَرٍ فی الهواء ، ولا هَمْسُ قدمٍ فی الأرض ، إلاّ بحقّه» : ۷ / ۱۱۵ . الهَمْسُ : الصوت الخفیّ لا يكاد يُفهَم(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«يا من سَمِع الهَمْسَ من ذی النون فی بطن الحوت» : ۸۷ / ۱۹۸ .

همش : فی قريش :«فـاهْتَمَشوا إلی أبی طـالب» : ۳۵ / ۸۶ . يقـال للنـاس إذا كـثروا بمكـانٍ فـأقبلوا وأدبروا واختلطـوا : رأيتهم يَهْتَمِشونَ(الصحاح) .

همط : عن أمير المؤمنين عليه السـلام لمّا رأی نزول معاويه بصفّين : لقد أتانا كاشِرا عن نابهِيُهَمِّطُ الناسَ علی اعْتزابهِ : ۳۲ / ۴۳۵ . أی يقهرهم ويخبطهم ، وأصله الأخـذ بغير تقدير(المجلسی : ۳۲ / ۴۳۸) . يقـال : هَمَـطَ مـالَه وطعامَه وعِرضَه ، واهتَمَطه ؛ إذا أخَذه مَرّةً بَعد مَرّه من غير وجه(النهايه) .

همع : فی الاستسـقاء :«اسْـقِنا غيثـا . . . مُنْبَجِسةً بروقه ، مُرْتَجِسةً هُمُوعه» : ۸۸ / ۲۹۴ . هَمَعَتْ عَيْنُه هَمْعا وهُمُوعا : أسالَتِ الـدَّمْعَ . وسَحابٌ هَمِعٌ ـ ككَتِف ـ : ماطِرٌ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

همک : فی الحديث :«وانْهَمَکَ فی اللذّات والمعاصی» : ۳ / ۸۴ . الانْهِماک : التمادِی فی الشیء واللَّجاجُ فيه(النهايه) .

* ومنه الحديث :«كان تَنُوخا رجلاً . . . زاهدا مُنْهَمِكا فی العباده» : ۱۴ / ۳۹۲ .

همـل : عن النبیّ صـلی الله عليه و آله فی الحوض :«فلاـ أراه يَخلُص منهم إلاّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَم» : ۲۸ / ۲۷ . الهمَلُ : ضَوالّ الإبل ، واحِدُها : هامِلٌ . أی إنَّ النَّاجیَ منْهُم قليل فی قِلّه النَّعَم الضَّالَّه(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام :«قَرَّت إذا عَينُه إذا اقتدی . . . بالبهيمه الهامِلَه» : ۴۰ / ۳۴۲ . الهَمَل ـ بالتحريک ـ : الإبل بلا راعٍ ، يقال : إبل هَمَلٌ وهامِله(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۵) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام بعد وفاه أبيها صلی الله عليه و آله :

.

۱– .من الجزاء ؛ مبنی للمجهول ، ونائب فاعله «خَرْقُ بَصَر» و«هَمْسُ قَدَم» .

فسوف نبکیک ما عشْنا وما بقیتْ منّا العیون بِتِهْمالٍ لها سکبُ : ۴۳ / ۱۹۶ . هَمَلتْ عینُه : فاضَتْ(المجلسی : ۴۳ / ۱۹۶) .

هملاـج : فی زیاره الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«وهَمْلَجوا فی البَغی والعدوان» : ۹۸ / ۲۴۱ . الهَمْلَجه : نوع من عَـدْو الدابّه(المجلسی : ۹۸ / ۲۵۱) .

* ومنه الخبر :«فرجع الحمار وإنّه لَهِمْلاـج» : ۱۷ / ۲۳۳ . الهِمْلاج ــ بالکسر ــ : السریع السیر ، الواسع الخطْو(المجلسی : ۱۷ / ۲۳۸) .

* وعن عبد اللّه بن الزبیر الأسدی : أیرکب أسماء الهَمالِیْجَ آمناوقد طالبته مَذْحج بذحولِ : ۴۴ / ۳۵۹ . جمع الهِمْلاج ، وهو نوع من البَراذِین ، وأسماء : هو أحد الثلاثه الذین ذهبوا بهانئ إلی ابن زیاد(المجلسی : ۴۴ / ۳۶۳) .

همم : فی الخبر :«رُوی أنّ صاحبا لأـمیر المؤمنین علیه السلام یقال له هَمّام . . .» : ۶۴ / ۳۱۵ . قال ابن أبی الحدید : هَمّام هو هَمّام بن شریح بن یزید بن مرَّه ، وکان من شیعه أمیر المؤمنین علیه السلاموأولیائه ، وکان ناسکاً عابدا(المجلسی : ۶۴ / ۳۱۷) . وقال الجزری : فیه «أصدق الأسماء حارِث وهَمّام» هو فَعَّال ، مِنْ هَمَّ بالأمر یَهُمُّ ، إذا عَزَم علیه(النهایه) .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«ورأوا علیّاً . . . إماما وقَرْما هُمَاما» : ۶۵ / ۱۶۲ . الهُمَام ــ کغراب ــ : المَلِک العظیم الهِمَّهِ ، والسیّد الشجاع السخیّ(المجلسی : ۶۵ / ۱۶۳) .

* ومنه عن ابن الأشعث فی مسلم بن عقیل :«وسیفٌ حسام ، فی کفّ بطلٍ هُمَام ، من آل خیرِ الأنام» : ۴۴ / ۳۵۴ .

* وفی حدیث الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«فعرض له . . . من مَحاوِیج الیهود هِمٌّ» : ۴۳ / ۳۴۶ . الهِمُّ ــ بالکسر ــ : الکَبیر الفانی(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«أُعیذُکُما بکَلِماتِ اللّه التّامّه ، من شرّ کلّ شیطانٍ وهامَّه» : ۶۰ / ۱۸ . الهامَّهُ : کُـلُّ ذات سَـمٍّ یَقتل ، والجمع : الهَوامّ . وقد یقع الهَوامّ علی ما یَـدِبّ من الحیوان وإن لم یَقتل کالحَشَرات(النهایه) .

.

همن : من أسمائه تعالى :«المُهَيْمِنُ» . معناه الشاهد ، وهو كقوله عزّوجلّ : «ومُهَيْمِنا عَلَيه» أى شاهدا عليه . ومعنى ثانٍ : أ نّه اسم مبنيٌّ من الأمين ، والأمين اسم من أسماء اللّه عزّوجلّ ، كما بُنى المُبَيطِر من البَيْطَر والبَيْطار . وكأنّ الأصل فيه مُؤَيْمِنا ، فقُلِبت الهمزه هاءً كما قُلبت همزه أرَقْت وأيْهات ؛ فقيل : هَرَقت وهَيهات . وأمِين : اسمٌ من أسماء اللّه عزّوجلّ ، ومَن طوّل الألف أراد يا أمِين ، فأخرجه مخرج قولهم : «أزيد» على معنى يا زيد . ويقال : المُهَيْمِن من أسماء اللّه عزّ وجلّ فى الكتب السابقه : ۴ / ۱۹۶ .

* وعن العبّاس : حتّى احْتَوى بَيْتُك المُهَيْمِنُ مِنْخِنْدِفَ علْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ : ۲۲ / ۲۸۷ . أى بَيْتُك الشاهدُ بشَرفِك . وقيل : أراد بالبيتِ نفسَه ؛ لأنّ البَيتَ إذا حَلَّ فقد حَلَّ به صاحِبُه . وقيل : أراد ببَيتِه شَرَفَه ، والمُهيْمِنُ من نَعْتِه ، كأ نّه قال : حتّى احْتَوى شَرَفُك الشاهدُ بفَضْلِك عُلْيا الشَّرَف ، من نَسَب ذَوى خِندِفَ التى تَحتها النُّطُقُ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه سبحانه بعث محمّدا صلى الله عليه و آله . . . مُهَيْمِنا على المرسلين» : ۳۳ / ۵۹۶ . أى شاهدا .

* وعن ابن سالم :«أنا محرم ، فأجعل دراهمى فى هِمْيانِى» : ۹۶ / ۱۴۵ . الهِمْيان : المِنْطَقه والتِّكَّه(النهايه) .

* ومنه عن ابن عبّاس فى يوسف :«حَلَّ الهِمْيانَ» : ۱۲ / ۳۲۷ . أى تِكَّه السَّراويل(النهايه) .

همهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«تَجافَتْ عن مَضاجِعِهم جُنوبهم ، وهَمْهَمَتْ بذكر ربّهم شفاههم» : ۳۳ / ۴۷۶ . الهَمْهَمه : الصوت الخفىّ ، وأصل الهَمْهَمه : صَوْت البقر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ردع خطرات هَماهِم النفوس عن عرفان كُنْه صفته» : ۷۴ / ۳۱۴ . جمع الهَمْهَمه : الكلام الخفىّ . وصوت يُسمَع ولا يُفْهَمُ محصولُه . وقيل : هَماهِمُ النفوس : هُمُومها فى طلب العلم(الهامش : ۷۴ / ۳۱۴) .

هما : فى أهل البيت عليهم السلام: يا عين لا تَدَعى شيئا لِغادِيهٍتَهْمِى ولا تَدَعى دَمْعا لمحزونِ

.

باب الهاء مع النون

: ۴۵ / ۲۸۰ . هَمَى الماءُ والدمعُ هَمْياً وهَمَياناً : سالَ لا يثنيه شيء(الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«واغْبرَّتْ أرضُنا ، وهامَتْ دوابُّنا» : ۸۸ / ۲۹۵ . يقال : قد هَمَتْ تَهْمِى فهى هامِيَه ؛ إذا ذَهَبَتْ على وجْهِها . وكُلُّ ذاهِبٍ وجارٍ من حَيَوان أو ماءٍ فهو هامٍ . ولعلّه مقلوبُ هامَ يَهِيمُ(النهايه) .

* ومنه :«قد نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن أخذ ضوالّ الإبل وهَوامِيْها . والهَوامِى : الضائعه» : ۱۰۱ / ۲۵۲ .

باب الهاء مع النونهنأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«فيكون المَهْنَأ لغيره ، والعب ءُ على ظهره» : ۶ / ۱۶۵ . يقال : هَنَأَنِى الطَّعامُ يَهْنُؤُنى ، ويَهْنِئُنِى ، ويَهْنَؤنِى . وهَنَأتُ الطَّعام : أى تَهَنَّأتُ به . وكُلُّ أمر يأتيك من غير تعب فهو هَنِيْء . وكذلك المَهْنَأ والمُهَنَّأ ، والجمع : المَهانِئ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فيكون مَهْنَأ ذلك لهم دونك ، وعيبُه عليك» : ۳۳ / ۶۱۰ .

* وعنه عليه السلام :«وأمّا الكذّاب فإنّه لا يَهْنَؤُك معه عيش» : ۷۱ / ۲۰۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من سعاده الرجل المسلم المَركبُ الهَنِيْء» : ۶۱ / ۱۷۱ . الهَنِيْء : ما أتَى من غير مشقّه ، وكأنّ المراد هنا السريع السير الموافق(المجلسى : ۶۱ / ۱۷۱) .

هنبث : عن فاطمه عليهاالسلام : قد كان بَعْدَكَ أنْباءٌ وهَنْبَثَهٌلو كنتَ شاهِدَها لم يكثر الخُطُبُ : ۴۳ / ۱۹۶ . الهَنْبَثه : واحده الهَنابِث ؛ وهى الاُمور الشِّداد المختلفه . والهَنْبَثَه : الاختِلاط فى القول ، والنون زائده(النهايه) .

هنن : عن الأشتر فى صفّين :«عَضَضْتُم بِهَنِ أبِيكُم ، وما أقبح ما قاتلْتم اليوم!» : ۳۲ / ۴۷۰ . الهَنُ : الفَرْجُ ، أصلُه هَنٌّ عند بعضهم(القاموس المحيط) . العَضّ : اللزوم ، وهَنٌ : كنايه عن الشىء القبيح ؛ أى لزمتم عادات السوء التى كانت لآبائكم(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) .

هنا : فى حديث سَطيح على بعض الروايات :«ثمّ تكون هَناتٌ وهَناتٌ» : ۱۵ / ۲۶۸ . أى

.

باب الهاء مع الواو

شدائد واُمور عظام(المجلسی : ۱۵ / ۲۶۸) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا علیّ ، ستغدر بک اُمّتی . . . ولهم بعدی هَناتٌ وهَناتٌ» : ۲۹ / ۱۷۱ .

* ومنه عن معاویه فی عبد اللّه بن عمرو بن العاص :«ما یزال یأتینا بِهَنهٍ» : ۳۳ / ۱۶ . یقال : فی فلان هَناتٌ ؛ أی خِصالُ شَرٍّ ، ولا یقال فی الخَیْر ، وواحدها : هَنْتٌ ، وقد تُجمع علی هَنَواتٍ . وقیل : واحدها : هَنَهٌ ، تأنیثُ هَنٍ ، وهو کِنایه عن کلِّ اسم جنس(النهایه) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام فی عیسی علیه السلام :«قالت الیهود : بل هو ابن الهَنَهِ» : ۱۴ / ۲۱۶ . کنایه عن ولد الزنا ؛ بأن یکون المراد بالهَنَه : الشرّ والقبیح کما تطلق علیه کثیرا ، وقد یکنی به عن کلّ جنس ، فالمعنی : ابن رجل(المجلسی : ۱۴ / ۲۱۶) .

* وفی الخبر :«ثمّ سکَت النبیّ صلی الله علیه و آله هُنَیْئَهً (۱) » : ۲۱ / ۱۵۹ . قال الجزری : وفیه «أ نّه أقامَ هُنَیَّهً» أی قلیلاً من الزمان ، وهو تصغیر هَنَهٍ . ویقال : هُنَیْهَه أیضا(النهایه) .

* وفی حدیث الإفک :«قالت : أیْ هَنْتاهُ ، ألم تسمعی ما قال؟» : ۲۰ / ۳۱۱ . أی : یا هذه ، وتفتح النون وتسکّن ، وتضمّ الهاء الآخره وتسکّن ، وفی التثنیه : هَنتانِ ، وفی الجمع : هَنَواتٌ وهَناتٌ ، وفی المذکّر : هَنٌ وهَنانِ وهَنُونَ(النهایه) .

* وعن رجلٍ لعامر بن الأکوع :«ألا تُسْمِعُنا من هُنَیْهاتِک» : ۲۱ / ۲ . قال الجزری : أی من کَلِماتِک ، أو من أراجِیزِک(النهایه) .

باب الهاء مع الواوهوج : عن معاویه لمّا طلب منه أمیرُالمؤمنین علیه السلام البراز :«إنّی لأکره أن اُبارز الأهْوَج الشجاع» : ۳۲ / ۵۰۴ . قال فی النهایه : الأهْوَجُ : المُتَسَرِّع إلی الاُمور کما یَتَّفِقُ . وقیل : الأحْمَق القَلیلُ الهِدایَه(المجلسی : ۳۲/۵۲۴) .

.

۱- .کذا فی البحار ، وقال فی القاموس المحیط : «الهُنَیْئَه : شیءٌ یسیر ، وصوابه ترک الهمزه» . وقال فی المصباح المنیر : «هَنَه یصغّر علی هُنَیَّه ، والهمز خطأ ؛ إذ لاوجه له» .

* ومنه الخبر :«قالوا : هؤلاء أصحاب الساحر والأهْوَج ؛ يعنُون محمّدا وعليّاً عليهماالسلام» : ۶ / ۵۲ .

* ومنه عن جابر فى مالك بن عوف :«كان رجلًا أهْوَج» : ۲۱ / ۱۶۶ .

* وعن البحترى :فأعلمتُ فيكم كلّ هَوْجاء جَسْرِه : ۵۰ / ۲۱۷ . الهَوْجاء : الناقه المسرعه ، والجَسْر ــ بالفتح ــ : العظيم من الإبل ، والاُنثى جَسْرَه(المجلسى : ۵۰ / ۲۱۸) .

هود : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الحسنين عليهماالسلام :«ما كانت لهما عندى هَوادَه» : ۴۲ / ۱۸۲ . الهَواده : الرخصه والسكون والمُحاباه(المجلسى : ۴۲ / ۱۸۴) . الهَواده ــ بالفتح ــ : الصُّلْح ، واختصاص شخص ما بميلٍ إليه ، وملاطفهٍ له(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«وما بين اللّه وبين أحد من خلقه هَوادَه» : ۱۴ / ۴۶۶ .

هور : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ولد الزانيه :«اكْفُلى وَلَدَك حتّى . . . لا يتردَّى من سطح ، ولا يَتَهَوَّرَ فى بئر» : ۴۰ / ۲۹۱ . يقال : هارَ البِناءُ يَهُورُ وتَهَوَّرَ ؛ إذا سَقَطَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وخُذِل الإيمان فانْهارَتْ دَعائمُه» : ۱۸ / ۲۱۷ . أى انهدمتْ .

* ومنه فى الخبر :«فلمّا أنْ تَهَوَّرَ اللَّيل رأيت فى منامى . . .» : ۴۲ / ۵ . تَهَوَّر الليل : ذهب ، أو ولّى أكثره(المجلسى : ۴۲ / ۶) .

* وفى الخبر :«حمَلَه الحرصُ على أن تَهَوَّر ؛ فركب البحرَ فى وقت هَيَجانه» : ۶۵ / ۱۰۶ . يقال : تَهَوَّر الرجلُ : وقع فى الأمر بقلّه مبالاه(القاموس المحيط) .

* وعن العسكرى عليه السلام :«إنَّ للحَزْم مقدارا ، فإن زاد عليه فهو تَهَوُّرٌ» : ۹۰ / ۳۷۲ .

هوس : عن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه :«مع نبذِ الإسلام . . . والجَرْىِ فى الهوَى ، والتَّهَوُّسِ فى الرَّدَى» : ۳۳ / ۸۳ . قال الجوهرى : الهَوْس : الطَّوَفان باللَّيل . والهَوْسُ : شدَّه الأكل . والهَوْس : السَّوْقُ الليِّنُ ، يقال . هُسْتُ الإبلَ فَهاسَتْ ؛ أى ترعى وتسير . والهَوَسُ ــ بالتحريك ــ : طَرَفٌ من الجنون(المجلسى : ۳۳ / ۸۳) .

* ومنه الروايه :«تكثر فى هَوْسِك ، وتخبط فى دَهْسِك» : ۳۳ / ۳۸ . الهَوْس : شدّه الأكل ،

.

والسَّوق اللیّن ، والمشی الذی یعتمد فیه صاحبه علی الأرض ، والإفساد ، والدوران . أو بالتحریک : طَرف فی الجنون(المجلسی : ۳۳ / ۳۸) .

هوش : عن أبی عبد اللّه علیه السلام لقوم من خراسان :«مَن جَمَعَ مالاً من مَهاوِشَ ، أذهَبَه اللّه فی نَهابِرَ . فقالوا : لا نفهم هذا الکلام . فقال علیه السلام : اَزْ بادْ آیَدْ بِدَمْ بِشَوَدْ» : ۴۷ / ۸۴ . هو کُلُّ مالٍ اُصِیبَ مِن غیر حِلّه ولا یُدْرَی ما وَجْهُه . والهُواش ــ بالضمّ ــ : ما جُمِع من مالٍ حَرامٍ وحَلالٍ ، کأ نّه جمع مَهْوَش ؛ من الهَوْش : الجَمع والخَلْط ، والمیمُ زائدةٌ(النهایه) .

* وفی کتاب ابن عبد العزیز لعامله :«هاشَ فی السواد ما یرکبون فیه البَراذِین» : ۴۴ / ۱۱ . قال الفیروزآبادی : الهَوْشَةُ : الفِتنَه ، والهَیْجُ ، والاضطرابُ ، والاختِلاطُ . والهُواشات ــ بالضمّ ــ : الجماعات من الناس والإ بِل ، والأموالُ الحرام . والمَهاوِشُ : ما غُصِبَ وسُرِق . وقال : الهَیْش : الإفساد ، والتحریک ، والهَیْج ، والحَلْب الرُّوَید ، والجمع(المجلسی : ۴۴ / ۱۸) .

هوک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أمُتَهَوِّکُون أنتم کما تَهَوَّکَتِ الیَهودُ والنصاری ؟!» : ۷۳ / ۳۴۷ . التَّهَوُّک کالتَّهَوُّر ؛ وهو الوُقوع فی الأمر بغیر رَوِیَّه . والمُتَهَوِّک : الذی یقع فی کُلِّ أمر . وقیل : هو التَّحیُّر(النهایه) .

هول : عن أبی عبد اللّه علیه السلام :«کلّما رأی المؤمن هَوْلاً من أهْوال یوم القیامه . . .» : ۷۱ / ۲۹۰ . الهَوْل : الخوفُ ، والأمرُ الشَّدیدُ . وقد هالَه یَهُولُه ، فهو هائِلٌ ومَهُول(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لا تزالون تنتظرون حتّی تکونوا کالمَعْز المَهُوْله» : ۵۲ / ۱۱۰ . أی المُفزَعه المَخُوفه ؛ فإنّها تکون أقلّ امتناعا(المجلسی : ۵۲ / ۱۱۰) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمروان :«ألا تصمت . . . قبل أن أرمِیک بالهَوائِل» : ۴۴ / ۹۴ . أی المُفزِعات(المجلسی : ۴۴ / ۹۶) .

هوم : عن السائب :«فهَوَّمْتُ برأسی هُوَیْمَه» : ۲۷ / ۲۲۸ . التَّهْوِیْم : أوّلُ النَّوم ، وهو دون النَّوم الشَّدید . ذکره الجزری(المجلسی : ۲۷ / ۲۳۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا عَدْوی ، ولا طِیَره ، ولا هامَه» : ۵۵ / ۳۱۸ . الهامَةُ : الرَّأسُ ، واسمُ طائرٍ ، وهو المراد فی الحدیث ؛ وذلک أ نّهم کانوا یَتَشاءَمون بها . وهی من طَیْر اللَّیل . وقیل :

.

هى البُومَه . وقيل : كانت العَرَب تَزعم أنَّ روحَ القَتِيل الذى لا يُدْرَك بثأره تَصِير هامَةً ، فتقول : اسقُونى ، فإذا أُدْرِكَ بثأرِه طارَتْ . وقيل : كانوا يَزْعُمون أنّ عِظام الميّت ــ وقيل روحه ــ تَصِيرُ هامَةً فَتَطِيرُ ، ويُسَمُّونه الصَّدَى ، فنفاه الإسلامُ ونهاهُم عنه . وذكره الهروى فى الهاء والواو ، وذكره الجوهرى فى الهاء والياء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بَرَهوت :«هو وادٍ بحضرموت تَرِد عليه هامُ الكفّار وصداهم» : ۶ / ۲۸۹ . والمراد بالهام والصدى فى الخبر أرواح الكفّار ، وإنّما عبّر عنها بهما لأ نّهم كانوا هكذا يعبّرون عنها ، وإن كان ما زعموه فى ذلك باطلاً(المجلسى : ۶ / ۲۸۹) .

* وعن عمر فى بدر :«يا رسول اللّه ، ما خطابك لِهامٍ قد صَدِيتْ» : ۶ / ۲۵۴ . الهام : جمع الهامَه : رأس كلّ شىء ، وتطلق على الجثّه أيضا . وصَدِيَت : أى ماتت(الهامش : ۶ / ۲۵۴) .

هون : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أحْبِبْ حَبِيبَك هَوْنا ما» : ۷۵ / ۳۷ . أى حُبّا مُقْتَصِدا لا إفراطَ فيه . وإضافَةُ «ما» إليه تُفِيد التَّقلِيل ؛ يعنى لا تُسرِف فى الحُبِّ والبُغضِ ، فَعَسى أن يصير الحَبِيْبُ بغيضا ، والبغيضُ حَبِيبا ، فلا تَكون قد أسْرَفتَ فى الحُبّ فَتَندَمَ ، ولا فى البُغْض فَتَسْتَحيى(النهايه) .

* وفى صِفَته صلى الله عليه و آله :«يخطو تكفُّؤا ، ويمشى الهُوَيْنا» : ۱۶ / ۱۸۱ . الهُوَيْنا : تَصغير الهُوْنَى ، تأنِيث الأهْوَنِ . وهو من الهَوْن : الرِّفْق واللِّين والتثبُّت(النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام :«فاتّقوا اللّه معاشر شيعتنا ، لا تستعملوا الهُوَيْنا ، ولا تقيّه عليكم» : ۲۶ / ۲۳۷ . أى الرِّفق واللِّين فى أمر الدين(المجلسى : ۲۶ / ۲۳۸) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وما هى بالهُوَيْنا التى ترجو ، ولكنّها الداهيه الكبرى» : ۳۲ / ۶۵ . أى ليست هذه الداهيه بالشىء الهيّن الذى ترجو اندفاعه بسهوله(المجلسى : ۳۲ / ۶۶) .

هوه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى العلماء :«هاهْ هاهْ شَوْقا إلى رؤيتهم!» : ۱ / ۱۸۹ . هذه كلمه تقال فى الإبعاد ، وفى حكايَه الضَّحِك ، وقد تقال للتَّوجُّع ، فتَكون الهاء الأُولى مُبْدَلَه من هَمزه آهْ ؛ يقال : تَأوَّهَ وتَهَوَّهَ ، آهَةً وهاهَةً(النهايه) . فى نسخ نهج البلاغه : «آه آه» ، وفى سائرها : فى بعضها : «هاى هاى» ، وفى بعضها : «هاه هاه» ، وعلى التقادير الغرض إظهار

.

الشوق إليهم والتوجّع على مفارقتهم(المجلسی : ۱ / ۱۹۴) .

هوا : عن معاذ :«فلمّا ذَهَبَ هَوِیٌّ من اللیل أقبل» : ۶۰ / ۱۱۲ . الهَوِیّ ــ بالفتح ــ : الحِینُ الطَّوِیل من الزَّمان . وقیل : هو مُخْتَصّ باللیل(النهایه) .

* ومنه فی صفّین :«فناوَشَهم أهل الشام القتال فاقتتلوا هَوِیّا» : ۳۲ / ۴۳۴ . بفتح الهاء ؛ أی قطعه من الزمان(المجلسی : ۳۲ / ۴۳۶) .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام للدنیا :«وأُمم ألقیتِهم فی المَهاوِی» : ۴۰ / ۳۴۲ . هَوَی ــ بالفتح ــ یَهْوِی : سقط إلی أسفل ، والمَهْوَی والمَهْواهُ : ما بین الجبلین(المجلسی : ۳۳ / ۴۸۱) .

* وعنه علیه السلام :«والکاذب علی شفا مَهْواه» : ۷۴ / ۲۹۲ .

* وعنه علیه السلام :«ولَبِئْسَ الخَلَف خَلَفٌ یتبع سَلَفا هَوَی فی نار جهنّم» : ۳۳ / ۱۰۵ . یقال : هَوَی یَهْوِی هَوِیّا ــ بالفتح ــ : إذا هَبَط ، وهَوَی یَهْوِی هُوِیّا ــ بالضمّ ــ : إذا صَعِدَ . وقیل : بالعَکْس (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی الأرواح :«وإن قالت لهم : قد هلک ، قالوا : قد هَوَی هَوَی» : ۶ / ۲۶۹ . أی سَقَط إلی درکات الجحیم .

* وفی البعث :«لا یرتدّ إلیهم طرفهم وأفئدتهم هَواء» : ۸۲ / ۲۱۷ . أی خالیه من کلّ شیء فزعا وخوفا . وقیل : خالیه من کلّ سرور وطمع فی الخیر ؛ لشدَّه ما یرون من الأهوال کالهواء الذی بین السماء والأرض . وقیل : خالیه من عقولهم . وقیل غیر ذلک(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۸) .

* وعن أبی عبد اللّه علیه السلام :«احذروا أهْواءَکم کما تحذرون أعداءکم» : ۶۷ / ۸۲ . جمع الهَوَی ، وهو مصدر هَوِیَهُ ــ کرَضِیَه ــ : إذا أحبّه واشتهاه ، ثمَّ سمّی به المَهْوِیُّ المشتهَی ، محمودا کان أو مذموما ، ثمَّ غلب علی المذموم . قال الجوهریُّ : کلُّ خالٍ هَواء ، وقوله تعالی : «وأفْئِدَتُهُم هَوَاء» یقال : إنّه لا عقول فیها ، والهَوَی ــ مقصورا ــ : هَوَی النفس ، والجمع الأهْواء ، وهَوِی ــ بالکسر ــ یَهْوَی هَویً : أی أحبَّ ، قال الأصمعیُّ : هَوَی ــ بالفتح ــ یَهْوِی هُوِیّا : أی سقط إلی أسفل . وقال الراغب : الهَوَی : مَیل النفس إلی الشهوه ، ویقال ذلک للنفس المائله إلی

.

باب الهاء مع الیاء

الشهوه . وقيل : سمّی بذلک لأ نّه يهْوِی بصاحبه فی الدُّنيا إلی كلِّ داهيه وفی الآخره إلی الهاوِيَه(المجلسی : ۶۷ / ۸۳) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا يَسْتَهْوِيَنّكم الشيطان» : ۶۳ / ۲۲۷ . اسْتَهْوَته : أی ذَهَبَت بهَواه وعَقلِه ، أو اسْتَهامَتْه وحَيَّرتْه ، أو زيّنت له هَواه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«والناس حاطِبون فی فتنه قد اسْتَهْوَتهم الأهواء» : ۱۸ / ۲۱۹ . أی دَعَتْهم وجذبتهم إلی أنفسها ، أو إلی مَهاوِی الهلاک(المجلسی : ۱۸ / ۲۱۹) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«إنّ بِعَين اللّه مَهْواكِ» : ۳۲ / ۱۵۴ . يعنی مرادک لا يخفی علی اللّه (المجلسی : ۳۲ / ۱۵۶) .

باب الهاء مع الياءهيأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«كانت الحكماء فيما مضی من الدهر تقول : ينبغی أن يكون الاختلاف إلی الأبواب لعشره أوجه : . . . والسادس : أبواب من يتقرّب إليه من الأشراف لالتماس الهَيْئَه والمروّه» : ۱ / ۱۹۷ . أی لأن يلاقوهم بهَيْئَه حسنه ويعاشروهم بالمروّه ، أو لأن يكون لهم عند الناس بسبب معاشره هؤلاء الأشراف هَيْئَه ومروّه . قال الجزری : فيه «أقِيلوا ذوی الهَيْئاتِ عَثَراتِهِم» ؛ هم الذين لا يُعْرَفون بالشَّرِّ ، فيزلّ أحدهم الزَّلَّه . والهَيْئَه : صوره الشَّیء وشَكْلُه وحالَتُه . ويُريدُ به ذوی الهَيْئات الحَسَنَه الذين يَلْزَمون هَيْئَه واحده وسَمْتا واحدا ، ولا تَختَلِفُ حالاتهم بالتَّنقُّل من هَيْئَه إلی هَيْئَهٍ(المجلسی : ۱ / ۱۹۷) .

هيب : عن يحيی الحلبی :«قلت لأبی عبد اللّه عليه السلام : أیُّ الخصال بالمرء أجمَل ؟ فقال : وَقارٌ بلا مَهابَه . . .» : ۶۶ / ۳۶۷ . المَهابه : أن يخاف الناس من سطوته وظلمه . وقيل : أی من غير تكبّر . وفی القاموس : الهَيْبه : المخافَه(المجلسی : ۶۶ / ۳۶۷) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«قُرِنتْ الهَيْبَه بالخَيبه» : ۷۵ / ۳۸ .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام :«إنّ حديثنا حديثٌ هَيُوْبٌ ذَعُور» : ۲ / ۱۹۳ . أی يُهابُ ؛ فَعول بمعنی مَفْعول ، يقال : هابَ الشیءَ يَهابُه ؛ إذا خافَه وإذا وَقَّرَهُ وعَظَّمَه(النهايه) .

.

هیج : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«أین القوم الذین . . . هُیِّجُوا إلی الجهاد!» : ۶۶ / ۳۰۸ . أهاجَه : أثارَه ، والمراد به تحریضهم وترغیبهم إلیه(المجلسی : ۶۶ / ۳۰۸) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی صفات الشیعه :«قد هَیَّجَت العباده وجوهَهم» : ۶۵ / ۱۶۹ . هاجَ یَهِیْج : ثارَ ، کاهْتاجَ وتَهَیَّج ، وأثارَ ، والنبتُ : یبِس ، والهائِجَه : أرضٌ یبِس بقلُها أو اصفرَّ ، وأهاجَه : أیبسَه . وکان یحتمل النسخه الباء الموحّده ؛ من قولهم : هَبَّجَه تَهْبِیجا : وَرَّمَه(المجلسی : ۶۵ / ۱۶۹) .

* وعن الصادق علیه السلام فی وصف الربیع :«ثمّ یَهِیْجُ عند انتهاء مدّته» : ۴۷ / ۱۸۹ . هاجَ النَّبتُ : یبس(المجلسی : ۴۷ / ۱۹۰) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«لا یَهِیْجُ علی التَّقْوَی زَرْعُ قَوْمٍ» : ۲ / ۱۰۰ . أرادَ مَنْ عَمِلَ للّه عَمَلًا لم یَفْسُد عَمَلُه ولم یَبْطُل ، کما یَهِیجُ الزَّرعُ فیَهْلِک(النهایه) .

* وفی الدعاء :«وقلبٌ تَرَکه وَجِیبُ خوفِ المنع منک مُهْتاجا» : ۹۱ / ۱۰۲ . المُهْتاج : المضطرب الثائر(الهامش : ۹۱ / ۱۶۳) .

هیخ : عن سعد لمعاویه :«لمّا رأیت الظُّلمه قد غَشِیَت الأرض قلت لبعیری : هِیْخ ، فأنخته ، حتّی إذا أسفرتْ مضیتُ . قال [معاویه] : واللّه لقد قرأت المصحف یوما بین الدفّتین ما وجدت فیه : هِیْخ» : ۳۸ / ۳۳ . هِیْخ _ بالکسر _ یقال عند إناخه البعیر . وقوله : «ما وجدت فیه هِیْخ» أی لا یظهر فی القرآن التوقّف وترک القتال ، ویحتمل أن یکون علی سبیل الاستهزاء (المجلسی : ۳۸ / ۳۶) .

هید : فی الحدیث :«یا نار هِیْدِیْهِ ولا تُؤذِیه» : ۸ / ۳۱۵ . أی أزعِجِیْهِ ، یقال : هِدْتُ الشیءَ أهِیْدُه هَیْدا ؛ إذا حرّکته وأزعجته(النهایه) .

هیدر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تَتَزوَّجَنَّ . . . هَیْدَرَه» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . أی عَجوزا أدْبَرَت شَهْوَتُها وحَرارَتُها . وقیل : هو بالذال المعجمه ؛ من الهَذَر : وهو الکلام الکثیر ، والیاء زائده(النهایه) .

هیش : عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«الدافع جَیْشات الأباطیل ، والدامغ هَیْشات الأضالیل» : ۷۴ / ۲۹۷ . الهَیْشات : الجماعات ، وهاشُوا : إذا تحرَّکوا(المجلسی : ۷۴ / ۲۹۹) .

.

هيض : فى الزياره :«فبِكُم يُجْبَر المَهِيْضُ» : ٩٩ / ١٩٥ . أى الكَسِير . والهَيْضُ : الكَسر بَعد الجَبْر ، وهو أشَدّ ما يكون من الكَسْر . وقد هاضَهُ الأمر يَهِيْضُهُ(النهايه) .

* ومنه فى الاستسقاء :«اللهمّ اسْقِنا غَيثا . . . تردُّ به النَّهيض ، وتجبر به المَهِيْض» : ٨٨ / ٣١٦ .

* ومنه عن ابن عوف لأبيبكر :«لا تُكْثر على ما بك فيَهِيْضك» : ٣٠ / ١٣٥ .

هيع : عن معاويه لأمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان :«فقُتِل معك فى المحَلّه ، وأنت تسمعُ فى داره الهائِعَه» : ٣٣ / ١٠٩ . الصِّياح والضَّجَّه . والهَيْعَه : الصَّوْتُ الذى تَفْزَع منه وتَخافه من عَدُوٍّ(النهايه) .

* وعن قسّ فى الأئمّه عليهم السلام: «الُنّقَباء الشَّفَعه ، والطريق المَهْيَعَه» : ٣٨ / ٤٣ . طريقٌ مَهْيَعٌ ــ كمقعد ــ : بَيِّنٌ(المجلسى : ٣٨ / ٤٥) .

هيق : عن أبى عبد اللّه عليه السلام لعيسى بن زيد :«إذا صفّق خلفك طِرْتَ مثل الهَيْق النافِر» : ٤٧ / ٢٨٥ . الهَيْق : ذَكَر النَّعام ، وخُصَّ به لأ نّه أشدّ عدْوا وأحذر(المجلسى : ٤٧ / ٢٩٢) .

هيل : فى الخندق :«فَعادَت كَثِيبا أهْيَلَ» : ٢٠ / ١٩٨ . أى رَمْلًا سائِلًا(المجلسى : ٢٠ / ٢١٣) .

* ومنه فى دفن بنت أسد :«فلمّا اُهِيْلَ عليها التراب . . .» : ٦ / ٢٤١ . كلُّ شىء أرْسَلْتَه إرْسالاً من طَعام أو تُرابٍ أو رَمْلٍ فَقَد هِلْتَه هَيْلًا . يقال : هِلْتُ الماءَ وأهَلْتُه ؛ إذا صَبَبْتَه وأرسَلْتَه(النهايه) .

هيم : فى الاستسقاء :«اغْبَرَّتْ أرْضُنا ، وهامَتْ دَوابُّنا» : ٨٨ / ٢٩٥ . أى عَطِشَت . وقد هامَتْ تَهِيمُ هَيَمانا ، بالتحريك(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البيعه :«تَداكَكْتم علَىّ تَداكَّ الإبل الهِيْمِ على حياضها» : ٣٢ / ٥١ . جمع أهْيَم ؛ وهو الذى أصابَهُ الهُيام ، وهو داءٌ يُكْسِبُها العَطَش فَتَمُصُّ الماء مَصّا ولا تَرْوَى(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«فدعا إلى خير سبيلٍ ، وشفاءٍ من هُيام الغَلِيل» : ٩١ / ١٥٥ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«إنّ للّه عبادا . . . فهم إذا رأيتهم مُهَيَّمُون» : ٣ / ٢٦٦ . الهُيام :

.

كالجنون من العِشق ، وهو مَجاز . وقد هامَ على وجهِه يَهِيم . ذهب من العِشق(تاج العروس) .

هين : فی الحديث :«المؤمنون هَيْنُونْ لَيْنُون» : ۶۴ / ۳۵۵ . هُما تخفيف الهَيِّن واللَّيِّن . قال ابن الأعرابی : العَرَب تَمْدَحُ بالهَيْن اللَّيْن مُخَفَّفين ، وتَذُمُّ بهما مُثَقَّلَين . وهَيِّن : فَيْعِل من الهَوْن ؛ وهو السكينه والوَقارُ والسُّهولَه ، فَعَيْنُه واو . وشیءٌ هَيْنٌ وهَيِّن : أی سهْل(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«خير نسائكم . . . الهَيْنَه اللَّيْنه المُواتِيَه» : ۱۰۰ / ۲۳۱ .

* وعن أبی عبد اللّه عليه السلام فی الزياره :«واغتسلْ وامْشِ على هِيْنَتِكَ» : ۹۷ / ۲۷۱ . أی على رِسلِكَ ، يقال : إنّه سار على هِيْنَته ؛ أی على عادَته فی السُّكون والرِّفْق(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«امْشِ . . . على هِيْنَتِكَ ، حتّى إذا أشرعتَ فی صدورهم الأسِنّه فأمسِك» : ۳۲ / ۶۱۴ .

* وفی صِفَته صلى الله عليه و آله :«ليس بالجافی ولا بالمُهِيْن» : ۱۶ / ۱۵۰ . يُروَى بفتح الميم وضَمِّها ؛ فالفتح من المَهانَه ، وقد تقدّم فی حرف الميم ، والضمّ من الإهانَه : الاستِخفاف بالشَّیء والاستِحقار . والاسم : الهَوانُ . وهذا بابُه(النهايه) .

هينم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی النبیّ صلى الله عليه و آله :«ما فارقتْ سمعی هَيْنَمَةٌ منهم يصلّون عليه» : ۳۸ / ۳۲۰ . الهَيْنَمَةُ : الكلامُ الخَفِیُّ لا يُفْهَمُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فی صفه المحشر :«وخَشَعت الأصوات مُهَيْنِمَه» : ۷ / ۱۱۲ .

هيه : عن أمير المؤمنين عليه السلام فی يوم الجمل :«هِيْهِ يا بن الحكم ، خفتَ على رأسك أن تقع فی هذه المَعْمَعه؟!» : ۳۲ / ۲۳۰ . هِيْهِ بمعنى إيْهٍ ، فأبْدلَ من الهمزه هاءً(النهايه) . وتقدّم فی «إيه» .

.

حرف الياء

باب الياء مع الهمزه

باب الياء مع التاء

حرف الياءباب الياء مع الهمزهيأس : عن اُمّ معبد فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يأْسَ مِن طُولٍ» : ۱۹ / ۴۲ . أى أ نّه لا يـؤيَس من طُوله ؛ لأ نّه كـان إلى الطُّول أقرَبَ منه إلى القِصَر . واليَأْس : ضـدّ الرَّجاء ، وهو فى الحديث اسم نَكره مفتوح بلا النَّافيه(النهايه) .

يأفخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى آدم عليه السلام :«دخلت الروحُ فى اليافُوخ» : ۱۵ / ۳۲ . اليافُوخ : هو المَوْضِع الذى يَتحرَّك من وَسَط رأس الطفل ، ويُجمع على يَآفِيخ . والياء زائده(النهايه) . وقد ذكرناه هنا لظاهر لَفظه .

* وعنه عليه السلام :«أنْتم لَهامِيمُ العَرب ، ويآفيخ الشَّرَف» : ۳۲ / ۴۹۵ . اليآفيخ : جمع يافوخ (المجلسى :۳۲ / ۴۹۶) . استعار للشَّرف رُؤوسا ، وجَعَلَهُم وسَطَها وأعْلاها(النهايه) .

باب الياء مع التاءيتم :عن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ نجده الحرورى كتب إلى ابن عبّاس . . . عن اليَتيم متى ينقطع يُتْمُه» : ۱۰۰ / ۱۶۵ . اليُتْم فى الناس : فَقْدُ الصَّبىِّ أباهُ قبل البُلوغ ، وفى الدَّوابِّ : فَقْدُ الاُمِّ . وأصلُ اليُتْم ـ بالضمّ والفتح ـ : الانفراد ، وقيل : الغَفله . وقد يَتِمَ الصَّبىُّ ـ بالكسر ـ يَيْتَم فهو يَتيم ، والاُنثى يَتيمه ، وجَمْعها : أيتام ، ويَتامَى . وقد يُجْمع اليَتيم على يَتامَى ، كأسِير وأسارَى . وإذا بَلَغا زالَ عنهما اسمُ اليتيم حَقيقه . وقد يُطلق عليهما مَجازا بعد البُلوغ (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يُتْمَ بعد احْتلام» : ۷۴ / ۵۲ .

.

باب الياء مع الثاء

باب الياء مع الدال

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أشدُّ من يُتْم اليتيم الذى انقطع عن أبيه يُتْمُ يَتيمٍ انقطعَ عن إمامه» : ۲ / ۲ .

* وعن علىّ بن إبراهيم فى قوله تعالى : «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيما فَآوَى» : «اليتيمُ : الـذى لا مِثْل له ، ولذلك سـمّيت الدُّرَّه : اليتيمه ؛ لأنّه لا مِثْل لها» : ۱۶ / ۱۴۲ .

* ومنـه عـن ابن عبّاس فى النـبىّ صـلی الله علیه و آله :«إنّمـا سُـمّى يتيمـا ؛ لأنّه لم يكن له نظير على وجه الأرض من الأوّلين والآخِرين ، فقال عزّ وجلّ ممتنّا عليه نعمةً : «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيما» : أى وحيدا لا نظيرَ لک ؟» : ۱۶ / ۱۴۱ .

باب الياء مع الثاءيثرب : فى حـديث نجران :«والنزول به بِيَثْربَ لمناجزته» : ۲۱ / ۲۸۸ . هى اسمُ مدينه النبىّ صلی الله علیه و آله ، قَـديمهٌ ، فَغَيَّرها وسَـمّاها : طَيْبَه ، وطابَه ، كَراهِيَهً للتَّثرِيب ؛ وهو اللَّوْم والتَّعْيير . وقيل : هو اسم أرضِها . وقيل : سُـمِّيت باسمِ رَجل من العَمالِقه(النهايه) .

بـاب الياء مع الداليـد : عن النبىّ صـلی الله علیه و آله :«طُوبى : شـجره تخرج فى جنّه عـدن ، غرسـها ربُّنا بيـده» : ۷۱ / ۳۷۲ . أى برحمته ، وقال الأكثر : أى بقـدرته ، فالتخصيـص ــ مع أنّ جميع الأشـياء بقدرته ــ إمّا لبيان عظمتها وأ نّها لا تتكوّن إلاّ عن مثل تلك القدره ، أو لأ نّها خلقها بدون توسّط الأسـباب كأشـجار الدنيا ، وكسائر أشـجار الجنّه بتوسّط الملائكه ، ومثله قوله تعالى : «لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ» (المجلسى : ۷۱ / ۳۷۲) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السـلام للخوارج :«الْزَموا السَّوادَ الأعظم ؛ فإنَّ يَـد اللّه على الجماعه» : ۶۵ / ۲۸۹ . «يَدُ اللّه » كنايه عن الحفـظ والـدفاع ؛ أى أنّ الجمـاعه المجتمعين على إمـام الحقّ فى كنف اللّه وحفظه . والسواد : العـدد الكثير ، والجماعه من الناس(المجلسى : ۶۵ / ۲۸۹) . وأصل اليَد : يَدْىٌ ، فحُذِفَتْ لامُها(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلی الله علیه و آله :«المؤمنون إخوه تَتكافَأ دِماؤُهم . . . وهُم يَـدٌ على مَنْ سواهم» : ۳۷ / ۱۱۴ . أى هم مُجتمِعون على أعدائهم ، لا يَسَعُهم التَّخاذُل ، بل يُعاوِن بَعضهم بعضا على جميع

.

باب الياء مع الراء

الأديان والمِلل ، كأ نّه جعل أيدِيَهُم يَدا واحده وفِعلَهم فعلاً واحدا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأزواجه :«أطْوَلُكُنَّ يَدا أسْرَعُكنّ بى لُحوقا» : ١٨ / ١١٢ . كَنَى بطولِ اليَد عن العَطاء والصَّدقه . يقال : فُلانٌ طَويلُ اليَد ، وطَويلُ الباع : إذا كان سَمْحا جَوادا . وكانت زَينَبُ تُحبُّ الصَّدقه ، وهى ماتَت قَبلَهُنّ(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«من يُعْطِ باليَد القصيره يُعْطَ باليَد الطويله» : ٩٣ / ١٣٢ . اليَدان عبارتان عن النعمتين ؛ ففرّقَ عليه السـلام بين نعمه العبد ونعمه الربّ ، فجعل تلك قصـيره وهذه طويله ؛ لأنّ نعم اللّه سبحانه أبدا تضعف على نعم المخلوقين أضعافا(الرضى) .

* ومنه عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«اليَدُ العُليا خيرٌ من اليَد السُّفْلَى» : ٢١ / ٢١١ . العُلْيا : المعْطِيَه ، وقيل : المُتَعَفِّفَه . والسُّفْلَى : السَّائِله ، وقيل : المانِعه(النهايه) .

* وفى الخضـر عليه السلام :«دخل إلى مسجدٍ صغير بين يَدَى السَّهْله» : ٩٧ / ٤٤٤ . اليَـد : الطريق (القاموس المحيط) . أى طَريق السَّهْله .

باب الياء مع الراءيربوع : عن علىّ بن جعفر فى مسائله للكاظم عليه السـلام :«سألته عن الضبّ واليَرْبوع أيحلّ أكله؟ قال : لا» : ١٠ / ٢٧١ . اليَرْبوع : هذا الحَيوانُ المعروف . وقيل : هو نَوْع من الفَأرِ . والياء والواو زائدتان(النهايه) .

يرر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّبرُم ؛ فإنّه حارٌّ يارٌّ» : ٥٩ / ٢٧٤ . هو ـ بالتشديد ـ : إتْباعٌ للحارّ . يقال : حارٌّ يارٌّ ، وحَرَّانُ يَرَّانُ(النهايه) . وتقدّم فى «شبرم» .

يرع : عن سالم فى قابيل :«واتّخذ أولاده آلات اللهو من اليَراع والطنبور» : ١١ / ٢٢٠ . اليَراع : القصب يُزْمَر به(النهايه) .

* وفى حديث نجران :«ظَلْتَ كالمسبوعِ اليَراعَهِ» : ٢١ / ٢٨٨ . اليَراعَهُ : الضعيف الجَبان ، وجَمْعُها يَراع(النهايه) .

.

باب الياء مع السين

باب الياء مع العين

باب الياء مع السينيسر : عن الباقر عليه السلام :«إنّ للّه عبادا ميامين مَياسِير . . . يعيشُ الناس فى أكنافهم» : ٧٥ / ١٨٠ . المَياسِير جمع المُوْسِر لكن على غير القياس ؛ لأنّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال الفيروزآبادى : أيْسَر إيسارا ويُسْرا : صارَ ذا غِنىً ، فهو موسِرٌ ، والجمع مَياسِير (المجلسى : ٦٩ / ٢٧) .

* وعن أبى عبد اللّه عليه السلام :«إنّ المرء المسلم ما لم يَغْشَ دَناءَةً تَظهر ويخشع لها إذ ذُكِرتْ ويُغْرى بها لِئامَ النَّاس ، كان كالياسِر الفالج» : ٩٧ / ٧٣ . من المَيْسِر ؛ وهو القِمار . يُقال : يَسَرَ الرجُل يَيْسِرُ ، فهو يَسَرٌ وياسِرٌ ، والجمع : أيْسارٌ ، والياسِر : المقامِر . والفالج : الغالب فى قماره (النهايه) .

* ومنه عن دعبل فى أهل البيت عليهم السلام: إلاّ وهم شُركاءٌ فى دمائهمُ كما تَشاركَ أيسارٌ على جُزُرِ : ٤٩ / ٣٢٤ . الأيْسارُ : القوم المجتمعون على المَيْسِر ، وهو جمع الياسِر أيضا ؛ وهو الذى يلى قسمةَ جزور المَيْسِر(المجلسى : ٤٩ / ٣٢٥) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا المَيْسِر : فالنرد والشطرنج ، وكلّ قمار مَيْسِر» : ١٠٠ / ١٩٠ .

* وعن ابن أبى عمير للكاظم عليه السلام :«فما معنى قوله صلى الله عليه و آله : اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلق له؟ فقال : إنَّ اللّه عزّ وجلّ خلق الجنّ والإنس ليعبدوه ، ولم يخلقهم ليعصوه ، وذلك قوله عزّوجلّ : «ومَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإنْسَ إلاّ لِيَعبُدُونِ» فيَسَّر كلاًّ لِما خُلِق له ، فالوَيل لمن استَحبّ العَمى على الهُدى» : ٥ / ١٥٧ .

باب الياء مع العينيعسوب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ ، أنت يَعْسوب المؤمنين ، والمالُ يَعْسوب الظالمين» : ٣٥ / ٥٦ . أى يَلوذُ بك المؤمنون ، ويَلوذُ بالمال الظالمون ، كما تَلوذ النَّحْل بِيَعْسوبها ، وهو

.

باب الياء مع الفاء

باب الياء مع القاف

مُقَدَّمُها وسَيِّدُها . والياء زائده(النهايه) . وتقدّم فی «عسب» .

يعقوب : فی فقه الرضا عليه السلام فی صيد المحرم :«اليَعْقُوب الذكر ، والحجله الاُنثى ، ففی الذكر شاه» : ۹۶ / ۱۴۶ . اليَعْقُوب : ذَكَر الحَجل(النهايه) .

يعوق : عن أبی عبد اللّه عليه السلام :«كان يَغوث قباله الباب ، وكان يَعوق عن يمين الكعبه» : ۳ / ۲۵۳ . يَعُوق : اسم صَنم كان لِقَوم نوح عليه السلام ، وهو الذی ذكره اللّه فی كتابه العزيز . وكذلک يَغُوث _ بالغين المعجمه والثاء المثلّثه _ : اسم صنم كان لهم أيضا . والياء فيهما زائده(النهايه) .

باب الياء مع الفاءيفع : فی يوسف عليه السلام :«وهو يومئذٍ غلام يافِع» : ۱۲ / ۲۹۸ . أيْفَعَ الغلام فهو يافِع : إذا شارَفَ الاحتلامَ ولمّا يَحتَلم ، وهو من نَوادر الأبنيَه . وغُلامٌ يافِعٌ ويَفَعَةٌ ، فَمن قال : يافِع ثَنّى وجَمَع ، ومَن قال : يَفَعَه لم يُثَنِّ ولم يَجْمَع(النهايه) .

* ومنه الخبر :«قام عبد المطّلب فاعتضد محمّدا . . . وهو يومئذٍ غلام قد أيْفَعَ» : ۱۵ / ۴۰۴ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا يخفی عليه سواد غسقٍ داجٍ وليلٍ ساجٍ فی . . . يَفاع السُّفْع المتجاورات» : ۴ / ۳۱۴ . اليَفاع : ما ارتفَعَ من الأرض . والسُّفْع : الجبال(المجلسی : ۴ / ۳۱۵) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«الإمامُ : النارُ علی اليَفاع» : ۲۵ / ۱۲۳ . والمراد : أنّ الإمام يهدی كلّ من ضلّ عن طريق الإيمان .

يفن : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«أيُّها اليَفَنُ الكبير ، الذی قد لَهَزَهُ القَتِير» : ۸ / ۳۰۷ . اليَفَنُ _ بالتحريک _ : الشَّيْخُ الكبير . والقَتير : الشَّيْب(النهايه) .

باب الياء مع القافيقظ : فی الحديث القدسی :«يا عيسی لا تَستيقظَنّ عاصيا ، ولا تَستنبهنّ لاهياً» : ۱۴ / ۲۹۳ . اليَقْظه والاستيقاظ : الانتباه من النوم . ورجل يقِظٌ ، ويقُظٌ ، ويَقظان : إذا كان فيه

.

باب الياء مع اللام

باب الياء مع الميم

معرفه وفطنه(النهايه) . أى لا تُنبّه غيرك والحال أ نّك عاصٍ ، بل ابدأ بإصلاح نفسك قبل إصلاح غيرك ، وكذا الفقره الثانيه ، ويشكل بأنَّ الاستيقاظ لم يرد متعدّياً ، فيحتمل أن يكون المراد : لا ـ يكن تَيقُّظك تَيقُّظا ناقصا مخلوطا بالعصيان ، أو لا يكن تيقُّظك عند الموت بعد العصيان . فتكون الفقره الثانيه تأسيسا ، وهو أولى من التأكيد(المجلسى : ۱۴ / ۳۰۲) .

يقق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«دخلتُ الجنّه ، فرأيت فيها قِيعانٌ يَقَقٌ» : ۱۸ / ۴۰۹ . اليَقَقُ : المُتناهى فى البَياض . يقال : أبْيَضُ يَقَقٌ ــ وقد تُكسَر القافُ الاُولى ــ : أى شَديد البَياض . والقِيعان : جمع قاع ؛ وهو المستوى من الأرض(المجلسى : ۱۸ / ۴۱۰ و ۸۸ / ۳۱۵) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«ومع فتْقِ سمعهِ خطٌّ كمستدقّ القلم ، فى لَون الاُقحُوان أبيضُ يَقَقٌ» : ۶۲ / ۳۱ . أى شديد البياض(المجلسى : ۶۲ / ۳۹) .

باب الياء مع اللاميلملم : عن الكاظم عليه السلام :«وقّت رسول اللّه صلى الله عليه و آله . . . لأهل اليمن من يَلَمْلَم» : ۹۶ / ۱۲۷ . هو مِيقات أهل اليمن ، بَينَه وبين مكّه لَيْلَتان . ويقال فيه : «ألَمْلَم» بالهمزه بدل الياء(النهايه) .

يليل : فى ابن عبد ودّ :«كان يُسمّى فارس يَلْيَل» : ۲۰ / ۲۰۲ . هو ــ بفتح الياءَين وسُكون اللام الاُولى ــ : وادى يَنْبُع يَصُبُّ فى غَيْقَه(النهايه) .

باب الياء مع الميميمم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مجدورٍ أجنب فغسَّلوه فمات :«ألا يَمَّموه؟! إنَّ شفاء العَىّ السؤال» : ۷۸ / ۱۵۴ . تكرّر فى الحديث ذكر التيمّم للصلاه ، وأصلُه فى اللُّغه : القَصْد . يقال : يَمَّمتُه وتَيَمَّمْتُهُ : إذا قَصَدْتَه . واصلُه التَّعمُّد والتَّوخِّى . ويقال فيه : أمَّمْته ، وتأمّمتُه بالهمزه ، ثمّ كَثُر فى الاستعمال حتّى صار التَّيمُّم اسما عَلَما لمسح الوَجْه واليَدَين بالتُّراب(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ما الدنيا فى الآخره إلّا مثل ما يجعل أحدُكم إصبَعه فى اليَمِّ ، فلْينظر بِمَ يرجع ؟» : ۷۰ / ۱۱۹ . اليَمُّ : البَحْرُ(النهايه) .

.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى مدح هَمْدان : تَيَمَّمتُ هَمْدان الذين همُ[همُ] (١) إذا ناب أمرٌ جُنّتى وسهامى : ۳۲ / ۴۹۷ . أى قصدتُ(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۸) .

* وعنه عليه السلام :«ويَمَّمُوه عند انقطاع الخلق إلى المخلوقين برغبتهم» : ۷۴ / ۳۲۳ . أى قصدوه .

يمن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الإيمانُ يَمانىٌّ ، والحِكمه يَمانِيّه» : ۵۷ / ۲۳۲ . اليَمَن : بلاد العرب ، والنِّسبه إليها : يَمَنىٌّ ويَمانٍ مخفَّف ، والألف عوضٌ عن ياء النسبه ، فلا يجتمعان . وبعضهم يقول : يمانىٌّ ــ بالتشديد ــ نقلاً عن سيبويه . قيل : إنّما قال ذلک لأنّ الإيمان بَدَأ من مَكّه ، وهى من تِهامَهَ ، وتِهامَهُ من أرْضِ اليمنِ ، ولهذا يقال : الكَعْبَه اليمانيّه . وقيل : إنّه قال هذا القول وهو بِتَبوک ، ومَكَّهُ والمدينَهُ يومئذٍ بينه وبين اليمن ، فأشار إلى ناحيه اليمن وهو يريد مكّه والمدينه . وقيل : أراد بهذا القول الأنصارَ لأ نّهم يَمانيّون ، وهم نَصَروا الإيمان والمؤمنين وآوَوْهُم ، فنُسِبَ الإيمانُ إليهم(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المتحابّين فى اللّه :«فى ظلّ عرشه عن يمينه ، وكِلْتا يَدَيْه يَمِينٌ» : ۷ / ۱۹۵ . أى أنَّ يَدَيْه تبارک وتعالى بصفه الكمال لا نَقْصَ فى واحِدَه منهما ؛ لأنّ الشِّمال تَنْقُصُ عن اليمين . وكلّ ما جاء فى القرآن والحديث من إضافه اليَد ، والأيْدِى ، واليمين ، وغير ذلک من أسماء الجوارِح إلى اللّه تعالى ، فإنّما هو على سبيل المجاز والاستعاره . واللّه مُنَزَّه عن التَّشبيه والتَّجسيم(النهايه) . أقول : أى كلا طرفَى عرشه متَيَمَّنٌ مبارک لايحضره إلاّ السعداء (المجلسى : ۷ / ۱۹۵) .

* وفى حديث صاحب القرآن :«يُعْطَى هذا القارئ المُلْکَ بِيَمِينه ، والخُلْدَ بِشِمالِه» : ۷ / ۲۹۲ . أى يُجعَلان فى مَلَكَته . فاستَعار اليمين والشِّمال ؛ لأنّ الأخْذَ والقبض بهما(النهايه) .

* وفى صِفَته صلى الله عليه و آله :«كانَ يُحِبُّ التَّيَمُّن فى كلّ أُموره» : ۱۶ / ۲۳۷ . التَّيَمُّن : الابتداء فى الأفعالِ باليَدِ اليمنَى ، والرِّجْل اليمنَى ، والجانِبِ الأيْمَن(النهايه) .

.

١- .ما بين المعقوفين سقط من البحار ، وأثبتناه من الديوان المنسوب إلى الإمام علىّ عليه السلام .

باب الياء مع النون

باب الياء مع الواو

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ للّه عبادا مَيامِين مياسِير» : ۷۵ / ۱۸۰ . من اليُمْن : البَرَكه . يقال : يُمِنَ فلانٌ على قومه ، فهو ميمون : إذا صار مباركا عليهم ، ويَمَنَهم . وجمعُ المَيمون : المَيامين (لسان العرب) .

باب الياء مع النونينبع : عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام :«قسّم نبىّ اللّه الفىء ، فأصاب عليّا أرضا ، فاحتفر فيها عينا ، فخرج ماءٌ يَنْبُع فى السـماء كهيئه عنق البعير ، فسمّاها يَنْبُع» : ۴۱ / ۳۹ . هى ــ بفتـح الياء وسكون النون وضمّ الباء الموحّده ــ : قريه كبيره ، بها حصن على سبع مراحل من المدينه ، من جهه البحر(النهايه) .

ينع : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه كره . . . أن يُحـدِث الرجلُ تحت شـجره قـد أيْنَعت . . . يعنى أثمرت» : ۷۷ / ۱۶۸ . أيْنَعَ الثمَرُ يُونِعُ ، ويَنَعَ يَيْنِعُ ، فهو مونِعٌ ويانِع : إذا أدْرك ونَضِج . وأيْنَعَ أكثَرُ استعمالاً(النهايه) .

* ومنه فى زياره أمير المؤمنين عليه السـلام :«السـلام على الشـجره النبويّه المُوْنِعه بالإمامه» : ۹۹ / ۲۱۲ . المُـوْنِعه من قولهم : أينعَ الثمرُ : إذا حان قطافُه(المجلسى : ۹۹ / ۲۱۶) .

* وعن النـبىّ صـلى الله عليه و آله فى صِـفَه طوبى :«وحشيشـها زعفرانٌ يَنِيعٌ» : ۶۵ / ۷۱ . اليَنِيْع : الأـحْمَر من كلِّ شـىء ، والثمر الناضِجُ(القاموس المحيط) .

باب الياء مع الواويوح : فى حـديث نجران :«إنّ هـذا لأجلى من يُوْحِ ، وأشار له إلى جرم الشـمس» : ۲۱ / ۳۰۲ . يعنى الشَّمس ، وهو مِن أسمائِها ، كَبَراحِ ، وهُما مَبْنِيّان على الكَسر . وقد يقال فيه : «يُوحَى» على مِثال فُعْلَى . وقد يقال بالباء الموحّده لظُهورها ، من قَولِهم : باحَ بالأمر يَبوحُ (النهايه) . وتقدّم فى «بوح» .

يوم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«عبادٌ . . . يُذكِّرون بأيّام اللّه » : ۶۶ / ۳۲۵ . إشاره إلى قوله

.

باب الياء مع الهاء

تعالى : «وذَكِّرْهُمْ بِأيَّامِ اللّه » . وقيل : معناه وقائع اللّه فى الاُمم الخاليه ، وإهلاك من هلك منهم ، وأيّام العرب : حروبها . وقيل : أي بنعمه وآلائه . وروى عن الصادق عليه السلام أ نّه يريد بأ يّام اللّه : سننه وأفعاله فى عباده من إنعام وانتقام ، وهو القول الجامع(المجلسى : ۶۶ / ۳۲۷) .

باب الياء مع الهاءيهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«منهم مَن هو . . . فى قتره الظلام الأيْهَم» : ۵۴ / ۱۱۰ . ليلٌ أيْهَم : لا نُجومَ فيه . واليَهْماء : مفازةٌ لا ماء فيها ، ولا يُسمَع فيها صوتٌ(تاج العروس) .

يهى : فى حرز أمير المؤمنين عليه السلام :«يا هيّا شراهيّا» : ۹۱ / ۱۹۳ . تقدّم فى «أهى» .

.

الفهرس .

ص: ۲۰۷

..

..

ص: ٢٠٩

..

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹